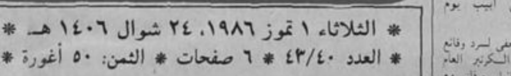
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية



* الثلاثاء ١ تموز ١٩٨٦، ٢٤ شوال ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה
Vol. 40/43 - 1.7.1986 - Price: 50 Agorah

اليوم تبدأ السلطات المحلية العربية اضراباً مفتوحاً وشاملاً

احتجاجاً على مماطلة السلطات الحكومية في الايفاء بالتزاماتها ووعودها المالية

* وفد عن لجنة الرؤساء يقابل ممثلي الكتل البرلمانية لاطلاعهم على قضايا السلطات المحلية العربية * ادارة مركز السلطات المحلية القطري تبحث الأزمة * و«الجبهة» تثير الموضوع في الكنيست *

● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية - تبدأ السلطات المحلية العربية في جميع ارجاء البلاد، ابتداء من صباح اليوم، الثلاثاء (٨٧/٧/١١)، اضرابا شاملا ومفتوحا يشمل تعطيل جميع الخدمات واغلاق كافة المكاتب التابعة للسلطات المحلية العربية باستثناء خدمات جمع النفايات وخدمات مكاتب الشؤون الاجتماعية التابعة لهذه السلطات.

ويأتي هذا الاضراب بناء على القرار الذي اتخذ في اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في سخنين يوم ٨٦/٦/١٤ بالاشتراك مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وخاصة حيال المماطلة واللامبالاة الفاضحتين اللتين تبديها السلطات الحكومية المسؤولة ازاء مطالب السلطات المحلية العربية الحيوية وعلى رأسها تنفيذ وعود المسؤولين الحكوميين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بتحويل المبالغ الضرورية لتغطية العجز المالي المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية عن تقديم هبة بالمبلغ المتبقي (١.١ مليون دولار) بعد ان دفعت الحكومة، حتى الآن، مبلغ (٢.٩) مليون دولار، فقط.

وكانت اللجنة القطرية للرؤساء، حذرت في بيان خاص اصدرته يوم الخميس الماضي ٦/٢٦ (راجع «الاتحاد» - ٦/٢٧) من ان خطر الانهيار يتهدد الخدمات البلدية في المدن والقرى العربية جراء تراكم العجز وجراء سياسة التمييز الرسمية وجراء نكث السلطات الحكومية بوعودها في اصلاح الغبن وحل الازمة.

وذكر البيان بالاضراب المفتوح الذي اعلنته ونفذته السلطات المحلية العربية منذ ٦/١٥ ولم تجمده الا لابداء حسن النوايا من جانبها ومنح وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة فرصة اخرى حتى يستجيبا لمطالبها العادلة وينفذا تعهداتها فيما يتعلق بـ تغطية العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية ورفع اساس هذه الميزانيات، العادية وميزانيات التطوير واقامة لجان تنظيم وبناء محلية في القرى العربية وايجاد حل يزيل التهديدات بهدم البيوت العربية غير المرخصة.

ولكن، ومقابل حسن نوايا السلطات المحلية العربية، ظهرت على حقيقتها، مرة اخرى، سياسة التمييز العنصري الحكومية التي تعتمد نشر الوعود الكاذبة. وحيال ذلك، لم يبق امام السلطات المحلية العربية الا العودة الى الاجراءات الكفاحية التي سيكون الاضراب اولها في سبيل تحصيل حقوقها العادلة.

وكما اكد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، بأن الفرصة التي منحتها اللجنة للسلطات الحكومية كانت كافية لاتخاذ ولو خطوات اولية في سبيل إثبات حسن نية من جانب الاخيرة. وعليه، قال حسين لمساعد الوزير فايتسمان، الدكتور يوسف غنيات، ان سكرتارية اللجنة القطرية هي الوحيدة المخولة باتخاذ القرارات بشأن تعليق او تأجيل الاضراب.

وكان غنيات اتصل بالسيد حسين طالبا تأجيل الاضراب واعدا بان المبلغ «ممكن ان يدفع خلال هذا الاسبوع بعد ان تصادق لجنة المالية البرلمانية على ذلك»!!

● اجتماع بالكتل البرلمانية وبممثلي وزارة الداخلية ●

هذا، وسيسافر وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء، مؤلف من اعضاء سكرتاريتها الى القدس، اليوم الثلاثاء، للاجتماع بممثلي الكتل البرلمانية لاطلاعهم على تفاصيل الازمة المالية في السلطات المحلية العربية ومطالبها وعلى الاجراءات والاتصالات التي اجرتها اللجنة القطرية في سبيل حل الازمة وتحقيق المطالب.

وسيجتمع الوفد في الوقت نفسه، مع رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة لفحص قضية ضريبة الأملاك الجائرة، عضو الكنيست اهرون نحمياس وذلك بعد ان اجرت كتلة «الجبهة» البرلمانية الاتصالات اللازمة ورتبت عقد هذا الاجتماع.

وبعد ذلك، سيتوجه وفد لجنة الرؤساء، للاجتماع بممثلي وزارة الداخلية للبحث معهم في آخر المستجدات وفحص الموضوع وللمطالبة، من جديد، بتنفيذ الوعود وحل الازمة لمنع تدهور الوضع.

● الازمة على جدول ابحاث ادارة مركز السلطات المحلية ●

هذا وستبحث ادارة مركز السلطات المحلية في البلاد، في اجتماعها بعد غد

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

فلنر عن مباحثاته مع غورباتشوف وهونيكر وكادار:

الموافقة على عقد المؤتمر الدولي مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني يفتح الطريق امام السلام وعودة العلاقات الدبلوماسية



● تل ابيب - لمراسل خاص - «خلال المباحثات التي اجريتها مع قادة الدول الاشتراكية غورباتشوف وهونيكر وكادار، انطبعت بان موافقة اسرائيل والولايات المتحدة على عقد مؤتمر سلام دولي من اجل الشرق الاوسط (برعاية الامم المتحدة) ستخلق الظروف لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى» - هذا ما اكده النائب مابر فلنر في مؤتمر صحفي عقد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب يوم الاثنين (٦/٣٠).

وخصص المؤتمر الصحفي لسرد وقائع اللقاءات التي اجراها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، م. فلنر، مع

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الكنيست بحثت (٥) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

بيرس يسلسل قضية «الشين بيت» ويتهرب من تحديد مسؤولية القيادة السياسية !

● تهرب بيرس خضوع لضغوط «الليكود» حتى تمر الأزمة بسلام! ● فلنر: قضية «الشين بيت» كانت وستبقى جريمة قتل أسيرين فلسطينيين بدم بارد. ولذا يجب حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة ● بيطون: عفو رئيس الدولة معناه: حتى يحظى المجرم بالعفو عليه ان يقتل عربياً ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست امس (الاثنين)، على مدى ساعات طويلة (٥) اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة على ارضية قرار الحكومة وملابسات قضية «الشين بيت» قدمها النواب: مابر فلنر (الجبهة) وحايكا غروسمان (مبام) وشولاميت الوني (راتس) وماتي بيلد (متكديمت) ومئير كهانا (كاخ).

وكان اول المتكلمين عضو الكنيست حايكا غروسمان التي قالت ان اليوم الذي اعطى فيه رئيس الدولة العفو لرجال جهاز المخابرات، قبل التحقيق معهم وقبل محاكمتهم هو يوم اسود لدولة اسرائيل، وان قتل «المخربين» قضية غير مهمة وهي فصل معنوي في فضيحة «الشين بيت»، لكن المهم هو البدء بالتضليل امام لجنتي التحقيق «لجنة زوريع» و«لجنة بلاطمان».

اما النائب مابر فلنر فقد قال: ان الموضوع الذي نناقشه اليوم، هو رمز للوضع الذي أحدثته السلطة المركزية في البلاد. هذه السلطة التي تهدم المجتمع الاسرائيلي من الداخل. والامر الاول الذي يجب بحثه هو: هل قتل الاسرى مشروع ام جريمة ويجب معاقبة منفذيها؟! لذا نطالب ليس فقط اقالة مسؤولي «الشين بيت» بل معاقبتهم ومحاكمتهم. فالقضية ليست الكذب والتزوير امام لجنتي التحقيق، بل مقتل الاسيرين الفلسطينيين. ايضا. وان لم يتم معاقبة المسؤولين، فالامر يعني تشجيعهم على قتل الاسرى والتغطية على منفذي هذه الجرائم.

وتساءل فلنر: الا تكفي تجربة حرب لبنان الآثمة، التي هدمت المجتمع الاسرائيلي، وادت الى دمار الشعبين، اللبناني والفلسطيني، والتي سجلت خلالها ايضا التقارير الكاذبة للحكومة وللمجتمع الاسرائيلي وللعالم. وقال فلنر: ان حقيقة ان اسرائيل قتلت دائما لا تعني هدف التحقيق في هذه القضية، بل يجب اقرار معايير وأساليب بحيث تضمن عدم قتل الاسرى. واعتبر فلنر العفو الذي اصدره رئيس الدولة مسا بالاخلاق والقوانين الانسانية. وهاجم فلنر قانون العفو ذاته الذي يعطي صلاحية لرئيس الدولة العفو عن كل مجرم قبل محاكمته. وتساءل: هل اسرائيل دولة قانون ام دولة كبت؟ وهل يجب التغطية على الحقيقة لصالح قادة نظام الحكم؟ وحذر فلنر وقال: ان ظاهرة القتل منفذة اليوم ضد العرب، وغدا ستكون ضد اليهود ايضا. وطالب باقامة لجنة تحقيق قضائية تحقق مع كل المسؤولين عن السياسة الرسمية ومعاقبة المسؤولين وخاصة وزير الخارجية، يتسحاق شمير، الذي اشغل منصب رئيس الوزراء انذاك. وقال: عار اذا ما استمر شمير في عمله في الحكومة خاصة وانه يهاجم كل من يطالب باقامة لجنة تحقيق والصحفيين الذين يحاولون عرض الحقائق.

وطالب فلنر حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة للكنيست. عندها على المعراخ ان يتبنى سياسة تختلف عن سياسة الليكود وسياسة سلام مع الشعوب المجاورة وسياسة داخلية وخارجية افضل. وليس مثل سياسة وزير «الامن» رابين المعراخي، الذي يحظى بتأييد الاوساط الليكودية. عندها فقط يستطيع المعراخ في الانتخابات القادمة تشكيل حكومة جديدة بدون الليكود.

واعطى فلنر الامثلة التي تؤكد صحة اقواله. كان من بينها الموافقة بالاجماع على التوقيع على التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والانضمام الى برنامج «حرب النجوم»، واطلاق تصريحات بذيئة مشابهة من قبل شخصيات ليكودية ومعراخية معادية للعرب مثل «العرب صراصير» وغيرها.

كل هذا يعني انه لا يوجد اي فرق بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود. هذه السياسة التي تهدم المجتمع والاقتصاد والامن الاسرائيلي. وتؤدي الى تعاظم قوى الفاشية في البلاد. لذا على هذه الحكومة ان تنصرف عن الساحة السياسية لاقامة حكومة تتبنى سياسة سلام حقيقي.

ورد على النقاش رئيس الوزراء، شمعون بيرس، الذي قال: اعمل كرئيس للوزراء، حسب مبدئين: الاول، مبدأ منح الثقة لرجال «الشاباك» بانفسهم والثاني، عدم الخروج عن القانون.

وبعد ذلك عرض بيرس تسلسل الاحداث باسهاب حتى يثبت عدم علاقته بالفضيحة وخاصة انها بدأت زمن سلفه، يتسحاق شمير - على حد قوله.

واعلن بيرس انه شكل لجنة وزارية خاصة مؤلفة منه شخصيا ومن رئيسي الوزراء السابقين، يتسحاق رابين ويتسحاق شمير، حيث انهما كانا مسؤولين عن جهاز المخابرات سابقا وتم اتخاذ قرارات هذه اللجنة المختصة بقضية «الشاباك» بالاجماع.

وبشأن الموافقة على اقامة لجنة تحقيق قضائية قال بيرس: وافقت بعد ان كشف وزير الشرطة، حاييم بارليف، النقاب عن عدم قدرة وزارته على تلبية مطالب المستشار القضائي الجديد حيث اقترح الاخير اقامة لجنة تحقيق قضائية والتوجه الى رئيس الدولة من اجل منح العفو لرجال المخابرات. وفعلا قام رئيس جهاز المخابرات بالتوجه الى رئيس الدولة ونال العفو ثم قدم استقالته بارادته التامة وبدون ان تتدخل الحكومة لا في موضوع العفو ولا في موضوع الاستقالة!

واضاف بيرس: يتم التحقيق مع الاوساط العسكرية في محاكم عسكرية ومع الاوساط السياسية في اطار لجان تحقيق قضائية وانه على استعداد لان يجري التحقيق معه من قبل اية لجنة تحقيق «فليس لديه ما يحاول اخفاءه»! لكن بيرس لم يذكر بوضوح ما اذا كان ينوي اقامة لجنة تحقيق ام لا لتحقق في كل ملابسات القضية ومجرياتها.

واثارت اقوال بيرس هذه غضب اعضاء الكنيست من «الليكود» فقالوا ان بيرس يتحدث باسمه شخصيا وليس باسم الحكومة فليس لدى الحكومة قرارا موحدا، حتى الآن.

وبعد ذلك جرى نقاش استمر عدة ساعات. وكان اول المتكلمين عضو الكنيست الليكودي، يورام اريدور، الذي هاجم اقوال بيرس. وقال «لقد قال

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

التضامن مع الممرضات دفاعاً عن الخدمات الصحية العامة

لا يجوز النظر الى الاضراب عن العمل الذي اعلنه الممرضون والممرضات في مستشفيات البلاد على انه جزء من معركة نقابية عادلة فقط.

فمعركة الممرضات والممرضين ليست معركة من أجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وحسب، بل هي معركة على مستوى الخدمات الطبية العامة في البلاد ونوعية هذه الخدمات.

اذ من الواضح ان مستوى متدنيا من الأجور وشروط عمل قاسية لا يمكن ان تشكل محفزاً وعاملا على رفع مستوى الخدمات الطبية في المستشفيات. كما لا يمكن ان تخلق مناخا داخل المستشفيات يساعد على رفع مستوى هذه الخدمات وضمان الحد الادنى المطلوب والمسموح به لحماية حياة الناس وتقديم العلاج الصحي اللازم للمرضى.

ومن هنا فان التضامن مع مطالب الممرضات والممرضين والتعاطف مع مطالبهم العادلة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وحقهم في التنظيم هو في نهاية الامر دفاع عن الخدمات الصحية العامة، عن مصالح المرضى ومصالح ذويهم.

ويكتسب هذا التضامن اهمية خاصة في ضوء محاولة الاوساط المسؤولة في السلطة وخارجها تقليص المخصصات المقدمة للخدمات الطبية والخدمات الاجتماعية، عامة، بشكل يتهدد مستوى هذه الخدمات المتدني أصلاً.

فمن الملاحظ، ومنذ زمن، ان نوعين من الخدمات الطبية يتطوران في البلاد، الاول، هو الخدمات الطبية والصحية العامة ويجري تطوره نحو الأسوأ، كما تدل على ذلك حالة المستشفيات الحكومية ومؤسسات صندوق المرضى. أما النوع الثاني فهو الخدمات الطبية الخاصة. وهي الخدمات ذات المستوى الرفيع والتي تقدم فقط للأغنياء «المحظوظين» ممن يمتلكون الاموال الكافية.

وليس سراً ان السلطات بشقيها («المعراخ» و «الليكود») تخطط منذ زمن لتكريس مثل هذين النوعين من الخدمات، لكل حسب انتفاخ أو ضمور جيبه.

ومن الواضح ان المتضرر الوحيد من هذا التطور هو جمهور المرضى من ذوي الدخل المحدود والاوساط الشعبية والعمالية. ومثل اولئك هم المستفيدون اليوم من الضمان الصحي ومن العلاج في المستشفيات الحكومية. وحين تقلص الحكومة (وزارتا المالية والصحة) المخصصات لهذه المستشفيات وترفض تلبية مطالب الممرضات والممرضين العادلة فانها تلحق اضراراً صحية بالغة بالفئات الشعبية وذات الدخل المحدود وتهدد بالتالي حياة الكثيرين من مرضاها.

وهذا ما يفسر لنا قيام السلطات باللجوء الى انظمة الطوارىء لقمع نضال الممرضات والممرضين و «برود» الاعصاب الذي تبديه هذه السلطات وتظهره حيال الوضع المتأزم والمتردي الآن في المستشفيات. وليس هذا فحسب، اذ هناك من يروج الى فكرة أن الوضع «هادىء» الآن في المستشفيات. الا ان هذا الهدوء الوهمي مردّه الى ان ادارات المستشفيات سرّحت حتى الآن قرابة ٧٠٪ من المرضى واعادتهم الى ذويهم. اي ان الهدوء الذي يتحدثون عنه هو على حساب صحة المرضى واعصاب ذويهم. وعليه فهو هدوء كاذب، خادع ومرفوض.

ولا شك في ان استمرار الاضراب وانضمام مستخدمي «نجمة داوود الحمراء» اليه، الذي تتحمل السلطات مسؤوليته المباشرة والاساسية، يكشف عن «حرص» هذه السلطات على صحة المواطنين وسلامتهم. وهو يقدّم دليلاً جديداً على مدى استهتارها الفظيع بالخدمات الصحية، خصوصاً حين يتعلق الأمر بصحة العاملين والفئات الشعبية الواسعة الأخرى. فصحة اولئك لا تهم هذه السلطات ابداً. ولم تكن في مركز إهتمامها في يوم من الأيام.

(«الاتحاد»)

بيرس ورئيس «الشين بيت» :

«العملية» ضد مختطفي باص رقم ٣٠٠ تمت بموافقة وتصريح القيادة السياسية العليا !

● وايزمن يقترح اجراء انتخابات جديدة وحركة «شينوي» تهدد بالاستقالة من الائتلاف في حالة عدم تأليف لجنة تحقيق ●

● القدس - عن الاذاعة - اعترف رئيس «الشين بيت» المستقيل ابراهام شالوم بان كل نشاطه المتعلق بقضية «باص رقم ٣٠٠»، المعروفة لاحقا باسم «قضية الشاباك»، قد جرت بموافقة وتصريح من الدوائر السياسية الحاكمة.

وقد جاء هذا الاعتراف في رسالة الاسترحام التي قدمها شالوم الى رئيس الدولة ونال العفو على اساسها.

وجرى عرض هذه الرسالة، امس الاثنين، في اثناء بحث الالتماسات التي تقدم بها عدد من المحامين وحركة «راتس» الى المحكمة العليا ضد رئيس الدولة ووزارة القضاء، لمنحها العفو لرئيس «الشين بيت» بصورة غير قانونية.

وتم في المحكمة كذلك عرض رسائل الاسترحام التي تقدم بها ثلاثة من مساعدي رئيس «الشين بيت» الكبار والتي جاء فيها ايضا انهم تصرفوا خلال القضية بموجب تعليمات رجال السلك السياسي.

وقدمت جميع الرسائل الى المحكمة العليا من قبل المستشار القضائي للحكومة.

وكان رئيس الحكومة شمعون بيرس قد كشف النقاب هو الآخر، في اثناء جلسة كتلة المعراخ في الكنيست امس الاول، عن ان ابراهام شالوم اعترف امامه بانه حصل على موافقة عامة من قبل القائمين على سياسة الدولة، في حينه، قبل تنفيذ العملية ضد مختطفي الباص رقم ٣٠٠ وعلى موافقة عينية واضحة بعد تنفيذها (اقرأ: بعد قتل الاسيرين الفلسطينيين).

● وايزمان يقترح حل الحكومة واجراء انتخابات ●

ومن جهة اخرى صرح الوزير ع. وايزمن بانه وعلى ضوء معارضة شمير لاجراء اي تحقيق في قضية «الشين بيت» سيبادر الى العمل من اجل حل الحكومة، بشكل متفق عليه، واجراء انتخابات جديدة في تشرين الاول القادم.

وقال وايزمن ان الحكومة قد وصلت الى نهاية الطريق وان الخلافات مستشرية وانه لا يثق بقيادة شمير والمنطق يحتم اجراء انتخابات جديدة ولا داعي لتخوف المعراخ من ذلك.

وقررت سكرتارية حركة «شينوي» بالاجماع، في اجتماعها يوم امس الاول ان تقدم اقتراحا الى مجلس الحركة ينص على خروج الحركة من الائتلاف الحكومي ما لم تقم لجنة تحقيق في قضية «الشين بيت».

وتتوقع اوساط المعراخ ان تجر استقالة الوزير أمنون روبنشتاين - ممثل «شينوي» - من الحكومة الى سلسلة من الاستقالات من قبل وزراء آخرين تؤدي في النهاية الى انهيار حكومة «الوحدة الوطنية»!

طرد دبلوماسي برتغالي من الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - طلبت وزارة الخارجية السوفييتية، امس (الاثنين)، من أحد موظفي السفارة البرتغالية في موسكو مغادرة الاراضي السوفييتية لأنه اقترف اعمالا تنافي والسلوك الدبلوماسي للأجانب وزاول أعمالا ممنوعة.

وذكرت وزارة الخارجية السوفييتية في المذكرة التي سلمتها الى السفارة البرتغالية ان اعمال موظفي السفارة تناقض بيانات المسؤولين البرتغاليين حول السعي نحو دعم وتطوير العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي وتقع المسؤولية عن عواقب هذا العمل على عاتق السلطات البرتغالية، خاصة وان موظفي السفارة البرتغالية في موسكو قاموا مرارا بتصرفات لا تتجاوب مع قواعد سلوك الممثلين الاجانب في الاتحاد السوفييتي.

مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة العشرات في إحتفالات الفوز الأرجنتينية

□ «أر...جن...تي...نا» □

بوينس ايرس من و.ص.ف - خرج ٣٠ مليون ارجنتيني منذ الساعة ١٠.٤٥ من مساء امس الاول الاحد، الى الشوارع مهللين ابتهاجا لفوز فريقهم بكأس العالم ومرددين كلمة واحدة في اربع مقاطع أرجن.تي.نا.

وردد ٣٠ مليون صوت «ارجنتينا كامبيون دل موندو» (الارجنتين بطلة العالم) من خلال كل معلقي الاذاعة والتلفزيون عقب مباراة المانيا الاتحادية. وستشهد البلاد (٢٤) ساعة من الفرحة الغامرة التي تصل الى حد الجنون.

وبمجرد ان اطلق الحكم صفارة انتهاء المباراة دوت كل انواع الضوضاء من آلات تنبيه السيارات وصفارات وصواريخ نارية في صخب تصم له الآذان. ولم يكن باقيا الا اجراس الكنائس لتكتمل السيمفونية.

ولقد كانت السماء ملبدة بالغيوم الا ان كل المدن اكتست باللونين الازرق والابيض بملايين الاعلام المرفرفة مع الاشخاص او فوق المنازل والسيارات.

وفي بوينس أيرس بدأت الاطنان من الورق تتطاير من نوافذ المنازل واحتشد ملايين الاشخاص في وسط المدينة ،هم يرددون «نحن ابطال العالم من جديد».

وكانت الارجنتين قد فازت بكأس العالم قبل ثماني سنوات وفي بوينس أيرس ذاتها. الا ان الفرحة بفوز امس الاول اتم وأكمل بما ان النظام الدكتاتوري الذي كان يحكم البلاد في ذلك الحين اندحر وطواه سجل التاريخ.

وأخذت قنوات التلفزيون تكرر بالتصوير البطيء الاهداف الخمسة التي سجلت في المباراة النهائية كما لو كانت تريد حفرها في الاذهان.

لكن الارجنتين عاشت لحظات قلق بالغ قبل عشر دقائق من نهاية المباراة عندما تعادل الالمان (٢:٢). الا ان هدف بوروتشاجا جاء ليبعث الفرحة من جديد.

ولا يبدو ان مظاهر الاحتفال بهذا الفوز الرائع ستتوقف عند هذا الحد بل انها مجرد البداية. وتستعد البلاد لاستقبال مارادونا وزملائه اليوم، لدى عودتهم من المكسيك. وبطبيعة الحال نسي الناس كل ما وجه من انتقادات

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●



● دييجو ارمندو مارادونا كابتن فريق الأرجنتين ●

سقوط كاتيوشا على الجليل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عددا من صواريخ كاتيوشا سقطت، صباح امس (الاثنين)، في شمالي الجليل وانها لم تسفر عن وقوع اصابات او خسائر وان وحدات من الجيش تقوم بعمليات التمشيط في المنطقة الواقعة على طرفي الحدود.

وافاد الراديو أن مصدر إطلاق هذه الصواريخ هو المنطقة الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٦/٣٠)

العملة	«تسبع»
● دولار أمريكي ●	١.٤٩٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٢٩٢١ ش.ج
● مارك ألماني	٠.٦٨٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢١٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٠.٨٣٣١ ش.ج
● دينار أردني	٤.٢٤٢٥ ش.ج
● للمسافرين -	١.٧٧٨٣ ش.ج
● «أسود» -	١.٥٧ - ١.٥٩ ش.ج

ازدياد الديون المستحقة على مستوطنات الغور

● تل أبيب ـ تشير المعطيات الى ان الديون المستحقة على المستوطنات القائمة في غور الاردن المحتل، في الفرع الزراعي فقط، بلغت حوالي (٦٠) مليون دولار ـ هذا ما صرح به رئيس اللجنة الحكومية وتطوير الزراعة في المستوطنات المذكورة، البروفيسور شموئيل فوهورلس.

وأكد فوهورلس ان تسديد هذه الديون لن يحل المشكلة لا من الناحية الانتاجية ولا الاجتماعية حيث ان اعداداً كبيرة قد تركت وتترك المستوطنات في الغور.

وأضاف انه في الوضع الحالي لا يوجد مستقبل انتاجي لمستوطنات الغور، وكل تأخير في معالجة القضية من شأنه ان يزيد في تعقيدها وبالتالي الى «عواقب وخيمة».

لقاء بين طلاب من كفرياسيف وزملائهم من «لوحامي هجيتؤوت»

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ حلّ الاسبوع الماضي، طلاب المدرسة الابتدائية في كيبوتس «لوحامي هجيتؤوت»، ضيوفاً على زملائهم طلاب مدرستي كفرياسيف الابتدائيتين. وذلك بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة كفرياسيف الابتدائية وفي أعقاب لقاء بين مدرسي المدرسة والكيبوتس.

وقام طلاب الكيبوتس بجولة في القرية مستمعين الى شرح عنها.

وهذا هو اللقاء الثالث من نوعه بين طلاب من كفرياسيف وبين زملائهم من الكيبوتس المذكور.

دراسة مواد المؤتمر الثامن لمنطقة عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ تجري على قدم وساق دراسة رؤوس أقلام المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي في منطقة عكا في فروع المنطقة ال (٢١). وذلك تنفيذاً لقرار لجنة المنطقة الحزبية.

وانتهت دراسة المؤتمر حتى الآن في كل من بيت جن والبقيعة ويانوح وترشيحا والرامة ومجد الكروم ونحف وعكا. وحاضر أمام الدارسين كل من محمد نفاع ونايف سليم وجمال موسى وجميل شباط وأحمد سعد. وتميّزت دراسة الفروع بالحماس والجدية. وستواصل الفروع المتبقية دراسة رؤوس الاقلام استعداداً لمؤتمر المنطقة في ١٨ ـ ٨٦/٧/١٩.

ممثل «الجبهة» في مجلس عرعرة المحلي يقدم اقتراحين في مجال التعليم

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل «الجبهة» في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، برسالة الى رئيس المجلس، يوم ٨٦/٦/٢٩، يطالبه فيها بابلاغ مدراء المدارس في القرية بضرورة جمع الكتب التي اعيرت للطلاب في نطاق «مشروع الكتب» واصلاحها من اجل توزيعها على الطلاب في السنة الدراسية القادمة خاصة وان المجلس لا يستطيع تطوير هذا المشروع على ما يبدو نتيجة للأزمة الاقتصادية.

وطالب صيداوي في الرسالة نفسها بأن يعمل المجلس على تقسيم القرية الى مناطق رسمية بصورة عادلة ومنظمة. وعدم نقل الطلاب بشكل قسري الى اماكن بعيدة عن مساكنهم رضوخاً لمطالب وزارة المعارف التي تدأب على اغلاق الصفوف بسبب التقليصات.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الآباء في القرية تؤيد ممثل «الجبهة» في توجهه هذا.

مناع يشكر الاطباء الذين أجروا فحوصات طبية مجانية للطلاب

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ أرسل محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي رسائل شكر باسم المجلس، للأطباء عادل بربارة (عكا) وانعام كلداوي (عكا) ونمر خازن وهشام بكر (البعنة) وأحمد خلايلة (مجد الكروم) وفايز دباح، خير البصريات، (دير الاسد) يشكرهم فيها على إجراء الفحوصات الطبية لطلاب مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية، لكل في إختصاصه.

كما ارسل نسخاً عن الرسائل الى كل من مفتش المعارف علي اسدي ومدير المعارف العربية علي حيدر.

□ رأي قانوني

حول قرار رئيس الدولة اصدار العفو عن رئيس «الشباك»

(بقلم : أسامة حلبي)

تنص المادة ١١ (ب) من قانون اساسي: رئيس الدولة على ما يلي:
«لرئيس الدولة صلاحية العفو عن مخالفي القانون (עבריינים) وتخفيف احكامهم بتخفيضها أو استبدالها».

فما هو التفسير لهذه المادة ؟

في رأينا ان التفسير الصحيح للمادة ١١ (ب) المذكورة هو أن صلاحية اصدار العفو التي يُعطيها القانون لرئيس الدولة تقتصر على الحالات التي تم فيها تقديم الشخص للمحاكمة، إدانته واصدار الحكم بحقه. فقط بعد اصدار الحكم يصبح ذلك الشخص بمثابة مخالف للقانون كما تنص المادة ويمكن لرئيس الدولة العفو عنه.

وعليه فان رئيس الدولة باصداره قراراً بالعفو عن رئيس «الشباك» ابراهام شالوم، قد خرج على نطاق صلاحيته ولا تسعفه التبريرات والتسويغات القانونية وغير القانونية التي إعتمد عليها ليدعم قراره ويثبت صلاحيته وذلك للأسباب التالية:

(١) ـ هنالك رأي قانوني للمستشار القضائي السابق للحكومة زمير ينص على أن صلاحية رئيس الدولة بإصدار العفو عن مخالفي القانون تقتصر على الحالات التي تم فيها إصدار الحكم بحق الشخص وادانته بقرار محكمة نهائي. (اي بعد النظر في الاستئناف او بعد مرور الفترة التي يسمح فيها بالاستئناف). وكان المستشار السابق قد قدم رأيه هذا لرئيس الحكومة في أعقاب الضغوط التي مارستها أوساط سياسية مختلفة لاقناع رئيس الدولة باصدار العفو عن أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي قبل اصدار الحكم بحقهم، وقد تطرق زمير في هذا الرأي الى أقوال القضاة الذين اعتمد عليهم رئيس الدولة. وقد عمل الأخير برأي زمير آنذاك.

(٢) يجمع الاساتذة المختصون في «القانون الاداري» على ان صلاحية رئيس الدولة هي في اصدار العفو عمن قدم للمحاكمة وصدر ضده قرار بالادانة. فهذا هو رأي البروفيسور دافيد كرتشمر من كلية الحقوق في الجامعة العبرية (اخبار التلفزيون الاسرائيلي ٨٦/٦/٢٦) ورأي الدكتور زئيف سيجل من جامعة تل أبيب (جريدة حدشوت ٨٦/٦/٢٦) وكذلك رأي البروفيسور هـ. كلينغهوفر [1] والبروفيسور ش. ز. فلر [2]

(٣) أما بالنسبة لقرارات المحكمة العليا التي استند اليها رئيس الدولة لتبرير ودعم قراره باصدار العفو عن رئيس «الشباك» فبودنا أن نوضح بان اقوال القاضيين (برنزون واغرانات) التي أوردها رئيس الدولة في قراره لا يمكن اعتبارها قرار محكمة بالمعنى الدقيق. أو على الأصح، ليست لبّ أو خلاصة قرار المحكمة (racio) «راتسيو» في تلك القضايا ويمكن اعتبارها رأياً شخصياً للقاضي في نطاق القرار وقد سبق ان رأينا بان هنالك الكثيرين ومن بينهم المستشار القضائي السابق البروفيسور زمير، والذي هو استاذ مختص في القانون الاداري قبل أن يكون مستشاراً قضائياً للحكومة، يرون غير ذلك.

(٤) لقد اعتمد رئيس الدولة في دعم قرار العفو على رأي البروفيسور (الوزير) امنون روبنشتاين الذي ورد في كتابه «القانون الدستوري في اسرائيل» [3] بأن لرئيس الدولة صلاحية غير محدودة بالعفو عن مخالفي القانون وحتى قبل إدانتهم. أما الرد على هذا المصدر فقد جاء من البروفيسور روبنشتاين نفسه حيث أوضح بأنه يعتقد أن القضية الحالية، ويقصد قضية رئيس «الشباك»، لا يمكن أن تدخل ضمن الحالات التي يمكن اعتبارها ملائمة لاستعمال رئيس الدولة لصلاحيته باصدار العفو وذلك للاسقاطات الكثيرة، السياسية وغير السياسية لهذه القضية.

(٥) إن مبدأ سلطة القانون يحتم المساواة أمام القانون وما قام به رئيس الدولة إنما هو مخالفة صريحة لهذا المبدأ: فبينما المواطن العادي يقدم للمحاكمة، اذا كان هنالك اتهام ضده، ويحاول دحض الاتهام داخل المحكمة، فإن «الموظف الكبير» يحصل على العفو قبل تقديمه للمحاكمة بل حتى قبل التحقيق معه.

إضافة الى ما جاء أعلاه كان بودنا أن نشير الى الدور الذي لعبته الحكومة ومستشارها الجديد، حريش، لقد كان من المفروض على «الحكومة المصغرة» (الكبينيت) وعلى مستشارها القضائي، لو أنهما حريصان فعلاً على مبدأ سيادة القانون، ان يعلما رئيس الدولة بعدم موافقتهما على إصداره العفو عن رئيس «الشباك» خصوصاً أن رئيس الدولة كان قد اشترط موافقته على اصدار العفو بموافقة الحكومة المصغرة والمستشار القضائي. ولكن بدلاً من ذلك وافقت الحكومة المصغرة وابدى المستشار القضائي استعداده لغلق ملف رئيس الشباك، اذا أصدر رئيس الدولة قراره بالعفو عنه ووافق ابراهام شالوم على الاستقالة.

وملاحظة أخرى : لقد كانت هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها رئيس الدولة قراراً بالعفو عن شخص قبل محاكمته وبناءاً على اقتراح محامي رئيس «الشباك» رام كاسبي والمحامي يعقوب نئمان (الذي كان شريك رئيس الدولة في مكتب المحاماة قبل أن يصبح هرتسوغ رئيساً للدولة !)، وليس بناءاً على اقتراح او توصية المستشار القضائي الذي ما زال يدعي بانه لم يعرف شيئاً عن هذه «الطبخة» !! وليس غريباً أن يطالب اخصائيو القانون ورجالات القضاء باستقالة المستشار حريش على خلفية ما انتهت اليه قضية رئيس «الشباك».

على كل حال، فإن اصدار قرار العفو عن رئيس «الشباك» واستقالة الاخير لا يمكن ان تشكل حاجزاً (على الاقل من الناحية القانونية) او تحول دون اقامة لجنة تحقيق رسمية لتفحص مسؤولية «المستوى السياسي» خصوصاً رئيس الوزراء آنذاك، يتسحاق شمير، الذي عاد ليؤكد مرة أخرى (التلفزيون الاسرائيلي ٨٦/٦/٢٦) معارضته الشديدة لإقامة مثل هذه اللجنة او اية لجنة اخرى ويبدو ان لديه اسباباً لذلك غير الحرص على الأمن !!

● كاتب المادة يُعد اطروحة الماجستير في القانون.

● الهوامش :

1) انظر : كلينغهوفر، «العفو في اسرائيل»، اصدار معهد علم الاجرام «كريمنولوجيا» ـ القدس، ١٩٦٨ ص ٥.

2) انظر : فلر، «جوانب قانونية للعفو»، مجلة «مشباطيم» العدد (١) ـ ص ٤٩٧.

3) انظر : روبنشتاين، «القانون الدستوري في اسرائيل»، إصدار دار النشر «شوكن» القدس/ تل أبيب ـ ١٩٨٠، ص ٣٩٦

رغم أنف السلطات :

مهرجان الطلاب الثانويين في النقب يلقى نجاحاً باهراً

● اللقية ـ من صبري عازم ـ رغم كل المحاولات السلطوية اليائسة لمنع اقامة الاحتفال الذي بادرت اليه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وفرعها في النقب بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، فقد عقد هذا الاحتفال في قرية اللقية في النقب ولاقى نجاحاً باهراً وجرى في جو حماسي شارك فيه اكثر من (٥٠٠) طالبة وطالب.

وبرز في هذا الاحتفال العدد الكبير من فتيات رهط وتل السبع وكسيفة بالاضافة الى فتيات اللقية.

افتتح المهرجان رئيس فرع اللجنة القطرية في النقب عبد عنتاوي فحيى المحتفلين وقال: «ان الوحدة الطلابية هي أساس عملنا وانتا يا أبناء النقب نعتز بكم طلاباً ونعتز بكم كجزء من شعبنا».

والقى الطالب يونس ابو جامع كلمة باسم طلاب النقب مطالباً السلطات بتحسين أوضاع المدارس العربية في هذه المنطقة.

ثم تكلم احمد ابو عبيد باسم ابناء اللقية فرحب بالحضور وشكر اللجنة القطرية على مبادرتها واهتمامها.

وحيى سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الحضور باسم لجنته وقال: لقد شببنا على الطوق ونسير بخطى حثيثة الى الأمام رغم كل المؤامرات السلطوية».

وكانت الكلمة المركزية للكاتب سلمان ناطور الذي قال: لقد جئناكم من أعالي الجليل والكرمل لنحظى معكم بهذه اللحظات الجميلة ونحن نعلم ان بلادنا لم تكن يوماً قفراء ـ كما يدعون ـ بل كنا محوراً لحضارة لاقت اعجاب العالم وسنصون حضارتنا وتراثنا ونسير الى الأمام.

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدته «ليبقى الصوت في أرض فلسطين» التي لاقت حماس واعجاب الحاضرين.

وتولى الطالب ابراهيم ابو جبر والطالبة تمام ابو صيام عرافة البرنامج الفني الذي كشف عن مواهب واعدة تحتاج الى الرعاية والخبرة وخاصة الفتاة سحر سلطان والمغني الضرير بركات أبو عفش الذي قدم وصلة جميلة على العود.

واشترك في هذا البرنامج أيضاً فرقة «نجوم الغد» من كفرياسيف وسبارتاكوس حاج وعبد بابا وفرقة نجوم اللقية.

قرار بخسف أجور محدودي الدخل، لهذا الشهر، بنسبة ٥٫٣٪

● تل أبيب ـ ستنخفض أجور محدودي الدخل هذا الشهر بنسبة ٥٫٣٪ وذلك جراء قرار لجنة المالية البرلمانية، في نهاية الاسبوع المنصرم، عدم تمديد مفعول الاتفاق الذي نصّ على اعفاء عشرات الاف المواطنين محدودي الدخل من رسوم «التأمين القومي».

وكان من المفروض أن يجري تمديد مفعول هذا الاتفاق المعمول به منذ نهاية السنة الماضية حتى شهر تموز المقبل، على الاقل، على أمل أن يتم، حتى ذلك الوقت، التوقيع على «اتفاقية الاطار» التي يتوخى أن تضمن تحسين مستوى مداخيل هذا القطاع.

واتهم نائب رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، إفرايم جيلوني، أعضاء اللجنة من الليكود بأنهم يشترطون على تمديد مفعول هذا الاتفاق بالمصادقة على اقتراح فرض الرسوم على السيارات المطروح أمام اللجنة.

نزاعات عمل في الصناعات العسكرية والمخابز ومطاحن القمح

● تل أبيب ـ من المنتظر أن يعلن العاملون في مجال الابحاث في الصناعات العسكرية، خلال الايام الجارية، عن نزاع عمل احتجاجاً على رفض وزارة «الامن» الاستجابة لمطلبهم بمساواتهم مع العاملين في السلك الاكاديمي في الجامعات من حيث الأجور التي يتقاضونها.

ويشمل نزاع العمل هذا العاملين في «رفائيل» (السلطة لتطوير الوسائل الحربية) والصناعات العسكرية وفي وحدات أبحاث اخرى.

ومن جهة أخرى، يتوقع حدوث نقص كبير في الخبز في الايام القليلة القادمة في اعقاب اعلان عمال المخابز عن قرارهم اتخاذ اجراءات تباطؤية وعقد اجتماعات احتجاجية خلال ساعات العمل احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بتحسين أجورهم.

ومن المنتظر ان ينضم الى عمال المخابز، ايضاً، عمال مطاحن القمح في اعقاب تهديد نقابة عمال الاغذية بالاعلان عن نزاع عمل في المطاحن رداً على رفض ممثلي منظمة أصحاب المطاحن التوصل الى اتفاق حول دفع علاوات أجور لعمال المطاحن الذين يبلغ عددهم حوالي (١٠٠٠) عامل.

بحث جديد :

تمييز فاضح ضد العرب في الربط بشبكة الهاتف

● تل ابيب ـ دلت نتائج الاحصاء الذي اجراه إيلان مولومون وعران رزين من معهد القدس للابحاث الاسرائيلية في شبكة التلفونات في البلاد ان هناك فارقاً في الحصول على التلفونات بين السكان العرب وبين اليهود وكذلك بين مدن وقرى مركز البلاد وبين القرى والمدن البعيدة عن المركز.

وقد اعتمد الاحصاء المذكور على معطيات احصاء السكان والمسكن الذي اجرى سنة (١٩٨٣) وكذلك على معطيات وزارة الاتصال قبل اقامة شركة «بيزك». وجاء فيه ان الاستجابة لطلبات تركيب خط التلفون الى البيوت في البلاد بشكل عام هي منخفضة (باستثناء المدن الكبرى الثلاث التي تتوفر فيها شبكة خطوط كثيفة) وخاصة في منطقة الجليل حيث ان (٢٨٪) من الطلبات لم تلبَّ وكذلك في منطقة الساحل، في التجمعات السكنية البعيدة عن المدن الكبرى اذ ان (٢٩٪) من الطلبات لم يستجب لها.

وكشف الاحصاء، ايضاً، عن ان (٧٦٪) من البيوت اليهودية مرتبطة بشبكة التلفونات العامة مقابل (١٧٪) من البيوت التابعة للعرب.

واشار الاحصاء الى ان نسبة اصحاب التلفونات في البلاد بلغت (٣٥٫٢) لكل مائة مواطن وتعتبر هذه النسبة منخفضة اذا ما قورنت بالدول الغربية حيث تبلغ النسبة (٨٥٫٦٪) في السويد، مثلاً و (٥٢٫١٪) في الولايات المتحدة. لكنها مشابهة تقريباً لدول حوض البحر المتوسط مثل اليونان، ايطاليا واسبانيا.

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ـ صرح علمي كبير لألوف الخريجين من النقب حتى أعالي الجليل

● تقرير: برهوم جرايسي ●

●● احتفل، في الاسبوع الماضي في الناصرة، بتخريج الفوج الرابع والثلاثين من المدرسة الثانوية البلدية، هذه المدرسة التي شمخت صرحاً عالياً في حياة شعبنا منذ اكثر من ستين عاماً فكانت منهل العلم والمعرفة للألوف من أهلنا في طول البلاد وعرضها سنة بعد اخرى.. حتى بات من الصعب ان تجد قرية فلسطينية لم يتخرج احد ابنائها منها.

● غرفة الأزياء ●

تأسست المدرسة الثانوية البلدية في العام ١٩٢٣ وكانت في حينه احدى المدارس العليا القليلة التي تعلم حتى الصف العاشر. وكان يومها الطلاب من جميع انحاء المنطقة. وبعد تشرد شعبنا في العام ١٩٤٨ اصبحت احدى المدارس الثانوية النادرة. فوصل اليها ابناء شعبنا من النقب وحتى اقاصي الشمال يطلبون العلم. فتعطيهم ـ واكتملت المدرسة في العام ١٩٥٢ لتصبح ثانوية كاملة وتخرج الفوج الأول من الخريجين. فالثاني.. فالثالث حتى الرابع والثلاثين، واليوم نرى المئات من خريجي هذا المعهد التاريخي يتبوأون المراكز الاجتماعية والسياسية والعلمية والشعبية في مختلف انحاء البلاد وحتى خارج البلاد.

وبعد مسيرة طويلة، تخللتها الصعوبات وبعض التراجعات، دخلت المدرسة الثانوية في الناصرة مرحلة جديدة في حياتها، مرحلة تطوير متميزة على كافة الأصعدة والمجالات وذلك نتيجة اهتمامات واعمال ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية وادارة المدرسة والهيئة التدريسية.

وفي العام ١٩٨٣ حصلت على العلامة الوافية من وزارة المعارف وواصلت تحقيق النتائج العالية التي بلغت في العام ١٩٨٤ (٩١٪) و١٩٨٥ (٩٥٪). وقد جاءت هذه الطفرات في التحصيل العلمي اثر حدوث طفرات على صعيد التطور العلمي في الأجهزة وتنوع المواضيع. فخلال تلك الفترة تم ادخال مواضيع جديدة للتدريس. وعدا عن المواضيع الأساسية التي تعلمها المدرسة في الفروع الأدبية والكيمياء والبيولوجيا والفيزياء اصبحت هناك الفروع التالية:

1) الحاسبات: المدرسة الثانوية البلدية هي المدرسة الأولى في الوسط العربي التي يتقدم طلابها الى هذا الموضوع كاختصاص ويتقدمون لامتحانات «البجروت» بوحدتين. وكانت المدرسة قد حصلت هذه السنة على شبكة حاسبات جديدة من نوع «توأم» لا يوجد لها مثيل في أية مدرسة أخرى في البلاد. وقد دفعت بلدية الناصرة مقابل هذه الشبكة ١٢ الف دولار. وتستعمل هذه الشبكة ايضاً لأعمال ادارة المدرسة ولمساعدة الطلاب في مواضيع نظرية وبشكل خاص لفرع السكرتارية وادارة الأعمال.

2) التربية البدنية: هذا الفرع هو على مستوى خمس وحدات. وهو الوحيد في الوسط العربي والاختصاص فيه لكرة السلة وكرة القدم ومن مميزات هذا الفرع ان خريجيه لهم الأولوية للالتحاق بأي معهد رياضي.

3) الاقتصاد وعلم الاجتماع : ايضاً الفرع الوحيد في الوسط العربي ويقول مدير المدرسة الأستاذ عبدالرحمن غنيم ان الفضل في فتح هذا الفرع يعود للاستاذين خالد زعبي ومالك حاج خصوصاً وان الاستاذ زعبي جمع مادة وأعد كتاباً لموضوع الاقتصاد يناسب المنهاج ويدرس به في المدرسة.

4) الازياء : وهو فرع مهني جديد على مستوى «بجروت» وفي السنة الاولى له حقق انجازات كبيرة كان آخرها الاشتراك في عرض الازياء القطري للمدارس العربية.

5) سكرتارية وادارة اعمال : وهو فرع جديد سيبدأ العمل فيه في السنة القادمة.

وخلال فتح الفروع السابق ذكرها، جرى تطوير جدي للفروع القائمة وخصوصاً فرع الفيزياء الذي أعد لخدمته مختبر حديث جداً وسيجري في السنة القادمة تطوير مختبري البيولوجيا والكيمياء.

ويضاف الى كل هذا المكتبة الخاصة بالمدرسة وهي تضم اكثر من عشرة آلاف كتاب يضاف اليها سنوياً حوالي الف كتاب جديد. وهي مرجع لجميع الطلاب.

●● نشاطات تربوية واجتماعية وثقافية ●●

ومن جهة أخرى فقد طرأ تحسن كبير على فعاليات ونشاطات المدرسة غير المنهجية. فسنوياً يقدم للطلاب ندوات سياسية وثقافية واجتماعية بالاضافة الى احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية المختلفة. كما تقيم المدرسة بين الحين والآخر برامج مثل اسبوع جيران سنة ١٩٨٤ ومهرجانات رياضية للمدرسة لألعاب القوى.

● غرفة الحاسبات الجديدة ●

والمدرسة الثانوية من بين المدارس القليلة التي تصدر مجلة بشكل دوري خاصة بها تحت اسم «القفزة» وتتضمن مواد قيمة يكتبها الطلاب بالاساس بشتى المواضيع.

ويساهم بشكل اساسي في انجاح هذه النشاطات مجلس الطلاب في المدرسة الذي يقوم ايضاً بادارة كافيتيريا للطلاب يومياً وبادارة نادي الطلاب الذي يفتح مرة في الاسبوع.

ومجلس الطلاب في الثانوية البلدية في الناصرة مثله مثل الغالبية الساحقة من مجالس الطلاب في وسطنا العربي من حيث علاقته مع اللجنة القطرية للثانويين العرب والتزامه بقراراتها واشتراكه بجميع نشاطاتها. ويقف معها في النضالات التي تخوضها.

ان اهتمام المدرسة بمجلس الطلاب ورؤية أهميته للطلاب جعلها تغير نظام انتخابات مجلس الطلاب بحيث تجري في مطلع كل سنة ميلادية ليحافظ بذلك على استمرارية عمله في مطلع كل سنة دراسية، والتقينا مع الطالبين صائب زعبي رئيس المجلس السابق ووائل طنوس رئيس المجلس الحالي اللذين اكدا على اهمية عمل المجلس في سبيل تطوير المدرسة وتقدمها بالتعاون مع ادارة المدرسة، واشادا بهذا التعاون الذي يعود لصلحة الطلاب والمدرسة.

واما الهيئة التدريسية فقد اهتمت ادارتا البلدية والمدرسة على ادخال دم جديد لهذه الهيئة ليكون العطاء اكثر وانضم للهيئة التدريسية في العامين الماضيين عدد من المعلمين ذوي الكفاءات والشهادات الجامعية، وللمعلمين لجنة عمل نقابية تقوم بالدفاع عن مصالح المعلمين النقابية بالاضافة الى اقامة نشاطات وبرامج لتوثيق الحياة الاجتماعية بين المعلمين انفسهم وبين المعلمين والادارة. واستطاعت اللجنة من خلال عملها بالتعاون مع ادارتي البلدية والمدرسة أن تضع حداً لقيام بعض العناصر المشبوهة بتخريب العلاقات مع البلدية تارة بحجة المعاشات وتارة بحجة اخرى. واصبحت العلاقات علاقات تعاون وتفاهم لما فيه خدمة مصالح المعلمين والطلاب والمدرسة كلها. وهذه السنة لم يتم اي اضراب من المعلمين واذا ما تأخرت الرواتب فاللجنة والمعلمون على اقتناع تام بأنه في حال وجود الرواتب في البلدية فلن تتأخر في دفعها.



● جانب من مختبر الفيزياء الحديث ●

بعد كل ما ذكر نشير الى انه امام كل هذه الانجازات ، امام كل هذا التطور والتقدم، الذي يعتز به كل اهالي الناصرة ابت الاصوات الشاذة، كعادتها، الا ان «تنعق» و«تزعق» وتشوه. فقد قامت «المتكديت» بحملة تحريضية ضد المدرسة، ادارة ومعلمين وحتى مجلس الطلاب. وطبعاً ضد ادارة البلدية. وعن هذا الموضوع يقول مدير المدرسة الاستاذ عبدالرحمن غنيم، «هذه الحملة التحريضية التي قامت بها مجموعة من قيادة «الحركة التقدمية» كان بعضهم يعلمون في المدرسة فصلوا من المدرسة بسبب فشلهم في القيام بمهامهم. ومنهم من فصل نفسه بنفسه بعد ان فشل في الوصول الى مصالحه الخاصة في المدرسة ويكون مديراً لها. ومنهم من زوّر شهادات واعترف بها، وقيام «المتكديت» بهذه الحملة كان القصد منه الانتقام وعرقلة مسيرة المدرسة الى الامام. الا انه منذ سنتين وهذه الفئة انخرست، ويرجع السبب بذلك الى الانجازات التي حققتها المدرسة في شتى المجالات وهي واضحة كالشمس للمواطنين.

فرع «الجبهة» في حيفا يتضامن مع نضال الممرضات

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اصدر فرع الجبهة الدمقراطية في حيفا منشوراً وزعه على مواطني المدينة يعلن فيه تضامنه مع نضال الممرضات اللاتي يطالبن برفع أجورهم وزيادة الملاكات وتحسين الظروف في المستشفيات الامر الذي يعني فائدة المواطنين انفسهم والمرضى منهم خاصة.

واتهم المنشور الحكومة ووزارتي الصحة والمالية باللامبالاة تجاه هذه القضية الحيوية الهامة. وأكد ان سبب الازمة في المجال الصحي والمجالات الاجتماعية الاخرى ـ يعود الى سياسة الحكومة القائمة على صرف الميزانيات على الحرب والاحتلال وزيادة ارباح الاغنياء.

ودعا المنشور المواطنين الى الوقوف الى جانب الممرضات في نضالهن العادل.

□ رسالة الطيبة :

كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة تطالب بتنفيذ القرارات بشأن فريق «هبوعيل»

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس العمال لطفي جبارة تطالبه بعقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في تجاوزات وعدم تنفيذ قرارات مجلس العمال بخصوص ادارة شؤون فريق «هبوعيل» الطيبة لكرة القدم.

واستعرضت الرسالة القرارات التي اتخذها مجلس العمال في جلسة اخيرة عُقدت في ٨٦/٦/١١ وتم فيها البحث الجدي والمسؤول في جميع القضايا التي تخص ادارة وشؤون فريق «هبوعيل» الطيبة لكرة القدم والتي اتخذ المجلس في نهايتها قرارات بالاجماع. وأكدت الرسالة على الخطر في عدم تنفيذ القرارات وفي محاولة فرض أمر واقع واستهتار يتعارض مع قرارات المجلس وحدوث ذلك بمعرفة سكرتير مجلس العمال نفسه.

وجاء في نهاية الرسالة إن استمرار هذا الوضع يمثل توجهاً مدروساً لضرب مجلس العمال وتمرير أمر واقع لا يخدم مصلحة الرياضة والفرق الرياضية. وتحمل الرسالة سكرتير مجلس العمال مسؤولية الوضع وما يترتب عنه.

● ندوة عن «حرب النجوم» ●

● غصت قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة يوم الجمعة ٦/٢٧ بالحضور الذي جاء للاستماع الى المحاضرة حول حادثة «تشيرنوبيل» و«حرب النجوم» العدوانية وبرنامج السلام السوفييتي قدمها المحاضر في معهد التخنيون كالمان ألتمان.

وقدم المحاضر بالبراهين والتحليلات العلمية والارقام العينية الثابتات على مدى خطورة حرب النجوم العدواني على البشرية، وشرح بالتفصيل عما حدث في المحطة الكهروذرية في «تشيرنوبيل» وعن برنامج السلام السوفييتي.

وكان افتتح الندوة الدكتور أحمد عراقي سكرتير حركة الصداقة في الطيبة.

ما قلّ ودلّ

● الروبوتات ضد العمال في الغرب ●

تشهد الاحصائيات بجلاء على ان الروبوتات والكومبيوترات لم تغير موقف الرأسمالية الوحشي من صحة الناس. وبناء على المعطيات الأخيرة لنظمة العمل الدولية حدث في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٢ في فرنسا حوالي ٧.٥ مليون اصابة في الانتاج، وفي جمهورية المانيا الاتحادية - اكثر من ٨ ملايين اصابة، وفي الولايات المتحدة - ٢٢ مليون اصابة. كما تسجل أكثر فأكثر حالات الاصابة بالامراض المهنية، وبالدرجة الأولى الامراض العصبية - النفسية الناجمة عن الارهاق. ونتيجة اشتداد استغلال العاملين تزداد ارباح الرأسمال الاحتكاري. ففي الولايات المتحدة، مثلاً، تضاعفت ارباح احتكارات الصناعة التحويلية اكثر من مرتين خلال الـ ٢٠ عاماً الأخيرة. وتقلص عدد العمال الصناعيين في هذا القطاع الرئيسي من الاقتصاد الامريكي بينما بقيت أجورهم الفعلية، خلال هذه الاعوام، على المستوى نفسه.

● الولايات المتحدة: تزايد ارباح صانعي الموت ●

جنت احتكارات الصناعة الحربية في الولايات المتحدة ارباحاً قياسية في العام ١٩٨٥. وتشهد على ذلك المعطيات التي نشرتها مجلة «فورتشن»، لسان حال اوساط الاعمال الامريكية. تشغل شركة «جنيرال اليكتريك» التي تنتج الاجهزة الالكترونية وبصورة خاصة للصواريخ النووية للضربة الاولى من طراز «ام - اكس»، مركز الصدارة بين منتجي الاسلحة. وقد بلغت ارباح هذه الشركة حوالي ٢.٤ مليار دولار في العام المنصرم، اي ضعف ما ربحته في العام الذي سبقه.

ومنذ العام ١٩٨٠ ازدادت ارباح احتكارات الصناعة الحربية الضخمة في الولايات المتحدة ثلاث مرات في المتوسط. وخلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٨٥ نمت ارباح ٢٢ شركة كبرى من الشركات التي تتعاون مع البنتاغون بنسبة ٢٩ - ٦٧ بالمئة.

وفي السنة المالية الحالية تلقت شركة «بوينغ» طلبيات عسكرية يبلغ مجموع قيمتها حوالي ٣٠٥ ملايين دولار، وعقدت شركة «جنيرال اليكتريك» صفقة عسكرية بقيمة ١٨٢ مليون دولار. كما عقدت ١٥ شركة ضخمة اخرى صفقات عسكرية تبلغ قيمتها ١.١ مليار دولار.

وستلتهم الاستعدادات الحربية التي تقوم بها الولايات المتحدة، خلال فترة وجود ادارة ريغن في السلطة، ما مجموعة ٢.٣ تريليون دولار. وتعمل، اليوم، لتنفيذ طلبيات البنتاغون ٢٠ الف شركة كبيرة و١٥٠ الف شركة متوسطة وصغيرة.

● الهنود الحمر الامريكان محرومون من الحقوق ●

ان الهنود الحمر الامريكان، هم افقر الاقليات القومية في الولايات المتحد واكثرها حرماناً من الحقوق. وهم يتعرضون لاقسى تفرقة عنصرية في ميادين الحياة كافة - جاء ذلك في تصريح المجلس الوطني لشبيبة الهنود الحمر.

ان السلطات الامريكية، اذ تخرق بتعسف كافة المعاهدات المعقودة مع قبائل الهنود الحمر، تمارس هجوماً مخططاً على حقوق الهنود الحمر وتبيدهم جسديا وتحكم عليهم بالموت جوعاً وتسحق كرامتهم الانسانية. لقد بقي اقل من ٨٠٠ الف هندي احمر من مجموع ١٠ ملايين كانوا يقطنون امريكا الشمالية قبل نزوح المستعمرين البيض الى القارة، الذين ابادوا عشرات القبائل الهندية وقضوا معهم على تراثها الثقافي وسحقوه الى الابد.

وقد قلصت واشنطن، خلال الاعوام الخمسة الاخيرة فقط، الاعتمادات الفدرالية المخصصة لتلبية حاجات الهنود الحمر بمقدار الثلث، وانزل هذا التقليص ضربة قاسية قضت على امل الامريكان الاصليين في التخلص من حضيض المجتمع الامريكي.

● اليابان: من الكلية الى الشارع ●

بناء على معطيات مركز التشغيل في اليابان، يستطيع فقط سدس ٣٦٠ الف طالب تخرج في الكليات اليابانية في آذار العام ١٩٨٦ ايجاد عمل في اختصاصهم. ان «الاصلاح الاداري» الذي تمارسه الحكومة اليابانية قد ادى الى تقليص عدد الشباب ذوي الاختصاصات المدنية الذين يتم تشغيلهم الى ادنى حد. وتدل الاحصائيات على ان خمس العاطلين عن العمل، البالغ عددهم مليون شخص في اليابان، لم تبلغ اعمارهم الـ ٢٥ عاماً.

●● ابتسامة يحدوها الأمل بالنصر ●●



● ممرضتان نرويجيتان، فينكي تقف الى جانب طفل فلسطيني وكريستياني تجلس الى جانب جد فلسطيني، تعملان مع الهلال الأحمر الفلسطيني في مخيم شاتيلا تبتسمان للمصورين الذين دخلوا المخيم للمرة الأولى بعد حصار دام ٣٧ يوماً. المرضتان قدمتا المساعدة الطبية لأكثر من اربعة آلاف فلسطيني محاصر من جراء قصف مدفعية عصابات «امل» للمخيم ● (صورة من و.ص.ف)

المجلس الوطني في هاييتي يحاكم المسؤولين عن الجرائم في عهد دوفالييه

● بورت أو برنس - عن و.ص.ف - أعلن المجلس الوطني لحكومة هاييتي، يوم الجمعة ٦/٢٧، انه أصدر مرسوماً باتخاذ الاجراءات القانونية لمحاكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت في عهدي دوفالييه الأب والابن والذين ظلوا حتى الآن بلا عقوبة.

وتشمل هذه المحاكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت فيها بين ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٧ وهو تاريخ تولي الرئيس فرانسوا دوفالييه للسلطة والسابع من شباط ١٩٨٦ وهو تاريخ سقوط ابنه جان كلود دوفالييه.

ويقضي هذا المرسوم بأن يحاكم المسؤولون عن جرائم القتل والاغتيال والتسميم والاغتصاب والاعتقال التعسفي والسجن بدون وجه حق والابتزاز واختلاس الأموال العامة التي ارتكبت فيما بين هذين التاريخين أمام المحاكم المدنية أو العسكرية اذا كانت عناصر في الجيش متهمة بارتكابها.

ومن جهة أخرى اعلن فرانسوا لاتورتي، وزير العدل، عن بدء محاكمة لوك ديزير، احد رؤساء البوليس السياسي السابقين، اعتباراً من اول تموز القادم امام احدى محاكم الجنايات في بورت او برنس.

ويذكر في هذا الصدد ان حوالي عشرين شخصاً من المدنيين والعسكريين سيقدمون الى المحاكمة في هاييتي.

فوز الحزب الحاكم في الهند في انتخابات برلمانية

● نيودلهي - «ادنه» - حصل الحزب الحاكم في الهند على ثلاثين مقعداً من مجموع المقاعد الخمسة والاربعين التي جرى عليها التنافس في الانتخابات البرلمانية الجزئية لمجلس شيوخ البرلمان المركزي في نهاية الاسبوع الماضي.

وحاز الحزب الحاكم «مؤتمر عموم الهند» بذلك على مئة وثمانية واربعين مقعداً من اصل المئتين وأربعة واربعين مقعداً في مجلس الشيوخ.

والجدير بالذكر ان هذه الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ تجري كل عامين بمقتضى الدستور.

غروميكو خلال لقائه بوفد البرلمانيين الاستراليين:

قضية القضايا في العصر الحاضر هي درء خطر الحرب النووية

● موسكو - «نوفوستي» - اكد اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، في اثناء المحادثة مع وفد البرلمانيين الاستراليين ان قضية القضايا في العصر الحاضر هي درء خطر الحرب النووية. ولا يمكن ان يتنبأ الامبرياليون بالتطور اللاحق للوضع الدولي وهل سيزداد اقتراب البشرية من الحريق النووي ام ستحول دون نشوبه.

وبهذا الصدد استدعى غروميكو انتباه البرلمانيين الاستراليين الى المبادرات السلمية السوفييتية. واكد ان النهج السوفييتي يهدف الى نزع السلاح النووي وتوطيد السلام والذي يعتبر قضية الحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي بأسره واضاف ان هذا النهج ينبغي ان يصبح القضية الاساسية لدى البشرية جمعاء.

واشار غروميكو خصوصاً الى اهمية درء خطر سباق التسلح في الفضاء. واكد ان من شأن تسليح الفضاء ان يقوض اسس الاستقرار الاستراتيجي القائم ويعقد بشكل حاد الوضع الدولي المتوتر ويزيد من خطر الكارثة النووية.

ووافق الطرفان على انه رغم الاختلاف في النظام الاجتماعي فان بوسع الاتحاد السوفييتي واستراليا تطوير العلاقات العملية وتهيئة الجو الملائم للتعاون في شتى المجالات.

اربعة احزاب معارضة يابانية تبرم اتفاقية انتخابية لاسقاط حكومة ناكاسوني

● طوكيو - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان اربعة احزاب معارضة يابانية قد أبرمت اتفاقيات انتخابية في ٥٧ دائرة من أصل ١٣٠ دائرة لانتخاب مجلس النواب وفي ١٥ دائرة من ٤٧ يتنافس فيها المرشحون لمجلس المستشارين، وذلك في محاولة لاسقاط رئيس الوزراء، ياسوهيرو ناكاسوني، وحزبه الليبرالي الدمقراطي في الانتخابات التشريعية التي ستجري، يوم ٦ تموز القبل.

واحزاب المعارضة التي ابرمت الاتفاقية هي الحزب الاشتراكي الياباني وكوميتو (الوسط) والحزب الدمقراطي الاشتراكي والحزب الاجتماعي الدمقراطي الموحد.

٤٠٠ مليون دولار لعصابات سوموزا من المخابرات الامريكية

● نيويورك - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان المخابرات المركزية الامريكية تمهد لمنح رجال العصابات الناهضين للحكومة النيكاراغوية مساعدة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار وهي لتمويل الامدادات العسكرية والتدريب والاستعلامات.

واوضحت المجلة ان المخابرات الامريكية جندت عملاء جدد وستعمل على تسليم الاموال والاسلحة للمتمردين.

والجدير بالذكر ان العصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا تلقت في الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٤ عن طريق وكالة المخابرات المركزية الامريكية مساعدات عسكرية كبيرة.

منظمة العمل الدولية تحذر من عواقب البطالة الوخيمة

● جنيف - «نوفوستي» شكلت ازمة جيش العاطلين عن العمل والفقر المدقع المتفشي بين جماهير الكادحين اساس التقرير الذي ناقشته الدورة الثانية والسبعين للمؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية التي انتهت اعمالها، مؤخراً.

واشار المندوبون - من بينهم مئة وزير للعمل - الى ان عواقب البطالة المتفشية مخيفة والتي منها ازدياد اعمال الاجرام والادمان على المخدرات وانهيار الاسر.

اما قضية البطالة في الدول النامية فهي مرتبطة بالديون الخارجية.

ووصف بن الاخضر، السكرتير العام لعمال الجزائر، سياسة الدول الغربية ازاء الدول النامية بانها عدوان اقتصادي. ان دفع فوائد الديون يؤدي الى امتصاص سريع لموارد البلدان النامية المالية التي تزيد من غنى الاحتكارات وتنفق على البرامج العسكرية للدول الغربية وعلى سد العجز المالي في ميزانياتها.

كريستوس مارفيليس وزير مالية قبرص، يزور دمشق

● دمشق - و.ص.ف - يقوم كريستوس مارفيليس، وزير مالية قبرص، بزيارة الى دمشق على رأس وفد اقتصادي تستغرق خمسة ايام. وقد وصل الى دمشق، يوم ٦/٢٩.

وقد صرح الوزير القبرصي بان هدف زيارته هو رئاسة اعمال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

واوضح مارفيليس ان البلدين سيوقعان اتفاقيات جديدة للتعاون الاقتصادي والصناعي بينهما.

وقد اثنى الوزير القبرصي على دور سوريا في الجهود المبذولة لتحقيق حل سلمي لمشكلة قبرص.

الحرب الطائفية والفقر في سيري لانكا

■ ٦٥٪ من السكان يعيشون دون خط الفقر ■ ١٥ دولاراً للعائلة في الشهر. مليون عاطل عن العمل ■

■ تفاقمت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في سيري لانكا نتيجة لسياسة «الانفتاح» التي فرضها البنك الدولي على الحكومة القائمة. ويتزايد دينها الخارجي شهر بعد شهر. وتسيطر الشركات فوق القومية الى حد كبير على الصناعة والزراعة، وأصبح هذان القطاعان رهن ارادة البنوك الاجنبية. اما نقل القطاع العام الى القطاع الخاص فمستمر بوتيرة عالية.

وتعاني الجماهير الشعبية اكثر فأكثر من البؤس ويعيش ٦٥٪ من السكان اليوم دون خط الفقر (أقل من ١٥ دولاراً في الشهر للعائلة) وفقا للاحصاءات الرسمية. وقد تفاقمت البطالة بشدة على اثر اغلاق العديد من المنشآت واصبح عدد العاطلين عن العمل حالياً حوالي مليون شخص. ولا تزال الأجور مجمدة بينما الاسعار في ارتفاع متواصل وبالأخص السلع الضرورية للغاية مثل المنتجات الغذائية الأساسية والملابس... الخ.

** من اجل حل عادل للمشاكل الطائفية

لم تحل حتى الأن المشاكل الطائفية التي تواجهها البلاد، ولا تزال العواقب المدمرة للفتن العنصرية التي وقعت في تموز ١٩٨٣ ملموسة حتى الان وطال العديد من العمال المنتمين الى جماعات طائفية من الأقليات، الذين تركوا مواقع عملهم او اقامتهم على اثر اعمال العنف العنصرية، ولم يحصلوا حتى الآن على تعويض او يجدوا مستقراً جديداً لهم.

وقد أدى قرار الحكومة بالسعي الى حل عسكري لا سياسي للأزمة الطائفية الى سقوط العديد من الضحايا. وجرت اعمال التدمير والقتل للعديد من الناس - اغلبهم من الابرياء - على نطاق كبير للغاية. وتعرضت الحقوق والحريات الدمقراطية لهجمات شديدة.

أما تصاعد النفقات العسكرية التي بلغت عملياً عشرة اضعاف ما كانت عليه من قبل فقد احدثت خللاً شديداً في ميزانية البلاد واسفرت عن تخفيضات شديدة في الخدمات الاجتماعية وعن تدهور نظام الرعاية الاجتماعية.

وعلى اثر الحملات المنظمة التي شنتها الطبقة العاملة واحزاب اليسار والأحزاب الراديكالية والدمقراطية، تم اقرار وقف اطلاق النار مؤقتاً وأعقبته جولتان من المفاوضات في تيمبو، عاصمة بوتان. غير انه يتعين تعزيز هذه العملية.

وفي هذا الصدد فاننا نثمن عالياً الاقتراحات الايجابية العديدة التي عرضتها الحكومة الهندية وعرضها رئيس الوزراء، راجيف غاندي، بغية تعزيز عملية التفاوض وتيسير الوصول الى حل سلمي للمشاكل الطائفية المعلقة. وسيواصل اتحاد النقابات السيري لانكي والقوى الدمقراطية الأخرى بذل كل ما يمكنه للاسهام في عقد اتفاق يتيح الحفاظ على وحدة سيري لانكا مع ضمان الاستقلال الذاتي للأقلية من طائفة التامول.



● المناطق المظلمة تضم اغلبية من الأهالي التامول ●

** وقف سباق التسلح امر ملح للغاية

يعترض العمال والقوى الوطنية في سيري لانكا بقوة على جهود ادارة ريغن لأدماج سيري لانكا في الاستراتيجية العسكرية الشاملة للولايات المتحدة، بمساندة الحكومة الرجعية في البلاد.

ويشارك اتحاد نقابات سيلان على نطاق واسع في الحملات التي تنظم في سيري لانكا من أجل السلام. وهو يتعاون مع اتحادات نقابية اخرى من اجل تجريد المحيط الهندي من الأسلحة. وفي اليوم الدولي للتحرك النقابي من اجل السلام في اول ايلول ١٩٨٥ شارك عدد كبير من النقابيين السيري لانكيين في اجتماع عام كبير من اجل السلام وطالبوا فيه بوقف سباق التسلح وباتخاذ اول اجراءات نزع السلاح، حتى يمكن تخصيص موارد كبيرة للتنمية.

(بتصرف عن مجلة «الحركة النقابية العالمية العدد ٥ ايار ١٩٨٦)

بعد اعلان الحظر السوفييتي على التجارب النووية واشنطن اجرت ١٢ تفجيراً نوويا

● موسكو - «نوفوستي» - في الثلاثين من تموز ١٩٨٥ اعلن الاتحاد السوفييتي قراره الذي اتخذه من جانب واحد بوقف كافة التفجيرات النووية ابتداء من السادس من آب، ١٩٨٥ وحتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٦ وجرى تمديد سريان مفعول هذا الحظر المرة الاولى حتى ٣١ اذار ١٩٨٦ ثم جرى تمديده بعد ذلك، حتى موعد اول تفجير نووي تجريه الولايات المتحدة، الا ان الحكومة السوفييتية اتخذت قرارا بتمديد فترة سريان مفعول الحظر الذي فرضته من جانب واحد على التجارب النووية حتى السادس من آب ١٩٨٦.

بيد ان الولايات المتحدة اجرت خلال هذه الفترة ١٢ تفجيراً نووياً تحت الارض في ميدان التجارب بصحراء نيفادا وهي كالتالي:

كانون الاول ١٩٨٤ اجرت تجربة نووية اطلق عليها اسم «هوكس نيست» وتصل قدرتها التفجيرية الى ١٥٠ كيلو طن. وهذا التفجير اجري باشتراك كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

● ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ تفجير «هولدستون» بقدرة ١٥٠ كيلو طن. واجريت هذه التجربة ضمن توليد اشعة الليزر من التفجيرات القرية وذلك من اجل استخدام هذه الوسائل في «حرب النجوم».

● ٢٢ آذار ١٩٨٦ أجريت ضمن برنامج الاعمال الخاصة بتصنيع رؤوس نووية جديدة.

● ١٠ نيسان ١٩٨٦ تفجير «مايتي اوك» الذي خصص لتجربة توضح مدى تأثير الاشعاعات النووية على المعدات العسكرية.

وشهد اجراء هذا التفجير عدة صعوبات ونجم عنه تلوث بالمواد المشعة المتسربة.

● ٢٢ نيسان ١٩٨٦ تجربة «جيفرسون». ارتبطت هذه التجربة ارتباطا مباشرا بالاعمال المكرسة لتصنيع ما يسمى «باسلحة من الجيل الثالث» التي تضم بين عدادها اسلحة الاشعة السينية والضوء المركز ودفقات الميكروويف.

● ٥ حزيران ١٩٨٦ تجربة نووية تحت الارض اطلق عليها اسم «الشق» وتتراوح قدرتها بين ٢٠ كيلو طن و ١٥٠ كيلو طن. بهذه التجربة يكون عدد التجارب النووية التي اعلنت الولايات المتحدة عنها قد بلغ ٦٥١ تجربة ابتداء من عام ١٩٥١.

وتخطط الادارة الامريكية لاجراء ١٠٠٠ تفجير نووي تحت سطح الارض في العشر سنوات القادمة وذلك من اجل اعداد تكنولوجيا «حرب النجوم».

نوايا جدية لتشكيل برلمان امريكا الوسطى

● هافانا - «تاس» - تفيد الأنباء الواردة من عاصمة غواتيمالا انه وضعت الأسس الضرورية لتشكيل برلمان امريكا الوسطى وذلك في اثناء اللقاء الذي شارك فيه نواب رؤساء غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا.

وقد قرر المجتمعون تشكيل لجنة ينبغي ان تعد في غضون ٩٠ يوماً المشروع الختامي للبرلمان.

وأشار المجتمعون الى ان نجاح عمل برلمان امريكا الوسطى يتوقف مباشرة على سياسة حكومات البلدان الأطراف فيه.

منصة الجبهة - القدس

تدعو الجمهور لحضور أمسية حول نضال أطباء العالم، ضد الخطر النووي. ويشارك فيها البروفيسور: أ. سطوطيل رئيس تنظيم «اطباء ضد الحرب النووية في اسرائيل».

يتخلل المحاضرة «سلايد» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٦/٧/١، في نادي «الكستر بن» - شارع «كوروش» ١٤ - المدخل الرابع الساعة الثامنة مساء.

تأجيل بدء العام الدراسي في جنوب افريقيا خشية المظاهرات

● سان فرانسيسكو - «تاس» - اذاعت محطة تلفزيون «ان.بي.سي» ان بدء العام الدراسي قد تأجل في جمهورية جنوب أفريقيا لمدة أسبوعين. وتعلن السلطات الرسمية للنظام انها على أهبة الاستعداد لمواجهة مظاهرات متوقعة في المؤسسات التعليمية لأن المدارس في جمهورية جنوب أفريقيا كانت دوماً من بؤر النضالات ضد الابرتهايد.

كما اوقفت السلطات اللقاءات اليومية لممثليها مع الصحفيين زاعمة ان «العنف السياسي بات ينحسر» في جمهورية جنوب افريقيا. اما في الواقع فلا يعرف احد عدد الاشخاص الذين زج بهم في السجون بسبب عدم توفر الانباء. وطبقا لبعض المعطيات فان عدد الموجودين رهن الاعتقال يزيد عن ٥٠٠ شخص. وقالت هيلين سوزمان، عضوة البرلمان في جمهورية جنوب افريقيا ان عدد المعتقلين يعادل قرابة ٢٠٠٠ شخص وان اعمال القمع الجديدة للسلطات تقود الى تنامي العنف في البلاد.

وفي آخر نبأ للوكالة نقلاً عن «نيويورك تايمز» التي صدرت يوم ٦/٢٦ جاء ان السلطات في جنوب افريقيا وجهت، يوم الاربعاء الماضي تهديدات باتخاذ تدابير صارمة ضد الصحفيين الذين يثبت انتهاكهم لقواعد الرقابة المفروضة بموجب حالة الطوارئ». وقال لويس نيل، نائب وزير الاعلام، ان مثل هذه التدابير قد تشمل اغلاق الصحف. ونحن لن نتوانى عن اتخاذ اية تدابير من اجل ضمان تنفيذ مستلزمات الرقابة ضمن اطر حالة الطوارئ».

اعتصام نسائي في مقر الصليب الأحمر في البيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم السبت الماضي ٦/٢٨، في مقر الهلال الأحمر بالبيرة وبدعوة من لجان المرأة العاملة الفلسطينية اعتصام نسائي احتجاجاً على القصف الهمجي الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في بيروت من جانب عصابات حركة «امل»، والتي ذهب ضحيتها المئات من النساء والشيوخ والأطفال من ابناء شعبنا.

وجرى خلال الاعتصام نقاش موسع حول المخاطر الجدية التي تهدد القضية الفلسطينية وحذرن من المؤامرة التي يعد لها الملك حسين بالتعاون مع واشنطن واسرائيل لتطبيق الادارة الذاتية في المناطق المحتلة بثوب جديد. وقد اعلن تضامنهن مع مطالب المعتقلين العادلة في السجون الاسرائيلية وبشكل خاص معتقلات سجن نفي ترتسا.

ودعا البيان الذي صدر باسم المعتصمات الوطنيين الفلسطينيين الى توحيد نضالهم لاستعادة وحدة م.ت.ف على أسس كفاحية والتمسك بقرارات الاجماع الوطني في الدورة الـ ١٦ ومبادىء اتفاق عدن - الجزائر والغاء اتفاق عمان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عكا (الحزب) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «اميل توما» - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: أحمد سعد.

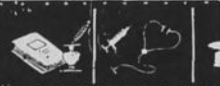
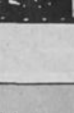
■ دير الاسد (الحزب) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: جمال موسى.

■ بركا (الحزب) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: نايف سليم.

■ كفرياسيف وابوسنان ودنون (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في كفرياسيف - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: جمال موسى.

■ جديدة والمكر (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: محمد نفاع.

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «المواجهات الفكرية والسياسية للجماهير العربية في اسرائيل اليوم». المحاضر: رائد نصر الله.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق طوبي في اجتماع العمال العرب في بني براك:

العمال العرب سيجدون بالحزب الشيوعي سنداً دائما في نضالهم الطبقي العادل

● طريق القوة لم يعد يفيد فصواريخ اضخم من صواريخ بن غوريون لم تنقذ المستعمرين ●

● بني براك - لمكاتب الاتحاد الخاص - قاعة سينما دان الواسعة ازدحمت بمئات العمال العرب الذين يعملون في منطقة رمات غان - بني براك ويبيتح تكفا، في اجتماع ضخم، عقده الحزب الشيوعي لبحث شؤون العمال العرب، وقد وقف الحضور على جنبات القاعة بعد ان امتلأت بجماهيرهم.

وحضر الاجتماع عدد من العمال اليهود المتكلمين بالعربية لمشاركة اخوانهم العمال العرب التعبير عن مطالبهم العادلة. وتكلم باسمهم الرفيق بنحاس جينوسار. سكرتير فرع الحزب الشيوعي، وعضو مجلس العمال في بني براك.. فحيى العمال العرب.. وقال: ان جماهير العمال اليهود الواعين والمقاومين لنظام الحكم البنغوريوني الفاسد.. يقفون الى جانب اخوانهم العمال العرب للمطالبة بحقوقهم العادلة.

وافتتح الاجتماع الرفيق اسعد مكي.. الذي احتج باسم الاجتماع على الحكم العسكري الذي لم يصدر تصريحا للرفيق محمد شريدي.. وبذلك منعه من المشاركة في الاجتماع والتكلم فيه كما كان مقررا.

●● كلمة توفيق طوبي

وبحماس بالغ.. وتصفيق حاد.. استقبل العمال خطيب الاجتماع توفيق طوبي.. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو الكنيست.

ومما قاله الرفيق طوبي: ان اوضاع العمال العرب السيئة.. والتمييز ضدهم. وحرمانهم من الحقوق المتساوية على الرغم من كونهم اعضاء في الهستدروت، بعد ان اغلقت في وجوههم عشر سنين.. كل هذا هو لطخة عار في جبين نظام الحكم البنغوريوني.

ان قيادة المباي في الهستدروت والحكومة تتحمل مسؤولية هذا الوضع.. الذي يحرم فيه العمال العرب من حقوقهم في العمل الثابت وبشروط متساوية. ولكن في الوقت ذاته لا يمكن تحرير قادة مبام واحدوت هعبودا من قسطهم في المسؤولية عن هذه الاوضاع. وهم يجلسون في الائتلاف الحكومي البنغوريوني. ويتربعون ايضا في المراكز القيادية في الهستدروت.

وقال الرفيق طوبي: ان طريق النضال من اجل الحقوق.. الطريق الذي سلكه عمال البلوكات العرب.. طريق الاضراب والتمسك بالحقوق.. طريق تأليف لجان المبادرة في القرى وفي اماكن العمل، هي طريق النضال ضد سياسة الحكومة المميزة، والضغط على قيادة المباي في الهستدروت، وهو الطريق الذي سيوصل العمال العرب الى الهدف.. الى مطالبهم العادلة.

ان الحزب الشيوعي ورفاقه كانوا دائما محرك كل معركة، وكل نضال من اجل حقوق الطبقة العاملة العربية، والعمال العرب سيجدون في الشيوعيين دائما سندهم وعونهم.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي عن الوضع السياسي وعن ازمة النظام البنغوريوني، فقال: ان حكومة بن غوريون تريد الخروج من مصاعبها الدولية والداخلية بتوثيق ارتباطها بالاستعمار وبالاعتماد على سياسة القوة تجاه البلدان العربية وتجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، ولكن في ايامنا هذه لن ينقذها شيء من المصير المشؤوم الذي ينتظر الاستعمار واعوانه في كل مكان، حتى الصاروخ الطقسي الذي اطلق اول امس لن ينشل نظام بن غوريون من الهوة التي يتدحرج اليها مع اسياده المستعمرين. فإنجازات العلم يجب ان تخدم خط السلام وليس سياسة الحرب ان صواريخ اكبر من صواريخ بن غوريون لم تنقذ المستعمرين واعوانهم من ورطاتهم. لا في انتخابات، ولا في علاقاتهم مع الشعوب.

وانا نحذر من الاعتقاد بان القوة اليوم يمكنها ان تسوي القضية الفلسطينية بهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما يريد بن غوريون. ففي عصرنا اليوم تنتصر حقوق الشعوب، وليس القوة لان لدى الشعوب اليوم الحقوق والقوة معا.

●● الشعر في المعركة

وفي النهاية.. ألقى الشاعر عصام العباسي قصيدة حماسية.. دعا فيها للنضال من اجل حقوق الجماهير المضطهدة. وقوطعت القصيدة بتصفيق الاستحسان والاعجاب.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٧)

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

هل يتمكن العلم من القضاء على الملاريا؟

● جنيف - و.ص.ف - يرى الباحثون اليوم ان اختبارات أمصال التطعيم ضد الحمى الاستوائية (الملاريا) التي تجري منذ بداية هذا العام تتيح الأمل في التوصل الى اعدادها خلال خمسة أعوام.

ولا يزال هناك في الوقت الحالي ما يتراوح بين خمسة الى ستة ملايين شخص يصابون بالملاريا كل عام في حين يموت مليون طفل كل عام في افريقيا بينما يواجه نصف سكان العالم احتمال الاصابة بهذا المرض.

وكان ثلاثة من أفضل الخبراء العالميين في هذا المجال قد التقوا هذا الأسبوع في جنيف لتقييم الموقف في اطار الاجتماع السنوي للبرنامج الخاص للأبحاث والتدريب بشأن الأمراض الاستوائية الذي تموله ٣٠ حكومة وتشرف عليه منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

ان التبرعات التي حصل عليها البرنامج عام ١٩٨٥ بلغت ٢٥ مليون دولار أتاحت البدء هذا العام في اختبار التطعيم على ١٥ متطوعاً في معهد أبحاث ولتر ريد أرمي بواشنطن.

وهناك اختبارات اخرى تجريها حالياً البروفيسور روث نوزنزويج في قسم علم الطفيليات (رئيسة القسم) بكلية الطب في نيويورك.

ومما يذكر ان هناك تقدماً ملحوظاً في الأبحاث المتعلقة بأسباب وآثار المرض. وتم التوصل الى أنه يمر بثلاث مراحل.

١) الاصابة حين تلدغ الناموسة ويتجه الفيروس نحو الكبد من خلال القنوات الدموية وهنا يتعين مقاومة نوع من الفيروسات يطلق عليه سبوروزويت.

٢) بدء ظهور العلامات الخارجية للمرض (ارتفاع درجة الحرارة ورعشة) حين يبدأ بعضها في التناسل عقب وصولها الى الكبد ويطلق عليها الميروزويت.

٣) حين يتحول عدد من هذه الفيروسات مرة اخرى لمهاجمة الخلايا الدموية مباشرة ويطلق عليها الجامتوسيت.

ونجد لدى الشخص المصاب بالمرض ان الناموسة تستعيد الجامتوسيت حينما تلدغه لتعيد بداخل جسمها عملية بيولوجية لتكوين السبوروزويت مرة أخرى لتحقن بها ضحيتها لدى لدغها. ولكي تنقل ناموسة المرض من شخص لآخر يجب ان تلدغ أولاً شخص مصاب.

وذكر الدكتور كاميلو منديس من قسم علم الطفيليات بجامعة كولومبو ان هناك أبحاثا تجري ولكن على مرحلة اقل تقدما لايجاد أمصال تطعيم مضادة للجاميتوسيت وتجري الاختبارات في الولايات المتحدة على أمصال تطعيم مضادة للسبوروزويت.

وصرح جون موريس المسؤول عن برنامج الأبحاث لوكالة «فرانس بريس» بأن الهدف الأخير للباحثين هو التوصل الى ايجاد نوع من أنواع «كوكتيل أمصال تطعيم» مضادة لهذه الأنواع الثلاثة من الطفيليات. ونأمل في تلك المرحلة في التوصل الى اقتلاع المرض بتطعيم نسبة مئوية ضئيلة من سكان المناطق الاستوائية أسوة بما حدث مع أمراض أخرى.

وكان البرنامج قد أنشيء عام ١٩٧٥ وتلقى منذ البداية ١٧٨ مليون دولار من الحكومات. ويتم توزيع فوائده على شبكة من اربعة الاف باحث في أكثر من ١٣٠ دولة. فرنسا مثلاً قدمت ١,٧٧ مليون دولار منذ عشرة اعوام وحصل باحثوها على ٢,٧٦ أي اكثر مما قدمته فرنسا.

وتتعلق الابحاث بجميع الأمراض الاستوائية ومن بينها البلهارسيا التي تسببها ديدان طفيلية تكمن في الماء الملوث وداء الفيل ومرض النوم والمنتشر في امريكا الجنوبية. والجذام الذي أصاب ١١ مليون شخص ويأمل العلماء في التوصل الى ايجاد التطعيم المناسب له.

* في بلاد اللبن والعسل!*

●● انسانة!

● حكمت محكمة الصلح في حيفا على ليليانه كيلان من سكان حيفا بالسجن الفعلي لمدة شهرين و٦ أشهر مع وقف التنفيذ وبسحب ترخيص سياقتها لمدة سنتين ودفع غرامة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل جديد وذلك بتهمة دهس فتى (١٠ سنوات) على ممر للمشاة وعدم تقديمها المساعدة والاسعاف له.

●● تصفية!!

● مددت محكمة الصلح في نتانيا فترة توقيف معتقل في قسم شرطة نتانيا، فتى قاصر (١٧ سنة)، لمدة ١٠ ايام بتهمة خنق زميله في الزنزانة سامي بيطون (١٧,٥ سنة). وكانت الشرطة عثرت على سامي بيطون مخنوقاً داخل زنزانته يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الشرطة اعتقلتهما مع شريكهما ميخائيل مرتسيانو (٢١ سنة) بتهمة قتل وسرقة العجوز راحيل جبرئيلي (٦٣ سنة) من نتانيا قبل حوالي الشهر وتعتقد الشرطة انه قام بهذه الفعلة على قاعدة تصفية حسابات!

●● أسلوب!

● حكمت محكمة الصلح في تل أبيب على آفي تصادوق، أب لثلاثة أطفال، بالسجن الفعلي لمدة ٣ أشهر و٦ أشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية قدرها ٨٠٠ شيكل جديد وبـ ٢٥٠ شيكل جديد كتعويض لكل واحد من طاقم، مكافحة مخالفات السير، بعد ان اطلق النار عليهم من مسدسه عندما حاولوا مخالفته وتقييد سيارته بـ «صنادل دنفير».

ولاقى تصادوق تعاطفا كبيراً من قبل اصحاب السيارات وقرروا اقامة «اتحاد» ضد أسلوب العقوبات «صنادل دنفير».

وعبر تصادوق عن أسفه امام المحكمة وقال: انه تصرف بحماقة وبعصبية زائدة عن اللزوم.

●● ٤٠٠٠ دولار!!

● قام مجهول بابتزاز ٤٠٠٠ دولار من صراف غير قانوني من ريشون - لتسيون. وذلك عندما طلب شراء ٤٠٠٠ دولار من الصراف. وعندما اصبحت الدولارات في حوزته اخرج بطاقته وادعى امام الصراف انه شرطي يلاحق الصرافين غير القانونيين. وطلب منه الكشف عن اسماء جميع صرافي المدينة «فيسكت عنه ولا يفشي سره»! وطبعا صدقه الصراف وقدم له كل المعلومات المطلوبة. وأما الشرطي فخرج بالدولارات ولم يعد حتى الآن.

●● حاول..!

● حاول شاب (٢٢ سنة) من تل - أبيب الانتحار برمي نفسه من شرفة بيته في الطابق الرابع في شارع راب - اشي في تل أبيب.

وأصيب من جراء ذلك باصابة خطيرة في عموده الفقري والجمجمة نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

* رأسماليون ! *

● رينو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اشترى أحد هواة جمع السيارات من تكساس سيارة طراز «بوجاتي» عام ١٩٣١ ودفع ثمنا لها ٦,٥ مليون دولار وتمت الصفقة مساء يوم الجمعة الماضي في رينو (نيفادا) وهناك خمس سيارات فقط من هذا النوع في العالم.

والذي اشترى هذه السيارة هو جيري مور ويعمل سمساراً للعقارات ويمتلك مجموعة متنوعة تتألف من ٢٧٠ سيارة. وقدم خطاب اعتماد يبلغ ٤٠ مليون دولار لامتلاك السيارة بوجاتي في صفقة بيعت بالمزاد لمجموعة وليام هارا وهو صاحب مجموعة فنادق وكازينوهات «نوفل» في عام ١٩٧٨. وقد صمم هذه السيارة ايتور بوجاتي صاحب شركة صناعة السيارات خصيصاً لنفسه.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١)

- ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ - «التلفزيون» مسلسل وثائقي حول التلفزيون وتطوره
- ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨,٠٢ - «عائلة في الامتحان» مسلسل ترفيهي
- ٨,٣٠ - «كوليبوتيك»
- ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٩,٤٠ - «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ١٠,٢٠ - «ماغنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
- ١١,١٠ - موسيقى كلاسيكية «لشوبارت»
- ١١,٣٥ - اخبار

●● بين البنك والبنك ●●



● هذه الصورة التي يشاهدها القارىء، تراها ماذا تخبىء له؟ واجهة مضيئة لبنك. الوقت ليلا. شارع خال من المارة، فيما خلا شخصين. احدهما ممتد على بلاط الشارع، ومستسلم لنوم عميق، بداء مسرطنان، وربطة عنقه تدلت، هي ايضا هادئة مطمئنة. اما الشخص الثاني والذي يظهر في الصورة جالسا على الارض ومدليا رأسه نحو ركبتيه، وهو في كامل اناقته، ويبدو على هيئة نائم، او على هيئة من استغرق في تأمل حاد، او شرود مخيف في غابة افكاره.. ان هذه الصورة لهي مشهد اليف وعادي، في بلدان ناطحات السحاب والقمر والنجوم. مشهد تجده بين بنك وبنك. وخصوصا في الشوارع الخلفية. وفي قيعان المدينة، حيث تمسي في آخرة الليل مسرحا لعرض المشاهد اللاانسانية. ان هذه الصورة تمثل الوجه الحقيقي للعالم الرأسمالي، طبقة تنمو وتزدهر على حساب طبقة اخرى، حيث تنعدم ابسط الحقوق الانسانية. وحيث يسود الجشع والاستغلال ليصبح المال هو السيد الوحيد للبشرية. وهذه الصورة التي بين يدي القارىء، تمثل حالة الضياع المثل التي تجتاح البلدان الرأسمالية. وقد نجد فيها معا كل الاوضاع المزرية التي تنتاب تلك العوالم. ربما هي صورة لرجلين تعتعها السكر، فلم يجدا غير الشارع مأوى لهما، وربما هي تمثل رجلين تعاطيا المخدرات وانزويا في ذلك الجانب المؤلم من المدينة. او ربما لانهما من دون مأوى، فلجآ لتلك البقعة، علها تقيهما عراء تلك الليلة. وقد يكونا مطرودين من زوجتيهما.. هذا ما رأيناه في الظاهر.

الغيبوبة

□■ الغيبوبة هي حالة يفقد الشخص فيها الاحساس بالمؤثرات الخارجية ويفقد فيها الوعي والقدرة على الاستجابة لاي منبه. وتتراوح مدة الغيبوبة بين إغماء لمدة قصيرة وبين سبات عميق وطويل الاجل. ويتراوح الاغماء ايضا، بين فقد وعي بسيط وضعيف، وبين فقد الوعي الكامل والعميق. للغيبوبة اسباب كثيرة، منها ما هو غير ذي بال، ومنها ما هو هام وخطر، ويتطلب التعرف عليه والعناية به■□

من اسباب الاغماء البسيط: الصدمة النفسية والانهاك وسوء التغذية وشح الهواء النقي، ويحدث في هذه الحالات شحوب وبرودة في الجلد، وضعف في النبض، وتوسع في بؤبؤ العين.

اما الغيبوبة الاكثر اهمية فلها اسباب متنوعة منها: مرض السكري، زيادة كمية الانسولين، نوبات الصرع، التسمم من الكحول، صدمة التيار الكهربائي، التعرض للبرد القارص، اصابات الجمجمة والدماغ، اصابات القلب والاوعية الدموية والنزيف الحاد، الغيبوبة الكبدية الناجمة عن مرض الكبد الشديد، والتسمم البولي الناتج عن إخفاق الكليتين، كما ان بعض انواع النوبات الصرعية قد تحدث الغيبوبة.

** الاعراض والتشخيص

نتكلم هنا عن اعراض وتشخيص بعض حالات الغيبوبة:

● الانفجار الدماغي: عادة يكون هناك فقدان في الوعي، وإحمرار في الوجه مع شحوب، واحيانا يكون عاديا، والجلد عادي ولكن قد ينقلب الى بارد ورطب، والنبض قوي وبطيء، والتنفس يتخلله شخير، وهناك اختلاف في حجم بؤبؤ العينين احيانا، مع وجود شلل او ارتجاف او نوبات تشنجية.

● السكر (غيبوبة نقص السكر): يكون هناك فقدان في الوعي احيانا مع احمرار في الوجه وشحوب، والجلد عادي وقد ينقلب الى بارد ورطب والنبض قوي ويكون في بعض الاحيان ضعيفا، والتنفس عميق او سطحي، والبؤبؤان عاديان او متسعان مع احمرار في المقلتين.

● غيبوبة زيادة السكر: يكون هناك فقدان دائم للوعي مع احمرار بالوجه، والجلد جاف، والنبض ضعيف وسريع، وضيق في التنفس، ورخاوة في المقلتين، وكذلك توجد رائحة اسيتون في النفس.

● النزف الحاد: قد يكون هناك فقدان في الوعي احيانا مع شحوب بالوجه، والجلد بارد ويتصبب عرقا والنبض سريع وضعيف والتنفس سطحي، والبؤبؤان عاديان او متسعان ويكون النزيف ظاهرا في العادة وقد يقع المصاب او يبصق دما.

● صدمة الانسولين: يكون هناك فقدان في الوعي احيانا والوجه شاحب والجلد رطب، والنبض عادي والتنفس سطحي، والبؤبؤان عاديان او متسعان.

● الاختناق: يكون هناك فقدان في الوعي والشفاه شاحبة ورؤوس الاصابع زرقاء، والجلد بارد ويتصبب عرقا، والنبض سريع وضعيف وقد يتوقف احيانا، وكذلك التنفس متوقف والبؤبؤان عاديان او متسعان.

● الصدمة الكهربية: هناك فقدان في الوعي احيانا والشفاه شاحبة ورؤوس الاصابع زرقاء، والجلد بارد ويتصبب عرقا والنبض قد يكون متوقفا وكذلك التنفس والبؤبؤان كبيران.

الاسعاف

● يجب الاحتفاظ بالهدوء، وعدم الاضطراب، مع عدم تحريك المصاب اكثر من اللازم، ووضع المصاب على ظهره على الارض، وان لا تدع رأس المصاب يطرق الارض بعنف، مع عدم تحريك رقبة المصاب او ليها، وكذلك يجب ازالة الاسنان المستعارة كي لا يبتلعها المصاب مع عدم اعطاء اشياء عن طريق الفم.

● التأكد من ان مجاري التنفس مفتوحة والمصاب يتنفس جيدا مع سحب اللسان الى الخارج لكي لا يسد مجاري التنفس.

● في حالة عدم التنفس، نبدأ باجراء التنفس الاصطناعي وافضل طريقة هي من الفم الى الفم (قبلة الحياة).

● يجب مراقبة النبض للتأكد من ان القلب يعمل مع الاستمرار في مراقبة التنفس مع عمل التنفس الاصطناعي حتى يتنفس المصاب دون مساعدة.

اذا كان النبض ضعيفا او غير موجود، فيجب ان يضغط على الصدر مرات متتالية (حوالي ٧٠ مرة في الدقيقة).

● يجب ايقاف النزيف اذا كان هناك نزيف وذلك بوضع قطعة قماش نظيفة على الجرح مع الضغط عليها ورفع الجزء المريض الى أعلى لكي تساعد على وقف النزيف.

● يجب المحافظة على حرارة جسم المصاب بتغطيته وبوضع حرام تحته ونحاول منع حدوث الصدمة وكذلك معالجتها اذا حدثت.

● متابعة ملاحظة المصاب ومراقبته، لونه، حرارته، رطوبة جسمه، ومحاولة التعرف على سبب الغيبوبة كيف بدأت، وهل هناك كحول او عقاقير او سموم، وكذلك تفتيش جسم المصاب والبحث عن هويته او ما يدل على اصابته بمرض ما مثل السكر او نوبة الصرع.

● واذا تم التأكد من أن الشخص مصاب بغيبوبة نقص السكر فيجب وضع قطعة من السكر تحت لسانه.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» عدد حزيران ١٩٨٦)

مخاطر الادوية المهدئة والمخدرات

● أثبتت نتائج البحوث العلمية التي اجريت على الأدوية المهدئة والمخدرات بقسم الوراثة بجامعة القاهرة انها تحتوي على مواد تسبب عند تناولها باستمرار تأثيرات خطيرة على الجسم، ويحتمل ان يكون لها تأثيرات سرطانية على من يتعاطاها. ويقول الدكتور كامل عبد الحميد رئيس قسم الوراثة بجامعة القاهرة انه نتيجة لانتشار تعاطي المخدرات والأدوية المهدئة قام قسم الوراثة باجراء دراسات مختلفة على هذه الأدوية المهدئة والمخدرة وأثبتت هذه الدراسات ان هذه الأدوية المهدئة والمواد المخدرة تؤدي الى حدوث طفرات مميتة سائدة وطفرات مرتبطة بالجنس بحيث تنتقل الطفرات من الأب الى اولاده الاناث ومن الأم الى اولادها الذكور مما يمكن ان يحدث منه تشوهات خلقية وظهر من التجارب ايضاً احتمال أن يصاب الشخص الذي يتناول المخدرات والمهدئات بأورام سرطانية مختلفة.

٢٧٥٠٠ محاولة انتحار بين المراهقين خلال عام واحد في الولايات المتحدة

● دنفر - و.ص.ف - صرح مسؤول في مركز الدراسات المتعلقة بالانتحار بجامعة هارفارد بان حوالي ٢٥٠٠ مراهقا انتحروا خلال عام ١٩٨٥ في الولايات المتحدة اي ضعف عدد المنتحرين عام ١٩٦٠. كما ان ثلثي المنتحرين قتلوا انفسهم باسلحة نارية.

واضاف المسؤول في محاضرة له عن الوفيات غير الطبيعية ان كل عملية انتحار تقابلها مائة محاولة انتحار فشلت. اذ بلغت هذه المحاولات في الولايات المتحدة ٢٧٥٠٠ خلال العام الماضي وحده.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

□□ عتابا □□

علي غصونك بنى الشحرور عشو
وتحت فيائك إخواني تعشوا
نقل ربي من الفردوس عرشو
لحماكي وزانك بطهر وأدب

●●

بعيسى إحلفنا بالهادي بشعبنا
لنحمي ترابنا ونخدم شعبنا
يا سالب ارضنا قلي شو عيبنا
إن قاومنا السلب واحمينا التراب

●●

بمحراب الوطن لاركع وأصلي
وما عمري بأمن لحبه وصل
من أهلي ولا خبر لنا وصلني
الفكر مشغول ع فراق الاحباب

●●

غيابك طال عني شهور وسنون
وما عاد عشش بسقف البيت السنون
قسم بالله ما ضحكت لنا سنون
ع بعدك والجسم هدوا العذاب

●●●

شو نفع جميلك ان كنتي تمني
وانا إللي عشت ع احلام التمني
ما بنسى ايامك الحلوه تمني
عظامي باللحد تصبح تراب

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٠) ***

□ اعداد: امين نصار عامر - كفر قاسم □

أفقي:
١) نهر في الاتحاد السوفييتي + جواب
٢) مدينة مخلطة + دولة اوروبية
٣) حرف جر - غزال + نور
٤) اشارة او ايماء - حرف + سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة)
٥) عاصمة اوروبية + دولة عربية
٦) نقل + حرف - اترك
٧) دولة عربية + من حالات البحر + قط (معكوسة)
٨) يقلق ويحزن - نوع عملة (معكوسة)
٩) من العائلة + ممثل مصري

عامودي:
١) أنشيد + جمهورية سوفييتية
٢) خاصتكن + من الفواكه + خيال
٣) نعم (بالروسية) - وقت وحقبة + آلة قتال قديمة
٤) لهب - انقذ وعدي
٥) يتبع - نشاهد (معكوسة)
٦) دولة في امريكا الوسطى + من الطيور + للنداء
٧) شهر هجري - اقتربوا (ناقص الحرف الأخير)
٨) الاسم الأول لشاعر سوفييتي كبير + اسم علم مذكر
٩) وباء ومرض + من الفواكه (معكوسة) + غاية

** حل لغز (٢٤٩) **

أفقي:
١) جوهر + نسج + غم
٢) لقيطه
٣) بب - عكا - لي
٤) لاح - نار
٥) بسمه + روس + هو
٦) نقل - لون
٧) هي - شغب - ري
٨) شعوذه
٩) هالي + ال + رس

عمودي:
١) جميل بثينة
٢) باسقه
٣) هل - حل - دن
٤) اقر - بعش
٥) بيكاراغوا
٦) سطع - بلل
٧) هع - نسل - هر
٨) لاهور
٩) غيرون + بس

■ المكسيك ٨٦ ■

آخر أيام المكسيك



□ بلجيكا تتحدث عن المستقبل □

بويبلا (المكسيك) - من و.ص.ف. - حصلت بلجيكا يوم السبت الماضي على المركز الرابع بعد هزيمتها أمام فرنسا ولكن الابتسامة ارتسمت على وجوه الجميع. لقد نجحوا في البطولة أكثر مما كانوا يأملون وهذا هو المهم ذلك أن آمالهم كانت تقف عند حد أن يتجاوزوا الدور الاول فاذا بهم يصلون الى الدور قبل النهائي.

ويؤكد المدرب انه رغم انه كان يتمنى ان يفوز الفريق على فرنسا الا ان هذا لا يقلل من سعادته بما أنجزوه نظراً لأن الفريق كان متعباً فعلاً في هذا اللقاء الاخير. ويذكر ان القدامى احتفظوا بقدراتهم والجدد أثبتوا وجودهم. ويذكر ان وجود لاعبين شبان يجعل من الفريق أحد المتنافسين في اوروبا عام ١٩٨٨.

وكان جي تيس قد جدد عقده قبل الكأس لمدة عامين. وقد خاطر بانزال لاعبين جدد في المباراة مع بارجواي لأن التعادل كان كافيا ولكن أمام اسبانيا كان الأمر يختلف.

ويفكر تيس في المستقبل عقب هذه البطولة. ذلك انه على الاندية التي ساعدت على هذا النجاح ان تفهم أهمية الحد من ضم اللاعبين الاجانب الى صفوفها. كما يعتقد ان وصولهم الى الدور قبل النهائي أمر منطقي نظرا للتقدم الذي يحرزه الفريق عاماً بعد عام ويبدو انه هو الوحيد الذي لم يفاجأ بالفريق البلجيكي في هذه البطولة.

□ فرنسا تحتل المركز الثالث للمرة الثانية □

حصلت فرنسا يوم السبت الماضي، على المركز الثالث بعد فوزها على بلجيكا (٢:٤) في الوقت الاضافي للمرة الثانية على التوالي في تاريخ الفرنسيين. وكانوا قد حصلوا العام (١٩٥٨) في السويد على المركز الثالث بفضل كوبا وبيانتوني وجاست فونتين الذي لا يزال حتى الآن صاحب الرقم القياسي للأهداف حيث سجل ١٣ هدفاً.

وقد يبدو هذا النجاح لأول وهلة متواضعاً بالنسبة لفريق كان مرشحاً للبطولة منذ أسبوع الا انه شديد الأهمية بالنسبة للمستقبل نظراً لأن الفريق كان يلعب بدون نجومه الكبار أمثال ميشيل بلاتيني والاي جيريس ومكسيم بوسيس وجويل باتس ودومينيك روشتو ولوي فرنانديز ووليم امياش ليحل محلهم لاعبون جدد أظهروا الكثير من القدرات وأكد هنري ميشيل ان الفريق استحق الفوز.

واذا كانت الأمور لم تسر بصورة كاملة وضاعت الكثير من الأهداف الا ان الفرنسيين الشبان لم ينفروا من المهمة وأعدوا جيداً للمستقبل بهذا المركز الثالث. وقد أحرز لاعبو جي تيس اربعة اهداف يوم السبت الماضي. الا ان هذا الفوز لا يمحو انجاز «الشياطين الحمر» الذين حققوا نصراً كبيراً بوصولهم الى الدور قبل النهائي.

وفيما يتعلق بالمباراة على المركز الثالث فقد كانت نهاية جيل وبداية لآخر وخلال شهرين يخوض بطولة اوروبا. ويبدأ التفكير من الآن سراً في بطولة العالم لعام ١٩٩٠ في ايطاليا.

□ تقليص في دورة ايطاليا (١٩٩٠) □

ذكر جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يوم السبت الماضي، في مكسيكو انه قد يجري خفض الفترة التي يستغرقها كأس العالم العام ١٩٩٠ في ايطاليا لمدة اسبوع لتصبح ٢٣ يوماً بدلاً من ٣٠ مؤكداً انه تمت استشارة عدد من الأشخاص المعنيين واتضح ان مدة شهر هي الحد الأقصى لاحتمال اللاعبين والمنظمين والصحف والتلفزيون.

وذكر انه سيتم تحديد مدة كأس العالم التالية خلال أعمال اللجنة المنظمة لعام ١٩٩٠. وان التخفيض سيتعلق بالدور الأول ليصبح ٩ أيام بدلاً من ١٤ وبالتالي سيتم تعديل شكل هذا الدور.

وأعرب جواو هافيلانج عن سعادته بنجاح كأس العالم لعام ١٩٨٦ وأكد ان الشعب المكسيكي أظهر حرارة وحماسا وان المستوى الفني للبطولة كان ممتازاً ونظام الابعاد المباشر ابتداء من دور الـ ١٦ اوضح ان الفرق التي صعدت كانت على مستوى متقارب وهي الافضل فعلاً.

وذكر هافيلانج بصدد نظام ضربات الجزاء الترجيحية الذي ندد به عدد كبير من مدربي الفرق التي خرجت بهذه الطريقة ان ضربات الجزاء موجودة منذ مائة عام وأن قانون كأس العالم ١٩٨٦ سلم الى جميع الاتحادات. وقال انه حين يتم قبول قاعدة لا يجب التراجع عنها. وكان على مدربي الفرق اعداد لاعبيهم. وفي جميع الأحوال فهي طريقة أكثر رياضية من قطعة النقود. ولا يمكن اعادة المباراة في بطولة طويلة مثل هذه.

* حكام دورة المكسيك ٨٦ *



● قبل المباراة ●



● بعد المباراة ●

الترتيب النهائي للمنتخبات التي شاركت في دورة المكسيك

١ - الاجنتين
٢ - ألمانيا
٣ - فرنسا
٤ - بلجيكا
٥ - البرازيل
٦ - انجلترا
٧ - اسبانيا
٨ - المكسيك
٩ - الاتحاد السوفييتي
١٠- المغرب
١١- اورجواي
١٢- ايطاليا
١٣- بلغاريا
١٤- بارجواي
١٥- الدنمارك
١٦- بولندا
١٧- البرتغال
١٨- هنغاريا
١٩- كوريا الجنوبية
٢٠- اسكتلندا
٢١- الجزائر
٢٢- ايرلندا الشمالية
٢٣- العراق
٢٤- كندا

أول فريق عربي لكرة السلة يلعب في الدرجة الأولى

● المدرب رائد رزق ولاعبو التعزيز - السبب الرئيسي في صعود الفريق ● منظمة مكابي لا تمد يد المساعدة ●

● تقرير خاص ●

فريق جمعية الشبان المسيحية اول فريق عربي لكرة السلة يلعب ضمن صفوف فرق الدرجة الأولى.

استطاع هذا الفريق تحقيق أكبر انجاز انتظره عشاق كرة السلة العرب.

بدأ مشواره قبل عدة سنوات ضمن دوري الدرجة الثالثة، واستطاع بجهود لاعبيه الصعود الى الدرجة الثانية في الموسم الرياضي (٨٣/٨٢) ومن ثم الى مستوى الدرجة الأولى في الموسم الماضي (٨٦/٨٥).

يتشكل الفريق من ثلاثة لاعبي تعزيز وهم بولس عوض وطوني قزعورة (حيفا) وعامر عموري (شفاعمرو)، وثلاثتهم يلعبون في التركيب الأول من اصل خمسة لاعبين.



● بولس عوض لاعب تعزيز ●



● عامر عموري لاعب تعزيز ●

بالاضافة الى أحد عشر لاعباً نصراوياً وهم زاهر كردوش وموفق عابد وسامي خوري وعمر سويدان وعماد رزق وشفيق نصار وعماد خوري وسمير صباغ وسيمون حداد ونزار داي وهاني فران وجريس بطحيش. بارشاد المدرب القدير رائد رزق.

وقد قام مندوب «الاتحاد» الرياضي باجراء هذا الحديث مع عدد من لاعبي الفريق ومع مدير الادارة بشارة جرابسي.

جريس بطحيش من مواليد العام ١٩٦٢، بدأ ممارسة الرياضة العام ١٩٧٢، انضم الى فريق الجمعية لكرة السلة العام ١٩٧٧ ووظيفته في اللعب هي «مركز» بالاضافة لكونه كابتن الفريق.

س - ما هو سبب نجاح الفريق ؟

ج - في بداية طريقنا في الفريق لم يكن هناك الاهتمام الكافي لفرع كرة السلة في الوسط العربي ولكن لاحظنا في السنوات الأخيرة تحولا كبيراً وخاصة في الناصرة.

فقد جذب فرع كرة السلة اكبر عدد من الجمهور وخاصة في مباريات «الدربي» والذي كان يصل الى ٤ آلاف مشجع.

سر نجاحنا ليس فقط بالجمهور، فاهتمام الادارة بالفريق والتي وفرت لنا جميع الظروف المواتية لتقدمه. بالاضافة الى المدرب الاستاذ رائد رزق ودوره في

● جريس بطحيش «كابتن» ●

توحيد صفوف اللاعبين وتحسين ادائهم وكان مربيا لأهم اسس الروح الرياضية.

س - ماذا عن لاعبي التعزيز ؟

ج - لهم دور في صعود الفريق الى مستوى الدرجة الأولى، وكان لهم الفضل في انتصارات عديدة.

نزار داي من مواليد العام ١٩٦٥ بدأ ممارسة كرة السلة في جيل (١٣) سنة ضمن فريق الاقباط النصراوي لكرة السلة، وبسبب حل الفريق انتقل الى فريق جمعية الشبان المسيحية العام ١٩٨٠. لعب في الموسم الرياضي (٨٤/٨٣) ضمن فريق مكابي حيفا لكرة السلة (الشبيبة والشباب) من الدرجة الممتازة.

س - هل توفر الاهتمام الكافي من الادارة بالفريق ؟

ج - لم يكن اهتمام كاف بالفريق من الجمعية والجمهور على حد سواء، ولذلك قمت بتدريب الفريق بالاضافة الى اللعب وفي الموسم الرياضي (٨٣/٨٢) استطعنا الارتقاء الى صفوف الدرجة الثانية.

س - من اهال الادارة الى الدرجة الأولى. كيف حدث هذا ؟

ج - ان تشكيل ادارة جديدة واهتمامها بتنظيم صفوف الفريق من جديد والاتفاق مع ثلاثة لاعبي تعزيز لمساندة الفريق في مشواره نحو الدرجة الأولى، واتفاق الادارة مع المدرب ذي





● نزار داي ●

الخبرة الاستاذ رائد رزق، جعل منا كادرا متناسقا من اللاعبين والمدرب والادارة سهلت علينا شق الطريق نحو الدرجة الأولى.

كذلك كان دور هام للجمهور الذي رافقنا في جميع مبارياتنا وحتى في التمارين.

س - ما هي متطلبات الفريق امام المهمة الجديدة ؟

ج - ان كوننا فريقاً عربياً في الدرجة الأولى يصعب علينا المهمة. فعدم وجود قاعة رياضية سيشكل لنا مشكلة وخاصة ايام الشتاء.

ولكن الاصرار على التقدم والشعور بالمسؤولية هو القاعدة الأساسية لبداية المشوار الجديد في الدرجة الأولى.

طبعاً هذا لا يكفي فبقاء المدرب القدير رائد رزق بوظيفته الأولى سيساهم في نجاحنا الموسم القادم ايضاً.

س - سمعنا انك تنوي ترك الفريق والانضمام لفريق من الدرجة الممتازة ؟

ج - نعم فقد كان لي اتصال مع فريق هبوعيل جفعات من فرق الدرجة الممتازة، ولكن رفض ادارة الفريق في تسريحي يحول دون ذلك.

بشارة جرابسي مدير ادارة فريق جمعية الشبان المسيحية، عمل جاداً من اجل انجاح الفريق.

س - لماذا ترفض ادارة الفريق طلب تحرير نزار ؟

ج - اولاً نحن لا نقف حجر عثرة امام تقدم اي لاعب، لكن خروج نزار من الفريق سيكون امراً محرجاً للفريق والادارة، وذلك بسبب قدرة نزار الجيدة مع الاحترام لطاقات اللاعبين.

ونعمل على تحقيق هدفنا الاساسي: فريق كرة سلة عربي في الدرجة القطرية ومن ثم الممتازة ؟

س - هل كان لاهتمام الادارة دور في تقدم الفريق ؟

ج - طبعاً فالادارة هي الاداة المنظمة لعمل الفريق. ولهذا السبب شكلنا ادارة نشطة همها الوحيد تطوير الفريق وصعوده الى الدرجة الأولى ثم القطرية.

وعملنا على الاتفاق مع ثلاثة لاعبي تعزيز قديرين ووقع الاختيار على المدرب الممتاز رائد رزق الذي كان له الدور الاساسي في تقدم وصعود الفريق الى الدرجة الأولى.

بالاضافة الى ذلك فقد قدمت الجمعية

● بشارة جرابسي مدير الادارة ●

كل امكانياتها تحت تصرف الادارة من اجل تحقيق هدف الصعود.

س - قلت ان هدفكم الدرجة القطرية. ولكن التقدم بدون فريق شبيبة لا يستمر. هل ستعتمدون فقط على لاعبي التعزيز ؟

ج - ان عدم تفهم الادارة لمتطلبات تنظيم الفريق الرياضية كان السبب لعدم تأسيس فريق شبيبة.

ونحن نعمل الآن جاهدين على تطوير فريق الشبيبة الذي اسساه قبل اشهر (ويقوم بارشاده المدرب هشام بشارة) وتخريج لاعبين اكفاء يستطيعون مساعدة فريق الشباب في تقدمه.

س - من سيقوم بتدريب الفريق في الموسم القادم ؟

ج - لم يتحدد بعد ولكن المفاوضات مستمرة مع المدرب رائد رزق الذي كان له الدور الرئيسي في تقدم الفريق وصعوده الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

س - من أين تحصلون على الدعم المادي ؟

ج - ان جمعية الشبان المسيحية هي الممول الاساسي للفريق، بالاضافة للتبرعات السخية التي يقدمها الجمهور.

تكاليف الفريق تصل الى حوالي (١٥) الف دولار سنوياً ومنظمة «مكابي» تقدم «صدقة» شهرية لا تذكر رغم النجاح الذي حققه الفريق.

وبهذه المناسبة يرفع «الاتحاد» الرياضي بأحر تهانيه للفريق العربي الأول في الدرجة الأولى والى المدرب رائد رزق لنجاحه بعمله المثابر في ارتقاء الفريق والى الأمام.

* جدول... منتخبات... مباريات... اهداف *

● اعداد : سهيل سيباط ●

● فيما يلي جدول احصاء للمنتخبات التي شاركت في دورة المكسيك ٨٦، عدد المرات التي شاركت فيها وعدد المباريات وكم مرة فازت وخسرت وتعادلت وعدد الأهداف التي سجلتها ودخلت شباكها.

المنتخب	عدد المرات التي شارك فيها	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف
البرازيل	١٣	٦٢	٤١	١٠	١١	٦٧:١٤٧
المانيا الغربية	١١	٦٠	٣٥	١١	١٤	٨٥:١٣٠
ايطاليا	١١	٤٧	٢٥	١١	١١	٥٢:٧٩
الأرجنتين	٩	٤٠	٢٢	٦	١٢	٥٤:٧٥
فرنسا	٩	٣٤	١٦	٣	١٥	٥٧:٧٥
هنغاريا	٩	٣٢	١٥	٣	١٤	٥٧:٨٧
المكسيك	٩	٢٩	٧	٣	١٩	٦٨:٢٨
انجلترا	٨	٣٤	١٥	٩	١٠	٣٢:٤٧
الأورجواي	٨	٣٣	١٤	٧	١٢	٤٧:٥٩
اسبانيا	٧	٢٨	١١	٥	١٢	٣٨:٤١
بلجيكا	٧	١٧	٦	٢	٩	٣٧:٢٧
الاتحاد السوفييتي	٦	٢٨	١٤	٦	٨	٣٢:٥١
اسكتلندا	٦	١٧	٣	٦	٨	٣٢:٢١
بولندا	٥	٢٥	١٣	٥	٧	٢٩:٣٩
بلغاريا	٥	١٥	-	٦	٩	٣٣:١١
بارجواي	٤	١١	٣	٤	٤	٢٥:١٦
ايرلندا الشمالية	٣	١٢	٢	٥	٥	٢٢:١١
البرتغال	٢	٩	٦	-	٣	١٢:١٩
المغرب	٢	٧	١	٣	٣	٨:٥
الجزائر	٢	٦	٢	٣	١	١٠:٦
كوريا الجنوبية	٢	٥	-	١	٤	٢٣:٤
الدنمارك	١	٤	٣	-	١	٦:١٠
العراق	١	٣	-	-	٣	٤:١
كندا	١	٣	-	-	٣	صفر:٥

* تهنئة *

الى الرفيق. فؤاد ورؤوف واوي وعروسيهما بمناسبة الزواج. «الف مبروك» ونتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* مبروك *

الى دلال وفؤاد منصور بولادة الابن البكر «راوي». مع تمنياتنا للمولود بحياة سعيدة في ظل والديه.

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

الطب الرياضي

التسخين... وتحضير العضلات

● بقلم : عفيف خوري ●

(خبير علاج طبيعي واصابات رياضية فيزيوترابية)

□ التسخين الرياضي: فعالية جسمانية تدفع الرياضي نفسانيا وفيزيولوجيا لممارسة الفعاليات الرياضية بصورة افضل.

يوجد نوعان من التسخين: الأول التسخين الفعال وذو التأثير وهذا مكون من تمارين خاصة. النوع الثاني تسخين غير فعال مثل الحمام او المساج وتأثيره اقل من التسخين الفعال.

يتكون التسخين الفعال من تمارين رياضية مثل الركض الخفيف وتمارين ليونة وتمارين مقاومة ذاتية وبشكل خفيف.

يختلف اداء عملية التسخين بحسب نوع الرياضة التي يمارسها الرياضي وعلى الأغلب فهي تحتوي على تمارين ليونة وحركات سيؤديها الرياضي خلال المباراة ولكن بشكل أخف واقل قوة.

*** تأثير التسخين على الرياضي ***

ان التأثير النفساني والبيولوجي (الاوعية الدموية والقلب والعضلات) لعملية التسخين هو عامل هام لتحضير الرياضي للفعالية الجسمانية التي سيقوم بها.

فمن الناحية النفسانية عملية التسخين تحرر الرياضي من التوتر والضيق النفساني الموجود فيه اللاعب قبل كل مباراة (وخاصة لاعبو كرة القدم وكرة السلة). ويدخل الملعب بنفسية هادئة وبتركيز عال.

اما من الناحية الفيزيولوجية فعملية التسخين تزيد من نشاط الدورة الدموية وعملية التنفس، واستيعاب الخلايا الدموية للاكسجين وذلك لانخفاض مقاومة الاوعية الدموية، وسرعة استيعاب الأكسجين وهذا يؤدي الى عدم هبوط كمية الدم التي تصل الى عضلة القلب عند الرياضي في حالة القيام بفعالية سريعة وكبيرة، وهذه الاصابة تحدث وللأسف الشديد في كثير من الحالات.

عملية التسخين تساعد في تحمية العضلات وهذا يؤدي الى تقلص العضلة بشكل اسرع وبقوة اكبر حين القيام بفعالية جسمانية، كذلك تزيد سرعة تغذية العضلة. والافرازات العضلية تجعل التقلص (الانقباض)، اسهل وأنعم.

حرارة العضلات المرتفعة تقلل من فعالية العصب من «جاما» مما يقلل الحساسية للعضلة وبالتالي يؤدي الى تقليل الأوجاع وارخاء العضلة بعد الفعالية.

التسخين الجيد يمنع الأوجاع ويزيد من رشاقة وحذر الرياضي عند خطر الاصابة، ويتضاعف مجال حركة المفصل مما يساعد على القيام بحركات سليمة وافضل ويساعد على منع اصابة الرياضي.

*** عملية التسخين ***

تختلف عملية التسخين باختلاف الفعالية التي سيقوم بها الرياضي وتتعلق بحاجيات اللاعب. ويجب ان تكون كافية كي ترفع حرارة الجسم وطبعا ليس بصورة مكثفة وتؤدي الى التعب. مدة عملية التسخين هي بين ١٠ - ١٥ دقيقة.

تبدأ عملية التسخين في العيون. فعلى اللاعب تحريكها بصورة لولبية لجميع الاتجاهات، وذلك لكون العيون مركز الاحساس.

بعد ذلك تمارين خفيفة لمفصل الحنك والفم ثم الرقبة ومنطقة الاكتاف ولزيادة فعالية هذه المنطقة يمكن القيام بتمرين الشمعة (وقفة مقلوبة على الاكتاف) وتحريك الارجل بالهواء. (هذا التمرين ممنوع للاشخاص الذين يعانون من ضغط الدم).

التمارين لمنطقة الجذع مهمة جداً لأن هذه المنطقة (بين الكتفين الى الحوض) تحتوي على اقوى وأكبر كمية من العضلات. بعد ذلك تمارين ركض موضعي خفيف مع رفع الركبة الى أعلى قدر الامكان باتجاه الصدر. ثم ركض خفيف وبعدها تمارين الليونة التي تعتبر جزءاً هاما من عملية التسخين. وهنا نقوم بعملية مد لعضلات الجسم المختلفة. وعملية مد العضلة يجب ان تكون بطيئة والا تسبب الأوجاع للرياضي. فعملية مد العضلة يجب ان تستغرق مدة (٣٠) ثانية تتلوها استراحة وتكرار التمرين مرة اخرى ولمدة (٣٠) ثانية ايضا. وخلال عملية مد العضلة يجب على الرياضي اغماض عينيه وكي يتركز في عمل العضلة التي يمدها، بالاضافة الى تنفس عميق من الفم.

بعد عملية الليونة يمكن القيام بعملية ركض خفيفة. (تمارين ليونة لكف الرجل ومد جميع العضلات والاربطة المحيطة بالمفصل مما يخفف من حدة الاصابات للاعبي كرة القدم).

وأخيراً أعيد وأكرر أن عملية التسخين يجب ان تنفذ بصورة جيدة والا تؤدي الى تعب كذلك في تمارين الليونة فعلى اللاعب مد العضلة حتى شعوره الأول بالوجع وارخائها مباشرة بعد هذه اللحظة.

(الرامة)

□ لقطات مصورة من المكسيك □

● دييجو ارمندو مارادونا صانع الانتصارات الارجنتينية وعملاق الكرة العالمية تسلم مساء أمس الأول كأس العالم ●

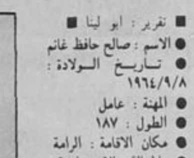
● رغم تدريب المنتخب الألماني الجاد لم يستطع نجومه من وقف القاطرة الأرجنتينية ومارادونا ●

● الابتسامة التي اختفت من على شفاه شوماخر بعد خسارة فريقه أمام الأرجنتين ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف.)

□□ ملاكم من الرامة □□

■ تقرير : ابو لينا ■



● الاسم : صالح حافظ غانم
● تاريخ الولادة : ١٩٦٤/٩/٨
● المهنة : عامل
● الطول : ١٨٧
● مكان الاقامة : الرامة
● الحالة الاجتماعية : خاطب

كان مولعاً بممارسة رياضة الملاكمة منذ صغره، الا ان الظروف وعدم تواجد النوادي لم تسمح له بذلك. فمارس رياضة كمال الاجسام. واشترك في تدريبات شد الحبل في الرامة ضمن فريق منظم سيرجع الى خوض المباريات مرة اخرى.

ابتدأ منذ ستة اشهر ممارسة رياضة الملاكمة في المركز الثقافي بيت الشباب كفرياسيف وهو مصمم على الوصول الى افضل المستويات في هذه اللعبة.

يعتقد صالح ان مستوى الملاكمة في اسرائيل ما زال ضعيفاً، فقلة المدربين، وقلة البطولات تقف حجر عثرة امام تطور هذه الرياضة التي تقدم قسطاً وافيا في المحافظة على الصحة، وتصقل شخصية الملاكم وهذا فضلاً عن كونها رياضة دفاعية للحياة اليومية.

صالح معجب بالملاكم محمد علي كلاي ويعتقد بأن هذا الملاكم رفع من قيمة ومستوى هذه الرياضة وجعل الفن هو اللغة الأساسية والأولى لها، وهو يناشد جميع الشباب ممارسة هذه اللعبة.

خمسة مدربي كرة سلة عرب يشاركون في دورة استكمال في معهد وينجت للرياضة

● رائد رزق - الى اسبانيا ●

□ نتانيا - معهد وينجيت - لمراسلنا الخاص - انتهت يوم الخميس الماضي في معهد وينجيت للرياضة دورة استكمال لمدربي كرة السلة اقامتها مدرسة المدربين في المعهد بالتعاون مع اتحاد مدربي كرة السلة.

وشارك في هذه الدورة حوالي (١٠٠) مدرب يدربون في جميع درجات الدوري ومن ضمنهم خمسة مدربين عرب هم رائد رزق وشيبوب جبران وهشام قبطي (الناصرة) وهاني عبود وغسان خوري (شفاعمرو).

هذا وحاضر في هذه الدورة مدرب فريق جامعة يوكي الامريكية بيت جوديت عن فلسفة كرة السلة وأهمية الدفاع في المباريات.

كذلك حاضر كل من أريبه دفاديسكو واريك شياك من مدربي الدرجة الممتازة واساتذة في مدرسة المدربين بالاضافة الى موطي أرويسطي لاعب فريق مكابي تل أبيب.

كذلك تحدث ايتان حيفر عن منتخب اسرائيل الذي شارك في بطولة اوروبا لكرة السلة درجة «ب». وجرى خلال الدورة عرض افلام فيديو لتعليم أساسات كرة السلة.

ومن الجدير بالذكر ان المدرب رائد رزق سيسافر في الشهر القادم الى اسبانيا للاشتراك في دورة استكمال موازية لبطولة العالم في كرة السلة التي ستجري هناك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١ تموز ١٩٨٦

جبهة البعنة الدمقراطية تستنكر زيارة شمير الى القرية، اليوم، بدعوة من رئيس المجلس

● البعنة لمراسلنا ـ أصدرت جبهة البعنة الدمقراطية، أمس، بيانا وزعته على الأهالي استنكرت فيه الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، الى القرية اليوم (الثلاثاء) بدعوة من رئيس المجلس المحلي، واصرار رئيس المجلس على تنفيذ هذه الزيارة رغم المعارضة الشعبية الواسعة لها.

وأشار البيان الى دور ومسؤولية شمير شخصيا وحركته وحزبه في رسم وتنفيذ السياسة المعادية لشعبنا.

وذكر البيان ان كتلة «الجبهة» في المجلس والمؤلفة من ثلاثة اعضاء كانت قد استنكرت الزيارة في اجتماع المجلس الاخير وطالبت رئيس المجلس بالغاء الدعوة، إلا ان هذا الأخير لم يرعو ولم يتراجع عن موقفه.

النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يتضامنّ مع الممرضات المضربات

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات من عكا وقرى المزرعة وكفرياسيف وأبو سنان يوم الاحد الماضي، ٨٦/٦/٢٩ بزيارة تضامن مع الممرضين والممرضات المضربين في المستشفى الحكومي «ملبن» في نهاريا.

وأبدت لجنة الاضراب في المستشفى سرورها وشكرها العميقين للنساء الدمقراطيات على هذا التضامن الذي لم يقم به حتى الآن، غيرهن.

والجدير بالذكر ان ادارة المستشفى منعت الممرضات من ادخال النساء الدمقراطيات المتضامنات الى المستشفى، واكثر من ذلك منعت اللجنة من الخروج لمقابلة وفد التضامن المذكور بحجة ان مثل هذا الأمر يحتاج الى ترخيص خاص من وزارة الصحة!

وسمح، فقط لوفد مصغر من النساء الدمقراطيات بالدخول والاجتماع مع رئيس لجنة الممرضين والممرضات المضربين، السيد ألفير حيث أبلغه الوفد المصغر عن حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة التي تمثل كل النساء، والجماهير الدمقراطية العربية في منطقة عكا، ان كتلة الجبهة أثارت موضوع الممرضات في جلسة الهستدروت وفي مجلس شركة العاملين («حفرات عوبديم») المنعقد في اليوم نفسه في كيبوتس «شفاييم» وأن قضية المضربين العادلة وقضايا كل العاملين، هي قضايا واحدة، وينبغي تشديد النضال لتحصيل الحقوق من السلطة الغاشمة.

ورد رئيس لجنة المضربين بالشكر والامتنان العميقين لهذه اللفتة التضامنية وسجل كل كلمة قيلت له ووعد بنقل تضامن حركة النساء الدمقراطيات، مع المضربين الى كل الممرضين والممرضات كما سينقله الى اجتماع الادارة المنعقد في الساعة نفسها وقال: ان تضامنكن ساعدنا جدا في هذا الظرف العصيب وكل العاملين هنا لن ينسوا لكن هذا الجهد المشكور.

محاكمة الشاب نظمي محاجنة المتهم بحيازة وبيع الاسلحة

● اللد ـ لمراسل خاص ـ عقدت المحكمة العسكرية في اللد جلسة لها يوم أمس اول الاحد (٨٦/٦/٢٩) للنظر في قضية الشاب نظمي محمد محاجنة من سكان ام الفحم المتهم بحيازة اسلحة وتسريبها وبيعها لأعضاء منظمة «فتح» في قطاع غزة.

وانكر نظمي محمد محاجنة امام المحكمة كل التهم الموجهة اليه. الا ان رجال المخابرات العامة «الشاباك» ادعوا بأن المتهم اعترف امامهم «شفهيا» وان اعترافه لم يكتب لكن نظمي اصر على موقفه قائلا ان ادعاءات «الشاباك» عارية عن الصحة وانه لم يعترف امامهم بأية تهمة رغم جميع الممارسات المناقضة للقانون التي مورست ضده.

هذا وقد تم تعيين جلسة اخرى يوم (٨٦/٨/٣) لاستكمال البحث في القضية.

الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي يوم ٨٦/١١/٤

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ بعث المستشار القضائي للحكومة، مؤخرا، برسالة الى المحامي هاشم شحادة الذي عالج موضوع الانتخابات في قرية البقيعة جاء فيها: «بعد النظر في قضيتكم المقدمة الى المحكمة العليا، نشر وزير الداخلية امرا في الجريدة الرسمية يوم ٨٣/٩/١٥ يفيد بأن الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي ستجري يوم الاثنين الموافق ٨٦/١١/٤».

وجاء في الرسالة المذكورة ان نسخا عنها قد أرسلت الى المراقب القطري للانتخابات ومدير دائرة المجالس المحلية.

والجدير بالذكر ان حاكم اللواء الشمالي السابق، العنصري كينغ، قام بزيارة رئيس اللجنة السلطوية المعينة منذ ثماني سنوات، صالح خير، في بداية الشهر الماضي مفتتحا، بذلك، معركة الانتخابات على ما يبدو.

الغاء المراقبة على اسعار عدد من المواد الاستهلاكية والخدمات العامة

● تل أبيب ـ من المتوقع ان تلغي وزارة الصناعة والتجارة خلال هذا الاسبوع، المراقبة على أسعار عدد من المواد الاستهلاكية والخدمات العامة التي يستفيد منها الجمهور الواسع.

ومن المعروف ان الغاء المراقبة على الاسعار قد اقتصر، حتى الآن، على المواد الخام والخدمات المتعلقة بالصناعة.

ويدعي القائمون على الاقتصاد في اسرائيل ان خطوة وزارة التجارة والصناعة الاخيرة هذه تشكل امتحانا «لمدى نجاح والخطة الاقتصادية»: فاذا لم ترتفع اسعار المواد والخدمات الشعبية بنسبة عالية نتيجة لالغاء المراقبة على اسعارها، فان ذلك يشكل «برهانا قاطعا على عدم استشراء التضخم المالي في الاقتصاد»!!

الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حيال الموقف الحكومي اللامبالي:

انضمام ممرضات عيادات «صندوق المرضى» و «رعاية الام والطفل» الى الاجراءات وتصعيد إضراب ممرضات المستشفيات والاجراءات في «نجمة داود»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تشهد أزمة الخدمات الصحية في البلاد، اليوم، تصعيدا خطيراً جراء الموقف الحكومي الرسمي المتعنت واللامبالي من مطالب الممرضات المضربات منذ تسعة أيام.

وتنضم الى ممرضات المستشفيات المضربات، صباح اليوم (الثلاثاء)، جميع الممرضات في عيادة «صندوق المرضى» وعيادات «رعاية الام والطفل» (٦ آلاف ممرضة) اذ تبدأن اجراءات تباطؤية تشمل عدم اجراء اية فحوصات منذ الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة ظهراً حيث تبدأ، في تلك الساعة، اجتماعات احتجاجية تستمر حتى الواحدة ظهرا.

وتطالب الممرضات في هذه العيادات بالشروع في مفاوضات مع ممثليهن حول الاجور وحول ظروف العمل.

وقررت قيادة الممرضات في عيادات «صندوق المرضى» وعيادات «رعاية الام والطفل» في الاجتماع الذي عقدته امس الاثنين، أيضا، الاعلان عن تشكيل قسم نقابي مستقل يمثلهن ويقود نضالهن النقابي من اجل حقوقهن.

اما اضراب الممرضات والممرضين في المستشفيات والذي يدخل اليوم يومه التاسع على التوالي، فيشهد ابتداء من صباح اليوم، تصعيدا خطيرا يشمل أيضا اخراج الممرضات القليلات اللاتي عملن، حتى الان، في اقسام المعالجة المستمرة: العلاج المكثف والولادة والاطفال وأمراض الكلى (الديالزا).

ومع ذلك، قررت قيادة الاضراب في اجتماع أمس، الابقاء على الممرضات القليلات العاملات في الاقسام الحيوية جدا وفي غرف الاستقبال. كما هو عليه الحال الان ـ اي ممرضة واحدة في كل قسم.

وجاء قرار تصعيد الاضراب هذا بعد ان عاد المسؤولون الحكوميون وأكدوا ان الحكومة (وزارة المالية ووزارة الصحة) لن تقدم للممرضات «تنازلات اضافية اكثر مما قدمته، حتى الان»!!

وأعلنت قيادة الاضراب، في حيثيات قرارها، ان الاضراب سيشهد تصعيدا آخر اذا لم يبادر وزيرا المالية والصحة، فورا، الى الاجتماع بنفسيهما مع قادة الممرضات المضربات والشروع، فورا، في مفاوضات «جدية وعملية»!

وعلى الصعيد نفسه، يواصل مستخدمو «نجمة داود الحمراء»، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية ويصعدونها بحيث تعمل في كل مركز من مراكز «نجمة داود الحمراء» سيارة اسعاف واحدة فقط.

وكان المستخدمون بدأوا، منذ ليلة امس الاول، إضرابا عن الطعام احتجاجا على خضوع الادارة لرفض وزارة المالية تطبيق اتفاق الاجور الذي وقع بينهم وبين الادارة والذي يقضي بدفع علاوات لهم.

وطالب مستخدمو «نجمة داود الحمراء» امس، باستقالة المدير العام للمؤسسة فورا وأعلنوا ان هذا هو شرطهم الاساسي للعودة الى العمل وللدخول في مفاوضات، واتهموه بالخنوع والخضوع لاملاءات وزارة المالية ونقض الاتفاق معهم.

● ممرضات مستشفى «سوروكا» يقومون بإجراءات كفاحية في بئر السبع ●

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ قامت الممرضات العاملات في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع والبالغ عددهن (٦٠٠) ممرضة بسلسلة من الاجتماعات الاحتجاجية في شوارع المدينة، امس، شرحوا خلالها للمواطنين سبب اضرابهن وملابسات الكفاح الذي يخضنه دفاعا عن حقوقهن وحقوق المرضى.

كما قامت الممرضات بجمع تواقيع السكان على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة ووزير الصحة والسكرتير العام للهستدروت تطالب بالعمل من اجل تحقيق مطالب الممرضات.

في رسالة الى رئيس الحكومة:

مشايخ عشيرة العزازمة يستنكرون الاعتداءات على محاصيلهم ويطالبون بالحفاظ على حقوقهم

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ وقع مشايخ ورؤساء أسر عشيرة العزازمة على رسالة بعثوا بها الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، وبنسخ عنها الى كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، حاييم بارليف، والوزير عيزر فايتسمان يحتجون فيها على قيام مجموعة من جنود الجيش الاسرائيلي، وللمرة الثانية على التوالي خلال (١٥) يوما، بحرق غلال تابعة لافراد العشيرة.

وجاء في الرسالة المؤرخة يوم أمس (٨٦/٦/٣٠): «السيد رئيس الوزراء، كنا قد بعثنا لك برسالة بتاريخ ٨٦/٦/١٣ حول الحادث الذي جرى يوم ٨٦/٦/١١ عندما قام عدد من الجنود بحرق محاصيل تابعة لافراد عشيرتنا. وطالبنا حينذاك التدخل ضد مثل هذه الاعمال اللاانسانية ومنع تكرارها.

«وبدلاً من ذلك عاد الجنود يوم ٨٦/٦/٢٦ وحرقوا كمية أكبر من المحاصيل الموجودة امام منازلنا».

وتوجه موقعوا الرسالة الى رئيس الحكومة مطالبين بتدخله الفوري لمعاقبة الجناة وتدخل كل الجهات المسؤولة بما فيها الشرطة للحفاظ على سيادة القانون والدفاع عن حقوق المواطنين.

هذا وقد ارفق بالرسالة (٣٣) توقيعاً لمشايخ ورؤساء أسر عشيرة العزازمة.

الوجه الحقيقي لواقع الاحتلال «الحضاري» جداً

● فيما يلي صورة اخرى من مجموعة صور المصور الصحفي، جويل كانتور، التي تصور واقع الاحتلال الاسرائيلي. اثنان من حرس الحدود ويبدو على وجهيهما الشعور بالارتياح وربما التلذذ السادي بصراخ هذا الشاب الفلسطيني الذي ألقوا القبض عليه هناك في احدى مدن الضفة المحتلة. صورة تتكرر يوميا لتكشف عن بشاعة الاحتلال ووحشيته.

العاملون الاجتماعيون يضربون ليوم واحد إحتجاجا على مقتل زميلة!

● العاملة الاجتماعية حاولت حماية زوجة من غضب زوجها ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ قررت سكرتارية نقابة العاملين الاجتماعيين في اجتماع طارئ، لها، أمس، توصية اعضائها بتعطيل العمل ليوم واحد، اليوم (الثلاثاء)، احتجاجا على قتل العاملة الاجتماعية ايمي لقين (٢٧ عاما) في مجدال هعيمق أمس، في حادث اعتداء رجل على زوجته في مكتب العمل الاجتماعي في البلدة.

وكان هذا الرجل دخل المكتب مزودا بسكين باحثا عن زوجته التي تقيم عليه دعوى في المحكمة الربانية كان من المقرر ان يتم النظر فيها، اليوم (الثلاثاء). وقام الزوج بمطاردة زوجته الى ان ادركها واشبعها طعنا فانتصرت لها العاملة الاجتماعية ايمي لقين فطعنها اربع طعنات. ولما حاول رجلان إسعافها قام الزوج بطعنهما. وقد توفيت العاملة الاجتماعية متأثرة بجراحها بينما نقل الثلاثة الآخرون الى المستشفى في العفولة حيث اجريت لهم عمليات جراحية عاجلة.

وجاء قرار نقابة العاملين الاجتماعيين احتجاجا على هذا الحادث المأساوي وأكدت المتحدثة باسم النقابة انها كانت حذرت في الماضي من مثل هذه الحوادث وطالبت الدوائر الحكومية المختصة بتوفير الحماية للعاملين الاجتماعيين في مكاتب الشؤون.

مليون طفل وطالب ابتدائي يبدأون، اليوم، عطلتهم الصيفية

● تل ابيب ـ يبدأ، اليوم (الثلاثاء)، حوالي مليون تلميذ في المدارس الابتدائية، بضمنهم (٢٤٥) ألفا في بساتين الأطفال، عطلتهم الصيفية السنوية، التي تستمر شهرين، بعد ان أنهوا امس عاماً دراسيا آخر.

وينضم هؤلاء، الى (٣٠٠) ألف طالب ثانوي سبقوهم الى بداية العطلة بعشرة ايام.

واليوم تنتهي كذلك امتحانات «البجروت» التي تقدم لها هذه السنة (١٢٠) ألف طالبة وطالب.

وأصدرت وزارة المعارف والثقافة، بهذه المناسبة، نتائج بحث أجرته بين طلاب المدارس يشير الى ان نسبة التلاميذ من أصل اوروبي او امريكي الذين يواصلون دراستهم أعلى من نسبة اولئك الذين ولدوا لآباء من أصل آسيوي او افريقي.

إصابة (٥) أشخاص بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة في باص في منطقة تل أبيب

● تل أبيب ـ أعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس (الاثنين) في احد الباصات العاملة على خط تل أبيب ـ بيتح تكفا.

واعترف الناطق بان خمسة اشخاص جرحوا نتيجة هذا الانفجار.

وقامت قوات البوليس باعتقال اكثر من (٨٠) مواطنا عربيا تواجدوا في منطقة الحادث حين وقوعه.

اليوم تبدأ السلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الخميس (٧/٣١)، موضوع الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وذلك بناء على طلب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين الذي طلب ادراج الموضوع، فورا، على جدول اعمال اجتماع ادارة المركز.

وسيقوم ممثلو لجنة الرؤساء باطلاع ادارة المركز، في الاجتماع، على آخر التطورات وعلى موقف اللجنة الحازم في ضرورة تلبية مطالبها، فورا. وكذلك سيطالب الرؤساء العرب ادارة المركز بالوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية، في نضالها من اجل حقوقها العادلة.

● اجتماع عام للرؤساء العرب في الناصرة يوم الجمعة ●

ومن المقرر ان تعقد اللجنة القطرية للرؤساء، اجتماعا عاما لكل رؤساء السلطات المحلية العربية في العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم (٧/٤) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة للبحث في آخر التطورات والتداول حول الاجراءات الكفاحية المستقبلية وكيفية تصعيد الاضراب اذا لم يطرأ اي تقدم ايجابي باتجاه حل الازمة.

● كتلة «الجبهة» تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة البرلمانية يوم امس (الاثنين) اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول اضراب السلطات المحلية العربية على خلفية امتناع الحكومة عن تحويل المبالغ المستحقة لها.

وجاء في الاقتراح «تبدأ السلطات المحلية العربية صباح غد (اليوم ـ المحرر) ٨٦/٧/١، اضرابا مفتوحا يضم كل الخدمات في القرى العربية احتجاجا على عدم تحويل وزارة الداخلية مبلغ (١.١١) مليون دولار المتبقية من الهبة الخاصة التي وعد بها رئيس الوزراء قبل اكثر من نصف سنة».

واضافت «الجبهة» ان الميزانيات العادية شحيحة للغاية وميزانيات التطوير معدومة مما أدى الى شل نشاطات المجالس المحلية العربية. وان عدم صرف الهبة الخاصة تضع السلطات المحلية العربية على حافة الانهيار وبوضع لا تستطيع فيه تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين، الامر الذي يمس بالحقوق الاساسية لمواطني هذه القرى.

وفي النهاية طالبت «الجبهة» باجراء نقاش مستعجل للموضوع في الكنيست لكي تقر الزام وزارة الداخلية، حالا، بصرف بقية الهبة المستحقة لصالح السلطات المحلية العربية.

الكنيست بحثت (٥) اقتراحات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المستشار القضائي الجديد، بعد منح العفو لرجال «الشاباك»، ان لا جدوى من الشروع في التحقيق على المستوى السياسي، ولكن بعض الاوساط، ولأسباب حزبية، قررت الاستمرار في التحقيق (يقصد المراخ ـ المحرر).

وقال اريدور: لقد تصرف شمعون بيرس بشكل لا يليق به كرئيس للوزراء.

وتحدث النائب الجبهوي تشارلي بيطون الذي قال: لقد اصدرت الاوساط السياسية الحاكمة اوامرها بقتل الاسيرين الفلسطينيين. الامر الذي اعلن عنه رجال المخابرات في اثناء لقائهم مع بيرس. لذا لا مناص من التحقيق مع هؤلاء السياسيين، وخاصة رئيس الوزراء آنذاك، يتسحاق شمير.

ووجه بيطون كلامه الى شمير قائلا: يجلس هنا كذاب مرخص ويجب محاكمته على قتل الشابين الفلسطينيين وابراز انه قدم ثلاث شهادات متناقضة امام لجان التحقيق.

وقال بيطون: يتوجب على رئيس الدولة عدم التدخل في قضايا ذات طابع سياسي. لكن رئيس الدولة الحالي لم يكتف بان تدخل في هذه القضية بل انه اتخذ موقفا منسجما مع فئة سياسية معينة.

واضاف: هناك المئات من ابناء الاحياء الفقيرة ينتظرون العفو من قبل رئيس الدولة ولكي يوافق رئيس الدولة على طلباتهم يجب ان يقدم كل منهم على قتل شخص عربي ـ حسب هذا المنطق الاعوج.

وبعد الانتهاء من مناقشة الاقتراحات صوتت الكنيست عليها، مباشرة، دون الاستماع الى تلخيص الحكومة وردها على تساؤلات واقوال المتناقشين. وقد تم التصويت على اقتراحات كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«المتكديت» على حدة فأيدها (١٤) عضو كنيست وعارضها (٥١).

وصوتت الكنيست على اقتراح كهانا على انفراد فلم يحظ بتأييد اي من اعضاء الكنيست وكان كهانا نفسه متغيبا وقت التصويت.

وتجدر الاشارة هنا الى ان جميع اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي صوتوا الى جانب الحكومة رغم النقاش الذي دار بينهم خلال اليومين الماضيين ما عدا نواب «شينوي» اللذين تغيبوا!!

وهكذا اسقطت الكنيست جميع الاقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة.

«الجبهة» تطالب المالية بسحب معارضتها للاتفاق في «نجمة داود الحمراء»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت كتلة الجبهة البرلمانية وزارة المالية بان تسحب معارضتها للاتفاق الذي جرى توقيعه بين أدارة وعمال «نجمة داود الحمراء».

جاء ذلك في اطار اقتراح مستعجل قدمته «الجبهة» الى جدول اعمال الكنيست امس (الاثنين) بعد ان رفضت وزارة المالية المصادقة على الاتفاق المذكور في بداية شهر حزيران.

وعلى اثر ذلك، اعلن العاملون في «نجمة داود» الاضراب عن الطعام والاكتفاء بتشغيل سيارة إسعاف واحدة، فقط في كل واحد من الـ (٤٦) فرعا في البلاد، وذلك احتجاجا على موقف وزارة المالية هذا، الامر الذي يعرض حياة العديد من المرضى، وخاصة مرضى القلب، للخطر.

وقد وافقت رئاسة الكنيست على الاقتراح الجبهوي وستبحثه في جلسة الكنيست يوم غد (الاربعاء) سوية مع اقتراحين مماثلين تقدمت بهما كتلتا «مبام» و«راتس».

ابتداء من اليوم: موجة غلاء جديدة

● القدس ـ ترتفع، ابتداء من صباح اليوم (الثلاثاء)، اسعار مجموعة من السلع والمواد بنسب تتراوح بين ٥ ـ ١٢٪ وذلك بناء على الامر الذي اصدرته وزارة التجارة والصناعة لهذا الغرض.

وتشمل موجة الغلاء هذه اسعار المشروبات الخفيفة التي ترتفع بنسبة (٨٪) واسعار مسحوقات الغسيل بنسبة (٥٪) واسعار الكعك والبسكوت بنسب تتراوح بين (٥ ـ ١٢٪).

تصحيح خطأ

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس (٦/٣٠) عن وفاة الاستاذ الفاضل فاروق خوري من الناصرة ورد، خطأ، ان جثمانه الطاهر شيع الى كنيسة الروم الكاثوليك والصحيح انه شيع من بيته الى كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير. كما ورد، خطأ، في نقل كلمات التأبين والصحيح هو ان الاب الذي القى كلمة التأبين هو قدس الاب برنابا اشقر فمعذرة. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

فلنر عن مباحثاته مع غورباتشوف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ثلاثة من قادة الدول الاشتراكية هم: ايريش هونيكر، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية وميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ويانوش كادار، السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وقال فلنر ان جزءا كبيرا من المباحثات تناول مسألة انضمام اسرائيل، رسميا، الى مخطط «حرب النجوم» الكارثي. وفي هذا الصدد شدد القادة الثلاثة على أن المخطط الكارثي السالف هو ليس مخططا معاديا للاتحاد السوفييتي ويهدد سلام جميع شعوب الشرق الأوسط فحسب وإنما يعد بمثابة خطر يتهدد وجود دولة اسرائيل ذاتها.

واضاف فلنر: في الاونة الاخيرة اشيعت أنباء مفادها ان ثمة نشاطات في مجال تجديد العلاقات الدبلوماسية. وخلال لقاءاتي اتيحت لي فرصة فحص مصداقية تلك الانباء ودراسة التوجهات التي تحكم موقف الاقطار الاشتراكية من هذه المسألة.

حتى الان كان واضحا ـ اوضح فلنر ـ انه لم تتهيأ الظروف لذلك كمحصلة لعدم تصفية الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات في العام ١٩٦٧. ويمكن القول انه حصلت امور تصعب تحسين الوضع مثل العدوان على لبنان والانضمام الى «حرب النجوم». وفي مباحثاتي طرحت السؤال التالي: ماذا على اسرائيل ان تفعل حتى ترى الدول الاشتراكية في ذلك تهيئا للظروف؟ واردت من وراء هذا السؤال فحص فيما اذا كان موقفنا مقبولا عليهم. وموقفنا، حسبما هو معروف، يقول ان على حكومة اسرائيل ان تعلن موافقتها على المشاركة في مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة وليس برعاية طرف واحد ويشارك فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وسائر الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك كل اطراف النزاع: اسرائيل والدول العربية المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واكد القادة الثلاثة انهم يؤيدون موقفنا، الذي يعني ان الذهاب الى مؤتمر دولي كهذا يعد خطوة اولى في الطريق نحو الحل.

وردا على احد الاسئلة قال فلنر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاقطار الاشتراكية لا يقترحون ان تصبح اسرائيل «موالية للسوفييت» او «موالية لحلف وارسو» بدل كونها الان موالية لواشنطن ولحلف شمال الاطلسي وانما يقترحون ان تكون دولة مستقلة وغير منحازة. ومن شأن انتهاج اسرائيل عدم انحياز وسلام ان يؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وان يوفر لها الامن وإمكان حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية.

وردا على سؤال آخر عاد قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوضح انه لا يوجد اي تغيير في سياسة الاتحاد السوفييتي من مسألة «هجرة اليهود»!

كذلك تطرق الى فضيحة «الشين بيت» فطالب بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة (طالع مزيدا من التفاصيل حول هذه المسألة في اطار الخبر حول جلسة الكنيست من يوم امس على الصفحة الاولى).

تهنئة

الى الزميل عماد خالد بمناسبة الزواج و «الف مبروك».

فؤاد عمار ـ عكا

مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة العشرات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لمدرب الفريق كارلوس بيلاردو قبل البطولة وكل ما اثير حول مستوى أي من لاعبي المنتخب.

هذا وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم وسقط عدد كبير آخر جرحى أول امس من جراء مظاهرات الفرح التي واكبت فوز الارجنتين بكأس العالم لكرة القدم.

وفي ضاحية بيونيس أيريس أصيب شاب في الثانية والعشرين من عمره اصابة قاتلة بعيار طائش أطلقه على الأرجح المشجعون الذين كانوا يحتفلون بلقب بطولة العالم كما اصيبت سيدة بطلقتين طائشتين وفي حالة خطيرة.

وفي توكومان على بعد ١٤٥٠ كم شمال غربي العاصمة لقي مراهق في السادسة عشر مصرعه خنقا بسبب الحشود المتحمسة.

ومن جهة اخرى أثارت مجموعات منظمة من الشباب الاضطرابات وقامت بأعمال نهب وسلب في العاصمة مستغلة حالة الفرح الشعبية. وقاموا بكسر واجهات عدد كبير من متاجر العاصمة خاصة في وسط المدينة وأشعلوا النار في السيارات واجتاحوا الحانات وصالونات الشاي وتعرضوا للزبائن بل وسطوا على بعض المساكن.

وقد اقتيد مائة من مثيري الشغب الى عدة أقسام شرطة في العاصمة.

□ الرئيس الفونسين يهنئ اللاعبين الارجنتينيين □

وقد بعث الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين مساء أمس الاول الاحد «بتهنئته الحارة» لمنتخب الارجنتين الذي حاز على كأس العالم بفوزه (٣:٢) على منتخب المانيا الاتحادية.

ووجه الفونسين في برقيته التهنئة للمدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو، باسم شعب وحكومة الارجنتين، وأيضا للاعبي المنتخب الذين فازوا باللقب العالمي «بمهارة وذكاء ونبل».

وقد تابع الرئيس الارجنتيني الاحداث المثيرة للمباراة النهائية في كأس العالم على شاشة التلفزيون بمسكنه في ضاحية بوينس أيرس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢ تموز ١٩٨٦، ٢٥ شوال ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה Vol. 41/43 - 2.7.1986 - Price: 50 Agorah

الاضراب الشامل والمفتوح يعم السلطات المحلية العربية!

* وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يجتمع بممثلي الكتل البرلمانية وبمسؤولي وزارة الداخلية * لجنة المالية البرلمانية تصادق على تحويل مبلغ الـ (١،١) مليون دولار المتبقية من الهبة الخاصة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ في اليوم الاول للاضراب المفتوح الذي تقوم به السلطات المحلية العربية، عامة، في البلاد قام وفد عن هذه السلطات مؤلف من نائب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس جث المحلي، احمد ابو عصبة ورئيس مجلس دبورية المحلي، أسعد عزايزة بزيارة الى مبنى الكنيست ووزارة الداخلية ومكتب الوزير فايتسمان واجتمع مع اعضاء كنيست من كتل برلمانية مختلفة من بينهم النائب الجبهوي مايير فلنر ومحمد وتد واليعزر غرانوت (مبام) وأمل نصر الدين (الليكود) وماتي بيلد (متكديمت) ومع الوزير عيزر فايتسمان ومدير قسم المالية والميزانيات في وزارة الداخلية، شموئيل شيمش.

وعرض الوفد جذور الازمة المالية وخاصة تراكم العجز منذ العام (٨٤) ووصولا باعلان الاضراب في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد يوم (٨٦/٦/١٤) في قرية سخنين والذي أقر فيه الاضراب المفتوح يوم (٨٦/٦/٥) ومن ثم تأجيل البدء في تنفيذ هذا الاضراب الى الفاتح من شهر تموز من اجل اعطاء فرصة اضافية لوزارة الداخلية ومكتب رئيس الوزراء لتلبية مطالب الجماهير العربية العادلة وللايفاء بالوعود التي اعطيت لحل الازمة المالية الخانقة والمستمرة ولتغطية العجز المالي القائم ورفع اساس الميزانيات العادية والتطويرية واقامة لجان محلية للتنظيم والبناء في القرى العربية وايجاد حل يضمن ازالة الخطر الذي يتهدد البيوت العربية التي بنيت بدون رخص نتيجة السياسة الحكومية الفاشلة ـ سياسة مصادرة الاراضي العربية وتقليص المساحات المخصصة للبناء والتطوير والمناطق التي تقع تحت نفوذ السلطات المحلية دون الاخذ بعين الاعتبار حاجات هذه القرى والنمو الطبيعي للسكان وانعدام الخرائط الهيكلية.

وبالمقابل أوفت السلطات المحلية العربية بالتزاماتها ورفعت الضرائب البلدية كما طلبت وزارة الداخلية لكن الوزارة وبدلا من ان تزيد حجم الهبات، كما وعدت، بهدف رفع مستوى الخدمات فقد قلصت الهبات وبذلك ارتفعت نسبة الجباية الذاتية من قبل السلطات العربية خلال السنتين (٨٤/٨٥) من (٢٥٪) الى (٣٥٪) وانخفضت نسبة الهبات العامة من

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

□ ضحايا عدوان جلاوزة «أمل» □



● من مشاهد إخلاء الجرحى الفلسطينيين في مخيم شاتيلا ـ ضحايا المجازر الدموية التي ارتكبها جلاوزة حركة «أمل» ضد أهلنا في مخيمات بيروت ●

(خاصة من و.ص.ف.)



كلمة الاتحاد

دور الاوساط الحاكمة في نسف كل فرص السلام

● أكدت الوثائق السرية، التي سمحت وزارة الخارجية الامريكية بالكشف عنها ونشرها في الشهر الماضي، ان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة نسفت بعمليات الانتقام العسكرية، التي كان يقوم بها الجيش الاسرائيلي وراء الحدود وعميقا في الاراضي العربية، كل فرص السلام في النصف الاول من الخمسينات.

فقد اظهرت هذه الوثائق ان اتصالات سرية كانت تجري رسمياً وفعلا بين المسؤولين الاسرائيليين من جهة وبين المسؤولين المصريين والاردنيين من جهة اخرى في السنوات ١٩٥٢ حتى ١٩٥٥، وان الولايات المتحدة كانت تقوم بدور الوسيط في هذه الاتصالات. وكان الهدف تحقيق تسوية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي آنذاك، كما جاء في هذه الوثائق.

بيد ان هذه الاتصالات وبالتالي فرص البحث عن تسوية تعطلت وضربت بسبب عمليات الانتقام العسكرية التي كان ينفذها الجيش الاسرائيلي وراء الحدود.

فحين كان مبعوث امريكي يتوسط بين الاردن واسرائيل قامت وحدات من الجيش الاسرائيلي بالإغارة على بلدة قبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقتلت عددا من سكانها ونسفت الكثير من بيوتها، الامر الذي حال دون استمرار المفاوضات والاتصالات.

وفي حين كانت تجري مفاوضات مماثلة بين اسرائيل ومصر (في زمن عبد الناصر) في العام ١٩٥٥ وبوساطة امريكية وبريطانية، قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بالاغارة على قطاع غزة، الذي كان تحت الادارة المصرية آنذاك، وبارتكاب مجازر ضد السكان في غزة وخانيونس وغيرها. وهذا، كما جاء في وثائق الخارجية الامريكية، نسف فرصة تحقيق تقدم في المفاوضات بين مصر واسرائيل.

والحقيقة ان هذه امور معروفة. وسبق ان كشفت عنها وثائق الخارجية البريطانية ومذكرات العديدين من القادة السياسيين في تلك الايام، وبالذات الامريكان والبريطانيين.

وهي تؤكد مجدداً أن الاوساط الحاكمة في اسرائيل وان ادعت كثيراً وطويلا بأنها تريد السلام مع العرب، الا انها عملت وبصورة منتظمة ودائمة على نسف كل فرصة للتقدم نحو السلام الحقيقي. وكل ممارسات هذه السلطات منذ ذلك الوقت وحتى يومنا تؤكد هذه الحقيقة. فليس هناك ما يخيف هذه الاوساط ويفزعها اكثر من التقدم نحو السلام الحقيقي.

وما نود ان نؤكده مجدداً أن هذه الاوساط ما كانت تستطيع التخريب على فرص السلام ومنع تحقيق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط لولا التشجيع والدعم السياسيين والعسكريين والاقتصاديين اللذين تلقتهما ولا تزال تتلقاهما من الدوائر الحاكمة في كل من واشنطن ولندن وباريس، وبشكل خاص اليوم من الادارة الامريكية.

والكشف عن هذه الوثائق يؤكد مجدداً عدم جدية المساعي الامريكية لتحقيق التسوية، خصوصا وان هذه المساعي تقوم أساسا على فرض تسوية تبقي فتيل البارود مشتعلاً في المنطقة ولا تقرب السلام.

فاذا كانت هذه الوثائق تكشف عن دور الاوساط الحاكمة في بلادنا في نسف كل فرص السلام حتى الان، فانها تؤكد أيضاً وبالمقابل مسؤولية الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة في منع السلام وبقاء الوضع المتفجر على ما هو عليه.

(«الاتحاد»)

الممرضات يهددن باخلاء المستشفيات كلياً ومستخدمو «نجمة داود الحمراء» يصعدون اجراءاتهم

* الكنيست تبحث اضراب «نجمة داود الحمراء» وتقر تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية بناء على (٣) اقتراحات قدمتها كتل «الجبهة» و «راتس» و «مبام» *

● تل ابيب ـ يصعد مستخدمو «نجمة داود الحمراء»، ابتداء من اليوم (الاربعاء)، اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها قبل ثلاثة ايام بالاضراب عن الطعام وصعدوها، امس، بالابقاء فقط على سيارة اسعاف واحدة في كل واحد من مراكز «النجمة» في البلاد.

فقد قرر المستخدمون في اجتماع لهم عقدوه عصر امس الثلاثاء، وقف كل خدمات سيارات الاسعاف والعلاج المكثف في جميع مراكز «النجمة» في البلاد وهددوا بوقف كل الخدمات إطلاقا واغلاق مراكز «نجمة داود الحمراء» اذا لم يتلقوا حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاربعاء) رد الادارة على مطالبهم.

واكد مستخدمو «النجمة» رفضهم للاقتراح الذي قدم اليهم بتحويل قضية الاتفاق حول اجورهم الى هيئة تحكيم خاصة. وقالوا ان الاتفاق الذي وقعوه مع الادارة قبل حوالي (٣٠) يوما هو اتفاق قانوني وليس هنالك اي مبرر او تصديق للالتجاء الى هيئة تحكيم.

وقدم رؤساء «النجمة» مساء امس الاول، استقالاتهم بحجة أن وزارة المالية تمنع ادارة المؤسسة من التوصل الى اتفاق مع المستخدمين حول اجورهم في سبيل انهاء الاضراب. والمسؤولون الذين قدموا استقالاتهم من مناصبهم هم: رئيس اللجنة التنفيذية للمؤسسة، دوف فرنكل، والمدير العام، عميئور كفير ومسؤول آخر.

ويطالب مستخدمو «نجمة داود الحمراء» بمساواة اجورهم باجور عمال المطافىء في السلطات المحلية وبدفع علاوات اجور بنسبة ٥٠٪ تعوضهم عن تآكل اجورهم.

ومع استقالة المسؤولين لم تبق للمستخدمين اية جهة يتفاوضون معها حول مطالبهم خاصة وان وزارة المالية ترفض الجلوس معهم للتفاوض، رفضا قاطعا.

● الكنيست تبحث الموضوع ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس (الثلاثاء)، على تحويل (٣) اقتراحات مستعجلة الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية كان قدمها الى جدول الاعمال النواب: مايير فلنر (الجبهة) وران كوهن (راتس) واميرة سرطاني (مبام) حول اضراب مستخدمي «نجمة داود الحمراء».

وهاجم النائب فلنر سياسة الحكومة والخطة الاقتصادية الحكومية التي ترمي، فقط، الى المس بجمهور العاملين وسحق اجورهم وسلب حقوقهم النقابية التي حققوها عبر نضال طويل منذ حكم الانتداب البريطاني.

وقال فلنر ان نتائج هذه السياسة تنعكس الآن وبشكل خطير، في نضال الممرضات ومستخدمي «نجمة داود الحمراء» والاطباء والوضع في المستشفيات عامة.

وتطرق فلنر الى الضغوط التي تفرضها وزارة المالية على ادارة «نجمة داود الحمراء» من اجل منع تنفيذ الاتفاق الذي وقع بين العمال والادارة بحجة ان هذا الاتفاق يتناقض مع الخطة الاقتصادية الحكومية.

وقال فلنر ان وزارة المالية لم تكتف برفض الاتفاق وانما طالبت كل عامل باعادة مبلغ (٢٥٠) شيكل جديد الذي كان تلقاه العمال بروح الاتفاق، عن اجور الشهر الماضي.

وقال فلنر ان معدل اجر العمال في «النجمة» لا يزيد عن (٤٠٠) شيكل جديد الامر الذي يدفع بعدد كبير منهم الى ترك العمل. ووجه فلنر اصبع الاتهام الى وزارة المالية والى الحكومة عامة التي قلصت ميزانية الصحة باكثر من النصف. وهاجم فلنر وزير الصحة الذي لم يتخذ موقفا حاسما من حل اضراب مستخدمي «نجمة داود الحمراء» واضراب الممرضات.

وطالب فلنر في نهاية كلمته باجراء نقاش واسع حول الموضوع في الكنيست

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

اليوم (الاربعاء) في العاصمة النمساوية فيينا:

افتتاح اللقاء الدولي للهيئات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية

● طوبي يحاضر في اللقاء حول «الثمن والأخطار الناجمة عن عدم انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح اليوم (الاربعاء) في مركز الامم المتحدة في فيينا اللقاء الدولي للهيئات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية. ويشارك فيه ممثلو هيئات غير حكومية من مختلف انحاء العالم وكذلك اعضاء «اللجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة» التابعة للامم المتحدة.

وبدعوة من اللجنة المختصة في الامم المتحدة سيقوم بالقاء محاضرات امام الاجتماع كل من ابراهيم مطر، نائب مدير المؤسسة الامريكية لمساعدة اللاجئين وشفيق الحوت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وتوفيق طوبي، عضو الكنيست الجبهوي واوري افنيري، صاحب مجلة «هعولام هزيه» وبيتر ماكلوسكي، عضو سابق في مجلس الشيوخ الامريكي وعثمان سار، عن جمعية القانونيين السنغاليين، ديفيد واتكينس، الرئيس المشارك لمجلس تطوير التفاهم العربي ـ البريطاني.

وسيكون موضوع المحاضرة التي سيقدمها توفيق طوبي «الثمن والاخطار الناجمة عن عدم انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط»!

وبين المشاركين من اسرائيل ممثلين عن هيئاتهم الشعبية: عوزي بورشتاين وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، والمحامي عبد الجواد يحيى (ممثلين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وصليبا خميس، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي والمحامي محمد كيوان ورجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي (ممثلين عن لجنة الدفاع عن الاراضي) والطالب الجامعي سليم زاروبي، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين في الناصرة (ممثلا عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل) ويمثل «الجبهة الشرقية» كل من كوخاف شيميش وفيكي شيران كما سيشارك ممثلون آخرون عن هيئات شعبية اخرى لم تصل اسماؤهم الى هيئة التحرير.

وسيتركز عمل الاجتماع حول الخطوات والاجراءات التي يجب اتخاذها من اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكما هو معروف فان الجمعية العامة للامم المتحدة كانت اقرت، في هيئتها العامة في كانون الاول من العام ١٩٨٣، القرار ٥٨/٣٨ ـ ج الداعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والذي كان اقره المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية بحضور الدول الاعضاء وممثلي الهيئات غير الحكومية والذي عقد في جنيف في الفترة بين ٢٩ آب حتى ٧ ايلول ١٩٨٣.

استقالة الحكومة الكويتية

● الكويت ـ و.ص.ف ـ قدم صباح الاحمد الصباح، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية وباقي وزراء الحكومة الكويتية، امس (الثلاثاء)، استقالتهم الى سعد العبدالله الصباح، رئيس الحكومة، دون توضيح اسباب هذه الاستقالة الجماعية. وكانت هذه الحكومة شكلت في ٣ آذار ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى القت وزارة الداخلية الكويتية، امس، القبض على مرتكبي محاولة اغتيال امير الكويت جابر الاحمد الصباح في شهر ايار من العام المنصرم وعلى مرتكبي حوادث الاعتداءات الاخرى التي وقعت في ٨٥/٧/١١ في مقهيين شعبيين في الكويت مما اسفر عن مصرع عشرة اشخاص.

الخلافات تستشري في الحركة الصهيونية العالمية

● تل أبيب ـ اعلن دولتسين، رئيس الادارة الصهيونية، انه سيستقيل من منصبه اذا تم اتخاذ قرار بالغاء الانتخابات للاتحاد الصهيوني العالمي وانه «لن يكون شريكا في هذه العملية المشينة».

كما أعلنت كتلتا «مبام» والمعراخ في هذا الاتحاد انهما تبحثان امكانية تقديم طلب لاستصدار امر احترازي يمنع اتخاذ قرار بالغاء الانتخابات «الدمقراطية» للمؤتمر الصهيوني التابع للاتحاد الصهيوني في الولايات المتحدة.

وحسب رأي هاتين الكتلتين فان اتخاذ قرار كهذا سيقضي على كل امكانية لاصلاح الحركة الصهيونية ومن شأنه ان يؤدي الى انهيارها التام.

ويذكر ان محاولة الغاء الانتخابات تجري بمبادرة من الكتل التابعة «لليكود» والمتماثلة معه في الحركة الصهيونية الامر الذي يشير الى خلافات حادة بين الكتل السياسية المختلفة في الحركة الصهيونية. فقد صرح سكرتير اتحاد «مبام» العالمي بأن كتلته وكتلة «راتس» تبحثان الانسحاب من نشاط اللجنة التنفيذية الصهيونية في حالة اصرار «الليكود» على الغاء الانتخابات.

وثائق الخارجية الأمريكية:

اسرائيل نسفت، في الخمسينات، كل جهود الوساطة مع العرب!

● تل ابيب ـ اكدت وثائق وزارة الخارجية الامريكية بصدد النزاع الاسرائيلي ـ العربي في الفترة الممتدة بين الاعوام ٥٢ ـ ١٩٥٤ ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل كانت تلجأ الى «العمليات العسكرية» كلما خرجت الى النور جهود وساطة، ايا كانت، من اجل اجراء «مباحثات مباشرة» بين اسرائيل وبعض الدول العربية المجاورة في الفترة السالفة.

واوردت صحيفة «دفار»، التي كتبت في عددها الصادر امس (٧/١) خبرا مسهبا عن صدور تلك الوثائق في مجلد بعد ان كانت سرية لفترة طويلة، بعض وقائع العمليات العسكرية الاسرائيلية المذكورة التي ترافقت مع ظهور جهود وساطة امريكية في غالبيتها حسبما تزعم «الوثائق») واستهدفت قرى مدنية في الضفة الغربية.

[طالع الافتتاحية]

غورباتشوف يبعث برسالة الى ريغن

● وارسو ـ «تاس» ـ اعلن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، خلال القائه امس (الثلاثاء) كلمة أمام عمال مصنع «كارول سفيرتشيفسكي» في وارسو انه، بعث، منذ ايام، برسالة الى الرئيس الامريكي ريغن ضمنها اقتراحات ملموسة حول قضايا نزع السلاح. وقال القائد السوفييتي: إننا نأمل بأن تنضم الادارة الامريكية وان تعمل حتى يصبح اللقاء ممكنا لاعداد الاتفاقيات التي تنتظرها، بأمل، شعوب العالم اجمع

دي كوليار يرحب بالمبادرات السلمية السوفييتية

● جنيف ـ «تاس» ـ ابد خافيير بيريس دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة اجراء حوار بين قائدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بغية حل كل القضايا المتعلقة بنزع السلاح النووي، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في جنيف يوم ١٩٨٦/٦/٣٠.

وأضاف دي كوليار ان مثل هذا اللقاء من شأنه أن يساعد ليس فقط على تحسين العلاقات بين البلدين بل على تخفيف حدة التوتر الدولي.

وقد رحب دي كوليار بجميع المبادرات السلمية السوفييتية الرامية الى ايقاف سباق التسلح النووي والتجارب النووية. واكد على أن الامم المتحدة تدعو الى نزع السلاح النووي.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/١)

العملة	«بنسيم»
● دولار أمريكي	● ١،٤٩٣١ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٣٠١٦ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٨٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٣٨٦ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٢٥٥ ش.ج
● للمسافرين ـ ١،٧٧١٢ ش.ج	
● «أسود» ـ ١،٥٧ ـ ١،٥٨ ش.ج	

نقابات العاملين في جامعات المناطق المحتلة ترفض قرار خفض رواتبهم بـ ١٥٪

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت نقابات العاملين في جامعات بيت لحم و«النجاح» الوطنية وبير زيت ومعهد «البوليتكنيك» في الخليل اجتماعا مشتركا في بير زيت لبحث الوضع الناجم عن قرار مجلس التعليم العالي خفض رواتب العاملين (مدرسين وموظفين) بنسبة ١٥٪ ويشمل القرار كافة المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة. والمشمولة بمسؤولية مجلس التعليم العالي.

واصدرت هذه النقابات بيانا، في ٨٦/٦/٣٠، تؤكد فيه ان مجلس التعليم العالي لم يستند الى دراسة علمية في قراره. كما لم يدرس شروط العمل ولم يستشر العاملين في مسألة التخفيض ولم يراع الخطورة التابعة من ذلك، كهجرة الكفاءات والبحث عن مصادر اضافية للدخل، خارج الجامعات وتتوجه النقابات بطلب معرفة ميزانية الجامعات بشكل مفصل وتطالب مجلس التعليم العالي بتوسيع مصادر التمويل وجباية الاموال الضرورية لاستمرار الحياة التعليمية.

ويؤكد البيان ان العاملين سيتخذون الاجراءات النقابية والقانونية للمحافظة على حقوقهم المكتسبة. وذلك من منطلق رفضهم «محاربة العاملين في لقمة عيشهم».

لمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني:

«برافدا» تحيي الشيوعيين الصينيين والشعب الصيني

● تحسن معين في العلاقات السوفييتية ـ الصينية ● الصين تمارس نهجاً محباً للسلام ● الحزب الشيوعي الصيني يقوم بعمل معقد لازالة عواقب فوضى «الثورة الثقافية» ● انجازات هامة في المجال الاقتصادي ● علاقات حسن الجوار بين الاتحاد السوفييتي وبين الصين تنسجم مع اماني الشعبين وتخدم قضية السلام والاشتراكية ●

موسكو ـ «نوفوستي» ـ ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس لمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، ان تاريخ الثورة الصينية وكل الطريق الذي اجتازه الحزب الشيوعي الصيني خلال الـ ٦٥ عاما يدلان، دلالة مقنعة، على أهمية علاقات حسن الجوار بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية.

وأكدت «برافدا» انه جرى في الاعوام الاخيرة تحسن معين في علاقات الاتحاد السوفييتي المتبادلة مع الصين الاشتراكية وازدادت التجارة واتسع التعاون الاقتصادي وتطورت الصلات في مجالات الرياضة والعمل والتكنيك وعلى صعيد الاوساط الاجتماعية. وبالرغم من بقاء الفوارق في المواقف وخاصة من عدة قضايا دولية فانه ظهرت امكانية العمل بصورة مشتركة في حالات كثيرة والتعاون على اساس متكافىء، مدني بما لا يلحق الضرر بدول ثالثة.

واوضحت الصحيفة ان جمهورية الصين الشعبية تعلن في السياسة الخارجية نهجا محبا للسلام وتقف الى جانب تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع جميع الدول على اساس مبادىء التعايش السلمي. واتخذت الصين قرارا بعدم البدء باستخدام السلاح النووي وان الحكومة الصينية كما اعلن في بكين اكثر

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

العثور على جثة طيار أمريكي آخر بالقرب من السواحل الليبية

● طرابلس ـ «تاس» ـ أفادت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء، بأنه عثر على جثة احد الطيارين الامريكان الذين شاركوا في غارة السلاح الجوي الامريكي البربرية على ليبيا ملقية على ساحل البحر في منطقة «القطف» بعد ان قذفتها الامواج الى الشاطىء.

واشارت الوكالة الى أنه عثر، أيضاً، في بداية حزيران عند ساحل البحر على جثة طيار امريكي آخر اسقطت وسائل الدفاع الجوي الليبي طائرته في أثناء الغارة.

السجينات الفلسطينيات في الرملة يطالبن باعادة زميلاتهن المنفيات في «ابو كبير»

□ وبايجاد حل جذري للمشاكل التي تواجههن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتساه» مؤخراً، رسالة الى مصلحة السجون وسجن النساء، والصليب الأحمر وجمعية أنصار السجين يشرحن فيها ما حصل في سجن الرملة يوم ٦/٢١ الماضي من إعتداء، على معتقلتين من قبل السجينات الجنائيات اليهوديات وما أعقبه من إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل غرفهن، مما عرض بعض السجينات الى الخطر ـ كما حصل مع السجينة عايشة عبيد.

وقد طالبت المعتقلات الفلسطينيات في هذه الرسالة بعودة السجينات الامنيات اللواتي نقلن الى سجن «أبو كبير» (وهن فاطمة الفيري وخولة حماد وناهدة العباسي ومريم الرجوب وسهام السلمي وعدم تقديمهن الى أية محكمة.

وطالبن، أيضاً، بوضع جميع السجينات العربيات في قسم خاص بهن لان وضعهن مع السجينات الجنائيات يتنافى مع الأعراف الدولية وأنه يجب معاملتهن كأسيرات حرب والمحافظة على سلامة السجينات ومنع تكرار حوادث الاعتداء.

وفي ختام الرسالة طالبت المعتقلات بمقابلة ادارة السجون، بحضور ممثلين عن الصليب الاحمر والمحامي وليد الفاهوم لمناقشة المطالب المذكورة ووضع حلول جذرية وعادلة لها.

كذلك توجه مكتب المحامية ف. لانغر برسالة الى مدير مصلحة السجون احتج فيها بشدة على ما تعرضت له السجينات السياسيات في «نفي ترتساه»، خاصة لمياء معروف حسن وزهرة عبد اللطيف قرعش. وطالبت الرسالة بفصل السجينات السياسيات عن السجينات الجنائيات.

(اقرأ تقريراً حول الموضوع على الصفحة الثالثة)

الضريبة الاضافية تداهم المتاجر والمصارف في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت سلطات الضريبة الاضافية العديد من المحلات التجارية في بيت لحم ورام الله والخليل. ففي يوم ٨٦/٦/٣٠ دوهم «بوتيك» انطون جريبة للملابس وحجز على بضائع بآلاف الدنانير، رغم لاعتراض الذي قدمه لسلطات الضرائب. وجرت مداهمات مماثلة في الخليل لاثني عشر محلا للصياغة والصرافة. وتم حجز من ١ ـ ٣ كغم ذهب من كل متجر. وتجري هذه المداهمات دون غطاء قانوني، علما بأن قانون الضريبة الاضافية هو قانون اسرائيلي ويعتبر تطبيقه في المناطق المحتلة منافيا للمواثيق الدولية.



ص.ب ١٠٤

[قررت هيئة تحرير «الاتحاد» في إجتماعها الأخير إلغاء صفحة «رسائل القراء» التي كانت تنشر في عدد يوم الاثنين من كل أسبوع، واستبدالها بزاوية يومية تنشر على الصفحة الثانية. وجاء هذا التغيير بناء على ملاحظات عشرات القراء وبعد ان رأينا ضرورة ذلك.

وستكون الزاوية مفتوحة للرسائل التي تحمل مضموناً تعليقياً على ما نشر في «الاتحاد» وغيرها من الصحف وعلى ما يحدث أو يسمع. أو عن حوادث تجري للقارىء أو على مرأى ومسمع منه. وفي اعتقادنا ان الزاوية اليومية ستسمح أولاً: بنشر أكبر عدد من الرسائل التي تصلنا وثانياً: المحافظة على «طزاجتها» ـ اذا صح التعبير.

ونعود لنكرر مطلبنا من القراء الاعزاء الذين يكتبون الى هذه الزاوية أن يكتبوا رسائلهم بخط واضح وترك مساحات بين الأسطر وعلى وجه واحد من الورقة، وذلك تسهيلاً على المحررين.

وستحل زاوية رسائل القراء محل زاوية «من افتتاحيات الصحف الأخرى»]

[«الاتحاد»]

لتتوقف سياسة هدم البيوت

أقدمت السلطات ممثلة بقوة كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» مدججة بالسلاح وعدة القتال: على جريمة أخرى في مسلسل الهدم وهذه المرة بحق مدينة أم الفحم، فبعد أن حاصرت القوة حي عين ابراهيم وسدّت المنافذ اليه قامت بهدم بيت العامل رأفت سعيد إغبارية ثم قامت باعتقاله ولا يزال في السجن حتى كتابة هذه السطور. وذنبه الوحيد انه لم يهدم بيته بيده!

ان الذي يصدر رخص البناء هي لجان التنظيم غير الموجودة في غالبية قرانا ومدننا. واذا وجدت فصلاحياتها محدودة. هذا إضافة الى ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اعتمدت سياسة سلب الأرض العربية وتقليص مسطحات القرى والمدن العربية والتضييق على أعمال البناء والتطور. كل هذا حدث لانعدام الخرائط الهيكلية. الأمر الذي أفسح للسلطة رفع حجة «البناء غير المرخص» ومن هنا فإن المذنب الأول والأخير في اقامة الأبنية بغير ترخيص هي الحكومة بمكاتبها ودوائرها المختلفة.

ومقابل هذه السياسة هناك الجماهير العربية وحقها في العيش والتطور وبناء البيوت في وطنها. وتجاهل السلطة لهذه الحقيقة ينسف كل حديثها عن الرغبة في السلام مع العرب. فالسلام لا يمكن أن يحل الا عبر السلام مع الجماهير العربية في اسرائيل. ومن هنا أتى موقف القوى الدمقراطية الحقيقية في البلاد الذي يربط بين العنصرية والسلام ويدعو الى وقف سياسة التمييز العنصري ضد العرب للاسهام في تمهيد الأرض نحو سلام مع الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني الذي يطالب بحقه في إقامة دولته المستقلة.

لقد ولّى زمن الترحيل والارهاب وعلى حكام هذه البلاد ان يدركوا خصوصاً ان اوساطاً واسعة من المجتمع الاسرائيلي ترفع صوتها منددة بسياسة الحكومة. إن هدم أي بيت عربي سيجعلنا نبني عشرة بيوت جديدة. هذه هي سنة الحياة ولا يمكن لأحد أن يوقفها.

عدنان عبد الهادي ـ ام الفحم

حدث معي... «يشيرون مخاوفنا»

● بينما كنت في طريقي الى غسل يديّ إستعداداً لتناول طعام الفطور في ورشة البناء التي أعمل فيها وإذا بعجوز بدا انه تجاوز السبعين من العمر يقف على بوابة الورشة ينادي بصوت خافت ويدمدم كلاماً مشيراً الى إحدى العمارات قائلاً: هناك، فوق يقلقون راحتنا ويثيرون مخاوفنا» نظرت الى حيث أشار فلم أجد أحداً. وسألته «ومن هم الذين يثيرون مخاوفك» فقال بلهجة المتعض: «العرب سكان غزة. ممنوع أن يناموا بيتاه ـ فسألته «وهل أنت شرطي جئت تبحث عن هؤلاء الغلابا». إبتسم وأردف قائلاً: «ان بناتنا يأتين إلينا مذهولات ومرعوبات من هؤلاء العرب». فقلت له: «لكنهم بشر مثلك» فقال: «لا يوجد فقط عمال من الطيبة يعملون في حديقتي. هؤلاء مثلي». وقاطعته: «لكنهم غير متساوين في الحقوق مثلك وان الذين يرهبون بناتكم ليس العرب وانما سياسة الحرب والاحتلال» ففغر فاه مشدوهاً. وتابعت أحدثه عن «هؤلاء الذين ينامون فوق» وانهم يعملون في المصانع والورش ويعمرون البلاد مقابل أجر زهيد يكاد لا يكفي لتوفير لقمة العيش. وسألته بعد ذلك: «وإذن فماذا تريد منهم أكثر ألا يحق لهم المبيت هنا بدل السفر اليومي المتعب ؟!»

وقبل أن يغادر ربت على كتفي وتمتم بكلام فهمته وآخر لم أفهمه.

● محمد ابو اصبع ـ الطيبة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفرياسيف وابوسنان ودنون (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ٢/٧/١٩٨٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في كفرياسيف ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : جمال موسى.

■ جديدة والمكر (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ٢/٧/١٩٨٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : محمد نفاع

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٢/٧/١٩٨٦ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «المواجهات الفكرية والسياسية للجماهير العربية في اسرائيل اليوم». المحاضر : رائد نصر الله.

■ البعنة (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ٢/٧/١٩٨٦ الساعة ٧,٠٠ مساء ـ محاضرة حول «قوانين الديالكتيك» المحاضر مروان مشرقي.

■ البعنة (الحزب) يوم الخميس ٣/٧/١٩٨٦ الساعة ٦,٣٠ مساء ـ محاضرة حول «مقولات ومفاهيم في الديالكتيك» المحاضر : رائد نصر الله.

■ المزرعة (الحزب) ـ يوم الخميس ٣/٧/١٩٨٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى جريس ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : أحمد ابو شنب.

■ الطيبة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ٣/٧/١٩٨٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة عن «الجنوح بين الشباب» يقدمها : سامي مصاروة.

■ سخنين (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ٣/٧/١٩٨٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «اميل توما» ـ محاضرة حول «المؤتمر الـ ـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي ـ ابحاثه وقراراته». المحاضر : غسان حبيب.

المواطنون الدروز في مخططات السلطة:

من طائفة الى «شعب» (٢)!

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من دراسة «منتصر الكرملي» حول مكانة المواطنين الدروز في مخططات المؤسسة الصهيونية الحاكمة.

ورأينا أن نبدي ثلاث ملاحظات حول الدراسة لا تقلل من اهميتها خصوصاً في ظل الظروف الراهنة حيث تشهد القرى الدرزية غلياناً ملموساً بكل ما يتعلق بتعامل السلطة المستهتر ونهج «التدريز»

● الملاحظات:

١ ـ لم يتطرق «منتصر الكرملي» الى النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي الذي كان سائداً في القرى الدرزية وساعد الحركة الصهيونية ثم حكومات اسرائيل في تنفيذ مخططها الرامي الى سلخ ابناء الطائفة الدرزية عن شعبها الفلسطيني.

٢ ـ ان قول «منتصر الكرملي» في الحلقة الأولى من دراسته «.. وقد استغلت السلطة. انخراط بعض ابناء الطائفة الدرزية في الجيش بارادتهم ومشاركتهم في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ لتظهر الدروز جميعاً كراغبين في الخدمة القسرية...» ـ ان هذا القول ليس دقيقاً. فكان الأجدر استخدام تعبير (أفراد) بدل بعض ابناء «لأن عدد هؤلاء كان ضئيلاً ولا يذكر. ناهيك عن ان انضمام هذه القلة الضئيلة جاء نتيجة حتمية لفشل حملة شكيب وهاب التي جاءت لنجدة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وبقاء مجموعة من الشبان الدروز السوريين في فلسطين مقطوعين من شجرة جندوا في ظروف لم تخل من الغرابة!

٣ ـ جاء في الحلقة الأولى من الدراسة واستناداً الى ما نشر في «دفار» يوم (١٩/٣/٨٦)، ان عدد الدروز في اسرائيل في العام ١٩٨٢ بلغ ٦٨ الف نسمة. والصحيح ان هذا الرقم غير دقيق لأنه يشمل السكان الدروز في هضبة الجولان المحتلة (حوالي (١٣) الفا). اذ ان المعطيات الرسمية بخصوص تعداد السكان تشمل سكان المناطق المحتلة التي ضمت رسمياً الى اسرائيل وهي القدس العربية وهضبة الجولان. ومن هنا فان عدد الدروز في اسرائيل لا يتجاوز الـ (٥٥) الفا.



(الحلقة الثالثة)

أما الحلقة الثالثة من مخطط السلطة لسلخ الدروز عن بقية العرب في هذه البلاد. بعد فرض التجنيد الاجباري. فكانت حملة اعلامية واسعة على الصعيدين الداخلي والخارجي قامت بها السلطة لاظهار الدروز كشعب قائم بذاته ولتؤكد ان له «لغة مشتركة» و«حياة مشتركة» مع يهود هذه البلاد ومؤيد للمؤسسة الحاكمة في سياستها الداخلية والخارجية. كل ذلك بهدف النيل من مكانة الدروز في الدول العربية المجاورة والتشكيك في اخلاصهم بل حتى في انتمائهم للأمة العربية والوطن العربي. فجنباً الى جنب مع الاعتراف بالطائفة الدرزية كطائفة مستقلة والاعلان عنها «طائفة دينية معترف بها» في العام ١٩٥٧[13] واقامة المحاكم الدرزية في العام ١٩٦٢[14]، قامت الصحافة السلطوية ممثلة بجريدة «اليوم» بحملة مسعورة من المقالات «والدراسات» لتثبت ان الدروز ليسوا عرباً. وكان أبرز أقطاب هذه السياسة الخبيثة محرر جريدة «اليوم» انذاك نسيم رجوان الذي حاول بمقالاته التحريض وبث روح الشك بين ابناء الطائفة الدرزية وبين العرب ككل فيما يتعلق بعروبة الدروز محاولاً ترويج ادعاءاتها الباطلة بأن الدروز ليسوا عرباً وبان الدين والقومية لديهم أمر واحد ولا فصل بينهما كما هو الحال لدى اليهود[15].

وفي الفترة نفسها أو بعدها بقليل شرعت وزارة الداخلية بتسجيل «درزي» بدلاً من «عربي» في الخانة المخصصة للقومية وذلك تنفيذاً لسياسة خلق «قومية درزية» رسمياً! ولم تبخل جريدة «الانباء» التي ورثت مكان «اليوم» (ولحقت بها قبل فترة) في لعب دور لئيم هو استمرار لدور «اليوم» ومحررها حيث نشرت بعض المقالات «والدراسات» التي كتب بعضها «ابن الأمواج» في سنوات السبعين محاولاً اثبات ان الدروز ليسوا مسلمين وليسوا عرباً. وانصافاً للحقيقة علينا ان نقول بأن الشباب الواعي من ابناء الطائفة الدرزية لم يترك الساحة لمثل هؤلاء، وتصدوا لهم بحماس ووعي وقوة وردوا على مقالاتهم وأكاذيبهم بمقالات ودراسات نشر معظمها في صحيفة «الاتحاد» كما شارك في هذه «الحملة المضادة» من غير الدروز أناس كثيرون نذكر من بينهم فوزي الأسمر وتوفيق طوبي والمرحوم الشاعر راشد حسين.

الا ان السلطة لم تتراجع عن مخططها خلق هوية وقومية جديدة للدروز وأوجدت «المجالس الدرزية» لتفرقها عن «المجالس العربية» مروجة بأن ذلك في صالح هذه القرى التي ستأخذ الميزانيات الكبيرة بعكس المجالس المحلية العربية! وأخذت وسائل الاعلام ولا سيما الراديو والتلفزيون بالحديث عن «العرب والدروز». ولكن ليس صعباً لمن يفكر قليلاً ادراك ان ما ترمي اليه السلطة هو عزلنا عن بقية العرب مستعملة الطريقة القديمة التي ورثتها عن المستعمرين الانجليز والفرنسيين ـ «سياسة فرق تسد» البغيضة. في حين عاني ويعاني الدروز من «مساواتهم» مع بقية أخوتهم من العرب في التمييز في الميزانيات المدفوعة للمجالس العربية (بما فيها الدرزية) وفي مصادرة الأرض وفي النقص في الخرائط الهيكلية والاراضي الزراعية والمخصصة للبناء، مما يضطر السكان وخاصة الجنود المسرحين الى اللجوء الى البناء غير المرخص.

وفي بحث جديد للبروفيسور بن دور من جامعة حيفا (والذي شغل منصب رئيس اللجنة الاستشارية للحكومة في موضوع الدروز في العام ١٩٧٦) نشر ملخصه في جريدة «دافار» في شهر آذار الماضي يعترف المؤلف ان الدروز كانوا من الضحايا الرئيسية لسياسة تهويد الجليل ومصادرة الأراضي. وهنالك تأكيد في هذا البحث على الهدف الحقيقي من تشبث السلطة بالطائفة الدرزية كواجهة عرض تخدم المصالح الصهيونية وأطماع السلطة في اسرائيل. حيث يقول البروفيسور بن دور:

«... في الشرق الاوسط، وجود طائفة عربية يخدم ابناؤها في الجيش الاسرائيلي وتظهر الولاء لاسرائيل يومياً، هو ذخر من الناحية العملية النفسية والايديولوجية. هو اثبات على ان غير اليهود في دولة اسرائيل قد يريدون القيام بواجبات المواطن (يقصد بقية العرب الذين لا يخدمون في الجيش م. ا.). ان لعلاقة الدروز ودولة اسرائيل اهمية تتعدى المرحلة الراهنة. ان لذلك أهمية رمزية، لأن معظم الشعوب في المنطقة وصفت وجودها بأنه لا يتفق مع وجود اسرائيل»[16]

نحن نرى هنا التأكيد على اهمية استمرار السيطرة على الطائفة الدرزية واستمرار خدمة ابنائها في الجيش واظهار الدروز كشعب حليف للصهيونية ولدولة اسرائيل في حربها الاعلامية والفعلية مع «شعوب المنطقة».

لقد ظنت السلطة في هذه البلاد انها نجحت في خلق «القومية الدرزية» وعليه فقد لجأت الى اختلاق «التراث الدرزي» لتكتمل ولادة «الشعب الدرزي». فكانت الحلقة الرابعة من المخطط الصهيوني ـ السلطوي لعزل الطائفة الدرزية عن بقية العرب لتسهيل استمرار السيطرة عليها وتبعيتها اقتصادياً وسياسياً لها.

(الحلقة الرابعة)

لقد ابتدأت الحلقة الرابعة من هذا المسلسل الرهيب على ضوء الأرضية التي هيأتها السلطة في اواخر سنوات الخمسين واوائل سنوات الستين كما رأينا أعلاه. فاضافة الى ما ذكرناه من طرق ووسائل اتبعتها السلطة لخلق «القومية الدرزية» وتأكيد اختلاف «الدروز» عن «العرب» قامت السلطة بالغاء عيد الفطر (العيد الصغير) كعطلة رسمية وتحويل الزيارة الدينية الى مقام النبي شعيب عليه السلام الى «عيد رسمي» معترف به مستغلة منابر الاحتفال لابراز «العلاقات الفريدة» بين اليهود والدروز وذلك بمساعدة البعض من ابناء الطائفة الدرزية. ولكن بعد ان رأت السلطة ان كل محاولتها لم تنجح في اقناع الدروز بانهم ليسوا عرباً وانهم لا يرغبون بأن يرتبط مصيرهم «برباط الدم» الوهمي، سوى قلة. لجأت السلطة الى أحدث واخطر سلاح لديها لتستعمله لتحقيق هدفها المذكور: لقد اوجدت بدعة «التراث الدرزي» وأوعزت بتعليمها مادة تدريسية في المدارس العربية الدرزية كجزء من خطة شاملة تهدف الى «تدريز» برامج التعليم، أي حصر الطلاب في جيتو ثقافي وتعليمي يتم فيه التدريس والتعليم ليس بهدف تهيئة الطلاب لمراحل تعليمية اعلى وانما لتنمية اجيال من الشباب الدروز تعاني من العدمية القومية والجهل ومرتبطة ارتباطاً كلياً مع السلطة مسيرة وفق معايير السلطة ومصالحها غير قابلة على التمرد أو الرفض. انه غسل الدماغ التي تنتهجه هذه الايام السلطة في اسرائيل متمثلة بوزارة المعارف والثقافة و«لجنة المعارف الدرزية» مستغلة الأطر المدرسية لتحقيق غرضها وهو فصل الدروز نهائياً عن بقية العرب. وكنا قد تطرقنا في دراسة أخرى نشرتها «الاتحاد» الى مخاطر وابعاد «تدريز» المناهج والمدارس في القرى العربية الدرزية[17] ولكننا نريد ان نذكر بأن هذه الخطة تعمل في مستويين في وقت واحد: تأكيد العلاقة «والحتمية» بين الدروز كشعب واليهود كشعب والنتائج الطيبة المترتبة على ذلك هذا من ناحية ـ ومن ناحية أخرى تأكيد ومحاولة اثبات العداء والكراهية بين الدروز وبقية العرب بل خلق هذا العداء. وضمن هذه الخطة تعمل السلطة على تعيين المعلمين الذين تعتقد بأنهم يساعدونها على تحقيق أغراضها ولكنها لم تعد تكتفي بالرقابة على المعلمين وفصل من لا تناسبها آراؤه السياسية كما كان الأمر في سنوات خلت وانما تعمل على اعداد هؤلاء المعلمين مسبقاً. فجنباً الى جنب مع اقامة «لجنة المعارف والثقافة للدروز» في العام ١٩٧٦ وابتداء مخطط «التدريز» في العام ١٩٧٨، يوجه المعلمون الدروز الى دار المعلمين اليهودية «غوردون» في حيفا حيث افتتح فرع لاعداد المعلمين الدروز وذلك بدل توجههم الى دار المعلمين العربية في حيفا.

(٣) حصار الجولان وحرب لبنان والوجه الحقيقي للسلطة

قد يكون حديثي حتى الآن مدار جدل ونقاش وقد يوافق معي البعض ويعارضني البعض الآخر، ولكني اعتقد بأن بامكاني اثبات ما ذهبت اليه في ان السلطة في اسرائيل المسيّرة وفق الفكر الصهيوني الكولونيالي انما تهدف وتعمل دائماً لأجل منفعتها وتحقيق اطماعها ومصالحها المحلية والاقليمية وهي، في علاقتها مع الطائفة الدرزية، لا تخرج عن نهجها هذا مهما قدم لها الدروز من التضحيات ورغم كل ما يحاوله اتباعها من بين الدروز.

يكفي ان استشهد بحدثين اثنين اظهرت فيهما السلطة في اسرائيل موقفها ووجهها الحقيقي غير معتبرة موقف ووزن الطائفة الدرزية ـ بل غير مراعية لشعور ابنائها: لقد قامت قوات الجيش والشرطة بضرب طوق من الحصار التام ولمدة شهر على القرى العربية الدرزية في الهضبة السورية المحتلة وذلك في اعقاب رفض ابناء الجولان قبول الهوية الاسرائيلية ومعارضتهم لضم الهضبة الى اسرائيل في اعقاب قانون سنه الكنيست في اواخر العام ١٩٨١. لقد منعت القوات المحاصرة مرور المؤن والادوية الى السكان المضربين طوال مدة طويلة ولم تتردد هذه القوات عن مداهمة البيوت واطلاق النار على كل من يخالف اوامر منع التجول ويقوم برعاية الماشية أو التفتيش عن لقمة العيش. لقد رفضت السلطة آنذاك كل توسلات الزعامة الدرزية ولم تفك الحصار الا بعد ان رأت بان سكان الهضبة ماضون في عزمهم على رفض الهوية الاسرائيلية ومعارضتهم لضم الهضبة الى اسرائيل. وبعد ان ندد الرأي العام العالمي بممارسات اسرائيل الوحشية آنذاك. فهل ترددت السلطة في اسرائيل في تنفيذ سياستها وضرب الحصار على الجولان المحتل لكون سكانه من الدروز؟ كلنا نعرف ان الجواب هو النفي. وان يكن هناك من يشك في صحة ادعائي المذكور فاني أذكره بحرب لبنان التي شنتها اسرائيل بعد فترة وجيزة من احداث الجولان وعلى وجه التحديد في بداية حزيران ١٩٨٢. لقد كشفت هذه الحرب، أيضاً، وجه اسرائيل الحقيقي لمن كان يجهله حتى ذلك الحين من بين الدروز وغير الدروز: فبعد احتلال مناطق شاسعة من لبنان وضرب القواعد والمخيمات الفلسطينية «لم تنس» اسرائيل دروز لبنان والقوات الوطنية اللبنانية بقيادة «الحزب التقدمي الاشتراكي» التي وقفت الى جانب القوات الفلسطينية وتصدت للغزو الاسرائيلي ولمحاولات الكتائب تجزئة لبنان وربطه باسرائيل. فماذا فعلت اسرائيل؟ لقد قامت بمساندة القوات الكتائبية في تقدمها في مواقع مختلفة نحو الجبل وأمدت هذه القوات بالعتاد والسلاح وبالمعلومات الدقيقة عن قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وكان هذا استمراراً لسياسة اسرائيل في مساندة القوات الكتائبية منذ أواسط السبعينات فلماذا؟ لأن مصلحة اسرائيل والسلطة الحاكمة فيها تطلبت ذلك حيث ان الكتائب كانوا على استعداد لربط مصيرهم ومصير لبنان مع اسرائيل وكلنا نذكر بشير الجميل ولقاءه باريئيل شارون وغيره ومحاولة تنصيبه رئيساً للبنان تحت قوة السلاح. لم تعط السلطة في اسرائيل أي اهتمام لشعور الدروز في اسرائيل ولم توقف مساندتها للكتائب أبداً رغم مطالبة الزعامة التقليدية بما فيها الرئيس الروحي للطائفة بذلك ولم تنسحب اسرائيل من منطقة القتال الا بعد ان أمنت للقوات الكتائبية مواقع استراتيجية وبعد ان تطلبت مصلحتها هي الانسحاب.

ان هذين الحدثين ليثبتان ان مصلحة السلطة وتوجهها هما المسيّر لها وليس مصلحة الطائفة الدرزية او غيرها. من ناحية اخرى، كان لهذين الحدثين الأثر الايجابي على ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل خصوصاً اولئك الذين أدركوا ما نقوله الآن فوقفوا الى جانب اخوتهم اصحاب الموقف الوطني الصحيح في نضالهم من أجل حقهم في العيش الكريم. لقد بدأت موجات الوعي تعم شباب الطائفة فاعلن الكثيرون عن موقفهم في رفض اكذوبة «رباط الدم» بين الدروز واليهود ووقوفهم في وجه سياسة التمييز القومي ومخططات السلطة الرامية الى تفتيت شعبنا الى فئات دينية وطائفية ـ على المستوى المحلي لأجل السيطرة علينا، واستنكارهم لسياسة اسرائيل الرامية الى تقسيم الشرق الأوسط الى دويلات يسهل التحكم فيها ـ على المستوى الاقليمي. لقد بدأ الدروز يعيشون فترة الوعي ويدركون اخطاء الماضي وهم يرفضون البقاء اداة في ايدي السلطة لتنفيذ مآربها.

(٤) الخلاصة

ان السلطة في اسرائيل والفكر الصهيوني من ورائها تهدف الى عزلنا وسلخنا عن بقية اخوتنا العرب مستعملة، لأجل ذلك، شتى الوسائل والطرق وذلك لخدمة غرضها الأساسي وهو استعمال الطائفة الدرزية مثالاً لشعب يعيش بسلام ووئام مع الشعب اليهودي في الدولة اليهودية («رباط الدم» و«وحدة المصير») ولتثبت لشعوب المنطقة ان هنالك من يمكنه العيش كحليف للصهيونية. وقد رأينا كيف ان هذه السلطة، وفي سبيل الوصول الى هدفها المذكور اختلقت «القومية الدرزية» وها هي تختلق «التراث الدرزي» ليكون لديها «شعب درزي» له قومية وتراث غير عربيين.

اذاً فمصلحة السلطة والحركة الصهيونية هي المسيّر لهذه السلطة وليس مصلحة الطائفة الدرزية. لذا يتوجب على ابناء الطائفة العربية الدرزية ان يهبوا يداً واحدة وقلباً واحداً وصوتاً واحداً وعزيمة واحدة للتصدي للسياسة السلطوية كما بيناها أعلاه، رافضين الخدمة الاجبارية ومطالبين بجعلها اختيارية، محاربين بدعة «التراث الدرزي» و«القومية الدرزية»، معلنين ان تراثنا عربي مثلما قوميتنا عربية ولا «رباط دم» بيننا وبين مستغلينا الذين لم يفطنوا الى اننا جزء من الأقلية القومية العربية في هذه البلاد الا حين صادروا اراضينا وامتنعوا عن اعطاء مجالسنا الميزانيات المستحقة ومساواتها بالميزانيات التي تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية فبتنا «عرباً» في الحقوق و«يهوداً» في الواجبات.

واخيراً علينا ان نؤكد، لمن يحتاج التأكيد، بأن معركتنا ضد التجنيد الاجباري و«القومية الدرزية» و«التراث الدرزي» ليست معركة مع افراد او اشخاص لذاتهم، بل هي معركة ضد السياسة الرسمية واهدافها كما تبين لنا مما تقدم. انها معركة الانسان على هويته وانتمائه بل لأجل العيش بكرامة في هذا الوطن.

(انتهى)

(١٣) مجموعة التشريعات الثانوية (קובץ התקנות) رقم ٦٩٥ ص ١٢٨٥.

(١٤) قانون المحاكم الدرزية ـ ١٩٦٢، كتاب القوانين لسنة ١٩٦٢.

(١٥) راجع: نبيه القاسم، المصدر السابق، ص ٣٦ ـ ص ٣٩.

(١٦) راجع: «دافار» بتاريخ ١٨/٣/١٩٨٦.

(١٧) راجع: «الاتحاد» بتاريخ ٢٥/٥/٨٦، ٢٧/٥/٨٦، ٢٩/٥/٨٦.

مركز جبهة دير الأسد التقدمية يبحث قرار ضم مزيد من أراضي القرية الى مجلس «مسچاف»

● دير الاسد ـ لمراسلنا نصيف عثمان ـ عقد مركز جبهة دير الأسد التقدمية اجتماعاً له بحث فيه العديد من الأمور الهامة وعلى رأسها موضوع الرسالة التي بعث بها وزير الداخلية الى مجلس دير الأسد المحلي يُعلمه فيها بضم المزيد من أراضي دير الأسد الى منطقة نفوذ المجلس الأقليمي «مسچاف».

وقد تقرر إثارة الموضوع في المجلس المحلي وطلب عقد جلسة طارئة والاسراع في تقديم اعتراض على ما جاء في رسالة وزير الداخلية.

ويذكر ان المجلس إتخذ قراراً في وقت سابق ينص على إرسال اعتراض على قرار الضم الى الوزير منذ يوم ١٩/٦/١٩٨٦ غير أن الاعتراض لم يقدّم بحجة ان محامي المجلس يرغب بالاستفسار ما اذا كان بالامكان من الناحية القانونية تقديم اعتراض! الأمر الذي يستهجنه الأهالي.

وتقرر في اجتماع مركز الجبهة التقدمية ان يتم التنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء.

وقرر الاجتماع التجنيد لاستضافة المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمنطقة عكا.

الحملة المالية لعام ١٩٨٦

تلخيص مرحلي عن شهر حزيران وصلنا الى ٢٣,٨٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٣٠٠٠	١٩٤٠	٦٤,٧٧
تل أبيب ـ يافا	١٢٠٠٠	٤٥٣٥	٣٧,٨
عكا	٢٠٠٠٠	٧٥٠٠	٣٧,٥
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	٨٠٠	٣٢
القدس	٢٠٠٠	٥٠٠	٢٥
المثلث	١٠٥٠٠	٢٢٢٠	٢١,١
حيفا	٧٠٠٠	١٠٦٠	١٥,١
مفترقات	٢٠٠٠	١٥٠	٧,٥
الناصرة	٢٦٠٠٠	٧٥٠٠	٥,٨
المجموع	٨٥٠٠٠	٢٠,٢٠٥	٢٣,٨

وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

● الطيرة ـ ٥٥٠ ● حيفا ـ ٥١٠ ● رمات غان ـ ٤٥٠ ● قلنسوة ـ ٤٠٠ ● اللد ـ ٢٦٥ ● راهط ـ ٢٢٥ ● يافا ـ ٢٥٠ ● الرملة ـ ٢٠٠ ● حولون ـ ١٦٠ ● الخضيرة ـ ١١٠ ● بيتح تكفا ـ ١٠٥ ● جديرة ـ ١٠٠ ● الكريوت ـ ١٠٠ ● أور يهودا ـ ٩٠ ● كريات أونو ـ ٨٠ ● هرتسليا ـ ٦٠ ● بئر السبع ـ ٤٥ ● نتانيا ـ ١٥.

المنقذون في جميع شواطىء الاستحمام في البلاد يبدأون اضراباً مفتوحاً ابتداء من ٧/٨

● تل أبيب ـ أعلن رئيس منظمة المنقذين في شواطىء البلاد، يتسحاق غيفن ـ بودة، ان المنقذين في جميع شواطىء البلاد سيرفعون الأعلام السوداء من التاسعة حتى الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٨/٧/٨٦ ثم يبدأون، بعد ذلك فوراً، اضراباً مفتوحاً في جميع شواطىء الاستجمام.

وقال غيفن ـ بودة، ان منظمته تطالب مركز السلطات المحلية منذ سنوات عديدة، بتخفيض السنّ القانوني لخروج المنقذين الى التقاعد، وبتحسين ظروف عملهم وأجورهم، ولكن مطالبتهم هذه لم تلق أي تجاوب، حتى الآن.

وأضاف رئيس منظمة المنقذين ان منظمته تضم الآن حوالي (٤٠٠) منقذ من جميع أنحاء البلاد وإن سن التقاعد القانوني هو (٦٥) عاماً ولذلك فان هنالك من بين المنقذين من هم مرضى قلب أو كلى أو أية أمراض أخرى ومع ذلك يضطرون الى مواصلة العمل حتى سن الـ (٦٥).

غداً الخميس

جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المجلس البلدي في الناصرة، غداً (الخميس) جلسة عادية له سيقدم خلالها القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي بيان البلدية حول أعمالها وانجازاتها ونشاطاتها خلال الشهر المنصرم وحول اضراب السلطات المحلية الذي بدأ أمس الثلاثاء ١/٧/٨٦، ويتضمن البيان أموراً هامة حول مواضيع الساعة.

وستكون الجلسة كالعادة مفتوحة أمام الجمهور.

الاحتفال بيوم المعلم في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من مجلس الرامة المحلي جرى في قاعة المدرسة الثانوية، يوم السبت الماضي ٢٨/٦/١٩٨٦، احتفال بيوم المعلم شارك فيه ما يزيد عن (٣٠٠) من معلمي القرية وكذلك ممثل نقابة المعلمين الثانويين في منطقة الشمال، يوسف بيرنشطاين ورئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية وبعض الضيوف.

افتتح الاحتفال جوقة المدرسة الابتدائية ثم تحدث بعدها رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس مشيراً الى نشاطات المجلس المحلي في النواحي التربوية مؤكداً على دور المعلمين في تطوير القرية ورعاية الاجيال الطالعة.

تلاه ممثل نقابة المعلمين الثانويين بكلمة ابرز فيها دور النقابة في الوقوف الى جانب المعلمين وخاصة العرب منهم وبعده تحدث مدير بنك باركليز في الرامة، سهيل حداد فشكر المعلمين على الجهود التي يبذلونها في تربية ابناء القرية وتحدثت الآنسة جورجيت اوكيان، مديرة المدرسة الابتدائية ثم الاستاذ نبيه القاسم فتحدثا عن دور المعلمين في تنشئة الاجيال المستقبلية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا على المعلمين وهي عبارة عن آلة حاسبة لكل معلم مقدمة من فرع بنك باركليز في الرامة. وبعد ذلك قدم المعلمون بعض الفقرات الفنية.

Pg. 3 missing

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المطلوب تغيير سياسة لا تغيير وجوه

وقد اخذتني الشفقة على بعض هذه الاحزاب وخصوصا حزب مباي وقوائمه العربية فاتقدم اليها بالنصائح التالية: ١) الى المباي: يجب ان تغيروا سياستكم تجاه العرب لا ان تغيروا وجوه رجالكم - هؤلاء الرجال الذين همهم الوحيد هو الجلوس على كراسي الكنيست وشم النسيم على جبال القدس.
يجب على المباي عندما يغير وجوه قوائمه العربية ان يذكر على الاقل سبب ذلك.

٢) الى رؤساء القوائم العربية - لماذا لا تعتبرون باسلافكم السابقين. اتعتقدون انكم ستكونون اصلب عودا منهم أو أعز في نظر حزب مباي حتى يقبلكم نوابا في الكنيست؟ هل اخذتم ميثاقا على المباي ان تبقوا في الكنيست؟ ام تعرفون انها مجرد رحلة ثم تعودون بعدها الى قواعدكم؟
عيب يا جماعة ان ابسط انسان شريف لا يقبل ان يكون اداة في ايدي غيره يديره كيفما يشاء. فهل ستقرأون كلامي هذا وتنتصحون به؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

(يوم الجمعة ١٩٦١/٧/٧)

البقيعة الساعة ٥,٣٠ مساء ساحة العين	توفيق طوبي
طرعان بعد الظهر	اميل حبيبي
الناصرة الساعة ٧,٣٠ مساء (حي الشوفاني) في دار نقولا عاقلة	فؤاد خوري
	بشارة عبود
الرملة الساعة ٨ مساء في النادي	سليم القاسم

(يوم السبت ١٩٦١/٧/٨)

سخنين الساعة ٧,٣٠ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابة الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
ام الفحم الساعة ١٠ صباحا	اميل توما، وعودة الاشهب

✻ في بلاد اللبن والعسل! ✻

●● دفاع!

● أطلقت محكمة الصلح في حيفا سراح سلفيا عكريش (٣٦ سنة) من كريات - موتسكين بكفالة مالية ٣٥٠ شيكل جديد.
وكانت سلفيا اعتقلت اثر محاولتها خنق زوجها بمساعدة من أخيها. ونقل الزوج اثر ذلك الى المستشفى لتلقي العلاج.
وحاولت سلفيا تبرير فعلتها بأنها حاولت الدفاع عن نفسها لأنه دائما يضربها وهي تخافه!

●● إرفع يدك!!

● قام شابان مقنعان ومسلحان ببندقية «ام - ١٦» ومسدس بالسطو على نادي «البيكتا» بالقرب من حدائق المعارض في تل - أبيب وسرقا منه مبلغ ١٢,٥٠٠ شيكل جديد.
وكان الاثنان دخلا الى النادي وهددا صاحباه ايتان بودنيك (٢٨ سنة) وشلومو بار (٣٤ سنة) بالقتل اذا قاوماهما وبعد ذلك كبلاهما وخرجا بالنقود.
وبدأت الشرطة في التحقيق ولكنها لم تلق القبض على أحد حتى الآن.

●● إبادة أدلة!!

● ألقت شرطة القدس القبض على باس نجاح (٥٢ سنة) سكرتير مؤسسة «كديشا» لدفن الموتى، وعلى ابنه ميكي (٢٢ سنة)، بتهمة احراق ملفات ووثائق في مركز شرطة القدس، قسم الرشاوي.
وتوجه الشرطة جميع شكوكها نحو نجاح لأنه، المتهم الأول في ابادة الوثائق بعد ان ثبتت عليه، في المدة الأخيرة، تهمة القيام بعدة عمليات خداع وغش ورشاوي.
وتتهم الشرطة ابنه بتنفيذ الحريق اما الاب بالتخطيط وبدفع ابنه الى القيام بذلك.
وأطلق قاضي محكمة الصلح سراحهما بكفالة مالية قدرها ٥٠ الف شيكل جديد لكل منهما.

●● سطو!!

● ألقت شرطة تل - أبيب القبض على إبراهام الطباس (٢٨ سنة) من سكان تل - أبيب بتهمة السطو على فرع «مفعال هابيس» في تل أبيب.
جرى ذلك بتاريخ ٦/١٦ عندما سطا على الفرع ثلاثة شبان مقنعين ومسلحين بمسدسات وسرقوا من هناك مبلغ ٢٠ الف شيكل جديد.
وتوصلت اليه الشرطة بعد سلسلة تحريات قامت بها. ومدد قاضي محكمة الصلح في تل - أبيب فترة توقيفه لمدة ٨ أيام.

●● حاميها..!

● تقدمت شابة (٢٤ سنة) من ايلات بشكوى الى قاضي محكمة الصلح في بئر السبع جاء فيها انه اثناء حجزها في قسم شرطة بئر السبع يوم السبت الماضي بأمر من قاضي محكمة الصلح بعد محاولتها الانتحار قام الشرطيان المكلفان بحراستها باغتصابها.
وقررت الشرطة التحقيق في الأمر، رغم وجود المرأة تحت المراقبة النفسية!

عصابات «الكو كلوكس كلان» تعتدي على مظاهرات الشواذ في امريكا

● واشنطن - و.ص.ف - شارك عشرات الآلاف من الأشخاص يوم الاحد الماضي في اربع مدن امريكية كبرى في مظاهرات للشواذ جنسيا لمساعدة ضحايا «الايدز».
وقد طافت مواكب المتظاهرين شوارع نيويورك وسان فرنسيسكو (كاليفورنيا) وشيكاغو (ايلينوي) وسيتل (واشنطن) تلبية لنداءات حركات مثل «السقاء ضد الايدز» و«الجمهوريون الشواذ في واشنطن» و«الملحدون الامريكيون الشواذ» و«انصار المرأة الذين يناضلون ضد التعصب».
وقد خرج ١٨ ألف في سان فرانسيسكو حمل حوالي مائة من بينهم لافتات كتب عليها انهم مصابون بمرض «الايدز» (فقدان المناعة المكتسبة).. مرض لا شفاء منه ويصيب الشواذ أساسا.
كما سار أكثر من ١٢ ألف شخص بين سنترال بارك وجرينويتش فيلاج في نيويورك بينما اصطدم آلاف المشتركين في مسيرة شيكاغو بجماعة «الكو كلوكس كلان» الذين يحتجون على مظاهرة الشواذ جنسيا.
وتبادل الطرفان السباب دون وقوع أية أحداث. وكان ٨ من رجال البوليس قد أصيبوا بجراح بينما القي القبض على ١٢ شخصا في شيكاغو خلال اشتباكات عنيفة بين أنصار «الكو كلوكس كلان» والمتظاهرين الناهضين للعنصرية.

الاتحاد السوفييتي يحتل المرتبة الاولى

● موسكو - «نوفوستي» - سيكتفي الاتحاد السوفييتي اكتفاء تاما وذاتيا من الحديد الصلب اللازم لصناعة المحركات الكهربائية وغيرها من الأجهزة بفضل الورشة الخاصة الجاري تشييدها في مجمع «نوفوليبتسك» للميتالورجيا والتي ستبدأ الانتاج في العام القادم.
ولقد بدأ في الاتحاد السوفييتي تطبيق النهج الرامي الى تجديد هذا القطاع جذريا وقطاع صهر الفولاذ. فسيجري استبدال محولات اوكسوجينية «محولات بسمر» بأفران مارتين الحالية التي تبلغ انتاجيتها ١٥ مليون طن سنويا. وهذا التبديل يبلغ من حيث الحجم ٥ أضعاف ما تم تبديله في الخطة الخمسية الماضية. وحتى عام ١٩٩٠ سيتضاعف حجم الصلب المنتج بطريقة الصب المستمرة مرتين كما سيتضاعف حجم الصلب الذي يتم معالجته في ظروف الضغط المنخفضة عشر مرات وفي الخطة الخمسية الراهنة (السنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠) سيخصص أكثر من نصف الاموال الموظفة الى اعادة تصميم وتجديد المصانع العاملة في هذا القطاع.
ان الاتحاد السوفييتي يحتل الان المكان الاول على مستوى العالم من حيث انتاج الصلب والزهر والحديد المدرفل والانابيب وحصته من الصناعات الحديدية تزيد على ٢٠ في المائة من الانتاج العالمي. كما يتفوق المستوى التكنيكي لمصانع سوفييتية عديدة وأعلى المواصفات العالمية. فعلى سبيل المثال يعتبر مجمع نوفوليبتسك الاول في العالم الذي ينتج كل كميات الصلب في وحدات الصب المستمر.
وتجديد القطاع سيتيح الانتقال من مضاعفة كميات الانتاج الى تحسين النوعية تحسينا شديدا.

فاروق الفيشاوي يعود للتلفزيون

●●● بعد انقطاع طويل دام اكثر من خمس سنوات يعود فاروق الفيشاوي الى العمل بالتلفزيون مرة اخرى وذلك من خلال «اولاد العائلات» الذي يخرجه ابراهيم الصحن ويشاركه البطولة صفية العمري وعمر الحريري وعبد المنعم ابراهيم.

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

البرازيل مفترق طرق لتجارة المخدرات

● سان باولو - و.ص.ف - يبدو من تعدد عمليات الاستيلاء على كميات ضخمة من الكوكايين خلال الأشهر الاخيرة في البرازيل ان هذا البلد أصبح بؤرة لتهريب المخدرات في امريكا الجنوبية وخاصة من بوليفيا الى اوروبا والولايات المتحدة.
وتأكدت سلطات البوليس البرازيلي من ذلك لدى القبض يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي في مطار ريو دي جانيرو على مهربين أحدهم بلجيكي ادجار أميديه بارب (٤٧ سنة) واثنان من الارجنتين أب وابنه هما ماتيو سبادو وايفو دانييل نجري بينما كانوا يستعدون لشحن مائة كغم كوكايين نقي للغاية في مرشحات لأحواض السباحة الى ميناء أنفرس البلجيكي.
ومن قبل هذه العملية التي تعد أهم العمليات على الاطلاق وتبرهن على «براعة» التنظيم والدرجة العالية التي توصل اليها المهربون في هذا البلد لم يكن يمر اسبوع دون أن يلقى القبض على مهربين يحملون كميات كبيرة من «البودرة البيضاء» في مطاري ريو وسان باولو الدوليين مما يؤكد للبوليس البرازيلي ان التدفق الى الدول المستهلكة مصدره هاتين المدينتين.
كما أصبح البوليس مقتنعا بأن البرازيل بدأت تضم بعض معامل التكرير لعجينة الكوكا التي ترد أساسا من بوليفيا المجاورة لها وهي من أكبر الدول المنتجة لها.
وذكر المحققون انه من المرجح ان يكون الكوكايين الذي ضبط في مرشحات أحواض السباحة قد تم تكريره في أحد معامل ريو أو ضواحيها المباشرة عقب اكتشاف معمل في منطقة الامازون.
ويعتقد البوليس ان البرازيل أصبحت جزءا هاما من شبكة تهريب دولية للمخدرات منذ حوالي عام مرتبطة بمافيا صقلية. والواقع ان ادجار بارب البلجيكي الذي قبض عليه في ريو دي جانيرو على صلة بها وقد تأكد المحققون المحليون من ذلك عقب القبض عليه بناء على بلاغ من «الانتربول» (البوليس الدولي).
وتقرر افتتاح فرع لادارة مكافحة المخدرات (بخلاف فرع برازيليا) في سان باولو يضم أربع عملاء، لاقتناعهم بأن هذه المدينة التي تضم ١٤ مليون نسمة تعد أرضا خصبة لهذا النشاط السري والمركز الرئيسي للتهريب في البرازيل.
ولا تبدو في الوقت الحاضر امكانية للحديث عن «الشبكة البرازيلية» لأن التهريب غالبا ما يتم بواسطة أجانب أو عصابات مختلفة يعتمدون على شخصيات ثانوية محلية غالبا ما يتولون اعادة بيع السلعة في الأسواق المحلية أو «متطوعين» من طياري الخطوط السياحية.
ويقول روميو توما مدير البوليس الفيدرالي ان عصابات المهربين الدوليين غزت البرازيل نظرا لاستقرارها السياسي الداخلي الذي يتعارض مع الوضع السائد في امريكا الوسطى.
يضاف الى ذلك عوامل ذات طابع جغرافي لأن مساحة البرازيل شاسعة وتمتد آلاف الكيلومترات على حدود لا يمكن السيطرة عليها مع ثلاث دول كبرى منتجة في المنطقة هي بوليفيا وبيرو وكولومبيا.
وتصل المخدرات سواء عن طريق الجو أو نهرا. فليس أسهل من الذهاب والعودة من بوليفيا خلال بضع ساعات من احدى المزارع في اقليم ماتو جروسو دي سول بواسطة زورق ذي محرك واحد أو النزول من نهر الأمازون من بيرو دون أن يكتشف أحد الأمر.
والفرص الوحيدة لكي يعمل البوليس بفعالية في هذين البلدين هي الابلاغ أسوة بما حدث، الأسبوع الماضي، عند القبض على خمسة من بوليفيا في نهر جوابور على الحدود مع ولاية روندونيا وبوليفيا كانوا ينقلون أحد عشر كيلوغراما من الكوكايين في زورقهم.
وفي اعقاب عمليات الاعتقال الأخيرة سواء في ريو دي جانيرو أو سان باولو عقب تقوية الرقابة حاول المهربون احباط عمليات المراقبة المتزايدة فنقلوا نشاطهم الى مطارات أكثر سرية مثل ريسيف (الشمال) الذي يتيح للخطوط الجوية عبر المحيطات التوقف لفترة. وألقي القبض مؤخرا على امرأتين احداهما أرجنتينية والأخرى ايطالية كانتا في طريقهما الى لشبونة تحملان ٨,٥ كغم من الكوكايين.
ويبدو على ضوء التطورات الأخيرة أن نقاط الوصول على «الطريق البرازيلي» هي لشبونة وانفرس وأمستردام في هولندا ومن هناك يتم توزيع المخدرات على مختلف الأسواق الأوروبية.
وتصر السلطات البرازيلية على مكافحة عمليات التهريب هذه حيث تلقى رجال البوليس توجيهات مشددة بالتوغل في الغابات الأمازونية التي تعد أكبر محيا للمهربين.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢)

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - «ابداع» عن الادب والثقافة
- ● ٧,٠٠ - «تمام الصحة»
- ● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٢ - «قصص الشاشة» برنامج اسبوعي حول السينما
- ● ٨,٣٠ - برنامج خاص
- ● ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٩,٣٠ - «موركيده»
- ● ١٠,٠٥ - «السيارة» فيلم سينمائي
- ● ١١,٤٠ - اخبار

حواجز اللغة تهدد تدريس العلوم

● تقول دراسة أجرتها الجمعية الملكية للكيمياء في بريطانيا ان مدرسي العلوم يتحدثون بلغة اجنبية في نظر كثير من التلاميذ الدارسين للعلوم لكن ما يثير الدهشة حقا هو أن ما يربك التلاميذ في الواقع ليس المصطلحات العلمية ولكنها الكلمات العادية التي يستعيرها العلم من لغة الحديث العادية.
فقد وجد الباحثون ان عددا من الكلمات المعتادة تمثل متاعب للتلاميذ عند استخدامها في السياق العلمي فكلمات مثل وار، واولي، ومهمل، وتكوين، ومجاور تكون مفهومة عندما ترد في السياق العادي لكنها عندما ترد في لغة العلم وتأخذ معنى اكثر تحديدا تبدأ المشكلة كما ان بعض التلاميذ يفهمون الكلمات بعكس معناها تماما ويخلطون بين الكلمات وأخرى مشابهة لها كل ذلك يمكن ان يجعل الحقائق العلمية التي يتعلمها الطفل بهذه الكلمات المعلومة لا معنى لها على الاطلاق.
وأوردت الدراسة ٧٠ كلمة يخطيء فيها التلاميذ اكثر من غيرها ونصحت بأن يولي المدرسون والكتب والممتحنون عناية خاصة لهذه الكلمات بل انه من الضروري استبعاد عدد منها تماما من اللغة العلمية.

الخيول العربية الاصيلة

● موسكو - «نوفوستي» - اغلى من الماس ذلك المهر العربي السلالة الذي اطلقت عليه تسمية «الماظ» والذي ارسلته مزرعة تيرسك للخيول (تقع في القفقاس الشمالي) الى هولندا.
ففي المزاد الدولي الذي اجري هنا لم يبخل دين هارتوج رجل الاعمال الذي اشتراه بمبلغ ٤٢٥ الف دولار من اجل اقتناء حصان السباق الاصيل الجميل هذا.
ومزرعة تيرسك هي مورد قديم للخيول العربية للأسواق الدولية. ومنذ خمس سنوات دفع ارماندو هامر رجل الاعمال الامريكي الشهير مليون دولار ثمنا لمهر «بيسنيار». كما فاز حوالي ٣٠ من الخيول المرباة في المزرعة بالبطولات ومسابقات السلالات الممتازة التي تقام في مختلف البلدان.
لقد غدت المزادات الدولية امرا تقليديا في مزرعة تيرسك. فهنا تشكيلة واسعة للاختيار فبين قطعان الخيول حوالي ٥٠٠ فرس عربية اصيلة. وتساعد المراعي الطبيعية والمناخ المناسب وتضاريس المنطقة كل ذلك يساعد العاملين في مزرعة الخيول هنا على تهجين وتربية خيول ممتازة.

١٥ يوم علاوة لفؤاد المهندس

●● يستعد المخرج احمد فؤاد لتصوير فيلمه الكوميدي الجديد «١٥ يوم علاوة» عن قصة نبيل غلام ويقوم ببطولته فؤاد المهندس وصفية العمري وحاتم ذو الفقار. بهذا الفيلم يعود فؤاد المهندس الى السينما بعد ابتعاد سنوات.

فريد شوقي في «رزق البنات»

●● يبدأ في الشهر القادم فريد شوقي تصوير فيلمه الجديد «رزق البنات» الذي يخرجه حسن الصيفي وتتقاسم معه البطولة ميرفت امين وسماح انور وليلى طاهر ويقوم فيه فريد شوقي بدور «عامل مزلقان» بالسكة الحديد.

نبيلة عبيد وقضية الست سعاد

●● تستعد نبيلة عبيد لتصوير فيلم جديد عن قضايا المرأة بعنوان «قضية الست سعاد» للمخرج احمد السبعاوي والفيلم تصور جميع مشاهده في الاماكن الحقيقية للاحداث. يشترك في الفيلم صلاح قابيل وكريمة مختار ووحيد سيف عن قصة فيصل ندا.

«اكروبول السلام»

● وضع الدكتور في الهندسة المعمارية قسطنطين ايفانوف (موسكو) تصميم «اكروبول السلام». في تصميم الانشاء المهيب، جسد ايفانوف فكرة اتحاد البشرية ضد الحرب. ويقصد ايفانوف من «اكروبول السلام» ان يكون مركزا اجتماعيا ثقافيا، رمزا للتعاون بين جميع البلدان لاجل السلام والتقدم الاجتماعي. وفيه يمكن ان تجري اللقاءات العالمية، والمهرجانات، والمعارض العالمية. كذلك ينص التصميم على بناء مجموعة من المباني لاجل معاهد القضايا العالمية - علم البيئة، علم السكان، علم موارد الارض. سيقدم الاتحاد السوفييتي تصميم «اكروبول السلام» في المسابقة العالمية للهندسة المعمارية سنة ١٩٨٧ في بلغاريا ●

في حديقة الحيوانات بمدينة كالينينغراد

● حديقة الحيوانات في مدينة كالينينغراد، الواقعة على ساحل بحر البلطيق، من اكبر واشهر حدائق الحيوانات في الاتحاد السوفييتي. وفيها يدرسون علم بيئة الوحوش، وسلوكها، كما انها تشتهر باختبارات التهجين. ظروف عيش الحيوانات في الحديقة مقربة الى اقصى حد من الظروف الطبيعية الخاصة بكل نوع ●

عراقيات

أشوشانا ما هذا السكوت ؟ وين صوتك لا يخلينو؟

ذكرني بـ «شوشانا» اضراب الممرضات.
فهي نائب... واخ واخ... وزير... واخ واخ.. الصحة.. اويلاخ. ومع ذلك فقد تبين ان «حينها بالحصاد ومنجلها مكسور». فالممرضات يصحن وبحق انقذونا فمعاشنا معاش جوع وشغلنا شغل مرهق، واما المرضى فيصيحون من جهة اخرى انقذونا واسعفونا بالممرضات.
اما شوشانا «فسمعان مش هون»
ولماذا اخترت شوشانا بالذات وليس غيرها على الرغم من كثرة المسؤولين في وزارة الصحة؟ السبب انها «بنت ولايتي» سابقا وحاليا، فهي عراقية الاصل مثلي وحاليا تسكن البلدة التي اسكنها.
واحكيها بصراحة يا عزيزي القارىء انني لست عنصريا ولا طائفيا وانا احارب ذلك من نفسي عشرات السنين ولكني مع ذلك اراقب ابناء طائفتي من اصحاب المسؤوليات بصورة خاصة فان «نشزوا» اشتمهم بالعراقي وان عملوا عملا صالحا امدحهم «بالعراقي» ايضا لا تلمني يا عزيزي القارىء فالدم لا ينقلب ماء.
اما شوشانا اباها فظلت تحمل في المعراخ راية الى «اليمين دُر» وظلت تزحف وتزحف نحو اليمين دون هوادة وراء معلمها وسيدها شمعون بيرس وهذه الفئة في المعراخ تدعي:
«نراوغ اليمين ونحمل شعاراته الرجعية والقومية المتطرفة والشعب يلجأ الينا.
تدلل المتدينين فينحازوا الى جانبنا» وظلوا يرفعون هذه الشعارات حتى فقدوا الحكم ولم «يتعلموا عقلا» وكنا نحن الشيوعيين نحذرهم «ونصيح والهوا يودي» قائلين الجأوا الى الشعب فالزحف نحو اليمين خطر، اليمين يجر أرجلكم رويدا رويدا حتى يبتلعكم
«اصل المالح ما يحالي
واصل المالح ما يجود
لو سكيت الشوك عنبر
قط ما ينبت ورود»

فجاء اضراب الممرضات فقلنا لعل ذلك يحركها، فمطالب الممرضات واضحة وجلية وصادقة الى حد كبير وتأملنا ان شوشانا ستقف بشدة الى جانب الممرضات وتصيح باعلى صوتها: اعطوا هؤلاء الحمائم ما يستحققنه على حساب فئة من العلق المتدينين التي تعيش على ميزانية الشعب ثم تبصق في وجهه وتحاول ان تتحكم في اسلوب حياته الحر.. اعطوا هؤلاء الحمائم حقهن على حساب ميزانيات ضخمة تصرف على مشاريع عسكرية لا تغني ولا تسمن من جوع.
ولكننا مع مزيد الاسف لم نسمع من شوشانا الا بضعة كلمات تعد على الاصابع في الراديو لم نفهم اولها من آخرها ان الوقت حرج، والان الان عليك يا شوشانا انت وكل صاحب ضمير ان تسمعي صوتك ليس فقط في اضراب الممرضات ولكن بتغيير اتجاه الزحف نحو اليمين.
وفي الاخير!
في جعبتي نحوك يا شوشانا مقالان اولهما ايجابي بعنوان:
«شوشانا دكت دكة مردانة» .
والثاني سلبي بعنوان: «شوشانا شالها الليكود ونا

فايها ستختارين يا اختنا؟

(ابو الشريت)

١) شوشانا هي نائبة وزير الصحة شوشانا اربيلي الموزلينو

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

□□ موت بطيء □□

قال ابو نواس يرثي نفسه، في علته الاخيرة:

دبّ في الفناءُ سُفلا وعلوا ... وأراني أموت عضوا فعضوا
ليست من ساعة مضت لي إلا ... نقصتني بمرّها بي جُزْوا[1]
ذهبت جدتي بطاعة نفسي ... وتذكرت طاعة الله نِضوا[2]
لهف نفسي على ليال وأيا ... م تمليتهن لعبا ولهوا
قد أسأنا كل الإساءة فاللهمّ صفحاً عنا، وغفرا وعفوا

(الديوان)

١ـ جزواً: جزءا ٢ـ نِضوا: هزيلا مريضا

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥١) ***

□ اعداد : منتصر خالد لهواني - عرابة □

افقي:
١) مغني وموسيقار عربي راحل
٢) من اشهر قصائد الشنفرى
٣) مبدع - مرتدي
٤) بين اثنين + يترك عمداً ويتكاسل + حرف
٥) قاصدون الى الاماكن المقدسة + ولد
٦) لا تستطيع الانجاب - كبد + في الجسم
٧) اسم علم مؤنث - بيت
٨) للتعريف - الاسم الاول لأحد صحابة الرسول قاد الجيوش التي فتحت بلاد فارس - آخر
٩) نسوني وتركوني - مرتفع
١٠) اسم علم مؤنث + حرف + مؤذن الرسول

عمودي :
١) من البهارات - قرية عربية
٢) لهب (معكوسة) - احصل على
٣) جاهل (معكوسة) - ثلثا قاد - حاجز
٤) اقتراض المال - إسم علم مؤنث - حالة استقرار وأمن
٥) للتأوه - هز - اقوام
٦) للنهي - يوجد عند الفيل - وعاء + حرف
٧) الرب + اسم علم مذكر - للنداء
٨) نتغذى به (غير معرفة) + قتال وعراك
٩) اوجد تفسيرا (معكوسة) + حرف + عاصمة عربية
١٠) ترعرع + دولة اوروبية (غير معرفة) - لب

*** حل لغز (٢٥٠) ***

افقي :
١) الدنيبر + رد
٢) عكا + النسا
٣) من - ريم + ضوء
٤) رمز - أ + الب
٥) روما + لبنان
٦) وزن + ف - دع
٧) سوريا + مد + هر
٨) يهم - دينار
٩) ام + حسن يوسف

عمودي :
١) اعمر + روسيا
٢) لكن + موز + وهم
٣) اد - زمن + رمح
٤) نار - أبي
٥) بلى - ترى
٦) بنيا + يوم + اي
٧) رمضان - دنو
٨) رسول + ادريس
٩) داء + عنب + هدف



لقاءات مع التاريخ :

المولد الثاني للأميرة التراقية



● الأميرة التراقية ●



● واقية للركبة من الفضة المذهبة وتعتبر من روائع الفن التراقي ●

■ اكتشف اختصاصيو الآثار قبل ٢٠ سنة اثناء حفرياتهم في مركز مدينة فراتسا (شمال غربي بلغاريا) وجود التل التراقي «موغيلانسكا» (والتراقيون هم سكان الارض البلغارية القدامى). وقد اجتذب التل منذ اكتشافه اهتمام الاختصاصيين والعلماء البلغار والاجانب البارزين وكل الاوساط الاجتماعية ايضاً. وفيه تم العثور على كنز فراتسا الشهير ويتألف من حلي ذهبية وفضية وأدوات اصيلة كانت تستخدم في طقوس العبادة وكلها روائع فنية حقيقية من حيث الصنع والتأثير.

وثمة امرأة شابة مدهشة على رأسها اكليل ذهبي تحتل مكانها وسط ذلك الكنز العائد لمتحف محافظة فراتسا التاريخي ويجدر مقارنته بأغنى المجموعات العالمية. وقد وصلت الينا هذه المرأة الشابة قادمة من زمنها القديم وظلت تعرف في التاريخ تحت اسم اميرة فراتسا التراقية.

استمرت الحفريات الأثرية ١٨ شهراً. وعثر الاختصاصيون اثناءها على ٣ مدافن عائلية، في كل منها هيكل المالك التراقي للمدفن. وربما كان هذا التل يعتبر مكاناً للعبادة يضم رفات بعض الملوك وشيوخ القبائل التراقية التي قطنت تلك المنطقة، ممن جرى اعلانهم ابطالاً.

ولقد ظل خبراء الآثار يكتشفون في كل يوم تحفاً غنية مثيرة للدهشة وعثروا في المدفن الأول على قبر قائد تراقي وبجانبه زوجته الشابة وخادمتها. وثمة بالقرب منهم آثار عربة، امامها جوادان وخلفها جواد واحد والعربة مزينة كلها بحلي فضية كثيرة. ويحمل الأمير واقية للركبة من الفضة المذهبة رائعة الصنع مع خوذة وجعبة للسهام و١٤ رمحاً وهبات كثيرة مصنوعة من الفضة والذهب. ويشهد على وقوع احداث مأساوية في هذا المكان سنان رمح حديدي اخترق اضلاع الأميرة، اذ جرى تقديمها كضحية لزوجها. ويتألق على جمجمتها اكليل غار ذهبي وزنه ٢٠٥ غرامات وفي مكان الاذنين قرطان ذهبيان رائعان. وزينت ملابسها بـ ٤٧ حلية من الذهب على شكل وردات وسعف نخيل.

كيف كان مظهر اميرة فراتسا التراقية التي عاشت قبل ٢٤٠٠ سنة وامتلكت حلي ذهبية غنية اصيلة من حيث الصنع والبهاء ؟ لقد كشف عن هذا «السر» الدكتور يوردان يورداتوف، الباحث العلمي الاقدم في معهد المورفولوجيا التابع لاكاديمية العلوم البلغارية. اذ قام بصنع نموذج لرأس الأميرة باعثاً الحياة في ملامح صورتها. واستغرق هذا العمل الصعب والدقيق تسعة اشهر.

ويقول الباحث العلمي الأقدم يوردان يورداتوف : تعتبر هذه العملية بمثابة مولد ثان للأميرة التراقية وأول مرة تتم فيها استعادة الملامح الاصلية باستخدام جمجمة تراقية. ومن المعروف عن التراقيين انهم كانوا يحرقون موتاهم، ولذلك فمن النادر العثور على رفات تعود لهم. وقد تبين لنا بالاستناد الى الفحص الطبي الانتروبولوجي للجمجمة والى عدم وجود تغيرات في اسنان الاميرة وعظامها ناجمة عن امراض ما ان عمرها كان ما بين ١٥ و١٧ سنة. وتنم ملامح وجهها عن رقة متناهية وعن بروز وجنتيها اما ذقنها فيدل على ارادة قوية. واستنتجنا بعد ما اخذنا بعين الاعتبار التصورات الفلسفية والعادات الدينية للتراقيين ونفوذ سنان الرمح الحديدي في اضلاعها انه قد جرى اختيار هذه الزوجة الأجمل والأعز والأكثر شباباً لمرافقة زوجها، الأمير والجندي، في حياته الخالدة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

****بلادنا

□□ طبريا - المدينة الدافئة □□

■ تقع مدينة طبريا في شمالي شرقي بلادنا، وتبعد عن مدينة القدس مسافة ١٦٠ كم، و١٤١ كم عن اللد، و٨٦ كم عن عكا. وكانت مركزاً لقضاء طبريا الذي يتكون من ٣٦ قرية هي : الدهمية، حطين، كفركما، كفرسبت، خربة الوعرة السوداء، لوبيا، معذر، المغار، المنصورة، المجدل، المنارة، ناصر الدين، غوير، سمخ، عيلبون نقيب، غور، ابو شوشه، حدثا، الحمة، السمكية، السمراء، الشجرة، الطابغة، العبيدية، عولم، ياقوق.

وبلغت مساحة القضاء في العام (١٩٤٥) (٤٤٠,٩٦٩ كم²).

●● في وصف طبريا

ووصف المقدسي (القرن الرابع الهجري) طبريا فقال : «طبريا، بلد وادي كنعان... ضيقة، كربة في الصيف مؤذية.. سوقها من الدرب الى الدرب، والمقابر على الجبل. بها ثماني حمامات بلا وقيد، ومياض عدة حارة المياه. والجامع في السوق كبير حسن، قد فرشت ارضه بالحصى على اساطين حجارة موصولة».

وكتب الشاعر ابو الطيب المتنبي الذي مكث سنتين او ثلاث في بحيرة طبريا :

لولاك لم اترك البحيرة وال
غور داف، وماؤها سم
والموج مثل الفحول مزبدة
تهدر فيها وما بها قطم
والطير فوق الحباب تحسبها
فرسان بلق تخونها اللجم
كأنها والرياح تضربها
جيشا وغى هازم ومنهزم
كأنها في نهارها قمر
حف به من جنانها ظلم
تغنت الطير في جوانبها
وجادت الارض حولها الديم

وجاء في كتاب بدكر الصادر العام ١٩١٢ عن طبريا قوله : ولما تقدمنا نحو طبريا في طريقنا اليها من الناصرة كانت السرايا بقبابها العديدة على يسارنا، اما الجامع بمئذنته العالية فكان على يميننا، وتحت السرايا في باب المدينة الشمالي يوجد المستشفى الكبير الذي بنته ارسالية الكنيسة الاسكتلندية.

ويأتي كتاب «ولاية بيروت» على وصف طبريا في اثناء الحرب العالمية الأولى فيقول : «تجلت لنا طبريا بمنظر بلدة ضيقة فكان منظرها غريباً جداً. خطوط بيضاء وسط احجار سوداء. بنيت بها كافة الدور بالقصبة. وبعد مدة جزئية وقفنا في باحة صغيرة فرشت بحجارة سوداء، وكنا امام النزل. ولما دخلنا النزل وجدناه مثل القصبة».

ويبدو ان طبريا كانت تتميز حتى بداية الحرب العالمية الأولى ببيوتها فقد كانت مبنية من احجار البازلت السوداء التي كانت تستخرج من محل (المقاطع). واكثر من نصفها طبقة واحدة. وهي متلاصقة بعضها ببعض. وجميعها تقريبا ذات شكل منشوري (مربعة او مستطيلة او متوازية المستطيلات. وجميع سطوحها مبنية من الكلس والتراب).

●● الأزياء الشعبية والسكان

كان لباس مسلمي طبريا حتى بداية القرن له مميزات خاصة فقد كان الرجال يرتدون ألبسة بيضاء : سروالاً عربياً ورداء ضيقاً (جاكيت) وعلى رأسهم طربوش. اما النساء فقد كن يتحجبن.

وقد اشتهرت طبريا بلياليها الدافئة حيث كان سكانها يسهرون خارج بيوتهم ينعمون بجمال البحيرة المنعكس عليها القمر وأشعته الجميلة. ومن طريف ما جاء عن اهل طبريا قديماً ما ذكره المقدسي في القرن الرابع الهجري من ان اهل طبريا.. شهران يرقصون وشهران يقمقمون وشهران يثاقفون، وشهران عراة، وشهران يزمرون، وشهران يخوضون يعني يرقصون من كثرة البراغيث. ويلوكون النبق، ويطردون الزنابير عن اللحم والفواكه بالمذاب، وعراة من شدة الوصل ويمصون قصب السكر ويخوضون الوحل.

●● تاريخ طبريا

يعود تاريخ طبريا الى العام ٢٠ م عندما بناها الحاكم الروماني هيرودوس انتيباس الذي حكم مدة ٤٢ سنة : ٤ ق.م - ٣٩ م. وكان حكمه يشمل البلاد الواقعة بين نهر الليطاني وبحر الجليل وسهولو عكا وصور. وقد بنى طبريا اكراما للامبراطور طيبا (يوسي ابن زوجة الامبراطور اوغسطس. ونقل اليها مركز حكومته وزينها بالنباتات والاشجار وحصنها فجعلها امنع مدينة في الجليل وسمى بحيرتها باسمها «بحيرة طبريا» وقد سكن طبريا بعد تأسيسها اليونانيون. وفي اعقاب احراق القدس العام ٧٠ م على يد «تيطس» استقر عدد من علماء واحبار الدين اليهودي في طبريا واصبحت مركز للتعليم الديني وقد جمع فيها «المشنة» وقسم كبيري «الجمارة» وهما القسمان اللذان يتألف منها التلمود.

وفي العام ١٣ هـ، ٦٣٤ م سيطر العرب على طبريا حيث استولى عليها شرحبيل بن حسنة، واصبحت عاصمة لـ (جند الاردن). وسكنها عدد من القبائل العربية وخاصة قبيلة (الأشعريين) و(اللخميين). وقد قام خالد بن الوليد بصك الدراهم الاسلامية في طبريا حيث رسم على احد وجهي العملة اسم «خالد» بالاحرف اليونانية وفي العام ٣٠ هـ قام الخليفة عثمان بن عفان بارسال مصحف منقول عن «مصحف عثمان».

واثناء الحملة الصليبية على فلسطين عهد «غودفري بوابون» الى «تنكرد» الاستيلاء على الجليل، فقام باحتلال طبريا بعد ان هرب سكانها المسلمون وقام بتحصينها حتى تكون مركزاً لامارته. وفي شهر تموز من العام ٥٨٣ هـ، ١١٨٧ م نزل صلاح الدين الايوبي على طبريا، حيث يقول ابن الاثير في كتابه الكامل، ان صلاح الدين «سار حتى خلف طبريا وراء ظهره، وصور جبلها، وتقدم حتى قارب الفرنج، ولم ير منهم احداً ولا فارقوا خيامهم فنزل وأمر العسكر بالنزول، فلما جن الليل جعل في مقابل الفرنج من يمنعهم من القتال، ونزل جريدة الى طبريا وقاتلها، ونقب بعض ابراجها واخذ المدينة عنوة في ليلة، ولجأ من بها الى القلعة التي لها، فامتنعوا بها وفيها صاحبتها ومعها أولادها». وبعد ان هزم صلاح الدين الصليبيين في حطين عين لولايتها (صارم الدين قايماز النجمي). وعندما قام الصليبيون بحملتهم الثالثة استولوا مرة على طبريا التي سلمها «الصالح اسماعيل» والي دمشق الى الصليبيين في مقابل معونتهم ضد «الصالح ايوب» في مصر و«الناصر داود» في الاردن في العام ١٢٤٠ م. وفي العام ٦٤٤ هـ، ١٧ حزيران ١٢٤٧ م عادت وتمكنت جيوش العرب والمسلمين التي ارسلها الصالح ايوب من مصر تحت قيادة الامير فخر الدين بن الشيخ من استرداد طبريا وقلعتها. ولكن المدينة فقدت الكثير الكثير من عمرانها وأهميتها بفعل التدمير الهائل الذي لحق بها من جراء الغزوات الصليبية عليها حيث قال عنها ابن بطوطة في ذلك الحين (توفي ١٣٧٧ م) : «ثم سافرت منها (صيدا) الى مدينة طبريا، وكانت فيما مضى مدينة كبيرة ضخمة، ولم يبق منها الا رسوم تنبيء عن ضخامتها وعظيم شأنها. وبها الحمامات العجيبة لها بيتان احدهما للرجال والثاني للنساء، وماؤها شديد الحرارة... الخ».

وقد انتقلت طبريا منذ ذلك الحين الى حكم العرب. واستولى عليها العثمانيون في العام ٩٢٢ هـ، ١٥١٧ م. وفي العهد العثماني ١٧٣٠ م حكمها «ظاهر العمر» وأقام فيها قلعته الشهيرة والجامع الكبير.

وفي العام ١٢١٤ هـ ١٧٩٩ م استولى عليها نابليون بونابرت اثناء حملته على فلسطين. ثم عادت طبريا الى وضعها السابق بعد هزيمة الفرنسيين في عكا. واستمرت كذلك حتى الاحتلال البريطاني لفلسطين العام ١٩١٨ م.

●● اليهود وطبريا

سكن اليهود الذين كانوا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني طبريا العام ١٥٦٠ وذلك بعد ان سمح لهم بذلك السلطان سليمان الأول القانوني ولم تشهد حياتهم اي نوع من المشاكل مع جيرانهم المسلمين والمسيحيين حتى بدء المشروع الاستعماري الصهيوني. ويتحدث الرحالة بوهان لودفيغ بيركهارت (١٨٩٢ م) عن حياة اليهود في طبريا فيقول : «يبلغ عدد سكان طبريا حوالي اربعة الاف نسمة، ربعهم من اليهود... يسكن يهود طبريا حيا على شاطيء البحيرة في وسط البلدة وقد وسع مؤخرا الى حد كبير بشراء عدة شوارع، ويفصله عن بقية البلدة سور عال، وله بوابة واحدة للدخول تغلق بانتظام عند غروب الشمس.. ويتمتع اليهود في طبريا بحرية دينية مطلقة وهم يتزوجون في سن مبكرة جداً. ولا يستغرب ان ترى إمهات عمر الواحدة منهن احد عشر عاماً او آباء عمر الواحد منهم ثلاثة عشر عاماً».

●● طبريون

وينسب الى طبريا :

● معاوية بن عبدالله بن يسار الاشعري (٧١٨ - ٧٨٦ م) وكان كاتب ووزير الخليفة المهدي والد الخليفة هارون الرشيد.

● سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي ابو القاسم (٧٨٣ - ٩٧١ م) احد الأئمة المعروفين. له مؤلفات كثيرة اهمها المعجم الكبير في اسماء الصحابة. توفي في اصفهان.

● زرعة بن موسى ابو العلاء الطبراني، ظهر في القرن السادس الهجري. شاعر وكاتب. وقد عمل عند امراء بني منقذ قرب المعرة في شمالي سوريا. وقام بتخطيط الشام.

●● المعالم التاريخية والأثرية

وتشتهر طبريا بحماماتها الدافئة الجميلة التي يتردد عليها الناس من جميع انحاء البلاد ويوصى بالاستحمام فيها بصورة رئيسية لأمراض الروماتيزم وقد جمعت حمامات طبريا تحت ثلاث قباب، وقد بنى القبة الأولى الحاج يوسف الزيادي، وبنى القبة الثانية جزار باشا (١٢١٤ هـ) وبنى القبة الثالثة ابراهيم باشا المصري العام (١٢٥١ هـ) وبعض الحمامات في طبريا على شكل برك سباحة، او حمامات تركية.

وتعتبر طبريا واحدة من المدن الاثرية الهامة حيث تحتوي على :

● كفرا، وهي اسم لضاحية من ضواحي طبريا في العهد الروماني.

● قصر بنت الملك (برج مهدم، اثار جدران، بركة، خزان).

● تل معون، حصن من زمن الصليبيين.

وجاء في مجلة الوقائع الفلسطينية ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٤ اسماء عدد من المواقع التاريخية والاثرية في طبريا، نذكر منها : خربة عربية، خربة النجيمة، الخلدية، الدير، رب كهنا، طاحونة القبو، عين العيدة، كورّ.

(عن مجلة «بلسم»)

فوج جديد من خريجات راهبات ماريوسف في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة مدرسة راهبات ماريوسف الثانوية البلدية في الناصرة بجمهور كبير من الضيوف وأولياء امور الطلاب الذين وفدوا ليشاركوا في حفل توزيع شهادات انهاء الصف الثاني عشر لفوج جديد من طالبات المدرسة.

وبرز من بين الضيوف المديرة الاقليمية للدير، الأخت انطوني، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وعضو ادارة البلدية منعم جرجورة ومفتش المعارف شوقي حبيب وعدد من الراهبات.

وصدحت اصوات جوقة الانشاد في المدرسة، في افتتاح الحفل، وعلى صدى الانغام دخلت الخريجات الى القاعة في موجات متتالية من الوداعة البيضاء. وقامت الجوقة، التي يشرف عليها الاستاذ مارون اشقر، بتقديم عدد من الاناشيد تتخللها الكلمات والقراءات من الخريجات المتميزة بالثقة والامل والإباء وعزة النفس.

وكان قد تولى عرافة البرنامج الاستاذ نبيل حايك، الذي ينهي عمله هذه السنة في المدرسة ليتفرغ للمحاماة. فاستذكر خطوات الصعود التي رافقت صراع مدرسة ماريوسف مع التحديات حتى اصبحت «علما بين المدارس. قلعة لشعبها، ومنهلا لبنيها البررة».

وألقى كلمة المدرسة الاستاذ حبيب بولس، الذي خرج عن اطار التوجيهات التقليدية وتكلم للطالبات عن المأساة التي قاساها شعبنا ولا يزال وما حل بهذا الشعب خلال عقود القرن العشرين المتتالية. وقدم لوحة مبدعة لصورة مأساة شعبنا حيث ارتفعت فوقه يد الشر والسلب والتشريد.

وتكلم الاستاذ شوقي حبيب مهنئاً الفتيات الخريجات.

وجاءت كلمة المهندس رامز جرايسي لتبرز مدى اهتمام بلدية الناصرة الدمقراطية بمشاكل التعليم وكافة مدارس المدينة وسعيها لتوفير الابنية الحديثة لجميع الطلاب واعتزازها بأفواج الخريجين في كل سنة.

وكان مسك الختام كلمة مديرة المدرسة الأخت رفائيل ميخائيل التي هنأت الخريجات وأولياء أمورهم وشكرت كل من ساهم في انجاح الحفل.

ثم وزعت الشهادات على الخريجات مرفقة بهدية المدرسة التقليدية.

الموطن الأصلي للانسان : هل هو شمال شرق آسيا أم وسطها ؟

■ هذه فرضية يوري موتشانوف عالم الاثار من ياقوتيا

اين يقع الموطن الاصلي للانسان ؟ لقد طرحت جريدتنا هذا السؤال بنشرها قبل عامين مقالا حول ما عثر عليه علماء ياقوتيا للآثار في موقع ديرينغ يورياخ الذي يعني باللغة المحلية «الجدول العميق» والواقع على ضفاف نهر لينا على مسافة ١٤٠ كم من مدينة ياقوتسك.

لقد عثر هنا في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ على آثار قيمة جداً وغير اعتيادية بالنسبة لشمال شرق آسيا، ويعود تاريخها الى ما قبل ٣٥ قرنا وسرعان ما اكتشف العلماء مفاجأة اخرى. فقد وجدوا عند توسيع رقعة التنقيب ادوات للقطع ومقاشط صنعها الانسان من الكوارتزيت. وعثروا على اكثر من ٢٠٠٠ قطعة منها. وهي تشبه كثيراً بطريقة وتكنيك صنعها ادوات الانسان القديم من العصر الاولدواني في شرق افريقيا الذي يعود تاريخه الى قبل فترة تتراوح بين ١,٧ و٢,٥ مليون سنة. وحظيت هذه الاثار باهتمام كبير من العلماء، اذ انها لا تتماشى بتاتا مع النظرية المترسخة القائلة ان موطن الانسان الاصلي هو المنطقة الاستوائية.

قال يوري موتشانوف الدكتور في التاريخ رئيس البعثة الاثرية : لقد استطعنا العثور في العديد من الترسبات على اعشاب الماء ولقاح النبات. وتجري دراستها الان في ياقوتسك وموسكو ونأمل في ان تعطينا تصوراً عن الطبيعة التي كانت تحيط بالانسان القديم ويعمل حالياً اختصاصيون من مجالات عديدة للكشف عن اسرار ديرينغ يورياخ. وقد اتسمت هذه الابحاث بطابع التكامل.

- هل يمكن تحديد عمر موقع ديرينغ يورياخ بفضل نتائج هذه الابحاث ؟

- هذا هو السؤال الرئيسي الذي تصعب الاجابة عنه بصورة قاطعة لحد الان.

وتفيد احصائيات الجيولوجيين ان بداية مرحلة نشوء موقع ديرينغ قد جرت قبل فترة تتراوح بين ٢,٥ و٣,٤ مليون سنة. ومن غير الجائز ان تكون الرواسب التي تغطي الموقع اقل عمراً من ١,٨ مليون سنة. وتطابق الدلائل الجيولوجية عمر الاثار التي عثر عليها اما الاثار العريقة للانجماد الابدي في ديرينغ يورياخ فيمكن ربطها بانخفاض درجة الحرارة الذي عم الكوكب والذي بلغ ذروته قبل فترة تتراوح بين ٣,٢ و٢,٥ مليون سنة.

لذلك فان الاكثر احتمالاً هو ان عمر موقع الانسان القديم في ديرينغ يورياخ يعود الى فترة تتراوح ما بين ١,٨ و٢,٥ مليون سنة، وهو لا يزال اقدم موقع في كل يقرواسيا.

ومن السذاجة الاعتقاد بأن العلماء او اغلبيتهم يوافقون على تحديد عمر الموقع وبالتالي على فرضية الموطن الاصلي للانسان في آسيا التي طرحها يوري موتشانوف اذ انهم يعتقدون برسوخ نظرية ظهور الانسان على الارض في افريقيا. كما يعتقدون بأن ربط عمر سكان ديرينغ يورياخ بالعصر الاولدواني يشبه اعادة النظر بجدول الضرب. بيد ان معارضي فرضية موتشانوف لم يطرحوا حقائق محددة سوى معارضة فرضيته والتشكيك فيها.

- لقد حدد العلماء العاملون في ديرينغ يورياخ ان المناخ هنا لم يكن ادفأ مما هو الان فكيف تقيم هذا الاستنتاج ؟

- أعتقد بأن أجدادنا كان عليهم في ظل هذه الظروف المناخية القاسية اجادة اعداد الملابس واشعال النار وبناء المساكن ومزاولة الصيد بنشاط اي ان يكونوا على ارفع درجة من النمو قياسا الى الافارقة من ابناء عصرهم الذين عاشوا في مناخ ادفأ لا يتطلب صراعاً شاقاً من أجل البقاء.

ويختلف الأمر في ظل البرد الذي هو محفز هام للنمو اذ انه يرغم الانسان القديم على تنشيط كل طاقاته البيولوجية، والا لما استطاع البقاء ولم لا نطرح ما هو غير محتمل للوهلة الأولى اي ان الموطن الاصلي للانسان هو شمال شرق اسيا او وسطها حيث اعتاد اكثر الاجواء قساوة ثم انتشر في الاماكن ذات المناخ الافضل.

- يبدو ان ديرينغ يورياخ بقعة صغيرة جداً لفرض اثبات فرضية الموطن الاصلي للانسان. اضف الى ذلك انكم لم تعثروا لحد الآن على هياكل للانسان.

- ان العثور على الهيكل العظمي للانسان ليس امراً سهلاً. وقد عثر في الالدوان على اول جمجمة بعد قرابة الثلاثين عاما من العثور على الادوات الحجرية. ولكننا لا نفقد الأمل اذ توجد بعض المغارات التي لم نتوغل بعد فيها من المحتمل ان يكون الانسان قد عاش فيها وقد بدأنا فعلاً بحفر واحدة منها.

لقد أعددنا على اساس التحليل الشامل للآثار التي اكتشفت، طريقة نستطيع بواسطتها وبدرجة عالية من الامان القيام بالبحث عن مواقع عصر ديرينغ يورياخ وعثرنا باتباعها مواقع مشابهة بعيدة تقع على مسافة ٦٠٠ كم الى الجنوب الغربي و٢٥٠ كم الى شمال ديرينغ يورياخ. واعتقد بامكانية وقوع الموطن الاصلي للانسان في تلك المناطق من اعلى الشمال، حيث انخفضت درجة البرودة بشدة اثناء العشرة ملايين سنة الاخيرة ولكنها لم يكن فيها غطاء جليدي. وفي مقدمتها وسط اسيا ووسط سيبيريا.

وسنواصل حفرياتنا مع حلول فصل الصيف أملين في العثور على هياكل عظمية للانسان وسنعير اهتماماً كبيراً للمعلومات التي سنحصل عليها والبرهنة على فرضية الموطن الاصلي للانسان في الشمال.

(فكتور جورافليف)

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٦/٣)

ركن الاطفال

... وماذا سرقت ؟!

■ بقلم : مصطفى مرار ■

«سوق العبيد» اليومية، تقام عند مداخل المدن المحتلة، في دغشة الصباح، قبيل طلوع الشمس. وتظل السوق قائمة، حتى الضحى!

يوقف صاحب العمل سيارته «التندر» فيندفع نحوه، ويحيط بالسيارة بضع عشرات من عمال «الشطاحيم»[1]. كل يعرض على رب العمل عضلاته، او تخصصه. وغيرهم يعرض نفسه بسعر ينافس، به الآخرين. حينئذ يبتسم الخواجا، لنفسه! ويظل السيجار على عرشه مبين الاسنان الزرقاء، فيما تروح العينان الخبيرتان تستعرضان الأجساد الصلبة، والايدي الخشنة. ثم يمد يده الناعمة، ويشير، بأصبعه، الى بعضهم، فتتهلل وجوههم، قد اختار اشد العبيد جلداً، وأدناهم «ثمنا». ولا يلبث «الفائزون» ان يلقوا بأنفسهم على ظهر السيارة، وينطلق، بهم، رب العمل مغرباً نحو بيارته، او ورشته.

اما «سوق الاماء» فيعقد في الليلة السابقة على يوم العمل!

تأتي الفتيات الى بيوت السماسرة، فيسجل هؤلاء اسماءهن، ولا يذكرون لهن، ويتجاهلن، بدورهن، كل حديث عن الأجر! فان كل ما «يقدمه» الرجل الكريم «ابو فلان» او ما يحدده «الزلمة» الطيب «ابو علان» مقبول، لا يصح، فيه، الجدل.

«فهيمة» في العاشرة! القت، بها، السيارة، وببضع فتيات في مثل سنها، مع وكيلة عمل، تقوم على تنظيم عملهن، و«رعايتهن» الى ان تعود بهن سيارة العمال، في نهاية اليوم، الى القرى التي جلبن منها!

«هيه، يا عمي ! هيه يا عمي !! انا دخيلة عليك !!»

كان الخواجا يجري في اثرها بين سطور الباذنجان، بينما وقفت زميلاتها عاجزات، لا يبدين حركة، وكذا الوكيلة، قد قيدتهن، وأعجزتهن، الحاجة والخوف عن القيام بأي محاولة لاغاثة الزميلة الصغيرة.

لحق بها الخواجا.. اهوى بيده على عنقها.. سقطت، وتدحرجت، برغم ان الأرض محروثة، ويصعب نقل الخطوات على سطحها !

وكان بقي لديها من القوة، ما مكنها من النهوض ومواصلة الهرب. ولكنه كان يندفع، في اثرها، بقوة الجشع والحرص على استمرار العمل، والحقد على الأمة الصغيرة التي تجرؤ على تحدي الأسياد، ارباب العمل ! فاسرع في خطوه، حتى اذا كاد يدركها، القى بنفسه عليها، فبلغت يده طرف ثوبها.. وتشبث به، فسقطت، وسقط هو. ولم يلبث ان قام، وقامت الصغيرة. لكنه قبض على شعرها! فألقى بها، على وجهها، في الوحل عند طرف المزرعة، حيث ما زال الماء يسيل في احواضها !

قام هو..

ولم تقم الصغيرة.

واختنقت نداءاتها التي كانت تملأ السهل، ولم يعد يسمع غير حشرجات، وسعال شديد !

كان «ابو درويش» عائداً على ظهر حمارته، فرأى الصغيرة، وسمع استغاثتها!

لوى عنان الدابة.. لكنه، وقد خشي ان لا يدرك الصغيرة وهي على قيد الحياة! فهي تختنق، ان لم تكن قد اختنقت فعلا..

وقطع المسافة الى حيث ألقيت الصغيرة قفزاً، برغم ما يبدو عليه من الهرم والوهن! كان الخواجا قد ثأر لعجزه وحقده، فترك الضحية لمصيرها، وهو يدرك ان كل ما سوف يسأل عنه، لو حدث و«نفقت» تلك الأمة الصغيرة، هو : «اين حدث ذلك ؟ وماذا سرقت الفتاة ؟ وكيف ؟ ومتى ضلت طريقها، وكيف... غرقت ؟!» ولن تجد الشرطة، لو ارادت، من يشهد بما حدث !!

اسند «ابو درويش» جسد الصغيرة، ثم ألقى بها على ظهرها، وراح يحرك ذراعيها وساقيها.. يجري، لها، تنفسا اصطناعيا. ثم غرف من الماء، وازال الوحل عن وجهها، ونشفه بطرف قمبازه، ثم خلع كوفيته ولفها حول رأس الصغيرة، وحملها بين ذراعيه، الى ان بلغ حمارته. كل ذلك يجري دون ان يتحرك الخواجا، او تجرؤ الوكيلة على ان تقول شيئاً، فهو، الخواجا اشهر مسدساً، ورطن ببضع كلمات، فانحنت العاملات على اشتال الباذنجان، يتممن قطفها، كيلا تضيع من صاحبها.. السوق.

(١) كلمة عبرية معناها «المناطق» ويقصدون بها المناطق المحتلة.



انفجار عبوة في اراضي «الملّ» في سخنين

* قلق واستنكار عارمان في المنطقة * الحادث يؤدي الى جرح أحد المواطنين ويثير علامات استفهام كبيرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يسود فلاحي اراضي «الملّ» وسائر اهالي البطوف الشعور بالقلق والاستنكار جراء حادث الانفجار الغامض الذي وقع، صبيحة الاحد الماضي، في قطعة من اراضي «الملّ» وادى الى اصابة الشاب فؤاد محمد سعيد بشير بجراح غير طفيفة في يده.

وكان الشاب فؤاد بشير يعمل في ارضه كالمعتاد وحواليه عشرات الفلاحين من قرى المنطقة الذين يعتنون بمزروعاتهم الصيفية (البطيخ والشمام وغيرها..). وفجأة سمع صوت الانفجار فتعفر بالدم. وقام شقيقه علي والفلاحون الآخرون بنقله للمعالجة. وكان من الضروري نقله كحالة مستعجلة الى مستشفى «رمبام» الحكومي في حيفا. وهناك اجريت له عملية جراحية ولا يزال قيد المعالجة.

وقد ظل هذا الحادث ملفوفاً بالغموض. خصوصاً وان الشرطة لم تصدر بلاغاً في الحادث. وحين اتصل مراسلنا بالناطقة بلسان شرطة المنطقة كان الجواب الدائم خلال يومي امس وامس الاول ـ «غير موجودة. اتصل غداً». وفي الوقت نفسه قامت دوريات الشرطة باجراء جولات متلاحقة في المنطقة. وخصوصا في قرية سخنين حيث يسكن المصاب.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» اكد شقيق المصاب، علي محمد سعيد بشير، ان ما جرى كان غريباً. اذ ان الانفجار وقع فجأة في ارض تم العمل في فلاحتها طول الوقت. مما يوضح ان المادة المتفجرة وضعت حديثا في المكان. بيد ان نوعية هذه المادة ليست معروفة بعد لأحد. والشرطة التي أرسلت خبير متفجرات لفحصها لم تدل بأية معلومات. وبدلاً من ذلك ساقت علي محمد سعيد بشير الى التحقيق الذي لم يخل من الأسئلة الاستفزازية.

وقد اثار هذا الحادث وتصرفات الشرطة في اعقابه عدة علامات استفهام لدى الفلاحين في المنطقة. خصوصا وان اراضي الملّ مهددة بالمصادرة منذ فترة بحجة الحاجة اليها للتدريبات العسكرية. علما بأن الارض التي وقع فيها الانفجار تعتبر من المنطقة التي لا تطالب السلطة بمصادرتها حاليا (تأتي في يمين الشارع). ويساور القلق الفلاحين لانهم يتواجدون في اراضيهم بكثرة في هذه الايام. وهم يطالبون الشرطة بحماية امنهم.

الزيت مكدس في الخوابي والوزارة تستورده من الخارج

● الرامة ـ لمراسلنا ـ تعاني قرى المغار وكفرياسيف والرامة وبشكل متفاوت من فائض في زيت الزيتون من العام الماضي. وهذا الأمر يسبب قلقاً كبيراً لأصحاب الزيتون، خصوصاً ان انتاج الزيت هو مصدر معيشة ثلث سكان هذه القرى.

ويلقي أصحاب الزيتون مسؤولية الوضع على عاتق وزارتي الصناعة والتجارة، والزراعة. فالوزارتان تستوردان الزيت من اليونان واسبانيا رغم ان جودة الزيت في البلاد أعلى بكثير. واغراق السوق المحلية بزيت من الخارج أدى الى كساد زيت الزيتون المنتج محلياً.

وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، انه وجّه الرسائل بهذا الصدد الى كل من الوزيرين شارون ونحمكين والى مجلس تسويق الزيت والزيتون. لكنه لم يتلق رداً على رسائله حتى الآن. وأضاف ان المواطنين يشتكون من كساد الزيت في الموسم الماضي فكيف سيكون الوضع في الموسم الآتي. واستطرد قسيس قائلاً:

«يبدو ان هذه هي السياسة الموضوعية لتضييق الخناق على منتجي زيت الزيتون من العرب. ولذلك نطالب الحكومة والوزارات المعنية بايجاد حل للمشكلة».

مخطط لهدم «بناية القطار الحجازي» في حيفا

● حيفا ـ تعتزم بلدية حيفا هدم البناء الحجري التاريخي المسمى «بناية القطار الحجازي» المحاذي لساحة الملك فيصل في البلدة السفلى وذلك بحجة تحسين حركة السير في المنطقة المذكورة والحيلولة دون انتظار السائقين ساعات طوال.

ويذكر ان البلدية قد اوصت في السابق باعتبار البناء المذكور من محميات المدينة وعليها المحافظة عليه باعتباره احد المعالم التاريخية البارزة في المدينة وقد استعمل، ومنذ سنة (١٩٠٥)، مركزاً نظمت فيه ادارتا قطار الحجاز وقطار الغور اعمالها.

هذا، ويثير مخطط هدم العمارة المذكورة نقاشاً حاداً بين الأوساط البلدية فمن جهة تعارض «شركة المحافظة على الطبيعة» و «مجلس اسرائيل الجميلة» هذه العملية ويؤيد نائب رئيس البلدية، شمعون روديك، وآخرون هذا المشروع من جهة اخرى.

□ «دولفين» في الجو.. □

● صورة طائرة الهيلوكبتر البحرية الحديثة التي استحدث سلاح البحرية الاسرائيلي استخدامها، خلال الفترة القليلة الماضية، من أجل «اكتشاف غواصات العدو ومكافحتها» ! وهذه الطائرة هي من طراز «دولفين» مصنوعة في الولايات المتحدة وتم تخطيطها على اساس الطائرة الفرنسية «دوفان». وتنطلق الطائرة من على متن سفينة صواريخ وتستطيع الهبوط عليها بعد «إداء المهمة» !

(صورة خاصة من وص.ف)

بيان طلابي يطالب بالغاء أمر الاقامة الاجبارية عن الطالب صلاح شواهنة

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يوم امس (الثلاثاء) بيانا الى جمهور الطلاب استنكرتا فيه امر الاقامة الاجبارية الذي اصدره قائد لواء الشمال يوم (٦/٣٠) ولمدة ستة اشهر ضد الطالب صلاح شواهنة من سخنين الذي يدرس في جامعة حيفا ويمنعه من مغادرة قريته في ساعات النهار ومن مغادرة بيته في الليل ويلزمه بالمثول في مركز شرطة سخنين، يوميا، لاثبات وجوده.

ويذكر ان شواهنة يعاني من ملاحقات رجال الشرطة والمخابرات منذ فترة طويلة بسبب نشاطه السياسي في نطاق لجنة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية.

وجاء في البيان ان قائد لواء الشمال لم يعلل سبب إصدار الامر المذكور مما يدعو الى اعتبار مثل هذا الامر انتقاما سياسيا يقوم به رجال «الامن» ضد قيادة الطلاب العرب.

هذا، وناشدت لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ادارة جامعة حيفا والمسؤولين فيها وطاقم المحاضرين وجمهور الطلاب وكل القوى الدمقراطية ان يتدخلوا لدى الشرطة من اجل الغاء امر الاقامة الاجبارية بحق الطالب شواهنة وافساح المجال امامه للتقدم للامتحانات واكمال تعليمه.

ودعا البيان الى تنظيم وفد تضامني مع الطالب صلاح شواهنة مؤكدا انه مهما تمادى الشرطة ورجال «الامن» في ممارساتها الانتقامية ضد الطلاب العرب لن يثنوا عن النضال من اجل احقاق حقوقهم وضد الاحتلال ومن اجل سلام عادل وثابت.

اجتماع احتجاجي على منع عرض مسرحيتين عربيتين

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ تقيم رابطة الجامعيين في شفاعمرو اجتماعا احتجاجيا على قرار مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات منع عرض مسرحيتي «ثورة على التنويم المغناطيسي» لمسرح «الغربال» في شفاعمرو و«اغنية مشوه حرب من الوحدة أ» للمسرح البلدي في الناصرة. والمسرحيتان تتناولان موضوع الخدمة في الجيش المفروضة على الشبان الدروز.

وكان مجلس الرقابة منع عرض المسرحيتين اللتين انتهى العمل فيهما قبل فترة وجيزة بحجة انهما تشملان مشاهد تحرض الشبان الدروز على الدولة وعلى رفض الخدمة في الجيش.

وعلم ان الاوساط الفنية في الناحية العربية ترفض قرار مجلس الرقابة وتصر على منح الجمهور فرصة رؤية المسرحيتين لاهميتها السياسية. وعليه، اوكلت متابعة القضية للمحامي صالح حمادة من شفاعمرو لمتابعتها لدى الجهات القضائية.

ويذكر هنا، ان مجلس الرقابة كان حظر عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» للشاعر يتسحاق ليئور التي كان المسرح البلدي في حيفا نوى عرضها قبل حوالي نصف سنة. والمسرحية تتعلق بموضوع الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وعلاقة ضابط احتلال كبير في الجيش بابنه الجندي!

القطار الارضي في حيفا يتوقف عن العمل لمدة اسبوع

● حيفا ـ يتوقف القطار الارضي «الكرمليت» في حيفا عن العمل ابتداء من يوم الاحد القادم ٨٦/٧/٦ لمدة اسبوع واحد بهدف تغيير المحرك الرئيسي.

وقال مدير المشروع داڤيد شيرف ان هذا هو عمل صيانة عادي يعود بعده القطار الى نشاطه التام.

في الجامعة العبرية :

اعتقال طالب يرفض الخدمة ومحاكمة الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية رافضي الحراسة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواجه الطلاب العرب، ابناء الطائفة الدرزية في الجامعة العبرية ـ القدس، حملة مضايقات مكثفة تهدف الى حرفهم عن مسيرتهم النضالية وتركيعهم وتسخيرهم في خدمة السلطة. فقد اقتحمت عساكر هذه السلطة، خلال الاسبوع الماضي، نزل الطلبة الدروز في الجامعة العبرية واعتقلت رافض الخدمة العسكرية الالزامية الطالب نايف علي (ابيت جن).

وكانت ادارة الجامعة العبرية باشرت في استدعاء الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية للقيام بمهمة الحراسة، بما يتناقض مع الاتفاق مع لجنة الطلاب العام ١٩٧٦ الذي اعفي بموجبه الطلاب العرب من الحراسة.

وقدمت ادارة الجامعة خمسة من رافضي الحراسة الى المحاكم التأديبية. ومن المثير ان تحاكم البعض بفرض عقوبة الحراسة خمس مرات، وبرأ البعض الآخر على الرغم من ان المحاكمة تجري حول التهمة نفسها. ويشار الى ان ادارة الجامعة العبرية لا تنكر عروبة الطلاب ابناء الطائفة الدرزية وتقوم بمفاوضة لجنة الطلاب العرب حول هذه القضية.

صرح رئيس لجنة الطلاب العرب، جابر عساقلة، إثر اجتماعه امس الثلاثاء ٧/١ مع عميد الطلبة، بان ادارة الجامعة متعنتة في موقفها. وقال انها تنوي ـ كما يبدو ـ اختراق الاتفاق السابق مع الطلاب العرب. اذ انها تجري مشاورات قانونية حول امكانية فتح ملف الحراسة.

في عملية عسكرية شارك فيها ٢٠٠ رجل «أمن» هدم بيت مواطن عربي في يافا

■ يافا ـ لمراسلنا ـ اقدمت بلدية تل أبيب وبمساعدة قوات كبيرة من رجال الشرطة و «حرس الحدود»، يوم امس الاول، على هدم قسم من بيت تابع لمواطن عربي من سكان يافا بحجة ان البيت غير مرخص.

ويصف شهود عيان العملية بانها عملية عسكرية تماما شارك فيها اكثر من ٢٠٠ من رجال «الامن» الذين «ضربوا طوقاً» حول البيت منذ ساعات الصباح الباكر بكامل عتادهم واسلحتهم واصطحبوا معهم تراكتور وسيارات اسعاف وإطفائية.

وتقول صاحبة البيت ناديا سيف» لم يمنحوني مهلة لاخراج الاثاث. والاطفال بقوا في الغرفة المجاورة لمكان الهدم بينما اجلسوني انا بقوة على كرسي.

اما زوجها ناصر سيف فيقول: لقد هدموا اجزاءاً من البيت لم يتضمنها امر الهدم. هدموا المطبخ والشرفة والحمام والمرحاض واحدى الغرف على محتوياتها كلها.

محاميد يطلب من لجنة الداخلية البرلمانية زيارة ام الفحم والاطلاع على مشاكلها

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد برسالة الى رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست، دوف شيلانسكي يدعوه فيها الى زيارة المدينة والاطلاع عن كثب على المشاكل والنواقص التي تعاني منها المدينة.

ومن جهة أخرى بعث رئيس البلدية برسالة الى مدير عام وزارة المعارف والثقافة، اليعزر شمويلي يطالبه فيها بالعمل على بناء سبع غرف اضافية في بناية المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم وذلك لسد النقص في غرف التدريس الذي تعاني منه المدرسة المذكورة منذ سنة (٨٤)، الامر الذي أدى الى تقليص عدد من الفعاليات التربوية والبرامج التعليمية في المدرسة.

وحذر محاميد، في رسالته، من الامتناع عن فتح المدرسة المذكورة مع بداية السنة الدراسية ٨٦ ـ ٨٧ وكذلك المدارس الابتدائية في القرى معاوية ومصمص ومشيرفة وزلفة وسالم اذا لم تتلق البلدية مصادقة على الميزانية الضرورية لبناء الغرف المذكورة.

زيادة حجم الانتاج الصناعي في تراجع

● تل ابيب ـ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان زيادة حجم الانتاج الصناعي في اسرائيل، خلال الربع الاول من العام ١٩٨٦، بلغت ١٪ فقط مقابل ٣.٥٪ خلال الربع الاخير من العام ١٩٨٥.

وبمعنى آخر فان نسبة الزيادة في الانتاج الصناعي في الربع الاول من سنة ١٩٨٦ تتطابق مع هذه النسبة في كل من الربعين الاولين من العام ١٩٨٥ ـ اي قبل بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية، التي كانت مهمتها «انقاذ الاقتصاد»!

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، كذلك، ان عدد العمال في المجال الصناعي انخفض خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٦ بنسبة ٢.٥٪ ـ اي ان عدداً كبيرا من العمال قذفوا من هذا المجال الى سوق البطالة.

الممرضات يهددن باخلاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال ران كوهن (راتس) ان مستخدمي «النجمة» البالغ عددهم الف عامل قد خسروا، خلال السنتين الاخيرتين (٤٠٪) من اجورهم بالمقارنة مع اجور العاملين في قطاعات اخرى. وهاجم كوهن الهستدروت التي لا تدعم نضال العاملين في «النجمة».

ورد على النقاش وزير الصحة، موطي غور، فقال انه كوزير في الحكومة يؤمن تماما بان عدم خرق اطار ميزانية الدولة هو لمصلحة جميع العاملين في البلاد، بما في ذلك عمال «نجمة داود الحمراء». وبذلك قصد الوزير القول انه لن يوافق على رفع اجور المستخدمين في «النجمة». وقال الوزير انه اقترح على المستخدمين القبول بمبدأ التحكيم بحجة ان هناك اختلافا حول تفسير بنود الاتفاق ـ لكن المستخدمين رفضوا هذا الاقتراح، كما ذكر اعلاه.

واقترح الوزير، في نهاية كلمته، تحويل الاقتراحات الثلاثة الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية من اجل بحث الموضوع وايجاد حل مناسب.

وفعلا، وبناء على موافقة المقترحين، اقرت الكنيست تحويل الاقتراحات الى اللجنة.

● **اضراب الممرضات ـ تصعيد آخر وازدياد الوضع تدهورا وخطورة** ●

وعلى صعيد إضراب الممرضات والممرضين في المستشفيات، والذي يدخل اليوم يومه العاشر على التوالي، اعلن وزيرا المالية والصحة، موشي نيسيم ومردخاي غور، امس، رفضهما ورفض الحكومة القاطع للتفاوض مع الممرضات المضربات حول قضية الاجور، في حين اعلنا استعدادهما للتفاوض مع الممرضات حول ظروف العمل، فقط ـ وهذا ما ترفضه الممرضات.

واعلن الوزيران ان المفاوضات مع الممرضات حول موضوع الاجور يجب ان تكون في اطار المفاوضات العامة الجارية بشأن «اتفاقيات الاطار» وليس، ولا بأي حال من الاحوال، مفاوضات منفصلة.

وحيال ذلك، هددت قيادة الاضراب بافراغ المستشفيات كليا من الممرضات بحيث يجري، ايضا، اخراج الممرضات العاملات، حتى الآن، في غرف الاستقبال وفي الاقسام الحيوية حيث تعمل في كل قسم ممرضة واحدة فقط.

ومما يثير الاشمئزاز محاولات وزير المالية، موشي نيسيم، امس، تضليل الجمهور وتحميل الممرضات المضربات مسؤولية الاضراب ومسؤولية عواقبه الوخيمة على المواطنين عامة وعلى المرضى منهم بشكل خاص. ولم يكتف الوزير بذلك بل وصف اضراب الممرضات من اجل حقوقهن الاساسية العادلة بانه «وحشي»!! واعلن ان وزارته ووزارة الصحة لن تفاوضا الممرضات الا اذا عدن الى العمل المنتظم والكامل.

● **اجراءات ممرضات عيادات «صندوق المرضى» ومراكز «رعاية الام والطفل»** ●

وعلى الصعيد نفسه، نفذت الممرضات في عيادات «صندوق المرضى» وعيادات «رعاية الام والطفل» في جميع انحاء البلاد، امس الثلاثاء، الاجراءات الاحتجاجية التي كن قررن اتخاذها في اجتماع عقدنه امس الاول، الاثنين.

وشملت هذه الاجراءات عدم اجراء اية فحوصات او تقديم اية خدمات منذ الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة ظهرا ثم عقدت الممرضات من الحادية عشرة وحتى الواحدة ظهرا اجتماعات احتجاجية.

وهددت الممرضات في هذه العيادات بتصعيد الاجراءات الكفاحية اذا لم تلبَّ مطالبهن وعلى رأسها الشروع في مفاوضات مع ممثلاتهن حول الاجور وحول ظروف عملهن.

«برافدا» تحيي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من مرة، تؤيد تقليص الاسلحة النووية والتقليدية على السواء وتحقيق نزع السلاح التام وتعارض تصعيد سباق التسلح ونشره في الفضاء الكوني.

وأكدت «برافدا» ان الحزب الشيوعي الصيني يعيش في الوقت الحاضر في فترة مسؤولة ويجري عمل معقد لازالة عواقب فوضى «الثورة الثقافية» التي استمرت عشر سنوات من ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٦ داخل الحزب والبلاد وتوضع وتنجز المهام الواسعة النطاق للبناء الاقتصادي وزيادة رفاهية الشغيلة والتي حددتها الخطة الخمسية السابعة للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠. وأشارت الى انه نفذ، قبل الموعد المقرر وفي غالبية المؤشرات مهام الخطة الخمسية السادسة. فقد بلغ المعدل السنوي لنمو الناتج الصناعي والزراعي الاجمالي، خلال السنوات الخمس المنصرمة ١١٪ ويخطط حتى العام ١٩٩٠ زيادة الانتاج الصناعي والزراعي بنسبة ٣٨٪.

وأعلنت «برافدا» ان الشيوعيين والمواطنين السوفييت يبعثون بهذه المناسبة باصدق التحيات للشيوعيين الصينيين والشعب الصيني العظيم ويدعون له النجاح في بناء الاشتراكية. وأكدت انه تتوفر كل الظروف لازالة المصاعب القائمة في العلاقات السوفييتية ـ الصينية ولتوطيد الصداقة التقليدية بين الشعبين السوفييتي والصيني وجعل العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الصين في مسار حسن الجوار والتعاون. وهذا من شأنه ان ينسجم مع اماني شعبي بلدينا وقضية السلام والاشتراكية ومصالح معافاة الوضع الدولي برمته والنضال في سبيل السلام.

ورقة نقدية جديدة بقيمة (١٠٠) شيكل جديد

● القدس ـ من المنتظر أن تدخل الحكومة الى سوق التداول النقدي، بعد حوالي الشهر، ورقة نقدية جديدة بقيمة (١٠٠) شيكل جديد وتحمل صورة يتسحاق بن تسفي، أحد رؤوساء الدولة السابقين.

وأفاد مدير قسم النقد في «بنك اسرائيل»، شموئيل بيلد، بأن (٦١٪) من قيمة النقد المتداول هي بأوراق من فئة (٥٠) شيكل جديد وان (٣٧٪) منه هي بأوراق من فئة (١٠) شيكل جديد. وذكر بيلد ان ٩٧٪ من مجمل عدد الأوراق النقدية هي أوراق بقيمة شيكل جديد.

وفاة فاضلة من الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» شيع اهالي الناصرة، يوم الاحد الماضي، جثمان الفقيدة رسمية جابر ابو احمد (أم سمير) التي وافتها المنية اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ال (٤٧) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون الى الصديق العزيز سليمان محمود ابو احمد واولاده وعموم آل ابو احمد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.



الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

الطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ تحقيق خاص □

تحت مظلة الأحاديث المعسولة عن «تحسين مستوى المعيشة» الاحتلال «يتفنن» في أساليب العقاب الجماعي !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاش اهالي ضاحية رفيديا الواقعة غربي مدينة نابلس ظهر الاثنين (٦/١٦) لحظات مرعبة مع سياسة العقاب الجماعي، هذا النموذج المتكرر الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

في ذلك اليوم هرعت قوة عسكرية قدرت باكثر من مئة جندي وآلية الى المنطقة الواقعة قرب مدرسة «كمال جنبلاط» الثانوية للبنات. وعلى الفور فرض حظر التجول على المنطقة ونصبت الحواجز العسكرية على مداخلها وكذلك على الشارع الموصل بين رفيديا وجامعة «النجاح» الوطنية. كان هدف القوة هدم منزلين يعودان لعائلتي الشابين ناصر ابو السعود (٢٠ عاما) ونضال ابو السعود (١٦ عاما). وقد اتهم الشابان بتصفية احد الاشخاص، بالموت حرقا، في كانون ثاني الماضي. وفي شهر نيسان الماضي حكمت المحكمة العسكرية على الشابين بالسجن المؤبد. وتقول مصادر مطلعة ان هذه أول مرة يتم فيها نسف منزلين في المنطقة، اثر ادانة اشخاص...

● **حفلة عيد الميلاد.. وجرافات الهدم** ●

وعندما وصلت القوة العسكرية الى منزل والد ناصر ابو السعود، الذي يأوي اليه ١٥ شخصا، اخبرتنا السيدة نوال ابو السعود انها كانت تحضر لحفلة، احتفالا بميلاد ابنتيها جميلة (٨ سنوات) وصفاء (١٢ عاما).

واضافت: «لقد صعقت من وجود الجنود. لم يخبرونا سابقا بنيتهم تنفيذ الهدم. وادى هذا الى اجهاضي وانا في شهري الاول»!

وعلمنا ان اسعد صادق ابو السعود (٥٥ عاما) صاحب المنزل حاول الابتعاد عنه في اثناء التجهيز لهدمه بالجرافة: فهو لم يحتمل هدم منزل العمر وشقا العمر هكذا بلحظة واحدة وترك المكان دون وعي. لكن الجنود لحقوا به بصحبة المختار واجبروه على مشاهدة الجرافة وهي تفتك بجدران المنزل، قطعة قطعة فخرّ مغشيا عليه.

ومن ناحية ثانية علمنا ان الجنود ارغموا جميلة ابو السعود (٥٥ عاما) على مراقبة عملية الهدم، وكان ردها عليهم زغرودة انطلقت من فمها مدوية، وكانت تصيح «فداء فلسطين»! واخبرتنا السيدة جميلة انها حاولت ان تعبر عن احتجاجها بالقاء حصوة لم تصل الى الجنود، وهؤلاء سارعوا بالقاء الحجارة عليها، وبعد ذلك لم تبق جميلة بكامل وعيها، فقد اغمي عليها.

واخبرنا المتضررون بان الجنود لم يتركوا كلمة بذيئة من قاموس السفالة الا واستخدموها. كما ان بعضهم اظهر اعضاءه التناسلية، امام الجمهور وكان يصرخ «هذا ما تستحقونه»!!

● **«يغتاظون من الارض المعمرة»** ●

واجه الجنود مشكلة فنية في اثناء تنفيذهم امر هدم منزل اسعد ابو السعود (٥٥ عاما) حيث انه يبعد عن الشارع الرئيسي مئات الامتار، ويقع على سطح تلة صغيرة محاطة بشجر الزيتون. لكن ضابط المجموعة المكلفة بالهدم، لم يتورع عن اصدار الامر للجرافة بالتحرك، وجرف كل ما يعترضها. وفعلا حدث ذلك وشقت الجرافة طريقها، التي بدت وكأنها شارع جديد.

واخبرتنا العائلة المتضررة بان الجرافة سحقت ١٤ شجرة زيتون و٣ اشجار لوز وشجرتي «اسكادنيا» وشجرة ليمون وغرسة موز ودالية عنب.

● **قصة «وفاء»** ●

وفاء صبية في التاسعة عشرة من عمرها تشكو من لثغة في كلامها. وقفت مدهوة وهي تشاهد خبراء التفجير بالديناميت وهم يقتحمون منزل العائلة تمهيدا لنسفه. وقفت امام احد الجنود وتساءلت بسذاجة: «لماذا تريدون نسف بيتنا؟» شدها الجندي من يدها وجرها الى دورية القيادة لابعادها عن المكان، فرفضت التحرك. وجاءت والدتها «غنيمة ابو السعود» (٥٠ عاما) واندفعت نحو الجندي لتخليص ابنتها. لكن مجموعة اخرى من الجنود اندفعوا نحو الام وابعدوها. قالت لنا «غنيمة»: «ضربوني باعقاب بنادقهم». وحاول شاب آخر، يدرس «الديكور» في كلية «الروضة»، ان يخلص الصبية من يد الجندي، لكن الجنود انقضوا عليه هو الاخر، وتلقى ضربات وركلات. واحتجزت هويته لاحقا.

امام هذا المشهد ثارت مشاعر المواطنين المتواجدين واستشاطوا غضبا. فأخذوا يصرخون منددين بما يجري امامهم. وعلى الفور باشر الجنود باطلاق الرصاص وتفجير قنابل الغاز المسيلة للدموع واطلق الجمهور الساخط الحجارة. وافلتت «وفاء» نفسها من الجندي.

والتقيت عدة اشخاص تأثروا بالغاز وشاهدنا آثار «حروقها» عند جفون العين والرقبة. ورفض هؤلاء تصويرهم او الادلاء باسمائهم واعربوا عن استعدادهم لفعل ذلك، اذا ما توفرت لهم الحماية.

واخبرتنا السيدة فضة ابو السعود (٥٤ عاما) انها اصيبت بحالة اغماء، وظلت متأثرة بالغاز مدة خمسة ايام.

● **تضامن الاهالي** ●

واعرب الجمهور عن تعاطفه الشديد مع العائلتين المتضررتين. فرغم حظر التجول المفروض، هرعت مجموعات من الشبان والمجاورين الى المكان، واخذت تساعد العائلتين في نقل اثاثها وحاجياتها من المنزلين وكان الناس في صراع مع الزمن لاخراج ما يمكن اخراجه. ويبدو ان حماس الجمهور وتعاطفه قد اثار غيظ الضابط المسؤول فامر بوقف كل شيء، واخلاء الجمهور من المكان. وقالت نوال ابو السعود (٣١ عاما): «لم يمكننا الضابط من اخراج غسالة وحمام شمس وطاولة سفرة، وكلها جديدة كنا مجهزين بها شقة عروسين سيحضران في اجازة الصيف الحالي»!

ومن ناحية ثانية تبرع اقارب غنيمة ابو السعود بقطعة ارض مجاورة لمنزلها المنسوف لتعمير منزل آخر لها ولعائلتها. وبسرعة، نقل المتطوعون مواد البناء اللازمة الى منطقة الارض المهدّأة.

وعند لقائنا بالعائلة، لاحظنا المعنويات المرتفعة. وقال كمال ابو السعود (٣٥ عاما) ويعمل عامل بناء في اسرائيل: «ان تعاطف الناس معنا ومساعدتهم لنا في اثناء الازمة كان له اطيب الاثر في نفوسنا، حيث خفف كثيرا من هول الكارثة. وهذا الشعور، منحنا تفاؤلا بالمستقبل اذ، بهمة هؤلاء الناس الطيبين، سنعيد تعمير المنزل».

الاضراب الشامل والمفتوح يعم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(٣٠٪) الى (٢٠٪) خلال الفترة نفسها.

وأضاف الوفد ان ميزانيات السلطات المحلية العربية تبلغ (٣٪) من مجمل ميزانيات السلطات المحلية العامة في البلاد. في الوقت الذي تقدم فيه هذه السلطات (العربية) خدماتها الى (١٢٪) من مجمل سكان البلاد. اي ان معدل الميزانية المخصصة للفرد العربي يعادل ربع المعدل العام في الدولة.

وبشأن ميزانيات التطوير قال الوفد: ان المصدر الوحيد للتطوير هو القروض التي تعطيها وزارة الداخلية وهي قائمة بمعدل خمسة دولارات للفرد الواحد. ونتيجة لهذا الوضع البائس فقد تراكم العجز حتى وصل الى (١٥) مليون دولار. الامر الذي يعني شل هذه السلطات وعدم امكانيتها تقديم الخدمات الى المواطنين. وانه اذا استمر الوضع كما هو عليه فيشكل خطراً ويؤدي الى انهيار جميع الخدمات البلدية في الوسط العربي.

وعرض الوفد أمام المجتمعين مطالب السلطات المحلية العربية التي تقبل بانهاء الاضراب حسب الشروط التالية: ● تغطية العجز المالي القائم البالغ، لغاية الان (١٥) مليون دولار وتحرير مبلغ (١,١) مليون دولار مقابل العجز المتراكم منذ العام (٨٥) ● رفع الميزانيات العادية للسنة المالية الحالية حتى تمكن من تقليص وبالتالي الغاء، الفرق القائم بين الوسطين اليهودي والعربي خلال ثلاث سنوات تدريجيا بحيث يتساوى مستوى الميزانيات والخدمات في كلا الوسطين. وكمرحلة اولى زيادة الهبة في اطار الميزانيات العادية للعام (٨٥) ● تخصيص مصادر وميزانيات تطوير للوسط العربي بمعدل (٣٠) دولار للفرد الواحد ابتداء من السنة الحالية.

وفي نهاية اللقاءات قال الوفد انه في حالة عدم تلبية هذه المطالب سيعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم السبت القادم في المركز الثقافي في مدينة الناصرة للتشاور حول كيفية تصعيد النضال.

وأعرب النائب الجبهوي ماير فلنر، خلال اللقاء، عن تضامنه وتضامن كتلة الجبهة التام مع نضال السلطات المحلية العربية العادل ووعد بطرح الموضوع من جديد على جدول اعمال الكنيست في الاسبوع القادم في اطار اقتراح عاجل لجدول الاعمال اذا لم تصادق الكنيست عليه باعتباره اقتراحاً مستعجلاً وعدم الاكتفاء باعلان الاضراب وبالاتصالات الرسمية مع اعضاء الكنيست والموظفين الحكوميين.

● **لجنة المالية البرلمانية تصادق على (١,١) مليون دولار** ●

وأعلم شموئيل شيمش، مدير قسم الميزانيات والمالية في وزارة الداخلية الوفد بقرار لجنة المالية البرلمانية امس، الثلاثاء، بالمصادقة على صرف ما تبقى مما وعد به رئيس الوزراء. وبذلك سيرسل لمتصرفي الالوية، حسب قرار اللجنة، رسالة بهذا الخصوص. وبعدها يبلغ متصرفو الالوية رؤساء السلطات المحلية العربية بذلك وعندها تقدم هذه السلطات نجاعة والتزام بتغطية بقية العجز في ميزانية العام (٨٤) من ميزانياتها الخاصة. وبعدها يتم تركيز المادة واعادتها الى وزارة الداخلية في القدس التي ستحول، بدورها، المبالغ المستحقة التي تبلغ (١,١) مليون دولار الامر الذي يعني تأجيل صرف هذه المبالغ الى ما لا يقل عن اسبوعين بسبب هذه الاجراءات البيروقراطية.

هذا، ولم يطرح شيمش شيئاً محدداً من اجل رفع اساس الميزانيات العادية وميزانيات التطوير سوى ان هذا الموضوع قيد البحث.

واقترح ماتي بيلد تشكيل لوبي من اعضاء الكنيست لمتابعة قضايا السلطات المحلية العربية. اما أمل نصر الدين فقد اقترح اقامة لوبي من اعضاء الكنيست العرب.

وأعرب الوزير فايتسمان عن استيائه بسبب المماطلة القائمة وقال انه سيتصل اليوم برئيس الوزراء وسيتدخل لدى وزير الداخلية شخصياً من اجل تحرير المبالغ المستحقة بأسرع وقت ممكن ومن اجل رفع الميزانيات. وسيبلغ عن نتائج اتصالاته.

اما محمد وتد فقد اقترح اجراء تظاهرة يهودية ـ عربية في احدى المدن الكبرى من اجل كسب الرأي العام اليهودي.

وأعربت جميع الكتل البرلمانية التي تقف الى يسار «المعراخ» عن موافقتها على طرح جدول الاعمال بشكل موحد في اطار اقتراح مستعجل في الاسبوع القادم باعتباره وسيلة ضغط لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

● **الاضراب شامل** ●

هذا وقد عم الاضراب الشامل جميع السلطات المحلية العربية، امس، وشمل جميع الخدمات باستثناء خدمات جمع النفايات، فقط. اما خدمات مكاتب الشؤون الاجتماعية التابعة لهذه السلطات فهي أيضاً يشملها الاضراب، وليس كما ذكر، خطأ، في خبر «الاتحاد» امس.

تشيلي مضربة لمدة يومين ضد دكتاتورية بينوتشيت!

● سنتياغو - «أ.د.ن» - شلّ الاضراب العام في تشيلي، امس (الاربعاء)، جميع مرافق الحياة في الدولة. وكان تحالف المعارضة (التجمع الاهلي الوطني)، الذي يضم الأحزاب المعارضة والمنظمات العمالية، دعا الشعب التشيلي الى الاضراب ضد دكتاتورية بينوتشيت امس واليوم.

وقد تفاقم الوضع قبل الاضراب اذ احتشدت في مركز العاصمة وحدات من الجيش والبوليس مدججة بالسلاح.

وكان رجال البوليس اعتقلوا، يوم الثلاثاء (٧/١)، ثلاثين طالبا بعد ان دخلوا الى اجتماع لكلية الطب في جامعة تشيلي طالب المشتركون فيه بالافراج عن زملائهم (١٢١) الذين اعتقلوا يوم الاثنين ٨٦/٦/٣٠ عند اخلاء الجامعة عنوة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات البوليس دخلت يوم الثلاثاء (٧/١)الحرم الجامعي في سيارتي باص والقت عددا كبيرا من القنابل المسيلة للدموع واشتبكت مع الطلبة المتظاهرين ضد دكتاتورية بينوتشيت.

استشهاد شاب من قرية كفر الديك (نابلس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح الاحد الماضي، الشاب جهاد الديك (٢٧ عاماً، من قرية كفر الديك - قضاء نابلس) جراء انفجار عبوة ناسفة (او قنبلة) فيه على مقربة من القرية.

ولم تكشف السلطات بعد عن حيثيات الحادث.

اغلاق مطار بيروت لمدة ٢٤ ساعة

● بيروت - «كونا» - اعلنت شركة الخطوط الجوية اللبنانية (الشرق الاوسط)، امس، عن الغاء جميع رحلاتها المقررة اليوم (الخميس) من والى مطار بيروت، وسيتوقف مطار بيروت ٢٤ ساعة عن العمل، وذلك بسبب مشاركة عمال الشركة في الاضراب العمالي العام اليوم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣ تموز ١٩٨٦ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٦ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٣/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة * AL-ITTIHAD
המחיר: 50 אגורה Vol. 42/43 - 3.7.1986 - Price: 50 Agorah

عصيان أوامر الذهاب الى جبهات الموت في العراق!

● تظاهرات طلابية ضد التجنيد تندلع في البصرة وتنتقل الى الموصل فالعاصمة بغداد ● سقوط العديد من القتلى والجرحى بين الطلاب بأيدي جلاوزة الطغمة الفاشية ●

● لندن - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - يشهد العراق تظاهرات طلابية ضد قرار الحكومة الفاشية القاضي بزجهم في معسكرات التدريب العسكرية ونقلهم من ثم الى جبهات الموت. وقد اطلق النظام الدكتاتوري ايدي جلاوزته في قمع هذه التظاهرات بالحديد والنار مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى بين صفوف المتظاهرين.

واذاع انباء هذه التظاهرات «صوت الشعب العراقي»، وهو اذاعة الحزب الشيوعي العراقي، خلال الايام القليلة الماضية وذلك عبر بيان هنا نصه الكامل:

«● تظاهرات طلابية تندلع في بغداد واعتصام جماهيري في مدينة الثورة أسنادا للطلاب المتظاهرين ● سقوط قتلى وجرحى بين الطلاب بايدي جلاوزة النظام الدكتاتوري ● شرارة الانتفاضة تنتقل من البصرة الى الموصل فالعاصمة بغداد.

«تتوارد الانباء، هذه الايام، عن اندلاع هبة طلابية في انحاء مختلفة من الوطن. فقد اندلعت في مدينة البصرة مظاهرات طلابية احتجاجا على قرار الطغمة الفاشية القاضي بزجهم في معسكرات التدريب العسكرية ونقلهم من ثم الى جبهات الموت.

«وانتقلت شرارة الاحتجاج من مدينة البصرة الى جامعات ومدارس الموصل وبغداد. فاندلعت في العاصمة المظاهرات الطلابية الاحتجاجية. وهبت الجماهير الشعبية في مدينة الثورة في بغداد الى الاعتصام لمساندة ابنائهم الطلبة. وفي هذه الهبة الطلابية والشعبية سقط برصاص الفاشية العديد من القتلى والجرحى بين صفوف المتظاهرين.

«وفي ظل هذه الاوضاع الملتهبة تتصاعد، بحدة، حركة الاحتجاج الطلابية ويتزايد عدد الطلاب الذين لجأوا الى الهروب وعصيان اوامر الدكتاتورية الفاشية.

«ايتها الجماهير الطلابية المنتفضة! يا طلاب وأبناء بغداد والبصرة والموصل وكردستان! ايها الطلاب البواسل في جامعات ومعاهد ومدارس العراق! حاربوا الطغمة الفاشية وقراراتها. دافعوا عن انفسكم وعن حياتكم وارادتكم في وجه من يريد لكم الموت. الثأروا لدماء اخوتكم - شهداء الحركة الطلابية والجماهيرية. ان الجماهير الشعبية تقف معكم في سبيل الخلاص من المجزرة الرهيبة والنظام الدكتاتوري المقيت.

«ان دماء شهداء حركة الاحتجاج لن تذهب هدراء.

رئيسا اليمنين يجتمعان في طرابلس

● طرابلس - كونا - جرت، امس (الاربعاء)، في العاصمة الليبية طرابلس محادثات بين حيدر ابو بكر العطاس، رئيس هيئة رئاسة اليمن الدمقراطي وعلي عبدالله صالح، رئيس جمهورية اليمن الشمالية.

وجرت المحادثات بين الطرفين بحضور معمر القذافي، رئيس الجماهيرية الليبية.

السلطات تمنع ذوي ضحية القرصنة من زيارة ولدهم

● القدس - مكتب - «الاتحاد» - يناشد ذوو الاسير الفلسطيني فيصل ابو الشرخ الهيئات والتنظيمات المهتمة بحقوق الانسان التدخل لدى السلطات للسماح لهم بزيارة ابنهم المعتقل منذ عشرة شهور وتقديم العلاج المناسب له وادخال طبيب خاص لمعاينته نظرا لتردي حالته الصحية. ويذكر ان «ابو الشرخ» يعاني عدة امراض والام حادة وان ادارة السجن اضطرت لادخاله الى مستشفى «رمبام» في حيفا ثلاث مرات.

وقد كانت السلطات قد اسرته في عرض البحر وفي المياه الاقليمية الدولية بينما كان متوجها من بيروت الى قبرص على ظهر باخرة تقل عددا من الضباط العسكريين التابعين لقوات ١٧.

ازالة الردم في شاتيلا

● من مشاهد ازالة الردم في مخيم شاتيلا، الذي يقوم به جنود قوات الفصل اللبنانية، بعد ان اعملت مدفعية «امل» القتل والدمار في ازقة المخيم وضد اهله العزل ●

(خاصة من و.ص.ف)

في مؤتمر فيينا

أفنيري يدافع عن خنوع السادات ويهاجم عرفات ويلوم عرفات لأنه لم يستجب لنصائح ميعاري التخاذلية!

طوبي: اسرائيل، لا العكس، هي التي ترفض الاعتراف بـ «م.ت.ف»

● فيينا - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - افتتح في مركز الامم المتحدة في العاصمة النمساوية فيينا، صباح امس (الاربعاء)، اللقاء الدولي للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية.

وفي بداية اللقاء تلا داود بركات التحية التي وجهها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، الى المجتمعين.

وشكر عرفات، في مستهل تحيته، المشاركين في اللقاء، واكد ان هدف الولايات المتحدة واسرائيل هو تصفية القضية الفلسطينية مشيرا الى ان واشنطن تقدم كل المساعدة للاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، التي تواصل حملة اقتلاع وطرد الشعب الفلسطيني من اراضيه في المناطق المحتلة وتسرع وتيرة بناء المستوطنات الكولونيالية وتمارس سياسة ارهاب صهيونية ضد الفلسطينيين في القرى ومخيمات اللاجئين وفي الخليل والقدس، تماما كما هو الحال في جنوب افريقيا.

وأكدت التحية ان الفلسطينيين يريدون السلام ويؤيدون عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل الذين لهم علاقة بالنزاع في المنطقة، بما في ذلك م.ت.ف ولن يتحقق السلام والامن في الشرق الاوسط بدون تأمين حقوق الشعب الفلسطيني.

واضافت: «ان حكومة تل ابيب تتجاهل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني». وتمنت التحية، في ختامها، ان يساهم اللقاء في التأثير على الرأي العام العالمي.

ثم تكلم شفيق الحوت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، فقال ان اساس السلام هو قرارات الامم المتحدة التي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الاردن يشجع تعيين رؤساء بلديات في الضفة المحتلة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ان محمد راشد الجعبري، احد الشخصيات المعروفة في الخليل، صرح لدى عودته الى الضفة قادما من عمان يوم الاثنين ٨٦/٦/٣٠، بان الحكومة الاردنية انتهت من اعداد خطة «للتنمية الاقتصادية» في الضفة الغربية.

وقال الجعبري، الذي اجرى محادثات في نهاية الاسبوع الماضي مع زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن ومروان دودين، وزير شؤون الارض المحتلة الاردني، قال ان المسؤولين الاردنيين ابلغوه بانهم يشجعون تعيين اربعة رؤساء بلديات عرب في الضفة المحتلة.

ويعتزم الاردن، كما ذكرت «هآرتس» نقلا عن الجعبري، تقديم مساعدات مالية تقدر بحوالي ٥٠ الف دولار لبلدياتهم في اطار ما يسمى بـ «الخطة الخمسية لتنمية الضفة الغربية».

وذكر الجعبري ان حكام الاردن يرشحونه لرئاسة بلدية الخليل ويرشحون ايضا كلا من وليد مصطفى لرئاسة بلدية البيرة وخليل موسى لرئاسة بلدية رام الله وعبد الفتاح دودين لرئاسة بلدية دورا.

ومن جهة ثانية ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت رفضها لهذه الخطوات جملة وتفصيلا.

وتوقع معلق الراديو ان تفشل هذه الخطوات على ضوء رفض م.ت.ف السالف، مشيرا الى ان القتل كان مصير ظافر المصري، الذي وافق على تعيينه رئيسا لبلدية نابلس بعد اخذ موافقة المنظمة. فكيف سيكون حال - تساءل - الرؤساء الذين سيقبلون التعيين بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية؟!

مجلة «شتيرن» تكشف عن عملية تهريب اسلحة بين اسرائيل وايران

● بون - عن و.ص.ف - أكدت مجلة «شتيرن»، الالمانية، أمس الاول (الثلاثاء)، ان البوليس القضائي الالماني الغربي في بافاريا اكتشف في ميونيخ عملية تهريب أسلحة بين اسرائيل وايران.

واكتشف البوليس، خلال عملية تفتيش دقيقة جرت في ميونيخ عقداً مبرماً بين سفارة ايران في بون وممثلا عن الحكومة الاسرائيلية يتناول قيام اسرائيل بتسليم ايران ذخيرة مدفعية واسلحة تصل قيمتها الى ٨١ مليون دولار.

وتأمل الحكومة الاسرائيلية، أيضاً، في بيع دبابات لايران.

واوضحت المجلة أن منظم عملية تهريب الاسلحة الاسرائيلي هو رون هاريل الذي تعرض للتحقيق مرتين غير ان المجلة لم تذكر ان كان قد اعتقل، لكن وسيطه في المانيا الغربية وهو الماني غربي ولد في اسرائيل ويدعى هنري كامانيكي كان اعتقل في ٢١ أيار الماضي.



أوري أفنيري يلوم عرفات لأنه لم يستجب لنصائح محمد ميعاري!

● من حقنا ان ننتظر ممن بقي من أنصار «التكديت» غير ملوث الضمير الوطني بالارتزاق الدولاري الرخيص ان يتمعن في اقوال زعيمهم اوري افنيري، في مؤتمر فيينا غير الحكومي، فيشارك بقية ابناء وبنات شعبه الوطنيين الصادقين في مسح لطخة «التكديت» عن جبين هذا الشعب الصابر والصامد.

ونوجه هذا الكلام خصوصاً الى الذكاترة من اخوتنا واخواتنا الفلسطينيين ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة الذين لولا تهافتهم على بريق «التكديت» الخابي لما بقي لهذه الظاهرة المستوردة أي نصير.

لقد عبر اوري افنيري، احسن تعبير، عن مدرسة خفض الرأس والاستسلام التدريجي امام المعتدي بالحجة الكلاسيكية لجميع الاستسلاميين على مر العصور والاجيال. ومفاد هذه الحجة انه ليس أمام المقهور والمظلوم سوى التراجع امام القاهر والظالم لعل قلبه ان يلين!! وسمح اوري افنيري لنفسه ان يقول هذا الكلام بعد ان شاهد العالم كله تصرف المعتدي الاسرائيلي والامريكي مقابل اضخم تراجع عربي حدث في التاريخ وذلك حين جاء انور السادات الى القدس المحتلة راكعاً على ركبتيه مما شجع المعتدين على ارتكاب إثم العدوان الهمجي على لبنان وعلى مخيمات الفلسطينيين في لبنان ثم إثم مجزرة صبرا وشاتيلا.

يقينا ان الرأي العام الدمقراطي الاسرائيلي تحرك ويتحرك وسوف يتحرك. ولكن اروع تحركاته جاءت، في مظاهرة ال ٤٠٠ ألف في تل ابيب ضد استمرار العدوان على لبنان، لا تحية لاستسلام السادات بل احتراماً للصمود البطولي في بيروت الغربية.

ولا يستحق شفقتنا ما أبداه اوري افنيري من حزن على عدم نجاح زميله نائب التكديت، محمد ميعاري، في التأثير على ياسر عرفات بشعار «لم يفت الاوان» على عودة «التحرك الامريكي» عبر «اتفاق عمان». لقد توهم اوري افنيري انه، بخطابه «المدهش»، قد جاء بأمر جديد. ولكنه عاد، بكلام طويل، على نظرية السادات بصدد سيطرة الولايات المتحدة على «٩٩ بالمئة من اوراق اللعب». وأضاف اليها نظرية بن بنستي بصدد سيطرة اسرائيل على مئة بالمئة من اوراق اللعب. فهل جرؤ محمد ميعاري على إبداء هذه «الحجج» امام ياسر عرفات ام اكتفى بمحاولة ايهام ياسر عرفات بأنه، أي محمد ميعاري، في «العير والنفير» في اوساطنا الصامدة بأعلى مراتب النبل والحكمة والصبر الثوري؟

نظام الملك حسين، ومن ورائه ادارة ريغن الامريكية، يطعن من الامام ومن الخلف اولئك الذين استجاروا به. وما فعله اوري افنيري، في خطابه في فيينا، يندرج في هذا الإطار الذي اوهم من يسوى ومن لا يسوى بأنه يستطيع الآن ان يتنمر. قديما حذرنا من مغبة اولئك الذين يجعلون من تلبسهم الدفاع عن قضية شعبنا الفلسطيني العادلة بضاعة للبيع والشراء المجازي والفعلي. اما ان يتلبس هذه القضية العادلة اعوان الامبريالية الامريكية وأيتام «كامب ديفيد» فهو امر لا يطيقه اي كرم حاتمي ولا حتى في وليمة كسكس.

(«الاتحاد»)

خطر الانهيار يتهدد الخدمات الصحية في البلاد!

* الممرضات يواصلن الاضراب ومستخدمو «نجمة داود الحمراء» يصعدون الاجراءات والحكومة لا تتحرك باتجاه حل الأزمة ومنع التدهور * ممثلات الممرضات المضربات يتظاهرن مقابل وزارة المالية في القدس * اعمال التضامن مستمرة مع الممرضات ومع مستخدمي «النجمة» *

● تل ابيب - قررت قيادة اضراب الممرضات والممرضين في المستشفيات، في الاجتماع الذي عقدته مساء امس (الاربعاء)، عدم تصعيد الاضراب والاجراءات الكفاحية في هذه المرحلة والاكتفاء بما هو عليه الان وذلك لافساح المجال امام وزارتي الصحة والمالية لاقتراح صيغة جديدة لحل الازمة.

وطالبت الممرضات الحكومة بالتعهد خطيا بالشروع في مفاوضات معهن دون اية شروط مسبقة من اجل بحث مطالبهن ومحاولة التوصل الى حل يضمن انهاء الاضراب وتلبية مطالبهن. واعلنت قيادة الاضراب ان المطالبة بالحصول على تعهد خطي تأتي بعد ان فقدت الممرضات اية ثقة بالحكومة وبممثليها.

واعلنت الممرضات، مجددا، الرفض القاطع للعودة الى العمل المنتظم وانهاء الاضراب قبل ان تتحرك وزارتا المالية والصحة وتبدأ المفاوضات الجدية معهن.

وجاء هذا التأكيد ردا على موقف وزارة المالية المتعنت الذي اكده مسؤولو الوزارة مرة اخرى امس، من ان الوزارة لن تتفاوض مع ممثلات المضربات، ولا بأي شكل من الاشكال، قبل ان تعاودن العمل المنتظم. وكذلك جاء موقف

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

قيادة الهستدروت تهدد بالتخلي عن لجان العمال التي ترفض مساعدة «سوليل بونيه»

* نشيطو الهستدروت المعراخيون يلفون على المصانع ويطالبون العمال «بالتبرع» لشركة سوليل بونيه الهستدروتية بثلاثة ايام عمل بحجة «مساعدتها على دفع التعويضات للعمال المفصولين» * «التبرع» المذكور خصم من مرتبات عمال الشركات الهستدروتية وتحاول القيادة المعراخية فرضه اليوم على العمال في المصانع الخاصة والصغيرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتعرض العديد من اللجان العمالية في المصانع الخاصة والمشاغل لضغوط مستهجنة من قيادة الهستدروت المعراخية لحملها على «التبرع» بالقوة الى شركة «سوليل بونيه» - الفقيرة!! - حتى تتمكن إدارتها من تنفيذ مخططها التعسفي لفصل أربعة آلاف من عمالها.

فقد شكا عدد من قادة لجان العمال في المصانع الخاصة، الكبيرة والصغيرة، في خليج عكا و «مفراتس» - أمام مندوب «الاتحاد» - من ان قيادة الهستدروت تبعث اليهم بموظفيها المسؤولين لهذا الغرض. ويقوم المسؤولون الهستدروتيون بتوزيع نموذج على اللجان لكي تعبئة. وفي هذا النموذج تعهد بالموافقة على «التبرع» بأجرة ثلاثة أيام عمل «من اجل عمال سوليل بونيه».

ولكي يبدو الامر «بسيطاً» و «عبئاً محمولاً» ينص هذا النموذج على خصم المبلغ بثلاثة أقساط - واحد في كل ستة أشهر.

ويفسر أحد مسؤولي الهستدروت في مجلس عمال حيفا أمر هذا «التبرع» امام لجنة عمال احد المصانع بقوله: أنتم تعرفون صعوبة وضع شركة «سوليل بونيه». وهي مضطرة الى اعطاء عمالها حقوقهم. والتضامن العمالي يلزمكم بالتبرع فهم يحتاجونكم اليوم وانتم ستحتاجونهم في المستقبل.

وعلمنا ان الغالبية الساحقة من لجان العمال في منطقة مفراتس رفضت هذا التبرع الاجباري فهددها الموظفون المسؤولون بقولهم: اذن، يجب عليكم ان توقعوا على نموذج آخر تعلنون فيه انكم ترفضون قرار الهستدروت. وهذا سيكلفكم غاليا في المستقبل.

وقد اثار هذا التهديد اشمئزاز قادة لجان العمال. وقال احدهم لمندوب «الاتحاد» - التهديد لا يخيفنا. لكنه يدل على تدهور قيادة الهستدروت وتخليها عن دورها في الدفاع عن مصالح العمال. وقال آخر: «ان قيادة الهستدروت تلاحقنا على قوتنا. فلا يكفي انها لا تدافع عن حقنا وتتنازل باسمنا عن زيادات الاجور وشروط العمل. تأتي اليوم لتفرض علينا ضريبة جديدة». وأضاف هذا العامل: «نحن لسنا ضد تضامن العمال. لكن قيادة الهستدروت تريدنا ان نمول من معاشاتنا قراراتها المعادية للعمال. فالتضامن مع عمال «سوليل بونيه» لا يكون بدعم نضالهم ضد الفصل من العمل».

«وتساءل آخر: هل «سوليل بونيه» فقيرة الى درجة تحتاج منا الدعم؟!هذا وافاد عدد من قادة لجان العمال بأن قيادة الهستدروت فرضت ذلك التبرع الاجباري على جميع العمال والموظفين والمستخدمين في الشركات الهستدروتية (٢٥٪ من القوى العاملة في اسرائيل) وانها تحاول الآن فرضه على سائر العمال في المصانع الخاصة في البلاد.

بدء المشاورات السوفييتية - الامريكية لعقد اتفاقية تحظر الاسلحة الكيميائية

● جنيف - «ادن» - افادت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بان المشاورات السوفييتية الامريكية حول عقد معاهدة دولية فعالة لمراقبة حظر الاسلحة الكيميائية استؤنفت في جنيف، يوم ١٩٨٦/٧/١.

ويترأس الوفد السوفييتي في المشاورات السفير فيكتور اسرائيليان والوفد الامريكي السفير دونالد لوفيتس.

والجدير بالذكر ان الوفدان بدءا في ٢/٢٩ من العام الحالي في جنيف مشاورات ثنائية بناء على الاتفاق المعقود بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن بهدف تكثيف المساعي من اجل عقد معاهدة دولية حول الحظر العام للاسلحة الكيميائية وازالة الموجود فيها.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢)

العملة	«يشيع»
● دولار امريكي*	١٫٤٩٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٢٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٦٨٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٨٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٢٣١١ ش.ج
●● للمسافرين -	١٫٧٧٣٦ ش.ج
● واسوره -	١٫٥٧ - ١٫٥٨ ش.ج

في تقرير ياروزلسكي للمؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد :

تحليل شامل للأزمة التي تفجرت في بولونيا عام ١٩٨٠ والنجاحات التي احرزت في تثبيت الاوضاع

● وارسو - هاتفيا - خاص بـ «الاتحاد» - أكد فويتسيخ ياروزلسكي، السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد، في خطابه في المؤتمر العاشر للحزب، الذي بدأ أعماله يوم الاحد الماضي في وارسو ان واجب الحزب تحقيق آمال الشعب وحل مشاكل الحاضر والمستقبل المهمة.

هذا ويشترك في اعمال المؤتمر ١٧٧٦ مندوباً معظمهم من العمال والفلاحين ومن بينهم من كانوا سابقا اعضاء في حركة «التضامن»، ويشترك في اعمال المؤتمر ايضا ١٠٧ وفود أجنبية.

وتركز تقرير اللجنة المركزية على التحليل الشامل والعميق والبناء للتطور خلال السنوات الخمس الاخيرة والتي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

حركة النساء في المرج والخط تتوّج احتفالاتها بيوم الطفل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتويجاً لاحتفالات حركة النساء الدمقراطيات بيوم الطفل العالمي قامت النساء من يافة الناصرة وعين ماهل وطرعان والمشهد والرينة واكسال باصطحاب الأولاد في رحلة الى أحضان الطبيعة في الاسبوع الماضي وذلك في متنزه الساخنة حيث قضوا يوماً جميلاً ملأوه بالفرح والنشاط واللعب كما قام أعضاء الشبيبة الشيوعية بمشاركة النساء في رعاية الأولاد وحمايتهم في برك السباحة ومشاركتهم في الالعاب.

والجدير بالذكر ان حركة النساء في كل من يافة الناصرة وطرعان واكسال وعين ماهل أقامت المحاضرات الطبية والتربوية وساهمت في الشرح والتثقيف للامهات حول الأساليب التربوية الحديثة لتنشئة جيل المستقبل وتوفير السعادة لهم. قدمتها الاخت رجاء جامعة اختصاصية التربية كما قدمت المحاضرات الطبية في سبيل التوعية الصحية والشرح عن الامراض الشائعة عند الاطفال وطرق معالجتها والاساليب الوقائية. شارك في تقديمها الأطباء، فتحي عياد وسليمان عبيد. كما تحدثت الاخت شاهرة غطاس عن يوم الطفل وأهمية الاحتفال به وضرورة الكفاح العنيد ضد سياسة التجهيل والتجويع التي يتبعها حكام اسرائيل وتشديد الكفاح من اجل توفير السعادة للاطفال والحياة الهانئة والمستقبل السعيد. كما تجري الاستعدادات في كفركنا والمشهد والرينة لتقديم محاضرات تربوية وطبية سيشارك فيها اختصاصية التربية الاخت نهى ناصر والطبيبان شكري عواوده وقاسم دهامشة. وبمناسبة يوم الطفل قامت حركة النساء في كل الفروع بتقديم الحلوى لبساتين الاطفال مما لاقت التشجيع والاستحسان من الاطفال والمربين.

لتكف شرطة عكا عن ملاحقة حسين شناوي

● عكا - لمراسلنا - يشتغل الشاب حسين شناوي من قرية المكر عاملاً في مطعم «مونت كارلو» في عكا. وتلاحقه الشرطة باستمرار محاولة اغراءه للتجسس على حزبه وشعبه وذلك عن طريق استدعائه الى مركز الشرطة «للمحادثة» مرات عديدة، ولما لم يستجب لهذه الدعوات استدعي «للتحقيق» في هذا الاسبوع حيث مثل امام ضابط التحقيق الذي حاول القاء الرعب في قلب الشاب شناوي وذلك من خلال اتهامه بانه يعمل ضد امن الدولة بتوزيع المنشورات وبانتمائه الى الحزب الشيوعي ثم طلب منه صراحة ان يتعامل مع الشرطة وأن يقوم بالتجسس ونقل الأخبار عن نشاط فرع الحزب في المكر.

وإستمر التحقيق على هذا المنوال لمدة ساعتين حاول المحقق خلالها، أيضاً، تهديد الشاب بفصله من عمله في المطعم. ولما لم تفد كل هذه الأساليب قال المحقق للشاب انه سيستمر في ملاحقته وانه سيقوم باستدعائه للتحقيق في مرات أخرى متكررة.

ويقول الشاب حسين شناوي ان هذا المحقق كثيراً ما يأتي الى المطعم باللباس المدني ويظل يراقبه طوال مدة مكوثه. ويستنكر حسين شناوي هذا الأسلوب الأرهابي ويرفض بإباء خيانة حزبه وشعبه وينصح الشرطة بان «تخيط بغير هذه المسلة».

انقطاع المياه عن عدد من احياء الناصرة

* جلسة البلدية، اليوم، الساعة ٧,٣٠ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت بلدية الناصرة الى المواطنين ان المياه ستنقطع عن عدة أحياء في المدينة طول نهار غد الجمعة (٨٦/٧/٤) من الساعة التاسعة صباحاً حتى ساعات المساء. وذلك بسبب التصليحات التي ستقوم بها شركة الكهرباء في مضخات المياه التابعة لشركة ميكوروت. والاحياء التي ستنقطع عنها المياه هي: بئر الامير وجبل الدولة والفاخورة وكفار هحوريش ومساكن العمال العرب والكروم والقسم العالي من الحي الشرقي. ودعا قسم المياه في البلدية المواطنين الى التزود بالمياه سلفاً.

ومن جهة ثانية اعلنت ادارة البلدية ان موعد انعقاد جلسة المجلس البلدي الشهرية، اليوم الخميس، الساعة ٧,٣٠ مساء. وستكون كالعادة مفتوحة امام الجمهور.

١٠٪ من الثانويين في الكيبوتسات يتعاطون المخدرات

● تل ابيب - يتضح من استطلاع أجراه مدير معهد بحث التربية في الكيبوتس، ميخائيل متان، ان ١٠٪ من الطلاب الثانويين ابناء الكيبوتسات تعاطوا المخدرات مرة واحدة، على الأقل.

وشارك في الاستطلاع (٩٨١) طالباً من مختلف الكيبوتسات في البلاد. وسُئل المشاركون عن عادتي التدخين وتعاطي الكحول. وقد ذكر معد الاستطلاع ان المعطيات التي حصل عليها مطابقة لتلك في المجتمع البلدي.

ولفت الانتباه أحد المعطيات التي كشف عنها الاستطلاع وهو ان الطلاب الثانويين الأصغر يتعاطون المخدرات ويشربون الكحول ويدخنون اكثر من زملائهم الكبار.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ البعنة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٦,٣٠ مساء - محاضرة حول «مقولات ومفاهيم في الديالكتيك» المحاضر: رائد نصر الله.

■ المزرعة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى جريس - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: أحمد ابو شنب.

■ الطيبة (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة عن «الجنوح بين الشباب» يقدمها: سامي مصاروة.

■ سخنين (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - محاضرة حول «المؤتمر الـ - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي - ابحاثه وقراراته» المحاضر: غسان خبيب.

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الاجتماع المنطقي السنوي لقيادات فروع الشبيبة في المنطقة وذلك يومي الجمعة والسبت ٤ - ١٩٨٦/٧/٥ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.
● البرنامج - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء افتتاح بحضور كوادر الحزب والشبيبة في المنطقة. الساعة ٦,١٠ مساء محاضرة سياسية شاملة تتضمن النقاط التالية: الوضع السياسي الراهن عالمياً وشرق أوسطياً وفي اسرائيل. - الجماهير العربية في اسرائيل، الحركات والتيارات السياسية الاجتماعية والفكرية التي تعمل بينها. - نضال حزبنا في الدفاع عن قضايا السلام والمساواة والتقدم. المحاضر: سالم جبران. ● مداخلات ونقاش وأسئلة. رد وتلخيص المحاضر. ويختتم الاجتماع ببرنامج فني قصير.
يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ (للمندوبين فقط) ● الساعة ٩,٠٠ صباحاً افتتاح ● تقارير من قبل سكرتارية المنطقة وبتوزع الاعضاء الى لجان عمل في مختلف مجالات عمل الشبيبة ● تلخيص واختتام الاجتماع.

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور اجتماع كادر لانتخاب مندوبي المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. باشتراك: عبد اللطيف عاصي.

■ جلجولية (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في الروضة - يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماع كادر لانتخاب مندوبي المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. باشتراك: مريد فريد.

سنة على الخطة الاقتصادية:

المسؤولون الحكوميون يطالبون بمواصلة سحق أجور العاملين

● القدس - إعترف مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، بأن الاحتفالات «بانجازات» الخطة الاقتصادية الحكومية «سابقة لأوانها ولا مكان لها، الان»، خاصة وان الحكومة قد تجاوزت ميزانيتها المخططة، حتى الان، بمبلغ مقداره (٣٧٥) مليون شيكل جديد ولم تنجز، حتى الان أيضاً، التقليصات التي أقرت إجراءها.

وقال شارون، الذي كان يتحدث بمناسبة مرور سنة على بدء الخطة الاقتصادية الحكومية (بدأ تنفيذها، رسمياً، في ٨٥/٧/١)، أن هنالك ضرورة لتجميد الاجور في سبيل منع استمرار الزيادة في الاستهلاك الفردي !!

تخريج الفوج الثالث عشر في ثانوية سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - أحتفل في ثانوية سخنين يوم ٦/٣٠ بتخريج الفوج الثالث عشر من مدرسة الثانوية في البلدة وذلك بدعوة من لجنة الآباء، والمجلس المحلي والمدرسة.

وتولى عرافة الاحتفال محمد بدارنة رئيس مجلس الطلبة وهيام غنايم. فرحبا بالحضور. وتحدث مدير المدرسة محمد حيادري ورئيس لجنة الآباء حمد قاعور طربيه ثم رئيس المجلس المحلي محمد غنايم والاستاذ نبيه أبو صالح عن المعلمين والطالبة حنان زبيدات وسامي بشير عن الطلاب.

وفي نهاية الاحتفال قدم السيدان أحمد حسن بدارنة ومحمد دوخي قسوم هدايا تقديرية الى الطلاب المتفوقين كما قدم رئيس المجلس المحلي منحة بقيمة (١٠٠) شيكل لكل طالب متفوق. وإختتم الاحتفال ببرنامج فني.

رئيس جديد لمجلس عين ماهل المحلي

● عين ماهل - لمراسلنا فواز ابو ليل - انتخب السيد مصطفى حبيب الله رئيساً لمجلس عين ماهل المحلي خلفاً للرئيس السابق أحمد ابو ليل، وذلك بموجب اتفاق ودّي بينهما. وكان ذلك في جلسة يوم ٨٦/٦/٣٠.

وسيشغل حبيب الله المنصب لمدة سنتين. أما الرئيس السابق فقد انتخب قائماً بأعمال الرئيس.

وقد صوت الى جانب التغيير سبعة من أعضاء المجلس التسعة. بينهم ممثل «الجبهة» عارف أمين بينما صوت ضده خالد حبيب الله وغالب حبيب الله.

صدور كراسة عن «معهد التربية للتعايش اليهودي - العربي» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدرت، مؤخراً، كراسة تحت عنوان «مسؤوليتي - مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه» عن «معهد التربية للتعايش اليهودي - العربي» في القدس الغربية. وقد وافقت وزارة المعارف على عرض هذه الكراسة على مدراء ومدرسي المدارس العربية لجعلها محوراً لدورات تكميلية وتدرس الوزارة مضمون الكراسة لاتخاذ قرار بشأن إدراجها في مناهج التدريس للمدارس العربية.

وقد أعد الكراسة محمد أبو النمر والهام ناصر وجرشون باسكين.

وتشمل قسمي: «مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل» و «علاقتنا ومكانتنا في المجتمع الاسرائيلي».

توقع اتساع رقعة فضائح الرشاوى في وزارة السياحة

● القدس - على خلفية الفضائح التي كشفت في وزارة السياحة، في الأونة الاخيرة، من المتوقع ان تعتقل الشرطة عدداً من موظفي الوزارة الكبار المتهمين بتلقي الرشاوى والخداع من قسم البناء والاملاك والمخازن في الوزارة المذكورة.

هذا، وقد اطلق سراح مدير قسم البناء والاملاك والمخازن، ليون دنتسكر، البالغ من العمر (٦٣) عاما بعد ان اعتقلته الشرطة بتهمة تلقي الرشاوى من المتعهدين الذين عملوا في مكاتب الوزارة وخاصة متعهدي اعمال النظافة والحراسة.

ويذكر ان التحقيق في هذه القضايا ما زال مستمراً وتقوم به الوحدة الخاصة للتحقيقات في قضايا الرشاوى التابعة للقيادة العامة للشرطة برئاسة العميد يورام غوئين.

كثافة السكان في عكا القديمة هي الاكبر في العالم كله

● عكا - اثبت بحث جرى في مدينة عكا ان نسبة كثافة السكان في عكا القديمة، التي يقطنها المواطنون العرب، هي اعلى نسبة في العالم كله.

وتبلغ مساحة عكا القديمة ٢٩٠ دونماً يعيش عليها حوالي ٨٠٠٠ نسمة اي ٣٢ الف نسمة لكل كم٢ واحد.

واعترف رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو ان في عكا القديمة ٤٠٠ وحدة سكنية مؤلفة من غرفة واحدة وان بعض هذه الوحدات تأوي عائلات مكونة من ثمانية انفار.

واضاف دي كاسترو ان اجمالي عدد الشقق في عكا القديمة يبلغ ٩٠٠ شقة منها ١٧٠ اغلقت من قبل شركة «عميدار» لانها تشكل خطورة على ساكنيها. لكن دي كاسترو يعترف ثانية بان المواطنين عادوا وسكنوا في هذه الشقق الخطرة المغلقة نظراً لانعدام حلول اخرى لأزمة السكن.

واضاف بان هناك حاجة ملحة لايجاد حلول سكنية فورية لـ ٤٠٠ عائلة عربية من عكا القديمة تعيش في ظروف سكنية قاسية للغاية.

انحسار فيما تبقى من مفاهيم دمقراطية في اسرائيل (٣)

● أوساط واسعة في المؤسسة الحاكمة تمسّ بمكانة المستشار القضائي وتدعو الى تقليص صلاحياته
● عدم سن قانون ضد العنصرية يعني منح شرعية قانونية لخرق القانون! ●

□● بقلم: مرزوق حلبي ●□

/ ننشر هنا الحلقة الثالثة من دراسة متواضعة حول وضع الدمقراطية في اسرائيل في السنوات الأخيرة. وستنشر الحلقة الرابعة والأخيرة منها يوم الخميس القادم ٨٦/٧/١٠ وستتناول موضوع حظر العروض المسرحية باعتباره ناحية من نواحي الانحسار في المفاهيم الدمقراطية المتبقية /



● وزير القضاء الجديد، يتسحاق موداعي يتوسط المستشارين القضائيين السابق، يتسحاق زمير (الى اليسار) والجديد يوسف حريش (الى اليمين) ●

● الحملة ضد المستشار القضائي شخصاً ومكانة ●

المستشار القضائي للحكومة ليس منصباً فحسب، انما ذراع من أذرعة الجهاز القضائي هي بمثابة مؤسسة متكاملة. ومن مهام هذه المؤسسة ابداء وجهة النظر القانونية في المواضيع المطروحة أمام الحكومة وفي قرارات واجراءات ونشاطات حكومية. وهذه المؤسسة هي عبارة عن جهاز مراقبة يراقب نشاط الحكومة ومكاتبها ودوائرها ويحرص على ألا يكون فيه أي خرق للقوانين الموضوعة من قبل السلطة التشريعية. وعليه، اكتسب منصب المستشار القضائي أهمية خاصة داخل جهاز القضاء وبين المؤسسات الحكومية الرسمية. ولأهمية المنصب جرى ان يحضر المستشار القضائي كل جلسة من جلسات الحكومة وأعطي صلاحيات قضائية واسعة.

كما أسلفنا، فان المستشار القضائي شأنه شأن الجهاز القضائي يعمل وفقاً للقانون الاسرائيلي ومن أجل تطبيقه. وغني عن القول ان القانون الاسرائيلي موضوع لراحة المؤسسة الحاكمة من الأوساط البرجوازية التي تعتمد الدمقراطية الغربية في ادارة شؤون الدولة. الا ان هذا لم يمنع أن يحدث تناقض بين مصلحة المؤسسة الحاكمة الآنية وبين القانون الذي كانت شرّعته في وقت سابق. وعليه، نرى ان عملية تعديل القوانين الى حد قلبها رأساً على عقب عملية عادية وتكاد تكون اسبوعية. وقد يكون هذا التعارض مقصوراً على فئة في المؤسسة الحاكمة لكنه كان كافياً في غالبية الاحيان لاجراء التعديل المطلوب!

وقد برزت في السنوات الاخيرة عدة قضايا كان للمستشار القضائي فيها دور حاسم أو نشط. ومن هذه القضايا قضية انهيار البورصة في تشرين الأول ١٩٨٣ واقامة لجنة بيسكي للتحقيق فيها. ثم جاءت قضية العصابة الارهابية اليهودية وفضيحة الاراضي في المناطق المحتلة وتورط موظفين حكوميين فيها. وأخيراً، جاءت فضيحة «الشاباك». وكان على المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير ان يتخذ في جميعها موقفاً هو بمثابة توصيات تستند الى نصوص القانون كانت الحكومة تعتمدها في كافة الحالات.

ان موقف المستشار القضائي من قضية العصابة الارهابية مثلاً، أغضب الأوساط الدينية الشوفينية في المؤسسة الحاكمة أو الملحقة بها، خصوصاً موقفه بشأن منح عفو لأعضاء العصابة قبل صدور الأحكام بحقهم. فقد أقيم في تلك الفترة مجموعة ضاغطة - «لوبي» - من أعضاء الكنيست ممثلين عن الكتل الدينية واليمينية وأوساط شوفينية أخرى. وامتد الاجماع في هذا «اللوبي» بين يوفال نئمان (هتحيا) وبين الوزير أريه نحمكين (معراخ). وطالب هذا اللوبي بالعفو عن أعضاء العصابة الارهابية على اعتبار انهم قاموا بما قاموا به من دوافع أيديولوجية دينية وحباً في «أرض اسرائيل» ومن أجلها، وانهم أعربوا عن ندمهم على ما اقترفته أيديهم. ومارس «اللوبي» ضغوطاً بهذا الاتجاه لدى رئيس الدولة ووزير القضاء، باعتبارهما المسؤولان عن جهاز منح العفو. وهنا أبدى المستشار القضائي زمير، في حينه، رأيه القانوني. فكان بمثابة تنديد بضغوط هذا اللوبي والتوصية لدى رئيس الدولة برفضها معتبراً اياها تناقضاً مع القانون ومحاولة للتأثير على الجهاز القضائي ومسار البحث في المحكمة وتدخلاً في صلاحيات رئيس الدولة ووزير القضاء.

ومن الطبيعي ان يثير هذا الموقف حفيظة هذا «اللوبي». فارتفعت أصوات تطالب باعادة النظر في اتساع صلاحياته واتهم بأنه يخدم اليسار الاسرائيلي. واستأنفت هذه الأوساط على توصيات زمير وعلى القانون الذي بنى زمير توصياته عليه.

ولم تنته القضية حتى تفجرّت فضيحة الأراضي في المناطق المحتلة. وكان لزمير فيها موقف أثار مرة أخرى أوساطاً واسعة في المؤسسة الحاكمة مؤيدة للاستيطان وسلب الأرض وعصابة «غوش ايمونيم» و«هتحيا». وبلغ هذا «التأثر» أوجه لدى الكشف عن تورط نائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل (نائب وزير الزراعة سابقاً أرئيل شارون). وعادت الأوساط ذاتها لترفع صوتها محرضة على زمير وداعية الى تقليص صلاحياته وتصفية الحساب معه.

● قضية «الشباك» قمة المس بمنصب المستشار ●

وتفجرت، أخيراً، قضية رئيس «الشباك» التي لا نزال نعيش تفاعلاتها. وكان تفجرها اشارة لطرح موضوع منصب المستشار القضائي من جديد. لكن هذه المرة بحدة لم يسبق لها مثيل وقد كانت هذه القضية بمثابة عملية فرز بين القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة بشأن الموقف من موضوع جهاز المستشار القضائي وهذه المرة لم تخف الأوساط اليمينية الشوفينية وجهها البشع وفكرها المرض. فأعلنت صراحة أنها من أجل تقليص صلاحيات المستشار القضائي. وقد مثل هذا الموقف خير تمثيل القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية يتسحاق شمير ووزير القضاء الجديد يتسحاق موداعي. فقد طالب الحكومة باعادة النظر في جهاز المستشار القضائي من حيث صلاحياته وطبيعة علاقته بالسلطة التنفيذية. وادعيا، باسم أوساط اليمين، ان صلاحياته واسعة جداً ومن الضروري تقليصها حفاظاً على مصلحة الدولة وأمنها وان على الحكومة فعل ذلك دون أي تغيير. وأعلن موداعي انه بدأ بالتفكير في هذا الاتجاه منذ تسلمه منصب وزير القضاء. ولم يقف موداعي عند هذا الحد فاستأنف على مجرد حضور المستشار القضائي جلسات الحكومة ومطالبته بالغاء هذا التقليد.

ولم تكن الدعوة الى تقليص صلاحيات المستشار القضائي المسّ الوحيد به وبمكانته. فان استبدال زمير بحريش في «عزّ» فضيحة «الشباك» وقبل ان ينهي زمير معالجتها، هي، أيضاً، مس بمكانة المستشار القضائي اذ ان عملية الاستبدال جاءت لمنع تفاعل القضية باتجاه عدم اقامة لجنة تحقيق او ايكال التحقيق الى الشرطة وفي محاولة لانهاء الفضيحة داخل العائلة وبعيداً عن الجمهور. ومما يثبت ما ذهبنا اليه حقيقة ان استبدال زمير بحريش جاء بعد ٤ أشهر من تقديم زمير استقالته، وكذلك، بعد ان دار الحديث طيلة هذه المدة عن خلافات في الرأي بين شريكيّ الائتلاف الرئيسيين المعراخ والليكود حول تعيين خلفية لزمير. وقد جاء تعيين حريش مفاجئاً لينهي فجأة الخلاف بين الطرفين!

وكان زمير بعد الانتهاء من معالجة ملف رئيس «الشباك» أوصى لدى الشرطة بالتحقيق فيه ونقل اليها الملف. وهنا توقفت القضية بادىء الأمر. ومهما كانت الاجراءات بعد ذلك فان مجرد عدم العمل بموجب التوصيات وعدم شروع الشرطة بالتحقيق بحجة وجود مفتش الشرطة خارج البلاد هو بحد ذاته استهتار بمكانة المستشار وتوصياته.

ولم ينته الانتقاص من مكانة المستشار القضائي هنا. ولم يكن تعيين حريش خلفاً لزمير حداً لهذا الانتقاص بل فاتحة جديدة لمزيد منه. ففي حين كان حريش يبحث عن مخرج من القضية ويحاول بلورة موقف منها، تقرر بعيداً عنه وخلف الكواليس تسوية قضية «الشباك» بتنحية رئيس الاستخبارات ومنحه وثلاثة من موظفي الجهاز عفواً من قبل رئيس الدولة. وقد أعترف حريش (التلفزيون الاسرائيلي يوم الخميس ٨٦/٦/٢٦) بأنه لم يعرف بأمر منح العفو الا بعد ان كان وصل مراحل متقدمة. وقد استند رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير القضاء في ذلك الى آراء قضائيين خاصين ولم يرجعوا الى المستشار القضائي حريش!

وليس غريباً اذن، ان يُعلن عشرات رجال القضاء في القطاعين الحكومي والخاص ومن ذوي المكانة المرموقة في مجال القضاء عن معارضتهم الشديدة للطريقة التي حاولت الحكومة فيها تسوية قضية «الشباك». واعتبروا ما حدث بمثابة صفعة للمستشار القضائي، يوسف حريش ولمكانته ومنصبه. ومن هنا جاءت مطالبتهم باستقالته حفاظاً على مكانة المنصب وصلاحياته. وقد عبر هؤلاء عن موقفهم هذا في اجتماع غير عادي لهم عُقد في القدس يوم ٨٦/٦/٢٦. أما وزير القضاء السابق في عدة حكومات سابقة حاييم تسادوق فقد علق على ما انتهت اليه فضيحة «الشباك»: «انه يوم اسود للقانون الاسرائيلي». وقد تكون جملة تسادوق هذه تعبيراً عن حقيقة ما وصل اليه القانون الاسرائيلي والمفاهيم الدمقراطية النسبية في البلاد.

وتفرعت عن قضية «الشباك» قضية اخرى تثبت مدى استهتار اوساط في المؤسسة الحاكمة بجهاز المستشار القضائي.

فقد بعث النائب حاييم دروكمان برسالة الى رئيس الحكومة ادعى فيها ان زمير ما كان ليصر على معالجة قضية «الشباك» حتى النهاية لولا حث احدى مساعداته التي تربطها علاقة عاطفية بأحد رجال الشباك الذين ابعدهم رئيس الجهاز عن منصبهم وان عليه - على رئيس الحكومة - أخذ ذلك بالاعتبار. ومن الواضح ان هذا الحدث التي تحمست له الأوساط اليمينية وتناقلته بعض الصحف بحماس، جاء لتقزيم قضية «الشباك» وصرف النظر عن الأساس فيها. وبالتالي، الطعن في نزاهة استنتاجات زمير ورأيه في القضية. اما ان يصل الأمر بهذه الأوساط الى هذا المستوى من النقاش فيثبت انها لا تقيم اي اعتبار للقانون وللمسؤولين عن تطبيقه ومراقبة عملية التطبيق علماً بأنها - هذه الأوساط - كانت شريكة في تشريع هذا القانون وتعيين المستشار القضائي بشكل مباشر او غير مباشر!

وعلى ضوء ما تقدّم فان قانون أساس المستشار القضائي أصبح شديد التعارض مع أوساط واسعة في المؤسسة الحاكمة. ومن الطبيعي ان تسعى هذه الأوساط، والحالة كهذه، الخروج من هذا «الاشكال» عن طريق السعي الى تعديل القانون باتجاه تقليص صلاحيات المستشار القضائي.

● عدم تحصين المفاهيم الدمقراطية أخطر من الانحسار فيها! ●

الى جانب الانحسار في المفاهيم الدمقراطية القائمة شهدت السنتين الأخيرتين محاولة خطيرة جداً على مستقبل القانون والدمقراطية في اسرائيل، وقد نجحت هذه المحاولة حتى الآن. فقد أفشلت المؤسسة الحاكمة بأوساطها كافة تحصين الدمقراطية القائمة امام الظواهر الفاشية ممثلة بكهانا وفكره العنصري. فحتى الآن لم يُسن قانون يحظر العنصرية والتحريض العنصري الذي من شأنه ان يسهم في لجم كهانا وفكره وحماية المفاهيم الدمقراطية المتبقية من امكانية اختفائها في حال سطوع نجم كهانا وأفكاره. وعدم تعزيز الوضع القائم في مجال الحريات الدمقراطية يعني أوتوماتيكياً فتح المجال امام ضرب هذه الحريات خصوصاً ان الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحث على ذلك وتوفر له كل العوامل المساعدة.

ليس هناك خلاف، على الأقل من الناحية العلنية، في ان الفكر الكهاني يشكّل خطراً على الحريات الدمقراطية المتبقية في البلاد. ومن هنا جاء هذا الاجماع البرلماني والاعلامي على مقاطعة كهانا. وبالمقابل، أكد المسؤولون الحكوميون على اختلاف مراتبهم ان سن قانون لحظر العنصرية هو قضية وقت. وحمل رابة القانون نواب الكنيست كافة من يوفال نئمان (هتحيا) يميناً حتى الجهة الدمقراطية يساراً. وجاءت حكومة التكتل القومي لتطرح على الكنيست قانوناً لحظر العنصرية عبارة عن ثلاثة تعديلات لقانونين قائمين. هذا بدل ان تقترح صيغة لقانون جديد منفصل وصريح غير قابل للتأويل. وقد أبدت المعارضة اليسارية في الكنيست وعلى رأسها الجبهة معارضتها لاقتراح الحكومة.

ورفضت الجبهة تأييده بينما وافقت عليه «راتس» و«مبام» و«شينوي». ورغم ميوعة الصيغة المقترحة لم يقر القانون بالقراءة الثانية والثالثة جراء حيل برلمانية اعتمدها رئيس لجنة القانون البرلمانية وقادة الائتلاف الحكومي. ولما بدا ان القانون في طريقه الى دخول كتاب القوانين، واذا بالكتل الدينية تقيم «لوبي» ضد القانون المقترح بحجة انه يمكن، بموجبه، اعتبار بعض الأحكام الدينية احكاماً عنصرية. ورضوخاً لضغوط هذا «اللوبي» جرى تعديل الصيغة باتجاه أكثر ميوعة حتى فقد القانون قيمته وبات سنه أو عدمه سيان! وهنا عاد الحديث مجدداً عن قانون يحظر العنصرية. أي عاد الموضوع الى نقطة البداية وشرعت القوى السياسية الفاعلة تتناقش حول القانون وضرورته وصيغته.

وقد سبق هذه المرحلة ان انتصر نواب من «هتحيا» و«مورشاه» للنائب الفاشي كهانا وصوتوا ثلاثة مرات على الأقل الى جانب اقتراحات طرحها على الكنيست!

وجاء وزير القضاء الجديد يوم الثلاثاء ٨٦/٧/١ ليبشرنا بأنه يقترح تعديل صيغة قانون حظر العنصرية من جديد انسجاماً مع ما طلبته العناصر الدينية من اضافات تفقد القانون اسنانه.

استعرضنا بعض المراحل التي مر فيها القانون المقترح مع علمنا ان الأهم هو محصلة هذه المراحل وهي عدم وجود قانون يحظر العنصرية والتحريض العنصري والممارسات العنصرية كما تقتضي الضرورة، وكما تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعدم وجود قانون كهذا يعني ترك المفاهيم الدمقراطية المتبقية عرضة للتصفية بانعدام سور واقٍ وحصن يصد كل الراغبين في ذلك.

بانعدام القانون لا يزال كهانا طليقاً يتجول في طول البلاد وعرضها يبث فكره العنصري محرضاً على العرب وبمجرد وجودهم في وطنهم. لكن هذا هو جانب واحد من الخطر. فكهانا يستأنف على النظام والقانون بكل اشكالها. وما يفعله هو استغلال «الدمقراطية» القائمة لبث أفكار غير دمقراطية، أفكار شوفينية فاشية دكتاتورية. ولا شك في ان هذا الوضع اخطر بكثير من مجرد انحسار في اي من المفاهيم الدمقراطية، اذ انه عبارة عن اعطاء مشروعية قانونية لأفكار وأجسام وتنظيمات لا توافق على قوانين «لعبة الدمقراطية» القائمة وتدعو صراحة الى خرقها. وقد خرقها فعلاً اعضاء عصابة «كاخ» عشرات المرات، حتى الأن، وكان آخرها اشعال النار في مكاتب صحيفة «عل هشمار» في حيفا! وما دام الأمر وصل حد تحطيم السيارات واشعال النار فيها من شيء يمنع تطوره باتجاه تصعيد هذه المخالفات، خصوصاً انها تأتي من دوافع أيديولوجية عقائدية قد تنقل البلاد الى مرحلة الفاشية!

(يتبــــع)



● ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، يتحدث في اللقاء الدولي للهيئات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية، الذي افتتح امس في فيينا بدعوة من اللجنة المختصة في الامم المتحدة ●

«تاس» مخولة ان تعلن:

الاتحاد السوفييتي يدين بحزم قرار مجلس النواب الامريكي تمويل عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● القرار خطوة جديدة في منتهى الخطورة ومن شأنه تصعيد الحرب غير المعلنة ضد شعوب المنطقة ● ادارة ريغن اثبتت انها خصم لدود للتسوية السلمية في امريكا الوسطى ● هذا التطور ينطوي على عواقب وخيمة يمس حتما الوضع العام في العالم والعلاقات السوفييتية - الامريكية ● يخطىء من يحسب انه يستطيع وضع العالم امام الامر الواقع للقرصنة الدولية ومن يطمع بالسماح له بكل شيء ●

● موسكو - وصفت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء قرار مجلس النواب الامريكي بشأن تخصيص مائة مليون دولار لتمويل مرتزقة امريكا من عصابات الثورة المضادة السموزية التي تمارس الارهاب ضد السكان المسالمين وتعمل على تقويض اقتصاد نيكاراغوا، بانه خرقا فظا جداً، للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقواعد سلوك الدول المتمدن.

وأكدت «تاس»، في بيان رسمي نشرته أمس الأول (الاثنين) صحيفة «برافدا»، ان هذه خطوة جديدة في منتهى الخطورة ومن شأنها زيادة حدة التوتر في امريكا الوسطى وتصعيد الحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة، خلال عدد من السنين على شعوب هذه المنطقة. وتستغل واشنطن، بوقاحة، هذه العصابات للحيلولة دون تطبيع العلاقات بين بلدان امريكا الوسطى واستثارة وتأجيج النزاعات بينها.

واشار البيان الى انه تحت ستار الاحاديث المرائية عن «الحرية» و «الدمقراطية» و «الانسانية» تنتهج واشنطن في الواقع سياسة ارهاب الدولة التي راح ضحيتها الاف السكان في نيكاراغوا والسلفادور والبلدان الاخرى في امريكا الوسطى وأكد ان سياسة الهيمنة الامريكية تقلب على بلدان امريكا الوسطى اراقة دماء وويلات وخرابا.

واوضح البيان ان ادارة ريغن فضحت نفسها من خلال اعمالها وظهرت بمثابة خصم لدود للتسوية السياسية في امريكا الوسطى، وهي تسعى بكل السبل للحيلولة دون تطور الاحداث في هذا الاتجاه بالذات. وليس صدفة وهان واشنطن على «الكونتراس» بالذات في الوقت الذي ظهرت فيه الامال في نجاح التسوية وفقا لمبادرة مجموعة الكونتادورا. وأكد ان الولايات المتحدة تتحدى ليس فقط مجموعة الكونتادورا وحدها التي تحظى بالدعم الدولي الواسع بل وتتحدى، ايضا، امريكا اللاتينية كلها والتي تسعى الى حل النزاعات في هذه المنطقة عن طريق المباحثات واعتمادا على نفسها وبدون تدخل من الخارج.

وأشارت «تاس» الى ان هذا يشكل تحديا للاسرة الدولية جمعاء، وهو في الوقت نفسه هجمة على اسس الشرعية الدولية وحقوق الشعوب المقدسة في السيادة والاستقلال والحرية وحقها في اختيار نمط حياتها وتقرير مصيرها.

وأكد البيان ان واشنطن تعمل على توسيع القاعدة المادية لتأجيج النزاع المسلح الواسع النطاق في امريكا الوسطى والذي يمكن أن تورط فيه دول عديدة. وان مثل هذا التطور للاحداث ينطوي على عواقب وخيمة لا تقتصر على منطقة امريكا اللاتينية وحدها وانما يمس حتما الوضع العام في العالم ولا يمكن الا ان يؤثر على العلاقات السوفييتية - الامريكية.

واوضح البيان ان تصعيد الاعمال العدوانية من جانب الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا وتأجيج التوتر في امريكا الوسطى يستدعي اعمق الاستنكار والقلق في العالم كله. وأكد انه يخطىء من يحسب انه يستطيع وضع العالم امام الامر الواقع للقرصنة الدولية ومن يطمع في السماح له بكل شيء. ان الاسرة الدولية لا تستطيع ولن تسلم بالتطاولات على حقوق الشعوب والتصرفات التي من شأنها ان تقوض الامن الدولي الشامل.

واشارت «تاس» الى ان الاتحاد السوفييتي يرى انه لا يمكن حل الوضع المتأزم في امريكا الوسطى الا عن طريق التسوية السياسية السلمية وعلى الاساس العادل لقواعد القانون الدولي المعترف بها.

وأكد البيان ان الاتحاد السوفييتي يدين بحزم الخطوة الامريكية الجديدة الخطرة لتصعيد الاعمال العدوانية في امريكا الوسطى ويطالب بوضع حد نهائي لها. وانه يؤكد تضامن ودعم المواطنين السوفييت الثابت للقضية العادلة لشعب نيكاراغوا المناضل من اجل استقلاله وحريته ومن اجل السلام في امريكا الوسطى.

اضراب مفتوح للطيارين في شركة الطيران الارجنتينية الوطنية

● بوينس ايرس - بدأ الطيارون من شركة الطيران الارجنتينية الوطنية، يوم ٧/١، اضرابهم المفتوح بالرغم من تهديد الادارة باقالة جميع الموظفين المنضمين الى الاضراب.

ويطالب ٥٦٠ طيار ومساعد طيار يعملون في الشركة الارجنتينية بتحسين مرتباتهم أسوة بشركة الطيران الارجنتينية الأخرى «شركة اوسترال» التي تزيد المرتبات بنسبة تتراوح ما بين ٤٥ الى ٥٠٪.

وأكد ماريو ماسولو، سكرتير اتحاد الطيارين، انه جرى جمع أموال للاضراب حتى يتسنى دفع مرتب شهري قدره ٤٠٠ دولار لكل طيار مما سيتيح الفرصة لأن يستمر الاضراب حتى تنفيذ مطالبهم العادلة.

تنبؤات متشائمة بشأن التطور الاقتصادي في العالم الرأسمالي

● ٣١ مليون عاطل عن العمل مسجل رسمياً لهذا العام ● انخفاض في نسب النمو عما كان متوقعاً ●

● برلين - «ادن» - هزت الوقائع الاقتصادية في الدول الصناعية الرأسمالية، في أواسط هذا العام، تفاؤل التنبؤات الرسمية السابقة بخصوص النمو. وكان على الخبراء في المانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وكندا وغيرها من بلدان راس المال في نهاية النصف الأول من هذا العام الاعتراف بأن نسب النمو ستكون أقل بكثير من النسب المتوقعة أصلا.

ولا يسود تفاؤل حالياً بصورة خاصة فيما يتعلق بالتطور الاقتصادي اللاحق في الولايات المتحدة التي انخفض حجم انتاجها الصناعي الشهري في الفترة بين كانون الثاني وأيار بزهاء اثنين بالمائة. اما نسبة استغلال الطاقات الموجودة في الصناعة الامريكية فبلغت، في اوائل هذا الشهر ٧٨،٢ بالمائة ووصلت بذلك الى ادنى حد منذ سنتين ونصف السنة.

وكتبت صحيفة «انترناشينال هيرالد تريبيون» الأمريكية هذه الأيام ان هنالك في الولايات المتحدة اشارات واضحة تدل على مواصلة تردي الاقتصاد باستمرار. وبالاشارة الى البذخ في مخصصات التسلح في واشنطن ذكرت الصحيفة ان امريكا بدأت بالتطبيل والتزمير لمسألة التسلح في طول البلاد وعرضها وانعشت بذلك الاقتصاد بشكل سطحي دون خلق قاعدة متينة لانتاج فعال.

وتباطأ النمو الاقتصادي في المانيا الاتحادية بشكل كبير منذ بداية هذا العام. وازداد هناك الناتج الاجتماعي الاجمالي في الفترة بين كانون الثاني وآذار الماضيين بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة ١،٦ بالمائة فقط. والجدير بالذكر ان نسب النمو في الربع الثالث والربع الأخير من العام الماضي بلغت ٣،٣ بالمائة و٢،٤ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٤. وجاء في آخر المعلومات الرسمية ان الناتج الاجتماعي الاجمالي الياباني انخفض في الربع الأول من هذا العام للمرة الأولى منذ احد عشر عاماً بشكل فعلي.

وتعتبر البطالة المتفشية المستمرة وضغط أصحاب الاعمال المكثف على الاجور والرواتب اثقالا شديداً على اقتصاد الدول الصناعية الغربية لأنها يخفضان القدرة الشرائية وبذلك قدرة السوق الداخلية للبيع بشكل كبير.

وحسب تقديرات الخبراء سيزداد عدد العاطلين المسجلين رسمياً في الدول الصناعية الغربية في هذا العام بمقدار اكثر من مليون شخص بالمقارنة مع العام ١٩٨٥ وسيصل الى أكثر من واحد وثلاثين مليونا. واذا اضاف المرء الى هذا العدد العاطلين والعمال المضطرين للعمل بساعات اقل واجور منخفضة الذين لم تسجلهم الاحصاءات الرسمية فيبلغ العدد الحقيقي للعاطلين حتى ما بين اربعين وستين مليون شخص.

وفي المانيا الاتحادية التي انخفضت فيها الأجور الفعلية، منذ العام ١٩٨٠، بنسبة تجاوزت الخمسة بالمائة سنويا تواجه الشركات، منذ اواسط العام الماضي، انخفاضا مستمراً في الطلبيات داخل البلاد. كما يؤثر تدني القدرة الشرائية في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان تأثيرات سلبية متزايدة على الاقتصاد بكامله.

وتشعر الاوساط الاقتصادية الغربية ايضا بقلق كبير ازاء انخفاض الطلبيات من الخارج الأمر الذي يتحمل مسؤوليته على سبيل المثال ركود الاقتصاد في الولايات المتحدة وتصاعد ازمة العلاقات المالية والنقدية الرأسمالية وتزايد القيود التجارية. واضافة الى ذلك تجدر الاشارة الى استمرار ازمة مديونية العالم الثالث التي تعرقل ايضا التصدير الى تلك البلدان.

وتشكل ممارسات الولايات المتحدة الرامية الى تخفيض سعر صرف الدولار بهدف تمكين البلاد من توسيع حجم تصديرها اكثر فأكثر عنصراً جديداً نسبيا لعرقلة التجارة الخارجية للبلدان الرأسمالية. وقد سجلت صناعات التصدير في اليابان ودول المجموعة الاوروبية الغربية نتيجة لهذه الاستراتيجية الامريكية اول الخسائر في حصصها من الاسواق.

صندوق النقد الدولي يفرض تدابير تعسفية اخرى على مصر

● القاهرة - «تاس» - يسعى صندوق النقد الدولي الى دفع مصر الى اتخاذ مجموعة تدابير موجهة الى اخضاع البلاد لمصالح الاحتكارات الغربية. وتفيد جريدة «الشعب» بان وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور القاهرة طالب حكومة جمهورية مصر العربية برفع أسعار بعض السلع ارتفاعا كبيرا وتقديم تسهيلات جديدة للرأسمال الاجنبي والمحلي الخاص. ويعلل خبراء «الصندوق» وصاياهم بالسعي لمساعدة مصر لتقليص العجز في ميزان المدفوعات فيصرون على رفع أسعار النفط والمنتوجات النفطية بنسبة ٦٥ بالمائة وعلى تخفيض سعر الجنيه المصري. وأشارت الجريدة الى ان التقرير السري عن نتائج زيارة الوفد يتضمن نقدا حادا لحكومة مصر لترددها في مجال وضع الاسعار.

وتضطر مصر بحكم تبعيتها للمساعدة المالية للولايات المتحدة الامريكية والبلدان الغربية الاخرى ان تقدم على التنازلات في الحقل الاقتصادي. وتخطط لرفع التعريفات على السفر في الباصات والقطارات بين المدن بنسبة ٢٥ بالمائة ويرتفع سعر البنزين بنسبة ٢٠ - ٢٥ في المائة وترفع اسعار الماء بنسبة ١٠ بالمائة.

وتوصل المراقبون المحليون الى استنتاج مفاده ان الضغط الوقح الذي يمارسه صندوق النقد الدولي يؤدي الى اضعاف دور القطاع العام في اقتصاد مصر والى تقوية مواقع الرأسمال الخاص وتنامي نشاط الاحتكارات الاجنبية غير الخاضع للمراقبة عمليا في البلاد.

تقرير الامم المتحدة الاقتصادي يؤكد ثابت التطور الاقتصادي في العالم الاشتراكي

● الامم المتحدة (نيويورك) - «ادن» - صدر، يوم الاربعاء ٧/٢، في المقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك الاستعراض الاقتصادي العالمي للامم المتحدة لعام ١٩٨٦، جاء فيه ان البلدان الاشتراكية تشهد تطوراً اقتصادياً ثابتا. ويتناول هذا الاستعراض التطور الاقتصادي الراهن في البلدان الاعضاء في الامم المتحدة واتجاهات تطورها الاقتصادي مستقبلا.

وجاء في التقرير ان البلدان الاشتراكية ستحقق، في الفترة بين الأعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٧، نسب للنمو تبلغ خمسة بالمائة. كما ان نصيب التجارة الخارجية للدول الاوروبية الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي في التجارة العالمية ارتفع في العام الماضي.

ويتوقع تقرير الامم المتحدة ان تحقق البلدان الصناعية الرأسمالية في الفترة نفسها نموا اقتصاديا بنسبة ثلاثة بالمائة وان تستمر البطالة المتفشية في تلك البلدان. وأشار التقرير الى الفروقات الملموسة القائمة بين تلك البلدان بالنسبة لميزان المدفوعات.

وبالنسبة للبلدان النامية يتوقع خبراء الامم المتحدة ايضا نموا للاقتصاد بنسبة ثلاثة بالمائة هذا العام الا ان معدل دخل الفرد الواحد من سكان البلدان النامية، ما عدا الهند والبرازيل، سينخفض للسنة الخامسة على التوالي ويقل الدخل اليوم عنه قبل خمسة عشر عاما. ويخالف ذلك مخالفة حادة حقيقة ان حوالي ثلاثين مليار دولار خرجت العام ١٩٨٥ وحده من البلدان النامية الى البلدان الصناعية.

وأعرب المتحدث باسم فنزويلا عن أسفه لقرار الولايات المتحدة مواصلة دعمها لاعداء الثورة في نيكاراغوا لانه لا يشجع احلال السلام في امريكا الوسطى بل على العكس يزيد من ذلك التوتر وبامكانه ان يخلق وضعا تنجم عنه آثار لا تقدر ودعا تقرير الامم المتحدة لتحسين التوازن الاقتصادي بين جميع الدول وذلك نظراً للفروق في التطور الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية الدولية التي تعرض بصورة خاصة البلدان النامية لاخطار بالغة. ووصف التقرير ايقاف خروج الارباح والاموال والموارد الاقتصادية من البلدان النامية بانه احد اهم شروط اقامة علاقات اقتصادية متكافئة. وطالب التقرير بالتغلب على الفروق في العلاقات التجارية التي لا مثيل لها في الماضي عن طريق الغاء القيود التجارية التي فرضتها الدول الرأسمالية وغير ذلك من الاساليب.

شتوف في خطابه في المؤتمر العاشر لحزب العمال البولندي الموحد:

بولندا بقيادة حزبها تعتبر دعامة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور

● وارسو - «ادن» - يؤيد شيوعيو المانيا الدمقراطية نضال الشيوعيين البولنديين من اجل بولندا اشتراكية قوية. جاء ذلك في تحية فيلي شتوف، رئيس وزراء المانيا الدمقراطية يوم ٦/٣٠، في المؤتمر العاشر لحزب العمال البولندي الموحد. وأكد ان المانيا ستقف في المستقبل الى جانب بولندا الشقيقة.

وأضاف شتوف قائلاً ان حزب العمال البولندي الموحد قدم الى مؤتمره العاشر بصفوف متراصة واتصال وثيق مع الكادحين وان بولندا الشعبية بقيادة حزب العمال البولندي الموحد وسياسته الحكيمة تعتبر دعامة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في المنظومة الاشتراكية.

وتطرق فيلي شتوف في تحيته الى الوضع الدولي، وأكد ان جمهورية المانيا الدمقراطية تعمل بنشاط وبالتنسيق مع الاتحاد السوفييتي وبولندا وسائر الدول الشقيقة في المنظومة الاشتراكية من أجل تحقيق الحوار الموضوعي والبناء والتعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن النظام الاجتماعي القائم فيها.

وأكد ان الجهود المبذولة من اجل اقامة علاقات طبيعية مع المانيا الاتحادية على قدم المساواة في الحقوق وللحيلولة دون اندلاع حرب جديدة من الاراضي الالمانية. وطالب حكومة المانيا الاتحادية اعادة النظر من اشتراكها في برنامج «حرب النجوم» الامريكي.

وصرح فيلي شتوف ان مشروع السلام الذي تمخض عن اللقاء الأخير في بودابست للدول الاعضاء في معاهدة وارسو ينبع دفع عملية السلام الى الأمام.

غورباتشوف يدعو الى تطوير وتعزيز العلاقات الشاملة مع اليابان

● طوكيو - «تاس» - «يدعو الاتحاد السوفييتي الى تطوير وتعزيز العلاقات الشاملة مع اليابان - في مجال السياسة والتجارة والاقتصاد والعلوم والتكتيك والثقافة وسيستغل كافة الامكانيات من اجل هذا الغرض. هذا هو خط الاتحاد السوفييتي الثابت الذي يراعي المصالح الجذرية للشعبين السوفييتي والياباني» جاء هذا في الرسالة الجوابية التي بعث بها ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني. وقد سلم نيقولاي سولوفيوف، سفير الاتحاد السوفييتي في اليابان هذه الرسالة، أمس الاول، الى شينتارو ابي، وزير خارجية اليابان والى رئيس الحكومة اليابانية.

وأشار القائد السوفييتي فيها الى ان نتائج زيارة وزير خارجية اليابان الى الاتحاد السوفييتي، مؤخرا تحظى بتقدير ايجابي وقال انها تظهر بجلاء، مدى أهمية لقاء رجال الدولة السوفييت واليابانيين واجراء حديث صريح وشريف حول القضايا التي تشغل بال العالم اجمع وكلا البلدين.

وثمن غورباتشوف عالياً جولتي المباحثات التي جرت في هذا العام بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي واليابان مشيراً الى ان اللقاءات اكدت الحقيقة الراسخة القائلة لو فكر كلا الطرفين بصورة واقعية وادركا مسؤوليتها الجسيمة امام الاجيال الحالية والصاعدة وابديا رغبة في السعي لتفهم احدهما الاخر لظهرت بلا ابطاء النتائج التطبيقية الملموسة.

وجاء في الرسالة ان هذه المباحثات تعطي الاساس لاستخلاص الاستنتاج التالي: ان الطريق لاجراء الحوار السياسي الذي نمضي معك فيه هو الاتجاه الصائب والمستقبلي من كافة النواحي.

واشير في الوثيقة الى انه لدى معالجة قضايا العلاقات الثنائية لا يتمكن الالتفاف على جانبها الدولي، والاتحاد السوفييتي قلق اليابان بصدد غياب التقدم في نزع السلاح وبالدرجة الاولى النووي. ومن الصواب القول ان الكثير يتوقف على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ولكن من الصواب، أيضا، انه لا يكفي الان متابعة سير المباحثات السوفييتية - الامريكية ولا بد من دعمها بالحركة والافعال النشيطة من اجل ان تتحرر البشرية من رعب الدمار الدائم. وقد تغدو الخطوة الاولى في هذا الاتجاه خطوة ايقاف التفجيرات النووية واليابان تعلم ما معنى التفجير النووي وما هي العواقب التي يحملها الى البشر.

واعرب غورباتشوف عن الثقة انه بامكان اليابان ان تقول كلمتها القاطعة وقد يصغي الكثيرون الى صوتها.

واكدت الرسالة ان بوسع الاتحاد السوفييتي واليابان عمل الكثير معا من اجل ان يصبح العام الحالي، الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة عاما دوليا للسلام، عام الهجوم في كل مكان على الاسلحة النووية وسباق التسلح.

وبعد ان شكر غورباتشوف رئيس وزراء اليابان على تأكيد دعوته لزيارة اليابان قال ان مثل هذه الفرصة يمكن ان تتحقق في المستقبل القريب كما واشار الى ان زيارة رئيس الحكومة اليابانية تحظى بالترحيب في الاتحاد السوفييتي ايضا.

زامبيا تلقي القبض على مجموعة عملاء تعمل لصالح نظام جنوب افريقيا العنصري

● لوساكا - «أدن» - اعلنت وكالة الانباء الزامبية «زاناه» ان سلطات البلاد القت القبض، يوم ٧/١، على مجموعة من العملاء، تعمل في خدمة جنوب افريقيا من ضمنهم اثنان من مواطني المانيا الاتحادية، بتهمة الاشتراك في عملية مزمع القيام بها لغزو زامبيا من قبل دولة العنصريين. وقد اعترف اربعة من الجواسيس الذين اعتقلوا سوية مع المواطنين من المانيا الاتحادية بقيامهم بالتجسس لصالح بريتوريا.

وذكرت وكالة «زاناه» ان الرئيس كنيث كاوندا قد دان في لوساكا بشدة موقف حكومة المانيا الاتحادية التي هددت زامبيا بقطع مساعداتها الاقتصادية عنها بسبب اعتقال الشخصين من رعاياها. وقال الرئيس كاوندا «اننا لن نبيع استقلالنا مقابل المساعدة الاقتصادية ونفضل العيش في الفقر من التذلل وكأننا اشباه العبيد». واضاف انه لن يسمح لبون باملاء ما يتخذه من اجراءات للدفاع عن بلاده.

المؤتمر الوزاري «للاوبيك» لم ينجح في تحديد حصة كل دولة من الانتاج

● بلغراد - «تاس» انعقد في جزيرة بريوني المؤتمر الاعتيادي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» على مستوى الوزراء. وقد جرى المؤتمر وراء الابواب المغلقة. وناقش المشاركون فيه الوضع الحالي في السوق العالمية للنفط وقضايا استقرار هذه السوق. وأشار المعلقون الى ان انخفاض الاسعار النفط تؤدي الى ازدياد ارباح العديد من الشركات الامريكية.

وافادت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» بان لوقمان، رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط، وزير الموارد النفطية في نيجيريا، ادلى بتصريح صحفي قال فيه انه تم التوصل في المؤتمر الى اتفاق حول تحديد الحجم الاقصى لانتاج النفط في البلدان الأعضاء في المنظمة وتنسيق اسعار النفط. وبالاضافة الى ذلك لم يتسن للمؤتمرين على حد تعبيره حل مسألة تحديد حصة كل دولة من استخراج النفط.

وستبذل محاولة لتنسيق هذه القضية في اللقاء الجديد للوزراء في جنيف يوم ٢٨ تموز الجاري.

ما قل ودل

● بريطانيا: جريمة واحدة كل ٤،٥ دقيقة ●

زاد عدد الجرائم المسجلة، خلال الاعوام الستة المنصرمة، في بريطانيا بنسبة ٤٠ بالمئة. وتحدث هناك جريمة واحدة كل ٤،٥ دقيقة في المتوسط.

ان حوالي ٣٣ بالمئة من الشباب الانجليز الذين لم يبلغوا ١٣ عاما من العمر قد تورطوا في جرائم جنائية. كما تفيد الاحصائيات البريطانية السنوية الصادرة تحت عنوان «النزاعات الاجتماعية»، وغالبا ما تصبح وسائل النقل هدفا لارتكاب الجريمة. وقد اصبح ٢٥ بالمئة من اصحاب السيارات ضحية حادثة سرقة سيارة أو سرقة ما فيها من أشياء.

● قائمة بالدكتاتوريين الاسبقين ●

نشرت صحيفة «بريس» في فيينا، مؤخراً، قائمة تضم اسماء الدكتاتوريين الذين طردتهم الشعوب والذين ساندتهم واشنطن في وقت ما.

وقد دونت الصحيفة في هذه القائمة اسم دكتاتور كوبا السابق باتيستا، وحاكم الدومينيكان تروخيليو، ونغودين ديم صنيعة الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية، وشاه ايران رضا بهلوي، وطاغية نيكاراغوا سوموزا وطاغية هايتي دوفالييه.

وقد غادر بعض هؤلاء الدكتاتوريين الحياة ولكنهم جميعاً كانوا يعيشون على الاموال التي نهبوها من بلدانهم.

● الازمة الاقتصادية في جمهورية جنوب افريقيا ●

يشهد تقرير البنك الاحتياطي في جمهورية جنوب افريقيا على تردي الاوضاع الاقتصادية الحاد في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية. كما يتجلى من هذه الوثيقة، ان حصة الفرد الواحد من المنتوج الداخلي الاجمالي قد تقلصت في العام المنصرم بنسبة ٣،٣ بالمئة. وان هذا التقليص قد دفع بالبلاد ١٤ عاماً الى الوراء.

ان ما ينسف اقتصاد الدولة العنصرية هو قبل كل شيء، ممارستها لسياسة خارجية توسعية. فقد بلغت الميزانية الحربية لجمهورية جنوب افريقيا في العام ١٩٨٤، رقما قياسيا - ٣،٧٥ مليار راند، وهي تنفق الملايين على تدبير الاستفزازات العسكرية ضد الدول المستقلة المجاورة. كما يعتمد العنصريون اموالا هائلة على تموين قوات الاحتلال في ناميبيا، وعلى ممارسة العمليات التنكيلية هناك.

● احتكار «فيليب موريس» الامريكي في حالة هجوم ●

تتزايد باستمرار ارباح احتكارات الدخان المتعددة الجنسيات الضخمة، رغم انه لا داعي، اليوم، لاقناع أحد بان التدخين ضار بالصحة.

والقضية هي ان ستة من «ملوك الدخان» يمثلون اضخم احتكارات الدخان المتعددة الجنسيات في العالم (احتكاران بريطانيان واحتكار جنوب افريقي وثلاثة احتكارات امريكية)، يملكون رساميل تقدر بالملايين، ويملكون حقا السلطة، التي تسمح لهم بأن يصونوا انفسهم من «تطاول» أعداء التدخين. وعلى أي حال فقد اجبرت شركات الدخان الأمريكية، تحت ضغط الرأي العام، ان تقبل ببعض التنازلات. وآنذاك وجهت بعض هذه الشركات، وقبل كل شيء شركة «فيليب موريس» للسجائر، انظارها نحو البلدان النامية. والعدد الهائل من المدخنين المدمنين وانعدام التضييق على الدعاية للسجائر، والأيدي العاملة الرخيصة جداً، كلها تربة صالحة لنشاطات احتكارات الدخان المتعددة الجنسيات في هذه البلدان. فتشن هذه الاحتكارات دعاية واسعة للتدخين في البلدان النامية تتناول بصورة رئيسية، الشباب. والتدخين بحد ذاته ذو تأثير ضار بصحة الشباب، خاصة وان السجائر التي تباع في هذه البلدان مصنوعة من أنواع رديئة وحامية من التبغ (أي أنها، تحتوي على مواد ضارة بدرجة مرتفعة). لكن ما يضر بصحة الناس ينفع جيوب الاحتكارات المتعددة الجنسيات. ومعروف طبعا ان شهرة السجائر ذات التبغ الخامي تتقلص أكثر فأكثر في معظم البلدان المتطورة صناعيا.

وزعزعة اقتصاد العديد من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، سببها التضييق الذي تفرضه احتكارات الدخان على المحاصيل الزراعية في هذه البلدان لصالح زراعة التبغ.

● لوس - انجلوس: عاصمة الجرائم ●

ان لوس - انجلوس - هي المدينة الثانية في الولايات المتحدة من حيث الكبر، ويسمونها عاصمة كاليفورنيا للجرائم المنظمة. وبناء على معطيات البوليس تنشط هناك ١٦٠ عصابة «غانغستر» تضم ١٢،٥ الف شخص، وهم قتلة ولصوص محترفون ونهابون وأناس يتاجرون سراً بالمخدرات واصحاب دور للقمار وهم تجار رقيق ومهربون معاصرون. يجري بينهم صراع مستمر يبلغ احيانا حد اراقة الدماء من اجل مجالات النفوذ وبسط سيطرتهم على مصادر الأرباح. ووفقا للمعطيات الأخيرة فقد قتل في شوارع لوس - انجلوس العام ١٩٨٤ اكثر من ١٥٠ شخصا في الاصطدامات المسلحة التي وقعت بين المجرمين.

● جمهورية المانيا الاتحادية، واصطياد «السحرة المشعوذين» ●

ان ملاحقة العناصر التقدمية، اصبحت ممارسة عادية تلجأ اليها سلطات بون. ووفق معطيات المنظمة الاجتماعية «ليسقط تحريم المهن» فقد اجتاز ٣،٥ مليون مواطن في المانيا الغربية منذ العام ١٩٧٢، امتحانات دنيئة اجرتها الهيئات الاقليمية والفدرالية، لاختبار «اخلاص» المواطنين. وقد أسفر هذا الاختبار عن فصل العديد منهم من اماكن العمل. ويؤكد تقرير المنظمة، ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن، فسح المجال في جمهورية المانيا الاتحادية لخرق حقوق الانسان على نطاق واسع فالملاحقات تشتد اكثر فأكثر. ففي الأشهر الأولى من العام ١٩٨٦، وقع ضحية هذه الملاحقات، بصورة رئيسية، المناضلون من أجل السلام، الشيوعيون والعناصر النشيطة في الحركة المعادية للحرب. ان السلطات تستخدم شتى الذرائع لغرض اضطهاد «السحرة المشعوذين» هؤلاء(!!)

● البلجيك ونتائج مكائد الاحتكارات المتعددة الجنسيات ●

بناء على المعطيات التي أصدرتها نشرة «مونيتور» فقد افلست ٧٤٦٠ مؤسسة وشركة خلال الأعوام الخمسة الأخيرة في بلجيكا.

وأكدت الصحف الدمقراطية في تعليقها على هذا الرقم، ان معظم هذه المؤسسات تغلق ابوابها، نتيجة للمكائد التي تدبرها الاحتكارات المتعددة الجنسيات، التي تسعى بغية جني ارباح فاحشة، الى توظيف رساميلها في قطاعات أخرى، وحتى في بلدان اخرى تتوفر فيها أيد عاملة رخيصة جداً.

(عن وكالة «نوفوستي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام تقول في مذكرتها للامم المتحدة:

استهتار الحكومة بحقوق المسلمين مناف لحقوق الانسان

● *اللجنة التنفيذية تطالب باقامة مجلس اسلامي اعلى وبتحرير اوقاف المسلمين في مذكرتين للامم المتحدة ولرئيس الدولة.. بيان صحفي لهيئات اللجنة ونداء الى المواطنين* ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة الاسرائيلية تستخف بحقوق المسلمين، اكبر الطوائف العربية في البلاد. واستخفافها يخالف مبادىء الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان، وميثاق اعلان الدولة الذي ينص على احترام حقوق الناس الدينية».

هذا هو جوهر المذكرة التي بعثت بها اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام الى سكرتير الامم المتحدة وطالبته فيها بان يذيع هذه المعلومات على اعضاء الامم المتحدة «لتؤثر على حكومة اسرائيل فتراجع عن الاجحاف والغبن الذين تلحقهما بالمسلمين وتتمشى بروح مبادىء الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان».

وبعد ان تذكر المذكرة نبأ عقد المؤتمر الاسلامي العام تجمل المطالب التي اجمع عليها المسلمون وهي: إلغاء قانون القضاة الشرعيين المسلمين، تسليم الاوقاف الاسلامية للمسلمين، ترك ادارة شؤون المسلمين الدينية وادارة اوقافهم لمجلس اسلامي اعلى ينتخب بموجب قانون المجلس الاسلامي الاعلى لسنة ١٩٣١.

*مذكرة لرئيس الدولة

وفي الوقت ذاته بعثت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام بمذكرة بالمطالب الآنفة الذكر الى رئيس الدولة.

وفي هذه المذكرة فندت اللجنة التنفيذية مزاعم الحكومة حول قانون تعيين القضاة الشرعيين والاوقاف وقالت:

«يعتبر المسلمون الاوقاف ملكا مشاعا بينهم حسب نصوص وقفيات الواقفين وشروطهم، ولذلك فالمؤتمر يعتبر تمسك الحكومة بادارة اوقافهم عدوانا على حقوقهم وحرمانا لهم من الاستفادة من الغايات التي اوقفت لها هذه الاوقاف وترى في قانون القضاة الشرعيين وسيلة لاستمرار الحكومة في التصرف بالاوقاف الاسلامية واضفاء صبغة قانونية لاستيلائها على اوقاف المسلمين».

كذلك تبين المذكرة الاجحاف الواقع بالمسلمين حين تذكر ان كافة الطوائف تتمتع بحقوقها وتشرف على محاكمها واوقافها.

وتختم مذكرتها طالبة اعادة الحق الى نصابه.

*قيادة اللجنة التنفيذية ونداء الى المواطنين

وفي بيان صحفي اذاعته على الصحف من مذكرتها الى الامم المتحدة ورئيس الدولة اعلنت اللجنة التنفيذية انها انتخبت طاهر الفاهوم رئيسا لها وانتخبت مكتبا دائما لمواصلة العمل من اجل تحقيق اهداف المؤتمر الاسلامي العام (عكا في ١٩٦١/٦/١٨) تألف من طاهر الفاهوم (الناصرة) ونور الدين العباسي (حيفا) ومحمد عبد القادر يونس (عارة) وخليل حسني (عكا) وحسني العراقي (الطيرة) ومحمد مصطفى الدسوقي (الطيبة) ورباح العوض (المزرعة) وسليم القاسم (الناصرة) وعبد الحميد ابو عيطة (الطيبة).

كذلك تألفت السكرتاريا من عصام العباسي ومحمد الحاج ومحمود ابو شنب وهاشم شحادة.

وفي البيان توجهت اللجنة التنفيذية الى المواطنين لتأييدها في نضالها لتحقيق حقوق المسلمين.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١١)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٢) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■											■	١
	■									■		٢
		■							■			٣
			■					■				٤
				■			■					٥
					■	■						٦
					■	■						٧
				■			■					٨
			■					■				٩
		■							■			١٠
	■									■		١١
■											■	١٢

□ اعداد: شدوان احمد-قراقره - عرابة □

أفقي:

١) زعيم سوفييتي + سئم
٢) بحر + دولة عربية (غير معرفة) + أصيب بمس في عقله
٣) للنهي - وشى بكلام سوء + وكالة أنباء عربية - خيال
٤) دولة عربية - الاسم الأول لشهيدة فلسطينية - ارتفع وعلا
٥) مدينة مصرية - أداة نصب - ذراع (معكوسة)
٦) ظاهرة طبيعية تحصل في فصل الشتاء + يجري في الجسم - سفاح وقاتل + حرف
٧) لحد + نوع عملة - نعالج ونطبب (معكوسة)
٨) دمر وهدم + جمع (معكوسة) - ثلثا يوم - ادحض واكذب
٩) ٢٤ ساعة (معكوسة) - نساء - سن
١٠) حارة - احلى واملح + ود - سقي
١١) وعاء كبير + مصاعب ومصائب
١٢) جريدة يومية + صورة أو هيئة

عمودي:

١) ينزل في الشتاء (معرفة) + خراب + شعور
٢) اعمل وابدع + من الآلات الكهربائية المنزلية
٣) ثلثا ويل - طرد (مبعثرة) + يلمس (معكوسة) - قلب (معكوسة)
٤) مرض يصيب العيون - صوت الحمام - اشاهد
٥) شجاع - حرف جر - قصد مكان ما + فعل الأمر من موت
٦) دولة آسيوية - يقذف + حرف
٧) غنين وانشدن + حرف - ايلول (مبعثرة)
٨) ثلثا خون + ضمير متصل - اسم علم مؤنث - احد الانبياء
٩) غير ناضج + حرف - اكتشف وعثر على (معكوسة) - يم
١٠) فعل الأمر من نوم (معكوسة) - ثمن + سامح (معكوسة) - عمر (معكوسة)
١١) حرف + اداة نفي + بلدان او تجمعات سكنية كبيرة + عبر
١٢) مدينة مصرية

** حل لغز (٢٥١) ***

أفقي:

١) فريد الاطرش
٢) لامية العرب
٣) فنان - لابس
٤) سر + نهل + و
٥) حجاج + صبي
٦) عاقر - بار + يد
٧) رنا - دار
٨) ال - سعد - عرق
٩) سلوقي - تل
١٠) هند + م + بلال

عمودي:

١) فلفل - عرابه
٢) نار - انل
٣) امي - لها - سد
٤) دين + سحر - سلم
٥) اه - رج - شعوب
٦) لا - ناب - دن + ل
٧) الله + جاد - يا
٨) طعام + صراع
٩) برر + ل + بيروت
١٠) شب + سويد - قلب



● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لنشوب الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١ - ١٩٤٥

بريست قلعة هادئة على الحدود



● احد ابراج قلعة بريست ●

● المحاربون القدماء امام تمثال المقاتل، التمثال الرئيسي في المجموعة التذكارية في قلعة بريست ●

«ان الحديث عن الحرب حافز على صيانة السلام، كما ان الحديث عن مآسيها واهوالها حافز على تعزيز الطموح الى ترسيخ هذا السلام». هذه كلمات بونيتو، رئيس الاتحاد الدولي للمدن ضحايا الحرب والمدن البطلة. وقلعة بريست البطلة عضو في هذا الاتحاد الدولي.

كانت هذه القلعة، التي شيدت قبل اكثر من مائة سنة على نهر بوغ عند الحدود الغربية لروسيا اول من تلقى ضربات المانيا الفاشية، التي هاجمت بغدر ودون اعلان الحرب، الاتحاد السوفييتي في ٢٢ حزيران (يونيو) عام ١٩٤١. وتحت وطأة نيران المدفعية الكثيفة والقنابل الثقيلة أخذت جدران الثكنات تتصدع والسقوف تنهار، كما انصهر الحديد بفعل الحرائق الهائلة. واشتعلت النيران في بريست بأكملها. وقاومت حامية الحدود القليلة مقاومة عنيفة قوات العدو، التي تفوقها عشر مرات. وقد تمكن هذا العدو من تطويق القلعة في ظهيرة اليوم الأول من الحرب.

وظل افراد قوات الحدود السوفييت الجياع تقريباً والمنهكون من شدة العطش المحرومون من مواد التطبيب والأدوية، ظلوا ٢٨ يوما يصدون هجمات العدو. وبطولة المقاتلين السوفييت هؤلاء، قد ادهشت حتى الأعداء. فقد كتب الجنرال بليومينتريت رئيس سابق لاركان حرب الجيش الالماني الرابع في مذكراته بان المقاتلين «... قاوموا حتى آخر رمق، رغم القصف الجوي العنيف ورغم نيران المدافع الثقيلة. وبهذا الشكل عرفنا، ماذا يعني القتال على الطريقة الروسية». و«ان الهجوم على القلعة التي يحميها مدافع باسل يكلف دماء كثيرة» (من الارشيف الالماني).

لم يبق من القلعة الا الاطلال. ولكن حجارتها حفظت لنا ذكرى القتال. فجدران القلعة وفتحات النوافذ والابواب وسقوف الاقبية التي سلمت تحمل كتابات خطها المدافعون عن الحدود السوفييتية. وبعد مرور بعض الوقت أصبح معروفاً، ان المدافعين لم يستشهدوا جميعاً. اذ تم اسر بعض المصابين بجروح ورضوض خطرة وتحملوا ويلات معسكرات الاعتقال الفاشية. واما اولئك، الذين افلحوا في الهرب من الأسر، فقد قاتلوا في صفوف فصائل الانصار والجيش السوفييتي.

انها لكبيرة أسرة ابطال قلعة بريست، اذ اننا نعرف اكثر من ثلاثمائة من الذين دافعوا عنها. انها أسرة حقا. وقد تشكلت هذه الأسرة هناك في المدينة الواقعة على نهر بوغ، وتعززت عراها بدماء الرفاق، الذين صقلتهم نيران المعارك الحامية، ويربطهم وثيقاً كل ما عانوه، ولا يمكن للانسان نسيانه ابداً. وسنويا يلتقي في يوم النصر في التاسع من ايار (مايو) في بريست المحاربون القدماء...

لقد تغيرت بعد الحرب الأماكن التي اجتاحتها نيران الحرب بشكل لا يصدق. وقد منحت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قلعة بريست لقب «القلعة البطلة». وقد اصبحت في الوقت الحاضر اثراً تذكارياً تمجيداً للمقاتلين الشهداء. كما تصان بعناية بقايا استحكامات القلعة المجيدة. والمدينة نفسها تغيرت تماماً. اذ تحولت بريست من بلدة متربة ريفية عادية عشية الحرب الى مدينة أشبه بحديقة جميلة غناء، تفيض شوارعها بأشجار التنوبة والكستنا النضرة الخضرة، وساحاتها بالجمال والسعة، وبالبنايات العامة والمساكن الجديدة المجهزة بكافة وسائل الراحة. وانها بمظهرها الخارجي، وليس لكونها مدينة حدودية فقط أصبحت المدخل الأمامي حقاً لبلاد الاشتراكية.

ولكن بريست ليست ذكرى فحسب بل وتحذير لاولئك الذين في نيتهم شن حرب عالمية جديدة. وان تمثال المقاتل - حامي الوطن وهو التمثال الرئيسي في المجموعة التذكارية، يذكر بالعزم على التصدي لكل معتد كما حدث قبل ٤٥ عاماً. وكتب البروفيسور الامريكي فليبيجان في سجل الزيارات: «لقد فهمت وادركت بأن الشعب السوفييتي لو لم يقاتل ضد الفاشية بهذه البطولة لكان للعالم الذي نعيش فيه شكل آخر اليوم. وينبغي علينا ألا ننسى الذين دافعوا عن قلعة بريست والذين قاتلوا بتفان ونكران ذات وبطولة على الجبهات الأخرى. واننا نكن للشعب السوفييتي كل الشكر والامتنان. وان علينا ان نصون السلام والحضارة».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

السعودية تضرب رقما قياسيا!

● جدة (المملكة العربية السعودية) - و.ص.ف - تعد نسبة التلوث بالرصاص الناجم عن عادم السيارات في المملكة العربية السعودية من اعلى النسب في العالم.

وأضافت صحيفة «سعودي جازيت» السعودية التي أوردت هذا النبأ يوم الاحد الماضي نقلاً عن هيئة الارصاد الجوية وحماية البيئة ان نسبة التلوث بالرصاص في الرياض وجدة والدمام تعادل نسبة التلوث في بعض مدن الدول الصناعية الكبرى.

وأوضح التقرير ان «الدراسات التي اجريت بشأن التلوث بالرصاص في جدة ومقارنة بنسبة المعايير الدولية أظهرت ان نسبة الرصاص الموجود في دماء الطلبة في جدة بلغت معدلاً يخشى معه التأثير على صحة هؤلاء الطلبة».

وأضاف التقرير ان «نسبة الرصاص في الاماكن المزدحمة بالمرور في جدة أعلى من النسب المسموح بها سواء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية او لدى الوكالة الامريكية لحماية البيئة».

وذكر عبد البر الجن نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية وحماية البيئة للصحيفة ان المشكلة ناجمة أساسا عن زيادة عدد السيارات في المملكة. وقبل عشر سنوات كان هناك ٢٠٠ ألف سيارة اما اليوم فقد ارتفع هذا العدد الى ثلاثة ملايين سيارة لعشرة ملايين مواطن.

وأضاف عبد البر الجن «نأمل ان نتوصل في غضون السنوات العشر القادمة الى استخدام وقود خال تماما من الرصاص». وأشارت الصحيفة الى ان نفقات تحويل معامل تكرير البترول السعودية تقدر بنحو ١,١ مليار دولار دون حساب النفقات اللازمة لملاءمة السيارات مع وقود خال من الرصاص.

اسلوب جديد لتعاطي الانسولين

■ نجح فريق من العلماء الامريكيين في تجربة وسيلة جديدة مع الفئران تغني عن استخدام الحقن. واذا ثبت - في المستقبل - نجاحها مع البشر فمعنى ذلك ان مريض السكري سيرتاح من المهمة الشاقة التي توجب عليه استخدام الحقن بصفة مستمرة.

والوسيلة الجديدة تتمثل في تحضير مزيج صلب القوام من البلاستيك والانسولين، تولى الباحثون زرعه على شكل عبوة بلاستيكية في جسم الفأر. والذي يحدث بعد ذلك هو أن العبوة تطلق في الدم كميات من الأنسولين تتناسب مع حاجة الجسم استجابة للتغيرات في منسوب السكر بالدم.



يقول روبرت لانجر استاذ هندسة الكيمياء البيولوجية في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، ان النظام الجديد يطلق كميات الانسولين بالقدر الذي يحتاج اليه الجسم وقد يصلح للاستخدام مع عقاقير اخرى للكثير من الامراض. لكنه اوضح ان التجارب على هذا الصعيد لا تزال في أطوارها الأولى ويحتاج الأمر الى أعوام قبل ان يتيح هذا النظام لمريض السكري. والنظام الجديد سيكون أكثر دقة وفعالية في المواءمة بين حجم جرعة الانسولين ومستوى السكر في الدم من الحقنة اليومية. وبالتالي فمن شأنه ان يعطي المريض مقدرة اكبر على التحكم في منسوب السكر الذي تجمعت بشأنه دلائل متزايدة على أن ارتفاعه له علاقة بتلف الكليتين والعمى.

يونس شلبي.. مع «خمسة في مأزق»

●● لاول مرة يقوم يونس شلبي ببطولة فيلم بوليسي بعنوان «خمسة في مأزق» حيث يقوم فيه بدور «مخبر سري» يشترك معه خالد زكي واحمد عبد الوارث وممدوح عبد العليم وعماد رشاد والبطولة النسائية لشيرين الفيلم اخراج احمد النحاس.

في الصين يجمعون تراث كونفوشيوس

● بكين - و.ص.ف - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان الصين ستقيم مركزاً للابحاث عن حياة وأعمال الفيلسوف الصيني كونفوشيوس (٥٥١ الى ٤٧٨ قبل الميلاد) في مدينة كوفو (شرقي الصين) مسقط رأسه.

ويقوم المركز بجمع الآثار والمعلومات الضرورية لدراسة أعمال كونفوشيوس للطلبة الصينيين داخل البلاد وخارجها. وتقررت الدراسة التي تستغرق خمسة أعوام خلال مؤتمر عقد في كوفو نظمته هيئة كونفوشيوس الصينية.

وأعادت السلطات الصينية الحالية لكونفوشيوس اعتباره.

ويفسر هذا الاهتمام بالجانب السياحي الذي يمثله أشهر فيلسوف صيني في مرحلة تحتاج فيها الصين الى العملات الصعبة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٧/٣)

● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - «أريد حلاً»
● ٦,٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧,٠٠ - «لقاء»
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ - رياضة
● ٨,٤٥ - استعراض برامج
● ٩,٠٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٩,٣٠ - برنامج «أضواء على العالم» عن جنوب افريقيا
● ١٠,٢٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج اسبوعي ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠,٣٥ - «وندربرغ» دراما كندية
● ١١,٢٥ - اخبار

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل نصيري وخوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم بوفاة المرحومة «مزين نصيري» - (خوري) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

خلية «فؤاد نصار» للحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تــــعزية

الى الرفيقة سميرة خوري وافراد العائلة بوفاة المرحوم «فاروق جابر خوري» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة المثلث

□□□ في وداع المكسيك...

امريكا اللاتينية (٧) اوروبا (٦)... والارجنتين بطلة العالم...



● الكرة الافريقية سجلت في التاريخ ● خط هجوم الارجنتين والاتحاد السوفييتي الافضل في العالم ● مارادونا عملاق الكرة... ولينيكر هداف الدورة... والزاكي حارس مرمى منتخب العالم... ●

● أسدل الستار يوم الأحد الماضي على كأس العالم لكرة القدم العام ١٩٨٦ بفوز الأرجنتين لثاني مرة بالكأس بعد أن فازت بها العام ١٩٧٨ في بيونس ايرس.

وتعتبر هذه سابع مرة تفوز فيها احدى دول امريكا الجنوبية بكأس العالم بينما فازت الفرق الأوروبية بها ست مرات فقط. فقد حصلت البرازيل على الكأس ثلاث مرات في الاعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠. ثم فازت بها أوروغواي مرتين في العامين ١٩٣٠ و١٩٥٠ وفازت الأرجنتين مرتين في العام ١٩٧٨ و١٩٨٦. بينما فازت ايطاليا ثلاث مرات في الأعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ وفازت المانيا الغربية مرتين في العامين ١٩٥٤ و١٩٧٤ وفازت انجلترا مرة واحدة بكأس العالم في ١٩٦٦.

وقد أتاح فوز الأرجنتين يوم الأحد الماضي لأمريكا اللاتينية أن تسجل خامس فوز لها على أوروبا في نهائي كأس العالم. كما أتاح لها أن تحتل عن جدارة عرش الكرة في أمريكا اللاتينية.

واستحق الفريق الأرجنتيني الفوز.. فهو أفضل الفرق اداء طوال مباريات المسابقة وهو الفريق الوحيد الذي لم يهزم على مدى سبع مباريات.

ولا شك ان الفريق الأرجنتيني يمتلك ميزة كبرى هي كابتن الفريق دييجو مارادونا الذي أجمع المعلقون الرياضيون على انه افضل لاعب في العالم والذي سجل ايضاً خمسة اهداف في كأس العالم والذي يعود اليه الفضل في فوز فريقه في دور الثمانية ثم في الدور قبل النهائي. وسوف يظل الهدف الثاني الذي احرزه مارادونا في مرمى انجلترا والهدفين اللذين احرزهما في مرمى بلجيكا من أجمل أهداف كأس العالم وستظل ماثلة في الأذهان لفترة طويلة قادمة.

وقد طغى مارادونا على جميع النجوم الأخرين في كأس العالم الى درجة ان الجمهور المكسيكي اطلق عليه لقب «اله الكرة». ويبدو ان مارادونا (مثل مدرب فريقه) كان قد عقد العزم على تعويض هزيمة الفريق في اسبانيا العام ١٩٨٢ التي لم يكن لها اي اسباب سوى التراخي.

غير ان الفريق الأرجنتيني الذي لعب يوم الأحد الماضي.. لم يعتمد فقط على مارادونا ولكنه اعتمد على عدد آخر من اللاعبين الممتازين مثل بوروتشاجا الذي استطاع ان يقوم بدور صانع الألعاب عندما كان مارادونا مراقباً ومحاصراً وخوسيه براون الظهير وجورج فالدانو هداف ريال مدريد الذي أحرز ٤ أهداف في كأس العالم.

ولا شك ان مارادونا قام بدور هام يوم الاحد اذ حول انظار وجهود المدافعين الألمان كلها تجاهه مما أتاح الفرصة لزملائه لفتح الثغرات والوصول الى المرمى. كما انه اهدى الهدف الثالث على طبق من ذهب لبوروتشاجا. ولكن الفريق الأرجنتيني كان يمثل خطورة كبيرة على المرمى الألماني بمجرد أن يستحوذ اي لاعب فيه على الكرة بسبب سرعة الاداء والتصرف والقدرة الفائقة على التحكم في الكرة.

ولا شك ان الفارق كبير بين الفريق الأرجنتيني والفريق الالماني.

ولكن هواة الالعاب الحلوة والمهارات الفردية قد يأسفون لغياب فريقين مثل فرنسا او البرازيل عن المباراة النهائية في كأس العالم. وكان يمكن للفريق الفرنسي ان يحقق نتائج افضل لو ان خط الوسط استطاع ان يؤدي بشكل افضل.

وقد كانت مفاجأة ان يخرج الفريق السوفييتي والفريق الدنماركي من دور ثمن النهائي في كأس العالم.. لاسيما بعد ان تغلب السوفييت على الفريق المجري (٦:صفر) وعصفت الدنمارك بأوروغواي (٦:١). ولكن يبدو ان عجز الفرق القوية عن الأداء بالمستوى نفسه في جميع المباريات كان السمة المميزة لكأس العالم هذا العام.

وقد هيأ النظام الجديد لكأس العالم الذي يقضي بالتصفية المباشرة اعتباراً من دور ثمن النهائي الفرصة ليستمتع الجمهور بمباريات قوية وحماسية حتى لو لم يكن المستوى الفني للأداء مرتفعاً.

وكان الفريق البلجيكي هو الحصان الأسود هذا العام والمفاجأة الحقيقية اذ صمد حتى الدور قبل النهائي. ولم يلعب الفريق الأرجنتيني بطل الكأس اكثر من (٩٠) دقيقة في جميع مبارياته اذ فاز في كل المباريات اعتباراً من دور ثمن النهائي في الوقت الأصلي دون أن يحتاج الى وقت اضافي او الى ضربات جزاء ترجيحية.

وكان من أهم سمات كأس العالم ايضاً.. صعود الكرة الأفريقية وتطورها وبصفة خاصة الكرة المغربية. فلأول مرة تمكن فريق افريقي من الصعود الى الدور النهائي في كأس العالم بل استطاع أن يتصدر مجموعته في الدور الأول متفوقاً على انجلترا وبولندا والبرتغال. وكان بامكان الفريق المغربي الصعود لدور ربع النهائي لولا خطأ (هو مجرد سهو) من خط الدفاع في الثانية الأخيرة من مباراتهم مع المانيا الغربية.

ولاشك أن المجهود الكبير الذي بذلته الفرق «الصغيرة» في هذه البطولة كان وراء قلة عدد الأهداف التي سجلت مقارنة بكأس العالم العام ١٩٨٢. فقد سجل هذا العام ١٣٢ هدفاً من بينها (١١) هدفاً في المباراتين الأخيرتين مقابل ١٤٦ هدفاً العام ١٩٨٢. وكانت المجر قد فازت (١٠:صفر) على السلفادور في العام ١٩٨٢. ويلاحظ ان الفرق التي يأتي ترتيبها في ذيل القائمة في كأس العالم هذا العام (كوريا الجنوبية والعراق والجزائر وكندا) لم يدخل مرماها اكثر من ٣ أهداف.. بينما منيت فرق مثل المجر واوروغواي والدنمارك بهزائم ثقيلة.

□ هدافون □

وفيما يلي ترتيب الهدافين طبقاً لكل دولة على حدة في بطولة كأس العالم بالمكسيك.

● الجزائر (١).. زيدان (١)
● انجلترا (٧).. لينيكر (٦) وبيردزلي (١)
● الأرجنتين (١٤).. مارادونا (٥) وفالدانو (٤) وبوروتشاجا (٢) وبراون (١) وباسكولي (١) وروجيري (١)
● بلجيكا (١٢).. كولمانس (٣) وكلايسين (٣) وسيفو (٢) وديمول (١) وفاندنبرج (١) وفركوتيرن (١) وفايت (١)
● البرازيل (١٠).. كاريكا (٥) وجوسمار (٢) وسقراطس (٢) وادينهو (١)
●بلغاريا (٢).. جيتوف (١) وستركوف (١)
● كوريا الجنوبية (٤).. شانج سون (١) وشوي سون هو (١) وهوه جونج مو (١) وكيم جونج بو (١)
●الدنمارك (١٠).. الكاير لارسن (٤) وأولسن (٣) واريكسن (١) ولادروب (١) ولبري (١)
●اسكتلندا (١).. ستراكان (١)
●اسبانيا (١١) بوتراجينو (٥) وكالديري (٢) وايلوبج (١) وساليناس (١) وسينبور (١) وجواكوينتشيا (١)
● فرنسا (١٢).. بابان (٢) وبلاتيني (٢) وستوبيرا (٢) واموروز (١) وفرنانديز (١) وفيريري (١) وجينجيني (١) وروشتو (١) وتيجانا (١)
● المجر (٢).. ديتاري (١) واستيهازي (١)
● العراق (١).. احمد (١)
●ايرلندا الشمالية (٢).. كلارك (١) ووايتسايد (١)
● ايطاليا (٥).. التوبيلي (٤) وهدف احرزته كوريا في نفسها
● المغرب (٣).. خيري (٢) وكريمو (١)
● المكسيك (٦).. كويرارتي (٢) وفلوريس (١) ونيجريتي (١) وسانشيز (١) وسيرفين (١)
● باراجواي (٤).. كاناباس (٢) وروميرو (٢)
● بولندا (١).. سمولاريك (١)
● البرتغال (٢).. كارلوس مانويل (١) ودياماتتينو (١)
● المانيا الغربية (٨).. فولر (٣) وألوفس (٢) وديمانتينو (١) وماتيوس (١) وروميننجه (١)
● الاتحاد السوفييتي (١٢).. بيلانوف (٤) والينيكوف (١) وبلوخين (١) وراتس (١) وروديونوف (١) وياكوفنكو (١) وزفاروف (١) وبارتشوك (١) وهدف احرزته المجر في نفسها.
● اوروغواي (٢).. الزاميندي (١) وفرانشيكولي (١)
● كندا (صفر).

أما أسوأ خط هجوم فهو في فريق كندا الذي لم يحرز اية اهداف في (٣) مباريات.

□ افضل خط هجوم □

المنتخب	هدف	عدد المباريات
١) الارجنتين	١٤	٧
٢) الاتحاد السوفييتي	١٢	٤
٣) فرنسا	١٢	٧
ـ) بلجيكا	١٢	٧
٥) الدنمارك	١٠	٤
٦) البرازيل	١٠	٥
ـ) اسبانيا	١٠	٥
٨) المانيا غ	٨	٧
٩) انجلترا	٧	٥
١٠) المكسيك	٦	٥

□ أفضل خط ظهر □

المنتخب	هدف	عدد المباريات
١) البرازيل	١	٥
٢) المكسيك	٢	٥
٣) المغرب	٢	٤
٤) اسبانيا	٣	٥
ـ) انجلترا	٣	٥
٦) اسكتلندا	٣	٣
٧) البرتغال	٤	٣
ـ) العراق	٤	٣
٩) الأرجنتين	٥	٧
١٠) ألمانيا غ	٧	٧

وكان أسوأ خط ظهر لفريق بلجيكا الذي مني مرماه بـ (١٥) هدفاً.

□ مارادونا يفوز «بالكرة الذهبية».. ولينيكر بالحذاء الذهبي» □

وقد اختارت شركة اديداس كعادتها في كل بطولة لكأس العالم افضل لاعب في كأس العالم ١٩٨٦ لتهديه (الكرة الذهبية). وليس مفاجأة ان يقع اختيارها على مارادونا فقد رشحه (٩٢٠) من الصحفيين الذين غطوا كأس العالم.

وقد حصل مارادونا على (٢٥٦٤) نقطة متقدماً على الألماني الغربي شوماخر الذي لم يحصل الا على (٣٤٤) نقطة والدانماركي لارسن (٢٣٦) نقطة.

وفيما يلي الترتيب النهائي حسب النقاط:

١) دييجو مارادونا (الارجنتين) ٢٥٦٤ نقطة
٢) هارالد شوماخر (المانيا الغربية) ٣٤٤
٣) بريبن ايلكجاير لارسن (الدانمارك) ٢٣٦
٤) جان ماري بفاف (بلجيكا) ٢٢٤
ـ) ميشيل بلاتيني (فرنسا) ٢٢٤
٦) جاري لينيكر (انجلترا) ٢٠٠
٧) مانويل اموروس (فرنسا) ١٦٨
٨) اميليو بوتراجوينو (اسبانيا) ١٥٦
٩) جان تيجانا (فرنسا) ١٢٤
١٠) [illegible]

وفيما يتعلق بهداف كأس العالم الذي سيحصل على (الحذاء الذهبي) فهو لاعب انجلترا جاري لينيكر الذي انفرد بتسجيل ستة اهداف متقدماً على البرازيلي كاريكا والاسباني بوتراجوينو والارجنتيني دييجو مارادونا ولكل منهم خمسة اهداف.

□ انذارات □

واذا كان عدد الاهداف قليل.. فقد كان عدد الانذارات وعدد قرارات الطرد كبيراً جداً وحطم جميع الارقام القياسية اذ وجه الحكام ١٣٥ انذاراً واستخدموا البطاقة الحمراء للطرد ٨ مرات. وكان التحكيم حازماً هذا العام وحد كثيراً من العنف في المباريات باستثناء مباريات اوروغواي.. فقد اتسم اداء هذا الفريق بالعنف الشديد ولذلك خسر أهم لاعبيه قبل ان يصل الى دور ثمن النهائي.

ولأول مرة في تاريخ الاتحاد الدولي لكرة القدم اضطر الاتحاد لتوجيه انذار الى دولة هي اوروغواي بالطرد.

□ منتخب العالم □

وضع صحافيو فرانس برس تصوراً لأفضل منتخب لبطولة كأس العالم لكرة القدم كما يلي:

الزاكي (المغرب) لحراسة المرمى.
خط الدفاع فورستر (المانيا الاتحادية) وخوليوسيزار وجوسيمار (البرازيل) واموروس (فرنسا).
خط الوسط تيجانا (فرنسا) وبوروتشاجا (الأرجنتين) ومارادونا (الأرجنتين) وكوليمانز (بلجيكا).
خط الهجوم بوتراجوينو (اسبانيا) ولينيكر (انجلترا).

□ وما كاد كأس العالم ١٩٨٦ ينتهي حتى بدأ التفكير في الكأس القادمة العام ١٩٩٠ في ايطاليا. ويدور نقاش الآن حول تقليل مدة المسابقة اسبوعاً.. وما زالت المناقشات مستمرة داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

● دييجو ارمندو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني محمولاً على الاكتاف بعد فوز فريقه بكأس العالم، في مكسيكو سيتي ٨٦/٦/٢٩ ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● لقطة مصورة من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتي جرت يوم السبت ٨٦/٦/٢٨، فرنسا ـ بلجيكا (٤:٢) ●

بلدية الناصرة تقوم بأعمال تطوير في الملعب البلدي

● الناصرة ـ لمراسلنا سهيل سيباط ـ من المتوقع أن تفتتح الفرق النصراوية الخمس لكرة القدم مبارياتها للموسم الرياضي القادم (٨٧/٨٦) على ملاعب مختلفة خارج المدينة.

وذلك بسبب أعمال التطوير التي تقوم بها البلدية في الملعب والذي من المتوقع ان ينتهي في أواسط شهر تشرين ثاني القادم.

والفرق التي تستخدم الملعب الوحيد في الناصرة هي فريق مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل شباب الناصرة وفريقي الشبيبة التابعان لهما، بالاضافة الى فريق بيتار العمل النصراوي.

أرقام... أسرار... تصريحات...



■ تم لعب وقت اضافي في خمس مباريات هي المانيا مع المكسيك وفرنسا مع البرازيل وبلجيكا مع الاتحاد السوفييتي وبلجيكا مع اسبانيا وبلجيكا مع فرنسا في كأس العالم. الا ان ذلك ليس رقماً قياسياً لأنه في العام ١٩٣٨ تم لعب وقت اضافي في ست مباريات. وقد سجل الفريق البلجيكي رقماً قياسياً اذ لعب ثلاث مباريات منها.

□ أعطى الحكام في المكسيك ١١٨ انذاراً في ٥٢ مباراة بزيادة ١٨ انذار عن بطولة كأس العالم في أسبانيا. وقد حصلت الأرجنتين على ٧ انذارات مقابل ٨ للألمان منها أربعة في مباراتهم مع المكسيك.

□ بلغ عدد مشاهدي مباريات كأس العالم مليونين و٤٠١ الف و٩٣١ متفرج وانتهت ١١ مباراة من ٥٢ بالتعادل وتم تسجيل ١٣٢ هدفاً.

□ قال هارالد شوماخر حارس مرمى الفريق الالماني عقب انتهاء المباراة النهائية انه اذا كانت المانيا قد خسرت كأس العام فانني أتحمل مسؤولية ذلك. هذه ثاني مرة اشترك فيها في كأس العام وثاني مرة لا أحقق ما أصبو اليه.

□ طلب راديو كار اكول في كولومبيا من مائة صحفي في العالم بعد دور الثمانية ان يرشحوا احد عشر لاعبا لتمثيل منتخب العالم او اقوى فريق في العالم فشكلوا الفريق التالي:

شوماخر.. جوسيمار.. خوليو سيزار.. بوسيس.. أموروس.. بلاتيني.. فرنانديز.. تيجانا.. مارادونا.. لينكر.. الكجاير لارسن.

□ ليس من الضروري ان يفوز الفريق الذي يحرز الهدف الأول في المباراة النهائية بكأس العالم.. فمنذ العام ١٩٥٠ وحتى العام ١٩٧٤ باستثناء العام ١٩٧٠.. خسرت كل الفرق التي بدأت بالتهديف. ولكن في ١٩٧٨ فازت الأرجنتين وفي ١٩٨٢ فازت ايطاليا ويوم الأحد الماضي فازت الأرجنتين مرة اخرى وكانت هي البادئة باحراز الهدف الأول.

□ حقق فرانز بيكنباور انجازاً لم يسبق له مثيل من قبل في بطولة كأس العالم حيث انه اول رجل يفوز بنهائي بطولة كأس العالم في العام ١٩٧٤ باعتباره كابتن للفريق ثم يقوم كمدرب بالاشراف على فريق يصل الى دور النهائي في البطولة.

□ في ختام المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الأحد سئل بكنباور «اي الفريقين كنت تفضل مواجهتها في المباراة النهائية الأرجنتين أم الدنمارك» ؟ فرد مدرب الفريق الالماني: «ان الارجنتين فريق أقوى بكثير... الدنمارك فريق متواضع.. شديد التواضع» وجدير بالذكر ان ستيب بوينتك مرشح لخلافة بكنباور كمدرب للمنتخب الألماني.

□ وقع الاختيار بالقرعة يوم الأحد الماضي على دييجو ارماندو مارادونا لاجتياز اختبار تناول المنشطات وذلك لثالث مرة منذ بداية كأس العالم.

□ حضر مائة من مشجعي الدنمارك مباراة المانيا الغربية والأرجنتين يوم الأحد الماضي وحملوا معهم لافتة كبيرة كتب عليها «الدنمارك تحيي وتشكر المكسيك.. وداعاً وشكراً».

□ يكاد اريك جيريتس مدافع بلجيكا يطير فرحاً لما حققه فريقه من انجاز في كأس العالم. ويقول «ما من أحد كان ليصدق أن نصل الى هذا المستوى».

□ مانويل نيجريتي صاحب أجمل هدف في كأس العالم اتصل به نادي اتليتيكو مدريد ليوقع عقداً معه. الا ان الصحف المكسيكية أوردت انه حصل على عروض مغرية من الكويت. فهل ستكون الغلبة لجاذبية البترودولار.

□ ذكر هوجو سانشيز أصغر لاعب في فريق المكسيك بعد ان تغلب على الاحباط الذي شعر به اثر خروج بلاده من كأس العالم انه سيعود في منتصف تموز الى مدريد وسيلعب لنادي ريال مدريد.. الذي فاز معه بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على مدى العامين الماضيين.. حتى اعتزاله.

□ صعدت المانيا الاتحادية بعد فوزها على فرنسا الى الدور النهائي للمرة الخامسة في تاريخ اشتراكها في مباريات كأس العالم وهو ما يشكل رقماً قياسياً مطلقاً. فهي تتقدم على كل من ايطاليا (٤ مرات) والبرازيل (٤ مرات) والأرجنتين (٣ مرات) وأوروغواي (مرتان) وتشيكوسلوفاكيا (مرتان) والمجر (مرتان) وهولندا (مرتان) واخيرا انجلترا والسويد التي صعدت كل منها مرة واحدة الى الدور النهائي.

□ استقبلت المكسيك خلال كأس العالم ٤٥ الف سائح أنفقوا ١٢٠ مليون دولار. ويقل هذا الرقم كثيراً عن التوقعات قبل البطولة التي كانت تقدر عدد السائحين بثلاثة اضعاف هذا الرقم. ويرجع السبب في ذلك الى غلاء الاسعار وعلى الأخص اسعار الفنادق.

□ ماذا سيحدث للمركز الصحفي الدولي الرائع بعد انتهاء كأس العالم وسفر الصحفيين.. لا أحد يدري بعد. وقد اقترح جويرمو كانيدو رئيس لجنة تنظيم كأس العالم تحويل المركز الى مركز تجاري او مركز للاستعلامات السياحية او متحف.

□حطمت هيئة التلفزيون المسؤولة عن نقل مباريات كأس العالم على الهواء مباشرة هذا العام جميع الأرقام القياسية لعدد المشاهدين. فقد نقلت مباراة المانيا الاتحادية وفرنسا في ١٦٢ دولة. كما زاد معدل متابعة المباريات على الهواء فوصل الى ٥٨٪ بعد ان كان ٣٦٪ منذ اربعة أعوام في بطولة كأس العالم التي اقيمت في اسبانيا.

□ كان قد تنبأ انطونيو باتيستا رئيس رابطة العرافين بايطاليا بفوز الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم لأن الأرجنتين «انما هي ايطاليا امريكا الجنوبية».

□ قال مارادونا عقب المباراة «انني سعيد للغاية بل وفخور بهذا النصر. فانني اشعر اليوم انني بطل العالم وليس افضل لاعب في العالم كما يردد البعض. انني اهدي هذا اللقب لكل الشباب في بلادي وايضاً لشباب العالم أجمع. ان هذا الفوز يرجع الى مجموعة من اللاعبين المتعطشين للمجد ويكذب حدس اولئك الذين لم يؤمنوا بقدرة هؤلاء اللاعبين على تحقيقه. وأود أن أضيف أننا ندين بهذا اللقب العالمي لمدربنا كارلوس بيلاردو الذي نجح في حملنا على العمل بجدية وفق منهج محدد والذي على طوال فترة البطولة حين زرع في نفوسنا اليقين بامكانية فوزنا ببطولة العالم».

□ أعلن هانز بيتر بريجيل (٣١ عاماً) وفيليكس ماجات (٣٢ عاماً) وديتمار جاكوبس (٣٢ عاما) وديتر هونيس (٣٣ عاما) يوم الأحد الماضي أنهم لن يلعبوا بعد الآن في الفريق القومي الالماني وذلك عقب هزيمة المانية الاتحادية في نهائي كأس العالم أمام الأرجنتين.

وقد يفقد هانز بيكنباور خلال الأسابيع القادمة أربعة لاعبين آخرين منحوا أنفسهم مهلة قصيرة للتفكير قبل اعلان قرارهم حيث يعلن كارل هاينز رومينيجه قراره عقب عودته من اجازته في الولايات المتحدة خلال أسبوعين في حين ينتظر كارل هاينز فورستر ان يعرف جدول المباريات الدولية لألمانيا الاتحادية. ومن المحتمل ان يتخلى هارالد شوماخر ونوربرت ايدير عن الفريق القومي الأمر الذي يرغم فرانز بيكنباور على أن يعيد من جديد بناء الفريق خلال البطولات الأوروبية القادمة العام ١٩٨٨ في ألمانيا الاتحادية.

□ ضاعت الفرصة بالنسبة لجيل من لاعبي المانيا الاتحادية أمثال فيليكس ماجات وكارل هاينز رومينيجه وديتر هونيس وهارالد شوماخر وديتمار جاكوبس للحصول على لقب بطل العالم فهم جميعاً في الثلاثينات من عمرهم وكانت مكسيكو هي آخر فرصة لهم.

الا ان هذا لا يمنع فرانز بيكنباور من الشعور بالارتياح لوصول المانيا الى الدور النهائي بعد بدايتها المتعثرة وانتزاعها الفوز بصعوبة امام المغرب والمكسيك وبعد أن استعادوا هدوءهم وأثبتوا براعتهم أمام فرنسا مما دفعهم الى ما كانوا يحلموا به قبل بضعة ايام.

ولم تثر الهزيمة اي شعور بالمرارة لدى بيكنباور على عكس اللاعبين الذين شعروا فعلاً بامكانية الفوز بعد تعادلهم.

ويفكر بيكنباور في المستقبل في بطولة اوروبا المقبلة للأمم التي ستقام في المانيا الاتحادية العام ١٩٨٨. لقد ترك القدامى مراكزهم والشباب لم يستعد بعد. ويعترف بيكنباور بأن عليه ان يعيد بناء فريق جديد لعام ١٩٨٨ وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة له.

ويرى ماتيوس ان هذا المركز الثاني سيكون دافعاً لجيل جديد يملك الموهبة وعلى استعداد لخوض المعركة.

وقد أضفت نتائج المكسيك بعض البريق على الكرة في المانيا الاتحادية التي كانت تشرف على الغرق وقد استطاعت النجاة لتبدأ من جديد بدماء شابة.

سباق السيارات الثالث في اشكلون



● لقطة من سباق السيارات «رالي كروس» الثاني لهذا الموسم في اشكلون ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● اشكلون ـ لمراسل خاص ـ يجري يوم غد الجمعة ٧/٤ سباق السيارات الثالث لهذا الموسم «رالي كروس» الذي تنظمه شركة «انيطال» لتنظيم سباق السيارات.

هذا وسيجري السباق في مدينة اشكلون على مسار طوله (١٢٠٠) متر محاط بتلة تتسع لـ (١٠) آلاف متفرج بني خصيصاً لهذه الغاية.

ويشارك في السباق حوالي (٧٠) سائقاً يتنافسون في ثلاثة مستويات وذلك حسب حجم محرك السيارة (١٠٠٠ و١٣٠٠ و١٦٠٠ سم^3).

وقد تم تجهيز وتحسين السيارات المشاركة حسب ضروريات السباق وتم بناء بعضها خصيصاً للسباقات خارج البلاد.

وينظم السباق وفقاً للنظام الدولي لسباق السيارات الـ «اف.اي.ايه» والذي يشدد على قوانين الأمان (مثل ارتداء ثوب خاص ضد الحريق، وغطاء واقي للرأس، وحزام أمان خاص، وأجهزة اخرى للحد من تضرر السائق في حالة حادث انقلاب).

ومن الجدير بالذكر ان الاشتراك في سباق السيارات متعة غالية جداً، فتجهيز سيارة حسب هذه الأنظمة يكلف حوالي (١٠) آلاف دولار، وهذا المبلغ لا يشمل التصليحات والتحسينات ورسوم تأمين ومصاريف اضافية اثناء السباق.

ان الاغلبية الساحقة من السائقين المشاركين في السباق من خريجي مدارس خاصة لسياقة السباقات، مثل مدرسة راسل في انجلترا ومدرسة «جي. اي. تي» في فرنسا.

ويجري السباق على شكل دوري (٧ سباقات كل موسم) وكل سائق يحصل على نقاط حسب المرتبة التي حصل عليها في كل سباق ويفوز السائق الذي جمع اكبر عدد من النقاط خلال الموسم.

ومن الجدير بالذكر ان السائق العربي «ملحم نهاد» قد شارك في سباقين هذا الموسم ممثلاً لمجلة «أوطو لميرونس».

□□□ بطاقة رياضي □□□

● الاسم: خليل محروم.
● العمر: ٢١ عاماً.
● الطول: ١٩٠.
● الفرع الرياضي: كرة السلة.
● الوظيفة باللعب: محور (بوست).
● مميزات: دفاع جيد والتقاط كرات مرتدة.
● المهنة: طالب في معهد وينجيت للرياضة.
● الحالة الاجتماعية: عازب.
● مكان الاقامة: حيفا.

كان مولعاً بممارسة رياضة كرة القدم وقد لعب فترة أربع سنوات ضمن دوري الدرجة الثالثة.

في العام ١٩٨٤ التحق بمعهد وينجيت للرياضة لدراسة التربية البدنية. وهناك تعلم الأسس الصحيحة لكرة السلة، وبسبب تقدمه السريع دعاه مدرب منتخب المعهد غرشون ديكل (درب عدد من فرق الدرجة الممتازة). وضمه الى صفوف منتخب المعهد، مما شجعه على العمل المثابر بالتمارين من أجل تقدمه.

وفي الموسم الرياضي الماضي (٨٦/٨٥) انضم الى فريق مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي من الدرجة الثانية كلاعب تعزيز ولعب (١٧) مباراة امتاز في جميعها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

قضية «الشين بيت»:

المحكمة العليا تأمر الحكومة والجهات المعنية بإبداء الاسباب التي تمنع قيام لجنة تحقيق وابداء ملابسات «العفو الرئاسي» !

● القدس ـ اصدرت المحكمة العليا، في نهاية جلستها يوم امس الاول، والتي استمرت سبع ساعات كاملة، امرا احترازيا يجبر حكومة اسرائيل والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزيري الشرطة والقضاء، والمستشار القضائي للحكومة والقائد العام للشرطة على تقديم الاسباب التي منعتهم من التحقيق في احداث قضية الباص رقم (٣٠٠) (التي اصبحت تعرف اعلاميا وشعبيا باسم قضية «الشباك») خلال ٢٠ يوما من تاريخ صدور القرار.

كما امرت المحكمة العليا الجهات المذكورة آنفا ورجال «الشين بيت» بتقديم الايضاحات حول قضية العفو التي حصل عليها رجال «الشين بيت» في موعد اقصاه سبعة ايام من تاريخ صدور القرار.

وبعد ابداء الاسباب حول القرار الاول (التحقيق) ستقرر المحكمة اذا كانت عملية العفو قانونية ام لا. فاذا اتضح ان هذه العملية غير قانونية فمعنى ذلك ان يبدأ التحقيق في القضية اوتوماتيكيا. وان كان قانونيا فالباب مفتوح امام الامكانيتين، اي البدء بالتحقيق وعدمه.

وقد يشكل قرار المحكمة العليا هذا نقطة تحول في مصير قضية «الشباك» حيث انها قد تمنع الحسم على الصعيد السياسي قبل صدور امر المحكمة وتعيد القضية الى بداياتها اي الى المستشار القضائي للحكومة.

هذا وقررت كتلة «المعراخ» في الكنيست المطالبة باقامة لجنة تحقيق لفحص دور رجال السلك السياسي في القضية، الامر الذي يناقض توجه بيرس، رئيس الحكومة، الداعي الى ايجاد حل وسط بالاتفاق مع «الليكود».

ويسود اوساط «الليكود» الغضب ضد قرار كتلة «المعراخ» المذكور.

ومن المتوقع ان تبحث القضية مرة اخرى في جلستها يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى يقوم اعضاء حركة «سلام الان» بجمع التواقيع من قبل اعضاء الكنيست وشخصيات اجتماعية لدعم المطالبة باقامة لجنة تحقيق. وتستعد «سلام الان» لاقامة اجتماع شعبي يوم السبت القادم في تل ابيب للمطالبة باقامة لجنة تحقيق.

حسب المعطيات الرسمية :

٤٠٠ عاطل عن العمل في بلدة «أوفكيم»

● «أوفكيم» ـ يبلغ عدد العاطلين عن العمل، المسجلين رسمياً في مكاتب العمل، في بلدة «أوفكيم» (٤٠٠) شخص. أي ١٠٪ من مجموع الأيدي العاملة في البلدة. هذا ما أعلنه رئيس المجلس المحلي في «أوفكيم»، يحيئيل بن طوب. وأضاف ان الحكومة تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا الوضع. واذا لم تخرج عن لا مبالاتها وتعمل على وقف التدهور فان الوضع يصبح غير قابل للاصلاح.

وكان بن طوب ورئيس مجلس العمال في «أوفكيم» سعاديا الهوز قد اجتمعا أمس الاول برئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، أورة نمير، وطالباها ببذل الجهود من أجل ايجاد الحلول المناسبة لقضية الـ(١٦٠) عاملا المفصولين من مصنع «أوف آره» الذي جرى اغلاقه في الاسبوع الماضي.

وقال رئيس مجلس العمال انه منذ سنوات عديدة لم يجر بناء مصنع واحد في «أوفكيم» وان وضع التشغيل السيء في البلدة يؤدي الى هجرة المئات منها.

مخيم العمل التطوعي في طمرة من ٢٧ الى ٨٦/٨/٣١

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا في طمرة عادل ابو الهيجا ـ عقدت لجنة العمل التطوعي في طمرة اجتماعها الاول لبحث العمل والتحضيرات لمخيم العمل الذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٧ ـ ٨٦/٨/٣١. واشترك في الاجتماع رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي الذي ابدى اهتماما خاصا بهذا المخيم من اجل تقدم وتطور القرية.

وقدم البيان السيد أحمد شحادة رئيس اللجنة فتحدث عن اهمية المخيم والتحضيرات اللازمة التي يجب بدء العمل بها. هذا وأقيمت اللجان المتعددة كاللجنة المالية والاعلامية والتغذية ولجنة التخطيط للمشاريع. وقد اتخذت القرارات التالية : ضرورة العمل على تجميل مدخل القرية واقامة نصب تذكاري للشهيد الشاعر نوح ابراهيم والذي دفن في قرية طمرة، والعمل من أجل دعم مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول (الثلاثاء) بيانا الى الصحف أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية والاضراب الشامل الذي تنفذه احتجاجا على عدم تلبية السلطات الحكومية لمطالبها العادلة في تحرير المبالغ المالية اللازمة لسد العجز اللاحق بها.

وشجب البيان عمليات الهدم التي نفذتها السلطة ضد بيتين عربيين في ام الفحم ويافا. وطالب السلطة بالكف عن ممارسة هذه السياسة بحق المواطنين العرب.

واستنكر البيان، كذلك، مضايقات السلطة وملاحقاتها للشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية التي كان آخرها ملاحقة الطالب نايف علي، الذي يدرس في الجامعة العبرية في القدس.

ازدهار فرع مكاتب التشغيل الخاصة

● حيفا ـ مع تفاقم البطالة وازدياد اعداد طالبي العمل، يزدهر في البلاد فرع مكاتب التشغيل الخاصة. وقد وصل عدد هذه المكاتب في منطقة حيفا لوحدها الى (١٨) وتعمل بدون ترخيص مخالفة القوانين ـ هذا ما اتضح من بحث في مجلس عمال حيفا.

ويذكر ان هذه المكاتب مفتوحة امام طالبي العمل الذين تنازلوا عن خدمات مكاتب العمل الحكومية مقابل رسوم محددة. وان مهمة هذه المكاتب غير مقصورة على الوساطة في ايجاد اماكن عمل لطالبيه بل تتعداها الى الحصول على نسبة معينة من عقد معاهدات شخصية بين اصحاب العمل وطالبيه! اي ان هذه المكاتب تستمر على حساب حق العمال في العمل الذي من المفروض ان توفره الحكومة لكل طالب!

ويشار هنا الى ان وزارة العمل والرفاه تميل الى منح ترخيص لمكاتب العمل الخاصة، وانه كان أعلن عن بدء اعداد تعديل على قانون العمل بهذا الشأن.

اما قيادة الهستدروت فلم تعلن عن موقف واضح وصريح من الموضوع. وقد يكون ذلك نابع من حقيقة ان «شركة العمال» الهستدروتية شريكة في عشرات المصانع التي تشغل عمالها على اساس معاهدات شخصية وتمنع تنظيمهم في لجان او انضمامهم الى الاتحادات النقابية والمهنية المختلفة!

مراسيم تشييع جثمان العاملة الاجتماعية تتحول الى مظاهرة ضد تجاهل السلطات المسؤولة

● تل ابيب ـ اغلق العاملون الاجتماعيون في البلاد عامة يوم امس الاول (الثلاثاء) مكاتبهم احتجاجا على تجاهل السلطات لمطالبهم بتحسين الخدمات الاجتماعية وضمان امن العاملين الاجتماعيين وسلامتهم وخاصة إثر مقتل احدى العاملات الاجتماعيات ـ عماليا لفين ـ من «مجدال هعيمق» في اثناء قيامها بعملها.

وعبر العاملون الاجتماعيون، في بيان اصدروه يوم امس الاول (الثلاثاء)، عن اسفهم لقتل زميلتهم وقالوا ان ذلك يلزم باجراء الحسابات فيما يتعلق بجو العنف الذي يسود البلاد ويضع العاملين الاجتماعيين في خط المواجهة الاول امام العنف المتفاقم من خلال قيامهم بعملهم الانساني.

ويذكر ان العاملين الاجتماعيين جاءوا من جميع انحاء البلاد للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان زميلتهم عماليا لفين من مجدال هعيمق وليعبروا عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبت بحقها والتي سببها عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامة العاملين في هذا الفرع على الرغم من التحذيرات المتكررة التي ابلغوها لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن امكانية حدوث مثل هذه الاعمال في مثل هذه الظروف.

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الجمعة ٨٦/٧/٤

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» عن اضراب السلطات المحلية ورد خطأ ان اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية سيعقد يوم السبت القادم، والصحيح هو ان الاجتماع سيتم يوم الجمعة ٨٦/٧/٤ في الساعة العاشرة صباحاً في المركز الثقافي في الناصرة. ولذا اقتضى التنويه.

عمال «تسيم» المفصولون يستعدون لمقاضاة رئيس لجنة عمال الشركة الذي «باعهم» للادارة

● حيفا يستعد (١٢٠) عاملاً من عمال شركة «تسيم» الذين جرى فصلهم من العمل واحالتهم الى التقاعد المبكر، بموجب اتفاق بين ادارة الشركة ولجنة العمال فيها ومجلس عمال حيفا، لتقديم شكوى قضائية ضد رئيس لجنة العمال، اوري تسوكرمان، وعضو مجلس عمال حيفا، موشيه غور، ومطالبتهما باصلاح الاضرار اللاحقة بهم من جراء الفصل.

وقد توجه العمال المفصولون الى الهيئة القضائية العليا التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث استئنافهم ضد اوامر الفصل.

ويتهم العمال رئيس لجنتهم، تسوكرمان، بأنه «باعهم» مقابل رشوة حصل عليها من ادارة الشركة.

وقد وردت هذه المعطيات في الاجتماع الذي عقده العمال المفصولون يوم امس الاول في بناية شركة «تسيم» في حيفا احتجاجاً على اوامر الفصل ولبحث سبل تصعيد النضال.

وفاة شاب في جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ توفي أمس الأربعاء (٧/٢) المأسوف على شبابه عبد الله محمد حمدان عن عمر يناهز الأربعين عاماً، وذلك إثر نوبة قلبية مخلفاً وراءه زوجة وخمسة أطفال.

وعلم مراسلنا انه سيشيع جثمان الفقيد اليوم (الخميس) في بيته الكائن في جلجولية الى مثواه الأخير في الساعة الواحدة ظهراً.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية الى أرملة الفقيد وذويه بأحرّ التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

مشروع قانون جديد يلزم جميع المواطنين بتقديم بصمات أصابعهم الى الشرطة

● القدس ـ أعلن عضو لجنة الداخلية البرلمانية، عضو الكنيست عوفاديا علي، انه يفحص امكانية تقديم مشروع قانون ينص على الزام جميع مواطني الدولة بتقديم بصمات أصابعهم للشرطة من أجل «تسهيل عملها في التعرف على هويات المصابين عند وقوع اصابات جماهيرية».

وجاء هذا الاعلان خلال الزيارة التي قام بها عدد من اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية في مقر القيادة القطرية للشرطة في القدس.

ويذكر ان في مختبرات الشرطة يوجد، الان، مخزن لبصمات الاصابع لكنها، بالاساس، بصمات اصابع جنائيين ومتهمين جرى التحقيق معهم، في الماضي، وهنالك مخزن آخر لبصمات الاصابع تابع للجيش الاسرائيلي وتمنع الشرطة، بموجب القانون، من استخدامه.

الوجه الحقيقي لواقع الاحتلال «الحضاري» جداً (٣)

● ننشر فيما يلي صورة ثالثة من «البوم صور» المصور الصحفي، جويل كانتور، الذي يعكس الواقع الاسرائيلي المشوه على خلفية استمرار الاحتلال. والصورة لجندي في اثناء خدمته العسكرية في جيش الاحتياطي. والسنة ١٩٨٤. أما المكان فهو هناك في قطاع غزة المحتل. لا ندري ما اذا كان في طريقه لأداء الخدمة أو أنه عائد منها. ولا ندري ما اذا كان يتثاءب وفي عينه سذاجة الجندي الطيب شفيك، أم انه ينشد اغنية «.. فوق الجميع» ولكن بطبعة عصرية. وربما يكون ينشد أغنية انسانية والاحتمالات كثيرة. الا ان الشيء الوحيد الثابت هو ان استمرار الاحتلال ينتزع هذا الانسان (المجند) من احضان عائلته ومن بين اصدقائه ليدفع به الى أرض ليست بارضه والى التعامل مع أناس ليسوا باناسه، تعاملا «حضاريا» جداً كما تشهد على ذلك ممارسات الاحتلال اليومي في الدهيشة وشعفاط وبلاطة وغيرها.

في البلاد (٣٠) ألفاً من المدمنين على المخدرات الخطرة

● تل أبيب ـ أعلن، امس، ان عدد المدمنين على المخدرات الخطرة في البلاد يبلغ اليوم (٣٠) ألفا (لا يشمل المدمنين على المخدرات الخفيفة) وقد انتقل ٩٢٪ منهم خلال سنة من تعاطي الحشيش الى تعاطي المخدرات الأخطر وان ٥٠٪ من هؤلاء لم يخدموا في الجيش و ٥٠٪ منهم آباء وأمهات لاطفال.

وجاء هذا الاعلان استناداً الى استطلاع أجرته عيادة «ميديكا». ويعتقد الاخصائيون في الموضوع ان إحتمال شفاء ٩٠٪ من المدمنين غير وارد إطلاقا لانه ليس لديهم أية قابلية لذلك.

موظفو وكالات البريد يبدأون اجراءات تباطؤية تستمر لمدة أسبوعين

● تل ابيب ـ اعلن موظفو وكالات البريد في جميع ارجاء البلاد عن اتخاذ اجراءات تباطؤية ابتداء من ليلة امس (الاربعاء) ولمدة اسبوعين احتجاجا على امتناع وزارة الاتصال عن تعديل اساس العمولة التي يتلقاها متعهدو البريد عن خدماتهم. وبناء عليه ستغلق مكاتب البريد ابوابها في ساعات بعد الظهر.

ويذكر ان وكلاء البريد يعملون باعتبارهم متعهدين يتلقون عمولة لقاء كل ارسالية وخدمة بريدية. وقد مضت سنة على المفاوضات التي يجريها الوكلاء مع وزارة الاتصال من اجل رفع هذه العمولة. وفعلا توصل الطرفان الى اتفاق قبل شهر ونصف لكن هذا الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ.

وصرح رئيس منظمة وكلاء البريد، موشيه طيتلبويم، ان وضع وكلاء البريد قد ازداد سوءا، في الاونة الاخيرة، مما يجعلهم غير قادرين على تمويل وزارة الاتصال ويضطرهم الى الاعلان عن افلاسهم.

وهكذا، سيعمل المتعهدون في ساعات ما قبل الظهر، فقط، وستكون مكاتب البريد مفتوحة حتى الساعة الثانية عشرة والنصف من كل يوم ولمدة اسبوعين الامر الذي سيؤدي الى تراكم الارساليات ويقلل من نجاعة العمل الى ان يجد المسؤولون حلا لهذه القضية.

لجنة المعارف البرلمانية تقترح فرض ضريبة جديدة على التعليم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقترح اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، في جلستها التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي، على وزير المالية ان يفرض على كل الجمهور دفع قرض الزامي بهدف «منع تدهور التعليم في البلاد» الا ان وزير المالية رفض هذا الاقتراح قائلا ان الحل يأتي ليس عن طريق فرض الضرائب بل «بواسطة خفض اجور العاملين»!

وطالب الوزير المعلمين بالتنازل عن «ساعات المكوث» والا فانه سيضطر الى فصل (٢٧٠٠) معلم من عملهم.

وبالمقابل، اعرب رئيس لجنة المعارف البرلمانية عضو الكنيست نحمان راز، عن موقف اللجنة المعارض لاقتراح المالية هذا.

خطر الانهيار يتهدد الخدمات الصحية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المرضات ردا على طلب رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حايم هيرفيلد، الذي توجه اليهن مطالبا بوقف الاضراب والعودة الى العمل بشكل كامل لكي «يتمكن من ترتيب قضية المفاوضات مع وزارة المالية»!!

● مظاهرة في القدس ●

وفي الوقت نفسه الذي اجتمعت فيه قيادة الاضراب في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، تظاهرت مجموعة كبيرة ممثلة عن الممرضات المضربات مقابل وزارة المالية في القدس،

ولوّحت الممرضات المتظاهرات بـاستمارات اجورهن تعبيرا عن احتجاجهن الشديد على ما نشره وزير المالية، موشي نيسيم، ومسؤولون آخرون في وزارته حول مستوى اجور الممرضات حيث ادعى ان «اجورهن هي من الاعلى في البلاد» وهي اجور «جميلة جدا»!!

واكدت الممرضات ان هذا النشر يعتمد التضليل والتزييف في سبيل محاربتهن وتأليب الرأي العام في البلاد عليهن وعلى نضالهن خاصة وان الوضع في المستشفيات وصل مرحلة خطيرة جدا واصبح يشكل خطرا جسيما على حياة المواطنين وخاصة المرضى منهم.

فقد اعلن امس ان عشرات العمليات الجراحية الضرورية جرى تأجيلها او إلغاؤها. وان مئات المرضى اعيدوا الى بيوتهم دون ان يحظوا بالعلاج الضروري اللازم لهم، الامر الذي يعرض حياتهم للخطر.

ومقابل كل ذلك ورغم استمرار الاضراب منذ (١٢) يوما وتهديد الخدمات الصحية في المستشفيات بالانهيار، لم يبد المسؤولون الحكوميون اية نوايا حسنة للتوصل الى حل يضمن انهاء الاضراب وتلبية مطالب الممرضات المضربات.

ولم يتمخض الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مع وزيري المالية والصحة، صباح امس، عن اية نتائج تذكر او اي اقتراح لحل الازمة، بل ان المجتمعين اتفقوا على تأييد موقف وزارة المالية المتعنت واللامبالي.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت منظمة الاطباء التابعين لمؤسسة «كوبات حوليم» العامة، اوامرها الى اعضائها العاملين في المستشفيات بعدم مزاولة اية اعمال عدا اعمالهم الطبية فقط وذلك في اعقاب اضطرار الاطباء، الى القيام باعمال التمريض بدلا من الممرضات.

وطالبت المنظمة، في الاجتماع الذي عقدته سكرتاريتها مساء امس، بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص وضع الخدمات الصحية الجماهيرية في البلاد.

● مستخدمو «نجمة داود» يواصلون اجراءاتهم ●

ومن جهة اخرى، هدد مستخدمو «نجمة داود الحمراء» الذين يواصلون اليوم اجراءاتهم التباطؤية وكذلك الاضراب عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، باغلاق جميع مراكز «نجمة داود الحمراء» في البلاد وشل كل اعمالها ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم اذا لم يتقرر، حتى ذلك الحين، البدء في مفاوضات معهم حول مطالبهم.

ولا يزال المستخدمون يواصلون اجراءاتهم حيث تعمل في كل مركز سيارة اسعاف اولية واحدة.

● اعمال تضامن ●

وفي هذه الاثناء، تتواصل اعمال التضامن مع الممرضات والمرضين ومع مستخدمي «نجمة داود الحمراء» في نضالهم العادل من اجل حقوقهم.

ففي عكا قام عضو البلدية عن «الجبهة»، رمزي خوري، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى مستخدمي مركز «نجمة داود الحمراء» في المدينة. وكذلك بعث برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس البلدي من اجل اعلان التضامن مع العاملين في المركز.

واجتمع خوري مع مدير المركز الذي عبر عن شكره لهذه الزيارة التضامنية وللرسالة التي بعث بها خوري الى رئيس البلدية.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع ولجنة الطلاب الثانويين العرب في النقب ببرقيات مستعجلة الى وزيري المالية والصحة ورئيس الحكومة مطالبين بتلبية مطالب الممرضات والمرضين ومستخدمي «نجمة داود الحمراء» من اجل حل الازمة ومنع تدهور الوضع.

في تقرير ياروزلسكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تفجرت فيها الأزمة الاقتصادية ـ السياسية والاجتماعية وكذلك الحزبية في العام ١٩٨٠.

ولوحظ في تقرير اللجنة المركزية الانتقاد والانتقاد الذاتي الجري، والبناء من اجل العمل الافضل.

وقد عرض التقرير النجاحات التي احرزها الحزب والدولة في تثبيت الاوضاع واعادة ثقة الجماهير بالحزب.

ان الشعب البولوني يؤمن فقط بالاشتراكية التي تضمن للجماهير الكادحة السلام والاستقلال.

وقد ركز التقرير على أهمية العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا. وفي اثناء نقاش المندوبين من العمال والفلاحين قدمت اقتراحات هامة لتطوير برنامج الحزب.

وقد استقبل المندوبون والضيوف خطاب ميخائيل غورباتشوف بحرارة عالية.

ومن الجدير بالذكر، ان الرفيقة روت لوبيتش تجلس على منصة رئاسة المؤتمر.

في مؤتمر فيينا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تتضمن الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق سائر دول الشرق الاوسط. وشدد على اهمية اشتراك الاتحاد السوفييتي في اي مؤتمر دولي للسلام مشيرا الى ان السلام غير ممكن التحقيق بدون اشتراك القوتين العظميين.

وتحدث اوري افنيري، عن «المتكديت». فقال ان اللقاء يثير تشاؤمه وليس تفاؤله! واضاف ان فكرة المؤتمر الدولي هي فكرة جيدة غير ان المشكلة ـ حسب تعبيره ـ تكمن في كيفية التأثير على الولايات المتحدة واسرائيل حتى توافقا على عقد مثل هذا المؤتمر(!!).

وتابع: يتبين، بعد تجربة طويلة، انه ليست هناك اية مصلحة للولايات المتحدة في تحقيق السلام. ولكن ثمة اهمية للرأي العام في اسرائيل. وهنا تكمن المشكلة الاساسية. وهناك صعوبة في تغيير الرأي العام الاسرائيلي ولكن هذا ضروري لانه اذا لم يتم تغيير الرأي العام الاسرائيلي فلن يتغير الرأي العام في الولايات المتحدة المرتبط ارتباطا وثيقا باسرائيل.

وامتدح افنيري اسلوب السادات في تغيير الرأي العام الاسرائيلي داعيا الى اقتفاء اثره! ثم انتقل الى انتقاد ياسر عرفات جراء حديثه عن «حكومة تل ابيب» وتساءل: اي سلام سيتحقق اذا تنكرتم لحق اسرائيل في الوجود؟!

وقال افنيري انه بدون هذا، اي ذكر اسرائيل والاعتراف بحقها في الوجود، فان شيئا لن يتغير. ولذلك فان زيارة ميعاري الى عرفات قبل اسبوعين ـ قال ـ لم تكن ذات تأثير حاسم بل ان تأثيرها كان عابرا!

● خطاب توفيق طوبي ●

والقى النائب الجبهوي توفيق طوبي خطابا استهله بالقول: هناك قرارات دولية منذ ١٩٤٧ تنص على اقامة دولتين مستقلتين. وقامت دولة اسرائيل ولكن الدولة الفلسطينية لم تقم حتى الان. ولذا فان القضية الفلسطينية هي التي تقف في صلب جدول اعمالنا.

وناقش طوبي، بشكل غير مباشر، اقوال افنيري السالفة فتساءل: ما مغزى الحديث هنا عن السادات؟ لقد جلبت «كامب ديفيد» وزيارة السادات افدح الكوارث ومنها العدوان على لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، الذي كان مخططا لادارة ريغن التي ترتبط بها حكومة اسرائيل. ان واشنطن تسعى، سوية مع حكام الاردن ومصر، الى اقامة حلف ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف. وتحاول واشنطن بهذا فرض «سلام امريكي» (باكس امريكانا) على المنطقة وهو ما يحاوله ايضا «اتفاق عمان». وكل هذا يخرب امكان عقد مؤتمر دولي ويستهدف تهديد سوريا والتحضير لحرب جديدة.

واكد طوبي ان الاحتلال ينمي الفاشية والعنصرية في اسرائيل ويؤدي الى استمرار المأساة الفلسطينية. ومن واجب قوى السلام في اسرائيل ان تناضل ضد رفض الاوساط الحاكمة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد. فان الفلسطينيين اكدوا، منذ زمن، انهم يؤيدون اقامة دولتين وكل قرارات الامم المتحدة والمؤتمر الدولي. والذي يمنع عقد المؤتمر الدولي هو رفض حكام اسرائيل الجلوس مع م.ت.ف ورفضهم اقامة دولة فلسطينية. وليس صحيحا ان م.ت.ف ترفض الاعتراف باسرائيل.

وتكلم، بعد ذلك، وزير خارجية جمهورية روسيا السوفييتية، فلاديمير فينوغرادوف، فقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع الجميع من اجل احراز السلام في الشرق الاوسط.

طارق عبد الحي :

أنفي ما جاء في «هآرتس» لأقطع الطريق على الصائدين في المياه العكرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس» يوم ٨٦/٦/٢٧ تحقيقا صحفيا عن قرية الطيرة اعده ران كسليف تضمن مقابلة مع رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي. وجاء في التحقيق على لسان عبد الحي انه ينكر وجود اية علاقة بينه وبين الجبهة وانه غير مقرب منها او من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

□س: ما رأيك فيما نشر على لسانك بخصوص علاقتك بالحزب و«الجبهة»؟

● ج: كذب من اوله الى آخره. لقد قلت له بالحرف الواحد: انا من مؤسسي الجبهة وحتى الان لم احظ بشرف الانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

□ س: وكيف تفسر التناقض بين ما قلته انت وبين ما نشر؟

●ج: الجواب على هذا السؤال كامن في الدافع الخفي الذي حرّك الصحفي كسليف. فكل من يقرأ التحقيق يكتشف ان كاتبه ليس من ذوي النوايا الطيبة وانه عمل لصالح جهات سياسية واضحة الهوية.

□س: وماذا تقصد؟

●ج: لا اشك في ان الصحفي المذكور عمل بايحاء من السلطة وبالتعاون مع فئات سياسية في الطيرة تتميز بعدائها للجبهة والفكر الجبهوي. وجاء تحقيقه الصحفي، الذي لا يعدو كونه تحريضا على ادارة مجلس الطيرة وعلى شخصيا، في اطار الحملة التي تشنها السلطة واعوانها في الطيرة على ادارة المجلس خصوصا وانها اكثر الادارات في المنطقة تمسكا بالخط الجبهوي واكثرها نشاطا في تقديم الخدمات البلدية.

□س: وهل عرفت بهذا قبل إجراء المقابلة معك؟

●ج: لقد جاء الصحفي ليعد تقريرا يفحص فيه ما اذا كانت الطيرة «بيئة عدائية للدولة» كما عرفتها اوساط استيطانية اقامت مستوطنة «كوخاف يئير» بجوار القرية. هذا هو الموضوع الذي اعلن الصحفي انه سيحقق فيه. وها نحن نرى انه لم يذكره الا عرضا مكرسا كل تحقيقه لموضوع المجلس المحلي والانتخابات وقضايا لا تمت الى الموضوع المذكور بصلة.

وكل ما اردت ان اقوله ان الطيرة وسكانها لا يناصبون العداء للدولة وان كل ما يريدونه هو المساواة والعيش بكرامة.

وهذا الاختلال بين المدخل الذي قدمه كسليف لدى لقائه بي وبين ما نشره في الصحيفة يثبت خبث نواياه وعلاقته بالاوساط السياسية السلطوية في الطيرة. لقد اراد او بالاحرى ارادوا ـ اثارة البلبلة وزرع الفتنة واذكاء الخلافات. ولا اشك في اننا قادرون على مواجهة ذلك.

□س: وهل من كلمة اخيرة؟

●ج: لقد نشطت في الجبهة الدمقراطية منذ قامت. هذا هو خطي وخط ادارة المجلس التي اقف على رأسها ـ ولا اقول هذا لأفند ما جاء في صحيفة «هآرتس» وانما كي اقطع الطريق على ذوي النوايا الخبيثة والصائدين في المياه العكرة، خصوصا ان مواقفي ونشاطاتي واضحة ولا تحتاج للتأكيد.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٤ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٧ شوال ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٤٣ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
Vol. 43/43 - 4.7.1986 - Price: 60 Agorah

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר: 60 אגורה



أعطوا السلطات المحلية العربية حقوقها!

● لم تترك اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بابا الا وطرقته لشرح الضائقة المالية الخانقة التي تعانيها هذه السلطات، وللمطالبة بالحد الادنى من الحقوق والاعانات المالية الضرورية جداً لمواجهة هذه الضائقة ومنع الخدمات المحلية والبلدية من الانهيار.

ولم تترك وسيلة الا واستخدمتها لاقناع السلطات بالعمل سريعاً على تقديم العون اللازم قبل اللجوء الى الاضراب الشامل والتفكير في تصعيد النضال دفاعاً عن أبسط الحقوق، وأولها حقها في المساواة مع شقيقاتها السلطات المحلية اليهودية.

بيد ان المسؤولين في وزارتي المالية والداخلية، بشكل خاص، الذين تتحمل وزارتاهم المسؤولية الاولى عن ضائقة السلطات المحلية العربية، لم يحركوا ساكناً حتى الان ولم يبدوا اية رغبة او نية جدية للمساعدة في تخفيف حدة هذه الضائقة المالية.

وما زال المسؤولون في الداخلية والمالية يماطلون ويرفضون الايفاء بالتزاماتهم وبالوعود التي قطعوها على انفسهم، على الرغم من ان السلطات المحلية العربية وفت بالتزاماتها ونفذت مطالب السلطات المركزية الاساسية. فقد حسنت الجباية بشكل كبير وقبلت مرغمة بزيادة نسبة الضرائب البلدية (الارنونا) نزولا عند مطالب وزارة الداخلية.

ويكفي ان نذكر للدلالة على التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية ان هذه السلطات تقدم خدمات بلدية ومحلية لأكثر من ١٢٪ من سكان البلاد، في حين لا يزيد مجموع ما تحصل عليه من مجمل ميزانية السلطات المحلية عامة في البلاد ٢,٥٪. وكل ما تطالب به السلطات المحلية العربية اليوم هو زيادة حصتها من هذه الميزانية الآن بنسبة ١٪ لتصبح ٣,٥٪، اي ربع ما تستحقه من الميزانية لو ان السلطات ساوتها بالسلطات المحلية اليهودية.

ولأن السلطات المحلية العربية محرومة (الى حد ما) من الهبات وكل ما تحصل عليه من مساعدة للتطوير يتم على شكل قروض وبفائدة ليست بالقليلة، فقد تراكم الدين على هذه السلطات وأصبح اليوم اكثر من ١٥ مليون دولار. وهذا ما تطالب السلطات المحلية العربية بالحصول عليه لتغطية

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٨ ع ٤ ●

في ضوء العمى الحكومي المطبق:

اجتماع الرؤساء العرب، اليوم، يبحث في تصعيد اضراب السلطات المحلية العربية!

● مركز السلطات المحلية يؤيد، بشكل كامل، مطالب السلطات المحلية العربية في وجه التمييز الحكومي اللاحق بها ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - اكد رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، دوف تابوري، امس تأييد المركز الكامل للمطالب التي ترفعها السلطات المحلية العربية ازاء التمييز الحكومي الفاضح اللاحق بها. وكان تابوري يتحدث امام وفد عن السلطات المحلية العربية التقاه في مركز السلطات المحلية.

وتألف الوفد من رؤساء السلطات المحلية العربية طارق عبد الحي (الطيرة) واحمد ابو عصبة (جت) واسعد عزايزة (دبورية) ومحمد عبري نصار (عرابة). وطرح اعضاء الوفد امام تابوري الاوضاع المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية مدعمين ذلك بالارقام، واطلعوه على التعامل العنصري المنتهج للدوائر الحكومية مع سلطاتهم، هذا التعامل الذي دفعهم الى الاضراب مرات عديدة كان آخرها الاضراب المفتوح الذي بدأ يوم الثلاثاء ٨٦/٧/١ ولا يزال مستمرا.

وعرض اعضاء الوفد امام تابوري مطالب السلطات المحلية العربية، التي تتلخص في رفع اساس الميزانيات بنسبة ٤٠٪ هذا العام وسد العجز المالي في السلطات المحلية العربية فورا. واكد اعضاء الوفد ان كل ما يطلبوه هو زيادة حصة ميزانية سلطاتهم من مجمل ميزانية الداخلية (مبلغ ١٥ مليون دولار) بنسبة ١٪ لتصبح ٣,٥٪ من مجمل الميزانية المخصصة للسلطات المحلية في البلاد على ان يجري في كل عام مالي زيادة الحصة بنسبة ١٪ باتجاه تحقيق المساواة مع السلطات المحلية في الناحية اليهودية.

ولخص تابوري اللقاء مؤكدا عدالة مطالب السلطات المحلية العربية وضرورة وضع حد للغبن اللاحق بها. لكنه توجه الى الوفد طالبا تعليق الاضراب [illegible] ض مع المسؤولين. لكن [illegible] طالب تابوري باعلان تأييده ودعم [illegible] ل السلطات المحلية العربية بما فيها الاضراب دون شروط. واشار الى حقيقة انه لم تجر مع قيادة اللجنة القطرية اية اتصالات جدية من قبل الدوائر الحكومية لحل المشكلة. وقال اعضاء الوفد ان المصادقة على تحرير مبلغ (٢,١) مليون لحساب سلطاتهم لم تأخذ طريقها الى التنفيذ بسبب العقبات السياسية التي وضعتها الداخلية امام تحرير المبلغ. وعليه اكد اعضاء الوفد ان

● البقية على ص ٨ ع ٦ ●

تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال :

العصابات السائبة تواصل مسلسل الارهاب ضد اهالي القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت الزميلة «الميعة» المقدسية، في عددها [illegible] ان أهالي غزة المحتلة [illegible] بغضب وإستياء شديدين نبأ الاعتداء الاجرامي على الدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الوطنية في المدينة، الذي نفذته حثالة سائبة تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال مستخدمة الادوات الحادة كالبلطات والجنازير والمواسير والسيوف.. الخ. وهرعت اعداد كبيرة من الاهالي الى مستشفى «دار الشفاء» للاطمئنان على سلامة المغدور.

وزاد اشمئزاز وسخط اهالي قطاع غزة صدور بيان موقع باسم من يطلقون على انفسهم «الاتجاه الاسلامي»، يعلنون فيه عن تبنيهم لهذه الجريمة المستنكرة واستخدامهم اساليب التضليل واختلاق الاكاذيب لتصوير انفسهم في ثوب «الحمل الوديع» لتبرير لجوئهم الى «الحوار» بأدوات لم يعد الانسان «يتحاور» بها منذ ان خرج من الغابة.

وكشف صدور البيان هذا وتبني الجهة الموقع باسمها للجريمة هوية مدبري مسلسل الاعتداءات ضد القوى والشخصيات الوطنية الذي شهده قطاع غزة خلال الاسابيع الاخيرة والذي يستهدف نشر الفتنة وزعزعة الاستقرار والتضييق على حياة المواطنين. وبذلك تصبح معروفة تماما هوية الجهة المستفيدة من هذا الوضع.

وكان الاعتداء وقع على الدكتور رباح مهنا، يوم الخميس ٨٦/٦/٢٦، حيث كان بعض الملتحين يرصدون عودته الى بيته فطاردته ثلاث سيارات «بيجو» وحاولت احداهن اعتراض طريقه الا انه لم يستجب لها وشعر بانه مستهدف. واستمروا في ملاحقته حتى وصل على بعد امتار من ديوان عائلة مهنا حيث ارغمه المطاردون على التوقف وهجموا عليه بالبلطات والسيوف والمواسير وهو في داخل سيارته.

واثر الضجيج هرع بعض ابناء عائلة مهنا لمعرفة ما يجري في الخارج دون ان يعلموا ان الاعتداء يستهدف ابنهم. وعندما علموا بذلك استنجدوا بالموجودين في الديوان وتصدوا للمعتدين بايديهم وبصدورهم وارغموهم على الفرار مخلفين وراءهم احدى السيارات التي نقلتهم تحترق. وتبين فيما بعد ان ارقام السيارة مزيفة وعرفت هوية اصحابها وهويات بعض المشتركين في الاعتداء.

وادى الاعتداء الى اصابة د. مهنا بعدة اصابات في رأسه ووجهه وكسور في يده وساقيه. واصيب ستة أشخاص آخرين من عائلة مهنا باصابات معظمها كسور في الاطراف.

وازاء هذا الوضع الخطر دعت اللجنة التساعية المؤسسات والشخصيات وكل الفعاليات الوطنية لاجتماع مساء أمس الاول (الاربعاء) في مقر نقابة المحامين لتدارس الاوضاع المؤلمة ووضع حلول لها.

واستنكر خطباء المساجد في خطبة الجمعة الماضية هذه الاعمال الوحشية التي وصفوها بانها تتنافى مع التعاليم الاسلامية ولا تمت بصلة لها. ودعوا المؤسسات الوطنية والجماهيرية في الضفة والقطاع المحتلين للتصدي بحزم لمثل هذه الاعمال غير المسؤولة.

ولاحظ اهالي القطاع انه على الرغم من تقديم اسماء وهويات بعض المجرمين المشاركين في الاعتداء للشرطة الاسرائيلية الا انها وبدلا من معاقبتهم احتجزت الشرطة بعض من تعتقد انهم دبروا الاعتداء لخوفها عليهم من الانتقام (!!).

في مخيمات بيروت:

استمرار تطبيق «الخطة الأمنية» وسط مدّ الأهالي بالأغذية والأدوية

● إضراب عام في لبنان ضد الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحرب الأهلية ●

● باريس - قال راديو «مونت كارلو» ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، التي تعرضت لعدوان جلاوزة «امل»، يجري وفقا لما نصت عليه الاتفاقية التي تم التوصل اليها بهذا الصدد. فقد تم إقفال جميع المكاتب العسكرية التابعة لجميع الميليشيات المتنازعة في بيروت الغربية. كما ازيلت الحواجز من حول المخيمات الفلسطينية فيما تجري اعمال إزالة الردم داخل هذه المخيمات على قدم وساق.

واضاف الراديو ان مد المخيمات بالمواد الغذائية والدواء لا يزال مستمرا. فقد توجهت، امس، شاحنة محملة بالادوية والاغذية الى مخيمي صبرا وشاتيلا، وكانت خمس شاحنات اخرى نقلت، امس الاول، الادوية والاغذية الى مخيم برج البراجنة.

وعلى صعيد آخر شل الاضراب العام، امس، جميع مرافق الحياة في لبنان.

وكان الاتحاد العمالي في لبنان دعا شغيلة البلاد الى الاضراب امس لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على التضخم المالي والارتفاع الهائل لتكاليف المعيشة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاضراب شمل غربي بيروت وشرقها وجميع المدن اللبنانية. وتوقفت الصحافة عن الصدور واغلق المطار وميناء بيروت. كذلك توقفت الاذاعة الوطنية والاذاعات الخاصة لفترة قصيرة.

واشار رئيس الاتحاد العمالي انطون بشارة الى ان نصف اللبنانيين القادرين على العمل هم عاطلون حاليا. وذكرت الصحف البيروتية ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت منذ بداية السنة الحالية بنسبة ٦٨,٥٪ كما ان نسبة الادوية ارتفعت بنسبة ٨٢٪.

احتراق سفينة اسرائيلية في عرض البحر

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سفينة تجارية اسرائيلية تحمل اسم «سيغال» احترقت امس (الخميس) بالقرب من شبه جزيرة صقلية لكنه لم يتضرر احد من طاقم السفينة البالغ عددهم ٢٠ بحارا جرى نقلهم الى سفينة هولندية.

وذكر الراديو ان النيران التهمت قسماً كبيراً من السفينة، ولكن حمولتها (٥٠٠ سيارة) لم تتعرض لأي ضرر.

اعادة انتخاب ياروزيلسكي سكرتيراً عاما لحزب العمال البولوني الموحد

● وارسو - «تاس» - اختتم المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد اعماله، امس (الخميس)، وصادق المؤتمر على اول برنامج في تاريخ الحزب يرسم آفاق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبولونيا الاشتراكية. وأقر المندوبون بيان الحزب بصدد الأمن والتعاون في اوروبا.

هذا وأعيد انتخاب فويتسيخ ياروزيلسكي سكرتيراً عاماً لحزب العمال البولوني الموحد، وذلك في الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب في وارسو.

مصرع وجرح واعتقال ٢٨٥ شخصاً خلال الاضراب في تشيلي

● سنتياغو - «أ.د.ن» - تحول الاضراب العام في تشيلي في ١ و٨٦/٧/٢ والذي دعا اليه تحالف المعارضة (التجمع الاهلي الوطني) الى ساحات للقتال بين المتظاهرين ضد دكتاتورية بينوتشيت وبين رجال البوليس.

ويذكر ان وحدات كبيرة من الجيش والبوليس مدججة بالسلاح شنت حملة ارهابية واسعة ضد المواطنين استخدمت خلالها الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهراوات، وأطلقت النار على المتظاهرين، الذين انتشروا في جميع انحاء العاصمة وهم يرددون الهتافات المعادية لدكتاتورية بينوتشيت.

وقد اسفرت الاشتباكات بين المتظاهرين وبين رجال البوليس والجيش، في اليوم الاول من الاضراب، في الاحياء العمالية من العاصمة، سنتياغو، عن مصرع ثلاثة مواطنين من بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاماً. وأصيب طالبان من جامعة سنتياغو بحروق خطيرة بعد ان سكب مجهولون على جسميهما «ماء النار»، بينما كانا يشتركان في المظاهرة.

وحسبما جاء في التقارير البوليسية، فقد جرى اعتقال اكثر من ٢٨٠ مواطناً بينهم اوسفالدو فيردوغا، رئيس نقابة المعلمين.

وقد منعت سلطات تشيلي الفاشية الصحفيين من تغطية احداث الاضراب. وهدد النظام العسكري باعتقال قادة الأحزاب المعارضة التي دعت الى الاضراب، بتهمة انتهاك القانون الخاص بـ «الأمن الداخلي».

وأعلن خوسيه لويس غونزاليس، رئيس «الجمعية الأهلية الوطنية»، ان الاغلبية الساحقة من المواطنين لبوا نداء الجمعية ورفضوا الذهاب الى العمل. وأغلقت جميع المنشآت التعليمية والمحلات التجارية والمصانع ابوابها. وتوقف السير في العاصمة التشيلية. ولم تقم المستشفيات الا بأعمال الاسعاف.

صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»:

حادث الباص (٣٠٠) ليس الوحيد الذي جرى فيه قتل أسرى فلسطينيين بأيدي الاسرائيليين!

● مجلس «شينوي»، بمعارضة زيدان عطشة، يصرّ على الاستقالة من الائتلاف اذا لم تؤلف لجنة تحقيق ●

● تل ابيب - كشفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي عن ان قتل الفدائيين الفلسطينيين، بعد اسرهما وهما على قيد الحياة من قبل رجال المخابرات الاسرائيلية في حادثة الباص رقم (٣٠٠) قد لا يكون حادثا متميزا ولا وحيدا انما هو نهج وسياسة يتبعها رجال «الشين بيت» تجاه الفدائيين الفلسطينيين.

واعتمدت الصحيفة، باعتقادها هذا، على خطاب رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس امام الكنيست، يوم الاثنين الماضي، حين قال: من الممكن الا يكون هذا هو الحادث الوحيد. كما اعتمدت الصحيفة على اقوال وشهادات لرجال قانون وشخصيات نشيطة في مجال حقوق الانسان الفلسطينيين والاسرائيليين ومن بينهم المحامية فيليتسيا لانغر.

وقالت الصحيفة، ان الحالات التي يعلن فيها العسكريون الاسرائيليون عن مقتل فلسطينيين في اثناء محاولتهم الهرب او في اثناء تحضيرهم لعبوات ناسفة او عن

● البقية على ص ٨ ع ٢ ●

اصابة خمسة من ميليشيات لحد في جنوب لبنان

● حصبيا (جنوب لبنان) - عن و.ص.ف - ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان نقلاً عن مصادر بوليسية أن خمسة افراد من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل أصيبوا، ليلة أمس الاول، بجراح خلال هجمات شنها رجال المقاومة اللبنانية على منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

وأوضح المراسلون أن ثلاثة من افراد الميليشيات أصيبوا خلال اشتباكات في منطقة بنت جبيل في حين أصيب اثنان آخران بقذائف هاون اطلقت على موقع تابع لهذه الميليشيات يقع في بلدة سجد (شرقي مرجعيون).



اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٣)

العملة	«يشيع»
● دولار امريكي*	١,٤٩٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٣١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٦٨٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٤٧٥ ش.ج
● ين ياباني	٠,٩٢٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٥٩ ش.ج
●● للمسافرين* -	١,٧٧٥٦ ش.ج
● «اسود» -	١,٥٧ - ١,٥٨ ش.ج

صحيفة «جين مين جيباو» الصينية :

الحزب الشيوعي الصيني جزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية

● بكين - «تاس» - نشرت صحيفة «جين مين جيباو» مقالة لمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني تتناول القضايا المتعلقة بعلاقات الحزب مع الحركة الشيوعية العالمية.

واشارت الصحيفة الى ان الحزب حقق خلال السنوات الخمس والستين من تاريخه نجاحات في مجال العلاقات الخارجية كما وكانت بالطبع ثمة نواقص واخطاء. وحين جرت في الصين «الثورة الثقافية» انقطعت الصلات بين الحزب الشيوعي الصيني واغلبية الاحزاب الشيوعية.

واستطردت الصحيفة تقول «وبعد القضاء على عصابة الاربعة «ازال حزبنا وضعا غير طبيعي ونظم تدريجيا نهج العمل في مجال العلاقات الخارجية». وفي الوقت الحاضر لدى الحزب الشيوعي الصيني علاقات مختلفة مع ٢٠٠ من الاحزاب الشيوعية والتقدمية والاحزاب الصديقة الحاكمة في الدول الاخرى.

واضافت قولها «ان حزبنا يتمسك بالماركسية والاممية ويتمسك في الوقت ذاته بمبدأ استقلالية جميع الاحزاب. بيد انه كانت لدينا في السابق نواقص واخطاء في مجال الحفاظ على العلاقات مع الاحزاب الشيوعية في البلدان الاخرى الامر الذي ادى الى نتائج سلبية.

ومضت الصحيفة تقول ان الحزب الشيوعي الصيني هو جزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية وان جهودنا في مجال العلاقات الخارجية موجهة نحو دعم التطور السليم للحركة الشيوعية العالمية. ولهذا «نحن نثق بانه ايا ما كانت الصعوبات التي تنشأ على طريق الحركة الى الامام وايا ما كانت التعرجات فان وضعا جديدا سينشأ في الحركة الشيوعية العالمية في نهاية المطاف بفضل الجهود المشتركة وطويلة الامد لاحزاب مختلف البلدان.



ص.ب ١٠٤

الموضوع: أوضاع العمال العرب في فندق «تسيل هريم»

أردنا بهذه الرسالة ان نُطلع قراء «الاتحاد» على سوء المعاملة التي يلقاها العامل العربي باستمرار من إهانة وتنكيل ومصادرة أبسط الحقوق.

فندق «تسيل هريم» يقع في منطقة سدوم بجانب البحر الميت، وتعود ملكيته لعائلة رأسمالية تستغل العامل بفظاظة ولا تحترم أبسط القيم الانسانية. ويعمل في هذا الفندق حوالي (٤٠) عاملاً عربياً غالبيتهم من أبناء الضفة المحتلة، وبينهم (٨) من الفتيات اليهوديات اللاتي يعملن ٨ ساعات يومياً ويعدن الى بيوتهن كل يوم.

ويعمل العمال العرب في أعمال المطبخ وتقديم الطعام وغسل الصحون وحمل الحقائب وتنظيف القاعات. وعندما طلبوا من الادارة ان توفر لهم جهاز تلفزيون أخبرتهم ان عليهم شراءه على حسابهم. أما الوجبات الغذائية التي تقدم لهم فحدث ولا حرج. كان يمنع منعاً باتاً تقديم وجبات طازجة للعمال. وكان عليهم أن يأكلوا من بقايا الطعام المحفوظة في الثلاجات. وقد كنت أحد الطباخين الذين تسلموا أوامر بهذا الخصوص من فوق، وكنت أرى بنفسي ما يُقدم من طعام حسب هذه الأوامر. كنت قدمته بنفسي أحياناً. أما الأجرة فكانت تتراوح بين (٤٠٠) ش الى (٥٥٠) ش.

وكانت المطالبة بزيادة الأجر بمثابة تهديد للادارة يحق لها فصل العامل بسببه. وهذا ما حدث لنا نحن الطباخين حين رفعنا صوتنا محتجين على تدني رواتبنا. فأخرجونا في عطلة لمدة اسبوع. وعندما عدنا هددنا المدير باستدعاء الشرطة اذا لم نترك المكان خلال خمس دقائق.

كنا في أكثر من مرّة نحاول أن نقيم لجنة عمال تمثلنا وتدافع عن حقوقنا لكننا فشلنا، الأمر الذي ساعد الادارة على هضم حقوق العمال. كان لنا نقابة تضم عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في بيت لحم، الا ان العمال يترددون في الانضمام اليها بسبب ضغوط سلطات الاحتلال ومداهمتها لمقر النقابة.

وانتهز هذه الفرصة وأوجه ندائي الى كل عمال المهنة بالانضمام الى النقابة التي وجدت للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

باسم الطباخين المفصولين عن العمل
نايف عطية بن ربيعة (أبو جعفر)

ملاحظة: وأرفق العامل نايف عطية بن ربيعة رسالته بمنشور توضيحي لعمال الفندق الذي عمل فيه وأربعة من زملائه المفصولين حول ملابسات الفصل التعسفي والتعامل المستهتر بهم من قبل ادارة الفندق. وقد دعا المنشور العمال الى الوحدة حتى لا يتكرر ما حدث.

رسالة مفتوحة الى:
رئيس الوزراء
وزير «الامن»
وزير الشرطة
الوزير عيزر ڤايتسمان.

نحن الموقعون أدناه من عشيرة العزازمة القاطنين على الطريق بين ديمونا ويروحام منذ زمن بعيد، نريد ان نعلمكم بما حدث يوم ٨٦/٦/١١ الساعة الثامنة والنصف.

فقد حضر الى عشيرتنا ثلاث ملالات تابعة للجيش وداست اكوام الحنطة وأشعلوا النار في الكومة الكبيرة بمحصولها المقدر بسبعة أطنان. واستدعينا رجال الاطفاء، ثم قدمنا شكوى الى شرطة يروحام التي بعثت الينا برئيس قسم التحقيقات السيد دهان من شرطة ديمونا. وقال للشرطة العسكرية التي اعتقلت جنديين متهمين بحرق المحصول، ان عليها ان تطلق سراحهما فوراً لأن «العرب - وقصدنا نحن - يعيشون هنا بالخطأ وعليهم أن ينصرفوا من هنا فوراً». وعندما سأله عودة زنون الى أين نذهب؟ قال له السيد دهان الى جهنم فعاد زنون يسأله: «انت ضابط فكيف تسمح لنفسك ان تتحدث هكذا؟ انتم تطلبون منا جنوداً كي يحرسوا الدولة وها هو ابني عاد من الخدمة ولا يزال بزته وبندقيته في كتفه ينظر الى محصولة المحروق فماذا يكون شعوره! وكيف تحرقون المحصول في حين تسيد الحكومة الخبز؟» وعندها غضب الضابط العسكري عامر واعتقل الملالة وبدأ بدوس ما تبقى من اكوام المحصول.

لقد كنا دائماً مخلصين للدولة. بل خدم أبناؤنا في الجيش ولا يزالون فكيف يعقل ان يتصرفوا معنا هكذا، بشكل غير انساني ويتعارض مع القانون والمنطق. إننا نطالبكم بالتحقيق في الحادث وبالحفاظ على حقوقنا مثل سائر مواطني الدولة.

أبناء عشيرة العزازمة

● ملاحظة: وقع على الرسالة (٣٣) من ابناء العشيرة.
الى هيئة «الاتحاد» المحترمة
تحية بروليتارية صادقة

ازدياد نسبة حوادث الطرق في حيفا بنسبة ٥٠٪ وفي البلاد عامة بنسبة ١٤٪

● حيفا - اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية مؤخرا ان نسبة حوادث الطرق في حيفا ازدادت خلال النصف الاول من السنة الحالية بنسبة ٥٠٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة في السنة الماضية، اما نسبة الزيادة في البلاد عامة فقد بلغت ١٤٪.

وعلق خبير المواصلات، الدكتور موشيه بيكر، من معهد التخنيون في حيفا، على ذلك بانه من السابق لاوانه تحديد اسباب نسبة الزيادة المذهلة في حيفا بالذات ولكنه قال: حسب التفكير الاولي من الممكن ارجاع ذلك الى التغيير الكبير في انظمة السير في المدينة.

وبالنسبة لازدياد عدد الحوادث في البلاد عامة ذكر بيكر تقاعس الشرطة كاحد الاسباب لذلك.

● بمناسبة مرور سنة من عمر «الخطة الاقتصادية»:

الاقتصاد الاسرائيلي يراوح في مستنقع الازمة والتبعية الاقتصادية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها

*** ابرز «انجاز» للخطة: سحق المداخيل الحقيقية للعاملين وضرب قطاعي الانتاج والخدمات الشعبية * جميع الدلائل الاقتصادية تؤكد زيف شعار الحكومة حول التنمية الاقتصادية * المسؤولون الحكوميون الاقتصاديون يشيرون الى الضربات الاقتصادية المنتظرة ***

□■ بقلم: أحمد سعد ■□

■ في مطلع شهر تموز الجاري تكون قد مرت سنة على الخطة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية وادعت في حينه انها خطة «لاشفاء الاقتصاد» من الأزمة ومظاهرها المزمنة.

في حينه وعندما أعلنت الحكومة عن خطتها الاقتصادية ولجأت في تموز ١٩٨٥ الى قوانين الطوارئ، لضمان تنفيذ اجراءات الخطة أكدنا عبر العديد من المقالات والتعليقات في «الاتحاد» ان المقصود ليس ابداً خطة للخروج من الأزمة الاقتصادية وانما خطة مدروسة مع الادارة الامريكية لتكييف الاقتصاد الاسرائيلي وتهيئته لخدمة مصلحة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن وخدمة الرأسمال الاحتكاري الأجنبي والمحلي المرتبط به. كما أكدنا بأن الخطة مبنية على اساس رفع شعار محاربة التضخم - أحد مظاهر الأزمة المزمنة - على حساب سحق المداخيل الحقيقية وضرب الفروع المنتجة المدنية وفروع الخدمات الجماهيرية.

كتب في «الاتحاد» عن الخطة ونتائجها عبر الاشهر الـ ١٢ من عمرها الكثير من المقالات. ولهذا، سنحاول في هذه المقالة حصر الموضوع في رسم صورة عن حصيلة التطور خلال سنة من عمر الخطة. ما هو رأي المسؤولين الاقتصاديين في السلطة وما هي الآفاق التي يرسمونها!

■■ نتائج واستنتاجات:

حسب المعطيات التي نشرت فان المؤشرات التالية تشير الى ان حصيلة التطور خلال الفترة من اول تموز ١٩٨٥ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٦ انعكست فيما يلي:

● البنية الاقتصادية: عند اقرار الخطة ادعت الحكومة ان الالتزام بتنفيذ الخطة الاقتصادية سيؤدي الى احداث تغير جذري في البنية الفرعية للاقتصاد الاسرائيلي. اذ ان الهدف - كما ادعوا - هو تقوية القطاع الانتاجي على حساب تقليص القطاع العام - الخدمات - وتشجيع انتقال العاملين من فروع الخدمات الى فروع الانتاج. ووفق حسابات «السرايا» الحكومية فان تحقيق ذلك سيؤدي الى التنمية الاقتصادية وانعاش الاقتصاد - زيادة وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي: التصدير وتحسين دفع ميزان المدفوعات.... الخ -

ماذا كانت النتيجة في هذا المجال؟

يعترف وزير الاقتصاد جاد يعقوبي في تعليق له على حصيلة التطور بعد عام من نهج الخطة انه «لم تحقق التنمية الاقتصادية ولم يطرأ أي تغيير على مبنى الاقتصاد - «هآرتس» ١٩٨٦/٧/١». لقد صدق الوزير في الفقرة الأولى من تعليقه اذ لم تتحقق التنمية الاقتصادية ولكنه لم ينطق الحقيقة في الفقرة الثانية. فخلال السنة من عمر الخطة تسارعت نزعة وتيرة التشوهات في البنية الفرعية للاقتصاد باتجاه ضرب فروع الانتاج والخدمات معاً وزيادة التبعية الاقتصادية بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها - كما سنرى. فمن المؤشرات البارزة في هذا المجال:

- أ: انه مقابل شعار من «الخدمات الى الانتاج» الذي رفعته الحكومة ابان الاعلان عن الخطة فالمعطيات تشير الى انه خلال سنة من الخطة ازدادت قوى العمل (الزيادة الطبيعة) التي نزلت الى سوق العمل بـ (٢١٩٠٠) انسان، منهم: انضم الى سوق البطالة (١٣٤٠٠) والى قطاع الانتاج التشغيل ٣٠٠ فقط. اما قطاع الخدمات (ويشمل الجهاز الاداري السلطوي والخدمات «الأمنية» ايضا - أس) فقد اضيف اليه ٨٢٠٠ مستخدم («عسكيم» ١٩٨٦/٧/١). وتجسدت هذه الحقيقة بافلاس آلاف المصانع والشركات في مجالات الصناعة والبناء والنسيج وفي الزراعة ايضا.

- ب: جمود النات[illegible] الاجمالي، فخلال هذه السنة انخ[illegible]ستثمارات في القطاع الانتاجي [illegible]تعاني فروع الصناعة والبناء والزراعة عدم زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي.

- جـ: ميزان المدفوعات: بسبب ثلاثة عوامل خارجية لم يتفاقم العجز في ميزان المدفوعات. فتخفيض سعر النفط في السوق العالمية وفر على اسرائيل خلال سنة الخطة حوالي (٨٠٠) مليون دولار (خفض سعر الاستيراد وحسن من وضع الموازنة). كما ان تخفيض السعر التبادلي للدولار بالنسبة لأسعار صرف العملات الاوروبية ادى الى تحسين وضع التصدير الاسرائيلي الى اوروبا الغربية (زاد سعر التصدير وحسن من وضع الموازنة). وأخيراً فان «المساعدة الطارئة» التي تلقتها اسرائيل من واشنطن لقاء خدماتها للمخططات العدوانية الامريكية خلال عام الخطة يبلغ ١.٥ مليار دولار قد أدت الى تحسين وضع المخزون الاحتياطي الاسرائيلي من العملة الصعبة وموازنة جزء من العجز في ميزان المدفوعات. ولكن بالرغم من ذلك فلم يطرأ تحسين ملحوظ في وضع ميزان المدفوعات. والدلائل على ذلك انه بالمقارنة مع النصف الثاني من سنة ١٩٨٥ فقد ارتفع العجز في الميزان التجاري في النصف الأول من العام ١٩٨٦ بـ ٢٢٪ للجمود في التصدير وزيادة الاستيراد بنسبة ٦٪. كما تشير المعطيات الى انه بالمقارنة مع العام ١٩٨٥ حيث زاد التصدير بـ ٧.٥٪ ينتظر ان لا يزيد عن ٢.٥٪ العام ١٩٨٦.

● العمل والأجور والبطالة:

حسب المعطيات الرسمية فانه في السنة الأولى من الخطة الاقتصادية زادت نسبة العاطلين عن العمل من ٥.٨٪ في حزيران ١٩٨٥ الى ٧.٢٪ من مجمل القوى العاملة في حزيران ١٩٨٦، وانه زاد عدد متقاضي مخصصات البطالة خلال هذه الفترة المذكورة بـ ١٣٪. وهذه المعطيات لا تكشف كل الحقيقة اذ انها لا تشمل ١٥ - ١٧ الف اسرائيلي هربوا من جحيم الأزمة والبطالة من اسرائيل الى الخارج العام ١٩٨٥ «حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية»، كما انه لا يشمل عدد غير المسجلين في مكاتب العمل وبينهم قسم من العمال العرب الذين لا توجد مكاتب عمل في قراهم او لا يسجلون لأسباب متعددة. ولا يشمل، ايضا، عدد الذين استوعبهم الجيش او الاحتلال للخدمة في المناطق المحتلة ولبنان.

ونتيجة للهجوم المبرمج على مستوى اجور العاملين في ظل التهديد بسلاح البطالة والأزمة فقد سحقت اجور العاملين خلال هذه السنة من الخطة بـ ٣٠٪. وانخفض مستوى الحد الادنى من الأجور الى ٢٩٪ من معدل الاجور في الاقتصاد. ونتيجة لذلك زادت في سنة الخطة عدد مستحقي معونة «تكملة الدخل» - من ذوي المداخيل تحت خط الفقر واقل من معدل الاجور في الاقتصاد - بشكل ملحوظ. ففي العام ١٩٨٥ بلغ عددهم (١٩) الف انسان ارتفع حتى شهر حزيران ١٩٨٦ الى (٣٦) الف انسان اي بزيادة تقدر بـ ٣٦٪.

* الميزانية وموازنة العجز الحكومي *

خلال سنة الخطة انتهجت الحكومة طريق تقليص الميزانية كوسيلة لمحاربة التضخم - تقليص المصروفات الحكومية للتوفير في مجال طبع اوراق النقد التضخمية. ووضعت هدفا لتقليص (٧٠٠) مليون دولار. وكانت النتيجة في نهاية سنة الخطة ان التقليص كان بالاساس من نصيب المعونة الحكومية - السوبسيديا - لدعم اسعار السلع الشعبية الضرورية ومن ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي - التعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي، المخصصات المختلفة للشيخوخة والولادة. فعلى سبيل المثال خلال سنة الخطة سحقت مخصصات الشيخوخة بـ ١٠٪ وانخفضت القدرة الشرائية لدى المؤمنين بـ ٥٪. هذا في حين ان الانفاق العسكري ازداد خلال هذه الفترة - الميزانية العسكرية + الاستيطان، سد الديون العسكرية بـ ٢٪.

● السعر التبادلي للشيكل

خلال الفترة المذكورة انخفض سعر الصرف للشيكل بالنسبة لـ «سلة العملة» بـ ١٨٪.

● التضخم المالي ●

نتيجة للاجراءات المذكورة في البنود السابقة استطاعت الحكومة ان تكبل وتيرة التضخم المالي. فقد ارتفعت نسبة التضخم خلال فترة الخطة بـ ٢٥٪ فقط. ولكن كان هذا التخفيض بالاساس على حساب تخفيض مستوى معيشة الكادحين وزيادة البطالة ونتيجة للعوامل الخارجية التي ذكرناها سابقا. وهذا التخفيض الاداري لا يستند الى قاعدة اقتصادية متينة، ولهذا - كما ستبين - من المحتمل - والقضية زمنية - ان تنفجر وتائر تضخم صاروخية في كل لحظة.

لقد كتبنا في عدد سابق من «الاتحاد» عن توقعاتنا بالنسبة للآفاق المنتظرة في «المرحلة الثانية» من الخطة. واليوم، فان تصريحات المسؤولين في الاقتصاد الاسرائيلي بمناسبة سنة على الخطة تؤكد ما اشرنا اليه من توقعات. فأنظار المسؤولين الاقتصاديين تتجه نحو تصويب السهام السامة التالية:

● (أ): في مجال الاجور، تتجه الانظار نحو عقد صفقة جديدة لتجميد الأجور وعدم اعطاء العمال أي مكسب لرفع مستوى اجورهم في «اتفاقية الاجور» التي تجرجر الحكومة وتماطل في ابرامها. فمدير عام وزارة المالية يؤكد في تعليقه على المرحلة الاولى من الخطة وعلى آفاق المرحلة الجديدة بما يلي: «ان الهدف الآني - قصير الامد - يجب ان يتركز على ضمان ثبوتية الاقتصاد والهدوء في الاقتصاد، وان عدم الهدوء - الكفاحات والمطالب العمالية - عبارة عن ظاهرة موسمية تستهدف الضغط على اتفاقية الاجور - «هآرتس» ١٩٨٦/٧/١»، اي انه يدعو الى عدم زيادة الاجور. وهذا هو رأي وزير المالية نسيم ورأي وزير الاقتصاد جاد يعقوبي.

● (ب): التنمية الاقتصادية:

تتجه الانظار لخلق مناخ للاستثمار للرأسمال الخاص المحلي والاجنبي بواسطة تقديم العديد من التنازلات والامتيازات. فالوزير جاد يعقوبي يعتقد انه للانتقال الى قطار التنمية الاقتصادية يجب المحافظة على عدم زيادة الاجور ومواصلة تقليص الميزانية وتحرير اموال وانزالها للسوق المالي لتشجيع الاستثمار والتصدير. اما وزير المالية السابق ووزير القضاء حاليا يتسحاق موداعي فيقترح تحرير اموال حكومية للسوق المالية عن طريق بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص وتخفيض الضرائب عن الرأسمال المستثمر (أصحاب رؤوس الاموال) والغاء نظام ربط الاجور والمدخرات بالجدول وبالعملة الصعبة (في ايدي «الجمهور» مدخرات نقدية موظفة في شتى البرامج والأسهم والسندات تقدر بـ ٤٥ مليار دولار).

● (جـ): تعويم العملة. تشتد في اوساط المالية والحكومة النزعة لتنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي بتعويم السعر التبادلي للشيكل بالنسبة «لسلة العملة» فمصادر «قسم الميزانيات في وزارة المالية» تقترح بأن تكون الذبذبة - التعويم - بنسبة ٢٪ عن السعر التبادلي الموجود حاليا ١.٥ شيكل للدولار الواحد.

■■ والخلاصة ■■

ان سنة من عمر الخطة يؤكد بأن محاولة الحكومة القفز عن الاسباب الرئيسية لتفاقم حدة الأزمة الاقتصادية والتفتيش عن وسائل موقتة - نهب العاملين والبطالة - لا تعدو كونها مورفين موقت المفعول ولن تستطيع وقف التدهور الاقتصادي. فبدون تقليص الانفاق العسكري الهائل والكف عن مواصلة نهج العربدة العدوانية والاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن بناء قاعدة راسخة للنمو الاقتصادي ولمحاربة التضخم والعجز المتفاقم في ميزان المدفوعات اكدنا سابقا ونؤكد اليوم ان الحكومة في خطتها الاقتصادية التي انهت مرحلتها الأولى وتنتقل للمرحلة الثانية من التنفيذ تستهدف مواصلة نهج تسخير الاقتصاد الاسرائيلي لمصلحة التحالف الاستراتيجي العدواني مع واشنطن ولخدمة الاحتكارات الامريكية والرأسمال الاسرائيلي المرتبط بها.

طوبي يستجوب بارليف وبيرتس حول أوضاع السجناء السياسيين والمحررين

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابين مباشرين الى وزيري الشرطة والداخلية بارليف وبيرتس، يتعلقان بأوضاع السجناء السياسيين والاسرى المحررين.

وكان الاستجواب الأول الى وزير الشرطة ويتعلق بموضوع حق السجناء السياسيين في إمتلاك أجهزة التلفزيون في زنازينهم وذكر طوبي بقبول السجناء السياسيين بشروط ادارات السجون بشأن أجهزة التلفزيون، وطالب الوزير باصدار أوامره القاضية بالسماح للسجناء إدخال الأجهزة الى زنازينهم.

أما الاستجواب الى وزير الداخلية فكان متعلقا بالسجناء المحررين ووجوب اعادة بطاقات الهوية لهم. وقال طوبي ان السلطات الاسرائيلية ترفض بعد سنة ونصف السنة على عملية تبادل الاسرى إعادة بطاقات الهوية الى عشرات السجناء المحررين. وطالب بيرتس بالعمل فوراً لاصدار بطاقات هوية للمحررين كي لا يظلوا عرضة للانتقام والطرد من الوطن.

محاكمة شرطيّين بتهمة إستعمال العنف ضد شاب بدون أي مبرر

● تل أبيب - مثل، هذه الايام، شرطيان برتبة عالية من الوحدة المركزية في شرطة لواء تل أبيب أمام محكمة الطاعة التابعة للشرطة بتهمة إستعمال العنف والاعتداء على أحد المواطنين في تل أبيب دون أي مبرر.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد الشرطيين يتسحاق تورير وموريس هوس، أمس الاول، ان الاثنين استوقفا في ٨٥/١٠/١٢ شابا في أحد الشوارع وقام هوس بامساكه من أذنه في حين قام تورير بضربه وهدده باطلاق الرصاص عليه اذا ما تجرأ على «إثارة أعصابه»!

ويذكر ان الشرطيين نفيا التهم الموجهة اليهما.

هبوط بنسبة ٢٢٪ في مبيعات الشقق السكنية خلال حزيران

● تل ابيب - طرأ هبوط بنسبة ٢٢٪ على مبيعات الشقق السكنية خلال شهر حزيران الماضي قياسا بشهر ايار الذي سبقه - هذا ما يتضح من المعطيات المتوفرة لدى شركات البناء التسع الكبيرة في البلاد، فقد باعت هذه الشركات في شهر حزيران (٢٣٠) شقة مقابل (٣٣٥) شقة في ايار.

وقد بيعت غالبية الشقق في منطقة تل ابيب. اما الهبوط في المبيعات فبرز بشكل خاص في شركة «شيكون وبيتواح» - من (١٠١) شقة في ايار الى (٥٣) شقة في حزيران وفي شركة «ازوريم» من (٤٩) في ايار الى (٢٧) في حزيران وشركة «بوفال جاده» - من (٢٨) في ايار الى (١٤) في حزيران.

الطريق الى التنظيم

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

■ قُبلت للعمل في مكتب لخدمات الكمبيوتر حيث لا توجد لجنة عمال. وبودي أن أعرف الى أي حد تنتشر ظاهرة عدم وجود لجان للعمال في أماكن العمل في البلاد؟ وماذا تفعل الهستدروت بالنسبة لهذا الموضوع؟ وماذا ينبغي علي شخصيا أن أفعله حتى تكون لدينا لجنة عمال!

□ ش. بركات □

لأسفنا الشديد فان ظاهرة أماكن العمل غير المنظمة (مثل تلك التي تنعدم فيها لجان العمال وكل ما يتعلق بذلك) منتشرة جداً، وخاصة في الفروع الجديدة نسبياً مثل فرع خدمات الكمبيوتر وفرع الالكترونيكا، وذلك في أعقاب الاملاءات السافرة للشركات الأمريكية المتحكمة في هذين الفرعين.

وحسب معطيات الهستدروت يتضح ان من بين مليون واربعمائة الف شغيل في البلاد هناك (٩٩٢) الف عضو هستدروت. وصحيح أن ليس كل الشغيلة هم عمال أجيرون ولكن هذا الأمر ينطبق كذلك على أعضاء الهستدروت. وعلى كل حال يتبين من هذه المعطيات ان ٣٠٪ من الشغيلة ليسوا أعضاء في الهستدروت!

ومؤخراً، جرى نقاش في قسم التنظيم التابع للهستدروت، ذكر خلاله أنه يجب القيام بحملة ارشاد حول حقوق التنظيم النقابي - المهني. كما اقترح اتخاذ قرار بأن تقوم مصانع شركة العاملين بشراء المنتوجات واعتماد الخدمات من أماكن العمل المنظمة فقط. وأنا أشك في امكانية تنفيذ هذه التوصية على ضوء الحقيقة المعروفة بأن شركة العاملين شريكة في شركات يجرى العمل فيها بموجب اتفاقيات عمل شخصي مثل شركة «تديران».

وبالنسبة لمكان عملك عليك أن تفحص مدى استعداد بقية العمال للتنظيم وعندما تستطيع اقناعهم ينبغي اقامة اجتماع عام للعمال ودعوة ممثل مجلس العمال المحلي لحضوره واذا لم يحضر فمن الممكن أن تتم الجلسة بدونه، ايضا، واعلام مجلس العمال بعد ذلك بتنظيم عمال المصنع.

رسالة دبورية

معرض للاثاث المنزلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا في دبورية محمد مصالحة - مع اختتام السنة الدراسية أقيم في مدرسة دبورية الاعدادية معرض للاثاث المنزلي من صنع طلاب صفوف السابع والثامن - فرعي الحدادة والنجارة بارشاد المربيين نبيل عثامنة وسعيد ابو ليل - وقد اشتمل هذا المعرض على مصنوعات من الطاولات والكراسي واسرة النوم وحاملات الورود.

وقد لفت المعرض الانظار وزاره جمهور غفير من اهالي القرية.

وكانت هذه المدرسة قد اقامت احتفالا باختتام السنة الدراسية، تحت اسم «يوم الطالب» قدم فيه برنامج فني من انتاج الطلاب. كما جرت خلاله مباراة في كرة الطائرة بين منتخبي المعلمين والطلاب.

وتولى الطلاب ادارة المدرسة حيث كان المدير الطالب سفيان يوسف، والسكرتيرة الطالبة نهلة عزايزة.

وسام المدرسة الانيقة

بمناسبة يوم الطالب الثانوي واحتفالا بحصول مدرسة الكندي على وسام «المدرسة الانيقة والجميلة» من وزارة المعارف جرى احتفال هام في المدرسة قدمت خلاله العديد من الفقرات الفنية كالرقص والدبكة والعزف المنفرد من الطلاب. وتولى الطلاب ادارة المدرسة في ذلك اليوم فكانت المديرة مها حسين مصالحة والسكرتيرة اسماء سعيد ابراهيم.

ويذكر ان هذه المدرسة تتميز بنشاطاتها اللامنهجية والخارجية وخصوصاً في اقامة اللقاءات اليهودية - العربية. وكان آخر هذه اللقاءات مع مدرسة «بين تسفي» في «العفولة عيليت».

هنا حطّ المشردون، في مخيّم شعفاط

كانت خالتي «تمام» تقطع نياط القلوب بصراخها : «ذبحوا ابني عماد» !

□ أم صالح الخوالدي تقدمت لطبع قبلة على جبين ابنها المعتقل فوجه اليها رجل «الأمن» لكمة أدمت وجهها □ وراء الارهاب وحملات الاعتقال الجماعي والمداهمات والتهديد وتصليت سيف الفصل من العمل - مخطط لتصفية المخيم و«تطهير» المنطقة من العرب □

●○ بقلم : فريد غانم ○●

■ وهنا حطّ الحمام. كان هذا التعبير، الشعري الى حد بعيد، يلحّ عليّ بقسوة طيلة فترة إقامتي المريرة - على قصرها - في مخيم شعفاط.

هنا، في هذا الموقع المحاصر بتحصينات المستوطنات والاحياء الاستيطانية الاسرائيلية، حطّ حمام المُشرّدين. هنا، في هذا الموقع القاحل، تجمّع الشتات. جاءوا من حيفا ويافا واللد والرملة، من الدوايمة وبيت جبريل وبلقوسيا والمسميّة وتل الصافي (قضاء الخليل)، من بيت محسير والقسطل وبيت ثول وبيت نوبا والقباب والبرج .... ومن أين لا ؟

في البدء حطت أسراب المشردين في حي «الشرف» في القدس العربية القديمة. كانت منازل الحي خرائب مهجورة، أطلال قوم لا تذكر الأحجار ملامحهم. ترك المشردون منازلهم وساحات الطفولة والحواكير. والدجاجات تعفر ريشها بدفء التراب. وجاءوا إلى خرائب حي «الشرف». ورويداً رويداً انتشر الهديل واعتمرت الاطلال. وصار المشردون قادرين على كسب أرزاقهم في سوق القدس القديمة، بالكدح وبالوقوف أمام البسطات ويدفع العربات أمامهم. دخلوا معدمين، بواسطة وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم (أونروا)، الى حي «الشرف». شبعوا يوما وجاعوا أياما. وانتصرت غريزة الحياة فيهم. وظلت وجوههم مصوبة الى المنازل والحواكير والدجاجات التي ما ودّعوها يوم رحلوا عنها. لكن «العرس الفلسطيني» ما توقف. وفي العام ١٩٦٦ أبلغتهم الحكومة الاردنية، بالاتفاق مع وكالة الغوث، بضرورة هجر حي «الشرف»، «لأسباب صحية»، واختيار موقع من ثلاثة: منطقة «المسلخ» (شمالي شرق القدس العربية القديمة) أو منطقة الخان الأحمر (على طريق القدس - اريحا) أو منطقة شمالي مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين (بين القدس ورام الله).

يقول «أبو جمال»، من مخيم شعفاط: لقد حاولنا رفض هذه الخيارات. لكننا ألزمنا باختيار أحدها. لم نصدق حجة «الاسباب الصحية». علما بأن حي «الشرف» هو أعلى منطقة في القدس القديمة. وبعد عام تقريباً احتلت اسرائيل القدس العربية (عدوان العام ١٩٦٧) وشرعت في بعث ما تسمّيه «الحي اليهودي» على أنقاض حي «الشرف».

ويضيف أبو جمال: والآن نتساءل: هل كان ترحيلنا الثاني، من حي «الشرف» هذه المرة، مقدمة لإنشاء «الحي اليهودي»؟! وعلى أية حال اخترنا منطقة «المسلخ» لقربها من أماكن عملنا. كانت سيئة للغاية. كانت قاحلة وأشبه ما تكون بالمزبلة.

وعدتنا وكالة الغوث بغرفتين أو ثلاث غرف للعائلة الواحدة. لكن الذي حصل أن عائلة من ٨ أنفار حصلت على غرفة واحدة، بدون منافع. وخصصت حنفية ماء واحدة لكل ٥٠ عائلة. فكنت ترى، على مدى سنوات طويلة، طوابير من سكان المخيم، بتناكهم، يتدافعون للوصول الى الحنفية. وكم من صدامات و«مذابح» وقعت في سبيل الحصول على تنكة أو تنكتين من الماء لليوم الواحد.

وخصصت وكالة الغوث حماما واحداً من جزئين، واحد للنساء وآخر للرجال، لكل ٢٠ - ٣٠ عائلة. وكانت الحمامات بدون أبواب أو شبابيك.

ويعود أبو جمال، متحسراً، الى حي «الشرف». «لو بقينا هناك - يقول - لما أقيم «الحي اليهودي» في قلب القدس القديمة».

لم يستطع سكان مخيم شعفاط (القريب من حي شعفاط، شمالي القدس العربية) احتمال هذا الوضع التعيس: ومرة أخرى - كانوا يشبعون يوماً ليجوعوا عشرة. في سبيل ترقيع منازلهم الجديدة ووضع غرفة فوق غرفة وشرفة فوق شرفة.

في العام ١٩٦٩ أدخلت الكهرباء الى المخيم. وقبل تسع سنوات فقط أوصل المخيم بشبكة المياه، على مسؤولية السكان ونفقاتهم. وحظوا، للمرة الاولى، بالماء في منازلهم. أية رفاهية أن يحصل البشر على الماء في مطابخهم، في النصف الثاني من القرن العشرين ؟!!


● أطفال يلعبون في أحد أزقة مخيم شعفاط ●

كنا نجلس في منزل مرقّع. أشار أحد اصحاب المنزل الى حيث كنت جالسا وقال: لقد أضفنا هذا الجانب قبل فترة قصيرة.

حدثتهم عن الصعوبة في تجاذب اطراف الحديث مع أبناء المخيم. على الرغم من إعلان هويتي جهاراً ومحاولات الاقناع بأنه ليس بي ما يثير الخوف. قلت لهم إننا سألنا عن منزل تلك الأم التي اعتدى عليها البوليس، بوحشية، لأنها حاولت تقبيل إبنها المعتقل خلال تمديد اعتقاله. لم يكد أحد الاطفال يفتح فاه، مجيباً، حتى صاح به شاب من المخيم: «اصمت، قد يكون هذا من الشرطة».

كنت ترى الخوف في عيون الاطفال والريبة في قسمات البالغين. سكان مخيم شعفاط قرروا - كما يبدو - وبدون قرار، أن يحجبوا الثقة عن الغرباء الى أن يتيقنوا من هويتهم الحقيقية.

●● ماذا وراء الأكمة ؟

سألنا، وعندما بان السبب وبطل العجب - كما يقال:

قبل عام، تقريباً، بدأت سلطات الاحتلال - بوليسها وجيشها وحرس حدودها وأجهزة أمنها - مسلسل اعتقالات ومداهمات وارهاب مكثف ضد سكان مخيم شعفاط. كل ليلة، تقريباً، يحضر عشرات رجال البوليس وجهاز «الأمن» الى المخيم. ويحاصرون، قبيل الفجر، أحد المنازل ويقتحمونه ويصوبون الأسلحة الى سكانه، اطفالا ونساء وشيوخاً. التهمة: ليس أيسر من تدبيرها. إنها، مرة، إلقاء الحجارة على قوات الجيش أو على السيارات الاسرائيلية. ومرة أخرى إلقاء زجاجات حارقة (مولوتوف). ومرة ثالثة - التهمة هي الانتماء الى أحد الفصائل الفلسطينية أو رفض الإخبار عن أحد المنتمين الى أحد هذه الفصائل. وهكذا دواليك.

وعلى أساس هذه «التهم»، «الخطيرة جداً»، يجري اعتقال خيرة شبان المخيم لمدة أسابيع يذوقون، خلالها، الأمرين في إطار التحقيق. ويسهل، أيضاً، تمديد فترات الاعتقال لأن التهم «خطيرة جداً»! والنتيجة أنه يقبع، حاليا، رهن الاعتقال ٦٥ من شبان مخيم شعفاط. هذا فضلا عن ضحايا أوامر الاعتقال الاجباري والاعتقال المنزلي والفصل من العمل والتهديد والضغوط.

●● الجريمة : أم تقبّل إبنها !

يقول أبو جمال (محمد عبد الله عوض - ٥٥ عاما): خلال هذا العام، وحده، اقتحموا منزلنا سبع مرات. خلال العام ١٩٧٩ اعتقلوني، أنا وولديّ عماد (٢٣ عاماً) وجميل (٢٥ عاماً). بقينا ٢٠ يوماً رهن التحقيق والتعذيب و«البهدلة». وفي العام ١٩٨٠ اعتقلوا عماد وجميل، مجدداً، لفترة ٢٠ - ٢٥ يوماً. وفي العام الماضي اعتقلوا أبنائي رمضان (١٧ عاماً) وعماد وعوض فكسروا يد عوض وأنفه. ولا تزال يده معوجّة وبحاجة الى عملية جراحية.

(وفي هذه الأثناء التقط أحد الأبناء مفاتيح السيارة واستأذن. قال إنه ذاهب لزيارة والدته، «تمام» في مستشفى «المقاصد الخيرية» حيث لا تزال تتلقى العلاج جراء عدوان الشرطة عليها).

ويقول أبو جمال: في مطلع العام الماضي (١٩٨٥) اعتقلوا إبني رمضان، لمدة أسبوعين. وأفرجوا عنه بعد أن كسروا يده. وفي وقت لاحق من العام نفسه اعتقلوه وحكموا عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما، بتهمة المشاركة في قتل سائق التاكسي الاسرائيلي، «كاسبي».

ويواصل أبو جمال سرد المسلسل الرهيب: في ١٩٨٦/٦/١٥ اعتقلوا عوض (١٥ عاماً)، مرة أخرى. لم تمنح، حتى الآن، إمكانية زيارته في معتقل المسكوبية في القدس. لا نعرف شيئا عنه. وهو لا يزال بالملابس التي اعتقل فيها. سمحوا للبعض بزيارة أبنائهم. لكنهم منعونا.

يتدخل الابن عماد فيقول: يوم ١٩٨٦/٦/٢٤ ذهبنا، أنا وأمي وأبي وأخي وأختي وآخرون، لحضور جلسة تمديد اعتقال شقيقي عوض وآخرين من أبناء المخيم. وعندما أحضر المعتقلون طالبت الأمهات بمعانقتهم وتقبيلهم، فانهال رجال «الأمن» عليهن، ضرباً ودفعاً وانتهاراً. وتسبب ذلك في جرح السيدة وردة عبد الفتاح الخالدي في وجهها، بضربة من أحد رجال «الأمن»، عندما تقدمت لتقبيل إبنها المعتقل، صالح (١٣ عاماً).

طلب منها رجال «الأمن» أن تغسل وجهها. لكنني (والحديث لعماد) قلت لها إنهم يبغون إزالة آثار اعتداءاتهم وان عليها أن تقدم شكوى والدماء على وجهها.

على الفور أمسك بي إثنان من رجال «الأمن» واقتادوني الى غرفة رقم (٤). كان مختار المخيم، فوزي الجولاني، هناك. فطلبوا منه أن يترك الغرفة بدعوى أنهم ينوون أن يتبادلوا معي بعض الكلمات. تجمّع في المكان حوالي عشرة من رجال «الأمن». أبعدوا الناس وأغلقوا الباب والشبابيك.

كانوا عشرة أو أكثر من عشرة. واحد يقف أمام الباب وفي يده أنبوب من الغاز المسيل للدموع. وشرعوا في توجيه الضربات والركلات واللكمات الى مختلف أنحاء جسمي، من كل صوب وجنب. أحدهم أحضر ثلاث هراوات. وبدأوا يهالون بها عليّ. سقطت على الارض. فمدّ عدد منهم أحذيتهم الى وجهي وقالوا «قبّل». «أخوك قتل يهودياً»، «أخوك قتل كاسبي».

أحدهم أمرني: قل إنك إسرائيلي. فقلت: «أنا لست اسرائيليا. أنا عربي». قال، صارخاً: «قل إنك اسرائيلي». قلت: «أنا عربي فلسطيني».

لم أع، بعدئذ، ما الذي حدث. أفقت بعد منتصف الليل. فوجدت نفسي على سرير في مستشفى (تبين لي، فيما بعد، أنه مستشفى «شعري تصيدق» في القدس الغربية). كانت يداي مقيدتين الى السرير ورجلا شرطة يحرسانني.

●● ما الذي حدث ؟

يقول عماد: «لا ازال أعاني من آلام في ظهري ورأسي ورجليّ». وكانت نتيجة الضرب أن حصلت تشنجات في العامود الفقري، إضافة الى التورمات، البادية للعيان، في وجهه. لكن ما الذي جرى بعد أن أغمي على عماد ؟

يقول الوالد، أبو جمال: بعد الاعتداء على الأمهات واختفاء عماد توجهت الى ضابط الشكاوي واستعرضت أمامه كل الذي حدث. سألته عن جمال فلم يفدني. توجهت الى غرفة رقم (٤) وسألت أحد رجال «الأمن»، الذي كنت أعرفه منذ شارك في اعتقال أحد أبنائي. فقال إنه لا يعرف ووجهني الى غرفة التحقيق (الغرفة (٩)).

حين وصلت الى الغرفة المذكورة وجدت إبني عماد ملقى على الارض (كانوا قد نقلوه اليها) وآثار الضرب المبرح واضحة عليه. دفعوني خارجا، منكرين أن يكونوا قد ضربوه. خرجت وأخبرت إبني البكر، جمال، بالذي رأيت. كانت أمه الى جانبه وسمعت. فهرعت الى المكان لترى إبنها، عماد، على تلك الحال. أخذ رجال «الأمن» يرفعونه الى اعلى - وهو مغمي عليه - ويضربونه أرضا. كانت الأم تصرخ وتستغيث. شرعوا في ضربه، مجدداً، فأخذت ترد عنه الضربات. وجهوا إليها حقدهم وأخذوا يضربونها الى أن أغمي عليها.

قدمت إحدى الممرضات، العاملات في الموقع، وحقنت أم جمال بدواء ما ورشت عليها الماء فاستعادت وعيها. في هذه الأثناء دخل جمال. فدفعه رجال «الأمن» خارجاً، بعد أن تلقى الضربات.

حضرت الى المكان سيارة إسعاف. وما أن همّوا بنقل عماد على عجل الحظة (صحوة الأم) حتى تشبثت أم جمال، بكل ما أوتيت من قوة، بالعجلة. ولم نتركها، على الرغم من الضرب المبرح. وعندما وصلت العجلة الى سيارة الاسعاف كان قد أغمي على أم جمال، للمرة الثانية. فاستدعيت سيارة اسعاف ثانية وقوات من الجيش لقمع سكان مخيم شعفاط، الموجودين في المكان والذين بدأوا يتجمهرون ويسمعون أصوات الشجب والاستنكار، إذا دعت الحاجة الى ذلك.

●● خنازير

كان ماهر سالم عوض، ابن عم عماد، في مركز شرطة المسكوبية في القدس. كان ينفذ أمر الاقامة الاجبارية، الذي ينص على حضوره يوميا الى الشرطة لإثبات وجوده وعلى الامتناع عن ترك بيته من الثامنة مساء وحتى صباح اليوم التالي.

على مقربة منه كان يقف عدد من رجال «جهاز الأمن». فعلق أحدهم على ما كان يجري في المكان، مشيراً الى ضحايا الضرب: «إنهم خنازير». ثارت ثائرة ماهر فقال، غاضبا: «أنتم (والاشارة الى رجال «الأمن»، منفذي العدوان) يجب إبادتكم».

لم يمهله رجال «الأمن». انهالوا عليه بالضرب «حتى كسّروه».

يقول عماد، والزرقة تحاصر عينيه: قبل أيام جاء عدد من رجال البوليس و«الأمن» الى منزل ابن عمي، ماهر. كانت الساعة قد تجاوزت الثامنة مساء. وكان ماهر، وعدد من ضيوفه، يجلسون تحت دالية البيت. وبدون سابق إنذار انهال عليه رجال البوليس وعلى ضيوفه. بدعوى أنه انتهك أمر الاقامة الاجبارية، بالضرب الوحشي. خرجت أم ماهر من المنزل، على الصراخ. فتعرضت، هي الأخرى، للضرب المبرح.

●● كيف الحال يا خالتي «تمام» ؟!

على الحائط، فوق المدخل الذي يصل بين الشرفة وإحدى الغرف، صورة لشاب في ربيع العمر. قيل لنا إنه رمضان، المحكوم بالسجن لمدة ١٢ عاماً. كان عمره ١٧ عاماً يوم اعتقل. وعمره، اليوم، ١٨ عاماً.

وعلى الحائط المجاهر صورة القدس العربية، بقبة الصخرة والمسجد الاقصى الشريف والأسوار التي تتكلم العربية.

سألنا عن أم جمال، عن «خالتي تمام». قالوا إنها لا تزال، منذ يوم ٦/٢٤، في مستشفى «المقاصد الخيرية». نقلوها، في البداية، الى مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الغربية. لكن رب العائلة، أبا جمال، عمل على نقلها فوراً الى مستشفى عربي.

لقد تسبب عدوان الشرطة ورجال «الأمن» عليها في ارتجاج في المخ وآلام وتورمات في الرأس والبطن والرجلين وارتفاع خطير في ضغط الدم. وقد استغرقها ٢٤ ساعة حتى استعادت وعيها. وكانت، طوال هذه الفترة، تهذي وتصيح، بصوت يقطع نياط القلب: «عماد مات، عماد مات، ذبحوا عماد».

●● الانتماء الى المخيم : «جريمة»

يعيش في مخيم شعفاط، حالياً، حوالي ١٦٠٠ عائلة تشكل ٨٥٠٠ نسمة. غالبيتهم عاملون بالاجرة في المؤسسات الاسرائيلية، خصوصا في الاعمال السوداء والخدمات التي يقرف منها السكان اليهود. ويعتبر المخيم، نتيجة قانون ضم القدس العربية الى اسرائيل، «اسرائيليا».

منذ سنة بدأ سيف الفصل من العمل، متزامناً مع سيف الاعتقالات والمداهمات والتهديدات، يعمل ضد شبان المخيم. ففي الفترة الأخيرة جرى فصل اكثر من ثلاثين شاباً من أعمالهم. ويشترط على غالبية أبناء المخيم الباحثين عن مكان يكسبون منه كفاف يومهم أن يصطحبوا شهادة حسن سلوك من الشرطة و «جهاز الأمن». لقد صار الانتماء الى المخيم، بالنسبة للسلطات وكل المؤسسات المرتبطة بها، أشبه بالجريمة - على حد قول السكان.

ماذا وراء الأكمة ؟

الهجوم، متعدد الجوانب، على مخيم شعفاط ليس وليد صدفة. وليس، ولا بأية حال من الاحوال، رد فعل على نشاط أبناء المخيم ضد الاحتلال وأذرعته المختلفة. إنه - أي الهجوم - إحدى وسائل تصفية المخيم.

يقول الأهالي: بلغنا، قبل عام تقريبا، أن رئيس بلدية القدس (تيدي كوليك - من حزب «العمل») طرح اقتراحاً يقضي بهجرة أهل مخيم شعفاط الى بقعة جديدة من الارض.

وكاد الناس ينسوا هذا الاقتراح، على خطورته. ولكن رئيس بلدية القدس عاد وزار المخيم قبل شهر تقريباً. اجتمع، في منزل المختار، مع بعض الأهالي. وطرح على مسامعهم اقتراحا يتلخص في أن تحصل كل عائلة على قطعة أرض وقرض طويل الأمد، مقابل ترك المخيم. رئيس البلدية يطلق على المشروع اسم «إبن بيتك بنفسك». وآخرون يعتبرونه بعصب في مشروع «تحسين ظروف المعيشة». أحد المجتمعين طرح اقتراحا بديلاً مفاده أن تتلقى جميع العائلات أثمان منازلها وتهاجر لتتدبر أمورها بنفسها.

وعلى أية حال علم الأهالي بما يدبّر ضدهم. فثارت ثائرتهم وعبرت غالبيتهم الساحقة عن رفض هذه المشاريع، جملة وتفصيلاً. يقول أحدهم: سنغادر المخيم. ولكن ليس قبل أن تحل قضية شعبنا الفلسطيني حلا عادلاً وشاملا وليس قبل أن تمهد الطريق لنعود الى قرانا ومدننا التي شردنا عنها.

بعد ساعتين أو ثلاث انتهت إقامتنا القاسية في مخيم شعفاط. كانت ملامح أم جمال، غاضبة باكية عازمة ومستغيثة، تملأ الأفق أمامنا. وكان صوتها «عماد مات» يقطع نياط القلوب.

على يسارنا كانت تتربع حصون حي «غفعات سرفتيت» (التلة الفرنسية) وعلى يمينا تترامى مستوطنة «غفعات زئيف» (تلة الذئب). وأمامنا، على بعد مئات الامتار، اصطفت «فيلات» حي شعفاط وحوانيته الفاخرة.

رددنا حكمة أحد شيوخ فلسطين: «حكم ضل ما ظل».

●● وبعد !

ليس القول «حكم ضل ما ظل» شعاراً فارغاً لطمأنة النفس أو مجرد دعاء يطاح في وجه الظلم والظلام. والتاريخ يزخر ليس فقط بالأنظمة التي ضلت فما ظلت. وإنما، أيضاً، بامبراطوريات تداعت، كالكرتون، جراء السوس (الفساد بشتى تجلياته) الذي ظل ينخر في جنباتها.

والسوس، في هذه الحالة، لا يقتصر على ما اسلفنا سياقه. إنما هذه العيّنة من السوس - وأعتى الاعتقالات والاعتداءات والارهاب ومخطط تصفية المخيم - لا تتجاوز كونها حبة من بحر. وحسبنا، للدلالة على ذلك، أن نشير الى ان جلّ ما أوردناه هنا يصف معاناة عائلة واحدة فقط من اللاجئين الفلسطينيين. ولكي نقدم صورة وافية عن هذا الموضوع يحق لنا أن نقول: «وعلى ذلك قس». ولكن هذا، ايضا، لا يكفي. فليتفرس الباحثون عن الحقيقة في ملامح خالتي «تمام» وفي عيون مئات آلاف الأمهات الفلسطينيات. وليتفرسوا في عقدة حاجبي أبي جمال، وكل الآباء الفلسطينيين. وليتحسسوا طريقهم الى قبلة الفلسطينيين. إنهم «صامدون وصامدون وصامدون». سواعدهم جسور. وقلوبهم طرق العودة الى منازلهم، التي ما لحقوا أن يقولوا لها «وداعاً». والى حواكيرهم التي كانت تعفر، بدفء ترابها، ريش الحمام.

ولكن ما الذي يجعل القساة قساة الى حد السادية البهيمية ؟ وما الذي يجعل أقوياء اليوم يعمون عن ضعفهم الماضي وضعفهم الآتي وبذور انهيارهم الراهنة ؟ وما الذي يحوّل الواحد، في «فيلته» أو حانوت فيديو أفلام الجنس الرخيص، الى حجر أو جليد تحركه المدام ولا تحركه عذابات أخيه ؟

نعتقد، ولا مجال في وضع ذلك موضع الشك، بأنه أجاب، حاسماً، على هذه الأسئلة من أجاب: ونقول، جازمين، الخطيئة الأولى تبقى خطيئة السلوك الصليبي، بصيغته العصرية - واعني الاستعمار.

لشعبنا، هذا الذي يؤلف «العرس الفلسطيني»، لا نقول «قاوم». فهو يقاوم. ولرجال الصحافة والأدب والثقافة الاسرائيليين نقول: ها أن عذاباً بشرياً يسري تحت جلودكم. فمتى تستشعرونه وبهزكم ؟ وها إن السوس ينخر تحت أنوفكم.

وسرعان ما يتهاوى نمر الورق

● منظر عام لمخيم شعفاط ●

بيان هنغاري مغربي مشترك :

اقامة الدولة الفلسطينية هو شرط لاحلال السلام في المنطقة

● بودابست - «ادن» - أكد كل من حزب العمال الاشتراكي الهنغاري وحزب التقدم والاشتراكية المغربي على دعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. جاء ذلك في بيان مشترك نشر يوم الثلاثاء ٧/١/ في بودابست حول المحادثات التي اجراها وفد حزب التقدم والاشتراكية برئاسة عبد الله العياشي، عضو المكتب السياسي مع يوسيف جويركه، نائب شعبة العلاقات الدولية لدى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وأكد الطرفان على ان ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة هو شرط اساسي لاحلال السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط.

شركات النفط الامريكية توقف اعمالها في ليبيا

● واشنطن - عن راديو لندن - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جميع شركات النفط الامريكية، التي كانت تعمل في الجماهيرية الليبية قد اوقفت جميع اعمالها هناك اعتبارا من يوم الاثنين ٨٦/٦/٣٠ وهو الموعد النهائي الذي كانت الحكومة الامريكية حددته لهذه الشركات للامتثال لقرار الرئيس الامريكي ريغن بفرض حظر شامل على التعامل التجاري مع ليبيا.

ويذكر أن الشركات الامريكية الخمس خلفت وراءها موجودات تقدر قيمتها بمليار دولار. ولكن الجماهيرية الليبية لم تصدر، بعد، قراراً بتأميمها.

نشاطات صيفية لنقابة العاملين في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - باشرت نقابة العاملين في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة سلسلة نشاطات صيفية تتلخص فيما يلي:

● افتتاح دورات تقوية في المواضيع الرئيسية لطلاب الثالث ثانوي والثالث اعدادي ● افتتاح دورات للغات العبرية والعربية والروسية (كلفة ثانية) ● عقد اجتماعات ولقاءات مختلفة بين نقابات العاملين في المدارس الخاصة بهدف اعادة الوحدة الى اتحاد نقابة العاملين في سلك التعليم في المناطق المحتلة ● التحضير لاقامة معرض رسومات اطفال باشراف اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين

الكشف عن مؤامرة تستهدف اعادة نميري الى السلطة في السودان

● الخرطوم - «كونا» - كشف رجال الاعمال السوداني المليونير محمد عبد ربه النقاب، أمس الاول (الاربعاء)، عن تفاصيل مذهلة لمؤامرة تستهدف اعادة الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري الى السلطة في السودان بعد أغتيال ثلاثة من كبار زعماء البلاد الصادق المهدي زعيم حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني زعيم حزب الاتحاد الدمقراطي ووزير الدفاع السابق عثمان عبد الله.

وقال المليونير امام المحكمة «ان نميري طلب مني في رسالة خاصة جمع مائة مليون جنيه سوداني لتنفيذ المؤامرة وطلب ان تسلم الاموال الى فؤاد مكي عبدو». واضاف «لقد اراني فؤاد مكي عبدو قائمة تتضمن أسماء عدد من الاشخاص الذين قال انهم سيشتركون في المؤامرة ومنهم بعض ضباط الجيش والبوليس».

وابلغ عبد ربه المحكمة انه وفقاً لمكي عبدو فان المؤامرة كانت ستنفذ بعد سلسلة من الاضطرابات وتمرد عسكري خلال فترة الانتخابات. واضاف قائلا انني رفضت الاشتراك في المؤامرة ولم ادفع اي مبلغ لمكي عبدو ولم ارد على رسالة نميري وقمت بتسليم هذه الرسالة للسلطات المختصة.

٤٠٪ من اطفال نيويورك يعيشون في اوضاع الفقر

● نيويورك - «ناس» قالت مجلة «نيويورك تايمز ماغازين» الاسبوعية ان ٧٠٠ الف طفل وطفلة يشكلون ٤٠ في المائة من الاطفال في اكبر وأغنى مدينة امريكية يعيشون في عائلات مداخيلها دون مستوى الفقر الرسمي. فكثيرون منهم محرومون من المأوى (في الوقت الحاضر يأوي ١٠ آلاف من الصغار بمدينة نيويورك في ملاجيء ليلية مخصصة للذين لا مأوى لهم).

وتفيد المعطيات الرسمية بان نصف المواطنين الصغار الذين ولدوا في العام ١٩٨٠ يضطرون للعيش حتى بلوغ الثامنة عشرة على مخصصات الضمان الاجتماعي.

وأشارت المجلة الى ان الجيل الحالي من الاطفال في العائلات الفقيرة يعيش في فقر أشد وطأة حتى مما كان في فترة «الازمة الكبرى» في العقد الثالث من قرننا الحالي. وتؤكد ان الفقر المتنامي بسرعة بين الاطفال هو «شهرة امريكية صرفة».

رسالة الشهيد الشيوعي الايراني جامشيد سيباهاند في اللحظات الاخيرة قبل اعدامه



طاردوا الابرياء كالوحوش وفتشوا عن العيون التي تبصر
في الظلام كي يفقأوها

● قبل ان ينهي حبل المشنقة النازي حياة المناضل الشيوعي الفرنسي «موريس كافينج» طلب ضباط فرقة «الاس.اس.» النازية منه ابداء رغبته الإخيرة قبل الموت، ولم يتردد «كافينج» الذي كان نائباً في الجمعية الوطنية الفرنسية ممثلاً للحزب الشيوعي الفرنسي، عن القاء كلمته المشهورة التي جاء فيها:

«فليعلم اصدقائي هذه الليلة بان الرفيق «بول فايان كوتيرييه» (كان يشغل انذاك منصب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي) كان على حق حين قال بان الشيوعية هي شباب العالم، وتصنع للمستقبل ايام الاغاني واني الان وفي هذه اللحظة اضع لمستقبل الشعب الفرنسي ايام اغانيه المقبلة»!

وبعد استشهاد «كافينج» اطلق شاعر المقاومة الفرنسية «بول ايلوار» صرخة مدوية على شكل قصيدة تدين فظاعات النازيين ووحشيتهم، تجاه الاسرى والمعتقلين جاء في مطلعها:

«لقد طاردوا الابرياء كالوحوش
وفتشوا عن العيون التي تبصر
في الظلام، كي يفقأوها»

وتكررت اللحظة المرعبة بعد ثلاثة واربعين عاماً، مع المناضل الشيوعي الايراني جامشيد سيباهاند، عضو منظمة «فدائيي الشعب الايرانية»، حينما نفذ نظام «خميني» حكم الاعدام شنقا بحق «جامشيد» في ايلول ١٩٨٥.

وعادة ما يمنح المحكومون بالاعدام، في سجون «الخميني» بضع دقائق قبل تنفيذ الحكم، لكتابة رغباتهم او وصيتهم الاخيرة. ويشترط الجلادون، أن تقتصر كلمات الرسائل على الامور الشخصية فقط. واذا ما اشار المحكوم الى القضايا السياسية فيها، ذلك، شطب الرسالة.

واختار «جامشيد سيباهاند» ان يعبر عن رغبته الاخيرة قبل اعدامه، بكتابة رسالة الى احبائه، وجاءت كلمات الرسالة لتعبر، وبكلمات بسيطة عن مشاعره الرقيقة، واحاسيسه المفعمة بالحب، ليس تجاه أهله، او زوجته، او والده فحسب، بل تنطلق كلماته، وكأنه يرمز بعائلته، الى الشعب الايراني الطيب الذي يعاني من بطش النظام والى الحزب الذي ارشده الى طريق النضال ضد هذا البطش. وكتب «جامشيد» يقول:

«انني ابعث باطيب التمنيات لوالدي ووالدتي وزوجتي واشقائي الاعزاء، واختي العزيزة «مريام»، الان وانا أعيش لحظاتي الاخيرة، اشعر بان قلبي ممتلئ بحبكم ورعايتكم، وبكل علاقاته العزيزة مع اولئك الناس الطيبين، الشرفاء.

«يا والدي العزيز: ربما تشك، ان ابنك لم يلحظ جهودك المعطاءة، وعواطفك الكريمة، ولكن الحياة، يا والدي، تسير على نحو مختلف. انني لا اتمنى شيئاً، سوى سعادتكم، وراحة بالكم.

«وانت يا امي، يا اعز علي من حياتي نفسها، انني فخور بان يكون لي ام مثلك، فانت يا صاحبة القلب الكبير، الممتلئ، عطفا وحنانا، ويشبه البحر اللامتناهي، انت يا انقى منبع للانسانية، انني اعتز بكوني نشأت في حضنك الدافئ، انني اتوسل اليك ان تحافظي على صبرك ورباطة جأشك، مثلما فعلت في الماضي دائما، وارجوك ان تكرسي جهدك لرعاية عزيزتي «مريام»، فهذه واحدة من اعز امنياتي».

«وانت، يا زوجتي العطوفة، يا «ايرانه» (ايران في اللغة الفارسية هي اسم مؤنث. ويوردها الكاتب للاشارة الى اسم زوجته/ المحرر) يا حبيبتي، لقد منحتك قلبي مرة، والى الابد، لقد عرفتني يا زوجتي الطيبة، لقد علمت عني، وعن حياتي، اكثر من اي شخص آخر، وكنت تتفهمين المشاعر الكامنة في اعماق نفسي، ان امنيتي الاكثر اهمية هي من اجل سعادتك. لقد عشنا يا حبيبتي، معا، فترة قصيرة للغاية، ولكنني كنت اشعر خلالها، باننا كنا نعرف بعضنا منذ سنوات طويلة. تذكري يا عزيزتي بان الحياة لا تتوقف عن الاستمرار في هذا العالم، عليك، طبعا، ان تواصلي حياتك».

«ارجوك ان تكوني صديقة لامي، وان تسعي لتخفيف احزانها، انقلي اليها تمنياتي، وكذلك الى جميع افراد العائلة. وعلى الرغم من انني لا املك شيئاً ذا قيمة في هذه الحياة، فانني اوصي، بأي شيء أملكه، بان يكون لك، يا زوجتي العزيزة».

مع أعمق التمنيات براحة البال لكم.

جامشيد سيباهاند
٢٢ أيلول ١٩٨٥

(عن الرسالة «الطليعة» المقدسية ٨٦/٧/٣)

● رسائل بين شطري البرتقالة ●



لا توبخ حنيني

(٣)

عزيزي سميح،

لماذا توبخ حنيني ؟ الانك تخشى ان أطيعه، فأرتكب حماقة تودعني السجن هناك، أو تعلقني على حبال الفضيحة هنا ؟ أم لأنك تخاف على قلبي اياه الذي ساهمت أنت، في فيينا، في انتشاله من قاع الغمّ الذي امتصنا كلنا جراء الحصار المتتابع، خطوة خطوة، منذ قرأنا مأساة طروادة حتى الآن، دون ان يحتاج المحاصرون الجدد الى أي حصان أو حمار هكذا أريد أن أفهمك. وأريد أن أغبطك. جحيم هنا ... جحيم هناك. ولكني أغبطك، اذ ليس في وسعي ان اجد جداراً أسند عليه ندائي، أو ناي عظامي، غير ذلك المكان المنحوت من هواء صلب، المرفوع على الاذان الأول، بعدما عجزت الفكرة والمرأة فينا عن صد الحاح الخريف.

ليس للخارج أن يخرج أكثر،
وليس للداخل أن يدخل أكثر،

أهذه هي حافة الجحيمين ؟ أمن هنا نُطلُّ على الحضور، والغياب ؟...

لقد كبرنا دون أن ننتبه، لم يُسمح لنا بأن نكبر على مهل. غافلنا العمر فوجدنا أنفسنا وقد كبرنا. وانتفخ بطن الاحتلال وتمدد مرتاحاً على العمق الحيوي. ونحن نربي كلمات تتمخض عن كلمات نرفعها قلاعاً في مواجهة حصون الاسمنت المرتفعة في شرايينا. فماذا كان في وسعنا ان نفعل، يا عزيزي، لو بدأنا من جديد، غير ما فعلنا ؟

كنت أواسي النفس، أحياناً، بقراءة علم الفلك الذي يؤكد ان حجم الكرة الارضية كلها لا يزيد عن حجم حبّة رمل على ساحل لا نهاية له. فأين داري وأين دارك من هذه الحبة الشاردة ؟ هكذا يستطيع المرء المثقل بالفقدان او الغياب ان ينام قليلاً، وان يسخر من مأساوية العبث ومن عبث المأساة. وهكذا يستطيع ان يردع القلب المهان المتحفز للانقضاض على الواقع ليعضه من الغيظ... نعم ليعضه !

ولكننا لسنا شهوداً على ما مضى، ولا نستطيع مشاهدة المسرحية دون ان نتقمص ابطالها المتعبين. فنحن الضحايا والخشبة. ولم نحظ، حتى الآن، بنعمة أن نكون الجمهور، ولا حتى في مباريات كرة القدم التي نفتقد فيها حاسّة الانحياز الى أحد، لأننا نفتقد فيها دورنا. فلمن نصفق في هذه الحرب المؤولة ؟ ولأي نشيد وطني في ملاعب المكسيك ننكس القلوب المتلهفة الى ملكية حماسية ؟ او الى سخرية حرة ؟

لقد وجد اميل حبيبي حله الاممي بانحيازه الى الفرق الاشتراكية. تحمس وخاف الخيبة وخاب فتوقف عن المراهنة. وحين ذكره احد الاصدقاء بأن فلسطين كانت تلعب كرة القدم في عهد الانتداب البريطاني، مال عليّ ووشوشني بسخريته التي تورده التهلكة دائما : لا أعرف، تماما، ان كان ذلك الفريق عربيا ! لقد مات مؤرخنا اميل توما الذي كان الوحيد القادر على التأكد...

هل مات اميل توما حقاً ؟ ذلك الفارس الشاهق صاحب «العصا الماريشالية» التي كسرتها «حرب التقسيم» وأحنت قامته قليلاً ؟ هل مات ؟ أتذكره منكباً على عمل لا مبرر لافراطه فيه غيرُ الرغبة في تحقير الحاضر الطارىء بالوقوف على الضفاف الواسعة لنهر التاريخ الذي عرف وجرف مثل هذه النكات الفجة. ولذلك انتقل من اليومي الى التاريخي، ومن التفاصيل الى النظرية. اميل توما ايضا يموت، اذن، من لا يموت ! عملت معه عشر سنين في جريدة «الاتحاد». ومنذ البداية قال لي : هل انت متأكد من أنك ستمضي على هذه الطريق ؟ قلت ـ وانا في العشرين: معك، ومع اميل حبيبي وتوفيق طوبي سأمضي في هذا الطريق الى النهاية...

اردعني الآن، يا عزيزي سميح، لانني أجهش بهذه الذكرى. لقد ظننت انني لن أبكي عليه. فلماذا أرى موته الآن ؟ الى هذا الحد صرنا لا نرى الحقيقة الا اذا قرأناها. أو كتبناها ؟ الى هذا الحد لم نعد هواة ؟ سألت اميل حبيبي الذي زارني منذ ايام، ان يحدثني عن أيام اميل توما الأخيرة، فأبى أن يريني كيف ذاب جسده، وواصلت روحه سموها المعتاد. وقال : لقد فقدت مرجعي.. لقد فقدت مرجعي. قلت: عندي سر. قال: لا تقله. قلت: سأقول لك ان اميل توما قال لي ونحن نصعد من وادي النسناس الى شارع عباس: ماذا تفعل هنا أيها الشاب ؟ فسألته ماذا يعني، فرد بصوت خفيض: إبحث لنفسك عن أفق ...

وفي موسكو، حيث كان اميل توما يراجع أطروحته عن الوحدة العربية ويبحث عن أفق، وحيث كنت أدرس «رأس المال» صفحة صفحة بافتتان، كنت أول من أبلغ اميل توما عن وفاة جمال عبد الناصر، فقال: ليس هذا معقولاً... سيأتي السادات. وقضينا أكثر من مساء طويل في المعهد نستمع الى «التريو» لتشايكوفسكي بلعبه الثلاثة الكبار: راستروبوفتش على التشيلو، اويستراخ على الكمان، وريختر على البيانو.

ما العلاقة، يا عزيزي سميح، بين هؤلاء الثلاثة «والترويكا» الذين قادوا وعينا ونشاطنا السياسي الأول: اميل توما، توفيق طوبي، واميل حبيبي ؟ رأيت الساحر الأبوي توفيق طوبي، قبل شهرين، في مطار اثينا. سحبني من أحضانه النداء الاخير للطائرة المتجهة الى استانبول، وكان هو متوجها الى بلاده. خجلت أن أقول له : سلم على قلبي هناك ! كم أحب هذا الرجل الذي حمل لي الشوكولاه مع أولغا، وأنا مريض في بيت اميل توما المسافر. وحين ذهبت في اليوم التالي الى مكتب الجريدة لأراه وأشكره وبخني بقسوة: عد الى السرير !

من يملأ فراغ الذين يغيبون ؟ أولئك آبائي فجئني بمثلهم/ اذا جمعتنا، يا سميح، المجامع ! لا تغضب فلست جرير، ولست الفرزدق. ولكنني اشاركك الزهو بهذه الأبوة.

من يملأ هذا الفراغ ؟ سألت اميل حبيبي المكابر الذي يخشى الاعتراف بأن مجاله عمل الأدب هو التعامل مع الضعف البشري، فتأفف من سؤالي كي يتعفف، واختار كعادته مجال الحيوي: هناك خطأ جرى في زمان ما وفي مكان ما. قلت: ماذا دهاك ؟ قال : الانسان مسكين وأنا حزين... رأيت اليوم رجلاً ـ او امرأة لا اعرف ـ يحمل جيتاراً ويحث الخطى بحثاً عن الرزق، بينما الناس كلها تذهب الى «الويك اند». قلت: هل تعني ان ما يحزنك هو ان ترى انساناً يمشي عكس الاجازة ؟ قال: نعم... هناك خطأ ما.

هناك أخطاء كثيرة، يا اميل حبيبي، اشدها هولاً هو ما لا تقوله. وهناك أخطاء كثيرة منها: انك لا تهتم بصحتك فتلتهم الطعام الدسم والحلوى باعتبارها الفرح الوحيد الممكن في هذه الحياة المرة. وهناك أخطاء كثيرة أبسطها أنك تدعوني الى زيارة بلادي، وعائلتي الصغيرة وعائلتي الكبيرة، بثقة تدفعني الى الظن، الخائف بأنك تودع شيئاً ما. فتعين نفسك رئيساً لجمهورية الصنوبر المستقلة على سفوح جبل الكرمل!

وهناك أخطاء كثيرة كثيرة، نخشى ان نحن سميناها ان نقع في اخطاء اكبر وأكثر.

جحيم هنا...

جحيم هناك...

ولكن ليس للخارج ان يخرج اكثر. وليس للداخل ان يدخل اكثر. فالى متى تلتف علينا الدائرة ؟

وسأعود، مهما اجتاح جنون الواقع حنيني، ففي النفس جنون مضاد. سأعود مهما ضيّق علم الفلك مساحتي. على هذه الذرة، يا عزيزي سميح. على هذه الذرة من ساحل الرمل اللامتناهي، جنة كبيرة، جنة واسعة شاسعة تتسع لخطوة الحضور ولخطوة الغياب. وتتسع للعب يرتكب فيه الاولاد ـ مهما كبروا ـ خطأ التصويب ....

هل اخطأنا التصويب ؟ لا... لا... لا.

خذ قلبي كرة قدم، نلعب بها كما نشاء، كما نشاء: تمريرة من هنا.. تمريرة من هناك، ثم نسجل هدفاً في الشبكة ـ شبكتنا، ويهتف الجمهور ـ جمهورنا: جوووووول...

اخوك

● محمود درويش ●

(باريس ٨٦/٦/٢٢)

مهلاً !

وصلنا عدد من الرسائل حول المراسلة بين الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم «رسائل بين شطري البرتقالة»، نعتذر لعدم تمكننا من نشرها الأن لانه من المفروض عدم التدخل بين هذه المراسلات الى حين الانتهاء منها. بعد ذلك سيفتح باب التعقيب عليها للقراء .

(«الاتحاد»)

□□ أيام بلدنا

تابنيم

● قصة بقلم: مصطفى مرار ●

● القدس ـ رمات اشكول ـ العاشرة صباحاً. الفلاحة من الضواحي، ظهرها الى جدار «البنك» وفي مواجهتها مقصف، وغير بعيد، على يمين الساحة، بوابة المدرسة، التي يصلها بالمقصف خط «مكوكي» من التلاميذ، لا ينقطع. وبين يديها جونة تزدحم بثمار التين الندية. والفلاحة تنادي بصوت خجول: «تابنيم... تابنيم»

ثم تمد يدها الى جراب صغير، تتناول كسرة من الخبز، تقضم منها. ترطبها بثمرة تختارها مرضوضة، او فجة ليبقى الثمر الندي الجميل «من حظ البيع». وتعود الى ندائها:

«تابنيم.. تابنيم».

ويقفز ولد، من الخط «المكوكي» فاذا هو على رأسها :

ـ يلعن أبوك !

ترفع يدها، تنشه. فيبتعد فزعاً مرعوباً.

ـ عربيم ! عربيم !!

وتمضي هي منادية على بضاعتها :

«تابنيم ! تابنيم !!»

تمر امرأة، تقبض على يد طفلها. تتوقف، تنحني، وتسأل :

ـ بيش ؟!

وتشير الفلاحة بكف منفرجة اصابعها:

ـ بخمسة !

تنسحب المرأة، لكن الولد يطأ، بحذائه، ثمر التين في الجونة، فيرض، او يتلف، عدداً من الثمار !

امه لا تنهره ..

والفلاحة تأخذ الحبات التالفة، فتضعها في الجراب، وتنادي :

«تابنيم ! تابنيم !!»

يعود الصبي الاول الذي شتمها.. يقف بعيداً، يقترب شاب، وهو يتلفت وراءه، ويصفر، ويبصق قبلات، في الهواء، الى فتاة تتبعه.

يتوقف عند بائعة التين، يشير الى الصبي، يستمد ذاك بعض الجرأة الذاهبة، يتقدم، ويهمس الشاب في أذنه، فيقترب وهو ما زال يتعلق بملابس الشاب بيد، بينما اليد الاخرى تعمل في بعثرة وعجن ما تطوله من الثمار. ثم ينفلت هارباً، بين قهقهات الشاب وفتاته، وفتيان آخرين امام المقصف..

تلملم البائعة بعضاً مما تبعثر، وتنسق الثمار، في الجونة، من جديد. وتنادي :

«تابنيم ! تابنيم !!»

يقبل رجل، يحمل سلة فارغة، يبدو، عليه، انه يتحوّج، توقف، نظر في الثمر، كمن يرغب في الشراء. فهو يلتقط حبة، يودعها فمه، ويستأنف سيره، ولا يلتفت وراءه، ولو لينظر وقع ما فعل !

ولاحظت الفلاحة أن كل غرمائها، من الصغير، وحتى آكل الثمرة الذي استأنف سيره، قد تجمعوا امام المقصف، يتبادلون القهقهة والاشارات نحو بائعة التين..

قد بلغ السيل الزبى:

قامت، حملت جونتها. واندفعت، وهي تشتم باعلى صوتها :

«ملعون أبوكم، على أبو اللي كان سبكم !!! خذوا ! خذوا يا اولاد الكلب ! كلوا من التين، واشبعوا !!»

وراحت ترشقهم بالثمار، فتتناثر في كل اتجاه. وهم يتصايحون :

«هوي! هوي! عربية مجنون !! مشطراه ! مشطراه !! (شرطة ! شرطة !!)».

ووقفت في وسط الساحة لحظة..

وتوقف تيار العابرين...

ثم إنثنت نحو المقصف، فاذا صاحبه يحاول الفرار، لكنها صرخت فيه :

ـ وقف ! فين متخبي ؟!

رد، وهو يرتعد كالقصلة :

ـ انا... انا مش...

ـ اخرس ! هات واحد «كولا» !

وبيدين مرتجفتين، فتح زجاجة «الكولا». وبحركة لا ارادية، راح يبحث، في الدرج أمامه، هو يقوم بتلك الحركة طوال يومه، يقدم ما يطلبه الزبائن، ثم يقبض، ويعيد الباقي.

كانت، هي، تشرب «الكولا» وتفتش، بعينيها، علّ بصرها يقع على واحد من غرمائها، فتقبض عليه، بعد ان القت في قلوبهم الرعب.

اما صاحب المقصف، فكان يضع يده في الجونة، بهدوء و«تأدب» ويسقط، فيها، باقي المبلغ، الذي لم تدفعه الفلاحة !

لم تسمعه، او هي لم تفهم ما رطن به : «هذا باقي خمسين ليرة !!».

رفعت جونتها الفارغة الى رأسها، قد «باعت» التين للشارع، وقبضت الثمن مضاعفاً...

وليتها تدري ذلك، قبل ان تقلب الجونة، او ينشل النقود ابن حرام !

مازالت قصتي مستمرة

● بقلم: عزيز نيسين ●

● ترجمة : فاضل لقمان ●

□ مضى أحد عشر عاماً منذ ان كتبت «قصة حياتي». وأنا الآن أقوم بادخال بعض التعديلات على نصوص قصصي القديمة في طبعاتها الجديدة. فعبارة: «رجل على حافة قبره في الخمسين من عمره مع حسناء ساحرة في العشرين...» مثلاً أعدلها لتصبح: «رجل على حافة قبره في الستين من عمره مع حسناء ساحرة في العشرين...» وفي السنوات الاخيرة أصبحت أزيد من عمر الرجل العجوز فأقول: «رجل على حافة قبره في السبعين من عمره مع حسناء ساحرة في العشرين...» وقد أرفع عدد سني الرجل بعد عدد من السنين الى الثمانين ولكن عمر الفتاة سيبقى دون أي تغيير.

انه لأمر مثير للحيرة، كان ناظم حكمت يكبرني بأربع عشرة سنة أما الآن فقد أصبحت أكبر منه بأربع سنوات. وفي حين أن صباح الدين علي أكبر مني بسبع سنوات فانني الآن أكبر منه بخمس عشرة سنة. وأورهان ولي الذي كان يكبرني بسنة واحدة تجاوزته في السن وأصبحت أكبر منه بالعديد من السنين... وكمال طاهر الذي يكبرني بخمس سنوات صار الآن أصغر سناً مني بثلاثة أعوام.. والحكاية نفسها تكررت مع كل من صباح الدين أيوب أوغلو وبدري رحمي وغيره وغيره.. فهل سيخاطبني جميع هؤلاء قائلين: عمي عزيز اذا ما التقينا يوماً في أحد الاماكن ؟

مرة أخرى تقايست حريتي مع زوجتي التي بقيت منفصلاً عنها مدة عامين.

طرأت على حياتي ثلاثة تغييرات كبيرة وأنا في الخامسة والخمسين من عمري. فأولاً: تركت التدخين وقد كنت ادخن خمسة باكيتات في اليوم. وبما انني ارتكبت أكبر الحماقات باعتيادي على التدخين وتصرفت بحكمة كبيرة بتركي له فقد تعادلت الحماقة والحكمة عندي وغدت النتيجة صفر الى صفر وباليد صفر.. ولكنني سأعود الى التدخين ثانية. تريدون معرفة التاريخ، أليس كذلك ؟ سأعود اليه حين أصبح في التسعين من عمري لتذوق ملذات الحياة في القرن الواحد والعشرين بشكل أكثف...

ثانياً : ذات ليلة، في ساعة متأخرة لعلها واحدة من ساعات النهار الجديد الاول، تجمدت أطرافي. قلت في نفسي: «ها قد انتهت هذه اللعبة الجميلة.. ها قد انتهت قصة حياتي» ولكنها لم تنته وذلك يعني ان العالم ما زال مضطراً لان يعاني مني. اتضح في اليوم التالي بعد فحوص الطبيب المختلفة أنني مصاب بداء السكر الخفي. انني معتاد على اخفاء همومي وأحزاني عن أصدقائي اعتياداً قوياً حتى أن مرض السكر المسكين عجز عن الظهور فظل مستتراً. بسبب هذا المرض بدأت أشرب الشاي دون سكر.

ثالثاً: والتغيير الثالث في حياتي يكمن في حقيقة انني منذ بلغت الخامسة والخمسين لم أضع رأسي بين يدي شخص آخر ولو لقص الشعر. انني اقوم بقص شعري حتى دون النظر في المرآة بالاستناد الى اللمس فقط ويقص الورق الموجود باستمرار على طاولتي... أعرف أن القصة تكون مشوهة بعض الشيء، ولكن غزارة شعري وكثافته، هذا الشعر الذي يزداد طويلاً خلال ساعات، كفيلتان بملء الفراغات والقضاء على جوانب التشويه.

وهكذا تحررت من الذهاب الى الحلاق وانتظار الدور واضاعة الوقت هناك. والأكثر أهمية من ذلك هو أنني تحررت من قيام شخص آخر مهما كان شأنه باعطاء الشكل الذي يريده لرأسي، من توجيهه له تمسكاً بدفعي مرة الى هذه الجهة وأخرى الى تلك حسب مشيئته...

في هذه السنوات العشر فزت بجائزتين عالميتين هما: جائزة هيتار بيتر البلغارية ولوتس التي يقدمها اتحاد كتاب آسيا وافريقيا. كما ان الجوائز المحلية التي نلتها أصبحت أربعاً. أتريدون معرفة معنى هذه الجوائز والاوسمة وما اليها ؟ انها أكاليل الورود التي نشرتها هنا وهناك للتخفيف من حدة الألم ومن شدة الحزن على الطريق الوعرة الصعبة للغاية والمليئة بالأشواك هذه الطريق الشائكة التي توصل الى الموت. لا تصدقوا أولئك الذين يستصغرون من شأن الجوائز فهي نوع من خطب الود بواسطة قطع من الورق او المعدن.

سبق لي أن كتبت : «أنا الآن في الثالثة والخمسين من عمري، صدر لي ثلاثة وخمسون كتاباً، مدين بأربعين ألف ليرة، لي أربعة أولاد وحفيد واحد» والآن: أنا في الرابعة والستين، زاد عدد كتبي عن عدد سني حياتي، صدر لي سبعون كتاباً، لست مديناً، لي أربعة أولاد وثلاثة أحفاد، زاد عدد اللغات التي تمت ترجمة أعمالي اليها عن الثلاثين.

في السنوات العشر السابقة كسبت أكثر من أي كاتب آخر في تركيا. غير انني لست معتاداً على الراحة فلعل هذا هو السبب الكامن وراء قيامي بتأسيس وقف لتربية اللقطاء، بالمبالغ التي تزيد عما تتطلبه حياتنا المتواضعة المقتصدة.

انني أعيش الحياة التي كنت أعيشها قبل عشر سنوات وقبل عشرين سنة. انتظر في الصفوف الطويلة حتى يصلني دور ركوب سيارات الخدمة. أدس نفسي في الباصات والحافلات المزدحمة. أمشي حين أريد أن أكون مرتاحاً. اشتري حوائجي من السوق. كثيراً ما أشق طريقي بين الحشود المتزاحمة. بعد ان تجول معي شخص لم يسبق له أن حمل حاجة بيده في الأسواق أقحمته في الصف الطويل لمنتظري سيارات الخدمة فقال لي:

ـ لقد عرفت سبب بقائك بين الناس...

ـ ما هو ؟

ـ لانك تغوص في أعماق هؤلاء الناس وتلتقط مادة لكتاباتك.

بالله عليكم هل هناك ما هو أكثر حقارة من اعتبار الشعب «مادة خام للكتابة» ؟. فوجودي بين الناس انما ناجم عن أنني واحد منهم، شأني شأن السمك الذي لا يستطيع العيش خارج الماء تماماً.

في السنوات العشر الاخيرة ضاعف اعدائي من عداوتهم لي كما أنهم زادوا من حيث العدد زيادة كبيرة لست جديراً بمثلها. لا أظن انني انجزت أعمالاً عظيمة وايجابية على المستوى الذي يجعلني اهلا لمثل ذلك العدد من الاعداء ولمثل تلك الحدة من العداوة. ان اعدائي، في حقيقة الأمر، يحسدونني ويجعلونني أصاب بالغرور.

وأعرف أيضاً ان اصدقائي قد زادوا هم الآخرون، فليسلموا.

وقد نمت علاقاتي مع قرائي في السنوات الاخيرة نمواً هائلاً وأصبحت تثير الحيرة. أصبحت كما لو كنت أعيش في بيوت قرائي وكأن قرائي يعيشون في بيتي.. سأسعى لايضاح معنى هذا الكلام بعدد من الأمثلة. يقرع بابي بعد منتصف الليل مثلاً. يكون الزائر قارئاً من قرائي للمرة الاولى. يقول لي انه مولع بحل الكلمات المتقاطعة التي تنشر في الصحف. لم يستطع ان يهتدي الى الكلمة التي تعني كذا. ومن هو أقدر الناس على معرفة مثل هذه الكلمة ؟ ربما أنا حسب اعتقاده.

دعوت صاحبي الى غرفتي. بحثنا سوية لفترة طويلة ونحن نقلب صفحات الموسوعات املاً في الاهتداء الى الكلمة المطلوبة ولكننا أخفقنا.

في الساعة الواحدة ليلاً يرن جرس الهاتف :

ـ أريد أن أتحدث معك في موضوع هام فهل أستطيع أن أزورك في البيت ؟

ـ وبعد طول اصرار مني على أن يبوح بما يريد قوله لي عبر الهاتف أوضح الهاتف انه يريدني ان اقرضه خمسة آلاف ليرة. فهو مضطر لأن يدفع أربعين ألف ليرة كمهر لأهل خطيبته وقد استطاع ان يجمع خمساً وثلاثين الفاً فقط. لذا يريدني أن أقرضه خمسة آلاف ليرة.

وهناك العديد ممن يطالبون مني أن أقرأ أشعارهم وقصصهم ورواياتهم وهناك من يأتي الى بيتي ليتلو أمامي أعماله وهناك طلاب العمل وطلاب المال.. وهناك حسنو النوايا ممن يقولون كلاماً من قبيل : «اذا طبعتم أشعاري في كتاب فانني سأتبرع بحقوق التأليف لوقفكم». وهناك من يأتيني بالمخطط. وهناك من ينتقدون كتبي ويهاجمونها بعنف... وآخرون يرغبون ويزبدون غضباً ازاء مقالاتي وقصصي...

ذات ليلة اتصلت بي سيدة هاتفياً وتحدثت بكثير من الخجل حول انها لم تلتق بي قط غير أنني أقرب الناس اليها ثم سألتني بم أنصحها لمعالجة وضع ابنتها البالغة السابعة عشرة من العمر ولم تر الحيض حتى الآن، وهل هناك طبيب أدلها عليه ؟. وكانت هناك أم تسألني عن حل لمشكلة ابنها الذي بلغ الثامنة عشرة من العمر ولم يبدأ شعر شاربه بالنمو.

اياكم ان تظنوا انني اصطنع هذه القصص من خيالي. ذات ليلة قفزت من فراشي حين أيقظني جرس الهاتف. رفعت السماعة فتسلل الى أذني صوت نسائي كالمخمل. لقد قرأت أحد كتبي وانتهت منه في تلك اللحظة فأرادت أن تنقل الي أحاسيسها وعواطفها ازاء ما جاء في الكتاب.

جاءتني رسالة من أحد التلاميذ: طلب المعلم منه أن يكتب عن كوظيفة شهرية. تقول رسالة التلميذ: «أكتب قصة حياتك وأرسلها الي ولكن اياك ان تزيد الكلام الذي تكتبه عن الصفحتين. أنتظر الجواب خلال أسبوع واحد».

هذا القدر من الاهتمام والحب يصل الى حد اعاقتي عن عملي. عن الكتابة وعن القراءة. كنت في السابق أثور ازاء مثل هذا الوضع وأتألم. اما الآن فقد تغير موقفي منه. ان السبب الذي يجعل قرائي يحسون بضرورة مصارحتي بمشاكلهم وهمومهم هو انهم يجدونني قريباً جداً منهم، صديقاً حميماً لهم. وهم لا يتصرفون مثل هذا التصرف بلا مبررات. فأنا الذي جعلتهم يشعرون بمثل هذا القرب من خلال كتبي. انني أعيش في بيوتهم، معهم على الدوام، قريباً منهم باستمرار. فرغم انني أعيش وحدي فأنا وسط حشد كبير من الناس. لقد بدأت الآن أشعر حتى بالسعادة ازاء هذا الوضع الذي طالما أزعجني في السابق.

ان مصدر أكبر الازعاجات بالنسبة لي هو أنني لا أجد الا القليل من الوقت للكتابة فضلاً عن أن هناك العديد من الاشياء الاخرى التي تتطلب الوقت. فالاجتماعات والمجالس والحوارات المفتوحة والقاء الكلمات والرد على أسئلة مراسلي الجرائد والمجلات والنشاطات الاجتماعية والنقابية والفعاليات الثقافية والتطوعية والمساعدات وغيرها وغير... كل هذا يتطلب الوقت فمتى اذن أجد الوقت الذي أحتاج اليه للكتابة ؟..

انني بحاجة ماسة الى الوقت.. أرجوكم اذا كان لدى احدكم شيئاً من الوقت فليعطيني قليلاً منه.. اذا توفر لي الوقت فانني اعدكم بكتابة قصة السنوات العشر التالية من قصتي حين أبلغ الرابعة والسبعين من العمر.

الى اللقاء يا من يعيشون معي وفي أعماقي. والى اللقاء يا من أعيش معهم وفي أعماقهم.

حول رواية يوم «قُتل الزعيم»

نجيب محفوظ والحلم الذي آن له ان يتلاشى

● بقلم : نبيه القاسم ●

ـ ما الذي يشد نجيب محفوظ الى ذلك الحلم البعيد ؟!

وأعني به ثورة عام ١٩١٩ وزعيمها سعد زغلول، وفترة قيادة حزب الوفد لمصر ما قبل عام ١٩٥٣. فالقارىء لاعمال نجيب محفوظ منذ الجزء الأول لثلاثيته (بين القصرين) وحتى آخر عمل أدبي يصدر له عام ١٩٨٥ (يوم قتل الزعيم) يطالعه هذا الحلم الذي يشد نجيب محفوظ، وهذا الماضي البعيد الذي يتمنى الكاتب لو يعود من جديد.

واذا كان الأدباء والنقاد الذين تناولوا أعمال نجيب محفوظ في سنوات حكم عبد الناصر قد رسموا لنجيب محفوظ شخصية الروائي الاشتراكي المؤمن بثورة يوليو وبطلها عبد الناصر فانهم - عن قصد أو غير قصد - تعاموا عن مواقف نجيب محفوظ الحقيقية مندفعين مع موج الثورة الصاخب. كيف لا ونجيب محفوظ كان واضحا كل الوضوح في مواقفه الرافضة لثورة يوليو وما أنجزته، منتقداً وبشدة ممارساتها ورجالاتها واذا فعل ذلك بشكل هادىء وتلميحي في الثلاثية واللص والكلاب والطريق والسمان والخريف والشحاذ (ما بين ١٩٥٦ - ١٩٦٥) فانه في روايتي (ثرثرة فوق النيل) عام ١٩٦٦، وميرامار عام ١٩٦٧ صرح بمواقفه جهاراً وبصوت عال لا يمكن تجاهله.

وتنبه النقاد لموقف نجيب محفوظ العدائي هذا جاء متأخراً... بعد صدور روايته (الكرنك) عام ١٩٧٤ التي وصل فيها هجومه على ثورة يوليو وبطلها عبد الناصر الى حد الوضوح والمباشرة لم يعد باستطاعة حتى القارىء العادي تجاهل هذا الموقف والتسامح به... خاصة وأن هذه الرواية جاءت بعد ردة السادات الخيانية ومحاولاته التصفوية لمنجزات ثورة عبد الناصر وبطلها وبعد صدور كتاب توفيق الحكيم (عودة الوعي) الذي استغله السادات ورجاله للتشهير بعبد الناصر.

هكذا كانت رواية (الكرنك) الذروة في موقف نجيب محفوظ العدائي للفترة التي حكم فيها عبد الناصر وهذه الرواية التي اتفق معظم النقاد على أنها عمل أدبي ساقط من الناحية الفنية، لا تشرف نجيب محفوظ صاحب الثلاثية، كانت السبب أيضاً في انزواء نجيب محفوظ في زاوية الظل طوال السنوات التي تلت هذه الرواية، فقد أهمله معظم الكتاب والنقاد العرب بعد الهجوم الكاسح الذي أداروه فيه على روايته هذه وعلى مواقفه السياسية الممالئة للسادات والمؤيدة لكل خطواته السيئة من الردة على ثورة يوليو الى تآمره على رجال الثورة والى «كامب ديفيد»...

لم يتوقف نجيب محفوظ عن العطاء خلال العشر سنوات الأخيرة فقد أصدر عشر روايات وأربع مجموعات قصصية وكتاب «أمام العرش - حوار بين الحكام» ورغم هذا العطاء الزخم الا أن النقاد تجاهلوه (وأعني النقاد والكتاب التقدميين الذين نعتز برأيهم) وبدأ كتاب بارزون في مصر وخارجها يتبوأون مراكز الاهتمام والجذب أمثال - الطيب صالح، الطاهر وطار، جمال الغيطاني، يوسف القعيد، حنا مينه، زكريا تامر، وغيرهم من الذين استرعوا انتباه النقاد لقدرتهم الابداعية ومواقفهم المبدئية الواعية.

لم يكن انحياز نجيب محفوظ الى السادات تنازلاً عن حلمه البعيد، فقد اعطاه حكم السادات الشرعية للهجوم على عهد عبد الناصر ومكاسب الثورة، لكنه لم ينجح في فصله عن الماضي والحنين اليه.. فنجيب محفوظ ظل يرى في ثورة ١٩١٩ الثورة الحقيقية، وفي سعد زغلول الزعيم الوحيد وفي حزب الوفد ومبادئه الحزب الجدير بالحكم والمبادىء الموفرة للعدالة الاجتماعية...

يقول نجيب محفوظ على لسان سعد زغلول في جلسة محاكمة عبد الناصر في (أمام العرش صفحة ١٩٥ - ١٩٦) «لقد حاولت أن تمحو اسمي من الوجود كما محوت اسم مصر، قلت انني اعتليت الموجة الثورية عام ١٩١٩. فدعني أحدثك عن معنى الزعامة» وبعد أن يسهب في حديثه يوجه الاتهام لعبد الناصر قائلاً «كان بوسعك أن تجعل من الشعب قاعدة للثورة وان تقيم حكماً دمقراطياً رشيداً ولكن اندفاعك المضلل في الطريق الاستبدادي هو المسؤول عن جميع ما حل بحكمك من سلبيات ونكبات».

واذ يحاول عبد الناصر الدفاع عن نفسه بأن تلك كانت فترة انتقال لتحقيق الأسس الثورية يسارع مصطفى النحاس (زعيم حزب الوفد) ليتهمه قائلاً: «ان كلام عبد الناصر حجة دكتاتورية واهية طالما سمعناها من أعداء الأمة، كان بين يديك قاعدة وفدية شعبية انهلت عليها بدباباتك، وعجزت عن اقامة بديل عنها فظلت البلاد تعاني الفراغ، ومددت يدك الى المنبوذين من الأمة فوقعت في تناقض مؤسف بين عمل اصلاحي يُعتبر امتداداً لحكم الملك والأقليات، حتى قضى أسلوب الحكم على جميع النوايا الطيبة».

ويتابع نجيب محفوظ اتهاماته لعبد الناصر على لسان مصطفى النحاس قائلاً (صفحة ١٩٧) :

«انظر كيف قادك التحدي للقوى العالمية الى الهزائم المخجلة والخسائر الفادحة، لم تفد من الرأي الآخر ولم تتعظ بتجربة محمد علي، وماذا كانت النتيجة ؟! دوي وجلجلة وأساطير فارغة تقوم على تل من الخرائب. ليتك تواضعت في طموحك، ليتك عكفت على اصلاح وطنك وفتح نوافذ التقدم له في شتى مجالات الحضارة، ان تنمية القرية المصرية أهم من تبني ثورات العالم، أن تشجيع البحث العلمي أهم من حملة اليمن، ومكافحة الأمية أهم من مكافحة الامبريالية العالمية».

واذا كان نجيب محفوظ قد حاول في مقابلاته الصحفية أن يؤكد ولاءه لثورة ٢٣ يوليو ودافع عنها رغم عدم تنكره لماضيه الوفدي وحلمه البعيد الا أنه في الكلام السابق يفضح نفسه ويعبر بوضوح عن عدائه لكل منجزات ثورة عبد الناصر ويعلن تأييده لكل انحرافات السادات ابتداء من ممالأة الامبريالية والتقوقع في المصرية الذاتية وانتهاءً بالتآمر على الأمة العربية وحركة التحرر العالمية وتوقيع معاهدة الخنوع في كامب ديفيد. وفي حديث له مع الصحفي صالح مرسي (المصور ٣ شباط ١٩٨٤) يقول: «اننا نعيش هذه الأيام في عالم به عمالقة، فاذا أردنا الحياة في هذا العالم، وجب علينا أن نعرف ما اللي بريده العمالقة، وأن نضع خطتنا بحيث نتجنب إثارة غضب الاسد» ويقول: «ازاي اتحدى أمريكا، وازاي اتحدى الاتحاد السوفييتي ؟ هل ممكن أن يحقق لي الحياد الايجابي الهدف ؟» «والعرب أوقعهم أعداؤهم في قضية فلسطين ولكثرة ما أنهكوا في هذه القضية يتصور البعض منهم أن هدفهم في الحياة هو حل القضية» «ان هناك خلافاً بيننا على أسلوب حل القضية» «الاستعمار هو اللي خلق قضية فلسطين، شوف انصرف فيها كام مليار.. كانوا يعملوا ابه فينا دول» «احنا في استنزاف دائم بقى لنا أكثر من خمس وثلاثين سنة» علشان كده احنا بنأيد السلام علشان الاستنزاف يقف، ولازم يقف «واذا ما كنتش قابل السلام ما تديني حل» الحجج والكلمات نفسها التي كان يكررها السادات ...

وأخيراً كانت رواية «يوم قُتل الزعيم»

والزعيم الذي أحبه نجيب محفوظ ولا يزال يحلم به ويستمد ذكراه رغم أنه يومها كان في الثامنة من عمره هو سعد زغلول.. ولكنه رغم هذا الموقف الصريح لا يبخل باصباغ لقب الزعيم على أنور السادات، كيف لا وهو الذي أفسح له المجال لتفريغ كل عدائه للثورة وبطلها عبد الناصر ؟ كيف لا والسادات كاد يحقق لنجيب محفوظ كل الأفكار التي يؤمن بها وعبر عنها في رواياته ومقابلاته الصحفية ؟ حتى لنكاد ونحن نقرأ كلامه عن السادات نخاله قد وقع في حبه... ونسي كل الذين أحبهم وحلم بهم.

«يذكرني انتصارك بانتصار رمسيس الثاني الذي كلل بمعاهدة سلام والزواج من ابنة ملك الحثيين» هكذا خاطب تحتمس الثالث أنور السادات في أثناء محاكمته «أمام العرش». أما رمسيس الثاني فقال له: الحاكم المسؤول أولاً عن حياة شعبه، ومن هذا المنطلق يقوم على الحرب أو يجنح الى السلام. وخاطبه الملك أمنحتب الثالث بحب ظاهر قائلاً «ما اشبهك بي أيها الرئيس في حب الرفاهية لشعبك ولنفسك، كلانا عشق الأبهة والنعيم والعظمة والقصور، غير أن زماني سمح لي بأن أنهل من النعيم بلا كدر أما زمانك فأذاقك الحلو والمر، دعني أعرب لك عن حبي وعطفي» - أما ايزيس فقالت: «بفضل هذا الابن ردت الروح الى الوطن، واستردت مصر استقلالها الكامل كما كان قبل الغزو الفارسي - راجع كتاب (أمام العرش - القاهرة ١٩٨٣).

لكن لحظات العشق والحنين هذه التي تملكت نجيب محفوظ وهو يتكلم عن السادات لم تستطع سلخه عن الواقع المعاش والمحيط به ولم تستطع أن تبعده عن حلمه القديم الجديد الذي كاد يتحقق أثناء حكم السادات وعودة الوفد لمزاولة النشاط ولكنه سرعان ما بَعُد بمقتل الزعيم على حد وصفه له.. واذا كان الزعيم قد قتل وتبوأ كرسي الحكم رجل آخر والحلم بعد تحقيقه فلماذا لا تعاد الصياغة من جديد.. ويتفحص ما جرى بمنظار آخر.. خاصة والظروف تغيرت وظلال عبد الناصر وأيامه عادت لتحتوي كل شعب مصر.. أين الخطأ... ؟! لماذا الخطأ.. ؟ ما العمل ونجيب محفوظ يجب أن يظل يحتل الساحة الأدبية في كل العصور. وهكذا ولدت رواية «يوم قتل الزعيم» لتكون جواز مرور للماضي وللمستقبل.

● موضوع الرواية :- القضية الأساسية التي يُعالجها الكاتب في رواية يوم «قتل الزعيم» هي القضية الاقتصادية وما حل بمصر نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادية التي انتهجها السادات حيث أفرزت طبقات مستغلة عرفت كيف تغنى على حساب الناس الفقراء عامة الشعب.. فزاد عدد الاثرياء وزاد بالمقابل عدد الفقراء.. حتى أصبح الانسان العادي لا يملك ما يكفل طعامه.. بينما الاثرياء والذين انتهزوا ظروف الانفتاح زاد ثراؤهم وانحرافهم، مما أدى بانهيار الأخلاق وضياع البلد. وقد صور الكاتب هذا الوضع من خلال حياة اسرتين متوسطتي الحال هما أسرة علوان ووالديه وجده واسرة رندة ووالديها وأختها، وبالمقابل أنور علام وشقيقته رمز الفئة المتسلقة الانتهازية.

المشكلة تبرز من البداية مُتمحورة حول عجز علوان ورندة عن اتمام خطوبتهما بالزواج لعدم قدرتهما على توفير ثمن الشقة.. وتطول الأيام عليهما أحد عشر عاما حتى يئست أم رندة من اتمام الزواج فسعت عند جد علوان بعد أن يئست في اقناع ابنتها ونجحت في فسخ الخطوبة بين الحبيبين ثم تطورت الأحداث بأن تتزوج رندة من مدير مكتبها أنور علام الذي كثيراً ما طاردها أثناء خطوبتها لكنها تكتشف بعد الزواج أنه لم يتزوجها لرغبته في الاستقرار أو لأنه احبها فعلاً وانما لرغبته في جعلها سلما يرتقي عليه الى تحقيق طموحاته. واذ تعي الجريمة وأنه يريد تحويلها الى بغي تواجهه بالحقيقة وتترك البيت في الليل راجعة الى بيت والديها.. أما علوان فبعد زواج رندة يغضب ويضيع ويقع تحت تأثير أنور علام وشقيقته التي تحاول ايقاعه في شباكها لكن الأحداث تتسارع فالأوضاع الاقتصادية تضغط على علوان وأسرته.. وحالة البلد تزداد سوءا والأمل في تغيير الوضع يزداد استحالة.. ويعرف علوان ما جرى لرندة التي تروي له قصتها كاملة فيغضب ويثور ويهدد.. لكن ما يحدث يغير كل الحسابات فبينما الجميع يجلسون يتابعون مراسيم الاحتفالات بالعيد وذكرى حرب اكتوبر بقتل الزعيم.. ولا يجد علوان نفسه الا أمام فيلا جولستان شقيقة أنور علام تتفجر في داخله كل شهوة للجنس وكل نزوع للقتال.. وهكذا يدخل ويواجه أنور علام الذي يرحب به لكنه يصرخ به «يا قذر» ويضربه الضربة القاضية، ورغم محاولة جولستان اغراء علوان بلفلفة القضية اذا وعدها بالزواج الا أنه يرفض أخيراً ويعترف بقتله لأنور ويدخل السجن.. وهكذا تنتهي أحداث الرواية بكلمات جد علوان : «بعد اختفاء علوان أغرق في وحدة مطلقة، وحزن أبويه لا قرار له، أما العالم حولنا فيشرئب الى أمل جديد.. أعوام تمر ثم يغادر السجن صاحب حرفة يكون بها أقدر على تحديات الحياة وتحقيق آماله. لا أحسبني أراه مرة أخرى، سيجد حجرتي خالية فيمكنه أن يتزوج حبيبته فيها. ترى هل بقيت أكثر مما يجوز وهل لعبت دوراً وأنا لا أدري في تعقيد مشكلته ؟

● فنية رواية «يوم قتل الزعيم» :

أول ما يشد انتباه القارىء هو عنوان الرواية، فقد نجح نجيب محفوظ في اثارة حب استطلاع القراء لروايته منذ أعلن عنها عام ١٩٨٣، اذ رغب الجميع أن يعرفوا ماذا سيقول وكيف سيحكم ؟ خاصة وقد أثار موجة من الغضب والنقد اللاذع على مواقفه من عبد الناصر والسادات في كتابه «أمام العرش» وأتهم بالانحياز السافر للسادات.. أما بالنسبة للبناء الفني للرواية فقد اختار الشكل الثلاثي، أي أن يروي أحداث الرواية من خلال ثلاث شخصيات كل منها تمسك بالحدث وتتناوله من موقفها الخاص، ومثل هذا الأسلوب لم يعد جديدا فقد سبق أن استعمله نجيب محفوظ في أكثر من رواية (ميرامار والكرنك وأفراح القبة) كذلك اختار هذا الشكل يوسف القعيد وغيره في رواياتهم وكان فتحي غانم أول من اختار هذا الشكل في روايته الرباعية (الرجل الذي فقد ظله).

ونجيب محفوظ وان اختار هذا الشكل الثلاثي لروايته الا أننا نستطيع أن ندمج علوان ورندة معا لانهما يمثلان جيلا واحداً وهكذا تكون الرواية ثنائية تتكون من القاعدة التي يمثلها محتشمي زايد رمز جيل ثورة ١٩١٩ وشباب الوفد وضلعها المتساويين المتمثلين في علوان ورندة رمز جيل الثورة.. ونستطيع أن نضيف ضلعاً ثالثاً يمثله أنور علام رمز الفئة المتسلقة المستغلة.

لقد اعتدنا في روايات ومعظم قصص نجيب محفوظ على بنائه الثلاثي للقصة أو الرباعي وعلى توزيع الأدوار بين شخصياته التقليدية (رجل الوفد القديم المجرب العاقل الشريف، ورجل السلطة المستغل الانتهازي المتسلح بالشعارات البراقة الجوفاء، ورجل الدين المؤمن القانع السعيد، ورجل الفكر والمبدأ اليساري وغالبا ما يكون شيوعيا (وأحيانا يستبدل أحدهم بشخصية فتاة تمثل مصر) ما يلفت الانتباه في هذه الرواية أنه لم يبرز دور رجل الدين أو رجل الحزب الحاكم المتسلح بالشعارات البراقة الكاذبة. ولعل نجيب محفوظ قصد ذلك.. لأن ما ميز عهد السادات شعاره الذي كان يكرره «العلم والايمان» فقد امتزجت الشخصيتان في واحد.. رجل الدين ورجل السلطة وكلاهما مثلهما السادات بنفسه فهو الحاضر الغائب في كل جنبات الرواية. أو لعل هذا الالغاء لدور رجل الدين قصده الكاتب ليؤكد أن الدين أصبح عاجزاً عن ايجاد الحلول لهذا الوضع المتأزم الذي لا يمكن أن يوضع له حد الا بعمل خارق ومعجزة غير متوقعة.

كذلك تعرفنا في الرواية على شخصية والدي علوان «المثلين لجيل الاربعينات الذي عاصر السنوات الأخيرة من حكم الملك وعهد الاستعمار وعايش فترة عبد الناصر والسادات الجيل الذي استقبل الثورة بحماس وشارك في صنعها وانجازاتها وشهد نكستها على يد السادات في السبعينات.

وقد نجح الكاتب في هذا التوزيع الثلاثي للأدوار في نقل القارىء من موقف الى آخر ومن شخص الى ثان وذلك أبعد عنه الملل.. وأحياء امامه سبلا جديدة لمتابعة الأحداث والوصول الى الحدث المركزي يوم قتل السادات.

● لا جديد في مواقف نجيب محفوظ الأساسية : قلت ان القضية الأساسية التي عالجها الكاتب في روايته كانت قضية الانفتاح الاقتصادي وما جلبته من دمار للاقتصاد المصري وللمجتمع وخاصة عامة الشعب.. وقد كان الواقع رهيبا لدرجة أن نجيب محفوظ تناول في روايات سابقة له وفي قصص قصيرة مختلفة قضية الوضع الاقتصادي ومساوىء سياسة الانفتاح (الحب فوق قمة الهرم، عصر الحب، الحب تحت المطر وغيرها) لكنه كما يبدو لم يكن يتصور أن يصل الأمر الى المغامرة الشجاعة والقيام بقتل الجالس على كرسي الحكم.. وهذا ما أذهله وجعله يُراجع حساباته ومواقفه، ولكنه ظل رغم كل ذلك أميناً لماضيه الوفدي ولحلمه البعيد المتمثل في سعد زغلول وثورته وظل متمسكاً بعدائه لأكثر منجزات ثورة ٢٣ يوليو وعبد الناصر.

بشاعة سياسة الانفتاح يوضحها في ما فعلته بالخطيبين العاشقين علوان ورندة اللذين أرغما على فسخ الخطوبة.. وفي نجاح أنور علام بالفوز برندة والزواج منها ونجاح جولستان أخت أنور في جذب علوان اليها كذلك في تلك التعليقات الهادفة والكلمات الجارحة التي كانت تقال (اللهم جنبني المرض والعجز، لا أحد ثمة للعناية بالآخرين، ولا فائض مال للتمريض، الويل لمن يسقط يجمعنا في الصباح المدمس وحده أو «الطعمية» هما معا أهم من قنال السويس، سقيا لعهد البيض والجبن والبسطرمة والمربى، ذلك عهد بائد (اي قبل الانفتاح الأسعار جنت، كل شيء جن). (صفحة ٦) (لو توجد حجرة رابعة لأمكن أن يقيم علوان فيها عشه). النيل نفسه تغير وكأنه يكابد وحدة وشيخوخة، ليسته حال واحدة فقد مجده وأطواره، لم يعد في مقدوره الغضب، وما أكثر السيارات، ما أكثر الثروات، ما أشد الفقر). (فقدت أبوي بعد أن فقدوا نفسها في عمل بتواصل من الصباح حتى المساء، موزعين بين الحكومية والقطاع الخاص في سبيل اللقمة والضرورة، لا نلتقي الا خطفا). (كنت عاشقا فأصبحت مرهقا عاجزاً مسؤولاً، لا نجتمع اليوم للمناجاة ولكن لمناقشات توشك أن تلحقنا بالمجموعة الاقتصادية، الشقة، الأثاث، أعباء الحياة المشتركة، لا حل لديها ولا حل لدي، أعلنت الخطبة في عهد الناصرية وواجهنا الحقيقة في عصر الانفتاح، غرقنا في دوامة عالم مجنون، حتى في الهجرة لا مجال لنا). لكن ما الحل مع ما يُقال عن الفساد واللصوص، كيف يجد أناس سبيلاً سحرياً الى الثراء الفاحش وفي زمن لا يُصدق ؟ الا يمكن أن يحدث ذلك بلا انحراف ؟ ما سر حرصي على الاستقامة ؟ ما أطمع في هذه الساعة الى أكثر مما يؤهلني للزواج من رندة). (صفحة ١٢). (آه لو أمكنه أن يكون مهندساً، كان «زمناه» من أبطال الانفتاح لا من ضحاياه). واذا كانت هذه المقولات تعبر عن حالة قائليها وتصور معاناتهم في عهد سياسة الانفتاح، فان الكاتب نجح أن يصور لنا حالة الشعب بمعظمه في ظل سياسة الانفتاح المدمرة.

ونجح في فضح الطبقة الطفيلية المستغلة لسياسة الانفتاح والممثلة في شخصيتي أنور علام وشقيقته جولستان وعراها من كل الأخلاق والمبادىء.. فهذه الطبقة لا تتورع عن اتباع كل الوسائل الوضيعة لتحقيق أهدافها في الغنى وارتقاء المناصب، فهي تخادع وتراوغ وتتذلل وحتى تتنازل عن كرامتها ودماء أبنائها في سبيل تحقيق الأطماع هكذا فعل أنور الذي سعى بين علوان ورندة لفسخ الخطوبة وبعد فوزه برندة أراد تحويلها الى بغي لاكتساب من يوفرون له المستقبل والثروة.. وحتى عندما تواجهه رندة بخسته ووضاعته لا يتأثر ولا يؤنبه ضمير.. ومثل أنور كانت أخته جولستان التي رمت شباكها حول علوان للايقاع به.. حتى أنها كانت على استعداد لتجاهل قتل علوان لأخيها مقابل أن تفوز به زوجا.

كذلك كان نجيب محفوظ مثابراً في عدائه لعبد الناصر.. فهو يصفه بالبطل المنهزم وبالمثل الأعلى الذي تهاوى والبهلوان الذي يطلق في العطسة عشرة شعارات عقيمة.

ويبلغ نجيب محفوظ الذروة في موقفه السلبي من ثورة ٢٣ يوليو وعبد الناصر وذلك في تركيزه على شخصية علوان ورندة اللذين يمثلان جيل الثورة الذي آمن بها وأخلص.

فالكاتب يظهر علوان في صورة الشاب العاجز الضائع الذي لا يعرف كيف يواجه واقعه ويتغلب على مشكلاته، شاب اتكالي تعوّد على حياة محددة وآمن بشعارات جوفاء وقدس بطلاً منهزماً واذ تغيرت الحياة وزالت الشعارات ومات البطل فقد البوصلة وضاع فهو يسأل نفسه: (لم أشك في كل شيء منذ تهاوى مثلي الأعلى في ٥ يونيو ؟! أين الصواب ؟!). صحيح أن علوان ابن الثورة الذي آمن بها وبطلها.. وانتمى اليها فكرياً ويرى أن الواجب يحتم عليه الا يترك السفينة للغرق، وهو اذ يتذكر الأيام الحلوة حين كانت الشقة عامرة بالأخوات والدفء وكانت الأعباء يسيرة، كان لأبي وأمي وجود في البيت، وكان يوجد حوار وضحك وحماس الدراسة وسطوة البطولة) ويتذكر أيام عبد الناصر وحب الشعب له والأغاني الوطنية (احنا الشعب اخترناك من قلب الشعب) يومها كان الحب باقة من الورد في قرطاس من الأمل) ولكن البطل مات وابتلينا بعصابة مسلطة علينا.. اذ يتذكر كل ذلك يزداد انفعاله وتزداد ثورته ويهرب من واقعه ليجلس مع رندة خطيبته ليتبادلا الرأي حول وضعهما اليائس نتيجة للانفتاح وفجأة يقول لها: فلنتسل بحصر اعدائنا. فقالت: غول الانفتاح واللصوص. فسألها: هل ينفعنا قتل مليون ؟ فقالت ضاحكة : قد ينفعنا قتل واحد فقط. فيقول ضاحكا: إنك اليوم رندة المحروقي.

والمحروقي صديقه، شاب ثائر يؤمن بالعمل الثوري ولعله يرمز للمقاتل الفلسطيني فهو يسكن مع اسرته في مخيم ولكن هذه الاشارات الثورية الايجابية التي يبرزها الكاتب في علوان سرعان ما يمحوها عندما يصوره بنهار ولا يطمح الى أكثر مما يؤهله للزواج من خطيبته فها يريد الآن الا بشقة ومهرا مناسبا.. واذ يسأله جده : ما معنى الإصرار على التمسك ببطل منهزم راحل ؟ يجيبه بيأس: كيلا تصبح الدنيا فراغا يا جدي. وحتى عندما يلاحظ اشتهاء مديره أنور لخطيبته وسعيه للتفريق بينهما يثور ويغضب ولكن يصمت وسرعان ما يقبل دعوة أنور لبيته ويقبل بشباك اخته جولستان التي تحاك لاصطياده... ثم ينهار ويفسخ خطوبته وينساق وراء جولستان.. ويهيم على وجهه جريح القلب والكرامة ككلب بلا مأوى لا يجد من ملاذ الا مقهى «ريش» منفذاً له من ضجر الوحدة، هذا المعبد الذي تقدم به القرابين الى البطل الراحل الذي أصبح رمزا للآمال الضائعة، آمال الفقراء والمعزولين. وحيث تنقض شلالات السخط على بطل النصر والسلام. حتى بعدما يستمع علوان الى قصة رندة مع زوجها وكيف حاول تحويلها الى بغي لم يخرج عن دائرة ضياعه وشلله، ثار وغضب وشتم ولكنه لم يفعل الا أن ذهب الى مقهى ريش المكتظ بعلماء الكلام حيث ينعدم الرضا والفعل يستمعون الى مراسيم يوم العيد واحتفال النصر عبر ترانزستور تطوع أحدهم باحضاره.. يجلس يستمع الى تعليقات الحاضرين المختلفة حتى تكون اللحظة التي تطلق فيها الرصاصة على الزعيم ويسمع صوت المذيع قائلاً: الخونة.. ثم يتضح الأمر بأن الزعيم قد مات.. وعندها فقط نجد التحول الفاجىء في حياة علوان حيث نراه يتوجه الى فيلا جولستان تتفجر في داخله كل شهوة للجنس وكل نزوع للقتال.. فيصادف أنور علوان ويقتله بضربة قاضية..

نجيب محفوظ كان حاداً وجارحاً في تسخيفه لجيل الثورة.. فقد أظهر تحرك علوان نتيجة لموت الزعيم وانعدام الغول المخيف وانتشار الفوضى الآتية.. لكنه حتى هذا التحرك لم يجعله ايجابيا وهادفا مصلحة البلد والشعب.. وانما أظهره تحركاً انهزامياً وانفلاتاً اخلاقياً فعلوان هام على وجهه ليجد نفسه أمام فيلا جولستان بقصد اغتصابها وليس أمام بيت أنور علام بقصد قتله.. واذا ما صادف أنور وقتله فذلك محض الصدفة.. وحتى في هذا الموقف لم يدع علوان يزهو بفعلته وأنه قضى على سارقه ومُستغله وناهب ثروة بلده.. وانما جعله يرتبك ويضعف ويقبل بعرض جولستان المغري بالزواج منها مُقابل لفلفة القضية عن الشرطة..

الشيء نفسه فعله الكاتب مع رندة.. فهي رغم حبها لعلوان وتمسكها به ترضخ أخيراً للواقع وتتزوج من أنور وكادت تسقط في حياة البغي لولا لحظة الوعي الحاسمة.. وهي تعلن بمرارة ويأس أنها تعيش بلا خطة ولا أحلام وترى في ذلك غاية الراحة.. تستسلم أمام الواقع وتتنازل عن حبيبها بسهولة..

واذا كان نجيب محفوظ في المشهد الأخير أراد أن يصور علوان ورندة بصورة ايجابية.. حيث أن علوان رفض أغراءات جولستان واختار السجن على التفريط بكرامته.. ورندة وقفت الى جانب علوان وشهدت الى صالحه في المحكمة.. فان الكاتب فعل ذلك ليس لأنه يتعاطف مع هذا الجيل.. وانما لأنه كما يبدو خجلاً من نفسه وأراد أن يحافظ على القليل من ماء الحياء والاعتراف بفضل الثورة وبطلها المثلة في هذا الجيل.

تجلى نجيب محفوظ وانسياب كلماته ووضوح أفكاره برز في حديثه عن محتشمي زايد رجل الوفد القديم ورجل ثورة ١٩١٩.. محتشمي زايد هو الشخصية الاساسية في الرواية.. هو الراوي، وهو المراقب والمنبه والباعث للأمال.. هو المتفهم والواعي والمحب.. الذي يعرف الغضب ويتناول كل أمر بعقل وروية، هو ينتقد الوضع الاقتصادي وسياسة الانفتاح ولكن بهدوء يحن الى أيام الماضي وبطولات رجالاته ولكن بدون حقد على الحاضر يهرب من الوضع الحالي نحو الدين وترديد الآيات القرآنية والصلاة.. يعطف على حفيده علوان ويريد تخليصه من واقعه وحالته النفسية التعيسة وأحيانا يقسو عليه بقوله : «ان قاموسك لا يحوي الا بطلاً شهيداً واحداً، قضيت فترة متلقيا مسحوراً، وتقضي الأخرى متحسراً حائراً». ثم يخاطبه موجها منبها: أمامكم تحديات خليقة بأن تخلق أبطالاً لا حائرين، وهو يؤكد لحفيده بثقة الرجل المجرب الحكيم: سيبلغ البلد يوما شاطىء الأمان. محتشمي زايد هذا لا يمتلك هدوءه عندما يستعيد الذكريات البعيدة يوم كانت المظاهرات تخرج هادرة ضد الاستعمار ومعلنة أن الشعب فوق الملك.. فيسقط القتلى والجرحى.. واذ يرى ما حل بحفيده يصرخ بألم: ما ذنب حفيدي يا حثالة الأرض ؟ ورثتم أبناءكم المال والأمان وأورثتمونا الضياع والفقر والديون وكأن الثورة ما قامت الا من أجل سعادتكم وتعاستنا.. هكذا يرى أن تضحية أبناء جيله تضيع هباء.. ويثور أكثر عندما يتذكر ما فعل رجال الثورة بمثله الأعلى سعد زغلول وكيف شوهوا ثورته العظيمة فيقول: يتحدثون عن الثورة بلا معرفة، لم يسمعوا عنها، حكى لهم الراوي المأجور حكاية زائفة كاذبة.. يبدأ المدرس المغلوب على أمره درسه بالسؤال الخائن «لماذا فشلت ثورة ١٩١٩ ؟» يا أبناء الابالسة الا توجد قطرة حياء ؟ يا زبانية المعتقلات وعباد نيرون). ويتساءل في لحظة حيرة وألم من الواقع المؤلم: أفكانت ثورة ١٩١٩ حلماً أم أسطورة ؟.

محتشمي زايد هو بطل الرواية وهو بطل نجيب محفوظ المحبوب.. هو الذي يعرف من ينتقد وبماذا وكيف.. وهو الذي يعرف طريق الخلاص ويهدي اليها.. هو الذي لا يعرف الحقد ويعمل من أجل مصلحة البلد وكل فئات الشعب هو رجل الوفد القديم حزب نجيب محفوظ المميز ورجل سعد زغلول الذي يحبه الكاتب ويراه مثاله الاعلى.

● الجديد في موقف نجيب محفوظ : صحيح أن نجيب محفوظ في روايات سابقة وقصص قصيرة انتقد الوضع الاقتصادي والاجتماعي زمن حكم السادات، لكنه ظل محافظا على موقفه المنحاز والمدافع عن سياسته.. وقد رأينا ما قاله في مقابلاته الصحفية وما كتبه عن السادات في كتابه «أمام العرش» حيث شبهه برمسيس الثاني والملك أمنحتب الثالث ويجعل ايزيس تباركه لأنه الابن الذي بفضله ردت الروح الى الوطن واستردت مصر استقلالها الكامل».

والجديد في روايته هذه «يوم قتل الزعيم» هذا الموقف المغاير والمنتقد للسادات.. لربما تأثر من موجة الإنتقادات التي تبعت موت السادات وتكاثر المعارضين لنهجه السياسي في السنتين الأخيرتين.. فالزعيم أخطأ في رأي نجيب محفوظ بسياسته الاقتصادية التي فسحت المجال للانتهازيين والطفيليين كي يستغلوا ثروات البلد ويظلموا الناس.. فالفقراء زادوا وكذلك الاثرياء.. وتبعا لذلك انعدمت الأخلاق وكثرت السرقات وتقطعت العلاقات الاجتماعية حتى بين أفراد الأسرة الواحدة فضاع الأبناء بينما الآباء لاهون عنهم (أحلام الاصلاح تجيء من فوق أو من تحت بقرارات أو إنتفاضات، لكن ما الحل مع ما يقال عن الفساد واللصوص.. كيف يجد أناس سبيلاً سحرياً الى الثراء الفاحش في زمن لا يصدق ؟) هكذا يقول علوان، ويعلق محتشمي زايد متألماً لما أصاب حفيده وخطيبته: محرومون وسط سيرك من اللصوص. أما أنور علام فيؤكد أن الكفاءة يجب أن تشمل المال والاحترام). ثم يكون النقد اللاذع للسادات بلسان محتشمي زايد رجل الوفد القديم: (ما هذا القرار أيها الرجل ؟ تعلن ثورة في ١٥ مايو ثم تصفيها في ٥ سبتمبر ؟ تزج في السجن بالمصريين جميعا من مسلمين وأقباط ورجال أحزاب ورجال فكر ؟ لم يعد في ميدان الحرية الا الانتهازيون فلك الرحمة يا مصر) وتعلق هناء أم علوان على السادات وهي تجلس مع الأسرة تشاهده من على شاشة التلفزيون في يوم الاحتفال بيوم النصر يوم مقتله: (شد ما هو معجب بنفسه ؟ ويصفه الكاتب على لسان محتشمي زايد: قدوم الرئيس في هالة لألأة كليلة القدر، عليه بزة القيادة، وبيده صولجان الملك. وتعلق هناء ثانية: وجهه مورد كأنه مطلي بروج. أما الجالسون في مقهى «ريش» فقد تميزت انتقاداتهم بحدتها وعدائيتها للسادات: هذا المنتصر المعجاني فقد شذ عن القاعدة، تحدانا بنصره، ألقى في قلوبنا أحاسيس وعواطف جديدة لم نتهيأ لها، وطالبنا بتغيير النغمة التي ألفناها جيلاً بعد جيل، فاستحق منا اللعنة والحقد، ثم غالى بالنصر لنفسه تاركا لنا بانفتاحه الفقر والفساد.

وتبرز السخرية من السادات في التعليقات التي تُسمع في مقهى «ريش». وتكثر الانتقادات للوضع: خرابة صغيرة بمائة ألف، الجرائم الأكاديمية في الجامعة، كم عدد أصحاب الملايين ؟ الأقارب والأصهار والطفيليون، المهربون والقوادون والشيعة والسنة، حكايات ولا ألف ليلة، الرشوة عيني عينك، الاستيلاء على الأراضي، شيخ العصابة له أوراد، والفتنة الطائفية من يوقظها ؟ مجلس الشعب كان مكاناً للرقص فأصبح مكانا للغناء، الاستيراد بدون تحويل عملة، أنواع الجبن، البنوك الجديدة، بكم البيض اليوم ؟ والنقوط في ملاهي الهرم، لا مرحاض عام في الحي كله ما هو الا ممثل فاشل، وضرب الفاعل العراقي ؟ صديقي بيجين.. صديقي كيسنجر، الزي زي هتلر والفعل شارلي شابلن..) (صفحة ٤٧).

بهذه الحدة والتكثيف ينتقد الكاتب زعيمه السادات على لسان أبطال روايته.. وكأني بالكاتب يريد أن يكفر عن كل ماضيه في انحيازه للسادات.. ويريد أن يقول لنا : ماذا تريدون مني بعد.. الا يكفيكم ما قلته لتغفروا لي ماضي مع هذا الرجل ؟!

● أخيراً : أعترف إنني من محبي أدب نجيب محفوظ أكبر كاتب رواية عربي حتى الآن.. ولكني رغم ذلك لا أستطيع الا أن أسأل هذا الكاتب العملاق: إلام تظل متعلقاً بحلمك البعيد البعيد.. ؟! إلام تظل تقف هذا الموقف الرافض لثورة عبد الناصر وشخصية عبد الناصر ؟! وهل قتل الزعيم الذي آمنت به يكفي لتعود الينا لتظل كاتبنا الذي نحب والذي نفضل... ؟!

(الرامــــــة)

أخبار ثقافية

ماركوف رئيساً لاتحاد الكتاب السوفييت

● اعيد انتخاب الكاتب غيورغي ماركوف (٧٥ عاماً) رئيساً للهيئة الادارية لاتحاد الكتاب السوفييت. وكان المؤتمر الثامن لنظمة الكتاب التي تضم ١٠ آلاف اديب قد انتخب هيئته الادارية الجديدة.

وماركوف كاتب معروف حاز على جائزة لينين وجائزة الدولة وبطل العمل الاشتراكي. ومن رواياته المشهورة «سيبيريا» و«أسرة ستروغوف». وهو رئيس لتحرير المجلة الأدبية «نوفي مير» (عالم جديد).

أمسية أدبية فنية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أقام اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الإراضي المحتلة مساء الجمعة (٦/٢٧) حفلاً ساهراً مع الشعر والفن في قاعة مسرح الحكواتي. وقد بدأ الحفل الذي حضره حوالي ٥٠٠ شخص بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الكلمة الفلسطينية.

ثم تكلم الشاعر أسعد الأسعد رئيس الهيئة الادارية فشكر الحضور لدعمهم الاتحاد وقرأ على مسامعهم بيان إتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حول وحدة إتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين من الخارج فأكدت أن وحدة الكتاب الفلسطينيين هي المعيار الحقيقي والهدف الأكثر أهمية أمام الكتاب الفلسطينيين كافة.

وألقى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الجديد» الحيفاوية ثلاث قصائد وقدم الفنان وليد عبد السلام مجموعة من أغانيه وبعدها ألقى الشاعر خليل توما قصيدة وقدم الدكتور مروان عورتاني أستاذ الرياضيات في جامعة بير زيت عزفاً على الشبابة.

وألقى الشاعر فوزي البكري قصيدة وقدم الفنان عمر الجلاد فقرة غنائية تلتها مقاطع شعرية للشاعر سميح فرح والشاعر يوسف حامد والشاعر أسعد الأسعد وأختتم الحفل بمجموعة أغان للفنان المعروف مصطفى الكرد. وكان عريف الحفل الشاعر الجريري.

ندوة بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد مي زيادة في عيلبون

● بدعوة من لجنة المعارف في مجلس عيلبون المحلي اقيمت في قاعة نادي المسنين ندوة ادبية حول حياة وأدب الاديبة مي زيادة.

افتتح الندوة وأدارها عضو المجلس المحلي الأستاذ غسان يوسف فتحدث عن سيرة حياة الاديبة الكبيرة، متوقفاً عند بعض الفواصل الرئيسية في حياتها ومركزاً بشكل خاص على علاقتها بالشاعر والاديب جبران خليل جبران.

وتحدث الاستاذ حبيب بولس باسهاب عن ادب مي زيادة كفنانة صاغها الحزن وصقلتها المعاناة فذكر العوامل المختلفة التي أثرت في تكوين شخصيتها الادبية، ثم انتقل الى الحديث عن مركبات انتاج مي زيادة الغزير ابتداء بالشعر مروراً بالوسائل والخطب وانتهاء بأبحاثها ومحاضراتها.

أما عما يميز مي عن غيرها من الادباء، وعن اسهامها في الادب العربي الحديث فقد تحدث الشاعر سالم جبران الذي قال ان مي بسيرة حياتها تجسد أكثر من أي اديب عربي آخر وحدة المصير العربي والثقافة العربية، مشيراً الى الاهتمام البالغ لدى الادباء العرب الذي حظيت به مي في الذكرى الـ ١٠٠ لميلادها.

ثم تحدث عن التجديد في شعر مي زيادة وعن اسهامها الكبير في المعركة الاخلاقية والحضارية من أجل تحرر المرأة.

وفي ختام كلمته قال اننا كأقلية قومية تواجه سياسة العدمية القومية وسياسة الاقتلاع الحضاري، مدعوين اليوم الى البحث عن كل الموارد الادبية والثقافية لشعبنا ومن حقنا بل من واجبنا أن نعتز بمي وبكل ادبائنا وشعرائنا.

وقد أختتم الندوة رئيس المجلس السيد يوسف سرور الذي شدد على أهمية القيام بمثل هذه الندوات الثقافية، داعيا الى مشاركة جمهور المثقفين في المحاضرات القادمة.

«دراسات في نقد الشعر» للكاتب اللبناني الياس خوري

● عن «مؤسسة الأبحاث العربية» في بيروت صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «دراسات في نقد الشعر» للكاتب اللبناني الياس خوري، ويتضمن قراءات في الشعر العربي المعاصر من خلال نماذج لثلاثة شعراء: «انشودة المطر» لبدر شاكر السياب، و«مفرد بصيغة الجمع» لأدونيس، و«سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا» لمحمود درويش. ويتضمن الكتاب أيضاً ثلاثة نصوص: الأول بعنوان أسئلة المرحلة الشعرية، والثاني قراءة لمجموعة محمود درويش «محاولة رقم ٧»، والثالث دراسة نقدية لكتاب إحسان عباس «اتجاهات الشعر العربي المعاصر».

«الموت الفلسطيني» مجموعة قصصية لجمال بنورة

عن دار «الكرمل» للنشر والتوزيع (دائرة الاعلام والثقافة - منظمة التحرير الفلسطينية) صدرت مجموعة قصصية بعنوان «الموت الفلسطيني» للقاص جمال بنورة. والقصص قدمها محمود شقير، وهي على التوالي: المتهم (مسرحية في فصل واحد)، الموت الفلسطيني، على الطريق، أمر تفتيش، التحقيق.

«إسرائيل والطاقة الذرية» تأليف ناجح الجسراوي

عن سلسلة دراسات «صامد الاقتصادي» صدر كتاب بعنوان «اسرائيل والطاقة الذرية» لناجح الجسراوي، وهو بحث موثق ومدعم بالأرقام عن التجربة النووية الاسرائيلية، منذ بداياتها الأولى في مطلع الخمسينات وحتى هذه اللحظة، حيث أصبح من المؤكد ان اسرائيل تمتلك ما يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ رأس نووي، وفقاً لتقديرات معهد الدراسات في جامعة جورج تاون الأمريكية.

البريد الادبي

● الى ر.ع نعتذر عن عدم نشر مقالك حول مجموعة قصص «البندقية والحجر» لأنه ليس موضوعياً.

● الى ع.م صاحب قصيدة «مناجاة الحبيبة النائمة». نعتذر عن عدم نشرها لضعف مستواها الفني.

● الى ح.ج نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «وجميل ان نغني» لضعف مستواها الفني.

● الى ع.م.ح نعتذر عن عدم نشر مادتك «الوحدة» لأنها تخلو من جميع مقومات الشعر.

● الى ح.خ نعتذر عن عدم نشر «ايا انسان.. احبك». لغتك جميلة واسلوبك حسن ولكن الافكار سطحية واحيانا خاطئة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

القضايا الملحة التي تطلب الكتلة الشيوعية بحثها في مجلس الطيبة المحلي

● الطيبة - لمراسل الاتحاد - قدم عثمان ابو راس العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي طلبا الى رئيس المجلس بدرج قضايا المدرسة الثانوية وخارطة القرية الهيكلية وميزانية مجلس الطيبة لسنة ٦١ - ٦٢ على جدول ابحاث جلسة المجلس القادمة.

وقال في طلبه ان المجلس لا يعلم حتى الان فيما اذا كانت ميزانية المجلس للسنة المالية الحالية اقرت من قبل حاكم اللواء ام لا. كما ان مسألة انجاز خارطة القرية الهيكلية قد تجمدت منذ عدة اشهر على اثر معارضة المجلس مسودة الخارطة التي تحرم البناء في عدة مناطق حيوية من مسطح القرية.

وذكر العضو الشيوعي في طلبه حول المدرسة الثانوية ان الكثيرين من الطلاب واولياء امورهم يشكون من ان المحسوبية متفشية في دفع اقساط المدرسة الثانوية وان عددا من ابناء المحاسيب لا يدفعون كل الاقساط بينما لا يجري اي تساهل ابدا مع الطلاب المحتاجين.

واكد العضو الشيوعي ان جميع هذه القضايا ملحة وتستدعي البحث السريع في جلسة المجلس القادمة.

اشعال النار في فراش العمال

● تل ابيب - لمراسل الاتحاد - تسربت ايدي اثيمة مساء الاثنين (٦١/٧/٣) الى امكنة نوم العمال العرب في محلات اسحاق واشعلت النار في فراشهم.

ان هذا العمل السافل قد اثار نقمة العمال العرب واستياءهم الشديد وهم يعتقدون انه عمل مدبر من اجل زيادة التنغيص على حياتهم وقطع لقمة العيش عن اطفالهم الصغار.

انا نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي الذي يقطر بسموم الكراهية العنصرية ونطالب السلطات بالتحقيق فيه للكشف عن هوية الجناة ومعاقبتهم.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١١)

اختتام اسبوع الثقافة السوفييتية في ليبيا

● طرابلس - «نوفوستي» - اختتم هنا اسبوع الثقافة السوفييتية الذي نظمته جمعية الصداقة الليبية السوفييتية. ولقد اشترك في نشاطات هذا الاسبوع وفد سوفييتي واسع التمثيل برئاسة جورشكوف نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية. والتقى اعضاء الوفد السوفييتي وممثلو الدوائر العلمية والاجتماعية في طرابلس ومصراته وغيرها من مدن الجماهيرية الليبية. وفي خلال الاسبوع اقيمت معارض لرسوم الاطفال وللفنون التطبيقية والجميلة لجمهورية روسيا الاتحادية كما نظمت عروض لفرقة «فورونيجسكي ديفتشاتا» للفنون الشعبية.

ولقد اشارت الدوائر الليبية الى ان اقامة اسبوع للثقافة السوفييتية قد اسهمة بقسط جديد في تعميق التفاهم بين شعبي الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية وعرض مجددا سعي البلدين نحو السلام والتعاون المشترك.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٣) ***

□ اعداد: سارة خالد احمد اغبارية - مصمص □

أفقي:

١) من العلوم (ناقص الحر الاخير) - من الحواس (معكوسة) - عطايا
٢) يستمر - اسم علم مذكر - معاشي (معكوسة)
٣) اقترب - غزال - سلف نقوداً - عن قرب
٤) للتمني - رسام كاريكاتير فلسطيني - ثلثا بتر
٥) اشعله - نوع غناء
٦) نظام اجتماعي استغلالي (غير معرفة) - رقص برجله - كذاب
٧) خلاف البياض (غير معرفة) - قوم (مبعثرة) + رجل دين - ركض (معكوسة) + حرف
٨) رُطب - تفرحي + هاج وثار - ويل وللتخويف (معكوسة)
٩) سقي - في العين + جاء + سب وشتم - حرف جر
١٠) انفاق وممرات تحت الارض - تحترمه وتجله
١١) قصى + ثلثا جحه - مهارة (معكوسة)
١٢) مسند او متكأ - يسكن بقرب - مدينة في ايران
١٣) غب واذهب من امامي - من الازهار - جاف
١٤) هزيمة (مبعثرة) - ضمير منفصل - بدا + للنهي
١٥) شره وأكول - نوع سلاح قديم - عاشق - هوى ورغبة

عمودي:

١) زعيم دولة اشتراكي - ضعيف
٢) يقترب - شعبي واهلي - في اليد + ضمير منفصل (معكوسة)
٣) من الطيور (معكوسة) - منحى او ما يحيط بالشيء - مدينة اشتهرت على زمن الاسلام في اسيا الوسطى
٤) بحر - اليف (معكوسة) - من الحشرات + حرف
٥) عائد - من الفواكه + حرف - قط
٦) اسم بحر - لمس + ضده وعكسه
٧) اسم علم مؤنث - ماء صافي - تنزف دماء
٨) اسكتت - دولة عربية - ليل شديد السواد + حرف
٩) قابض - اشتهر بحكمته - فنان
١٠) مخجل (معكوسة) - سارقه ولصه
١١) نعاتب - صوت الطاحونة - متشابهان
١٢) غير ناضج - مدينة مختلطة - احصل على + على الاهل + للنداء
١٣) واقي (معكوسة) - مرتفع (معكوسة) + طليق (معكوسة) - قبائل عربية قديمة (معكوسة)
١٤) احول دون - جبهه - بلاد ما بين النهرين قديما + حرف
١٥) زعيم آسيوي راحل - تستفسر

*** حل لغز (٢٥٢) ***

أفقي:

١) غورباتشوف + مل
٢) يم + اردن + جن
٣) لا - دس + كونا - ظل
٤) مصر - لبنا - سبا
٥) طنطه - ان - ساعد
٦) رعد + دم - مجرم + ك
٧) رمس + بن - تداوي
٨) دك + مل - يو - الند
٩) يوم - حريم - عمر
١٠) حي - اجل + حب - ري
١١) برميل + نحن
١٢) الاتحاد + رسم

عمودي:

١) الظر + ردم + حس
٢) اصنع + مكوى
٣) وي - ر ط د + سمي - لب
٤) رمد - هديل - ارى
٥) باسل - من - جع + مت
٦) تركيا - برمي + ح
٧) شئون + ن - و ي ل ل ا
٨) ون + نا - مي - محمد
٩) فج + أ - اوجد - بحر
١٠) تم - سعر + عفي
١١) ظ + ما + مدن + مر
١٢) الاسكندرية

** العضلات **

● اعداد: د. عزام مطر ●

□ *الحركة احدى مميزات الكائن الحي، والجهاز الحركي يساعد على الحركة في الانسان والذي يتكون من مفصل ورافعة (عظمة) وعضلة لتحريك الرافعة وعصب يوصل اشارات المخ الى العضلة لتنفذ ما يأمر به المخ قبضا او بسطا* □

والعضلة لها تركيب معقد ودقيق لا داعي لان ندخل في تفاصيله، ويكفي هنا ان نعرف ان العضلة تتكون من عدة الياف تكتسب من اتصالها بالجهاز العصبي توترا معينا، وهي قابلة فوق ذلك للانقباض والانبساط بتأثير هذه الاعصاب. وعند اتصال الاعصاب بهذه الالياف توجد اعضاء دقيقة صغيرة يتم عندها انتقال عناصر كيميائية لتنبيه العضلة للانقباض، كما يتم كذلك ابطال مفعول هذه المواد بواسطة خمائر خاصة حتى يقف تأثيرها. وبايقاف مفعول هذه المواد الكيميائية المنبهة يمكن احداث شلل في كل عضلات الجسم، وقد امكن للانسان من زمن بعيد استخدام بعض السموم على السهام المسمومة لهذا الغرض وذلك لقتل اعدائه، كما يستغل ذلك (اليوم) طبيب التخدير حتى يحدث الارتخاء اللازم في عضلات المريض حين يحتاج الجراح لذلك وقت الجراحة.. ولكن دون قتل المريض بالطبع.

وعضلات الجسم تنقسم الى قسمين كبيرين:

● العضلات اللاارادية والتي تعمل دون تدخل الارادة، ولا يدري الانسان بعملها في الاحوال الطبيعية.

● العضلات الارادية والتي تعمل استجابة لارادة الانسان.

** العضلات اللاارادية

ولها دور حيوي في غاية الاهمية وان كنا لا نتنبه اليه، ومن هذه العضلات عضلة القلب مثلا، والتي تعمل بلا توقف مدى الحياة... والتي اذا توقفت توقفت معها الحياة، واذا اختل عملها اثارت الفزع... وقد يكون اختلالها من الاعراض الخطيرة. وهناك عضلات لا ارادية اخرى تحيط بالشرايين و«الشريانات» في الجهاز الدوري تنظم ضغط الدم، وتوزيع الدم على اعضاء الجسم حسب احتياجاتها واذا، اختل عملها تسببت في انواع كثيرة من الامراض. وعضلات أخرى تحيط باتابيب الجهاز التنفسي كالقصبة الهوائية والشعب والشعيبات الهوائية، وهذه ايضا تنقبض وتنبسط فتنظم سير الهواء في هذه الاتابيب.. ولكن قد يختل عملها لحساسية في الجهاز التنفسي فتنقبض العضلات وتضيق هذه الاتابيب وتؤثر في سير الهواء ويحدث ما نسميه بالربو وهو عسر في سير الهواء في اتابيب الجهاز التنفسي مصحوبا بحشرجة (بتزييق) وضيق في التنفس، وتقضي عليه عقاقير تعيد لهذه العضلات انبساطها. اما العضلات التي تحيط باتابيب الجهاز الهضمي، البلعوم والمري، والمعدة والامعاء الدقيقة والامعاء الغليظة فهي التي تنظم دفع الغذاء في هذه الاتابيب حتى يتم امتصاص العناصر الغذائية المطلوبة.. وتطرد للخارج النفايات المرفوضة، وكلنا يعرف تقلص المعدة لتقئ وتخرج شيئا هيجها، وكذلك نعرف المغص الذي يصاحب الدوستاريا مثلا نتيجة لتقلص الامعاء. اما اذا حدث انسداد بالامعاء فان هذه الانقباضات تصل الى اقصاها في محاولتها التغلب على الانسداد، اما اذا تراخت هذه العضلات وخصوصا بالامعاء الغليظة والمستقيم فيحدث الامساك... واذا طال الامر فهو الامساك المزمن الذي يعذب كثيرا من الناس الذين يتراخون عن علاج هذا الكسل حتى يزمن ويصعب علاجه. اما اذا حدث شلل بالامعاء كما يحدث مثلا في حالات الالتهاب البريتوني، فان هذه الامعاء تتمدد وتمتلئ بالسوائل وتتوقف عن العمل فلا تدفع محتوياتها الى الخارج ويحدث الانتفاخ وما يشبه انسداد الامعاء، وهذه حالة خطيرة قد تؤدي الى الموت اذا لم تعالج في الوقت المناسب. اما عضلات الجهاز البولي فتحيط بعرض الكلى والحالب والمثانة. وتدفع البول خلال هذه الاتابيب حتى يخرج من المثانة الى قناة مجرى البول، وهذه ايضا قد يصيبها التهيج فتحدث ما نعرفه بالمغص الكلوي، وهذا كثير الحدوث في حالات حصوات الجهاز البولي. وعلى مخارج الجهاز البولي والجهاز الهضمي توجد العضلات القابضة التي تتحكم في خروج البول والبراز، واذا اصاب هذه العضلات ضعف او شلل ضعف التحكم في هذه البوابات.





● عضلات الجسم البشري - من الخلف ●



● عضلات الجسم البشري من الامام ●

** العضلات الارادية

ونتحكم عن طريقها في حركتنا الارادية، ولها جوانب لا تقل غرابة وتدعو الى التأمل. فمن هذه العضلات عضلات تقوم بحركات غاية في الدقة كعضلات الوجه مثلا حيث تقوم بالتعبير عن المشاعر وكلنا نعرف ما يحدث من تعبير في الوجه عند الغضب او الخوف او التهديد او التهلل، والسرور، كل ذلك من فعل عضلات الوجه.

وهناك عضلات اللسان والشفاه واللهاة وعضلات الحنجرة التي تتحكم في الاحبال الصوتية، وهذه تخرج ما لا نهاية له من اشكال الصوت المختلفة والتي تبدأ من صراخ الطفل الى شدو مغنية الاوبرا، وحين تختل وظيفتها فهناك التهتهة واللعثمة والصم والبكم.

وهناك عضلات اليد التي تساعد الابهام والاصابع على اداء الاعمال الدقيقة الجميلة التي تخرج الينا من بين يدي الرسام والعازف، والممثل، والحفار، والصانع، والساعاتي، والجراح وغيرهم، واذا اختلت هذه العضلات او غلظت في عملها فهناك الاصابع الغاشمة غير القادرة على اداء وظيفتها.

وهناك عضلات ارادية تؤدي وظيفة لا نشعر بها وذلك عن طريق درجة من التوتر، وعن طريق درجة من التحكم المركزي في المخ، وبهذه العضلات نستطيع ان نقاوم جاذبية الارض وان نحتفظ بوقفتنا وانتصابنا وتوازننا، وهذه تختلف في نشاطها من فرد الى آخر، فهذا مرفوع الرأس ممشوق القوام بارز الصدر ضامر البطن مستقيم الساقين منفرج القدمين خفيف الحركة، وآخر منكس الرأس احدب الظهر مترهل البطن منفرج الساقين مفلطح القدمين ثقيل الحركة يخيل اليك انه يستجيب لجاذبية الارض. ان ما يحدث لهذا او لذاك ما هو الا محصلة التوازن بين نشاط هذه العضلات وجاذبية الارض فاذا تفوقت العضلات كان الاول، واذا تخاذلت العضلات كان الثاني.

** التشريح

ولكل عضلة من العضلات الارادية طرفان على الاقل يفقد كل منها جزءا كبيرا من نسيجه العضلي، ان لم يكن كله في اغلب الاحيان، ويستعيض عنه بنسيج ليفي في شكل وتر ليتصل بطرفين عظميين على الاقل. ويسمى احد الطرفين او الاطراف منشأ، والمقابل له اندغاما. ويسمى الطرف الاكثر ثباتا منشأ ويسمى الاخر وهو الاكثر حركة اي الذي يتحرك مقتربا من الاخر اندغاما. وفي بعض الاحوال تستلزم بعض الحركات ان يتحرك الجزء الاكثر ثباتا مقتربا من الجزء الاخر فيسمى في هذه الحالة المنشأ اندغاما، والاندغام منشأ.

واذا تقلصت العضلة زاد سمكها وقل طولها فتقترب نقطتا، او نقط اتصالها بعضها ببعض وبذلك يحدث تقريب احد العظام للعظم الاخر الذي عادة يتمفصل معه بواسطة مفصل لاتمام احدى الحركات اللازمة المطلوبة.

وفي كثير من الاحوال تتوسط اكياس زلالية صغيرة بين اطراف العظام واوتار العضلات التي تعمل على هذه العظام قرب منشأها او اندغامها، وعادة قرب المفاصل او بين الاربطة الاساسية، حول المفاصل والعظام التي تدخل في تركيبها. وهذه الاكياس عبارة عن محافظ صغيرة بها سائل زلالي، تتصل في احوال كثيرة بالمحافظ الزلالية للمفاصل مخترقة المحفظة الليفية. وفائدتها حماية وتخفيف او منع الاحتكاك، وتقليل ضغط العضلات على العظام او الاجزاء الاخرى الملاصقة لها لتسهيل الحركات، ووقاية العظام والمفاصل والانسجة الاخرى من عمل العضلات القوية.

ولكل عضلة زيادة على المنشأ والاندغام عصب واحد على الاقل، ويكون اكثر من ذلك في العضلة المركبة التكوين في الحياة الجنينية. فالعضلة المكونة من جزئين مختلفين يغذيها عصبان، والمكونة من اكثر من جزئين يصلها اكثر من عصبين، وهذا العصب او الاعصاب ينقل الى العضلة الاوامر من المخ ويسمى العصب المحرك. وعصب يحمل احساسها والحالة التي هي عليها من حركة او سكون الى المخ ويسمى العصب الحساس. كما يوجد عصب آخر يسيطر على تنظيم تغذيتها ويسمى العصب المغذي. زيادة على الشرايين والاوردة والاوعية الليمفاوية الخاصة بها.

ومما يجدر ذكره، ان العضلات التي تعمل عملا متماثلا تتغذى بعصب او اعصاب قطاعات واحدة. ولا يغذي عصب واحد عضلتين عملها يناقض عمل الواحدة الاخرى. ومثال ذلك ان العصب الذي يغذي العضلة القابضة لا يمكن باي حال من الاحوال ان يغذي عضلة اخرى باسطة.

كما انه من القواعد التي لا شواذ لها ان الفروع الامامية من الاعصاب تغذي دائما وابدا عضلات امامية ذوات منشأ تكويني من الامام والعضلات الخلفية تكوينيا تغذيها فروع خلفية دائما.

** امراض العضلات

ولعل القارئ يريد ان يحيط بشيء من امراض العضلات حتى تكتمل له الصورة ويعرف النعمة التي هي تاج على رؤوس الاصحاء لا يعرفها الا المرضى.

اذا تعطلت العضلة عن العمل فهو الشلل وله صور متعددة مختلفة تختلف باختلاف السبب.

فقد تصاب العضلات ذاتها بمرض يوقفها عن العمل وتصاب بالضمور وتفقد صفاتها ولا تستجيب للمنبه العصبي، ويحدث هذا في مجموعة من الامراض معظمها وراثي نتيجة لخلل كامن بالكروموزومات - ولكنها كامنة لا تظهر اعراضها في الاب او الام ولكن حين تجتمع هذه الصفات الكامنة في الام والاب ومنهما الى الجنين يظهر تأثيرها في سن مبكرة في حياة الطفل، ومن هنا ضرر التزاوج من الاقارب حيث يزيد ذلك من احتمال ظهور هذه الامراض في الابناء، وللاسف الشديد فان هذه الامراض ليس لها علاج حاسم.

وهناك شلل يصيب الخلايا في النخاع الشوكي التي تمد العضلات بالشد العصبي اللازم فتتوقف العضلات عن العمل مثل مرض شلل الاطفال وهو مرض يحدث نتيجة فيروس يهاجم هذه الخلايا في النخاع الشوكي وتكون نتيجة هذا المرض اصابة العضلات بارتخاء تام، ويصيب العضلات بطريقة عشوائية حسب المنطقة التي يهاجمها في النخاع الشوكي، وهذه علاجها عند جراح العظام بالجراحة او بالاجهزة التعويضية المناسبة.

وهناك الشلل المخي وهو نوع من الشلل يصيب الاطفال اثناء الولادة غالبا وينتج عنه نوعا من الشلل مصحوبا بزيادة في توتر العضلات وتقلصها ويؤدي ذلك الى عسر في الحركة التي تصبح ثقيلة مشدودة مقيدة، وقد تكون مصحوبة ببعض التأخر العقلي، وهؤلاء يكونون معظم الاطفال المعوقين وهم يحتاجون غالبا الى مؤسسات رعاية خاصة حيث يتم تأهيلهم ورعايتهم بالعلاج. وهناك الشلل الذي يحدث نتيجة لاصابة الجهاز العصبي المركزي والنخاع الشوكي بالامراض المختلفة «النزيف وتصلب الشرايين او الاورام». وهذه الامراض قد تحسنت - اليوم - وسائل تشخيصها وعلاجها طبيا وجراحيا، ومنها الشلل النصفي وشلل الاطراف السفلى واحسب ان اغلبية القراء يعرفون الامثلة.

ثم هناك الشلل الذي يحدث من الاصابات. فقطع عصب من الاعصاب في جرح او كسر يؤدي الى شلل العضلات التي يغذيها هذا العصب، وكسر العمود الفقري قد يؤدي الى شلل في الاطراف التي يغذيها الجزء من النخاع الشوكي الذي يقع اسفل الكسر.

** رعاية العضلات

لا اطيل على القارئ فهذه امثلة تكفي ليعرف قيمة عضلاته ويرعاها خير رعاية والتي تتمثل في قدر من الرياضة المعتدلة وذلك بممارسة احد الالعاب بصورة منتظمة، والعضلات تستجيب استجابة عجيبة للمران وكلنا نشاهد صور ابطال كمال الاجسام حين تتكور عضلاتهم في كتل ضخمة حول اطرافهم وصدورهم، ولكن لا داعي لهذا التطرف فممارسة رياضة هادئة وبصورة معتدلة يكفي ولمن لا يستطيع تكاليف الرياضة فالمشي وحده خير رياضة خصوصا بعد سن الاربعين.

(عن «بلسم» عدد ١٣٢ حزيران ١٩٨٦)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الجمعة ١٩٨٦/٧/٤)

● ٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٠٢ - الفيلم العربي
● ٧.١٥ - على الشاشة الصغيرة
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ - اخبار (بالعبرية)
● ٩.١٥ - «سبب للاحتفال» برنامج ترفيهي
● ١٠.١٥ - «جبهة مخربين للتحلية» فيلم سينمائي
● ١١.٤٥ - اخبار

(السبت ١٩٨٦/٧/٥)

● ٤.٠٠ - «الصديق المنقذ» مسلسل بطله كلب
● ٤.٣٠ - «ميخائيل ستروغوف» مسلسل
● ٥.٢٩ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥.٣٠ - أغاني مشهورة
● ٦.٠٠ - «جنون السيارات» مسلسل وثائقي حول السيارات
● ٦.٣٠ - «مجلة الاسرة»
● ٧.٠٠ - «ضيف الاستوديو»
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - «بنسون» مسلسل فكاهي
● ٨.٣٠ - مجموعة أغاني
● ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩.١٥ - رياضة
● ١٠.٣٠ - برنامج موسيقي
● ١١.٠٠ - «ان وديبي» دراما انجليزية
● ١١.٣٥ - اخبار

* في بلاد اللبن والعسل! *

●● مضايقات!

● ألقت الشرطة القبض على شابين صغيرين من حيفا بتهمة القيام بعدة عمليات انتقامية ضد طلاب المدرسة الثانوية «الرتالي».

وحسب الشكوى التي تقدمت بها ادارة المدرسة فان هذين الشابين قاما بابتزاز الطلاب وخطف حاجاتهم وبسلسلة اخرى من المضايقات المختلفة.

وتمكنت الشرطة من القبض عليهما في حالة تلبس وفتحت ضدهما ملفاً جنائياً.

●● شرطي!!

● تنظر المحكمة المركزية في تل أبيب في التهمة الموجهة ضد شالوم حديف (٣٠ سنة) من بيتح تكفا (في الماضي شرطي في سجن ابو كبير) وهي تهم الخداع والغش وأخذ رشاوي والقيام بالسرقة مستغلا وظيفته ومركزه كشرطي.

وذكرت المدعية العامة ان هذا الشرطي اعتاد الذهاب الى شارع «ليلينبلوم» في تل أبيب حيث يتواجد عادة تجار السوق السوداء، وكان يأخذ منهم الرشاوي بمئات الدولارات.

وكذلك اعتاد هذا الشرطي على أخذ النقود من السجناء، وعائلاتهم لقاء ادخال السجائر والطعام اليهم.

●● قتل!!

● قتل يوسف باونيس (٤٤ سنة) سائق تكسي من بيته زوجته سوزان باونيس (٤٢ سنة) داخل غرفة الادارة في المدرسة الابتدائية في بيته (في آخر يوم دراسي في السنة)، باطلاقه النار عليها من مسدسه.

جرى الحادث عندما حاولت الزوجة منع زوجها من رؤية اطفالها (١٠ و٧ سنوات) حسب امر من المحكمة فأطلق النار عليها وكان ساعتها في الغرفة حارس المدرسة فحاول ايقافه ومنعه من الطلاق النار عليها فأصيب بعيارين من مسدسه. ولكن الحارس لم يفقد سيطرته على الموقف فأطلق النار عليه وأرداه قتيلا. ونقل الحارس الى المستشفى ووضعه الصحي سيء جداً.

●● محامية!!

● اعتقلت شرطة تل أبيب وللمرة الثانية المحامية مينا غرينهاوز خلال الشهرين الأخيرين، بتهمة سرقة نقود زبائنها.

وفي لائحة الاتهام الموجهة ضدها ذكرت المدعية أمام قاضي محكمة الصلح، ان المتهمة سرقت مبلغ ٩٣ الف دولار من زبونتين اثناء معالجتها قضية بيع اراضي.

وبعد تقديم كل الافادات قرر قاضي المحكمة اطلاق سراحها بكفالة مالية قدرها ١٥ الف شيكل جديد ومنعها من السفر الى خارج البلاد.

●● حارس!!

● تنظر المحكمة المركزية في تل أبيب في التهمة الموجهة ضد رجل «الحرس المدني» بن تسيون نغوسي (٣٢ سنة) من يافا وهي القيام بأعمال عنيفة وشاذة ضد فتى (١٣ سنة) متخلف عقليا.

وحسب أقوال الادعاء أخذ المتهم الفتى الى شقته وهناك اغتصبه ومن ثم اعاده الى بيته. وتضيف ان للمتهم ماض مليء بمثل هذه الاعمال والجرائم. وطلبت من المحكمة اعتقاله لأنه خطر على الجمهور!

●● «على المحامي»!!

● ألقت شرطة منطقة حيفا، قسم مكافحة المخدرات، القبض على المحامي جدعون غولد (الخصائي في الدفاع عن المجرمين الجنائيين) بتهمة حيازة مخدرات قوية بكميات تجارية. وقال مسؤول في الشرطة انه تم القبض عليه «على الحامي» وتم احضاره الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد توقيفه!

على نفسها جنت براقش!

● لندن - «نوفوستي» - قام السياح الامريكيون خشية الانتقام منهم جراء ممارسات ادارتهم العدوانية بالغاء رحلاتهم بشكل جماعي الى الجزر البريطانية.

وبما ان ما ينفقه هؤلاء السياح هناك يقدر بمليارين ونصف مليار من الدولارات سنويا فان الخسارة التي تصيب الانجليز يمكن ان تقدر بمبلغ ضخم.

والخسارة التي ستلحق بشركة «بريتيش كاليدونيان» للطيران ستبلغ طبقا لما قاله ممثل الشركة ٥٣ مليون دولار وذلك في الموسم السياحي الراهن وحده. ولقد اضطرت الشركة المذكورة الى تقليص رحلاتها عبر المحيط الاطلنطي والى تسريح عدد من العاملين فيها. كما اعلن انها غير قادرة الان الا على شراء طائرة واحدة امريكية من طراز «بوينغ - ٧٤٧» بدلا من الطائرتين التي خططت سابقا لشرائها. كما تتحمل خسائر كبيرة شركة «بريتيش ايرويز» اضخم شركة طيران بريطانية التي تقوم بنقل الجزء الاكبر من السياح الامريكيين اذا اخذنا في الاعتبار ان حوالي نصف عدد الرحلات التي سبق ان خطط لها قد الغي.

المسرحية المعتقلة على ذمة التحقيق..!



● *الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصور اعلاه التقطت خلال التدريبات التي قام بها مسرح الناصرة البلدي على مسرحية «مشوه حرب من الوحدة أ». تأليف الكادر المسرحي واخراج فؤاد عوض. والمسرحية تتحدث عن قضية الخدمة الاجبارية في الجيش المفروضة قسرا على الشبان العرب من الطائفة الدرزية.*

وكما هو معروف فان المسرحية ما زالت معتقلة.. وما يسمى بـ «مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات»، وهو الاسم الفني لآلة القمع «الثقافية» في اسرائيل، يجري التحقيق على مضمون المسرحية ويفاوض المخرج على خصم والغاء بعض المشاهد والجمل فيها. ويظهر في الصور من اليمين: كرمة زعبي ومحمد عودة الله وعرين عمري ●

احياء ذكرى غسان كنفاني في الناصرة

* امسية ادبية وعرضان لمسرحية «الاعمى والاطرش» في بيت الصداقة *

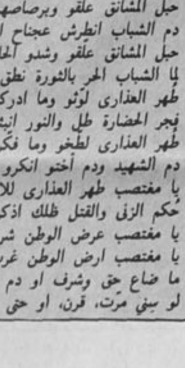
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ينظم المسرح البلدي في الناصرة، بالتعاون مع مجلة «الجديد» امسية خاصة بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء (٧/٨) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يفتتح الامسية المخرج رياض مصاروة. ويتحدث الاستاذ حبيب بولس عن التجربة الفلسطينية في ادب كنفاني. ويتحدث الشاعر سالم جبران عن كنفاني كاتب المقاومة.

وستعرض في اليوم نفسه مسرحية «الاعمى والاطرش» التي مسرحها واخرجها لمسرح الناصرة المخرج رياض مصاروة كما ستعرض المسرحية في تمام الثامنة من مساء الاربعاء (٧/٩) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● نزيه قسيس ●

في ساحة اليرموك



في ساحة اليرموك دمي حلّلو
من كل عادات الشهامة تحللو
دم الشباب الحر في الساحة انسفك
ثوب العذارى بالدعارة بللو
دم الشباب الحر في الساحة انسكب
جيش البوادي مجزرة ثاني ارتكب
طهر العذارى الابيض الناصع هتك
شعب الحضارة ابتلى بالجهل انتكب
طهر العذارى سلب بالنار اغتصب
صوت الكرامة التهب واشتد الغضب
في ساحة اليرموك بركان انفجر
مارد شعب جبار عالظلم انتصب
في ساحة اليرموك بركان الغضب
لما غراب البين في الساحة نعب
نهر البطولة والفدا يرموكنا
هاج وهدر والاردن الصافي صخب
نهر البطولة والفدا يرموكنا
لسانو استحى ينطق اسامي ملوكنا
مثل الارانب فرّطوا باوطانا
وخلو الشراشيح الغريبة تلوكنا
مثل الارانب في عيون الاجنبي
مثل الكسيح العاجز بيحبو حبي
لو رفع صوتو ودفع دولار وذهب
إسم المسيح بينكرو واسم النبي
لو رفع صوتو الاجنبي صارو سراب
لو رفع صوتو شعبنا صارو ذئاب
حبل المشانق علقو وبرصاصهن
دم الشباب انطرش عجناح السحاب
حبل المشانق علقو وشدو الحلق
لما الشباب الحر بالثورة نطق
طهر العذارى لوثو وما ادركو
فجر الحضارة طل والنور انبثق
طهر العذارى لطخو وما فكرو
دم الشهيد ودم أختو انكرو
يا مغتصب طهر العذارى للابد
حكم الزنى والقتل ظلك اذكرو
يا مغتصب عرض الوطن شرق النهر
يا مغتصب ارض الوطن غرب النهر
ما ضاع حق وشرف او دم انسفك
لو بيني مرت، قرن، او حتى دهر

اسبوعيات

جيش مقابل جيش : أما مستقبل !

بودي أن ألفت أنظاركم إلى أمرين ظهرا في عدد واحد من «دفار» يوم الاربعاء الماضي (٧/٢) وأراهما مرتبطين :

الأول : التطمين الذي جاء في تصريحات الجنرال (إحتياط) أهرون بريف على أن ليس ، بالضرورة ، أن يؤدي التحقيق في فضيحة قيادة الشين بيت الى كشف أسرار و ، بالتالي ، إلى «الإضرار بالأمن» . والثاني : الاستخفاف الذي أبداه حجاي إيشد ، في مقال له في العدد نفسه ، بما كشفته وزارة الخارجية الأمريكية من «أسرار» عن ملابسات النزاع الاسرائيلي ـ العربي ليست في الواقع بأسرار .

ولنبدأ بأقوال أهرون بريف .

الجنرال (إحتياط) أهرون بريف هو من زعماء «العمل» ويشغل الآن منصب رئيس مركز التحقيقات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب . وكان ، قبل ذلك ، رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي . أبلغ مراسلة «دفار» العسكرية ، طالي زلينغر («على أثر عودته من إقامة قصيرة في الولايات المتحدة») قائلاً : «إنني متأكد من أنه من الممكن تأليف شكل من أشكال لجان التحقيق يستطيع أن يحقق فيما جرى من دون الإضرار بالأمن . فالعديد جداً من المواضيع الأمنية لم يجر نشره مما نشر من تقرير لجنة اغرانات (عن مجزرة صبرا وشاتيلا ـ إ.ح.) والواقع ان التقرير الكامل لم ينشر» .

إن أهرون بريف ، بتصريحه هذا ، لم يفدنا بأي شيء جديد سوى توكيده ، مرة أخرى ، علامة الاستفهام الكبرى (ووراءها علامة تعجب كبرى أيضاً) التي نضعها ، نحن والتاريخ ، أمام المفهوم الشعوذي لتعبير «الإضرار بالأمن» وتلك «الاسرار» السحرية الوثنية التي يضر الكشف عنها بهذا «الأمن» ..

فأي سر ، مثلاً ، يمكن أن «يضر بالأمن» في كامل الكشف عن ملابسات «خطف الباص خط ٣٠٠» على طريق غزة ومقتل الشابين الفلسطينيين بعد أن سلما مصيرهما الى أيدي «قوات الأمن» ؟ لماذا لا يحق لنا ، أمام هذا الهلع ، أن نفكر بالشبه الممكن بين حادث «خطف الباص» ووقائع فيلم «دومينو» الأمريكي «الخيالي» حيث قام أفراد جهاز المخابرات الرسمي ، بأوامر عليا رسمية ، بقتل شخصية سياسية أمريكية كبيرة . ثم قام آخرون من هذا الجهاز باغتيال القتلة . ثم قام آخرون باغتيالهم . وهكذا وهكذا كما تمضي لعبة «الدومينو» ؟ حتى قبل نشر صورة الشابين الفلسطينيين ، وهما مستسلمان الى «قوات الأمن» ، ظهرت تساؤلات عن حقيقة الإدعاء بأن الشابين الأعزلين قد خطفا الباص حقاً . أثار تصرفهما الصبياني الساذج العديد من الأسئلة في حينه . فلماذا لا تكون فعلة خطف الباص ، نفسها ، مدبرة «من أعلى» لا قتلهما فيما بعد فقط ؟ لماذا لا يكون الخوف من «الإضرار بالأمن» مبعثه انكشاف هذه الطريقة أيضاً من طرائق المخابرات التي اشتهرت ، مثلاً ، عن المخابرات البريطانية . وهي طريقة قيام المخابرات نفسها بتدبير حوادث استفزازية إجرامية ثم عزوها الى «الأعداء» . لقد كشفت «دفار» نفسها ، في عهد سابق ، عن كون أحد المطلوبين ، في قضية «الارهاب اليهودي» ، عميلاً من عملاء البوليس وان البوليس ادعى أنه يبحث عنه تغطية لهذه الحقيقة ، أمام الرأي العام . وهل كان دنكنر ، في مقاله الشهير في «دفار» الذي نشرنا ترجمته في «الإتحاد» ، يتحدث عن مجرد خطر نظري أم كان يعرف «أسراراً» حين قال ـ محذراً من الخطر ـ أنه قد يقوم جهاز الشين بيت بقتله ثم يعزو الجريمة الى «الارهابيين العرب» ؟ ! ولو استطاعت جميع أعلام الدولة ، منذ قيام الدولة ، ان تتكلم لما استطعنا ان نحصي عدد تلك الأعلام التي فرقها عملاء الشين بيت بأيديهم ، وبأوامر «من فوق» ، ليسعروا الحملة على اولاد مدارسنا ـ في كفر ياسيف وغيرها ـ متهمينهم بتمزيق أعلام الدولة وتهديد أمن دولة اسرائيل التي «انتصرت على سبع دول عربية» ! وأعلام الدولة المزقة هذه لا تنزف دماً ولكن كم من دماء عربية ويهودية أيضاً أهرقتها الأيدي نفسها ، وبأوامر «من فوق» ، ثم عُزيت الى الارهابيين العرب» ؟ لا أحد يستطيع أن يجيب على هذا السؤال إجابة وافية ودقيقة . ولكن الفهم السياسي أجاب ويجيب على هذا السؤال !

هذا ولن أترك الجنرال (إحتياط) أهرون بريف قبل أن أثني على إخلاصه لانتمائه ولمدرسته . فقد أبلغ مراسلة «دفار» العسكرية ، طالي زلينجر ، أنه «مستاء جداً مما تنشره الصحف في الآونة الأخيرة لأنه «أساء» ، إساءة شديدة ، الى روح رجال الشين بيت «المعنوية» . وأوضح انه يؤيد إنشاء «شكل من أشكال لجان التحقيق» الذي من شأنه ، كما ألمح ، إنقاذ سمعة جهاز الشين بيت وروح رجاله المعنوية التي تضررت . فهؤلاء ، في رأي بريف (وهو معاكس لتجربتنا الحياتية قطعاً) ، لا غبار عليهم ماضياً وحاضراً ومستقبلاً . وليس من المدهش ، بتاتاً ، ان يجد بريف ، في الدفاع عن سمعة جهاز الشين بيت ، زميلاً له في شخص نائب «المتكنيت» ، ماتي بيلد ، الذي سمعناه (عبر صوت إسرائيل) ، في أثناء نقاش الكنيست على فضيحة قيادة الشين بيت ، يتهم إسحق شمير بأنه يدافع عن نفسه «عبر تلطيخ سمعة رجال الشين بيت العام» .

ومع ذلك ، وبعد ذلك ، أكد بريف أنه «لا يعتقد بأنه جرى الكشف عن أية أسرار حتى الآن» فيما نشرته الصحف ، حتى الآن من فضائح يشيب لهولها شعر الولدان . فما هي ، إذن ، الأسرار التي بقيت دون كشف ؟ !

هذا السؤال يقودنا ، دوز دوغري ، الى مقال حجاي إيشد والى «الوثائق السرية» التي سمحت وزارة الخارجية الأمريكية بالكشف عنها ونشرها في الشهر الماضي والمرتبطة بملابسات النزاع الإسرائيلي العربي في سنوات ٥٢ ـ ١٩٥٤ أي قبل أكثر من ثلاثين عاماً .

من المعروف أن عدداً من الدول الاستعمارية ، وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة ، تتباهى بأن وزارات خارجيتها تجيز الكشف عن بعض وثائقها السرية بعد مضي ٣٠ ـ ٣٥ عاماً على الأحداث التي تتناولها تلك الوثائق . وفي الشهر الماضي سمحت وزارة الخارجية الامريكية بالكشف عن وثائق سرية تتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي خلال الاعوام ٥٢ ـ ١٩٥٤ . وقامت الصحف هنا ، ومنها «دفار» ، باستعراض ما نشر من هذه الوثائق السرية . ويتبين من هذه الوثائق ان المسؤولين الاسرائيليين ، وعلى رأسهم دافيد بن غوريون ، كانوا يقومون بعمليات عسكرية «انتقامية» وراء الحدود عميقاً في الاراضي العربية بهدف تعطيل ونسف محادثات سرية كانت تجري بين أسرائيل ودولة عربية أو أخرى لتحقيق تسوية مرضية . لقد استعرضت «الاتحاد» ، في افتتاحية يوم الاربعاء الماضي (٧/٢) هذه الوثائق وذكرت «العمليات الانتقامية» التي جرت في تلك السنوات وعلى رأسها مجزرتي قبية ونحالين والإغارة الاسرائيلية الدموية على غزة في العام ١٩٥٥ .

لم تعد هذه «الاسرار» أسراراً منذ زمن طويل . ولم نكن في حاجة الى وثائق وزارة الخارجية الامريكية لمعرفة أهداف هذه «العمليات الانتقامية» . والحقيقة ان وزارة الخارجية الامريكية لم تكشف الا عن جانب واحد من هذه الاهداف . وهو الجانب الذي يبرىء ساحة الامبريالية الامريكية . فلم يكن هدف «العمليات الانتقامية» البنغريونية مجرد نسف المفاوضات التي كانت تجري مع هذه الدولة العربية أو تلك . إنما كان هدفها الأساس ، ولا يزال ، هو «هز الرسن» الإسرائيلي (أمريكياً) لكل نظام عربي يحاول أن يتفلت من الضغوط أو السيطرة الأمريكية . لقد ارتكبت «العمليات الانتقامية» البنغريونية بأسلحة امريكية وفي خدمة أهداف عدوانية امريكية .

وكل ذلك ، بالطبع ، لم تُشر إليه هذه «الوثائق السرية» المجازة . ومن السذاجة ان ننتظر من أجهزة الاستعمار نفسه ، إن في بريطانيا وإن في امريكا ، الكشف عن الأسرار الحقيقية . لقد احتاج مجرد الكشف عن اتفاقية سايكس بيكو ، في أواخر الحرب العالمية الأولى ، الى حدث هائل غير وجه الكرة الارضية فعلاً ـ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ! فما بالك بأسرار الدور الامريكي المشين الذي أناطه حكام الولايات المتحدة بحكام دولة اسرائيل ؟ ! يكفيني الآن أن أعود الى الدور المعروف الذي أنيط بإيلي كوهن ، «رجلنا في دمشق» ، وهو الترويج بين العرب للشعارات القومجية المتطرفة .

ويبدو أن حجاي إيشد ، في مقاله المذكور أعلاه في «دفار» ، شعر بالبحبوحة نظراً لأن هذه «الوثائق السرية» المجازة قد أغفلت الأمر الأساس . وهو الدور الامريكي القذر الذي قام ويقوم به حكام اسرائيل . فاكتفى بمحاولة الرد على الاتهامات القائلة بأن حكام اسرائيل هم الذين نسفوا كل محاولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . فكيف فعل ذلك ؟ فعل ذلك كما فعل ذلك الذي «فسر الماء ، بعد الجهد ، بالماء» . وفي بندين إثنين :

الأول ـ ان السلام ، الذي كان العرب يفاوضون اسرائيل عليه ، هو سلام ترفضه اسرائيل لأنه يعيد بعض الحقوق المسلوبة إلى أهلها . وبهذا اعترف حجاي إيشد ، متعمداً ، بأن حكام اسرائيل تعمدوا إفشال «ذلك السلام» .

والبند الثاني أشد هولاً ـ قال ، ما معناه ، إنه ، لو تحقق السلام ، لما كان من الممكن دمج «شتات اليهود» الذين هاجروا الى إسرائيل . فالجيش ، في اعتقاده ، هو الذي قام بهذه المهمة . وما كان في مقدوره القيام بهذه المهمة إلا عبر «عمليات انتقام قاضية على السلام وزارعة قليلاً من الثقة والاعتزاز بالجيش» .

من الواضح لنا ان حجاي إيشد يعتمد ، في هذا الدفاع «الجريء» ، على ما يعتقده من منجزات حققتها السياسة والممارسة الاسرائيلية الرسمية العدوانية .

فماذا أقول له ولكل «المدرسة» التي يمثلها ؟ إننا ، صدقاً ، لا نعيش في القرون ١١ ـ ١٣ حين قامت في بلادنا الممالك الصليبية . ونحن نعرف أن إسرائيل ليست «مملكة صليبية» . ومع ذلك : ما هي هذه المنجزات التي يعتمد عليها حجاي إيشد ؟ أن جيش اسرائيل يقهر جيوش العرب في كل معركة ؟ جيش مقابل جيش ؟ «هيبة» الجيوش ؟ لقد حققت «الممالك الصليبية» مثل هذه المنجزات عبر مئتي عام . وجاء وقت هتف فيه شاعرهم الجوّال :

«جاءت ساعتنا
جيش مقابل جيش !
لنترك الأرض المقدسة» ..

يقيناً ان أولئك الذين يطالبون بالكشف عن جميع الأسرار المحيطة بفضيحة قيادة الشين بيت ، هذا المرض السرطاني السري ، يدركون عبرة التاريخ ـ كل تاريخ ـ ويريدون ، مخلصين ، أن ينقذوا سمعة شعبهم ومستقبله لا سمعة السرطان ومفاهيمه الموبوءة .

(جهينة)

الأهم هو ضمان صحة حكومة، بيرس

■ لم يترك قادة المؤسسة الحاكمة في بلادنا مناسبة الا وتباهوا فيها بالانجاز الكبير الذي حققته الدولة: ضمان مستوى راقٍ من الخدمات الطبية العامة.

لكننا لا نعتقد انهم سيجرؤون اليوم على المباهاة بهذا الانجاز الكبير بعدما أوصلوا هذه الخدمات الحيوية جداً الى ما هي عليه اليوم.

فاضراب المرضات دخل، أمس وعند الانتهاء من كتابة هذه السطور، يومه الحادي عشر. وبغض النظر عما ستسفر عنه المفاوضات الجارية بين ممثلي المرضات والمسؤولين في وزارتي المالية والصحة وفي الهستدروت، فان الأمر الثابت هو ان الاضراب استمر لأكثر من ايوما. ولم تقم الحكومة ولا قيادة الهستدروت بأية خطوة جدية لوقفه والتقليل من آلام المرضى ومعاناتهم ومن العذاب النفسي الذي يعانيه اقرباؤهم جراء الحالة المأساوية التي يعيشها المرضى.

لقد رفضنا منذ البداية محاولات تحميل المرضات مسؤولية المعاناة الحالية في المستشفيات. وأكدنا تضامننا الواضح والنشط مع نضالهن ومطالبهن العادلة.

ولقد أدركنا، منذ البداية، ان المرضات يخضن معركة أبعد وأخطر من مجرد المطالبة برفع أجورهن وتحسين ظروف عملهن. وهذه مطالب مشروعة وعادلة. لكن الأخطر والأهم يكمن في أنهن يخضن معركة للدفاع عن مستوى الخدمات الطبية المتدني في المستشفيات الحكومية. ولا شك في ان المرضات يدركن أكثر من غيرهن طبيعة الاتجاه الذي تدفع الحكومة بالخدمات الطبية العامة نحوه.

فالتقليصات المستمرة في ميزانيات الصحة وغيرها من ميزانيات الخدمات الاجتماعية تؤكد أن الحكومة تدفع في اتجاه جعل الخدمات الطبية سلعة غالية الثمن. فمن لديه المال يستطيع الحصول على العلاج والادوية لدى الأطباء الخصوصيين، وحتى لدى الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية والعيادات الاخرى الكبيرة. ومن لا يجد المال من ذوي الدخل المحدود، العاملين والفئات الشعبية الاخرى، مُطالبٌ بالاكتفاء بمستوى أدنى من الخدمات وبالانتظار طويلاً والقبول بما يعرض عليه.

فمنذ سنوات والسياسة الرسمية في هذا المجال تقوم على ان يتحمل المواطنون (المرضى أو ذووهم) القسط الأكبر من ثمن العلاج والأدوية.

فمعركة المرضات هي في الواقع دفاع عن مستوى الخدمات الطبية، ولضمان ظروف تمكن من تقديم الحد الأدنى المطلوب من هذه الخدمات. ومن هنا ضرورة التضامن معهن ومع مطالبهن. خصوصاً وانه في مركز هذه المطالب زيادة عدد العاملين (الوظائف) في المستشفيات وتقليص الازدحام الخطير فيها من خلال زيادة عدد الأسرة والأبنية. وكل هذا تفرضه مصلحة ضمان ظروف صحية وطبيعية ملائمة لحماية صحة المرضى والتخفيف من آلامهم.

ولقد كشف رئيس الوزراء، شمعون بيرس، في حديث نشرته «عل همشمار» أمس الأول، عن ان الحكومة تصر على رفض مطالب المرضات وخصوصاً في مجال الأجور. فقد قال انه «اذا ما فتحنا سد الأجور اليوم فاننا سنسبب طوفاناً لا نستطيع الصمود أمامه».

أي ان بيرس يعارض في زيادة أجور المرضات خوفاً من ان يعقب ذلك مطالبة أوساط عمالية اخرى بزيادة مماثلة. ولأن حكومته تعارض في ذلك فهي مصممة على كسر شوكة المرضات واجهاض اضرابهن!!

وقد عاد بيرس على الحجة، التي لا أساس لها، وهي ان تلبية مطالب العاملين بزيادة الأجور سيعود بنا الى مستويات التضخم المالي السابقة. وكأن الزيادة في الأجور هي السبب في التضخم المالي. في حين انه من الثابت اليوم ان السبب الأساس للتضخم المالي في اسرائيل هو الانفاق العسكري الكبير. فهذا الانفاق يبتلع القسم الأكبر من ميزانية الدولة ويحرم القطاعات الاخرى من حقها في الميزانية ومن امكانية الاستفادة من المداخيل المتوفرة.

يستطيع رئيس الوزراء، بيرس، ان يدّعي ما يشاء. لكن اضراب المرضات واستمراره لأكثر من ١١ يوماً وانضمام العاملين في «نجمة داوود الحمراء» الى الاضراب والوضع الخطر في المستشفيات وما يعانيه من تردٍ في مستوى الخدمات الطبية، كل هذا يؤكد مدى «اهتمام» الدولة وحكومة بيرس ـ شمير بصحة المواطنين والمرضى منهم بشكل خاص.

وما يؤكد هذا الاهتمام هو ان حكومة بيرس تبخل ببعض القروش على المرضات وتنفق بكل كرم الأموال على التسلح والاستيطان. ففي ايام الاضراب العشرة نشرت الصحف انباء عن ابرام البحرية الاسرائيلية لصفقة مع الولايات المتحدة لشراء زوارق محملة بالصواريخ وغواصات بقيمة مليار دولار. وستخصص الحكومة ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار الآن لاستكمال انتاج طائرة «لافي»، التي يشك في انها ستقلع نظراً لمعارضة الولايات المتحدة لانتاجها.

وقبل ايام فقط خصصت الحكومة ـ حكومة بيرس ـ ٤٠ مليون دولار لتغطية جزء من ديون المستوطنات الكولونيالية في الجولان المحتل لمنع المستوطنين من تنفيذ تهديدهم بالرحيل عنها. وهذا قليل من كثير. واذا كان ما يمكن استنتاجه فهو ان الاوساط الحاكمة في بلادنا أبعد ما تكون عن الحرص على صحة وسلامة المواطنين. ونحن لا نستبعد هذا. فمن ينتهج سياسة تقوم على التوسع والاحتلال والعدوان ويقامر بحياة مواطنيه وبمصير البلاد، لا يمكن ان نتوقع منه خلاف ذلك.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

لا بُدَّ من رؤية اتجاه الضربة والنزول عن الأشجار العالية

● بقلم : بشير البرغوثي ●

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

■ في السياسة ، كما في الحرب ، من الضروري تحديد اتجاه الضربة الرئيسية والعمل على أساس ذلك . ولا جدال في ان تغييراً قد حصل في اتجاه هذه الضربة منذ اوقف الملك حسين التنسيق مع القيادة الرسمية للمنظمة على أساس اتفاق عمان .

قبل ذلك كان التركيز لحمل هذه القيادة على تأييد الخطة الامريكية لحل المشكلة الفلسطينية . وجعل هذه القيادة بديلة لنفسها باستبدالها اتفاق عمان بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وموافقتها على الكونفيدرالية والتمثيل المشترك بدلاً من الدولة المستقلة والتمثيل المستقل .

لكن التحرك في هذا الاتجاه قد توقف بعد خطاب الملك حسين ، وان كان لم يحسم بعد . وأخذ التحرك لتصفية القضية الفلسطينية حسب الخطة الامريكية يسير في اتجاه آخر . وبدت مظاهر التغيير في «اتجاه الضربة» في سلسلة من التصريحات والاجراءات التي كان آخرها ، حتى كتابة هذه السطور ، الاعلان عن خطة التنمية الخمسية ، والضغط ومحاولة ابتزاز البعض لقبول التعيين لرئاسة اللجان البلدية في مدنهم ، وللتأكيد لهم بأن الدعم المالي سيصلهم ، وان «العربون» على ذلك قد دفع لرئيس لجنة بلدية دورا المعين وعضو رابطة قرى الخليل .

ولا نظن أن هناك حاجة للتذكير بما سبق ذلك من إجراءات مثل «قوائم الجسور» وحركة أبو الزعيم ، وتحرك النواب المعينين ، وتصريحات تانشر عن القيادة البديلة بعد تصريحات الملك حسين ومسؤولين أردنيين آخرين ، واعتقال عدد من قادة الحزب الشيوعي الاردني ، ومجزرة اليرموك . لكنه ينبغي التأكيد على ان هذه الاجراءات هي حلقات في السلسلة نفسها .

وفي تصريح للوزير الجديد لشؤون الارض المحتلة ، ولا يُستبعد ان يتغير اسم الوزارة تمشياً مع الظروف الجديدة لتصبح وزارة «إعمار الضفة» مثلاً ، قال لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية عن خطة التنمية الجديدة «هذه الخطة هي ابتعاد عن السياسة القديمة تجاه الضفة الغربية والتي تمثلت في سياسة طوارىء وإطفاء النيران ومراقبة الاوضاع بدون التدخل لاحداث تغييرات جذرية» .

إذن حسب تصريح الوزير المرحلة الآن ، مرحلة «إحداث تغييرات جذرية» . ولا يجب ان يذهب خيال أحد لتصور ان المقصود بذلك «تغيير سياسي جذري» في وضع الضفة بمعنى تخليصها من الاحتلال . وإنما استخدام «التنمية» لتغيير موازين القوى في الضفة الغربية وقطاع غزة لصالح الخطة الامريكية للتصفية . اما التخلي عن سياسة «الطوارىء» و «إطفاء النيران» فتعني ما يجري حالياً «اطفاء» شركة كهرباء محافظة القدس والموقف من الجامعات وبعض المؤسسات الأخرى . والرسالة وراء هذا الموقف واضحة . وهي انه إما ان تنسجم هذه المؤسسات مع السياسة الاردنية أو تتعرض «للاطفاء» !

هذه الوقائع كافية لتحديد الاتجاه الجديد للضربة . وهو العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة لتهيئة اوضاع ملائمة لاقامة قيادة بديلة من داخلها واذا كان هذا «العمل» لم يتوقف ، وليس جديداً فانه في الوقت الحاضر يتخذ الشكل الرئيسي لفرض الخطة الامريكية على شعبها .

لقد أكد ميرفي هذا التوجه حينما قال في تصريح أخير له ان «مشكلتهم» تتلخص في ايجاد «ممثلين فلسطينيين ترضى عنهم الاطراف الأخرى» للبدء في المفاوضات . ومعنى هذا انه لا توجد عوائق أخرى وان الاتفاق على التفاوض قائم بين كل من امريكا والاردن واسرائيل . وان المطلوب ايجاد «الممثلين الفلسطينيين» المرضي عنهم اسرائيليا وامريكيا واردنيا للشروع في المفاوضات !

هذه الواقعة ، في حد ذاتها ، تشكل نقطة التقاء بين كل الذين ما زالوا يعتبرون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . فالمفترض انهم جميعاً لا يوافقون على اقامة قيادة بديلة لها . وان يعارضوا ، بالتالي ، مختلف الاجراءات والممارسات التي تتخذ تمهيداً لاقامتها .

لكن ما يحدث حتى الآن هو ان معظم هؤلاء ما زالوا يتخاطبون من فوق «الاشجار العالية» مع ان الحاجة تقتضي ان ينظروا الى الواقع ويستخلصوا الاستنتاجات من وراء ما يجري فيه .

ان انتظار تغيير الوزارة الاردنية من قبل البعض لاستئناف التنسيق مع الملك حسين فضلاً عن أنه وهم كبير ، لا يدل على رؤية موضوعية وعميقة لابعاد الصراع وللمنعطف الذي دخله . وانتظار تحقيق التوازن الاستراتيجي من قبل البعض الآخر لا ينبغي ان يكون مبرراً لهذا البعض لتجاهل ما يجري في ساحة الاراضي المحتلة . والخطوات المتسارعة الجارية لاقامة «قيادة بديلة» والدخول في مفاوضات على أساس الخطة الامريكية !

وبالتأكيد لا يعني هذا الفصل بين الرؤية السياسية العامة لمجموع النضال الفلسطيني ولاهدافه وقواه المحركة وتحالفاته والرؤية السياسية لما يجري في الضفة والقطاع . ولكن يمكن اذا ما تعذر البدء بما هو عام ، ان يبدأ بما هو خاص . أي بموقف موحد تجاه الخطط الموضوعة لاقامة القيادة البديلة ، ولخلق ظروف واوضاع تمنع ذلك في الاراضي المحتلة .

وفي هذا محك واختبار لحقيقة المواقف المعلنة تجاه المستقبل الفلسطيني أهدافاً وممارسات !

زاوية حادة

اسبارطة... فارطة !

□ أقامت زوجات محترفي الخدمة العسكرية الدائمة في الجيش الاسرائيلي، هذا الاسبوع، لجنة للنضال من إجل تحسين معاشات وسمعة ازواجهن وأول نشاط سوف يقمن به هو... مظاهرة امام مقر وزارة الأمن في تل ابيب.

وقالت ناطقة فصيحة بلسان زوجات العسكريين انهن قررن القيام بهذه الخطوة الحادة، كمجموعة احتجاج لأن معاشات ازواجهن أنسحقت بمعدل ١٠٠٪ بالمقارنة مع معاشات العاملين في «الصناعة العسكرية الجوية».

وقالت زوجة أحد العسكريين (وأنا أقتبس هذا الكلام من «عل همشمار» ٨٦/٧/٢) «ان الحديث عن الرسالة القومية وخدمة الامة والصهيونية ليس بديلاً عن ضرورة دفع الحساب للبقالة».

وهذا الاسبوع زادت المرضات من عنف المعركة النقابية التي يخضنها. وحين قال وزير المالية في ديماغوغية كاذبة وبائخة ان معدل معاشات المرضات هو الف شيكل جديد شهرياً قالت قائدة النقابة نحن موافقون من الآن على معاش كهذا لكل المرضات ونوقف الاضراب! وخلال هذا يشكل الوضع القائم في المستشفيات تهديداً حقيقياً لحياة المرضى.

وهذا الاسبوع أيضاً، نشر ان ميزان الهجرة سلبي كما يقولون، وهذا معناه ببساطة بالعربية ان الهاربين من جنة السمن والعسل اكبر عدداً من القادمين اليها، والقادمون عجزة والهاربون شباب، ضباط واكاديميون!

وهذا الاسبوع بدأ العاملون في الاطفائية اضراباً مفتوحاً، واذا اشتعل حريق حقيقي (بالاضافة الى حريق قضية «الشباك») فيجب ان يقوم بالاطفاء طاقم بيرس ـ شمير ـ رابين الخ..

باختصار، وبلا طول سيرة، في المجالات كافة نلاحظ ان الأمور تصل الى حالة يصبح معها من غير الممكن، الى الأبد، استمرار الوضع الحالي. حتى القيّم الامريكي صار يتذمر قائلاً بحزم: لا يمكنني ان أعطي بلا نهاية.

وحكام اسرائيل يواصلون التمسك بالمنهج إياه. قال، مرة، كاتب عبري ساخر: كل دولة عندها جيش، أما هنا في حالتنا فهنالك جيش عنده دولة...!!

وعندما قتلت هذا الاسبوع عاملة اجتماعية في المجيدل (بلغة أبناء عمومتنا «مجدال هعيمق») بسكين انسان منهار اجتماعياً هتفت عاملة اجتماعية: «لماذا لا تفهم الحكومة إن الجبهة الاجتماعية الداخلية هي أساس الأمن لأن الناس أولاً يجب ان يأكلوا ويشربوا ويلبسوا ويعيشوا وان الانسان أهم من الصنم الضبابي المسمى أمن الدولة؟..

باختصار: اسبارطة فارطة. ولكن الله سبحانه وتعالى وعز شأنه منح اسرائيل حظاً خارقاً، فان دويلات الطوائف العربية المحيطة باسرائيل.. فارطة اكثر!

وورد في الحديث الشريف «لا تقومُ الساعةُ حتى يلي أمور الناس لكعُ بنُ لكع».

ان لكع بن لكع، وهم الحمار بن الحمار، وتسلط على أمور الناس في هذه المنطقة، لا فرق بين «عَرَب» و «عَبَر».. فلماذا يتأخر قيام الساعة ؟!!! □□.

﴿ سالم جبران ﴾

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخطوة الأولى لصندوق التعليم التكنولوجي

معونة مالية بقيمة ٣٠٠ ألف شيكل الى الفروع التكنولوجية في الثانويات العربية

● حيفا - لمراسل خاص - قررت إدارة صندوق التعليم التكنولوجي في الناحية العربية تقديم مبلغ (٣٠٠) ألف شيكل جديد (حوالي ٢٠٠ ألف دولار) دعماً للفروع التكنولوجية في المدارس الثانوية العربية في البلاد. وهذا المبلغ هو أكبر تقدمة حصلت عليها الفروع التكنولوجية في المدارس العربية.

هذا، وأعلن الاستاذ ابراهيم عودة، رئيس الصندوق، ان هيئة ادارة الصندوق قررت تقديم العون لأغلبية المدارس الثانوية العربية عملاً مع أحد مبادىء قيام الصندوق وهو تقديم العون في مجال التعليم التكنولوجي للجميع دون أي تمييز. وأضاف في حديث مع محرر «الاتحاد» ان هذه المعونة تمت بفضل التعاون والتجاوب والتشجيع الذي لقيه الصندوق من المواطنين العرب بكل فئاتهم، أما المستفيد من هذا العون فهو الجماهير العربية كافة بطلابها ومؤسساتها وهيئاتها.

وأشار عودة الى الاهتمام المتزايد بفكرة الصندوق ونشاطه. وقال ان هذا الاهتمام خير دليل على أهمية المشروع بالنسبة للجماهير العربية الآن وفي المستقبل. وأعرب عن ثقته بأن دعم الصندوق سيستمر.

وعلمنا ان إدارة الصندوق قررت، في جلستها الأخيرة، إيفاد وفد عنها الى الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة لتجنيد الدعم المالي للصندوق، وان هناك تفكيراً بالقيام بالنشاط ذاته في دول أوروبية.

جبهة الناصرة في زيارة تضامنية الى ممرضات مستشفى العفولة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن كتلة «الجبهة» في مجلس النساء العاملات (نعمات) في الناصرة بزيارة تضامنية امس الخميس، الى الممرضات المضربات في مستشفى العفولة.

وقد سلم الوفد رسالة تضامن الى الممرضات جاء فيها: «نحن وفد كتلة الجبهة في مجلس نعمات في الناصرة جئنا للتضامن معكن في نضالكن العادل ونعبر عن استعدادنا لتقديم كل دعم ممكن في هذا النضال. اننا لسنا من نوع تلك الحركات في البلاد التي تنجر وراء الدعاية الحكومية المضللة او وراء اضاليل قيادة الهستدروت ضد كتلتنا. وواضح لنا انهم ماطلوا لفترة طويلة في المفاوضات معكن. ونحن مقتنعون بأن شروط عملكن وأجوركن لن تعد تحتمل. ونرى ان الخطر الحقيقي على ارواح المرضى لا تكمن في اضرابكن بل في الأسباب التي ادت الى هذا الاضراب.

لقد كان بالامكان منع هذا الاضراب لولا الموقف غير الانساني المتعنت الذي وقفته الحكومة وأذدنبت قيادة الهستدروت اليه. فالخطر على ارواح المرضى كان قائماً قبل الاضراب. وما حدث هو ان وسائل الاعلام تجاهلت هذا الخطر في حينه. وانتن بالذات اللاتي اطلقن صرخة الانذار ضده وبدأتن النضال لتغييره. من هنا فان وقفتنا معكن هي وقفة مبدئية وعلى طول الطريق».

هذا وأرسل الوفد برقيتي احتجاج الى كل من وزيري المالية والصحة يطالبهما فيها بالتجاوب مع مطالب الممرضات.

«سوق سوداء» لتجارة السجائر في البلاد

● تل ابيب - تشهد البلاد احتداداً ملموساً في أزمة النقص في السجائر، الامر الذي ادى الى خلق «سوق سوداء» لتجارة السجائر إذ تباع بعض الاصناف بأسعار عالية جداً.

ويذكر ان هذا النقص مستمر بسبب الاجراءات التباطؤية التي ينفذها العمال في شركة «دوبك» منذ حوالي أسبوعين احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بتحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم.

اضراب مستخدمي مطار اللد

● تل أبيب - أضرب مستخدمو مصلحة المطارات الجوية العاملون في مطار اللد يوم أمس الاول لمدة ساعة واحدة. مما أدى الى حدوث تشويشات في سير العمل ومواعيد الطيران.

وقد أضرب هؤلاء المستخدمون البالغ عددهم (١٣٠٠) احتجاجاً على سحق اجورهم التي تسلموها عن شهر حزيران وانخفاضها عن المعتاد. ويعمل هؤلاء المستخدمون في النظافة ونقل الامتعة والتخزين والهندسة وخدمات «الأمن».

نتائج سحب «هبايس»

● تم السحب على جوائز «هبايس» التي جرت مساء امس فاز بالجائزة الاولى (٢٥٠ الف شيكل جديد) الرقم (٤٤٣٧٣٦). وفازت كل البطاقات التي تنتهي بالرقم (٣) بمبلغ (٣) شيكل جديد. وفاز بالجائزة الثانية (١٠ الاف شيكل جديد) الرقم (٤٦٩٧٧٨). اما الجائزة الثالثة (٤ الاف شيكل جديد) فقد فاز بها الرقمان (٤٠٣٩٩٨) و (٠١٣٠٨٠).

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

في اليوم الثاني عشر للاضراب:

الممرضات يطالبن وزير الصحة، غور، بالاستقالة

* تهديدات بقتل الممرضات اذا ما واصلن الاضراب * عمال «نجمة داود الحمراء» يواصلون اجراءاتهم *

● تل ابيب - طالبت قيادة اضراب الممرضات والممرضين في المستشفيات، امس الخميس، وزير الصحة، مردخاي غور، بالاستقالة من منصبه واخلاء المكان لشخص آخر يكون قادرا على «معالجة صحة المواطنين». وعادت قيادة الاضراب الى تحميل الوزير غور، بشكل خاص، مسؤولية استمرار الاضراب وكل ما ينجم عن ذلك من عواقب وخيمة.

اما الوزير غور فقد عاد من ناحيته ليطالب الممرضات بالعودة، اولا، الى العمل المنتظم والكامل شرطا اساسيا لفتح المفاوضات معهن حول مطالبهن. ولم يكتف الوزير باتخاذ الموقف نفسه الذي تتخذه وزارة المالية بل انطلق يهدد الممرضات بانهن «سيصلن الى وضع لا يكون فيه مجال لاية رجعة»! وليحملهن مسؤولية استمرار الاضراب وما يترتب على ذلك من عواقب.

وكان الوزير اجتمع مع ممثلات الممرضات صباح امس الخميس حيث طالبهن بالعودة الى العمل. وكذلك فعل سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي اجتمع بهن عقب الاجتماع مع الوزير.

وقدمت قيادة الاضراب، مساء امس، شكاوى الى الشرطة حيث ابلغتها بانه وصلت الى بعض منهن تهديدات بالقتل اذا ما عدن الى العمل وذلك في اثناء اجتماعهن في مقر قيادة الاضراب في مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا. وقالت احدى الممرضات من قيادة الاضراب ان «المجهولين» هددوا بعض الممرضات «بالمصير الذي لاقته العاملة الاجتماعية من مجدال هعيمق في مطلع هذا الاسبوع»!!

وفي المستشفيات يزداد الوضع سوءا وتدهورا وخاصة حيال وصول الاطباء الى وضع خطير جدا لا يستطيعون فيه القيام بعملهم «كاطباء وكممرضات» وهم على شفا الانهيار. ويرفض الاطباء في المستشفيات العمل دوريات اضافية على الرغم من ان الاجر فيها يعادل ٢٣٥٪ من الأجور التي يتقاضونها.

وفي اجتماع غير عادي عقد امس في تل ابيب، قررت نقابة الاطباء دعم الاطباء الذي يرتكبون اخطاء طبية تؤدي الى وقوع مآس وذلك نتيجة الارهاق والتعب الكبيرين اللذين يسيطران على الاطباء.

● مستخدمو «نجمة داود الحمراء» ●

هذا، ونفذ مستخدمو «نجمة داود الحمراء» امس تهديدهم من يوم امس الاول فتركوا مراكز «النجمة» في جميع انحاء البلاد من الثانية عشرة ظهرا وحتى الرابعة بعد الظهر وعطلوا، خلال ذلك، كل اعمال «النجمة».

وبعد ذلك، عاد المستخدمون الى تشغيل سيارة اسعاف اولية واحدة وسيارة علاج مكثف واحدة في كل مركز بعد ان اجتمع وزير الصحة، موطي غور، برئيس «نجمة داود الحمراء» البروفيسور اريه ارييل وطلب اليه وضع صيغة متفق عليها، فورا، للتحكيم في القضايا المختلف عليها في نزاع مستخدمي «النجمة».

مكانة المرأة في جهاز التعليم الاسرائيلي

* اجحاف في المناصب وفي المنهاج الدراسي *

● القدس - في لقاء تم مؤخراً بين وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، وبين عضوات اللجنة من أجل مكانة المرأة في وزارة المعارف التي تقف على رأسها زهافا ملخيئيل، تبينت نتائج وحقائق مخجلة بحق مكانة المرأة في جهاز التعليم الاسرائيلي.

فقد تبين ان ليس هناك ولا حتى امرأة واحدة في الادارة المركزية للوزارة ولا حتى مديرة منطقة. ورغم ذلك فليس في قانون الميزانية الجديدة للوزارة اي بند ينص على رفع مكانة المرأة في جهاز التعليم أو أية محاولة لادخال مواد تقدمية جديدة حول هذا الموضوع الى منهاج الدراسة.

واوضحت عضوات اللجنة للوزير أنه رغم كون ٥٠٪ من مجمل عدد طلاب المدارس هن من الفتيات الا ان الوزارة لا تحرك ساكناً في مجال الميزانية من أجل تشجيع هاتيك الفتيات على دراسة المواضيع التي تعتبر «ذكرية»!

وذكرت عضوات اللجنة في اللقاء ان نسبة منخفضة جداً من المربيات في الوسط العربي تصل الى وظائف الادارة والتفتيش كما ان صورة المرأة العربية في الكتب الدراسية مشوهة جداً، بشكل ينطوي على الاجحاف فهي: «ربة بيت ضعيفة وغير فعالة»!

اجور مدراء الشركات الحكومية تراوحت في آذار الماضي بين (١٤٠٠) و (٤٠٠٠) شيكل جديد

● القدس - كشفت معطيات رسمية قدمها نائب وزير المالية، عادي اموراي، في اطار رده على استجواب قدمه عضو الكنيست حاييم رامون (معراخ)، ان هنالك (١١) رئيسا لمجالس الادارة في شركات حكومية في البلاد يتقاضون أجوراً شهرية تتراوح بين (١٤٠٠) شيكل جديد وبين (٤) الآف شيكل جديد.

وأورد أموراي في رده المعطيات التالية عن أجور هؤلاء المدراء عن شهر اذار ١٩٨٦ قبل الخصم (والتي دفعت في ٨٦/٤/١): ● الشركة لتطوير المشاريع والمرافق السياحية - ٢،٧٧٤ ش. ج ● عميدار - ٣،٠٨٨ ش. ج ● معامل تكرير البترول - ٢،٠٠٧ ش. ج ● مكوروت - ١،٣٣٨ ش. ج ● «الشيكم» - ٤،٠١٤ ش. ج ● الصناعات العسكرية - ٤،٠١٤ ش. ج ● شركة الكهرباء - ٤،٠١٤ ش. ج ● بيزك - ٢،٠٠٧ ش. ج ● باز - ٣،٥٥١ ش. ج ● «كيميكاليم ليسرائيل» - ٤،٠١٤ ● المشاريع الصناعية - ٢،٩٢٧.

بقي ان نذكر أن جميع هؤلاء المدراء (باستثناء مدير معامل تكرير البترول) يتمتعون بسيارات ملازمة على حساب ميزانية الدولة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تُقيم إحتفالاً بانتهاء السنة الدراسية في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب احتفل المئات من الطلاب في قرى البطوف يوم امس الاول (الاربعاء) في قاعة مركز احياء التراث في سخنين بمناسبة انتهاء السنة الدراسية.

افتتح الاحتفال وأداره عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، محمد علي بدارنة. فهنأ الطلاب بانتهاء العام الدراسي واكد على دورهم في المعارك السياسية وحذر من مظاهر العنصرية المتفشية في البلاد وتحدث عن المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية واستنكر مذبحة اليرموك على أيدي النظام الأردني وبعث تحية، باسم المحتفلين، الى المعتقلين من الطلاب في الاردن.

ثم تحدث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الطالب عبد عنتاوي الذي أكد على دور اللجنة القطرية في قيادة نضال الطلاب العرب من أجل المساواة ومن أجل تغيير مناهج التعليم في الوسط العربي. ودعا الطلاب الى الالتفاف حول القيادات الشعبية وعلى رأسها لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي. وطالب وزارة المعارف بالاعتراف بلجنة الطلاب الثانويين العرب ممثلاً للطلاب العرب.

ثم تحدث رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم. فحيى الطلاب ووصفهم على أنهم الدعامة الأولى التي يرتكز عليها المستقبل وأشار في كلمته الى السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطة ضد طلاب الجامعات العرب واستنكر الجريمة البشعة التي اقترفها نظام الحسين بحق الطلاب الفلسطينيين في جامعة اليرموك.

وتحدث الاستاذ شفيق جهشان فقدم تحية المعلمين وقال مخاطبا الطلاب: أنتم مستقبلنا وبكم استمرار وجودنا وأنتم حملة الرسالة من بعدنا وستضعون انتصارات المستقبل. وتطرق في كلمته الى سياسة التمييز والاضطهاد التي تتمثل في مناهج العدمية القومية والنقص في الميزانيات وغرف التدريس وعدم تأهيل المعلمين.

هذا، وحضر الاحتفال الرياضي المعروف زاهي ارملي فهنأ الطلاب وقال ان شعبنا لا ينقصه الكوادر الفنية والرياضية ونحن نعمل كل ما بوسعنا لنتطور.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل شارك فيه فرقة الطليعة في عرابة وفرقة كوكب الهيجاء، وأمل مرقس ونزار زريق وأدلين صايغ وأحمد كامل ابو الهيجا.

حادث الباص (٣٠٠) ليس الوحيد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اولئك الذين «اختفت آثارهم» فجأة بعد اسرهم، قد تكون كلها عمليات قتل متعمد من قبل رجال المخابرات الاسرائيلية.

وردا على هذه الاقوال قال موظف حكومي اسرائيلي كبير: ربما كان عدد من اولئك الذين صدر بيان حولهم بانهم قتلوا في اثناء تحضير عبوة ناسفة قد حصلوا على «مساعدة»... ولم لا؟.. لكني افضل الا اعرف!. فهل يشكل ذلك اعترافا اسرائيليا رسميا بحقيقة ما يحدث؟

وعلى صعيد آخر فقد نشرت الصحف امس اقساما من البيان الذي ارسله المستشار القضائي الجديد للحكومة، يوسف حريش، الى المحكمة العليا - قبل صدور الامر الاحترازي باجبار الحكومة على تبيان الاسباب التي تمنعها من اقامة لجنة تحقيق.

وفي هذا البيان يقتبس المستشار الحالي مقاطع من الرسالة التي كان قد بعث بها سلفه البروفيسور يتسحاق زامير الى القائد العام للشرطة حول حيثيات القضية.

وجاء في بيان حريش ان زامير بعث في ٩ ايار ٨٦ برسالة الى القائد العام للشرطة يعلن فيها ان لديه معلومات تثبت الشكوك حول تنفيذ تجاوزات جنائية من قبل رجال يحتلون مناصب في «مصلحة الامن العام»!

ويفصل زامير المعلومات كالتالي: في يوم ٨٦/٤/١٣ وبعد ان استولى رجال الجيش على الباص واسروا «المخربين» امر رئيس الشين بيت بقتل هذين «المخربين» وتم قتلهما بناء على هذه الاوامر. وبعد ذلك جرى بامر من رئيس جهاز «الشين بيت» وبمصادقة السيد.. والسيد.. والسيد (لم تذكر اسماء هؤلاء السادة - المحرر) اقالة عدد من رجال الشين بيت. كما جرى تقديم شهادات كاذبة للجنة «زوريع» و«لطاقم بلطمان» ولمحكمة الطاعة التي بحثت القضية.

وفي نهاية الرسالة يطالب زامير القائد العام للشرطة باجراء تحقيق حول الموضوع على ضوء المعلومات والحيثيات الواردة أنفا.

وفيما يتعلق بالتطورات الاخيرة التي تتعلق بقضية «الشين بيت» على الصعيد السياسي، ادعت بعض الاوساط السياسية المقربة الى القائم باعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بان رئيس «الشين بيت» المستقيل، ابراهام شالوم، قد «كذب» حين كتب في طلب العفو الذي ارسله الى رئيس الدولة بان رجالات السلك السياسي كانوا على علم بكل ما حدث في عملية الباص رقم (٣٠٠) - اي قتل الاسيرين الفلسطينيين - وانهم صادقوا على خطة «الشين بيت» قبل تنفيذها.

وادعى هؤلاء «المقربون» كذلك بان شمير (الذي كان رئيسا للوزراء حين وقوع الجريمة - المحرر) قد علم بالامر بعد اشهر من وقوعها وانه التزم الصمت بعد ذلك، وحتى الان، «حفاظا على امن الدولة».

ومن جهة اخرى فقد شن شمير «هجوما مضادا» ضد المعراخ وهدد بانه ينوي «كشف النقاب عن كل ما يعرفه حول القضية»!!

ويرى المراقبون انه على ضوء الامر الاحترازي الذي اصدرته المحكمة العليا، والذي يجبر الحكومة على ابداء الاسباب التي تمنعها من اقامة لجنة تحقيق، لا مناص من اقامة هذه اللجنة وان الحكومة لا تستطيع التهرب من ذلك.

واقر مجلس حركة «شينوي» في اجتماعه امس الاول الاقتراح الداعي الى خروج الحركة من الائتلاف الحكومي واستقالة ممثلها في الحكومة الوزير امنون روبنشتاين ما لم يتم اقامة لجنة تحقيق. لكن الغريب في الامر ان عضو الكنيست من «شينوي» زيدان عطشة خالف رأي زملائه ووقف ضد اقتراح اقامة لجنة تحقيق «لاسباب امنية» منضما بذلك الى معسكر شمير وزمرته!

ويقول وزراء «المعراخ» ان عدم اقامة لجنة تحقيق لن يؤدي الى استقالة الوزير روبنشتاين وحده انما يؤدي الى استقالة عدة وزراء اخرين قبل بداية «التناوب» لانهم ليسوا على استعداد للبقاء في حكومة يقودها شمير، اذا استمر على اصراره بعدم اقامة لجنة تحقيق. والوزراء «المرشحون» للاستقالة هم موطي غور وعيزر وايزمن وموشيه شاحل ويتسحاق نافون ويعقوب تسور.

هذا وقد رفض مكتب حزب «العمل»، في اجتماعه امس (الخميس)، اقتراح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بعدم بحث قضية «الشباك» وصوتت اغلبية الاعضاء الى جانب اجراء البحث.

وتعتقد معظم الاوساط السياسية المطلعة بان يتسحاق شمير لا يرغب الان في اجراء انتخابات للكنيست رغم ادعاءاته المتكررة بانه على استعداد لخوض الانتخابات فقد قال مصدر مقرب منه - شمير: «لماذا نخوض انتخابات جديدة في حين ان شمير سيكون بعد ثلاثة اشهر فقط رئيساً للوزراء - حسب اتفاقية التناوب الائتلافية»!

تقديم اثنين من أعضاء عصابة «كاخ» للمحاكمة بتهمة اهانة رئيس الدولة

● القدس - قدمت الى محكمة الصلح في القدس، أمس لائحتا اتهام ضد اثنين من أعضاء عصابة كاخ العنصرية.

وتتهمهما الشرطة باهانة رئيس الدولة في أثناء إنعقاد مؤتمر حركة «كاخ» في مباني الأمة - القدس قبل حوالي أربعة أشهر.

ويذكر ان المتحدثين في المؤتمر المذكور كانوا هاجموا رئيس الدولة بأقذع الشتائم والتعابير ناهيك عن التحريض والدس الأرعن على العرب.

توصية بتخفيض القيمة الحقيقية للشيكل

● تل أبيب - يوصي قسم الميزانيات في وزارة المالية، في مذكرة داخلية باجراء تخفيض حقيقي في قيمة الشيكل بحيث يكون ذلك العامود الفقري للسياسة الاقتصادية التي يوصي باعتمادها القسم.

وتتطرق المذكرة الى تفاصيل السياسة الاقتصادية، وجاء فيها ان التحسن في ميزان المدفوعات توقف في بداية العام وان استيراد البضائع ارتفع بنسبة ١١٪ بينما إزداد التصدير كمياً بنسبة ٤٪ في الفترة نفسها. تضيف المذكرة ان العجز في الميزان التجاري ازداد منذ مطلع السنة بنسبة ١٤٪ وبلغ حوالي مليار دولار.

أعطوا السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا الدين ومواصلة تقديم الخدمات في ظرف مالي أفضل.

والملفت للأمر أن السلطات المركزية تحركت سريعاً وقدمت ٤٠ مليون دولار لتغطية ديون ١٥٠ عائلة من مستوطنات الجولان والغور المحتلين، اي ديون ما لا يزيد عن سكان حي صغير في بلدة مثل ام الفحم. اما ديون السلطات المحلية العربية، التي تقدم الخدمات لأكثر من نصف مليون انسان، والتي لا تزيد عن ١٥ مليون دولار فلا تجد الحكومة ضرورة لتغطيتها.

لا ينكر احد ان أزمة السلطات المحلية العربية هي جزء من الأزمة المالية العامة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد عامة. ولكن ازمة السلطات المحلية العربية مضاعفة وتفوق كثيراً ازمة شقيقاتها السلطات المحلية اليهودية جراء التمييز الفاضح من حيث الهبات والقروض الذي تعاني منه السلطات العربية.

وهذا ما دفع المسؤولين في مركز السلطات المحلية القطرية الى تأييد مطالب السلطات المحلية العربية. فالضائقة هذه خانقة والغبن اللاحق بها واضح جداً. ولا شك في ان تضامن مركز السلطات المحلية القطرية مع السلطات المحلية العربية امر يستحق التقدير، مع انه من ابسط الواجبات. ومن شأنه ان يمكن السلطات المحلية العربية من التقدم نحو نيل حقوقها. وهذا ما نطالب به ونؤكد دعمنا له. اذ لا يعقل ان تقبل السلطات المحلية العربية ولا الأهلون العرب ولا القوى الخيّرة من ابناء الشعب اليهودي ببقاء الوضع على ما هو عليه من غبن ومن تمييز وحرمان فظ من الهبات والقروض المستحقة وبشروط معقولة.

وتخطىء السلطات، كثيراً ان هي توهمت ان الاهلين العرب والسلطات التي تمثلهم يمكن ان يقبلوا ببقاء مدنهم وبلداتهم وقراهم محرومة من ابسط ضرورات التطور ومتطلبات الحياة العصرية، والتي في مقدمتها خدمات بلدية لائقة وانسانية.

فبقاء الوضع على ما هو لم يعد ممكناً. ولم يعد يمكن القبول بأقل من المساواة. وهذا هو مطلب السلطات المحلية العربية. وهو مطلب كل الجماهير الشعبية العربية الاول والأساس اليوم. ولا تنازل عن هذا المطلب.

اجتماع الرؤساء العرب، اليوم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاتجاه ليس الى تعليق الاضراب وانما الى تصعيده.

● الاجتماع في الناصرة، اليوم ●

هذا، ومن المقرر ان يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية اليوم (الجمعة) في الساعة العاشرة صباحا، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة اجتماعا غير عادي للبحث في الخطوات والاجراءات النضالية التي ستتخذ ازاء لا مبالاة الدوائر الحكومية بمطالب السلطات المحلية العربية وازمتها الخانقة. ويأتي الاجتماع بناء على دعوة من سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء.

ويأتي الاجتماع على ارضية مرور اربعة ايام على بدء الاضراب المفتوح الذي اعلنته السلطات المحلية العربية واغلقت في اطاره مكاتبها وخدماتها باستثناء اعمال جمع النفايات، وكذلك على ارضية عدم مبادرة اية جهة حكومية لاجراء مفاوضات جديدة حول المطالب التي رفعها الاضراب.

ومن هنا، فان الاتجاه السائد والذي سيكون على ابحاث الاجتماع، اليوم، هو تصعيد الاضراب. وهذا ما أكده عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين قالوا ان الاضراب لن يعلق الا اذا استجيب لكافة المطالب.

[اقرأ الافتتاحية]

اجتماع عام للرؤساء

بهذا ادعو جميع الاخوة رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل من جميع المناطق الى حضور الاجتماع العام للرؤساء الذي سيعقد اليوم الجمعة (٨٦/٧/٤) في الساعة العاشرة (١٠) صباحاً في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وذلك للتشاور حول الاجراءات الواجب اتخاذها في معركتنا من اجل الميزانيات وغيرها والخطوات القادمة بعد الاضراب المستمر من اول تموز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

باحترام

ابراهيم نمر حسين

رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

احياء ذكرى

آل ذياب في طمرة ومدارس القرية يدعونكم لحضور حفل احياء الذكرى للمربي المرحوم

مصطفى جاد ذياب

(مدير مدرسة جـ الابتدائية في طمرة)

وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٤ الساعة الخامسة (٥) بعد الظهر في قاعة المركز الجماهيري في طمرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالمعارف والاصدقاء.

جازاكم الله خيراً ولا أراكم مكروها بعزيز

اعلان الى اصحاب المصالح والمؤسسات التجارية

تدعوكم اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الى استغلال الفرصة الثمينة بنشر اعلاناتكم التجارية على صفحات «يوميات ثانوية»، الذي سيصدر مع بداية العام الدراسي المقبل، وسيشكل مرجع مدرسي معلوماتي يومي لعشرات الآف الثانويين العرب وكافة الافراد.

سارعوا بحجز اعلاناتكم بالإتصال مع : ناصر دغش، هواتف : ٠٦٥/٧٢٠٤٤. نهاراً أو ٠٦٥/٨٦٩٦٤. ليلا

الوزير نافون:

الاتهامات التي وجهت الى الممثلين أبو وردة وتابوري باطلة!

● القدس - اعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ان الاتهامات التي وجهت للممثلين يوسف أبو وردة ودورون تابوري بأنهما شبّها دولة اسرائيل بألمانيا النازية كانت اتهامات باطلة ولا اساس لها من الصحة.

وقال الوزير، في سياق رده على احد الاستجوابات في الكنيست حول الموضوع، ان الفحص الذي اجرته وزارته أثبت ان الاتهامات التي وجهت للممثلين في أثناء حديثهما في ندوة عقدت في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية قبل بضعة أشهر لم تستند الى أي اساس من الصحة.

ويذكر ان الوزير امر باجراء هذا الفحص في اعقاب الاتهامات التي تضمنها تقرير خاص ارسل من القنصلية الاسرائيلية في شيكاغو ضد الممثلين اللذين قدما، سوية مع ممثلين آخرين من المسرح البلدي في حيفا، عدد من المسرحيات. وقد أثارت هذه الاتهامات في حينه حملة تحريض شعواء ضد الممثلين ابو وردة وتابوري وطالب بعض المتطرفين بفصلهما من المسرح البلدي في حيفا وبتقديمهما الى المحاكمة.

المستشار القضائي:

برونو يستطيع تنحية ريكناتي فقط في حال عجز البنك عن الوفاء بالتزاماته

● تل ابيب - يؤكد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ان عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، يستطيع تنحية رفائيل ريكناتي من منصبه رئيسا لبنك «ديسكونت» فقط في حال ان الوضع في البنك يعرّض ادارته السوية للخطر - هذا ما جاء في مستند يتضمن الرأي القانوني الذي قدمه المستشار القضائي لعميد بنك اسرائيل ويشرح فيه مدلول ما جاء في قانون الصيرفة بخصوص القضية.

وجاء في رأي المستشار القضائي ان عميد بنك اسرائيل يستطيع تطبيق البند الذي يخوّله تنحية رئيس احد البنوك فقط عندما يعجز البنك عن تنفيذ تعهداته واعادة وديعة اودعت لديه.

ويذكر ان عميد بنك اسرائيل كان بدأ باتخاذ الاجراءات لتنحية ريكناتي. وقد بعث برسالة الى ادارة بنك ديسكونت يطلب فيها تنحية ريكناتي. وقد ردت ادارة البنك انه ليس بمقدور برونو ان يفعل ذلك لانه لا يملك الصلاحية.

وقد اعلن برونو انه سيتوجه بطلب الى وزير المالية لطرح الموضوع على الحكومة واتخاذ قرار بتنحية ريكناتي من منصبه كما اوصت بذلك لجنة بيسكي.

ويذكر ان لجنة القانون البرلمانية كانت حاولت، الاسبوع الماضي، طرح مشروع قانون خاص لالزام ريكناتي بالاستقالة لكنها احجمت بعدما علم المبادرون ان ذلك قد يستغرق (٦٠) يوما.

اسرائيل تُحقق رقماً قياسياً في فرض الضرائب - ٦٩٪ من الناتج القومي !

● تل ابيب - بلغت نسبة الضرائب التي جبيت في اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى لسنة ١٩٨٦ لا اقل من ٦٩٪ من مجمل الانتاج القومي الخام خلال هذه الفترة وهي أعلى نسبة في جميع الدول الصناعية في العالم. هذا ما استنتجه الخبراء في شركة «يوروطيم» العاملة في مجال الابحاث الاقتصادية ونشروه بمناسبة مرور عام على بداية «الخطة الاقتصادية».

وبلغت هذه النسبة في الاشهر الاربعة الاولى من السنة الماضية - «قبل الخطة الاقتصادية» ٥٦٪ من الانتاج القومي الخام.

الجيش الاسرائيلي:

استهتار الضابط بتوصيات الطبيب ادى الى استشراء المرض في رجل احد الجنود

● تل ابيب - قدم المسؤول عن شكاوى الجنود، الجنرال داني مات، في مطلع الاسبوع الجاري تقريره السنوي الى هيئة الاركان العامة عن المشاكل والقضايا التي عالجها مكتبه.

ومن بين الشكاوى التي عالجها التقرير شكوى جندي لم يعطه الضابط المسؤول، لاسباب شخصية، اجازة مرضية اثر الام احسها في احدى رجليه اضطرت الجندي المذكور لزيارة المستشفى بمبادرة ذاتية حيث قرر الاطباء ان وضعه سيء للغاية وانه وصل المستشفى في الدقيقة التسعين والا اضطر الاطباء الى بتر رجله.

ويضم التقرير السنوي المذكور ما يقارب (٦١٥٨) شكوى اعتبر (٢٦٨٤) منها ذات مصداقية ولها اساس من الصحة معظمها كانت بخصوص تعامل الضباط مع جنودهم وكذلك بخصوص عدم احترام توصيات الطبيب في الحالات المرضية من قبل الضباط المسؤولين.

واشار المسؤول عن شكاوى الجنود الى انه على الرغم من الجهود المبذولة لتدارك هذه القضايا لم يحرز اي تقدم للسنة الثانية، على التوالي.

● *معاناة جندي اسرائيلي أصيب بصدمة في أثناء عملية عسكرية* ●

● نتانيا - اعتاد سكان مدينة نتانيا منذ سنوات طويلة رؤية شخص يسير «كالمجنون» في شوارع المدينة وقد تهدلت لحيته الكثيفة غير المنظمة على اطماره البالية وهو يجمع الفتات وبقايا الطعام من سلال القمامة وعلى الطرقات، في حين عقد لسانه عن النطق.

والشخص المذكور هو جندي «ممتاز» سابقا اصيب بصدمة نفسية خطيرة في اثناء خدمته العسكرية عندما قتل صديقه المقرب خلال معركة مع الفدائيين الفلسطينيين.

وتتهم عائلة هذا الجندي وزارة «الامن» بانها لم تقم بالمجهود اللازم للعناية به وعلاجه، الامر الذي جعله مثاراً للهزء والسخرية عندما يسير في الشارع او على ساحل البحر حيث اعتاد أن يقضي لياليه.

وردا على طلب العائلة لمعالجة الوضع ردت المسؤولة في وزارة «الامن» «ليس من عادتنا ان نبحث عمن يجب العناية بهم في الشوارع او على شاطىء البحر»!

كما اعلن مصدر آخر في الوزارة نفسها ان جهودا «خارقة للعادة» بذلت لمعالجة القضية!

بقي ان نذكر مرة اخرى ان الميزانية العسكرية في اسرائيل تبلغ اكثر من ثلثي الميزانية العامة للدولة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٦ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٦ هـ * العدد ٤٣/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

Vol. 44/43 - 6.7.1986 - Price: 50 Agorah

مصرع وجرح ٦٧ شخصاً خلال الاضراب في تشيلي

● تشييع جثمان احد الضحايا يتحول الى مظاهرة جبارة ضد نظام بينوتشيت الفاشي ●

● سنتياغو - «أ.د.ب» - وصل عدد الضحايا الذين سقطوا برصاص بوليس النظام الدكتاتوري في تشيلي خلال الاضراب العام يومي ٣ و٤ الجاري الى سبعة أشخاص.

وتحول تشييع جثمان احد الضحايا، وهو شاب في الرابعة والعشرين من العمر، الى مظاهرة جبارة اشترك فيها الآلاف.

كذلك تظاهر الصحفيون في اليوم نفسه في مركز سنتياغو احتجاجاً على الحظر المفروض على ٤ محطات اذاعية.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

إضراب الممرضات يدخل يومه الرابع عشر وسط غياب أفق يبشر بالحل !

● تدهور خطير في أوضاع المستشفيات وأنباء عن وفاة بعض المرضى ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يدخل اضراب الممرضات والممرضين، اليوم (الأحد)، يومه الرابع عشر رغم كل ما جرى من مفاوضات بين قادة الاضراب وبين مندوبي الحكومة بوساطة قيادة الهستدروت ولجنة العمل والرفاه البرلمانية.

وقد جرى، مساء أمس (السبت)، لقاء مطوّل بين قيادة الاضراب وبين السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هرفيلد. الا ان هذا اللقاء لم يسفر عن اية نتيجة يمكن ان تسهم في انهاء الاضراب.

وكانت قيادة الاضراب رفضت، بشكل قاطع، طلب رئيس الحكومة شمعون بيرس انهاء الاضراب والعودة الى العمل. وكان طلب بيرس هذا، جاء في مذكرة بعث بها في نهاية الأسبوع الى قيادة الاضراب.

وأكدت قيادة الاضراب أنها معنية بانهائه والعودة الى العمل لكن ليس قبل ان تحصل على ضمانات بالشروع بمفاوضات حول مطالب الممرضات والممرضين الخاصة وان مذكرة رئيس الحكومة لا تضمن ذلك!

ويذكر ان الأطباء في المستشفيات يقومون بمساعدة ذوي المرضى والمتطوعين بمهام الممرضات والممرضين منذ خرجوا للاضراب. وقد أعلن الأطباء، في نهاية الاسبوع، ان الوضع في المستشفيات قد تدهور بشكل خطير وان الاضراب تسبب في وفاة مرضى. ودعوا الحكومة الى العمل من اجل انهاء الاضراب بالاستجابة الى مطالب المضربين. وقد حاولت الصحف، في نهاية الأسبوع، استغلال اقوال الأطباء للتحريض على الممرضات والممرضين المضربين بينما كان حديث الأطباء موجه للحكومة!

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

«إزفستيا» : انتاج اليورانيوم في مفاعل «ديمونة» النووي يكفي لتصنيع ١٠ - ١٥ قنبلة ذرية !

موسكو - «نوفوستي» - تبدو نظرية المتطرفين الاسرائيليين التي تزعم بان امتلاك القنبلة الذرية يعوض عن «ضعف البلاد الناجم عن موقعها الجغرافي وعدد سكانها القليل» لا أساس لها - كتبت ذلك صحيفة «ازفستيا» السوفييتية.

وقد اوردت الجريدة المعطيات التالية : «في عام ١٩٨١ خلصت مجموعة من خبراء هيئة الامم المتحدة الى استنتاج مفاده ان مفاعل «ديمونة» قد انتج كمية من اليورانيوم تكفي لانتاج ١٠ - ١٥ قنبلة ذرية. وبعد مضي ثلاثة اعوام زادت هيئة الامم المتحدة هذا الرقم الى ١٢ - ١٨ قنبلة. وبموجب تقديرات اخرى فان اسرائيل تمتلك من ١١ الى ٤١ قنبلة ذرية وتوجد لديها الوسائل لنقلها الى اهدافها». وقد اتخذت الادارة الامريكية من ذلك موقف الصمت.

ومثل هذا الموقف لا يتفق مع مفهوم «التستر المقصود». ويكمن جوهر هذا المفهوم في ان حكام اسرائيل ينكرون رسمياً امتلاكهم الفرن الذري لكنهم في الوقت ذاته يلمحون بصراحة الى انهم قادرون على صناعة القنابل الذرية.

ومن الواضح ان ادخال العامل النووي الخطير، اضافة الى الوضع المتوتر أصلاً في الشرق الاوسط، يؤثر على توازن القوى الاستراتيجي في المنطقة.

مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية العام يقرر :

تصعيد النضال حتى الاضراب العام للجماهير العربية

● غداً ، الاثنين، مظاهرة قطرية أمام الكنيست باشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء المجالس والمستخدمين ●

*** المؤتمر يقرر تجميد كل الاستعدادات للسنة الدراسية المقبلة * استعداد شامل واصرار تام على خوض المعركة حتى نجاحها * مطالب السلطات المحلية : تنفيذ الوعود الحكومية فيما يتعلق بتسديد العجز في الميزانيات والغاء اوامر الهدم ورفع اساس الميزانيات العادية والتطوير ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عقد امس الاول (الجمعة)، في قاعة «المركز الثقافي البلدي» في الناصرة سلسلة من الاجراءات لتصعيد نضال السلطات المحلية العربية قد تصل حتى اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد المجتمعون انه، ازاء المماطلات الحكومية في تنفيذ الوعود بشأن رفع الميزانيات وتسديد العجز، والتنكر لوعود اخرى تتعلق بتجميد اوامر هدم البيوت، لم يعد امام السلطات المحلية العربية ومعها الجماهير العربية قاطبة الا ان تصعد كفاحها.

وبناء عليه، قرر هذا المؤتمر الهام ما يلي :

● أولاً - الاستمرار في الاضراب المفتوح الذي بدأته السلطات المحلية في مطلع هذا الشهر ويشمل مكاتب المجالس في هذه المرحلة ● ثانياً - اقامة مظاهرة أمام مبنى الكنيست غداً الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر باشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء المجالس المحلية والبلدية والمستخدمين وممثلي الهيئات الشعبية وكذلك القوى اليهودية التقدمية (وجاءنا من رئيس لجنة الرؤساء، ابراهيم نمر حسين، أمس، ان على كل رئيس سلطة محلية ان يبلغ موظفي سلطته، اليوم الاحد، بكل ما يتعلق بالمظاهرة وان يضمن ترتيب قضية السفر الى القدس). ● ثالثاً - تجميد جميع الاعمال والتحضيرات للسنة الدراسية المقبلة التي من المفروض ان تفتتح في الفاتح من ايلول القادم ● رابعاً - اصدار بيان الى الرأي العام والصحافة والهيئات الرسمية يشرح وضع السلطات المحلية العربية في البلاد وجذور الأزمة التي تعانيها جراء سياسة التمييز ● خامساً - التعبئة الجماهيرية الشاملة لزيادة الالتفاف الجماهيري حول الخطوات النضالية المقبلة ودعوة الهيئات الشعبية المختلفة لعقد مؤتمر يبحث امكانية اعلان الاضراب العام لكل الجماهير العربية في البلاد ● سادساً - تكون سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لجنة قيادية للاضراب وسائر الخطوات النضالية التي ستتخذها السلطات المحلية العربية في المعركة من اجل الحقوق. ويعين بيت السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، في شفاعمرو مركزاً للجنة ● سابعاً - تعقد المجالس المحلية جلسات خاصة بها لاقرار الخطوات التي تتخذها اللجنة والعمل على تنفيذها.

هذا، وكان المؤتمر قد عقد بناء على دعوة اللجنة القطرية للبحث في تطورات المعركة من اجل الحقوق وتنفيذ الوعود. وحضره ممثلو (٣٣) سلطة محلية. وافتتحه ممثل البلدة المضيفة، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، رئيس اللجنة. ثم قدم عضو سكرتارية اللجنة رئيس مجلس دبورية، السيد اسعد عزايزة، تقريرا عن الاتصالات التي تمت مع الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة. وقدم نائب رئيس اللجنة، شرحاً لموقف مركز السلطات المحلية عن الاضراب.

واتضح من البيانات ان الدوائر الحكومية والوزارات المختلفة تواصل مماطلاتها في التجاوب مع المطالب الاساسية للسلطات المحلية العربية وخصوصاً : ● تسديد العجز في الميزانيات (الذي كان وعد به رئيس الحكومة نفسه) البالغ (١,١) مليون دولار عن العام ١٩٨٤ وعشرة ملايين دولار عن العام ١٩٨٥ ● رفع اساس الميزانيات العادية ● رفع وتغيير ميزانيات التطوير وتغيير طابعها من خط تمويل (قروض) الى هبات من الوزارات المختلفة ● تجميد ضريبة الاملاك حتى ايجاد حل مقبول على جميع الاطراف ● الغاء اوامر هدم البيوت العربية وادخال هذه البيوت في الخارطة الهيكلية لكل قرية واقرار هذه الخرائط بما يتلاءم واحتياجات كل قرية ومدينة وضرورات تطورها.

وقد تجلى في النقاش اصرار واضح من رؤساء السلطات المحلية العربية على خوض هذه المعركة حتى نجاحها.

أستودعكم الله

على أمل اللقاء بكم قريباً !!!

[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

كلمة الاتحاد

قضية لافون..

□■ في النقاش الصاخب حول فضيحة قيادة الشين بيت ودور اسحق شمير في التغطية عليها، ذلك النقاش الذي دار في اجتماع مكتب حزب «العمل» مساء الخميس الماضي، ٣ الجاري، قال وزير القضاء الأسبق، حاييم تصادوق : «بن غريون ذهب الى الصحراء السياسية بجريرة امر اقل من هذا الأمر» («دفار» ٤ الجاري). وكان وزير القضاء الأسبق يطالب، بهذه الحجة، بتأليف لجنة تحقيق حتى ولو أدى التحقيق الى استقالة اسحق شمير وذهابه إلى «الصحراء السياسية». فرد عليه رئيس الوزراء، بيرس، مذكراً قيادة حزبه بالآثار المدمرة على حزب «مباي»، سلف «العمل»، التي سببها خروج بن غريون الى «الصحراء السياسية». قال : «علينا ان نتذكر قضية لافون التي استمرت حوالي عشر سنين لم يتوقف الحزب والدولة عن الاهتمام بها في تلك الاثناء. علينا ان نتذكر الانقسام الذي أحدثته تلك القضية حين لم يعد لها أية فائدة» («هآرتس»، ٤ الجاري).

ان ما ذكره بيرس - عن «قضية لافون» - صحيح من وجهة نظره. وهي «القضية» التي اضطر دافيد بن غريون، بسببها، الى الاستقالة من رئاسة الحكومة ثم الى ترك حزبه «مباي» واقامة حزب آخر، اشد يمينية، سمي «رافي». هذه «القضية»، التي بقيت ملابساتها سراً حتى السنوات الأخيرة، هزت «مباي» من أركانه وأشغلت الرأي العام طول حوالي عشر سنين.

وخلاصة ما نشر عن «اسرارها»، حتى الآن، هو أن قيادة الشين بيت في اوائل الخمسينات أصدرت أوامر لخلايا جواسيس لاسرائيل في مصر ان يقوموا بعمليات تخريب ضد منشآت ثقافية أمريكية في القاهرة والاسكندرية بحيث تظهر كما لو أنها بايعاز من حكومة جمال عبدالناصر وهدفها تفجير المفاوضات التي كانت قائمة، في السنوات الأولى لحكم عبدالناصر، بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية. غير أن قوات الأمن المصرية استطاعت ان تلقي القبض على هؤلاء الجواسيس متلبسين بجرائمهم. اعتقلتهم وحاكمتهم. وبعضهم عوقب بالاعدام. وآخرون سجنوا. وبعضهم بقي على قيد الحياة وسلم الى اسرائيل على اثر اتفاقيات وكامب ديفيد».

كان لافون، في تلك الاثناء، وزيراً للأمن (الدفاع او الحربية). وكان بن غريون رئيساً للوزراء. وأثارت أوامر الشين بيت، تلك،

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

تعطيل توزيع الصحف الفلسطينية المقدسية ليوم واحد

● أما «الطليعة» و«الاتحاد» فمحظور وصولها الى المناطق المحتلة ! ●

● تل أبيب - للمرة الثانية خلال الاسبوع الماضي أوقفت «الادارة المدنية» العسكرية توزيع صحيفتين مقدسيتين في المناطق المحتلة («الفجر» و«الميثاق») وأوقفت، حتى الظهر وصول «القدس» و«الشعب» الى المناطق المحتلة. وفيما أعلن المسؤولون عن هذه الصحف أن «الادارة المدنية» لم تفسر اسباب هذه الأوامر نشرت «هآرتس» (الجمعة) أن المسؤولين الاسرائيليين فسروه لها بعبور الصحف المذكورة على «اوامر المراقبة» وبلاغات عن «امكانية ظهور مواد تحريضية» في الأعداد الموقوفة.

ومن المعروف ان صحيفة واحدة، من بين عشرات الصحف الفلسطينية، ممنوعة من الوصول الى المناطق المحتلة. وهي «الطليعة» الاسبوعية. وفي اسرائيل نفسها توجد صحيفة واحدة محظورة في المناطق المحتلة هي «الاتحاد». وهما تتقيدان، بالطبع، بقوانين المراقبة.

فيما تتعزز المراقبة الميدانية السورية على تطبيق «الخطة الأمنية»:

اسرائيل تبدي، عبر اذاعتها، امتعاضها من امكان استتباب السلام في بيروت!

● بيروت - كرر راديو «صوت اسرائيل»، في نشراته الاخبارية نهار أمس، وبشكل ملفت للانتباه ويشتم منه رائحة التهديد، اذاعة نبأ ان سوريا تزيد من وجود قواتها في بيروت. وان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، أكد ان بلاده سترسل المزيد من القوات الى بيروت لضمان وقف اطلاق النار.

وابرز الراديو ان هذه هي المرة الاولى، منذ خروج قوات الردع العربية من بيروت في العام ١٩٨٢، التي يتوجد فيها هذا العدد من القوات السورية.

وذكرت «كونا»، في نبأ لها من العاصمة اللبنانية، ان العشرات من قوات «الكوماندوز» في الجيش السوري بدأوا، أمس، تنفيذ دوريات مشتركة مع جنود من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في شوارع القسم الغربي من بيروت في محاولة لاعطاء دفعة جديدة للخطة الأمنية في هذا الشطر من العاصمة ومنطقة المخيمات والتي بدأ العمل بها قبل اسبوع.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان ما يفوق ثلاثة جنود يرافقون كل دورية من الدوريات الأمنية اللبنانية وهم يحملون اسلحة رشاشة من طراز «كلاشينكوف» واسلحة مضادة للدروع من طراز «ار. بي. جي».

وذكرت «كونا» ان حوالي ٢٥٠ عنصراً من قوات الكوماندوز السورية وصلت أمس الأول الى بيروت الغربية.

ونقلت «كونا» عن خدام قوله: «ان هناك رغبة سورية جادة في اقفال الملف الأمني في بيروت ولن يسمح بعودة الوضع الى الوراء، لأن من حق المواطنين ان ينعموا بالأمن والاستقرار».

وكشفت مصادر أمنية لبنانية لوكالة «كونا» ان التحرك الجديد للقوى الأمنية النظامية اللبنانية بمشاركة سورية سيتسع، خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة، ليشمل مداخل بيروت الجنوبية وطريق الساحل على ان يتسع انتشار هذه القوات في مرحلة مقبلة الى الضاحية الجنوبية من بيروت ثم يليه انتشار على طريق الجبل الرئيسية الرابطة بين بيروت والبقاع في شرق لبنان.

وذكر «راديو دمشق» ان الخطة الأمنية في الشطر الغربي من بيروت تتعزز وان المظاهر المسلحة اختفت من الشوارع وسط ارتياح عام بين الاوساط الشعبية والقيادية في وقت تواصل فيه القوى النظامية اللبنانية القيام بمهام عملها بحزم وتصميم وبدعم معنوي كبير يوفره وجود المراقبين السوريين. كما استكملت في المخيمات ومحيطها معظم اعمال ازالة الردم والعوائق وأخذت الحياة الطبيعية تعود تدريجيا الى هذه المنطقة.

ادارة «الفندق الوطني» تهدد بخصم ٥٠٪ من الرواتب او فصل ٥٠ عاملاً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة المنبثقة عن نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس بمذكرة احتجاج (الخميس ٨٦/٧/٣) الى صاحب «الفندق الوطني» في المدينة. طالبت فيها بعقد اجتماع فوري لبحث القرار الذي اتخذته ادارة الفندق بخصم ٥٠٪ من رواتب العمال او فصل ٥٠ منهم (من اصل ٦٧).

ويذكر انه سبق ان وافق العمال على تخفيض رواتبهم بقيمة ١٥٪، مقابل الحفاظ على هذه المؤسسة. وبالرغم من هذا الموقف، الذي جاء على حساب لقمة عيش العمال وأطفالهم، أصرت الادارة على موقفها.

وحملت المذكرة ادارة الفندق مسؤولية ما يجري في هذه المؤسسة. وأكدت موقفها الرافض لأي خصم من رواتب العمال أو فصلهم.

وفي هذا الاطار اعلن عمال الفنادق العربية اعتصاماً عمالياً يوم الجمعة ٨٦/٧/٤ أمام «الفندق الوطني».

من ظل الاحتلال

استدعاء عدد كبير من المحررين للتحقيق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، باستدعاء عدد كبير من الأسرى المحررين في منطقة نابلس للتحقيق معهم. وقد امتد التحقيق مع بعضهم لعدة ساعات.

السلطات ترفض الافراج عن معتقل من غزة، رغم انتهاء مدة محكوميته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم ذوو المعتقل محمود عطا الحور (٢٨ عاماً) من قطاع غزة بطلب الى الصليب الأحمر الدولي للتدخل من أجل اطلاق سراح ابنهم الذي انهى مدة محكوميته منذ الثاني من الشهر الماضي.

وأفاد محامي المعتقل المذكور بأن السلطات تعتزم تقديم موكله الى المحاكمة، مرة ثانية، بتهمة جديدة بعد ان أنهى مدة محكوميته (٣ سنوات). ومما يذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها بعض المعتقلين لمثل هذه الاجراءات والممارسات الاحتلالية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٤٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٣١٧١ ش.ج
● مارك المانى	٠,٦٩٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٤٩١ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٤٠٢ ش.ج

●* للمسافرين - ١,٧٧٧٦ ش.ج

● «أسود» - ١,٥٦ - ١,٥٧ ش.ج

جرح جنديين من ميليشيات لحد

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديين، تابعين لميليشيات لحد العميلة، أصيبا أمس، بجراح على اثر تعرضهما لقصف مدفعي في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

ص.ب ١٠٤

شمير في بئر المكسور !

● قام يتسحاق شمير، وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي (٨٦/٧/١) بزيارة الى قرية بئر المكسور حيث استقبله البعض بالتصفيق و «بوس اللحى» وبايعوه من جديد وكأنه «الفاتح البطل» ناسين تاريخه الحافل بالعنصرية والجرائم التي ارتكبها ويرتكبها ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في لبنان ودير ياسين والمثلث والجليل...

لقد استقبل شمير ومرافقوه من قبل «فرسان» يمتطون خيولاً عربية لكن هذه الخيول كانت تسير ورؤوسها منخفضة وكأنها تدرك أبعاد مأساة ومشاعر هذا الشعب الأبي. لكن هل يعرف شمير معنى ان يستقبل الضيوف بمثل هذا الاستقبال؟ بالطبع لا. لأن هذه اللغة غريبة عنه. فهو لا يفهم سوى لغة القوة والفانتوم والقنابل العنقودية والفوسفورية والنيل والفرات...

لكن رب سائل، عندما يرى ويسمع عبر الدعايات المزيفة، كيف يمكن ان يستقبل شمير من قبل سكان قرية عربية بمثل هذه الحفاوة؟ والجواب هو ان شمير دعي من قبل أفراد معدودين وليس من قبل أهل القرية عامة. والدليل على ذلك هو ان أفراداً، فقط، قد لبوا الدعوة للاستقبال المذكور. في الوقت الذي لزمت فيه غالبية السكان بيوتها وكأن الأمر لا يعنيهم.

ودليل آخر هو ان افراد المخابرات ومعاونيهم في القرية لم يتوقفوا عن الحركة منذ مدة طويلة داخل القرية لمعرفة آراء الناس ورد فعلهم على هذه الزيارة. واستضافته في بيت خاص بدلاً من ساحة المدرسة او الساحة العامة في القرية، كما كان مخططاً.

لكن الدعاية الصهيونية وكما عهدناها قد شوهت الحقيقة وأظهرت الناس والقرية عامة وكأنها راضية عن هذه الزيارة.

● أحمد سعد نمر - قرية بئر المكسور ●

وثيقة كينغ في التطبيق !

● كلنا نذكر وثيقة «كينغ» سيئة الصيت وتوصياته العنصرية التي تشمل جميع الاتجاهات الحياتية للجماهير العربية. مثل تشليح الفلاحين العرب مما تبقى لهم من ارض بشتى الوسائل والحجج وتضييق الخناق على مدننا وقرانا والامتناع عن اعطاء إمكانية توسيع سطح البناء وإقرار خرائط هيكلية مما يعرض آلاف العائلات من السكان العرب الى المحاكم وتغريمهم بمبالغ خيالية.

وأحد الشواهد على ذلك: هدم بيت المواطنون رأفت اغبارية من ام الفحم قبل عدة ايام، والتحريض المسموم على طلابنا والاعتداء عليهم، جسديا، من قبل العناصر الفاشية وطرد بعضهم من الجامعات حسب قرارات ادارية مجحفة، وضرائب الارنونا التي يصعب على أي مالك ارض دفعها مما يؤدي، في النهاية، الى تيئيسه ودفعه لبيع ارضه. وضرائب التحسين التي تفرض على كل قطعة أرض تحوّل من ارض زراعية الى أرض بناء اذ يصل المبلغ المطلوب دفعه أكثر من (٥٠٪) من قيمة الارض. وكذلك، فرق كوماندو ضريبة الدخل والضريبة الاضافية والتأمين الوطني التي تجوب مدننا بشكل جنوني ملاحقة اصحاب المصالح والمحال التجارية الصغيرة محولة حياتهم الى جحيم وتغريمهم بمبالغ باهظة على كل خطأ يدعون انه وقع في دفاتر مسك الحسابات مما يثبت، وبشكل قاطع، ان وراء كل هذا الهجوم المركز هدف سياسي مقصود وتنفيذ حرفي لتوصيات كينغ المذكورة - اثقال كاهل الجماهير العربية بالضرائب وتضييق الخناق عليها وتحويلها الى عمال اجيرين يتعرضون الى أبشع انواع الاستغلال.

إن ادعاء السلطة بتطبيق المساواة على جميع المواطنين في الدولة يتناقض مع الواقع الذي تعيشه جماهيرنا العربية وتتناقض مع الممارسات اليومية التي يتعرض لها ابناء شعبنا.

ان جماهيرنا وأطرنا الشعبية مطالبة، اليوم اكثر من اي وقت مضى، بالوعي والوحدة من اجل التصدي وإفشال السياسة المنتهجة ضدها دون استثناء اي فئة دينية كانت او سياسية.

إن كل ثغرة تستطيع السلطة فتحها في جدار وحدة جماهيرنا العربية يستغل لتقويض هذه الوحدة المقدسة التي يجب ان نحافظ عليها كما نحافظ على بؤبؤ العين، دفاعاً عن كياننا ووجودنا.

● محمد يوسف محاجنة - ام الفحم ●

مصلحة ابوسنان تتطلب ان يكفّ رئيس المجلس المحلي عن نهج التصرفات الانفرادية وان يلتزم بالقوانين المرعية

●● أبوسنان - لمراسلنا - في جلسة مجلس أبوسنان المحلي الأخيرة بتاريخ ٨٦/٦/٣٠ عاد رئيس المجلس الدكتور حمد صعب الى نهج تجاهل القوانين المرعية في السلطات المحلية في تعامله مع مطالب أعضاء المجلس المحلي. فبناء على ما ينص عليه القانون طلبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحليفها في «التحالف الدمقراطي»، السيد كمال احمد، ادراج اربع نقاط بحث يماطل الرئيس في بحثها منذ عدة أشهر وهي: اقامة لجنة في المجلس المحلي لدراسة ومساعدة المحتاجين من ذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل وارباب العائلات كثيرة الأولاد والمؤمّنين الذين لا يستطيعون دفع ضريبة السكن الباهظة.

فكان المطلب، وبناء على طلبات كثيرة من المتضررين في هذا الظرف الاقتصادي الصعب، باقامة لجنة تضع أسساً ومقاييس للمساعدة كما هو الحال في القرى المجاورة لابوسنان - في كفرياسيف وجديدة والعديد من القرى العربية التي تعمل مجالسها على تخفيف عبء الضريبة عن المحتاجين.

ولكن الرئيس يماطل في طرح هذه القضية لكي يبقى هذا الموضوع سلاحاً في يديه يشهره على اساس المحسوبية وعلى هواه.

والنقاط الثلاث الباقية تتعلق باقامة باقي اللجان في المجلس المحلي مثل لجنة الثقافة والتعليم ولجنة الشباب والرياضة وقضية شارع رقم (٥) في «حي الحدقة» وفقاً لطلب المواطنين نبيل طنوس واخوته.

ولكن رئيس المجلس المحلي تجاهل هذه البنود في الدعوة التي وجهها لاعضاء المجلس المحلي حول جدول اعمال الجلسة الاعتيادية - وعندما طالبه رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، احمد سعد، بطرح نقاط البحث التي طالبت كتلة الجبهة والسيد كمال احمد بادراجها حسب القانون، من حيث الزمن والاصول المرعية، حاول التهرب. وعندما اصرت كتلة الجبهة والسيد كمال احمد (غالبية اعضاء المجلس المحلي - ٥ اعضاء من ٩ أعضاء) لجأ رئيس المجلس الى الصراخ والتهجمات الشخصية وعلى «الاتحاد» كعادته، للتغطية والابتعاد عن الموضوع وخلق جو من التوتر لا يسمح بمواصلة الجلسة.

كما ان الرئيس يتجاهل دعوة لجنة الادارة التي لم تدع ولا مرة واحدة منذ انتخابها. وفي هذه الجلسة احتج اعضاء التحالف الدمقراطي على تصرفات الرئيس غير القانونية. فهو يواصل نهجه الانفرادي في العمل ويضرب عرض الحائط بجميع القوانين المرعية في السلطات المحلية.

ونتيجة لهذه التصرفات التي تضر بعمل المجلس وبمصلحة اهالي أبوسنان قامت كتلة التحالف بتوجيه شكاوى خطية الى جميع الجهات الرسمية المختصة تطالبها بالعمل فوراً لوقف هذه التصرفات والزام الرئيس بالانصياع للقوانين واحترامها. كما تدرس الجبهة وحليفها اتخاذ اجراءات كفاحية وشعبية لتأمين مصلحة العمل السليم في المجلس المحلي وخدمة لمصالح القرية وتطورها.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية المزرعة، تشعر بوفاة المرحوم داود فياض عوض، بأجله الموعود بتاريخ ٨٣/١١/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نبيهة شكري عوض وبأولاده منها وهم: نمر وأمنة ومريم وفاطمة وزهرية وعلي وسوريا لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

*** تهنئة ***

الى دلال وفؤاد منصور بالمولود البكر «راوي». نتمنى «لراوي» حياة سعيدة في ظل والديه.

ريم وبيلي ورهاف وأسماء شبيطة

كما كان متوقعاً :

زيارة شمير الاستفزازية للبعنة تمنى بالفشل الذريع

● البعنة - من رفيق بكري - قام وزير الخارجية، يتسحاق شمير، يوم (٨٦/٧/١)، بزيارة الى قرية البعنة بدعوة من رئيس المجلس المحلي علي ابراهيم قاسم.

وفي حفل الاستقبال الذي اقيم في بيت رئيس المجلس، ألقى رئيس المجلس كلمة اشاد فيها «بالازدهار والرخاء الاقتصادي الذي ساد دولة اسرائيل ايام حكم الليكود» !! وأكد على أهمية «مكافحة الارهاب» !!

أما «الضيف» شمير فكرر هو الآخر ضرورة «مكافحة الارهاب» ولا سيما «الارهاب العربي» ! الذي يعود بالضرر «أولاً وأخيراً، على العرب انفسهم» - كما قال.

ويذكر ان جبهة البعنة الدمقراطية أصدرت بياناً رفضت فيه هذه الزيارة المشبوهة وأكدت عدم وجود اساس لقيامها. فمجلس البعنة المحلي ليس سفارة ولا هو قنصلية يقوم وزير الخارجية بالاشراف على اعمالها.

واشار البيان الى جرائم حزب شمير وموبقاته منذ مذبحة ديرياسين وحتى مذابح صبرا وشاتيلا ومروراً بعشرات الجرائم المشابهة.

كما شجب البيان سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة - ليكودية ومعراخية - القائمة على التوسع والاحتلال والتنكر للسلام العادل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. هذه السياسة التي ادت الى استشراء البطالة والغلاء، والتدهور الاقتصادي الاجتماعي.

وذكر البيان بدور شمير في قضية «الشين بيت» التي ما زالت تشغل الصحافة والأوساط السياسية بعد مقتل أسيرين فلسطينيين بدم بارد من قبل رجال المخابرات. وامكانية تورط شمير شخصياً في هذا العمل الاجرامي.

والغريب ان زيارة شمير الى البعنة صادفت في اليوم الأول لاضراب السلطات المحلية العربية المفتوح، الذي اعلنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، احتجاجاً على مماطلة السلطات الحكومية بمنح هذه السلطات حقوقها !

ويؤكد مراسلنا ان الزيارة لاقت فشلاً ذريعاً بعد أن قاطعها المواطنون ورؤساء المجالس المحلية في قرى الشاغور.

وفد طلابي يزور الطالب صلاح شواهنة، متضامناً

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - قام وفد عن الطلاب العرب في جامعة حيفا نظمته لجنة الطلاب العرب في الجامعة، يوم الخميس (٧/٣) بزيارة تضامن مع عضو سكرتارية اللجنة، الطالب صلاح شواهنة، في منزله في قرية سخنين حيث يقبع هناك بموجب أمر الإقامة الجبرية الذي صدر ضده في الاسبوع الماضي ولمدة ستة أشهر.

وتحدث باسم الوفد، رئيس اللجنة محمد غنايم، فأعرب عن التضامن مع الطالب شواهنة وتحدث عن جو الاستنكار والغضب السائد بين الطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، من الطلاب والمحاضرين. وتحدث، ايضا، عن الاجراءات التي إتخذتها لجنة الطلاب العرب حتى الآن وخاصة إصدار بيان الى الطلاب والمحاضرين وهيئات الجامعة للمطالبة بالتدخل لالغاء أمر الاقامة الجبرية وافساح المجال أمام الطالب شواهنة للتقدم الى امتحانات نهاية الفصل.

وقررت ادارة منظمة الطلاب العامة في الجامعة تبني مطالب لجنة الطلاب العرب وبدأت اتصالاتها مع الهيئات المعنية بهذا الشأن.

هذا، وقررت لجنة الطلاب العرب - التي اجتمعت في منزل الطالب شواهنة - سلسلة من الاجراءات الكفاحية وفي مقدمتها تنظيم تظاهرة احتجاجية في حيفا، خلال الايام القليلة القادمة.

الفائزون في المسابقة الطلابية حول : «مصر - حضارة وتاريخاً»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقام فرع مركز ثقافة الشعوب في طمرة الذي يديره الأستاذ عبد الرؤوف هندي، مدير مدرسة «خلة الشريف» احتفالاً بـ «يوم الولد العربي في اسرائيل» وذلك في مدرسة شعب (أ) في قرية شعب بحضور جمهور غفير من الاهالي والمعلمين ومفتشي المعارف والمديرين ورؤساء المجالس.

وقد كان الاحتفال هذه السنة حول موضوع: «اثراء الطالب بالمعلومات عن مصر - حضارة وتاريخاً». وجرت مسابقة حوله بين الطلاب المتفوقين من قرى: عبلين وطمرة وشعب وكابول.

وكانت نتائج الاختبار في نهاية المسابقة على النحو التالي:

١) صادق احمد حجازي من مدرسة طمرة «د» وعلامته (١٠٠٪) ٢) ابليا نقولا سعيد - عبلين «ب» (٩٥) ٣) منهل حبيب حبيب - عبلين «ب» (٩٥) ٤) رانية محمد حجازي - طمرة «د» (٩٢) ٥) سحر ابراهيم نشاشيبي - عبلين «ج» (٩٢) ٦) سناء إعمر - طمرة «ب» (٩٢) ٧) نبال سميح ذياب - طمرة «أ» (٩٢) ٨) شيرين أحمد حجازي - طمرة «أ» (٩١) ٩) معتصم طه - طمرة «هـ» (٩١) ١٠) ناديا ابراهيم ريان - كابول «أ» (٨٨) ١١) إنعام مرشد سليم - عبلين «أ» (٨٨) ١٢) ميسون حسين - شعب «ب» (٨٨) ١٣) إيمان محمود علي - كابول «أ» (٨٤) ١٤) اخلاص نبيل حاج - عبلين «ج» (٨٤)

هذا وكان طلاب تلك المدارس قد قدموا الوصلات الفنية في الاحتفال. ثم وزعت الجوائز والشهادات على الطلبة الفائزين.

مدرسة «الأمل» في عكا تحتفل بتخريج فوج جديد من تلاميذها

● عكا - لمراسلنا - احتفلت مدرسة «الأمل» في عكا في الاسبوع الماضي بتخريج فوج جديد من طلاب الصفوف السادسة وانتقالهم الى المدرسة الثانوية الشاملة.

وبلغ عدد المتخرجين (١٤٠) طالبا وطالبة.

ترأس الاحتفال الاستاذ وليد حليحل وقدم مدير المدرسة الأستاذ عبد الله حمزه كلمة توجيهية تربوية. ثم القى زياد موسى كلمة باسم لجنة الآباء شكر فيها ادارة المدرسة والمعلمين وأكد ضرورة استمرار التعاون بين اللجنة والهيئة التدريسية لما فيه مصلحة المدرسة والتلاميذ.

ثم جرى برنامج فني حافل وشيق أعده وقدمه الطلاب باشراف معلميهم.

وقامت لجنة الأباء بتوزيع هدايا رمزية على المتخرجين واعضاء الهيئة التدريسية.

إنتخاب لجنة لمستخدمي مجلس إكسال المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى في نهاية الاسبوع الماضي في مجلس اكسال المحلي انتخاب لجنة لمستخدمي المجلس.

وقد انتخب جمال دراوشة رئيساً ويوسف دراوشة وموسى دراوشة عضوين.

ويذكر ان عدد مستخدمي المجلس اربعون مستخدماً ويستمر عمل اللجنة المنتخبة لمدة سنتين.

«جبهة» بئر السبع :

لتتوقف حرب الاستنزاف الحكومية ضد الممرضات !

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع منشوراً تم توزيعه في جميع أنحاء المدينة يدعو فيه الحكومة ووزارة الصحة الى انقاذ الجهاز الصحي في البلاد من الانهيار ويؤكد تأييد الجبهة التام لنضال الممرضات العادل. كما يفند سلسلة الاكاذيب التي تعتمدها الحكومة ووزارة الصحة لكسر نضال الممرضات وتشويهه أمام الرأي العام.

وأكد المنشور أن الوضع في الجهاز الصحي وفي المستشفيات اصبح لا يطاق وخاصة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الذي يخدم عدداً كبيراً جداً من المواطنين.

وجاء في المنشور: بدل ان يهتم وزيرا المالية والصحة بالعمل من اجل تحسين الاوضاع يسعيان لسحق الأجور وزيادة نسبة البطالة وسلب حقوق العاملين.

ودعا المنشور سكان بئر السبع الى دعم نضال الممرضات العادل وعدم تصديق الافتراءات ضدهن. كما دعا قيادة الهستدروت الى الوقوف بثبات الى جانب الممرضات وعدم الانجرار وراء مواقف الحكومة فالقضية ليست قضية حقوق العاملين فقط انما قضية انقاذ حياة الناس.

وجاء في ختام المنشور «لتتوقف حرب الاستنزاف الحكومية ضد الممرضات».

*** تهنئة ***

الى الدكتور مروان وتغريد خورية بمناسبة الزواج. نتمنى لكما حياة سعيدة و «ألف مبروك».

صابر ووردينة صليبا - بئر السبع

*** تهانينا ***

الى الخال يوسف مصطفى شحادة وعروسه رسمية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

بسام أحمد شحادة والعائلة

*** تهنئة ***

تهانينا القلبية العطرة الى الأخ شاكر رسلان بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الرياضيات من معهد التخنيون في حيفا. والى الامام في خدمة شعبه.

محمد وأمال نعيم النجمي
جبل وأمال رسلان
فريق النهضة - عبلين

*** تهنئة ***

الى سامي وماتيل بيطار، بالمولود بديع. الف مبروك، ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

سعيد وبادرة مرجية - يافة الناصرة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية - الناصرة

تثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السادة جابر سليمان عزام وجبرا سليمان عزام ويوسف سليمان عزام، يطلبون فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والدهم سليمان موسى عزام والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٤/١١٧.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم يوسف نصر الله عثمان فضيلة، المدون في بطاقة هوية نصر الله قاسم الذي كان يحمل هوية رقم ٥٣٧٢٣٢٥ من قرية الطيرة وقد توفي بتاريخ ٨٥/١٢/١٨، وانحصر ارثه الشرعي في ابنة اخيه السيدة فاطمة حسن نصر الله فضيلة وفي ابنة أخته السيدة هند عبد الرحيم علي زبد من مدينة قلقيلية لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي
تحريراً ١٩٨٦/٦/٣٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قلنسوة (الشبيبة) - اليوم، الأحد ١٩٨٦/٧/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو جميع الأعضاء لحضور اجتماع كادر لانتخاب مندوبي المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. باشتراك: عبداللطيف عاصي.

■ ترشيحا (الحزب) - اليوم، الأحد ١٩٨٦/٧/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت اباد بشارة - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: الياس ابو عقصة.

■ نهاريا (الحزب) - اليوم، الأحد ١٩٨٦/٧/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت حاييم اولشوفسكي - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: احمد ابو شنب.

■ عكا (الحزب) - يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: رمزي خوري.

الغاء سياسة التمييز ضد الجماهير العربية واحلال السلام سيحلان مشاكل المرأة العربية(*)

■ بقلم: تسيبورة شاروني ■

● إن مكانة المرأة في المجتمع وكيفية تعامل المجتمع مع الأقلية القومية هي الامتحان الحقيقي لشكل هذا المجتمع ومدى تقدمه ومقدار المساواة والحرية بين ظهرانيه.

فالمرأة العربية هي جزء من المجتمع العربي ووضع هذا المجتمع من الناحية السياسية، الاقتصادية والاجتماعية يحدد وضع المرأة ومستوى حياتها وتطورها.

تعيش النساء العربيات في قرى لا يوجد فيها دور حضانة ولا روضات أطفال وبدون نواد رياضية وثقافية للأولاد وفي بعض الاحيان من غير غرف تعليم، وتسيل في شوارعها مياه المجاري دون ان تعطى امكانية توسيع بيوت السكن. هذا وغيره من النواقص يترك بصماته على حياة المرأة العربية.

وما الذي اوصل القرى العربية الى هذا الوضع البائس، فالسلطات العربية تتلقى (٢،٣٪) من مجموع الميزانية المخصصة للسلطات المحلية العامة مع انها تخدم (١٢٪) من مجموع مواطني البلاد. اي انها تتسلم خمس المبلغ الذي تستحقه حسب المعدل العام لميزانيات السلطات المحلية.

ان معدل الميزانية المخصصة للفرد في البلاد تساوي (٣٠٠) دولار بينما تعادل (٦٠) دولار في الوسط العربي، اي ان الميزانية التطويرية المخصصة للفرد تتراوح بين (٥ - ٦) دولارات في السنة. فيا للسخرية!!

ان الادعاء بأن المواطنين العرب لا يدفعون الضرائب لا اساس له في الواقع. فيدفع كل مواطن ضريبة (٣،٨) ش.ج عن كل متر مربع واحد، أي ان مقدار ما يدفعه سكان قرية مثل كفر ياسيف يعادل ما يدفعه سكان مدينة نهاريا. وما يدفعه سكان بير المكسور يساوي ما يدفعه سكان «الكريوت» في ضواحي حيفا. العكس هو الصحيح فان نسبة الجباية في السلطات المحلية العربية تزيد عنها في السلطات المحلية اليهودية. وعلى الرغم من ذلك فان ٨٠٪ من السكان يعيشون في مناطق لا وجود فيها لشبكة مجاري. اما الخدمات الصحية فمتدنية المستوى. ان ١٣،٧٪ من مجمل اعضاء الهستدروت هم من العرب، بينما تبلغ نسبة عدد عيادات صندوق المرضى في الناحية العربية ٧،٥٪ من مجمل عيادات المؤسسة. وليس هناك حتى عيادة منطقية واحدة في الناحية العربية او عيادة اسنان واحدة او محطة إسعاف. في كل التجمعات السكنية العربية (عدا المدن الثلاث) لا وجود لخدمات طبية في الليل. اما عدد عيادات الام والطفل فتشكل ٦٠٪ من عددها في الناحية اليهودية.

وفي مجال التعليم، تنقص الناحية العربية (٣٥٠٠) غرفة تدريس، هذا بالاضافة الى عدم صلاحية المباني القائمة. ويكاد لا يوجد في الناحية العربية حضانات للأطفال في سن ٣ - ٤. هذا في حين ان ٩٨٪ من الأطفال اليهود في هذه السن يترددون على هذه الحضانات. اما الأطفال العرب في هذه السن الذين يترددون على مثل هذه الحضانات لا يتجاوز الـ ١٣٪. ويشار هنا الى ان كل الحضانات هي حضانات خاصة.

ويقل عدد الطلاب العرب الذين يحصلون على شهادة البجروت في كل عام بنسبة (٤٠٪) عن عددهم في الناحية اليهودية. أما نسبة الطلاب الذين يتركون الدراسة في المرحلة الابتدائية فتبلغ ٣٢٪ مقابل ٤،٥٪ في الناحية اليهودية. وهذا بسبب النقص في ضباط مراقبة الدوام. فان ٨٦٪ من الطلاب اليهود يدرسون تحت مراقبة ضباط الدوام بينما يدرس ١٢٪ من مجمل الطلاب العرب تحت اشراف ضباط مثل هؤلاء.

مناهج تعليم قديمة اكل عليها الدهر وشرب ونقص شديد في المختبرات والمكتبات والنوادي. كل هذا يؤدي الى ايجاد فجوة هائلة بين التعليم اليهودي والعربي. وكل برامج التعليم الخاص لا تشمل الناحية العربية.

وهكذا بإمكاننا ايراد امثلة لا حصر لها. والحقائق التي نسوقها هنا ليست من فعل الصدفة، بل هي نتيجة حتمية لسياسة التمييز والاضطهاد الحكومية تجاه الجماهير العربية منذ قيام الدولة. ينبغي اليوم بحث هذا الموضوع والمطالبة بتغيير السياسة ووضع حد للاضطهاد والتمييز، ومن اجل المساواة الحقيقية بين كل مواطني الدولة في مجالات الحياة كافة. وعندها ستنعم المرأة العربية مزيد من المساواة والعيش الكريم.

نحن النساء، نمنح العالم الحياة، ومن واجبنا ان نكون في الصفوف الاولى للنضال من اجل حماية الحياة وحفظ السلام في العالم من خطر كارثة نووية وخطر حرب النجوم التي من شأنها ان تبيد كل حي. اذ لن يكون هناك منتصرون او مهزومون - اذ لن تكون حياة!

ان النساء في اسرائيل ينبغي ان تكن جسراً للسلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بين اسرائيل وجاراتها. الى متى يستمر سفك الدماء؟ (٣٨) عاماً جرّبوا طريق الحروب ولم ينالوا الا سقوط المزيد من الضحايا. فهلا جربنا طريق السلام وقلنا كفى للحرب!

علينا أمهات ونساء ان نجرّب طريق السلام عبر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. علينا ان نمد يد السلام للنساء الفلسطينيات اخواتنا وان نحترم حقوقهن. السلام فقط سيسمح بتكريس الموارد للخدمات الاجتماعية. فميزانية طائرة «لافي» يمكن ان تحل مشاكل جهاز الصحة وتنهي اضراب الممرضات وتمنع التقليص في ميزانية التعليم.

ان السلام سيشق الطريق الى حياة أفضل للنساء وللدمقراطية ويمكن ان يفتح المجال امام مساواة المرأة في المجتمع.

● المقال هو نص كلمة النقابية تسيبورا شاروني في مجلس «نعمات» يومي ٢٥ - ٨٦/٦/٢٦ حول مكانة المرأة العربية في اسرائيل.

محاولات معراخية عليا لضرب المكاسب الرياضية في الطيبة ولتجاهل الدور الجبهوي في تحقيقها

● بات المكسب الكبير الذي حققه فريق «هبوعيل الطيبة»، بصعوده الى الدرجة الاولى لكرة القدم مع انتهاء الموسم الماضي، مهددا بالخطر والضياع. وذلك أثر ما وصلت اليه الاوضاع الخطيرة فيما يخص أعداد الفريق للموسم المقبل، خصوصاً في الناحية الادارية وايجاد مدرب للفريق، وكذلك سد حاجته للاعبي تعزيز، بعد أن تم تحرير مدرب الفريق، وكذلك جميع لاعبي التعزيز، وبشكل غير لائق ودون ايجاد البديل المناسب حتى الآن.

لقد سبق وان عقد مجلس العمال في الطيبة جلسة خاصة له، بحث فيها وقرر بالاجماع بخصوص قواعد وضوابط العمل الاداري للفريق في الموسم المقبل. وذلك على ضوء استنتاجات الماضي. الا انه ومنذ جلسة المجلس التي عقدت في اوائل حزيران، وحتى يومنا هذا تجري من قبل بعض الاوساط محاولات للتجاهل والضرب بعرض الحائط قرارات مجلس العمال، وتجاهل لجنة الرياضة المنتخبة من قبله عن طريق الالتفاف عليها في محاولة لفرض امر واقع، لا يخدم الفريق ولا مصلحة الرياضة والرياضيين في الطيبة. كل ذلك تحت سمع وتأييد سكرتير مجلس العمال نفسه !! وبإيعاز من الاوساط المعراخية العليا، وزعامتها المحلية. الامر الذي جعل وحدة الفريق والتفاف الاهالي حوله، وبالتالي مكاسب الفريق عرضة للضياع السريع والتفكك.

ان ما يحز بالنفس هو استخدام البعض ممن ضحوا ويستعدون للتضحية بحدود طاقاتهم وامكانياتهم، وتحويلهم (بقصد او بدون قصد) الى اداة طيعة لتمرير مؤامرات وخطط لشطب وضرب الفريق، وبعثرة التأييد والرعاية الجماهيرية له.

ان عملاء السلطة في الطيبة، يهابون على ما يبدو من تحول الفريق ومكاسبه الى عامل موحد لعموم اهالي وعشاق الرياضة في الطيبة. ولا يروق لهم الدور والتأثير الجبهوي المسؤول والطليعي في هذا المجال، والذي ثبتت جدارته والتفاف عموم الرياضيين والاهالي من حوله.

وتقوم كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة بملاحقة وتدارس الأمور لمنع تمرير مؤامرة التطاول، والعبث بمكاسب ووحدة الرياضيين والأهالي في الطيبة.

● طيباوي ●

اختتام دورة المرشدين الاجتماعيين في نوادي الأحياء في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أكد العامل الاجتماعي الجماهيري، جهاد سعد، ان دورة المرشدين الاجتماعيين في نوادي الاحياء في الناصرة اختتمت بنجاح كبير يشجع على استمرار وتطوير هذا النوع من النشاطات لخدمة جماهير الشباب.

وقال سعد، وهو مركز الدورة، ان (٢٣) شابة وشاباً شاركوا في الدورة التي ضمت (١٤) لقاء قدمت خلالها المحاضرات الفنية حول جملة من المواضيع الضرورية لاغناء معلومات المرشدين وتطوير أساليب عملهم في نوادي دور الالعاب في التعارف والمشاركة قدمها مفتش العمل الجماهيري في وزارة العمل والرفاه امنون باهم ● محاضرة حول الفلكلور الشعبي قدمها الشاعر الشعبي سعود الاسدي ● محاضرة حول الاسعاف الأولي قدمها الممرض احمد ياسين ● محاضرة حول كيفية التعامل مع سن المراهقة قدمها الباحث النفسي مروان دويري ● محاضرة حول دور الأشغال اليدوية في النادي قدمها الاستاذ وديع مرجية ● محاضرة حول عمل النادي وكيفية ادارة الحسابات والتأمين والدورات التدريبية قدمها سمير مظهر، مدير قسم الشباب في قسم المعارف في بلدية الناصرة ● لقاء حول عمل البلدية مع نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون ● محاضرتان حول «أهمية الألعاب الداخلية والخارجية» و «التربية الاجتماعية وعلاقة النادي مع المدرسة» قدمها مدير مدرسة بير ابو الجيش الأستاذ عثمان صبري ● محاضرة حول مشاكل الشبيبة في الخارج وتأثيرها على النادي، قدمها العامل الجماهيري حسني عابد ● محاضرتان حول «تخطيط مشاريع وبرامج اجتماعية في النادي والحي» و «دور النادي مع أهالي الحي» قدمها مركز الدورة جهاد سعد.

وكانت هذه الدورة قد افتتحت في ٤/٢٢ واختتمت في ٨٦/٦/٢٥ باحتفال أقيم تحت رعاية ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ومندوبها نائب رئيس البلدية - أديب ابو رحمون، في نادي بئر الأمير. وقدمت خلال الاحتفال كلمات من: جهاد سعد واديب ابو رحمون وحكمية حليحل، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، وأمنون باهم مفتش الوزارة وسمير مظهر، ومصباح أبو سعيد الذي تكلم، باسم المرشدين.

وقدمت خلال الحفل الشهادات للخريجين كما قدم المرشدون علم هذه الدورة الى المحاضرين والمسؤولين تقديراً لجهودهم التطوعية. وقام احد المرشدين المشاركين في الدورة (محمود طه من نادي الطلبة العرب) بتقديم هديتين من الاشغال اليدوية الى كل من أبو رحمون وحليحل.

واختتم البرنامج بوصلة فنية من نادي حي العمال العرب ونادي بير ابو الجيش.

صادق المهدي :

السودان يعمل على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● القاهرة - «نوفوستي» - تسعى السودان الى تحسين وتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي باطراد، جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس وزراء السودان، صادق المهدي، الى صحيفة «الشرق الاوسط». ويعمل السودان على اقامة علاقات طبيعية مع جميع البلدان.

وأكد المهدي في تصريحه انه ينبغي تصفية آثار السياسة الخارجية التي انتهجها نظام النميري للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة.

٧٠٪ من الاسلحة الاسرائيلية تصدر الى جمهورية جنوب افريقيا

● عمان - «نوفوستي» - تقيم اسرائيل منذ الايام الاولى لقيامها علاقات عسكرية مع عنصريي جمهورية جنوب افريقيا. وتصدر اسرائيل ما يعادل ٧٠٪ من الاسلحة الى جمهورية جنوب افريقيا.

ان الاسلحة التي يحصل عليها العنصريون متنوعة ابتداء من صواريخ القوارب البحرية والدبابات والذخائر الموجهة والصواريخ والواح الدروع والمعدات الالكترونية وحتى الاسلحة الحقيقة وذخائرها. ولقد اعلنت اسرائيل، اكثر من مرة، انها تراعي الحظر المفروض على توريد الاسلحة الى بريتوريا عملا بقرار هيئة الامم المتحدة المتخذ العام ١٩٧٧ الا ان الحقائق تدل على ان جمهورية جنوب افريقيا قد اشترت، حتى أواخر السبعينات، اسلحة تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار وبينها قوارب من طراز «دابورة» و «ريشيف» المزودة بصواريخ «جابرئيل». كما اترى عنصريو جنوب افريقيا من اسرائيل مقاتلات من طراز «كفير» المزودة بالصواريخ. ومنذ بداية الثمانينات يمول العنصريون جزئيا تصنيع مقاتلة «لافي» احدث المقاتلات الاسرائيلية التي سيجري التسليح بها في التسعينات. ويجري تعاون واسع بين احتكارات الدولتين في انتاج الواح الدروع العالية المتانة والمحركات اللازمة للدبابات. كما ويشارك الخبراء الاسرائيليون في بناء أول غواصة ذرية لجمهورية جنوب افريقيا. بالاضافة الى ذلك تصدر اسرائيل الى بريتوريا معدات خاصة لمقاومة الفدائيين. كما تربط البلدين علاقات وثيقة في المجال النووي ايضا. هذا ويستخدم العنصريون الاسلحة التي يحصلون عليها من اسرائيل في سحق النضال التحرري الذي يشنه شعب ناميبيا وفي العدوان على البلدان الافريقية المجاورة وممارسة الارهاب ضد الافارقة من سكان جمهورية جنوب افريقيا الاصليين.

● بيروت الغربية في يوم الاضراب العام ●



● اطفال لبنانيون يلعبون كرة القدم في شارع «الحمراء»، الشارع الرئيسي في بيروت الغربية، يوم الخميس ٧/٣. في هذا اليوم شل الاضراب العام، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي في لبنان كل مرافق الحياة، بما في ذلك المحلات التجارية - كما يظهر في الصورة ● (صورة خاصة من «ص.ف.»)

تقليص قطاع الدولة في تركيا يحرم اكثر من ١٠٠ الف عامل من العمل

● انقرة - «تاس» - افادت جريدة «جمهوريت» التركية بان الغاء تأميم عدد كبير من المؤسسات وفروع الاقتصاد يؤدي الى تقليص عدد اماكن العمل. ويؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من (١٠٠) الف عامل في المؤسسات الحكومية التي تنوي الحكومة تحويلها الى قطاع خاص. هذا بالاضافة الى جيش العاطلين عن العمل الذي يضم في الوقت الحاضر حوالي اربعة ملايين عامل.

وتعرب الاوساط الاجتماعية التركية عن القلق من تقليص قطاع الدولة وتحويل المؤسسات الى القطاع الخاص مما سيزيد من تعقيد القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الحادة القائمة حاليا.

شفاردنادزه واوجيخوفسكي يعربان عن ارتياحهما لازدياد تنسيق العمل بين دول المنظومة الاشتراكية

● وارسو - «تاس» - يجب دعم منظمة العلاقات الدولية واعادة بنائها جذريا على اسس الامن الشامل والمتكافىء للجميع من اجل السلام والانفراج الدولي والبناء الاشتراكي، جاء ذلك في اللقاء الذي جرى، يوم ٧/٣، في وارسو بين ادوارد شيفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وماريان اوجيخوفسكي، وزير خارجية بولونيا، بعد انتهاء اعمال المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد.

وأكد الجانبان في اللقاء على ان نهج الاسرة الاشتراكية هذا في مجال السياسة الخارجية قد تأكد مجددا بصورة جلية في تقرير فويتسيخ ياروزيلسكي، السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد، الذي قدمه في المؤتمر العاشر للحزب وفي خطاب ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الشيوعيين البولونيين.

واشار الطرفان بارتياح الى ازدياد نشاط الاعمال المنسقة للبلدان الاشتراكية على الصعيد الدولي. وقد اظهر اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاطراف في معاهدة وارسو، الذي عقد في بودابست، مرحلة هامة على طريق مواصلة توطيد التعاون بينها. وقد طرحت بلدان الاسرة الاشتراكية فيه مبادرة مشتركة في مجال تقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا تشكل اضافة لمشروع نزع السلاح الرامي الى التصفية التامة للسلاح النووي وغيره من الاسلحة.

رؤساء اكاديميات العلوم في الدول الاشتراكية يدعون الى العمل من اجل ضمان السلام

● برلين - «تاس» - اختتم الاجتماع الثالث لرؤساء اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية في برلين يوم الاربعاء (٧/١) باقرار نداء الى علماء العالم. وشاركت في الاجتماع وفود ١٢ دولة اشتراكية يمثلون عن مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف». وأكد واضعو النداء بقلق على أنه يزداد خطر الكارثة النووية ويؤدي استمرار سباق التسلح الجامح الى اعاقة حل القضايا الكونية المتفاقمة للبشرية. ودعوا علماء جميع البلدان الى استخدام مكانتهم وكل الوسائل المتوفرة في حوزتهم لغرض حل مهمة العصر البالغة - ضمان السلام.

هذا واستقبل القائد الالماني الدمقراطي اريخ هونيكر، رؤساء وفود اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية.

غورباتشوف يهنىء ياروزيلسكي بمناسبة اعادة انتخابه

● موسكو - «نوفوستي» - قدم ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وباسمه شخصيا، الى فويتسيخ ياروزيلسكي لمناسبة اعادة انتخابه لمنصب السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد.

وقد جاء في التهنئة ان الشيوعيين السوفييت يثمنون عاليا نتائج المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد، الذي صادق على برنامج الحزب ورسم سبل مسيرة البلاد نحو مواقع جديدة في التطور الاجتماعي وما اعربه المؤتمر عن التصميم الراسخ على مواصلة تقرير الصداقة والتعاون مع الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي.

وأكدت التهنئة على تعزيز الصداقة والاخوة بين الشعبين السوفييتي والبولوني وتجسيدها بصورة متكاملة في الاعمال التطبيقية لخير شعبي البلدين وقضية الاشتراكية والسلام.

تسرب مواد مشعة في مصنع فرنسي وايقاف عمل مفاعل نووي في المانيا الاتحادية

● باريس - «تاس» - حدث، يوم الاثنين ٧/٣٠، في مصنع تركيز خامات اليورانيوم، الواقع بالقرب من مدينة فالاناس، جنوب شرق فرنسا، تسرب لأحد مركبات اليورانيوم. افادت بذلك وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن بيان أصدرته في باريس، يوم ٧/٣، ادارة شركة «كوجيما» صاحبة المصنع. ونتيجة العطب الذي حصل في صمام الانبوب تسربت عدة كيلو غرامات من مادة اشعاعية سامة للغاية الى المبنى الانتاجي، وزعمت الادارة انه لم تقع اصابات.

وهذا ليس الحادث الأول من نوعه في مصانع الشركة. ففي التاسع والعشرين من ايار الماضي وقع تسرب مماثل في مجمع كبير لمعالجة وقود اليورانيوم على مقربة من مدينة بيرلات. وفي المصنع نفسه تضرر في ايلول من العام الماضي ١٠ اشخاص نتيجة تلوث الاراضي قرب المباني الانتاجية بالمواد الاشعاعية.

وتفيد الصحف بأن حوادث عدة وقعت في المحطات الكهروذرية الفرنسية. فقد اشير في مؤتمر صحفي عقده رؤساء الشركة الفرنسية «الكتريستيه دي فرانس» الى انه سجل في المحطات الكهروذرية الفرنسية خلال السنوات الثلاث الأخيرة ما يربو على الف حادث كان بامكانها أن تؤدي الى عواقب خطيرة.

وفي نبأ آخر للوكالة من بون افادت به ان العطل الذي وقع في المحطة الكهروذرية في «بروتسبيوتيل» شمال غرب جمهورية المانيا الاتحادية ادى الى ايقاف المفاعل للمرة الثانية خلال الايام المعدودة الأخيرة. وقد أفادت بذلك شركة الكهرباء في هامبورغ التي تشرف على المحطة.

مبارك يستقبل رئيس مجلس الدولة السوداني

● القاهرة - عن مونت كارلو - بدأت، أمس، في القاهرة المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري، حسني مبارك وبين أحمد الميرغني، رئيس مجلس الدولة السوداني، الذي يقوم حاليا، بزيارة رسمية لمصر.

وصباح امس، استقبل مبارك غاري هارت، مرشح الرئاسة الأمريكية، عن الحزب الدمقراطي.

وصرح هارت، في أعقاب الاجتماع، بأنه بحث مع الرئيس المصري قضايا ذات اهتمام مشترك والمسائل الاقتصادية و«الأمنية» في المنطقة ! هذا وسيزور هارت خلال جولته في الشرق الأوسط كلا من اسرائيل والأردن.

عندما يحاول الاحتلال حل مشاكل دولة اسرائيل على حساب سكان المناطق المحتلة

● القدس - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - تفرض المحكمة العسكرية في نابلس، مؤخراً، غرامات مالية، باهظة لم يشهد لها مثيل في السابق على المتهمين بتهم أمنية. فمثلا حكمت المحكمة يوم الاربعاء، ٧/٢، على مفيد عادل نزال ورفيقه عماد مصطفى بتهمة الانتماء لاحدى المنظمات الفلسطينية والتدرب على السلاح منذ زمن بعيد، بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ستة آلاف شيكل جديد وحكمت على عماد مصطفى بتهمة الانتماء لاحدى المنظمات المحلية بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها اربعة آلاف شيكل جديد.

وترافع عن المتهمين المحامي عبد عسلي.

وحكمت المحكمة نفسها على اسامة عبد ربه، طالب في جامعة «النجاح»، بتهمة انتاج عبوات حارقة وحيازة مواد متفجرة ومحاولة استخدامها، بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وغرامة مالية - ٨ آلاف شيكل جديد.

وفرضت المحكمة العسكرية حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء، ٧/٢، غرامات مالية على متهمين بتهم امنية بمبالغ يصل مجموعها ٢٠ ألف شيكل جديد، والتي ليس بمقدورهم دفعها.

وأكد المتهم اسامة، الذي ترافعت عنه المحامية ف. لانغر انه لا يستطيع دفع هذا المبلغ وانه مضطر لأن يقضي ثمانية اشهر اخرى في السجن مقابل ذلك.

وتثير هذه الأحكام والغرامات المالية الباهظة الغضب. وتؤكد ان الاحتلال عدا انه يضطهد المواطنين فانه يحاول ايضا سلبهم اموالهم.

ابراهيم نقد يتحدث عن نضالات الشيوعيين في السودان

الحزب الشيوعي يلعب دورا هاما في صنع القرار السياسي

اجرى مراسل مجلة «الافق» في الخرطوم مقابلة مع محمد ابراهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، تحدث فيها عن اوضاع السودان وعن الدور الهام والنضال الدؤوب الذي خاضه الحزب في اسقاط نظام نميري كما قيم ونقد نتائج وابعاد الانتخابات التي جرت للجمعية التأسيسية السودانية. ننشر فيما يلي اهم ما جاء في هذه المقابلة!

■ س: ما هو تقويمك للعمل الجماهيري للحزب الشيوعي السوداني خلال الفترة السابقة؟

● نقد: كان حزبا سريا لمدة خمسة عشر عاما، واستطاع ان ينزل الى ميدان العمل الجماهيري بهدوء، وبتقديرات صحيحة للوضع السياسي العام، ولقوة الحزب وقدراته، واستطعنا ان نخاطب الجماهير بصحيفة يومية، وعبر مهرجانات سياسية، في تقديري كانت ناجحة، وما زال برنامجنا لمخاطبة الجماهير مستمرا لم يتوقف بعد الانتخابات

■ س: ماذا عن بعض الممارسات غير الصحيحة التي تمت اثناء الانتخابات

● نقد: قانون الانتخابات قانون تقليدي متخلف، وفي كثير من حالاته عبر عن التعاون الذي كان بين «الجبهة القومية الاسلامية» والمجلس العسكري، المشتركة في كثير من القضايا، وقانون الانتخابات واحد من ثمرات هذا التعاون، هو قانون متخلف لانه لم يأخذ في الاعتبار المتغيرات السياسية التي حدثت في السودان، ايضا لم يراع التغييرات الديموغرافية (توزيع السكان) فقد حدثت هجرات كبيرة من الريف الى المدينة. الانتفاضة قامت بها القوى السياسية الحديثة المرتبطة بالانتاج وبالادارة والتعليم والثقافة، وهي قوى مدن، وهذه لم يعطها قانون الانتخابات فرصة تمثيل جماهيرها في المجلس النيابي.

■ س: كيف، في تصوركم، كان يمكن ان تعطي هذه القوى فرصة اكبر للتواجد في الجمعية التأسيسية؟

● نقد: كان يجب ان يكون عدد الدوائر في المدن اكبر، بمعنى ان عدد السكان في دوائر المدن كان يجب ان يكون اقل من عددهم في دوائر الريف. في امدرمان حدث ان كان بالدائرة ٦٤ الف صوت، وفي حين ان نائبا في العاصمة يحصل على ٨ الاف صوت، في الريف يحصل على ٤ الاف صوت ويفوز ولا يفوز نائب المدينة، هذا غير منطقي.

■ س: وعن مشكلة جنوب السودان؟

● نقد: لحل مشكلة الجنوب، علينا عدم زج الدين في العمل السياسي لان هذا من عوامل الفرقة. اما من جهة العمل السياسي المباشر، وبعد المناقشات التي تمت مع «جون قرنق» من جانب الاحزاب ثم من جانب التجمع، تم الاتفاق على عقد مؤتمر دستوري لمناقشة عشر قضايا منها المسألة الدينية، ومستقبل الحكم في السودان والتنمية الاقتصادية، واعتقد أن من اهم القضايا الاساسية امامنا الآن في البرلمان وخارجه هو التحضير للمؤتمر الدستوري بين كل القوى السياسية بما فيها حركة «قرنق» لان «قرنق» يتصور انه لا يمكن حل مشكلة الجنوب بمعزل عن مشكلة كامل السودان.

■ س: كيف تتصورون امكانية وضع حل للمشكلة الاقتصادية في السودان؟

● نقد: برغم توجهنا الاشتراكي الواضح نرى السودان في حالة انهيار اقتصادي، فالانتاج الزراعي متوقف، والانتاج الصناعي يعمل بطاقة لا تزيد عن ٢٥ بالمئة، ونحن الآن في مرحلة انقاذ، واعادة تعمير. هنالك عوامل داخلية وخارجية مسؤولة عن تردي الوضع، وهناك قوى اجتماعية انتفعت من هذا الوضع، فالانتهازية الطفيلية استفادت وتمت بارتباطها بجهاز دولة مايو، وبالتالي بالبنوك التي تم تأميمها واصبحت تابعة للقطاع العام، سخرت لصالح هذه الفئات وهناك فئات طفيلية اخرى انتفعت من البنوك الاسلامية التي منحت امتيازات لا يتمتع بها اي بنك آخر، وبفضل هذه التسهيلات وجهت كل تسهيلاتها المصرفية لخدمة فئات سياسية واجتماعية محددة مرتبطة بحركة «الجبهة القومية الاسلامية». وهنالك خارجيا سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.. والخطوتان الاساسيتان الآن هما: اولا: التعامل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعامل المفاوض السوداني الذي يريد ان ينقذ بلده دون ان تقطع العلاقات مباشرة معه، وثانيا: وضع سياسة اقتصادية ومالية لمدة ٢ - ٤ سنوات تبدأ بتجميع المقدرات الداخلية، والحد من البذخ والصرف على جهاز الدولة المتضخم، وتوجيه الاستثمارات مهما قلت توجيها امثل نحو الانتاج الزراعي والصناعي باسبقيات تخضع للضرورات الملحة على ان يكون البنك السوداني بنك البنوك حقيقة ويسيطر على النظام المصرفي ويوجه السياسة المصرفية بهدف تحويل الانتاج الزراعي والصناعي بدل تمويل عمليات السمسرة والمضاربة والتجارة الخارجية والاستيراد، بهذه الطريقة يمكن الحد من اضرار البنوك الاسلامية ما دمت لا تستطيع الآن ان تصادرها او تؤممها.

(عن «الطليعة» المقدسية ٨٦/٧/٣)

صحفيو ٢٠ دولة يدينون استغلال الشركات الاحتكارية لثروات ناميبيا

● ڤيينا - «أدن» - اختتم يوم الجمعة ٧/٤، في ڤيينا اجتماع دولي للصحفيين، هدفه التحضير للمؤتمر الدولي الخاص بقضية تحقيق استقلال ناميبيا بدون مماطلة، والمزمع عقده هذا الاسبوع في العاصمة النمساوية.

واطلع الصحفيون الذين يمثلون اكثر من عشرين دولة، في الاجتماع الذي استغرق يومين في مركز ڤيينا الدولي، على الوضع السائد في ناميبيا والمنطقة المحيطة بها وناقشوا الامكانيات المتوفرة لتوسيع تغطية احداث هذه القضية في وسائل الاعلام.

ودان الصحفيون في مناقشاتهم استغلال الشركات الاحتكارية الدولية لثروات ناميبيا الطبيعية الغنية بدون وازع من الضمير.

واحتلت مكانا مرموقا في المداولات ضرورة ممارسة التضامن الاممي مع نضال شعب ناميبيا من اجل تقرير مصيره بنفسه والحصول على استقلاله الوطني.

وقد شارك في الاجتماع مندوبون من استراليا ومصر وبلجيكا والمانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية وفرنسا وبريطانيا والهند واليابان ويوغوسلافيا والمكسيك ونيوزيلندا وباكستان وبنما وزامبيا والسنغال والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفنزويلا وڤيتنام.

كوستاريكا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع جنوب افريقيا

● سان خوسيه - أ.د.ن - ذكر اوسكاراياس، رئيس كوستاريكا، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة ٧/٤ بأن بلاده قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية جنوب أفريقيا. وقال رئيس كوستاريكا في معرض تعليقه على هذا القرار بأن بلاده قطعت علاقاتها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا لاستمرار التمييز العنصري وفرض حالة الطوارىء في البلاد. وتم ابلاغ قنصل جنوب افريقيا في العاصمة الكوستاريكية، سان خوسيه، بقرار حكومة كوستاريكا.

المجمع الحربي الصناعي الامريكي ومبدأ «العصا الغليظة»

● موسكو - «نوفوستي» - يسيطر المجمع الحربي الصناعي الامريكي على قطاعات ضخمة من اقتصاد البلاد ويتداول مبالغ خيالية من الأموال ويعتبر من اكبر العوامل المؤثرة على سياسة الولايات المتحدة الداخلية والخارجية.

وقد اعتمد مبلغاً مقداره ٣٠٢,٥ مليارد دولار لأغراض المجمع الحربي الصناعي في السنة المالية الجارية.

وتشير صحيفة «ازفستيا» السوفييتية الى ان الازدهار الراهن للمجمع الحربي الصناعي والتأثير السياسي الذي يمارسه ما هو الا مظهر من مظاهر طغيان النزعة العسكرية. ولذلك تحاول الادارة الامريكية العودة الى مبدأ «العصا الغليظة». لقد نفذ هذا المبدأ في اثناء انتهاك حرمة غرينادا والعدوان في لبنان والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا الثورية وافغانستان الدمقراطية والقصف البربري على المدن الليبية ومحاولة التدخل في شؤون الدول المستقلة.

وأكدت صحيفة «ازفستيا» ان ازدهار المجمع الحربي الصناعي يعتبر امرا خطيرا لأنه يزيد من الهستيريا العسكرية.

رئيس مجلس السلام الأمريكي :

الاقتراحات السوفييتية تعتبر تاريخية لأنها ترشد العالم الى السلام الوطيد

● اثينا - «نوفوستي» - تلوح الامبريالية وتهدد بالأسلحة النووية العالم أجمع من أجل الحفاظ على قواعدها وهيمنتها على العالم - صرح بذلك ماريوس نيكوليتاكوس، رئيس لجنة عموم اليونان للنضال من اجل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية، في المؤتمر الاقليمي العام حول موضوع «من أجل السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط والبلقان».

واضاف نيكوليتاكوس انه في مثل هذه الظروف تكتسب اهمية بالغة المبادرات المحبة للسلام التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي.

واشار روبرت بريتس، رئيس مجلس السلام في الولايات المتحدة الامريكية، الى ان العالم يعيش ظرفاً خطراً للغاية الا انه مع ذلك يوحي بالأمل. ومصدر هذا الأمل هو نضال شعوب العالم المتعاظم في سبيل الانفراج الدولي والسيادة ومن اجل السلام والعدالة.

واشاد بريتس بموقف الاتحاد السوفييتي الذي يتمسك من جانب واحد بوقف التجارب النووية منذ آب العام ١٩٨٥، والاقتراحات التي تقدم بها لتصفية الاسلحة النووية حتى العام ٢٠٠٠ مما يعد اقتراحاً تاريخيا لانه يرشد دول العالم الى الطريق العملي من اجل السلام الوطيد.

هبوط في استخراج النفط العالمي في العام ١٩٨٥ بمقدار ١٤٪ عن العام ١٩٧٩

● موسكو - «نوفوستي» - بلغ استخراج النفط العالمي في العام ١٩٨٥ ٢٦٦٦ مليون طن وهذا الرقم اقل بمقدار ١٤٪ عن العام ١٩٧٩. وكان استخراج النفط في السنة المنصرمة اقل بمعدل ٤٥ مليون طن مما كان عليه في العام ١٩٨٤. كتبت ذلك الصحيفة الاسبوعية السوفييتية «ايكونوميتشيسكايا غازيتا».

وأضافت الصحيفة ان ذلك يرجع الى البطء الشديد في وتائر الزيادة الاقتصادية في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة بسبب الأزمة الاقتصادية التي بدأت في بداية الثمانينات. والى تخفيض نسبة استهلاك الطاقة في الانتاج نتيجة لتحقيق تدابير في اقتصاد الوقود وخاصة الوقود السائل.

وتشير الصحيفة الى ان هبوط الاستخراج العالمي للنفط يجري بالدرجة الاولى على حساب بلدان «الأوبيك» التي انخفض فيها الاستخراج للعالم الرأسمالي من ٦٠٪ الى ٤٢٪ خلال السنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٥. وتحاول الدول الرأسمالية من وراء ذلك تقويض مواقع دول «الاوبيك» التي تدعو الى تعزيز سيادتها في السيطرة على مواردها النفطية الوطنية.

في مجلس الأمن:

انتقاد شديد لسياسة ادارة واشنطن في أمريكا الوسطى

● نيويورك (الامم المتحدة) - «أ.د.ن» - وجهت معظم البلدان الاعضاء في مجلس الامن الدولي، في الجلسة الاستثنائية للمجلس مساء يوم الأربعاء (٧/٢)، انتقاداً شديداً للولايات المتحدة لتدخلها في امريكا الوسطى وتمويلها لعصابات سوموزا المعادية للثورة في نيكاراغوا.

وباستثناء ممثلي الولايات المتحدة والسلفادور رفض ممثلو الدول الاخرى في مجلس الامن سياسة التهديد والقوة التي تنتهجها واشنطن في امريكا الوسطى.

ووصف السفير السوفييتي فاسيلي سافرونتشوك سياسة واشنطن ازاء نيكاراغوا بانها ارهاب رسمي علني. ورفض رفضا قاطعا ادعاءات الولايات المتحدة القائلة ان الاتحاد السوفييتي ينوي استخدام اراضي نيكاراغوا للاغراض العسكرية في هندوراس وتقوم بعسكرة المنطقة كلها.

ووصف ممثلو كل من استراليا وبلغاريا والصين وغانا واسبانيا وانغولا وكوبا وسوريا منح البيت الابيض مساعدة عسكرية ومالية بقيمة ١٠٠ مليون دولار الى اعداء الثورة النيكاراغوية، بانها خطوة نحو تفاقم الوضع.

هذا وخرج ممثل الولايات المتحدة، ڤيرنون والترز، عن طوره عندما القى جيمس غبيهو، ممثل غانا في مجلس الامن، كلمته وأكد فيها أن الولايات المتحدة تهدف من خلال مساعداتها للعصابات تبديل الحكومات الشرعية بخونة مختارين منها. واضاف ان الفاجعة التي تشهدها امريكا الوسطى وغيرها من مناطق العالم تنجم عن استعلاء الولايات المتحدة الامبريالي التي تتجاهل كل ما هو خارج مصالحها وتعامل دول مستقلة اعضاء في الامم المتحدة كمنبوذين.

اختتام الاجتماع التنسيقي ال - ٢٤ لليونيسكو في الدول الاشتراكية

● موسكو - «ادن» - اختتم الاجتماع التنسيقي الرابع والعشرين للجان منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» في الدول الاشتراكية أعماله، يوم الجمعة الماضي، في مينسك، عاصمة بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية.

وقد ايد المشتركون دعم نشاط المنظمة الدولية في مصلحة التفاهم والتعاون بين الشعوب.

واعرب المشتركون في الاجتماع، في بيانهم الصادر عن المشاورات، عن قلقهم الشديد ازاء الوضع المتوتر والخطر في العالم.

وأكدوا ان الدول الاشتراكية تواجه النهج الخطر وغير المتعقل لسباق التسلح والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، بسياسة التعقل والسلام والامن والتعاون الدولي.

وجاء في البيان انه يجب مواصلة الجهود الدؤوبة لرفع دور ومكانة منظمة «اليونيسكو» في العالم والحفاظ على الاتجاهات التقدمية لنشاطها وترسيخها.

وأكد المجتمعون بالاجماع على ان نشاط «اليونيسكو» يجب ان يعتمد على اساس التحليل العلمي لقضايا استتباب السلام والحد من سباق التسلح والمساهمة في ازالة الفروق القائمة بين الدول المتطورة والدول النامية.

وقد تم في الاجتماع بحث الاقتراحات المقدمة حول مشروع برنامج وميزانية «اليونيسكو» في عامي ١٩٨٩/١٩٨٨ ومناقشة بعض المسائل المتعلقة بوضع الخطة للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥.

ويذكر ان البيان سيرسل الى أمادو مختار امبو، المدير العام لليونيسكو بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٦.

والجدير بالذكر انه اشترك في الدورة وفود من افغانستان واليمن الدمقراطية وكمبوتشيا وموزمبيق واثيوبيا.

تهنئة

الى عمر شريف وعروسه نهاية ناطور : أجمل التهاني بمناسبة الزفاف و «بالرفاه والبنين».

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

■ تعزية ■

الى الرفيقة سميرة خوري والى زوجة الفقيد وعموم آل خوري بوفاة المرحوم الاستاذ «فاروق جابر خوري».

له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة



"الاتحاد" قبل ربع قرن

طرعان تتحد في الكفاح من اجل اراضيها المسلوخة

● طرعان ـ تحول الاجتماع الانتخابي الجماهيري، الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي الى تظاهرة الوحدة الكفاحية من اجل مطالب القرية وحقوق الشعب القومية واليومية. ففي نهاية الاجتماع اقر المجتمعون القرارات التالية:

١ ـ المطالبة بضم الـ ١٤ ألف دونم المسلوخة من منطقة المجلس المحلي.

٢ ـ تعويض الفلاحين والمزارعين في طرعان عن تلف المزروعات الشتوية والصيفية واعفاؤهم من ضرائب ٦٠ ـ ٦١ واعطاؤهم قروضا طويلة الأمد وملائمة.

٣ ـ المطالبة باعادة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الحزب في القرية امين سمعان الذي قدم بياناً عن عمله في المجلس المحلي.

ثم تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي فأعلن تضامن المجتمعين مع شعب الجزائر البطل الذي يتعرض الآن لأبشع هجوم استعماري دموي عليه. وحيا تضامن الدول العربية ضد التدخل الاستعماري البريطاني في الكويت، ثم استعرض التطورات التي كشفت حقيقة المباي والمبام وبقية الاحزاب الصهيونية التي تتنكر بكل عناد لحق اللاجئين في العودة. ودعا الجماهير الى وحدة الصف وتلقين الحكام الظالمين درساً لا ينسوه في الانتخابات القادمة وذلك بانتخاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المدافع عن الحقوق القومية واليومية للشعب.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١١)

□□□ سكان البرازيل

● سان باولو (البرازيل) ـ و.ص.ف ـ اشار معهد الجغرافيا والاحصائيات البرازيلي ان معدل النمو السكاني في البرازيل بلغ ٢.٥ في المائة سنويا في الاعوام من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ أي أعلى معدل نمو بين الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

وذكر المعهد في الدليل السنوي الاحصائي الذي اصدره مؤخرا ان معدل النمو السكاني في الهند بلغ في العقد المشار اليه ٢.١ في المائة سنويا وبلغ في الصين ١.٢ في المائة وفي اليابان ٠.٨ في المائة.

واضاف المصدر نفسه ان تعداد البرازيل يبلغ حاليا ١٣٥ مليونا و٥٦٥ الف نسمة وأنه سيصل في عام ٢٠٠٠ الى ١٧٩ مليونا و٤٨٦ الف نسمة وسيتجاوز في عام ٢٠٠٨ حد المائتي مليون نسمة.

وذكر المعهد ان معدل الانجاب الذي يصل حاليا الى ٣.٦ طفل للمرأة الواحدة التي في سن الانجاب سينخفض في نهاية القرن الحالي الى ٢.٨ طفل.

وسيرتفع متوسط الاعمار بين البرازيليين من ٦٤ عاما في الوقت الراهن الى ٦٨ عاما في نهاية القرن الحالي.

واشار المعهد الى أن عدد الاميين في البرازيل يبلغ حاليا ٣٢ مليونا و٨٠٢ الف شخص.

كما جاء في الدليل السنوي انه من بين حوالي ٣٠ مليون مسكن لا تصل الكهرباء الى ما يربو على ستة ملايين مسكن ولا تصل المياه الى ٦ مليون و٦٥٠ الف مسكن.

انتوا بتخافوا من النفوذ الامريكى .. لكن أنا ماباخفش إلا من .. اللى خانقنى

الحزب الحاكم

صندوق النقد الدولى

(عن صحيفة «الأهالي» المصرية ١٩٨٦/٦/٢٥)

□ ذكريات شيوعي قديم (الحلقة السابعة) □

معركة الهويات الحمراء

● بقلم: نديم موسى ●

■ مع بداية سنة ١٩٥٠ بدأت وزارة الداخلية بتوزيع بطاقة الهوية على السكان العرب وفي جعبتها مؤامرة خطيرة وخسيسة لترحيل اعداد كبيرة من المواطنين العرب عن ديارهم. فالى جانب توزيع هويات مدنية اخذوا يوزعون أيضا الهويات «الحمراء» على قسم كبير من السكان. والهويات الحمراء كانت عبارة عن تصاريح بالاقامة المؤقتة. حيث كان مكتوباً عليها بالعبرية والعربية: «ان هذه البطاقة عبارة عن تصريح بالاقامة المؤقتة ويحق للحاكم العسكري الغاءه في اي وقت شاء». ولم يكن يحق لصاحب الهوية الحمراء ان يمتلك اي نوع من الملك. ولا يحق له ان يستصدر اي نوع من الرخص. لا رخصة حانوت او حرفة ما حتى ولا رخصة قيادة سيارة. ولأسفنا الشديد في مثل تلك الظروف لم يتمكن الحزب من تجنيد السكان في اي مكان من المنطقة كافة لمقاومة هذه المؤامرة. وهكذا تمكنت وزارة الداخلية بشتى الطرق والضغوط وبالاستعانة بارهاب الحكم العسكري من توزيع عشرات آلاف من هذه الهويات على المواطنين العرب في جميع انحاء البلاد دون اية مقاومة تذكر. ولجأ البعض للوساطة والرشوة للحصول على الهوية المدنية ولكن دون جدوى. لقد كان شيوعيو البعنة مدركون لابعاد هذه المؤامرة وللخطر المحدق بالجماهير العربية. وبتوجيه من الحزب بدأوا يعدون العدة لمقاومتها. (وكانت البعنة امل حزبنا في صد هذا الخطر). فشكلوا وفداً كبيراً ذهب لمقابلة وزير الداخلية في القدس. وقد سبق ذهاب الوفد نشر واسع في صحف الحزب أنذاك «قول همام» و«الاتحاد» وفي مقابلة مع الوزير ناقشناه بأن توزيع الهويات الحمراء امراً يتنافى مع القانون. وأبرزنا له قسيمة من قسائم التسجيل التي وزعت على السكان في اثناء تسجيلهم سنة ١٩٤٩. وكانت جميع القسائم مختومة بختم الوزير. وكان مكتوباً عليها باللغة العربية: (احتفظ بهذه القسيمة لأنك ستحصل بدلاً منها على هوية مدنية). ولذا فهي ليست تصريحا بالاقامة المؤقتة. اي هوية «حمراء». فأخذ الوزير يراوغ ويختلق مختلف الحجج وفي نهاية المقابلة وعدنا بدراسة الامر. لكنه بالطبع لم يفعل شيئاً واستمر موظفوه بالزحف من قرية الى اخرى وهم يوزعون هويات مدنية وبجانبها هويات حمراء، دون ان يصادفوا اية مقاومة.

وعندما وصل موظفوا التسجيل الى مجد الكروم، أخذ شيوعيو البعنة (اذ لم يكن في ذلك الوقت اي شيوعي في مجد الكروم) يذهبون يوميا الى مجد الكروم ويحرضون السكان على رفض تسلم الهوية الحمراء. ولكن دون جدوى. ولجأ المساكين الى اسلوب اقامة الولائم للموظفين حسب المثل (اطعم الفم تستحي العين) ولكن ما حيلة الموظفين انها سياسة الحكومة. طبعاً لم تنجح هذه الطريقة. لقد كلفت ولائم الفطور والغداء (مثل ما كلفت القرى الاخرى) مبالغ طائلة. ومن المضحك المبكي ان الأكثرية الساحقة من مقيمي الولائم «حال ذهابهم الى المكتب لتسلم الهوية. كانوا يجدون «الهوية الحمراء» في انتظارهم.

ان جهود شيوعيي البعنة باقناع سكان مجد الكروم على رفض تسلم الهويات الحمراء لم تنجح. وقد اجابنا العديد منهم نحن لا نجرؤ على مثل هذه المقاومة، بعد ايام سيأتون الى البعنة (وبنشوف شو رايحين تعملوا معهم).

بعد انتهاء موظفي التسجيل من العمل في قرية مجد الكروم، لم يكن امامهم من بد الا الانتقال الى البعنة لأنها التالية بالدور.

كان من عادة الحاكم العسكري ومكتب التسجيل ان يبلغوا مختار القرية المنوي توزيع الهويات فيها يوما قبل التوزيع حتى لا يغيب الاهالي عن القرية.

بعد حوالي اسبوع من انتهاء موظفي التسجيل من العمل في مجد الكروم، جاؤوا الى البعنة حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر بشكل مفاجىء، ودون اعلان مسبق، والحاكم العسكري على رأسهم. ان وجود الحاكم العسكري مع الموظفين امرا شاذا، اذ لم يذهب معهم لأية قرية. (والظاهر انه جاء معهم بقصد الارهاب). وقد اقاموا مكتبهم في كنيسة الروم الكاثوليك في القرية. وجاؤوا بتكتيك جديد اذ بدأوا بتوزيع هويات مدنية. وقد وزعوا حوالي ستين هوية مدنية متتالية اعتقادا منهم على ما يظهر انه بهذا الاسلوب يستطيعون تفسيخ وحدة القرية. لكنهم اخطأوا خطأ «فاحشا». وصدف ان كانت اول هوية حمراء صدرت كانت من نصيب شاب من الشبيبة الشيوعية واسمه «ساطي ضوه». فعندما دخل لتسلم هويته، اتجه كالعادة لأول موظف (وكان الموظفون يجلسون على الطاولات واحداً تلو الآخر. وكان آخرهم الحاكم العسكري). وعندما سلم قسيمته وصوره للموظف، سحب هذا بطاقة حمراء وشبكها بدبوس وسلمه اياها وطلب منه ان ينتقل للموظف التالي. فما كان من الشاب الا ان اخرج الدبوس بكل هدوء ووضعه على الطاولة امام الموظف وطوى القسيمة واعادها مع الصور الى جيبه واخذ البطاقة الحمراء واتجه مباشرة الى الحاكم العسكري وقذفها في وجهه قائلا، خذ هذه واعطها الى جواسيسك. انت يا من جئت امس من بولونيا او من رومانيا ـ لا ادري ـ تريد ان تقرر ان كنت انا مواطنا ام لا، وجدود جدودي ولدوا ودفنوا في هذه القرية. ومن ثم خرج واعلم الناس بالأمر. عندما علم الناس في الخارج ما جرى للشاب «ساطي ضوه» توقف الجميع عن الدخول لتسلم الهويات بغض النظر عن لونها زرقاء كانت ام حمراء. وانسحبوا جميعا من امام المكتب.

فأخذ الموظفون بالنداء على الناس داعينهم للدخول لتسلم هوياتهم ولكن دون جدوى، اذ لم يستجب أحد لندائهم. وبقي الموظفون ينتظرون بدون عمل حتى المساء. بعدها لملموا اوراقهم وذهبوا ليبيتوا في بيت المختار. (وكان مبيت الموظفين في القرية امراً شاذاً أيضا). اذ كان الموظفون بعد انتهاء العمل يعودون للمبيت في بيوتهم. وصدف ان كنت في هذا اليوم موجوداً في عكا لزيارة والدتي واخوتي الذين سبق وانتقلوا للسكن في عكا. وبما انني كنت في حينه سكرتيراً لفرع الحزب في البعنة، فقد وجد رفاق البعنة انه من الضروري استدعائي على عجل.

وهكذا بينما كنت اسير امام البيت في عكا اذ بسيارة تقف امامي ويترجل منها احد رفاق البعنة ليخبرني بما حدث في البعنة. فصعدت الى السيارة في الحال وعدت معه الى البعنة. وقد وصلناها في حوالي الساعة الثامنة مساء. وحال وصولي دعوت اللجنة المحلية للفرع الى اجتماع عاجل. وبعد بحث الموضوع قررت اللجنة المحلية دعوة اهل القرية الى اجتماع شعبي في الحال. لقد كان جميع رفاق البعنة في حالة طوارىء وينتظرون قرار اللجنة المحلية. وما ان علموا بقرار اللجنة المحلية حتى توزعوا على بيوت القرية ودعوا الاهالي فرداً فرداً الى الاجتماع العام. وبما ان الساعة كانت حوالي التاسعة ليلاً، فقد اضطر رفاقنا الى ايقاظ العديد من السكان من نومهم. وكان الاجتماع من انجح الاجتماعات الشعبية اذ شعر الناس انهم يخوضون معركة مصير. وقد عقد الاجتماع في قاعة «مؤتمر العمال العرب» في القرية. في الاجتماع شرحنا للسكان خطورة المعركة التي نخوضها وانها فعلا معركة مصير وانا نخوضها نيابة عن الجماهير العربية في اسرائيل وان القوة الوحيدة القادرة على كسب المعركة هي جماهير البعنة. فاما ان تتحطم مؤامرة الهويات الحمراء هنا في البعنة والا ستنجح السلطة في تشريد البقية الباقية من شعبنا. فأعلن المجتمعون بأنهم مصممون على خوض المعركة مهما كلفهم الامر. وبناء عليه قرر المجتمعون، ابلاغ موظفي وزارة الداخلية في اليوم التالي بقرار اهالي البعنة. وهو: اما ان يوزع على جميع السكان بدون استثناء هويات مدنية او انهم يرفضون تسلم اية هوية مدنية كانت ام حمراء.

في اليوم التالي، ذهب وفد مؤلف من الرفاق المرحوم حسن بكري، وحنا ابراهيم ونديم موسى وقابلوا مدير مكتب التسجيل (المرافق للموظفين) وأبلغناه قرار سكان القرية. وقد حاول المدير اثناءنا عن قرارنا وإقناعنا بتسلم الهويات المدنية فقط وبرفض الهويات الحمراء. (وطبعاً كانت محاولة منه لتفسيخ الصفوف) لكنا رفضنا اقتراحه وتمسكنا بموقفنا. لقد بقي الموظفون جالسين امام ملفاتهم ينتظرون «الزبائن» حتى الساعة الثانية عشر ظهراً. الا ان احداً من سكان البعنة لم يتقدم ليتسلم الهوية. وامام اصرار السكان وتمسكهم بموقفهم، قرر مدير المكتب مغادرة القرية. وبما انه لم يكن هناك وسائل نقل، طلب منا مساعدته على مغادرة القرية. وكان المرحوم الرفيق حسن بكري يملك سيارة «بيكب» قديمة. فعرضنا عليه نقله مع موظفيه الى قرية مجد الكروم وايصاله الى الجيش الذي كان يطوق القرية في ذلك الوقت تفتيشا عن «المتسللين» فوافقوا على ذلك.

عندما فشل الحكم العسكري ووزارة الداخلية من تمرير المؤامرة في البعنة، حاولوا تمريرها بواسطة الارهاب بطريقة اخرى. فأخذ الحاكم العسكري يستدعي بعض الكهول الى مكتبه في عكا (معتقداً انهم ضعفاء) وهناك أخذ يحاول ارهابهم وارغامهم على تسلم هوياتهم. الا انه فشل فشلا ذريعا ولم يستطع ان يرغم اي واحد على تسلم هويته. واذكر احد الكهول، اجاب الحاكم عندما اخذ بالضغط عليه وارهابه لاجباره على تسلم هويته (اسمع يا حضرة الحاكم، اذا مأخذتش الهوية شو اكثر شي، ممكن تعملو معايد «الحسني» آخرتها بدك تفرج عني. لكن اذا ما أخذت الهوية بعودش أقدر أعيش في البعنة. لا يا عمي بديش الهوية) وتركه وخرج من المكتب. ولما افلس الحاكم العسكري في فرض الهويات على قرية البعنة حسب رغبات السلطة، انتقلوا الى قرية دير الاسد ليجربوا حظهم هناك. اجابهم اهالي دير الاسد: ننتظر حتى نرى ماذا سينتهي الامر بينكم وبين اهالي البعنة، وبعدها تعودون الينا. عندها ايقن الحكم العسكري انه بدون ان ينهي الامر مع البعنة لن يتمكن من السير الى الامام حتى ولا خطوة واحدة.

بعد كل هذه التطورات، تأكدنا في فرع البعنة، بأن خطوة الحكم العسكري التالية ستكون اللجوء الى النفي كوسيلة لارهاب السكان. وقد كان تقدير الفرع في محله. اذ بعد حوالي اسبوع من هذه الحوادث وبينما كنت جالساً في بيتي في حوالي الساعة العاشرة ليلاً، اذ بباب البيت يُقرع. وعندما فتحت الباب اذ بأحد سكان البعنة يقول لي بأن الحاكم العسكري يرجوني ان اذهب اليه الان لأنه يريدني لأمر هام. وكان الحاكم العسكري ينزل ضيفاً عند احد وجهاء القرية. فذهبت اليه لاستطلع الأمر. وعندما جلست قال لي الحاكم: ارجوك ان تأتي غداً الى مكتبي في عكا لأنني اريد ان ابحث معك بعض الامور. فأجبته في الحال، هل احضر حقيبتي وملابسي معي؟ فسأل، لماذا. فأجبته، لأكون حاضراً اذا ما كنت تقصد ابعادي. فأجاب (لا يا شيخ مش هذا المقصود). الا ان اجابته لم تقنعني وبقيت على اعتقادي بأن القصد هو النفي.

في اليوم التالي سافرت انا والرفيق حنا أبراهيم الى عكا.

وقبل أن اذهب الى مكتب الحاكم العسكري عرجنا على الرفيق جمال موسى وأخبرناه عن مخاوفنا. فشاركنا هذه المخاوف. ولهذا طلب من الرفيق حنا ان يذهب معي ليكون قريبا مني وللاطلاع على ما سيتأتى معي في مكتب الحاكم. وعندما وصلنا، ادخلني الحاكم العسكري الى مكتبه وأبقى الرفيق حنا في الخارج. وما ان جلست على المقعد اذ به يخرج من درج طاولته أمرا معداً وجاهزا بابعادي لمدة اربعة اشهر الى «روشبينا». (وكان في ذلك يكذب) اذ تبين فيما بعد ان الابعاد الى «طوبا» وليس الى روشبينا. ومن ثم استدعى ثلاثة جنود مع سيارة جيب عسكرية وطلب منهم تسليمي لمركز بوليس «روشبينا». وقبل ان اخرج قلت للحاكم، انتم مساكين اذا كنتم تعتقدون انكم ستخيفون اهالي البعنة اذا ما ابعدتم نديم موسى. ان كل فرد في البعنة هو نديم موسى ولن تنجحوا بفرض هوياتكم الحمراء على الناس. وعندما خرجت من مكتب الحاكم وجدت الرفيق حنا ابراهيم ينتظر في الخارج. فأخبرته بأمر الابعاد.

لقد نقلت بسيارة جيب عسكرية الى روشبينا، فوصلناها حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. وعندما ادخلت الى مركز الشرطة لم يكن الضابط المسؤول موجوداً هناك. فتسلمني شرطي الأحوال وأجلسني في القاعة بانتظار مجيء الضابط.

في حوالي الساعة الثالثة والنصف، عاد ضابط المركز وبرفقته مجموعة شبان من قبيلة عرب الهيب القاطنين في «طوبا» ومعهم شيخ القبيلة. (وطوبا كما هو معروف تقع الى الشرق من روشبينا على بعد حوالي كيلومترين من نهر الاردن). وكانوا عائدين من المحكمة في صفد. وسبب وجودهم في المحكمة هو كما يلي: لقد حاربت قبيلة عرب الهيب بجانب القوات الاسرائيلية ضد الجيش السوري. ومعروف عن عرب الهيب انهم محاربون اشداء. وقد نجحوا في منع الجيش السوري من اختراق المنطقة التي كانوا يدافعون عنها.

في صيف سنة ١٩٥٠، وبعد ان استتب الامر لاسرائيل، طلب الجيش الاسرائيلي من عرب الهيب تسليم اسلحتهم. لكنهم رفضوا ذلك. فجاء الجيش وأخذ سلاحهم بالقوة بعد صدامات بينه وبين عرب الهيب. ومن ثم قدم عدداً منهم للمحاكمة. وكان هذا سبب وجودهم في ذلك اليوم في محكمة صفد.

وبينما انا جالس في مركز البوليس انتظر، اذ بضابط المركز يدخل مكتبه وبرفقة شيخ قبيلة عرب الهيب المكنى (ابو يوسف). وما ان جلس الى مكتبه حتى دخل شرطي الأحوال وسلم اوراقي للضابط. وبعد ان قرأها الضابط التفت الى الشيخ (ابو يوسف) وقال له. (وكان الضابط يجيد العربية) حيث انه من مواليد مدينة عكا. لقد ارسلت لك الحكومة «ضيفاً» (وكنت اسمع كل كلمة حيث كان المكتب قريباً من مكاني والباب كان مواربا). فرد عليه الشيخ: لا انه ليس بضيف، انما هو جاسوس ارسلتموه ليتجسس علينا ولهذا انا لا اريده. فأجابه الضابط، انه ليس بجاسوس والحكومة قد نفته لأنه يحرض على الحكومة ويقاوم سياستها. عندها اجابه الشيخ، (اذا كان الامر هيك فأهلاً وسهلاً به). فاستدعاني الضابط الى مكتبه وقال لي، ستذهب مع الشيخ لأن مكان اقامتك ستكون عندهم في طوبا. (وفي الحال تبينت لي مؤامرة الحاكم العسكري الخسيسة، اذ فهمت القصد من ابعادي الى هذا المكان الذي لا يوجد فيه اماكن للسكن او حوانيت لشراء الطعام يستهدف تعذيبي وتيئيسي. فالتفت الى الضابط وقلت: اسمع يا حضرة، اذا لم تؤمن لي المسكن والمأكل فسأحل حقيبتي وأعود من حيث اتيت ولتصنعوا ما تريدون. وكان الشيخ ينظر الي ويستمع الى كلماتي الجريئة باعجاب. وما ان انهيت قولي وقبل ان اسمع رد الضابط التفت الشيخ الي وقال: اسمع يا ولدي (وكنت وقتها في سن التاسعة والعشرين) عندي ١٣ ولداً وستكون انت الـ ١٤. فأجبته: اذا كان الامر كذلك فأنا موافق. وهكذا ذهبت مع الشيخ الى طوبا لأمضي فيها اربعة أشهر (مدة النفي).

بهذه المناسبة ارى لزاما علي الا ان اذكر كرم الضيافة التي لاقيتها عند الشيخ ابو يوسف وجميع افراد القبيلة. فقد أسكنني الشيخ في بيته طيلة الاربعة أشهر. ولم اكن لأعامل مثل احد ابنائه فقط، بل كنت أعامل طيلة المدة كضيف عزيز جداً حتى أصبحت أعرف في القبيلة باسم (الضيف). (وهذا فضلا لن أنساه ما دمت حيا). لقد كنت ادور خجلاً من كثرة التكريم الذي كنت الاقيه اينما ذهبت. كان كل ما يتمنى لأحد افراد القبيلة ان يقوم بزيارة روشبينا او صفد يجلبون لي معهم علب السكاير. وكانوا يشاهدونني اقرأ كثيراً فكانوا يجلبون لي معهم مختلف الصحف. كل ذلك دون ان اطلب منهم ذلك وعلى حسابهم الخاص. وما ذكرته من كرمهم شيء قليل جداً.

(يتبع)

اتحاد الكتاب السوفييت

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ هناك حوالي ١٠ الاف شخص يتمتعون بعضوية اتحاد الكتاب السوفييت الذي تأسس في عام ١٩٣٤. والاتحاد يضم في عضويته ممثلي ٨٩ قومية اما الادب السوفييتي فيشمل منتجات ب ٧٨ لغة من لغات الشعوب السوفييتية بما في ذلك الصغيرة التي لا يتراوح تعدادها بين الالاف والمئات (مثل التيفخي والبوكاغيري).

وبرعاية اتحاد الكتاب تصدر ٨٦ مجلة ادبية شهرية «سميكة» و ١٦ صحيفة باعداد اجمالية تبلغ ١٢.٥ مليون نسخة في كل اصدار. فدار النشر المركزية «الكاتب السوفييتي» وحدها تنشر سنويا ما يزيد على ٥٠٠ كتاب باعداد اجمالية تزيد على ٢٥ مليون نسخة. واتحاد الكتاب يرعى ايضا مؤسسة دراسية نادرة في بابها وينفق عليها. وهي معهد «غوركي» للادب في موسكو المدعو الى العمل على تنمية مواهب الشباب. وتبغي الهدف نفسه ايضا الندوات الابداعية التي تنظم للادباء الناشئين على صعيد الجمهوريات الاتحادية وعموم البلاد.

ويلعب الصندوق الادبي السوفييتي الذي يعالج المسائل الاجتماعي الحياتية ويضمن الدعم المادي ـ التنظيمي للعملية الابداعية دورا هاما في حياة الكتاب السوفييت. وتتكون موارده من الاستقطاعات التي تستخلص من موارد دور النشر والمؤسسات الانتاجية والتجارية والمسرحية ـ الاستعراضية التابعة اداريا لاتحاد الكتاب.

فقد انفق الصندوق الادبي السوفييتي في السنوات الخمس الاخيرة وحدها زهاء ٣٢ مليون روبل على الاغراض الاجتماعية الحياتية للكتاب (قروض ومنح واعانات ومعاشات تقاعدية وغيرها) وكدعم مادي لنوادي الادباء وعياداتهم الطبية.

في بلاد اللبن والعسل

●● حرامي سجائر!

● ألقت شرطة حيفا القبض على شمعون بن ـ لولا (٣٧ سنة) لاشتباهها، بأنه سرق كميات كبيرة جداً من السجائر (تقدر بحوالي ١.٦٥ مليون سيجارة) من شحنات البضائع التي تفرغ في ميناء حيفا.

وقال مسؤول بأسم الشرطة ان المتهم اعتاد سرقة صناديق سجائر «المارلبورو» ومن ثم بيعها في اسواق حيفا.

●● من المكسيك!

● ضبطت شرطة اشكلون بعد مراقبتها لسفينة تجارية وصلت من المكسيك الى ميناء اشكلون، بضائع مهربة بقيمة حوالي مليون شيكل جديد. وتحتوي هذه المسروقات على اجهزة الفيديو وكميات كبيرة من السجاد والمشروبات الروحية والسجائر المستوردة الخ.. في اثناء نقلها من السفينة الى داخل الشاحنات. كذلك ألقت الشرطة القبض على مشبوهين من اشكلون وبيت شيمش.

●● عامل اجتماعي!

● حكم قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا على يتسحاق كلدرون (٤٥ سنة) العامل الاجتماعي في فريق بيتح تكفا لكرة القدم بالسجن لمدة ٦ أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل، بتهمة القيام بأعمال شاذة، ملاطفة الاعضاء التناسلية لتسيون حوري (احد مشجعي فريق بيتح تكفا) في اثناء سفره في سيارته.

وقال قاضي المحكمة عند اصداره للحكم انه: ينظر الى الامر بخطورة وخاصة لأن المتهم يقوم بعدة نشاطات بين الجمهور وخاصة الشبان منهم.

●● من السلسلة!!

● القت شرطة حيفا القبض على تسيون ونه (١٩ سنة) من كريات آتا، جندي في الجيش النظامي، بتهمة تهريب المخدرات من لبنان والاتجار بها في البلاد.

واعترف الجندي بتهمة التهريب وبيع المخدرات حيث يسكن. و«تحاول» الشرطة البحث عن شركائه لتمتد سلسلة تهريب المخدرات من لبنان لتشمل أخرين. اما هو فمدد قاضي محكمة الصلح توقيفه لمدة ١٣ يوماً.

●● مسلسل!

● تحولت عصابة مؤلفة من ثلاثة لصوص في سيارة «بي. ام.في» بحرية ودون أن يعترضها احد. وقامت بعدة عمليات سطو وعنف في وضح النهار في تل ابيب وضواحيها. ففي الحادثة الاولى انتزعوا وبالقوة سلسلة ذهبية من عنق شاب (٢١ سنة) من جيعتايم وجرحوا وجهه بسكين عندما كان في حديقة عامة.

بعد ذلك انتزعوا سلسلة ذهبية من عنق نجاد متير من اور يهودا عندما كانت بانتظار الباص على المحطة.

اما «السلسلة» الثالثة فكانت بأن طعنوا الشاب ايتان ابنيل (٢٥ سنة) من تل ابيب وفروا من المكان. وتجري الشرطة التفتيش عن العصابة.

مخاطر تدخين النرجيله

● جدة ـ «ادن» ـ نشرت قبل فترة قصيرة اخبار سيئة لعشاق تدخين النرجيله حيث ذكر في دراسة نشرتها وكالة الانباء السعودية بأن ادمان التدخين بالنرجيله. هذه التقليعة الشرقية.. يقود الى مخاطر صحية جسيمة كالسعال وحالات الدوخة بل وحتى نوبات القلب والدماغ.

واعتمدت هذه الدراسة على نتائج فحوصات استمرت اربع سنين على ٢٢٨٨ مدخن نرجيله و٤١٣ مدخنة نرجيله. وظهرت لدى كل هؤلاء، نسبة عالية من كاربون الاوكسيلهيموغلوبين في الدم. وهي عبارة عن مادة تعرقل جداً نقل الاوكسجين في الجسم. وتبين ان هناك ميلا عاليا جداً لدى كافة المدخنين هؤلاء، الى تخثر الدم الذي يؤدي مثلا الى زيادة بالغة في خطر الجلطة الدموية والى اوجاع رأس مزمنة.

وكانت الاعراض التي يعاني منها المدخنون السعال والشعور بالدوخة وخفقات القلب السريع وعدد من الاعراض الاخرى التي تعود كما يبدو الى التسمم بأول اوكسيد الكاربون الذي يستنشق اثناء تدخين النرجيله. وكما جاء في الدراسة فقد عانى المدخنون اللذين جرى فحصهم بصورة شديدة من اضطراب في وظيفة الرئة والقرحة المعدية التي يسببها فائض الحوامض المعدية.

اتساع الحركة التعاونية في افغانستان

● كابول ـ «نوفوستي» ـ شملت الحركة التعاونية في افغانستان ١٤٣ الف شخص في الوقت الحاضر. وتعمل في البلاد ١٨٨ تعاونية استهلاكية تسويقية و٣٣ تعاونية حرفية و٤٢١ تعاونية فلاحية.

وتزرع التعاونيات الفلاحية ١٠٧ الاف هكتار من الاراضي وتملك ٣١٦ متجرا تعاونيا في مختلف مناطق البلاد. وصدرت افغانستان في العام المنصرم ٦٨٥ الف طن من المنتجات الغذائية للتعاونيات الفلاحية وكذلك ٦٤ الف فروة من الكراكول.

وتنتج التعاونيات الحرفية سنويا من البضائع بمبلغ ٣٥ مليون افغاني اي ما يساوي ٧٠٠ الف دولار.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ١٩٨٦/٧/٦)

- ٧.٠٠ «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري
- ٨.٠٢ ـ اغاني بوب
- ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعربية) + الملحق الرياضي
- ٩.٤٥ ـ «قابيل وهابيل» مسلسل
- ١٠.٢٥ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الادب
- ١١.٠٥ ـ «ازدحام البيت» مسلسل فكاهي انجليزي
- ١١.٣٥ ـ اخبار

● زجلية غنائية (شروقي) ● كمال ملحم ● كفرياسيف ●

يا طير عَ الأغصان ما حلفك غني

يا طير عَ الاغصان ما حلفك غني … إحمل هوى الأوطان وانقلوا عني
وقول للجيران ما عاد في غنه … لجمعوا الاحباب في كرم العناب

●●●

يا طير طاير عَ أوطاني … سلّم على ربوعي وعَ ارض جيراني
ودخلك قول لأمي وقول لخلاني … شوقي براني وقلبي من الهجران داب

●●●

راجع معك يا طير على الديره … بشّر يا وجه الخير بشّر يا طيري
وقول يا هالأرض ما إلك غيري … بزرع روابيك وبحيي هالتراب

●●●

راجع عانق التلّات والنبع والوادي … راجع أحرس الكرمات وتراب أجدادي
واحمل من العنبات والكرم زواده … بلكي بيزول الهم وليالي العذاب

●●●

راجع عَ اهلي ارض راجع على دياري … راجع نشم الورد واسكن بداري
وافلحك يا ارض ويبقوا معي زغاري … ونبقى عَ العهد ويعودوا الغياب

●●●

وحياتك يا هالارض وحياة خيراتك … حبك عليّ فرض تأحمي ترابياتك
فيك تقوم السعد ما احلى تلاتك … راجع يا ارض الشهد بكره قبل الغياب
يا ارض يا ساكنه فيّ عَ مدى الأيام … مش قليل لو اعطيتك تعب ايديي مع الاقدام
ولأنك غالي عليّ ما بقدر نام … الا تجتمعوا عَ نبع المي كل الأحباب

(٨٦/٦/٣)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

كِبرياء ـ لأبي نواس

لبست له كبراً أبر على الكبر[1] … رأى جانبي وعراً يزيد على الوعر
على المنطق المزرور، والنظر الشزر[2] … أراني أغناهم، وإن كنت ذا فقر
الى احد حتى أغيّب في القبر[3] … ولا ملك الدنيا المحجب في القصر[4]
فمي عن سؤال الناس حسبي من الفخر

ومستعبد إخوانه بثرائه … إذ ضمني يوما، وإياه محفل
أحالفه في شكله، وأجره … لقد زادني تيها على الناس أنني
فوالله، لا يبدي لساني لحاجة … فلا تطمعن في ذاك مني سوقه
فلو لم أرث فخراً، لكانت صيانتي

(الديوان)

(١) أبر عليه: غلبه وفاقه. (٢) النظر الشزر: النظر بمؤخر العين عند الغضب. (٣) اللجاجة: التردد في الكلام، وهو يريد الالحاح في الطلب (٤) السوقة: عامة الناس.

قالوا: إن هذه الأبيات أغضبت الخليفة الأمين، فاستدعى ابا نواس وشتمه وقال: انت الذي تقول: «ولا ملك الدنيا...» فقال بن جعفر الذي كان ابو نواس قد هجاه: «هو والله ملحدٌ شهد عندي جماعة انه شرب ماء مطر مع خمره. فقيل له: تشرب ماء المطر؟ فقال: لأشرب الملائكة فان مع كل قطرة ملكاً فكم من ملك قد شربت! فحبسه الأمين. قيل انه حبسه ليقطع دعاية أخيه المأمون التي تركزت على صداقة الأمين وعلاقته الوثيقة بأبي نواس.

فيتامين «ب ٦» لعلاج الربو

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اكدت دراسة اجرتها وزارة الزراعة وجامعة كولومبيا انه يمكن في بعض الحالات استخدام الفيتامين «ب ٦» لعلاج اعراض مرض الربو وبعض امراض الجهاز التنفسي الاخرى.

وذكر الدكتور روبرت رينولدز مدير قسم الكيمياء في وزارة الزراعة انه تم علاج عدد من مرضى الربو باعطائهم جرعات يومية عن طريق الفم قدرها مائة ملغم من فيتامين «ب ٦» وذلك في اطار التجارب التي اجريت لمدة عامين في مستشفيات الجامعة بنيويورك. واضاف ان كل المرضى تحسنت حالتهم وتضاءل عدد ازمات الربو التي تصيبهم وخفت حدتها.

وقال الدكتور رينولدز «لقد تأكدنا لاول مرة ان دماء مرضى الربو من البالغين تحتوي على كمية ضئيلة نسبيا من فيتامين «ب ٦»» واضاف ان «النتائج الاولية اثبتت ان هناك علاقة بين الانخفاض الحاد في نسبة فيتامين «ب ٦» في الدم ومرض الربو».

الا ان الدكتور رينولدز اكد انه لا يمكن اعتبار الفيتامين «ب ٦» علاجا لمرض الربو وان الجرعات غير الضارة بالجسم تتراوح بين ١.٥ و٢ملغم يوميا. واوضح ان العلاج بجرعات اكبر ينبغي ان يكون تحت اشراف طبي لانه قد يؤدي في بعض الحالات الى الاضرار بالجهاز العصبي.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢							■			
٣	■	■	■				■			
٤						■				
٥					■				■	■
٦				■						
٧		■		■					■	
٨				■				■		

□ اعداد: ابراهيم عبد المنان عاصي ـ الطيبة □

افقي:
١) منطقة نحبها ـ اسم علم مؤنث
٢) قرية عربية + حليب
٣) مدخل ـ اسم منطقة في الجزيرة العربية
٤) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ ساعد
٥) عودة (معكوسة) ـ مصر (مبعثرة)
٦) متشابهات ـ مدخول + شك
٧) قرية عربية
٨) بشر ـ وعاء للقهوة ـ قرية عربية

عمودي:
١) متشابهان ـ دولة عربية
٢) متشابهان ـ آلة موسيقية (معكوسة)
٣) جدها في طنجرة ـ قرية عربية (معكوسة)
٤) دولة عربية
٥) حرف + ظهر ـ ظاهرة طبيعية في فصل الشتاء
٦) نار وحريق ـ اسم علم مؤنث + للتعريف
٧) قرية عربية
٨) مدينة عربية
٩) نصف مبنى + طقس
١٠) عاصمة اوروبية ـ دار

*** حل لغز (٢٥٣) ***

افقي:
١) فيزيا ـ بصر ـ انعام
٢) بدوم ـ ايهاب ـ اجري
٣) دنا ـ ريم ـ دين ـ دنو
٤) لو ـ ناجي العلي ـ بث
٥) اجمة ـ موال
٦) اقطاع ـ ركل ـ مفتري
٧) سواد ـ م ق و + قس ـ جرى + ت
٨) لم ـ تسري + ماج ـ ويح
٩) ري ـ جفن + اق + لعن ـ من
١٠) خنادق ـ نهجله
١١) روى + حد ـ براعة
١٢) وسادة ـ جار ـ هذان
١٣) الحرب ـ ترجمه ـ يابس
١٤) هـ ي ز م ه ـ انا بان + لا
١٥) نهم ـ رمح ـ محب ـ ميل

عمودي:
١) فيدل كاسترو ـ واهن
٢) بدنو ـ قومي ـ رسغ + هي
٣) اوز ـ اطار ـ خوازم
٤) يم ـ داجن ـ جنادب + م
٥) راجع ـ تفاح + هـ ـ هر
٦) ايجه ـ عبس + ندم
٧) ريمي ـ رقراق ـ جراح
٨) صه ـ الكويت ـ داج + ن
٩) بادل ـ لقمان ـ رسام
١٠) معيب ـ سالبه
١١) تلوم ـ جعجعة ـ ب ب
١٢) لي ـ يافا ـ تل + ام + يا
١٣) درع ـ تل + حر ـ مناظره
١٤) اجنب ـ رجيم ـ بابل + ي
١٥) ماوتسي تونغ ـ تسأل

رياضة

العاب القوى

□ عويطة وتياكوه ونوال المتوكل يشتركون في بطولة باريس □

● باريس من و.ص.ف اذكر ريمون لور منظمة بطولة باريس الدولية لالعاب القوى يوم الاربعاء الماضي ان العداء المغربي سعيد عويطة بطل الاولمبياد في سباق المسافات سيشترك في سباق خمسة الاف متر في بطولة باريس الدولية التي تقام في ٢٢ تموز الحالي.

ووافق على الاشتراك في البطولة ايضا كل من الكندي ديزيه وليامز (٢٠٠ متر) وجبريل تياكوه (٤٠٠ متر) من الكوت ديفوار والاسباني خوسيه لويس جونازاليث والاسترالي مايك هيلارد (١٥٠٠ متر) والكندي مارك ميلتون اوتي (وثب عالي) واخيرا يشترك في "مسابقة الوثب بالزانة الامريكي جو ديال وبطل الاولمبياد السابق فلاديسلاو كوزاكيفيتش والفرنسيون بيير كيون وتيري فينيورون وفيليب كوليه.

وبالنسبة للسيدات فقد وافقت على الاشتراك في البطولة كل من الامريكية جويتا كلارك (٨٠٠ متر) بطلة الاولمبياد والاسترالية جلينيس نون (١٠٠ متر حواجز) بطلة الاولمبياد في سباق ٤٠٠ متر حواجز والمغربية نوال المتوكل والامريكية جودي براون في نفس المسافة واخيرا الاسترالية روبين لوراواي.

□ اول سباق حول الارض □

باريس من و.ص.ف بمناسبة السنة الدولية للسلم يقام اول سباق تتابع حول الارض فيما بين ١٦ ايلول و٣١ كانون الاول ١٩٨٦ يشترك فيه عداءون من القارات الخمس.

وذكر فيليب ليفي احد منظمي هذا السباق في فرنسا ان عددا من الاطفال سيقومون يوم ١٦ ايلول بايقاد شعلة امام مقر الامم المتحدة في نيويورك وبتسليمها الى فريق من العدائين من القارات الخمس. ثم تبدأ رحلة طويلة تمر ب ٣٩ دولة لينتهي بها المطاف الى نقطة الانطلاق عشية العام الجديد. وتصبح الشعلة بعد ذلك شعلة تذكارية لعام ١٩٨٦ الذي اعلنته الجمعية العامة للامم المتحدة سنة دولية للسلم.

ويرمي هذا السباق الذي نظم بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة.. التي تحتفل بهذه المناسبة بذكرى مرور ٤٠ عاما على انشائها.. الى اقناع اكبر عدد من الاشخاص في العالم بمدى اهمية التعاون وقوته. كما يرمي الى جمع الاموال اللازمة لتمويل عدد من المشروعات التي قدمتها منظمات غير حكومية تعمل على محاربة الجوع والمرض والفقر في دول العالم الثالث.

□ بطولات المانيا الدمقراطية □

المانيا الدمقراطية من و.ص.ف حققت لاعبة القوى الالمانية الشرقية سيلك جلاديش يوم الجمعة الماضي افضل رقم عالمي لهذا العام عندما قطعت سباق ال ١٠٠ متر في ١٠،٩٦ ثوانٍ في مباريات اليوم الاول من بطولات المانيا الدمقراطية. وبذلك حققت سيلك افضل ثامن «زمن قياسي» في غياب منافستيها المرموقتين مارليز جوهر وماريتا كوخ.

● الرجال ●

● دفع «الجلة» ●

١) اودو ريار	٢٢،١٤م
٢) اولوف تيمرمان	٢٢،٠٠م

● اطاحة المطرقة ●

١) جينشر رودهو	٨٠،١٦م
٢) رالف هارر	٧٨،٦٨م

● القفز بالزانة ●

١) اوي لانجمار	٥،٥٠م

● سباق ١١٠ متر حواجز ●

١) هولتر بوهلاند	١٣،٥٦ث

● سباق ١٠٠ متر ●

١) توماس شرودر	١٠،١٠ث
٢) ستيفن سرينجمان	١٠،١٢ ث

● سباق ٣٠٠٠ متر موانع ●

١) هاغين ميلرز	٨،١٩،٤٨ د

● السيدات ●

● سباق ١٠٠ متر ●

١) سيلك جلاديش	١٠،٩٦ ث
٢) سامين رجير	١١،٣١ ث

● سباق ١٠٠ متر حواجز ●

١) كورنيليا اوخينات	١٢،٥٦ ث
٢) هيك تيل	١٢،٦٣ ث

● رمي الرمح ●

١) بيترا فيلك	٦٧،٧٦ م
٢) ريجين كيمتر	٦٧،٣٢م

● سباق ٣٠٠٠ متر ●

١) اينيس بيبرنيل	٨،٤٩،٨٠ د
٢) جابرييل فيث	٨،٥٠،٦٨ د

سباحة

□ الامريكية بتسي ميتشل تحقق نتيجة رائعة □

اورلاندو (الولايات المتحدة) من و.ص.ف حققت الامريكية بتسي ميتشل (عمرها عشرون عاما وطولها ١،٧٤ متر ووزنها ٦٤ كغم) نتيجة رائعة في مسابقات اختيار السباحين للاشتراك في بطولة العالم القادمة في مدريد. فقد حطمت الرقم القياسي العالمي السابق في سباق ٢٠٠ متر سباحة ظهر (سيدات) وهو الرقم الذي ضربته الالمانية الشرقية كورنيليا سيرك. وحطمت بتسي هذا الرقم مساء يوم الجمعة الماضي في اورلاندو (فلوريدا).

وقطعت بتسي المسافة في دقيقتين و٨ ثوان و٦٠/١٠٠ من الثانية وكانت تحتل المركز الثاني في الدورة الاولمبية عام ١٩٨٤ في سباحة ١٠٠ متر (ظهر) وحطمت بتسي ميتشل رقم سيرك بفارق ثانية واحدة و٣١/١٠٠ من الثانية وكانت كورنيليا سيرك قد قطعت المسافة في ٧ آب عام ١٩٨٢ وفي بطولة العالم في جوياكيل (اكوادور) في دقيقتين و٩ ثوان و٩١/١٠٠ من الثانية.

وسبق ان فازت بتسي في سباق ١٠٠ متر ظهر/١،٠٩،٢٠ وهو رقم قياسي للولايات المتحدة وسباق ٢٠٠ حرة (١،٥٩،٢٧) كما وقع عليها الاختيار للاشتراك في سباق ٤ في ١٠٠ متر في مدريد (من ١٣ الى ٢٣ اب). وحسنت بتسي ميتشل رقمها القياسي القومي في بعض المجموعات في سباق ٢٠٠ متر (ظهر) حيث قطعت المسافة في دقيقتين و٩ ثوان و٩٦/١٠٠ من الثانية بفارق ٥/١٠٠ من الثانية بالمقارنة مع منافستها الالمانية الشرقية.

وبتسي ميتشل طالبة في جامعة تكساس ومسقط رأسها ماريتا (اوهايو) وقالت بعد نجاحها في تحطيم الرقم «لم يكن لدي امل في تحطيم رقم قياسي عالمي عندما حضرت الى اورلاندو. وكان هدفي ان اقطع المسافة في دقيقتين وعشر ثوان. وانا سعيدة برقمي في المجموعات وهو (٢،٠٩،٩٦) دقيقة ولكني رغم ذلك لم اكن اطمع حقا في هذا الرقم القياسي.

وانطلقت بتسي ميتشل بسرعة كبيرة ٣٠،٢٥ في الخمسين مترا الاولى واثارت الاعجاب بقوتها ثم احتفظت بنفس المعدل في النهائي (١،٠٢،٦٤) في مائة متر و(١،٣٥،٤٣) في ١٥٠ متر ثم فازت بفارق خمس ثوان مع هولي جرين (٢،١٣،٨١) وحطمت بذلك رقم كورنيليا سيرك التي سيطرت عليها اول مرة في اوستن (تكساس) في كانون اول الماضي.

وقالت بتسي ميتشل «اعتقد ان الذي حقق الفارق اثناء السباق انني انطلقت بسرعة في الامتار الخمسة والعشرين الاخيرة. ومع هذا فانني بدأت اشعر بالتعب بعد مائة متر وشعرت بتعب اكبر بعد ١٥٠ مترا. لقد كان سباق شاقا وعسيرا بالنسبة لي. ولكن لدي املا الان في الا ينظر الي على انني مرشحة للفوز في بطولة العالم.

وبذلك تكون ميتشل ورقة رابحة كبيرة في يد المدرب القومي الامريكي ريتشارد كويك في سباق ظل طويلا قاصرا على سباحات اوروبا الشرقية فقد حطمت الرقم القياسي العالمي الرابع في اورلاندو وجاءت بعد ارقام مات بيوندي (٥٠ و١٠٠ متر سباحة حرة) وبابلو موراليس (١٠٠ متر فراشة).

وكان ذلك رقما رائعا في ختام يوم اخير شهد فوز موراليس في سباق تتابع ٤ في ٢٠٠ متر (٢،٠٢،٢٣ د) رقم قياسي للولايات المتحدة وجينا جونسون (سباق ٥٠ متر) واول فوز حققه مات سيتلينسكي (١٥٠٠ متر). وانطلقت ميري ميجر ملكة سباحة الفراشة في سباق ٢٠٠ متر (٢،٠٦،٣٩ د) بعد ان ظلت طوال المائة وخمسين مترا الاولى على معدل رقمها القياسي العالمي السابق (٢،٠٥،٩٦ د).

□ مايكل جروس يحطم رقمه العالمي في سباق ٢٠٠م فراشة □

هانوفر (المانيا الاتحادية) من و.ص.ف - حطم السباح الالماني الغربي مايكل جروس (٢٢ سنة) بعد ظهر السبت الماضي في هانوفر بشمالي المانيا الاتحادية رقمه العالمي في سباق ٢٠٠م فراشة مسجلا (١،٥٦،٢٤ د) بفارق (٠،٤١) ثانيا عن رقمه السابق وذلك خلال اليوم السادس والاخير لبطولة المانيا الاتحادية في السباحة. وتعد تلك المرة هي الحادية عشرة التي يحطم فيها جروس الرقم العالمي في مسابقات السباحة وكان قد سجل رقمه العالمي السابق في سباق ٢٠٠م فراشه خلال بطولة اوروبا التي اقيمت يوم العاشر في آب ١٩٨٥ في صوفيا ببلغاريا.

وكان قد حطم افضل رقم عالمي للعام الحالي في سباق التتابع (٤) في (٢٠٠ م) وهي المسافة التي يفضلها حيث سجل (١،٥٧،٤١ ث). وقد سجل في الدور النهائي (٥٥،٣٦ ث) في سباق ١٠٠م متقدما على الثاني في الترتيب بفارق خمس ثوانٍ.

وقد حطم السباح الالماني الغربي بهذه النتيجة رقم منافسه الامريكي بابلو موراليس الذي سجل (١،٥٨،٤٢ د) خلال مسابقات اختيار المنتخب الامريكي وبات اول المرشحين للفوز بهذا السباق في بطولة العالم التي ستقام في شهر اب القادم في اسبانيا.

□ مات بيوندي يسجل رقما جديدا في مائة متر حرة □

اورلاندو (الولايات المتحدة) من و.ص.ف حطم مات بيوندي (٢٠ سنة) الاسبوع الماضي في اورلاندو (بولاية فلوريدا) الرقم القياسي العالمي السابق في سباحة ١٠٠م حرة ليفوز في نهائي مسابقات اختيار المنتخب الامريكي لبطولة العالم مسجلا زمن قدره ٤٨،٧٤ ثانية.

وجدير بالذكر ان بيوندي هو صاحب الرقم العالمي السابق وقد سجله في ٦ آب ١٩٨٥ في ميشن فيجو (بولاية كاليفورنيا) حيث قطع المسافة في زمن قدره ٤٨،٩٥ ثانية.

□ بابلو مورالز يحقق رقما قياسيا عالميا في سباحة ١٠٠ متر فراشة □

اورلاندة (الولايات المتحدة) من و.ص.ف حقق بابلو مورالز الشاب (٢١ عاما) من كاليفورنيا وهو من اصل كوبي رقما قياسيا عالميا للمرة الثانية في سباحة ١٠٠ متر فراشة في ٥٢،٨٤ الاسبوع الماضي في اورلاندو بكاليفورنيا في اليوم الثاني لمسابقات منتخب امريكا لبطولات العالم في السباحة.

وكان مايكل جروس الالماني الغربي قد حقق الرقم القياسي العالمي السابق وهو ٥٣،٠٨ اثناء الدور النهائي للالعاب الاولومبية في عام ١٩٨٤ بلوس انجلوس.

وهذه هي المرة الثانية التي يحقق فيها مورالز هذا الرقم القياسي العالمي. فقد سبح لمدة ٥٣،٣٣ في شهر تموز عام ١٩٨٤ في انديانابولس (ولاية - انديانا) اثناء مسابقات منتخب امريكا للالعاب الاولمبية ولكن بعد اسبوعين منح رقمه القياسي العالمي لجروس في لوس انجلوس.

وحقق مورالز افضل الارقام (٥٣،٤٢) وقطع مسافة ٥٠ مترا في ٢٤،٥٩٠ (مقابل ٢٤،٧٧ لجروس) وفاز بالمركز الاول بينما حصل مات بيوندي (الذي حقق الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠ متر حرة) على المركز الثاني اذ قطع المسافة في ٥٣،٢٨.

□ تقييم مستوى السباحة في العالم □

● الالمان (الشرقيون والغربيون) والامريكيون على القمة ●

باريس من و.ص.ف انتهز السباحون والسباحات الالمان (الشرقيون والغربيون) والسوفييت والامريكيون اصحاب غالبية الارقام العالمية شهر حزيران لخوض بطولاتهم المحلية او مسابقات التأهل توطئة لبطولة العالم القادمة التي ستقام فيما بين ١٣ و٢٤ اب القادم في مدريد.

واظهرت نتائج البطولات المحلية ان الالمان والامريكيين سيكونون على القمة في مدريد وقد تحطمت العديد من الارقام القياسية في اورلاندو وهانوفر وبرلين الشرقية.

ولكن يصعب القول بان بابلو موراليس (١٠٠م فراشة) ومات بيوندي ٥٠م و١٠٠ م حرة ومايكل جروس (٢٠٠ م فراشة) وتمارا كوستاش (٥٠ م حرة) وهيك فريدريش (٢٠٠ م حرة) او بيستي ميتشيل (٢٠٠ م ظهر) حققوا افضل نتائج.. ويقول حاملو اللقب ان افضل سباح هو مات بيوندي الذي سجل ٢٢،٣٣ ث في سباق ٥٠ م واصبح بذلك اسرع سباح في العالم. ويشير البعض الى انه بعد مايكل جروس في سباق ١٠٠م فراشة فان بابلو موراليس هو الذي حقق افضل نتيجة في هذا السباق. اما البعض الاخر فيرى ان بيستي ميتشيل الذي سجل (٢،٠٨،٦٠ د) في سباق ٢٠٠م ظهر هو صاحب افضل نتيجة.

□□ طرائف مأساوية □□

*مصرع حكم كاميروني بسبب احتسابه ضربة جزاء *

● ياوندي - من و.ص.ف - ذكرت الصحافة الكاميرونية ان لاعبي واداريي وجمهور ناد لكرة القدم بكومبا بجنوب غربي الكاميرون اعتدوا بالضرب على حكم كاميروني لاحتسابه ضربة جزاء ضد فريقهم وقد توفي الحكم متأثرا بجراحه.

وقد انهال اللاعبون والاداريون والمشجعون على الحكم بول ميونتي مونونو بالضرب عند اطلاقه صفارة نهاية المباراة لاحتسابه ضربة جزاء ضد فريقهم قبل النهاية بست دقائق فاصابوه بجراح خطيرة.

ولقد كانت هذه المباراة حاسمة بالنسبة للفريق الذي كان فائزا بهدف قبل ضربة الجزاء، وكان بحاجة للفوز للبقاء في دوري الدرجة الثانية.

ما بعد المكسيك ٨٦

□ استقبال حار لفريق المانيا الاتحادية في فرانكفورت □

فرانكفورت (المانيا الاتحادية) من و.ص.ف استقبلت الجماهير في فرانكفورت فريق المانيا الاتحادية الذي احتل المركز الثاني في بطولة كأس العالم لكرة القدم بعد هزيمته من الارجنتين (٣/٢) في الدور النهائي استقبالا حارا لدى وصوله من المكسيك بعد ظهر الثلاثاء الماضي.

وتجدر الاشارة الى انه لا وجه للمقارنة بين هذا الاستقبال وما قوبل به الالمان بعد عودتهم من اسبانيا قبل اربع سنوات حيث لم يكن هناك اي احتفال رغم وصول الفريق ايضا الى الدور النهائي لكن مسلك الفريق افقده تقدير المشجعين حتى ان جوب درفال مدرب المنتخب.. الذي استقال بمجرد انتهاء البطولة.. تعرض لدى وصوله الى فرانكفورت لسيل من السباب.

وقد تلقى المدرب واللاعبون الالمان لدى نزولهم من الطائرة باقات كبيرة من الزهور اهدتها لهم مضيفات شركة لوفتهانزا.

ثم استقلوا سيارات مكشوفة جابت بهم شوارع المدينة وسط تحية ٥٩ الف شخص اخذوا يلوحون باعلام المانيا الاتحادية. وبعد ان وقعوا في سجل التشريفات الذهبي في مقر المحافظة خرج اللاعبون والمدربون والشخصيات الرسمية الى شرفة البناية لتحية الجماهير. واشاد هيرمان مويرجر رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية ووالتر والمان عمدة فرانكفورت باللاعبين وبكرة القدم الالمانية.

□ رباح سعدان مدرب المنتخب الجزائري يدافع عن نفسه □

الجزائر (العاصمة) من و.ص.ف اتهم رباح سعدان مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم الذي اقيل من منصبه على اثر النتائج السيئة التي حققها الفريق في كأس العالم عددا من الاداريين واللاعبين «الانتهازيين الذين لا يتحدثون الا عن المال» بانهم مسؤولون عن هذه النتائج السيئة.

وفي اول حديث يدلي به منذ بطولة كأس العالم ونشرته مجلة «الهدف» الرياضية اتهم سعدان احد مساعديه (اللاعب الدولي السابق مصطفى «دحلب» يذكره بالاسم بانه «اثار مشكلة كبيرة بحديثه عن المكافآت».



وقال سعدان انه بينما كانت الامور تسير الى الافضل عشية مباراة اسبانيا وصل الى علم اللاعبين ان مكافآتهم انخفضت مما احبط بعضهم. واضاف ان عبدالله مجادي جمع زملاءه للتحدث مرة اخرى عن المكافآت وحجز لنفسه ولبن مبروك تذكرتين للعودة غداة مباراة اسبانيا ومن ثم قرر المدرب الجزائري عدم اشراكهما في هذه المباراة. بل ان بن مبروك رفض ان يكون ضمن الاحتياطي الامر الذي فجر خلافا بينه وبيلومي. وقال سعدان ان هذا الخلاف «صعد الخصومة بين المحترفين الذين يلعبون في اوروبا والهواة الذين يلعبون في الجزائر». واكد ان الضغوط المتكررة التي تعرض لها لم تسمح له بتطبيق خطته الفنية. التي اعدها منذ تأهل الجزائر لكأس العالم.. على الوجه الاكمل.

وقال سعدان انه كانت هناك خلافات بين اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة فضلا عن التغييرات المتعاقبة على رأس الاتحاد مما اربك استعدادات الفريق.

كما اوضح انه فكر في التوقف عقب كأس الامم الافريقية التي اقيمت في اذار الماضي في مصر ولكنه تراجع لكونه موظفا في وزارة الشباب والرياضة ولانه احيط علما بانه «سيتعرض لعقوبات شديدة» اذا استقال.

وفيما يتعلق بمستقبله اوضح سعدان انه سيستأنف حاليا دراساته وعمله كمدرس في المعهد العالي للتكنولوجيا الرياضية بالعاصمة. ودعا الى «استخلاص الدروس من هذه التجربة بغية اصلاح الاوضاع لا سيما في مجال ادارة النشاط الرياضي في البلاد».

□ مرتاح الضمير □

تونس من و.ص.ف يشعر الحكم التونسي علي بن ناصر براحة ضمير على الرغم مما حدث خلال مباراة الارجنتين وانجلترا في بطولة كأس العالم التي اقيمت مؤخرا في المكسيك. ويرى انه قدم افضل ما عنده. وذكر للصحفيين التونسيين الذي اشادوا به انه «عندما سجل مارادونا الهدف لم استطع ان ارى شيئا من المنطقة التي كنت موجودا بها. غير ان حامل الراية اشار الى منطقة الوسط وكنت اتابعه بعيني حتى اخر لحظة. وكان واثقا من نفسه وقال لي ان الهدف كان صحيحا. واعدنا مشاهدة المباراة في الفندق فرأينا انه كان هناك خطأ (الهدف سجل باليد). وشعرت بحزن لم يصل الى درجة اليأس فقد كنت مرتاح الضمير».

منظمة «هبوعيل» تحتفل بارتقاء (٤) فرق «هبوعيل» عربية الى درجات أعلى

● دبورية - لمندوب «الاتحاد» الخاص. اقامت منظمة «هبوعيل» الهستدروتية مساء الجمعة (٨٦/٧/٤)، احتفالا جماهيريا ضخما في قرية دبورية، احتفاء بالفرق العربية الاربعة التابعة لمنظمة «هبوعيل» والتي صعدت الى درجات اعلى (طمرة والطيرة والطيبة الى الدرجة الاولى ودبورية الى الدرجة الثانية).

افتتح الاحتفال الاستاذ خالد حسين عزايزة مدير قسم المعارف والرياضة في مجلس دبورية المحلي، فرحب بالضيوف، وتحدث عن تضحية ادارة ولاعبي الفريق بهدف تطوير الرياضة في دبورية والعمل على صعود الفريق الى الدرجة الثانية.

وتولى عرافة الحفل الصحفي زهير بهلول، الذي تحدث عن الانجاز الرياضي الضخم الذي حققته الفرق العربية خلال الموسم المنصرم.

وتحدث باسم منظمة «هبوعيل» يتسحاق اوفيك سكرتير المنظمة، الذي نوه بدور منظمة «هبوعيل» في تطوير الرياضة في اسرائيل، وحيى فرق «هبوعيل» العربية التي صعدت الى درجات اعلى، متمنيا لها النجاح والتقدم. وفي ختام كلمته قدم هدية تقديرية لعضو سكرتارية منظمة «هبوعيل» يوسف خميس، الذي قدم بدوره كأسا تقديرية لمدير فريق دبورية محمد قنوات.

ثم تحدث رئيس مجلس دبورية المحلي السيد اسعد عزايزة، الذي تمنى للفرق العربية التقدم والنجاح، وطالب الهستدروت ومركز «هبوعيل» بمد يد المساعدة لدعم الفرق العربية.

وتلاه يعقوب بشاي رئيس دائرة الرياضة في الهستدروت الذي نقل تحية سكرتير الهستدروت، وقدم كأسا تقديرية لمندوب فريق «هبوعيل الطيبة».

وقدم تحية اللجنة التنفيذية للهستدروت رؤوبين قصاب رئيس «دائرة الدمج» في الهستدروت ثم قدم كأسا تقديرية لمندوب فريق «هبوعيل الطيرة».

وتحدث رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد شاؤول سفيري مهنئا الفرق العربية الصاعدة، وقدم كأسا تقديرية لفريق «هبوعيل طمرة»، وكأس «الروح الرياضية» لفريق «هبوعيل كفرقاسم».

ثم تحدث مدير دائرة التأمين لفرق «هبوعيل»، فأشار الى اهمية الروح الرياضية في الملاعب، وقدم كأسا تقديرية لفريق «هبوعيل دبورية»، لعدم حدوث اصابات بين صفوف اللاعبين خلال الموسم المنصرم.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس محلي دبورية وادارة فريق «هبوعيل دبورية» المضيف قد قدما للضيوف من مركز «هبوعيل»، والاتحاد العام لكرة القدم، والفرق العربية «علم الفريق».

وفي ختام المهرجان الخطابي جرى حفل فني ساهر تخلله التبرعات وسحب اليانصيب، الذي رصد ريعه لدعم فريق «هبوعيل دبورية».

عودة هبوعيل عين ماهل الى الملاعب

● عين ماهل - لمراسلنا فواز ابو ليل - بعد فترة غياب دامت ثلاث سنوات يعود فريق «هبوعيل عين ماهل» لكرة القدم مع بداية الموسم الرياضي (٨٧/٨٦) الى الملاعب، لمواصلة مشواره وتطوره الذي كان قد توقف بسبب العقوبة القاسية التي فرضها عليه الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد في العام ١٩٨٣ بسبب محاولة دفع رشوة للاعب من نهريا.

وعلم مراسلنا ان ادارة الفريق تتعاون مع المجلس المحلي والاهالي من اجل توفير الدعم المادي للفريق، وان مركز «هبوعيل» قد وافق على تخصيص مبلغ (٨٠) الف شيكل جديد لتصليح الملعب وزرعه بالعشب الاخضر.

ومن الجدير بالذكر ان الفريق يضم عناصر شابة تعمل على اعادة مجد الفريق ويضم الفريق في صفوفه اللاعبين: محمد عارف حبيب الله واحمد ابو ليل وراسم ابو ليل ونظمي تفاقعة وحسام ابو ليل وجول جمال ابو ليل ومحمد ابو ليل وعادل حبيب الله ومحمد صالح ابو ليل وجمال ملكاوي ورمزي حبيب الله ونظمي حبيب الله وطلال ابو ليل وابو عواد.

هذا وقد عمت الفرحة القرية بعد سماع نبأ عودة الفريق الى الملاعب لمتابعة طريقه الرياضي.

● (عن مجلة «ديك اوبرزه» التشيكية الاسبوعية الساخرة ١٨/٦/١٩٨٦)

** العاب تسلية **

(الحلقة الثانية)

● اعداد: سامر صليح ●

■ اللعبة الرابعة ■ تمرير الطوق ■

● نادي مدرسة - مخيم اطفال

يقف اللاعبون في قاطرات متساوية متوازية. يعطى اللاعب الاول من كل قاطرة طوقا من الخيزران، او البلاستيك.

عند الاشارة يضع اللاعب الاول الطوق فوق رأسه ليهبط على الارض ويمرره الى زميله الذي خلفه. وهكذا تستمر اللعبة حتى نهاية القاطرة. يقوم اللاعب الاخير بالجري لتسليم الطوق الى اللاعب الاول من القاطرة ثم يعود الى مكانه.

■ اللعبة الخامسة ■ المرور بالطوق ■

● نادي - مدرسة - مخيم اطفال

يقسم اللاعبون الى قسمين او اربعة اقسام، يقفون في قاطرات خلف خط البداية. يقف رئيس كل قسم في منتصف المسافة بين خط البداية وخط الدوران ومعه طوق. عليه ان يمسك الطوق عموديا على الارض وملامسا لها ومواجها لقسمه.

عند الاشارة يجري اللاعب الاول ويمر بجسمه من الطوق، ثم يسير الى خط الدوران ثم يعود ليلمس اللاعب الثاني الذي يكرر ذلك، وهكذا حتى نهاية القاطرة. وعلى اللاعب الذي ينتهي من دوره ان يقف في نهاية القاطرة. وعلى افراد القاطرة اخذ خطوة الى الامام بمجرد ان يبدأ احدهم دوره

تفوز القاطرة التي تنتهي اولا.

■ اللعبة السادسة ■ المنديل والنفق ■

● نادي - مدرسة - مخيم اطفال

يقسم اللاعبون اقساما متساوية تقف في قاطرات مع فتح الرجلين والانحناء اماما الى اسفل ويعطى اللاعب الاخير من كل قاطرة منديلا.

عند الاشارة يمرر اللاعب الاخير المنديل الى اللاعب الذي امامه من بين الرجلين، ثم يقوم هذا اللاعب بتمرير المنديل مباشرة الى اللاعب الذي امامه. وهكذا يمرر المنديل حتى يصل الى اللاعب الاول من القاطرة فيتناوله ويجري الى خط الدوران ثم يعود خلف اللاعب الاخير ويمرر اليه المنديل وهكذا حتى يأخذ كل فرد في القاطرة دوره ويعود اللاعب الاول على رأس القاطرة مرة اخرى.

تفوز القاطرة التي تنتهي اولا.





نحو ٧٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» اليومية لم يبق سوى ٨٦٧ اشتراكاً لتحقيق الهدف والحملة مستمرة بشعار: «شعب الاتحاد قدها وقدود»!

● حيفا ـ من هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» ـ حملة الوصول الى ٧٠٠٠ اشتراك مستمرة اسبوعاً اسبوعاً كما قررتم يا ابناء وبنات عائلة «الاتحاد». ونحن هنا نقول: «وراها وراها والزمن طويل»! فمن عام الى عام يزداد عدد قراء «الاتحاد» عبر الاشتراكات والتوزيع الفردي اليومي، ويزداد إتقان ادارتها وعمل مكاتبها في جميع انحاء البلاد. ويزداد تحريرها سمواً ورونقاً ودقة حتى لم يبق امام تجار الأقلام سوى بث حقدهم الموبوء علينا وعلى مكتسبات شعبنا الأخلاقية وعلى رأس هذه المكتسبات الصدق وعفة اللسان ورفض النميمة. لقد اصبحت «الاتحاد» عبر ٤٢ عاماً، مدرسة محترمة ومعترفاً بها وطنياً وعالمياً للصحافة الوطنية الملتزمة بالقضايا العادلة وبالحقيقة كاملة غير منقوصة وغير ملوثة لا بالارتزاق ولا بالغش والخداع.

ولا يضير «الاتحاد» أنها الجريدة اليومية العربية الوحيدة في اسرائيل. بل هذه الحقيقة هي وسام شرف لشعبها الذي جعل زبد الظالمين وأبواقهم يذهب جفاء وأثبت أنها، وحدها، مما ينفع الناس. خصوصاً وأنه لا أقل من ٣٥ الف نسمة تطالعها صباح كل يوم في داخل البلاد ناهيك عن وصولها، يومياً، الى الوف قرائها ومحبيها في خارج البلاد.

هذا ورأينا أن لا ننشر عن نتائج هذه الحملة، من الآن فصاعداً، سوى مرة كل اسبوعين. فنلفت الأنظار الى عدد يوم الأحد القادم حيث سننشر نتائج الاسبوعين السابقين. وهكذا.

لقد بلغ ما وصل الينا، من اشتراكات سنوية واشتراكات شهرية عبر البنوك، ٦١٣٣ اشتراكاً حتى الآن. أي لم يبق امامنا، حتى نحقق هدفنا (٧٠٠٠ اشتراك) سوى ٨٦٧ اشتراكاً جديداً. وهو عدد نعتقد أنه في متناول اليد وزيادة. ونحيي كل من المثلث الجنوبي (الذي جمع في الأسبوع الماضي وحده ١٢ اشتراكاً جديداً) وبئر السبع (٣ اشتراكات) وحيفا (٢). وندعو كافة المناطق والفروع الى تصعيد هذه الحملة السامية والشريفة والضرورية مجددين شعارنا الأكيد «شعب الاتحاد قدها وقدود». ولن نكف عن الانتظار، اسبوعاً اسبوعاً، في ان يأتي ذلك الأسبوع الذي سنعلن فيه أننا تجاوزنا هدفنا المتواضع.

رغم تحذير نائب المستشار القضائي للحكومة :

وزارتا المالية والاديان تسعيان الى تحويل أموال الى مؤسسات دينية ـ حزبية

● القدس ـ طلبت وزارتا المالية والاديان من اللجنة المالية التابعة للكنيست المصادقة على تحويل مبلغ (٧٥٥) الف شيكل جديد من بند «المصروفات الخاصة» في ميزانية وزارة الاديان الى بند «تطوير واشتراك في بناء الكنس» في ميزانية الوزارة نفسها.

وتهدف هذه الخطوة من قبل الوزارتين الى منح الميزانيات لثماني مؤسسات مقربة من حزبي «المفدال» و «أغودات يسرائيل».

ويذكر ان نائب المستشار القضائي للحكومة كان قد حذر وزيري الأديان والمالية قبل ثلاثة أشهر من مغبة تقسيم أموال بند «المصاريف الخاصة» دون الاعتماد على القواعد والمقاييس المعمول بها. والآن يتحايل الوزيران لتحويل المبلغ نفسه الى المؤسسات نفسها تحت مظلة بند آخر.

قضية لافون..

● تتمة من الصفحة الأولى ●

غضب حكومة الولايات المتحدة. فهي لا تسمح ولن تسمح لأولادها في اسرائيل ان يتصرفوا بغير علمها. وكان ان وضعت المسؤولية على وزير الأمن آنذاك، لافون. وأقيل من منصبه. وأصر لافون على ان تلك الأوامر صدرت بدون علمه. وحامت الشبهات حول بن غريون نفسه. فأنكرها. ثم اضطر الى الاستقالة كما اضطر بيغن، فيما بعد، الى الاستقالة. وهناك اعتقاد بأن «السادة» الأمريكيين لا يسمحون لأي واحد من أولادهم، بالاستمرار في الحكم اذا تصرف، في يوم من الأيام، تصرفاً «مستقلاً» بدون استشارتهم.

ولذلك لا نستطيع ان نفهم قول تصادوق ـ ان بن غريون «ذهب الى الصحراء السياسية على أمر أقل» خطورة مما يجري اتهام شمير به ـ الا اذا كانت «افعال» شمير اشد خطورة. وتقرير هذا الأمر غير متوقف، كما يعلمنا «هذا التاريخ، لا على تصادوق ولا حتى على بيرس. انما هو متوقف على «الاسياد».

ولا تتضح هذه الصورة البشعة الا اذا اضفنا عاملاً نراه مقرراً في هذا الأخطبوط وهو انه كثيراً ما تكون بعض الدوائر الأمريكية «المختصة» عالمة بما فعله أو يفعله «أولادها» أو بعض «أولادها». ولكن، اذا حدث خلل أو انكشف الأمر فليس من المسموح للأولاد ان يشيروا الى ذلك. بل عليهم ان يتحملوا المسؤولية وحدهم وأن يذهبوا. ومن الممكن ان يكون هذا هو أساس ذهاب بن غريون ثم غولده مئير ثم مناحيم بيغن.

ونحن، الناس العاديين الذين صنعوا وسيصنعون التاريخ على الرغم من كل ما اصطنعه أعداء التقدم من مخابرات على مر التاريخ، لا نستطيع ان نفعل، ازاء انكشاف هذه الفضائح ـ سوى ان نشحذ يقظتنا الثورية وسلاح برنامجنا السياسي الواضح كعين الشمس في ظهيرة يوم صيفي من أيام بلادنا الجميلة.

مصرع وجرح ٦٧

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الذي يمنع نشر الأخبار حول الاضراب. ويذكر ان ٦٠ شخصاً اصيبوا بجراح في تشيلي في اليومين الماضيين.

وذكرت صحيفة «دافار»، أمس الأول، ان الاضراب الذي شهدته سنتياغو بيومي الاربعاء والخميس الماضيين من أجل اعادة الدمقراطية كان احد اهم مظاهر العداء للنظام العسكري القائم في تشيلي منذ ١٣ سنة.

وأشارت الصحيفة الى ان سلطات النظام العسكري في تشيلي حظرت على وسائل الاعلام تغطية الاضراب اعلامياً، وان قادة المعارضة يبنون آمالاً على وجود تناقض في وجهات النظر بين افراد الطغمة العسكرية الحاكمة في البلاد بشأن تحديد موعد الانتخابات في تشيلي.

وأبرزت «دافار» ان الادارة الأمريكية بدأت، في النصف الثاني من هذا العام، تتخلى عن نظام بينوتشيت. وأشارت الى ان المندوب الأمريكي وافق على الانتقاد الذي وجهته منظمة الأمم المتحدة الى الحكومة التشيلية بشأن انتهاك الحريات الدمقراطية!


الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اليوم، إضراب انذاري ليوم واحد لعمال الصيانة والادارة في المستشفيات

● مستخدمو الدولة يبدأون اضراباً تباطؤياً ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ تتسع اليوم (الأحد) حلقة نزاعات العمل والاجراءات الكفاحية التي تشمل المرضات والممرضين ومستخدمي «نجمة داوود الحمراء» لتشمل مستخدمي الدولة وعمال الادارة والصيانة في المستشفيات.

● مستخدمو الدولة ●

يبدأ مستخدمو الدولة اضراباً تباطؤياً اليوم (الأحد) بعد أن أعلنوا عن نزاع عمل قبل أسبوعين احتجاجاً على تدني أجورهم وتدهور شروط العمل. وفي اطار هذا الاضراب يتوقف مستخدمو وزارة الصناعة والتجارة عن تزويد دكاكين اللحم باللحوم المجمدة. كما ويعقد المستخدمون الحكوميون اجتماعات خلال سير العمل الأمر الذي سيؤدي الى عرقلته.

ويطالب المستخدمون بانهاء المفاوضات الجارية بين الحكومة وقيادة الهستدروت حول اتفاقيات الأجور الجديدة فوراً وبشكل يضمن لهم زيادة حقيقية في الأجور.

● مستخدمو الصيانة والادارة ●

وينضم مستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات، اليوم (الأحد)، الى الممرضين والممرضات ليوم واحد، وينفذون إضراباً انذارياً يعطلون في اطاره كافة أعمالهم، من تزويد الطعام والأدوية وتحرير المرضى أو إستقبالهم وغيرها.

ويطالب هؤلاء المستخدمون بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم بزيادة القوى العاملة.

ومن المتوقع ان تسوء الحالة في المستشفيات بسبب اضراب المرضات والممرضين.

كيسار يؤكد موقف الهستدروت المتخاذل الداعي الى المطالبة بزيادة أجور ضئيلة !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ في اطار تعاون قيادة الهستدروت مع ارباب العمل في القطاعين العام والخاص على هضم حقوق العمال وخفض اجورهم اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان الهستدروت لن تطالب اصحاب العمل بزيادة اجور العاملين بنسبة هائلة في اطار اتفاقيات عمل جديدة تجري المفاوضات على توقيعها بين الطرفين.

ولتبرير مثل هذا الموقف قال كيسار، الذي كان يتحدث في نهاية الاسبوع امام هيئة دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، ان نسبة التضخم المالي المنخفضة تقضي بعدم زيادة الأجور الحقيقية بنسبة عالية كما كان في عهد انفلات عجلة التضخم.

وأضاف كيسار مبرراً تخاذل موقف الهستدروت هذا ان الذي يطالب بزيادة الاجور بنسبة كبيرة اليوم فانه عملياً يضلل العمال ويخدعهم!

وقال كيسار ان على الهستدروت ان تلائم سياسة الأجور التي تعتمدها مع نسبة التضخم المنخفضة التي شهدتها الأشهر الأخيرة.

أما بخصوص المفاوضات الجارية بين قيادة الهستدروت، وأرباب العمل في القطاع الخاص فقد أعلن انها ستنتهي حتى نهاية الشهر الجاري. وعلم ان الطرفين أقاما طواقم لبحث أربعة مواضيع بينها الحد الأدنى للأجر.

جمهور الأكاديميين في الناصرة موحد على طريق الجبهة

*** اعادة انتخاب مروان دويري، سكرتيراً لرابطة الجامعيين في الناصرة * الرابطة تنتخب هيئاتها الأخرى ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، ان الاكاديميين في المدينة موحدون على طريق الجبهة انطلاقاً من حرصهم على مصلحة شعبهم وتمتعهم بروح المسؤولية تجاهه.

وكان دويري يتكلم في اجتماع اللجنة التنفيذية الجديدة للرابطة التي انتخبت قبل اسبوعين. فقدم بياناً تلخيصياً للانتخابات اشاد فيه بالجو الأخوي الذي سارت فيه.

وقد خصصت الجلسة الأولى للجنة التنفيذية لانتخاب هيئاتها. فانتخبت مروان دويري، بالاجماع، سكرتيراً للرابطة. وانتخبت سكرتارية من سبعة أعضاء هم : مروان دويري والمربي رزق زعبي (عضو ادارة البلدية) والمهندس وليد الحاج (سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسكرتير الادارة القطرية للجبهة) والمستشارة الاجتماعية هالة حزان (عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة) والمربي فيصل طه (رئيس لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية البلدية) والمربي والكاتب عبداللطيف ناصر (ممثل الجبهة في نقابة المعلمين ـ فرع الناصرة) والصحفي سميح غنادري.

وكان مروان دويري قد قدم بياناً الى الاجتماع تضمن الخطوط العريضة للبرنامج المستقبلي. وفي النقاش الذي ساهم فيه غالبية اعضاء اللجنة (الذين حضروا جميعاً الاجتماع) أكدوا على ضرورة تطوير عمل الرابطة ومواصلة نشاطها في مختلف المجالات.

وفي نهاية الاجتماع تم تعيين مسؤولي اللجان المختلفة على النحو التالي : ● لجنة العمل الجمهوي والبلدي (المؤلفة من اعضاء السكرتارية ويمثل الرابطة في مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية) ● لجنة الابحاث والدراسات يركزها الاستاذ سميح رزق ● اللجنة الثقافية ـ تركزها هالة حزان ● لجنة الاعلام والنشر ـ يركزها سميح غنادري ● لجنة الصحة ـ يركزها الدكتور منذر قعوار ● لجنة المعلمين ـ يركزها المربي عبد اللطيف ناصر ● لجنة المهندسين ـ يركزها المهندس اسامة كرام ● لجنة المحامين ـ يركزها المحامي رائق جرجورة ● لجنة التنظيم ـ يركزها المربي فيصل طه ● لجنة العلاقات الاجتماعية والفعاليات الداخلية للرابطة ـ يركزها المحامي نبيل حايك.

كذلك تم انتخاب اسامة كرام اميناً للصندوق.

هذا وسيتم في الفترة القريبة القادمة استكمال تشكيل اللجان لتضم اكبر عدد من اعضاء الرابطة.

خلال حزيران

(٥٥) مواطناً يهودياً غادروا الاتحاد السوفييتي وصل (١٣) منهم فقط الى اسرائيل

● تل أبيب ـ ذكرت مصادر في وزارة الاستيعاب والدوائر التي ترعى شؤون المهاجرين اليهود الى اسرائيل ان السلطات السوفييتية منحت تأشيرات خروج من الإتحاد السوفييتي الى (٥٥) مواطناً يهودياً طلبوا ذلك خلال شهر حزيران الماضي.

وتابعت هذه المصادر تقول ان (١٣) مواطناً من هؤلاء، وصلوا الى اسرائيل بينما «تساقط» الباقون وبقوا في اوروبا أو هاجروا الى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر هنا ان معدل المواطنين اليهود الذين يصلون الى اسرائيل قادمين من الاتحاد السوفييتي لا يتجاوز ٢٥٪ من مجمل الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي تحت هذا الشعار !

افتتاح أسبوع أدب غسان كنفاني في أم الفحم

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت المؤسسة الثقافية في ام الفحم «الهدف»، أمس الاول (الجمعة) أول ايام «اسبوع الثقافة الفلسطينية»، المكرس لأدب الكاتب الفلسطيني، الشهيد غسان كنفاني. وقد اقيم الاحتفال في احدى قاعات المدرسة الثانوية في المدينة. كما نظم المحتفلون معرضاً للكتاب الفلسطيني، بمشاركة «مكتبة الأسوار» في عكا، ضم جميع اعمال غسان كنفاني ونخبة غنية من الكتب والدراسات.

هذا وشارك في الاحتفال العشرات من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الشاعر عصام العباسي فاشار الى ان هذا الاحتفال يأتي بعد مرور ١٦ عاماً على اغتياله، وانه راح وهو في أوج عطائه في المضمار الفكري والادبي. وروى كيف ساهم في تعريف غسان كنفاني على الادب الفلسطيني الذي كان ينشر من على صفحات «الاتحاد» و«الجديد» وان غسان اخذ ينشر هذا الادب في ملحق صحيفة «المحرر».

وقال ان من يراجع اعمال غسان كنفاني ورواياته وقصصه يجد ان فلسطين هي كل شيء عنده، فهي هاجسه وديدنه.

ورحب الدكتور فاروق سعد بالمشاركة في اسبوع ادب غسان كنفاني باسم «الهدف» مشيراً الى ان هدف المهرجان هو بعث ادب غسان كنفاني.

وقدمت الاستاذة حنان عواد محاضرة عن «المرأة في ادب غسان كنفاني» فأشارت الى ان غسان عاش القضية الفلسطينية حتى العظام وانحاز دوماً الى الفقراء من ابناء الشعب، وأرّخ القضية الفلسطينية.

واشارت الى ان مواقفه من المرأة انعكس في مرحلتين: في الاولى لم تكن النماذج النسائية التي أوردها ـ مثالية. لكن المسحة التي اضافها هي وضع نقطة اضاءة وطنية ونوع من الوعي عند المرأة. وفي المرحلة الثانية بدأت المرأة تنعكس في رموز كثيرة وأبعادها مثال للعشق الفلسطيني، للارض وللبندقية.

وقدم الاستاذ حنا ابو حنا محاضرة بعنوان: «خيمتان في ادب غسان». فقال ان غسان تشرد وهو في الثانية عشرة ورأى شعبه يعيش حياة ذل في المخيمات ينتظر الصدقات والمعونات وليس في افقه ابة بادرة او اي تنظيم. يعيش في حالة من الغضب المشلول. وفي الخيمة الاولى، في ادب غسان، كان الزمن نعشاً في اللافعل، وكانت تتخلله محاولات لبعض الحلول الفردية التي ليس فيها اي حل.. والى ان يتحرك الزمن ويستشرق قيماً جديدة، يتحول فيه ابطال غسان من اللافعل الى الفعل، وتصبح البندقية فيه مضموناً للخيمة الجديدة.

وتحدث سجين محرر عن «البعدين في ادب غسان» ـ الانساني والطبقي. فادعى أنه يوجد في روايته «رجال في الشمس» وادانة للحل الفردي وادانة اخرى لطبقة بكاملها ـ طبقة البرجوازية التي عجزت عن تحقيق اهدافنا. وعليه فمن المفروض ان نجد قيادة اخرى تكون جديرة بقيادة هذا الشعب عبر نضال مستمر ذي بعد انساني له اطار، عميق وراقي، وليس مجرد «عليهم يا رجال» و«نرميكم في البحر».

●● «الاتحاد» ـ أثارت أقوال «السجين المحرر» هذه، تساؤلاتنا ودهشتنا. فمن هو المقصود بالانتقاد ـ «عليهم يا رجال» و«نرميكم في البحر» ؟ وماذا يقصد باقتراحه أنه «من المفروض ان نجد قيادة أخرى تكون جديرة بقيادة هذا الشعب» ؟ وما لها قيادة م.ت.ف. الموحدة ؟

اضراب المرضات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اما قيادة الاضراب فنظمت مؤتمراً صحفياً في نهاية الاسبوع شرحت فيه ما كان يجري في المستشفيات قبل بدء الاضراب. وأكد المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان حوادث موت كثيرة وقعت بسبب النقص في الأيدي العاملة وعدم قدرة الطواقم العاملة على تقديم العون للمرضى!

هذا، ولن يطرأ، اليوم، أي تصعيد على الاضراب، أملاً من قيادته في التوصل الى حل خصوصاً وأن الحكومة قد تبحث الموضوع في جلستها الأسبوعية، اليوم. وسيعمل ممرضون وممرضات في الأقسام الخاصة وفي حالات الطوارىء على غرار ما كان خلال أيام الاضراب الماضية.

تقرير داخلي للشرطة :

هل حدثت تجاوزات في اثناء التحقيق في قضية بلاص ؟

● القدس ـ سلمت الشرطة، في الايام الاخيرة، الى المدعية العامة، بنينه دوبرين، ممثلة النيابة في قضية رجل الاعمال، داڤيد بلاص، نتائج التحقيق الداخلي الذي أجرته الشرطة بين افرادها المعنيين في القضية حول اذا ما كان هناك تجاوزات وثغرات في التحقيق الذي جرى مع بلاص من قبل الوحدة المركزية للتحقيق في الرشاوى.

ومن المتوقع ان تعلن ممثلة النيابة رأيها في الموضوع بعد الاطلاع عليه في الايام القليلة القادمة.

وقد تمحور التحقيق الداخلي للشرطة حول ضابط كبير في الشرطة، وهو الميجر ميشكا فريدمان، الذي قاد التحقيق مع بلاص في مراحله الاولى ثم استقال بصورة مفاجئة في اعقاب بدء التحقيق الداخلي !! وحول علاقة هذا الضابط الكبير بشخصيات مقربة من بلاص.

وهناك شك كبير بان الضابط المذكور قد حاول، مع سبق الاصرار، التغطية على بعض القضايا.

وفي بيان اصدرته الشرطة امس الاول جاء: ليس هناك اثباتات «حاسمة» تبرهن على وجود تجاوزات جنائية في اثناء التحقيق مع بلاص !

انقطاع المياه عن وادي الحمام

*** الأهالي يعودون الى اسلوب نقل المياه على الحمير ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني اهالي وادي الحمام (قرب طبريا) من انقطاع المياه عن البلدة منذ أكثر من اسبوعين وذلك بسبب الاجراء التعسفي من شركة «ميكوروت».

فبحجة عدم تسديد الأثمان قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه عن القرية كلها. وعلمنا من لجنة المياه ان التقصير في الدفع يقتصر على عدد معين من المواطنين. مما يعني ان الشركة الحكومية انما قامت بانتهاج أسلوب العقوبات الجماعية.

ويؤدي هذا القطع الى مشاكل صحية جدية في البلدة. ويضطر الأهالي الى العودة لأسلوب نقل المياه من اماكن بعيدة على الحمير لتأمين احتياجاتهم في بيوتهم وكذلك في العيادة الطبية.

□ معونات لضحايا عدوان «أمل» □



● مجموعة من أهالي مخيم شاتيلا تتسلم المعونات التي أرسلتها وكالة الغوث الدولية لهم بعد الحصار الذي فرضه جلاوزة «أمل» على المخيم ودام حوالي ٤٠ يوماً ●

(صورة خاصة من وص.ف)

صحيفة أمريكية :

ضابط برتبة رائد في المخابرات الاسرائيلية متهم بالتجسس لصالح سوريا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبحث مركزية حيفا، هذه الأيام، بسرية تامة في قضية ضابط برتبة رائد في شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي متهم بالتجسس لصالح سوريا ـ هذا ما كشفت عنه صحيفة «يسرائيل شيلانو» الصادرة في نيويورك، في عددها يوم الخميس الماضي، ونقلته عنها مختلف الصحف الاسرائيلية في نهاية الأسبوع الماضي.

وأفادت الصحيفة ان المحاكمة جارية منذ زمن بعيد وانه فرضت على مجرياتها السرية التامة. لكن لم يتضح مما جاء في الصحيفة المذكورة ما اذا كان الضابط محسوباً على القوات النظامية أو قوات الاحتياط. وأضافت ان القضية موجودة امام القاضي ابراهام فريدمان وانها في المراحل الأخيرة من المتابعة.

وجاء، ايضاً، ان الضابط المتهم أعتقل في اعقاب القاء القبض على خلية فدائية عملت في الجنوب اللبناني. فقد اتضح من التحقيق مع اعضاء الخلية انهم سمعوا اسم الضابط من ضباط مخابرات سوريين قاموا بتدريبهم.

وتؤكد الصحيفة ان القضية أثارت عاصفة في الأوساط الأمنية والحاكمة خصوصاً وان الضابط المتهم هو نجل ضابط كبير ومعروف في «حرس الحدود» خرج الى التقاعد!

وفاة فاضل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا ويافة الناصرة وغيرها يوم الخميس الماضي (٨٦/٧/٣) جثمان المرحوم اسعد عيسى نقولا (ابو عيسى) الذي وافته المنية في اليوم نفسه عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاماً.

وقد خرج موكب الجنازة يتقدمه حملة الأكاليل من بيت المرحوم الكائن في شارع عباس الى كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة ثم الى مثواه الأخير.

وقد عرف الفقيد بسيرته الحسنة وعلاقته الوثيقة بفرع الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في حيفا يتقدمون بأحر التعازي الى نجل الفقيد الرفيق الدكتور عيسى واخوته واخواته ووالدتهم راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الطبيب الواحد يعالج ٢١٠٠ شخص في قرى الشمال

*** أكثر من المعدل في الوسط اليهودي بنسبة ٤٠٪ ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبين خلال الجولة، التي قامت بها لجنة «صندوق المرضى» الهستدروتي الخاصة بالشؤون العربية، في قرى كفركما ووادي الحمام وطوبى والجش أن معدل عدد المعالجين للطبيب الواحد في هذه المنطقة هو ٢١٠٠ نسمة (٤٠٪ فوق المعدل).

وهذه النسبة العالية جداً تؤكد الفوارق الشاسعة ما بين الوسط اليهودي (حيث يعالج الطبيب الواحد ١٥٠٠ شخص ـ حداً أقصى!) والوسط العربي. وتبين ايضاً ان النسبة تزداد بؤساً في قرية كفركما الشركسية حيث هناك ١٥٣٠ شخصاً يعالجهم طبيب يعمل بأقل من نصف وظيفة (٤٠٪ من الوظيفة فقط).

وقد أعلن النقابي الجبهوي سعيد بدر، عضو اللجنة، انه على الرغم من المباني الحديثة المقامة في هذه القرى والخدمات الجيدة التي تقدمها نسبياً الا انها ما زالت بعيدة عن المساواة الحقيقية مع الوسط اليهودي.

وكان أهالي وادي الحمام قد شكوا مثلاً من النقص في جهاز التنفس الاصطناعي للحالات الضرورية. والعيادة الطبية فيها تدلف في الشتاء. وهذا مثل عن النقص.

وفي نهاية الجولة عقدت اللجنة جلسة تلخيصية. فأبرز الأعضاء التطور الذي حصل في العيادات، شكلاً ومضموناً. ودعا سعيد بدر الى مواصلة الجهود لتوسيع نطاق المستفيدين من خدمات العيادات الطبية في الوسط العربي ورؤية هذه الانجازات كخطوات على طريق المساواة التي يجب ان تتحقق بالكامل.. في القرى العربية كافة.

هذا وقد امتنعت اللجنة عن البحث في اضراب المرضات جراء الخلافات في آراء اعضائها حول الموضوع ما بين مؤيد ومعارض.

مشروع قانون مرتقب يمنع نشر إسم اي متهم قبل ثبوت إدانته

● تل أبيب ـ من المنتظر ان تتقدم اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القانون في الايام القريبة القادمة باقتراح قانون يمنع نشر اسم اي شخص متهم أو رهن التحقيق في الصحافة والاعلام قبل ان تثبت ادانته كلياً. وستطلب موافقة الكنيست عليه.

ويتوقع ان يصوت الى جانب الاقتراح غالبية اعضاء الكنيست بعد ان تجري عليه بعض التعديلات الشكلية. وبهذا سيتوجب على المستشار القضائي للحكومة ان يطلب تصريحاً خاصاً من المحكمة يخوله اعطاء امكانية نشر اسم المتهم.

ويعتبر اقتراح هذا القانون مساً بحرية الصحافة. وقد عارضه، بشدة، رئيس مجلس الصحفيين، الدكتور يهوشوع روطنشترايخ، وقال ان قانوناً كهذا من شأنه ان يمس بسمعة اسرائيل بين دول العالم.

وعبرت حانا زمر، رئيسة تحرير صحيفة «دافار»، عن استيائها من اقتراح القانون المذكور واعتبرته محاولة، عن قصد أو بدون قصد، للتستير، سلفاً، على شخصيات مهمة وذات نفوذ في الدولة. وقالت ان الاقتراح الداعي الى اقامة محكمة داخلية، ضمن مجلس الصحفيين، كان ناجحاً ومفيداً ويغني عن اقتراح القانون الذي نحن بصدده، وكان بالامكان قبوله والموافقة عليه لولا ان كل وزير قضاء جديد يريد ان يعيد الكرة من جديد.

ووصف سكرتير منظمة الصحفيين القطرية في البلاد، يونا شمشي، القانون المقترح بأنه غير ضروري ولا مكان له.

نعي

● جديدة ـ آل بصل وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي :

جبر بصل
(أبو سميح)

وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير اليوم الأحد ١٩٨٦/٧/٦ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر بعد صلاة العصر من مسجد القرية.

□ لا اراكم الله مكروهاً بعزيز □

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٧ تموز ١٩٨٦، الموافق ٣٠ شوال ١٤٠٦ هـ * العدد ٤٣/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

Vol. 45/43 - 7.7.1986 - Price:50 Agorah

الارهابيون يعودون لاحتلال مناصب قيادية في الجيش

● تل أبيب - رغم قرار وزير «الامن» الخاص بتأجيل اعادة عضو التنظيم الارهابي اليهودي، يعقوب هايتمان الى الخدمة في سلاح الطيران كمدرب، ورغم القرارات الظاهرية المشابهة بمنع جميع اعضاء التنظيم من العودة لاحتلال مناصب قيادية في الجيش، الا ان ذلك بقي حبراً على ورق.

فقد كشفت صحيفة «معريف» في عددها الصادر يوم امس (٧/٦) النقاب عن ان الارهابيين، اعضاء التنظيم، عادوا ليصبحوا قادة في مختلف اذرع الجيش الاسرائيلي. وذكرت «معريف» من بين هؤلاء اسماء اوري مئير وزئيف فريدمان والنوعام كتريئيلي الذين قضوا مدة محكومياتهم المخففة وعادوا للقيام

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

في التماس الى المحكمة العليا

عائلتا أبو جامع تستهجنان إهمال القضية الأساسية - قضية قتل ولديهما الأسيرين

□ العائلتان تشككان في رواية السلطات بأن الشهيدين كانا من مختطفي باص (٣٠٠) □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المواطنان محمد عبد الله أبو جامع (عم الشاب الشهيد مجدي أبو جامع) وشحادة حسين أبو جامع (والد الشاب الشهيد صبحي أبو جامع)، أمس (٧/٦)، التماسا الى المحكمة العليا يطالبان فيه الحكومة ووزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة ورئيس الدولة بإيضاح أمور أساسية في قضية قتل ولديهما، بعد أسرهما، على خلفية اختطاف الباص (٣٠٠) في العام ١٩٨٤. كما يطالبان بجعل قضية قتل ولديهما القضية المركزية، علماً بأن مختلف الجهات تتجاهلها وتتركز في مسألة إخفاء المعلومات عن لجان التحقيق. ويطالب المواطنان، أيضا، بوضع رواية السلطات بان الشهيدين شاركا في اختطاف الباص تحت المحك ويشككان في هذه الراوية.

وجاء في الالتماس، الذي قدمته

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

المظاهرة القطرية للسلطات المحلية العربية أمام مبنى الكنيست، اليوم

● المظاهرة في الساعة الثالثة من بعد الظهر وليس في الرابعة ● الكنيست تبحث الموضوع، مساء اليوم، بناء على أربعة إقتراحات ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - يتظاهر في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية والمستخدمون فيها وممثلو الهيئات الشعبية والقوى اليهودية والتقدمية أمام مبنى الكنيست، بناء على قرار مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية العام الذي عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي، في الناصرة، يوم الجمعة الماضي (راجع «الاتحاد»، أمس - ٧/٦).

وكان المؤتمر قرر إجراء المظاهرة في الساعة الرابعة من بعد الظهر الا أن رئاسة الكنيست رفضت إعطاء اللجنة القطرية للرؤساء تصريحاً بالتظاهر في تلك الساعة لكنها وافقت، بالمقابل، على إعطاء التصريح شرط ان تجري المظاهرة في الساعة الثالثة من بعد الظهر بدلاً من الرابعة.

وقد وافقت اللجنة القطرية للرؤساء على ذلك وأقرت تقديم موعد المظاهرة بساعة واحدة.

وكان قرار مؤتمر الرؤساء إجراء المظاهرة قد جاء في اطار سلسلة من القرارات والاجراءات التي تأتي تصعيدا للاضراب الشامل والمفتوح المستمر الذي تقوم به السلطات المحلية العربية منذ ٧/١ احتجاجاً على مماطلة السلطات الحكومية في تنفيذ وعود المسؤولين الحكوميين بشأن تحويل المبالغ المستحقة لسد العجز المالي في السلطات المحلية العربية وإحتجاجا على تعنت وزارة الداخلية والحكومة، عامة وتجاهلها مطالب السلطات المحلية العربية.

ويدخل الاضراب، اليوم، أسبوعه الثاني، وتعطل السلطات المحلية في إطاره أعمالها عدا اعمال جمع النفايات.

الكنيست تبحث ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبحث الهيئة العامة للكنيست، مساء اليوم الاثنين، الأزمة في السلطات المحلية العربية والاضراب المستمر فيها منذ ٧/١ ومطالب السلطات المحلية العربية وذلك بناء على (٣) اقتراحات عادية قدمها الى جدول الاعمال كل من: كتلة «الجبهة» والنائبان عبد الوهاب دراوشة (العمل) ومحمد وتد (مبام).

ويفيد مراسلنا البرلماني ان كتلتي «التكنيعت» و «راتس» كانتا قد وعدتا وفد لجنة الرؤساء الذي اجتمع بممثلي الكتل البرلمانية يوم الاثنين الماضي، بتقديم اقتراحات بشأن الموضوع الى جدول أعمال الكنيست الا انها لم تقدما، حتى كتابة هذه السطور، أي اقتراح بهذا الشأن.

□ جنازة أحد ضحايا القمع في تشيلي □

● آلاف من الجماهير التشيلية الثائرة في تشييع جثمان الشاب بوريس فيرا، أحد الضحايا السبعة الذين سقطوا برصاص نظام بينوتشيت الدكتاتوري في اثناء الاضراب العام في تشيلي يومي ٣ و ٤ الجاري. وقد تحولت الجنازة الى مظاهرة جبارة ضد الدكتاتورية في تشيلي ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

السلطات الاسرائيلية «تدرس» الغاء رخصة صحيفة الميثاق المقدسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر كل من المحرر المسؤول في جريدة «الميثاق» محمود الخطيب والمحرر المسؤول في مجلة «العهد» غسان الخطيب - بيانا مشتركا، أمس، أعلنا فيه عن تسلمهما رسالتين من متصرف لواء القدس، رفائيل ليفي، يبلغهما فيها بانه يقوم بدراسة الغاء رخصتي الجريدة والمجلة معاً، استناداً لقانون

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

تعددت الزيارات.. والهدف واحد !

● الأمر المؤكد أن الزيارة التي يقوم بها رئيس هيئة أركان الجيش، موشيه ليفي، في غضون الأيام المقبلة، الى الولايات المتحدة تندرج في إطار تعمق انخراط حكام اسرائيل، العميق أصلاً، في مخططات إدارة واشنطن الكونية الجديدة والتي ليس أقلها الانضمام، رسميا، الى مشروع «حرب النجوم» الكارثي.

ومع أن وسائل الاعلام الاسرائيلية تعمدت التواضع المغرض في نشر نبأ الزيارة وذلك عبر الاكتفاء بايراد «تنبؤات» بصدد مدلولاتها، غير أن بعض تلك الوسائل، صحيفة «دفار» مثلاً وهي المقربة من حزب رئيس الحكومة، أفردت لهذه «التنبؤات» مكاناً خاصاً يدل على الأهمية التي يوليها الحليفان الاستراتيجيان لهذه الزيارة.

قالت «دفار»، في عددها الصادر يوم أمس، إن زيارة ليفي ترافقت مع قيام معهد البحث الأمريكي المحافظ «هريتاج»، المعروف بصلاته الوثيقة مع إدارة ريغن، بتعميم «وثيقة توجهات» تدعو الادارة الأمريكية الى «زيادة تعاونها العسكري مع اسرائيل» والى «دمج اسرائيل، بتؤدة، في الجبهة المعادية للاتحاد السوفييتي في المنطقة الاستراتيجية الواقعة بين المنطقة الجنوبية لدول حلف شمال الأطلسي وبين الخليج الفارسي».

وأضافت «وثيقة هريتاج»، في معرض تفصيلها آفاق الدور الذي يتعين أن يناط باسرائيل أمريكياً ضمن «الجبهة المعادية للاتحاد السوفييتي»، ان على ادارة ريغن أن تعد، في السر، خطط طوارئ «تمكن الأمريكان من الوصول الى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي وتؤمن غطاء جويا اسرائيليا لنقل قوات تدخل أمريكية في القسم الأخير من عملية نقلهم الى المنطقة السالفة».

إن الهدف من السرّية فيما تقدم - توضح «الوثيقة» - هو هدف مزدوج : النصف الأول هو منع السوفييت من «تخمين مدى تعهد اسرائيل بالمشاركة في لجم الهجوم السوفييتي» ! أما النصف الثاني، الذي لا يقل أهمية، فهو عدم احراج الدول العربية، وخصوصاً في الخليج، التي لديها كل الجاهزية للاتكاء على «المساعدة الأمريكية».

وتطالب «الوثيقة»، أيضا، باقامة «مخازن سرية في اسرائيل للأسلحة والذخيرة والوقود والتجهيزات الطبية التي تلبي احتياجات القوات الأمريكية في المنطقة. وبتحضير القواعد الجوية والبحرية الاسرائيلية بديلا عن القواعد في اليونان اذا ما اضطرت حكومة باباندريو القوات الأمريكية الى إخلاء القواعد مع انتهاء فترة الاتفاقية الحالية لاستعمالها بعد سنتين».

مؤدى هذا «السيناريو» هو أن ثمة من يفكر بزيادة فاعلية الدور الإسرائيلي ضمن «الجبهة المعادية للاتحاد السوفييتي»، عالمياً ومنطقياً. ونشدد على كلمة زيادة لأن حكام اسرائيل، بدورهم، ما «بخلوا» يوماً في تنفيذ أوامر «السيد» عبر المحيط !

وحين تسقط «دفار» الصدفة باعتبارها عنصراً يجمع بين الأمرين : زيارة ليفي و«سيناريو هريتاج» حولها فان هذا ينبىء بأمور كثيرة منها أن حكام اسرائيل في عجلة من أمرهم للانسياق، طوعاً، وراء تحركات واشنطن التسلطية على مستوى الكون والمنطقة. ومنها، كذلك، أننا مقبلون على مواجهة عملية واسعة النطاق، مرسومة بدقة، لتصعيد حدة التوتر الدولي.

فضلاً عن ذلك هذه الزيارة تنبىء بأن حكام اسرائيل تجاوزوا كل الحدود في تغليب نزعتهم العسكرية المغامرة على مصالح شعبهم الحقيقية.

إن العودة الى الماضي هو عمل مسؤول. ولهذا لا يتقن حكام اسرائيل صنعه. وهذا الماضي أثبت، اسرائيلياً، أن المبادىء الأساسية للاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ترتبط وتؤثر على مبادىء أخرى تتعلق بالنشاط المدني الانساني أو بمجمل ما يحدث في المجتمع ذاته من أنشطة. كما أثبت أن حكومة تضع كل مجهودها في خدمة المصالح الاستعمارية الكونية والمنطقية وتستهتر بالرأي العام في العالم من أقصاه الى أقصاه، الذي يطالب بتخفيف حدة التوتر الدولي وبتوطيد السلام والانفراج، لا بد وأن تستهتر برأيها العام نفسه. وليس أدل على هذا الأمر من العمى الحكومي المطبق إزاء ظواهر الانهيار التام في الخدمات الصحية والبلدية والزراعية وغيرها، والتي تتحمل وزرها جماهير الشعب في اسرائيل بالدرجة الأولى والأخيرة.

ولجماهير الشعب أيضاً دروسها في هذا المجال، الذي يمسها في الصميم أولاً وأخيراً .

(«الاتحاد»)

الملك حسين يحاول التنصل من مسؤوليته عن مجزرة اليرموك

● عمان - أعفى الملك حسين أجهزة الأمن الاردنية وعساكره من المسؤولية عن احداث جامعة اليرموك التي استشهد فيها العشرات من الطلبة والقى بكامل المسؤولية عن هذه المجزرة على مجموعة من الطلبة وصفهم بـ - «المخربين» والمشاغبين(!!) وذلك في رسالة بعث بها، أمس الأول، الى زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني واذاعها التلفزيون الأردني.

وكان الملك حسين تسلم تقرير اللجنة الوزارية التي كلفها، بعد افتضاح أمر المجزرة، بتحديد المسؤولية عن هذه

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

زعيم المعارضة من انصار ماركوس يعلن نفسه رئيساً للفلبين

● مانيلا - عن و.ص.ف - أعلن زعيم المعارضة الفلبينية، ارتورو تولنتينو، أمس (الأحد) في مانيلا انه رئيس بالانابة للفلبين وذلك في الوقت الذي توجد فيه الرئيسة كورازون أكينو في زيارة لكاجايان دي اورو في جنوب الفلبين.

وصرحت اكينو، في مؤتمر صحفي بأنها ستقدم تولنتينو الى المحاكمة بتهمة التمرد.

وظهر تولنتينو (٧٥ عاماً) - وكان

● البقية على ص٦ ع٢ ●

إضراب الممرضات يدخل أسبوعه الثالث

الحكومة ترفض بشكل قاطع كل اقتراح تتقدم به قيادة الاضراب لانهائه والعودة الى العمل

● الحكومة لا تتخذ أي قرار بشأن الموضوع مستهترة بالمرضى والمضربين ● وزارة المالية ترفض البحث في مقترحات المضربين لتسوية المشكلة وتصر على بحث مقترحاتها هي ● وزارة الصحة قد تلجأ الى أوامر العمل الالزامية ● مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات ينفذون اضرابا انذاريا ليوم واحد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - «اننا لا نطلب خرق اتفاقيات الأجور وكل ما نريده التفاوض معنا حول مطالبنا. نحن نقدّم اقتراحات لانهاء الاضراب والعودة الى العمل الا ان ممثلي الحكومة مستعدون للتفاوض معناً حول مقترحاتهم هم» - هكذا لخصت قيادة اضراب الممرضين والممرضات، أمس، يوماً آخر من

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

● تصعيد الاضراب ●

وأعلن في ساعة متأخرة من ليل أمس، ان قيادة الاضراب أعطت الممرضين والممرضات الذين لا يزالون يعملون في الاقسام الخاصة تعليمات بترك أماكن العمل ابتداء من صباح اليوم احتجاجا على الجمود في المفاوضات، بما في ذلك ترك غرف استقبال المرضى (حدري ميون) في المستشفيات.

رئيس الاركان الاسرائيلي يزور الولايات المتحدة

● تل أبيب - وصل الجنرال موشيه ليفي، رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي صباح أمس (الأحد)، الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق اسبوعين، يجري خلالها محادثات مع العسكريين الامريكيين، في اطار التحالف الاستراتيجي بين البلدين. وسيقوم ليفي بجولة استطلاعية للتعرف على الاسلحة الاستراتيجية الامريكية.

وذكرت صحيفة «دافار» في عددها الصادر أمس (الأحد) ان ليفي سيزور خلال جولته قاعدة الغواصات النووية في «نورفوك» التابعة لسلاح البحرية في فرجينيا، ومقر قيادة القاعدة الجوية الاستراتيجية «دياس» في نيومكسيكو، وسيزور، أيضاً، مقر القيادة العامة لفرقة المشاة التاسعة في «بورت لويس»

وزير السياحة المصري يزور اسرائيل

● تل أبيب - يصل الى تل أبيب، اليوم وزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، في زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق عدة أيام.

وتهدف هذه الزيارة بالاضافة الى «التطبيع»، تشجيع السياحة الاسرائيلية الى مصر، والتي انخفضت بصورة كبيرة بعد حادث «رأس برقة».

ياروزيلسكي يحيي الشيوعيين في اسرائيل

● وارسو - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - كان انعقاد المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد حدثاً هاماً في حياة الحزب والشعب في بولونيا. حيث لخص بموضوعية نتائج التطور الاقتصادي والاجتماعي وعمل الحزب خلال السنوات الماضية منذ انعقاد المؤتمر التاسع ووضع خطة شاملة للتطور الاقتصادي والاجتماعي للسنوات الخمس القادمة، وحدد المهام الجديدة امام الحزب والشعب خلال هذه الفترة. كما أكد المؤتمر على انه لا طريق اخر للتطور امام بولونيا سوى الاشتراكية.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات يزور مخيم بلاطة

● تل أبيب - قام وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ولجنة مساواة المرأة ولجنة السلام، يتألف من عدد من النساء اليهوديات والعربيات بزيارة مخيم بلاطة (قرب نابلس) يوم السبت ٧/٥.

وتأتي هذه الزيارة على شرف يوم الطفل العالمي. وزار الوفد خلال جولته في المخيم بعض العائلات التي ثكلت ابناءها في ظل الاحتلال، وآباء وامهات المعتقلين السياسيين، وبعض العائلات التي تعاني ضائقة اقتصادية صعبة.

هذا وعبر الوفد عن تضامنه مع سكان المخيم الذين يناضلون ضد الاحتلال الذي يحول حتى الاطفال في ظله الى ضحايا، وعن امله بانتصار النضال من اجل تحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

عرفات يجتمع مع دي كوليار

● فيينا - عن راديو «مونت كارلو» - وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، الى فيينا للاشتراك في مؤتمر الأمم المتحدة حول ناميبيا، الذي سيفتتح اليوم (الاثنين).

وكان عرفات اجتمع، أمس، مع بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة وبحث معه أوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة والمخيمات الفلسطينية.

مبارك: مصر لن تعمل بانفراد عن الاردن فيما يخص القضية الفلسطينية

● القاهرة - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في أواخر الأسبوع الماضي في حديث لصحيفة «الاهرام» القاهرية، ان مصر تسعى الى ايجاد كيان فلسطيني يرتبط مع الاردن في اتحاد كونفيدرالي.

وأكد مبارك انه وجه رسالة الى عرفات يوضح له فيها ان مصر لن تعمل بانفراد عن الاردن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية كما أنها لا تطالب بالفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٦)

العملة	مشيع*
● دولار امريكي*	١،٤٩٨٣ ش. ج
● جنيه استرليني	٢،٣١٧١ ش. ج
● مارك الماني	٠،٦٩٠٠ ش. ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٦٠ ش. ج
● فرنك سويسري	٠،٨٤٩١ ش. ج
● دينار أردني	٤،٢٤٠٢ ش. ج
●● للمسافرين -	١،٧٧٧٦ ش. ج
● «أسود» -	١،٥٨ - ١،٦٠ ش. ج

راديو دمشق :

الضجة التي تفتعلها اسرائيل واعوانها في لبنان لن تثني سوريا عن تقديم الدعم للبنانيين

● بيروت - ابرز راديو «صوت اسرائيل» في نشراته الاخبارية أمس، ان القوات السورية واصلت عملية الانتشار في بيروت وان وحدة من رجال الكوماندوز السوريين انتشرت صباح أمس جنوبي بيروت بالقرب من خلدة وتمركزت في مواقع جنوبي المطار الدولي وهي تشرف الآن على الطريق الساحلي من بيروت الى جنوب لبنان والشوف وان ذلك جرى بالتنسيق مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل».

وكرر الراديو اذاعة نبأ ان الرئيس اللبناني امين الجميل عارض رسمياً انتشار قوات سورية في بيروت وادعى ان سوريا لم تحصل على موافقة رسمية من الحكومة اللبنانية بدخول قوات سورية الى العاصمة اللبنانية.

وأكد راديو دمشق، أمس، ان سوريا ليست بحاجة الى اي توكيل او اذن من اي عنصر خارجي لتقديم الدعم للقوات اللبنانية النظامية. وهي لا تستطيع عدم الاصغاء للنداءات الموجهة اليها من اجل الاشراف على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بموجب اتفاق دمشق.

وأوضح الراديو ان الضجة التي تفتعلها اسرائيل واعوانها في لبنان لن تثني سوريا عن دعمها للاخوة في لبنان.

وأعلن غازي كنعان، رئيس مخابرات الجيش السوري في لبنان، ان نشر الوحدات النظامية السورية في بيروت الغربية يهدف الى تعزيز الجيش وقوى الأمن الداخلي اللبنانية ولا يعد تدخلا عسكريا.

ورداً على بيان نسب الى «مصدر كبير» ونشرته الصحف البيروتية أمس، عن ان دخول القوات النظامية السورية الى بيروت لم يكن بطلب رسمي لبناني وجرى دون التنسيق مع المسؤولين في الجيش اللبناني، قال كنعان ان مثل هذه التصريحات تستهدف نسف الخطة الامنية لبيروت الغربية.

ويذكر ان قرابة مائتي جندي سوري انتشروا في أواخر الاسبوع الماضي في العاصمة بيروت وفي منطقة المخيمات حيث يشتركون في دوريات الجيش اللبناني التي تشرف على وقف اطلاق النار في بيروت الغربية ومنطقة المخيمات.



الى متى تستمرون في حرق قلوبنا ومحاصيلنا وأراضينا؟

● في الشهر الثالث من هذه السنة جاءت سيارة كبيرة مجهولة الهوية وكانت تجر وراءها السلاسل الحديدية التي داست بها على ارض مزروعة تابعة لأبناء عشيرة العزازمة. وعندما خرج أبناء العشيرة، مع الاطفال والنساء، للدفاع عن أراضيهم ومزروعاتهم ومقاومة العدوان انسحب المعتدون تاركين وراءهم السلاسل الحديدية والأسلاك الشائكة في الارض.

ولكن الشيطان الساكن في عقول العنصريين وقلوبهم «اخترع» وسيلة اخرى لاتلاف محاصيل عشيرة العزازمة. فتحركت، صباح يوم ٦/١١، ثلاث سيارات متجهة نحو مضارب العشيرة لمحاربة أكوام سنابل القمح ولم يتورعوا عن إشعال النار فيها وإحراقها. أطنان السنابل التي جمعتها النساء وهن تحملن أطفالهن على ظهورهن، سنبلة سنبلة، في عز الحر وفي شهر رمضان وهن صيام.

وعندما توجه أبناء العشيرة الى مركز شرطة بروحام أرسلت هذه الأخيرة المحقق المدعو دهان، وبدلاً من ان يساعد ابناء العشيرة أمر باطلاق سراح الجنديين المتهمين وتوجه الى ضابط الجيش قائلاً: «هؤلاء عرب ووجودهم هنا هو خطأ وعليهم ان يخرجوا من هنا قبل حرقهم وحرق كل ما لديهم». ولما سأله عودة أتون: «الى أين تريد ان نذهب؟» أجابه، على الفور: «اذهبوا الى جهنم!» فتدخل سالم شيري الكلاب قائلاً: «أنتم تطلبون منا تجنيد أولادنا في الجيش. وهذا الشاب عائد لتوه من الخدمة في الجيش ولا يزال بملابسه العسكرية والبندقية على كتفه وها هو ينظر الى النار تلتهم حصاده. فكيف تريدونه ان يرد؟».

لقد تجمع حول مكان الحريق حوالي (٢٠) شخصاً رفعوا أيديهم الى الاعلى داعين: «والله يجازيهم. لقد حرقوا قلوبنا فأين هو العدل؟ أين الدمقراطية وأين الحق؟». اما انا فوقفت صامتاً لأنني لم أقو على الكلام وأزحت وجهي جانباً حتى لا يروا الدموع التي ترقرقت في عيني...

● يعقوب يعقوب ـ بئر السبع ●

* كتابة على جدار الجامعة *

● عزيزي المعلم والمربي السخنيني يوسف فرح اردت الكتابة اليك، عبر جامعتنا «الاتحاد» (فهي البريد الأرقى والموصل الذي لا يبلى للحرارة والفكر) ونحن ننهي سنتنا الدراسية ٨٦/٨٥، بعد عمل شاق لا يعرف مشقته سوانا نحن «اولاد المهنة» او «الصنعة». ورغم كل الظروف التي تعرفها ونعرفها الا اننا نحاول جاهدين إسعادهم ـ أقصد فلذات أكبادنا ـ طلابنا طالباتنا ـ نحاول البرمجة لهم ومعهم لقضاء عطلة الصيف بأكثر فائدة ممكنة، رغم انك تدري كم هم أشقياء وكم كان حظهم تعيساً ليتعلموا في ظل هذه السياسة.

انت.. وأنا، يا يوسف، تدري كم طفلاً سيستطيع دخول المخيمات الصيفية القليلة وذات المستوى المتدني تماماً مثل مدارسنا ليس لأننا لا نريد لها الرقي والتقدم ولكن لأن الميزانيات «بوكه». الم تسمع عن «قريات آتا» التي تأخذ نواديها البلدية من الميزانيات ما تأخذه النوادي البلدية في كل مجالسنا المحلية، مجتمعة.

وكم من طالب يا يوسف سيستطيع الالتحاق بدورة موسيقية او رياضية او سباحة خلال العطلة؟ وكم منهم ستمس قدماه ويمس جسمه، مياه حوض البحر الابيض المتوسط، بحرنا.. جارنا.. الذي يأتينا بالخير والويل.

هذا البحر المتثاقل فبواسطته أيضاً تأتي آلات الدمار الامريكية ومنه الى لحمنا وسمكنا. أنا أدري أنك تدري هذه الآلام!! ومع ذلك.. تدخل للصف نوزع الابتسامة تلو الابتسامة لنعطيهم الأمل اثر الأمل.

برمجوا لعطلتكم ايها الطلاب. إجمعوا الجرائد والمجلات حتى من جيرانكم. قصّوا الصور تعلموا منها. راسلوا أصدقاءكم. تعرفوا على أصدقاء جدد من عرابة وسخنين ودير حنا، من الطيبة والطيرة. ومن رهط ـ لا تنسوا!!

زوروا الأحراش القريبة.. اخرجوا للتنزه.. إحذروا الأفاعي فهي كثيرة هذه الأيام. إستلقوا على تراب وطنكم الذي لا وطن لكم سواه!

تعلموا. إسألوا. لماذا يسكن اهالي أم الشوف في ام الفحم؟ ولماذا يسكن اهالي صبارين منذ سنين في عرعرة والفريديس. ولماذا يسكن اهالي ميعار كابول والمكر. واهالي كوكب ابو الهيجاء في طمرة؟!

إجمعوا أخبار البيوت المهدومة؟ ابن ام الفحم رأفت سعيد اغبارية؟ وكيف؟ ومتى؟ إبحثوا عن الحقيقة دائماً. لا تيأسوا. الحقيقة هي التي تنقذكم. هي التي تهديكم لشاطىء الأمان.

آه يا يوسف.. لم هذه المكابرة.. رغم كل هذه المآسي نوصيهم بالابتسام. ونحن نكظم الغيظ ونستعد معهم للعطلة. ونتألم.

فهذا زميلي سالم الذي شاب شعر رأسه ولم يتزوج بعد لأن الزمن، وانت تعرف اي زمن، «مش جاي معاه». ويبحث عن عمل في الطوبار علّه يكمل مأوى له. آه ما اقسى هذا الزمن البيريني.. الحسيني.. الريغني. يبحث عن عمل وشقيقه أحد القصّار الماهر لا يجد عملاً ويسجل في «مكتب البطالة». فكيف «يقطروزه» مثل سالم. أين سيجد العمل!!! ولمدة شهرين فقط!!

وهذا سعيد ابو السبعة أطفال يبحث هو أيضاً عن شغل علّه يسد «الاقردرافت» ولو لشهر واحد فقط في حياته فهو يلاحقه كاللعنة كل شهر. والأمثلة كثيرة وخلي القضية مستورة!!

ومع ذلك نمنحهم الابتسامات نوزعها في الصفوف.. علنا نحميهم مما نحن فيه على الاقل في هذا الجيل وفي هذا الزمن!! أليس كذلك. أليست هذه فلسفتنا يا محترم!!

ألم تقل لي آه ما اروع جورج الذي يلقف الجواب عَ الماضي. وتذكر انني قلت لك ان شكيب لم يأت ولو مرة واحدة لا يحفظ درسه ويحل كل التمارين. بل تحدى بانه يحفظ قصائد الكتاب عن ظهر قلب و.. و.. وقصيدة اخرى فقد همس في اذني مرة انه يحفظ «سجل انا عربي» لمحمود درويش ومقاطع من «اناديكم» لتوفيق زياد.

أتذكر اننا حزنا. كدنا نبكي ونحن نراجع مستقبل امثالهم الذين لم يجدوا مكانهم في المصانع وأحياناً في المطاعم. بل على باب مكتب العمل.. «مكتب البطالة»..!!!

أتذكر قصة فارس ابن الكادح الشيوعي بائع «الجريدة» وموزع المنشور وقائد المظاهرة الذي تذكرناه، فجاة فأحيا الأمل في نفوسنا، وأعاد شيئاً من الابتسام الي وجوهنا. رغم انك ذكرتني بأن والده كان مجرد وجوده يغيظ المختار ويضايقه لأنه يسبب له الازعاج في جلساته مع الحاكم العسكري الذي طالبه بالتخلص الى الأبد من هذا الشيوعي حتى انه تجرأ بطالبة المختار بفبركة صراع عائلي لقتله والتخلص منه.

عندها رد عليه المختار: «ولو.. دولة مش غادرتلو بدك مختار صغير تحت اوامركم يقدرله».

«يا حضرة الحاكم.. لحد هون ما بقدرش يا جناب الحاكم العسكري».

نعم بعد هذا.. لم يعد فارس طبيباً.. هو اول طبيب في قريتنا وانتشر الخبر انه عاد من الاتحاد السوفييتي

فأحيا الأمل في نفوسنا ونفوس جميع اهالي القرية. حتى جدتك قالت آه ما احلى هالحكيم والله أخلاق.. بكفي انه بفهمني بالعربي شو المرض. بكفي صباح الخير يا جدتي.

الحديث كثير ويطول في هذه المناسبات. ولكن لنحافظ على الابتسامة على الأقل في صفوفنا ولنكظم غيظنا. كل عام وانت ونحن وكل المعلمين والمعلمات بخير.

■ إبن الخطّاف ●

حفل تخريج الفوج السادس من مدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ جرى بعد ظهر يوم السبت (٧/٥) احتفال كبير بمناسبة تخريج الفوج السادس من طلاب وطالبات الصف الثاني عشر في مدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية. حضره أهالي الطلاب والهيئة التدريسية ورئيس مجلس الرينة المحلي ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

افتتح الاحتفال واداره الطالبان احمد بصول وسحر مناصرة. وكان اول المتحدثين مدير المدرسة، الاستاذ علي عثامنة، فهنأ الخريجين بهذه المناسبة واشار الى الانجازات التي حققتها المدرسة من التجهيزات وتحصيل الطلاب العلمي وحصول المدرسة على العلامة الواقية. وكذلك ارتفاع نسبة نجاح الطلاب في امتحانات «البجروت»، سنة بعد اخرى اذ حصل حوالي (٩٠٪) منهم، في السنة الماضية على شهادة «البجروت».

ثم تحدث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، فهنأ الخريجين بهذه المناسبة وقال: نودعكم اليوم، طلاباً، ونستقبلكم غداً في معارك شعبنا النضالية من اجل نيل حقوقه. واشار الى التحضير لبناء المرحلة الثانية من المدرسة التي تضم ثلاثة مختبرات وقاعة رياضية.

ثم القى رئيس لجنة أولياء الامور في المدرسة كلمة اشار فيها الى التعاون الوثيق بين اللجنة وبين المجلسين والهيئة التدريسية لما فيه مصلحة الطلاب.

والقت كلمة الخريجين الطالبة فاطمة احمد مرعي فشكرت الهيئة التدريسية وقالت «ارادونا حطابين وسقاة ماء في هذه البلاد ولكننا بتحصيلنا وإصرارنا على التعليم نحطم هذه السياسة على رؤوس واضعيها».

وتحدثت الطالبة رائدة بصول باسم طلاب المدرسة ودعت في كلمتها الهيئة التدريسية ولجنة أولياء أمور الطلاب الى خلق الجو المريح بين طلاب المدرسة من القريتين وبعدها جرى حفل توزيع الشهادات على المتخرجين الذين بلغ عددهم (١٠٨) طلاب.

هذا، وتخلل الاحتفال وصلات غنائية قدمتها فرقة الربيع الريناوية بقيادة عماد خطبا.

إحتفال بانتهاء السنة الدراسية في الرامة

● الرامة ـ من نجيبة غطاس ـ بمبادرة من مركز حنا مويس الثقافي وحركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة، احتفل، في نهاية الاسبوع الماضي، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. وقد جرى الاحتفال على قسمين: في الصباح لطلاب المدرسة الابتدائية من الصف الثالث حتى الصف السادس وفي المساء احتفال جماهيري.

وتحدث في الاحتفال رئيس المركز الثقافي، المربي وجيه حنا، فرحب بالحضور ثم تولت عرافة الاحتفال الفنانتان ريم قسيس وأمانة حنا فشكرتا المبادرين وكذلك الدكتورة نبيا غطاس التي تدرب في دورات الجمباز والباليه للاطفال. ثم بدأ عرض فني ـ رياضي تضمن العديد من الفقرات شارك في تقديمها، بالاضافة الى الاطفال، جوقة المدرسة الابتدائية التي يدربها الاستاذ الياس جبران، وريم قسيس وأمانة حنا وأسعد واكيم والبير مرعب.

إحتفال طلاب منطقة عكا بانتهاء السنة الدراسية

● كفرياسيف ـ لمراسل خاص ـ أقيم في ساحة مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف يوم ٦/٢٩ إحتفال منطقي للطلاب الثانويين في منطقة عكا بمناسبة السنة الدراسية وذلك بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

افتتح الاحتفال عضو سكرتارية اللجنة القطرية، الطالب سلام مرقس، وتحدث فيه عضو المجلس المحلي في كفرياسيف، علي مالك، ورئيس اللجنة القطرية للطلاب، الطالب عبد عنبتاوي، والمربي محمد علي طه.

ثم جرى برنامج فني تولى عرافته الطالب منير قزموز من عكا وحنيفة خلايلة من مجد الكروم وشارك فيه: فرقة «البيادر» للدبكة من جديدة وفرقة الدبكة من مدرسة الشاغور الثانوية وأمل مرقس ونزار زريق وأدلين صايغ ومريم دباح وديمة شحادة وأخرون.

اضراب تباطؤي لمستخدمي الاذاعة

● القدس ـ من المتوقع ان يبدأ مستخدمو الاذاعة إبتداء من اليوم الاثنين (٧/٧) اضراباً تباطؤياً احتجاجاً على الاجحاف اللاحق بهم بالمقارنة مع مستخدمي التلفزيون كما اعلنوا.

ويشمل هذا الاضراب جميع المستخدمين في الاذاعة من اداريين وفنيين وصحفيين ويعني اضرابهم عدم الخروج الى مهام خارجية وحصر عملهم في مباني الاذاعة لان المبالغ المخصصة لهم لقاء العمل الخارجي غير كافية.

ويقول مستخدمو الاذاعة ان زملاءهم في التلفزيون قد حصلوا مؤخراً وبصورة سرية على علاوات في المصروفات أما هم فبقوا على الحال نفسه ويطالبون بالمساواة الفورية التامة.

وزارة الخارجية حلبة للصراع على المناصب بين «المعراخ» و «الليكود»

● القدس ـ اتهمت لجنة مستخدمي وزارة الخارجية الوزير، يتسحاق شمير، ونائبه، روني ميلو، بأنهما يسعيان لتحويل ممثليات اسرائيل الدبلوماسية في الولايات المتحدة الى «املاك خاصة» تابعة لليكود.

وصرح اعضاء اللجنة بأن ثلاث قنصليات إسرائيلية في الولايات المتحدة من أصل القنصليات التسع يسيطر عليها رجال من الليكود: يعقوب سيلع في سان فرانسيسكو ويورام إطنجر في بوسطون ويعقوب كتسير في اتلانتا.

كما اتضح للجنة بأن هناك نية لاضافة نائب رئيس بلدية نتانيا (الليكودي) يتسحاق بن جاد، الى هذه المجموعة كقنصل لاسرائيل في بوسطون.

واعلن اعضاء اللجنة ان «الوزارة اصبحت حلبة للصراعات السياسية بين الحزبين الكبيرين (المعراخ والليكود) اللذين يطمعان في مختلف المناصب في الوزارة» وكانت آخر المعارك البارزة محاولة تعيين رجل الليكود، أريبه ايبدور، سفيراً لاسرائيل في اوروغواي الأمر الذي اصطدم بمعارضة المعراخ الذي يسعى الى تعيين رجل من جانبه لهذا المنصب.

وتسود اوساط مستخدمي الوزارة المرارة الشديدة بسبب تقاعس الادارة ومماطلتها في المصادقة على التعيينات للمناصب الجديدة الشاغرة خارج البلاد، الامر الذي يجعل الموظفين في حالة من الحيرة لعدم معرفتهم بمصيرهم.

مجلس الرينة المحلي يطالب باقامة مجلس عمال

* البطالة في القرية تتجاوز نسبة الـ ٢٠٪ * المجلس ملتزم بتنفيذ كل الاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس الرينة المحلي في جلسته الأخيرة مطالبة مؤسسات الهستدروت باقامة مجلس عمال في قرية الرينة ليعالج اوضاع العاملين وقضاياهم وتدبير العمل للعاطلين عنه.

وجاء في ابحاث المجلس ان نسبة العاطلين عن العمل في الرينة تجاوزت العشرين بالمئة. وهذه نسبة عالية تزيد عن ضعفي المعدل العام في البلاد. وطالب المجلس بأن يصبح التسجيل اليومي للعاطلين عن العمل في مبنى مجلس الرينة المحلي بدل التوجه الى الناصرة وتكبد المصاريف والاعباء.

هذا وكان المجلس قد عقد جلسته العادية مساء الخميس الماضي. وترأسها رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، فقدم بياناً عرض فيه الانجازات والنشاطات التي قام بها المجلس خلال الشهر الماضي مبرزا اعلان المناقصة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري داخل القرية (بعد ان ازال المجلس العقبة الاساسية وهي الخط الرئيسي لتصريف المجاري).

وبحث المجلس قضية اضراب السلطات المحلية فأكد التزامه بقرارات اللجنة القطرية وسائر اجراءاتها النضالية. كما اعرب المجلس عن تضامنه مع اضراب الممرضات.

اضراب عمال «اوردان» في النقب

● بئر السبع ـ أضرب عمال مصنع «اوردان» للتعدين في «متسبيه راموت» في النقب، يوم الخميس الماضي، لمدة يوم واحد احتجاجاً على فصل أحد العمال من المصنع.

وقد تم فصل العامل المذكور على أرضية الخلاف بين ادارة المصنع والعمال الذين يبلغ عددهم (٢٠) عاملاً حول اتفاقيات العمل، اذ ان الشركة مصممة على توقيع عقود شخصية مع العمال بينما يرفض هؤلاء هذا التوجه المجحف.

نزاع عمل في «امكور»

● تل أبيب ـ استجاب مجلس عمال تل أبيب لضغط لجنة عمال مصنع «امكور» واعلن نزاع عمل مع ادارة المصنع الذي يعمل فيه (٥٠٠) عامل.

وقد جاء هذا الاعلان بعد اسابيع من المماحكات من قبل ادارة المصنع ورغم تنازل العمال عن قسم من مطالبهم المتعلقة بأجورهم المتدنية وبظروف عملهم، حيث تطالب ادارة المصنع بمزيد من التنازلات.

وتتهم لجنة العمال ادارة المصنع بالمماطلة المتعمدة في رفع اجور العمال.

ادارة تسيكلون تهدد باغلاق المصنع

● كرميئيل ـ لا يزال عمال مصنع «تسيكلون» للصناعات الجوية في كرميئيل يواصلون اجراءاتهم التباطؤية في العمل منذ اسبوعين ونصف بسبب الخلاف مع ادارة المصنع على ارضية محاولات الفصل من العمل وقوائم المرشحين لهذا الفصل.

ويبلغ عدد عمال مصنع «تسيكلون» حوالي (٥٠٠) عامل.

أما رد ادارة المصنع على هذه الاجراءات فهو التهديد باغلاقه في وجه العمال.

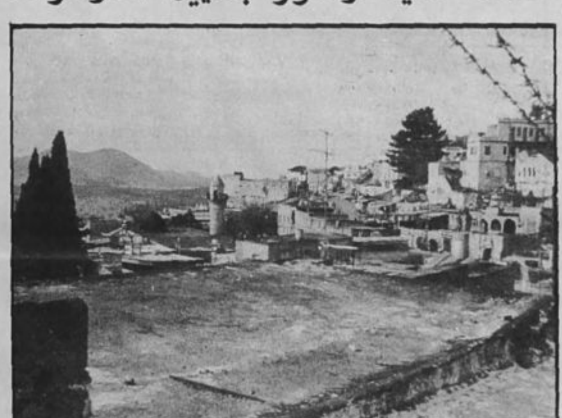
■ وفاة فاضل من جديدة ■

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية جديدة يوم امس الأحد (٨٦/٧/٦) جثمان المرحوم جبر بصل (ابو سميح) الى مثواه الاخير، بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٠) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في جديدة بتعازيهم الحارة الى الرفيقين سمير وأمين، نجلي الفقيد، وجميع انجاله والى عموم آل بصل راجين لهم الصبر والسلوان.

في مقبرة صفد:

ينبشون القبور ويدنسونها بحثاً عن كتب مقدسة قديمة وكنوز بملايين الدولارات



● منظر جانبي لمدينة صفد وتظهر في مركز الصورة مئذنة المسجد الاحمر في صفد وهو (المسجد) من بين القليل القليل جداً مما تبقى من الأبنية والمقدسات العربية في صفد بعد تشريد أهلها العرب ● (من أرشيف «الاتحاد»)

● صفد ـ «ينشط»، خلال الأيام الاخيرة، العشرات من سكان مدينة صفد متدينين وغير متدينين في تدنيس المقبرة اليهودية القديمة ونبش قبورها بحثاً عن كتب مقدسة قديمة وكنوز من الذهب تقدر قيمتها بملايين الدولارات أشيع انها مدفونة مع الموتى. ويمارس هؤلاء نشاطهم بهستيريا واضحة ـ هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» (٨٦/٧/٤).

ويشهد حارس المقبرة انه فشل، حتى الآن، في وضع حد للظاهرة. فكلما رأى نابشي القبور صاح فيهم وهددهم بالشرطة الا انهم يعودون بعد دقائق ليتابعوا نشاطهم غير آبهين به وبصراخه. ويتابع قائلاً: «وأنا لا أنام الليالي بسبب تدنيس قدسية المقابر».

ويأتي نشاط نابشي القبور هذا، في اعقاب نشر خبر عن العثور على ثلاثة أكياس من الكتب المقدسة التي بليت وان طلاب احدى المدارس الدينية قاموا بدفن هذه الكتب. ولقد لفت الخبر نظر الباحثين عن الحاجيات القديمة وصارت مقبرة المدينة مسرحاً لأعمال التفتيش بحثاً عن هذه «الحاجيات».

وقد بدأت عمليات التفتيش بمجموعة من المتدينين المتعصبين التي عبثت بجثث المواليد الذين يولدون ميتين وبأعضاء بترت في أثناء اجراء عمليات جراحية، كانت موضوعة في حفرة خاصة في المقبرة. فقد أخرج اعضاء المجموعة الجثث ورموها في كل إتجاه. أما غير المتدينين فدخلوا مغائر القبور القديمة وبحثوا فيها عن الكتب والكنوز لكن دون جدوى.

ويضيف حارس المقبرة ان عدداً من الباحثين عن الكنوز يقدمون الى المقبرة مزودين بمطارق وأزاميل لإزالة الحجارة والصخور التي تعترض أعمال البحث في جدران المغائر! وهناك من لا يرتدع في التزود بالمعازق والمجارف. ويحفرون في الارض المزروعة بالقبور غير آبهين بقدسية المكان. ويقول حارس المقبرة انه علم من أحد الباحثين ان أحدهم عثر على كتاب بخط يد فقيه كبير تقدر قيمته بملايين الدولارات وان هذا ما يدفع الآخرين الى مواصلة البحث ونبش القبور والمغائر.

رئيس الدولة منح العفو دون دراسة الشكوى التي تقدم بها زمير

● بعد ان استمعت المحكمة العليا الى الاستئنافات التي تقدم بها اليها ثلاثة من المحامين بخصوص العفو الذي منحه رئيس الدولة لرئيس الاستخبارات وثلاثة من معاونيه أصدرت المحكمة العليا يوم ٨٦/٧/١ امراً احترازياً الى الحكومة ووزيري القضاء والشرطة والمستشار القضائي للحكومة والقائد العام للشرطة أمرتهم فيه أن يقدموا، خلال اسبوعين، تعليلاً للدوافع التي تمنع بدء التحقيق في قضية الباص رقم (٣٠٠).

ويذكر ان المسوغات التي قدمها المستأنفون عالجت، بالاضافة الى النواحي القانونية المتعلقة بالقضية، الابعاد الجماهيرية التي تنجم عن هذه القضية. وقد شذت الادعاءات، هذه المرة، عن القواعد الثابتة والمتبعة في مثل هذه الحالات. فقد أكدت على الخطورة التي تتهدد سلطة القانون في الدولة.

وقد قدم الاستئناف باسم حركة «راتس» المحامي ابراهام غال الذي صرّح بأنه سيتنازل عن المطالبة بالتحقيق في عملية القتل التي نفذت بعد عملية الاختطاف، خلافاً لاعلان عضو الكنيست يوسي سريد عن عزم حركته تبني شكوى المستشار القضائي السابق، يتسحاق زمير، بحذافيرها. وقال غال انه سيكتفي، فقط، بالتعرض لعرقلة الاجراءات التي تسببت بأضرار جسيمة للعميد يتسحاق مردخاي وتأجيل تنفيذ الحكم بحقه.

ومن جهة أخرى، قالت المحامية ميخال شكيد التي تمثل (١٢) محامياً ان وقف التحقيق ضد رئيس جهاز الاستخبارات العامة ومساعديه يعني وضع مجموعة اشخاص فوق سلطة القانون. وأصرت على القول ان رئيس الاستخبارات قد أمر، فعلاً، بالقتل وان الثلاثة الآخرين زيفوا الشهادات التي أدلوا بها وضللوا، بذلك، الهيئات القضائية. وهكذا، لم يتلقوا جزاءهم على تنفيذهم لهذه الاعمال البشعة. واضافت: انها ظاهرة خطيرة وتمس بأسس سلطة القانون في اسرائيل. وبخصوص ما وصفته شكيد بـ «خدعة العفو» حذرت من وجود شك كبير في ان الصورة التي خلقها العفو تعتبر محاولة لاغلاق علبة «الپندوراه» (العلبة المملوءة بالفضائح والشرور).

وقدم الاستئناف بالنيابة عن المحامي امنون زخروني، المحامي دوف حنين حيث قال ان قانون أساسي رئيس الدولة خوّل الرئيس صلاحية منح العفو لمن تمت محاكمته وثبتت ادانته. وقد اعتمد في تعليله على القانون وكذلك على اقوال اعضاء الكنيست في لجنة القانون التابعة للكنيست خلال نقاشها حول القانون. وقد أصر حنين، بدوره، على القول ان الاسباب التي تدعو الى عدم تقديم شخص ما الى المحاكمة ويمكن ان تكون عدم وضوح في الحقائق المقدمة ضده لكن من غير المعقول ان يقرر الرئيس، بشكل خاص، في وضع مشوش كهذا. واضاف انه في حالة اعتبار المحكمة العليا العفو المذكور لاغياً، يستوجب على الشرطة، عندها، ان تواصل التحقيق في القضية، لأن هذا هو واجبها حسبما يمليه القانون الجنائي الذي يلزم الشرطة بالتحقيق في القضايا الجنائية. ولا يستطيع حتى المستشار القضائي للحكومة منع ذلك.

وفي هذا الاطار يمكن التحقيق مع كل اولئك الذين لهم صلة بالموضوع وبضمنهم الذين منحوا العفو (منفذو عملية القتل وشهود الزور) وكذلك من اعطى الامر بالقتل والكذب. وذكر المحامي حنين، في سياق ذلك، ما كان صرح به يتسحاق شمير بأنه «على المخربين ان يعلموا انهم لن يخرجوا احياء في أعقاب العمليات التي ينفذونها». وقال ان شخصاً بمكانة شمير الذي يشغل منصب القائم باعمال رئيس الوزراء قد نسف، بأقواله هذه، الكنيست والمحاكم برمتها واخذ على عاتقه صلاحية اصدار الحكم وانزال عقوبة الموت والتوصية بتنفيذها.

إن النقاش الذي دار حول الموضوع اضطر الحكومة الى الكشف عن الشكوى التي تقدم بها الى المستشار القضائي السابق للحكومة، يتسحاق زمير. واتضح، بخلاف ما نشر حتى الآن، إن البروفيسور زمير كان طالب بالتحقيق في عملية قتل مختطفي الباص تنفيذاً لأوامر رئيس الاستخبارات وكذلك في محاولات عرقلة التحقيق الذي أجرته لجنتا «بلطمان» و «زوريع» والمحكمة التأديبية التي عالجت قضية يتسحاق مردخاي.

هذا، وخلال تقديم المحامي حنين بنود الاستئناف، كشف عن انه عندما كان رئيس الدولة يبحث في امكانية منح العفو لرجال الاستخبارات الاربعة لم ينظر في الدعوى التي كان البروفيسور زمير تقدم بها، وقد صادق المدعي العام للدولة، المحامي يوسف بن اور، على جميع الادعاءات والاستنتاجات التي تقدم بها المحامي حنين.

● ياعيل أونغر ●

محكمة الصلح في بئر السبع تجبر مواطناً عربياً على هدم منزله بنفسه

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ أجبرت محكمة الصلح في بئر السبع، في نهاية حزيران الماضي، أحد المواطنين من عشيرة ابو رقيق رب لعائلة مكونة من (٩) انفار، على هدم منزله المكون من غرفتين وتخشيبة بنفسه.

وكانت المحكمة نفسها حكمت على المواطن حسين ابراهيم القريحات قبل ستة أشهر بهدم الغرفتين والتخشيبة بنفسه وبدفع غرامة مالية مقدارها (١٧٥٠) شيكل جديد. ولما لم يقم المواطن بتنفيذ قرار المحكمة اجتمعت هذه الاخيرة يوم ٨٦/٦/٣٠ وقرر الحاكم منحه مهلة يوم واحد وأمره بهدم المنزل في اليوم التالي حتى الثانية عشرة ظهراً والا فان الحكم عليه يكون السجن الفعلي لمدة (٦) أشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٦) أشهر أخرى.

وحيال هذا التهديد وخوف المواطن من ضياع عائلته في أثناء سجنه (فهو المعيل الوحيد) نفذ أمر المحكمة بالهدم.

ولا تزال العائلة مشردة دون مأوى.

□□ أضواء كاشفة

أثيوبيا: برنامج من اجل التقدم !

● بقلم: غ. غالبيرين ●
(مرشح في العلوم الاقتصادية واختصاصي في الشؤون الاثيوبية)

● ان وسائل الاعلام في الغرب وفي بعض الانظمة الرجعية قد شددت، بصورة كبيرة، الحملة المعادية لاثيوبيا بعد تأسيس حزب الشغيلة الاثيوبي مستفيدة، أساساً، من الوضع العسير الحاصل نتيجة الجفاف الذي لا مثيل له. وقد اعطت الاوساط الامبريالية الامريكية اشارة البدء في ذلك. وتتعرض الى الهجمات، بخاصة، سياسة اثيوبيا بصدد اعادة توطين السكان، بل حتى يتهمون اديس ابابا بابادة البشر الجماعية زاعمين انها تسعى الى «تجريده المناطق التي ينشط فيها الانفصاليون و «تفكيك اواصر الأسره» وغير ذلك من الحملات الافترائية. ومن الواضح تماما انه لا يوجد أي دليل على ذلك لأنها حملة ذات طابع تلفيقي وافترائي.

أولاً، لم يثر أي شك لدى اي مراقب موضوعي ان تقديم المساعدة كان ينبغي ان يرافقها نزوح عاجل لقسم من السكان من المناطق الأكثر تعرضاً للجفاف والجوع، اي من تلك المناطق التي اصبحت كما أكدت القيادة الاثيوبية غير صالحة للحياة تماماً، والتي لا يمكن بسبب نتائج الجفاف الايكولوجية السلبية انهاك الارض بعث الزراعة او تربية الحيوانات فيها في المستقبل المنظور، وحيث البديل الوحيد لعدم اجلاء السكان هو الموت جوعاً.

وثانياً، ان برنامج اعادة التوطين لم يظهر من العدم. انه ينطلق من ظروف تكونت تاريخيا. ان الطرق الاساسية لاعادة التوطين تتطابق عملياً مع خطوط «الهجرات الفلاحية» العفوية التي كانت قد بدأت في تخوم القرنين التاسع عشر والعشرين ـ وكانت تجري من المناطق الشمالية والوسطى الى مناطق الغرب والجنوب. وقد بلغ عدد النازحين مليون شخص خلال ال ـ ٢٥ سنة الاخيرة وحدها قبل الثورة. وينبغي التذكير بأنه جرت من قبل مناقشات كثيرة في حكومة وبرلمان الامبراطور هيلا سيلاسي والاختصاصيين الغربيين، حول ضرورة اجلاء فائض السكان من المناطق التي اصيبت بالقحل. بيد ان كل تلك المشاريع في ظروف اثيوبيا قبل الثورة، قد بقيت مجرد خدعة. وتبين انه يمكن اليوم فقط تحويل نزوح السكان العفوي الى نزوح منظم وعلى اساس مخطط في سير حل هذه المعضلة الاجتماعية ـ الاقتصادية المهمة جداً، الى جانب غيرها من المهمات الاستراتيجية في تطوير البلاد، وفي ظل دعم الدولة الواسع. وهنا نتساءل: لماذا يقوم هنا الغرب نفسه بمثل هذه الانعطافة بـ ١٨٠ درجة؟ لأن مثل هذه المهمة قد ظهر ان الثورة الاثيوبية وحدها تستطيع تنفيذها، وليس النظام الامبراطوري العفن.

وأود أيضاً تأكيد ان برنامج اثيوبيا الاشتراكية بصدد اعادة توطين السكان لم يظهر فجأة، كما يزعم اعداؤها. فقد تم في سنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ تحقيق بعض المشاريع المتعلقة باعادة توطين السكان بنقلهم من المناطق ذات الاراضي المنهكة والمراعي القاحلة. ان تصعيد نشاط الانفصاليين قد اوقف لبعض الوقت هذا العمل الهام الذي استؤنف منذ اواخر عام ١٩٧٨، اذ تم نقل حوالي ٢٠٠ ألف شخص حتى اواسط عام ١٩٨٤، وهم أساساً من مناطق اوللو وكذلك من وتيغراي وشمالي شوا.

واخيراً أقول، ان برنامج اعادة توطين السكان لا يعتبر خاصية أثيوبية، لأن معضلات التوزيع العقلاني للسكان كانت او تزال في الكثير من البلدان التي تتميز بمناطق زراعية كثيفة السكان ومناطق اخرى كبيرة بمواردها الطبيعية خالية من السكان. ويمكن ايراد المثل التالي: ان المرسوم اللينيني حول الارض الذي اقر بعد انتصار ثورة اكتوبر قد تضمن التوصية الفلاحية حول الارض. ورد فيه، بخاصة: «واذا ما تبين ان رصيد الاراضي في بعض اماكن لا يكفي لتلبية متطلبات كل السكان المحليين، فتنبغي اعادة توطين السكان الفائضين. ان تنظيم اعادة التوطين، وكذلك المصاريف المطلوبة لاعادة التوطين وتجهيز السكان بالادوات وسواها، ينبغي ان تأخذها الدولة على عاتقها».

وأود أيضا ان اقول لمنتقدي برنامج اعادة التوطين، ان الحالة في الكثير من المناطق الشمالية والوسطى في اثيوبيا قبل الثورة، قد وصلت بسبب الابتزاز الاقطاعي وتجزئة قطع اراضي الفلاحين المستمرة وانهاك التربة الى درجة أصبحت ممارسة الزراعة معها غير مثمرة، حتى من وجهة نظر اكثر الاعمال الزراعية بدائية. كما اشار مثلاً، العالم الاثيوبي البارز ميسفين اولدي ماريام. وهذه المناطق بالذات كانت تصاب بكارثة الجفاف سنة تلو اخرى. في الوقت الذي توجد في المناطق الجنوبية الغربية من البلاد اراضي عذراء تتراوح مساحتها ما بين ٨.٥ ـ ٩ ملايين هكتار بقدرة زراعية مضمونة وذات خصوبة متوسطة وعالية. ووفقا لتقديرات الاختصاصيين الاثيوبيين، تبلغ كمية مياه الانهار في المناطق الواقعة في غرب وجنوب اديس ابابا ٨٥ بالمئة من كمية المياه الجارية سنويا، وتقدر بـ ١٠١.٥ مليار متر مكعب.

وتمّ في اثيوبيا حتى نهاية عام ١٩٨٥ اعادة توطين ما يزيد على ٥٥٠ ألف مواطن من المناطق المنكوبة بالجفاف. وجرى كذلك توطين عدد كبير من النازحين الذين عادوا من البلدان المجاورة. والمهم ان برنامج اعادة التوطين يتسم بطابع شامل ويعتمد على مبادىء التخطيط. وتولى اهمية كبيرة لاختيار اكثر الاماكن عقلانية لاعادة التوطين والاستثمار مع الأخذ بالحسبان العوامل الاقتصادية الايكولوجية والاثنية. وينفذ عمل توضيحي كبير ـ سواء في المراكز السكانية الاصلية او في مناطق استقبال القاطنين الجدد. وتنفذ اعادة التوطين على أساس طوعي تماما. واستنادا الى مواد الاجتماع الكامل الثالث للجنة المركزية لحزب الشغيلة الاثيوبي، فقد تم حتى ايلول/سبتمبر عام ١٩٨٥ بناء او ما زال في طور البناء ٩٢٨ مستوطنة كبيرة للنازحين، و ٢٠٠ ألف مسكن وحوالي ١٥٠٠ كيلومتر من الطرق المحلية. وشيدت مدارس كثيرة ومراكز اسعاف ومستودعات ومطاحن وأكشاك تعاونية وسواها. وإضافة الى الدولة ساهمت الجمعيات الفلاحية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية والحكومية الاخرى مساهمة نشيطة في بناء والاستثمار وتنظيم الحياة الجديدة. وفي التعاونيات الجديدة وبخاصة في المزارع الحكومية بدأت تتشكل اسر عمل مختلطة من اثنيات عديدة، وتحطمت فقاعة اخرى من توقعات اعداء اثيوبيا، تزعم بأن النازحين الجدد لا يستطيعون العيش مع فلاحين من مجموعات اثنية اخرى.

ان المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الاثيوبي والاجتماعات اللاحقة للجنة المركزية للحزب، قد نظرت بحق الى سياسة اعادة التوطين باعتبارها جزءاً من الاستراتيجية العامة لتطوير الاقتصاد وايجاد انتاج زراعي مضمون ورفع مستوى حياة الشغيلة. وقد ادخل هذا البرنامج ضمن ١٠ مهمات استراتيجية تحتل المكانة الاولى في برنامج تطوير البلاد لأعوام ١٩٨٤ ـ ١٩٩٣. ان الوضع العسير الذي حصل بسبب الجفاف قد تطلب زيادة المصاريف والموارد المخصصة للزراعة التي تضمنها برنامج العشر سنوات. وحل البرنامج الغذائي واستثمار الاراضي البكر. ويقدم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، مساعدة كبيرة الى أثيوبيا الصديقة في امورها الملحة. وبالمناسبة نقول ان الكثير من المشاريع التي تبنى بمعونة البلدان الاشتراكية او هي في طور التخطيط تقع في منطقة استثمار واعادة توطين السكان ـ واذكر على سبيل المثال مجمع الري بالقرب من غامبيلا.

ان جهود حزب الشغيلة الاثيوبي والحكومة الاثيوبية قد قيمها تقييماً عالياً السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ومسؤولو دوائرها المتخصصة والبلدان الاشتراكية الصديقة. بحسب ما صرح الجانب السوفييتي في اثناء لقاء الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، الذي جرى في تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٨٥: «وليس باستطاعة دولة، تجد نفسها كأثيوبيا، تحت الضغط المتواصل من جانب القوى الامبريالية والرجعية، وتحت ضربات كارثة الجفاف المنقطعة النظير، ان تعمل لمواطنيها مقدار ما انجز اليوم في هذا البلد، فهي تقدم الغذاء، والملابس لا لمئات ولا لآلاف بل لملايين الناس في المناطق المنكوبة. وتقدم لهم أيضاً الارض والمأوى في مناطق اكثر ملاءمة للحياة والعمل».

ان الحاقدين ذوي الضمائر القذرة، الذين ينتقدون برنامج اثيوبيا الثورية بصدد اعادة توطين السكان، ينتظرهم الفشل المخزي، كما حدث اكثر من مرة طوال ١١ سنة من عمر الثورة الاثيوبية.

(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

المنظمات المناهضة للحرب في بلجيكا تمنع دخول الغواصة الذرية الأمريكية «فينبيك» الى ميناء زيبريوغيه

● بروكسل ـ «تاس» ـ تحت ضغط فئات واسعة من الرأي العام الدمقراطي البلجيكي وموجة من الاحتجاجات العارمة للمنظمات المناهضة للحرب، منعت السلطات البلجيكية دخول الغواصة الذرية الأمريكية «فينبيك» التي تحمل على متنها السلاح النووي الى ميناء «زيبريوغيه».

وقد ابلغت سلطة البلدية في «زيبريوغيه» في رسالة رسمية بعثت بها الى سفارة الولايات المتحدة في بلجيكا بأن أحد الأسباب لموقفها هذا هو القرار الذي اتخذ سابقاً باعلان المدينة ـ الميناء ـ منطقة خالية من السلاح النووي.

اتفاقية تجارية بين سوريا وايران

● طهران ـ «كونا» ـ وقع وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة، مع وزير النفط والثروة المعدنية السوري، غازي الدروبي يوم ٧/٥ اتفاقية لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقد ناقش الطرفان موضوع تزويد سوريا بالنفط الايراني.

دي كوليار يدعو الى وضع حد لاحتدام الأزمة في امريكا الوسطى

● نيويورك ـ «تاس» ـ أعلن خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، ان مشكلات امريكا الوسطى لا يمكن حلها بصورة سلمية الا وفق مبادىء ميثاق الأمم المتحدة.

وأيد دي كوليار، في تقرير له حول الوضع في هذه المنطقة نشر في أواخر الاسبوع الماضي في نيويورك، جهود مجموعة «الكونتادورا» الرامية الى اشاعة السلام الشامل والوطيد في امريكا الوسطى. ودعا بلدان امريكا الوسطى والدول المعنية الأخرى الى وضع حد لاحتدام الازمة في امريكا الوسطى والذي ينطوي على خطر اندلاع نزاع واسع النطاق.

انفجاران في شركتين تابعتين للحكومة الفرنسية

● باريس ـ «كونا» ـ افاد مصدر بوليسي في باريس ان سيارة مفخخة انفجرت، صباح يوم ٧/٦، خارج مركز شركة للطيران «اير لكويده» مما أسفر عن اشتعال النيران في عدد من السيارات وتهدم واجهات عدة بنايات قريبة من مقر الشركة.

وقالت الشرطة ان قنبلة ثانية اقل قوة انفجرت، في اليوم نفسه، قرب مكتب لشركة «تومسون» للالكترونات. ولم يسفر الحادثان عن وقوع ضحايا.

والجدير بالذكر ان هاتين الشركتين تملكها الحكومة الفرنسية.

مؤن الى برج البراجنة لتجاوز آثار عدوان «أمل»



● نساء من مخيم «برج البراجنة» يتسلمن دفعة من المعونات التي أرسلتها وكالة الغوث الدولية لتجاوز الآثار المدمرة المترتبة على عدوان «أمل» الوحشي ضد الأهالي العزل في مخيمات بيروت والذي رافقه حصار أشد وحشية استمر ٣٧ يوماً ●

(خاصة من و.ص.ف)

بيان ليبي ـ يمني دمقراطي يندد بالارهاب الامريكي

● طرابلس ـ «تاس» ـ انهى ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الدمقراطي يوم الجمعة ٧/٤، زيارته لليبيا.

وفي اعقاب الزيارة، صدر في طرابلس بيان مشترك عبر فيه العطاس عن تضامن الحزب الاشتراكي اليمني وشعب حكومة اليمن الدمقراطي مع صمود شعب الجماهيرية في وجه المؤامرات والتهديدات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية. ودان بشدة العدوان العسكري الامريكي الاطلسي الغاشم الذي تعرضت له ليبيا، والذي يعد دليلاً جديداً على الارهاب الدولي اللااخلاقي وقمة الارهاب الرسمي، الذي مارسته وتمارسه الولايات المتحدة الامريكية ضد سيادة وأمن واستقرار البلدان المستقلة وضد النهج التقدمي والمستقل.

وأكد البيان ان اليمن الدمقراطي تقف بكل امكانياتها مع الجماهيرية في مقاومتها الشجاعة لكافة اشكال العدوان والتهديدات وتقف مع ليبيا في خندق واحد في صمودها ضد الامبريالية وتطالب الدول الاوروبية بالتخلي عن اجراءاتها الاقتصادية والسياسية وغيرها من الاجراءات ضد الشعب الليبي.

وأعرب الطرفان عن رفضهما وصف نضال الشعوب وحركات التحرر بالارهاب. وإزاء تطورات الاوضاع العربية الراهنة جرى استعراض اشتداد وتزايد شراسة الهجمة الامبريالية والعدوان الصهيوني، التي تستهدف فرض المشاريع الاستسلامية واخضاع الوطن العربي بالكامل للاستراتيجية الامريكية وتصعيد المجابهة مع القوى الثورية العالمية من اجل السيطرة العسكرية والاقتصادية والسياسية على العالم.

وفي هذا السياق ادان معمر القذافي بشدة المحاولات والمؤامرات التي تدبرها القوى الامبريالية وحلفاؤها، والتي تستهدف النيل من اليمن الدمقراطي ونهجها الثوري وخياراتها الوطنية والقومية وحيا الجهود الوحدوية المخلصة، التي تبذلها قيادة اليمن الدمقراطي من اجل اعادة وحدة شطري اليمن سلمياً ودمقراطياً.

* * بريد الصفحة **

● حل إلينا البريد، خلال الأيام القليلة الماضية، المواد التالية :

□ عددان من «رسالة النجاح» □

● «رسالة النجاح» هي نشرة دورية تصدر عن دائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية (نابلس). وقد وصلنا من هذه النشرة مؤخراً العدد المزدوج ٤٥ ـ ٤٦ (نيسان ـ أيار ١٩٨٦). ويضم العدد لقاء مع الدكتور حنا سالم خميس وهو ـ حسبما تعرفه النشرة ـ «خبير فلسطيني له شهرته ومكانته العربية والدولية» وندوة حول مركز التوثيق والأبحاث في الجامعة ومقالات حول «أهمية المكتبة للطالب الجامعي» (بقلم: أ. جورج عواد) و «الإشاعة سلاح فتاك ناجح» (بقلم: عبد الرحمن الترك) و «مشاكل تعليم اللغة الانجليزية» (بقلم: د. فواز عقل) بالاضافة الى أخبار الجامعة واقسامها وباب «التسلية» وكلمة العدد.

كذلك وصلنا العدد ٤٧ (حزيران ١٩٨٦) من «رسالة النجاح»، ويضم، بالاضافة الى الزوايا الثابتة، لقاء مع طالب التحق بالجامعة بعد أن قضى فترة خمس سنوات في المعتقل بتهمة «أمنية» وندوة حول الذكرى التاسعة عشرة للاحتلال مع عدد من طلبة الجامعة يجمعهم عامل مشترك هو أنهم ولدوا في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ ومواد أخرى.

□ بطاقة معايدة من العراق □

● البطاقة أعلاه، بمناسبة العيد المئوي للأول من أيار ـ يوم العمال العالمي وصلت الى «الاتحاد» مؤخراً ممهورة بتوقيع الحركة العمالية النقابية الدمقراطية في الجمهورية العراقية. وقد كتبت عليها العبارات التالية: «في سبيل النضال ضد الحرب والدكتاتورية، في سبيل السلم والدمقراطية ـ مع أخلص تمنياتنا بمناسبة الأول من أيار».

1 MAY

١ آيار

ننشرها وكلنا أمل أن تتحقق رغبات أصحابها، التي هي رغباتنا ورغبات البشرية جمعاء.

□□□ ردود □□□

●● الى صاحب مقالة «بريطانيا هي المسؤول المباشر عن تشريد ومصير الشعب العربي الفلسطيني»، نعتذر عن عدم نشرها، لاسباب عديدة، منها أن المقالة كتبت بمناسبة زيارة تاتشر لاسرائيل. وقد انتهت الزيارة وفقدت المقالة حيويتها، هذا إضافة الى بعض النواقص، من حيث الصياغة والمضمون.
· نأمل أن تواصل الكتابة الينا

●● الى صاحب مادة «موطن التفرقة العنصرية»، نعتذر عن عدم نشرها بسبب عدم أهليتها. نأمل أن نتلقى منك مواد أفضل. والى اللقاء.

● «الاتحاد» ـ شؤون عربية ودولية ●

«برافدا» : سيطرة العنصريين في جنوب افريقيا تسير نحو الأفول !

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكدت صحيفة «برافدا» يوم الجمعة ٧/٤، ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا يعاني اعمق ازمة وان سيطرة العنصريين تسير نحو الأفول وهذا يظهر اليوم بوضوح لم يسبق له مثيل في السابق.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه الأزمة تجد تعبيراً لها ليس فقط في حدة المجابهة بين الشعب وسلطات النظام العنصري وانما سمتها المميزة تكمن في بحث زعماء بريتوريا المحموم عن السبل لانقاذ النظام العنصري. واذ انقضوا بتعسفهم وممارساتهم القمعية الوحشية على المناضلين في سبيل الحرية باتوا يسعون، منذ أمد قريب، الى تعزيز مواقعهم كذلك عن طريق اجراء بعض الاصلاحات التجميلية على النظام العنصري.

وفيما يتعلق بدوافع التعاون القائم بين الدول الغربية وبين النظام العنصري في جنوب افريقيا اوضحت «برافدا» ان مصالح الامبريالية وبريتوريا متشابكة تشابكاً وثيقاً.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من بريتوريا، ان مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا أعلن، يوم السبت ٧/٥، عن مقتل خمسة موظفين افارقة واصابة ١٢ آخرين بجراح في كمين نصبه لهم رجال المقاومة في احد معازل الافارقة.

واعترف مكتب الاعلام بأن قوات النظام العنصري قتلت شاباً افريقيا في حي «سويتو» كما ان شخصاً افريقيا آخر احرق حياً في تيباسيرويت شرقي ترانسفال. وهكذا يصل العدد الرسمي لضحايا القمع الوحشي والاضطرابات منذ اعلان حالة الطوارىء في ١٢ حزيران الماضي في البلاد الى ١١٢ شخصاً.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ آخر لها من بريتوريا، ان عشرين مواطناً اصيبوا بجراح جراء انفجار قنبلة في موقف سيارات تابع لأحد الاماكن التجارية في الضاحية البيضاء لبريتوريا يوم الجمعة ٧/٤ وان جراح خمسة منهم خطرة.

وأشارت الوكالة الى ان بوليس النظام العنصري قتل اثنين من المواطنين الأفارقة خلال عملية مطاردة.

وأفادت «تاس»، في نبأ لها من هراري، ان مقاتلي المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا «سوابو» شنوا هجوماً ناجحاً على القاعدة الحربية لقوات الاحتلال التابعة لجمهورية جنوب افريقيا في قرية انان، الواقعة في شمال شرقي ناميبيا.

وقد أثار هذا الهجوم المفاجيء، ذعراً في صفوف الجيش العنصري.

وقد أسفر القصف المكثف بالمدافع والصواريخ والرشاشات عن مقتل اكثر من خمسين جندياً وجرح العشرات من الجنود وتدمير الثكنات ومستودعات الذخائر وكمية كبيرة من الاسلحة والعتاد الحربي.

الاسد يجتمع مع رئيس مجلس النواب الاردني

● دمشق ـ اجتمع الرئيس السوري، حافظ الاسد يوم السبت ٧/٥ في دمشق مع رئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز، الذي يقوم، حاليا، بزيارة لسوريا. وقد حضر الاجتماع رئيس مجلس الشعب السوري محمود الزعبي.

وذكر راديو دمشق ان الفايز الذي يرأس الاتحاد البرلماني العربي، بحث مع الأسد الاوضاع على الساحة العربية.

وكان الفايز قد اجتمع مع رئيس مجلس الشعب السوري محمود الزعبي، وبحث معه العلاقات البرلمانية الثنائية، وخطة العمل الجديدة للاتحاد البرلماني العربي.

وعلى صعيد آخر، اجتمع نائب الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اليوم نفسه، مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني، وبحث معه الاوضاع الراهنة في لبنان ونجاح تنفيذ الخطة الأمنية في بيرت الغربية التي شرع في تنفيذها.

اكثر من ٤٠ مليون عاطل عن العمل في الدول الغربية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ نشرت في الغرب مؤخراً الاحصائيات الرسمية الجديدة حول تعداد العاطلين عن العمل في ٢٤ بلداً رأسماليا اعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. تتصدر هذه البلدان الولايات المتحدة حيث فاق عدد العاطلين على الثمانية ملايين شخص اما في اوروبا الغربية فيفوق عددهم التسعة عشرة مليوناً، ومنتشرة بشكل واسع ما يسمى بالبطالة الجزئية، عندما لا يشتغل العامل او المستخدم اسبوع عمل كامل، ويتقاضى بالتالي اجراً مبتوراً. واذا ما راعينا هذه الحقيقة فسنجد ان البطالة في البلدان الغربية تمس بشكل مباشر ما يربو على ٤٠ مليون شخص.

هذا وان عجز ذوي الشأن والسلطة عن تأمين الحق في العمل للشغيلة في الغرب لا يعد انتهاكاً لواحد من أهم حقوق الانسان فحسب بل مشكلة اجتماعية ـ اقتصادية حادة من مشاكل الرأسمالية.

تعـــزيـــة

تعازينا الحارة الى آل المناصرة في طرعان والرينة وعين ماهل والناصرة وخارج البلاد بوفاة عميدهم المرحوم
حمد علي مناصرة
(ابو شهاب)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

أحر التهاني *

الى الزميل العزيز جفري جدع وعروسه فادية بمناسبة الزواج، و «الف مبروك» ● امير مخول ●

* تهنئة *

الى الصديق يوسف جمال وزوجته بالمولودة الجديدة «منى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
أعضاء وسكرتارية الجبهة ـ عارة ـ

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم لحضور الامسية السياسية التي ستقام الساعة ٧.٣٠ من مساء اليوم، الاثنين ٨٦/٧/٧، في نادي الحزب في القرية، والتي سيحاضر فيها : الرفيق سالم جبران ـ المركز القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. حول مواضيع الساعة والاحداث الاخيرة في اليرموك.

● الدعوة عامة ●

ياروزيلسكي في اختتام المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد :

سنحقق كل شيء بالعمل وليس بالكلام ولن نسمح لأي شخص ان يعرقل تنفيذ القرارات

● وارسو ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ بعد خمسة ايام من الابحاث الجادة للغاية، انتهى يوم الخميس الماضي، ٧/٣، المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد، الذي عقد في العاصمة، وارسو. ففي هذا المؤتمر جرى انتخاب لجنة مركزية جديدة، تتألف من ٢٣٠ عضوا، ومكتب سياسي (١٤ عضواً)، و ٤ مرشحين لعضوية المكتب السياسي بينهم امرأتان، وسكرتارية للجنة المركزية تتألف من ١٠ اعضاء، ولجنة مراقبة.

وتبين ان عدداً من اعضاء المكتب السياسي السابق لم ينتخبوا من جديد، وحل محلهم اعضاء جدد. وفي نهاية المؤتمر القى ياروزيلسكي خطابا هاما ورصينا. وساد القاعة في اثنائه الشعور بالمسؤولية الكبيرة تجاه المستقبل. واوضح ياروزيلسكي إن النقاش في المؤتمر كان صريحا وواضحا. فلم تبق أية مشكلة من مشاكل المجتمع البولوني لم يتطرق اليها البحث. وقد جرى الكشف عن النواقص وكيفية معالجتها في المستقبل. وكان جوابه محدداً، فقد قال : بعد اليوم، لن يكون هنالك مكان للأعمال والمظاهر السلبية، التي كانت سائدة حتى الان، وتعهد بأن يتحقق شعار «نحن الحزب نفسه، ولكن ليس ذلك الحزب بالذات». وقد قرر بشكل حازم ان يحقق كل شيء بالعمل وليس بالكلام فقال : لن نسمح لأي شخص ان يعرقل تحقيق وتنفيذ القرارات، وستفتح أمام اولئك الذين يريدون مصلحة الشعب العامل والدولة ابواب الحزب. ان التغييرات لن تأتي بالطبع حالا، ولكنها ستأتي عن طريق العمل الدائب. وستتقوى الاشتراكية في بولونيا.

واشار ياروزيلسكي الى ان المؤتمر وافق على برنامج جديد وعلى بيان يتعلق بالأمن والعمل المشترك في اوروبا.

وأكد ان الدمقراطية سوف تضمن اكثر وسيزداد التنظيم والحسم. وتحدث ياروزيلسكي عن مساهمة ميخائيل غورباتشوف الهامة في اعمال المؤتمر.

وانتهى المؤتمر في جو من التصميم على العمل المتواصل من اجل تقوية الاشتراكية في بولونيا. فالتاريخ، قال ياروزيلسكي، سيحكم على المؤتمر، بأنه حدث تاريخي ايجابي وبذلك يتحقق الشعار المركزي عن طريق قيادة الحزب للشعب، يخدم الحزب الشعب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عكا (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي «اميل توما» ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : رمزي خوري.

■ كفرياسيف وأبوسنان (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في كفرياسيف ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : نمر مرقس.

■ يركا (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : محمد نفاع.

■ دير الاسد (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : كمال غطاس.

■ معليا (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : نايف سليم.

■ البعنة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ـ لقاء مع قدامى الحزب في منطقتنا حول «كفاح وتاريخ الشيوعيين في الجليل» المحاضر : رمزي خوري.

اعلان حسب المادة ٧٧ لقانون التنظيم والبناء ـ مجال تنظيم محلي الجليل المركزي

يعلن بهذا حسب المادة ٧٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء الشمال، تقصد تحضير خارطة تغيير لخارطة هيكلية رقم ج/٩٩٩ لقرية نحف.

حدود خارطة رقم ج/٩٩٩، نحف المقررة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال ديرحنا وسخنين يطالبون بتنظيم مواصلاتهم

● ديرحنا - لمراسل الاتحاد - اضطر عمال من ديرحنا وسخنين، يعملون في كفار آتا، يوم الجمعة الماضي ٦١/٧/٦ الى الوقوف امام باصات شركة اجد ومنعها من المرور وذلك بعد ان مرت عنهم ستة باصات ملأى بالركاب لم يكن فيها متسع لنقلهم الى قراهم.

وقد استدعي البوليس الى المكان فرأى بأم عينيه كيف ان الباصات كانت مزدحمة بالركاب ويجلس فيها كل ثلاثة ركاب على كرسي واحد، مما اضطر البوليس خصوصاً بعد ان رأى تضامن عشرات العمال الاخرين معهم الى تلبية طلبهم واحضار باص لنقلهم الى قراهم.

ولكن العمال أجبروا على دفع اجرة ثانية للسائق بعد ان رفض الاعتراف بالتذاكر التي كان قد قطعها العمال وقد وعدهم البوليس ان يرد لهم مكتب الشركة في حيفا ثمن هذه التذاكر.

والجدير بالذكر ان العمال كانوا قبل ذلك اليوم - قد اتصلوا بالمسؤول شيمون والمسؤول عن الشركة في كفار - آتا بهذا الشأن ولكنهم كانوا يتلقون دائما الوعود بزيادة عدد الباصات التي تنقلهم من اعمالهم الى قراهم دون جدوى.

وخلال الأشهر الثلاثة الماضية كان العمال يضطرون الى استئجار سيارة التكسي لنقلهم الى قراهم بمبلغ ٢٠ ليرة مما دعاهم الى التوقيع على عريضة وارسالها الى المسؤولين في الشركة مطالبين فيها بزيادة عدد الباصات.

دعوة عامة

الى جماهير المواطنين والعمال في تل ابيب - يافا
اجتماع شعبي
يتكلم فيه: عودة الأشهب
في الساعة ٧ مساء الخميس ١٩٦١/٧/١٣ في بيت الصداقة بالعجمي وستعرض افلام سوفييتية قصيرة عن اليمن وغيرها.
(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١١)

□□□ أدى الكلب واجبه!

● لويزفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - رد ويليام بوين احد سكان لويز فيل (ولاية كنتاكي) على رجال الشرطة الذين اتهموه بقيادة سيارته وهو ثمل بانه ليس مسؤولا لان القائد الحقيقي للسيارة التي كانت تسير بشكل غير مستقيم في الطريق هو في الواقع كلبه.

وذكر بوين (٣٤ سنة) وهو ضعيف البصر انه كان قد تشاجر مع فتاته في احدى الحانات وان هذه الفتاة تركته في الحانة مع كلبه «بود» ناسية سيارتها. ودافع بوين عن نفسه امام القاضي قائلا «وكان علي ان أعيد السيارة بطريقة او بأخرى».

واوضح ان «بود» على الرغم من انه لم يقم بقيادة السيارة الا انه كان يجلس على المقعد الامامي بجواره وكان مكلفا بان ينبح مرة واحدة اذا كانت الاشارة حمراء ومرتين اذا كانت الاشارة خضراء. ولما لفت القاضي نظره الى ان الكلب لا يستطيع تمييز الالوان اوضح له ان الحيوان قد تدرب على ان يكون له رد فعل ازاء تغيرات الضوء.

وعلى الرغم من ضعف بصر بوين فقد تمكن بطريقة ما من السيطرة على السيارة بيد انه لا يستطيع ان يسير بها بشكل مستقيم.

وقد تعهد بوين الذي صدر ضده حكم بالحبس لمدة ٣٠ يوما وهي نفس العقوبة التي وقعت عليه من قبل بسبب القيادة في حالة سكر وعدم حمل ترخيص بانه لن يلمس عجلة القيادة بعد ذلك. وقال القاضي «ان الكلب ادى واجبه ولكن بوين هو الذي لم يكن في امكانه السير في الطريق المستقيم».

أحذية ايميلدا ماركوس!

● مانيلا - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «مانيلا كرونيكل» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ان ايميلدا ماركوس التي ذاع صيتها بسبب امتلاكها لأكثر من ثلاثة آلاف زوج من الأحذية تملك بالفعل أربعة آلاف وستمائة زوج أحذية.

وأوضحت الصحيفة ان قرينة الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس الذي لجأ الى هاواي الولايات المتحدة في فبراير (شباط) الماضي تحتفظ بألف وستمائة زوج من الأحذية في قصرها بجزيرة ليبت (وسط الارخبيل) حيث ولدت بالاضافة الى أكثر من ثلاثمائة عثر عليها في قصر الرئاسة في مانيلا.

وكانت قرينة ماركوس قد صرحت بأنه ليس ثمة شيء غير عادي في مجموعتها فهي تمثل متوسط عشرين زوج احذية شهريا منذ عشرين عاما طوال وجود زوجها في السلطة. وأضافت انها حافظت على جميع أحذيتها التي استخدمتها طوال هذه الفترة بدلا من ان تلقيها.

وذكرت الصحيفة ان الألف وستمائة زوج الاضافية تم العثور عليها بواسطة لجنة التحقيق الحكومية المكلفة بالنظر في الاختلاسات التي قامت بها أسرة ماركوس.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاثنين ١٩٨٦/٧/٧)

- ● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - استعراض برامج
- ● ٦،٣٥ - رياضة
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ - بطولة العالم في كرة السلة - بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
- ● ٩،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٥٠ - «ديمبسي ومكبيس» مسلسل بوليسي انجليزي
- ● ١١،٤٠ - اخبار

أنابيب غاز من نوع جديد

● جداتوفا - «نوفوستي» - ان خطوط الغاز والنفط وغيرها من الخطوط تجهز عادة بوحدات من الانابيب المرفقية بين مسافات معينة. ويتم ذلك من اجل رفع الجهد الناشيء في المعدن جراء فارق درجة الحرارة الذي بوسعه تدمير الخط اذا لم يجر تلافيه.

فقد وضع مهندسو مصنع الميتشي الميتالورجي في جداتوفا بالاشتراك مع موظفي معهد اللحام الكهربائي ولدى أكاديمية العلوم الاوكرائية تصميما من الناحية المبدئية لانابيب لا تحتاج الى مرافق معوضة. حيث اخذت طويتان تقع بموازاة خط اللحام على امتداد الانبوب كله على عاتقها وظيفة المرافق هذه. والابتكار الذي يتيح توفير كمية كبيرة من الفولاذ قد منح براءة اختراع وجرب في مختلف درجات الحرارة.

سكان كابول

● كابول - «نوفوستي» - تخطط ادارة الاحصاء المركزية لجمهورية افغانستان الدمقراطية القيام في ايلول العام الحالي بتعداد للسكان في كابول. وستنشر نتائج التعداد في الصحافة في تشرين الاول العام ١٩٨٦. ان معطيات تعداد السكان ضرورية لأجل تخطيط التطور الاجتماعي - الاقتصادي في العاصمة الافغانية. ويفترض ان عدد سكان كابول يشكل الآن حوالي ١،٣ مليون نسمة.

جامعة كابول

● كابول - «نوفوستي» - احتفلت جامعة كابول بعيدها السنوي الاربعين. وقد تخرج من هذه المؤسسة التعليمية العالية ما يزيد على ٣٣ الف شخص. ويتخرج من الجامعة في الوقت الحاضر ما يزيد على الف شخص في السنة من ذوي الاختصاصات العالية وهم يحملون ٦٢ اختصاصاً.

العلاج بالابر الصينية في المانيا الدمقراطية

● برلين - «ادن» - بدأت يوم الاثنين في برلين دورة تعليمية في قواعد العلاج بالوخز بالابر تستغرق خمسة ايام ويشترك فيها حوالي سبعين طبيبا اخصائيا يعملون في منح العناية الطبية الاساسية للمواطنين في المانيا الدمقراطية. ويتاح للمشتركين في الدورة ان يقوموا تحت اشراف اطباء ذوي خبرات واسعة بتمرينات عملية في استخدام هذه الطريقة الصينية الشعبية القديمة للعلاج الطبي.

وتستخدم طريقة الوخز بالابر كعلاج طبي حاليا في بعض المؤسسات الطبية في المانيا الدمقراطية. وقد اثبتت فعاليتها وكفاءتها في عدد من الامراض ومنها بعض الاضطرابات النفسية كالصداع الشديد واضطراب النوم وظواهر الحساسية وتشنج العضلات وغيرها من الاضطرابات.

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

موسيقي سوري موهوب

● موسكو - «نوفوستي» - لأول مرة طوال كل تاريخ مسابقات تشايكوفسكي بموسكو، والتي ولدت في عام ١٩٥٨ ارسلت سوريا ممثلها للمشاركة فيها، انه حزوان زركلي عازف البيانو.

وما أن لامست اصابعه مفاتيح البيانو في اثناء عزفه الفاتحة الموسيقية وفوغاس - بيمول مينور للموسيقار يوهان سيباستيان باخ حتى جذب فورا اهتمام القاعة. حقيقة رائعة. ففي الجولة الاولى من المسابقة عزف ١٦ عازفا على البيانو في اليوم الواحد وكان على هيئة التحكيم ان تستمع الى ١١٢ عازفا يمثلون مختلف مدارس العزف على البيانو من ٣٠ بلدا. واظنكم تتفقون معي انه ليس من السهولة بتاتا البروز في مثل هذا «الزحام» المتعدد الوجوه. ولكن اي موسيقي قد عزف في وقت ما في هذه المسابقات في القاعة الكبرى بكونسرفتوار موسكو لم يحس بالحماسة الشغوفة والعناية من جانب جمهور القاعة! وفي هذه المرة لاحظ كل الجالسين في القاعة علامات الموهبة لدى هذا الشاب.

ونحس رأسا في اداء حزوان زركلي مهارة مهنية جيدة. واتسمت تفسيراته اثناء العزف بالاستقرار وانتهاج تقاليد جيدة في اداء الموسيقى الكلاسيكية. فمثلا عزف سوناتا موزارت ك - ٢٨٢ باخلاص متناهي للموسيقى وعثر على حلول صوتية ناجحة وتلاوين رقيقة. وتميز عزف حزوان لمقطوعة شوبان بجمال واداء دقيق جدا.

بيد ان اعلى منجزات عازف البيانو السوري هو عزفه مقطوعة «الصيف» لتشايكوفسكي حيث كانت البداية الروسية متواجدة فيها بلا جدال في النبراو والحالة العاطفية. لقد ادرك حزوان ماذا يعزف، اذ توجد فيها صور ركض الخيل السريع وصور الغابات والحقول واصوات القرون الموسيقية للصيادين التي يتجاوب احدها مع الاخر في نداءات فرحة وانغام الاغاني الشعبية الروسية وسوية مع كل ذلك، تتخايل صور جمال الطبيعة وفرحة العيد..

وسألت حزوان بعد العزف:

● لماذا اخترت بالذات هذه المقطوعة من «فصول السنة» لتشايكوفسكي؟

- لانها موسيقى عيد وفيها الكثير من الفرحة والنور والتمتع بكل ما وهبتنا الحياة... ووددت ان أعزف هذا المؤلف الموسيقي بالذات في موسكو. ولم اخطىء، فقد كان الجو العام في القاعة دافئا وصادقا. ان جمهور موسكو يتمتع بذوق عال في «الاستماع» بحيث انه يتجاوب مع سعي الفنان لايجاد صلة به..

ويتحدث حزوان زركلي قائلا انه تعرف بالثقافة السوفييتية في العزف على البيانو منذ مدة طويلة اي منذ زمن دراسته في كونسرفتوار دمشق العالي تعرف بالموسيقيين السوفييتيين اوليغ ايغانوف وفيكتور بوتين اللذين يبقيان له، حتى الان من احب مدرسيه. وبعد ذلك درس حزوان في المدرسة الموسيقية العليا في برلين (جمهورية المانيا الدمقراطية) ثم تدرب في كونسرفتوار تشايكوفسكي بموسكو في صف البروفيسور غليب اكسلرود. ويقول حزوان ان فترة حياته بموسكو كانت انعطافا في تربيته الموسيقية بل حتى من الناحية الانسانية العامة الصرف. «فاحكموا بانفسكم» انني اتقن اللغة الروسية بصورة جيدة ولذلك استطيع قراءة الادب الروسي بلغته الاصلية واما «التوغل» فيه فقد ساعدتني عليه المربية زينائيدا بغوروفا.

● وسألت حزوان لماذا لم يشارك سابقا في مسابقة موسكو؟

- حقا انني لم اجرأ على ذلك انذاك لانني اعرف مستواها العالي وصعوبة برنامجها ومتطلبات هيئة التحكيم. ويبدو ان ذلك قد كان ايضا بسبب المتطلبات العالية من الذات... ولكنني اعرف الان بثبات، انه مهما كانت النتيجة لمشاركتي في مسابقة موسكو لشبيبة العالم الموسيقية، فسأكون سعيدا في كل الاحوال...

ويقول حزوان ان الذي حظي باهمية كبيرة بالنسبة له هو الاستعداد الجدي نفسه للمسابقة واللقاء باقرانه وزملائه من مختلف بلدان العالم والتعرف بمختلف مدارس العزف على البيانو، بما فيها المدرستين الامريكية والفرنسية.

وحزوان في الوقت الحاضر، مساعد اقدم في المدرسة الموسيقية العليا في وايمار (جمهورية المانيا الدمقراطية). ويقول حزوان زركلي:

- يمكن القول هكذا، لقد اصبحت عازفا على البيانو حيث حصلت على مدرسة جيدة واصبحت موسيقيا، في جمهورية المانيا الدمقراطية حيث اجتزت هناك اعدادا نظريا جيدا ودرست بعمق اكثر تلك المواد التعليمية العامة كتاريخ الموسيقى ونظرياتها. وهكذا اجتاز بنجاح عازف البيانو السوري حزوان زركلي برنامج المسابقة الذي كانت مهمته اوسع بكثير من سابقه، فهنا يقترحون على الموسيقي ان يعرض بصورة شاملة كل ما يتقنه في مهنته، اذ تحل بدل مقتطفات من المؤلفات والمقطوعات الصغيرة اشكالا موسيقية كبيرة. اذ تقتضي هنا الرؤية الشخصية للمؤلفات الموسيقية الكلاسيكية وهنا يتكشف الموسيقي في مختلف جوانب موهبته.

اما الشوط الثاني، فهو مسابقة الاساتذة كما اسماه مجازا احد اعضاء هيئة التحكيم. فكل شيء هنا مصبوب في كل واحد بما فيه التقنية والذهن والفكر التي بدونها يستحيل وجود العازف المعاصر على البيانو.

وقيم المستمعون حزوان زركلي في الشوط الثاني ايضا باعتباره موسيقيا اصيلا.

وبطبيعة الحال كان حزوان متألما لانه لم يتمكن من المشاركة في الطور الثالث. ولكن المسابقة هي المسابقة اما المشاركة في الشوط الثاني من المسابقة فهي ايضا انجاز كبير للموسيقي السوري الموهوب.

جوائز مسابقة تشايكوفسكي

● موسكو - «تاس» - نال عازفا الكمان ايليا كالير (الاتحاد السوفييتي) ورفائيل اوليغ (فرنسا) الجائزة الاولى في مسابقة تشايكوفسكي الدولية في موسكو. وحصل على الجائزة الثانية عازفان ايضا وهما من الاتحاد السوفييتي ايضا وحصلت على الجائزة الثالثة عازفة الكمان الاسترالية جين بيترس. ونالت الجائزة الرابعة كريستينا انغليسكو (رومانيا) ولم تمنح الجائزة الخامسة. وحصل على الجائزة السادسة دميتري برلينسكي (الاتحاد السوفييتي) ودبفيد كيم (الولايات المتحدة الامريكية) ونال الجائزة السابعة ايمان موسى حاجايفا (الاتحاد السوفييتي) وحصل على الجائزة الثامنة موفسيس بوغوسيان (الاتحاد السوفييتي). ومنح دبلومان الى فيستا ستانكوفيتش (يوغسلافيا) وفرنك المونذ (الولايات المتحدة الامريكية).

اما في العزف على الفيولونشيل فحصل على الجائزة الاولى عازفا الفيولونشيل كيريل رودين (الاتحاد السوفييتي) وماريو برونيللو (ايطاليا). كما تقاسم الجائزة الثانية كل من سورين باغراتوني (الاتحاد السوفييتي) وماركو روسي (فنلندا) والجائزة الثالثة كل من سارة سانتا مبروجيو (الولايات المتحدة) وجون شارب (الولايات المتحدة). ومنحت الجائزة الرابعة الى ميخائيله فوكاتشيفا (تشيكوسلوفاكيا) ويوهانه بيكر (النمسا) والخامسة الى تسان بيين (الولايات المتحدة) ولم تمنح الجائزة السادسة الى احد من العازفين. وفاز بالجائزة السابعة كل من ساتوس اكيتسو (اليابان) وكيرستين فيلتس (المانيا الدمقراطية). ومنحت الجائزة الثامنة الى ليون مرادبان (الاتحاد السوفييتي). ومنحت ايضا جائزة خاصة الى ماريو برونيللو كاحسن عازف لكونشرتو الملحن السوفييتي تيخون خرينيكوف.

واعلن هذه النتائج دانييل شافران رئيس هيئة تحكيم مسابقة الفيولونشيل.

سقوط منطاد تجريبي

● لاكهرست (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سقط منطاد تجريبي طوله ١٠٣ أمتار بأربعة محركات هليكوبتر خلال رحلة تجريبية بالقرب من لاكهرست (نيوجرسي) في المكان نفسه الذي شهد في عام ١٩٣٧ كارثة المنطاد الالماني هيندبرج.

ولقي احد أفراد الطاقم الخمسة مصرعه بينما اصيب الآخرون باصابات طفيفة. وقد سقط المنطاد بعد ان اشتعلت النار في احد المحركات الاربعة فهوى وارتطم بالارض بالقرب من مركز للابحاث تابع للبحرية الامريكية.

وكانت ادارة الغابات الامريكية قد عهدت لفرانك بياسكي المتخصص في طائرات الهليكوبتر بصناعة محرك أطلق عليه «هيلي ستات» لتزود به مناطيد تستخدم في النقل عبر الغابات وتصل حمولتها الى ٢٥ طنا.

وقد تحطم المنطاد على مسافة أقل من كيلومتر من المكان الذي سقط فيه منطاد الماني يعمل في الرحلات التجارية المدنية بين المانيا والبرازيل في ٦ مايو (ايار) ١٩٣٧ مما أسفر عن مصرع ركابه الستة والثلاثين. وكانت هذه المأساة قد وضعت حداً لمثل هذه الرحلات التجارية التي كان يقطعها المنطاد في اربعة اعوام.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٥) ***

□ اعداد: سليمان عبد الله طه - كفرقاسم □

افقي:
١) عكس حرب - قرية عربية
٢) سجن - دولة عتيدة + حرف
٣) اداة نصب - حصل على
٤) من الاهل (معكوسة) - امر
٥) حرف + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (معكوسة) - الاسم الاخير لقائد ثورة الـ ٣٦ (غير معرفة)
٦) سيف + من الاهل
٧) من الاقارب - صديق وزميل + الاسم الاول لمؤذن الرسول
٨) اشاهد (مجزومة) - توضع عليه الكتب - يقذف (مجزومة)
٩) خامل وساكن - سحب - يم
١٠) من الجواهر - توجه نحو
١١) جزيرة الحرية + فعل الامر من وفاء - من المعادن (معكوسة)

عمودي:
١) غمام + فك (معكوسة) + يؤخذ من الفيل (غير معرفة) + دمر
٢) دولة عربية + سهر + التهاب وانتفاخ (معكوسة)
٣) لمس - للنداء
٤) من الحيوانات - اقترب
٥) في الجسم - ينشف
٦) يطوي (معكوسة) - مدينة مختلطة (غير معرفة) + ركض (معكوسة)
٧) بين اثنين (معكوسة) - صحراء اوبراري
٨) هر
٩) اسم علم مؤنث - نسبة الى ليبيا + حرف
١٠) عكس جن (معكوسة) + للنهي - اشفق على واعطف + حرف
١١) اداة نفي + طعام غني بالبروتينات - جمع + اداة قتال قديمة

*** حل لغز (٢٥٤) ***

افقي:
١) الجليل - امل
٢) الطيبة - لين
٣) باب - نجد
٤) لينين - عاون
٥) اياب - م ر ص
٦) ن ن ن - ربع + ريب
٧) عاره
٨) ناس - دله - جث

عمودي:
١) أ أ - لبنان
٢) ل ل - ناي
٣) جـ ط - سخنين
٤) ليبيا
٥) ي + بان - رعد
٦) لهب - مي + ال
٧) عرعرة
٨) الناصرة
٩) صب + جو
١٠) لندن - بيت

«المتشائل» على خشبة المسرح البلدي في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يعرض المسرح البلدي في حيفا على خشبة مسرحه قصة الكاتب اميل حبيبي «المتشائل» من اخراج مازن غطاس، وذلك ضمن موسمه المسرحي الـ ٣٦ للعام ٨٦ - ١٩٨٧.

وسوف تُقدم خلال الموسم ثمانية عروض: اربعة منها للمسرح البلدي في حيفا وعرض واحد لكل من مسرح «الكاميري» و«هبيما».

فنان من العهد التركي

□ بطاقة □

- ■ الاسم: عزام اسير عزام (ابو اسير)
- ■ الحالة الاجتماعية: ارمل
- ■ سنة الولادة: ١٩٠٦
- ■ مكان الاقامة: كفرياسيف
- ■ يهوى العزف على العود والغناء وعمره ١٣ سنة.

● كفرياسيف - من ميشيل يعقوب شحادة - عايش الفنان عزام عزام العهدين التركي والبريطاني. توفي والده وهو في الخامسة من عمره فترك المدرسة ليلتحق بركب الكادحين من اجل اعالة والدته وأخيه الصغير. عمل في البداية في مقهى «نخلة» في حيفا (ابان العهد التركي «السفر برليك») حيث كان ينظف الطاولات ويجمع الكؤوس الفارغة و«يعمر» النرجيلة كل ذلك مقابل قروش قليلة.

وفي فترة الانتداب البريطاني عمل في المقاهي حيناً وفي احياء الحفلات حيناً آخر، الى ان انتقل في النهاية الى العمل كبائع جوال يبيع ويوزع القهوة في شوارع حيفا من وادي النسناس الى شارع الخوري حتى بات مشهوراً ومعروفاً لجميع سكان حيفا العرب واصبحوا ينتظرون كل صباح قهوته اللذيذة.

● هل كانت على زمانك فرق موسيقية مستقلة؟

- لم تكن وكنت أحيي حفلة عرس وحدي وأحياناً استعين بعازف الكمان ميخائيل خضراوي اما الايقاع فكان يقوم بضبطه احد الحاضرين من أهل العرس.

● من اين حفظتم المعزوفات والأغاني؟

- حفظناها من الاسطوانات التي كانت تدور على «الغرامافون البوق» الذي كان يدار باليد.

● ما هي الأغاني التي كانت شائعة في ذلك الوقت؟

- كنا نغني لأم كلثوم ولسيد درويش ومنيرة المهدية والمنزلاوي والسفطي وصالح عبد الحي وآخرين كذلك كنا نعزف المقامات والبشارف القديمة والمعزوفات المتنوعة.

● هل تذكر لنا عدد من الأغاني؟

- كنا نغني: اسمر ملك وشرف حبيب القلب بعد الغياب وانا هويت وانتهيت وطالعة من الحمام.. الخ.

● ما رأيك في غناء اليوم؟

- غناء اليوم متطور ومساير لهذا العهد بعضها يتركز على الألحان القديمة، مثلا احيانا يغني المطرب اغاني ايام زمان مع تطوير للحن، محافظا على طابعها وجمالها الأصلي.

ان من يسمع أبو سير اليوم يعجب بعزفه وغنائه رغم السنين التي مرت عليه ورغم ما لاقاه من متاعب. ولا يبخل في العزف والغناء اذا طلب ذلك منه رغم وضعه الصحي.

● من تتذكر من أهل حيفا؟

- كنت أعرف وأحب الجميع وخاصة المرحوم الدكتور اميل توما وتوفيق طوبي وعلي عاشور الذين كانوا يلتذون لسماع موسيقى ابو سير.

● في سطور

●● يجري الان عمل المونتاج للمسلسل التلفزيوني «المواجهة» عن قصة وسيناريو وحوار فتحية العسال واخراج اميرة العربي، ويدور حول لحظة المواجهة بين جيل الشباب وجيل الاباء عندما يكتشف الشباب مرارة الواقع الحالي. المسلسل من بطولة اشرف عبد الغفور، صبري عبد المنعم، عبد الرحمن ابو زهرة، نادية رشاد.

● «انا وانت ساعات السفر» فيلم تلفزيوني جديد بدأ تصويره من تأليف وحيد حامد واخراج محمد نبيه يشترك فيه يحيى الفخراني ونيللي ونبيل بدر وليلى فهمي.

● المخرج اسماعيل عبد الحافظ بدأ تصوير مسلسل جديد باسم «الوجه الاخر» كتبه يسري الجندي ويمثله عبدالله غيث، نوال ابو الفتوح، محمود مسعود، وشيرين.

● بدأ المخرج رأفت الميهي تصوير فيلمه الجديد «السادة الرجال» الذي كتبه ايضا ويمثله محمود عبد العزيز، هالة فؤاد، معالي زايد، كان رأفت الميهي قد دخل في صراع طويل مع الرقابة وبوليس الاداب، من اجل فيلمه الاخير «للحب قصة اخيرة».

● تكونت دار نشر جديدة في تونس، باسم المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، اول اصداراتها «الوحوش لا تغني» مسرحية كوميدية خيالية، تأليف ممدوح عدوان، بلزاك والواقعية الفرنسية، تأليف جورج لوكاتس وترجمة محمد علي اليوسفي، معجم المصطلحات الادبية، اعداد ابراهيم فتحي.

● استقال الموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس مؤلف موسيقى «زوربا» من البرلمان لكي يتفرغ لتأليف الموسيقى التي قال ان عمله السياسي قد عطله عنها كان ثيودوراكيس قد انتخب عام ١٩٨١ نائبا عن الحزب الشيوعي اليوناني.

□ تسعيرة!

● جاكارتا - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «بيكيران راكيات» التي تصدر في جاكارتا يوم الاربعاء الماضي أن الفئران التي تشتهر كفارضة ورق اصبحت ضمن اطار حملة القضاء على الفئران على اعتبار انه الثمن الذي يسدده راغبو الزواج مقابل الوثائق الضرورية له في احدى القرى الصغيرة الواقعة غربي جاوة.

والواقع أن زعيم قرية لومبانج الواقعة شمال غربي جاوة قرر في مايو الماضي رغبة منه في التخلص من الفئران ان يقدم له راغبو الزواج عدداً معيناً من الفئران يتفق مع أهمية الوثيقة المطلوبة.

وتحدد سعر التصريح او البطاقة الشخصية المؤقتة بخمسة فئران ميتة اما تصريح الزواج فيقابله عشرة فئران بينما تحدد ٢٥ فأراً للطلاق او اقامة احتفالات في المنزل.

وأسفرت هذه الضريبة البلدية الجديدة عن قتل حوالي ٢٠ الف فأر بعد مرور شهرين على فرضها.

□ للفلاحين!

● انتاناناريفو - «تاس» - تصدر في مدغشقر اول جريدة شهرية للفلاحين باسم «راسافولوناه» المحادثة. وقد بدأت بالصدور في احدى المناطق الأساسية لزراعة الرز ومركزها مدينة امباتوندرازاكا. واعدت وزارة الاعلام والتوجيه الايديولوجي والتعاونيات في مدغشقر بمعونة اليونسكو العدد الأول من الصحيفة الجديدة.

معالجة كتاب :

الماركسية اللينينية والمسألة القومية «الطبقي» و«الاممي» و«القومي» على ضوء الماركسية اللينينية وفي كفاح الجماهير العربية في اسرائيل

● بقلم: مروان مشرقي ـ الناصرة ●

● مقدمة :

صدر قبل فترة وجيزة عن دار ٣٠ آذار للنشر الكتاب الثاني لعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي سميح غنادري وهو بعنوان «الماركسية اللينينية والمسألة القومية ـ الطبقي والاممي والقومي على ضوء الماركسية اللينينية وفي كفاح الجماهير العربية في اسرائيل».

تعتبر القضية القومية من أهم القضايا التي تواجه الحركة الشيوعية العالمية على العموم، والحركة الشيوعية في المنطقة على وجه الخصوص. حيث بقيت هذه القضية ومنذ نشوء الحركة الشيوعية في مركز اهتمامها ونشاطها القطري والعلمي.

للحزب الشيوعي الاسرائيلي موقع خاص في القضية القومية الملتهبة منذ عشرات السنين. وهذا الموقع الخاص نابع عن كون الحزب يعيش في دولة لم يكن لها ان تقوم على هذا النحو الحالي لو لم تنفذ الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية مؤامرتها الدنسة على الشكل الذي جرى في عام ١٩٤٨. فنتيجة لحرب فلسطين ١٩٤٨ تعقدت القضية القومية الى حد بعيد، واخذت طابعاً مزدوجاً في اسرائيل ـ كقضية قومية خارجية تقوم على احتلال ارض شعب وتحرمه من الاستقلال وكقضية قومية داخلية تقوم على اضطهاد اقلية قومية في البلاد.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، هل كان من الضروري ان يصدر مثل هذا المؤلف ؟

● الضرورة والاهمية :

من أجل الاجابة على هذا السؤال، علينا التأكيد على أمرين اساسيين :

١ ـ ان الحركة الشيوعية والنظرية الماركسية اللينينية هما حركة ونظرية خلاقتان ومتطورتان بشكل دائم ومستمر. هذا الامر يفرض على الشيوعيين وفي مختلف البلدان معالجة نظريتهم والتطورات الجديدة والمستمرة في حركتهم بشكل دائم، ويفرض عليهم ايضاً ان يفتشوا عن الجديد في ذلك وان يبرزوه، وان يبحثوا المسائل النظرية العامة ايضاً من خلال تجربتهم الخاصة.

مقابل ذلك فان الاعداء الطبقيين بمختلف اشكالهم يسعون وبشكل دائم الى تزوير وتزييف الحقائق الاساسية في النظرية الماركسية وفي تاريخ الشيوعيين. الامر الذي يلقي على عاتقنا مهمة الشرح الدائم لهذه النظرية وتفنيد كل المزاعم المزوره والمزيفة لها، وفضحها وتعريتها.

٢ ـ الامر الثاني الذي يجب ان نؤكد عليه هو انه في وسط الجماهير العربية حدثت تغييرات اجتماعية ـ طبقية كبيرة وتطورات سياسية وفكرية كثيرة. وظهرت حركات سياسية، اخذت على عاتقها منافسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على دوره القيادي لهذه الجماهير ومحاربته بشتى الوسائل. وظهرت في السنوات الاخيرة الحركة التقدمية والتي تحمل اشد الافكار الاجتماعية والسياسية رجعية. وبالرغم من اعلانهم عن انتمائهم الفكري المعادي للشيوعية ومحاولتهم للتنظير من خلال نشراتهم وصحيفتهم المتداعية «الوطن» لمسألة «فشل الماركسية ـ اللينينية» في حل قضايا شعبنا، الا انهم بدأوا يتجرأون وبشكل وقاحة باستعمال المفاهيم والمصطلحات الماركسية، مدبجين المقال تلو الاخر للبرهنة على «قومية المعركة» وليس على «طبقيتها».

كثيرة هي التطورات الفكرية والسياسية عند الجماهير العربية، ومعالجة هذه التطورات بشكل مستمر وعلمي من قبل الشيوعيين في اسرائيل هو امر حيوي وضروري، وذلك من اجل تطوير نضال هذه الجماهير ورفع مستواه الى درجات اعلى وخاصة في مجال النضال القومي من اجل المساواة. فالكتاب الذي بين أيدينا يعالج وبشكل جدي وعملي قسم من هذه الظواهر وخاصة ظاهرة الحركة التقدمية، ويطرح الحل الفكري الصحيح للعلاقة بين النضال القومي والاممي والطبقي مستنداً على التجربة النضالية للشيوعيين وللجماهير العربية.

وهكذا نرى من هاتين النقطتين ان هذا الكتاب النظري ـ الطبقي لم يأت نتيجة لرغبة الكاتب بالقيام ببحث علمي فقط، بل استجابة لضرورات النضال السياسي والايديولوجي اليومي لحزبنا ولجماهيرنا. وهنا تكمن ضرورة هذا الكتاب واهميته النظرية والتطبيقية.

يتألف الكتاب من قسمين اساسيين ـ قسم نظري وقسم تطبيقي.

● القسم الاول : الماركسية اللينينية والمسألة القومية ●

يتكون هذا القسم من ثلاث فصول اساسية تعالج وتشرح بعض المقولات النظرية، والتي بدونها لا يمكن ان يجري بحث في مسألة القوميات وتطور القضية القومية.

وباعتماده على هذه الامور النظرية يعالج الكاتب في هذا القسم، وبشكل جدي البرامج المختلفة لحل القضية القومية، برنامج البروليتاريا وبرنامج البرجوازية. في هذا الاطار كان المنطلق الاساسي لتحليله ومعالجاته النظرية هو المنطلق الطبقي في التحليل. فالطبقة ليست مجرد قضية ذاتية عند هذا المفكر او ذاك، بل هي قضية موضوعية تعبر عن مجمل العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية في اي مجتمع كان. وهذا ما سعى اليه الكاتب بامثلته الكثيرة وبراهينه القاطعة. يقول المؤلف «لا يمكن فهم اية قضية اجتماعية ـ سياسية بمعزل عن الطبقات وصراعها..» (ص ٢٥) ويكمل بعد ذلك.. «هل يمكن فصل» الكفاح من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة عن نمو البرجوازية الصاعدة ؟.. هل يمكن فصل الاستعمار وخنقه لاوطان وحريات الشعوب عن الامبريالية، عن وصول الرأسمالية لاعلى مراحل تطورها ؟.. هل يمكن ان تفصل مواقف الدول الاشتراكية والدول الامبريالية الرأسمالية المختلفة والمتناقضة، من شتى قضايا المسألة القومية، عن الطبقات الحاكمة في هذه الدول ؟... هل يمكن فصل التنكر لحق تقرير المصير او العنصرية عن البؤرة الطبقية التي نما فيها هذا التنكر وهذه العنصرية..» (ص ٣٦ و٣٧). فالاجابة على مثل هذه الاسئلة تثبت ان الطبقية هي ظاهرة موضوعية ونفيها لا يعني عدم تواجدها، بل يعني موقفاً طبقياً صريحاً من القضايا المطروحة، موقفاً يقف بالجبهة الاخرى من معسكر الصراع. وهنا يوجه الكاتب سهمه الى نحر اولئك المدعين بالقومية او «القومجيين» كما يسميهم، ويعري انتماءهم الطبقي الرجعي الذي ينكرونه، زوراً. اذ كما يقول فان «القومجي» الحاقد طبقياً «يطيب له ان يتشدق بالقومجيات في محاولة يائسة منه لاخفاء موقفه الطبقي الرجعي من المسألة القومية» (ص ٣٧).

من هذا المنطلق النظري الصحيح ـ المنطلق الطبقي، بدأ الكاتب في معالجة برنامج المسألة القومية عند مختلف الاتجاهات السياسية.

لم يعالج الكاتب هذه البرامج من وجهة نظر فكرية تجريدية، بل عالجها في اطار التوجه العيني الملموس والنظرة التاريخية المحدودة، اذ تمكن من رؤية التطور التاريخي للقضية القومية وتحليل خصائص جميع مراحلها. لقد اعتمد بذلك ليس فقط على التراث الفكري لكلاسيكيي الماركسية اللينينية، بل ايضا على تراث الحزب البلشفي قبل وبعد الثورة وعلى تجارب شعوب مختلفة وفي مراحل مختلفة، مثل قضية استقلال بولونيا وقضية ايرلندا وحل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي واعتمد ايضا على تجربة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. ففي معالجته لتجربة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتطرق الكاتب الى عدة قضايا هامة، حيث يتعرض للموقف من الصهيونية ويفند كل طروحاتها ومقولاتها الرجعية غير المعتمدة علمياً، ويشرح جوهر الانقسام الاساسي في اسرائيل، الذي هو «الانقسام الطبقي وليس الانقسام بين الصهيونيين واللاصهيونيين» ويقربان فكرة التعاون مع بعض اوساط صهيونية حول قضايا عينية مشتركة «لا يعني التخلي عن النضال الايديولوجي ـ السياسي ضد الصهيونية وعن الموقف المبدئي من الصهيونية كحركة رجعية شوفينية» (ص ١١٦). اما القضية الاخرى التي يتطرق اليها فانها الموقف من القضية الفلسطينية ومبدأ حق تقرير المصير، حيث يشرح تطور هذه القضية وتطور هذا المبدأ تاريخياً. والمعالجات المختلفة للشيوعيين في البلاد بمختلف المراحل التاريخية. ويشرح الكاتب ايضاً وبشكل جيد الارتباط الكبير بين برنامج الحزب بصدد القضية القومية وبرنامجه بصدد الاقلية القومية في اسرائيل ـ برنامج المساواة القومية والمدنية لهذه الجماهير. ويكشف عن جوهره الوطني والدمقراطي وافاق تطور النضال في اسرائيل نحو التحولات الاجتماعية العميقة. ويعتمد في كل هذا المنهج المادي الديالكتيكي والتاريخي في البحث.

قضية اخرى ذات أهمية سياسية كبيرة يعالجها هذا الفصل والتي كان من الممكن التوسع بها اكثر هي قضية الارهاب القومي «المتبادل». تنبع اهمية معالجة هذه القضية من محاولات الاستعمار والرجعية للمساواة بين ارهاب الانظمة الرجعية وبين بعض الظواهر السلبية التي ترافق نضال اية حركة تحرر وطني، واية حركة اجتماعية دمقراطية، مؤكداً انه ليس من المعقول، مثلاً، توجيه الدعوة لقيادة م.ت.ف من كلا الجانبين «حرصاً على مسيرة السلام في المنطقة» ومن اجل «كف شر الامريكان» عن المنطقة، لأن هذه المساواة بين الظالم والمظلوم تشطب وبشكل كامل على مجمل مسيرة حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية، وتبرر وبشكل مطلق السياسة العدوانية للولايات المتحدة ولاسرائيل وتغطي على الخيانة الفاضحة للرجعية العربية.

لا يمكن معالجة كل القضايا التي يطرحها الكاتب في هذا القسم وذلك لكثرتها وتعددها، ولكن من المهم بمكان الانتباه الى الاستنتاجات النظرية العميقة والسليمة والتي يتوصل اليها في نهاية الموضوع الاول من الكتاب (ص ١٢٩ ـ ١٣٢).

● القسم الثاني: الطبقي والاممي والقومي على ضوء الماركسية اللينينية وفي كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ●

يتكون هذا القسم من ثلاثة فصول هامة. الفصلان الاول والثاني يعالجان قضايا نظرية بصدد الطبقي والاممي، والفصل الثالث يعالج الجانب التطبيقي العملي من الكتاب.

تكمن اهمية هذا القسم بكثرة الامثلة والبراهين التي تدحض بشكل علمي وعملي كل الافتراءات المعادية للشيوعية والتي تقوم على اتهام الشيوعيين بالعدمية القومية بانسلاخهم عن مصالح قوميتهم، التي تنفي حقيقة تمثيل الشيوعيين للمصالح القومية لشعوبهم وأممهم.

فاعتماداً على تاريخ الحركة الشيوعية العالمية منذ ماركس وانجلز، مروراً بلينين حتى يومنا هذا يكشف الكاتب عن الجوهر الرجعي للفكرة القائلة بفصل القومي عن الأممي وبعدم الاعتراف بالعامل الطبقي في عملية تطور المجتمع. ويشير بالوقت نفسه الى الهدف من نشر مثل هذه الفكرة والذي هو «منع تزايد الالتفاف الوطني حولهم (الشيوعيون ـ م.م) او اتساع دائرة حلفائهم القوميين والوطنيين (ص ١٤٠). فمسألة افتعال التناقضات في العلاقات بين الطبقي والاممي والقومي ليست مجرد قضية فكرية او فلسفية عند مفكري البرجوازية، بل هي اداة بيدهم في عملية الصراع الايديولوجي ضد الماركسية ـ اللينينية والحركة الشيوعية العالمية.

فالكاتب يؤكد بأن العلاقة بين القومي والأممي لا يمكن ان تتحقق الا من خلال الطبقي، وعليه فانه يبدأ وبشكل منطقي معالجة مسألة الطبقات والصراع الطبقي، ومسألة اشكال الصراع الاجتماعي. فمن اجل فهم جوهر الصراع الطبقي في مجتمعنا المعاصر علينا وضع التركيبة الطبقية ـ الاجتماعية لهذا المجتمع، والوظيفة الاجتماعية ـ السياسية التي تقوم بها كل طبقة. وفي هذا المجال يبرهن الكاتب ومن خلال الأمثلة الكثيرة على الطبيعة الثورية للطبقة العاملة، وعلى دورها التاريخي العالمي في عملية الصراع.

وهكذا «فالتحليل» السليم لأية ظاهرة او فكرة اجتماعية يستدعي فحص الخلفية الطبقية ورؤية مواقف الطبقات المتصارعة منها ومصلحة اية طبقة تخدم» (ص ١٦٥). لكن في الوقت نفسه يستدرك الكاتب ويشير الى ضرورة رؤية الدور الفعّال للبناء الفوقي والوعي الاجتماعي على تطور المجتمع. اي انه يجب معالجة العلاقات الطبقية بارتباطها بالعلاقات السياسية والفكرية. ان الذي يخاف من هذا النهج في التحليل هو البرجوازية «فالبرجوازية تخاف التحليل الطبقي كخوفها من البروليتاريا، كخوف اللص من سيف العدل. لأنها تخاف كشف حقيقتها كطبقة لا تمثل الا مصلحتها. بينما هي معنية بتصور نفسها ممثلة «للأمة ككل» متى يتسنى لها استمرار مص دماء بروليتاريا الامة ككل» (ص١٦٧).

مستنداً الى هذه المعالجة للطبقي والأممي والقومي ينتقل الكاتب لمعالجة واسعة لقضية الاممية البروليتاريا والنزعة القومية. اذ يشير ان الاممية البروليتارية «هي ايديولوجية الطبقة العاملة للتضامن الاممي بين عمال جميع العالم... انها التعبير عن المصالح الجذرية للبروليتاريا» (ص١٦٨). ويؤكد الكاتب على وحدة الاممية الصحيحة والوطنية الصحيحة، مبرزاً انه لا يمكن للانسان ان يكون اممياً حق..» اذا لم يكن اولا وقبل كل شيء وطنياً حقاً، اذ ان: «الاممية البروليتارية بعكس ادعاء نقادها البرجوازيين، ليست فقط لا تتناقى مع المشاعر والمصالح القومية الصادقة، وانما تأخذها بعين الاعتبار وتعزز محتواها الدمقراطي، وذلك برفضها ضيق الافق القومي والشوفينية والتقوقع. وهي تعني المساواة التامة بين مختلف الاحزاب البروليتارية الوطنية واحترام استقلالها ونفي ورفض اية هيمنة لبلد او حزب ما، ورفض تفضيل اية امة على اخرى» (ص ١٧٠).

النزعة القومية كما عرفها الكاتب «هي عقيدة وسياسة ونفسية البرجوازية. انها ايديولوجية تفضيل امم على اخرى، واثارة النعرات القومية، وتعظيم المرء لأمته وتحقيره للأمم الاخرى، وتغلبه الكره العرقي والعدوات القومية» (١٧٩). وبهذا التعريف يكشف الكاتب عن اصل النزعة القومية وطابعها الطبقي، اذ ينعتها «بالابنة الشرعية» للبرجوازية. مع كل هذا فان الكاتب يؤكد ان الماركسية تفرق دائماً بين النزعة القومية البرجوازية وبين النزعة القومية عند الشعوب المضطهدة، لأن هذه النزعة تملك بداخلها عناصر الفكر التقدمي المعادي للامبريالية وحتى في احيان معينة معادي للرأسمالية. يستكمل الكاتب هذا الموضوع بالفصل المعنون بـ «وطنية البروليتاريا وحلفائها وقومجية البرجوازية الخيانية» حيث يعطي الامثلة الكثيرة من حياتنا وحياة الشعوب المعاصرة، ويبرز دور الشيوعيين العرب في نضالات شعوبهم وفي عملية تحقيق الانجازات الوطنية والدمقراطية في بلدانهم، كاشفاً بالوقت نفسه عن عجز البرجوازيات المحلية عن استكمال مهام الثورة الوطنية الدمقراطية وعن استعدادها للخيانة الوطنية وللتفريط بالوطن، بالرغم من رفعها للشعارات القومية المتطرفة احياناً.

اما الفصل الثالث من هذا القسم فانه يُعد من أهم الفصول الموجودة في الكتاب. ففي هذا الفصل يعالج الكاتب خمسة قضايا جوهرية ومترابطة. ففي البداية يعالج مسألة التطور الاجتماعي ـ الاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل. ومن خلال الاحصائيات الدقيقة يكشف عن التغييرات الكمية الكيفية التي جرت في داخلها والأسباب التي حولتها الى قوة دمقراطية فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية في اسرائيل» (ص٢٢٩). وفي الوقت نفسه يكشف عن الدور الحاسم للعامل الذاتي ـ الحزب الشيوعي ـ في احداث هذه التحولات الفكرية والسياسية داخل هذه الجماهير والتي لم تكن عملية عفوية عشوائية، بل عملية واعية هادفة.

اما القضية الثانية التي يعالجها هذا الفصل فهي «قومجية «التقدمية للسلام». رجعية استسلام». ففي هذا الفصل يفضح الكاتب ويعري كل الاتجاهات القومية المعادية للشيوعية، كاشفاً عن التقائها مع السياسة الرسمية لحكام اسرائيل. هذه السياسة التي تهدف الى اعاقة ووقف نمو الدور القيادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عند الجماهير العربية. ويكشف ان شعاراتها القومجية «المتطرفة» شكلاً، تحاول اخفاء باطنها الاستسلامي فعلاً.

وفي مجال دحضه لمقولات وطروحات الحركة التقدمية يحدد الكاتب جوهر هذه الحركة والتربة التي نمت عليها حيث يقول «لقد ولدت هذه الحركة ليس كحركة قومية وطنية، وانما كحركة معادية للشيوعية، ارتدادية ـ ساداتية نمت على خلفية كامب ديفيد وعلى خلفية استشراس السلطة في عهد حكم «ليكود» بيغن وصعوبة وطول مشوار المواجهة معها. وكذلك على خلفية الخلافات المؤسفة داخل م.ت.ف فيما بعده (ص٢٣٤). ويبرز المؤلف في هذا السياق زيف وبطلان «شرعية» تمثيل «التقدمية» للبرجوازية الصغيرة، ويؤكد انها حركة «مرتزقة» في الاساس. اما غالبية البرجوازية العربية الصغيرة، في اسرائيل، فانها برجوازية وطنية صادقة ربطت مصيرها بمصير الكفاح المشترك مع حليفها الامين ـ الطبقة العاملة وحزبها الطليعي. وكل تصوير آخر، كما يؤكد المؤلف، هو استخفاف اولاً وقبل كل شيء بوعي البرجوازية الصغيرة الذي كان لها قسط هام وكبير في بناء «الجبهة». فالبرجوازية العربية الصغيرة، في ظل ليل القمع والسجن الصهيوني، مظلومة هي الاخرى «طبقياً وقومياً». وكل المحاولات السخيفة لدق اسافين العداء، والحقد الطبقي المريض والرجعي بينها وبين «الشيوعيين» محكوم عليه بالفشل.

وبعد ان يفي الكاتب هذه القضية حقها في المعالجة ينتقل الى معالجة القضية الثالثة والهامة، وهي مسألة طبقية الصراع القومي. يتساءل الكاتب، هل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني صراعاً طبقياً أم صراعاً قومياً؟. فالاجابة على هذا السؤال الهام والجوهري يجدد الى حد بعيد



موقع اي تنظيم او حزب من حالة الصراع. اما الكاتب فانه يعطي الجواب الواضح على هذا التساؤل في مجرى تحليله وتفنيده لطروحات وتنظيرات نشرة «الوطن» التابعة للحركة التقدمية. ويكشف من خلال البراهين المنطقية والعملية عن تجاهلهم او عدم امكانيتها فهم الحقيقة الواضحة، حقيقة ان الصراع القومي بصفته صراعاً سياسياً، هو جزء لا يتجزأ من الصراع الطبقي وأشكاله» (ص٢٤٠).

اما مسك الختام في كتاب سميح غنادري فهو حول «حقيقة الموقف الطبقي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من المسألة القومية» و«الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد الوطني التاريخي للجماهير العربية في اسرائيل».

ففي هذين الفصلين يشرح الكاتب كيفية معالجة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمسألة القومية وربطه لهذه المسألة بالنضال العام من اجل الاشتراكية. اذ يقول: «ان التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني هو المقدمة للتحرر الطبقي في اسرائيل» (ص٢٤٥). الى جانب هذا الموقف الطبقي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فان هناك الجانب الاممي للمسألة. وهو الموقف من الحلفاء العالميين للحركة الوطنية والدمقراطية. فمحك اخلاص اي شخص لوطنه هو موقفه من الصراع العالمي، ومع اية قوة يقف. هل يقف مع قوة وجبروت الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، ام يدعمون الامبريالية العالمية المعادية لتحرير الشعوب؟ اما في ظروف بلادنا الخاصة فان الجانب الاممي للنضال لا يتوقف على الموقف من الحلفاء العالميين فقط بل ايضا يتوقف على الموقف من النضال العربي ـ اليهودي المشترك. اذ ان التقوقع القومي معناه عزل الجماهير العربية عن القوى الدمقراطية اليهودية الى جانب حرمان الجماهير اليهودية المسحوقة من اكبر حليف دمقراطي لها (ص٢٨٢)...

وهكذا نرى ان اتخاذ الموقف الطبقي الصحيح من القضية القومية يؤدي وبالحتم الى اتخاذ الموقف الوطني الصحيح والموقف الاممي الصحيح. وهذا ما يعبر عنه برنامج وممارسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي بمواقفه الصحيحة أصبح قائداً حقيقياً للجماهير العربية. هذا ما يؤكده المؤلف مبرزاً بالوقت نفسه انه ليس من المفروض ان يكون الانسان شيوعياً حتى يكون وطنياً، ولكن لا يمكن له ان يكون وطنياً اذا كان معادياً للشيوعية.

● تلخيص :

بعد هذا الاستعراض السريع للكتاب من الممكن ان نخرج بعدة امور اساسية: (١) انه في ظل احتدام الصراع السياسي والايديولوجي على حل هذه القضية الفلسطينية من الضروري ان يطرح الشيوعيون ليس فقط برنامجهم بل أيضاً الأسس النظرية العلمية التي يعتمدون عليها. الى جانب ذلك فانه يظهر الى اي مدى هناك حاجة بأن يتسلح الوطنيون والدمقراطيون بالنهج العلمي لتحليل القضية القومية. والى اي مدى هناك حاجة بأن تدرس التجربة وان تستخلص النتائج الصحيحة. اذ ان التاريخ لا يمكن ان يعيد نفسه الا من خلال مهزلة على شكل مأساة جديدة. وهنا تكمن الاهمية النظرية والتطبيقية للكتاب. فالشرح المبسط والعميق لتعاليم كلاسيكيي الماركسية ـ اللينينية بصدد القضية القومية، ونقل تجارب الشعوب كأمثلة لدعم هذه النظرية. الى جانب الكشف عن تاريخ الشيوعيين الفلسطينيين الاماجد والتي طمست تاريخهم المشرف كل وسائل الاعلام الرجعية ان كانت عربية او صهيونية، كل هذا يعتبر مساهمة جدية من قبل الكاتب والحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة السياسية والايديولوجية التي يخوضها الشيوعيون ضد النظريات البرجوازية الرجعية ضد المفاهيم القومية التي حاولت قومنة الماركسية وتجييرها لأفكارهم الشوفينية الرجعية.

(٢) في ظل حدوث تغييرات اجتماعية وسياسية وفكرية في داخل الجماهير العربية، تنبع الحاجة الكبيرة الى ضرورة معالجة مثل هذه التغييرات، والحاجة الى اعطاء الاجوبة والتفسيرات لكل الظواهر الجديدة. ان اعطاء الاجوبة الصحيحة على هذه الظواهر الجديدة كوضح الطريق امام القوى الدمقراطية والتقدمية والوطنية مما يساعد على توحيد نضالها ويؤهلها للقيام بواجبها على أتم وجه في مواجهة التحديات الجديدة المطروحة امامها.

(٣) الكتاب يبرهن من خلال الأمثلة العينية على ان قيادة الحزب الشيوعي السياسية للجماهير العربية لم تكن نتيجة «لاستحواذ» هذا الحزب على هذه القيادة، بل هو نتيجة موضوعية ومنطقية لمجمل التغيرات التي حصلت عند الجماهير العربية ولسياسة هذا الحزب الصحيحة وقرنه الصحيح والمبدئي بين الاممي والوطني والطبقي. لذلك يؤكد انه لو لم تجد الجماهير العربية في اسرائيل حزباً شيوعياً، حمل همومها بأمانة وعلى طول الطريق، لخلقت من بين صفوفها حزباً كهذا.

□ كارل ماركس □

لم يفعل الفلاسفة حتى اليوم سوى تفسير العالم بطرق مختلفة، لكن الامر الهام هو تغييره.

(انظر: «مقولات عن فيورباخ» في مؤلف «الايديولوجية الالمانية» باللغة العربية، ترجمة الدكتور فؤاد ايوب ص ٦٥٣).

الاسلوب اللينيني

● بقلم : ميخائيل فاسير(*) ●

● الكاتب الروسي الكبير مكسيم غوركي قدم وصفاً غاية في الدقة لشخصية لينين زعيم ثورة اكتوبر، قال : «لقد بهرتني لديه ارادة الحياة وكراهيته ومكافحته النشيطة لمظاهرها الدنيئة. كما بهرتني فورة الشباب التي كان يضفيها على كل ما يفعله، وأدهشتني قدرته الفريدة على العمل».

هكذا بالفعل كان هذا الانسان العبقري الذي كرس كل حياته لمحاربة الجور الاجتماعي والنضال في سبيل سعادة الكادحين كافة.

في عهد القيصرية بذل لينين جهداً تنظيمياً جباراً في تأسيس وتعزيز الحزب البروليتاري والتحضير للثورة الاشتراكية وتنفيذها، ثم أخذ على عاتقه بعد انتصارها مهمة قيادة الدولة السوفييتية الفتية.

لقد جسدت شخصية لينين الذي كان على اتصال وثيق بالشعب، يعرف أماله الصميمة ويثق بقدرته الخلاقة، كل سجايا القائد الجديد الطراز الذي يجمع بين سعة وعمق الفكر النظري الذي يسبر اغوار التطور التاريخي، وبين الخصال الممتازة التي تلازم رجل السياسة، وخلاصة القول كان يميزه الجمع بين الفكر والنشاط.

والعلاقات الوثيقة مع الجماهير من الخصائص الهامة لاسلوب العمل اللينيني. وكان لينين يرى في تعزيز وتوسيع هذه العلاقات احدى اكبر مهام الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

وقد صاغ قاعدة عامة تخص قيادة الحزب للجماهير وهي: «العيش وسط الجماهير، ومعرفة تطلعاتها والالمام بكل شيء، تفهم الجماهير واجادة معاملتها، وكسب ثقتها المطلقة، وعدم انعزال القادة عن الجماهير التي يقودونها، والطليعة عن جيش العمل».

وكان لينين، عندما تولى منصب رئيس الحكومة السوفييتية، يطالب جميع المسؤولين في جهاز الدولة بايلاء رسائل الشغيلة جل الاهتمام وبان يقدموا لمراجعي مجلس مفوضي الشعب (الحكومة) اجوبة ونصائح دقيقة عن كل ما يطرحون من استفسارات. وغالباً ما كان مكتب لينين يتحول الى غرفة لاستقبال الزوار حيث يمكن رؤية الاساتذة والفنانين والجنود والفلاحين ورجال الدين. كما كانت تزوره وفود من المعامل والمصانع والارياف.

وليس عبثاً ان يصف الصحفي الامريكي ألبيرت ريس ويليمز مكتب لينين في «سمولني» (ومن ثم في الكرملين) بانه اكبر قاعة استقبال في العالم.

وكان الوافدون يحملون له شذرات من الخبرة الغنية المدخرة لدى الجماهير التي باشرت بتحويل روسيا ثورياً، فيتلقون بالمقابل توصيات ونصائح حكيمة من الزعيم بشأن سبل بناء العلاقات الجديدة، الاشتراكية. هكذا كان يجري تبادل الخبرة بين الشعب، وقائده، بين الشعب والحزب.

كان لينين يؤكد باستمرار انه لا يمكن في عملية جبارة كبناء الاشتراكية والشيوعية، اعطاء وصفات جاهزة تتعلق باشكال تنظيم المجتمع الجديد، وان تجربة الملايين الجماعية هي التي تلعب الدور الحاسم في هذا المجال.

اولى لينين اهمية خاصة لمؤتمرات الحزب وكونفرنساته واجتماعات لجنته المركزية الكاملة، لانه كان يرى فيها تجسيداً لفكر الحزب الجماعي وخبرته السياسية والتنظيمية الهائلة.

وكان يتمسك بثبات بمبدأ القيادة الجماعية ويكافح بدأب اي انحراف عنه. ففي بداية عام ١٩١٤ كتب الى هيئة تحرير مجلة «التنوير» البلشفية يقول: «اكتبوا. فسروا. سوقوا البراهين. فمن الجبن والسخافة والغباء، والخطورة التصويت، بدون تبادل الاراء الجماعي». وبالفعل، كان لينين يؤمن ان من السخافة والغباء والجبن الابتعاد عن اشكال العمل الجماعية.

ذات مرة، كتب الدبلوماسي السوفييتي بوق في ربيع عام ١٩٢١ رسالة الى لينين تذمر فيها من تنقلاته الكثيرة من منصب الى اخر، واتهم فيها لينين بانه هو الذي يقرر جميع المسائل في اللجنة المركزية. فرد عليه لينين: «انك مخطيء، عندما تكرر (ومرات عديدة) ان اللجنة المركزية هي انا. فلا يمكن للمرء ان يكتب مثل هذه الاشياء الا في حالة توعك او ارهاق عصبي... وفيما يتعلق بالمسائل التنظيمية والنظر في القضايا الشخصية فقد حدث مراراً ان الاقلية هي وحدها التي وقفت الى جانبي في الرأي. وأنت نفسك، بصفتك عضواً في اللجنة المركزية سابقاً، تعرف امثلة كثيرة على ذلك.

فلماذا تنفعل وتكتب عبارات واهية تماماً تزعم بان «اللجنة المركزية هي أنا ؟».

والقيادة الجماعية لم تكن ابداً بالنسبة للينين هدفاً بحد ذاته. وقد أكد ان هذا المبدأ قد يؤدي، اذا استمر توسيعه بلا نهاية الى زوال المسؤولية الشخصية. فالقيادة الجماعية تفترض تحديداً دقيقاً لمسؤولية كل فرد بحيث «يتحمل شخص بعينه كامل المسؤولية عن العمل المكلف به».

ويرتبط مبدأ القيادة الجماعية اللينيني ارتباطاً عضوياً بمبدأ المركزية الدمقراطية الذي يجمع بين نشاط ومبادرة الجماهير وبين الانضباط الصارم والواعي. وعليه فأن حرية النقاش ووحدة العمل هما المفهوم اللينيني لجوهر القيادة الجماعية الدمقراطي. وتتجلى طبيعتها الدمقراطية في النقد والنقد الذاتي الواسع وفي مراقبة تنفيذ المهام التي يكلف بها الاشخاص المعنيون. فقد كان لينين يعتبر كل ذلك وسيلة فعالة لكشف الاخطاء والنواقص وتذليلها. يقول لينين: «ان حزب الطبقة الطليعية الناضل لا يرى خطورة في تشخيص اخطائه. فالاخطر هو عدم الرغبة في رؤيتها، والخجل غير المبرر من الاعتراف بها وتصحيحها».

لكن لينين عارض دوماً الشعار الدياغوجي الذي طرحته العناصر المعادية للحزب، وهو «حرية النقد»، وقال: «اننا ندعو الى النقد ليس لمجرد انه نقد وانما بهدف اتخاذ قرارات صائبة» وشن نضالاً عنيداً ضد الذين حاولوا، بحجة النقد، تقويض الانضباط والاساءة الى سمعة المخلصين.

والجانب الهام للاسلوب اللينيني هو الموقف العلمي من كل قضية واتخاذ القرارات استناداً الى التحليل الموضوعي الشامل للعمليات والاحداث والحقائق. ولم يتسامح لينين مع المسؤولين الذين اقتصروا على الاحكام السطحية والعبارات الفارغة بدلاً من القيام بالتحليل العلمي العميق. وقد علمنا لينين : «ان نضالنا يتطلب من الشيوعيين كافة التبصر والتفكير». ونوه بان الحزب الشيوعي السوفييتي هو حزب الشيوعية العلمية لذا فيجب على الشيوعيين أن يعتمدوا على العلم الماركسي في معالجة جميع قضايا الحزب والدولة. ورأى لينين مغزى وجوهر الموقف العلمي متمثلاً في ضمان مسايرة نشاطات الحزب لمقتضيات القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي. وكان لينين يعني بالموقف العلمي تفهم الشيوعيين لمهامهم وقضاياهم واستيعابهم لمنجزات العلم والتقنية في القطاعات التي يقودونها وقدرتهم على حل مختلف مسائل الادارة على اساس علمي.

وحسب المفهوم اللينيني فان التعليل العلمي للسياسة يستوجب تحليلاً دقيقاً للظروف الملموسة ودراسة كل الحقائق والظواهر لا بشكل منفصل بل في ترابطها وتطورها وتحولها، وتشخيص الحلقة الاساسية في سلسلة الاحداث والعمليات المعقدة، او بالاحرى تحديد المهمة الرئيسية التي يرتهن بحلها نجاح القضية في مرحلة معينة.

اما لينين نفسه فكان يتبصر المستقبل بدقة مدهشة وكان يمهد الطريق اليه بجرأة ثورية حقاً. فالشرط اللازم لوضع السياسة المعللة علمياً اعتقاد لينين هو معرفة اتجاهات ونزعات التطور الاجتماعي والقدرة على التكهن بالتبعات المحتملة لهذه او تلك من الخطوات. فكتب يقول: «... ان التنبؤ الغيبي شيء من الخرافة، اما التنبؤ العلمي فهو الواقع بعينه».

ان تطور المجتمع البشري عملية تاريخية حتمية تجري وفقاً للقوانين الموضوعية. ودراسة هذه القوانين تمكن من الكشف عن الترابط الداخلي بين الظواهر، مما يتيح بدوره معرفة اتجاهات التطور.

وكان للينين قدرة مدهشة على التنبؤ العلمي، الامر الذي تؤكده حقائق عديدة. نعيد الى الاذهان ان الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية، قبل لينين، كانت تتمسك برأي مفاده ان الثورة البروليتارية لا يمكن ان تنتصر الا في جملة من البلدان الرأسمالية المتقدمة وفي آن واحد. وكان لينين اول من برهن على ان الثورة الاشتراكية في عصر الامبريالية لا بد وان تنتصر، بادىء ذي بدء، في عدد قليل من البلدان او حتى في بلد واحد.

وقد اثبت نجاح انتفاضة بتروغراد المسلحة في اكتوبر ١٩١٧ صحة هذا التنبؤ اللينيني. وعلى اساس التحليل العلمي للوضع القائم في روسيا أنذاك تكهن لينين لا بامكانية وضرورة قيام الانتفاضة فحسب، بل وحدد مواعيدها بدقة، مما أمن انتصار الثورة الاشتراكية.

واليكم مثالاً آخر. في عام ١٩١٨ الح لينين على عقد صلح بريست فوراً، رغم شروطه المجحفة التي فرضتها الامبراطورية الالمانية على روسيا السوفييتية، لانه ادرك سلفاً ان مفعول المعاهدة لن يدوم طويلاً نظراً للوضع الثوري المختمر في المانيا في تلك الفترة. وبالفعل، بعد مرور ثمانية اشهر على توقيع معاهدة بريست اطيح بحكم القيصر ويلهلم الثاني واسقطت حكومته، وسرعان ما الغيت هذه المعاهدة الجائرة.

وجاء في نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (البلشفي) في روسيا الى الحزب، وجميع الكادحين بمناسبة وفاة زعيم الثورة: «ان لينين كان يجيد افضل من غيره تشخيص الامور الجليلة والتافهة، والتنبؤ بالانعطافات العظيمة، وفي الوقت نفسه، مراعاة كل الدقائق والاستفادة منها، وعند الضرورة الهجوم بشكل عارم تارة والتراجع تارة اخرى لتحضير هجوم جديد».

ما من شخصية في تاريخ البشرية بذلت مثل هذا القدر من الجهود في سبيل سعادة شعبها واعلاء مكانة وطنها. وفي عين الوقت كان لينين اكبر نصير للاممية البروليتارية، يعالج كل مسائل الثورة الروسية وبناء الاشتراكية انطلاقاً من مصالح حركة الشغيلة التحررية العالمية.

يرتبط نشاط لينين المتعدد الجوانب بالوف الوشائج مع مصير جميع المستغلين والمظلومين. فقد كان يتتبع بانتباه أنباء كل الحركات الثورية في العالم وكان يهمه وضع العامل الانجليزي والفلاح الهندي والشغيل الصيني على السواء.

ان معرفة لينين العميقة للحياة وقدرته الذهنية الفائقة جعلتا من استنتاجاته ونصائحه وتوصياته مصدراً لا ينضب للحكمة الثورية.

كان لينين في احتكاكه مع الناس يتميز باللباقة والرقة والهمة ورهافة الحس. وكل هذه الصفات تجلت ايضاً في اسلوب عمله وقيادته. وكان يوفق دائماً بين نقد النواقص الصارم والعادل وبين تقديم العون والنصائح الرفاقية. ولم يتحول تشدده وصرامته قط الى خشونة او تعنت. وكثيراً ما كان يختتم تقديره الحاد بل والعادل بالعبارة التالية: «ارجو المعذرة على صراحتي».

ان الدولة السوفييتية ـ وليدة ثورة اكتوبر الاشتراكية ـ قدمت للعالم اجمع نموذج زعيم وقائد سياسي تلازمه سجايا وسمات تكشفت بوضوح تام في حياة لينين ونشاطه.

(«نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

* فاسير (ميخائيل ميخايلوفيتش)، دكتور في فلسفة التاريخ، باحث علمي في معهد الماركسية اللينينية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عالم متخصص في التراث اللينيني، صدرت له دراسة «لينين، حياته ونشاطه» التي صدرت مترجمة ايضاً في ايطاليا والدانمارك والنرويج، وله دراسات علمية أخرى.

● لينين ●

كتاب سوفييتي يعري «الصهيونية ـ الاشتراكية»

● موسكو ـ «تاس» ـ يعري الكاتب الاجتماعي السوفييتي ليونيل داداياني محاولات الدعاية البرجوازية لخلق خرافة عن امكان «الجمع ما بين الصهيونية والاشتراكية» وقد أصدرت دار الطباعة «ميسل» بموسكو كتابه «نقد ايديولوجيا وسياسة الاشتراكية ـ الصهيونية».

«ان الاشتراكية... تسد الطريق بوجه الصهيونية» ذلك ما ورد في احدى الوثائق الصهيونية المبكرة التي يقتبس منها مؤلف الكتاب. ويؤكد داداياني ان الحركة الهادفة الى صهينة الاشتراكية لا صلة لها بالحركة العمالية. وغايتها جر الكادحين من اليهود الى صفوف الصهاينة وتسخيرهم في خدمة البرجوازية القومية المتعصبة في اسرائيل. ويستنبط العالم هذا الاستنتاج دارساً تاريخ وسياسة وايديولوجيا الاحزاب «العمالية» الصهيونية منذ نشوئها حتى الوقت الحاضر.

ويوجه الكتاب الانتقاد الحاد الى انشطة الصهاينة ـ الاشتراكيين في اسرائيل. وكتب ليونيل داداياني ان «حزب العمل الاسرائيلي ظل على مدى عقود من السنين عبارة عن حزب برجوازي يدين بالولاء للامبريالية». وبنتيجة سياسة زعمائه بالذات تحولت اسرائيل الى قلعة للامبريالية في الشرق الاوسط موجهة ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية. وتولت الحكومات التي حلت محله على المسرح السياسي النهج نحو التشديد اللاحق للسياسة التوسعية.

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٧ تموز ١٩٨٦

الطلب الى الشرطة التحقيق في النشر عن تورط ضابط اسرائيلي في قضية تجسس لصالح سوريا

● تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل، أمس، انه طُلب الى الشرطة التحقيق فيما إذا جرى مخالفة أمر المحكمة المركزية في حيفا الذي يحظر نشر معلومات عن قضية تجسس لصالح سوريا تورط فيها ضابط استخبارات اسرائيلي.

وكانت صحيفة «يسرائيل شيلانو» الصادرة في نيويورك قد نشرت عن الموضوع ونقلته عنها كافة الصحف في البلاد.

وأعلن ان الأدعاء العام في لواء حيفا هو الذي قدّم الطلب الى الشرطة للتحقيق في القضية، وذلك بناءً على توصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت أن الضابط برتبة رائد المتورط في القضية هو ابن الطائفة الدرزية. وهذا ما نفاه المتحدث الرسمي باسم وزارة القضاء الذي قال انه لم تقدم الى المحكمة أية لائحة إتهام ضد ضابط درزي.

مستخدمو «نجمة داود الحمراء» يعلقون إضرابهم

● تل أبيب - أوقف مستخدمو «نجمة داود الحمراء» اضرابهم عن الطعام الذي مارسوه طيلة خمسة أيام كاملة احتجاجا على تدني أجورهم وعدم تنفيذ تعهدات الحكومة بتحسين الاجور وشروط العمل.

وقد جاء تعليق الاضراب في أعقاب الاتفاق الذي تم بين نقابة المستخدمين وادارة «نجمة داود» لانهاء الخلاف. ولكن تفاصيل الاتفاق لم تنشر.

هذا وتعارض وزارة المالية الاتفاق المذكور لأنه يخرق ما نصت عليه «الخطة الاقتصادية» وتدعي بأن تنفيذه يشكل خرقاً لقانون «أسس الميزانية»!

ادارة بلدية أم الفحم تبحث موضوع الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة المجلس البلدي في ام الفحم، أمس، الالتزام بقرارات المؤتمر القطري لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية أمام الكنيست.

وكانت الادارة اجتمعت، أمس، للبحث في الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية وقرارات اللجنة القطرية ومؤتمر الناصرة الأخير بخصوص هذه الأزمة، وكذلك في قضايا بلدية مختلفة.

في قضية الأراضي

شمير وديكل طلبا من تجار الاراضي والمقاولين التبرع لليكود

● تل أبيب - تابعت مركزية تل أبيب أمس، النظر في قضية تورط مسؤولين حكوميين في فضائح صفقات الأراضي في المناطق المحتلة. واستمعت المحكمة الى شهادة سمسار الأراضي، شموئيل عيناف المتهم باعطاء رشوة لمسؤولين في الليكود مقابل تسهيلات في تمرير صفقات الأراضي.

وادعى عيناف انه تبرع لليكود من دوافع الايمان بالفكر الليكودي، وفعل ذلك استجابة لطلب صريح من رئيس الحكومة في حينه يتسحاق شمير ومن نائب وزير الزراعة ميخائيل ديكل.

واستمعت المحكمة، أمس، الى شهادة مساعد ديكل كلود مالكا الذي أكد ان شمير وديكل طلبا من تجار الأرض والمقاولين التبرع لحملة الانتخابات التي نظمها الليكود. وقال في شهادته ان سمسار الارض أحمد عودة تبرع لليكود بـ ٥٠ ألف دولار، وأضاف انه ليس في ذلك أية مخالفة أو ضررا!

انتخاب صالح سليمان رئيسا لمجلس المشهد خلفاً للدكتور يوسف مرعي

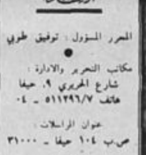
● المشهد - لمراسلنا فؤاد حسن - أنتخب السيد صالح سليمان رئيسا لمجلس المشهد المحلي خلفاً للدكتور يوسف مرعي، وذلك بموجب اتفاق ودي بين قائمة شباب الجبهة وقائمة السيد سليمان تم عشية الانتخابات للمجلس المحلي - وجاء هذا الانتخاب في جلسة المجلس يوم ٨٦/٧/٥.

وحضر الجلسة ستة من أعضاء المجلس صوتوا جميعهم الى جانب التغيير.

وفاة شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مدينة شفاعمرو والقرى المجاورة يوم أمس (الاحد) جثمان المأسوف على شبابه زاهر نجيب سليم البالغ من العمر (١٨) عاماً الذي توفي غرقاً في بحيرة طبريا يوم أمس الاول (السبت).

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في المدينة بأحر التعازي لعائلة الفقيد ويتمنون لهم الصبر والسلوان.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أوساط حكومية تميل اليوم أكثر الى اقامة لجنة تحقيق في قضية «الشباك»

● تل أبيب - على خلفية طلب المحكمة العليا من الحكومة وبعض رجال الاستخبارات الادلاء بشهاداتهم فيما يتعلق بقضية «الشباك» جرى تحول في الموقف لدى بعض الاوساط الحكومية وكذلك في حزبي «الليكود» و«المعراخ» على حد سواء، ولدى المستشار القضائي للحكومة اذ بدأت هذه الاوساط بالميل الى اقامة لجنة تحقيق حكومية تتولى معالجة قضية «الشباك» بشكل سري.

وعندما تقرر الحكومة اقامة لجنة تحقيق حكومية سيطلب رئيس الوزراء، شمعون بيرس من المستشار القضائي للحكومة ان يقدم توصياته للحكومة معللاً اياها بانه من المفضل اقامة لجنة حكومية بدلاً من لجنة من الشرطة ستصدر المحكمة العليا أمراً باقامتها، وكذلك، اذا أقيمت لجنة حكومية ستعفى الحكومة من الادلاء بشهادتها أمام المحكمة العليا. وان الاستئناف الذي كان تقدم به عدد من رجال القانون سيلغى بشكل اوتوماتيكي. وسبب آخر هو ان الشهادات التي سيضطر رجال الاستخبارات الادلاء بها بناءً على قرار المحكمة العليا من شأنها ان تمس «بأمن» الدولة خاصة وأنه من المتوقع ان يتطرق بعض رجال الاستخبارات الى قضايا حصلت في الماضي سيضر الكشف عنها بالامن وسيعرضها الى النشر في وسائل الاعلام.

هذا وكان اجتمع رئيس الوزراء، شمعون بيرس، يوم الجمعة الماضي مع امنون روبنشتاين، وزير الاتصال وموشيه شاحل، وزير الطاقة من اجل وضع صيغة جوابية من الحكومة على طلب المحكمة العليا من الحكومة بأن تدلي بشهادتها كما هو معمول به في مثل هذه الحالات.

والجدير بالذكر ان يوسي بيلن، سكرتير الحكومة، قد رفض التوقيع على صيغة رد الحكومة على طلب المحكمة، كما هو معمول به في مثل هذه الحالات. وقد يكون لهذا الرفض دلالته!

ومن جهة أخرى، طالب وزراء من المعراخ رئيس جهاز الاستخبارات العامة ابراهام شالوم، أن يفسر ماذا قصد حين صرح بانه فعل ما فعله بناء على تصريح واذن بذلك ومن خلال الصلاحية التي اعطيت له. وعبر الوزراء عن اعتقادهم بان واحد من بين اثنين اما شمير، وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الوزراء، أو أن شالوم نفسه هو الذي يدلي بتصريحات كاذبة.

ومن المتوقع ان يدلي شمير بحديث يشرح فيه بالتفصيل عن علاقته بقضية الشباك بمحاولة منه نفض يده من القضية وتبرئة ساحته.

تخريج الفوج الـ (٣١) من الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - جرى، أمس، تحت رعاية المجلس الملي الارثوذكسي الوطني، في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، احتفال بتخريج الفوج الواحد والثلاثين، وذلك بحضور جمهور غفير من أهالي المتخرجين والمدعوين، برز بينهم غبطة البطريرك ذيوذوروس بطريرك القدس وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية.

ادار الاحتفال الاستاذ جرمس دلّه نائب مدير الكلية. وألقى السيد سليمان قطران كلمة الطائفة الارثوذكسية فهنأ المتخرجين وذويهم وسرد تاريخ الكلية واسهامها في تخريج خيرة الشبان. وشكر الهيئة التدريسية على تضحياتها.

ثم كانت كلمة مدير الكلية الأستاذ حنا أبو حنا الذي هنأ المتخرجين وتحدث عن المرحلة الجديدة التي ينبغي على المتخرجين دخولها. وشكر المجلس الملي على دعمه للكلية. وأشار ابو حنا في كلمته الى وجود متخرجين في الفوج الـ (٣١) ممن تخرج أباؤهم من الكلية. واكد ضرورة توحيد الجهود والطاقات من أجل مواصلة طريق العلم والتحصيل رغم كل المصاعب المادية المحيطة بنا.

وقرأت رسالة من النائب الجبهوي توفيق طوبي يهنئ فيها المتخرجين ويتمنى لهم النجاح في العمل من أجل شعبهم ومجتمعهم.

وألقى أحمد فرحان وزيزيت مارون كلمتين باسم الطلاب المتخرجين. وتلاها الدكتور بطرس أبو منه، باسم أولياء أمور المتخرجين فتمنى لهم مستقبلاً باهراً. والقى الاستاذ يوسف ناصر قصيدة بالمناسبة فأشاد بالكلية ودورها في بناء مجتمعنا ومدينة حيفا التي تحتضن الكلية.

وفي نهاية الكلمات جرى توزيع الشهادات على المتخرجين باشتراك السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا ومدير الكلية وغبطة البطريرك ذيوذوروس ومربي الصفوف الثانية عشر المتخرجة.

وقد بلغ عدد المتخرجين في الفوج الـ (٣١) (١٢٦) متخرجا من قرانا ومدننا من الجليل حتى النقب مروراً بالمثلث.

تعيين تسيبوري مديراً عاماً لمؤسسة «التأمين القومي»

● تل أبيب - قرر وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب تعيين مردخاي تسيبوري (الليكود) مديراً عاماً لمؤسسة التأمين القومي خلفاً لنسيم باروخ الذي قدم استقالته.

ويذكر ان تسيبوري كان أشغل في عهد حكومتي بيغن وشمير منصبي وزير المواصلات ونائب وزير «الأمن».

الارهابيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بواجبهم؟

وأعلن في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء أمس، ان وزير «الأمن» يتسحاق رابين أعطى تعليماته الى سلطات الجيش بالامتناع عن إعادة أعضاء العصابة الارهابية الى أي من مناصبهم السابقة في الجيش في إطار خدمتهم في الاحتياط. الا أن هذا المنع لم يبدو صريحاً وقاطعاً اذ أنه يسري الى حين فحص الموضوع نهائياً. الأمر الذي يعني احتمال عودة أعضاء العصابة الى مناصبهم القيادية في الجيش في نهاية الأمر!

السلطات الاسرائيلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الطوارئ» العسكري لعام ١٩٤٥، مدعيا حصوله على معلومات من قبل أوساط «الأمن» بان الجريدة والمجلة «تابعتان» للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبانهما تستخدمان لدعم أهداف تلك المنظمة. كما حدد المتصرف في كتابيه لمحرري الجريدة والمجلة موعد السادس عشر من الشهر الجاري لمقابلته في مكتبه لسماع ردهما حول الموضوع.

وجاء في البيان: «ان «الميثاق» و«العهد» اذ تستنكران وتدينان بشدة هذا الاجراء التعسفي الذي يتناقى مع ابسط مفاهيم الدمقراطية وحرية الرأي والصحافة التي ما انفكت اسرائيل تتغنى بها وتفاخر بممارستها، فاننا نعتبر هذه الخطوة بمثابة النقيض لذلك الادعاء خاصة وانها تأتي مندرجة في اطار سياسة القبضة الحديدية المعلنة التي مارستها وتمارسها اسرائيل ضد شعبنا ومؤسساته الوطنية والتقدمية. وتأتي منسجمة، أيضاً، مع ما يطبخونه، الآن، في هذه الاوقات العصيبة ضد قضيتنا الوطنية. اننا في الوقت الذي نعلن فيه عن انكارنا لهذا الاتهام، نؤكد على استقلاليتنا بما يتطابق مع متطلبات شعبنا واهدافه الوطنية المشروعة».

هذا وأهاب البيان بكافة القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية ومنابرها الاعلامية في الداخل والخارج والعالم الوقوف الى جانب الجريدة والمجلة في مواجهة هذا الاجراء والغائه.

ويذكر ان رسالة مدير لواء القدس، صيغت بشكل استفزازي متعالي وجاء فيها: «ان صحيفة الميثاق هي صحيفة منظمة المخربين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها المخرب جورج حبش... واستدعيك للحضور الى مكتبي يوم ١٩٨٦/٧/١٦ في الساعة ٩.٣٠ للاستماع الى ردكم حول الموضوع».

الملك حسين يحاول التنصل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاحداث. ووصف الملك حسين رفع الطلبة بعض المطالب الأكاديمية المشروعة بأنها «وصمة» في تاريخ الاردن الذي تميز «بالاستقرار الدائم». وادعى ان الطلبة استغلوا بعض المطالب الأكاديمية لأغراض سياسية. وذلك في محاولة منه اخفاء حقيقة ان عسكرة «والقوات الخاصة» المدججة بالسلاح قامت باقتحام حرم الجامعة واستخدمت اكثر الأساليب الوحشية لقمع الطلبة. الأمر الذي أسفر، حسب تقرير شهود عيان، عن استشهاد واصابة واعتقال ٢٥٠٠ طالبا من اصل اربعة آلاف طالب يدرسون في الجامعة. وذكر شهود العيان ان عدد الشهداء بين الطلبة بلغ ٢٣ طالباً وليس ثلاثة طلاب كما ادعى الملك في رسالته الى الرفاعي.

ويستدل من رسالة الملك حسين انه يطالب السلطات الاردنية، في الوقت الحاضر، تصعيد ممارساتها القمعية ضد الطلبة وزيادة التضييق عليهم وعلى سائر القوى الدمقراطية وحرمانهم من أبسط الحريات الدمقراطية. بالاضافة الى التشديد في قبول الطلاب في الجامعات من خلال وضع شروط جديدة بعيدة كل البعد عن النهج المتعارف عليه دولياً في محاولة لمنع قبول «ذوي الآراء السياسية».

ان أعفاء الملك حسين لعسكره من المسؤولية عن هذه المجزرة و«تحميلها» كاملة للطلبة ما هو الا أمر ملكي لأجهزة القمع الاردنية بتنفيذ المزيد من هذه الجرائم. لكنه لن يبرىء ساحة الملك المليئة بممارسات القمع والجريمة.

اضراب الممرضات يدخل اسبوعه

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المفاوضات العقيمة مع ممثلي الحكومة والهستدروت.

وتعني نتائج مفاوضات، أمس، دخول الاضراب اسبوعه الثالث واستمرار تدهور الوضع في المستشفيات رغم اعلان الممرضات والممرضين عن نيتهم الصادقة في انهائه والعودة الى العمل.

وقد تواصلت أمس المفاوضات بين قيادة الاضراب وممثلين عن وزارة المالية يرئسهم هليل دوداتي المسؤول عن موضوع الأجور ومدير عام وزارة الصحة بروفيسور، دان ميخائيلي وبمشاركة رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد. وخرج هبرفيلد من آخر جولة للمفاوضات ليقول ان القضية الآن هي قضية الاتفاق على صيغة لانهاء الاضراب وان كلا الطرفين يخشيان من ان يُقدم الطرف الآخر على تفسير صيغة أي اتفاق كما يحلو له بحيث لا تبقى أية قيمة للتعهدات التي يقطعها كل طرف على نفسه.

أما وزارة المالية، وفي اطار حملة التحريض على الاضراب والمضربين، فأعلنت من جانبها انها لا ترى أية فائدة من مواصلة التفاوض مع قيادة الاضراب. واتهمت قيادة الاضراب برفض ست مسودات اقتراح لتسوية المشكلة وبهدم المفاوضات قدمتها الحكومة. وعادت المالية لتؤكد رفضها القاطع لطلب قيادة الاضراب ان تشمل أية مفاوضات موضوع دفع زيادة في الأجور لأنها لن تدفع زيادة كهذه مهما كلف الأمر.

وفي اطار الاستهتار الحكومي بالمرضى وذويهم والمعاناة التي يعيشونها وبالممرضات والممرضين المضربين ومطالبهم، لم تبحث الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس، موضوع الاضراب والأزمة الحادة في المستشفيات، واكتفت بالاستماع الى تقرير من وزير الصحة عن الموضوع وعن المفاوضات الجارية بشأنه. ورفضت الحكومة اقتراح الوزير يوسف بورغ استقدام ممرضين من الجيش الاسرائيلي للعمل في المستشفيات بدل الممرضات والممرضين المضربين. الا انها لم تتخذ في نهاية الجلسة أي قرار بخصوص الموضوع.

وفي هذه الاثناء يستمر الأطباء والمتطوعون وذوو المرضى بالقيام بمهام الممرضات وسط التذمر الشديد من العبء الذي يرزحون تحته. الا ان قيادة الاضراب امتنعت حتى الآن عن تصعيده وهي تبعث بممرضين وممرضات الى الأقسام الخاصة وللمساعدة في الحالات الطارئة المنوطة بانقاذ حياة المرضى.

ولصد حملة التحريض الحكومية ضد الاضراب، تواصل قيادة الاضراب ارسال طواقم من الممرضين والممرضات الى مراكز المدن مزودة بمناشير وبيانات ومطبوعات تشرح موقف المضربين ومطالبهم العادلة. وتقوم هذه الطواقم، أيضاً، بجمع تواقيع من المواطنين على عرائض تؤيد مطالب المضربين وتطالب الحكومة بالاستجابة لها ووضع حد لمعاناة المرضى.

ويذكر هنا ان هناك أوامر عمل الزامية صدرت من مركزية القدس بحق الممرضات والممرضين المضربين وان وزارة الصحة علقت تنفيذها بسبب المفاوضات التي كانت دائرة حتى الآن بين قيادة الاضراب وممثلي الحكومة. اما وقد وصلت هذه المفاوضات أمس، الى طريق مسدود فيتوقع ان تلجأ الحكومة الى استخدام هذه الأوامر لكسر الاضراب ونضال الممرضات. لكن قيادة الاضراب كانت أوضحت ان المضربين سيخرقون الأوامر اذا ما تم تفعيلها.

● اضراب مستخدمو الصيانة والادارة ●

ونفّذ، أمس، مستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات، وعددهم نحو ٢٠ ألفاً، اضراباً انذارياً ليوم واحد، على أرضية نزاع عمل كانوا أعلنوه مطالبين بزيادة الأجور وتحسين شروط العمل. وتوقف هؤلاء، في اطار الاضراب عن استقبال مرضى جدد أو تحرير مرضى الى بيوتهم وعن تنفيذ التنقليات المختلفة بين المستشفيات وعن توزيع الطعام والأدوية وغيرها.

زعيم المعارضة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مرشحا مع الرئيس السابق فرديناند ماركوس في انتخابات الرئاسة التي جرت في شباط الماضي - في بهو فندق «مانيلا» بعد ان اجتمع مع انصار ماركوس وأعلن نفسه رئيساً للفلبين بالانابة.

وصرح تولنتينو، وسط التصفيق الحاد والهتافات «تولنتينو» و«ماركوس»، بقوله لقد أديت اليمين بعد ظهر أمس رئيساً لجمهورية الفلبين بالانابة.

و«أصدر» تولنتينو امراً باعادة وزير الدفاع، خوان بونس انريل، احد زعماء التمرد الذي طرده ماركوس من السلطة في شباط الماضي، الى منصبه وعينه، أيضاً، رئيس وزراء حكومة جديدة بموجب دستور ١٩٧٣ الذي الغته الرئيسة اكينو في اذار الماضي.

لكن بونس انريل اعلن في مانيلا في حديث اذاعه الراديو مساندته للرئيسة اكينو.

وفي واشنطن قلل سفير الفلبين لدى واشنطن من أهمية المحاولة التي قام بها تولنتينو لتحدي سلطة رئيسة الفلبين وقال ان العملية لا تغدو ان تكون حادثاً.

وأعربت الحكومة الأمريكية، أمس، عن تأييدها الكامل لرئيسة الفلبين أكينو. وصرح جوي ريب، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تؤيد بشدة حكومة اكينو وتعارض أية محاولات للاطاحة بالحكومة على غرار هذه التي قام بها تولنتينو.

● الطلبة المتظاهرون في الفلبين يحرقون دمية تلبس العلم الامريكي امام السفارة الامريكية في مانيلا عشية ذكرى توقيع معاهدة الصداقة بين الولايات المتحدة والفلبين التي صادفت يوم ٨٦/٦/٤ صورة خاصة بالاتحاد من و.ص.ف ●

الشرطة تعتقل خمسة عمال عرب بينما كانوا عائدين من عملهم في منتصف الليل

● الطيبة - لمراسلنا - بينما كان الاخوان نشأت طاهر حاج يحيى وعماد طاهر حاج يحيى من الطيبة ومعهما عدنان محمود مخ وعماد بلدبسي ومأمون فحماوي من مدينة طولكرم المحتلة عائدين من عملهم الليلي في تل أبيب في منتصف ليلة الاربعاء (٧/٢) في سيارة تقلهم من عملهم الى بيوتهم اعترضت طريقهم ومن ثم أوقفتهم سيارة بوليس مدنية كان جميع ركابها باللباس المدني.

وبعد إرغام العمال العرب على النزول من سيارتهم والاصطفاف على الشارع الرئيسي الموصل من الطيرة الى كفارسابا وسط الضرب والاهانات، قام نفر من رجال الشرطة بالاستفراد بالعمال واحدا واحدا لينهالوا على كل منهم بالضرب وتوجيه الشتائم العنصرية.

وبعد ذلك ساقوهم عنوة الى مركز شرطة كفارسابا دون أي ذنب إقترفوه. وهناك أرغموهم على التوقيع على محاضر وشهادات تتهمهم بأنهم قاموا «بالاعتداء على رجال الشرطة»!! وبعد ان انتزعوا من الشبان التواقيع قاموا باطلاق سراح (٤) منهم بكفالات مالية.

أما الشاب عماد طاهر حاج يحيى (٢٢ عاماً) فقد تم إعتقاله وجلب بعد (٢٤) ساعة الى محكمة الصلح في كفار سابا حيث أقرّت هذه تمديد توقيفه لمدة (٤) أيام إضافية.

هذا، ومن المقرر ان تبت محكمة الصلح في كفارسابا، غداً (الثلاثاء)، بطلب مدّعي الشرطة تمديد اعتقال الشاب عماد حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

وكانت الشرطة طلبت ذلك من المحكمة في جلستها، أمس (الاحد)، الا ان المحكمة قررت تأجيل البت في الطلب إستجابة لطلب محامي الدفاع عن الشاب، باروخ نفيه (من نتانيا)، لكي يتسنى له الاطلاع على كافة المواد في ملف التحقيق. ولا يزال الشاب رهن الاعتقال.

ياروزيلسكي يحيي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبرز في هذا المؤتمر اتساع التأييد والتضامن الدولي مع حزب العمال البولوني الموحد حيث شارك في المؤتمر وفود ما يزيد عن مئة حزب شيوعي وعمالي واشتراكي من مختلف بقاع الارض ومن ضمنها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية وكذلك وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة الرفيقة روت لوبيتش، عضوة اللجنة المركزية للحزب.

وتكلم في المؤتمر من الوفود الاجنبية رئيس الوفد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وممثلون عن جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال. اما سائر الممثلين عن الوفود الاجنبية فقد تكلموا في اماكن مختلفة من البلاد.

وتكلمت روت لوبيتش، ممثلة حزبنا في المؤتمر، في مدينة قطنة الصناعية وفي مكان عمل كبير فيها لانتاج الالات الكهربائية والالكترونية. ويعمل فيه ثلاثة الاف عامل ٨٥٪ منهم من النساء.

وجرى في نهاية المؤتمر حفل استقبال لممثلي الوفود الاجنبية وفيه التقت الرفيقة روت لوبيتش الرفيق ياروزيلسكي وتصافحا وتبادلا كلمات المجاملة، وطلب الرفيق ياروزيلسكي من الرفيقة روت نقل تحياته الحارة الى كل اعضاء حزبنا واصدقائه وبشكل خاص الى الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب.

واجرت الرفيقة روت في أيام المؤتمر وبعده، عدة لقاءات فقد زارت هيئة تحرير الصحيفة النظرية للحزب «طرق جديدة» كما التقت مع عضو اللجنة المركزية الرفيق اشاك. كذلك اجرت لقاءاً مع عصبة النساء البولونيات واللجنة اليهودية في بولونيا.

وفي يوم الجمعة الماضي عقد مؤتمر صحفي كبير حضره ٤٠٠ صحفي محلي وأجنبي من البلدان الاشتراكية والرأسمالية تكلم فيه ياروزيلسكي وآخرون.

(اقرأ خبراً مفصلاً عن اختتام اعمال المؤتمر على الصفحة ٣)

في التماس الى المحكمة العليا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المحامية ف. لانغر (التي تعالج الموضوع، بتوكيل من عائلتي الشهيدين، منذ العام ١٩٨٤)، ما يلي:

● على الحكومة أن توضح لماذا لا تتخذ قراراً بالتحقيق مع المستوى السياسي حول قضية قتل الشابين الفلسطينيين خاصة وأن رئيس جهاز الاستخبارات العامة أعلن، في إطار طلب العفو عنه، أنه أصدر الأوامر بقتل الشابين بعد أن خوله المسؤولون عنه (كان رئيس الحكومة آنذاك، اسحاق شمير - المحرر) بهذه الصلاحية.

● مطالبة وزير القضاء، إسحاق موداعي، بتفسير لماذا لا يتوقف عن التوقيع على طلبات العفو التي يقدمها رجال «الشباك» المتورطون في القضية.

● مطالبة وزير الشرطة، حاييم بارليف، بتوضيح لماذا لا يصدر أوامره بمواصلة التحقيق في القضية على الرغم من العفو العام الذي منحه رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لرجال «الشباك».

● مطالبة المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بتوضيح لماذا لا يتراجع عن تصريحاته بأنه لا حاجة الى مواصلة تحقيق الشرطة في القضية.

● مطالبة رئيس الدولة بالغاء قرارات العفو عن رجالات «الشباك» باعتبار هذه القرارات غير قانونية.

ويشمل الالتماس اقتباسا من الالتماس الأول الذي كانت قدمته لانغر (في العام ١٩٨٤) والذي حذرت فيه من مغبة لفلفة الطابق في إطار لجنة زوريع ومن تبرئة ساحة المسؤولين السياسيين. وجرى، أيضاً، استعراض رأي أهالي الشابين الذين يعتقدون - على ضوء كل ما نشر عن الاكاذيب واخفاء الحقائق ومحاولة الحيلولة دون التحقيق وعلى ضوء معلوماتهم عن ولديهم - بأن الشابين اللذين قتلا بعد الأسر لم يكونا من مختطفي سيارة الباص.

ويتوقف الالتماس، باسم مقدميه، عند كيفية معالجة القضية في وسائل الاعلام الاسرائيلية وبين مختلف الاجهزة القضائية والسياسية والأمنية. فهذه الجهات تهتم فقط بمسألة تضليل لجان التحقيق وتهمل القضية الاساسية - جريمة قتل الشابين الفلسطينيين، بدم بارد، عمداً ومع سبق الاصرار، بعد أسرهما.

كما يهاجم الالتماس، بشدة، واقع ايقاف التحقيق. ويؤكد أن لا علاقة بين العفو عن رجالات «الشباك» وبين التحقيق وأن رئيس الدولة، باصداره العفو، ارتكب خطأً فادحاً لا يتفق مع صلاحياته التي يخوله بها القانون.

ودعت المحامية المحكمة العليا الى إصدار أمر مشروط يلزم الجهات الرسمية المذكورة بالرد على الالتماس.

هذا ويذكر ان سلطات الاحتلال هدمت، في العام ١٩٨٤، منزلي الشابين الشهيدين في قرية بني سهيلة - منطقة خانيونس بعد قتلهما.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٨ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ * אל-אתיחאד AL-ITTIHAD
* العدد ٤٣/٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
המחיר 50 אגורה Vol. 46/43 - 8.7.1986 - Price: 50 Agorah

غورباتشوف في استقبال متيران:

لتتحول اوروبا الى منطقة خالية من السلاح النووي

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، أمس (الاثنين)، الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي.
وأقامت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الكرملين مأدبة تكريماً للرئيس الفرنسي حضرها القائد السوفييتي ميخائيل

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

صرخة السلطات المحلية العربية في المظاهرة امام الكنيست :

لن نسكت على التمييز والسلب

* المظاهرة خطوة على طريق النضال المستمر حتى تتحقق المطالب *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ شارك المئات من رؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية في البلاد، أمس، في مظاهرة ضخمة امام مبنى الكنيست على مدار ساعة كاملة رفعوا خلالها الشعارات المندّدة بسياسة الحكومة المعادية للجماهير العربية وسلطاتها المحلية. ومن بين هذه الشعارات: «لا. لا لن نسكت على هدم سلطاتنا المحلية» و«المساواة في الحقوق القومية للجماهير العربية» و«المساواة في الحقوق للسلطات المحلية العربية» و«ميزانيات للسلطات وليس للمستوطنات» و«لا. لا لن نسكت امام سلب اراضينا».

وشارك في المظاهرة النواب مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون (جبهة) وعبد الوهاب دراوشة وجاك أمير وشيفح فايس (معراخ) ويوسي سريد ومردخاي بار ـ أون (راتس) ومحمد ميعاري («متكدمت») ويوسف غينات، مستشار الوزير فايتسمان ووفد عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

● الكنيست تبحث ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت الكنيست في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، احالة جميع الاقتراحات المقدمة لجدول اعمالها حول موضوع اضراب السلطات المحلية العربية المفتوح الى البحث في لجنة الكنيست ومن ثم الى لجنة المالية.
تقدم بالاقتراحات خمسة

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

● جانب من مظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية، أمام الكنيست، أمس. ويظهر في الصورة بعض الشعارات التي رفعها المتظاهرون : «معدل الميزانية العادية السنوية للفرد: في الوسط العربي : (٦٠) دولار. في الوسط اليهودي: (٣٠٠) دولار. معدل الميزانيات للفرد في الوسط العربي: ٢٥٪ ـ ٣٠٪ من العدل نفسه في الوسط اليهودي».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جريمة هدم جديدة في الكمانة !

* اجهزة القمع تهدم بيتين .. في عز المعركة ضد اوامر الهدم والاحتجاج على تنكر السلطة لوعودها * قوات الهدم تنفذ عمليتها وسط حملة ارهاب واعتقالات *

● الكمانة ـ من محيي الدين خلايلة ـ في الوقت الذي كان فيه ممثلو السلطات المحلية العربية يستعدون للسفر الى القدس للتظاهر، في اطار المعركة من اجل تسديد العجز في الميزانيات وضد مماطلات الحكومة في تنفيذ الوعود، وخصوصاً الوعد بوقف اوامر هدم البيوت، نفذت قوات الهدم جريمة جديدة ضد بيتين عربيين في الكمانة.

فقد قامت، صباح أمس الاثنين، قوات كبيرة من الشرطة يقدر عدد افرادها حوالي (٣٠٠) يقلهم ما يقارب (٥٠) آلية ويرافقهم بلدوزران بهدم بيت المواطن قاسم قليب من عرب الكمانة وكذلك براكية بملكية الشاب حسين قليب، بحجة «البناء غير المرخص».

وقد نفذت عملية الهدم بوحشية وتخللتها أعمال التنكيل والمطاردة والاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ في حين كان الرجال ـ أصحاب البيوت ـ في اعمالهم في اماكن بعيدة.

وقامت الشرطة باعتقال حسن علي قليب وهو مشلول ومبتور الرجل بعد ضربه وشتمه. واعتقل، ايضاً، محمد خميس قليب (عمره ٤٠ عاماً) وابنه خليل وعمره (١٧) سنة. واعتدت الشرطة على فتاة تبلغ من العمر (١٧) سنة.

هذا، وبعد الانتهاء من عملية الهدم قام أفراد الشرطة بمطاردة الأطفال والنساء، الذين تواجدوا في المكان وقاوموا الشرطة بسالة الى الجبل المحيط بالمنطقة.

ويذكر انه تم قبل عامين (في تاريخ ٨٤/٨/٢٧) وفي المكان نفسه هدم منزل اسماعيل قليب بالحجة نفسها ـ البناء بدون رخصة.

ويقول أهالي الكمانة انه مهما تمادت السلطة في عمليات التنكيل ضدنا وهدم بيوتنا فسوف لن تفت من عضدنا وسندافع عن بيوتنا وعن اراضينا حتى النهاية. ولن ينجحوا في ترحيلنا عنها.

والجدير بالذكر ان عرب الكمانة يقيمون في المنطقة منذ مئات السنين وبحوزتهم كواشين ومستندات تثبت ملكيتهم للأرض المذكورة.

وتأتي هذه العملية بمثابة تحد استفزازي ليس لعرب الكمانة فحسب انما للجماهير العربية كلها. وتأتي لتثبت ان الحكومة لم تتخل عن سياستها العنصرية تجاه العرب القائمة على سلب اراضيهم وتهديد وجودهم. وان وعود المسؤولين، من رئيس الحكومة وحتى أصغر مسؤول، هي وعود كاذبة لا يمكن ان تطبق الا بتصعيد الكفاح

الحكومة الاردنية تغلق ٢٥ مكتباً تابعاً لـ م.ت.ف

● ابو جهاد «يأسف» لقرار الحكومة الاردنية ! ●

● عمان ـ اذاع التلفزيون الأردني، في نشرته الإخبارية، مساء أمس ٧/٧، بياناً صادراً عن الحكومة الاردنية رداً على بيان المجلس الثوري لحركة «فتح» الذي صدر يوم ١٩ حزيران الماضي.

وجاء في البيان «ان بيان المجلس الثوري لحركة «فتح» تجاوز كل الحدود بالتهجم على المملكة الأردنية ومواقفها القومية»(!!)

وأوضح البيان ان الحكومة قررت اغلاق جميع المكاتب الاضافية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت وافقت على فتحها بناء على طلب من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، شخصياً.

وكان بيان الحكومة الاردنية شديد اللهجة في الهجوم على المجلس الثوري لحركة «فتح» وعلى عدد من اعضائه الذين يهاجمون مواقف الاردن. ووصف البيان مواقف هؤلاء الاعضاء بانها مواقف تضليلية وغير مسؤولة.

واتضح من نبأ نشرته وكالة الصحافة الفرنسية أن الحديث يدور عن اغلاق ٢٥ مكتباً تابعاً للأجهزة المختلفة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن ومن ضمنها مكتب خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وعقب ابو جهاد في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية على قرار السلطات الأردنية بقوله ليس هناك ما يدعو السلطات الأردنية لاتخاذ هذا القرار

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

استمرار استتباب النظام في بيروت الغربية ومخاوف فلسطينية من ذيول «الخطة الأمنية» !

● بيروت ـ أورد مراسل وكالة «تاس» في بيروت، أوليغ زوينكو، أنه يستمر في بيروت الغربية تطبيق الخطة الأمنية. وبدأت في وقت مبكر من صباح أمس (٧/٧) أعمال إزالة عدد كبير من الحواجز والمتاريس والمنشآت الدفاعية الأخرى.

ونوه مراسل «تاس» بأن الجرائد اللبنانية تشير الى عدم تسجيل أي خرق للنظام خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

ومن جهة أخرى قالت وكالة الصحافة الفرنسية انه استمر الجدل، أمس (٧/٧)، حول نشر وحدة من القوات الخاصة السورية في بيروت الغربية. وأكد مصدر لبناني مسؤول، للمرة الثانية خلال يومين، أن «هذه العملية تمت دون موافقة السلطات الشرعية التي تبذل قصارى جهدها من جهة أخرى لكي تنسحب جميع القوات الأجنبية الموجودة حاليا في لبنان».

في المقابل ـ أضافت و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أن المسؤول اللبناني أشاد من جانبه بدور سوريا. وأعرب عن أمله في أن يؤدي تدخلها في بيروت الغربية الى تهدئة الموقف في هذا القطاع وأن يكون تمهيداً لوفاق بين اللبنانيين. وأخيراً كرر كرامي مطالبته أمين الجميل، رئيس الجمهورية، والحكومة بتقديم استقالتها في وقت واحد.

● مخاوف فلسطينية ●

■ القدس ـ ويترافق هذا الجدل مع ازدياد مخاوف القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية من أن يؤدي الانتشار السالف الى تصفية مكانتها في المخيمات الفلسطينية والى ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية في المخيمات التي تجلت ميدانياً خلال التصدي لعدوان «أمل» الأخير الذي استمر ٣٧ يوماً.

ونشرت الصحف الفلسطينية المقدسية «الفجر» و«القدس» و«الشعب» أنباء بهذا المضمون. كما أنشأت «الفجر»، أمس، افتتاحية تحت العنوان «الهجمة السورية الجديدة» استهلتها بالقول: «لم تنف صحيفة «السفير» اللبنانية هدف النظام السوري من نشر ثلاثة آلاف جندي من قواته العسكرية في بيروت الغربية، وبالتحديد في المناطق التي تحيط بالمخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة حيث أكدت بكل وضوح في عددها الذي صدر أمس الاول أن هذا الهدف يتمثل بشكل مباشر في محاولة القضاء، على ما أسمته بـ «نفوذ ياسر عرفات داخل هذه المخيمات وتعزيز نفوذ

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اللقاء الثالث للمنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية ينهي أعماله

● فيينا ـ لمراسلنا الخاص ـ أنهى اللقاء الثالث للمنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة أعماله حول القضية الفلسطينية يوم الجمعة ٧/٤ في مركز الأمم المتحدة في فيينا.
وانتخب اللقاء لجنة تنسيق دولية

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة تتضامن مع «العهد» و«الميثاق»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت رابطة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة بياناً استنكرت فيه الاجراء الاحتلالي الأخير بحق جريدة «الميثاق» ومجلة «العهد» المقدسيتين. وطالبت الرابطة بالغاء الاجراء التعسفي وبوقف التهديدات الدائمة ضد المؤسسات الصحفية الفلسطينية في الاراضي المحتلة «ورفع سيف كبت الحريات وحرية الرأي المصلت على رقاب الأفراد والجماعات في المناطق المحتلة».

وتوجهت رابطة الصحفيين، من خلال بيانها، الى جميع المؤسسات الصحفية والوطنية في الأراضي المحتلة للوقوف ضد الاجراء الاحتلالي والتضامن مع «الميثاق» و«العهد» في وجه الاجراءات الاحتلالية، المعتمدة على قوانين الانتداب.

التماس الى المحكمة العليا ضد مواصلة اعتقال معتقل اداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قُدم، أمس، التماس الى المحكمة العليا يهدف استصدار أمر احترازي يلزم قاضي المحكمة العسكرية في نابلس وقائد المنطقة الوسطى في الجيش بتفسير الأسباب التي تدعوهما الى عدم الغاء قرار القاضي العسكري يوم ٦/٢٥ بالمصادقة على اعتقال الطالب في جامعة «النجاح» عصام عبد الرازق أبو بكر. وكذلك

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

رئيس مجلس النواب الاردني ينهي زيارته الى سوريا

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق ان عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الاردني، غادر، أمس (الاثنين)، دمشق عائداً الى بلاده، بعد ان انهى زيارة الى سوريا استغرقت أربعة أيام اجتمع خلالها، بصفة خاصة مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

ووصف الفايز، لدى مغادرته المطار، نتائج هذه الزيارة بأنها ناجحة جداً. واوضح ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين خلال هذه الزيارة تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واشاد رئيس مجلس النواب الاردني بالدور الذي تقوم به سوريا في تسوية المشكلات التي تواجه الشعوب العربية وبصفة خاصة في لبنان.

كلمة الاتحاد

أم الفحم، بشعبها، بخير..

● كيف أجاز المسؤولون عن صحيفة «دڤار» الهستدروتية لأنفسهم السماح بنشر ألاعيب «الشين بيت» المخججة (اي التي كانت مستعملة في «قديم الزمان») فيها والحديثة حامية» بصدد فضائح قيادة «الشين بيت» وأكاذيبه الدموية ؟

إننا نقصد الخبر المشبوه «بقلم مراسل دڤار» الذي ظهر في هذه الصحيفة الهستدروتية الرسمية، يوم أمس ٧ الجاري، تحت عنوان «وزارة الداخلية تبحث في حل بلدية أم الفحم». ونرى أنه من المفيد جداً، لاستكمال الصورة عن الفضائح الجارية، أن ننشر، فيما يلي، الترجمة الحرفية والكاملة لهذا الخبر الوقح :

«وزارة الداخلية تنظر، بكل الخطورة للتجاوزات في عمل بلدية أم الفحم. لقد قام مكتب المستشار القضائي للوزارة بابلاغ مراسل (دڤار) بأنه يدرس الطلب الذي تقدمت به لجنة المتابعة في أم الفحم لحل البلدية. وأعلن مصدر مخول في وزارة الداخلية، بهذا الصدد، أنه جاءت في رسالة ممثل اللجنة المحامي حسين محاميد الى وزير الداخلية تفصيلات عن النواقص الخطيرة في عمل البلدية. وعلم مراسل (دڤار) أن مساعد وزير الداخلية مزمع، في الأيام القادمة، على دعوة ممثل لجنة المتابعة لكي يسمع منه توضيحات اضافية لطلبها حل البلدية. وكان مندوبوها قد اجتمعوا، في نهاية الاسبوع، مع متصرف لواء الشمال، موشي غلازر، وأوضحوا له دوافع طلبهم. وهو ينظر، بكل الخطورة، للأمور التي عرضوها عليه. وتلقى أعضاء لجنة المتابعة، في حديث مع مراسل (دڤار)، خبراً مفاده أن غلازر تحفظ من طلب حل البلدية خوفاً من حصول الشبان المسلمين والقائمة التقدمية على الأكثرية في البلدية في الانتخابات. وقام مندوبو اللجنة بابلاغ مراسل (دڤار) بأنهم لا يستبعدون اقامة دعوى أمام محكمة العدل العليا اذا لم يلب وزير الداخلية طلبهم».

إننا متأكدون من أمر واحد على الأقل. وهو أن أهالي أم الفحم، من مؤيدين ومن معارضين على السواء، سيصابون بأشد الدهشة من ظهور هذا الخبر الاستفزازي والبعيد بعد الأرض عن السماء، عن واقع الحال في هذه المدينة العربية العريقة في البلاد حتى كأن «مراسل دڤار» يتحدث عن بلدة أخرى ومكان آخر في هذا العالم. وهدف الاستفزاز ظاهر فيه لأنه من المعروف، لكل من يعنيه الأمر، أن الأيدي السلطوية السوداء كانت فشلت، فشلاً ذريعاً، في استغلال بعض الحزازات الجانبية الداخلية بقصد متابعة مخططها القديم باقتلاع أهالي أم الفحم، وأم الفحم نفسها، من أراضيهم ومن وطنهم. مما لا شك فيه أن كل من يعنيه الأمر يدرك أن بلدية أم الفحم الدمقراطية الوطنية، برئاسة الشاب الجبهوي الأكاديمي اللامع هاشم محاميد، تجاوزت كافة الحزازات الجانبية وتقود الآن سفينة أم الفحم جنباً الى جنب مع اخواتها في معركة الحفاظ على الأرض والوطن، معركة التطور و«المساواة ولا أقل من المساواة».

ونريد أن نسمح لأنفسنا، بالاعتقاد أن نشر هذا الخبر الاستفزازي، بعد أن تجاوزت سفينة أم الفحم ما تجاوزته من متاعب جانبية، سيحرك ضمائر الذين حاول «مراسل دڤار» استغلال اسمائهم لمآرب معادية لبلدهم و«يردهم أصلهم» بل ننتظر أن ينفوا ما تجرأ «مراسل دڤار» على أن يلصقه بهم.

ومن الاسفاف المضحك ادخال «الشبان المسلمين» و«التقدمية» في هذا الخبر الاستفزازي الواضح المعالم. اما الشبان المسلمون فعلى حد علمنا لا يوجد في أم الفحم من الشبان سوى المسلمين. ولم يكن ولن يكون الخلاف طائفياً لا في أم الفحم ولا في غيرها من مدننا وقرانا. وأما «التقدمية» فغير موجودة الا في رأس

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

زيادة عدد ضحايا البطش في تشيلي

● سنتياغو ـ «تاس» ـ توفي في سنتياغو خلال اليومين الماضيين اثنان آخرين من المشاركين في الاضراب العام الذي جرى في تشيلي في نهاية الاسبوع الماضي متأثرين بجراحهما. وبهذا وصل عدد ضحايا بطش وتنكيل الشرطة بالمشاركين في الاضراب الى (٩) اشخاص.

هذا وتستمر في سنتياغو وغيرها من المدن التشيلية المداهمات والاعتقالات. وتفيد الانباء الواردة من هناك بأنه زج بما يربو على ألف مواطن تشيلي في السجون.

وصرح قادة المعارضة بأن هذا الاضراب العام، الذي جرى لاول مرة منذ

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●



ص ب ١٠٤

المطلوب وحدة ميدانية في المخيمات الفلسطينية لمواجهة عدوان «أمل»

● قامت حركة «أمل» في الأونة الاخيرة بتصعيد عدوانها الهمجي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في بيروت وفي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بشكل خاص. والواقع ان هذا العدوان هو استكمال للمؤامرة الشرسة والدنيئة التي نسجت خيوطها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والرامية الى القضاء على الوجود الفلسطيني السياسي والمسلح في لبنان.

ومما يثير فينا الشعور بالحزن والأسى والغضب ان تقوم بهذا العدوان حركة «أمل» الطائفية التي كانت بالأمس إحدى الحركات الوطنية التي تشكل جبهة الخلاص الوطني» التي أقيمت من أجل تخليص الجنوب اللبناني من براثن الاحتلال الاسرائيلي الرابض على صدر الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي حققت انجازاً وطنياً وتاريخياً هاماً باسقاط اتفاق السابع عشر من ايار.

ان هذا العدوان يجيء ليكشف مجدداً الوجه الحقيقي لحركة «أمل» البرجوازية الاصلاحية وطبيعتها الانتهازية والنوايا المبيتة لدى الاتجاهات المشبوهة في حركة «أمل» ضد الجماهير الفلسطينية العريضة في مخيمات البؤس واللجوء والتشرد. ولا جدال في ان العدوان يتصف بالخطورة البالغة لكونه يهدد الانجازات والمكتسبات الوطنية الهامة التي حققتها الحركة الوطنية اللبنانية بالتحالف مع سوريا والفصائل الدمقراطية الثورية الفلسطينية ويفتح صفحة سوداء في تاريخ العمل الوطني المشترك بين المقاومة الفلسطينية وأحد اقطاب الحركة الوطنية اللبنانية. ولهذا كان من المفترض ان تدرك حركة «أمل» ومن يساندها ويدعمها ان ما تقوم به من معارك وحشية ومجازر دموية بحق الفلسطينيين في المخيمات لا يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني ونضالها الشجاع ضد الاحتلال الاسرائيلي ومؤامرات التصفية الامبريالية وانما يخدم أعداء لبنان وأعداء سوريا وأعداء الشعب الفلسطيني.

ان الجماهير العربية الفلسطينية الصامدة فوق تراب هذا الوطن وقواها الوطنية والطبقية الثورية تدين هذه الاعتداءات الهمجية والوحشية التي تقوم بها الاتجاهات المشبوهة في حركة «أمل» الطائفية ضد المخيمات الفلسطينية بهدف تطويعها وفرض الحصار والهيمنة عليها وتحمل النظام السوري قسطاً من المسؤولية عن هذه الاعتداءات التي تجري في ظل هيمنته على هذا الجزء من لبنان وتطالبه بالتحرك السريع لوقف نزيف الدم وتطويق ذيول الاقتتال الخطيرة.

وازاء هذا الوضع الصعب والخطير والمؤلم جداً فان المطلوب هو وحدة ميدانية فلسطينية في المخيمات لمواجهة عدوان «أمل» البربري وللتصدي للمؤامرة الامبريالية التصفوية الهادفة الى تصفية الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني. واننا لعلى يقين بأن المؤامرات القذرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني في المخيمات ستتحطم على صخرة صمود ووعي ومقاومة الجماهير الفلسطينية الكادحة والفقيرة.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص (المثلث) ●

حرص على أمن الدولة أم تستير على الفضائح ؟

● يدّعي بعض أولئك الذين يطالبون بلفلفة الطابق وإنهاء التحقيق في قضية «الشاباك» ان الأمر سيؤدي الى الكشف عن فضائح قديمة وتسربها الى «أعداء الدولة».

ترى ان كان هؤلاء، حقاً، حريصين على مصلحة اسرائيل فلماذا لم يتحرك أحد منهم عندما قام عضو الكنيست الليكودي دوف شيلانسكي وقال في اجتماع كتلة الليكود: «لقد كان جهاز المخابرات معتماً وقاسياً زمن حكم بن غوريون ليس فقط بدون قانون بل بدون أخلاق أيضاً في كل ما يتعلق بالمجريات السياسية الداخلية في الدولة ثم جاء مناحيم بيغن فطهّر الجهاز».

وهاجم شيلانسكي رئيس الوزراء الحالي شمعون بيرس واتهمه بأنه ملوّن وذو وجهين وأن تصرفاته في هذه القضية مخالفة للقانون، ثم هاجم شيلانسكي «المعراخ» الذي «فقد صوابه ويعمل بعصبية ولم يحترم مركز رئيس الدولة. هذا الرئيس الذي انتخب من بين أعضاء حزب العمل نفسه وليس من اوساط الليكود».

والسؤال هنا هو: هل حقاً معارضة هذه الاوساط إستمرار التحقيق هي من منطلق الحرص على أمن الدولة ومصلحتها أم أنها من منطلق الخوف من ظهور الحقيقة ومن امكانية معاقبة المسؤولين وتكشف فضائح أخرى عديدة ؟

● علي بشير ●

الى الاصدقاء

ليون اردكان وخطيبته ايتا
نزار توما وخطيبته جوزفين
ادهم بولص وخطيبته انتصار
أحر التهاني بمناسبة الخطوبة
و «ألف مبروك»

نزار خزة ـ اليونان

✱ تهنئة ✱

الى الزميلين رسمية مسلماني ويوسف شحادة بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

امير مخول

الشبيبة الشيوعية ـ فرع عرابة

يسر لجنة ابناء الكادحين في الشبيبة الشيوعية فرع عرابة: ان تعلمكم بأنه تقرر تنظيم مخيم صيفي للاطفال في القرية. وذلك من ٧/٢١ ـ ٨/٣

ينتهي التسجيل في تاريخ ٨٦/٧/١٦.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

✱ نشاطات ✱ اجتماعات ✱ محاضرات ✱ ندوات ✱

■ كفرياسيف وأبوسنان (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في كفرياسيف ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: نمر مرقس.

■ بركا (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: محمد نفاع.

■ دير الاسد (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: كمال غطاس.

■ معليا (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: نايف سليم.

■ البعنة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ـ لقاء مع قدامى الحزب في منطقتنا حول «كفاح وتاريخ الشيوعيين في الجليل» المحاضر: رمزي خوري.

■ عبلين (الحزب والشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ محاضرة حول «المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي». المحاضر: غسان حبيب.

■ المكر (الحزب) ـ يوم الأربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: صالح ابو عيشة.

ما شأن ال «سفراديم» و «الكارثة» ؟

● بقلم: د. يوسف الغازي●●

● سنحت لي الفرصة للرد على الذين يسألونني، دائماً: «ما شأنك وقضية الكارثة والفاشية ؟». وبكلمة «شأنك» إنما يقصد هؤلاء حقيقة كوني إبناً للطوائف الشرقية، «سفرادي». سأحاول الاجابة على هذا السؤال ـ الذي ينطوي على نغمة عنصرية وعلى كثير من الغباء ـ لأزيل، بذلك، الضيق من نفوس المتسائلين ولأوفر على نفسي عناء مواجهة هذا السؤال.

لقد مرّت عليّ الحرب العالمية الثانية دونما معاناة وخوف جديرين بالاشارة. فقد وُلدت قبل سنة من نشوب الحرب في الاسكندرية في مصر. ولا أزال أذكر صفارات الانذار التي كانت تدعونا الى النزول الى الملاجىء ـ وقد بلغت، أكثر من مرة، وكأبن لوالدين مسنّين، برفقة والدي نأكل البطيخ. ولا زلت أذكر حزم الضوء المنبعثة من كشافات وسائط الدفاع المضادة لأسلحة الجو التي حرثت السماء وهي تفتش عن طائرات عدو، وأصوات انفجارات المدافع تسمع بين الحين والآخر. واذكر، أيضاً، الجنود من جيوش الامبراطورية البريطانية وكطفل تأثرت، بشكل خاص، من السود. كان أخي البكر بلباس ال ـ «آر.أي.إف.» وكذلك الفتاة التي كانت ستصبح زوجته كانت هي الأخرى باللباس العسكري وكانا يجلبان لنا أشياء طيبة من «نافي» وهي حانوت الجيش البريطاني وقد اعتاد ان يزور بيت والدي في أماسي ايام الجمعة جنود من الوحدة اليهودية. ونشرت الصحف صوراً من المعركة. وصور الثلاثة الكبار، تشرتشل وستالين وروزفلت. وقد انطبعت هذه الصور في ذاكرتي. وخلال المعركة سافرنا لقضاء بضعة اشهر في فلسطين خوفاً من رومل وجيوشه. وما زلت اتذكر صورة موسوليني معلقاً من رجليه اثر الانتصار. باختصار مرت عليّ حرب لا مثيل لها. وعندما كبرت تغيرت الصورة في مخيلتي، تدريجياً، كلياً. وأشياء كثيرة جعلتني اقدر الحرب والفظائع التي سببتها. وسأحاول تعداد الأشياء حسب ترتيب تعرفي عليها. ففي البداية أثرت عليّ مطالعاتي قصص الحرب ومشاهدة الافلام عن الحرب وخاصة الحرب السوفييتية التي كانت منتشرة في البلاد في ذلك الحين. ومحاكمة ايخمان والشهادات التي اسمعت خلالها ما زالت راسخة في ذهني. وفي البلاد تأثرت جداً من خلال لقائي مع شخصيات انقذت من الكارثة النازية في كيبوتس «شيرات» و «يد حاناه». وقد أثرت عليّ جداً قصة حياة أم لولدين فقدت وليدها وعائلتها وطفولتها في طريق الآلام بين بلغراد وبودابست. لقد انقذت بأعجوبة بفضل أناس طيبين انقذوا حياتها من الخطر معرضين حياتهم هم للخطر ... انهم اناس حقيقيون ـ غير يهود «غوييم» ـ كما يُسَمَّون باللغة الرسمية. وفي بداية السبعينات قمت باعادة تمثيل طريق العذاب الذي عبرته الأم والتقيت الذين انقذوها

من الاشياء التي جعلتني اقدر الحرب وفظائعها، كذلك: قضاء سنة في الاتحاد السوفييتي التقيت خلالها مع شخصيات احسوا بالحرب على جلودهم. التقيتهم في موسكو ولينينغراد وستالينغراد وكييف وزافوروجيا. وكذلك في المتاحف والمعارض في اوروبا الشرقية والغربية. كل هذا بالاضافة الى حب استطلاع لا حدود له جعلوني امتلك معلومات كثيرة عن الحرب وعن الكارثة يصعب معها التحديد اذا كنت قرأت هذه المعلومات أو سمعت عنها أو انني عايشت الحرب بكل احداثها. وقد عالجت موضوع الفاشية والكارثة في عمل اكاديمي في اعقاب اصطدامي بظاهرة الفاشية الجديدة وتبرير الفظائع التي نفذت.

وقد فوجئت من الوقاحة التي تنكر فيها بعض الادبيات الكارثة التي راح ضحيتها ستة ملايين وتقول أنها لم تحدث، قط، وكل ذلك كذب مقصود جاء نتيجة للعلاقات بين اليهود والبلشفيك وأحاول ان اعطي جواباً كيف تمت من جديد حركات فاشية بعد انهزام النازية وأحاول تأطير أسس هذه الظاهرة والارضية التي تمت عليها. وأرى الحرب العالمية الثانية باعتبارها أحد المشاهد التي تصور يوم القيامة. وانه احد الاعمال البربرية التي لم تشهد الانسانية مثيلاً لها. ولا زلت حتى اليوم استهجن كيف وصل الحال الى درجة بربرية وعطش للدم كهذا. ان قصة الحرب والكارثة تعتبر أحد الأسس المركزية التي شاركت في بناء شخصيتي. وساهمت في بناء رأيي عن الحرب والسلم وعن الرجعية والتقدمية وعلى التعصب القومي، وبعث القيم الانسانية.

انا افهم الكارثة التي اصابت الجاليات اليهودية في اوروبا كجزء من الحرب بجملها، كجزء من عملية سيطرة الفاشية على هذا القسم من العالم. انا لا أرى في الكارثة مشكلة يهودية فقط انما مشكلة يهودية وشاملة في آن، معاً. لا استطيع فصل «الكارثة» عن بقية جرائم الابادة الجماعية التي اقترفها النازيون ضد الغجر والشعوب السلافية. والعنصرية النازية المعادية لليهود مفهومة لديّ كجزء من العنصرية النازية ضد الشعوب «الدنيا» الأخرى. وحسب رأيي فان إظهار «الكارثة» بمنظار «العالم كله ضدنا» تسيء الى الهدف الذي يدعو الى عدم تكرارها بهذا الشكل أو ذاك. والقسوة النازية تجاه اليهود لا تصبح اكثر «ليونة» اذا نحن إشدنا بنشاطات الناس (المدعوين «أخياراً») الذين خاطروا بحياتهم وانقذوا حياة يهود كثيرين أو ابرزنا مساهمة الشعوب التي قدمت الضحايا الهائلة في معركة القضاء على الفاشية.

والنظرة الانسانية الشاملة مطلوبة ليس فقط لتحديد «الكارثة» من الوجهة الاخلاقية البحتة وانما لفهمها، ايضاً. فالفاشية وتنفيذها، ولا سيما ابادة اليهود، تصبح مفهومة لدي بصورة اوضح عندما أدرسها على أساس معرفة منابع الفاشية في التاريخ الاوروبي وقراءة كتابات الآباء الروحيين للفاشية. الذين ظهر روّادهم خلال القرن التاسع عشر كرد فعل على أفكار حركة التنوير الداعية الى الدمقراطية والاشتراكية.

وفي اسرائيل تم نقل موضوع «الكارثة» وخاصة للاجيال الشابة، بفصله عن العلاقة بالحرب وبفصله عن المعاناة التي كانت من نصيب شعوب كثيرة أخرى. وأحياناً ذكر الضحايا اليهود (٦ ملايين) مع تجاهل تام لعشرات ملايين الضحايا من أبناء الشعوب الأخرى. لقد شرحت «الكارثة» للاجيال الشابة وكأنها تعبير عن كراهية كل الشعوب الأخرى لليهود وكتبرير لسياسة القوة الاسرائيلية.

وكان النص الصريح أو المموّه لايصال الموضوع الى اذهان الأجيال الشابة هو، تقريباً كالتالي: «لقد مات اليهود خلال الكارثة كالانعام في المسلخ بدون مقاومة (وهنا نرى لهجة إهانة تجاه الضحايا) في حين اننا، نحن الجيل الحالي، في الحروب التي نخوضها قادرون ليس فقط على كيل الصاع صاعين لاعدائنا وانما مفاجأتهم بالضربات التي نبادر نحن اليها».

وقد استغلت «الكارثة» اكثر من مرة لتبرير اعمال البطش وللابتزاز وقتل الضمائر الحيّة. فأقوال مناحيم بيغن في أثناء حرب لبنان أثارت احساساً بالقرف وانطوت على تلويث ذكرى الضحايا، باستغلال هذه الذكرى لتبرير أعمال اجرامية.

في السنوات الإخيرة اكتسبت الفاشية و «الكارثة» بُعداً جديداً في وعي الاسرائيليين في اعقاب تفشي الظواهر العنصرية والفاشية الجديدة هنا أيضاً. لقد انهارت الفرضية القائلة بأن الشعب اليهودي محصن امام الفاشية والعنصرية. فقد اتضح اليوم ان في اوساط الشعب اليهودي ايضاً، الذي دفع ثمناً غالياً مقابل الجنون النازي قبل ٤٠ سنة، من الممكن ان تنشأ ظواهر عنصرية وفاشية. وهناك مقدار غير قليل من التلون في التعامل مع عنصرية وفاشية الراب كهانا وعصابته فقط من خلال تجاهل تلك الظواهر لدى متحدثين وجماعات لها وزنها، أولئك الذين يتحدثون عن «الصراصير المسممة داخل زجاجة» وعن «حيوانات تدب على قدمين»، وأولئك الذين يدعون لتهجير (٥٠٠) ألف عربي وطرد المواطنين العرب من القدس.

ان استشراء الفاشية متعدد الوجوه: فالوجه القبيح للراب كهانا يمنع بعض الناس من رؤية انتشار افكاره في اوساط «جدية» و «محترمة».

ان هذا المفهوم الضيق عن الكارثة، والذي يحظى بشعبية في اسرائيل، يمنع الكثيرين من رؤية العلاقة بين الكارثة والفاشية من جهة وبين التعابير الفاشية في المجتمع الاسرائيلي من جهة أخرى. وضيق الأفق هذا يقف ايضاً وراء الاعتقاد وكأن الانشغال بالكارثة هو همّ اشكنازي فقط.

وهكذا كان ثمة من استغل الكارثة لتبرير الامتيازات المادية والمكاسب الأخرى التي منحت «للاشكناز» دون «السفراديم» في المجتمع الاسرائيلي، وكرد فعل مقابل، ليس اقل بشاعة، ظهر لدى بعض ابناء الطوائف الشرقية توجه وكأن «الكارثة» ليست من اختصاص «السفراديم». وهناك من ذهب الى مدى اكثر غلواً وقذف، في ساعة غضب، تعابير مثل «اشكي ـ نازي» و «خسارة لأن هتلر لم يقتل عدداً اكبر من الاشكناز» و «يوم الكارثة هو عيد لكم، ايها الاشكناز» كما سمعت، مرة، واحدة من معارفي.

ان استئصال هذه الظواهر من جذورها ممكن فقط عن طريق الفهم الشامل للكارثة، كجزء من الحرب ومن جرائم النازية.

مفهومنا عن الكارثة يعكس صورتنا ثم يعود ليشكلها من جديد. وبمقدار ما تصور الكارثة ليس كتبرير لاعتماد القومية المتطرفة القائمة على القوة ولابتزاز الأمم الأخرى ولا لإتباع التمييز بل من خلال نظرة انسانية شاملة. هكذا يتعمق النضال من أجل ابراز صورة المجتمع الاسرائيلي كمجتمع انساني وعادل.

● عن مجلة «بوليتيكا» (التي تصدرها حركة «راتس» العدد (٨) ـ حزيران ـ تموز ١٩٨٦.

●● الكاتب هو عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويعمل محاضراً في قسم التاريخ في جامعة تل ابيب وهو مختص بالابحاث حول «الكارثة» والفاشية والفاشية الجديدة.

عودة الأب فوزي خوري الى البلاد حاملاً شهادة الدكتوراة

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ عاد الى البلاد، الأسبوع الماضي، الأب فوزي خوري كاهن قرية فسوطة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة من احدى جامعات فرنسا في موضوع «المسيح والديانات الثلاث».

ويذكر ان الأب فوزي كان لوحق من قبل السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٨٤. فقد اعتقلته بتهمة التعاون مع منظمات فلسطينية وأطلقت سراحه دون تقديمه الى أية محاكمة. فعاد الى فرنسا لانهاء دراسته.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في معليا للأب فوزي خوري بالتهاني لحصوله على شهادة الدكتوراة وبالتمنيات بالنجاح.

«صندوق تيدي»:

هل سيقدم رئيس بلدية القدس الى المحاكمة ؟

● القدس ـ قدم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول، (٧/٦)، ملف التحقيق الخاص بقضية «صندوق تيدي» الى النيابة العامة لدراسته وتقرير ما اذا كان هناك اساس لتقديم رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك الى المحاكمة.

و «صندوق تيدي» (على اسم رئيس البلدية) هو صندوق «خيري» تجمع فيه التبرعات من البلاد والخارج من اجل تنفيذ مشاريع عامة. وتدور الشكوك بأن تيدي كوليك قد استغل اموال الصندوق لمصلحته الخاصة.

اليوم في الناصرة

احياء ذكرى غسان كنفاني

● أمسية أدبية وعرضان لمسرحية «الأعمى والأطرش» في بيت الصداقة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ينظم المسرح البلدي في الناصرة، بالتعاون مع مجلة «الجديد» امسية خاصة بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء (٧/٨)، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

ويفتتح الامسية المخرج رياض مصاروة. ويتحدث الاستاذ حبيب بولس عن التجربة الفلسطينية في ادب كنفاني. ويتحدث الشاعر سالم جبران عن كنفاني كاتب المقاومة.

وستعرض مسرحية «الاعمى والاطرش» التي مسرحها واخرجها لمسرح الناصرة المخرج رياض مصاروة كما ستعرض المسرحية في تمام الثامنة من مساء الاربعاء (٧/٩) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

■ حادث طرق مروّع : قتيلة و(١١) جريحاً ! ■

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الفريديس وحيفا وجديدة وغيرها، مساء أمس الأول (٧/٦)، جثمان المرحومة المأسوف على شبابها شريفة كيال الى مثواها الأخير في مسقط رأسها قرية الفريديس. وكانت لقيت مصرعها عن عمر يناهز الـ (٢٥) عاماً في حادث طرق مروع وقع فجر أمس الأول قرب قرية عبلين واصطدمت فيه سيارة الباص الصغيرة التي كانت تستقلها الفقيدة مع زوجها بسيارة خصوصية كان يستقلها مواطنون من كيبوتس «فرود». وأسفر الحادث عن جرح (١١) شخصاً من المسافرين بينهم زوج الفقيدة، يوسف خالد كيال، الذي لا يزال في حالة خطيرة.

ويذكر ان المرحومة كانت حامل في الشهر الثامن وتركت وراءها ابنة تبلغ من العمر حوالي السنتين.

ويذكر، ايضاً، ان الشاب يوسف خالد كيال هو من مواليد وسكان قرية جديدة اصلاً، ولكنه انتقل الى السكن في حيفا بعد زواجه.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في جديدة يتقدمون الى يوسف خالد كيال وعموم آل كيال والى أهل الفقيدة وذويها في الفريديس بأحر التعازي راجين لها الرحمة ولهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

(الصورة عن «حدشوت»)

الغاء الرقابة على اسعار سلسلة من المواد والخدمات

● القدس ـ ألغيت ابتداء من يوم أمس (٧/٧) الرقابة على أسعار سلسلة من المواد والخدمات الاستهلاكية الضرورية الأمر الذي يعني عملياً فتح الباب لرفع هذه الأسعار.

وتضم القائمة التي الغيت الرقابة على أسعارها أجور حضانات الاطفال الخاصة والبوظة والدروس الخصوصية واللحوم المعلبة والنظارات ـ الطبية والشمسية ـ والساعات والاستشارة النفسية وخدمات مراقبة واجور المحامين والخدمات الترفيهية مثل تذاكر السينما وبرك السباحة وقاعات الرياضة والفنون وعشرات المواد والخدمات الاخرى.

ويذكر ان هذه هي الموجة السادسة من عمليات الغاء الرقابة على الاسعار التي تنفذها الحكومة منذ بداية «الخطة الاقتصادية» وبتنفيذها تصبح أسعار ٥٠٪ من المنتوجات خارج نطاق المراقبة.

وفي لقاء اجراه وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، يوم أمس الاول مع المراسلين الصحفيين الاقتصاديين قال بان الغاء المراقبة على الاسعار سيستمر في المستقبل أيضاً. وان الهدف هو ان تكون اسعار ٢٦٪ فقط من المنتوجات تحت المراقبة حتى كانون الاول القادم!

الحكومة ترجىء البت في تنحية ريكناتي الى الاسبوع القادم

القدس ـ أرجأت الحكومة إتخاذ قرار بشأن تنحية رفائيل ريكناتي من منصبه رئيساً لبنك «ديسكونت»، كما تقضي توصيات لجنة بيسكي وكما يطلب عميد بنك اسرائيل ميخائيل برونو للاسبوع القادم.

وبذلك تكون الحكومة قبلت، في جلستها أمس الأول، اقتراح وزير العمل موشيه قصاب، الذي دعا الى تأجيل البت في الموضوع ريثما يقوم الوزراء بدراسته.

ويذكر ان هنالك عدداً من الوزراء الذين يعارضون تنحية ريكناتي وعلى رأسهم موداعي وشرير وهوروفيتش، وان موقف هذه الغالبية نابع من العلاقة الحميمة بين الوزراء وريكناتي.

ويشار في هذا الصدد الى ان ريكناتي هو صديق حميم لرئيس الحكومة الذي امتنع عن التصويت لدى طرح الموضوع في جلسة الحكومة أمس الأول.

«اتفاق اولي» بين الهستدروت وأرباب العمل على توقيع اتفاقيات الأجور حتى نهاية تموز الجاري

● تل أبيب ـ تم الاتفاق بين ممثلي الهستدروت واصحاب العمل على انهاء المفاوضات حول اتفاقيات الاجور وتوقيعها حتى نهاية شهر تموز الجاري.

هذا ما اعلنه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار امس الاول في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت بانياً افتراضه على «الاتفاق الاولي» بين طرفي المحادثات !!

ويعلق الطرفان أهمية خاصة على انهاء المفاوضات خلال هذه المدة نظراً لضغط العاملين المتزايد ومطالبتهم برفع اجورهم.

وصرح مصدر مسؤول في الهستدروت بأن انهاء المفاوضات بهذه السرعة خلق القاعدة لتحديد مدى نجاح «الخطة الاقتصادية».

ومن الجدير بالذكر ان «نجاح» الخطة الاقتصادية مشروط ـ كما خطط بُناتها ـ بمواصلة سحق اجور العاملين ومنع ارتفاع قيمتها الحقيقية.

موظفو الجباية في سلطة الاذاعة والتلفزيون في حملة جباية في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ يقوم موظفو الجباية في سلطة الاذاعة والتلفزيون هذه الأيام، يرافقهم أفراد من الشرطة بالاغارة على بيوت المواطنين في المشهد لجمع رسوم التلفزيون عن السنوات ٨٤، ٨٥، ٨٦.

وعلم ان الموظفين يطالبون بمبلغ (١٦٠) شيكل عن كل سنة. ومن لا يدفع المبلغ فوراً يجري الحجز على جهاز التلفزيون وعلى غيره من محتويات بيته.

إعلان حسب البندين ٥ و٧

حسب قانون الأراضي (امتلاك لحاجيات عامة) ١٩٤٣ وفقاً لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

ضمن صلاحيتها وفقاً للبندين ١٨٩ و١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، وفقاً للخارطة جـ/٤١٣٧، شارع الوصول «ليرونه» (وهذه هي الخارطة) التي تم الاعلان عن اقرارها نشرت بحقيبة الاعلانات ٣١١١، سنة ١٩٨٥ صفحة ١١٣، تعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مروم هجليل» (وهذه هي اللجنة) إن الأرض الموصوفة بالزيادة التي تم منها الطريق كما هو ظاهر بالخارطة، مطلوبة قطعياً للجنة لحاجات الجمهور وان اللجنة على استعداد للتفاوض على شراء الأرض المذكورة.

كل من يطلب لنفسه حق او مصلحة اي كانت بالأرض المذكورة، ويطلب تعويض على ذلك، يطلب منه ان يرسل للجنة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان تقرير عن حقه او مصلحته التي له بالأرض المذكورة بارفاق البيانات لتعزيز طلبه، تشمل تفاصيل التسجيل اذا كان موجود في دفتر تسجيل الأرض، واعلان تفصيلي عن جميع بنود التعويضات التي يطلبها، وحسابه المبلغ المطلوب في كل بند وبند.

وكذلك يعلن بهذا ان اللجنة تنوي شراء حقها حالاً بالأرض المذكورة لأنها مطلوبة فوراً لحاجات الجمهور التي من أجله تود امتلاكها.

اللجنة تبلغ بذلك ان كل انسان يملك الأرض المذكورة يعطي حالاً حقها بها.

زيادة

قسم من قسائم

بلوك	قسيمة	بلوك	قسيمة	بلوك	قسيمة
١٨٨٥٦	٣٩	١٨٨٥٦	٤٥	١٨٨٥٩	٣٥
١٨٨٥٦	٣٤	١٨٨٥٦	٥٩	١٨٨٥٩	٣٤
١٨٨٥٦	٣٨	١٨٨٥٦	٦٣	١٨٨٥٩	٣٦
١٨٨٥٦	٣٧	١٨٨٥٩	٣٩		
١٨٨٥٦	٣٥	١٨٨٥٩	٤٤		
١٨٨٥٦	٤٦	١٨٨٥٩	٤٢		

كالمعلم بالتخطيط بلون احمر

نسخة عن تخطيط الخارطة أودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مروم هجليل» في «ميرونه».

وكل معني بشيء يحق له الاطلاع عليه في ساعات العمل العادية.

بن تسيون سوفر ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مروم هجليل»

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ «مروم هجليل»
اعلان بشأن ايداع خارطة هيكلية

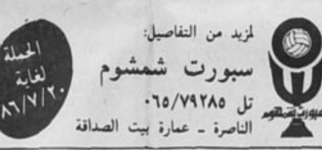
يعلن بهذا حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ «مروم هجليل» عن ايداع تغيير خارطة هيكلية المسماة: «خارطة رقم ٤٩٦٣» تغيير الخارطة الهيكلية رقم R.P ٥٠/٤٢ في مكان معد للسكن في قرية ساجور.

هدف تغيير الخارطة: اعدادها للسكن وقطع ارض اخرى. بلوك ١٩١٨٣ قسيمة ٣٤ ـ ٣٥.

كل من له اعتراض يمكنه تقديمه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة بدون دفع مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور، وذلك خلال شهرين من تاريخ النشر.

يسرائيل كيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال





ارفعوا أيديكم عن «الميثاق» و «العهد»!

■ كان إجراء إغلاق الصحف وإعدام أو إحراق الثقافة الانسانية منذ «عصور الظلام» القروسطية ويبقى اليوم تعبيراً، ذا كثافة دالة، عن وبأ النقيض المعادي للفكر الانساني النير أياً كان. في هذا الإطار نرى الى الرسالة الفوقية التي وجهها حاكم لواء القدس، باسم الذين فوقه، الى محرري صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» يبلغها بأنه يقوم بدراسة إلغاء رخص الصحيفة والمجلة معاً استناداً الى «قانون الطوارئ العسكري» للعام ١٩٤٥.

ولا يغير من ذلك واقع أن الأسباب التي تتستر وراءها الرسالة السالفة هي «أسباب قومية» بحتة تقف في صلب الممارسة «القومية» الاسرائيلية الرسمية، ذلك أنها (الأسباب) تنهل، في المحصلة، من النبع العكر نفسه - نبع قمع حرية الرأي وكم الأفواه الذي يكابد منه العرب واليهود على حد سواء.

وتعفينا مناقشة تلك الأسباب، التي نفاها جملة وتفصيلاً بيان «الميثاق» و«العهد» («الاتحاد» - ١٩٨٦/٧/٦)، لان الاجراء ذاته والقانون الذي يستند عليه يتجاوزان الأسباب الى جوهر الممارسة الدمقراطية الاسرائيلية نفسها.

وهذا ما نتمنى أن يدركه، كما ندركه، محررو الصحف الاسرائيلية ورجال الفكر اليهود فيسارعوا قبل فوات الأوان الى قبر ذلك الاجراء وهو في مهده.

ومن هذه الزاوية يصبح من نافل القول إن أي إجراء تعسفي يتنافى مع أبسط مفاهيم الدمقراطية وحرية الرأي والصحافة، بصرف النظر عن جغرافيته، يراد به قطف ثمر اسرائيلي بالدرجة الثانية وان كان ذلك حاصلاً في السياق. ولكي لا يبقى تناولنا القضية هنا مجرد مسألة افتراضية لا ضير من الاستشهاد بما أورده أحد المحررين الصحفيين الاسرائيليين المخضرمين موشيه هنغبي في كتابه المعروف «نمر من ورق - الصراع على حرية الصحافة في اسرائيل» من شواهد تاريخية تؤكد هذا الأمر. قال هنغبي ان كل إجراء بشع كانت تتخذه السلطات الاسرائيلية في الماضي ضد الصحف المعارضة (يقصد الصحافة الشيوعية) هو بمثابة ثمن دفعته الصحافة الاسرائيلية ذاتها، حتى تلك المأسسة منها، صاغرة في مسيرة تخليها عن استقلاليتها حتى استلابها التام وارتهانيتها المطلقة للمؤسسة الحاكمة.

وحتى تتضح صورة هذا التناول أورد كاتب اسرائيلي آخر، هو بن درور يميني، في كتابه «لكمة سياسية» الصادر حديثاً مفارقة طريفة: كان ذلك في جامعة تل أبيب إبان صعود حكومة بيغن الى سدة الحكم. وصاح أحدهم - بقول - بلكنة أمريكية «والعرب الى الخارج». وسددت لكمة قوية الى جسدي، عملياً وقع هنا خطأ، فالشاب الأمريكي، من زبانية كهانا، حسب خطأ أن عربياً يقف قبالته»!

في أعقاب هذه اللكمة، السياسية برأي يميني، طرأ انعطاف جذري على مسيرة حياته الفكرية - السياسية. لقد جاء الى الجامعة وهو متماثل، قلباً وقالباً، مع «الليكود»، وأضحى فيها، بعد اللكمة، متماثلا مع القوى الليبرالية الناهضة لليكود.

بهذا نكون قد أوردنا التاريخي (هنغبي)، واليومي (يميني) الذي يؤكد التناول أعلاه. فماذا يبقى؟

يبقى أن «لكمة سياسية» غيرت موقع هذا الكاتب الشاب على الخارطة السياسية الاسرائيلية. فكم من «اللكمات السياسية» يتعين أن تسدد، بعد، الى جمهور الصحفيين الاسرائيليين حتى يدركوا أن الاجراء التعسفي ضد الدوريتين الفلسطينيتين يصيبهم برشاشه؟

ويبقى، كذلك، السؤال: ما نفع أن يعرف الاسرائيليون، بعض الاسرائيليين، كل التشخيص ولا يتحركون لاقامة العدل؟

أما نحن فسنقيم من موقعنا الدنيا ولن نقعدها حتى يرفع الاحتلال انيابه السامة عن «الميثاق» و «العهد» باعتبار ذلك مقدمة لاقتلاع الاحتلال من وطن الصحيفتين ومن فوق أهله. ولن يصح، في النهاية، الا الصحيح!

● عدي بهجت ●

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد شفيق نقولا حوّا والآنسة شفيقة نقولا حوّا . يطلبان فيه تثبيت وصية المرحوم شقيقهما شكري حوّا.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ التسجيل.

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

في أضخم كونفرنس وطني منذ ٣٨ عاماً:

الحزب الشيوعي الايراني (توده) يقر مجموعة وثائق سياسية وتنظيمية وينتخب هيئاته القيادية الجديدة

* انتخاب الرفيق علي خاوري، بالاجماع، سكرتيراً عاماً للحزب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بيان صادر عن سكرتارية اللجنة المركزية لحزب «توده» الايراني الشقيق، ونشر في نشرة «توده نيوز» الانجليزية (عدد ٢٥ حزيران ١٩٨٦)، أنه عقد مؤخراً كونفرنس وطني للحزب باشتراك عدد كبير من أعضائه وكوادره.

وقد أمكن التئام الكونفرنس، الذي عقد في جو من الدمقراطية والتعاون البناء، على الرغم من الحملة المسعورة التي تشنها المحافل الرجعية والامبريالية على الحزب.

وصاغ الكونفرنس عدداً من التوجهات بصدد اتخاذ المواقف في مواجهة جميع المشاكل التي يكونها العدو الطبقي في سياق الكفاح.

واستهل الكونفرنس بالاستماع الى تقرير اللجنة المركزية حول أوضاع البلاد الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية. وجرى اقرار التقرير بعد نقاش ساده جو دمقراطي ورفاقي.

TUDEH NEWS

INTERNATIONAL BULLETIN OF THE TUDEH PARTY OF IRAN

كما درس الكونفرنس الوطني وناقش التقارير والوثائق حول ثورة ١٩٧٩ وأجرى تقويماً حول سياسة الحزب التي اتخذت في هذا الصدد، وبعد نقاش عميق حول برنامج الحزب الجديد أقرّ الكونفرنس جميع الوثائق التي تم تناولها.

واخذا بالاعتبار ظروف نشاط الحزب في المرحلة الراهنة أدخل الكونفرنس عدة تعديلات ضرورية على دستور الحزب.

وأقرّ الكونفرنس، بالاستناد الى تقارير اللجنة المركزية، مجموعة من الوثائق في هيئة نداءات وقرارات، وخصوصاً حول الأوضاع الراهنة في العالم وفي ايران ومهام الحزب في ظل هذه الاوضاع.

وهذه الوثائق هي:

● قرار حول بذل الجهود من أجل وحدة العاملين والحركة الشيوعية في ايران.

● نداء الى الشعب الايراني والرأي العام التقدمي في العالم حول اوضاع السجناء السياسيين.

● نداء الى السجناء السياسيين.

● نداء الى الشعب الايراني.

● نداء الى الكتاب والفنانين في ايران.

● قرار حول تضامن العاملين والاحزاب الشيوعية مع حزب «توده».

● نداء الى الشعب التشيلي البطل.

● نداء الى الحزب الشيوعي العراقي.

● نداء الى المقاتلين ضد «الأبرتهايد» في جنوب أفريقيا.

● نداء الى الشعب الفلسطيني المناضل والى كل القوى المناضلة ضد الامبريالية والرجعية.

وأنهى الكونفرنس الوطني أعماله بانتخاب لجنة مركزية جديدة لحزب «توده» الايراني. وقد حصلت اللجنة، التي انتخبت بالاقتراع السري ، على أغلبية تامة.

وعقدت اللجنة المركزية الجديدة دورتها الاولى حيث انتخبت فيها، بطريقة الاقتراع السري، أعضاء المكتب السياسي والسكرتارية.

وقد انتخب الرفيق علي خاوري، بالاجماع، سكرتيراً عاماً للحزب.

ويؤكد بيان سكرتارية اللجنة المركزية لحزب «توده» أن الانعقاد الناجح لهذا الكونفرنس الوطني، الذي كان واحداً من أضخم الاجتماعات التي تعقدها كوادر الحزب خلال السنوات الـ ٣٨ المنصرمة، يثبت مجدداً أن حزب «توده» يرفع الراية المظفرة للماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية بين جماهير الطبقة العاملة في ايران. كما يثبت أن حزب «توده» هو الطليعة الثابرة والعنيدة لكفاح الطبقة العاملة والشغيلة الايرانيين ضد الامبريالية والرجعية.

السودان يسعى للتغلب على صعوباته الاقتصادية

● الخرطوم - «ادن» - تعتبر الازمة الاقتصادية الواسعة السائدة في السودان من بين اهم المشاكل التي تواجهها الحكومة الجديدة برئاسة صادق المهدي، حيث ادت الستة عشر عاما من الدكتاتورية العسكرية بقيادة جعفر محمد نميري من ١٩٦٩ حتى ١٩٨٥ الى فوضى اقتصادية ومالية.

وجاء في تقارير الصحف السودانية ان حوالي عشرين بالمائة من المؤسسات الصناعية الموجودة في البلد تنتج في حالات كثيرة ثلث طاقاتها فقط.وتقدر ديون البلاد الخارجية بعشرة مليارات دولار امريكي. والجدير بالذكر ان تصدير القطن الذي يعتبر تقليديا المصدر الرئيسي لدخل البلاد، انخفض من ١٩٧٢ حتى ١٩٨٢ الى خمسة عشر بالمائة من حجمه الاصلي.

وجاء من الخرطوم ان التغلب على هذه المشاكل لا يمكن الا تدريجيا. ويلعب «الميثاق الاقتصادي» الذي اقر قبل الانتخابات البرلمانية في نيسان الماضي دوراً هاماً في ذلك.

وكان ممثلون عن سبعة احزاب ومن بينها اكبر الحزبين نفوذاً وهما حزب الامة والحزب الاتحادي الدمقراطي الى جانب الحزب الشيوعي السوداني وثماني عشرة نقابة واتحاداً مهنياً وقد وضعوا هذه الوثيقة. والنقطة الرئيسية لهذا الميثاق هي خطة الاصلاح الثلاثية التي تستهدف زيادة الانتاج في جميع الفروع الاقتصادية بشكل ملموس. ووصف البيان اجراء محادثات بين العمال وارباب الاعمال وادخال قانون عمل دمقراطي يعتبران من اهم الشروط لانهاء موجة الاضرابات.

وعلاوة على ذلك تؤكد الخطة ضرورة خلق «مناخ ملائم» للمستثمرين داخل وخارج البلاد عن طريق ضمانات وبواعث مختلفة. الا انه لا يجوز اتخاذ اية اجراءات تخالف مصالح السودان او تهدد السيادة الوطنية.

مصرع (١٣) واصابة (٤٤) بجروح في الهند نتيجة انقلاب حافلة

● نيودلهي - و.ص.ف افادت الأنباء الواردة من الهند ان (١٣) مواطنا لقوا مصرعهم وان (٤٤) آخرون أصيبوا بجراح من بينهم (١٤) في حالة خطيرة. وذلك يوم ٧/٧ نتيجة لانقلاب حافلة في ولاية مادهيا براديش كانت تقل هنوداً في طريقهم الى بومباي.

استسلام ٢٠٠ من المتمردين في الفلبين

● مانيلا - عن و.ص.ف - ذكر كبار المسؤولين في الجيش ان مائتي جندي من الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب استسلموا مع عشرين مدنياً مسلحاً ولم يتركوا خلفهم سوى مئة جندي الى جانب زعيم المعارضة ارتورو تولينتينو في احد فنادق العاصمة.

وعلى صعيد آخر امهلت رئيسة الفلبين، كورازون اكينو، البقية المتبقية من المتمردين لمدة (٢٤) ساعة لاستسلامهم.

وصرحت اكينو بانها ستستخدم كافة الوسائل السلمية للوصول الى تسوية سريعة للمشكلة.

القائد العام للقيادة المركزية الامريكية يزور الكويت

● الكويت - «كونا» - وصل يوم الأحد ٧/٦، الى الكويت قادما من البحرين القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية الجنرال جورج بي كريست في زيارة رسمية للبلاد، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكويتيين تتعلق بمواضيع تهم الجانبين.

وصرح كريست لدى وصوله الى الكويت أنه يقوم بهذه الزيارة لمعرفة المزيد عن هذه الدولة! هذا وكان في استقبال المسؤول العسكري الامريكي رئيس الاركان لهيئة الادارة والقوى البشرية الكويتية العميد مزيد الصانع ورئيس هيئة الاستخبارات والأمن العسكري جابر الصباح وقائد القوات البحرية حبيب الميل وسفير الولايات المتحدة لدى الكويت انتوني كوينتون.

عشر سنوات على الاعلان عن فيتنام الاشتراكية

* الشعب الفيتنامي يحقق انجازات كبيرة في الانتاج الزراعي وتصنيع البلاد *

● هانوي - ادن - اقرت الجمعية الوطنية في فيتنام، قبل عشر سنوات الاعلان عن جمهورية فيتنام الاشتراكية. وانبثقت الجمعية الوطنية عن الانتخابات، التي جرت بعد تحرير فيتنام الجنوبية في البلاد كلها عام ١٩٧٦.

ومنذ ذلك الحين بدأ الشعب الفيتنامي بقوته الموحدة بالتغلب على صعوبات كثيرة وباعمال البناء الكبيرة.

وتحت قيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي بدأت على مستوى البلاد كلها فوراً الأعمال لازالة آثار الحرب التي دامت عدة سنوات ولا سيما القضاء على مخلفات الامبريالية في جنوب البلاد. واتخذ الحزب الشيوعي في العام الاول لتأسيس جمهورية فيتنام الاشتراكية القرار التاريخي القاضي باقامة الاشتراكية في البلاد كلها.

ومنذذلك تمكنت البلاد من تحسين ظروف معيشة الشعب المتعدد الاعراق بملايينه الستين بصورة تدريجية.

وقد حقق الشعب انجازات كبيرة في مجال زيادة الانتاج الزراعي وتصنيع البلاد وفي ميدان التعليم والرعاية الطبية. وشهدت السنوات الخمس الماضية زيادة محصول الهكتار للارز من مائتين وسبعة واربعين كيلو غراما الى ثلاثمائة واثنين وخمسين كيلو غراما للهكتار الواحد. ومنذ عام ١٩٨٢ استطاعت فيتنام التوصل الى الاكتفاء الذاتي من الارز.

واكثر فاكثر يقترب بناء مختلف المشاريع التقنية الكبيرة ذات الاهمية الاستراتيجية للبلاد من نهايته. ومن بين هذه المشاريع محطتا توليد الطاقة الكهرمائية في هوا بينه (٢٠٠٠ ميغاوت) ومحطة توليد الطاقة الكهربائية من الفحم في فالاي (٤٤٠ ميغاوت) الى جانب تطوير استغلال احتياطات النفط.

وتعتبر فيتنام مشاركا مخلصاً في المنظومة الاشتراكية واصبحت عام ١٩٧٨ عضوا في مجلس التعاضد الاقتصادي.

وتنتهج البلاد سياسة السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ولديها علاقات دبلوماسية مع مائة واثنتي عشرة دولة. وتسعى فيتنام بالاشتراك مع لاوس وكامبوتشيا الى اقامة علاقات حسن الجوار مع جميع دول جنوب شرق اسيا عن طريق اقامة الحوار بينها لتحويل هذه المنطقة الى منطقة للسلام والتعاون.

ليسقط نظام «الأبرتهايد» !

END APARTHEID

● ملصق مخصص للتضامن مع نضال شعب جنوب أفريقيا ضد نظام «الابرتهايد» عمّمه اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مؤخراً ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

الشركات الاحتكارية الغربية تستولي على ٤٠٪ من الانتاج الصناعي في البلدان النامية

● موسكو - نوفوستي - ذكرت صحيفة «أرغيومنتي» السوفييتية الأسبوعية ان الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات تجني سنوياً أرباحاً صافية تقدر بـ ٢٠٠ مليار دولار في الوقت الذي يتجاوز فيه حجم الديون الخارجية على البلدان النامية مبلغ ترليون دولار.

واشارت الصحيفة ان الاحتكارات الغربية استولت على ٤٠٪ من الانتاج الصناعي وما يزيد على نصف التجارة من البلدان النامية.

هذا وقد اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٧٤ ضرورة وضع «قانون سلوك» الاحتكارات المتعددة الجنسية من اجل تنظيم نشاطها في البلدان المستضيفة» وكان هذا القرار يرتبط ارتباطاً مباشراً بتصعيد نضال البلدان النامية ودعم الدول الاشتراكية لها في سبيل اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس دمقراطي عادل.

غير ان ممثلي الولايات المتحدة والبلدان الغربية الأخرى في لجنة الامم المتحدة لشؤون الاحتكارات المتعددة الجنسية عملوا على شل صياغة هذا القانون باذلين اقصى جهودهم من اجل سير العمل بوتائر بطيئة. واخيرا فقد اوقف ممثلو «البزنز الامريكي» تعاونهم مع مركز الامم المتحدة الخاص بالاحتكارات المتعددة الجنسية. وفي الوقت ذاته رفضت الادارة الامريكية المشاركة في دراسات وندوات هذا الجهاز التابع للامم المتحدة وكفت عن دفع حصتها في ميزانيته.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشباب في الجليل يتضامنون مع الجزائر ويهتفون باستقلالها وبجلاء الاستعمار عنها

● الناصرة – لمراسلنا الخاص – ضاقت قاعة سينما امير مساء يوم السبت الماضي بمن حضرها من الشباب الذين لبوا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية وحضروا الاجتماع الذي عقد على شرف يوم (٥) تموز يوم تضامن شباب العالم مع شبيبة الجزائر وشعبها المكافح وعلى شرف منبر السلام والصداقة العالمي الذي سيعقد في موسكو في اواخر شهر تموز الحالي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي.

وفي نهاية الاجتماع ألقى الشعراء عصام العباسي وتوفيق زياد والشاعر الناشىء الطالب ياسر ريناوي القصائد التي قوطعت مرارا بالتصفيق. كما قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية (٤) صور لتمثيليات «صامتة». كما قاموا بتمثيل رسالة للرئيس الأمريكي من شعر عبد الرحمن الشرقاوي. وتمثيلية سفير الى ماجنوا. واتخذ المجتمعون من الشباب قرارا بارسال برقية لسفير فرنسا في اسرائيل. استنكروا فيها وحشية الاستعمار الفرنسي البربرية ضد الشعب الجزائري وطالبوا فيها بوقف الحرب القذرة في الجزائر وبجلاء الفرنسيين عنها.

وقرارا آخر بارسال برقية لسفير كوبا في اسرائيل باسم مئات الشباب المجتمعين بمناسبة الأسبوع العالمي للتضامن مع كوبا اعلنوا فيها تمنياتهم لحكومة كوبا وشعبها في تحقيق انتصارات جديدة للشعب الكوبي.

هذا وقد قامت فرق من الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين (الأشبال) في عدة أماكن بتوزيع المنشور الذي أصدره اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بمناسبة يوم التضامن مع شباب الجزائر المحارب. كذلك قاموا بجمع التبرعات لمساعدة اولاد الجزائر.

كما قام رفاق الشبيبة الشيوعية في مختلف الفروع بجمع التواقيع على عرائض استنكار موجهة الى السفير الفرنسي في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٤)

الطوق والأسورة من الرواية الى السينما

■ يستلهم الفنان واقعه الآني، حتى لو اختار الزمان الماضي، حتى لو جاء الينا متسربلا بلباس من هذا الزمان القديم حاملا التماثيل المحنطة واللوحات المنقوشة على جدران المعابد، فان الحياة التي يبثها فيها سوف تظل ابدا هي حياة الضمير المضارع ■

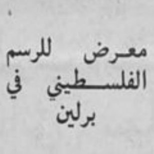
● فريدة النقاش ●

□ ودائماً وأبداً كانت السمة الرئيسية لأي فن عظيم هي مقدار تاريخيته، اي الادراك المتضمن فيه بأن الزمن المضارع هذا هو بدوره تاريخ تتجلى فيه – فنياً – القوانين الموضوعية لزمن ما، واتجاهات التطور الاساسية في العصر، الذي هو مرآته حتى لو عبر عن هذا العصر من صورة عالم مغلق صغير شأن رواية «يحيى الطاهر عبد الله» الطوق والاسورة التي كتبها بعد هزيمة ٦٧ او الفيلم المأخوذ عنها وعن عالمه كله بهذا الاسم، والذي اخرجه «خيري بشارة» وشارك في كتابة السيناريو له مع الدكتور «يحيى عزمي» وكتب له الحوار الشاعر «عبد الرحمن الابنودي» وقام ببطولته طاقم من الفنانين الكبار: «فردوس عبد الوهاب، عزت العلايلي، شريهان، احمد عبد العزيز، حنان يوسف، محمد منير» مع المصور «طارق التلمساني» ومؤلف الموسيقى الشاب «انتصار عبد الفتاح» الذي استوحى الموسيقى الشعبية للمنطقة بصدق وفنية عالية، وموحية.

في الرواية كما في الفيلم تتجلى البطولة الخارقة للناس العاديين الاميين البسطاء في قرية الكرنك «طيبة القديمة» في اعماق الصعيد، وهي بطولة لا تتشكل من الخوارق وانما في قهر الموت المحدق بهم ابداً، الموت جوعاً، الموت بالعلة، الموت بالخرافة، الموت انتظاراً حيث يحلق هذا الطائر، طائر الموت أبداً في سماء العالم وتتحايل كل من «حزينة» فردوس عبد الحميد و «فهيمة» ابنتها «شريهان» على الحياة بصناعة الطواقي وخبز العيش الشمسي للسياح بعد أن اقعدت العلة الان «بخيت البشاري» الذي اصبح كالقفة تتعاون الام والابنة لنقلها من الظل الى الشمس ومن الشمس الى الظل، وبعد ان اخذت الترحيلة والغربة الابن الوحيد مصطفى للسودان تارة ولفلسطين الشام تارة اخرى جريا وراء الرزق دون ان يتحقق حلمه في الحصول على «باكو الدخان» ابو نجمة تاركاً حزينة وفهيمة لمصارعة الحياة.

تزوجت فهيمة من «الحداد الجبالي» الذي كنفته النار او السحر لحد العجز فتأخذها «حزينة» الى المعبد حيث طقوس لفك السحر وسريان الحياة في داخلها بعد ان فشلت «اعمال اخرى» فتحبل وتلد للجبالي ابنته نبوية «واطلقوا عليها في الفيلم اسم» فرحانة ويطلق الجبالي فهيمة ثم تموت بالحمى بعد ان فشل حلاق القرية في انقاذها لتكبر فرحانة صورة طبق الأصل من امها. كما يكبر مصطفى صورة طبق الأصل لأبيه دلالة على ان التكرار البائس واعادة انتاج التخلف هو الطابع العام لدورة هذا العالم.

تاريخيا كانت علاقة الانسان بالنار ثم بالآلة البدائية هي خطوته الاولى نحو صنع الحضارة والتقدم هنا تصبح العلاقة مع النار والآلة التي تتم في سياق بالغ التخلف مسألة فردية بحتة تولد الخرافات



● فردوس عبد الحميد ●

والاساطير التي تضرب في القلب والروح حتى يصيبها بالقحط، وبدلا من ان تفتح تلك النار بابا للقلق والأسئلة للضوء الذي يتسلل الى العقب متشيأ بوهجها تصيب «الحداد» بالعجز الجنسي. تلتهم عافيته ولا تثبت فيها الحياة وتتكاتف النار مع الخرافة مع علاقة حب – كره خفية بالاخت لتخرج هذه الشخصية التراجيدية الفذة التي تضاف بجدارة الى شخصيات التراث الروائي والسينمائي الذي لا ينسى، ويلعب الدور باقتدار الفنان «احمد عبد العزيز».

●●●

ويعبر الفيلم عبوراً خاطفاً على ذلك التخبط الروحي العميق الذي تسقط فيه النماذج التي تتساءل عن مدى صدق الوساطة الى الله عن طريق الشيخ «موسى» ونقيبه «يوسف الجزار» الذي ترك الذبائح ربما ليكسب اكثر من هذه الوساطة ومن الجلوس على باب خلوة الشيخ يتلقى النذور باسمه ليقضي للناس حاجاتهم البسيطة والمستعصية في آن واحد ولكنه تخبط لا يطول وحتى ان طال فانه يبقى اسير الخوف من المواجهة مع صخر المعتقد الشعبي ويبقى العالم اسير هذا المعتقد مختوماً به حتى النهاية الفاجعة.

فالافراح لا تتحقق أبداً والأشواق اسيرة الأطواق في الرقاب والأساور في القدمين واليدين، والخرافة على العقل والظلام على الوعي، مع غنى مدهش وقدرة خلاقة على اجلاء المناطق الغائرة المظلمة من العلاقات الانسانية التي تتولد في هذا العالم المغلق، اشواق غامضة من تعلق الاخت بأخيها، مستويات متباينة من علاقة الزوجة بزوجها، الأصدقاء والجيران، الملاك والمتجون، الوسطاء الى الشيخ والى الله، اسلوب المقايضة البدائي، البيض مقابل البضائع المصنعة، شعر الواقع المجهض.

ويرقد «مصطفى بن بخيت البشاري» مثلما رقد ابوه من قبل، لكنه هو الذي لطمته الحياة من الغربة ولاطمها، عجنته وخبزها وعاد الى القرية التي تصور ان الحال فيها قد تغير، واذ به يستسلم للأفكار والتقاليد والمعتقدات القديمة ويدفن فرحانة بنت فهيمة في حفرة بعد ان يشبعها ضرباً حتى تفشي اسم حبيبها لكي يقتله ويتخلص عاره بعد لقاء جنسي عابر مع الفتى صابر ولا يراجع مصطفى نفسه في فعلته هذه الا حينما يأتيه السعدي ابن الحدادة الذي كان قد عشقها «فرساً أصيلا وأنا خيالها». يأتيه حاملا الرأس الذي قطعه والدم نافر منه في مشهد روائي فذ لا يستغرق سوى بضعة سطور وفي مشهد سينمائي لا ينسى (يسقط المخرج منه صورة حمل الرأس (المقطوع) ويدمر مصطفى اشياء المقهى الصغير الذي اقامه على مفترق الطرق ويدمر نفسه اذ يطلب لها الشلل الكامل فيأتيه الشلل الكامل هو الذي كان قد رفض حين عودته اي قيود على حريته «سأسقط رزقي مثل الانبياء، والطير» ليرقد مثل ابيه كالقفة لكن بارادته.

وفي مواجهةأمه تماما وكما كان يرقد بخيت الذي هزمه الموت يرقد مصطفى الذي هزمه التخلف بأطواقه وأساوره لتكون شهادة مصطفى المأساوية إدانة بليغة لعالم وحشي يبقى التغيير قائما على سطحه بعيداً عن اغواره الحقيقية لا فحسب عن وعي الناس وعقولهم التي كان بؤسها سندا للهزيمة وسببا غير مباشر فيها.

فاذا كنا نجد في كل وقائع الحياة وعلى كافة مستوياتها ودوائرها الانسانية والطبيعية صراعاً دائماً، يختفي هنا ويبين هناك، بين الحي والميت، بين الجديد والقديم، بين حقائق العلم والمسلمات المتوارثة، بين الوعي والخرافة فما ان ينشب هذا الصراع في الرواية او الفيلم الا وتشتعل الحرائق لأن التغيير لم يمس اعماق هذا العالم في شيء.

ولكننا لا نستطيع ان نعفي المخرج وكاتب السيناريو من مسؤوليتهما عن غياب هذا الطابع الصراعي العنيف بين القرية وخارجها. ففي الرواية يزعم الصحفي محمد احمد الشرقاوي الذي حوله الفيلم الى مدرس دون اي مغزى – انه سيكتب مقالا عنوانه «بحر الماضي يصب في بحر الحاضر والبحر ليس بملآنه» ويقوم بعمله هذا في وقت اشتعال النضال الوطني ضد الاحتلال لتكون هذه الجملة احد المفاتيح الرئيسية لقراءة الرواية ولقراءة واقعها بتشابكاته المعقدة وقد مسها الفيلم بصورة هامشية للغاية افقدت المدرس الوظيفة التنويرية التي كان مفروضا ان يقوم بها واصبح معلقا على الاحداث، كما ان موضوع الطاحونة المأخوذ عن قصة قصيرة ليحيى الطاهر عبد الله لم يكتسب كل دلالاته على ما يموج به الواقع خارج القرية من صراعات ضارية اكتفى الفيلم بترديد أصدائها.

وجاءنا بذلك الطابع التسجيلي الوثائقي الفولكلوري الذي حرص عليه «خيري بشارة» حرصاً بالغاً في تقديمه للأغنيات والطقوس والخرافات ليطغى على المنابع الاجتماعية الواقعية في مستوياتها المتعددة من الارهاب الخارجي الى الاستغلال الوحشي الدوار كالطاحونة الذي عبر عنه يحيى الطاهر روائيا باقتصاد عبقري لتصبح هذه الاغنيات والاساطير والخرافات جميلة في ذاتها وكأنها ملاذ وخلاص مفصولة رغماً عنها وعنا – عن مجمل العالم الذي يربط القرية بما يقع عليها من ارهاب خارجي.

مع ذلك فهو فيلم ممتع وجدير بأوسع اهتمام.

●●●

لقد آن للسينمائيين الجدد، ومنهم الجميل الذي يصل الى الناس بسهولة، كفن شعبي آسر وكاسح، آن لهم ان يقولوا للناس كيف ينهضون بعد ان فضحوا لهم بصورة خلابة – كيف يسقطون.. ولماذا!!

وقد آن الأوان بعد ان اتقنوا فنهم الى حد البساطة المعجزة واختبروا اسراره وطوروها وفق معطيات هذا الواقع الجديد العالمي والمحلي وهم معنيون بهذا التطور اكثر من غيرهم حيث تتجه صناعة السينما في البلدان الرأسمالية للعودة الى داخل الانسان «المظلم». واهمال علاقته المضطربة بالعالم الخارجي، وتروج الجماليات الشكلية لتصبح في ذاتها معبوداً مقدساً وتكاد هذه العبادة لما يسمى «بالجمال الخالص» ان تكون هي والعمل السحري» الذي تنسجه المدرسة الشكلية في الفن على طريقة الحدادة التي سحرت لأخيها حتى لا يفلح زواجه من فهيمة بنت حزينة وتضمن هي وحدها الميراث لها ولأبنائها. ذلك «العمل» الذي يسخر من القدرة التعليمية الجبارة للفن بلغته حيث تصبح وظيفته المعرفية مرتبطة وثيق الارتباط بمثل اعلى جديد يقدمه الواقع الحي كل يوم لفناني السينما مثل اعلى يجعل من نهوض البشر في مواجهة كل اشكال التردي امراً انسانيا وممكناً، ويقدم للجماهير نموذجاً ملهماً في مواجهة ذلك النموذج العنصري الاستعماري المتعالي القوي الخارق للطبيعة الذي تقدمه السينما الامريكية وتغزو به العالم، وتفضله الطبقات الحاكمة المستغلة في البلدان التابعة لأنه يقدم للجماهير بطولة وهمية وانتصارات وهمية واشباع وهمي لحاجاتهم الحقيقية للفرح والسعادة واكتشاف اسرار الكون والحياة والانتصار على الطبيعة.

وتستطيع السينما الجديدة في مصر بمخرجيها المثقفين الموهوبين من «خيري بشارة» الى محمد خان ورأفت الميهي وعاطف الطيب وداود عبد السيد» ان تقدم للجماهير صورة البطولة الحقيقية، الملهمة النابعة من حياتهم والتي تصطخب بها حياتهم ليهزموا هذا النموذج الامريكي في وجدان الناس وعقولهم وهي في اعتقادي مهمة المرحلة القادمة للسينما الجديدة في مصر.

(عن «الأهالي» ١٩٨٦/٦/٢٥)

الطلاب العرب في معهد الطيران في ريغا

● ريغا – «تاس» – قدم الامتحانات الاخيرة للسنة الدراسية طلبة من الاردن والعراق ولبنان وموريتانيا وسوريا يتلقون العلم في معهد هندسة الطيران المدني بعاصمة لاتفيا السوفييتية. وهم يحصلون هنا على اختصاصات ميكانيكي طيران وكهربائي لتشغيل اجهزة الطائرات ومعداتها ومهندس الاتصال.

وقال بسام ابو ذياب من لبنان في حديث مع مراسل تاس «لقد أسسنا اتحاد الطلبة العرب في المعهد. ومع اننا قدمنا من مختلف البلدان الا ان الضرورة تمثل هذه الوحدة كبيرة. واننا اذ نبقى اوفياء لمعتقداتنا الحزبية والدينية نسعى الى حل وعمل كل شيء معا. فهذا يساعد على الدراسة الناجحة واتقان المهن التي تشعر بلادنا بأمس الحاجة اليها الآن».

ويعمل في مطارات معظم الدول العربية خبراء حصلوا على شهادات الماجستير في العلوم الفنية بعد تخرجهم من معهد ريغا للطيران. وان عملهم لا يقتصر على الطائرات السوفييتية ولذلك يدرسون في ريغا معدات واجهزة الطائرات الغربية.

وقدم السوري رحمن الحازم خريج المعهد في لاتفيا للطيران والذي يعمل حاليا مهندسا في مطار دمشق قدم بغية التدرب في دورة لدراسة احدث التكتيك. وهو يرى أن المعارف التي نالها في الاتحاد السوفييتي تتيح العمل بنجاح على أية معدات طيران معقدة.

وقد هيئت في المعهد كافة الظروف للعيش والدراسة بعيدا عن الوطن. فان السكن في القسم الداخلي يكلف اجرا رمزيا، اكثر من روبل واحد بقليل في الشهر. وتنظم للطلبة الاجانب رحلات مجانية داخل الاتحاد السوفييتي. ويتعرف العرب الشباب باهتمام خاص على الجمهوريات السوفييتية الواقعة في اسيا الوسطى.

فقد زار الكثيرون منهم سمرقند وبخارى ومساجد ومدارس هاتين المدينتين العريقتين. ويساهم الطلبة العرب بنشاط في المناقشات والفعاليات دفاعاً عن السلام وفي المباريات الرياضية ويعملون حسب رغبتهم في فرق العمل خلال العطلة الصيفية.

مؤتمر دولي لرابطتي المؤلفين والملحنين

● باريس – و.ص.ف – يعقد المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للاتحاد الدولي لرابطتي المؤلفين والملحنين أعماله في الفترة من ٥ الى ١١ اكتوبر القادم في مدريد.

وقد أدرج في جدول اعمال هذا المؤتمر.. وضع المؤلفين وأجورهم في مواجهة الطفرة الكبيرة في التكنولوجيا والأهمية المتزايدة لأجهزة الاعلام الحديثة. وفي اطار الذكرى المئوية لاتفاقية برن سيبحث المشتركون في المؤتمر أيضاً تطور وسائل حماية الملكية المعنوية منذ هذا التاريخ.

وستشارك أجهزة الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في هذا المؤتمر من اجل اقناع العامة بضرورة حماية ذوي العقول الخلاقة وحقوقهم.

وسيقام حفل ساهر ينقله الراديو والتلفزيون في ختام هذا المؤتمر.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
							■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
									٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■								٨
									٩

□ اعداد: محمد ياسين شحادة – طمرة □

أفقي:
١) أحد شهداء يوم الأرض + حرف
٢) عاصمة أوروبية + مخيف
٣) اسم حرف – عاصمة عربية (معكوسة) – من العائلة
٤) حرف + مادة قاتلة – سقي + حرف
٥) مدينة عربية (معكوسة) + ثلثا رل
٦) اعبر – في الوجه
٧) اشتاق – شهد – متشابهان
٨) اسم علم مؤنث + والدتي + من العائلة
٩) مرشد + تشتهر بها مدينة عكا (غير معرفة)

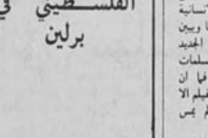
عمودي:
١) ممثلة مصرية
٢) سجن + حرف جر + يتبع (مجزومة)
٣) اله – دولة عربية – للنداء
٤) بدق – شغل
٥) دولة آسيوية
٦) من الحواس – اسكب (معكوسة)
٧) ضمير منفصل (معكوسة) – من الالهة المصرية + ثلثا بور
٨) دولة افريقية
٩) الاسم الأخير لزعيم عربي راحل

*** حل لغز (٢٥٥) ***

أفقي:
١) سلم – كفرقاسم
٢) حبس – فلسطين + أ
٣) ان – نال
٤) اب – الح
٥) ل + لبنين – قسام
٦) حسام + جد
٧) عم – رفيق + بلال
٨) ار – رف – برم
٩) جلد – جر – بحر
١٠) در – يم
١١) كوبا + ب – حديد

عمودي:
١) سحاب + حل + عاج + دك
٢) لبنان + سمر + ورم
٣) مس – با
٤) لم – ونا
٥) كف – يجف
٦) يلف – لد – جري
٧) سر – قفر
٨) قط
٩) ايناس – ليبي + ي
١٠) انس + لا – ارحم + د
١١) ما + لحم – لم + رمح

نجلاء فتحي و«الحي السادس»



● بدأت الممثلة المصرية نجلاء فتحي العمل في فيلم المخرجة ايناس الدغيدي الثاني والذي يحمل عنوان «الحي السادس». الفيلم مأخوذ عن رواية لاسماعيل ولي الدين، كتب له الحوار والسيناريو عبد الحي أديب.

يحمل الفيلم نكهة سياسية اذ من المفروض انه يصور الصراع القائم بين مجموعة من الطلبة والسلطة المصرية.

نجلاء فتحي مرتبطة كذلك بالعمل في فيلم اشرف فهمي «المقبل وعلى ذمة التحقيق» الذي كتب له السيناريو والحوار مصطفى محرم والذي يقص ما تتعرض اليه فلاحة مصرية حينما تزور القاهرة لأول مرة.

استصلاح الصحاري في الاتحاد السوفييتي

● عشق اباد – «تاس» – بدأ في الصحراء على مقربة من عشق اباد عاصمة تركمانيا جمع محصول العنب. وعلى الرمال التي تحتل القسم الاكبر من اراضي هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى السوفييتية اقيمت مزارع العنب على مساحة الف هكتار من الاراضي الجرداء. وكان علماء معهد الصحراء لدى اكاديمية العلوم في تركمانيا قد اقترحوا التوصيات والتكنولوجيا لزراعة العنب في هذه الظروف القاسية للغاية. ويجري هنا اختبار الانواع الجديدة من العنب الموصى بزراعتها على الرمال. ويقدم العلماء المساعدة الى المزارعين لزراعة العلف والخضراوات وحتى القطن في صحراء قرقوم. وقد تم جمع المحاصيل الاولى من العلف من الاراضي الرملية غرب الجمهورية حيث تم ايصال المياه عبر قناة قرقوم.

وتحتل الاراضي الرملية في اسيا الوسطى السوفييتية ٣٧ مليون هكتار. وهي احتياطي هام لتوسيع المساحات المزروعة وكذلك المراعي للاغنام الاستراخانية المشهورة. وتساعد الطرائق العلمية لاغناء المراعي الصحراوية وخرائطها الجيوبناتية على التكهن بمحصول العلف والتحكم بالمنتوج.

ونوه اغاجان باباييف مدير معهد الصحراء بأنه يخطط لاستثمار ما يربو على ٩٨٠ الف هكتار من الاراضي المروية على اراضي اسيا الوسطى وكازاخستان خلال الاعوام ١٩٨٦ – ١٩٩٠. وسوف يستمر الاستصلاح الشامل لسهوب كارشين وجيزاك في اوزبكستان ودانقارين في طاجكستان والاراضي في منطقة قناة قرقوم في تركمانيا التي يبلغ طولها ١١٠٠ كيلومتر. ومن المقرر القيام بالاعمال لتحسين الاراضي المروية نوعيا وايصال المياه الى المراعي الصحراوية واغنائها وزيادة منتوج تربية المواشي.

وسوف ينفذ معهد الصحراء في الخطة الخمسية الجديدة عدداً من البرامج العلمية – التكنيكية في مجال استصلاح الموارد البيولوجية للصحراء، واستخدام المياه القليلة المعدن للارواء. هذه البرامج التي يشارك في اعدادها علماء معاهد الفروع الاقتصادية. وتقتضي اهتماماً خاصاً حماية الطبيعة الصحراوية. وسوف يجري تنسيق العمل من قبل المجلس العلمي الذي استحدث في معهدنا حول قضية «الدراسة الشاملة لصحراء الاتحاد السوفييتي واستصلاحها».

واشنطن تشن حرباً بكتريولوجية ضد نيكاراغوا

● ماناغوا – «تاس» – أدلت دورا ماريا تيليس وزيرة صحة نيكاراغوا بتصريح صحفي هنا قالت فيه أن سبب انتشار وباء التهاب الدماغ الفيروسي في البلاد له صلة معينة بأعمال وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون المعادية لنيكاراغوا. وقالت ان لدى ادارة الولايات المتحدة تراكمت خبرة كبيرة في شن الحرب البكتريولوجية ضد الشعوب الأخرى. وأكدت انه لا يستبعد بان انتشار وباء التهاب الدماغ الفيروسي في نيكاراغوا يشكل حلقة في سلسلة الجرائم هذه.

ومن المعروف انه انتشر عام ١٩٨٥ وباء الحمى «الدنجية» لأول مرة في تاريخ نيكاراغوا في اراضي هذا البلد وأصيب به مئات الالوف من الاشخاص. وأشارت حكومة الجمهورية الى ان هذا الوباء أتى نتيجة الحرب البكتريولوجية التي اثارتها واشنطن ضد الجمهورية الثورية.

وتفيد معطيات وزارة الصحة بان فيروسات التهاب الدماغ اكتشفت في العاصمة وثلاث مديريات في البلاد. وان الجيش الأساسي للمصابين هو الاطفال من العمر الصغير والمتوسط. وتتخذ التدابير للحيلولة دون انتشار العدوى. وتقدم للمرضى المساعدات الطبية الضرورية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٨)

- ٦،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ – «التلفزيون» مسلسل وثائقي حول تطور التلفزيون
- ٧،٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ – «عائلة بالامتحان» مسلسل فكاهي
- ٨،٣٠ – «كوكوتيك»
- ٩،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٩،٤٠ – «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ١٠،٢٠ – «ماغنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
- ١١،١٠ – «غاليرياه (معرض)» برنامج يهتم بشؤون الفن في البلاد والعالم
- ١١،٥٠ – اخبار

معرض للرسم الفلسطيني في برلين



● اسماعيل شموط ●

● برلين – «ادن» – يعرض مركز المعارض ببرلين منذ يوم الأحد لوحات للفنانين الفلسطينيين محمد بوشناق وعمر شموط. وسيظل المعرض مفتوحاً الى الخامس من اغسطس (آب القادم). وحضر الفنانان الفلسطينيان اللذان يعيشان في الكويت افتتاح المعرض.

وأشاد البروفسور فالتر فوماكا نائب رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين بالمانيا الدمقراطية والدكتور عصام كامل سالم سفير منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الدمقراطية في كلمتيهما بالتعاون الودي القائم منذ سنوات بين اتحاد الفنانين بالمانيا الدمقراطية واتحاد الفنانين الفلسطينيين.

وأشار البروفسور فالتر فوماكا الى المعارض المتبادلة والى زيارات الفنانين المتبادلة. وقال انه من المهم جداً انه نشأت عن هذا التعارف اعمال فنية جديدة. وأشار في هذا الصدد الى معرض صور الفنانين الشباب من المانيا الدمقراطية تحت شعار «فلسطين معايشة» الذي أقيم في كل من المانيا الدمقراطية ولبنان.

خط فولاذي عملاق لنقل الغاز من سيبيريا الى الدول الاشتراكية

● نوفوسيبيرسك – «نوفوستي» – تم مد الكيلومترات الاولى من الجزء الشمالي من خط انابيب ضخ الغاز الجديد العابر للقارات الذي سيمتد من مكامن يامبورج للغاز الطبيعي في غرب سيبيريا حتى المراكز الصناعية في الدول الاعضاء في «سيف» الواقعة في اوروبا الشرقية. وطول هذا الخط الفولاذي العملاق يزيد على ٤٦٠٠ كيلومتر.

ان البلدان الاشتراكية الاعضاء في «سيف» الواقعة في اوروبا تحصل على الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي منذ مدة طويلة. ففي السبعينات وحدها تضاعفت احجام ما صدر لهذه البلدان من الغاز السوفييتي عشر مرات تقريبا. واليوم تزيد حصة البلدان الاعضاء في سيف من الغاز السوفييتي على نصف ما يصدر منه. ولقد تم بجهود مشتركة مد شبكة متعددة الفروع من خطوط الانابيب تحت سطح الأرض يلعب انبوب «سيوز» الذي مد في اواخر السبعينات الدور الرئيسي بينها.

وباعتبار حاجة البلدان الاشتراكية الاوروبية المتنامية الى الوقود اتخذت دورة «سيف» التي عقدت في هافانا عام ١٩٨٤ قراراً بمد انبوب جديد لتصدير غاز يامبورج الى اوروبا الشرقية. وسمي خط الانابيب هذا بانبوب «بروجريس» (التقدم). وثلثي اجمالي الاعمال في هذا الخط ستجري بواسطة البناة السوفييت اما الثلث الآخر فسينفذه اخصائيو بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا.

ومن وجهة النظر التقنية لا يختلف الانبوب الجديد مبدئياً عن الخطوط الاخرى التي يمدها الاتحاد السوفييتي حاليا. وسيكون الخط الجديد من الانابيب ذات القطع الكبير وطوله ١٤٢٠ مليمتراً وضغط الضخ ٧٥ ضغطاً جوياً. ومن المفترض ان الكميات الاولى من غاز سيبيريا ستضخ بالخط الجديد في عام ١٩٨٩ وطبقاً لحجم اسهام كل دولة من الدول المعنية سيضخ اليها سنويا احجام اضافية تتراوح بين مليار و ٥ مليارات متر مكعب من الغاز على مدى عشرين عاماً.

في بلاد اللبن والعسل

● نقود الزانية!!

● اعتقلت شرطة تل – أبيب يوم الخميس الماضي المدعو فيكتور الكايم (٣٦ سنة) من تل – أبيب بتهمة حبس وسرقة واغتصاب زانية.

جرى ذلك يوم الاربعاء عندما وصل المتهم الى محطة الوقود «اليف» على الطريق الى حيفا وسرق ١١٠ شيكل جديد من زانية «تعمل هناك» بعد ذلك طاردها مهدداً اياها بالقتل بسكين كانت معه. ولكنها استطاعت الافلات منه ودخلت الى مقهى قريب حيث تواجد شرطيان بالصدفة في المكان فاعتقلاه.

وحاول صاحبنا الدفاع عن نفسه بقوله انها تتهمه لأنه رفض ان يكون «خليلها» الشخصي!

● متدين!!

● ألقت شرطة اشدود القبض على مدير كريات «حسيدي باعلز» (مجموعة من المتدينين) في اشدود مناحم ارنفيلد (٣٥ سنة) بتهمة تقديم رشوى لرئيس بلدية اشدود اريه ازولاي.

وتبين من المداولات التي جرت في محكمة الصلح في تل – أبيب ان ارنفيلد خطط لازولاي رحلة الى امريكا قبل سنتين.

وفي نهاية المداولات أطلق سراحه بكفالة شخصية.

● صحوة!!

● أمر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع بتوقيف حاييم أرئيف (٣٣ سنة) حتى اتمام جميع الاجراءات القانونية ضده. وذلك بتهمة تهديد العاملين في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية بئر السبع واثارة الفوضى والرعب.

جرى ذلك يوم الاربعاء الماضي عندما دخل المتهم الى المكتب وبدأ بتهديد المدير بالقتل والصراخ واثارة الفوضى.

وفسر القاضي قراره هذا على أساس ان الامر أصبح لا يطاق ويجب حماية العاملين بين الجمهور من التهديد. خاصة بعد قتل العاملة الاجتماعية في الأسبوع الماضي في مجدال – هعيمق.

● هروب!

● لقي شاب (٢٥ سنة) من اللد مصرعه يوم الخميس الماضي عندما حاول الهرب من رجال شرطة بات – يام في أثناء قيامهم بجولة تفتيشية في الشقة التي تواجد فيها ساعتها بحثاً عن السموم.

جرى ذلك عندما حاول الشاب القفز الى الشرفة المقابلة فسقط الى الأرض من الطابق السابع.

ولم تعثر الشرطة على أية سموم في الشقة، ولكنها اعتقلت من كان فيها.

● سوق سوداء!

● اعترف يونا ملكا (٥٧ سنة) من حيفا امام قاضي محكمة الصلح باعطائه رشوى، (٢١٠ شيكل جديد) لمدير مخازن الجمارك في ميناء حيفا لكي يبدل له كمية ساعات رخيصة الثمن بأخرى غالية معروضة للبيع العام.

وقال متحدث باسم الشرطة: انه يسود اعتقاد، ان للمتهم علاقات مع عدة شبكات لتهريب البضائع من لبنان الى اسرائيل وكذلك تتهمه الشرطة بالتجارة بالعملات الأجنبية وتهريبها الى الخارج.

وتم تمديد فترة اعتقاله لمدة ٨ ايام اخرى.

● مع الرعايا الأجانب

● القت شرطة تل – أبيب القبض على رفائيل اليز (٣٦ سنة) بتهمة السرقة ومحاولة قتل احد الرعايا الأجانب الذين يعيشون في شقة بتل – أبيب.

وفي لائحة الاتهام المقدمة ضده ذكر مسؤول باسم الشرطة ان المتهم حضر الى شقة الرعايا الأجانب بصحبة آخرين وطعنوا احد سكانها وسرقوا منه مدالية ذهبية (وزنها ٧٦ كغم).

وتعتقد الشرطة ان الاعتداء جرى على أساس «رومنسي» (بسبب علاقته العاطفية مع فتاة فلبينية) حاول احد سكان الشقة التدخل فيها.

وحاول المتهم انكار التهمة وادعى عدم معرفته بالمعتدين.

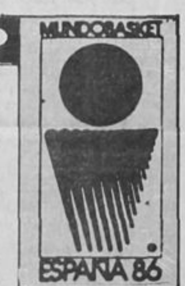
ولكن القاضي لم يقبل تبريره وقرر تمديد اعتقاله لمدة ١٠ أيام أخرى.

الكلمات في الرسم في معرض باريسي

● معرض فني بارز لصيف هذا العام في متحف «اللوفر» في باريس يضم ١٣٠ لوحة لفنانين كبار امثال دورير دفلسبان روبس ومايكل أنجلو وانغرس وغويا وليوناردو دافينشي، والهدف من هذا المعرض تبيان العلاقة بين الصورة والنص، في لوحات تعود الى حقبات وأساليب مختلفة.

بدأت رحلة الكلمات في الفن مع توقيع الفنان. وهذا التوقيع يؤكد على الفهم الحديث للفنان، اي على مبدأ الهوية الذي تجلى في عصر النهضة. واذا كان الفنانون، في البداية، يكتفون بتذييل اللوحة بتوقيعهم، فلقد جرت العادة في ما بعد، عند بعض الفنانين على كتابة كلمات اخرى على اللوحة غير التوقيع، كلمات تكون بمثابة رسالة تكون امتدادا للرسالة التي تقدمها اللوحة، او مدلولا حروفيا لم تقدمه اللغة التشكيلية نفسها لكن، تجدر الملاحظة ان الحروفية في اللوحة في الغرب هي غيرها التي تعرفها حاليا في النتاجات الفنية العربية. في الأولى، تحمل الكلمات مدلولا لغويا، كما عند الفنان الايطالي ليجوزي الذي يخط كلمة «أنَي أولده» على كل لوحة من لوحاته. وذلك ليبرهن ان كل من ولد سيموت، او كما في المثل الدارج «كل من خلق علق». اما في الثانية فالحروف لها مدلول فني بحت.

نذكر ايضا ان المفكر الفرنسي الراحل رولان بارت (يقام له حاليا في باريس معرض حول الصورة والنص ايضا) يعتبر ان الكلمة او «الرسالة الألسنية» في اللوحة اشارة توجه معنى العمل كله.



● بطولة العالم لكرة السلة ـ اسبانيا ●

منتخب الاتحاد السوفييتي المرشح الاول للفوز ببطولة العالم لكرة السلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت مساء السبت (٨٦/٧/٥) مباريات المرحلة الاولى لبطولة كأس العالم العاشرة لكرة السلة «موندوبوسال» في اسبانيا، باشتراك (٢٤) منتخبا من خمس قارات وزعوا الى ٤ مجموعات على النحو التالي:

● المجموعة الاولى ●

١ـ اليونان. ٢ـ البرازيل. ٣ـ اسبانيا. ٤ـ فرنسا. ٥ـ كوريا الجنوبية. ٦ـ بنما.

● المجموعة «ب» ●

١ـ الاتحاد السوفييتي. ٢ـ استراليا. ٣ـ اسرائيل. ٤ـ اوروغواي. ٥ـ كوبا. ٦ـ انجولا.

● المجموعة «ج» ●

١ـ الولايات المتحدة. ٢ـ ايطاليا. ٣ـ بورتوريكو ٤ـ المانيا الغربية. ٥ـ الصين الشعبية. ٦ـ ساحل العاج.

● المجموعة «د» ●

١ـ كندا. ٢ـ يوغوسلافيا. ٣ـ الارجنتين. ٤ـ هولندا. ٥ـ نيوزيلاندا. ٦ـ تنزانيا.

ومن الجدير بالذكر ان منتخب الاتحاد السوفييتي، بطل العالم منذ دورة كولومبيا (١٩٨٢)، هو المرشح الاول للفوز بالبطولة وذلك بارشاد المدرب فلاديمير اوفوخون وباشتراك عمالقة كرة السلة السوفييت سابونيس (٢،١٨) وتاكاتشينكو (٢،٢٠) وبلوشطين وغيرشاف (٢،٠٨) وفولكوف (٢،٠٦) وتيخوننكو (٢،٠٦).

وينافسه كذلك منتخب يوغوسلافيا الفائز ببطولة العالم مرتين وبقيادة افضل لاعب كرة سلة في اوروبا درازن بيتروفتش (١،٩٧).

وفيما يلي المرحلة الاولى لمباريات «الموندوسال» لليوم وغداً:





● اليوم الرابع (٨) تموز)

(مجموعة «أ»)

- فرنسا ـ البرازيل.
- كوريا الجنوبية ـ بنما.

(مجموعة «ب»)

- كوبا ـ اوروجواي.
- انغولا ـ استراليا.

(مجموعة «ج»)

- الصين ـ بورتوريكو.
- ساحل العاج ـ ايطاليا.

(مجموعة «د»)

- نيوزيلندا ـ كندا.
- تنزانيا ـ الارجنتين.

● اليوم الخامس (٩) تموز ●

(مجموعة «أ»)

- البرازيل ـ اليونان.
- اسبانيا ـ كندا.
- كوريا الجنوبية ـ فرنسا.

(مجموعة «ب»)

- كوبا ـ انجولا.
- الاتحاد السوفييتي ـ اوروغواي
- اسرائيل ـ استراليا.

(مجموعة «ج»)

- الصين ـ ساحل العاج.
- المانيا الغربية ـ ايطاليا.
- الولايات المتحدة ـ بورتوريكو.

(مجموعة «د»)

- يوغوسلافيا ـ الارجنتين.
- هولندا ـ كندا.
- تنزانيا ـ نيوزيلندا.

●من سيقف امام عملاقا المنتخب السوفييتي تاكاتشينكو وسابونيس في بطولة العالم لكرة السلة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لاعب الكراتيه روبين صالح أبو رقية



تدخل رياضة الكراتيه على انواعها جميع قرانا من القرى الصغيرة مثل ميسر في المثلث حتى القرى الكبيرة والمدن.

والملفت للنظر ان شبابنا الواعد يتحدى الظروف القاهرة ويتكبد مشاق السفر من اجل العلم على جميع انواعه.

وقد رأيت ضرورة التعريف واللقاء مع اللاعب والطالب الجامعي روبين صالح ابو رقية من ميسر في المثلث وتقديم بطاقته لقراء الاتحاد الرياضي كتقدير وتشجيع له وللآخرين.

س: اين وكيف ومتى بدأت لعب الكراتيه؟

ج: منذ نعومة اظفاري شجعني والدي على التعليم والرياضة، ووضع امامي ككل أب عامل كل امكانياته المتواضعة فقد تدربت في القرية المجاورة باقة الغربية لدى المدرب زهير قعدان وبعد ان كبرت جيلا وقدرة على اللعب، انتقلت للتدريب مؤخرا عند المدرب هاني سكس الحائز على حزام أسود (دان ٦)، ولديه حصلت على شهادة ودرجة دان واحد في طريقة الامريكان غو جريو أما عمري فهو ١٩ سنة.

س: ما هي ماهية هذه الشهادة؟!

ج: هذه الشهادة معترف بها دوليا مع الاتحاد العالمي للكراتيه.

س: ما هي ميزة هذه الطريقة؟

ج: تمتاز هذه الطريقة بانها تدمج بين الليونة والقساوة وتطوير شخصية الفرد من ناحية جسمية وفكرية تهتم هذه الطريقة باسلوب التنفس الذي يتلاءم مع الحركات التي يقوم بها اللاعب.

س: ماذا تعمل الان؟

ج: اتعلم في جامعة بار ـ إيلان موضوع «علم الجريمة» (كريمينولوجيا)

س: ما هي امنيتك؟

ج: ان اواصل التدريب.. واقدم عناصر جيدة للمجتمع متدربة ومتعلمة ومثقفة.

● اجرى اللقاء: ابو ابراهيم ●



رياضة جول العالم

● كرة قدم ●

* تغييرات جذرية في المنتخب الجزائري *

● الجزائر ـ من و.ص.ف. أجرى المسؤولون عن المنتخب القومي الجزائري لكرة القدم تغييرات جذرية في الفريق حيث تم استبعاد جميع النجوم واللاعبين الذين يلعبون في الخارج من قائمة الـ ٢٣ لاعبا الذين تجمعوا في معسكر حتى يوم ١٠ تموز الحالي من اجل الاستعداد لتصفيات دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في عام ١٩٨٧.

فوداعاً لمريد والاخضر بيلومي.. ومرحبا.. باللاعبين الشباب الموهوبين. فقد قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم ادخال تعديلات جذرية على الفريق القومي الذي سيواجه في شهر آب القادم منتخب تونس في اطار تصفيات دورة الألعاب الافريقية.

فقد تم استبعاد المدرب الجزائري رباح سعدان وعدد كبير من اللاعبين بعد ظهورهم بمستوى متواضع خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك وعجزهم عن الصعود الى دور النهائي. ولقد كان رد فعل الخلافات.. التي كانت عنيفة أحياناً.. بين اللاعبين قد عبر الاطلنطي ووصل الى الى مسامع المسؤولين في الجزائر. ولهذا قرر الاتحاد استبعاد العناصر السيئة وتجديد دماء الفريق بلاعبين شباب.

* دول عدم الانحياز تطالب بتنظيم مشترك بين كوريا الشمالية والجنوبية للدورة الاولمبية الـ (٢٤) *

● طوكيو ـ من و.ص.ف ـ ذكر راديو بيونغ يانغ نقلا عن وكالة الانباء الكورية الشمالية ان وزراء الرياضة وممثلين من بعض دول عدم الانحياز اجتمعوا يوم السبت الماضي في بيونغ يانغ ووجهوا نداء من اجل اشتراك كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في تنظيم دورة الالعاب الصيفية لعام ١٩٨٨.

وتتفاوض كوريا الشمالية حالياً من اجل تنظيم بعض العروض في دورة الالعاب الصيفية لعام ١٩٨٨ التي ستجري في سيول.

وأضافت الوكالة الكورية الشمالية ان كانغ سونغ سان رئيس حكومة كوريا الشمالية أكد بهذه المناسبة أهمية حركة عدم الانحياز في مجال الرياضة على المستوى الدولي وصرح بأن الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الاولمبية لا يجب ان تكون «عقبة امام اعادة توحيد شطري كوريا».

وأوضح راديو بيونغ يانغ ان الهند وايران وكوبا كانت من بين الدول المشتركة في المؤتمر الذي سيختتم اعماله اليوم الثلاثاء، كما مثل خمس دول اخرى.. هي اندونيسيا والصومال ومالي وبنغلادش والنيجر.. دبلوماسيين يعملون في عاصمة كوريا الشمالية.

● تنس ويمبلدون ●

* نافراتيلوفا تلحق ببورج وسوزان لينجلين *

● لندن من و.ص.ف ـ لحقت اللاعبة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا باللاعب السويدي بيورن بورج واللاعبة الفرنسية سوزان لينجلين في عدد مرات الفوز ببطولة ويمبلدون. فمثلما فعل من قبل البطل الاسكندنافي حين فاز خمس مرات متتالية ببطولة ويمبلدون للرجال «١٩٧٦ ـ ١٩٨٠» حققت مارتينا الانجاز نفسه بفوزها يوم السبت الماضي في الدور النهائي للآنسات على اللاعبة التشيكوسلوفاكية هاناماندليكوفا في مباراة من مجموعتين (٦ـ٧ و ٦ـ٢) استغرقت ٧٢ دقيقة.

وقد لحقت نافراتيلوفا بهذا الانجاز بسوزان لينجلين التي فازت من قبل بالبطولة نفسها للآنسات فيما بين (١٩١٩ و١٩٢٣). ويعد هذا هو سابع فوز للامريكية (٢٩ سنة) في فردي الآنسات لأنها كانت قد فازت من قبل بالبطولة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩. وقد فازت في كل المرات التي وصلت فيها الى الدور النهائي. ولم يعد باقيا لها الا الفوز مرة واحدة لتلحق بحاملة الرقم القياسي العالمي الامريكية هيلين ويلز مودي التي فازت ببطولة ويمبلدون ثماني مرات فيما بين (١٩٢٧ و ١٩٣٨).

تهانينا

- الى الخال ابراهيم بالمولودة «رناه» والى الخال ياسر بالمولود البكر «عمار». مهنا اديب مجدوب واخوانه ـ طمرة
- الى أنور ومنال بشارات بمناسبة الزواج و«ألف مبروك».
- والى الصديق أنور علي الصالح وزوجته بالمولود البكر «صالح».
- والى الصديق زياد بشارات وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الصديق زاهر خطيب وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الرفيق صلاح خليلية وزوجته بالمولود «باسل». اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة
- الى الصديق رمزي نصرالله وزوجته بالمولود البكر «جورج». أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الحي الغربي ـ الناصرة
- الى الرفيق عبدالغفار عمري وزوجته بالمولود البكر «حسام». أعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيلة
- الى الصديق مصطفى نعامنه وزوجته امل بالمولود الجديد «معتصم».
- والى الصديق عبدالرحمن كنعان كناعنه بمناسبة الزواج. أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة
- الى الصديقة نظلة عطية بتخرج ابنتها «نائلة» وحصولها على شهادة المحاماة.
- والى الصديقة يسرى جمال بتخرج ابنها «جول» وحصوله على شهادة المحاماة. ام توفيق الصلح واولادها

مهرجان السلم والارادة الطيبة في موسكو

● ألعاب «الارادة الطيبة» عبارة عن تظاهرة عالمية من اجل التعاون المشترك لصالح البشرية والسلام الدولي ● وزارة الدفاع الامريكية تمنع فريق الملاكمين العسكريين من السفر الى موسكو●

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت مساء يوم الجمعة ٨٦/٧/٤ ألعاب «الارادة الطيبة» التي تنظمها لجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفييتي بالتعاون مع شركة «تي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية.

وقال كل من مارات غراموف رئيس اللجنة السوفييتية، وتيد تيرنر رئيس الشركة الامريكية في مؤتمر صحفي كرس لابتداء ألعاب الارادة الطيبة والسلم ان «العاب الارادة عبارة عن تظاهرة عالمية من اجل التعاون المشترك للعمل معاً لخير البشرية ولأجل السلام الدولي».

ويتعين اعتبار العاب الارادة الطيبة رمزاً رياضياً لعام السلام الدولي. وتضفي وفود حوالي (٧٠) دولة بمشاركتها في عيد الرياضة هذا الجمال والبهاء على الجو البهيج الذي يسود الان في موسكو. وسيشارك حوالي ثلاثة آلاف رياضي من القارات الخمس في عشرين نوعاً من الألعاب الرياضية.

وستحتل ألعاب الارادة الطيبة مكانة خاصة بين المباريات الدولية الكبرى التي جرت في الاعوام الاخيرة وذلك قبل كل شيء بفضل فكرة تعزيز التعاون والتفاهم التي تكمن في اساسها. وتشكل العاب الارادة الطيبة انعكاساً واقعيا لروح جنيف وللمفاوضات التي جرت على مستوى عال بين ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وتليت في المؤتمر الصحفي تحية السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دي كوليار الى مشاركي وضيوف العاب الارادة الطيبة والتي تمنى فيها للمشاركين في الالعاب التوفيق والنجاح وأكد على ان التعاون الدولي اليوم ضروري اكثر من اي وقت مضى.

ويشارك في الالعاب رياضيون بارزون معروفون من امثال كارل لويس وادوين موزيس ويللي بانكس (كلهم من الولايات المتحدة) وأولي هون وهايكه دريكسليش (كلهم من المانيا الدمقراطية) وستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) وسيرغي بوبكا ويوري سيديخ وناتاليا ليسوفسكايا وايغور باكلين (الاتحاد السوفييتي) وكثيرون غيرهم.

وقد اتضح في اللحظة الاخيرة ان وزارة الدفاع في الولايات المتحدة منعت فريق الملاكمين العسكريين من السفر الى موسكو. ولدى ذلك اعلن ممثل وزارة الدفاع في تصريح صحفي ان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر كان على علم بهذا التصريح. وتحاول «تي.بي.اس» (المساهمة في تنظيم الالعاب) ان تعمل كل ما في وسعها لكي يتمكن الملاكمون الامريكان من الوصول الى موسكو.

وقد اجاب المشاركون في المؤتمر الصحفي على أسئلة الصحفيين.

* (١٨) فرع رياضي في مهرجان الارادة الطيبة *

فيما يلي قائمة بثماني عشرة فرع رياضي مدرجة في برنامج العاب الارادة الطيبة التي بدأت يوم الجمعة ٨٦/٧/٤.

●العاب قوى ●كرة السلة (سيدات) ●ملاكمة ● سباق الدراجات ●جباز والجمباز الايقاعي ● رفع الاثقال ● كرة اليد (رجال وسيدات) ● الجودو ● المصارعة الحرة ●سباحة ●التزحلق على الجليد الاستعراضي ● الخماسي الحديث (رجال وسيدات) ● تنس ● الشراع ● الكرة الطائرة (سيدات) ● كرة الماء.

فيما يلي بعض نتائج العاب الارادة الطيبة في السباحة.

● ٢٠٠ متر ظهر للسيدات ●

١. اتينا باتراشكويو رومانيا (٢،١١،٩)
٢. اندريا هيس (٢،١٣،٩٩)
٣. لورا ماكلين (٢،١٤،٦٢) كلتاهما من الولايات المتحدة.
٤. ناتاليا شيابقا الاتحاد السوفييتي (٢،١٥،٠٢)
٥. بيف بار الولايات المتحدة (٢،٣٥،٤٥).

● ٢٠٠ متر «حرة» للسيدات ●

١. كريستين كيلغاس (٢،٠١،٩١)
٢. داغمار هاسه (٢،٠٢،٩٩) كلتاهما من المانيا الدمقراطية.
٣. ستيسي كيسيدي (٢،٠٣،١٥)
٤. ليزا غيلاسبي (٢،٠٣،٧٦) كلتاهما من الولايات المتحدة.
٥. يلينا ديديبيروفا الاتحاد السوفييتي (٢،٠٤،٠٩).
٦. جوليا غورمان الولايات المتحدة (٢،٠٤،٢٩).
٧. سفيتلانا كوبتشيكوفا الاتحاد السوفييتي (٢،٠٤،٤٢).
٨. انكيه ميرينغ المانيا الدمقراطية (٢،٠٥،٥٩).
٩. قانيا ارغيروفا بلغاريا (٢،٠٦،١٣).

● ٢٠٠ متر ظهر للرجال ●

١. ايغور بوليانسكي (١،٥٨،٧٣)
٢. سيرغي زابلوتنوف (٢،٠٠،١٠)
٣. اوليغ غافريليتكو (٢،٠٢،٥٠) جميعهم من الاتحاد السوفييتي.
٤. تشارلي سيرزكي الولايات المتحدة (٢،٠٤،٨٤).
٥. زولتان بالابته هنغاريا (٢،٠٦،٠٤).
٦. ابندي هيل الولايات المتحدة (٢،٠٦،٦٤).
٧. كارستين شولتس المانيا الدمقراطية (٢،٠٩،٨١).
٨. ايريك غرينفورد افيلا كوستاريكا (٢،١٨،٣٠).

● ٢٠٠ متر سباحة «حرة» للرجال ●

١. نيكولاي يفسييف الاتحاد السوفييتي (١،٥٠،٣٢).
٢. بول روبنسون الولايات المتحدة (١،١٥،٠٠).
٣. الكسندر تشايف الاتحاد السوفييتي (١،٥١،٦٢).
٤. شتيفين ليس المانيا الدمقراطية (١،٥٢،١٣).
٥. بنيامين تياتوفيتش الاتحاد السوفييتي (١،٥٢،٣٦).
٦. سين كيليون (١،٥٢،٤١).
٧. جيف برايور (١،٥٢،٩٤) كلاهما من الولايات المتحدة.
٨. كارلوس سكانافينو اوروجواي (١،٥٤،١٣).
٩. اندريه ماتسك المانيا الدمقراطية (١،٥٤،٦٥).

● فروسية للرجال ●

١. ديتليف كريزر (جمهورية المانيا الاتحادية) (١١٠٠) نقطة الزمن (١،٣٥،١٠).
٢. غيرمان بوفيروف (١١٠٠) نقطة الزمن (١،٣٧،٢٠).
٢. دميتري بوتكوف (١١٠٠) نقطة الزمن (١،٣٩،٧٠) كلاهما من الاتحاد السوفييتي.

● فروسية حساب الفرق ●

١. هنغاريا (٣١٣٤) نقطة.
٢. الاتحاد السوفييتي (٣٠٤٤) نقطة.
٣. ايطاليا (٢٩٨٦) نقطة.



- الاسم: رائق فتحي خطيا
- العمر: ١٩ عاما
- الفرع الرياضي: كرة قدم
- الوظيفة: حارس مرمى شباب الناصرة
- المهنة: طالب
- الاقامة: الناصرة
- الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل
- الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل ابيب
- حارس المرمى المفضل عالميا: زاكي (المغرب)
- حارس المرمى المفضل محليا: جميل زعاترة
- اللاعب المفضل عالميا: مارادونا
- اللاعب المفضل محليا: زاهي ارملي

بدأ هوايته الرياضية في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة حين كان عمره ١٢ سنة ثم لعب مدة ٣ سنوات في فريق شبيبة هبوعيل شباب الناصرة. وفي الموسم الرياضي الماضي لعب ضمن فريق الشباب. بالاضافة الى ذلك فهو يلعب ضمن فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في مباريات الدوري البلدي النصراوي.

□ تاريخ الالعاب الاولمبية الحديثة □

(الحلقة التاسعة والاخيرة)

● بقلم: د. وليم شحادة ●

■ اولمبيادة مونتريال:

لاول مرة في تاريخ الحركة الاولمبية الحديثة يستطيع رياضيو الدول الاشتراكية الحصول على اكثر من نصف الميداليات الاولمبية الموزعة. فمن (٦١٣) ميدالية اولمبية استطاع هؤلاء الرياضيين حصد ٥٦٪ من هذه الميداليات. فالاتحاد السوفييتي حصد (٤٧) ميدالية ذهبية و (٧٨٧) نقطة ليقف في المرتبة الاولى. تلته جمهورية المانيا الدمقراطية بـ (٤٠) ميدالية ذهبية و(٦٣٨) نقطة لتحتل المرتبة الثانية واحتلت المرتبة الثالثة الولايات المتحدة برصيد (٣٤) ميدالية ذهبية (٦٠٨) نقطة.

هذا الانتصار الذي حققه هؤلاء الرياضيون اظهر التطور السريع للنظام الاشتراكي وتفوقه على الرأسمالي وادخل الرعب والخوف على كثيرين من رجال الاعمال من منظمي هذه الالعاب.

الاشتراك في الدورة ال (٢١) تضاءل نسبيا فوصل عدد الدول المشتركة الى (٩٢) دولة (في ميونيخ ١٢٢ دولة) الذين ارسلوا (٦٨٨٣) رياضيا ليتبارزوا في (٢٣) لعبة رياضية.

الحكومة الكندية منعت الوفد الرياضي من تايوان من الاشتراك كما قاطع هذه الاولمبيادة بعض الدول الافريقية احتجاجا على اشتراك نيوزيلاند لعلاقتها الدائمة مع جنوب افريقيا العنصرية.

الوفد الاسرائيلي الذي ضمّ (٢٨) عضوا استطاع ان يحقق بعض الانجازات التي افتخر بها، فالرياضية الاسرائيلية «روت استر» استطاعت الحصول على المرتبة السادسة في ركض ١٠٠م (حواجز) والرياضي «فايتس ادوارد» استطاع الحصول على المرتبة الخامسة في رفع الاثقال في وزن (٦٠) كغم من بين (١٧) مشتركا.

رياضيو جمهورية المانيا الدمقراطية استطاعوا احتلال المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفييتي وقبل الولايات المتحدة. وكانت هذه الدورة هي الاولى التي تسقط بها الولايات المتحدة الى المرتبة الثالثة.

كوبا الاشتراكية استطاعت ان تحتل لاول مرة المرتبة ال (١٣) بعد ان فازت بـ (٦) ميداليات ذهبية (٤) فضية و(٣) برونزية. وقد امتاز الرياضي الكوبي «البيرتوخوانتورينا» الذي فاز بالميدالية الذهبية بركض ٤٠٠م و٨٠٠م.

بولندة استطاعت احتلال المرتبة الخامسة ورومانيا السادسة اما هنغاريا فاكتفت بالمرتبة التاسعة.

■ اولمبيادة موسكو:

ان النجاحات الباهرة (والتي تنعكس في اللائحة المرفقة) منذ بداية الالعاب الاولمبية الحديثة وحتى يومنا هذا تقلق الكثيرين من المتآمرين على النظام الاشتراكي وتجعلهم يفكرون حتى بالقضاء على الحركة الاولمبية. هذه المؤسسة الرياضية الدولية التي تعمل على التقارب والصداقة والاخاء بين الشعوب.

ان تسييس الحركة الاولمبية وبالتالي القضاء عليها ازداد بشكل خاص بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ونشوء النظام الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي. فمقاطعة اولمبيادة موسكو ١٩٨٠ من الدول الامبريالية ومن اسرائيل لم يكن الا اجراءا تعسفيا رجع على اصحابه بالفشل لان النجاح الباهر والارقام القياسية العالمية الى حققت بالرغم من قلة عدد الدول المشتركة التي وصلت الى (٨١) دولة و (٥٣٥٣) رياضيا في الدورة ال (٢٢) في موسكو عكس هذا النجاح.

● الدب ميشكا يودع اولومبياد موسكو يوم ١٩٨٠/٨/٣ في حفل اختتام دورة موسكو الاولومبية ●

الدول الامبريالية لم تكتف بمقاطعة اولمبيادة موسكو بل وضعت كل العراقيل لمنع اشراك الدول الاشتراكية في اولمبيادة لوس انجلس فلم تعطيهم «الضمانة الامنية» اي عدم حدوث اي اعتداء عليهم، وفتحت المجال امام اذاعات رجعية مثل «اوروبا الحرة» و«الراديو الليبرالي» في التحريض المركز ضد الاشتراكية والشيوعية والاتحاد السوفييتي، هذا فضلا عن الاموال الباهظة التي طلبت من اللجان الاولمبية الوطنية وعدم قرب مساكن السكن من الملاعب الرياضية وما الى ذلك..

وبهذا استطاعت الامبريالية الامريكية ان تضرب هذه الحركة الدولية الانسانية ضربة ساحقة جعلتها تتنفس بصعوبة وترجع من مستواها سنين الى الوراء. ومع هذا لم ينته الامر فالدورة القادمة في «سيؤول» لن تكون اسهل من دورة لوس انجلس فالمشكلة الكورية والتدخل الامريكي هناك يلعب دورا هاما في الحياة الاقتصادية السياسية وبالتالي سيؤثر تأثيرا سلبيا على مجرى الدورة ال (٢٤) القادمة في عام ١٩٨٨.

السؤال الذي يطرح نفسه حول هذه القضية واصبح واضحا ومعروفا للكثيرين من متابعي هذه الحركة، ان الامبريالية تسعى اليوم الى خلق تنظيمين اولمبيين متناقضين ومتشابكين لكي تستطيع تنفيذ مآربها واهدافها غير الانسانية ولتغطي على فشلها وتراجعها في هذا المجال امام النظام الاشتراكي الصاعد.

(انتهى)

● تاريخ الحركة الاولمبية الحديثة من اثينا حتى موسكو ١٩٨٠ ●

الدورة الاولمبية	السنة	المرتبة الاولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	عدد الدول المشتركة	عدد الرياضيين المشتركين	عدد الالعاب الرياضية
١. اثينا	١٨٩٦	الولايات المتحدة	اليونان	المانيا	١٣	٢٨٥	١٠
٢. باريس	١٩٠٠	فرنسا	الولايات المتحدة	انجلترا	٢٠	١٠٦٦	١٤
٣. سانك لويس	١٩٠٤	الولايات المتحدة	المانيا	كوبا	١١	٤٩٦	١٣
٤. لندن	١٩٠٨	انجلترا	الولايات المتحدة	السويد	٢٢	٢٠٥٩	٢١
٥. ستوكهولم	١٩١٢	السويد	الولايات المتحدة	انجلترا	٢٨	٢٥٤١	١٥
٦. برلين	١٩١٦	—	—	—	لم تقم بسبب الحرب العالمية الاولى		
٧. إنتفربن	١٩٢٠	الولايات المتحدة	السويد	انجلترا	٢٩	٢٦٠٦	٢٠
٨. باريس	١٩٢٤	الولايات المتحدة	فرنسا	فنلندة	٤٤	٣٠٩٢	١٧
٩. امستردام	١٩٢٨	الولايات المتحدة	المانيا	هولندة	٤٦	٣٢٩٢	١٧
١٠. لوس انجلس	١٩٣٢	الولايات المتحدة	ايطاليا	فرنسا	٤٠	١٤٢٩	١٤
١١. برلين	١٩٣٦	المانيا	الولايات المتحدة	هنغاريا	٤٩	٤٧٩٣	٢٢
١٢. هلسنكي	١٩٤٠	—	—	—	—	—	—
١٣. لندن	١٩٤٤	—	—	—	الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥		
١٤. لندن	١٩٤٨	الولايات المتحدة	السويد	فرنسا	٥٩	١٤٠٦	١٩
١٥. هلسنكي	١٩٥٢	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفييتي	هنغاريا	٦٩	٤٩٢٥	١٩
١٦. ملبورن	١٩٥٦	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة	استراليا	٦٧	٣٣٤٨	٢٠
١٧. روما	١٩٦٠	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة	ايطاليا	٨٤	٥٣٣٧	١٨
١٨. طوكيو	١٩٦٤	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفييتي	اليابان	٩٤	٥٥٥٨	١٨
١٩. المكسيك	١٩٦٨	الولايات المتحدة	الاتحاد السوفييتي	اليابان	١٠٩	٦٠٨٢	١٨
٢٠. ميونيخ	١٩٧٢	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة	المانيا الدمقراطية	١٢٢	٧١٤٧	٢١
٢١. مونتريال	١٩٧٦	الاتحاد السوفييتي	المانيا الدمقراطية	الولايات المتحدة	٩٢	٦٨٨٣	٢٣
٢٢. موسكو	١٩٨٠	الاتحاد السوفييتي	المانيا الدمقراطية	بلغاريا	٨١	٥٣٥٣	٢٣



● يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٨ تموز ١٩٨٦

حملة تحريض دموية ضد اضراب الممرضات

*** الحكومة تقرر عدم الجلوس بتاتاً مع الممرضات في محاولة اخرى لكسر الاضراب * الاطباء في مستشفيين يتضامنون مع الاضراب ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - أكدت قيادة اضراب الممرضين والممرضات، أمس، اصرارها على مواصلة الاضراب وتصعيده ازاء مماطلة الحكومة في الدخول معها في مفاوضات جدية حول المطالب الخاصة للممرضين والممرضات، وازاء الاستهتار المعيب الذي تبديه الحكومة بجمهور المرضى وبمطالب المضربين.

وطالبت قيادة الاضراب بترتيب لقاء بينها وبين رئيس الحكومة مؤكدة انه من غير الطبيعي او المنطقي ان يتخذ رئيس الحكومة موقفاً من الاضراب ومن نضال الممرضين والممرضات استناداً الى ما طرحه أمامه طرف واحد في القضية بواسطة مندوبي وزارة الصحة.

اما مندوبو وزارة الصحة فبدلاً من أن يعملوا على انهاء الاضراب وابداء النوايا الحسنة تجاه المضربين ومطالبهم العادلة، فقد أوصوا امام رئيس الحكومة عدم مقابلة قيادة الاضراب ملفقين شتى التهم مثل «التعنت» و«عدم الجدية» بقيادة الاضراب! «التي أمرت الممرضات والممرضين بترك غرف الاستقبال»!

ومع هذا أكدت قيادة الاضراب استعدادها الفوري لتعليق الاضراب والعودة الى العمل في حال حصولها على تعهد تصريح وواضح من الحكومة بالشروع بمفاوضات متواصلة حول المطالب التي تطرحها وعلى رأسها المشاكل الخاصة بمهنة التمريض.

وأمام هذا الاستعداد والرغبة في انهاء الاضراب لدى قيادته، عبر ثلاثة من الوزراء، أمس، عن موقف الحكومة المتصلب وغير المبالي بمعاناة المرضى وتدهور الاوضاع في المستشفيات وبجمهور المرضين والممرضات. فأكد وزيرا الصحة والمالية ان الحكومة موحدة في موقفها بعدم التفاوض مع قيادة الاضراب حول مطالب الممرضات. وقال وزير المالية، موشيه نسيم، انه على استعداد للتفاوض مع قيادة الاضراب على كل شيء، خلا زيادة الأجور. ولم يتوقف حديث الوزراء والمسؤولين الحكوميين عند هذا الحد بل تعداه الى التحريض على الاضراب والمشاركين فيه بدعوى أنهم يريدون تحقيق مكاسب مهنية على حساب المرضى وعبر معاناتهم.

هذا ويلاحظ ان حملة منسقة من التحريض الدموي على الممرضات واضرابهن وتحميلهن المسؤولية عن معاناة المرضى وموت بعضهم تدور باشتراك الصحف «الحرة» والتلفزيون والاذاعة الاسرائيلية خلال الأيام القليلة الماضية، خاصة أمس، بعد تصعيد الاضراب. وأكثرت من نشر واذاعة تقارير عن الاوضاع في المستشفيات محاولة تأليب الرأي العام ضد نضال الممرضين والممرضات ومطالبهم العادلة. واتضحت وسائل الاعلام الحرة بذلك الى المسؤولين الحكوميين على اختلافهم متجاهلة القضية الأساسية في اضراب الممرضات وهي المطالبة بتحسين اوضاع المستشفيات للتخفيف من معاناة المرضى.

● الأطباء الى جانب المضربين ●

هذا، ومن المنتظر ان ينفذ اطباء مستشفيي «بيلنسون» و«هشارون» في مركز البلاد، اليوم (الثلاثاء)، اضراباً انذارياً لساعة واحدة (بين العاشرة والحادية عشرة) احتجاجاً على استهتار الحكومة بمعاناة المرضى وعدم قيامها بأي شيء يمكن ان يضع حداً للاضراب وكذلك على رفض الحكومة الاستجابة لأي من مطالب المضربين. وقد تفتح خطوة الأطباء في «بيلنسون» و«هشارون» الباب امام الاطباء في المستشفيات الأخرى لاتخاذ خطوات كهذه في اطار الضغط على الحكومة للدخول في مفاوضات مع قيادة الاضراب.

● مشاورات لتجديد المفاوضات ●

وأعلن مساء أمس، ان رئيس ادارة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عاد ليجري اتصالات مع قيادة الاضراب ومع ممثلي الحكومة في محاولة لاقناعهم بالعودة الى طاولة المفاوضات. وقد اعلنت قيادة الاضراب انها لم تعارض ابداً، منذ بدء الاضراب، التفاوض مع مندوبي الحكومة. لكن لم يكن واضحاً حتى كتابة هذه السطور ما اذا كان الطرفان سيعودان الى التفاوض قريباً، او اذا ما كانت وزارة الصحة ستلجأ الى أوامر العمل الالزامية المعلّقة.

شارون :

لم أصفِّ حساباتي، بعد، مع تقرير لجنة كاهان !

● القدس - أعلن وزير التجارة والصناعة، أريئيل شارون، أنه لم ينه، بعد، «حسابه العسير مع تقرير لجنة كاهان» وانه يعتزم مواصلة العمل «حتى يمحي تقرير لجنة كاهان كلية وبشكل دمقراطي حسب القانون» !!

وقال شارون، في حديث له مع المراسلين الصحفيين الاقتصاديين (!!)، أمس الأول (٧/٦)، أن لديه اعتراضات خطيرة على استنتاجات وحقائق غير صحيحة وردت في تقرير لجنة كاهان.

والمعروف هو أن لجنة كاهان هي التي حققت في قضية مجازر صبرا وشاتيلا التي نفذتها الكتائب الفاشية بحق اللاجئين الفلسطينيين في المخيمين المذكورين بدعم وتغطية مباشرين من الجيش الاسرائيلي خلال الحرب الهمجية على لبنان في ايلول ١٩٨٢ والتي كان شارون، بوصفه وزير «الأمن» آنذاك، مهندسها و«بطلها».

والمعروف، أيضاً، ان لجنة كاهان حمّلت شارون قسطاً كبيراً من المسؤولية عن الحرب وعن المجازر الأمر الذي اضطر رئيس الحكومة آنذاك، مناحيم بيغن، الى نقله من وزارة «الأمن» الى وزارة «لا شيء»... الى ان جاء شمعون بيرس وأوكل اليه، وفق الاتفاق الائتلافي مع الليكود في حكومة «التكتل القومي»، وزارة التجارة والصناعة.

النساء الدمقراطيات في المثلث يتضامنّ مع الممرضات

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفدان عن النساء الدمقراطيات في المثلث، امس الأول (الأحد)، بزيارتين تضامنيتين مع الممرضين والممرضات المضربات عن العمل في مستشفى «مئير» في كفارسابا ومستشفى «هليل يافه» في الخضيرة.

وعبر الوفدان للمضربين عن تضامن النساء الدمقراطيات في المنطقة مع نضالهم ومطالبهم العادلة بتحسين الأجور وشروط العمل.

وأستقبل الوفدان بحرارة. وأبلغا بتقدير الممرضات والممرضين المضربين لموقف حركة النساء الدمقراطيات. وجرى تبادل الحديث بين المشاركين في الاضراب وبين اعضاء الوفدين. وأبدى المضربون غبطتهم بلقاء الوفدين وبالتعرف على مواقف المرأة العربية.

هذا، وعلم ان حركة النساء الدمقراطيات ستوفد وفداً كبيراً للتضامن مع الممرضات والممرضين المضربين في مستشفيات مركز البلاد.

في بطولة العالم في كرة السلة :

منتخب الاتحاد السوفييتي يهزم المنتخب الاسرائيلي (١١٤ - ٧٧)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى مساء امس الاثنين منتخبا الاتحاد السوفييتي والمنتخب الاسرائيلي وذلك ضمن تصفيات المرحلة الأولى لبطولة كأس العالم لكرة السلة في اسبانيا.

بدأت المباراة بسيطرة تامة للمنتخب السوفييتي على مجريات اللعب والنقاط الكرات المرتدة وبناء الهجوم السريع وتسجيل النقاط تلو النقاط، دون الاكتراث بدفاع المنتخب الاسرائيلي الذي لم يجد أية وسيلة لوقف هجمات نجوم المنتخب السوفييتي لينتهي هذا اللقاء بفوز المنتخب السوفييتي على المنتخب الاسرائيلي في النتيجة (١١٤ - ٧٧) أي بفارق ٣٧ نقطة. وكانت نتيجة الشوط الأول (٥٨ - ٣٦).

ومن الجدير بالذكر ان المنتخب السوفييتي لكرة السلة يتصدر لائحة المجموعة «ب» برصيد (٦) نقاط وهو المرشح الأول للفوز بالبطولة (اقرأ عن المنتخب السوفييتي على الصفحة الرياضية من هذا العدد).

وزارة المعارف «تستقبل» السنة الدراسية:

غلاء كتب التدريس بنسبة ٥٠٪!

● القدس - استعداداً «لاستقبال» السنة الدراسية القادمة أصدرت وزارة المعارف والثقافة، بالاشتراك مع اتحاد الناشرين، لائحة أسعار جديدة للكتب التدريسية.

وحسب لائحة الاسعار الجديدة ترتفع اسعار الكتب التدريسية بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في السنة الدراسية المنصرمة.

عائلتا الشهيدين أبو جامع تفضحان ميعاري وتلغيان توكيله في القضية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعلنت عائلتا أبو جامع، في تصريحين مشفوعين بالقسم، عن اقالة نائب «المتكديمت» المحامي محمد ميعاري من مهمة معالجة قضية قتل ولديها (مجدي أبو جامع وصبحي أبو جامع). وكشفت العائلتان، في التصريحين، ان المحامي ميعاري أوهمها بأن المحامية ف. لانغر، التي تتولى القضية منذ العام ١٩٨٤، قد «تخلت عن الملف»!

وكان المحامي محمد ميعاري - كما تروي عائلتا ابو جامع - زار قرية بني سهيلة (منطقة خانيونس) على رأس وفد من «المتكديمت» ضم، أيضاً، المحامي كامل ضاهر. وهناك التقى موكلي المحامية لانغر (محمد أبو جامع - عم الشهيد مجدي - وشحادة أبو جامع - والد الشهيد صبحي) وعرض عليهما أن يوكلاه في القضية، وعرض أمامهما «مقدراته»، مثل كونه عضواً في الكنيست. ورداً على قولهما ان المحامية ف. لانغر (التي كانت، في هذه الاثناء، في مهمة خارج البلاد) تمثلهما، قال ميعاري (وهذا ما ينص عليه التصريحان المشفوعان بالقسم) انها (أي لانغر) قد تخلت عن الملف.

وحال ذيوع هذا النبأ «الطنّان» - أي تسلم ميعاري ملف القضية - من الراديو والتلفزيون، اجرينا اتصالاً بمكتب المحامية ف. لانغر مستفسرين. فآثرت عدم الافصاح عن أية تفاصيل، التزاماً بآداب المهنة وبقواعد نقابة المحامين.

ويوم الجمعة الماضي طلعت علينا صحيفة «الفجر» المقدسية ونشرة «الوطن»، التي تصدرها «المتكديمت»، بعنوانين «رنانين» على صفحتيهما الأوليين تزّفان فيهما كون ميعاري يعالج قضية الشابين الشهيدين، «بتوكيل من عائلتيهما»(!) وقد طغى اسم ميعاري على النبأ وكأنه هو ضحية عملية القتل.

ومرة اخرى اتصلنا بالمحامية لانغر فآثرت، مرة أخرى، عدم الادلاء بأية تصريحات. وعليه اتصلنا بالمحامي رفيق ضلفة من غزة، علماً بأن له علاقة بالموضوع. فقال ان المحامي محمد ميعاري، ومرافقيه، توجهوا الى عائلتي ابو جامع في بني سهيلة وأوهموها بضرورة توكيله في القضية، مدعين ان المحامية لانغر تركتها.

ويوم الجمعة الماضي زارت المحامية لانغر العائلتين واطّلعت منها على زيارة ميعاري. وعندما انكشفت اللعبة وتبين لمحمد أبو جامع وشحادة أبو جامع انه لا صحة في قول ميعاري، ان لانغر تركت القضية وقعا على تصريحين مشفوعين بالقسم جاء فيهما - كما أسلفنا - أنهما يلغيان توكيل ميعاري او أي محام آخر في القضية وانهما يعيدان توكيل المحامية لانغر، التي كانا وكلاها منذ العام ١٩٨٤.

وعلى أية حال فان الكشف عن الحقيقة لا شك سيقطع الطريق على «المتكديمت» وسيحول دون متاجرتها بمأساة عائلتي أبو جامع. وسيقطع الطريق على الكورس الاعلامي الرسمي الاسرائيلي من تنظيم زفة جديدة لهذه الحركة، بهدف اشهارها.

المستخدمون يصعدون اجراءاتهم ضد الوزير شارون

● القدس - عقد مستخدمو وزارة التجارة والصناعة، ظهر أمس الاثنين، اجتماعاً إحتجاجياً في مكاتب الوزارة احتجوا خلاله على تصرفات وزير التجارة والصناعة، أريئيل شارون التي وصلت ذروتها، صباح أمس، حين طرد ممثلي لجنة المستخدمين من مكتبه.

وقال المستخدمون انه خلال اللقاء الذي عقد بين ممثلي لجنتهم وبين الوزير صباح أمس، لم يتريث الوزير للاستماع الى احتجاجاتهم ومطالبهم بل بدأ بالصراخ في وجوههم ثم طردهم من مكتبه.

وكان وفد لجنة المستخدمين طلب عقد هذا اللقاء لنقل تذمر المستخدمين الشديد واحتجاجاتهم على سياسة التعيينات التي يتبعها الوزير من منطلقات ودوافع حزبية حيث يوكل المناصب العليا في الوزارة وخاصة الوظائف في ممثليات الوزارة في خارج البلاد الى اشخاص مقربين منه شخصياً وحزبياً.

وعلى الأثر عقدت لجنة المستخدمين اجتماعاً غاضباً قررت فيه تصعيد الاجراءات التباطؤية التي يتخذها المستخدمون احتجاجاً على التعيينات السياسية. ويشمل هذا التصعيد: وقف بيع اللحوم والزيت والقمح لتجار الجملة ووقف تحويل السوبسيديا والاموال المستحقة للمستوفين المزودين وللمصانع وكذلك وقف المراقبة على الأسعار وعلى عمليات التصدير في المواقع.

غورباتشوف في استقبال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

غورباتشوف والرئيس السوفييتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف وغيرهم من القادة السوفييت.

والقى غورباتشوف وميتران كلمتين في اثناء المأدبة.

وأكد غورباتشوف في كلمته ان الاتحاد السوفييتي يظهر بخطواته المحددة ومقترحاته واعماله الأحادية الجانب ارادته في قطع المجرى الخطر للاحداث والعمل من اجل ان يحل التعاون المعقول القائم على ادراك المسؤولية المشتركة عن مصائر العالم محل العداء وعدم الثقة.

وأشار غورباتشوف الى ضرورة ان يكون هدف الدبلوماسية العصرية الانفراج، وان ينسحب ذلك بالدرجة الأولى على اوروبا التي تشكل الحرب النووية خطراً مهلكاً عليها وحدها. مشيراً الى وجود ما يربو عن ١٥٠ مفاعلاً ذرياً على اراضيها ومئات المصانع الكيميائية وان يضع قذائف مدفعية عادية تكفي بعد تدمير مفاعل واحد لأن تودي بحياة الكثيرين من الناس. وأكد انه مهما كانت الصيغة - عادية ام غير عادية - فإن النزاع المسلح يمكنه ان يغدو مفجراً لكارثة عالمية.

وأكد غورباتشوف انه من الضروري التخلص من نمط التفكير السياسي كلياً ومن اعتبار اوروبا «مسرحاً للعمليات العسكرية» فهي مدعوة لأن تغدو مثالاً للتعايش بين دول ذات سيادة تختلف عن بعضها البعض ولكنها تحب السلام وتدرك الارتباط المتبادل فيما بينها وتبني علاقاتها على أساس الثقة.

وأوضح القائد السوفييتي ان الطريق الرئيسي نحو هذا التعايش يمر عبر اخلاء اوروبا - من الاطلسي الى الاورال - من عبء الاسلحة القابلة للانفجار، مشيراً الى ان الاتحاد السوفييتي طرح، سوية مع حلفائه مؤخراً، مقترحات هامة بشأن تقليص القوات والأسلحة التقليدية من اوروبا وهذا يتيح مادياً ازالة المخاوف - المنافقة والنزيهة الزاعمة بأن ائتلاف السلاح النووي في القارة يخل بالتوازن لصالح البلدان الاشتراكية المتفوقة - على حد الزعم - من حيث الأسلحة التقليدية.

استمرار استتباب النظام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

جبهة الانقاذ الوطني»، يعني ذلك، محاولة القضاء على الوجود الوطني الفلسطيني في بيروت وعلى م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني إضافة الى محاولة ايجاد الفرص المهيئة لاقتتال فلسطيني - فلسطيني داخل المخيمات».

وأبرزت «الفجر»، وكذلك فعلت «القدس» و«الشعب» أن هنالك «صفقة أمريكية - سورية تتعلق بمنع عودة القادة الفلسطينيين الى بيروت». وكانت بذلك تردد مزاعم مصادر دبلوماسية غربية أوردتها صحيفة «نوفو مغازين» البيروتية المحافظة التي تصدر باللغة الفرنسية. هذا مع العلم بأن القيادة الفلسطينية نفسها لم تطرح قضية «عودتها الى بيروت» بل لا توجد مثل هذه القضية، حالياً، بالمرة.

هذا، ولوحظ ان الصحف الفلسطينية المقدسية اكتفت بالتنديد بالانتشار السوري السالف دون الاشارة، لا من قريب أو بعيد، الى الآثار التي قد تترتب عليه بالنسبة للاوضاع الأمنية اللبنانية والتي لا يزال يكتنفها الغموض غير أن الأمر المؤكد هو ما نقله مراسل «تاس» عن الجرائد اللبنانية بصدد عدم تسجيل أي خرق للنظام خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من بيروت انه يبدو ان عودة الجيش السوري الى بيروت، بعد مرور أربع سنوات على انسحابه منها في العام ١٩٨٢ تلقى موافقة ضمنية من جانب المجتمع الدولي وهو ما يمكن استنتاجه من الطريقة التي قوبل بها هذا الاجراء حتى الان بالتزام الحذر والتحفظ.

وافادت الوكالة في نبأ اخر لها من الكويت ان صحيفة «السياسة» الكويتية نشرت، أمس (الاثنين) حديثاً لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتهم فيه سوريا بمحاولات نقل جميع المخيمات الفلسطينية الى خارج لبنان.

ويرى عرفات ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية ليس الا مناورة تستهدف تهدئة الموقف قبل ازالة مخيمي صبرا وبرج البراجنة عن الوجود.

التماس الى المحكمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بتفسير الاسباب التي تدعوها الى مواصلة اعتقاله اداريا، علماً بأنه لا توجد أية ادعاءات أمنية ضده. وقدم الالتماس مكتب المحامية ف. لانغر.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلته يوم ٣/٢٦، اعتقالاً ادارياً، لمدة ستة أشهر، وصودق على أمر الاعتقال في ٣/٣١، ويوم ٥/٥ الماضي رفضت المحكمة الاعتراض على أمر الاعتقال. وفي ٦/٢٥ الماضي نظرت محكمة نابلس العسكرية، مجدداً، في القضية (بمضي ٣ أشهر على الاعتقال، وفقاً للقانون). وقرر القاضي المصادقة على الاعتقال لمدة ٦ أشهر، الأمر الذي يهدف الالتماس الى المحكمة العليا الغاءه.

زيادة عدد ضحايا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

انقلاب عام ١٩٧٣ الفاشي، يعتبر ضربة كبرى انزلت بنظام بينوتشيت.

ويعمل النظام الدكتاتوري على تجريد الحركة المناضلة ضد الطغمة الفاشية، من قادتها. لذلك فإنه قرر تقديم القادة السبعة عشر للجمعية الوطنية المدنية، الذي جرى الاضراب بمبادرتها الى المحاكمة، بتهمة «خرق النظام الإجتماعي». ويحاول الادعاء العام أيضاً القاء المسؤولية عن مصرع التسعة اشخاص على عاتق قادة الجمعية الوطنية.

الكنيست تبحث

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اعضاء كنيست هم توفيق طوبي عن (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (معراخ) ومحمد ميعاري (متكديمت) ويوسي سريد (راتس). وألقى طوبي كلمة قال فيها ان الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية وانعدام ابسط الخدمات الضرورية لاكثر من نصف مليون مواطن عربي في البلاد تعتبر وصمة عار على جبين النظام في اسرائيل منذ قيامها.

الحكومة الاردنية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على مواصلة العلاقات الطبيعية وتجنب أي توتر مع الأردن. وأعرب عن اسفه العميق ازاء هذا القرار الذي وصفه بأنه متسرع.

وقال أبو جهاد ان منظمة التحرير الفلسطينية صمدت امام «المزايدات» حتى تحول دون الاساءة الى علاقاتها مع الاردن طوال الفترة التي تلت قرار الملك وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير!!

وتساءل ابو جهاد قائلاً: «اننا نتساءل بمرارة عن هذا القرار الأردني».

صرخة السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتكلم في المظاهرة النواب ماير فلنر ويوسي سريد وعبد الوهاب دراوشة بالاضافة الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ونائب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

ورحب ابراهيم نمر حسين في كلمته بجمهور المتضامنين والمتظاهرين وعرض الخطوات النضالية التي أقرّها الرؤساء في اجتماعهم الأخير المنعقد، يوم الجمعة الماضي، في مدينة الناصرة والتي كان من بينها تنظيم هذه المظاهرة الكبرى ووقف كل التحضيرات للسنة الدراسية القادمة والتحضير لمؤتمر يهودي - عربي. وأضاف: لا يمكن التراجع عن هذا الاضراب المفتوح الا بتحقيق مطالبنا العادلة.

وألقى رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، كلمة حماسية الهبت حماس المتظاهرين وقال: ان الاضراب الذي نقوم به جاء نتيجة تراكم سياسة التمييز القومي الحكومية الموجهة ضد الجماهير العربية في البلاد منذ قيام الدولة في كل مجالات الحياة. وأضاف: «ان الجماهير العربية قوية وصامدة وبامكانها الدفاع عن نفسها. وانه اذا لم تلب مطالبنا ستعلن الاضراب العام بعد عقد اجتماع واسع وعام لمندوبي كل الجماهير العربية في البلاد. واذا استمر الاهمال القائم سنشل حركة البلاد. وهاجم جرايسي سياسة الحكومة المسؤولة عن عدم وجود خرائط هيكلية في الوسط العربي، الأمر الذي يؤدي الى هدم البيوت مثلما حصل يوم أمس في قرية الكمانة وقبلها في ام الفحم. وأنهى جرايسي كلمته قائلاً: «لا يمكن شراؤنا وبيعنا لقاء بعض الجمل الرنانة والتصريحات المطمئنة لبعض اعضاء كنيست من الأحزاب الحاكمة. وبدلاً من ذلك عليهم الضغط داخل احزابهم، وبالتالي، لدى الحكومة من أجل تغيير هذه السياسة المعادية للعرب».

أما النائب الجبهوي ماير فلنر فقد أعرب في بداية كلمته عن تضامنه وتضامن الجبهة مع نضال السلطات المحلية العربية العادل من أجل المساواة وضد التمييز القومي القائم في كل مجالات الحياة. وأضاف: «ان السياسة المنتهجة ضد المواطنين العرب هي جزء من السياسة العامة المتفقة ضد جمهور العاملين في البلاد، فمن يهدم البيوت ويصادر الاراضي العربية ويحول دون تطوير الوسط العربي هم الوزراء انفسهم الذين يضطهدون الممرضات والعاملين اليهود وقال: ان وحدة السلطات المحلية العربية تتجلى في هذه المظاهرة الجبارة التي هي رمز لوعي الجماهير العربية في البلاد وللظلم القائم الذي تعاني منه هذه الجماهير.

وهاجم يوسي سريد، في كلمته، بعض أعضاء الكنيست الذين يفعلون عكس ما يقولون وقال: عليكم ان تدخلوا الى مبنى الكنيست اليوم، لتروا كيف يصوت هؤلاء الأعضاء على الاقتراحات المقدمة الى جدول الأعمال!

أما عبد الوهاب دراوشة (معراخ) فتحدث في كلمته عن نشاطه في هذا المجال. وقال انه أقنع ادارة حزبه (التجمع) التصويت الى جانب الاقتراح الذي قدمه بهذا الخصوص. لكنه لا يضمن تأييد اعضاء حزبه والتصويت الى جانب الاقتراحات الخمسة التي قدمها اعضاء كنيست من كتل برلمانية أخرى! وفي نهاية كلمته جاء دراوشة «ليكحلها فعماها» اذ قال ان الصراع بين اليهود والعرب قائم ليس على أساس قومي انما من أجل المساواة، فقط!. وهنا قاطعه جمهور المتظاهرين معربين عن استيائهم لأقواله!

هذا، وفي ختام المظاهرة دخل وفد عن السلطات المحلية العربية الى مبنى الكنيست للاستماع الى النقاش الذي دار حول الموضوع.

أم الفحم، بشعبها، بخير..

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومراسل دفاره. واذا كان غلازر يخاف من انتخابات قادمة فذلك لأنه يخاف من انكشاف هذه الحقيقة التي سيضيفها شعبنا الى فضائح هذه الحكومة..

ولكننا، في النهاية، نود أن نتساءل عن كيفية ظهور هذا الخبر المفبرك بشكل قبيح في صحيفة الهستدروت الرسمية. هل دس دساً ام هو بعلم رئيسة تحرير «دفاره» ؟

وما هي أهداف اولئك الذين دسّوه أو نشروه في «دفاره» ؟ هل يريدون، بنشره، أن يمهدوا لحل بلدية أم الفحم المنتخبة ؟ على أي أساس ؟ هل أصبحت «الدنيا داشرة» في اسرائيل ؟ لا «دستور ولا دستوره» ولا قانون ولا محاكم ؟ نحن لا نعتقد ذلك. ولا نعتقد أن المسؤولين يستطيعون أن يتحملوا فضيحة جديدة خصوصاً والحلبة حامية في الفضائح.

أما اذا كان هدفهم تحريك بعض الأشخاص في داخل أم الفحم لتأجيج نيران مجوسية فاننا نقول : ما قشروا ! لهؤلاء المسؤولين الحكوميين. كما نقول، لأهل أم الفحم إننا نثق بكم جميعاً.

وقد يكون الهدف من نشر هذا الخبر المدسوس، في «دفاره»، أن تقوم وريقات «الردح بلاش» باعادة نشره وتهويله. اننا نتمنى، هذه المرة، أن تفعلها هذه الوريقات «البلاشية» حتى يتخلص اسم الصحافة من هذا القرف.

اللقاء الثالث للمنظمات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لمتابعة أعماله، مؤلفة من ٢٤ عضواً. ويشارك من اسرائيل، في اللجنة توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ممثلاً عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأمنون زخروني عن المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني. ويشارك في اللجنة ايضاً، ممثلون عن خمس منظمات دولية منها مجلس السلام العالمي ويمثله في اللجنة بهيج نصار، والاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات الذي تمثله تبريز عبد النور.

وأقر اللقاء، في جلسته الأخيرة بياناً أكد فيه أن احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة هو شرط اساسي لاحلال السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط. وأعرب البيان عن تأييده لانعقاد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط، تحت اشراف الأمم المتحدة، يشترك فيه ممثلون عن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية التي لها علاقة بالصراع، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وشجب البيان، بموجب اقتراح قدمه هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم، سياسة التمييز القومي التي تنتهجها اسرائيل تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وأعرب عن تضامنه مع نضال هذه الجماهير من أجل المساواة، ومع كل قوى السلام في اسرائيل، وخاصة مع اولئك الذين يرفضون الخدمة في الأراضي المحتلة.

ودعا البيان ايضاً الى انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان. هذا وأرسل المجتمعون برقية الى السكرتير العام للأمم المتحدة يناشدونه فيها العمل بسرعة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. وارسلوا ايضاً، برقيتين الى رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، يطالبونه في الأولى اسقاط مشروع القانون الذي يحرم اللقاء بين مواطنين من اسرائيل وممثلين عن م.ت.ف وفي البرقية الثانية، يحتج المجتمعون على المعاملة اللاانسانية التي تتعرض لها السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا»، ويطالبون باحترام حقوق السجينات السياسيات وفصلهن عن السجينات الجنائيات.

هذا وعقدت لجنة المتابعة اجتماعها الأول مباشرة بعد انتخابها. حيث انتخبت الدكتور رونر بيتس، من الولايات المتحدة، رئيساً، وبهيج نصار، سكرتير مجلس السلام العالمي نائباً للرئيس. وأقرت افتتاح مكتب لها في جنيف لمتابعة اعمالها الدائمة.

البنوك التجارية تطالب برفع نسبة العمولات التي تجبيها

● تل أبيب - تعتزم ادارات البنوك التجارية في البلاد تقديم طلب خاص الى عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، تطالبه، فيه بالمصادقة على رفع نسبة العمولات البنكية التي تجبيها من الزبائن لقاء العمليات البنكية المختلفة.

وتدعي ادارات البنوك ان هذه الزيادة مستحقة للبنوك بسبب الفجوة الآخذة بالازدياد بين تكلفة تشغيل الجهاز البنكي وبين العمولات المسموح للبنوك بجبايتها.

وأعربت مصادر مطلعة في البنوك عن ان طلبها هذا سيلقى اذناً صاغية لدى بنك اسرائيل ووزارة المالية لكنها أعربت، في الوقت ذاته، عن قلقها من امكانية تأجيل إقرار هذه الزيادة بسبب انشغال بنك اسرائيل ووزارة المالية بذيول تقرير «لجنة بيسكي»، الخاصة بقضية انهيار الاسهم البنكية.

اجتماع تحضيري لمخيم العمل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس الاول (٨٦/٧/٦) في قاعة البلدية في ام الفحم اجتماع تحضيري لمخيم العمل التطوعي السابع في المدينة حضره العشرات من النشيطين الذين ابدوا استعدادهم للعمل على انجاح المخيم.

وبعد النقاش اتخذ الحاضرون القرارات التالية: ● ان يتم تنفيذ المشاريع المقترحة بالتنسيق والتشاور المسبق مع البلدية ● تقترح اللجنة التي ستتولى الاشراف على تنفيذ المشاريع ان تجري اعمال صيانة في (١٣) مدرسة في المدينة وبناء بعض الاجنحة في عدة مدارس حسب الاتفاق مع البلدية ● شق وتعبيد عدد من الشوارع في المدينة ● تنفيذ العمل في جزء من المجاري التي خططت البلدية لبنائها. ● اتمام بعض المشاريع المتبقية من مخيم العمل التطوعي السادس. ● اقتراح البدء في العمل بتاريخ ٨/١٩ وحتى ٨٦/٨/٢١.

هذا، وفتح المجال اما جمهور المواطنين في المدينة لتقديم اقتراحاتهم بهذا الخصوص.

اعتقال سمسار الأراضي أحمد عودة

● تل أبيب - أحمد عودة أكبر سمسار لبيع أراضي المناطق المحتلة الى الأوساط الاستيطانية والشاهد الملكي في قضية «فضيحة الأراضي» اعتقل يوم أمس الأول، بصورة مفاجئة من قبل رجال الوحدة المركزية للتحقيق في الجرائم الخطيرة.

وتتهم الشرطة أحمد عودة بأنه قام بعدة جرائم جنائية وعمليات تحايل في السنة الأخيرة بعد أن أصبح شاهداً ملكياً.

وتجدر الاشارة الى أن شهادة عودة في الشرطة حول «فضيحة الأراضي» قد «ساعدت» في تقديم لوائح الاتهام ضد «شركائه» في الفضيحة ولا سيما آفي تسور الذي شغل في حينه منصب نائب وزير الزراعة.

ولكن اتفاق الحصانة القضائية الذي وقع مع عودة بعد أن شهد ضد «زملائه» لا يسري على الجرائم والجنايات التي ارتكبها بعد اطلاق سراحه كما لا يسري على تهم القتل.

بارليف يؤكد صحة ما نشر عن قضية تجسس لصالح سوريا

● تل أبيب - أكد وزير الشرطة حاييم بارليف صحة ما نشر عن قضية تجسس لصالح سوريا تورط فيها ضابط في الجيش الاسرائيلي وقال ان ضابطاً في الجيش يحاكم هذه الأيام بتهمة التجسس. وكان بارليف يتحدث أمام عدد من الصحفيين في القدس - هذا ما ذكرته صحف، أمس.

وعندما سئل بارليف لماذا لم تنشر حتى الآن تفاصيل عن القضية أجاب ان المحكمة التي تبحث في القضية قررت فرض السرية على أبحاثها.

تعيين موشيه مان مديراً لبنك هزراحي خلفاً لأهرون مئير

● تل أبيب - انتخب موشيه مان مديراً عاماً لبنك هزراحي خلفاً لأهرون مئير الذي استقال من هذا المنصب استجابة مع ما نصت عليه لجنة بيسكي. ومان هذا كان يشغل حتى الآن منصب المدير العام لبنك «طفحوت» التابع لبنك هزراحي.

وجاء انتخاب مان مخالفاً لكل التوقعات التي كانت تدور حول انتخاب يتسحاق بيغر لهذا المنصب. وقد سحب بيغر ترشيحه قبل الجلسة الحاسمة بساعات قليلة. وكان ترشيح بيغر مقبولاً على غالبية أعضاء مجلس الادارة.

ويذكر ان المدير السابق للبنك أهرون مئير يرفض حتى الآن الاستقالة من رياسة عدة شركات ومؤسسات مالية تابعة للبنك منتظراً التطورات في قضية ريكناتي من بنك ديسكونت الذي يرفض الاستقالة. وتعزو أوساط بنكية سحب بيغر لترشيحه الى رفض مئير الاستقالة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



* الاربعاء ٩ تموز ١٩٨٦، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ * العدد ٤٣/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

Vol. 47/43 - 9.7.1986 - Price: 50 Agorah

«المجاهدون» المزعومون في افغانستان يفجرون مسجداً ويحرقون نسخاً قديمة من القرآن الكريم

● كابول - «نوفوستي» - أفادت وكالة «بختار» الافغانية ان رجال العصابات المعادية لجمهورية افغانستان الدمقراطية فجروا مبنى المسجد الرئيسي في قضاء باشتون - زرغون، في محافظة هيرات.

وأدى الانفجار الى حرق نسخ قديمة من القرآن الكريم، اعتبرها المؤمنون، من المقدسات النادرة.

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

السلطات الأردنية تمهل أبو جهاد مدة ٤٨ ساعة لمغادرة الأردن

● أبو جهاد يعبر عن مزيد من المرارة أمام هذا الاجراء ● قوات الأمن الأردنية بدأت باغلاق المكاتب الفلسطينية في عمان ●

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - طالبت السلطات الأردنية، صباح أمس (الثلاثاء)، خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بمغادرة الأراضي الأردنية خلال مدة أقصاها ٤٨ ساعة.

ويأتي هذا القرار في أعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الأردني باغلاق ٢٥ مكتباً من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان التابعة في معظمها لحركة «فتح» ومن بين هذه المكاتب مكتب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكتب أبو جهاد.

ويشكل قرار ابعاد أبو جهاد من عمان منعطفا جديدا في تدهور العلاقات الأردنية - الفلسطينية اذ أن أبو جهاد كان الوحيد من المسؤولين الفلسطينيين الذي لم يغادر عمان بعد وقف التنسيق بين الأردن وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية كما أنه حاول، منذ اعلان الملك حسين في شباط الماضي وقف هذا التنسيق، المحافظة، بقدر المستطاع، على ما تبقى من العلاقات الودية بين الطرفين.

وأكد أبو جهاد، تعقيبا على هذا القرار في حديث لمراسل راديو «مونت كارلو» في عمان، أنه يشعر بمزيد من المرارة أمام هذا الاجراء، وأضاف قائلا: «لقد اعتدنا على هذا النوع من المواقف وأصبح اجراء الطرد جزء من حياتي».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر وثيق الصلة بابو جهاد تاكيده أمس في عمان ان عملية اغلاق المكاتب التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت بعد ظهر أمس وأن جميع المكاتب بما فيها مكتبي عرفات وابو جهاد أغلقت بالشمع الأحمر.

● خليل الوزير (أبو جهاد) ●

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

أمس

واليوم

البقيه غداً

[بريشة: ناجي العلي . خاص بـ «الاتحاد»]

ردود الفعل على قرار الاردن اغلاق مكاتب م.ت.ف :

* اسرائيل تمتدح خطوة الملك حسين وتنتظر مردودها * صحيفة «الشعب» : الحملة تستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية * صحيفة «الفجر» : «واجب الحكومة الاردنية أن تتراجع» ! * حنا السنيورا : «الخطوة تضر برصيد الملك حسين.. ولم يبق لنا الا توثيق التعاون مع مصر» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتدحت وسائل الاعلام الاسرائيلية قرار الملك حسين اغلاق (٢٥) مكتباً لمنظمة التحرير في الأردن واعتبرته نهاية مطاف «لشهر العسل» مع عرفات.

وعقب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على هذه الخطوة فقال انه يبارك قطيعة الملك حسين عن م.ت.ف ومساعي الملك في تشجيع قيام قيادة فلسطينية بديلة. وفي مقابلة أذاعها راديو صوت اسرائيل قال بيرس: «انني ارى في هذا تطورا هاما لأن «فتح» كانت العقبة الأساسية في طريق المفاوضات».

● في المناطق المحتلة ●

تباينت ردود الفعل في المناطق المحتلة التي انعكست في الصحف المقدسية وفي

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

في النقاش حول بيان وزارة القضاء

المطالبة باقامة لجنة تحقيق في قضية «الشباك» وملابسات مقتل مختطفي الباص رقم (٣٠٠)

● بيطون : موداعي أسوأ وزير قضاء عرفته البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استهل وزير القضاء، يتسحاق موداعي، بيانه عن نشاط وزارته الذي قدمه الى الكنيست، أمس، بمهاجمة الرئيس الجديد للنمسا كورت فالدهايم الذي تسلم منصبه في مراسيم احتفالية أمس، وذلك بسبب «ماضيه النازي».

وأكد موداعي ان وزارته ستواصل جمع المعلومات عن ماضي فالدهايم وانها لن تسكت في حال ثبوت التهم الموجهة اليه.

وقال موداعي ان وزارته تعمل من أجل المصادقة على القوانين الأساسية تحضيراً لوضع دستور ثابت للدولة. لكنه استدرك قائلاً ان هنالك «قوانين ثقيلة» بحاجة الى المزيد من التحضير مثل قانون أساسي حقوق الانسان وقانون حقوق ومساواة المرأة وقانون أساسي الدولة الذي يحدد حدود الدولة ومواطنيها!

واشترك في النقاش عن الجبهة النائب تشارلي بيطون الذي قال ان موداعي أسوأ وزير للقضاء عرفته الدولة مشيرا الى الاجراءات التي اتخذت في الفترة القصيرة جداً التي يشغل فيها هذا المنصب، مثل موقفه المعادي لقانون حظر العنصرية وسلوكه تجاه المستشار القضائي السابق وموقفه من قضية «الشباك». وأضاف بيطون قائلاً ان رئيس الحكومة ارتكب خطأً فادحاً حين قبل بنقل موداعي الى وزارة القضاء.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الجبهة تتضامن مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» ضد تضييقات سلطات الاحتلال

* برقيتا تضامن من «الجديد» الى «الميثاق» و«العهد» * الجبهة في الكنيست تقدم اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال *

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً صحفياً أعلنت فيه تضامنها مع جريدة «الميثاق» ومجلة «العهد» المقدسيتين ضد مخططات سلطات الاحتلال لاغلاق هاتين الصحيفتين.

وجاء في البيان : ان الصحافة

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

سلطات الاحتلال تحرم شبان مخيم شعفاط من السفر الى الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمنع سلطات الاحتلال، منذ ما يزيد على شهر، سكان مخيم شعفاط، الذين لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين، من السفر عبر الجسر الى الاردن.

اعتقال فتى من الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، مؤخراً، الفتى رياض عبد القادر شاهين (١٥ سنة) من سكان مخيم الدهيشة. ولم تعرف أسباب الاعتقال.

الممرضون والممرضات: الاضراب سيستمر حتى تتحقق مطالبنا

● هبرفيلد يعترف بان الحكومة تضغط على قيادة الهستدروت لتقف ضد الاضراب ● الأطباء يرفعون صوتهم احتجاجاً على موقف الحكومة ● بـ. غونين ينقل تضامن الجبهة الى قيادة الاضراب ● نيسيم يؤكد موقف الحكومة الرافض لأي تنازل ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - استمر، أمس، الجمود في المفاوضات بين قيادة اضراب الممرضين والممرضات وبين مندوبي وزارتي المالية والصحة، في حين تفاقم الوضع في المستشفيات على ضوء استجابة الممرضين والممرضات العاملين في غرف الاستقبال لقرار قيادة الاضراب بتصعيد الاضراب رداً على تعنت الحكومة ورفضها القاطع الاستجابة لأي من مطالب المضربين.

وأعلن بعد ظهر أمس، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قد أعدّ صيغة اقتراح لتسوية المشكلة وانهاء الاضراب. وقد وصفها كيسار بأنها الأفضل التي استطاعت قيادة الاضراب الحصول عليها! وقال كيسار انه بعث بها الى قيادة الاضراب لدراستها. وقد كانت خطوة كيسار هذه المستجد الوحيد الذي حرّك الجمود المخيم على المفاوضات بين الطرفين.

هذا وقد أضرب أمس الأطباء، في مستشفى «بيلنسون» و«هشارون» في مركز البلاد لمدة ساعة واحدة رافعين اصواتهم احتجاجاً على لا مبالاة الحكومة والمسؤولين ازاء ما يحدث في المستشفيات جراء الاضراب. وأكد الاطباء المضربون على ان خطوتهم هذه موجهة ضد الحكومة والهستدروت اللتين تقفان مكتوفتي

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

في اليوم الثاني للمحادثات السوفييتية - الفرنسية :

غورباتشوف : القيادة السوفييتية ستعمل بصورة بناءة ومسؤولة من اجل التوصل الى حلول للمشاكل

● موسكو - «تاس» - استمرت، أمس (الثلاثاء)، المباحثات الثنائية بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران.

وجرى خلالها تحليلاً عميقاً للوضع الدولي الذي يثير القلق وبالدرجة الاولى بسبب عدم حدوث تقدم في مجال ايقاف سباق التسلح.

وأكد غورباتشوف ان القيادة السوفييتية ستعمل بصورة بناءة ومسؤولة، لاحقاً ايضاً، من اجل التوصل الى حلول للمشاكل ولتحسين الوضع وهي على استعداد للاقدام على اجراء حلول وسط وأخذ أمن الطرفين المتكافيء في الاعتبار. كما انها تتوقع الموقف ذاته من شركائها في المباحثات.

كذلك جرى تبادل الاراء حول موقف دول الغرب من المقترحات التي طرحتها الدول الاعضاء في معاهدة وارسو بصدد تقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة. ولدى مناقشة امكانيات التوصل الى اتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى السوفييتية والامريكية، في اوروبا جرى التطرق الى مسألة وضع القوات الفرنسية في الميزان العام للاسلحة النووية.

وأكدت المحادثات الصريحة والودية، مجدداً، الاهمية الكبيرة لاجراء اتصالات شخصية بين قادة البلدين من اجل تنقية المناخ الدولي وتعزيز القدرة العامة للتعاون السوفييتي - الفرنسي.

وأكدت أنباء صحفية تناقلتها وسائل الاعلام والوكالات ان زيارة فرانسوا متيران الى الاتحاد السوفييتي ومحادثاته مع القادة السوفييت تستهدف، ايضاً، التوفيق بين الموقف السوفييتي وبين الموقف الامريكي من لقاء القمة السوفييتي - الامريكي المقبل وضمان انعقاده هذا العام بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي رونالد ريغن. خاصة وان متيران كان قد زار، قبل وصوله الى موسكو الولايات المتحدة.

وفد عسكري سوفييتي رفيع المستوى يزور سوريا

دمشق - عن و.ص.ف - أعلن مصدر رسمي سوري ان العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري استقبل، مساء أمس الاول (الاثنين)، وفداً عسكرياً سوفييتيا برئاسة الجنرال بوارسوف، مساعد قائد الدفاع الجوي السوفييتي الذي وصل في اليوم نفسه الى دمشق في زيارة رسمية ودية الى سوريا تستغرق بضعة ايام.

وبحث طلاس مع الجنرال السوفييتي الكبير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين ووسائل تعزيزها والموقف الحالي في المنطقة. وحضر الاجتماع حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري، وقائد القوات الجوية ورئيس أركان الدفاع الجوي.

فالدهايم يتولى مهام منصبه رئيساً للنمسا

● فيينا - «تاس» - جرت، أمس (الثلاثاء)، في فيينا مراسيم تسلم كورت فالدهايم منصب رئيس النمسا الجديد. وكان فالدهايم انتخب في ٨ حزيران الماضي لمنصب رئيس الدولة لمدة ست سنوات.

وبعد ان ادى فالدهايم اليمين الدستوري، القى كلمة اكد فيها ضرورة النضال من اجل الانفراج وتعميق التفاهم المتبادل وتسوية النزاعات بالطرق السلمية. وقال انه من الهام على نحو خاص، عمل كل شيء لكي لا تتكرر ويلات الحرب العالمية الثانية.

افراد الجيش يكسرون ثمار البطيخ في اراضي الملّ

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قام عدد من افراد الجيش بالاعتداء على المزروعات في ارض الملّ وخرب الجنود عدد من مزارع البطيخ التي يمتلكها عدد من اهالي سخنين ومنهم ذيب حمود قسوم واحمد طه قسوم.

وأفاد اصحاب المزارع ان حوالي ٧ جنود من افراد الجيش قاموا أمس وأمس الأول بتخريب ثمار البطيخ وأمروا صاحب الأرض بترك المكان حالاً. وبعد اصرار المواطن على البقاء في ارضه انتشروا في المزرعة وأخذوا يكسرون ثمار البطيخ أمام ناظريه. ثم استدعى افراد الجيش الشرطة وقامت الشرطة باعتقال صاحب الأرض ذيب حمود قسوم واحتجزته لساعات طويلة وفتحت ضده محضراً بتهمة مخالفة القانون والدخول الى منطقة عسكرية.

هذا ويعم الاستنكار المزارعين وعموم أهالي البلدة وقرى البطوف لهذه الجريمة البشعة التي أخذت تتكرر في عدد من المزارع.

كلمة الاتحاد

ولو طال الزمن - وقد طال !

□ كما أن إجراءات الملك حسين الأخيرة ضد م.ت.ف. هي استمرار تصعيدي لنهج الأنظمة الرجعية المرتبطة بالاستعمار، منذ قديم الزمان وما قبل «مؤتمر أريحا»، فإن التهنئة التي وجهها بيرس ورابين اليه، على هذه الاجراءات، هي استمرار تصعيدي لنهج حكام اسرائيل الصهيونيين في الاستخفاف بأماني الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ما داموا ضامنين وجود هذه الأنظمة «في الجيبة».

هذا هو الدور التقليدي الذي واظبت الأنظمة الرجعية العربية على ادائه خصوصاً منذ ثورة ١٩٣٦، قبل نصف قرن بالتمام وبالكمال، ولولاه لما نجح الاستعمار وحليفته الحركة الصهيونية في إنزال نكبة العام ١٩٤٨ بشعبنا. لولاه لما كان من الممكن ان تستمر وتتعمق آثار هذه النكبة حتى يومنا هذا ولكان في مقدور التضحيات الجمة، التي قدمها ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني، ان تحقق الحرية والسلام لهذا الشعب البطل والعريق منذ وقت طويل.

ونحن، حين نقول هذا القول نود الاشارة الى أننا نعرف ما نقول بالضبط.

ولذلك آلمنا، أشد الألم، ظهور قادة وطنيين فلسطينيين يحاولون ان يتجاهلوا، أو يوهمون أنفسهم أنهم يستطيعون الالتفاف على، هذا الدور التقليدي للأنظمة الرجعية العربية المرتبطة بالاستعمار ولحكام اسرائيل الصهيونيين. فيجدون أنفسهم، كما الان، كالمستجير من الرمضاء بالنار.

والبلوى، في الواقع، أشد وأدهى من بلوى المستجير من الرمضاء بالنار :

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

اعتقال ٢٦٠ من سائقي القطارات المضربين في مصر

● صحف امريكية تتوقع افلاس مصر وانقلاب عسكري ضد مبارك في الاشهر القريبة ● صحف المعارضة تتحدث عن استبدال لطفي بابو غزالة رئيسا للحكومة ●

● القاهرة - أفادت الانباء الواردة من القاهرة ان السلطات المصرية اعتقلت، أمس (الثلاثاء)، ٢٦٠ من سائقي القطارات المصريين الذين بداوا أمس الأول اضرابا عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم.

وأكد محمد الموصي، مدير مصلحة القطارات المصري، أمس، صحة هذا النبأ. وادعى ان ٢٠٠ من سائقي القطارات قد يطلق سراحهم في الساعات القريبة بعد ان عبروا عن ندمهم ووعدوا بالعودة الى العمل وان باقي المعتقلين سيبقوا رهن الاعتقال وقد يقدمون الى المحاكمة، وفقا

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٨)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٣٠ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٩٢٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٨٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٤١٦ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٤٣١ ش.ج
● للمسافرين -	١،٧٧١ ش.ج
● «أسود» -	١،٥٩ - ١،٦٠ ش.ج

بشير البرغوثي :

يجب تغيير النهج السياسي كليا والاتجاه الى الوحدة على اسس كفاحية معادية للامبريالية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر «الاتحاد» فيما يلي نص الحديث الذي اجرته، أمس هاتفياً، مع الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية، والذي عقب فيه على الاجراء الاخير الذي اتخذته السلطات الاردنية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

● الاتحاد - ما هو تقويمك للاجراء الاردني الاخير ؟

● جواب - لم افاجأ بخطوة اغلاق مكاتب حركة «فتح» في عمان بل ان موافقة النظام الاردني على فتح هذه المكاتب في وقت كان يضطهد فيه ولا يزال جميع القوى الوطنية والتقدمية الاردنية والفلسطينية كانت مجرد خطوة تكتيكية استهدف النظام من ورائها خدمة اغراضه السياسية.

وبعد وقف التنسيق مع القيادة الرسمية وسلسلة اجراءات الابعاد ومنع الدخول عن الجسور كان اغلاق هذه المكاتب متوقعاً. لكن النظام الاردني، كما يبدو، ابقاها لفترة معينة كورقة مساومة مع بعض الجهات العربية والاجنبية. والواضح ان هذه الورقة قد استنفذت اغراضها. وان النظام الاردني لم يكتف بوقف التنسيق مع القيادة الرسمية بل قرر التحرك لاقامة قيادة بديلة والسير على طريق التعاون مع امريكا واسرائيل ومصر لتطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي، الذي نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، وتشهد على ذلك تلك الاجراءات القمعية الموجهة ضد معارضي «كامب ديفيد» مثل مجزرة جامعة اليرموك، واعتقال عدد من قادة الحزب الشيوعي الاردني والحركة الوطنية الاردنية، وابعاد عدد من المناضلين من الاردن، وتضخم قائمة الممنوعين من دخول الاردن من ابناء الضفة الغربية المحتلة. كما يشهد على ذلك قيام الحكومة الاردنية بالاعلان عن خطة تنمية خاصة بها وابطال دور اللجنة المشتركة واستدعاء اشخاص لاقناعهم بترشيح انفسهم لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي كي يعينوا في مناصب رؤساء لجان بلدية في عدد من مدن الضفة الغربية هذا فضلا عما أكدته مصادر امريكية واسرائيلية عن اتفاق للتعاون في هذا الخصوص جرى التوصل إليه في اثناء رحلة الملك حسين الى الولايات المتحدة.

وهناك توقع لدى المسؤولين الاردنيين، بعد اغلاق المكاتب واخراج بعض المسؤولين الفلسطينيين من الاردن، ان تتوافر فرص اكثر لأبو الزعيم كي يجتذب عناصر من البيروقراطية الفلسطينية المتبقية في عمان وتنفيذ بالي برنامجه الذي أعلن عنه وهو عقد مؤتمر باسم حركة «فتح» وعقد مجلس «وطني فلسطيني» تنبثق عنه قيادة بديلة تكمل مشوار «التحرك المشترك».

● الاتحاد - كيف ترى افاق المستقبل على الصعيد الفلسطيني وعلى صعيد العلاقة مع الاردن ؟

● جواب - ان هذا التطور في الاحداث يؤكد ما كنا قد حذرنا منه مراراً، استناداً الى تجربة الحركات الثورية في مختلف بقاع العالم، وهو استحالة الاعتماد

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



الاخطار المحدقة بالدمقراطية جراء منح العفو العام لرئيس جهاز الاستخبارات العامة

● لقد فجر اعلان رئيس الدولة منح العفو العام لرئيس جهاز المخابرات، الصراع حول عدة أمور أهمها الصراع حول فحوى النظام الدمقراطي في اسرائيل. كما وأجج هذا العفو الصراع بين الليكود المؤيد لقرار الرئيس وبين المعراخ بشكل عام، اذ عارضه اكثرية اعضاء المعراخ. وقد هدد يتسحاق شمير المعراخ بأنه اذا وافق الأخير - اي المعراخ - على طلب اقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية رئيس جهاز المخابرات فانه لن يتردد في وجعل هذا الموضوع سببا للتوجه الى الشعب» - يعني انتخابات.

هل قرار الرئيس حاييم هرتسوغ يشكل خطراً على الدمقراطية ! وبأية صلاحية يعمل ؟

أبدأ بالقسم الثاني من السؤال - لرئيس الدولة الحق باعلان العفو عن المجرمين والتخفيف من عقوباتهم بواسطة تخفيفها او استبدالها - هذا هو نص البند ١١ (ب) من قانون اساسي رئيس الدولة (١٩٦٤). وبمعنى آخر، يستطيع رئيس الدولة منع فرض العقوبة على اي مجرم يريده بمجرد منحه العفو، وهنا نرى عدم مساواة المواطنين امام القانون. لأنه ليس من الطبيعي ان يمنح رئيس الدولة العفو لكل المجرمين. وبالطبيعي فهو يمنحه للذين يعتقد انهم يستحقون العفو. وهنا يدخل العامل الذاتي لرئيس الدولة فهو انسان. ومنحدر من حزب سياسي. ويتعرض لمختلف التأثيرات.

كذلك هنالك خلاف حول هذه الصلاحية الممنوحة لرئيس الدولة في هذا المجال - بعض القانونيين يقول ان هذا البند يختص بالعفو عن المجرمين بعد ادانتهم في المحاكم. ولذلك لا يحق لرئيس الدولة التدخل قبل ان يأخذ القضاء مجراه. وهنا يكمن خطر آخر على الدمقراطية وهو منع المحاكم من معاقبة المجرمين. ويعتبر هذا تعدياً على صلاحيات المحاكم.

الا ان رئيس الدولة اعتمد على بعض التفسيرات لبعض رجال القانون، الذين يقولون انه يحق لرئيس الدولة منح العفو للمجرمين قبل ادانتهم في المحاكم.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا البند في القانون بمثابة عقب أخيل للدمقراطية، ونحن نعلم أمثلة من أنظمة دمقراطية أخرى في العالم انهارت بسبب بند في القانون استغل لهدم النظام الدمقراطي.

فمثلا، البند (٤٨) في دستور جمهورية فايمار (قامت في المانيا بين الحربين العالمية الاولى والثانية) منح رئيس الجمهورية صلاحيات استخدام القوة لفرض النظام والامن في حالة الفوضى. وقد استطاع الرئيس الغاء الكثير من القوانين مثل الحرية الشخصية وحرية التجمع الخ.. وقد استغل هتلر هذا البند «بشكل دمقراطي» ليقضي على الجمهورية الدمقراطية.

ان الطلب الأساسي الآن هو اقامة لجنة تحقيق في هذا الموضوع. ونحن العرب في اسرائيل يجب ان نكون أول المهتمين بهذا الموضوع، خاصة وانه لا يوجد دستور في اسرائيل يؤمن حياة المواطن.

● يوسف صباغ - حيفا ●

ولادة جديدة في الناصرة

● وأخيراً، وبعد آلام المخاض في مخيم العمل التطوعي السابق وفي حفلة عيد الميلاد الماضية، توشك فرقة الغناء البلدية في الناصرة ان تضع مولودها البكر، اذ تستعد لتقدم لنا في الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الجاري باكورة انتاجها في سهرة من الموشحات الاندلسية.

والسؤال هو هل تستطيع الفرقة الفنية ان تنقلنا عبر مئات السنين الى القصور الاندلسية وأروقتها؟ هل تستطيع ان تجعلنا نتمايل مع كل نغمة لعازف ومغنية وحركة يد وهدل ثوب لراقصة؟

كل الدلائل تشير الى ان ذلك سيتحقق. فالديكور والملابس والموسيقى والكلمات وفرقة الدبكة بقيادة نهاد ومعين شمشوم التي سترافق الفرقة والخمسة وأربعين شاباً وشابة من اعضاء الفرقة سيصنعون المعجزة وسنعود الى قصورنا العربية في الاندلس وستشعرنا بلحظات سعادة وزهو نحن بأمس الحاجة اليها خاصة في هذه الظروف وسنرى قطعة فسيفساء جميلة من تاريخنا تزين بعض الساعات من امسيات الناصرة.

فيا بلديتنا لبنة اخرى في صرح صمودك. ويا منير جيران وفرقته صونوا هذه اللبنة. ويا اصدقاء الفرقة فوراً لبنتكم ونحن سنشاهد ونتعم ونحكم.

● أبو فراس - الناصرة ●

ايها المواطن :

اعرف حقوقك عند التحقيق معك او اعتقالك

● نتيجة لتزايد الحالات التي تهضم فيها حقوق المواطنين عند التحقيق معهم او توقيفهم تضع عصبة حقوق الانسان والمواطن امام الجمهور الواسع الحقوق الاساسية التي ينص عليها القانون لكل مواطن يستدعى للتحقيق معه او للتوقيف :

● اذا طلبت الشرطة التفتيش في بيتك، من حقك ان تطلب من الشرطي ان يبرز أمراً يقضي بذلك وموقعاً حسب القانون وعليه اسم الشرطي الذي يحمله وتاريخ اجراء التفتيش والشيء الذي سيجري التفتيش عنه.

● اذا استدعيت «للاستيضاح» من قبل الشرطة - انت غير ملزم بذلك.

● اذا استدعيت للتحقيق في مركز الشرطة ولبيت الدعوة اهتم بابلاغ عائلتك ومحاميك عن هذا الموضوع.

● خلال التحقيق معك من حقك ان تعرف فيما اذا كنت موقوفاً حسب القانون. وكذلك التهمة الموجهة اليك.

● عند التحقيق معك وتوقيفك من حقك ان تطلب ابلاغ عائلتك بأمر التوقيف. وطالب بالتقاء محاميك. واطلب التوقيع على نموذج توكيل لمحاميك.

● عند التحقيق من حقك أن تصمت وان لا تفصح عن اي شيء والقول بأنك ستدلي بشهادتك في المحكمة، فقط.

● خلال التحقيق والتوقيف تذكر كل كلمة تقولها وكل اعتراف وكل اعلان وكل شهادة وكل تصريح وكل توكيد وكل حديث مسجل، شفهيا او على مسجل الصوت، بمعرفتك او بدون علمك، من الممكن ان تستعمل ضدك في المحكمة. لذلك على الشرطة ان تفصح لك عن التهمة الموجهة اليك وتحذيرك من ان كل شيء قلته من الممكن ان يستخدم اثباتاً ومستنداً في المحكمة.

● خلال التحقيق حافظ على كرامتك كانسان وكمواطن. ولا تسمح بأن تهان وأن ينكلوا بك ويضربوك. وتذكر من هم المحققون - شكلهم اسماءهم والقابهم وهويتهم. فقد تحتاج معرفة هويتهم في حالة خرقهم القانون ونقضهم الحقوق ومحاولتهم ابتزاز اعتراف منك بصورة غير قانونية بواسطة الضرب او التهديد.

● اذا وافقت على إدلاء بشهادة، اقرأ الشهادة بتمعن كما سجلت من فمك وباللغة التي تتقنها جيداً وفقط عند تأكدك من أن ما كتب مطابق لما صرحت به وليس أي شيء آخر. عندها تستطيع ان توقع على الشهادة. واذا تضمنت الشهادة شيئاً لم تقله عليك ان تصر على ان يشطب بشكل واضح. ان حق الالتزام بالصمت معمول به في دولة اسرائيل وتشكل انجازاً دمقراطياً مهماً في المحافظة على المواطن من القسوة والعنف.

● عند التحقيق معك حافظ على هدوئك وتصرف ببرود اعصاب حتى اذا حاولوا استفزازك.

● اذا ما اوقفتك الشرطة لمدة تزيد عن (٤٨) ساعة طالب بأن يحضروك للمحاكمة. وعند مثولك في المحكمة تذكر ان تطلب من محاميك الحضور. وان تقص على المحكمة ما جرى معك، بالضبط، خلال التوقيف. اذا هددوك او ضغطوا عليك او ضربوك، قص كل ذلك على القاضي. واطلب منه ان يسجل في محضر الجلسة كل ذلك واطلب منه ان يجرى لك، فوراً، فحص طبي ولا تسمح بأن يمنعك امر افراد الشرطة من الشكوى امام القاضي عن كل ما جرى لك خلال التوقيف وقص عليه ما حدث لك بالضبط.

تذكرا انه اذا تم استدعائك للتحقيق او تم توقيفك فهذا لا يعني انك سُلبت حقوقك المدنية وان القانون لا يحميك. وطالب بحقوقك. وتذكر انه كل الوقت الذي لم تثبت فيه ادانتك فأنت بريء.

تموز ١٩٨٦ ● عصبة حقوق الانسان والمواطن ●

تل أبيب - ميكود ٦١١٤١ ص.ب - ١٤١٩٢

من أجل ازالة الغبن ورفع اساس الميزانيات !



● جانب من المظاهرة التي جرت امس الاول الاثنين، امام الكنيست وشارك فيها المئات من رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية مطالبين بسد العجز في ميزانياتها ورفع اساسها وبالغاء اوامر هدم البيوت وباقرار الخرائط الهيكلية وبوضع حد لسياسة التمييز الحكومية بحق سلطاتنا المحلية.

(صورة خاصة)

اقرار مسودة اقتراح قانون منع نشر أسماء المتهمين :

رئيس مجلس الصحافة : مضمون القانون الجديد مثله مثل سياسة جنوب أفريقيا في تحديد حرّية الصحافة

● القدس - أعلن رئيس مجلس الصحافة في البلاد، الدكتور يهوشواع روطنشطرايخ، أن ممثلي لجنة محرري الصحف و«منظمة صحفيي اسرائيل» ومجلس الصحافة ومنظمة الصحف اليومية سيجتمعون، في الأيام القريبة القادمة، للبحث في سبل مكافحة اقتراح مشروع القانون الذي يحظر نشر اسماء المتهمين.

وقال روطنشطرايخ «انه في الوقت الذي تحدد فيه حكومة جنوب افريقيا حرية الصحافة وجد وزراء اسرائيل ضرورة لتحديدها، ايضا، في اسرائيل».

وكانت اللجنة الوزارية للشؤون التشريعية أقرت مسودة اقتراح مشروع القانون الذي يحظر نشر اسماء المتهمين قبل تقديم لوائح اتهام ضدهم او قبل تمديد فترة اعتقالهم لأكثر من (٣٠) يوماً. واتفقت اللجنة على توكيل وزير القضاء، يتسحاق موداعي، بنقل اقتراح القانون وعرضه على الكنيست لاقراره بالقراءة الأولى، خلال فترة قصيرة.

وينص مشروع القانون الجديد على ان الذي ينشر عن شكوى قدمت ضد شخص ما الى الشرطة او عن اعتقال شخص ما او التحقيق معه قبل تقديم لائحة اتهام ضده او قبل تمديد فترة اعتقاله بثلاثين يوماً على الأقل، فان جزاءه (جزاء الناشر) يكون السجن الفعلي لمدة سنة واحدة. ويحق للمتهم - بموجب اقتراح القانون - اعطاء تصريح خطي لوسائل الاعلام بنشر اسمه.

ويتضمن اقتراح القانون الجديد تعديلا ينص على أنه ليس من حق المستشار القضائي للحكومة، فقط، الطلب الى المحكمة السماح بنشر اسم متهم ما وانما يحق ذلك للمدعين باسم الشرطة، ايضاً.

ويذكر أن اقتراح مشروع القانون اقر بأغلبية اصوات الوزراء : يتسحاق موداعي (القضاء) وموشي نيسيم (المالية) وحاييم كورفو (المواصلات) ويوسف بورغ (الاديان) ويتسحاق بيرتس (الداخلية) ويغئال هوروفيتس (بلا وزارة) وتسفي شرير (السياحة) في حين عارضه الوزراء : موشي شاحل (الطاقة) وأمنون روبنشتاين (الاتصال) وأريك نحمكين (الزراعة). وامتنع الوزير حاييم بارليف (الشرطة) عن التصويت.

بداية شهر تموز الجاري تشهد ذروة جديدة في عدد المفصولين عن العمل

● تل أبيب - تشير معطيات «مصلحة مكاتب التشغيل» الرسمية ان شهر تموز الحالي يشهد ارتفاعاً حاداً في عدد المفصولين من العمل.

فقد جرى منذ بداية هذا الشهر حتى الآن، اي خلال اسبوع واحد فقط، فصل (٩٣٦) عاملاً ! وللمقارنة نذكر انه خلال شهر حزيران الماضي كله جرى فصل (٦٠٠) عامل.

والأغلبية الساحقة من المفصولين في الشهر الحالي هم من عمال «سوليل بونيه».

ووردت ايضاً معطيات عن فصل (٢٢٠) عاملاً من مصنع «مركبيم» في بيتح تكفا و(١١) عاملاً من معمل انتاج عربات الاطفال في نتيفوت.

كما أن المجلس المحلي في بروحام فصل (٢٩) من مستخدميه وفصل معمل الحلى الذهبية في حتصور (٩) من عماله.

النساء الدمقراطيات في مصمص يتضامن مع اهل البيت المهدوم في ام الفحم

● مصمص - لمراسلنا - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في مصمص في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة عائلة المواطن رأفت سعيد التي هدمت السلطات بيتها في حي عين ابراهيم في ام الفحم.

واستمعت عضوات الوفد من صاحبة البيت، آمنة محاميد، الى شرح مسهب عن عملية الهدم البربرية: كيف طوق الجنود البيت مثيرين الرعب والهلع في قلوب الاطفال وكيف منعوا اخراج الاثاث والمؤن من داخل المنزل وكيف رأت الاسرة بيتها ينهار أمام أعينها.

كما نقلت الام الى عضوات الوفد معاناة اطفالها الذين يسألون عن ابيهم السجين الذي اعتقلته السلطات لأنه رفض ان يهدم بيته بيديه! ويسألون عن سبب هدم بيتهم وأين سينامون.

وتكلمت رئيسة الوفد، صبحية محاجنة فأعلنت تضامن الوفد التام مع الاسرة في قضيتها التي هي قضية شعب كامل في معركته للبقاء في وطنه وقدمت، باسم الوفد، مبلغاً مالياً للمساهمة في اعادة بناء البيت.

كما اعلن الوفد انه يطالب السلطات باطلاق سراح المواطن رأفت سعيد ويطالب مجلس «نعمات» بالتضامن مع الام المنكوبة. كما يحث وفود النساء من جماهيرنا للقدوم والتضامن مع ربة البيت وأسرتها.

زيادة الاستيراد الاسرائيلي في النصف الأول من ١٩٨٦ بنسبة ١٢،٦٪

● القدس - يستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت يوم (٧/٦)، ان حجم الواردات خلال النصف الأول من العام الجاري ١٩٨٦ بلغ (٤،٤٥٢) مليار دولار - اي بزيادة نسبتها (١٢،٦٪) بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية.

واذا ما أخذنا بالاعتبار الانخفاض الحاد في اسعار النفط في الأسواق العالمية التي تستورده اسرائيل (كل كمية النفط التي تستهلكها اسرائيل هي مستوردة) فان الصورة تكون أسوأ بكثير اذ ان الهبوط في أسعار النفط خفف كثيراً من حدة المعطيات عن الاستيراد الاسرائيلي.

ويذكر ان هذا الارتفاع في ميزان الاستيراد الاسرائيلي مستمر منذ الربع الأول من العام المنصرم ١٩٨٥ - وفق المعطيات الرسمية.

● تصحيح ●

في اعلان حملة التنزيلات الكبرى التي اعلنتها محلات محمد سليمان دياب (ابو رائد)، الوكيل الوحيد لشركة «كريستال» في طمرة والقضاء ورد خطأ ذكر تلفزيون «جريتس» والصحيح اننا نبيع تلفزيونات «تومسون» وهي الشركة الام لتلفزيونات: «تلفونكن» و «نورماندي» و «سابا». وبهذا اقتضى التنويه.

* تهانينا الحارة *

الى «هيوعيل ديورية» بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية. الف مبروك «والى الأمام».

فتحي مصالحة - ديورية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء رئيس الجماعة الأحمدية في الكبابير التابعة حيفا تتضمن وفاة المرحوم علي حسين خالد عساف بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٤ وانحصر ارثه بزوجته اسمى نمر عساف وبالاولاد منها وهم: عبدالله وصبحية وسميحة وعلياء وأمينة وفاطمة ومريم لا غير

ولا وارث له سواهم. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

● تعزية ●

الى الأخ جابر خوري وعائلته والى جميع آل خوري في الناصرة والخارج: تعازينا القلبية بوفاة المعلم الكبير الاستاذ «فاروق جابر خوري». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسن بشارة وعائلته - الطيرة

* تهنئة *

أطيب الامنيات وأحلاها نقدمها الى عفاف جريس وزوجها الدكتور داود بمناسبة ولادة الابنة البكر «بديعة». والف مبروك.

محلات «امل بصل» - للعطور والهدايا

- كفرياسف -

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل بالبناء في ملف رقم ٦ - ١٢٤٢/٨٤، بواسطة السيد موسى محمد شلش من قرية عرابة. بلوك ١٩٣٨٠ قسيمة ٩٦/١، ماهية التسهيل: (أ) بناء بانحراف عن الخارطة. (ب) الاعلان عن هذا التسهيل حسب موافقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

موشيه سيلع

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

■ الصيد في بحر عكر

الطريق الأقصر... الطريق الأضمن

● يبدو أن الشغل الشاغل الذي يقض مضجع الصحفيين الملتزمين بمبادىء الصحافة «الحرة» في بلادنا، قاسم زيد من «عل همشمار» ومراسل صحيفة «دفار» الذي لم يذكر اسمه، هو بلدية ام الفحم. في لمحة عين حلت مشاكل البلاد من ابلات الى المطلة وانتهت فضائح الرشاوى والسرقات و «الشباك». وفي لمحة عين انقلبت سياسة السلطات تجاه جماهيرنا العربية شرّ منقلب فقدمت وزارات الداخلية والصناعة والمعارف الخرائط والأموال لاقامة مشاريع متنوعة في ام الفحم فجأة. تغيّرت الاتجاهات ودوران الكرة الارضية، وصارت بلدية ام الفحم هي المتهمة في كل ما آلت اليه أوضاع ام الفحم! فجأة يتسون سياسة الدوائر الحكومية ويبلورون مواقفهم بناء على الفترة التي مرت منذ تسلم هاشم محاميد رئاسة البلدية بل منذ أجري التغيير في الائتلاف.

عجيب هو أمر الصحافة «الحرة» في بلادنا والأعجب هو هذا التطابق التام في الصيغة التي وضعت فيها صحيفتا «عل همشمار» و «دفار» خبراً عن «دراسة وزارة الداخلية لطلب حل بلدية ام الفحم»، يوم ٧/٦ (في عل همشمار) ونسبته الى قاسم زيد (وهو ابن أم الفحم!) ويوم ٧/٧ (في «دفار» ونسبته الى «مراسل دفار»!). فتحدثت الصحيفتان عن مشاورات وإتصالات بشأن حل بلدية ام الفحم بسبب «انحرافات خطيرة» في الادارة. وكل هذا وسط تطابق شبه تام في صيغة الخبرين خاصة في الفقرة التي تتحدث عن خوف متصرف لواء حيفا من مغبة حل البلدية وخشيته من ان تؤدي انتخابات قادمة الى وصول الاوساط الاسلامية المتشددة وأوساط المتكديت الى ادارة البلدية.

ولا يسعنا ازاء هذا التطابق الا التأكد من ان يداً واحدة كتبت الخبرين او أوصت بكتابتهما!

لكن قاسم زيد بزّ «دفار» في التحريض على ادارة بلدية ام الفحم فتحدث في مقالة قصيرة في «عل همشمار» في العدد نفسه (٨٦/٧/٦) عن «حرب مناشير في ام الفحم تصعدها ادارة البلدية ضد «لجنة المتابعة»» وهو اللقب الذي يطلقه قاسم زيد على مناهضي الادارة الدمقراطية لأم الفحم. هذا علماً بأن المدينة لا تشهد حرباً في المناشير، اليوم، بل ان الأهالي طووا أمر «لجنة المتابعة» إياها منذ ثلاثة أشهر. وعليه فان حديث «عل همشمار» و «دفار» عن القضية مجدداً ما هو الا محاولة اخرى لاذكاء نار الفتنة والاحتراب بين ابناء الشعب الواحد في ام الفحم!

إننا لا نأخذ أمر «الانحرافات الخطيرة» مأخذ الجد ليقيننا ان ادارة البلدية في ام الفحم تصرّف شؤون المدينة بإخلاص ومسؤولية وطنية عالية.

عندما تفجرت الأزمة المالية في البلدية قبل سنتين، ادعت وزارة الداخلية ان ادارة البلدية لم تقدم تقارير مالية شهرية في السنوات الماضية وعندما ستقدمها سيكون بالامكان تقديم العون لها. قدمت التقارير ولم يُقدم العون!

قدم طلب الى البلدية لبناء مكتبة عامة وتحولت في رمشة عين الى مسجد. غرروا بادارة البلدية وبنوه بدون ترخيص، ثم جاءوا ليتهموا ادارة البلدية وحملوها مسؤولية خطئهم هم بينما اكدت ادارة البلدية انها ستقف بحزم ضد أي محاولة لهدم البناء الذي بُني بعد خداع ادارة البلدية.

هُدم البيت في عين ابراهيم واتهمت ادارة البلدية لأنه ليس هناك بعد خارطة هيكلية لمدينة!

بلدية ام الفحم المسؤولة الأولى والأخيرة عن كل النواقص والنكبات التي تحل بأم الفحم! هذا هو منطق قاسم زيد الصحفي الحر الذي أعمته حرية الصحافة وبات يرى كل شيء بالمقلوب!

انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية في العام ١٩٧٥ وتسلّمت ادارة البلدية. وتبع هذا الانتصار في المدينة العربية الكبرى في البلاد انتصارات مماثلة في عدد كبير من القرى. ولا شك في ان انتصار جبهة الناصرة كان المعركة الخاسرة للسلطة وأتباعها وأعوانها وحاملي علمها في الناصرة. وهكذا الأمر بالنسبة لانتصار الجبهة والقوى الوطنية في ام الفحم. فانتصار وطنيي أم الفحم وتسلمهم رئاسة البلدية كان بمثابة خسارة السلطة في التجمع السكاني العربي الأكبر في المثلث. وهذا الانتصار تبعته انتصارات اخرى. وثبوت أقدام الجبهويين والوطنيين في ام الفحم يعني ثبوت رأس الجسر نحو مد تقدمي ووطني اعمق فأعمق نحو الجنوب. وهذا ما تخشاه السلطة التي فقدت غالبية مواقعها في الجليل. وهذه هي المعادلة التي تحدد سلوكها وتوجهها في التعامل مع ام الفحم سكاناً وبلدية وجبهة! كل نقاش مشروع وكل انتقاد مشروع وكل حوار مشروع عندما تحدث كل هذه الأشياء بعيداً جداً عن المعادلة التي تنطلق منها السلطة. اما عندما يحدث كل هذا من خلال ما تراه السلطة وبتشجيعها وتخطيطها فان المشروعية تسقط اوتوماتيكياً ويذوب الفرق بين قاسم زيد، الصحفي الحر، وبين نشطاء «المتكديت» والفئات السلطوية الرجعية والعناصر التي تستغل الدين للتحريض على البلدية وادارتها بسبب وبدون سبب! تزول المشروعية والفروق عندما تتوحد كل هذه العناصر بهدف التشويه ضد ادارة البلدية الجبهوية ووضع العراقيل في طريقها. لماذا! لأنها مصرّة على نيل الحقوق اليومية والقومية من خلال الحفاظ على الكرامة الوطنية والقومية وليس بالزحف على بطنها وبتقديم التنازلات.

بين الانتقاد والتشهير شعرة رفيعة قطعها قاسم زيد، الصحفي الحر، وكل الذين يقولون ما يقوله في ام الفحم وخارجها. صار التشهير شغلهم الشاغل. وتناسوا فجأة سياسة السلطة السبب الأول والأخير لما نحن فيه في ام الفحم وبيت جن وقلنسوة ورهط وتبن ويانوح وفسوطة. هذا إلا اذا كان قاسم زيد وهؤلاء لا يزالون يرغبون بالعيش على الوعود ويطمئنون لها. ان طريق النضال هي الوحيدة التي تؤمّن الحقوق جنبا الى جنب مع حفظ الكرامة. ونعرف انها طريق صعبة وعرة وطويلة ولا يمشي عليها الا من كان وطنياً صادقاً وذا نفس طويل ولا نشك في ان شعبنا وخاصة في ام الفحم يدرك تماما انها الطريق الأقصر رغم طولها. انها الطريق الأضمن رغم صعوبتها!

شص

وليد عسلية، عضو ادارة بلدية أم الفحم يردّ على الافتراءات ضد البلدية

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - رداً على ما نشرته صحيفتا «عل همشمار» يوم (٨٦/٧/٦) و«دافار» يوم (١٩٨٦/٧/٧) من أكاذيب وافتراءات ملفقة ومشبوهة حول نية وزارة الداخلية حل بلدية أم الفحم. وحول «النواقص في عمل البلدية» و«حرب المناشير» في المدينة كما ادعى مراسل «عل همشمار».

ولا بد من التأكيد أولاً، على أن هذه العناصر التي تطالب بحل البلدية والتي تغذي مراسل «عل همشمار» بهذه الافتراءات معادية اساساً للجبهة وللبلدية ولها مواقف مسبقة ضدها. وكانت دائما خصماً لها ولم تشترك ابداً في أي عمل جماهيري أو وطني على المدى المنظور.

لقد تراجع بعض أعضاء «اللجنة» وخرج من نشاطها بعد أن اكتشفوا أن الهدف غير سوي.

وقد التقينا عضو ادارة البلدية المحامي وليد عسلية، بخصوص ادعاءات «اللجنة» كما وردت في مقال قاسم زيد (عل همشمار ٨٦/٧/٦) فقال : «منذ تشكيل الائتلاف الجديد تعمل البلدية بشكل منتظم ومثابر وتقوم بتقديم الخدمات لمواطنيها وذلك على الرغم من الضائقة المالية والمصاعب التي تواجهها بلديتنا بشكل خاص وجميع السلطات المحلية العربية بشكل عام.

«وقد تم حتى الآن تحقيق الكثير من المشاريع الهامة والحيوية مثل مشروع المجاري الذي يجري العمل فيه حالياً. كما عمدت البلدية الى تغيير الكثير من شبكات أنابيب المياه القديمة في مختلف احياء المدينة. وقامت باصلاح وترميم العديد من المدارس. اضف الى ذلك الاستعدادات التي تجري على قدم وساق لانجاز مخيم العمل التطوعي السابع وتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية من خلاله. ووصل العمل في الملعب الرياضي البلدي الى مراحل متقدمة جداً.

«أما الادعاء الملفق بأن البلدية لا تقوم بواجباتها وأن نشاطها مليء بالنواقص فهو ادعاء عار عن الصحة تماماً وينبع من مواقف معادية للجبهة وللبلدية.

«لقد أقامت لجنة الداخلية منذ عدة اشهر لجنة خاصة لفحص أوضاع أم الفحم وسوف تقدم اللجنة قريباً توصياتها لتسديد العجز المالي في بلدية ام الفحم ولتغيير اساس الميزانية في هذه البلدية. وهذان المطلبان كانا منذ أمد بعيد محور نضال البلدية التي سعت لتحقيقهما».

حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٦ وصلنا حتى الان الى ٣٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي بياناً مفصلاً بآخر معطيات الحملة المالية القطرية للحزب للعام ١٩٨٦:

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٣٠٠٠	٢٢٧٥	٧٥،٨
تل ابيب - يافا	١٢٠٠٠	٦٥٢٥	٥٤،٤
المثلث	١٠٥٠٠	٤٨٢٠	٤٥،٩
عكا	٢٠٠٠٠	٩٠٠٠	٤٥
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	٨٠٠	٣٢
القدس	٢٠٠٠	٦١٠	٣٠،٥
حيفا	٧٠٠٠	١٥١٠	٢١،٦
الناصرة	٢٦٠٠٠	٢٥٠٠	٩،٦
متفرقات	٢٠٠٠	١٥٠	٧،٥
المجموع	٨٥٠٠٠	٢٨١٩٠	٣٣،٢

● وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية: عكا - ١٥٠٠؛ الناصرة - ١٠٠٠؛ تل أبيب - ١٠٠٠؛ ام الفحم - ٨٠٠؛ الطيبة - ٥٠٠؛ بات يام - ٤٢٥؛ الطيرة - ٤٠٠؛ عرعرة وعارة - ٣٠٠؛ حيفا - ٣٦٠؛ الرملة - ٢٥٠؛ رمات غان - ٢١٠؛ جت المثلث - ٢٠٠؛ كفر قرع - ٢٠٠؛ قلنسوة - ٢٠٠؛ الكريوت - ١٩٠؛ رعنانا - ١٨٠؛ القدس - ١١٠؛ بني براك - ١٠٥؛ هرتسليا - ١٠٠؛ هود هشارون - ٣٠؛ نتانيا - ٢٥؛

● ادارة الحملة ●

فصل (١٠٠) عامل نتيجة استكمال عملية دمج مصنعي «شاليرينا» و«چيبور»

● تل أبيب - سيكون من نتائج استكمال دمج مصنعي «شاليريا سابرينا» و«چيبور» في شركة واحدة لانتاج الجوارب والملابس الداخلية فصل (١٠٠) عامل من عمال الشركة الجديدة.

ويذكر ان عملية الدمج قد جرت رسمياً منذ بداية السنة الحالية حيث جرى «توحيد» الاقسام الادارية فقط. وفي هذه الايام تجري الاستعدادات لدمج الاقسام الانتاجية والتصريفية الامر الذي سيؤدي الى اغلاق عدد من المؤسسات التابعة للشركة الجديدة وبالتالي فصل (١٠٠) عامل كما ذكر وكما ورد في التقرير المالي للشركة عن سنة ١٩٨٥.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

يعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، طلب تسهيل بناء في الملف ٥ - ٧٦١/٨٦، بواسطة السيد احسان علي زبيدات في سخنين. بلوك ١٩٢٨٠ قسيمة ١١

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل من له اعتراض، يمكنه تقديمه الى مكاتب اللجنة في شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

على هامش المفاوضات حول اتفاقيات الأجور :

وزارة المالية تدعم رفض أرباب العمل وتبرّر تراجعات قيادة الهستدروت

● القدس - اتهمت بعض الجهات المتنفذة في وزارة المالية اصحاب العمل بأنهم يحاولون خرق «الاستقرار الاقتصادي»، الذي «تحقق» في اعقاب اتباع «الخطة الاقتصادية»، عن طريق منح علاوات أجور «مبالغ فيها»!

وادعت هذه الجهات ان موافقة اصحاب العمل على منح العاملين علاوة أجور بنسبة (٩٪) سيؤدي الى انهيار ما يسمى «اطار تحديد الاجور» انهياراً تاماً. وان علاوة تفوق (٨٪) ستؤدي الى تضخم مالي شهري بنسبة ٥ الى ٦٪ الأمر الذي يعني فشل «الخطة الاقتصادية»!

وتأتي هذه «التحذيرات» في إطار محاولات وزارة المالية التأثير على سير المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الدائرة في هذه الايام، بين الهستدروت وأرباب العمل وذلك عن طريق دعم موقف الاخيرين الرافض لمنح علاوات أجور من جهة، ولدعم موقف قيادة الهستدروت وتبرير تراجعاتها والتنازلات التي تقدمها وبالتالي، لمواصلة سحق أجور العاملين ومنع ارتفاعها.



● اعتقال أب وابنته من جبل المكبر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت سلطات الاحتلال، ليلة الخميس الماضي، منزل المواطن علي عطية عويسات (٥٠ عاما) من جبل المكبر في القدس واعتقلته وابنته عطاف.

وكانت السلطات اعتقلت نجليه، محمود وجمال، وحفيده ناصر قبل حوالي سنة ونصف السنة، وحكمت عليهم بأحكام قاسية بتهمة الانتماء الى احد الفصائل الفلسطينية.

● تفاقم حالة المعتقل رفيق الخطيب ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني المعتقل رفيق الخطيب (٣٥ عاما)، من حي الرام ـ شمالي القدس المحتلة، من الانزلاق والتهاب حادين في العامود الفقري. وقد ازدادت حدتها جراء التعذيب الذي يتعرض له في السجن. وتحرمه السلطات من مقابلة طبيبه ومن تقديم العلاج الضروري له، رغم وضعه الصحي المتفاقم. كما تمنع عنه العلاج الذي سمح طبيب السجن لعائلته بادخاله اليه.

ويذكر ان رفيق الخطيب كان اعتقل، بتاريخ ٨٦/٥/٢٧، وهو أسير محرر، ووجهت اليه تهمة الاستمرار في العضوية في احد فصائل المقاومة الفلسطينية والاتصال بالخارج. ويقبع الان في سجن المسكوبية في القدس.

ويناشد ذووه الصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية والدولية التدخل لانقاذ حياته.

● اعتقال خريج جامعة سوفييتية أسبوعين بعد وصوله الى الوطن ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في منتصف ليلة ٨٦/٧/٧، بيت المواطن سليمان داود مطر من جبل المكبر واعتقلته بعد ان فتشت البيت وعاثت فيه فسادا.

والجدير بالذكر ان المواطن المذكور عاد الى البلاد في ١٧ حزيران الماضي بعد دراسة استمرت ثماني سنوات في إحدى جامعات الاتحاد السوفييتي.

● الاحتلال يسلب قاضي القضاة، في قطاع غزة، صلاحياته ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغ المحامون العرب في قطاع غزة المحتل، مؤخراً، ان «ضابط ركن الشؤون العدلية» في القطاع خوّل، بأمر من قائد المنطقة العسكري، بصلاحيات قاضي القضاة. وهذا يعني انه بإمكانه، الان، إصدار التعليمات الى قاضي القضاة (وهو القاضي الارفع شانا في قطاع غزة). وقد باشر «ضابط ركن الشؤون العدلية» في استخدام صلاحياته فأصدر التعليمات الى المحامين حول عطل المحاكم.

وقد أثارت هذه الاوامر، التي اقرت قبل سنوات وكشف عنها مؤخراً احتجاج المحامين والعاملين في القضاء في قطاع غزة باعتبارها انتهاكاً فظاً للقوانين الدولية. ويتوقع ان يتخذوا اجراءات احتجاجية على هذه الخلفية.

من معاناة شبيبة العراق في ظل الطغمة الفاشية

● الدعارة تحت شعار «تمتين الجبهة الداخلية» والطلاق من معارضي النظام هو «واجب وطني» .. الثقافة الانسانية محظورة ، أما عن مطاردات المخابرات فحدث ولا حرج ! ●

● التفسخ الأخلاقي.. أحد مظاهر الحرب ●

■ يوماً بعد آخر تزداد مظاهر التفسخ الأخلاقي في الشارع العراقي كانتشار الملاهي وبيوت الدعارة وأوكار ألعاب القمار وتناول المخدرات والتي يشرف عليها جميعاً أزلام السلطة الفاشية. وتقع الشبيبة العراقية تحت تأثير هذه المظاهر المرادفة للحرب تحت شعار «تمتين الجبهة الداخلية...».

● الطلاق.. (واجب وطني) ●

■ وتتعرض زوجات المعارضين المتخفين عن انظار اجهزة السلطة القمعية والهاربين من الجيش، فضلاً عن الانصار، الى ضغوط من قبل مؤسسات السلطة الفاشية وأجهزتها الارهابية لاعلان طلاقهن من أزواجهن وإجبارهن على الزواج من معوقي الحرب والعمال العرب الاجانب.

الثقافة التقدمية.. ممنوعة ●

■ واستكمالاً لعملية الافساد هذه.. اصدرت الدكتاتورية الفاشية تعليمات تؤكد فيها مجدداً منع تداول مئات المؤلفات ذات التوجهات التقدمية لمؤلفين عراقيين وعرب وأجانب، في حين اغرقت المكتبات بالكتب والصحف ذات المفاهيم الرجعية. وتعج دور السينما بأفلام العري والموجهة لحرف الشباب نحو النزعة الاستهلاكية واللغة الزائفة والجريمة والابتعاد عن كل ما هو جدي.

● سوء أوضاع السجناء ●

■ ومن جهة اخرى يعاني الشباب السجناء، من سياسيين ورافضي الحرب وغيرهم، من اوضاع مزرية.. فعلى سبيل المثال، يعاني شباب العائلات المهجرة الى ايران، المحتجزون منذ سنوات في قسم الاحكام الثقيلة في سجن «ابو غريب» الصحراوي، من سوء المعاملة والتغذية والعناية الصحية والتهوية والانارة وضيق الزنزانات نظراً لعددهم الكبير، ناهيك عن الحالة النفسية الصعبة التي يعيشونها.

● جهاز السلطة (الشبابي) يطارد الشباب ●

■ وفي ظل هذه الاوضاع انحصرت مهام الاتحاد (الوطني) لطلبة وشباب العراق (النضالية) جداً في مطاردة الشباب واصطيادهم لزجهم في حرب النظام سواء ضمن قوات الجيش النظامي او الجيش (الشعبي). كما يساهم هذا الجهاز الارهابي ويشكل فظ في عمليات اعدام رافضي الحرب.. وغيرها من المهام الارهابية واللاأخلاقية التي لا تتسع عجالة كهذه لتغطيتها.

كل ذلك بالاضافة لمجمل نهج هذا الجهاز الارهابي في التخريب على صعيدي الحركة الشبابية العربية والعالمية.

(عن نشرة «أخبار شبيبة العراق» الصادرة عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العراقية ـ العدد ١٩٨٦/٢٦)

في البلدان الرأسمالية الصناعية :

٣٥ مليون عامل يكسبون رزقهم من أعمال غير ثابتة

● تفيد البيانات الاحصائية الأخيرة لمنظمة العمل الدولية ان اكثر من ٣٥ مليون عامل في البلدان الرأسمالية الصناعية يكسبون رزقهم بالعمل ساعات اقل من الساعات المقررة في يوم العمل الاعتيادي . وفيما يلي نسبة تلك الاعمال غير الثابتة الى مجموع فرص العمل :

النرويج	٪٢٤٫٣
هولندا	٪٢١٫٠
بريطانيا	٪١٨٫٥
اليابان	٪١٥٫٨
كندا	٪١٥٫٣
الولايات المتحدة	٪١٤٫١
النمسا	٪١٠٫٠
فرنسا	٪١٠٫٠
سويسرا	٪١٠٫٠

أما مؤسسة الابحاث العمالية فتقدر العمالة الجزئية في الولايات المتحدة الآن بنسبة ٢٠ في المئة .

وكانت الزيادة في العمالة الجزئية والعمالة الكاملة في الفترة الواقعة بين ١٩٧٣ و١٩٨٣ كالآتي :

	العمالة الكاملة	العمالة الجزئية
كندا	+ ٪١٨٫٤	+ ٪٥٢٫٣
فرنسا	+ ٪ ٠٫٢	+ ٪١٠٠
اليابان	+ ٪ ٦٫٢	+ ٪٢٦٫٦
الولايات المتحدة	+ ٪١٤٫٨	+ ٪١٩٫٧
المانيا الاتحادية	-	+ ٪٦٥٫٤
هولندا	-	+ ٪٤٥٣٫٦
السويد	-	+ ٪٣٧٫٢
بريطانيا	-	+ ٪٢١٫٩

لقد اصبحت هذه العمالة غير المضمونة بصورة متزايدة جزء من المجتمع الرأسمالي في الآونة الأخيرة ، مما يلحق الضرر بالعمال ضحاياها انخفاض الدخل وتناقص فرص الحصول على عمالة كاملة مع ما يرافق ذلك من آثار اجتماعية .

وتفيد بيانات منظمة العمل الدولية ان العمالة الجزئية مسألة تتعلق بصفة عامة بالعمل من دون مؤهلات وانخفاض الأجور وانعدام الآفاق . ويتعين على الكثيرين من هؤلاء العمال العمل في وقت مبكر جداً أو في وقت متأخر جداً وفي عطلة نهاية الاسبوع والاعياد دون الحصول على التعويضات التي يحصل عليها عادة العمال من ذوي العمالة الكاملة . ويمكن طردهم بسهولة ولا يحق لهم الحصول على أجور اضافية من جراء حدوث تغييرات في فرق العمل او الساعات الاضافية ، ولا على زيادات في الاجور على أساس الاقدمية . وغالبا ما لا يشملهم التأمين الصحي وتكون أعانات الضمان الاجتماعي محدودة او غائبة بالنسبة لهم .

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي)

الحزب الليبرالي الدمقراطي يفوز بـ ٣٠٠ مقعداً من مجموع ٥١٢ مقعداً في البرلمان الياباني

● الحزب الشيوعي الياباني يحصل على ٢٦ مقعداً ●

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ فاز الحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني بزعامة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني، في انتخابات مجلس النواب، التي جرت يوم الأحد ٧/٦، فقد حصل على ٣٠٠ مقعداً من مجموع ٥١٢ مقعداً في مجلس النواب.

وفقد الاشتراكيون (اقوى احزاب المعارضة) ٢٤ مقعداً، فقد حصلوا على ٨٥ مقعداً مقابل ١٠٩ في البرلمان السابق، وحصل حزب «كوميتو» على ٥٦ مقعداً مقابل ٥٨ في الانتخابات السابقة.

كذلك حصل كل من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٢٦ مقعداً. وفاز الحزب الليبرالي الجديد ب ٦ مقاعد مقابل ٨ مقاعد في انتخابات ١٩٨٣.

والجدير ذكره ان الحزب الليبرالي الدمقراطي حصل في انتخابات ١٩٨٣ على ٢٥٠ مقعداً، واضطر انذاك للتحالف مع الحزب الليبرالي الجديد الذي حصل على ٨ مقاعد.

هيلموت كول يستقبل وزير الخارجية المجري

● بون ـ «ادن» ـ استقبل هيلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية، امس الاول (الاثنين) في بون بيتر فاركوني، وزير خارجية المجر الذي يقوم حاليا بزيارة الى المانيا الاتحادية تستغرق يومين لاجراء محادثات سياسية. وبحث السياسيان خلال اللقاء، بصورة خاصة، المسائل المتعلقة بنزع السلاح ومراقبة التسلح وتعزيز الثقة بين الغرب والشرق.

وكان وزير الخارجية المجري، التقى، قبل ذلك، مع نظيره هانس ديتريش غينشر. وأعلنت وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان الوزيرين اجمعا على انه يجب بذل كل ما في المستطاع من اجل انجاز تقدم جذري في مجرى هذا العام في مختلف مجالات مراقبة التسلح ونزع السلاح. كما أكد الجانبان على ضرورة أن يجري هذا العام لقاء بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٢٢ افريقياً ضحايا القمع البوليسي منذ فرض الاحكام العرفية في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ عن و.ص.ف ـ أعلن مكتب الاعلام في جنوب افريقيا (الجهاز الوحيد المخول بتقديم المعلومات عن الاحداث في البلاد) ان قوات النظام العنصري قتلت، منذ يوم السبت الماضي ١٩ مواطناً افريقياً.

وأعلن المكتب، أيضاً، ان تسعة اشخاص آخرون لقوا مصرعهم خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي ويصل بذلك عدد المواطنين الافارقة الذين سقطوا ضحايا القمع البوليسي منذ فرض حالة الطوارئ، الى ما لا يقل عن (١٢٢) افريقيا ـ وفقاً للارقام الرسمية، هذا بالاضافة الى عشرة مواطنين اخرين قتلوا في ٢٧ حزيران الماضي في بوتسوانا.

١٦ ألف دولار تكاليف السنة الدراسية في الجامعات الأهلية في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ نوفوستي ـ حسب المعطيات الرسمية لوزارة العمل في الولايات المتحدة فان عدد العاطلين عن العمل في البلاد يبلغ، حاليا، (٨٫٥) مليون عاطل، ويزيد مستوي البطالة في وسط الزنوج الامريكان بـ (٢٫٣) مرة عن مستواه بين البيض.

وتشير صحيفة «بالتيمور سان» الامريكية ان كلفة الخدمات الطبية تزداد في الولايات المتحدة سنويا بنسبة (٧٪) واسعار الأدوية بنسبة (١٠٪) وفي حين بلغ معدل ثمن البيت للعائلة الواحدة في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٤ زهاء (٣١) ألف دولار فإنه ارتفع في العام ١٩٧٨ الى (١٠٥٫٤) ألف دولار، في حين يبلغ ثمنه اليوم (٢٠٠) ألف دولار.

وافادت وكالة «أسوشييتد بريس» ان كلفة الدراسة في الجامعة الرسمية في ولاية تكساس تبلغ (٦) آلاف دولار سنوياً، فإنها في جامعة «هارفارد» الاهلية تزيد على (١٦) ألف دولار في السنة.

*** تهنئة ***

الى الرفيقين ابقا ومحمد ابو خيط: تهانينا الحارة بالمولود الجديد «رافي»
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

*** تهانينا ***

الى الرفيقين دلال وفؤاد منصور: تهانينا الحارة بالمولود البكر «راوي»

والى الرفيقين ابقا ومحمد ابو خيط: تهانينا الحارة بالمولود «رافي»
خلية «جيفارا» ـ الطيرة

*** تهانينا الحارة**

الى الأخ خالد محمود عابد وخطيبته هناء عابد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
والى الاخ محمد ابراهيم بكري وزوجته ملكة بالمولود الجديد «علي»
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

«معركة المدية» ـ ٥٠٠ جندي وشرطي و٣٣٠٠ زيتونة قتيلة !

□ الأهالي رجموا المعتدين بالحجارة والجيش أطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع □

● تقرير : فريد غانم ●

● يوسف مصطفى (٨١ عاماً) يصف عملية الاقتلاع ●

● من مشاهد الاشجار المقتلعة ●

□ اسمها «المدية» ـ يعني «السكين». وماذا يفعل «السكين» في وجه جرافات الاحتلال الاسرائيلي ومناشير الخشب العصرية وفرق الجيش والدوريات الخضراء والبوليس المدجج بالسلاح (أمريكي الصنع، طبعاً) وبالغاز المسيل للدموع ؟!

على صوب هذا الهاجس الداخلي اتجهنا صوب وادي اللطرون، من مفترق طرق جنوبي رام الله. في المدى قرى عربية تتفاوت، الى حد التناقض الصارخ، في تطورها. مستوطنات اسرائيلية كالقلاع والحصون، تحاول ان تستعيد ـ بتصنع سمج ـ عهد المملكة التوراتية.

قال أحدنا : «من يسأل يجد الطريق». وكان كل سؤال يقربنا من غايتنا. وصدف ان استوقفنا سيارة فيها ثلاثة عرفنا، متأخرين، أنهم مستوطنون كولونياليون. سألناهم عن قرية المدية (التي أدمت مأساة أهليها صدور الصحف) فوجهونا الى الجهة المعاكسة. كانوا يستهدفون تضليلنا. ولكن لم نطعهم.

شوارع ضيقة، لا تكاد تتسع لسيارة واحدة وخدّش الدهر وجوهها، تربط سلسلة من القرى المنسية. «دير قديس» و«نعلين» ثم «المدية».

عند أول منزل، يختلط فيه اسمنت العصرية بقسوة الحياة القروية، وجهنا السؤال الأول. قلنا : «كيف يمكننا تداول الحديث مع العائلات المتضررة من اقتلاع كروم الزيتون. نحن صحفيون الخ..».

أجابتنا امرأة في الثلاثينات، كما وشت بها ملامحها. قالت : «أنظر الى سطوح المنازل. فالأعلام السوداء دليلك الى العائلات المتضررة». وعلى مقربة منا تأهبت طفلة صغيرة، سمراء مثل تراب الأرض وحافية القدمين، لارشادنا الى الشجرة التي يستظل تحتها رجال البلاد ويلتقون رجال الصحافة والاعلام والوفود التضامنية ورجالات استقصاء الحقائق.

على بعد مئات الأمتار، قرب ساحة ملؤها الصخور والتراب ونفايا المرطبات والاسفلت الممزق، تجمع نفر من الشبان والأطفال ورجل في الأربعينات. وكان صوت بائع البوظة يلعلع ويثير الحاحه ضيق الحضور.

قالوا ان قريتهم تحولت، في الأسابيع الأخيرة، الى مركز الإهتمام. وبدون طول سيرة تطوعوا، جميعاً، لمرافقتنا الى موقع الجريمة. الاعلام السوداء تعتلي غالبية المنازل. والصبار يحيط بطريق ترابية رمادية تؤدي الى أجداث الأشجار.

●● المواجهة

قمنا بجولة قصيرة، لكن مغضبة، في كروم الزيتون التي تحولت، بفعلة المحتلين، من الأخضر الى البني المائل الى الصفرة. أشجار، بالغة وغضة، سقطت على الأرض. وآثار جنازير جرافات الاحتلال ومناشير الخشب بادية في المكان وفي عيون الأهالي.

حدثنا مختار القرية حسين صدقة (٥٤ عاماً) فقال : يبلغ عدد سكان «المدية» حوالي ٥٧٠ نسمة. مصدر رزقهم الأساسي هو الزراعة، خاصة فلاحة الزيتون. اضافة الى الكدح في المؤسسات الاسرائيلية ولدى سماسرة العمل الاسرائيليين.

وقال : تقع قريتنا شرقي مدينة اللد. وكانت، حتى ٥ حزيران ١٩٦٧، قرية حدودية وشغلت فيها قوات الأمن الأردنية ثلاثة مراكز.

وما الذي حصل يوم ١٩٨٦/٦/١٩ ؟ سألنا.

قال محمد حسن (٦٠ عاماً)، في الرابعة من فجر ذلك اليوم، عندما كنا نياما، داهمت القرية ثلاث فرق، من الشمال والجنوب ووسط القرية. عرفنا، في البداية، فقط عن الفرقة الوسطى التي مرت بشوارع البلد. كانت تعد ١٥ ـ ٢٠ عنصراً من الدوريات الخضراء وحرس الحدود والشرطة والجيش وفي حوزتها مناشير لقطع الأشجار.

وما أن علا ضجيج المناشير وبدأت الجذوع والأغصان تتهاوى حتى وقع الاشتباك. لم يتخلف أحد عن المقاومة، شيباً وشباناً، أطفالاً ونساءً ورجالاً. كنا نرجمهم بالحجارة وكان يردون علينا بزخات من الرصاص في الهواء ويقنابل الغاز المسيل للدموع.

وعلى الفور هرعت تعزيزات من الجيش والشرطة والدوريات الخضراء، من الجهتين الشمالية والجنوبية، وحاصرت القرية وكروم الزيتون. وصل عدد الجنود والبوليس الى حوالي ٥٠٠. طوقونا وأخذونا، عنوة، الى بيوتنا. واستخدموا، خلال ذلك، الرصاص (في الهواء) والغاز المسيل للدموع. كانوا يلقون قنابل الغاز امامنا، مستهدفين دحرنا. وقد تسبب ذلك في الحاق اضرار بالأطفال.

حاولوا فرض ما يشبه حظر التجول علينا وفشلوا. قذفناهم بالحجارة وعملنا المستحيل للحيلولة دون اتمام جريمتهم. ولكنهم كانوا اقوى منا وأكثر، عدة وعدداً.

يتدخل شاب ويقول : أوقفوا جميع الرجال والشبان ابناء القرية، الذين كانوا في طريق عودتهم من العمل الليلي، على حاجز نصبوه على الشارع الوحيد المؤدي الى القرية. واحتجزوهم منذ ساعات الفجر وحتى السابعة مساء.

وفي هذه الاثناء، كانت الجرافات تقتلع الاشجار والمناشير تقطع أطرافها والشاحنات تنقل الأخشاب وقوات البوليس والجيش تحاصر القرية وتقمع الأهالي. وفي السابعة مساء انتهت عملية التدمير. وكانت النتيجة : ٣٣٠٠ شجرة زيتون قتيلة وأربعة معتقلين هم علي يوسف مصطفى (٢٤ عاما) مصطفى عبدالحافظ (حوالي ٢٣ عاما) وحسنية حسين العبد (٢٢) ومحمد العبد محمود (٤٥ عاما). كما احتجز خمسة أخرون في الوادي. وأفرج عن جميعهم في التاسعة مساء.

كنا نفتعد التراب ونستظل بشجرة زيتون حية. أشار أحدهم الى فرعها الرئيسي، الذي لا يزال معلقاً بعد أن قطع منشار الخشب جزءاً كبيراً من لحمه.

قال الكهل يوسف مصطفى (٨١ عاماً) : كانوا يتركون من كل كرم زيتونة واحدة ويقول، بسخرية لئيمة، انهم يبقونها ليستظل بها اصحابها.

وأشار احد الشبان الى منزل قبالتنا. قال : لقد مدت إحدى الجرافات لسانها لتجس قدرة الجدران على الصمود. لكن الضابط أوقف هذه العملية.

أخرج الكهل يوسف مصطفى من عبه رزمة من الأوراق وناولني احداها، موضحاً : «ان جميع المنازل المقامة على كروم الزيتون مهددة بالهدم». وكانت الورقة، بالعبرية، بمثابة نسخة عن الأمر الاحترازي الصادر عن المحكمة العليا والذي يمنع مواصلة عمليات اقتلاع الزيتون أو هدم البيوت أو أي عمل في أراضي المدية، قبل أن يبت في الموضوع نهائيا.

سألنا عن أعمار الضحايا. فأجاب محدثونا ـ بعد أن تداولوا فيما بينهم توخيا للدقة ـ بأن ثمة ١١٠٠ شجرة تتراوح أعمارها بين ٢ ـ ٥ سنوات والباقي (٢٢٠٠ شجرة) تتراوح أعمارها بين ١٠ ـ ٦٠ عاماً. وقالوا ان قوات الاقتلاع والهدم أتت على حوالي ٢٥٪ من كروم الزيتون (في ساحة ١١٠٠ دونم). ولا يزال الخطر يتهدد الباقي والمنازل المقامة داخل هذه الكروم، على أطراف القرية.

●● «يخلع أرقابهم»

راح الكهل يوسف مصطفى يصف كيف كانوا يقتلون الاشجار. كانوا يخلعونها ـ قال ـ «يخلع رقابهم».

في العام ١٩٤٨ ـ قال المختار ـ فقدنا ٩٠٪ من أراضينا التي كانت تمتد حتى مدينة اللد. والأن يريدون حرماننا مما تبقى لنا.

داهمونا بدون سابق انذار. في «موسم الدراس» السابق (في حزيران ١٩٨٥) جاء الي عوفر كوهن، موظف «مكتب الزراعة» في القدس وسلمني ابلاغاً الى المواطن يوسف مصطفى يعلمه فيها بأن السلطات ستقتلع أشجار الزيتون التابعة له في موقع آخر، جنوب شرقي القرية. لم يكن البلاغ رسميا وقد كتبه أمامي، بخط يده.

تسلمت الابلاغ ـ يقول يوسف مصطفى ـ وقدمت شكوى الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية فطمأنني.

وقبل أشهر قليلة قدمت الى أراضينا «الدوريات الخضراء»، برفقة مساحين. ووضعوا علامات ومسحوا الأرض. وعلى الفور اتصلنا بالمحامين. فقدموا شكوى الى المستشار القضائي للضفة الغربية. ولم يتلقوا رداً الا بعد أن نفذت عملية الاقتلاع وتدمير الكروم.

●● في الكنيست

لم يكن مفاجئاً ان تسارع بعض الصحف الاسرائيلية العبرية الى نشر الحقيقة، ولو مجتزأة. وكان طبيعيا، ايضا، ان تثير الجريمة اصداء واسعة وصل بعضها الى الكنيست.

اتضح، خلال النقاش، ان وزير الزراعة لم يرد على استجواب بخصوص المخطط المبيت ضد «المدية» جرى تقديمه قبل اشهر. وجلجل في القاعة صوت النائب الجبهوي توفيق طوبي يدين حكومات اسرائيل بمواصلة مساعي تشريد الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته القومية. ما يدعو اليه العنصري كهانا جهاراً ـ قال طوبي ـ تعمل أوساط متنفذة على تنفيذه عمليا.

ولكن مفارقة المفارقات تجسدت في حديث النائب الليكودي مئير كوهن أفيدوف، المشهور باعلانه انه سيفقأ العيون وسيبقر البطون العربية. قال انه قدم الإقتراح المستعجل حول الموضوع استباقا لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعض الكتل الأخرى ـ علماً منه بأن هذه الكتل ستثير الموضوع.

وراح أفيدوف يشوه التاريخ، يضعه على طاولة تقطيع اللحوم ويمثل فيه. قال ان العرب هم الذين يستولون على ارض الدولة، على ارض اليهود. وتباكى، متمسحاً، على مصير «الأراضي اليهودية» التي يسلبها العرب عن طريق «المصادرة الزاحفة». وقال، بدون أن يندى جبينه، ان العرب يلجأون الى زراعة اشجار كبيرة السن في «أراضي الدولة» ليثبتوا، بالتالي، ان الأراضي أراضيهم منذ ميلاد الزمان.

ولكنه بدون شك.. كما قال ابراهيم الخليل لأبيه ـ لم تسمع أذناه ما أطلق فوه !



● من الاعلام السوداء التي رفعها اصحاب اشجار الزيتون المقتلعة ●

تهانينا القلبية

الى رفيقنا العزيز عصام مقلشة وعروسه وفاء بالزواج. مع تمنياتنا للعروسين بحياة زوجية سعيدة و «بالرفاء والبنين».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

تهانينا الحارة

الى رفيقنا العزيز كمال عبود وعروسه ايلين بالزواج. مع تمنياتنا للعروسين بحياة زوجية سعيدة و «الف مبروك».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لترفع سلطات الاضطهاد القومي ايديها عن أهالي دبورية واراضيها

● دبورية ـ في الاسبوع الماضي، اعتقل البوليس بعض المواطنين من سكان دبورية بحجة أنهم يعملون في أرض تخص املاك الدولة. ثم اطلق سراحهم مهدداً باعتقالهم ان حاولوا العمل في الأرض المذكورة.

لقد حفر اهالي قرية دبورية من عشرات السنين الآبار في هذه الأرض التي تبلغ مساحتها ٤٢ دونما والمسماة «بالقراس» و«مراح الريس».

ويقول مراسلنا: ان السلطات اعتقلت قسماً من أهالي القرية الذين يستغلون هذه الأرض مثلما استغلها اباؤهم، وتركت القسم الآخر موهمة اياه بانها لا تنوي الا مصادرة اراضي المعتقلين. انها قامت بهذا لتفريق الصف وبذر بذور الشك بين اهالي القرية.

اننا ندعو اهالي دبورية الذين اعتقلوا واطلق سراحهم، والذين لم يعتقلوا الى توحيد صفوفهم والنضال ضد مؤامرة سلب اراضيهم. فكل الدلائل تشير الى ان سلطات الاضطهاد القومي تريد سلب كل الأرض لا جزءاً منها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اجتماعات شعبية

يوم الجمعة ٦١/٧/١٤

الطيبة، مساء ـ ماير فلنر
نحف، مساء ـ اميل حبيبي، المختار عبد الغني السعيد، ابراهيم مالك، محمود درويش، حنا ابراهيم
الناصرة (حي العرقية) بيت خليل ديب ـ فؤاد خوري
اللد مساء ـ اميل توما

السبت ٦١/٧/١٥

يافة الناصرة، مساء ـ توفيق طوبي
كابول، مساء ـ حنا نقارة
الرامة، مساء ـ اميل حبيبي، كمال غطاس، محمود درويش، حنا ابراهيم
الناصرة، دار عزيز عاقلة (حي اللاتين) ـ صليبا خميس
الناصرة، دار عزيز نمر (حي الروم) ـ منعم جرجورة
قلنسوة، مساء ـ سليم القاسم

حوار بين رغيفين

● الرغيف الأول:
يا ابن العجينة اليوم صاير لك مكانه
وضد الفساد في عندك حصانه
عزيز كثير عقلب الفقير
بعدنتو دوم فاتحلك حضانه

● الرغيف الثاني:
أنا زعلان حابقني دواري
من الاوضاع وقلة هالمصاري
بَق المفروض أتوزع بعدله
ملاني كثير بأشكال الخضار
ومن اللحوم فيها قسط وافر
تأنسى وحتي تخفف مراري

● الرغيف الأول:
أنت بزمان السوق راكد
وغيرك ما ألو في حد شاري
الخمير بعَجنتك يسند لحالك
ملك عالكل والمفعول ساري
ولأبش الجذوره وكثر التململ
كفاك نعيق واغرش عالّجاري

● الرغيف الثاني:
انسان اليوم اتغير بطبعه
عيونو فارغه مني ما شبعوا
بعد ما كان يلاطفني بصوابعه
مضغني ولاكني سنانو ما تعبوا
بجيا لو صار واضعني بعبّو
حذاري يا اخ من ضرسه حذاري

● الرغيف الأول:
دلال كثير ما ينفع يا خيّي
وأنت مفروض تفهم للقضية
العمال اليوم صابتهم بليه
الطلب ازداد عليك وعليّ
قلة شغل والحالة عصيبه
واملهم فيك زايد باضطراري

(عبد القادر عرباسي)

معدات خارقة القوة لاستخراج النفط

● كييف ـ «نوفوستي» ـ شرع خبراء اتحاد سومسكي العلمي الانتاجي لبناء المكائن (اوكرانيا) بصنع معدات خارقة القوة للعاملين في مجال النفط محطة للضغط ستضمن الاستخراج المؤقت للنفط من ٢٠٠ بئر في وقت واحد. وهذه المحطة تقوم بتنقية ٤ ملايين متر مكعب من الغاز المرافق في اليوم وضخها الى الآبار حيث يقوم الغاز بدور المصعد الذي يرفع النفط الى السطح بضغط يصل الى ١٢٥ جوا. وضع هذا الابتكار مصممو معهد بناء الضاغطات للبحث العلمي ومعهد التصميم التكنولوجي التابع له في سومي. وخلافاً للمجمعات المماثلة اليابانية والفرنسية الصنع التي تستعمل في الاتحاد السوفييتي فان المجمع السوفييتي لا يحتاج الى الطاقة الكهربائية لعمل المحركات. لقد استعملت بدلها محركات توربينية غازية تعمل على الغاز الطبيعي.

هذا ويوسع الوحدة العمل بمتانة في الظروف القصوى سواء في الشمال او الجنوب. علماً بأن جميع معدات المصعد الغازي سوف تنقل الى حقول النفط على شكل كتل كبيرة في كونتنرات الامر الذي يقلص بقدر كبير حجم اعمال البناء والتركيب ويعجل من موعد تشغيل المحطة.

ومن المقرر في اواخر العام الحالي ان يبدأ المصعد الغازي من الانتاج المتسلسل خدمته في سيبيريا، في حقول ساموتلور الشهيرة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩)

- ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ «اخترنا لك»
- ٧،٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ ـ «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يهتم بشؤون العائلة والمجتمع
- ٨،٣٠ ـ «نقطة مراقبة» برنامج يهتم بشؤون العلم والطبيعة والطب
- ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩،٣٠ ـ «موكيده»
- ١٠،٠٥ ـ «جوزيباء» فيلم سينمائي
- ١١،٥٥ ـ اخبار

هجمات البعوض !

● لندن ـ «كونا» ـ تسبب نوع من «البعوض الغامض» الى افساد متعة سفر مجموعة من السياح كانوا على ظهر باخرة سياحية مما دعا فريق من الاطباء البريطانيين الى الانضمام اليهم لتقديم العلاج.

وتسبب «البعوض الغامض» في اصابة السياح بأمراض الاسهال والغثيان على ظهر الباخرة التي كانت تقل ١٦٠٠ شخصا تعرض ١٥٣ منهم لقرصة هذا النوع من البعوض «كانبيرا» في جولة سياحية في دول البحر المتوسط ومقرر لها ان تطوف في جزر الكناري والمدن الاسبانية والبرتغال.

وأشرف الأطباء وعددهم ثلاثة على تقديم العلاج السريع ودراسة احتمالات أسباب تفشي المرض كافة.

رغيف سيزيف !!

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

** في بلاد اللبن والعسل **

●● مع سبق الاصرار !

● قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب توقيف حاييم بروشلمي (٤٣ سنة) من رمات هشرون لمدة ٦ ايام، بتهمة ضرب زوجته، وهما في طريقهما للطلاق.

وكان وجه الزوجة، عند وصولها الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، منتفخا وأزرقاً من جراء الكدمات واللطمات التي تلقتها. وتم اعتقال الزوج ليوم واحد واطلق سراحه.

ولكنه لم يرتدع وعاود الاعتداء على زوجته للمرة الثانية بأن تعقبها وما ان رآها تدخل الى سيارة شقيقها حتى هجم عليها ورماها الى الشارع.

وطبعاً حاول الزوج انكار «الفعلة»!

●● رغبة !!

● حاولت شابة من القدس الانتحار برمي نفسها من شباك شقة في الطابق الرابع. أصيبت من جرائها بإصابات خطيرة.

وقالت الشابة لممثل الشرطة انها فعلت هذه الفعلة اليائسة هرباً من تعذيب صاحب الشقة يوسف عوز (٢٦ سنة) من القدس لأنه اعتاد على تعذيبها بتكبيلها بسلاسل وضربها وسجنها داخل الشقة.

واعترف المتهم بالتهم كلها ولكنه برر تصرفه بأنه فعل ذلك حسب رغبة الشابة نفسها.

وقرر قاضي محكمة الصلح تمديد توقيفه لمدة ٤ أيام.

●● افلام !

● وصلت شابة من ايلات الى مركز الشرطة، وآثار الضرب بادية على وجهها، لتشتكي شابا من ايلات عذبها وضربها على طريقة احد مشاهد فيلم «البرتقالة الميكانيكية».

وحسب افادتها دعاها الشاب للخروج لاستنشاق الهواء، اعندما كانا داخل ملهى ليلي، وما ان خرجت من الباب لكمها على وجهها وأخذها الى شقته حيث علقها على حبل وبدأ بتقبيلها وملاطفتها وتهديدها بالقتل إذا اشتكته.

ولم يخل سبيلها الا في الساعة السابعة والنصف صباحا.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

في الذكرى الخمسين لثورة ال ٣٦

بذكرى ثورتنا الخمسين
ثورة شعبي بفلسطين
عمّالنا والفلاحين
مثل الصخرة إل ما بتلين

الشعب يعاهد اوطانو
عَ المستعمر واعوانو
جادو بالروح وكانو
بثورة دامت ست شهور

بذكرى الثوره والثوار
حتى نعرف ايش ال صار
رَكنوا لوعود استعمار
وما عرفوا إنّو غدّار

لا بُد ما نوقف وَقْفه
وما يبقى في سرّ مخفي
قيادات العرب القرفه
من قبل وعد بلفور

الاستعمار شعارو
وحرق الاوطان بنارو
عَ الشعب جنودو غارو
مع زمرة قبلو وسارو

زَرْع الفُرقه
ونهب وسرقه
وعقدو صَفقه
بدروب شرور

بذكرى الثورة يا اخواني
ضد المحتل الجاني
وللبوم الامريكاني
تنها أوكار الخيانه

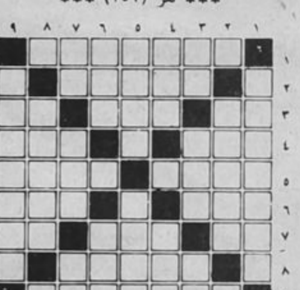
نضاعف الكفاح
وما نخشى جراح
نقصقص الجناح
من الشرق تغور

بريطانيه عدوّتنا
هو إل سبّب نكبتنا
رح تتخلّد ثورتنا
وتعلى راية دولتنا

والانتداب
وشرد الاحباب
بفهرس الكتاب
فوق مهد النور

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٧) ***



□ اعداد: سامي محمود مبرشم ـ جديدة □

افقي:
١) من العائلة + الكرم
٢) من المعارك الاسلامية (معكوسة) + مدينة مختلطة (غير معرفة)
٣) نوع عملة ـ من الحيوانات ـ فعل الأمر من نوم
٤) خرب ودمر ـ اسم علم مذكر
٥) يستعمله الخياط + اشاهد (مجزومة) ـ مدينة فلسطينية (محتلة)
٦) يصخب ويرفع صوته ـ فرق وقسم
٧) للتأوه ـ طعام ـ اداة نفي
٨) اسم علم مذكر
٩) عكس حرب + نوع من الحجارة الجميلة

عمودي:
١) ممثل مصري كوميدي
٢) من الحيوانات + ثلثا عهد
٣) من حالات البحر ـ عم وانتشر ـ فك
٤) شخصية مشهورة بسخريتها (معكوسة) ـ شعوب
٥) توجد على الشواطىء (معكوسة) ـ قرر وثبت + حرف
٦) امر عظيم ـ رل (مبعثرة)
٧) حب ـ حرف جر + حرف ـ حرف جر (معكوسة)
٨) يفرق بين + حرف
٩) يدرب + عيب وامر مخز

*** حل لغز (٢٥٦) ***

افقي:
١) خير ياسين + ع
٢) برن + مهيب
٣) را ـ عدن ـ جد
٤) ي + سم ـ ري + أ
٥) الناصرة + رل
٦) امر ـ عين
٧) حن ـ عسل ـ أأ
٨) سي + امي + اب
٩) دليل + اسوار

عمودي:
١) خيرية احمد
٢) اسر + من + بل
٣) رب ـ مصر ـ اي
٤) برن ـ عمل
٥) اندونيسيا
٦) سمع ـ سال
٧) هي ـ راع ـ بو
٨) نيجيريا
٩) عبد الناصر

التعاون في مجال التعليم العالي بين المانيا الدمقراطية وسوريا

● دمشق ـ «أدن» ـ أجرى وفد من وزارة التعليم العالي والمهني في جمهورية المانيا الدمقراطية برئاسة نائب الوزير البروفسور غونتر هايدورن محادثات في سوريا تناولت افاق التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي ولا سيما مسائل تعليم الكوادر السورية في المانيا الدمقراطية.

وقد استقبل الوفد كل من الدكتور كمال شرف وزير التعليم العالي السوري والدكتور زياد الشويكي مدير جامعة دمشق. واتيحت للوفد اثناء زيارته فرصة للتعرف على مستوى التعليم والبحث العلمي في الجامعات السورية وعلى مستوى التعاون مع جامعات زميلة في المانيا الدمقراطية.

دورات لتعلم الألمانية

● برلين ـ «أدن» ـ بدأت يوم الخميس الماضي بجامعة «هومبولت» برلين عاصمة المانيا الدمقراطية الدورة الصيفية الدولية الثانية عشرة في اللغة الالمانية. ويشترك في الدورة التي تستمر حتى الثلاثين من هذا الشهر مائة وعشرون معلماً ومائتا طالب في اللغة والآداب الالمانية من اثنين وعشرين بلداً اوروبيا ومن العراق ومالي ومدغشقر واليابان والولايات المتحدة. وسيوسعون خلالها معارفهم في اللغة الالمانية وحول الحياة في المانيا الدمقراطية.

وتقيم الجامعات والمدارس العليا الاخرى في المانيا الدمقراطية في هذا الصيف دورات تأهيلية مماثلة يشترك فيها ما مجموعه ١٩٠٠ ضيف من أكثر من خمسين بلداً.

*** عراقيات

«ناس تاكل الجاج وناس تتلقى العجاج»

ركاناتي هو مدير بنك ديسكونت «معزول» مع «وقف التنفيذ».

لجنة حكومية يرأسها الحاكم، «بيسكي»، قررت بعد دراسة عميقة لانهيار الأسهم البنكية: تنحية مدير بنك اسرائيل وتنحية اربعة مدراء بنوك، «ديسكونت»، «هابوعليم» و«مزراحي»، و«التومي». وذلك لأنهم غرروا بجمهور غفير من الشعب البسيط ولم يحذروه في الوقت المناسب ولعبوا، بتغطية بنك اسرائيل، بمدخراته لسنين طويلة.

اربعة من هؤلاء الخمسة «شالوها»[1] بسرعة خوف ان تتطور القضية وتطلع «جيفه» اخرى.

أما الخامس «ركاناتي» فقد اعلن العصيان: لا اتحرك «كلهم غنم وانا باشا»
ربعك الاربعة قد استقالوا فاتبعهم يا زلمة!
لا «كلهم، دجاج بس آني ديك»
ولك يابا.. لجنة حكومية.. عيب.
طز في اللجنة الحكومية
ولك يابا... دمقراطية
على قندرتي
ولك قرار نهائي لا يقبل الشك
على الكالة[2]

وهكذا ظل ركاناتي جالساً على الكرسي وحكومة كاملة تقف امامه ترتجف، تتوسل. حكومة بلا خجل تدعي الدمقراطية برأسها «اشتراكي» دوز دوغري تقف امامه كالفار وتجرب كل الطرق لتحمله على ترك ادارة البنك.
عيوني.. اغاتي.. سوبها لأجل الله..
وركاناتي لا يتزحزح.
ثم يبدأ «اللكامة» والذين يأكلون من فتات الموائد فيجمعون التواقيع ضد تنحيته من منصبه.
ويأتي مدير بنك اسرائيل الجديد «برونو» فيقرر تنحيته لثلاثة اشهر لعل الحديدة تبرد.
ثم جاءت الرأسمالية العالمية بحالها «عائلة روتشلد» «بيت الروشيل» تنبري لحمايته.. الحذار الحذار من التعرض لركاناتي فهو من العيلة وله ضلع من اضلاعها.
والحكومة.. ترتجف رجف السعفة.
والحكومة ام رأسين تقف امامه كـ «الجريدي»[3].
كل ذلك في الاسابيع التي تقف امام اضراب الممرضات وقفة عنترة بن شداد وتأبى ان تتقدم ولو لخطوة واحدة محدودة تجاه مطالبهم الصادقة وتطلب منهم العودة الى العمل فوراً او التفاوض بدون شروط مسبقة «بشرط» ان لا يحلموا في البحث في رواتبهم اي تفاوض على وزن «ودّي قروانه[4] وجيب لجن»
وذلك الى ما لا نهاية.
والممرضات حتى كتابة هذه السطور لم يتعشمروا ولم يرضخوا.. براڤو
كل ذلك يجري امامي في الاسبوع نفسه.
«ركاناتي يأكل الجاج
والممرضات تتلقى العجاج»
الا ترين يا حكومة الرأسين انها قد ضاقت؟
بل والله ضاقت ثم ضاقت حتى جافت وطلعت الريحة والعياذ بالله.

● ابو الشريت ●

● هوامش:
١) شالوها.. ركضوا او انهزموا
٢) الكالة هي نعال البيت
٣) الجريدي هو الفار
٤) قروانه طنجرة كبيرة

٤٢٥ الف افغاني في دورات محو الأمية



● كابول ـ «نوفوستي» ـ سينهي دورات مكافحة الأمية ما يزيد على ٢،٧ مليون مواطن افغاني حتى سنة ١٩٩١. ويتعلم في العام الحالي في هذه الدورات ما يزيد على ٤٢٥ الف مواطن وسيلتحق ٨ الاف منهم بعد اكمالهم الدورات الى مدارس خاصة لمواصلة تعلمهم. وافتتحت مثل هذه المدارس حالياً في كابول وفي محافظات بلخ وبادخشان وجوزجان وهراة وسمانغان وتاهار.
وخلال سنوات الثورة تعلم القراءة والكتابة ما يزيد على ١،٥ مليون مواطن افغاني.

١٠،٧ مليون شقة جديدة خلال الخطة الخمسية السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ من المقرر ان يزيد الاتحاد السوفييتي بقدر كبير ابعاد حركة ابناء المساكن. اذ تقرر خلال الخطة الخمسية الجارية (الاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بناء مساحة ٥٩٥ مليون متر مربع من المساكن. وهذا يزيد بحوالي ٨ بالمئة على ما قد تم تشييده في الخطة الخمسية السابقة.

ماذا يعني هذا الرقم اذا ما ترجم الى لغة الشقق؟ نتيجة الخطة الخمسية الماضية ـ ١٠ ملايين و ٤١ ألف شقة جديدة. اما الحديث عن البرنامج السكني في الخطة الخمسية الجديدة فلا يمكن الا بشكل تقريبي. وجلية الامر ان جميع الخطط توضع استناداً الى المساحة العامة للسكن. ومن ثم فقط وبعد انجاز برنامج كل عام تقوم دائرة الاحصاء بنشر المعطيات حول عدد الشقق التي تم تشييدها. في حين ان معدل مساحة الشقة في زيادة مستمرة. فقد بلغ هذا المعدل في عام ١٩٨٥ ٥٦،٤ متر مربع.

وفي حالة بقاء هذا المعدل دون تغير على مدى الخطة الخمسية فسوف يتم بناء زهاء ١٠،٧ مليون شقة. والمساكن في الاتحاد السوفييتي لا تبنى من اجل جني الارباح. اذ إن ٨٠ بالمئة من المساكن تبنى على حساب الدولة والكلخوزات. وبدل ايجار الشقق في مثل هذه الدور تساوي ٣ بالمئة فقط من ميزانية اسرة الشغيلة. وزهاء ٢٠ بالمئة من المساكن الجديدة من نصيب البناء التعاوني والشخصي الذي ينجز على حساب المواطنين وبمعونة الدولة (تخصيص قطع الارض مجاناً ومنح القروض المتهاودة والطويلة الأمد وغيرها).

هذا ومن المقرر بحلول عام ٢٠٠٠ توفير شقة حديثة او بيتاً منفرداً لكل عائلة عملياً.

مصكوكات عربية عليها اسماء اسكندنافية

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ هيهات ان يكون قد خطر للمحارب والتاجر الاسكندنافي المدعو غوتا الذي صك اسمه على قطعة نقود فضية عربية ان امضاءه سيغدو بعد مضي ألف عام موضع اهتمام العلماء.

وكان عثر على القطعة النقدية باحثو النقود الاثرية في متحف الارميتاج في لينينغراد في اثناء دراسة ما يسمى بكنز «تيميرف» الذي عثر عليه رجال الاثار السوفييت بالقرب من مدينة «ياروسلافل» على نهر الفولغا.

والكنز يتكون من اكثر من الفي درهم يعود تاريخها الى عصر الخلافة العربية ودفن في تاريخ اقصاه القرن التاسع. ومما لا شك فيه أن الكنز يعود الى احد أفراد القبائل الشمالية. فقد احتفظ ١٠ بالمئة من القطع النقدية على الكتابات والرموز الاسكندنافية. هذا وقد عثر علماء اللغات على عدة كتابات ورسومات «موائية» و «غير موائية» وكشفوا اسماء الآلهة.

وقد لفت انتباه العلماء ان مظهر الكثير من الاشياء يحمل طابعاً اسكندنافياً وروسياً قديماً على حد سواء.

سفن لجمع النفط العائم

● جدانوف ـ «نوفوستي» ـ ستبحر السفن التي تجمع بقع النفط العائمة والتي عملت حتى الآن في احواض الموانىء، في عرض البحر. ولقد نزلت الى البحر من منزلق ترسانة بناء السفن الواقعة في جدانوف (في جمهورية اوكرانيا) السفينة الاولى من هذا النوع. وجاء بناء هذه السفينة تطبيقاً للبرنامج الخاص بحماية مياه بحر ازوف والبحر الاسود من التلوث.

وهذا المجمع الوقائي العائم يتمتع بمواصفات بحرية رائعة ومزود بمعدات اوتوماتيكية. فبناء على اشارات هيئات حماية البيئة التي تراقب حالة الاحواض المائية تبحر السفينة الى الجهة المقصودة حيث تجمع بقع النفط العائمة فوق المياه في صهاريج. وبعد العودة الى مرساها يجري تنقية النفط الذي جمعته.

وخلال الخطة الخمسية الجارية ستورد ترسانات بناء البواخر للاسطول السوفييتي ولشركاتها في بلغاريا والهند وكوبا وفنلندا ٤٠ سفينة من هذا النوع.

ويقول الكسندر لازاريف رئيس الهيئة المحلية لحماية البيئة، بفضل هيئات التفتيش التي أسستها الحكومة السوفييتية، محطات مراقبة حالة المياه وبناء منشآت لحماية البيئة في بحر أزوف أمكن تلافي المصير الذي هدد البحار التي تطل عليها البلدان الصناعية المتقدمة مثال الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وانجلترا. فتدل البيانات الرسمية ان اماكن كثيرة من مياهها اسنة خالية من الحياة بسبب مختلف النفايات بما فيها النفط الذي تتراوح كمياته التي تسقط في المياه بين ٦ و ١٠ الاف طن سنوياً.

وجدانوف أضخم مدينة ، ميناء على شواطىء بحر ازوف غدت مركزاً من مراكز التصييف فهنا يصيّف سنوياً أكثر من مليون شخص.

آفاق السينما الأفغانية

● كابول ـ «نوفوستي» ـ حققت السينما الافغانية نجاحات كبيرة بعد الثورة. وينتج استوديو «افغان فيلم» السينمائي ٤ أفلام روائية طويلة وعشرات الافلام الوثائقية والاخبارية في السنة. وهي مكرسة للعمل الخلاق للشعب الافغاني ولنضاله ضد عصابات اعداء الثورة المرسلة من الخارج.

وبمبادرة من الاستوديو السينمائي تنظم في افغانستان باستمرار اسابيع للسينما الاجنبية. وعلى هذه الصورة تعرفت الاوساط الاجتماعية الافغانية خلال السنوات الاخيرة على افلام السينمائيين من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وكوبا والهند وعدد آخر من البلدان. ويقوم استوديو «افغان فيلم» سنوياً بدبلجة حوالي ١٥ فيلماً اجنبياً الى لغات افغانستان.

وأحرزت بعض الافلام السينمائية الافغانية اعترافاً في الخارج. فمثلاً حصل الفيلم الروائي «عابر السبيل» على جائزة في مهرجان طشقند السينمائي الدولي في عام ١٩٨٦.



● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

** شوقي **

□ لو بعثَ اللهُ الناسَ كلاماً، ما عدا أن يكون شوقي نفسُهُ قطعةً شعريةً جميلةً نُظِمَت في الحب والرحمة. دقيقُ الجرم، لطيف الحجم، متناسق الأعضاء مستديرُ الوجه... اذا أقبل عليك يحدثك حالت حَدَقتاه عنك الى ما على يمينك او شمالك أو ظلّتا تضطربان بينهما حتى لتُحسّ أنه يوجه على غيرك الحديث. ولقد ينقطعُ عن المجلس، وهو فيه، المرتين والثلاث، فلا يسمع ولا يرى ما يدور بين يديه. فاذا كان على هذه الحال ورأيت رأسَهُ يختلج، وقد رشق ظفر إبهامه بين ثنيتيه وراح يهمس بالتناغيم يسلخها سلخاً، فاياك أن تقتحم عليه شأنه، فإنه إنما يتلقى وحي القريض.

وهو خفيف الروح، رقيق النفس، نبيل الخلق واللسان، ترى فيه غبطة العصفور، وترى فيه وداعة الحمام، وهو كما قلت لك، قطعة من الحب والرحمة. واذا كان الحبُّ ضعفاً، واذا كانت الرحمة ضعفاً، فلا أشك في ان شوقي أضعف الخلق أجمعين. لم أره يوماً غاضباً ولا ممهداً سبيلاً للقسوة الى قلبه أو يده أو لسانه ذلك أن الله طبعه على ان يتناول بما فيه من الرحمة كل ما يجري في هذه الدنيا من أذىً وشرّ. ومن هنا تدرك كيف يشيع ذكرُ السيد المسيح في شعر شوقي، وكيف يتغزّل بأفتن الغزل في سجاياه العِذاب !

(من كتاب: «في المرآة» للمرحوم عبد العزيز البشري)

سعادة المعلم

● بقلم: هنري توتري ●

● ان كل ما في هذا الوجود يحاول ان يؤثر على محيطه كي يكسبه من صفاته. فالنار مثلاً تحرق ما حولها وتحيله الى نار، والماء البارد يبرد ما حوله ويحوله الى محيط بارد. وحيث ان الانسان هو جزء من هذا الوجود فهو يعمل جاهداً الى تأنيس ما حوله كي يكسبه من صفاته.

وتطويراً لهذه الفكرة نقول ان المعلم يعمل جاهداً لتزويد الطالب بالعلم والمعرفة محاولاً ان يُكسب الطالب من صفاته أي كي يكون انساناً متعلماً ومثقفاً. لذا فان سعادة المعلم بتخرج طلابه تعود ربما أولاً وقبل كل شيء لأسباب انانية، لاعتقاده انه قد أثر على محيطه وأكسبه من صفاته.

ان الانسان وحياته هما أغنى ما في هذا الكون. كل الجهود المبذولة في تجديدات العلم والمعرفة يجب ان تخضع لهدف واحد فقط وهو اسعاد واغناء حياة الانسان. لذا فان اول ما يخطر على بال معلم في لحظة تخرج طلاب من طلابه هو سؤاله لنفسه: هل أعطيت كل ما يجب ان أعطيه لاسعاد واغناء حياة هؤلاء الطلاب المتخرجين؟

ليس من السهل الاجابة عن هذا السؤال اذ ان العمل التعليمي والتربوي ليس كعمل انتاج سلعة ما. فان انتاج أي سلعة يصل دائماً الى مرحلة نهائية نستطيع عندها القول اننا أعطينا كل المواد اللازمة لانتاجها فاكتملت على هذا النحو او ذاك. اما في العمل التعليمي التربوي فمن الصعب قياس كل «المواد» التعليمية والتربوية التي استثمرت لبلورة شخصية الطالب. اذ ان التفاعل هنا هو ليس بين الانسان وسلعة وانما هو تفاعل فكري بين انسان وانسان. ان العامل هو الذي يحدد شكل السلعة التي يصنعها وكذلك المعلم هو الذي يحدد شكل شخصية الطالب الذي يتعامل معه. فمن منا صغاراً وكباراً لا يحمل في جزء من شخصيته شخصية معلم من معلميه؟

ان تأثير المعلم على هذا الجيل وفي هذه المرحلة من حياته هو كبير. لذلك نرى مثلاً انه في بلاد معينة من الأسهل على المرء ان يصبح رئيس حكومة من ان يصبح معلم مدرسة، لعلمهم مدى تأثير المعلم على الأجيال الناشئة.

ان المعلم جزء من هذا المجتمع يتأثر ويحاول ان يؤثر فيه. فهو يحاول التأثير على طلابه بواسطة اعطائهم مبادىء التفكير العلمي الصحيح وتحليل الظواهر العلمية والإجتماعية والسياسية تحليلاً موضوعياً وعلمياً، بالرغم من صعوبة هذا العمل بسبب الظروف المحيطة بنا. هذه الظروف تتمثل في عوامل عديدة تؤثر على الطالب خارج المدرسة، وهي تحاول اعطاء الطالب ثقافة رخيصة بواسطة وسائل الاتصال المرئية منها والمسموعة والمكتوبة. فالمعلم يدعو الطالب ويحثه بأن يكون انتقائياً في مشاهدته للتلفزيون وسماعه للراديو وقراءته للصحف. وبذلك يسهم المعلم في جعل ثقافة الطالب ثقافة عميقة وانسانية.

قد يسأل البعض عن نصيحة نقدمها لهذه الأجيال المتخرجة في هذه الأيام. لا أستطيع التفكير بنصيحة اقدمها لهم. اذ لا أريد ان أكون أنانياً وأملي عليهم نصيحة (نتيجة) توصلت اليها من تجاربي الشخصية. اذ ان ظروف الأمس ليست كظروف اليوم ولن تكون كظروف الغد. ان الحياة في حركة دائمة، وهنا لا بد من اقتباس قول علي بن ابي طالب:

«علموا اولادكم بغير علمكم فقد خلقوا لزمان غير زمانكم». لكن هنالك واجباً أطلب منهم ان يقوموا به دائماً وهو ان يقرأوا ويطلعوا على مختلف المواضيع، في الادب والتاريخ والسياسة والاجتماع. اذ ان مجتمع اليوم وفي هذه المرحلة التي نعيشها بحاجة الى متعلمين وبالمقدار نفسه بحاجة الى مثقفين. أقول هذا في فترة يريد البعض منا ان يعود بنا القهقرى ويحاول اعطاءنا حلولاً قديمة لمشاكل حديثة، متجاهلين تغييرات الزمان والمكان.

نحن ندرك ان قوانين تطور المجتمع هي دائماً الى امام وهي مثل قوانين الطبيعة مستقلة عن ارادة الانسان، وكل من يحاول ان يغير من هذه القوانين كمن يحاول ايقاف جريان نهر جارف او يحاول ايقاف حركة دوران الأرض. لكن هذا لا يعني ان لا دور للانسان في عملية التطور، اذ ان حركة التطور في مجتمعنا يجب ان تكون محصلة حركتين: حركة تطور علمي الى امام وحركة تطور اجتماعي ـ ثقافي الى أعلى، ولا يجوز لنا الاستغناء عن احدى هاتين الحركتين.

على الأجيال المتخرجة اليوم ان تبحث دائماً عن الكتاب التقدمي، وهو ككل كتاب يساعدنا في فهم واقعنا وبالتالي يساعدنا في نقلنا الى مرحلة اجتماعية أعلى.

ان الكتاب هو المصدر الوحيد الذي يجعل الانسان مثقفاً حقيقياً. لذا فالكلمات الواجب ترديدها امام طلاب في يوم تخرجهم هي: عليكم بالكتاب ثم بالكتاب ثم بالكتاب.

(حيفا)



** بلادنا **

البروة

■ قرية عربية تقع على مسيرة ٩ كم شرقي مدينة عكا. وقد قامت اجزاء القرية الشرقية والشمالية والجنوبية على تلة صخرية، اما القسم الغربي فسهلي.

يحد البروة من الجنوب وادي الحلزون الذي تصب مياهه في نهر النعامين. وقد سماها الصليبيون «بروت»، ومر بها الرحالة ناصر خسرو في القرن الخامس هجري/ الحادي عشر ميلادي.

بلغت مساحة القرية ٥٩ دونماً، اما مساحة الاراضي التابعة لها فكانت ١٣،٤٨٣ دونماً منها ٣،٠٣١ دونماً من الاراضي غير الزراعية والباقي، وهو ١٠،٤٥٢ دونماً، اراض زراعية يزرع فيها القمح والشعير والذرة والسمسم والبطيخ. ومن هذه الاراضي نحو ١،٥٠٠ دونم تكسوها أشجار الزيتون. وقد كانت في القرية ثلاث معاصر لاستخراج الزيت، احداها حديثة. ولم تتعد مساحة ما امتلكه الصهيونيون من اراضي القرية ٥٤٦ دونماً، اما الباقي فكان ملكاً للعرب.

تربة القرية حمراء عدا المنطقة التي تحيط بالبئر الغربية حيث توجد تلة جلمة فتربتها سوداء. وتستمد القرية مياه الشرب من نبع البئر الغربية التي يستقي منها السكان المجاورون لها. اما سكان المنطقة الشرقية والجنوبية فيستقون من بئر المغير الواقعة في اراضي قرية شعب.

بلغ عدد سكان البروة في اواخر القرن الماضي ٧٥٥ نسمة، وأصبح في عام ١٩٤٥ نحو ١،٤٦٠. ومخطط القرية على شكل مجمع بنيت فيه المنازل على طريقين متقاطعين. والمنازل حجرية سقف القديم منها بالخشب واللبن. وسقف الحديث بالاسمنت المسلح. وقد تطور عمران القرية في الحقبة الاخيرة، وازداد عدد الأبنية فيها زيادة واضحة. وضمت القرية مسجداً وكنيسة ومدرسة ابتدائية للبنين حتى الصف السادس أسست في العهد العثماني وظلت حتى نهاية الانتداب البريطاني، ومدرسة ابتدائية اخرى للبنات أعلى صفوفها الرابع.

عثر في تل البير الغربي على آثار أسس جدران صخرية وبقايا أعمدة. ووجدت في تل قبر البدوية شمالي شرق القرية آثار حجارة منحوتة.

أبلى أهل القرية بلاء حسناً ضد قوات الانتداب البريطاني في ثورة ١٩٣٦، مما دفع البريطانيين الى الانتقام والاقتصاص منهم. كذلك كان لأهل القرية وقفة بطولية في حرب ١٩٤٨ بعد سقوط مدينة عكا، فقد رفضوا الاستسلام وقاوموا ولجأوا الى الجبال وتركوا الجنود يدخلون القرية ثم كروا عليهم وهزموهم.

ثم كررت القوات اليهودية الهجوم واحتلت القرية يوم ١٩٤٨/٦/٢٤ فأجلوا سكانها عنها ودمروها.

وأقاموا على اراضي البروة، بعد عامين، مستعمرة «أحيهود» وأسكنوا فيها مهاجرين من اليمن والمغرب.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»، الجزء الاول ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧)





اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

نعلن بهذا انه وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا طلب تسهيلات للبناء في ملف رقم ح ـ ٧/٨٢، بواسطة السيد حسن عوض سيد أحمد من قرية سخنين، بلوك رقم ١٩٣١٩ قسيمة ١٢٧ ، ١٢٩، ماهية التسهيل: ١ـ تصريح تقسيم بالخروج عن المسموح. ٢ـ اعلان التسهيل هذا يوجب موافقة اللجنة اللوائية في اللواء الشمالي.

يمكن تقديم الاعتراضات بمكاتب اللجنة المحلية شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

«موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة



رسائل الاصدقاء

* قصيدتان *

ارسل لنا الصديق اياد خوري من الناصرة «قصيدتين» الأولى بعنوان «إنفوني» والثانية بعنوان «أمام الزنازين».

تنصح صديقنا ايادا ان يهتم باللغة والنحو وان يدرس علم العروض. فمثلاً يكتب «اهدي القصيدتان الى..» والصحيح ان يكتب «اهدي القصيدتين» ويكتب أيضاً «خذوا عيناي الثائرتين» والصحيح «خذوا عينيّ» ويكتب أيضاً «عيون مفقورة» والصحيح «مفقوءة».

* الى أمي الحبيبة *

وارسلت الصديقة وفيقة كمال نعامنة من عرابة مقطوعة «الى أمي الحبيبة». وعلى الرغم من انها رتبت لتوحي لنا بأنها قصيدة الا انها نثرية وتخلو من الوزن. ونتساءل لماذا لا تدرس وفيقة علم العروض ما دامت تهوى قرض الشعر ؟ ولماذا اختارت لبطلها ان يموت «اخرس اصم» ما دام مناضلاً ؟

* ردود مختصرة *

● الى الصديق الكاتب صاحب مادة «احمد مطر ـ شاعر الفقراء والثورة» نعتذر عن عدم نشرها لأنها لا تصلح لصفحتنا هذه.

● الى الصديق الكاتب صاحب مادة «انتن جيل المستقبل» نعتذر عن عدم نشرها.

ركن الاطفال

مسمار جُحا

* قصة بقلم: مصطفى مرار *

□ لا ينقص قريتنا، لتصبح بلداً سياحياً.. أثرياً، إلا أن يثبت، على ارضها، نوعان من اللافتات:

الاول، تزرع عند مداخلها، وتعلن اللافتات، للطارقين، بعبارة واحدة:

«أيها الضيف الكريم. انت تدخل منطقة أثرية، عمرها اربعة آلاف عام، وتعيش القرن العشرين».

اما النوع الثاني، فهو عدد ضخم من اللافتات، تزرع في الاماكن الاثرية. وكل واحدة منها تحمل اسم الأثر الذي زرعت فوق ارضه.

في داخل قريتنا، وعند اطرافها، وضمن اراضيها وفي دائرة قطرها ميلان؛ ما زالت ظاهرة للعيان، آثار لكل حضارات الشرقين الاوسط والادنى، وحوض البحر المتوسط.

ورغم هذه الآثار، لا تجد من يرعاها. وبرغم تعرضها لعوامل الطبيعة، وعبث الإنسان والحيوان، فما زالت شاهداً على انه كان لقريتنا، في التاريخ، شأن، وأي شأن!

ولكن، كما يقولون، في قريتنا: «خلف الزين ما يكمل» فان «الخان» وهو اكبر وأشهر المعالم الاثرية في القرية، ما زال، مذ كنا صغاراً، وربما مذ كان اجدادنا، مصدراً للنزاع بين احدى الاسر «العريقة» وبين سائر اهل القرية؛ فهذه الاسرة تدعي انها من سلالة «الظاهر بيبرس». وبرغم اعتراف الجميع بأن الاسرة من اصل مصري، إلا انها لا تحمل اسم «بيبرس» ولم تطلق اسمه على أي من ابنائها. وهي تدعي ملكية الخان، وتؤكد «بالحكي» أن لديها الوثائق التي تثبت صدق ادعائها، وان لم تلجأ، يوماً، الى القضاء لاثبات ملكيتها، وتكتفي بإثارة النزاع مع اهالي القرية «بالحكي» أيضاً. ودليلها «المادي» الوحيد، هو «الحائط الشرقي» اضخم جدران الخان حجارة، واقربها الى السقوط؛ بسبب ثغرة كبيرة فيه، تطل على بيارة، من اقدم بيارات القرية، وربما بيارات بلادنا كلها، والتي يخشى صاحبها ان يقوم ذات صباح، فاذا جدار من الاسلاك الشائكة يحيط ببيارته، واذا حرس حديدي يحظر عليه دخول البيارة، الا بتصريح قد يتفضل به عليه، شيخ الاسرة العريقة، وحفيد بيبرس!

«طيب، يا عمي، شو بدكم من الجدار؟» فيردون:

ان ابراهيم باشا «بلدياتنا» قد قام باصلاح الخان في أثناء حملته على بلاد الشام. وأن الحجر في «الحائط الشرقي» يحمل اسم «الباشا» وتاريخ الاصلاح. ويؤكدون «بالحكي» ان «باشا» قد أصهر الى عميد الاسرة وسيدها «عصمت باشا». فهم يحضرون كل يوم جمعة، وفي الاعياد، فيزورون الخان وينحرون القرابين، ويتبركون بجدار جدهم، وحجر صهرهم. ثم، وهنا بيت القصيد، انهم ينفذون من الثغرة في الجدار، فيعيثون، في البيارة، فساداً. فاذا ما جرؤ صاحبها على الاعتراض، فان مصيره «البهدلة» والسجن.

ولا يعود المتعبدون الى بيوتهم عن طريق تلك الثغرة؛ فانهم، بعد ان يملأوا عبابهم بثمار البرتقال الذهبية، ينتشرون في المزارع، بحجة «شم الهواء». لكنهم، من الشم، يأكلون، ويتلفون و.. يبكون! تحميهم حراب كل السلطات التي تناوبت حكم البلاد..

وهم يعودون الى غزواتهم، تلك، بين جيل وآخر.. كل ذلك بحجة الزيارة والتبرك والبكاء على.. الاطلال.

وعلى مدى اجيال، اضطرت السلطات المتعاقبة العديد من اسر الفلاحين الى ترك اراضيها، او التنازل عنها لتلك الاسرة، والعمل، فيها، كعبيد، وغدت اراضي الاسرة العريقة... المباركة «مدد العين وما ترى».

تروي الحكايات ان جحا باع بيته، يوماً، لكنه اشترط، على المالك الجديد، ان يُبقي على مسمار، كان جحا دقه في الحائط، داخل البيت، ليعلق عليه جُبته. ووافق المالك الجديد على ذلك الشرط. وقرئت الفاتحة، وشهد الشهود، ووقع العقد. وخرج جحا وعجوزه من البيت، وانتقل اليه المالك الجديد بأسرته.

وفي الغداة، طرق جحا باب البيت، وفتحوا له. فاتخذ طريقه الى حيث المسمار في الحائط؛ فخلع جبته، وعلقها عليه، ثم قعد تحتها، وتربع بانتظار ما يقدم الى الضيف العزيز. قال:

«قد كنت ماراً ببابكم، وكنت احسست نَصَباً، فقلت أدخل، وأعلق جبتي على مسماري واستريح قليلاً».

وهكذا؛ لم يكن يمر يوم، الا ويحضر جحا، بحجة «انه يريد ان يعلق جبته على مسماره، ويستريح قليلاً».

ولم يكن المالك الجديد قادراً على منعه؛ فالمسمار مسماره، بشهادة الشهود. وهو يعلق جبته على مسماره، ويقتعد الارض تحت الجبة، بحجة انه يقعد تحت جبته.!

ولكثرة ما دخل وخرج، فقد «زهق» صاحب البيت بيته، وتنازل عنه لجحا، ونجا بجلده وأسرته؛ فمن يضمن له ان لا يجيء يوم، ويدعي جحا ملكية المرأة والاولاد؟!».

لكن راوية هذا الزمان يقول: «ان ما كان تيسّر لجحا في زمان مضى، زمن الظلمة والقهر والظلام، لا يصح ان يتيسر مثله، في زمن العلم ويقظة الشغيلة والفلاحين! فقد قامت من بين الشبان في قريتنا، جماعة تدعو الى عدم الاستسلام، ومن ثم الى الثورة، وايقاف اسرة «عصمت باشا» وهو خرافة المسامير والجدران.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عبلين (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ محاضرة حول «المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي». المحاضر : غسان حبيب.

■ المكر (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم : صالح أبو عيشة.

■ شعب (الحزب والجبهة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف المؤتمر الـ ١٧ لمنطقة الناصرة حول «المؤتمر». المحاضر : منعم جرجورة.

■ قطاع كفرياسيف (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف ـ بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تدعو اعضاء قيادات الفروع في القطاع لحضور لقاء مع قدامى الحزب في منطقتنا حول «تاريخ وكفاح الشيوعيين في الجليل». يتحدث كمال غطاس ونديم موسى. كما نستضيف خليل خوري ـ من الرفاق القدامى في الحزب.

■ ام الفحم (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ يدعو اعضاء الحزب والطلاب العائدين من الدول الاشتراكية لحضور اجتماع الكادر. على بساط البحث : الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم.

خبر وصورة

● موسكو ـ يلعب فرع بناء الات قطع المعادن احد الادوار الاساسية في تحقيق التقدم العلمي التقني. ومعهد البحوث العلمية التجريبي لتصميم الات قطع المعادن ومصنع «ستانكوكونستروكتسيا» التجريبي التابع للمعهد يقومان بشكل مستمر بابداع معدات جديدة ذات كفاءة عالية، بامكانها ان تقلص مدة تصميمها وتطبيقها في الانتاج. ويولي مصمم المعهد اهتماماً كبيراً لابداع تكنولوجيات تحتاج الى عدد قليل من العمال او مصانع اوتوماتيكية. ويتحول الروبوت الى عنصر عادي في الكثير من مجمعات قطع المعادن. وابدع علماء المعهد وحدة تثقيب وتفريز وخرط لمعالجة القطع المجوفة. وتعمل هذه الوحدة بمعزل عن الانسان. وتزيد انتاجيتها ٤ ـ ٥ مرات على انتاجية المعدات المستخدمة حالياً. وستبلغ الجدوى الاقتصادية السنوية لاستخدام الوحدة اكثر من ٦٠ الف روبل ●

(تصوير: تاس ـ وكالة انباء «نوفوستي»)

●●● علم وتكنولوجيا

الانسان الآلي (روبوت) في الانتاج

■ ادلى الدكتور في فلسفة العلوم الهندسية اناطولي اليكسييف مدير المركز (روبوتوتيخنيكا) العلمي ـ التدريبي التابع لاكاديمية العلوم ووزارة التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي بحديث صحفي لمراسل وكالة انباء «نوفوستي» تناول فيه الخطوات الجارية لحل مسألة اشاعة استخدام الروبوتات في العمليات الانتاجية.

● س ـ عندما اخترع الكاتب التشيكي كاريل تشابيك كلمة «روبوت» (الانسان الآلي) لم يكن يتخيل، بطبيعة الحال، أنها يمكن أن تحظى ذات يوم بمثل هذه الشعبية. ولكننا لا نتصور أحياناً بوضوح ما هو الانسان الآلي ؟

ج ـ ان لجنة للمواصفات الحكومية في الاتحاد السوفييتي لم تسجل حتى الآن مفهوم «انسان آلي صناعي» وذلك نوع واحد فقط من انواع الروبوتات المتعددة. ويقترح العلماء اشكالاً شتى لتصنيف الروبوتات، لكنهم لم يصلوا حتى الان الى وجهة نظر موحدة في هذا الموضوع. والامر الوحيد محل الاتفاق هو أن الروبوت لا بد ان يعمل بنظام اوتوماتيكي كما يجب ان يتكون من ثلاثة اقسام رئيسية وهي: «ايد» ـ مداولات، منظومة التحكم ومنظومة المعلومات.

● س ـ وهل كانت الروبوتات على هذا الشكل منذ البداية ؟

ـ ج ـ بالطبع لا. ويبدأ تاريخها مما يسمى بالمداولات الاوتوماتيكية وهي تجهيزات مخصصة للقيام بعملية محددة تحديداً تاماً وبصورة أوتوماتيكية. وتسمى هذه التجهيزات احياناً بجيل ما قبل الروبوتات. وقد ظهرت مثل هذه التجهيزات في الاتحاد السوفييتي قبل الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) والروبوتات المستعملة اليوم لها اصول بدائية من الذكاء الصناعي اي تتخذ قراراتها وفقاً لمعلومات واردة من الانظمة الحسية المتفرعة التي تلعب المنظومة البصرية التقنية دوراً رئيسياً بينها. ويعتقد العلماء بأن جيل الروبوتات الذي يستخدم اليوم سيكون كذلك آخر جيل منها وهي ستقدم طبعاً من حيث اكتمالها واتقانها ولكن «وثبة جوهرية» لن تحدث بعد الآن.

● س ـ ما الذي يفعله الاتحاد السوفييتي لاشاعة استخدام الروبوتات في الاقتصاد الوطني ؟

ـ ج ـ صدر قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء السوفييتي في ١١ يونيو (حزيران) سنة ١٩٨١ بزيادة الانتاج الكمي للروبوتات وادخال المداولات الاوتوماتيكية ذات انظمة التحكم المبرمج (الروبوتات الصناعية) في الاقتصاد الوطني في الفترة ما بين ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وقد لعب هذا القرار دوراً هاماً في اشاعة استخدام الروبوتات في اقتصادنا الوطني. وقد حدد القرار الوزارات القائدة والخاصة بابداع وانتاج الروبوتات الصناعية وادخالها في الصناعة وكذلك تأمين تزويدها بقطع الغيار والتجهيزات المكملة. كما تم تحديد المصانع الخاصة بانتاج الروبوتات وينتج كل من هذه المصانع الضخمة الفي روبوت سنوياً.

● س ـ معروف انه تم وضع خطة خاصة لاشاعة استخدام الروبوتات في مدينة موسكو بالذات. ما هو جوهرها ؟

ـ ج ـ هذا صحيح، فانطلاقاً من مبادرة مجلس البحث العلمي لقضايا انشاء الروبوتات والمداولات الصناعية وادخالها في الانتاج التابع للجنة مدينة موسكو للحزب الشيوعي السوفييتي تم في صيف ١٩٨٣ وضع الخطة المتعلقة بادخال انظمة الاتمتة والوحدات تكنولوجية الكاملة في الانتاج.

وبموجب هذه الخطة الاقليمية ستبنى في العاصمة حتى ١٩٩٠ تسعة مصانع و١٢ ورشة مؤتمتة، واكثر من تسعمائة قطاع وخط انتاج مؤتمت منها ١٦٠ خطاً مرناً. وسيتم في المصانع تركيب حوالي الفي وحدة تكنولوجية كاملة مجهزة بروبوتات ومعامل انتاجي مرن وكذلك حوالي ١١ الف روبوت ومداول. وجدير بالذكر بانه في سنة ١٩٨٤ تم ادخال ١٨٠٠ روبوت ومداول صناعي في الانتاج.

ونتيجة لتنفيذ بنود الخطة الموسكوفية يتوقع مردود اقتصادي يبلغ ٨٠ مليون روبل سنوياً كما يحقق تحرير ١٨ الف عامل من الاعمال اليدوية الشاقة. وفي ايامنا هذه تشتغل مجالس مماثلة للبحوث العلمية لدى اللجان الحزبية في مقاطعات نوفوسيبيرسك، لينينغراد، فلاديمير، ياروسلافل وغيرها، وتعمل وفقاً للخطط الخاصة بها.

● س ـ وما هو دور المركز الذي تديرونه ؟

ـ ج ـ يتميز مركزنا بتنوع نشاطه العلمي الذي يشمل القيام بالبحوث العلمية الواعدة، ووضع تصميمات اختبارية جديدة في مجال ابداع معدات روبوت صناعية ومعامل آلية مرنة، تدريب واعادة تدريب مهندسي المؤسسات الصناعية، تقديم مساعدات منهاجية لتشغيل معدات الروبوت في المصانع والمؤسسات الانتاجية في موسكو، واجراء ندوات حول الموضوعات المتعلقة بمعدات الروبوت والقاء المحاضرات ...الخ.

وأثناء تقديم المساعدات لمؤسسات معينة تقوم بتحليل التكنولوجيا الموجودة وتنظيم الانتاج، وفي حالة الضرورة نضع توصيات خاصة لهذه المعامل في مجال استخدام وسائل الاتمتة المختلفة بما في ذلك الروبوتات. كما نساعد في تحديد المعدات اللازمة وفي تركيبها وضبطها. وقدمنا مثل هذه المساعدات لمجمع «موسكو» لخياطة الملابس الجاهزة ومعمل «خودوجيستفينايا فيشيفكا» (التطريز الفني) ومصنع «اوجونيوك» (الشعلة) التجريبي لمجمع التغذية وغيرها من المصانع والمعامل في موسكو. كما شاركنا في وضع الخطة الموسكوفية التي تحدثنا عنها آنفاً.

● سيرجي باناسينكو ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)



٣٨ عاملاً من عمال الطوارىء يناشدون الرأي العام التضامن معهم

*** مسؤولو «الكيرن كييمت» يفرضون علينا شروطا قاسية لا تحتمل وتضاهي الاشغال الشاقة * نطالب مجلس عمال الناصرة وقيادة الهستدروت بأن تتحرك لنصرتنا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه ٣٨ عاملاً من عمال الاحراش في منطقة الناصرة نداء الى الرأي العام يناشدونه فيها التضامن معهم لرفع يد قيادة «الكيرن كييمت» عنهم والتدخل لوقف الشروط القاسية التي تفرض عليهم في العمل.

وقد جاء في العريضة : «نحن الموقعين ادناه عمال الاحراش المرسلين من قبل مكتب العمل في الناصرة ونعمل في احراش قرب قرية كفر مصر نوجه نداءنا هذا الى الرأي العام في اسرائيل عربا ويهود ضد ممارسات المشغل وشروط العمل التي يفرضها علينا المسؤولون المباشرون والمعاناة التي نلقاها خلال عملنا في الاحراش منها :

● يفرضون علينا حفر وتقليم وترتيب سبعين شجرة يومياً. وفي هذا الطقس الحار والمنطقة الصعبة للعمل والمليئة بالاعشاب والحجارة والزواحف المؤذية، وهذا مطلب قاس لا يمكن تحمله، ويعادل الاشغال الشاقة.

● بعضنا يضطر للسفر للعمل، بالسفر المنظم، واتفقا لان الباص الذي يقلنا للعمل يكون مليئاً بالعمال ويصعب حتى الوقوف به.

● يعمل معنا اربعة رجال متقدمين في العمر من عرب التجيدات يفرضون عليهم ايضا معالجة ٧٠ شجرة دونما أي اعتبار لجيلهم وصحتهم.

● لقد طالبنا، التخفيف من قساوة العمل وانقاص عدد الاشجار التي يفرض علينا «معالجتها» حتى تحسب لنا اليومية، الا ان المسؤولين رفضوا.

لذا فاننا نطالب بتغيير شروط عملنا الاساسية وفرض رقابة على مسؤولين «الكيرن كييمت» الذين يشغلوننا بشروط صعبة ونطالب مجلس عمال الناصرة وقيادة الهستدروت ان يتحركوا لنصرة عمال الناصرة وقضاتها وإيجاد حل جذري للمشكلة.

الجبهة تتضامن مع صحيفة «الميثاق»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية في المناطق المحتلة والحياة الثقافية والأدبية والفكرية عموماً تعاني من المضايقات البشعة في محاولة يائسة من الاحتلال لخنق صوت الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال والاستيطان. وما هذه المكيدة ضد «الميثاق» و«العهد» سوى استمرار لخط المضايقات هذا.

وعبرت الجبهة عن تضامنها الكامل مع هاتين الصحيفتين ومع الشعب البطل في المناطق المحتلة وقواه الوطنية والثقافية ضد الاحتلال وكل ممارساته.

●● «الجديد» تتضامن مع «الميثاق» و«العهد»

● بعثت هيئة تحرير مجلة «الجديد» الأدبية ـ الفكرية برقيتين الى «الميثاق» و«العهد» تعبر فيها عن استنكار نية السلطات الاحتلالية باغلاق هاتين الصحيفتين وعن التضامن الكامل معهما ومع كل القوى الوطنية والحركة الصحفية والثقافية المقاومة للاحتلال في الأراضي المحتلة.

● الموضوع في اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم أمس (الثلاثاء)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال تطلب فيه بحث قرار قائمقام منطقة القدس إغلاق جريدة «الميثاق» المقدسية اليومية ومجلة «العهد» الأسبوعية.

ويذكر ان القائمقام، راضي ليفي، كان توجه يوم ٧٦/٧/٦ برسالة الى محمود الخطيب صاحب «الميثاق» يعلمه فيها بأنه يبحث موضوع إلغاء رخصة الصحيفة بموجب المادة ٩ ـ ٤ (٢) من أنظمة الطوارىء لعام ١٩٤٥ (اقرأ «الاتحاد» يوم ٨٦/٧/٧).

بشير البرغوثي : يجب تغيير النهج

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على الامبريالية او على القوى التابعة لها لتحقيق أهداف التحرر الوطني، وان تحقيق هذه الاهداف منوط بمدى الارتباط بالجماهير وبقدراتها الثورية وبالتضامن الكفاحي مع القوى الثورية على الصعيدين العربي والدولي وبانتهاج سياسة حازمة لمواجهة الامبريالية وحلفائها واتباعها وفي الوحدة الوثقى بين مختلف الفصائل الوطنية والثورية الفلسطينية.

ان هذه المستلزمات ضرورية، ايضاً، للحفاظ على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. واذ كنا نشجب الخطوة الاردنية باعتبارها خطوة قمعية منافية للدمقراطية فاننا نأمل ان تسقط ذريعة المكان التي تتمسك بها القيادة الرسمية للمنظمة بحيث تبادر الى اعلان الغاء اتفاق عمان نصاً ونهجاً وتفتح بذلك الباب امام حوار جاد ومسؤول لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس كفاحية ودمقراطية ومعادية للامبريالية.

ولا يسعني الا ان احذر من اصوات خرجت في الضفة الغربية تطالب بالانتقال الى القاهرة لأن هذا لا يساعد على شيء بل على العكس سيعيد التجربة نفسها لان القاهرة تسير على النهج السياسي نفسه الذي تسير عليه عمان. والمطلوب هو الآن استيعاب الدروس السياسية من التجربة السابقة في التحرك المشترك مع عمان. وهذا يتطلب تغيير النهج الذي قاد الى هذه التجربة مع النظام الاردني. وان الاستمرار في هذا النهج والذهاب الى القاهرة سيكون مصيره المحتوم الاستسلام أو مواجهة الوضع الحالي نفسه والابقاء على الخلافات والانقسامات والضعف في داخل الحركة الوطنية الفلسطينية.

وانه من الخطر الشديد جداً الظن بان هذه الخطوة، التي اتخذت في عمان، هي خطوة اتخذتها وزارة معينة ويمكن ان تتغير بتغير الوزارة كما يتوهم البعض. ومن الخطأ، ايضاً، الظن بان القاهرة او بغداد يمكن ان يساعدوا على تغيير القرار الاردني لان القرار الاردني أكد مرة أخرى ان التحالف والاعتماد على انظمة مثل النظام المصري والنظام العراقي لا يساعد القيادة الرسمية ولا يضمن لها استمرار وجود مكاتبها في عمان ولذلك فان العودة مجدداً للوساطة من خلال بغداد والقاهرة هي مجرد مراوحة في المكان نفسه والابتعاد عن استيعاب الدرس الاساسي من التجربة الماضية. والمطلوب الآن هو ضرورة تغيير النهج السياسي كلياً والاتجاه الى الوحدة على اسس كفاحية معادية للامبريالية.

السلطات الاردنية تمهل ابو جهاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعقد، ظهر أمس، في منزل أبو جهاد في عمان، اجتماع حضره أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في عمان وهم عبدالرزاق يحيى ومحمد ملحم وعبدالرحيم أحمد والأب ايليا خوري واشترك فيه أيضا عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وعلى رأسهم الشيخ عبدالحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك من أجل اتخاذ التدابير المترتبة على القرار الأردني.

وأجرى ياسر عرفات أمس بعد صدور القرار الأردني مكالمة هاتفية مع أبو جهاد.

وصرحت زوجة أبو جهاد لوكالة الصحافة الفرنسية بأنها ستواصل اقامتها في عمان في الوقت الحاضر وأن ابو جهاد سيغادر عمان قاصداً تونس مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة. وذكر مصدر فلسطيني ان ابو جهاد قد يتوقف في القاهرة وهو في طريقه الى تونس.

هذا وجاءنا هاتفياً من مصدر مطلع في باريس ان السلطات الأردنية أمهلت زوجة وأولاد ابو جهاد اسبوعاً فقط عليهم ان يغادروا الأردن بعدم حالاً.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع، غداً، للبحث في آخر المستجدات على قضية الأزمة المالية

● الكنيست تحوّل الموضوع الى لجنتها المالية ● نمر حسين يردّ على وزير الداخلية ● نشر مستهجن عن المظاهرة في «هآرتس» و«دفار» ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الخميس إجتماعاً لها في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث آخر المستجدات على قضية الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية ومطالبها التي على أساسها لا يزال الاضراب مستمراً في هذه السلطات منذ ٧/١.

ويأتي إجتماع السكرتارية هذا بوصفها اللجنة الخاصة لمتابعة الاضراب والاجراءات الكفاحية وذلك لبحث التطورات والخطوات الواجب اتخاذها على أساس ذلك.

● الكنيست تحيل الموضوع الى لجنتها المالية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بناء على الاتفاق مع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، على تحويل موضوع الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية الى لجنة المالية البرلمانية، وافق أعضاء الكنيست أصحاب الاقتراحات حول الموضوع، يوم أمس الاول (الاثنين)، على عرض اقتراحاتهم أمام الكنيست باختصار، على أن يوافق الوزير على تحويل الاقتراحات الى اللجنة المختصة.

وبينما طالب الوزير بنقل الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية، طالب بعض مقدمي الاقتراحات بتحويله الى لجنة المالية البرلمانية نظراً لارتباط الموضوع بالازمة المالية وبتمويل الحكومة لسد العجز المالي.

وبحثت لجنة الكنيست هذين الموقفين، صباح أمس (الثلاثاء)، وازاء إصرار النائب الجبهوي توفيق طوبي ومندوب كتلة «راتس»، أقرت اللجنة تحويل الموضوع الى لجنة المالية مع توصية بمعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن.

هذا، ووجه أعضاء الكنيست الاقتراحات الخمسة وهم: توفيق طوبي (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (العمل) ويوسي سريد (راتس) ومحمد ميعاري (متكديمت)، رسالة بهذا الخصوص الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، عضو الكنيست أبراهام شبيرا، يطالبونه فيها بادراج الموضوع، فوراً، على جدول أعمال اللجنة ودعوة مقدمي الاقتراحات وممثلي وزارة الداخلية واللجنة القطرية للرؤساء، من أجل إيجاد حل لهذه الازمة الخانقة.

هذا، وعلم ان لجنة المالية البرلمانية قد أدرجت الموضوع على جدول أعمالها وستبحثه يوم الثلاثاء القادم.

● حسين يرد على الوزير بيرتس ●

وفي حديث لمحرر «الاتحاد» قال ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو ان السلطات هي التي فرضت على لجنة الرؤساء، إتخاذ قرار باعلان الاضراب اذ انه الحل الوحيد الذي بقي في أيدي السلطات المحلية العربية. ونفى حسين أن تكون دوافع الاضراب قومية كما ادعى وزير الداخلية يتسحاق بيرتس. وقال نمر حسين ان السلطات المحلية العربية موحّدة في موقفها لانها تواجه سياسة واحدة قائمة على التمييز العنصري. وأضاف ان السلطات تعاملنا على اننا أقلية قومية تميّز ضدنا في كافة المجالات وبضمنها الميزانيات ولا يسعنا أمام هذا الواقع الا ان نوحّد كلمتنا في مواجهة هذه السياسة. وعليه، لن يهمنا في شيء ادعاء وزير الداخلية الذي قال ان إضرابنا جاء على أرضية قومية!

وتابع نمر حسين يقول: ان السلطات المحلية العربية ترفع مطالب محدّدة وواضحة وهي تناضل لازالة الغبن اللاحق بها وذلك من أجل توفير الخدمات البلدية لمواطنيها وعندما يستجاب الى هذه المطالب سيتوقف الاضراب. وعليه ـ قال نمر حسين ـ ليس صحيحاً ان يقول الوزير بيرتس ان إضرابنا لم يكن لدوافع تتعلق بالامور البلدية.

● نشر يُثير الاستغراب ●

والمثير للاستغراب وحتى للاستنكار الشكل الذي نشرت فيه صحيفتا «دفار» و «هآرتس» عن مظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية أمام الكنيست. فقد اكتفت الصحيفتان بايراد خبرين قصيرين عن المظاهرة والأغرب انهما لم تتحدثان عن مطالب المظاهرة بل عن موقف وزير الداخلية منها. هذا ناهيك عن حديث «هآرتس» عن مظاهرة «نشطاء» أمام الكنيست وليس مظاهرة رؤساء، وأعضاء، ومستخدمي السلطات المحلية العربية أمام الكنيست! ونشير هنا الى ان كاتبي الخبرين في «هآرتس» و «دفار» هما مراسلين عربين وهذا ما يُثير اشد الاستغراب!

أما «عل همشمار» فلم تنشر أي خبر عن الموضوع!!

رئيس الشباك :

منح العفو هو انصاف لي ولرجالي

● تل أبيب ـ «ان منح العفو هو بمثابة انصاف لي ولرجالي فلن يكون منصفاً تجاهي وتجاه رجالاتي الذين قاموا بتنفيذ الأوامر فقط وعملوا لصالح الدولة ان يجري التحقيق معهم باعتبارهم مخالفين للقانون» ـ هذا ما جاء في التصريح الذي قدمه رئيس جهاز الاستخبارات العامة أفراهام شالوم الى المحكمة العليا استجابة لطلبها الذي جاء بناء على استئنافات قدّمت اليها بشأن معالجة الحكومة لقضية «الشباك».

وجاء في التصريح، أيضاً، ان العفو كان ضرورياً لأن هناك قيوداً كثيرة مفروضة عليه (شالوم) وعلى رجالاته في اثناء التحقيق، ولأن من شأن اجراء التحقيق في القضية أن يضرّ ضرراً بالغاً بما أسماه بـ «الحرب ضد الارهاب». وقال شالوم في تصريحه انه قدم هذه التسويغات، ايضاً، لدى طلبه العفو من رئيس الدولة.

ويضيف شالوم في تصريحه، انه رأى في طلب العفو اعترافاً بالمخالفات التي ينسبها اليه المستشار القضائي السابق، يتسحاق زمير وان صيغة طلب العفو لا تعطي مصداقية قضائية من شأنها أن تلغي المخالفات.

وكشف شالوم في تصريحه النقاب عن انه كان التقى رئيس الدولة حسب طلب الأخير في ٨٦/٦/٢ (شهر قبل منح العفو) وتباحث معه حول القضية والضرر الذي تسببت به لجهاز الاستخبارات والذي يمكن ان تسببه اذا ما تسربت أسرار، وانه لم يُثر امام رئيس الدولة في هذا اللقاء موضوع العفو.

وأضاف شالوم ان موضوع العفو طرح على مسامعه يوم ٨٦/٦/٣٦ من المحامي رام كسبي (محام خاص استجار به رئيس الحكومة). وانه اتصل برئيس الحكومة وطلب منه اذناً لمقابلة رئيس الدولة وإطلاعه على القضية برمتها وليطلب منه العفو. وقد جرى لقاء بين رئيس الدولة وشالوم في مساء اليوم نفسه. وقصّ شالوم خلاله ما فعله ورجاله. ووعد رئيس الدولة بدراسة طلب العفو واذا ما كانت لديه الصلاحية لمنحه.

أما التصريحات التي قدمها ثلاثة من رجال الاستخبارات فكانت قصيرة ومطابقة لما جاء في تصريح رئيس الاستخبارات أفراهام شالوم.

هذا، ولم يتضمن تصريح رئيس الاستخبارات أي فقرة أو أي تعليق على دور المستوى السياسي في القضية. وكان متوقعاً ان يتناول التصريح دور رئيس الحكومة شمير ووزير «الأمن» آرنس في حينه.

وعاد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، أمس، ليؤكد موقفه الداعي لانهاء قضية الشباك بحجة «الأمن» وقال «ينبغي ازالة القضية عن جدول الأعمال وحل المشاكل داخل المؤسسات ومن خلال الحفاظ على «الأمن» وإقامة العدل».

أما رئيس الدولة حاييم هرتسوغ فقال، مساء أمس، ان الأمن هو الاعتبار الأعلى لأن الأمن يعني الحياة. وكان هرتسوغ يتحدث في حفل منح جائزة «أمن اسرائيل». وأضاف: فقط بفضل هؤلاء الذين يسهرون على الأمن والكيان تستطيع دولة أسرائيل اقامة حياة طبيعية ونظام دمقراطي!

مياه الشرب ملوثة في (١٣) مستوطنة في شمال البلاد

● تل أبيب ـ يتضح من تقرير لخبراء المياه العاملين في وزارة الصحة ان مياه الشرب المستهلكة في (١٣) مستوطنة في شمال البلاد ملوثة بدرجات مختلفة وتؤثر سلبيا على صحة السكان.

ويتزود سكان هذه المستوطنات بالمياه عن طريق شركة «مكوروت» او من ابار خاصة بهم وتنعدم في كلا الحالتين الاجراءات الكفيلة بمنع تلوث المياه او الاجهزة اللازمة لاضافة الكلور لتنقية هذه المياه من الميكروبات.

وأشار التقرير الى ان المياه التي يستهلكها سكان بقية المستوطنات في المنطقة نفسها نقية وصالحة للاستعمال.

انخفاض بنسبة ٢٪ في التصدير

● تل أبيب ـ أعلن، مساء أمس، ان انخفاضاً بنسبة ٢٪ طرأ على التصدير من اسرائيل خلال الشهرين المنصرمين (حزيران وأيار)، هذا قياساً بالمعدل خلال الأشهر التسعة التي سبقتهما.

وقد انخفض التصدير الصناعي في النصف الأول من السنة بنسبة ٢٪ قياساً بالنصف الثاني من السنة المنصرمة.

الأرقام الفائزة في سحب اللوتو
رقم ٨٦/٢٧
٩، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٣١، ٣٣
الرقم الاضافي (٦)

في رد على استجواب للنائب توفيق زياد:

وزير الداخلية يرفض الاعلان عن باقة الغربية مدينة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رفض وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس أمس الأول (الاثنين) الاعتراف بباقة الغربية كمدينة.

وجاء ذلك خلال رده على استجواب كان قد قدمه النائب الجبهوي توفيق زياد مطالباً باعلان باقة الغربية مدينة، خاصة ان عدد سكانها يبلغ (١٥) ألف نسمة وفيها عدة مراكز ومؤسسات هامة تقدم خدماتها لمواطنيها ومواطني القرى المجاورة.

وادعى الوزير في رده ان عدد سكان باقة الغربية لا يزيد عن (١٣) الف نسمة وان مستوى الخدمات متدن وما زالت الخارطة الهيكلية للقرية قيد البحث، وتنعدم فيها شبكة مجاري، الأمر الذي يشكل حجر عثرة أمام اعلان هذه القرية مدينة. هذا، على الرغم من الجهود الكبيرة والمبالغ الهائلة التي صرفت على رفع مستوى الخدمات في البلدة، مثل اقامة جسر خاص بالمشاة وبناء مركز رياضي وقنوات لتصريف مياه الأمطار. وقال بيرتس ان هذا لا يكفي وانه عندما يزداد عدد سكان القرية ويرتفع مستوى الخدمات فيها سيعلن عنها مدينة!

الطلاب العرب مع نضال المرضين والممرضات

● أصدرت لجنة الطلاب العرب بياناً وزعته على وسائل الاعلام، أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع الممرضين والممرضات المضربين ومع مطالبهم العادلة بخصوص تحسين شروط العمل والأجور.

وتطالب لجنة الطلاب العرب بوضع حد لمعاناة مرضى المستشفيات من خلال تلبية مطالب الاضراب.

لجنة الطلاب العرب تتضامن مع «الميثاق» و«العهد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسلت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، أمس ٧/٨، رسالة تضامن الى هيئتي تحرير «الميثاق» و«العهد» المقدسيتين استنكرت فيها سياسة الخنق السلطوية «وكم الأفواه، الهادفة الى افساح المجال أمام الصحف الصفراء التي تدور في فلك البلاط الهاشمي».

الممرضون والممرضات : الاضراب سيستمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأيدي، مستهترين بالمرضى ومعاناتهم غير آبهين بمطالب الاضراب وغير مستعدين لفعل أي شيء من أجل انهائه.

وقد رفعت لجان الأطباء في مستشفيات اخرى صوتها محتجة على تعنت الحكومة ولا مبالاتها بما يحدث في المستشفيات. وحذرت هذه اللجان من مغبة استمرار الاضراب وهددت باتخاذ اجراءات كفاحية لحمل الحكومة على حل المشكلة، ووضع حد لمعاناة المرضى ولتدهور جهاز الخدمات الطبية.

● غونين يزور قيادة الاضراب متضامنا ●

وقام النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، أمس، بزيارة قيادة الاضراب في مستشفى بيلنسون حيث استقبل بحفاوة بالغة وسط ابداء قيادة الاضراب لشكرها وتقديرها للجبهة ووقوفها الى جانب المعركة العادلة التي يخوضها الممرضون والممرضات.

ونقل غونين تضامن كتلة الجبهة والجبهويين مع الاضراب ومطالبه. وقدم النصح والمشورة النقابية لقيادة الاضراب.

وفي حديث اعضاء الطاقم القيادي مع غونين نفى هؤلاء حدوث أي انقسام في صفوف المضربين وأكدوا على الوحدة المتكاملة والروح الكفاحية والمعنويات العالية التي يتمتع بها المضربون. وأكد المتحدثون أن بقاء الممرضات والممرضين في مستشفى «بوروكا» في غرف الاستقبال لم يكن خرقاً لقرار تصعيد الاضراب وانما بالتنسيق مع قيادة الاضراب التي أخذت بالاعتبار الظروف الخاصة للمستشفى وكونه الوحيد في الجنوب الذي يخدم مئات آلاف المواطنين ـ خلافاً لما تحاول وسائل الاعلام والحكومة تصويره على انه انشقاق في قيادة الاضراب.

ونفى أعضاء قيادة الاضراب كل ما نُشر عن اجور عالية يتقاضاها الممرضون والممرضات مبرزين وصولات الرواتب مشيرين الى انها تشمل الساعات الاضافية ومخصصات الاستجمام والملابس ودوريات الليل وأيام السبوت! كما نفى المتحدثون نفياً قاطعاً ما نشر عن تقديم خدمات التمريض بصورة خاصة لقاء رسوم تُجبى من ذوي المريض. وأكدوا ان ما نشر عن هذا الموضوع يأتي في اطار حملة «الليتش» التي تشنها ضدهم الأوساط الحكومية بمساعدة وسائل الاعلام.

وعادت قيادة الاضراب لتؤكد ان الاضراب هو الملاذ الأخير ولن يكون أي تراجع فيه وان الممرضين والممرضات مصرين على مواصلته وتصعيده حتى تتحقق مطالبهم العادلة. وأبدت استهجانها لموقف الهستدروت التي تقف صامتة لا تستخدم نفوذها الى جانب قيادة الاضراب.

● بحث في «لجنة التنسيق» في الهستدروت ●

وقد بحثت لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت موضوع الاضراب في المستشفيات. وأعلن النقابي بنيامين غونين عن تأييده لمطالب الاضراب ووقوفه الى جانب قيادته، الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء اللجنة فقاطعوا غونين وطالبوا بادخال المضربين الى السجن وبكسر الاضراب بالقوة!!

أما رئيس دائرة التنظيم النقابي، حاييم هرفيلد فقد كشف النقاب عن أن الحكومة تضغط على قيادة الهستدروت للوقوف الى جانبها في تعنتها وتصلبها ازاء مطالب الاضراب. وقال: الحكومة تريد ان تستأجر شاحنات لنقل المضربين الى السجن يريدون ان نكون أصحاب عمل وممثلي عمال». واعترف بأن الحكومة لم تقدّم حتى «طرف الحبل» للممرضات والممرضين لحل المشكلة وانهاء الاضراب.

● نيسيم يؤكد موقف الحكومة المتصلب ●

وعاد وزير المالية موشيه نيسيم، مساء أمس، ليؤكد من جديد اصرار الحكومة على رفض كافة مطالب الاضراب ورغبتها في كسر نضال المرضين والممرضات حتى يتعلم من هذا الدرس العاملون في قطاعات أخرى. بل أكد نيسيم ان الحكومة غير معنية باعطاء أية فرصة لقيادة الاضراب بايجاد مخرج محترم من الاضراب عن طريق وضع صيغة مرنة لتسوية المشكلة.

في النقاش حول بيان وزارة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي ختام حديثه أعرب بيطون عن أمله بأن تتخذ المحكمة العليا قراراً حكيماً وعادلاً بشأن قضية «الشباك» والا يكون قرارها مشابهاً لذلك الذي أتاح لكهانا حرية العمل وخوض الانتخابات.

أما عضو الكنيست شيفع فايس (المعراخ) فاعترف ان الائتلاف الحاكم أخطأ خطأ فادحاً في استيلائه على كل اللجان البرلمانية الأمر الذي يمنع وجود مراقبة برلمانية مثابرة ومستمرة من قبل المعارضة على عمل الحكومة من خلال اللجان.

وقدم النائب توفيق طوبي اقتراح الجبهة لتلخيص النقاش. فطالب الكنيست باستنكار الضغوط التي أدت الى استقالة المستشار القضائي السابق زمير واستبداله بحريش. وحذّر طوبي من مثل هذه الممارسات التي تمسّ بعمل الجهاز القضائي.

وطالب طوبي كذلك ان تُلزم الكنيست لجنة القانون فيها بالانتهاء من تحضير اقتراح القانون ضد العنصرية في أسرع وقت، وبالزام الحكومة بالغاء اقتراحها لقانون منع نشر اسماء المتهمين، هذا القانون الذي يمس بالمعتقلين أنفسهم وبحرية الصحافة والنشر وحرية التعبير.

وفي نهاية التلخيص طالب طوبي الكنيست بالزام الحكومة باقامة لجنة تحقيق في قضية مقتل مختطفي الباص رقم (٣٠٠) الى خانيونس وفي سلوك رجال «الشباك» ودور المستوى السياسي في القضية.

إضراب المنقذين في شواطىء البلاد

● تل أبيب ـ يضرب المنقذون في جميع شواطىء البلاد (٤٠٠ منقذ) بين التاسعة والثانية عشرة من صباح اليوم (الأربعاء) وترفع الاعلام السوداء على الشواطىء، وذلك احتجاجاً على مماطلة السلطات والمؤسسات المسؤولة في تلبية مطالبهم.

ويطالب المنقذون بتخفيض مستوى سنّ التقاعد للمنقذين نظراً لما لعملهم من تأثير سلبي على صحتهم ويشمل مخصصات الشرب والاكل والانقاذ في مخصصات التقاعد وتحسين ظروف عمل المنقذين.

وهددت المنظمة القطرية للمنقذين بتصعيد هذه الاجراءات حتى الاضراب العام واغلاق كل الشواطىء اذا ما إستمرت المماطلة في تلبية مطالبهم.

ردود الفعل على

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تصريحات «المتزعمين».

فقد ندّدت صحيفة «الشعب» بالاجراء الذي أقدم عليه النظام الأردني، باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية «واعتبرته» تصعيداً جديداً في الحملة التي بدأت منذ خطاب الملك حسين في ١٩ شباط الماضي، وهي حملة تستهدف، بشكل واضح، تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وضرب التفاف الشعب الفلسطيني حولها». وأضافت: «وقد شهدنا الخطوات الأولى لهذه الحملة في الضغوط على مواطني الأراضي المحتلة وفي اعتقال عدد من الكوادر الفلسطينية في الاردن».

واكتفت صحيفة «الفجر» بأن تحمل حكومة الأردن، لا الملك حسين(!) مسؤولية «القرارات الأخيرة العنيفة، الاستفزازية، وغير المسؤولة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومكاتبها في عمان». وترى الصحيفة ان «واجب الحكومة الاردنية كان يقتضيها ان تتراجع بلباقة وبتصرف حسن بدلاً من الاصرار العنيد على مواصلة الخطأ.. ومن موقع المسؤولية القومية نطالبها بأن تتحمل المسؤولية الوزارية وتقدم إستقالتها وتترك الحكم»!

ومن ناحية أخرى قال محرر «الفجر» حنا السنيورا الذي رشحته اسرائيل للتفاوض معها ضمن الوفد الاردني المقترح في «مساعي السلام» الأمريكية ـ في حديث اذاعه «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، أمس، بأن أمله «خاب كثيراً من هذه الخطوة التي ستؤدي، بدون شك، الى اساءة العلاقات بيننا وبين الأردن» وأضاف بأن «هذه الخطوة من شأنها ان تقلص من تأثير الأردن في الضفة والقطاع». وقال ان على الفلسطينيين ان يعتمدوا بعد موت «المسيرة السلمية» على توثيق العلاقة والتعاون مع مصر».

أما صحيفة «القدس» فاتخذت موقف «الوسيط» في الحاقة، فكتبت: «الأسلوب الحالي الذي يتمثل في اتخاذ القرارات غير الودية (بيان المجلس الثوري لحركة فتح؟) والقرارات المضادة العنيفة وشن الحملات الاعلامية، فانه لن يخدم المصلحة المشتركة للجانبين ولن يؤدي سوى الى المزيد من التوتر والتأزم في العلاقات الاردنية الفلسطينية». وأضافت: «ومن هذا المنطلق ومنعاً لاستمرار التردي في العلاقات بين الجانبين فان الدول العربية مطالبة بكسر الجمود في مواقفها والخروج عن حالة الصمت التي تلتزم بها والقيام بالدور القومي المطلوب منها»! ويبدو ان صحيفة «القدس» وجدت «قشة الغريق» حين كتبت: «ولا شك ان البيان الأردني الذي أكد على استمرار التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية يعطي الأمل بأن شعرة معاوية لم تنقطع بين الجانبين».

اعتقال ٢٦٠ من

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للقانون المصري الذي يحظر الاضراب في مصر منذ اغتيال السادات في ٦ تشرين الأول ١٩٨١.

وأدى اضراب السائقين عن العمل في محطة القاهرة الى تعطيل نقل الآلاف من المسافرين وأطنان البضائع. وذكرت الأنباء ان نحو عشرين قطاراً للمسافرين والشحن قد توقف عن العمل في المحطة وان خمسة عشرة محافظة أصيبت بالشلل.

وذكرت صحيفة «دافار» في نبأ لها أمس من واشنطن ان مصر معرضة لأن تصل هذا العام الى الافلاس وتكثر فيها الشائعات حول استبدال رئيس الوزراء علي لطفي وحتى عن انقلاب عسكري قريب ضد الرئيس حسني مبارك ـ هذا ما ذكرته، أمس الأول، صحيفتين من الصحف المهمة في الولايات المتحدة.

فمراسل صحيفة «واشنطن تايمز» في القاهرة أكد ان تدهور مكانة مبارك زادت من امكانية ان تقوم الطغمة العسكرية بقيادة وزير الدفاع، عبد الحليم أبو غزالة، في الأشهر القريبة القادمة بانقلاب للاطاحة بمبارك.

ونقلت صحيفة «كريستشن سينس مونتور» عن دبلوماسي غربي قوله انه في الوقت الذي أسفر فيه الضغط الامريكي عن «نجاح» الخطة الاقتصادية في اسرائيل كانت نتائج ذلك (الضغط) عكسية بالنسبة لمصر.

وذكرت «دافار» ان متحدثين رسميين في مصر نفوا، في هذه الأيام، الانباء التي تتحدث عن نية مبارك استبدال رئيس الوزراء، الحالي، علي لطفي.

وكانت صحف المعارضة في مصر قد نشرت، مؤخراً، انباء تتحدث عن أن مبارك سيقوم باستبدال علي لطفي بأبو غزالة وذلك بسبب عدم قدرة الحكومة الحالية على مواجهة الأزمة الاقتصادية المستشرية في مصر.

«المجاهدون» المزعومون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولقد أصبح مجموع ما دمره «المجاهدون» المزعومون خلال سنوات الحرب غير المعلنة ضد افغانستان الدمقراطية ما يزيد على (٢٥٠) مسجداً وقتلوا أكثر من ألف من رجال الدين المسلمين. وهكذا يرتكب مرتزقة الامبريالية والرجعية الجرائم ضد ابناء شعبهم ودينهم متسترين بشعارات زائفة.

ولو طال الزمن ـ وقد طال !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فان «التحرك نحو عمان» منع عن الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الاستفادة الشرعية من الفرصة التاريخية التي نشأت في اعقاب فشل العدوان الاسرائيلي (الأمريكي) الأخير على لبنان، سياسياً وعسكرياً. وهي الفرصة التاريخية التي دفع الشعبان، والشعب اللبناني، ثمنها الباهظ. ناهيك عن الفساد السياسي ـ الأخلاقي الذي نشره هذا التحرك «البرماني» مما خلط «الحابل بالنابل» وأفسح في المجال ـ كما رأينا في بلادنا مثلاً في ظاهرة «المتكديت» ـ أمام وزير أمن اسرائيلي وجهازه وأمام وسائل الأعلام الاسرائيلية الرسمية، من تلفزيون واذاعة وصحافة، لمحاولة تنصيب عناصر هامشية ومشبوهة «زعماء قوميين» على شعبنا ونسوا الوان العلم الفلسطيني وأساؤوا، اساءة كبرى، الى سمعة القيادة الوطنية الفلسطينية التي استضافتهم دون ان تستخلص النتائج الصحيحة من ظاهرة «أبو الزعيم» في عمان التي لم تظهر في عمان الا في الوقت المناسب ولن تظهر، في اسرائيل أيضاً، الا في «الوقت المناسب» ! ليس خلط الحابل بالنابل «وحدة وطنية» بل أدى ويؤدي، كما نرى في المناطق المحتلة مثلاً، الى كشف جبهة القوى الوطنية أمام تغلغل «أبواق الزعيم» وأمثاله مما أدى ويؤدي الى تهديد القلعة الوطنية بالإنهيار. ويحق لنا، في هذا المجال خصوصاً، ان نحني رؤوسنا اجلالاً لوعي شعبنا الباقي في وطنه على نجاحه في عزل «زعماء» آرنس وجهازه والاذاعة والتلفزيون على الرغم مما أباحه المبيحون لهم من انتسابات.

ليس اتفاق عمان «جثة» كما يريد ان يقنعنا محرر الزميلة «الشعب» من يوم أمس. بل هو نهج سياسي متكامل لم يقم على «عدم وجود بديل» بل على وهم طبقي موروث بامكانية العودة، بعد كل هذه المآسي، الى طريق «الموائد المستديرة» مع الاستعمار وأشكاله من تلك الأوساط المتعالية على جماهير شعبها والحالمة بالعودة الى أيام التسلط على «القطاريز» ! تلك هي النكبة التي جرتها على شعبنا هذه الأوهام الطبقية الموروثة. وأما هذا الزمن فهو زمننا ولا يمكن العودة الى وراء.

وأما استمرار حكام إسرائيل في ربط مصيرهم ببقاء عروش الرجعية العربية وخياناتها فمن الممكن، في كل لحظة، ان يتحول الى كارثة تنزل بهم. وبمدى ما يزداد وهمهم بأنهم يحققون «انتصارات»، بهذا الارتباط، يزداد قعودهم على كف عفريت وتضيق هذه الكف. فحتى استسلامات «اتفاق عمان» لم ترضهم بل زادتهم تعنتاً وطيشاً سياسياً.

وهم، بهذا الطيش السياسي، يحفرون قبور العروش العربية من حيث لا يدرون. لقد أريد باتفاق عمان ان يكون الخطوة الثانية بعد اتفاق كامب ديفيد. فأصبح الخطوة الثانية الى القبر. ويريد الملك حسين من اجراءاته الأخيرة ان تكون كارثة على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية. ومن الممكن، بالطبع، تحويلها الى كارثة ككل الطيش السياسي القائم على الاعتماد على الامبريالية الامريكية.

وهذا متوقف على كافة القوى الفلسطينية والاسرائيلية التي يجب ان تدرك، بعد كل هذه المصائب، أن قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هي احدى القضايا الأساس من قضايا الكفاح ضد الامبريالية وحلفائها المحليين وأنه لا بديل عن ذلك ولا مخرج آخر ولو طال الزمن. وقد طال ولا بديل ...

•يا عمال العالم اتحدوا!•

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٠ تموز ١٩٨٦، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٤٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

Vol. 48/43 - 10.7.1986 - Price: 50 Agorah

وزير الداخلية يجتمع، اليوم، مع سكرتارية لجنة الرؤساء

* «اجتماع شفاعمرو» سيعقد في القدس بعد الاجتماع مع الوزير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغنا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ان وزير الداخلية عين موعداً لجلسة بينه وبين سكرتارية لجنة الرؤساء تعقد في مكتبه في القدس في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الخميس، باشتراك مندوب عن مركز السلطات المحلية في البلاد.

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

يوم آخر من المفاوضات واضراب الممرضات والممرضين مستمر

● الحديث عن عقبات تنظيمية في الطريق الى انهاء الاضراب ● بدل أن تقف قيادة الهستدروت الى جانب الاضراب تحولت الى طرف يفاوض قيادته ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت المفاوضات بين قيادة اضراب الممرضات والممرضين وبين مندوبي الهستدروت جارية في محاولة لايجاد تسوية تنهي الاضراب المستمر منذ ١٧ يوما.

وقد بدأت المفاوضات بين الجانبين صباح أمس واستمرت ساعات طويلة، حتى ساعات بعد الظهر، دون حصول أي تقدم.

وتمحورت هذه المفاوضات حول مسودة اقتراح التسوية المشكلة قدمه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى قيادة الاضراب. وتحدثت المسودة عن كيفية انهاء الاضراب وعودة المضربين الى العمل وضمان مواصلة

المفاوضات بين قيادة الاضراب وبين مندوبي الحكومة. وذكر ان المسودة تناولت، أيضا، القضايا الخاصة لمهنة التمريض في المستشفيات مع التأكيد على ضرورة عدم خرق اتفاقيات الأجور القائمة.

وكانت المفاوضات توقفت، مساء أمس، وتفرّغت قيادة الاضراب الى تهدئة الممرضات والممرضين المضربين الذين

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الكشف عن تهريب تكنولوجيا لانتاج قنابل انشطارية

● تل أبيب - كشفت شبكة التلفزيون الأمريكية «سي. بي. اس» عن «فضيحة جديدة» وهي قيام اسرائيل بتهريب تكنولوجيا سرية من الولايات المتحدة لانتاج القنابل الانشطارية - هذا ما تناقلته، أمس، وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وذكرت الانباء ان وزارة الخارجية الأمريكية استدعت، أمس الأول، السفير الاسرائيلي في واشنطن مئير روزين حيث ابلغه ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية، بأن وزارة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

أحمر + أسود + أبيض + أخضر =

[بريشة: ناجي العلي . خاص بـ «الاتحاد»]

الهجوم الاردني التصفوي يشتط

«معريف» : الأردن طلبت من اسرائيل ضرب مؤيدي م.ت.ف في المناطق المحتلة

● حملة اعتقالات منزلية واسعة النطاق ضد نشطاء «فتح» في الأردن وقرار أردني رسمي بتولي شؤون الخدمات الصحية في الضفة الغربية ● الفصائل الفلسطينية في دمشق تدين القرار الأردني وتطالب بالغاء «اتفاق عمان» ●

● تل أبيب - كشفت صحيفة «معريف»، أمس (الاربعاء)، استنادا الى مصادرها المطلعة، ان الاردن طلب من اسرائيل، بواسطة الولايات المتحدة، العمل على تقوية نفوذ اعوان الملك حسين في المناطق المحتلة والتضييق، في الوقت نفسه، على مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي الكشف عن هذا «الطلب الأردني» بعد ان اتخذت السلطات الاردنية جملة من الاجراءات التصفوية ضد منظمة التحرير الفلسطينية من ضمنها اغلاق ٢٥ مكتبا تابعا للمنظمة في الاردن وارغام خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على مغادرة الاراضي الاردنية، ليؤكد اصرار الملك حسين على مواصلة مؤامرته الخطرة وتمسكه بنهج مناصبة العداء لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني والعمل على تصفيتها وتصفية الحقوق العادلة لهذا الشعب بشتى السبل والوسائل.

ويندرج في هذا الاطار ما أذاعه راديو «صوت اسرائيل»، نهار أمس، بأن مجلس الصحة الاردني الأعلى قرر اقامة لجنة خاصة ستتولى شؤون الخدمات الصحية في الضفة الغربية المحتلة.

وأعلن وزير الصحة الأردني، في حديث له في التلفزيون الاردني أمس الأول، ان «من واجب الاردن الاهتمام بصحة سكان المناطق المحتلة»!

وأشار الراديو الى ان لجنة لشؤون الصحة وعدداً من موظفي المكتب الأردني الخاص بشؤون المناطق المحتلة سيجريان قريبا زيارة الى هذه المناطق.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس، عن مصادر أردنية مطلعة قولها ان اجهزة الأمن الاردنية نفذت، مؤخرا، حملة اعتقالات منزلية واسعة النطاق ضد

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

أسرتا الشهيدين أبو جامع تطالبان السلطات باعادة بناء منزليهما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أرسلت المحامية ف. لانغر مذكرة الى الحاكم العسكري في قطاع غزة، بواسطة المستشار القضائي العسكري، تطالب فيها بالرد على مذكرة سابقة بتاريخ ٨٤/٦/٧، تضمنت طلبا لموكليها، أسرتي الشهيدين صبحي ومجدي أبو جامع، ببناء منزلين بعد ان هدمتها السلطات اثر احداث باص ٣٠٠ في ٨٤/٤/١٣ والتي قتل فيها ولداها صبحي ومجدي.

ويذكر ان الحاكم العسكري ابلغها، في ٨٤/٦/١٧، ان رسالتها احيلت على الجهات المختصة، التي لم تكلف نفسها عناء الرد حتى اليوم.

وتطالب لانغر في مذكرتها الأخيرة، بالرد على موكليها والسماح لهما ببناء بيتيهما، خاصة وأن الأهالي عوقبوا بهدم البيتين بدون أي ذنب، وأن الأسرتين تعلمان، اليوم، ان ولديهما قتلا ظلما، حتى بدون أن يشاركا في اختطاف الباص (٣٠٠).

قصف اسرائيلي لمناطق مأهولة بالسكان في جنوب لبنان

● بيروت - «تاس» - استولى المحتلون الاسرائيليون، بحجة «تعديل» خط الحدود الدولي بين لبنان وبين اسرائيل، على قسم من الاراضي اللبنانية وضموه كليا الى اراضيهم.

وأستأنف المحتلون ومرتزقتهم (ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان») قصف المراكز السكنية المأهولة في جنوب لبنان بالمدافع. وجراء ذلك جرح ثلاثة اطفال من قرية حبوش. كما اسفر القصف عن دمار عشرات البيوت السكنية في النبطية والحاق اضرار بالغة بالمزارع وبساتين الفواكه في كفر رمان.

وفي منطقة «الحزام الامني» اقتحم المحتلون قريتي عيتا الشعب وشبعا وشنوا فيها حملة مداهمات واعتقالات بالجملة لم يسلم منها حتى الاطفال.

من جهة ثانية شن الوطنيون اللبنانيون هجوماً على مقر الغزاة واعوانهم في مناطق الطيبة ورشف وعلمان كما ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم زرعه الانصار قرب قرية صفارية.

بطولة العالم في كرة السلة

فوز المنتخب الانغولي على المنتخب الاسترالي (٧٤:٦٩)

● مدريد - في اطار تصفيات المرحلة الأولى لبطولة كأس العالم لكرة السلة في اسبانيا تغلب منتخب انغولا يوم ٧/٨ على

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

عصبة حقوق الانسان والمواطن تحتج على التهديد باغلاق «الميثاق» و«العهد»

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن برسالة ممهورة بتوقيع رئيسها مردخاي أبي شاؤول الى متصرف لواء القدس تحتج فيها على التهديد باغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد».

وجاء في الرسالة: «اننا نحتج على إستخدام أنظمة حالات الطوارئ الانتدابية من العام ١٩٤٥ وعلى التهديد باغلاق «الميثاق» و «العهد». ان إغلاق الصحيفتين استنادا الى أنظمة انتدابية هو عمل غير دمقراطي ويستحق كل شجب. اننا نضم صوتنا الى أصوات المطالبين بالعدول عن نيتكم إغلاق الصحيفتين».

بورقيبة يجرد مزالي من مناصبه الحكومية والحزبية

● تونس - «ادن» - ذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أعفى، أمس الاول (الثلاثاء)، محمد مزالي من منصب رئيس الحكومة وعين رشيد صفار، وزير الاقتصاد والمالية، رئيسا جديداً للوزراء.

كما جرى اعفاء محمد مزالي من منصبه سكرتيرا عاما لحزب «الدستور الاشتراكي» الحاكم، الذي شغله منذ نيسان ١٩٨٠.

وعين اسماعيل خليل، وزير التخطيط وزيرا للاقتصاد والمالية.

المستشار القضائي يوصي الحكومة بالتحقيق في قضية «الشين بيت»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس ان المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، قدم توصياته الى رئيس الحكومة بخصوص قضية رئيس الاستخبارات العامة («الشين بيت»). وتقضي هذه التوصيات بأن تقيم الحكومة لجنة تحقيق رسمية في القضية والا فانه سيتوجه الى الشرطة للتحقيق في الموضوع.

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أكد أمس، ان المستشار القضائي للحكومة أصدر تعليماته الى الشرطة طالبا منها التحقيق في قضية «الشباك». وقال ان الحكومة لا تستطيع منع اجراء تحقيق في الموضوع، وان ما تستطيعه هو اختيار طريقة التحقيق. وكان بيرس يتحدث في الكنيست رداً على خمسة اقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع.

ومن ناحية ثانية التقى، أمس، المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش بالمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، وبحثا موضوع الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا بشأن قضية «الشباك». ويبدو ان المستشار القضائي بدأ بارشاد الشرطة تحضيراً للشروع بالتحقيق في القضية خصوصا بعد ان قدمت الالتماسات بهذا الشأن الى المحكمة العليا. ومن حديث وزير الشرطة حول الموضوع، مساء أمس، يمكن الاستنتاج بأن الاتجاه الآن هو ان تقوم الشرطة بالتحقيق، قبل ان يصدر قرار المحكمة العليا في القضية.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

الملك حسين «يشرح» للملك فهد اجراءات السلطات الاردنية ضد م.ت.ف !

● المدينة المنورة - عن و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين غادر أمس، المدينة المنورة بعد ان انهى زيارته الى السعودية التي استمرت يومين.

وكان الملك فهد اجتمع، ليلة أمس الاول، في الطائف مع الملك حسين الذي وصل يوم الثلاثاء ٧/٨ الى السعودية في زيارة رسمية لها تستغرق ٤٨ ساعة.

ولم تذكر الوكالة شيئاً عن مضمون المباحثات. وكانت الوكالة نفسها ذكرت،

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

«لن يمرّوا !»..

● تحل، هذه الأيام، ذكرى مرور خمسين عاماً على انطلاقة الحرب الوطنية الثورية التي خاضها الشعب الاسباني، مؤزراً بدعم ومساندة أنصار الحرية والتقدم من العالم أجمع، ضد الجنرال فرانكو وقطعانه الفاشية. هذه الحرب كانت وتبقى اليوم احدى الصفحات المشرقة، العصيّة على التعتيم، في المعركة العالمية ضد الفاشية.

لقد دوّى في اسبانيا، قبل نصف قرن، الشعار: «لن يمروا!». وسرعان ما تردد صداه في مشارق الأرض ومغاربها ليصبح شعار جميع أنصار الدمقراطية والحرية أبناء مختلف الشعوب.

كذلك تجلى، في ذلك الوقت، التضامن الأممي للشيوعيين وسائر القوى التقدمية والدمقراطية مع اسبانيا الجمهورية في أروع صوره. وقدم محاربو «الفيلق الأممي»، الذين قاتلوا جنباً الى جنب مع الدمقراطيين الأسبان، بمآثرهم البطولية التي لم يكن أقلها الجود بالنفس، مثلا حيّاً على وعيهم العميق بأنه مثلما ان الفاشية لا تعترف بالحدود وتشكل خطراً على الشعوب قاطبة كذلك فان المعركة لسحق هذا الخطر تستوجب مساهمة الجميع.

صحيح أن «الجبهة الشعبية المعادية للفاشية» في اسبانيا، التي حاربت دفاعا عن الجمهورية على امتداد ثلاث سنوات تقريبا، لم يكن بمقدورها في ظل الظروف الدولية والمحلية التي سادت آنذاك أن تواصل الصمود الى ما لا نهاية في وجه قطعان فرانكو المدعومة بغزو قوات المانيا النازية وايطاليا الفاشية، غير أن تلك الحرب دفاعا عن الدمقراطية لم تذهب سدىً. فلقد ضربت مثالا في البطولة في تاريخ الشعوب. وقدمت دروساً حول العلاقة بين محاولة البرجوازية الحفاظ على مواقعها الاجتماعية عبر ركل جماهير الشغيلة وبين نمو الفاشية وحول أهمية ومصيرية وحدة كل القوى المناهضة للفاشية وحول هوية القوى العالمية التي تدافع عن الدمقراطية ضد الفاشية.

ان مؤدى تلك الدروس على غاية من الأهمية بالنسبة لنا هنا، خصوصا الآن حيث يتجاوز خطر الفاشية الاطار النظري الى الممارسة.

فان استمرار الاحتلال والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني واللجوء الى أنظمة الطوارئ، سيئة الصيت ضد العاملين والتشريعات المعادية للدمقراطية، التي تقيد حقوق الفرد وحرية الصحافة وتضفي الشرعية على شطط الاكراه الديني، والعرقلة المتعمدة لسنّ قانون يحظر التحريض العنصري واستمرار التمييز العنصري ضد الجماهير العربية واستباحة جرائم قتل الأسرى الفلسطينيين لمجرد كونهم كذلك - كل ذلك ظواهر، ذات مثيلات من الصعب حصرها، تؤشر بكثافة دالة الى محسوسية الخطر الفاشي.

لهذا لا تزال قصة الحرب الوطنية الثورية في اسبانيا مرشداً ومعين أمل لا ينضب للبشرية جمعاء ولجميع المنتسبين الى قوى التقدم والدمقراطية.

والحق أن الكثير قد تغيّر، في غضون نصف القرن المنصرم، لكن المبادئ ظلت واحدة. وأهم تلك المبادئ المبدأ القائل ان مقاومة الفاشية تتطلب وحدة جميع القوى المناهضة لها في جبهة واحدة يكون شعارها: «لن يمروا!».

(«الاتحاد»)

* تهنئة *

اطيب التهاني الى ابن الاخت

الدكتور جريس حكيم

بمناسبة نجاحه في الامتحانات النهائية وحصوله على شهادة الدكتوراة في التخصص في علاج العظام. «وفقك الله»

سهيل قران وعائلته - الناصرة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٩)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي	١،٤٩٦٨ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٦٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٤٦٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٣٩ ش.ج
● للمسافرين	١،٧٧٥٩ ش.ج
● «أسوده»	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

بلدية الناصرة تؤيد كافة الاجراءات النضالية للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

*** استنكار هدم البيت في أم الفحم * المجلس البلدي يفشل تحريض «المتكديمت» حول رفع الضرائب البلدية ويكشف عن فضيحة جديدة لرئيس كتلتها كامل ضاهر ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بلدية الناصرة تأييد كافة الاجراءات النضالية التي اتخذتها وستتخذها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بناء على قرار اجتماع سخنين ومؤتمر الرؤساء في الناصرة والتجند الكامل لانجاح أية خطوة جديدة تتخذ في النضال من أجل تصفية العجز في الميزانية ورفع أساس الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والغاء أوامر هدم البيوت العربية غير المرخصة.

وقد جاء هذا الموقف في الجلسة المفتوحة التي عقدها المجلس البلدي، في نهاية الأسبوع، وترأسها القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، وجرى فيها بحث العديد من القضايا الهامة والملحة وعلى رأسها المعركة التي تخوضها السلطات المحلية العربية وسائر هيئاتنا الشعبية. وقدم جرايسي في بيانه المعلومات عن التمييز العنصري في الميزانيات ووعود رئيس الحكومة ووزرائه التي لم تنفذ بعد ومجرى النضال من أجل تنفيذها. وأوضح ان بلدية الناصرة تتخذ موقفاً واضحاً ومسؤولاً وحازماً في هذه المعركة.

وكان جرايسي قد استهل بيانه بتعزية ذوي المرحوم سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة السابق، الذي توفي مؤخراً. ثم تكلم عن تلخيص السنة الدراسية في المدينة التي تميزت بتجميد مشاريع التطوير والبناء. فكانت السنة الأولى التي لم تباشر فيها البلدية ببناء مدرسة جديدة. ومع ذلك، قال: ضغطنا على الوزارة وتمكنا من اكمال المدارس التي بوشر ببنائها. وأضاف: لن نقبل بأي حال من الأحوال بعدم بناء مدارس جديدة. وستشن معركة شعبية واسعة قد تصل حد الاضراب اذا لم يتغير موقف الوزارة.

ثم قدم بياناً عن التحضيرات الجارية لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر

وانجازات البلدية في مختلف المجالات. فكان سجلاً حافلاً تضمن: ● تطوير الملعب البلدي ● تكبير مشروع تطوير الشارع الرئيسي بنسبة ٦٠ - ٧٠٪ عما كان مقرراً ● اقامة مختبرين حديثين للكيمياء والبيولوجيا ● اقامة غرفة تبريد في المسلخ البلدي ● مشروع مجاري في الحي الشرقي (شارع ٧١٤) ● فتح العطاء لمشروع مجاري في حي بئر الأمير ● اجراء تصليحات في المدارس ● بدء دوري كرة القدم البلدي لنوادي الأحياء وفرق العمال والموظفين والتجار وغيرهم من الفئات ● انجاز التخطيط للمجمع الرياضي.

كما تضمنت الانجازات الانتهاء من اعداد مسرحيتين في المسرح البلدي الأولى هي مسرحية «الأعمى والأطرش» التي تقدم عروضها في هذه الأيام والثانية هي مسرحية «مشوه حرب من الوحدة أ» التي أوقفت عرضها الرقابة. واستنكر الاجتماع هذا الموقف المعادي لحرية الكلمة والفنون.

وتطرق البيان الى جريمة قتل العاملة الاجتماعية في (المجيدل) فاستنكرها وطالب بحماية العاملين والعاملات الاجتماعيين في الناصرة والمجيدل وغيرها.

وجاء البيان على ارتقاء فريق نادي حي العمال العرب البلدي لمستوى الدرجة الأولى في كرة الطائرة. وهنأ الفريق على هذا الانجاز خصوصاً وأنه أصبح أول فريق عربي يصعد الى هذا المستوى في هذه اللعبة.

واشتمل البيان على تقرير حول قضية رفع الضرائب البلدية واجهاض الدعوى التي تقدمت بها «المتكديمت» الى المحكمة العليا. وأوضح البيان أن البلدية رفعت الضريبة بنسبة تقل بأضعاف ما طالبت به الوزارة. فبينما طلبت الوزارة رفع الضريبة على بيوت السكن بنسبة ٦٠٪ (اضافة الى الـ ١٧٠٪ التي هي نسبة ارتفاع جدول الغلاء) رفعتها البلدية فقط بنسبة ٢٥٪. وبينما طلبت الوزارة رفعها بنسبة ٢٠٠٪ (اضافة الى الـ ١٧٠٪) في المرافق التجارية والصناعية رفعتها البلدية بنسبة ١٠٠٪ ثم نجحت في تخفيض هذه النسبة مرة اخرى الى ٦٠٪ بالمفاوضات مع ممثلي الوزارة. وأكد جرايسي أن نسبة الضريبة في الناصرة ما زالت الأكثر انخفاضاً في البلاد مما يؤكد زور وبهتان مزاعم «المتكديمت».

وكشف جرايسي في بيانه عن فضيحة أخرى لرئيس كتلة «المتكديمت»، كامل ضاهر، مرتبطة بقضية التبرعات التي تصل من الخارج الى البلدية. فقد كتب ضاهر رسالة بالعبرية الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد مليئة بالأكاذيب والاتهامات الباطلة حول عدم دقة تسجيل هذه الأموال. فقدم محاسب البلدية، السيد يوسف جبالي، كل الوثائق التي تؤكد كذب رئيس «المتكديمت». وعرض رامز جرايسي هذه الوثائق على اعضاء المجلس البلدي ليكتشفوا بأنفسهم أكاذيب كامل ضاهر. وشاهدها أحد أعضاء كتلة «المتكديمت» (اثنان منهم رفضا أن ينظرا اليها بتاتاً). وكان كامل ضاهر قد حضر الجلسة لمدة عشر دقائق ثم غادرها بعد أن استدعاه أحد أعضاء «المتكديمت». ولم يجد أحد تفسيراً لهذا «الاستدعاء» سوى التهرب من مواجهة الحقيقة.

وقال جرايسي أن اللجوء الى هذا الأسلوب لم يعد غريباً على هذه الحركة. ولكن.. هناك حداً لكل شيء.

وفي النقاش ملأ أعضاء كتلة «المتكديمت» أفواههم بالماء. ولم يتطرقوا الى هذه الفضيحة. ولدى التصويت امتنع اثنان منهم، هما جورج دبيني ورياض قبطي، بينما صوت الثالث، رمزي أبو ناجي، الى جانب بيان القائم بأعمال رئيس البلدية على ما اشتمله من عرض للانجازات واشارات لأكاذيب «المتكديمت».

هذا، واستنكر الاجتماع جريمة هدم البيت في أم الفحم (لم يكن بعد قد هدم البيتان في الكمانة) واعتبره تحدياً واستفزازاً موجهاً لكل الجماهير العربية علماً بأن رئيس الحكومة كان تعهد بالامتناع عن تنفيذ أوامر الهدم.

● السناتور هارت يزور البلاد ●



● السناتور الامريكي جاري هارت يتفقد ويفحص طائرة «لافي» ● (خاصة بـ «الاتحاد»)

● تل أبيب - يزور اسرائيل حالياً السناتور الامريكي جاري هارت، احد أقوى مرشحي الحزب الدمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة.

وتأتي زيارة هارت هذه في ختام جولة «للمساهمة في تحقيق السلام» زار خلالها كل من مصر والاردن ووصل بعدها الى اسرائيل يوم (٧/٥).

وصرح هارت بأن الولايات المتحدة لم تقم بجهود كافية في المدة الاخيرة من اجل «احقاق السلام».

وقال أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ان «الاردن يرغب في ايجاد حل سياسي ولكنه لا يعرف كيف ومن أين يبدأ» !!

واضاف ان «العرب» كانوا يأملون في أن يحدث «تغيير معين» في سياسة حكومة اسرائيل خلال فترة شمعون بيرس لكن املهم خاب.

وبالمقابل فقد اعلن وزير الخارجية يتسحاق شمير في أثناء لقائه مع هارت انه لن يحدث اي تغيير في الخطوط العريضة لسياسة حكومة اسرائيل بعد اجراء التناوب على رئاسة الحكومة.

المدير العام لـ «سوليل بونيه» يهدد بالاستقالة

● تل أبيب - هدد المدير العام لمجمع «سوليل بونيه»، ايهود شيلو، بتقديم استقالته من منصبه احتجاجاً على «قلة المساعدة من جانب شركة العمال الهستدروتية («حفرات عوفديم») في تنفيذ خطة اشفاء المجمع» !

وقال شيلو في الرسالة التي بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، انه لا يتحمل مسؤولية عدم تنفيذ خطة «اشفاء» المجمع وانه اذا لم تتخذ المؤسسات الاقتصادية والهستدروتية المسؤولة الاجراءات اللازمة، فوراً، فيستخلص الاستنتاجات اللازمة ويستقيل من منصبه.

ويذكر ان خطة «اشفاء» مجمع «سوليل بونيه» تنص، فيما تنص عليه، على فصل (٢٥٠٠) من عمال المجمع وقد جرى، حتى الآن، فصل (٧٠٠) عامل منهم. وحتى الآن، لم يجر التوصل الى اتفاق بشأن تحويل المساعدة الحكومية التي أقر منحها للمجمع (مبلغ ٨٠ مليون دولار).

ص ب ١٠٤

●● ردود سريعة ●●

■ القارىء ح.س - الذي كتب عما جاء في «عل همشمار» يوم ٨٦/٦/٢٤ عن الوضع في قطاع غزة - ان المادة كتبت بناء على ما جاء خطأ في الصحيفة. فقد نشرت «عل همشمار» تصحيحاً للخطأ في عدد لاحق. ومن هنا فقد التعليق قيمته. اما وقد ربطت بين مقدمته وبين ما جاء في آخره فان المادة باتت غير صالحة للنشر.

نرحب بمواد جديدة ذات طابع تعليقي.

■ الى م.ع - بعثت الينا بنص تهنئة لنشرها. لقد أوضحنا في الماضي ونوضح الان لك ولجميع قرائنا الاعزاء ان نشر التهاني او التعازي يتم بالاتصال التلفوني او الشخصي بقسم الاعلانات التجارية في مؤسسة «الاتحاد» او عن طريق مكاتبنا في المناطق. ونشير انها لا تنشر الا مدفوعة الأجرة كأي اعلان تجاري.

وعليه، نعتذر عن عدم نشر التهنئة ونشير عليك التوجه الى دائرة الاعلانات كما اشرنا.

■ القارئة ع.ح (او.خ) - بعثت لنا مقطوعة شعرية علماً بأننا أوضحنا مراراً وتكراراً ان زاوية «رسائل القراء» لن تحوي مواد ادبية وانما رسائل تعليقية فحسب. وعليه نعتذر عن عدم نشر محاولتك الشعرية.

■ القارئة ع.ن.أ. - ان مادتك بعنوان «همسة في اذن صديق» هي أقرب الى ان تكون خاطرة منها الى أي شيء آخر. وقد توقفنا منذ شهور عن نشر مواد ادبية في زاوية رسائل القراء. وعليه نعتذر عن عدم نشر مادتك.

■ ملاحظة: زاوية «رسائل القراء» ستنشر يومياً وهي مفتوحة لتعليقات على احداث او على ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام ولشكاوى الجمهور على الهيئات والمؤسسات المختلفة.

اقرار قانون يعفي بعض الاسرائيليين من دفع ضريبة السفر

*** فلنر: هذا قانون طبقي ويجب اسقاطه ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني أقرت الكنيست يوم الاثنين (٧/٧) بالقراءة الاولى تعديل «قانون ضريبة السفر» بحيث بات يعطي التعديل إعفاء من دفع ضريبة السفر للاسرائيليين الذين يعيشون خارج البلاد ويحملون جنسية أجنبية. بينما كان يعطي الاعفاء من هذه الضريبة في السابق فقط للاطفال الاسرائيليين الذين أحد والديهم يحمل الجنسية الأجنبية ويعيشون خارج البلاد.

اما الهدف من وراء هذا التعديل، كما ادّعت الحكومة، فهو تشجيع «النازلين» اليهود الذين تركوا البلاد، على العودة ولو لزيارتها فقط.

وكان من بين المشتركين في النقاش النائب الجبهوي مابر فلنر الذي هاجم القانون من اساسه وقال: يقول البعض من اوساط حزب «الليكود» ان هذا القانون «صهيوني أصلي» بينما يقول آخرون من «المباي» و «المعراخ» انه معاد «للصهيونية الحقيقة» لكن الحقيقة، قال فلنر، هي انه قانون طبقي لأنه لا يعطي الاعفاءات لأصحاب «المقدرة» الذين يستطيعون التجول خارج البلاد بضع مرات في السنة او العيش هناك في الوقت الذي يجب ان لا ننسى انه ما زال العديد من العاملين يتقاضون رواتب لا تزيد على (٢٥٠) ش.ج شهرياً وان ضريبة السفر تشكل عائقاً امام سفرهم للتجول خارج البلاد ولو لمرة واحدة في العمر.

وفي النهاية أعرب فلنر عن معارضته للقانون.

* تهانينا الحارة *

الى الرفيق محمود قاسم بكري في المانيا الدمقراطية بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى أخينا العزيز عبد اللطيف هاشم وزوجته اميرة بالمولودة البكر «هدى». نتمنى لها السعادة في كنف والديها.

عفيفة وعباس - مريم وسليم - ماي ومحمود وعائلاتهم

الاحتفال بتخريج الفوج الرابع في ثانوية اكسال

*** المدرسة تحصل على العلامة الواقية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد». لمراسلنا في اكسال يوسف دراوشة - أعلن مدير مدرسة اكسال الثانوية، الاستاذ سعيد دراوشة، ان مدرسته حصلت على العلامة الواقية من وزارة المعارف تقديراً لانجازاتها العملية وتحصيل طلابها في امتحانات الاجتياز (البجروت).

وقد جاء هذا الاعلان في الاحتفال الذي اقامته المدرسة بمناسبة تخريج الفوج الرابع. وقال المدير ان هذا المكسب جاء بالاساس اثر نجاح التعاون ما بين ادارة المدرسة وادارة المجلس المحلي واولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية والطلاب انفسهم. واشاد بادارة المجلس المحلي الدمقراطية التي قدم الدعم الكامل للمدرسة في جميع المجالات واللوازم وخص بالذكر بناء الطابق الثالث الجديد.

ويذكر ان المدرسة خرجت هذه السنة (٨٨) طالبا في فرعي الادبي والبيولوجي وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي، صالح دراوشة، الذي هنأ الطلاب الخريجين واعرب عن اعتزازه بهم وبالمدرسة وقدم تبرعاً بألف دولار للطلاب الخمسة المتفوقين (٢٠٠ دولار لكل منهم). والقى كلمة طالب فيها وزارة المعارف بالعمل على سد النقص في الغرف وتوفير الشروط الاساسية للتعليم.

وتكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فأشاد بانجازات المجلس المحلي، وتلاه المربي خالد دراوشة الذي هنأ باسم المعلمين، ودعا الطلاب الى الاستمرار في الدراسة. اما رئيس لجنة الآباء، محمود عيسى محمدية، فطالب الوزارة بالتعامل مع مدارسنا العربية بمساواة تامة مع المدارس العبرية.

وفي الختام وزعت الشهادات على الطلاب وقدم المجلس المحلي هدية لكل طالب هي عبارة عن آلة حاسبة. وكانت فرقة «ليالي الربيع» بقيادة المغني عزت دراوشة قد احيت برنامجاً فنياً.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٨٦/٧/٦) حول دورة المرشدين في نوادي الاحياء في الناصرة التي نظمها قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة سقط سهواً ذكر اسم العاملة الاجتماعية مها عبده صباغ، التي قدمت محاضرة حول «العمل النسائي في الحي والنادي» ولذا اقتضى التنويه.

انحسار فيما تبقى من مفاهيم دمقراطية في اسرائيل (٤)

● مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات من الأجهزة الرسمية التي تشكل وجودها تقييداً لحرية التعبير ● المسارح العربية في البلاد كانت ولا تزال ضحية هذا الجهاز ● الأوساط اليمينية تعمل الى جانب هذا الجهاز في تقييد حرية التعبير المسرحي ●

■ بقلم : مرزوق حلبي ■

«الاتحاد» - ننشر فيما يلي الحلقة الرابعة والاخيرة من الدراسة المتواضعة حول انحسار المفاهيم الدمقراطية المتبقية في اسرائيل. وقد تناولت الحلقات السابقة الثلاث عدة اوجه للانحسار. ولا شك في ان هناك اوجها اخرى لهذا الانحسار قد تكون نابعة من الانحسار في المفاهيم والاتجاهات الاساسية للدمقراطية البرجوازية. وعليه، قصد في الدراسة توجيه الاهتمام الى الانحسار القائم في بعض القضايا الاساسية مثل حرية الممارسة السياسية والنضال البرلماني والنقابي وحرية الصحافة وجهاز المستشار القضائي للحكومة وعدم تحصين الدمقراطية البرجوازية ضد خطر فشستة النظام والمفاهيم. وتتناول الحلقة الرابعة موضوع جهاز الرقابة على الافلام والمسرحيات باعتباره جهازاً وجد اصلا لتقييد حرية الرأي والتعبير المسرحي.

ونأمل ان تكون هذه الدراسة سلطت بعض الضوء على حقيقة النظام القائم في بلادنا وتطوره باتجاه خدمة مصالح الفئات الحاكمة على حساب الأوساط الشعبية الفقيرة.

ويذكر ان الحلقات الثلاث السابقة نشرت حسب الترتيب يوم ٨٦/٦/١٩ و٨٦/٦/٢٦ و٨٦/٧/٣.

● من أوجه انحسار فيما تبقى من مفاهيم دمقراطية في البلاد هو «نشاط» مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات وعمل الرقيب العسكري. وقد تحدثنا في احدى الحلقات السابقة عن اوامر الرقابة العسكرية. ونكرس هذه الحلقة للحديث عن مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات. وهناك نقاش مستمر في الاوساط القضائية والفنية في البلاد حول مجرد وجود هذا الجهاز الذي يعتبر مساً بحرية التعبير ومحاولة لتقييدها وحدّها، وبالتالي مساً بالنتاج الفني للعاملين في السينما والمسرح.

ان السينما والمسرح وسيلتان للتعبير شأنها شأن الصحافة والادب. ووسائل التعبير عن الرأي تخضع في بلادنا الى قيود مختلفة خصوصاً عندما تكون هذه الوسائل في خدمة ضحايا النظام وممارساته او في استخدام المعارضين للمؤسسة الحاكمة وتتناول قضايا مصيرية مثل قضية الاحتلال والصراع الاسرائيلي الفلسطيني وما يتفرع عنها. وبما ان المسارح العربية في البلاد كانت الاكثر تناولا لهذه المواضيع فكانت اكثر عرضة لمقص مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات وقراراته التعسفية. وعندما اختار مسرح حيفا البلدي تناول قضية الاحتلال وتصويرها بصدق بكل ابعادها وجد مجلس الرقابة يقف له بالمرصاد ويمنع عرض مسرحيته.

● مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» ●

في نهاية العام المنصرم - ١٩٨٥ - حظر مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات على المسرح البلدي في حيفا عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» من تأليف الشاعر والمسرحي يتسحاق لاؤور. وتتحدث المسرحية عن الاحتلال من خلال استعراض اوجه حياة ضباط كبار في جيش الاحتلال والعلاقات فيما بينهم وافكارهم واحلامهم. وادعى مجلس الرقابة ان المسرحية تقدم الى المشاهد، عن قصد، صورة مزيفة ومشوهة عن الاحتلال او ما يسميه «الحكم العسكري». وهذا ما سيمس المشاهدين من اليهود خصوصاً ما يراه مجلس الرقابة مقارنة بين الحكم العسكري في المناطق وبين الاحتلال النازي في اوروبا. اما المشاهدون من العرب - يقول مجلس الرقابة - فقد يرون في المسرحية مشروعية للقيام بتمرد. («كوتيرت راشيت» عدد (١٦٠) - ٨٦/١٢/٢٥). ومن الطبيعي ان ترفض ادارة المسرح البلدي هذا التسويغ لحظر عرض المسرحية وتنفي تفسيرات مجلس الرقابة لمشاهد المسرحية وللحوار بين ابطالها.

وقد اثار حظر المسرحية العاملين في المسرح والسينما في البلاد وأجروا الاتصالات فيما بينهم ليعربوا بعدها عن قلقهم الشديد من قرار الحظر والخطر الكامن فيه على مستقبل العمل المسرحي وحرية التعبير. ومن هنا رأى المسؤولون في المسرح البلدي - حيفا ان يتوجهوا الى المحكمة العليا مستأنفين على قرار مجلس الرقابة. الا أن الاستئناف لم يسعفهم اذ ان المحكمة لم تصدر حتى الان قرارها الحاسم بهذا الشأن. واثار حظر المسرحية كذلك، النقاش الشعبي حول مجرد وجود مجلس الرقابة. ودعا العديد من المتحدثين في الموضوع الى ضرورة الغاء هذا الجهاز كلياً حفاظاً على حرية التعبير المسرحية والسينمائية.

وضمن الخطوات الاحتجاجية للعاملين في المسرح على قرار الحظر عقدت في تل ابيب في شهر كانون الاول ١٩٨٥ ندوة للعاملين في المسرح بحث فيها قرار الحظر ثم قرئت مقاطع من المسرحية.

● «مشوه حرب من الوحدة (أ)» و«ثورة على التنويم المغناطيسي» ●

شهد شهر حزيران الماضي اجراءاً تعسفياً من قبل مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات، بحق المسرح البلدي في الناصرة ومسرح «الغربال» في شفاعمرو. فقد حظر المجلس على المسرح البلدي عرض مسرحية «مشوه حرب من الوحدة (أ)» وعلى مسرح «الغربال» الشفاعمري عرض مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي». المسرحيتان تتناولان قضية التجنيد المفروض قسراً على الشبان الدروز وأوجه معاناة هؤلاء الشبان وأبعاد التجنيد الانسانية والسياسية.

ومسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي»، مثلاً، تصور الصراعات الداخلية التي تواجه الشاب الدرزي المجند في جيش يحارب ابناء شعبه الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى. وتتحدث عن الثمن الباهظ الذي يدفعه. وتنسف المسرحية المعادلة القائمة بأن الذين يخدمون في الجيش ويقدمون كافة الواجبات فانهم يحصلون على الحقوق كافة. ومن هنا ترمز المسرحية الى شعار «الخدمة القومية لتحقيق المساواة» الذي رفعه بعض قادة «المتكديمت».

وقدم مسرح «الغربال» الشفاعمري بشكل رسمي في بداية شهر شباط الماضي الى مجلس الرقابة طلباً باجازة المسرحية للمباشرة في عرضها. وظل المجلس يماطل مدة طويلة. وفي مطلع حزيران تسلمت ادارة المسرح رسالة تطلب من ادارة المسرح التوجه الى مقر مجلس الرقابة في القدس للتباحث حول بعض القضايا والمشاهد والتعابير الواردة في المسرحية.

وفي اللقاء الذي تم بين ادارة المسرح وبين مجلس الرقابة طلب الاخير حذف عدد كبير، نسبياً، من المشاهد المسرحية شرطاً لاجازتها. واشترط مجلس الرقابة حذف مقاطع جوهرية ومركزية خاصة تلك التي تؤكد على رفض الشاب الدرزي الخدمة لأسباب ضميرية وانسانية، وتلك التي تؤكد على ان التمييز العنصري هو في صلب السياسة الرسمية وليس لمجرد أن العرب لا يخدمون في الجيش.

ويقوم المحامي صالح حمادة من شفاعمرو الان بمتابعة القضية من الناحية القضائية.

نظمت رابطة الجامعيين في شفاعمرو يوم السبت ٨٦/٦/٥ اجتماعاً احتجاجياً على قرار مجلس الرقابة شارك فيه جمهور غفير.

اما مسرحية «مشوه حرب من الوحدة (أ)» فواجهت بشكل او بآخر القيود والشروط ذاتها. وفسر مجلس الرقابة احد مشاهدها على انه تحريض صريح ضد الدولة ودعوة علنية للشاب الدرزي الى التمرد على القانون. واشترط مجلس الرقابة شطب العديد من المشاهد لاجازة المسرحية.

ويذكر انها ليست المرة الأولى التي يتخذ مجلس الرقابة قرارات تعسفية بحق المسرح البلدي في الناصرة ومسرح الغربال وغيرها من المسارح العربية. فهناك قائمة طويلة من المسرحيات التي حظر المجلس عرضها ومنها: ● «اجازة» لمسرح الغربال حظرها لمدة ستة أشهر ثم عاد مجلس الرقابة ليجيزها بضغط الصحافة ● «انا راجع يمه» - لمسرح أذار - شفاعمرو، «رجال في الشمس» - لمسرح بيت الصداقة - الناصرة، «المستنقع» - لمسرح الناصرة البلدي، «السلام المفقود» و«ثمن الحرية» لمسرح عبلين ● «كان الموت ونحن على ميعاد» - مسرح ابناء شفاعمرو ● «المطرود» لمسرح طمرة.

ولم يتوقف الامر عند حظر المسرحيات بل تعداه الى محاولات بوليسية مستمرة للتضييق على العاملين في المسرح العربي في البلاد. وذلك عن طريق استدعائهم الى التحقيقات الاستفزازية والتهديد بالتخريب على نشاطات مسرحية او منع اجرائها بالقوة كما حدث في مهرجان المسرح العربي الأول حيث تواجد رجال الشرطة بكثافة وهددوا بملاحقة الممثلين وادارة المهرجان اذا ما جرى عرض مسرحيتي «المطرود» - لمسرح طمرة و«ثمن الحرية» لمسرح عبلين. كذلك، جرى استدعاء جميع المشاركين في مسرحية «انا راجع يمه» لمسرح أذار في شفاعمرو - الى التحقيق واحتجزوا لعدة ساعات ثم قدموا للمحاكمة وفرضت عليهم غرامات مالية باهظة والزموا بالتعهد بأنهم لن يقوموا بالتمثيل في مسرحيات منع عرضها فترة سنتين. كل هذا لانهم قاموا بعرض المسرحية رغم حظرها. والمسرحية تتحدث عن قضية اللاجئين الفلسطينيين النازحين في لبنان وتعكس الجانب الانساني في نضالهم من اجل العودة الى ارض الوطن.

والقيود ذاتها واجهها العاملون في السينما من العرب. فقد واجه فيلما «حكاية مدينة على الشاطىء» و«الجذور» مختلف المصاعب حتى وصلا الى صالات العرض والنوادي وشاهدتها جماهيرنا العربية. وقد حاولت الشرطة منع عرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» الذي يحكي قصة مدينة يافا التي أصبحت مدينة مهملة منسية بعدما كانت في قمة الشهرة قبل العام ١٩٤٨ ومن اشهر المدن الفلسطينية - وذلك في مؤتمر الثقافة الفلسطينية الذي عقد في الناصرة بمبادرة مجلة «الجديد» في العام ١٩٨٤.

اما عن المسرح في المناطق المحتلة فحدث ولا حرج عن ممارسات مجلس الرقابة والرقيب العسكري ضده. وكلنا يعرف عن الملاحقات التي يتعرض لها مسرح «الحكواتي» المقدسي. لكننا لسنا بصدد المفاهيم السائدة في ظل الاحتلال او تلك التي يتبناها الحكام العسكريون وانما بصدد المفاهيم الدمقراطية المتبقية داخل ما يسمى «الخط الاخضر».

● حملة تحريض من اوساط اليمين ●

ولم يتوقف الامر عند قيام مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات بحظر عرض هذه المسرحية او تلك او اشتراط حذف مشاهد فيها لاجازتها، بل ان الاوساط اليمينية في المؤسسات التي تدير شؤون البلاد لا تعتمد على مجلس الرقابة فتراها تقوم بين الحين والاخر بحملة تحريض على مسرح من المسارح على ارضية قيامه بعرض مسرحيات جريئة تضع الاصبع على جرح المجتمع الاسرائيلي وفي الثغرات القائمة فيه بسبب الاوضاع السياسية الاقتصادية الراهنة.

وكان المسرح البلدي في حيفا هو الضحية الثانوية لهذه الاوساط. فقد تعرض المسرح والممثلون والمخرجون والعاملون الى حملة تحريض شعواء من قبل الاوساط اليمينية المتدينة في المدينة بزعامة عضو البلدية موشيه بليطنطال رئيس الجبهة المتدينة في البلدية. واتهم المسرح باليسارية وبخدمة «أشاف» ! وبعدم تصوير الواقع الاسرائيلي الا من زواياه المظلمة. وتعدت حملة التحريض هذا الكلام الى اتهام المسرح البلدي بتبذير الاموال وصرفها تعبيراً عن افكار اقلية ضئيلة في المجتمع الاسرائيلي.

وبلغت الحملة ذروتها في الشهر المنصرم حزيران عندما عاد الممثلون في المسرح من جولة عروض في الولايات المتحدة الامريكية. فقد نسبت الى اثنين من الممثلين يوسف ابو وردة ودوف تابوري اقوالا يشبهان فيها النظام في اسرائيل بالنظام الهتلري وطالبت الأوساط اليمينية المحرضة باقالة الممثلين وادارة المسرح خاصة المدير العام يهوشواع سوبول. وتدخل في القضية وزير المعارف الذي أقام لجنة تحقيق للبحث في التهم الموجهة للممثلين المذكورين الا ان هذه اللجنة برأت ساحتيهما واتضح ان ما نسب اليهما كان عارياً عن الصحة وان هناك من اهتم بتزوير أقوالهما ونشر هذا التزوير في وسائل الاعلام الامريكية ثم الاسرائيلية.

وتأتي هذه الحملة على أرضية قيام المسرح البلدي في حيفا بعرض بعض المسرحيات الجريئة والتي تعبر عن فكر تقدمي مثل «الفلسطينية» و «افرايم يعود الى الجيش» (لم تعرض) و «الجزيرة» وغيرها. وكانت الأوساط اليمينية القومجية في الماضي ثارت ضد مسرح «نفي تسيدك» للأسباب ذاتها.

● الخلاصة ●

ليس صدفة أن يُقرر مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات حظر عرض ثلاثة مسرحيات في غضون أشهر قليلة. وليس صدفة ان يقرر شطب مسرحيتين تعالجان الموضوع ذاته («مشوه حرب من الوحدة «أ» و «ثورة على التنويم المغناطيسي»). فاذا أمعنا النظر قليلاً نكتشف ان المسرحيات الثلاث المذكورة (ومسرحيات المسارح العربية أيضاً) تعالج قضايا أساسية في حياة المجتمع الاسرائيلي. وأما معالجة هذه القضايا فجاءت من طرف المستأنفين على موقف المؤسسة الحاكمة منها وعلى المفاهيم السائدة بشأنها. فمعالجة الاحتلال في مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» والتجنيد الاجباري ومعادلة «الواجبات كاملة = الحقوق كاملة» أتت بشكل يُفند كل ما تروج له المؤسسة الحاكمة وتنسفه من أساسه. ومن هنا جاء خوف هذه المؤسسة الممثلة في جهاز الرقابة من هذه المسرحيات وما تطرحه. ولا شك في ان خوفها هذا نابع، ايضاً، من القوة التي تكمن في التعبير المسرحي.

ان قضية التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشبان الدروز هي من اكثر القضايا حساسية لدى الرقيب العسكري في المجال الصحافي ففكرة التجنيد مبنية على أسس هشة تخاف السلطات ضعضعتها لدى النشر عنها من موقف المعارضين لها. فكم بالحري عندما يكون الامر يتعلق بتناول الموضوع في المسرح الذي قد يُعطي لفكرة المعارضة والرفض بعداً حياتياً تجسيمياً!

بقي أن نذكر ان مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات لا يسمح بالنشر عن أبحاثه في قضية من القضايا المطروحة أمامه. وهذه الأبحاث تجري في جو من الكتمان والسرية التامين. ويحظر مجلس الرقابة على أعضائه أخذ ملفات أو مواد عن أبحاثه الى بيوتهم حفاظاً على السرية ولمنع أية إمكانية لتسريب معلومات الى الصحافة. واذا كان هذا هو التعامل مع الاعضاء، فكيف يكون التعامل مع المسرحيات والافلام المقدمة لهذا المجلس من أجل الحصول على ترخيص للعرض!

(انتهى)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ قطاع كفرياسف (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف - بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تدعو اعضاء قيادات الفروع في القطاع لحضور لقاء مع قدامى الحزب في منطقتنا حول «تاريخ وكفاح الشيوعيين في الجليل». يتحدث كمال غطاس ونديم موسى. كما تستضيف خليل خوري - من الرفاق القدامى في الحزب.

■ أم الفحم (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - يدعو اعضاء الحزب والطلاب العائدين من الدول الاشتراكية لحضور اجتماع الكادر. على بساط البحث : الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم.

■ الطيرة (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «المسلمون في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : نسيم ابو خيط.

■ البقيعة (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» - قدماً لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي يدعوكم لحضور الاجتماع الشبابي. في البرنامج : كلمات - فواز سويد واليف صباغ وايوب خوري وأسامة صباغ. ستجري ايضاً مباراة شعرية وفعاليات اخرى.

تهانينا

أعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف - ابوسنان

يتقدمون بأحلى التهاني واطيب الامنيات الى الاصدقاء والرفاق

- جوليت ونعيم لاذقاني بالزواج ● قاسم حسن عبد القادر وعروسه بالزواج.
- مخائيل وايهاب مخولي وعروسيهما بالزواج ● زاهي ابريق وعروسه بالزواج.
- استفانس سعد بنا وعروسه بالزواج ● يحيى نصرة وزوجته بالمولود البكر.
- أحمد عاطف الحاج بالمولود البكر ● سمير وماجدة شاعر بالمولودة الجديدة.

مجلس عرابة المحلي

يعلن مجلس عرابة المحلي عن تجميد المناقصة رقم ٨٦/٣ لتصليح الشارع الرئيسي ومد خط المياه، وذلك بسبب اضراب السلطات المحلية العربية، حتى اشعار آخر.

محمد عبري نصار
رئيس المجلس المحلي

في مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بناميبيا دي كوليار يدعو الى منح ناميبيا استقلالها

● رئيس «سوابو» يدعو الى فرض عقوبات شاملة على جنوب أفريقيا ● ريجكوف يدين استغلال واشنطن وحليفاتها لموارد ناميبيا الطبيعية ●

● فيينا - «ادن» - يواصل مؤتمر الامم المتحدة الخاص بمشكلة ناميبيا، الذي افتتح، يوم ٧/٧، اعماله في مقر هوفبورغ في فيينا.

وافتتح المؤتمر خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، في كلمة دان فيها حكام جنوب افريقيا العنصريين لرفضهم تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بناميبيا. حيث ان الامم المتحدة كانت سحبت في العام ١٩٦٦ من جمهورية جنوب افريقيا حق الوصاية على ناميبيا وقررت منح ناميبيا استقلالها وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥.

وندد دي كوليار باصرار حكام جنوب افريقيا على الربط بين حصول ناميبيا على استقلالها وبين انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ودان بنيامين مكابا، وزير خارجية تنزانيا، الذي انتخبه المؤتمر رئيساً له، الموقف الذي تتخذه بعض الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وكندا، التي تنتمي الى ما يسمى بمجموعة الاتصال، والذي يعرقل تنفيذ المبادرات العديدة التي اتخذتها الامم المتحدة من اجل حل مشكلة ناميبيا.

وطالب سام نجوما، رئيس المنظمة الوطنية لجنوب غرب افريقيا «سوابو» بفرض عقوبات شاملة على جمهورية جنوب افريقيا واعتبرها الوسيلة الملائمة لفرض عقوبات على النظام العنصري لاجباره على انهاء احتلاله لناميبيا.

واكد انه يجب ضمان حق تقرير مصير الشعب الناميبي الذي يخوض نضالاً متفانياً منذ عشرات السنين.

ودان باول لوساكا، رئيس مجلس الامم المتحدة الخاص بناميبيا، نهب وسلب ناميبيا اقتصادياً من قبل جنوب افريقيا وغيرها من الدول الرأسمالية. وقال ان هذا الاستغلال قد الحق اضراراً جسيمة بشعب ناميبيا.

وقد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية خايمة دي بينس، رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو منظمة الوحدة الافريقية وحركة دول عدم الانحياز وجامعة الدول العربية.

وعلى صعيد آخر بعث رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، رسالة الى المشاركين في المؤتمر الدولي المكرس لمنح ناميبيا الاستقلال الفوري، واكد فيها ان تحرير ناميبيا العاجل هو مهمة اساسية وملحة من مهام النضال العام من اجل ازالة بقايا الاستعمار.

ودان محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وحكام بريتوريا لفرض «حل» للقضية الناميبية يبقي عمليا على النظم الاستعمارية ويتيح مواصلة استغلال مواردها الطبيعية والبشرية ويسمح باستخدام اراضيها في القيام بأعمال عدوانية جديدة.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي يرى ان واجبه الاممي يقتضي منه دعم نضال الشعب الناميبي ضد الاستعمار والعنصرية. ويعتبر هذا التضامن جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية الى تشكيل منظومة متينة للامن الدولي من اجل تسوية الازمات والنزاعات على اساس احترام حق كل شعب في الحرية والاستقلال.

اعادة بناء الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي يؤثر ايجابياً على علاقاته مع الدول النامية

● موسكو - «تاس» - اعلن كونستنتين كاتوشيف، رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي، في حديث مع الصحفيين ان عملية اعادة بناء الاقتصاد الجارية في الاتحاد السوفييتي سوف تؤثر تأثيراً ايجابياً على علاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية مع البلدان النامية. واشار الى الطابع الديناميكي لعلاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية مع الدول النامية. فخلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ ازداد حجم التعاون بمرة ونصف المرة مقارنة مع السنوات التي سبقتها. وبلغ اجمالي مساعدة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الى البلدان النامية في سنة ١٩٨٤ نسبة ١,٤٪ من الناتج الداخلي الاجمالي في البلاد، الولايات المتحدة ٢٪ وفرنسا - ٠,٥٢٪ وجمهورية المانيا الاتحادية ٠,٤٥٪. وتشهد على الطابع الواسع لمساعدة الاتحاد السوفييتي، المعطيات التي تبين حصة مشاريع التعاون في الحجم العام للانتاج في بعض البلدان. فعلى سبيل المثال تضمن هذه المشاريع في قطاع الدولة الحجم الغالب في انتاج الفولاذ والحديد الزهر في الجزائر والهند ومصر وايران والباكستان والالمنيوم في مصر وتركيا والهند والطاقة الكهربائية في سوريا وافغانستان واستخراج النفط في سوريا والغاز الطبيعي في افغانستان والفحم في إيران وانتاج مكائن قطع المعادن في مصر. وتعد المساعدة المقدمة الى مصر مثالاً على التعاون الفعال في القطاع الزراعي. فبواسطة المياه المخزونة وبفضل محطة اسوان الكهرمائية تم استصلاح ما يربو على (٤٠٠) الف هكتار من الاراضي، الامر الذي اتاح الحصول على محصولين او ثلاثة محاصيل في السنة.

شفاردنادزه في رسالته الى دي كوليار :

الاتحاد السوفييتي يدعو الى اتخاذ خطوات عاجلة لتخفيف حدة التوتر في حوض البحر المتوسط

● موسكو - «تاس» - أشار ادوارد شفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي، في رسالة بعث بها الى بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، يوم الثلاثاء ٧/٨، اشار الى ضرورة القيام بخطوات عاجلة قادرة على تخفيف حدة التوتر وتطبيع الوضع في منطقة البحر المتوسط. ومما جاء في الرسالة: «ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام برصيد ملموس في تعزيز السلام والتعاون في منطقة حوض البحر المتوسط، وفقا لما يدعو اليه قرار الدورة الاربعين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة.

واعرب شيفاردنادزة في الرسالة عن تأييد الاتحاد السوفييتي الحازم لاقتراح دول عدم الانحياز بشأن تحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام مستقر وتعاون.

كما تبقى الاقتراحات السوفييتية حول تقليص القوات المسلحة وسحب السفن الحاملة للسلاح النووي من البحر المتوسط والتخلي عن نشره في اراضي البلدان غير النووية بمنطقة البحر المتوسط وتعهد الدول النامية بعدم استخدام مثل هذا السلاح ضد اي بلد في المنطقة المذكورة لا يسمح بنشره لديه كل هذه الاقتراحات تبقى سارية المفعول.

ونوه شفاردنادزه بمبادرة الاتحاد السوفييتي بشأن سحب الاسطولين الحربيين الامريكي والسوفييتي من البحر المتوسط. وأعلن ان الاتحاد السوفييتي مستعد فوراً للقيام بمباحثات حول هذه المسألة».

تسرب سحابة سامة على اثر انحراف قطار ينقل مواد كيماوية في الولايات المتحدة

● مياميسبرغ (الولايات المتحدة) - عن و.ص.ف - جرى ترحيل ما يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألف شخص الى ضواحي مياميسبرغ ووست كارلتون (الولايات المتحدة)، على اثر انحراف قطار عن مساره، في المنطقة نفسها، كان ينقل منتجات كيماوية من الفوسفور الأبيض، يوم ٧/٨، مما أدى الى تسرب سحابة سامة.

ويذكر ان عشرات المواطنين شكوا من صعوبات في التنفس وحروق في العيون.

وتعتزم السلطات ترحيل المزيد من المواطنين عن المنطقة.

٩٩٤ مليار روبل مجمل ما سيعتمد في اقتصاد الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٩٠

● موسكو - «نوفوستي» - تقضي خطة التطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لسنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ المقررة مؤخرا، من قبل السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي بزيادة كبيرة في وتائر نمو الاعتمادات.

فازدياد حجم الاعتمادات خلال السنوات الخمس القادمة سيشكل (٥٧٥) مليار روبل مقابل (١٢٥) مليار روبل في الخطة الخمسية الماضية.

وسيبلغ مجمل ما سيعتمد مركزياً في اقتصاد الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٩٠ مبلغ (٩٩٤) روبل.

وتجدر الاشارة الى زيادة اعتماد الاموال في فروع الصناعة لرفع مستوى معيشة الشعب ومنها المجمع الصناعي والزراعي والصناعة الخفيفة وقطاع الخدمات العامة.

فقد تقرر صرف مبلغ (٥٠٠) مليار روبل، اي نصف كل الاعتمادات في الاقتصاد الوطني.

ان ميزة الاعتمادات في الخطة هي في تركيز الاموال على اهم اتجاهات التطوير الاقتصادي. فقد تقرر توجيه ٨٠٪ من زيادة الاعتمادات، والبالغة (٤٥) مليار روبل، لتزويد البرامج في تطوير الاتحاد السوفييتي.

اسرائيل تصدر الاسلحة الى ٥٠ بلداً

● عمان - «نوفوستي» - تعتبر اسرائيل من اكبر مصدري السلاح وتأتي بعد الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا والمانيا الاتحادية.

ويزداد تصدير السلاح والمعدات العسكرية بوتائر سريعة جداً. فاذا كانت قيمة ما صدرته اسرائيل في سنوات الستين ما يقارب (١٠) ملايين دولار سنوياً فقد ازداد في اواخر السبعينات الى مئة مرة. وتشكل قيمة التصدير العسكري الاسرائيلي في الوقت الحاضر بما يتراوح ما بين (١,٥) مليار دولار الى ملياري دولار.

الا انه من الصعب تحديد المبلغ بدقة لأن بعض التوريدات تجري تحت ما يسمى «غير عسكرية» والبعض الآخر منها يصدر عبر شركات متسترة ومغامرين دوليين وغيرهم.

ان العتاد الذي تصدره اسرائيل متنوع، من الطائرات الفائقة والصواريخ على مختلف الانواع حتى الأسلحة الخفيفة والذخائر ومختلف اجزاء المعدات.

فقد اقترحت احدى اكبر الشركات الاحتكارية «اسرائيل ايركرافت اند ستريز» (٨٠٠) نوعا تقريبا من المنتوجات العسكرية والخدمات بما فيها (١٧٨) نوعاً من الطائرات المستحدثة.

وتشكل البضائع العسكرية التي تجهزها اسرائيل الى (٥٠) بلداً تقريبا حوالي ٢٥٪ من التصدير الاسرائيلي.

الدولة الاشتراكية تدعو الى القضاء على جميع اشكال التمييز في العلاقات الاقتصادية الدولية

● جنيف - ادن - يعتبر الأمن والسلام الدائم مرتبطين ارتباطاً وطيداً بتحويل العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس دمقراطي عادل مع التعاون الاقتصادي للمنفعة المتبادلة وضمان الأمن الاقتصادي الدولي. جاء ذلك في بيان قدمه اوغينيوش نوفورينا، السفير البولندي في جنيف يوم ٧/٧، باسم الدول الاشتراكية لاجتماع مجلس الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في جنيف.

وقال مندوب بولندا انه ينبغي ان يقضي نظام الامن الدولي على جميع اشكال التمييز في العلاقات الدولية والتخلي عن المقاطعات والعقوبات الاقتصادية باستثناء تلك التي تطالب بها توصيات الامم المتحدة.

واستطرد نوفورينا في حديثه قائلاً ان هذا النظام يجب عليه أن يشمل البحث المشترك عن طرق وسبل لحل مشكلة الديون واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وأكثر عدالة وصياغة قوانين تسمح بتخصيص الاموال المتوفرة من خلال تخفيض الميزانيات العسكرية لرفاهية الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية. كما انه ينبغي توحيد جميع الجهود المبذولة من اجل الابحاث في الفضاء الكوني واستخدامه للأغراض السلمية.

وجاء في البيان ان الدول الاشتراكية تعتبر الوضع الاقتصادي الذي تواجهه الدول النامية مشكلة دولية جدية للغاية. واشار الى ان الارباح التي تجنيها الشركات الاجنبية تصل سنويا الى ما يقارب (٢٠٠) الف مليون دولار.

وطالب البيان جميع الدول بالمساهمة في العام الدولي للسلام وفي حل مشكلة الديون والحيلولة دون استغلال الاوضاع الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية لممارسة الضغط السياسي عليها.

مظاهرة ضد العنصرية في باريس

●● باريس - «تاس» - طالب المشتركون في المظاهرة، التي جرت في ساحة «تروكاديرو» في باريس، باحترام حقوق الانسان بشكل ثابت والتصدي لموجة الجرائم العنصرية التي سادت فرنسا.

وانتقد المتظاهرون مشروع الحكومة المسمى بـ «وضع الاجانب» وأكدوا ان هذه الوثيقة تخلق الظروف لتقييد حرية المهاجرين الكادحين المقيمين في فرنسا.

المؤتمر الدولي الخاص بتعزيز السلام في آسيا ينهي اعماله في الهند

● بانغالور (الهند) - «تاس» - أنهى المؤتمر الدولي الخاص بتعزيز السلام والأمن في آسيا أعماله، يوم الثلاثاء ٧/٨ في مدينة بانغالور، في الهند حيث ناقش المؤتمرون قضايا تعزيز السلام والأمن في آسيا.

وانتقد المجتمعون سياسة «العالمية الجديدة» التي تنتهجها ادارة ريغن، والرامية الى تشديد حدة التوتر الدولي وزيادة ترسانات السلاح النووي، وغيرها من وسائل الابادة الجماعية التي تهدد السلام وأمن شعوب العالم أجمع.

ودان المندوبون الخطط الأمريكية لعسكرة الفضاء، التي سيزيد تحقيقها من خطر نشوب حرب نووية.

ودعا المؤتمرون الى تصفية القواعد العسكرية الأجنبية وايقاف التجارب النووية في حوض المحيط الهادي.

وفي ختام المؤتمر، صادق المؤتمرون على اقتراح حكومة منغوليا بصدد عقد معاهدة حول عدم الاعتداء وعدم استخدام القوة في العلاقات بين دول آسيا وحوض المحيط الهادي.

والجدير ذكره انه شارك في المؤتمر، الذي استمر يومين وفود من ٣٠ دولة.

الحكومة اليونانية تقرر خفض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية

● اثينا - ذكر راديو «مونت كارلو» - أن الحكومة اليونانية قررت تخفيض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية في اثينا.

وأعلن ناطق باسم الحكومة اليونانية، يوم الثلاثاء ٧/٨، انه جرى ابلاغ ليبيا بهذا القرار دون ان يكشف عن مزيد من التفاصيل، محدداً انه سيصدر بيان رسمي بهذا الشأن عن وزارة الخارجية اليونانية لاحقاً.

واشارت الصحافة اليونانية الى انه سيجري تخفيض ثلث البعثة الدبلوماسية الليبية التي يبلغ عددها خمسين عضواً.

ويذكر ان اليونان كانت ابلغت السوق الاوروبية المشتركة بانها لن تعمل فوراً على تطبيق قرارها القاضي بخفض عدد البعثات الدبلوماسية الليبية في العواصم الغربية ومراقبة تحرك الدبلوماسيين الليبيين. هذا القرار الذي اتخذته المجموعة الاوروبية في نيسان الماضي.

رفع القيود عن ويني مانديلا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اضطر النظام العنصري في جنوب افريقيا الى رفع القيود المفروضة على ويني مانديلا، قرينة نيلسون، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي. وبهذا تكون مانديلا قد استعادت حريتها لأول مرة منذ ٢٤ عاماً. فمنذ عام ١٩٦٣ تتعرض هذه المناضلة بصورة مستمرة لمختلف اجراءات النفي الداخلي باستثناء ثلاثة اشهر عام ١٩٧٥. وتشمل اجراءات النفي الداخلي تحديد الاقامة وحظر لقاء اكثر من شخص في كل مرة وعقد مؤتمرات صحفية او الادلاء بأحاديث. وفي الاسبوع الماضي كانت سلطات النظام العنصري ابلغت محامي ويني مانديلا ان اجراء النفي الداخلي الذي يحظر عليها التوجه الى سويتو وجوهانسبورغ قد رفع.

ما الذي يعرقل تسوية النزاع في السلفادور

● بقلم: غيليرمو اونغو ●

(رئيس الجبهة الدمقراطية في السلفادور)

● جلاوزة نظام السلفادور الدموي، يشنون حرب ابادة ضد شعبهم. فيهدمون قرى بأكملها، ويقتلون، بشكل جماعي النساء والاطفال والمسنين لتحطيم ارادة الشعب السلفادوري. ويظهر في الصورة، احد حماة النظام، وهو يفتش بحذر مجموعة من الشباب السلفادوري ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير «تاس» - «نوفوستي» ●

□ بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة، التي حلت منذ امد قريب، لبدء القوى الوطنية في السلفادور النضال التحرري المسلح، توجهت هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الى غيليرمو اونغو بطلب الاجابة عن اسئلة حول نتائج المرحلة الحالية للحرب الاهلية في السلفادور وآفاق انهائها، وتأثيرها في الوضع في امريكا الوسطى. وفيما يلي اجابته.

تشكل السنوات الخمس الاخيرة عهداً كاملاً في نضالنا العسكري السياسي. وأود التأكيد منذ البداية : ان المقصود ليس نضال الانصار الثوري فحسب، بل ايضا الحرب ذات الطابع الاكثر تعقيداً التي نخوضها والتي تتميز بخصائص ناجمة بالدرجة الاولى عن التدخل من قبل الامبريالية الإمريكية الشمالية. ويتضمن ذلك ايضا عناصر النضال السياسي على الصعيدين الداخلي والدولي : فالعامل الخارجي يضطلع بالدور الاساسي كون مقاليد الحكم في البلاد تقع منذ خمسين سنة ونيف في ايدي النظام العسكري الاوليجاركي المعتمد على تلك الدولة القوية التي هي الولايات المتحدة الامريكية.

ان اهم حصيلة السنوات الخمس من المعارك السياسية والعسكرية والدبلوماسية تتمثل في نشوء ازدواجية السلطة في السلفادور : فالسلطة الشعبية القائمة في المناطق الخاضعة لاشراف قوى الثوار تقف في مواجهة النظام الحاكم الذي له تركيبته الحكومية الخاصة به. وان مئات الالاف من ابناء وطني القاطنين في المناطق المحررة يساهمون مباشرة في الادارة الذاتية المحلية. ولقد حظيت السلطة الشعبية باعتراف دولي. وعلى الرغم من اننا لم نؤلف حكومة، ولا نعتزم تشكيلها الان، الا انه تتعامل معنا بلدان «العالم الثالث» والدول الاشتراكية واوساط واسعة النفوذ في الغرب كشركاء على قدم المساواة. ونقيم علاقات ونجري مفاوضات مع القوى السياسية وقادة وممثلي حكومات شتى الدول.

وعلى الصعيد المعنوي تصطدم الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي[1] بصعوبات كبيرة نظراً لان العدو يملك جهازاً دعائياً ضخماً ووسائل «الحرب النفسية» تقع تحت اشراف الولايات المتحدة، ويلجأ الى الضغط والتهديد والوعيد. الا اننا نفلح في البرهنة على شرعية وعدالة نضالنا.

ان نجاحات القوى الوطنية، التي تم احرازها بالتضحيات الهائلة كبيرة جداً بحيث اننا كنا قد احرزنا النصر منذ زمن بعيد لو لم توسع حكومة ريغن تدخلها في الشؤون الداخلية للسلفادور. وللأسف تستمر الحرب بفعل هذه العوامل، ولم نتمكن بعد من الانتصار نهائيا ومن تشكيل حكومة دمقراطية ثورية. ومع ذلك يمكن بشكل عام اعتبار نتائج المرحلة المشار اليها ايجابية.

ثم سمة هامة للعملية الثورية السلفادورية تكمن في واقع انه يقوم على مدى اكثر من خمس سنوات تحالف بين الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي، الامر الذي يدل بحد ذاته على ادراك القوى الوطني لضرورة هذا التحالف. ولا ترتدي وحدتنا طابعا تنظيمياً، ولا تقوم على خضوع احد الشريكين للآخر او لخط صارم ما، بل على المناقشة الواسعة والاتفاقيات والتوافق. ولا بد لذلك من التطوير الدائم للدمقراطية الداخلية في جميع المنظمات التي تشكل تحالف الجبهتين. وتتسم كل واحدة منها بطابعها التعددي.

لقد اظهر النضال نفسه والحياة الفعلية نفسها، ان ما يوحدنا فوق كل ما يفرقنا. وفي سير الدراسة والاعداد الذاتي ندرك الواقع بصورة اعمق وكذلك حاجات التحالف الملحة ونحرز نتائج ايجابية. وهذا لا يعني البتة انه لا وجود للخلافات. بيد ان الاختلاف في الاراء يجري التغلب عليه بروح بناءة وبواسطة الحوار والمناقشة، مما يساعد على النهوض بنضالنا. ويمكن القول باختصار ان الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي اصبحتا اكثر متانة وتلاحما، وغدت علاقاتهما المتبادلة اكثر دقة وتحديداً.

ان الازمة الاجتماعية الاقتصادية والسياسية التي تعصف بالنظام الحاكم تتيح لنا توسيع الصلات والتوصل الى التفاهم مع القوى الاجتماعية الاخرى التي تقف في صفوف المعارضة لحكومة دوارتي. وفي الحقيقة لم تتبلور هذه العملية بعد بما فيه الكفاية بسبب مناخ الارهاب والتنكيل الذي يسود السلفادور. ان الدليل على ما يقترف من جرائم في البلاد واقع ان اكثر من ستين الفا من ابناء وطني قد قتلوا، وطرد زهاء ٢٠٪ من اماكن سكناهم او اضطروا للبحث عن مأوى لهم، اي انهم فقدوا ملاذهم. وفي مثل هذه الظروف يصعب كثيراً جعل الجماهير تشارك مشاركة اجتماعية سياسية في الحياة السياسية وتلخيصها من الذعر ازاء الارهاب. ومع ذلك فاننا ندرك تمام الادراك ان أزمة النظام الحاكم تنزل ضربات قوية اكثر فأكثر بالمصالح الاجتماعية الاقتصادية لمختلف فئات السكان. وهذا ما يزيد من التفاهم بيننا، ويقرب مواقعنا وآراءنا.

ان الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي، انطلاقا من اعتبارات سياسية واخلاقية، تذودان عن التسوية السلمية للنزاع في السلفادور، وتؤيدان الحوار والمفاوضات. وهذا ما يضمن برأينا امكانية الوفاق الوطني وتجنيب الشعب المزيد من الويلات الكبيرة ومن تفاقم تردي الوضع الاجتماعي الاقتصادي ويحول، على وجه الخصوص، دون التدخل المباشر من قبل الامبريالية الامريكية الشمالية. ولكن النظام السلفادوري وسيدته واشنطن الرسمية رفضا على الدوام ويرفضان الآن ايضا مبادرات سلمية. وفي الحقيقة وافق النظام في العام ١٩٨٤ على بدء الحوار، واشتركت فيه الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي[2]. واعلنتا قبل اللقاء انهما تنويان اضفاء طابع جدي عليه. وادركنا في الوقت ذاته ان موافقة دوارتي لم تكن فقط مجرد تضليل، بل كانت كذلك بمثابة مناورة سياسية لان النظام عندما تقدم باقتراحه كان يتوقع رفضاً له. لماذا ؟

اولاً، لأن ذلك كان اقتراحاً على طريقة «الغرب المتوحش» : فدوارتي الذي وعد بالحضور الى المكان المحدد لم يذكر حتى المسائل الاساسية المطروحة على جدول الاعمال والنظام المقترح لعمل اللقاء بما يضمن عقده. وثانياً، لم يجر توجيه دعوة شكلية لتحالفنا، بما في ذلك للجبهة الدمقراطية الثورية، بل صيغ الاقتراح بصورة غامضة متعمدة. وبكلمات اخرى، لم يرغب دوارتي الاعتراف بالجبهات الوطنية كأطراف شرعية في المفاوضات الا اننا ذهبنا جميعاً الى اللقاء. وحظي موقف الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي بتأييد دولي، ولا سيما من قبل عدد من الحكومات التي قدمت وسائل النقل والمرافقة الدبلوماسية لرفاقنا الموجودين في الخارج.

ولكن بوسعنا القول ان الاقتراح بالشكل الذي تقدم به دوارتي غير قابل للتحقيق لان النظام اقترح علينا، بشكل مموه، الاستسلام، الامر الذي لن نقدم عليه بطبيعة الحال. وعلى الرغم من كل سخافة موقف العدو، الا ان الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي تمكنتا من الحيلولة دون احباط الحوار ومن التوصل الى اتفاق بشأن استمراره.

لقد غدا واضحا الان ان الحكومة لن تنفذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في اثناء اللقائين المشتركين في لا - بالما واياغوالو. ولم تقر الاتفاق الذي عقد في اللقاء الاخير بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني العام ١٩٨٤ بشأن نظام وقواعد عمل اللجنة التي كان عليها ان تعالج مسألة تطوير الاتصالات. وبذلك لم يبر النظام بوعوده للشعب التي قدمها لاهداف تضليلية قبيل انتخابات آذار العام ١٩٨٥.

والحوار مجمد الان. فالحكومة السلفادورية وادارة ريغن، التي يتوقف عليها قرارها بشأنه، لا ترغبان باستمرار هذه اللقاءات. بل كل ما تريدانه هو اللعب بالمفاوضات لتمويه استراتيجيتهما لحل النزاع عسكريا بغية هدهدة الراي العام العالمي وتهدئة شعب الولايات المتحدة الامريكية.

انني على قناعة بان الوضع الحالي لن يتغير بارادة او رغبة دوارتي المرتبط بواشنطن ارتباطا كاملاً، او بارادة قيادة الجيش السلفادوري. بل تقع على شعبنا، وعلى الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني : فارابوندو مارتي، مسؤولية توفير الظروف لاستئناف الحوار. ونواصل بذل الجهود في هذا السبيل معتمدين على المجتمع الدولي الذي يزداد ادراكه للمظهر الدمقراطي المزعوم الذي تتخذه حكومة السلفادور القمعية البطاشة.

وليس من السهل التنبؤ الان بالمجرى الذي ستتطور الاحداث فيه. فلقاء لا - بالما اضفى طابعا شرعيا على الحوار الى درجة معينة. وابتدأ السكان يتخلصون من الخوف والرعب. وان المنظمات الشعبية والنقابية، وحتى الاوساط المقربة من الحكومة، تطرح مسألة استئناف المفاوضات. الا انني لا ارسم خططاً متفائلة للمستقبل القريب لان القوى الامبريالية لا تزال تعتقد بأن النظام سيتمكن من اصلاح وضعه العسكري، الذي يتصف بالاخفاقات المتواصلة. ان استمرار تردي الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي قد يقرب الينا قسما من ممثلي السلطات والجيش في اللحظة الحرجة عندما ستجد الولايات المتحدة نفسها امام خيارين : اما مواصلة تنفيذ استراتيجيتها الحالية وارسال قواتها لخنق العملية الثورية في السلفادور، او عدم عرقلة التسوية السياسية في بلادنا، رغم ان هذا لا يروق لواشنطن.

ولا بد من بضع كلمات عن احد العوامل الهامة التي تؤثر في ظروف السلفادور. نقصد بذلك الكنيسة الكاثوليكية التي ينبغي معالجة موقفها من عدة جوانب. فالكنيسة بمجموعها لا تتألف من الاوساط العليا فحسب، بل من بسطاء رجال الدين ايضا : اي القساوسة والرهبان والمبشرين. وهذا القسم من الكنيسة يتعاطف مع مصالح الشعب. ولكن، وكما في البلدان الكاثوليكية الاخرى، فان النفوذ الغالب بين قمة رجال الدين يعود الى الاساقفة اليمينيين المحافظين. ومن الهام الاشارة في هذا المجال الى انه على الرغم من ان رئيس الكنيسة الكاثوليكية - رئيس اساقفتها الحالي دبفاراي داماس - لا يعتنق آراء رئيس الاساقفة الراحل اوسكار روميرو[3] الا انه يؤمن بثبات كاف بضرورة الحوار كوسيلة لحل النزاع الوطني. وهذا عامل آخر يسهم في عزلة الاوساط الحاكمة ذات النزعة العسكرية والميول ضد المفاوضات. وبغض النظر عن اننا ننتقد احيانا موقف بعض سلطات الكنيسة، الا اننا نعتبر رئيس الاساقفة في سان سلفادور كوسيط لاجراء الحوار بين القوى المتنازعة.

(يتبع)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٤ نيسان ١٩٨٦)





عاصي الرحباني - يستريح من تعب الهوى

ويتسع الجرح في الجسد اللبناني الذي تمزقه الحرب.
وتفقد العصافير نوافذها.. فلا يبقى من الرحيل سوى الرحيل.
ترى هل كان يكتب في نوتته الموسيقية - أم كان يرسم وطناً يتسع للعالم «.. يا صغير ووسع الدنا.. يا وطني».

وهل كان يبحث عن قصيدته في المراعي - ام يمسح الحزن عن العشب «فيا وطن العشب والاغنيات، نذرتك للشمس تبقى لنا».

تخطيء الفصول فينقطع النشيد.. «ويظل الجنوب وحيداً».. فيقف في شرفة الجرح متأملاً وروده «وحدنا يا ورد راح نبكي».
ويتفجر الدم في الينابيع الفلسطينية المهاجرة فيمسك بالغصن ويهتف «وتصفو الينابيع يوما ونرجع».

آمن بعودة القدس وصلى من اجلها «عيوننا اليك ترحل كل يوم.. واني أصلي»
وعشق مصر حتى التعب «جئتك مصر وجاء معي تعب.. ان الهوى تعب».

ورسم دمشق فتاة عربية «تلتوي خصراً فأومى الى نجمة الشام فتبتسم»
انه عاصي الرحباني.. فارس «الاخوين»، وأحد نجوم الظاهرة الرحبانية - الشاعر الملحن المؤلف الموسيقي، وواحد من ابرز صناع الأغنية العربية في زماننا.

زوج فيروز.. وشقيق منصور.. ووالد زياد.
فبعد صراع استمر ١٣ عاماً مع المرض - توقف القلب والنشيد معاً - وغادر الحياة ولم يكمل عامه الثالث بعد الستين.

■ وعلى مدى أكثر من اربعين عاماً قدم الرحبانية فيها احلى ما غنت فيروز من اغنيات - فكتبوا القصيدة والمسرحية والاوبريت والمقطوعات الموسيقية - وكان لهم الأثر الأكبر في بعث الرقص الشرقي من خلال فرقتهم الكبيرة - فكان رائداً ومجدداً و «نهضة بحق» - كما وصفه النقاد.

■■ بدايات مضيئة

درس عاصي الموسيقى دراسة اكاديمية، ونبغ في استيعاب الموسيقى الغربية، فضلاً عن عشقه للموسيقى الشرقية - مزج بينها، وراح يستخرج انغامه وجله الموسيقية المبتكرة.

كان ذلك في اوائل الاربعينات - حيث عمل لفترة بمحطة الشرق الادنى، وهناك تعرف على مصطفى الشريف (سوريا) وكامل التلمساني (مصر) - وكون فريقاً عرف «بمجموعة الشرق الادنى» - وراحوا يقدمون الفنون التعبيرية من اغنيات وموشحات وأدوار تراثية.

يقول الشاعر سيد حجاب:
- ان أهمية التجربة التي خاضها عاصي الرحباني مع فرقته تكمن في ايمانهم «بروح الفريق» - وقد تنبه مبكراً - فاستفاد من خبرة التلمساني المصرية وخبرة الشريف السورية وراح يجمع هذه الخبرات في نسيج متميز ومتفرد، واستطاع أن يصل الماضي بالحاضر والأصيل بالحديث.. فكان مبدعا رائداً.

وترى الفنانة عفاف راضي - ان التجربة الرحبانية تجربة فريدة، فقد استطاع عاصي بمعرفته الواسعة بالتراث العربي ودراسته للموسيقى العربية ان يخلق انغاما لا تشعر الأذن العربية حيالها بأدنى انزعاج او خروج على الشرقية - ويرجع ذلك الى الفهم العميق لكل أبعاد الأغنية من حيث اللحن، التوزيع - الاداء.. فبرعوا في ذلك وأضافوا رصيداً متميزاً للأغنية العربية. مثل «دقيت.. طل الورد عَ الشباك.. مين.. ما حد راح يحكي.. ليش دقيت.. انا وياك يا ورد عم نبكي».

■■ خلطة حضارية

ورغم ان التجربة الرحبانية وأهمية دور عاصي في استمرارها لم تلق حتى الان العناية النقدية الكافية - الا ان هناك كثيراً من الفنانين المصريين قد تابعوها بشغف واهتمام من حيث «خبرة العمل الجماعي» - ومن بين هؤلاء الفنانين عمار الشريعي.

يقول عمار: ان «الرحبانية» نجحت في تحقيق معادلة بسيطة معقدة في آن واحد. فقد استطاعت ان تمسك بأكثر من مضمون وتستفيد بأكثر من بيئة وأكثر من تراث وجمعت بينهم في مزج نادر - فكانت «خلطة حضارية» متناثرة ومتجانسة.

ففي الوقت الذي قدم فيه عاصي أغنية «يا حلم يا مروح بلدك» - وهي أغنية شرقية صميمة من مقام الرصد - قدم أيضاً - في الفترة نفسها - أغنية يابلالا.. يابلالا معتمداً على آلة البيانو الغربية والصوت الموسيقي الواحد - ثم تجده يكتب ويلحن اغنية احنا والقمر جيران - وهي اغنية «خواجاتي» سواء من حيث اللحن او التوزيع.

- ولكن كيف تعرف عاصي على صوت فيروز؟

في اوائل الخمسينات - يقول عمار - حيث كانت فيروز وشقيقتها حنان تعملان معه في محطة الشرق الادنى - وقدم لها عدة اغنيات في تلك الفترة مثل تعالي، وسمراء مها وغيرها - حتى استقر على فيروز فاعتنى بها، وراح يكشف عن ابعاد ومساحات صوتها الساحر - فانطلقوا جميعاً - عاصي ومنصور وفيروز الى آفاق لم تعرفها الاغنية العربية من قبلهم.

ويرى عمار ان اهم ما يميز تجربة عاصي هو ابتداؤه من حيث انتهى سيد درويش الذي رأى ان الطريق الى تطور الاغنية هو المسرح الغنائي - فقدم اوبريت شهرزاد في محاولة للنهوض بشكل الاغنية، ومن بعده اوبريت «تنابلة السلطان» و «العشرة الطيبة» و «الباروكة».

وجاء عاصي مستفيداً من تراث سيد درويش، ومستكملاً لمشواره فقدم اوبريتات المحطة «وميس الريم» و «عنبر لولو» وغيرها.

كما اعاد توزيع عدة اغنيات لسيد درويش مثل «طلعت يا محلا نورها» و «زوروني كل سنة مرة» و «شط اسكندرية يا شط الهوى».

■■ التوزيع ليس بدعة

ويعتبر التوزيع الموسيقي من اهم اضافات التجربة الرحبانية للأغنية العربية. وتجربة عاصي في هذا المضمار رائدة.يقول الموزع الموسيقي عمر خيرت:

- لقد نجح عاصي في ان يجعل الاغنية «هارمونية» - متعددة الأصوات» - فقد كان اللحن قبله عبارة عن صوت موسيقي واحد مستخدماً «الاوركسترا» لتوزيع الألحان والنغمات الشرقية.

ولعل اهم اضافة في هذا الشأن هي الاوبريت.. وهي عمل فني غنائي تتخلله بعض المشاهد التمثيلية.. وتعتبر تصغير للاوبرا التي لا يتوقف فيها اللحن ويبقى الغناء متصلاً.

فقد جاءت اوبريتات عاصي جديدة في موسيقاها.. غنية في توزيعاتها المبتكرة - فلا يشعر المستمع بأية صعوبة في تلقي اللحن والاداء والتوزيع عبر هذا النسيج المحكم - ويرى عمر خيرت ان اهم مثال لذلك - اوبريت «المحطة» الذي كان جديدا في كل شيء، بدءاً من الجملة الموسيقية مرورا بالكلمة انتهاء بالتوزيع الرائع.

وحول أهمية التوزيع الموسيقي - يضيف عمار الشريعي ان عاصي لم يجعل من التوزيع الموسيقي «حلية» أو «زينة» للأغنية ولكنه كان جزءاً أصيلاً من الوحدة العضوية للأغنية.

تقول الفنانة عفاف راضي - لقد آمن عاصي بالمسرح باعتباره «الفن الاول» - أي الأب الشرعي للفنون - ومن ثم دفع بالاغنية الى «ثوبها المسرحي» من حيث الحركة والاداء والتوزيع، وبذلك أنقذت التجربة الرحبانية نفسها من الضياع في زحمة الاغنية الفردية ووحدتها.

وتروي عفاف ذكريات عملها مع عاصي - حيث قدمت مسرحية «الشخص» تأليف الرحبانية وإعداد الشاعر الراحل أمل دنقل - وكيف بلغ اهتمام عاصي بالحركة المسرحية والاداء المسرحي والغنائي معاً حدوداً تثير الدهشة - فقد كان عاصي يعمل ساعات طويلة رغم مرضه، ويهتم بكافة التفاصيل - كما ان مناقشته كانت ممتعة لمعرفته الواسعة بالتراث الشرقي والغربي.

ويكشف عمار الشريعي بُعداً جديداً في التجربة المسرحية عند عاصي وهو استلهام الأساطير اللبنانية وإعادة صياغتها..

يقول عمار ان عاصي في اوبريت «البعلبكية» - راح يتخيّل الموسيقى منذ آلاف السنين، وساعده في ذلك معرفته الجيدة بالفنون العالمية وأهمها السوريالية في الشعر والفن التشكيلي كما اثارت الاساطير اللبنانية خياله الموسيقي - فقدم عملاً موسيقياً نادراً في هذا الاوبريت.

كذلك في الموشحات - استطاع عاصي ان ينظر الى التراث نظرة جديدة من حيث الخيال الموسيقي او اختيار الكلمة. ففي موشح «ارجعي يا الف ليلة» يستفيد عاصي من ثقافته العربية ودراسته الموسيقية ومعارفه البيئية والشعبية فيأتي الموشح جديداً متطوراً وحديثاً أيضاً.

■■ عاصي شاعراً

كتب الاخوان الرحباني مئات الاغاني والقصائد التي انشدتها فيروز - وأبدعا في أشكالها الغنائية والدرامية - فقدما الاغنية «الحكاية» او «الحدوتة» «من زمان.. انا وصغيرة.. كان فيه صبي.. يجي من الاحراش.. بالعب انا وياه.. كان اسمه شادي».

كما قدما اغنية الحب الجديدة الصادقة التي تتجاوز التأوهات المريضة والمشاعر المريضة الى الشعر الراقي:

«كنا سوا وصوتك بالليل يقولّي وأنا عم اسمع.
بحبك حتى نجوم الليل.. نجمة ورا نجمة تقع
وخلص الحب.. وسكتت الكلمة
واتذكر القلب ما وقع ولا نجمة».

ولعل أهم ما قدماه من اشكال غنائية.. هو الاغنية الشاعرة التي تعتمد على تدفق الصور وترابطها في بساطة ودفء:

شو بيبقى من الشوارع.. شو بيبقى من الشجر.
شو بيبقى من المداين.. شو بيبقى من الزهر.
شو بيبقى من الليل.. من الحب.. من الحكي.. من الشوق
من البكى.. شو بيبقى يا حبيبي.. بيبقى قصص صغيرة
عم يبعترها الريح.

كما كتبا اغنيات المسرحيات مثل - «بترا» - «الشخص» والأفلام مثل بياع الخواتم والتي تعتمد على الثنائيات والحوارات الغنائية.

ولم يقتصر جهد الاخوين على اللغة العاميه في كتابة الأغنية - بل امتد ليشمل القصيدة الفصحى. فابدعا في كتابة الشعر الغنائي سواء من حيث الشكل الكلاسيكي للقصيدة.. او الشكل الحديث.

وقد جاءت اشكاله الكلاسيكية مستفيدة من التراث حاملة مضامينانسانية جميلة وحزينة.

كان الوداع! ابتسامات مبللة!
بالدمع حيناً.. وبالتذكار احيانا
حتى الهدايا وكانت كل ثروتنا
بين الوداع نسينا هدايانا
يا رحلة في مدى النسيان موجعة
ما كان اغنى الهوى عنها.. وأغنانا.

كذلك بالنسبة للقصيدة التفعيلة الحديثة، على قدرتها على امتلاك الادوات الشعرية، وتطوره مع الزمن من حيث الشكل الفني:

لنبقى هنا
كالصخور التي أشهرت رفضها
وأقامت
كالجذور التي أجرت واستقامت
كالندى حين يمسح عن وجه لبنان لون الأسى
كالكنائس تقرع أجراسها..
كالمعابد في الليل صلت.. وصامت.

(عن «الاهالي» ١٩٨٦/٧/٢)





● عاصي يقود الاوركسترا ●



● عاصي ومنصور الرحباني في احدى مشاوراتهما الفنية ●



● فيروز في اثناء التدريب مع الرحبانيين ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لا هَوادَة!
هكذا تتعانق القوميتان..!

● يقال في حياة كل انسان يوم أسود.. ويوم الاحد الماضي، اليوم الذي اتخذت فيه الحكومة قرارها: لا لاجيء، ولا شبر ارض، كان يوماً أسود في تاريخ المبام.. وفي حياة اعوانه العرب المأجورين.

ففي هذا اليوم اعلن المبام خيانته «بالقلم العريض». كان كل الوقت يتستر على خياناته باستغلال عامل في احدى الكيبوتسات هناك والسماح بتبقيل الجبيزة هنا.. وتزيين تراكتور بالحطة والعقال هنا وهناك.. اهذه هي حقوق العرب التي يناضل من أجلها المبام! بالتراكتورات والجبيزة تشترى حقوق الشعوب القومية التاريخية!

تقول صحيفتكم «المرصاد» في يومها الأسود ان وزيري المبام امتنعا عن التصويت على قرار الحكومة الذي يعلن انه قد تم تبادل السكان بين اسرائيل والعرب ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

أي تصويت يا مرصاد!

الحقيقة ان اردتم معرفتها يا قراصنة السياسة والصحافة ان وزيريكم لم يطلبا التصويت في جلسة الحكومة.. ارادا التملص من التصويت. وحقق لكم بن غوريون هذه الرغبة ليتيح لحزبكم مجال النفاق والتلون والخداع.

فأين الثورة التي أعلنتموها دفاعا عن القومية العربية ضد القرار العدواني الذي اتخذته «أفضل حكومة» يجلس فيها المبام! لماذا صمتم صمت أهل القبور! أين العناوين الرجراجة انتصاراً لهذه القومية التي اتجرت بها اقلامكم الرخيصة. خبر عابر يا مرصاد. فقط خبر وبالقلم الرفيع بدون عويل. وبدون ان ترموا التراكتورات والكومبينات والكومبريسات ذات الحطات والعقل الماهية.

أنسيتم الصورة! صورة الصهيونية تعانق القومية العربية التي نشرتموها في الانتخابات الماضية أهناك تعانق اخوة وتعانق زنى! هناك قبلة تضامن وهناك قبلة يهودا الاسخريوطي في الدين المسيحي رمز لما اردتم!

وزيرا المبام جانسا موقفهما مع موقف بن غوريون ليضمنا مقعديهما في الوزارة الجديدة! وافقا على خط بن غوريون الأساسي. وأنتم نشرتم ذلك بالقلم العريض: عدم الاعتراف بحق اللاجئين في البلاد العربية والاقطار الأخرى. قولوا هذا كذب! فكلمات وزيركم مترجمة حرفيا في غير هذا المكان من العدد، نقلا عن صحيفتكم «على همشمار».

المبام اعلن تحفظه فقط في نقطة واحدة لا تمس جوهر القرار بل التكتيك ففي عرف المبام ان على حكومة اسرائيل ان تعلن الآن، انه ضمن تحقيق تسوية سلمية على أساس نقض حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة وقبول التعويض وعلى السكان اللاجئين في البلاد العربية والأقطار الأخرى، على اسرائيل حينئذ ان تكون مستعدة لقبول عدد معين متفق عليه مثل «توحيد العائلات». وفي هذه النقطة ايضاً يتفق مبام مع بن غوريون، الا ان بن غوريون، لمقتضيات المساومة والمناورة لم يعلن عن موقفه هذا الذي اتفق عليه مع كنيدي.

فما الفرق بينكم وبين موقف الطغمة العسكرية الديكتاتورية، طغمة بن غوريون - ديان - بيرس!!

ان هذا القرار الاستفزازي يبعد السلام اكثر مما تتصورون يا أنصار سلام «سيناء» وتحرير غزة!

شكراً يا مبام!

هكذا تتعانق الصهيونية والقومية العربية.. هكذا كما تقول بالضبط في «المرصاد»: قضى على امكانية منح اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة الى اسرائيل والحصول على تعويضات»!!

أأنتم الذين تمنعون اللاجئين من حق العودة؟!

رويدكم يا سادة! ان حق الشعب العربي الفلسطيني ليس بأيديكم.. ولن يكون.

ولكن ألا تخجلون بعد من طلب اصوات العرب..

وأين «العرب» السائرون في ركابكم من هذه المواقف المخجلة! اذا كان لهم ضمير فانهم لن يظلوا معكم بعد قيد أنملة.

اما شعبنا فسيقول لكم - لن يخدعنا المراؤون!

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٤)

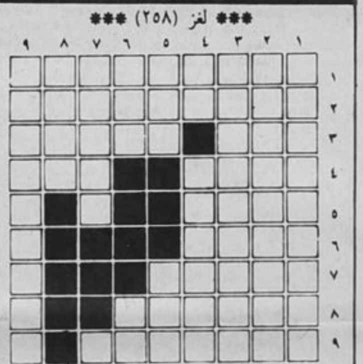
□□ «يا ام لبنان» □□

● موسكو - «نوفوستي» -
من البلدات الصغيرة حتى بيروت.
نسي لبنان المعذب هدوءه.
يقيناً ان هذا مفيد لشخص ما
ان ينمو الشر من البذور الشيطانية.
هذه الأبيات من قصيدة جديدة للأديب السوفييتي المعروف اليم كيشوكوف عضو هيئة ادارة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع شعوب البلدان العربية التي نشرتها صحيفة «برافدا». لقد كتب اليم كيشوكوف قصيدة «يا ام لبنان» في بيروت التي اسماها المؤلف بـ «المدينة - الضحية». ويقيناً انها تتعاطف بمثل هذا العمق والصدق مع الناس العائشين في هذه «الأرض المخضبة الدماء».

وفي الأبيات الجديدة عن لبنان لا يوجد القنوط الذي لا مخرج منه بل ان الشاعر السوفييتي رفع صوته مطالباً بالسلم لهذا البلد المعذب.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٨) ***



□ اعداد: محمود عمر عامر + عبير عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) دولة عربية + جاهل + حرف
٢) اسم علم مذكر + يوضع على الطعام + أداة نصب
٣) طريق - جمع + يستعمله التجار
٤) يعشق حتى الجنون - حرف عطف + للتأفف
٥) اختفى (معكوسة) + حرف
٦) اسم علم مذكر (معكوسة)
٧) الاسم الأول لشاعر فلسطيني + حرف
٨) من القارات
٩) من القارات

عمودي:
١) للنهي + بيت الرهبان + تنادي به (معكوسة) + حرف
٢) عاصمة عربية + ماطل
٣) مدينة فلسطينية (محتلة) - اسم علم مؤنث (معكوسة) + حرف
٤) فعل الامر من اداء - من الشعوب + ٢٤ ساعة (معكوسة)
٥) من الحشرات - لحد (معكوسة)
٦) وجع - للنداء
٧) الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٨) مدينة ساحلية
٩) حرف جر + قرية عربية

*** حل لغز (٢٥٧) ***

أفقي:
١) أم + ال + موج
٢) أحد + لد
٣) بن - جل - نم
٤) دمر - عمر
٥) زر + ار - جنين
٦) يعج - وزع،
٧) اه - أكل - ما
٨) حمدان
٩) سلم + مرمر

عمودي:
١) سيد زيان
٢) تمر + عهد
٣) مد - راج - حل
٤) جحا - امم
٥) رمال - اكد + م
٦) جلل - ل أ ر
٧) ود - عن + و - من
٨) نميز + م
٩) يرن + عار

الاتحاد السوفييتي يطلق قمراً اصطناعيا جديداً

● موسكو - «تاس» - أطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت ٧/٥، قمراً اصطناعيا جديداً من سلسلة «كوسموس» يحمل رقم ١٧٦١. يحمل على متنه اجهزة علمية لمواصلة دراسة الفضاء.

وفضلاً عن الاجهزة العلمية زود القمر الاصطناعي بمنظومة راديو لضبط مقاييس عناصر المدار، ومنظومة راديو تلمترية لبث المعلومات الى الأرض عن عمل المعدات والأجهزة العلمية.

وتعمل الأجهزة المنصوبة على القمر الاصطناعي بانتظام. ويتولى المركز التنسيقي الحاسب تمحيص المعلومات المتلقاة.

■■ مترو اكسبرس ■■

● موسكو - «نوفوستي» - ستشيد في الاتحاد السوفييتي شبكة انفاق مدينة التجارب على قطارات مترو الانفاق.

وتفق هذه الشبكة سيركب من كتل الخرسانة المسلحة وستشكل فيه صناعيا ظروف التشغيل الحقيقية كافة. الا ان ارتفاع سقف النفق سيكون اعلى بقليل عنه من الانفاق النمطية حاليا وذلك لتوفير المجال لمد السلك الجانبي المستخدم حاليا في كل شبكات المترو السوفييتية الذي لا يسمح بزيادة السرعة القصوى للقاطرات عن ١٠٥ كم في الساعة. غير ان المهندسين يجربون المترو الاكسبرس الذي سيجري في المستقبل على خطوط سريعة بسرعة تتراوح بين ١٣٠ - ١٤٠ كم في الساعة.

بيد ان السرعة هي جانب واحد من جوانب القضية. فيا يتمتع بالاهمية نفسها هو امكانية مد خطوط القطارات الكهربائية التي تربط العاصمة بضواحيها الى داخل المدينة في انفاق مما يمكن الركاب بدون تغيير القطار من الوصول الى احد الميادين الرئيسية للعاصمة مباشرة. وبديهي ان الحديث لا يدور في حالتنا هذه عن قطارات الضواحي بل عن قطارات للركاب ستصنع خصيصا للعمل على هذه الخطوط.

ومدينة التجارب التي ستشيد لهذا الغرض ستشمل الى جانب الانفاق العلومية بلوكات معملية وحظيرة للقاطرات ومحطات فرعية لتوليد الطاقة. كما سيزود مجمع المنشآت على شبكة اتصال بالراديو وبدوائر تلفزيونية مغلقة للتشغيل ومتابعة الحركة.

ومن المقرر، على أساس التجارب، مد خطين دائريين من انفاق التجارب الاول هو خط دائري لقطارات السكة الحديدية طوله ٢٢ كيلومتراً ستجري فيه التجارب على انواع عربات الشحن ونقل الركاب كافة اما الخط الاصفر فسيخصص لاجراء «الاختبارات» الفنية على انواع الترام السريع كافة.

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● سرقة !!

● قام مجهولون بالسطو على فيلا احد ابناء عائلة حخمي (المليونيرة) وسرقوا منها ادوات فضية نادرة من القرن الـ ١٩ قيمتها حوالي ١٠٠ ألف دولار.

جرى ذلك ليلة السبت الماضي. والمسروقات هذه مؤمنة في شركة للتأمين يسيطر عليها افراد العائلة.

●● شاذ !

● ألقت شرطة القدس القبض على رجل (٣٥ سنة) بتهمة احضار صبيان الى شقته بالقرب من سوق محني يهودا وإجبارهم على ملاطفته!

وقبضت الشرطة عليه بناء على عدة شكاوي من ابناء المنطقة وحسب وصف دقيق منهم لشكله. وقال مسؤول باسم الشرطة ان المتهم يرفض التعاون مع الشرطة.

ومدد قاضي محكمة الصلح في القدس فترة توقيفه لمدة ٤٨ ساعة.

●● دولارات مزيفة

● ألقت شرطة منطقة تل ابيب القبض على المشبوهة الاولى (٣٠ سنة) من تل ابيب في تبعيتها لشبكة تتاجر بالدولارات المزيفة. وتم القبض عليها بعد ان باعت ١٠٠ دولار مزيفة لأحد سكان هرتسليا.

ومنعت محكمة الصلح نشر اسم المتهمة او اية معلومات عنها لأن جميع عمليات الكشف عن هذه العصابة «المتشرة الاذرع» تجري بسرية تامة.

●● تعليم دروس !!

● ألقت شرطة القدس القبض على ايلانا بن شوشن (٣٧ سنة) زوجة ومتدينة من سكان القدس، بتهمة طعن شقيقتها الصغرى نائما في بطنها بسكين مطبخ (اصابتها متوسطة). على اثر شجار نشب بينها عندما طلبت الشقيقة الصغرى بعض النقود منها.

وعندما استجوبتها الشرطة قالت: ان شقيقتها تضايقها بطلباتها الكثيرة وكان عليها وقفها عند حدها لتعرف انه ليس بإمكانها طلب النقود وأخذها بسهولة!

وسوف ترسل المعتدية للفحص النفسي.

●● متدينون !

● ألقت شرطة القدس القبض على ثلاثة شبان متدينين من سكان حي «متة شعريم» للمتدينين بتهمة سرقة وثائق اثرية، يعتقد انها مصرية، وعثرت الشرطة كذلك في حوزتهم على ١٠ آلاف دولار داخل خزينة في شقتهم.

وتوصلت الشرطة الى الثلاثي هذا بعد معلومات وصلتها وتعقب لفترة طويلة.

وسيتم احضارهم امام قاضي محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٧/١٠)

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «أريد حلا»
● ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧،٠٠ - «لقاء»
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - «عجيبة العجائب» مسلسل وثائقي خيالي
● ٨،٥٠ - استعراض برامج
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - وثيقة «وراثة قاسية» فيلم وثائقي يدور حول الامراض الوراثية المتنقلة من الوالدين الى الابناء
● ١٠،٢٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠،٣٥ - «وندربرغ» دراما مسلسلة كندية
● ١١،٢٥ - اخبار

العاب الارادة الطيبة في يومها الخامس

● مليارا شخص في ارجاء المعمورة كافة شاهدوا مراسيم الافتتاح ● الشعب السوفييتي يبذل جهوده من اجل التعايش السلمي والصداقة بين الشعوب ● الارقام القياسية تتحطم ●

● موسكو - (الوكالات) - ان الريبورتاجات التي بثها التلفزيون السوفييتي ومحطة التلفزيون الامريكية (تي.بي.اس) وغيرها من محطات التلفزيون عن طريق الاقمار الاصطناعية من ملعب لينين المركزي اتاحت لقرابة ملياري شخص في كافة ارجاء المعمورة مشاهدة مراسيم افتتاح العاب الارادة الطيبة يوم السبت ٦/٥.

وتردد فوق الملعب رنين اجراس الكرملين. «مرحباً بالرياضيين في الاتحاد السوفييتي» انها مقدمة الاستعراض الرياضي والفني الكبير. ثم بدأ الكرنفال في الملعب. وقد تضمن تلاوين والحان وايقاعات الفن الشعبي لجميع القارات التي ارسلت الى العاب الارادة الطيبة خيرة اللاعبين. ثم بدأ الاستعراض الرياضي.

وأبدى لاعبو الجمباز والاكروبات الذين كان من بينهم ابطال العالم واوروبا، مهارة فذة وانسجام تام.

وفي ختام العيد الرياضي الضخم حمل افضل الرياضيين من القارات الخمس علم العاب الارادة الطيبة. وارتفع فوق الصارية رويداً رويداً العلم الأبيض الذي يتوسطه قرص أزرق يرمز الى الكوكب. وتعالت فوق الملعب الاكاليل المتعددة الالوان للأسهم النارية تحية لعيد الرياضة والتضامن بين البشر.

وقد عرضت مراسيم الافتتاح في النشرة الاخبارية للتلفزيون البولوني بصورة كاملة.

وأذيعت من التلفزيون تحية ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المشتركين في العاب الارادة الطيبة بأكملها.

وكان مراقبو التلفزيون يؤكدون على الأهمية الكبيرة لألعاب الارادة الطيبة في موسكو ليس فقط بصفتها عيداً رياضياً بل وكحدث هام في تعزيز علاقات الصداقة بين الرياضيين والشعوب من اجل السلم والتعاون السلمي. واشار معلق التلفزيون الى ان العيد الرياضي الجميل بموسكو وتحية ميخائيل غورباتشوف فيه دليل آخر على الجهود التي يبذلها الشعب السوفييتي بلا كلل لخير الصداقة والتعاون السلمي.

● روبرت اميان نجم اليوم الأول لألعاب الارادة الطيبة... ارقام قياسية عديدة حطمت ●

كان روبرت اميان السوفييتي الذي سجل رقماً قياسياً اوروبياً جديداً في الوثب الطويل وهو ٨،٦١ متراً نجم اليوم الاول في مسابقات ألعاب القوى في اطار بطولة الارادة الطيبة في استاد لينين في موسكو.

وسجل اندريه بروكوفيف الرقم القياسي نفسه الذي حققه الفرنسي جي دروت منذ (١١) عاماً في سباق (١١٠) متر حواجز اذ قطع السباق في (١٣) ثانية و(٢٨) جزء من الثانية. ويبلغ اندريه بروكوفيف من العمر (٢٧) عاماً وهو نائب بطل اوروبا ولم يقطع ابداً سباق (١١٠) متر حواجز في اقل من (١٣) ثانية (٤٦) جزء من الثانية.

وسجلت ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة اخرى اذ حقق جريج فوستر (الولايات المتحدة) في سباق (١١٠) متر حواجز رقماً قياسياً جديداً هو (١٣) ثانية و(٢٥) جزء من الثانية وسجلت ايفلين اشفورد (الولايات المتحدة) وهيك دريشلر (المانيا الشرقية) في سباق مائة متر الرقم القياسي نفسه وهو (١٠) ثوان و(٩١) جزء من الثانية بينما قطعت لجوبوف جورينا (الاتحاد السوفييتي) سباق ٨٠٠ متر سيدات في دقيقة واحدة و(٥٧) ثانية و(٥٢) جزء من الثانية.

ونال روبرت اميان البطل السوفييتي في الوثب (٢١ عاماً) القادم من لينيناكان (اذربيجان) اعجاب كل جمهور موسكو. فقد سجل في الوثب الطويل وسط مناخ ممتاز ورياح الى حد ما فيه غير صالحة (٨،٦١) متر في القفزة الثانية بزيادة (٧) سنتيمترات عن الرقم الذي حققه الالماني الشرقي لوتز دومبروفسكي قبل ستة أعوام.

وكان روبرت اميان قد سجل (٨،٣٨) متراً في الوثب الطويل في بطولة الاتحاد السوفييتي ليحتل المركز الثالث على مستوى العالم خلف بيمون (٨،٩٠) متراً وكارل لويس (٨،٧٩) متراً.

وكان سباق عدو مائة متر سيدات الذي جرى بين الامريكية ايفلين اشفورد والنجمة الجديدة الالمانية الشرقية هايك دريشلر مثيراً. فقد استطاعت اشفورد اللحاق بمنافستها دريشلر لكي تصلا في اللحظة نفسها الى خط النهاية بعد (١٠) ثوان و(٩١) جزء من الثانية.

وقد سجلت هايك دريشلر في سباق الوثب الطويل رقماً قياسياً عالمياً جديداً هو (٧،٤٥) متر وفي سباق عدو (٢٠٠) متر رقماً قياسياً عالمياً جديداً ايضاً هو (٢١) ثانية و(٧١) جزء من الثانية وهي تحتل الآن المركز الرابع على مستوى العالم في سباق عدو مائة متر. وتعتبر هايك دريشلر «الويس» الجديدة بالنسبة للسيدات.

● نتائج العاب القوى ●

فيما يلي نتائج من مسابقات العاب القوى ضمن دورة العاب الارادة الطيبة التي تجري في استاد لينين الاولمبي في موسكو.

□ السيدات □

● سباق ٤٠٠ م عدو ●

١) مارينا ستيباتوفا (الاتحاد السوفييتي) ٥٣،٨١ ٢) كريستينا ماتج (رومانيا) ٥٤،٥٥ ٣) ايلي فيدلي (المانيا الدمقراطية) ٥٤،٨٠ ٤) ماريتا كروموفا (الاتحاد السوفييتي) ٥٥،٠٨.

● سباق ١٠ كم مشي ●

١) كيري ساكسبي (استراليا) ٤٥،٠٨،١٢ ٢) الكسندرا جريجوريفا (الاتحاد السوفييتي) ٤٦،٠٠،٠٠ ٣) ليديا ليفادوسكايا (الاتحاد السوفييتي) ٤٦،١١،٠٠

● مسابقة الوثب العالي ●

١) ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢،٠٣ م ٢) اولجا تورتشاك (الاتحاد السوفييتي) ٢،٠١ م ٣) سفوتلا ايزابوفا (بلغاريا) ١،٩٦ م -) تمارا بيكوفا (الاتحاد السوفييتي) ١،٩٦ م -) سوزانا هلم (المانيا الدمقراطية) ١،٩٦ م -) جالينا بريجادنايا (الاتحاد السوفييتي) ١،٩٦ م

● دفع الجلة ●

١) ناتالي لسوفسكايا (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٣٧ م ٢) ناتاليا اكرينكو (الاتحاد السوفييتي) ٢٠،٣٣ م ٣) ميخائيلا لوجنين (رومانيا) ١٩،٨٩ م

● الوثب الطويل ●

١) جالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفييتي) ٧،٢٧ م ٢) ايلينا رلفسكايا (الاتحاد السوفييتي ٧،١٧ م ٣) ايرينا فولجوفيتش (الاتحاد السوفييتي) ٧،٠٧ م ٤) فالي ايونيسكو (رومانيا) ٦،٩١ م

□ الرجال □

● سباق العدو ٥٠٠٠ متر ●

١) دوج باديلا (الولايات المتحدة) ١٣،٤٦،٦٥ د ٢) تيري برام (الولايات المتحدة) (١٣،٤٧،١١ د ٣) افيتي اينياتوف (بلغاريا) ١٣،٤٧،١٣ د

● سباق ٤٠٠ متر ●

١) انطونيو مكاي (الولايات المتحدة) ٤٤،٩٨ ث ٢) كلارنس دانييل (الولايات المتحدة) ٤٥،١١ ث ٣) داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥،١٥ ث ٤) والتر ماكوي (الولايات المتحدة) ٤٥،٥٦ ث ٥) الكسندر كوروشين (الاتحاد السوفييتي) ٤٥،٦٦ ث

● سباق ٢٠٠ متر ●

١) فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢٠،١٢ ث ٢) دواين ايفانز (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٥ ث ٣) والاس سبيرمون (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٩ ث ٤) اندري جودروف (الاتحاد السوفييتي) ٢٠،٥٣ ث ٥) فلاديمير كريلوف (الاتحاد السوفييتي) ٢٠،٦٢ ث

● ألعاب القوى ●

أرقام من بطولة هلسنكي الدولية



● هلسنكي من و.ص.ف - قدم الامريكي توم بيترانوف صاحب الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح عرضاً طيباً مساء يوم الاثنين في الاستاد الاولمبي بالعاصمة الفنلندية وسجل (٨٥،٣٨) متراً ليحقق بذلك أفضل رقم عالمي في رمي الرمح وذلك خلال بطولة هلسنكي الدولية لألعاب القوى التي تدخل في اطار جائزة فيا موبيل الكبرى. وبذلك يكون بيترانوف قد حسن الرقم القياسي السابق المسجل باسم السوفييتي جيرشوكوف بـ (١،٧٠) متر.

وسجل السويسري بيير ديليز صاحب أفضل رقم عالمي هذا العام في سباق ٥ آلاف متر زمناً طيباً هو ١٣ دقيقة و ١٥ ثانية و ٣١ جزءً من الثانية.

وسجل السوفييتي جوزري سيديخ (٨٤،١٤) متر في تطويح المطرقة (رقمه العالمي) السابق (٨٦،٦٦ متراً).

وقطع النيجيري شيدي ايموه مسافة مائة متر في ١٢ ثانية و٢٣ بينما احتل التونسي فتحي باكوس المركز الثالث في سباق ٣٠٠٠ متر (حواجز) مسجلاً ٨ دقائق و ٢٣ ثانية ٦٩.

ايفان لندل لاعب التنس رقم واحد في العالم وبوريس بيكر يقترب نحو القمة

● نيويورك - من و.ص.ف - احتل لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر، بعد فوزه للمرة الثانية على التوالي ببطولة ويمبلدون الدولية، المركز الرابع في ترتيب الجائزة الكبرى نابيسكو الذي ما زال يتصدره التشيكوسلوفاكي ايفان لندل

وقد تقدم بيكر من المركز الثامن الى الرابع وأصبح رصيده (١٤٦٢) نقطة بفارق سبع نقاط عن الفرنسي يانيك نواه الذي لم يشترك في ويمبلدون ولكن بفارق حوالي (٢٠٠٠) نقطة عن لندل الذي يتقدم السويدي جواكيم نيستروم. وتجدر الاشارة الى الانجاز الطيب الذي حققه الفرنسي هنري لاكونت الذي خسر في الدور قبل النهائي ليحتل المركز التاسع.

وفي الزوجي يتصدر مواطنه جي فورجيت الترتيب برصيد قدره (٤٢٩) نقطة. ويحتل نيستروم الذي فاز ببطولة الزوجي في ويمبلدون مع مواطنه ماتس فيلاندر المركز الثاني برصيد (٣٠٢) نقطة.

□ الترتيب بعد بطولة ويمبلدون □

● الفردي ●

اللاعب	نقاط
١) ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا)	٣٤٥٥
٢) جواكيم نيستروم (السويد)	١٧٦٣
٣) يانيك نواه (فرنسا)	١٤٦٩
٤) بوريس بيكر (المانيا)	١٤٦٢
٥) ماتس فيلاندر (السويد)	١١٤٨
٦) أندريس جوميث (اكوادور)	٩٥٤
٧) مايكل بيرنفور (السويد)	٩١٦
٨) جيمي كونورز (الولايات المتحدة)	٩٠٦
٩) هنري لاكونت (فرنسا)	٨٦٧
١٠) تيم مايوت (الولايات المتحدة)	٨٤٦
١١) ستيفان ادبيرج (السويد)	٧٤٥
١٢) ايميليو شانشيز (اسبانيا)	٧٣٨
١٣) تييري تولان (فرنسا)	٦٤٨
١٤) أندرز باريد (السويد)	٦٤٤
١٥) براد جيلبير (الولايات المتحدة)	٦٣٥
١٦) مارتين خيت (الارجنتين)	٥٦٠
١٧) جويرمو فيلاس (الارجنتين)	٥٥١
١٨) ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا)	٥٤٠
١٩) جوهان كريك (الولايات المتحدة)	٥٣٠
٢٠) كيفين كورين (الولايات المتحدة)	٤٩٨

● الزوجي ●

اللاعب	نقاط
١) جي فورجي (فرنسا)	٤٢٩
٢) جواكيم نيستروم (السويد)	٣٠٢
٣) شيروود ستيوارت (الولايات المتحدة)	٣٠٠
٤) أندرز باريد (السويد)	٢٩٧
٥) سلوبودان زليفوجينوفيتش (يوغوسلافيا)	٢٨٢

تعازينا

الى الرفيقة كاتي وزوجها راجي محول بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

تعزية

الى الدكتور عيسى نقولا، نتقدم بأحر التعازي، لك ولجميع افراد العائلة بوفاة الفقيد الوالد «اسعد نقولا» لكم من بعده طول البقاء.
عبدالفتاح الزعبي - وعائلته

□□ رياضة السباحة □□

(الحلقة الأولى)

● د. وليم شحادة ●

● تاريخ رياضة السباحة ●

■ تعتبر رياضة السباحة من أقدم أنواع الرياضة التي عرفها الانسان. فمطالب الحياة وكفاح الانسان من أجل البقاء وصراعه اليومي مع الطبيعة أجبرته على تعلم واتقان السباحة. فقد كانت ضرورة وشرطاً أساسياً للبقاء على قيد الحياة خاصة عند سكان السواحل.

يرجع تاريخ السباحة الى القرن الرابع قبل الميلاد حيث وجدت بعض الرسومات والآثار التي تشهد وتثبت ذلك. وقد عرفت آنذاك السباحة الحرة خصوصاً في سواحل افريقيا الشمالية.

للسباحة برئاسة «جورج هارنه» الانجليزي الذي تزعم هذا التنظيم حتى العام (١٩٢٤).

بعدها دخلت عدة اتحادات رياضية غير اوروبية مثل البرازيل ومصر (١٩١٤) والولايات المتحدة واستراليا ولوكسمبورغ (١٩٢٤) ومالطا (١٩٢٦) وتركيا (١٩٢٨) وتشيلي والمكسيك (١٩٢٠) والارجنتين (١٩٢١) واليابان (١٩٢٤) واكوادور (١٩٢٥) وبيرو (١٩٢٦) وغيرها، وحتى بداية الحرب العالمية الثانية العام (١٩٣٩) وصل اعضاء هذا التنظيم الدولي الى (٥٣) دولة.

واليوم، يضم الاتحاد الدولي للسباحة حوالي (١٢٠) دولة ويعتبر من اقوى الاتحادات الرياضية في العالم، وهذه الدولة الاعضاء تنقسم كالتالي: افريقيا (١٩)، اميركا الشمالية والوسط (١٩)، أميركا الجنوبية (١٢)، آسيا (٢٤)، القارة الاسترالية (٤)، اوروبا (٣٢). في الخمسينات والستينات تحررت عدة دول افريقية وآسيوية من ظلم الاستعمار وحصلت على استقلالها واستطاعت بذلك بناء اقتصادها وبلادها مستقلة عن الدول الاستعمارية ومساعدة هائلة من



● السباحة الثلجية - رياضة محببة في أوروبا خاصة في الاتحاد السوفييتي ولا يستطيع ممارستها كل من يشاء ●

فأصبحت تمارس هذه الرياضة في المدارس الرياضية الثقافية «جمنازيوم» واستغلت ايضاً كأداة ووسيلة في خوض الحروب المختلفة وكانت ممارسة هذه الرياضة من ميزة اسياد العبيد وحقهم، ففي العصر اليوناني اكتسبت أهمية بالغة عند الطبقة الحاكمة وكانت مقياساً لتقييم الانسان وخبرته وثقافته وشخصيته، من هنا جاء المثل اليوناني المعروف «انه لا يستطيع السباحة ولا القراءة».

في العهد الروماني كانت السباحة جزء لا يتجزأ من التربية البدنية وقد تطورت بشكل ملحوظ، وبنيت القاعات وبيوت السباحة المختلفة التي امتلكت آنذاك المياه الساخنة.

في العصور الوسطى عرفت هذه الرياضة عند الشعوب الأوروبية وكانت جزءاً من التدريب العسكري كما تخصصت بعض الشعوب باستعمال الأسلحة المائية ونظمت كثير من المباريات الودية والبطولات خاصة في بلدان السواحل.

في العام ١٩٠٨ تأسس أول اتحاد دولي للسباحة - الذي يضم اليوم أكثر من مئة اتحاد قومي وينظم بطولة العالم في هذه الرياضة منذ عدة سنوات. هذا الاتحاد لم يقام بسهولة فقد دخلت هذه الرياضة في عدة مراحل لتكون نفسها وتصبح السباحة من الأنواع الرياضة الاساسية فيها. فالمنافسة كانت على ثلاث مسافات الا وهي ١٠٠ م، ٥٠٠م و١٢٠٠م. اشتركت النساء في السباحة لأول مرة في الدورة الخامسة في مدينة ستوكهولم العام ١٩١٢، وانتشرت هذه الرياضة بين النساء. فمنذ العام (١٨٧٤) كان في لندن نادي سباحة للنساء. وقد نظمت اول بطولة سباحة للنساء في شوتلاند العام ١٨٩٢.

في اولمبيادة لندن (١٩٠٨) وبعد انتهاء الدورة، اجتمع ممثلو كل من انجلترا وايرلنده وبلجيكا والدنمارك والمانيا وفنلنده وفرنسا والسويد وهنغاريا واسسوا اول اتحاد دولي العالم الاشتراكي وقد دخلت الكثير من هذه الدول النامية الى «الاتحاد الدولي للسباحة».

رياضة شعبية لها مشجعوها ومحبوها.

فاليابان كانت من أوائل الدولة التي اهتمت بهذه الرياضة. فمنذ العام ١٦٠٣ وبعد امر من القيصر الياباني اصبحت السباحة ملزمة في المدارس الابتدائية ومنذ العام ١٨١٠ كانت تقام المباريات المختلفة بين المدارس والبطولات ايضاً، لكن الخبرة الثمينة والمبكرة نسبياً التي اكتسبها الشعب الياباني لم تنتشر في العالم نتيجة عدم سماح القيصر آنذاك بدخول الاجانب الى اليابان وهكذا بقيت هذه الرياضة منعزلة نوعاً ما عن الشعب الياباني.

في المانيا تطورت هذه الرياضة بشكل خاص في المرحلة التي دخلت فيها البلاد في ظرف رجعي منعت به حركة الجمباز الالمانية.

في العام (١٨٣٠) قررت وزارة التعليم ادخال درس السباحة الى المدارس وقد تحقق هذه القرار العام (١٨٧٣) اي بعد مرور (٤٣) سنة.

في الدنمارك ومنذ العام (١٨٠٤) كان هناك اتحاد لتطوير هذه الرياضة.

اما في انجلترا فان تطوير هذه الرياضة جرى العام (١٨٢٨) حين ملكوا قاعة سباحة ساخنة في ليفربول التي اعتبرت اول قاعة سباحة في اوروبا. وفي العام (١٨٣٧) كان في لندن لوحدها (٦) قاعات سباحة. ومنذ العام (١٨٦١) نظمت البطولات المختلفة. في العام (١٨٦٨) نظم اول اتحاد قومي للسباحة في انجلترا. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر دخلت هذه الرياضة في فترة تألق وازدهار.

الحركة الاولمبية جاءت ايضاً لتساعد على احياء هذه الرياضة فمنذ الدورة الأولى العام (١٨٩٦) في اثينا كانت

---

* كرة قدم * كرة قدم * كرة قدم * كرة قدم

فرق الدرجة الممتازة والقطرية تستعد لخوض مباريات الموسم الرياضي الجديد (٨٦/٨٧)

● تبدأ مباريات الدوري يوم ٨٦/٩/٢٠ وتنتهي يوم ٨٧/٥/٢٣ ● مباراة كأس الدولة يوم ٨٧/٦/٢ ● تنافس شديد بين منظمة هبوعيل ومكابي ●

■ تل ابيب - نشر الاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم هذا الاسبوع جدول مباريات الدرجة الممتازة والقطرية للموسم الرياضي المقبل (٨٦/٨٧)، الذي سيبدأ يوم (٨٦/٩/٢٠) وينتهي يوم (٨٧/٥/٢٣).

يتضح لنا من الجدول المرفق ان (٦) فرق من تل ابيب تلعب ضمن دوري الدرجة الممتازة (من اصل (١٦) فريقاً) وفريقين من بيتح تكفا وفريقين من نتانيا (الأول مرة في تاريخ "كرة" الاسرائيلية).

هذا ويبلغ عدد فرق منظمة مكابي التي ستلعب ضمن دوري الدرجة الممتازة (٦) فرق بالاضافة الى (٦) فرق تابعة لمنظمة هبوعيل و (٣) فرق تابعة لمنظمة بيتار وفريق بتيم تابع لمنظمة شمشون.

ومن الجدير بالذكر ان فرق الدرجة الممتازة ستنضم الى مباريات التصفية لكأس الدولة يوم (٨٧/٣/٧) بعد الاسبوع الثامن من التصفيات وستجري مباريات نصف النهائي للكأس يوم (٨٧/٥/٢٦) والمباراة النهائية يوم (٨٧/٦/٢).

هذا وسيلعب في الموسم المقبل (٨٦/٨٧) ضمن دوري الدرجة القطرية (١١) فريقاً تابعاً لمنظمة هبوعيل (من أصل (١٦) فريقاً)، بالاضافة الى (٣) فرق تابعة لمنظمة مكابي وفريقين تابعين لمنظمة بيتار.

* جدول مباريات الدرجة الممتازة للموسم الرياضي ٨٦/٨٧ *

□ الاسبوع (١) ٨٦/٩/٢٠ — الاسبوع (١٦) ٨٧/٢/٧ □
- ● م. حيفا - م. يفنه
- ● ب. القدس - بني يهودا
- ● ش. تل ابيب - م. بيتح تكفا
- ● ب. تل ابيب - هـ بيتح تكفا
- ● ب. نتانيا - م. نتانيا
- ● م. يافا - هـ تل ابيب
- ● هـ بئر السبع - هـ كفار سابا

□ الاسبوع (٢) ٨٦/٩/٢٧ — الاسبوع (١٧) ٨٧/٢/١٤ □
- ● م. يفنه - هـ كفار سابا
- ● هـ تل ابيب - هـ بئر السبع
- ● م. تل ابيب - م. يافا
- ● م. نتانيا - هـ اللد
- ● هـ بيتح تكفا - ب. نتانيا
- ● بني يهودا - ش. تل ابيب
- ● م. حيفا - ب. القدس

□ الاسبوع (٣) — الاسبوع (١٨) □
- ● ب. القدس - م. يفنه
- ● ش. تل ابيب - م. حيفا
- ● ب. تل ابيب - بني يهودا
- ● ب. نتانيا - م. بيتح تكفا
- ● هـ اللد - هـ بيتح تكفا
- ● م. يافا - م. نتانيا
- ● هـ بئر السبع - م. تل ابيب
- ● هـ كفار سابا - هـ تل ابيب

□ الاسبوع (٤) ٨٦/١٠/١٨ — الاسبوع (١٩) ٨٧/٢/٢٨ □
- ● م. يفنه - هـ تل ابيب
- ● م. تل ابيب - هـ كفار سابا
- ● م. نتانيا - هـ بئر السبع
- ● هـ بيتح تكفا - م. يافا
- ● م. بيتح تكفا - هـ اللد
- ● بني يهودا - ب. نتانيا
- ● م. حيفا - ب. تل ابيب
- ● ب. القدس - ش. تل ابيب

□ الاسبوع (٥) ٨٦/١٠/٢٥ — الاسبوع (٢٠) ٨٧/٣/١٤ □
- ● ش. تل ابيب - م. يفنه
- ● ب. تل ابيب - ب. القدس
- ● ب. نتانيا - م. حيفا
- ● هـ اللد - بني يهودا
- ● م. يافا - م. بيتح تكفا
- ● هـ بئر السبع - هـ بيتح تكفا
- ● هـ كفار سابا - م. نتانيا
- ● هـ تل ابيب - م. تل ابيب

□ الاسبوع (٦) ٨٦/١١/١ — الاسبوع (٢١) ٨٧/٣/٢١ □
- ● م. يفنه - م. تل ابيب
- ● م. نتانيا - هـ تل ابيب
- ● هـ بيتح تكفا - هـ كفار سابا
- ● م. بيتح تكفا - هـ بئر السبع
- ● بني يهودا - م. يافا
- ● م. حيفا - هـ اللد
- ● ب. القدس - ب. نتانيا
- ● ش. تل ابيب - ب. تل ابيب

□ الاسبوع (٧) ٨٦/١١/٨ — الاسبوع (٢٢) ٨٧/٣/٢٨ □
- ● ب. تل ابيب - م. يفنه
- ● ب. نتانيا - ش. تل ابيب
- ● هـ اللد - ب. القدس
- ● م. يافا - م. حيفا
- ● هـ بئر السبع - بني يهودا
- ● هـ كفار سابا - م. بيتح تكفا
- ● هـ تل ابيب - هـ بيتح تكفا
- ● م. تل ابيب - م. نتانيا

□ الاسبوع (٨) ٨٦/١١/١٥ — الاسبوع (٢٣) ٨٧/٤/٤ □
- ● م. يفنه - م. نتانيا
- ● هـ بيتح تكفا - م. تل ابيب
- ● م. بيتح تكفا - هـ تل ابيب
- ● بني يهودا - هـ كفار سابا
- ● م. حيفا - هـ بئر السبع
- ● ب. القدس - م. يافا
- ● ش. تل ابيب - هـ اللد
- ● ب. تل ابيب - ب. نتانيا

□ الاسبوع (٩) ٨٦/١١/٢٢ — الاسبوع (٢٤) ٨٧/٤/١١ □
- ● ب. نتانيا - م. يفنه
- ● هـ اللد - ب. تل ابيب
- ● م. يافا - ش. تل ابيب
- ● هـ بئر السبع - ب. القدس
- ● هـ كفار سابا - م. حيفا
- ● هـ تل ابيب - بني يهودا
- ● م. تل ابيب - م. بيتح تكفا
- ● م. نتانيا - هـ بيتح تكفا

□ الاسبوع (١٠) ٨٦/١١/٢٩ — الاسبوع (٢٥) ٨٧٤/١٨ □
- ● م. يفنه هـ بيتح تكفا
- ● م. بيتح تكفا - م. نتانيا
- ● بني يهودا - م. تل ابيب
- ● م. حيفا - هـ تل ابيب
- ● ب. القدس - هـ كفار سابا
- ● ش. تل ابيب - هـ بئر السبع
- ● ب. تل ابيب - م. يافا
- ● ب. نتانيا - هـ اللد

□ الاسبوع (١١) ٨٧/٢/٦ — الاسبوع (٢٦) ٨٧/٤/٢٥ □
- ● هـ اللد - م. يفنه
- م. يافا - ب. نتانيا
- ● هـ بئر السبع - ب. تل ابيب
- ● هـ كفار سابا - ش. تل ابيب
- ● هـ تل ابيب - ب. القدس
- ● م. تل ابيب - م. حيفا
- ● م. نتانيا - بني يهودا
- ● هـ بيتح تكفا م. بيتح تكفا

□ الاسبوع (١٢) ٨٦/١٢/١٣ — الاسبوع (٢٧) ٨٧/٥/٢ □
- ● م. يفنه - م. بيتح تكفا
- ● بني يهودا - هـ بيتح تكفا
- ● م. حيفا - م. نتانيا
- ● ب. القدس - م. تل ابيب
- ● ش. تل ابيب - هـ تل ابيب
- ● ب. تل ابيب - هـ كفار سابا
- ● ب. نتانيا - هـ بئر السبع
- ● هـ اللد - م. يافا

□ الاسبوع (١٣) ٨٦/١٢/١٠ — الاسبوع (٢٨) ٨٧/٥/٩ □
- ● م. يافا - هـ يفنه
- ● م. بئر السبع - هـ اللد
- ● هـ كفار سابا - ب. نتانيا
- ● هـ تل ابيب - ب. تل ابيب
- ● م. تل ابيب - ش. تل ابيب
- ● م. نتانيا - ب. القدس
- ● هـ بيتح تكفا - م. حيفا
- ● م. بيتح تكفا - بني يهودا

□ الاسبوع (١٤) ٨٧/١/١٣ — الاسبوع (٢٩) ٨٧/٥/١٦ □
- ● م. يفنه - بني يهودا
- ● م. حيفا - م. بيتح تكفا
- ● ب. القدس - هـ بيتح تكفا
- ● ش. تل ابيب - م. نتانيا
- ● ب. تل ابيب - م. تل ابيب
- ● ب. نتانيا - هـ تل ابيب
- ● هـ اللد - هـ كفار سابا
- ● م. يافا - هـ بئر السبع

□ الاسبوع (١٥) ٨٧/١/١٠ — الاسبوع (٣٠) ٨٧/٥/٢٣ □
- ● هـ بئر السبع - م. يفنه
- ● هـ كفار سابا - م. يافا
- ● هـ تل ابيب - هـ اللد
- ● م. تل ابيب - ب. نتانيا
- ● م. نتانيا - ب. تل ابيب
- ● هـ بيتح تكفا - ش. تل ابيب
- ● م. بيتح تكفا - ب. القدس
- ● بني يهودا - م. حيفا
- ● مباريات هامة

* جدول مباريات الدرجة القطرية للموسم الرياضي ٨٦/٨٧ *

□ (١) ٨٦/٩/٢٠ (١٦) ٨٧/٢/٧ □
- ● هـ يهود - ب. نهاريا
- ● هـ بيت شان - هـ ديمونة
- ● هـ رمات غان - هـ مرمورق
- ● هـ الخضيرة - ب. الرملة
- ● هـ حولون - هكواح رمات غان
- ● م. شعرايم - م. رمات عميدار
- ● هـ طبريا - هـ القدس
- ● هـ عكا - هـ حيفا

□ (٢) ٨٦/٩/٢٧ (١٧) ٨٧/٢/١٤ □
- ● ب. نهاريا - هـ حيفا
- ● هـ القدس - هـ عكا
- ● م. رمات عميدار هـ طبريا
- ● هكواح رمات غان - م. شعرايم
- ● ب. الرملة - هـ حولون
- ● هـ مرمورق - هـ الخضيرة
- ● هـ ديمونة - هـ رمات غان
- ● هـ يهود - هـ بيت شان

□ (٣) ٨٦/١٠/١١ (١٨) ٨٧/٢/٢١ □
- ● هـ بيت شان - ب. نهاريا
- ● هـ رمات غان - هـ يهود
- ● هـ الخضيرة - هـ ديمونة
- ● هـ حولون - هـ مرمورق
- ● م. شعرايم - ب. الرملة
- ● هـ طبريا - هكواح رمات غان
- ● هـ عكا - م. رمات عميدار
- ● هـ حيفا - هـ القدس

□ (٤) ٨٦/١٠/١٨ (١٩) ٨٧/٢/٢٨ □
- ● ب. نهاريا - هـ القدس
- ● م. رمات عميدار - هـ حيفا
- ● هكواح رمات غان - هـ عكا
- ● ب. الرملة - هـ طبريا
- ● هـ مرمورق - م. شعرايم
- هـ ديمونة - هـ حولون
- ● هـ يهود - هـ الخضيرة
- ● هـ بيت شان هـ رمات غان

□ (٥) ٨٦/١٠/٢٥ (٢٠) ٨٧/٣/١٤ □
- ● هـ رمات غان - ب. نهاريا
- ● هـ الخضيرة هـ بيت شان
- ● هـ حولون - هـ يهود
- ● م. شعرايم - هـ ديمونة
- ● هـ طبريا - هـ مرمورق
- ● هـ عكا - ب. الرملة
- ● هـ حيفا - هكواح رمات غان
- ● هـ القدس - م. رمات عميدار

□ (٦) ٨٦/١١/١ (٢١) ٨٧/٣/٢١ □
- ● ب. نهاريا - م. رمات عميدار
- ● هكواح رمات غان - هـ القدس
- ● ب. الرملة - هـ حيفا
- ● هـ مرمورق - هـ عكا
- ● هـ ديمونة - هـ طبريا
- ● هـ يهود - م. شعرايم
- ● هـ بيت شان - هـ حولون
- ● هـ رمات غان - هـ الخضيرة

□ (٧) ٨٦/١١/٨ (٢٢) ٨٧/٣/٢٨ □
- ● هـ الخضيرة - ب. نهاريا
- ● هـ حولون - هـ رمات غان
- ● م. شعرايم - هـ بيت شان
- ● هـ طبريا - هـ يهود
- ● هـ عكا - هـ ديمونة
- ● هـ حيفا - هـ مرمورق
- ● هـ القدس - ب. الرملة
- ● م. رمات عميدار - هكواح رمات غان

□ (٨) ٨٦/١١/١٥ (٢٣) ٨٧/٤/٤ □
- ● ب. نهاريا - هكواح رمات غان
- ● ب. الرملة م. رمات عميدار
- ● هـ مرمورق - هـ القدس
- ● هـ ديمونة - هـ حيفا
- ● هـ يهود - هـ عكا
- ● هـ بيت شان - هـ طبريا
- ● هـ رمات غان - م. شعرايم
- ● هـ الخضيرة - هـ حولون

□ (٩) ٨٦/١١/٢٢ (٢٤) ٨٧/٤/١١ □
- ● هـ حولون - ب. نهاريا
- ● م. شعرايم - هـ الخضيرة
- ● هـ طبريا - هـ رمات غان
- ● هـ عكا هـ بيت شان
- ● هـ حيفا - هـ يهود
- ● هـ القدس - هـ ديمونة
- ● م. رمات عميدار - هـ مرمورق
- ● هكواح رمات غان - ب. الرملة

□ (١٠) ٨٦/١١/٢٩ (٢٥) ٨٧/٤/١٨ □
- ● ب. نهاريا - ب. الرملة
- ● هـ مرمورق - هكواح رمات غان
- ● هـ ديمونة - م. رمات عميدار
- ● هـ يهود - هـ القدس
- ● هـ بيت شان - هـ حيفا
- ● هـ رمات غان - هـ عكا
- ● هـ الخضيرة - هـ طبريا
- ● هـ حولون - م. شعرايم

□ (١١) ٨٦/١٢/٦ (٢٦) ٨٧/٤/٢٥ □
- ● م. شعرايم - ب. نهاريا
- ● هـ طبريا - هـ حولون
- ● هـ عكا - هـ الخضيرة
- ● هـ حيفا - هـ رمات غان
- ● هـ القدس - هـ بيت شان
- ● م. رمات عميدار - هـ يهود
- ● هكواح رمات غان - هـ ديمونة
- ● ب. الرملة - هـ مرمورق

□ (١٢) ٨٦/١٢/١٣ (٢٧) ٨٧/٥/٢ □
- ● ب. نهاريا - هـ مرمورق
- ● هـ ديمونة - ب. الرملة
- ● هـ يهود - هكواح رمات غان
- ● هـ بيت شان - م. رمات عميدار
- ● هـ رمات غان - هـ القدس
- ● هـ الخضيرة - هـ حيفا
- ● هـ حولون - هـ عكا
- ● م. شعرايم - هـ طبريا

□ (١٣) ٨٦/١٢/٢٠ (٢٨) ٨٧/٥/٩ □
- ● هـ طبريا - ب. نهاريا
- ● هـ عكا - م. شعرايم
- ● هـ حيفا - هـ حولون
- ● هـ القدس - هـ الخضيرة
- ● م. رمات عميدار - هـ رمات غان
- ● هكواح رمات غان - هـ بيت شان
- ● ب. الرملة - هـ يهود
- ● هـ مرمورق - هـ ديمونة

□ (١٤) ٨٧/١/١٣ (٢٩) ٨٧/٥/١٦ □
- ● ب. نهاريا - هـ ديمونة
- ● هـ يهود - هـ مرمورق
- ● هـ رمات غان - هكواح رمات غان
- ● هـ الخضيرة - م. رمات عميدار
- ● هـ حولون - هـ القدس
- ● م. شعرايم - هـ حيفا
- ● هـ طبريا - هـ عكا

□ (١٥) ٨٧/١/١٠ (٣٠) ٨٧/٥/٢٣ □
- ● هـ عكا - ب. نهاريا
- ● هـ حيفا - هـ طبريا
- ● هـ القدس - م. شعرايم
- ● م. رمات عميدار - هـ حولون
- ● هكواح رمات غان - هـ الخضيرة
- ● ب. الرملة - هـ رمات غان
- ● هـ مرمورق - هـ بيت شان
- ● هـ ديمونة - هـ يهود

● بطولة العالم للناشئين - دراجات ●

السوفييتي سويتانوف يفوز بسباق (١٠٠٠ م) ضد عقارب الساعة

● الدار البيضاء (المغرب) - من و.ص.ف - فاز السوفييتي سويتانوف يوم الاثنين الماضي بسباق الالف متر ضد عقارب الساعة في اطار بطولة العالم للناشئين في مسابقات الدراجات التي تجري خلال الفترة من ٥ الى ١٢ تموز الحالي في الدار البيضاء وذلك بعد أن سجل زمناً ممتازاً هو (١،٠٧،٧٧٦) دقيقة متقدماً على البولندي سكورسكي والاسباني مينارو جونزاليس.

وقد احتل الفرنسي ميجرين (الذي حالفه التوفيق في هذا السباق) المركز السابع.

● ترتيب المتسابقين ●

المتسابق	الزمن
١) سويتانوف (الاتحاد السوفييتي)	(١،٠٧،٧٧٦ د)
٢) سكورسكي (بولندا)	(١،٠٨،١٧٥ د)
٣) مينارو جونزاليس (اسبانيا)	(١،٠٨،٧٩٨ د)
٤) كيركوف (المانيا الدمقراطية)	(١،٠٩،٤٦٧ د)
٥) هاميل (الدنمارك)	(١،٠٩،٥٥٤ د)
٦) بالداتو (ايطاليا)	(١،٠٩،٨٤٧ د)
٧) ميجرين (فرنسا)	(١،١٠،٠٢٣ د)
٨) كاميا (اليابان)	(١،١٠،١٩٠ د)
٩) ستارجس (بريطانيا)	(١،١٠،٢١٢ د)
١٠) ماكجوري (استراليا)	(١،١٠،٣١٤ د)

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول: «الوضع الاقتصادي في البلاد» التي سيقدمها الرفيق احمد سعد. وذلك اليوم الخميس ٨٦/٧/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي اميل توما في سخنين.



التسعيرات الجديدة لخدمات التلفون

● تل أبيب - ابتدأ يوم (٧/٨) العمل بالتسعيرة الجديدة لخدمات التلفون بعد أن صادق عليها وزيرا المالية والاتصالات.

وحسب النظام الجديد سيكون سعر المكالمة الواحدة (٦،٤) أغورة وسعر الـ «أسيمون» (١٥) أغورة وتكاليف تركيب تلفون في المنزل (٢٥٤) شيكل جديد وفي اماكن العمل (٣٥١) شيكل جديد. ويصبح مبلغ الدفع الشهري الدائم (رسوم الاستعمال) في المدن الكبرى (٥،٩٩) شيكل جديد وفي المدن المتوسطة (٣،٨٥) شيكل جديد وفي باقي المناطق (١،٧٦) شيكل جديد.

ولم يحدث اي تغيير في سعر المكالمات الدولية.

هذا وقد صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم (٧/٧)، على اتباع نظام جديد للمكالمات في المدن الكبرى - تل أبيب والقدس وحيفا وبئر السبع. ويجري تطبيق هذا النظام منذ بداية آب القادم بحيث تكون «وحدة العد» مؤلفة من (٥) دقائق وسعرها (٥،٧) أغورة ويكون هذا النظام تجريبياً لمدة سنة واحدة يجري بعدها بحثه واعادة النظر فيه.

كما أقرت اللجنة تخفيضاً بنسبة ٥٠٪ للمتقاعدين.

تحسن طفيف في صحة شفيق الهزيل

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - لا يزال لاعب كرة القدم العربي شفيق الهزيل (لاعب فريق مكابي بيتح تكفا من الدرجة الممتازة) يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع فاقداً وعيه بسبب إصابته بكسور في صدره وقدمه ورأسه جراء حادث طرق.

وقد توجه مراسلنا الى مستشفى «سوروكا» للاطمئنان على صحة شفيق وهناك رد السيد حسن الهزيل، شقيق شفيق، على سؤال مراسلنا عن صحته قائلاً: «منذ ان نقل شفيق الى المستشفى وحتى الآن وهو فاقد الوعي وقد طرأ تحسن طفيف على صحته وما زال مربوطا الى اجهزة التنفس الاصطناعي».

هذا ولم تسمح ادارة المستشفى لاهله وللعشرات ممن حضروا الى المستشفى من شمالي البلاد وجنوبها للاطمئنان عليه بالدخول الى غرفته.

وقد وقع الحادث في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين (٧/٧) حين كان شفيق الهزيل في طريقه الى بيتح تكفا للتدرب فانقلبت سيارته التي كان يستقلها بالقرب من كيبوتس «تسيفوت» في النقب.

وقد نقل بعد (٣) ساعات من وقوع الحادث الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

سلسلة من نزاعات العمل في الشركات والمؤسسات المختلفة

● تل أبيب - وافق قسم التنظيم النقابي في الهستدروت على نزاعات العمل التي أعلنها عمال شركة «بيزك» وخدمات البريد ووزارة التجارة والصناعة ومكاتب التشغيل وجهاز «الامن» مع ادارات هذه المؤسسات.

فقد اعلن مستخدمو شركة «بيزك» للخدمات الهاتفية عن نزاع عمل بسبب معارضتهم خطط الادارة تسليم بعض الأعمال لمقاولين ثانويين وصعدوا كفاحهم بحيث يبدأون اليوم، إضراباً إنذارياً حتى الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ويطالب عمال البريد بتحويل مصلحة خدمات البريد الى مصلحة منفصلة عن مؤسسات الدولة كي يتخلصوا من تدريج الأجور الساري على مستخدمي الدولة.

أما مستخدمو وزارة الصناعة والتجارة فيعترضون على التعيينات السياسية التي يجريها الوزير أريئيل شارون للمناصب المختلفة داخل الوزارة. ويقوم هؤلاء العمال باجراءات تباطؤية.

ويناضل مستخدمو مصلحة مكاتب التشغيل من أجل تحسين ظروف عملهم ومساواتهم بالعاملين في «مؤسسة التأمين القومي».

كما يطالب العاملون في قسم الابحاث في جهاز «الأمن» بمساواة أجورهم مع محاضري الجامعات.

وبالاضافة الى نزاعات العمل المذكورة، فقد بدأ أمس اضراب في مصنع «مشقوت سيلع» في بيت شيمش. ويتبع هذا المصنع لمجموعة «أوردان» التي يواصل عمالها في «متسبيه راموت» اضرابهم لليوم السادس على التوالي.

وفي هذا السياق أصدر القاضي يوآب بيرون قراراً يوم أمس الاول في بئر السبع ينص على ان من حق العمال الذين يشتغلون وفق اتفاقيات عمل شخصية أن يسلكوا وكأن لديهم اتفاقيات عمل جماعية.

وأصدر القاضي قراره هذا في أثناء بحث قضية عمال «أوردان» في «متسبيه راموت» الذين طالبوا الادارة بتحويل اتفاقيات عملهم الشخصية الى اتفاقية جماعية الا أن الادارة رفضت ذلك بل انها قامت بفصل عدد من العمال.

يوم آخر من المفاوضات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طالبوا بتصعيد الاضراب على ضوء ما دار من حديث عن اقدام وزارة الصحة على ارسال مراسيم الى المستشفيات تقضي بعدم الاعتراف بأيام عطلة الممرضات، هذه العطلة التي كانت مقررة قبل تفجر نزاع العمل والاضراب.

وبعد ان قطع لقيادة الاضراب عهد بالغاء المراسيم عادت الى التفاوض مع قيادة الهستدروت حول مسودة الاقتراح التي قدمها كيسار.

وأعلن في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس أن العقبات التي بقيت في الطريق نحو ايجاد تسوية للمشكلة تنهي الاضراب هي عقبات تنظيمية تتعلق بمطلب ممرضي وممرضات المستشفيات ألا تمثلهم في المفاوضات مع الحكومة سكرتارية نقابة الممرضات والممرضين القطرية برئاسة كرميه فدان وأن يمثلهم في المفاوضات طاقم خاص ينبثق عن قيادة الاضراب. وهذا ما تعارضه قيادة الهستدروت العامة.

والغريب في الأمر هو هذا التغير في أطراف المفاوضات. فبدل أن تقف قيادة الهستدروت الى جانب قيادة الاضراب تحولت، أمس، الى طرف يفاوض قيادة الاضراب على مواقفها ومطالبها. وهذا ما يبرز بشكل واضح النهج التخاذلي لقيادة الهستدروت المعراخية.

الملك حسين يشرح للملك فهد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يوم وصول الملك حسين الى السعودية، انه سيناقش مع المسؤولين السعوديين وافضل سبل توحيد الصفوف العربية خلال المرحلة العصيبة التي تمر بها (!!).

وذكر مصدر مسؤول في عمان ان الملك حسين والملك فهد سيبحثان، بصفة خاصة، وسائل احياء مهمة الوساطة بين سوريا وبين العراق من اجل المصالحة بين البلدين وذلك بعد اتصالات مكثفة تقوم بها عمان منذ أيار الماضي.

وحضر المباحثات في الطائف عن الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل، وزير الخارجية وعن الجانب الاردني زيد الرفاعي، رئيس الوزراء وزيد بن شاكر، رئيس الاركان.

وذكر المراقبون ان ملك الاردن «شرح» للملك فهد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاردنية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، حيث اغلقت بالشمع الاحمر ٢٥ مكتباً من مكاتب المنظمة في عمان وامهلت خليل الوزير (ابوجهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مدة ٤٨ ساعة لمغادرة الاردن.

وعلم في الطائف ان الملك حسين سيقوم بزيارة الى كل من العراق وسوريا في ختام زيارته الى السعودية.


الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

بلدية نتسيرت عيليت تقذف مجاريها على الرينة والشرطة تحقق مع رئيس المجلس بتهمة «تلويث البيئة»!

*** بعد اكثر من اسبوعين من الاتصالات توقف بلدية نتسيرت عيليت قذف مجاريها على الرينة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوعين من اعمال الاحتجاج والاتصالات والتهديدات، التي وجهها مجلس الرينة المحلي، ضد بلدية نتسيرت عيليت توقفت هذه البلدية عن فعلتها الشنيعة وأوقفت قذف مجاريها على أراضي الرينة وبيوتها.

وكانت بلدية نتسيرت عيليت تقوم منذ أسبوعين بقذف مياه المجاري باتجاه قرية الرينة المجاورة فتسيل من الانبوب الرسمي المفتوح كالشلال على اراضي القرية المصادرة ومن ثم على الشارع الرئيسي الناصرة - طبريا حتى تصل الى أراضي قرية الرينة وبيوتها.

وتسبب هذه المجاري بأضرار جمة للأهالي فضلاً عن كونها مكرهة صحية خطيرة.

وقد توجه رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، عدة مرات الى بلدية نتسيرت عيليت بطلب التوقف عن هذا العمل الاستفزازي. وقام، يوم أمس الأول بزيارة بلدية نتسيرت عيليت محاولا الالتقاء برئيسها مناحم اريائيل (معراخ) فلم يجده. كما انه لم يجد احداً في دائرة الصحة في البلدية. وكان حسن محمود قد طرح هذا الموضوع في لقاء التعارف الذي عقده يوم الجمعة الماضي مع حاكم لواء الشمال الجديد، عمرام قلعجي، فوعد الأخير بأن يتدخل لوضع حد لهذه المكرهة. ولكن شيئا لم يتحرك في الموضوع.

وبناء عليه أبرق حسن محمود الى رئيس بلدية نتسيرت عيليت، أمس الأول، ينذره - «اذا لم تتوقف عن بث هذه المكرهة خلال ٢٤ ساعة فسنتوجه الى المحكمة العليا».

وقد استنكر رئيس مجلس الرينة المحلي هذا العمل. وقال في حديث مع «الاتحاد»: لا يكفي ان هذه البلدية لا تقيم علاقة حسن جوار معنا، ولا يكفي انها قامت على اراضينا بعد ان صادرت منها حوالي خمسة آلاف دونم. تقوم اليوم بصنع هذه المكرهة الصحية. انهم يتعاملون معنا كما في جنوب افريقيا تماماً. الأمر الذي لا يمكننا ان نسكت عليه بأي حال من الاحوال.

وفي صباح يوم امس اتصل مباشرة مع رئيس بلدية نتسيرت عيليت وأكد له موقف المجلس المحلي مجدداً. وفقط حينذاك اوقفت البلدية ضخ مجاريها الى الرينة.

ومن الجدير ذكره ان شرطة الناصرة، التي رأت المكرهة الصحية القادمة من نتسيرت عيليت طوال الوقت وسكتت عنها سمحت لنفسها بأن تستدعي رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود، للتحقيق معه بتهمة تلويث البيئة في نتسيرت عيليت. وكان موضوع التحقيق المزبلة التي يستخدمها مجلس الرينة منذ عشرات السنين. اي حتى قبل ان تقوم نتسيرت عيليت. وقد رفض رئيس المجلس هذا التحقيق واعتبره استفزازا وقحا. وقال لمندوب الشرطة: كان عليكم ان تخجلوا من انفسكم قبل ان تقدموا على هذا الاجراء المعيب.

ويذكر ان مجلس الرينة المحلي يطالب السلطات المختصة منذ اربع سنوات بنقل هذه المزبلة الى مكان مناسب ولكنه لم يتلق سوى الوعود.

النقص في السجائر :

عمال «دوبك» يعودون، موقتاً، الى العمل المنتظم

● حيفا - عاد عمال شركة «دوبك» منذ يوم امس (٧/٩) الى ممارسة عملهم الكامل وشرعوا بانتاج ٨٥٪ من كمية السجائر العادية. واذا استمر الوضع على هذا المنوال فمن المتوقع القضاء على أزمة النقص في السجائر خلال ايام معدودة.

ولكن الاستمرار بالعمل الاعتيادي مرهون بموقف ادارة الشركة. حيث قدم العمال يوم امس الأول اقتراحاً جديداً لحل النزاع وعدت ادارة الشركة بدراسته بشكل ايجابي شرط ان يعود العمال خلال دراسة الموضوع الى العمل المنتظم ويتخلوا خلال ذلك عن اجراءاتهم الاحتجاجية.

ومن جهة اخرى، تقوم وزارة التجارة والصناعة ببحث طلب «دوبك» الخاص برفع اثمان السجائر. لكن المسؤولين في الوزارة صرحوا بأن ليس هناك مبرر لرفع الاسعار بنسبة كبيرة كما تريد ادارة «دوبك».

في «ضيافة» البنتاغون...

●رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي (الى يمين الصورة) في مدخل بناية «البنتاغون» - وزارة الدفاع الأمريكية - التي أجرى فيها مباحثات خلال زيارته الحالية في واشنطن حول زيادة التعاون العسكري بين «الحليفين الاستراتيجيين» ●

ادارة الجامعة العبرية تصر على فرض الحراسة على الطلاب العرب أبناء الطائفة الدرزية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم ٧/٦، اجتماع في مكتب عميد الطلبة في الجامعة العبرية في القدس، لبحث قضية الزام الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية بالحراسة في الحرم الجامعي.

وشارك في الاجتماع عميد الطلبة، البروفيسور أمنون سيلع، والدكتور روت غبيزون (محاضرة من كلية الحقوق في الجامعة) والطلبة جابر عساقلة، رئيس لجنة الطلاب العرب ورباح حلبي وأسامة حلبي، من لجنة المبادرة الدرزية - فرع القدس. وشارك، كذلك، المستشار القضائي للجامعة.

واتفق المشاركون في الاجتماع على عدم فتح ملف الحراسة من جديد والاعتماد على الاتفاق السابق بين ادارة الجامعة ولجنة الطلاب العرب (وحسبه يتوجب على الطلاب العرب القيام بعمل بديل للحراسة). لكن ادارة الجامعة المتمثلة بعميد الطلبة ومستشارها القضائي - أصرّت على موقفها فيما يتعلق بفرض الحراسة على الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية. وذلك بحجة انها تلزم بالحراسة كل من ألزمته السلطات بالخدمة العسكرية.

واستمع المجتمعون الى وجهة النظر القانونية للقضائية غبيزون، التي اقترحت أن يرفق الطلاب العرب الذين يلزمون بالخدمة العسكرية طلبات يشرحون فيها دوافعهم لرفض الحراسة، ليحصلوا على اعفاء منها. الا ان عميد الطلبة رفض هذا الاقتراح. لكنه وعد، في نهاية اللقاء، بأن يقوم بدراسة جميع الاقتراحات، من أجل التوصل الى صيغة مشتركة تقبل بها لجنة الطلاب العرب. وذلك شرط ان ترجىء اللجنة خطواتها الاحتجاجية حتى يتم البت، نهائياً، في الموضوع.

هذا ويوقع الطلاب العرب ابناء الطائفة الدرزية، هذه الأيام، على عريضة يطالبون فيها ادارة الجامعة بأن تعاملهم أسوة بباقي الطلاب العرب، باعتبارهم جزءاً منهم وباعتبار لجنة الطلاب العرب تمثلهم مثلما تمثل الطلاب العرب بمختلف طوائفهم. ويشجب الموقعون محاولة الفصل الميكانيكي التي تحاول ادارة الجامعة فرضه من خلال الحراسة.

اقرار فرض الرسوم على السيارات الجديدة

● القدس - أقرت لجنة المالية البرلمانية، في جلستها أمس (الاربعاء)، فرض الرسوم على السيارات الجديدة.

وستكون قيمة هذه الرسوم أقل بحوالي النصف من قيمتها في السنة المنصرمة وسيبدأ بجبايتها ابتداء من ٨٦/١٢/١.

وقررت اللجنة فسح المجال أمام دفع الرسوم على أربعة أقساط ومنح تخفيض بنسبة ١٥٪ لكل من يدفعها مقدماً.

مظاهرة إحتجاجية في حيفا ضد أمر الاقامة الاجبارية على الطالب صلاح شواهنة

*** لجنة الطلاب العرب و «كامبوس» تنظمان المظاهرة ***

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تنظم لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية - العربية في جامعة حيفا، في الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس، في منطقة «هداره» - «بيت هكرنوت» - مظاهرة احتجاجية ضد أوامر الاقامة الاجبارية عامة وضد الأمر المفروض على الطالب صلاح شواهنة، عضو سكرتارية اللجنة.

وتأتي هذه المظاهرة التي تقام تحت الشعارات: «ليلغ أمر الاقامة الاجبارية عن الطالب صلاح شواهنة» و«ليوضع حد لسياسة الملاحقات والارهاب السلطوي ضد الطلاب العرب»، في اطار سلسلة الاجراءات الكفاحية التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والقوى الطلابية اليهودية التقدمية ضد أمر الاعتقال المنزلي المفروض على الطالب شواهنة.

وكانت اللجنة أصدرت يوم ٧/٨ بياناً شرحت فيه ظروف وملابسات فرض أمر الاقامة الاجبارية على عضو سكرتاريتها وطالبت بتصعيد المعركة من أجل الغائه ومن اجل الغاء كل سياسة الاوامر الاجبارية الانتدابية.

الكشف عن تهريب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القضاء، وسلطات الجمارك لجريان تحقيقات تتعلق بشبهات حول تسلم اسرائيل وبشكل غير قانوني تكنولوجيا لانتاج قنابل انشطارية.

وأكدت وزارة القضاء الأمريكية ان ٨ اسرائيليين من اعضاء وفد وزارة «الأمن» في نيويورك استدعوا للتحقيق وانه لا توجد أية صلة لاعضاء السفارة الاسرائيلية بهذه القضية.

وأكد بيان أصدره مكتب وزارة «الأمن» ان اسرائيل تنظر بخطورة الى حقيقة النشر عن القضية قبل اجراء التحقيق والتأكد من صحة ذلك.

وأوضح البيان ان الحديث يدور عن عتاد لانتاج قذائف مدفعية وان هذا العتاد جرى تطويره في اسرائيل بشكل مستقل، تخطيطاً وتنفيذاً.

الحجة: «عدم ترك الساحة للصحف المتطرفة»!!

عطشة يطالب الحكومة باصدار صحيفة يومية عربية!

● ويناشد الجماهير العربية قبول «الخدمة الوطنية» بديلاً عن «الخدمة العسكرية»! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناشد عضو الكنيست زيدان عطشة (شينوي)، أمس (الاربعاء)، الوزير عيزر وايزمن والحكومة تخصيص الميزانيات المطلوبة لاصدار صحيفة عربية يومية للجماهير العربية وعدم ترك الساحة لما أسماه «الصحف المتطرفة» !!

وناشد عطشة، أيضاً، خلال تقديمه الاقتراح المتعلق «بوضع العرب في اسرائيل» الجماهير العربية قبول امكانية «الخدمة الوطنية التطوعية» في أية مؤسسة اسرائيلية لفترة سنتين او ثلاث سنوات حسبما يحدد الدستور على ان يعتبر ذلك بديلاً للخدمة في الجيش.

هذا وكان عطشة قد امتدح، في بداية كلمته، التقدم والانجازات التي كانت من نصيب العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة» ! لكنه طالب بالمساواة التامة وعدم المقارنة مع أوضاع العرب الذين يعيشون في الدول العربية الرجعية والمتأخرة - على حد قوله.

واعترف وايزمن، خلال رده على هذا الاقتراح، بأن الوضع في الوسط العربي أسوأ بكثير منه في الوسط اليهودي في كل مجالات الحياة.

وبشأن منطقة «المل» (المعروفة باسم منطقة ٩) قال الوزير انه يسعى لايجاد حل يرضي سلطات الجيش ومواطني قرى سخنين وعرابة ودير حنا. وأخذ على عاتقه مسؤولية ايجاد هذا الحل.

وفي نهاية النقاش وافق الوزير على طلب عطشة اجراء نقاش واسع في الكنيست حول الموضوع. الا ان شيفح فايس أصر على تحويل الموضوع الى احدى لجان الكنيست وفعلاً كان له ذلك بأغلبية الاصوات.

بطولة العالم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

منتخب استراليا بنتيجة (٧٤) نقطة مقابل (٦٩) نقطة.

وقد لعب المنتخب الانغولي منذ الدقيقة الأولى على المباراة مصمماً على الفوز. وجند لاعبو المنتخب كل طاقاتهم وجهودهم وسط هتاف الجمهور الاسباني الذي لم يتوقف دقيقة واحدة عن التشجيع. وأثمرت الجهود عن فوز المنتخب الأنغولي بالنتيجة المذكورة.

● كوبا - أورغواي (٧٦:٨٧) ●

وفي مباراة اخرى بين منتخبي كوبا وأورغواي فاز الأول بـ (٨٧) نقطة مقابل (٧٦) نقطة. وهكذا خرج منتخب الاورغواي من المرحلة الأولى للتصفيات.

المستشار القضائي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● وزراء الليكود ضد التحقيق ●

ومن ناحية ثانية، اجتمع وزراء الليكود، أمس، وبحثوا الموضوع في محاولة لبلورة موقف موحد من المستجدات والتطورات التي طرأت عليه. وقد خرجوا بموقف موحد برفض بشكل قاطع اجراء أي نوع من التحقيق في الموضوع الا اذا أمرت المحكمة بذلك وعلى الأكثر تعيين فاحص وحيد يعمل على استخلاص الدروس من القضية من أجل المستقبل!

ويسود الاعتقاد لدى الأوساط القضائية بأن المحكمة العليا ستأمر باجراء تحقيق في القضية حتى لو اغلقت ملف منح العفو. ومن هنا جاءت المشاورات غير الرسمية التي يجريها المستشار القضائي مع الوزراء، وتوصياته بأن تتخذ الحكومة قراراً مسبقاً يقضي بأن تقوم الشرطة بالتحقيق.

وزير الداخلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال حسين ان هذا الاجتماع جرى ترتيبه بواسطة مركز السلطات المحلية وبعض اعضاء الكنيست.

وعليه، فان الاجتماع الذي كان مقرراً ان تعقده سكرتارية لجنة الرؤساء في شفاعمرو في الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس يعتبر لاغياً. وبالمقابل، ستعقد السكرتارية اجتماعاً بديلاً فور انتهاء اجتماعها مع وزير الداخلية في القدس حيث ستبحث التطورات والاجراءات المستقبلية على اساس نتائج اجتماعها مع الوزير.

في الكنيست

بيرتس يعارض اجراء انتخابات في تل السبع خلافاً لتوصيات لجنة الداخلية البرلمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أعلن وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ان إجراء انتخابات لمجلس محلي في تل السبع غير وارد الآن ولا يظهر في الأفق أما الانتخابات لمجلس محلي في رهط فستجري في العام ١٩٨٨ - هذا ما جاء، في سياق ردّ الوزير بيرتس على استجواب بهذا الخصوص قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي.

ويذكر ان تعيين موعد للانتخابات في رهط جاء بقرار من المحكمة العليا وبناء على استئناف تقدم به المواطن حسين العبرة.

وقال بيرتس بشأن الانتخابات في تل السبع ان هناك لجنة معينة تدير شؤون القرية ولا يبدو أنها أنهت أعمالها في تحضير الأرضية لاجراء انتخابات. ورفض بيرتس تعيين موعد للانتخابات.

وهنا تصدى النائب طوبي للوزير وهدده بالتوجه الى المحكمة العليا مثلما حصل بشأن رهط. ورد الوزير ان لاشيء يلزمه باجراء انتخابات الآن في تل السبع.

ويأتي اعلان وزير الداخلية هذا خلافاً لما جاء في توصيات لجنة الداخلية البرلمانية يوم ٨٦/٣/٣ التي أوصت باجراء انتخابات في تل السبع ورهط.

● مطالبة بالسماح لسهام البرغوثي بالسفر ●

● القدس - طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الاربعاء)، في اطار استجواب شفوي الى وزير «الأمن»، بالسماح للسيدة سهام البرغوثي (رام الله) بالسفر الى عمان لزيارة زوجها المبعد علي أبو هلال دون اشتراط ذلك بعدم عودتها الى الضفة الغربية الا بعد مرور ثلاث سنوات من يوم سفرها. وأعرب طوبي عن استغرابه لموقف سلطات الاحتلال.

ورد وزير «الأمن» قائلاً ان «الضرورات الأمنية» نفسها، التي لا يستطيع الاعراب عنها، لا تسمح للزوجة بزيارة زوجها والعودة خلال فترة قصيرة.

● ضد تقديم الأموال لشركات البناء الخاصة ●

● قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس، اقتراحاً مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست حول تخصيص الحكومة مبلغ (٨٠) مليون دولار لصالح شركات البناء الخاصة وعدم النزاهة في تقسيم هذا المبلغ على المقاولين.

ويذكر ان الحكومة صادقت، قبل أيام، على تخصيص مبلغ (٨٠) مليون دولار لصالح ٣٧ شركة بناء. وجاءت هذه المخصصات في الوقت الذي تقلص فيه الحكومة السوبسيديا على السلع الضرورية وترفع أسعار مختلف السلع.

واعتبرت «الجبهة» قرار الحكومة هذا رمزاً لاستمرار السياسة التي تخدم أصحاب الرأسمال وتمس بجمهور العاملين وأصحاب الدخل المحدود، الأمر الذي يلزم باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع من أجل الغاء قرار تخصيص مبلغ (٨٠) مليون دولار لشركات البناء.

الهجوم الاردني التصفوي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نشطاء حركة «فتح» في الاردن.

من جهة أخرى ذكر راديو «مونت - كارلو»، أمس الأول، في نبأ له من دمشق ان معظم الفصائل الفلسطينية دانت بحزم قرار السلطات الاردنية اغلاق مكاتب المنظمة في الاردن وان هذه الفصائل اجمعت على مطالبة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالغاء «اتفاق عمان» وافرازاته.

ونقل الراديو عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قولها ان الاردن يسعى الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية واضعافها.

كما نقل عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تأكيدها ان هذا القرار يأتي في اطار سلسلة الاجراءات والخطوات الرامية الى تقويض تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.

ونقل الراديو كذلك عن جبهة النضال الشعبي قولها ان القرار هو نتيجة طبيعية بعد تدهور العلاقات بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واتهمت الاردن بمحاولة ترتيب اوضاع فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير.

وذكر راديو «مونت - كارلو» ان جميع الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق طالبت قيادة المنظمة بالغاء «اتفاق عمان» و«اعلان القاهرة» والتخلي عن النهج الذي مزق وحدة المنظمة وذلك باعتباره خطوة لا بد منها من اجل فتح باب الحوار الوطني الفلسطيني الجاد من اجل استعادة المنظمة لوحدتها الصلبة على أساس وطني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١١ تموز ١٩٨٦، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
العدد ٤٣/٤٩ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD
Vol. 49/43 - 11.7.1986 - Price: 60 Agorah
המחיר: 60 אגורה

اصطدام دامٍ مع مجموعة فدائية على الشاطىء اللبناني الى الشمال من راس الناقورة

● مقتل جنديين وجرح ٩ وسقوط الفدائيين الأربعة في معركة مع مجموعة نزلت على الشاطىء اللبناني من قارب مطاطي ● غارات انتقامية تشنها الطائرات الاسرائيلية على عين الحلوة ●

● تل أبيب - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن جنديين اسرائيليين قتلا وتسعة جنود آخرين جرحوا، أمس (الخميس) في المعركة التي نشبت على الشاطىء اللبناني، شمالي رأس الناقورة بين مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين، تتكون من اربعة افراد وبين قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وأفاد «صوت اسرائيل» ان مجموعة الفدائيين كانت تستقل زورقا مطاطيا نجحت في النزول، في الساعات المبكرة من صباح أمس، على الشاطىء اللبناني شمالي رأس الناقورة، بالرغم من اكتشاف جيش الاحتلال الاسرائيلي لها، واطلاق النار عليها. واشتبكت المجموعة مع القوات الاسرائيلية في معركة حامية، استمرت ٣ ساعات، مما ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح ٩ آخرين، واحد منهم جراحه متوسطة، وسقوط الفدائيين الاربعة.

والجنديان الاسرائيليان هما منصور رحّال وهو قصاص أثر من فروش رمانة وقد دفن أمس في مقبرة القرية وجاي بن دور من رمات بفعال، الذي سيشيع جثمانه اليوم في رمات شاؤول.

ومن جهة أخرى، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المجموعة كانت تتألف من ٧ مقاتلين استشهد اربعة منهم. اثنان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واثنان تابعان للجناح اللبناني للحزب السوري القومي الاجتماعي. وعاد الثلاثة الاخرون الى قواعدهم سالمين في صيدا. وحملت المجموعة اسم غسان كنفاني.

هذا وتحدث راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، عن هرب المواطنين من مدينة صور «خوفاً من عملية اجتياح انتقامية من اسرائيل». وبعد ساعة من اذاعة هذا الخبر اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قامت بشن غارات انتقامية على مخيم اللاجئين الفلسطينيين عين الحلوة في الجنوب اللبناني. وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان الطائرات قصفت في المخيم «مواقع عسكرية تابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ومجموعة ابو موسى وجبهة التحرير» !!

حملة مضايقات مكثفة ضد اهالي مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشن دوريات جيش الاحتلال و«حرس الحدود» وجهاز «الأمن»، في الآونة الأخيرة حملات استفزازية سافرة ومكثفة ضد أهالي مخيم الدهيشة. فيرابط قسم منها على أسطح المنازل، والقسم الآخر يتجول في شوارع المخيم بهدف ازعاج الأهالي وتفتيشهم (احياناً يقومون بتفتيش المواطن نفسه خمس مرات يومياً) واحتجاز الشبان منهم لليلة كاملة بدون أية اسباب.

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

باستعادة الوحدة الفلسطينية نرد على هجمة الملك الاردني

● براغ - لمراسلنا الخاص - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بياناً رسمياً له حول اغلاق مكاتب «فتح» في عمان وابعاد عدد من ممثليها عن الأردن اكد فيه شجبه لهذه الإجراءات «التي كانت امراً متوقعاً في نهج حكام الأردن». وجاء في البيان ان الاستنتاج الأساسي الذي يجب استخلاصه الآن هو الاسراع في مباشرة الحوار الوطني لاستعادة وحدة م.ت.ف. وازالة العقبات من طريق هذه الوحدة، وعلى رأسها الغاء «اتفاق عمان». (ستنشر البيان كاملا في عدد قادم).

في تقرير رسمي لقسم الرفاه الاجتماعي

٤٥٠ عائلة في الناصرة تحت خط الفقر

وعشرات العائلات تعاني من الجوع الحقيقي

*** رئيسة لجنة الرفاه الاجتماعي في الكنيست، اورا نمير، تعترف : الناصرة تقف على رأس سلم المدن والقرى المضروبة بالبطالة * نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون : حذرنا من هذا الوضع طول الوقت. الأمر يحتاج الى حل فوري ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في الناصرة حوالي ٩ آلاف عائلة حوالي ٥٪ منها (٤٥٠ عائلة) تعيش تحت خط الفقر. والعشرات منها تعاني من الجوع الحقيقي. و٩٥٣ منها تعاني من مشاكل داخلية وتهدد بتفككها، ايضاً، لاسباب اقتصادية متأزمة».

هذه هي بعض المعلومات التي كشفتها مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، السيدة حكمية حليحل، أمس الخميس، خلال اللقاء الذي عقد في دار مجلس العمال بين ممثلي البلدية والمجلس من جهة ورئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، النائبة اورا نمير، من جهة ثانية. وأضافت السيدة حليحل ان مئات العائلات في الناصرة، التي يعيلها عمال عاطلون عن العمل، همهم الأساسي ضمان الطعام. وما يزيد فللباس. لكنهم لا يجدون المال للصرف على تعليم ابنائهم ولا للرحلات والنزهات والمتعة. وهناك خطر حقيقي بأن لا يصل العديد من ابناء تلك العائلات الى المدارس في السنة الدراسية المقبلة.

وتابعت مندوبة بلدية الناصرة بأن احدى المظاهر الجديدة في الناصرة، ايضا، التزايد الكبير في عدد العائلات التي تجد

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

فرانسوا متيران يختتم زيارته للاتحاد السوفييتي



● الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران (الأول من اليسار) خلال احدى جلسات المباحثات مع رئيس الوزراء السوفييتي نيقولاي ريجكوف (الثاني من اليمين) في الكرملين (اقرأ الخبر على ص ٣) ●

(صورة من و.ص.ف)

الحزب الشيوعي اللبناني مرتاح لنتائج «الخطة الامنية»

● بيروت - «أدن» - أكد الحزب الشيوعي اللبناني على النتائج الايجابية الناجمة عن تنفيذ «الخطة الأمنية» الخاصة بيروت الغربية، ووصف المكتب السياسي للحزب تنفيذ «الخطة» بأنه خطوة هامة نحو تحسين المناخ السياسي وتستهدف التغلب على الفوضى. وأضاف ان الوقت قد حان الآن لربط تنفيذ هذه الخطة باتخاذ بعض الاجراءات السياسية.

هذا والمعروف أن أغلبية المجموعات السياسية العسكرية في تلك المناطق من العاصمة، التي يسكنها المسلمون، قد اتفقت في نهاية الشهر الماضي على هذه الخطة التي تنص على تكليف الجيش مسؤولية الحفاظ على النظام والأمن في بيروت الغربية. ومن مهام وحدات الجيش أن تضع حداً لحكم الميليشيات الذي أدى مراراً الى اشتباكات مسلحة.

وقد اتخذ الجنود ورجال البوليس في هذه الاثناء مواقعهم حول المطار الدولي الواقع في جنوب بيروت. ويساعدهم في ذلك عدد محدود من الجنود السوريين المرابطين في بيروت الغربية بناء على اتفاقيات بهذا الشأن.

وفاة لي زوان

● هانوي - «تاس» - أفادت وكالة الانباء الفيتنامية بأن السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي لي زوان توفي أمس الخميس عن عمر يناهز التاسعة والسبعين.

ولد لي زوان في العام ١٩٠٧، والتحق بالحزب الشيوعي الفيتنامي في العام ١٩٣٠. واصبح في العام ١٩٣٩ عضواً في اللجنة الدائمة للجنة المركزية للحزب، وفي عام ١٩٥١ عضوا في المكتب السياسي وسكرتيرا للجنة المركزية. وفي المؤتمرات الثالث والرابع والخامس للحزب الشيوعي الفيتنامي انتخب لي زوان سكرتيرا عاما للجنة المركزية. وفي العام ١٩٨٠ حصل على جائزة «لينين» الدولية «في سبيل تعزيز السلام بين الشعوب».

وأعلن الحداد في فيتنام لمدة خمسة أيام.

كلمة الاتحاد

الى الشمال من رأس الناقورة ..

□ لا نعرف مجموعة سياسية، في عالمنا المعاصر، أحرص من الشيوعيين على أرواح الناس بلا أدنى تمييز بين دم ودم وبين مدنيين وعسكريين.

ولا نعرف مجموعة سياسية، في بلادنا، أوضح وأشد إصراراً من الشيوعيين وكافة الجبهويين على المناداة بالطريق الوحيد الذي في مقدوره إخراج شعوبنا من حلقة الدم المفرغة وحقن دماء العرب واليهود. وهو وقف العدوان الاسرائيلي وانحسار ليله عن جميع الاراضي المحتلة - الفلسطينية والسورية واللبنانية - واحقاق السلام العادل وتطبيع العلاقات المنبثقة عن هذا السلام وعن الاحترام المتبادل للسيادة القومية.

ولذلك نبدي اشمئزازنا من، ونستنكر أشد الاستنكار، محاولة نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، زعيم «حيروت» والليكود اسحق شمير: استغلال حادث رأس الناقورة الدموي، الذي وقع داخل الارض اللبنانية ليلة أمس، الخميس، في محاولة مكشوفة لتبرئة ذمته وذمة جهازه من جريمة مقتل الشابين الغزيين بدم بارد.

ولا نجد كلمة «برلمانية» تستطيع أن تعبر عن المستوى الذي انحدر اليه نائب رئيس الحكومة حين اتهم الفدائيين العرب الأربعة بأنهم قادمون «للقضاء» على وجود دولة اسرائيل» بينما يعلم، هو والعالم كله، ان المعركة، التي سقط فيها الفدائيون الأربعة والجنديان الاسرائيليان (وأحدهما بدوي عربي من فروش رمانه)، وقعت في أرض لبنانية محتلة وداخل ما يسمى «الحزام الأمني» الذي يسيطر عليه جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. لقد تباهى رئيس الوزراء، بيرس، بأن حكومته أنجزت وعدها بسحب «اولادنا» من لبنان. فاذا الأمر مختلف جداً واذا الضرورة تستدعي استمرار الكفاح الشعبي الدمقراطي في اسرائيل من أجل ذلك. ويعلم بيرس أن المسؤول الأول عن مقتل الشبان الاسرائيليين المجندين، في حرب لبنان الأخيرة، هو حكومة بيغن وشمير وشارون السابقة. ولا نفهم سبباً لتغيير هذا الاعتبار حين يستمر، في ظل حكومة بيرس أيضاً، وقوع الضحايا نفسها على أرض لبنانية محتلة.

وعلماً بما جرت عليه «عادة» حكام اسرائيل فان القلق يساورنا من خطر أن يعود حكام اسرائيل الى ركوب الرأس في عمليات «عقابية» من الممكن أن تتدهور، في كل لحظة، الى حرب شاملة.

ولا يعود هذا القلق، فقط، الى علمنا بما جرت عليه «العادة». بل الى احتمالين اثنين : الأول - أن بيرس ورابين يشعران، ولا شك، بأنهما ضحكا قبل الأوان طرباً وتأييداً لاجراءات نظام الملك حسين القمعية الاخيرة ضد قيادة «فتح» وم.ت.ف. ومكاتبها في عمان متوهمين أن نظام الملك حسين قادر على «حسم» المعركة التاريخية

(«الاتحــــــاد»)

● البقية على ص ٨ ع ٣ ●

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تقرر:

استمرار اضراب السلطات المحلية العربية

● تأجيل الاجتماع مع وزير الداخلية من يوم أمس الخميس الى اليوم الجمعة ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - اجتمعت، أمس، في قاعة بلدية شفاعمرو، سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث في مستقبل الاضراب ازاء استمرار مماطلة الدوائر الحكومية في الاستجابة للمطالب التي تطرحها اللجنة القطرية.

واستمع الاجتماع الى بيان من رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين عن الاضراب المستمر منذ مطلع الشهر الجاري، وكذلك، الى الاقتراحات بشأن خطوات لاحقة يمكن اتخاذها اذا لم يستجب لمطالب الاضراب ولم تقم وزارة الداخلية بتنفيذ الالتزامات الحكومية بشأن الميزانيات وقضية البناء غير المرخص والبيوت المهددة بالهدم.

وأبلغ رئيس اللجنة، الحضور بأن الاجتماع مع وزير الداخلية الذي كان مقرراً عقده، أمس (الخميس)، قد تأجل الى اليوم (الجمعة). وان ترتيب الاجتماع تم بتدخل مركز السلطات المحلية.

وبعد المناقشة وتبادل الآراء حول ما ورد في البيان والاقتراحات تقرر مواصلة الاضراب في السلطات المحلية. وان يشارك اعضاء السكرتارية كافة في الاجتماع مع وزير الداخلية، اليوم، واتخاذ الاجراءات المناسبة على ضوء ما سيسفر عنه الاجتماع.

وعلم مراسلنا ان هيئات شعبية في الناحية العربية ارسلت في الأيام القليلة الماضية الرسائل الى الجهات الحكومية تحتج فيها على المماطلة في تنفيذ تعهدات المسؤولين الحكوميين للسلطات المحلية العربية. وعبّرت هذه الهيئات في رسائلها عن قلقها ازاء هذا الوضع الخطر الذي بدأ ينشأ جراء الاضراب وطالبت المسؤولين بتلبية مطالب السلطات المحلية العربية. وعرف من هذه الهيئات لجنة متابعة مؤتمر التعليم العربي الثاني ولجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر الصحة الأول.

شولتس: حيوانــ .. ات!

● واشنطن - كاد وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، يفقد صوابه وهو يعبر عن حقده المريض ضد زعماء حركة التحرر الوطني في العالم فلم يتورع عن وصفهم بـ «حيوانات» وذلك في أثناء الندوة الصحفية التي عقدها للصحفيين الأجانب في واشنطن (٧/٨).

وكان شولتس يحاول تحريض الصحفيين ضد ما أسماه بالارهاب الدولي. فركز هجومه على مقاتلي الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. وأظهر حكام اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بـ «ضحايا الارهاب». ثم أجمل هجومه بالقول ان اولئك الذين يعادون السياسة الأمريكية ويرسلون «الارهابيين» لمقاومتها انما هم حيوانات!!

القدومي : نأسف بشدة !

ابو جهاد يغادر الأردن وقرينته مطالبة بالمغادرة خلال ٧٢ ساعة !

● عمان - عن و.ص.ف - غادر خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عمان فجر الخميس (١٠ الجاري) بطريق البر متجها الى بغداد.

ويذكر ان «ابو جهاد» طرد من الاردن بناء على قرار من الحكومة الاردنية، التي قررت أيضا يوم ٧ الجاري إغلاق ٢٥ مكتبا لحركة «فتح» في الأردن.

ومن المنتظر أن يكون ابو جهاد قد استقل الطائرة من بغداد في طريقه الى تونس.

وأمهلت انتصار الوزير (ام جهاد)، قرينة أبو جهاد وعضو المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة «فتح»، مدة ٧٢ ساعة لمغادرة الأردن. ومن المقرر ان تغادر الأردن، بصورة نهائية، خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة.

هذا ونقلت و.ص.ف تصريحا لفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية ل م.ت.ف. أدلى به يوم ٩ الجاري، وجاء فيه قوله: «إننا نأسف بشدة لقرار الحكومة الاردنية. وسيثير الاستياء الكبير للشعب الفلسطيني ويجعله غاضبا على نظام الحكم الاردني».

وأضاف القدومي ان الموقف الاردني «لن يساهم في تعزيز القوى العربية ضد العدو المشترك اسرائيل».

وصرح قائلاً «ليست لدينا نية للقيام بأية اعمال انتقامية لاننا نسعى الى تجنب الدخول في خلافات مع أي نظام عربي من اجل تركيز جهودنا على النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي»!

بطولة العالم في كرة السلة:

فوز منتخب الأورغواي على منتخب انغولا بـ ٨١:٨٣

اسرائيل خسرت مع استراليا

● مدريد - فاز منتخب الأورغواي في كرة السلة، أمس، على منتخب انغولا بالنتيجة ٨١:٨٣، في مباراة حماسية وبعد تمديدها، وكانت انتهت المباراة (٤٠ دقيقة) بالنتيجة ٧٣:٧٣.

وتأتي هذه المباراة في أطار المراحل الأولى للتصفيات حول بطولة كأس العالم في كرة السلة.

وكان المنتخب الاسرائيلي خسر أمس الأول مباراته مع المنتخب الاسترالي بالنتيجة (٩١) الى (٩٨) نقطة.

مداهمة منزل أسير محرر من القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات «حرس الحدود»، ليلة الثلاثاء الماضي، منزل الأسير المحرر علي جدة، الواقع في البلدة القديمة من القدس قرب المسجد الأقصى. وأجرت فيه تفتيشا دقيقا.

ولما لم تعثر على شيء، اعتقلت شقيقه عدنان لعدة ساعات. وأطلقت سراحه صباح اليوم التالي.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/١٠)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١,٤٩١٨ ش. ج
● جنيه استرليني	٢,٢٧٤٠ ش. ج
● مارك الماني	٠,٦٨٥٧ ش. ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٣٧ ش. ج
● فرنك سويسري	٠,٨٣٩٦ ش. ج
● دينار اردني	٤,٢٣٩٧ ش. ج
●● للمسافرين -	١,٧٧٠ ش. ج
● «أسود» -	١,٥٨ - ١,٥٩ ش. ج



سلطاتنا المحلية في الخندق النضالي

● بعد احداث يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦ الذي جاء تعبيرا عن الاحتجاج على سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية، هذه السياسة التي تتمثل بمصادرة الاراضي وتسييجها بحجج «امنية» وشحة الميزانيات وهدم البيوت والملاحقات وغيرها.

فكان ذلك القرار الوطني الشجاع الذي اصدرته لجنة الدفاع عن الاراضي وعدد من رؤساء السلطات المحلية. واعلن الاضراب الذي عزز روح الامل والثقة بالنفس لدى الجماهير العربية واعطى زخما وطنيا ملتهبا لمواصلة الكفاح من اجل الحصول على الحقوق، وفضح مواقف الخونة من الاعوان والمرتدين والمتخاذلين السائرين على سياسة «مع الحيط الواقف».

وبالتالي، فقد اختارت جماهيرنا في الكثير من المدن والقرى لادارة سلطاتها المحلية وهيئاتها الشعبية قوى وطنية حريصة وامينة على قيادة الكفاح الثابر في سبيل نيل الحقوق وتطور قرانا ومدننا والاعتراف بنا كاقلية قومية.

واصبحت قيادات سلطاتنا المحلية العربية محل ثقة لجماهيرنا ومنبرا لكفاحنا. وابتعدت هذه القيادات عن الركون الى الوعود والانتظار والاستجداء، وسارت على طريق الكرامة والعزة وعدم التنازل عن الحقوق امام جبروت الحكام. وتعاظمت قوة هيئات شعبنا مثل لجنة الرؤساء القطرية لسلطاتنا المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي عن طريق المحافظة على وحدة الصف.

وتتعامل حكومة اسرائيل مع العرب في هذه البلاد وكأنهم ليسوا مواطني هذه الدولة وتنظر اليهم بشكل يختلف عما تنظر الى المواطنين اليهود وتعين عيزر فايتسمان وزيرا للشؤون العربية ـ «ولي امر» العرب في هذه البلاد وتقيم «الدوائر العربية» المختلفة في شتى الوزارات والمؤسسات الرسمية بهدف استثنائهم والتمييز ضدهم. وهو امر يجب أن يزول من فكر المؤسسة الحاكمة وبرامجها المعادية للسلام والبحث عن حلول بديلة لهذه السياسة المهلكة.

واخيرا، فاننا نسأل السيد بيرس، رئيس الحكومة، هل هو مستعد للاستجابة لمطالب سلطاتنا المحلية العربية وانهاء العجز المالي فيها ليكون باستطاعتها تقديم الخدمات لمواطنيها ام انه مشغول عن هذا الامر «التافه»؟!

● عدنان عبد الهادي ـ ام الفحم ●

سكرتير مجلس عمال الطيبة يتنكر لقرارات المجلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية مجلس عمال الطيبة يوم الثلاثاء (٨٦/٧/٨) اجتماعاً لها بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس لبحث تنفيذ قرارات المجلس بصدد فريق «هبوعيل الطيبة» واستعداداته للموسم المقبل.

وطرح ممثل الجبهة، جميل ابو راس، موضوع اضراب الممرضات والممرضين والمطالب العادلة التي تطرحها قيادة الاضراب فيما يخص الأجور وظروف العمل. وطالب المجلس بالتضامن مع الاضراب وارسال برقيات تأييد لقيادة الاضراب ومطالبة سكرتير الهستدروت ووزير الصحة بتلبية هذه المطالب العادلة وتخليص المرضى من العناء.

كما قدم ممثل الجبهة بياناً حول تجاهل قرارات مجلس العمال التي اتخذها يوم ٨٦/٦/١١ القاضية بانتخاب ادارة جديدة لفريق «هبوعيل الطيبة» مشيراً الى استهتار سكرتير المجلس بقرارات ممثلي عمال وعاملات الطيبة وسائر الناخبين في البلدة. ومن بين القرارات المذكورة تعيين اسماء اعضاء الادارة الجديدة للفريق وعقد جلسة للمجلس معهم، وان تقدم الادارة السابقة تقريراً مالياً مفصلاً عن حساباتها في الموسم الماضي ومراقبة محاسب المجلس عليها.

وأشار ممثل الجبهة الى ان سكرتير المجلس عين اعضاء الادارة على هواه دون الرجوع الى مجلس العمال مما يتناقض مع الأنظمة الجارية في منظمة هبوعيل وصلاحيات مجلس العمال، متجاهلا لجنة الرياضة في المجلس الموكلة على متابعة وتسيير سياسة المجلس في هذا المجال. وحمل ممثل الجبهة سكرتير المجلس مسؤولية كل هذه المخالفات التي لا تخدم فريق «هبوعيل الطيبة» ومسيرته في المستقبل.

والغريب ان غالبية الاعضاء المشتركين في هذه الجلسة، وهم ممثلو قوائم (ك ط) و (اي ا) و (راتس) صوتوا ضد تنفيذ قرارات المجلس بينما صوت مع اقتراح الجبهة ممثل قائمة (ل ا). والأنكى ان هذا «التحالف» الجديد رفض أيضا اقتراح ممثل الجبهة التضامن مع اضراب الممرضين والممرضات وإرسال برقية احتجاج لكل من سكرتير الهستدروت ووزير الصحة بهذا الخصوص.

وفد عن جبهة سخنين يتضامن مع الطالب صلاح شواهنة والمزارع ذيب قسوم

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ قام وفد من جبهة سخنين الديمقراطية يوم ٨٦/٧/٩ بزيارة تضامنية الى بيت الشاب صلاح شواهنة مستنكرين بذلك عملية الاعتقال المنزلي التي فرضتها عليه السلطات ممثلة بقائد المنطقة الشمالية.

كما قام الوفد بزيارة تضامنية الى بيت المزارع ذيب حمود قسوم مستنكرين عملية إتلاف محصول أرضه من البطيخ واكد الوفد على ضرورة وضع حد لاتلاف المزروعات في أرض المل.

مجلس المغار المحلي يعلن التضامن التام مع اضراب السلطات المحلية العربية

■ رئيس المجلس (الذي رفض اقتراح «الجبهة» الانضمام الى الاضراب) : سنكون، مستقبلا، اول المنضمين الى نضالات السلطات العربية ولجنتها القطرية ■

● المغار ـ لمراسلنا ـ أعلن مجلس المغار المحلي، في جلسته يوم ٧/٨، تضامنه التام مع السلطات المحلية العربية في نضالها من أجل الحقوق وإلغاء التمييز ضدها وفي اضرابها المتواصل منذ عشرة أيام. وقد قدم هذا الاقتراح رئيس المجلس، قاسم غانم، وأيد الاقتراح ستة أعضاء، وبمعارضة عضوين (عن قائمة «المفدال»)، فيما تغيب ثلاثة عن الجلسة.

وكان عضو المجلس عن الجبهة سليمان جابر قدم اقتراحاً بأن ينضم مجلس المغار المحلي الى اضراب السلطات المحلية العربية، باعتبار المغار قرية عربية وتعاني من التمييز والاضطهاد مثل سائر القرى والمدن العربية. وأسقط الاقتراح الذي عارضه رئيس المجلس، أيضا.

وعلى هذه الخلفية اتصل محرر «الاتحاد»، هاتفيا برئيس المجلس قاسم غانم وسأله عن الاسباب التي تدعوه الى رفض اقتراح كتلة «الجبهة» الانضمام الى اضراب السلطات المحلية العربية. فقال: «لقد صوتت ضد الاقتراح لأنني رأيت أنه قد فات الأوان. فقد بحثنا الاقتراح بعد مضي ٨ أيام على الاضراب. ولذلك قدمت اقتراحا باعلان التضامن والتأييد وإرسال برقية بهذا المضمون. وآمل ان نكون، في المستقبل، بين أوائل المنضمين الى نضالات السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية».

اجراء تبديل في نيابة رئيس مجلس جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ في جلسة المجلس المحلي في جديدة المنعقدة في أول الشهر الجاري، جرى اقرار تبديل في نيابة رئيس المجلس المحلي الفعلية.

هذا وكان رئيس المجلس السيد عفيف كيال قدم للبحث المذكور بالثناء على السيد تركي انطون نائب الرئيس الفعلي الذي قام بواجبه بأخلاص وتفان كبيرين طوال السنتين ونصف السنة المنصرمة. وقال انه بناء على اتفاق مسبق بين قائمة السيد تركي انطون وقائمة السيد زيدان واكد فانه يقترح تبديل الاول بالثاني وان يكون السيد زيدان واكد نائب رئيس فعلي، على ان يبقى السيد تركي انطون نائبا ثانيا «بدون راتب».

وقد امتدح جميع اعضاء المجلس عمل السيد تركي انطون واخلاصه. ثم جرى التصويت على اقتراح التبديل ونال الاقتراح (٨) أصوات مؤيدة من (٩) بما في ذلك السيد تركي انطون نفسه. ولم يعارض الاقتراح أحداً فيما امتنع عضو واحد عن التصويت.

الجماهير العربية تقف وراء سلطاتها المحلية في معركتها من أجل حقوقها وستواصل المشوار حتى تحقيق المطالب

● بقلم: توفيق طوبي * ●

■ ان الاضراب المفتوح الذي يعم السلطات المحلية العربية في البلاد منذ الفاتح من الشهر الحالي جاء احتجاجا على عدم اكتراث الحكومة ورئيس الوزراء ووزيري المالية والداخلية، بالاساس، بالأزمة المالية الخانقة وعلى عدم تنفيذ وعود رئيس الوزراء.

ان وضع السلطات المحلية العربية الحالي هو في أدنى درجات السلم حيث لا تستطيع هذه السلطات مجرد صرف الرواتب لمستخدميها وتقديم أبسط الخدمات مثل التعليم والاضاءة والصحة لمواطنيها.

وبالاضافة الى الأزمة المالية الخانقة وانعدام برامج التطوير، هنالك مشكلة اخرى حادة هي التضييق في البناء من حيث انعدام الخرائط الهيكلية والاراضي المخصصة للبناء ومصادر تمويل الخرائط الهيكلية وعدم وجود لجان تنظيم وبناء محالية. الأمر الذي ولد ظاهرة البناء غير المرخص والتهديدات القضائية بهدم البيوت العربية.

تخصص الحكومة مبلغ (٤٠) مليون دولار لصالح (١٥٠) عائلة مستوطنة في هضبة الجولان المحتلة وتخصص مبلغ (٢٥٠) مليون دولار لتغطية مصاريف الدعاية والنشر من اجل تشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة. ولكنها تدعي، بالمقابل، ان ليس لديها مبلغ (١٥) مليون دولار لسد عجز السلطات المحلية العربية في البلاد لتمكينها من تقديم الحد الأدنى من الخدمات الضرورية لنصف مليون مواطن عربي.

ان أزمة السلطات المحلية العربية هي جزء من الأزمة العامة للسلطات المحلية في البلاد. لكن أزمة السلطات المحلية العربية مضاعفة في ظل سياسة التمييز القومي الموجهة ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة. هذه السياسة التي حرمت الوسط العربي من أبسط الخدمات الضرورية الأمر الذي أدى الى تدهور مستوى الخدمات البلدية الى أدنى درجات السلم.

ومن أجل التأكد من صحة هذا الواقع المؤلم، على اعضاء الكنيست زيارة ام الفحم، مثلاً، التي يعيش فيها (٢٥) الف مواطن في ظل ظروف صحية خطيرة نتيجة انعدام المجاري. وعليهم رؤية طلاب المدارس الذين يدرسون في المخازن والاسطبلات بدون اضاءة ومراحيض. وعليهم رؤية مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين لكي يروا صحة العار السوداء على جبين نظام الحكم في اسرائيل المسؤول عن هذه الأزمة التي تزداد عمقاً، على الرغم من الجهود البالغة التي تبذلها السلطات المحلية والمواطنين العرب للتخفيف من حدتها.

لقد بلغ مجموع ميزانيات السلطات المحلية عامة في البلاد لعام (١٩٨٥) مبلغ (١٣٠٠) مليون دولار بينما حصة السلطات المحلية العربية من هذا المبلغ لا تزيد عن (٣٠) مليون دولار، اي ٢،٣٪ من مجمل الميزانيات بينما تقدم هذه السلطات خدماتها لنصف مليون مواطن يشكلون ١٢٪ من مجمل مواطني الدولة. وبذلك يكون معدل الفرد العربي في الميزانية (٦٠) دولار مقابل (٣٠٠) دولار للفرد اليهودي، بالاضافة الى ان معدل الميزانيات العادية للفرد في الوسط العربي لا تزيد عن ٣٠٪ من المعدل في الوسط اليهودي.

المواطنين العرب يزداد نصيبهم واشتراكهم في ميزانيات السلطات المحلية العربية، حيث ازدادت نسبة الضرائب التي يدفعها المواطن العربي الى اكثر من ١٧٠٪، وبالمقابل بدلاً من أن تزيد وزارة الداخلية حجم الهبات، حسبما وعدت، فانها تقوم بتقليصها. وقد ازدادت نسبة الجباية الذاتية في ميزانية السلطات المحلية العربية من ٢٥٪ الى ٣٥٪ خلال العامين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وانخفضت نسبة الهبات العامة خلال الفترة نفسها من ٣٠٪ الى ٢٣٪.

وجراء ذلك، يزداد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية الذي يصل، اليوم، الى (١٥) مليون دولار. وهذا المبلغ يعادل ٥٠٪ من مجموع الميزانيات العادية في العام (١٩٨٥).

على الحكومة تلبية مطالب السلطات المحلية العربية العادلة والعمل، حالاً، على : ● تغطية العجز المالي البالغ (١٥) مليون دولار ● تغيير أساس الميزانيات من اجل القضاء على التمييز القومي القائم في الهبات وميزانيات التطوير ولسد الثغرة القائمة في مستوى الخدمات بين الوسطين، اليهودي والعربي ● رفع معدل ميزانيات التطوير من (٥) دولارات للنفر الواحد الى ما لا يقل عن (٣٠) دولار للنفر من اجل التغلب على نواقص مؤلمة مثل مشكلة انعدام شبكات المجاري ● وقف اعمال هدم البيوت الفوري وايجاد حل ملائم يعطي الصبغة القانونية للبيوت التي بنيت في ظل انعدام الخرائط الهيكلية وتعاظم سياسة سلب الاراضي. ولذا يجب توسيع مجال الابنية واقامة برامج اسكان للأزواج الشابة واقامة لجان للتنظيم والبناء في القرى العربية.

ان أزمة السلطات المحلية العربية هي أزمة كل المواطنين العرب في البلاد الذين يعانون من سياسة التمييز القومي ومن سلبهم الحقوق الاساسية في العيش متساوي الحقوق وبكرامة في وطنهم.

اذا لم يوقظ اضراب السلطات المحلية العربية المسؤولين الحكوميين من اجل تغيير سياستهم تجاه المواطنين العرب، والتعامل معهم باحترام على اساس المساواة التامة، فان الجماهير العربية ستقف وقفة رجل واحد وراء اضراب عام وشامل في كل المرافق حتى تنفيذ مطالبهم العادلة بالعيش بكرامة في وطنهم.

نأمل ان يساعد اضراب السلطات المحلية العربية ومظاهرة اليوم (٧/٧) في دفع السلطات والمسؤولين الحكوميين في اسرائيل للسير على الطريق الصواب ومن اجل تنفيذ المطالب العادلة التي ترفعها السلطات المحلية والجماهير العربية في البلاد.

● نص الكلمة التي كان من المقرر ان يلقيها النائب توفيق طوبي باسم كتلة «الجبهة» في جلسة الكنيست يوم ٧/٧ لبحث (٥) اقتراحات لجدول الاعمال بشأن اضراب السلطات المحلية العربية. ويذكر ان النقاش لم يجر بعد اتفاق بين مقدمي الاقتراحات ووزير الداخلية (راجع «الاتحاد» ـ ٧/٨).

الشيوعيون الشباب في منطقة الناصرة :

ليكشف النقاب عن كل موبقات «أجهزة الظلام»

* الاجتماع السنوي لاكتيف المنطقة يلخص اعماله مبرزاً نجاحاته في مجال التوسع ٢٠٪ وزيادة توزيع الغد ١١٪ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»: باعتزاز كبير تشير الى أنه على الرغم من كل السموم التي تبث ضدنا ـ مرة تهديدا ومرة همسا ناعما، في جميع أجهزة وابواق الاعلام ـ ورغم كل الاموال التي تهرق ـ لضربنا، رغم كل ذلك ثبت أن جذور الحزب جذور افكارنا اقوى من ان تهزها هذه الرياح ولان الأمر كذلك فهذا يلقي علينا مسؤوليات جسيمة لاننا طليعة الشباب في منطقة الناصرة ـ طليعة الشبيبة العاملة والمتعلمة.

بهذه الكلمات عبر الرفيق عودة بشارات سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، عن دور الشبيبة الشيوعية ونضالها بين جماهير الشباب وذلك في الاجتماع السنوي المنطقي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذي عقد يومي الجمعة والسبت ٤ ـ ٨٦/٧/٥.

وكان افتتح الاجتماع مساء الجمعة بكلمة ترحيب من سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق كمال ابو أحمد ثم قدم الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية مركز الحزب بياناً سياسياً تضمن تحليلا شاملا لاهم الاحداث العالمية والمنطقية، بدءاً بأخطار الحرب النووية و «حرب النجوم» الذي تخطط له الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. ومرورا بحملة السلام السوفييتية والاوضاع السياسية في المنطقة والوضع في «م.ت.ف» وحركة التحرر الوطني في البلدان العربية والاوضاع السياسية داخل البلاد وتزايد التطرف اليميني.

ثم قام الحضور بطرح الاسئلة، الامر الذي عكس اهتمام الرفاق في كافة القضايا الاساسية في العالم والمنطقة والبلاد بشكل خاص.

واستغرقت المحاضرة وتلخيص النقاش والرد على الاسئلة ما يزيد عن ثلاث ساعات، وانتهت الأمسية ببرنامج فني قصير تولى عرافته الرفيق وليد ياسين، عضو سكرتارية المنطقة واشترك فيه كل من ريم بنا ونادرة حماد ونزار زريق، وجميل السابع غناء، والقى عماد هيبي قصيدة حماسية من تأليفه.

وفي اليوم التالي افتتح الرفيق عودة بشارات اعمال اليوم بتقديم بيان شامل حول عمل الشبيبة خلال الفترة ما بين المؤتمر المنطقي في شهر ٨٥/٤ وحتى هذه الفترة استعرض فيها انجازات المنطقة في كافة المجالات منها زيادة العضوية بنسبة ٢٠٪ وزيادة مباع مجلة «الغد» بنسبة ١١٪، ونشاط الرفاق في كافة الاعمال بين جماهير الشباب. واستعرض بشارات النشاطات والأعمال التي ستقوم بها المنطقة على شرف مؤتمر المنطقة للحزب ومؤتمر الشبيبة القطري.

ثم قسم المندوبون المشتركون الى أربع لجان بحثت كل واحدة منها جزءاً من مجالات نشاطات الشبيبة وعملها استمرت طوال يوم السبت، وفي نهاية الأبحاث عقد اجتماع عام ترأسته الرفيقة ابتهاج محلي عضو سكرتارية المنطقة للشبيبة وقدمت فيه تلخيصات اللجان من الرفاق كمال ابو احمد وناهدة صليح وجمال طربيه وعزمي ابو الشيخ. وأعلن الرفيق عمر حمدي نتائج مسابقات بيع الغد بين القطاعات والفروع وفاز قطاع الخط بالمرتبة الاولى وفازت فروع سخنين وطمرة وطرعان وكوكب.

بعد ذلك قدمت تحيات من الرفيق توفيق كناعنة سكرتير لجنة المراقبة المنطقية وعضو لجنة المراقبة المركزية والرفيق اسعد يوسف كنانه سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب والرفيق محمد نفاع سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقام بتلخيص اعمال الاجتماع السنوي الرفيق عودة بشارات.

ثم أتخذ الاجتماع القرارات وعلى رأسها «يعلن الاجتماع عن تضامنه مع نضال العاملين في اسرائيل ضد سياسة الحكومة الاقتصادية من اجل زيادة الاجور وفي الوقت نفسه يعرب عن تضامنه مع النضال العادل للممرضات وعمال المصانع».

وحيى الاجتماع الطلاب الثانويين العرب بمناسبة التخرج ودعا جماهير الشباب للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية ـ ودعوة جماهير الشباب ايضا للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في مدينة الناصرة.

وطالب الاجتماع السلطات الحاكمة بالبحث الكامل حول موبقات «جهاز الظلام» وكل الجرائم التي ارتكبها هذا الجهاز بحق شعبنا وبحق قوى السلام والتقدم في البلاد و «لتستقل الحكومة فوراً وليقدم المجرمون للمحاكمة» واستنكر الاجتماع هدم البيت في ام الفحم واعلن عن تضامنه الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل حقوقها.

واعلن كذلك تضامنه مع نضال طلاب جامعة اليرموك في الاردن واستنكر الجريمة القذرة التي اقترفها نظام حسين الرجعي.

وبعث الاجتماع بتحياته الحارة الى قيادة الحزب في منطقة الناصرة والى اللجنة المركزية معبراً عن الثقة الكاملة والاعجاب بالقيادة الحكيمة للحزب. ودعا كادر الرفاق للتجنيد لانجاح مؤتمر الحزب المنطقي في شهر تشرين اول القادم وبعث بتحياته الى اللجنة المركزية للشبيبة قاطعاً العهد من الشيوعيين الشباب في منطقة الناصرة، على العمل والنشاط تحضيراً للمؤتمر القطري في ٨٦/١٢.

تقديم لائحة اتهام ضد موظف وزارة القضاء الذي تلقى الرشاوى

● القدس ـ قدمت في المحكمة المركزية في القدس، يوم الثلاثاء (٦/٨)، لوائح الاتهام ضد أحد موظفي وزارة القضاء، وضد شخص آخر عمل سمساراً معه بتهمة تلقي الرشاوى لقاء معالجة طلبات إسترحام وعرقلة إجراءات قضائية مختلفة.

وجاء في لائحة الاتهام ايضاً ان الموظف وهو سائق المستشار القضائي السابق للحكومة ومركز المواصلات في وزارة القضاء، يتسحاق برزاني، انه، والمتهم الآخر، خططا لتنفيذ عمليات إجرامية.

ادارة مجلس جديدة الجبهوية توزع جوائز تشجيعية للطلاب الفائزين وتقدم منحا لطلاب الجامعات

● جديدة ـ لمراسلنا ـ في احتفال بهيج غصت قاعة المدرسة الرياضية بالوافدين اليه من آباء وطلاب جماهير جديدة، وترأسه المربي حنا مخول رئيس لجنة المعارف في المجلس، وتكلم فيه كل من محمد كيال مدير المدرسة «أ» وعطا درويش مدير المدرسة «ب» وعادل سرحان رئيس لجنة الآباء، واختتمه السيد عفيف كيال رئيس المجلس المحلي. جرى توزيع (٩٥) جائزة للطلاب المتفوقين تشجيعاً لهم، وكانت عبارة عن حقائب مدرسية لطلاب الصفوف الدنيا وساعات حائط للطلاب من الصفوف العليا.

كما قدمت (٥٥) منحة كل واحدة منها بمبلغ (١٠٠) شيكل الى طلاب الجامعات من قرية جديدة.

هذا وساهم الطلاب في برنامج فني عرض في الاحتفال، فقدموا مسرحية ورقصاً واسكتشاً وغناء.

بمناسبة مرور ٥ سنوات على «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن :

الدوائر الحاكمة تربط مصير اسرائيل ومستقبلها بحبال التبعية للامبريالية ومخططاتها المغامرة

* ماذا يعني تحويل «المساعدة» الامريكية لاسرائيل من «ميزانية المساعدة الخارجية» الى ميزانية «البنتاغون» مباشرة في ظل دخول اسرائيل حظيرة «حرب النجوم»؟ * * دور «المساعدة» الامريكية في بناء الترسانة الحربية في اسرائيل * هل اصبحت اسرائيل بنهج المغامرة قاعدة مادية لدعم التحالف الاستراتيجي الامبريالي في المنطقة ام اصبح هذا النهج يهدد ببناء كفن كارثي يهدد مصير الشعوب في اسرائيل والمنطقة؟

■ بقلم: احمد سعد ■

■ في هذا العام تكون قد مرت خمس سنوات على توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية في عام ١٩٨١ وسنتان على اقامة «التحالف الاستراتيجي» في عام ١٩٨٤. وفي حينه اكدنا على ان توقيع الاتفاق الاستراتيجي يعني ربط اسرائيل مباشرة في اطار الاستراتيجية العدوانية الكونية والمنطقية التي تنتهجها الادارة الامريكية. كما اكدنا على ان جر اسرائيل الى حظيرة المشاركة في المخطط الاستراتيجي الامريكي كشريك وكيل للامبريالية في هذا الاطار يعتبر ويجسد احد مظاهر تأجيج حدة التوتر الدولي وإشعال بؤر الحرب «الباردة» التي تمارسها ادارة ريغن. فالامبريالية الأمريكية توخت من توقيع الاتفاق الاستراتيجي تسريع وزيادة وتيرة تحويل اسرائيل الى مخفر وترسانة امريكية في منطقة الشرق الاوسط يكون في وسعها القيام بدور «حصان طروادة» في اطار المخطط الاستراتيجي الامبريالي ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية. كما توخت الادارة الامريكية من توقيع الاتفاق الاستراتيجي ضمان الهيمنة الامريكية التامة فيما يتعلق باخذ القرار السياسي والعسكري في اسرائيل والعمل على زيادة تصعيد عسكرة المجتمع والاقتصاد والميزانية في اسرائيل وملاءمة المجتمع الاسرائيلي لاحتياجات الاستراتيجية العدوانية الامبريالية.

ونستطيع التأكيد اليوم وبناء على الحقائق والمعطيات انه منذ توقيع الاتفاق الاستراتيجي في عام ١٩٨١ تسارعت وبوتائر جنونية نزعات ومعالم التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية للامبريالية الامريكية ومخططاتها البلطجية المغامرة والتي تضع العديد من علامات السؤال والاستفهام حول ما تبقى من بنود هوية الاستقلال السياسي والاقتصادي.

وبودنا ان نؤكد اليوم بعض المعالم والحقائق والمؤشرات الرئيسية التي تجسدت على خلفية التحالف الاستراتيجي، خاصة على ضوء التحرك التآمري الشرس والمفضوح من قبل اطراف التحالف الاستراتيجي ـ الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي العربي ـ لفرض الحل الامبريالي في منطقتنا على حساب الحق الفلسطيني وبهدف تحويل المنطقة الى مخفر امبريالي على ساحة الصراع ضد الاشتراكية وحركة التحرر الوطني ـ اجراءات النظام الاردني الاخيرة ومحاولات واشنطن وتل ـ ابيب وعمان خلق البديل لـ م.ت.ف في المناطق المحتلة.

● بناء القاعدة ام تفصيل الكفن:

عندما وقعت اسرائيل على «المذكرة الاستراتيجية» في عام ١٩٨١ اكدنا حقيقة ان هذه الاتفاقية تكشف طابع وابعاد اتفاقات «كامب ديفيد» كحلف استراتيجي عسكري وسياسي بين حكام اسرائيل ونظام السادات وكجزء عضوي في اطار الاستراتيجية الكونية لادارة ريغن وكإطار لبناء المخفر الاستراتيجي الامبريالي في الشرق الاوسط ويشكل بقلب موازين قوى الصراع في المنطقة لصالح الامبريالية واعوانها من الانظمة الرجعية العميلة العربية والاسرائيلية. كما اكدنا ان دور اسرائيل في هذا التحالف هو ان تتحول الى مخزن وترسانة امبريالية مسلحة لتزويد الحلف الاستراتيجي بالعتاد العدواني وكمنطرة لرعاية المصالح الامبريالية في المنطقة ودعم الانظمة الرجعية العميلة. وكانت حرب الابادة الامبريالية ـ الاسرائيلية ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني وقيادته في لبنان الثمرة الاولى في اطار قطف ثمار التحالف الاستراتيجي والتي ابرزها ايجاد «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية وللوجود الفلسطيني وتغيير ميزان القوى في المنطقة لصالح التحالف الامبريالية ـ الرجعي.

وأريد في هذا السياق التركيز على ور «المساعدة» الامبريالية الامريكية في بناء القاعدة المادية للتحالف الاستراتيجي في اسرائيل والتي قد تتحول الى كفن رهيب يهدد حياة ومستقبل شعوب المنطقة.

ويثبت مسار التطور وتطور العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية انه منذ توقيع الاتفاقين الاستراتيجيين في عامي ١٩٨١ و١٩٨٤ كان «للمساعدة» الامريكية لاسرائيل دور كبير في شد حبال التبعية الاسرائيلية في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني. ونستطيع الاشارة الى الحقائق التالية التي تكشف مضمون وابعاد «المساعدة» الامبريالية:

● اولا: بعد جر اسرائيل الى مستنقع التحالف الاستراتيجي حسنت الامبريالية الامريكية من شروط «المساعدة» لحكام اسرائيل كماً ونوعاً. فمقابل الخدمة التي تقدمها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة في اطار المخطط الاستراتيجي ولصالح بناء الترسانة الامبريالية للعدوان في اسرائيل حسنت الامبريالية الامريكية في البنية الفرعية لهذه «المساعدة». فقبل توقيع الاتفاق الاستراتيجي كانت القروض تؤلف ٧٠٪ من حجم «المساعدة» و٣٠٪ كانت بمثابة «هبة» عمولة خدمة للامبريالية تقدمها اسرائيل ـ اي ان اسرائيل غير ملزمة بدفعها للولايات المتحدة الامريكية. بعد توقيع الاتفاق عام ١٩٨١ اصبحت الهبة تؤلف ٥٠٪ من حجم المساعدة والقروض ٥٠٪ وعند توقيع «التحالف الاستراتيجي» اصبحت كل المساعدة عبارة عن هبة. كما انه منذ توقيع الاتفاق الاستراتيجي زاد حجم «المساعدة» الامريكية لاسرائيل. فاسرائيل تستلم «مساعدة» مباشرة من حكومة الولايات المتحدة تقدر باكثر من ٤ مليار دولار سنويا (عام ١٩٨٥ كانت المساعدة العسكرية ١،٩ مليار دولار والاقتصادية ١،٢ مليار دولار) هذا بالاضافة للمساعدة الطارئة بمقدار ١،٥ مليار دولار عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ واقامة «لجنة مشتركة للتنسيق» بهدف تقديم مساعدة الطوارئ، «لحفظ» الاستقرار السياسي والاقتصادي في اسرائيل. وتشير المعطيات الرسمية الى انه منذ توقيع التحالف الاستراتيجي عام ١٩٨٤ وحتى العام الجاري ١٩٨٦ بلغت «الهبة الخارجية» المباشرة التي تسلمتها الدوائر الحاكمة في اسرائيل (١٣) مليار دولار منها ١٠ مليار دولار هبة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية (حسب تقرير «بنك يسرائيل»).

نتيجة لهذا الدعم الامبريالي تم في اسرائيل تخزين احتياطي هائل من الرأسمال العسكري. فوفقا للبحث (الذي اعده الاقتصادي «اريئل هلبرين» من القسم الاقتصادي في جامعة القدس حول «مخزون الرأسمال العسكري في اسرائيل ودول المواجهة العربية» يؤكد انه بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ فقد ازداد مخزون الرأسمال العسكري في اسرائيل من ٢١،٥ مليار دولار (عام ١٩٧٣) الى ٥٤،٥ مليار دولار عام ١٩٨٤ او ما يوازي اكثر من ضعفي الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل.

● ثانياً ـ منذ توقيع الاتفاق الاستراتيجي يجري وبخطى سريعة ربط عسكرة الانتاج اسرائيلي والمجمعات الصناعية العسكرية بعجلة التبعية للمخطط للاستراتيجي الامبريالي. وتقوم «المساعدة» الامريكية بدور كبير في هذا المجال. فحتى الان تتلقى اسرائيل «المساعدة» عن طريق «ميزانية المساعدة الخارجية» التي يقرر في مصيرها الكونغرس الامريكي بالتنسيق مع وزارة الخارجية الامريكية. ولهذا فان تقديم «المساعدة»، زيادتها، تحسين شروطها مرتبط مباشرة بمدى استعداد العملاء من الانظمة الاستجابة لخدمة السياسة الخارجية الامريكية ومخططاتها الاستراتيجية. ولهذا فانه منذ توقيع الاتفاقية الاستراتيجية يستلم حكام اسرائيل ومصر اكثر من ٥٠٪ من حجم المساعدة الخارجية الامريكية التي تبلغ ١٢ مليار دولار. ولهذا ايضا فانه منذ توقيع الاتفاق الاستراتيجي يقوم حكام اسرائيل بخدمة مخططات «الاستعمار الجديد» النيوكولونيالية ـ ليس في الشرق الاوسط وانما ايضا في افريقيا وامريكا اللاتينية ـ تصدير السلاح والخبراء العسكريين للانظمة الفاشية والرجعية وللقوى المضادة للثورة ـ كرأس جسر لعبور قوافل «الاستعمار الجديد» لهذه البلدان.

وتجدر الاشارة هنا الى انه منذ توقيع «التحالف الاستراتيجي» في نهاية عام ١٩٨٤ تجري وبشكل مكثف عملية ربط عسكرة الانتاج الاسرائيلي بالمجمعات العسكرية الصناعية الامريكية. فاكثر من ٥٠٪ من المساعدة الامريكية لا تحول ابدا لاسرائيل بل يشترط عليها شراء الاسلحة والعتاد الحربي من الصناعة الامريكية وصرف قسم منها لخدمة الجيش الامريكي في اوروبا وقوات «الانتشار السريع» في الشرق الاوسط. اي العمل لتحويل الصناعة العسكرية الاسرائيلية الى عميل ثانوي لاحتكارات السلاح الامريكية ـ الاتفاق مع الماريتز والقوات البرية والجوية الامريكية لاصلاح وانتاج الطائرات بدون طيار وتصليح بعض العتاد الحربي وتحسين نوعيته... ويبرز في هذا المجال ضغط «البنتاغون» الامريكي لوقف تطوير طائرة «لافي» واستغلال المجهود العلمي ـ التقني الذي انجز حتى الان في تطوير المقاتلات الامريكية «ف.١٥» و«ف.١٦» التي تزود اسرائيل بها.

ومن الظواهر البارزة لعملية ربط عسكرة الانتاج الاسرائيلي في اطار خدمة التحالف الاستراتيجي ربط اسرائيل بعجلة «حرب النجوم» والاحتمالات والمؤشرات الكبيرة لتحويل اسرائيل الى مخفر نووي امبريالي والى قاعدة متفجرات نووية على حلبة الصراع. ولربط اسرائيل اكثر ومباشرة بالبرنامج الاستراتيجي الامبريالي يجري الحديث اليوم عن نقل مصدر «المساعدة» الامريكية من «ميزانية المساعدة الخارجية» الى ميزانية البنتاغون (انظر هآرتس» ٨٦/٧/٨) الامر الذي سيمكن الاوساط المغامرة في البنتاغون الاشراف مباشرة على اخذ ورسم القرار وكل ما يتعلق بالتنفيذ في مجال عسكرة الانتاج الاسرائيلي وتطور الترسانة الحربية في اسرائيل ورسم دور اسرائيل في المخطط الاستراتيجي. اي ربط اسرائيل بحبال التبعية للبنتاغون ومخططاته الاستراتيجية العدوانية. كما ان اشراف البنتاغون على تقديم «المساعدة» لاسرائيل يعني في ظروف التبعية الاسرائيلية العبودية القائمة للامبريالية الامريكية تحويل اسرائيل رسميا الى شريك تابع للامبريالية الامريكية في اطار الحلف الأطلسي العدواني الذي يستلم اعضاؤه «المساعدة» الامريكية من البنتاغون الامريكي. وهذا يعني انزلاق الدوائر الحاكمة الاسرائيلية أكثر في مستنقع المغامرة العدوانية. وليس من المصادفة ان الانباء عن ربط «المساعدة» بالبنتاغون جاءت في وقت ينسق فيه القائد العام للجيش الاسرائيلي موشي ليفي في اروقة البنتاغون مع المسؤولين الامريكيين حول دور اسرائيل وجيشها في اطار المخطط الاستراتيجي في المرحلة الراهنة وما يترتب عليه من اجراءات متعلقة بتطور الاحداث والصراع منطقيا وعالميا (كتب عن ذلك وعن المخاطر في «الاتحاد»).

لن اتطرق هنا الى تأثير التحالف الاستراتيجي المدمر على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فقد كتبنا الكثير في هذا المجال ولكن ما اود تأكيده في النهاية ان انضمام اسرائيل في اطار التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية يضع اكثر من علامة سؤال حول مستقبل اسرائيل في ظل سياسة مواصلة السير في طريق العربدة العدوانية وتصعيد سباق التسلح الكلاسيكي والنووي.

ان اي تحالف استراتيجي في ظل توازن قوى الصراع في عالمنا وفي هذه المرحلة الحاسمة من الازمة العامة للرأسمالية لن ينقذ الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ويخرجها من دوامة الازمة الاقتصادية والسياسية التي تقبع في قعرها. فمثل هذا التحالف لم يجلب للجماهير الشعبية في اسرائيل سوى المآسي والكوارث البشرية ـ الحروب والضحايا ـ والاقتصادية والاجتماعية والخلقية. كما انه لم يجلب لا الامن ولا السلام ولا الاستقرار ولا الاطمئنان. كما انه «يبشر» بأس اكثر ايلاما فيما لو استمرت لسلطة الغاشمة متابعة هذا النهج. التحالف الاستراتيجي الوحيد للخروج من الدوامة وحمامات الدم ولتحقيق الامن والسلام هو باقامة السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقه في الدولة المستقلة. اقامة السلام العادل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية. فهذا هو المحل لضمان امن ومستقبل اسرائيل ولا بديل لذلك ابدا.

حي الأرمن في القدس القديمة

خلف سمفونية الضجيج ـ هدوء مكهرب وشبح لا يرى ودم يقفز في ساحة قديمة!

■ المطران المعزول عجميان يفاخر بعلاقاته الوثيقة بالمسؤولين الاسرائيليين ■ يتهمونه ببيع الاراضي والاملاك وبتجارة المخدرات ■ صدامات ادى آخرها الى مقتل واحد وجرح ستة ■ السلطات تخوض الجولة الثانية من المعركة ضد الارمن ■

●○ تقرير: فريد غانم ○●

● في باب الخليل ●

● قال احدهم: قريبا تدخل الى حارة «الارمن». كان صوته ينم عن قلق غامض، عن خوف ما. لم يدهشنا ذلك. فقد قرأنا وسمعنا، طوال الاشهر الماضية، عن الرعب الذي يخيم على هذا الحي، عن الهواتف التي تقض المضاجع وعن الدماء التي سالت ولا تزال تقفز في احد الازقة.

انطلقنا من «باب الخليل» الذي يسميه اليهود «بوابة يافا». قلنا: هنا مرت «الحدود» في يوما ما. هنا تدخل السيارات الاسرائيلية، ذات اللوحات الصفراء، وتخرج مع سيارات بيت لحم والخليل ونابلس والدهيشة، ذات اللوحات الخضراء والزرقاء. هنا يلتقي المحتلون والمحتلون (بصيغتي الفاعل والمفعول) في علاقة غريبة. ويطلقون، بايقاع رهيب، سمفونية الجلبة والضجيج والصفير الغاضب.

هنا، في «باب الخليل» يعلو صياح الباعة وتعلن العجلات حضورها اليومي. هنا يدمن الناس ـ كما يبدو ـ اللامبالاة وينسون العشب الذي يفتق الصخر والاسوار التي عرفت، في ماض لن يعود، وقع سنابك الخيل.

وعندما وصلنا قال آخر مخنوق النبرة:





● المطران كارزنجيان

وهنا تبتدئ، حارة «الارمن». كان الهدوء سائدا ومكهربا، ثقيلا ومخيفا الى حد بعيد. احجار الصوان، ذهبية و«فضية» من فرط الاستعمال، تغطي الازقة والطرقات. ازقة تلتف حول منازل يعتليها عشب «صامد». وتمر تحت مداخل اهترأت ابوابها، او اجتاحها الصدأ.

كلما اوغلنا في حي الارمن لفنا الهدوء وخيم فوق رؤوسنا شبح لا يرى. وعلى مقربة من الدير، بكنائسه ومدرسته ومكتبته، منازل حديثة اشتراها اليهود، او صادروها، امتدادا «للحي اليهودي» المجاور.

دخلنا الى الدير، عبر شارع «اراراط»، من باب خلفي. وداخل الدير منازل قديمة تضج بهدوئها وكنائس وساحة يلتقي فيها الارمن، إحياء للمناسبات. وعلى الجدار، قبالة المدرسة الخصوصية، شعار كبير باللغة الارمنية: «يا تركيا ويا حلف الناتو، اخرجا من ارمينيا».

● «الشبح» ●

توقفنا، اكثر من ساعة، في المتحف. صور ورسومات تخلد مجزرة الارمن (١٩١٥). اجساد ممزقة. خارطة من الدم تغطي لحم طفل في حضن والده القتيل. رؤوس انفصلت عن اصولها. وجنديان تركيان، خلفها، يطلقان بسمة لا تليق الا بسمك القرش. وجبل «اراراط» يطل من كل اتجاه. قالوا، موضحين: «انه الرمز. ان الشعب الارمني باق بقاء جبل اراراط» ـ هذه هي الرسالة.

كان علينا ان نتحدث، على اية حال، وان نستمع الى محدثينا. قالوا ما يلي:

في العام ١٩٨٢ اجتمع ممثلون عن جميع كنائس الارمن في العالم، اعضاء «اخوية مار يعقوب» (وهي بمثابة مجلس اعلى)، في القدس. وقرروا عزل المطران شاهي عجميان من كل مناصبه ووظائفه الدينية، بعد ان كان رئيسا لاملاك دير الارمن في القدس ورئيسا للديوان.

سألنا عن اسباب إقالته. فتحفظوا من سرد التفاصيل. واكتفوا بالاشارة الى جملة من المحطات. قالوا انه قدم الى البلاد في العام ١٩٦١ واستلم، على خلفية معرفته الجيدة في اللغات، مناصبه المذكورة. لكن سلوكه لم يرق لابناء طائفة الارمن. ففي العام ١٩٨٠ نشرت الصحف الاسرائيلية العبرية، مثلا، ان مجهولين سرقوا منه مبلغ مليون دولار. فمن اين له هذا الثراء؟ ـ تساءلوا.

ومنذ اللحظة الاولى شرعت السلطات الاسرائيلية في التدخل في شؤون الدير، الذي تقف الى جانبه الغالبية الساحقة من ابناء الارمن في فلسطين. بدأت السلطات بالتهديد بانه اذا لم يستعد المطران عجميان وظائفه، حالا، فستطرد المطران كارزنجيان (صاحب جنسية استرالية). وسرعان ما لفقت السلطات ضده تهما مختلقة، مثل «الموالاة للعرب» والتورط في قضايا امنية لا اساس لها.

لكن الصحافة العالمية عملت، على الفور، على فضح طابق هذه اللعبة. واعلنت مختلف الكنائس والمؤسسات الكنسية في العالم انها تقف الى جانب المطران كارزنجيان. وهددت بانها ستغلق جميع الاماكن المقدسة الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل، في حال طرده.

وتبين، سريعا، ان السلطات ادخلت نفسها في «ورطة» ـ على حد تعبير الصحافة الاسرائيلية، الرسمية وشبه الرسمية، عامئذ. ولا يزال المطران كارزنجيان، رغم انف السلطة، في القدس المحتلة بدون تجديد تأشيرة الدخول. ولكنه يخشى ان يغادر البلاد، تحسبا من اغلاق الطرق امامه في حال العودة.

لقد خسرت السلطات هذه الجولة، باعترافها هي. لكنها لم تستسلم. وليس ادل على ذلك من الشعار الضخم، المكتوب باحرف انجليزية سوداء، على احد جدران مقر المطران كارزنجيان داخل الدير. يقول الشعار: «كارزنجيان، خارجا».

ولم يقتصر التدخل السلطوي الاسرائيلي على ذلك، وانما شمل، ولا يزال، سلسلة من العقوبات الجماعية موجهة الى البطريركية الارمنية في القدس وعبرها الى جميع المواطنين الارمن. وتتدرج هذه العقوبات بين رفض منح رخص البناء وطلبات لم الشمل وتصريحات الدخول الى البلاد وكل ما يتعلق بالمؤسسات الرسمية الاسرائيلية. لقد فرضت السلطات الحرمان على الارمن ـ على حد تعبير احد سكان الدير.

وتزامنت مع هذه التضييقات اعمال عنف شتى، تكثفت منذ عام واتسمت بطابع خطير قبل ٥ اشهر تقريبا. وكانت آخر تجليات هذا «الشبح المرعب» حادثة الاعتداء، على صاحب محل مصنع الخزف الفلسطيني، في الحادية عشرة قبل الظهر، في اواخر حزيران الماضي. وعلى الفور اعلن صاحب المحل (وهو ارمني) بان الذين هاجموه هم من الزعران الاسرائيليين وبان المطران عجميان يقف وراءهم. لكن المطران سارع الى نفي هذه التهمة ونشر، في الصحافة المحلية، بيانا وصف فيه ما قيل ضده بانه «تهمة غير اخلاقية».

● قتيل وستة جرحى ●

يقول احد سكان الدير: منذ خمسة اشهر كثرت الاعتداءات، في وضح النهار، على المواطنين الارمن. بعضها يتمثل في الضرب بادوات حادة وبعضها في محاولات دهس بالسيارات. كل ذلك يجري في ازقة الحي الهادئ، وشوارعه الضيقة. والصدفة فقط ـ يقول احدهم ـ حالت دون وقوع قتلى.

وهنالك، ايضا، «قائمة سوداء» في حوزة منفذي الاعتداءات. انهم يتصلون، في ساعات الليل، باحد سكان الحي ويهددونه بانه المرشح في المرة القادمة للضرب. ان هذه الهواتف تقض المضاجع.

وطيلة هذه الفترة تقدم المواطنون بشكاوى عديدة الى الشرطة. وكان ردها، دائما، بان هذه قضايا داخلية لا تخصها. ولم تفتح، حتى اليوم، ملفا ضد اي من الذين يشار اليهم باصبع الاتهام، بمن فيهم المطران عجميان.

وفي مطلع ايار الماضي كثفت «رابطة المعتدين» ـ كما يسميها المواطنون الارمن ـ إرهابها. فاكثرت من اتصالاتها الهاتفية وتهديداتها: «دير بالك تطلع برّه». ويوم ٥/١٨ الماضي تعرض الشاب كيفورك نانيكيان للضرب المبرح، مما اسفر عن انتفاخات في وجهه ورأسه ورجليه.

وفي اليوم التالي (٥/١٩) كان حوالي ٢٠ شابا في طريقهم لزيارة صديقهم المصاب كيفورك في بيته. والتقوا المجموعة المتهمة بتنفيذ الاعتداء في اليوم السابق. ووقعت الواقعة. واسفرت عن مقتل احد المواطنين (يصفه المطران عجميان بانه من المقربين اليه) وجرح ستة اخرين، من الطرفين. تقول الشرطة ان القتل نتج عن طعن بسكين. ويقول بعض المواطنين انه نتج عن نوبة قلبية.

الحقيقة غير واضحة. في هذا الموضع لكن المؤكد ان حالة الرعب في حي الارمن تفاقمت منذ هذا الحادث وان الصحافة الاسرائيلية، الرسمية خاصة، عثرت على فرصة سانحة لتعزيز حملتها على المواطنين الارمن وبطركيتهم.

● لاجئون ●

عدنا الى الماضي. فقيل لنا انه توجد في القدس، وسائر انحاء فلسطين الانتدابية، جالية ارمنية منذ القرن الخامس للميلاد. ويعتبر افرادها انفسهم فلسطينيين في كل شيء. وفي الاعوام التي تلت مجزرة الارمن (١٩١٥) بدأ اللاجئون الارمن يتدفقون، ايضا، الى لبنان وسوريا وفلسطين وبلغ عددهم في فلسطين، في العام ١٩١٨، حوالي ٢٠ الفا. حاولت سلطات الانتداب حملهم على الرحيل. لكن المواطنين العرب، في حيفا والناصرة ويافا وغيرها من المدن والقرى العربية، وقفوا الى جانبهم في هذه المحنة وفرضوا على سلطات الانتداب بقاء اللاجئين الارمن في فلسطين.

وفي هذا الاطار ـ يقول سكان حي الارمن ـ جرى تأسيس مدرستين للايتام في مدينتي الناصرة والقدس، استوعبتا ايتام ضحايا المجزرة. ومنح «الشيخ براك» قرية للاجئين الارمن في العام ١٩٢٠ اطلق عليها اسم «عتليت» كان فيها، قبل العام ١٩٤٨، ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ نسمة. وقبل خمس سنوات غادرها آخر سكانها، على خلفية لجوء السلطات الى حرمانها من الكهرباء والماء والشوارع وشروط الحياة العصرية الاولية.

● في ضيافة لاجئين ●

يعيش، حاليا، في حدود فلسطين الانتدابية حوالي ٣٠٠٠ ارمني (٢٠٠٠ في القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة). هذا في حين كان يعيش، في المنطقة نفسها، حوالي ١٥ الفا قبل العام ١٩٤٨.

عن هذه الهجرة يقول سكان حي الارمن في القدس انها كانت نتيجة مباشرة لمأساة الشعب الفلسطيني العام ١٩٤٨. جزء من الارمن تشرد وعاش، لسنوات، في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، في لبنان وسوريا خاصة. وجزء التجأ، من يافا وحيفا والرملة وغيرها، الى القدس.

وكان لعدوان العام ١٩٦٧ تأثير مماثل. فخلال اعوام احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة التسعة عشر تقلص عدد الارمن في حدود فلسطين الانتدابية من ٥ آلاف الى ٣ آلاف وذلك بسبب التقييدات والتضييقات الاسرائيلية والضرائب الباهظة وما الى ذلك.

«ان هذا النزيف مستمر» ـ على حد قول احدهم. وعلى اية حال فان المواطنين الارمن يشعرون بتضامن كامل مع الشعب الفلسطيني، انطلاقا من تماثل مصيرها وتمازجهما، على خلفية الاحتلال الاسرائيلي وسياسة التمييز القومي. انهم ـ على حد قول احدهم ـ لاجئون في ضيافة لاجئين.

● نادي هويتشمن ●

على طرف الساحة الرئيسية في حي الارمن بناية قديمة تستخدم ناديا للشبان الارمن في القدس (نادي «هويتشمن») على الحيطان صور للفرق الرياضية والمظاهرات بمناسبة مجزرة الارمن. وداخل احد الجدران، وراء لوح من الزجاج، كؤوس رياضية يعود بعضها عشرات السنين الى الوراء، ويذكّر بالمباريات التي كانت تجري، قبل الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٦٧، مع فرق الجاليات الارمنية في الدول العربية.

علم النادي شبيه، تماما، بعلم ارمينيا السوفييتية ـ ما عدا رمز النادي الذي يتوسط الرسم. اوضح احد اعضاء النادي بان هذه الحقيقة تشكل مرتكزا «لاعدائنا» لاتهامنا باننا شيوعيون. والواقع ان النادي يضم اعضاء ينتمون الى حزبين: الهنتجاك والرامغاوار. وللحزبين علاقات وطيدة مع ارمينيا السوفييتية. وينعكس هذا الواقع، بجلاء، في ملصق يزين احد جدران نادي «هويتشمن»: سلسلة حديدية تحيط بـ ٩٠٪ من ارمينيا (الواقعة تحت الاحتلال التركي) وتتكسر (هذه السلسلة) في ارمينيا السوفييتية (١٠٪ من اراضي ارمينيا)، خلف جبال «اراراط».

يقول احدهم، موضحا: لا احد يستطيع ان ينكر واقع ازدهار ابناء شعبنا في ارمينيا السوفييتية وحصولهم على حقوقهم القومية. وليس يستطيع احد، بالمقابل، ان ينكر ان الاراضي الارمنية الواقعة تحت الاحتلال التركي تكاد تكون خالية من ابناء شعبنا وتملأها قواعد حلف شمال الاطلسي (الناتو) والولايات المتحدة. لكنك لا تعدم اولئك الذين يساوون بين الاسود والابيض، بين الملائكة والشياطين. انهم يدعون انه لا فرق بين الاحتلال التركي وبين ما يسمونه «الاحتلال السوفييتي».

● من هو المطران عجّميان ●

كل ما سمعته عن المطران شاهي عجميان، الذي عزل ـ كما اسلفنا ـ من كل مناصبه ووظائفه الدينية قبل سنوات، صدر عن معارضيه، عن مؤيدي البطركية والبطرك دردريان. يقولون انه (عجميان) استغل مناصبه الدينية لاغراضه الشخصية، الى ان جمع ثروة طائلة واخذ يعيش في بذخ ورخاء منقطعي النظير. ويقولون انه نشط في بيع الاراضي والممتلكات، التابعة للارمن والمواطنين العرب في الضفة الغربية، للسلطات الاسرائيلية. وبلغ الامر ببعضهم حد اتهامه بالمتاجرة بالمخدرات وبتقديم التحف الاثرية التابعة للبطركية الى موشه ديان، قبل موته.

ويرد عجميان نفسه على جميع هذه الاتهامات بانكارها، جملة وتفصيلا. فيقول في مقابلة نشرتها صحيفة «كول هعير» ـ اي كل المدينة ـ الصادرة في القدس الغربية ـ ١٩٨٦/٦/١٢) انه ابن عائلة غنية من حلب. وقبل ان يأتي الى البلاد، في العام ١٩٦٠، باع املاكه واشترى، بواسطتها، دورا فخمة في القدس المحتلة وفي القدس الغربية، في وقت لاحق. وبهذا يفسر، ايضا، حياة البذخ التي يعيشها. لكن السكان الارمن في القدس العربية يفندون هذه الحجة، جملة وتفصيلا، ويؤكدون انه ابن لعائلة فقيرة.

وعن علاقاته بديان يقول عجميان (في المقابلة المذكورة) انه بدأ يتبادل معه التحف الاثرية قبل احتلال العام ١٩٦٧، عندما كان يعيش تحت السيطرة الاردنية.

ويفاخر المطران عجميان بعلاقاته الحسنة مع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، ووزير المعارف في حكومة التكتل القومي، يتسحاق نافون، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، والوزير بلا وزارة، عيزر وايزمان وغيره من المسؤولين الاسرائيليين.

كما يفاخر بالولائم الفاخرة التي يدعو اليها اصدقاءه من المسؤولين الاسرائيليين. ويقول انه، بعزله عن مناصبه الدينية خسرت الجالية الارمنية الكثير. «كنا نقيم امسيات ارمنية في مسرح القدس. وكانت الحكومة وتيدي كوليك يجلبان لنا كل الضيوف ذوي المستوى الرفيع ـ شخصيات مثل هنري كيسنجر وجيرالد فورد». وعن دوره في المجلس الكنسي العالمي يقول عجميان انه يرفض خط المجلس المتمثل في دعم حركة التحرر في الدول النامية. «وانا ضد تأييد المجلس الكنسي لنيكاراغوا دانييل اورتيغا» ـ يقول ويضيف: «وانا ارفض، اساسا، الحديث عن نزع السلاح من طرف واحد. لا يمكن انتقاد حرب النجوم الخاصة برونالد ريغن، بدون ان تطلب طلبات واضحة من السوفييت».

وعن موقفه من النزاع العربي الاسرائيلي يقول عجميان: لقد حاولت عزل غابي حبيب، مبعوث المجلس الكنسي في بيروت، مرات عديدة من منصبه «بسبب تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية». ويقول: «انا افضل التعريف الذي قدمته مارغريت تاتشر عن حقوق مشروعة للفلسطينيين. وفي المجلس الكنسي العالمي حاربت اكثر من مرة ضد قرارات ادانة اسرائيل، خاصة خلال حرب لبنان».

ويؤيد المطران عجميان «توحيد القدس» ـ اي ضمها الى اسرائيل ويرفض حتى فكرة تدويلها. «ان توحيد القدس تحت السيطرة الاسرائيلية واقعي. لكن يجب التشديد على حقوق المسيحيين والمسلمين والسلوك بحكمة، مثلما يفعل تيدي كوليك».

● لا نهاية للنزاع ●

ويتحدث المطران عجميان عن اسباب الخلاف مع البطركية وعن اجواء الرهبة، والتي تسيطر على حي الأرمن في القدس المحتلة. البطركية واتباعها، يتهمونه بانه يقف وراء شبح الارهاب واعمال العنف ويتهمون السلطات الاسرائيلية بانها تتعمد السكوت على ما يجري. وهو، من جهته، يتهم معارضيه بانهم حرقوا منزله داخل الدير وبأن البطرك دردريان استأجر، مرة، بلطجية عربا لتهديده وللتضييق عليه.

وهو يدعي بان عزله عن مناصبه الدينية وخلافه مع البطرك دردريان عملية غسل دماغ تعرض لها البطرك على ايدي المطران كارزنجيان وسيدة باسم شهنيك.

وعلى الرغم من مفاخرته بعلاقاته الوطيدة مع المسؤولين والسلطات الاسرائيلية فانه يتهمها بانها لا تعمل شيئا ضد معارضيه وبانها، بذلك، تتحمل مسؤولية تدهور الاوضاع بين الارمن. وفي اطار المقابلة مع «كول هعير» يوجه عجميان اصبع الاتهام، اساسا، الى المستشار القضائي السابق للحكومة، يتسحاق زمير، وذلك بدعوى ان زمير عرقل اتخاذ اجراءات قضائية ضد البطرك دردريان ورجاله.

وهل يرى شاهي عجميان املا في اصلاح ذات البين في وسط المواطنين الارمن؟

على هذا السؤال يجيب، بالحرف الواحد: «لا انا لم ابدأ النزاع. وليست هنالك اية امكانية لوضع حد له طالما بقي البطرك اسير الاسترالي (المطران كارزنجيان ـ المحرر) وهذه المرأة، شهنيك، التي هي المرأة الاولى التي نجحت في الدخول الى مركز قوة في الكنيسة الارمنية. وهو ما يتعارض بشدة مع تقاليدنا».

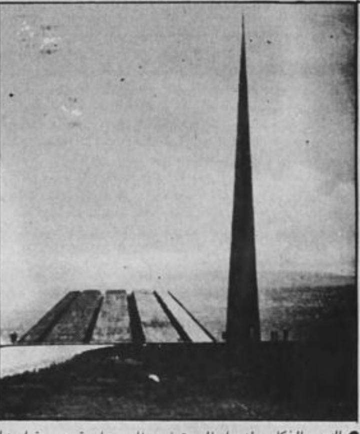
● السلطات وكلاب الحراسة ●

سئل المطران عجميان عن امنه الذاتي فقال: «عندي، بالطبع، مشاكل امنية (ذاتية ـ المحرر) واتخذ اجراءات ـ مثل بوابة الكترونية وكلاب تعض. ولا ادخل الى بيتي اناسا لا اعرفهم او لا اميزهم».

وعلى اية حال، وفي هذه الاثناء، لا يزال «باب الخليل» يطلق سمفونية الضجيج والجلبة ويجمع بين المحتلين والمحتلين، في علاقة متفجرة. وعلى مقربة من المكان تمتد حارة الارمن، بهدوئها المكهرب والشبح الذي لا يرى والدم الذي يقفز في احدى الساحات القديمة.

«الحي اليهودي» يزحف، يوما بعد يوم. والسلطات تواصل جولتها الثانية ضد المواطنين الارمن. والنزيف مستمر.

● من مشاهد مجزرة الارمن (١٩١٥) ●



● النصب التذكاري لشهداء المجزرة في يريفان ـ عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية ●

خاتم محادثات غورباتشوف ـ ميتران

اتفاق على العمل من اجل ايقاف التسلح النووي والتعاون في تعزيز نظام الصناعة الكهروذرية

● موسكو ـ «تاس» ـ ان الموقف الواضح للاتحاد السوفييتي وفرنسا لصالح المباحثات من اجل ايقاف سباق التسلح وفي سبيل نزع السلاح ومن اجل السلام هام للغاية. اعلن ذلك يوم ٧/٩، في اثناء المباحثات الختامية التي جرت في الكرملين بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران. والتي اشترك فيها ايضا، الرئيس السوفييتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء السوفييتي نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية ادوارد شفارنادزه ووزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون.

وجرى خلال هذه المباحثات دراسة عميقة للوضع الدولي الذي يبعث على القلق جراء عدم التقدم على طريق لجم سباق التسلح.

واكد ميخائيل غورباتشوف على اهمية مواصلة وتنشيط الحوار السوفييتي ـ الفرنسي خلال المرحلة الراهنة لتطور الوضع الدولي والعمل من اجل تطبيع التعاون المشترك الذي يوفر الظروف الملائمة للانفراج الدولي وايقاف سباق التسلح.

واتفق الجانبان على العمل من اجل ايقاف التسلح النووي وعدم نشره الى مجالات اخرى. وتطابق موقف الجانبين ازاء هذه المشكلة مما يسهل امكانية اعادة العلاقات الدولية الى مجراها الطبيعي الذي يتطلب نمطا جديدا في التفكير العقلاني وفهم الصلة المتبادلة بين الدول في المرحلة الراهنة والاخذ بعين الاعتبار مصالح كل طرف.

واعير اهتمام خاص في اثناء المباحثات الى دور اوروبا في التطور العالمي الذي يجب ان يكون مبدعا وايجابيا وبوسع البلدين فعل الكثير لصالح القارة بأسرها والعالم اجمع.

واشار بهذا الصدد الى اهمية نتائج مؤتمر ستوكهلم وتنشيط الجهود الاوروبية العامة بصدد لقاء فيينا المرتقب.

وجرى تبادل صريح للآراء حول سبل تذليل النزاعات والأزمات في جميع أنحاء العالم.

واستحسن الطرفان فكرة التعاون في مجال تعزيز نظام أمن الصناعة الكهروذرية وتطوير الصلات الاقتصادية والعلمية ـ التكنيكية الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا.

وبحث الطرفان امكانية التعاون في مجال اجهزة الكومبيوتر في التعليم والابحاث الفضائية المشتركة والطاقة الكهرنووية.

واكد الاتفاق على اجراء التحليق الفضائي المأهول الثاني العام ١٩٨٨ على متن السفينة الفضائية السوفييتية «مير» لفترة زمنية طويلة.

ولقد اكدت نتائج الزيارة ان الحوار السياسي الحافل والمجدي بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا له تأثير ايجابي على مجمل سير العلاقات الاوروبية والدولية.

واكد فرانسوا ميتران في مؤتمر صحفي عقده في اختتام زيارته ان فرنسا تهتم الى حد كبير ببحث قضايا نزع السلاح بشكل بناء واشار الى انه جرى في الآونة الاخيرة تقديم اقتراحات سوفييتية عديدة بشأن نزع السلاح وقيم عاليا نتائج مفاوضاته واشار الى واقعية الجانب السوفييتي.

وانهى الرئيس الفرنسي، صباح يوم أمس، زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي وقام ميخائيل غورباتشوف بتوديع الضيف الفرنسي توديعا حارا في قصر الكرملين.

مصدر سوري مسؤول يدين حادث التفجير في مطار مدريد

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ صرح مصدر سوري مسؤول، هذا الاسبوع، بأن سوريا ساندت دائما اعمال النضال الوطني والقومي التحرري في مواجهة العدوان والاحتلال واعتبرت نضال الشعوب من اجل التحرر والكرامة حقا اساسيا ومشروعا وانها ستظل مع وفي خضم كل كفاح يستهدف قهر المحتل.

وأعلن ان سوريا تميز دائما بين النضال ضد المحتل وبين الاعمال التي تتعارض مع هذا النضال واهدافه ولذلك فقد دانت وتدين هذه الاعمال التي تخدم سياسة الامبريالية والصهيونية في وصم النضال الوطني بالارهاب وفي تضليل الرأي العام العالمي في موقفه من قوى التحرر والتقدم.

وقال ان حادث التفجير في مطار مدريد وغيره من هذه الاعمال تشكل اساءة كبرى للنضال القومي وللشعوب العربية ولذلك فسيبقى دائما موضعا للادانة من جانب سوريا. واضاف اذا كانت اسرائيل قد اعتادت ان تمارس اعمال الارهاب بشكل متكرر غير آبهة بالرأي العام العالمي فعلى المناضلين العرب ان يتحاشوا الانزلاق الى مجاراتها في هذا الاسلوب.

مستوطنو «أريئيل» يواصلون إلقاء نفاياتهم على أراضي سلفيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعرب اهالي بلدة سلفيت عن تذمرهم الشديد جراء القاء المستوطنين المقيمين في مستوطنة اريئيل المقامة على اراضيهم، نفاياتهم على اراضيهم المزروعة في «خلة سعده» والواقعة على بعد كيلومترين جنوبي البلدة.

ويطالب الأهالي بلجم المستوطنين، نظراً للأضرار التي تلحق بالمزروعات والمواطنين جراء هذه الممارسات منذ شهرين.

جولة مرتقبة لجورج بوش في الشرق الأوسط

● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ يقوم نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، قبل نهاية الشهر الجاري بجولة في الشرق الاوسط تشمل اسرائيل ومصر والاردن.

وتعليقاً على هذه الزيارة صرح المتحدث باسم بوش، مارلين فيتزووتر، بأن هذه الجولة تستهدف إظهار تمسك واشنطن باستمرار «عملية السلام» في المنطقة ولكن نائب الرئيس الأمريكي لن يحمل معه «مقترحات أمريكية جديدة». وأضاف موضحاً: «اننا لا نحمل مقترحات ولا نتوقع ان نعود بمقترحات ولكننا لا نريد أن تموت عملية السلام!»

● تل أبيب ـ أوضحت صحيفة «معريف» (١٠ الجاري) أن بوش سيزور اسرائيل ضيفاً على الجيش وجهاز «الأمن».

وقالت أيضاً ان الزيارة ستستغرق أربعة أيام يقف في مركزها «يوم مكثف» في جهاز «الأمن». كما سيقوم بوش بزيارة قاعدة لسلاح الجو ويشاهد معرضاً للسلاح.

افتتاح مؤتمر حقوق الانسان في جنيف

● جنيف ـ «نوفوستي» افتتحت في جنيف الدورة الـ ٢٨ للجنة حقوق الانسان وستبحث الدورة تقارير الدول حول تنفيذها لالتزاماتها وفقا للمعاهدة الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية. وسيناقش المشاركون في الدورة تقارير تونس وتشيكوسلوفاكيا والكونغو والمجر.

وكما اشار موفتشان، ممثل الاتحاد السوفييتي في اللجنة في حديثه لمراسل وكالة انباء «نوفوستي» أن تقارير البلدان الاشتراكية التي تقدمها بانتظام دليل مقنع على مشاركتها النشيطة في التعاون الدولي في مجال حقوق الانسان. فمثلا بحثت اللجنة مؤخرا تقارير الاتحاد السوفييتي وجمهوريتي اوكرانيا وبيلوروسيا الاشتراكيتين السوفييتيتين وقيمتها تقييما عاليا بما فيها المبادرات السلمية السوفييتية الاخرى. وكما هو معروف فقد اكدت لجنة حقوق الانسان في حينها ان جهود الدول بدرء الكارثة النووية هي مؤشر ساطع على سعيها لضمان اهم حق من حقوق الإنسان الحق في الحياة. واتخذت اللجنة ايضا قرارا حول وجوب وقف تجارب الاسلحة النووية وانتاجها ونشرها. ان الموراتوريوم الذي اعلنه الاتحاد السوفييتي من جانب واحد على التجارب النووية والبرنامج السوفييتي لتخليص البشرية من الكارثة النووية المتضمن في تصريح القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني العام الجاري هو دليل واقعي ومقنع على دعم الاتحاد السوفييتي لهذا النداء الانساني الذي اصرت عليه لجنة حقوق الانسان.

السلطات الايرانية تستخدم الافغانيين في الحرب ضد العراق

● كابول ـ «تاس» ـ تستخدم السلطات الايرانية في الحرب ضد العراق عصابات الافغانيين المعادين لجمهورية افغانستان الدمقراطية، الذين يعيشون في معسكرات التدريب على الاراضي الايرانية وخلال الايام الاخيرة وحدها تسلم اكثر من (٥٠٠) شخص يقطنون في مدينة اصفهان اشعارات للتجنيد ومن يرفض الخدمة يحتجز ويسجن في ظروف رهيبة. فقد سجن مؤخرا ١٨٠ شخصا رفضوا الاشتراك في عمليات القتال على الجبهة العراقية.

والى جانب الارغام تستخدم السلطات الايرانية الدعاية الكاذبة والابتزاز والتهديد وتمنع الحكومة الايرانية الافغانيين من العمل فيضطرون للخدمة في الجيش لقاء بضعة قروش لإعالة أسرهم.

الاقامة الاجبارية على طبيب من كفر جيوس (قضاء طولكرم)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال العسكرية في منطقة طولكرم الاقامة الاجبارية، لمدة ستة اشهر، على الدكتور محمد شاكر عوض، طبيب عيادة نقابة المؤسسات العامة في مدينة طولكرم.

ويقضي الأمر، الذي صدر بتاريخ ٥/٢٠ وسلم الى الطبيب بتاريخ ٧/٤، بأن لا يبرح مكان إقامته في قرية كفر جيوس الا بإذن من سلطات الحكم العسكري.

ويذكر ان عيادة النقابة تعالج نحو ٣٠٠ حالة مرضية. وأعرب جمهور المرضى عن استنكارهم لهذا الإجراء الذي من شأنه إلحاق الأضرار الصحية بعائلات العمال.

المؤسسات الوطنية في قطاع غزة تندد بأعمال العنف

● «ينبغي وضع مصلحة الوطن والناس فوق كل المصالح» ●
الدكتور رباح مهنا يغادر مستشفى ماريوسف عائداً الى غزة ●

● القدس ـ عن «الطليعة» ـ عقد مساء يوم الاربعاء الماضي، بدعوة من اللجنة الخماسية التي تشكلت من أجل وقف نزيف الدم في قطاع غزة قبل ثلاثة أشهر، اجتماع جماهيري حاشد في مقر نقابة المحامين في غزة. وحضر الاجتماع العديد من الشخصيات الوطنية في القطاع ومن ممثلي المؤسسات الوطنية فيها ونخبة من المثقفين ورجال الدين.

وأجمع المجتمعون على ضرورة وضع حد لكافة أعمال العنف وضرورة وضع مصلحة الوطن والناس فوق كل المصالح.

وقد قدمت في الاجتماع عدة اقتراحات لمعالجة ما يجري في القطاع معالجة جذرية. وأكدت الكلمات التي القيت فيه بان الاحداث الدموية التي تجري في القطاع هي جزء من مخطط يرمي الى خلق الفتنة لالهاء الجماهير عن دورها الوطني في التصدي للمشاريع وللمخططات التصفوية، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف.

ومن ناحية أخرى أصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بيانا بصدد الأحداث الدامية التي حصلت في القطاع خلال الفترة الماضية أهاب فيه بضرورة وقف المسلسل الدامي.. ودعا الى نبذ كل ما من شأنه اثارة الفتنة والابتعاد عن وسائل التحريض والاستفزاز.

وأشار البيان الى أن الظروف الصعبة، التي تمر بها قضية الشعب الفلسطيني، تستدعي التلاحم والوحدة ولا تحتمل الفتن المفتعلة التي تضر بوحدة الشعب الذي هو أحوج ما يكون لها في مثل هذه الظروف.

ويذكر ان الدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية في القطاع، غادر هذا الأسبوع مستشفى ماريوسف في القدس عائداً الى غزة. وقد مكث في المستشفى حوالي عشرة أيام للمعالجة اثر الاعتداء الدموي عليه. وأجريت له عدة عمليات جراحية تكللت بالنجاح.

منع محام، معتقل إدارياً، من تمثيل أي معتقل أمني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً، يمنع المحامي راجي الصوراني من تمثيل أي معتقل أمني. ويذكر أن المحامي الصوراني اعتقل اعتقالاً إدارياً قبل عدة أشهر، بتهم أمنية.

** كلمة **

نحني هاماتنا اجلالاً لفرسان الكلمة المقاتلة

□■ الكلمة الفلسطينية ذات طعم خاص بها لأن منبع هذه الكلمة ومفجّرها يخوض نضالاً خاصاً، قاسياً ومراً، منذ مطلع هذا القرن. والاديب الفلسطيني ما عاش يوماً على هامش الأحداث بل كان في خضمها دائماً، يقاتل بالكلمة والبندقية. يحرّض ويزرع الأمل، يطلق الرصاص وينثر الورد، يمتطي الجبال ويتمترس في الخنادق ويعيش في الزنازين، يعرف طعم الشهادة فيغني لها ويزغرد له. ويمشي بمهابة الى حبل المقصلة.. لا هدف له إلا حرية هذا الشعب العظيم وهذا الوطن الرائع.

الكلمة الفلسطينية انسانية مقاومة مقاتلة منذ بدأت قضية هذا الانسان مع الحرية والاستقلال. قاومت الاضطهاد العثماني والاستعمار البريطاني والصهيونية والرجعية العربية. وغنت للحرية والاستقلال، للوطن وحب الانسان.

كان نوح ابراهيم شاعراً فارساً ثائراً. غنى للثورة والثوار فغنت وغنوا له. قاتل بالبندقية والقصيدة الشعبية وقال : هذا هو الطريق.. وكان علواً في الحياة وفي الممات.

وما زال الشعب والثوار يغنون قصائده بعد خمسين عاماً من استشهاده الربيعي.

وكان عبد الرحيم محمود شاعراً فارساً ثائراً. حمل روحه على راحته والقى بها في مهاوي الردى فأغاظ العدا في مماته في الثالث عشر من تموز ١٩٤٨. كان عظيماً في حياته ومماته.. ومعلماً بارزاً على درب نضال هذا الشعب.. على درب حرية وسعادة البشرية.

واذا كان نوح ابراهيم سفير القصيدة الشعبية للثورة والشهادة، وعبد الرحيم محمود سفير الشعر فان غسان كنفاني كان سفير الكلمة والنثر والفكر للثورة والشهادة والوطن.. دق الأجراس والطبول وهزّ أوتاد الخيام فحوّل الخيمة من «كرت إعاشة» عند وكالة الغوث الى بندقية كاتيوشا وآر. بي. جي.

شرف كبير للفلسطيني ان يكون شاعراً شعبياً يكمل مشوار نوح ابراهيم.

شرف عظيم للفلسطيني ان يكون شاعراً يكمل مسيرة عبد الرحيم محمود.

وشرف كبير وعظيم للفلسطيني ان يكون كاتباً يكمل درب غسان كنفاني الكاتب العملاق، والانسان الكبير، والارادة الجبارة !

في ذكراهم، وذكرى كوكبة كبيرة من رفاق دربهم، نحني رؤوسنا إجلالاً واحتراماً لهؤلاء الفرسان الذين استشهدوا وهم في أعمار الورود. ولن نقول لو امهلهم القدر سنوات اخرى اي ادب كانوا سيعطون للانسانية.

وفي ذكراهم ايضاً، نرفع هاماتنا كبرياء واباء وشرفاً لأن حروفنا تنتسب الى كلماتهم.

وابداً على طريق النضال حتى يحقق شعبنا أمانيه ويرتفع علمه خفاقاً فوق عاصمته.. ويطير الحمام.

◆ محمد علي طه ◆

غسان كنفاني.. كاتب الثورة

■□ بقلم : سالم جبران □■



□ في الثامن من تموز ١٩٧٢ لجأ المجرمون القتلة الى طريقة خاصة للتخلص من غسان كنفاني، المناضل والكاتب والصحفي. فقد وضعوا في «موتور» سيارته كمية هائلة من المتفجرات. وما أن صعد الى سيارته في الصباح الباكر وحرّك الفرامل حتى حدث انفجار رهيب، وتطايرت اجزاء جسد غسان كنفاني في كل اتجاه.

لعل القتلة الاغبياء ظنوا حين ذاع الخبر ان المهمة قد انتهت فقد قضي على غسان كنفاني. ولكن غسان كنفاني الذي كان يزعج العدو مناضلاً وكاتباً وصحفياً اصبح يزعجهم بطريقة رابعة، اضافية. فقد تحول الى اسطورة مقاتلة تلهم المناضلين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني قاطبة. ان غسان كنفاني، الآن، بعد اربعة عشر عاماً من احتراقه اكثر شهرة واكثر تأثيراً، بواسطة ادبه وفكره والنموذج الشخصي الذي قدّمه، مما كان قبل احتراقه. ويسأل السؤال : ما هو الخاص المميز في انسان كنفاني الذي جعل الناس يحبونه كل هذا الحب الغامر ويعجبون به هذا الاعجاب الحار ؟

ان غسان كنفاني، في رأينا نموذج للمثقف الفلسطيني من نوع جديد للمثقف الذي يشكل النضال والكتابة الادبية والكتابة الصحفية والعمل الدعائي التحريضي، في نظره، قضية واحدة، متكاملة. كان ذا اهتمامات متعددة، كاتباً وصحفياً وناقداً ومؤرخاً وعازفاً ومناضلاً سياسياً. ولكن كان انسان قضية واحدة - الثورة لتحرير الشعب الفلسطيني بل الثورة لتحرير العالم كله !

اما اذا نظرنا الى اسهام غسان كنفاني في المضمار الادبي المباشر - القصة والرواية - فاننا نلاحظ الرؤية الشاملة الكفاحية - الفلسطينية تشكل روح هذا الابداع الادبي. لقد كان الادب بالنسبة له اكثر من مجرد ادب، بل هو صاغ من خلال اتجاه الرؤية الشاملة واذا شئتم، فقد «قال من خلال الابداع الادبي ما قاله من خلال الخطاب السياسي او المقالة او الافتتاحية الصحفية».

وماذا نقصد بهذا الكلام ؟

غسان كنفاني هو نبي الانتقال من ادب التصوير الحزين للمخيمات الى ادب ثورة المخيمات. هو رائد النهوض الادبي من رماد النكبة الى التحليق في آفاق التمرد والثورة على الواقع، هو داعية التغيير الشامل، العميق، الثوري، للواقع الفلسطيني والواقع العربي عامة.

ولانه كان كذلك لم يتعامل مع القضية الفلسطينية او القضية العربية تعاملاً ضبابياً، غائماً، مائعاً بل تعاملاً ثورياً. لذلك نراه يبحث بعمق جارح عن مصادر الضعف في الواقع الفلسطيني، عن اسباب المأساة، كيف كان بالامكان تنفيذ جريمة كهذه، ضد شعبنا ؟ لماذا ؟ - هذا السؤال الكبير عاش كنفاني حياته كلها يبحث عن جواب شاف له. ان المقالة الشهيرة لكنفاني عن ثورة الـ ٣٦ تدخل في اطار بحثه الدؤوب عن جواب على هذا السؤال. من ناحية ثانية رفض كنفاني، طول حياته وفي ابداعه الكلام عن الفلسطيني كانسان مجرد، فقد رأى التناقضات في البيت الفلسطيني، رأى اللامبالي والملتزم، رأى الاناني الذي تهمه مصلحته الخاصة فقط والوطني الذي يصهر نفسه في خدمة المصلحة العامة، رأى الشجاع والمتردّد، الصادق والمنافق، رأى الثائر والخائن للثورة. وفي كل ابداعه، بالطبع، يثق بالانسان، يثق بالشعب، يستنهض طاقات الشعب للاضطلاع جماعياً بالمهمة الثورية.

خذوا، مثلاً، رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، التي صدرت عام ١٩٦٣، اي قبل انبعاث الثورة الفلسطينية. انها رواية فلسطينية ساطعة. ولكن حين كان البحث عن اللقمة (في الكويت - طبقاً لرواية «رجال في الشمس») الهمّ الرئيسي، ولكن هذا الكاتب المبدع يستعيد ذكريات الوطن والرحيل، يشير باضاءة فنية اخاذة الى ان المطلوب حلاً جذرياً وليس البحث عن لقمة في الكويت بل البحث عن الوطن، العودة الى الوطن. وحين تحدث المأساة ويموت الفلسطينيون في الخزان الملتهب بحر الشمس تنطلق الصرخة الحادة : «لماذا لم تدقوا على الخزان». هذه ليست صرخة محددة رداً على واقع محدد، بل هي صرخة ضد الصمت، ضد الاستسلام، ضد القدرية، صرخة، ضد عدم الفاعلية في رفض الواقع الظالم المرفوض. اليست هذه الرواية، اذن، بشيراً مبكراً بانبعاث الثورة الفلسطينية ؟

خذوا مثلاً رواية «عائد الى حيفا». ان هذه الرواية، على عكس ما تخرص بعض النقاد الصهاينة لا تحمل ذرة كراهية لليهود بل هي حساب نفس قاس جداً، هي ابغال في البحث عن السؤال اياه : لماذا حدث ما حدث، لماذا ؟ بل ان الطفل الفلسطيني الذي ترك في حيفا خلال الرحيل، حين يلتقي والده الأصلي الحقيقي العربي يقول كلامه جارحاً لوالده يذهلنا في حدته وعنفه.

أما في رواية «أم سعده» (١٩٦٩) فاننا نقف ازاء بطل جديد هو البطل الثائر، وهنا نحس قلوبنا تحترق بجراح الفرح الثوري للكاتب وهو يرى النهوض الفلسطيني، وهو يرى النسر الفلسطيني الشاب ينهض جامحاً جارحاً من قلب الرماد.

وبودي ان اشير الى ميزة هامة جداً في ابداع غسان كنفاني وهي ان الجمرة المقدسة التي في قلبه لم تشأ أن تحرق جانباً واحداً من الظلام، لم تشأ ان تضيء جانباً واحداً من الواقع، بل كانت شمولية، ارادت حرق كل الظلام، ارادت اضاءة كل الحياة. وهنا انجذب رغم انفي للحديث عن «الاعمى والاطرش» التي مسرحها مؤخراً المخرج رياض مصاروة وقدمها المسرح البلدي في الناصرة فلقيت اهتماماً عميقاً وحباً حاراً من الجمهور. في هذه الرواية يعالج هذا الكاتب المبدع قضية من اكثر المواضيع حساسية - القدرية المعششة في نفوسنا، البحث عن منقذ وهمي، البحث عن خلاص وهي بلا تعب، بواسطة الولي، الاولياء. ان عذاب الاعمى والاطرش والعاقر وهم ينتظرون «الفرج» يحرق قلوبنا، ويقيناً انه حرق قلب كنفاني نفسه. ولكن العزاء النبيل، المقدس، المنبعث من الرواية هو ان الشعب يتعلم بتجربته انه هو المريض وهو الطبيب، هو المهدّد وهو المنقذ، هو طالب الفرج وهو.. صانع الفرج !

لقد كتب الكثير الكثير عن كنفاني باقلام عربية فلسطينية ،عربية غير فلسطينية وعالمية. هنالك اضاءات متعددة وغنية لسيرة حياته ولفنه ولغته وابطاله ومواضيعه وارتباط الفن بالسياسة وما الى ذلك. وفي اعتقادي ان القيمة الاساسية، الحقيقية، الحاسمة، هي ان غسان كنفاني رائد كتابة الادب الفلسطيني الجديد الثائر على النكبة المكافح لتجاوز النكبة الى الخلاص او كما قال الناقد العربي السوري المعروف الاستاذ عبد الرازق عيد فان كنفاني هو واضع حجر الاساس وباني عدة مداميك في اللون الادبي الفلسطيني.

وفي ذكرى استشهاده نقول بكل حرارة وثقة : قتلوه كاتباً فليواجهوه كاتباً.. واسطورة ! □□

●● القيت هذه الكلمة في الامسية الخاصة التي نظمها المسرح البلدي في الناصرة ومجلة «الجديد» مساء الثلاثاء ٨ تموز ١٩٨٦ في قاعة «الصداقة» في الناصرة، تلك الامسية المكرسة لغسان كنفاني في ذكرى استشهاده.

● رسائل بين شطري البرتقالة ●



* الردّ الثالث *

أخي هنا وهناك.. اخي هنا،

لا مفر، اننا نعترف ونبوح ونستجدي الذكريات عزاء ما عن غربة الحضور وحضور الغربة. ولا مفر، نشهر احزاننا صواري ناصعة.. ونندفع بزوارق الحنين بين المدمرات وحاملات الطائرات. ولا مفر، لا مكان على هذه اليابسة المزدحمة.

يخيل لي ان الواحد منا يكتب لنفسه حين يكتب لصديقه، ويكتب عن اخيه حين يكتب عن نفسه حتى ليختلط الامر : من المرسل اليه ؟! طوبى للجحيم طوبى للمطهر وهنيئاً لاولئك الذين بلغوا الفردوس المنشود. ويخيل لي أيها الصديق الغالي ان كلا منا يحمل في أعماقه «تاييس» وراهب توبتها معاً.. تهلك فينجيها، فتنجو ويهلك. كان الله في عوننا.

تلحّ عليّ الان فكرة الصداقة.. وقد تكون هذه هي المرة الاولى التي أتأمل فيها هذه المقولة البسيطة (صداقة)، ويتضح لي على الفور انها ليست بسيطة على الاطلاق. وحين احاول تعريفها اكتشف أن الامر ليس من السهولة بمكان. تماما كما يطلب الينا تعريف الشعر. وأتملص من نفسي الى نفسي قانعاً بالحكم ان الصداقة هي ما بيننا - خيراً وشراً، سلباً وايجاباً، اقامة وغربة. وأطمح الى الزعم بأن الصداقة كالصحة، مستنجداً بالقول المأثور (الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه سوى المرضى). هل حالفني الحظ ؟ لا ليس تماماً، فنحن الاصحاء، ونحن المرضى، نحن التاج ونحن العين التي ترنو اليه دامعة بدخان الروح حمراء بغبار الغضب.

اخي العزيز

تذهب الى علم الفلك راصداً شيئاً من المواساة. الى هذا الحد ضاقت بنا الارض ؟ اجل الى هذا الحد. وتمتد عبر ركام العمر يد صغيرة لذكرى صغيرة تهمس : «خذني، اريد ان اغتسل. اريد ان اولد من جديد». ونعود معاً الى منزل ما في شارع المتنبي على سفح الكرمل. المتنبي يصير شارعا في حيفا، وتصير حيفا نمطاً جديداً من شعب بوان.. آه مغاني الشعب.. آه أبا الطيب.. «ولكن الفتى العربي فيها».. ولان جمهور حاييم نحمان بياليك لا يعرف وجه المتنبي ولا يده ولا لسانه، فان شارع المتنبي يصبح تلقائياً وبسخرية قاتلة : شارع «مونت نبي». على غرار «مونت كارلو» أو «مونت بلانش» ولا بأس بمونت كريستو ! ورغم كل شيء، نعود معا الى شارع المتنبي، وفي صباح احد ايام العطلة القليلة تشعل انت سيجارة اخرى على الشرفة العالية المطلة على البحر واخرج انا من خزانة الثياب التي اعتصمت فيها احتجاجاً على الحياة نفسها وعلى الموت شخصياً، ثم أتربع على الكنبة الرثة في الصالون الصغير فارداً جريدة ما بين يديّ. أقذف بالجريدة وتقذف بالسيجارة. نواجه عزلتنا المخيفة داخل الحشد الملتف حولنا ونتساءل كأنما بصوت واحد : «ما العمل ؟ ما الحل ؟» واعثر انا على العمل في احدى قاعات السينما النهارية وتجد انت حلك المناسب على شاطيء البحر.. هل تذكر المايوه الاول الذي اشتريته وخجلت من ارتدائه امامنا ؟ هل تذكر عودتك من البحر بأنف احمر وغبطة بيضاء. هل تذكر متعتي بأفلام الرعب والهول والعنف ؟ هل تذكر الصديقات العابرات مساء والأصدقاء الذين أحبونا على علاتنا وزلاتنا ؟

وتذهب الى علم الفلك. تغادر هذه الارض وفي قرارة عقلك الباطن وقلبك الباطن شهوة ارخميدس الهائلة : «اعطوني رافعة وموقعا خارج الارض لأزحزحها من مكانها». اجل، نحن نرغب في زحزحة الارض لان دورتها المملة تحكم حبلاً من مسد على جيدنا المتلع نحو الوطن، نحو استراحة متواضعة في ظل شجرة الخروب القانتة، (هناك) (هنا) على تل صغير بين ساحل البحر وجبال الجليل.

كان لنا فلكنا الخاص ومدارنا الليلي المحظور على سكان الارض. والى جانب قصائدنا وسجوننا ونسائنا كان لدينا جوعنا الخاص، جوعنا المتكبر والحقيقي في آن. فأهلنا الذين يحبوننا يريدون لنا ان نصبح في عداد الاطباء والمحامين والمهندسين وسواهم من اصحاب الدخل المؤكد. ونحن الذين نحب اهلنا نريد لانفسنا، عبثا وعمداً وعن سبق إصرار، مهنة أخرى، قد يخسر المرء فيها كل شيء الا انه يكسب نفسه حتماً. اراد لنا اهلنا سعادة تردع الشقاء واخترنا لانفسنا شقاء يبدع السعادة. واية بهجة آدمية تعدل فرحنا حين تفاجئنا صورة ما، وحين نفاجيء في صدوع الليل وظلال النهار بيتاً من الشعر، نأوي اليه ونجول في أرجائه المدهشة عراة الا من احلامنا قانعين بكلماتنا كفاف يومنا ؟

هكذا كان.. سخط من التاريخ سخط من الاهل سخط من الجغرافيا سخط من السلطة وسخط من الموميات... ومرة اخرى تلقي انفسنا في مواجهة حادة مع عزلتنا الباهظة.

هنا في هذا الموقف بالضبط تمد الينا ايديهم الطيبة، اولئك الرجال الكبار الذين اصبحوا آباء تاريخيين ليس لك ولي فحسب، بل لبضعة عزيزة من شعبنا العزيز. احبونا وتوسموا فينا خيراً ففتحوا لنا ابوابهم الضيقة في المكان، الرحبة في الزمان. توفيق طوبي، اميل توما، اميل حبيبي، حنا نقارة، صليبا خميس ورفاقهم من الرعيل الاول بعد نكبة ألف وتسعمئة وثمان واربعين، هذه الثلة النبيلة من حراس الشرف لشعبنا ولغتنا وشعرنا وتاريخنا. من حقهم علينا ومن واجبنا ازاءهم ان نصارحهم بحبنا لهم وبامتناننا لحنكتهم ورحابة صدورهم في زمن انتهاك الحرمة وامتهان الحنكة وسقوط الخيل قبل سقوط الفرسان.

وأذكر، كما قد تذكر، ان صليبا خميس، بعد طردي من سلك التعليم، كتب في (الجديد) واحدة من اجمل افتتاحياتها على الاطلاق ودعاني للعمل في صحافة الحزب. وعملت هناك الى اليوم الذي اعلن فيه رفيقنا المرحوم يوسف صباغ مدير الاتحاد (كنا نسميه وزير المالية !) أنه لم يبق في صندوق الصحافة كلها سوى ما يمكننا من شراء علبة شاي. ولأنني لم أحب الشاي ولم أرغب في ان اكون عبئاً اضافياً فقد لممت اوراقي بصمت وعدت الى شقتي في منزل السيدة سافيدس ارملة القنصل اليوناني في حيفا. كنت مغموماً ومضطرباً قرعت باب السيدة اليونانية، العجوز الارستقراطية المتزمتة، لأطلب تأجيل اجرة الشقة الى وقت لاحق. وحين فتحت الباب بابتسامتها المتحفظة، رَوّح عني قليلاً فقد بدت في زينتها المفرطة والوان مكياجها المتطرفة (ربما لضعف في نظرها) بدت شديدة الشبه بجدة ليلى المصورة على غلاف قصة الاطفال (ليلى والذئب). وقبل ان افاتحها في الامر سألتني ان كنت احب ان تواصل العزف على الجيتار بحضوري ولم يكن لي ان ارفض. وقبل انطلاق اظافرها المطلية بالاحمر القاني على اوتار الجيتار ناولتني قصاصة صغيرة : «أحد اصدقائك جلبها قبل قليل». وكانت القصاصة رسالة مقتضبة من صبري جريس، يقترح علي فيها العمل رئيساً للتحرير في مجلة اسبوعية ينوون اصدارها بالاشتراك مع أوري افنيري. ولم يمض سوى شهور قليلة على عملي رئيساً لتحرير مجلة (هذا العالم) حتى دبّ الخلاف بيني وبين اوري افنيري الذي يظن نفسه لورنس اليهودي في بلاد العرب السذج.

مرة اخرى، انا بلا عمل، ولا بد من البحث عن وسيلة اقناع لتأجيل اجرة البيت. صاحبة البيت هذه المرة كانت سيدة جميلة من تل أبيب. ولم توافق السيدة الجميلة على تأجيل اجرة البيت فحسب بل دفعت لي مبلغاً جيداً لقاء جهودي الجيدة في خدمة القضايا الانسانية الملحة.

لم أبتلع تل أبيب ولم تبتلعني. بيننا نفور مزمن. وحين تعذرت اية امكانية للتعايش بيننا حملت اوراقي وعدت الى حيفا. وكأنما بميعاد سابق أو كأنما بارادة إلهية، كدت اصطدم في زحمة محطة القطار في حيفا بتوفيق طوبي الذي يخاطب الناس جميعاً بنداء (يا رفيق) صادراً عفواً ومباشرة من القلب الأبوي الكبير : «واين انت يا رفيق سميح ؟ - انا هنا وفي لا مكان ! - أما زلت تعمل في مجلة (هذا العالم) ؟ - حتى مساء أمس.. - وماذا الآن ؟ - لا اعرف.. - كيف لا تعرف ؟ ما معنى لا اعرف ؟ (بلهجة معنفة) عُد فوراً الى مكتبك.. في الاتحاد، في الجديد، في الغد، حيث تشاء ولكن ليس متى تشاء بل غداً -».

نحن الان، يا محمود معاً، تحت سقف الاتحاد واميل توما. ولاننا نسهر الليل أكثره والنهار اقله، فلم يكن بد من قدومنا الى العمل متأخرين لنجد استاذنا وصديقنا اميل توما وقد فرغ من كتابة الافتتاحية على الاقل. وتعاود المسرحية اياها : تدخل مقطّبين جادين فيحدجنا ابو ميخائيل من بين حاجبيه الكثين ونظارته الصارمة دون ان يفلت القلم، ويرد على تحية الصباح باقتضاب عاتب ويواصل الكتابة. وبعد ان تنجز عملاً ملحوظاً، فقط، نسمح لأنفسنا باسترضائه : «حبيبنا ابا ميخائيل، معذرة فقد كان الليل قصيرا جداً». آنذاك يطرح القلم على مكتبه وينظر الينا مباشرة بابتسامته العذبة الاليفة : «يا عكاريت متى تعقلان ؟ متى تكفان عن لعبة التدمير الذاتي هذه ؟...» :

ويحين وقت الغداء، يذهب الناس الى وجباتهم الساخنة، ونكتشف اننا انفقنا مرتب الشهر القادم في منتصف الشهر الجاري. ونشعر بالجوع، ونكابر. ويشعر الجوع بنا ونكابر. نحاول اضفاء شيء من الرومانسية بصدّنا بحزم : «رجاءً انكما تبالغان» ويعلق علي عاشور ساخراً : (ان سوق الخضار قريبة، اذهب بصندوق من القصائد فقد تعثران هناك على زبون أهبل !!!)

ولا ينقذنا من ورطتنا سوى صليبا خميس الذي يذكرنا للمرة الاولى بعد الالف : (وجدتها... وجدتها... ليس لنا سوى ابي طوني حنا نقارة). وحنا نقارة الملقب بصديق الشعراء يلبي دائماً دعوتنا له لكي يدعونا بدوره الى الغداء، حيث يترع كؤوس قلوبنا بخمرة ذكرياته مع عبد الكريم الكرمي (أبي سلمى) وابراهيم طوقان وجلال زريق وسائر افراد الكوكبة... ويوم تمرد ابو طوني، (وجدها) صليبا مرة اخرى فاستكتبنا قصيدة لا تخلو من تهديد ووعيد :

يا أبا طوني الا تذكرها ... دعوةً وجهتها من قبل عام ؟
يوم أقسمت بأن تتخمنا ... بألذ الخمر مع أشهى الطعام
فلماذا صرت ان ابصرتنا ... في جوار البيت أسرعت تنام
إنشغال أم قضايا طرأت ... أم فلاسٌ أم ترى تخشى «المدام» ؟!
الخ... الخ...

ويستجيب ابو طوني شريطة ان نسلمه القصيدة... وفي اليوم التالي نكرر دعوتنا اليه فيزجرنا : «لا أخافكما فالقصيدة في جيبي»... الا انه سرعان ما ينسحب ويكرر الدعوة صاغراً لاننا نعيد له على التلفون، بيتاً بيتاً، تلك القصيدة الابتزازية التي حفظناها عن ظهر قلب...

ولعلك تذكر تلك القصة الطريفة عن الجوع وزميلنا محمد خاص... أتيناه ظهراً لنستدين منه نقوداً لغدائنا :

يا محمّد !
يا أميراً وابن من كانت وتبقى
أبد الدهر أميرة
أعطنا خمسين ليره !
فرد بلا اكتراث :
أغربا عن وجهي فأنا فقير مثلكما !
وأعدنا الكرة مخفضين من طموحنا :
يا محمّد !
يا فقيراً وابن من كانت وتبقى
أبد الدهر فقيره
أعطنا عشرين ليره !

وعاود الكرة بلا اكتراث :
قلت لكما اغربا عن وجهي فلا مال لديّ !

وحين تنحنحنا لنؤكد من جديد اصرارنا على حقوقنا المشروعة، صرخ محمد خاص مقاطعاً : «- كفى كفى هذه عشر ليرات ليس لدي سواها»... وسألناه عن سر استسلامه المفاجيء فقال بهدوء : انها القافية الشريرة.. أمير وأميرة.. ثم فقير وفقيرة.. وحان الآن دور الحقير والحقيرة.. كفاني الله شركما وشر القافية !

ضحكنا وقبضنا وتغدينا وكابرنا.. كابرنا باتجاه الخارج، اما خدوش النفس والتواءات الروح فنعرفها وحدنا انا وانت والله.

هل أذكرك بقصة اخرى من قصص الجوع اللذيذة ؟ حسناً، ها انت ذات مساء تأتي الى منزلي في شارع يافا، تلوب قليلاً ولا تستقر على مقعد تمسك كتاباً وتفتح الراديو، تغلق النافذة وتفتح الثلاجة ثم تصرخ : «أريد ان آكل. انا جائع» وأهدىء من روعك : «لا بأس عليك انني متضامن معك، ضع جوعك الى جانب جوعي وسنحظى بوجبة فاخرة».

لم نجد في المنزل ذاك المساء سوى حبة بطاطا واحدة كان التلف قد اصاب احد اطرافها.. بترنا جناحها التالف وسلقناها.. ثم شطرناها في صحنين من الصيني الفاخر محاطين بشوكتين وسكينتين كما يليق بالناس المتحضرين.. وكانت هناك مملحة بلا ملح وزجاجة كنياك في منتصف العمر. بعد هذه الوليمة اشتد علينا الجوع، واشتد علينا كبرياؤنا.. ولا شدة الا ويعقبها فرجٌ ما...

فرجٌ ما.. هناك دائماً فرجٌ ما. ونحن في شدتنا الراهنة لم نفقد الأمل. قد لا يتاح لنا ان ننعم «باللعب الذي نمارس عليه حقنا في اجادة التصويب او خطأ التصويب» الا اننا لن نفقد الامل ولو من اجل الاجيال القادمة. وحسبنا يا صديقي العزيز اننا نرسم بحبر الروح ودم القصيدة سهماً واضحاً (أرجو ان يكون واضحاً !) يؤشر الى الاتجاه السليم نحو خروبتنا وزيتوننا وزهرة برقوقنا اللاذعة...

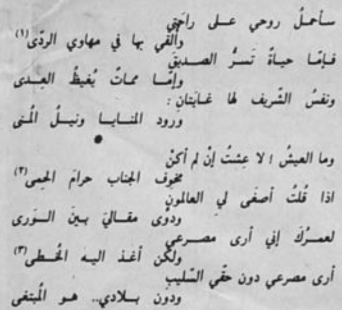
اخوك
سميح القاسم
الرامة ٨٦/٦/٢٩

□ الشهيد □

شعر : عبد الرحيم محمود



نشرت في مجلة «الأمالي» (السنة ١، عدد ٢١) سنة ١٩٣٨. وكان الشاعر في ذلك الحين مشاركاً في ثورة فلسطين الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩). ●



سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى[1]
فإمّا حياة تسرّ الصديق
وإمّا ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان :
ورود المنايا ونيل المنى
●
وما العيش ؟ لا عشتُ إن لم أكن
مخوف الجناب حرامَ الحمى[2]
اذا قلتُ أصغى لي العالمون
ودوى مقاليَ بينَ الورى
لعمرك إني أرى مصرعي
ولكن أغذ اليه الخطى[3]
أرى مصرعي دون حقي السليب
ودون بلادي.. هو المبتغى



يلذ لأذني سماع الصليل
ويبهج نفسي مسيلُ الدما[4]
وجسم تجدّل في الصحصحان
تناوشه جارحات الفلا[5]
فمنه نصيبٌ لأسد السماء
ومنه نصيبٌ لأسد الشرى
كسا دمُهُ الأرضَ بالأرجوان
وأثقلَ بالعطر ريحَ الصّبا
وعفّر منه بهيّ الجبين
ولكن عُفاراً يزيد البها
وبانَ على شفتيه ابتسام
معانيه هُزءٌ بهذي الدّنا
ونام.. ليحلم حُلم الخلود
ويهنأ فيه بأحلى الرؤى
لعمرك هذا مماتُ الرجال
ومن رامَ موتاً شريفاً فذا
فكيف اصطباري لكيد الحقود
وكيف احتمالي لسوم الأذى
أخوفاً ؟ وعندي تهون الحياة
وذلاً ؟ وإني لربّ الإبا
بقلبي سأرمي وجوه العداة
وقلبي حديدٌ وناري لظى
وأحمي حياضي بحدّ الحسام
فيعلم قومي أنّي الفتى ![6]

(١) مهاوي : مواقع السقوط. الردى : الموت (٢) الجناب : الجانب، والمخوف جانبه هو الذي يهابه الناس، حرام الحمى : المنيع الوطن (٣) أغذ الخطى : أسرع اليه. (٤) الصليل : صوت السيف (٥) الصحصحان : ما استوى من الأرض وكان أجرد (وفي رواية أخرى : فوق الهضاب)، تجدّل : ارتمى في الجدالة (اي الارض) تناوشه : - تتناوله (٦) حياضي : (جمع حوض) يعني الوطن.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية في اللد
اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية، على تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ل.د/١٠٠٢/١.

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : - مجال خارطة هيكلية ل.د/١٠٠٠

اهم تعليمات التغيير: تسجيل استعمالات شاذة للخارطة الهيكلية ل.د/١٠٠٠ والخارطة ل.د/١٠٠١.

وقد نشر الاعلان حول ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في نشرة الاعلام رقم ٣٢٠٧ لسنة ١٩٨٥ صفحة ٢٥٣٩ وفي صحيفة صباحية «هآرتس» في تاريخ ٨٥/٧/٢٥. وفي صحيفة مسائية «يديعوت احرونوت» في تاريخ ٨٥/٧/٢٥ في اللغة العبرية. وفي صحيفة صباحية اخرى باللغة العربية «الاتحاد» في ٨٥/٧/٢٥.

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي صادقت عليها اللجنة المركزية مع التخطيط والبناء.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون بها الدوائر المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

** اربع قصائد **

● شعر : محمد نجم الناشف ●

□□ ليلة عذراء

كلُّ خُطوه
في مدى الأفق تجوبْ
ثم ترتدّ وتلقي
وهي تبكي
نظرة فوق الدروبْ
ولقد تذكر عن هَول البحارْ
قصّةً قبل الغروبْ
ويجيء الليل يطوي
بالدجى كل طريقْ
يسكن الاعصارُ من بعد هُبوبْ
ومن الحارة تحنو أغنيه
ثم تهفو تتلاشى وتذوبْ
مرّ من قبلُ هنا
شبحٌ يجهل درباً فيه يمضي
وأتته الأغنيه
فمضى يبحث عن آفاق أرضهِ
وهو لما عاد من بعد دهورْ
وجد الدارَ طللْ
فثوى يجهل حلماً فيه ينساب بأرضْ
وأتى الصبح الحزينْ
فمضى دون اتّجاه
دافناً أيامه في كلّ أرضِ
ربّما تكشف عن سرٍ دفين
ليلةً تغفو بأرضْ

□□ ذات صيف

حيّها كان ووجه الصيف كانْ
وشبابٌ هاربٌ طيّ سراديب الزمانْ
وخطىً لا تعرف الدهرَ الطريقْ
غيرَ أن تبقى على طول الزمانْ
تتغنى لزمانْ
ورحيل ليس يدري ما يُريدْ
قانعٌ من سَفر الدنيا بألحان حنانْ
وبإشراق معانْ
خلف أكداس ضبابٍ ودخانْ
وعلى القرية ينصبّ النهارْ
وإلى الساحة يمضي في الضحى فَوجُ صغارْ
ومِنَ المنفى يعودْ
صِنوُ تيهٍ وغبارْ
يذكر الأيام يبكي في خفاءْ
ثم يجترّ أحاديث الكبارْ
وإلى المنفى يعودْ
مُلقياً أيامه في كفّ صيفٍ
راحل دون إزاره
خلف إرهاصات ليلهْ
وانتفاضاتِ نهارْ
مثلما الصيف عميقْ
في بلادي وطليقْ
هكذا كان السَفَرْ
في طريقٍ لم يُشابهه طريقْ
هكذا كان الرجوعْ
للمدى الغافي العتيقْ
وعلى صدر النهارْ
حامَ إحساسٌ رقيقْ
مُعلناً للكون عن حبٍ عميقْ
كبلادي كمدى الصيفِ بها
وكأشواق شريدٍ في الطريقْ

□□ الصلاة المفقودة

الأفق يدعوني وتدعوني الحياة
وخطاي ضائعة الجهاتْ
أبداً أفتش عن صلاةْ
لأريح تحت سمائها الأستار
عن وجه الحياةْ
ويصيح بي الصمتُ الملفّع بالحنان :
ولا لن تجدْ
أبداً صلاةْ
فمواعظ الآيام دوماً تنتهي بمدى سؤالْ
يُلقي الشكوكَ على الحياة»
الشارع الأسيان يبحث عن مرادٍ لا يعيه
يغفو ويصحو وهو يجهل أيّ شيءٍ يشتهيه
وتظلّ تعبر في ثناياه الخُطى
مهزوزة ترجو طريقاً يستقر الخطو فيه
والأفق يبرق ثم يخمد في سكون
وتروح تلمحه العيونْ
إلا الدروبْ
كلٌ يسير على طريقْ
والليل يطوي الراحلين
وبآخر المشوار يختلط الترنّم بالأنينْ
ويظلّ صبحٌ من جديد
ومسيرة الانسان تبدأ من جديد
لكنه يبقى هناكْ
مرمىً بعيد
تهفو إليه الروحُ من خلف الستارْ
ويثيرها خلف الستارْ
شوق شديدْ
تبكي ويردعها المسارْ
فتلوح أحياناً رُوى
من ثم تذوي وهي تبكي في البعيد

□□ في الضفة الأخرى

أسافر في قطار الليل وحدي
وأصنع من ظلام الليل خمراً
وأحضن في ضمير الليل روحاً
وأقرأ في سواد الليل سِرّاً
وألقي في ضياع الليل درباً
على جنباته كون تعرّى
وأختصر المسافة في رحابٍ
أرى في ليلها مجرىً ومجرى
قطار الليل يرحل بي بصمتٍ
يحدث عن زمان كان مرّاً

●●●

وحيداً في قطار الليل أصغي
للحمةٍ يغنيها سكون
يحدثني الظلام فتعتريني
شجون ما تشابهها شجون
أكاد أرى فجاجاً من فتونٍ
فيغمرني من الأخرى فتون
فضفّة فتنةٍ تدعو وأخرى
تنادي... أيّ إنسانٍ أكون ؟
ألا ليت القطار يظلّ يسري
فلا تطغى شمالٌ أو يمينٌ
دعاةً... والسؤال يدق باباً
فتصرفني عن السلوى شئون
فطُهْر الليل عربدةٌ تعالت
على قربانها وله أنين
بكلّ مدى ضحايا والمُغني
يُغني لا ترى فيه العيون
وبعد السُكر جرحٌ ليس يدري
متى كان البلاء وما يكونُ

●●●

قطار الليل !... سافرْ طولَ دهرٍ
وكوّن من ضياع السير بُشرى
لعلّ قصيدة الأيام تُبدي
معانيها تهيّء مُستقرا
فيلقي في ثناياها شريدٌ
بكلّ مدىً كئيبِ الليل فجرا
(الطيبة)

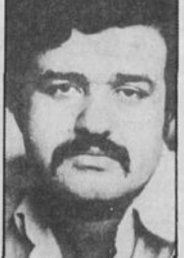
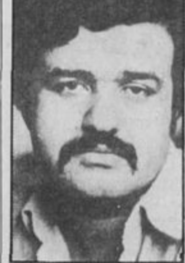
الشبيبة الشيوعية ـ كفرياسيف ـ ابو سنان

تدعو جمهور البلدين لحضور المهرجان الثالث للأغنية الوطنية

ضيف المهرجان : الكاتب اميل حبيبي
في البرنامج : فرقة «الغربال» ـ مشهد ليالي الحصاد
فرقة «الانشاد الوطني» ـ مجدالكروم
فرقة «البيادر» ـ للدبكة ـ جديدة
فرقة «الدبكة» ـ بيت الشباب ـ كفرياسيف
أمل مرقس ● ريم بنا ● هويدا نمر
نزار زريق، وآخرون
كما تستضيف
فرقة «شروق» للفن الانساني التقدمي ـ رام الله
وعدد من المطربين المحليين ومن الأراضي المحتلة
وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٦/٧/١٤، الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة «روضة الاطفال» ـ في كفرياسيف.

شمال شرق دير اللطرون

○● قصة بقلم : اكرم هنية ●○

[صدرت عن «كتاب الكرمل» ـ قبرص المجموعة القصصية «طقوس ليوم آخر» للكاتب الفلسطيني اكرم هنية وتشمل مجموعاته القصصية «السفينة الاخيرة. الميناء الاخير» (١٩٧٩) و «هزيمة الشاطر حسن» و «وقائع التغريبة الثانية للهلالي» (١٩٨١) و «عندما أضيء ليل القدس» ١٩٨٦ واخترنا لقرائنا هذه القصة.]

جميلاً ومتألقاً بدا دير اللطرون عن بعد.

كنت في سيارتي قادما من غزة. وعندما مررت بجانبه همست لنفسي «ان كأس نبيذ من صنع رهبان اللطرون يبدو اكثر الاشياء ملائمة في هذا اليوم البارد». تطلعت نحو ساعتي، كانت تقترب من الثالثة والنصف. وكان صوت فيروز ينطلق شجياً من الشريط يغني عن ضيعة بعيدة. كان لا بد لي أن أصل رام الله بسرعة فأنجز عملاً هناك ثم اتجه بسرعة نحو القدس لأكون في ميعادي بالضبط، الساعة الخامسة حول طاولة في كافتيريا احد الفنادق.

داهمني المطر :

بدأ ينهمر بقطرات كبيرة أخذت تضرب زجاج السيارة. «سأبلغها هذا المساء ان الأوان آن لكي نتزوج». وفكرت في الطريقة المثلى لابلاغها بأفكاري. ستكون جالسة أمامي وسمة القلق تلازمها، تتطلع حولها خوفاً من ان يراها احد. ربما ستقول لي «بدري.. ايها المتردد الابدي». ولكن بالتأكيد ستشرق ابتسامة في وجهها الجميل، ولا بد أنها ستمد يدها تزيح خصلات شعرها الأسود الفاحم الى الخلف، وسيزداد تورد وجهها القادم الى داخل الكافتيريا من جو شتوي بارد وممطر، وبعدها ستتماسك بسرعة كعادتها، وقد تتناول سيجارة وتشعلها ثم تبدأ بمناقشتي في التفاصيل العملية.

داهمني المطر.

أبطأت سرعة السيارة خوفاً من الانزلاقات. كان الشارع خالياً، والمطر ينهمر بغزارة غريبة وقد خلفت دير اللطرون ورائي. شعرت بالسيارة تهبط في الارض قليلاً ثم تتوقف. ادركت انني فوق جزء منخفض من الشارع تجمعت فيه امطار الشتاء خلال دقائق. حاولت تشغيل السيارة فلم اوفق. تطلعت امامي، وحولي، فلم استطع تمييز شيء محدد سوى اشجار تهزها بعنف رياح قوية تصاحب المطر الذي يواصل انهماره بغزارة كثيفة.

«لن أصل القدس في الموعد المحدد» فكرت. وتساءلت «وماذا ستفعل ؟». شعرت بنفسي ابتسم وانا اتخيلها غاضبة تقاطعني اياما ثم تعود للقاء. «ولكن كيف سأخرج من هنا الان ؟» عدت اتساءل، ومحاولاتي لتشغيل السيارة تفشل تباعا.

فكرت بان انزل من السيارة واحاول العبث بالمحرك لعلي انجح في تشغيل السيارة. لكنني كنت مقتنعا ان ذلك لن يجدي، خاصة وان المطر كان يواصل تساقطه. لمحت عبر النافذة اليمنى وعلى بعد خطوات امام السيارة مظلة مخصصة لموقف الباصات. بسرعة نزلت من السيارة واخذت اقطع بركة المياه المتجمعة لأحتمي بالمظلة. وصلتها وقد ابتلت ملابسي تماما. اخذت أمسح الماء عن وجهي وشعري. «هنا يمكن ان اوقف سيارة مارة، ربما ساعدوني باخراج السيارة، أو ربما ذهبت معهم الى رام الله».

بالقرب مني يافطة كتب عليها بلغات متعددة «كندا بارك». وعليها سهم يشير الى يمين الشارع. تطلعت نحو المنطقة فوجدتها غارقة في المطر. «سأتأخر عن موعدي بالتأكيد» فكرت وانا افرك يدي محاولاً تدفئتها. والشارع خال تماما.

رويداً رويداً بدأ المطر يخفف من جموحه وعنفه، وانفتح المدى امامي وحولي قليلاً. تطلعت الى المرتفعات على يمين الشارع. استطعت ان المح اشخاصا يحتمون من المطر في ظل عدد من الصخور التي تحيط بها اشجار زيتون وتين. ميزت نساء بملابسهن الريفية وشبابا واطفالاً يلتصقون بعضهم ببعض. جذب انتباهي بعيداً عنهم صوت سيارة كانت قادمة من بعد. لمحت اضواءها وهي تقترب ثم توقفت فجأة في بركة المياه.

بدا أن قائد السيارة يحاول تشغيلها دون جدوى. ميزت من مكاني اللون الاصفر للوحتها. شاهدته يفتح الباب ويركض قادما نحوي يرفع فوق رأسه صحيفة يحاول بها اتقاء المطر. ثم توقف بجانبي تحت المظلة.

كان اسرائيليا. فكرت بسرعة «ربما كان مستوطنا، او يعمل في دوائر الحكم العسكري». هز برأسه محييا عندما وقف بجانبي فهززت رأسي، وواصلت تدخين سيجارة اشعلتها قبل توقف سيارته، واخذ هو ينفض قطرات المطر عن سترة سميكة زيتية اللون كتلك التي يرتديها الجنود. وشعرت الانقباض والحذر عندما استطعت ان المح مسدسا يتدلى حول وسطه. أحسست انه تعمد وهو يحرك سترته ان يبقي مسدسه بوضوح.

وجدته يتوجه بالحديث اليّ ناطقاً عدة كلمات باللغة العبرية، فأجبته باللغة الانجليزية وباقتضاب انني لا أتحدث اللغة العبرية. وجدته يبتسم ويواصل الحديث بالانجليزية :

ـ مطر غريب

هززت رأسي موافقا.

أخذ يتلفت حوله وهو يتعمد ان يزيح طرف سترته فيبدو المسدس تحتها، ثم بادرني بالقول :

ـ هذه المنطقة جميلة.

أجبته بسرعة : كل بلادنا جميلة.

لم يرد. واصل التلفت حوله وكان المطر قد بدأ يتحول لزخات متلاحقة ناعمة. أشار نحو المرتفعات على يميننا وقال «هذه الحديقة جميلة. لقد جئت هنا عدة مرات». وكان مسدسه بارزاً امام عيني. تطلعت الى حيث اشار. كانت النساء والشبان والاطفال يتحركون من مكانهم نحو مجموعة من الاشجار الآن. اجبته : «انها ليست حديقة اساسا. كانت هنا قرى دمرها الجيش الاسرائيلي في أوائل ايام حرب حزيران».

احتقن وجهه. وكان المسدس بارزاً حول وسطه. واصلت الحديث «هل ترى الاطفال والنساء الذين يقفون عاليا هناك». لم انتظر ان يجيبني وهو يتطلع اليهم، وواصلت «انهم بكل تأكيد من سكان القرى الاصلية التي هدمت، وهم يأتون من وقت لآخر ليجلسوا فوق ارضهم، وليقطفوا بعض الاعشاب البرية وثمار ما تبقى من الاشجار».

حدق في وسأل بحدة : «هل أنت من هذه المنطقة ؟».

اجبته والمطر يصبح ناعماً، والافق يتضح، ودير اللطرون يتألق ابيض وسط غابة الكروم والاشجار حوله : «لا.. أنا اصلا من قرية قرب يافا. وقد ولدت قريبا من هنا».

اغتصب ضحكة قصيرة وقال «بلد الانسان حيث يولد».

عاجلته بالرد «هل ينطبق هذا عليك ؟».

لم يرد. ساد الصمت طويلاً. والثواني تمر ببطء غريب وانا اراقب المسدس المزروع على خاصرته وكأنه جزء من جسده. قطع الصمت بعد دقائق ضجيج سيارة قادمة من بعد. كانت سيارة جيب عسكرية. وجدته يقفز من جانبي ويشير لها. توقفت. تبادلوا حديثا وتطلعوا نحوي مرة ثم سار هو نحو سيارته وأخذ يحكم اغلاق ابوابها، ثم قفز الى المقاعد الخلفية لسيارة الجيب التي انطلقت بعيداً.

كانت الساعة الرابعة تماما. «يبدو انني لن اراها اليوم» قلت لنفسي. وأضفت «ولكنني بحاجة شديدة لأراها اليوم، واليوم بالذات». وفكرت بان افعل شيئا مغايرا اذا لم اتمكن من رؤيتها. سأذهب الى بيتهم. ربما فتحت هي الباب. ستصعق وتضطرب وترتجف وستسألني «يا مجنون... ماذا تريد ؟ ماذا تفعل هنا ؟»، وحينها سأتكلم بجدية متناهية، وابلغها انني اريد مقابلة رب البيت لأمر خاص وهام. وواصلت تخيلها وهي في قمة الاضطراب تسألني «ماذا تريد ايها المجنون ؟ ستفضحني»، وسأجيب عليها بجدية : «يا آنسة، أنا قادم لهدف جدي، ارجو استدعاء رب البيت، اريد ان أطلب يد ابنته». ثم تنبهت الى انني ربما كنت اعيد تخيل مشهد من فيلم او رواية عربية عاطفية. واخذت اتلفت حولي، وقد انقشعت الغيوم، والمطر رذاذ ناعم، واتجهت نحو السيارة.

تلفت خلفي. كانت مجموعة النساء والشبان والاطفال قادمة من المرتفع نحو الشارع الرئيسي تتهدت بارتياح. سيساعدونني على دفع السيارة من هذه البركة. وتطلعت نحو ساعتي، وابتسمت. كان من المؤكد انني سأنجح في مقابلتها في القدس في الموعد المحدد.

■ الشاعر مريد البرغوثي

كل ما هو ليس قريتي، وليس بلدي، هو منفى

□ *في ساحة بيروت الثقافية، قبل الغزو الاسرائيلي كنت حاضراً باستمرار، ماذا تعني لك بيروت ضمن هذا السياق، قبل الغزو وبعده ؟*

■ لا توجد لديّ أية نظرة مثالية، اني امتلك نظرة ايجابية ازاء بيروت، والقصائد يمكن لها أن تصلح كمرجع لرؤية كل شاعر فلسطيني وعربي عن بيروت قبل وبعد الاحتلال. والذي ادهشني هو كتابة بعض القصائد المهمة والجميلة لكن اغلبها كانت مغرقة في النظرة المثالية، فهي رأت اننا اللؤلؤ الوهّاج والخير الكامل والمتكامل، وكل الشر يأتي من خارجنا، لذا لا اعتقد ان نصوصي تحمل مثل هذا العيب، من هنا، ليس ثمة انقلاب عندي على بيروت، انما هي عندي استمرار للنظرة المادية للذات والموضوع.

لقد كنت ارى كل البطولة التي تعنيها بيروت، ولا أناقش فيها، كنت ارى السلبيات التي لا مفر من وجودها، وسواي كان يرى السلبيات، غير ان الفرق في سواي الذي لم يكن يرى ان موضوعها خصائلنا، والتي كان بالامكان ان تكون مادة لقصائدنا، لكن الآخرين دائماً كانوا يبعدونها عن بناء القصيدة، وتحت هذا المنظور، استطيع القول، ليس لدي بيروتان، بل بيروت واحدة، ويمكن تلمس ذلك من خلال النصوص التي نشرتها في بيروت والتي نشرتها خارج بيروت.

□ *بودابست هل تعتبرها منفى بالنسبة لك، وما تأثيرها على قصيدتك الجديدة ؟*

في تقديري، كل ما هو ليس قريتي، وليس بلدي، هو منفى، هناك منفى يلفظنا ومنفى يقبلنا الى حين، ومنفى نرفضه ومنفى نقبله الى حين.

لقد اصبحت بودابست منفى مألوفاً بالنسبة الي، لكنه سيلفظني ذات يوم أو سألفظه ذات يوم.

□ *«قصائد الرصيف» كان آخر عمل ابداعي لك، هل هناك من عودة مماثلة على هذا النحو ؟*

■ ان «قصائد الرصيف» كان يمثل تجربة تختلف عن تجارب مجموعاتي الشعرية الاربع السابقة، انه كان يشكل اقتراحا جديدا، وكان وليد تجربة حياتية خاصة، تمخضت عن وسائل تعبير لها خصوصيتها، ضمن افق مغاير. لقد كنت آنئذ مطروداً من القاهرة، عشية زيارة السادات الى القدس، اذ شعرت انني مرة أخرى مقتلع، ضمن وضع فلسطيني عام، بات امام خطر داهم، ورحيل دائم. فأنا لم اختر، ان اغير اسلوبي بقرار، لكنني فجأة وجدت نفسي اكتب لمحة من هنا، لمحة من هناك، لقطة من هنا، ولقطة من هناك، الى ان تشكل لديّ ما يقارب الـ ٤٥ شخصا.

□ *هل اثر عليك جو ما، وحدة مكانية، مثلا خلال فترة وجودك في بغداد، وتتبعك لمناخ الشعر العراقي ؟*

■ في بغداد، كان عليّ أن اتحدث الى الاصدقاء والمعارف والناس، وبمعنى آخر، انني انخلعت من مكان مألوف الى منفى غير مألوف، حيث الغربة تضاعفت، ولذلك جاءت التجربة مختلفة، ومن هذا المنطلق كان يدهشني فعلا، انه بعد «قصائد الرصيف» نشرت النصوص التالية : «قصيدة حنظلة» وهي مستوحاة من شخوص ناجي العلي الكاريكاتيرية، و«طال الشتات» وهي قصيدة طويلة يتداخل فيها النثر بالشعر العمودي، الشعر الحر بالشعر الكلاسيكي، ولدي نص جديد اسمه «غرف الروح» وهذا النص يتناول العالم الداخلي وما يتمحور في دواخل ارواحنا، نحن ابناء هذا الجيل، والنص لا يتحدث عن وضع خارجي بقدر ما يتحدث عن التفاعلات الداخلية، اقصد عوامل التعرية التي صاغت روح الواحد فينا.

وهناك قصيدة «ولا تبك يا بلدي الحبيب»، وهو نص صغير ومكثف، وفيه نوع من الشحن العاطفي، وشكلها ومضمونها جاءا ملتحمين، لكأن الشاعر حامل بتوأم، اي بلد شكلاً ومضموناً في اللحظة ذاتها.. ودائماً الشاعر يجد نفسه امام جنينين ويجب عليه التعامل معهما بنفس المقدار، وبالتالي لا استطيع القول كيف سيكون شكل قصيدتي القادمة ؟

لقد اصبح عندي فرح داخلي، انني ما زلت قادراً على الكتابة بشكل آخر، ويعطيني اليقين الكامل، بان الطريق المسدود، ما زال بعيداً وانني سأكتب وسأجدد وسيكون لديّ اقتراحاتي الجديدة امام النص وامام نفسي أولاً.

□ *كيف تنظر الى الشعر العربي في مرحلته الراهنة، هل هو في حالة انحسار، ام في حالة امتداد ؟*

■ عتبي على الحركة النقدية، اكثر منه على الحركة الشعرية، اولاً، لا انا ولا انت يستطيع رصد الراهن في الشعر العربي، ونحن نرصد ما ينشر منه فقط، طبعا، هناك من يكتبون ولا نستطيع ان نصل الى شعرهم، ولا هم يستطيعون ان يصلوا الينا، اننا اصبحنا كجزر منعزلة بحيث يصعب عليك، ان تتبع عمل الشاعر المعين بانتظام ما عدا النجوم، اي يصعب ان يتابع احد منا المسيرة الابداعية للآخر على نحو عميق دائم، مثلاً انت هاشم شفيق، لا تنشر في منبر معين، حيث يكتفي متابعتك، اذ لا يوجد البتة منبر واحد، يحاول «القارىء» من خلاله تلمس تطور الخط الشعري لدى الشاعر الواحد، ولا تتبع الخط الشعري لدى الشعراء العرب.

اذن بغياب المركز انفرطت كل مراكزنا، انفرط المركز الجغرافي للعمل السياسي، انفرط المركز الادبي للنشر وانفرط المركز الادبي للقاء الافكار.

لقد كان اتحاد الكتاب الفلسطينيين، بشكل رغم عيوبه «ملتقى» الآن هذا الملتقى يعاني ايضا من متاعب نأمل ان تزول في اقرب وقت.

(حوار هاشم شفيق ـ عن مجلة «بلسم»)

أخبار ثقافية

«مصادرة الارض في الضفة الغربية المحتلة» دراسة قانونية تحليلية بقلم أسامة حلبي

● صدرت عن جمعية الدراسات العربية في القدس دراسة قانونية تحليلية عن «مصادرة الارض في الضفة الغربية المحتلة» بقلم : أسامة حلبي. ويتألف الكتاب من ثلاثة فصول هي ١) مركز الضفة الغربية من ناحية القانون الدولي ٢) مصادرة الاراضي في الضفة الغربية ٣) المراقبة والاشراف القضائي على نزع ملكية الاراضي بالاضافة الى عشرة ملاحق.

امسية ادبية في تل ابيب بمناسبة صدور العدد الثالث من مجلة «لقاء»

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ في بيت الكاتب بتل أبيب عقدت مساء الخميس الماضي (٨٦/٧/٣) امسية ادبية بمناسبة صدور العدد الثالث من مجلة «لقاء» الادبية باشتراك عدد من الكتاب والشعراء اليهود والعرب.

افتتح الامسية الشاعر محمد حمزة غنايم رئيس تحرير المجلة والقى الشاعر ساندو داليد تحية اتحاد روابط الكتاب في اسرائيل.

وتضمنت الامسية ندوتين شارك في الندوة الاولى الشاعر سالم جبران والشاعر اهرون امير والدكتور شمعون بلاص. وفي الندوة الثانية شارك الكاتب اميل حبيبي والكاتب سمير نقاش والدكتور غبريئيل موكيد والشاعر نعيم عرايدة. كذلك قرأ الشاعران فاروق مواسي وروني سوميك قصائد من نظمهما.

العدد ٢٢ من «ادب ونقد»

● صدر العدد الثاني والعشرون من مجلة «أدب ونقد» واحتوى العدد على المواد التالية، النضال من اجل الحرية (افتتاحية) بقلم فريدة النقاش، العرس الذي لا ينتهي ـ قراءة في القصيدة الفلسطينية المعاصرة بقلم رفعت سلام، شعراء السبعينات بقلم د. حامد يوسف ابو احمد، دليل المصطلحات الادبية بقلم احمد الخميسي. وفي العدد ملف خاص عن الحركة الادبية في دمياط احتوى على قصص قصيرة ليوسف القط ومحسن يونس ومصطفى الاسمر واحمد زغلول الشيطي وحسين البلتاجي وطاهر السقا وقصائد للسيد النحاس وعيد صالح ومقالات لأنيس احمد البياع والحسيني عبد العال ومحمد الشربيني وفي العدد حوار بين سيمون دي بوفوار وسارتر عن المرأة والحب.

«الحجر الدافىء» رواية لرضوى عاشور

● صدرت مؤخراً عن دار المستقبل العربي الرواية الاولى للكاتبة د. رضوى عاشور مدرسة الادب الانجليزي بكلية الاداب جامعة عين شمس. سبق لرضوى عاشور ان اصدرت ثلاثة كتب عن «غسان كنفاني» والرواية في غرب افريقيا «التابع ينهض» و «الرحلة» وكانت قد سجلت في «الرحلة» بطريقة روائية تجربة طالبة بعثة في الولايات المتحدة الامريكية. وفي الحجر الدافىء، تنتقل الكاتبة الى الشكل الروائي الكامل حيث تضع ابطالها وبطلاتها على خلفية احداث هبة يناير الشعبية ١٩٧٧.

«المتمرد» دراسة في أدب يوسف ادريس

● «المتمرد» دراسة في أدب د. يوسف ادريس للناقد عبد الرحمن ابو عوف، تصدرها دار الثقافة الجديدة في القاهرة، خلال الايام القادمة. ويكتب ابو عوف الفصول الاخيرة لكتاب جديد تحت اسم «تحولات الرواية العربية المعاصرة».

«مثقفون وعسكر» لصلاح عيسى

● من منشورات مكتبة مدبولي بالقاهرة صدر في الشهر الماضي كتاب «صلاح عيسى» الجديد «مثقفون وعسكر» (٧٥٠ صفحة من القطع الكبير) والكتاب يتضمن شهادات وتجارب ومراجعات عن «حالة» المثقفين المصريين ابان حكم جمال عبد الناصر وأنور السادات تعكس في مجموعها رؤية المؤلف للعلاقة بين النخبة العسكرية التي قادت ثورة ٢٣ يوليو في مراحل النشأة والازدهار والسقوط وبين المثقفين المصريين بمختلف مدارسهم الفكرية ونشاطهم الحركي.

ولان الكتاب ـ كما يقول صلاح عيسى ـ اقرب الى ملامح من السيرة الذاتية لجيل الستينات فهو يتضمن فضلا عن شهادة المؤلف تحليله الذي قد يثير خلافات حادة لظواهر هذه الحقبة من تاريخ مصر وعدداً من الوثائق السياسية والفكرية الهامة.

«كان بكاؤك في الحلم مريراً» مجموعة قصص سوفييتية ترجمة الخميسي

● عن دار المستقبل العربي ـ صدرت مجموعة قصص سوفييتية ـ قام بترجمتها عن الروسية احمد الخميسي بعنوان «كان بكاؤك في الحلم مريراً».

الكتاب يضم خمس عشرة قصة قصيرة بأقلام ريميزوف ـ اليا اهرنبورج ـ وشولخوف ـ شوكشين ـ سيجيل وغيرهم. اختار المترجم عنوان الكتاب من بين عناوين القصص ـ وهي قصة الكاتب كازاكوف احد كبار الكتاب السوفييت المعاصرين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «المسلمون في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: تسيم ابو خيط.

■ البقيعة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ قدما لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي يدعوكم لحضور الاجتماع الشبابي. في البرنامج : كلمات ـ فواز سويد وايلي صباغ وايوب خوري ورسامة صباغ. سنجري لقاء ايضا مباريات شعرية وفعاليات اخرى.

■ قطاع المثلث الشمالي (اتحاد الشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين) ـ يستضيف اعضاء منظمة ابناء الكادحين لقطاع الشاغور في مخيم الصداقة وذلك يومي الجمعة والسبت ١١ ـ ١٩٨٦/٧/١٢. يتخلل اللقاء : محاضرات وبرامج فنية في حافل اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في ام الفحم.

■ دير الأسد (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الأحد ١٩٨٦/٧/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة الحزب في عكا حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي. المحاضر : رشدي خلايلة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رياضة.. في غير وقتها.. او قضية صندوق المرضى..

● بقلم حنا ابراهيم ـ البعنة ●

□ لا اجادل في ان السير رياضة مفيدة ولكن الأمر يختلف عندما يمارس هذه الرياضة، وفي حر الظهيرة انسان مريض او امرأة تحمل طفلها المريض، مسافة تقرب من ثلاثة كيلومترات صعدا.

وهذا ما يضطر اليه اعضاء صندوق المرضى من البعنة ودير الأسد الذين ترفض زعامة الهستدروت فتح عيادة لهم في احدى القريتين، وحتى الآن وبرغم الحب المريب الذي يبديه عادة قادة المباي نحو العرب باقتراب الانتخابات وبرغم الوفود والعرائض التي ارسلها اهالي القريتين فلا يزال هذا المطلب بدون تلبية.

واليوم لم يعد مستغرباً ان يتردد المرضى من أهالي القريتين على اطباء خصوصيين. وقد كنت اعتبر سوء المواصلات السبب الوحيد لهذه الظاهرة الا ان أحدهم عندما سألته هز رأسه مستنكراً وقال: المسافة هي نصف المصيبة. اما ان يقيس المرء الدرب هكذا وبدون فائدة فامر لم يرد في كتب الطب. قلت: وكيف ذلك أليس هناك طبيب في العيادة؟

قال: طبيب هه!! يأتي احياناً ـ وليس كل يوم بانتظام من يسمونه دكتور. اتذكر عندما كنا في المعتقل كانت سلطات المعتقل تختار أحد الأسرى وتسميه دكتوراً وكان المرضى يذهبون اليه فيعطي كلا منهم من نفس الحبوب البيضاء ويكتب له تقرير استراحة لأيام تتناسب مع ما يعطيه «للدكتور» من سجائر او تظن ان احداً لا يستطيع القيام بمثل هذه المهمة على اني اذكر ان «دكتورنا» في المعتقل كان «يفحص» المريض من قمة رأسه الى اخمص قدمه. ولكن دكتورنا اليوم لا يكلف نفسه هذا العناء... واما صيدلية العيادة فهي فقيرة جداً وكثيراً ما يضطر المريض الى جلب الدواء من صيدلية عكا. أما النبابة فهي «لاتقة» وتصلح لعرضها على الزوار لاطلاعهم على ما تقدمه الهستدروت من خدمات جلى للعرب.

انك لا تجد عضواً في البعنة ودير الأسد لا يتذمر من عدم فتح عيادة في احدى القريتين والجميع يطلبون باصرار التعجيل في فتح هذه العيادة.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٨)

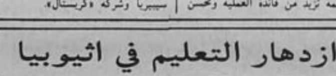
● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

الماس لجراحة العيون

● سمولينسك ـ «نوفوستي» ـ بدأت شركة «كريستال» في سمولينسك (روسيا الاتحادية) بانتاج مشارط ماسية جراحية دقيقة لجراحة العين.

وسمك النصل الحاد يقل مئة مرة عن نصل شفرة الحلاقة. واذا كان بمقدور الاطباء سابقاً لدى جراحة تصحيح قصر النظر ان يصححوا النظر الى ٤ ـ ٦ ديوبتر فقد بات الان بوسعهم القيام بذلك الى حد ١٠ ديوبتر وأكثر. وذكر الكسندر غوروف نائب عميد معهد جراحة العين للبحث العلمي في موسكو انه قد انخفض في غضون ذلك الجهد اللازم لتشريط انسجة العين ٤٠ مرة. وان الجروح المنتظمة تزيد من فائدة العملية وتحسن جريان العمليات التي تجري في العين بعد التدخل الجراحي. وباستخدام المشرط الماسي تخلى الجراحون عن استعمال المقص لدى معالجة مرض «الماء الازرق» الامر الذي يقلل من نسبة الاصابة «بالاستكماتيزم». علما ان النصل المعدني لا يكفي بالكاد الا لعملية جراحية واحدة في حين يمكن استعمال المشرط الماسي في الف عملية.

وقال غوروف ان في مستشفانا نموذجاً لمشرط ماسي انجز ٩٠٠ عملية وما زال يبدو وكأنه صنع بالأمس. هذا وقد صنع المشرط الجديد من قبل خبراء معهد الجراحة الدقيقة ومعهد الجيرولوجيا في سيبيريا وشركة «كريستال».



ازدهار التعليم في اثيوبيا



● أديس ابابا ـ و.ص.ف ـ ذكر وزير التعليم الاثيوبي ان تطوير نظم التعليم في المراحل الأولية والثانوية أتاح زيادة عدد التلاميذ في اثيوبيا ثلاثة اضعاف منذ الثورة التي اطاحت بالامبراطور هيلا سلاسي في عام ١٩٧٤.

وأكد وزير التعليم الأثيوبي في تقرير أورده يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة الاحتفال بيوم التعليم الوطني ان عدد التلاميذ قفز في المرحلة الابتدائية على مدى ١٢ عاما من ٨٥٩ الف الى ٢،٤ مليونا وفي المرحلة الاعدادية من ١٠١٨٠٠ الى ٣٦٥٤٧٢ وفي المرحلة الثانوية من ٨٢٣٠٠ الى ٢٩٥١٠٠ تلميذاً.

وجاء في التقرير ان عدد المدرسين تضاعف مرتين في المدة نفسها ووصل الى ٦٥٧١٢ مدرساً. ووفقا لما جاء في التقرير فأن التوسع زاد في المدارس ولا سيما في المناطق الريفية التي كانت «مهملة» ابان النظام السابق.

وأوضحت مصادر في العاصمة الاثيوبية ان وزير التعليم ليس مسؤولاً عن التعليم العالي الذي تتولى أمره لجنة للتعليم العالي.

احياء الذكرى الـ ١٤ لاستشهاد غسان كنفاني في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقيمت مساء الثلاثاء ٨٦/٧/٨ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمسية أدبية فنية احياءً للذكرى الـ ١٤ لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني وذلك بمبادرة «المسرح البلدي» في الناصرة وبالتعاون مع مجلة «الجديد» الادبية الفكرية.

افتتح الأمسية المخرج المسرحي رياض مصاروة وقال في كلمته: ان المسرح البلدي في الناصرة يواصل منذ السبعينات الاهتمام بأدبيات غسان كنفاني. ان اهتمامنا بكنفاني وبالثقافة الفلسطينية يأتي انطلاقاً من موقف وطني أصيل لا يقصد المتاجرة ولا الكسب، بل نقصد التمسك بالجذور وبالتاريخ والقضية الوطنية العادلة وتوعية شعبنا وترسيخ تجذره فوق ارضه ووطنه.

ثم قدم الاستاذ حبيب بولس محاضرة شاملة استعرض خلالها مراحل التطور الابداعي عند كنفاني فقسمها الى ثلاثة مراحل حتى ١٩٦٤ ومن ١٩٦٤ ـ (حزيران) ١٩٦٧ اما المرحلة الثالثة فمن ١٩٦٧ ـ الى يوم استشهاده.

وقال: ان ادب كنفاني هو ادب الالتزام الثوري والرؤيا الاجتماعية الطبقية، ادب الالتزام بقضية الطبقات المسحوقة.

وألقى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الجديد» محاضرة عن غسان كنفاني الكاتب الثوري قال فيها: ان القتلة توهموا انه بانفجار الديناميت انتهت معركة كنفاني معهم ولكن تأثير هذا الكاتب في شعبه زاد عما كان في حياته. وأضاف ان كنفاني صاحب اهتمامات متعددة: فكان مناضلاً وكاتباً وصحفياً وداعياً سياسياً وعازفاً ورساماً. ان غسان في الواقع لم يكن انسان القضية الواحدة قضية تحرير الشعب العربي الفلسطيني بل تحرير العالم كله من الظلم والقهر والاستغلال وكل ما يهين انسانية الانسان. وقال: «ان غسان كنفاني نقل الادب الفلسطيني من مرحلة احزان المخيمات الى مرحلة ثورة المخيمات وهو في الحقيقة كما قال عنه الناقد السوري عبد الرزاق عيد، واضع الاساس للون الفلسطيني في الادب العربي المعاصر.

وباسم الحضور اعلن رياض مصاروة الاستنكار الشديد لقيام الرقابة بمنع عرض مسرحية «مشوه حرب» للمخرج فؤاد عوض وطالب بالغاء هذا الالغاء المنافي لأبسط الحقوق الدمقراطية.

وفي الختام عرضت فرقة المسرح البلدي في الناصرة مسرحية «الأعمى والأطرش» لغسان كنفاني. كذلك عرضت المسرحية مساء الاربعاء (٦/٩).

ويفيد مراسلنا ان الاوساط المحبة للثقافة والمسرح تتصل بالمسرح البلدي في الناصرة لاستضافة «الاعمى والأطرش».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الجمعة ١٩٨٦/٧/١١)

- ٤،٣٠ ـ «طاقم مختص»
- ٥،١٥ ـ برنامج ترفيهي غنائي
- ٦،١٢ ـ الفيلم العربي
- ٧،٢٠ ـ على الشاشة الصغيرة
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،١٥ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩،١٥ ـ برنامج خاص
- ٩،٢٠ ـ «بوبي ديرفيلد» فيلم سينمائي
- ١٢،٢٠ ـ اخبار

(السبت ١٩٨٦/٧/١٢)

- ٤،٠٠ ـ «الصديق المتقلد» مسلسل بطله كلب
- ٤،٣٠ ـ «ميخائيل ستروغوف» مسلسل
- ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٥،٣٢ ـ مجموعة اغاني
- ٦،٠٠ ـ «جنون السيارات» مسلسل وثائقي حول السيارات
- ٦،٣٠ ـ «مجلة الفن»
- ٧،٠٠ ـ برنامج ترفيهي غربي
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ ـ رياضة
- ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩،٢٠ ـ «بنون» مسلسل فكاهي
- ٩،٥٠ ـ برنامج ديني خاص
- ١٠،٢٠ ـ «العروس» مسرحية
- ١١،٥٥ ـ اخبار

سكان العالم

● نيويورك ـ «ادن» ـ ذكر معهد سكان العالم بواشنطن ان عدد سكان العالم وصل يوم الاثنين ٨٦/٧/٧ الى خمسة مليارات نسمة. وبما ان تسعين بالمائة من الاطفال يولدون حاليا في «العالم الثالث» فمن المحتمل ان يكون الطفل الذي تجاوز عدد سكان العالم من خلال ولادته حد الخمسة مليارات سيعيش في احد البلدان النامية.

وأفيت متحدث باسم لجنة المكان التابعة للأمم المتحدة على ان عدد سكان العالم اقترب حد الخمسة مليارات ولكن الاحصاءات المتوفرة لا تسمح بالتحديد الدقيق لليوم الذي تم فيه تجاوز هذا الحد.

ويقدر خبراء المعهد المذكور بواشنطن ان عدد سكان العالم يرتفع كل اربعة او خمسة ايام بمقدار مليون نسمة اي بمقدار خمسة وثمانين مليونا كل عام. وكان عدد سكان العالم قد ارتفع خلال الاعوام الخمسة والثلاثين الماضية بمليارين. ومن المتوقع ان يزداد عدد سكان العالم خلال الاعوام الخمسة والثلاثين القادمة بمقدار ثلاثة مليارات أخرى.

● زجلية غنائية ● كمال ملحم ● كفرياسيف ●

من ارضنا الغالي ما نرضى خروج

ياما على تلّاتنا رح تمرق النسمات — وتوشوش الغدران وتحاكي الشجر
وحكايات تحكي عننا حكايات — عن شعب قاوم الظلم وصبر
ومروج خضرا بالزهور ملوّنة — وزنود سمرا للصمود مغنونة
وبيوت ع التلات بالهامات مصونة — بتخرّج الابطال ع الشجاعة مكوّنة
واتسانا المحبوب ما يعمره غدر

هلّي معي يا حلوة اللفتات — تبقلوا هالنجمات ويغيب القمر
ونحمي أرضنا باصعب الأوقات — ويطيب العيش ويحلا السهر
وبأرضنا رح يظل عامدى الأيام — مهما الظالم ضل وتجبّروا الحكام
راياتنا رح تظل أقوى من الظلام — لو مهما الحاكم جار ما بيوم ننضام
تنقهر الظلّام ويزول الخطر

نحنا ال حرثنا الارض وزرعنا المروج — تبقى سهول الأرض من زرعنا بتموج
ومن ارضنا الغالي ما نرضى خروج — وما نسمع للظالم بكلامه هالمجوج
الأرض النا من يوم ما الكون انفطر

رح نحرس الأرض ونغرس الزيتون — وبيوتنا لأحفادنا لازم نصون
ولو زاد البطش مش لازم نهون — وما نرضى بيوم لأهلنا نخون
تنظل الأرض إلنا ويبقى الشجر

يقتل مطلقته لأنها أقامت علاقة عاطفية مع آخر ثم يحاول الانتحار

● تل أبيب ـ قام موشيه بنيتو من حولون يوم الجمعة الماضي بقتل مطلقته، شولي، في الشقة التي تسكن فيها على خلفية اقامتها علاقات عاطفية مع قريب لها.

ويذكر ان موشيه كان متزوجاً من شولي لمدة (١٧) عاماً وبسبب عدم انجابها الاولاد اتفق معها على الطلاق قبل (٥) أشهر. وفي هذه الفترة أقامت شولي علاقات عاطفية مع قريب لها كان يزورها في بيتها على مرأى من مطلقها بنيتو. وقبل شهر تأججت نار الغيرة بقلب بنيتو فداهم بيت مطلقته ليجد عشيقها الجديد يسرائيل، داخل المنزل فجرى اشتباك بين الاثنين حاول بنيتو خلاله قتل يسرائيل بواسطة شظية زجاج لكن الأخير أفلت من بين يدي الزوج وتوجه الى الشرطة فقامت بدورها باعتقال بنيتو ثم باطلاق سراحه.

وفي يوم الجمعة الماضي داهم بنيتو، مرة أخرى، بيت مطلقته فوجدها مع ابنها الذي كانا تبنياه قبل ست سنوات فطلب منه ان يذهب للعب خارج البيت. ودار نقاش بين المطلقين انتهى بأن ضرب بنيتو مطلقته بأصبص أدى الى شج رأسها وسقوطها على الأرض مغمياً عليها ثم استمر برشق الأصص على رأسها حتى لفظت انفاسها.

وكان الجيران قد سمعوا أصوات الاستغاثة التي اطلقتها شولي فهرعوا لمساعدتها لكنهم لم ينجحوا في فتح باب الشقة الذي كان مقفلاً فاستدعوا الشرطة التي ألقت القبض على بنيتو متلبساً بالجريمة وكان قد قطع شرايين يديه محاولا الانتحار.. فنقلوه الى مستشفى بيلنسون حيث جرت معالجته ومن هناك نقلته الى السجن.

ومن جهة اخرى بعثت سكرتيرة منظمة «نعمات» النسائية برسالة الى وزير الشرطة تطالبه فيها بالعمل على اتخاذ الاجراءات الرادعة لتصرف الازواج الشاذ والبربري ضد نسائهم التي تكررت في الآونة الأخيرة. وتقرر ان تجري منظمة «نعمات» تظاهرة احتجاجية اليوم الثلاثاء، تشترك فيها الاف النساء احتجاجاً على سياسة الشرطة المستهترة وفشل السلطات والمؤسسات المسؤولة عن قضايا العنف في العائلة في معالجة الموضوع.

** حدث في الهند!

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ صرح البوليس يوم الثلاثاء الماضي بأن هنديا في الخامسة والثلاثين من عمره في نيودلهي قطع رأس ابنه الوحيد اعتقاداً منه بأن ذلك سيهدي الرب وان الطفل البالغ من العمر ثمانية اعوام سيعود مرة اخرى الى الارض ومعه ثروة. وقعت الجريمة على الملأ في احدى حدائق العاصمة الهندية يوم الاثنين امام شهود.

وقال الاب مانج رام وهو عامل بناء انه قتل ابنه رام سيواك اعتقاداً منه ان الرب سيعترف له بالجميل وأن القدرة الالهية ستعيده الى الحياة مرة اخرى.

وصرح الاب القاتل لرجال البوليس الذين وجدوه في حالة تأمل بالقرب من جثة ابنه بانه اقتاد ابنه الى الحديقة ووعده بالحلوى وجلسا برهة تحت شجرة ثم اخرج بلطة فصل بها رأس الطفل عن جسده.

وألقي القبض على مانج رام الذي تنتظره عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة.

أشعة الشمس لكل شيء!!

● عشق اباد ـ «تاس» ـ بدأت العمل في تركمانيا السوفييتية اول محطة شمسية لتوليد الكهرباء. وقد شيدت في ميدان التجارب العلمية في بلدة بكروفا.

وتقوم منظومة الملاحقة الاوتوماتيكية بتوجيه المركزات المراوية الضخمة للأشعة الشمسية نحو الشمس. وبعد ان تجمع المركزات هذه الأشعة تغذي العناصر الضوئية وتسخن الماء الدائر في الانابيب الى درجة الغليان تقريباً.

ان قدرة اول محطة شمسية لتوليد الكهرباء صغيرة تعادل ١٢ كيلوواط فقط وهي تزود بالطاقة الان المدينة العلمية وحدها. ولكن، كما يؤكد العلماء، فان مستقبل هذه المحطات لتوليد الكهرباء كبير. اذ ان محطة شمسية بقدرة كيلواط واحد فقط توفر طناً من الوقود في السنة.

ويوجد في بلدة بكروفا بضواحي عشق اباد مختبر تابع للمؤسسة العلمية الانتاجية «الشمس» التابعة لاكاديمية علوم تركمانيا. وفي هذه المدينة تنير الشمس وتسخن العمارات وتكيف الهواء في المباني. ويضخ الماء بمعونة الشمس الى مزرعة تربية الماشية القريبة منها.

وتوجد وحدات شمسية الان في كثير من قرى ومدن تركمانيا التي تغمرها أشعة الشمس طوال النهار خلال ٢٥٠ يوماً في السنة. ويعمل في بلدة تشيركيزلي بصحراء قرة قوم اول مجمع شمسي للعاملين في تربية الماشية. ويوفر في المسكن الذي يدفء ويبرد بأشعة الشمس مطبخا وحماما ودفيئة تعمل كلها بالطاقة الشمسية.

وتعمل في المراعي وحدات شمسية لتحلية المياه. وفي عدد من الاستثمارات تم تركيب دفيئات وأجهزة لضخ المياه ووحدات لزراعة الكلوريللا ـ النباتات الدقيقة الثمينة التي تضاف الى اعلاف الحيوانات.

وطبقاً لقرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي فقد أعدت مؤسسة «الشمس» برنامجا واسعاً لادخال استخدام أجهزتها المستحدثة في الاقتصاد الوطني. وستقام في اماكن رعي الماشية مئات المجمعات الشمسية الجديدة.

العناية بالقوميات الصغيرة في الاتحاد السوفييتي

● يريفان ـ «تاس» ـ أدرجت اللغة الاثورية في برنامج مدارس التعليم العام للمراكز الماهولة في ارمينيا والتي يقطن فيها ممثلو الشعب العريق. واتخذت هذا القرار حكومة هذه الجمهورية الواقعة فيما وراء القفقاس استرشادا بسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي في المسألة القومية التي يبدي اهتماما خاصا بالتطور الثقافي للاقوام والقوميات الصغرى في الاتحاد السوفييتي.

ويعيش الاثوريون بالأساس في بلدات وراء جبال ارارات ويزاولون البستنة. ويتعلم بضعة الاف من الاطفال الاثوريين في المدارس الثانوية المحلية. ويقوم بالتدريس فيها معلمون اثوريون كثيرون تلقوا التعليم العالي في ارمينيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي الاخرى. وتجري الآن اعادة تدريبهم في دورات خاصة نظمتها وزارة التعليم في ارمينيا.

ويساهم في عملية التدريس بالدورات خبراء معروفون في اللغة الاثورية ومنهم مؤلفو كتاب مدرسي جديد صدر في يريفان وهم غريغوري ارسانيس الاستاذ المساعد في معهد موسكو للعلاقات الدولية واورونا ارسانيس المذيعة في راديو عموم الاتحاد السوفييتي وليف سارغيزوف دكتور فلسفة في العلوم التاريخية.

اعدام تجار المخدرات في ماليزيا

● كوالالمبور ـ و.ص.ف ـ أصدرت محاكم ماليزيا يوم الاثنين حكماً بالاعدام على سيدة تبلغ من العمر ٦٩ عاما وتدعى اوي اه ته بتهمة تهريب مخدرات. ذكرت ذلك وكالة الأنباء الماليزية.

وكان قد ألقي القبض على تلك السيدة وبحوزتها ١،٣ كيلوغرام من الأفيون في منزل في بينانغ في التاسع والعشرين من اكتوبر ١٩٨٣ اي بعد خمسة شهور من قرار ماليزيا بمعاقبة اي شخص يلقى القبض عليه وبحوزته اكثر من ١٥ غرام من الهيروين او المورفين بالاعدام.

ويأتي الاعلان عن ادانة السيدة الماليزية بعد بضع ساعات من تنفيذ حكم الاعدام في اثنين من الرعايا الاستراليين أدينا بتهمة تهريب ١٧٩ غراماً من الهيروين الى ماليزيا.

وجدير بالذكر ان حكم الاعدام نفذ في ٣٦ من الماليزيين والآسيويين بتهمة تهريب المخدرات في ماليزيا منذ عام ١٩٧٥ وما زال مائة من المحكوم عليهم بالاعدام حاليا في انتظار نتائج دعاوي الاستئناف التي اقاموها طبقا لما ذكره المسؤولون عن مكافحة المخدرات.

■ هبة عالمية لمكافحة الجراد ■

● روما ـ و.ص.ف ـ قدم ادوارد ساوما مدير عام منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة يوم الاثنين الماضي في روما خطة عاجلة لمكافحة أسراب الجراد المهاجرة التي تهدد افريقيا الجنوبية والشرقية.

وذكر ساوما بأنه «لأول مرة منذ ٥٠ عاما» تجتاح أسراب الجراد الكثيفة من اربعة انواع.. الجراد البني والمهاجر والبدوي والافريقي بعض البلدان الافريقية ولا سيما تنزانيا والسودان وبوتسوانا. ومما يذكر ان منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة أقامت ونسقت (منذ شهرين) اول برنامج عاجل لمكافحة اسراب الجراد الكثيفة التي تجتاح دول افريقيا الغربية ومناطق الساحل.

ويقضي البرنامج العاجل بتخصيص نحو ثمانية ملايين دولار في عام ١٩٨٦ لشراء مبيدات للآفات وتجهيزات وطائرات لأكثر البلدان تعرضاً لغزو الجراد ولمنظمات اقليمية تخصصت في مكافحة الجراد على اختلاف انواعه.

ومما يذكر ان مجموعة دول اوروبية اعلنت خلال الاجتماع عن تقديم مساعدات تبلغ نحو ٣،٥ مليون دولار وهو مبلغ يعادل تقريباً نصف احتياجات عام ١٩٨٦ كما ان فنلندا واليونان والصين وايطاليا وهولندا اسهمت أيضا في هذه المساعدات.

وفيما يتعلق بالفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٨ فستدير مبالغ اضافية تصل الى ١٥ مليوناً من الدولارات (حسبما ذكرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة) اذا كانت توافرت الظروف لتكاثر الجراد.

وفي الجنوب الافريقي غزت أسراب الجراد البني النصف الجنوبي من بوتسوانا وجانب من زيمبابوي. اما في شرق افريقيا فقد تكونت أسراب من الجراد لأول مرة منذ عام ١٩٤٤ في ثلاث مناطق من تنزانيا ووصلت بالفعل الى بوروندي.

وتعد السودان واحدة من البلدان التي تضررت اكثر من غيرها بغزو أسراب الجراد من نوع المهاجر الافريقي التي اكتشفت في موسم الأمطار في العام الماضي واجتاحت افواج الجراد الآن كلا من اوغندا واثيوبيا.

ووصف عيدي عمرو الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي شارك في الاجتماع الشهري، الموقف بأنه «مقلق للغاية» وان القرارات التي اتخذت خلال الاجتماع كانت لها أهمية جوهرية بالنسبة للموقف الغذائي في القارة الافريقية.

□ جولات سياحية □

● برلين ـ وارسو ـ «ادن» ـ بدأ في نهاية الاسبوع الماضي تبادل زيارات الاطفال والشباب بين المانيا الدمقراطية وبولندا خلال عطلتهم الصيفية. وحسب اتفاقية مبرمة بين حكومتي الدولتين يقضي حوالي ثلاثمائة الف طفل وشاب عطلتهم الصيفية في البلدين المجاورين.

ومن الجدير بالذكر ان الاطفال البولنديين سيقضون ايام عطلتهم في سبعة وأربعين معسكرا تابعا لمنظمة الطلائع بالمانيا الدمقراطية. وفي ألف وستمائة وخمسة وتسعين مخيماً تابعاً لمختلف مصانع المانيا الدمقراطية وفي خمسمائة وواحد وأربعين معسكراً آخر.

ومنذ بداية هذا العام قام اكثر من ثلاثين الفا من شباب البلدين بزيارة البلد الأخر لمشاهدة معالمه. وقد نظم مكتب السياحة الخاص بالشباب هذه الجولات.

هذا وقد تم تنظيم تبادل زيارات الشباب والأطفال بين البلدين للمرة الاولى عام ١٩٨٣ بناء على مبادرة اتخذها قائدا الدولتين ايريش هونيكر وفويتسيخ ياروزيلسكي.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٩) ***

	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١												
٢												
٣				■								
٤				■								
٥												
٦	■											
٧												
٨						■		■	■			
٩									■	■		
١٠						■						
١١	■					■					■	
١٢					■							

□ اعداد: حازم نمر نجار ـ كفرياسيف □

أفقي:
١) شاعر فلسطيني راحل
٢) ضل وخاب (معكوسة) + اسلافي (مبعثرة) + شهد
٣) سم + مسكن الرهبان + مشى وسار ـ عكس جاف
٤) حرف + ضوء + من الحجارة الجميلة ـ آلة تستعمل للغزل
٥) وجه الارض + لهو + النوع والفصيلة
٦) عاصمة اوروبية + جوابي + نما من الارض
٧) نمنم وزين الثوب + اداة جزم + ربح + ادل
٨) قطع وجزء ـ الجب
٩) للتمني ـ قطع او فصل عن + ضمير منفصل + من القارئ
١٠) شهر هجري + حرف ـ يحسن الى + حب
١١) فطين ونبيه ـ نزلاء
١٢) دولة اشتراكية ـ اساند واعاضد

عمودي:
١) شاعر عربي معاصر
٢) دولة اشتراكية ـ بدء بالشيء
٣) حدث او صبي (معكوسة) + صوت الانفجار + شك ـ مستجيب (معكوسة ومجزومة)
٤) سجين + وحدة لقياس المسافة ـ رفض
٥) حرف استفهام + في الصحراء + مادة قاتلة ـ دولة أفريقية
٦) اسم علم مذكر + علم بالشيء + شاعر عباسي اشتهر بفخره (غير معرفة)
٧) ملء + بان وظهر
٨) قائد الطائرة + للنداء اسم علم مذكر + حرف
٩) حرف عطف (معكوسة) ـ خاصتنا + دولة عربية
١٠) لحد + تلزم ونكره + مادة متفجرة
١١) كاتب روسي عظيم + حرف
١٢) مدينة فلسطينية محتلة ـ الاسم الاول لممثل سوري

*** حل لغز (٢٥٨) ***

أفقي:
١) لبنان + أمي + ع
٢) ابلا + ملح + لن
٣) درب ـ لم + مفك
٤) يولع ـ و + ال
٥) سكر + ر
٦) باسم
٧) سالم + ر
٨) اوروبا
٩) افريقيا

عمودي:
١) لا + دير + اسم + أ
٢) بيروت + ساوف
٣) نابلس + رل + ر
٤) أد ـ عرب + يوم
٥) نمل ـ قبر
٦) الم ـ اي
٧) محمود
٨) يافا
٩) عن + كفرقاسم

اسبوعيات

ظاهرة «أبو الزعيم» وأولاده ..

■ تساءل محرر الزميلة المقدسية، «الشعب» (٧/٩) : «وماذا بعد الاستنكار والشجب.. ماذا يملك الفلسطينيون أن يفعلوا ؟». ثم أجاب : «ولا نريد ممارسة الحذلقة وتسجيل النقاط. ولكننا نقول باختصار : لا يملك الفلسطينيون الا خياراً واحداً هو الدفاع عن وجودهم وقضيتهم في وجه الهجمة الجديدة. ونقول ان الطريق الوحيد والضمانة الأكيدة لنجاعة الدفاع هو الوحدة الوطنية داخل الأطر الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

من الواضح ان الزميل المقدسي يقصد، بكلمة «الهجمة الجديدة»، قرار نظام الملك حسين في الاردن (المتفق عليه مسبقاً مع حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل) بتصعيد عملية إذلال قيادة «فتح» عبر اغلاق مكاتبها في العاصمة الاردنية وعلى رأسها مكتبا ياسر عرفات وخليل الوزير وطرد خليل الوزير (أبو جهاد) وعائلته من بيتهم في عمان.

ويعلم القاصي والداني أن الهجمة الاردنية الأخيرة ليست جديدة. وهي مستمرة ومتصاعدة منذ، على الأقل، شباط الماضي حين أعلن الملك حسين قطع «الحوار» مع رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، في اطار «اتفاق عمان» بينهما. هذا إذا لم نعد الى أيام الأمير (الملك) عبد الله، جد الملك حسين و«مؤتمر أريحا»، الذي فرض فيه - بالحديد والنار وسحل الشيوعيين - ضم الضفة الغربية غير المحتلة بعد (آنذاك) الى المملكة الاردنية الهاشمية وقمع «انتفاضة السموع» (على أثر المجزرة البربرية التي اقترفتها قطعان اريئل شارون - في أيام حكم بن غوريون - في العام ١٩٦٦) ومجازر أيلول الأسود في العام ١٩٧٠.

ونحن، أيضاً، «لا نريد ممارسة الحذلقة وتسجيل النقاط» (مع أنه، في افتتاحية سابقة، حاول وضع اللوم على «الآخرين». أي «مارس الحذلقة وتسجيل النقاط»). لقد أردنا، في اشارتنا الى ان هذه الهجمة الاردنية الشرسة ليست بجديدة، لفت الأنظار الى أمر آخر شديد الخطورة. وهي أن أعداءنا لا يمهلوننا لكي نقعد ونجرب «حسن نواياهم» ومقدرتنا على مخادعتهم وتحصيل بعض المطالب عبر مخادعتهم.

فحتى في هذه اللحظات، التي تقطع فيها نظام الملك حسين - عن عمد - «شعرة معاوية» التي كانت تربط قيادة «فتح» به، وعلى رأسها أبو عمار وأبو جهاد، وبعد أن أعلن هذا النظام أنه «غير قاعد» وأنه باشر تولي الاتفاق (ثم إدارة) الخدمات الصحية في المناطق المحتلة (باتفاق مباشر مع المحتلين الاسرائيليين، بالطبع) لا نزال نقرأ ونسمع تصريحات تردد «رسالة التكذيت» عن القعود والانتظار لأنه «لم يفت الأوان» !

أعداؤنا لم يقعدوا، في هجمتهم التاريخية ضد هذا الشعب، ولا للحظة واحدة. لقد أثبتت التجربة المأساوية، مرة أخرى، بعد نظر معاوية بن ابي سفيان حين قال كلمته الشهيرة : «مَنْ تخادعْتَ له فنال منك مأربه فقد خدعك». إننا، شرعا وصدقاً، في غير حاجة الى «الحذلقة وتسجيل النقاط». ولكننا في حاجة ماسة الى ابلاغ جماهير شعبنا بأن نظام الملك حسين هو الذي نال مآربه وخدع قيادة «فتح» منذ اليوم الأول لهذه العلاقة المحزنة ولن ننسى الصورة الكاريكاتورية الذكية، التي ظهرت في «هآرتس» حين بدأ «الاتجاه نحو عمان» في تشرين الثاني من العام ١٩٨٤، وصورت الملك حسين يعانق ياسر عرفات ويرفعه، خلال هذا «العناق»، عن ارض الضفة المحتلة ! نحن لم ننتظر من ياسر عرفات، بما يرمز اليه من تاريخ ومن مسيرة وطنية حافلة، ان يتخلى عن الضوابط الوطنية. ويقيناً ان الملك حسين ليس من السذاجة بحيث ينتظر منه ذلك. إنما القضية هي ان الملك حسين هو الذي كان في حاجة الى «اتفاق عمان» مع قيادة «فتح» لأحداث البلبلة والتمييع ولاضاعة الرؤية الشعبية الصحيحة ولفتح القلعة الوطنية أمام من هب ودب ولنشر الأوهام بحكام أمريكا وبحكام اسرائيل. وذلك في عملية أشبه بامتصاص ليمونة المنجزات الوطنية الفلسطينية وسمعة وهيبة قيادتها ثم القائها جانباً. إن هدف «القائها جانباً» مقرر منذ اليوم الأول. ويحق لنا ان نحني رؤوسنا احتراما لوعي شعبنا «في جميع اماكن تواجده» - في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي مخيمات لبنان وسوريا وفي مواقع «الشتات» - على أنه منع ويمنع نظام الملك حسين من تحقيق هذا الهدف من اهدافه ومن أهداف حكام أمريكا واسرائيل. وإذا أردنا «تسجيل النقاط» فمن الواضح، لنا ولغيرنا كما أعتقد، ان هذه «النقطة» الجوهرية تسجل لصالح شعبنا الواعي والذكي والعريق. ولا يمكن تسجيلها، على الأقل، لصالح الذين وقعوا في شرك «اتفاق عمان» الذي خَلّف وراءه، فيما خَلّف، ظاهرة المدعو «أبو الزعيم».

يقيناً ان المدعو «أبو الزعيم» لم ينشأ «من المحيط». إنما هو ثمرة سياسات وممارسات خاطئة أقل ما يقال في وصفها إن أصحابها لم يتحلوا باليقظة السياسية الثورية الضرورية في التعامل داخل حركة وطنية ثورية. وحين يتساءل محرر الزميلة المقدسية، «الشعب»، عن «وماذا بعد الاستنكار والشجب.. وماذا يملك الفلسطينيون ان يفعلوا ؟» فان أول ما يتبادر الى الذهن هو اننا نملك ان نقوم «بمراجعة الذات» والتعلم من هذه التجربة المحزنة. لم يكن الوقوع في هذه التجربة - في رأينا - ضرورياً البتة. أما وقد جرى الوقوع في هذه التجربة، ودفع فيها ثمن باهظ، فانه ليس من «الحذلقة وتسجيل النقاط» أن نقوم بواجب التعلم الأولي من نتائجها المحزنة. ان من يقوم بمناقشة ضرورة أو عدم ضرورة الوقوع في هذه التجربة المحزنة هو الذي يلتجيء الى «الحذلقة وتسجيل النقاط». أما الذي يطالب باستخلاص الدروس الصحيحة من هذه التجربة المحزنة فهو يطلب للحركة الوطنية الحياة.

ليست ظاهرة «أبو الزعيم» ظاهرة خاصة بالمدعو «أبو الزعيم» أو بقائد «فتحاوي» مقيد بقيود حكام الاردن. إنما هي حصيلة عامة، حتمية، لممارسة تتميز باعتماد المرتزقة.

نحن نعلم، ولا مثلبة في ذلك، عن وجود تجاوزات في قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية. وهي، بهذا ايضا، لا تختلف عن سواها من الحركات الوطنية للعديد من الشعوب الأخرى. ونرى أنه من الخطأ التركز على هذه التجاوزات التي لم يستطع أشد منها ان يمنع حركات وطنية أخرى من تحقيق برامجها الوطنية. وفي اطار القول الصادق - «لا تلوموا الضحية» - نرى، بالاضافة الى ذلك، الى ان قضايا النهج السياسي تظل القضايا المقررة إن سلباً وإن ايجاباً في نهاية الأمر.

ولم نسمح لأنفسنا، ولن نسمح لأنفسنا من موقعنا السياسي والمبدئي هنا، ان نتدخل في أمور هذه التجاوزات التي نعتبرها من الأمور الداخلية جداً ما دام الأخوة الآخرون لا يمسوننا بهذه التجاوزات.

ولكننا ابتلينا بظاهرة «أبو الزعيم» بكل ما ترمز اليه من نهج سياسي ومن تجاوزات. ويقيناً أنه ما نتألم منه، من ظاهرة قيادة «المتكذيت»، يتألم منه اخوتنا في المناطق المحتلة وفي ما أصبح يُسمى بـ «الشتات». ولا يسعنا، حين يتساءل المتسائلون «وماذا بعد ؟» و«ماذا يملك الفلسطينيون ان يفعلوا ؟»، الا أن نقول: يستطيعون ان ينقذوا سمعة قيادتهم وثقة شعبها بها بوقف متاجرة أمثال «أبو الزعيم» بأسماء هذه القيادة وبألوان علمها الناصعة وبروحها المضيافة. لقد أثبت شعبنا، الباقي في وطنه هنا، انه قادر على حصر وتحجيم وعزل ظاهرة «أبوات الزعيم» المدسوسة عليه. كشف حقيقة أصلهم الكاتب «بفيدي» منذ اليوم الاول. لقد كانوا يدافعون عن «الشرعية الفلسطينية بقيادة أبو عمار» بالضبط كما يدافع «أبو الزعيم» عنها. واذا كانوا مستمرين في هذا «الدفاع» فذلك على أمل ان يؤدي هذا «العناق» الى تلطيخ سمعة القيادة الوطنية الفلسطينية التي يتاجرون بها.

جيد جداً مجرد التخلي عن «الحذلقة وتسجيل النقاط». ولكن «التبشير» وحده - بضرورة الوحدة الوطنية - لا يكفي. لأن هذا «التبشير» هو، في نهاية الأمر، قعود وانتظار فيما اعداؤكم لا يقعدون ولا ينتظرون بل ينتقلون من ضربة الى ضربة أشد.

محرر الزميلة المقدسية، «الشعب»، أراد ان يعتبر «اتفاق عمان» - في افتتاحية سابقة - مجرد «جثة». الحقيقة انه ليس مجرد «جثة» بل «جيفة». واذا كان كذلك فما الداعي الى استمرار التلكؤ في دفنها ؟! لماذا يظل حنا السنيورة وغيره يسترحمون مبارك وغير مبارك لعله يحييها ؟! ليست المطالبة بدفن هذه الجيفة حذلقة إنما هي، بالمقابل، دعوة الى العودة الى النهج الوطني المتكامل - سياسة وممارسة وتثقيفا لجماهير أعضاء الحركة الوطنية وفصائلها وأحزابها بحيث يسقط، أول ما يسقط، كل تحريض على الشيوعية وعلى عالم الاشتراكية وكل «الدكاكين» الانقسامية وجميع الذين يعوون على نهجنا الكفاحي المجرب والذين يعتبرون وحدة الصف الوطني «بقرة مقدسة آن أوان ذبحها». حينئذ تستطيع جماهير الشعب نفسها، وعلى رأسها الطبقة العاملة وكل من ينتسب الى فكرها من المثقفين والاكاديميين، والجماهير الفلاحية، ان تتجاوز مؤامرات الاحتلال الاسرائيلي على وحدة صفوفها وتنجح في استعادة توحيد منظماتها النقابية والاجتماعية وتتحقق في الارض المحتلة وحدة الصف الوطني التي تحققت في المخيمات في لبنان تحت وابل رصاص جلاوزة «أمل» علماً بأن العدوان الاسرائيلي المستمر واليومي في المناطق المحتلة هو أشد مدعاة، من عدوان «أمل»، لاستعادة وحدة الصف.

حينئذ، فقط، من الممكن محاصرة كل تجاوز، على «استقلالية القرار الفلسطيني» قد تستمر به أية دولة عربية، سورية أو غيرها.

جهينة

ليكن الرد على اغلاق المكاتب الغاء «اتفاق عمان» ونهجه

● بقلم: بشير البرغوتي ●

[رئيس تحرير صحيفة «الطليعة»]

■ الترحيب، الذي قابلت به الاوساط الاسرائيلية الرسمية القرار الاردني باغلاق مكاتب حركة «فتح» في عمان يكفي، في ذاته، للكشف عن الابعاد السياسية لهذا القرار، وعن توقعات هؤلاء المرحبين بتسريع «المسيرة السلمية» - مسيرتهم!

وقد سارعت أوساط «واضعي السياسة» الاسرائيلية، على حد تعبير صحيفة «جيروزلم بوست» الاسرائيلية، الى البحث فيما يمكن ان تتخذه الحكومة الاسرائيلية من قرارات تدعم القرار الاردني في الاراضي المحتلة. وذكرت الصحيفة من بين ما يفكر به «واضعو السياسة» هؤلاء: التعيين الفوري لرؤساء لجان بلدية في رام الله والبيرة والخليل، ومعاملة اشد قسوة لمؤيدي منظمة التحرير، ورقابة اكثر صرامة على الصحف المؤيدة للمنظمة. وقالت أيضا ان «واضعي السياسة» هؤلاء عقدوا اجتماعات مطولة على مدى يومين كاملين!

ان هذا «التجاوب» الاسرائيلي مع القرار الاردني الخاص باغلاق مكاتب «فتح» في عمان يشير الى ان خطوة الاغلاق خطوة تصعيدية في سلسلة الاجراءات الرامية الى تهيئة اوضاع ملائمة لتمرير مشروع الحكم الاداري الذاتي، او على الأصح، اعطاء «التعاون» صفة «السلام الرسمي»، على حد تعبير اسحق شمير، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ولهذا يخطيء من يظن ان خطوة اغلاق المكاتب كانت مجرد رد على بيان المجلس الثوري لحركة «فتح»، او انها تعبير عن موقف ضد حركة «فتح» نفسها.

ان هذه الخطوة تعني، بالمفهوم السياسي، ان حكومة عمان تريد التفاوض مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وبدون اية ضمانات لانسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ كافة، وبمشاركة عناصر فلسطينية تقبل بما لم تقبل به الفصائل الفلسطينية المنتمية الى منظمة التحرير كافة. اي انها، بعبارات اخرى، تريد اقامة قيادة بديلة تحتفظ باسم منظمة التحرير. وهو ما يؤكده الابقاء على مكاتب في عمان تحمل هذا الاسم وان كانت، قطعاً، لا تعبر عن مضمونه ولا تمثله.

ومن الغريب ان هناك من لا يريد ان يرى الوقائع. ويفضل ان ينظر لاجراء اغلاق المكاتب منفصلاً عن مجموع الخطوات التي سبقته، والتي رافقته في الاراضي المحتلة وخارجها. ويتصور، من منطلق مصلحته الطبقية البيروقراطية، ان كل شيء سيكون على ما يرام اذا ما قبلت القاهرة استضافة هذه المكاتب، او اذا ما استقالت وزارة زيد الرفاعي او قام مبارك وصدام بمسعى لدى الملك حسين لاعادة فتحها.

ان هذا البعض يغمض عينه عن «العملية السياسية» الجارية لاقامة قيادة بديلة قبل اغلاق المكاتب والمستمرة بعد الاغلاق. وبدون التذكير بما جرى في السنتين الأخيرتين، هناك، الان لجان التنسيق التي بوشر في تشكيلها في عمان للاشراف على المؤسسات الصحية والتعليمية وغيرها في الضفة الغربية. وهناك «خطة التنمية» وعروض التعيين الجديدة لرياسة اللجان البلدية!

ليس المقصود في هذه الظروف الدقيقة تسجيل «نقاط» ضد احد. انما المطلوب استخلاص الاستنتاجات الصحيحة من تجربة «التحرك المشترك» واتفاق عمان، والانطلاق من ذلك بروح المسؤولية الوطنية لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير.

لقد أظهرت هذه التجربة حقيقة معروفة لكل الحركات الثورية. وهي ان من المستحيل تحقيق الهدف الوطني بالاعتماد على الامبريالية وبالتحالف مع قوى تابعة لها. كما بينت بجلاء، ان المحافظة على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني لا تكون بفك التحالف مع حركة التحرر العربية بل بتعزيز هذا التحالف معها. ويمكن للذين كانوا يطالبون بتعديل ميثاق الجامعة العربية لتكون قراراتها بالاغلبية ان يتصوروا كيف سيكون عليه وضعهم الان في ظل هذا التعديل. لقد كان التعديل موجها ضد الحكومات الوطنية العربية، ولو قبل لكان موجهاً ضدهم الان!

ولا شك في ان التذرع بالمكان لتقديم تنازلات سياسية قد اظهر ان الثمن المطلوب من أصحاب هذه الذريعة اكبر بكثير من قدرتهم على الدفع. وان التمسك بهذه الذريعة يعني الابقاء على الانقسام وخطر التورط في تنازلات جديدة، ومنح المزيد من الفرص للجهات العاملة من اجل اقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير.

واذا كان «الموقع» او «المكان» حاجة لا غني عنها لمنظمة التحرير، فان تحقيق هذه الحاجة لا يتم بنقل «المكاتب» من بلد الى آخر بل بادخال تعديلات جذرية في البنية وأشكال التوجه والنهج تتقلص من جرائها اهمية «الموقع المكتبي» وتزداد اهمية «الموقع الكفاحي». وهو موقع لا يتطلب سوى الثقة بالجماهير والعمل معها وعلى رأسها وفي اماكن تواجدها وبالتحسس الكامل لحركة نبضها!

المهم ان يكون «اغلاق المكاتب» في عمان فاتحة لاغلاق فصل مأساوي في حياة منظمة التحرير وبداية لفتح حوار مخلص لاستعادة الوحدة. واذا كانت القيادة الرسمية للمنظمة قد تذرعت، في الماضي، بعدم الغاء «اتفاق عمان» باعتبارات ذاتية تتعلق بالكرامة الشخصية او الفئوية كما قالت، فان هذه الاعتبارات نفسها خصوصاً بعد اغلاق المكاتب وطرد عدد من القائمين عليها تملي على هذه القيادة الغاء «اتفاق عمان» اذا ما ارادت الانسجام مع الذرائع التي كانت تطرحها. وسوف يكون ذلك مخرجاً مناسباً من «عقدة» ما كانت تسميه القيادة الرسمية «شروطاً مسبقة» حينما كان الآخرون يطالبونها بالغاء «اتفاق عمان» كمقدمة لبدء حوار لاستعادة الوحدة. وهي تستطيع الان الغاء هذا الاتفاق رداً على اغلاق مكاتبها وطرد عدد من قادتها.

❁ زاويـــة حـــادة ❁

«لكِ الويلُ عاهِرَةً عَلَّقت صليبَ المسيح على المخدعِ...»

□ يوم الخميس الماضي، الثالث من تموز، مرت الذكرى السنوية لاقامة ما يسمى «تمثال الحرية» في نيويورك.

وطبعا، احتفلت الولايات المتحدة بهذه المناسبة وكيف لا، ولم يبقَ من مفهوم الحرية في امريكا الا هذا الصَّنم المجبول من دم الشعوب ولحمها من فيتنام الى نيكاراغوا ومن تشيلي الى فلسطين.

وفي الاحتفال الذي أقيم امام التمثال الجامد وقف تمثال الحرية الحي، رونالد ريغن، والى جانبه تمثال الحرية الحي في فرنسا، فرانسوا ميتران، والقى ريغن خطابا هو بلا شك، أحد الوثائق الاصيلة في عصرنا للعهر السياسي. فقد تكلم عن الحرية بينما في اليوم نفسه أقر الكونغرس، بطلب من ريغن، ميزانية رسمية للعصابات الارهابية الفاشية المعادية للثورة في نيكاراغوا. وقبل يوم من هذا الاحتفال الطنطن استقبل ريغن واحداً من قادة العصابات الارهابية المعادية للثورة في افغانستان. ان النازي الذي أرسل الطائرات في الثالثة صباحاً لقصف مدينة، عاصمة، هي طرابلس الغرب عاصمة الجمهورية الليبية. هذا النازي يتنحنح ويتكلم عن... الحرية و«القيمة العليا المسماة.. الانسان» !

سمعنا أن ما يسمى تمثال الحرية في نيويورك قد جرى ترميمه مؤخراً بمناسبة بلوغه العام المئة. يخيل لي أن هذا التمثال معجون من لحم الفلسطينيين ودمهم، اكثر من أي شعب آخر في الدنيا. ولهذا، ليس صدفة ان الكراهية لامريكا تشكل جزءاً من المشاعر القومية لشعبنا رغم كل الانبطاحيين الذين يزحفون على بطونهم.. سعياً الى اطفاء الظمأ الفلسطيني من سراب الوعود الامريكية.

والشيء بالشيء يذكر.. يوم الخميس الماضي، الثالث من تموز، من دون كل صحف اسرائيل («والمرء» طبقاً على الطريقة الامريكية) خصصت «عل همشمار» الاشتراكية (!!) افتتاحية معايدة لصنم الحرية الامريكي في عيده. الصحف الاخرى، حتى البرجوازية رسمياً، كتبت عن فضيحة «الشاباك» وعن اضراب الممرضات وعن اضراب عاملي الاسعاف وعن مسلسلات الفضائح والمآسي والمتاعب. أما «عل همشمار» فاختارت ان تخصص افتتاحيتها لهذا الصنم الامريكي.

قالت «عل همشمار» بالحرف الواحد: «امام العيون والنفوس المفعمة بالانفعال لعشرات ملايين المهاجرين رمز تمثال الحرية ليس فقط للحرية بل كان بوابة حقيقية الى جنة عدن الموعودة..».

واختتمت «عل همشمار» هذه الافتتاحية الفضيحة، بالكلمات التالية: «ان اسرائيل مدينة للولايات المتحدة ليس فقط بأمنها ووجودها الذي يمنحها اياه مواطنو امريكا بيد سخية بالاساس لاننا نحن في نظرهم أمة تجمع من اللاجئين تبني شيئا من لا شيء، وقريبة بروحها ومبادئها من ماهية الدمقراطية الامريكية. ان عيد حريتنا - هكذا يقولون لنا - هو أيضا عيد حريتكم. ومع ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلي لن ترفع راياتها الليلة، مقابل شاطيء الأمل النيويوركي فاننا نضرب التحية نحن ايضا، للأشهر والابرز بين تماثيل امريكا ولسائر مبادئها».

عندما قرأت قول «عل همشمار» بأن اسرائيل أمة تجمع من اللاجئين دمعت عيناي بشكل غريزي. يا الهي، هل يمكن لأمة ان تدعي حل مشكلة لاجئين على اساس اقتلاع شعب من وطنه، على أساس ابادة شعب آخر للاستئثار بوطنه ؟

وليس هذا فقط. بل تساءلت : كيف يمكن لصحيفة تدعي الاشتراكية، لصحيفة تؤمن بذرة من الانسانية والدمقراطية ان تتغزل هكذا، في حب ذليل، بالقيم الامريكية ؟!

ولكن كما هو معروف فان «اشتراكية» «عل همشمار» هي اشتراكية.. بلاستيك. مثل الفواكه المصنوعة من البلاستيك. اللون والشكل - فواكه. والماهية - بلاستيك !

وبعد.. فان نقطة واحدة قالتها «عل همشمار» هي صحيحة حقاً : ان امريكا واسرائيل تشتركان حقاً، شراكة عقائدية، استراتيجية، في القيم. هناك صَفّوا الهنود الحمر... وهنا.. ارادوا تنفيذ المهمة نفسها.. ولكن فشلوا.

... ونحن البرهان ! □□

سالم جبران

إنهم يضعون الأغلال في منبت رؤوسهم !

● «حتى متى ؟» - هو عنوان المقال الصميمي، الذي استعرض فيه الصحفي داني روبنشتاين (ملحق «دفار» الأسبوعي - ١٩٨٦/٦/٢٦) كتاب «المسألة العربية والقضية اليهودية» للباحث يوسف غورني، البروفيسور في التاريخ، وختمه بالتساؤل : هل ألف الاسرائيليون مجمل الأفكار العنصرية المسبقة الشائعة عن العرب التي تقف في صلب نظرة حكامهم الاستعلائية الانقطاعية إزاء الانسان العربي لمجرد كونه كذلك ؟

ويؤكد روبنشتاين أنه قرأ الكتاب السالف في أناة دراسة وتمحيص مستوعب بحثاً عن إجابات لتداعيات ثارت في ذهنه بصدد النزاع العربي - الاسرائيلي واستمدت مشروعيتها، بادىء ذي بدء، غداة حرب أكتوبر ١٩٧٣ (حرب «يوم الغفران»). ومؤدي تلك التداعيات ينحصر في السؤال التالي : هل كان جيل القادة الأوائل مستشرفاً آفاق العلاقة بين «القضية اليهودية» - حسب تعبيره - وبين المسألة العربية التي هي القضية الفلسطينية - علاقة الكراهية والعداء والحروب المستمرة الى ما لا نهاية. والى متى تستمر دولة اسرائيل «دولة خيرة أبنائها شرطة سرّية» حسب قول البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش ؟.

يقيناً أن تلك التداعيات، رغم ما بها من سذاجة لا يتقن صنعها سوى الواقعين تحت سطوة الميتافيزيقا المشتطة، تمثل بالنسبة لروبنشتاين حالة من حالات الصحوة إزاء واقع مشوّه وحالة من حالات السعي وراء تبدلات هي الحلم بالنقيض. غير أنه لا يجوز التقليل من أهميتها، خصوصاً عندما يجري توظيفها سياسياً حسبما يفعل روبنشتاين.

إن روبنشتاين، إذن، ماضٍ في البحث عن إجابات لتلك التدعيات. فماذا كانت المحصلة ؟.

لقد تأكد، باليقين، أن آباء الصهيونية و«طلائعيي» الهجرات اليهودية الى فلسطين اغتالوا عقل «المهاجرين اليهود». وكاد يقول إنه ليس العقل وحده هو الذي اغتيل وإنما القلب والروح والمستقبل وذلك عندما وضعوا في منبت رؤوس هؤلاء المهاجرين فكرة عرقية عنصرية في فهم ثقافة الشعوب العربية وتاريخها وحضارتها.

محددات هذه الفكرة العرقية العنصرية يتوقف عندها، باسهاب، بحث غورني المذكور وذلك من خلال ايراد أقوال عدد من المسؤولين الصهيونيين وآباء الصهيونية الروحيين طوال الفترة الممتدة بين الأعوام ١٩٠٠ و١٩٤٨ في هذا المضمار.

هذه المحددات هي ما تعنينا هنا، بالقدر نفسه الذي يعنينا فيه تنبه روبنشتاين الى أن تلك الفكرة العرقية العنصرية تحتل «مكاناً خاصاً» في اسرائيل الراهنة أكثر من أي وقت مضى وإذا ما استمر تضخم وزن الفئات التي تضعها في رأس سلم أولوياتها (يقصد عصابة كهانا) الى حد وصولها للسلطة فسيظل التساؤل: حتى متى تبقى اسرائيل تعيش على حرابها موضوعاً تحت علامة استفهام كبرى ؟.

واليكم عينة من الأقوال التي يوردها كاتب المقال نقلاً عن مؤلف غورني بصدد الفكرة العرقية العنصرية السالفة :

● يقول أبيشالوم فاينبرغ، أحد «طلائعيي» الهجرة الأولى، إن الاستيطان اليهودي هو «صراع بين حضارة وبين متوحشين» ! ويضيف الى رأيه هذا عن العرب قوله : «ولقد عشت فترة طويلة بين ظهرانيهم ويستحيل أن يقنعوني بتغيير رأيي حولهم، لأنه لا يوجد عرق رعديد ومراءٍ ومزور أكثر من هذا العرق» !

● أما أهرون أهرونسون، من زخرون يعقوب، وهو أحد آباء الهجرة الأولى فيكتب في مذكرة وجهها الى البريطانيين عن «العقلية الشرقية» ما يلي: «.. بالنسبة للانسان الشرقي فان السلطان والسطوة هما وظيفة ألوهية.. والاستبداد والقمع والخنوع قيم مقبولة على كل الطبقات.. القامعون والمقموعون يقدرون قوة السطوة وكلما كانت هذه القوة أشد فظاظة وتظاهرية ازداد التقدير لها.. في الثقافة الشرقية ثمة لامبالاة مطلقة لحقوق الفرد.. فان الجماهير لن تثور ضد الغبن اللاحق بها.. وثمة التزام صنمي بالتقاليد وتسليم بواقع الحال الذي هو، من جانبهم، قدر من السماء».

● والمؤرخ يوسف كلوزنر يعرّف الثقافة العربية بأنها «ثقافة شعوب شبه متوحشة»، فيما يكتب موشيه سميلانسكي : «ينبغي ألا ننسى أننا نتعامل مع شعب شبه متوحش». أما «المفكر» أحاد هعام فيتساءل: «هل سنتنافس مع البدائيين الموجودين هناك في جميع المزايا الفاسدة، مثل التعطش للدم والانتقام وغيره، والتي تشكل جوهر حياة هؤلاء ؟».

● حاييم وايزمن، الذي ما انفك في حياته يتباهى بعلاقاته الحميمة مع العرب، قال اثر لقاء مع بعض «الوجهاء العرب» في القدس بعد الحرب العالمية الأولى : «من الصعب الثقة بهم» !

● أما زئيف جابوتينسكي، زعيم «حيروت»، فقال في العام ١٩٣٦ : «ليس لنا، نحن اليهود، أي أمر مشترك مع ما يسمى بـ «الشرق» والحمد لله». أما الثقافة الشرقية فرأى جابوتينسكي فيها جماعاً من المزايا والظواهر السلبية : مطواعية وخنوع للطغيان وقمع اجتماعي وتمييز ضد النساء. «وان ما اعتدنا على تسميته بـ «طبائع أبناء الشرق» - أضاف - ليس سوى مرحلة متدنية من فشل الثقافة».

● في صحيفة «همحزيت» (الجبهة)، الناطقة بلسان عصابة «ليحي»، ظهر في العام ١٩٤٣ التعريف التالي للمجتمع العربي : «الجشع وشرف الزعماء دينه ومطامع السرقة والنهب والحياة المستباحة ديدنه».

إن الأقوال أعلاه، وهي غيض من فيض ما «جادت» به «قرائح» رموز الصهيونية بين الأعوام ١٩٠٠ و١٩٤٨، تؤكد حقيقتين لا ثالثة لهما :

● الأولى - أن الايديولوجية الصهيونية، نصاً وممارسة، كانت منذ نشأتها وتبقى اليوم سلاحاً خطيراً في حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية وكل ما يمثل عليها من حالات حضارية وفكرية وتاريخية وسياسية - اجتماعية.

● الثانية - ان الممارسة الايديولوجية للصهيونية قامت بدور أساسي أو عن طريقها دارت عملية إدراج الناس اليهود كمحركين (بفتح الراء) في الممارسات الاجتماعية المختلفة في شتى المواقع التي تحددها وتقننها السلطة السياسية للصهيونية. وعن طريق تلك الممارسة الايديولوجية كذلك وضع هؤلاء الناس في قالب نفساني وثقلي يتجاوب مع ما تتطلبه أدوارهم ومهامهم المرسومة سلفاً. وقد تكونت عن طريق تلك الممارسة الايديولوجية، لدى هؤلاء المحركين، مجموعة دائمة من طرائق التفكير والادراك والتذوق والفعل والتي تعبر عن استبطانهم لمقولات الصهيونية الجاهزة. في مركز الطرائق السالفة يقف الموقف الاستعلائي والانقطاعي من الانسان العربي لمجرد كونه عربياً.

ولا يسعنا الا أن نتفق مع الكاتب على ضرب هذه الطرائق. لكننا نختلف معه في قوله إن حدتها خفت الآن. إنه لا يتحدث عن آنيتها بصراحة مع أنه لا يهمل هذه النقطة ولا يكتم مخاوفه.

كذلك فانه لا يقدم حلاً ويستعيض عن ذلك بطرح السؤال الذي اختاره عنواناً لمقاله : حتى متى ؟

غير أنه، بذلك، يفتح باباً للنقاش. وهذا بحد ذاته قيمة إيجابية، خصوصاً وان المسلمات التي يضربها ساهمت في خلق أجواء مشوهة داخل اسرائيل انعكست، بشكل أو بآخر، على نفسية الاسرائيليين أنفسهم.

وإجمالاً يمكن القول إن داني روبنشتاين ماضٍ في دراسة واقع محدد من أجل تحليله وتشخيصه ومحاولة ايجاد الحلول له. ولا يسعنا سوى أن نتمنى له النجاح. غير أننا لا نستطيع التغاضي عن واقع أن الكثيرين غيره لم يقفوا بعد أمام سؤاله الصميمي. وهذا شيء محزن بل ومأساوي فاجع.

أنطوان شلحت



حكاية «طابا» مثل حكاية «ابريق الزيت» !

● «طابا» - وما ادراك ما «طابا» - بقعة صغيرة لا تزال تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ وترفض اعادتها وتسليمها لمصر بادعاء انها لها وتقع ضمن حدودها وبملكيتها منذ عهد التوراة. وان شئت منذ الأزل والبدء وحتى منذ ان كانت الكرة الارضية في طور التكوين سديماً سابحاً في الفضاء.

«طابا» والمحادثات التي تدور حولها مرة هنا في اسرائيل ومرة هناك في مصر تذكرني بحكاية «ابريق الزيت»، التي كانت جدتي تعرض علينا حكايتها بعد ان ينفذ صبرها و«تطفى مرارتها» وتذوب «حشيشة قلبها» وتتمرد على النوم وتقوم «بالشغب» و«التخريب» تحت اللحاف الذي يغطينا والمفروش فوقنا بالعرض. بعد ان تكون قد افرغت ما في جعبتها من قصص وخرافات مخيفة لنهدأ ونتعس وننام فترتاح من مقارعتنا وتهدأ أعصابها ويروق بالها وتتفرغ لبعض شؤونها، ولكن دون جدوى. عندما كانت «تفلس» تلجأ الى حكاية «ابريق الزيت» فتقول لنا - «احكيلكوا قصة ابريق الزيت»؟ فنجيب فرحين متفائلين: آه! فترد: «آه ولا ما آه احكيلكوا قصة ابريق الزيت؟!». فنجيب: احيكلنا! فترد: «احكيلنا ولا ما احكيلنا، احكيلكوا قصة ابريق الزيت؟!»... وهكذا الى ان نمل ونضجر وتتعب اعصابنا ويخمدنا النعاس وننام!

ما يدور بين اسرائيل ومصر حول «طابا» يذكر بحكاية «ابريق الزيت». فهل تقبل اسرائيل التحكيم. واذا ما قبلت بذلك فما هي نقاط البحث؟ ومتى ستكون الجلسة القادمة ومن سيشترك بها وعلى اية مستويات وهل ستكون في بور سعيد او في القاهرة، في هرتسليا ام في تل ابيب؟ وبعد عدة جلسات تناوبية هنا وهناك يُفك مكوك الغزل وتعود الكرة من جديد وعفا الله عما جرى. وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا. ثم تتدخل «الجدة» امريكا فتتقدم باقتراحها «النزيه الحيادي» وتعرض موديلا آخر للمحادثات وللجلسات وللتحكيم فيباركها مبارك مصر و«فالعين لا ترتفع عن الحاجب». ويدور الدولاب حول الحكاية نفسها وقصة ابريق الزيت المشهورة نفسها. عل الرأي العام في مصر يرهق ويخور ويتخدر، يخمد وينام!!

(عبد الحفيظ دراوشة)

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١١ تموز ١٩٨٦

السلطات تواصل التنكيل بعائلة فاطمة أبو رقيق في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - لا تزال السيدة فاطمة غنيم أبو رقيق وعائلتها من عشيرة أبو رقيق مشردة دون مأوى بعد ان هدمت جرافات دائرة «ادارة اراضي اسرائيل» الخيمة التي تسكن فيها العائلة.

ويذكر ان السلطات كانت نقلت هذه العائلة من مكان سكناها الأول في حورة الى ام بطين. وبعد ان استثمرت العائلة كل ما لديها من اموال وجهد لزراعة الأرض (٩٠ دونما) بالقمح والشعير جاءت جرافات دائرة «ادارة أراضي اسرائيل» وحرثت المحاصيل مكبدة العائلة خسارة لا تعوض.

انتهاء اضراب الممرضات بمكاسب أوّلية هامة

*** وزير المالية يزعم أنه «كسر» الممرضات بينما قيادة الاضراب تؤكد حقيقة ان الامرين الاساسيين اللذين نشب الاضراب بسببهما تحققا * الجبهة تهنىء الممرضات وتؤكد استمرار وقفتها معهن في هذه المعركة الشجاعة ***

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «لقد استطعنا ان نحقق أمرين اعلنا الاضراب من اجلهما. اولا: اضطررنا الحكومة الى الدخول في مفاوضات معنا حول مطالبنا، وثانيا: استطعنا ان نطلع الجمهور على الخطر الذي يتهدد حياة المرضى جراء التدهور في اوضاع المستشفيات والخدمات الصحية العامة. وعليه ليس صحيحا اطلاقا ما تروج له وسائل الاعلام والمسؤولون الحكوميون عن اننا لم نحقق أي مكسب وان الحكومة استطاعت كسر نضالنا» - هكذا، لخص اعضاء قيادة اضراب الممرضين والممرضات المعركة النقابية التي خاضها الممرضون والممرضات واستمرت (١٧) يوما أمام مراسلنا الذي زار، أمس، مقرّ قيادة الاضراب.

وأكد اعضاء قيادة الاضراب امام مندوب «الاتحاد» ان الممرضين والممرضات في المستشفيات كانوا موحدين تماما في اثناء الاضراب وخرجوا موحدين منه وانهم استطاعوا رغم كل محاولات دق أسافين الخلاف والتفرقة ان يلتزموا بقرارات قيادة الاضراب. وهذا الأمر - قالوا - اضطر الحكومة وقيادة الهستدروت (المعراخية) الى الإعتراف بقيادة الاضراب والمضربين تنظيما عماليا لا يمكن تجاهله. هذا بعد ان كانت الحكومة وقيادة الهستدروت على حد سواء تتجاهلان هذا الأمر.

وعن مستقبل المفاوضات التي ستبدأ فورا بين الممرضين والممرضات وبين ممثلي وزارتي الصحة والمالية - قال اعضاء قيادة الاضراب لمراسلنا ان الأمر منوط بمدى جدية ممثلي الحكومة في المفاوضات، أي ان الأمر مفتوح لأي تطور. وحذروا من مغبة فشل المفاوضات أو اية محاولة من قبل الحكومة للمماطلة أو التحايل.

وردا على سؤال مراسلنا حول مضمون الاتفاق قال اعضاء قيادة الاضراب انه ينص على الزام الحكومة مفاوضتهم حول تحسين شروط عمل الممرضات والممرضين في المستشفيات.

ويذكر ان الحكومة حاولت ادخال بند في الاتفاق يقضي بمنع أية مفاوضات حول زيادة الأجور الا انها فشلت في ذلك. وقالت احدى اعضاء قيادة الاضراب ان تحسين شروط العمل اذا ما حصل فسوف يؤدي بشكل اوتوماتيكي الى رفع أجور الممرضات والممرضين العاملين في المستشفيات. وعليه فان ما جاء في نص الاتفاق يخدم قضيتنا خصوصا وان الطريق مفتوحة امامنا لاثارة موضوع الأجور في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام الجارية بين قيادة الهستدروت والحكومة.

وأكد اعضاء قيادة الاضراب ان القيادة سعت بعد توقيع الاتفاق الى تأمين عودة المضربين الى العمل بأسرع وقت ممكن للمساعدة في التخفيف من معاناة المرضى ولاعادة الأوضاع في المستشفيات الى حالتها قبل الاضراب. هذا ولم يخف العائدون الى العمل فرحتهم بذلك.

أما تلخيص وزير المالية، موشيه نيسيم، للاضراب فاختلف كلية عن تلخيص قيادة الاضراب وحاول فيه اظهار الأمر وكأنه انتصار لموقف الحكومة اذ اعلن نيسيم ان الاضراب كان بمثابة درس للقطاعات العمالية الأخرى الا ترفع مطلب زيادة الأجور الآن لأن الحكومة مصممة على رفض هذا المطلب بشكل قاطع. واختلف رأي وزير الصحة مردخاي غور، عن رأي زميله نيسيم. فاعترف بأنه لم يكن امام الممرضات والممرضين سوى الاضراب وان وزارة الصحة ستؤيد بشكل كامل موقفهم في المفاوضات بخصوص تحسين شروط العمل. وكان غور يتحدث في مؤتمر صحفي عقده أمس، وتحدث فيه عن موضوع الاضراب والاتفاق الذي تم التوصل اليه.

● من يمثل الممرضات والممرضين في المفاوضات ●

هذا، وسيعقد مجلس نقابة الممرضات والممرضين العامة، يوم الاثنين القادم، اجتماعا خاصا لانتخاب مندوبي النقابة الى المفاوضات. فممرضات وممرضو المستشفيات رفضوا بشكل قاطع ان تمثلهم سكرتيرة النقابة كيرم يا - قران (معراخ) لأنها عارضت الاضراب في بدايته وانها كانت خذلت ممرضات وممرضي المستشفيات في معركة سابقة.

ويذكر ان أكثرية اعضاء النقابة (الغالبية الساحقة ممرضات وممرضي المستشفيات) كانت ملتفة تماما حول قيادة الاضراب الأمر الذي سيؤدي، كما هو متوقع، الى انتخاب المندوبين من بين اعضاء قيادة الاضراب.

● بـ. غونين يتضامن مع قيادة الاضراب ●

قام رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، أمس، بزيارة تضامنية الى مقرّ قيادة الاضراب. وأكد امام القيادة تضامن الجبهة التام مع نضالها ومطالبها. وقدم للقيادة اقتراحات الجبهة لضمان استمرار المعركة والمفاوضات بكرامة ورأس مرفوع.

القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي :

من يكرّم، حقاً، ذكرى عبد الرحيم محمود لا يسيء الى بلدية الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ان البلدية لن تشارك، بكل أسف وألم، في الاحتفال الذي يقيمه «مركز احياء التراث» في الناصرة، اليوم، احياء لذكرى الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود. ويتحمل القيمون على هذا النشاط كامل المسؤولية عن موقف البلدية هذا، نظرا لموقفهم المسيء الى البلدية والمتجاهل، عن عمد، الى الحاجة للتنسيق مع البلدية اولا وقبل كل شيء، كبلدية تمثل مدينة الناصرة حيث يجري الاحتفال، وكبلدية ذات ادارة وطنية أمينة حقا على تراث هذا الشاعر المناضل.

وقال المهندس جرايسي: لقد توقعنا ان يجري التنسيق معنا بشكل لائق بحيث يكون النشاط وطنيا جامعا لا نشاطا انقساميا فئويا. ويبدو ان هذا التحايل المتجاهل لبلدية الناصرة ليس صدفة ونحن نثق ان العديدين من اعضاء لجنة تكريم عبد الرحيم محمود حريصون مثلنا على دور بلدية الناصرة ويرفضون هذا المسلك غير المسؤول وطنيا من بعض القيمين على هذا النشاط.

وقال الاخ جرايسي : ان من يريد حقا ان يكرم عبد الرحيم محمود، من يريد حقا التمسك بثقافتنا الوطنية لا يستثني ولا يتجاهل البلدية التي لها دور قيادي ليس في الناصرة فقط بل بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، بشكل عام. وقال : يؤ[illegible] من الاعماق استغلال اسم حي مناضل وطني مثل عبد الرحيم محمود لمآرب فئوية ضيقة وللاساءة الى رفاق عبد الرحيم محمود وحماة نهجه الوطني ومكملي طريقه الوطني في مضماري الادب والنضال. ونحن نثق بأن عائلة الشاعر الخالد عبد الرحيم محمود واصدقاءه والقوى الوطنية الحقة سوف تتفهم تماما موقف بلدية الناصرة.

«مفتاح» الحل الأردني

● بريشة : ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ■

بيان عن اجتماع سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة تدعو الى نشاطات جماهيرية تضامنا مع اضراب السلطات المحلية العربية

● المؤتمر القطري للجبهة يعقد في الناصرة في ١٨/١٠/١٩٨٦ ● كل الطاقات الشعبية من أجل نجاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة (٦ - ٨٦/٨/١٠) ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء أمس (الخميس)، اجتماعها الدوري حيث ناقشت الوضع السياسي وعدداً من القضايا التي تهم الجمهور.

ترأس الجلسة عضو السكرتارية عبد الحميد أبو عيطة، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي. وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقريرا عن اجتماع المنظمات غير الحكومية في فيينا تأييداً للشعب الفلسطيني وكذلك، تقريراً عن عمل مكتب الجبهة.

وقدم المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة تقريرا عن اضراب السلطات المحلية العربية وقضايا السلطات المحلية وكذلك، تقريرا عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه اعضاء السكرتارية. وأقر الاجتماع القرارات التالية:

● اقرار نشاط وفد الجبهة في لقاء فيينا والعمل على اطلاع الجمهور على عمل هذا اللقاء العالمي الهام وقراراته ● التضامن مع السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية في نضالها العادل لحل المشكلة المالية والعمل من أجل تغيير أساس الميزانيات لضمان المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية ودعوة الجمهور الى تنظيم أعمال تضامنية جماهيرية واسعة مع كفاح اللجنة القطرية للرؤساء ● التضامن الكامل مع نضال الممرضات ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالب الممرضات والتأكيد ان من يهدد حياة المرضى ليس الممرضات بل الحكومة المسؤولة الوحيدة عن الاضراب وما جرّه من ضائقة في المستشفيات ● التنديد بالخطوات التي اتخذها نظام الملك حسين ضد م.ت.ف ومكاتبها في الأردن. وتؤكد الجبهة ان التطورات تؤكد صحة معارضتنا لاتفاق عمان وتأكيدنا ان طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية هو طريق النضال ضد الاحتلال والاستعمار وتوطيد تحالفات م.ت.ف مع القوى المحبة للسلام منطقيا وعالميا ● دعوة كافة الجمهوريين اليهود والعرب الى التجند الكامل وتجنيد الجمهور من أجل انجاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة (٦ - ٨٦/٨/١٠) ● استنكار هدم البيوت في ام الفحم وفي الكمانة ودعوة كل القوى الوطنية والمحبة للمساواة والتعاون اليهودي - العربي الى النضال لوقف سياسة هدم البيوت وحل القضية حلا جذريا على أساس توسيع مسطحات القرى العربية بحيث تشمل كافة البيوت المقامة وتضمن امكانيات التطور الطبيعي للقرى العربية ● عقد المجلس العام (المؤتمر) للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ٨٦/١٠/١٨ في الناصرة ودعوة كل الفروع الى النشاط الفعال تنظيميا وسياسيا لرص صفوف الجبهة وتوسيعها وتطوير النشاط السياسي والنقابي والثقافي للجبهة.

موظفان في «الشباك» في تصريحين الى المحكمة العليا :

عملنا على اخفاء دور رجال الاستخبارات في مقتل مختطفي الباص

● حريش يوصي بفتح المجال امام منح العفو لموظفين آخرين في «الشباك» ! ● الرئيس هرتسوغ مقتنع بما فعله في القضية ● المحكمة ترجىء البحث في الاستئنافات المتعلقة بالقضية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - سُمح، أمس، الإعلان عن فحوى تصريحين لموظفين في جهاز الاستخبارات العامة قدما الى المحكمة العليا في اعقاب تقديم الاستئنافات اليها بشأن قضية منح العفو لرئيس جهاز الاستخبارات العامة (الشباك) ولثلاثة من موظفيه الكبار. وكشف التصريحان جوانب من دأب جهاز الشباك على اخفاء دوره في مقتل الأسيرين الفلسطينيين.

وجاء في احد التصريحين انه بحكم عضوية مقدمه في لجنة التحقيق في القضية فقد عمل بمثابرة على اخفاء دور رجال الشباك المشاركين في قتل الأسيرين. وجاء في الآخر ان مقدمه سعى الى ايجاد التنسيق الكامل في افادات الشهود الذين مثلوا امام لجنة التحقيق باتجاه تغييب دور الشباك في مقتل الأسيرين وتضليل وخداع اللجنة المحققة.

● حريش: ينبغي اقامة لجنة تحقيق ●

وفي التوصيات التي قدمها يوسف حريش المستشار القضائي الى رئيس الحكومة شمعون بيرس بخصوص كيفية متابعة قضية «الشباك»، يؤكد حريش ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية سرية - «هأرتس» حتى يكون بالامكان منح العفو لموظفين آخرين في جهاز «الشباك» قد يتضح انهم متورطون في مقتل الأسيرين. ويعتمد حريش في توصياته على شكاوٍ بهذا الخصوص قدمت اليه بعد صدور قرار رئيس الدولة منح العفو لرئيس الشباك وثلاثة موظفين آخرين في الجهاز.

● رئيس الدولة مقتنع بما فعله ●

«انني مقتنع تمام الاقتناع بما فعلته وقمت به في قضية رئيس الاستخبارات العامة» - هذا ما صرح به رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، في معرض حديثه أمام طلاب المدرسة الدينية «أور سماح» في القدس التي استضافته أمس.

وقال الرئيس هرتسوغ انه قرر منح العفو من خلال الثقة الكاملة من انه اختار الطريق الوحيد لاخراج البلاد من «رقصة الشياطين» ومنع حدوث انهيار أو زعزعة في جهاز الاستخبارات. وأضاف: ان الأمر الآن من صلاحية الحكومة والكنيست وعليهما أن تقررا في كيفية متابعته.

● المحكمة العليا ترجىء بحث الاستئنافات ●

وأرجأت المحكمة العليا، أمس، البحث في الاستئنافات المقدمة اليها بخصوص قضية «الشباك». وستعود الى بحثها بعد عشرة أيام. وستبحث في الجلسة التي قررتها موضوع الأمر الاحترازي الذي صدر عنها بخصوص التحقيق ورد الدولة على هذا الأمر وفي قضية العفو.

وأرجأت المحكمة، أيضا، البحث في الاستئناف الذي تقدم به أقرباء الأسيرين اللذين قتلا بأيدي رجال الاستخبارات. وستبحثه في الموعد المقرر مع الاستئنافات الأخرى.

وأعلن أمس، ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش سيعلن للمحكمة العليا انه يوافق على اجراء تحقيق في القضية وانه أوصى بذلك أمام الحكومة.

وفي حال فعل حريش ذلك فلن تكون حاجة الى مواصلة المحكمة بحث الاستئنافات المقدمة اليها.

الى الشمال من رأس الناقورة ..

● تتمة من الصفحة الأول ●

في منطقتنا لصالح الأطماع العدوانية الأمريكية الاسرائيلية. فاذا منزلته تدور، في نهاية المطاف، في إطار الصفر على الشمال أو أكثر أو أقل. ومن حقنا ان نحذر من مغبة خيبة الأمل التي تصيب الان رابين، وربما شولتس أيضا، من «قدرات» العاهل الاردني وتحالفاته.

والثاني - وهو الاحتمال نفسه في النتيجة - أن تشجعهم اجراءات نظام الملك حسين الأخيرة على القيام بمغامرات عسكرية مهلكة كما شجعت اتفاقات السادات الكامب ديفيدية، في زمانه، حكومة بيغن على ركوب رأسها وشن الحرب الاخيرة على لبنان.

ويعزز مخاوفنا من اخطار هذه الاحتمالات ما يقوم به في هذه الأيام وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، من تصعيد أخرق لحملته العنصرية ضد العرب وضد الأنظمة والحركات الوطنية كافة متهما اياهم وإياها بما يسميه «التخريب» وأنهم «مجرد حيوانات»، تصعيد لم يجرؤ على مثله بيغن في «عزه» ..

ومن حقنا، في هذا المجال، أن نبدي - على الأقل - أسفنا للرد المذهل الذي جاء على لسان فاروق القدومي (أبو اللطف)، وهو أول رد رسمي من قبل قيادة «فتح» وم.ت.ف. الرسمية على اجراءات نظام الملك حسين القمعية الفظة، والذي يمكن إجمال فحواه بكلمة «نأسف جداً» !! فليس من شأن أمثال هذا «الرد» ان تشجع نظام الملك حسين (وكل من وراءه) على التمادي في تنفيذ مخططاته العادية لجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، فقط، بل من شأنها أيضاً - وهنا الخطر الرئيسي - تشجيع معسكر العدوان، الامريكي الاسرائيلي، على إغراق شعوب منطقتنا في حمأة أتون محرق جديد. وهو ما لا يريده العرب واليهود على السواء. ما لا نريده ولا تريده الانسانية التقدمية التي تبذل الان أقصى الجهد، وفي مقدمتها عالم الاشتراكية والاتحاد السوفييتي في مقدمتها، لوقف جنون ادارة ريغن وشولتس وانقاذ البشرية من هذا الجنون الأخرق.

لقد كان على حكام اسرائيل ان يدركوا، منذ زمن طويل وبدون حاجة الى مآسٍ وفضائح وخيبات أمل جديدة، أن الاعتماد على خيانات ملوك و«سادات» العرب لم يحقق ولن يحقق لحكام اسرائيل حلمهم الكابوسي بازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود في وطنه. قديما، في القرن الثالث عشر وفي نهاية الغزوات الصليبية، أدرك شاعرهم الجوال هذه الحقيقة الفلسطينية فهتف :

«من صلاح الدين شبعنا
ان الوطن عزيز على أهله» !

الغلاء مستمر..

*** رفع اسعار المرجرينا والمخللات وخدمات الحلاقة بنسبة ٧ - ٣٠٪ ***

● تل أبيب - في اطار السياسة الحكومية الاقتصادية القاضية بالغاء التجميد على الأسعار، رُفعت، ابتداء من صباح أمس، اسعار عدد من السلع بنسبة تتراوح بين ٧ - ٣٠٪.

وهذه السلع هي انواع المرجرينا ورفعت بنسبة بين ٧ - ١٠٪ والجوارب النسائية بنسبة ١٩٪ وخدمات الحلاقة بـ ١٥٪ للرجال و١٠٪ للنساء. أما أسعار الخيار المخلل فارتفعت بنسبة ٢٥ - ٣٠٪.

ومقابل هذا خُفّض سعر السكر بنسبة ٧٪ بحيث يصبح سعر الكيلوغرام الواحد (٥٨) اغورة.

تظاهرة رفع شعارات ضد أمر الاقامة على الطالب صلاح شواهنة

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الطلاب العرب وتنظيم «كامبوس» في جامعة حيفا تظاهر، يوم أمس (الخميس) في منطقة «الهدار» في حيفا، عشرات من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين احتجاجاً على امر الاقامة الاجبارية الذي فرضه قائد المنطقة الشمالية على عضو لجنة الطلاب العرب صلاح شواهنة. وطالبوا بالغاء هذا الأمر التعسفي فوراً.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بأنظمة الطوارىء الانتدابية.

وتحدث امام المتظاهرين كل من رئيس اتحاد الطلاب العرب، امير مخول، وممثل «كامبوس»، يوآف بار، فنددا بأمر الاقامة وحذرا من خطر مثل هذه الاوامر على مستقبل الدمقراطية في البلاد.

وأشار الخطيبان الى التدخل الفظ من قبل جهاز الظلام البوليسي في شؤون طلاب الجامعة وهاجما موقف ادارة جامعة حيفا التي ترفض الدفاع عن الطلاب عندما يتعرضون للملاحقات وأوامر الاقامة الاجبارية وتفتح أبواب الجامعة أمام «شنابيت» جهاز الظلام.

هذا وقد بدأت لجنة الطلاب العرب وتنظيم «كامبوس» بحملة جمع تواقيع للمطالبة بالغاء أمر الاقامة الاجبارية المفروض على الطالب شواهنة وبتدخل ادارة الجامعة لمنع المس بنشيطي الحركة الطلابية.

إضراب عمال «كريستال» في بئر السبع

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - بدأ العمال اليهود والعرب في مصنع «كريستال» في بئر السبع (٢٥ عاملا)، أمس الخميس، إضراباً عن العمل احتجاجاً على ظروف عملهم وعلى تدني أجورهم.

وأعلن العمال أمام مراسلنا أنهم يعملون كل يوم (١٦) ساعة في ورديتين ويتقاضون مرتباً شهرياً لا يزيد عن (٣٥٠) شيكل جديد !

حملة مضايقات

● تتمة من الصفحة الأول ●

وتقوم هذه الدوريات باحتجاز العمال، صباحاً، في اثناء ذهابهم الى عملهم، ومساء، في اثناء ايابهم منه، وبتفتيشهم واحتجاز هوياتهم، الأمر الذي يعرقل سير اعمالهم ومشاغلهم الخاصة.

كما تقوم بملاحقة الأطفال ومصادرة وتكسير دماهم، خاصة الدمى «الحربية» (مسدس بلاستيك او بارودة..) ويضربهم احياناً.

ومن مظاهر هذه الاستفزازات، طرد وفد اجنبي، أمس الأول، كان حضر الى المخيم لاستطلاع آراء الأهالي حول خطوة النظام الأردني الأخيرة.

نتائج سحب مسابقة «هبايس» ٨٦/٢٨

مبلغ ١٦٠ ألف شيكل فاز العدد - ١٧٣٣٤٨

مبلغ ١٠ آلاف شيكل فاز العدد - ١١٤٤٧٨

مبلغ ٤ آلاف شيكل فاز العددان - ٣٣٩٧١٤ و٥٨٣٧٣٢

وكل الأعداد التي تنتهي بالرقم (٩) تفوز بمبلغ (٢) شيكل

* تهانينا الحارة *

الى الزميل هشام عبد الرازق وعروسه حنان بمناسبة الزواج. مع اطيب امنيات السعادة.

جبهة الطلاب العرب - القدس

في تقرير رسمي لقسم الرفاه الاجتماعي

● تتمة من الصفحة الأول ●

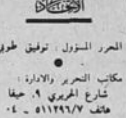
(مندوب الشركة الاقتصادية) اوري طون فراح يتباهى بأن شركته ستفتتح في الناصرة حانوت «هيبر ماركت» يشغل ٨٠ عاملاً من الناصرة والقضاء. فبدت اقواله مضحكة ازاء الارقام والحقائق المذهلة التي طرحتها مديرة قسم الرفاه الاجتماعي عن الفقر والجوع في المدينة.

وفي ضوء ذلك أعلنت اورا تمير انها حصلت على تقرير جديد من وزارة العمل قبل يوم من زيارتها تضمن احصائيات تؤكد ان الناصرة والقرى العربية تقف على رأس لائحة البطالة في البلاد. وقالت ان ما سمعته من أرقام وحقائق ستكون مدار البحث في جلسة لجنة العمل والرفاه القريبة التي ستخصص لبحث موضوع البطالة في الوسط العربي.

نفسها متورطة بالديون التي لا تقدر على تسديدها مثل قروض الاسكان (مشكنتا) وديون البنوك. والعائلات التي اصبحت تطلب مساعدات من اجل ايجاد اثاث وملابس وأدوية. الأمر الذي لا يمكن لميزانية القسم المحدودة ان تستجيب له. وحذرت حليحل من اخطار الانحراف بين ابناء تلك العائلات.

هذا وكانت عضو الكنيست تمير قد زارت الناصرة في اعقاب البحث الذي طرحته كتلة الجبهة في الكنيست حول البطالة في الناصرة. ففي حينه جرى البحث وأحيل الموضوع الى اللجنة فعقدت جلسة لها اعلنت فيها تمير انها ذهلت لسماع الارقام عن خطورة الوضع في الناصرة. وفي اللقاء، أمس، أكد نائب رئيس بلدية الناصرة الذي يعالج فيها قضية البطالة، اديب ابو رحمون، ان البلدية حذرت منذ فترة طويلة من هذا الوضع ولكن المسؤولين الحكوميين لم يتحركوا. وقال: الناصرة اصبحت على رأس قائمة المدن والقرى المضروبة بالبطالة في البلاد. وحل المشكلة يأتي باعتبار الناصرة مدينة تطوير بدرجة أ وبفتح المصانع الحكومية والهستدروتية وباعادة المكاتب والدوائر الحكومية التي نقلت من الناصرة الى المستوطنات اليهودية. وهذا فضلا عن زيادة الميزانيات لقسم الرفاه.

كما تكلم السيدان سعيد خليل عليمي، مدير مكتب العمل، ومحمد الصالح، مدير فرع «التأمين الوطني»، عن الضغط الكبير الذي تعانيه المؤسستان في المدينة جراء تزايد عدد العاطلين عن العمل (٣ آلاف مسجلون رسمياً) واتساع نطاق الجمهور الذي يتلقى فيها الخدمات (أكثر من ٢٠٠ الف مواطن). اما مسؤول مجلس العمال (القائم بأعمال السكرتير) السيد محمد ابو احمد فاكتفى بادارة النقاش. وأما مسؤول الهستدروت الأكبر



المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تصحيح خطأ

في اعلان مجلس البعنة المحلي ومجلس دير الاسد المحلي
اعلان عن وظيفة ادارة شاغرة

الذي نشر امس الخميس على الصفحة الأخيرة وقع خطأ في الملاحظة والصحيح هو :
ملاحظة : يرجى ممن لا ينطبق عليه اي شرط من الشروط المذكورة ان لا يتقدم بطلبه توفيراً وخدمة للوقت.

«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٣ تموز ١٩٨٦، الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

Vol. 50/43 - 13.7.1986 - Price: 50 Agorah

بيرس يهدد سوريا ويعلن شن «حملة دبلوماسية مكثفة لحملها على وقف دعمها للارهاب» !!

● ١٨ قتيلاً وجريحاً ـ ضحايا الغارة الاسرائيلية على «عين الحلوة» وقصف جلاوزة لحد لعدة قرى جنوبية آمنة ●

● القدس ـ اتهم رئيس الوزراء، شمعون بيرس، سوريا بالضلوع في العملية المسلحة، التي جرت يوم (١٠) الجاري على الشاطىء اللبناني شمالي رأس الناقورة وأسفرت عن مقتل وجرح (١١) جندياً اسرائيلياً وعن سقوط الفدائيين الأربعة.

وصرح بيرس، الذي كان يتحدث الى «صوت اسرائيل» أمس السبت، بأن اسرائيل تعتزم القيام بما أسماه «حملة دبلوماسية مكثفة لحمل سوريا على وقف دعمها للارهاب»!! وأضاف الى ذلك قوله «إنه حتى لو كان لسوريا موقف سلبي من هذه العملية الا أن مقار القيادات العامة للمنظمات، التي أعلنت مسؤوليتها عن العملية، موجودة في دمشق ولا يمكن لمثل هذه المنظمات الاقدام على أي عمل بدون موافقة السلطات السورية»!

هذا، وتحدثت تقارير صحفية من جنوب لبنان عن القتل والهدم اللذين زرعتهما الغارة الاسرائيلية الوحشية على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، قرب مدينة صيدا، عصر يوم عملية رأس الناقورة نفسه. وأشارت تلك التقارير الى سقوط ما لا يقل عن عشرة أشخاص بين قتيل وجريح من المخيم، بينهم طفلان أصيبا بجروح بالغة. كما الحقت الغارة أضراراً فادحة في بعض البيوت السكنية والمخازن.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن شهود عيان قولهم ان طائرات وزوارق حربية اسرائيلية شوهدت قبالة ساحل جنوب لبنان يوم الجمعة (٧/١١) غداة الغارة الوحشية على مخيم عين الحلوة.

وفي الوقت نفسه قامت ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل، حسبما أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية، بقصف عدة قرى واقعة شمالي ما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني». وأسفر هذا القصف عن مقتل امرأتين واصابة ستة أشخاص آخرين بجراح.

كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة تدين الخطوات الاردنية وممارسات «أمل» وتتضامن مع «الميثاق» و«العهد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت، كتلة الوحدة العمالية اجتماعها الدوري، يوم ١١ الجاري، واتخذت القرارات التالية :

١ ـ استنكار الخطوة الأردنية باغلاق مكاتب حركة «فتح» ومطالبة م.ت.ف برد حاسم.

٢ ـ ادانة هجوم حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية.

٣ ـ استنكار الاجراءات القمعية لسلطات الاحتلال ضد قادة وكوادر الحركة النقابية واعتبار الخطوة الاسرائيلية استكمالاً للخطوة الاردنية.

٤ ـ استنكار الاعتداءات المتكررة بالدين التي تمارسها بعض الجهات ضد القوى الوطنية.

٥ ـ ادانة حملات الفصل التي تمارسها المؤسسات العربية.

٦ ـ التضامن التام مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» واستنكار عزم السلطات على اغلاقها.

عقب الاجتماع مع وزير الداخلية:

إضراب السلطات المحلية العربية مستمر حتى إشعار آخر

* اجتماع سكرتارية لجنة الرؤساء مع الوزير لم يسفر عن نتائج ملموسة * موضوع الأزمة والاضراب في السلطات المحلية العربية على جدول أعمال لجنة المالية البرلمانية في اجتماعها بعد غد، الثلاثاء * اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس المقبل (٧/١٧) في الناصرة *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ لم يسفر الاجتماع الذي عقد بين سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بعد ظهر الجمعة (٧/١١)، عن أية نتائج ملموسة فيما يتعلق بمطالب السلطات المحلية العربية بشأن توسيع أساس الميزانيات واقامة لجان تنظيم وبناء محلية في القرى والمدن العربية والكف عن هدم البيوت. اما عن المبلغ المتبقي لتسديد العجز المالي عن سنة ١٩٨٤/١٩٨٥، فقد قال الوزير انه قد تم تحريره وهو موجود تحت تصرف حكام الالوية لصرفه الى كل سلطة محلية تقدّم تقريراً عن تنجيع عملها!

وحيال ذلك، قررت سكرتارية اللجنة القطرية مواصلة الاضراب الشامل والمفتوح في السلطات المحلية العربية (المستمر منذ ٧/١) حتى إشعار آخر. اذ لم تجد سكرتارية اللجنة في أجوبة وزير الداخلية أي سبب يبرر وقف الاضراب ـ الأمر الذي طلبه الوزير ومدير مركز السلطات المحلية.

وكان رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، قد افتتح الاجتماع مع الوزير فقال: لم نأت لنناقش او لنطرح قضايا جديدة وانما لنطلب تنفيذ تعهدات قطعتموها لنا ولم تنفذ، بينما نحن نفذنا ما طلبته وزارة الداخلية منا في مجال رفع الضرائب البلدية.

ثم عدد حسين المطالب والتعهدات بخصوصها وكيف طالت المماطلة في تنفيذها الأمر الذي أوصل اللجنة الى اللجوء الى سلاح الاضراب، من جديد.

وأكد اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية على المطالب التي تتركز في مطلب رئيسي هو: تحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات خلال ثلاث سنوات وفقاً لبرنامج عيني وإقامة

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

تأجيل انعقاد الدورة الطارئة للجنة م.ت.ف

● باريس ـ خلافاً لبعض التقارير الصحفية التي تحدثت عن انعقاد دورة طارئة للجنة م.ت.ف التنفيذية في تونس منذ أواسط الأسبوع الماضي، وذلك للرد على الاجراءات الأردنية التصفوية الأخيرة، قال راديو «مونت كارلو» أمس ان انعقاد الدورة السالفة قد تأجل لأسباب غير معروفة.

وأضاف الراديو أن بعض الأوساط المطلعة عزت هذا التأجيل الى تأخر وصول خليل الوزير (أبو جهاد) الى تونس. ولكنه أشار، في الوقت ذاته، الى أن «أبو جهاد» ظل في العراق، الذي توجه اليه بعد طرده من الأردن، فيما قام ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، بالتوجه الى بغداد مساء أمس الأول للاجتماع مع «أبو جهاد».

لانغر تطالب قائد الشرطة بالتحقيق مع رئيس «الشين بيت»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت المحامية فليتسيا لانغر، يوم الجمعة (٧/١١)، بشكوى إضافية الى المفتش العام للشرطة طالبت فيها بالتحقيق مع رئيس جهاز «الشين بيت» إفراهام شالوم، حول دوره، شخصياً، ودور جهازه في قتل الشابين الفلسطينيين وكذلك في ما يتعلق باخفاء الحقائق وتزوير المعطيات وعرقلة الاجراءات القضائية.

وطالبت لانغر، باسم عائلتي الشهيدين الفلسطينيين في عملية باص رقم (٣٠٠)، بالتحقيق مع الذي نفذ بالفعل جريمة قتل الشابين مجدي أبو جامع وصبحي ابو جامع. وكذلك بالتحقيق في مسؤولية السلطات السياسية وعلى رأسها يتسحاق شمير، رئيس الحكومة آنذاك.

ويذكر ان المحامية فيلتسيا لانغر كانت تقدمت باستئناف حول هذه القضية بحملها على المحكمة العليا التي قررت بحث الاستئناف بتركيبة ثلاثة قضاة يوم ٢٠ تموز الجاري.

السلطات الاردنية تسلم الاسرائيلية شاباً فلسطينيا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقدمت السلطات الاردنية على تسليم الشاب محمود جبيل (٣٥ عاماً) من سكان رام الله الى السلطات الاسرائيلية في نهاية الشهر الماضي. وتقوم هذه السلطات الاخيرة بإعتقاله في سجن رام الله.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية بحثت عنه منذ ٨٢/٢/١١ وان السلطات الاردنية اعتقلته منذ شهرين في عمان بتهمة «التسلل الى أراضيها». وعلم أن هذا الاجراء الاردني يثير سخط واستهجان الاوساط والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة.

مقتل ١٠ أفارقة برصاص جلاوزة «الأبارتهايد»

● جوهانسبورغ ـ «أدن» ـ لقي ٤ من المواطنين الأفارقة مصرعهم، يوم الجمعة ٧/١١، على أيدي بوليس نظام بوتا العنصري في جنوب افريقيا وذلك خلال حملة بوليسية بالقرب من مدينة «كينغ وليامستاون» في محافظة «كيب». وكان جلاوزة النظام العنصري قتلوا، يوم الخميس ٧/١٠، ستة آخرين في مدينة «ريس» قرب الحدود المتاخمة لبوتسوانا. وادعت سلطات النظام العنصري أن القتلى ينتمون الى المؤتمر الوطني الأفريقي.

والمعروف أن اتحاد نقابات العمال الأفارقة أعلن عن القيام باضرابات وعقد اجتماعات جماهيرية غداً (الاثنين) احتجاجاً على اعتقال عدد كبير من المسؤولين النقابيين والعمال استناداً الى حالة الطوارىء المفروضة على البلاد منذ أكثر من شهر.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني

فقط بالوحدة الوطنية على اساس معاداة الامبريالية يمكن التصدي لكل المؤامرات

● الاجراءات الاردنية الاخيرة تهدف الى خلق بدائل لـ م.ت.ف ●

● براغ ـ هاتفيا، لمراسلنا الخاص ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا حول اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان وابعاد عدد من ممثليها من الاردن دان فيه اجراءات النظام الاردني هذه ضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني. وفيما يلي نص البيان:

«اعلنت السلطات الاردنية عن قرارها اغلاق اكثر من عشرين مكتبا لمنظمة «فتح» وابعاد عدد من ممثليها في الاردن وعلى رأسهم الاخ خليل الوزير (ابو جهاد).

«ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني اذ يشجب ويدين بشدة هذه الخطوة الجديدة في مسلسل خطوات واجراءات النظام الاردني ضد شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وضد قواه الوطنية، ليرى ان هذه الخطوة كانت امرا متوقعا في نهج حكام الاردن الضالعين في التآمر ضد شعبنا وقضيته ، ليس منذ اليوم بل ومن البداية. ان الاستنتاج الاساسي، الذي يجب استخلاصه من هذه الخطوة وخطوات التصعيد المنهجي الاخرى، التي باشر بها حكام الاردن، في الاشهر الاخيرة، على وجه الخصوص بالتنسيق مع حكام واشنطن وتل ابيب، هو الاسراع، ودون ابطاء، بمباشرة الحوار الوطني لاستعادة وحدة منظمة التحرير للارتفاع الى مستوى التحديات المتفاقمة، والتي تهدد اكثر من اي وقت مضى، القضية برمتها. وغني عن القول انه ينبغي تأمين افضل الاجواء لانجاح هذا الحوار وازالة العقبات من طريقه وفي مقدمتها «اتفاق عمان»، الذي يتأكد اليوم، من جديد، من اجراءات حكام الاردن العدائية المتصاعدة، انهم لم يستهدفوا من وراء هذا الاتفاق غير تقسيم الصف الوطني الفلسطيني، وصولا لتدمير م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وبالتالي اجهاض كل قضيتنا الوطنية العادلة ونسف جميع المكاسب السياسية الهامة، التي حققها شعبنا باغلى الاثمان واسخى التضحيات. فقط بالوحدة الوطنية المتلاحمة على اساس العداء الحازم للامبريالية والاحتلال الاسرائيلي والقوى المتواطئة معها يمكن التصدي بنجاح لمختلف جبهات التآمر، التي تتحرك اليوم بنشاط وتنسيق ضد شعبنا وقضيته الوطنية العادلة، سواء منها مساعي الاحتلال الاسرائيلي، داخل ارضنا المحتلة وبخاصة لفرض مؤامرة الحكم الذاتي، او اجراءات حكام الاردن المتصاعدة ضد شعبنا وقضيته. او مساعي خلق البدائل لمنظمة التحرير، والتي يشكل حكام الاردن اباهم ركنا اساسيا فيها. وفقط بمثل هذه الوحدة يمكن استنهاض همم شعبنا والهاب حماسه الوطني الذي لا ينضب، وبمثل هذه الوحدة يمكن سد جميع الثغرات التي يراهن عليها اعداء شعبنا واستعادة ثقة ودعم الاشقاء والاصدقاء على النطاقين العربي والدولي وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي، وليس هناك من سبيل آخر».

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●
(٨٦/٧/٩)

□ فدائيو عملية رأس الناقورة □

● جثث الفدائيين على الشاطىء اللبناني شمالي رأس الناقورة اثر المعركة التي نشبت هناك مع الجيش الاسرائيلي فجر يوم الخميس (٧/١٠) ●
(صورة من و.ص.ف)

واشنطن واسرائيل وبريطانيا يرفضون اقتراحاً سوفييتياً لعقد مؤتمر دولي للشرق الأوسط !

● غورباتشوف عرض على ميتران، خلال مباحثاتهما، انشاء لجنة تحضيرية لتنفيذ الفكرة تضم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ رفضت كل من الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا الاقتراح السوفييتي الجديد الذي يدعو الى عقد اجتماع للدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة، في مجلس الامن الدولي لبحث أزمة الشرق الاسط.

وصرح شمير، يوم الخميس ٧/١٠، في تعليقه على الاقتراح السوفييتي قائلاً، ان اسرائيل لن تقبل بحلول تفرض عليها لحل مشاكلها!

وأضاف أن «الحل الوحيد هو اجراء مفاوضات مباشرة مع جيرانها»!

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، برنارد كالب، في تعليق له على الاقتراح «إن على الاتحاد السوفييتي ان يقوم لاظهار جديته في البحث عن السلام باستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل»!

وكان ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي طرح فكرة عقد مؤتمر دولي حول أزمة الشرق الأوسط في المحادثات التي اجراها، يوم الخميس ٧/١٠، مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وعقد فرنسوا ميتران مؤتمراً صحفياً، في ختام زيارته للاتحاد السوفييتي يوم الخميس ٧/١٠ في موسكو قال فيه: ان فرنسا تأمل في اجتماع محفل دولي يشترك فيه اعضاء مجلس الأمن. واوضح ان غورباتشوف اعرب عن امله بعبارات واضحة في تشكيل لجنة تحضيرية في أول الامر تضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للأمم المتحدة.

وعلق سيارتاك بيجلوف، مراقب «نوفوستي» السياسي، على اقتراحات الزعيم السوفييتي بشأن أزمة الشرق الاوسط قائلاً: ان الاتحاد السوفييتي كان اقترح منذ زمن بعيد، كما هو معروف، اخراج هذه الازمة من الطريق المسدود عبر عقد مؤتمر دولي لكافة الاطراف المعنية تحت رعاية الامم المتحدة. والان ها هي فرنسا قد مالت، أيضا، لصالح عقد لقاء دولي، كما يتضح من تصريحات ميتران في موسكو. وقد اقترح الاتحاد السوفييتي انشاء لجنة تحضيرية لتنفيذ هذه الفكرة عن طريق اجتذاب الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي اليها.

اعتداء على المسجد العمري في القدس العربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون» ليلة ١١ الجاري بإزالة اليافطة المكتوبة على المسجد العمري في «حارة اليهود» وذلك بوضع طلاء أسود على الكلمات العربية بقصد إخفائها.

وكان مجهولون أيضاً قد قاموا مؤخراً برسم إشارة «نجمة داود» على بوابة المسجد المذكور وإخفاء بعض اللوحات المكتوب عليها بالعربية أسماء الأمكنة والأزقة.

ويذكر ان هذا المسجد هو المعلم العربي الاسلامي الوحيد المتبقي في «حارة اليهود».

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١١ ـ ٧/١٣)

العملة	«يشيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٥٨ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٦٩١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٨٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٣٩٩ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥١١ ش.ج
● * للمسافرين ـ ١،٧٧٤٣	ش.ج
● «أسوده» ـ ١،٥٨ ـ ١،٥٩	ش.ج



ص ب ١٠٤

□ رسالة الى قاسم زيد □

تحية وبعد:

قرأت مقالتيك من على صفحات جريدة «على همشمار» يوم الأحد ١٩٨٦/٧/٦، الأولى تحت عنوان «وزارة الداخلية تفحص الطلب لحل بلدية ام الفحم»، والثاني تحت عنوان «حرب المناشير في ام الفحم».

أود ان اقول انه لا يغيب عن بالك ابداً ان أرباب السياسة وصانعيها في هذه البلاد من الاحزاب الصهيونية بدءاً من الليكود ومركباته ومروراً بالمعراخ وفلقاته حتى المبام ومحتوياته، لا يختلفون ابداً في استراتيجيتهم الصهيونية: من النيل الى الفرات، أو البديل الأردني والادارة المدنية أو العمل العبري وتهويد البلاد، وان الخلاف على التكتيك للوصول الى الهدف. وأظن ايضا انه لا يغيب عن بالك ما جاء في وثيقة كنيغ المشهورة بصراحتها العنصرية والتي ترجمت بكل وضوح ما يخطط له وما يراد تنفيذه تجاه جماهيرنا العربية في هذه البلاد من قبل المؤسسة الصهيونية الحاكمة. ألا تذكر تلك الفقرة التي تقول: «ويجب ايجاد البدائل» وخلق قيادات يمكن السيطرة عليها. او يجب تشويه صورة ومواقف قادة هذا الشعب البواسل. ألا ترى نفسك منفذاً امينا لتلك التوصيات؟ اذ ما معنى دفاعك عن ما تسميه «لجنة المتابعة» او المبادرة. مبادرة لماذا؟ لحل بلدية ام الفحم؟

نحن ندرك تماماً أننا لا نعمل في فراغ، وان السلطات لن تستسلم لذا ما كسبنا موقعاً جديداً على ساحة النضال من أجل الحقوق اليومية والقومية. ونحن ندرك ايضاً ان السلطة لا تقدم الوسائل لشن الهجوم المعاكس. الا تذكر يا قاسم ذلك التصريح المهيب لرئيس الوزراء آنذاك والذي هو اليوم وزير «الأمن» عندما انتصرت الجبهات الدمقراطية في العديد من مجالسنا المحلية وبلدياتنا: «يجب اسقاط المجالس البلدية التي تديرها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى رأسها مجلس ام الفحم المحلي» أترى ووعلى رأسها مجلس ام الفحم المحلي»؟ اذاً، واخيراً وجد من يتجند لتنفيذ المخطط في ثوب «لجنة مبادرة او متابعة». من اوجد لجنتك هذه؟ من انتخبها ومن خولها؟ أنظر بعين ثاقبة الا ترى منهم ان من هو موروث من المستعمرين البريطانيين ومن عمالة الحكم العسكري فالجهاز الذي يرى ولا يرى؟ اظنك لا تجهل ابدا ان منهم من هو مقاول اصوات دائم لكل الاحزاب الصهيونية التي تدور في فلكها بدون تمييز وفي كل انتخابات. أليس فيهم من ارتقى عاليا في جهاز التعليم دون أية مؤهلات ثقافية اللهم الا رضى من أوصلوه الى هناك. الا ترى ان منهم من أثرى بالسحت «وكل لحم نبت من سحت فالنار اولى به» - (حديث شريف) ويريد مركزاً اجتماعياً يوازي مركزه الاقتصادي.

هيك يا قاسم: «إكسر مزراب العين وتصير مشهور»؟

الا ترى ان من «مبادريك» من يستيقظ فيه روح الجدود الاقطاعي ويوجب ذلك يرى نفسه بحكم اصله الطبقي أحق من هاشم محاميد وفضل الله اغبارية ويونس جبارين ومحمد محاجنة بالقيادة لأن كل هؤلاء ابناء الطبقة العاملة والفلاحين. ولكنهم لا يرون ولا يريدون ان يروا ان العصر هو عصر العمال والفلاحين والمسحوقين. وهم مثل صانعيهم يتجاهلون ارادة الفحماويين ومنحهم الثقة للجبهة وقادتها. ان الجبهة كما تعرف تقود مجلس ام الفحم وبلديتها منذ اكثر من عشر سنوات بكل براعة ووطنية مخلصة والشواهد كثيرة. لقد وضع قادة الجبهة وحلفاؤهم ام الفحم واهلها في طليعة المناضلين وبلا هوادة من اجل حقوق شعبهم. ولقد إستخلص البعض من اعضاء اللجنة التابع بعد ان عرف ان التوجه ليس وطنياً بل فئوياً وعليه لا يرى نفسه عضواً فيها ولا ملتزماً بها.

راعني يا قاسم ما جاء في مقالتك من تحريض مباشر ضد هاشم محاميد ولقد كررت كثيراً كلمات «تربوية واخلاقية». هل كنت تربوياً واخلاقياً في كتاباتك؟ ان هاشم محاميد لم يكن يوماً وصياً على الدين الاسلامي والمسلمين كما ذكرت وانا أسألك بدوري هل انت و«اخوانك المسلمين» اوصياء على الدين الاسلامي والمسلمين؟ هل شتم الشيوعيين والجبهويين من على منصات الأعراس ومن على منابر المساجد هو خدمة للدين؟ ام هو عون للظالم والمغتصب؟ لا. ان الاسلام ثورة على الظلم والظالمين. انا اعرف انك تتعمد او تتظاهر كذلك اما قرأت قوله تعالى:

«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فؤلئك هم الظالمون» - أترى اين انت وهم من الدين؟ اين دينكم من دين عرابي ومحمد عبده والافغاني والكواكبي والقسام وكل الثوار على الظلم والظلام؟

ثم ان ما جاء في نهاية مقالتك حول المكتبة - المسجد والمكتبة - المسجد. لقد تجاهلت كلياً ايه انتهازية حيكت هذه القضية من قبل صانعيها. والذين ارادوا من ذلك تماماً الكسب الانتخابي فيها بعد لا الكسب السياسي اذ انهم اقل من ان يواجهوا سياسياً. تقول «بتصرفه الغريب لم يأخذ رئيس البلدية اي هاشم محاميد بالحسبان ان هدم البناء قد يؤدي الى الاثارة والمواجهة بين السلطات والجمهور الاسلامي في اسرائيل»

هكذا اذاً «مواجهة مع الجمهور الاسلامي». نحن يا صديقي قاسم كما تعرف جيداً ضد الهدم في محيطنا العربي. اذ ليس دافعه القانون والنظام. بل العنصرية وهدف الاقتلاع من الوطن.

ولكن القول ان هدم المكتبة - المسجد (سمها ما شئت!) قد يؤدي «للمواجهة مع جمهور المسلمين» فوالله هذا غريب. هل هذا البناء الذي ما زال هيكلا فقط. أكثر قدسية من المسجد الأقصى الذي يهدم ويهان كل يوم. أم هو اقدس من كل المقدسات التي تمتهن وتدنس قبل ان تكون مراسلا لجريدة «على همشمار» وحتى اليوم. أليست كل هذه اسباب لمواجهة جمهور المسلمين للسلطة؟ ألا ترى ما الذي وراء الأكمة؟ ألا ترى انها قد حيكت في دهاليز الظلام «وعمله» يفرقون فيها الفحماويين بالنزاعات؟

لكن لا وألف لا ان اهلنا اكثر وعياً واكثر ادراكاً وأكثر شموخاً وأكثر فهماً لما يريدون به. وعلى طريق الوحدة الوطنية ومن خلال كل الأطر الوطنية سنبقى نتصدى ونفشل المؤامرة بعد المؤامرة. وسنبقى بقيادة قادتنا البواسل طوداً منيعاً شامخاً امام كيد الكائدين. ونعدك كما نعد كل اخوتنا في النضال والشقاء والمصير ان نبقى كذلك حتى لا يبقى مستغلين ومستغلين وحتى يحق حق شعبنا بالحرية والكرامة والعيش السعيد. وأخيراً:

ان عدت عدنا وان وافيت وافينا

وان هجرت فإنا قد تكافينا

● توفيق حسين حصري - (أم الفحم) ●

□□□ رد □□□

● الى صاحب مادة «تعقيب على كلمة «الاتحاد» من يوم ١٩٨٦/٧/٢»:

شكراً على رسالتك وملاحظاتك التي وردت فيها. لكن في رأينا أنك حمّلت كلمة «الاتحاد» السالفة اكثر مما تحتمل من تأويلات لم تكن واردة ولا يمكن أن ترد.

ونعتقد ان جميع الأسباب التي اوردتها معتبراً انها يمكن ان تشكل اساءة في فهم المقصود من الافتتاحية ليس لها ما يبررها اطلاقاً.

ولذا نعتذر عن عدم نشر الرسالة، التي تقودنا الى مسارب نقاش بيزنطية عبثية نحن وأنت والقراء في غنى عنها. ونود، بهذه المناسبة، أن نلفت نظرك الى ما ورد في «أسبوعيات» جهينة يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٤ ففيها، من الاسهاب، ما يمكن أن يزيل ما علق في ذهنك من شكوك.

الجبهة الدمقراطية في جلجولية تدعو الى وحدة الصف داخل المجلس المحلي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الخلافات القائمة بين رئيس المجلس المحلي في جلجولية داود جرن وبين نائبه وعدد من الاعضاء في المجلس المحلي، الأمر الذي من شأنه ان يسبب مضاعفات قد تضر بعمل المجلس المحلي - أصدرت يوم ٧/١٠ الجبهة الدمقراطية في جلجولية بياناً بهذا الصدد طالبت فيه أطراف الخلاف في المجلس المحلي الكف عن الانشغال في متاهات الحزازات الشخصية والعائلية والارتفاع الى مستوى المسؤولية وحمل الأمانة التي وضعت في أعناقهم.

وأشار البيان الى ان الواجب عدم صرف اهتمام المجلس عن معركة السلطات المحلية العربية العادلة من أجل الحصول على حقوقها كاملة، من تسديد العجز ورفع مستوى الخدمات في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وايقاف سياسة الهدم.

كما أشار البيان الى ان الجلسة التي عقدها المجلس، يوم الاربعاء (٧/٩)، لطرح الثقة بنائب الرئيس لم تكن قانونية لأن طرح الثقة يجب ان يكون في جلسة خاصة مكرسة لهذا الغرض.

واختتم البيان بأن القضية الرئيسية اليوم هي وحدة صف المجالس المحلية العربية تحت قيادة لجنة الرؤساء القطرية ونصرتها في معركتها العادلة ولإنجاح الاضراب الشامل والمستمر.

جمعية لرعاية المسن في الناصرة

* الجمعية تسجل رسمياً كجمعية عثمانية ترعى المسنين وتقدم لهم العون المادي والمعنوي * المشروع بمبادرة ورعاية قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة * النشاط الأول: أسبوع المسن *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم الرفاه في بلدية الناصرة بوشر العمل في اقامة جمعية لرعاية المسنين في المدينة وتم تقديم طلب لتسجيلها رسمياً كجمعية عثمانية.

ويشارك في هذا العمل، اضافة الى بلدية الناصرة، ممثلو العديد من الهيئات الشعبية والجمعيات الخيرية والمؤسسات الرسمية مثل وزارتي الرفاه الاجتماعي والصحة وصندوق المرضى الهستدروتي ومؤسسة «التأمين الوطني». ويركزه العامل الاجتماعي الجماهيري، جهاد سعد. وقد أعد المحاميان رائق جرجورة ووليد خليلية نصاً لدستور الجمعية. وأعدت مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، السيدة حكمية جليحل، وباقي الزملاء في القسم برنامجاً خاصاً باحتياجات المشروع ومتطلباته وذلك بالتنسيق مع مركز منظمة «أشيل» للمسنين، السيد فيصل عزايزة.

وجاء في دستور الجمعية عن أهدافها: «● رعاية المسن في مدينة الناصرة ● العمل على تقديم العون المادي والمعنوي للمسنين ● العمل على تنظيم فعاليات ونشاطات ثقافية واجتماعية وصحية للمسنين بشكل عام وضمن النوادي والاحياء في البلدة وخارجها بشكل خاص ● العمل على اقامة مراكز ونوادٍ وخدمات مختلفة لخدمة المسنين وراحتهم ● العمل على توفير الأعمال اليدوية» للمسنين والعمل على دمج المسنين في مرافق الحياة المختلفة.

هذا وسجلت الجمعية بأسماء اعضاء هيئتها الادارية وهم: الدكتور خالد عبد الخالق (رئيساً) والسادة: حسان ياسين، ممثل نادي المسنين في حي العمال العرب (أميناً للصندوق)، وناصر الحسن، من نادي المسنين في الهستدروت (سكرتيراً) وشفيق بشارة من نادي المسنين في النادي الارثوذكسي، ورمزي جرجورة، عن التأمين الوطني، وحليم أسعد عن مجلس العمال وراضية قبطي عن المستشفى الانجليزي وسليم واكد والباحث الاجتماعي سميح رزق وحكمية جليحل من قسم الرفاه في البلدية ورزق زعبي من ادارة البلدية ورفكا شامر من صندوق المرضى وبراخا ابرام من وزارة الصحة.

وقررت ادارة الجمعية في اجتماعها الأول اقامة اسبوع للمسن وذلك في شهر أيلول القادم يتضمن المحاضرات وعرض الأفلام وزيارات وبازار ومسيرة وغيرها.

جمعية انصار السجين تطالب بمقاومة مرض «الحكاك» في السجون وتندد بالاعتداء على السجينات العربيات

● الناصرة - لمراسل خاص - تسلمت «جمعية انصار السجين» يوم ٨٦/٦/١٧ رد مديرة قسم الصحة في مصلحة السجون، الدكتورة زليشنسكي، على الرسالة التي كان ارسلها سكرتير الجمعية، المحامي ابراهيم ارشيد، حول تفشي وانتشار مرض الطفح (الحكاك) في السجون الاسرائيلية وعدم قيام السلطات المختصة بمقاومة هذا المرض بالشكل المطلوب.

واشارت د. زليشنسكي في رسالتها الى حقيقة تفشي هذا الوباء، وقالت ان قسم الصحة يقوم باتخاذ كافة الاجراءات العلاجية الوقائية لمنع انتشاره.

لكنها عادت واعترفت، في نهاية رسالتها، بأن الاكتظاظ الكبير في السجون والحركة الكبيرة منها واليها، يصعب المهمة بشكل كبير.

وعاد المحامي ارشيد وبعث برسالة اخرى الى مدير مصلحة السجون ونسخة عنها الى مديرة قسم الصحة نوه فيها «باعتراف الدكتورة زليشنسكي» وأكد فيها ضرورة محاربة المرض بصورة مجدية وحاسمة للقضاء عليه نهائيا.

وذكر ارشيد انه عرف لدى زيارته لسجن عسقلان عن وجود (٧٠) حالة مرض بالطفح في هذا السجن وحده وعليه فان الامر يتطلب حلا بغاية السرعة.

كما بعث المحامي ارشيد باسم «الجمعية» رسالة يوم ٨٦/٦/٢٧ الى مدير مصلحة السجون حول الاعتداء الذي جرى يوم ٨٦/٦/٢١ على السجينتين السياسيتين في سجن «نفي ترتساه» اخلاص محمد رواش والهام قطب، من قبل سجينات جنائيات يهوديات ومن ثم من قبل ادارة السجن.

وجاء في الرسالة: بتاريخ ٨٦/٦/٢١ اعتدت ثلاث سجينات يهوديات جنائيات على السجينة اخلاص رواش، البالغة من العمر (١٦) عاماً، بالضرب المبرح والشتائم البذيئة فانفجرت المجني عليها بالبكاء، مما ادى الى حضور السجينة الهام قطب لمعرفة الامر فانهالت عليها السجينات اليهوديات بالضرب هي الاخرى.

والانكى من ذلك ان الجندي او السجان الذي حضر لم يعمل على انقاذ السجينتين العربيتين بل انه جرجر الهام من شعرها ثم جاء جنديان آخران واخذوها جميعاً الى مكان آخر بالقوة.

وكما كان تصرف هؤلاء الجنود مثيراً للاستغراب كذلك كانت تصرفات ادارة السجن حيث استدعت جنوداً اخرين قاموا باطلاق الغاز الخطير على السجينات العربيات بعد استبعاد السجينات اليهوديات من الغرف المختلطة. ثم قامت «الادارة» بخطوة تعسفية اخرى حين ابعدت السجينات فاطمة المبري وسهام مصلح ومريم رجوب وناهدة عباس وخولة ابو حسنة الى سجن ابو كبير في سبيل الانتقام كما قامت بنقل الهام واخلاص الى زنازين انفرادية!

واضافت الرسالة انه نتيجة لهذا الاعتداء، أغمي على السجينات الهام قطب ولمياء معروف وايمان أبو مريم كما تورمت عين اخلاص محمد رواش. وقد رآها المحامي عبد عبهلي في هذه الحالة يوم ٨٦/٦/٢٣ عندما أحضرت الى محكمة نابلس. كما أن جميع السجينات تقريباً يعانين من حروق في الأعين والمسالك البولية والكلى ومن اعراض مرضية اخرى.

وتؤكد السجينات العربيات في سجن «نفي ترتساه» ان ادارة السجن تتعاون مع السجينات الجنائيات اليهوديات في الاعتداء على السجينات العربيات.

وتندد جمعية انصار السجين في رسالتها بالنهج التعسفي واللاانساني لادارة سجن «نفي ترتساه» وبالأعمال القاسية التي تقوم بها ادارات السجون عموماً ضد السجناء السياسيين وتطالب بمعاقبة السجينات المعتديات.

وتشجب الجمعية عملية ابعاد السجينات العربيات وعزلهن في زنازين انفرادية.

كما نقلت الرسالة مطالب السجينات العربيات العادلة الى مدير مصلحة السجون.

وتتلخص هذه المطالب بـ: ● فصل السجينات العربيات عن السجينات الجنائيات اليهوديات لمنع الاحتكاك والاعتداء المتعمد من قبل الاخيرات ● اعادة السجينات المبعدات من سجن ابو كبير ● اجراء فحص طبي لكشف مضاعفات رش الغاز الخطير باشراف نقابة الاطباء في الضفة والقطاع ● اخراج السجينتين الهام واخلاص من الزنازين الانفرادية ● مساواة حقوق السجينات العربيات مع السجينات اليهوديات ● السماح للسجينات العربيات بالتجول سوية ● السماح للسجينات تهاني وحنان غنام واخلاص رواش وايمان أبو مريم بتقديم امتحانات «التوجيهي».

فصل الف عامل من الصناعات الجوية

● تل أبيب - تستعد الصناعات الجوية لفصل (١٠٠٠) عامل من مستخدميها خلال الأسابيع القليلة القادمة بسبب «انخفاض نسبة الأرباح»!

ولهذا السبب، أيضاً، ومنع فصل مزيد من العمال» اتخذت الصناعات الجوية سلسلة من الاجراءات الأخرى كالغاء ساعات العمل الاضافية، التي تشكل جزءاً محترماً من دخل العمال، وخصم اثمان المحادثات التلفونية الشخصية من حساب العمال وغيرها من الاجراءات الهادفة الى «التقليص والفاعلية»!

برونو يطالب بمنع أي ارتفاع في الاجور

● القدس - طالب عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، أرباب العمل والهستدروت بالتوصل الى اتفاق حول الاجور يمنع أي ارتفاع في الاجور عدا علاوات الغلاء.

وقال برونو ان «اي ارتفاع «مبالغ فيه» بالاجور من شأنه ان يؤدي الى توسيع البطالة وتجديد التضخم المالي بنسب عالية».

وبذلك، انضم برونو الى مسؤولي وزارة المالية في محاولات التأثير وممارسة الضغوط على طرفي المفاوضات - الهستدروت وأرباب الصناعة - لمنع أي اتفاق حول دفع علاوات أجور في سبيل مواصلة سحقها.

ديون اسرائيل الخارجية ٢٣ مليارا و٩٤٨ مليون دولار

● تل أبيب - أعلن «بنك اسرائيل» ان الديون الخارجية للدولة بلغت في نهاية شهر آذار الماضي (٢٣) مليارا و(٩٤٨) مليون دولار!

وجاء في تقرير البنك ان الدين الخارجي ازداد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية بـ ١٧٩ مليون دولار.

وحسب معطيات البنك يتوجب على الاقتصاد الاسرائيلي ان يدفع للدائنين في خارج البلاد خلال الفترة ما بين تموز الجاري وكانون الأول القادم مبلغ ١,١ مليار دولار تسديدا للديون الأصلية ومبلغ مليار دولار أخرى كفوائد على هذه الديون!

أورا نمير: ظروف الاعتقال في مراكز شرطة لواء النقب مشينة

● القدس - وصفت عضو الكنيست أورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، ظروف الاعتقال في معتقلات شرطة لواء النقب بأنها «مشينة».

وقالت نمير في ختام الجولة التي قام بها أعضاء اللجنة، يوم (٧/٨)، في هذه المعتقلات «انه لمنظر مشين ان يعيش بشر في غرفة اعتقال كهذه خاصة وان غالبيتهم لم تثبت ادانتهم بعد». وأضافت: «وهذه هي نتيجة لاميالاة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تجاه الفئات الضعيفة».

وحول الاحصائيات التي قدمت للجنة بشأن تعاطي المخدرات في المدارس قالت نمير: «لا أصدق ولا أثق بهذه الاحصائيات التي تشير الى هبوط في أعمال الاجرام. ومن تجربتي أعرف انه ليست هنالك مدرسة ثانوية واحدة، تقريباً، في اسرائيل لا توجد فيها مخدرات خطيرة. والاجرام، بين أوساط الشبيبة، في تصاعد مستمر».

شرطيان من بئر السبع متهمان باغتصاب موقوفة مريضة عقليا

● بئر السبع - تبحث المحكمة المركزية في بئر السبع في طلب نائبة المدعي في منطقة الجنوب تمديد إعتقال إثنين من رجال شرطة بئر السبع حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما.

وتوجه نائبة المدعي، تسيلا كينان، الى رجلي الشرطة، آلي شرفرن (٣٨ عاما) وبيير ألجروسي (٣٤ عاما)، تهمة اغتصاب شابة من ايلات تعاني مرضاً عقلياً وتبلغ من العمر (٢٤) عاما كانت موقوفة في مركز شرطة بئر السبع.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين نفذا فعلتها رغم معرفتهما المسبقة بأن الشابة مريضة.

الجبهة في قرى الشاغور تشجب عملية الهدم الوحشية في «الكمانة» وتطالب الاعتراف بها كقرية

● مجد الكروم - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرى الشاغور بياناً نددت فيه بالعملية الوحشية ضد عشيرة عرب السواعد في الكمانة. هذه العملية التي جرت يوم ٨٦/٧/٧ وشارك فيها اكثر من (٣٠٠) من افراد الشرطة، مزودين بالعدة والعتاد وهدموا بيتاً تابعاً للمواطن قاسم قليب وتخشيبة تابعة للمواطن حسين قليب بالتهمة المجوجة اياها «البناء غير المرخص».

كما ندد البيان بكل الممارسات القمعية التي تمارسها السلطة ضد أبناء عشيرة السواعد في الكمانة منذ قيام الدولة وحتى الآن بهدف ترحيلهم عن اراضيهم واقتلاع جذورهم.

وجاء في البيان: «ان عملية الهدم هذه تضيف جريمة جديدة الى جرائم السلطة التي ارتكبتها ضد المواطنين العرب وتؤكد اصرارها على مواصلة سياسة الاضطهاد والقمع».

ويدعو البيان جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية في البلاد الى مكافحة سياسة الهدم والتنكيل ضد المواطنين العرب.

ويرفع البيان المطالب العادلة بايقاف عمليات القمع والاضطهاد ضد ابناء عرب السواعد ودفع التعويضات لأصحاب البيوت المهدومة والاعتراف بالكمانة رسمياً كقرية واقامة سلطة محلية فيها. كما يطالب البيان بالكف عن سياسة القمع والتمييز ضد جماهيرنا العربية كلها.

ويهيب البيان بجميع القوى الشريفة والنيرة الى التضامن مع عرب السواعد وارسال وفود التأييد.

ندوة عن تاريخ الحزب في شعب

● شعب - لمراسلنا - بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في شعب عقدت مساء الاربعاء (٧/٩) في نادي الحزب ندوة حول «تاريخ الحزب الشيوعي».

افتتح الندوة الرفيق محمود عبد الرحمن أبو طه وقدم فيها الرفيق منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب، محاضرة شاملة حول تاريخ الحزب وتطوره وصموده، وتطرق الى الازمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية مديناً التهافت على الحلول الأمريكية ودعا الى وحدة المنظمة على الأسس والبرامج الوطنية.

وفي ختام المحاضرة رد المحاضر على أسئلة الحاضرين.

وفاة فاضل من دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من دبورية والقرى المجاورة يوم الجمعة (٧/١١) جثمان المرحوم احمد امين مصالحة الذي وافته المنية عن عمر يناهز الاربعين عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

لجنة اولياء امور الطلاب في عين ماهل:

سنعلن الاضراب في افتتاح السنة الدراسية اذا لم يباشر ببناء مدرسة جديدة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة أولياء أمور الطلاب في عين ماهل انها ستبدأ السنة الدراسية القادمة باضراب شامل للطلاب اذا لم تتعهد وزارة المعارف بالمباشرة في بناء مدرسة جديدة للمدرسة الثانوية الشاملة.

وقد جاء هذا التهديد بسبب الأوضاع المزرية في المدرسة الحالية التي كانت بنيت في العام ١٩٦٨ لتكون مدرسة ابتدائية، ولم تعد صالحة. وعلى الرغم من توجه المسؤولين الى وزارة المعارف عدة مرات، الا انهم لم يتلقوا جواباً ايجابياً. هذا مع العلم بأن المجلس المحلي أعد الخرائط اللازمة.

وكانت ثانوية عين ماهل الشاملة قد خرّجت الفوج الحادي عشر في احتفال اقيم يوم السبت الماضي بالتعاون ما بين ادارة المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الآباء. وتولى ادارة الحفل الاستاذ جميل حسين حبيب الله. وتكلم فيه كل من السادة: رئيس المجلس المحلي، مصطفى حبيب الله، ومدير المدرسة، نصر حبيب الله، والمربي توفيق محمد ابو ليل، ورئيس لجنة الآباء، أحمد حسن حبيب الله، ورئيس مجلس الطلاب، خالد عرسان حبيب الله. وجرى تقديم عروض تمثيلية وفنية من الطلاب باشراف المربية نائلة لبس.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة أولياء أمور الطلاب قامت خلال السنة بعدة برامج ونشاطات في المدرسة من بينها شراء كمبيوتر ثمنه ١٨ ألف دولار (جمعت المبلغ من تبرعات من خارج البلاد ومن المجلس المحلي)، وهذا فضلا عن المحاضرات والندوات للأمهات والآباء، والعلاقة اليومية مع المدرسة لتعميق الثقة ما بين الهيئة التدريسية والمدرسة والطالب والبيت. وعلمنا من رئيس اللجنة، احمد حبيب الله، ان العمل جار حالياً للحصول على منح من الخارج لبناء روضة أطفال وقاعة محاضرات وشراء أجهزة خاصة لتعليم الصم والبكم. إضافة الى المعركة النضالية من أجل بناء مدرسة جديدة.

جامعيو الناصرة يطالبون بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابرقت رابطة الجامعيين في الناصرة الى وزير الداخلية ورئيس الحكومة ورئيس لجنة المالية في الكنيست تطالبهم بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة والعمل على انهاء الاضراب باسرع وقت ممكن. واكدت الرابطة ان هذا الاضراب لم يأت الا بعد ان اصبح الوضع لا يطاق جراء مماطلات المسؤولين الحكوميين.

استعداداً لمعركة الانتخابات المحلية:

جبهة البقيعة تدعو الى التخلص من قوائم السلطة والى اوسع وحدة صف وطنية

● البقيعة - لمراسلنا - استعداداً لمعركة الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي التي ستجري يوم ٨٦/١١/٤ أصدرت جبهة البقيعة المحلية منشوراً وزعته على مواطني القرية، دعت فيه الى التصدي لمخططات السلطة ومؤامراتها واسقاط «زلمها» من المجلس المحلي في الانتخابات القادمة.

ونادت الجبهة جميع المواطنين والقوى الشريفة في القرية الى الالتفاف ووحدة الصف وتشكيل هيئة تلتف حول الجبهة في سبيل التخلص من سعي زلم السلطة الى استجداء الفتات ومن أجل النضال الحقيقي لتحصيل حقوق أهل البقيعة العادلة.

وذكرت الجبهة الأهالي في منشورها بالنواقص والضربات التي تلقتها البقيعة في زمن رئاسة صالح خير وأبرزها حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة تخدم من اخترعها. والمصادرات والاعتداءات المستمرة على أراضي البقيعة وبيوتها وانعدام المشاريع الحيوية والتطويرية ورفع الضرائب بشكل مجحف.

جبهة قلنسوة تندد باطلاق النار في الاعراس وتحمّل السلطة مسؤولية هذه الظاهرة الخطيرة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نددت جبهة قلنسوة الدمقراطية في منشور وزعته على السكان بالعادة «السيئة» وهي اطلاق النار في الاعراس والافراح.

وذكرت الجبهة بالحادث المؤسف الذي وقع في القرية يوم ٨٦/٧/٩ عندما اطلق «احدهم» الرصاص في احد الاعراس فاصاب سلك كهرباء، وقطعه مما ادى الى اصابة مجموعة من الاشخاص واغمي على قسم آخر. وباعجوبة لم يتحول الفرح الى ترح.

كما يشجب المنشور تصرفات السلطة المشبوهة تجاه هذه الظاهرة البربرية ويحملها المسؤولية كاملة عما يحدث حيث تقوم بتوزيع المسدسات والبنادق على زلمها ولا تحرك ساكنا لردعهم عن اطلاق الرصاص.

واخيراً، يدعو المنشور مواطني القرية الى مقاطعة الاعراس التي يجرى فيها اطلاق الرصاص كما يدعو الشرطة الى العمل الجدي من اجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.

شكوى ضد موظف مكتب العمل في رهط

● رهط - لمراسلنا - قدمت جبهة رهط الدمقراطية شكوى الى المسؤولين عن خدمات التشغيل ضد موظف مكتب التشغيل في رهط ومعاملته الفظة للمترددين على المكتب ورفضه الاعتراف بالمستندات والاوراق، خاصة الطبية، التي يعرضونها عليه.

وقد توجّه حسين العبرة ممثل الجبهة في لجنة عمال رهط الى الموظف نفسه فأجابه ان الامر ليس من شأن لجنة العمال. أما المسؤول عن هذا الموظف فرفض بدوره معالجة القضية بدعوى ان لا وقت لديه وان الموظف في المكتب يعرف ما يفعله.

وعلم ان ممثل الجبهة سيستأنف على هذا الرد الى المسؤولين الآخرين.

قرار بإحالة عبء تمويل مؤسسة «نجمة داود الحمراء» على الجمهور

● تل أبيب - سيطرأ في الأشهر القريبة تغيير جذري في تفعيل ونشاط مؤسسة «نجمة داود الحمراء» يقف في مركزه التوقف عن الاعتماد على ميزانية تخصصها وزارة الصحة والانتقال الى مرحلة التمويل الذاتي عن طريق جباية رسوم من المحتاجين لخدماتها - هذا ما تقرر في اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة ولجنتها التنفيذية.

ويحوّل القرار المؤسسة عملياً الى مؤسسة تطوعية تعمل بموجب قانون «نجمة داود الحمراء» وتشغل متطوعين وأجيرين.

ومع وقف تمويل المؤسسة من قبل وزارة الصحة فإنه سيكون على المواطن العادي تمويل نشاط المؤسسة الامر الذي يعني تحميل الجماهير الشعبية عبئا ماليا جديداً. وينسجم هذا الاجراء مع السياسة الحكومية التي تقضي بتقليص الخدمات الحيوية للمواطنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير الاسد (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاحد ١٩٨٦/٧/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة الحزب في عكا حول «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: رشدي خلايلة.

■ كفر قرع (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/١٤ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ طمرة (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/١٤ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

مؤتمر صحفي سري:

الحزب الشيوعي التشيلي يؤكد امكانية تشكيل لجنة عسكرية موقتة بدون بينوتشيت

* اعتقال ٣٧ شخصاً «بتهمة» النشاط السياسي و «استجواب» ٣٠ ألفاً *

● سنتياغو ـ «ادن» ـ عقد الحزب الشيوعي التشيلي مؤتمراً صحفياً سرياً للصحفيين الاجانب اوضح خلاله امكانية تشكيل لجنة عسكرية موقتة باستثناء الدكتاتور بينوتشيت.

وتحدث في المؤتمر الصحفي اثنان من قادة الحزب الشيوعي التشيلي.

وأشار القائدان الى ان تشكيل اللجنة سيدفع تشيلي الى طريق الدمقراطية والحرية والقضاء على النظام الدكتاتوري.

وبين المتحدثان اهمية الاضراب، الذي جرى في الاسبوع الماضي في كل انحاء البلاد وأكدا انه كان اضخم عمل نضالي قامت به اوساط شعبية واسعة من المجتمع التشيلي ضد النظام الدكتاتوري منذ اثني عشر عاماً.

وأشار القائدان الى دور السفارة الامريكية في تشيلي التي تحيك المؤامرات والدسائس من وراء الكواليس لشق صف المعارضة التشيلية.

وعلى صعيد آخر ذكرت الوكالة ان آلاف المواطنين خرجوا لتشييع جثمان الطالب، رودريغو روخاس، الذي حرقه رجال البوليس خلال الاضراب العام. وقد استخدم بوليس نظام بينوتشيت ضد المشيعين المتظاهرين استنكاراً للأعمال الوحشية التي تقوم بها سلطة بينوتشيت، الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريقهم.

وجاء في تقارير لجنة حقوق الانسان التشيلية ان موظفين مدنيين موالين لنظام بينوتشيت ضد ابناء شعبهم ارتكبوا يوم الثلاثاء الماضي جريمة مماثلة بحق رجل في سن السابعة والعشرين في مدينة فالبارايسو.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ان رجال بوليس وجيش النظام الدكتاتوري في تشيلي قاموا، يوم الخميس ٧/١٠، بحملة في حي «سيروناڤياه الشعبي في سنتياغو استغرقت سبع ساعات، واستجوبوا خلالها حوالي ١٣٠٠ مواطن من هذا الحي واعتقلوا منهم ٣٧ شخصاً، نتيجة لنشاطهم السياسي. وذكر راديو تشيلي ان الحملة شملت ٣٠ الف شخص.

وفي خلال هذه الحملة، تم اخراج الرجال من منازلهم وتجميعهم في ملعب لكرة القدم بينما تولى الجنود المدججين بالسلاح محاصرة الحي.

والجدير ذكره ان نظام بينوتشيت الفاشي قرر تقديم قادة الجمعية الوطنية المدنية، التي دعت الى الاضراب في الاسبوع الماضي، الى المحاكمة، بتهمة «خرق النظام الاجتماعي» ويحاول الادعاء العام، أيضاً، القاء المسؤولية عن مصرع التسعة اشخاص، خلال الاضراب، على عاتق قادة الجمعية الوطنية.

فشل زيارة هاو في بلدان جنوب افريقيا

● زامبيا قد تنسحب من الكومونويلث ● قادة المؤتمر الوطني الافريقي يرفضون مقابلة هاو ●

● لوساكا ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، في نبأ لها من عاصمة زامبيا، لوساكا ان المرحلة الاولى من جولة جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا في بلدان جنوب افريقيا، لم تسفر عن أية نتيجة ولم يتسن له في سياق مباحثاته في لوساكا، مع كينيث كاوندا، رئيس زامبيا، الحصول على دعم من الرئيس الزامبي لموقف بريطانيا، الذي يعرقل فرض عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

واكد كينيث كاوندا، لدى استقباله جيفري هاو، (يوم الاربعاء ٧/٩) ان بلاده تدعو الى عزل نظام الأبارتهايد. وأعلن ان زامبيا قد تنسحب من «الكومونويلث» اذا لم تتراجع بريطانيا عن موقفها، بوضع العقبات بوجه فرض عقوبات شاملة ضد بريتوريا.

وأشار رئيس زامبيا الى ان حكومة تاتشر بالذات، هي المسؤولة عن عدم اتخاذ بلدان السوق المشتركة عقوبات ضد جنوب افريقيا حتى الآن. وان موقف بريطانيا هذا، يؤدي الى تعميق النزاع، الذي قد يتحول الى كارثة. وقال كاوندا: «انا على يقين من ان الضغوط الاقتصادية الفعالة على نظام الابارتهايد يمكن ان تنقذ آلاف الناس».

ومن جهته، أكد هاو، مرة اخرى، موقف بريطانيا من فرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري. فقد صرح للصحفيين بأنه غير نادم على الاطلاق على رفض بريطانيا للعقوبات. لان بلاده والسوق الاوروبية، كما قال، تعتقد ان التفاوض وحده يمكن ان يحقق السلام في جنوب افريقيا.

هذا ورفض قادة المؤتمر الوطني الافريقي مقابلة جيفري هاو. واكد الفريد نزو، الأمين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، أنه لا طائل من وراء زيارة هاو هذه.

فتح الحدود بين شطري قبرص

● انقرة ـ افادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وكالة الانباء التركية ان نقاط المرور التي تفصل بين شمال وجنوب قبرص فتحت، يوم السبت الماضي، بعد ان اغلقت لمدة اسبوع بقرار من السلطات القبرصية في القسم الجنوبي استنكارا للزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، الى شمال الجزيرة.

وساطة كرايسكي من اجل تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

● فيينا ـ عن و.ص.ف ـ اعلن برونو كرايسكي، مستشار النمسا السابق، يوم الجمعة الماضي، في فيينا انه بدأ مفاوضات الوساطة لدى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الأسرى.

وقال ان هذه الوساطة تتعلق بجنديين اسرائيليين وقعا في الأسر في شباط الماضي في جنوب لبنان.

وقد التقى كرايسكي بياسر عرفات في فيينا في اثناء اشتراكه في المؤتمر الدولي حول منح ناميبيا الاستقلال الفوري.

القوات الباكستانية تقصف مواقع عسكرية هندية

● دلهي ـ «تاس» ـ قصفت القوات الباكستانية يوم ٧/١٠، قوات حرس الحدود الهندي في قطاع بونتش.

وأسفر القصف عن تدمير قناة تزود بالمياه محطة محلية لتوليد الكهرباء، واتلاف منظومة الري والحاق اضرار جسيمة في المحصول الزراعي.

وتفيد الصحف الهندية المحلية ان مثل هذه الحوادث تستغل لتغطية تسلل عملاء المخابرات الباكستانية الى اراضي جمو وكشمير.

والجدير بالذكر ان باكستان تواصل، باستمرار، التحرشات المسلحة على خط المواجهة، الذي يفصل القسم الهندي المحتل من ولاية جمو وكشمير، عن بقية الاراضي الهندية.

واشنطن تستدعي سفيرها في بريتوريا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت محطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» مساء يوم الجمعة ٧/١١، استنادا الى مسؤولين لم تكشف النقاب عنهم، ان الادارة الامريكية استدعت سفيرها في بريتوريا، هيرمان نيكل، الى واشنطن.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، مساء اليوم نفسه، الادلاء بأي تعليق بهذا الصدد. والجدير ذكره، ان البيت الابيض يرفض اتخاذ اية عقوبات ضد جنوب افريقيا.

ما الذي يعرقل تسوية النزاع في السلفادور؟

● الادارة الأمريكية هي التي ترسم وتنفذ في الواقع الخط المعادي للثورة في ذلك البلد الأمريكي اللاتيني ●

● بقلم: غيليرمو أونغو ●
(رئيس الجبهة الدمقراطية في السلفادور)

● هكذا «يدافع» النظام الدموي في السلفادور عن «حقوق الانسان» ●
(صورة خاصة من «تاس»)

● «الاتحاد» ـ هنا الحلقة الثانية والأخيرة من هذه المادة، التي تلقي الأضواء على ما يجري في السلفادور. وقد نشرت الحلقة الأولى في عدد ١٠ تموز الجاري.

● ان العقبة الأساسية على طريق الحل السلمي للنزاع في السلفادور هي سياسة ادارة ريغن، التي تبذل كل ما بوسعها من أجل الحفاظ على نظام دوارتي وتقدم له مساعدة يومية تزيد على ١,٥ مليون دولار(!). وبذلك فان حكومة الولايات المتحدة بالذات هي التي ترسم وتنفذ في الواقع الخط المعادي للثورة في بلادنا. والمقصود ليس القيادة الاستراتيجية فحسب، بل والقيادة التكتيكية والتنفيذية للأعمال القتالية ايضا. ولقد اطلع الصحفيون على هذا الواقع اذ رأوا بأم العين وشاهدوا وثائقيا كيف يشارك الخبراء العسكريون من الولايات المتحدة مشاركة مباشرة في العمليات القتالية. ويتولى الامريكيون الشماليون تدريب اكثر من نصف افراد جيش النظام، ويقومون بغارات ليلية مشتركة مع طياريه، كما يقومون لوحدهم بتحليقات استطلاعية ويقدمون المعلومات التي يحصلون عليها الى القيادة العسكرية.

ويجري في واشنطن حل الكثير من المسائل الاجتماعية السياسية التي تمس بلادنا. فهناك يحددون متى وأين وكيف يجب اتخاذ هذا التدبير أو ذاك، ويمولون الانتخابات ضمن أطر الاستراتيجية المعادية للثورة، ويوجهون النشاط السياسي والدبلوماسي للنظام الحاكم. ويعرقلون، كما سبق القول، الحل السلمي للنزاع عن طريق الحوار، وهذا لا يشمل السلفادور وحدها. فلقد احبطت الولايات المتحدة مثلا المفاوضات مع نيكاراغوا في مانسانيلو وتعرقل على الدوام تحقيق مبادرة مجموعة كونتادورا. واذ تستخدم الولايات المتحدة القوة كوسيلة أساسية لسياستها ودبلوماسيتها فانها تسعى لفرض سيطرتها بأشرس الطرق على شعوب منطقة امريكا الوسطى.

ان الادارة الحالية في الولايات المتحدة تنطلق من وجهة نظر متحيزة الى حد التطرف بشأن النزاعات المحلية، اذ تلصق اوتوماتيكيا بالاتحاد السوفييتي وحلفائه جميع الحركات والانتفاضات التحررية التي تهدد، على حد زعمهم، مصالح الولايات المتحدة وحلفائها الاقليميين. وبكلمات أخرى يزعمون ان «يد موسكو» توجد وراء كل «نقطة ساخنة في العالم». ولكنهم لا يعيرون ادنى اهتمام لظروف البؤس وعدم التكافؤ والاجحاف والتنكيل الكامنة في اساس حالات النزاع. وبذلك يبررون التدخل العسكري الذي يزداد اتساعا بهدف اخماد حركات التحرر الوطني.

لقد تجلى على أكمل وجه في السنوات الأخيرة رياء موقف ريغن هذا. فمن الصعب جدا رد الحرب بين ايران والعراق الى «مكائد» الاتحاد السوفييتي. وتورطت حليفتان من اقرب حليفات الولايات المتحدة في الأعمال القتالية في جزر المالوين. واذا نظرنا الى الأحداث الأخيرة فان الأزمة في جنوب افريقيا (التي حاولت واشنطن بكل السبل عرقلة تطورها بغية تركيز اهتمام الرأي العام العالمي على موضوع تواجد قوات كوبية في انغولا) قد نشأت في مجال نفوذ الولايات المتحدة مباشرة. ولا يمكن ردها بأي حال من الاحوال لا الى التدخل المباشر ولا الى التأثير غير المباشر من قبل «قوى خارجية» ما. فالسبب الوحيد للأزمة هو الطابع غير العادل لنظام الابارتهايد. وهكذا، فان الطابع المتحيز والمتطرف لاستراتيجية الولايات المتحدة، الذي لا يعكس حقيقة الوضع في العالم، هو بمثابة اداة مناسبة لتبرير برنامج استكمال التسلح الأشد خطورة خلال كل مرحلة ما بعد الحرب.

ان الامبريالية ترى في حركات التحرر الوطني المتصاعدة خطراً مباشراً على مصالح هيمنتها وهذا هو السبب في كون الولايات المتحدة تعد نفسها من جديد لأداء دور «الدركي العالمي» الذي كانت تلعبه قبل هزيمتها في فيتنام. وهذا الاستعداد ليس موجها ضد البلدان الاشتراكية فقط. بل ان قوات «التدخل السريع» الأمريكية الشمالية موجهة بالدرجة الأولى لقمع مقاومة الشعوب التي تتعرض للعدوان في أية منطقة من مناطق النزاع في «العالم الثالث».

ان خطر التدخل السافر من قبل الولايات المتحدة يخيم باستمرار على نيكاراغوا والسلفادور وأكثر من أي بلد آخر يقع في منطقة الأزمة. فالكلام يدور عن امريكا الوسطى التي تعتبرها واشنطن «امتدادا لساحتها». ويعود دور كبير في سياستها العدوانية الى الضغط السيكولوجي على أضعف بلدان المنطقة. ولكن وكما اعلن ريغن نفسه، فان الولايات المتحدة لم تتخل ابداً عن امكانية التدخل المباشر. ولقد تم اعداد كل ما هو ضروري لذلك: اقامة قواعد في هندوراس وفلوريدا ومنطقة الحوض الكاريبي لاستخدامها من قبل قوات «التدخل السريع» وغيرها من الوحدات الخاصة. وتجري مناورات عسكرية دائمة ليس بهدف الترويع فحسب، بل بهدف ابقاء هذه القوات في حالة الاستعداد والتأهب بانتظار الذريعة المناسبة ايضاً. وفي الحقيقة فان الولايات المتحدة لا تعتزم على ما يبدو استخدام هذه القوات في السلفادور في القريب العاجل، اذ انها لا تعتقد ان جيش النظام قد استنفد امكانياته.

ولكن بعد الذي حدث قبل عدة اعوام في بيروت وغرينادا، وما حدث منذ فترة قريبة في تونس عندما قامت القاذفات الاسرائيلية بغارة جوية على ضواحيها بمباركة واشنطن، فاننا نتوصل الى القناعة بان خطر التدخل واقعي تماما ولا يجب الاستهانة به. وبهذا المعنى فان نجاحاتنا العسكرية وفي المجال السياسي ايضا ستشكل تلك القوة الكابحة التي تقف حاجزا على طريق العدوان المباشر.

واود ان اشير في هذا الصدد الى خطر «نظرية الدومينو»* الميكانيكية والمبسطة من حيث جوهرها. فان واقع انتصار الثورة في بلد واحد لا يعني ان الأمر نفسه سيحدث تلقائيا في الدول المجاورة. ولكننا نعتقد انه لن يتم احراز الاستقرار والسلام في منطقة امريكا الوسطى ما دامت لم تجر تسوية لاي نزاع من النزاعات الاساسية. ولذلك يمكن القول ان الوضع في نيكاراغوا يؤثر في الوضع في السلفادور. وان العدوان المباشر على الساندينيين سينعكس بصورة طبيعية على جميع البلدان المجاورة، والعكس صحيح ايضا. واعتقد انه قد نشأ رأي مشترك: فبدون تسوية مسألة السلفادور ستستمر حالة النزاع في المنطقة (اعتقد ذلك رغم ان مجموعة الكونتادورا لا تعير اهتماما خاصا بعد للوضع في بلادنا او انها قد سجلتنا لتوها في «قائمة الانتظار»).

ان احدى الذرائع التي استخدمتها الادارة الامريكية للقيام بضغط عسكري واقتصادي واعمال ارهابية ضد شعب نيكاراغوا وحكومتها هي اللجوء الى الحجة الزائفة حول المساعدة التي زعموا ان ماناغوا تقدمها للسلفادوريين. واذا عمدنا الى البرهنة على بطلان هذه الحجة من الاساس فاننا سنعقد الى حد كبير تنفيذ استراتيجية تقويض الاستقرار والعدوان على نيكاراغوا.

وثمة جانب آخر: لا يمكن احلال السلام في امريكا الوسطى ما لم يتم ايقاف تدفق الاسلحة المرسلة الى المنطقة والكف عن ممارسة سياسة «الارض المحروقة». ان اتخاذ خطوات مثل توقيع وثيقة السلام لمجموعة الكونتادورا واجراء مفاوضات ثنائية بين نيكاراغوا وهندوراس، وكوستاريكا والولايات المتحدة، واستئناف الحوار في السلفادور، من شأنها الاسهام في قضية السلام وتوفير الظروف السياسية لحل قضايا النزاع بواسطة المفاوضات. ولكننا ندرك تمام الادراك انه اذا استمر تصعيد سباق التسلح من الخارج، واذا استمرت القوات الامريكية الشمالية في زيادة تواجدها في المنطقة، واذا استمرت واشنطن تدعي دور المقرر لمصائرنا، فان سعي اي بلد الى السلام لن يكون سوى مجرد تعبير عن النوايا الطيبة.

وفي الختام اود التكلم عن اهمية التأييد الاممي لنضال السلفادوريين. فنحن نشعر على الدوام بالتضامن من قبل جميع شعوب العالم الاشتراكي والرأسمالي. وان الوضع الجيوسياسي الذي نعمل في ظله يحدد بصورة خاصة الاهمية الاستراتيجية للتأييد من قبل البلدان الرأسمالية والرأي العام، فيها. ومن وجهة النظر هذه اعتقد بان دعم نضالنا من قبل الاممية الاشتراكية، وبالدرجة الاولى من قبل الاحزاب المنضوية اليها، ينطوي على اهمية كبيرة. فالاممية الاشتراكية تملك نفوذا معنويا وسياسيا معينا، لذلك تسعى الولايات المتحدة بكل جهدها لتغيير موقف الاممية الاشتراكية ازاء امريكا الوسطى او تعديله على اقل تقدير. لقد تعرضت الحكومات التي تترأسها الاحزاب الاشتراكية مرارا لاعمال الضغط والتهديد والترويع والمراوغة والتضليل، الا انها صمدت للامتحان كما يبدو لي وكانت تصرفاتها موحدة بشكل عام.

ان الاممية الاشتراكية تنادي على الدوام بالحوار والمفاوضات، والاعتراف بحق الجبهة الدمقراطية الثورية وجبهة التحرير الوطني: فارابوندو مارتي في المشاركة المتكافئة في الحوار والمفاوضات. وهذا حافز كبير بالنسبة لنا. واتخذت الاممية الاشتراكية تدابير ملموسة ايضا ذات طابع دبلوماسي (بصورة رسمية او خاصة) ازاء الولايات المتحدة الامريكية. ونفذت كذلك اجراءات اخرى بما في ذلك تقديم خدمات الوساطة بهدف تسوية حالة النزاع على اساس الاتفاق. وبغض النظر عن الحدود المعينة لنشاط الاممية الاشتراكية، الا انها اسهمت في عدم زيادة تفاقم الوضع في امريكا الوسطى.

ان الشعب السلفادوري تراوده المشاعر الاممية على اساس تجربته الذاتية ويدرك تمام الادراك اهمية التأييد من قبل الحكومات الاجنبية والاحزاب والقوى الاجتماعية الاخرى وممثلي الكنيسة ومختلف الشخصيات والمنظمات الدولية. وان الاعراب عن التضامن على الدوام هو بحد ذاته عملية معقدة ومتوترة، اذ ان الكلام يدور عن مساعدة اولئك الذين يخوضون الحرب الاهالية التي تدور رحاها منذ اكثر من خمس سنوات. الا انه من السهل ابداء تأييد فعال وفعلي في خلال سنة واحدة مثلا. ولكن، بغض النظر عن شتى الصعوبات، يتعاظم ويتسع التضامن الدولي مع القوى الوطنية في السلفادور.

ونعتقد انه سيتوجب علينا زيادة نشاطنا في مجال اعلام الرأي العام العالمي عن الوضع في السلفادور، وآفاق تطوره، ونجاحات القوى الوطنية، واهداف برنامجنا السياسي. وانني اعتبر ان هذه المقالة على صفحات مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» توفر امكانية جيدة لان تكون شعوب العالم صورة عن الوضع في السلفادور على نحو افضل.

(انتهى)

(*) نظرية سياسة خارجية ولدت في الولايات المتحدة في سنوات «الحرب الباردة». وتقول هذه النظرية ان سقوط نظام موال للغرب في احد بلدان العالم بصورة لا مفر منها في انهيار الحكومات من هذه الشاكلة في الدول المجاورة (على غرار قطع الدومينو التي تتساقط على اثر بعضها البعض عندما تكون موضوعة على حرفها) ـ المحرر.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ـ العدد ٤/نيسان ١٩٨٦)

زوارق حربية اسرائيلية تحاصر ميناء صيدا

● بيروت ـ «ادن» ـ جاء في التقارير الصحفية الواردة من بيروت ان زوارق حربية اسرائيلية منعت، يوم الخميس ٧/١٠، ناقلتين من الرسو في ميناء صيدا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السفينتين ترفعان علم لبنان. وان احدى هاتين السفينتين كانت قادمة من هامبورغ وتنقل (٤٠٠) سيارة واضطرت لأن ترسو في ميناء صور. وان السفينة الثانية كانت قادمة من طرابلس (شمال لبنان) وافرغت حمولتها (١٢٠٠) طن من الاسمنت في ميناء خلدة.

نصب ٣٢ صاروخا مجنحا جديدا في قاعدة «كوميزو» في صقلية

● روما ـ «نوفوستي» عم القلق ايطاليا كلها على اثر نبأ وضع ٣٢ صاروخا مجنحا امريكيا اخر في قاعدة الناتو «كوميزو» في الاسبوع الماضي. فقد اصدرت اللجنة الموحدة للسلم ونزع السلاح بيانا اشارت فيه الى ان «الصواريخ الجديدة تزيد من الخطر على «كوميزو» وصقلية وتكهرب الوضع العسكري السياسي في البحر الابيض المتوسط». وتشير الصحافة الايطالية الى انه اذا كان هذا النبأ صحيحا فقد وصل عدد الصواريخ المجنحة الامريكية في الجزيرة الى ٦٤ صاروخا.

ورغم ان وزارة الدفاع نفت هذا الخبر، رسميا، فان سكان صقلية على يقين من ان الصواريخ الجديدة كانت قد وضعت في قاعدة «كوميزو» الحربية. ومما يؤكد ذلك ان الايام الاخيرة شهدت تحليقات متكررة لطائرات النقل العمودية الثقيلة الامريكية، التي تنقل عادة «الاسلحة السرية». كما ان السلطات العسكرية اصدرت امرا يحظر على المستخدمين المدنيين الايطاليين دخول منطقة «كوميزو» اعتبارا من يوم الاحد ٢٩ حزيران.

ولا تستبعد الاوساط الصحفية ان جنرالات الولايات المتحدة الامريكية و«الناتو» استخدموا الازمة الحكومية في ايطاليا بهدف اجراء عمليتهم السرية الجديدة لوضع الصواريخ المجنحة الامريكية مع اقل قدر من الخسائر الدعائية والسياسية.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوما انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا طلبات للنظر في الملفات الواردة ادناه، لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/أو اقامة وصيات و/او مدراء تركة. كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوما من يوم الاعلان. واذا لم يعترض تعطي المحكمة أمراً حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١١٧٨/٨٦	رومية جاد سعيد حسون	٨٥/٨/٢٩	قحطان يوسف حسون
١١٧٩/٨٦	حسن يوسف حسون	٥٢/٩/٢٣	قحطان يوسف حسون
١١٩٩/٨٦	عطاف احمد ظواهرة	٨٦/٣/٣	الهام عبد الرحمن ظواهرة
١٢٤٧/٨٦	عديلة حسين اسعد بيادسة	٦٦/٨/٢٠	خضرة حج داود بيادسة
١٣٤٠/٨٦	حنة نعوم نعوم	٨٥/١/٣	صفوان حنا نعوم
١٣٤٥/٨٦	صالح سليم عباس سويد	٨٥/٤/٣٠	سويد فؤاد
١٣٤٦/٨٦	احمد حسن قبلان	٧٨/٨/٤	ملحم احمد قبلان

ب. جيليتور ـ حاكمة





"الاتحاد" قبل ربع قرن

من جامع العجمي يصدر نداء المسلمين بتحرير الأوقاف واقامة مجلس اسلامي

* المسلمون يهزأون بارهاب البوليس ويحتشدون في الجامع للاعراب عن تأييدهم للمؤتمر الاسلامي العام *

● يافا - لمراسل الاتحاد الخاص - محاولات الشرطة ارهاب السكان بسياراتهم ودورياتهم.. ومحاولات رجال التحري الخفية.. والمرسوم الأسود الذي الصقه «هباب» الحكومة على باب المسجد محذراً من مذبحة في المسجد (!).. وتجمعات رجال الشرطة تصحبهم كلابهم الوحشية في الطرق المؤدية الى المسجد.. كل هذه الأمور لم ترهب جمهور المواطنين المسلمين هنا فلبوا دعوة المؤتمر الاسلامي لعقد اجتماع عام للمسلمين في مسجد العجمي في المدينة.

وهكذا ما ان ازفت الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر يوم السبت في ٦١/٧/١٥ حتى توافد الشيوخ والشباب من ابناء يافا الى المسجد حيث كتب على جدار مئذنته: الله على كل من طغى وتجبر.. كذلك كتبت شعارات: اعيدوا اوقافنا الينا! ليبطل قانون تعيين القضاة! ليقم مجلس اسلامي اعلى!

وافتتح الاجتماع بآية من الذكر الحكيم تلاها جواد حمدان ومن ثم وقف عريف الاجتماع عبد بدوي الكيوب الذي بكلمات ألهبت حماس المجتمعين قدم السيد عبد حمدان الذي القى كلمة يافا شكر فيها جمهور المحتشدين لتلبيتهم الدعوة واستعرض في كلمته اهمية المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في عكا واهداف هذا المؤتمر. ثم دعا الى الوحدة في المعركة من اجل تحقيق مطالب المسلمين في اسرائيل.

واستقبلت الجماهير كلمة رئيس المؤتمر الاسلامي طاهر القاهوم بعاصفة من التهليل والتكبير.

وافتتح طاهر القاهوم كلمته بآية من القرآن الكريم تذكر بفرعون والمصير الذي انتهى اليه.. ثم أظهر سياسة الحكومة القائمة على اضطهاد العرب منذ قيام الدولة كما بين الارتباط بين سياسة الاضطهاد القومي وحرمان المسلمين من حقوقهم.

وتحدث عن قانون القضاة الشرعيين وأظهر كيف يخالف الشرع الاسلامي وقال ان الحكومة تريد من ورائه ان تستولي على اوقاف المسلمين الغنية التي لو تسلمها المسلمون لما بقي عاطل واحد عن العمل اذ يبلغ ما دررته من ريع ٤٠ مليون ليرة..

وقال ان الطريق لتحقيق اهدافنا هو في وحدتنا حول مطالبنا العادلة وفي تعاوننا مع كل العناصر المستعدة للعمل في سبيل تلك المطالب..

وختم كلمته فنقل تحيات اللجنة التنفيذية للمؤتمر الى يافا المدينة التي كانت في ماضيها في طليعة النضال الشعبي..

كذلك استقبلت الجماهير بالتهليل والتكبير الشاعر عصام العباسي الذي تحدث عن إباء العرب ورفضهم للضيم وقال علام نقبل نحن المسلمين حرماننا من حقوقنا ولا نقول بملء افواهنا: لا..

وندد بالذين يتعاونون مع الحكومة في اللجان الاسلامية ومناصب القضاة وقال ان الاسلام يحض على عدم التعاون مع الظالمين وعدم مصادقتهم.. ثم دعا الى وحدة الصف وعدم الانجرار وراء دعايات المغرضين..

وتكلم محمد حداد سكرتير اللجنة الخيرية الاسلامية في الرملة فاستعرض احوال المسلمين في الرملة واهمية النضال في سبيل اهداف المؤتمر الاسلامي العام.

واعقبه اسعد مكي من يافا فعالج ايضاً المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عكا ووصف اوضاع الجماهير العربية خلال الثلاث عشرة سنة الأخيرة وما يقاسيه المسلمون من تمييز وتفرقة وحرمان. وفضح سياسة الحكومة في تعيين محاسيبها اعضاء في اللجان الاسلامية المفروضة على المواطنين المسلمين.. كذلك تكلم عن نقمة اهالي يافا على اللجنة الاسلامية المعينة.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات هامة أيدوا فيها المؤتمر واهدافه..

واختتم الاجتماع بانتخاب لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي في يافا قوامها: سليم بكر، احمد جابر، عبد الكيوب، مصطفى سيف، محمد اصرف، حامد الخليلي، صبحي ابو شميس، عبد الرزاق البواب، محمد صفوان ومحمد صباغ.

وقد تبرع المجتمعون بمبلغ ١٠٣ ليرات لتقوية عمل اللجنة الفرعية المنتخبة.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٨)

الكوليرا تهاجم اندونيسيا

● جاكارتا - و.ص.ف - ذكرت الصحف الاندونيسية يوم الخميس ان وباء الكوليرا ظهر خلال الأسابيع القليلة الماضية في عدة مناطق في غرب وشمال جزيرة سومطرة الاندونيسية وأسفر عن وفاة ٤٣ شخصاً. وقد نقل ٣٠٠ شخص الى المستشفى.

وأوضح الدكتور أريوس يعقوب رئيس قسم الامراض المعدية لغرب سومطرة في تصريح ادلى به لصحيفة «كومباس» ان حالات كوليرا تظهر سنوياً في هذه القطاعات ولكنها المرة الأولى التي تظهر بها على مثل هذا النطاق.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
			■	■	■				٣
			■						٤
			■		■				٥
					■				٦
			■	■	■				٧
									٨
									٩

□ اعداد: سعيد نصار عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) شاعر فلسطيني
٢) مدينة عربية + خاصتي
٣) غزال - من الحيوانات
٤) دولة عربية - حصل على
٥) نغم - علة
٦) يستعملها الخياط - نسبة الى المانيا
٧) عمل حسن (معكوسة) - بشر
٨) من الحيوانات + اسم علم مذكر + قمر
٩) غير ناضج + مدينة لبنانية + في الصحراء

عمودي:
١) مشى + دولة عربية
٢) كاتب فلسطيني
٣) عاتب + نوع عملة + بخس الثمن
٤) سئم - للنداء
٥) نشف - حاجز
٦) ود (معكوسة) - اشاهد (معكوسة ومجزومة)
٧) فاكهة صيفية + اسم علم مؤنث
٨) دولة آسيوية + عبر (معكوسة)
٩) اسم نهر (غير معرفة) + حليب + طرق

*** حل لغز (٢٥٩) ***

أفقي:
١) ابراهيم طوقان
٢) غوي + س ل ا ف ي ا + بو
٣) مل + دير + سعي - رطب
٤) ن + نور + مرمر - نول
٥) اديم + لعب + الجنس
٦) باريس + ردي + نبت
٧) وشي + لم + فاز + ارشد
٨) ارب - البئر
٩) لو - بئر + هي + اخي
١٠) شعبان + ن - بر + ود
١١) لبيب - ضيوف
١٢) رومانيا - ادعم

عمودي:
١) ابن ابو الشعر
٢) بولندا + شروع
٣) غر + دوي + ريب - ملب
٤) اسير + ميل - ابا
٥) هل + رمل + سم - بجن
٦) ياسر + عرف + متنبي
٧) مقعم + بدى
٨) طنار + اي + زاهي + ص
٩) او - لنا + ليبيا
١٠) فير + نجير + بارود
١١) انطون تشيخوف + ع
١٢) نابلس - دريد



● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

ندوة حول مجلة «الجديد» في مصمص

● مصمص - لمراسلنا - نظمت جبهة مصمص الدمقراطية يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ ندوة حول مجلة «الجديد».

افتتح الندوة محمد سعد محاجنة الذي رحب بالضيوف قراء الجديد. والقى الشاب عدنان عباس كلمة ذكر فيها الدور المميز الذي قامت به «الجديد» وسائر الصحافة الشيوعية في زرع بذور الروح الثورية في نفوس الجيل الصاعد.

ثم تكلم الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الجديد» فقال: «في بداية الخمسينات واجهنا مشاكل الحفاظ على التاريخ واللغة والهوية القومية. وذلك بعد نجاحنا في المحافظة على البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

لقد استهدف الحزب الشيوعي باصداره لمجلة «الجديد» عام ١٩٥١ اقامة منبر ادبي منظم من اجل رعاية وخلق ادب محلي ينبت من الأرض ليعبر عن آلامنا ومعاناتنا.

لقد حاولت الحركة الصهيونية التشكيك بالتاريخ العربي وتصوير العربي على أنه يقاتل من اجل المناصب والكراسي. فكان هدف «الجديد» ابراز ما قدمته الحضارة العربية للعالم.

في البداية اعتمدت الجديد على الأدباء المخضرمين امثال حنا ابراهيم واميل توما وغيرهما.

ومن على صفحاتها اخذ ينمو جيل ومواهب جديدة أمثال راشد حسين وشكيب جهشان ومحمود درويش وسميح القاسم ومحمد علي طه ومحمد نفاع وغيرهم. لقد كسر ادبنا المحلي الحصار وانتشر في العالم العربي ومن الذين اكتشفوا قيمة ادبنا الشهيد الكاتب غسان كنفاني.

واليوم لا يمكن لأي كاتب او باحث يكتب عن الأدب الفلسطيني تجاهل دور الاتحاد و«الجديد» وسائر الصحافة الشيوعية في مقارعتها لسياسة السلطة وزعانفها.

وأكد رئيس تحرير مجلة «الجديد»، ان «الجديد» هي مجلة الجميع، مجلة الطبقة البروليتارية وسوف تعمل على تطويرها وعلى رعاية المواهب الناشئة.

ثم تكلم نواف عبد حسن، من قراء «الجديد» القدامى فقال: ان للجديد الفضل والدور الأول في توضيح التراث العربي. وشكر «الجديد» ومحرريها على ما يقدمونه لنا من ادب مختلف ملتزم.

وفي نهاية الندوة رد الشاعر سالم جبران على أسئلة الحضور واقتراحاتهم.

مرض نادر يظهر في الهند!

● نيودلهي - و.ص.ف - أكد يوم الاثنين الماضي طبيب قام مؤخراً بجولة في «بيهار» المنطقة المعزولة في شرقي الهند ان مرضاً غامضاً ظهر فيها أدى الى حدوث ٢٠ حالة وفاة على الاقل نتيجة لانفجار في الجمجمة لدى الاطفال حديثي الولادة.

وصرح دكتور اس. بي. سينها بأنه لاحظ ذلك في اربع قرى قام بزيارتها. وقال انه يخشى من ان يكون المرض قد ادى الى وقوع ضحايا في مئات القرى بالمنطقة نفسها.

وأضاف انه بعد ولادة الطفل بيومين او اربعة ايام تحدث تشققات بالجمجمة دون اي أسباب ومن ثم تحدث الوفاة مباشرة.

وقال «ما أبشع رؤية هذه الرؤوس الصغيرة وهي تتفتح في غضون بضعة دقائق ويخرج منها نخاع المخ». وأخذ الدكتور سينها عينات من الاطفال الموتى لتحليلها في المعمل.

وسجلت اولى حالات الوفاة بهذا المرض الغامض في اواخر ابريل (نيسان) في مكان يقع على مقربة من مدينة رانشي في منطقة جبلية تسكنها قبائل من السكان الأصليين.ولا يستبعد الدكتور سينها ان يكون لهذا المرض علاقة بالملاريا التي تعتبر من الامراض المزمنة في بيهار التي هي من أفقر ولايات الهند.

الموجي يلحن وابنه يوزع!





● انتهى الموسيقار «محمد الموجي» من تلحين اغنية يا خضرة التي كتبها الشاعر الراحل صلاح جاهين ويغنيها محمد ثروت!

يحيى الموجي - الابن الأصغر لمحمد الموجي - قام بتوزيع لحن ابيه.

كان الموجي قد اتفق مع صلاح جاهين على تلحين هذه الأغنية قبل رحيله بأقل من اسبوع.

المخرج عبد العزيز السكري يقوم بتصوير الأغنية في الاسماعيلية!!

البحث عن مكتبة مرو

● عشق اباد - «تاس» - يعتقد بأن الالوف من الكتب المخطوطة دفينة تحت الكثبان الرملية بصحراء قرة قوم وتجري المحاولات لايجاد هذا الكنز الدفين.

وهذا الكنز مرتبط بتاريخ مدينة «مرو» وهي احد مراكز الثقافة الشرقية القديمة ولا تزال انقاضها باقية حتى الآن. وممن عاش فيها الشاعر الشهير والعالم الفلكي عمر الخيام صاحب الرباعيات المعروفة والمخطوطات في الرياضيات والفلسفة وغيرها.

وقد اجتذبت هذه المدينة انتباه الباحثين بثرواتها. وقبيل حملة جنكيز خان كانت في المدينة احدى عشر مكتبة عامة تضم مائة الف مجلد. واعتقد بأن مصيرها سيكون التلف. ولكن حين حطم جنود جنكيز خان اسوار مرو واستباحوا المدينة كانت المكتبات قد اختفت دون اثر.

ولا يشك العديد من الباحثين المختصين بتاريخ قرة قوم في ان اهالي مرو المتنورين اخفوا الكتب عن البرابرة. وحين عثر العالم الاستاذ في جامعة عشق اباد المرشح في العلوم التاريخية تركيش خاجيبازوف لدى اجراء التنقيبات عن الآثار على نفق تحت الارض تذكر كنوز العقول المدفونة هناك. لاسيما وان هذه المتروكات غير عادية. فالجدران مرصوفة بالآجر كما ان حجومه كبيرة جداً وكان يمكن ان تمر عبره بيسر عربة يجرها حصاران.

ومن آخر نتائج التنقيبات ان الاثاريين عثروا عقب اجتياز بضع عشرات من الامتار على مدخل. ولدى رفع الحاجز ظهر ان الممر الارضي يستمر وراءه. ووجد المنقبون في عمقه قبة حجرية. ولا شيء آخر في النفق الارضي.

ولكن تبدأ من هذه القبة مباشرة خمسة مناجم صغيرة ضيقة. وربما يفضي احدها الى مكتبة مرو. وسوف تبين هذا تنقيبات لاحقة.

عتائق امريكية لاتينية في باريس

● الاهتمام بثقافة امريكا اللاتينية لا ينحصر بآدابها الحديثة بل يطال ايضا فنونها التشكيلية والحرفية كما يتضح من خلال المعرض المقام حاليا في الصالات التابعة «للوفر العتائق» في باريس حيث بالامكان التعرف على عدد كبير من القطع الفنية المعدنية والمنحوتات الصغيرة المصنوعة في الارجنتين والبيرو ما بين القرن السابع عشر والتاسع عشر. القطع المعروضة مصنوعة من معادن مختلفة مثل الفضة والذهب والبرونز وهي تستعمل في الكنائس وفي البيوت نذكر منها الشمعدانات ومحارق البخور والصحون والصواني والاباريق والصناديق الصغيرة... ما يميز هذه القطع عن غيرها من ادوات الحياة اليومية التي اعتدنا على رؤيتها، صناعتها الدقيقة التي تدل على حرفية ماهرة واحتواؤها على نقوش لأشكال تجريدية وتصويرية مميزة... نشير أخيراً الى ان جميع هذه القطع هي من مجموعة متحف «بلانكو» في بوينس أيرس الذي اعارها الى مؤسسة «لوفر العتائق» بمناسبة المعرض.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٦/٧/١٣)

- ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ - «العملاق المذهل» مسلسل خيالي
- ٧،٠٠ - «الأسبوع في ساعة» برنامج اخباري
- ٨،٠٢ - «اغاني مشهورة»
- ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٩،٣٠ - «السلالة» مسلسل جديد
- ١٠،٤٠ - «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الأدب
- ١١،٢٥ - اخبار

فيلم تشيلي يفضح الدكتاتورية هناك

● موسكو - «تاس» - باشر التلفزيون الاسباني بعرض الفيلم الوثائقي «فصل تشيلي الحاسم» من أربعة مسلسلات للمخرج التشيلي المعروف ميغيل ليتين. وهو يتحدث عن نضال الشعب التشيلي ضد دكتاتورية بينوتشيت الفاشية.

وقد التقطت مشاهد الفيلم في ايار وحزيران عام ١٩٨٥ في تشيلي حيث وطأ ليتين ارضها تحت اسم مستعار. وكانت طغمة بينوتشيت قد منعته من دخول البلاد مهددة باعتقاله. وقد تمكن المخرج من خدع رجال الشرطة وعملاء أجهزة الأمن وسجل شريطا سينمائيا يتجاوز طوله عشرين الف متر وسجل مئات التصريحات التي اصبحت أساس فيلمه المذكور.

وقال ليتين ان الفيلم انتج كوثيقة تشهد على الوضع الحالي في تشيلي والنضال اليومي الشاق العنيد الذي يخوضه الشعب ضد دكتاتورية بينوتشيت وهو مكرس لكل الأوفياء لمبادىء الحرية والدمقراطية.

ويتحدث الفصل الأخير من الفيلم عن الشخصية السياسية التشيلية البارزة «سلفادور الليندي».

وقد أثار الفيلم السينمائي اهتماماً كبيراً في العالم كله. وسوف يعرض في مهرجانات في نيويورك وسان سباستيان ومنتريال.

من ملف الارهاب الحقيقي

● موسكو - «نوفوستي» - في مقالة لها كتبت صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» ان التطرف المسلح في ظل تشديد «البرانوية» والاحتقار لكل العالم العربي، وبخاصة بالنسبة لليبيين والفلسطينيين يحظى على ما يبدو بانتشار واسع بين اوساط «الراديكاليين» في الطائفة اليهودية الأمريكية. ففي العام الماضي جرى هجوم على فرع الجمعية الأمريكية - العربية المناهضة للتمييز في مدينة سان فرنسيسكو. وفي مطلع هذا العام اصبحت فتاة من تاكسون وهي صديقة لشاب فلسطيني ضحية الارهابيين. فبعد أن قام شقيان بالاعتداء على الفتاة واغتصابها قتلاها ثم حفرا على صدرها بالسكين نجمة داوود. وفي مدينة بوسطن وحدها وضعت قنبلتان. القنبلة الأولى انفجرت قرب ابواب الجمعية الأمريكية - العربية المناهضة للتمييز وجرحت شخصين من رجال البوليس اما القنبلة الثانية، فقد اكتشفت في صندوق غير بعيد عن استاد رياضي شتوي وتم ابطال مفعولها.

ان البوليس ومكتب التحقيقات الفدرالي مقتنعان بأنه توجد شبكة ارهابية سرية مسؤولة عن عدد من اعمال الاغتيال والقتل التي ارتكبت في كل ارجاء البلاد. واما اجهزة التحقيق الأمريكية فترى أن من يوجه وينسق هذا النشاط الارهابي، هو «رابطة الدفاع عن اليهود» هذه المنظمة العلنية التي تبرر العنف نظرياً وتعتبره كعامل «للدفاع الذي المسلح».

□□ كاسيت □□

صحوة الفن الجميل

■ قبل مرور اربعين يوماً على وفاة الشاعر الكبير صلاح جاهين، طرحت شركة «صوت الفن» شريط كاسيت تضمن عدداً من رباعيات صلاح جاهين المعروفة غناها ولحنها الفنان سيد مكاوي. وكان سيد مكاوي قد سبق له تلحين نفس هذه الرباعيات أو معظمها حيث طرحت في شريط آخر من غناء المطرب الشاب علي الحجار وتضمن ايضا القاء صلاح جاهين بصوته لعدد من رباعياته.

ورباعيات صلاح جاهين التي بدأ نشرها في اوائل الستينات، هي من أعماله الشعرية المتميزة التي تنطوي على تأملات عميقة في الحياة تثير العقل وتدعوه بتنوعها وعمقها الى مزيد من التأمل. فهي مزيج من التسليم بما يأتي به القدر والأعجاب بتحديه. مزيج من الموت والحياة، من الحزن والفرح، من التفاؤل والتشاؤم من الهزيمة والمقاومة، من الاخفاق والنجاح من اللوعة والارتواء من الدهشة والانصياع.

وهذه الالوان المتناقضة من التأملات التي يعانق فيها الشاعر الحياة، تعكس في مجموعها شخصية صلاح جاهين وروحه الحائرة التي تبدو في شعره أنها ضلت سبيلها وراحت دوما تبحث عن منفذ للنجاة.

ويقدم الشريطان معاً شكلاً جديداً في أدب الأغنية التي توسع من مادتها وعالمها لتشمل تأملات فلسفية ووجودية فضلا عن المواضيع العاطفية. وأضفى صوت سيد مكاوي جمالا جديداً للرباعيات. وكان ايقاع الموسيقى التي صاحبت اداءه أقرب الى طبيعة الرباعيات بحكم تنوع وتناقض الشاعر التي تعبر عنها من ايقاع الموسيقى الصاخبة التي رافقت اداء علي الحجار لها والذي لم يخل من اتقان ايضا.

والشريطان هما حدث فني مفرح يأتي الينا في اجواء اندثار الفن الجميل وندرته. فهما لا يشكلان تجاوزاً للأغنية التقليدية في الكلمات والألحان فحسب، بل يقدمان اضافة هامة في سوق الكاسيت التي يغلب عليها السقم في الألفاظ والمعاني وتتدافع فيها السطحية والركاكة واللا معنى عن نفسها بتحد وسوقية في حين يتسلل الينا الفن الراقي خفية وبحياء ليشيع في حياتنا «حكمة» و«فرحاً».

●● المطرب محمد حمام والملحن ابراهيم رجب والشاعر عبد الرحمن الابنودي يستعدون لجمع اغنيات المسلسل التلفزيوني «الفلاح» الذي عرض في عام ١٩٧٠ لتصدر على شريط كاسيت جديد. الشريط محاولة من الفرسان الثلاثة لتطعيم سوق الكاسيت والأغنية بعدد من الأغنيات ذات الطابع الخاص التي منعت من الاذاعة والعرض منذ عام ١٩٧٠.

●● الذين استمعوا لصوت جلال معوض على شرائط الكاسيت التي ضمت الأغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ ادركوا كم خسرت الاذاعة باحتجاب صوت رصين وشامخ وعذب عنها.

● امينة النقاش ●

(عن «الأهالي» ١٩٨٦/٧/٢)

● صلاح جاهين ●

** عربة قطار.. بمليوني دولار! **



● يقولون: في السفر سبع فوائد.

ولكن يبدو ان هذه الفوائد ثمان عند الملك لويس الثاني ملك بافاريا السابق.. فقد اشرف بنفسه على انشاء عربة قطار خاصة له عام ١٨٦٩ تكلفت - بأسعار القرن التاسع عشر - مليوني دولارا

العربة طولها ٤٦ قدما والديكورات مصنوعة من الذهب الخالص والأقمشة من الحرير الطبيعي.

آخر مرة ركب فيها الملك لويس هذه العربة عام ١٨٨٩.. اما الآن فقد اصبحت تحفة تاريخية في احد معارض نورمبرج بالمانيا الغربية ●

العاب الارادة الطيبة في اسبوعها الثاني

● اندري غروميكو : يؤيد اقتراح كوريا الجنوبية بتقاسم الالعاب الاولمبية لدورة (١٩٨٨) بين شمال كوريا وجنوبها ● سامارانش : تحمل العاب الارادة الطيبة في طياتها روح الصداقة والاخوة بين الشعوب ● سيرغي بوبكا يطير في السماء وأرقام قياسية عديدة تحطمت ●

□ سيرغي بوبكا ينطح السحاب □

موسكو - نوفوستي - انفجرت الهتافات في ساعة متأخرة من مساء الثامن من تموز على مدارج ملعب لينين المركزي حيث تجري سباقات رياضيي العاب القوى ضمن برنامج العاب الارادة الطيبة. فقد حيى الاف المشاهدين نجاح الرياضي السوفييتي سيرغي بوبكا الذي اخترق منذ المحاولة الاولى في القفز العالي بالزانة حد الستة امتار وسنتيمتر واحد. وهذا رقم قياسي عالمي جديد يفوق بسنتيمتر الانجاز السابق الذي يعود له أيضاً.

في صيف عام (١٩٨٣) فاز سيرغي بوبكا ابن العشرين عاماً الذي قل من كان يعرفه والذي ضم آنذاك في آخر لحظة الى عداد المنتخب السوفييتي بالميدالية الذهبية في اول بطولة للعالم في العاب القوى التي اجريت في هلسنكي وكانت نتيجته (٥) امتار و(٧٠) سنتيمتراً. وبعد ذلك بقليل جاءت ارقامه القياسية العالمية للاماكن المسقوفة ثم في الهواء الطلق. خمس مرات قبل هذا المساء من شهر تموز ضرب بوبكا ارقاماً قياسية عالمية وكان يحدث هذا في كل مرة في ملاعب خارج الاتحاد السوفييتي. وقد قال سيرغي قبيل بدء العاب الارادة الخيرة مجيباً على اسئلة الصحفيين عن كيفية ما هو عازم على تقديمه في موسكو انه يحلم بالفوز ويرغب بقوة في ضرب رقم قياسي على ارض الوطن.

□ استقبال □

استقبل اندريه غروميكو رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في الكرملين الاسبوع الماضي رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش. وجرت ابان المحادثة مناقشة بعض المسائل التي تخص الحركة الاولمبية الدولية والتعاون الدولي في مجال الرياضة. واكد غروميكو بصدد مناقشة المسألة الخاصة بمكان الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٨ على ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اقتراح جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية حول اقامة الدورة الاولمبية القادمة في شمال وجنوب كوريا. ويمكن ان يساعد ذلك على معافاة الوضع في شبه الجزيرة الكورية وعلى السير الطبيعي للالعاب. ويتعين على اللجنة الاولمبية الدولية ان تسهم بقسطها في حل هذه المسألة حلا عادلاً.

وقد صرح سامارانش في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء الماضي وان الهدف الرئيسي للحركة الاولمبية هو السعي نحو السلام والتفاهم بين الشعوب، وان مباريات الارادة الطيبة التي تجري حاليا في موسكو تحمل في طياتها روح الصداقة والاخوة بين الشعوب».

وبعد المؤتمر الصحفي سلمت اللجنة الاولمبية الدولية الخاصة الجوائز الى الرياضيين السوفييت، رياضية الجمباز اوكسانا اوميليا نتشيك ورياضي الدراجات الهوائية فياتشلاف يكيما عوبار هما رياضيان شابان سجلا تقدما كبيراً في الرياضة.

□ الصحافة تتحدث عن الالعاب □

«نتائج من اسمى درجة في ميادين موسكو» و«العاب الارادة الطيبة تعطي ارقاماً قياسية عالمية» و«الانتصارات السلمية للارادة الطيبة». تحت هذه العناوين تنشر الصحف المركزية السوفييتية ريبورتاجات وتعليقات كثيرة حول مباريات العاب الارادة الطيبة الجارية بموسكو.

وفيما يلي بعض نتائج مسابقات الارادة الطيبة :

* العاب قوى - رجال *

□ قفز بالزانة □

١) سيرغي بوبكا (٦٠١) سم «رقم قياسي عالمي».
٢) روديون غاتاولين (٥٨٠) سم (كلاهما من الاتحاد السوفييتي).
٣) ايرل بيل (٥٧٥) سم (الولايات المتحدة).

□ ١٥٠٠ م □

١) بافل ياكوفليف (٣،٣٩،٩٦) ث.
٢) ايغور لوتوريف (٣،٤٠،١٨) ث (كلاهما من الاتحاد السوفييتي).
٣) ستيف سكوت (٣،٤٠،٢٠) ث (الولايات المتحدة).

□ سباق الضاحية (٤) كم □

١) ميلان كادليتس (١٢،٤٠،٠) د (تشيكوسلوفاكيا).
٢) سيرغي غوسوداريف (١٢،٢٤،٥) د (الاتحاد السوفييتي).
٣) كريستوف رويد (١٢،٣٦،١) د (فرنسا).

□ اطاحة المطرقة □

١) يوري سيديخ (الاتحاد السوفييتي) (٨٤،٧٢) متراً.
٢) سيرجي ليتفينوف (الاتحاد السوفييتي) (٨٤،٦٤) متراً.

□ ٤٠٠ متر حواجز للرجال □

١) ادويس موسيس (الولايات المتحدة) (٤٧،٩٤) ث. (أفضل رقم عالمي لهذا العام).
٢) اليكسندر فاسيليف (الاتحاد السوفييتي) (٤٨،٢٤) ث.
٣) دافيد باتريك (الولايات المتحدة) (٤٨،٥٩) ث.
٤) أمادو دبابا (السنغال) (٤٨،٧٣) ث.

□ ١٠٠ متر □

١) بن جونسون (كندا) (٩،٩٥) ث. (أفضل رقم عالمي لهذا العام).
٢) شيدي ايموه (نيجيريا) (١٠،٠٤) ث (رقم افريقي).
٣) كارل لويس (الولايات المتحدة) (١٠،٠٦) ث.

□ ١٠ الاف متر □

١) دومينجوس كاسترو (البرتغال) (٢٨،١١،٢١) د

□ تتابع ٤ في ١٠٠ متر (خارج اطار المسابقة) □

١) الولايات المتحدة (٣٧،٩٨) ث (ماكريا وهيرد وجلاس ولويس).
٢) الاتحاد السوفييتي (٣٨،١٩) (افجينيف وايوشماتوف ومورافييف وبريزجين). (رقم قياسي جديد لاوروبا وقد سجل نفس الفريق الرقم السابق (٣٨،٢٦) في أول آب ١٩٨٠ في موسكو).

□ الوثب الثلاثي □

١) مايكل كونلي (الولايات المتحدة (١٧،٦٩) م
٢) هريستوف ماركوف (بلغاريا) (١٧،٣٥) م
٣) نيكولاي موسينكو (الاتحاد السوفييتي) (١٧،٣٣) م
٤) بول ايموردي (نيجيريا) (١٦،٧٣) م

□ الوثب العالي للرجال □

١) دوج نوردكويست (الولايات المتحدة) (٢،٣٤) م
٢) ايجور باكلين (الاتحاد السوفييتي) (٢،٣٢) م
٣) سيرين ماتيي (رومانيا) (٢،٣٢) م.

□ دفع الجله □

١) سيرجي سميرنوف (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٧٩ متر

□ ٨٠٠ متر □

١) جوني جراي (الولايات المتحدة)
٢) صاموبل تيروب (كينيا)
٣) جيمس كيروتيش (كينيا)
٤) أحمد بلقاسم (الجزائر)
٥) عمر خليفة (السودان).

□ ٣ الاف متر موانع □

١) هاجن ميلرز (المانيا الدمقراطية)
٢) هنري مارش (الولايات المتحدة)
٣) ميكا بوانيت (كينيا).
٧) زوهيف شيليلجو (كينيا).

□ سباق دراجات ١٠٠٠ م □

١) اولديس برغانيس (الاتحاد السوفييتي (١٠،٠٣،٥٦٦) (رقم قياسي سوفييتي).
٢) اوتار منشيدليشفيلاّيو (الاتحاد السوفييتي) (١٠،٠٤،٥٨٣)
٣) اندرياس غانسكه (المانيا الدمقراطية) (١٠،٠٥،٤٦٦).

□ سباق دراجات □

١) فياتشيلاف يكيموف.
٢) غيتاوتاس اوماراس.
٣) فاسيلي شوندوف (جميعهم من الاتحاد السوفييتي).

* العاب قوى - سيدات *

□ ٢٠٠ م □

١) باميلا مارشال (الولايات المتحدة) (٢٢،١٢) ثانية.
٢) ايفا كاسشيك (بولونيا) (٢٢،١٣) رقم قياسي بولوني.
٣) ايلفيرا بارباشينا (الاتحاد السوفييتي) (٢٢،٢٧).

□ رمي الرمح □

١) بيترا فولكه (المانيا الدمقراطية) (٧٠،٧٨) متر.
٢) ايرينا كوستيوتشكوفا (٦١،٢٨ م).

MOSCOW '86
GOODWILL GAMES

٣) تاتاليا برمولوفيتش (كلتاهما من الاتحاد السوفييتي) (٦٠،٥٨ م).

□ ١٠٠ م حواجز □

١) يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) (١٢،٤٠) ثانية.
٢) اوشكينات (المانيا الدمقراطية) (١٢،٦٢).
٣) غينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) (١٢،٧٢).

□ ٥٠٠٠ م □

١) اولغا بونداريتكو (الاتحاد السوفييتي) (١٥،٠٣،٥١) د.

□ تتابع ٤ في ٤٠٠ م □

١) الولايات المتحدة
٢) الاتحاد السوفييتي

□ ١٥٠٠ م □

● تاتيانا ساولينكو (٤،٠٥،٥٠) د «الاتحاد السوفييتي».

□ ٤٠٠ م □

اولغا فلاديكينا (٤٩،٩٦) ث «الاتحاد السوفييتي».

□ قذف القرص □

● سفيتانكا خريستوفا (٦٩،٥٤) م بلغاريا

□ تتابع ٤ في ١٠٠ متر □

(خارج اطار الجائزة الكبرى)

١) الولايات المتحدة (جريفتز وأشفورد) (٤٢،١٢) ث.
٢) الاتحاد السوفييتي (٤٢،٢٧) (زولوتاريوفا وآزار اشفيلي وسلوبيسار وبارباشينا).

□ سباق المشي ١٠ كيلو مترات □

سجلت الرياضية السوفييتية جريجوريفا في موسكو رقما قياسيا أوروبيا في سباق المشي للنساء لمسافة عشرة كيلومترات اذ قطعت المسافة في ست وأربعين دقيقة و(٠،٢٧) من الثانية. وحسنت بذلك الرقم القياسي الاوروبي الذي سجلته رايسا سيتافينا (الاتحاد السوفييتي) بحوالي تسع ثوان.

□ سباق دراجات ٣٠٠٠ متر □

١) باربارا غانتس (سويسرا) (٣،٥٠،٤٥١).
٢) ميليندا ميفيلد (الولايات المتحدة) (٣،٥١،٦٨٤).
٣) اديث شينيبنبرغر (سويسرا) (٣،٥٥،١٣٩).

مهرجان رياضي ضخم في كفرياسيف

● منتخب طلاب الصف الثامن (أ) بطل المدرسة الابتدائية (ب) لكرة القدم

● منتخب طالبات الصف الثامن (أ) بطل المدرسة الابتدائية (ب) في لعبة المعسكرين ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اقامت المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف مهرجانا رياضيا لطلابها بمناسبة نهاية السنة الدراسية ٨٥/٨٦.

وتخلل المهرجان مسابقات في عدة فروع رياضية على النحو التالي.

* ركض مسافات قصيرة *

□ (بنون) □

● طلاب الصف الاول ١) امين سياغة ٢) ابراهيم أبو شنب ٣) الياس جريس.
● طلاب الصف الثاني ١) اياد براوي ٢) داود سالم ٣) نعيم سياغة.
● طلاب الصف الثالث ١) حنا قبطي ٢) شادي جريس ٣) ادهم جريس.
● طلاب الصف الرابع ١) خالد ابو شنب ٢) مروان سياغة ٣) أنور ابو الخير.
● طلاب الصف الخامس ١) ديب فرح ٢) الياس جريس ٣) طوني شحادة.
● طلاب الصف السادس ١) عصاب ابو عقل ٢) نضال مباركة ٣) هلال داود.

□ (بنات) □

● طالبات الصف الاول ١) وديعة مخولي ٢) رنا ناصر ٣) نادية جريس.
● طالبات الصف الثاني ١) سيرين سكس ٢) سمر سعده ٣) ميساء بشارة.
● طالبات الصف الثالث ١) سميرة غنطوس ٢) آمال مرقس ٣) زمرد شحادة.
● طالبات الصف الرابع ١) نجاة فرح ٢) سمر جريس ٣) جليلة مخولي.
● طالبات الصف الخامس ١) نارعمان سعده ٢) نيلي ابراهيم ٣) ريموندا رزوق.
● طالبات الصف السادس ١) سمر طحيش ٢) سهى داوود ٣) روضة مرقس.

* شد الحبل *

فاز منتخب طلاب الصف السابع (ج) في بطولة صفوف السابع وتكون الفريق من تامر سياغة وجريس مخولي وتمر سعيد وماهر نجار وسليم سعد.

كذلك فاز منتخب طالبات الصف السابع (ج) في بطولة صفوف السابع وتكون الفريق من جيهان ناصر وياسمين حديد وسحر جريس وفاتنة داوود ودليلة باور.

* لعبة المعسكرين *

فاز منتخب طالبات الصف الثامن (أ) في بطولة المدرسة وتشكل الفريق من منال عطالله ورباب خوري ورشا جريس وابقين فرح وشادية مرقس وميرفت فرح ونائلة سعيد وامل خوري.

* كرة قدم *

فاز منتخب طلاب الصف الثامن (أ) ببطولة المدرسة وتشكل الفريق من حنا دله والياس عاصي وعلاء شحادة ومروان عطالله ووائل جبور وفؤاد سعيد ورامي جريس.

وقد وزعت الشهادات التقديرية على الفائزين في ختام المهرجان بحضور سليم نحاس مفتش المعارف. والاستاذ نديم شحادة مدير المدرسة (ب). والاستاذ عدنان خطيب مدير المدرسة (أ) والاستاذ نعمان شحادة ممثل قسم المعارف في المجلس المحلي.

الطب الرياضي

اصابة مفصل القدم وطرق علاجه

● بقلم : عفيف خوري (خبير علاج طبيعي - فيزيوترابية) ●

● خلال عملي مع عدة فرق رياضية، فرق كرة قدم، تبين لي ان اكثر الاصابات انتشاراً واكثرها خطورة، هي اصابة مفصل القدم والعلاج السليم والسريع في هذه الحالة هام جداً لعودة اللاعب الى نشاطه في اسرع وقت ممكن.

وهنالك عدة اسباب تؤدي لهذه الاصابة وهي : رداءة الملاعب وخاصة في الوسط العربي (اي عدم استقامة ارضية الملعب وكثرة الحجارة) التي تؤدي الى زيادة امكانية الاصابة بسبب عدم اتزان حركة القدم خلال عملية الركض. كذلك الهبوط الى الارض بعد عملية ضربة رأس بالاضافة الى الخشونة في اللعب.

* الاصابة *

اصابة مفصل القدم ذي الحركة المحورية للامام والخلف وذلك من جراء حركة مبالغ فيها تتعدى المجال الطبيعي لحركة المفصل (المجال الغير فعال) وهذه الاصابة تؤذي الاربطة التي تحيط بالمفصل وتتعلق بشدة الحركة، وتقسم الى ثلاثة انواع :

١) اصابة خفيفة في الأربطة، اي تقطع جزء صغير لبعض الخيوط التي تكون الأربطة.

٢) اصابة متوسطة : تقطع ٥٠٪ من الخيوط التي تشكل الاربطة.

٣) اصابة خطرة : تقطع كامل للاربطة المحورية مع اصابة غلاف المفصل (كابسولا) وهذه الاصابة بحاجة لعملية جراحية لاعادة الاربطة واستعادة فعاليتها من جديد.

يحدث في الاصابة الاولى انتفاخ بسيط حول المفصل مع بعض الاحمرار بالاضافة للاوجاع في حالة (شد) هذه الاربطة. وكلما كانت الاصابة اشد كان الانتفاخ والاحمرار اكثر، كذلك عدم امكان اللاعب الاتكاء على قدمه المصابة.

* تركيب المفصل *

١. مفصل القدم (الرسغ) : عبارة عن اتحاد عظمتي القصبة والشظية من ناحية وبين عظمة الرسغ (تالوس) من جهة أخرى. (ويسمى مفصل محوري).

٢. المفصل التحت قدمي: مفصل احتكاكي ذو حركة جانبية بين عظمة الرسغ وعظمة الكعب.

٣. مفصل وسط عظمي: بين عظمة الكعب وعظمة كف الرجل. والمفصلان الاخيران يشكلان الحركتين الجانبيتين للداخل والخارج.

تحيط بهذه المفاصل من الخارج والداخل اربطة تحميها من الحركات الغير طبيعية ومن الصدمات الخارجية.

يوجد رابط من الداخل يدعى الرابط الثلاثي وهذا الرابط اقوى من الاربطة الخارجية ويحيط بالمفصل من الخارج ثلاثة اربطة: امامي ومتوسط وداخلي والرابط الامامي اكثر عرضة للاصابة.

أما من الخلف فيوجد وتر العضلة المسمى أخيلس بالاضافة الى رابط يصل بين القصبة والشظية وهو الذي يحمي المفصل من الناحية العليا.

* انواع الاصابات *

□ تخلع امامي للمفصل □

مغط القسم الامامي من غلاف المفصل - تحدث هذه الاصابة عندما يضرب اللاعب الكرة فالش ويتصدى له لاعب الخصم بقدمه، مما يؤدي الى حركة امامية للقدم مبالغ فيها، مما يؤدي الى مغط وتقطع بعض خيوط غلاف المفصل (كابسولا). وهذه الاصابة تؤدي الى الكثير من الالام وعلاجها يستغرق فترة طويلة. ومعظم الذين يصابون بها يجلسون على مقاعد الاحتياط في انتظار الشفاء.

□ تخلع داخلي للمفصل □

تحدث هذه الاصابة من جراء حركة جانبية مبالغ فيها الى الخارج، مما يؤدي الى اصابة مباشرة للرابط الثلاثي الداخلي وتتعلق خطورة الاصابة بشدة الحركة التي حدثت.

حدوث هذه الاصابة نادر جداً وذلك بسبب قوة الرابط الثلاثي والمبنى الطبيعي للمفصل حيث القسم البعيد للشظية يشكل حداً مانعاً للحركة الجانبية، ولهذا نرى ان الحركة الجانبية للخارج اقل من الحركة الجانبية الى الداخل.

والسبب لحدوث هذه الاصابة هو صدام بين لاعبين من جراء ضربة بمشط القدم الداخلي وصد الخصم للقدم، ويمكن ان تؤدي هذه الاصابة الى كسر القسم السفلي للشظية.

هذه الاصابة خطرة وتؤدي لانفكاك بين القصبة والشظية ودخول سائل لفراغ المفصل وتصبح صعبة العلاج.

□ تخلع خارجي للمفصل □

ان اكثر الاصابات انتشاراً هي تخلع خارجي للمفصل، وتحدث هذه الاصابة من جراء حركة جانبية مبالغ فيها الى الداخل، مما يؤدي الى اصابة مباشرة للاربطة الخارجية للمفصل.

وتحدث بدون تدخل عامل خارجي (لاعب خصم) اي بسبب سقوط غير متعمد او بدء اللعب بدون تمارين ليونة للقدم.

● تقسم هذه الاصابة الى نوعين.

١. اصابة مباشرة للرابط الخارجي الامامي الذي يصل عظمة الرسغ بالشظية وذلك من جراء حركة جانبية الى الداخل مع حركة امامية.

٢. اصابة الرابط الحلقي الذي يصل عظمة الكعب وعظمة الشظية، وذلك من جراء حركة جانبية للداخل مع حركة خلفية. كما يمكن حدوث اصابة مزدوجة للرابطين معا في حالة حدوث اصابة قوية.

* العوارض والعلاج *

من اهم العوارض للاصابة هي اوجاع في القدم وعدم استطاعة اللاعب الاتكاء والوقوف على قدمه المصابة، ارتخاء في الجلد مع انتفاخ قليل بالاضافة الى الاحمرار وهذه الأعراض نراها من الجهة المصابة، وكلما كانت الاصابة شديدة كان الانتفاخ والاحمرار اكبر وربما يصل حتى الاصابع وذلك في حالة حدوث اصابة متوسطة حتى انقطاع كامل للاربطة.

وفي حالة الاصابة يجب على الطبيب او المسعف (وللاسف الشديد فان فرقنا العربية تفتقر لخبير علاج طبيعي لمثل هذه الحالات) تفحص قدم المصاب جيداً بالنظر والبحث عن وجود العوارض التي ذكرت. ومن اهم العوامل لتقدير اصابة اللاعب فحص مدى استطاعة اللاعب الارتكاز والسير على قدمه المصابة. فاذا استطاع نكتفي بعلاج اولي للمفصل وذلك بالتبريد قليلاً وتضميد المفصل مع الحذاء بصورة عكسية لعملية الانفكاك، ويمكن الاستمرار في اللعب وفي اقرب استراحة يمكن علاج المصاب بصورة مكثفة، وخلع الحذاء وتضميد القدم بضماد مطاطي.

اما اذا لم يستطع الوقوف والسير في المحاولة الاولى والثانية فيجب اخراجه من الملعب محمولا ويجب ابقاء الحذاء (لانه يحد من انتفاخ المفصل).

والعلاج الاولي للاصابة وضع الماء البارد ٤ - ٨ درجات او الثلج لمدة (٢٠) دقيقة وبعدها نخلع الحذاء وتستوضح شدة الانفكاك. ويجب الانتباه الى لون القدم والتأكد من عدم حدوث نقص في الدم في القدم مع الاهتمام لشدة الالم.

بعدها ترفع الرجل على كرسي بحيث يكون القدم أعلى من مفصل الفخذ كي تمنع حدوث الانتفاخ. ويجب وضع كمادات ثلج لمدة (٢٠) دقيقة كل ساعتين (يجب وضع الثلج داخل قطعة قماش ومن ثم على القدم).

نكرر هذا العلاج (كمادات الثلج) في اليوم الثاني من الاصابة وذلك ٦ مرات يوميا ويجب على اللاعب ان يحاول السير لوحده او بمساعدة عكاز.

خلال النوم يجب على المصاب رفع قدمه الى اعلى من الفخذ ويحاول تحريك قدمه بحركة خفيفة الى الامام والخلف (٣٠) مرة كل ساعة او حسب مقدرته. وهذه الحركات تساعد على تصريف الدم وتقلل من الانتفاخ وتمنع تجلد المفصل وتحافظ على مجال الحركة الطبيعية للمفصل.

يمكن استعمال الماء الساخن في اليوم الثالث من الاصابة شرط ألا تزيد الحرارة عن ٤٥° ولمدة (٢٠) دقيقة وخلال ذلك يجب تحريك القدم للامام والخلف.

يجب المباشرة بالتمارين الخفيفة بعد التماثل للشفاء وزوال الشعور بألم. ومن المفضل البدء بدحرجة كرة صغيرة من البلاستيك تحت القدم لجميع الاتجاهات. او دحرجة اسطوانة لا يزيد قطرها عن (٢٠) انش بواسطة كف القدم.

البدء بتمارين لتشغيل عضلات الساق وذلك في الاسبوع الثاني للاصابة وذلك بتمارين موضوعية للقدم مع وزن لا يزيد عن ٢ كغم وبعدها تمارين حركية للقدم كما يجب تقوية عضلات الفخذ الامامية القابلة للارتخاء لقلة الحركة خلال فترة قصيرة.

ومع نهاية مراحل العلاج على اللاعب المصاب السير على مسطح غير مستو كي يتمرن على الحالات الشاذة للحركة ويستعيد حساسية القدم.

(الرامة)

*** العاب تسليه ***

(الحلقة الثالثة)

● اعداد : سامر صليح ●

■ اللعبة السابعة ■ المترنح ■

(نادي - مدرسة - مخيم اطفال)

تثير هذه اللعبة الغبطة والسرور في نفوس اللاعبين والمشاهدين على السواء، لكنها تتطلب مراقبة دقيقة.

يقسم اللاعبون اقساماً متساوية تقف في قاطرات متوازية. يعطى اللاعب الاول من كل قاطرة عصا مكنسة صغيرة يبلغ طولها ٦٠ سم.

عند الاشارة يمسك اللاعب الاول العصا عمودية ويضع احدى نهايتها على الارض ويسند رأسه على النهاية العليا ثم يدور حول العصا خمس مرات، ويقوم المراقب الذي بجانبه عند نهاية الدورة الخامسة بلمسه على ظهره مؤذناً بالجري فيلقي اللاعب العصي ويجري الى خط الدوران ثم يعود ويلمس اللاعب الثاني الذي يكرر ذلك، وهكذا تستمر اللعبة مع توجيه العناية الكبيرة نحو عدم رفع العصا عن الارض وضرورة وضع الرأس على قمة العصا.

ويلاحظ ان ترنح اللاعب اثناء الجري الى خط الدوران واثناء العودة يثير الضحك بين الحاضرين.

تفوز القاطرة التي تنهي اولاً.

■ اللعبة الثامنة ■ ترتيب الحبوب ■

■ (نادي - مدرسة - مخيم اطفال)

يقسم اللاعبون الى اربعة اقسام متساوية، تجلس على شكل مربع مفرغ. وتوضع منضدة عند العلامة « × » وفوقها خمسة حبات لانواع مختلفة من الحبوب، وذلك امام كل قسم، على ان تكون انواع الحبوب مساوية في عددها لعدد افراد القسم.

عند الاشارة يجري اللاعب الاول من كل قسم نحو المنضدة عند العلامة «×» ويبحث في الحبوب ليخرج منها خمس حبات متشابهة (من الفول مثلا) ويضعها بجوار بعضها على المنضدة، ثم يجري ليلمس اللاعب الثاني، ويجري اللاعب الثاني نحو المنضدة ليخرج خمس حبات لنوع آخر من الحبوب (ولتكن ارزاً مثلا) ويضعها بجانب حبات الفول ويعود ليلمس اللاعب الثالث، وهكذا تستمر اللعبة حتى آخر لاعب في القسم. يفوز القسم الذي ينتهي اولاً.

■ اللعبة التاسعة ■ الاسماء المتلازمة ■

(نادي - مدرسة - مخيم اطفال)

يقسم اللاعبون الى قسمين متساويين يقف كل منهما في صف مواجهاً للاخر، وتوضع عند نهايتي كل صف سلتان في واحدة منها منديل. يلقب كل لاعب من القسم الاول ومن يقابله من القسم الثاني بإسمين من الاسماء المتلازمة (ملح وفلفل، ورقة وقلم، قفل ومفتاح، ليل ونهار، قمر ونجوم الخ...).

عند الاشارة يذكر الرائد الاسم الاول من الاسماء المتلازمة مثل (ملح و...) وعلى كل من اللاعبين المسميين بالاسمين (ملح وفلفل) ان يجريا الى السلة التي بها المنديل ويتناولاه ثم يعودا لمحاولة وضعه في السلة الاخرى. ومن ينجح منهما في وضع المنديل في السلة الاخرى أولاً يحصل على نقطة.

يفوز القسم الذي يحصل على عشر نقط اولاً.

■ اللعبة العاشرة ■ حبل الغسيل ■

(نادي - مدرسة - مخيم اطفال)

يقسم اللاعبون اقساماً متساوية تقف في قاطرات متوازية، ويوضع امام كل قاطرة سلة عند خط البداية، ويعلق حبل غسيل عليه عدد من المشابك مساو لعدد افراد كل قاطرة عند خط الدوران ويلاحظ ان تكون رؤوس المشابك متجهة الى اعلى وان تكون اعلى من مستوى اللاعبين.

عند الاشارة يجري اللاعب الاول من قاطرته نحو الحبل ويثب عاليا ليلتقط المشبك بفمه ويعود به الى قاطرته ليضعه في السلة ثم يلمس زميله الذي يليه ليكرر العمل نفسه، وهكذا حتى نهاية القاطرة.

تفوز القاطرة التي تنهي اولا.

(انتهى)

مراوغات السيد الوزير

تشير كافة الدلائل الى ان واينبرغر وزير دفاع الولايات المتحدة دخل فجأة ودون ان يدري «تاريخ الرياضة» بفضل قراراته العدائية. فكما هو معروف لا يمكن قهر الخصم في الملاكمة بدون توجيه حتى ضربة واحدة على الاقل اليه. ويرجع الى واينبرغر الفضل في التوصل الى اكتشاف غير اعتيادي. اذ ازمع قهر جميع المشتركين في مباريات العاب الارادة الطيبة دفعة واحدة بابعاد مرؤوسيه عن ميدان النزال. ومثل هذا القرار يمكن ان يثير دهشة اي قائد عسكري بما يتسم به من مباغتة. والمعروف ان واينبرغر قد حظر على الملاكمين الامريكان من العسكريين المشاركة في اكبر مباريات شاملة لهذا العام - «العاب الارادة الطيبة». ومن الصعب القول بم استرشد السيد الوزير لدى اتخاذه مثل هذا القرار غير المتوقع بالنسبة للملاكمين الامريكان.

ولو استعدنا في الذاكرة تاريخ مباريات الملاكمة بين الرياضيين السوفييت والامريكان لوجدنا انه شارك الكثير من ملاكمي الجيش فيها ابتداءاً من تشرين الاول عام (١٩٦٦) حين صعد الملاكمون الحلبة لإول مرة في لاس فيغاس. علما بأن منتخب الولايات المتحدة كان يضم عمليا ممثلي كافة اصناف القوات من مشاة البحرية الى طلاب الاكاديميات العسكرية.

وبالمناسبة كان احد منظمي هذه المباريات العقيد المتقاعد دونالد هال الذي كسب بفضل نشاطه في تنظيم اللقاءات الدولية شهرة كبيرة في العالم اجمع الى درجة اختياره رئيسا للاتحاد الدولي للملاكمة للهواة.

ومعروف ان العادة جرت ان تتولى شخصية مدنية منصب وزير الدفاع في الولايات المتحدة. ولكن يبدو ان واينبرغر يريد كثيراً تحقيق انتصارات عظيمة في المعارك ولو بمثل هذه الطريقة.

ولو امكن وصف قرار واينبرغر بشأن الملاكمين بكلمة «مراوغة» التي تستخدم على نطاق واسع في لغة الملاكمين فان الكلمة التالية الشائعة لدى لاعبي كرة اليد تعتبر في مصاف «الضربة الذاتية».

لقد منع وزير الدفاع بكل بساطة حارسي المرمى (اللذين شاءت الظروف أن يصبحا في عهدة وزارة الدفاع) من السفر الى موسكو. وكما هو معروف لا يمكن لاي فريق أن يعول على النجاح بدون حارس المرمى.

ومن يدري فلربما لا يروق للسيد الوزير الوضع في موسكو حيث تطلق العبارات النارية فقط في ساحة المباريات للعبة الحماسية الحديثة حيث يسود الشباب والصداقة والرياضة. ولربما يخشى السيد الوزير إن تحظى تلك المبادرة الهامة جداً «العاب الارادة الطيبة» بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة وتحقيق التقارب بين الشعوب والرياضيين التي ترد اسماؤهم في موسكو بين اقوى عشرة لاعبين في اللوحة العالمية للمراتب. وبدون ان نشكك باولمبيادة (٨٤) نشير الى ان (٤٨) بالمائة فقط من مجموع المتقدمين في الرياضة العالمية قد شاركوا في المباريات آنذاك.

ان الوضع الذي اضحى فيه الرياضيون العسكريون الإمريكان لا يحسدون عليه. فطبقاً للنظام الداخلي يجب عليهم الخضوع لاوامر القيادة الاعلى. بينما النظام في الجيش بسيط وهو ان اوامر القائد لا تحتمل المناقشة.

فسيفولود كيموف
(معلق وكالة «تاس»)



نحو (٧٠٠٠) اشتراك في «الاتحاد» اليومية :

٢٦ اشتراكاً خلال أسبوع واحد و«الخير لقدام» !

● حيفا - من هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» - بلغ ما وصل الينا من اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية، خلال الأسبوع الماضي، ٢٦ اشتراكا، وهذا يعني أن حملة الوصول الى ٧٠٠٠ اشتراك لم يبق سوى ٨٤١ اشتراكا لتحقيقها، فضلاً عن أن جمع هذا العدد من الاشتراكات خلال أسبوع واحد يعني أن «الخير لقدام».

ونحيي منطقة عكا (التي جمعت في الأسبوع الماضي وحده ٢٢ اشتراكاً جديداً مضيفة، بذلك، انجازا الى انجازاتها العديدة على شرف مؤتمرها القادم يومي الجمعة والسبت المقبلين).

كما نحيي منطقتي القدس (٢) والمثلث (٢). وندعو المناطق والفروع كافة الى تصعيد هذه الحملة حتى لا يبعد عنا ذلك الأسبوع الذي سنعلن فيه أننا تجاوزنا الهدف.

حلقة أخرى في مسلسل اتلاف المزروعات :

قطع (١٨) شجرة زيتون تابعة لأحد المواطنين في يركا

● يركا - لمراسلنا - نفذت اذرع السلطة، في مطلع الاسبوع الماضي، حلقة اخرى في مسلسل اتلاف المزروعات في الاراضي العربية. فقد قام رجال دائرة «ادارة اراضي اسرائيل»، يوم الاحد الماضي (٧/٦) بقطع (١٨) شجرة زيتون مغروسة منذ اكثر من قرن في اراضي قرية يركا وتتبع ملكيتها للمواطن يوسف سلمان كنعان.

وتقع هذه الاشجار المعتدى عليها في منطقة «القبالة» الواقعة على بعد (٤) كيلومترات الى الشمال الغربي من بيوت القرية، الامر الذي سنح للمعتدين تنفيذ جريمتهم بـ «هدوء» ومنع من الاهالي معرفة الأمر الا بعد بضعة ايام.

ويفيد مراسلنا ان السلطات كانت صادرت هذه الارض في العام ١٩٧١ ولم تبق لاصحابها غير (٤) دونمات من اصل (٦٧) دونما.

وكانت المحكمة اصدرت قبل حوالي الشهر قرارا بتغريم المواطن يوسف كنعان بمبلغ (٢٦٧) شيكل جديد لانه «تجرأ» على دخول ارضه في ذلك الموقع.

واستنكر فرع الجبهة الدمقراطية وفرع لجنة المبادرة الدرزية في يركا هذا الاعتداء الهمجي واهابا بالاهالي التصدي لمؤامرات السلطة التي تستهدف الاستيلاء على منطقة «القبالة» كليا وفصلها عن اراضي يركا.

ويقول مراسلنا انه من سخرية الاقدار ان تقوم السلطة بارتكاب جريمتها هذه في الوقت الذي جرى فيه استدعاء نجل المواطن يوسف كنعان الى الخدمة في الجيش!

اضراب موظفي مؤسسة «التأمين القومي»

● القدس - يمتنع موظفو مؤسسة «التأمين القومي»، ابتداء من بعد غد (الثلاثاء)، عن استقبال الجمهور في مكاتبهم احتجاجا على عدم استجابة ادارة المؤسسة لمطالبهم والمماطلة المستمرة في تنفيذها.

ويبلغ عدد الموظفين المضربين (٢٠٠٠) موظف يطالبون بتخصيص رجال شرطة دائمين لحمايتهم والمحافظة على امن المكاتب. كما يطالبون باضافة (١٣٠) موظفا جديدا للعمل في «المؤسسة» بسبب النقص الكبير في الايدي العاملة.

واعلن الموظفون ان اضرابهم سيستمر حتى الاستجابة لمطالبهم.

ويذكر ان نقابة مستخدمي الدولة تؤيد الاضراب وتدعمه خاصة وان المفاوضات مع ادارة المؤسسة جارية منذ ثمانية اشهر دون تحقيق اي تقدم يذكر.

هذا، ولا يشمل الاضراب مكاتب مؤسسة «التأمين القومي» المركزية في القدس حيث يعمل (٨٠٠) موظف.

لجنة متابعة شؤون الصحة تحذر الحكومة من أخطار اضراب السلطات المحلية العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة شؤون الصحة التي انبثقت عن مؤتمر الصحة العربي في اجتماعها، يوم ٧/١٠، في الناصرة ارسال برقية احتجاج الى وزير الصحة تطالبه فيها بالتدخل لانهاء اضراب السلطات المحلية. وقد جاء في البرقية ان الوضع الذي نتج بسبب اضراب السلطات المحلية العربية في البلاد قد يؤدي الى تدهور وتضرر الوضع الصحي العام بين السكان العرب، وبهذا نتوجه مطالبين اياك بالتدخل ايجابيا في انهاء الاضراب وذلك بالتأثير على الحكومة الاسرائيلية للاستجابة لمطالب المجالس المحلية العربية المضربة».

هذا وقد ارسلت اللجنة نسخة من البرقية لوزير الداخلية. ومن الجدير ذكره ان الاجتماع عقد بحضور السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فوعد بدعم اللجنة بكل نشاطاتها. وكانت اللجنة استمعت الى تقرير من الدكتور شحادة الحاج حول المؤتمر واعماله. وبحثت اللجنة في امكانية توسيع تمثيل المناطق فيها واصدار كتاب عن ابحاث المؤتمر ووقائعه.

بدّي رغيف فلافل يكون كامل الأوصاف وهاي خمس دولارات .. بس إن سمحت لف لي إياه بورقة مكتوب عليها الحسود لا يسود !!!

[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

النقص في السجائر يتفاقم

● تل أبيب - ما زالت أزمة النقص في السجائر تتفاقم باستمرار. فقد أعلن عمال شركة «دوبيك» أن ليس هناك أي تقدم في المفاوضات مع الادارة وان الاضراب مستمر حتى تحقيق مطالبهم.

وتقول ادارة «دوبيك» انها تبحث فعلاً الاقتراح الذي تقدم به العمال مؤخراً الا انه ليست هناك أية امكانية لدفع علاوات أجور أعلى من تلك المنصوص عليها في الاتفاق الجماعي.

وتدعي الادارة بأن عمال «دوبيك» لا يمارسون عملهم بالوتيرة المطلوبة بينما يؤكد رئيس لجنة العمال، دافيد شاشا : «اننا نعمل كما نص قرار المحكمة ولكن من الممكن أن انخفاض الأجور أدى الى انعدام الرغبة والحوافز لدى العمال مما سبب انخفاض الانتاج».

أما رئيس منظمة موزعي السجائر فيقول ان الموزعين لا يتسلمون سوى نصف الكمية المطلوبة وعليه فقد نفذت لديهم السجائر حتى الأنواع الأقل «شعبية» وانتشاراً. وأضاف أنه نفذت كذلك السجائر المستوردة من الخارج بسبب الطلب الكبير عليها في أعقاب النقص في السجائر المحلية.

وعبر المستوردون عن عدم رغبتهم في استيراد كميات اضافية لأن ذلك يدر عليهم أرباحاً قليلة - على حد قولهم. واذا استمر الوضع على هذا المنوال فسيضطر الموزعون الى اغلاق مخازنهم للتخلص من الزبائن الغاضبين المتوافدين دون أن يجدوا مطلبهم.

هذا، وصرح مدير عام شركة «دوبيك»، زيرح غاهل، بأن المفاوضات مع العمال بهدف اعادتهم الى مزاولة اعمالهم بشكل كامل ما زالت مستمرة واذا لم يتم التوصل الى حل فانه سيضطر حينها الى التوجه الى لجنة المتابعة والى اجسام اخرى للتدخل في الموضوع واعادة العمل والانتاج في المصانع بشكل كامل وكاف.

اعتداء بوليسي عنصري على شبان من عرب النقب في ايلات

● الضابط المسؤول «ليس لديه الوقت» لاعطاء تفسير حول الحادث لمراسل «الاتحاد»؟! ●

● ايلات - من حسين العبرة - اعتدت مجموعة من رجال الشرطة والجنود في ايلات يوم الاربعاء (٧/٩) على ثلاثة شبان من عرب النقب بشكل عنصري سافر ودون ادنى سبب معقول.

فبينما كان الشبان محمد حسين ابو سعيد وتوفيق سليمان الهزيل ومحمد علي الهزيل يستعدون في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا لاعتلاء الباص الأخير الذي سيقلهم من ايلات الى كيبوتس «اليازه» حيث يعملون ويبيتون تقدم منهم رجل شرطة وطلب ابراز بطاقات هوياتهم ففعلوا. ولم تمض بضع دقائق حتى جاء رجل شرطة آخر وكرر الطلب الاستفزازي. وفي حين كان الشبان يظهرون بطاقات الهوية حضر اربعة رجال شرطة وجنديان وشرع هؤلاء، جميعا، بضرب الشبان العرب واهانتهم وقذفهم بالشتائم. وصاح أحدهم في وجه الشبان العرب: «ممنوع ان تدخلوا ايلات منذ اليوم، يجب ان تتركوا ايلات لاهلها»!

واسفر هذا الاعتداء عن اصابة الشاب محمد حسين ابو سعيد بجراح في عينه اليسرى كما اصيب توفيق الهزيل من ضربات على ظهره ولم يكن يستطيع مغادرة الفراش حتى كتابة هذه السطور.

ويقول مراسلنا انه اتصل بضابط شرطة ايلات يطلب تفسيرا للحادث بصفته مراسلا صحفيا، فسأله الضابط: «في اية صحيفة تعمل»؟ ولما علم انه مراسل «الاتحاد» اجابه قائلا: «لا وقت لدي لاعطائك تفسيرات»!

في قضية «الشين بيت»

مسؤولان كبيران يعترفان بنشاطهما لاخفاء دور «الشين بيت» في قتل الفدائيين الفلسطينيين

* آرنس : «المحكمة العليا لا تهمنا لأن الذين فيها لا يفهمون شيئاً !» *

● القدس - تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم (الاحد) تطورات قضية «الشين بيت» في ظل الغموض الذي يكتنف السؤال ما اذا كان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، سيطرح اقتراح تشكيل لجنة تحقيق رسمية في مسؤولية السلطات السياسية عن مقتل الفدائيين في نيسان ١٩٨٤، للتصويت وذلك نظراً لعدم التأكد من تأييد الوزيرين يغئال هورفيتس ويوسف بورغ له.

فبعد أن أعلن وزراء «العمل» الذين عارضوا، حتى الآن، تشكيل لجنة تحقيق انهم سيصوتون الى جانب هذا الاقتراح اذا ما قدم في جلسة الحكومة، بقيت امكانية الحسم في أيدي الوزيرين بورغ وهورفيتس.

وكان وزراء «العمل» هؤلاء (يتسحاق رابين وحايم بارليف وأريك نحمكين) أعلنوا في جلسة وزراء «العمل» التي انعقدت مساء الخميس (٧/١٠) انه «لم يعد مناص من تأييد اقامة لجنة تحقيق» في أعقاب التوصية التي قدمها المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، باجراء التحقيق.

أما وزراء «الليكود» فلا يزالون في موقفهم المعارض لاي تحقيق من أية هيئة - لجنة خاصة أو الشرطة - وخرج الوزير موشي آرنس (الذي كان وزيرا لـ «الامن» في فترة وقوع جريمة قتل الشابين الفلسطينيين في جلسة وزراء «الليكود» يوم الاربعاء (٧/٩) بهجوم كاسح على الهيئات القضائية التي «لا يفهم القضاة فيها في شؤون الدولة». وقال آرنس: «نحن لا نهتم للمحكمة العليا فهم لا يفهمون شيئا، واذا ما قررت المحكمة العليا اجراء تحقيق فانه بالامكان العمل ضد ذلك».

هذا، وكانت المحكمة العليا قررت في جلستها يوم الخميس (٧/١٠) بحث الطلب لاستصدار أمر إحترازي بشأن فاعلية قرار العفو الذي منحه رئيس الدولة لرجال «الشين بيت» خلال بضعة ايام.

وجاء قرار المحكمة هذا (الذي اتخذ بتركيبة ثلاثة قضاة) بعد دراسة المذكرات الجوابية التي قدمها اليها رجال «الشين بيت» في إطار بحثها عدد من الاعتراضات والالتماسات ضد منح العفو لمسؤولي «الشين بيت».

وسمحت المحكمة بنشر إثنتين من هذه المذكرات التي تؤكد مسؤولية القادة السياسيين المباشرة في جريمة قتل الفدائيين الفلسطينيين. فقد جاء في المذكرة التي قدمها رئيس أحد أقسام جهاز الاستخبارات العامة (الشاباك) والذي كان عضوا في «لجنة زوريع» التي حققت في القضية: «كعضو في اللجنة» عملت على إخفاء دور رجال «الشاباك» في قتل المخربين وبذلك ارتكبت مخالفات جنائية. وكان ذلك لضرورة تأدية واجبي ووظيفتي».

ويشار الى ان هذا المسؤول كان أحد الذين نالوا العفو من رئيس الدولة!

أما رجل «الشين بيت» الاخر فقد قال في مذكرته: «خلال إجراء التحقيق، المسماة اجراءات لجنة زوريع ولجنة بلطمان، ساعدت الشهود في ملاءمة شهاداتهم والتنسيق فيما بينهم من أجل إخفاء دور «الشاباك» في قتل المخربين»!!

عقب الاجتماع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لجان تنظيم وبناء محلية في البلدات الكبيرة وفي كل مجموعة قرى صغيرة. وطالبوا بجواب عينيّ بالنسبة لطلب رفع اساس الميزانيات.

وتحدث في الاجتماع مدير مركز السلطات المحلية في البلاد، ميخائيل الوخ، فأكد على عدالة مطالب السلطات المحلية العربية وكرر مناشدة المركز للجنة الرؤساء بأن توقف الاضراب.

ثم تحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الذي حضر الاجتماع بصفته أحد الذين بادروا الى عقده) مؤكداً، أيضاً، على عدالة المطالب المطروحة وضرورة تلبيتها. وأعلن ان القضية المالية ستبحث يوم الثلاثاء القادم (بعد غد) في لجنة المالية البرلمانية، وناشد الوزير ان يساند مطالب السلطات المحلية العربية في أثناء البحث في لجنة المالية.

وتحدث وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، فقال أن المبلغ المتبقي لتسديد العجز المالي تم تحريره من وزارة المالية وبامكان كل سلطة محلية الحصول على نصيبها اذا قدمت برنامج التنجيع المطلوب منها. اما بشأن توسيع أساس الميزانيات فقد قال الوزير ان «هنالك قرارا مبدئيا بيني وبين وزير المالية بشأن الموضوع ولكني لا أستطيع تحديد نسبة او مبلغ التوسيع لأن هذا مرتبط بقرار وزارة المالية». وعن إقامة لجان تنظيم قال الوزير «هذه هي المرة الاولى التي نتحدث فيها حول الموضوع»!! وأعلن أنه سيقيم لجنة خاصة في الوزارة لدراسة الموضوع بشكل عيني وتقديم التوصيات.

وهكذا، فان الاجتماع لم يأت بجديد الأمر الذي دفع بسكرتارية اللجنة الى اتخاذ قرار مواصلة الاضراب ومشاركة وفد عن سكرتارية اللجنة في اجتماع لجنة المالية البرلمانية يوم الثلاثاء (٧/١٥) وعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس (٧/١٧) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة لبحث النتائج والاجراءات المترتبة عليها.

في الجلسة قبل الأخيرة لمحاكمة أحرار الجولان

الأحكام القاسية لا تردع الأحرار عن التعبير عن موقفهم السياسي ضد الاحتلال !

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استمعت المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» يوم أمس الاول الجمعة، الى تلخيصات النيابة ومحامي الدفاع في قضية احرار الجولان الذين يحاكمون بسبب تصديهم مع الالوف من اهلهم للزيارة الاستفزازية التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، لمجدل شمس المحتلة في مطلع هذا العام.

وقد اعتبرت النيابة هذه المظاهرة امراً خطيراً وطالبت بانزال عقوبة السجن الفعلي ضد المتهمين ليكون الحكم رادعا لغيرهم.

وترافع عن المتهمين، باسم العديد من المحامين، المحامي راتق جرجورة فعاد ليؤكد الموقف الراسخ لاحرار الجولان الذين يرون انه لا توجد صلاحية للمحكمة الاسرائيلية بأن تحاكمهم لانهم لا يعترفون بقانون ضم الجولان السوري الى اسرائيل.

ثم قال إن المظاهرة جرت بدوافع سياسية تعبيراً عن معارضة اهالي الهضبة لقانون الضم. وكانت هذه افضل مناسبة للتعبير عن رأيهم اذ ان الزيارة قام بها رئيس السلطة التنفيذية في البلاد.

كما طالب المحامي المحكمة بالا تتجاهل الدوافع الايديولوجية والمبدئية للمظاهرة. وقال: لقد جرت عدة مظاهرات في البلاد والمناطق المحتلة انتهت ايضا بالعنف لكن السلطة لم تحاكم احدا بسببها. وضرب امثلة على ذلك اضراب مستخدمي شركة العال (في زمن حكومة الليكود) ومظاهرة المستوطنين اليهود في الخليل المحتلة ومظاهرات المتدينين اليهود في القدس وغيرها. وتساءل: لماذا يحاكم الجولانيون إذن ؟

كذلك قدم جرجورة مثلاً آخر عن قادة دولة اسرائيل الحاليين الذين اعتقلوا وحوكموا وصدرت بحقهم الاحكام في زمن الاحتلال البريطاني في فلسطين. ولدى قيام الدولة تفاخروا بذلك واصبحوا قادة للدولة! واضاف: ان الاحكام القاسية لن تردع اهالي الجولان عن التعبير عن موقفهم السياسي ضد الاحتلال. وهم يؤمنون بقضيتهم ومستقبل نضالهم وبعودتهم الى كنف دولتهم الام سوريا ليأخذوا دورهم في ادارة شؤونها وقيادتها ويرسوا الاسس السليمة للعلاقات الجيدة والسلمية مع الشعب اليهودي.

ودعا المحامي راتق جرجورة القضاة الى اخذ هذه الامور بالاعتبار والاكتفاء بفترة الاعتقال للمتهمين واطلاق سراحهم.

هذا وستصدر المحكمة قرارها يوم الثلاثاء القادم.

المحكمة العليا تمنع شارون من تعيين ملحقين تجاريين وتأمره بشرح اسباب التعيين

● القدس - اصدر قاضي المحكمة العليا، أهرون براك، في نهاية الاسبوع الماضي، امرا احترازيا يمنع وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون موقتا من تعيين الملحقين التجاريين في نيويورك وهامبورغ.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب الالتماس الذي تقدم به (٥٥) من مستخدمي الوزارة وجاء فيه ان شارون عين رؤوبين بن شالوم ملحقاً تجاريا في نيويورك وموشيه بن نتان ملحقا تجاريا في هامبورغ بسبب كون هذين الشخصين من انصاره السياسيين.

وأمرت المحكمة شارون بأن يقدم لها، خلال (٤٥) يوماً من تاريخ صدور القرار، رداً على ادعاءات مستخدمي الوزارة حول التجاوزات في تعيين اشخاص لمناصب خارج البلاد.

اما شارون فقد اكد مرة اخرى، بأنه سيستمر في تعيين ضباط كبار أنهوا خدمتهم العسكرية في مناصب رفيعة خارج البلاد ما لم يجد الاشخاص الملائمين لهذه المناصب في وزارته(!؟).

ويذكر ان مستخدمي وزارة التجارة والصناعة كانوا قد اعلنوا عن نزاع عمل بسبب تصرفات شارون المذكورة.

معامل تكرير البترول في حيفا تلوث الجو بشكل خطير

* خرق تعليمات وزير الداخلية بهذا الشأن ٤٠٠ مرة *

● حيفا خرقت ادارة معامل تكرير البترول في حيفا، (٤٠٠) مرة، تعليمات الأمر الشخصي الذي أصدره ضدها وزير الداخلية. وأدى هذا الخرق المتكرر الى تلويث الجو بصورة خطيرة في المنطقة.

هذا ما يتضح من الشكوى التي تقدمت بها القائمة بأعمال مدير «هيئة المحافظة على البيئة» في منطقة حيفا، برناده فليكشطاين، الى شرطة كريات حاييم في شهر شباط الماضي.

وقامت الشرطة بالتحقيق في الموضوع وقدمت الملف مؤخراً للنيابة العامة في منطقة حيفا حيث ستبحث امكانية تقديم مديري معامل التكرير الى المحكمة.

وتتهم فليكشطاين ادارة معامل تكرير البترول بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تسرب الغازات السامة والمضرة الى الجو الأمر الذي يشكل خطراً حقيقيا على صحة السكان.

□ بطولة العالم لكرة السلة □

نهاية قوية للدور الاول

● مدريد - من و.ص.ف - انتهى مساء يوم الخميس الماضي (٧/١٠) الدور الاول لبطولة العالم لكرة السلة للرجال التي بدأت يوم السبت الماضي في اسبانيا عقب ست مباريات بين ١٢ من الدول الـ (٢٤) المشتركة في البطولة.

واذا كان الدور الاول قد انتهى بلا مفاجآت بالنسبة لثلاث من الدول الاربع المرشحة للفوز بالبطولة (هي الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والولايات المتحدة) حيث فازت هذه الفرق في كل المباريات الخمس التي لعبتها، فقد افلت المركز الاول من اسبانيا في مجموعتها بعد هزيمتها في سرشجورزا امام البرازيل بالنتيجة (٨٦ - ٧٢). ومما يذكر ان مستوى لعب البرازيل ارتفع خلال آخر مبارتين وحققت مفاجأة بتصدرها المجموعة الاولى. وقد اسفرت هزيمة الاسبان ايضا عن خروج فرنسا.. التي فازت في ثلاث مباريات منها مباراة ضد البرازيل.. من الدور قبل النهائي. وقد فازت اليونان على كوريا الجنوبية واصبحت ثالث فريق في هذه المجموعة يتأهل للدور الثاني.

اما في باقي المجموعات فقد كان اليوم السادس والاخير حاسما لتأهلها للدور الثاني. فقد فازت اسرائيل على كوبا واحتلت المركز الثاني في المجموعة الثانية التي يتصدرها الاتحاد السوفييتي. ورغم هزيمة كوبا الا انها تأهلت للدور الثاني بفضل تفوقها في متوسط الاهداف على استراليا واوراجواي.

وفي المجموعة الثالثة احرزت المانيا الاتحادية فوزا هزيلا على الصين (٨١ - ٨٠) لم يكفها للتأهل للدور الثاني. ومن ثم صعدت الصين الى الدور الثاني مع الولايات المتحدة وايطاليا بفضل فارق الاهداف الذي تفوقت به على المانيا الاتحادية وبورتو ريكو.

واخيرا، وفي المجموعة الرابعة: فبخلاف يوغوسلافيا وكندا، اللتين لعبتا مباراة اتسمت بمستوى فني عال، احتلت الارجنتين المركز الثالث بعد فوزها بسهولة على نيوزيلاندا.

وقد انتقل (١٢) فريقا للدور الثاني وزعوا الى مجموعتين على النحو التالي:

المجموعة الاولى تشكلت من منتخبات: الولايات المتحدة ويوغوسلافيا وكندا وايطاليا والارجنتين والصين.

المجموعة الثانية تشكلت من منتخبات: الاتحاد السوفييتي والبرازيل واسبانيا واسرائيل وكوبا واليونان.

هذا وستبدأ مساء اليوم (الاحد) مباريات المرحلة الثانية على النحو التالي:

■ مجموعة «أ» ■ (في برشلونة)

- الولايات المتحدة - الارجنتين
- ايطاليا - كندا
- يوغوسلافيا - الصين

■ مجموعة «ب» ■ (في اوفيدو)

- البرازيل - كوبا
- اسبانيا - اسرائيل
- الاتحاد السوفييتي - اليونان

في ظل الاحتلال

●● الحكم بالسجن بتهمة حيازة سلاح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة نابلس العسكرية، يوم الخميس (٧/١٠)، على محمود عودة صعابنة (من نابلس) وهو طالب في جامعة «النجاح» ومعتقل منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر، ووجهت اليه تهمة حيازة سلاح في العام ٨٣.

واكتفت المحكمة بفترة اعتقاله وغرمته بـ ٥٠٠ ش.جـ وترافعت عنه المحامية ف. لانغر.

●● السلطات الاردنية تعيد مدرسا جامعيا عن الجسر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت السلطات الاردنية، يوم الاحد الماضي (٧/٦) عن جسر «اللنبي»، الدكتور عدنان شقير، استاذ علم الاحياء في جامعة بيت لحم ونقيب المهندسين الزراعيين في القدس.

وكان الدكتور المذكور متوجها الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر علمي، ممثلا عن الجامعة.

●● التحقيق مع «رئيس بلدية رام الله» المعين، الضابط شلومو عمار حول تلقي رشوة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوعز رئيس هيئة التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية، الميجر جنرال يغئال ماركوس، يوم الاربعاء (٧/٩)، قائد شرطة الضفة الغربية، الكولونيل شلومو مالكا، باجراء تحقيق مع شلومو عمار، رئيس بلدية رام الله الجديد المعين، وضابط الداخلية في الادارة المدنية سابقا، بتهمة تلقي الرشوة.

وعلم، ايضا، ان عمار متورط في قضايا تزوير الاراضي مع السمسار احمد عودة.

●● الحكم بالسجن بتهمة الانتماء الى فصيل فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الخميس (٧/١٠)، على الشاب احمد زكي عريبي (من عريبونة) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

وكان اعتقل قبل ثلاثة اشهر ونصف الشهر. ووجهت اليه تهمة الانتساب الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتوزيع منشوراتها.

وفي هذا الحكم تكون المحكمة اصدرت عليه حكما بفترة اعتقاله، وعليه افرج عنه بعد المحاكمة مباشرة. وترافعت عنه المحامية ف. لانغر.

●● مؤتمر صحفي يشجب عمليات نبش القبور الاسلامية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف يوم الخميس (٧/١٠)، مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من ممثلي الصحافة المحلية والاجنبية. جرى فيه استعراض الانتهاكات، التي تقوم بها بلدية القدس لحرمة قبور المسلمين في شارع مأمن الله «ماميلا» جراء تنفيذ مشروع موقف السيارات على ارض المقبرة.

وكانت بلدية القدس اوقفت العمل في المشروع، الذي بدأته قبل حوالي السنة، امام حملة الاستنكار والاحتجاج الواسعة من مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية. الا انها عادت، مؤخرا، للعمل في المكان نفسه ووصل الامر الى حد بعثرة عظام الموتى على قارعة الطريق.

واكد الشيخ العلمي عدم صحة الادعاء القائل انه لا يوجد تأكيد ان القبور اسلامية والعظام آدمية. وقال: «ان هذه المقبرة اسلامية منذ ١٤ قرنا، ويوجد فيها قبرا جدي ووالدي».

وفي ختام المؤتمر بعث الشيخ سعد الدين العلمي برقية استنكار واحتجاج الى تيدي كوليك، رئيس البلدية، قال فيها انه يستنكر هذه الحفريات وما ينجم عنها من نبش قبور المسلمين واعتداء صارخ عليهم وعلى امواتهم. وطالب، ايضا، بالتوقف حالا، عن هذه الاعتداءات.

كما وجهت برقية اخرى الى الرأي العام العالمي والاسلامي والجهات والمؤسسات الدينية والوطنية والمحبة للسلام كافة دعت الى التدخل لايقاف هذه الاعتداءات الصارخة، التي تمس شعور المسلمين والانسانية عامة.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٤ تموز ١٩٨٦، الموافق ٨ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٣/٥١ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة * AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה Vol. 51/43 - 14.7.1986 - Price: 50 Agorah

الملك حسين في مؤتمر صحفي في عمان:

الخلافات مع قيادة المنظمة الفلسطينية عميقة

● عمان - عقد ملك الاردن، الملك حسين، الليلة قبل الماضية، مؤتمراً صحفياً في عمان تطرق في سياقه الى العلاقة مع م.ت.ف.

ومما قاله في هذا الصدد ان له «خلافات عميقة في الرأي مع القيادة الحالية للمنظمة الفلسطينية»! ومع أنه نفى ما نسب اليه من دعوة الى انتخاب قيادة جديدة بديلة للشعب الفلسطيني، الا أنه اردف قائلاً «وان الفلسطينيين سيقررون من الذي سيمثلهم في مباحثات السلام في الوقت المناسب».

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية، في تعقيبها على أقوال حسين في المؤتمر الصحفي المذكور أن ملك الاردن أبدى تمييزاً بين «مؤسسات م.ت.ف. التي تعترف بها عمان» وبين القيادة الحالية لـ م.ت.ف. التي وصفها بأنها تفتقر الى المصداقية.

● ابو الزعيم يدعو الى مفاوضات سلام مع اسرائيل ●

من جهة أخرى ادلى المنشق عطاالله عطاالله (أبو الزعيم) بتصريحات لصحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قال فيها أن الوقت قد حان لكي تتخلى م.ت.ف عن زعيمها ياسر عرفات وتدخل في مفاوضات

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

١٤ محامياً يتحدّون سلطات الاحتلال :

اذا كانت الاحكام القاسية سياسة فاعلنوها على الملأ !

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على اثر تزايد الاحكام التعسفية القاسية التي تصدرها المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة وخصوصا محكمة نابلس

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني

● القدس - قال التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، ان ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح أمس (٧/١٣) إثر تعرض دورية اسرائيلية مؤللة لعملية مقاومة فيما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس :

كتلة الجبهة تفضح سياسة المعراخ المعادية لجماهير العمال عامة والعرب، خاصة

● تل أبيب - لمراسل خاص - دوّت في قاعة اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس (٧/١٣)، كلمات ومقاطعات النقابيين الجبهويين الذين تصدوا لممثلي المعراخ والليكود، على السواء، طارحين مواقف كتلة الجبهة المثابرة في الدفاع عن حقوق ومصالح جماهير الكادحين عامة والعمال العرب بشكل خاص، وخاصة في مواجهة محاولات قيادة الهستدروت المعراخية تصعيد سياسة التمييز القومي ضد العمال العرب.

فقد أثار النقابيون الجبهويون عاصفة شديدة ضد سياسة المعراخ المعادية للعمال العرب وفضحوا المعراخ في سياسته هذه، وخلال دقائق طويلة شن أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مقاطعات حازمة لكلمات يسرائيل كيسار ونواف مصالحة وغيرهما مطالبين بمساواة العمال العرب باقامة مجالس عمال في القرى العربية ورافضين، بذلك، سياسة ضم القرى العربية الى مجالس عمال في مدن يهودية.

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت جلستها العادية، أمس الأحد، لمناقشة المفاوضات حول اتفاقيات الأجور وعلاوة الغلاء، والسلطات القضائية الهستدروتية اللوائية، والخارطة التنظيمية للهستدروت، ولجنة القانون.

وفي بداية الجلسة قدم يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، اقتراحا حول قضية «الضريبة المقابلة» («الماس مكبيل») التي يدفعها ارباب العمل فأعلن ان الهستدروت تعارض اي مس بهذه الضريبة وتحذر وزارتي المالية والصحة وأرباب العمل من المس بهذه الضريبة وتعتبر اي مس بها عبارة عن نزاع عمل فوافقت جميع الكتل باستثناء الليكود على الاقتراح.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

تشييع جثمان لي زوان

● هانوي - «تاس» - شيع الشعب الفيتنامي، أمس، الى مثواه الاخير جثمان لي زوان، الشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي.

ووضع جثمان الفقيد على منصة قصر بادين للاجتماعات في هانوي. وجاءت لتبجيل ذكرى لي زوان وفود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي والجمعية الوطنية ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في فيتنام وهيئة رئاسة اللجنة المركزية للجبهة الوطنية في فيتنام وممثلون عن القوات المسلحة واعضاء الحزب القدامى وقدماء المشاركين في الحركة الثورية.

● فلنر يعزي الحزب الفيتنامي الشقيق ●

● تل أبيب - أبرق الرفيق مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي معزيا بوفاة لي زوان. وجاء في برقية التعزية: «تلقينا، بحزن عميق، نبأ وفاة الرفيق لي زوان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي والقائد الفذ للطبقة العاملة والشعب في فيتنام في نضالها ضد الامبريالية من أجل بناء الاشتراكية، والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية العالمية. نرجو تقبل تعزياتنا الحارة بهذه الخسارة الفادحة».

التجسس الشامل - سياسة حكام اسرائيل

● موسكو - «نوفوستي» - اعلن أحد المتخصصين الامريكيين في العمليات السرية «ان رجال المخابرات الاسرائيلية توغلوا في كل الدوائر الحكومية الامريكية، بما فيها البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية والبنتاغون. ويمكنهم ان يتصلوا بأي يهودي يشغل منصباً رفيعاً بهذه الدرجة او تلك ويطلبوا منه المساعدة». وينفذ عادة طلبهم.

وللموساد - كما كتبت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» - «مستشاروها» في العديد من اقسام وزارة الدفاع الامريكية. وعلى سبيل المثال حصلت المخابرات الاسرائيلية على ما يهمها من معلومات من الجنرال المتقاعد ج. كيغن، الرئيس السابق لمخابرات القوات الجوية الامريكية ومن ج. تشيريو، رجل المخابرات الامريكية المتخصص بالشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى ان حكام اسرائيل يعتقدون ان وصولهم الى خزانات البنتاغون سيمكنهم من تعزيز قدرتهم العسكرية لدرجة كبيرة واملاء ارادتهم على المنطقة. ويعتنق العديد من قادة اسرائيل وجهة النظر هذه. وقد جعلوا من التجسس الشامل سياسة الدولة.

أمر احترازي بمنع هدم أو تشميع أو مصادرة منزلين في مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، يوم الجمعة ٧/١١، أوامر احترازية أمرت بموجبها وزيري «الأمن» والشرطة وقائد المنطقة الوسطى للجيش، بعدم تشميع أو هدم او مصادرة منزلي المواطنين محمود جبرين السعيري وأحمد عبد الفتاح ابو صالح من مخيم شعفاط شمالي القدس، وتبقى هذه الاوامر سارية المفعول لغاية البت في الالتماس.

وتقدم المواطنان المذكوران بالالتماس بواسطة المحامي ابراهيم ابو عطا، بعد ان داهمت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» منزليهما في منتصف ليلة الجمعة وبدأت بقياسهما.

وتجدر الاشارة الى ان ولدي المواطنين المذكورين محمد عبد الفتاح ابو صالح (٢٠ عاما) وحمدي السعيري (٢٤ عاما) اعتقلا قبل ثلاثة أسابيع. وقدمت النيابة العسكرية ضدهما لوائح اتهام تشمل القاء قنابل يدوية وحارقة على سيارات اسرائيلية واصابة أحد المسافرين بجراح.

رصاصة في معدة معتقل سياسي في اسرائيل منذ ١٩٧٩

● سلطات السجن ترفض اجراء عملية جراحية لاخراجها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقل السياسي سمير سامي قنطار وهو لبناني الجنسية، القابع حاليا في سجن «نفحة» الرهيب من اوجاع وآلام نتيجة الرصاصة التي ما زالت في معدته منذ اعتقاله في أثناء قيامه وبعض الفدائيين بعملية شاطئ نهريا عام ١٩٧٩.

ويذكر أن المعتقل قنطار ورد اسمه في لائحة عملية تبادل الاسرى الا ان السلطات رفضت بشكل قاطع تحريره من المعتقل.

اطلاق سراح سجين فلسطيني بطريق الخطأ

● تل أبيب - أعلنت مفوضية مصلحة السجون أن سجيناً فلسطينياً في اسرائيل أطلق سراحه وطرد الى مصر اثر خطأ ارتكبه سجان في السجن الذي كان محتجزاً فيه.

وكان السجين، الذي وجهت اليه تهمة التسلل الى اسرائيل للقيام بعمليات فدائية، محتجزاً في انتظار محاكمته.

وأعلن رافي سويسه، المفوض العام للسجون، أنه سوف يجري تحقيقا لمعرفة ظروف هذا الخطأ.

هذا، وذكرت «معريف»، التي أوردت وغيرها من الصحف الاسرائيلية هذا النبأ أمس، أن السجين الفلسطيني (لم يكشف النقاب عن هويته) أطلق سراحه في الوقت نفسه مع ثلاثة مسجونين مصريين آخرين دخلوا الى اسرائيل بصورة غير مشروعة وأعيدوا الى بلادهم.

وأشارت الصحيفة، نقلاً عن المسؤولين في السجن، الى أن الخطأ وقع نتيجة لتشابه أسماء السجناء العرب المحتجزين في اسرائيل.

أم جهاد تغادر عمان

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان السيدة انتصار الوزير، قرينة خليل الوزير (أبو جهاد)، مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية، التي طردتها السلطات الاردنية غادرت عمان أمس (الاحد) متوجهة الى تونس العاصمة.

وقد غادر أبو جهاد عمان متوجهاً الى بغداد يوم الخميس الماضي بعد ان أنذر يوم الثلاثاء، بمغادرة الاراضي الاردنية في غضون ٤٨ ساعة. وكان الاردن قد قرر، يوم الاثنين، اغلاق ٢٥ مكتباً لحركة «فتح» في عمان.

ورافق السيدة انتصار الوزير، وهي عضو في المجلس الثوري لفتح والمجلس الوطني الفلسطيني، ابنها الاصغر نضال البالغ من العمر ١١ شهرا والذي ولد في عمان. وقد تلقت أمر الطرد يوم الاربعاء. وهناك ثلاثة من أبناء عائلة الوزير في تونس العاصمة في حين يتابع «جهاد»، الابن الاكبر للعائلة، دراسته في الولايات الامريكية.

«البيان»:

مصر تعتذر عن عدم امكانية استقبال عرفات!

● دبي - أكدت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس أن رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، عدل عن زيارة سريعة كان ينوي القيام بها للقاهرة بعد انتهاء زيارته في فيينا وذلك بعد أن بعثت الحكومة المصرية له بمذكرة تعتذر عن عدم امكانية استقبالها له في الوقت الحاضر.

وفسرت المصادر المطلعة نفسها لصحيفة «البيان» الظبيانية هذا الامر بقولها ان العلاقات المصرية - الفلسطينية يشوبها الفتور الآن.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١١-٧/١٣)

العملة	مبيع
● دولار أمريكي	١،٤٩٥٨ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٣٦٩١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٨٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٣٩٩ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥١١ ش.ج
● للمسافرين	١،٧٧٤٣ ش.ج
● وأسوده	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

كلمة الاتحاد

بعد الاقتراح السوفييتي الجديد : لا معنى للتردد والتلكؤ !

يأتي الاقتراح السوفييتي الجديد، الذي عرضه الرئيس السوفييتي الرفيق غورباتشوف على الرئيس الفرنسي ميتران وأبدى الرئيس الفرنسي موافقته عليه، تصعيداً للمساعي متعددة الجوانب التي تبذلها الدولة الاشتراكية الكبرى لإنقاذ قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة من محاولات الامبريالية وحلفائها المحليين وضعها «على الرف» ومن ثم وضعها «في القبر».

لقد اقترح الاتحاد السوفييتي، وأبدت فرنسا ميلها لتأييد هذا الاقتراح، انشاء لجنة تحضيرية من ممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن - أي الدول الخمس الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية والصين وفرنسا وبريطانيا - للاعداد للمؤتمر الدولي الذي كان الاتحاد السوفييتي قد اقترحه وأقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة كما وافقت على عقده م.ت.ف بجميع فصائلها وكافة الدول العربية في مؤتمرات القمة العربية. ولم يعارضه، مباشرة وبروح رفضية فظة، سوى الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل.

ويعتبر اقتراح انشاء اللجنة التحضيرية، من ممثلي الدول الخمس الكبرى، مسعى سوفييتيا حميداً ومخلصاً للرد على «المخاوف» المعرقلة التي تبديها أطراف معينة وعلى رأسها «المخاوف» التي يدعيها المسؤولون الأمريكيون والاسرائيليون و«الساداتيون» العرب عن «خوفهم» من «الاستقطاب» ومن «النقاش الذي بلا جدوى». كما أن اشتراك الدول الخمس الكبرى، في هذه اللجنة التحضيرية، هو «الآلية» الممكنة الوحيدة، في الوقت الحاضر، لتهدئة روع المستعمرين الخائفين على ارتباطاتهم مع الأنظمة المالئة لهم في المنطقة ولتهدئة روع أرباب هذه الأنظمة الخائفين من «غضب» أسيادهم.

وتزداد أهمية هذا العرض السوفييتي النزيه الجديد حين تنظر اليه على ضوء انقلاب «التحرك الأمريكي - الاسرائيلي الأردني» المنفرد على اولئك الذين أوقعوا أنفسهم في حبائله. فقد اثبت هذا «التحرك» المنفرد أن «النقاش»، عبر الامبريالية الأمريكية وأعوانها في المنطقة، هو الذي «بلا جدوى» على «مر العصور والأجيال» ! وهو، أكثر من ذلك، أشد تدميراً من «النقاش بلا جدوى» لأنه ثبت، بأقسى التجربة الطويلة والمتكررة، أن طريق الامبريالية وحلفائها «المجرب» للحيلولة دون شعوبنا وتحقيق الحلول العادلة والمقبولة لهذا النزاع الدموي المزمن. فكلما كانت الأحداث نفسها تضع «معسكر العدوان الأمريكي الاسرائيلي «في القرنة» وتكاد أن تكرهه على الرضوخ لمشيئة المؤتمر الدولي كان «فرج» المفاوضات الانفرادية، عبر الولايات المتحدة وحلفائها، ينزل على معسكر

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

اسرائيل تشدد أعمال البطش ضد السكان العزل في جنوب لبنان

● بيروت - «تاس» - يشدد المعتدون الاسرائيليون ومرتزقتهم من «جيش جنوب لبنان» العميل أعمال البطش ضد السكان اللبنانيين المسالمين.

واعتقل المحتلون في منطقتي الناقورة وبارين وغيرها من المناطق الحدودية ما يربو على عشرين شخصاً وقاموا باستجوابهم مع التعذيب.

وتوغل المتكلون الاسرائيليون، يوم السبت (٧/١٢)، في قرية بلاطة الواقعة على مقربة من مرجعيون وقاموا هناك بأعمال المداهمات والتفتيش الجماعية.

وللمرة الثانية خلال الأيام الأربعة الاخيرة دمر عملاء اسرائيل عدداً من المنازل وقاموا بأعمال السلب والنهب في دلاف وقليعة.

كذلك لا يزال ميناءا الناقورة وصور عاطلين جراء قيام الزوارق الاسرائيلية بتطويقها.

ضد الحرب والجوع في لبنان !

● مشهد من مظاهرة أطفال بيروت، يوم ١٠ الجاري، ضد الحرب والجوع في لبنان. ويظهر في الصورة شعار كتب عليه «شبعنا حكي. بدنا ناكل» ●

(صورة من و.ص.ف.)

«التجمع المسيحي» في لبنان :

الدخول العسكري السوري غير قانوني !

● رفض شيعي لدخول السوريين الى الضاحية الجنوبية ●

● بيروت - أصدر «التجمع المسيحي» في لبنان بياناً اعتبر فيه «الدخول العسكري السوري الى الشق الغربي من بيروت دخولاً غير قانوني». وقال البيان أيضاً ان «هذا الدخول العسكري السوري، أياً كانت مبرراته، هو انتهاك للسيادة الوطنية لانه لم يقترن بموافقة السلطات الشرعية التي أعلنت أن هذه العملية تمت بدون معرفتها وبدون التنسيق مع السلطات العسكرية المختصة». ودعا الى تثبيت «هدنة أمنية عسكرية على كل الجبهات وفي كل المناطق ومباشرة الحوار السياسي بين اللبنانيين بعيداً عن أي تدخل خارجي».

وجاء هذا البيان عقب اجتماع عقده «التجمع المسيحي» ليلة ١٢ الجاري في القطاع الشرقي من بيروت في منزل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون. وحضر الاجتماع جورج سعادة، رئيس حزب «الكتائب» وسمير جعجع، رئيس «القوات اللبنانية» وداني شمعون، رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» وعدد آخر من قادة «التجمع المسيحي».

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر لبنانية مطلعة، يوم ٧/١٢ ان السوريين وعلى الرغم من ولاء حركة «أمل» لهم يجدون أنفسهم أمام رفض شيعي لدخولهم الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية وذلك نتيجة للتحالف بين الشيخ حسين فضل الله وبين الزعيم الشيعي حسن هاشم.

شعارات تندد بنظام الملك حسين، في مدينة نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كتبت على الجدران في عدد من شوارع مدينة نابلس شعارات تندد بخطوات الملك حسين ضد مكاتب حركة «فتح» وتشجب نظام الملك وسياسته التصفوية ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وتعكس هذه الشعارات، عملياً، الاجواء في الشارع الفلسطيني في المناطق المحتلة، خاصة منذ قيام نظام الملك بخطواته المذكورة.

● إحراق دمية حسين في الخليل ●

تل أبيب - قالت صحيفة «دفار» (٧/١٣)، نقلاً عن مراسلها في القدس، ان عشرات طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل قاموا يوم ١٢ الجاري باحراق دمى تمثل شخص الملك حسين، وذلك احتجاجا على إغلاق مكاتب «فتح» في عمان.

شيفاردنادزه في لندن

● موسكو - غادر موسكو، أمس (٧/١٣)، متوجهاً الى لندن ادوارد شيفاردنادزه، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، حيث يقوم بزيارة رسمية بدعوة من الحكومة البريطانية.

وكان في وداعه في المطار فيتالي فورتنيكوف، عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس وزراء روسيا الاتحادية، وغيره من الشخصيات الرسمية.

حبش :

مستعدون للحوار مع «فتح» فور صدور اشارة الى الغاء «اتفاق عمان»

● دمشق - أعلن الدكتور جورج حبش، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، استعداده للبدء بحوار فلسطيني جاد في حال صدور إشارة ايجابية واحدة عن حركة «فتح» تتمثل في إعلان الغاء «اتفاق عمان» والعودة الى البرنامج الوطني.

وقال حبش، في كلمة ألقاها مساء ١٠ تموز الجاري في المركز الثقافي السوفييتي في دمشق وأوردت الزميلة «الميثاق» خبرا عنها يوم ١١ الجاري، ان من يصر على التمسك باتفاق عمان هو الذي يعيق بدء الحوار وإعادة توحيد م.ت.ف.

وأضاف ان حالة الضعف والتمزق، التي تعيشها م.ت.ف تنتج عنها أخطار مصيرية. وأمام هذا الوضع تصبح الحلقة المركزية الآن هي العمل على استعادة وحدة م.ت.ف. والمطلوب وحدة راسخة ومتينة تستند الى خط سياسي وطني واضح وكذلك الى قيادة جماعية أمينة وموثوقة.

عرفات يزور الخرطوم

● الخرطوم - وصل ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، الى الخرطوم الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية الى السودان.

ومن المنتظر ان يكون عرفات، حسبما ذكرت وكالة الانباء السودانية، قد أجرى مباحثات مع كبار المسؤولين السودانيين تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية.



وماذا بعد، يا سيادة الرئيس؟

● ما الذي تنوي فعله يا سيادة الرئيس؟ ما هي الخطة التي تنوي تنفيذها بعد الذي فعلته؟ هل ستمنح العفو لجميع السجناء الذين نفذوا اعمال الارهاب ضد العرب؟!

إنها أسئلة تجول في عقل كل من يفهم اسلوب سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة!

سيادة الرئيس... إرجع الى الوراء قليلاً وأعد النظر في خطاباتك خلال الاجتماعات والمؤتمرات والحفلات ستجدها مناقضة تماما لتصرفاتك ومناقضة لما تطلبه من ابناء الشعبين في هذه البلاد ان يتصرفوا بحسبه! أتحسب ان الناس المناضلين والدمقراطيين اقل مستوى عما تفكر به لتصديق ما تدعيه؟

أمس، منحت العفو لأعضاء العصابة الارهابية اليهودية واليوم تمنح العفو لارهابي ذي مرتبة أعلى في سلّم المناصب العسكرية - الا وهو رئيس الاستخبارات العامة! في الوقت الذي رفضت فيه منح العفو لمعتقلين عرب سجنوا لأسباب غير معروفة. رغم الرسائل المتكررة من ذويهم تطلب تدخلك ومنحك العفو لأبنائهم الذين لم يقترفوا أي ذنب يذكر وهم يعانون في السجون الاسرائيلية من شتى انواع التعذيب والامراض الخطيرة.

هل هذا تصرف معقول من رئيس الدولة الذي يعتبر رمز الدمقراطية في اسرائيل!

يؤسفني ان أقول ان الدمقراطية قد تقلصت في هذه البلاد لأن رئيس الدولة، على ما يبدو، يخضع لسيطرة الحكومة بطريقة غير مباشرة. لأن تقديم رئيس «الشاباك» للمحاكمة سيكشف عن حصة الحكومة فيما نفذه.

لكنك يا سيادة الرئيس قد ضربت عرض الحائط بمشاعر الناس والرأي العام الذي تابع فضيحة «الشاباك» وتوقع حلها بطريقة قانونية وسرت حسب املاءات الحكومة التي يبدو ان لها ضلعاً كبيراً في ذلك.

● محمود جمال كبها - عين السهلة ●

استغلال فظيع للعمال العرب في المؤسسات الفندقية في النقب

يعاني العمال العرب في الفنادق والمقاهي والمطاعم في الاماكن السياحية في النقب من ابشع صور الاستغلال من قبل اصحاب العمل. ومثال ذلك وضع العمال العرب في فندق «بابا ميشل» في بئر السبع. فالعامل هناك يكد من الساعة التاسعة صباحا حتى ساعات منتصف الليل ليتقاضى اجرة ٨ ساعات. ولا تتجاوز الاجرة اليومية على (٩) شيكل!

وقد برزت في الأونة الاخيرة ظاهرة جديدة وهي ان المطاعم في النقب بدأت بتشغيل صبيان لا تتجاوز اعمارهم ال (١٥) عاما. فيستطيع صاحب العمل ان يستغل سنهم وقلة خبرتهم ليدفع لهم اجرة بخسة لا تكفي الا لسد الرمق واجرة السفر!

وفوق هذا كله لا يتمتع العامل بأي حقوق نقابية فيما يتعلق بالاجازات المرضية او السنوية. ويعاني من هذا الوضع العمال العرب ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون بدون ان يكونوا منظمين في اية تنظيم نقابي.

وهناك تمييز ضد العامل العربي في كل المجالات خاصة فيما يقدم اليه من طعام.

● نايف عطية بن ربيعة (ابو عطية) ●

«الشاطر اللي يضحك في الآخر»

● تباينت الاراء بين الاحزاب والشخصيات السياسية المحلية والعالمية حول عقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وقد ارتأى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حينئذ، ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، قد ارتكب خطأ حين وافق على عقد المؤتمر لدى الحسين «لان الكلب عمره ما يتعدل ذيله».

ودارت نقاشات حول المؤتمر ما بين مؤيد ومعارض فيما حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ان يغدر حسين بالمنظمة وبالشعب الفلسطيني.

وقد ابدت «المتكديت» انعقاد هذا المؤتمر، في عمان وشجعته وقامت بنفث سمومها وبالتحريض على الحزب الشيوعي وعلى موقفه من انعقاد المؤتمر.

ولكن سرعان ما ظهرت الحقيقة جلية بانه من خلال عقد المؤتمر، في عمان استهدفت الصهيونية والامبريالية بمشاركة الحسين اخضاع المنظمة تحت لواء النظام الاردني ليقوم هذا الاخير بدوره في تسليم الشعب الفلسطيني للامبريالية من اجل تصفية قضيته نهائيا.

وظهر صدق كلام الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد اتصل ياسر عرفات بعد ذلك بالزعيم السوفييتي وابلغه عن عدم التزامه والمنظمة التي يقف على رأسها باتفاق عمان في جميع الجوانب والمجالات.

وهكذا خسرت «المتكديت» الجولة والورقة التي كانت تتباهى بها امام الشعب المناضل والواعي..

● محمود جمال كبها - عين السهلة ●

□ ردود سريعة وغير سريعة □

● القارئة ب. ش - ام الفحم - شكرا على ثقتك بنا - هذا اولا، اما بالنسبة للمادة فمن المتعذر نشرها علما بانها تعليقية. لقد اسأت فهم الصحيفة التي علقت على ما ورد فيها. فقد كانت الصفحتان وما ورد فيهما من رسوم كاريكاتورية مخصصتين للسخرية من معالجة الحكومة للقضايا المطروحة. وبما ان تعليقك جاء من هذا الفهم الخاطىء يتعذر نشرها.

● القارئة صاحبة مادة «لحظات من حياة طفلة في شاتيلا» - لقد نشرنا في زاوية «ردود سريعة وغير سريعة» ردودا كثيرة على مواد بعثت بها الينا. كما اننا قمنا بنشر مادة او اكثر منها. ما من رسالة الا ولقيت اهتمامنا الكافي.

ونعود لنذكرك ونذكّر كافة القراء ان زاوية «ص.ب» مخصصة لمواد تعليقية فحسب.

وعليه، نقترح ان ترسلي كل المواد الادبية الى الصفحة الادبية او صفحة الطالب او صفحة المنوعات.

ومادتك المذكورة اعلاه هي خاطرة او صورة قلمية لا مكان لها في زاويتنا نعتذر عن عدم نشرها.

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية تستنكر هدم البيتين في الكمانة وتستعد لانجاح مؤتمر الحزب المنطقي الثامن

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم الاربعاء ٨٦/٧/٩ في جو من الحماس والاستعداد لإنجاح مؤتمر منطقة عكا الثامن للحزب الشيوعي، ووسط النقمة والسخط الشديدين ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والتي تمثلت، مؤخراً، بهدم البيوت في الكمانة وام الفحم وبرفض منح السلطات المحلية العربية مستحقاتها المالية وتلبية مطالبها الأخرى.

وأكدت اللجنة تأييدها الكامل لاضراب السلطات المحلية العربية.

وكان سكرتير منطقة الشبيبة، زياد موسى، قدم، في بداية الاجتماع، عرضا لأخر التطورات السياسية في اسرائيل والمنطقة مشيراً الى استمرار التآمر الامبريالي - الصهيوني - العربي الرجعي على حقوق الشعب الفلسطيني العادلة واستمرار حكومة اسرائيل بانتهاج سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء على ارضية عبادة القوة والحرب والاحتلال.

كما قدم موسى بيانا تنظيميا نوه فيه الى الانجازات التي حققتها منطقة عكا للشبيبة في احتفالات يوم الطفل العالمي واقامة المخيمات الصيفية وتوزيع مجلة «مشوار» ملحق الغد للاطفال، ونجاح الاحتفال المنطقي للطلاب الثانويين الذي ساهمت فيه الشبيبة الشيوعية بشكل بارز، وأعمال التضامن مع طلاب جامعة اليرموك وارتفاع مباع «الغد» وترفيع العشرات من اعضاء الشبيبة الى صفوف الحزب والاستعدادات التي تجري الآن على قدم وساق لانجاح مؤتمر المنطقة للحزب.

كما يجري التحضير، الآن، لعقد المهرجان المنطقي السياسي الساهر في ٨٦/٨/٣ ومهرجان الأطفال المنطقي في اواخر الشهر القادم. وتقوم الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، كذلك، بالاستعداد للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة ولاحياء الذكرى الأولى لرحيل القائد والمعلم الشيوعي اميل توما.

وجرى في الاجتماع الذي ترأسه الرفيق رفيق بكري نقاش حيوي وهام تم في نهايته اتخاذ القرارات التالية ● استنكار هدم البيتين في الكمانة ● التأييد الكامل لاضراب السلطات المحلية العربية ومطالبة الوزارات المختلفة بدفع المستحقات المالية لهذه السلطات فوراً ● الاستعداد والمساهمة في انجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي ● استنكار خطوة النظام الهاشمي باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن ومحاولات هذا النظام المستمرة لاحتواء قيادة الشعب الفلسطيني ● دعوة م.ت.ف لالغاء اتفاق عمان واعادة اللحمة والوحدة على أسس سليمة ● التضامن مع الشبان العرب الدروز في قرية بركا من رافضي الخدمة الاجبارية.

بيان «عصبة حقوق الانسان والمواطن» حول حق التظاهر والاجتماع

● على ضوء ازدياد الحالات التي تحاول فيها الشرطة سلب حق تنظيم وعقد الاجتماعات والمظاهرات من المواطنين والمنظمات المختلفة، تنشر عصبة حقوق الانسان والمواطن أمام الجمهور الواسع الحقوق الاساسية التي ينص عليها القانون فيما يتعلق بهذا الموضوع على قاعدة البيان الرسمي الذي أصدره قبل حوالي ثلاث سنوات المستشار القضائي للحكومة في ذلك الحين، البروفيسور يتسحاق زمير:

● مع الخضوع لسلسلة من التقييدات، يحق لكل انسان في اسرائيل ان ينظم اجتماعاً أو مسيرة أو أن يشترك فيها وعلى كل انسان أن يحترم هذا الحق.

● الاجتماع في قاعة مغلقة لا يستوجب إستصدار أي ترخيص.

● يتوجب على كل من يريد تنظيم او إقامة اجتماع تحت قبة السماء ان يحصل على ترخيص من الشرطة عندما تستوفي الشروط التالية:

(١) أن يتواجد خمسون شخصاً فما فوق.

(٢) يجتمع هؤلاء، تحت قبة السماء، من اجل الاستماع الى خطاب او محاضرة حول موضوع سياسي لمناقشة موضوع كهذا او...

(٣) يجتمعون تحت قبة السماء ليسيروا سوية من مكان الى مكان آخر.

ومن هنا يتضح أن لا حاجة الى ترخيص في الحالات التالية:

١) اجتماع أو مسيرة لا يتعدى عدد المشتركين في أحدها الخمسين شخصاً.

٢) اجتماع أو مسيرة يشترك فيها أكثر من (٥٠) شخصاً لكن ليس للاستماع الى خطاب أو محاضرة حول موضوع سياسي او مناقشة موضوع كهذا.

٣) اجتماع، ولو كان عدد المشتركين فيه أكثر من (٥٠) شخصاً، يقام ليس تحت قبة السماء، حتى ولو كان الهدف من عقده الاستماع الى خطاب او محاضرة حول موضوع سياسي او مناقشة موضوع كهذا.

٤) تظاهرة احتجاجية او تظاهرة رفع شعارات، حتى لو كان عدد المشتركين فيها أكثر من (٥٠) شخصاً، بينما يقف فيها المشتركون ويرفعون الشعارات التي تهدف للتعبير عن موقف من موضوع معين، ولكن دون أن يتخلل ذلك خطاب او محاضرة حول موضوع سياسي ودون اجراء مناقشة حول موضوع كهذا.

● بموافقة على اعطاء الترخيص لا يقوم رجل الشرطة بتقديم حسنة.

● موضوع المحاضرة او موضوع المظاهرة او الارضية الفكرية للمنظمين والمشتركين وتوجهاتهم السياسية، كل هذه الامور ليس من شأن الشرطة ولا تشكل عاملا لرفض اعطاء الترخيص.

● حقيقة ان قيام مظاهرة يتطلب من الشرطة أن تخصص من قواتها للمحافظة على الأمن والنظام في أثناء المظاهرة لا تشكل بحد ذاتها عقبة امام منح الترخيص.

● مقابل حق الانسان بإقامة مظاهرة أو الاشتراك فيها، في نطاق التقييدات المحددة في القانون، يقع على الشرطة واجب المحافظة على المظاهرة المقامة حسب القانون وعلى المشتركين فيها.

محام من بيتح تكفا يطالب بالتحقيق مع شمير حول قضية بيع الأراضي في المناطق المحتلة

● تل ابيب - «ان طلب يتسحاق شمير، الذي كان في حينه رئيسا للوزراء، من بعض الاشخاص تقديم تبرعات لحزبه من أجل القيام بأعمال تتعلق بمنصبه - المقصود استيطان المناطق المحتلة - يشكل جناية سافرة، أي طلب رشوة».

هذا ما جاء في الرسالة التي قدمها المحامي ابراهام اورن، من بيتح تكفا، الى المستشار القضائي للحكومة والقائد العام للشرطة مطالباً بالتحقيق مع يتسحاق شمير حول قضية الاراضي في المناطق المحتلة.

ويقتبس المحامي اورن أقوالاً من شهادة تاجر الاراضي شموئيل عيناب المتهم باعطاء الرشوة لمساعد نائب وزير الزراعة في حينه، ألفي تسور.

كما يذكر المحامي اللقاء الذي جرى في حينه بين عيناب وبعض تجار الاراضي وبين رئيس الوزراء، شمير، ونائب وزير الزراعة، ميخائيل ديكل، حيث جرى بحث القضايا المتعلقة بامتلاك أراض في الضفة الغربية.

وجاء في رسالة اورن ان شمير لخص ذلك الاجتماع امام الحاضرين قائلا: «اذا بقينا، نحن الليكود، في السلطة فان ذلك سيساعدكم. وسوف تمنح للاستيطان في الضفة دفعة أكبر بكثير مما نعطيه اليوم».

وفي نهاية اللقاء، توجه مساعد نائب وزير الزراعة الى تجار الاراضي وطلب منهم التبرع لـ «الليكود» في معركة الانتخابات.

وقال المحامي ان مجمل هذه العملية تشكل تجاوزاً للقانون وطلب رشوة. وقد تبرع، فعلا، عدد من تجار الاراضي لـ «الليكود» او للهيئات المتعلقة به قبل معركة الانتخابات.

وأبدى اورن استغرابه من عدم التحقيق مع شمير في هذه القضية حتى الآن رغم وجود البينات الكافية.

منح هزيلة تقدمها الهستدروت لطلاب الجامعات في «مركز الجليل»

● كتلة الجبهة تطالب بالمساواة ●

● البقيعة - لمراسلنا - أصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، الذي يضم (١٣) قرية، بيانا حول «الاحتفال» الذي أقامه المجلس لتوزيع منح الهستدروت لطلاب الجامعات في القرى المذكورة.

ومقابل التمجيد الذي كاله عضوا اللجنة المركزة للهستدروت، ناحوم فاسا ويوسف قرا، وسكرتير المجلس، منير فارس، ورئيس اللجنة المحلية المعينة في البقيعة، صالح خير، «لهذه الخطوة ولنشاطات الهستدروت عموما» لم تقدم أكثر من (١٥) منحة قيمة كل منها (١٥٠) شيكلا لا غير!

وحضر الاحتفال عن كتلة الجبهة اعضاء المجلس جمال معدي وغالب سيف ونايف سليم.

وألقى نايف سليم كلمة، باسم الجبهة، ذكر فيها بما جاء في جريدة «دافار» (٨٦/٤/٨) بأن نسبة التعليم في القرى العربية الدرزية هي أوطأ النسب في اسرائيل.

وطالب سليم بزيادة عدد المنح وزيادة قيمتها كما طالب بإحقاق المساواة للمواطنين العرب في مجال التعليم وجميع المجالات الاخرى وأورد قائمة بأسماء الطلاب، من جميع الطوائف، الذين يستحقون منحا دراسية لاتمام دراستهم الجامعية.

وقد رفض السيد منير فارس اقتراحات الجبهة مبرراً هذا الرفض بقوله «هاي جلسة احتفالية فقط وليس لها الحق بالتقـ[illegible] ...»!!

بمناسبة انتهاء السنة الدراسية

احتفال طلابي تقيمه اللجنة القطرية للثانويين العرب في قلنسوة

● اميل حبيبي: بمقدورنا ان نواجه مضطهدينا على الجبهات كافة ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - أقامت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، في ملعب كرة القدم في قلنسوة، يوم (٧/١٠)، احتفالا طلابيا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. وقد حضر الاحتفال المئات من الطلاب في ثانويات المثلث وأهالي قلنسوة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب نعيم غزاوي رئيس مجلس الطلبة في ثانوية قلنسوة. فرحب بالحضور، وأكد على ان دور الثانويين العرب ولجنتهم هو الى جانب جماهير شعبهم وعلى طريق وحدة الصف.

وحيى المهرجان والحضور رئيس مجلس قلنسوة المحلي، نبهان قشقوش، وتحدث عن الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية واضرابها المستمر. وتلاه المربي عبد الرحيم قاضي الذي اكد، في كلمته، على ضرورة تقوية لجنة الطلاب القطرية. وتحدث رئيس اللجنة القطرية للطلاب، عبد عنتاوي، فقال ان احتفال قلنسوة هو قفزة اخرى في مشوار اللجنة ضد سياسة التجهيل الرسمية والتنكر لحقوق شعبنا. واستنكر مجزرة اليرموك التي ارتكبتها السلطات الاردنية ضد الطلبة والقوى الدمقراطية في الاردن وأبدى تضامن اللجنة مع ضحايا هذه المجزرة.

وكانت كلمة الختام للكاتب، اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» عن ذكرياته المدرسية في زمن الانتداب البريطاني وعن الدور الوطني الذي قام به معلمونا في ذلك الوقت متجاوزين برامج التعليم الأبتدائية التجهيلية وحيى المئات من معلمينا اليوم الذين يواصلون هذا النهج الوطني متصدين لكافة المحاولات الرسمية التي تحاول قطع صلة شعبنا وتراثه.

ورد حبيبي على المتطاولين على تراثنا وتاريخنا قائلاً أن شعبنا حضاري وجذورنا ضاربة عميقاً في عمق التاريخ، وان كل ما أشيع عن «تخلفنا» و «تأخرنا» هو تشويه لحضارتنا وتقاليدنا العريقة. ودعا المربين الى التصدي لهذا التشويه، خصوصاً «اننا نخوض معركة بقاء ضد عدو يهاجمنا على كافة الجبهات السياسية والأخلاقية والحضارية. وقال حبيبي انه بمقدورنا مجابهة مضطهدينا على جميع الجبهات».

وتطرق حبيبي الى المستجدات على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية الاردنية قائلاً ان هذه المستجدات تثبت للمرة الألف صحة الطريق التي نسير عليها وننادي الاخوة الفلسطينيين للسير عليها.

وبعد الكلمات جاء دور البرنامج الفني الذي تولت عرافته الطالبتان سهير سلامة ونهاية أبو راس. وشمل عدة فقرات بدأها خليفة ناطور بمشهد مسرحي. وقدمت فرقة الطليعة للانشاد باقة من الاغاني الوطنية.

على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا
امسية مع قدامى الحزب في الجليل الغربي

● كفرياسيف - لمراسلنا - على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عقدت الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف أمسية مع قدامى الحزب في منطقة الجليل الغربي.

وحضر الأمسية التي عقدت في «دار الصداقة - كفر ياسيف» العشرات من اعضاء شبيبة القطاع. وتحدث في الأمسية كل من كمال غطاس ونديم موسى عن نضالات الشيوعيين قبل وبعد قيام الدولة في منطقة الجليل الغربي وعن صمود وتشبث من بقي في الارض على الرغم من محاولات الاقتلاع والتشريد.

واستضافت الشبيبة في هذه الأمسية خليل خوري أحد أقدم أعضاء الحزب في المنطقة الذي يحتفل هذا العام بمرور (٥٠) عاماً على عضويته في الحزب. وتحدث خوري عن بداية تعرفه على الحزب والعمل في ظروف سرية.

واستنكر المجتمعون حملة الاعتقالات التي تقوم بها السلطات ضد رافضي الخدمة الاجبارية من الشبان الدروز في قرية بركا.

على ارضية زيارة بيرس المقبلة الى قرى «مركز الجليل»:
الشيوعيون يهيبون بمواطني هذه القرى ان يطرحوا مطالبهم العادلة

● كفر سميع - لمراسلنا - اصدرت فروع الحزب الشيوعي في يانوح وكفر سميع وكسرى منشورا حول الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في بداية الشهر القادم الى قرى «مركز الجليل» وهي يانوح وكسرى وكفر سميع وجت الجليل.

ويهيب المنشور، الذي وزع على سكان القرى المذكورة - بالمواطنين ان يطرحوا مطالبهم العادلة والشرعية امام رئيس الحكومة ويعلنوا اصرارهم على تنفيذها.

ومن جملة المطالب التي وردت في المنشور رفع اليد عن الاراضي المصادرة ولا سيما أراضي قرية كسرى، وتضيع القرى العربية الدرزية التابعة لـ «المركز الجليل» خاصة أن قسما كبيرا من المواطنين اضطر الى ترك العمل الزراعي في اعقاب المصادرات المستمرة وان صناعة القطاع العام، التي تشكل ٥٤٪ من حجم الصناعة في البلاد، معدومة في هذه القرى.

كما يطالب المنشور بتطوير ما تبقى من الاراضي في القرى المذكورة من حيث التخطيط وايصال مياه الري.

ويشير المنشور الى ان مستوى التعليم في القرى التي سيزورها رئيس الحكومة هو من اوطأ المستويات في العالم! وانه لا يوجد ولو طبيب واحد في قرى يانوح وجت وكسرى!

ويقارن المنشور بين ما يمنح للفرد في قرى مركز الجليل العربية الدرزية (٢٥ شيكل) وما يمنح للفرد في المجلس الاقليمي اليهودي المجاورة «معاليه يوسف» (٢٥٠ شيكل) اي عشرة اضعاف!!

ويطالب المنشور كذلك بعدم مصادرة منطقة «تيفن» الصناعية وسحبها من نفوذ مجلس «مركز الجليل» وباقامة شبكة شوارع تربط القرى الاربعة تنفيذا للوعود المتكررة من قبل مختلف الوزراء.

ويكرر المنشور، مرة اخرى مطلب الشباب العرب الدروز بالغاء الخدمة الاجبارية.

مشروع قانون يسمح بالبث التلفزيوني بواسطة «الكوابل»

● تل ابيب - وافقت اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم (٧/٩) على اقتراح قانون يسمح بالبث التلفزيوني بواسطة «الكوابل» كان تقدم به عضو الكنيست منير شطريت. وسترفع اللجنة الاقتراح الى الكنيست للموافقة عليه قبل خروجها الى العطلة الصيفية.

وينص القانون المقترح على تقسيم البلاد الى خمس مناطق بحيث تضم كل منطقة ما بين (٤٠) الى (١٠٠) الف بيت. وستعطى امكانية البث حسب مناقصة سيعلن عنها في كل منطقة ويقرر شروطها مجلس شعبي يتولى الاشراف على نوعية الافلام التي ستبث.

ويمنع القانون بث الدعايات التجارية لمدة خمس سنوات على ان يعاد بحث الموضوع مرة اخرى بعد انتهاء المدة واعطاء الموافقة عليه.

هذا، ووعد وزير الاتصال، امنون روبنشتاين، بوضع انظمة خاصة بكيفية البث بناء على القانون المقترح وذلك في الفترة التي لا تزيد عن ستة أشهر المعطاة له حسب القانون في هذه الحالات.

لجنة الآباء في مدرسة «السلام» في عرعرة تعبّد ساحة المدرسة تطوعاً

عرعرة - من جهاد عقل - قامت لجنة الآباء في مدرسة السلام في عرعرة بالمبادرة الى تعبيد ساحة المدرسة التي تبلغ مساحتها ٢٠٠م^2 في حين بلغت تكاليف المشروع (٥٠٠٠) شيكل جديد.

وشارك في هذا العمل التطوعي الى جانب أعضاء اللجنة عدد كبير من شبان القرية.

ويذكر ان لجنة «الآباء» في مدرسة السلام قامت خلال العام الماضي بسلسلة من النشاطات التطوعية والتربوية لتطوير المدرسة. كما بعثت مؤخرا برسالة الى رئيس المجلس تقترح فيها بناء قاعة تابعة للمدرسة على أن يكون العمل فيها تطوعاً.

✻ تهنئة ✻

الى الصديقين عزيز ودينا حبيشي بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

والى الصديقين يوسف دعور وزوجته بولادة الابن «زهدي»

جبهة عكا الدمقراطية

✻ تهنئة ✻

الى الاخت الحبيبة جميلة عمار بمناسبة الخطوبة و «ألف مبروك».

زادة ومنير وأشرف ونداء عامر - عكا

بيرس:
٤٠٪ من العاملين يتقاضون أقل من (٤٠٠) ش.ج شهريا

● تل أبيب - صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال مؤتمر منظمات المستقلين الذي عقد في هرتسليا يوم الخميس (٧/١٠)، بأن (٤٠٪) من المواطنين البالغين يتقاضون مرتبات تقل عن (٤٠٠) شيكل جديد شهريا.

وقال بيرس ان الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل بلغت (٢٣) مليارد دولار، سنويا، فيما بلغت الديون الداخلية (٤٦) مليارد دولار. وان اسرائيل تدفع سنويا حوالي (٤٠٪) من مجمل الميزانيات العامة لتسديد الديون المستحقة عليها للدول الاجنبية.

بـلاص يستأنف على قرار اعتقاله الى حين المحاكمة

● تل ابيب - قدم محامو رجل الاعمال دافيد بلاص، في نهاية الاسبوع الماضي، استئنافا الى المحكمة العليا ضد قرار مركزية تل ابيب القاضي باحتجاز بلاص الى حين تقديمه الى المحاكمة.

وكانت المركزية سوّغت قرارها المذكور بان بلاص سيعمل، اذا ما اطلق سراحه قبل المحاكمة، على التأثير على الشهود للتأثير على مجرى المحاكمة او للهرب خارج البلاد.

سطو مسلح على محطة وقود في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قام شخص مقنع ومسلح بقنبلة ومسدس ويرتدي اللباس العسكري في الساعة السابعة من صباح امس، الاحد، باقتحام محطة «سونول» الواقعة على مدخل الطيبة الجنوبي مطلقاً العيارات النارية.

وحال دخوله المحطة امر العامل وأحد أصحاب المحطة، سامي حسن قاسم، اللذين تواجدا في المكان باعطائه ما بحوزتيهما من اموال. وبعد ان حصل على مبتغاه انتقل الى سيارة دخلت المحطة لتوّها للتزود بالوقود يستقلها الأخوان طالب وعبد الفتاح ظاهر وعدد من الشبان كانوا جميعا في طريقهم الى العمل. وبدأ المعتدي باطلاق النار والتلويح بالقنبلة للارهاب وطلب من ركاب السيارة ان يخرجوا ما لديهم من نقود وعندما علم انهم لا يملكون نقوداً وجه مسدسه مباشرة الى زجاج السيارة وأمطرها بوابل من الرصاص وبأعجوبة خارقة لم يصب أحد بأذى.

ثم دخل الجاني الى سيارته وفرّ من المكان وهو يقودها بشكل هستيري.

اما رجال الشرطة فقد انتظروا نصف ساعة كاملة حتى حضروا الى المكان وشرعوا بالتحقيق!

نساء متحررات يطلين ملصقات دعائية بالدهان

● تل ابيب - طُليت (١٠) محطات باص في تل ابيب، في نهاية الاسبوع، بالطلاء، وهذه المرة ليس من قبل متدينين وتعصبين وانما من قبل نساء متحررات اردن بهذه الطريقة الاحتجاج على ما جاء في ملصق دعائي رأين فيه مساً بجمهور النساء.

والملصق الذي أثار حفيظة النساء، وبحق، هو بمثابة دعاية تجارية لشركة تنتج الألبسة، كتب عليها «جسدي - تفكيري» وظهرت عليه صورة امرأة تلبس ملابس من انتاج هذه الشركة.

وتقول النساء اللاتي قمن بالعمل ان الدعاية تتعامل مع المرأة على انها موضوع للجنس فحسب وهذا ما يشوه انسانيتها ويمس بمكانتها إنساناً له كامل الحقوق.

بضغط من رئيس الحكومة

القطار الهوائي في حيفا يبدأ عمله بعد «خروج السبت» !

● حيفا - شُغّل القطار الهوائي في حيفا، أمس الاول بعد «خروج السبت»، وهذا خلافاً لما كان منذ بدأ القطار بالعمل. وأتت هذه الخطوة بعد تدخل رئيس الحكومة لدى رئيس بلدية حيفا آرييه غورئيل، الذي تدخل بدوره لدى الشركة التي تشغل القطار.

وكان بيرس استجاب لضغوط وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، والاوساط الدينية التي تعارض تشغيل القطار الهوائي أيام السبوت.

ومن ناحية ثانية، انتهت المفاوضات بين الاوساط الدينية في حيفا وبين إدارة الشركة التي تشغل القطار بدون التوصل الى أية نتيجة. وقال أعضاء ادارة الشركة ان عدم تشغيل القطار ايام السبوت سيسبب خسارة تصل الى ٣٠٪ من المدخول. ويذكر ان الاوساط الدينية كانت أبدت استعدادها لتعويض الشركة عن خسارتها لكن لسنوات قليلة قادمة وهذا ما لا تقبله الشركة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
✻ نشاطات ✻ اجتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات ✻

■ كفر قرع (الحزب والشبيبة) اليوم الاثنين ١٩٨٦/٧/١٤ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: ابراهيم مالك

■ طمرة (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٦/٧/١٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: منعم جرجورة.

■ كابول (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٦/٧/١٤ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي - ابحاث وقرارات». المحاضر: غسان حبيب.

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١٥ - تقدم محاضرتان ضمن الدورة التثقيفية للفرع. المحاضرة الاولى الساعة ٦.٠٠ مساء حول «ما هي الشيوعية؟» يقدمها: عودة بشارات. المحاضرة الثانية الساعة ٧.٣٠ مساء حول «المواجهات السياسية والفكرية للجماهير العربية في اسرائيل اليوم». يقدمها: رائد نصرالله.

■ ريجكوف يشترك في تشييع جثمان لي زوان ■


● السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي لي زوان ●

● موسكو - «تاس» - وصل يوم السبت ٧/١٢، الى هانوي نيقولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، على رأس وفد حزبي وحكومي سوفييتي، وذلك للمشاركة في تشييع جثمان لي زوان الابن البار للشعب الفيتنامي، والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي وفاته المنية يوم الخميس الماضي.

ما أشبه الليلة بالبارحة..!

● بقلم: المهندس ابراهيم الدقاق - القدس المحتلة ●

● في مقالة في مجلة «جيروزاليم بوست» الاسبوعية (٨٦/٧/٤) يلقي بيني موريس مزيداً من الضوء على التآمر على الفلسطينيين وقضيتهم في نهاية عقد الاربعينات.

ويبين الكاتب ان الاعتبارات المؤثرة في صياغة مستقبل فلسطين والفلسطينيين كانت المصالح الجغرافية - السياسية «لغير الفلسطينيين»، وبالتحديد مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل ومصر والاردن. اما الفلسطينيون، كأفراد وكشعب، فكانوا، في حساب هؤلاء، مجرد جزء من صفقة، لا حول لهم عليها ولا طول.

ويدور حديث موريس عن مباحثات امريكية - بريطانية - اسرائيلية - اردنية - مصرية كانت قد جرت في اطار لجنة التوفيق الدولية في لوزان لضم قطاع غزة بسكانه الى اسرائيل كحل كامل لمشكلة حدود اسرائيل وحل جزئي لمشكلة اللاجئين.

وباختصار حصر حق تقرير مصير الفلسطينيين بالدول الخمس لتصوغ مصيرهم حسب مصالحها الجغرافية السياسية.

كان هذا في العام ١٩٤٩.

ولكن ماذا في العام ١٩٨٦؟

تفصح الاحداث منذ العام ١٩٧٣ وحتى الآن عن حقائق بقيت ثابتة عند الأطراف الخمسة خلال العقود الأربعة الماضية: وهي انها مصممة على اخراج الفلسطينيين خارج المعادلة السياسية وعلى اسقاط حقهم في دولة مستقلة.

نسوق هذه الحقيقة ونحن نرصد سلوك القيادة او القيادات الفلسطينية المتمسكة باتفاق عمان بعد الاجراءات الاردنية الأخيرة ضد الوجود الرسمي الفلسطيني في الاردن ونقول ما اشبه الليلة بالبارحة. ونذكر بأن اكبر انتصار حققه الفلسطينيون منذ تشريدهم عن وطنهم هو حضورهم الانساني السياسي الدائم، وتأكيدهم من خلال نضالهم انهم جزء من جغرافية المنطقة السياسية وان هذا الحضور يستمر رغم كل المعيقات.

ومن حقنا ان نستنتج بان الاستقرار الذي نشدته امريكا خلال العقود الأربعة الماضية والتوسع الذي سعت اليه اسرائيل خلال الفترة نفسها وذلك بالدوس على حقوق الشعب الفلسطيني السيادية قد يجر الشعب الفلسطيني الى مزيد من المآسي ولكنه لا يحقق لهما اغراضهما.

واذا ما تذكرنا وذكرنا بأن الفلسطينيين هم جزء أساسي من جغرافية المنطقة، وان المنطقة هي جزء من عالم صغير، فان المنطق يبرر الاستنتاج بأن أي مأس تلحق بهم لن تجر الا الى مأس للراغبين في تحقيق الاستقرار والتوسع على حساب الشعب الفلسطيني.

[عن «الطليعة» المقدسية - ١٠ تموز ١٩٨٦]

وقف العمل بالقوانين الاسلامية في السودان

● الخرطوم - و.ص.ف - أعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني يوم الاثنين ٧/٧ امام الجمعية التأسيسية السودانية ان حكومته الائتلافية ترفض القوانين الاسلامية، التي أصدرها الرئيس المخلوع جعفر النميري في ايلول ١٩٨٣.

وقال المهدي انه سيعيد النظر في المعاهدة العسكرية السودانية - المصرية، والمعاهدة السودانية الليبية.

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات، التي اعلن عنها المهدي تستجيب لمطالب جون جارانج زعيم الجيش الشعبي في جنوب السودان، لبدء المحادثات حول تسوية مشكلة جنوب السودان.

وأكد الصادق المهدي ان حكومته ستسعى بكل جهدها لتحقيق أكبر قدر من التضامن العربي. وأكد أيضاً، التزام حكومته بمواثيق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز. وأعلن ان السودان سيعمل بكل جهده على تصفية جميع أشكال الاستعمار والقضاء على التفرقة العنصرية وسيدعم حركات التحرر ضد الاستعمار في افريقيا والعالم.

واشنطن تستنفر قواتها في المحيط الهندي!

● القاهرة - «تاس» - افادت صحيفة «الوفد» المصرية، يوم ٧/١٠، ان اربع سفن حربية امريكية تقوم بدوريات على السواحل الكويتية.

وتحاول الولايات المتحدة فرض حمايتها على دول منطقة الخليج مستغلة لاهدافها الوضع المتفاقم في المنطقة نتيجة الحرب العراقية - الايرانية.

وتؤكد الصحيفة ان زيارة الجنرال كريست، رئيس القيادة المركزية الامريكية الى دول الخليج، مؤخرا، كانت بهذا الصدد.

ودخلت بحر العرب مجموعة من السفن الامريكية ومنها حاملة طائرات الهليوكوبتر «اوكيناوا» التي تحمل على متنها (١٨٠٠) من مشاة البحرية.

واشارت الصحيفة الى ان كافة سفن الاسطول الحربي البحري الامريكي في المحيط الهندي وضعت على اهبة الاستعداد القتالي.

الصحفي المصري عبد الستار الطويلة:

الدين الاسلامي في أفغانستان يحترم كما يحترم في أي بلد إسلامي آخر

● القاهرة - «نوفوستي» - كتب الصحفي المصري عبد الستار الطويلة في صحيفة «السياسي» يقول: «ان كل ما سمعته وقرأته في الصحافة الغربية عن وضع المسلمين في جمهورية افغانستان، قد اتضح لي عند فحصه انه محض تلفيق». ويواصل الصحفي قائلا:

«انني استطيع التأكيد، بثقة تامة بعد ان زرت افغانستان، ان الدين الاسلامي الحنيف وشرعيته، يحترم في افغانستان تماما كما يحترم في مصر والجزائر والمغرب واي بلد اسلامي آخر. اما حكومة افغانستان الثورية فتتخذ مواقف اسلامية، بصورة اكثر ثباتا من مواقف الكثير من الحكومات الاخرى من البلدان الاسلامية».

واضاف الطويلة: «ولرجال الدين الاسلامي ممثلون في الحكومة. وانهم ان يحظون باحترام الدولة ودعمها لهم، فقد شكلوا، لاول مرة في تاريخ هذه البلاد، مجلسا للعلماء، يشرف على مسائل تفسير القرآن الكريم والسنة الشريفة واصدار المطبوعات الدينية. وكذلك يقدم التوصيات الى الحكومة فيما يتعلق بتقديم المعونة الى المؤمنين».

اما بشأن صيانة الثورة للمساجد فقد كتب الصحفي «المصري قائلا:

«وتهتم الدولة بصيانة المساجد، وتخصص مبالغ ضخمة لبناء مساجد جديدة. فقد تم خلال السنتين الاخيرتين، بناء ٥٧ مسجدا كبيرا في المدن و٤٠٠ مسجدا صغيرا في القرى. كما ان ائمة المساجد والمؤذنين والذين يتلون القرآن الكريم يتسلمون رواتب شهرية من ميزانية وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف، التي استحدثت بعد الثورة، وصادقت القيادة الافغانية على قانون ينص على منح ائمة المساجد قطعا من الارض، يمكن ان تنتقل الى ورثتهم من بعدهم. وتغطي الحكومة نصف مصاريف ٧ الاف مواطن افغاني يقومون بالحج سنويا الى مكة المكرمة».

وكتب الطويلة: «وقررت السلطات، مؤخرا، بناء جامعة اسلامية، على غرار «الازهر»، تدرس فيها الشريعة الاسلامية واصول الحقوق الاسلامية واللغة العربية».

ويضيف الصحفي المصري، بان المسؤولين في جامعة كابول سلموه رسالة موجهة الى «الازهر»، تتضمن طلبا بارسال ١٠ من علماء الدين الى كابول.

وكتب الصحفي المصري وهو يتذكر زيارته الى كابول: «كنت استيقظ كل صباح، وانا في العاصمة الافغانية على اصوات المؤذنين، حتى خيل لي وكأنني في القاهرة».

اعتقال عدد من المشبوهين في الكويت

● موسكو - «تاس» - افاد مراسل «ازفستيا» السوفييتية في الكويت، يوم ٧/١٢، بأن الحكومة الكويتية اعتقلت عدداً من المواطنين المشتبه بهم.

وكتبت الصحيفة تقول «ان المقصود هو محاولة اغتيال امير الكويت في ايار العام ١٩٨٥ والقاء المتفجرات في المقاهي الشعبية في تموز من العام ذاته مما اسفر عن مصرع عشرة اشخاص وإصابة أكثر من ثمانين مواطناً بجروح.

تشكيل حكومة جديدة في الكويت

● الكويت - عن راديو مونت كارلو - تناقلت وسائل الاعلام الكويتية نبأ تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة التي كلف بتشكيلها سعد عبدالله السالم وتضم ٢١ وزيراً.

وتضم الحكومة الجديدة جميع الوزراء السابقين، باستثناء وزير التربية، وعين فيها سبعة وزراء جدد وهم: عبد الرحمن خالد الغنيم وزير دولة للشؤون البلدية وجابر مبارك الحمد، وزير دولة للشؤون الاجتماعية والعمل وأنور عبدالله النوري، وزير التربية وفيصل عبد الرازق الخالد، وزير التجارة والصناعة ومحمد سليمان علي، وزير التخطيط وناصر عبدالله الروضان، وزير الدولة لشؤون الاسكان وضاري عبدالله العثمان، وزير للعدل والشؤون القانونية.

اما وزارة الداخلية والخارجية والدفاع والنفط والمالية والاوقاف فما زالت في ايدي الوزراء السابقين.

الهيئات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة تطالب بحل الأزمة في جامعة بير زيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدر ممثلو المؤسسات والأطر النقابية والجماهيرية والشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة بيانا موجها الى رئيس وأعضاء مجلس امناء جامعة بير زيت جاء فيه: «حرصا منا على مسيرة الجامعة الاكاديمية والوطنية وعدم تفريغها من كفاءاتها العلمية والثقافية ولاستمرارية عطائها بتخريج الأفواج المؤهلة لتحمل مسؤولياتها تجاه مجتمعنا الفلسطيني، نناشدكم الاستجابة لما يلي:

١) تجديد العقود لجميع العاملين بالشروط السابقة.

٢) التعاون مع نقابة العاملين ومجلس الطلبة للخروج من الأزمة الراهنة».

ومن بين الموقعين على النداء لجنة التضامن الجماهيري مع نقابة العاملين في جامعة بير زيت والاتحاد العام لنقابات العمال وبسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، وجورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم وعشرات من أعضاء المجالس البلدية المنتخبة ومجالس الطلبة والنقابات.

أهل المعتقل محمد حمامرة: حياة ابننا في خطر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد أهل المعتقل الفلسطيني محمد حلمي عبد الفتاح حمامرة (١٧ عاماً)، من حوسان قضاء بيت لحم، بأن ابنهم يعاني من آلام حادة في الرأس والعينين، الأمر الذي يسبب له حالة دوار مستمر مما يتهدد حياته بالخطر. وكانت السلطات اعتقلته قبل عشرين يوماً، ونسبت اليه «تهماً أمنية».

ويذكر أن سلطات السجن اضطرت الى نقله عدة مرات الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

مطالبة عائلة بازالة بيت شعر اعدته لزواج احد ابنائها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام شخص يهودي يدعى «عبوده» مؤخراً بمطالبة عائلة عربية من منطقة جبل المكبر بازالة بيت من الشعر أقامته للاحتفال بزواج احد ابنائها بحجة ان البيت مقام على أرض تعود ملكيتها له.

ويذكر ان شركات اسرائيلية عديدة وأشخاصا يهود يدعون ملكيتهم لهذه الأرض الواقعة في خلة الفاروق.

تزايد الاجحاف بحق البلدان النامية في إطار النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي

● جنيف - «ادن» - يتبين من وثائق الأمم المتحدة المطروحة على مؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي «ايكوسوك» الذي يعقد، حاليا، في جنيف ان هناك تزايداً في عدم التناسب داخل النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي. ويشير كل من الاستعراض الاقتصادي لعام ١٩٨٦، الذي أعدته أمانة الأمم المتحدة والتقرير المقدم حول الدورة الأخيرة للجنة تخطيط التنمية الى تزايد الاجحاف بحق البلدان النامية في إطار النظام الاقتصادي الرأسمالي.

ووصفت مديونية البلدان النامية بأنها المشكلة الجوهرية لتدهور موقعها الاقتصادي في الاقتصاد الرأسمالي العالمي.

وأشار الاستعراض الاقتصادي لعام ١٩٨٦ الى التدفق المعاكس للأموال بين الدول الغربية والبلدان النامية، منذ عام ١٩٨٣ واصفا اياه بأنه لأمر غير عادي وخطير. اذ تتجاوز الاموال، التي تدفعها البلدان النامية لتسديد ديونها والأموال، التي تخرج منها من خلال تصدير الارباح الى الدول الاحتكارية اليومية، الى حد بعيد، الاموال التي تدفعها هذه الدول كقروض وما يسمى بمساعدة التنمية الى بلدان العالم الثالث.

وتدفق عن هذا الطريق في عام ١٩٨٥ وحده، أكثر من ثلاثين مليار دولار امريكي من البلدان النامية الى أكثر الدول الرأسمالية ثراء. وفقدت دول امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلال التدفق المعاكس للأموال في فترة ما بين عام ١٩٨٢ و ١٩٨٥ مئة وتسعين مليار دولار امريكي. وحسب الاستعراض الاقتصادي للأمم المتحدة، فقد ادت هذه السياسة، الهادفة الى الاستغلال الاقتصادي للبلدان النامية، الى انخفاض في ركود المنتوج الاجتماعي الاجمالي للفرد الواحد في تسع وأربعين دولة نامية. ويقل الدخل للفرد الواحد في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، حاليا، عن الدخل المحقق قبل خمسة عشر عاما. وتشير وثائق الامم المتحدة، الى انه لن يحدث في السنة القادمة اي تغيير اساسي في هذا الوضع.

كما ان حلاً لمشكلة الديون لا يلوح في الافق.

بدء محاكمة جنود الامن المركزي في مصر

● القاهرة و.ص.ف - بدأت، يوم السبت ٧/١٢ في القاهرة محاكمة جنود الأمن المركزي، الذين اشتركوا في الاحداث التي جرت في شباط الماضي، وأسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٧ أشخاص. وقد مثل منهم ٦٧ متهماً أمام محكمة الدولة العليا.

وتفيد الأنباء ان محاكمتهم تجري وسط اجراءات أمن مشددة. وقد شد وثاق المتهمين، بعضهم الى بعض، بقيود حديدية. وقد أحضر المتهمون في اربع من عربات النقل من سجن «ابو زعبل» (شرقي القاهرة).

ولم يحضر الى قاعة المحكمة الا شاهد من بين عشرين. كذلك فان المحامين لم يستطيعوا الحصول على تفاصيل من الملفات، وطلبوا تأجيل المحاكمة. كما طالب المحامون الـ ٢٠، الذين تبرعوا للدفاع عن المتهمين، بأن يدلي احمد رشدي وزير الداخلية السابق، وعبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع بشهادتيهما امام المحكمة.

وسوف يحاكم ١٢٠٥ من جنود الأمن المركزي.

ومن بين التهم الموجهة الى الجنود، الاشتراك في تمرد ورفض طاعة الاوامر والتجمهر في الطريق العام وحيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة وارتكاب حوادث قتل وسرقة واحراق منشآت سياحية وتدمير وسائل الاتصالات التليفونية.

واشنطن تحول تركيا الى مخزن للسلاح النووي

● انقرة - «تاس» - أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية التركية، انه يوجد حاليا مستودعات للسلاح النووي الامريكي في اربعة مطارات عسكرية في تركيا في ملاطية وميورتيد وبالكيس وأسكي شهر.

وأضاف الناطق بأنه يوجد مستودع مماثل على قاعدة «انجيرليك» العسكرية الجوية الامريكية وترابط هناك اربعة اسراب طائرات من طراز «ف - ٤» و «ف - ١٠٤»، التي تحمل على متنها السلاح النووي.

وتوجد في تركيا مدافع «هورتزر» متوسطة المدى مزودة بقذائف ذات رؤوس نووية.

اعتقال العشرات من انصار السلام في بريطانيا

● لندن - و.ص.ف - اعلن البوليس البريطاني انه القى القبض، يوم السبت ٧/١٢، على خمسين متظاهرا بضمنهم ديفيد موريس، النائب العمالي البريطاني في البرلمان الاوروبي الى جانب قاعدة امريكية في براودي بويلز.

وصرح ديفيد موريس الذي يخوض حملة الخطر النووي بسبب وجود القواعد العسكرية الامريكية على الاراضي البريطانية بانه مستعد للذهاب الى السجن دفاعا عن افكاره.

في براثن المرابين الجشعين

● بقلم: محمد غيون - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي ●

□ يواجه العالم الرأسمالي اليوم قضية الدين الخارجي للدول النامية، التي بلغت حجما اصبح فيه من الصعب للغاية حلها من الناحية الاقتصادية الصرف. فقد اخذ مجموع الدين العام لهذه الدول يقترب من تريليون دولار، وهذا يفوق امكانية تسديده بنسبة كبيرة. وتحاول البلدان النامية التخلص من عبودية الدين، وتبحث في الوقت نفسه عن وسائل لعلاج اقتصادها. وهنا ايضا يتقدم الاتحادان الدوليان لرأس المال الاحتكاري - صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للاعمار والتنمية، بوصفاتهما الخاصة. بيد ان نشاطهما هو الذي ساهم بدرجة هائلة في الوصول الى الوضع المأساوي الراهن للعديد من الدول.

●● وصفات تفاقم الازمة

منذ عام ١٩٤٧ وتركيا عضو في صندوق النقد الدولي، الذي سعى كل هذه المدة سعيا حثيثا للتأثير في تطورها. وقد مكنت الازمة العنيفة التي حصلت ١٩٧٨ - ١٩٧٩، الصندوق من ان يصبح سيد الوضع في البلاد التي كانت تعاني آنذاك نقصا في العملات الاجنبية لاسباب مختلفة، منها على وجه التحديد رفع اسعار النفط. وازداد العجز في ميزان المدفوعات. واذ بدت تركيا عاجزة عن تسديد ديونها وافقت تقريبا على جميع مطالب صندوق النقد الدولي. وفيما بعد ازيحت عن السلطة بانقلاب عسكري الحكومة الرجعية، التي قبلت في مطلع عام ١٩٨٠ طائفة من التدابير التي امليت عليها والمعروفة باسم «قرارات ٢٤ كانون الثاني» ولكن نظام الحكم العسكري الذي حل مكانها سلك النهج نفسه بخنوع اكبر.

ان صندوق النقد الدولي مستعد دائما لأن يقترح على اعضائه برنامج لـ «الخروج من الازمة»، منطلقه الاساسي - وضع ميزان المدفوعات الذي يعتبر مؤشرا على عمق الازمة. فاذا ما كان ميزان البلد المعني في حالة تدهور فان صندوق النقد الدولي يعتبر ذلك دليلا على سوء الوضع ويفرض علاجاته هو لتحقيق «الاستقرار».

من بين التدابير التي اقترحت على تركيا تدبير استأثر بالاولوية الا وهو خفض قيمة العملة المحلية، الامر الذي زعم انه سيؤدي الى تحسين الموضوع بصورة تدريجية. وبعد عام ١٩٨٠ خفضت قيمة الليرة عدة مرات، فبعد ان كان الدولار الامريكي آنذاك يساوي ٤٧ ليرة، اصبح في ٢٥ آذار ١٩٨٦ يعادل ٦٥٧ ليرة. وعلى الرغم من ان بلادنا تمكنت من زيادة صادراتها، فان ميزان مدفوعاتها لم يتحسن بنسبة كبيرة، وما زال العجز يبلغ عدة مليارات من الدولارات.

والتدبير الهام الاخير الذي يقترحه خبراء صندوق النقد الدولي هو الحد من الاستهلاك الذي يعتبرونه السبب الاساسي للتضخم. ولهذا الغرض نصحوا بابقاء اجور الشغيلة وموظفي الدولة ادنى من مستوى التضخم، وقد تم ذلك بالفعل. وفي النتيجة انخفضت اجور العمل الفعلية اكثر من ٥٠ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٨٠. وانخفضت ايضا نسبتها من النفقات الانتاجية. وفي القطاع الرأسمالي الخاص انخفضت من ١٤،٧ في المئة عام ١٩٨٠ الى ٩ في المئة عام ١٩٨٤، وفي القطاع العام من ١٥،١ الى ٨،٢ في المئة. ولا يمكن تحليل توزيع المداخيل في بلادنا الا بصورة تقريبية، لان هذه المعطيات تبقى سرية في معهد الدولة للاحصاء. ومع ذلك فان جميع تقديرات الخبراء تدل على ان حصة اربعة اخماس السكان من الدخل الوطني انخفضت بصورة ملحوظة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٣، وحصة الاشخاص ذوي المداخيل الاعلى، البالغة نسبتهم ١٠ في المئة فقط من السكان، ارتفعت بدرجة كبيرة.

يؤكد صندوق النقد الدولي وانصار وصفاته في تركيا انه نتيجة تقليص الاجور تبرز امكانية خفض تكاليف سلع التصدير. ويزعمون ان الحد من الاستهلاك وتقليل التصريف في السوق الداخلية يرغمان الصناعيين على التوجه نحو التصدير، الامر الذي يتيح تحسين ميزان المدفوعات. ولكن على الرغم من هذه الافتراضات فان نفقات الانتاج لا تنخفض ولا يمكن كبح جماح التضخم. في حين ان الرقابة على الاستهلاك والقيود المفروضة عليه تصيب بشدة مستوى معيشة العمال والمستخدمين والشغيلة باسرهم دون ان تساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد.

وثمة تدبير آخر في مجموعة التوصيات التي يتقدم بها صندوق النقد الدولي هو الحد من نفقات الدولة. وهو لا يمس بالطبع مخصصات الدفاع والتسلح التي ارتفعت بنسبة ١٥ في المئة في العام الماضي. بل يقصد، بالدرجة الاولى، تقليص التوظيفات في القطاع العام وتقليل نسبة الاستثمارات الصناعية في مجموع التوظيفات العام. وقبل اتخاذ «قرارات ٢٤ كانون الثاني» كانت هذه النسبة تعادل في المتوسط ٢٧ - ٢٨ في المئة، وانخفضت الى ١٧،٦ في المئة عام ١٩٨٤. وادى هذا في الممارسة الى توقف عدد من المشاريع التي كان عمل التشييد قد بدأ فيها. واستمر توسع بعض الفروع فقط، وبالدرجة الاولى هندسة الطاقة والاتصالات السلكية. وتقضي ميزانية عام ١٩٨٦ بخفض التوظيفات المخصصة لحاجات التنمية الاقتصادية بنسبة ٢٠ في المئة.

وتتوخى الهدف الاستراتيجي نفسه، عبر طريق مختلف بعض الشيء، مطالبة البلدان النامية بالغاء تدابير الحماية الجمركية التي تحمي اقتصادها من رأس المال الاحتكاري العالمي. ان تلبية مطالب كهذه تؤدي الى تدهور الوضع بصورة مطردة وتحويل بلادنا الى مستعمرة امبريالية. فمن الواضح تماما ان صناعة دولة مثل تركيا لا يمكن ان تتطور بصورة مستقلة الا في ظل اجراءات الحماية الجمركية. وهي لا يمكن ان تعيش الا في ظروف وقاية السوق الداخلية. ان أي نوع من المنافسة يجعلها في وضع صعب، كما ان الغاء اجراءات الحماية يهددها بالانهيار. اما الخروج الى السوق الخارجية فلا يمكن الا بدعم واسع من الدولة.

ان الواقع التركي يؤكد صحة هذه الطروحات. فبعد اضعاف الحماية الجمركية اصيبت مؤسسات عديدة بالافلاس. ولهذا السبب وحده فقد حوالي ١٠ في المئة من مجموع العاملين عملهم. ونتيجة لعدم دفع الديون تضررت البنوك واغلق بعضها ابوابه. وجرى في الكثير من حالات دمج الشركات، الامر الذي وطد مواقع الاحتكارات الكبرى. والمؤسسات المتخصصة بصورة اساسية بالسوق الداخلية بدت عاجزة عن التكيف مع الوضع الجديد وتوجه العديد منها الى الدولة برجاء تعويض الخسائر، فخصصت الدولة مبالغ طائلة لعدد من الشركات، ولبعض شركات التصدير ذات الامتيازات.

●● التجربة المريرة

مر حوالي ستة اعوام منذ ان بدأ تطبيق السياسة الاقتصادية التي وضعت على اساس توصيات صندوق النقد الدولي والبنك للاعمار والتنمية. وكما ذكرنا، فان الحكومة التي اتخذت قرارا بممارسة هذه السياسة سقطت عقب انقلاب عسكري. ولكن تورغوت اوزال، الذي كان آنذاك مساعد وزير في مكتب رئيس الوزراء، اصبح، بفضل الثقة والدعم التامين من اوساط رأس المال العالمي والامريكي، نائبا لرئيس الوزراء، وهو يترأس الحكومة الآن. وقد بذل الكثير من الجهود من اجل تطبيق هذه السياسة، وهو يتحمل قسطاً كبيرا من المسؤولية عن الوضع الراهن.

لقد اظهر نموذج التطور الاقتصادي المفروض على تركيا عجزه التام. وعلى الرغم من تدفق العائدات النقدية فان ميزان المدفوعات لم يتحسن. فارتفع الدين الخارجي من ١٧،٣ مليار دولار في عام ١٩٧٩ الى ٢٥ مليارا في مطلع عام ١٩٨٥. وصل أكبر ارتفاع في الدين الخارجي في فترة حكم حكومة اوزال التي لجأت باستمرار الى القروض الاجنبية. فارتفع في عام ١٩٨٤ وحده بمقدار ٣ مليارات دولار.

في ضوء هذه الوقائع كلها يتضح عيب المعايير التي يستخدمها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاعمار والتنمية. فوضع ميزان المدفوعات وقدرة البلد المعني على تسديد الديون يشكلان الامر الرئيسي بالنسبة لهما. في حين انهما يتجاهلان المسألة الاساسية، مسألة على من يقع العبء الاساسي لهذه الديون.

تعتقد هاتان المنظمتان ان تركيا قادرة في الوقت الراهن على تسديد ديونها الخارجية وفوائدها بانتظام، ولذا يحق لها الحصول على قروض جديدة. وتقدم كمثال يقتدى به امام البلدان «المتمردة» التي تقول باستحالة تسديد ديونها. فاذا ما كان الحديث يجري فقط حول تسديد القروض القديمة بقروض جديدة، فان الهدف قابل للتحقيق فعلا. ولكن من غير الممكن حل الازمة الاقتصادية على هذا النحو. اذ ان «الحل» لا يتفق الا مع مصالح حفنة ضئيلة من المضاربين وارباب الاحتكارات المتعاونين مع الامبريالية. وبالاضافة الى ذلك تنعكس بصورة متزايدة النتائج الطويلة الامد للهاث وراء قروض جديدة من اجل تسديد الديون السابقة. ففي عام ١٩٨٥ دفعت تركيا للدائنين الاجانب مبلغا قدره ٣،٥ مليارات دولار، منها مليار ونصف كفوائد. وفي العام نفسه بلغت ديونها حوالي ٢٥ مليارا، اي انها لم تنخفض في السنوات الاخيرة، بل على العكس ازدادت. وتصبح شروط القروض اكثر قسوة، وتمنح لمدد قصيرة. لنتذ ثلاثة اعوام كانت حصة القروض القصيرة الامد من مجموع الدين الخارجي العام تبلغ ١٢ في المئة، اما الان فهي ٢٢ في المئة.

ومما له دلالته ان مؤسسة، كالشركة المالية العالمية، اعطت في عام ١٩٨٥ تقييما غير مرض لقدرة تركيا، التي تقف بين الدول العشر الاول في العالم من حيث حجم الدين الخارجي، على الايفاء بالدين. فميزان مدفوعاتها يميل مجددا الى التدهور الحاد ونسبة التضخم لا تنخفض دون معدل الخمسين في المئة. ويدل ذلك بصورة ساطعة على نفاق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين يقدمان تركيا «نموذجا».

فما هو المستقبل الذي ينتظر بلادنا اذا ما ظلت الحكومة تمارس السياسة التي يمليها صندوق النقد الدولي؟ وفقا للتوقعات الرسمية سيصل المجموع العام لنفقات تسديد الديون ودفع نفقات الاستيراد في فترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩ الى ٨٩،١ مليار دولار، اما العائدات من العملات فستبلغ ٧١،٤ مليار دولار. وفي النتيجة ستضطر الحكومة الى البحث عن قروض جديدة قدرها ١٧،٧ مليار دولار من اجل تغطية العجز.

يرى الحزب الشيوعي التركي انه بدلا من التطلع الى قروض جديدة والغرق في الديون مجددا، ينبغي وقف تسديدها مؤقتا. والا فان بلادنا سوف تعود الى الوضع الذي كانت عليه عام ١٩٧٨، وتقف في عداد الذين يطرقون ابواب صندوق النقد الدولي متوسلين الغاء الدين القديم ومنحهم قروضا جديدة.

تنطوي السياسة التي تمارس وفقا لتوصيات المرابين الامبرياليين العالميين على عواقب سلبية للغاية ليس في ميدان الاقتصاد وحده. فبعد الانقلاب العسكري في تركيا خنقت الدمقراطية، وتقمع كل انواع الاحتجاج بوحشية. واشتدت تبعية البلاد العسكرية - السياسية للامبريالية الامريكية. وحصلت شركة «جنرال داينميكس»، التي تمثل المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة، على صفقة مربحة للغاية لتجميع طائرات «اف - ١٦» عندنا. وسوف يتعين على الجانب التركي توظيف ٤ مليارات دولار في هذا الانتاج. وقد انشأت الحكومة صندوقا خاصا بهدف توطيد الصناعة الحربية، وفرضت ضرائب جديدة من اجل تأمين الاموال التي تحتاج اليها هذه الصناعة. وعلى هذا النحو تنخرط تركيا في سباق التسلح ارضاء للولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي. وعلى الرغم من ان تدفق التوظيفات الاجنبية ليس كبيرا، فقد افتتحت في البلاد فروع للعديد من البنوك، الامريكية والغربية، المرتبطة ارتباطا وثيقا بالشركات فوق القومية. وعلى هذا النحو غدت السنوات الست التي طبقت فيها توصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاعمار والتنمية مرحلة من القمع القاسي للدمقراطية والابقاء على البنية المتخلفة للاقتصاد وزيادة التبعية للامبريالية، وبالدرجة الاولى الامبريالية الامريكية.

●● لا بد من سياسة جديدة

تلتقي طائفة واسعة من القوى السياسية - من «الوحدة اليسارية» التي شكلتها ستة احزاب من بينها الحزب الشيوعي التركي، الى حزب الشعب الاشتراكي الدمقراطي الاصلاحي، وحتى حزب العدالة، الذي يقوده عمليا رئيس الوزراء السابق سليمان ديميريل - على موقف مشترك من السياسة الاقتصادية الراهنة، موقف يعترف بضرورة قطع فشل هذه السياسة ووضع برنامج اقتصادي بديل، وتعتبر كل القوى المعادية للدكتاتورية في البلاد ان تنفيذ مثل هذا البرنامج ينبغي الا يؤدي الى تضييق السوق الداخلية، بل الى توسيعها، والا يفضي الى الحد من التوظيفات والانتاج، بل الى النمو الاقتصادي السريع والتصنيع.

والحقيقة ان لدى هذه القوى مواقف مختلفة من نقاط البرنامج الملموسة، ناجمة عن مواقعها الطبقية وآرائها السياسية. فثمة اناس يعتقدون انه يمكن اقناع صندوق النقد الدولي بالموافقة على نهج مغاير، او ان هذا الصندوق يمكن ان يقر تدابير تتفق مع مصالح الامة. ولكن هذه الآمال لا تستند الى اساس واقعي. فلا يمكن النظر الى مسألة تحديد السياسة الاقتصادية كمسألة تقنية صرف، وتجاهل نفوذ الامبريالية التي تعمل بواسطة منظماتها المالية والدولية.

ويرى الحزب الشيوعي التركي و«الوحدة اليسارية» انه ينبغي، لدى صياغة البديل الاقتصادي، ليس تقديم التنازلات، بل الاتفاق على اتباع خط معاد للامبريالية والحد من نشاط الاحتكارات ورفع مستوى معيشة الكادحين. وهذه العناصر بالذات هي التي تشكل اساس السياسة الاقتصادية البديلة، التي ينبغي ان توضع بمعزل عن توجيهات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وفي الختام معالجة الوضع الاقتصادي للبلاد يمكن اعطاء جواب عن سؤال رئيس البنك الدولي للاعمار والتنمية ألدن كلاوسين: هل يمكن ان تكون تركيا «نموذجا» للدول النامية؟ اجل انها «نموذج» بالفعل، ولكن من نوع آخر، فمن خلال مثالها ترى هذه الدولة بسهولة اية سياسة اقتصادية ينبغي تجنبها.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد حزيران ١٩٨٦)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مهرجانات النضال وكفرقاسم وقلنسوة

المثلث يواصل تقاليده الوطنية فيلتف حول الحزب الشيوعي قائد النضال لازالة الاضطهاد وتحقيق السلام

● قرى الطيبة وكفرقاسم وقلنسوة، في المثلث، واصلت تقاليدها النضالية الشريفة وحولت اجتماعات الشيوعيين الى مواكب تتدفق حماساً.

● نحو الف انسان، من ابناء الطيبة، استمعوا الى كلمة الاخوة الصادقة والسلام العادل التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر. وفد كبير من شباب كفرقاسم في ثلاث سيارات، يصل الى الطيبة ويحل ضيفاً عزيزاً على الاجتماع وسط هتافات الترحيب.

● كفرقاسم، قرية الشهداء الابرار، تستقبل الشيوعيين باروع مظاهر الحماس. القرية تهب، بعمالها وفلاحيها وشبابها، على هتافات مدوية: ليعش الحزب الشيوعي. لتسقط سياسة الاضطهاد القومي. ليعش الشيوعيون رافعوا راية الكرامة.

الكلمة المؤثرة التي القاها محرر الاتحاد، محمد خاص، في المجتمعين وكذلك تحيات وفدي الطيبة والطيرة، تقاطع مرات عديدة بالتصفيق والهتافات.

● وقلنسوة، بمئات مواطنيها الشباب والشيوخ، العمال والفلاحين، احتشدت في ساحة القرية العامة واستمعت الى كلمتي الرفيقين سليم القاسم ومحمد خاص، واثبتت، من جديد انها على عهد النضال باقية وفي موكب تأييد الحزب الشيوعي سائرة.

● في الطيبة

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عثمان ابو راس واعقبه الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة. وقال الرفيق ماير فلنر في كلمته محيياً وفد كفرقاسم: حتى سنة ١٩٥٨ لم ينل الحزب الشيوعي الاسرائيلي اي صوت في كفرقاسم. لقد غررت السلطات بالسكان هناك وقالت لهم بابتعادكم عن الشيوعيين ستصبح حياتكم افضل. ومع ان السكان في كفرقاسم لم يؤيدونا أن ذاك، فانهم تعلموا بخبرتهم المريرة المؤلمة، وعلى قبور اقاربهم واحبائهم الذين قتلهم وحوش الحكم العسكري بدم بارد - تعلموا ان حياتهم لم تكن افضل حينما ابتعدوا عن الشيوعيين، بل أنها كانت اسوأ بكثير. وها هم يأتون الى الحزب الشيوعي ويتمسكون به بوصفه مرساة الانقاذ والامل والحرية والمساواة والاخوة.

وقال الرفيق فلنر: ان صواريخ بن غوريون لن تضمن امناً لاسرائيل وانما يضمن ذلك بالسلام الاسرائيلي العربي، بالانفصام عن المستعمرين، بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين.

● في كفرقاسم

ورحب بالشيوعيين في كفرقاسم عدد كبير من الشباب الذين احتشدوا في المقهى وانتظروا في الطريق الموصلة اليه. بدأت منذ وصول الشيوعيين الى القرية، هتافات الترحيب والتحية برفاق النضال.

افتتح الاجتماع الشاب عبد الله عوض عامر مرحباً بالضيوف وبالمجتمعين. وقال في كلمته لنتكاتف سوية. لنكن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً. لنقف جبهة قوية واحدة مع الحزب الشيوعي في سبيل حقوقنا ومطالبنا.

والقى تحية وفد الطيبة الرفيق محمد ابو اصبع والاستاذ عبد الحميد ابو عيطة. وقدم تحية وفد الطيرة الذي وصل بعد بدء الاجتماع في سيارتين، الاخ غازي شبيطة. ثم القى محرر الاتحاد محمد خاص، كلمة مؤثرة جامعة، ناشد فيها كفرقاسم ان تثأر لضحاياها من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري بالتصويت للحزب الشيوعي.

والقى الشاب عبد نمر عيسى من كفرقاسم كلمة قال فيها: يسألونك عن الحزب الشيوعي فقل هو حزب الشرف والكرامة حزب العمال والفلاحين ويسألونك عن مبادئه فقل هي المبادئ التي رفعت من قيم الشعوب. ويسألونك عن اهدافه فقل هي القضاء على الظلم والاستغلال والاضطهاد. فماذا بعد هذا تريدون يا اخوتي شباب كفرقاسم ؟ حاسبوا ضمائركم وقولوا للمضللين نحن شباب احرار لنا ضمائر ولنا كرامة ولن نكون الا مع ضمير الشعب رافع لواء الكرامة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● قلنسوة

وكان اجتماع قلنسوة شعبياً بما في هذه الكلمة من معنى، فمئات السكان لبوا الدعوة واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي. افتتح الاجتماع عبد الحميد غزاوي وقدم عضو اللجنة المركزية، سليم القاسم، ثم محرر الاتحاد محمد خاص.

(«الاتحاد» ١٨/٧/١٩٦١)

ازاحة الستار عن تمثال لرئيس منظمة «سوابو»

● فيينا - و.ص.ف - أزاح المونسنيور الانجليكاني تريفور هدلستون كبير اساقفة المحيط الهندي الستار يوم الاربعاء، في قصر هوفبورج بفيينا (حيث يعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول ناميبيا منذ يوم الاثنين الماضي عن تمثال نصفي لسام نجوما رئيس منظمة سوابو (منظمة شعب جنوب غربي افريقيا.. حركة تحرير ناميبيا).

والتمثال من اعمال النحات الهندي قمر نات سيجال الذي أزيح الستار في الشهر الماضي في اليونسكو بباريس عن تمثال نحته ويمثل رأس أسير خلف القضبان بمناسبة مؤتمر الامم المتحدة بشأن توقيع عقوبات على جنوب افريقيا.

وقد وضع تمثال نجوما الى جانب تماثيل المشاهير التي يعج بها قصر هوفبورج.

وقد ولد رئيس سوابو في ١٢ مايو (ايار) عام ١٩٢٩ في شمالي ناميبيا وبدأ النضال في اطار السوابو منذ عام ١٩٦٠ من أجل تحرير اقليم جنوب غربي افريقيا الذي تحتله جنوب افريقيا رغم قرارات الأمم المتحدة.

ازدياد تعاطي المخدرات بين طلاب الجامعات الامريكية

● ديترويت - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - أجرى المعهد القومي الأمريكي لمكافحة المخدرات في ديترويت (ولاية ميتشجان) دراسة نشرت يوم الاثنين الماضي تقول ان ادمان مادة الكوكايين المخدرة يزداد في الجامعات الأمريكية بينما ينخفض معدل تعاطي اي مادة مخدرة اخرى.

وجاء في تحقيق أجراه لفيف من الباحثين في ولاية ميتشجان في العام الماضي يؤكد زيادة كمية استهلاك الكوكايين على حساب أي نوع اخر من المخدرات المنتشرة في المجتمع الأمريكي، ان نسبة ١ الى ٦ من الطلبة تقريبا كانت تتعاطى الكوكايين خلال العام الدراسي الحالي اي نسبة مئوية قدرها ١٧.٣٪ مقابل ١٦.٩٪ في عام ١٩٨٠.

وأوضحت الدراسة ان معدل تعاطي الخمور ينخفض بين الطلبة (٩٠٪ كانوا يتعاطون الخمور في العام الماضي مقابل ٩٢٪ في عام ١٩٨٠) بينما قل بالمثل تعاطي مادة الماريجوانا (٤١.٧٪ مقابل ٥١.٢٪) والامفيتامين (١١.٩٪ مقابل ٢١.١٪) والهيروين ٠.٢٪ مقابل ٦.٠٪) واخيراً مادة ال اس. دي ٢.١٪ مقابل ٦.١٪.

وقد اعربت السلطات الامريكية عن قلقها الشديد ازاء تزايد كميات الكوكايين التي تغزو سوق المخدرات في الولايات المتحدة وانخفاض ثمنها وارتفاع نسبة تعاطيها ولا سيما أنقى انواعها وأرخصها وأخطرها وهي مادة «الكراك».

حرّ غير عادي

● يريفان - «تاس» - يجتاح حر شديد غير اعتيادي جمهورية ارمينيا السوفييتية. وقد وصل عمود الزئبق في بعض المناطق علامة ٤٣ درجة مئوية ولم يسجل مثل هذا الحر لاكثر من مائة عام. ويتجاوز ذلك المؤشرات المطلقة بـ ١٧ درجة مئوية.

وعلم مراسل «تاس» في دائرة الهيدرومتيورولوجيا ومراقبة البيئة في ارمينيا ان الحر غير الاعتيادي مرتبط بهبوب رياح حارة من الجنوب على اراضي الجمهورية. وسيشعر «بانفاسها» لعدة أيام اخرى. وبهذه المناسبة تتخذ الهيئات الزراعية بناء على توصية من الخبراء تدابير اضافية للمحافظة على محصول الخضروات. ففي المزارع بوادي ارارات خاصة نظمت حملات ليلية لجمع ما نضج من الطماطم والفلفل وغيرها من الخضروات.

هكذا تكون الفلافل وإلا فلا
بكل عرس إلاّ قرص - هديّه
الفلافل بتوَجّع البطن.. بكره لما تكبر وتتجوز لاحق تذوقها !!

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

الفنان احمد زكي:

السينما ليست مجرد مهنة لكسب الرزق

*** لاخفاء العيوب الأنظمة تتعمد الرقابة التي تكشف عن طبيعتها * الفنان يرى ويعيش كل ما حوله ولا تأسره حالة واحدة ***

■ ربما تكون شخصية أحمد زكي التي تعيد الى اذهاننا صورة الشاب المصري المتمرد احدى عوامل نجاحه و«صعوده» المفاجئ، على الشاشة. الا ان ما يتمتع به احمد زكي من جدية وقدرة على اختيار ادواره، بالاضافة الى موهبته جعلته يحظى بتقدير واسع ليس في وسط جمهور سينمائي تقليدي فحسب ولكن بتقدير ابرز المخرجين والنقاد السينمائيين. لعب احمد زكي (واشترك في) ادوار البطولة في عدد من الأفلام التي أثارت اهتماما نقديا واسعا: «التخشيبة» (العاطف الطيب) «طائر على الطريق» (لمحمد خان) «العوامة ٧٠» (الخيري بشارة)، «الراقصة والطبال»، «النمر الأسود، البريء».. الخ في مكتبه - في طريق الهرم - حيث يمضي جزءا من يومه في متابعة اعماله الجديدة ومناقشتها التقينا بأحمد زكي وكان هذا الحديث.

□ ارتبط اسم احمد زكي بعدد من الافلام التي بدأت تشكل منحى جديدا ومتميزا في السينما العربية. كيف تتعامل مع الادوار التي تقوم بها. وما هو مدى علاقتك بهذه الادوار على الصعيدين المهني والفني؟

■ علاقتي بالسينما ليست منفصلة، اولا، عن علاقتي بالواقع الذي يحيط بي: كيف اقرأ وأعيش ملامح هذا الواقع. انا ابن هذا الجيل ولا بد لي من ان اثبت مدى انتمائي اليه في التعبير عن قلقه ومشكلاته. ولذلك حين اختار رواية معينة (أو دوراً معيناً) فانني انظر الى مدى ارتباطها بمتغيرات وايقاعات العصر الذي اعيش فيه. اقرأ السيناريو و«أتمثل» الحالة التي يمكن ان يقدمها. وعلى ضوء قناعتي به أقرر قبول او رفض الأدوار المقترحة ولا بد من ان اتأكد ان هذا الدور او ذاك يحقق شيئا من «هدفي» لكي أعمق علاقتي به.

الفنان يجب ان يجد اولا ما يحفز امكاناته وموهبته للقيام بدوره. هذا الكلام لا يعني استثناء الرواية «التاريخية» او التي تستشرف زمناً وبيئة مختلفين. ولكن عليّ ان اتبين «النصيحة» التي يمكن ان تقدمها هذه الرواية وان ارى حقيقة اتصالها بالحاضر.

□ على الرغم من ان السينما الجديدة في مصر بدأت تمتلك بعض ملامحها، فهي لا تزال تواجه مشكلات كثيرة. ماهي، برأي احمد زكي، ابرز المشكلات التي تتعرض لها السينما الجديدة. هل هي مشكلة المخرج؟ النص؟ الممثل؟

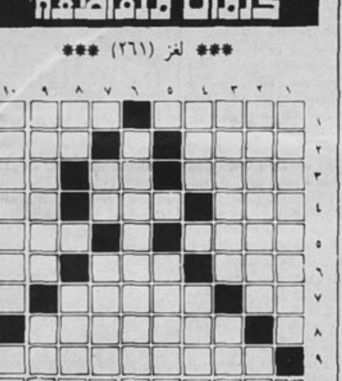
■ اريد ان اسأل، قبل كل شيء، ما هي السينما الجديدة. هل هي سينما المخرج الجديد او الممثل الجديد أو حتى النص الجديد؟ في رأيي ان السينما الجديدة هي التي تستطيع ان تعبر عن - وبالتالي تحرك الواقع الذي نعيش فيه. ولذلك فان نسبة السينما الجديدة الى جيل معين لا تمت الى الحقيقة بصلة. هناك مخرجون من الجيل الذي سبقنا لا يزالون اكثر قدرة على التعبير عن مشاكل عصرنا وواقعنا، ولديهم قدرة هائلة على استشراف العوامل والتأثيرات التي تمنحنا رؤية جديدة. المخرج الذي يقفل على نفسه ويكتفي بثقافته الاكاديمية او بخبرته السينمائية لا يستطيع ان يقدم سينما جديدة، بغض النظر عن الجيل الذي ينتمي اليه. بينما لو (هو) فتح باب سيارته او بيته وخرج الى الشارع ليتعرف الى كل ما حوله سيجد المؤثرات والدوافع التي تحرّك معرفته واحساسه «بالجديد». الفنان الحقيقي هو الذي يستطيع ان يلم بايقاع عصره وبيئته. انت تعرف - ونحن من جيل واحد على ما اعتقد - كيف ساهمت السينما عندنا، ولفترة طويلة، في تعميق حالة الانقطاع حين كانت تجتذبنا الى «أوهام» وتقاليد لا علاقة لها بحياتنا. السينما الآن تحاول ان تعيد صلتنا بالواقع. هناك مشكلة حقيقية تتعرض لها سينما الشبان وهي ان بعضهم يحاول الابتعاد الى اسئلة ورموز مبهمة لا يجدها في تعقيدات الحياة. هذه السينما التي تحتاج الى «تفسير» تعاني - في تقديري - نقصاً في الرؤية او عدم قدرتها على مواجهة اسئلة الواقع. السينما يجب ان تقول شيئاً: كلمة أو حساسية. هناك عدد من المخرجين الجدد استطاع ان يحقق هذا دون ان يقع في اشكال السينما التقليدية. بل اذهب الى ابعد من ذلك لأقول انه منا لمتعذر انتاج اشكال سينمائية جديدة اذا لم يكن لدينا هذا الوضوح. المشكلة الثانية في النص السينمائي نفسه (السيناريو). لدينا هنا في مصر، وفي العالم العربي، عدد غير قليل من الكتاب والروائيين المبدعين ولكن هناك قلة من كتاب السيناريو. وانا اتساءل لماذا؟ في الوقت الذي نجد فيه ان معهد السينما خرّج عدداً من المخرجين «الجيدين» والممثلين.

بالاضافة الى هذا هناك مشكلة الرقابة. المخرج او الكاتب لا يزال يقع تحت وطأة المحظور السياسي او الاجتماعي. والأنظمة عندنا تتعمد الرقابة المشددة لأخفاء العيوب التي تكشف عن طبيعتها. وان هذا سيحد بالتأكيد من حرية الكاتب او المخرج ومواجهته للمشكلات القائمة. السينما تشمل جميع الفنون الأخرى. هي الفن التشكيلي والتصويري والكتابي، جهاز فني واعلامي وتوثيقي كامل يمكن ان يقوم بدور كبير في تطوير الوعي، ولا يجوز لنا ان نقيد هذا الجهاز او نفقده هدفه الأساسي. من المؤسف حقا ان بعض الأنظمة العربية لا تتعامل مع الفن كرسالة يمكن ان تعالج عيوبنا ومشكلاتنا بقدر من الايجابية والصراحة. السينما الجديدة هي سينما الواقع والمعاصرة وان كل ما يحول دون اعطائها هذا البعد سيجعل تطورها شكليا. هذا ما تقوله خبرتي، وثقافتي التي أدعيها كثيراً.

□ ولكن ادوار احمد زكي تشي بهذه العلاقة الوطيدة و(الحارة) بالواقع. يبقى، بالطبع، ان لكل فنان هاجس أو حلم كبير تعكس ملامحه في معظم اعماله (أدواره). هل هناك دور معين يطمح احمد زكي الى تحقيقه على الشاشة؟

■ أطمح الى تحقيق الأدوار التي تعبر عن جميع المشكلات او الحالات المتغيرة في عالمنا. نحن نعيش في مرحلة صعبة وليس من الجائز ان نمر عليها ببساطة. التغيرات التي تقع علينا وتترك تأثيراتها في حياتنا الاجتماعية والعاطفية لا يمكن ان تكون مجرد حوادث عارضة. ليس لدي «تصور» عن دور معين يتملكني بصورة دائمة. الفنان يرى ويعيش كل ما حوله ولا تأسره حالة واحدة. انا - وهذا ما يعرفه معظم اصدقائي المخرجين - لا أوافق على الأدوار التي تناسب شخصيتي (من حيث الشكل والملامح الخارجية). والأساس عندي هو مدى قناعتي بالدور. وقناعتي (هنا) تتصل بتجربتي ومعايشتي للحالة التي ينقلها هذا الدور. السينما ليست مجرد مهنة لكسب الرزق وجمع المال».

(عن «كل العرب» ١٨/٦/١٩٨٦)

● أحمد زكي ويسرا في فيلم «البداية» ●

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦١) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■					
٢				■		■				
٣			■			■				
٤			■				■			
٥				■		■				
٦			■				■			
٧		■						■		
٨	■								■	
٩										■
١٠										

□ إعداد: منتصر خالد لهواني - عرابة □

أفقي:
١) جمهورية سوفييتية - علم
٢) مادة قاتلة + مدينة مختلطة (غير معرفة) - علو وارتفاع
٣) يوجد في البحر - قل - للنهي
٤) منع عن الشيء - يستعملها الخياط - اداة نصب
٥) وطني - وجع
٦) قنطرة - اترك - صارة
٧) فعل الامر من بيع - ظاهرة طبيعية تحصل في الشتاء + جواب
٨) يلاطفه (معكوسة) - صلف
٩) عجوز + دله (مبعثرة) + ذكر الغنم
١٠) مدينة فلسطينية محتلة + ضمير منفصل + دنا

عمودي:
١) صورة + ود + من العلوم الدقيقة
٢) شفقوا (معكوسة وناقص الحرف الأخير) + شهد (معكوسة) - رج
٣) اسم علم مذكر + من الجواهر - جوهره
٤) ينتج بوفرة - اسم علم مؤنث
٥) الأسم الأخير للاعب كرة قدم عربي
٦) اعلن الحرب وهجم (معكوسة) + نوع اسلحة + حرف
٧) طليق - حرف + اواني للطبخ (معكوسة)
٨) قوة حسابية - رن + نقص عن (بالعامية)
٩) بحر + منخفض مائي (معكوسة) - يستعمل للكتابة
١٠) خزي وذل + دولة عربية - نما

*** حل لغز (٢٦٠) ***

أفقي:
١) سالم جبران
٢) ام الفحم + لي
٣) ريم - ايل
٤) اليمن - تال
٥) لحن - سبب
٦) ابر - الماء
٧) خير - انس
٨) دب + ياسر + هرب
٩) في + صيدا + رطل

عمودي:
١) سار + الاردن
٢) امبل حسبي
٣) لام + بن + رخيص
٤) مل - اي
٥) جف - س
٦) حب - ار
٧) رمان + سماهر
٨) اليابان + مر
٩) نيل + لين + سل

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاثنين ١٤/٧/١٩٨٦)

- ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ - استعراض برامج
- ٦.٣٥ - رياضة
- ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨.٠٢ - «مجده» مسلسل ترفيهي
- ٨.٥٠ - موقع جميل
- ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٩.٣٠ - «لا يوجد مثل البيت» مسلسل فكاهي انجليزي
- ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ١٠.٤٠ - «ديمبسي ومكبيس» - مسلسل بوليسي انجليزي
- ١١.٤٠ - اخبار

الجنون فنون!

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت السلطات المحلية يوم الاربعاء، ان رجلا اعتقد انه عصفور وحاول فتح باب طائرة «دي سي ١٠» تابعة لشركة «يونايتد ايرلاين» اثناء تحليقها على ارتفاع الف متر وهي تحمل ٢٥٨ راكبا ولكن افراد الطاقم وبعض الركاب تمكنوا من تقييد حركته.

وكان قد القي القبض على اريك ريد (٢٥ عاما) والمقيم في فيلادلفيا (بنسلفانيا) مساء يوم الثلاثاء الماضي في مطار لوس انجلوس (كاليفورنيا) الدولي ووضع تحت المراقبة في المركز الطبي في «هاربور أوكلا» بعد ان ذكر للبوليس انه سمع اصواتا تقول له «انت عصفور ويمكنك الطيران».

حلال في التلفزيون الفرنسي حرام في التلفزيون العربي!

● رفض التلفزيون العربي عرض فيلم «جميلة بوحيرد» الذي اخرجه يوسف شاهين ولعبت بطولته «ماجدة الصباحي»!!

حجة التلفزيون العربي ان عرض الفيلم قد يسيء للعلاقات بين مصر وفرنسا، حيث يتناول كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي. الغريب ان التلفزيون الفرنسي اشترى فيلم «جميلة بوحيرد» وتم عرضه أكثر من مرة.

مؤخراً أقيم اسبوع للفيلم العربي في باريس وايضا تم عرض فيلم «جميلة بوحيرد».

«الغوري يبني الهرم الأكبر»

● القاهرة - في محاولة للاستفادة من منجزات المسرح الحديث وتراث الفرجة الشعبية يقدم العرض المسرحي «الغوري يبني الهرم الأكبر» والذي كتبه سمير عبد الباقي اضافة لمحاولاته السابقة بهدف الوصول الى شكل مسرحي يستند على انجازات مدارس المسرح الجديد. وامكانية الوصول الى وجدان مصري وعربي ويدعو الجمهور لحضور حفل يقيمه السلطان الغوري في وكالته وذلك احتفالا بانتصاره على البرتغاليين ومنعهم من تحويل التجارة الى رأس الرجاء الصالح.. ومن خلال دعوة عدد من الشخصيات التاريخية التي لها علاقة بتاريخ مصر تدور احداث ذلك الاحتفال في جو من المفارقة الكوميدية والعلاقات التي يختلط فيها الزمان والمكان. اخراج سمير حسن الحان احمد الشابوري ديكور حسين العربي واشترك في بطولتها محمد احمد وكريمة الحفناوي وفؤاد فرغلي وليلى ونس ومحمود بشير وعواطف عبد الفتاح ونادية رزق وهدى مهدي وهدى محمود يقوم بدور الغوري مؤلف المسرحية سمير عبد الباقي وهي المرة الأولى التي يقف فيها على خشبة المسرح ويعلق المخرج على ذلك ويقول ان سمير سيكون مفاجأة.

* في بلاد اللبن والعسل! *

■ بصولات وجولات اسرائيلي!

● القت الشرطة الاسبانية القبض على مواطن اسرائيلي بتهمة قيادة عصابة عالمية لتهريب للمخدرات (الكوكايين) من امريكا الجنوبية الى اوروبا.

وسوف تقوم السلطات الاسبانية بتسليم الاسرائيلي الى سلطات المانيا الغربية. بناء على طلب منها، بعد ان القي القبض هناك على باقي افراد العصابة المؤلفة من ١١ رجلا وسيدة واحدة.

■ في تل أبيب!

● قام لصان مقنعان، يوم الخميس الماضي، بالسطو على حانوت بيع الكتب «ستيماتسكي» في شارع «ديزنكوف» في تل أبيب. بعد ان كمنا بالقرب من الحانوت حتى خروج جميع الزبائن وهاجما المحاسبة المناوبة يونا عتفي (٦٢ سنة) وضرباها وكبلاها واخذا نقود الخزينة (٨٠٠٠ شيكل جديد) وفرا من المكان.

وفي اليوم نفسه وفي شارع اخر من شوارع تل أبيب سرقت مجوهرات مصقولة بقيمة ٨٠٠٠ دولار من احد معامل الصقل من قبل ٤ لصوص مقنعين.

■ حبال الغسيل!

● قوجي، رجال الشرطة لدى قيامهم بتفتيش بيت احد المشبوهين في حي هتكفا في تل ابيب، بناء على شكوى قدمتها سيدة من الحي شاهدته يسرق الملابس عن حبال الغسيل، عندما عثروا في شقته على عدة مسروقات كانت سرقت قبل ايام قليلة وهي ١٢٢ كاسيت فيديو و ٥٥ غطاء لسيارات و ٦١ قميصا و ٦٣٠ «مزوزه» تعويذة وكذلك عثرت الشرطة على الملابس المسروقة من حبال الغسيل.

وتم القبض على اللص ومددت المحكمة فترة توقيفه.

■ سوق سوداء!!

● القت شرطة تل أبيب القبض على صراف السوق السوداء حاييم ميخايلشفيلي (٣٣ سنة) من بات - يام بتهمة خداع شخص طلب منه شراء بعض العملات الأجنبية وسرق منه ٨٠٠ دولار.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب توقيفه لمدة ٨ أيام لتتمكن الشرطة من فحص الموضوع!

■ غريب عجيب!

● القت الشرطة القبض على احد سكان ايلات بناء على الشكوى التي قدمتها ابنة زوجته وشقيقها (من زواج سابق).

فالفتاة (١٥ سنة) اتهمته بإجبارها على ممارسة الجنس معها لمدة تزيد على السنتين ونصف السنة. اما الشقيق (١٤ سنة) فيتهمه في ممارسة اعمال العنف والقسوة ضده.

رغم ذلك استجاب قاضي محكمة الصلح في بئر السبع الى طلب محامي المتهم واطلق سراحه بكفالة مالية قدرها ٢٥ ألف شيكل جديد ولكن منعه من دخول ايلات او الاتصال باحد اطراف القضية لمدة ١٥ يوماً.

والغريب بالامر ان الزوجة كانت موجودة اثناء بحث القضية داخل قاعة المحكمة وما ان اطلق سراحه حتى ركضت اليه وعانقته!

■ مسدس لعبة!!

● ألقت شرطة تل - أبيب القبض على دافيد مزراحي (٥٥ سنة) من حيفا بتهمة محاولة سرقة فرع بنك في تل أبيب.

جرى ذلك يوم الثلاثاء الماضي عندما دخل مزراحي الى فرع البنك وهدد الموظفين بواسطة مسدس «لعبة» وسرق بعض النقود من أمام الموظفين وهرب. وعثرت الشرطة في شقته على حوالات بنكية يعتقد انها مسروقة.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل - أبيب توقيفه لمدة ١٥ يوماً وارساله للفحص النفسي.

■ احذر المبيدات!

● وقع زوجان عجوزان من حي شيرا (تل أبيب) ضحية لعملية خداع وسرقة.

جرى ذلك عندما ادعى مجهول امامهما انه يقوم برش البيوت بالمبيدات بتكليف من بلدية تل أبيب. وطلب من الزوجين الانتظار في الخارج حتى ينهي عمله. وفعلاً رش البيت ونظفه من المصوغات وساعتي يد ومبلغ ١٢٥ شيكل جديد.

■ داخل الابريق!!

● ألقت شرطة حيفا القبض على فتى (١٧.٥ سنة) بتهمة سرقة مصوغات امرأة حيفاوية كانت أخفتها لسذاجتها داخل ابريق في مطبخ بيتها.

وعثرت الشرطة في بيته على المصوغات المسروقة. وكذلك اعترف المشبوه بسرقة نقود من «سوبرماركت» اثناء عمله كعامل نظافة هناك.

■ من الخلف!!

● هوجم وسرق كلمان مركوفسكي (٨٥ سنة)، صاحب حانوت للكتب من سكان حيفا. جرى ذلك يوم الاربعاء الماضي وفي وضح النهار عندما هاجمه مجهول من الخلف داخل غرفة الدرج في بيته وضربه برأسه بآلة حادة وخطف منه حقيبة بداخلها شيكات ومبلغ ٤٥ شيكل جديد.

■ لباس ديني!

● اختار شاب متدين من ايلات معانقة سيدة وملاطفتها بدل الصلاة؛ جرى الحادث يوم السبت الماضي اثناء احدى الصلوات وبينما السيدة «غارقة» في صلاتها فاجأها الشاب وبدأ في معانقتها وتقبيلها. ولكنه فر من المكان عندما بدأت السيدة بمهاجمته والصراخ.

وتجري الشرطة البحث عنه مستعينة بلباسه الديني الذي سقط.

هيملايا تحت الأرض

● نيودلهي - و.ص.ف - جاء في دراسة أعدها معهد ابحاث الجغرافيا الطبيعية في حيدر أباد نشرتها الصحف الهندية يوم الثلاثاء الماضي ان هناك هيملايا تحت الارض موازية لأعلى سلسلة جبال في العالم. وتمتد الى مسافة ٢٥٠ طولاً و٣٠٠ كم عرضاً في وسط الهند.

وتصل قمة هذه الهيملايا الى ستة الاف متر مقابل ٧٥٠٠ متر وأكثر بالنسبة لحوالي عشر قمم في سلسلة الجبال التي تعلوها قمة «ايفرست».

وذكر المعهد أن هذا الاكتشاف تم بواسطة الاقمار الصناعية التي كانت تقوم بقياس الجاذبية. وكان العلماء يفترضون منذ بداية هذا القرن وجود تكوينات جيولوجية ضخمة في وسط الهند أبدتها ظواهر خارجة عن القياس متعلقة بتحركات تحت القشرة الأرضية.

في العالم

الحركة الشيوعية العالمية

● **الاتحاد السوفييتي**

عقد فريق العمل المشترك للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني اجتماعه الرابع في موسكو لبحث إجراء تخفيضات في الانفاق العسكري واستخدام جزء من الأموال الموفرة عن هذا الطريق لمساعدة البلدان النامية.

● **الارجنتين**

أقيم في بوينس ايرس مهرجان الصحيفتين الشيوعيتين «كيا باساه» و«أكوي اهوراه». وتكلل المهرجان باجتماع حاشد تحدث فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الارجنتيني اتوس فافا.

● **البانيا**

قرر الاجتماع الكامل الأخير للجنة المركزية لحزب العمل الالباني عقد المؤتمر التاسع للحزب في الفترة من ٣ الى ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦.

● **المانيا الدمقراطية**

تحدث ايريك هونيكر، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية، في اجتماع حضره آلاف المواطنين، بمناسبة ازاحة الستار عن نصب تذكاري لماركس وانجلز في مركز مدينة برلين.

● **البرازيل**

بعد ما يربو على ٢٠ عاماً من العمل السري اقام الحزب الشيوعي البرازيلي في سان باولو مهرجاناً لمطبوعه الرئيسي، جريدة «فوز دا اونيداديه» وقد اختتم المهرجان بعقد اجتماع حاشد.

● **بلجيكا**

في احتفال في بروكسل، ٥٠ شارع جان دي اردين، رفع الستار عن لوحة تذكارية نقشت عليها العبارة التالية: «هنا عاش ماركس في ١٨٤٦ ـ ١٨٤٨».

● **البرتغال**

اصدرت دار نشر «افانتي» المجلد الثالث من مختارات ماركس انجلس. وباصدار هذا المجلد تم انجاز أول طبعة باللغة البرتغالية لأهم مؤلفات مؤسسي الشيوعية العلمية. وقد تم ذلك بالتعاون مع معهد الماركسية اللينينية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

● **بلجيكا**

جرى في بروكسل في اواسط شباط (فبراير) لقاء بين ممثلي الاحزاب الشيوعية في بلجيكا والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وهولندا، نوقشت فيه المسائل الملحة للنضال دفاعاً عن مصالح الكادحين. واعار المشتركون في اللقاء الاهتمام الرئيسي لتفاقم قضايا التشغيل في مناطق استخراج الفحم في بلدان اوروبا الغربية المذكورة.

● **تشيكوسلوفاكيا**

في مطلع عام ١٩٨٦ كان في صفوف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مليون و ٦٧٠ ألف شخص. ومن أصل ٢٨٥ ألف مرشح انتسبوا الى الحزب عقب مؤتمره السادس عشر ثمة ٥٩٫٥ في المئة من ممثلي الفلاحين التعاونيين.

● **الدانمارك**

قرر الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الدانماركي عقد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب في كوبنهاغن في الفترة بين ١٦ و ١٩ نيسان (ابريل) عام ١٩٨٧.

● **كوبا**

في شباط (فبراير) عام ١٩٨٦ كان الحزب الشيوعي الكوبي يضم ٥٢٣٫٦٣٩ عضواً ومرشحاً لعضوية الحزب ينتظمون في ٣٨٫١٦٨ منظمة قاعدية. ان ٤٣٫٢ في المئة من الشيوعيين يعملون مباشرة في الانتاج وفي مجال الخدمات. وان حوالي ١٧ في المئة هم من ممثلي المثقفين. واعتباراً من عام ١٩٨١ انتسب الى صفوف الحزب ٩٢٧٧٩ شخصاً. وان زهاء ٦٠ في المئة من الاعضاء الجدد في عام ١٩٨٥ قد قدموا من اتحاد الشيوعيين الشباب.

● **الهند**

قررت قيادة الحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) القيام بإجراءات مشتركة بهدف الدعاية لنجاحات الحركة العمالية العالمية.

□□ معين أمل لا ينضب □□

● دولوريس ابارووري ●
(رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني)

■ *ان اسم دولوريس ابارووري معروف على نطاق واسع خارج اسبانيا. نضالها في النضال الثوري رديف للاخلاص لقضية تحرير الشغيلة، قضية الطبقة العاملة. وفي سنوات الحرب الوطنية الثورية في اسبانيا والحرب العالمية الثانية وما بعدها كانت نداءات باسيوناريا النارية تلهم الالوف العزم على محاربة قوى الرجعية والفاشية من اجل الحرية والدمقراطية والاشتراكية وبناء مستقبل أفضل.*

في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بلغت ابارووري التسعين من العمر. وننشر ادناه ما قالته في مقابلة اجرتها معها مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» (العدد ٦ حزيران ١٩٨٦)

● شهدت تطورات كبيرة حدثت في هذا القرن وساهمتم بقسط كبير في النضال من اجل التقدم وبناء حياة افضل للشغيلة وفي سبيل المثل الشيوعية. كيف تعتقدون ان هذه المثل أثرت في التطور الاجتماعي ـ التاريخي؟

ـ ان مثلنا، المثل الشيوعية لتحرير الشغيلة اجتماعياً أضاءت كل حياتي المكرسة بأكملها للنضال. وفي كتاب «الطريق الوحيد» أوضح ما عناه انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا بالنسبة لي. ففي ذلك الحين لم اكن قد ادركت تماماً بعد جسامة هذا الحدث واثره في مستقبلي ومستقبل ملايين الناس والبشرية جمعاء. ومع ذلك شعرت بالفطرة انه كان امراً عظيماً لا يسبر غوره. ولم استطع حينذاك ان افكر بشيء سوى تلك البلاد التي اصبحت منذ تلك اللحظة قريبة الينا جميعاً. وطبعت كلمتان في ذاكرتي الى الأبد تاركتين أبلغ الأثر في قلبي وعقلي: «روسيا ولينين».

لقد مر زهاء ٧٠ عاماً منذ ذلك الوقت. وظهرت على خارطة العالم منظومة كاملة من البلدان الاشتراكية الخالية من الاستغلال الرأسمالي. ونفضت عشرات البلدان عنها نير الاستعمار لتصبح سيدة مصائرها. كما شرع وطني، اسبانيا حيث انتفضنا قبل نصف قرن ضد الفاشية، في السير على طريق الدمقراطية بعد سنوات العذاب الطويلة في ظل دكتاتورية فرانكو الملطخة بالدماء، مع ان ذلك لم يكن بالأمر الهين.

لهذا السبب ما زالت مثلنا مرشداً ومعيناً من الأمل لا ينضب للمقهورين وغاية للنضال مهما بلغت الاتجاهات الاجتماعية ـ التاريخية الراهنة من تعقد وتنوع.

● انضممتم الى الحزب الاشتراكي ثم الى الحزب الشيوعي قبل ما يربو على ستة عقود. وبعد ان ذقتم مرارة الحياة التي كان عمال المناجم الاسبان وعائلاتهم يعيشونها انخرطتم في المعركة من اجل التحرر الاجتماعي للطبقة العاملة، من اجل حاجاتها وحقوقها. كيف تبدو اهمية هذه الأهداف بالنسبة لكم الآن؟

ـ الحق ان الكثير قد تغير في غضون هذه العقود الستة، لكن المبادئ ظلت واحدة. تغير تركيب الطبقة العاملة من بعض النواحي واتسعت صفوف حلقاتها ولم تتناقص نتيجة الثورة العلمية التقنية. واصبحت اشكال النضال بالغة التنوع في الوقت الحاضر. بصرف النظر عن ذلك كله فان هدفنا الدائم هو خدمة تطلعات وحقوق ومصالح الشغيلة ويعني أوسع سائر المتأثرين بسياسات رأس المال الكبير. كما برزت بعض الظواهر الجديدة ومنها ما يعرف بـ «الحركات الاجتماعية الجديدة»: الحركات الايكولوجية والانثوية، الخ، وهي، رغم انعدام تجانسها وافتقارها في بعض الاحيان الى الآراء المحددة بوضوح، حركات معادية للرأسمالية من الناحية الموضوعية واندمجت في موجة احتجاج عارمة تعكس وجود ازمة اجتماعية عميقة مكملة للأزمة الاقتصادية الراهنة. ولكن التناقض الرئيسي ما زال التناقض التناحري بين العمل ورأس المال، بين المضطهدين (بالفتح) والمستغلين (بالكسر). لذا ما زالت الطبقة العاملة المحرك الرئيسي وراء التغيير الاجتماعي الحتمي بأوسع ما في الكلمة من معنى.

● كونكم من المناضلين القدامى في الحركة الشيوعية العالمية، ما رأيكم بدورها وموقعها في عالم اليوم؟

ـ انني من دون اطلاق اية تعميمات اعتقد بصفتي رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني، احد فصائل الحركة الشيوعية العالمية، انها تضطلع بدور كبير في عالم اليوم لأسباب متعددة منها وجود بلدان بعضها دول كبرى مثل الاتحاد السوفييتي والصين، تقودها احزاب شيوعية. كما ان بلداناً اخرى سلكت طريق التطور الاشتراكي بسمات خاصة بها.

يضاف الى ذلك ان حركتنا مهما بلغت من تنوع وتباينت ظروف عمل الأحزاب المختلفة وجذورها التاريخية، الخ، ترص صفوفها على أساس احترام كل حزب واستقلاله في صياغة استراتيجية وتكتيكاته وعدم التدخل في شؤون بعضها البعض.

لقد أظهرت التجربة التاريخية لنا ضرورة الابتعاد عن النظرة الجامدة الضيقة شريطة ان نكون مخلصين اخلاصاً تاماً للنظرية الماركسية التي نراها تتطور باستمرار مواكبة روح العصر. انني معجبة بعبقرية لينين وأبدت دائماً موقفه الذي أعاد للماركسية زخمها الثوري وأثبت ان بالامكان تطوير افكار ماركس وانجلز في العصر الجديد ـ عصر الامبريالية. وفي الوقت نفسه فان ما يكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للحزب الماركسي الثوري هو ان يعتمد سياسة تحالفات سليمة تعني الآن على مختلف جهات النضال وحدة العمل او التقارب مع الاشتراكيين والاشتراكيين الدمقراطيين والمسيحيين التقدميين وغيرهم وكذلك مع الحركات الاجتماعية الجديدة التي سبق ان أتيت على ذكرها.

● ان اسمكم يقترن بسنوات المقاومة ضد الفاشية والتصدي لقوى الرجعية والحرب. فما هي في رأيكم الدروس الرئيسية لتلك السنوات؟ وما هو شعوركم بمناسبة حلول الذكرى الخمسين في هذا العام لانطلاقة الحرب الوطنية الثورية في اسبانيا؟

ـ ان العبرة الرئيسية لتلك الفترة، كما أراها، هي ان الشعب المناضل الموحد من اجل قضية عادلة والمصمم على تحمل كل المشقات شعب لا يقهر. لقد كان شعارنا «لن يمروا» وعلى الرغم من هزيمتنا التي كان من اسبابها الرئيسية سياسة ميونيخ التي اتبعتها الدوائر البريطانية والفرنسية الحاكمة. فقد كان النصر حليف العدالة في غمرة نضال الشعب الاسباني من أجل الدمقراطية: لقد كان النصر حليف الشعب.

وبالنسبة لي فأن الذكرى الخمسين لانطلاقة الحرب الوطنية الثورية في اسبانيا تستعيد في المقام الأول ذكريات البطولة التي أبداها شعبنا الذي ضرب مثالاً لاوروبا والعالم اجمع بصموده على امتداد ثلاث سنوات تقريباً امام هجمة العصاة الفرانكويين المدعومين بغزو قوات هتلر وموسوليني.

لقد عملت سياسة الجبهة الشعبية التي انتهجها الحزب الشيوعي الاسباني على توحيد القوى الدمقراطية التي كانت دعامة المقاومة ضد الفاشية. ولم يتوقف القتال على الجبهة الا حين افلح المتخاذلون في فصم عرى هذا التحالف الشعبي بذريعة واهية هي الحاجة الى «سلام مشرف» رغم استمرار المقاومة ضد فرانكو، بوحي من حزبنا بالدرجة الرئيسية، على شكل عمل مسلح في البداية ثم من خلال اقامة حركة عمالية وتضافر قوى الشغيلة والطلبة ومجموعات اخرى في المطالبة باصدار عفو عام واطلاق الحريات الدمقراطية.

● لقد أظهرت سنوات النضال التي خاضه الشعب الاسباني ضد الهجمة الفاشية بشكل ساطع القوة الجبارة للاممية البروليتارية والتضامن الأممي للشيوعيين وسائر القطاعات التقدمية والدمقراطية في التصدي لمخططات القوى الامبريالية والرجعية العدوانية وصيانة السلام والدمقراطية. ماهي في رأيكم أهمية هذا التضامن الآن؟

ـ الحق ان التضامن الأممي للشيوعيين وسائر القوى التقدمية والدمقراطية مع اسبانيا الجمهورية في نضالها ضد الفاشية المحلية والعالمية تجلى بأروع صورة في تلك السنوات. ومآثر الفيلق الأممي لن تنسى أبداً. ومنذ ذلك الحين أبدى الشيوعيون الاسبان في أكثر من مناسبة تضامنهم الأممي مع الشعوب المناضلة من أجل تحررها: مع فيتنام التي تصدت للامبريالية الأمريكية، مع كوبا التي واجهت بشجاعة الحصار والتدخل الأمريكي، مع الشعب الفلسطيني ـ ضحية العدوان الاسرائيلي، والآن مع شعب نيكاراغوا الذي يتعرض الى تهديدات واشنطن. وباختصار انتاء كشيوعيين، أمميون حقيقيون ايضاً وبذلك نرد قسطاً من دين التضامن الذي قدم لنا بثبات لا في خلال السنوات الثلاث من النضال المسلح فحسب، بل وفي فترة المقاومة ضد دكتاتورية فرانكو.

● كنتم في الثلاثينات عضواً في البرلمان ونائباً لرئيسه. وكان لخطاباتكم أثر بالغ في الجمهور وقد ألهمت الدمقراطيين الاسبان في النضال ضد الفرانكوية. ما هو في رأيكم «السر» في الطريقة التي يؤثر بها الخطيب أو الشخصية الاجتماعية في الجماهير؟ هل ما زالت ثمة حاجة لان يعمد القائد السياسي الى مخاطبة الناس بصورة مباشرة؟ هل طغى التلفزيون على هذا الفن؟

ـ يتوقف تأثير الخطيب او السياسي في الناس على أمر في غاية البساطة لكنه لا يتحقق بسهولة، وهو المقدرة على الارتباط بهم ومشاطرتهم مشاعرهم والحديث بلغة يفهمونها (من دون تبسيط) عن القضايا التي تهمهم. وحين تخاطب جمهوراً كبيراً تشعر على الفور ما اذا كانت الكلمات قد استعصت على فهم الناس ام لم تستعص، ولا توجد وسائل خطابية تقليدية تعوض عن هذا الفن.

وكان شاعرنا العظيم انطونيو ماتشادو يقول: «ان الحديث كما يتحدث الشعب: وماذا يمكن ان اتى اكثر من ذلك!»

ولا ريب في ان التلفزيون وغيره من أجهزة الاعلام السمعية ـ البصرية العصرية قد جاءت معها بوسائل جديدة مما يؤسف له ان البرجوازية تستخدمها للتعتيم على الناس وتضليلهم لا لتنويرهم. ولكن ما من تقنيات مهما بلغت من تقدم تستطيع ان تحل محل الكلمة الانسانية المنطوقة، كلمة الشعب المصمم على دفع عجلة التاريخ باتجاه التقدم. وما زال من المتعذر الاستعاضة عن الحوار المباشر بين القائد السياسي والشعب بل واستطيع القول بان الناس يزدادون خبرة وتطلباً، وهم يدركون على الفور ما اذا كان القائد السياسي صادقاً او مزيفاً.

● بوصفكم امرأة واماً عانيتم الكثير من المحن ـ فأولاً امتدت يد الفقر والمرض اللذين ابتلت بهما عائلات عمال المناجم، لتخطف منكم بناتكم ثم استشهد ابنكم في معركة ستالينغراد وهو يقاتل الفاشيين. ما الذي تتمنوه للنساء في مختلف البلدان؟ ما هو دورهن في عالم اليوم؟

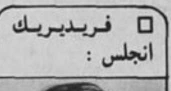
ـ ماذا يمكن ان اتى للنساء في مختلف البلدان؟ بادئ ذي بدء، السلام وازالة خطر نشوب حرب نووية. من المؤكد انه لن يكون اي شيء ممكناً من دون سلام. فالشرط الحاسم لأي مشروع اجتماعي هو وجود المجتمع نفسه. والنساء، كما تعلمنا حركة السلام الواسعة (التي تكتسب في اسبانيا شكل حملة ضد حلف شمالي الأطلسي ومن اجل حل التحالفات العسكرية في أن واحد ونزع السلاح وانتهاج سياسة حياد ايجابي) قوة كبيرة ليس من الناحية العددية فحسب، بل وبسبب تفانيهن بلا تحفظ في سبيل قضيتهن. وسيكون الفشل مآل كل تغيير ثوري اذا ما اخفقنا في ان نزج فيه جماهير النساء بطاقتهن التي لا تنضب وبحكمتهن وتفانيهن.

● ما هي السمات التي تعتقدون انها مميزة وهامة في الشيوعيين؟ وما الذي تتمنوه للشباب، للأجيال الجديدة من الشيوعيين؟

ـ اعتقد ان سمات الشيوعيين البارزة هي اخلاصهم التام في خدمة مصالح الشغيلة والمقهورين ومعارضتهم لأي شكل من اشكال اللامساواة الاجتماعية، صمودهم في الملمات والخطوب، احساسهم التضامني. هذا على وجه التحديد هو الخلق الشيوعي المستند الى مبادئ اخلاقية سامية والناجم عن قناعات شخصية وليس عن نمط من السلوك يفرضه عليك شخص آخر. وأشعر ان لهذا الخلق اهمية بصفة خاصة فيما نعرفه بـ «المجتمع الاستهلاكي» الذي أوقع الناس في شباك من القيم الزائفة بالمعنى الحرفي للكلمة.

واني اذ أتوجه الى الشباب كافة وبالتحديد الى الأجيال الفتية من الشيوعيين التي لهم ان يواصلوا ارث الاجيال الثورية السابقة والحفاظ على هذا التقليد في النضال من اجل عالم افضل وأكثر عدالة، تلك القضية التي وهب الكثير من الاخيار حياتهم من اجلها. واني اذ اقول ذلك لا انطلق من مشاعر الامومة وحدها لأنني اريدكم ان تكونوا قادرين على بناء مجتمع يتناغم مع عصركم.

اتمنى ان تبقوا مخلصين لقضية الأجيال السابقة من الشيوعيين وألا تبقوا مشدودين الى الماضي وانما تسيروا بثبات الى الأمام في طموحاتكم وان تقدموا الحلول وفقاً لما تمليه افكاركم والمتطلبات الجديدة لهذا العالم الفسيح المتغير على الدوام.



□ فريديريك انجلس :



● *إن التاريخ، في آخر المطاف، سيضع كل شيء في مكانه المناسب.*

(من رسالة انجلس الى فرانتس مهرينغ بتاريخ ١٤ تموز ١٨٩٣ ـ انظر: «كارل ماركس وفريدريك انجلس في ذكريات معاصريهما»، الترجمة العربية / دار التقدم ١٩٨٥ ص ٥١٠).

■ كتاب جديد ■

نيلسون مانديلا
القائد ـ المحامي ـ السجين

● الناشر: اتحاد المحامين العرب ـ عرض ايمن حمودة

«لقد كرست حياتي كلها من أجل نضال الشعوب الافريقية في سبيل الحرية.. لقد حاربت سيطرة الرجل الأبيض.. وحاربت أيضاً سيطرة الرجل الأسود.. وكان مثلي الأعلى هو تحقيق مجتمع دمقراطي حر.. يعيش أفراده كلهم في وئام يتمتعون فيه بفرص متكافئة.. وقد وهبت حياتي كلها لكي أرى هذا المثل الأعلى وقد تحقق وأنا على استعداد لأن أضحي بحياتي من أجل تحقيق هذا المثل الأعلى».

□ ولد نلسون مانديلا ١٩١٨ بجنوب افريقيا، وانضم الى حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» في بداية الأربعينات. وفي سنة ١٩٤٨ حصل حزب «الوطنيين الأفريقيين البيض» على السلطة وبدأ في تطبيق سياسة التمييز العنصري.

شارك مانديلا في الحملة الوطنية ضد العنصرية سنة ١٩٥٢ وألقي القبض عليه وواصل نضاله طوال الخمسينات وسجن مرات عديدة بتهمة «الخيانة العظمى»! وفي سنة ١٩٦٠ صدر قرار بحظر نشاط حزب المؤتمر الوطني الأفريقي. وفي سنة ١٩٦١ صدر أمر بالقبض على مانديلا.

ولكنه اختفى ومارس العمل السري، وقام بتأسيس منظمة «رمح الأمة» ـ الجناح المسلح لحزب المؤتمر.

وفي يوليو ١٩٦٣ قبض عليه في جوهانسبورغ، وحوكم في بريتوريا مع القيادات السرية لحزب المؤتمر ومنظمة «رمح الأمة» بتهمة القيام بالأعمال الثورية، وطالبت المحكمة بتطبيق قانون الأعمال التخريبية وقانون مكافحة الشيوعية وقوانين أخرى كلها تنص على عقوبة الاعدام، وزعمت بأن اهداف ومبادئ حزب المؤتمر هي نفسها اهداف ومبادئ الحزب الشيوعي.

●● *«نلسون مانديلا» اثناء محاكمته في ابريل ١٩٦٤* ●

لم ينكر مانديلا أن الشيوعيين كانوا الجماعة السياسية الوحيدة التي ساندت كفاح الأفريقيين السود وعاملتهم كبشر. واشار مانديلا الى وجود تعاون بين التنظيمين ـ حزب المؤتمر والحزب الشيوعي ـ باعتبارهما يعملان على تحقيق هدف واحد هو انهاء سيطرة وسيادة البيض على مؤسسات الدولة.

والجدير بالذكر، ان قانون مكافحة الشيوعية هو قانون يجعل اية مطالبة منظمة بالتغيير الاجتماعي أمراً غير مشروع من الناحية القانونية. لذلك فقد اعتبر مانديلا خارجاً عن القانون.

واستعد مانديلا ورفاقه للموت والتضحية بحياتهم. ولكن الضغط الدولي الذي تعرضت له المحكمة بهدف عدم تطبيق حكم الاعدام جعلها تحكم بسجن مانديلا ورفاقه طوال حياتهم.

وما زال مانديلا سجيناً حتى الآن.. وما زالت الثورة مستمرة.

ويأتي هذا الكتاب ضمن حملة «اليوم العالمي للتضامن مع نلسون مانديلا» التي ينظمها اتحاد المحامين العرب بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق الانسان، خلال النصف الأول من العام الحالي.

ويؤرخ الكتاب لنضال مانديلا وزوجته ورفاقهما منذ الأربعينات وحتى النهوض الوطني الحالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، وينتهي بدعوة من «سكرتارية الحملة الدولية لاطلاق سراح نلسون مانديلا» للتضامن بمختلف الوسائل المتاحة من جمع توقيعات وعقد ندوات والنشر بالصحف والدوريات والاذاعات.. مستفيدين مما ورد بهذا الكتاب.

ان العلاقة الوثيقة التي تربط بين النظامين العنصريين في كل من جنوب افريقيا واسرائيل، تتضح في تماثل الاهداف والأساليب. وحيث يمارس نظام بريتوريا سياسات القمع ضد الأغلبية السوداء ويحرمها من حقوقها الاساسية ويزج بمناضليها المناضلة في السجون والمعتقلات.. فان حكام اسرائيل يمارسون السياسات نفسها من العنف والطرد الجماعي والاستيلاء على الأراضي.. الى التآمر مع الولايات المتحدة الامريكية بهدف عدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

والدفاع عن نلسون مانديلا هو من صميم الكفاح ضد الصهيونية والعنصرية والاستعمار القديم والجديد. وخطوة من أجل تلاحم الثورة العربية والأفريقية لمواجهة المخططات الامبريالية.

فليسع كل مواطن للتوقيع على النداء من اجل الافراج عن نلسون مانديلا.

(عن «الأهالي» ١٩٨٦/٧/٢)

*** باختصار

الطبقة العاملة السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ لئن كان العمال مع أفراد اسرهم في العام ١٩٣٩ يشكلون ٣٣٫٧٪ من سكان الاتحاد السوفييتي ففي العام ١٩٥٩ أخذوا يشكلون ٥٠٫٢٪ وفي العام ١٩٨٥ شكلوا ٥٦٫٦٪.

ان تغييرات نوعية تجري في قلب الطبقة العاملة. فالمستوى التعليمي والثقافي للعمال يرتفع باستمرار. مثلاً في العام ١٩٣٩ ابان كان ٨٫٧٪ منهم فقط ذوي تعليم متوسط. وبعد مضي عشرين سنة زاد عدد هؤلاء الى ٤٠٪ اما في العام الماضي فصار ٨٣٪. هذا النمو تفرضه الحياة نفسها اذ تتطلب ظروف العمل المزدادة تعقداً من العمال مستوى تحصيل عالٍ أكثر فأكثر. وتدل الحسابات مثلاً أن حصة العمل الذهني في ما يصرفه السنكريون من عمل اجمالي على تصليح الأجهزة الأوتوماتيكية تقترب من ٧٠٪. وحصة مشغليها ٩٠٪ وحصة مركبي الخطوط الأوتوماتيكية ٥٩٪. ويتزايد يوماً بعد يوم عدد المهن المماثلة. وسوف يتخلص من العمل اليدوي في الخطة التي بدأت خمسة ملايين شخص.

ويعتبر علماء الاجتماع أن التقدم العلمي والتقني يولد نوعاً من شريحة اجتماعية «حدودية» تنتسب الى الطبقة العاملة شكلياً وتمارس وظائف المثقفين عملياً.

وهناك منحى آخر مثير للاهتمام الا وهو أن الطبقة العاملة تصبح أكثر فأكثر من الكادرات. فلئن كان قسم كبير منها سابقاً فلاحين فان عدد العمال تباعاً قد يتزايد الآن.

ويزداد أيضاً دور الطبقة العاملة في المجتمع. فلخمس وعشرين سنة خلون مثلاً كانت نسبة العمال في هيئات السلطة المنتخبة اي السوفييتات ٢٣٫٨٪. ولـ ١٥ سنة خلون اصبحت ٣٦٫٥٪. وهاهم الآن يشكلون ٤٤٫٥٪ من نواب السوفييتات على مستوياتها كافة.

اتحادات الشبيبة الشيوعية
معلومات موجزة

□ ننشر هذه المقالة بوصفها الحلقة الأولى في سلسلة روابط الشبيبة الشيوعية. وستعطي هذه السلسلة فكرة عن تاريخ الروابط وبنيتها التنظيمية وكذلك طابع نشاطاتها بالاستناد الى مواد من الصحافة الحزبية ومعلومات من منظمات الشبيبة نفسها.

** *اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني لعموم الاتحاد السوفييتي*

ان اتحاد الشبيبة الشيوعي او الكومسمول، كما يسمى باختصار في الاتحاد السوفييتي، هي منظمة اجتماعية مستقلة للشبيبة تأسست في ١٩١٨. تقع اعمار أعضائها البالغ عددهم ٤٢ مليون بين ١٤ و٢٨، وهم يشكلون ٦٠٪ من الجيل الناشئ في الاتحاد السوفييتي. يضم الكومسمول شباباً وشابات ينتمون الى ما يربو على ١٠٠ أمة وقومية تقطن الاتحاد السوفييتي. ويعمل في الاقتصاد الوطني ٥٧٫٩ بالمئة من اجمالي عضوية المنظمة.

يعد الكومسمول احتياطي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. فان زهاء ثلاثة ارباع الذين يقبلون في الحزب يأتون من الكومسمول. ويعمل في الكومسمول مليون ونصف مليون شيوعي. يعمل اتحاد الشبيبة الشيوعي بقيادة الحزب، وهذا ما ينص عليه نظامه الداخلي والنظام الداخلي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

يساعد الكومسمول الحزب على تربية الشبيبة بروح افكار الشيوعية والأممية البروليتارية والالتزام الصارم بدستور الاتحاد السوفييتي والقوانين السوفييتية واعداد مواطنين متطورين من كل النواحي. ويدرس في نظام اتحاد الشبيبة الشيوعي للتثقيف السياسي والاقتصادي ملايين الشباب والشابات. وبمبادرة من الكومسمول تأسست منظمة الطلائع في ١٩٢٢، وقد أناط الحزب قيادة هذه المنظمة باتحاد الشبيبة الشيوعي.

ويرى اتحاد الشبيبة الشيوعي غاية نشاطه كله في تنفيذ قرارات الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وتطبيق برنامج بناء المجتمع الشيوعي. وطريق الكومسمول جزء لا يتجزأ من تاريخ الاتحاد السوفييتي. فان زهاء ٢٠٠ الف عضو في الكومسمول دافعوا عن الثورة والسلاح بأيديهم ابان سنوات قيام السلطة السوفييتية والتدخل والحرب الأهلية. وأسهم اعضاء الكومسمول بقسط هام في تصنيع البلاد واشاعة التعاونيات في زراعتها وانجاز التحولات الثقافية. وفي خلال الحرب العالمية الثانية هب اعضاء الكومسمول وسائر الشباب السوفييت للذود عن حياض الوطن استجابة لنداء الحزب. ومنح ما يربو على ٧ آلاف عضو في اتحاد الشبيبة الشيوعي لقب بطل الاتحاد السوفييتي. وبذل اعضاء الكومسمول مجهوداً هائلاً في اعمار الاقتصاد الذي دمرته الحرب.

وفي تنظيم الشبيبة لانجاز خطط التنمية الاقتصادية يوجه اتحاد الشبيبة الشيوعي مساعيه على الدوام لتحقيق الاهداف الاجتماعية ـ الاقتصادية الرئيسية التي تواجه البلاد. ففي الخمسينات قام ما يربو على ٣٥٠ الف عضو في اتحاد الشبيبة الشيوعية بتطوير مساحات شاسعة من الأراضي البكر والمهجورة في كازاخستان وسيبيريا والتاي. وفي الوقت الحاضر يضطلع الكومسمول بمسؤولية بناء ١٣٥ مشروعاً من المشاريع الاقتصادية الأساسية. وأحد هذه المشاريع هو خط أنابيب نقل الغاز الطبيعي من سيبيريا الى أوروبا الغربية. وعلى امتداد المسار الذي يتبعه خط الأنابيب كانت هناك ١٩٧ منظمة قاعدية من منظمات اتحاد الشبيبة وعملت في أهم قطاعاته ٢٥٠ جماعة من جماعات العاملين الشباب بقيادة الكومسمول. وقد انجز بناء خط الأنابيب في وقت قياسي لهذا النوع من المشاريع.

لقد نالت خدمات اتحاد الشبيبة الشيوعي تثميناً عالياً: اذ انه قلد ست أوسمة.

ويقوم اتحاد الشبيبة الشيوعي بدور مرموق في حياة البلاد الاجتماعية وهو يتمتع بصلاحيات واسعة. فان دستور الاتحاد السوفييتي ينص على حقه في المبادرة التشريعية. وبالاستناد الى هذا الحق تقدم الكومسمول في السنوات الخمس الماضية بزهاء ٢٠٠ مقترح الى السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي بشأن مسودات قوانين جديدة ولوائح تشريعية. وقد تمت الموافقة على جميع هذه المقترحات واكتسبت قوة القانون. وتشارك المنظمات الكومسمولية في مناقشة القضايا المتصلة بعمل المنشآت الصناعية والمزارع التعاونية والمكاتب وطرح هذه القضايا على الهيئات الحزبية. وهي ممثلة في العديد من أجهزة ادارة الدولة. وان ما يزيد على ثلث نواب الشعب هم من الشباب دون سن الثلاثين. وفي السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي يشكل اعضاء الكومسمول ١٥٪ من النواب.



● *ترويسة صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفييتي* ●

ان المركزية الدمقراطية هي المبدأ الذي تنهض على اساسه البنية التنظيمية لاتحاد الشبيبة الشيوعي. وتستند هذه البنية الى مبدأ التقسيم حسب المناطق والانتاج. وله في الوقت الحاضر ١٤ منظمة على مستوى الجمهوريات و٦ منظمات اقليمية و١٥١ منظمة على مستوى المقاطعات وعشر منظمات على مستوى المديريات وآلاف المنظمات على مستوى المدن والمناطق والنواحي. ويتألف اساس الكومسمول من المنظمات القاعدية التي تشكل في مواقع عمل اعضائه او دراستهم: في المصانع والمعامل، في مزارع الدولة والمزارع التعاونية، في وحدات القوات المسلحة السوفييتية والمكاتب ومؤسسات التعليم.

ان المؤتمر هو أعلى هيئة لاتحاد الشبيبة الشيوعي لعموم الاتحاد السوفييتي الذي عقد مؤتمره الأخير، وهو المؤتمر التاسع عشر، في ١٩٨٢. وتتولى اللجنة المركزية التي تنتخب مكتباً وسكرتارية لها، توجيه جميع النشاطات في الفترة الواقعة بين مؤتمرين.

يصدر اتحاد الشبيبة الشيوعي ٢٤٧ مطبوعاً دورياً بزهاء ٨٠ مليون نسخة. وجريدته المركزية هي «كومسومولسكايا برافدا». وتصدر دور النشر التابعة للكومسمول ما يزيد في المتوسط على ٦٠٠ مطبوعاً (من الكتب والكراسات) بما يربو على ٤٦ مليون نسخة.

تتكون ميزانية اتحاد الشبيبة الشيوعي من رسوم العضوية وعوائد دور نشره وجرائده ومجلاته ومن المشاريع التي تديرها منظماته. ويعتمد الاتحاد على ماليته الخاصة لبناء مدارس تدريب الكوادر واعادة تدريبهم وتوفير المطابع والمرافق الرياضية وغيرها.

في الاتحاد السوفييتي ٤٠ مدرسة منطقية وجمهورية واقليمية لكوادر اتحاد الشبيبة الشيوعي. ومنذ تأسيس المدرسة العليا التابعة للجنة المركزية للكومسمول قامت بتدريب ما يربو على ألفي شخص وفتح دورات للمستجدين شارك فيها ١٣٫٥ ألف شخص.

لاتحاد الشبيبة الشيوعي في نشاطه العالمي الواسع صلات ما يربو على ١٣٥٠ منظمة شبابية وطلابية وطنية واقليمية ودولية في ١٤٠ بلداً. وقد تأسست لجنة المنظمات الشبابية في الاتحاد السوفييتي في ١٩٥٦ لتطوير الصداقة والتعاون مع شبيبة البلدان الاخرى. ويؤدي الغرض نفسه مكتب «سبوتنيك» للسياحة الشبابية العالمية الذي يقيم صلات مع ٥٥٠٠ شريكاً في ٨٨ بلداً.

يرى اتحاد الشبيبة الشيوعي مهمته المركزية اليوم في عمل كل شيء لتعزيز السلام وتفادي خطر حرب نووية. وقد شارك اكثر من ٢٠ مليون شاب وشابة سوفييتيين في الاعمال الاحتجاجية التي نظمت ضد نشر صواريخ نووية امريكية جديدة في اوروبا الغربية. وانخرط ٧٠ مليون شاب وشابة في حملة «اني اصوت لصالح السلام» التي نظمت ضد الخطر النووي، الى استضافة مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو في ١٩٨٥.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٨٤/٤)



«شَتَّانَ بين مُكَرَّمٍ ومُكَرِّمٍ»

● في مثل هذه الأيام من العام ١٩٤٨، أي منذ ٣٨ سنة على وجه التحديد وقبيل احتلال قوات «الهاغاناه» لمدينة الناصرة بأيام قلائل، ألقت قوات ما كانت تعرف «بجيش الانقاذ» القبض على القادة النقابيين والشيوعيين في الناصرة : صليبا خميس ومنعم جرجورة وشفيق بشارة وخليل ديب ويوسف الخطيب وبشارة طنوس وفوزي بير قدار وسليم خليف وغيرهم ممن غابت أسماؤهم عن ذاكرتي، وذلك بقصد محاكمتهم وبالتالي اعدامهم أو إبعادهم الى دمشق الشام. أما تهمتهم فكانت موافقة عصبة التحرر الوطني في حينه على قرار هيئة الأمم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ والقاضي بخروج القوات البريطانية من فلسطين واقامة دولة عربية وأخرى يهودية على أرض هذا الوطن !

وجلب الشيوعيون المعتقلون الى قاعة محكمة في دار الحكومة - المسكوبية - ترأسها ضابط عراقي اسمه أحمد الشيخلي.

أثار هذا الأمر أهالي الناصرة قاطبة وراحت وفود عنهم تراجع المختصين لالغاء المحاكمة واطلاق سراح الشيوعيين.

وفي أثناء المحكمة دخل القاعة الشاعر الشهيد - عبدالرحيم محمود - مرتديا بزّة ضابط في جيش الانقاذ، وتوجه من فوره مباشرة الى رئيس المحكمة - الشيخلي قائلا :

«أتدري من هؤلاء المائلون أمامك» ؟! «انهم أصدق الناس وطنية وأخلصهم محبة للوطن» !

ثم خرج أبو الطيب من قاعة المحكمة بعد أن ضمن نجاح سعيه في اطلاق سراح جميع الذين كانوا موقوفين. وتوجه من فوره الى معركة «الشجرة» ليلقى مصرعه الذي ظل حتى هذا اليوم موضع شك وريبة !!

وكان وقع استشهاد أبي الطيب على أهل الناصرة وعلى أصدقائه الأوفياء الشيوعيين عظيما ومفجعا.

سقت هذا الحديث عن أبي الطيب لأظهر مدى حبه وصداقته للشيوعيين وعرفانه بمدى اخلاصهم لقضية شعبهم وصدق وطنيتهم ! ولا عجب في ذلك فقد عاد أبو الطيب مع رفيقه في السلاح ابن الناصرة البار والقائد الوطني الشيوعي فؤاد نصار - أبي خالد - الى فلسطين قادمين من العراق سنة ١٩٤١. وعاش في الناصرة فترة طويلة من الزمن موثقا صداقته وتأييده للشيوعيين ولعصبة التحرر الوطني - التنظيم الذي انتسب اليه الشيوعيون العرب في فلسطين منذ تأسيسه العام ١٩٤٥. وكم شهدت الاجتماعات الشعبية التي كانت تعقدها عصبة التحرر الوطني في الناصرة وحيفا وغزة والقدس الشاعر الشهيد مجلجلا بصوته القوي من على منابرها عندما كان يلقي قصائده الوطنية التي كانت تلهب قلوب وعقول وأكف المستمعين !

صَعُبَ عليَّ أن أمُرَّ مَرَّ الكرام على ما أقدم عليه نفرٌ من الذين امتلأت قلوبهم وعقولهم حقدا على الشيوعيين وذلك عندما دعوا الى اقامة احتفال هزيل وبائس في الناصرة لإحياء ذكرى الشاعر الشهيد وازاحة الستار عن لوحة تذكارية وضعت على قبره، متجاهلين شعب الناصرة وبلدية الناصرة وجبهتها الدمقراطية وحزبها الشيوعي. وفي الحقيقة، لقد أساء الذين نظموا هذه المناسبة الى الذي أرادوا تكريمه، باشراكهم زمرة مرتدة من اللاهثين وراء الدولارات الأمريكية وعقود اللؤلؤ وامتلاك العقارات، بل اللاهثين أمام الاستخبارات الأمريكية والاسرائيلية لتنفيذ مخططاتها ضد الشعب العربي الفلسطيني البطل وضد قضيته العادلة ! وبحق، يتساءل شعب الناصرة : كيف يسمح لمن يبيع الوطن أن يعتلي المنبر «ليكرّم» ذكرى من بَذَلَ حياته وشبابه في سبيل الوطن ؟!

والله زمان يا أبا الطيب ! وطنٌ يباعُ ويشترى. ونقول : فليحيا الوطن ؟!

● منعم جرجورة ●

الحكومة تقرّ عزل رفائيل ريكناتي

● القدس - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس (٧/١٣)، عزل رفائيل ريكناتي من منصبه رئيسا لمجلس ادارة بنك «ديسكونت» لمدة (٣) أشهر، وبذلك صادقت على طلب تقدم به كل من عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، والمراقبة على البنوك، جاليا مأور.

وكان عميد بنك اسرائيل والمراقبة على البنوك تقدما الى الحكومة بهذا الطلب بعد أن رفض ريكناتي تقديم استقالته بموجب ما أوصت به لجنة التحقيق الخاصة في انهيار الاسهم البنكية (لجنة بيسكي) وفي أعقاب اعلان مجلس ادارة البنك وقوفها الى جانب ريكناتي ورفضها اتخاذ قرار بعزله.

وقد صادقت الحكومة على طلب عزل ريكناتي بأغلبية (١٢) صوتا ومعارضة (٧) وزراء، فيما امتنع (٦) آخرون عن التصويت بينهم رئيس الحكومة، بيرس، بسبب «صداقته الوثيقة مع رفائيل ريكناتي»!

لكن الحكومة بالمقابل، تبنت اقتراح الوزير يوسف بورغ تحويل اللجنة الوزارية الخاصة التي شكلتها لفحص تقرير لجنة بيسكي، صلاحية تحديد الفترة الزمنية التي يسري فيها مفعول استقالة/عزل مدراء البنوك. وبذلك رفضت الحكومة، عمليا، توصية لجنة بيسكي بأن يكون العزل الى الأبد!!

ادارة مصنع «يوفال چاد» تردّ على مطالب العمال بتعطيل كل أعمال المصنع !

● تل أبيب - ردت ادارة مصنع «يوفال چاد» لانتاج بيوت «الترومي» على مطالب العمال في المصنع واجراءاتهم الكفاحية النباطوية بتعطيل عمل المصنع منذ صباح الجمعة (٧/١١) - وذلك في خطوة «وقائية» من اعلان الاضراب من قبل العمال.

وكانت ادارة المصنع أعلنت، مؤخرا، عن برنامجها لفصل (٢٠٠) عامل من بين عمال المصنع الـ (٧٥٠) الامر الذي رفضته لجنة العمال، خاصة وان الإدارة فصلت في السنة الاخيرة (٢٠) عاملا من عمال المصنع.

وفي الايام الاخيرة اتخذ العمال بعض الاجراءات النباطوية الكفاحية احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم بتحسين ظروف العمل ورفع الاجور.

أمر محكمة يلزم فريق مكابي حيفا بالتفاوض مع زاهي ارملي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستصدر السيد فرج سلمان محامي لاعب كرة القدم زاهي أرملي، يوم أمس (الاحد)، أمرا من المحكمة المركزية في حيفا يلزم فريق مكابي حيفا البدء في المفاوضات مع زاهي أرملي حول شروطه للعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل، كذلك يسمح الامر لزاهي أرملي التفاوض مع اي فريق يتقدم له بعروض، سواء كان محليا أو أجنبيا.

هذا وورد زاهي ارملي على سؤال لمحرر «الاتحاد الرياضي» عن خلافاته مع فريق مكابي حيفا وعن عروض من فرق اخرى قائلا : لا يوجد خلافات مادية بيني وبين مكابي حيفا انما هي خلافات على أساس العلاقات العامة بيني وبين المدرب واللاعبين والادارة، والمفاوضات ستجري على هذا الاساس ولحل هذه المشاكل.

وأضاف أرملي ان الامر لا يزال غامضا، فباب المفاوضات مفتوح أمام فريق مكابي حيفا وأي فريق اخر وخاصة فريق هبوعيل تل أبيب وكل الامكانيات محتملة.


الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٠٤ - ٦٧١٤٥٧

اعتداء عنصري على شبان عرب من شفاعمرو وتصرف الشرطة يثير الاستغراب والشبهات

شفاعمرو - لمراسلنا - بينما كان عدد من الشبان العرب ابناء شفاعمرو في رحلة الى حديقة «تل القاضي» السياحية يتناولون طعامهم ويتسامرون تقدمت نحوهم مجموعة من الشبان اليهود اخذ أفرادها، دون سابق انذار، بكيل الشتائم العنصرية والاستفزازات ضد الشبان العرب «اذهبوا من هنا» و «هذا ليس وطنكم» و «هذا ليس مكانا للعرب». ثم صعّدوا استفزازهم وصاروا يدوسون الطعام بأقدامهم.

وبعد قليل وصلت فئة اخرى من هؤلاء الزعران مزودة بالسلاسل والسكاكين وقامت بالاعتداء الوحشي على الشبان العرب الذين هبّوا للدفاع عن أنفسهم.

وعندما حضر افراد الشرطة لم يقبلوا سماع أية أقوال من الشبان العرب بل قاموا، وبشكل تعسفي، باعتقال الشابين ابراهيم سليمان صفوري ورياض حسنين واقتادوهما الى مركز البوليس في كريات شمونة - بينما لم يجر اعتقال احد من المعتدين العنصريين.

ولما ذهب بقية الشبان العرب الى مركز بوليس كريات شمونة للاطمئنان عن زميليهما وحاولوا اثارة الموضوع أمام الشرطة وتقديم الشهادات حول ما حدث استمر رجال الشرطة على تصميمهم بعدم سماع اية اقوال منهم.

وفي مرحلة لاحقة أطلقت الشرطة سراح المعتقلين بكفالة مالية.

اضراب عاملات «تفرون» في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يعقد في مجلس عمال الطيبة، مساء اليوم (الاثنين)، إجتماع بين عاملات مصنع «تفرون» للنسيج وبين صاحب المصنع وبحضور ممثلي الكتل في مجلس العمال للتباحث في مطالب العاملات المضربات عن العمل منذ صباح يوم أمس (الاحد).

وكانت عاملات المصنع في الطيبة (حوالي ٥٠ عاملة) أعلن الاضراب المفتوح ابتداء من صباح أمس، احتجاجا على تدني اجورهن، وخاصة إثر تسلمهن أجورهن عن شهر حزيران الماضي والتي تراوحت بين (٢٠٠) و (٢٨٠) شيكل جديد عن (٢٥) يوم عمل.وعلى الفور قام ممثل كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة بالاجتماع مع العاملات والاستماع الى مطالبهن فأكد دعم الجبهة لهذه المطالب وعلى وقوف الجبهة الى جانب العاملات في نضالهن من أجل حقوقهم وبينها كذلك لجنة عاملات تمثلهن.

وعلم مراسلنا ان ممثل الجبهة سيطرح الموضوع على جدول أعمال مجلس العمال للمطالبة بالوقوف الى جانب العاملات ودعم نضالهن.

مناورات عسكرية ليبية في خليج سرت

● طرابلس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وكالة انباء الجماهيرية الليبية أن ليبيا بدأت، أمس الاول (السبت)، بإجراء مناورات عسكرية في خليج «سرت» الليبي وستستمر حتى يوم غد (الثلاثاء).

ويجري التدرب، خلال المناورات، على الاطلاق على أهداف بحرية ثابتة ومتحركة.

هذا وتتزامن المناورات الليبية مع المناورات الجوية - البحرية الامريكية، التي تجري امام السواحل الليبية منذ بضعة أسابيع، حسبما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس (الثلاثاء).

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مسؤول في وزارة «الدفاع» الامريكية، ان الولايات المتحدة قامت باجراء المناورات التي ستستمر عدة أسابيع دون ان تبلغ ليبيا مسبقا.

وقد حلقت الطائرات، التي تنطلق من حاملة الطائرات الامريكية «فورستال»، على مسافة ٦٤ كم من حدود المياه الاقليمية الليبية.

في بئر السبع :

اضراب عمال «كريستال» مستمر ونزاع عمل في مصنع «حسين إيش»

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - لا يزال اضراب عمال معمل «كريستال» في بئر السبع مستمراً حتى كتابة هذه السطور. وتسعى ادارة المصنع لكسر الاضراب عن طريق تشغيل عمال جدد.

ويذكر ان عمال «كريستال» يطالبون برفع اجورهم المتدنية وتحسين شروط عملهم.

كما أعلن عمال مصنع «حسين إيش» لانتاج الطوب والذين يبلغ عددهم (٧٠) عاملا نزاع عمل مع الادارة بسبب اخلال الاخيرة المستمر باتفاقيات العمل وتشغيل مقاولين خصوصيين في المصنع.

بطولة العالم لكرة السلة

مباريات حماسية في دور نصف النهائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري مساء اليوم الاثنين مباريات اليوم الثاني لتصفيات نصف النهائي لبطولة العالم لكرة السلة في اسبانيا.

هذا وستلتقي فرق المجموعة «أ» على النحو التالي:

- ● الولايات المتحدة - كندا
- ● ايطاليا - يوغوسلافيا
- ● الصين - الارجنتين

وستلتقي فرق المجموعة «ب» على النحو التالي

- ● البرازيل - اسرائيل
- ● اسبانيا - الاتحاد السوفييتي
- ● اليونان - كوبا

ومن الجدير ذكره ان التلفزيون الاسرائيلي يقوم بنقل مباراة المنتخب الاسرائيلي والبرازيل بث مباشر في الساعة السابعة مساء.

رغم اعتراف الوزير نافون ببطلان الاتهامات:

حملة تحريض مجددة ضد الممثلين ابو وردة وتابوري

● القدس - رد الممثل دورون تابوري على تجدد حملة التحريض ضده وضد الممثل يوسف ابو وردة حول ما قالاه في الولايات المتحدة بانه «ليس هنالك اية معلومات جديدة ولكن ما هذه الا نسخة اخرى من رقصة الشياطين السابقة».

وجاء رد تابوري هذا على الاعلان عن ان وزارة الخارجية نقلت الى وزارة المعارف والثقافة، في نهاية الاسبوع، «معلومات جديدة» عن اقوال الممثلين دورون تابوري ويوسف ابو وردة في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة خلال ندوة عقداها بعد عرض مسرحية «غيتو». تثبت («المعلومات الجديدة») ان قنصل اسرائيل في شيكاغو، موشي بار، «نقل تقريرا دقيقا عن التهجمات والشتائم التي اسمعها الممثلان ضد دولة اسرائيل»!

واما «المعلومات الجديدة» هذه فهي ما جاء في رسالة وصلت الى مكتب وزير الخارجية، يتسحاق شمير، من البروفيسور أ. فينتسفايغ من جامعة البنوي، الذي يدعي انه اشترك في الندوة المذكورة.

ويدعي البروفيسور المذكور الذي ينشط في المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة (كما افادت «هارتس» امس - ٧/١٣) ان دورون تابوري اقترح على الجمهور المشترك في الندوة: «تذكروا المانيا النازية في ايام هتلر الاولى وقارنوها باسرائيل اليوم».

اما يوسف ابو وردة فقد قال - كما جاء في الرسالة - «ان اسرائيل تشبه، بقدر كبير، ألمانيا النازية».

وأشار مراسل «هارتس» الى ان البروفيسور يندد، في رسالته، بالممثل العربي يوسف ابو وردة، بشكل خاص لأنه عرف نفسه بأنه «فلسطيني» وذلك على الرغم من ان «هذا المخلوق ولد وتربى في اسرائيل وسافر الى الخارج بصفته عضو في مسرح اسرائيلي» !!

وقال تابوري في سياق ردّه ان البروفيسور المذكور نشر رسالة في صحيفة «جيروزاليم بوست» أعلن فيها انه هو الذي نقل الى القنصل في شيكاغو تلك التفاصيل والمعلومات عن «تهجمات وشتائم». فقام القنصل بنقل شكواه الكاذبة الى وزارة الخارجية على أساس الشائعات ودون ان يكون قد حضر الندوة وتأكد من الموضوع. ولذلك فليس في هذه «المعلومات الجديدة» أي جديد. وعاد تابوري فنفى، بشكل قاطع، كل الاتهامات الموجهة اليه والى ابو وردة.

أما عن تهجم البروفيسور على الممثل ابو وردة فقد قال تابوري : «ان أقوال البروفيسور عن «المخلوق» أبو وردة تعبر عن آراء قائلها وتفوح بالعنصرية».

ومن الجدير بالذكر ان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، كان أعلن ان كل الاتهامات التي وجهت الى الممثلين ابو وردة وتابوري كانت باطلة ولا أساس لها من الصحة.

وكان اعتراف الوزير هذا جاء بناء على نتائج الفحص والتحقيق اللذين اجرتها وزارته حول الموضوع عقب الضجة الاعلامية وحملة التحريض التي تعرض لها الممثلان ومسرح حيفا البلدي عامة.

اصابة امرأة شابة في حادث انفجار في تل أبيب

أذاع راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من ليلة أمس أن انفجارا وقع أمس، في شارع «ديزنكوف» في تل أبيب، أدى إلى اصابة امرأة بجراح وأنها تلقت علاجا وأعيدت الى بيتها.

وفاة الشيخ محمد قاسم نفاع في بيت جن

● بيت جن - من سهيل قبلان - شيعت جماهير غفيرة من قرية بيت جن وخارجها، يوم امس الاحد (٨٦/٧/١٣)، جثمان المرحوم الشيخ محمد قاسم نفاع الى مثواه الاخير، بعد أن وافاه اجله المحتوم عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما.

وعرف الفقيد بسعة اطلاعه في الأمور الدينية والدنيوية وحبه لأرضه والتمسك بها.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في بيت جن الى الرفاق محمد وسعيد وقاسم والى عموم آل نفاع بأحر تعازيهم راجين لهم الصبر والسلوان.

الملك حسين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سلام مع اسرائيل باشتراك الاردن.

وأضاف انه أصدر تعليمات الى المنشقين الموجودين تحت امرته بالامتناع عن القيام «بعمليات ارهابية ضد اسرائيل» - على حد تعبيره.

كما أعلن عن التخطيط لعقد مؤتمر، في غضون شهرين من الآن، في عمان لاقالة عرفات من منصبه. وسيلي هذا المؤتمر - أضاف - إجتماع عام لانتخاب مجلس وطني جديد ولجنة تنفيذية جديدة!

١٤ محامياً يتحدون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العسكرية ضد شبيبة الضفة الغربية المحتلة بعث ١٤ محاميا بعريضة احتجاج موجهة الى وزير «الامن»، والمستشار القضائي في الضفة المحتلة والمدعي العسكري العام.

واحتج المحامون في العريضة على مثل هذه الاحكام، والتي عدا عن فترات السجن الطويلة تفرض غرامات باهظة الثمن، فالمتهم بقذف الحجارة مثلا يغرم بـ ١٠ آلاف شيكل جديد (حوالي ٧ آلاف دولار) والمتهم بقذف زجاجة حارقة عدا عن فترة السجن يغرم ايضا بـ ٣ آلاف دينار.

وجاء في العريضة انه «اذا كانت هنالك سياسة عامة لارهاق عائلات المتهمين فليتم اعلان ذلك على الملأ وليكن ذلك موضوعا للجدل والنقد العام. واذا كانت هذه ميولا شخصية لبعض القضاة فقط، فليوضع حد ولتصدر الاوامر، لكي تكون هنالك مقاييس عقاب واضحة.

والمحامون الموقعون على العريضة هم وليد الفاهوم وفتحي شبيطة وليئا تسيمل ومحمد نعامنة وعبد عسلي وعدنان ابو ليل وغسان الريشة وناصر شنار ونضال طه وراغب ابو غزالة ومحمد شديد وجواد بولس واحد نزال.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ثم تحدث حاييم هابرفيلد، رئيس قسم التنظيم النقابي عن قضية اضراب الممرضات والمفاوضات حول اتفاقيات الأجور للعام ١٩٨٦ فلم يقدم شيئاً جديداً سوى قوله انه مرت أربعة أشهر ولم توقع الهستدروت اتفاقيات أجور جديدة وان الهدف هو اتفاقية اطار بشأن الأجور. وهنا قاطعه النقابي الجبهوي بنيامين غونين قائلا : ان القضية الأساسية هي متى سيتسلم الأجيرون العلاوات في أجورهم ؟ فصمت هابرفيلد ولم يجب !

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فحيى نضال الممرضات وأعلن عن تأييد الجبهة الدمقراطية لمطالبهن. وأما بخصوص اتفاقيات الأجور فقال : يجب أن تضمن الاتفاقيات الجديدة اعادة ٣٠٪ الى أجور العمال وهي ما سلب من أجورهم في السنة الأخيرة. ويجب ان تحمي اتفاقية الاطار الضعفاء، وتضمن لذوي الدخل المتدني نسبة ٦٠٪ من الأجر العام. وانتقد اتفاقية علاوة الغلاء التي أعطت ٥٢٪ فقط للأجيرين من علاوة الغلاء. وقال ان على الهستدروت أن تلزم الحكومة بايجاد اماكن عمل للعمال لأن حق كل عامل ان يوفر له مكان عمل.

وطالب غونين الهستدروت باعلان نزاع عمل خلال اسبوعين ان لم توقع اتفاقيات الاجور الجديدة وبعدئذ اعلان الاضراب العام. وقال : انهم يدعون أن الوقت غير ملائم للمطالبة بزيادة أجور فمتى يكون ملائما يا ترى ؟ ان الادعاء بأن ارتفاع الأجور يسبب التضخم المالي هو ادعاء كاذب. فمثلا في الفترة من شباط الى حزيران ارتفع التضخم المالي بنسبة ٨،٣٪ بدون ان يرتفع الأجر ولا بأغورة واحدة. فلماذا اذا طلب الأجيرون زيادة أجور يتحدثون عن التضخم المالي ؟

وأضاف : ان الذين يشنون الهجوم على العمال ويحذرون من زيادة الأجور هم مبعوث البيت الأبيض وعميد بنك اسرائيل وشمعون بيرس.

واضاف غونين ان الدين الخارجي على كل طفل يولد هو ستة آلاف دولار. وتطرق غونين الى قضية البطالة وخاصة في مدينة الناصرة ومدن التطوير. وقال : ان الحل هو تغيير سياسة الحكومة بحيث تصبح سياسة سلام. يجب التفاوض مع الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه باقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وعلى اسرائيل الا تكون شرطي السياسة المغامرة الامريكية وبدل الانضمام الى حرب النجوم عليها ان تنتهج سياسة السلام في المنطقة.

وفي بند الخارطة التنظيمية للهستدروت تحدث محمد علي طه، عضو اللجنة التنفيذية فقال : ان ٧٧٪ من الجماهير العربية في البلاد هم أجيرون يعملون - كما تعترف الادارة المعراخية - في المستوطنات اليهودية القريبة من أماكن سكناهم. وهذه الحقيقة نتجت عن سياسة الحكومات المتعاقبة التي سلبت أراضي العرب وفي الوقت نفسه لم تقم مصانع ومشاغل لهم في مدنهم وقراهم. مما اضطر الآلاف منهم ان يعملوا في اماكن عمل بعيدة مثل ايلات وسدوم وان يعودوا الى عائلاتهم مرة في الأسبوع او الأسبوعين الأمر الذي حول المدن والقرى العربية الى نوع من «الفنادق» وجعل العرب عرضة للبطالة في بداية اية ازمة اقتصادية. ان سياسة الهستدروت هي جزء من سياسة الحكومة.. سياسة التمييز والاضطهاد القومي لذلك لم تهتم بايجاد اماكن عمل للعمال العرب ولم تخصص الميزانيات اللازمة للدفاع عنهم او للنشاطات التربوية والاجتماعية. فمعظم القرى العربية ما زالت بدون مجالس عمال. لقد اضطرت وزارة الداخلية والحكومة، بعد نضال طويل، ان تعترف بأم الفحم مدينة اما الهستدروت فلا تريد ان تحول لجنة عمال ام الفحم الى مجلس عمال. وان قرى كبيرة مثل الطيرة وباقة الغربية وطمرة وكفرقرع وسخنين ما تزال بدون مجالس عمال. حتى ان القيادة المعراخية حرمت الطيرة وباقة الغربية وكفرقرع من مجالس عمال.

ان الخارطة التنظيمية التي أعدتها لجنة من حزبي العمل والمبام جاءت لتخدم المصالح الحزبية للمعراخ فقط وللمزيد من الاعتداء على مصالح العمال العرب.

واضاف محمد علي طه : حتى يكون الأمر واضحاً لأعضاء اللجنة التنفيذية أورد هذه الأمثلة : ١) ان المعراخ يضم قرى العزير وعيلوط ورمانة والهيب الى مجلس عمال الناصرة وفي الوقت نفسه يضم يافة الناصرة الى مجلس المجدل («مجدال هعيمق») ويضم الرينة الى مجلس «نتسيرت عيليت» فانتم تعلمون ان يافة الناصرة متصلة جغرافيا بالناصرة وان الرينة لا تبعد نصف كيلومتر عن الناصرة فلماذا يضمون العزير ورمانة والهيب البعيدة عن الناصرة ويفصلها قرى عديدة عنها؟ السبب هو ما جرى في الانتخابات الأخيرة لمجلس عمال الناصرة. المعراخ خائف فأعد هذه الخارطة المزورة.

٢) ان قرية قلنسوة قريبة جدا من الطيبة فلماذا ضممتموها الى مجلس عمال نتانيا البعيد ؟ وكذلك قرية الطيرة جارة الطيبة لماذا تضموها الى كفارسابا ؟ أليس ذلك دليل على مؤامرتكم على العمال العرب ووحدتهم والعمل على اضعافهم ؟

٣) انكم تضمون (١٤) قرية عربية لمجلس عمال الخضيرة مثل باقة الغربية (٣٠٤٣ عضو هستدروت) وكفرقرع (٢٠٢٤ عضو هستدروت) فلماذا لا يقام مجلس عمال لهذه القرى في باقة الغربية او كفرقرع ؟

٤) لقد ضممتم قرى الجليل الغربي الى مجلس عمال مركز الجليل بما في ذلك قرى منطقة كفرياسيف واما كفرياسيف فضمت الى مجلس عمال نهاريا في حين ضمت المكر والجديدة الى لجنة عمال طمرة ؟ فعلى ماذا يدل هذا ان لم يكن على سياسة خرقاء ؟

٥) ان قرى الشاغور، مجدالكروم والبعنة ودير الاسد ونحف والسواعد، ضمت الى مجلس عمال كرميئيل واما الرامة فضمت الى مجلس عمال مركز الجليل البعيد. فلماذا لا يكون مجلس عمال لقرى الشاغور ؟

المعراخ هو المعراخ، لم يتغير، وما زال يواصل سياسة التمييز والاضطهاد ولذلك فاننا نرفض هذه الخريطة الحزبية التي تخدم مصالح المعراخ وتتناقض مع مصالح العمال العرب.

وتحدث عضو اللجنة المركزة المعراخي نواف مصالحة مدافعا عن سياسة المعراخ وادعى ان هذه الخارطة لمصلحة العمال العرب واليهود. فقاطعه النقابي الجبهوي جمال موسى قائلا : «عمن تدافع ؟ لماذا لا يقام مجلس عمال في بلدك أنت كفرقرع ؟ انك تخدم سياسة المعراخ فحسب ولا تمثل العمال العرب، اطلاقا».

وتباهى مصالحة بما انجزته الهستدروت للعمال العرب. واعترف بالاسباب الكامنة وراء سياسة المعراخ عدم اقامة مجالس عمال في القرى العربية حيث قال : «في القرى العربية يحصل الشيوعيون على أغلبية الأصوات. والشيوعيون العرب يقوون اليهود المعارضين للحكومة».

وهنا قاطعه النقابي جمال موسى وصاح في وجهه : «انت تصوت لبيرس ونحن نفتخر بأننا نصوت لماير فلنر ورفاقه» !

وامام مقاطعات النقابيين الجبهويين جمال موسى وبنيامين غونين التي فضحت ادعاءات نواف مصالحة وكشفت مواقفه الحقيقية هب يسرائيل كيسار وغدعون بن يسرائيل وغيرهما للدفاع عنه وعن سياسة المعراخ.

واعترف كيسار ايضاً بخوف المعراخ من تسلم الشيوعيين والجبهويين قيادة مجالس العمال عندما قال لكي يسكت ممثلي الليكود : «هل تتصورون أن نحول الهستدروت الى قواعد للجبهة الدمقراطية ؟» !

واستغل رئيس كتلة الليكود في اللجنة التنفيذية، يعقوب شماي، نشاط كاميرات التلفزيون من حوله، ليقوم بمسرحية تحدث خلالها عن سياسة الاجور وأخذ يهاجم المعراخ. فقاطعه النقابي الجبهوي جمال موسى ساخرا : «اضرب استمر. فها هي كاميرات التلفزيون من حولك. انت لا تنتمي الى هذه الحكومة فهي ليست حكومتك» !! فضجت القاعة بالسخرية وبتوجيه شارات التحية للنقابيين الجبهويين.

هذا، وقد أقرت اللجنة التنفيذية اقتراحات المعراخ بمعارضة كتل الجبهة الدمقراطية وراتس والليكود.

شرطة حيفا تحاول إجبار مراسل صحفي على الكشف عن مصادر معلوماته

● حيفا - أجرت شرطة لواء حيفا، أمس (٧/١٣)، للمرة الثانية، تحقيقاً مع زوهر ايزنبرغ، مراسل صحيفة «هيد هكريوت» (صدى الكريوت) الأسبوعية المحلية التي تصدر في منطقة «الكريوت» في حيفا، في محاولة منها لاجباره على الكشف عن المصادر التي استقى منها معلوماته التي أوردها في تقرير نشرته الصحيفة قبل حوالي الشهر.

وكانت «هيد هكريوت» نشرت في عددها المذكور تقريراً لمراسلها زوهر ايزنبرغ، عن وحدة خاصة من شرطة اسرائيل تعمل في جنوب لبنان بهدف «الكشف عن مهرّبي المخدرات من لبنان الى اسرائيل». وقد استدعت الشرطة المراسل، فور نشر التقرير، وأجرت معه تحقيقا طالبته خلاله بالكشف عن المصادر التي سربت له المعلومات عن هذه القضية، إلا انه رفض ذلك.

ويشار، في هذا الصدد، الى المحاولات الجارية، هذه الايام، لسن قانون يلزم الصحفيين بالكشف عن المصادر التي يستقون منها المعلومات في اخبارهم وتقاريرهم.

في قضية «الشين بيت» :

الحكومة تواصل المماطلة والتهرّب

● القدس - تعقد الحكومة، صباح اليوم (الاثنين)، جلسة خاصة لتحديد موقفها واعداد ردّها على قرار المحكمة العليا في قضية «الشين بيت».

وتأتي هذه الجلسة الخاصة بعد ان عجزت الحكومة في جلستها الاسبوعية العادية أمس (الاحد)، عن التوصل الى اتفاق وموقف موحّد حول الموضوع، خاصة وانها (الحكومة) ملزمة بتقديم ردها الى المحكمة العليا حتى بعد غد (الاربعاء).

وكانت المحكمة العليا، التي تبحث في التماسات بهذا الشأن، قد أصدرت أمرا احترازيا الى الحكومة تلزمها فيه بتقديم حججها وأسباب معارضتها اجراء التحقيق في قضية قتل الفدائيين الفلسطينيين في باص رقم (٣٠٠) وفي مسؤولية القادة السياسيين عن هذه الجريمة.

وقد إقترح المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على الحكومة في جلستها أمس، ابلاغ المحكمة بموافقتها على تشكيل لجنة تحقيق رسمية وذلك لقطع الطريق على المحكمة التي من الممكن ان تأمر الشرطة باجراء تحقيق في القضية. وقال حريش ان لجنة التحقيق الرسمية هي الحل الافضل والامثل من بين الحلين الممكنين (الثاني: تحقيق من قبل الشرطة). وأعلن انه اذا ما أقرت الحكومة في جلستها اليوم القبول بتشكيل لجنة تحقيق رسمية فانه سيبلغ المحكمة العليا، بعد غد بموافقته على ابكال مهمة التحقيق للشرطة.

إدانة شاب من الجولان بتهمة الاشتراك في مظاهرة

● الناصرة - «مكتب الاتحاد» - اصدر رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، يوم السبت ٧/١٢، قرارا بتبرئة كل من حسن فخر الدين وهايل ابو زيد وبادانة علم الدين ابو زيد بتهمة «التحريض على التمرد ضد الاحتلال». وجميع المتهمين من الجولان المحتل.

وكانت النيابة نسبت للمتهمين تهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية اجرت يوم ٨٥/٢/١٤ في قرية مجدل شمس احياء للذكرى الثالثة للاضراب الذي قام به اهالي الجولان ضد قرار ضمهم الى اسرائيل) ورفع العلم السوري وانشاد الأناشيد الوطنية، التي تدعو الى التمسك بالوطن ورفض الاحتلال.

وفي تعليل القرار قال القاضي بهلول ان رفع العلم السوري لدقائق معدودة على الرغم من كون سوريا دولة معادية لا يعتبر مخالفة قانونية. وفي سياق القرار اكدت المحكمة ان النيابة لم تأت بأدلة قاطعة على وجود النية الداعية للتمرد والتحريض. ومن المرجح ان يكون لهذا القرار الاثر البالغ كسابقة على قضايا عديدة قدمت ضد اهالي الجولان على اشتراكهم في مظاهرات وطنية جرت في الجولان في السابق.

هذا وترافع عن المتهمين المحاميان حسين ابو حسين وسليم واكيم.

اعتقال عضو «كاخ» بتهمة إحراق مكاتب «راتس» في القدس

● القدس - مددت محكمة الصلح في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، اعتقال عضو حركة «كاخ»، شولميت بن يتسحاق، لمدة سبعة ايام اخرى بتهمة احراق مكاتب حركة «راتس» في القدس يوم ١٩٨٦/٦/١٦.

ويذكر ان مكاتب «راتس» في القدس أحرقت فجر يوم ٦/١٦ وتضررت بشكل كبير.

وقد قدم ممثلو الشرطة أمام المحكمة اثباتات ومعلومات سرية كثيرة تثبت علاقة المتهمة بالحادث. واعلنوا انه من المتوقع ان يلقى القبض على اشخاص آخرين، خلال الاسبوع الجاري.

والمتهمة التي تبلغ من العمر (٤٤) عاماً قدمت الى اسرائيل من فرنسا قبل (٦) سنوات وتسكن في حي «جيلا» في القدس.

تشريد سجين سياسي الى الاردن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال في مطلع تموز بطرد السجين موسى محمود الدرامنة (٦٥ عاما) والذي قضى محكوميته لمدة ١٥ عاما في سجون الاحتلال وتم ترحيله الى الاردن.

وعلم هذا من الرسالة الجوابية التي ارسلها الحاكم العسكري في «بيت ايل» الى المحامي وليد الفاهوم بعد ان وجه الاخير رسالة يستفسر فيها عن مصير الدرامنة. وقد أخرت سلطات الاحتلال الرد على الرسالة مدة شهر حتى قامت بفعلتها وطردته من أرض الوطن في ٨٦/٧/٣.

بعد الاقتراح السوفييتي الجديد :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العدوان الاسرائيلي الأمريكي فينجو من مشيئة المؤتمر الدولي ويُغرق شعوبنا في حمأة «النقاش بلا جدوى» وما بينه من حروب.

ويحق لنا ان نعتبر هذه الخطوة السوفييتية النزيهة الجديدة تصعيداً للمساعي المخلصة الحثيثة، التي بذلها ويبذلها صديقنا الصدوق الكبير، لاعادة الوحدة الوطنية الى صفوف م.ت.ف. ولتطبيع علاقاتها المستقلة مع كافة الدول العربية على الأساس الممكن الوحيد وهو ما اتفقت عليه كافة الدول العربية في مؤتمرات القمة العربية. ويفتح الاتحاد السوفييتي، بهذا الاقتراح النزيه الجديد، الباب على مصراعيه أمام القادة الفلسطينيين الذين وقعوا في شراك «اتفاق عمان» الانفرادي المشؤوم للافلات من هذه الشراك المميتة، من هذا السرداب الذي لا نهاية له، والعودة الى ساحات الكفاح التحرري المنيرة، جنبا الى جنب مع الأصدقاء الذين لا أصدقاء في هذه الدنيا سواهم.

والأمر متوقف الى حد كبير، بعد هذا العرض السوفييتي المشرف، على اصحاب القضية أنفسهم وعلى استعداد قيادة «فتح»، على وجه الخصوص، لاتخاذ قرار النجاة الوحيد، وهو طي صفحة «اتفاق عمان» ونهجه المميت وكافة العلاقات والصداقات والممارسات التي لم توصل الا الى وضع «الريشة في مهب الريح» واساءت الى سمعة هذه القيادة وعزلتها عن أصدقائها الطبيعيين، ومنهم - بكل تواضع - نحن، ولم تبق لها «حلفاء» موقتاً سوى أشكال أوري أفنيري ورياح أبو العسل ومحمد ميعاري وكامل ضاهر وغيرهم من منتظري «وقوع البقرة» ليشاركوا «أبو الزعيم» في مهمته.

إن القضية سياسية ومبدئية من الدرجة الأولى من حيث الأهمية القصوى. لقد جاءت «ساعة الحسم»، في هذا المجال المصيري، منذ وقت طويل. ولكن الجديد الآن هو جواب الاتحاد السوفييتي الواضح والرصين، الآن، على سؤال : أين نذهب ؟ الدنيا، كلها، مفتوحة أمامكم اذا حسمتم في الأمر وخرجتم من كافة العلاقات والأوهام والصداقات والممارسات المذلة التي تجسدت في «اتفاق عمان» المأساوي.

فما الداعي، إذن، لأي تلكؤ أو تردد ؟ اننا متفقون مع افتتاحية الزميلة المقدسية الشعب (١١ الجاري)، في قولها : «لم يعد مقبولا التمترس وراء الشعار.. واصبح يمثل استمرار التمسك به محاولة للتغطية على العجز عن اتخاذ القرار».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٨٦، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 52/43 - 15.7.1986 - Price: 50 Agorah

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

غارات اسرائيلية على لبنان

* هذه الغارات تشكل تصعيداً في الموقف العسكري ضد الدور السوري في لبنان * سقوط ٤ صواريخ «غراد» فوق الجليل *

● تل أبيب - اكد متحدث عسكري اسرائيلي ان عدداً من الطائرات الاسرائيلية قامت في الساعة السادسة من صباح أمس (الاثنين) بقصف مواقع تابعة للحزب الاشتراكي التقدمي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في قطاع الدامور، على «جبل الدروز» (١٥ كم جنوب شرقي بيروت)، مما ادى الى تدمير بعض المنازل في قرى عيناب وبيضور وشملان. واستمر القصف ٣٠ دقيقة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن مقتل شخصين وفقدان اثنين واصابة ٥ اخرين بجراح.

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان هذه الغارة جاءت «لمعاقبة كل من يدعم الارهاب بغض النظر عن هويته».

واكد المعلقون ان هذه الغارات على المواقع الفلسطينية واللبنانية تختلف عن سابقاتها وهي المرة الاولى منذ حرب لبنان التي تقصف فيها اسرائيل مواقع لقوات جنبلاط. مما يشير الى تصعيد عسكري ضد سوريا ايضا.

● سقوط ٤ صواريخ في الجليل ●

وعلى صعيد آخر، ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان أربعة صواريخ من طراز «غراد» سقطت، مساء أمس، في الجليل، دون ان يسفر ذلك عن خسائر.

جنرالات اسرائيليون يريدون حربا رادعة ضد سوريا

● تل أبيب - نشرت صحيفتان امريكيتان، هما مجلة «نيوزويك» وجريدة «نيوز دي»، امس الاول، تصريحات لعدد من كبار قادة الجيش الاسرائيلي يؤكدون فيها «ضرورة شن حرب رادعة ضد سوريا».

واكدت الصحيفتان ان الجنرالات الاسرائيليين الكبار يعللون موقفهم الحربجي بالقول - «اننا قلقون من تعاظم القوات السورية الذي بدأ منذ العام ١٩٨٢ خصوصا بعد نصب الصواريخ السوفييتية الجديدة المضادة للطائرات في سوريا. وكذلك الصواريخ الارض - ارض الحديثة من طراز «اس.اس.٢١».

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الحكومة تقرر عدم اقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك»

● المستشار القضائي سيعلن ان التحقيق سيوكل الى الشرطة ● المعراخ : الليكود أراد التملص من مسؤوليته في القضية ● رئيس الدولة يرفض التعليق ● شارون : سلوك «الشباك» في القضية استمرار لعهد بن غوريون ●

● القدس - قررت الحكومة في ختام جلسة غير عادية عقدتها، أمس واستمرت ثماني ساعات، عدم إقامة لجنة رسمية للتحقيق في فضيحة رئيس الاستخبارات العامة (الشباك) الذي أعطى الاوامر بقتل الأسيرين الفلسطينيين مختطفي الباص رقم ٣٠٠ ومن ثم القيام بخداع لجان التحقيق واخفاء معلومات عنها، وكذلك دور المستوى السياسي في كل ذلك.

وقد صوّت الى جانب القرار (١٤) وزيرا هم وزراء الليكود والاحزاب الدينية مقابل (١١)وزيرا من المعراخ و «شينوي» «صوتوا» مع إقامة لجنة تحقيق رسمية.

وعلق وزراء الليكود في ختام جلسة الحكومة على قرارها قائلين ان الدولة تخلصت من مصيبة كبرى. أما وزراء المعراخ فقالوا ان قرار الحكومة هو خسارة كبيرة للقضية نفسها.

وبناء على قرار الحكومة فسيعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، أمام المحكمة العليا، اليوم، ان

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●



● آلة الدمار والحرب الاسرائيلية تتعاظم باستمرار - الصاروخ الاسرائيلي الجديد الذي كشف النقاب عنه، أمس الأول.

عصابات قتل وتدمير في مصر تحت ستار الدين

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية، في عددها الصادر يوم الأربعاء ٩ الجاري، أن أحداث العنف بين الشرطة المصرية وبين الجماعات المتعصبة، اتسع نطاقها وامتدت من أحياء القاهرة الى عدد من المحافظات. ففي

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

«تاس» : هل تنوي واشنطن انزال ضربة عسكرية اخرى بليبيا

● الجزائر - «تاس» - وصفت صحيفة «الشعب» الجزائرية المناورات، التي يقوم بها الاسطول السادس الامريكي على مقربة من السواحل الليبية، بانها نذير خطير.

واضافت ان المناورات العسكرية الامريكية الاستفزازية تهدف الى زيادة حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط وتسليط خطر مباشر على شعوب

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

وزير الدفاع السوفييتي يزور فنلندا

● هلسنكي - «تاس» - وصل سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي، الى هلسنكي يوم ٧/١٤ في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الدفاع الفنلندي، فيكو بخلياماكي.

خلال بحث اقتراح «هتحيا» نزع الثقة عن الحكومة

قلنر : الحروب «المانعة» هي حروب عدوانية ومهما تتكرر فان نتيجتها مزيد من القبور

□ الوزير نحامكين يوافق ايتان على سلم الأفضليات القومية ويقول : لا حل لأزمة مستوطنات الجولان □

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - بحثت الكنيست، أمس، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمه عضو الكنيست رفائيل ايتان (هتحيا)، على خلفية الأزمة الخانقة التي تعانيها المستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقال ايتان، في معرض تقديم الدوافع لاقتراحه، ان الحكومة الحالية تجعل الاعتبارات المالية والاقتصادية قبل الاعتبارات الأمنية والاستيطانية. وأسهب ايتان في شرح أهمية مستوطنات الجولان أمنيا، مؤكدا ان الصهيونية تضع التربية على القيم الأمنية والاستيطان والهجرة الى اسرائيل في رأس سلم الأفضليات القومية وان جميع الاعتبارات الأخرى، العامة والشخصية، يجب أن

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

حسين والرفاعي يقابلان، على انفراد، عضوين في اللجنة التنفيذية ورشاد الشوا

● عمان - يجري الملك حسين ورئيس وزرائه، زيد الرفاعي، لقاءات انفرادية مكثفة مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني الذين يقيمون في عمان. وكان الملك حسين أعلن، في مؤتمره الصحفي الاخير، أنه سيجتمع مع رئيس بلدية غزة المقال، رشاد الشوا، الموجود حاليا في العاصمة الاردنية.

واجتمع الملك حسين، أمس وعلى انفراد، مع كل من عبد الرزاق اليحيى، وهو عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومدير مكتبها في عمان، ومع المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واعلن الملك انه قرر الابقاء على سياسة الجسور المفتوحة وما اسماه «دعم سكان المناطق المحتلة».

وتجري هذه اللقاءات والتصريحات في إطار المساعي الاردنية الرسمية، القديمة والمجددة، لانشاء «قيادة بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية كان المدعو «ابو الزعيم» (الذي خان، مؤخرا قيادة ياسر عرفات وانفصل عنه) قد شرع بانشائها.

ومن جهة ثانية اطلق ابو الزعيم تصريحات لمراسل وكالة فرانس برس، امس، دافع فيها عن اجراءات الملك حسين وقال : ان مكاتب م.ت.ف في عمان غير شرعية. كما دافع عن اتفاق عمان واعتبره «الوثيقة التي تضع الاساس لحل نزاع الشرق الاوسط».

في مهرجان حاشد في القدس :

الغاء اتفاق عمان هو أبلغ رد على حسين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت العديد من المؤسسات الوطنية والاطر الشعبية الفلسطينية، أمس، مهرجانا حاشداً في قاعة مسرح النزهة الحكواتي في القدس المحتلة. دأن المشاركون فيه إغلاق مكاتب «فتح» في عمان وأعلنوا تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني وناشدوا الفصائل الفلسطينية المختلفة العمل بسرعة على إعادة اللحمة الى م.ت.ف لمواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية.

واستعرض المتحدثون التاريخ الاسود للنظام الاردني والمؤامرات التي يحيكها بايعاز من الولايات المتحدة.

ودعا النقابي ابراهيم شقير، ممثل الكتل العمالية التقدمية في الضفة والقطاع الى الغاء إتفاق عمان باعتبار ذلك أبلغ رد على خطوات النظام الاردني ولفتح الباب لاستعادة وحدة م.ت.ف على أسس معادية للامبريالية.

انتخاب تشيونغ تين سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي

● هانوي - «تاس» - انتخب تشيونغ تين، رئيس مجلس الدولة في جمهورية فيتنام الاشتراكية، سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وذلك في الاجتماع الكامل غير العادي الذي عقدته لجنة الحزب المركزية امس (٧/١٤).

ويخلف تين في هذا المنصب لي زوان، الذي وافته المنية يوم الخميس الماضي.

أمراض جلدية معدية تتفشى بسرعة في «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار المحامي جواد بولس، أمس (الاثنين) سجن الفارعة، والتقى بأربعة عشر معتقلا من موكليه، بينهم محمد شلالدة ومصطفى شلالدة، (من السعير قضاء الخليل) ونايف عبد السلام عوض (قلندية) ومحمود صقر (مخيم عايدة).

ويفيد المحامي بولس أن المعتقلين اشتكوا من مرض جلدي، وشاهد بعينيه ظواهر المرض (بقع بيضاء)، الذي يتسبب بالحكاك أحيانا. ويبدو ان المرض معد، اذ يتفشى على الجسم، وينتقل من سجين الى آخر بسرعة.

ويطالب السجناء ادارة السجن بمعالجتهم منذ فترة وما زالت الادارة تماطل. وأبلغ السجناء محاميهم أنهم سيعلنون الاضراب اذا ما استمرت سلطات السجن بمماطلتها.

«نيوزويك»:

الجمارك الأمريكية تحقق في قضية تهريب أخرى الى اسرائيل!

● نيويورك - أفادت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية، في عددها الصادر أمس (٧/١٤)، بأن سلطة الجمارك الامريكية في لوس أنجلوس تحقق الآن حول عملية تهريب معلومات تكنولوجية إضافية الى اسرائيل بشكل يتعارض مع القانون الأمريكي.

وأوضحت الاسبوعية أن المسؤولين عن الجمارك يرفضون التعقيب على هذه العملية، التي لا تتوفر معلومات بصددها سوى معلومة قيام الجمارك بالتحقيق.

ويأتي الكشف عن هذه القضية بعد حوالي أسبوع من الكشف عن قضية تهريب معدات وتكنولوجيا تتعلق بانتاج القنابل الانشطارية، المحرمة دوليا، من واشنطن الى اسرائيل.

فلسطيني غير مرغوب فيه لا في اسرائيل ولا في الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قابلت المحامية لئا تسيمل، يوم أمس، الشاب المعتقل، محمد جبيل، الذي سلمته السلطات الاردنية عبر جسر اللنبي للسلطات الاسرائيلية في ٦/٢٩، بعد أن أمضى ثلاثة شهور في السجون الاردنية. وأفاد جبيل لموكلته بأن السلطات الاسرائيلية تحقق معه، استمرارا لتحقيق السلطات الاردنية. وانه ابلغ بكونه شخصاً غير مرغوب فيه من قبل سلطات الاردن واسرائيل معا. لذلك فان مصيره غير معروف الامر الذي يزيد من قلق ذويه وعائلته.

سجناء بئر السبع يهددون بالاضراب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - هدد المعتقلون السياسيون في سجن بئر السبع بالاضراب عن الطعام اذا لم يتم تحسين ظروفهم المعيشية داخل السجن. ويعاني سجناء بئر السبع من سوء التغذية ويتناولون طعامهم على الارض، ويعانون، ايضا، من الازدحام والنقص في الملابس والعلاج الطبي شبه المعدوم. ويعاني بعض السجناء من امراض مزمنة خطيرة، ومنهم المعتقل جهاد محمد بن سهيل من «السهلة» المحتلة، الذي يعاني من امراض في القلب ويجب ان تجرى له عملية جراحية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/١٤)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي	١،٤٩٩٥ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٣٠٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٦٨٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	- ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٣٧٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٤١ ش.ج
● للمسافرين -	١،٧٧٩١ ش.ج
● «أسود» -	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

كلمة الاتحاد

غيوم اسرائيلية في سماء لبنان

يثير قلقنا المشروع الخبر الذي أذاعه راديو «مونت كارلو»، صباح أمس، عن قيام طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بالتحليق فوق مناطق من لبنان يتواجد فيها الجيش السوري وانها المرة الأولى التي يجري فيها هذا الأمر منذ ثلاثة أشهر. وتأتي اذاعة هذا الخبر مع ما افادته وكالات الأنباء من بيروت عن غارة جوية اسرائيلية، جرت صباح أمس، على مواقع فلسطينية (للشعبية وللدمقراطية) ولبنانية (للحزب الاشتراكي) في جبل عاليه. وهو - خصوصا في ضرب مواقع قوات جنبلاط - تحرش مباشر بالدور الذي تقوم به سوريا في لبنان.

وتتناقض هذه التحركات العسكرية الاسرائيلية مع ما أشيع عن وجود موافقة ضمنية، أمريكية - اسرائيلية، مع الدور التوفيقي والأمني الذي تقوم به القوات السورية والذي أوقف، ولو حتى الآن، عدوان قطعان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت. ونشرنا، في هذا العدد من «الاتحاد»، أخبارا تشير الى محاولات اسرائيلية رسمية، بمباركة أمريكية، لعرقلة الدور السوري في لبنان ولتفجير الوضع الداخلي من جديد، خصوصا تلميحات «نيوزويك» الأمريكية الى «وجود جنرالات اسرائيليين» يحبذون قيام الجيش الاسرائيلي بضرب سوريا بحجة «استباق هجوم سوري مرتقب على اسرائيل»..

وهمنا، في هذا المجال المقلق، أمران : الأول هو تنبيه الرأي العام في بلادنا الى احتمال وقوع صدام سيكون أشد وبالاً من العدوان الأخير على لبنان.

والثاني هو اننا لا نستبعد، البتة، أن يكون نظام الملك حسين في الأردن «موعوداً» بعملية عسكرية اسرائيلية ضد سوريا وأن هذا «الوعد» هو الذي شجع الملك حسين على اجراءاته الفظة الأخيرة ضد قيادة «فتح» وم.ت.ف.

لقد عاد «أبو الزعيم» وأعلن أن خياناته لا تتعارض مع «اتفاق عمان» وان «اتفاق عمان» قائم. ومعناه أنه ليس صحيحا أن الملك حسين ألغى أو أوقف «اتفاق عمان». لن يلغي او يوقف «اتفاق عمان» سوى ضحايا هذا «الاتفاق» المشؤوم. وكل تلكؤ، في هذا المجال، يشجع المعتدين والمتواطئين معهم على اشعال نار عدوان جديد يستهدف القضية الفلسطينية - قضية السلام العادل.

(«الاتحاد»)

توزيع منح ام دعاية انتخابية!

■ اقيم في البقيعة بتاريخ ١٩٨٦/٧/٨ احتفال (!!) لتوزيع (١٥) منحة بقيمة ١٥٠ شيكل الواحدة (!!) على طلاب جامعيين من قرى مجلس «عمال مركز الجليل» (١٣ قرية). والجدير بالذكر ان هذه القرى حصلت سابقا على اضعاف ما حصلت عليه هذه السنة من المنح (!!) الأمر الذي اكده جميع الخطباء!

تكلم في الاحتفال كل من منير فارس سكرتير المجلس، ويوسف قرا عضو اللجنة المركزة للهستدروت وصالح خير، رئيس اللجنة المعينة في البقيعة. ومما اكد عليه هؤلاء، ان مستوى التعليم في القرى العربية الدرزية متدن جدا..!! وطالبوا الهستدروت بمضاعفة ميزانياتها المخصصة لهذا الموضوع من أجل رفع هذا المستوى..

وتكلم كذلك، نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال فقال «ان التوجه الطائفي لقيادة الهستدروت، المحلية والقطرية، انما يخدم سياسة التمييز التي تعاني منها جماهير عمالنا، لذلك يجب وقف العمل بموجبها، وتحقيق المساواة»... وعلق على نعت رئيس اللجنة المعينة في البقيعة برئيس مجلس امن قبل قيادة الهستدروت) بقوله «لا تقول فول تيصير في العدول» (ستجري انتخابات للمجلس المحلي في البقيعة في تاريخ ٨٦/١١/٤) الامر الذي اثار غضب رئيس اللجنة المعينة فرد على اقوال الرفيق نايف بالشتائم والكلام البذيء...!!

ومن المعروف ان مجلس العمال اقام صندوقا للمنح قبل سنتين، وتقرر اعطاء (٤٠) منحة منه بقيمة ١٢٠ شيكل كل منحة!! (ورصيد الصندوق الآن حوالي (١٦٥٠٠) شيكل جمعت ٨٥٪ منها من الاهالي..) فطالب الرفيق نايف بأن تعطى منح من الهستدروت ومن الصندوق سويا لـ (١٠٠) طالب، ولتكون كل منحة بقيمة (٥٠٠) شيكل وذلك حتى تصبح كافية لشراء كتاب على الاقل!

اما عضو اللجنة المركزة ناحوم فاسا فقال: «هنالك اناس يصرخون وغيرهم يعملون»!! «ونحن لا نريد الصراخ..!! لانه لا ينفع». كذلك، اتهم الحضور بانهم لا يعرفون ما هي «وادي «موقتة»!! (كيف يعرفوا وما لها اثر في قرانا..؟!!).

ولكنه لم يخجل من العودة للوعود العراقية المألوفة وادعى ان هنالك تخطيط لاقامة مشاريع تثقيفية بقيمة (١٠٠) الف شيكل! واعترف بان المنح لهذا العام كانت قليلة بالقياس مع سنتين سبقت..! والغريب والعجيب انه عاد ينصحنا انه في هذه البلاد (اي اسرائيل)، لا ينفع الا الصراخ...!!

ومن الملاحظ ان غالبية الحضور اكدت على حقيقة الهدف من الاحتفال وتعتبره بانه تافه وهزيل، ومهرجان دعائي سخيف..!! لصالح رئيس لجنة معينة...!!

● غالب سيف ●

المبالغ القصوى المسموح بجبايتها من اهالي التلاميذ في المدارس ورياض الاطفال للسنة الدراسية القريبة

● القدس ـ حددت وزارة المعارف والثقافة المبالغ القصوى المسموح بجبايتها من اهالي التلاميذ في رياض الاطفال وفي المدارس الابتدائية للسنة الدراسية القريبة ١٩٨٦/١٩٨٧.

وتجبى هذه المبالغ لقاء خدمات إضافية (غير الأساسية المفروض على المدارس تقديمها) ولقاء برامج تعليمية إضافية (بمبادرة الاهالي او المدرسة) ورسوم التطوير ولقاء خدمات لامنهجية وغير رسمية ـ غير إلزامية.

وقررت الوزارة ان لا تتجاوز المبالغ المطلوب دفعها في رياض الاطفال مبلغ (٣٥) شيكل جديد. وفي الصفوف الاول ـ السادس ليس أكثر من (٥١) شيكل جديد. وفي الصفوف السابع ـ التاسع ليس أكثر من (٦٠) شيكل جديد وفي الصفوف الثانوية، العاشر ـ الثاني عشر، ليس أكثر من (٢٨) شيكل جديد.

يسمح للمؤسسات التعليمية التي تسلف كتب مطالعة بجباية (١٥) شيكل جديد وللمؤسسات التعليمية التي تجري تأمينا عن الحوادث الشخصية لتلاميذها بجباية (٧٠) شيكل جديد.

ويسري مفعول كل هذه المبالغ حتى يوم ١٩٨٦/٩/١٤، اذ ان المدارس تجبيها قبل بداية السنة الدراسية او حتى اسبوعين من بدايتها.

● استرداد المصروفات ●

بالاضافة الى المبالغ المذكورة اعلاه، يسمح للسلطات المحلية أو المؤسسات التي تتبع المدرسة لها، بجباية نسبة ١٠٠٪ من المصروفات التي تكبدتها لقاء رسوم السفريات (نقل الطلاب) أو لقاء خدمات معينة في أثناء الرحلات الطلابية.

وأصدرت وزارة المعارف تعليماتها الى المدارس بتفصيل كافة الخدمات التي يطلب من الأهالي دفع مقابل لها لكي يتسنى للأهالي فحص ما اذا كانت هذه الخدمات قدمت، فعلا، أم لا.

● تخفيضات ●

يحق للعائلات التي لها أكثر من ولد واحد في المدرسة نفسها، الحصول على تخفيضات. فمثلا، يمكن تقسيم رسوم الخدمات الاضافية الى ثلاثة اقساط. ويمنع، منعاً باتاً، حرمان تلميذ لعائلة محتاجة من أية خدمات بسبب عدم قدرة عائلته على الدفع.

فرعا الحزب في دير الأسد والبعنة يرحبان بافتتاح مؤتمر المنطقة الحزبي في بلديهما

● دير الأسد ـ البعنة ـ لمراسلنا ـ أصدر فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير الأسد والبعنة بيانا ترحيبيا مشتركا بمؤتمر منطقة عكا الثامن للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وجاء في البيان ان المؤتمر سيفتتح يوم الجمعة ٨٦/٧/١٨ في ساحة الأفراح في دير الأسد في مهرجان سياسي شعبي يشارك فيه جماهير الشبان والنساء والمثقفين وأوساط واسعة من عكا وقرى السهل والشمال والشاغور واعضاء كنيست وشخصيات شعبية وتمثيلية واعضاء سلطات محلية ولجنة الدفاع عن الاراضي والجهات المحلية والجبهة القطرية وممثلي اللجنة المركزية للحزب ومختلف المناطق الحزبية من القدس حتى الناصرة.

ويؤكد البيان ان انعقاد المهرجان الكبير في بلدينا هو دعم للكفاح الجماهيري فيها وفي الشاغور.

وينهي البيان بنداء الى الجماهير في القريتين للترحيب بالمؤتمر والمشاركة فيه تحت شعار «عاشت وحدة الجماهير ولا بديل عن المساواة والسلام العادل».

لتحل وريقة «أبو الزعيم» في اسرائيل عنا!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت وريقة القس رياح أبو العسل والمحامي كامل ضاهر، «الوطن»، في عددها الأخير الى أسوأ بدأمات «التضامن» والتحريض المدفوع الأجر على الشيوعية والجبهة وعلى بلدية الناصرة ورئيسها القائد الشيوعي الوطني المعروف والمحترم عالميا توفيق زياد. وأصر كامل ضاهر على محاولاته التي تستهدف، بالتزوير والوشاية، منع وصول التبرعات الخيرية من الخارج الى صندوق البلدية التي انفقتها وتنفقها، فقط لا غير، من أجل الصالح العام. هذا وأبدى عدد من المنتسبين لهذه الحركة المرتزقة والمدسوسة ـ «والتكديبت» ـ استياءهم من «جرأة» كامل ضاهر على هذا الأمر معلنين أنهم لا يطلعون على وريقة «الوطن» التي ينصب اهتمام محرريها على ارسالها الى العناوين، في الداخل والخارج، المعنية بهم!

وأبلغنا هؤلاء الأشخاص انه علينا ان ننتظر، من وريقة «الوطن»، المزيد من الهجوم الأرعن على الشيوعية وعلى بلدية الناصرة، بل على كافة الهيئات الشعبية، وذلك على أثر انهيار وتحطم كافة «رؤيتهم» وحساباتهم السياسية الأفنيرية التي بنوها على «اتفاق عمان» و«التحرك الأمريكي» ـ هذا «التحرك» الذي ذهب ميعاري ورياح أبو العسل الى تونس لاقناع ياسر عرفات بأنه «لم يفت الأوان» عليه (كما اعترف ميعاري نفسه) وكانوا، في بداية هذا «التحرك» اللعون، قد أوهموا انفسهم وبعض أنصارهم السذج انه «يجوز» ـ في سبيله الأخرق ـ «ذبح» جميع «البقرات المقدسة» وتقبيل قفا القرد بحجة «فلسطينية الجذور والتطلعات» ـ أي التخلي عن جميع المبادىء، والمعارف والصداقات.

ولاحظ بعض المراقبين أنهم، في افتتاحية العدد الأخير من «الوطن»، اعتبروا «الساعات الحرجة» التي يمرون بها شخصيا، جراء ما فعله ملك الأردن بأحلامهم وأوهامهم الطبقية الدفينة، «ساعات حرجة» يمر بها شعبهم كله دون ان يخبروا أنصارهم عن السبب في ان هذه الساعات هي «حرجة» بوجه خاص.

والمدهش، بعد ذلك كله، أنهم يرفضون التخلي عن نهج «اتفاق عمان». بل اعتبروا، في افتتاحيتهم، ان مواقف المعارضة لهذا الاتفاق المشؤوم هي «مواقف مزايدة ومتشنجة لوحت باتفاق عمان كما لوح من سبقوها بقميص عثمان»!!

فمن بقي متشبثا بهذا الاتفاق الملعون؟ «أبو الزعيم» في عمان وهؤلاء الأفنيريون في اسرائيل. وكل يرتدي الثوب اللائم للسلطة الحاكمة في بلاده فقط لاغير. وحين لن يبقى أمام السلطة الحاكمة في اسرائيل سوى ان تطلب منهم ان يخلعوا ثوب «الشرعية الفلسطينية بقيادة أبو عمار» وأن يرتدوا ثوب «الشرعية الفلسطينية بقيادة أبو الزعيم» فسوف يفعلون ذلك ويجدون له، ايضا، «المبررات». فلماذا، اذن، لا يحلون عنا وعن شعبنا قبل ان ينزلوا به المزيد من «هذه الأيام الحرجة»؟

□ رسالة أم الفحم

حركة النساء الدمقراطيات في المثلث تتضامن مع عائلة المواطن رأفت سعيد

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث بزيارة تضامنية الى عائلة المواطن رأفت الغبارية التي هدمت السلطات الحكومية بيتها في حي عين ابراهيم في ام الفحم.

وقد عبّرت عضوات الوفد عن وقوفهن الى جانب العائلة واستنكارهن للعملية السلطوية الهمجية كما قمن بتقديم مبلغاً من المال تبرعا للعائلة المنكوبة.

● بلدية ام الفحم تسعى لرعاية المسنين ●

● في اطار الجهود التي تبذلها بلدية ام الفحم لاقامة بيت جديد للمسنين في المدينة، عقد القائم بأعمال رئيس البلدية، فضل الله الغبارية، في تاريخ ٨٦/٧/٩ اجتماعاً مع المسؤولين في جمعية «اشل» التي تعنى بشؤون المسنين في اسرائيل. وتم الاتفاق بين الطرفين على اجراء بحث ميداني شامل عن اوضاع المسنين في ام الفحم ووضع برنامج عمل يتناسب مع نتائج هذا البحث.

ويذكر ان هناك بيتاً للمسنين في ام الفحم ولكنه لا يفي بكامل الحاجة.

● مخيم للأمهات ربات الأسر كثيرة الأولاد ●

● أقام قسم الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية ام الفحم مخيماً خاصاً للامهات في الأسر كثيرة الاولاد.

واستمر هذا المخيم الذي اقيم في منتجع مدرسة عيرون الزراعية في الخضيرة، اربعة أيام في الفترة الواقعة بين ٧و٨٦/٧/١٠ وشاركت فيه اكثر من خمسين ربة أسرة من ام الفحم استمعن الى المحاضرات الطبية والاجتماعية حول تربية الأطفال واستمتعن ببرامج ترفيهية مختلفة.

وتخلل المخيم رحلتان الى تل أبيب ورمات غان والى منطقة طبريا.

رغم تهديدات المسؤولين الحكوميين:

ممثلو المعلمين يرفضون التنازل عن حقوقهم

● تل ابيب ـ لم تجد تهديدات رئيس الحكومة ووزير المعارف ومدير وزارته ضد المعلمين نفعا اذ أصر ممثلو المعلمين على رفضهم التنازل عن علاوات الاجور المستحقة لهم بموجب توصيات «لجنة عنصيوني» والتي من المفروض ان تدفع لهم ابتداء من مطلع أيلول القادم (بداية السنة الدراسية الجديدة).

وكان رئيس الحكومة عقد اجتماعاً خاصا مع ممثلي منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وممثلي نقابة المعلمين الابتدائيين، أمس الاول (٧/١٣)، بحضور وزيري المالية والمعارف والثقافة ومديري الوزارتين، في إطار المحاولات الحكومية للضغط على المعلمين وإضطرارهم للتنازل عن حقوقهم.

فقد هدد وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ومدير وزارته، اليعيزر شموئيلي، في الاجتماع، بأنه اذا لم يتنازل المعلمون عن حقوقهم المستحقة بموجب توصيات عنصيوني فان الوزارة «ستضطر» الى فصل أكثر من (٢٧٠٠) معلم والى تقليص (٦٠) ألف ساعة تعليم الأمر الذي سيتحمل طائلته المعلمون وعمال الادارات.

أما وزير المالية، نيسيم، فقد قال ان «انجازات الخطة الاقتصادية معرضة للخطر بسبب مطالبة قطاعات عمالية مختلفة بزيادات أجور. «ولذلك ـ قال ـ فان الحكومة لن توافق على دفع أية علاوات أجور، في هذه السنة»!!

وادعى نيسيم بأن المعلمين قد حصلوا في ٨٦/٤/١ على علاوة بنسبة (٢٠،٥٪) وهي نسبة تزيد عن كل العلاوات التي تلقاها العاملون في قطاعات اخرى. «ولذلك ـ أضاف ـ على المعلمين ان يقتنعوا ويتنازلوا»!

وحاول رئيس الحكومة والوزيران وباقي المسؤولين الحكوميين تحميل المعلمين مسؤولية أية تشويشات قد تحدث في المدارس مع بداية السنة الدراسية الجديدة الا ان ممثلي المعلمين أصروا على حقهم في الحصول على مستحقاتهم.

المثل المعروف يوسف ابو وردة

«يُغضبهم تأكيدي على انتمائي الفلسطيني»

● عادت وزارة الخارجية لتشنّ من جديد حملة تحريض ضد المسرح البلدي في حيفا على أرضية ما تناقلته الصحف الامريكية من اقوال نسبت لممثلي المسرح يوسف أبو وردة ودان تبوري في أثناء جولة للمسرح الحيفاوي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت الوزارة قد شنت حملة مماثلة على الأرضية ذاتها قبل حوالي شهرين انتهت بأن «برأت» لجنة تحقيق خاصة الممثلين من التهم التي نسبتها اليهما الخارجية.

وعادت الخارجية لتشن حملتها الجديدة مستندة الى رسالة هي بمثابة شهادة، بعث اليها بروفيسور أ. فيتسفايغ الذي ادعى انه حضر الندوة المختلف عليها.

وعن الحملة الجديدة و«دوافعها» تحدثنا مع الممثل المعروف يوسف أبو وردة الذي يهاجمه البروفيسور اياه لأنه عرّف نفسه في اثناء الندوة على انه فلسطيني!

س □ ـ ما رأيك في الحملة الجديدة التي تشنها الخارجية ضد المسرح الحيفاوي بحجة ما قلته وزميلك تبوري؟

ج ● ـ كشفت رسالة البروفيسور ان ما قلناه لا يغضبه ولا يغضب الخارجية. لكن يبدو ان تأكيدي على انتمائي الفلسطيني في ندوة حضرها زعماء الجالية اليهودية في شيكاغو. ولا شك في ان هذا الموقف يأتي من منطلق عنصري واضح.

س □ ـ وماذا حدث بالفعل حتى ثارت كل هذه الضجة؟

ج ● ـ بعد عرض احدى مسرحياتنا (جيتو) في شيكاغو عقدت ندوة حول موضوع المسرحية التي تناولت قضية الكارثة شارك فيها زعماء الجالية اليهودية في شيكاغو ومواطنون يهود من اسرائيل ومواطنون امريكيون. وجرى الحديث عن ضرورة عدم استخدام الكارثة في تحقيق اهداف او دعم مواقف سياسية آنية.

وقلت رأيي في العنصرية بشكل عام وفي كل مكان وأكدت على ضرورة التعلم من التجربة التاريخية في هذا المجال وفعلت هذا من خلال التأكيد على انتمائي الفلسطيني.

ويبدو ان هذا أثار حفيظة عدد من الذين حضروا الندوة وكانت لديهم ميول عنصرية وبينهم البروفيسور اياه الذي سمع وفهم ما اراد أن يسمعه ويفهمه! فأثار ما أثاره من ضجة لا لزوم لها.

لقد أقام وزير المعارف، في المرة السابقة لجنة تحقيق خاصة فيما نسب الينا وأعتقد ان النتائج التي توصلت اليها هذه اللجنة هي الصحيحة. فقد قررت بشكل صريح ان كل ما نسب الينا كان عار عن الصحة.

□ س وماذا تراك تقول بعد كل هذا؟

ج ● ان عملنا مع المؤسسات القائمة أي كانت ومهما تفاوت في تقدميتها ينبغي ان يكون من منطلق واضح لا لبس فيه ومن غير الممكن أو المعقول ان يظل انتماءنا الفلسطيني موضع نقاش أو نقطة غير متفق عليها.



● يوسف ابو وردة ●

مسؤول في الهستدروت:

ادارة سلطة الاذاعة تنتهج سياسة «فرّق تسد»

● تل ابيب ـ اتهم المسؤول عن قضايا العمال الاداريين في سلطة الاذاعة في الهستدروت، زئيف لبل، ادارة سلطة الاذاعة بمواصلة النهج الذي كان سائدا منذ سنوات طويلة فيها: «سياسة فرّق تسد».

وجاء في الرسالة التي بعث بها لبل الى المدير العام لسلطة الاذاعة، اوري بورات، ان ادارة السلطة توقع اتفاقيات وتسويات «من تحت الطاولة» وتتوصل الى اتفاقيات سرية مع مجموعات معينة من العاملين في سبيل مواصلة النهج القديم.

ويذكر ان توترا وغضبا شديدين سادا اوساط غالبية العاملين في مصلحة الاذاعة، وخاصة العاملين في الراديو والعاملين الاداريين في السلطة، مؤخرا، حيث أعلنوا ان ادارة السلطة تميزهم، سلبا، عن العاملين في التلفزيون.

وهددت لجان العاملين، آنذاك، باتخاذ اجراءات تباطؤية كفاحية احتجاجا على دفع امتيازات وعلاوات اجور للعاملين في التلفزيون فقط لكنها عادت واجلت هذه الاجراءات الى حين عودة بورات من خارج البلاد (وصل الى البلاد امس بعد غياب ١٠ ايام في الخارج).

غضب في «المفدال» على تأجيل انتخاب خلف لبورغ في الحكومة

● القدس ـ من المنتظر ان يحسم مؤتمر حزب «المفدال»، يوم الاثنين القادم، في الخلاف الحاد حول استبدال ممثل الحزب في الحكومة، الدكتور يوسف بورغ.

والمنتظر ان يقرر المؤتمر قبول او رفض اقتراح لجنة المؤتمر تأجيل انتخاب ممثل الحزب في الحكومة خلفا للوزير يوسف بورغ حتى مطلع ايلول القادم او اجراء الانتخاب في الدورة الاولى للمؤتمر ـ الاسبوع القادم.

ويسود الغضب اوساطا عديدة في «المفدال» جراء التأجيل المتكرر لانتخاب وزير يخلف بورغ في الحكومة.

تخفيف الاتهامات الموجهة الى الشرطيين اللذين كانا اتهما باغتصاب موقوفة مريضة عقليا

● بئر السبع ـ قرر قاضي في المحكمة المركزية في بئر السبع، يهوشواع فلفل، تمديد اعتقال الشرطيين المتهمين باغتصاب موقوفة مريضة عقليا، حتى انتهاء المحاكمة ضدهما وذلك بعد ان وافق القاضي على «الصفقة» التي تم التوصل اليها بين محامي الشرطيين المتهمين، يهودا بن يهودا، وبين نائبه المدعي في منطقة الجنوب، تسيلا كينان.

وكان محاميا الدفاع والادعاء، بن يهودا وكينان، قدّما الى القاضي تفاصيل «الصفقة» التي توصلا اليها والتي تدين الشرطيين، آفي شرفرز (٣٨ عاما) وبيبرت اجريسي (٣٤ عاما)، بارتكاب مخالف غش وانتهاك الثقة الممنوحة لهما بحكم عملهما في مركز شرطة بئر السبع.

وكانت نائبة المدعي، تسيلا كينان، قدمت قبل حوالي الشهر لائحة اتهام ضد رجلي الشرطة المذكورين، وجاء فيها انهما اغتصبا فتاة تعاني مرضا عقليا وتبلغ من العمر (٢٤) عاما عندما كانت موقوفة في مركز شرطة بئر السبع.

واكدت كينان، في حينه، على ان الشرطيين نفذا فعلتهما رغم علمهما المسبق بان الشابة مريضة.

منصة الجبهة ـ القدس

ما هي اسباب المماطلة في سن قانون ضد العنصرية في اسرائيل ؟

بمشاركة: البروفيسور يسرائيل شاحك ويورام روزلر.
وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٦/٧/١٥، الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي «الكستر بن»، شارع «كوروش» ١٤ المدخل الرابع الطابق الثاني.

فصل (٢١) من الاساتذة والاداريين في جامعة «اليرموك»

● القدس ـ قالت صحيفة «القدس»، يوم ١٤ الجاري، ان الدكتور كامل العجلوني والدكتور محمد حمدان هما من اقوى المرشحين لتولي رئاسة جامعة «اليرموك» الاردنية، وذلك بعد قبول استقالة الدكتور عدنان بدران من هذا المنصب.

وجاءت استقالة الدكتور بدران بعد الاحداث التي شهدتها الجامعة مؤخرا والتي قام عسكر الملك في خضمها بارتكاب مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات الطلاب بين قتيل وجريح. كذلك قرر «مجلس التعليم العالي» في الاردن فصل عدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في الجامعة بعد الاحداث السالفة.

واوضحت «القدس» ان اعضاء الهيئة التدريسية، الذين طالهم الفصل هم: ● د. كمال ابو ديب ● د. عزت العزيزي ● د. عفيف ابو الهيجاء ● د. محمد البطاينة ● د. نضال عباسي ● د. محمد هاشم السلعوس ● د. عقلة الصمادي ● د. علي العتوم ● د. علي بدران ● د. يوسف النجار ● د. عنان حمدان ● د. الياس بيضون ● د. جاسر الشوبكي ● د. ديب مرجي ● د. موسى الاقطم.

اما اعضاء الهيئة الادارية، الذين طالهم الفصل فهم الدكاترة والسادة: مصطفى الحوراني وعلي موافي وانور عزت ومحمود الحياري وعلي شطناوي ووليد شرايرة.

توطيد عرى الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مالي

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن الجنرال موسى تراوريه، السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي لشعب مالي رئيس جمهورية مالي، الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي يوم ٧/١٤، في زيارة رسمية بدعوة من القادة السوفييت، في حديث مع الصحفيين ان الاتحاد السوفييتي ومالي يوحدهما التمسك بمثل السلام العالمي وأمن الشعوب والنضال ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية وان جمهورية مالي تؤيد المبادرات الرامية كافة الى لجم سباق التسلح على الارض والحيلولة دونه في الفضاء. وقال نحن انصار عنيدين لمراعاة مبدا تسوية النزاعات الدولية عن طريق المفاوضات.

واستطرد قائلاً ان مالي تؤيد جهود الاتحاد السوفييتي الرامية الى البحث البناء عن سبل تطبيع العلاقات السوفييتية الامريكية ومعافاة الوضع الدولي عموما. وأشار الى ان المراعاة الدقيقة والصارمة للمعاهدة السارية المفعول الخاصة بتقييد الأسلحة وفرض «موراتوريوم» متبادل على التجارب النووية من شأنها ان يغدوا تمهيدا لتحريم التجارب التام والشامل ويساعدا على تعزيز روح التعايش السلمي.

وتحدث عن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومالي فأشار الى انها تقوم على اساس مبادىء المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للكرامة والسيادة الوطنيتين. ومضى يقول ان العلاقات بين بلدينا تتوطد وتغتني وتكتسب أشكالا جديدة.

وأشار الى ان مالي استطاعت بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي تقوية انتاجها الزراعي في وادي النيجر وأسست شركة طيران وطنية «اير مالي» وبنت مصنعاً للاسمنت في ديامو وتقوم بأعمال التنقيب الجيولوجي وتواصل معالجة الذهب في كالانا.

وأعرب تراوريه عن الثقة من ان زيارته المرتقبة الى الاتحاد السوفييتي ستغدو مرحلة جديدة في التطور الديناميكي لعلاقات التعاون بين البلدين.

اليابان تشرع في تصنيع غواصات نووية

● طوكيو ـ أفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن صحيفة «مانيشي شيمبو» ان اليابان تدرس امكانية التزود بغواصة تسير بالوقود النووي لحماية الملاحة والمضايق اليابانية وتعزيز قوتها الدفاعية.

وأكدت الصحيفة ان القوات البحرية اليابانية تريد التزود بهذا النوع من الغواصات في برنامج العام ١٩٩١ ـ ١٩٩٥. الا ان متحدثاً باسم القوات البحرية اليابانية نفى هذا النبأ مشيراً الى ان الطاقة النووية تقتصر على الاستخدامات المدنية في اليابان.

توقيع اتفاق جزائري ـ كوبي لتطوير التعاون في كافة المجالات

● هافانا ـ «تاس» ـ جرى توقيع اتفاق جزائري ـ كوبي، يوم ٧/١٢، حول مواصلة تطوير التعاون في مجالات الرعاية الصحية والتعليم وصيد الاسماك والصناعة الثقيلة والبناء والتجارة والرياضة.

ووقعه عن الجانب الجزائري بوبكر بلقايد، وزير العمل والتعليم المهني وعن الجانب الكوبي ل. بلماسيدا، وزير الحكومة.

واشار بلماسيدا الى ان الجانبين دانا في مجرى المحادثات النهج العدواني للامبريالية وحلفائها. وقال ان اهتماما خاصا اعير كذلك الى قضية الازمة الاقتصادية وتأثيرها على البلدان النامية. وتطرق الوزير الكوبي الى العلاقات الكوبية الجزائرية التي ارسيت بدايتها قبل ٢٣ عاما فاكد على انها ينبغي ان تكون مثالا للعلاقات بين البلدان غير المنحازة.

قبل الخروج الى عملية رأس الناقورة



● صورة الفدائيين الأربعة، الذين نفذوا عملية رأس الناقورة يوم ١٠ الجاري شمالي الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. ويبدو في الصورة، التي التقطت قبل خروج الفدائيين الى العملية، من اليمين الى اليسار: خليل خطاب (١٨ عاما) ومحمد فانا (٢٢ عاما، قائد المجموعة) وعبد الله سهابي (٢٠ عاما) وعبد الهادي حساني (١٩ عاما) ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

نجيب الله في حديث مع صحيفة باكستانية:

نجاح المفاوضات بين افغانستان والباكستان يتوقف على الجانب الباكستاني

● انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان مسالة تخص البلدين فقط ● تحت شعار تصدير «الثورة الاسلامية» نظام القرون الوسطى في طهران يرسل عصابات الموت الى افغانستان ● الامبريالية الامريكية هي المسؤول الأول عن قتل آلاف الشيوخ والاطفال الأفغان ●

● كابول ـ «نوفوستي» ـ أدلى محمد نجيب الله السكرتير العام لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني، بحديث لصحيفة «مسلم» أكد فيه موقف افغانستان من المفاوضات الافغانية ـ الباكستانية. التي كما قال نجيب الله، يرتكز الى الارادة الطيبة والليونة اللازمة. وأشار الى ان نتيجة المفاوضات متوقفة على الجانب الباكستاني. وأضاف الزعيم الافغاني قائلاً: لقد اعرب المسؤولون الباكستانيون، اكثر من مرة، عن رغبتهم في المساعدة على تسوية الوضع المحيط بجمهورية افغانستان الدمقراطية. بيد ان اعمالهم لا تتفق قط مع تصريحاتهم الطيبة. وأكد ان معيار تقييم موقف اسلام اباد هو الأعمال السياسية وليست الأقوال.

ولدى التطرق لمسألة الجدول الزمني لانسحاب الوحدة السوفييتية من افغانستان قال نجيب الله: «ان هذه القضية تحل فقط بين الاتحاد السوفييتي وبين افغانستان. وان اتفاقاً تم التوصل اليه، مع الاتحاد السوفييتي، بهذا الصدد، أخذ بالحسبان المصالح القومية العليا لجمهورية افغانستان الدمقراطية وواقع الوضع المحيط بها. والجدول الزمني لانسحاب القوات السوفييتية الذي اقترحه الجانب الافغاني في مفاوضات جنيف صيغ طبقاً لهذه الاتفاقية. وأكد نجيب الله ما ورد في بيان الحكومة الافغانية الصادر في ٢٤ آب ١٩٨١ بالحرف الواحد من أنه يجب ان يكون وقف التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية وايجاد الظروف المانعة. كليا، لاستئناف التدخل مستقبلاً الهدف والمضمون الرئيسيين لحل المشكلة. واستطرد الأمين العام لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني قائلاً: «ان الحزب يظهر انسانية وعطفاً ازاء من كانوا ضحية الدعاية المعادية. غير ان الموقف من الخونة، خونة الشعب الافغاني زعماء المرتزقة من الدول الامبريالية سيكون مغايرا تماما». وأكد نجيب الله ان السلطة الثورية قادرة على قهر اعداء الثورة في الداخل خلال برهة وجيزة، واقامة السلام في كل ربوع أفغانستان، اذا ما أوقف العدوان والتدخل الخارجيان. ورفض كليا احتمال اشتراك القوى المعادية للثورة في مفاوضات جنيف.

وبعد ان دحض مزاعم اسلام اباد، حول مشاركة افغانستان في اعمال تخريبية داخل الأراضي الباكستانية اعلن نجيب الله ان افغانستان تسترشد بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، ولكن القيادة الباكستانية تحاول القاء المسؤولية، عن مشاكلها الداخلية على البلدان الاخرى.

ورداً على سؤال حول دور ايران في الحرب غير المعلنة على افغانستان قال القائد الافغاني «ان نظام القرون الوسطى لعلماء الدين الايرانيين يتدخل، وبشكل مكشوف في الشؤون الداخلية الافغانية. فالنظام الايراني لا يبخل بالجهد والمال لاعداد وارسال عصابات الموت، التي تقتل السكان الآمنين الى افغانستان، وفي ظل هذه الأعمال تصرح طهران بوقاحة بأنها تعمل على تصدير ما يسمى بـ «الثورة الاسلامية». غير ان هذه الأعمال تتعارض كليا، وأماني كادحي ايران وافغانستان.

وفي ختام الحديث أكد نجيب الله ان الامبريالية الامريكية، منظم الحرب غير المعلنة على افغانستان تتحمل القسم الأكبر من المسؤولية عن قتل آلاف الشيوخ والأطفال وعن الجرائم وأعمال الهدم في الأراضي الافغانية. وأضاف ان المرتزقة حصلوا من الولايات المتحدة على اكثر من مليارين من الدولارات. واستطرد قائلاً: «ان هدف الامبريالية الرئيسي، هو وضع العقبات في طريق تطور افغانستان الاقتصادي والاجتماعي».

تهنئة سوفييتية بمناسبة عيد فرنسا الوطني

● موسكو ـ «تاس» ـ بمناسبة عيد فرنسا الوطني ـ يوم الاستيلاء على الباستيل ـ بعثت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى فرانسوا ميتيران، رئيس الجمهورية الفرنسية والى الشعب الفرنسي الصديق بتهانيها الصادقة وافضل تمنياتها.

وجاء في التهنئة، التي نشرتها «برافدا» امس، ان المباحثات السوفييتية ـ الفرنسية المثمرة التي جرت في موسكو مؤخرا اظهرت بقوة جديدة ان الحوار والتفاهم المتبادل والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا تكتسب في لحظة الانعطاف الحالية اهمية اكبر كعامل من عوامل معافاة الوضع الدولي والتسريع بالانفراج وترقية التقدم الاوروبي العام وتعزيز الامن في اوروبا والعالم كله.

الحكومة الافغانية تقدم مذكرة احتجاج الى ايران

● كابول ـ «تاس» ـ استدعى القائم باعمال ايران في افغانستان الى وزارة خارجية افغانستان الدمقراطية لتسليمه مذكرة الاحتجاج حول التصريحات التحريضية وذلك في اثناء اللقاء بين علي خامنئي، رئيس جمهورية ايران واعضاء مجموعات اعداء الثورة الافغانية المتخندقة في ايران.

واكدت المذكرة ان هذا العمل غير الودي من قبل السلطات الايرانية الذي يتعارض مع قواعد القانون الدولي المتعارف عليها اظهر من جديد ان الجانب الايراني لا يلتزم بالمبادىء التي اعلنها بصدد حسن الجوار.

واشارت الى ان هذه التصريحات التحريضية لا بد وان تؤثر على العلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا ونقلت وكالة «باختر» الافغانية نص مذكرة الاحتجاج.

سقوط طائرة امريكية من طراز «اف ـ ١٩»

● بيكرزفيلد (الولايات المتحدة) ـ عن و.ص.ف ـ عزز السلاح الجوي الامريكي، يوم ٧/١٣، الحصار المفروض على غابة في كاليفورنيا حيث سقطت، يوم الجمعة الماضي، طائرة عسكرية امريكية يحيط بها الغموض مما اكد الشائعات القائلة بان الطائرة المعنية من طراز «اف ـ ١٩» السرية وهي نموذج لطائرة الاعتراض غير المرئية.

وقد سقطت الطائرة على بعد ١٥٠كم جنوب شرقي مركز تجارب فاندنبرغ حيث تجري تجربة الطائرات الحربية الامريكية الاكثر سرية.

علماء العالم ضد التجارب النووية

● ندوة دولية لعلماء من ٣٥ قطرا تناشد قادة الدول النووية التوصل الى اتفاقية حول تحريم التجارب النووية كافة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ جاء في بيان المشاركين في ندوة العلماء الدولية، التي اختتمت اعمالها في موسكو يوم ٧/١٣ والتي شارك فيها مندوبون عن ٣٥ بلدا، ان التحريم التام للتجارب النووية يمكنه ان يغدو الخطوة الاولى على طريق تقليل خطر الحرب النووية واتلاف كافة وسائل الابادة.

وورد في البيان ان مثل هذه الخطوة من شأنها أن تعني انعطافا حاسما نحو البقاء، وانتصار التفكير السليم ونحو المعاشرة الدولية المفتوحة.

واشير في البيان الى ان حظر الاتحاد السوفييتي الاحادي الجانب على التجارب النووية بعد مظهرا بالغ الاهمية للنمط الجديد من التفكير الذي يتيح امكانيات فريدة لتحريم التجارب النووية كليا. واعرب في البيان عن الامل في ان تتخذ الولايات المتحدة، من جهتها، قرارا مماثلا.

ولدى التطرق الى قضايا الرقابة على التحريم التام للتجارب النووية اعرب العلماء عن اليقين بان احدث المنجزات في علم الزلازل، سوية مع الاجراءات الدولية ومنها التفتيش ميدانيا، ستضمن درجة عالية من الثقة في مراعاة الحظر على التجارب النووية.

ورحبت الندوة بالاتفاقية بين اكاديمية العلوم السوفييتية وبين المجلس الخاص بحماية الموارد الطبيعية في الولايات المتحدة والتي نصب العلماء الامريكيون والسوفييت بموجبها اجهزة قياس الزلازل على اراضي الاتحاد السوفييتي بالقرب من مدينة سميبالاتنسك. وهذه المبادرة اظهرت بجلاء امكانية الرقابة المشتركة على التحريم التام للتجارب النووية. وناشد العلماء قادة كافة الدول النووية، ولا سيما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، التوصل الى اتفاقية حول تحريم كافة التجارب النووية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١٥ ـ تقدم محاضرتان ضمن الدورة التثقيفية للفرع في نادي «بيت الصداقة». المحاضرة الاولى الساعة ٦،٠٠ مساء حول «ما هي الشيوعية؟» يقدمها: عودة بشارات. المحاضرة الثانية الساعة ٧،٣٠ مساء حول «المواجهات السياسية والفكرية للجماهير العربية في اسرائيل اليوم» يقدمها: رائد نصرالله.

■ اكسال (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٧٦/٧/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الاولى ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية حول «ما هي الشيوعية؟». المحاضر: سامي غطاس.

■ دبورية (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/١٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الأسس الفكرية والتنظيمية للحزب من طراز جديد». المحاضر: باسم داوود.

يجب وضع حد لسياسة الارهاب الرسمي التي تنتهجها الولايات المتحدة واذنابها!

● بقلم: فيكتور ميخنوفيتش ●

■ ان البيان حول «الارهاب البلدي»، الذي اقر في اجتماع زعماء الدول الرأسمالية الأساسية السبع في طوكيو، لا يمكن ان يعتبر كشيء قانوني، كما صرح الحقوقي السوفييتي المرموق، الاختصاصي في قضايا الجرائم الدولية والارهاب الدولي، يوري ريشيتوف، في حديث لمراسل وكالة «نوفوستي». وهو من وجهة النظر الحقوقية البحتة غير قانوني، لأنه اقر في غياب الدول الموجه ضدها والتي ينطوي على عواقب سلبية بالنسبة اليها. والقانون الدولي لا يتقبل ممارسة كهذه. وهذا البيان يعارض من حيث الجوهر ميثاق الأمم المتحدة الذي يمنع كذلك اتخاذ اية اجراءات موجهة ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي لأية دولة اخرى. وبعض الاجراءات، التي اتفق عليها «السبعة» في طوكيو، تحمل هذا الطابع بالذات، ناهيك عن التهديد المباشر المستمر باستخدام القوى العسكرية ضد الدول ذات السيادة من جانب جحفل السفن الحربية الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط. وعلاوة على ذلك، فان هذه الاجراءات تشبه العقوبات، ولكن استخدام العقوبات الدولية لا يجوز، كما هو معروف، الا بقرار مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة، وذلك فقط في حالة وجود خطر للسلام او انتهاك للسلام او عمل عدواني وهكذا، فان اقرار بيان حول «الارهاب الدولي» في طوكيو، كما نوه الحقوقي السوفييتي، ليس الا محاولة من مجموعة من الدول لأن تعزو الى نفسها الحق في ان تكون دركيا دوليا وتحل القضايا الدولية وفق مصالحها الأنانية. وهيهات ان يوافق المجتمع الدولي على هذا.

لقد أدلى الدكتور في الحقوق يوري ريشيتوف بهذا التصريح رداً على سؤال المراسل عن كيفية تقويمه من وجهة نظر القانون الدولي بيان السبعة حول «الإرهاب الدولي»، وهل يمكن لهذا البيان ان يشكل أساساً قانونياً لاتخاذ عقوبات ملموسة ازاء الدول التي تمارس «النشاط الارهابي».

■ ولكن هذا البيان اقرته مجموعة من دول العالم الأساسية وثلاث منها اعضاء دائمون في مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة؟

● الأمر هكذا فعلاً. فقد تسنى للولايات المتحدة الى درجة ما ان تجر حلفاءها لانتهاج سياسة العالمية الجديدة، ولكن هذا الواقع لا يجعل ابداً هذا البيان أمراً قانونياً. ومحاولات الاستئثار بوظائف المجتمع الدولي كله لا يمكن لها ان تثير غير أشد التنديد ولا يسعنا، قال، الا ان نعبر عن الأسف لأن بعض الساهمين في اجتماع طوكيو قاموا بتلك «الشقلبة» الحقيقية وتخلوا عن مواقفهم السابقة في مسألة مكافحة الارهاب الدولي. وهكذا، فان السيدة تاتشر، رئيسة وزراء انكلترا، تحدثت في كانون الثاني من هذا العام في لقاء مع صحفيين امريكيين عن عدم جواز استخدام القوة في مكافحة الارهاب الدولي. ونوهت بأن هذا التناول لا يساعد على حل المعضلة، بل على العكس ـ يؤدي الى المزيد من التقلقل في العلاقات الدولية. اما في طوكيو فكانت السيدة تاتشر اعنف انصار القيام بمثل هذه الأعمال التي تتناقض مع القانون الدولي. ويمكن قول الشيء نفسه عن موقف ايطاليا ايضا. فقبل لقاء السبعة بعدة ايام صرح رئيس هذه البلاد، السيد كوسيغا، في حديث لجريدة «ستامبا» أن حل معضلة الارهاب الدولي مستحيل بدون ازالة الأسباب المولدة له. بيد ان ممثل ايطاليا اتخذ في طوكيو موقفاً مغايراً تماما وغير مبدئي. ان زعماء البلدان الغربية يحبون التحدث عن الناتو كحلف لدول متساوية. ولكن لا يملك صوتا في هذه المنظمة، كما تبين الممارسة، سوى الولايات المتحدة، اما البلدان الأخرى فتشغل وضع اتباع يطيعون «السيد» في كل شيء وعلى الدوام.

■ ومع ذلك فان الارهاب الدولي معضلة حادة في عصرنا يجب حلها، وكلما كان ذلك أسرع كان أفضل. اذ لا يجوز مهادنة تفجير الطائرات والبواخر والقطارات ووقوع الضحايا البريئة والخوف الدائم الخ.

● لا جدال في انها معضلة جدية. وعلاوة على ذلك تكتسب طابعا عالميا، كما نوه يوري ريشيتوف. والمجتمع الدولي يدرك بصورة متزايدة ضرورة حلها بأسرع وقت. ولكن لا يمكن حل هذه المعضلة الا بمراعاة مبادىء وقوانين القانون الدولي المعترف بها من الجميع، وباستئصال الأسباب التي ولدتها. ومن الواضح للجميع اليوم ان التربة الخصبة للارهاب الدولي هي النزاعات القائمة في مختلف مناطق العالم والناجمة عن سياسة الدول الامبريالية، ولا سيما السياسة التي تنفي حق شعوب كاملة في تقرير المصير. وقد وصف المجتمع الدولي بحق هذه السياسة كسياسة ارهاب رسمي. ومن الامثلة الملموسة عليها عدوان الولايات المتحدة على غرينادا وليبيا ونيكاراغوا، وعدوان اسرائيل الدائم في الشرق الأوسط، وهجمات جمهورية جنوب افريقيا على انغولا وموزمبيق، ودعم البلدان الامبريالية كل ما يخطر على البال من العصابات والجماعات الارهابية التي تحاول تصوير نفسها بمثابة «مناضلة من أجل الحرية». والارهاب الرسمي هو اخطر شكل للارهاب الدولي انه ارهاب مكثف يولد ارهاب الأفراد والجماعات. ويستحيل وصفه من وجهة نظر القانون الدولي الا كأخطر جريمة دولية تهدف الى اخافة شعوب وقارات بأكملها، وكل العالم عملياً. ولهذا، للقضاء على الارهاب الدولي، وهو ما يتظاهر الساهمون في اجتماع «السبعة» بالحرص عليه، يجب قبل كل شيء، وضع حد لسياسة الارهاب الرسمي التي تنتهجها الولايات المتحدة ومن يسير في ركاب سياستها. ويجب ان يعترف لكل شعب من غير قيد او شرط بالحق في تقرير المصير، وفي اختيار الطريق الاجتماعي وشكل الادارة اللذين يرغب فيها بنفسه.

ان الاتحاد السوفييتي، كما نوه يوري ريشيتوف في الختام، يرفض الارهاب بكل اشكاله ومظاهره، وهو مستعد للتعاون مع الدول الأخرى بنشاط بهدف استئصال جذوره. وقد أدى الاتحاد السوفييتي قسطه في اعداد جملة من المعاهدات الدولية الموجهة نحو ضمان أمن الطيران المدني وحماية الممثلين الدبلوماسيين، وضد اختطاف الرهائن. وقد اتخذت الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة للأمم المتحدة باقتراح منه قرارا يدين سياسة «ممارسة الارهاب الرسمي كوسيلة لتصريف الامور مع الدول والشعوب الأخرى ويدعو الى احترام حق كل الشعوب في ان تختار بحرية وبدون اي تدخل من الخارج النظام الاجتماعي ـ السياسي وتحقق تطورها المستقل».

وطرح المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد في أواخر شباط ومستهل اذار من هذا العام، فكرة اقامة نظام شامل للأمن الدولي يمكن ان تكون احدى قواعده المبدئية اعداد اساليب فعالة لدرء الارهاب الدولي، بما في ذلك امن استخدام المواصلات البرية والبحرية والجوية.

وينطلق الاتحاد السوفييتي من ان استئصال الارهاب الدولي غير ممكن الا بواسطة التعاون بين الدول. وميدان هذا التعاون كان ولا يزال الأمم المتحدة، وقبل كل شيء مجلس الأمن باعتباره هيئتها الرئيسية المسؤولة عن الحفاظ على السلام العالمي. وأية اجراءات تعسفية تلك التي أقرها «السبعة» في طوكيو لا تفعل شيئاً سوى بلبلة العلاقات الدولية واشاعة الفوضى فيها وتهديد السلام العالمي وأمن الشعوب.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

نقابة العاملين والموظفين

ازمة جامعة بير زيت مفتعلة هدفها ابتزاز المواقف واملاء الشروط الأردنية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت نقابة مدرسي وموظفي الجامعات والمعاهد الخاصة ـ فرع جامعة بير زيت بياناً مطولاً تشرح فيه اوضاع الجامعة وماهية الأزمة المالية التي تتخبط فيها. وكشفت النقابة عن حقيقة ان هذه الأزمة مفتعلة وليست الا محاولة جديدة لتركيع العاملين وتحويلهم الى رافد يصب في السياسة الاردنية.

ويؤكد البيان أنه: «وراء الأزمة مخطط سياسي مشبوه يراد تمريره، خطوة خطوة، لتقزيم الجامعة، ولتفريغها من المحتوى الوطني. فقد أصدر «اللوبي الأردني» في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً، في السنة الماضية، تعهد فيه بالعمل على منع العمل السياسي في الجامعات المحلية وعلى «تنظيفها» من العناصر الوطنية «الهدامة» ـ على حد تعبير البيان.

كما تحذر النقابة من اقحام الجامعة، او بعض مؤسساتها، الى مشاريع مشبوهة، مثل «مشروع ستيفن كوهن»، الذي تموله الحكومة الامريكية والذي يهدف الى تزويد اسرائيل بالمعلومات عن الفلسطينيين، تحت شعار «البحث عن السلام»، ومشروع «تنمية القوى العاملة» الامريكي.

وشجب بيان النقابة اللقاءات التي يعقدها بعض الاداريين في الجامعة مع القنصل الأمريكي وباقي المبعوثين الامريكيين الرسميين، التي تهدف الى البحث عن مشاريع تصفوية للقضية الفلسطينية وايجاد بدائل لـ «م.ت.ف». ومن هذا المنطلق ترفض النقابة تحميل مسؤولية سوء التخطيط والاستخدام للعمال الذين لم يكونوا شركاء في القرار ابان طفرة الموارد النفطية. ويعلن العاملون عن استعدادهم «للعمل المشترك مع مجلس الأمناء للخروج من «الأزمة»، بالرغم عن قناعتهم بعدم وجودها»، وعن موافقتهم على اقراض الجامعة من توفيرهم وتعويضاتهم بنسبة ١٥٪ الكافية لسد العجز الذي يدعونه (أي نسبة الخفض نفسها التي يطرحها مجلس الأمناء). وذلك «لأن العاملين يرون مهمتهم الدفاع ليس فقط عن لقمة عيشهم بل الدفاع عن وجود الجامعة وعن مستقبلها وعن هويتها الفلسطينية».

اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يشارك في ندوة عن اوضاع المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من منسقة البرنامج الصيفي في مدرسة الفرندز للبنات في رام الله، شارك اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في ندوة خاصة عن «أوضاع المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال» وذلك يوم الخميس الماضي ٨٦/٧/١٠ في قاعة مدرسة الفرندز.

وقد افتتحت مندوبة الاتحاد حديثها بتوجيه الشكر للمشرفين على اعداد الندوة، والى عشرات الأجانب ومندوبي المؤسسات الاجنبية العاملة في المناطق المحتلة، الذين ابدوا اهتمامهم بالمشاركة في هذه الندوة القيمة. ثم استعرضت اثار ومظاهر الاحتلال الاسرائيلي على جوانب الحياة المعيشية لابناء المناطق المحتلة، وخاصة ما يتعلق بالبنية الاقتصادية، حيث عمل الاحتلال على تدمير البنية الانتاجية، تمهيداً لتحويل الضفة والقطاع الى اسواق استهلاكية للبضائع الاسرائيلية. وذلك في اطار سياسة الالحاق الاقتصادي.

ثم تحدثت مندوبة الاتحاد، عن الوضع السياسي الراهن، المتمثل باشتداد الهجمة الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية على مكتسبات شعبنا، الهادفة الى تمرير مخططهم التصفوي، عبر خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ـ الترجمة العملية لاتفاقيات كامب ديفيد ـ وذلك من خلال المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل.

وتابعت المندوبة حديثها عن اوضاع المرأة الفلسطينية في العمل والمخيم والمعتقلات الاسرائيلية قائلة: «انه لا يمكن الحديث عن تطور وتحرر المرأة او عن انهاء الاضطهاد وعدم المساواة في الاجور، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، الذي يضع الشعب الفلسطيني كشعب يندرج في المرتبة الثانية، تماماً كما هو الحال بالنسبة للنظرة العنصرية لنظام «الابارتهايد» في جنوب افريقيا. وأشارت الى مجمل المضايقات والممارسات الوحشية التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا عامة وضد النساء والاطفال بشكل خاص.

وأنهت المندوبة حديثها بطرح المهام اليومية الملقاة على كاهل الحركة النسائية في المناطق المحتلة بشكل عام، وعلى اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بشكل خاص. كما استعرضت اهم انجازات الاتحاد على الأصعدة كافة.

وابرزت مندوبة اخرى نضالات المرأة الفلسطينية المثمرة، التي كان احدها الانجازات التي حققتها العاملات في جامعة بير زيت في اطار النضالات المطلبية لمجموع العاملين فيها. وأشارت الى المخاطر الجدية التي تتهددهن وزميلاتهن في المرحلة الحالية. وذلك في اعقاب «الأزمة المالية» التي تحدثت عنها الادارة ومجلس امنائها.

وفي نهاية الندوة اجابت مندوبات الاتحاد على اسئلة واستفسارات الحضور.

الحكم بالسجن ١٨ شهراً على شاب من العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد (الخميس الماضي) على الشاب فوزي عبد المنعم أبو رميلة (٢٥ عاما) من العيسوية (شمال شرقي القدس) بالسجن لمدة ثمانية عشر شهراً، سبعة منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وكان فوزي اعتقل في شهر ايار الماضي، وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مسلمو الناصرة يرفضون رشوة مباي الانتخابية

حسن ان يتبرع المواطنون لبناء الجامع اما الطريق الصحيح فبتحرير الأوقاف

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدعوة من «لجنة بناء الجامع عقد في الحي الشرقي، مساء الجمعة الماضي، اجتماع حضره المئات من ابناء الطائفة الاسلامية، بقصد التبرع لهذه الغاية النبيلة. وقد فوجيء المجتمعون بحضور اثنين من دعائم الحكم العسكري بصحبة الأجير المباني احمد الكامل، وهما «ابراهام عوبيده محاسب البلدية (الذي كان في الشهر الماضي، وقت انتخاب الهيئة التمثيلية الارثوذكسية، ارثوذكسيا، ثم أصبح مسلما). والمدعو «بوداه (سكرتير حزب مباي في الناصرة). وقد قابل المجتمعون هؤلاء المباتين الموبوئين بالكره للعرب، بنظرات الاشمئزاز والاستنكار.

واتضح، اثناء سير الاجتماع، صدق ما توقعه الحضور من ان القصد من وراء حضور هؤلاء كان استغلال الاجتماع للدعاية الانتخابية لحزب مباي الذي اوصله «حبه» للاسلام والمسلمين الى هدم الجوامع او تحويلها الى حانات وملاهي وأمكنة للدعارة وارتكاب الموبقات.

والأمر الذي يؤسف له هو ان عناصر معينة من بين اعضاء لجنة المبادرة قد مهدت السبيل لهذا قبل الاجتماع.

ولكن جماهير المسلمين الذين حضروا الاجتماع، قد افشلوا تلك المؤامرة المباتية الدنيئة فقد عبر العشرات منهم ومن بينهم عضو البلدية توفيق زياد ورئيس مؤتمر عكا الاسلامي، طاهر الفاهوم، عن استنكارهم لهذه المؤامرة المباتية الدنيئة وطالبوا بأن يحافظ القائمون بالمشروع على طهارته.

ولكن المباتيين الاغبياء لم يرتدعوا فساروا بأقدامهم على الحفرة التي حفروها.. ووقف احمد الكامل واعلن ان حزب مباي يتبرع بمبلغ (٥٠٠) ليرة.. وانفجر سخط الحاضرين وارتفعت الهتافات من كل مكان ومن كل لسان «هذه دعاية انتخابية».. «لا نريد رشوة مباي الذي نهب اوقاف المسلمين».. «لن تشترونا بخمسماية ليرة ملوثة بدماء اخواننا ابناء كفرقاسم».. «ارجعوا اوقاف المسلمين للمسلمين».. ووقف اكثرية اعضاء اللجنة بشجاعة ضد هذه الرشوة الرخيصة.

واعلن الذي كان يشرف على جمع التبرعات، من مكبر الصوت عن رفض لجنة المبادرة لتبرع حزب مباي.. وأعيد المبلغ الى احمد الكامل الذي عاد الى مقعده بجانب معلميه الفاشلين.

اننا نحترم ونقدر رغبة ابناء الطائفة الاسلامية باقامة جامع لائق بها في الناصرة، ونعتقد أن هنالك عناصر شريفة ومخلصة من بين اعضاء لجنة المبادرة ونحن نشجع هذه العناصر على الكفاح لاسترجاع حقوق الطائفة الاسلامية التي اغتصبها الحكام العنصريون.. وأما العناصر التي مهدت لهذه المؤامرة فليس لنا الا ان نعتب عليها وان نحذرها بأن هذا ليس من الدين في شيء.

اننا نقدر ونحترم ايضا طيبة نفس العناصر التي تبرعت للمشروع، من شيوعيين وغير شيوعيين، ولكننا نحب ان نقول لهم بكل اخلاص، ان التبرعات وحدها لا يمكن ان تقيم مشروعا ضخما كهذا يحتاج، حسب تقدير لجنة بناء الجامع نفسها الى ١٠٠ الف ليرة على الاقل. يجب التوجه بمثابرة واصرار الى وزارة الاديان لاجبارها على دفع التكاليف. فالحكومة التي يرأسها مباي «حامي الاسلام» اعلنت ان الوفر في اموال الوقف الاسلامي يبلغ (٤٠) مليون ليرة. (هذا فقط قيراط من ٢٤) بهذا المبلغ يمكن بناء عدد كبير جدا من المساجد والمستشفيات والملاجيء والمدارس وغير ذلك من المشاريع الخيرية لابناء الطائفة.. ان مؤتمر عكا الاسلامي قد دل على الطريق الصحيح.. وهو تجنيد كل القوى والعناصر المخلصة من ابناء الطائفة في الكفاح ضد هذا الاجحاف المضاعف الواقع عليها، ومن اجل ان تتسلم الطائفة أوقافها وتنتخب مجلسا اسلاميا أعلى يدير شؤونها.. وهذا هو الطريق الذي يجب ان تسير عليه لجنة بناء الجامع.. وأما التبرعات فلا يمكن ان تشكل اكثر من دعامة للمشروع للتدليل على الرغبة وحسن النية.

ان مسلمي الناصرة يعرفون طريقهم وهم أوعى من ان يأكلوا طُعم المباي ولن يقعوا في شبكة الانتخابية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٨)



● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

قبب فلكية صناعية

● برلين ـ «ادن» ـ بدأ الأمر وكان الغسق قد حل في قاعة المشاهدين. ومع تزايد الظلام تمتلئ سماء القبة الفلكية تدريجيا بالنجوم. ويندر ان يشاهد المرء هذا المنظر بكل كمال وجمال على الطبيعة.

هكذا يبدأ العرض الذي يستمر حوالي نصف ساعة في احدى قباب «تسايس» الفلكية الاصطناعية. ولقد طورت مؤسسة كارل تسايس في يينا الواقعة في جنوب المانيا الدمقراطية مثل هذا الجهاز لأول مرة عام ١٩٢٣. ويستطيع هذا الجهاز استعراض موقع وحجم وحركة النجوم. وتوجد اليوم في كافة انحاء العالم اكثر من اربعمائة قبة فلكية اصطناعية صغيرة وكبيرة وبعضها خمسون قبة في المانيا الدمقراطية. اما اول هذه القباب وأشهرها وأكبرها اطلاقا فيشاهدها المرء في مدينة يينا. وكانت سنة ميلاد تطوير وتركيب هذه الأجهزة الميكانيكية البصرية الدقيقة على أسس علمية بدأت قبل حوالي مائة وعشرين عاما.

ان المصنع الذي اطلق عليه اسم كارل تسايس (١٨١٦ ـ ١٨٨٨) الذي كانت له افضال كبيرة في هذا الميدان والواقع في يينا يعتبر اليوم من المنتجين المعترف بهم عالميا للأجهزة البصرية الدقيقة. وتعد هذه المؤسسة الكبيرة علاوة على ذلك أكبر منتج للقباب الفلكية الاصطناعية. ويصنع فيها حاليا في الدرجة الأولى نوعان مختلفان منها.

فيما يسمى بالقبب الفلكية الاصطناعية للرحلات الفضائية واخرى كالمركبات الفضائية ليقوم برحلة استكشافية بين النجوم. وتعرض هنا في القبة نماذج النجوم التي تسقط اضواءها على السقف وكذلك الحركة الظاهرة للشمس والقمر والكواكب. ويصبح شاهدا لحركات الاجرام السماوية كل يوم بهذه السرعة البطيئة. وسيتم نصب نموذج خاص من القبة الفلكية الاصطناعية هذه في الاتحاد السوفييتي لأغراض التدريب التي يقوم بها رواد الفضاء.

اما نموذج قبة تسايس الفلكية فانه مخصص للمدارات والمرافق التعليمية الأخرى. ويمكن للمرافق ان يتطلع وهو على الأرض الى قبة السماء، والنجوم المنتشرة في طرفيها الشمالي والجنوبي. لقد تم تزويد اكثر من مائة مرصد مدرسي وعام في المانيا الدمقراطية بهذه القباب الفلكية الصغيرة منذ الثمانينات.

وأحدث انواع القباب الفلكية الاصطناعية المنتجة في يينا هو من طراز «كوسموراماه» الذي يعمل بأكمله بالتوجيه الالكتروني. ولا يوجد مثل هذا الجهاز حاليا خارج قبة تسايس الفلكية في يينا سوى في المركز الفضائي العلمي في مدينة ادمونتون الكندية. ويجري نصب جهاز من هذا النوع في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية عام ١٩٨٧ بمناسبة احتفالها بعيدها التاسع والخمسين بعد السبعمائة.

ويستطيع المشاهد في قبة تسايس الفلكية التي زودت في العام الماضي بجهاز «كوسموراماه» يشعر وكأنه ينظر من فوق سطوح المدينة او من المنطقة القطبية او من على سطح القمر. ويمكن استعراض حركة الكواكب والنيازك والاقمار الاصطناعية في السماء، وكيفية سطوع الشفق القطبي وحدوث كسوف الشمس وخسوف القمر. بل ويمكن حتى تقليد عملية تلبد الغيوم في السماء الاصطناعية. وتم في يينا ايضا تحويل نتائج المتابعات التي جرت عالميا مؤخرا للمذنب «هالي» الى مشاهد ايضاحية يمكن لزائر القبة الفلكية ان يتابعها هناك.

وقد ازداد الاقبال على القباب الفلكية الاصطناعية. ويقوم خبراء مصنع تسايس بالاهتمام بالتجهيزات التقنية والمعمارية في البلد المستورد.

وكان بدأ تصدير قباب تسايس الفلكية منذ ستين عاما وتوجد حاليا هذه القباب في خمسة وعشرين بلدا كالولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية واليابان وكذلك في الكويت وليبيا.

عربات قطار من نوع جديد

● موسكو ـ «ادن» ـ يعرض مجمع انتاج قطارات وعربات للسكك الحديدية بالمانيا الدمقراطية للمرة الاولى جيلا جديدا لمنتجاته وذلك في اطار المعرض «لسكك الحديدية والنقل عام ١٩٨٦» الذي تم افتتاحه في موسكو.

ومن بين هذه المنتجات عربة نوم جديدة مع بوفيه وعربة جديدة خاصة بالمسافات الطويلة بجهاز تكييف بهواء يتم توجيهه بالاجهزة الميكرو اليكترونية وكذلك عربة تبريد جديدة علاوة على رافعة دوارة جديدة متعددة الاغراض وتبلغ حمولتها مائة وخمسة وعشرين طنا.

هذا والجدير بالذكر ان مائة وخمسين مؤسسة من اثنتين وعشرين دولة تعرض هنالك منتجاتها على عشرة كيلومترات من الخط الحديدي.

● قرد أغلى النجوم! ●

□ يبدو ان بعض القرود تعرف عن كواليس الوسط السينمائي اكثر من السينمائيين انفسهم.

في الوقت الذي حصل فيه القرد الذي اشترك في فيلم «القرداتي» على اجره كاملا والذي يصل الى ٨٠٠ جنيه في اليوم، الا ان مخرج الفيلم نيازي مصطفى لم يحصل ـ حتى الان ـ على القسط الاخير من اجره وقدره ٥٠٠ جنيه! يومية القرد تتفوق كثيرا على اليومية التي حصل عليها نجوم الفيلم فاروق الفيشاوي وسمية الالفي.

●●● عالم الموضة! ●●●

● باريس ـ و.ص.ف ـ اقبل الشتاء بخطى سريعة وخاصة في عالم الموضة حيث يبدأ عرض مجموعات خريف وشتاء ١٩٨٦/ ١٩٨٧ للخياطة الراقية في باريس يوم ٢٧ من يوليو (تموز) الجاري ويستمر حتى ٣١ من الشهر نفسه.

وفي اعقاب هذه العروض تقدم جائزة «الكشتبان الذهبي» أسوة بكل موسم لأفضل مجموعة. ويحصل الفائز الذي يختاره ٢٤ صحفيا من القارات الخمس فضلا عن «الكشتبان الذهبي» على تكريم دولي من هيلينا روبنشتاين مصحوب بعقود رائعة.

والواقع ان هذا «الكشتبان» الذي صممه معلق الموضة الفرنسي بيير ايف جيلين أصبح على مر الأعوام من اشهر الجوائز اذ يفتح ابواب عدد من الاسواق. وأجمع الخياطون الذين حصلوا عليه على انه ساعدهم كثيرا في الانتشار في الخارج.

ويقول بير كاردان الذي حصل عليه ثلاث مرات «أنا لا أمل منه». أما جي لاروش الذي حصل عليه في يوليو الماضي فقد طلب ٥٣ نسخة «مصغرة» ليهديها الى عماله اما لانفان فقد طلب نسخا منه لفروعه في الخارج. بينما يحمله جان لوي شيرير كتعويذة في أسفاره.

وهناك ٢٣ دارا للأزياء مرشحة لنيل الجائزة هذا الموسم. والوحيد الذي تعذر ترشيحه هو كوريج بسبب خلافاته مع شريكه الياباني الذي لم يتح له الوقت لاعداد مجموعته. افتتحت الاحتفال بعد ظهر يوم الاحد مصممة الازياء اليابانية هاناي موري بينما يختتمه قبل تسليم «الكشتبان الذهبي» النرويجي بير سبوك.

وتعود الموضة القهقرى الى الكلاسيكية وقد أضفى التهذيب على الموديلات التي تحترم شكل القوام دون ان تبرزه بشكل مبالغ فيه. ويعرض باكو رابان تايبرا اسود بسيطا شديد الاناقة. كما سيطر على العرض معطف السفر والتايير والبنطلون المصنوعان من نسيج الفانيلا الصوفي او القطني الناعم. والرمادي هو سيد الألوان للنهار بينما الالوان النابضة بالحياة للمساء.

ويأتي كل موسم معه بمفاجآته وكانت اوقعها نجاح بيير كاردان هذا العام في اخراج ست عارضات من الاتحاد السوفييتي لتقديم مجموعته.

● شويكار، تعود للكوميديا مرة أخرى ●



●تعود شويكار للتمثيل الكوميدي مرة أخرى من خلال التلفزيون حيث تقوم ببطولة مسلسل موعد مع الغائب امام عبد المنعم مدبولي المسلسل من تأليف فيصل ندا واخراج رضا النجار.

● هيروشيما في «المتجول» ●

● القاهرة بمناسبة مرور أربعين عاما على إلقاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما، يقدم المسرح «المتجول» بالاشتراك مع السفارة اليابانية مسرحية هيروشيما والتي تعيد ذكرى هذه المأساة مرة أخرى لتصدمنا وتحذرنا من الرعب القادم. المسرحية تأليف الشاعر فرج مكسيم واخراج ايمان الصيرفي..

● فيلم عن حياة فريد الأطرش ●

● يدرس حاليا فؤاد الأطرش.. شقيق المطرب الراحل فريد الأطرش فكرة انتاج فيلم عن حياة شقيقه فريد الأطرش.. وسوف يقدم في الفيلم الحانا جديدة لفريد الأطرش لم يستمع اليها الجمهور بعد.

● الحان مجهولة لسيد درويش بصوت سعيد صالح ●



● عثر الفنان سعيد صالح على عشرة الحان مجهولة للموسيقار الخالد «سيد درويش» سوف يقدمها بصوته في ذكرى رحيله في ١٥ سبتمبر القادم.

وضع «سعيد صالح» في خطته تقديم أمسية فنية غنائية في ذكرى سيد درويش، لا يقدم فيها الا الحان الموسيقار خالد الذكر.

* في بلاد اللبن والعسل! *

●● على المحطة!

● أصيب يحزقيل ميري (٢٤ سنة) من تل أبيب بجروح في بطنه نقل على أثرها الى مستشفى «ايخيلوف» لتلقي العلاج وحسب اقواله جرى الحادث بينما كان في انتظار الباص في محطة الباصات في كفار شاليم. وانقض مجهول عليه وانتزع من عنقه سلسلتين ذهبيتين وحاول خنقه ومن ثم طعنه بسكين وفر من المكان.

● كآبة!

● انتحرت فوزية باهومي (٥٣ سنة) ام وزوجة من كريات عكرون باشعال النار بنفسها، في نهاية الاسبوع الفائت. وتبين من التحقيق الذي اجرته الشرطة ان السيدة باهومي عانت في الفترة الاخيرة من الكآبة المستديمة.

وتم نقل جثمانها الى مركز الطب الشرعي في ابو كبير لفحص اسباب الوفاة!

●● ضابط عاشق!!

● تجري قيادة الشرطة العامة التحقيقات حول الشكوى التي قدمتها زهافا حوغي (٣٠ سنة) ام لثلاثة اطفال من عراد حول قيام ضابط شرطة بازعاجها وملاحقتها بطلباته المستمرة لتكون خليلته، وبتقبيلها رغما عنها مستعملا القوة.

وحسب شكواها بدأ الضابط بملاحقتها منذ سبعة شهور وكان يزورها في بيتها اثناء تواجدها لوحدها ويلح في طلباته بأن تصبح عشيقته وطبعا كانت ترفض باصرار ولم يكتف الضابط بذلك، بل حاول عن طريق احد مرؤوسيه على اغرائها لتلغي الشكوى.

وتجري قيادة الشرطة التحقيق حول هذا الامر أيضا.

●● زنى وسرقة!

● القت شرطة القدس القبض على زينا مزراحي (٢٣) سنة زانية. وشريكها شويكي (٣٠ سنة) بتهمة الاعتداء وسرقت مبلغ ٢٤ الف دولار من عجوز مقدسي في أثناء وجوده داخل حديقة عامة.

واعترفت زينا مزراحي بالسرقة وادعت انها قامت بذلك تحت ضغط صديقها.

وقرر قاضي المحكمة تمديد توقيفها حتى اتمام التحقيقات

●● صاحبة المركز الرفيع!

● أخرت الشرطة، في نهاية الاسبوع، الفائت سفر سيدة من القدس صاحبة مركز رفيع الى خارج البلاد لاشتباهها بانه لها علاقة بسرقة اللوحات الفنية التي جرت قبل حوالي شهر في بيت الفنانين في القدس والتي تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ الف دولار. وذلك لعلاقاتها الخاصة والمميزة مع هيئات ومسؤولي الفنون في البلاد.

وبعد تفتيش دقيق في اغراضها سمح لها بمغادرة البلاد.

واعلن مسؤول باسم الشرطة: انه على الرغم من سفر السيدة فلم تزل الشبهات تحوم حولها والشرطة تجري تحرياتها!

●● يهدد بالاضراب حتى الموت!

● تل أبيب ـ لا يزال السجين الدكتور الكسندر ڤاين (٤٩ عاما) الذي يقبع في سجن أيلون (رملة) مضربا عن الطعام منذ اكثر من أسبوع احتجاجا على معاملة السجانين له ويهدد بأن يواصل الاضراب حتى الموت.

والدكتور ڤاين محكوم بالسجن لمدة تسعة أعوام بتهمة قتل جار له ففي اطار شجار بينه وبين جار له أشهر ڤاين مسدسه ليطلق النار على جاره فأرداه قتيلا.

ويقول د. ڤاين (قدم الى البلاد من الاتحاد السوفييتي قبل ٩ سنوات) ان السجانين يشاركون السجناء في مضايقته والاعتداء عليه.

وتقول زوجة ڤاين انها تخشى من أن ينفذ زوجها تهديده بالاضراب عن الطعام حتى الموت. وكانت الزوجة تتحدث الى صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر بعد ان كانت قابلت زوجها في السجن.

●● انتحار فتى في تل أبيب وامرأة في «مفليم»

● تل أبيب ـ عُثر يوم السبت (٧/١٢)، في تل أبيب على جثة فتى يبلغ السابعة عشرة من عمره، كان وضع حدا لحياته باطلاق النار على نفسه من مسدس تابع لشقيقه.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الفتى عاش في الاونة الاخيرة حالة من الاكتئاب النفسي.

ووضعت امرأة من كيبوتس «مفليم» في الجنوب أمس الاول، حدا لحياتها وعثر على جثتها في غرفتها.

وتبلغ المرأة من العمر (٣٠ عاما)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/٧/١٥)

- ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٠ ـ «التلفزيون» مسلسل وثائقي حول التلفزيون
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ ـ «عائلة في الامتحان» مسلسل فكاهي
- ٨،٣٠ ـ «كولوتيك»
- ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩،٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ١٠،٢٠ ـ «ماغنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
- ١١،١٠ «كونسرت» برنامج موسيقى كلاسيكية
- ١١،٤٥ ـ اخبار

■■■ غـيـره!

● كمبالا ـ و.ص.ف ـ طرد مائة من بائعات الهوى من جزر سيسي على بحيرة فيكتوريا في اوغندا بعد ان احرق عشيق احداهن كوخ حبيبته بدافع الغيرة مما أدى الى احراق حوالي ٥٠٠ كوخ في الجزر. نقلت هذا النبأ صحيفة «مونو» اليومية الكاثوليكية.

وقد أشعل الحبيب النيران في كوخ صديقته لأنها كانت مع رجل آخر. وامتد الحريق الى المساكن المجاورة.

وقد تقرر طرد بائعات الهوى اثر هذا الحادث خلال اجتماع عقدم السكان. وحيث ان العاشق المجنون كان سكرانا وقت هذا الحادث تقرر ايضا منع بيع الخمور في الجزر.

اعادة تعمير شوارع برلين القديمة

● برلين ـ «ادن» ـ حصل نصف سكان برلين البالغ عددهم مليونا ومائة وتسعين الف نسمة منذ عام ١٩٨١ على شقة سكنية جديدة او محدثة. وسيتم خلال السنوات الخمس القادمة في عاصمة المانيا الدمقراطية بناء او تحديث مائة وستين الف شقة سكنية اضافية.

لم يكن من الممكن تحقيق هذه النتيجة المثيرة لولا استخدام عمال البناء الشباب من كل انحاء البلاد. فقد عمل حوالي اثنين وعشرين الف شاب لمدة سنتين او اكثر في العاصمة منذ اعلان منظمة الشبيبة الالمانية الحرة عام ١٩٧٦ بناء برلين اكبر مشروع لشبيبة البلاد. وبنى هؤلاء الشباب وحدهم في السنوات الخمس الماضية في نطاق «مبادرة برلين لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة» مائة وتسعة عشر الف شقة سكنية او حدثوها.

ويتم بشكل واضح تزايد بناء شقق سكنية في وسط المدينة بينما تم في الماضي بالدرجة الاولى بناء احياء سكنية كبيرة في ضواحي العاصمة. ومن بين هذه الاحياء «مارتسان» وهو حي جديد تماما يقطنه منذ عام ١٩٧٧ مائة وثلاثون الف شخص تقريبا.

ويعتبر حاليا اعادة بناء منطقة شارع «فريدريش» المعروف في وسط العاصمة من بين اهم المشاريع الجزئية في نطاق «مبادرة برلين». وكان هذا الشارع قد دمر الى حد بعيد في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥). ومن المقرر جعل هذا الشارع الغني بالتقاليد حيا سكنيا وتجاريا رائعا.

والى جانب اعادة ترميم المباني التاريخية يتم بناء مبان سكنية حديثة ومؤسسات ثقافية. وبعد اتمام اعمال البناء في شارع فريدريش في عام ١٩٩٠ ستوجد هناك مقاه ومدارس ومحلات تجارية خاصة وكذلك بضائع الحاجات اليومية.

ويعمل هناك حوالي الفين وخمسمائة حرفي من مختلف المهن. وتحت اشراف الشباب يجري بناء حوالي اربعة آلاف ومائتي شقة سكنية وروضة للأطفال ودور حضانة تتسع لألف ومائتين وستين طفلا الى جانب مائة وخمسين محلا تجاريا وست وسبعين مؤسسة للخدمات العامة المختلفة. وسيستكمل صورة الشارع اكثر من ستين مطعما بينها مطعم صيني وبار كوكتيل كوبي ومطعم مكسيكي وعدد من المقاهي ونوادي الشبيبة ومكتبة. ومن بين البنايات الرائعة التي تقام في شارع فريدريش يعد ايضا فندق «غرانده» ومطعم للطلاب وممر خاص بمحلات البوتيك.

ويشمل تحديث الشارع البالغ طوله حوالي ثلاثة كيلومترات اعمالا في المناطق المحيطة به. ويتم نقل بعض خطوط الترام والباصات الى الشوارع الجانبية لتخفيف شدة حركة المرور في هذا الشارع. واضافة الى ذلك تتم اعادة تشكيل ضفتي نهر «ويري» الذي يصب في برلين. الى شارع عريض محفوف بالاشجار يمكن سكان العاصمة قريبا من القيام بنزهات مريحة.

ويبذل الشباب كل جهودهم من اجل بناء برلين ويعتبرون اعادة بناء الشارع مع مراعاة المحافظة على المباني التاريخية وحاجات السكن والمعيشة الحديثة فرصة اختبار كبيرة وقد اثبت الشباب صلاحيتهم بأشكال متنوعة في الكثير من مراكز البناء الأخرى في العاصمة. والى جانب بناء الشقق السكنية بنى العمال النشطاء ايضا قاعات للسباحة ومحطات البنزين ومحلات تجارية كبيرة وقصور ثقافية كما اشتركوا في توسيع شبكة المرور الداخلية في برلين.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢										
٣					■	■	■	■		
٤								■		
٥								■		
٦	■		■		■	■	■	■		
٧								■		
٨								■		
٩					■	■	■	■		
١٠	■									

□ اعداد: اياد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم □

أفقي:
١) الاسم الأخير لزعيم عربي راحل
٢) بان وظهر + عاصمة اوروبية
٣) ثلثا رلي (معكوسة) + فعل الامر من نوم ـ نعم بالروسية
٤) يحمي (مجزومة) + خيال + نشف ويبس ـ طري ورقيق
٥) امبراطور هزم امام أسوار عكا ـ من العائلة
٦) فؤاد
٧) ثني ولف + بلدة فلسطينية محتلة + للاستفهام
٨) اسم معركة هزم فيها نابليون + حرف ـ احمي (مجزومة)
٩) مجموعة من الناس ـ ستي
١٠) شاعر جاهلي مشهور

عمودي:
١) قرية عربية ـ عكس عرض
٢) من حالات القمر + بارد + مدينة مختلطة
٣) اسم نهر اوروبي (غير معرفة) ـ تحمي (مبعثرة)
٤) شاعر جاهلي + توضع عليه الكتب + حرف
٥) خاصتي ـ اسم علم مؤنث ـ فك
٦) هجم (معكوسة) ـ طقس ـ متشابهان
٧) من العائلة ـ علم جميل ـ ندى (معكوسة)
٨) ثلثا صوص
٩) اسم علم مؤنث + الساكن وغير الشاغب
١٠) من بطون قريش + اسم ملكة سبأ

*** حل لغز (٢٦١) ***

أفقي:
١) روسيا ـ رابه
٢) سم + لد ـ سمو
٣) بحار ـ شح ـ لا
٤) حرم ـ ابر ـ ان
٥) بلدي ـ الم
٦) جسر ـ ادع ـ شص
٧) بع ـ برق + رد
٨) يبس + وقع
٩) هرم + ل + د + كبش
١٠) غزة + هي + اقترب

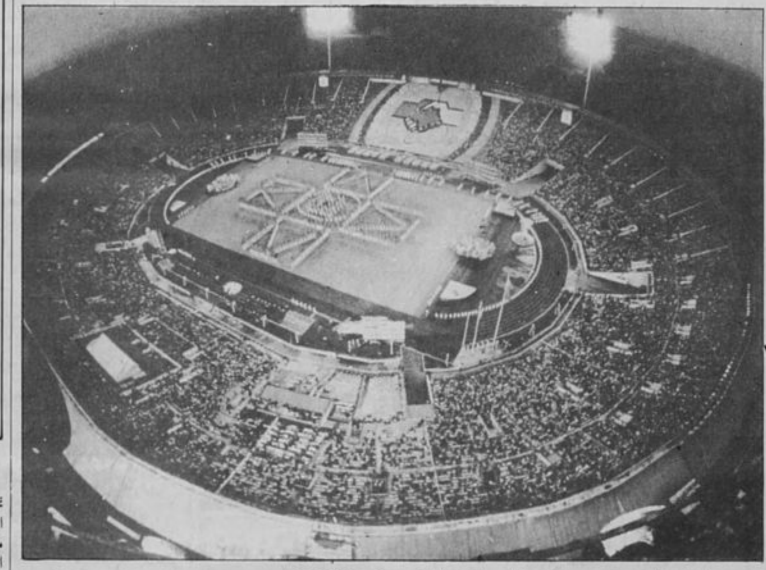
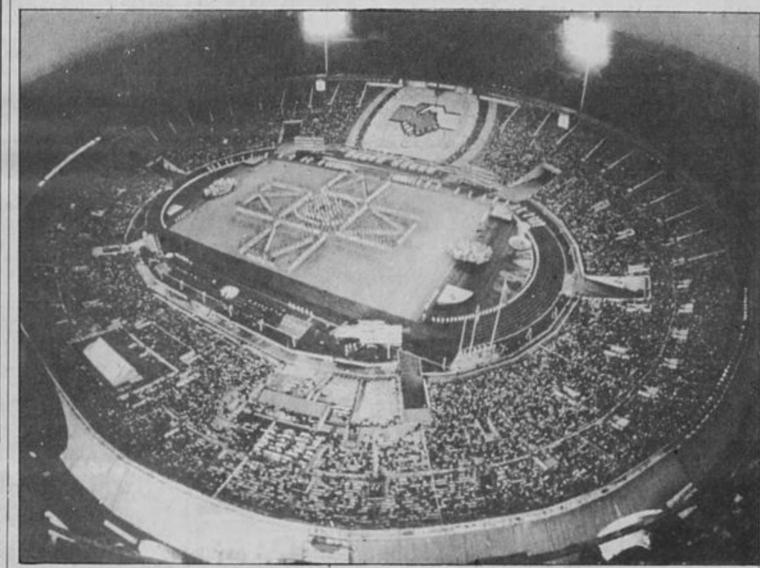
عمودي:
١) رسم + حب + جبر
٢) زهو + عسل ـ هز
٣) سلام + در ـ دره
٤) بدر، بسمه
٥) ارملي
٦) شن + بندقيه + أ
٧) حر ـ ع + قدور
٨) اس ـ دق + كت
٩) بم + شلال ـ حبر
١٠) هوان + مصر ـ شب

رياضة

افتتاح ألعاب الارادة الطيبة... لوحة فنية متكاملة



● بقلم : باسل طنوس (موسكو) ●

● صور اللوحات البشرية في عرض افتتاح العاب «الارادة الطيبة» موسكو ٨٦/٧/٥ ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

■ **بقي اقل من ساعة على بداية مراسيم الافتتاح... اسرع باتيكولاي علينا ان نجد مكانا مناسبا... حسنا بهدوء... استقلينا الباص المخصص للصحفيين وما هي الا دقائق حتى دخلنا استاد لينين المركزي وكأننا ندخل الى قلب كائن حي ينبض... لوحة بشرية كتب عليها «العاب الارادة الطيبة موسكو ٨٦» ظهرت امامنا من على مقاعد المدرج المقابل.**

خاطبني نيكولاي قائلا كل الاماكن الجيدة قد احتجزت... قلت لك اسرع... فهذه النتيجة... لكنه اضاف لا بأس ولا داعي للغضب... انظر: هناك اماكن ممتازة... فسارعنا للجلوس تنظر على يسارنا خصصت مقاعد للرياضيين ووفود الدول المشاركة... ومن خلفنا منصة الشرف... المنصة الرئيسية المخصصة للوفد الحكومي... وامامنا ساحة العرض ولوحة الرسم البشرية التي تعمل كلوحة الكترونية ترسم الصور التي ترمز لروح الصداقة بين الشعوب والداعية للسلام...

بصمت وتصفيق حاد استقبل الحضور الوفد الحكومي برئاسة الرفيق ميخائيل غورباتشوف الذي حيا المشاركين وضيوف العاب الارادة الطيبة.

لم اجد الكلمات والعبارات الملائمة لوصف فقرات الاستعراض الضخم ومثل القول العربي «الحكي مش مثل الشوف»...

تنتقل من الاستعراضات البشرية الى الالعاب البهلوانية... الى السيرك الضخم... بلمحة بصر تغير كل شيء في ساحة العرض... خرج الرياضيون الشباب ودخل مئات الاطفال مع مظلاتهم المزركشة والمكعبات... خلال ثوان قسم الاطفال الملعب الى مربعات... وداخل كل منها عرض لنوع من انواع الرياضة...

صوت عريف الحفل يدوي في الملعب داعيا ضيوف الشرف الدخول... حافلة طلاب المدارس تتصدرها الطفلة السوفييتية تانيا بتشوفا. الحافلة الاخرى تتصدرها ام الطفلة الامريكية سميث شهيدة السلام (التي توفيت بحادث تحطم طائرة احاطه الغموض)...

ويخرج الاطفال السوفييت من الحافلتين ليقدموا باقات الورود لوالدة الطفلة سميث.

لم تكن هذه الالعاب تهدف الى تحقيق ارقام قياسية جديدة فحسب... بل الى لقاء رياضي عالمي هدفه التقارب بين رياضيي العالم وبناء جسور التفاهم والاخوة بين جميع شعوب العالم ولتجسيد شعار الالعاب «من الصداقة في الرياضة الى السلام على الارض»...

● لوحة هيروشيما... اطفئت الاضواء... موسيقى هادئة حزينة... حركات الصبايا المتثاقلة... وعلى لوحة العرض البشري تظهر صورة هيروشيما مع صوت انفجار كبير... وبلمحة بصر تتغير اللوحة لتظهر صورة قنبلة ذرية ورسم عليها خطان متقاطعان (×) بعنيان شطبها ورفض البشرية لها... وبحركات رشيقة رسمت لنا اللوحات البشرية صور المأساة البشرية من جراء القنبلة الذرية...

وجاء دور تحية رائدا الفضاء، السوفييتي الكسي ليونوف، والامريكي توماس (ستافورد) اللذان حلقا في الرحلة الفضائية المشتركة سيوزر ابولو سنة ١٩٧٥... ونلخصها وفي الجملة المعبرة التي قالها رائد الفضاء السوفييتي «لدينا نحن البشر بيت واحد وهو كتلتنا الارضية ومن يراها من الفضاء يعلم كم هي صغيرة وجميلة. علينا ان نحافظ على بيتنا بكل ما اوتينا من قوة من خطر الكارثة النووية»...

صوت خافت جاءنا من الفضاء... انه صوت رائدا الفضاء السوفييتيان اللذان يحلقان في المركبة الفضائية (مير ساليوت)... قاما باتصال مباشر من الفضاء مع ستاد لينين ليرفعا تحيتهما لالعاب الارادة الطيبة...

بعدها سمعنا صوت مارات غراموف رئيس اللجنة الاولومبية السوفييتية ورئيس اللجنة التنظيمية لالعاب الارادة الطيبة يعلن عن افتتاح الدورة الاولى لالعاب الارادة الطيبة موسكو ٨٦...

رفع علم الالعاب... ودوت اصوات الالعاب النارية واكتست سماء العاصمة السوفييتية الوان زاهية... صعب على الضيوف والجمهور وصف ما شاهدوه من لوحات رائعة تخلد في الذاكرة الجميلة...

(٥٠) رقماً قياسياً وطنياً و(٥) أرقام قياسية عالمية في ألعاب الارادة الطيبة

● السباح السوفييتي فلاديمير سالنيكوف بعد تسجيله الرقم القياسي العالمي الجديد (٧،٥٠،٦٤د) في سباحة حرة (٨٠٠ م) في مسبح موسكو الأولمبي ●

● ملصق ألعاب «الارادة الطيبة» ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يتوالى تحقيق الانجازات الضخمة في العاب «الارادة الطيبة» في موسكو. ففي مباريات العاب القوى التي تحظى دائما باهتمام شديد من عاشقي الرياضة وبعد جاكي جوينر الرياضية الامريكية التي سجلت رقما قياسيا في الالعاب السبعة حقق سيرغي بوبكا الرياضي السوفييتي الشهير نجاحا مماثلا في القفز بالزانة وهو يبلغ من العمر (٢٣) عاما احسن رياضي لعام (١٩٨٥) اذ سجل رقما قياسيا في الثامن من تموز فقفز لارتفاع (٦) امتار وسنتميترا واحدا هذا بالاضافة الى انه قد قهر هذا الارتفاع الذي يفوق كل التصورات في محاولته الاولى وبفارق كبير بين جسمه والعارضة.

ولقد برزت في هذه المباريات بيترا فيلكي الرياضية من المانيا الدمقراطية التي رمت الرمح لمسافة (٧٠،٧٠) متر وبعدها سيرغي سميرنوف الذي رمى الجلة لمسافة (٢١،٧٩) مترا. كما يواصل رياضيو العاب القوى تحسين ارقامهم القياسية الوطنية. فالرياضية البولندية ايضا كاسبرشيك ورغم انها قد خسرت بطولة في سباق الجري لمسافة (٢٠٠) متر لتفوز بها الامريكية بيتمارشال، لم تتأخر عن البطلة الا بجزء من المائة من الثانية محققة رقما جيدا للغاية هو (٢٢،١٣) ثانية محطمة بذلك الرقم القياسي البولندي الذي سجلته ايرينا شيفينسكا الاسطورية. وفي سباقات الموانع حسن ريكاردو فيرا الرياضي من اورجواي اعلى رقم قياسي لبلده اذ قطع مسافة (٣٠٠٠) متر موانع في زمن قدره (٨) دقائق و(٣٣،٢٨) ثانية اي اقل بما يزيد على خمس ثوان من الرقم الوطني.

وتبلغ حصيلة الارقام القياسية التي سجلت في العاب الارادة الطيبة حتى التاسع من تموز (٥٠) رقما قياسيا وطنيا و(٥) ارقام قياسية عالمية. كما ان رياضيي سباق الدراجات بدأوا سباقاتهم في المضمار بوتائر عالية. فعلى البساط المصنوع من الرخام «الشايش» السيبيري الذي يغطي مضمار «كريلاتسكي» لسباق الدراجات والسريع سجل ميخائيل هيوبنر (المانيا الدمقراطية) في سباق السرعة من الحركة لمسافة (٢٠٠) متر زمنا قدره (١٠،٢٢٤) ثانية اي ما يقل عن الرقم القياسي العالمي السابق الذي حققه سيرغي كوبيلوف رياضي سباق الدراجات السوفييتي الشهير بزمن قدره (٢٥) من الف من الثانية. وهنا ايضا حسنت اريكا سالومياي عضوة منتخب الاتحاد السوفييتي انجازها العالمي السابق اذ قطعت مسافة (٢٠٠) متر في (١١،٤٨٩) ثانية اي اقل من زمنها السابق بزمن قدره (٥) من الف من الثانية.

وحالياً تنتشر باتساع متزايد في مختلف بلدان العالم الالعاب الخمسة للنساء اسوة بهذا اللون الرياضي للرجال.

ومع ان هذه الالعاب لم تدرج بعد ضمن الالعاب الاولمبية الا ان منظمي العاب الارادة الطيبة ضموها الى البرنامج. وفي مجموعة الالعاب هذه التي لم يبق منها سوى اللون الاخير سباق اختراق الضاحية تحتل مركز الصدارة الرياضية تاتيانا تشيرنيتسكايا من منتخب الاتحاد السوفييتي بنتيجة قدرها (٤١٩٠) نقطة ثم البولندية باربارا كوتوفسكا (٤٠٥٨) نقطة.

كما مرت من مباريات الرجال اربعة ايام. وهنا احرز قصب السبق رياضيو الاتحاد السوفييتي في الالعاب الخمسة جينادي بوفيروف (٤٣٣٦) نقطة وفاختانغ يجورا شغيلي (٤٣٢٢) نقطة وايجور شفارتس (٤٢٨٢) نقطة.

هذا ويحضر العاب الارادة الطيبة خوان انطونيو ساماراتيش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

دوري كرة قدم مصغر في الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال دوري «عيد الاضحى» لكرة القدم المصغر في الطيبة في اوجهه.

ويشارك في هذا الدوري (٢٢) فريقا من احياء القرية وزعوا الى اربع مجموعات يتنافسون للفوز بكأس الدوري.

هذا وتجتذب هذه المباريات مئات الشبان الذين يشجعون الفرق المتنافسة.

ومن الجدير بالذكر أن المركز الثقافي الرياضي في الطيبة يقوم بالاشراف على الدوري.

دورة تحكيم في الكراتيه

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ انتهت في الاسبوع الماضي دورة تحكيم في الكراتيه جرت في «هود هشرون» برعاية مركز «هبوعيل» والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام.

وقد شارك في الدورة (٣٦) مدرباً من جميع انحاء البلاد وكان من بينهم ابن قرية كابول احمد صالح (حزام اسود دان ٢) الذي اجتاز الدورة بنجاح.

الدول الأفريقية تقاطع دورة ألعاب الكومنولث

● دار السلام ـ من و.ص.ف ـ أصبحت تنزانيا هي خامس دولة افريقية تعلن عن أن رياضييها لن يشتركوا في دورة ألعاب الكومنولث القادمة بسبب سياسة لندن تجاه جنوب أفريقيا.

وكانت نيجيريا وغانا وأوغندا وكينيا قد أعلنت من قبل رفضها الاشتراك في هذه الدورة التي من المقرر اقامتها في أدنبره في الفترة من ٢٤ تموز الحالي الى آب القادم.

ويذكر في هذا الصدد أن قرار حكومة دار السلام الذي كان متوقعا قد أعلن بعد ظهر يوم الاحد في بيان مقتضب اذيع عبر موجات صوت الاذاعة الرسمية التنزانية.

وأوضح البيان أن هذا القرار تم اتخاذه احتجاجا على موقف الحكومة البريطانية بشأن جنوب افريقيا.

وقد أعلنت تنزانيا موقفها بعد أقل من ٢٤ ساعة من انسحاب كينيا. ويدعم موقف تنزانيا الانطباع العام السائد بين المراقبين ومؤكدا أن الدول الافريقية الـ ١٥ المشتركة في هذه الدورة قد تنسحب منها تعبيرا عن خلافها مع موقف لندن.

ويذكر في هذا الصدد أن الدول التي أعلنت انسحابها قد أوضحت أنها تعتزم بذلك الاحتجاج بوجه خاص على رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا فضلا عن اشتراك رياضيين... ولدوا في جنوب افريقيا.. ضمن الفريق البريطاني.

سيرجي بوبكا سجل رقماً قياسياً في وطنه

● بقلم : الكسي سرينيتسكي (وكالة نوفوستي) ●

● **اتخذ سيرجي بوبكا عادة جديدة له. فهو يحتفل بكل عيد من اعياد ابنه برقم قياسي عالمي. فالصغير فيتالي ولد في (٩) تموز عام (١٩٨٥) وبعد (٣) ايام من ذلك احتفل الاب السعيد، بطل العالم وصاحب الرقم العالمي في القفز بالزانة، بهذا الحدث باجتياز العارضة على ارتفاع (٦) أمتار. وها هو يجتاز في (٨) تموز من العام الحالي في العاب الارادة الطيبة في موسكو العارضة على ارتفاع (٦) امتار وسنتيمتر واحد مسجلا بذلك رقما عالميا جديداً.**

وقال بوبكا الى مراسل «نوفوستي» يسعدني من الاعماق انه تسنى لي تسجيل هذا الرقم من اول دورة لالعاب الارادة الطيبة في تاريخ الرياضة. فهذه السباقات التي تنهض بالرسالة السلمية جديرة باعلى النتائج. لقد نافسني خصوم اقوياء جدت في شخص اصدقائي الامريكيين مايك تالي وارل بيل والفرنسي فيليب أوفيون وشارك في هذا السباق ايضا اخي الاكبر فاسيلي ورفاقي الاخرون في المنتخب السوفييتي ومن بينهم روديون غاتاؤلين والكستر كروبسكي.

وبعبارة اخرى كان هناك مجموعة جيدة من الرياضيين الامر الذي شكل حافزا اضافيا. واشعر انه لو تطلب الفوز لاجتزت العارضة على ارتفاع اكبر.

واضاف بوبكا ان الرقم الجديد عزيز عليه لسببين على الاقل.. اولا انه حتى الان كان يسجل الارقام القياسية في الملاعب الاجنبية فقط (عدا السباقات في القاعات) ثانيا ان في اللوجنيكي قبل الملعب الجيد مبدئيا لالعاب القوى يصعب على رياضيي القفز بالزانة تحقيق نتائج جيدة. فالمتحالف هنا عرضة للرياح وهكذا كان الامر بالمناسبة في (٨) تموز ايضا ولهذا فان الفوز بمثل هذه النتيجة العالية في هذه الظروف الصعبة تجلب لمحرزه ارتياحا شديدا.

وهو في هذا الصيف لم يشارك قبل العاب الارادة الطيبة الا في سباق واحد، في براتسلافا حيث لم يستطع اجتياز للعارضة على ارتفاع اعلى من (٥) امتار و(٧٠) سنتيمترا. بينما في موسكو لا يبدو للناظر انه بذل جهودا كبيرة للفوز ثلاثة ارتفاعات (٥،٧٠) البداية و(٥،٨٥) الفوز و(٦،٠١) الرقم القياسي اجتازها من المحاولة الاولى.

ويقول بوبكا: «لقد كان موسم الشتاء مجهدا بالنسبة لي فقد شاركت في الكثير من المسابقات في الملاعب المسقوفة التي انتهت برقم قياسي للقاعات (٥،٩٥) متر اضافة الى جولة ممتعة ولكنها مرهقة في الولايات المتحدة. ولهذا قرر مدربي ان ابدأ موسم الصيف في وقت متأخر عن العادة.

ومع ذلك فقد وصلت براتسلافا وانا في لياقة بدنية لا بأس بها ولكني جربت هناك زانات جديدة اخف بمقدار (٣٠٠) غرام من تلك التي اعتدت عليها ولم اوفق هناك في كل شيء. وقد عدت الان الى العصى القديمة ذات الصلابة العالية.

ويضيف فيتالي بيتروف : «قررنا في هذه السنة عموما الا نشارك في مسابقات كثيرة جد يكفي (٥ ـ ٦) سباقات. ذلك ان سيرجي كان دون ذلك في لياقة بدنية ومعنوية جدة ويتمكن في اية لحظة ودون اي تصعيد في لياقته ان يجتاز العارضة على ارتفاع اعلى قام به في لوجنيكي. ولذا فسيكفيه اعداد خفيف قبيل المشاركة في بطولة اوروبا التي ستقام في شتوتغارت في شهر آب القادم.

وسيرجي بوبكا البالغ من العمر (٢٣) عاما (والذي سمي حسب نتائج عام (١٩٨٥) افضل رياضي في العالم) يقيم في مدينة دونيتسك وهو طالب يدرس في الصف الرابع من معهد التربية البدنية. وهذا الشاب المرح والصريح يهوى قراءة شعر عمر الخيام ورسول حمزاتوف. وهو منذ (١٣) عاما اي من اول خطواته في عالم الرياضة يتدرب لدى فيتالي بيتروف.

بطولات اوروبا لفرق كرة القدم

● جنيف ـ من و.ص.ف ـ أسفرت قرعة الدور الأول لكأس اوروبا للأندية ابطال الدوري لعام ١٩٨٦/١٩٨٧ لكرة القدم التي جرت يوم الخميس الماضي في فندق انتركونتنتال في جنيف عن النتائج التالية :

□ كأس الأندية لأبطال الدوري (دور الـ ٣٢) □

- ● بي اس في ايدهوفن (هولندا) وبايرن ميونخ (المانيا الاتحادية)
- ● اف سي بورتو (البرتغال) ورباط اجاكس (مالطا)
- ● افنير بيجن (لوكسمبورج) واوستريا فيينا (النمسا)
- ● جوفانتس تورينو (ايطاليا) وفالور ريكجافيك
- ● نجم بلجراد الأحمر (يوغسلافيا) وباناتيناكوس اثينا (اليونان)
- ● بيرو ستراراجورا (بلغاريا) ودينمو كييف (الاتحاد السوفييتي)
- ● يونغ بويز بيرن (سويسرا) وريال مدريد (اسبانيا)
- ● ار اس سي اندرلشت (بلجيكا) وجورنيك زابرزي (بولندا)
- ● برونذبي اي اف (الدنمارك) وهونفيد بودابست (المجر)
- ● بيزكتاس استنبول (تركيا) ودينمو تيرانا (فنلندا)
- ● روزنبورج به كي (النرويج) ولينفيلد ابه اف سي (ايرلندا الشمالية)
- ● اورجريت جي اس (السويد) ودينمو برلين (المانيا الدمقراطية)
- ● شامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) وسيلتيك جلاسكو (اسكتلندا)
- ● باريس سان جرمان (فرنسا) وتي جي فيتكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا)
- ● وأعفت القرعة فريق ستياوا بوخارست (رومانيا)

وتقام مباريات الذهاب في (١٧) ايلول القادم على أرض النادي الأول ثم مباريات العودة في بداية تشرين اول القادم.

□ كأس أوروبا لابطال الكأس (دور الـ ٣٢) □.

- ● رابيدفيينا (النمسا) واف سي بروج (بلجيكا)
- ● أس روما (ايطاليا) وريال سارجوسه (أسبانيا)
- ● بينفيكا لشبونه (البرتغال) وليلستروم (النرويج)
- ● نينتوري تيرانا (البانيا) ودينمو بوخارست (رومانيا)
- ● ابركين (اسكتلندا) وسي زيون (سويسرا)
- ● جيروندين بوردو (فرنسا) ووترفورد يونيتد (جمهورية ايرلندا)
- ● مالمو اف اف (السويد) وأبلون ليماسول (قبرص)
- ● بيرساسبور (تركيا) واياكس امستردام (هولندا)
- ● ريكسام اف سي (ويلز) وزوريك (مالطا)
- ● فالباكوسن هاس (فنلندا) وتوربد موسكو (الاتحاد السوفييتي)
- ● أولمباكوس بيريه (اليونان) ويو اس لوكسمبورج (لوكسمبورج)
- ● في فف بي شتوتجارت (المانيا الاتحادية) وسبارتاك ترنافا (تشيكوسلوفاكيا)
- ● جي كيه اكاتوفيتس (بولندا) وفرام ريكجافيك
- ● بولدكلوبن ١٩٠٣ (الدنمارك) وفيتوشا صوفيا (بلغاريا)
- ● جليتوران اف سي (ايرلندا الشمالية) ولوكوموتيف ليبزيج (المانيا الدمقراطية)
- ● فاس بودابست (المجر) وفيليز موستار (يوغوسلافيا).

وتقام مباريات الذهاب في (١٧) ايلول القادم على أرض نادي الفريق الاول ثم تقام مباريات الذهاب في بداية تشرين اول القادم.

□ كأس الاتحاد الاوروبي لاتحادات كرة القدم (دور الـ ٦٤) □

- ● ار سي ليس (فرنسا) ودندي يونايتد (اسكتلندا)
- ● اف سي جرونينجن (هولندا) وجالاوي يونايتد (جمهورية ايرلندا)
- ● سبورتنج برتغال (البرتغال) وابا اركانيز
- ● اتليتيك بيلباو (أسبانيا) واف سي ماجدبورج (المانيا الدمقراطية)
- ● اتليتكو مدريد (أسبانيا) وفيردر بريمه (المانيا الاتحادية)
- ● جونيس ايش (لوكسمبورج) ولاجانتواز (بلجيكا)
- ● بشي مونكاس (المجر) وفينورد روتردام (هولندا)
- ● سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) وفيتوريا جيماريس (البرتغال)
- ● دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) وهارت أوف ميدلوثيان (اسكتلندا)
- ● تورينو (ايطاليا) واف سي نانت (فرنسا)
- ● باير ليفركوسن (المانيا الاتحادية) وكالمار اف اف (السويد)
- ● دينمو مينسك (الاتحاد السوفييتي) ورابا ايتو (المجر)
- ● اي اف كا جوتنبورج (السويد) وسيجما أولوموك (تشيكوسلوفاكيا)
- ● اف سي كولونيا (المانيا الاتحادية) وستاهال براندبرج (المانيا الدمقراطية)
- ● ليجا وارسو (بولندا) ودنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفييتي)
- ● جلاسكو رانجرز (اسكتلندا) ايلفز تامبيري (فنلندا)
- ● باير أوردينجن (المانيا الاتحادية) وكارل زايس اينا (المانيا الدمقراطية)
- ● لنز أسك (النمسا) وفيدزو لودز (بولندا)
- ● نيوشاتيل كسامكس (سويسرا) لينجبي بي كيه (الدنمارك)
- ● سي كا بيفرين (بلجيكا) وفالدريرجنز اف سي (النرويج)
- ● أو في كريت (اليونان) هادجدوك سبليت (يوغوسلافيا)
- ● فلامور تاري فلورا (البانيا) واف سي برشلونة (أسبانيا)
- ● فيورنتينا (ايطاليا) وبوافيستا بورتو (البرتغال)
- ● هيبرنيانس (مالطا) وتراكيا بلوفديف (بلغاريا)
- ● اف سي سوارو تيرول (النمسا) واف سي سريدتز صوفيا (بلغاريا)
- ● انتر ميلانو (ايطاليا) وايك أثينا (اليونان)
- ● بوروسيا وينشنجلادباخ (المانيا الاتحادية) وبارتزان بلغراد (يوغوسلافيا)
- ● أومونيا نيقوسيا (قبرص) وسبورتول ستودنتيش (رومانيا)
- ● جالاتاساري (تركيا) يونيفرسيتاتيا كراكوفيا (رومانيا)
- ● ان كيه ريجكا (يوغوسلافيا) وستاندرا لييج (بلجيكا)
- ● نابولي (ايطاليا) وتولوز اف سي (فرنسا)
- ● اف سي لوسيرن (سويسرا) وسبارتاك موسكو (الاتحاد السوفييتي).

وتقام مباراة الذهاب يوم الاربعاء ١٧ أيلول القادم على أرض الفريق الاول ثم تقام مباراة العودة يوم الاربعاء في بداية تشرين أول القادم.

● بطولة العالم لكرة السلة ●

اليوم تنتهي مرحلة نصف النهائي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنتهي مساء اليوم الثلاثاء مباريات مرحلة نصف النهائي لتصفيات كأس العالم لكرة السلة في اسبانيا وذلك بلقاء الدول الاتية :

□ مجموعة «أ» □

- ● الولايات المتحدة ـ يوغوسلافيا
- ● ايطاليا ـ الارجنتين
- ● الصين ـ كندا

□ مجموعة «ب» □

- ● البرازيل ـ الاتحاد السوفييتي
- ● اسبانيا ـ كوبا
- ● اليونان ـ اسرائيل

هذا وستبدأ مباريات المجموعة النهائية يوم الخميس القادم ٨٦/٧/١٧ في مدريد.

□ دراجات ـ بطولة العالم للناشئين □

فوز المنتخب السوفييتي فودوف بالمرتبة الاولى

● الدار البيضاء ـ من و.ص.ف ـ فاز السوفييتي بيانو فودوف يوم الثلاثاء الماضي في الدار البيضاء بالسباق الفردي داخل المضمار (٣ كم في ٩ لفات) في اطار بطولة العالم الثانية عشرة للناشئين للدراجات حيث قطع المسافة في (٣،٣٦،٣٩) دقائق. وقد حصل الايطالي لامي بورتو على الميدالية الفضية بينما حصل الايطالي ديفيد سولاري على الميدالية البرونزية.

ومن جهة أخرى صعد متسابقان فرنسيان الى دور ربع النهائي في سباق السرعة وقد حقق أحدهما أفضل زمن.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين في السباق الفردي داخل المضمار النهائي :

١) السوفييتي بيانوفودوف وزمنه (٣،٣٦،٣٩) دقائق
٢) الايطالي لامي بورتو وزمنه (٣،٤٣،٣) دقائق
٣) الايطالي ديفيد سولاري وزمنه (٣،٤٠،٢٤) دقائق
٤) الالماني الشرقي توماس ليز وزمنه (٣،٤٣،٧٢) دقائق
٥) الالماني الغربي مايكل ريش وزمنه (٣،٣٩،٠٨) دقائق
٦) السوفييتي ميداوجا أوماراس وزمنه (٣،٤٣،٤١) دقائق
٧) الفنلندي مينجيدكي توجونين وزمنه (٣،٤٨،٧٧) دقائق
٨) البريطاني كولين ستورجيس وزمنه (٣،٤٨،٢٦) دقائق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٨٦

الجبهة تطرح على جدول أعمال الكنيست :

قضايا الجوع في الناصرة ومشاكل عرب الهواشلة وأعمال الحفر في مقبرة «مأمن الله» الاسلامية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي ماير ڤلنر، أمس، اقتراحاً مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست دعا فيه الى اجراء بحث حول أعمال الحفر التي تقوم بها بلدية القدس في مقبرة «مميلا» (مأمن الله) الاسلامية.

وجاء في الاقتراح أن بلدية القدس باشرت الحفريات في العام ١٩٨٥ في منطقة المقبرة الاسلامية في حي «مأمن الله» وأن العناصر التي نفذت هذه الأعمال هدمت العديد من القبور ونثرت عظام الموتى في المنطقة. وتوقفت هذه الأعمال لتتجدد، مؤخراً، على الرغم من معارضة مفتي القدس والعديد من الجهات الشعبية.

وجاء في الاقتراح، ايضاً، أن هذه الأعمال تشكل مساً خطيراً بالمقبرة وبحرمة الموتى وبالمسلمين. وعليه يتوجب على الكنيست بحث الموضوع واصدار قرار بايقاف هذه الأعمال فوراً.

الفقر والجوع في الناصرة

وقدم النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال حول الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة التي يعاني منها أهالي الناصرة، ومنها البطالة.

وجاء في الاقتراح أن في الناصرة (٩٠٠٠) عائلة، منها (٤٥٠) عائلة تعيش تحت خط الفقر وأبناء العشرات منها يعانون من الجوع وأن ثمة (٩٥٣) عائلة معرضة للتفكك بسبب أزماتها الاقتصادية وضائقتها المالية.

وجاء، أيضاً، أن وضع البطالة في الناصرة هو من أسوأ الأوضاع في البلاد. وطالما لم تعترف الحكومة بالناصرة منطقة تطوير من الدرجة الأولى وتخصص المصانع الحكومية والهستدروتية التي من شأنها توفير أماكن العمل فان البطالة ستتفاقم وتمس بعشرات ومئات العائلات.

وعليه، دعا زياد الكنيست الى بحث الموضوع بسرعة والى اتخاذ قرارات وخطوات لمواجهة المشاكل الصعبة المذكورة.

عرب النقب

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست حول عرب الهواشلة، قرب ديمونة، واقامة قرى زراعية للمواطنين العرب في النقب.

وجاء في الاقتراح أن سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في النقب موجهة نحو سلب أراضيهم وتركيزهم في سبع بلدات بدون أراض زراعية، بهدف جعلهم مركزاً للأيدي العاملة واستخدامهم في العمل المأجور في القرى الزراعية اليهودية وأماكن العمل القريبة الأخرى.

وقال طوبي ان السلوك الحكومي تجاه عرب الهواشلة (٤٠٠٠ نسمة) هو مثال بارز على هذه السياسة. فالسلطات سلبت غالبية أراضيهم وتمنعهم من البناء في قراهم على أساس زراعي، وذلك على الرغم من أنهم يفلحون أراضيهم منذ أجيال ويعتاشون منها منذ الحكم التركي.

وأضاف أن السلطات تمارس الضغوط وتلجأ الى وسائل أخرى للحيلولة دون استمرار بقائهم في مكانهم ولنقلهم الى بلدات تكون الامكانية فيها أمامهم هي العمل المأجور.

وعليه طالب طوبي باجراء بحث حول الموضوع في الكنيست.

لجنة الكمانة تستنكر عملية الهدم وتناشد اصحاب الضمائر الوقوف الى جانب الأهالي

● الكمانة ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الكمانة ـ عرب السواعد ـ نداء الى المواطنين لدعم صمود اهالي الكمانة في اعقاب العدوان السلطوي الأخير الذي تمثل في اعمال هدم في القرية.

وجاء في النداء ان سكان القرية يعانون منذ قرابة ٣٥ عاماً، وهم في صراع مستمر مع السلطة على حقهم في البقاء والعيش الكريم على ارضهم. اما السلطة فتحاول اجبارهم على الرحيل من أرضهم وتحرمهم من الخدمات الأولية. وأضاف النداء ان عملية هدم البيوت التي بدأت في سنوات الستين لا تزال مستمرة وان السلطة قامت بهدم بيتين قبل ايام.

ويعدد البيان «أفضال السلطة» على أهالي الكمانة فيقول ان اهالي الكمانة بدون مدرسة منذ العام ١٩٦٢ حين أغلقت المعارف المدرسة الوحيدة في القرية، وان الأهالي محرومون من الماء رغم ان خطوط المياه تمر من اراضيهم وتقع على بعد (١٥٠) متراً من بيوتهم مارة الى المستوطنة المجاورة.

وتوجه اللجنة نداءها الى كل اصحاب الضمائر الحية لدعم موقف اهل الكمانة واغاثة أصحاب البيوت المهدومة.

ولخصت اللجنة مطالب الأهالي بما يلي:

● ايقاف اعمال الهدم وتشريد العائلات ● فتح مدرسة لأطفال الكمانة ● ايصال الماء الى القرية.

قناديل البحر تغزو الشواطىء في شمال البلاد بشكل لم يسبق له مثيل

● حيفا ـ تشهد شواطىء شمالي البلاد، منذ حوالي اسبوعين، هجمة واسعة من قناديل البحر اسفرت، حتى الآن، عن اصابة حوالي (٥٠) شخصاً من المستحمين.

ويقول الخبراء والمستحمون في الشواطىء في شمالي البلاد ان هذه الشواطىء لم تشهد مثل هذه الهجمة من قبل حيث ملايين قناديل البحر تملأ الشواطىء، وتصل الى عمق (١٠٠) متر على الاقل.

وقد وصل الى مركز «نجمة داود الحمراء» والى مستشفى «ملين» الحكومي في نهريا، حتى الان، حوالي (٥٠) شخصاً لتلقي العلاج بعد ان هوجموا من قبل قناديل البحر ويشكون من حرارة عالية او حروق في الجسم او اعراض مرضية أخرى.

عصابات قتل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قويسنا بالمنوفية حاولت الجماعات المتعصبة الاستيلاء بالقوة على مسجد بناه أحد المواطنين، لتحويله الى مقر لهم، على غير رغبته واعتدوا بالضرب على ابنه وهددوه بالقتل بدعوى أنه ملحد وكافر.

وفي بني سويف استخدمت الجماعات (الاسلامية) الأسلحة البيضاء يوم الخميس ٧/٣، في الهجوم على المدعوين الى حفل زفاف أحد المواطنين لمنعهم من الغناء، مما أدى الى اصابة ١٥ مواطناً، نقلوا جميعهم الى المستشفى.

وكانت بني سويف قد شهدت يوم ٧/٦ ثلاث حرائق في وقت واحد بشارع «الرياض» مما أدى الى تدمير عدة حوانيت. كما شهد شارع الهرم يوم السبت ٧/٥، حريقاً كبيراً أتى على أحد المقاهي قبل افتتاحه.

من ناحية أخرى لقي أحد المصريين مصرعه وأصيب آخر يوم الأربعاء ٧/٢، عندما قامت قوات الأمن المصرية باقتحام احد المنازل بحي «روض الفرج» في القاهرة، وأطلقت النار، وذلك في الحملة التي شنتها بحثاً عن المتهمين بتدبير الحرائق.

ومن الجدير ذكره ان جماعات «المتعصبين» في مصر تسمي نفسها تارة اسم «الجهاد الاسلامي» وتارة بـ «الاخوان المسلمين» وتتمسح بالدين وتمارس في الوقت نفسه افعالا هي أبعد ما تكون عن تعاليم الدين.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

رابطة المسرح العربي في البلاد تطالب بالغاء مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات

* دعوة القوى الدمقراطية من كلا الشعبين الى التجند في هذه المعركة الهامة * مجلس الرقابة يطلق سراح مسرحية الناصرة ويواصل اعتقال مسرحية «الغربال» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت رابطة المسرح العربي في البلاد بيانا دعت فيه القوى الدمقراطية من كلا الشعبين الى التحرك الجماهيري على اعلى المستويات والنضال من اجل الغاء «مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات» وكل رقابة سلطوية على النشاط الفني والثقافي.

وقد جاء هذا البيان في أعقاب تزايد القرارات التعسفية التي اتخذها هذا المجلس في الغاء او تجميد المسرحيات التقدمية عموماً والمسرحيات العربية بشكل خاص. وكان آخرها مسرحية «مشوه حرب من الوحدة ٥» للمسرح البلدي في الناصرة (التي أجازها مجلس الرقابة بعد اجراء بعض التغييرات على نصها) ومسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي» لمسرح «الغربال» في شفاعمرو (التي ما زال المجلس يصر على الغائها). وجراء موقفه هذا لا يستطيع المسرح عرضها حتى في مهرجان المسرح في عكا، علماً بانها المسرحية العربية الاولى التي تمكنت من دخول هذا المهرجان).

ويذكر ان الدعوة للنضال من اجل الغاء مجلس الرقابة انطلقت قبل حوالي عشر سنوات في البلاد. وفي حينه رفعها الممثلون المسرحيون الدمقراطيون في الوسط اليهودي سوية مع الادباء والكتاب. وقد نجحت المعركة بالغاء الرقابة على الكتب ودواوين الشعر. وبقي مجلس الرقابة على الافلام والمسرح. وفي ندوة حول الغاء مسرحيتي شفاعمرو والناصرة عقدت في الاسبوع الاسبق بدعوة من رابطة الجامعيين في شفاعمرو باشتراك الصحفي نظير مجلي والمخرجين المسرحيين رياض مصاروة وفؤاد عوض ـ مخرج مسرحية «مشوه حرب..» وعفيف شليوط ـ مخرج مسرحية ثورة على التنويم المغناطيسي» وبادارة خالد خليل) جددت الدعوة لهذه المعركة الضرورية. فأعلن سكرتير رابطة المسرح، عبد نجار، تبني المبادرة. وعلمنا ان الرابطة بدأت اتصالاتها لتجنيد أوسع القوى في هذه المعركة وجعلها معركة كافة القوى الدمقراطية وسائر الجماهير العربية في البلاد. خصوصاً وان المسرح العربي هو اكثر المتضررين من هذا المجلس.

لجنة للنضال ضد قانون منع نشر أسماء المتهمين قبل محاكمتهم

● تل أبيب ـ أعلن ممثلو وسائل الاعلام في اسرائيل يوم أمس (الاثنين) عن إقامة لجنة خاصة للنضال ضد اقتراح قانون يمنع نشر أسماء المتهمين، قبل تقديمهم للمحاكمة.

وتضم اللجنة ممثلين عن مجلس الصحافة ولجنة المحررين في الصحف المختلفة ومنظمة الناشرين ونقابة الصحفيين في اسرائيل.

هذا، وأعلن ممثلو المنظمات المذكورة عن أنه لا وجود لمثل هذا القانون في الانظمة الدمقراطية، وان من شأن قانون كهذا، ليس فقط تهديد حرية الصحافة، وانما التستر على رجال السلطة الكبار في نواحي عملهم المختلفة.

سكرتيرة نقابة الممرضات تقدم استقالتها

● تل أبيب ـ أعلنت سكرتيرة نقابة الممرضات والممرضين كيرم يا ـ فدان، مساء أمس، استقالتها من منصبها احتجاجاً على ما أسمته عزلها وتجاهلها في المفاوضات بين الحكومة والممرضات التي ستبدأ اليوم.

واعتبرت السيدة فدان تجاهلها بمثابة حجب الثقة عنها من قبل قيادة الهستدروت.

ويذكر أن فدان (وهي من المعراخ) اتخذت موقفا مهاونا من اضراب الممرضات.

المطالبة بمنح حصانة قانونية لرؤساء السلطات المحلية في البلاد

● تل ابيب ـ بعث مدير عام مركز السلطات المحلية في البلاد، ميخائيل الموغ، امس الاول (٧/١٣)، ببرقية الى وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، طالبه فيها بالعمل على منح رؤساء السلطات المحلية في البلاد حصانات قانونية.

وجاء في برقية الموغ ان «رؤساء السلطات المحلية يمثلون المواطنين. لكن هؤلاء المواطنين، يعتبرون رؤساء السلطات المحلية مسؤولين عن كل شيء، حتى لو كان الامر خارج صلاحياتهم». ولذلك قال الموغ ـ يجب منح الحصانة القانونية لرؤساء السلطات المحلية كما يتمتع اعضاء الكنيست بحصانة برلمانية.

ويذكر ان ادارة مركز السلطات المحلية قررت ارسال هذه البرقية للمطالبة بحصانة لرؤساء السلطات المحلية بعد ان طالب وزير الداخلية، بيرتس، بمنح حصانة للحاخامين.

اللجنة الشعبية لدعم اهالي عين حوض تستنكر تصريحات الوزير بيرتس الترحيلية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بعثت اللجنة الشعبية لدعم اهالي عين حوض، في مطلع الاسبوع الجاري، ببرقية الى رئيس الحكومة استنكرت فيها تصريحات وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، وطالبته باستنكارها، ايضا.

وكان بيرتس قد اعلن في الكنيست يوم الاربعاء الماضي (٧/٩) ان «الحل الوحيد لمشكلة اهالي عين حوض هو إقناعهم باخلاء بيوتهم وترك القرية المهدومة»!!

وطالبت اللجنة، في برقيتها، بالتدخل والزام الوزير بيرتس بالتراجع عن تصريحه وعن موقفه آنف الذكر. كما طالبت اللجنة رئيس الحكومة، بيرس، بالاسراع في اقامة اللجنة الخاصة التي وعد باقامتها قبل اسبوعين من اجل فحص قضية قرية عين حوض واهاليها وحل مشكلتهم بالاستجابة لمطالبهم وعلى رأسها حقهم في العودة الى قريتهم وبنائها من جديد.

وفاة امام قرية سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ شيع الالاف من سكان قرية سخنين والقرى المجاورة بعد ظهر يوم أمس (الاثنين)، جثمان المأسوف عليه إمام القرية الخطيب يوسف مصطفى خلايلة الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما، الى مثواه الاخير.

إنطلقت المسيرة بموكب جنازي مهيب من بيت الفقيد يتقدمها رجال الدين والوجهاء ورؤساء السلطات المحلية العربية الى حيث ووري الجثمان مثواه الاخير. وقام بتأبينه عدد من معارفه واصدقائه فتحدثوا عن حياة الفقيد ومناقبه واعماله الصالحة في خدمة بلده ووطنه.

ويذكر ان الفقيد كان قد سجن عدة مرات. ففي سنة (١٩٦٢) اعتقل وعذب لمدة ستة أشهر ثم اعتقل مرة أخرى في سنة (١٩٧٢) لمدة سنتين بحجة ايواء الفدائيين وتقديم العون لهم.

وتتقدم أعضاء جبهة سخنين الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة بأحر التعازي لذوي الفقيد ولأهالي القرية عامة راجين لفقيدهم الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

ڤلنر : الحروب «المانعة» هي حروب عدوانية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تكريس لخدمة هذه الأفضليات. وقال، ايضا، ان استمرار الأزمة في مستوطنات الجولان يعزز الآمال السورية وقد يشجع سوريا على اتخاذ خطوات عملية لتحقيق أهدافها وأمانيها.

ورد عليه وزير الزراعة أريك نحامكين (معراخ). فألقى مسؤولية الوضع القائم في مستوطنات الجولان على عاتق حكومة الليكود السابقة، التي شاركت فيها حركة «هتحيا». وقال ان الوضع مأساوي وسيستغرق سنوات قاسية عديدة لحل المشكلة. وأكد انه يوافق ايتان، تماما، على ترتيبه لسلم الأفضليات القومية.

ثم تحدث عوزي لنداو (ليكود) فدعا الى اسقاط اقتراح نزع الثقة عن الحكومة. وتلاه النائب الجبهوي ماير ڤلنر فتركز في التصريحات التي أدلى بها قادة عسكريون اسرائيليون لمجلة «نيوزويك» في عددها الأخير وتناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، والتي جاء فيها أنهم يؤيدون توجيه ضربة مانعة ضد سوريا. فذكر ڤلنر بحرب لبنان، معتبراً اياها انهياراً في المجالات كافة، بما فيها المجال العسكري. وقال : لقد سئم الشعب من العيش على الحراب. والحروب المانعة ليست سوى حروب عدوانية والروح الحربجية ستؤدي، في نهاية المطاف، الى كارثة.

وقال : مهما نشبوا من حروب فان النتيجة ستكون مزيدا من القبور. ولن يحل المشاكل والأزمات سوى السلام، عن طريق الانسحاب من الجولان ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وعن طريق الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وعلى عقد مؤتمر دولي، بمشاركة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحدث يوسي سريد (راتس)، فاقتبس من أقوال وزير الزراعة نحامكين في مقابلة نشرتها مجلة «كوتيرت راشيت» في نهاية الأسبوع الماضي. واستناداً الى اقوال نحامكين نفسه، قال سريد ان اقتراح نزع الثقة الذي قدمته «هتحيا» هو اقتراح بين أخوة (هتحيا، من جهة وحكومة المعراخ ـ الليكود من جهة ثانية). وقال ان مثل هذا الوضع هو وضع سريالي. وفيها حمل على الفكرة التي تدعو الى توسيع الاستيطان في الجولان بحجج أمنية، قال ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يحافظ على «الأمن» في هذه المنطقة.

وتحدث، ايضا، عدد من أعضاء الكنيست عن الكتل الأخرى، كان بينهم الفاشي كهانا، الذي دعا الى مساعدة السكان العرب في الجولان المحتل على رفع الأعلام السورية، لطردهم من أراضيهم الى سوريا.

وأسقط اقتراح نزع الثقة بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي وبعض الكتل الأخرى.

«تاس» هل تنوي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المنطقة التي ترفض الاكراه الامريكي ونهج واشنطن الامبريالي.

وعلى صعيد آخر نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى ناطق باسم «البنتاغون» قوله ان طائرات السلاح الجوي الامريكي تواصل تحليقها الاستفزازي فوق خليج سرت على مقربة من الاراضي الليبية. وتتجول هناك، ايضا، حاملات الطائرات الامريكية.

وذكرت مصادر مقربة انه جرى نقل طائرات «اواكس» التجسسية من المانيا الغربية الى منطقة البحر الابيض المتوسط. كما نقل عدد اضافي من قاذفات «ب ـ ٢٥» التي ترابط في احدى القواعد الجوية في بريطانيا.

ويمكن الاستنتاج من تركيز مثل هذه القوة بان الولايات المتحدة قد تنوي انزال ضربة اخرى بليبيا.

* تهانينا الحارة *

الى الرفيق محمد ابو ضعوف وزوجته رفقة بالزواج، وءالف مبروك

احمد وابتهاج سعد

صور من النقب

● في الصورة العليا أحد أبناء عشيرة العزازمة يحرس محصوله من المنطقة، بعد ان قامت قوات من الجيش بإشعال النار مرتين في محاصيل أبناء العشيرة إمعاناً في تضييق الخناق عليهم.

وفي الصورة الوسطى، أطفال النقب في تظاهرة رفع شعارات يوم وضع حجر الزاوية لقريتين عربيتين في النقب أعلنت السلطات انها تريد ان تقيمها في إطار نهب ما تبقى للمواطنين العرب من أرض بحجة «التجميع» وإقامة القرى. وعبّرت الشعارات التي رفعها الأطفال عن مطالب المواطنين العرب في النقب وعلى رأسها إقامة قرى زراعية لهم.

وفي الصورة «التحتا» عمال مصنع «أوب ـ أر» في أوفكيم يتظاهرون ضد قرار إدارة المصنع فصل عشرات منهم. وتكشف الصور الثلاث وجهين من أوجه سياسة الحكومة القاضية بنهب الأرض العربية وأحداث البطالة الجماعية.

أزمة السلطات المحلية العربية تبحث، اليوم، في لجنة المالية في الكنيست

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ من المنتظر ان تبحث لجنة المالية البرلمانية، اليوم (الثلاثاء) الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية العربية والاضراب المفتوح في هذه السلطات منذ مطلع الشهر الجاري.

وتأتي هذه الجلسة بناء على قرار الكنيست من الاسبوع الماضي وبعد بحثها اقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع قدمت اليها.

وسيحضر الجلسة وفد عن سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ليطلعها على حقيقة الوضع في السلطات المحلية العربية ومدى الغبن اللاحق بها جراء سياسة التمييز العنصري الرسمية.

وعلم ان وفداً عن سكرتارية اللجنة القطرية سيحضر، أيضا جلسة لجنة المعارف البرلمانية، اليوم، لاطلاعها على تقرير لجنة متابعة أوضاع التعليم العربي المنبثقة عن مؤتمر التعليم الثاني.

● برقيات الى المسؤولين الحكوميين ●

هذا وتتواصل حملة التضامن مع اضراب السلطات المحلية وقد بعثت لجنة أولياء أمور الطلاب في الناصرة ببرقيات الى المسؤولين الحكوميين بينهم رئيس الحكومة ووزيرا المالية والداخلية يطالبونهم فيها بالاستجابة فوراً لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة وبتنفيذ وعودهم لهذه السلطات لضمان انهاء الاضراب. كما ارسل محمد ملحم، سكرتير لجنة الناصرة ومندوب لجان اولياء امور الطلاب العرب في اللجنة القطرية لاولياء أمور الطلاب في اسرائيل، رسالة الى رئيس اللجنة، يتسحاق عفرون، يطالبه فيها بالتدخل لدى السلطات لكي تعمل على وقف الاضراب بالتجاوب مع مطالبه العادلة.

كذلك، بعثت ثلاث لجان لاولياء الأمور في مدارس كفرياسيف ببرقيات مماثلة الى وزيري الداخلية والمعارف طالبتهما فيها بالعمل على الاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية وتمكينها من اجراء الاستعدادات اللازمة لافتتاح السنة الدراسية القادمة.

ومن جهة ثانية قامت اللجنة القطرية للرؤساء بنشر اعلان توضيحي عن الاضراب ومطالبه في الصحف العبرية بغية تجنيد الرأي العام اليهودي. وقد أكدت اللجنة في بيانها ان معركتها هي معركة سائر القوى الدمقراطية في البلاد التي تؤمن بالمساواة وبالتعايش.

اجراء تفتيش استفزازي في مكتب «اليسار» في المثلث

● جت ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات من الشرطة بعد ظهر يوم أمس (الاثنين) مكتب «اليسار» للصحافة والعلاقات العامة في جت المثلث الذي يديره عبد الحكيم سمارة بحجة التفتيش عن منشورات ومواد مشبوهة.

ويقول القيمون على المكتب انه لا مبرر لعمل الشرطة المذكور خاصة وان المكتب يعمل بموجب رخصة وبشكل علني في الأعمال الصحفية والعلاقات العامة.

جنرالات اسرائيليون يريدون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القادرة على اصابة مواقع في داخل اسرائيل بدقة متناهية». وقال أحد الجنرالات الذي عرفته جريدة «نيوز دي» بأنه «جنرال من قيادة الشمال»: «أنا كجندي أفضل ان اكون المهاجم الاول. فاذا اضطررنا الى إنتظار الهجوم السوري سوف ندفع ثمناً باهظاً. فالحرب الرادعة ستقضي على امكانية قيام سوريا بمفاجأتنا وتقلص الاضرار التي يمكن ان تلحق باسرائيل».

ومع هذا اشارت الصحيفة الى ان هنالك اوساطا في اسرائيل ما زالت تعارض حرباً ضد سوريا وذلك جراء فشل حرب لبنان.

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة «دفار» شبه الرسمية، أمس، مقالاً بقلم «دان الفيدان تكلم فيه صراحة عن احتمالات صدام عسكري اسرائيلي ـ سوري وذلك بحجة تزايد الدور السوري في لبنان. وجاء في المقال، «من جهة اسرائيل يبدو ان اتساع التدخل العسكري السوري في لبنان يزيد خطر الصدام بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري في هذه الجبهة. ومثل هذا الصدام من شأنه ان ينشب اذا تمترس الجنود السوريون في المنطقة المحاذية للحزام الامني الاسرائيلي في جنوب لبنان واذا زادت فرق الارهاب اللبنانية والفلسطينية بدعم سوريا نشاطها داخل الحزام الامني وضد أهداف اسرائيلية في الشمال».

ثم وصل الكاتب الى بيت القصيد ليقول ان العملية الفدائية الاخيرة في رأس الناقورة هي «الاشارة الاولى لهذا الخطر».

ومن الجدير ذكره ان التهديدات الاسرائيلية بحرب ضد سوريا تتعاظم في الاشهر الاخيرة وتثير قلقا جدياً (اقرأ الافتتاحية على الصفحة الاولى وتصريحات ماير ڤلنر).

الحكومة تقرر عدم اقامة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشرطة ستحقق في القضية. وسيكون على الشرطة ان تحقق مع كل شخص له علاقة بالقضية أو قدمت ضده شكوى بشأنها وبضمنهم مسؤولون حكوميون.

وأعلن وزير الشرطة ان قيادة الشرطة ستطلب من المحكمة اصدار أمر يحظر أي نشر عن توقيت التحقيق او هوية المحققين او الاشخاص الذين يستدعون للتحقيق أو مضمونه وأكد ان الشرطة ستفعل كل ما بوسعها لمنع تسريب أي معلومات عن التحقيق ومجرياته.

وأعلن أمس، ان موظفي جهاز الاستخبارات العامة الثلاثة الذين حظوا بالعفو من رئيس الدولة كانوا بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة قبل اسبوعين طالبوه فيها بالعمل على إقامة لجنة تحقيق رسمية في القضية كي لا يمثلوا أمام الشرطة للتحقيق كالمجرمين!

وعلق رئيس الحكومة على القرار قائلا أن من الصعب عليه ان يرى ان مؤسسة أمنية تحقق مع مؤسسة أمنية اخرى وقصد الشرطة وجهاز الاستخبارات وأضاف انه لم يكن يود ان يرى كيف ان الجهاز الذي يحقق في جرائم التازيين سيحقق مع جهاز الاستخبارات.

وقال وزير الاتصال، أمنون روبنشطاين ان حركته ـ «شينوي» ـ لن تنسحب من الحكومة بعد إتخاذها قرار عدم اقامة لجنة تحقيق وكانت حركته اشترطت البقاء في الحكومة باقامة لجنة تحقيق أو باجراء الشرطة تحقيقاً في القضية.

أما رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ فقد رفض، أمس، التعليق على قرار الحكومة قائلا انه قرر عدم التعليق على تطورات القضية في الوقت الراهن.

وفي خلال جلسة الحكومة أمس حاول وزير الصناعة والتجارة أريئيل شارون إقناع الوزراء بصحة موقفه الداعي الى عدم اجراء أي تحقيق في القضية لان كل تحقيق سيسبب ضرراً بالغا لجهاز الاستخبارات. وقال شارون ان سلوك موظفي الجهاز في عملية الاستيلاء على الباص كان عادياً واستمراراً لسلوك الجهاز في القضايا المشابهة منذ عهد بن غوريون!

هذا واعتبر قرار الحكومة، امس، انجازا لجهود قادة الليكود الذين سعوا بكل قوتهم لمنع اقامة لجنة تحقيق قضائية رسمية. ومع أن قيام الشرطة بالتحقيق لم يأت برضى من الليكود فانه يفقد الكثير من ايجابياته بعد الضمانات الرسمية من وزير الشرطة بابقائه سريا تماما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٦ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

Vol. 53/43 - 16.7.1986 - Price: 50 Agorah

لجنة المالية البرلمانية تناشد السلطات المحلية العربية تعليق الاضراب لمدة اسبوعين

● اللجنة تعد بالعمل على تلبية مطالبهم خلال مهلة الأسبوعين ● اجتماع الرؤساء، غداً، يقرر في تعليق الاضراب او تصعيده

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت لجنة المالية التابعة للكنيست صباح أمس (الثلاثاء) جلسة خاصة لبحث الازمة المالية لدى السلطات المحلية العربية والاضراب المفتوح فيها منذ الاول من تموز الجاري. وشارك في الاجتماع أعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (المعراخ) ومحمد وتد (مبام) ومحمد ميعاري (متكديمت) وممثلو جميع الكتل البرلمانية. واشترك، أيضا، وفد عن سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية مؤلف من طارق عبد الحي (الطيرة) ورامز جرايسي (نائب رئيس بلدية الناصرة) وأحمد ابو عصبة (جت) وأسعد عزايزة (دبورية) ومحمد غنايم (سخنين) ونمر مرقس (كفرياسيف). وكذلك حضر الاجتماع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس ومعاونوه وممثل عن وزارة المالية.

وبعد أن قدم ممثلو سكرتاريا اللجنة القطرية للرؤساء بيانا عن الوضع المالي المتدهور في السلطات المحلية العربية وأشاروا بالارقام والامثلة الى سياسة التمييز القومي، السبب الجوهري لهذا الوضع، ناقش أعضاء اللجنة الموضوع وتميز نقاشهم بالموضوعية ومساندة مطالب السلطات المحلية العربية.

ولخص رئيس اللجنة، ابراهام شبيرا، النقاش بالتوصيات التالية التي وافقت عليها اللجنة بالاجماع: ● مناشدة الرؤساء العرب بتعليق الاضراب لمدة اسبوعين ابتداء منذ اللحظة التي تبلغ سكرتارية اللجنة القطرية رئيس اللجنة المالية بالموافقة على تعليق الاضراب. ● تعمل اللجنة المالية لدى وزارة المالية والداخلية، خلال اسبوعين، على معرفة الحلول التي تقدمانها للازمة في السلطات المحلية العربية ولتلبية مطلبها بتوسيع اساس ميزانياتها. ● اذا لم ترضي هذه الحلول لجنة الرؤساء القطرية يعقد رئيس

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

المستشار القضائي للحكومة يوكل الشرطة بالتحقيق في قضية الشباك

بارليف سيتوجه لوزارة القضاء لفرض السرية في التحقيق

● تل أبيب ـ أبلغ المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، أمس، المحكمة العليا بأن الشرطة سوف تحقق في كل الشكاوى المقدمة اليها بخصوص قضية «الشباك» وملابساتها وذلك حسب ما ينص عليه القانون.

وأكد حريش ان هذا موقفه وقد اتخذه بموافقة المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس. وأضاف انه ليس هناك أية مكانة خاصة لاي واحد من ذوي العلاقة بالموضوع. وهو يقصد بذلك رئيس الحكومة في حينه أي يتسحاق شمير والوزير موشيه أرنس وموظفين حكوميين آخرين.

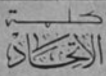
وعاد الوزير حاييم بارليف ليؤكد، أمس، انه سيتوجه الى وزارة القضاء من أجل فرض السرية التامة على مجريات تحقيق الشرطة في القضية. وهذا، ما يرى فيه بعض رجالات القضاء، وضباط الشرطة المتقاعدون انه غير ممكن من الناحية القانونية وانه لم تكن هناك سابقة كهذه.

● أكثر من عشرة عناصر في «الشباك» تطلب العفو ●

في أعقاب قرار الحكومة عدم إقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك» قدم أكثر من عشرة في جهاز الاستخبارات العامة ممن كان لهم علاقة في عملية الاستيلاء على الباص المختطف الى خانيونس وقتل الاسيرين الفلسطينيين ـ قدموا الى رئيس الدولة طلبات بمنحهم العفو. وجاءت خطواتهم هذه بعد ان تقرر نهائيا إيكال مهمة التحقيق الى الشرطة وخوفاً من أن يؤدي ذلك الى تجريمهم وادانتهم.

هذا، وفي حال رفض المحكمة العليا

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●



«ياما تحت السواهي دواهي» !

قرار حكومة بيرس ـ شمير فرض السرية التامة والشاملة، على تحقيق الشرطة مع قيادة وجهاز الشين بيت، يؤكد أبشع ظنوننا بل يؤكد ما هو أبشع منها.

وعلى رأسها ما عرف، مثلاً، عن المخابرات البريطانية والأمريكية عن اصطناع الاستفزازات الدموية التي يذهب ضحيتها أبناء شعوبهم نفسها. وذلك لتحريض شعوبهم على شن الحرب ضد شعب آخر. فنحن لا نستطيع أن ننسى، مثلاً، كيف جاء حادث الاعتداء على حياة سفير اسرائيل السابق في بريطانيا، ارجوفا، في «الوقت المناسب» لرئيس الوزراء الأسبق، بيغن، لجعله «ذريعة» لشن العدوان الشامل الأخير على لبنان.

وشبيه هذا الحادث، الذي جاء «في الوقت المناسب» بالضبط، كثير. ونحن، بهذا الظن، لا نستبعد اضرار تفكير «القومجيين» المتطرفين وأساليبهم الخرقاء، والتي تنقلب، من حيث لا يدرون ايضا، سلاحاً في أيدي أعداء شعوبهم. ولكن، كما جرى مثلنا العامي : «ياما تحت السواهي دواهي» ! ناهيك عن جهاز تمرن و«ترعرع» على جلود أطفال مدارسنا حين كان يدس من يمزق علم دولة اسرائيل المرتفع فوق مدارسهم لكي يعوي نواب «حيروت» في الكنيست علينا، على العرب، اننا نعمل للقضاء على دولة اسرائيل و«رمي اليهود في البحر» ! لقد أصبح معروفاً، منذ أيام المذيع المصري سيء الصيت أحمد سعيد، أن هذا الشعار نفسه قد دس على شعبنا وقضيته العادلة دساً وبأيد معادية لا مجرد شطط «قومجي» بائس.

ولدينا مئة برهان وبرهان على استمرار هذا الأسلوب

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

بدل ضائع!!

٢٠ ألف جواز سفر اردني لأبناء غزة

وطني ليس جوازاً وانا لست مسافر!!

● بريشة : ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

أحكام قاسية بالسجن الفعلي على المتظاهرين ضد بيرس في الجولان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»: اصدرت المحكمة المركزية في «تسيرت عيليت» يوم امس الثلاثاء، احكاما قاسية على ثلاثة عشر شاباً من الجولان السوري المحتل فحكمت عليهم بالسجن لفترات تتراوح ما بين ٣ و ٦ أشهر بعد ان ادانتهم بتهمة «أعمال الشغب» في أثناء المظاهرة الجماهيرية، التي قام بها اهالي الجولان احتجاجاً على زيارة بيرس لمجدل شمس المحتلة في مطلع هذا العام.

وقد رفضت المحكمة المركزية في قرارها بان الاسباب والدوافع للمظاهرة كانت سياسية ولم تتطرق اليها بتاتا.

اما الاحكام التي صدرت على كل من: يوسف المقت ومجيد قضماني وحمود صفدي وسعادة صفدي وسلامة ابو صالح فكانت الحكم بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وعلى كل من فخري المقت ومعضاد صفدي ودانيل ابو صالح وفاضل ابو صالح وفوزي محمود وجميل ابو جبل ووهيب ايوب وزيد حلبي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وعلى كل المتهمين ثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وتحسب مدة التوقيف لكل منهم في مدة حكمه. وعلى اثر هذا اطلق سراح الشابين فخري المقت الذي جرى توقيفه لاكثر من ثلاثة أشهر ومعضاد صفدي الذي جرى توقيفه حوالي خمسة اشهر.

هذا واعلن ممثل هيئة الدفاع المحامي راتق جرجورة ان محامي الدفاع سيدرسون امكانية تقديم استئناف للمحكمة العليا بعد ان رأوا بهذه الاحكام ـ أحكاماً مجحفة وقاسية ورفضت المركزية طلب الدفاع بتأجيل تنفيذ الحكم حتى الاول من أيلول القادم ليتسنى له تقديم طلب الاستئناف.

ويذكر ان خمسة من شبان الجولان

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

اعتصام ومؤتمر صحفي حاشدان، تضامناً مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توافد الى مكاتب صحيفة «الميثاق» المقدسية، يوم أمس، العشرات من ممثلي الصحافة والمؤسسات والفعاليات الوطنية والنسوية والنقابية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وانتظموا، من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهراً، في اعتصام ألقيت فيه كلمات عديدة أجمعت على ضرورة التضامن التام مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» وعلى استنكار نية السلطات الاسرائيلية إغلاقها. كما أجمع المتحدثون على أن الخطوات المتخذة ضد «الميثاق» و «العهد» لن تتوقف عندها وقد تطال سائر الصحف والمجلات والمؤسسات الصحفية في المناطق المحتلة. وأشاروا الى أن هذه الاجراءات، التي تتزامن مع الاجراءات الاردنية ضد حركة «فتح» و م.ت.ف. إنما تستهدف تمهيد الطريق لتنفيذ مؤامرة أكثر اتساعاً وخطورة ضد الشعب

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اتحاد الصحفيين السوفييت يتضامن مع «الميثاق» و «العهد»

● موسكو ـ «تاس» ـ بعث اتحاد الصحفيين في الاتحاد السوفييتي، يوم ٧/١٥، برقية الى اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين هذا نصها:

«لقد تلقينا، بسخط شديد، نبأ تهديد سلطات الاحتلال باغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» الفلسطينيتين. ويعتبر هذا التهديد حلقة جديدة في مسلسل المحاولات الرامية الى حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق التعبير عن رأيه في أرضه. إن اتحاد الصحفيين في الاتحاد السوفييتي يطالب بوضع حد للاجراءات القمعية المتخذة ضد زملائنا في الارض المحتلة. ويعبر عن تأييده الحار لنضالهم من أجل العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

رشاد الشوّا في خندق الملك حسين

* يدعو منظمة التحرير لاعتماد قرار (٢٤٢) *

● عمان ـ ادلى رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال، بحديث بثه التلفزيون الاردني مساء أمس، دعا فيه منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) الذي يعتبره، على حد قوله، الاساس لحل القضية الفلسطينية.

وقال الشوا، الذي يقوم حالياً بزيارة للاردن بموافقة سلطات الاحتلال ان منظمة التحرير الفلسطينية تجهل تطلعات واماني واحتياجات سكان الاراضي المحتلة ومطالبهم. كما انها، اي م.ت.ف عاجزة عن تقديم حل ينهي الاحتلال ومآسيه، وأضاف في معرض تعرضه لمنظمة التحرير انه بدلاً من أن تستمد وتستوحي المنظمة موقفها من رغبات سكان المناطق المحتلة (!) فقد فرضت موقفها عليهم. ودعا الشوا الى تطبيق مقولة الملك حسين حول «مقايضة الارض مقابل السلام» و «تخليص الارض من الاحتلال» على اعتبار انه لا توجد حاليا في الدول العربية اية قوة تجبر اسرائيل على قبول اي حل آخر! وخلص الشوا الى ضرورة «اعتماد القرار ٢٤٢ والى ان الموافقة عليه اصبحت ضرورة لحل القضية الفلسطينية وكسب الرأي العام العالمي في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة».

أسبوع التضامن الدولي مع قبرص

● موسكو ـ «تاس» ـ بمبادرة من الامم المتحدة ومجلس السلام العالمي وعدد من المنظمات الاجتماعية الاخرى، بدأ، أمس (٧/١٥)، أسبوع التضامن الدولي مع قبرص.

وبهذه المناسبة نشرت صحيفة «سيلسكايا جيزن» السوفييتية مقالة، يوم ٧/١٥، جاء فيها ان شعب قبرص لا ينعم بالسلام عقب مرور اعوام عديدة على اعلان الاستقلال الذي ناضل من اجله القبارصة اليونانيون والاتراك على حد سواء، فان حكام تركيا يعملون، وفق المخطط الاستراتيجي لدول «الناتو» وفي مقدمتها الولايات المتحدة، على توهين وحدة القبارصة ضاربين عرض الحائط بأماني القبارصة أنفسهم.

ومضت الصحيفة السوفييتية تقول إن السياسة الراهنة لدى بلدان «ناتو» تجاه قبرص هي انه ما دام شعبها سيظل منشطراً فسينصرف على هواهم تصرف المالكين. وينظر الامبرياليون الى قبرص كنقطة ارتكاز لشن اعمال العدوان مستقبلاً في هذه المنطقة. ويفهم هذا جميع البشر الشرفاء، الذي يعززون التضامن مع نضال الشعب القبرصي العادل في سبيل قبرص الموحدة وذات السيادة.

اعتداء بشع على عامل عربي في مركز الشرطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض العامل العربي عمر حجة أبو علان (١٦ عاما) من بلدة الظاهرية، في مركز للشرطة، لاعتداء وحشي استمر ساعة نفذه المعتقلون الجنائيون.

وكانت الشرطة اعتقلته، يوم ٣ الجاري، عندما كان في طريق عودته من عمله في بئر السبع، ينتظر سيارة تنقله الى بلدته. وفي أحد مراكز الشرطة اعتدى عليه الموقوفون الجنائيون بالشفرات والسجائر المشتعلة. ولم يجد استنجاده بالشرطة طوال ساعة من التعذيب. فقد حضرت الشرطة متأخراً لتنقله الى موقع آخر.

تونس تمنع ابو جهاد من دخول اراضيها

● أبو ظبي ـ تناقلت الانباء العالمية عن صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي في عددها أمس (الثلاثاء)، خبرا نسبته الصحيفة الى مسؤول تونسي، ان الحكومة التونسية منعت خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، من دخول اراضيها.

هذا وكانت مصر رفضت استقباله هو وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وما زال ابو جهاد في العراق، علما بأن حكام العراق لا يرغبون في بقائه في بلادهم.

دي كوليار يطلب تمديد فترة قوات الطوارىء في لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دعا خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، مجلس الامن الى تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في لبنان لمدة ستة اشهر أخرى.

وأشار، في التقرير الذي نشر في مقر الاسرة الدولية، الى ان الوضع في المنطقة التي ترابط فيها قوات الطوارىء الدولية لم يتغير نحو الاحسن. وسبب ذلك يعود، كما هو معروف، الى التحرشات الاستفزازية للمحتلين الاسرائيليين الذين اقاموا في جنوب لبنان ما يسمى بـ «الحزام الأمني» وأعمال جيش لبنان الجنوبي العميل الذي يدعمونه.

الملك حسين يستضيف ٦ صحفيين امريكيين يعملون في اسرائيل

● عمان ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الملك حسين استضاف ظهر أمس (الثلاثاء)، في قصره ستة صحفيين امريكيين، يعملون بشكل دائم في اسرائيل ويقيمون فيها.

ويفيد المراقبون ان الملك حسين دعاهم الى عمان، ليعملوا على تحسين صورته امام الرأي العام العالمي.

هذا وكان الصحفيون الستة توجهوا يوم الاثنين ٧/١٤، الى عمان عن طريق جسر «آدم».

رائدا الفضاء السوفييتيان يستعدان للعودة

● موسكو ـ «تاس» ـ يختتم رجلا الفضاء السوفييتيان ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف برنامج العمل في المدار حول الارض، استعداداً للعودة، اليوم، الى الأرض.

ومن المقرر ان يكون طاقم المجمع المأهول «مير ـ سويوز تي ١٥» قد انتهى من اجراء العمليات الخاصة باغلاق أجهزة المحطة ومنظوماتها.

وسينقل الفضائيان معهما الجهاز الهابط للسفينة «سويوز تي ١٥» ووثائق وكاسيتات مع الصور التي التقطاها والأشرطة المغناطيسية والكابسولات، التي تحوي عينات بيولوجية وغيرها من المواد، التي تتضمن نتائج التجارب التي اجريت.

ومن المنتظر ان يكون رائدا الفضاء قد قاما، أمس (الثلاثاء)، بتمارين رياضية استغرقت ساعتين كما جرى بث ريبورتاج تلفزيوني تحدث فيه رائدا الفضاء، عن نتائج اعمالهما في الفضاء.

اختتام زيارة شيفاردنادزة لبريطانيا

● شيفاردنادزة وهاو يوقعان على اتفاقية لتطوير التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين ●

● لندن ـ «تاس» ـ جرت، مساء أمس (الثلاثاء)، في لندن المحادثة الختامية بين ادوارد شيفاردنادزة، وزير الخارجية السوفييتي وبين جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني. وتركزت المحادثات حول القضايا ذات الأهمية المشتركة، وناقش الطرفان طائفة من القضايا المتعلقة بالامن الاوروبي. وجرى، خلال المباحثات، تأكيد سعي الاتحاد السوفييتي وبريطانيا المتبادل نحو تطوير وتعزيز التعاون بين الدول، التي وقعت على وثيقة هلسنكي الختامية.

واشار الجانبان الى أهمية التوصل الى اتفاق حول درء خطر المجابهة العسكرية في القارة الاوروبية.

وبعد انتهاء المباحثات، جرت مراسيم التوقيع على عدد من الاتفاقيات. ووقع شيفاردنادزة وهاو على اتفاق بين الحكومتين حول درء الحوادث في البحر، خارج الحدود الاقليمية وبرنامج تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٦ و ١٩٩٠. وجرى التوقيع، أيضا، على اتفاقية بين الحكومتين حول تسوية الخلافات في شؤون المالية والممتلكات، التي نشبت قبل عام ١٩٣٩.

وكان شيفاردنادزة بدأ مباحثاته مع جيفري هاو يوم ٧/١٤. وصرح وزير الخارجية السوفييتي لدى وصوله الى مطار «هيثرو» في لندن قائلا: «اننا ممتنون لحكومة بريطانيا على الدعوة». واستطرد قائلا: «اننا نعتبر هذه المباحثات استمرارا للمرحلة الجديدة من الحوار السوفييتي ـ البريطاني، الذي بدأته زيارة ميخائيل غورباتشوف الى بلادكم في العام ١٩٨٤».

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٦/٧/١٥)

العملة	«مبيع»
● دولار أمريكي	١،٤٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٢٩٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٩٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٤٨٥ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٥٦ ش.ج
●● للمسافرين	١،٧٧١٤ ش.ج
● «أسود»	١،٥٨ ـ ١،٥٩ ش.ج

بطولة العالم لكرة السلة

فوز المنتخب الاسرائيلي على المنتخب اليوناني بـ ٨٢ الى ٧٩

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز المنتخب الاسرائيلي لكرة السلة، أمس، على المنتخب اليوناني بنتيجة ٨٢ الى ٧٩ نقطة. وبهذا يكون المنتخب الاسرائيلي قد ضمن لنفسه الانتقال الى مباريات التدريج من المكان الخامس حتى الثامن.

وسيلتقي المنتخب الاسرائيلي يوم الخميس، غدا، مع المنتخب الايطالي.

هذا وكانت مباريات اليوم الثاني لدور قبل النهائي للطولة والتي جرت مساء الاثنين ٧/١٤ حاسية وقد اسفر التنافس بين الفرق في المباريات عن النتائج التالية

□ مجموعة «أ» □
● البرازيل ـ اسرائيل (٩٠ ـ ٧٥).
● كوبا ـ اليونان (٧٤ ـ ٦٦).
● الاتحاد السوفييتي ـ اسبانيا (٨٨ ـ ٨٣).

□ مجموعة «ب» □
● يوغوسلافيا ـ ايطاليا (١٠٢ ـ ٩٦).
● الصين ـ الارجنتين (٨٠ ـ ٧٩).
● الولايات المتحدة ـ كندا (٧٧ ـ ٦٥).

وقد حقق المنتخب الارجنتيني مفاجأة دورة اسبانيا لبطولة العالم، بتحقيقه الفوز على منتخب الولايات المتحدة (٧٤ ـ ٧٠). وذلك ضمن مباريات اليوم الاول لدور قبل النهائي للطولة التي جرت يوم الاحد وكانت نتائجها كما يلي:

□ مجموعة «أ» □
● البرازيل ـ كوبا (٩٩ ـ ٨٣).
● اسبانيا ـ اسرائيل (٩٤ ـ ٦٥).
● الاتحاد السوفييتي ـ اليونان (١٠٥ ـ ٩٣).

□ مجموعة «ب» □
● الارجنتين ـ الولايات المتحدة (٧٤ ـ ٧٠).
● ايطاليا ـ كندا (٨٩ ـ ٨٦).
● يوغوسلافيا ـ الصين (١٠٦ ـ ٨٢).

أهلنا في القدس العربية المحتلة يتساءلون :

هل جاء ميعاري الى اجتماع «الحكواتي» متطفلاً ام مدعواً ومن دعاه ولماذا؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لفت عدد من أهالي القدس العربية المحتلة أنظارنا الى «السهو» الذي أظهرته صحيفة «الفجر» المقدسية في خبرها، أمس، عن الاجتماع في قاعة «الحكواتي» بالقدس الذي نشرت «الاتحاد» خبراً عنه أمس.

فقد «أغفلت»، في ما نشرته من كلمة النقابي ابراهيم شقير (الكتلة العمالية التقدمية) المضمون الاساس لهذه الكلمة (وكلمات اخرى) حول ضرورة إلغاء «اتفاق عمان» المشؤوم «باعتبار ذلك أبلغ رد على خطوات النظام الاردني ولفتح الباب لاستعادة وحدة م.ت.ف. على أسس معادية للامبريالية» («الاتحاد»، أمس).

ومما يثير الظن بأن الأمر ليس مجرد «سهو» هو اهتمامها (وغيرها) بابراز اشتراك عضو الكنيست الاسرائيلية عن «التكديمت» ـ محمد ميعاري ـ في هذا الاجتماع لأنه، وزمرته، لم يكتفوا بتاريخهم «الحافل» في بث الاوهام حول جدوى «اتفاق عمان» وبحمل «التحرك الامريكي»، ولم يكتفوا بأنهم ذهبوا الى ياسر عرفات، عشية ضربات الملك حسين الأخيرة، لاقناعه بأنه «لم يفت الاوان» على استئناف هذا «التحرك»، بل أصروا على البقاء، وحيدين (هم و «أبو الزعيم» في عمان) المدافع عن نهج «اتفاق عمان» المشؤوم كما ظهر في افتتاحية العدد الاخير من وريقتهم «الوطن» التي سمحوا لأنفسهم، فيها، باستمرار التهجم على معارضي «اتفاق عمان» واتهامهم بأنهم «متشنجون»!

فحتى لو رضينا بالمبدأ القائل ان الوقت الان ليس وقت مراجعة الماضي بل التصدي لضربات الملك حسين، بوحدة صف وطنية شاملة، فان هذا المبدأ نفسه ينفي السماح لأمثال «أبو الزعيم» المكشوفين والذين يتوهمون انهم مستترون، في اختراق هذه الوحدة لأنهم، بالتالي، من الممكن ان يسيئوا اليها والى قيادة «فتح» التي يتمسحون بها.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الرابعة :

التحذير من خطر عدوان على سوريا !

*** اللجنة المركزية تبحث في اضراب السلطات المحلية العربية وتحذر من الأخطار الكامنة في استمرار سياسة التمييز العنصري * «ليس بناء البيوت غير المرخصة هو الأمر غير القانوني انما سياسة عدم اصدار الرخص وعدم اقرار الخرائط الهيكلية» * فضيحة الشباك تؤكد وجود الخطر لتصفية كل ما تبقى من حريات دمقراطية ***

● تل أبيب - **عقدت يومي ١١ و١٢ حزيران ١٩٨٦ الدورة الرابعة لكامل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.**

ترأس الاجتماع جمال موسى، عضو المكتب السياسي.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، حول التطورات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية المستجدة.

وقدم دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، تقريراً حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضران وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتقرير كما وافقت على التلخيص واتخذت القرارات.

●

في بداية الاجتماع هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق ابراهام ليفنبراون، عضو لجنة المراقبة المركزية، بمناسبة عيد ميلاده السبعين. «اننا نقدر الرفيق ابراهام - قال - كشيوعي بروليتاري، ذي وعي فكري وسياسي عميقين. في جميع نشاطاته كعامل في مصنع وكعضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو للكنيست وبتوليه مناصب مركزية في الهيئات الشعبية وفي قيادة حزبنا الشيوعي، وقف باحترام وبشجاعة امينا للمبادىء السامية للسلام والاشتراكية وأخوة الشعوب والصداقة مع بلد ثورة اكتوبر والدفاع اليومي المثابر عن مصالح وحقوق العاملين. واولا وقبل كل شيء، فان الرفيق ابراهام ليفنبراون هو قدوة بضميره الحي وتواضعه وحبه للناس».

*** القرارات ***

● تشير اللجنة المركزية بقلق الى تأزم الوضع الدولي بسبب سياسة نظام ريغن، الذي يحارب بكل مساعي الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والدول الأخرى الساعية الى السلام، من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولوقف سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح واخلاء بؤر الحروب المنطقية ويضمن ذلك منطقة الشرق الأوسط.

وتعبر اللجنة المركزية عن تقديرها العميق لمبادرة الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو السلمية، الهادفة الى انقاذ الانسانية من خطر كارثة نووية لاعادة التعايش السلمي في العلاقات الدولية ولضمان السلام والأمن في العالم.

ان الاقتراح السوفييتي الجديد الذي قدمه الرفيق ميخائيل غورباتشوف، والذي حاز على تأييد الرئيس الفرنسي ميتران، فيما يتعلق باجراء محادثات بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن كتحضير لعقد مؤتمر دولي لاقامة السلام في الشرق الأوسط هو مبادرة عملية ومباركة. وان معارضة النظام الأمريكي للمبادرة الجديدة ولكل المبادرات السابقة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي بهدف الأسراع في احقاق السلام في الشرق الأوسط اثبت، مرة اخرى، ان النظام الأمريكي وحليفته الاستراتيجية، حكومة اسرائيل، هما حجر العثرة امام تحقيق السلام في الشرق الأوسط، السلام الذي يقوم لمصلحة كل الشعوب والدول.

● اتفاق عمان ●

وترى اللجنة المركزية ان فشل اتفاق عمان الموقع بين الملك حسين ورئيس م.ت.ف ياسر عرفات، يثبت مرة اخرى، ان كل المحاولات الامبريالية والرجعية لاملاء المواقف الانهزامية على الشعب الفلسطيني المناقضة لحقوقه القومية الاساسية باقامة دولته المستقلة واختيار ممثله المستقل - مصيرها الفشل. كما ان الفشل ينتظر محاولات الامبريالية الامريكية والفئات الصهيونية الحاكمة في اسرائيل والرجعية العربية لتحويل منطقتنا الى قاعدة عسكرية امريكية موجهة ضد استقلال الشعوب وضد حركات التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي.

وتقرر اللجنة المركزية ان الطريق الوحيد لاحلال السلام الشامل والعادل والثابت في منطقتنا ولوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي، هو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المتنازعة وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة أو جميع الدول الخمس ذوات العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

وتحذر اللجنة المركزية من ان حكومة «التكتل القومي» التي تضم المعراخ والليكود والأحزاب الدينية تستعد بالتآمر مع نظام ريغن لعمل عدواني ضد سوريا بذريعة مقاومة الارهاب. وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام وكافة فئات الشعب في اسرائيل الى كشف الخطر المحدق والنضال ضده ومنع حدوث مغامرة عسكرية جديدة من شأنها اشعال المنطقة كلها.

وتدين اللجنة المركزية انضمام حكومة اسرائيل الى البرنامج الامريكي للتحضير ولحرب النجوم» الذي يهدد بالقضاء على كل الشعوب وبضمن ذلك الشعب في اسرائيل.

وتستنكر اللجنة المركزية دعم حكومة اسرائيل عمليا لنظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا عن طريق اقامة علاقات سياسية وعسكرية واقتصادية متينة.

وتعلن اللجنة المركزية عن تضامنها الكامل مع النضال البطولي الذي تخوضه الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا سوية مع المواطنين البيض المعادين للعنصرية، تحت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ضد سلطة الاقلية البيضاء، ولالغاء نظام الابرتهايد ومن اجل نظام دمقراطي ووضع حد للنظام العنصري واطلاق سراح نلسون منديلا وكل السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

وتدعو اللجنة المركزية الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقطع العلاقات مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا وفرض العقوبات عليه.

OOO

تعتقد اللجنة المركزية ان اضراب ممرضات المستشفيات الذي استمر ١٨ يوما، كان احد الاضرابات الأكثر اهمية في تاريخ نضال العاملين في اسرائيل. لقد كان اضراب الممرضات عادلاً من جميع جوانبه: كان نضالا ضد الظروف القاسية في المستشفيات والتي نتجت عن التقليصات الهائلة في ميزانية الصحة الرسمية لصالح المصروفات العسكرية ولاستمرار الاحتلال والاستيطان. لذا فقد كان هذا نضالاً عادلاً لا ينحصر فقط في مصلحة الممرضات اللاتي حفت اجورهن المنخفضة اساسا واشتدت صعوبة الظروف التي يعملن بها بسبب النقص الكبير في عدد الممرضات. ان الأجر المتدني وظروف العمل القاسية لا تمنع انضمام ممرضات أخريات الى العمل وحسب انما سببت خروج ممرضات من العمل. لذا فان نضال الممرضات كان ايضا نضالاً لصالح المرضى، الذين لا يستطيعون في الظروف القائمة الحصول على العناية المناسبة. والذين مات منهم العشرات قبل الاضراب بسبب النقص بالممرضات في المستشفيات الأمر الذي نتج عن تقليص ميزانية الصحة.

وتؤكد اللجنة المركزية ان الممرضات لم يضربن عبثا. ورغم انهن لم يحصلن على علاوة أجرة فورية. فان الاضراب غرس في وعي الجمهور بأن هناك ضرورة لاجراء تغيير على أوضاع المستشفيات، وانه يجب زيادة عدد الممرضات في المستشفيات بصورة جدية وان ذلك يتأتى عن طريق رفع اجور الممرضات بشكل حقيقي وتحسين شروط العمل.

لقد أتى اضراب الممرضات بالفائدة على مجمل جمهور العاملين في اسرائيل، باحباطه مؤامرات الحكومة التي جرت بموافقة قيادة الهستدروت، وهدفت الى كسر شوكة النضال عن طريق الأوامر الالزامية وحملات التحريض المشينة. لقد صمدت الممرضات ببطولة وحصلن على تأييد الاغلبية الساحقة من الجمهور.

ويشكل اضراب الممرضات اشارة تحذير للحكومة ولأصحاب العمل ولقيادة الهستدروت امام تجديد اتفاقيات العمل، بأن العاملين قادرون على النضال ضد السياسة الحكومية المعادية للعمال والتي تزيد من ارباح أساطين المال على حساب العاملين وتقود الى الأزمة المالية والى انهيار المجتمع الاسرائيلي.

فالعمال يطالبون بتعويضات ملائمة عن تآكل اجورهم الناتج عن الخطة الاقتصادية للحكومة ويطالبون بعلاوة غلاء كاملة وان يكون الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦٠٪ من متوسط الاجور العام وكذلك زيادات خاصة بالفروع الاقتصادية والمصانع المختلفة.

وترفض اللجنة المركزية دعاية الحكومة وأصحاب العمل وقيادة الهستدروت القائلة بأن رفع الاجور سيؤدي الى تجديد التضخم المالي بسبب عالية. فان رفع الأجور لم يكن ابدا سببا للتضخم بل بالعكس فان رفع الأسعار هو الذي يوجب الدفاع عن الأجور.

OOO

وتعلن اللجنة المركزية عن دعمها الكامل لنضال السلطات المحلية العربية المضربة.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بوضع حد لسياسة الاضطهاد والتمييز الموجهة ضد السلطات المحلية العربية التي هي جزء من سياسة التمييز القومي الشاملة.

وتؤيد اللجنة المركزية مطالب السلطات المحلية من الحكومة بالتحويل الفوري للمخصصات المتفق عليها وتخصيص الميزانيات لتغطية العجز المالي والتغيير الجوهري في اساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتخصيص الموارد للتطوير، وبجملة واحدة: لوضع حد لسياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية.

وتستنكر اللجنة المركزية تجديد هدم البيوت العربية. فليس بناء هذه البيوت هو الأمر غير القانوني. الأمر غير القانوني هو عدم اعطاء رخص البناء، وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية خلال عشرات السنين كجزء من سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

وتطالب اللجنة المركزية بالكف عن هدم البيوت ونهب الأراضي وبالمصادقة على برامج عملية وعينية لتطوير القرى والمدن العربية. وتحذر اللجنة المركزية من النتائج الخطيرة المترتبة عن استمرار سياسة التمييز القومي في مجال الخدمات البلدية.

OOO

وترى اللجنة المركزية ان كشف النقاب عن موبقات رؤساء «الشين بيت» التي جرت بتغطية من القيادة السياسية ولا سيما دعم من كان في حينه رئيسا للحكومة يتسحاق شمير - فضح الفساد والوجه القبيح المعادي للدمقراطية للقيادة الحاكمة في اسرائيل. ان قتل الأسيرين الفلسطينيين بدم بارد وقناع الأكاذيب والتحايلات الذي وضعه رؤساء الشين بيت امام لجان التحقيق الرسمية، والمؤامرات الهادفة لاخفاء الحقيقة - كل هذه الجرائم التي جرت بدعم من القيادة السياسية الحكومية تثبت بوضوح، ان نهج الأكاذيب والخداع الذي جرى بواسطته تفجير وقيام حرب لبنان هو نهج دائم في اجهزة السلطة الاسرائيلية.

ان معارضة اقامة لجنة تحقيق رسمية - قضائية من قبل قادة الليكود وحتى من قبل قادة المعراخ بحجة ان نهج الكذب والارهاب والقتل الموجه ضد الأسرى الفلسطينيين كان دائما نهجاً مقبولاً على حكومات اسرائيل ومؤسساتها السرية - تفضح بوضوح أكبر التعفن واللا أخلاقية في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل واعتمادها على المقولة اللا انسانية: «الغاية تبرر الوسيلة».

ان العفو الممنوح من قبل رئيس الدولة، بموجب اقتراح الحكومة، لرؤساء «الشين بيت» هو اعتراف بأن هؤلاء، قاموا بجرائم خطيرة والعفو عنهم جاء ليمنع تقديمهم للمحاكمة بسبب اعمالهم الاجرامية ومحاولة لانقاذ الوزراء. لقد اضاف العفو جريمة على جريمة.

ان طرد المستشار القضائي البروفيسور يتسحاق زمير وتعيين مستشار جديد يسير في تلم السلطة هو عمل مشين يكشف خطر تعسف السلطة امام المجتمع الاسرائيلي. كل ذلك يشجع القوى الفاشية التي تحاول القضاء على كل الحريات الدمقراطية في اسرائيل واقامة حكم دكتاتوري سافر في قمع كل المعارضين للسياسة الحاكمة.

ان اللجنة المركزية تشير بايجاب للمعارضة الشعبية الواسعة لجرائم السلطة من قبل عدد كبير من اعضاء الكنيست ومن قبل اغلبية الصحف ورجالات الجهاز القضائي ان الالتماسات القضائية المقدمة ضد عدم اقامة لجنة تحقيق وضد العفو عن رجال «الشين بيت» - كل ذلك يشكل تعبيرا عن الرأي العام القلق على الحريات الدمقراطية في اسرائيل. هذه الحريات المهددة من قبل «الشين بيت» والمسؤولين عنه في الحكومة.

ان النضال من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية - قضائية - وللاشراف البرلماني الفعال على «الشين بيت» وعلى «الموساد» تشكل ضرورة حيوية ليس فقط للدفاع عن الحريات الدمقراطية بل من أجل منع حدوث الجرائم وأعمال الارهاب. فالخداع والتضليل من قبل هذه المؤسسات ومن قبل قادة السلطة الذين يقفون وراءها تحول دولة اسرائيل الى دولة تدوس على كل قانون وقاعدة اخلاقية الأمر الذي يهدد أمنها.

المعراخ يطالب بتعيينات سياسية رداً على تعيينات الليكود

● **القدس - شجبت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، عضو الكنيست أورا نمير، موجة التنحيات والتعيينات السياسية في المؤسسات التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي - وزارة الوزير موشي قصاب (الليكود).**

وطالبت نمير في برقية بعثت بها الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بعزل مدير عام دائرة «ادارة اراضي اسرائيل» الليكودي فورا لأنه يخضع، مباشرة لوزير الزراعة المعراخي، أريك نحمكين. وطالبت نمير، بالمقابل، بتعيين شخص من حزب «العمل» مكانه.

وقد جاء رد نمير هذا على اعلان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، رسميا عن عزل مدير عام «سلطة التشغيل» باروخ حكلاي الخاضعة لوزارته. وقد أبلغ قصاب مدير «سلطة التشغيل»، باروخ حكلاي (من المعراخ)، بأن عليه أن يترك منصبه خلال فترة أقصاها شهر تشرين الأول القادم.

وعلى الرغم من أن الوزير قصاب لم يذكر اسم مرشحه الجديد لتسلم المنصب خلفا لحكلاي، الا أن أوساطاً في وزارته أعلنت أن الوزير سيوكل هذا المنصب الى أحد مقربيه ويدعى دافيد مينع.

وكان قصاب عين مينع، لمنصب نائب المدير العام لقسم المهمات الخاصة في مؤسسة «التأمين القومي» - التي تخضع، هي ايضا، لسلطة وزارته.

وفاة شاب في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، يوم أمس الاول (الاثنين)، جثمان الشاب عماد زكي الكرمي الى مثواه الاخير عن عمر لم يتجاوز ال (٢١) عاما. بعد ان وافته المنية اثر حادث عمل مؤسف.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في ام الفحم باحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

عمال شركة الكهرباء يهددون: سنجعل الظلام مخيما على اسرائيل

● تل أبيب - أعلن عمال شركة الكهرباء عن نزاع عمل وذلك في أعقاب اعلان وزارة المالية عن نيتها استرجاع «زيادة التوازن» التي يتلقاها العمال ابتداءً من شهر نيسان العام (١٩٨٥) بناءً على الاتفاق الذي كان وقع بين ممثلي العمال والهستدروت ورئيس ادارة الشركة حينذاك عاموس بروشان وممثلي شركة الشركات الحكومية.

وكان الاتفاق المذكور وقع اثر نزاع عمل كان العمال أعلنوه في سنة (١٩٨٤) وينسحب على السنوات (٨٤ - ٨٦). لكن وزارة المالية تنوي ابطال الاتفاق لأنه يكلفها أموالاً باهظة تصل الى ٦٪ من معدل الأجور نتيجة لإرتباطها بجدول غلاء المعيشة، كما كان متفقا.

وقال يتسحاق حوفي مدير الشركة الحالي ان الغاء اتفاق كان قد وقع في الماضي مع العمال واستعادة المبالغ التي دفعت لهم سيوقف الشركة والادارة في موقف صعب ومعقد.

وهدد العمال في شركة الكهرباء بأنهم لن يكتفوا بما فعلته الممرضات وسيقومون باجراءات تباطؤية حالما تبدأ الوزارة بتنفيذ مخططها وخصم المبالغ المذكورة من مرتبات العمال بالتدريج (٤,٥٪ من المرتبات شهريا) وأكدوا أنهم سيقطعون الكهرباء كلية وسيجعلون الظلمة تخيم على البلاد حتى تضطر الحكومة احترام الاتفاقيات الموقعة.

ومن جهة اخرى، أعطى المجلس القطري للعمال صلاحيات اتخاذ الاجراءات التباطؤية وسائر الخطوات الاحتجاجية للسكرتارية القطرية دون الحاجة الى تصريح مسبق بذلك.

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وخارجها يوم، امس الاول (الاثنين)، جثمان المرحومة ندى يوسف خطيب (ام عاطف) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال (٨٠) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في شفاعمرو باحر تعازيهم الى عموم آل خطيب وآل ياسين راجين لهم الصبر والسلوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مقوهعمكيم»
اعلان

حسب المادة ١٤٩ (أ) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب لزيادة طوابق في بلوك رقم ١٧٥١١ قسيمة ١٧ في اراضي الرينة. ماهية الطلب: بناء ملائم بخط بناء قائم.

كل من له اعتراض للطلب المذكور، عليه تقديم الاعتراض للجنة، خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا النشر.

باحترام: يسرائيل كيغ
رئيس اللجنة

استقالة كبار الموظفين في بنك ديسكونت وتعيين آخرين خلفا لهم

● تل أبيب - عقد مجلس ادارة بنك ديسكونت، أمس الاول، جلسة خاصة للبحث في الوضع الناجم عن قرار الحكومة تنحية رئيس البنك رفائيل ريكناتي من منصبه لمدة ثلاثة أشهر.

وفي بداية الجلسة أعلن ريكناتي بشكل مفاجىء عن استقالته من كافة مناصبه في البنك ومؤسساته المالية. كما قدم ثلاثة مسؤولين كبار في البنك استقالتهم وهم ابلي كوهن، رئيس مجلس الادارة المقلص واثنان من أبناء عائلة ريكناتي صاحبة حصة الاسد من أسهم البنك، ايهود ريكناتي وليؤن ريكناتي.

وقد انتخب مجلس ادارة البنك يوسف تشحنوفر خلفاً لرفائيل ريكناتي رئيسا للبنك وانتخب جدعون لاهب مديراً عاما للبنك.

وعمل تشحنوفر حتى الآن مديراً لبنك ديسكونت - نيويورك وأدار شركة الاستثمارات التابعة للبنك. اما لاهب فعمل في السابق مديراً عاما لوزارة الصناعة والتجارة ثم نائبا للمدير العام لبنك ديسكونت ومسؤولاً عن قسم الاعتمادات.

هذا وعين كل من شلومو مغريزو ورفائيل مولخو وأريبه كراسو خلفا للثلاثة الآخرين.

ويذكر ان عائلة ريكناتي كانت هددت بترك البلاد وبيع كل أملاكها فيها في حال اتخاذ الحكومة قراراً يلزم ريكناتي بالاستقالة. وقد استمر ريكناتي حتى الاعلان عن الاستقالة، أمس، باجراء مشاورات واتصالات لفحص امكانية الاستئناف على قرار الحكومة ويبدو ان مستشاريه أوصوه بقبول القرار والاعلان عن الاستقالة.

على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية

الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وأبو سنان تقيم مهرجانا للأغنية الوطنية

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف وابو سنان وتحت شعار كل الجهود من اجل إنجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية، عقد في ساحة الروضة في كفر ياسيف، امس الاول، مهرجان الاغنية الوطنية.

افتتح المهرجان حسين سويطي مركز عمل الشبيبة في ابو سنان مؤكدا على الانجازات التي حققها شعبنا في مجالات الادب والفن عبر مسيرته. واستنكر في كلمته الممارسات السلطوية في اطار سياسة التجهيل والعدمية القومية ومنع كلمة الحق عن الجماهير.

وكان ضيف المهرجان الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فتحدث عن أهمية الادب في المعركة السياسية. وقال: هناك من يفصل بين الادب والسياسة على اعتبار ان كلا من هذين المجالين منفصل عن الآخر الا اننا لا نرى حدا فاصلا بين المجالين طالما ان الادب يؤدي رسالة سياسية مثلما تؤدي السياسة رسالة ادبية.

وتطرق حبيبي الى الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والمحلية. وقال ان بعض الاصدقاء، والاشقاء، ينظر الى ما اقدم عليه الملك حسين في المدة الاخيرة على انه كارثة الا اننا لا نرى في ذلك مثلما يرون هم. لانه كان متوقعا اصلا ان يحدث هذا. فجزار ايلول لا يمكن ان يكون نصيرا او حتى مؤيدا ثابتا للحق الفلسطيني ولمنظمة التحرير. واضاف: «اننا حذرنا كل اولئك الذين ارتموا في حضن الرجعية العربية منذ اللحظة الاولى من ان الامور ستؤول الى ما آلت اليه اليوم.» ودعا حبيبي قيادة المنظمة الى الغاء اتفاق عمان وان تعود الى شعبها ومؤسساتها وتجديد الوحدة الوطنية على اسس وطنية.

وقال حبيبي معلقا على ما جاء في نشرة «الوطن» - «اننا نمر اليوم في «مرحلة حرجة» - انهم، فعلا، يمرون في مرحلة كهذه. لكن ليس نحن وانما هم وحساباتهم وحسابات من هم فوقهم. اما نحن فلم نراهن على الملك حسين ولا على اسياده ولذلك لم نخسر شيئا سوى الوقت الذي اضاعوه ركضا وراء الحل الامريكي.

واختتم حبيبي قائلا ان الطريق الوحيدة للخروج من كل ما آلت اليه الاوضاع هو طريق وحدة الصف الوطني. الطريق الذي نادى وينادي به الشيوعيون وبفضل السير عليه استطعنا ان نصمد في وطننا وان نتقدم الى امام.

وشارك في تقديم الفقرات الفنية فرقة «انصار» للفن الوطني - مجد الكروم وريم بنا ونزار زريق وامل مرقس وفرقة «البيادر» للدبكة - جديدة ومسرح «الغربال» - شفاعمرو وفرقة «شروق» للفن الوطني - رام الله وزجال شعبي من الضفة المحتلة.

واستمر المهرجان حتى ساعات متأخرة من الليل وأداره خولة الحاج وحسين سويطي.

الكمبيوتر يدخل الى ثانوية طرعان

● احتفال كبير بتخريج الفوج الـ ١٣ من المدرسة ●

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر - بحضور جمهور غفير من اهالي طرعان احتفل، في نهاية الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الثالث عشر من مدرسة طرعان الثانوية.

وقد تكلم في الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ لطيف سلامة، فقال ان الآمال كبيرة وكثيرة في مجال التطلع لمدرسة عصرية مستقلة مع كافة اللوازم الا ان الاوضاع الصعبة تحول دون ذلك. ومع هذا فقد جرت تحسينات كبيرة. فبجهود لجنة العمل التطوعي والمجلس المحلي ولجان الآباء، تم العديد من الانجازات مثل المكتبة والمختبر والملعب الرياضي الشامل لكافة انواع الرياضة وهذا فضلا عن تزويد المدرسة بوحدات الكمبيوتر التي ستباشر المدرسة بتدريس موضوعها في الموسم القادم.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد يونس نصار، فحيى المعلمين والمدير ودعا الخريجين الذين اكملوا دراستهم الجامعية الى العطاء. اكثر لاهلهم وقريتهم وشعبهم. «فنحن احوج ما نكون للعطاء، لاننا بلد واحد هدفنا مواصلة الحياة ضد كل محاولات تفريقنا. وسنظل «في الدرب الموحد مهما يكلف من ثمن». ورفع رئيس المجلس مجددا المطلب من اجل المساواة في الحقوق وتمنى ان يسود السلام العادل.

اما كلمة الخريجين فالقاها الطالب محمد احمد مصلح دحلة، وكان المربي احمد دحلة قد ادار الاحتفال. وقدم برنامج فني تضمن الوصلات الموسيقية والغنائية والدبكات والتمثيل باشتراك فرقة السنابل الذهبية بقيادة محمد سليمان نصار وفرقة الشروق بقيادة اسامة زرعيني.

وقام اعضاء ادارتي المدرسة والمجلس المحلي بتوزيع الشهادات على الخريجين في الصفين العلمي والادبي.

اضراب المنقذين في شواطىء تل ابيب

● تل ابيب - نفذ المنقذون في شواطىء تل ابيب، يوم (٧/١٣)، اضرابا شاملا ليوم واحد وعطلوا العمل في كل مراكز الانقاذ على الشواطىء، احتجاجا على قيام بلدية تل ابيب بتشغيل منقذين اثنين فقط في مركز الانقاذ في يافا.

وقال المنقذون ان بحوزتهم وثائق رسمية تلزم بتشغيل ثلاثة منقذين على الاقل في كل مركز للانقاذ على الشواطىء.

وردت بلدية تل ابيب - يافا على خطوة المنقذين بالقول انه «اضراب وحشي» وانها (البلدية) ستقدم المنقذين الذين اضربوا الى المحاكمات التأديبية. وادعت البلدية ان قرارها تشغيل منقذين اثنين فقط في مركز الانقاذ على شاطىء يافا جاء بسبب النقص في عدد المنقذين الذي وصل الى (١٦) منقذا.

بنك اسرائيل سيدرس امكانية رفع الفائدة في العمليات الاقتصادية

● تل ابيب - سيدرس بنك اسرائيل إمكانية رفع نسبة الفائدة المعمول بها في العمليات الاقتصادية بحجة زيادة المؤسسات المالية التي تمنح القروض لحجم الاعتمادات التي تقدمها لزبائنها خاصة فيها تقترحه البنوك على زبائنها اليوم.

هذا ما تقرر في اجتماع للجنة متابعة «الخطة الاقتصادية» بحضور ممثلي المالية. وادعت اللجنة ان هناك طلباً على زيادة الأسعار بسبب زيادة الطلب في السوق وان رفع نسبة الفائدة من شأنه ان يحد من الطلب.

تفاقم البطالة في ديمونا وبيت شيمش

● تل ابيب - اكد سكرتير مجلس العمال في بلدة ديمونا في النقب ان عدد طالبي العمل في البلدة المسجلين رسميا في مكتب العمل يبلغ (٧٠٠) اما العاطلون عن العمل عمليا فقد تجاوز عددهم الالف.

اما سكرتير مجلس العمال في بيت شيمش فاكد ان عدد العاطلين عن العمل في بلدته مماثل لما هو عليه في ديمونا وان (٥٠٠) عامل آخر مهدد بالفصل من العمل خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكان المسؤولان يتحدثان امام لجنة التشغيل التابعة للهستدروت التي بحثت موضوع تفاقم البطالة في بيت شيمش وديمونا.

سلطة ضريبة الدخل تسير دوريات في الشوارع

● تل أبيب - يقوم طاقم قسم التحقيقات في ضريبة الدخل بتسيير دوريات في الشوارع والطرقات العامة مزودين بأرقام سيارات واسماء أصحاب الديون المستحقة لضريبة الدخل، بغية القبض عليهم.

وسيقوم أفراد الدوريات بحجز كل سيارة يتبين ان صاحبها مدين للضريبة حتى يسدد دينه.

وتأتي هذه الخطوة باعتبارها رداً على قرار متصرفية ضريبة الدخل الامتناع عن اقامة حواجز على الطرق.

ص ب ١٠٤

قراءة في رؤوس اقلام المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

□ تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ومعها الشباب الوطني الدمقراطي الثوري والطلاب التقدمي والجماهير الكادحة لانجاح المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث الذي سيقام يومي ٢٥ - ١٩٨٦/٧/٢٦. وهذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة وذلك لكونه يعقد في ظل الهجمة السلطوية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية والصامدة في هذا الوطن وفي ظروف تصعيد الهجمة الاستعمارية الرجعية ضد الشعب العربي الفلسطيني والرامية الى تصفية حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضرب ومحاصرة حركة التحرر الوطني الفلسطينية وذلك عن طريق ايجاد «بدائل» رجعية عينية انتهازية في المناطق المحتلة تقبل بالتفاوض المباشر تحت الراية الأمريكية.

وقد أصدرت لجنة منطقة المثلث قبل فترة وجيزة كراساً هو بمثابة رؤوس اقلام للمؤتمر العاشر الذي سيقام تحت شعارات:

- لتشديد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.
- لتقوية النضال دفاعاً عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة.
- للنضال بأوسع وحدة صف شبابية ضد الفاشية والعنصرية والكهانية.
- لتقوية الروح الأممية ولتعميق روح الأخوة اليهودية العربية الكفاحية.
- لتعميق التثقيف النظري والسياسي بروح الماركسية اللينينية والكرامة الطبقية والقومية ولصد الأفكار البرجوازية والغيبية المتزمتة.
- لتوسيع صفوف الشبيبة وابناء الكادحين وزيادة انتشار الصحافة والنشرات والأدبيات الشيوعية.
- لتحسين نشاطنا الاجتماعي - الثقافي والفني - الرياضي في الحركة وبين صفوف جمهور الشباب.

تستعرض لجنة المنطقة في البداية أهم الاحداث السياسية العالمية والمنطقية والمحلية منذ انعقاد المؤتمر التاسع للمنطقة قبل حوالي العامين وتشير اللجنة الى المعارك النضالية التي خاضتها الشبيبة الشيوعية في المثلث والنشاطات السياسية التي قامت بها في هذه الفترة.

ثم تتناول اللجنة دور الشبيبة الشيوعية في الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة. وتلخص بارتياح تطور العمل التنظيمي والجماهيري بين الطلاب الثانويين وداخل المدارس حيث حققت مكاسب هامة في مجال العمل الطلابي.

وعلى صعيد الوضع التنظيمي أشارت اللجنة الى انه خلال الفترة الماضية حققت مكاسب هامة جداً في رفع مستوى العمل التنظيمي في فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث.

وفي مجال التثقيف الفكري - النظري والسياسي أشارت اللجنة الى انه قد حدثت قفزة نوعية هامة في العمل التثقيفي في المنطقة في أساليب التثقيف الفكري والسياسي. وقدم العديد من المحاضرات في المواضيع الفكرية وعلى مختلف المستويات والقطاعات. ثم تعرض الى مجلة الشباب التقدمي «الغد» ودورها الريادي الهام في التعبئة الجماهيرية والمعركة السياسية والفكرية وفي عكس قضايا الجماهير وتنمية روح العزة والكرامة الوطنية وأخوة الشعوب.

وفي ختام البيان تلخص اللجنة الأهداف وبرنامج العمل الذي يتلاءم مع الامكانيات المادية والطاقات الشبابية والذي يتحدد بما يلي:

- زيادة نشاط الشبيبة الشيوعية السياسي ضد سياسة الحرب والعدوان والاستيطان والنضال من اجل سياسة سلام عادل ولصد الهجمة السلطوية على جماهيرنا وشبابنا وللتصدي للعنصرية والفاشية.
- توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية في المثلث وزيادة العضوية بين الفتيات وخلق جو ملائم لاستيعابهن في صفوف الشبيبة.
- زيادة انتشار الصحافة الشيوعية.
- توسيع صفوف منظمة ابناء الكادحين واقامة فرع اشبال بجانب كل فرع شبيبة.
- تعميق التثقيف الفكري الماركسي - اللينيني.
- الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وتقوية الصلة بجمهور العمال والطلاب.
- تقوية النشاط الفني والرياضي واقامة فرقة للغناء والرقص والمسرح.
- تقوية العمل الجبهوي بين الشباب واقامة ورعاية وتفعيل أطر شباب الجبهة.

● شاكر فريد حسن - (مصمص) ●

الهجمة القديمة - المتجددة على فتياتنا

● أوردت «الاتحاد» عبر مكتبها في القدس قصة المعاناة التي تعانيها السجينات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الاسرائيلية. وأبرزت «الاتحاد» وحشية هذه السياسة التي تحاول حتى في سجن «الظلام» ان تنال من ارادة وكفاحية مناضلات شعبنا، وابرزت من الجهة الثانية، اروع صور الصمود والتحدي والكرامة والوطنية التي تتحلى بها مناضلات شعبنا.

عندما قرأت التقرير شعرت من حيث لا أدري برعشة غريبة لكنها صادقة ومؤثرة. وتبادر الى ذهني في اللحظة نفسها الهجمة الشرسة التي تشنها السلطة والقوى الرجعية على فتياتنا ونسائنا. وتساءلت:

هل ما يطالبون به الفتاة اليوم، من التحجب والتقشف، من العودة الى وراء... من جعل الفتاة سلعة مخبأة، يمكن ان يخلق مثل هؤلاء المناضلات.!؟ وكيف!!

وكيف وهم يحظرون على الفتاة، رؤية التلفزيون وقراءة الجرائد والمجلات، والعمل، ومشاركة الشعب في همومه. كيف وهم يرون في الفتاة أمة يجب ان تكون في المطبخ.!؟

لقد اثبتت التجربة والحياة العملية في ظروف جماهيرنا العربية في اسرائيل وقضية شعبنا الفلسطيني، كباقي كل المجتمعات البشرية ان للفتاة والمرأة دوراً مقرراً وحاسماً في نضالية وكفاحية هذا الشعب. من الكلمة المحرضة...... الى المظاهرة... الى العملية الفدائية..!

شهدت قضية شعبنا شهيدات كثيرات حملن راية هذا الشعب ومضين بها مضحيات بالروح والدم. فمن مجزرة كفرقاسم حتى يوم الأرض...!! هل ننسى!!!

هل يمكن ان يستغني شعبنا عن زغاريد صبايانا في ايامنا النضالية، هل يكون للمظاهرة السياسية أي معنى بدون امهاتنا واخواتنا؟

ان المرأة نصف المجتمع. في البيت والمدرسة، والجامعة، والمصنع والشارع والمكتب والجريدة، والمجلة، والنضال.

الا يسمح ان يسأل السؤال: انه بعد ان شعرت السلطة بقوة نسائنا وزيادة تأثيرهن في حياة جماهيرنا النضالية سلّت هذا السيف حتى تصل الى مبتغاها.!!!

والأدهى والأمرّ انهم ينادون بهذه الرجعية باسم الاسلام. والاسلام منهم براء. ففي زمن النبي محمد (صلعم) كانت المرأة تشارك المسلمين في كل أمور الحياة من الطهي وحتى الحرب.

ان هذه الهجمة المركزة اليوم في قرانا على فتياتنا ما هي الا سلاح قديم تروج له السلطة حتى تثني اخواتنا عن النضال والمشاركة الفعلية في حياة هذا الشعب.

فزدن ايتها الفتيات من صمودكن، شاركن بكل ما اوتيتن من قوة في معركة البقاء، والمساواة والدمقراطية والسلام.

زدن من العطاء ففي نظر الثوريين، كل الثوريين في العالم، شرف المرأة من شرف وعدالة قضيتها ونضالها.

● غازي قاسم - (عارة) ●

فرانسوا متيران يثمن عالياً نتائج مباحثاته مع القادة السوفييت

● باريس - «تاس» - ثمن الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، عاليا المباحثات الفرنسية - السوفييتية التي تركزت في الاساس على قضايا ضمان السلم والامن ونزع السلاح.

واكد متيران ان قضية نزع السلاح أصبحت في منتهى الأهمية بعد ان تكدست الترسانات بالأسلحة.

وأشار الى ان فرنسا ترى انه ينبغي على الدولتين الأعظم انهاء التسلح وبلوغ تقليص كبير للأسلحة.

وأضاف متيران ان قضايا ضمان الامن والسلم ونزع السلاح كانت مركز الاهتمام في مباحثاته في نيويورك مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن.

البرلمان البرازيلي يؤيد المبادرات السوفييتية السلمية

● موسكو - «تاس» - التقى، يوم ٧/١٤، اندريه غروميكو، رئيس هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وفد الكونغرس الوطني للبرازيل، الذي يقوم بزيارة رسمية تلبية لدعوة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ويترأس الوفد البرازيلي رئيس الكونغرس الوطني جوزيه فراجيلي.

وفي أثناء المحادثة التي جرت أوضح اندريه غروميكو مفصلاً للبرلمانيين البرازيليين اهمية المبادرات السوفييتية الجديدة في السياسة الخارجية والرامية الى التصفية التامة للسلاح النووي حتى نهاية القرن الجاري والحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء، واتلاف السلاح الكيماوي وقاعدته الانتاجية وتقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا.

وأعرب جوزيه فراجيلي عن تأييد البرلمان البرازيلي للمبادرات السوفييتية الهادفة الى تعزيز الثقة والانفراج والتعاون الدولي.

العرب والاستعمار!

● بقلم: توفيق معمر المحامي - الناصرة ●

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم،
سلاما واحتراما وبعد،

هذا المقال الذي ابعث به اليكم بعنوان «العرب والاستعمار» كتب في آذار سنة ١٩٥٦ ولم ينشر. ابعث به اليكم الان بحذافيره كما كتب اصلا وبدون زيادة او نقصان لأهميته بالنظر للتطورات الأخيرة في العالم العربي عامة وفي لبنان خاصة لنشره في «الاتحاد» لعلّ في نشره ما يعود بالفائدة على اولئك الذين ما زالوا يحسنون الظن ببريطانيا وسياستها تجاه العرب.

يلاحظ القارىء أنه لا ذكر للولايات المتحدة في هذا المقال. فالكلام يدور حول بريطانيا الدولة المسيطرة والموجهة للسياسة الامبريالية في المشرق العربي آنذاك. واما الولايات المتحدة فكانت، من خلف الستار، تؤيد السياسة الاستعمارية البريطانية وتدعمها.

ولم يمض على كتابة هذا المقال أشهر قليلة حتى وقع عدوان دول الحلف الثلاثي على مصر ومذبحة كفرقاسم في اسرائيل في ١٩٥٦/١٠/٢٩. وكذلك فان ما نشاهده اليوم في لبنان من دمار ومذابح يقع ضمن اطار هذا المخطط الامبريالي الرهيب الموجه ضد العرب. ومع كل ذلك نشاهد اليوم ويا للأسف الشديد بين الفلسطينيين من يثق بالسياسة الانجلو أمريكية في معالجة القضايا العربية ويأمل خيراً فيها.

● الكاتب ●

● المقال ●

□ يحتل العرب بقاعاً من الأرض تمتد من شواطىء الاطلنطي غربا الى البحر الهندي. وتشتمل هذه المساحات الشاسعة على ثروات طبيعية عظيمة ومناطق استراتيجية هامة في وسط العالم المتمدن تضم شواطىء البحر الأبيض المتوسط الجنوبية والشرقية وقناة السويس وشواطىء البحر الأحمر بكاملها والجزيرة العربية الى خليج البصرة.

يتضح مما ذكرت ان الشعوب العربية الاسلامية تسيطر على أراض شاسعة وطرق مواصلات برية وبحرية هامة وكنوز هائلة، ولهذا فان قدر هذه البلاد العربية - التي يزيد سكانها على السبعين مليونا من العرب وتجمعها الروابط الجنسية واللغوية والتاريخية والدينية والأماني المتجانسة ان تتحد في دولة مستقلة واحدة فسيغير ذلك من توازن القوى. هذا التوازن الذي يحرص المستعمرون عليه كثيراً في هذه المنطقة، ويجعل من العرب دولة كبرى وعاملا هاماً في مقاومة الاستعمار وحسم المنازعات الدولية وتوجيه السياسة العالمية واقرار العدالة الاجتماعية والسلام في جميع انحاء العالم.

ان هذا هو ما يخشاه الغرب وفي طليعته بريطانيا العظمى صاحبة المصلحة والنفوذ في الشرق العربي، هذه الدولة التي ما فتئت منذ مطلع القرن العشرين تكيد للعرب بمختلف الأساليب الجهنمية الغادرة وتتبع سياسة افناء من شأنها أن تحقق ابادة العنصر العربي الاسلامي - ان عاجلا أو اجلا - واجلاؤه عن شواطىء البحار واحالة هذه الشواطىء الى بلاد اوروبية وذلك بتوطين ما امكنها توطينه من الاوروبيين في ربوعها فتأمن الى أمد طويل كل خطر قد يتعرض له الاستعمار والمصالح الأجنبية ومناطق النفوذ من جراء تكتل العرب واتحادهم في هذا المركز الاستراتيجي العظيم.

ومن هنا نشأت سياسة استعمارية خاصة تقضي بسلخ شمال افريقيا عن الوطن العربي الكبير من ذلك «فرنسة» تونس والجزائر ومراكش ونقل الملايين من الفرنسيين وتوطينهم في مناطقها الشمالية ليقضوا على العنصر العربي فيها وليقيموا لهم هناك وطنا فرنسيا على انقاض الوطن العربي وضمه الى فرنسا. وعلى ضوء هذه السياسة الاستعمارية الخطيرة تستطيع ان تتفهم مشاكل شمال افريقيا والدوافع لهذه المجازر الدموية التي تقترفها السلطات الفرنسية ضد المواطنين الآمنين هناك. ونهجت ايطاليا هذا المنهج وسارت على سياسة «طلينة» ليبيا العربية ولا نزال نذكر مئات الألوف من الطليان الذين نقلهم موسوليني وركزهم في شواطىء ليبيا العربية تنفيذاً لهذه المؤامرة الاستعمارية الغادرة.

ومن هذا القبيل أيضاً قيام الدول الاستعمارية الكبرى بتجزئة البلاد العربية عقب الحرب العالمية الأولى واقتسامها وجعلها مناطق نفوذ تمهيداً لأجراء عملية «الابادة الجماعية» واقتطاع ما أمكن اقتطاعه منها من ذلك خلق دولة «مسيحية مارونية» في شواطىء لبنان واستخدامها اداة لتحقيق اغراض الاستعمار وتمكين جذوره في المشرق العربي (ولكن الاستعمار لم ينجح كثيرا في حمل لبنان على ما يريد حتى الآن) وكذلك سلخ خليج الاسكندرونة عن سوريا واعطاؤه لقمة سائغة الى تركيا وكذلك سلخ جنوب اليمن وحضرموت وعمان والبحرين والكويت عن جسم العالم العربي والحاقها بالتاج البريطاني وغير ذلك من الأمثلة التي يضيق بها المقام.

كل ذلك لم يكن ليجري الا بتخطيط وتأييد من الدول الاستعمارية الكبرى على الرغم مما بينها من التنافس والتناحر في القضايا الأخرى. ويؤلمني ان اقول ان الخطر ما زال جاثما والابادة الجماعية ما زالت تهدد بلاد العرب.

واما القطر المصري فلم تتمكن بريطانيا، بالرغم عن احتلالها له مدة سبعين سنة متوالية، من تنفيذ «عمليتها الجراحية» به واخضاعه لما تريد وذلك لكثافة سكانه ولعدم توفر الامكانيات من اجل توطين الاوروبيين على سواحله كما فعلت فرنسا وإيطاليا في الجزائر وليبيا. وليس بضار ان تبقى مصر في نظر الدول الاستعمارية عربية خالصة بعد ان يكون قد قضي على شقيقاتها في غربها وشرقها القضاء المبرم، الا اذا استطاعت الدول الامبريالية أن تقيم في مصر حكما فرعونيا غربيا بغية سلخه نهائيا عن العالم العربي.

هذا ما يبيته الاستعمار للشعوب العربية وما حرصت بريطانيا «صديقة العرب» على تعهده، والسعي اليه عن عمد وسبق اصرار منذ مطلع هذا القرن. وما زالت بريطانيا الى اليوم تحمل لواء سياسة الافناء في الشرق الاوسط وتعمل بالخفاء جادة وبشتى الأساليب الاستعمارية الشيطانية على تقطيع أوصال بلاد العرب واجلاء العنصر العربي عن سواحلها وحصره في صحاري افريقيا وآسيا.

هذه هي خيوط السياسة الامبريالية التي حاكتها الدول الاستعمارية الكبرى متفقة ضد البلاد العربية منذ مطلع هذا القرن، وهذا ما اخذت بريطانيا على عاتقها تحقيقه وتنفيذه... وعلى الرغم من ذلك فلا يزال من يحسن بها الظن في بلاد العرب!!

ومما يؤسف له ان بريطانيا والدول الاستعمارية الاخرى تستند في تنفيذ سياسة «الابادة الجماعية» لا على القوة والبطش فحسب بل على الذين تشتريهم باموالها من الاتباع والانصار من العرب انفسهم الذين يعملون في منظماتها السرية وقلم استخباراتها ومنهم، ويا للاسف، ملوك ووزراء وسفراء وزعماء ونواب ومحامون وصحافيون واشخاص يشغلون مناصب هامة في المجتمع العربي. ان بريطانيا ما فتئت تستخدم جميع هؤلاء الاعوان من العرب انفسهم لتطبيق برنامج «الابادة الجماعية» في البلاد العربية عن طريق زرع الفتن والمشاكل المصطنعة واثارة الخلافات والنزاعات بين دولة عربية واخرى وبث البلبلة في صفوف الاهلين ونشر الاشاعات والتصريحات الكاذبة المغرضة وابقاء جميع القضايا العربية معلقة وبدون حل كقضية فلسطين مثلا.

على ضوء هذه السياسة وما تستهدفه من ابادة وافناء للعرب يستطيع العرب معالجة قضاياهم معالجة حازمة. إنها حرب شعواء ينبغي شنها على الامبريالية الغربية واعوانها أنى وجدوا فاذا قضي على الاستعمار وهلك اذنابه في المشرق العربي قضي دون عناء على جميع المشاكل القائمة وان كان القضاء على الاستعمار سيكلف العرب الكثير من الخسائر والتضحيات. ان بريطانيا - بعد ان تدرك ان مصيرها المحتوم قد تقرر في الشرق الاوسط - ستكشف عن نواياها.... فتنشب مخالبها من جديد في جسم العالم العربي وتبطش بابنائه وتمعن فيهم قتلا وتشريدا. ولكن هل تستطيع بريطانيا ان تحقق اغراضها هذه ابان هذه الموجة العارمة من الوطنية والوعي القومي الذي يجتاح الوطن العربي الكبير!

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية - ١٩٨٦/٧/١٠)

مصير شيخ يعاني الوحدة..!

● بقلم: غليب سبيريدونوف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

● الذي حملني على الكتابة في هذا الموضوع هو مظاهرة نظمها شيوخ معذبون يعانون الوحدة في احدى مدن البرتغال ونقلتها محطات التلفزيون. كانوا يحملون اعلاما سوداء تعبيرا عن انغلاق كل السبل امامهم واستدرارا لعطف المجتمع.

وكنت رأيت في شوارع لندن ونيويورك المزدحمة عشرات الشيوخ المشردين الوحيدين الذين لم يبق لديهم من القوة سوى ما يكفي لحمل آلة كمان او اكورديون واستجداء الصدقات. فكم عدد هؤلاء الشيوخ؟ من المعروف، مثلا، ان عددهم في الولايات المتحدة، حسبما تفيد البيانات الرسمية، يزيد على ٢٣ مليوناً وزهاء ٤ ملايين مشرد. وافجع مصير بينهم هو مصير المسنين الذين يعانون الوحدة وهم في غالبيتهم مرضى وعاجزون.

في شتاء العام قبل الماضي توجهت انظار الرأي العام العالمي الى حادثة من المفترض أن تكون مألوفة بالنسبة للولايات المتحدة: في حديقة مقابل «البيت الابيض» التقطت مفرزة حراسة من رجال البوليس جثة شيخ متجمدة. واتضح انها لاحد أبطال الحرب العالمية الثانية ممن قلدوا «النجمة البرونزية» ويدعى جيسي كاربنتر، الذي حرم في اعوامه الاخيرة من المأوى ومن معونة المجتمع.

صديقي ليونيد بيريبيلوف هو من المحاربين القدماء ايضاً. عندما احيل الى التقاعد كان قد فقد اسرته واقاربه. وكانت حالته الصحية تزيد من وطأة حياته الموسومة بالوحدة. فتخلى عن شقته المريحة وفضل العيش في قسم داخلي للمسنين وجد فيه كل ما يلزم للحياة الطبيعية من مأكل وملبس ورعاية صحية وفرصة لمواصلة العمل الابداعي بقدر ما تسمح به قواه. وفي القسم الداخلي كتب قصة تاريخية عن فريق من الجيولوجيين الروس طبعتها ونشرتها دار «سوفيتسكايا روسيا».

المعروف ان الاتحاد السوفييتي تحمل في سني الحرب العالمية الثانية اكبر قدر من الضحايا البشرية في ساحات الوغى ومن بين السكان المدنيين على السواء. وفقد الملايين من المواطنين ذويهم وظلوا وحيدين، ليس لديهم الآن لا آباء ولا ابناء ولا اقارب. غير ان احدا لم يلق بهم على قارعة الطريق، كما فعلوا بجيسي كاربنتر، وهو مواطن اغنى بلد رأسمالي، وبكثيرين من ابناء جلدته.

ان المجتمع السوفييتي يبدي شعوراً انسانياً حقيقياً ويرعى اكثر فاكثر ضمان المواطنين في الشيخوخة. ففي غضون السنوات العشر الاخيرة تمت تخصيصات ميزانية الدولة للضمان الاجتماعي الى اكثر من الضعفين. وهي تشكل اليوم ما يربو على ١١ بالمئة من مجموع نفقات الدولة. وتولى رعاية خاصة خلال ذلك بالمواطنين الوحيدين الطاعنين في السن. ولا نقصد بذلك رفع مستوى ضمانهم التقاعدي فحسب، بل وتحسين ظروف حياتهم السكنية والمعيشية والاجتماعية والثقافية، وتلبية متطلباتهم والاصغاء لرغباتهم واحاطتهم بالعناية والتقدير.

وتمارس دورا مهما في هذا المضمار سوفييتات نواب الشعب المحلية. اذ تقوم اللجان التنفيذية لهذه السوفييتات واقسام الضمان الاجتماعي فيها بتنظيم الخدمات المقدمة للمواطنين المسنين والعاجزين الوحيدين بجهود مؤسسات التجارة والتغذية العامة والخدمات المنزلية. ويقوم مزيد من المؤسسات الانتاجية بتضمين خططها للتنمية الاجتماعية وما تبرمه من عقود جماعية تدابير تتعلق بتقديم المعونة المادية والمعيشية لقدماء العمل والحرب الذين يعانون الوحدة، ومساعدتهم في ترميم مساكنهم وتزويدهم بالمواد الغذائية والادوية وتنظيم العلاج والراحة. ويتسع نطاق الخدمات الاجتماعية المعيشية المقدمة للوحيدين من المواطنين العاجزين عن العمل من قبل ممرضات جمعية الصليب والهلال الاحمر، وعددهن الآن يزيد على ٣٥٠٠.

وشهدت تطوراً واسعاً في الاتحاد السوفييتي الاقسام الداخلية للمسنين والوحيدين الذين لا يستطيعون العيش في الشقق الاعتيادية بسبب حالتهم الصحية او سواها من الاسباب. وهذه الاقسام الداخلية هي عبارة عن مؤسسات فندقية الطابع تقدم جملة كاملة من الخدمات المادية المعيشية والثقافية والطبية. واجور المعيشة في هذه الاقسام لا تزيد عن الراتب التقاعدي.

لقد اقترب المجتمع السوفييتي اليوم من حدود باتت تتطلب اشكالا جديدة اكثر فاعلية من الخدمات، وتلبية أوفى لاحتياجات كل فئات السكان، ومن ضمنها المواطنون المسنون الوحيدون. ومنذ وقت قريب اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية قرارا حول التدابير التي لها الاولوية فيما يتعلق بتحسين الحالة المادية لذوي الدخل المحدود من المتقاعدين والأسر، وتطوير رعاية المواطنين الوحيدين.

ومراعاة لذلك من المقرر، في خطط التنمية الاجتماعية للبلد خلال الفترة الخمسية الجارية، توسيع نطاق الخدمات المنزلية المقدمة للمسنين الوحيدين والمواطنين العاجزين عن العمل من قبل مؤسسات التجارة والتغذية العامة والخدمات المعيشية ودوائر الرعاية الصحية. ومن المزمع انشاء اقسام داخلية اضافية لهم تتسع لـ ٧٥ الف مواطن، ورفع مستوى توفر وسائل الراحة فيها ورفع معدلات الانفاق فيها على التغذية والادوية والاحتياجات الاخرى.

ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - حذر جيمس ميلر، مدير الميزانية الامريكية، يوم ٧/١٤، من ان العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية سيسجل رقما قياسيا خلال العامين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ويتخطى المعدلات التي حددها قانون غرام رودمان الخاص باعادة التوازن الى الميزانية الامريكية اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه.

وكشف ميلر في تصريح لممثلي الصحافة ان العجز المالي في العام ١٩٨٧ سيقدر بمبلغ (٢٢٠) مليار دولار بالنسبة للسنة المالية ١٩٨٦ بزيادة قدرها (٨) مليار دولار و (٤٨) مليار دولار زيادة عن الحد الذي توقعه غرام رودمان.

وعزا ميلر أسباب ضخامة العجز الى ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة مما يؤدي الى تقليص الايرادات والى المخصصات والاعتمادات العسكرية التي لا تحصى بدقة عند بدء رصدها ثم تتضخم لتزيد من حجم الانفاق.

اعتقال رب عائلة تعيش في الاردن عند قدومه لزيارة أهله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واخيراً نجح المحامي جواد بولس بزيارة موكله، سعد الدين عبد ابو غنيم (٣٤ عاما) من نابلس، وهو متزوج وأب لعدد من الأولاد، يعيش في الاردن. كانت السلطات اعتقلته على الجسر حين قدم في ٦/١٦ لزيارة أهله.

وكانت السلطات منعت محاميه جواد بولس من زيارته حتى أمس الاثنين ٧/١٤. ويذكر أن إذن الزيارة جاء بعد أن تأجلت محكمة الكفالة ثلاث مرات خلال أسبوع.

والغريب ان التهمة الموجهة اليه وهي الانتماء الى منظمة، تعود الى عام ٧٦، حين كان طالبا في بغداد، ومنذ أن انهى دراسته يعمل ويعيش في الاردن.

الحكم بالسجن المؤبد على ثلاثة شبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على خالد عمر (٢٢ عاما)، وسعد دولي (٢١ عاما)، بالسجن المؤبد مدى الحياة، وعلى طارق غزي (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي ٢٥ سنة. وجميعهم من قرية عنبتا وكانوا اتهموا بحيازة سلاح واطلاق نار والقاء قنابل يدوية على سيارات اسرائيلية. كما وجهت اليهم تهمة التخطيط وقتل عميل.

وتجدر الاشارة الى ان القاضي توجه الى المحكومين سائلا اياهم عن إضافات، فأجابوا: إننا قانعون أن ما فعلناه، هو في خدمة شعبنا ومن أجل كنس الاحتلال عن وطننا. لذلك لا نستجدي رحمة أحد. وترافع عن المتهمين المحامي جواد بولس.

واشنطن تصوت ضد نداء دولي يطالب بزيادة العون للشعب الفلسطيني

● جنيف - «ادن» - صوتت الولايات المتحدة ضد نداء يطالب بتكثيف الدعم للشعب الفلسطيني وافقت عليه اللجنة الثالثة المنبثقة عن اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، يوم ٧/١٤، في جنيف.

ودعا النداء الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات المختصة التابعة لها والمنظمات الدولية وغير الحكومية لتطوير العون بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت اللجنة لوضع برنامج للدعم الاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني وفقا لمطالب الجمعية العامة للامم المتحدة.

نتائج ايجابية للتعاونيات الزراعية في الجزائر

● موسكو - «تاس» - نشرت البرافدا مقالا لسيرغي فيلاتوف، مراسلها في الجزائر، جاء فيه انه ليس بالامر السهل على جمهورية نالت استقلالها منذ وقت غير بعيد نسبيا ان تطبق سياستها الاقتصادية الاجتماعية في الظروف الراهنة للحالة السيئة التي يعاني منها الاقتصاد الرأسمالي العالمي الذي ترتبط به الجزائر تاريخيا ارتباطا وثيقا.

واشير في المقال الى انه غالبا ما يؤثر، تأثيرا سلبيا الركود الاقتصادي في الغرب على اقتصاد البلاد ولهذا طرحت القيادة الجزائرية في المقام الاول مهمة «النهوض» بفروع الاقتصاد غير المرتبطة بصناعة النفط والغاز التي تعمل بصورة مكثفة من اجل تصدير منتجاتها.

«وتخصص للزراعة اعتمادات اكبر بكثير مما في الماضي وازداد تدفق الخبراء. ويحصل الفلاحون على مكائن ومعدات زراعية جديدة وتقدم لهم التسهيلات في نيل القروض من الدولة. وتنشط الاعمال المتعلقة بالري. وتحققت اولى النتائج الايجابية. فخلال كل تاريخ استقلال الجزائر جمع محصول قياسي من الغلال يقدر بثلاثة ملايين طن. وقال المراسل ان العاملين يعملون بجد في القرى الاشتراكية وفي هذه القرى المزودة بكافة وسائل الراحة والتي شيدت بمساعدة الدولة يعيش الفلاحون الذين حصلوا على الارض ويحرثونها على أسس تعاونية. وان هذا الشكل من تنظيم الحياة والعمل في الريف، بالرغم من انه غير معمم على نطاق واسع، يبرز حسب اقوال صحيفة «المجاهد» المردود المتنامي له».

وحين يتعرف المرء على الجزائر اليوم يتوصل الى استنتاج مفاده ان الحرص على تعزيز الاستقلال الاقتصادي للبلاد وعلى تجاوز مصاعب النمو يحملان الحكومة الجزائرية على البحث عن منعطفات جديدة في السياسة الاقتصادية وتحويل التركز من تطوير فروع معينة الى فروع اخرى. وليس كل الامور تنجز بسهولة. الا ان الجزائريين يناضلون من اجل تحقيق ما قرروه».

اقتراحات كورية دمقراطية سلمية جديدة تواجه برفض امريكي - كوري جنوبي

● بيونغ يانغ - «تاس» - يشكل رفض الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية القبول بالاقتراح حول اجراء مفاوضات بين القادة العسكريين تحديا لجهود جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية الرامية الى بلوغ انفراج التوتر وضمان السلام في كوريا - هذا ما ورد ضمن بيان وزعته هنا وزارة القوات المسلحة الشعبية. وقد ألقاه في اثناء مؤتمر صحفي نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري، الجنرال ميجر لي هونغ سونغ. ودان موقف واشنطن وسيئول.

وجاء في الوثيقة ان المبادرة السلمية الجديدة من كوريا الدمقراطية يتوخى بها اقصاء خطر الحرب عن شبه الجزيرة الكورية وتخفيف الحالة القائمة هنا من المجابهة العسكرية الحادة وخلق جو لاجراء الحوار في كوريا.

ويشكل عدم رغبة الولايات المتحدة في بحث هذه المشاكل محاولة للتهرب من المسؤولية عن تصرفاتها كمذنب رئيسي في اشتداد التوتر بهذه المنطقة ويشهد على ان واشنطن اذ تتحدث عن «السلم» و«الحوار» لا تسعى الا للمجابهة والحرب.

وعلى الولايات المتحدة التجاوب مع الاقتراحات الكورية السلمية والكف عن التحضيرات العدوانية في كوريا الجنوبية وسحب جميع قواتها من هناك في الحال وكذلك سلاحها النووي. ويتضمن البيان نداءا الى حكومات وشعوب البلدان قاطبة يناشدها الدعم مستقبلا كذلك لنضال الشعب الكوري العادل من اجل السلم في كوريا.

بدء اعمال مؤتمر قمة دول شرق ووسط افريقيا

● نيروبي - «ادن» - بدأ يوم ٧/١٤، مؤتمر قمة دول شرق ووسط افريقيا اعماله في نيروبي لبحث امكانيات تحسين التعاون الاقتصادي والتجاري بينهم ومناقشة الوضع في جنوب القارة الافريقية.

ودعا دانييل اراب موي، رئيس كينيا، في كلمته الافتتاحية، الى تشجيع الوحدة الاقليمية عن طريق توسيع التجارة وتعميق المشاورات السياسية حيث يمكن من خلال ذلك احراز خطوة حازمة الى الامام في طريق التطور الاقتصادي.

ويشارك في اعمال المؤتمر رؤساء دول بوروندي وكينيا والسودان وتنزانيا ورواندا واوغندا وزائير.

ادوارد هيث يطالب الحكومة البريطانية بفرض عقوبات على النظام العنصري

● لندن - «ادن» - طالب ادوارد هيث، رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، بفرض عقوبات اقتصادية اجبارية مكثفة على النظام العنصري في جنوب افريقيا. جاء ذلك في صحيفة «تايمز» اللندنية في عددها الصادر، يوم ٧/١٤، وطالب الحكومة البريطانية بمقاطعة تجارية ضد دولة التفرقة العنصرية.

مقتل وجرح ٣٨ من «الحرس الوطني» في مدريد

● مدريد - و.ص.ف - جاء في بيان صادر عن دار البلدية في العاصمة الاسبانية ان ثمانية من افراد «الحرس الوطني» قتلوا وان ثلاثين اخرين اصيبوا في انفجار سيارة ملغومة وقع صباح يوم الاثنين الماضي في قلب مدريد.

وكانت تقديرات سابقة قد اشارت الى مقتل ستة من الحراس بسبب الانفجار.

وعلم من المصدر نفسه انه خلافا للمعلومات، التي اعلنها قبل ذلك بوليس البلدية، فان عامل النظافة الذي اصيب بجراح خطيرة في مدريد بسبب الانفجار لم يمت رغم ان حالته الصحية خطيرة.

والقت مصادر للبوليس مسؤولية هذا الاعتداء على عاتق «مجموعة مدريد المسلحة» التابعة لمنظمة «ابناء العسكرية» التي تدعو الى استقلال اقليم «الباسك» وتمارس نشاطها عادة في العاصمة الاسبانية. وكانت «مجموعة مدريد المسلحة» قد اعلنت مسؤوليتها عن اعتداء من النوع نفسه اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ستة اخرين.

ويعتبر الاعتداء، الذي وقع صباح الاثنين، واحدا من اكثر الاعتداءات دموية منذ وفاة الجنرال فرانكو في العام ١٩٧٥.

مصرع وجرح ١٥ شخصا جراء انفجار في القاهرة

● القاهرة - عن راديو لندن - لقي، ليلة الأحد ٧/١٣، خمسة اشخاص مصرعهم، وجرح ١٠ آخرون جراء انفجار في خط رئيسي لأنابيب الغاز، جنوبي القاهرة. وعلى اثر ذلك نشب حريق، واندلعت النيران لمسافة ١٠٠ م في الجو. وترك آلاف الاشخاص منازلهم في المنطقة.

هذا واستمر رجال الاطفاء عدة ساعات، حتى استطاعوا السيطرة على الحريق، وحالوا دون امتداده الى مصنع للذخيرة يقع قرب موقع الانفجار. ومع ذلك فقد دمرت ٦ بنايات ولحقت الاضرار بـ ٢٠ منزلاً.

وزير السياحة المصري يلغي زيارته الى اسرائيل

● القدس - و.ص.ف - بعث وزير السياحة المصري، فؤاد عبد اللطيف سلطان، برسالة الى وزير السياحة الاسرائيلي، ابراهام شرير، يوم ٧/١٣ يعلمه فيها بالغاء زيارته الى اسرائيل التي كان من المقرر ان يقوم بها في نهاية شهر تموز الجاري.

وأضاف البيان الاسرائيلي بهذا الشأن ان سلطان لم يقدم أي تبرير كما انه لم يعين موعداً آخر لزيارته.

نيجيريا تطالب بريطانيا بفرض العقوبات على جنوب افريقيا

● لندن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن صحيفة الاوبزيرفر الاسبوعية في عدد الاحد ان نيجيريا تعتزم وقف رحلات طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش كاليدونيان» بين لندن ولاجوس اذا اصرت مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية على رفضها توقيع عقوبات ضد جمهورية جنوب افريقيا.

رحلات الفضاء الامريكية ستستأنف في العام ١٩٨٨!

● واشنطن - و.ص.ف - افادت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» في تقرير قدم، يوم ٧/١٤، الى البيت الابيض ان رحلات المكوك التي توقفت لن تجري فيما يبدو قبل الربع الاول من العام ١٩٨٨.

وأوضحت «ناسا» في تقريرها ان المهندسين شرعوا في تصميم نوع جديد من صواريخ الدفع.

وقدر الخبراء الامريكيون تكاليف انتاج مكوك فضاء جديد بمبلغ (٢،٥) مليار دولار. وتجدر الاشارة الى ان ميزانية «ناسا» خلال السنة المالية ١٩٨٦ تقدر بمبلغ (٧،٧) مليار دولار.

بدء المباحثات بين الاتحاد السوفييتي ومالي:

غروميكو: سنمنع الامبريالية من إملاء ارادتها على الشعوب المتحررة

● موسكو - «تاس» - بدأت هنا، بعد ظهر يوم ٧/١٤، المباحثات بين أندريه غروميكو، رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والسكرتير العام للاتحاد الدمقراطي لشعب مالي ورئيس الجمهورية، موسى تراوري، الذي وصل في اليوم نفسه الى موسكو.

وأعرب اندريه غروميكو، خلال المباحثات، عن الارتياح من وضع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومالي. ثم تطرق الى السياسة الدولية فدعا الى ان لا يضيع في دوامة العلاقات الدولية الخط الذي بدأه لقاء القمة السوفييتية - الامريكية.

وأعاد غروميكو الى الأذهان الاقتراحات السوفييتية الرامية الى التصفية التامة للسلاح النووي والكيميائي حتى نهاية القرن الحالي. وأشار الى ان الامبريالية تلجأ، اكثر فأكثر، الى استخدام السلاح ضد البلدان المتحررة معلنا انه في مثل هذا الوضع ثمة استنتاج واحد فقط وهو: لا يجوز السماح للامبريالية باملاء ارادتها على الشعوب. وينبغي على جميع الدول أن تسهم في الكفاح ضد خطر الحرب.

ووصف اندريه غروميكو مسألة اعلان القارة الافريقية منطقة خالية من السلاح النووي بأنها هامة للدول الافريقية. واكد ان الاتحاد السوفييتي يعتبر تكوين مناطق خالية من السلاح النووي تدبيراً هاما في النضال من اجل تضييق مجال الاستعدادات النووية.

وأشار الى ضرورة تطبيع العلاقات الاقتصادية الدولية. وأعلن ان الاتحاد السوفييتي يعارض، بحزم، كافة المحاولات لاستغلال الوضع الصعب للبلدان النامية من اجل التدخل في شؤونها الداخلية.

وأكد غروميكو، في ختام كلمته، ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم الى شعوب افريقيا، التي سارت على درب التطور المستقل، الدعم السياسي والمساعدة الاقتصادية على اساس الثقة المتبادلة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيغن يريد «جمع شمل» الدروز!

● في ٤ ـ ٧ ـ ٦١ زار زعيم حيروت مناحم بيغن قرية يركا. وعند وصوله كان بعض الشباب الدروز يوزعون مناشير الحزب الشيوعي. وقد وضع بعضهم نسخا عن هذه المناشير في سيارة الزعيم «هدية له» والمهم خطاب الزعيم القصير.

قال: لو كنا بالحكم لمكناكم من الوصول الى اخوانكم في جبل الدروز. لم يفسر بيغن كلامه. ولكن هناك تفسيرين: فاما انه يحلم بغزو جبل الدروز.. واما انه ينوي ترحيل الدروز».

والجدير بالذكر ان الجنرال ديان صاحب الجملة المشهورة ـ كل شبر أرض في اسرائيل معد لليهود فقط ـ كان قد صرح فيما مضى خلال اجتماعه بوجهاء الدروز: نريد ان تجمع شملكم مع شمل اخوانكم في جبل الدروز».

اما ان يعمل بيغن او ديان من اجل احلال السلام فهذا بعيد جدا عن هذين الداعيين للحرب والعدوان. اذ كيف سيجمع الشمل ؟ بطريقة بيت جن اي بنهب الاراضي وتشريدهم ؟ أم عن طريق حملة «تحريرية» جديدة كحملة سيناء.

ويقول مراسلنا، اعتمادا على احد حضور اجتماع بيغن، ان الزعيم اهدى احد زلمه شعار حزبه: البندقية التي تمتد على العالم العربي الذي يمتد من النيل الى الفرات. (الوطن التاريخي لاسرائيل حسب حيروت وغيره..).

ملاحظة: القرى الدرزية ليست مزارع للاحزاب الصهيونية.. هذا ما سيفهمه بيغن وغيره بعد الانتخابات.. فابناؤها العرب قد ذاقوا مرارة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي ويدركون ان مستقبلهم مرهون بالقوى الدمقراطية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٨)

الدعم للطبقات الكادحة

ـ قولدلي .. يا كادح ..

(عن «روز اليوسف» ٨٦/٧/٧)

الباليه السوفييتي في مهرجان جرش

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيمثل الاتحاد السوفييتي في مهرجان الفنون التقليدي بمدينة جرش هذا العام فرقة الرقص الكلاسيكي لجمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية المشهورة في البلاد والخارج.

وقال بولات ابوخانوف المدير الفني للفرقة الحائز على لقب فنان الشعب في الجمهورية وعلى جائزة الدولة لكازاخستان في حديث مع مراسل وكالة انباء «نوفوستي»، ان فرقتنا فتية نسبيا. ففي آب (اغسطس) العام القادم ستحتفل بعيدها السنوي العشرين. ولكنها احرزت خلال هذه الاعوام شهرة كبيرة ليس في كازاخستان وحدها حيث اسموها بـ «مسرح باليه الحجرة» بل في سائر ارجاء الاتحاد السوفييتي. ويتضمن برنامج عروض الفرقة ما يزيد على ٧٠ فقرة من الرقصات. ومن بينها باليهات ذات فصل واحد ومشاهد من باليهات الموسيقاريين الروس والسوفييت والاجانب. تشايكوفسكي وغلينكا وشوستاكوفيتش وباغانيني وسيبيليوس وغيرهم. ففي برنامج عروض الفرقة، باليه «فتاة من الاسطورة» التي وضعت على أساس موضوع الملحمة الشعرية الكازاخية القديمة «قيز ـ جيبيك» وباليه «كارمين ـ سويتا» موسيقى بيزيه/ شيدرين ومشاهد راقصة من باليه خاتشاتوريان «غيانيه» ومشاهد من باليه «الحسناوات السبع» للموسيقار السوفييتي كارا كارايف.

وأضاف بولات ابوخانوف: وننوي ان نعرض في مهرجان جرش برنامجا يتضمن باليه من فصل واحد «الكروان» للموسيقار الكازاخي الشاب كاجغاليف وبنظري ان هذا النتاج الذي يتغنى بعظمة الروح الانسانية سيعجب المشاهدين الاردنيين.

ثم أضاف بولات ابوخانوف قائلاً ان الاردن سيكون البلد الخامس عشر الذي تقوم فرقتنا بجولة فنية فيه. وقبل ذلك كنا قد قدمنا حفلاتنا في البلدان الاشتراكية وكذلك في كندا وايطاليا وفرنسا. وقبل بضعة سنوات قدمنا عروضنا في العراق ايضا.

وقال بولات أبوخانوف في الختام: ان زملاءنا من الفرق السوفييتية «فايناخ» و«ليازغي» و«كاباردينكا» التي قدمت عروضها في الاردن قد حدثونا الكثير عن حسن ضيافة المشاهدين الاردنيين الذين يقومون فن الباليه تقويما حسناً وسوف نبذل كل قوانا وقدرتنا من اجل ان نمثل فن الباليه السوفييتي في مهرجان جرش بكل جدارة. كما ونأمل ان زيارة فرقتنا الى الاردن الصديق ستعزز العلاقات الثقافية بين البلدين.

مهرجان قسنطينة السينمائي صورة المرأة في السينما

● مشهد من فيلم «رسائل فلاحية» ●

■ تقام من ٢٥ (سبتمبر) حتى اول تشرين الأول (اكتوبر) المقبلين الدورة الثالثة لمهرجان السينما في مدينة قسنطينة (شرقي الجزائر) ومحورها «صورة المرأة في السينما العربية والعالمية». سيعرض ضمن هذه التظاهرة اكثر من مائة فيلم من بينها «ليل والذئاب» للبنانية هاني سرور، «حورية» للجزائري سيد علي مازيف و«ملكة النحل» للمخرج الجزائري بوقرموح و«فاطمة ٧٥» للتونسية سلمى بكار و«غزل البنات» للبنانية جوسلين صعب. ومن الأفلام الاجنبية ستعرض افلام الالمانيتين هلمي ستدرس (المانيا، الأم الشاحبة) ومارغريت فون تروتا (روزا لوكسمبورغ) و«رسائل فلاحية» للسينغالية صافي فاي. ويقال ان بعض الشخصيات السينمائية والادبية والسياسية ستكون من بين المدعوين لهذه الدورة التي ستبرهن على جدية هذه التظاهرة التي في اقل من ٣ سنوات احتلت مركز الصدارة بين التظاهرات الثقافية الجزائرية.

تعاون اعلامي بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● موسكو ـ «نوفوستي» جرى هنا توقيع اتفاقية حول التعاون بين وكالة انباء «نوفوستي» وصحيفة «١٤ اكتوبر» (اليمن الدمقراطي). ووقع على الوثيقة عن الجانب السوفييتي كارن خاتشاتوروف نائب رئيس مجلس ادارة وكالة «نوفوستي» وعن الجانب اليمني محمد حسين محمد رئيس هيئة تحرير الصحيفة. وتراعي الاتفاقية تبادل المواد الادبية والمصورة بصورة منتظمة وتقديم مساعدة للصحفيين وتنظيم رحلات متبادلة لصحفيي الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي بهدف الحصول على معلومات عن حياة ونجاحات كلا البلدين والاطلاع على خبرات العمل الإعلامي. وسوف يولي الجانبان اهتماماً خاصاً لتغطية الاحتفالات بالذكريات المشهودة والاحداث الهامة في حياة البلدين.

تجارة الاطفال في البرازيل

● ريو دي جانيرو ـ و.ص.ف ـ أوردت صحيفة «أو جلوبو» البرازيلية في عددها الصادر يوم الاحد ان عدداً من المهربين يمارسون عملياتهم منذ اربع سنوات جنوبي البرازيل باعوا اكثر من ألفي طفل للاجانب بمبلغ يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠٠ دولار.

وأضافت الصحيفة (نقلا عن أحد المخبرين) أن أكثر من ١٥٠٠ رضيع برازيلي تم بيعهم الى أجانب منذ عام ١٩٨٢ في كوريتيبا عاصمة مقاطعة باراما (جنوب البلاد) بمبلغ ثلاثة الاف دولار عن كل طفل.

وقد وصل ثمن الطفل الواحد الى ١٥ الف دولار عندما ضيق البوليس الخناق على عصابة ارليتي هيلو وهي سيدة برازيلية تقول عنها الصحيفة انها تعيش في تل أبيب و«تحميها جماعة من زبائنها القدامى الذين يرون أنها مصلحة حقيقية».

وقد كشف تحقيق في هذا الموضوع بدأ في كوريتيبا في ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٤ عن أسماء ٧٩ طفلا برازيليا تبناهم أزواج أجانب في عام ١٩٨٣ عن طريق جماعات خاصة. وقد بلغ ثمن الطفل في معظم الحالات ١٢٠٠ دولار.

ونشرت الصحف المحلية أنباء تفيد ان تجارة حقيقية للاطفال الرضع تجري في دور الحضانة في كوريتيبا. حيث توافق الامهات على بيع أطفالهن الرضع مقابل بعض الدولارات.

وأضافت صحيفة «أو جلوبو» البرازيلية ان عصابة من المهربين في فلوريانو (عاصمة مقاطعة سانتا كاتارينا جنوبي البلاد) تضم محامين باعت (خلال السنوات الاخيرة الماضية) اكثر من ٥٠٠ طفل الى اجانب. وقد ضبطت قوات البوليس في هذه المدينة في شهر يونيو (حزيران) الماضي شبكة من ثلاثين شخصا كانت تبيع الطفل الواحد للاجانب بمبلغ خمسة الاف دولار وهو السعر نفسه الذي يحصل عليه المهربون في سان باولو.

وجاء في احصائيات البوليس الفيدرالي البرازيلي ان ازواج اجانب تبنوا بصورة مشروعة ٥٢٩ طفلا برازيليا في الفترة من أكتوبر (تشرين اول) ويونيو حزيران الماضي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/١٦)

- ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ «ابداع» عن الادب والثقافة
- ٧،٠٠ ـ «تمام الصحة»
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ ـ «قصص الشاشة» برنامج اسبوعي عن الافلام السينمائية
- ٨،٣٠ ـ برنامج خاص
- ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩،٣٠ ـ «موكيه»
- ١٠،٠٥ ـ «عالم الغد» فيلم سينمائي
- ١١،٤٥ ـ اخبار

● تحية كاريوكا في «ينابيع الحب»!

تحية كاريوكا

● يجري ـ حالياً ـ باستوديو الجيب ـ تصوير مسلسل تلفزيوني من ١٥ حلقة.. يتعرض لمشكلة الارض. ويحاول ان يجيب عن السؤال: هل الارض لمن يملكها ام لمن يعرق فيها ويزرعها ؟.. ام لمن ينهبها ؟!

المسلسل تاليف الكاتب ثروت اباظة واخراج عادل صادق ويقوم بالتمثيل فيه مديحة كامل وتحية كاريوكا ومحمد احمد المصري. وهالة صدقي.

● أحمد زكي وعزت العلايلي وحسين فهمي في حارة الشرفاء

احمد زكي

● يجتمع أحمد زكي وعزت العلايلي وحسين فهمي معا في المسلسل التلفزيوني الجديد «حارة الشرفاء» الذي يخرجه محمد فاضل عن سيناريو لمحمد جلال عبد القوي.. حتى الآن لم يقف فاضل على البطولة النسائية للمسلسل.

□ سرقة شاحنة بوليس □

● روما ـ و.ص.ف ـ هاجم لصان كانا يختبئان في صندوق قمامة شاحنة تابعة لشركة بوليس خاصة وسرقا مليار ليرة (٥ ملايين فرنك فرنسي) في ثلاثين ثانية ليلة السبت/ الأحد. علم ذلك من مصدر في البوليس في روما.

وقد استخدم اللصان صندوق قمامة مكون من جزئين.. جزء علوي للقمامة وجزء سفلي يتضمن فتحة لمتابعة ما يجري في الخارج كما يتضمن منفذاً للخروج.

وانتظر اللصان الى أن جاءت الشاحنة التي كانت تحمل ايرادات محلات السوبرماركت.

ولدى وصول السيارة هاجم اللصان المسلحان والملثمان الشاحنة واستوليا على اكياس النقود والشيكات ثم اختفيا بعد ثلاثين ثانية واستقلا سيارة كانت تنتظرهما.

ويقول البوليس ان هذه العملية تم تنظيمها بدقة اذ كانت ثلاث سيارات وشاحنة في انتظار اللصين لكي يتمكنا من الفرار.

❊ في بلاد اللبن والعسل!❊

●● مدير تربوي!

● قرر قاضي محكمة الصلح في اشكلون ارسال مدير مؤسسة تربوية في كريات ملاخي الى الاعتقال المنزلي لمدة ١٠ ايام في بيته بتل أبيب!. والمدير متهم بالقيام بأعمال شاذة واغتصاب عاملة النظافة في المؤسسة نفسها.

وحاولت محامية الدفاع الطعن في صدق الشكوى بالادعاء أن كل شيء جرى بموافقة عاملة النظافة نفسها!

●● بلباس الجيش!!

● قام ثلاثة شبان يهود في لباس الجيش بالسطو على بيت عائلة عربية من قرية بطين في منطقة رام الله وسرقوا منه مصوغات ونقود بآلاف الدولارات.

جرى الحادث يوم الإحد حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً عندما ظهر الشبان الثلاثة وهم بلباس الجيش ويحملون بندقية «عوزي». وبينما قام احدهم «بحراسة» افراد العائلة داخل احدى الغرف قام شريكاه بتفتيش البيت وسرقا مبلغ ٢٠٠٠ دولار ومصوغات تقدر قيمتها بآلاف الدولارات. بعد ذلك فروا من المكان في سيارة كانت بانتظارهم. وحسب الشكوى كان اللصوص الثلاثة يتكلمون فيما بينهم العبرية. وتعتقد الشرطة انهم من رجال العالم السفلي الاسرائيلي!

●● عالم سفلي!

● تنظر المحكمة المركزية في تل ـ أبيب في شكوى الاعتداء والتهديد والابتزاز التي قدمها يهودا جالي ضد اشير بارتس (١٩ سنة) وشقيقه شمعون. وفي لائحة الاتهام المقدمة ضدهما ذكر المدعي وان الحادث جرى عندما اوقف الاخوان يهودا جالي وسافرا معه «ترمبه» الى بركة السباحة في بقنة وعندما وصلا الى هناك رفضا الخروج وأمراه بالاستمرار بالسفر الى مركز المدينة وهناك كذلك رفضا الخروج وضرباه ضرباً مبرحاً وأخذا منه مفاتيح سيارته.

وعلى أثرها تلقى المعتدى عليه العلاج في المستشفى نتيجة اصابته بجروح.

●● مقنع!!

● قام مجهول مقنع بسرقة مبلغ ١٧٥٠ شيكل جديد من قسم البريد في بيت ـ يهوشع. بعد ان هدد الموظفة مينا طريبير وزبونة كانت بالصدفة هناك بمسدس كان معه وأطلق رصاصة في الهواء لتخويفهما.

وفر من المكان بسيارة «بي. ام. في» بيضاء بعد ان بدأت الزبونة في الصراخ وطلب النجدة.

●● صولات وجولات!

● حكمت محكمة تايلاندية على الشاب الاسرائيلي تسيون بن شمعون (٣١ سنة) من حيفا وعلى شريكيه، زوجين اسرائيليين يحملان جواز سفر فرنسي، بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة التهريب والاتجار بالهيرووين.

وكانت الشرطة التايلاندية قبضت عليهم في الفندق الذي نزلوا فيه وبحوزتهم ٨٠ غم هيرووين قبل حوالي اسبوعين.

تربية على الطريقة الامريكية

● كراون بوينت (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اصبحت فتاة عمرها ١٦ عاما يوم الجمعة الماضي أول قاصر يصدر ضدها حكم بالاعدام في الولايات المتحدة اذ اصدر قاض في احدى محاكم كراون بوينت (انديانا) هذا الحكم ضدها لاتهامها بقتل ارملة في الثامنة والسبعين من عمرها بطريقة وحشية.

وكانت باولا كوبر قد اعترفت في ابريل (نيسان) الماضي بقتل السيدة روث بيلك التي طعنتها بسكين مطبخ أكثر من ثلاثين طعنة عام ١٩٨٥. واتهمت ايضا ثلاث فتيات قصر بالاشتراك في الجريمة. وقد زعمت الفتيات الاربع أنهن كن يولين اهتماماً للتعاليم الدينية التي كانت بيلك تنشرها لتكسب ثقتهن وبعد ارتكاب الجريمة سرقن منها عشر دولارات وسيارتها.

وصرح القاضي جيمس كيمبرو قبل ان ينطق بالحكم بقوله «لست أومن بعقوبة الاعدام غير ان القانون يفرض علي توقيعها في هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت مع سبق الاصرار والترصد». وسيحول هذا الحكم تلقائيا لتنظره المحكمة العليا في ولاية انديانا.

وسبق ان صدرت احكام بالسجن على الشريكات الثلاث لباولا كوبر تتراوح مدتها ما بين ٢٥ و٦٠ سنة.

وكان الحكم على كوبر قد ارجيء لاتهامها بأنها أقامت علاقات جنسية مع العاملين في السجن منذ أن اودعت اياه. وتم فصل رجلين وسيدة من وظائفهم في السجن.

انتشال حطام الباخرة تيتانيك

● وودز هول (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ بدأ فريق علمي امريكي يوم الأحد الماضي عملية انتشال حطام الباخرة «تيتانيك» التي يقبع حطامها منذ عام ١٩١٢ في قاع المحيط على عمق ٤ الاف فرسخ وعلى مسافة حوالي ٩٠٠ كم جنوب شرقي القارة الأمريكية.

وقد قام البروفيسور روبرت بالارد، الذي اكتشف حطام الباخرة في سبتمبر (ايلول ١٩٨٥) مع اثنين من زملائه بالغوص لمدة ست ساعات في الغواصة الصغيرة «ألفن» ليحدد من جديد موقع الباخرة التي سيفحصها في قاع المحيط خلال ١١ يوما.

وأوضح متحدث باسم البعثة في وودز هول (في ولاية ماساشوستس) «أن بالارد صرح بأنه لاحظ وجود جدار اسود هائل. كما قال ان كل شيء يسير على ما يرام وان حالة الجو ممتازة».

وقد شرع الفريق (٣٦ باحثاً) في العمل بمجرد وصوله الى موقع الغطس يوم السبت الماضي على متن سفينة ابحاث البحار «اتلانتيس ـ ٢» حيث قام بتثبيت ثلاثة اجهزة للاستكشاف بالموجات الصوتية حول السفينة بهدف تسهيل تحركات الغواصة الصغيرة فضلا عن عدد من الكاميرات التي ستلتقط اكثر من ثلاثة الاف صورة قبل القيام بعملية غطس جديدة تستغرق عشر ساعات.

كما اختبر اعضاء البعثة، التي نظمها معهد علوم البحار في وودز هول والبحرية الأمريكية، جهازاً اوتوماتيكيا مزودا بكاميرا «جيسون جونيور» ذات زاوية التقاط عريضة قدرها ١٧٠ مم من المقرر ان تستخدم في استكشاف داخل الحطام.

ومما يذكر ان الباخرة تيتانيك اصطدمت بجبل ثلجي يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩١٢ وذلك بعد اربعة ايام من مغادرتها لندن متوجهة الى نيويورك ثم غرقت خلال بضع ساعات. وقد لقي ١٥٠٠ شخص، من مجموع عدد ركابها وافراد طاقمها البالغ ٢٢٠٠ شخص، مصرعهم.

العدد الرابع من مجلة «عبير»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، الأسبوع الماضي، العدد الرابع من مجلة «عبير» المقدسية التي تعنى بشؤون «المرأة والأسرة».

ويذكر ان المجلة ظهرت في مطلع هذا العام. وهي تضم تقاريراً واخباراً متنوعة، خاصة عن المرأة والأسرة، اضافة الى الريبورتاجات الثقافية والسياسية والاجتماعية. ومن بين ما تضمن العدد الأخير مقابلة مع الفنانة أمل مرقس (من كفرياسيف) وقصيدة سميح القاسم «فسيفساء على قبة الصخرة» المأخوذة من ديوان «شخص غير مرغوب فيه».

ويشار الى ان المجلة لا تلتزم بخط سياسي واضح. وهذا ينعكس في تنوع مضامين مقالاتها وتقاريرها وفي نشر آراء مختلفة ومتضاربة حول مواضيع شتى.

الليزر في خدمة الفيزياء الجزئية

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ أكد عدد من الباحثين الأمريكيين انهم نجحوا الى حد كبير في ابطاء حركة الذرات الحرة باستخدام أشعة الليزر وفي احتوائها في حيز ضيق للغاية بهدف دراسة بعض حالات المادة التي لم تلحظ من قبل.

ويقول دانيل كليبر أحد المشتركين في تلك الأبحاث الجارية في مختبرات «بل» في هولندل بولاية نيوجيرسي ان «ضوء أشعة الليزر لا يتيح حصر الإلكترونات فحسب ولكنه يسمح ايضا بمشاهدتها ودراستها».

وأكد كليبر ان «هذه التجارب تعد انطلاقة مشهودة في مجال الفيزياء الجزئية وتفتح المجال لتبيان حركة الذرات وتطورها».

وقد نجح الباحثون في «احتجاز» ٥٠٠ من ذرات معدن الصوديوم لأربع ثوان في الفراغ مخفضين سرعتها التي تبلغ في المعتاد بضعة كم في الثانية الى بضعة سم في الثانية وذلك بفضل أشعة الليزر.

ويقول جون وال وهو باحث آخر اشترك في هذه الدراسات ان «امكانية دراسة الذرات لمدة طويلة ومعرفة ما اذا كان لها الخواص نفسها وتحديد ما اذا كانت الجاذبية الارضية لها التأثير نفسه الذي نعتقده تشكل الباعث الذي يدفعنا الى المضي في الابحاث منذ عشر سنوات».

ويأمل الفيزيائيون الامريكيون الذين يعملون في هذا المجال على التوازي مع الخبراء الفرنسيين والسوفييت التمكن، بفضل هذه التكنولوجيا، من دمج الذرات لتكوين الجزيئات.

وربما أتاحت هذه الدراسات أيضاً تحسين دقة الساعات الذرية التي تصل الى تقسيم الثانية الى مليار جزء عن طريق قياس الذبذبات الطبيعية للذرات. وتجدر الاشارة الى ان ذبذبة الذرة تكون اكثر انتظاما لو قلت سرعتها.

وقد عرضت هذه الدراسات في المؤتمر العلمي الذي عقد في الاسبوع الماضي في فنلندا وستنشر في العدد القادم لمجلة «فيزيكال ريفيو لترز» المتخصصة.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٣) ***

□ اعداد: اذنه سعيد اسدي ـ دير الأسد □

أفقي:
١) دولة اشتراكية (ناقص الحرف الأخير)
٢) دولة اشتراكية + تشاهد (مجزومة)
٣) غذاء الروح (معكوسة) ـ اداة نصب ـ حرف عطف + مدينة فلسطينية محتلة (غير معرفة)
٤) شيعا ـ مدينة اردنية
٥) عاصمة عربية (غير معرفة)
٦) أتب + تيه وفطن + دولة عربية
٧) دولة اوروبية (غير معرفة) + عاصمة أوروبية + حرف
٨) للنهي ـ وعاء للطبيخ + حرف ـ للنداء
٩) حرف + دولة في امريكا الوسطى ـ بيت الدجاج
١٠) حرف جر
١١) دولة شرق أوسطية
١٢) عاصمة افريقية + عاصمة اوروبية

عمودي:
١) مادة حامضة
٢) فاكهة صيفية ـ عاصمة اسيوية + جواب
٣) منطقة في لبنان (غير معرفة) ـ اخفى تحت الأرض
٤) ضلال وخيبة (معكوسة) ـ للتمني (معكوسة) + سطل (معكوسة)
٥) دولة في امريكا الجنوبية
٦) نوم ثقيل + حرف ـ نصف بحير ـ نوع عملة
٧) من الامراض ـ الابنية المستديرة والمقعرة السقف (معكوسة) + حرف ـ نصف يسجد
٨) للتعريف (معكوسة) ـ دولة عربية ـ ثلثا رلى
٩) من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ حرف + اسم آخر لحجر الصوان (معكوسة) ـ متشابهان
١٠) محافظة مصرية (غير معرفة) ـ قرية عربية (غير معرفة) + حرف ـ فعل الامر من نوم
١١) حرف + اسقط ـ دخل في
١٢) دولة امريكية ـ اسم علم مؤنث + انهض
١٣) تمشي ليلا (معكوسة) ـ عاصمة آسيوية

*** حل لغز (٢٦٢) ***

افقي:
١) عبد الناصر
٢) بدى + ليشبونه
٣) لر + نم ـ دا
٤) يق + وهم + جف ـ هش
٥) نابليون ـ ام
٦) لب
٧) طي + طحول ـ هل
٨) واترلو + ط ـ اق
٩) الفيف ـ ري
١٠) امرىء القيس

عمودي:
١) عبلين ـ طول
٢) بدر + قار + يافا
٣) دانوب ـ ح ت ي م
٤) المهلهل + رف + ر
٥) لي ـ مي ـ حل
٦) شن ـ جو ـ و و
٧) اب ـ فن ـ طل
٨) صو
٩) رنده + الهادي
١٠) هاشم + بلقيس



رسائل الاصدقاء

● ملاحظة ضرورية ●

نرجو من الأصدقاء الذين يكتبون الى «الاتحاد للطالب» أن يكتبوا على المغلف العنوان التالي : «صحيفة الاتحاد. صفحة «الاتحاد للطالب». ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠».

● أهلاً وسهلاً ●

أشكركم وأود أن أكون من أصدقاء «الاتحاد للطالب» وأرجو أن تقبلوني صديقة.

● منى خليل أبو أسعد ●
(شارع ١١٣ ـ الناصرة ـ حي بير ابو الجيش)

ـ أهلاً وسهلاً. ونرحب بك وبما ترسلينه الينا من مواد للصفحة.

● صرخة التحدي ●

أرسل الينا الطالب ابراهيم سليمان أبو شارب من مدرسة اكسيفة الثانوية، النقب، محاولة شعرية بعنوان «صرخة التحدي». ننصح الطالب ابراهيم بدراسة علم العروض ما دام قد اختار الشعر العمودي لمحاولته.

● عواصم ●

الصديق قاسم أحمد بكري من البعنة يطلب من قراء الصفحة أن يحاولوا التعرف على عواصم الدول في هذه القائمة.

الدول : بلجيكا، العراق، تركيا، افغانستان، المكسيك، اسبانيا، ايطاليا، الأرجنتين، المانيا الاتحادية، المانيا الدمقراطية، سويسرا، كوريا الجنوبية، هنغاريا، ايران، البرتغال، المغرب، فرنسا.

العواصم : مكسيكو، برلين، باريس، بون، طهران، الرباط، لشبونة، سيئول، بغداد، روما، مدريد، بودابست، بروكسل، انقرة، برن، بيونس ايرس، كابول.

● ردود قصيرة ●

● أرسل لنا الطالب ق.ب قصة بعنوان «أنا وحماري على الشاطىء»، ولم يشر الى انه اقتبسها من كتاب ما. والقصة للكاتب توفيق الحكيم.

● وأرسلت لنا الطالبة م.أ قصيدة بعنوان «الناصرة» ولم تشر الى انها اقتبستها من مصدر ما.

ملاحظة : ان الواجب الخلقي والأدبي يقتضي الاشارة الى مؤلف المادة المقتبسة والى المصدر الذي اقتبست منه. والا فان ذلك يعتبر «سرقة».

● علوم ●

ملاحة فضائية

□ قام طاقم محطة «ميرٍ» المدارية بالانتقال للمرة الاولى في تاريخ غزو الفضاء الى المحطة الاخرى «ساليوت ـ ٧». وتفصل بين المحطتين مسافة تبلغ حوالي ٣١٠٠ كلم وقد شارك في هذه التجربة رائدا الفضاء ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف.

ويقول فيكتور بلاغوف نائب قائد الرحلة ان هذه التجربة مهمة جداً من وجهة النظر التقنية اذ بدأنا ولنقل مجازاً، بالتضلع في طرق الملاحة الفضائية وقد ساهمت فيها في الوقت الحاضر ثلاثة مواقع تعمل باستقلال ذاتي هي المحطة «ميرٍ» والسفينة الموجهة «سويوز ـ ت ـ ١٥» والمحطة «ساليوت ـ ٧». الا انه يمكن من حيث المبدأ زيادة عدد المواقع.

ومن المحتمل ان يطلب في المستقبل من المختصين تركيب الهياكل الضخمة مباشرة على المدارات، ومثل هذه الهياكل ضرورية لبناء هوائيات التيليسكوبات اللاسلكية والحقول الطاقوية التي تحول الاشعاع الشمسي الى طاقة كهربائية، والتي تنقلها الى المصانع المدارية. ولا يستثنى ان تركيب الهياكل سوف يجري على عدة ارصفة قاعدية، وان يضطر رجال الفضاء الى الانتقال من رصيف الى آخر اثناء عملية التركيب. غير ان هذه الاهداف ما زالت بعيدة بما فيه الكفاية في الوقت الحاضر وقد نحتاج في القريب العاجل الى تبديل القاعدة لدى استخدام المجمعات المدارية الحالية فماذا نعني بذلك ؟

يبدو ان الوضع الراهن بالنسبة للمحطات المدارية غير مألوف بعض الشيء. ونحن نحاول التمكن من المحطة الجديدة «ميرٍ» التي تحتوي على ست مراكز التحام ويمكننا هذا من جمع «عنقود» ضخم جداً على المدار من المعدلات الاختصاصية الملتحمة مع المحطة. ولكن هناك شيئاً آخر معلوم جيداً وهو ان الوجود الدائم لاي كتلة مفصلية ضخمة على المدار شيء غير مناسب من وجهات نظر عديدة. اذ ان عنقوداً كهذا سيفقد ارتفاعه بسرعة كبيرة بسبب الكبح الجوي، حتى ولو كان ضعيفاً. ويتطلب رفعه الى مداره استهلاك الكثير من الوقود. وعدا ذلك فان كل معدل يحتاج الى توجيه خاص به في عمله والى نظامه الخاص به ايضاً، ولا يمكن عملياً تنسيق ذلك في مجمع مفصلي واحد. ويبدو ان تنظيم عمل المجمع عندما تعمل بعض المعدلات في حالة الالتحام، والاخرى على مقربة منها في حالة التحليق المستقل ذاتياً. يبدو ان نظاماً كهذا هو اكثر عقلانية وفي هذه الحالة يمكن ان نحتاج الى انتقال الطاقم من قاعدة المحطة المركزية الى المعدلات المستقلة ذاتياً بغية القيام باعمال الصيانة ورفع المنتوجات الجاهزة والتصليح.

وعدا الاعتبارات العامة الواردة هنا فثمة عدد من الاسباب التي خطط من اجلها لانتقال كيزيم وسولوفيوف من «ميرٍ» الى «ساليوت ـ ٧». وانحصر الهدف الاساسي للطاقم لدى اطلاق «سويوز ـ ت ـ ١٥» في اذار (مارس) من العام الجاري في فحص قابلية المحطة الجديدة على العمل وتهيئتها لاستقبال المعدلات. وانتقل الرائدان في ١٥ آذار (مارس) من على متن السفينة الى متن «ميرٍ» وباشرا بتنفيذ هذا الجزء من البرنامج. وقد تجمع لديها الكثير من الاعمال التقنية ونخص بالذكر هنا استعمال جهاز الاتصال الجديد مع مركز القيادة عبر القمر الصناعي الخاص «لوتش». لقد اخذ ضبط اقنية المنظومة الكثير من وقت رائدي الفضاء، ذلك انه يوجد على متن «ميرٍ» سبع الات حاسبة لا واحدة كما هو الحال في المحطات السابقة. وكل هذه الالات من شأنها توفير وقت الطاقم بشكل ملحوظ اثناء استخدام المحطة. الا ان كيزيم وسولوفيوف اضطرا في البداية لدى فحص عمل هذه الالات على انظمة مختلفة لبذل جهد كبير، وفي النهاية ارسلت سفينتا شحن «بروغريس» الى المحطة «ميرٍ» بعد شهر ونصف من التحليق الموجه. ويعود قسم من الحمولة الى المحطة «ميرٍ». الا ان عدداً من الاجهزة واجزاء المعدات يجب ان تستعمل على متن المحطة «ساليوت ـ ٧».

وكان الانتقال قد تم بثلاث مناورات متتالية، اذ تم في بادىء الامر ابعاد «سويوز ـ ت ـ ١٥» عن المحطة «ميرٍ» بواسطة نوابض دافعة، ثم ابتعدت السفينة عن المحطة مسافة كبيرة دون تشغيل المحركات في هذه المرحلة كي لا يتسخ زجاج اجهزة «ميرٍ» البصرية بالمواد الناجمة عن احتراق «ساليوت ـ ٧». اتبع رائدا الفضاء بعد ذلك نفس الطريقة ونفس وسائل البحث عن المحطة والاقتراب منها التي طبقها جانيبيكوف وسافينيخ اثناء تحليقهما.

(عن «انباء موسكو» العدد ١٩٨٦/٢٠)

● محطة «ميرٍ» المدارية للأبحاث العلمية الوحدة الأساسية ●

كيف تصبح احلامك واقعية؟؟

■■ بلادنا ■■

❀❀ البصة ❀❀

□ قرية عربية ملاصقة للحدود اللبنانية جنوبي رأس الناقورة قريباً من شاطىء البحر المتوسط. وقد نشأت فوق أرض سهلية منحدرة عند أقدام جبل المشقع. ففي الغرب والجنوب سهل منبسط حتى البحر، وفي الشرق تلال ترتفع عن سطح البحر نحو ١٠٠ م.

ويبدو أن اسمها تحريف للكلمة الكنعانية «البصة» بمعنى المستنقع، وفي العربية بصّ الماء : رشح.

يقول الدباغ : «ذكر عماد الدين الكاتب الأصفهاني في مؤلفه «الفتح القسي في الفتح القدسي» البصة باسم «عين بصة». وكانت في القرن الثامن عشر موضع منازعة بين الشيخ ظاهر العمر وشيوخ جبل عامل. تقع بالقرب منها قلعة إيلون وقلعة جانينا.

والبصة موقع أثري يضم كثيراً من البقايا الأثرية من الأسس والأرضيات الفسيفسائية، الى جانب صهاريج المياه والقبور المقطوعة من الصخر.

في عام ١٩٣٢ عثرت دائرة الآثار الفلسطينية على مدفن من العصر البيزنطي فيه مجموعة من النقود والزجاج والسرج تعود الى أواخر القرن الرابع الميلادي وجرى هذا الاكتشاف صدفة أثناء العمل في أسس لإقامة جامع في القرية. وفي المناطق المجاورة للبصة عدة خرائب يقارب عددها ١٨ خربة وهذا يدل على أن المنطقة كانت مأهولة بالسكان. من الخرب: باط الجبل والمشيرفة والمعصوب وعين البيضا وعين حور وجردية وغيرها.

تربة القرية رسوبية حمراء. ومصادر مياهها عين ماء في داخل القرية وبئر حفرت في أواخر عهد الانتداب في موقع المشيرفة الذي يبعد ١.٥ كم غربي القرية. ويضاف الى ذلك آبار لتجميع مياه الأمطار الموجودة في معظم المنازل.

مساحة البصة ١٣٢ دونماً. ومساحة الأراضي التابعة لها [illegible] دونمات منها ١٢.٣٨٠ دونماً أراض غير مزروعة يستخدم بعضها للرعي والأخر اراض جرداء. وجانب كبير من هذه الاراضي صالح للزراعة لولا قلة الأيدي العاملة. أما الأراضي الزراعية التي يبلغ مساحتها ١٧.٠٢٣ دونماً فتزرع حبوباً وخضراً على اختلاف أنواعها. وتكثر فيها أشجار التين واللوز، ويشغل الزيتون ٣.٥٠٠ دونم، وبساتين الحمضيات ٥٩٢ دونماً. ولم تتعد مساحة ما زرع موزاً ٢٢ دونماً. كان العرب يملكون معظم الأراضي، أي ما مساحته ٢٥.٢٥٨ دونماً. في حين كان ٩٩ دونماً ملكاً مشاعاً لجميع سكان القرية. أما الصهيونيون فقد تملكوا ٤.١٨٧ دونماً.

مخطط القرية على شكل مجمع شبه دائري ينتظم على طريقين داخل القرية. وكانت البيوت القديمة حجرية مسقوفة بالخشب والطين. لكن السكان بدأوا في الأربعينات يبنون البيوت الحديثة من الحجر والاسمنت المسلح، وبعضها سقف بالقرميد. وقد انتشرت الأبنية الحديثة على تلة مجاورة تدعى جبيل.

بلغ عدد سكان البصة عام ١٨٨٧ نحو ١.٩٦٠ نسمة، ووصل هذا العدد الى ٢.٩٥٠ نسمة عام ١٩٤٥، وزاد على ٤.٠٠٠ نسمة عام ١٩٤٨. وكان معظم السكان يملكون الأرض وما عليها، لذلك كان عملهم الرئيسي الزراعة وتربية المواشي. وقد كان منهم قليل من الحرفيين ونفر اقل تركوا القرية للالتحاق بالوظائف الحكومية في المدن. وعمل عدد منهم في المعسكرات البريطانية قرب عكا.

ضمت القرية مجلساً محلياً ومسجداً وكنيستين. وأسست فيها مدرسة ابتدائية كاملة منذ العهد العثماني. وكان أعلى صف فيها في العام الدراسي ١٩٤٢/١٩٤٣ الصف السادس الابتدائي.

وكان فيها أواخر الانتداب البريطاني مدرسة خاصة اعلى صفوفها الثالث الثانوي. وكان عدد المتعلمين في البصة عالياً.

استولى اليهود على القرية عام ١٩٤٨ ودمروها وأقاموا بعد عام واحد في موقعها مستعمرة (بتست) وسكنها مهاجرون من رومانيا ويوغوسلافيا. كذلك أقاموا بالقرب منها مطاراً عسكرياً يحمل الاسم نفسه.

● ابتسامات ●

● قال مدرس القواعد اعرب : مات الرجل.
التلميذ بسرعة : مات فعل ماض مبني على حافة القبر. الرجل فاعل مرفوع على النعش.

● مات زوج امرأة فتزوجت رجلاً ذا بشرة سوداء فسألها ابنها: لماذا تزوجت رجلاً زنجياً ؟
فقالت : حداداً على ابيك.

● سأل مدرس التاريخ بعد شرح درس عن الاسكندر المكدوني الملقب بذي القرنين : من هو ذو القرنين ؟
التلميذ بتردد : الكبش يا استاذ.

● قال مدرس القواعد اعرب: كلمة «بندورة».
قال التلميذ : الباء حرف جر والنون نون للوقاية، ودورة بلدة بجوار الخليل.

● ابراهيم سليمان ابو شارب ●
(مدرسة اكسيفة الثانوية ـ النقب)

● ابن المعتز ●
□ أعالي الجليل □

أولئك قومي

حافظ ابراهيم

حافظ ابراهيم شاعر، فهو يحب الجمال، ويجتمع له، ويكره القبح، وينعى على أهله. يجابه بذلك مجابهة، لا يتقي في القول ولا يتحرف. وما طلع عليه فتى دميم الخلق، غير مستوي معارف الوجه، الا قال له: يا فتى ! ليبي الوزر عليك، بل على أبيك لأنه لم يؤد مهراً.

واذا اطّردت نظرية حافظ، فلا شك أن المرحوم والده تزوج على الطريقة الافرنجية فلم يدفع مهراً، بل هو الذي أخذ «الدوطة».

جهم الصوت، جهم الخلق، جهم الجسم، كأنما قد من صخرة في فلاة موحشة، ثم فكر في آخر ساعة في أن يكون إنساناً، فكان.. والسلام !

أمّا ما يُدعى فمه، فكأنما شُقّ بعد الخلق شقاً! وأمّا عيناه فكأنما دُقتا بمسمارين دقاً ! وأمّا لون بشرته ـ والعياذ بالله ـ فكأنما عهد به الى نقاش مبتدي، وتشابهت عليه الأصباغ والألوان، فذاب أصفرها في أخضرها، في أبيضها، في بنفسجها، فخرج مزجاً من هذا كله، لا يرتبط من واحد بسبب، ولا يتصل بنسب.

وإنك لو نضوتَ عنه ثيابه، وألبسته دراعة من دونها سراويل، وأفرغت عليه من فوقها جبة صافية، وتوجته بعمامة عظيمة متخالفة الطيات، لخلته من فورك دهقاناً من دهاقين الفرس الأقدمين. فاذا جردته كله وأطلقته في البر حسبته فيلاً، أو أرسلته في البحر ظننته دوفيلا.

ولكن اكشف بعد هذا عن نفسه التي يحتويها كل ذلك، فلا والله ما النور بعد الظلام، ولا العافية بعد السقام، ولا الغنى بعد البؤس، ولا إدراك المنى بعد طول اليأس، بأشهى اليك، ولا أدخل للسرور عليك من حافظ ابراهيم!

(من مقالة للمرحوم عبد العزيز البشرى ـ من كتابه: «في المرآة»)

لعبة البيت

● قصة بقلم : يوسف ادريس ●

■ شب سامح على أطراف أصابعه، ونط، ودق الجرس. وسمع صوتاً طويلاً ممدوداً يقول : مين. فاحتار، وخاف، وسكت.

وفتح الباب. ووقفت على عتبته سيدة ضخمة مهيبة ترتدي قميص نوم خفيفاً جداً. لونه أصفر باهت كقشر الليمون. ووجم سامح وكاد يجري ولكنه تماسك وعرف ان التي فتحت هي أم فاتن، رغم وجهها الخالي من المساحيق.

وقبل ان يحدث اي شيء، ابتسمت له السيدة ابتسامة كبيرة، وانحنت ناحيته وقالت : يه.. هو انت يا حبيبي ؟!.. انا رخرة قلت مين اللي بيضرب الجرس ده ومالوش خيال.. عايز ايه يا حبيبي ؟ عايز الهون.. ماما بتعمل كفته ؟

ولم يجب سامح في الحال. مد بصره من خلال وقفة الأم العريضة وقميصها الشفاف وما بقي في الباب من فراغ، محاولاً أن يرى فاتن.. ولكنه لم يجد لها اثراً، لا في الصالة، ولا في الحجرة القريبة الموازية للباب، ولا بجوار الراديو تعبث بمفاتيحه.

وقال بجرأة منقطعة :
ـ عايز.. عايز فاتن تلعب معايا..
وضحكت الأم، وانحنت وقبلته وقالت :
ـ كده.. طيب حاضر يا حبيبي..
وانبسط سامح، وانبسط أكثر حين التفتت الى الخلف ونادت :
ـ فاتن.. سيبي الغسيل أحسن تبلي هدومك.. وتعالي..
تعالي علشان تلعبي مع ابن ام سامح..
ثم التفتت الى سامح قائلة :
بس أوع تزعلها يا حبيبي.. لحسن مخليهاش تلعب معاك بعد كده أبداً..
وقال سامح بحماس وعيون صغيرة ذكية تبرق :
ـ ان زعلتها يا تانت ما تخليهاش تلعب معايا تاني..
فقالت أم فاتن وهي تتركه وتستدير :
ـ وما تنساش تسلم لي على مامتك وتقول لها ما بتزورناش ليه ؟.
ثم دخلت السيدة الى الحمام وهي تهتز وترجرج..

بالحلة الألومنيوم الصغيرة، والوابور البريموس الصغير، وترابيزة المطبخ التي في حجم علبة الكبريت؛ واستكثر على فاتن أن تكون هي مالكة هذه اللعب الجميلة كلها.. ثم انتابته الخفة والحماسة، فقام وأخذ ثلاثة الواح خشبية كانت ساقطة من «الملّة» القديمة ومضى يضعها على حدها ويقسم بها ما تحت السرير الى اقسام، وهو يقول :
ـ دي اوضة السفرة.. ودي اوضة النوم.. ودة المطبخ.
وبدأت فاتن تنقل أشياءها الى المطبخ، ووضعت الطرابيزة في ركن ووضعت فوقها الوابور، ثم وضعت الحلة فوقه، وقالت :
ـ احنا تأخرنا قوي.. نطبخ ايه النهارده ؟!
فقال سامح في حماس :
ـ نطبخ رز.. يا الله نطبخ رز..
وما لبث ان غادر تحت السرير في الحال، وجرى الى المطبخ حيث ادعى لأمه انه يبحث عن كرته المفقودة في الدولاب، وعاد وقبضته الصغيرة مضمومة وموضوعة في جيب بنطلونه، وحين اصبح تحت السرير فتحها، ووضع محتوياتها من حبات الأرز القليلة في الحلة.
وقالت فاتن وهي تتنهد :
ـ انت تروح الشغل وأنا أطبخ..
فقال سامح :
ـ أروح الشغل ازاي ؟
فقالت :
ـ مش انت تروح الشغل.. وانا اطبخ ؟
فقال :
ـ ايه. انت عايزه تلعبي لوحدك.. يا نطبخ سوا سوا يا بلاش..
فقالت فاتن :
ـ لا يا سيدي.. هي الرجالة تطبخ.. انت تروح الشغل وأنا أطبخ.. يا كده يا بلاش..
فقال سامح :
ـ دي بواخة منك دي.. عايزة تطبخي لوحدك وتقوليلي روح الشغل.. والله مانا رايح..
واحتقن وجه فاتن غضباً وقالت :
ـ طب هه..

ووقف سامح يترقب ظهور فاتن ويتأمل الصالة، كان فيها طرابيزة سفرة مثل صالتهم، غير أن كراسيها قديمة وموضوعة فوق الطرابيزة، وكان هناك كرسي غريب الشكل مسند عال جداً يحتاج الى سلم للصعود عليه، والكرسي ترقد فوقه قطة ذات الوان جميلة، ملفوفة على نفسها، ونعسانة، وظهرت فاتن فجأة، وكأنما خرجت من تحت الأرض، ترتدي فستانها الأبيض القصير الذي يرتفع ذيله عن الركبة، وتوجهت الى التسريحة الموضوعة في الصالة وانحشرت بينها وبين الحائط، ثم أخرجت سبتاً صغيراً مثل الأسبتة التي يباع فيها حب العزيز غير انه مصنوع من البوص، وعلقت السبت في يدها واتجهت الى الباب حيث يقف سامح، وابتسم لها سامح وسار في اتجاه السلم، وتبعته فاتن.
ـ ان كنت جدعه امسكيني قبل ما اوصل باب شقتنا.
وجرى أمامها فوق الدرجات، ولكنه حين لم يسمعها تجري خلفه توقف وقال :
ـ أخيه عليكي.. مش قادرة تجري ورايا يا خايبه.
فقالت وفي ملامحها ثبات وتأفف ورزانة :
ـ أنا بحبش لعب الجري ده..
وتضايق سامح قليلاً من تأففها، ووقف ينتظرها وهو معلق بدرابزين السلم ونصفه خارج عنه.
ودخلا الشقة من بابها المفتوح، وتأكد سامح أن أمه مشغولة في المطبخ، اذ كانت لا ترحب ابداً باحضاره فاتن ليلعب معها.. وعبر سامح الصالة وفاتن وراءه وعيناها لا تغادران السبت المعلق في يدها.
وأصبحا في الحجرة الداخلية ذات السرير الحديدي القديم والدولاب والكنبة.
وقال سامح وهو يهلل ويشير الى ما تحت السرير :
ـ أهو ده بيتنا.. أهو ده بيتنا.. يا الله بقى نعمل بيت..
ورفع داير السرير الأبيض الذي يحيط به من كل الجهات، ودخل تحت السرير ودخلت فاتن وراءه.. وبينما بقيت هي على رزانتها بدأ سامح يصنع زيطة كبيرة ويصرخ ويدور بها ويهلل، ثم أخذها الى ركن السرير الداخلي حيث صندوق الشاي القديم الذي يحتوي على كل ممتلكاته وألعابه الخاصة.. مجموعة كبيرة من علب السجائر الفارغة وأغطية الكازوزة وأرجل كراسي مصنوعة بالمخرطة، وعلب تونة وسالمون بمفاتيحها، وقطع صغيرة كثيرة من أقمشة جديدة متعددة الألوان سرقها من درج ماكينة الخياطة، وجر الصندوق وأخذ يستخرج محتوياته ويفرج فاتن عليها.. وبدأت الرزانة تغادر فاتن، فجلست على الأرض وتربعت، وأخذت تخرج من (سبتها) لعبها هي الأخرى وممتلكاتها وتفرجه عليها..
وفي هذه المرة ايضاً أعجب سامح

وأنزلت الحلة من فوق الوابور، ووضعتها في السبت.
فقال سامح بغضب :
ـ هاتي الرز بتاعي.. هو بتاعك ؟
فأخرجت فاتن الحلة.. وقلبتها على الأرض.. وقالت :
ـ رزك أهه.. جاك قرف.
ونشبت خناقة حادة.. وكل يحاول ان يجمع حوائجه. هذه لي وهذه ليست لك.. وشتمته فاتن ولعنت اباه وغضب سامح ودفعها فسقطت منها العروسة.. وأخيراً جمعت فاتن أشياءها ووضعتها كلها في السبت الصغير. وعلقت السبت في يدها ورفعت داير السرير واختفت.
واغتاظ سامح كثيراً وهو يراقبها، وتمنى لو يلحقها قبل ان تغادر شقتهم ويضربها.. بنت مثلها صغيرة ومفعوصة تريد ان تمشي عليه كلمتها. دائماً تغيظه هكذا كلما لعب معها. وكل مرة يلعب معها فيها يصمم الا يعود للعب معها.. في المرة القادمة سيضربها بالقلم لو فتحت فمها.. ولكن لا.. لن تكون هناك مرة قادمة.. لن يلعب معها أبداً حتى لو أحضرتها أمها ورجته ان يلعب معها.. بنت مفعوصة ذات سن أمامية مكسورة تغضب لأتفه سبب، وما أسرع ما تعلق سبتها في يدها وتتركه.. هي حره، حتى هو ليس في حاجة اليها ليلعب. يستطيع ان يلعب وحده ولا الحوجة اليها..
وهكذا بدأ سامح يحاول ان يلعب لعبة البيت وحده، فراح يقيم الحواجز الخشبية التي هدمتها الخانقة، ويكلم نفسه بصوت عال وكأنه يريد ان يقسم نفسه قسمين او شخصين يلعبان معاً، أحدهما يتكلم والآخر يسمع. ومضى يقول : ودي اوضة السفرة، وده المطبخ.. نطبخ ايه النهارده ؟
وأجاب على نفسه : رز..
ولكنه غير رأيه بسرعة وقال :
ـ لا.. فاصوليا..
وفكر أن يذهب ويسرق فاصوليا من المطبخ، ولكنه لم يجد لديه حماساً كافياً لتنفيذ الفكرة.. كان قد بدأ يدرك انه يضحك على نفسه حين يقسم نفسه قسمين يلعبان مع بعضهما بعضاً، وبدأ يتبين انه يلعب وحده فعلاً، وبدا حينئذ كل شيء ماسخاً وقبيحاً الى درجة انه لم يعد يصدق ان ما تحت السرير بيت كما كان منذ دقائق مضت.. بدأ يرى ان الألواح الخشبية مجرد ألواح والدواية التي كان ينوي استعمالها كوابور مجرد دواية، وعلبة الورنيش التي كان سيستعملها حلة، مجرد علبة ورنيش فارغة. لم يعد ما تحت السرير بيتاً، ولا عادت الألواح الخشبية حجرات نوم وجلوس وسفرة.
واغتاظ سامح.. فمن دقائق قليلة، وحين كانت فاتن تلعب معه كان يعتقد فعلاً أن المطبخ مطبخ، والصالة صالة، وحجرة السفرة حجرة سفرة، لماذا حين ذهبت وأصبح وحده بدأ يرى كل شيء سخيفاً مختلفاً وكأن لعبة البيت لا تنفع الا اذا لعبها مع الست فاتن ؟

وفي غمرة غيظه غادر ما تحت السرير، بل غادر الحجرة كلها، ومضى يلف في الصالة يبحث لنفسه عن لعبة أخرى يتسلى بها، وفي درج مكتب أبيه الأخير عثر على حقيبة قديمة فاستغرب كيف كانت موجودة طوال هذه المدة في ذلك المكان ولم يعثر عليها سوى اليوم، أخرج الحقيبة ومضى يفتحها ويقلبها وينفخ فيها، وومضت في ذهنه فكرة، لماذا لا يستعملانها هو وفاتن في لعبتها، فيركبها في رجل السرير ويصنع لها حجرة صغيرة وتكون هي الحمام، الا يصبح البيت حينئذ كالبيوت الحقيقية ؟ ولكن.. لا.. انه لن يذهب أبداً معها حتى ولو جاءت من تلقاء نفسها وحاولت أن تذهب معه فسوف يقول لها بكل احتقار :
ـ جايه هنا ليه يا باردة. روحي بالله على بيتكم..
وطبعاً هي لا بد قادمة عما قليل، فهي الاخرى لن تجد احداً تلعب معه.
وانتظر سامح أن تأتي، ولكنها لم تأت، وتذكر حينئذ كيف كانت غلبانة وهي تنحني وترفع داير السرير والسبت معلق في يدها، كانت غلبانة صحيح، لماذا لا يذهب ويرى لعلها واقفة خارج باب شقتهم تنتظر منه أن يذهب ويصالحها ؟
وذهب الى الباب، وفتحه، وتلفت هنا وهناك ولكن الطرقة كانت خالية وليس فيها أحد.
وعاد مغموماً الى الحجرة الداخلية، واتجه الى السرير ونظر من الفرجة الكائنة بين الداير الأبيض والمرتبة.. بدا ما تحت السرير واسعاً جداً وخراباً والألواح الخشبية ولعبه وأشياؤه المبعثرة شكلها كئيب، وليس هناك أبداً أي أثر لذلك العالم الصغير الذي كان أحب لديه من كل عوالم الكبار، وسينماته وملاهيه.
وترك الحجرة متضايقاً وظل يدور في الصالة، وفجأة أحس أنه ضاق ببيتهم كله وانه يريد الخروج منه والذهاب الى أي مكان، وهكذا وجد نفسه واقفاً في الطرقة خارج باب الشقة وحده، أمه تناديه وهو يكذب ويقول انه ذاهب ليلعب مع الأولاد في الحارة..
وفي الطرقة بدأ يفكر، لا بد أن فاتن ذهبت الى أمها باكية، ولا بد أن أمها أخذتها وأغلقت عليها الباب ولن تسمح لها أبداً باللعب معه مرة أخرى، ان أخوف ما يخافه لا بد قد حدث.. يا له من غبي سخيف، لماذا أغضبها ؟ لماذا لم يقل لها : أنا رايح الشغل اهه، ويصل باب الحجرة مثلاً ثم يعود ويقول لها: أنا رجعت من الشغل هه، لماذا عاندها ؟ وماذا يصنع الآن ؟
وهبط درجات السلم تائهاً، محتاراً، متردداً بين أن يهبط ويحاول ان يجد طفلاً من أولاد الحارة يلعب معه، أسخف لعب فهو لا يريد الا أن يلعب مع فاتن، لعبة البيت بالذات، وفاتن ذهبت الى أمها ولن تعود أبداً، أو أن يصعد ويدعي لأمه انه سخن ومريض، وحتى لم يجد في نفسه أية رغبة أو حماس لكي يهبط أو يصعد أو يتحرك من مكانه أو يفعل أي شيء. كل ما أصبح يتمناه من قلبه وهو يهبط درجة ويتوقف درجات أن تزل قدمه رغماً عنه فيسقط ويتدحرج على السلم وتظل رأسه تتخبط بين الدرجات، وكل خبطة تجرحه وتسيل دماءه.
وحين وصل في هبوطه الى باب شقة أم فاتن كان الباب مغلقاً ومسدوداً وكأن أصحابه سافروا أو عزلوا.. ألقى نظرة واحدة على الباب ولكنها جعلته يحس بالرغبة في البكاء.. ويسرع بالهبوط.
وقبل أن ينتهي السلم، عند آخر بسطة، توقف، حزيناً، حائراً، وكأن شيئاً ثميناً قد ضاع منه، وأخرج رأسه من درابزين السلم وتركها تتدلى في يأس من حديد الدرابزين ومضى يجلس على الأرض ويفرد ساقيه بلا أي اهتمام بملابسه أو بما يلحقها ثم يقف فجأة وقد قرر أن يكمل الهبوط ولكنه يجد نفسه قد عاد للجلوس وادلاء رأسه من حديد الدرابزين، وكلما تذكر أنه لولا عناده لكانت فاتن لا تزال تلعب معه وكلما تصور أنه قد حرم من اللعب معها الى الأبد تمنى لو مرض فعلاً أو مات أو أصبح يتيماً من غير أب أو أم.
ولم يصدق عينيه أول الأمر،ولكنه كان حقيقة هناك، على آخر درجة في السلم، ست فاتن الصغيرة نائماً على جنبيه والحلة الألومنيوم ساقطة منه، وهبط السلالم الباقية قفزاً، وتدحرج وعاد يقفز، وعلى آخر درجة وجد فاتن هناك، هي بعينها، جالسة ورأسها بين يديها، وكانت تبكي ودموعها تسيل، وسبتها الصغير راقد بجوارها والحلة قد تبعثرت منه.
وأحاطها سامح بذراعيه واحتضنها وراح يطبطب عليها بيديه الصغيرتين ويقبلها في وجهها وشعرها ويقول لها وكأنه يخاطب طفلة أصغر منه بكثير ويصالحها، وهو فرحان لأنها لم تذهب لامها ولا اشتكت: معلهش.. معلهش.. معلهش..
وجذبها برفق لينهضها، ونهضت معه بغير حماس ودموعها لا تزال تتساقط، دموع حقيقية، وأعاد الحلة الى السبت وعلقه في يدها، ومضى يصعد بها السلم، وذراعه حولها وهي مستكينة اليه، لا تزال تدمع، وجسدها ينتفض، ولكنها لا تقاومه ولا تتوقف عن الصعود.

✽ تهنئة ✽

الى الصديق سليم براشي وعائلته بولادة الابن البكر «اكرم».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

✽ نشاطات ✽ اجتماعات ✽ محاضرات ✽ ندوات ✽

■ اكسال (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/١٦ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الاولى ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية حول «ما هي الشيوعية؟». المحاضر: سامي غطاس.

■ دبورية (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/١٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الأسس الفكرية والتنظيمية للحزب من طراز جديد». المحاضر: باسم داوود.

■ قطاع المثلث الجنوبي (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في القاعة الرياضية في جلجولية ـ يدعو جماهير الشباب في قرى القطاع للمشاركة في المهرجان الاحتفالي على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث. برنامج الاحتفال : كلمة سياسية وبرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من المنطقة وخارجها.

■ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة عن «الأخلاق الشيوعية». المحاضر: رائد نصرالله.

■ شعب (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف مؤتمر منطقة الناصرة حول «موقفنا من الارهاب». المحاضر: غسان حبيب.



الحكومة تمتص جيوب الشغيلة وتدعم أرباب العمل بـ (١٤٠) مليون دولار

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ قررت الحكومة في اطار سياستها التي تدعم أرباب العمل على حساب جماهير العمال، تخفيض الرسوم التي يدفعها أرباب العمل الى مؤسسة التأمين القومي عن كل عامل يعمل لديهم. وسيكون التخفيض بنسبة ٥٪. ويسري مفعول القرار حتى ايجاد ترتيب يقضي بتخفيض تكلفة الانتاج بهذه النسبة.

وبما أن هناك اختلاف في الرأي بين وزارتي المالية والعمل بشأن تخفيض الرسوم فقد تقرر تخيير أرباب العمل في عدم دفع الرسوم لقاء واحد من الأشهر حزيران أو تموز أو آب أو أيلول. وسيكون على الحكومة جراء قرارها هذا أن تدفع بنفسها ما كان على أرباب العمل أن يدفعوه الى مؤسسة «التأمين القومي» مبلغ (١٤٠) مليون دولار! هذا في حين تدعي الحكومة أن ميزانيتها قد خرقت بـ (٩٠٠) مليون دولار وأنه ينبغي إجراء تقليصات في ميزانيات الوزارات المختلفة لتسديد هذا العجز!

هذا وسيواصل طاقم مشترك من وزارة المالية ومؤسسة «التأمين القومي» دراسة الموضوع لتقديم توصيات بشأن ترتيب بديل يقلص تكلفة الانتاج «ويخفف العبء» عن أرباب العمل (!).

وذكر احتمال تخفيض ضريبة «ماس مكبيل» (يدفعها صاحب العمل عن العامل لصندوق الضمان الصحي) كاحدى الوسائل لذلك!

جبهة الطيبة ترفض التلاعب بمصالح العمال وفريق كرة القدم في البلدة

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ أصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة منشوراً حول أوضاع المجلس ونقض سكرتيره المستمر لبنود اتفاقية الائتلاف ولا سيما فيما يتعلق بأوضاع فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم، الذي صعد هذه السنة الى صفوف فرق الدرجة الاولى.

وجاء في المنشور ان الامور سارت بشكل حسن في بداية عهد الائتلاف، الذي جرى تشكيله على أساس الحد الادنى الذي يضمن مصالح عمال ومواطني الطيبة، لكن سرعان ما اخذت تنكشف نوايا سكرتير المجلس ومن لف لفه من محاولات التسلط وعدم تفعيل اللجان المختلفة وعدم اقرار الميزانية والرضوخ الواضح لقيادة الهستدروت المعراخية على حساب جماهير الطيبة.

ونوه المنشور بأن لجنة الرياضة ـ برئاسة جبهوية ـ استمرت بالعمل خلال الفترة السابقة حتى بدأ رئيس المجلس يتنكر لقراراتها ومقترحاتها بشكل سافر رغم الدور المركزي الذي لعبته في نجاح فريق كرة القدم ورغم استمرارها في نشاطها السابق.

وحمل المنشور رئيس المجلس المسؤولية الكاملة عما سيترتب عن سياسته وتصرفاته ومحاولته حصر شؤون ادارة فريق كرة القدم بأيدي فئة بعينها واستثناء الأشخاص الغيورين على مصلحة الفريق من العمل.

ودعا المنشور عمال الطيبة وشبابها ومواطنيها عموما الى مزيد من رص الصفوف والوحدة في سبيل مصلحة بلدهم وشعبهم.

التخوّف من تكرار أعمال العنف ضد العاملات الاجتماعيات

● تل أبيب ـ عبرت العاملة الاجتماعية، حافا زغوري، من «مجدال هعيمق»، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، عن تخوفها من تكرار عمليات العنف التي تتعرض لها العاملات الاجتماعيات في مكاتب الشؤون الاجتماعية في مدن التطوير.

وناقشت اللجنة المذكورة خلال الاجتماع الذي عقدته بهذا الخصوص، أعمال العنف التي تكررت في الأونة الأخيرة في مكاتب العمل الاجتماعي. وقال مئير مندلباوم، ممثل نقابة العاملين الاجتماعيين انه لا يوجد مكتب شؤون اجتماعية في البلاد الا وتعرض لعملية عنف واحدة، على الأقل.

ومن جهة اخرى صرح الكولونيل مشولم عميت بأن الشرطة تجري فحص امكانية تزويد العاملات الاجتماعيات باسطوانات غاز مسيل للدموع من أجل الدفاع عن أنفسهن.

● عناصر من الشرطة في مكاتب التأمين الوطني ●

وافقت ادارة مؤسسة «التأمين القومي» على طلب موظفيها بوضع عناصر من الشرطة في مكاتب المؤسسة من أجل حماية الموظفين من أعمال العنف التي يتعرضون لها من قبل المحتاجين للخدمات الذين يتوافدون على مكاتب المؤسسة.

وكان موظفو المؤسسة قد تقدموا بطلبهم المذكور بعد قتل العاملة الاجتماعية في «مجدال هعيمق» قبل حوالي اسبوعين. وستكون وظيفة عناصر الشرطة حماية الموظفين، فقط، وليس القيام بمهام بوليسية اخرى.

وقد وعدت المؤسسة بتنفيذ مخططها خلال شهرين والى ذلك الحين سوف تستأجر حراس خصوصيين للقيام بهذه المهمة بشكل موقت!

اعتداء على ثلاثة عمال عرب في تل أبيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى ثلاثة من الاسرائيليين الملتحين، يوم ١٦ الجاري، على ثلاثة عمال من قطاع غزة في مدينة تل أبيب هم عصام وعدنان وديب ابو ضلفة. ونقل العمال الثلاثة، على الاثر، الى مستشفى «بيلنسون» لتلقي العلاج فرفضت ادارته استقبالهم بدعوى أنهم لا يمتلكون بطاقات تأمين صحي.

ازدياد الاعتداءات على مستخدمي الخدمات العامة بنسبة ١٠٪

● تل ابيب ـ سجل في النصف الاول من السنة الجارية ارتفاع بنسبة ١٠٪ في عدد الاعتداءات على مستخدمين في قطاع الخدمات العامة. وقد فتح خلال هذه الفترة ٢٧٩ ملفا بهذه الاعتداءات.

وجاءت هذه المعطيات في تقرير قدم، امس، الى لجنة الكنيست لشؤون الشرطة.

نتائج سحب اللوتو ٨٦/٢٨

٣٤،٢٠،١٩،١٠،٥،٢

والرقم الاضافي (١٢)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بيطون في الكنيست:

ينبغي محاكمة رجال الشرطة الذين يرتكبون المخالفات في محاكم عامة وليس داخلية

بارليف يعترف بسوء الظروف داخل السجون الاسرائيلية ● (٥٠٠) زنزانة جديدة بنيت خلال السنة المنصرمة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية استخدام الشرطة للعنف تجاه المواطنين الذين تظاهروا ضد خطر العنصرية والفاشية المتمثل في حركة كهانا، حين تصدت لمظاهراتهم، في القدس ويافا وأماكن أخرى من البلاد. وطالبت الجبهة وزير الشرطة العمل من أجل وضع حد لهذه التصرفات الخطرة.

جاء ذلك ضمن اقتراح لتلخيص النقاش طرحته الجبهة على الكنيست عند اختتام النقاش امس (الثلاثاء) على بيان وزير الشرطة حول نشاط وزارته خلال السنة المنصرمة. وطالبت الجبهة بمحاكمة رجال الشرطة المتهمين باستعمال العنف في محاكم مدنية وليس في محاكم داخلية كما هو متبع اليوم.

واعتبرت الجبهة اوضاع السجون الاسرائيلية من أسوأ الأوضاع في سجون العالم. وبذلك تكون العقوبة مضاعفة للسجناء، بالاضافة الى الظروف الصحية السيئة. وطالبت الجبهة الوزير بالعمل على تحسين الظروف في السجون وتخصيص الميزانيات المناسبة لذلك بأسرع وقت ممكن.

وطالبت الجبهة الكنيست بالزام وزارة الشرطة بتلبية مطالب السجناء السياسيين في سجون الاحتلال الذين يعيشون في ظروف اعتقال قاسية جداً.

ومن الجدير ذكره أن الجبهة هي الكتلة البرلمانية الوحيدة في المعارضة التي قدمت اقتراحاً لتلخيص النقاش مقابل اقتراح كتل الائتلاف الذي قدمته عضو الكنيست عدنا سولدار (معراخ). وقد سبق التلخيص نقاش حول بيان الشرطة، الذي كان الوزير قد قدمه في بداية شهر نيسان. واستمرت مناقشته مساء يوم امس (الثلاثاء) اشترك فيها النائب الجبهوي شارلي بيطون وهاجم بشكل خاص الشرطة على الظروف اللاانسانية التي يعيشها (٧٠٠٠) سجين في المناطق المحتلة منهم (٤٠٠٠) سجين سياسي. وهاجم، كذلك الشرطة على تزايد عمليات اعتقال المواطنين بشكل تعسفي لأتفه التهم وأحياناً بدون تهم.

وقال وزير الشرطة عند تلخيص النقاش انه ليس من حق المواطنين استعمال العنف لكن ذلك من صلاحيات الشرطة ولصالح نجاعة العمل.

ورداً على انتقادات العديد من أعضاء الكنيست بشأن محاكمة رجال الشرطة في محاكم داخلية ادعى الوزير ان العقاب مثل التوبيخ والانذار وانزال في الرتبة هي احكام شديدة وملائمة لمعاقبة رجال الشرطة الذين يستعملون العنف ولا حاجة لاجراء ذلك في محاكم مدنية.

واعترف بارليف خلال رده على النائب بيطون بسوء الظروف الحياتية في السجون الاسرائيلية لكنه استطرد بأن الوضع هناك في تحسن مستمر ووعد بتحسينه في المستقبل. وان من بين الأمور التي تحسنت، قال الوزير، كان بناء خمسمائة زنزانة جديدة خلال السنة الماضية بالاضافة الى السجون القائمة!

وفي نهاية النقاش صادقت الكنيست بأغلبية اصوات الائتلاف على اقتراح عدنا سولدار وبيان وزير الشرطة واسقطت اقتراح تلخيص النقاش الذي قدمته الجبهة.

ادارة «دوبك» ما زالت تماطل والنقص في السجائر مستمر

● تل ابيب ـ انفجرت المفاوضات بين عمال شركة «دوبك» الاحتكارية لانتاج السجائر وبين ادارة الشركة دون تحقيق اي تقدم يذكر وبعد ان يئس العمال من مماطلة الادارة وعدم جديتها في المفاوضات.

ويقول رئيس لجنة عمال «دوبك» دافيد شاشا عن وضع العمال في الشركة «يعملون بموجب قرار محكمة العمل ويتقاضون أجوراً يسيرة. ومع ذلك فان هنالك من يبدي استغرابه من انخفاض حجم الانتاج».

ويتقاضى مثلاً، احد عمال «دوبك» الذي يعمل في الشركة منذ (٤١) عاما (٥٣٥) شيكل جديد فقط! بينما أبرزت احدى العاملات ايصال معاشها لتوضح بأن أجرتها الشهرية مع الحوافز المادية لا تتجاوز الـ(٣٧٠) شيكل وعليه فهي مضطرة للتوجه شهرياً الى مؤسسة «التأمين القومي» للحصول على مخصصات «استكمال الدخل».

وما زال الانتاج في «دوبك» اقل من معدله العادي بكثير الامر الذي يسبب نقصاً حاداً في السجائر المعروضة ويفتح ابواب السوق السوداء للتجارة بها.

عشرات المستخدمين الحكوميين مهددون بالفصل

● القدس ـ قررت اللجنة الوزارية لتقليص الجهاز الحكومي، امس، ان تعطي صلاحيات اجراء امتحانات السواقة لمؤسسات خاصة على أن تتولى وزارة المواصلات ومكتب الترخيص فيها الاشراف على ذلك فقط.

وسيؤدي هذا القرار الى تقليص الأيدي العاملة في مكتب الترخيص بـ ٧٠ وظيفة وقذف العاملين فيها الى سوق البطالة. ويحمل القرار صفة قرار حكومي.

كما قررت اللجنة الوزارية توحيد اقسام مطابقة في وزارة العمل والرفاه ومؤسسة «التأمين القومي» الأمر الذي سيؤدي، كذلك، الى فصل العشرات من اماكن عملهم.

تمايز طبقي في الكيبوتسات، أيضاً!

● تل ابيب ـ تشكلت في الكيبوتسات فروق طبقية حادة بين الاعضاء، وأصبح تركيب المجتمع في الكيبوتس لا يختلف، من حيث المفاهيم المحددة عن اي مجتمع عصري آخر.

هذا ما ورد في اقوال الدكتور اليعزر بن رفائيل رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، خلال محاضرة ألقاها بعنوان «التقدم كنقيض للمساواة ـ التقاطب الطبقي والتغيرات في الكيبوتس» بمناسبة صدور بحث للمحاضر نفسه تحت العنوان المذكور.

وقال الدكتور رفائيل: ثمة طبقة في الكيبوتسات تتمتع بامتيازات أكثر من غيرها وبالمقابل هناك أعضاء لا يشتركون في اتخاذ القرارات ويحصلون على امتيازات مادية أقل، وقسم منهم معزول اجتماعياً.

ويحصر الباحث ظاهرة انهيار الكيبوتس كمجتمع في كون «أعضاؤه يركضون خلف الامتيازات مثل سنة العطلة والتعليم العالي والسعي وراء التملك الشخصي. في الوقت الذي يتوجب عليهم ان يكافحوا من اجل ازدهار الكيبوتس ونجاحه الاقتصادي العام» وهو بذلك يغفل الأساس الذي قامت عليه الكيبوتسات وحتمية تأثير النظام الطبقي العام في اسرائيل على الكيبوتس والقاطنين فيه.

وجاء في البحث أيضاً: ان الكيبوتس أصبح يمثل الى حد كبير السمات التي تميز المجتمع الرأسمالي الحديث، حيث تحظى مجموعات معينة بالامتيازات الشخصية الأمر الذي يعمق الهوة بين الشرائح والفئات المختلفة.

□ من مشاهد عمليات الانقاذ في مدريد □

● عدد من المارة خلال قيامهم باخلاء أحد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في قلب العاصمة الاسبانية مدريد يوم ٨٦/٧/١٤ (اقرأ الخبر على ص ٣) ● (صورة من و.ص.ف)

جدول غلاء معيشة شهر حزيران ١،٦٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ سجل جدول غلاء شهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة ١،٦٪، تماما مثلما في الشهر الذي سبقه، أيار. وساهم في تسجيل هذا الرقم ارتفاع أسعار السلع الأساسية (الحليب والخبز ولحوم الدجاج المجمدة) بمعدل ٤٪، وارتفاع اسعار السكن وخدمات الصحة والترفيه.

وبذلك، تكون قد بلغت نسبة التضخم المالي منذ مطلع العام الجاري ٨،٥٪، ومنذ بدء العمل بـ «الخطة الاقتصادية» (تموز ـ ٨٦) ٢٦٪.

وقد أبدى ممثلو وزارة المالية ومعهم السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ارتياحهم من جدول الغلاء. وقالوا انه جاء بنسبة منخفضة ليثبت نجاعة «الخطة الاقتصادية». وكذلك كان موقف أرباب الصناعة.

واستغل ممثلو الحكومة وأرباب الصناعة هذا الأمر ليدعوا ان استمرار المحافظة على نسبة منخفضة في التضخم المالي يحتم عدم زيادة الأجور. الا انهم استدركوا مؤكدين ان المشكلة هي في الركود الاقتصادي الشامل وهبوط في التصدير وجمود في الانماء الاقتصادي.

هذا، وستعدل في مرتبات الشهر الجاري درجات الضريبة بنسبة ٥٪ الأمر الذي سيؤدي الى زيادة في الأجور تتراوح بين ١ ـ ١،٨٪.

● ضريبة السفر ●

وبعد الاعلان عن جدول غلاء المعيشة تصبح ضريبة السفر ابتداءً من اليوم (١٩٤) شيكل جديد.

لجنة المعارف في الكنيست توصي وزارة المعارف بتنفيذ مطالب لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي الثاني

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة المعارف في الكنيست أمس اجتماعاً خاصاً دعت اليه ممثلي لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم الثاني في الوسط العربي وهم الدكتور ماجد الحاج والدكتور محمد حبيب الله ورؤساء السلطات المحلية أحمد عصبة (جت) ومحمد مناع مجد الكروم ومحمد غنايم (سخنين) ونمر مرقس (كفرياسيف). كما دعت عدداً من مفتشي القسم العربي في وزارة المعارف واشترك فيه، أيضا من أعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي ومحمد وتد وعبد الوهاب دراوشة.

وقد بحثت اللجنة الوضع المتدهور للتعليم في الوسط العربي على ضوء المذكرة التي أرسلتها لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي الثاني الى وزير المعارف والى مختلف العناوين ذات العلاقة، في كانون الثاني الماضي.

وأكد جميع المتناقشين في الاجتماع المذكور على ما كشفت، عنه هذه المذكرة من النواقص الخطيرة القائمة في مجال التعليم في الوسط العربي، وعلى ضرورة العمل، فوراً، من قبل الوزارة على تنفيذ المطالب المقدمة من لجنة المتابعة والتي دعمها، أيضا، تقرير داخلي اعدته لجنة داخلية أقامها مدير عام وزارة المعارف، اليعيزر شموئيلي، وصدر في اواسط العام ٨٥.

واتخذت لجنة المعارف في الكنيست في نهاية الاجتماع توصية اجماعية دعت فيها وزارة المعارف، ان تعالج فوراً وبجدية النواقص القائمة والى اقامة لجنة لتنفيذ التوصيات التي وردت في التقارير الخاصة عن التعليم العربي وايجاد المصادر المالية اللازمة والكافية لتلبية احتياجاته.

هذا، واستنكر غالبية المناقشين عدم مشاركة وزير المعارف، يتسحاق نافون، او من يمثله من إدارة وزارته العامة في الاجتماع المذكور.

احكام قاسية بالسجن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أغلقت النيابة ملفاتهم حسب طلب الدفاع وهم د. علي ابو عواد وفايز محمود ووليد ابو صالح وحسان ابو جبل وكليم عويدات.

وقد رافع عن المتهمين المحامون رائق جرجورة وعبد الحفيظ دراوشة ووليد خليلية ونبيل حايك وسعيد نفاع وهاني فراج وعادل شهاب وعوني منصور وسعيد جابر وسليم واكيم ووليد الفاهوم ونبيل ابراهيم.

من جهة اخرى قدمت النيابة لائحة اتهام جديدة بالتهمة نفسها ضد تسعة من شبان الجولان وهم نزيه ابو جبل وسلمان فخر الدين وهايل الشاعر وبديع ايوب ومصطفى محمود وفارس ابو سعده ورفيق ابراهيم وعزالدين حسين ابراهيم وحسين ابو صالح وستنظر المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» في قضيتهم يوم ٨٦/٧/٣٠. وفي ٧/٢٣ ستعقد المحكمة المركزية جلسة للنظر في قضية اربعة فتيان تحت السن القانوني وجهت لهم النيابة أيضا التهمة نفسها.

هذا وحكمت المركزية في «نتسيرت عيليت» على ياسر صبرا وزياد بطحيش ومأمون صالح من هضبة الجولان السورية المحتلة بالسجن لمدة ٥ سنوات فعلية وستة أشهر مع وقف التنفيذ وذلك بعد ادانتهم بتهمة التسلل الى لبنان والانضمام الى الحزب التقدمي الاشتراكي ونقل معلومات عسكرية الى سوريا، في تشرين الثاني من العام الماضي.

وقد ترافع عنهم المحامي هاني فراج.

المستشار القضائي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستئنافات على منح العفو لرئيس جهاز الاستخبارات فمن المنتظر ان يستجيب رئيس الدولة للمتقدمين بالطلبات ويمنحهم العفو.

● لا يوجد شخص محصن أمام التحقيق ●

وأوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس، انه ليس هناك أي شخص محصن أمام التحقيق ولا حتى الموظفين من المستوى الحكومي. وقال أن التحقيق هو بشأن اشخاص وليس مستويات، وأشار الى انه جرى في الماضي التحقيق مع وزراء بل جرت محاكمتهم، أيضا.

وعن جلسة، أمس الاول، قال انه عرف بنتائج التصويت في الحكومة مسبقا لكنه قرر إجراء التصويت كي لا يظل جهاز «الشاباك» لعبة في أيدي الاحزاب. وعلق على قضية طلب العفو قائلا انه ليس باستطاعته منع أي عنصر في «الشاباك» من التوجه الى رئيس الدولة لطلب العفو.

● الوزير قصاب يطالب بتحقيق شامل ●

واقترح وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب (ليكود)، أمس، أن تقيم الحكومة لجنة للتحقيق في سلوك جهاز الاستخبارات منذ قيام الدولة. وذلك ليس لمحاسبة المسؤولين وانما لاستخلاص النتائج بشأن التنسيق بين المستوى السياسي الحكومي وبين الجهاز ولتحديد العلاقة بينها.

هذا ويشار هنا الى ان إيكال التحقيق الى الشرطة من شأنه أن يؤدي الى تضييق التحقيق وقصره على الناحية الجنائية فحسب، بينما كان بامكان لجنة تحقيق رسمية ان تفحص وتجد أخطاء وانحرافات في سلوك وزراء، وأصحاب مناصب حكومية حتى وان لم تكن في المجال الجنائي.

اعتصام ومؤتمر صحفي حاشدان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطيني، بمشاركة الولايات المتحدة واسرائيل والاردن.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف عقد في الفندق «الوطني»، مؤتمر صحفي حول الموضوع تحدث فيه زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «غشر» بالعبرية وعضو رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة (عربيا) ورئيس تحرير «الميثاق»، محمود الخطيب، والمحامي الياس خوري، محامي «الميثاق» و«العهد»، ورضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، وفريد غانم، مدير مكتب «الاتحاد» في القدس.

واستعرض محمود الخطيب سيرة «الميثاق»، فقال انها أسست في أيلول ١٩٧٩ وظلت تصدر مرة في الاسبوع، بترخيص يومي، حتى اب ١٩٨٢ حين بدأت تصدر مرتين في الاسبوع وفي العام ١٩٨٤ صارت صحيفة يومية. وقد حظر توزيعها في الضفة والقطاع حتى العام ١٩٨٥. وطوال هذه الفترة كانت تخضع بصرامة وبدون أية انتهاكات، للرقابة العسكرية. واضاف، أن «العهد» تأسست في أيلول ١٩٨١ وهي تصدر مرة كل اسبوعين ويحظر توزيعها في الضفة والقطاع. وشرح كيف سلمته قوات «الامن» الكتاب الصادر عن ممثل وزارة الداخلية في القدس، رفائيل ليفي، بخصوص نية اغلاق «الميثاق» و«العهد». وأكد أن هذا الاجراء، المستند الى قوانين الطوارىء ١٩٤٥ الجائرة، ذو طابع سياسي محض، وأنه لا صحة لادعاء السلطات أن «الميثاق» و«العهد» تقومان بخدمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتتمولان منها.

وتلاه المحامي الياس خوري، فقال ان اللجوء الى قوانين الطوارىء، وهي ظاهرة أخذة في الاتساع مؤخرا، يهدف الى حرمان القضاء من مواجهة السياسة الحكومية والرسمية. وقال إن «المواد السرية» التي تستند اليها السلطات تحرم محامي الدفاع من مواجهة «الدليل المجهول».

وتحدث رضوان أبو عياش، فعبر عن موقف الصحفيين والمؤسسات الصحفية كافة في المناطق المحتلة مع «الميثاق» و«العهد» وربط هذه الاجراءات الاسرائيلية بما أسماه المخطط الاستراتيجي الذي يشارك فيه نظام حسين والانظمة العربية المتعفنة الى جانب اسرائيل والولايات المتحدة. وقال ان هذه السياسة تستهدف اسكات كل صوت فلسطيني يقول الحقيقة ويرفع صوته بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثم تحدث فريد غانم، فاستعرض نشاط كتلة «الجبهة» في الكنيست ضد مخطط اغلاق «الميثاق» و«العهد» وعرض عينات من ترجمة شعار «الدمقراطية لا تتجزأ»، ومؤكدا أن الاعتداء على حرية التعبير في المناطق المحتلة سيمس، عاجلا أم آجلا، بحرية التعبير في اسرائيل. وقال ان المعركة ضد اغلاق «الميثاق» و«العهد» لا تهدف الى إقناع السلطات بأنها خاطئة، فهي تدرك جرائمها، بما فيها الجريمة الاولى المتمثلة في الاحتلال. إنما المعركة المذكورة تستهدف الضغط على السلطات ومحاولة منعها عن المضي في مخططها وبالتالي الحاق اكبر ضرر بها، لكي تفكر مرتين قبل الاقدام على خطوات كهذه ضد المؤسسات الصحفية الفلسطينية مستقبلا.

وفي هذا الاطار يجري، في التاسعة من صباح اليوم، تظاهرة جلوس ورفع شعارات امام مكتب رفائيل ليفي في القدس خلال اللقاء مع رئيس تحرير «الميثاق» محمود الخطيب.

● نقابة الصحفيين في اسرائيل ضد إغلاق «العهد» و«الميثاق»

● «الاتحاد» ـ هذا، وأعلن، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان نقابة الصحفيين العامة في اسرائيل بعثت برسالة الى متصرف لواء القدس تعبر فيها عن معارضتها للنية في إغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد».

واعتبرته مسا بحرية الصحافة والتعبير. وطالبت بترتيب لقاء معه لشرح وجهة نظرها.

ويشكل هذا الموقف تضامناً مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد».

لجنة المالية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اللجنة المالية اجتماعا مشتركا لوزيري المالية والداخلية مع رئيس الحكومة لبحث الأمر وإيجاد الحلول. ● في حالة أن هذه الحلول لا ترضي السلطات المحلية العربية فهي حرّة في العودة الى الاضراب.

هذا، وقد اعلن أعضاء سكرتارية اللجنة القطرية انهم لا يستطيعون إعطاء الجواب المطلوب الا بعد العودة الى اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم غد (الخميس) في الساعة الحادية عشرة ب.ظ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

الاحتفال بتخريج الفوج الخامس في مدرسة «المتنبي» في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ جرى يوم الاثنين الماضي، ٨٦/٧/١٤، احتفال بتخريج الدفعة الخامسة من صفوف الثواني عشر في مدرسة «المتنبي» الثانوية في حيفا.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ صالح عباسي، مركز التربية الاجتماعية وافتتحه رئيس لجنة المعلمين الاستاذ نبيل سمور بكلمة شاملة عن المدرسة أشار فيها الى تطور المدرسة وتقدمها خلالها فترة وجيزة.

وبعد ذلك قدم المحامي أنيس شقور كلمة باسم لجنة الآباء أشار فيها الى التعاون الوثيق بين اللجنة وبين ادارة المدرسة والهيئة التدريسية.

ثم كانت كلمة الخريجين قدمتها الطالبتان أنديرا ناصر وغادة عودة.

ثم قدم مفتش المعارف في المنطقة الاستاذ كامل فارس كلمة تحدث خلالها عن مراحل تطور المدرسة ووعد بتقديم كل المساعدات المطلوبة لكي تستمر المدرسة في تحقيق انجازاتها.

وفي النهاية قام ممثلو الهيئات الدينية في المدينة ومربو الصفوف ومدراء المدارس والآباء، بتوزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم حوالي (٦٠) طالبا.

ثم توجت فرقة شفاعمرو الموسيقية الاحتفال بوصلة غنائية نالت اعجاب الجمهور.

«ياما تحت السواهي دواهي»!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاستفزازي حتى وقتنا الحاضر خصوصاً في معركة انتخابات الكنيست الأخيرة حين أجازوا للمشبوهين من ذوي «العلاقات القديمة» ان يتسربلوا بألوان العلم الفلسطيني الأربعة وأن يرفعوه لكي يبطشوا بأبنائنا وبناتنا من أعضاء الشبيبة الشيوعية وغيرهم من الجبهويين. وهل، يا ترى، كان من مبعث «التطرف القومجي» قيام وريقة «الوطن» التابعة لجماعة «المتكديت»، بمهاجمتنا على شكنا في بلاغات السلطة نفسها التي اتهمت شابين بريئين بأنهما «اختطفاء الباص وأصرت ـ اي جماعة «المتكديت» ـ على تأييد اتهامات الشين بيت لهما بأنهما فدائيان ؟!

من حقنا أن نعتقد أن استفحال هذا الأسلوب في المدة الأخيرة، حتى أصبح يهدد حياة العديد من الدمقراطيين اليهود وأرزاقهم، هو الذي أثار قلق الرأي العام الاسرائيلي ودعاه الى الاصرار على ملاحقة القضية حتى نهايتها.

ليس أمامنا من طريق، في الأوضاع القائمة، سوى أمرين: الأول ـ أن تشارك بقية الناس الدمقراطيين والمسؤولين في الاصرار على التحقيق القضائي المكشوف. والثاني ـ ان ندعو جماهير شعبنا الجبهوية، وكافة الدمقراطيين اليهود والعرب، الى أقصى التشبث والالتزام ببرنامجنا الجبهوي المسؤول، الواضح وضوح قرص الشمس في سماء نهار صيفي في بلادنا، واعتباره مقياساً دقيقاً جداً للنقاوة الوطنية المسؤولة.

فياما تحت السواهي دواهي..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

המחיר 50 אגורה

* الخميس ١٧ تموز ١٩٨٦، الموافق ١١ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

Vol. 54/43 - 17.7.1986 - Price: 50 Agorah

مجلة الجيش الاسرائيلي تكشف النقاب عن

مخطط عسكري اسرائيلي، في العام ١٩٤٨، لتفجير كنيسة القيامة لمنع تقدم الجيش الاردني نحو حي «المصرارة»

● تل أبيب - كشفت الصحف الاسرائيلية، أمس (٧/١٦)، النقاب عن تفاصيل مخطط عسكري «وقائي» جهنمي جرى اتخاذه في أواخر العام ١٩٤٨، بعد أشهر قليلة من «اعلان قيام دولة اسرائيل». ويقف في مركز هذا التدبير تفجير كنيسة القيامة في القدس العربية حتى يحول الردم المترتب على هذا التفجير دون تقدم الجيش الاردني الى حي «المصرارة» في الجزء الغربي من القدس.

ونشر عن هذا المخطط، للمرة الاولى، في العدد الأخير من مجلة «بمحنيه»، الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي، الذي صدر هذا الاسبوع.

وتتحدث «بمحنيه»، في معرض تفصيل المخطط السالف، عن قنبلة تبلغ زنتها عدة أطنان (من ٣ الى ١٠ أطنان) جرى

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

طاهر المصري «اتفاق عمان» قائم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحيفة الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية، أمس، تصريحاً واضحاً لوزير خارجية الأردن طاهر المصري جاء فيه قوله ان «اتفاق عمان الموقع بين الأردن وم.ت.ف في العام الماضي، قائم وهو مستمر في أن يحكم العلاقات الأردنية - الفلسطينية».

ويأتي هذا التصريح توكيداً لما ألمح اليه رشاد الشوا، في ظهوره أمام التلفزيون الأردني مساء الثلاثاء الماضي، عن أن «اتفاق عمان» استهدف تصفية الحقوق الفلسطينية القومية الشرعية والاستعاضة عنها بمقايضة «الأرض مقابل سلام» في وقت غير معلوم. ومن المعروف ان «أبو الزعيم»، ايضا، يدافع عن «اتفاق عمان».

حسين يجازي عرفات «جزاء سنمار»..

بيرس الى حسين، عبر السفير الامريكي: لنبطش سوية! وحسين يدعو اعوانه، «الاكثرية الصامتة»، الى «الكلام»...

● وليمة خراف محشية للصحفيين الامريكان المعتمدين في اسرائيل يولمها ملك الاردن ويفتري فيها على الشيوعيين و«فتح» والاخوان المسلمين بصدد مجزرة اليرموك ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ان قيام تونس (وسواها) برفض طلب «ابو جهاد» الاقامة فيها، بالاضافة الى تصريحات الملك حسين الأخيرة عن وجود «أكثرية صامتة» في المناطق المحتلة تنتظر الفرصة لتأييده (كما فعل رئيس بلدية غزة المقال، رشاد الشوا) يزيد من مشاعر الأسى والخوف هنا على الحالة التي وصلت اليها قيادة «فتح» وم.ت.ف جراء انسياقها وراء نصائح الوساويس الخناسة اليمينية والرجعية المعادية للشيوعية الموجودة داخل صفوفها والتي اوقعتها في شراك «اتفاق عمان» المأساوي.

فقد كان الملك حسين قد أولم، يوم الثلاثاء الماضي (١٥ الجاري) وليمة «مناسف» وخراف محشية لممثلي الصحف الأمريكية المعتمدين في اسرائيل (وكان وجه اليهم الدعوة الخاصة عبر السفارة الأمريكية) ألقى على مسامعهم فيها «كلمة سامية» أوردت صحيفة «جروزليم بوست» (أمس) أهم ما جاء فيها. وأهم ما جاء فيها أن «جلالته» يعتقد، على الرغم من حملة الهجوم عليه في الضفة الغربية المحتلة، بوجود «اكثرية صامتة هناك ينتظر منها «أن تتكلم».

وجاء هذا «الانتظار الملكي السامي» على أثر اجتماعه مع رئيس بلدية غزة المقال، الحاج رشاد الشوا، وظهور رشاد الشوا أمام شاشة التلفزيون الأردني (الثلاثاء مساء) بتصريحاته التي «تكلم» فيها وهاجم قيادة ياسر عرفات مدعيا انها تفرض آراءها فرضا على «الأكثرية الصامتة» في المناطق المحتلة.

وجاءت وليمة «الخراف المحشية» الملكية للصحفيين الأمريكان، المعتمدين في اسرائيل، جنبا الى جنب مع الزيارة المفاجئة «الشخصية» التي يقوم بها في عمان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ وعلمت «يديعوت احرونوت» (الأربعاء، أمس) انه «نقل رسالة من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى الملك حسين» وان مضمون الرسالة هو «العمل على تعزيز النفوذ الأردني في المناطق بواسطة ضخ الأموال لتسريع التطور الاقتصادي. وفي المقابل فان اسرائيل ترغب في استئناف الاتصالات المرتبطة بيده مفاوضات السلام بين الدولتين. وفي اسرائيل يؤمنون بأن الوقت مناسب لاستئناف هذه الاتصالات خصوصا على اثر طرد قيادة «فتح» من «الأردن».

● مجزرة جامعة اليرموك

وسمح الملك حسين لنفسه، وهو يلقم الصحفيين الأمريكان لحم الخراف المشوية، ان يتباهى بالمجزرة التي اقترفها جلاوزته في جامعة اليرموك، في منازل الطلاب والطالبات وهم نيام، وراح ضحيتها ٢٣ طالبا وطالبة مات الكثيرون منهم

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

كلمة الاتحاد

كيف يستيقظ المضبوع؟!

● الخطأ الأساس، في أقوال الحاج رشاد الشوا، هو أنه يتوهم ان الملك حسين - ببرنامج «ارض مقابل السلام» - يستطيع أن يعيد للفلسطينيين، بل وحتى للأردن، الأرض المحتلة أو حتى جزءا منها. لقد اثبتت مفاوضات الملك حسين مع حكام اسرائيل وأمريكا، السرية منها والعلنية، قبل «اتفاق عمان» المشؤوم وفي أثنائه، انه لم يكن الهدف من وراء هذا الشعار تحرير ولو جزء من الأرض المحتلة - وهو ما رفضه حكام اسرائيل ويرفضونه بكل ما أوتوا من قوة امريكية - بل مجرد زيادة تفسيخ صفوف م.ت.ف وعزل قيادتها عن شعبها وعن حلفائها الطبيعيين ونقل اللوم، عن عدم تحقيق مطالب الشعب الضحية (الفلسطيني) من اكتاف المعتدين والمحتلين الاسرائيليين والأمريكيين، ووضعها على أكتاف الشعب الضحية نفسه وقيادته. وذلك، كما تعلمنا على جلودنا، هو نهج حكام اسرائيل والولايات المتحدة. وهذا ما يحاول الملك حسين أن يفعله ووقع فيه الحاج رشاد الشوا وكان فعله، من قبلها، انور السادات وفعله مؤخراً أوري أفنيري «المتكديت» في لقاء فيينا العالمي.

فمن، في الواقع، أفشل «اتفاق عمان» سوى التعنت الرسمي الاسرائيلي (المدعوم أمريكيا) بما فيه استعداد قيادة «فتح» لتقديم مختلف التنازلات وعلى رأسها التنازل عن مطلب تحرير جميع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ (أرض مقابل سلام) ومطلب انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة (الاتحاد الكونفدرالي المسبق مع الأردن)؟

ووقع الحاج رشاد الشوا في مغالطة تاريخية مأساوية حين وضع اللوم على ياسر عرفات واخوانه، بل على جماع القيادة الفلسطينية، حين حملهم مسؤولية عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢. اننا نعتبرها «مغالطة تاريخية» لأن حكام اسرائيل، الذين في حرب ١٩٤٨ احتلوا أجزاء واسعة من الأرض المخصصة لاقامة الدولة الفلسطينية وشردوا اكثرية أهلها وفي حرب ١٩٦٧ احتلوا باقي الأرض الفلسطينية، يتهمون الشعب الضحية (الفلسطيني) حتى يومنا هذا بأنه المسؤول عن عدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧!

فما الذي منع العائلة الدولية من تنفيذ «قرار التقسيم» ثم قرار ٢٤٢، حتى يومنا هذا، سوى العدوانية الاسرائيلية الرسمية التي خدمت وتخدم الاستراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة والعالم؟

ونحن نعلم بوجود وطنيين فلسطينيين يوهمون أنفسهم بأن ما قلناه أعلاه هو «حرفية ماركسية» و«قيود شيوعية». ويتوهمون أنه في مقدورهم تجاوز هذه الوقائع، بما يسمونه «حربقة» و«بوليتيكا» وباسم «فلسطينية المنبع والجذور والتطلعات» وذبح المبادىء التي يسمونها «بقرات مقدسة» وكل ما توقعهم فيه نظرتهم الطبقية الضيقة. وعسى أن يخلصهم «منطق» الحاج رشاد الشوا من هذه الأوهام التي جرت على شعبنا العديد من المصائب.

فللحقيقة والتاريخ نقول ان قيادة م.ت.ف كلها، والعالم العربي كله، لم يرفض، في يوم من الأيام، قرار ٢٤٢ بل طالب بتنفيذه وبتنفيذ باقي الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. ولم يعارضه، بالفعل، سوى حكام اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك للحقيقة وللتاريخ نقول: لا الملك حسين ولا، بالطبع، حكام اسرائيل والولايات المتحدة يملكون أي برنامج واقعي للحل، ولا حتى لتحرير أجزاء من الأرض المحتلة.

انهم لا يملكون حتى ولا قدرة أنور السادات على استرجاع أجزاء من سيناء مقابل بيع استقلال مصر للاستعمار الأمريكي وفتح الجبهة أمام مزيد من الغزوات الاسرائيلية ومزيد من الممارسات الاسرائيلية لتصفية وجود قضية الشعب العربي الفلسطيني. انهم غير قادرين الا على شيء واحد وهو ادامة الاحتلال الاسرائيلي

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

خلال النقاش في الكنيست على أزمة البطالة في الناصرة:

زياد: من يفكر بأننا شعب يمدّ يده للصدقات فهو مخطىء جداً!

* تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - وافقت الكنيست بأغلبية الاصوات امس (الاربعاء) على تحويل اقتراحين قدمهما النائبان توفيق زياد (الجبهة) ومحمد ميعاري (متكديت) حول «البطالة في الناصرة وانتشار ظاهرة الفقر في المدينة».

عرض النائب زياد في بداية كلمته الخطوات التي تمت لغاية الان لكن بدون جدوى مثل طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست في شهر شباط الماضي وبحث الموضوع عدة مرات في لجنة العمل والرفاه البرلمانية وزيارة هذه اللجنة الى مدينة الناصرة وقراها وعقد جلسة خاصة لبلدية الناصرة والاجتماع مع شخصيات مختلفة. ولكن الوضع يزداد سوءاً - قال زياد.

وقدم زياد المعطيات على تفشي البطالة في المدينة وقراها حتى وصلت الى ما يزيد عن ٢٥٪ من مجمل القوى العاملة. هذا، بالاضافة الى (١٠٢٠) خريجا ثانويا سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل هذه السنة.

وقال زياد ان ٨٣٪ من القوى العاملة في الناصرة هم من الاجيرين: يسافر معظمهم للعمل يوميا خارج المدينة بسبب إنعدام المصانع فيها حيث لم تخصص أية حكومة منذ قيام الدولة وحتى الان، أية اغورة لصالح تصنيع الناصرة. وهنا قاطعه أعضاء الكنيست قائلا: «ولكن الناصرة مدينة جميلة جداً»؟! فاجابه زياد: «نعم الناصرة جميلة جداً لكن هذا بفضل سكانها. وسيعملون على ان تكون أجمل، طوال الوقت».

وتطرق زياد الى الضائقة في مكتب «التأمين القومي» حيث يقوم عدد قليل من الموظفين بمعالجة عشرات الاف الملفات في مجالات مختلفة الامر الذي يؤجل معالجة الكثير من الملفات الى اشهر وبذلك أيضاً، يتأجل دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل وتكملة الحد الادنى للاجور.

وقال زياد انه من مردودات هذا الوضع نجد أن في الناصرة (٤٥٠) عائلة جائعة و (٩٣٥) عائلة تعاني مشاكل عائلية وقد تنهار وأن العشرات من العائلات لا تعرف اللحوم الا ايام الاعياد.

وقال زياد: «ان من يفكر اننا شعب يمد يده للصدقات فهو مخطىء جداً. نحن نطالب بتوفير اماكن عمل ومصانع من اجل العيش بكرامة. لذا، على الحكومة إن تعمل من أجل ايجاد اماكن عمل، حالاً، لمئات العاملين ويجب الاعلان عن الناصرة كمدينة تطويرية».

وتساءل زياد: «كم بقي من الضمير في هذه الدولة تجاه مثل هذه القضايا»؟

اما النائب محمد ميعاري فقد استقى معلوماته التي اعتمد عليها من مقال كتبه في هذا الخصوص الصحفي عطاالله منصور في صحيفة «هآرتس» وقال ان الوضع لا يطاق في مدينة الناصرة وهو بمثابة قنبلة مؤقتة وانه على الرغم من زيادة نسبة الضرائب البلدية الى اكثر من ١٧٠٪ حسب مصادقة وزير الداخلية فان البلدية لا تستطيع تقديم الخدمات المطلوبة بسبب إهمال المكاتب الحكومية المختلفة تجاهها.

ورد على الاقتراحين نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي فقال ان نسبة البطالة في الناصرة بلغت خلال الشهر الماضي ١٢,٥٪ وفي القرى المجاورة ١٠,٥٪ لكن هذه النسبة اقل مما كانت عليه في بداية السنة «الامر الذي يدل على تحسن في الوضع»! على حد قوله.

اما عن سبب هذا الوضع فقال نائب الوزير انه يكمن في الازمة في فرع البناء، لان غالبية الايدي العاملة هناك تعمل في هذا الفرع.

وبشأن الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير تهرب نائب الوزير من مسؤوليته وقال ان هذا ليس من صلاحيات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وكأن وزارته ليست جزءاً من الحكومة.

واضاف نائب الوزير، في محاولة منه لتمييع أهمية الموضوع، ان الناصرة «تعاني من مشاكل إقتصادية وإجتماعية مثلها مثل باقي المدن اليهودية في البلاد»!!

وفي النهاية وافق نائب الوزير على تحويل الاقتراحين الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية من أجل بحث الموضوع وايجاد الحلول الملائمة.

وتم ذلك بأغلبية الاصوات.

في اجتماع مع ممثل وزارة الداخلية

رئيس تحرير «الميثاق» يفند الحجج السلطوية لاغلاقها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» المقدسية، محمود الخطيب، صباح أمس، مع متصرف لواء منطقة القدس في وزارة الداخلية، رافي ليفي، في مكتب الاخير وبناء على دعوته. وذلك على خلفية نية السلطات إغلاق الصحيفة ومجلة «العهد»، بدعوى انها مرتبطتان بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتتمولان منها.

وخلال اللقاء أكد الخطيب ان «الميثاق» تتبنى مواقف سياسية تتطابق مع مواقف «جبهة الانقاذ» الفلسطيني وأنها، في الوقت نفسه، صحيفة مستقلة تماما تموّل نفسها بنفسها وتقدم، بذلك، تقارير الى سلطات الضريبة وأنها لا ترتبط، لا من قريب ولا من بعيد بأي فصيل فلسطيني. وقال ان نية اغلاقها، و«العهد»، هي خطوة سياسية محض.

وبالمقابل عاد ليفي على التهمة «السرية» السلطوية الموجهة الى «الميثاق» و«العهد». وقال ان مكتبه سيصدر قراراً نهائياً في الموضوع خلال أيام وان الصحيفة والمجلة حرتان في مواصلة الصدور المنتظم حتى ذلك الحين.

ويذكر أنه في الوقت الذي جرى فيه اللقاء انتظم العديد من الصحفيين الفلسطينيين واليهود الدمقراطيين في تظاهرة جلوس أمام مكتب ليفي.

اليوم،

الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس، إجتماعا عاما لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وسيبحث الاجتماع آخر التطورات على قضية أزمة السلطات المحلية العربية واضرابها الشامل المستمر منذ ٧/١، وسيقرر الاجتماع في مصير الاضراب وفي الخطوات اللاحقة وخاصة على ضوء اجتماع لجنة المالية البرلمانية الذي بحث فيه موضوع الازمة ومطالب السلطات المحلية العربية (راجع «الاتحاد» أمس ٧/١٦).

استمرار حرمان المعتقل رفيق الخطيب من العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى نقل المعتقل رفيق الخطيب، في الاسبوع الماضي، من سجن المسكوبية في القدس الى سجن الخليل. وقد تقرر موعد محاكمته يوم ٨٦/٧/٣١. وما زالت السلطات ترفض تقديم العلاج له رغم اشتداد آلامه.

ويذكر ان الخطيب هو اسير محرر (٣٥ عاماً) من حي الرام - شمال القدس المحتلة. وكان أعتقل، يوم ٥/٢٧، بتهمة العضوية في احد الفصائل الفلسطينية. ومنذ ذلك الحين وهو يعاني آلاماً حادة في العمود الفقري بدون تقديم العلاج الضروري له.

انفجار عبوة ناسفة في بئر السبع

● بئر السبع - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس، الاربعاء، في بئر السبع وانه لم تقع اية اصابات نتيجة هذا الانفجار.

السلطات الاردنية تعيد السيدة غيداء الدقاق، بفظاظة، الى المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت السلطات الاردنية، يوم امس الاول (الثلاثاء)، السيدة غيداء الدقاق (عقيلة المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة)، الى المناطق المحتلة بعد ان كانت دخلت الاراضي الاردنية.

ووصفت السيدة الدقاق عملية إرجاعها بانها كانت فظة جدا وتفتقر الى ادنى حدود التحضر فحال وصولها الى الاراضي الاردنية اتصلت السلطات في احد المواقع باجهزة مخابرات النظام الملكي، وعلى الفور زجت المخابرات الاردنية بها في سيارة باص خاصة، بوحشية، وأعلمتها أنها تعيدها لانه غير مرضي عن زوجها. وقد احالت السلطات الاردنية على معارف السيدة غيداء الدقاق ومنعوهم من مجرد لقائها.

والواقع ان هذا الحادث، الذي يعتبر عينة فقط من ممارسات نظام الملك حسين في الأونة الاخيرة، يشهد على الدرك السحيق الذي بلغته السلطات الاردنية، الساعية الى خلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة والانتقام من وطنييها، وأقاربهم، الذين ينشطون ضد كل المساعي الرامية الى تمرير حلول تصفوية للقضية الفلسطينية.

«الدمقراطية» تعرض تسليم جثة سمير اسعد مقابل الافراج عن بعض اسراها

● صيدا - عرضت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزعته في صيدا يوم ١٥ الجاري، تسليم جثة المجند سمير أسعد (ابن قرية بيت جن) مقابل قيام اسرائيل باطلاق سراح عدد من أسرى «الدمقراطية» المحتجزين في السجون الاسرائيلية.

وأكد البيان استعداد أصحابه لتسليم الجثة الى الصليب الأحمر الدولي فور موافقة الطرف المعني على العرض المذكور.

وكان مقاتلو «الدمقراطية» قد أسروا سمير أسعد، وهو برتبة رقيب، في لبنان سنة ١٩٨٣. وأعلنت الجبهة في وقت لاحق أن أسعد لقي مصرعه في غارة جوية اسرائيلية على جزيرة «الارانب» قرب مدينة طرابلس الساحلية، شمالي لبنان.

هذا، ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس عن والد سمير أسعد قوله إنه لم يسمع، حتى الآن، أن ولده قد قتل. وأضاف: «ثمة إشاعة بأن جثته موجودة بحوزة جماعة أحمد جبريل، غير أنها إشاعة كاذبة لا نقبلها».

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن الناطق بلسان الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، أن رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، الجنرال م. فيلنائي، أكد للشيخ طريف ان الجيش يعتبر سمير أسعد في عداد المفقودين.

عرفات: قرار الاردن الاخير اجراء عدائي

● لندن - وصف ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، قرار الأردن الأخير إغلاق ٢٥ مكتباً لفتح بأنه اجراء عدائي.

وقال عرفات، في مقابلة مع راديو لندن يوم ١٥ الجاري أن اجراء الملك حسين الأخير زاد من التوتر مع م.ت.ف واتهم الملك بالسعي الى توطين الفلسطينيين خارج وطنهم متحديا بذلك قرارات الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وأشار عرفات، أيضا، الى أن من بين المكاتب الـ ٢٥ التي أغلقها الملك مكتبان فقط لحركة «فتح». أما المكاتب الباقية فتعود للجبهة الفلسطينية وللدائرة الاجتماعية والثقافية التابعة لـ م.ت.ف.

جمهور حاشد في جامعة بير زيت يضرم النار في صور الملك حسين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد في حرم جامعة بير زيت، صباح أمس، مهرجان طلابي حاشد رفع المتظاهرون، خلاله، الشعارات المنددة بنظام الملك حسين وبالمخطط الامريكي - الاسرائيلي - الاردني لخلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية ولتصفية الحقوق الوطنية. وأضرم الطلاب، وسط هتافات متناسبة، صور الملك حسين.

ويذكر أن سلطات الاحتلال نصبت، منذ ساعات الصباح المبكرة، الحواجز على مداخل الجامعة، مما حال دون وصول العديد من الطلاب والمواطنين الى المهرجان.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/١٦)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي	*١,٤٩١٧ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٢٤٩٥ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٦٩٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٥٤٣ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٣٢٠ ش.ج
● للمسافرين	١,٧٦٩٩ ش.ج
● وأسوده	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

لماذا هذا الاصرار على ميعاري مع العلم انه «آخر بني اتفاق عمان»؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم تجد الزميلة «الشعب» المقدسية، امس، ما تتصدى به لتصريحات رشاد الشوا المعادية للمنظمة ولقيادتها سوى استنطاق «آخر بني اتفاق عمان»، نائب «المتكديت» في الكنيست الاسرائيلية محمد ميعاري على الرغم من ثبوت دوره، مع من هو اكبر منه بالطبع، في تضليل قيادة «فتح» وجرها الى شراك «اتفاق عمان» المشؤوم وعلى الرغم من إصراره، بعد عودته الاخيرة من تونس، على انه «لم يفت الاوان» على استئناف علاقات «اتفاق عمان» المأساوية.

وماذا كان مضمون «نطق» ميعاري؟ لقد استهان بما فعله رشاد الشوا واستهان بكل الضربات التي وجهها ويوجهها نظام الملك حسين واعتبرها مجرد «اعمال بهلوانية، على طريقة إخراج المسلسلات في التلفزيون الاردني».

حتى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هاني الحسن المتهم انه واحد من مهندسي «اتفاق عمان»، شعر انه لم يعد من الممكن الدفاع عن هذا «الاتفاق» المشؤوم والتشبث به فاعلن، في تصريح نشرته «الانباء» الكويتية، ان «الاجراءات الاردنية الاخيرة هي مؤشر للخلاص من الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٤ في العاصمة الاردنية» («القدس»، امس الاربعاء)

اما ميعاري فيستمر في الاختباء وراء «الشرعية الفلسطينية» للاستمرار في الدفاع عن «اتفاق عمان» وانه «لم يفت الاوان» على استئنافه. وهو، بالضبط، ما فعله شمعون بيرس حين أرسل «رسالة الاستئناف» الى الملك حسين عن السفير الامريكي بيكرينغ. لم يسمح ميعاري لنفسه، في «النطق» الذي ظهر في «الشعب»، باي ذكر لهذا الاتفاق المشؤوم واكتفى بما كانت وريقته، «الوطن»، قد نشرته في عددها الاخير من هجوم على معارضي «اتفاق عمان» ونعتهم بـ «المتشنجين».

انه لمؤسف، ومما يدعو الى القلق المشروع، ان تظل موجودة اوساط في الضفة الفلسطينية المحتلة تصر على علاقاتها بالميعاري وحركته والفيره بعد كل المصائب التي جرتها عليها «نصائح» ومواقف هذه الجماعة.



لقاء بين «كفاح» الجليل و«ثورة» المثلث

في لقاء تعارف وتبادل خبرة، حل شباب الجبهة في قطاع الشاغور ضيوفا على زملائهم في منطقة المثلث الشمالي.

كانت نقطة التجمع الاولى في نادي «ابو العفو» في ام الفحم ثم انطلق الضيوف مع مضيفيهم ليتوزعوا في القرى المجاورة.

لقد كان منظرا رائعا حقا ان ترى شباب وشابات الشاغور يتصرفون في قرى المثلث وكأنهم في قراهم وبيوتهم. فتدور الاحاديث الجدية ممتزجة بالضحك والمرح والقلق المشترك لتثبت اننا ابناء شعب واحد ذوو مصير واحد وما يؤلم ابن الجليل لا بد وان يثير الالم بابن المثلث وبالعكس.

اكتب ذلك لانقل صورة اثرت في نفسي واثارت مشاعري، صورة فتاتين رفيقتين من بنات شعبنا جمعتهما الاراء والاهداف المشتركة.. انهما «كفاح» ابنة البعنة الجليلية و«ثورة» ابن عين السهلة من المثلث.

و«كفاح» فتاة في مقتبل مشوارها، مقتدرة، لها اسلوبها في الاقناع... تحدثت بطلاقة وثقة عن بلدها وعن شعبها وعن اسمها المعبر عن اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه العادلة.

وتقول لي «ثورة»، والمرارة ظاهرة في كلامها: انا من مواليد ايلول الاسود عام ١٩٧٠. هل تذكر ما حدث في هذا التاريخ؟! هل تذكر المذبحة الرهيبة التي قادها حسين ابن زين ضد ابناء شعبنا؟!... هذا امر لا ينسى.

واردفت «ثورة» قائلة: ان ما يحدث، اليوم، في الاردن وما حدث في جامعة اليرموك بالذات يظهر لي وكأن التاريخ يعيد نفسه... فالى متى يبقى هذا الوضع يا «اصحاب الشأن» من شعبي؟! والى متى سيستمر هواة الزعامة الكاذبة من جماعة «المتكديت» بالتقرير باخوة لنا؟! اما آن لهذه الغمامة ان تنقشع من سماء شعبنا الفلسطيني؟! وهل بقي ثلج بعد ظهور شمس الحقيقة؟! اقول لا، فقد اصبحت الرواسب ظاهرة للعيان ولا يمكن ان نغوص بوحلها مرة اخرى.

● «ابو محمد» ـ عين السهلة ●

همسة عتاب

في الاحتفال الذي جرى في طرعان مؤخرا بمناسبة تخرج فوج آخر من المدرسة الابتدائية «ب» صعد جد وجدة الى منصة الاحتفال وقدما لحفيدها المتخرج هدية عبارة عن قطعة ذهبية ثمينة.

وقام الجد والجدة اولا بعرض هديتها امام الجمهور بالتناوب ثم احاطا بها عنق الحفيد السعيد، وذلك دون اي اعتبار لمشاعر واحاسيس الحضور. فانا اعرف ان الغالبية العظمى من الطلاب المتخرجين، وانا واحد منهم، لا يستطيعون الحصول على هدية كهذه.

الم يكن من الافضل ان يقوم هذان الجدان بتقديم هديتهما الثمينة في البيت، حتى لا يجرحان مشاعر الآخرين؟ الا يوجد في هذه الظاهرة دفع لنا، نحن الطلاب، نحو المادة، بدل تشجيعنا على الدرس والاجتهاد؟ ثم لماذا استغلال منصة المدرسة بالذات لهذا الامر؟!

لقد قال لنا المعلمون اكثر من مرة بان المدرسة مضمار للتنافس بالاجتهاد والتحصيل وليس مجالا للتنافس باللباس والزينة. وحسب ما اعلم فان اللباس الموحد جاء ليزيل الفرق بين الطالب الغني والطالب الفقير، اليس كذلك؟!

● طالب من طرعان ●
(الاسم محفوظ في ملفات هيئة التحرير)

مشروع القانون ضد العنصرية لن يعاد الى الكنيست لاقراره بالصيغة المقترحة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة القانون البرلمانية، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، الا تعيد مشروع القانون ضد العنصرية الى الكنيست بصيغته الاصلية، لإقراره نهائيا.

وكان ستة من اعضاء اللجنة طلبوا تقديمه الى الكنيست لاقراره بصيغته الاصلية الا ان ٨ من الاعضاء (الغالبية) من الليكود ومجروراته صوتوا ضد هذا الطلب معلنين عن رغبتهم إجراء تعديلات على الصيغة المقترحة.

ويبدو ان اوساط اليمين بزعامة الليكود مصممة على منع تشريع قانون يحظر العنصرية حتى بصيغة مائعة ومطاطية مثل الصيغة المطروحة الان. وكانت هذه الاوساط عرقلت، حتى الان، عملية سن القانون واقراره نهائيا بشتى الحجج والحيل البرلمانية.

ويذكر ان القانون المقترح هو عبارة عن ثلاثة تعديلات لقانونين قائمين ولا يفي المطلوب ولا يمنع العنصرية في الممارسة الرسمية.

وستجري لجنة القانون البرلمانية بحثا في القانون، من كافة زواياه، في جلستها بعد اسبوعين.

الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم تدخل مرحلتها النهائية

■ تقرير: عبد القادر عرباسي ■



● مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم ٧ ـ ٨٥/٤/١١ ●

(صورة من الأرشيف)

□ تستعد مدينة ام الفحم في هذه الأيام لاستقبال المخيم التطوعي السابع. وقد تم تحديد موعد الإفتتاح الذي سيصادف مساء يوم ١٩٨٦/٨/١٩. ويستمر المخيم لمدة ٤ ايام حتى ٨٦/٨/٢٣. ومن اجل الاطلاع على التفاصيل كان لمندوب «الاتحاد» فرصة اللقاء مع بعض المسؤولين في اللجنة المركزة للعمل التطوعي في ام الفحم وقد اجرى الحوار التالي: في السؤال عن الاستعدادات وما قد تم انجازه في التحضير للمخيم أجاب سكرتير اللجنة المركزة الأخ سعيد (ابو زاهر): بدأت الاستعدادات مع اول يوم تشكل فيه الائتلاف الدمقراطي في البلدية اي في ١٨ ايار من هذه السنة. وقد شكلت في حينه (٩) لجان عمل انبثقت عن اللجنة المركزة حيث أختير اعضاء هذه اللجان من مختلف الاحياء في المدينة ومسؤولية هذه اللجان هو تبني تنفيذ مراحل العمل في المخيم من البداية الى النهاية.

وستكون كل لجنة مسؤولة عن مجموعات العمل في الورش المختلفة هذا بالاضافة الى مجموعة الاسعاف الأولي، التي ستعمل من خلال العيادة الشعبية التابعة للبلدية. هذا عن اللجان اما عن الانجاز والتحضير فقد وضعنا خطة مفصلة للمشاريع المقترح تنفيذها خلال المخيم رُفعت الى البلدية للمصادقة عليها. والمشاريع عديدة ومتنوعة منها:

أ) تنفيذ مد اربعة خطوط مجاري تشمل جميع احياء البلد.

ب) استكمال بعض المشاريع التي لم تستكمل في المخيم السادس مثل ملعبي كرة السلة في مدرستي «عمر بن الخطاب» و«ابن خلدون».

ج) تعبيد ساحة المدرج البلدي.

د) نقل المزبلة من مدخل البلد وزرع حديقة عامة مكانها وسيكون نقل المزبلة الى المكان المحدد في الخارطة الهيكلية المقترحة.

هـ) توسيع الشارع الرئيسي وتنظيف مدخل المدينة.

و) تنفيذ اعمال صيانة وترميم في (١٣) مدرسة ابتدائية بالاضافة الى تحويل القاعة التقنية في المدرسة الثانوية الى ثلاث غرف تدريسية.

ز) تعبيد شارعين كان قد نفذ فيهما مشروع المجاري في المخيم السادس في السنة المنصرمة.

وفي نهاية الحديث يضيف الأخ ابو زاهر ان الباب ما زال مفتوحا امام الأهالي من كل الأحياء لتقديم اقتراحات عينية لمشاريع ممكن تنفيذها خلال المخيم السابع.

وعن خلفية العمل التطوعي وأبعاده اجاب الأخ أحمد محمد شريم عضو اللجنة المركزة ورئيس لجنة الاعلام قائلا: «ان العمل التطوعي في ام الفحم قد أصبح تقليدا تعودنا عليه حيث نحاول من خلاله ان نخدم مصلحة المجتمع الفحماوي، بشكل خاص، ومصلحة شعبنا بشكل عام حيث ان الهدف من مثل هذا النشاط ليس العمل وانجاز المشاريع فقط، وانما تنمية روح العمل المشترك وزرع الأمل في النفوس وتربية شبيبتنا على حب المصلحة العامة والتثقيف على التمسك بالقيم الانسانية الحقة وحب الوطن والاخلاص في الانتماء لهذا الشعب الصامد على أرضه في وطنه الذي لا وطن له سواه، فعبر (٧) سنوات منذ المخيم الأول حتى الآن انجزنا من المشاريع عددا لا يستهان به من حيث الحجم والكيف وتعلمنا من التجربة كيف نجتاز العقبات والمشاكل التي هي جزء من العمل. وطبيعي ان أقتبس القول (من لا يعمل لا يخطيء). فالحكيم هو ذلك الذي يحصر المشاكل ويعمل على حلها من خلال العمل المشترك والعلاقة السليمة بين جميع الفئات المشاركة. وها نحن في هذه السنة ننسق بيننا كلجنة مركزة للعمل التطوعي وبين البلدية حيث نتقاسم المسؤولية في انجاح المخيم السابع الذي هو بمثابة حلقة في سلسلة حلقات متوالية جلبت روح التطوع والعطاء وانعكست في ما نحن عليه اليوم من ثقة وأمل في المستقبل الذي يبشر بالخير.

وكما جرت العادة ستشارك جميع القوى والتنظيمات الوطنية والشريفة في ام الفحم بالاضافة الى الوفود من خارج ام الفحم والتي تعودنا على رؤيتها شريكة لنا في العمل في المخيمات السابقة.

وتحدث الاخ يونس عبدالله جبارين نائب رئيس البلدية وقال: سيكون للبلدية دور فعال في جميع ميادين العمل المتعلقة بالمخيم وستشرف على جميع مشروعات المخيم السابع وستعمل على انجاح جميع المشروعات المقترحة وها نحن من اليوم نعمل على استقطاب اكبر عدد ممكن من المتطوعين من ام الفحم وخارجها وسنثبت للأهالي بأننا أهل للثقة وسيكون هذا المخيم بمثابة عرس وطني بجماهير ام الفحم وعموم الجماهير العربية في هذه البلاد.

وقال الأخ محاميد يوسف توفيق (مركز لجنة الضيافة): في الحقيقة لأول مرة أشارك كمسؤول في مخيم عمل تطوعي فقد تعودت بالسابق ان اكون جندي يكافح في سبيل خدمته بلده وخدمة شعبه بموجب الروح الوطنية والاخلاص في المواطنة الصالحة. واغتنم هذه الفرصة لأقول باننا في ام الفحم مجتمع مضياف وسنقوم بواجب الضيافة باتجاه كل من يمد يد العون للمساعدة والتطوع لنصرة أهالي ام الفحم على النواقص التي سنحاول من خلال التطوع تغطيتها فان عجزنا في استيفاء حقنا كمدينة من السلطات فسوف لن نعجز عن القيام بواجبنا في مؤازرة البلدية الدمقراطية والأخذ بيدها لنجتاز معاً كل ما ينصب من شراك وعراقيل امام نجاحها لوقف مسيرتها التقدمية. ومن باب التجربة اقول بان المخيمات السابقة عكست كيف ان جماهير ام الفحم بفطرتها تتعاطف وتتجانس مع عمل الخير. ان لمثل هذه المناسبة من الابعاد ما لا يمكن حصره فبهمة الشباب ووعيهم ومن منطلق روح التضحية والعطاء سننجز ما نصبو اليه ان آجلاً وان عاجلاً. فالخير واقع لا محالة.

وفي نهاية الحوار طلب كل من الأخ ابو زاهر «مركز عمل المخيم» والأخ أحمد شريم توجيه الكلمة التالية:

«انه ومن منطلق المسؤولية نرى واجبا على ابناء شعبنا في جميع اماكن تواجده وعلى القوى الدمقراطية اليهودية المساهمة ومد يد العون لمخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم لتجسد بذلك روح التعاون المشترك والتآخي وذلك من أجل احياء وابتمرارية الحفاظ على العمل التطوعي فكراً وممارسة والذي من شأنه تنمية الاحساس والشعور الوطني الصادق والمسؤولية في حل هم قضايانا والعمل على حلها من رؤيا ومنطلقات وطنية صادقة. وعليه، نوجه الدعوة بشكل خاص الى الجبهات الدمقراطية والحركات الوطنية كأبناء البلد وجميع القوى الشريفة لحمل المسؤولية الجماعية لتحقق سوية ما نصبو اليه.»

● ملاحظة: نقاط التسجيل للمخيم: في ام الفحم ـ ١) مكاتب البلدية ٢) نادي الحزب الشيوعي ٣) نادي «أبناء البلد» ٣) مكتبة ابو ناصر ٤) مقهى خالد الفرح جبارين ٥) بوتيك جبر خليفة ٦) مقهى وحلويات زاهر جبارين ٧) مقهى آل حصري.

خارج ام الفحم: نوادي الحزب الشيوعي ونوادي الجبهات في مختلف مدننا وقرانا.

عاملات «تفرون» في الطيبة يعدن الى العمل بعد تحقيق جزء من مطالبهن

●«الجبهة» تؤكد على حقهن في النضال وضرورة وقوف الهستدروت الى جانبهن ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عُقد يوم الثلاثاء (٨٦/٧/١٥)، اجتماع بين ممثلات عاملات مصنع «تفرون» في الطيبة وبين ادارة المصنع بحضور مندوب الجبهة في مجلس العمال ومسؤول موضوع عاملات النسيج في المجلس، بحثت فيه مطالب العاملات اللاتي كنّ أضربن منذ مطلع الاسبوع أحتجاجاً على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهن.

وبحثت في الاجتماع اربع قضايا هي: ● الأجور (وبضمنها ما يسمى «نورما» و «بريميا» ● الاذن السنوي ● النقاهة ● العطل والاعياد. وتم الاتفاق على أن تلبي الادارة مطالب العاملات في كافة المواضيع عدا رفع الأجور.

ومن المنتظر ان يعقد اليوم، الخميس اجتماع موسّع للعاملات في المصنع لشرح ما تم التوصل اليه مع ادارة المصنع ولانتخاب لجنة تمثل العاملات في تحديد العلاقة مع الادارة.

وكان عُقد يوم الاثنين (٧/١٤) اجتماع في مجلس العمال حضره عاملات المصنع وممثل الجبهة في مجلس العمال جميل ابو راس ومندوب اللجنة النقابية محمد حاج يحيى. وطالب مندوب اللجنة النقابية العاملات بالعودة الى العمل على ان يقوم هو بزيارة المصنع والتباحث مع ادارته حول مطالبهن. أما ممثل الجبهة فأكد على عدالة مطالب العاملات خصوصاً فيما يتعلق بالأجور التي لا تكاد تتجاوز الـ (٢٠٠) شيكل شهرياً. وأكد على حقهم في النضال من اجل الدفاع عن حقوقهن النقابية وعلى واجب قيادة الهستدروت الوقوف الى جانبهن ودعم نضالهن. وطالب بأن تمارس قيادة الهستدروت ضغوطها على ادارة المصنع لتوقيع اتفاقية أجور جديدة في إطار المصنع مع العاملات.

هذا، وقد عادت العاملات الى العمل بعد ان تحقق جزء من مطالبهن وهن مصرات على مواصلة المعركة حتى تحقيق كامل مطالبهن، خاصة في مجال الأجور.

على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية:

امسية سياسية في الرامة تضامنا مع السلطات المحلية العربية وابناء الكمانة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية، وتضامناً مع اضراب السلطات المحلية العربية ومع اهالي عرب الكمانة في مواجهة سياسة الهدم، عُقدت في الرامة، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، أمسية سياسية تخللها لقاء مع قدامى الحزب في المنطقة.

أدار الأمسية، عزات سلامة واشترك فيها رمزي خوري وكمال غطاس وشحادة شحادة ونجيبة غطاس.

وفي نهاية الأمسية، شجب الحاضرون هدم البيوت في الكمانة وأعلنوا تضامنهم مع الأهالي في مواجهة هذه السياسة. كما اكدوا تضامنهم مع نضال السلطات المحلية العربية في سبيل الحصول على الميزانيات الكافية وانهاء الغبن اللاحق جراء السياسة الرسمية العنصرية.

● وفد عن الرامة يزور الكمانة ●

قام وفد من الرامة برئاسة الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، ومشاركة حسن نسيب قاسم، عضو المجلس، وسكرتير الجبهة المحلية وجيه حنا بزيارة الى قرية الكمانة. وعبر الوفد عن وقوف أهالي الرامة الى جانب أبناء الكمانة في معركتهم ضد سياسة الهدم والترحيل التي تعتمدها الدوائر الحكومية في تعاملها معهم.

جبهة البعنة تدعو الى التجند لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية

● البعنة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة البعنة الدمقراطية، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، اجتماعاً موسعاً لمجلس الجبهة دعت فيه الى بذل كل الجهود لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأكد المشاركون في الاجتماع أهمية التجند لهذا العمل الكفاحي ولانجاح المهرجان الافتتاحي للمؤتمر. وأشاروا الى ضرورة دعوة أهالي القريتين والقرى المجاورة للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

ترأس الاجتماع محمود حسين عابد سكرتير الجبهة المحلية. وفي نهاية الإجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تعلن جبهة البعنة تضامنها مع صمود اهالي الكمانة في معركتهم من أجل البقاء على أرضهم ● استنكار زيارة شمير للبعنة ● استنكار المجزرة التي ارتكبتها السلطات الاردنية ضد طلبة جامعة اليرموك والقوى الوطنية الاردنية ● الدعوة للمشاركة في المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية.

احتفال بتخريج الفوج الرابع من مدرسة جت الثانوية

● جت ـ لمراسلنا ـ احتفل في قرية جت بتخريج الفوج الرابع من مدرسة جت الثانوية. وحضر الاحتفال جمهور غفير من الاهالي والطلاب والمعلمين.

تولى عرافة الاحتفال المربي محمود حسني وتد، فتحدث عن تأجيل احتفال التخريج وقال ان سببه وفاة الطالب أحمد أبو شاح في حادث طرق. وألقى مدير المدرسة رفيق علي ملك كلمة تطرق فيها الى المشاكل التي تواجهها المدرسة خاصة الفرع المهني. وتلاه رئيس مجلس جت المحلي أحمد أبو عصبة. فرحب بالحضور وشرح تاريخ المدرسة متوقفاً عند مشروع بناء غرف تدريس لسد النقص. وأشاد بلجنة الآباء، وبتعاونها مع المجلس المحلي في انجاز هذا المشروع.

وألقى سكرتير لجنة الأباء، خالد سليمان وتد، قصيدة شعرية عن الوضع التعليمي العام. ورثا الطالب المرحوم أحمد ابو شاح. وتحدث عن نشاط لجنة الأباء ودعمها للمدرسة. وطالب الاهالي بالتعاون لما فيه مصلحة الطلاب.

وألقى الطالب عامر أبو هاني، كلمة، باسم المتخرجين، دعا فيها الى تعاون كل القيمين على موضوع التعليم لما فيه صالح الطلاب.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على المتخرجين.

الجبهة في مجلس شعب المحلي تشتكي رئيسه لدى مراقب الدولة وحاكم اللواء

● شعب ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس شعب المحلي برسالة شكوى الى حاكم لواء الشمال ومراقب الدولة تشرح فيها باسهاب تصرفات رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور وتجاوزاته في تصريف شؤون المجلس.

وتشكو الجبهة في رسالتها سلوك رئيس المجلس في قضايا التعيينات واهماله مطالب المستخدمين خصوصا ما يتعلق بدفع مستحقاتهم المتأخرة منذ شهور.

وتقول الجبهة في رسالتها ان رئيس المجلس لم يدع الى جلسة للمجلس منذ ثلاثة اشهر هذا رغم توجهاتها المتكررة اليه بهذا الشأن ورغم توجهها الى مكتب مراقب الدولة في المنطقة.

وعلم ان كتلة الجبهة تعدّ الان النشرة السنوية الثانية عن عملها ونشاطها وعن موقفها من مختلف القضايا المطروحة.

دخول جلسة الحكومة ليس مثل الخروج منها!

● المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، لدى وصوله الى ديوان رئيس الحكومة حيث عُقدت جلسة الحكومة غير العادية. وكان حريش اوصى في الجلسة باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك» والا فانه سيتوجه الى الشرطة طالبا ان تحقق هي في القضية. وقد توجه حريش الى المحكمة العليا التي تبحث عدداً من الاستئنافات بخصوص القضية، واعلمها ان الشرطة ستباشر التحقيق في القضية.

** رأي قانوني:

حول قرار الحكومة رفض توصية المستشار القضائي باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك»

■ على اثر رفض الحكومة قبول توصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، باقامة لجنة تحقيق رسمية وفق قانون لجان التحقيق الرسمية لسنة ١٩٥٩ لتقوم بالتحقيق في قضية «الشباك»، قام المستشار القضائي، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، بالاعلان امام محكمة العدل العليا (التي تبحث في التماسات لجهات عدة تتعلق جميعها بالعفو الذي اصدره رئيس الدولة عن رئيس جهاز «الشباك» وثلاثة من الموظفين الكبار فيه، وبرفض الحكومة التحقيق في ملابسات القضية المذكورة) عن قراره الإيعاز للشرطة في البدء بالتحقيق في قضية «الشباك» حول هذين القرارين (قرار الحكومة من جهة وقرار المستشار القضائي من جهة اخرى) نورد الملاحظات التالية:

١ـ يجب التأكيد على ان الحكومة لم تقرر إحالة التحقيق في قضية «الشباك» الى الشرطة، وانما هي رفضت موقف المستشار القضائي الذي دعا الى اقامة لجنة تحقيق رسمية. وموقف الاخير، على ما يبدو، جاء نتيجة لخوفه من صدور امر من محكمة العدل العليا يُلزمه ويلزم الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية.

٢ـ ان وظيفة الشرطة هي التحقيق والفحص فيما اذا حصلت هنالك مخالفات جنائية ارتكبها رجال «الشباك» و/او «المستوى السياسي». ان الشبهات التي على الشرطة ان تحقق فيها تتعلق بتهم تتراوح بين التأثير على الشهود امام لجان التحقيق («زوريع» و«بلتمان» ولجنة داخلية) لإعطاء شهادات زور وبين القتل عمدا والشروع في القتل. والشرطة مخوّلة، مع بدء التحقيق، بدعوة رجال «الشباك» الذين صدر بحقهم العفو والذين لم يصدر بحقهم بعد، للتحقيق معهم ومع كل من ترى ان له علاقة بالموضوع من بين «المستوى السياسي» مثل القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شمير.

٣ـ بعد انهاء الشرطة التحقيق في قضية «الشباك» تقدم نتائج التحقيق وتوصياتها الى المستشار القضائي للحكومة التي قد تكون واحدة من اثنتين ● أ ـ عدم تقديم من حققت معهم الى المحاكمة (لعدم وجود ادلة اطلاقا او لعدم وجود ادلة كافية لادانتهم) ● ب ـ تقديم من حققت معهم الشرطة او قسم منهم الى المحاكمة.

اما القرار النهائي في تقديم او عدم تقديم اي ممن حققت معهم الشرطة الى المحاكمة فيعود الى المستشار القضائي وحده.

٤ـ يجب ان نذكر بان رئيس الدولة اصدر قراره بالعفو عن اربعة من موظفي «الشباك» ومن بينهم رئيس «الشباك». وان كان قرار العفو لا يحول دون دعوة هؤلاء، كشهود للتحقيق معهم فان العفو المسبق يحول دون تقديمهم للمحاكمة حتى لو وجدت الشرطة ادلة كافية لادانتهم بقتل الاسيرين الفلسطينيين. فقط، في حال قررت المحكمة العليا الغاء قرار العفو المذكور سيكون من الممكن تقديم رجال «الشباك» للمحاكمة، اذا توفرت الادلة لذلك وسوف تبت المحكمة العليا في الالتماسات الهادفة لإلغاء العفو يوم الاحد القادم. ويبدو ان الشرطة ستنتظر حتى ذلك الحين ومن ثم تشرع في التحقيق.

٥ـ كما سبق وشرحنا، فان وظيفة الشرطة محصورة في التحقيق في وقوع او حصول مخالفات جنائية على يد رجال «الشباك» و/او «المستوى السياسي». ليس من صلاحية الشرطة ان توصي بوضع قواعد واسس جديدة او ادخال تعديلات على طرق عمل «الشباك»، في حالات مثل حادث الباص رقم (٣٠٠) ووقوع اسرى احياء في ايدي رجاله. الامر الذي تستطيعه لجنة تحقيق رسمية. ونريد ان نؤكد هنا انه رغم ان قرارات لجنة التحقيق الرسمية هي بمثابة توصيات. الا ان كون اعضائها من رجال القضاء، ويرئسها قاضي المحكمة العليا (في اللجان التي اقيمت بعد مجزرة صبرا وشاتيلا (لجنة «كاهن») وحرب تشرين (لجنة اغرانات) ترأس اللجنة رئيس المحكمة العليا). وكون الحكومة هي التي اقامتها اعطى لتوصياتها وزنا كبيرا لا تستطيع الحكومة التهرب او غض النظر عنها.

بقي ان نشير الى انه قد يحصل وتبقى توصيات اللجنة الرسمية سرية فلا تصل الى الصحافة والى الجمهور. وهذا امر يخول به القانون اللجنة. اما بالنسبة للتحقيق الذي ستقوم به الشرطة مع رجال «الشباك». فاذا ارادت الشرطة ان يبقى سريا فعليها الحصول على امر بذلك من المحكمة.

● اسامة حلبي ●

● هذا ما خلفته طائرات الدمار الاسرائيلية ●



●مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي، يزيلون آثار الدمار، الذي خلفته غارة الطائرات الاسرائيلية يوم الاثنين ٧/١٤، والتي اسفرت عن مصرع ٣ اشخاص وفقدان اثنين وجرح ٥ آخرون ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ عن وكالة و.ص.ف)

على خلفية تصاعد الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية (الرجعية العربية)

المؤسسات والشخصيات الوطنية في رام الله ـ البيرة تدعو الى اعادة وحدة فصائل م.ت.ف

● استعراض الخطوات الاردنية التآمرية والهادفة الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت المؤسسات والشخصيات الوطنية والشعبية والنقابية في مدينة رام الله ـ البيرة على عريضة تدعو الى وحدة م.ت.ف. على اسس معادية للامبريالية، على خلفية الهجمة الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية على الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف . وفيما يلي النص الكامل للعريضة:

«في الوقت الذي تشهد فيه منطقتنا العربية هجمة منظمة يشنها الثالوث الامريكي ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي، في محاولة منه لتعميم «كامب ديفيد» على كل المنطقة العربية لتحويلها الى بحيرة امريكية ولتصفية قضيتنا الوطنية من خلال الحكم الذاتي ومشروع ريغن وغيرها من المؤامرات ـ في هذا الوقت يمارس النظام الاردني دوره الخاص والمميز في المخطط التآمري هذا. ولما كان النظام الهاشمي يدرك، قبل غيره، ان وجود م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيداً لشعبنا في كافة اماكن تواجده يشكل العقبة التي تعترض قيامه بدوره المشبوه، فقد بدأ باتخاذ الخطوات المفضوحة والمتنكرة لوحدانية التمثيل وشرعيته لـ م.ت.ف، متجاوزاً بذلك قرارات القمم العربية. فكانت قرارات احياء البرلمان الاردني وتعيين ممثلين فيه من الضفة الغربية خطوة على طريق المشاركة في التمثيل. وكذلك محاولاته المحمومة للضغط على م.ت.ف للقبول بالشروط الامريكية الاستسلامية.

واليوم، وفي هذه المرحلة الصعبة من تاريخ نضال شعبنا الفلسطيني والتفسخ الذي تشهده الساحة الفلسطينية، يصعد النظام من تآمره اعتقاداً منه بأن الفرصة مواتية، أكثر من اي وقت آخر، للانخراط في «كامب ديفيد» وتقاسم الادوار مع سلطات الاحتلال. وذلك بانخراطه فيما يسمى «ببرامج التطوير والتنمية» الامريكية ـ الاسرائيلية ومحاولات تدعيم نفوذه من خلال شراء بعض الوجوه المعروفة بتآمرها على قضية شعبنا وبالتنسيق التام مع سلطات الاحتلال لتعيين بلديات تتمشى مع المؤامرات التي يحيكها الاعداء، ولتشكيل البديل الفلسطيني لـ م.ت.ف. ولتحاول ادعاء تمثيل شعبنا. واستمراراً لهذه الحملة المسعورة عمل النظام الهاشمي على شراء بعض العملاء، أمثال ابو الزعيم، وقام باغلاق مكاتب م.ت.ف في عمان. كما اقدمت مخابرات النظام على تسليم عدد من الوطنيين للمخابرات الاسرائيلية للتحقيق معهم وزجهم في السجون الاسرائيلية. وأمام هذه الاجراءات المكشوفة والهجمة الشرسة، التي لم تشهد لها المنطقة مثيلاً من قبل، فاننا ـ كمؤسسات وأطر جماهيرية وشخصيات وطنية في مدينتي رام الله والبيرة ـ نجدد دعوتنا لجميع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية للعمل الجاد باتجاه الوحدة الفورية في اطار م.ت.ف وانجاح مبادرة الجزائر على اساس الالتزام بقرارات الاجماع الوطني، كما عبرت عنها الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني من أجل:

● «التصدي لكافة المؤامرات الامبريالية الامريكية والاسرائيلية والاردنية، الرامية الى فرض مشاريع الادارة المشتركة والحكم الذاتي، بما يتنافى مع طموحات شعبنا في تقرير مصيره الذي يتمثل بحق العودة وأقامة الدولة الوطنية المستقلة.

● «التصدي للضغوطات الاردنية، السياسية والاقتصادية، الهادفة الى خلق البدائل المزيلة لـ م.ت.ف والمتساوقة مع المشاريع الاستسلامية.

● «إفشال محاولات تعيين لجان بلدية في المدن التي أقالت السلطات الاسرائيلية مجالسها البلدية، لمواقفها الوطنية.

● «مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهيئة الاجواء لفرض الحكم الذاتي، التي تنفذ تحت شعار «تحسين شروط المعيشة» حيناً، مثل خطط التنمية المزعومة والمخططات الهيكلية المزيلة للقرى والحديث عن اقامة غرفة صناعية. وترتدي الطابع القمعي المباشر، أحياناً، مثل المساعي لاغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» وتطبيق سياسة العقاب الجماعي.

● «ادانتنا واستنكارنا لما قامت وتقوم به المخابرات الاردنية بتسليم الوطنيين للسلطات الاسرائيلية. وتؤكد مؤسساتنا استمرار تضامنها مع العاملين في جامعة بير زيت وكلية العلوم والتكنولوجيا والمعهد العربي في ابو ديس والعاملين في قطاع الفنادق بالقدس وعمال شركة كهرباء القدس وصحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» الذين يتعرضون لهجمة اردنية اسرائيلية مشتركة تهدف الى تفريغ هذه المؤسسات من محتواها الوطني والدمقراطي، تمهيداً لفرض الحلول الاستسلامية والتصفوية على شعبنا.»

في البيان السوفييتي ـ الفيتنامي المشترك:

الاتحاد السوفييتي يدعم جهود فيتنام ولاووس وكمبوتشيا لتلاحمها من اجل بناء الاشتراكية

● هانوي ـ «تاس» ـ وصل نيقولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي مساء أمس الاول الثلاثاء ٧/١٥ الى موسكو عائداً من هانوي، حيث مثل الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتيين في مراسيم تشييع جثمان لي زوان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي.

وأجرى نيقولاي ريجكوف، خلال وجوده في فيتنام، محادثات مع تشيونغ تين السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، الذي انتخب حديثاً، وغيره من القادة الفيتناميين. وجرى التأكيد، في سياق المحادثات، على النهج الاستراتيجي للحزبين الشيوعي السوفييتي والشيوعي الفيتنامي، نحو تطوير وتعميق العلاقات السوفييتية ـ الفيتنامية وتعزيز تلاحم الاسرة الاشتراكية بأسرها.

وأصدر الطرفان، في نهاية المحادثات، بياناً مشتركاً جاء فيه: «إن الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه لجهود الحزب الشيوعي الفيتنامي والحزب الشعبي الثوري في لاووس والحزب الشعبي الثوري الكمبوتشي في مجال تلاحم فيتنام ولاووس وكمبوتشيا في النضال من اجل بناء الاشتراكية وحماية استقلالها الوطني. كما يعلن الاتحاد السوفييتي عن تأييده للمبادرات السلمية، التي طرحتها فيتنام ولاووس وكمبوتشيا، الرامية الى تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام واستقرار وتعاون.

وأشار كلا الجانبين الى ان الوضع في العالم ما يزال متوتراً، وأنه لا توجد حالياً، مهمة أكثر أهمية من درء الكارثة النووية، التي تنطوي عليها سياسة القوى العدوانية الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة. كما يثير القلق، الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادي، التي ترغب شعوبها العيش باستقرار.

وجرت المحادثات في جو من المودة والروح الرفاقية والتفاهم المتبادل التام.

اعصار يجتاح مدينة غوركي السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ اعطبت قرابة (٣) كم من شبكات المواصلات لعربات «الترامواي» و «الترولي» وقطع التيار الكهربائي في تسعة شوارع على اثر اعصار اجتاح مدينة غوركي السوفييتية.

وأسفر الاعصار عن اصابة بعض المواطنين بجروح نتيجة تحطم الزجاج وتساقطه. ولم تقع ضحايا في الارواح.

واتخذت السلطات المحلية وفرق الانقاذ تدابير فورية لتسوية الوضع وازالة آثار الحادث.

وأفادت الوكالة ان جميع المؤسسات الصناعية تعمل في المدينة بشكل طبيعي.

اكثر من نصف مليون عامل اجنبي يعملون في المانيا الغربية يستغلهم تجار الايدي العاملة

● بون ـ «نوفوستي» ـ يتعرض أكثر من نصف مليون عامل بناء وعمال مصانع في المانيا الغربية الى استغلال غير انساني في «الاعمال السوداء» وأكثرها ضرراً على صحتهم، فضلاً عن انهم محرومون من الحقوق العمالية. في الغالب هم عمال اجانب جندهم «سماسرة» العمل ويقدمونهم «للايجار» الى اصحاب المشاريع.

وأعلن كونراد كارل، رئيس نقابة عمال الانشآت في جمهورية المانيا الاتحادية، في مؤتمر صحفي عقد في مدينة فرانكفورت، يوم ٧/١٥، ان الدخل السنوي للمصانع نتيجة الاستخدام غير المشروع لهذه الايدي العاملة بشكل ١٨٠ مليار مارك. ويحصل اصحاب هذه المشاريع وكذلك تجار الايدي العاملة، على حد سواء، على ارباح بالمليارات. وهم يدفعون لهؤلاء العمال أجوراً زهيدة تماما كما يتهربون من دفع الضرائب للدولة.

وتضيف وكالة «نوفوستي»: ان التجارة المربحة التي تعرض الايدي العاملة «للايجار» بصورة غير شرعية تزدهر على ضفاف الراين. ففي مقاطعة شمالي الراين ـ فيستفاليا وحدها تم تسجيل ٥٥٠ شركة تمارس، حاليا، هذه التجارة. وقد ازداد عددها بأكثر من ٤٠٪ خلال السنة الجارية. ان قادة بون الذين يتخذون مواقف «المدافعين عن حقوق الانسان» يغمضون عيونهم عن رؤية الانتهاك الفظ لأبسط حقوق الانسان في جمهورية المانيا الاتحادية نفسها التي ينشرون الدعاية عنها باعتبارها «دولة الرفاهية العامة»

«تاس»: الحرب ضد افغانستان هي اكبر عملية تقوم بها الـ «سي.آي.إيه» منذ حرب فيتنام

● الباكستان رأس جسر للحرب ضد افغانستان ●

● كابول ـ «تاس» ـ لم يعد سرا خافيا على احد، وجود حوالي ١٢٠ معسكرا وقاعدة في باكستان، يمكن ان يتدرب فيها في آن واحد ٥٠ الف مرتزق من بين افراد عصابات اعداء الثورة الافغانية.

ويجري في هذه المعسكرات تدريب اعداء الثورة الافغانية على مختلف انواع الاسلحة. ففي معسكر «تشيترال» يجري تدريب المرتزقة على الرمي بمدافع الهاون وبالاسلحة المضادة للدبابات. وفي معسكر «موندا ـ كالا» يتدرب اعداء الثورة على اعداد مجموعة راجمات القنابل اليدوية وكيفية نسف المنشآت والبيوت. ويجري في معسكر «لوفارا ـ ميناء التدرب على زرع الالغام. وفي ضواحي بيشاور يقع مركز خاص بدراسة الذخائر الكيماوية الامريكية الصنع.

وكتب حكمتيار، احد زعماء عصابات اعداء الثورة الافغانية، الى مساعده منصور، الذي نشط في محافظة «لوغار» الافغانية، كتب قائلا: «يجب عليك ان ترسل، فورا، الى بيشاور من ٣ الى ٥ اشخاص من كل فصيل كبير، حتى يتدربوا على استعمال الذخائر الكيماوية». ويقوم بالتعليم في هذه الدورات مدربون أمريكان متخصصون وغيرهم.

وواقع ان اكثرية مدربي هذه العصابات هم باكستانيون لا ينفي بتاتا تواجد ممثلي دوائر المخابرات الامريكية بين الدوشمان. فقد تحولت هذه الحرب ضد افغانستان، وفقا لشهادة الصحافة الامريكية ذاتها، الى اكبر عملية سرية تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية منذ الحرب الفيتنامية.

وقد تجاوزت المساعدة العسكرية، التي تقدمها الولايات المتحدة الى عصابات اعداء الثورة الافغانية المليار دولار، وتشمل تجهيزها بالراجمات الصاروخية للقنابل والمدافع المضادة للطائرات والمدفعية عديمة الارتداد. فضلا عن احدث الاسلحة مثل مدافع «اوليكون» المضادة للطائرات، السويسرية الصنع، وصواريخ «ريداي» و «عوينغل» المضادة للطائرات الامريكية الصنع. وكل هذه الاسلحة معقدة الاستخدام وتتطلب اعدادا خاصا. فان جندي المشاة الامريكي، وفقا لشهادة الخبراء، يتطلب حوالي ١٤٠٠ ساعة كي يتعلم استخدام صاروخ «سبينغر». وهنا يأتي دور المستشارين الامريكان للمساعدة، الذين يجري ارسالهم الى باكستان باعداد كبيرة وبصورة متزايدة. ولهذا الغرض بالذات اقر مجلس النواب في الكونغرس الامريكي ـ في ايار عام ١٩٨٤ مشروع قانون حول زيادة عدد المستشارين العسكريين في باكستان. هذه هي الوقائع. وان نفيها من قبل رجال الدولة الباكستانيين لا يمكن ان يخفي الحقيقة وهي ان باكستان قد تحولت الى شريك ورأس جسر للحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة على افغانستان.

رسالة احتجاج من المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية لاعتقال البروفيسور هيربرت مايسنر الاستفزازي

● برلين ـ «ادن» ـ قدمت حكومة المانيا الدمقراطية رسالة احتجاج الى حكومة المانيا الغربية، يوم ٧/١٥، على العمل الاستفزازي، الذي قامت به وكالة مخابرات المانيا الغربية حيث اعتقلت البروفيسور هيربرت مايسنر، نائب السكرتير العام لاكاديمية علوم المانيا الدمقراطية، في اثناء زيارته الرسمية لبرلين الغربية باتهامات خاطئة.

وقام رجال مخابرات المانيا الغربية باختطاف البروفيسور مايسنر بالقوة ونقلوه الى مدينة ميونخ في المانيا الغربية بعد ان انتزعوا منه جواز سفره الدبلوماسي واوراقه الخاصة ثم قاموا باستجوابه محاولين، عن طريق استخدام وسائل الضغط والابتزاز، اجباره على خيانة المانيا الدمقراطية.

الا ان البروفيسور نجح في الهروب من حراسه الى الممثلية الدائمة لألمانيا الدمقراطية في بون.

رئيس الحزب المسيحي الدمقراطي التشيلي يؤكد على مواصلة النضال لاعادة الدمقراطية

● سنتياغو ـ «ادن» ـ أكد غابريل فالديس، رئيس الحزب المسيحي الدمقراطي التشيلي، في مؤتمر صحفي عقد يوم ٧/١٥، في سنتياغو ان حزبه سيواصل النضال الذي يستهدف اعادة الدمقراطية والعدالة لكل التشيليين.

واستطرد مؤكداً ان حزبه لا يخشى المخاطرة في النضال من اجل اسقاط نظام الدكتاتور بينوتشيت. وأبرز فالدس ان كفاح التشيليين من اجل ازالة الدكتاتورية العسكرية يعتبر اليوم ذا اهمية أكثر من أي وقت مضى.

وقال اندريس زالديفار، وزير المالية الاسبق (١٩٦٨ ـ ١٩٧٠) من الحزب المسيحي الدمقراطي، ان النظام الحاكم يجب ان يسمح باجراء انتخابات مباشرة من اجل منع اغراق البلاد في الفوضى.

ومن ناحية ثانية أعيد انتخاب رودولفو سيغل ، رئيساً لنقابة عمال مناجم النحاس، في مؤتمر طارئ لهذه النقابة. وأيد النقابيون، في الوقت نفسه، اجراء حملات نضالية ضد دكتاتورية بينوتشيت.

عمال فلسطينيون ينامون في العراء ويتعرضون للاستغلال البشع والاعتداءات والاضطهاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع بداية موسم قطف ثمار اللوزيات والعنب، تنتشر اعداد كبيرة من العمال العرب من الضفة والقطاع في المزارع الاسرائيلية، عرضة لابتزازات السماسرة من أجل الحصول على فرصة عمل.

وفي لقاء مع عدد من العمال أشاروا الى ظروف العمل الصعبة التي يعيشها اكثر من (١٥٠) عاملا عربيا يعملون في قطف الاشجار في «موشاف «عروفوت» في منطقة «كسيفه» معظمهم من منطقة الخليل وقطاع غزة، يتوزعون على عدد من السماسرة بأجر لا يتعدى عشرة شواقل لليوم الواحد، اضافة الى تشغيلهم ساعات اضافية بدون أجر ولحساب السماسرة، الذين يقتسمون حصيلة ذلك مع اصحاب العمل.

واضافة الى غياب الحقوق العمالية العادية وتأمين صحي، اجازات، أعياد الخ.. يتعرض العمال لعمليات نصب كثيرة، وخاصة الطلبة الاحداث الذين اضطروا للعمل خلال العطلة الصيفية من اجل توفير مبلغ من المال لتغطية المصاريف المدرسية.

ونتيجة لافتقار هذا العدد الكبير من العمال لتصاريح بالمبيت، يضطرون للنوم في العراء تحت الاشجار. ويشير العمال الى ان بعض السماسرة يوشون بأماكن مبيت العمال، لارغامهم على العمل بواسطتهم «لتجنب شرهم»!

وفي هذا الاطار، اعتقل عدد من العمال (١٥ ـ ٢٠ عاملا) من قرية السموع ـ قضاء الخليل، بعد ان اعتدى عليهم افراد قوات «حرس الحدود» في اثناء ساعات الليل. واجبروا على دفع غرامات مالية باهظة بحجة مبيتهم بدون تصاريح. وعرف منهم خميس محمد السلامين وعيسى ابو عواد.

ويفيد العمال انه اضافة الى ابتزاز السماسرة وعمليات التنكيل، التي يتعرضون لها على أيدي افراد حرس الحدود فان سكان الموشاف كثيراً ما يطاردونهم في الشوارع للاعتداء عليهم، وخاصة على الأحداث منهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

❋ نشاطات ❋ اجتماعات ❋ محاضرات، ❋ ندوات ❋

■ قطاع المثلث الجنوبي (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في القاعة الرياضية في جلجولية ـ يدعو جماهير الشباب في قرى القطاع للمشاركة في المهرجان الاحتفالي على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث. برنامج الاحتفال: كلمة سياسية وبرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من المنطقة وخارجها.

■ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة عن «الأخلاق الشيوعية». المحاضر: رائد نصرالله.

■ شعب (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف مؤتمر منطقة الناصرة حول «موقفنا من الارهاب». المحاضر: غسان حبيب.

■ عرابة (الحزب) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١٨ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الحقائق في الثورة الافغانية ومنجزاتها». المحاضر: غسان حبيب.

■ كفر كنا (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في دار الحزب ـ محاضرة يقدمها: عمر حمدي.

انهاء التحضير لمشروع «الرقابة على التجارب النووية» السوفييتي الامريكي

● موسكو ـ «ادن» ـ أنهت مجموعة من العلماء السوفييت والامريكان، يوم ٧/١٤، التحضير لمشروع الرقابة على التجارب النووية تحت سطح الارض المزمع انشاؤها بالقرب من سيميبالاتينسك في الاتحاد السوفييتي عن طريق قياس الذبذبات المتولدة عن اي انفجار نووي تحت الارض ـ افادت بذلك صحيفة «برافدا» السوفييتية الصادرة، يوم ٧/١٤.

ويستهدف هذا المشروع البرهنة على امكانية تسجيل أية تجربة نووية مهما كانت شديدة. ومن المقرر انشاء ثلاثة مراصد من هذا النوع في كلا الجانبين. هذا ما اعلن عنه في ندوة علمية ضد التجارب النووية عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في موسكو.

□□□ اسم في الأنباء

تشيونغ تين، السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الفيتنامي

● هانوي ـ «تاس» ـ عقد، يوم ٧/١٤، الاجتماع الكامل الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي. وبجل المشاركون فيه ذكرى ابن الشعب الفيتنامي البار لي زوان.

وبحث الاجتماع مسألة انتخاب السكرتير العام للحزب. وباقتراح من فام فان دونغ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس مجلس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية، انتخب بالاجماع تشيونغ تين، عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية، سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي.

وتحدث تشيونغ تين في الاجتماع فأعرب عن شكره على الثقة العالية التي منحوها اياه. ودعا الشيوعيين الى استقبال المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي بجدارة.

ولد تشيونغ تين سنة ١٩٠٧ في محافظة خانامنين (فيتنام الشمالية). وهو عضو في الحزب منذ العام ١٩٢٠. وانتخب عام ١٩٤٠ عضواً في اللجنة المركزية. وفي العام ١٩٤١ انتخب سكرتيراً للجنة المركزية للحزب. وفي المؤتمر الثاني للحزب (انعقد العام ١٩٥١) أعيد انتخابه سكرتيراً للجنة الحزب المركزية. وانتخب في المؤتمر الثالث والرابع والخامس للحزب الشيوعي الفيتنامي عضواً في المكتب السياسي للجنة المركزية. ويشغل منذ العام ١٩٨١ منصب رئيس لجنة الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية.

وانتخب في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي المنعقد في ١٤ تموز ١٩٨٦ سكرتيراً عاماً للجنة المركزية.

وقد حاز على وسام لينين وعلى كثير من أوسمة وميداليات جمهورية فيتنام الاشتراكية وغيرها من البلدان.

العدوان الاعلامي الاستعماري على البلدان النامية ـ حقائق وأرقام!

● تختار البلدان المتحررة، بعد احرازها الاستقلال الوطني، طريق التطور المستقل وتذلل معضلات وحواجز عديدة مرتبطة بحل مشاكل اقتصادية ومسائل اجتماعية ملحة وهكذا ينبغي على الدول الفتية، التي تصمد في وجه ضغط القوى الامبريالية التي تحن بصراحة الى عهد الاستعمار، ان تحل مهام عديدة.

وهجوم الامبريالية والاستعمار الجديد الشامل، في ميادين الاعلام والاقتصاد والسياسة، قد فجر النضال الايديولوجي في الساحة الدولية. وتشن حرب اعلامية حقيقية ضد قوى السلام والتقدم والاشتراكية.

ان المعطيات الصادرة عن مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية الخاص باقامة نظام اعلامي دولي جديد، والذي عقد في كابول مؤخرا، تشهد بوضوح على ضخامة جهاز الدعاية الغربي المغرضة. اذ ان عدد الصحف الصادرة في البلدان الرأسمالية المتطورة يزيد ١٠ أضعاف على عدد الصحف الصادرة في الدول النامية كما يزيد عدد محطات الاذاعة والتلفزيون في البلدان الرأسمالية ١٥ مرة على مثيلتها في الدول الفتية، التي لا تملك ٢٠ دولة منها حتى محطات اذاعة وتلفزيون خاصة بها. وتبث يوميا وكالات الاعلام مثل «أبي. بي» و«يو. بي. أي» و«فرانس بريس» ملايين الكلمات. ووكالة «اسوشيتد برس» وحدها تبث يوميا الى بلدان آسيا ٩٠ الف كلمة وتتلقى ١٩ الف كلمة فقط. لكن الحجم ـ أي حجم الاعلام المنشور ـ ما هو الا أحد جانبي المشكلة. اما الجانب الثاني فيكمن في ان جزءاً كبيراً من الاعلام هو الكذب بعينه، وهو يشوه الوضع الحقيقي في البلدان النامية، ويؤرث نار العداوة بين شعوبها وحكوماتها. والغرض من هذا الاعلام هو اثارة الخوف وتضخيمه امام المشاكل القائمة، وارغام شعوب البلدان المتحررة على التخلي عن الطريق الذي اختارته، واخضاعها لارادة تلك الدول التي تسعى لفرض افكار ما يسمى بـ «العالم الحر» على هذه البلدان.

ان هيئة العالم الرأسمالي الاعلامية تتمخض حتماً عن تمكين اوساط معينة من ترويج الأكاذيب بصورة ذكية.

ان تشويه الحقائق المتعمد، هو حقاً احد انواع العدوان الاعلامي على البلدان النامية. ويتجلى ذلك، بوضوح، من خلال الدعاية المغرضة التي تشن ضد افغانستان ونيكاراغوا وانغولا، والتي شملت مؤخراً الجماهيرية الليبية ايضاً.

وتشغل الاستخبارات الغربية مكاناً هاماً في هجوم الامبريالية الايديولوجي، فوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تستخدم مثلاً في نشاطاتها اكثر من ١٢٠٠ هيئة اعلام داخل الولايات المتحدة وخارجها. وتسخر هذه الوكالة التجسسية ٢٠٠ صحيفة و٣٠ وكالة انباء و٢٠ اذاعة تقع في مختلف بلدان العالم لنشر موادها التخريبية.

ان المنافس النشيط لوكالة الاستخبارات المركزية في هذا الهجوم هو «البنتاغون» ـ نصير الحرب الذي يصنع ويتحكم بالبرامج الاعلامية المغرضة التي تبثها ٢٥٠ اذاعة و٤٠ محطة تلفزيون.

ان تفوق الدول الرأسمالية المتطورة الملحوظ في الميدان التقني والاقتصادي على الدول النامية، وكذلك انعدام التعاون الضروري وتنسيق العمل بين الاخيرات، يساعدان على تغلغل احتكارات الاعلام في البلدان النامية. ولهذا السبب بالذات تتمثل امام هذه البلدان مهمة ملحة لتوحيد جهودها في محاربة الامبريالية الاعلامية. كما يجب على منظمة «اليونسكو» ان تؤدي دورا هاما في تحقيق هذه المهمة، والتي قررت رغم المعارضة المسعورة التي ابدتها الاوساط الامبريالية، انشاء وكالات اقليمية وقارية.

قال مندوب اليونان في مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية في كابول: «ان اقامة نظام اعلامي دولي جديد ستخدم قضية السلام والتقدم» وأكد ان توسيع التعاون مع البلدان الاشتراكية من شأنه ان يؤدي دوراً هاماً في مسألة تصفية التبعية للغرب في ميدان الاعلام.

ومن الضروري ان تعرف شعوب العالم الحقيقة عن بعضها البعض. ولهذا السبب بالذات أقر مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الأسيوية والافريقية بالاجماع برنامج عمل يستهدف اقامة نظام اعلامي دولي جديد يخدم السلام والأمن وتطوير التعاون المثمر بين الشعوب.

(عن «نوفوستي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اصداء من الكنيست

بدعة مباي حول العمال العرب موقف مبام والمبائيين العرب

● في ٩ - ٢ - ١٩٦٠ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة «الشيوعية» اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست حول اوضاع العمال العرب وظروف استخدامهم السيئة وملاحقتهم من قبل موظفي مكتب الاستخدام وطالب بوقف اعمال الطرد من العمل واقامة مكاتب استخدام في القرى العربية تؤمن العمل المنظم للعمال العرب (وقائع الكنيست صفحة ٥٩٩ مجلد ٢٨).

وماذا كان موقف نواب مباي العرب وكتلة مبام ؟ صوتوا مع مباي لاسقاط اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول اعمال الكنيست وتثبيت موقف وزير العمل.

وماذا قال آنذاك وزير العمل يوسفتال لا فض فوه ؟ قال هذا الوزير المباني... «ان سكان القرى العرب الذين يغادرون قراهم ويفدون الى المدن للعمل، يهملون اراضيهم».

اما ان اراضيهم قد سلبت منهم وحرموا منها هذا ما يضطرهم للوفود الى المدن فهذا ليس من خصائص حضرة وزير العمل المباني!

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢١)

الحر الشديد يضرب امريكا!

● واشنطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن يوم الاثنين ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم على الاقل في جنوب شرقي الولايات المتحدة بسبب موجة الحر الشديد التي اصابت المنطقة منذ بضعة ايام وصلت احياناً الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية.

واوضحت السلطات الامريكية ان شخصين توفيا في جورجيا واثنين في كارولينا الشمالية وواحد في كارولينا الجنوبية وآخر في فرجينيا.

ومن جهة اخرى هلكت اكثر من ٤٠٠ الف دجاجة خلال ٣ أيام بسبب الحرارة الشديدة التي تسود جورجيا بشكل لم يسبق له مثيل منه سنة ١٨٨٨.

وانخفض منسوب مياه الامطار الى اقل من المتوسط بنسبة ما بين ٤٥ الى ٦٠ سم مربع بالنسبة للمستوى العادي للامطار في هذه الفترة. ويتوقع عدد كبير من المزارعين محصولا سيئاً للذرة وفول الصويا ومحاصيل اخرى.

طريقة جديدة للكشف المبكر عن مرض الجذام

● مانيلا - و.ص.ف - اعلن الدكتور هيروشي ناكاجيما مدير منظمة الصحة العالمية في المنطقة المطلة على المحيط الهادي من القارة الاسيوية يوم الاحد الماضي في مانيلا ان باحثين من المنظمة اكتشفوا طريقة للكشف المبكر عن مرض «الجذام».

واوضح الدكتور ناكاجيما ان هذه الطريقة في التشخيص التي تعتمد على حقن الجسم بمادة مركبة تفرز اجساما مضادة تساعد في الكشف عن وجود الخلايا المصابة بمرض الجذام قبل ظهور الاعراض على المريض.

واضاف انه بواسطة هذه الطريقة من الممكن معالجة المريض خلال المرحلة الاولى من انتشار العدوى.

واضاف البيان «واننا اذ نظهر تفاؤلا معقولا نعتقد ان هذه الطريقة التي ترتبط بالطب الحديث لعلاج مرض «الجذام» ربما تشكل خطوة حاسمة الى الامام» كنا ننتظرها منذ وقت طويل على طريق كفاحنا للقضاء على هذا المرض».

وذكرت منظمة الصحة العالمية ان الطريقة الجديدة تطبق من الان في المنطقة المطلة على المحيط الهادي من قارة آسيا حيث يعاني نحو نصف مليون شخص من مرض الجذام.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢					■					
٣					■					
٤	■	■			■		■	■		
٥	■	■			■		■	■		
٦	■						■			
٧	■	■	■	■			■	■	■	■
٨										
٩										
١٠										

□ إعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) دولة اوروبية + اسم علم مؤنث
٢) اسم علم مؤنث - عاصمة اشتراكية
٣) نوع عملة - دولة اشتراكية
٤) متشابهان - للتمني
٥) اسم علم مؤنث - شهر ميلادي
٦) توفي + من الخضراوات - سما
٧) بحر
٨) شهر ميلادي + قام
٩) احد الأنبياء + مدينة فلسطينية محتلة
١٠) ارشد + قصد + قرية عربية

عمودي:
١) اقوام وشعوب - شكر
٢) خاصتنا - من الكواكب السيارة
٣) اداة نفي + عاصمة اوروبية - دولة عربية (غير معرفة)
٤) دولة عربية - جوابي
٥) من المهن
٦) يعارض + مادة قاتلة + صنف او فصيلة
٧) قشر وحلل - من الحيوانات
٨) فن جميل - طعام
٩) خاصتك + اسم علم مذكر - اعبري
١٠) من القارات - من الحشرات (معكوسة)

*** حل لغز (٢٦٣) ***

أفقي:
١) تشيكوسلوفاكي
٢) يوغوسلافيا + تر
٣) فن - لن - و + قدس
٤) ودعا - معان
٥) خرطوم
٦) لام + ليب + المغرب
٧) نرويج + بروكسل + ك
٨) لا - قمر + ر - اي
٩) ر + بنها - فن
١٠) في
١١) ايران
١٢) دار السلام + برن

عمودي:
١) حل
٢) تين - رانغون + رد
٣) شوف - طمر
٤) غي - لو + دلو
٥) كولومبيا
٦) وسن + د - بح - ريال
٧) سل - قب + ب - بس
٨) ال - الاردن - رل
٩) وف - ل + مرو - أ أ
١٠) فيوم - مكر + أ - نم
١١) أ + أقع - غس
١٢) كندا - رل + قم
١٣) نسري - بكين



(عن «صباح الخير» ٨٦/٧/١٠)

في اطار العام الدولي للسلام

مهرجان دولي للشباب والموسيقى في المغرب

● مراكش (المغرب) - و.ص.ف - انتهى يوم الاثنين المهرجان الدولي الأول للشباب والموسيقى (اف. ام ٨٦) الذي نظم في مراكش في الفترة من ٤ الى ١٣ يوليو (تموز) بعد عشرة ايام من الحفلات والموسيقى والغناء والرقصات اشترك فيها اكثر من الف فنان جاءوا من حوالي عشر دول اوروبية وافريقية واسيوية ومن امريكا الشمالية والجنوبية.

وكانت «قوافل» من فنانين وموسيقيين ومغنيين وجامعيين وشخصيات مختلفة قد جاءت الى مراكش قادمة من دول مختلفة في اوروبا وبصفة خاصة فرنسا مع هارليم ديزير رئيس منظمة «اس. أو. اس. راسيزم» واسبانيا وبلجيكا.

وخلال عشر ليال من الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية صفق المشاهدون لفنانين مثل راندي وستون والفا بلوندي والمجموعة السنغالية «كسالام» والمغنية الزائيرية تشالا موانا ولمجموعات قادمة من جزر الانتيل ومصر والصين والجزائر والبرازيل الخ... وكذلك مختلف المجموعات الموسيقية المغربية.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا المهرجان نظمته الرابطة المغربية «الأطلس الكبير» في اطار العام الدولي للسلام الذي دعت اليه الامم المتحدة وعام الثقافة في المغرب.

وهذه الرابطة التي أنشئت في عام ١٩٨٥ اتخذت لنفسها هدفاً وهو العمل على التنشيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لمدينة مراكش والمحافظة على اثارها.

وتفيد التقديرات بأن أكثر من عشرة آلاف شخص قادمين من المغرب ومن الخارج حضروا هذا المهرجان الذي قدمت له تسهيلات كثيرة وبصفة خاصة تخفيضات كبيرة بالنسبة للسكن والنقل وأسعار مدروسة بدقة من أجل الشباب الذين تمكنوا بذلك من ان يسكنوا في مراكش بمبلغ يقل عن عشرة دراهم (٧,٢٠ فرنك فرنسي) لليلة الواحدة.

● صلاح جاهين - وصية ●





أوصيك يا ابني بالقمر والزهور
أوصيك بليل القاهرة المسحور
وإن جيت في بالك.. أشترى عقد فل
لأي سمرا.. وقبري إوعك تزور

عجبي!!

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● ضباط!

● تنظر المحكمة العسكرية في التهم الموجهة ضد اربعة ضباط كبار في الجيش النظامي والتهم هي السرقة والابتزاز وتقديم تقارير كاذبة.

وتوجه المحكمة لأحدهم تهمة محاولة اخفاء المعلومات عن المحكمة لتعطيل سيرها.

وقال مسؤول في الجيش انه سوف تنشر المعلومات واسماء المتهمين عند انتهاء بحث القضية.

●● مجنونة!!

● قررت المحكمة المركزية في حيفا وقف كل الاجراءات القضائية ضد روزا ابراموف (٥٧ سنة) من كريات - يام وادخالها الى مستشفى الأمراض العقلية. وذلك بعد ان قبل قضاة المحكمة تقرير الاطباء النفسيين القائل بأن المتهمة مريضة نفسياً وغير مسؤولة عن تصرفاتها.

وكانت ابراموف تحاكم بتهمة خنق جارتها (٧٦ سنة) بواسطة جراب من النايلون. وفي حينه ادعت المتهمة ان جارتها «ساحرة» وتمارس السحر ضدها!

●● «كولبوتيك»

● أقرت المحكمة المركزية في تل ابيب توجيه تهمة أخذ الرشاوي واستعمال وثائق مزيفة ضد موظف ضريبة الدخل ساندو زلبرمان (٦٠ سنة).

وكانت كاميرا برنامج «كولبوتيك» المخفية صورت المتهم وهو يتسلم الرشاوي من احد الزبائن، بعدها اعتقل وفصل من عمله.

واعترف زلبرمان بالكثير من هذه المخالفات وادعى انه فعل هذا لأن معاشه قليل ولا يكفي لسد حاجاته.

وتورط المتهم في اثناء التحقيق واعترف بأكثر من تهمة. وسوف يصدر قرار الحكم في وقت لاحق!

●● مداخيل!

● قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب توقيف حاييم عبده صاحب «بوتيك» في رمات - غان لمدة ٥ أيام. وحاييم متهم باخفاء وتزوير الوثائق عن دخله الحقيقي في قضية بيع قطعة ارض معدة للبناء (بيعت في حينه بمبلغ ٩٦٨ الف دولار).

وأطلق قاضي المحكمة سراح جراح التجميل اهرون فريشمان بكفالة مالية قدرها ١٥ الف شيكل جديد وهو الآخر متهم في اخفاء وتزوير المعلومات عن دخله الحقيقي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ١٩٨٦/٧/١٧)

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - «أريد حلا»
- ● ٦,٤٥ - «تجديدات واختراعات»
- ● ٧,٠٠ - «لقاء»
- ● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٢ - رياضة
- ● ٨,٤٥ - استعراض برامج
- ● ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٩,٣٠ - «محاربو جنة عدن» فيلم وثائقي عن ايران
- ● ١٠,١٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج ينتقد الصحافة المحلية
- ● ١٠,٢٥ - «فندربرغ» دراما كندية مسلسلة
- ● ١١,١٥ - اخبار

□ سمير سلامة □

● استضافت مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس ضمن زاوية «وجوه» الفنان سمير سلامة، وهو من الفنانين العرب الذين يعملون على انجاز لوحة حديثة ذات خصوصية مستفيداً من فن الخط العربي.. وسمير سلامة هو واحد من الفنانين العرب العديدين الذين كانت لهم مشاركة جدية في معرض «مقارنات» الذي أقيم أخيراً في قاعة «القصر الكبير» في باريس بمساهمة من «معهد العالم العربي» ●

■ ماهي بالنسبة اليك اقصى درجات البؤس؟
● ان تكون بلا وطن، وتكون لحظة وصولك الى احد المطارات العربية حاملاً وثيقة سفر فلسطينية.
■ اي مكان هو بالنسبة اليك المثل الأعلى للسعادة في الدنيا؟
● في المرحلة الحالية: ان اكون في مرسمي.
■ ما هو الخطأ الذي تشعر ازاءه بأعلى درجة من درجات تأنيب الضمير؟
● اضاعة فرصة كان من الممكن ان اعمل بها من أجل وطني.
■ من هم ابطال الروايات الذين تفضلهم؟
● «المتشائل» بكل تناقضاته.
■ من هي الشخصية التاريخية التي تفضلها؟
● صلاح الدين الأيوبي.
■ من من بطلاتك المفضلات في الحياة الحقيقية؟
● الأمهات الفلسطينيات.
■ وبطلاتك في الروايات؟
● ايضاً في المتشائل.
■ اللون الذي تفضله؟
● ....
■ رسامك المفضل؟
● ....
■ موسيقيك المفضل؟
● ....
■ الصفة التي تفضلها لدى الرجل؟
● التواضع.
■ الصفة التي تفضلها لدى المرأة؟
● الجمال.
■ الفضيلة المفضلة لديك؟
● الحق.
■ ما هو العمل المفضل لديك؟
● المطالعة.
■ ماذا كنت تحب أن تكون؟
● فلسطينياً او لبنانياً في الوقت الحاضر.
■ السمة الأساسية في شخصيتك؟
● العفوية.
■ الحلم الذي يرتبط بالسعادة لديك؟
● الالتقاء بمن أحب.
■ ما هو الشكل الذي تتخذه التعاسة لديك؟
● ....
■ من كنت تحب ان تكون؟
● ان اكون انا.
■ الزهرة التي تفضلها؟
● الياسمين.
■ الطائر الذي تفضله؟
● النورس.
■ كاتب النثر الذي تفضله؟
● اميل حبيبي.
■ الشاعر الذي تفضله؟
● لوركا.
■ الاسماء التي تفضلها؟
● نايا.
■ الشيء الذي تكرهه اكثر من غيره؟
● الكره.
■ الشخصيات التاريخية التي تحتقرها؟
● كثيرة.
■ العمل العسكري الذي تفضله عن غيره؟
● علماً اني لا احب العمل العسكري: احب موقعة حطين.
■ كيف تحب ان يكون موتك؟
● ....
■ ماهي حالتك الذهنية الحالية؟
● ....
■ شعارك المفضل؟
● القناعة □

(عن «اليوم السابع» ١٩٨٦/٧/٧)

من اجل تحريم التجارب النووية

● موسكو - «تاس» - ان الموضوعين الرئيسيين اللذين تتضمنهما خطب المشتركين في اجتماع العلماء الدولي «من اجل تحريم التجارب النووية» المنعقد هنا هما الدعوة الى اسلوب التفكير الجديد والخيار بين العيش معاً أو الهلاك معاً.

ان الموراتوريوم السوفييتي على التفجيرات النووية هو مثال للتفكير السياسي الجديد لدى القيادة السوفييتية. واشار العلماء الاجانب الى وجوب ان تقتدي الولايات المتحدة بهذا المثال. كما واعربوا عن الامل في ان يبدي القادة الغربيون ايضاً القدرة على التفكير باسلوب جديد.

واشار العالم الفيزيائي الياباني فوسيمي الى انه من الضروري لغرض حل مسألة حظر التجارب النووية حلا ناجحاً الجمع بين الانجازات التكنيكية والمباحثات السياسية.

وتتسم باهمية كبيرة نتائج الابحاث العلمية في مجال تسجيل التفجيرات النووية المستحصلة في شتى البلدان. وقد طرحت مراراً في اللقاءات السابقة للعلماء السوفييت والامريكان مسألة جدوى الاعمال المشتركة لتطوير مراقبة الزلازل.

ونوقش في الاجتماع برنامج هذه الاعمال الذي صادقت عليه حكومة الاتحاد السوفييتي. ويجري تطبيقه فعلاً. وكانت الخطوة الاولى دراسة المحصلة العالية التردد للاشارات الزلزالية تبعاً لصفات البيئة الطبيعية. ويتبع ذلك تحسين كشف التفجيرات النووية وتبيانها امام خلفية العينات الزلزالية. وقد بدأ العمل السوفييتي - الامريكي المشترك بالقرب من «سيميبالا تينسك» (في كازاخستان).

ويجب التأكيد على انه في حالة الاخفاق في التوصل الى فرض حظر تام على التجارب النووية. وبذلك يستبعد خطر الحرب النووية فسيترك ذلك عواقب وخيمة بالنسبة لوجود الحياة على الارض نفسها.

واشار ممثلو مختلف اتجاهات الفكر العلمي والسياسي الى رصانة الخطب وجو التبادل الحر للآراء.

واتفق المشتركون في الاجتماع بالرأي حول ان المسألة الاساسية، اي الحظر التام للتجارب النووية تغدو المهمة الاولى للبشرية.

□□ موهبة □□

● جرى في مسرح نادي مؤسسة «جيلستروي» لبناء المساكن في مدينة بنزا العرض الاول للاوبرا المخصصة للاطفال بعنوان «حكاية الفأر الصغير الاحمق». ووضعت التلميذة كاتيا سميرنوفا (وعمرها ١٣ سنة) موسيقى حكاية الشاعر السوفييتي المعروف ساموئيل مارشاك هذه وأدت جميع الأدوار فيها صديقاتها من فرقة الغناء والعزف للفتيات. وهذا ليس بالعمل الموسيقي الاول لكاتيا. فهذه الفتاة الموهوبة تدرس في جمعية المؤلفين الموسيقيين الناشئين حيث يطور اكثر من ٦٠ فتى وفتاة من مقاطعة بنزا كلها مؤهلاتهم تحت اشراف خيرة المربين المحنكين المعروفين في المدينة.

لوحة لليوناردو دي ڤنشي تعاد الى موطنها

● ميلانو - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان متحفاً يابانياً أعاد الى قضاء ميلانو لوحة تمثل «رأس العذراء» رسمها ليوناردو دي ڤنشي وأخرجت بطريقة غير مشروعة من ايطاليا في عام ١٩٨٣.

وقد كشفت عدة مجلات فنية النقاب عن هذه القضية. فعلى الرغم من ان اللوحة لا تقدر قيمتها بثمن ومحظور بيعها فقد باعتها احدى اسر ميلانو بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لأحد التجار الهولنديين الذي باعها بدوره لأحد المتاحف اليابانية «جيكوسو» بمبلغ مليار ليرة. ثم بيعت من جانب ادارة المتحف الى «الكنيسة المسيحية العالمية» بمبلغ ١٠ مليار ليرة حيث تملك الكنيسة قاعة عرض بضواحي طوكيو.

وقد باشرت بلدية ميلانو تحقيقاً بشأن هذه القضية حيث دافعت الكنيسة المسيحية بأنها اشترت اللوحة مع توافر حسن النية في حين أكد المتحف أنه ابلغ المشتري بالحظر المفروض على اللوحة.

ولم تعرف بعد بنود الاتفاق الذي أتاح لقضاء ميلانو شراء «رأس العذراء» واعادتها الى ايطاليا حيث وصلت اللوحة يوم الاثنين على متن طائرة خاصة.

العاب الارادة الطيبة في اسبوعها الثاني

□ انطباعات الضيوف الاجانب □

● موسكو - «تاس» - تورد الصحف السوفييتية يومياً اقوال الضيوف الاجانب وفيما يلي نخبة مما كتبته :

● برافدا - «لديكم ملعب رائع للدراجات ومشجعون يثيرون الاعجاب، فقد ساعدوني كثيراً كما ساعدوا كل مشاركة في الالعاب» (سيلي هوج متسابقة الدراجات البريطانية).

● ازفستيا - «ان العاب الارادة الطيبة منظمة بشكل رائع، وجميع المنشآت الرياضية في موسكو من النوع الجيد، ويليق بها أيضاً الرياضيون المجتمعون في موسكو، وتشهد على مهارتهم الارقام القياسية العديدة الوطنية والاوروبية والعالمية ونحن لاحظنا ذلك». (بيتر شيرينا مراسل صحيفة ملادا فرونتا التشيكوسلوفاكية).

● «روسيا السوفييتية» - جمعت مسابقات القفز الى الماء جميع الرياضيين الاقوياء تقريباً وكانت ممتعة للغاية. وان الوضع في العاب الارادة الطيبة ينسجم كلياً مع اسم هذا المحفل الرياضي الكبير». (كنت فيرغيوسون مجلة الولايات المتحدة).

● «كسهولسكايا برافدا» - انني اقتنعت بشعور المواطنين السوفييت الودي، ويتحسس المرء ذلك حتى من الجو في القاعة الرياضية. فهم استقبلوا بحرارة جميع فرق كرة السلة، واعتقد بان المسابقات ناجحة. وشاركت فيها أقوى فرق العالم فعلاً». (بيل راسيل لاعب كرة السلة الامريكي المشهور سابقاً والمعلق الحالي لشركة ''بي.بي.اس'' التلفزيونية).

● «الصناعة الاشتراكية» - اعتقد بأن ملعبكم في كريلاتسكي وملعبنا في كولورادو سبرينغس هما افضل الملاعب في العالم.

استقبلونا هنا بشكل رائع، ويثير الاعجاب تنظيم المباريات، وحققت العاب الارادة الطيبة بالنسبة لنا عملاً كبيراً فهي اتت بغير القليل من الفائدة لتطوير سباق الدراجات في الولايات المتحدة وذلك لانه نقل عبر التلفزيون الى بلادنا.

وهذا أول حدث من نوعه، وتشهد على مستوى المسابقات حقيقة انه تم فيها تسجيل خمسة ارقام قياسية عالمية والعديد من الارقام الوطنية». (فيليب بوكسلاند رئيس اتحاد سباق الدراجات في الولايات المتحدة).

● «النجم الاحمر» - ان كل شيء كان جيداً وتنظيم المباريات على ارفع مستوى». (بربارا غانتس متسابقة الدراجات السويسرية).

● «الرياضة السوفييتية» - يسود الالعاب جو ودي حار للغاية، ويشجع الرياضيون والمدربون من مختلف البلدان بعضهم البعض ويقدمون النصائح مع انهم متنافسون في المسابقات. وهذا دلالة مقنعة على الدور الكبير الذي تضطلع به العاب الارادة الطيبة في تنظيم الاتصالات بين الشبيبة من كافة انحاء المعمورة وفي تثبيت روح الثقة والتفاهم المتبادل وتوطيد التعاون» (سينغبهون امات مدرب العاب القوى في لاوس).

● «موسكوفسكايا برافدا» - من حيث القوام قلما يختلف في المسابقات القصيرة في العاب الارادة الطيبة عن بطولة العالم» (انطون تكاتش مدرب سباق الدراجات في تشيكوسلوفاكيا).

□ المفيد لمدينة سيتل من خبرة موسكو □

موسكو - نوفوستي - طرح مراسل وكالة انباء «نوفوستي» اليكستر كلاز عدة اسئلة على روبرت والش المدير التنفيذي للجنة التنظيمية لالعاب الارادة الطيبة التي ستجري عام (١٩٩٠) في مدينة سيتل الامريكية.

س : ما الذي يمكن ان تقتبسه مدينة سيتل من خبرة اقامة العاب الارادة الطيبة في موسكو ليفيدها في تنظيم دورة هذه الالعاب عام (١٩٩٠) ؟

ج : هناك الكثير مما يمكن اقتباسه فتنظيم العاب الارادة الطيبة في موسكو رائع، وادرك جيداً أن منظمي هذه الالعاب قد بذلوا جهوداً ضخمة في وقت قصير للغاية، (١١) شهراً، رغم أن هذا الحدث الضخم يتطلب التحضير له أربع سنوات على اقل تقدير.

ولكن الحقيقة تدل على انهم نجحوا في تنظيم وتحضير كل ما هو لازم لاجراء الالعاب بنجاح.

واضاف روبرت والش انه ينوي زيارة موسكو اكثر من مرة من اجل التشاور مع منظمي العاب الارادة الطيبة لعام (١٩٨٦).

وقد ابدى في غضون زيارته الحالية اهتماماً وفي المقام الاول في المسائل المتعلقة بضمان عمل وسائل النقل والمواصلات وامن الرياضيين المشاركين في الالعاب وضيوفها.

وقال الضيف مواطن مدينة سيتل ان المستوى الرياضي للمباريات والمسابقات عال بما فيه الكفاية، ومن وجهة نظره رغم عدم استطاعة عدد من ابرز الرياضيين الحضور الى موسكو، وانها بالغة الدلالة الارقام القياسية العالمية الخمسة التي سجلت في الايام الخمسة الاولى منذ ابتداء الالعاب. ولقد حضر شخصياً رغم مشاغله الكثيرة المباريات والمسابقات في كرة السلة والسباحة والعاب القوى والالعاب الخمس. وطوال ذلك لازمته مشاعر البهجة والاهتمام.

وواصل روبرت والش قائلاً اود الحديث عن انطباع بالغ اخر حول موسكو، بالطبع لم يتسنى لي زيارة كافة احسن استادات العالم ولكنني زرت البعض منها، بيد ان ما شيدته موسكو للرياضيين والمتفرجين قد فاق كل توقعاتي.

وثمة حدث آخر خلب مشاعري وهو هذا الحفل البهيج الذي افتتحت به العاب الارادة الطيبة والذي سر قلب كل من رآه على ما اعتقد.

س : هل عثرت على متسع من الوقت للتنزه في موسكو والاطلاع على معالمها ام ان يوم عملك كان مشحوناً طول كل ساعاته ؟

ج : ان هذه الفرصة قد سنحت لي اكثر من مرة، واتاح ذلك لي التعرف على اهالي موسكو العاديين والتحدث معهم. ومما ترك لدي ابهى الانطباعات عنهم فلقد تبادلت اطراف الحديث مع سائق سيارة اجرة (تاكسي) ومع نادلي المطاعم والوصيفات ومع المارة وركاب المترو.

وادركت انهم كلهم اناس مضيافون وعلمت انهم يبدون اهتماماً لظروف الحياة في الولايات المتحدة كما حدثوني عن حياتهم. وبديهي ان حاجز اللغة قد اعاق ذلك، الا ان الشعور به سرعان ما يفقد في الاحاديث الودية.

وروبرت والش على ثقة بأن هذه اللقاءات لازمة لمواطني الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على حد سواء ويقول يجب ان نلتقي اكثر ونتبادل الاراء بصورة اوسع وأن نغدو اصدقاء. وفي هذا تكمن رسالة العاب الارادة الطيبة.

□ بعض النتائج □

● كرة الماء - فاز المنتخب السوفييتي على المنتخب الامريكي بالنتيجة (١٠ - ٥) وبذلك احتل المنتخب السوفييتي المرتبة الاولى جامعاً (١٠) نقاط واحتل المنتخب الامريكي المرتبة الثانية (٧) نقاط والمنتخب الهنغاري المرتبة الثالثة (٥) نقاط.

● القفز الى الماء للرجال - ١) سيرجي غوريليف (الاتحاد السوفييتي) وجمع (٦٠٩،٣٠) نقطة ٢) دين ووتسون (الولايات المتحدة) وجمع (٥٩٣،٣٤) نقطة ٣) غاو فين (الصين الشعبية) وجمع (٥٦٥،٣٥) نقطة.

حول اهمية دور المدلك والطبيب والنفساني

○ كان الرياضيون في فجر عهد الرياضة الحديثة يتنافسون فيما بينهم بدون عون من أحد . أما الآن فهنالك «هيئة قيادة» تقود كل رياضي بارز نحو الفوز في المباريات الضخمة وتحقيق الارقام القياسية . ولا بد ان يكون في عضويتها مدلك وطبيب ونفساني الى جانب المدرب .

لذلك اهتمت بمدى أهمية دورهم في اعداد الرياضي وماذا يفكر احدهم حول الآخر ؟

ان المدلك نزارينو روكيتي الذي عمل مع العداء الايطالي للمسافات الطويلة البرتو كوفوي ، وعداء المسافات القصيرة بيترو مينيا لا يزال في مقتبل العمر بالمقارنة مع زملائه . اذ انه من مواليد كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٧ . غير انه قد أصبح شاهداً على الكثير من الحالات التي تبرهن على عدم امكانية الرياضيين الاستغناء عن المدلك وأود الاشارة الى ان روكي (وهكذا يسميه اعضاء المنتخب) قدم خدماته لبعض عمالقة العاب القوى ومنهم دون كفوري من جامايكا ، وجون ووكر من استراليا .

يقول روكي :

- حدث ذات مرة عشية الالعاب الاولمبية في مونتريال ان لاعبة القفز العالي سارا سيميوني التي كنت اشرف على رعايتها لم تستطع لاسباب مجهولة اجتياز العارضة وهي على ارتفاع يزيد على ١٢٠ سم . لم يكن بقربها طبيب أو نفساني فحددت أنا «الدواء» لها اعتماداً على خبرتي وحدسي . اذ أشرت اليها بحراسة المرمى وأخذت أسدد نحوه ضربات شديدة .. وتصوروا ان سيميوني حاولت صد الكرة بعد كل ضربة . وبذلك تغلبت على العائق النفسي . وكانت افضل مكافأة بالنسبة لي هي تلك الميدالية الاولمبية التي فازت بها سيميوني بعد فترة وجيزة .

واعرب بيترو مينيا عن امتنانه لمدلكه فقال : «لولاه لما حققت نصف عدد الارقام القياسية التي سجلتها ولما فزت بنصف ميدالياتي» .

أما الطبيب اوليغ بيلاكوفسكي فقد اصبح بالنسبة للمنتخب السوفييتي في الهوكي بمثابة الطلسم . اذ يقول عنه اللاعبون : «ان هذا الانسان الذي يتقن مهمته بصورة تامة يضاعف قوانا . بمجرد وجوده الى جنبنا» .

ويقول بيلاكوفسكي انني احب الرياضيين كحبي للاطفال ، وان علاقتي بهم على النحو ذاته .

واخيراً بالنسبة للخبير النفساني لقد حالفني الحظ بحضور المؤتمر الطريف جداً للرابطة الاوروبية لخبراء علم النفس في الرياضة الذي عقد في برلين . وقد حضرت المؤتمر المذكور بمصاحبة الدكتور في العلوم غينادي غوربونوف الذي كان يشرف على السباح السوفييتي البارز فلاديمير سالنيكوف . وادهشتني جداً سعة اطلاع هذا العالم وجديته . أما هو شخصياً فقد دهش بجهل الكثيرين وخلطهم بين واجبات الطبيب والنفساني في الفريق الرياضي . ووصف سالنيكوف بأنه سباح رائع لا مثيل له في التدريب بمثابرة ووعي . كما علمت من السباحين الآخرين ان سالنيكوف نفسه يكن الاحترام كثيراً لخبيره النفساني ويعترف بدوره الكبير في مجرى استعداده للمباريات .

وهكذا يجتمع العلم مع الممارسة والرياضة في مساعدة الرياضيين لتحقيق المنجزات الجديدة التي كانت تبدو بالأمس فوق طاقة البشر .

يوري سالوماخين

(عن «انباء موسكو»)

● هوكي ●

المنتخب السوفييتي يفوز في بطولة اوروبا للمرة الـ (٢٤) وفي بطولة العالم للمرة الـ (٢٠)



● فلاديمير كروتوف نجم المنتخب السوفييتي (على يمين الصورة) في احدى هجماته على مرمى المنتخب السويدي



● فيتشيسلاف فيتسوف كابتن المنتخب السوفييتي يرفع كأس العالم الـ (٤٠) ●

● موسكو - «تاس» - فاز منتخب الاتحاد السوفييتي للهوكي عند نهاية الشهر الماضي في بطولة العالم واوروبا الـ (٤٠).

وهذا الفوز هو الفوز الـ (٢٠) للمنتخب السوفييتي في بطولة العالم والفوز الـ (٢٤) في بطولة اوروبا.

ومن الجدير بالذكر ان منتخب الاتحاد السوفييتي شارك في (٣٠) بطولة من الـ (٤٠) بطولة اقيمت حتى الآن.

ولقد فاز في الدور النهائي على منتخب السويد الذي احتل المرتبة الثانية في النتيجة (٣ - ٢) وعلى منتخب كندا الذي احتل المرتبة الثالثة في النتيجة (٧ - ٤) وعلى منتخب فنلندا في النتيجة (٨ - صفر).

وحصل السوفييتي سيرجي ماكاروف على لقب هداف الدورة حيث سجل (١٨) هدفاً واجمعت الصحف الاوروبية على أنه افضل لاعب هوكي في القارة الاوروبية.

وستقام الدورة الـ (٤١) لبطولة أوروبا للهوكي في شهر نيسان العام القادم (١٩٨٧) في العاصمة النمساوية فيينا.

□ رياضة السباحة □
(الحلقة الثانية)

■ السباحة والاولمبيادة ومبارياتها الدولية ■

● بقلم : د. وليم شحادة ●

□ تعتبر رياضة السباحة اللعبة رقم (٢) في الالعاب الاولمبية بعد رياضة الالعاب الخفيفة. ففي الدورة الاولمبية الـ (٢٣) في لوس انجلس عام ١٩٨٤ وصل عدد المباريات في السباحة الى (٢٩).

هذا المستوى الذي حققته هذه الرياضة ولجنتها الدولية لم يكن سهلاً وقد مر في صراع طويل وله تاريخه الحافل. ومن الجدير القاء بعض الضوء عليه.

مورست مباريات السباحة منذ الدورة الاولمبية الاولى عام ١٨٩٦ للرجال ومنذ اولمبيادة ستوكهولم عام ١٩١٢ اعطي الحق ايضاً للنساء بممارسة هذه الرياضة والمنافسة بها.

منذ عام ١٩٢٤ - ١٩٥٢ إحتوى البرنامج الاولمبي على (١١) مباراة سباحة كان منها للرجال (٦) مباريات كالتالي : ١٠٠ م، ٤٠٠ م ١٥٠٠ م سباحة حرة، ١٠٠ م سباحة ظهر، ٢٠٠ م سباحة صدر، ٤ × ٢٠٠ م سباحة حرة لفرقة. أما النساء فتنافسن كالتالي : ١٠٠ م، ٤٠٠ م سباحة حرة، ١٠٠ م سباحة ظهر، ٢٠٠ م سباحة صدر، ٤ × ١٠٠ م سباحة حره لفرقة تتكون من اربعة اشخاص.

في العام ١٩٢٨ ادخلت مباريات القفز المائي ومباريات للرجال والنساء.

في العام ١٩٥٦ في اولمبيادة ملبورن أدخلت سباحة ١٠٠ م للنساء و٢٠٠ م للرجال في نوع الفراشة وفي عام ١٩٦٠ في اولمبيادة روما ادخلت مسافة ٤ × ١٠٠ م سباحة شاملة (تضم اربعة انواع: السباحة الحرة والصدر والظهر والفراشة) للرجال والنساء.

في العام ١٩٦٤ في اولمبيادة طوكيو وبعد طلب من الاتحاد الدولي للسباحة ادخلت ثلاثة مباريات سباحة جديدة على البرنامج وفي عام ١٩٦٨ ادخلت (١١) مباراة اخرى وبهذا اصبح عدد المباريات والمسافات في البرنامج الاولمبي (٢٩) مباراة، للرجال (١٥) مسافة وللنساء (١٤) مسافة.

ومع كل هذا التجديد في البرنامج الاولمبي وزيادة عدد المباريات لم يكتف «الاتحاد الدولي للسباحة» بل قرر عام ١٩٦٨ وبعد انتهاء اولمبيادة المكسيك تنظيم بطولة العالم كل سنتين في السباحة والقفز المائي وكرة الماء والحركات الفنية في الماء.

في عام ١٩٧٣ عقدت أول بطولة عالم في بلغراد ولكن هذا الاتحاد لم يستطع تنظيم البطولة العالمية بعد سنتين كما تقرر فنظمت عام ١٩٧٥ في كولومبيا البطولة الثانية.

في عام ١٩٧٨ نظمت بطولة العالم الثالثة في مدينة برلين الغربية وبعدها عقدت هذه البطولة كل اربع سنوات، فنظمت البطولة الرابعة في عام ١٩٨٢ في الاكوادور.

في العام ١٩٢٥ تأسس «الاتحاد الاوروبي للسباحة» وعقد بطولته الاولى عام ١٩٢٦ وكانت فقط للرجال. في عام ١٩٢٧ استطاعت النساء أيضاً الاشتراك في هذه المباريات. هذا الاتحاد يجري بطولة بشكل مستمر منذ ذلك الحين ويعتبر من اقوى الاتحادات الرياضية في العالم وقد استطاعت السباحات الهنغاريات بعد الحرب العالمية الثانية ان يسيطرن على هذه البطولة. اليوم تحصل جمهورية المانيا الدمقراطية على حصة الأسد في توزيع الميداليات في البطولات الاوروبية والعالمية.

تجري بطولات العالم وأوروبا والالعاب الاولمبية منذ عام ١٩١٣ في برك سباحة لا يقل طولها عن ٥٠ م ويزداد عن ١٠٠ م، هذه البطولات أصبحت منذ عام ١٩٣٢ في لوس انجليس تقاس بالساعات الالكترونية التي اصبحت عام ١٩٣٩ شرطاً اساسياً لقياس الوقت.

منذ عام ١٩٥٤ تعقد الالعاب الأسيوية التي تشترك بها جميع الدول من القارة الاسيوية. هذه الالعاب ضمت منذ البداية رياضة ومباريات السباحة كذلك تنظم كل فترة مباريات في هذه الرياضة في القارة الامريكية بين الدول المختلفة. الولايات المتحدة تسيطر حتى يومنا هذا في هذه المباريات وتوجد منافسة قوية بينها وبين سباحي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي.

أما فيما يخص القارة الافريقية فلا زالت هذه الرياضة غير متطورة ولا تحصل على الاهتمام الكافي من المنظمات الرياضية الرسمية.

رياضة حول العالم

□ منحة (١٠٠) ألف دولار من اللجنة الاولمبية الدولية الى كينيا □

● نيروبي - من و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الكينية يوم الاثنين الماضي أن اللجنة الاولمبية الدولية منحت مبلغ (١٠٠) ألف دولار الى كينيا لمساعدتها على تنظيم الدورة الرابعة للالعاب الافريقية التي ستقام في آب المقبل في نيروبي.

واكدت الوكالة (نقلاً عن هنري كوسجي وزير الثقافة والشؤون الاجتماعية العائد من رحلة الى لوزان) أن اللجنة الاولمبية الدولية اقترحت أيضاً مساعدتها الفنية على لجنة تنظيم الالعاب.

ومن جهة أخرى أجرى كوسجي اتصالات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم للحصول على مساعدة محتملة.

وجدير بالذكر أن دورة الالعاب الافريقية الرابعة (التي كان مقرراً أن تقام أولاً عام ١٩٨٢) قد تأجلت ثلاث مرات بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها كينيا.

وبفضل مساعدة الصين تم تشييد مجمع رياضي كبير في ضاحية نيروبي، وذكر كوسجي أنه يتعين الانتهاء منه تماماً في اذار ١٩٨٧.

□ تصادم □

براندز هاتش (بريطانيا) - من و.ص.ف - أصيب المتسابق الفرنسي جاك لافيت بجراح خلال تصادم وقع بعد قليل من بدء سباق الجائزة الكبرى فورمولا "(١) بعد ظهر يوم الاحد الماضي في حلقة براندز هاتش وقد أرغمه مدير السباق على التوقف منذ الدورة الاولى.

وسارع رجال الانقاذ لمحاولة اخراج لافيت من مقعده داخل السيارة. ويبدو أن المتسابق أصيب في ساقه.

□ ٣٥ ألف دولار مقابل خسارة □

نيويورك - من م.ص.ف - يعتقد الفرنسي يانيك نواه اللاعب الثالث في الترتيب العالمي الاخير لرابطة اللاعبين المحترفين أن لعبة التنس أصبحت مملة في الوقت الراهن. جاء ذلك في حديث تنشره مجلة ورلد تنس الشهرية في عدد آب القادم.

ويضيف اللاعب الفرنسي «لقد أصبح التنس وسيلة لاكتناز الاموال واللاعبين الشبان بمجرد أن يجمعوا الاموال التي يريدونها يتركون الملاعب وهناك لاعبون جيدون لا يلتفت اليهم أحد».

ويقول يانيك نواه «نعم انني أربح كثيراً.. حتى عندما أخسر مباراة أحصل على (٣٥) الف دولار.. ولكنني سئمت هذا النوع من اللعب.. فنحن نستطيع أن نفعل ما هو أهم من ذلك.. يمكننا أن نمنح السعادة للناس وهذا أمر لا يقدر بثمن».

وينتظر أن يشترك اللاعب الفرنسي في دورة تورنتو في منتصف الشهر القادم بعد أن انسحب من بطولة ويمبلدون بسبب اصابة ألمت به.

ويقول يانيك نواه في حديثه : «ان لاعب التنس مثل نجم السينما يجب أن يقدم فناً راقياً ويجب أن يأتي الناس ليستمتعوا بمشاهدته ولينسوا كل ما يحدث في عالمهم اليومي.. انني أرغب في تقديم عرض جيد ولا أرغب فقط في الفوز. انني أعرف أن الجمهور يقدر الاداء الجيد وعندما يشاهد عرضاً جيداً فان التنس يكون أكثر من مجرد فوز وهزيمة».

● اوليمبياد ١٩٩٢ ●

□ بلغراد تدعم لاعبي العالم الثالث □

نيويورك - من و.ص.ف - أعلن جوران ميليتش المسؤول في لجنة تنظيم الدورة الاولمبية اليوغوسلافية قررت أن تعمد في حالة اختيار بلغراد لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام (١٩٩٢) على تخصيص جانب من أرباحها في هذه البطولة للاسهام في اعداد فرق العالم الثالث لهذه الدورة.

وذكر ميليتش أن تنظيم الدورة في بلغراد سيعود على يوغوسلافيا بأرباح قدرها ٥٠٠ مليون دولار بما أن العاصمة اليوغوسلافية تحتوي بالفعل على ٩٠ في المائة من المنشآت الرياضية اللازمة لتنظيم الدورة.

وستوزع الارباح على الدولة المنظمة واللجنة الاولمبية الدولية. وأضاف ميليتش أن استخدام الارباح للاسهام في مساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث ينبغي أن يتم الاتفاق عليه مسبقاً بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية اليوغوسلافية.

من ذكريات رياضي



■ اجرى اللقاء : نادرة حماد ■

● الاسم: ابراهيم حماد
● الحالة الاجتماعية : متزوج
● تاريخ الولادة : ١٩٤٠
● مكان الاقامة : الناصرة
● الفرع الرياضي: كمال الاجسام

س : متى بدأت ممارسة هذا النوع من الرياضة ؟

ج : منذ صغري وانا مولع بالرياضة وخاصة تطوير وتقوية عضلات الجسم «كمال الاجسام». فبدأت اتدرب آنذاك في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة النادي الوحيد الذي كان يشجع الرياضة في ذلك الحين.

تدربت في الناصرة لمدة (١٠) أشهر، ثم انتقلت الى مدينة القدس للعمل هناك، واستطعت الانضمام الى احد النوادي. وفي شهر تشرين ثاني من عام ١٩٥٧ شاركت في اول بطولة كمال اجسام وكنت العربي الوحيد في هذه البطولة وحصلت على كأس البطولة. كذلك فزت في بطولة اخرى لكمال الاجسام في عام ١٩٥٩ ومن تلك الفترة حتى عام ١٩٦٤ مارست هذه الرياضة وشاركت في عدة مباريات.

انقطعت عن التدرب من سنة ١٩٦٤ حتى سنة ١٩٧٠ بعدها دربت في نادي الكشافة الاسلامي واقوم الآن بتدريب عدد من النوادي مثل نادي الزينة ونادي كفرمندا وغيرها.

س : ما الفائدة من هذه الرياضة ؟

ج : ان تقوية العضلات وتطويرها امر ضروري لحياة الانسان الصحية والعقلية، كما يقول المثل «العقل السليم في الجسم السليم» وان بناء الجسم وتقوية العضلات وتطويرها بالشكل السليم يضيف الى الجسم جمالاً ورشاقة بدنية.

س : هل خرّجت ابطالاً ؟

ج : لقد تدرب الكثير من الشباب عندي وكان الهدف الاساسي تطوير الجسم والعضلات وشارك البعض في بطولات حصلوا خلالها على مراتب متقدمة.

□ بطولة العالم لكرة السلة - اسبانيا □

المنتخب السوفييتي انهى مباريات المراحل الاولى دون منازع وبـ (٨) انتصارات

● اليوم تبدأ مباريات المرحلة النهائية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى المنتخب السوفييتي، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، مباريات المرحلة الاولى والثانية من تصفيات كأس العالم لكرة السلة (اسبانيا) بثمانية انتصارات متتالية دون اية خسارة، ليتربع على عرش لائحة مجموعته دون منازع وينتقل الى مباريات المرحلة النهائية لتحديد المراتب من (١ - ٤)، والتي ستبدأ مساء اليوم في مدريد.

وكانت نتائج مباريات اليوم الاخير لمرحلة نصف النهائي والتي جرت يوم الثلاثاء (٧/١٥) على النحو التالي:

□ مجموعة «أ» □

● الاتحاد السوفييتي - البرازيل (١١٠ - ١٠١)
● اسبانيا - كوبا (٧٨ - ٧٧)
● اسرائيل - اليونان (٨٢ - ٧٩)

□ مجموعة «ب» □

● الولايات المتحدة - يوغسلافيا (٦٩ - ٦٠)
● ايطاليا - الارجنتين (٧٨ - ٧٠)
● الصين - كندا (٩٣ - ٨١)

وفيما يلي الترتيب النهائي للفرق بعد مباريات مرحلة نصف النهائي:

□ مجموعة «أ» □

الفريق	النقاط
١. الاتحاد السوفييتي	١٠
٢- البرازيل	٩
٣- اسبانيا	٨
٤- اسرائيل	٧
٥- كوبا	٦
٦- اليونان	٥

□ مجموعة «ب» □

الفريق	النقاط
١- الولايات المتحدة	٩
٢- يوغوسلافيا	٩
٣- ايطاليا	٨
٤- كندا	٧
٥- الارجنتين	٧
٦- الصين	٥

□ جدول مباريات المرحلة النهائية □

الفرق المتنافسة	لتحديد المرتبة
● الخميس ٨٦/٧/١٧ ●	
١- الاتحاد السوفييتي - يوغوسلافيا	(٤:١)
٢- الولايات المتحدة - البرازيل	(٤:١)
٣- اسبانيا - كندا	(٨:٥)
● الجمعة ٨٦/٧/١٨ ●	
٤- ايطاليا - اسرائيل	(٨:٥)
٥- الارجنتين - اليونان	(١٢:٩)
٦- كوبا - الصين	(١٢:٩)
● السبت ٨٦/٧/١٩ ●	
٧- خاسر (١) - خاسر (٢)	(٤:٣)
٨- خاسر (٣) - خاسر (٤)	(٨:٧)
٩- خاسر (٥) - خاسر(٦)	(١٢:١١)
● الاحد ٨٦/٧/٢٠ ●	
١٠- فائز(٣) - فائز(٤)	(٦:٥)
١١- فائز (٥) - فائز(٦)	(١٠:٩)
١٢- فائز (١) - فائز (٢)*	(٢:١)

● المباراة النهائية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٧ تموز ١٩٨٦

طوبي يطالب باقامة لجنة تحقيق في نشاط «الدوريات الخضراء»

● الوزير نحمكين: لم يكن للبدو أراضٍ، ابداً ؟ ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عرض النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الاربعاء)، معاناة المواطنين البدو في النقب وموضوع مصير (٤٠٠٠) مواطن من عرب الهواشلة، قرب بلدة ديمونة.

فقد قال النائب طوبي، خلال طرحه لاقتراح عادي قدمه الى جدول الاعمال، ان سياسة الحكومة تجاه البدو، منذ قيام الدولة، هي سياسة مغطاة بألوان مزركشة. فباسم التحضر وتركيز البدو تسلبهم الحكومة وتشردهم من اراضيهم وتضيق الخناق عليهم.

وقال طوبي «ان مشاكل (٤٠٠٠) مواطن بدوي في عرب الهواشلة تعكس المشاكل المؤلمة التي يعاني منها المواطنون البدو في النقب عامة الذين هم ضحايا لسياسة سلب ومصادرة الاراضي منذ قيام الدولة بهدف منعهم من الاستقرار والتطور كفلاحين وعمال ارض في النقب مثلما كانوا وما زالوا يريدونه».

وطالب طوبي بالاعلان عن عرب الهواشلة قرية زراعية وتخصيص الاراضي والمياه المناسبة لذلك والسماح لهم بممارسة حقهم في البناء والارتباط بشبكة الكهرباء القطرية وبشبكة المياه وتعليم اولادهم في مدرسة مثل البشر والسماح لهم بالعيش بكرامة وبمساواة في الحقوق وضمان مستقبل آمن.

وهاجم طوبي سياسة الحكومة وقال ان الجرم الاكبر نفذ في السنوات الاولى لقيام الدولة وهو طرد غالبية المواطنين البدو من النقب الى خارج البلاد وداخلها وابعادهم عن اراضيهم المعترف بها منذ اجيال حين قيل لهم أن نقلهم سيكون «مؤقتا» ولاسباب «أمنية» لكن ما هو «مؤقت» تحول الى ثابت. واعطى طوبي مثلا على ذلك عرب طرابين الصانع الذين طردوا من ثلاثة اماكن مختلفة على مدار السنين واليوم يحاولون نقلهم مرة اخرى من مكانهم الحالي قرب بلدة «عومر» بادعاء ان الاراضي التي هم عليها «ملك للبلدة» !!

وبالاضافة الى عمليات مصادرة الاراضي من قبل الحكومة قال طوبي، هنالك «قانون الاراضي» عام (١٩٦٩) الذي يسيطر على الاراضي من نوع موات في الوقت الذي فيه غالبية اراضي النقب من هذا النوع، وقانون «استملاك الاراضي» عام (١٩٨٠) الذي اقر بعد «اتفاقية السلام» بين اسرائيل ومصر والذي بموجبه صودر قسم كبير من الاراضي من اجل اقامة المطارات العسكرية.

وقال طوبي ان هذا الوضع المثير هو الاساس في تعجيل سياسة تركيز البدو في مراكز سكانية اقامتها السلطات مثل تل السبع واكسيفة ورهط في ظل ظروف حياتية قاسية جدا مسلوبي الارض ومبعدين عنها بهدف تحويلهم الى اجيرين وأيد عاملة رخيصة.

وهاجم طوبي نشاط «الدوريات الخضراء» من اعتداءات ومهاجمات واشعال النار في المحاصيل وهدم البيوت ومصادرة وتسميم المواشي التي تهدف الى تيئيسهم بحياتهم. وطالب طوبي باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاضي محكمة مركزية لتحقق في نشاط «الدوريات الخضراء» هذا. وعرض طوبي الاحداث والاثباتات التي تدين «الدوريات الخضراء» و «ادارة اراضي اسرائيل» وغيرها.

ورفع طوبي مطالب بدو النقب العادلة وطالب بوقف كل عمليات مصادرة وسلب الاراضي وعمليات الطرد والقلع من الارض ووقف عمليات هدم البيوت، وطالب بوقف عمليات احراق المحاصيل وتدمير المزارع والحقول. وطالب باقامة لجنة تحقيق في نشاط «الدوريات الخضراء» ولتقرر دفع تعويضات للمواطنين العرب المتضررين.

وطالب بتخصيص اراضٍ زراعية للمواطنين العرب والسماح لهم بانتخاب سلطتهم المحلية واعادة مسجد بئر السبع للمواطنين البدو ووقف عمليات تدنيس المقبرة الاسلامية في المدينة.

وقدم عضو الكنيست مردخاي بار ـ أون (راتس) اقتراحا مماثلا وطالب الحكومة، خلاله، بأن تعرض البديل امام البدو بحيث يكون مقبولا عليهم قبل نقلهم من مكان الى اخر.

واقترح كذلك اقامة لجنة برلمانية مختصة في شؤون البدو لتكون على إتصال مع المكاتب الحكومية المختلفة لان مشاكل البدو لا تقتصر على عمل لجنة واحدة او وزارة واحدة.

ورد على الاقتراحين وزير الزراعة، أريك نحمكين، الذي قال ان اوضاع البدو «ليست مأساوية» كما عرفها النائب طوبي، وهنا قاطعه النائب توفيق زياد متسائلا: «وأين أراضيهم ؟». فأجاب الوزير: «لم تكن لهم أراضٍ، ابداً» !!

واعتبر نحمكين مشكلة البدو أنها تتمثل في «الصراع القائم بين الجيلين القديم والجديد» ؛ «فالاول ـ قال ـ محافظ والثاني يريد الاستقرار والتحضر» !! وانه لا يمكن ايجاد حل يرضي الجميع أما التوجه الحالي لديه فهو تركيز البدو في بعض المراكز.

ورداً على مطلب المواطنين البدو بأقامة قرى زراعية اعرب نحمكين عن معارضته لاقامة قرى زراعية مستغلا ازمة المياه التي تعاني منها البلاد حاليا وازمات اخرى. وهنا قاطعه النواب الجبهويون فلنر وطوبي وزياد متسائلين — «وأتقول الشيء نفسه للمواطنين اليهود ؟».

وعارض كذلك اقامة لجنة برلمانية مختصة لرعاية شؤون البدو.

واقترح نحمكين اسقاط اقتراح طوبي من جدول الاعمال واقترح على النائب بار ـ أون الاكتفاء برده.

وهنا قدم النائب توفيق زياد اقتراحاً لتحويل النقاش الى لجنة برلمانية مختصة وعدم اسقاط اقتراح النائب طوبي.

واعرب زياد عن استغرابه من رد الوزير الذي يميز بين عضوي كنيست قدما الاقتراح نفسه بهدف اظهار المعاداة السياسية للنائب الجهبوي توفيق طوبي ولاعتبرها زياد خطوة غير دمقراطية.

وفي النهاية اقرت الكنيست اسقاط اقتراح النائب طوبي من جدول الاعمال بأغلبية أصوات الائتلاف ومعارضة نواب الجبهة. اما بار ـ أون فقد اكتفى برد الوزير ولم يصوت لصالح اقتراح الجبهة.

عمال «دوبك» يعودون الى العمل المنتظم

*** توقع انتهاء «ازمة» السجائر خلال ايام ***

● تل ابيب ـ عاد عمال شركة «دوبك»، منذ يوم امس الاربعاء، الى عملهم العادي المنتظم بعد اجراءات تباطؤية نضالية استمرت (٣٦) يوما متواصلا احتجاجا على تدني اجورهم، وبعد ان اثمرت المفاوضات الطويلة مع ادارة الشركة عن اتفاق حول الموضوع.

وقد بدأ عمال «دوبك» بالعمل في دورتين كاملتين ومتتاليتين يوميا بهدف سد النقص في السجائر المعروضة في السوق. ومن المتوقع ان يوضع حد لهذا النقص خلال الايام القريبة القادمة.

ومن جهة اخرى، قدم المسؤول عن انظمة التقييدات الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة، زئيف جلمور، امس، تقريره حول شركة «دوبك» الى الوزارة.

ويتحدث التقرير عن الفحص الذي اجراه جلمور حول ما اذا كان النقص في السجائر قد نتج عن خطوات مفتعلة ومخططة من قبل شركة «دوبك» الاحتكارية، وما اذا كانت هناك ضرورة لتقديم لائحة اتهام ضد ادارة الشركة على هذا الاساس.

ولم تعرف نتائج هذا الفحص، بعد.

□ وفد فلبيني في البلاد □



● يزور البلاد، هذه الايام، وفد رسمي من الفلبين برئاسة لويس فيلافيرتا، الوزير في حكومة كورازون اكينو، ويضم الوفد، أيضا، شقيق رئيسة الفلبين، خوسيه كوغوانكو.

ويظهر في الصورة: القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير في أثناء اجتماعه بالوزير الفلبيني الضيف (الى اليسار).

(خاصة بـ «الاتحاد»)

«الجبهة» في الناصرة تطالب المعراخ بالترفع عن الحسابات الحزبية والتطلع لخدمة عمال المدينة

● المطالبة بالغاء الخارطة التنظيمية الجديدة وباقامة لجنة شعبية موسعة لمكافحة البطالة وللوقوف ضد سياسة التميز العنصري الحكومية والهستدروتية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، برسالتين الى القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، محمد ابو أحمد، الاولى حول الخارطة التنظيمية العنصرية الجديدة لمجالس العمال والثانية حول البطالة في المدينة.

وتطرق دياب في الرسالة الاولى الى قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت (باكثريتها المعراخية)، يوم الاحد الماضي، الذي ضمت بموجبه قرى جديدة هي العزير ورمانة والهيب وعيلوط الى مجلس عمال الناصرة بالاضافة الى عين ماهل التي كانت ضمت سابقا.

وقال: ان هذا القرار يدل على مدى التميز القومي والسياسي الذي تمارسه قيادة الهستدروت ضد الناصرة والوسط العربي لخدمة المصالح الحزبية الضيقة للمعراخ، اذ ان ضم القرى الاربع المذكورة الى الناصرة، في الوقت الذي ضمت فيه يافة الناصرة الملاصقة للناصرة، الى مجدال هعيمق والرينة الملاصقة ايضا للناصرة الى تسيرت عيليت، لا يمكن تفسيره سوى بالخوف المعراخي من نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس عمال الناصرة.

ودعا مركز كتلة الجبهة، في رسالته الى القائم بأعمال سكرتير، المجلس الى تنفيذ قرارات مجلس العمال المتعددة في هذا الشأن والتي ترفض ضم اي قرية الى مجلس عمال الناصرة وتطالب باقامة مجالس عمالية خاصة بتلك القرى. كما طالبه دياب بالمشاركة في تجنيد الرأي العام لالغاء هذا القرار الاستفزازي.

اما الرسالة الثانية فجاء فيها:

«لقد تفاقمت ازمة البطالة في الناصرة بشكل كبير ـ وتقف الناصرة على رأس المدن في البلاد من حيث العاطلين عن العمل وذلك باعتراف المسؤولين الرسميين.

ان هذا الامر يحتاج الى تكاتف كل الجهود لوقف التميز القومي اللاحق بالناصرة وسائر الجماهير العربية في اسرائيل، ويستدعي تحرك جماهيري واسع.

نحن ندعو الى اقامة لجنة شعبية واسعة لمكافحة البطالة، لتجنيد جماهير الناصرة للوقوف ضد سياسة التميز الحكومية والهستدروتية حيث تشمل ممثلي النقابات المختلفة واللجان العمالية.

ان الوضع في المدينة لا يحتمل اي تأخير ولا يحتمل اي حسابات حزبية ضيقة ـ نحن ندعوكم ان تقفوا الى جانب مصلحة الناصرة في معركتها الهامة من أجل مكان العمل والعيش بكرامة وبرأس مرفوع في وطن الاباء والاجداد.

نحن ننتظر اجابتكم السريعة لاقتراحنا هذا.»

في قضية «الشباك»:

المحكمة العليا تمنع النشر عن قرارها بشأن استئناف رافي مالكا

● القدس ـ انهت المحكمة العليا، بعد ظهر امس (الاربعاء)، بحثها وإجراءاتها القضائية في الاستئناف الذي تقدم به اليها رجل «الشباك»، رافي مالكا، ضد رئيس «الشباك»، افراهام شالوم، وضد رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

واتخذت المحكمة قرارا بشأن الاستئناف لكنها، بالمقابل، اصدرت امرا يمنع النشر عن الجلسة او عن القرار نفسه.

واشترك في جلسة المحكمة العليا امس: رافي مالكا نفسه وثلاثة اخرون من رجال «الشباك» والمستشار العسكري لرئيس الحكومة وآخرون. ومثل رئيس «الشباك» في الجلسة المحامي يغئال ارنون في حين مثل رافي مالكا المحامي ميشيل حيشين.

هذا، وقد اجتمع في قاعة المحكمة العليا، امس، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس وبحثا مسألة التحقيق في «قضية الشباك».

واتفق الطرفان على عقد اجتماع خاص، اليوم الخميس، لتلخيص البحث وتحديد سبل التحقيق وكذلك الاتفاق على تركيب الطاقم الذي ستناط به مهمة اجراء التحقيق.

تأجيل البحث في تعديل قانون انتخابات الكنيست الى الاسبوع القادم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجلت رئاسة الكنيست، امس (الاربعاء)، البحث حول مشروع تعديل قانون انتخابات الكنيست الذي قدمته مجموعة من اعضاء الكنيست من كتل «المعراخ» و«الليكود» و«شينوي» الى الاسبوع القادم.

وينص التعديل المقترح على تقسيم البلاد الى (٢٠) منطقة انتخابية تنتخب كل منها اربعة اعضاء كنيست، اما اعضاء الكنيست الباقون (٤٠ عضوا) فينتخبون بشكل نسبي وقطري عن طريق جمع اصوات كل كتلة انتخابية في كل منطقة انتخابية.

اما سبب هذا التأجيل فهو كما يبدو معارضة الأحزاب الدينية الصغيرة داخل الائتلاف الحكومي لهذا المشروع.

ويعلل المقترحون هذا التعديل بأنه «يسهل اقامة الائتلافات الحكومية بين اقل عدد ممكن من الكتل البرلمانية» ! لأن الطريقة الجديدة ستفشل العديد من الكتل الانتخابية الصغيرة !!

واعرب نواب «الجبهة» عن معارضتهم لهذا المشروع لأنه يمس بالدمقراطية وحرية الاحزاب والتعبير عن الرأي. وستصوت كتلة «الجبهة» ضده في الاسبوع القادم.

وفي الاجتماع الذي عقد امس بين عضوي الكنيست سمحا ديتس (معراخ) ومردخاي فيرشوفسكي (شينوي) بحضور رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، رافي ادري، تم الاتفاق على تقديم مشروع القانون الى الكنيست في الاسبوع القادم حتى اذا ظل الليكود معارضا، رسميا.

وأعلن عضو الكنيست سمحا ديتس ان مشروع القانون يحظى بأغلبية برلمانية، خاصة وان عددا كبيرا من أعضاء الكنيست من الليكود قد وقعوا على العريضة الخاصة للمطالبة باجراء هذا التعديل وأعلنوا انهم سيصوتون الى جانبه «مهما يكن الثمن» !

هذا وأعلن امس، ان الوزير جاد يعقوبي سيدعو اللجنة المشتركة الخاصة بهذا الموضوع الى اجتماع في مطلع الاسبوع القادم في محاولة للتوصل الى اتفاق وتفاهم بهذا الشأن.

ويذكر ان هذه اللجنة كانت اقيمت قبل حوالي السنتين بناء على الاتفاق الائتلافي بين الليكود والمعراخ وأوكلت اليها مهمة اعداد مشروع القانون لتعديل قانون الانتخابات القائم.

ولذلك، اعلن «الليكود» ان تقديم مشروع القانون الى الكنيست، في الاسبوع القادم، قبل التوصل الى اتفاق بين الطرفين والى صيغة مشتركة تكون مقبولة على كليهما، سيعتبر بمثابة خرق للاتفاق الائتلافي.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها، بالاضافة الى الوزير يعقوبي، الوزراء: امنون روبنشتاين (شينوي) وموشي آرنس (ليكود) وموشي شاحل (معراخ) وكذلك عضو الكنيست سارة دورون، رئيسة الائتلاف في الكنيست.

جولة ثانية من المفاوضات بين الحكومة وبين ممثلي الممرضات والممرضين تبدأ، اليوم

● الجولة الاولى لا تبعث على التفاؤل ● قبول استقالة كرم ـ يا بدان ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ من المنتظر ان تتجدد، اليوم (الخميس)، المفاوضات بين ممثلي الممرضات والممرضين وبين الحكومة بحضور ممثلي الهستدروت، حول المطالب التي رفعتها الممرضات والممرضون في اضرابهم الذي استمر (١٧) يوما.

وكانت جولة المفاوضات الاولى عُقدت، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، ولم تكن نتائجها مشجعة أو تبعث الى التفاؤل من ناحية ممثلي الممرضات. وقد طرح ممثلو الممرضات والممرضين جزءاً من مطالبهم وعلى رأسها تقليص ساعات العمل الاسبوعية.

أما ممثلا الحكومة هليل دوداني، رئيس قسم الاجور في المالية، والبروفيسور دان ميخائيلي المدير العام لوزارة الصحة فاعتبرا المطالب المطروحة مطالب في مجال الأجور. فدار النقاش حول تصنيف المطالب الكاملة للممرضات والممرضين في جولة المفاوضات، اليوم.

هذا، وسيقوم الطاقم الحكومي الذي يشارك في المفاوضات باجراء جولة في المستشفيات للاطلاع عن كثب على عمل الممرضات والممرضين فيها.

● كيسار يقبل استقالة كرم ـ يا بران ●

ومن ناحية ثانية، قبل السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار إستقالة سكرتيرة نقابة الممرضات والممرضين كرم ـ يا بران، التي قدمت استقالتها احتجاجا على ما أسمته عزلها وتجاهلها في موضوع المفاوضات الجارية بين نقابة الممرضات والممرضين وبين الحكومة وأصحاب المستشفيات.

ويذكر ان الغالبية الساحقة من أعضاء مجلس النقابة كانوا عارضوا اشراك كرم ـ يا بران في المفاوضات بسبب معارضتها للاضراب وتخاذلها في معارك سابقة.

محامي زاهي ارملي لـ «الاتحاد»:

وقف الحرب الاعلامية بين زاهي ارملي وفريق «مكابي» حيفا، اولا!

● اربع فرق من الدرجة الممتازة تحاول ضم زاهي الى صفوفها ● حق الاولوية بالمفاوضات لفريق «مكابي» حيفا ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ اربع فرق كرة قدم من الدرجة الممتازة تحاول ضم النجم العربي والنجم الدولي للمنتخب الاسرائيلي زاهي ارملي الى صفوفها، وذلك بعد صدور امر المحكمة المركزية في حيفا القاضي بحرية زاهي ارملي في التفاوض مع اي فريق يتقدم له بعروض.

فقد جرت عدة اتصالات من مديري فرق «هبوعيل» تل ابيب و«مكابي» نتانيا و«بيتار» القدس مع السيد فرج سلمان، محامي زاهي ارملي، في محاولات لبدء المفاوضات وضم زاهي ارملي الى صفوف فرقهم.

وقد زاد حديث هذه الفرق ومحاولاتها ضم زاهي ارملي الى صفوفها الضغط على ادارة فريق مكابي حيفا مما دفع بها الى المباشرة في المفاوضات لتسوية الخلافات في محاولة للتوقيع على اتفاقية جديدة مع زاهي لفترة اخرى.

وقد اجتمع الطرفان يوم الثلاثاء (٧/١٥) لبحث هذه الامور.

هذا وقام محرر «الاتحاد» الرياضي بطرح عدد من الاسئلة على السيد فرج سلمان محامي زاهي ارملي حول المفاوضات التي جرت يوم امس الاول (الثلاثاء).

● س: ما هي المواضيع التي عولجت في الجولة الاولى من المفاوضات ؟

■ ج: تركز الحوار على وقف الحرب الاعلامية بين الطرفين بالاضافة الى اعطاء حق الاولوية في المفاوضات لفريق «مكابي» حيفا وتعليق المفاوضات مع الفرق الاخرى لحين الانتهاء منها مع «مكابي» حيفا.

● س: ما هي الشروط الاولية للمفاوضات وللاتفاق؟

■ ج: كما لاحظنا خلال السنة الاخيرة لم يكن هناك تعاون بين لاعبي «مكابي» حيفا وزاهي ارملي بسبب الاعتبارات الشخصية وكذلك مع المدرب، ولهذا فان الشرط الاساسي للاتفاق هو تحسين العلاقات بين اللاعبين والتعاون مع زاهي داخل الملعب، طبعا. بالاضافة الى الشروط المادية واتفاقية لمدة ثلاثة مواسم وليس لموسم واحد كما كان متبعا.

● س: من اي الفرق تقبلت العروض ؟

■ ج: بالاضافة الى فريق «مكابي» حيفا هنالك ثلاثة عروض من فريق «هبوعيل» تل ابيب، بطل الدوري، وفريق «مكابي» نتانيا و«بيتار» القدس. وقد اتصل مدراء الفرق معي للمباشرة في مفاوضات. ولكن الامر علق بسبب المفاوضات الجارية مع فريق «مكابي» حيفا.

واضاف قائلا: اذا لم يتم الاتفاق مع فريق «مكابي» حيفا، وذلك بعد عودة زاهي من خارج البلاد في اوائل الشهر المقبل، فسوف نباشر في المفاوضات مع اي فريق يوافق على شروطنا ولموسم واحد فقط.

حسين يجازي عرفات «جزاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بضربات العصي والخناجر.

ولم يكتف بترديد فريته الرسمية عن «تآمر» الشيوعيين والاخوان المسلمين على «أمن» دولته بل اشرك قيادة «فتح» في هذه التهمة الكاذبة، مع ان صحافة «فتح» أبت، حتى يومنا هذا، نشر اية كلمة احتجاج على المجزرة التي اقترفها جلاوزة الملك حسين على اعتبار انه لم «يفت الأوان» على عودة الصفاء، والتفاهم معه بموجب «اتفاق عمان» المشؤوم. فكان جزاؤها، منه، جزاء سنمار، فأبلغ ضيوفه الأمريكان ان احد الأسباب ـ التي حثته الى اغلاق مكاتب «فتح» والمنظمة والى طرد ابو جهاد وعائلته هو «تورط قيادة فتح في الاصطدامات بين الطلاب والبوليس في جامعة اليرموك وتدخلها في الانتخابات النيابية التي جرت في مدينة اربد».

وعن الشيوعيين الاردنيين قال : «لقد تورط الشيوعيون وم.ت.ف والمتطرفون المسلمون في الصدام الذي جرى بين الطلاب والبوليس في جامعة اليرموك». ويبدو ان احدهم ساله عن سبب اعتقال جميع أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني واستمرار اعتقالهم فأجاب : «الحزب الشيوعي، في اطار مكتبه السياسي، قرر انتهاج سياسة المواجهة. ويحاول ان يثير القلاقل بقدر الامكان».

لجنة الاقتصاد البرلمانية ترفض انظمة منع زراعة الزيتون السوري

● طوبي : الأنظمة ـ تمييز موجه ضد الزراعة في الوسط العربي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت لجنة الاقتصاد البرلمانية، في جلستها أمس (الاربعاء)، وبحضور مندوب عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هو رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة ـ اقرت رفض الانظمة التي عرضتها وزارة الزراعة والداعية الى تشديد القيود على زراعة اشتال الزيتون من النوع السوري.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد اقترح في جلسة امس رفض الانظمة التي قدمتها وزارة الزراعة لما فيها من اجحاف بحق المواطنين العرب ومن تمييز موجه ضد الزراعة في الوسط العربي.

وكما ذكرنا، فقد اتخذت اللجنة قراراً برفض هذه الأنظمة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تطالب وزارة المالية بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الطالب عبد عنتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، برسالة الى وزير المالية، أمس الاربعاء، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية فورا لتتمكن من وقف اضرابها.

وأعربت الرسالة عن قلق الطلاب الثانويين العرب من استمرار الاضراب خصوصا وانه يشمل التحضيرات للسنة الدراسية القادمة. وقد حملت اللجنة السلطات الحاكمة كامل المسؤولية عن الاضراب وما قد ينجم عنه من اضرار للجمهور عموما وللطلاب بوجه خاص.

الغاء الرقابة عن اسعار بعض المواد والخدمات ورفع اسعار اخرى

● القدس ـ وقع وزيرا المالية والمواصلات، موشي نيسيم وحاييم كورفو، على امر الغاء الرقابة عن اسعار عدد من الادوات والخدمات الخاضعة لرقابة وزارة المواصلات، بحيث يجري رفع الرقابة، رسميا، حال نشر الامر في الجريدة الرسمية.

وتشمل هذه الموجة من رفع الرقابة اسعار الادوات والقطع للسيارات من انتاج محلي وخدمات النقل العام في ناقلات تجارية والنقليات في القطارات.

كذلك وقع الوزيران على تصريح لالغاء اسعار الفحوصات الطبية للعينين لضرورة تحديد قدرة الرؤية لرخص السياقة وذلك بنسبة ٣٢٪.

كذلك تحدد الحد الاعلى لثمن السفرة في القطار الهوائي في حيفا: للبالغين (٣.٥) شيكل جديد وللاطفال حتى سن الخامسة (٢.٥) شيكل جديد.

تسيبوري يتسلم مهام منصبه مديرا عاما لـ «التأمين القومي»

● القدس ـ تسلم مردخاي تسيبوري، أمس الإربعاء، مهام منصبه الجديد مديراً عاماً لمؤسسة «التأمين القومي» خلفاً لنيسيم باروخ المستقيل وذلك في حفل رسمي حضره وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب.

وكانت الحكومة قررت قبل بضعة أسابيع تعيين تسيبوري، وزير الاتصال الاسبق لمنصب المدير العام لمؤسسة «التأمين القومي» بعد أن قبلت إستقالة نيسيم باروخ.

اليوم:

إضراب ليوم واحد ينفذه المهندسون والتقنيون في جهاز «الأمن»

● تل أبيب ـ يعلن المهندسون والتقنيون العاملون في الصناعات الجوية وفي معاهد الابحاث التابعة لجهاز «الامن»، اليوم الخميس، إضرابا لمدة يوم واحد إحتجاجا على رفض ادارة «جهاز الامن» الدخول في مفاوضات معهم حول مطالبهم بتحسين أجورهم.

ويأتي هذا الاضراب، الذي يشمل الاف المهندسين والتقنيين، تصعيدا للنضال الذي يخوضه هؤلاء العاملون، والذي كانوا بدأوه باعلان نزاع عمل مع الادارة قبل حوالي الشهر.

ويطالب هؤلاء بدفع علاوات أجورهم كتلك التي تدفع لزملائهم الذين يقومون بأعمال مماثلة أو كتلك التي تدفع للمهندسين الذين حصلوا على تدريج خاص بالعاملين في مجال الابحاث بغض النظر عن العمل الذي يقومون به، بالفعل.

وزير المالية :

الفرحة بجدول الغلاء المنخفض سابقة لأوانها !!

● القدس ـ رغم الضجة الاحتفالية، التي اقامتها الحكومة بمناسبة ارتفاع جدول الغلاء في شهر حزيران الماضي بنسبة ١.٦٪ «فقط» وتكرار القول والتأكيد ان هذه هي اقل نسبة «حزيرانية» في ارتفاع جدول الغلاء خلال السنوات العشر الأخيرة وان الفضل في ذلك يعود الى «الخطة الاقتصادية»، الا ان وزير المالية، موشيه نسيم، اعترف ضمنياً بمدى «نجاح» هذه «الخطة» عندما قال حرفيا «لا مجال للتطيب بعطر الاستقرار الاقتصادي وجدول الغلاء المنخفض» !

وفسر ذلك قائلا : ان هناك تهديدات كثيرة تحيق بالاستقرار الاقتصادي.

ولكن الوزير استغل هذه «التهديدات» للتأكيد على استمرار لجم اجور العاملين موضحاً بأن «اي اضراب او اجراء نضالي لأية فئة من العمال لن يكون بوسعه رفع اجور العاملين». واعطى مثلاً على ذلك اضراب الممرضات الذي استمر (١٧) يوماً دون أن يحقق رفع الأجور ـ كما قال.

مجلة الجيش

● تتمة من الصفحة الأولى ●

زرعها، في تشرين الثاني ١٩٤٨، من قبل قوة تابعة للجيش الاسرائيلي في سرداب المجاري العثمانية في القدس العربية المحاذي لباب العمود. وكان من شأن تفجيرها أن يؤدي الى هدم كنيسة القيامة من أساسها وذلك بهدف سد الطريق، وقت الحاجة، على الجيش الاردني بغية منع تقدمه الى حي «المصرارة» المجاور للمنطقة.

وبعد توقيع اتفاقيات الهدنة في العام ١٩٤٩ ثارت «مخاوف جديدة ـ حسب تعبير المجلة العسكرية ـ بأن تدب الحركة في فتيل القنبلة الكبيرة جراء رطوبة السرداب فتنفجر دونما حاجة الى الضغط على زر تشغيلها السري. وعقب ذلك قررت هيئة الاركان العامة أن تبلغ الامم المتحدة والسلطات الاردنية بأمر القنبلة وأن تطلب العون على إبطال مفعولها.

وتمضي المجلة قائلة ان مندوب الاردن في لجنة الهدنة رفض، بداية، السماح لقوات الجيش الاسرائيلي بالدخول الى السرداب. ولكن عندما تبين للاردنيين نطاق هذه المهمة والأخطار المرتبطة بها سمحوا للجيش الاسرائيلي بمعالجة أمر القنبلة. وتم إبطال مفعول القنبلة، نهائيا، في ٢١ آب ١٩٤٩. وجرى إخلاء غالبية المادة المتفجرة من السرداب. أما الذي تبقى من هذه المادة فقد تم تفجيره داخل السرداب وسط رقابة مشددة. وأسفر ذلك عن فتح بئر عمقها أربعة أمتار.

● صاحب القرار والمنفذ ●

يقول التقرير في «بحثيه» ان هناك مجالا للافتراض بأن موشي ديان هو الذي أصدر الاوامر بوضع القنبلة غير ان ديان نفسه ـ يضيف ـ لم يعترف بذلك حتى آخر يوم في حياته.

وكذلك ظل الغموض يكتنف هوية الشخص، الذي قام بوضع القنبلة. ولكن بعد تحقيق عميق استمر ٣٧ عاماً تبين أن هذا الشخص يدعى موشيه طرنطو، وهو خبير متفجرات سابق برتبة ضابط في لواء القدس العسكري ويشغل اليوم منصب قاضي محكمة صلح في بات يام.

كيف يستيقظ

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للأرض المحتلة والعمل معه على تصفية الوجود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية، عاماً عاماً، والحيلولة، عاما عاما، دون تحقيق السلام العادل.

للحقيقة والتاريخ نقول : لا يملك امكانية تحقيق الحل سوى الشعب العربي الفلسطيني نفسه في وحدة راسخة مع حركة التحرر العربية والعالمية ومع العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي. وهذا يستدعي سياسة وممارسة وطنية حقيقية لا تتذبذب ولا تساوم ولا تتوهم ان «البوليتيكا» لها سحر عصا موسى. سياسة وممارسة تحسم في الأمر وتتخلى عن استجداء المعتدي والمحتل والمستعمر «فتات مائدة» لا يعتبرونها هم أنفسهم كذلك. وكل ذلك نعنيه ويعنيه اصدقاؤنا حين تصر ويصرون على عقد المؤتمر الدولي.

لقد حذرنا، من موقع، وتجربتنا، من مغبة نهج «اتفاق عمان» المشؤوم ـ ما قبل هذا «الاتفاق» وفي اثنائه وبعده. ونحن هنا لا نسمح لأنفسنا بأن نلوم الحاج رشاد الشوا على ما وصل اليه من موقف ومن موقع. كذلك لا نسمح لأنفسنا بأن نلوم الضحية. ولكننا نلنا ونلوم الوسواس الخناس الذي أورد قيادة «فتح» هذا المورد لأنه يعنينا مباشرة ـ فهو معسكر العدوان الأمريكي الاسرائيلي و«تلامذته».

ونتمنى ان تجد هذه القيادة القدرة في نفسها، بعد أن اصطدم جبينها بباب مغارة الضبع، للخلاص من «سحر رائحة الضبع» ؟

تهانينا الحارة

الى ابن العم محمد جبر مصالحة بمناسبة حصوله على شهادة «الماجستير» في تاريخ الشرق الاوسط بامتياز.

هاشم مصالحة والعائلة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

الطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٨ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٥ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורה

Vol. 55/43 - 18.7.1986 - Price: 60 Agorah

تنفيس بالون تحريض آخر ضد الاتحاد السوفييتي

* ماير فلنر يحتج على التحريض الاذاعي *

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث النائب ماير فلنر، يوم أمس الخميس (٨٦/٧/١٧)، ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يحتج فيها على التحريض ضد الاتحاد السوفييتي.

وجاء في البرقية : «ان نشر الخبر حول إمكانية قدوم ممثلين قنصليين سوفييت الى اسرائيل يترافق في وسائل الاعلام مع اقوال تحريضية على الاتحاد السوفييتي. وتنسب وسائل الاعلام اقوالها هذه الى مصادر اسرائيلية رسمية».

ان ربط الموضوع، هكذا، مع تشيرنوبيل والاقتصاد السوفييتي هو امر اخرق وهراء.

«ان مصلحة اسرائيل وضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تحتمان وقف هذه الدعاية المعادية للسوفييت التي تشكل، ايضا، تخريباً على قضية السلام في الشرق الاوسط».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد بثت في نشرة اخبار الساعة السابعة من صباح امس نبأ، اعتمدت فيه على مصادر رسمية، يقول ان الاتحاد السوفييتي يقيم اتصالات من اجل اقامة علاقات قنصلية مع اسرائيل. ورافق الخبر بتعليق استفزازي يقول ان الدافع لهذا الامر هو «الوضع الصعب الذي تعيشه الزراعة السوفييتية اثر حادث تشيرنوبيل. وان

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

في يوم واحد، في منطقة واحدة : عمليتا هدم بوليسية

أين ستنام الوالدة مع وليدها ابن سبعة أيام؟! هدموا، في يوم واحد، بيتا ومطعما قائما منذ ١٩٣٨ !

* هدموا المطعم القديم، على طريق الناصرة - حيفا على ما فيه من أوان وأثاث ثم هدموا براكية عائلة رحيّل *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب - نفذت السلطة، امس ٧/١٧، جريمتي هدم في منطقة واحدة.

جريمة الهدم الأولى تعرض لها مطعم الأخوة هلون الواقع على شارع الناصرة حيفا مقابل مفترق مجيدو - حيفا - الناصرة.

فقد حضرت قوة كبيرة من الشرطة المدججة بالسلاح تزيد عن مئة شرطي في حوالي الثامنة والنصف من صباح أمس الخميس، برفقة بولدوزر الهدم. ولم يمهلوا اصحاب المطعم اكثر من عشرين دقيقة قاموا بعدها بعملية الهدم الفظيعة حيث قلبوا المطعم رأسا على عقب.

وقال داوود يوسف هلون، احد الأخوة اصحاب المطعم، ان الشرطة لم تعطهم مهلة حتى لتفكيك مروحة كهربائية لطرد

● البقية على ص ٨ ع ٤ ●

بدك جواز سفر أردني
وجايب لي ثلاث صور مكشّر فيهم
يروح انصور ثلاثة غيرهم - وحده تكون مبتسم
والثانيه بتضحك والثالثه تقهقه من الفرح
- ولا تنسى تمضيهم من شعب الله المختار !!

[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

تجاوباً مع طلب لجنة المالية في الكنيست، مؤتمر الرؤساء في الناصرة يقرر:

تعليق اضراب السلطات المحلية العربية

* توفيق طوبي: تعليق الاضراب لا يعني رفع الايدي استسلاماً انما اعطاء الفرصة للجنة المالية حتى تستجيب لمطالبنا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع الطارئ لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عقد ظهر امس الخميس في الناصرة، تعليق الاضراب المستمر منذ مطلع هذا الشهر في السلطات المحلية العربية. وبهذا يكون الرؤساء، قد تجاوبوا مع طلب لجنة المالية في الكنيست، التي بحثت الموضوع يوم الثلاثاء الماضي وقررت الاستمرار في بحثه واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه خلال اسبوعين.

وكان الاجتماع قد افتتح بكلمة ترحيب من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. وحضره ممثلون عن اربعين سلطة محلية عربية واربعة اعضاء كنيست هم توفيق طوبي وتوفيق زياد (الجبهة) ومحمد ميعاري (متكديمت) وعبد الوهاب دراوشة (معراخ). وألقى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، كلمة استعرض فيها تطورات الموقف ووقائع الاجتماع بالوزير، وأشار بسخط الى حملة التعتيم التي فرضتها وسائل الاعلام الاسرائيلية على الاضراب وقال: لقد اضطررنا الى نشر الاعلانات في الصحف العبرية مقابل مبالغ طائلة من المال بسبب مؤامرة الصمت هذه.

ثم تكلم طارق عبد الحي، نائب رئيس اللجنة، فقدم اقتراح السكرتارية لتعليق الاضراب.

ثم جرى نقاش باشتراك ١١ رئيساً إضافة الى اعضاء الكنيست.

وجاء في كلمة النائب طوبي: «ان المطالب التي تطرحها السلطات المحلية العربية هي جزء من مطالب جماهيرنا العربية من اجل المساواة. ولذلك فانها معركة جميع اوساط شعبنا واليهود الدمقراطيين. وهي معركة طويلة قاسية خضناها في الماضي ونخوضها اليوم بوحدة تامة».

وذكّر طوبي بأن المبلغ التي تطالب به السلطات المحلية لتسديد العجز بقيمة ١٥ مليون دولار هو ليس بالمبلغ الكبير اذا ما قورن بما اعطي الى ١٥٠ عائلة في مستوطنات الجولان (٤٠ مليون دولار) من قبل السلطة.

وقال: اننا نتعامل مع هذه المطالب على انها مطالب حياتية من اجل بقائنا ووجودنا. وهناك معارك قادمة كبيرة. واليوم نخوض هذه المعارك من مواقع أفضل بكثير من مواقع سابقة.

وأضاف انه رغم التعتيم الاعلامي والرسمي فقد سلط الاضراب الأضواء على قضايانا. والأمر الهام الذي طرأ على هذه المعركة هو معالجة الكنيست للموضوع بشكل رسمي ونقله الى لجنة المالية البرلمانية. ويجب ان نقوّم الوقائع وننتبه الى شيء جديد هو بحث الموضوع في لجنة المالية وهي اللجنة الوحيدة في

● البقية على ص ٨ ع ٣ ●

عملية انتحارية تقودها فدائية في جنوب لبنان

● بيروت - عن راديو مونت كارلو - انفجرت، أمس (الخميس)، في ساحة بلدة جزين (في جنوب لبنان) سيارة مفخخة كانت تقودها امرأة، في عملية انتحارية، مما اسفر عن مقتل سائقة السيارة وإصابة خمسة أشخاص بجروح. وقد اعلن الحزب القومي السوري في لبنان مسؤوليته عن العملية.

هذا وأوقفت ميليشيات لحد العميلة سيارة مفخخة اخرى بالقرب من بلدة ظهر الرملة (غربي جزين)، وذلك قبل انفجار السيارة الأولى بعشر دقائق.



لنتعلم من تجربتنا الغنية

● نعتقد أنه من المفيد، في المعركة المشتركة ضد ضربات الملك حسين المعادية لقضية السلام العادل الذي هو السلام الممكن الوحيد، أن نلخص خبرتنا في هذا المجال أمام اخوتنا الفلسطينيين بما يلي :

أولاً : ليس صحيحاً، بالمرة، أن «الجانب الفلسطيني» في «اتفاق عمان» المشؤوم هو الذي أفشل شعار الملك حسين «أرض مقابل سلام» كما عادت وادعت صحيفة «معاريف»، أمس، وهي تتوهم أننا «اولاد» تستطيع ان «تضحك على ذقوننا». فان الذي أفشل هذا الشعار السيء، وحتى الذي أسوأ منه، هو السياسة الصهيونية الرسمية التي يصر اصحابها، أي حكام اسرائيل، على الاحتفاظ بجميع الاراضي التي احتلوها واتخذوا قرارا في الكنيست، قائما على «الاجماع القومي» الصهيوني، يمنح انفسهم «الحق الأهلي» على فلسطين كلها (بالاضافة الى هضبة الجولان السورية). ويتمشى هذا الموقف الصهيوني التوسعي «المبدأي» مع مصالح الاستراتيجية العدوانية الأمريكية المعنية بأمرين : ١ - إبقاء النزاع قنبلة موقوتة تفجرها لمصلحتها وعلى حساب أرواح وأرزاق العرب واليهود، و ٢ - تقوية وتثبيت السياسة «الاسبارطية» في اسرائيل المعادية للعرب.

ثانياً - إن المخطط التآمري، بين الملك حسين وحكام اسرائيل والولايات المتحدة، هو أسوأ بكثير مما كشف ياسر عرفات النقاب عنه في تصريحه الأخير الذي نشرته صحيفة «الأنباء» الكويتية وجاء فيه ان الملك قام بضرباته الأخيرة «على خلفية خطة سلام اسرائيلية أمريكية قبلها الملك وسيحصل بموجبها على أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة مع ممر بري يربط بينهما» (القدس، أمس). فإن أقصى ما من الممكن ان ينتظره الملك حسين من الامريكان، لقاء «أتعابه»، هو أن يجيزوا له صفقة الأسلحة التي طال انتظاره لها. نحن أدرى بعقلية حكام اسرائيل والولايات المتحدة (سياسيا، بالطبع) وقد يكونون لوحوا أمام الملك حسين بجزرة من الجزرات. ولكنهم لن يسمحوا لفمه بالاقتراب منها بل ستبقى دائما بعيدة عن فمه وأمام انظاره ليغذ السير و «الحركة» في الاتجاه «المطلوب» وربما هو ومبارك معه.

ثالثاً - لقد أجبنا، في افتتاحية سابقة، على فرية «رفض» الفلسطينيين وغيرهم من العرب لقرار ٢٤٢ الذي لم يرفضوه البتة بل طالبوا بأكثر منه. أما الذي منع تنفيذ هذا القرار، وغيره من القرارات السابقة واللاحقة، فهو حكام اسرائيل المدعومون من حكام الولايات المتحدة الأمريكية. ولذلك فليس الخلاف مع الحاج رشاد الشوا، أو مع الملك حسين، هو على قرار ٢٤٢ بل على أنهما يدعوان الشعب العربي الفلسطيني الى التخلي عن مجرد وجوده القومي. وننصح مختلف الأوساط الوطنية الفلسطينية بعدم الانجرار وراء التحديات الاستفزازية الجانبية التي تتضمنها «حجج» الملك حسين ورشاد الشوا وأمثالهما.

رابعاً - مما لا شك فيه، كما ألمحت «الشعب» في افتتاحيتها من يوم أمس، أن موقف رشاد الشوا (وربما غيره) نابع من أنه موعود (كما جاء في الصحف الاسرائيلية) بمساعدة مالية اردنية (امريكية) لإنشاء مصنع لتعليب عصير البرتقال في قطاع غزة. ومما لا شك فيه ان «الوطن ليس بيارة برتقال تبحث عن أفضل السماسرة لكي تضمن تسويق انتاجها» كما جاء في تلك الافتتاحية النابعة عن خوف صادق على مصير الوطن وأهله جراء مواقف فئة طبقية «عليا» تعتبر ان «مصلحة الوطن» محدودة بمصلحة جيوبها. ولكننا نعتقد ان هذا الرد لا يكفي في الواقع الفعلي. فإذا كان الحاج رشاد الشوا وامثاله يبنون على هذه المساعدات فإنهم سيصابون بخيبة أمل مميتة. ولدينا أمثلة عديدة، من امثالهم بين العرب في اسرائيل، كانت نهايتها، الاقتصادية ايضا، محزنة للغاية. ناهيك عن ان «المساعدات» الأمريكية لا تنبت في أمريكا على الشجر ولا يقدمها الرأسماليون الامريكيون من أجل سود عيون ضحاياهم. أما ملك الاردن فبالكاد يكفيه ما يتلقاه من «مساعدات» أمريكية وغيرها لتغطية مصاريف قصوره.

لقد علمتنا تجربتنا المرة نفسها أن «تحسين مستوى الحياة» - بما في ذلك مصالح الفئات المتوسطة والصناعية والمالكة - مرهون، مباشرة، بتحقيق الحرية السياسية، وليس جديداً الحديث المخادع عن «برامج» لما تسمى «تحسين مستوى الحياة» للعرب في بلادنا

(«الاتحاد»)

خدام في باريس :

اسرائيل تعد العدة لشن هجوم مفاجيء !

● باريس - عن راديو «مونت كارلو» - عقد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري قبل مغادرته باريس أمس (الخميس) مؤتمرا صحفياً تحدث فيه عن نتائج مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين واعرب عن ارتياحه لهذه المباحثات. وأكد خدام اصرار سوريا على تنفيذ الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية.

وكان خدام وصل الى باريس يوم الثلاثاء ٧/١٥ في زيارة رسمية لفرنسا استغرقت يومين، اجرى خلالها محادثات مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران ورئيس الحكومة، جاك شيراك ووزير الخارجية، جان برنار رعمون، تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط والوضع في لبنان والحرب الايرانية - العراقية.

هذا، ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر أمس (الخميس)، الى خدام قوله : «إن اسرائيل تستعد لشن هجوم مفاجيء على القوات السورية، في الجولان وقصف دمشق تحت ستار القيام بعملية انتقامية» !!

القنصل الامريكي يؤكد ان خطط التنمية جاءت لخلق بدائل

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - القى القنصل الامريكي في اسرائيل، موريس درايبر، محاضرة في الجامعة العبرية في القدس، امس الخميس، حول مشاريع «التنمية» الامريكية في المناطق المحتلة اثبت فيها، من حيث أراد ام لم يرد، ان الهدف من هذه المشاريع ما هو الا خلق بديل لـ م.ت.ف في قيادة الشعب الفلسطيني. (اقرأ خبراً مفصلاً حول المحاضرة في عدد الأحد).

اليوم، افتتاح مؤتمر منطقة عكا في ساحة «الأفراح» في قرية دير الأسد

● انجازات المنطقة على شرف المؤتمر: ● (١٨٥) شيوعياً جديداً ● ٤٧٪ الزيادة الصافية في عضوية الشبيبة الشيوعية في المنطقة ● (١٦٠٠) اشتراك في «الاتحاد» ● (١٢٥٪) في الحملة المالية المركزية ●

● عكا - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية امس الأول اجتماعها الاخير قبل انعقاد مؤتمر المنطقة الثامن، استعرضت فيه اللمسات الاخيرة تحضيرا لمؤتمر المنطقة الذي سيفتتح اليوم، الجمعة ٧/١٨، في ساحة «الافراح» في قرية دير الاسد - البعنة.

ترأس اجتماع اللجنة الرفيق احمد ابو شنب. وقدم البحث ولخص النقاش الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي، وقد تركز البحث كله حول مؤتمر المنطقة.

وذكر سكرتير المنطقة في بيانه، ان سكرتير عام الحزب الرفيق ماير فلنر سيتكلم في مهرجان الافتتاح الذي سيحضره رؤساء وأعضاء مجالس محلية وشخصيات عديدة اخرى. كما سيحضره ممثلون عن اللجنة المركزية للحزب وعن مناطق الحزب العديدة وعن لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء العرب وغيرها.

وفي مجال المكاسب اشار الرفيق موسى الى ان (١٠٠) عضو جديد ضم الى صفوف الحزب في المنطقة في العام ١٩٨٥ على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، وفي نصف السنة الأخيرة ضم (٨٥) عضواً آخر على شرف مؤتمر المنطقة فيكون الحاصل (١٨٥) عضواً جديداً بين مؤتمرين.

وبين سكرتير المنطقة ان زيادة العضوية في الشبيبة الشيوعية في المنطقة ما بين مؤتمري الحزب بلغت (٤٧٪) وان نسبة الفتيات من مجموع اعضاء الشبيبة في المنطقة بلغت (٣٧٪).

ونوه سكرتير المنطقة بالتقدم الحاصل في العضوية وفي النشاط في الوسط اليهودي، في حين ذكر بعض التراجع في فرع معين ونواقص في بعض الفروع.

واما بالنسبة لاشتراكات «الاتحاد» فقد بلغت (١٦٠٠) من (١٨٠٠) اشتراك هي حوالي (٨٨٪) ويبرز في ذلك فرعا دير الاسد والبعنة، اللذان جمعا خلال اسبوع واحد فقط اكثر من (٩٠) اشتراكا فضلاً عن ان هناك فروعا عديدة وصلت او تخطت الـ (١٠٠٪).

وذكر سكرتير المنطقة ان هناك العديد من الأمور التي يجب العمل على تحقيقها، ومنها : تجنيد اعلى نسبة من الكوادر للعمل الحزبي، وتقوية وخلق سكرتاريات وقيادة، وزيادة العضوية والتثقيف السياسي النظري.

وذكر ايضا، ان بيان لجنة المنطقة نوقش في الفروع، وادخلت عليه بعض الملاحظات. كما تم انتخاب المندوبين في كل الفروع وبلغ عددهم (١٩١) مندوبا. بمن في ذلك لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

وبعد استعراض الوضع السياسي وابراز دور حزبنا الشيوعي بشكل عام،

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٧/١٧)

العملة	شيقل
● دولار أمريكي	١,٤٩٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٢٥٥٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٦٩٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٥٥٧ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٣٨٢ ش.ج
● للمسافرين -	١,٧٧٢٥ ش.ج
● «أسود» -	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج



«حكومة شَفْط»

● لم يعدْ يكفي الحكومة، حكومة المصائب المتوالية التي «تزفها» لنا يوماً بعد يوم.. فقر، جوع، بطالة، غلاء، مصادرات، اضرابات، اضطرابات اقتصادية واجتماعية وسياسية.. الوضع لم يعد يحتمل.. والانسان كأنه يعيش في هذه الدولة فقط «من قلة الموت» !!

كل هذه الأزمات لا بد أن تنفرج مهما طال عليها الزمن.. والانسان في هذه الدولة «اعتاد» على هذه الحياة وعايشها.. ولكن.. لكن حتى عندما يريد الانسان ان يروح عن نفسه لا يستطيع.. فالى اين سيذهب ؟!

أيذهب للأحراش التي سمها أصلا والمتلئة بالنفايات ؟!

المواطن اليهودي يجد الحدائق العامة التي يلجأ اليها.. اما المواطن العربي، «يا حسرة عليه»، فلا حدائق عامة ولا برك سباحة فليس له غير بحيرة طبريا. فرغم اكتظاظ شواطئها ورغم مياهها التي لوثت وغدت مجمع مجاري ليس أكثر.. يلجأ اليها المواطنون فاذا بحيرة طبريا ليست كما ظنها وكما يقولون، «فكرنا الباشا باشا طلع الباشا زلمه».

والظاهر انه لحقها الدور ايضاً وأخذت نصيبها الوافر من عملية «الشفط» التي تمارسها الحكومة في كل المجالات..

أقول لكم أن بحيرة طبريا اليوم اصبحت فصلاً من فصول مأساتنا.. فبعد ان كانت مياهها تلاعب الهواء لتنقيه أصبح الهواء يخشى اقترابها لتلوثها الفظيع.. والأفظع من ذلك انه بعد ان كانت مياهها تكاد تلامس الشارع اصبح من المحتم عليك ان تسير قرابة نصف ساعة، بدون مبالغة، حتى تصل الى مستوى مياه يغطي نصف جسدك !!!

فالى اين ؟! ألا يكفي ؟! شفط اجور، شفط معاشات، شفط الهدوء والسلام، شفط الحقوق وهضمها، شفط الأراضي ومصادرتها.. والآن شفط البحيرة وتلويثها !!!

لقد فاض الكيل.. و«دعوة» من كل قلبي اقذفها في وجه «حكومة الشفط».. حكومة يعيع بتوكل ما بتشبع، ريتها تروح ما ترجع».

● راوية قسطندي جرجورة ـ (الناصرة) ●

المحكمة العليا ترفض قرار المجلس الاقليمي «مطي آشر» فرض رئيس على اللجنة المحلية في المزرعة

● المزرعة ـ لمراسلنا ـ قام المجلس الاقليمي «مطي آشر» بتعيين اعتباطي لأحد أعضاء اللجنة المحلية في قرية المزرعة رئيساً لهذه اللجنة. وهذا الرئيس المفروض قام بفصل خمسة من اعضاء اللجنة المحلية بحجة التغيب عن ثلاث جلسات للجنة المحلية، وكان الاعضاء المذكورين اعلنوا مسبقاً انهم يرفضون فرض رئيس على لجنتهم وانهم لن يتعاونوا مع هذا الرئيس المفروض.

وبعد اقدام الرئيس المعين من المجلس الاقليمي على فصل أعضاء المجلس، قام هؤلاء برفع قضيتهم الى المحكمة العليا. وبعد الاستماع الى شكواهم قررت المحكمة في جلستها يوم ١٩٨٦/٧/١٠ رفض قرار مجلس «مطي آشر» فرض رئيس على لجنة المزرعة المحلية، كما رفضت قرار الرئيس المعين بفصل خمسة من أعضاء اللجنة المحلية.

هذا، وأصدر الأعضاء الخمسة المذكورون بياناً موقعاً باسمائهم وهم: أحمد آغا وأحمد زينة وموسى غضبان وحسين عمار وأحمد مغربي، الى أهالي القرية بهذا الخصوص.

ويقول الأعضاء في بيانهم، ان مجلس «مطي آشر» قام قبل سنة بخطوة تعسفية غير دمقراطية، وعين رئيساً للجنة المحلية في المزرعة، بدون موافقة أعضاء اللجنة ضارباً عرض الحائط بالنظم الدمقراطية وفارضاً على المزرعة رئيساً يحكم بسيف مجلس «مطي آشر» ويلبي طلباته ورغباته المناقضة لمصالح أهالي المزرعة.

وشرح البيان قرار المحكمة العليا بهذا الخصوص، وبضمنه تحديد المحكمة ليوم ٨٦/٧/٢٤ موعداً رسمياً لاجتماع اللجنة المحلية لانتخاب رئيس لها من بين أعضائها.

ويستطرد بيان أعضاء اللجنة المحلية الخمسة في المزرعة فيقول: «كفانا تفرقة وكفى تآمراً على مصلحة البلد وكرامة الناس ولنعمل من أجل بلدنا وتطويرها وتحسين أوضاعها والزام المجلس الاقليمي «مطي آشر» بتخصيص ميزانيات كافية لها حسب عدد سكانها، ولنعمل على تحسين وضع المدرسة الحالية وبناء مدرسة أخرى واقامة الحدائق والملاعب والنوادي للشباب وتوسيع مسطح القرية وغيرها من القضايا التي تعاني منها المزرعة.

وينهي البيان: اننا نفتح قلوبنا بيضاء لكل الأعضاء، من أجل ائتلاف شامل ومن أجل التعاون والسير معاً لتحقيق مطالب المزرعة.

وفد كشفي من الناصرة الى المانيا الاتحادية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد، يوم غد السبت (٧/١٩)، وفد عن سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة متوجهاً الى المانيا الاتحادية بناء على دعوة من جمعية الصليب الأحمر هناك.

ويتألف الوفد من (١٥) شخصاً. وتستمر زيارته حتى ١٩٨٦/٨/٢، وتتضمن زيارات لمختلف المدن ولقاءات بشخصيات اجتماعية ومخيماً كشفياً لمدة (٣) أيام.

وكان وفد عن هذه الجمعية قد زار البلاد في صيف ١٩٨٥ وحل ضيفاً على كشافة الناصرة.

قلنر وفيرشوفسكي يطرحان مطلب المعاقين في ملجأ «سان سيمون» في القدس

● نائب وزير العمل : لا مناص من نقلهم الى الملجأ الجديد ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عرض النائبان مابر قلنر (الجبهة) ومردخاي فيرشوفسكي (شينوي)، أمس الأول (الأربعاء)، مطلب المعاقين العادل بمنع نقلهم من ملجأهم الحالي في «سان سيمون» في القدس الى ملجأ آخر في حي «جيلو».

جاء ذلك في اطار اقتراحين مستعجلين قدمهما النائبان لجدول الأعمال حول الموضوع وطالبا بعدم نقل المعاقين البالغ عددهم (٣٠) معاقاً من ملجأهم الحالي لأن الملجأ الجديد يبعد عن مركز المدينة مسافة تزيد عن (٨) كيلومترات، الأمر الذي يشكل عقبة امام امكانية زيارتهم لمركز المدينة والعيش مثل باقي المواطنين وخاصة انهم مقعدون على كراسٍ متحركة.

رد على الاقتراحين نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، فأكد نية وزارته نقل المعاقين الى الملجأ الجديد بحجة ان الملجأ الجديد يفسح المجال امام (٣٨) معاقاً اضافياً للانضمام، بالاضافة الى وضع البناية السيء في الملجأ القديم الأمر الذي «يشكل خطراً على حياة المعاقين» ـ على حد قوله. لكنه وعد بتوفير كافة التسهيلات المطلوبة للمعاقين في الملجأ الجديد.

ومن اجل دراسة الموضوع بكل جوانبه، وبموافقة نائب الوزير والنائبين قلنر وفيرشوفسكي، اقرت الكنيست، بالاجماع، تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

عمال «ديمونة تكستيل» يواصلون إجراءاتهم التباطؤية

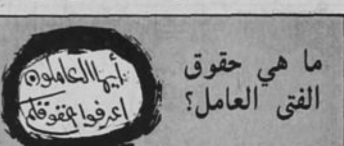
● ديمونة ـ يواصل عمال مصنع «ديمونة تكستيل»، اليوم الجمعة، اجراءاتهم التباطؤية التي بدأوا باتخاذها منذ حوالي اسبوعين بعد ان اعلنوا نزاع عمل مع ادارة المصنع احتجاجا على رفضها الاستجابة لمطالبهم بدفع علاوات اجور لهم بنسبة حوالي ٣٠٠٪ للتعويض عن التآكل الكبير الذي لحق باجورهم.

وافاد سكرتير مجلس عمال ديمونة، يوسف بوطبول، ان الاجر الذي يتقاضاه عامل في المصنع ذو اقدمية تزيد عن (٢٠) سنة عمل لا يزيد عن (٣٠٠) ـ (٣٥٠) شيكل جديد «بروتو» شهرياً!!

وعلى هذه الخلفية طالب العمال (البالغ عددهم ٦٠٠ عامل) بتحسين اجورهم وبدفع علاوات لهم، الامر الذي رفضت الادارة الاستجابة له، مما دفع بالعمال الى اعلان نزاع العمل واتخاذ اجراءات تباطؤية كفاحية.

وتشمل الاجراءات التباطؤية هذه امتناع العمال عن العمل ساعات اضافية وكذلك منع إخراج اية منتوجات جاهزة من المصنع.

ما هي حقوق الفتى العامل؟



● س: وجدت في العطلة الصيفية عملاً موقتاً في مجال الارساليات. فما هو الأجر الذي ينبغي ان يدفع لي بصفتي طالباً؟

● رامي تيلر ـ القدس ●

□ ويرد النقابي بنيامين غونين على هذا السؤال بما يلي:

ان شروط عملك لا تتعلق بكونك تعمل فقط في أشهر الصيف وانما بكونك فتىً يعمل (لم يبلغ بعد الثامنة عشرة من العمر).

باعتبارك فتى عامل لا يستطيع المشغل تشغيلك اكثر من (٤٠) ساعة اسبوعيا، أي خمسة ايام لمدة (٨) ساعات كل يوم، أو خمسة أيام لمدة (٧) ساعات كل يوم. أما يوم الجمعة فتعمل لمدة (٥) ساعات فقط.

في مجال العمل المكتبي والارساليات، يتقاضى الفتى في سن (١٥ ـ ١٦) لا أقل من (٢٦٥) ش. ج شهرياً. وفي سن (١٦ ـ ١٧) لا أقل من (٣٢٤) ش. ج وفي سن (١٧ ـ ١٨)، لا أقل من (٣٦٦) ش. ج (وبما انك لم تذكر سنك فلا أعرف حقك).

وبالمناسبة، في كل فرع عمل هناك لائحة أجور للشبيبة العاملة.

من المهم ان نذكر ان أجرة الفتى العامل معفية من ضريبة الدخل ومن رسوم «التأمين القومي».

وعلينا ان نذكر أيضاً ان الفتى، مثل أي أجير، يحق له تقاضي مخصصات السفر.

(عن الشقيقة «دزو هديرخ» ـ ٧/١٦)

حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٦

■ وصلنا الى ٤١،٧٪ ■

المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
● السهل	٣٠٠٠	٢٤٠٠	٨٠
● تل أبيب ـ يافا	١٢٠٠٠	٨٦٥٥	٧٢،١
● المثلث	١٠٥٠٠	٦٦٢٠	٦٣
● الجنوب والنقب	٢٥٠٠	١٥٠٠	٦٠
● عكا	٢٠٠٠٠	١٠٥٠٠	٥٢،٥
● القدس	٢٠٠٠	٧١٥	٣٥،٨
● حيفا	٧٠٠٠	٢٤٤٥	٣٤،٩
● الناصرة	٢٦٠٠٠	٢٥٠٠	٩،٦
متفرقات	٢٠٠٠	١٥٠	٧،٥
المجموع	٨٥٠٠٠	٣٥٤٨٥	٤١،٧

● تل أبيب ـ وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية (بالشيكل الجديد):
● منطقة عكا ـ ١٣٥٠ ● تل ابيب ـ ١٢٠٠ ● ام الفحم ـ ١٠٠٠ ● بئر السبع ـ ٥٠٠ ● حيفا ـ ٤٦٠ ● يافا ـ ٣٨٥ ● الكريوت ـ ٣٤٥ ● الطيرة ـ ٣٠٠ ● رمات غان ـ ٢٤٠ ● كفرقرع ـ ٢٠٠ ● نهريا ـ ١٥٠ ● رهط ـ ١٤٥ ● كريات أتا ـ ١٣٠ ● الرملة ـ ١١٥ ● القدس ـ ١٠٥ ● جلجولية ـ ١٠٠ ● اللد ـ ١٠٠ ● عارة ـ ١٠٠ ● قلنسوة ـ ١٠٠ ● بيتح تكفا ـ ٩٥ ● حولون ـ ٩٠ ● رحوبوت ـ ٥٥ ● كريات اونو ـ ٣٠.

هل ستقر الحكومة تحويل اجراء امتحانات السياقة الى جهات خاصة ؟

● القدس ـ ضمن سلسلة توصيات «لجنة الأربعة» الحكومية حول اجراء تقليصات في ميزانية الحكومة (اقرأ خبراً مسهباً في مكان آخر من هذا العدد) ورد اقتراح لتحويل اجراء امتحانات السياقة الى جهات خاصة بهدف تقليص عدد الوظائف من «مكتب الترخيص» الحكومي من (١٠٠) الى (٣٠) وظيفة أي فصل (٧٠) مستخدما من العمل.

وأعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، انه سيطعن بهذه التوصيات خلال جلسة الحكومة يوم الاحد القادم.

وقال كورفو ان الوضع غير مهيأ، حتى الآن، لاجراء تغييرات في هذا المجال ما لم تجر تغييرات مناسبة في اسلوب ومنهاج تعليم السياقة وتنفيذ عملية تدريسها نظرياً وعملياً في المدارس الثانوية كمادة اجبارية.

ومن الجدير بالذكر ان «لجنة سدان» التي بحثت موضوع تعليم السياقة قدمت، مؤخراً، تقريرها الى وزارة المواصلات وجاء فيه «ان تعليم السياقة وامتحاناتها يشكلان عاملا هاماً في موضوع المحافظة على السلامة على الطرق ومحاربة حوادث السير».

على ضوء التسويف والجرجرة الحكومية في موضوع «اتفاقات الأجور»:

هل المطالبة بزيادة الاجور ديناميت يهدد بنسف خطة «التنمية» الحكومية؟!

[* ماذا يعيق التنمية الاقتصادية في اسرائيل؟ * هل مستوى اجور العاملين السبب في زيادة عجز الموازنة الحكومية وتراكم دين داخلي في حدود ٤١ مليار دولار ودين خارجي يقدر بـ ٣٠ مليار دولار * من المسؤول عن انخفاض الاستثمارات في الانتاج وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وانتاجية العمل وزيادة العجز في الميزان التجاري؟ *

● بقلم: احمد سعد ●

■ ليس بالامر الجديد ان يوجه اعداء الطبقة العاملة في الدوائر الحاكمة سياسياً واقتصادياً سهام الاتهام للكادحين كلما تفجرت ازمتهم الاقتصادية ووقفوا عاجزين عن تخطي الدوامة ويهدف سن الحراب لتمرير ولتنفيذ ضربات اقتصادية جديدة لاقتطاع ونهب اجزاء جديدة من رغيف معيشة العاملين. فاليوم، وعلى ضوء مماطلة الحكومة وارباب العمل، وبالتواطؤ مع قيادة الهستدروت المعراخية، في عقد اتفاقات الاجور الجديدة في قطاعي الخدمات والانتاج، على ضوء ذلك يقوم ارباب السلطة وخدامها من الاقتصاديين والماليين بتكثيف الدعاية التضليلية المغلفة «بتحليلات علمية» عبر عشرات التعليقات والمقالات وعبر وسائل الاعلام المختلفة ـ التي تتمحور حول نقطة واحدة أساسية وهي: ان اي زيادة في الاجور سيحصل عليها العاملون في اتفاقات الاجور الجديدة ستؤدي الى نسف قواعد الاستقرار في الاقتصاد التي انجزت في السنة الاولى من الخطة والى عرقلة امكانيات نجاح المرحلة الثانية من الخطة الاقتصادية حتى اواسط ١٩٨٧. اي اتهام العاملين بان تحقيق مطلبهم العادل بزيادة الاجور للحفاظ على مستواها في اطار اتفاقية اجور جديدة لا يعدو كونه الديناميت الذي سيفجر احتمالات النجاح المرتقبة للمرحلة الثانية من خطة الحكومة الاقتصادية المنسقة والمبرمجة مع الادارة الامريكية، وخاصة فيما يتعلق بتخفيض وتيرة التضخم المالي وثبوتية سعر صرف الشيكل والسعر التبادلي ـ بالنسبة للدولار كقاعدة اساسية للانطلاق نحو التنمية الاقتصادية ـ حسب رأي ارباب الخطة الاقتصادية!! فعلى حد تعبير مدير عام وزارة المالية دكتور عمنوئيل شارون ـ الذي اعد وثيقة خاصة على شرف المفاوضات لعقد اتفاقية الاجور الجديدة ـ فان مواصلة النهج الحالي للخطة الذي حقق انخفاضاً في وتيرة التضخم ـ على حساب تخفيض مستوى المعيشة والركود الاقتصادي ـ سيؤدي الى استمرار نزعة انخفاض وتير التضخم وبنسبة اقل من ١٪ حتى شهر نيسان ١٩٨٧، وذلك بشرط ان لا تدفع اية زيادة في الاجور مع الاخذ بالاعتبار دفع علاوة غلاء طفيفة. (انظر «عسكيم» ٨٦/٧/١٥) ويؤكد في بحثه هذا الذي تضمنته «الوثيقة» وان زيادة اجور بنسبة ٨٪ في السنة المقبلة ستؤدي الى زيادة وتيرة التضخم بمعدل ٨٪ شهرياً!! ويحذر مدير عام وزارة المالية بان اية زيادة في الاجور ستؤدي الى ضرب ارباح التصدير مما سيدفع الحكومة الى تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وهذا بدوره سيؤدي الى تأجيج حدة التضخم المالي والى «تضييع» فرص التنمية الاقتصادية!! وبناء على مثل هذه الادعاءات تتوقع شركة الاستشارة الاقتصادية «افيكيم» ان تثمر مفاوضات اتفاقات الاجور ان يعطى للعاملين من «الجمل اذنه» زيادة طفيفة في الاجور يعقبها في الاشهر المقبل من هذا العام وفي عام ١٩٨٧ اجراءات حكومية لسحق كبير في هذه الاجور («انظر: «معاريب» ١٩٨٦/٧/١٥)

ان الحقائق والمعطيات الملموسة تنسف ادعاءات الدوائر الحاكمة السياسية والاقتصادية حول مسؤولية العاملين واجورهم في التردي الاقتصادي وتدهور الازمة نحو هاوية الانهيار الاقتصادي. فما هي الحقائق؟

■■ مسلسل الجريمة في وكر الازمة:

ان العقبة الاساسية التي تعترض طريق التنمية الاقتصادية والخروج من دوامة الازمة الاقتصادية ومواجهة مظاهرها الاساسية (الركود الاقتصادي البطالة وانخفاض وتيرة النمو وتفاقم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وغيرها...) ليس ابداً مستوى اجور العاملين. فمستوى اجور العاملين يرتبط عفوياً وجدلياً في العملية الاقتصادية بمستوى، نسبة وحجم الارباح، فزيادة او تخفيض الاجور يرتبط طردياً بحجم ارباح ارباب العمل. اما الاسباب الحقيقية والعقبات الرئيسية التي ادت الى تعميق الازمة وتعترض سبل التنمية الاقتصادية فيمكن إبراز اهم دلائلها ومدلولاتها على ساحة الاقتصاد الاسرائيلي بما يلي:

● اولاً ـ عجز الموازنة الحكومية: لقد اصبحت مثل «قصة ابريق الزيت» مقولة الواقع المر حول العلاقة المباشرة بين الانفاق العسكري الهائل الذي تستهلكه سياسة العربدة العدوانية التي تنتهجها الحكومة وتفاقم العجز في الموازنة الحكومية وتأثير ذلك على مختلف نواحي التطور الاقتصادي. فنتيجة لهذا الانفاق العسكري الهائل، الذي يؤلف اعلى نسبة من الميزانية ومن الناتج القومي الاجمالي في العالم برمته، تلجأ الحكومة الى تجنيد مصادر التمويل من الداخل والخارج. فعلى سبيل المثال حسب المعطيات التي اوردها مدير عام «بنك يسرائيل» البروفيسور ميخائيل برونو ابان التخطيط لتنفيذ الخطة الاقتصادية في تموز ١٩٨٥ ـ كان يشغل مكانة المستشار الاساسي والمهندس الاساسي في بناء الخطة مع الامريكيين أس ـ فان الدين الداخلي قد وصل في نهاية ١٩٨٥ الى (٤١) مليار دولار اي حوالي ضعفي الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل «انظر ملحق «يديعوت احرونوت» الاقتصادي «ممون» ١٩٨٦/٧/١٥». من هذا المبلغ سندات دين حكومية لتمويل القروض الحكومية تقدر بـ ٣٠ مليار دولار و ٦ مليار دولار في برامج «بتام» و ٥ مليار دولار اسهم بنكية في الاتفاق (التي ربطت في البنك ابان انهيار الاسهم البنكية في اكتوبر ١٩٨٣ ـ أس). ماذا يعني هذا الدين؟ هذا يعني ان على الحكومة ان تدفع فوائد سنوية على هذه القروض يقدر حجمها باكثر من الزيادة في الناتج القومي الاجمالي الذي يراوح في مستنقع الركود الاقتصادي. فاذا كانت ما تدفعه الحكومة كفائدة بنسبة ٥٪ سنويا على هذه القروض ـ هذا هو المعدل ـ فهذا يعني انها تدفع سنويا مقابل القروض القائمة ـ الدين الداخلي ـ مبلغ (٢) مليار دولار. ولكننا مقبلون في السنوات القادمة على وضع تكون فيه الحكومة ملزمة بدفع ليس الفائدة فقط وانما، ايضا، تسديد بعض القروض المستحقة. وهذا ما يكشفه الجدول التالي:

● الدين الحكومي المستحق للدفع مع الفائدة (بمليارات الدولارات) ●

السنة	المبلغ	السنة	المبلغ
١٩٨٧/١٩٨٦	(٢.٧) مليار د.	١٩٨٨/١٩٨٧	(٣.٦) مليار د.
١٩٨٩/١٩٨٨	(٧.٨) مليار د.	١٩٩٠/١٩٨٩	(٣.٥) مليار د.

ان هذه المعطيات تؤكد بان مواصلة نهج السياسة الاقتصادية للحكومة لن يخلق المناخ اللائم للتنمية الاقتصادية، خاصة وان هذه السياسة تؤدي الى الركود الاقتصادي الذي لا يستطيع توفير حتى المبلغ المطلوب للديون الحكومية الداخلية المستحقة هذا بالطبع بالاضافة للدين القومي الخارجي الذي يبلغ اليوم حسب المعطيات الرسمية (٢٤) مليار دولار، ولكن اذا اخذ بالاعتبار القروض الخارجية قصيرة الامد فان الدين يصبح اكثر من (٣٠) مليار دولار.

وتؤكد هذه المعطيات، ايضا، ان الحكومة تبرمج في المرحلة الثانية من الخطة الى تحميل العاملين اعباء هذه الديون التي لا يتحملون (العاملون) مسؤولية تراكمها وتفاقمها.

● ثانيا: الانتاجية: في الخمسينات كانت الدوائر الامبريالية تستغل حقيقة الزيادة الكبيرة في وتيرة النمو الاقتصادي وانتاجية العمل في اسرائيل كلافتة للدعاية لطريق التطور الرأسمالي بين البلدان النامية ولتمهيد الطريق امام تغلغلها النيوكولونيالي، الاستعمار الجديد، الى بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المتحررة حديثا عبر البوابة الاسرائيلية، اما اليوم فان معدلات النمو وانتاجية العمل تعتبر من اكثر المعدلات انخفاضا بالمقارنة مع البلدان الرأسمالية الصناعية. ويبين الجدول التالي مؤشرات التطور في هذا المجال:

● نسبة زيادة الانتاج للعمال (الانتاجية) (معدلات سنوية ـ في المائة)

انتاجية العمل في الساعة	٧٢/١٩٦٦	٧٨/١٩٧٣	٨٥/١٩٨٠
في الزراعة	٨.٦	٨.٣	٣.٨
في الصناعة	٦.٦	٤.٤	١.٩
في البناء	٢.٩	١.١ ـ	١ ـ
المحصلة في القطاع التشغيلي	٦.٤	٣.٦	١

ان هذه المعطيات تشير الى ان انتاجية العمل (الكمية المنتجة هنا في الساعة) في القطاع الانتاج انخفضت من ٦.٤٪ في اواخر الستينات واوائل السبعينات الى ١٪ في الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥، والمسؤول عن هذا الانخفاض ليس العمال ومستوى اجورهم وانما العجز الحكومي المتفاقم الذي ادى الى تخفيض الادخار القومي (الاستهلاك الحكومي اكثر من الادخار) ومن ثم تقليص الاستثمار. والجدول التالي يؤكد هذه الحقيقة:

● نسبة الرأسمال للعامل (الاستثمار)

الرأسمال لساعة العمل	٧٢/١٩٦٦	٧٨/١٩٧٣	٨٥/١٩٨٠
الزراعة	٥.٥	٦.٥	٣.٩
الصناعة	٣.٦	٧.٩	٣.٥
البناء	١.٨ ـ	٨.٢	٠.٠ (صفر)
في كل القطاع الانتاجي	٤.٧	٦.٦	١.٨

لا شك بان هذه المعطيات تعكس تأثير انخفاض الاستثمارات على انتاجية العمل. فالاستثمارات الاجمالية مثلا انخفضت في عام ١٩٨٤ ب ١٢٪ وفي عام ١٩٨٥ ب ١٤٪ مما ادى الى تعميق حدة الازمة والركود الاقتصادي في الفروع الانتاجية الاساسية، في الصناعة والزراعة والبناء.

● ثالثا: الميزان التجاري: على ضوء ما تقدم وما جسدته الدلائل الاقتصادية ـ انتاجية العمل وانخفاض الاستثمارات في الاقتصاد الانتاجي ـ كيف يمكن ـ حسب ادعاءات الحكومة ووزارة المالية ـ تحسين وضع الموازنة في الميزان التجاري وزيادة التصدير وتقليص العجز المتفاقم في الميزان التجاري واستثمار ذلك في خطة التنمية الاقتصادية؟

ان الواقع يؤكد ان الحكومة تستغل شعار تحسين وضع الموازنة في ميزاني التجارة والمدفوعات على اساس زيادة التصدير كوسيلة تضليلية تستخدمها في مصلحة تخفيض الاجور كمركب هام في تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل وبهدف زيادة ارباح بعض الفروع المصدرة والمرتبطة بحبال التحالف الاستراتيجي مع واشنطن ـ كما بينا في مقالات سابقة في «الاتحاد» ـ . كما ان حصيلة التطور تؤكد بان السياسة الحكومية غير مبنية ابدا على اسس خلق القاعدة المادية لزيادة التصدير وتحسين وضع الموازنة التجارية ـ برمجة الركود الاقتصادي حسب الخطة المنسقة مع واشنطن. ففي مجال الصناعة مثلا يؤكد يشعياهو غيتش مدير عام المجمع الاحتكاري الصناعي الهستدروتي «كور» «ان الصناعة لم تتطور في السبع سنوات الاخيرة وتشغل اليوم ايضا (٣٢٠) الف عامل، وانه منذ كانون ثاني ١٩٨٦ وحتى الان ازداد التصدير الاسرائيلي بـ ١.٥٪ بينما ازداد الاستيراد بنسبة ١٢٪» ـ «معاريب» ١٩٨٦/٧/١٥. وحسب معطيات «دائرة الاحصاء المركزي» التي اعتمد عليها «اتحاد الصناعيين» فان الانتاج الصناعي في عام ١٩٨٦ سيراوح في حدود زيادة ١٪ بينما التصدير الصناعي سينخفض عمليا بنسبة ٢ ـ ٣٪، وانه في النصف الاول من عام ١٩٨٦ وبالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٥ ازداد الاستيراد بنسبة ٣٧.٧٪. ولهذا يتنظرون بان يكون العجز في ميزان التصدير الصناعي (٥١٩) مليون دولار في العام الحالي ١٩٨٦ (انظر: «معاريب» ٨٦/٧/١٤).

■■ الخلاصة:

ان الحقائق والمعطيات الدامغة التي تعكس بعض اوجه الصورة الواقعية عن جوهر وأبعاد نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة تؤكد عمليا الباعث الطبقي للدوائر الحاكمة في بلادنا، المرتبطة بعجلة التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية، في توجهها المعادي لمصالح الكادحين ومحاولتها بناء المرحلة الثانية من الخطة الاقتصادية على اساس مواصلة نهج نهب الكادحين وتخفيض مستوى معيشتهم وتجسيد ذلك في اتفاقات الاجور الجديدة. وقد اثبت هذا النهج عقمه وفشله في تطويق الازمة. فلا قاعدة لبناء مقوّمات التنمية الاقتصادية والخروج من دوامة الازمة مع مواصلة النهج الكارثي الحالي الذي تتبعه حكومة الوحدة «القومية» الليكودية ـ المعراخية. فالتنمية الاقتصادية مربوطة عفويا بتغيير سياسة العربدة العدوانية ونفقاتها الخيالية، مربوطة بانهاء «التحالف الاستراتيجي» وعلاقة التبعية العبودية السياسية والاقتصادية والعسكرية بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها. وتحقيق ذلك يؤدي الى بداية الطريق القديم في معالجة مسلسل الجريمة في وكر نظام الاستغلال والفاقة الذي لا تنتهي جرائمه الا بزواله (نظام الاستغلال الرأسمالي).

حسب المعطيات الرسمية:

فصل (١٠٠٠) عامل خلال الاسبوعين الاولين من تموز

● تل أبيب ـ خلال الاسبوعين الاولين من شهر تموز الجاري تسلمت مصلحة مكاتب العمل إشعاراتٍ بفصل (٩٩٢) عاملاً من المصانع والشركات المختلفة.

وبالمقابل، فقد جرى خلال شهر حزيران الماضي باكمله، حسب المعطيات الرسمية، فصل ٦٠٠ عامل «فقط»!

وقد جرى خلال النصف الاول من الشهر الجاري فصل (٦٤٠) عاملا من «سوليل بونيه» منهم (٣٠٠) في منطقة بئر السبع و(٢٠٠) في منطقة الجليل الاعلى و (١٢٠) في حيفا و (٢٠) في اوفكيم. كما اعلنت ادارة مصنع «عشوت» للتعدين في اشكلون عن فصل (٢٢٠) عاملا. وفصل مجلس بروحام المحلي (٦٨) مستخدما. وفصلت شركة «بطرونيكا» في ديمونة (٢٨) عاملا وشركة «مركيم» في بيتح تكفا (٢٠) عاملا. وفصلت شركة «حيروت» التابعة «لسوليل بونيه» (٦) عمال. كما فصل مصنع انتاج عربات الاطفال في نتيفوت (١١) عاملا.

ومن المعروف ان المعطيات الرسمية لا تعبر بصدق عن عدد المفصولين الذي يفوق عمليا تقارير مصلحة مكاتب التشغيل الرسمية.

توصيات لجنة وزارية خاصة :

تقليصات حادة في الخدمات وفصل عدد كبير من المستخدمين الحكوميين ورفع أجور التعليم بنسب عالية !

● القدس ـ من المقرر ان تبحث الحكومة في جلستها العادية بعد غد الأحد، مقترحات اللجنة الوزارية المسماة «لجنة الاربعة» (تضم الوزراء نسيم وآرنس وهورووفيتس ويعقوبي)، حول اجراء تقليصات حادة في الميزانية تنحصر، أساساً، في الخدمات والتعليم والرفاه الاجتماعي.

وستكون توصيات اللجنة المذكورة ملزمة لجميع الوزراء اذا لم توافق الحكومة على إعتراضاتهم على قرارات اللجنة.

ويلاحظ من قراءة «الوثيقة» المقترحة ان «اللجنة» عمدت الى اجراء تقليصات تافهة وسخيفة في وزارة «الامن» التي تشكل ميزانيتها حصة الاسد من الميزانية العامة، بحيث ان تقليص ميزانية هذه الوزارة، بشكل حقيقي والتخلي عن المصروفات العسكرية الباهظة هو الامر الوحيد الذي من شأنه ان يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي.

فقد اقتصرت التقليصات في وزارة «الامن» على تحويل شركة «تاعس» التابعة لهذه الوزارة الى شركة حكومية وبيع بعض المشاريع المدنية الصغيرة والغاء وحدة المراقبة المدنية التابعة لوزارة «الامن»!!

اما «التقليصات» في مجال التعليم فتأخذ ابعاداً كارثية وتنطوي على اتباع دفع أجور تعليم متدرجة في المدارس الثانوية ويضمن ذلك في مدن التطوير مع الابقاء على ضريبة التعليم، طبعاً، ولن يعفى ابناء المعلمين من دفع الاجور (رغم الاتفاق الذي ينص على الاعفاء). كما تنطوي على أتباع دفع اجور في حضانات الاطفال قبل جيل التعليم الالزامي.

وتتوقع اللجنة ان تؤدي هذه الاجراءات الى تقليص (٥٠) مليون دولار من ميزانية الحكومة وجباية (٦٠) مليون دولار من اولياء امور الطلاب اذا تراوحت أجور التعليم بين (٥٠) الى (٥٠٠) دولار عن كل طالب، سنوياً. كما تتوقع اللجنة «توفير» (٣٨) مليون دولار اخرى من الغاء (٩٨) الف حصة تعليم ـ كما ورد في التوصيات ـ الامر الذي يعني فصل الاف أو تقليص أجور المعلمين بنسبة عالية.

وتنص مقترحات «لجنة الاربعة» كذلك على الغاء (٣٢٠) وظيفة تربية في المدارس وعدم استيعاب مربين جدد لاشغال (٢٠٨٠) وظيفة جديدة في هذا المجال، كما كان مقرراً.

وتقترح اللجنة الحكومية رفع قسط التعليم الجامعي حتى (١٦٠٠) دولاراً كما تقترح الغاء سلسلة من الوظائف الاجتماعية والتربوية في المدارس.

وفي مجال الاسكان «توصي» اللجنة باجراء تقليصات حادة في عدد عمال «ماعتس» (مجلس الاعمال العامة) الحكومي وتحويل نشاطاته في مجال البناء وتعبيد الشوارع والتطوير الى جهات خاصة بحيث لا يتجاوز عدد العاملين في «ماعتس» في العام ١٩٨٧ الـ (٤٠٠) مستخدم.

كما «توصي» اللجنة بنقل ملكية الشقق، التي بحوزة الدولة وشركات التطوير الحكومية، الى شركة «عميدار».

كما سيجري بناء على «التوصيات»، فصل عدد كبير من العاملين في وزارة الاتصالات، والخدمات البريدية ودفع العمولات المختلفة في بنك البريد.

وتنص «الوثيقة» أيضاً على اجراء تقليصات حادة في وزارتي السياحة والتجارة والصناعة.

أفغانستان كما رآها صحفي انجليزي

● نفوذ الحكومة الافغانية في اتساع مطرد ليس بفضل النجاحات العسكرية فحسب وانما بفضل الثقة ببرامج التحديث الحكومية في المدينة والقرية ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - نشرت صحيفة «غارديان» الانكليزية مقالاً بقلم الصحفي المعروف جون ستيل عن افغانستان. واليكم ترجمة هذا المقال في شيء من الايجاز:

■ قضيت في افغانستان ١٨ يوماً زرت خلالها مزاري شريف شمالاً وجلال اباد شرقاً وضواحي كابول وحتى احدى المناطق القريبة من الحدود الباكستانية. وخرجت بانطباع هو ان مجال نفوذ الحكومة الافغانية قد اتسع بشكل ملحوظ عما كان في اثناء زيارتي السابقة قبل اربعة أعوام.

ولا ينحصر الأمر في النجاحات العسكرية وحدها، بل ان مشاعر التسليم ببرنامج التحديث الحكومي وحتى تأييد هذا البرنامج اخذت تنتشر من المدن الى المناطق الريفية المجاورة لها.

لا يمكن قياس قوة هذه المشاعر ولكنها احد جوانب الوضع الجديد في افغانستان، الذي لا يلمسه الدبلوماسيون الغربيون الجالسون في كابول. وبالتالي، فان هذا الوضع يبقى خارج امكانياتهم وهم إذ يحصون طلقات المدفعية التي تسمع ليلاً، ويتزودون بالشائعات ويعملون بمثابة خبراء للمخابرات العسكرية أساساً، تفوتهم - كما يبدو - احداث سياسية اهم وان كانت ملامحها الملموسة أقل.

لنأخذ على سبيل المثال قصة «محمد فروس» من احدى القرى القريبة من مزاري شريف. كان ابناؤه الثلاثة يحاربون القوات الحكومية منذ سنتين وهم يقيمون في المعسكرات الواقعة في الجبال. وكانوا يتسللون الى القرية من حين الى آخر ليروا اهلهم ويتزودوا بالمأكولات، ولكن زياراتهم كانت قصيرة ومفاجئة. والآن يعيش اثنان منهم مع اهلهما وهما من رجال الميليشيا الريفية التي تم احداثها مؤخراً. اما الابن الثالث فيخدم الآن في الجيش الافغاني.

وأصبحت مثل هذه الحكاية عادية في القرى الأخرى قرب مزاري شريف، وهي انعكاس للنزعة العامة التي دفعت الوف «المجاهدين» الى الاحجام عن مكافحة القوات الحكومية في الأشهر الأخيرة وفق افادة مسؤولي الحكومة.

عندما زرت مزاري شريف للمرة الأولى في تشرين الأول ١٩٨١ رفض المسؤولون ان يرافقوني في رحلة خارج المدينة. والآن اصبح من الممكن الذهاب دون عراقيل الى القرى حيث يتحدث الفلاحون عن مستحدثات السنتين الأخيرتين: الكهرباء، والمشافي في القرى والاصلاح الزراعي.

ومن الهام ان الحكومة استطاعت الآن اقناع مئات المواطنين بالتطوع وامتشاق السلاح والوقوف الى جانبها. ويطلق سكان القرى على افراد الميليشيا المستحدثة اسم حامي الثورة. لقد تحدثت الى محمد فروس في مخفر صغير يقع في احدى طرق «غولحمده» على مسافة ستة اميال الى الشرق من «مزار».

دخل الغرفة مقاتلو فصيلة الدفاع الذاتي، وكانوا جميعاً، باستثناء اثنين منهم، قد حاربوا في الماضي الى جانب «المجاهدين». والآن يتقاضون أجر خدمتهم من الحكومة ولكنهم يواصلون ممارسة عمل آخر غالباً ما يجري في الأراضي التابعة لأسرتهم.

انضم محمد انور الى اعداء الثورة في ايلول ١٩٧٩ وذهب الى الجبال حيث عمل في فصيلة «ظهي الله خان»، احدى فصائل منظمة «جمعيتي اسلامي». يقول: «كنت اول ابن لهذه المنطقة، ثم انضم الينا ٤٠ او ٥٠ شخصاً آخر. كان ظهي الله خان يأمرنا بقتل جميع الذين لهم صلة بالحكومة».

وخلافاً لبعض الآخرين الذين تدربوا في باكستان، قضى محمد انور كل اوقاته في منطقة مزار ولكنه يجزم بأنه رأى المستشارين الأمريكان والفرنسيين الذين عادة ما كانوا يمكثون في الجبال خلال شهر.

«قدموا الينا افواجاً تضم كل منها من ٨ الى ١٠ اشخاص. كانوا يدربوننا على استخدام السلاح وقتل الناس بالمسدس عن كثب».

وفي كانون الأول ١٩٨٤ لقي ظهي الله خان مصرعه على اثر انفجار لغم لا يستبعد ان عناصر عصابة اخرى من المتمردين قامت بزرعه، وان لم يستطع احد ان يجزم بذلك. وقال محمد انور: وبعد ذلك الحادث بدأ المتمردون يعودون الى ديارهم بنشاط اكبر ويلتحقون بالقوات الحكومية. ولم يبق الآن احد منهم تقريباً في الجبال حسب اقواله.

وأفاد رجل آخر اسمه عصمت الله خان، وهو من العناصر المعادية للثورة في السابق ايضاً، بأن هروب المتمردين وانضمامهم الى القوات الحكومية بدأ قبل الوقت المذكور. وجدير بالذكر ان عصمت الله خان على طرفي نقيض من محمد فروس من حيث الوضع الاجتماعي فهو من كبار الملاكين وزعيم احدى الطوائف بقرية «زوري» الواقعة الى الجنوب من مزاري شريف. وفي نيسان ١٩٧٩ فرّ هذا الرجل الغني والامي في الوقت نفسه مع ٧٢ شخصاً من انصاره الى باكستان.

وكان عصمت الله خان على اتصال بمنظمة «جمعيتي اسلامي» حتى قبل ثورة عام ١٩٧٨. ولكنه اكتشف، وهو في بيشاور (باكستان)، ان رجال هذه المنظمة المعادية للثورة يشتبهون في امره لأنه ايد الاصلاح الزراعي الذي قامت به سلطة الثورة.

وقال هذا الرجل انه ادرك في باكستان ان ثمة جماعات متنازعة يبيع زعماؤها جزءاً كبيراً من الاسلحة التي تتدفق على المتمردين عبر وزارة الدفاع الباكستانية، ويقبضون اثمانها.

- لقد قررت ان الافضل ان آخذ جانب الحكومة. ففي كانون الثاني ١٩٨٤ نفذت قراري ومعي ١٢٠ مسلحاً و٢٢٠ شخصاً لا يحملون السلاح.

ويضيف عصمت الله خان انهم شكلوا فصيلة للدفاع الذاتي.

ويلاحظ في ضواحي كابول ايضاً ان العناصر المعادية للثورة قد تعبوا من الحرب ومن نجاح القوات الحكومية في كسب تأييد السكان. وفي منطقة تقع الى الجنوب من العاصمة باتجاه «قاره» شاهدت القرى التي لا أثر فيها للدمار والتي يجري فيها تحقيق الاصلاح الزراعي.

● حماة الثورة في افغانستان (صورة من الأرشيف)

حملة دبلوماسية سوفييتية مكثفة لتوضيح المقترحات السوفييتية السلمية

● غيراسيموف في مؤتمر صحفي: الاقتراح السوفييتي الاخير بشأن الشرق الأوسط لا يزال على جدول الاعمال ●

● موسكو - «تاس» - صرح غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام بوزارة خارجية الاتحاد السوفييتي، يوم الثلاثاء، ٧/١٥ في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، بأن ممثلين رسميين عن الاتحاد السوفييتي يتوجهون، في الوقت الحاضر، الى العديد من بلدان العالم لابلاغ رؤساء هذه الدول وحكوماتهم، رسالة شفهية من ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، تؤكد أهمية الحل العاجل لمشاكل نزع السلاح. والحل العاجل، كما اكد غيراسيموف، طالما ان القرار بيد، الحرب لا يزال يتخذه القادة، لا اجهزة الكمبيوتر.

وقال ان هؤلاء الممثلين الرسميين، المخولين بابلاغ الرسالة الشفهية، سيتولون ايضاح فحوى الاقتراحات السلمية السوفييتية ويجيبون عن الاسئلة والاستفسارات التي قد توجه اليهم بخصوص مضمون هذه الاقتراحات.

وتعرض غيراسيموف في المؤتمر الصحفي لاقتراح ميخائيل غورباتشوف حول الشرق الاوسط، الذي طرحه خلال محادثاته مع فرانسوا ميتران فقال: «ان فكرة عقد لقاء للاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي من اجل الاعداد لمؤتمر دولي خاص بتسوية أزمة الشرق الاوسط، لا تزال مطروحة على جدول الأعمال».

واضاف غيراسيموف: «انه بوسع مثل هذه اللجنة ان تؤدي دوراً مفيداً في الاعداد لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط». واكد غيراسيموف الروح البناءة التي تميز هذه الفكرة، في الوقت الذي سارعت فيه وزارتا خارجية الولايات المتحدة وانجلترا الى الاعلان عن موقفها السلبي ازاء هذا الاقتراح.

آذان الصباح في صور باهر وجبل المكبر «يزعج» المستوطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجهت مجموعة من مستوطني «أرمون هنتسيف» المقامة على أراضي جبل المكبر وصور باهر (جنوبي القدس المحتلة) الى مسجد صور باهر (قبالة المستوطنة) وطلبت من المصلين فيه، بشكل استفزازي، بالكف عن الأذان في ساعات الصباح بدعوى أنه يزعجهم ويقض مضاجعهم!!

وقد سبقت هذا الاستفزاز أعمال استفزازية مماثلة في عدد من المساجد في منطقة جبل المكبر.

نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس:

أزمة الشركة جزء من الهجمة الأردنية - الاسرائيلية على القوى الوطنية في الأرض المحتلة لخلق القيادة البديلة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس، هذا الأسبوع، بياناً نقابياً جاء فيه:

«ما زالت شركتنا تتعرض لضغوط مكثفة من قبل وزارة الطاقة والشركة القطرية الاسرائيلية سواء من خلال تضييق الخناق عليها بواسطة الاجراءات القضائية، والتحريض ضدها، أو من خلال طرح قضيتها وكأنها ذات طابع اقتصادي محض.

«وفي اطار الضغوط والتضييقات تلقت الشركة في ١٩٨٦/٧/١٤ قراراً صدر في ١٩٨٦/٧/٩ يؤكد الحجز على جميع ممتلكات الشركة وأموالها.

«خلال الفترة الماضية عقدت الهيئة الادارية للنقابة لقاء مع اعضاء من مجلس الادارة بحثت فيه العلاقة بين المجلس والنقابة واموراً عامة. واتفق فيه على تشكيل لجنة تضم ثلاثة اعضاء من المجلس وثلاثة اعضاء من النقابة لمتابعة تطورات وضع الشركة والحقوق العمالية.

«كما عقدت النقابة عدة لقاءات مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام بحثت فيها الاوضاع العامة للشركة وحقوق العمال. وفي آخر لقاء معهما، افاد رئيس مجلس الادارة ان المجلس سيتحرك باتجاهين، تجاه الاردن وتجاه وزارة الطاقة، مع التمسك بثوابت لا يجوز التراجع عنها وهي عدم التنازل عن اي جزء من الامتياز، وعدم التفريط بالشركة وعمالها وموظفيها.

«وبخصوص زيارة المدير العام الأخيرة للأردن فلم يطرأ اي جديد في الموقف الأردني، والأردن مصر على عدم التطرق لموضوع الشركة الا بعد تمديد فترة الامتياز.

«ويكثر الحديث في هذه الفترة عن الحقوق العمالية وخاصة التعويضات. كما تسلمت النقابة عريضة من عدد من الزملاء في الهيئة العامة يطالبون فيها بتأمين التعويضات.

«ان الهيئة الادارية للنقابة اذ تدرك ان القلق على الحقوق العمالية امر مشروع لتؤكد تمسكها بكافة الحقوق والمكتسبات العمالية، وستبذل قصارى جهدها في المحافظة عليها مستندة الى دعمكم والتفافكم حولها، بوحدة صفكم وكلمتكم. وهي تتابع هذه المواضيع بمشاركة محامي النقابة الاستاذ جواد بولس اولاً بأول.

«انطلاقاً من ادراك الهيئة الادارية بأن قضيتنا ليست بمعزل عن الهجمة الأردنية الاسرائيلية على المؤسسات والقوى الوطنية في الأراضي المحتلة من اجل خلق القيادة البديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتنفيذ مؤامرة الحكم الاداري الذاتي لتصفية القضية الوطنية لشعبنا، فقد قامت الهيئة الادارية لنقابتكم بالتضامن مع مجموعة المؤسسات الاكاديمية والعمالية التي يتعرض العاملون فيها لمحاولات الانقضاض على لقمة عيشهم. وقد تضامنت مع نقابة العاملين في جامعة بيرزيت في مطلبها بتسليم العقود غير الموقعة، ومع عمال الفنادق في نضالهم ضد عمليات التسريح والتقليصات من قبل جمعية اصحاب الفنادق العربية، وضد عملية الفصل للمدرسين في كلية ابو ديس والمعهد العربي، ومع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» ضد قرار السلطات باغلاقها. انها تدعو كافة الزملاء المشاركة في كافة الفعاليات التضامنية مع المؤسسات المذكورة اعلاه انطلاقاً من وحدة الهدف والمصير.

«وقررت النقابة ان يكون يوم الخميس الأول من كل شهر جلسة مفتوحة في مقر النقابة للاستماع الى آرائكم والرد على استفساراتكم، وكذلك سيكون المقر مفتوحاً ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس حيث يتواجد اعضاء الهيئة الادارية فيه.

«والهيئة الادارية تدعوكم للمشاركة في الجلسات ونشاطات اللجان في مقر النقابة في وادي الجوز. كما ان هيئتكم الادارية لتؤكد على ضرورة نبذ الشائعات المغرضة وعدم التجاوب معها وتهيب بجميع العمال والموظفين التمسك بالشركة والعمل على بقائها بالاخلاص بالعمل وصدق الانتماء، حتى تبقى شركتنا صرحاً عربياً شامخاً».

التنكيل بمدير تحرير «الكاتب» في مطار بن غوريون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات «الأمن» في مطار بن غوريون، محمد شاهين، مدير تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية، لدى حضوره في ١٣ الجاري الى المطار لاستلام امور تخصه. وتمت عملية الاحتجاز تحت ستار «مخالفة سير» ارتكبها في اثناء بحثه عن مكان وقوف لسيارته. وبعد ان سجلت له مخالفة سير، وغرم بـ ٤٨ ش.ج، اصطحبه الشرطي الى مركز الشرطة، حيث سلم المسؤول الشرطي المرافق عصا وامره باحتجاز «المخالف» في المراحيض. وتبين له، بعد فحص رقم الهوية، انه يتعامل مع «عرب من الدرجة الأولى» و«عربي قذر» - على حد تعبير الشرطي.

ويتساءل الشاب محمد شاهين: هل حقاً تتخذ هذه الاجراءات بسبب مخالفة سير ام بسبب «لون البشرة» في «واحة الدمقراطية» ؟!

مؤتمر القمة في نيروبي ينتقد تواطؤ الدول الغربية مع نظام «الأبرتهايد»

● نيروبي - «ادن» - طالب رؤساء دول وحكومات سبع دول في شرق ووسط أفريقيا بفرض عقوبات اقتصادية عاجلة وفعالة على جنوب افريقيا. وذلك في لقائهم، الذي انتهى، يوم ٧/١٥، في نيروبي.

وربطوا هذه المطالبة بانتقاد حاد لموقف البلدان الغربية التي لا تزال ترفض اتخاذ قيود تجارية ضد نظام التفرقة العنصرية.

واكد رؤساء دول وحكومات كل من كينيا وتنزانيا واوغندا والسودان وبوروندي ورواندا وزائير ان الوضع المتفاقم في جنوب افريقيا هو نتيجة للتواطؤ السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري، الذي لا مبرر له بين بعض الدول الغربية والنظام العنصري.

واضافوا انه ينبغي ان تدرك هذه الدول، نهائياً، انه لا يمكن احلال السلام في جنوب افريقيا وناميبيا قبل ازالة التفرقة العنصرية.

وعلى صعيد آخر دعا ادوارد كندي ولويل وايكر، عضوا مجلس الشيوخ الامريكي، الى فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، وطالبا باجراء مفاوضات جدية بين المواطنين الافارقة، الذين يشكلون أغلبية سكان جنوب افريقيا، والنظام العنصري، الذي يمارس ضدهم التمييز والاضطهاد بواسطة العنف والقمع وحالات الطوارئ.

نجاح برنامج التحليق الفضائي السوفييتي الأخير (١٢٥ يوماً)

● موسكو - «تاس» - اختتم رائدا الفضاء، ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف، بنجاح برنامج التحليق المداري الذي استمر ١٢٥ يوماً وعادا اليوم في الساعة ١٦ و٣٤ دقيقة بتوقيت موسكو الى الأرض.

وقام جهاز هبوط سفينة «سيوز تي - ١٥» بالنزول على بعد ٥٥ كيلومتراً شمال شرق مدينة اركاليك. ويشعر رائدا الفضاء، بعد عودتهما الى الأرض بصحة جيدة.

ولأول مرة في تاريخ الملاحة الكونية قام الطاقم بتحليقات ما بين المدارات ونفذ الأعمال على مجمعين مداريين مأهولين.

وأجريت تجارب شاملة لعناصر تصميم ومنظومات على متن محطة «مير» الجديدة وضبط اجهزتها وتزويد المحطة بالأجهزة والمحطات التي اوصلتها الى المدار محطات الشحن الأوتوماتيكيتان «بروغريس» وكذلك سفينة «سيوز تي - ١٥» من المجمع المداري «ساليوت - ٧» - «كوسموس - ١٦٨٦». ونفذت كلياً المرحلة الأولى من الأعمال على محطة «مير».

وعلى محطة «ساليوت - ٧» نفذ الطاقم بنجاح الأعمال المتعددة الأهداف في الفضاء، المكشوف لاستيعاب العمليات التكنولوجية بقصد الاستفادة منها عملياً لدى وضع اجهزة كبيرة معقدة في المستقبل على المدار القريب من الأرض. وأجرى رائدا الفضاء الأبحاث العلمية - التكنيكية التي ينص عليها برنامج استخدام هذه المحطة.

ولدى تنفيذ برنامج التحليق ابدى الطاقم بسالة ومهارة مهنية رفيعة.

وتواصل محطة «مير» والمجمع المداري «ساليوت - ٧» - «كوسموس ١٦٨٦»، التحليق في النظام الأوتوماتيكي.

وسوف تستخدم نتائج الابحاث والتجارب التي نفذها ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف في مجرى التحليق على نطاق واسع في مختلف ميادين العلم والاقتصاد الوطني وستستخدم تجربة تنظيم عمل الطاقم على المحطتين المداريتين ابان تحليق واحد لدى استعمال المجمعات المأهولة المتعددة الاهداف والعاملة باستمرار مع الغرف المدارية المتخصصة.

البدء ببناء شقق للأسر التي أجليت من منطقة محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية

● موسكو - «نوفوستي» - من المقرر ان تحصل كل اسرة اجليت من منطقة الثلاثين كيلومتراً حول محطة «تشيرنوبيل» الكهرذرية على بيت او شقة قبل تشرين الاول من السنة الجارية.

وأفادت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية في عددها الصادر يوم ٧/١٥، بأنه بدأ بناء أربعة آلاف بيت في مقاطعة غوميل في جمهورية بيلوروسيا وحدها. ومن ثم ستبدأ المرحلة الثانية من بناء المؤسسات الاخرى لمقتضيات حياة الانسان الطبيعية.

ويشتغل في المشاريع يومياً اكثر من (٣) آلاف عامل في نوبتي عمل.

والجدير بالذكر أن كل أسرة حصلت على تعويض نقدي كبير يكفي لشراء الممتلكات الجديدة عوضاً عن المتروكة.

احتفالات على نطاق واسع بذكرى مرور نصف قرن على الحرب الوطنية الثورية في اسبانيا

● مدريد - «ادن» - تصادف، اليوم ٧/١٨، الذكرى الخمسون لليوم الذي قام فيه ضباط رجعيون اسبانيون مع قواتهم تحت قيادة الجنرال فرانكو، الذي اصبح فيما بعد دكتاتوراً، بانقلاب عسكري واعطوا بذلك الاشارة لاسقاط حكومة الجبهة الوطنية في الجمهورية الاسبانية وزجوا البلاد في حرب وطنية استمرت سنين عدة.

وكان الشيوعيون واتحادات النقابات الاسبانية ومناضلون سابقون لجيش الشعب الجمهوري قد دعوا، قبل عدة اشهر، الى تكريم ضحايا الدكتاتور الفاشي فرانكو خلال النضال التحرري الاسباني باقامة احتفالات سياسية وثقافية احياء لهذه الذكرى.

ويذكر انه في ذلك الوقت تشكلت ميليشيات شعبية ونشأت حركة عالمية تضامنية واسعة مع نضال الشعب الاسباني ضد الفاشية ومن اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والدفاع عن الجمهورية. وعبرت القوى التقدمية عن تضامنها بارسال متطوعين ليناضلوا جنباً الى جنب مع الشعب الاسباني. وناضل، منذ صيف ١٩٣٦ الى ايلول ١٩٣٨ في صفوف الفرق الأممية، خمسة وثلاثون الفاً من المتطوعين.

ويوجد اليوم في ضاحية فوينكا في مدريد نصب تذكاري تكريماً لذكرى المناضلين الباسلين للفرق الأممية الذين سقطوا نتيجة للتفوق العسكري لقوات فرانكو وحلفائها الفاشست.

وستشهد مدريد في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني من العام الجاري عدداً من الاحتفالات في ذكرى مرور خمسين عاماً على دفاع القوى الوطنية والفرق الأممية عن العاصمة الاسبانية.

عن الأمس واليوم.. وعنا وعنهم

وقفة في ذكرى استشهاد غسان كنفاني

□■ بقلم : سلمان ناطور ■□

[الكلمة التي القاها الكاتب في الندوة التي نظمتها جمعية «الهدف» الثقافية في أم الفحم]

● اعترف انني لست ناقداً اكاديمياً يملك المقاييس والمساطر وازاميل التشريح. واعرف انني لا أتحدث في معهد للعلم من اجل العلم، والفن من أجل الفن، عن كاتب ظهر في التاريخ وغاب. بل نلتقي هنا لنتحدث عن كاتب مقيم في وجدان شعب وقع اسيراً في شباك من يجيدون العبث باحلام الشعوب والتمتع السادي بتمزيقها. ومناسبة الحديث هي ذكرى استشهاد هذا الكاتب الكبير في هذه الظروف المأساوية.

إن إحياء ذكرى غسان كنفاني، بالنسبة لي على الأقل، لا تعني فقط العودة الى آثاره الأدبية الخالدة ومحاولة التعريف بها وتحليلها، بل هي وقفة في ذكرى غياب هذا الرجل وهو الحاضر بيننا بما أبدعه وسجّله وخلقه وهي محاولة لمراجعة الضمير والقاء نظرة على الحاضر، حاضرنا نحن، من زاوية مشرقة لواقعنا وهي الثقافة الفلسطينية التي كان غسان كنفاني احد ابرز الذين اشعلوا انوارها.

هل كتب عنا غسان كنفاني قبل ان يستشهد في تموز من ذلك العام ؟ وما كتبه عن ابناء جيله هل يصور واقع الانسان الفلسطيني ؟ الى أي طبقة ينتمي هذا الكاتب المبدع، ومن هم أبطال رواياته وقصصه، كيف تحدث عن النكبة وكيف صوّر حلم العودة، وهل استطاع ان يحدّد هوية العدو، وهل أدرك من هو الصديق. كل هذه الاسئلة تخطر بالبال حين نعود الى ادب غسان كنفاني، وتكثر الاجتهادات في الأجابة عليها، ولا أصدق أذنيّ حين أسمع اعداءه الطبقيين يمجدون أدبه من اضيق زواياه محاولين حشره عبر العنق القومجي المقفل بشكلية الشعار : فلسطيني الانتماء والجذور والتطلعات، وكفى. أو اولئك الذين يذهبون الى ابعد من ذلك فيصيغون هويته على انها انسانية النزعة والتوجه.. هكذا انسانية مجرّدة دون مضمون وبلا موقف محدد.

نعم، إن أولئك هم أعداؤه الطبقيون لأن غسان كنفاني كان ينتمي الى طبقة، بحياته وسلوكه وفكره وادبه، ومن يحاول ان يضع خارج طبقته فإنه يشوه تاريخه ومواقفه ونضاله وابداعه لغاية في نفسه على رأسها المتاجرة بهذا الرجل كرمز وبهذا الفكر الفني كشعار فارغ.

لقد حدد انتماءه الطبقي في اقسى لحظات الانسحاق اللاانساني، بعد التشرد وفي المخيم وحين بدأ يدرس الاطفال الذين اكتشف انهم يعملون في الليل من خلال غفواتهم في اثناء الدرس. وحين صرّح في حوار معه انه ينتمي الى «البروليتاريا» كان يدرك ان معنى هذا الانتماء هو الانصهار كليا في حياة ومضمون وشكل هذه الطبقة، وهذا الانصهار يعني الالتزام اللامحدود بالدفاع عن طبقته مسلحاً بنظرية هذه الطبقة الثورية وهي الماركسية اللينينية التي قرأها حين كان معلماً في الكويت حيث تقول زوجته : «كان غسان يقضي كل اوقات فراغه بالرسم والكتابة والقراءة وبشكل أساسي كان يقرأ الكتب السياسية الثورية[1] فقرأ كتابات لماركس وانجلز ولينين وآخرين[2]».

إن تحديد انتماء غسان كنفاني الطبقي هو المفتاح لفهم مواقفه الاجتماعية والسياسية وادراك رؤاه الثورية. ولهذا فإن فلسطينيته تكتسب مضموناً اعمق بكثير من شكلية واوتوماتيكية الانتماء القومي المجرّد.

إن هذا الطرح لمناقشة ادب وفكر غسان كنفاني ليس مصدره انني انتمي الى طبقته واعتنق نظريتها الثورية وانما لأن ما يتعداها لا يجوز اعتباره الا اساءة وتزويراً، خصوصاً وانه هو كان المثقف الفلسطيني الاول خارج الوطن الذي ناقش ادبنا الفلسطيني المحلي من خلال مضامينه الثورية التقدمية وذلك في عام ١٩٦٨ حين قدّم الى العالم العربي ادبنا الفلسطيني المقاوم في دراسته الرائدة لهذا الادب. فقد كتب «لقد رأينا باختصار اولاً كيف يرتبط ادب المقاومة في فلسطين المحتلة الى بعد اجتماعي ويطرح ولاءه للطبقة الكادحة التي على اكتافها تعلق المقاومة بنادقها ومصيرها.

ورأينا، ثانياً، كيف يحافظ ادب المقاومة على هذا الارتباط الاجتماعي التقدمي في ممارسته لبعد آخر من ابعاده وهو بعد الالتزام بالثورات التحررية في العالم.

ورأينا، ثالثاً، كيف يرتبط ادب المقاومة ببعده العربي ارتباطاً عضوياً راسخاً دون ان يفقد نظرته الاجتماعية في هذا الارتباط ومع ادراك عميق لمعناه وضرورته واصالته[3]».

إن ما يجعله كاتباً : ثورياً هو ايمانه المطلق بقدرة الطبقة الكادحة على توجيه مسار الثورة وعلى حمل المسؤولية الوطنية، مسؤولية الخلاص من حالة التشرد والرحيل والضربة والهلاك، فهي دون سواها التي «على اكتافها تعلق المقاومة بنادقها ومصيرها». وما يجعله كاتباً ثورياً هي رؤياه العلمية للواقع الفلسطيني والعلاقة الجدلية بين هذا الواقع وعملية التطور الاجتماعي وتلاحم الثورة الفلسطينية بحركة التحرر العربية وحركات التحرر في العالم ولقد صاغ هذا الموقف بكلماته حين قال : «لقد تبين لي اني اصبحت ارى في فلسطين رمزاً انسانياً متكاملاً فأنا عندما أكتب عن عائلة فلسطينية فإنما أكتب في الواقع عن تجربة انسانية، ولا توجد حادثة في العالم غير متمثلة في المأساة الفلسطينية وعندما اصور بؤس الفلسطيني فأنا في الحقيقة استعرض الفلسطيني كرمز للبؤس في العالم اجمع[4]».

لقد حمل غسان كنفاني هموم الجماهير الفلسطينية الكادحة، وأدرك ان دوره كأديب هو نقل هذه الهموم وتعميمها لتشكل صورة حية لعمق المأساة التي يعيشها الانسان المشرد ولتكون درساً في النضال المتفاني من أجل التحرر والاهم من كل ذلك لتثور كي تغير ولتجسّد الطموح الجماعي وترسم الطريق الى الخلاص، ولتضع الفلسطيني الذي يعيش

● غسان كنفاني ●

معاناته اليومية في موقعه الطبيعي مناضلاً يتألم لوحده لكنه يثور مع الآخرين، وأما ابطاله فليسوا رموزاً اسطورية وان كانوا يرمزون الى اناس وفئات ومجموعات تتحرك في الواقع، وهم ليسوا خارج واقعهم، بينهم الضعيف وبينهم القوي، بينهم المهزوم وبينهم المنتصر، بينهم السلبيّ وبينهم الايجابي، بينهم الجبان وبينهم الشجاع، بينهم الوطني وبينهم الخائن، انهم شخصيات تنتمي الى شرائح وفئات محدّدة وتتحرك في حدود ذهنية وعقلية لها مضمونها الثابت لكن شكلها المتغير، وجوهرها الجماعي لكن ذاتية فرديتها، وحين تقرأهم تكتشف العالم الواسع المحدد الذي يكمن خلف سلوك كل منهم ومهما كان رد فعلك الخاص الا انك تضطر الى التفاعل مع احاسيسهم ومشاعرهم ومواقفهم فتحب من هو أهل لهذا الحب وتحقد على من لا تملك الا ان تواجهه بحقدك وغضبك. هنا تكمن براعة غسان كنفاني الكاتب المبدع ـ يبدو لك للوهلة الاولى انه لا يتدخل في سيرة ابطاله لكن سرعان ما تكتشف ان الكاتب عرف كيف يختار ليشكل تجسيداً لنهج فكري وسياسي واجتماعي، واضح له ويريده ان يكون واضحا جداً لك.

عندما قرأت «أم سعد» الأم الفلسطينية، تساءلت : هل حقاً هناك أم كهذه ؟ هل تملك مثل هؤلاء الامهات، كانت تبدو امام عيني ام سعد، المرأة الاسطورة، الأم الكائنة فوق واقع الانسان المسحوق، المشرد، المرأة التي تقرأ عنها بين مصدق وغير مصدّق، وكان يعرف غسان مسبقاً ان القارىء سيتساءل : هل حقاً، ولذلك لم يترك مجالا للشك، فاهدى الرواية الى ام سعد «الشعب والمدرسة». وقبل ان يحكي عنها قدمها لنا، معرّفة محدّدة، واضحة، من لحم ودم : «لقد علمتني ام سعد كثيراً، وأكاد اقول ان كل حرف جاء في السطور التالية انما هو مقتنص من بين شفتيها».

اذن هي أم في الواقع، وهي تحكي قصتها، وهي تصنع احداث هذه القصة في ظروف تفجر الحركة الثورية الفلسطينية وايمان الفلسطيني ان لا طريق الى الحرية سوى طريق النضال والتضحية والفداء. وان حالة البؤس هي حالة عابرة اذا استغلت ضحيتها بخيمة الثورة وهي حالة تمتد وتطول اذ لجأ الى الاستكانة والخنوع واليأس.

إن «أم» غسان كنفاني الفلسطينية، ابنة الطبقة الكادحة، ابنة هذا الشعب، ان كانت تصنع الاحداث اليومية كفرد، الا انها في الوقت نفسه تصنع التاريخ كحصيلة جهد جماعي، كان قدرها أن تكون ام سعد في هذه المرة فلسطينية. لكن كل الشعوب التي تناضل من أجل التحرر تنجب أمهات، وهنا تلتقي هذه الأم بالأم التي عرفها مكسيم غوركي واحبها وكتب عنها :

قالت ام سعد ـ وهي تشحن معاني البطولة والتضحية ورسم المستقبل، تتحدث عن الحاضر الاليم تثبت لك ان ليس هناك ما تخاف عليه، وان ليس للطبقة الكادحة ما تخسره في الثورة سوى الاغلال التي تكبلها :

«والحبس اننا لا نعيش في حبس ؟ ماذا نفعل نحن في المخيم غير التمشي داخل الحبس العجيب ؟ الحبوس انواع يا ابن العم، انواع ! المخيم حبس، وبيتك حبس، والجريدة حبس، والراديو حبس، والباص والشوارع وعيون الناس، اعمارنا حبس، والعشرون سنة الماضية حبس، والمختار حبس، تتكلم انت عن الحبوس ؟ طول عمرك محبوس ..»

وماذا يبقى على المحبوس أن يفعل ؟ هل امامه طريق سوى التمرد والثورة ؟

قالت الأم الروسية في رواية مكسيم غوركي :

«وعلى كل اولئك الذين يحبون حياة أليمة ـ والذين سحقهم البؤس وجردوا من كل حق، وأذلوا للأغنياء واجرائهم على هؤلاء، جميعاً، على ابناء الشعب كلهم ان يسيروا للقاء اولئك الذين يهلكون في السجون من أجلهم، ويواجهون الموت والتعذيب، انهم يدلون الناس اين هي طريق السعادة، سعادة الجميع، دون أن يكون لهم في ذلك نفع شخصي، ويعترفون باخلاص انها طريق شاقة ولا يجبرون احدا اليهم بالقوة ولكن اذا ما انتظم المرء في صفوفهم، فانه لن يخرج منها أبداً لأنه سيقتنع بأنهم على حق وبان طريقهم هذا هو الطريق الى الخير ولا طريق آخر سواه[5]».

هذه الأم تكلمت قبل اكثر من سبعين عاماً، وام سعد تكلمت قبل اقل من عشرين عاماً، وحين يصبح هكذا كلام الامهات، تقصر السنين، ولا يطول الزمن، واذا كانت الأم الاولى قد تخلصت من واقعها الرهيب، فعشرات الامهات يواصلن تسجيل الاحداث وصنع التاريخ، ويرسمن نموذجا لأجمل الامهات :

وأجمل الامهات التي انتظرت ابنها
اجمل الامهات التي انتظرته وعاد
عاد مستشهداً
فبكت دمعتين ووردة
ولم تنزو في ثياب الحداد.

هذه الأم اللبنانية التي انشد لها الشاعر اللبناني حسن عبد الله، هي شعب لبنان، وهي شعب فلسطين، وهل كل الشعوب التي تقدس الحياة، وتضحي من أجلها.

إن أم سعد التي تمثل تفجر ثورة الكادحين والمظلومين الفلسطينيين في المخيمات، هي سجل لأهم الاحداث التي شهدتها حركة التحرر العربية في الستينات، او كما يقول حسين مروّة انها «اولها وقاعدتها». وهي اللحظة التاريخية من زمن الثورة، ويضيف واصفاً هذه اللحظة : «ونحن في هذه الدائرة نموت الان ونولد : نموت تراباً وجذوراً للقضية ونولد قمحاً وخزراً للقضية، ولكن، ما القضية هذه تحديداً ؟ هي قضية ذات وجهين : وجهها الاول هو ان لنا ارضا لا نزال عليها غرباء، وان لنا تاريخا اقتطع من اجسادنا ويجتهد الاعداء في اقتطاعه حتى من ذاكرتنا الى الابد وان لنا شعبا يستحيل ان يظل في عزلة عن ارضه وفي تشرد عن تاريخه. ووجهها الآخر هو : ان لنا في بلادنا ناساً يطعمون ناساً آخرين وهم جائعون، يحررون كنوز ارضهم من اسر الطبيعة وهم بها مستعبدون، يصنعون اشياء الحياة واشياء العافية واشياء المعرفة وهم المأكولات على مائدة الحياة والمسؤولون بهموم المرض واشباح الجهل والخرافة[6]».

ان هذا الفهم للحظة التاريخية لم يغب عن غسان كنفاني، لا في نشاطه السياسي ولا في ابداعاته الادبية. ولهذا كان ابطاله ومواضيعه يتحركون ضمن هذه الدائرة. كالطفل «حميد» ابن المخيم، ماسح الاحذية، المسحوق، لكنه الذكي والاكبر من جيله : «كنت احس اني ادرس اطفالا أكبر من أعمارهم، ابعد بكثير. كل واحد منهم كان شرراً ابحث من احتكاكه القاسي بالحياة القاسية. وكانت عيونهم جميعا تتوس في الصف كنوافذ صغيرة لعوالم مجهول. ملونة بالوان فاقة. وكانت شفاههم الرقيقة تنطبق باحكام كأنها ترفض ان تنفرج خوف ان تنطلق شتائم لا حصر لها دون ان يستطيعوا ردّها.. كان الصف اذن عالماً صغيراً، عالماً عن بؤس مكتوم ولكنه بؤس بطل» (من قصة كعك على الرصيف)

هؤلاء الاطفال هم الذين حملوا السلاح وما زالوا. هم الذين قال عنهم ان المقاومة تعلق على اكتافهم بنادقها ومصيرها. وبالمقابل كانت النماذج الاخرى من المأكولين على مائدة الحياة والمسكونين بهموم المرض واشباح الجهل والخرافة انهم اولئك الذين يتاجرون بالقضية ويفرغونها من مضمونها الحقيقي، واولئك الذين يئسوا فاستسلموا والذين يبحثون عن حلول فردية سرابية، وكتب عن الذين يكسبون من قضيتهم ليس فقط ما تحشره الضحية في جيوبهم بل ما يتبقى في هذه الجيوب بعد ان تتحول الى جثث : «كان (ابو الخيزران) قد اعتزم ان يعود الى الشارع الرئيسي بذلك الشكل الخلقي حتى يشوش الأثر تماما، ولكنه ما لبث ان تنبه الى امر ما بعد ان قطع شوطاً فأطفأ محرّك سيارته من جديد وعاد يسير الى حيث ترك الجثث فاخرج النقود من جيوبها، وانتزع ساعة مروان وعاد ادراجه الى السيارة ماشياً على حافتي حذائه[7]».

نعم، لقد كتب غسان كنفاني عن اولئك، عن الذين عاشوا في تلك الفترة وعن الذين ما زالوا يعيشون حتى اليوم، لم يتحقق حلم غسان، ولم يخلص الفلسطيني من عذابه، لكن ابطاله ما زالوا احياء في ادبه وفي واقعنا نحن، وهو بهذا يكون قد شيّد بنياناً متماسكاً في عالم ثقافتنا الوطنية، وترك لنا كنزاً خالداً وادباً رفيعاً قرأ بالأمس، ويقرأ اليوم وسيظل يقرأ ووقع كلماته يحرّك فينا مشاعر الغضب والثورة ويولد الطاقة على مواصلة الكفاح والنضال.

كتب الناقد الفلسطيني فيصل دراج : «إن معنى الثقافة الوطنية هو معنى خصوصيتها المقاتلة التي ترفع راية الحرية والثورة وبدون هذا المعنى تصبح الخصوصية الوطنية خصوصية شكلية تستبدل الانشاء بالمفهوم النظري والكتابة الجمالية بعلم السياسة المحدد. فثقافة التحرر الوطني، ونحن ننتسب اليها، لا تتعرف بالانتماء الجغرافي او بمقولات الحداثة والابداع بل تتحدد بموقفها الوحيد الذي تنتمي اليه كل الثقافات الوطنية الا وهو المحاربة ضد التبعية والانسلاخ والتغريب وفقدان الهوية[8]».

إن فيصل دراج ويحيى يخلف وليانة بدر ورشاد ابو شاور وغيرهم كثيرون هم استمرار طبيعي لمشروع غسان كنفاني من اجل بناء ثقافة وطنية فلسطينية، وهم إن كانوا ينشئون من هذا الموقع الذي أسسه غسان كنفاني، مجلة الهدف، فغيرهم كذلك ينشيء من مواقع أخرى تظل فيها روح غسان كنفاني الابداعية والوطنية تضيء الطريق ويهتدون بهذه السيرة وهذا الموقف وهذا النتاج وهذه الرؤى ليأخذ المثقف الفلسطيني دوره الطبيعي في صفوف المناضلين والمقاتلين من اجل التحرر.

إن الثقافة الوطنية التي يتحدث عنها الجيل الذي يواصل غسان كنفاني، وجيلنا نحن، هي الثقافة الثورية التي تعني فيما تعنيه الالتزام الكامل والمطلق بالدفاع عن حياة ومستقبل شعب يناضل من اجل الحرية والحياة. وهي ثقافة ذات رؤية قومية واعية واصيلة لكنها أممية تنبذ كل مظاهر الشوفينية القومية والعنصرية وترفض ان تستسلم للضغوط التي تفرضها عليها القوى الخارجية المعادية قوميا والقوى الداخلية المعادية طبقيا. وهي ثقافة تكتنز بهموم الجماهير وتطلعاتها وحبها للحياة وبمضامينها الانسانية التقدمية واكتسابها من حياة الناس البسطاء الكادحين. وترفض اشكال الاستعلاء والنخبوية والشعارات الفارغة التي افرغتها حالات اليأس وفقدان الامل والاستسلام والعجز والدولارات الامريكية التي تتحول الى رأس السهم في عملية الغزو الثقافي الامبريالية. فتنشيء المؤسسات الفضفاضة التي تعتبر ان ثقافتنا الفلسطينية لم تبدأ الا حين اقيمت مؤسساتهم وان الادب الفلسطيني لم يكتب الا باقلامهم، وان لا صحافة وطنية قبل اليوم الا صحافتهم. وان لا منابر الا منابرهم، جاحدين ومتنكرين لدور الذين سبقوهم ليس زمنيا : فقط بل تاريخيا، بفكرهم الثوري ونضالاتهم على جميع الجبهات خصوصا الثقافية، اولئك الذين في مطلع الخمسينات وبعد النكبة، ادركوا أهمية المعركة في مواجهة سياسة العدمية القومية وأهمية صيانة الثقافة الفلسطينية. فأنجب نضالهم الشعراء والكتاب والفنانين والمبدعين ممن صنعوا الادب المقاوم وما زالوا حتى اليوم يرفعون راية الحرية والثورة، كما يليق بهم كثوريين ماركسيين لينينيين ومعهم جميع الوطنيين الواعين لخطورة المرحلة والعارفين حتى المعرفة ان من يقف معاديا لهذه القوى الثورية الطليعية فانه ينسجم كليا في عملية الغزو الثقافي الامبريالية ويصبح غريباً : عن فكر غسان كنفاني وعن الثقافة الوطنية واذا كان يتصور ان البحث في الفكر الفلسطيني المقاتل لا يتم الا في الفنادق الفخمة فانه يريد ان يتخلى عن «قتاليته» هذا الفكر وحتما سيخرج بعدها الى الملأ بنتيجة ان اسرائيل هي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. كما عبر عنها بكلمات أخرى احد الباحثين الفلسطينيين على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، او «ومن هنا تبدأ الثقافة الوطنية» كما عبر عنها وبكلمات اخرى احد القيمين على ما سمّيّ بمؤتمر الفكر الفلسطيني الثاني الذي عقد في احد فنادق الناصرة، مؤخراً.

انها ثقافة من هو في انتظار «مارادونا فلسطيني» ليرفع «شأننا» بين العالم كما «رفع مارادونا الارجنتيني شأن ملايين الامريكيين الجائعين والمسحوقين في امريكا اللاتينية. او من يتوسلون الى الولي عبد العاطي ليجترح المعجزات.

(١) مجلة الغد، تموز ١٩٨٦
(٢) رضوى عاشور، الطريق الى الخيمة الاخرى ص ٢٤
(٣) غسان كنفاني، الادب الفلسطيني المقاوم، ص ١٤٧
(٤) رضوى عاشور، الطريق الى الخيمة الاخرى ص ١٢٨
(٥) مكسيم غوركي، رواية «الأم» ص ٣٤٩
(٦) حسين مروّة، الموقف الثوري في الادب ص ١٦
(٧) غسان كنفاني، رجال في الشمس ص ١٠٥
(٨) مجلة «الهدف» عدد خاص ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥





●● بقلم : محمود درويش ●●

ماذا سنفعل بعدما عاد مارادونا الى أهله في الارجنتين ؟

مع منْ سنسهر، بعدما اعتدنا ان نعلّق طمأنينة القلب وخوفه على قدميه المعجزتين ؟

والى منْ نأنس ونتحمّس بعدما أدمناه شهراً، تحوّلنا، خلاله، من مشاهدين الى عشاق ؟

ولمن سنرفع صراخ الحماسة والمتعة ودبابيس الدم، بعدما وجدنا فيه بطلنا المنشود، وأجّج فينا عطش الحاجة الى : بطل.. بطل نصفق له، ندعو له بالنصر، نعلق له تميمة، ونخاف عليه ـ وعلى أملنا فيه ـ من الانكسار.

الفرد، الفرد ليس بدعة في التاريخ.

يا مارادونا، يا مارادونا. ماذا فعلت بالساعة ؟ ماذا صنعت بالمواعيد ؟

□□□

فراغ الأمسيات يتقدم منا كطبل من حديد. فنحن لا ننتظر أحداً. سنجر الخطى الثقيلة في اتجاه بيروقراطية النفس والوقت. وسنضطر الى قبول مواعيد أخرى، نستعيد فيها الثرثرة اليومية حول المناخ، والعنصرية، والحروب الأهلية...

وستتذكر، لشهر أكثر، عصراً ذهبياً عاصرناه : العصر الذي حلّ فيه مارادونا ضيفاً على لهفتنا. فأقلعنا عن كل شيء لنتفرغ لما مسّنا من طقس : محبة مارادونا، وتسبيح قدميه بفضاء الرحمة، والقفز على الشاشة لفك الحصار الالماني الثقيل الذي يسد الهواء على توتر عضلاته، وهجاء الحكم البرازيلي الذي كسر قلب مارادونا كما يكسر الرجل الغليظ القلب، قلب طفل بريء.. لا لشيء الا لأنه يغار من عبقرية الطفولة.

□□□

له وجه طفل، وجهُ ملاك،
له جسدُ الكرة،
له قلب أسد،
له قدما غزال عملاق،
وله هتافنا : مارادونا... مارادونا، فتنتصب إسمه عرقا.

يقتلع الكرة، كالقطة البلدية الماهرة، من أرجل البغل. يراوغ كالثعلب المزود بقوة ثور ويقفز كالفهد على حارس المرمى الضخم المتحول الى أرنب : جووول !

مارادونا يرسم علامة الصليب، يبوس الأرض. يقف. يحاصر. يفلت كالصوت. يقطف الكرة. يحاصر. يمرّر الكرة جاهزة على شكل هديّة الى قدم زميل ساعده في فتح قلعة الدفاع. فيصوبها الزميل الماهر في اتجاه المدى والجمهور. مارادونا يصفق من الوجع.

إن هو لم يسدّد، ستموت الأرجنتين من البكاء. وإن هو لم يصوّب، سترفع الارجنتين نصباً لعارها في الفوكلاند. سيتوقف الشعور القومي عن الرقص. وستربح انكلترا المغرورة الحرب... مرتين.

ولكن مارادونا يتقدم بالكرة من حيث تراجعت السلطة. مارادونا يعيد الجزيرة الى الارجنتين. وينبّه الامبراطورية البريطانية الى انها تحيا في أفراح الماضي.. الماضي البعيد.

□□□

ما هي كرة القدم هذه ؟ ما هذا السحر الجماعي الذي لم يحلّ لغزه الشائع أحد ؟

مارادونا لا يسأل غريزته. سقراط البرازيلي هو المفكر المشغول بتأملات ميتافيزيقية حول الضربة الركنية. وزيكو يلاحق كابوس ضربة الجزاء التي طارت من الملعب فطارت البرازيل من الحلم. وبلاتيني يحسن شروط التقاعد. وبيليه الخبيث يجاهد لاخفاء الشماتة التي تصيب الملوك المخلوعين. ولكن مارادونا يعرف شيئاً واحداً هو ان كرة القدم حياته واهله وحلمه ووطنه و... كونه.

منذ طفولته الفقيرة، في كوخ من تنك، تعلّم المشي على الكرة. كان يلف كرة الخيطان حول علب الصفيح ويلعب. ولعلّ الكرة هي التي علّمته المشي. مشى من أجلها. مشى ليتبعها. مشى ليلعب بها. ومشى ليسيطر عليها. لقد تمحورت طفولته حول كرة الخيطان الى ان ضحّى ابوه براتبه الشهري ليشتري له كرة قدم حقيقية.

وانطلق.. ليكون اصغر لاعب في منتخب الأرجنتين. وهكذا ارتفع مارادونا ـ الولد المعجزة ـ من أشد البيوت فقراً الى اوسع الآفاق، امبراطوراً على كرة القدم. لم يكترث في صباه بشاشة السينما والتلفزيون. ولكنه احتلّ الشاشة ليشاهده اكثر من مليارَي انسان، كما ترنو العيون الى نجم يخطف السماء بقدميه. لقد رفعته الكرة وارتفع بها الى اعلى اعالي الكلام...

□□□

مارادونا هو النجم الذي لا تزاحمه النجوم. دانت له بقدر ما دان، هو، لكرة القدم التي صارت كرة قدمه. النجوم تبتعد عن منطقة جاذبيته لتفتتن بما تراه، لتراه من الجهات كلها، لتبهر في معجزة التكوين، لتصلي للخالق والمخلوق، لتحتفي بحرمانها المتحقق في غيرها، لتنشد نشيد المدائح لمن جعلها تهزم بهذا الامتنان : فما أسعد من هزمته قدم مارادونا !

هذه القدم، قدم مارادونا، مع كعب ميثولوجي آخر هو كعب اشيل.. هما أشهر قدمين في تاريخ الأسطورة.

فلماذا نخبيء التساؤل المكبوت الذي يوقده فينا هذا الجنون الجميل، الجنون الذي تنشره كرة القدم، كالعدوى، في ملايين البشر : لماذا لا تكون كرة القدم موضوعاً للفن والادب؟ أكرر : لماذا لا تكون كرة القدم موضوعا للفن والادب ؟ ولماذا لا يتعامل الأدب مع هذا البارود العاطفي الذي يشعل الملايين في علاقتها بالمشهد الذي يحولها هي الى مشهد درامي ؟ ثم : أهناك عذاب أشد، ووحشة أقسى، من عذاب حارس المرمى ووحشته الكونية أمام ضربة جزاء ؟ و : أهناك ضغط نفسي أثقل من ضغط الوقوف الدقيق على وتر النجاح أو الفشل، والتحكم بمصير الأمة المعنوي، حين يقف الهدّاف الماهر لتسديد ضربة الجزاء ؟ أليست هذه اللحظات أشد قسوة ورهافة وتفجيراً للعاطفة الفردية والجماعية من اللحظات التي يواجهها «مقامرو» دوستويفسكي مثلا ؟

□□□

ما هيَ كرة القدم هذه ؟ هي شيء من صراع التأويلات، ومسرح واقعي لتعديل موازين القوى او المحافظة عليها. لخلق مستوى آخر للواقع او تثبيته. هي شيء من لعبة اعادة تركيب العالم على اسس مختلفة وعلى جدارة مختلفة. حرب عالمية يمارس فيها خيال الشعوب دوره الغائب او الحاضر. لا أحد يتفرج على سباق الاجساد والمهارة والذكاء المعبرة عن طبائع الامم في الهجوم والدفاع، في العنف والرقص، في الفردية والجماعية. الجميع ينخرطون. ولعل المشاهدين هم أشد اللاعبين اندفاعا لأنهم يدفعون بتاريخهم النفسي وتأويلاتهم ورغباتهم في التعويض الى الملعب، لرفع اللعبة الى مستوى التعبير التمثيلي التخيّل عن روح الأمة وحاجتها الى التفوق على الآخر. هي الوطنية المتفجرة. شرارة الافصاح عن الباطن في علاقته بالآخر. وهي حرية الافصاح المتاحة عن الذات المحرومة من الافصاح في سياق السياسة او الجنس او اللون. هي انفجار حرية تعبير عن حرية غائبة او عن سيادة تسعى لأن تواصل سيادتها. هي شيء من الصراع الاجتماعي احياناً، وعن وحدة القوى الاجتماعية الداخلية في صراعها القومي مع الخارج احياناً أخرى. هي المتاح للتعبير والتنفيس والتظاهر ضد قمع يتحول الحكم، او المدرب فيه، الى رمز لحاكم ظالم او لقضاء غير عادل، حين تتخذ محاكمة الهزيمة شكل محاكمة السلطة، او حين يتخذ الانتصار شكل التدليل على ان روح الشعب ووحدته هما اللتان انتصرتا، وانهما لا يتحملان المسؤولية عن هزيمة عسكرية ليست حتمية. وأحياناً، تتخذ اللعبة معنى الانتقام الجماعي او التعويض الجماعي عن عدم التكافؤ في موازين القوى بين دول كبرى ودول صغرى. وباختصار، فانها تمثل ما تبقى من اجماع حول فكرة، او حماسة، او قوة، أو هدف.

انها حرب التأويلات ومن مظاهرها : الوحدة الاوروبية المفاجئة حول المانيا في المباراة النهائية التي اتخذت شكل الصراع الاوروبي ـ الامريكي اللاتيني، بينما لم يعبر «العالم الثالث» عن وحدته. وقد يحمل هذه الدلالة انحياز الحكم البرازيلي السمسار، المستلب الذي بذل جهوداً طائلة للحصول على «البراءة» الاوروبية من تهمة محتملة. لأن مقياس النزاهة هو مقياس اوروبي ! فغض الطرف عن المخالفات الالمانية الفظّة، وعاقب مارادونا بقسوة زائدة، فذكرنا بأن العالم الثالث لا يتوحد حول ذاته. بل يوحّد استلابه امام السيد. انه يرنو الى نموذجه الآخر. انه يتملق «غريبه»، ولا يحب لطرف من اطرافه ان يساويه بغير الهزيمة.

□□□

لكن مارادونا، كما استقرّ فينا، خفّف من انسياق هذه التأويلات الى ما هو أبعد. لقد رفع كرة القدم الى مستوى التجريد الموسيقي الشفاف، رفعه الى مستوى الطهارة المطلقة. لم يحرك فينا العاطفة القومية، فهو ليس منا، ولم يحرك فينا وحدة التضامن مع العالم الثالث مثلا في الارجنتين التي لا تريد هذا الانتماء، وتستمرىء تبعيتها المثقلة بالديون والعنصرية الرسمية. ولكنه حرّك فينا حاسة الدفاع عن النفس امام هجوم الاشارات العنصرية الغربية ومنها تعليقات التلفزيون الفرنسي.

لعب مارادونا من أجل اللعب. وحوّل كرة القدم الى أغنية راقصة، مزيج من السامبا البرازيلية والتانغو الأرجنتيني.

لا يمكن ايقافه ـ كما لا يمكن للملك الأحمق ان يوقف موج البحر. هكذا يقول الخبراء الرياضيون الذين وجدوا في المرجعية الشعرية اللغة الوحيدة القادرة على وصف هذا الشيطان الملائكي. صانع الفرص. نشّال ماهر. موجود في كل مكان. حوّل الملاعب المكسيكية الى مرتعه الخاص. المونديال هو مارادونا. قوي كالثور. سريع كالقذيفة. يدخل الملعب كأنه داخل الى كنيسة. يُغربل الدفاع ويهدّف. نجم هذا العصر. لن يجد الأطباء دماً في عروقه ـ سيجدون وقود الصواريخ. يمرّ كالهواء عبر المساحات الضيقة، ملك الكرة المتوج الذي قال : «سجّلت الهدف الاول في مرمى الانكليز بيد الله وبرأس مارادونا»...

□□□

مارادونا، يا بطلي ! الى أين تذهب هذا المساء ؟

مارادونا، ساعد ابويك. ساعدنا على تحمّل هذه الحياة. وساعد هذا العصر على الخروج من السأم والدخول في الحنين الى البطولة الفردية.

مارادونا، متى تحمل اسمك عن شفاهنا لنعود الى قراءة هيغل ونيتشه ؟

مارادونا، مارادونا، مارادونا !

(عن «اليوم السابع» ٧ تموز ١٩٨٦)

□□ هذا الزمان □□

● شعر : عدوان علي الصالح ●

عيوني تُسامرُ ضوء القمر
تناجي النجوم
تحاول ضم عذاب البشرْ
الى أن حسبت عيوني
سيزيف والحزن فيها حجرْ
كأن السّهر
لأجلي ظهر
حزيناً.. سعيداً.. أموتُ
غداً لا يهم القدر
عجيبٌ سروري
عجيب كلامي
عجيب توالي الصُورْ
•••
هزارٌ غناؤه مثل النعيب
ويوم نعيبه صار كما العندليب
ترى يا زماني العجيب
أللحبّ هذا الصّليب ؟
حبيبٌ ينادي حبيب
وما من مجيبْ
•••
أيا ذا الزّمانْ
لقد زادَ فيك الزؤان
•••
فقيرٌ يصيحُ
وربٌ عباده لا يطيق
وحيدٌ يفتش في
ليله عن صديق
أما من صديق ؟
زمانٌ كما الوحش
دم البريء بريق

أتغضب مني لأني
أحاول رسم الطريق ؟
•••
كما شِئتَ فافعل
إذا متّ يوماً
كما أنت تأمل
فلا الورد يذبل
ولا الشمس ترحل
وتبقى تساؤلك تحبل
وصوت المحبة قبل
ظهوره يقتل
ألا يا زماني فاخجل
ألا يا زماني فاخجل
•••
كلامٌ كثير
يطارد قلبي
وقلبي كسير
فلو كان قلبي طيراً يطير
لقلت لقلبي تكلم
وبث عذابك عبر الأثير
غنى الطل حرقاً يصير
عسى الشمس ـ تحكي
عذابك كل صباح منير
ليصحو الإله وإياه
يصحو الضمير
لماذا أردّد هذه الاغاني ؟
لماذا أسير وابقى مكاني ؟
كأني قتيل وجاني
وشوك على الدرب
يلعنه كل قاص وداني

(يافة الناصرة)

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الرفيق العزيز علي عاشور والرفيقة سلمى بولادة الحفيدة البكر. وتهانينا الى الرفيق الدكتور ابراهيم وزوجته سامية بالمولودة الجديدة.
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها «والف مبروك» للوالدين والجدين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* تهنئة *

الى خليل ابو رحمة ونجاح محول بالخطوبة.
والى عارف علي بمناسبة الزواج.
** وألف مبروك **
فيصل جبلي والعائلة

جائزة لينين للكاتب ايفان فاسيلييف



● حاز الكاتب السوفييتي ايفان فاسيلييف على جائزة لينين للصحافة السياسية للعام ١٩٨٦ عن كتابه «طاقة للابداع» وعن مؤلفاته «تسابيح لينين» و «الرجوع الى الارض» و «رسائل من القرية». وأهم مواضيع الكاتب هي قضايا الحياة في الريف في ايامنا والدعوة الى الارض. فقد عرف الكاتب حياة الريف جيدا منذ ولد لعائلة فلاحية وعمل مدرساً في مدرسة قريته قبل ان يمارس الكتابة. وعندما نشبت الحرب الوطنية العظمى في سنة ١٩٤١ التحق بالجبهة في فرقة المدفعية واصبح قائداً لإحدى الفرق. وبعد النصر في سنة ١٩٤٥ اصبح مديرا لمدرسة الايتام ومحررا في الجريدة المحلية ثم تخصص بالصحافة.

ويعيش في هذه الايام في قرية «بروكي» حيث كتب فيها ٢٤ كتاباً منها ٣.٥ مليون نسخة. وتلقى كتاباته اقبالاً من الشباب والشيوخ في المدن والارياف، ويعكس في كتاباته التحولات الجذرية في الحياة الريفية والتغيرات النفسية للناس ونظرتهم الى العمل.

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»]

زمن انهيارات المدائن

● شعر : منذر عامر ●

أصدرت عن مؤسسة «بيسان» للصحافة والنشر والتوزيع، قبرص، المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر منذر عامر وأسمها «زمن انهيارات المدائن» وتتألف من ستة وعشرين مقطعا واخترنا لقراء «الاتحاد» المقطع الخامس منها، وكان قد صدر للشاعر «اعترف بأني الشاهد والمطعون» (١٩٨١) و «ذاهب الى ملكوت النهر» (١٩٨٤).

بيروتُ لكن.. أين السلامُ ؟
أين البدايةِ والمنتهى ؟
أين احتمالٌ لا يحتمل وجع الكلامْ
من أين نبدأ
والبدء وهمُ البدايات الجريحة في المدى ؟
في كل زاويةٍ نرى وثناً
في كل عاصمة وأند حلما زرعناه
بين الشظية والردى
من أين نبدأ في الجهات وليلنا
كليل جلق لم يزل
كثبان رمل واستبدال ستائر
ترديد قول وابتهالاً في الصدى
من أين نبدأ في المساءِ وصبحُنا
حزن يجلد صوتنا ؟
من أين نبدأ في البلاد وريحُنا
دمع يؤجج خطونا
نبدأ الوجع المهيمن في الحنايا
واكتحال العيون بنبضة تكتظ
فيها المنايا

برغبة الموتِ
برهبة العيش
بدرب لا تراق على جوانبه
الوصايا
بصرخةٍ مكتومة تكتوي أرض
وتنشرخ المرايا
بيروت ماذا والحروفُ صغيرةٌ
والمسافة صرحٌ لا ينبني عشقاً في
النوايا
بيروت لكن.. أين السلامْ
سلامُ الذاهبين الى شرع
العواصم والمسافات الذليلة
بيروت وعدُ النوارس واكتمالُ
الفوارس
والمتاهاتِ العليلة
بيروت راجلة على دمها
ترقب الحلم الموشح بالنهايات
البديلة
بيروت راحلةُ الى زمن
الأساطير الطويلة
بيروت مهدُ الأرض متخنةٌ

بالوصايا
والفجاءة مرتع تُردي النداءات
النبيلة
بيروت قافيةٌ وهوَ حالمٌ
لحظةِ اللقيا في المساءات الجليلة
بيروت وجهي والقفارُ بعيدةٌ
وجه البداية وانحسار السلامْ
شكوى الملامةِ وازدهار الكلامِ
بيروت رائحةٌ لأنثى وشوق
الغمامْ
بيروت بدءُ القوافي مرتينْ
حلم النساءِ الآتيات من الرحيل
الى الرحيل
نارُ القصائد رونقُ الوعد
الصهيل
ضوءُ الكلام وصفوةُ النار
المباحةِ في النهار البديل

بيروت صحوُ المسافةِ يقظةُ
الموتى
شرخ الجباه وبوحُ السحابْ
لا تشتريني غيمة في سماء
العواصم
لا تغريني طقس الياب
كل البلاد احتمالٌ واردٌ
والشظايا اشتهاءٌ والمرايا
ارتقابٌ
كل البلاد احتسابٌ كاذبٌ
بيروت عشقٌ يحاذرُ سرّ
السراب

بيروتِ تنتظرُ
بيروت تستعر
بيروت تنهر
بيروت تنفجر

الطائرة والشاعوب

● قصة بقلم : يوسف جمّال ●

ان مساً من الجنون اصاب الرجل وإلا ما تفسير مهاجمته لطائرات الانجليز بالشاعوب. !؟

● عرعرة ●

□ آخر رواية سمعتها عن قصة «صالح الصابر» والروايات تكاد تكون بعدد افراد قريتنا مضروبة بعدد سني عمرهم التي عايشوا فيها القصة وهي على لسان «محمود السالم» ان «صالح» كان قد اختبأ بشجرة «السريس» حامياً نفسه من متفجرات الطائرة الانجليزية.. وتساءل «محمد العبد» مستهجناً وهل تستطيع «سريسة» أن تحمي الرجل من المتفجرات الساقطة عليه من أعلى.. !؟ والخلاف والجدل مستمر منذ الثلاثينات زمن حدوث الحادثة وقد بلغ بأحدهم الشطط حيث ادعى انه لم تكن هناك طائرة ولم تتعرض بلدنا للقصف ولكن لم يعر قوله احد من ابناء بلدنا ادنى اهتمام لأنهم عرفوا انه يقول هذا الأمر في نفس «يعقوب» خصوصا وان يعقوب هذا يزوره في مرات متقاربة.. والطائرات وان اختلفت الوانها واشكالها ما زالت تقصف بلدنا من كل جانب.. وقد اختلفت الآراء حول مكان الحادثة فمنهم من ادعى انها حدثت في أعلى الجبل الذي تقع عليه بلدتنا وآخر قال انها في السهل ومنهم من قال في شمال البلد وآخر في جنوبها.. ويقسم «سعيد العوض» انها حدثت على المرتفع الذي يطل على الشارع العام المار في اسفل الجبل الذي تقع عليه القرية ويضيف ان الطائرات جاءت لتقصف الثوار الذين استحكموا فوق التلة ومنعوا الانجليز من التقدم نحو البلد لمعاقبة اهلها على مساعدتهم للثوار.. الشيء المتفق عليه في كل الروايات ان «صالح الصابر» لم يكن يوماً مع الثوار وانه في يوم الحادثة كان على البيدر.. جاء في بعض الروايات انه كان يدرس الغلة وفي بعضها كان يذري.. تتضارب الآراء حول سنه في ذلك الوقت مثل تضاربها الآن فإنك ان نظرت الى وجه صالح لا تستطيع ان تقرأ عمره بالضبط فقد تتوه بين السبعين والمئة ولكن الكل يؤكد انه في ذلك الوقت كان شبابه يصافح كهولته.

لم يشغل بلدنا شيئاً مهما كانت خطورته مثلما اشغلته هذه الحادثة.. لقد روى لي «محمود العاصي» ان والد صالح انب ابنه اشد تأنيب عندما علم بالحادثة وكان يصاب بالحرج الشديد عندما تذكر هذه الحادثة بقليل أو كثير من السخرية والتندر في مجالس البلد اما «صالح» نفسه فلم يكن يعر اي انتباه لما يقوله الناس عنه فبعد الحادثة رجع الى بيدره واستمر بالعمل كمن ادى واجبا عاديا كان من المفروض ان يعمله.. روت لي امي ان الثوار باتوا على بيدر صابر ليلة الحادثة ولكني لم اسمع احدا غيرها يؤيد هذه الرواية.. حاول اخي الأكبر ان يسأله ان كانت هذه الرواية صحيحة فرفض الإجابة على هذا السؤال فعلق اخي قائلاً ان «صالح» ربما كان قد قطع عهداً للثوار ان لا يفشي اسرارهم مهما تبدلت الاماكن والأزمان.

الشيخ عبد القادر امام البلد يحاول دائماً ان يربط بين هذه الحادثة وما جرى «لأم خضر» جارتنا ليلة ان استقبلت الثوار عندما نزلوا عن الجبل فقدمت لهم الطعام والشراب وقدمت لهم بيتها مبيتا يبيتون فيه.. ولكن تلك الليلة لم تمض على خير فما كاد الليل ان يحكم سيطرته وينشر سكونه الاسود بين جنبات القرية حتى هزته طرقات قوية على باب «ام خضر».. استيقظ الثوار من نومهم اخذوا اسلحتهم وهربوا من الباب الخلفي بعد ان عرفوا ما يخفي الباب وراءه وعندما فتحت «ام خضر» الباب كانت ساحة الدار مملوءة باشباح سوداء أغمق من الليل نفسه فعرفت في الحال ان هذه الليلة ليلاء..

- الثوار وين يا حرمه.. صاح احدهم بلهجة تهديد

- ما فيش ثوار يا خواجا.. اجابت «ام خضر» بخوف شديد دخلوا البيت وفتشوا كل زاوية من زواياه ولما لم يجدوا شيئا فتحوا خابية القمح وخابية الشعير وخلطوا الشعير بالقمح ثم سكبوا اكياس العدس والكرسنة والفول على الخليط وخلطوها معه ثم سكبوا جرتي الزيت على الخليط وغادروا الدار.

اسقطت صيحات «أم خضر» سلطان النوم من عيون سكان البلد فهجموا نحو بيتها يحملون العصي والنبابيت والشواعيب.. حدثني ابي قائلاً انه لم يخرج من بيته دون ان يلبس الدماية الا في تلك الليلة المشؤومة وقال ايضا انه لم يعد احد من اهل البلد الى بيته الا بعد ان ملأوا خوابي واكياس «ام خضر» بالغلة وجرارها بالزيت.. «صالح الصابر» كان هناك.. لم يقدم شيئاً لتعويض «ام خضر» ولم يطلب منه احد ذلك لأن كل اهل البلد كانوا يعرفون انه لم يكن يملك شيئاً يجود به.. لم يقل شيئاً ولكن عينيه المجوفتان كانتا تحفران على صفحات الليل حروفاً لكلمات تصرخ. حدثني صديقي «محمد» انه كان قد سمع من ابيه قبل ان يستشهد في الثورة ان الطائرات الانجليزية انشغلت بمهاجمة «صالح الصابر» عن الثوار وأكد انهم نجوا من الموت المحتم بفضله ولم يؤيد هذه الحكاية شخص آخر لأن الثوار اما ان استشهدوا أو تشردوا خارج البلد.. وسمعت الحاجة «خديجة» تقول انها رأته يحمل الشاعوب وليس المذراة كما يدعي البعض ويجري مسرعا باتجاه التلة التي تهاجمها الطائرات.

جلست في مجلس مختار القرية الذي ورثته الدولة عن الانجليز وكان لا بد لسيرة «صالح الصابر» ان تطرح على بساط المجلس فعلق المختار قائلاً.. لا بد

●●● لينينغراد ●●●

□ شعر : عبد الرحمن عواودة □

شدوا رحالهم والليل معتكرُ
والكون محتدمٌ، والحتف ينتظرُ
ساروا على عجل، ساروا الى أجل
كانوا على أملٍ ان ينحني قدرُ
ارتالهم زحفت، هاجت وقد قصفت
والناس قد وجفت، فيها قد انحشروا
كل الحصون هوت من بطشهم سجدت
لكنها انتصبت كالطود، فانبهروا
شدوا الخناق عليها حقبة فأبت
غير الحياة لمن زادوا ومن صبروا
لما أتت ضربة الثوار قد فهموا
ان الهلاك مصير كيفما نظروا
لم يسعف القصف، والاعصار حلمهمو
لما اتوها على الارتال وانتشروا
ضلوا وولوا، وكان العار يغرقهم
حتى تلاشوا عن الانظار واندثروا
كان الحصارُ، وكان الجند في شطط
والحقد في صدرهم كالنار يستعرُ
قد كان وحشاً وكان الجوع يدركه
شيئاً فشيئاً الى ان صار يحتضر
تأبى القلاع سجوداً، فالحماة بها
تفدي الشموخ الى ان يركع الخطر

مدي جسورك فوق النهر وانتصبي
ما ظل سرّ بهذا الكون يستتر
فالنهر يروي حديث الغار عن وطنٍ
قد ظلّ ينمو، وللأيام يختصر
«نيفا»[1] العظيم أراك الآن مبتهجاً
اني اخالك يا ابن المجد تفتخر
هذي الروافد في الانحاء قد نطقت
والزهر والطير والعمران والشجر
غنيت تاريخك العملاق منبهراً
غنيت قوماً على الامجاد قد فُطروا
القول والفعل والانجاز مسلكهم
أنّا تسير، يكون العزم والفكرُ
ما ظل صعب على الاطلاق يوقفهم
لا البحر لا النهر لا الاعصار، قد عبروا
حتى الفضاء الذي قد كان منعزلاً
قد شده الشوق للإنسان، فاعتبروا
مدوا الجسور فتم الوصل بينهمو
عاش الوصال وعاش الكون والبشر
....
يحلو جبينك لما الشمس تلثمه
فالوجه يألق بالانوار ينغمر
والانعكاس على الجنات مقتحم
بالعنفوان وبالازهار يأتزر
ما كنت يوما أخال العشق يدركني
وسط الربيع وقلبي الطفل، ينعصر
فالاخضرار خمار الارض منبسط
والاحمرار حياة، منها خَفَرُ
منك الصبايا تغار اليوم، فانتبهي !
ان الصبايا بنار الكيد تنصهر
شاهدت فيك جنان الخلد قاطبة
حتى سمعت حديثاً قاله حجرٌ !
«الأرمتاج»[2] ينوء الآن كاهله
فالذكريات لها في قلبه أثرُ
التاجُ والعرش والطاغوت كم جثموا
والجند، والجلد والآلام والسهر
ولي زمانك «راسبوتين»[3] منتهيا
لا بل تلاشى على آثارك السمر
عهد الجنون يلوح الآن منقرضاً
لا لن تعود دموع العين تنهمر
تمضي الملوك فلا شيء يثبتها
لما البراكين في الارجاء تنفجر...
في هدأة الليل كان الصوت يسألني
ماذا أقصّك، هل ذكرى من انتحروا !!
هلا تغني لهم لو بعض اغنية
حتى تحسّ بما عانوا وما خبروا
يا زاجري في الليالي البيض معذرة
لما أراهم يكاد القلب ينشطر
ماتوا كراماً وقبو الموت مرتبك
في قلعة قد هوى في ليلها قمر
«ماريا»[4] الشهيدة في الزنزانة احترقت
من هول ما احتملت، كم يصبر الزهر
ضاءت على ثلة في غيهب ومضت
تذكي الرجال، فثاروا بعدما شعروا
وانهال سيلٌ من الثوار مندفعاً
وانداح ليلٌ امام السيل، اذ نفروا
يطوون عهداً من الاذلال غايتهم
رد الحياة الى الاموات لو قدروا
اني أراهم على التيجان قد صعدوا
والعرش منطرحٌ، والجند تندحر
لينين يرشدهم، والحزب يسندهم
والعين ترصدهم، كالبحر قد هدروا
مدي عيونك «لينينغراد» نحو غد
في قمة الدهر اكليل به دُرر
ضمي لصدرك ابطالاً قد اعتقدوا
ان التلبشف حتماً سوف ينتصر
سيري وسيري فأن العيش يملكه
من يعصر الصخر حتى يهطل المطرُ...

(لينينغراد - الاتحاد السوفييتي)

١) نيفا : نهر لينينغراد
٢) الارمتاج : القصر الشتوي القيصري.. واليوم متحف للفنون
٣) راسبوتين : راهب مشعوذ في البلاط القيصري
٤) ماريا بتروفا : ثورية كانت في السجن وانتحرت بسبب التعذيب حتى لا تنكسر امام المحققين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الحزب) - اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١٨ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الحقائق في الثورة الافغانية ومنجزاتها». المحاضر : غسان حبيب.

■ كفركنا (اتحاد الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في دار الحزب - محاضرة يقدمها : عمر حمدي.

أخبار ثقافية

رواية «المتشائل» ضمن السلسلة العالمية لدار «غاليمار»

■ وقع الكاتب اميل حبيبي عقداً مع منشورات «غاليمار» الفرنسية في باريس يقضي نشر هذه الدار الترجمة الفرنسية لروايته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» ضمن سلسلتها المعروفة «من كل انحاء العالم» وسيساهم «معهد العالم العربي» في هذا المشروع.

ومن الجدير ذكره ان «معهد العالم العربي» سبق له ان تولى بالاشتراك مع منشورات «جان - كلود لاتيس» الفرنسية اصدار ترجمات لعدد من الروايات والقصص العربية في سلسلة خاصة بالآداب العربية واما رواية المتشائل فستصدر في السلسلة العالمية.

«عربسك» - باكورة أنطون شماس الروائية بالعبرية

● عن دار النشر «عام عوفيد» صدرت مؤخراً، باكورة أنطون شماس الروائية مكتوبة باللغة العبرية.

وتحمل الرواية، التي تقع في ٢٣٨ صفحة من القطع الصغير، اسم «عربسك».

تقترب الرواية من السيرة الذاتية لصاحبها. وقد جاء على الغلاف الأخير ما يلي : «نصفان متثلمان لكيان واحد يحكيان قصة عائلة عربية في قرية جليلية وفق خط عربسكي تصويري وملتو. انها قصة تبدأ في قرية نائية في جنوب سوريا في النصف الاول من القرن المنصرم وتنتهي، في أيامنا هذه، في بلدة صغيرة في الغرب الأوسط من الولايات المتحدة».

وفي مستهل الرواية يستشهد الكاتب بمقولة كليف جيمس الذاهبة الى أن «الرواية الاولى هي، على الأغلب، سيرة ذاتية مموهة. وهذه السيرة الذاتية هي رواية مموهة».

قبل «عربسك» أصدر انطون شماس مجموعتين شعريتين باللغة العبرية وثالثة بالعربية. كما أصدر كتاباً للأطفال بالعبرية فضلا عن مساهماته العديدة في الترجمة من العربية الى العبرية وبالعكس والتي يقف في مركزها ترجمة رواية اميل حبيبي «المتشائل» الى اللغة العبرية.

العدد ٧٥ من «الكاتب»

● صدر العدد الخامس والسبعون من مجلة «الكاتب» واحتوى العدد الجديد على المواد التالية : ازمة المؤسسات المحلية أزمة نهج بقلم سليم محمد، مغزى العدوان الامريكي على ليبيا وتهديد سوريا بقلم نعيم الأشهب، مشروع تحسين شروط المعيشة - الدوافع والإبعاد بقلم د. سمير عبد الله، خمسون عاما على اضراب وثورة ١٩٣٦ بقلم اميل حبيبي، الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية في الضفة والقطاع - العاملون وراء الخط الاخضر بقلم محمود الشيخ، المرأة والتعليم في العالم الثالث بقلم سامي خضر، قراءة في كتاب «رحلاتي في الخارج» لنوال السعداوي بقلم جميل السلحوت، حضور الذاكرة في قصتين بقلم ابراهيم العلم.

وفي العدد قصص للكتاب باسم النبريص وعمر حمش وصبحي شحروري وصبحي حمدان وباسم الهيجاوي وهيفاء أسعد وفيصل الزعبي ومارك رازومني.

وفي العدد قصائد لبابلو نيرودا وباسم النادي والرباعيات المنسية لمعين بسيسو.

الندوة الثانية عن أدب غسان كنفاني في أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا - ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي المخصص لادب غسان كنفاني بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لاستشهاده، وبمبادرة مؤسسة «الهدف» الثقافية، عقدت في قاعة المدرسة الثانوية بام الفحم، يوم الخميس الماضي ٨٦/٧/١١ الندوة الثانية حول أدب كنفاني افتتحها المحامي رياض أنيس بكلمة المؤسسة حيث اكد فيها على أهمية احياء ذكرى هذا الكاتب الفلسطيني الوطني ونشر ادبه لتعميق وعي جماهيرنا بالواقع الفلسطيني الذي ينعكس في ادبه. وتولى عرافة الامسية الدكتور عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة «النجاح». وقدم الدكتور عادل أبو عمشة المحاضر في جامعة «النجاح» بحثاً عن دراسات غسان كنفاني في الادب الصهيوني، واشار الى انه كان أول من لفت الانتباه الى خطورة الادب الصهيوني العنصري الذي يشوه شخصية العربي وقدم نماذج من هذا الادب داعيا لمواجهته ومكافحته. واختتم الدكتور ابو عمشة بحثه باقتراحات لزيادة نشر الثقافة الفلسطينية منها تخصيص جائزة ادبية تحمل اسم كنفاني.

والقى الاستاذ الكاتب عادل الاسطة، المحاضر في جامعة «النجاح» ايضا، محاضرة عن الارض في ادب غسان كنفاني وفيها أكد على ان موضوع الارض يعتبر من ابرز المواضيع التي عالجها الكاتب في قصصه ورواياته وقدم المحاضر نماذج مختلفة من الصور والاستعمالات القصصية التي لجأ اليها الكاتب لابراز قضية الارض كأهم القضايا التي تواجه الانسان الفلسطيني في المنافي وفي الوطن.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور عن رؤى واضحة في ادب غسان كنفاني (اقرأ كلمته في هذا العدد).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فلاحو البطوف: لا مهادنة بشأن القناة.. مؤامرة مبائية لتعيين «لجنة مفاوضة» لتخدير الفلاحين!

● لمراسلنا في البطوف ـ النقمة في قرى البطوف شديدة، فمشروع القناة المفتوحة يتهدد أراضيهم بالنهب والضياع.

وقد ظهرت وحدة سكان المنطقة في الدفاع عن الارض الغالية في عدة مواقف.

ورغبة في تخفيف نقمة الجماهير على مباي والاحزاب الصهيونية الاخرى التي أقرت مشروع السلب القانوني هذا، دعا المباتيون الى اجتماع في سخنين في دار عوض الشيخ المرشح المباتي الثالث في قائمة احمد الكامل.

جمع المباي مدفعيته الثقيلة: المدير العام لوزارة الزراعة ـ ليفي، ومدير شركة «ناهل» بي، وممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو، ودافيد زخاريا وممثل دائرة الزراعة.

ووقف دافيد زخاريا يكيل المديح لجهود الحكومة واهتمامها بقضايا الفلاحين العرب.. وخصوصاً في قناة البطوف!!

وقام المرشح عوض الشيخ بتملق الحكومة وسياستها، و«بتباهى» بأنه سار مع مباي طيلة الثلاث عشرة سنة الماضية. وأظهر مهادنته حين طالب بتقليص عرض القناة الى اكثر حد ممكن ـ وهو يعلم ان مطلب الاهالي كلهم ـ هو طمر القناة تحت الارض!

وهكذا فضح هذا المرشح موافقه فهو يمتدح سياسة سلب الاراضي التي يعرفها كل السكان، ويمتدح سياسة الاضطهاد القومي التي تعاني منها قريته والقرى العربية الاخرى، وهنا بخصوص القناة تقدم باقتراح التهادن الذي لا يسمن ولا يغني من جوع فهو يعلم أن الجواب سيكون انهم قلصوا عرض القناة الى اقصى حد ممكن!!

وقد فوجىء المدير العام لوزارة الزراعة بعدة أسئلة احرجته ـ وتهرب من الجواب عليها ـ خصوصاً عندما سئل عن اعلان وزير المالية اشكول بمصادرة الاراضي على عرض ٩٣ متراً. وحين سئل:

«لماذا لا تكون القناة في البطوف كما هي في الاراضي اليهودية ؟

فأجاب: ليس في البطوف انحدار، ولذلك لا يصلح لمد مواسير تحت الارض.

فسئل ـ وهل يوجد في مرج ابن عامر انحدار ؟ فكيف تطمر القناة هناك ـ ولا تطمر هنا ؟

واحرج المدير فقال: لو بقيت اناقشكم حتى المساء لما استطعت اقناعكم. الفوا لجنة تتفاوض معها حول طلبات الفلاحين.

ولكن الفلاحين قالوا ـ لا نقبل بأية لجنة، ولا تمثلنا اية لجنة، ونعلن بأننا لا نقبل ان تكون القناة مفتوحة ـ بل يجب ان تطمر.

لقد ارادوا تضليل الفلاحين وتخديرهم، بأن ينتخبوا لجنة للمفاوضة! وعلام المفاوضة ـ فموقف الفلاحين واضح لا مجال فيه للتهادن. وغرض المباي هو ان يركن الفلاحون الى عمل هذه اللجنة لكي يؤجل المباتيون بحثه الى ما بعد الانتخابات.. وحينئذ يكون قد انتهى تملق السلطات للفلاحين من اجل نيل الاصوات!

وهكذا قطع النقاش بتقديم المرطبات والبقلاوة والفواكه.. وخرج الداعون ولم يودعوا بمثل ما استقبلوا.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢١)

● صلاح جاهين ـ يا قلم ●



● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

الالتهاب الصديدي الحاد للاذن الوسطى

● د. احمد هليل ●
(مستشفى فلسطين/القاهرة)

■ يحدث الالتهاب عادة للاذن الوسطى عندما تنتقل العدوى عن طريق الأنف ـ البلعوم ـ طريق قناة استاكيوس «الدم السائل» للأذن الوسطى. وتتوفر الظروف لمثل هذه العدوى عندما يكون الانسان مريضاً بالأمراض التالية:

الانفلونزا، الحصبة. وفي حالة عمل حشوة للأنف بالشاش غير المعقم وعند غسيل الاذن واستعمال ادوات ملوثة وغسيل الجيوب الانفية بأدوات ملوثة. وكذلك تلعب الحساسية دورا في ظهور وتطور المرض. ومن الاهمية بمكان ان نذكر ان اصابة الاطفال الرضع بهذا المرض اكثر شيوعا وذلك للتركيب التشريحي والوظيفي المميز عند الأطفال.

وفي حالة حصول التهاب تحدث تغيرات على مستوى الخلية والنسيج تسبب حدوث رشح السائل الذي بدوره يتحول الى صديد يتجمع خلف طبلة الاذن، ويحدث زيادة في الضغط على طبلة الاذن مما يؤدي الى انتفاضها ومن ثم انفجارها اذا لم تعالج في الوقت المناسب.

●● الأعراض

● يبدأ المرض بشكل قوي، مصاحب بآلام شديدة في الاذن تزداد ليلا مع ارتفاع حاد في درجة الحرارة ـ وصداع حاد ـ ويشعر المريض بهزال، وضعف بسيط في السمع الذي يزداد تدريجيا، وفي اليوم الثالث أو الرابع يظهر الصديد المعرق بالدم نتيجة انفجار طبلة الاذن وحدوث ثقب بها من الضغط المتزايد من قبل السائل على طبلة الاذن، وهذا الصديد لا يوجد له رائحة (بعد خروج الصديد تهدأ آلام المريض وتنخفض درجة الحرارة ويشعر المريض بالراحة).

يعتمد تطور المرض على عوامل عدة نذكر اهمها وهي:

اولاً: كمية الجراثيم المسببة للمرض.
ثانياً: قوة مقاومة الجسم والحالة العامة للمريض.
ثالثاً: طريقة العلاج في الأيام الأولى للمرض.

فاذا لم يتم علاج وتشخيص المرض بشكل جيد فسوف تحدث مضاعفات للمريض أهمها:

■ التهاب الأذن الداخلية.
■ التهاب السحايا الدماغية.
■ تكوين خراجات دماغية.

●● الالتهاب الصديدي للأذن الوسطى عند الرضع

لقد أشرنا في البداية الى ان اصابة الاطفال الرضع بهذا المرض أكثر شيوعا منها عند الكبار وذلك للاختلاف التشريحي والوظيفي الموجود عندهم. والاختلافات هي:

أولاً: قناة استاكيوس عند الأطفال (قصيرة ـ افقية ـ عريضة)، ووجود نسيج جنيني في الأذن الوسطى عند الاطفال (أهمية هذه العوامل انها توفر فرصة للانتقال السريع للمرض وظروف ممتازة لتطوره).

ثانياً: وجود ثقوب في قناة العصب الوجهي تؤدي الى التهابه بشكل سهل، وكذلك انتقال الالتهاب الى الدماغ.

ثالثاً: الطفل يتميز بخواص بنيوية ووظيفية خاصة به. مركز التحكم بالحرارة الى انعكاس المرض بشكل شامل على جسم الطفل ويؤثر على الشواهد الأساسية للمرض.

●● المسببات

أهم اسباب التهاب الأذن الوسطى هو اصابة الطفل بالامراض الفيروسية الخاصة بعمرهم مثل الحصبة، الحمى القرمزية.

●● ما هي الأعراض المميزة عند اصابة الرضع بهذا المرض؟

في البداية ارتفاع حاد في درجة الحرارة، بكاء شديد من قبل الأطفال مما يؤدي الى استيقاظ الطفل من النوم، ويشير الطفل بوضع يده على الاذن المصابة أو شيء ما موجود في هذه الأذن! عند الرضاعة يرضع الطفل قليلا ويكف عن الرضاعة ويعود الى البكاء. واذا ادى المرض الى التهاب السحايا الدماغية فان هذا يهدد حياة الأطفال.

●● تشخيص المرض عند الكبار والصغار

ان تشخيص المرض سهل وذلك من خلال معرفة اعراض المرض، وعند التشخيص الصحيح فالخطوة اللاحقة هي العلاج من خلال الطبيب الاخصائي والخط العام للعلاج هو كما يلي:

■ علاج عام بالمضادات الحيوية والفيتامينات ويستمر العلاج بها من ٣ ـ ٤ ايام بعد اختفاء عوارض المرض.

■ علاج موضعي (ثقب طبلة الأذن صناعيا من خلال الطبيب الاخصائي وهذا شيء غير مخيف).

فطبلة الأذن لها قدرة على الانغلاق مرة أخرى.

■ غسيل الأذن بالأدوية المعقمة والحفاظ على الأذن الخارجية من الصديد باستعمال المرهم.

وللوقاية من المرض يجب معالجة الأسباب المؤدية له، وهي التهاب المجاري العلوية للجهاز التنفسي.

(عن «بلسم» العدد ١٣٣ تموز ١٩٨٦)

نيللي والموجي يغنيان «في حب مصر»



■ انتهى محمد الموجي من تلحين اوبريت غنائية، تحمل اسم «في حب مصر». غير ان وجوده ضمن العمل سيتعدى وظيفة الملحن الى دور المؤدي. اذ ان الموجي سيشترك مع نيللي في غناء الاوبريت التي كتبها مدحت الجمال ويخرجها للخشبة بشير الديك. وللشاشة الصغيرة شكري ابو عميرة.

والجدير بالذكر ان نيللي عائدة الى النشاط الفني بعد طول غياب، انتهى مع طلاقها واستعادتها الحرية الضرورية للعمل. ومن المقرر ان تقوم ببطولة مسلسل تلفزيوني كتبه محمد عثمان ويخرجه حسن موسى بعنوان «حبيبي الذي لا اعرفه» ضمن أطار كوميدي، تؤدي فيه دور فتاة استعراضية الى جانب عدة ممثلين معروفين بينهم: حسين فهمي، تحية كاريوكا، سعد اردش وآخرون..

○● عن طيور النورس ●○

■ بقدر ما يحدق علماء الطيور اللاتفيون يمزيد من الانتباه الى طير النورس البحيري، بقدر ما يحمل لهم هذا الطير البسيط المزيد من الالغاز. فهكذا أصبح، متكيفا يتقن لنشاط الانسان في الميدان الاقتصادي. في البدء، أحبت طيور البحر ضواحي مؤسسات معالجة السمك، بل صارت «تلاحق» سفن الصيد. ولكن ما ان غدت النفايات اقل حتى غيرت طيور النورس تكتيكها. فبحثاً عن المآكل، بدأت تقوم برحلات خارقة البعد ـ على بعد ٤٠ واحيانا ٧٠ كم عن الأماكن المألوفة، وذلك بضع مرات في اليوم. وقد اعتادت، مثلا، التردد على مزارع تربية الوحوش وأكل بقايا العلف. وكان في مصلحة الزراع ان تعتمد اسراب الطيور الى ابادة الحشرات الضارة في الحقول المحروثة.

واتضح فجأة أن طيور النورس تسهم في زيادة عدد الطيور السابحة، وصارت مختلف انواع البط تفضل الآن ان تبني اعشاشها في وسط اخواتها التي هي أكثر فراهة ونشاطاً وأشد ميلاً الى القتال، والتي تحمي مستوطناتها من الضواري. وفي ظل هذه الحماية يشعر الضيوف انهم في امان. وبخاصة في بحيرة انغوره، التي هي من اكبر البحيرات في لاتفيا. في أواخر الاربعينيات كان يقيم هنا زهاء ٢٠٠ زوج من طيور النورس، اما الآن، فان عددها يربو على ٢٦ الفاً.

كان الطيارون الذين احيلت اليهم الخرائط بتجمعات طيور البحيرات ورحلاتها اوائل من استفادوا من مراقبات علماء الطيور. وهذا يقلل خطر اصطدامات هذه الطيور بالطائرات.

تحديد النسل في فيتنام

● هانوي ـ «ادن» ـ انخفضت نسبة نمو عدد السكان في فيتنام في السنوات الخمس الماضية من ٢,٤ بالمائة الى ٢,١ بالمائة. وذكر نغوين كونغ تانغ، السكرتير العام للجنة الديمغرافية الفيتنامية، ان نسبة المواليد انخفضت من ٣,١ بالمائة عام ١٩٨٠ الى ٢,٨٥ بالمائة نهاية عام ١٩٨٥.

وحققت فيتنام بذلك نتائج ملموسة في اطار الحملة التي بدأت عام ١٩٧٠ من اجل تخفيض نسبة نمو عدد السكان التي تشكل خطرا يهدد الاقتصاد الوطني. وبلغ عدد سكان فيتنام في نهاية العام الماضي تسعة وخمسين مليونا وستمائة وخمسين الف نسمة خلافا لتنبؤات خبراء الأمم المتحدة الذين قدروا عددهم بستين مليونا وخمسمائة الف نسمة.

وكذلك انخفضت نسبة العائلات التي لها اكثر من ثلاثة اطفال من اربعة وخمسين بالمائة الى ثمانية واربعين بالمائة. هذا وعدد العائلات التي تراعي شعار «لا أكثر من طفلين» في ازدياد.

● نجلاء فتحي، أم لآثار الحكيم ●

● آثار الحكيم ●

● نجلاء فتحي ●

■ يستعد المخرج عاطف الطيب لتصوير فيلمه الجديد «أمي دفعت الثمن» عن سيناريو عبد الحي أديب وبطولة نجلاء فتحي وأحمد زكي وآثار الحكيم وصلاح السعدني تقوم نجلاء بدور أم لآثار الحكيم في الفيلم. ■

❊ في بلاد اللبن والعسل!❊

●● محاسبة!

● ألقت شرطة تل ـ أبيب القبض على نائب محاسب ميناء اشدود بتهمة اخفاء نقود بعض العمال ونقلها الى حسابه الخاص.

وحسب لائحة الاتهام قام هذا النائب بأخذ النقود من العمال بدعوى مساعدتهم على شراء بعض الحاجيات من المراكز التجارية الكبرى في البلاد. وادخلها الى حسابه الخاص ودفع بدلها حوالات مؤجلة.

وتعتقد الشرطة انه قام بهذه التزويرات لمدة تزيد عن السنة وبمبالغ تقدر بحوالي ٦٠ ـ ١٥٠ الف شيكل جديد في الشهر.

●● جيل صاعد!

● وقع عدد من فتيان حيفا وطيرة الكرمل، مؤخراً، ضحية اعتداءات مستمرة من ابناء جيلهم.

وفي احدى هذه الاعتداءات أصيب الفتى جيل باردونغ بكسر في فكه السفلي عندما هاجمته مجموعة من الفتيان في مركز طيرة الكرمل وضربوه بالعصي والحجارة.

وفي حادث آخر طعن فتى في صدره بسكين.

وتمكنت شرطة حيفا من القبض على مشبوهين بناء على وصف من المعتدى عليهم وهما فتى (١٥ سنة) اطلق القاضي سراحه بكفالة مالية قدرها ٧٥٠ شيكل جديد. والثاني فتى (١٦ سنة) معروف للشرطة بعدوانيته. وتم اعتقاله لمدة ٤ أيام.

●● امرأة عنيفة!

● حكمت محكمة الصلح في كفار ـ سابا على تريزا كوك (٤٧ سنة) من رعنانا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ. بتهمة استعمال العنف وضرب زوجها الدكتور باروخ كوك (٧١ سنة).

وجاء في لائحة الاتهام ان خلافاً بدأ منذ سنوات بين الزوجين انتقل بعدها الزوج للعيش في بيت العجزة الذي يديره. وكان يقوم بين الحين والآخر بزيارة شقتهما المشتركة. وكل مرة تعتدي الزوجة عليه. وفي احدى المرات ضربته بشيء ثقيل تسبب له باهتزاز في الدماغ.

ولم تكتف الزوجة بهذا ولاحقته الى بيت العجزة وضربته امام نزلاء البيت والممرضات.

وحاولت الزوجة انكار التهمة والادعاء ان زوجها يعاني من خلل في اعصابه وهو الذي آذى نفسه بنفسه.

ولم يقتنع القاضي بكلامها وقال انها اعتدت على زوجها اكثر من مرة!

●● مدمنة!

● مثلت ريفكا بوغنيم (١٩ سنة) من كريات ـ آتا (مدمنة على المخدرات) امام قاضي محكمة الصلح بتهمة الاعتداء على افراد عائلتها. جرى الحادث يوم الأحد الماضي عندما هاجمت ريفكا والدتها وحاولت طعنها بسكين. وتتهمها المحكمة بطعن خالها بالسكين عندما حاول الفصل بينها وبين والدتها، وكذلك بضرب جدتها.

وحاولت ريفكا الدفاع عن نفسها بحجة انها عاطلة عن العمل وتعيش على حساب والدتها وهذا يسبب لها حساسية كبيرة.

ولكن قاضي المحكمة قرر توقيفها لمدة ٧ ايام خوفاً من أن تنتقم من اقاربها!

●● مخدرات!

● ألقت شرطة تل ـ أبيب القبض على يهودا شوقل (٣٠ سنة) وعلى صديقه عوزي لودر (٣١ سنة) وبحوزتهما اربع وجبات هيروين وزنها ١,٢ غم.

تمكنت وحدة مكافحة المخدرات من القبض عليهما بعد مراقبة طويلة وما ان اشتريا المخدرات حتى قبض عليهما متلبسين وقرر القاضي تمديد توقيفهما لمدة ١٠ أيام.

●● واردات!!

● حكمت محكمة الصلح في الرملة على نفتالي خليفة (٢٢ سنة) من ريشون ـ لتسيون بالسجن الفعلي لمدة ٨ أشهر و ١٦ شهراً مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات بتهمة «استيراد» الهيروين من هولندا بمساعدة شريكين له هما زاكي ناحوم وعزرا ماركوس، كانا يقومان بارسال المخدرات له داخل صور «البولورايد» فيخرجها هو من هناك ويبيعها.

«واستلم» خليفة من هولندا ١٧٠ غم هيروين باع ٣٠ غم منها.

هبة ذهبية

● بيتزا ـ «تاس» ـ عثرت تاتيا بيارتينا من اهالي بلدة زولو تاريفكا في وسط روسيا على كنز من النقود القديمة بقي مدفونا تحت الأرض زهاء ١٧٠ عاماً.

والنقود التي وجدت في وعاء فخاري تتألف من قطع نحاسية من فئة خمسة كوبيكات فقط.ويعتبر الباحثون التاريخيون هذه القطع هبة ذهبية من القرون الماضية. وقد وجدت في الوعاء ١١٠٠ قطعة نقود يرجع عهدها الى نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر.

❋ رفاق الدرب ❋

● نزيه قسيس ●

رفاق الدرب رحلتنا بعيده
رمال الصحرا غداره وعنيده
رفاق الدرب من قلبي نصيحه
ذئاب البرّ مسعوره وشريده

رفاق الدربْ فرسانِ القبيله
أصيله خيولنا البيضا أصيله
عَدَرب الواحه شِتْبوها خُطاكُن
صقيله سيوفنا الحرّه صقيله

عَدَربِ الواحه فُرسان البوادي
عَدَربِ الحقّ مِنْ وادي لَوادي
رفاقِ الدرب مَشْدوده السواعِد
فقلبْ الواحه ينبوعِ السّعادي

رفاق الدربْ في الصحرا العنيده
وحيده خيولنا الحُرّه وحيده
رفاق الدرب لا ترْخوا السواعِد
خِلافِ الرأي ما بِلْغي العَقيده

رفاق الدرب فُرسانْ القبيله
رهيبه الصحرا والرحله طويله
رفاق الدرب وِحدتنا هَدَفْنا
هَدَفنا وْحِلْمنا «واحه ظليله»

(الرامة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(السبت ١٩/٧/١٩٨٦)

● ٤,٠٠ ـ «الصديق المنقذ» ـ مسلسل بطله كلب

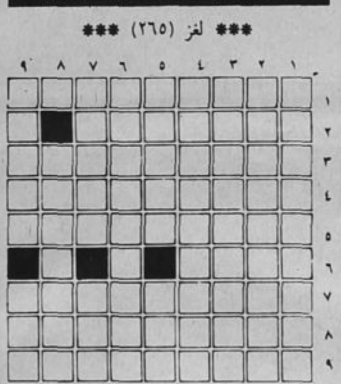
(الجمعة ١٨/٧/١٩٨٦)

● ٤,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٤,٣٢ ـ «طاقم مختص»
● ٥,٢٠ ـ مجموعة اغاني
● ٥,٣٠ ـ الفيلم العربي
● ٧,٢٠ ـ على الشاشة الصغيرة
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩,١٥ ـ «سبب للاحتفال» برنامج ترفيهي
● ١٠,١٥ ـ «حرارة وغبار» فيلم سينمائي
● ١٢,١٥ ـ اخبار

● ٤,٣٠ ـ «ميخائيل ستروغوف» ـ مسلسل
● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ اغاني مشهورة
● ٦,٠٠ ـ «جنون السيارات» فيلم وثائقي حول التلفزيون وتطوره
● ٦,٣٠ ـ «مجلة الأسرة»
● ٧,٠٠ ـ «ضيف الاستوديو»
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ رياضة
● ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩,٢٠ ـ «من هو الرئيس» مسلسل كوميدي
● ٩,٤٥ ـ «من كل مكان» برنامج ديني خاص
● ١٠,٢٠ ـ «الربيع الأخير» دراما انجليزية
● ١١,٢٠ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٥) ***



□ إعداد: صالح هاني فرحات ـ بقعاثا ـ الجولان □

أفقي:
١) غيوم + إمام النحويين
٢) صاحب لامية العرب
٣) لقب الشاعر السوري محمد سليمان الاحمد
٤) رئيس الهيئة العربية العليا سنة ١٩٣٦ (معكوسة واسم العائلة غير معرفة)
٥) شاعر هجائي ادرك الامويين ثم العباسيين
٦) مخيم فلسطيني
٧) اسم قائد الجيوش العربية في معركة ميسلون
٨) شاعر أموي امتاز بالهجاء (معكوسة) + الاسم الأول للخنساء
٩) اسم شاعر مخضرم لقب بشاعر الرسول (ناقص الحرف الأخير)

عمودي:
١) حرف + لقب الأعشى (مجرور) + حرف
٢) اخطأ + وعاء + نما + سوى (مبعثرة)
٣) تعرض اللحم للنار + مشى ليلاً (معكوسة) + ثلثا راي
٤) عمر + بفرحه + مدينة في العراق (معكوسة)
٥) بر بوعده (مجزومة) + اهوى ـ ابتعد عن الخطأ
٦) يابسة + اداة نصب + حرف + تدفع وتفتقر (معكوسة)
٧) كلمة للتأوه + كيس او جراب ـ نشر الفساد
٨) مرب (مبعثرة) + خيال (معكوسة) + نصف ضامر
٩) حرف + يضرب بالسوط ـ معلم

*** حل لغز (٢٦٤) ***

أفقي:
١) ألمانيا + رلى
٢) منال ـ موسكو
٣) مارك ـ المجز
٤) و و ـ لو
٥) مي ـ اب
٦) مات + خس ـ علا
٧) حزيران + كامل
٩) محمد + طولكرم
١٠) دل + تيه + عيلين

عمودي:
١) امم ـ حد
٢) لتابه زحل
٣) ما + روما ـ يمن
٤) الكويت ـ ردي
٥) خياطه
٦) يانع + سم + نوع
٧) اول ـ كلب
٨) رسم ـ اكل
٩) لك + جلال ـ مري
١٠) اوروبا ـ لل

اسبوعيات

اليقظة ولا الموت فريسة في مغارة الضبع !

● أوقفني، مذهولاً وفي حالة مراجعة الذات، التجاء افتتاحية «الاتحاد»، أمس، الى حكاية الضبع والمضبوع في مجال الاعراب عن الثقة بأن الشعوب تتعلم من نكساتها، مثلما تخرج من المر الحلو أحياناً.

أحياناً !!

فقد وجدتني قبل حوالي أربعين عاماً - في أواسط ١٩٤٨ بالضبط - التجيء الى هذه الحكاية نفسها لأتفادى مشاعر القنوط حين عشنا أيام النكبة الكبرى وشاهدنا شعبنا العريق يُقتلع من جذوره ويتهاوى ما شيده من بنيان وحضارة متكاملة في وطنه ويصبح حاله، بين عشية وضحاها، أشبه بحال «الريشة في مهب الريح» !

كنت في ريعان شبابي، في السابعة والعشرين أحمل السلم بالعرض وأطير بلا جناحين ولا أرى من الليل سوى حتمية طلوع فجره.

كنت متفائلاً فحسب.

فكتبت قصة قصيرة نشرتها مجلة «الطريق» اللبنانية التجأت فيها الى حكاية الضبع والمضبوع.

فكيف كنا، بعد حوالي أربعين عاماً، في حاجة الى الالتجاء اليها مرة اخرى ؟ مَنْ المخطىء، وأين الخطأ وماذا وما هي العبرة في هذه المفارقة التاريخية المذهلة ؟!

لم بعد تفاؤلي نقياً. وأنا لا أستطيع أن أكون، بعد هذا العمر الطويل، متشائلاً. فماذا، اذن ؟

لنبدأ هذه المراجعة بسرد حكاية الضبع والمضبوع. وهي من حكاياتنا الشعبية القروية القديمة :

عن أن الضبع، اذا التقت انساناً سائراً في أرض موحشة في ظلام ليل موحش، تضبع ذلك الانسان وهو لاه عنها بهمومه.

فكيف تفعل ذلك ؟ جاء في الحكاية أن الضبع تسير أمام ذلك الانسان وتنفث عليه من رائحتها الكريهة حتى تسلبه ارادته فيتبعها كما لو انه يمشي وهو نائم.

تمضي الضبع، والمضبوع وراءها، نحو مغارتها لكي تفترسه هناك على أهون سبيل. ويكون الانسان المضبوع يسير وراءها وهو منتصب القامة بالطبع. وتكون منجاته بانتصاب قامته بالضبط : يدخل الضبع، دابا على قوائمه الأربع، الى وكره في مغارته المنخفضة السقف. فيدخل الانسان المضبوع وراءه وهو مضبوع. فيصطدم جبين رأسه بصخرة سقف المغارة المنخفض. فينزف دمه. فيصحو. فيعود ادراجه واعياً وينجو مما أراده له الضبع من افتراس في مغارته.

وفي قصتي القديمة، التي نشرتها في «الطريق» اللبنانية في العام ١٩٤٨، استعدت هذه الحكاية الشعبية لأبشر نفسي ورفاقي بحتمية وجود نور في آخر هذا السرداب وبأن التجربة لا يمكن أن تذهب هباء، وبأن اشتداد حلكة الليل ليس سوى دليل على آخر الليل.

لم يكن أمراً حتمياً ما أصاب شعبنا في العام ١٩٤٨ من مصائب. أما وقد وقعت فقد كان واجبنا أن نمنع ذهاب تجربته المهولة هذه، التي دفع فيها أبهظ ثمن، هباء.

وقد فعلنا، ونفعله، بكل ما اوتينا من قوة. لم نلم، ولا يمكن أن نلوم، الضحية. غير أننا لنا سياسات وممارسات انزلت البلبلة في صفوف هذا الشعب الشجاع وأضاعت عليه الرؤية الصحيحة، خلطت عليه الأوراق فأصبح العدو صديقاً والصديق عدواً. فلما باشر المستعمرون وأعوانهم في تنفيذ المؤامرة الكبرى وجدوا هذا الشعب غير منتبه لما يُراد له - دوخوا صاحب البيت قبل نهبه.

لم تكن نكبة ١٩٤٨ قضاء مبرماً. ولكن لما وقعت قلنا، من أجل استمرار الحياة الحتمي : لقد حطمت الأصنام وسياسات الاصنام، على الأقل. وكشفت أمام شعبنا، ولو عبر العقاب مثل الثواب، انه لا منجاة له الا على طريق وطنية الطبقة العاملة، على طريق الشيوعيين - هذا «والحجر الذي رفضه البناؤون» فانهارت دنياهم عليهم.

انني اتذكر أيامنا الأولى في اسرائيل بعد النكبة حيث قيض لنا، لأمر في نفس يعقوب بالطبع، ان نقول لشعبنا كل الحقيقة. أتذكر الألوف من الشيوخ والشبان، النساء، والرجال، الذين كانوا يهرعون الى اجتماعاتنا الشعبية ليستفهموا عما حدث، وما سر هذا البركان، وما أصاب «الزعماء» و«ملوك الجامعة العربية وأمراؤها ورؤساؤها» ؟

تحدثنا وكتبنا وتظاهرنا وقدمنا القرابين وأنذرنا وتوعدنا وحذرنا وهتفنا وعلمنا أولادنا، جيلاً جيلاً، ان يهتفوا : لن ننسى ولن نغفر !

فهل استيقظ شعبنا «المضبوع» بتلك السياسات والأصنام ؟

نعم. استيقظ ولم يغف منذ ذلك الحين.

يحق لي أن أقصد، في المقام الأول، شعبي الذي بقي في وطنه. أبي وبأبي أن يدوس على تجربته باهظة الثمن. إني أتذكر الأيام المأساوية حين أوقع الموقعون بجمال عبد الناصر، موقتاً، في حمأة التحريض على الشيوعية. أيام احمد سعيد في «صوت العرب» وصراخه : «الشيوعيون مزقوا القرآن في الأعظمية يا عرب !». أيام الكاريكاتير التعس الذي نشرته وريقة كان «المباء» يصدرها باللغة العربية عن عناق القومية العربية مع الصهيونية وهما يركلان كرة اسمها الشيوعية. بلغ العنت بالكثيرين من أصدقائنا أن اصبحوا يتخوفون من طرح السلام علينا، وأغلقوا بيوتهم في وجوهنا. الحكم الصهيوني أجاز لمدعي التطرف القومي العربي أن يزعقوا علينا أعلى مما يزعق علينا وجهاء «المتكديت» الآن. صار المدمن على العمالة «قومياً عربياً» وعميل الصهيونية «وحدوياً عربياً».

وأصر أحد أصدقائنا الشجعان على دعوتنا الى عرس ابنه في الحارة الشرقية الكادحة في الناصرة. وذهبنا الى الحفلة في رائعة النهار وأوغلنا عميقاً في الحارة. ووقف العديد من الناس أمام عتبات بيوتهم ليشاهدوا هؤلاء «الشيوعيين الذين أحرقوا القرآن في الأعظمية». وكان بعض الأصدقاء يبكي لأنه لا يقوى على طرح السلام علينا. واذا امرأة مسنة تشق عنان السماء بصوتها الحنون وهي تزغرد وتهتف : «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية» !

خرج الناس من بيوتهم، زرافات ووحداناً، يستقبلوننا ويحيوننا، مؤكدين لنا أن الذي نجا من رائحة الضبع مرة لا يمكن أن يضبعه الضبع مرة أخرى.

هذا هو شعبنا الذي أقصده. شعبنا الذي، كما كتبت الصحف الصهيونية بعد أول أيار في العام ١٩٦١، وحين وصلت مظاهرة الشيوعيين الى ساحة الكراجات (في الناصرة) ألقى الجمهور المحتشد العصي التي كان يحملها للاعتداء على مظاهرة الشيوعيين وانضم الى المظاهرة أو نثر فوق المتظاهرين الحلوى وزغاريد التأييد.

هذا هو الشعب الذي أقصده. شعبنا الذي رفض دعوة وجهاء «المتكديت» الى «العودة الى أيام ١٩٤٨» - الى سياسات وأصنام ١٩٤٨ - على الرغم من متاجرتهم باسم «الشرعية الفلسطينية ومنجزاتها».

لا يزال أصدقاؤنا في الخارج لا يفهمون - حتى العمق - قضيتنا مع «المتكديت». انها ليست «قضية حزبية» على الاطلاق. ولا - لا سمح الله - قضية «منافسة على اصوات» او على «نفوذ». او ما أشبه. انما هي قضية حياتنا وحياة شعبنا هذا الذي أقصده.

انها «الأثر الاسرائيلي» المباشر، والفظيع، جداً، للسياسات والممارسات والمفاهيم المأساوية التي قادت اصحابها الى شرك «اتفاق عمان» المشؤوم. انها سياسات وممارسات ومفاهيم المضبوع قبل أن ينزف دمه ويصحو على حاله.

ولكن دم هذا الشعب نزف ونزف وينزف مدراراً . فكيف من الممكن ؟

متى بدأ هذا الأمر ؟ كيف أصبح «أبو جهاد» نفسه، الذي عُرف باليمينية ومحاولة التفاهم مع الرجعية، ممنوعاً من الدخول حتى الى تونس ؟

متى كان سير الانسان المضبوع وراء الضبع منتصب القامة، وهو الأمر الطبيعي والعادي جداً، مدعاة للافتخار ؟ وهناك من يلوم قيادة «فتح» على مجرد سيرها وراء الضبع كما يسير الانسان العادي - منتصب القامة - ويطلب منها ان تحني ظهورها وتمشي على أربع لكي تستمر «المسيرة» لأنه «لم يفت الأوان» ! لقد وجه افنيري اللوم الى ياسر عرفات ، في ندوة فيينا العالمية، لأنه لا يسير على أربع كي تستمر «المسيرة».

الى أين ؟

لم تحدثنا حكايتنا الشعبية عن إمكانية سير الانسان المضبوع على أربع وراء الضبع. شعبنا ما تصور، وما كان من الممكن ان يتصور، سير الانسان العادي على أربع حتى ولو كان مضبوعاً. ولو كان هذا ديدن الانسان المضبوع لنجح الضبع في افتراسه وأدخله الى مغارته دون أن يمس جبين رأسه صخرة سقف المغارة المنخفض.

ولكن الضبع أحق. فماذا لو كان الضبع استعماراً أو كان الضبع ملكاً أو كانت رائحة الضبع الخبيثة وسواساً خناساً. هل يركع المضبوع ؟

ولكن جبينه أرتطم بصخرة سقف المغارة ونزف دمه مرة أخرى. انني أتخيل الدعوة الى السير على أربع غير ذات موضوع وقد فات زمانها.

كذلك فات زمان تذرع الانسان المضبوع بأنه لم يجد من ملاذ، في الأرض الموحشة التي كان يسير فيها تحيطه الذئاب والنمور من كل جانب، سوى السير وراء الضبع الى المغارة.

ما كان «التحرك» وراء الضبع، في يوم من الأيام، ملاذاً. وليست دنيانا، حتى ولا دنيا العرب، كلها ملآنة بالذئاب وبالنمور. إنما هي ملآنة بشعوبها الطيبة والمعطاءة والقادرة وحدها، والمستعدة، لحماية ونصرة أبنائها المعتمدين عليها.

ولكن، ما لنا ولهذا التقاشر الذي فات زمنه ؟ ألم يصطدم جبين الرأس بصخرة سقف المغارة ؟ ألم ينزف دماً ؟

ألم يستيقظ ؟!

ممنوع عليَّ أن أكون متشائماً ولا استطيعه بعد هذا العمر الطويل الذي عشت فيه مع هذا الشعب - شعبي - يوماً يوماً، شعبي الذي لم تسمح «الأقدار» له ان يغفو ولا للحظة واحدة.

ليجتمعوا في تونس او في غير تونس. ليقولوها علناً أو سراً. ولكن لنسمعها ونحسها مجلجلة أن : اليقظة اليقظة، حتى الأرق المستديم، ولا الموت فريسة في مغارة الضبع - كل الضباع !

جهينة

من «رأس الناقورة» الى «فروش رمانة»..

● استفظع الجنرال في الاحتياط رحبعام زئيفي («يديعوت احرونوت»، ١٩٨٦/٧/١٤) أمرين في حصيلة وعلى هامش الموقف الاسرائيلي الرسمي والصحافي، ازاء عملية رأس الناقورة الفدائية ومترتباتها يشيان ببعض محددات هذا الموقف.

وينبغي التأكيد بداية، في سبيل الاستدراك، انه لا مجال البتة للنظر باكتفاء الى استفظاع زئيفي بكليته. فان ما يتعين استفظاعه في الموقف الاسرائيلي من العملية السالفة، كما سنأتي على ذلك لاحقاً، يتأتى على المنطق الجوهري لفعل ذلك الكاتب بسبب كونه اقرب الى الموقف الذي يطارده من أن يفجر، داخل هذا الموقف وضده، عناصر الرفض. ولا يسمح لنا الحيز هنا بايراد شواهد تثبت ذلك. اضف الى ما تقدم أننا لسنا هنا أمام عمل جدي يقدم تصورات صحيحة ويمضي وانما أمام «شهادة» ننطلق في استشهادنا بما ورد فيها من الاحساس بـ «الصدق الذاتي» لكاتبها، اي أننا نصدق أن زئيفي يرى الأمور هكذا وانه توصل الى تحليلات واستنتاجات بذل فيها كل ما يستطيع من جهد. وهي «شهادة» تنهش بـ «سمعة» الموقف الاسرائيلي وتضعه في اطار يمكن من توصيف العلاقة بين العام والخاص فيه وبالعكس. انها، لذلك، أشبه بنوع من «التعرية السياسية» وسط فضاء الأحداث المزدحم بالعري السياسي تفيد وتساعد - ولو بالقدر اليسير - في اثارة بعض الشجون بصدد العملية الفدائية المذكورة.

ان الأمر الأول الذي يستفظعه زئيفي هو قيام صحيفة «يديعوت احرونوت»، شأنها شأن غيرها من وسائل الاعلام الاسرائيلية، بتطريز «المانشيت» العريض التالي : «خلية المخربين، التي تم القضاء عليها، دبرت القيام بعملية جماعية في نهاريا» عنواناً للنبأ حول العملية على عرض الصفحة الأولى من عددها العريض (الجمعة - ١١ تموز).

يقول زئيفي : «في النبأ ذاته، المهور بتواقيع أربعة من مراسلي الصحيفة، لم نعثر على ايماءات لهذا العنوان المثير. ايماءات كهذه من الممكن أن تكون بحوزتنا اثر تحقيق مع أسير لكن في هذه العملية لم تأخذ اسرى. وكان ممكنا انتطاقها من بيان المنظمة التي أرسلتهم غير أن بياناً كهذا لم يكن. وحتى لو توفرت ايماءات كهذه فهل هذا هو العنوان الصحيح ؟. أليست حقيقة معروفة هي أن ارزاق نهاريا تعتمد اساسا على السواح والمستجمين الذين يتمتعون بفنادقها ومضافاتها ويعشقون شاطىء بحرها ؟».

يمكن أن نستشف من هذه الأقوال اعتراف زئيفي، عامداً أو غير عامد لا يهم، بأن الصحافة الاسرائيلية أبرزت، بمنهجية، أن الخلية الفدائية خططت للقيام بعملية في نهاريا دون أن تمتلك (الصحافة) القرائن على مصداقية ذلك. وهذه عادة قديمة، الا انها بالطبع «تولده كل مرة حاملة البصمات التي يضعها الطرف المعين على كل انبعاث جديد للعادة القديمة.

من حق زئيفي ان يقلق على الأرزاق. وربما يعود قلقه هنا الى «هم ذاتي»، لكن السؤال العملي الذي يبقى قائماً هو : لماذا كل هذا التركيز على اقحام اسم نهاريا ؟!

في اجابتنا على هذا السؤال ننطلق من أن الاقحام المذكور لم يكن اجتهاداً عفوياً بريئاً انتهجته الصحافة وانما أتى ضمن «سيناريو» اسرائيلي رسمي متكامل مرسوم بدقة أحكم قبضته على الصحافة وسائر وسائل الاعلام في تغطيتها للعملية الفدائية المذكورة عبر ضرب من «الالتزام» هو بالالزام اشبه.

فما الذي ينشده هذا «السيناريو» ؟.

ينشد اشاعة جو من «الذعر العام» يكون بمثابة مسوّغ شكلي لكي يسقط الرأي العام من الحساب ومن عمليات الرصد والتقويم عدة مسائل تقف في صلب السياسة الاسرائيلية الرسمية ويدفع ابناء الشعب الاسرائيلي ذاته، بجريرتها، ثمناً باهظاً من الدم والألم.. والمال.

أول تلك المسائل، التي اكدتها ساحة المعركة بين الفدائيين وبين افراد الجيش الاسرائيلي في عمق الأراضي اللبنانية الى الشمال من رأس الناقورة، هي بقاء الاحتلال الاسرائيلي في أجزاء من جنوب لبنان (اما يسمى في القاموس الاسرائيلي الرسمي بـ «منطقة الحزام الأمني» !). أفليس في اقحام اسم نهاريا هنا ايماءة الى ضرورة الاحتفاظ بهذا الاحتلال حتى اشعار آخر، أي تأبيده، ان لم يكن أكثر من مجرد الاحتفاظ ؟.

ثاني تلك المسائل هي سياسة حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، التي كانت وتبقى سبب كل صدام عسكري يروح ضحيته شبان عرب فلسطينيون وشبان اسرائيليون، على حد سواء.

تبقى المسألة الثالثة، التي لا تقل اهمية، وهي الاستعدادات لعمل عدواني اسرائيلي جديد بذريعة «مقاومة الارهاب» !

تلك هي المسائل، التي أراد «السيناريو» الاسرائيلي السالف اسقاطها من الحساب. وتجندت له وسائل الاعلام الرسمية، التي هي بالتحديد سدنة السياسة الرسمية وحماتها. ولهذا لم يكن الاحتلال ولا التصريحات العادية للشعب الفلسطيني ولا حتى الضحايا العبثية التي تروح على مذبح «الاحتفاظ» بالاحتلال من بين الهموم التي عالجتها الصحافة، بالرغم من ان كل الأمور المذكورة ليست بخافية على أحد.

أما الأمر الثاني الذي استفظعه زئيفي فهو التالي :

كتب يقول : «ان أحد ضحايا الحادث هو قصاص أثر بدوي من عشيرة عرب الهيب من قرية فروش رمانة، الواقعة في الجليل الأسفل. ومنذ سنة ١٩٤٨ تجندت فرقة مقاتلين من عشيرة عرب الهيب في كتيبة يفتاح - بلماخ.. ومن فروش رمانة خرج أفضل قصاصي الأثر في حرب الاستنزاف.. ان الرقيب منصور رحال، الذي سقط في رأس الناقورة، هو الشهيد الرابع من عائلة رحال الكبيرة في فروش رمانة.. وهو قصاص أثر ابن قصاص أثر.. وقمين بالشعب في صهيون - وأكثر منه قمين بموظفي الحكومة في الوزارات المختلفة - ان يعرفوا ان أبناء فروش رمانة حاربوا ويحاربون معنا جنباً الى جنب. ولدينا أهلية خاصة للاحسان الى شانئينا وللاساءة الى أصدقائنا. ويمكن اثبات ذلك عبر أمثلة عديدة. فان حركة التطوير في فروش رمانة (التي تشمل مد شارع رئيسي وخطوط كهرباء وهاتف ومياه وبناء مدرسة وغيرها) ترافقت مع معارك لا حصر لها ضد «قوانا». ولم تنجح، حتى الآن، في اقامة عيادة لتلك القرية بسبب معارضة غريبة من قبل المكاتب الحكومية».

لا نعرف مدى الحقيقة ومدى الصدق في «المعطيات»، التي يوردها زئيفي حول مشاركة أبناء فروش رمانة في «الجهود الحربي الاسرائيلي». لكن حتى لو بقيت معطيات هذه المشاركة مسألة افتراضية فان ظواهر الغبن اللاحقة بهذه القرية العربية تستحق الاستفظاع بل التنديد والاستنكار.

يقيناً أن هدف زئيفي من هذا الاستفظاع هو هدف «قيمي» ينحصر في الدعوة الى اتباع سياسة «العصا والجزرة» سيئة الصيت، غير أن ما كشفه من تمييز حكومي رسمي ازاء فروش رمانة لمجرد كونها عربية يؤكد الطابع العنصري الخاص لسياسة حكام اسرائيل الحافل سجلهم بممارسات تمييز عنصرية لم يدون التاريخ الحديث نظيراً لها سوى في عدة اقطار لا يكاد عددها يكمل اصابع اليد الواحدة.

انطوان شلحت

«ما العمل ؟»

□ ليس بعيداً ذلك اليوم الذي وصف فيه المراقبون السياسيون العلاقات بين أنصار حركة «فتح» وبين أزلام الملك حسين في الضفة والقطاع المحتلين بأنها أشبه ما تكون بـ «وحدة الحال»، بعد قطيعة امتدت سنوات عديدة، وحصراً منذ مجازر أيلول الأسود العام ١٩٧٠. وبغض النظر عن مدى الدقة في مثل هذا الوصف فقد كانت ثمة «وحدة حال»، مؤقتة، جيرت ليس فقط لترميم عكاكيز الملك ورفع قاماتهم واخراجهم من عزلتهم، وليس فقط لسحب البساط، جهاراً حيناً وبالخفاء أحياناً، من تحت أقدام منظمة التحرير الفلسطينية، وإنما، أيضاً - وهذا ما يهمنا حصراً في هذا السياق - جرى تجيير «وحدة الحال» هذه لتعميق الخلاف في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية ولتحجيم وزن القوى اليسارية الفلسطينية وداخل اسرائيل، بهذا الشكل أو ذاك.

ليس هذا هو المقام لاستعراض الخطوات الاردنية، بدءاً باحياء البرلمان ومروراً باتفاق عمان وانتهاء بالاجراءات الراهنة، التي جرى اتخاذها تحت ستار الضريبة الكلامية الاردنية عن «دعم صمود الأهل في المناطق المحتلة» وتأكيد «أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» وما إلى ذلك. إنما المهم أن هذه الخطوات - وهذا ما جعلته التجربة القاسية والفادحة ساطعاً مثل شمس آب - استهدفت تقويض م.ت.ف وإضعاف القوى الفلسطينية التي اثبتت استمرارية وقوفها الصارم وغير المساوم ضد أية تسويات لا تؤمن الحقوق الوطنية الفلسطينية كاملة، وبدون نقصان. لكن المؤسي، والضار الى أقصى الحدود، أن قيادة م.ت.ف - وعلى رأسها ياسر عرفات - سعت، طيلة الوقت، الى تبرير الخطوات الأردنية أو السكوت عليها. فكان وضعها أشبه بالمعلق الاذاعي الذي يصف، بالبث المباشر، كيف يلتهم الضبع قدميه.

ولم تتوقف أنياب هذا «الضبع». على أية حال، عند قدمي ذلك «المذبع» وإنما امتدت وحاولت النهش في لحم القوى الدمقراطية في اسرائيل، وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ناهيك عن اليسار الفلسطيني. وليس أدل على ذلك من أن ظهور ظاهرة «التكديت» تزامن مع بدء مسلسل التنازلات المجانية الرسمية الفلسطينية ونهج «اتفاق عمان» ومقدماته. بكل ما تمثله هذه الظاهرة (التكديت) من تعدٍ فظ على الروح النضالية والظفرة للقوى الدمقراطية في اسرائيل وللجماهير العربية فيها، بقيادة الشيوعيين وحلفائهم. وليس أشد هولاً، في هذا الوضع، من إعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، من على منصة الكنيست - موجهاً الحديث الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - أن «كفوا عن رفع شعار الدولة الفلسطينية المستقلة»، بدعوى أن م.ت.ف نفسها قد تنازلت عنه.

واستناداً الى ذلك لم يكن ثمة أكثر صحة من الاشارة الى مذبحة جامعة اليرموك، التي أهدر «جيش البادية» في اطارها دم عشرات الطلاب الاردنيين الوطنيين والفلسطينيين واغتصب، على رؤوس الأشهاد، ثلاث طالبات فلسطينيات، باعتبار هذه المجزرة دليلاً دامغاً على تعفن نظام الملك حسين ومأساوية التعلق بيلاطه، مهما تكن الاوضاع العربية «ردينة» و«فجة» الخ. لقد امتدت أنياب «الضبع» - لو صح هذا التشبيه - الى لحم الوطنيين الاردنيين والفلسطينيين. والتزم «المذبع»، الجريح، الصمت.

ولكن «يأتيك بالاخبار من لم تزود». فقبل أيام رتبت السفارة الامريكية في تل أبيب زيارة لعدد من الصحفيين الأجانب (وربما الاسرائيليين، أيضاً !) في عمان. وهناك التقاهم الملك حسين، يوم الثلاثاء الماضي، في مؤتمر صحفي ثان يعقده خلال أربعة أيام. وقال ان «الاغلبية الصامتة» في الضفة والقطاع المحتلين تؤيده وأنها لما تقل كلمتها بعد (يستوي هذا مع التزامه الكلامي، في المؤتمر الصحفي نفسه، بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني !). وقال أن المواجهة بين جيشه وبوليسه في جامعة اليرموك ومنطقة إربد شملت، من الخندق الآخر، الشيوعيين والاخوان المسلمين وأنصار حركة «فتح» وم.ت.ف.

وهنا، مرة أخرى، نجد بيت القصيد لنستنتج الخلاصة إن نظاماً ينكل بالوطنيين والشيوعيين ويقمعهم ويسفك دماءهم - وهذا هو ديدن نظام حسين مذ كان - لا يمكنه، ولا بأية حال من الأحوال، أن يكون ملجأ لحركة ثورية أو حركة تحرير وطني وإنما عدواً خداعاً لها. واستناداً الى هذه المعادلة - التي اثبتت صحتها «جيش البادية» في «اليرموك» واربد والتي يقدم نظام حسين، يوماً يوماً، الأدلة على صحتها - لا مناص من التوصل الى الحقيقة التي برهن عليها كل التاريخ المعاصر: لا يمكن لأية ثورة أن تنجح بمعاداة الشيوعيين وحلفائهم، دولياً ومحلياً، أو بعزلهم أو بخلق ظواهر ترفع الشعارات والألوان الوطنية، لتغطي على جوهرها النقيض.

ويظل السؤال : وما العمل ؟

لست أقدم جديداً ان قلت إن أنظمة حسين وصدام حسين ومبارك، وكل ما لف لفها، يوحدها عنصر العداء المطبق للشيوعيين وبالتالي - وهذا ما أثبتته تطورات الاسبوع الأخير - التنكر العملي للحقوق الوطنية الفلسطينية ومعاداة كل ما من شأنه أن يمثل هذه الحقوق.

والبديل الوحيد - وهنا لست أراني أقدم جديداً، أيضاً - يظل بديل التحالف الثوري الطبيعي، تحالف الحركة الوطنية الفلسطينية مع قوى التحرر العربية، وعلى رأسها الاحزاب الشيوعية والعمالية، ومع قوى التحرر الدولية، وعلى رأسها الدول الاشتراكية. والمقدمة التي لا مفر منها لمثل هذه التحالفات تتمثل في الغاء «اتفاق عمان» ونهج «اتفاق عمان» وفي إسقاط «الذباب الموسمي» الذي نما على هذا النهج، وبالتالي في اعادة الوحدة النضالية الى فصائل المقاومة الفلسطينية.

يقيناً أن التوصل الى مثل هذه الاحكام لا يحتاج الى «معجم طبقي» أو الى دائرة معارف سياسية. ومن يتجول في الشارع الفلسطيني يستشعر، بيسر، أن «الغالبية الصامتة» التي يتحدث عنها الملك حسين لا تنتظر الفرصة لرفع صور الملك حسين وإنما لاضرام النار فيها. إنها تنتظر موقفاً رسمياً واضحاً من قيادة م.ت.ف ترد فيه على خطوات الملك وتحدد فيه، بدون لف أو دوران، البديل لخطة حسين الامريكية - الاسرائيلية - الأردنية. إن هذه «الغالبية الصامتة» تدرك، على جلدها، أن العدو لا يبني سياسته على اساس من «رد الفعل» وإنما يبادر الى، وينفذ كل ساعة، مخططات «القيادة البديلة» و«هدم الحياة الوطنية تحت ستار من «تحسين شروط الحياة».

ان هذه الغالبية تنادي. ولا صحة للافتراض انه لا حياة لمن تنادي !

فريد غانم

ساعتان من الفرَح في حديقة أندلسية ...

□ يخيل لي، أحياناً، اننا لم نفقد الارض فقط، لم نفقد سماء وطنية نقف تحتها فقط بل ان الواقع الشرس اغتصب من اعصابنا الشعور بالطمأنينة وبالتالي القدرة على الفرح الصافي غير المهدد !

ولذلك فان لحظات الفرح التي منحها لنا عصر الجبهة هي لحظات عزيزة يتاخم فيها الفرح حدود البكاء.

هكذا في مخيمات العمل. وهكذا في مواسم الانتصارات والاعياد.

وكان طبيعياً ان يتوقع شعبنا ان تنبثق عن عصر الجبهة افراح فنية وثقافية ايضاً.

والناصرة في عصر الجبهة لا تُعبّد الشوارع فقط ولا تقيم المدارس العصرية فقط ولا تزرع النوادي في الاحياء فقط، بل هي تضع الاساس الوطيد المبرمج لحياة ثقافية، حقيقية، أيضاً.

المركز الثقافي البلدي يستعد استعداداً نشيطاً وسريعاً ليكون بيتاً دائماً لمسرح دائم هو «المسرح البلدي في الناصرة».

والمركز الثقافي هو، الآن، بيت دافىء لفرقة نصراوية للرقص الشعبي يقودها معين ونهاد شمشوم.

وها هو المركز الثقافي يرعى جوقة وانشاد بلدية يقودها الاستاذ الموسيقار منير جبران.

مساء الثلاثاء الماضي ١٥ تموز غصت قاعة النادي الارثوذكسي بمحبي الفن الذين استمعوا الى هذه الجوقة خلال ساعتين كاملتين، في مهرجان رائع للاغاني الاندلسية العريقة التي لها في وجداننا القومي مكان خاص يعبق بالحرارة وبالحنين اللذيذ الغامض.

لعل هذا هو أول ظهور رسمي متكامل لهذه الجوقة امام الجمهور الواسع. واعترف انني شعرت بالفرح.. فنحن امام فرقة تضم اكثر من اربعين زهرة فنية واعدة تتناغم اصواتها بشكل جميل، تضم مواهب غضة في العزف والغناء والرقص.

كان تصفيق الجمهور حاراً، خلال الوصلات الغنائية المختلفة وكان حاراً ومتواصلاً، منطلقاً من القلوب، في ختام الامسية.

كان تصفيقاً للطاقات الطيبة، وكان تصفيقاً للتجربة، لارادتنا القوية في ان نعيش حياة طبيعية، في ان تكون عندنا امكانيات ثقافية. ولعل هذا التصفيق اراد، ايضاً، ان يطوق قائد الفرقة واعضاءها حتى يجبرهم على الالتزام بأن لا يكون هذا النشاط وحيداً، موسمياً، يتيماً، بل ان يكون بداية ثابتة قوية لمسيرة الابداع والفرح الطويلة الطويلة...

شكراً لجوقة الانشاد البلدية في الناصرة، هذه الحديقة الفنية الناشئة الجميلة على ساعتين رائعتين من الفرح الاندلسي.

وشكراً لبلدية الناصرة الجبهوية «والجنايني» الذي اسس هذه الحديقة.. □□

سالم جبران

مرة أخرى لا مبرر للمماطلة في الاعلان عن الغاء «اتفاق عمان»

● بقلم : بشير البرغوثي
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

حتى الان لم يصدر عن القيادة الرسمية لمنظمة التحرير او عن حركة «فتح» أي رد رسمي على اغلاق المكاتب واخراج خليل الوزير من الاردن. وفيما عدا الشجب من بعض الاوساط القيادية والعتاب من اوساط اخرى فقد ظل حادث الاغلاق وذيوله ومغزاه السياسي بلا ابة استخلاصات سياسية من قبل القيادة الرسمية.

وكل ما حدث، رداً على الاجراءات الاردنية في هذا المجال، كان الحديث عن عقد اجتماع للمجلس الثوري لحركة «فتح» وللجنة التنفيذية، دون ان يجتمع اي منها وسفر، مفاجىء لرئيس تلك اللجنة، عشية الاجتماع الموعود الى بغداد، وطواف بالطائرة على حدود اجواء مصر مبارك، دون تلقي الاذن بالهبوط، ثم هبوط في السودان تعلن خلاله دعوة لوضع الضفة والقطاع تحت وصاية الامم المتحدة، وعرض باقامة «جامعة» في الخرطوم !

ولا جدال في وجود «هوة» واسعة بين هذا «الموقف الرسمي» والموقف الشعبي في الاراضي المحتلة بصورة خاصة والذي تميز بشجب عملية اغلاق المكاتب والابعادات، ومعارضتها على اعتبار انها خطوة على طريق مساعي اقامة القيادة البديلة وتمرير مشروع الحكم الاداري الذاتي.

ولكن هذا الشجب لا يرقى، لدى الاوساط التي ايدت سياسة القيادة الرسمية في التحرك المشترك مع النظام الاردني، الى المطالبة بالغاء «اتفاق عمان». بل ان بعضها يهاجم الذين يطالبون بالغائه ويتهمهم بوضع الشروط لاستعادة الوحدة الوطنية. ويدعوهم للوحدة في ظل «عدم الغاء اتفاق عمان» وكأنهم كانوا مخطئين في معارضته، وكأن الايام نفسها لم تثبت خطأ الذين وقعوا عليه !

ان الغاء «اتفاق عمان» بعد اغلاق المكاتب خطوة يستدعيها التبرير الوحيد الذي كان يطرح في الاتصالات السابقة لعملية الاغلاق تحضيراً للقاء الجزائر، وهو ان عدم الالغاء، رسمياً، ضروري للاحتفاظ بالمكاتب في عمان. ولقد اغلقت المكاتب الان فماذا بقي للتمسك بذلك الشعار ؟

الخلاف حول موضوع الالغاء، فان هذا المبرر قد زال الان. ومن الواجب تسمية الاشياء باسمائها والاعلان صراحة عن الغاء الاتفاق والتنصل من كافة نصوصه التي تنتقص من حق منظمة التحرير في التمثيل المستقل ومن حق اقامة الدولة المستقلة.

ويزيد من أهمية ذلك، ومن الحاجة الى الاصرار على وجوب الغاء «اتفاق عمان» كمقدمة للحوار واستعادة الوحدة، «تهرب» القيادة الرسمية للمنظمة من مسألة الالغاء، ومن الرد الواضح على خطوات النظام الاردني الاخيرة !

لماذا لا تريد الغاء «اتفاق عمان» بعد ان فقدت كل المبررات التي ساقتها للتوقيع عليه ؟ لقد قدمت القيادة الرسمية في «اتفاق عمان» تنازلات، وهي تعترف بذلك. لكنها تذرعت بالحاجة الى المكان. والان بعد ان فقدت المكان لماذا لا تستعيد ما قدمته بالغاء «اتفاق عمان» ؟ ولماذا تبقي تلك التنازلات بابقائها على الاتفاق ليستخدمها الاخرون لصلحتهم ؟

لقد سمع الجميع تصريحات ابو الزعيم عن تمسكه باتفاق عمان. وقبل ذلك سمع الجميع في خطاب الملك حسين عن وقف التنسيق مع القيادة الرسمية مع التمسك بالاتفاق. فلماذا تبقى هذه الوثيقة في يدهم وهم يتحركون لاقامة القيادة البديلة وتمرير مشروع الحكم الاداري الذاتي ؟

ان النظام الاردني لم يتردد ابدا، بعد اعلانه عن وقف التنسيق مع القيادة الرسمية، في مباشرة خطوات عملية تجاه الاراضي المحتلة على مختلف الاصعدة السياسية والادارية والاقتصادية، بهدف «سحب البساط» من تحت اقدام منظمة التحرير. ولم يتردد ايضا في «التنسيق» مع الطرف الآخر، لتنفيذ تلك الخطوات. ومن مظاهره كانت محاولة تعيين رؤساء لجان بلدية، وتنقل السفير الامريكي في اسرائيل بين عمان وتل ابيب، وتأكيد وزير التخطيط الاردني بان نجاح خطة التنمية في الاراضي المحتلة تتوقف على «تعاون» اسرائيل !

لكن القيادة الرسمية، بالمقابل، بدلاً من ان تواجه، بالحزم، هذه الخطوات ظلت تمني النفس بنجاح «الوساطات». وحتى بعد

موضوع اغلاق المكاتب، واعتذار مبارك عن استقبال عرفات في مصر، وايفاده ابو غزالة، وزير دفاعه، الى الاردن، كبادرة تضامن مع النظام، لم تظهر أية بادرة من القيادة الرسمية تشير الى تخليها عن نهج «التوسيط» ! حتى اقتراح وضع الضفة والقطاع تحت وصاية الامم المتحدة يثير التساؤل فيما اذا كان صاحبه قد استهدف به استرضاء بعض الجهات، ومنها مصر، التي تعارض عقد المؤتمر الدولي. ذلك لان الاقتراح يستبعد، على الاقل في المرحلة الحالية، اقرار حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وبالتالي يستبعد المبرر الاساسي لطرح فكرة عقد المؤتمر الدولي، وفق مفهوم الاتحاد السوفييتي، صاحب المبادرة، ووفق مفهوم قرارات فاس وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني لمهمة المؤتمر الدولي.

ازاء كل هذا، وفي ظل المؤامرات المتزايدة على القضية الوطنية لا بد من الاسراع في توفير المناخ الملائم للبدء بالحوار المسؤول من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير. وحتى يتوفر هذا المناخ لا بد من اعلان الغاء «اتفاق عمان».

ان تصريح هاني الحسن، عشية الاعلان عن عقد اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» والقائل «لن تتنازل منظمة التحرير عن الاتفاق (اتفاق عمان) كوثيقة» يعني ان الذين يطالبون بالوحدة الوطنية بدون الغاء «اتفاق عمان» يريدونها، في الحقيقة، وحدة على اساس «اتفاق عمان». وهذا الموقف يترك الامور عند نقطة البداية التي انبثقت عنها الخلافات.

ان وحدة منظمة التحرير مع «عدم التنازل عن الاتفاق» على حد تعبير هاني الحسن تعني، في الحقيقة، وعداً بفرط عقد هذه الوحدة بمجرد نجاح الوساطات لاستئناف التحرك المشترك على اساس «اتفاق عمان».

وليس هذا الذي تطالب به الجماهير. المطلوب وحدة راسخة على اساس

تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحمُ الضأنِ يُرمى للكلابِ

● «السعودية» بلد الرسول وفيها اقدس مقدسات المسلمين. وهذه المملكة - حفظها الله - تعلن، ليلاً نهاراً، انها بلد «مسلم» مجاهد تطبق الشريعة الاسلامية وتؤمن بالاشتراكية «الاسلامية» وبالطريقة «الوهابية». ولهذا فهي تقاطع الاتحاد السوفييتي ولا تقيم معه علاقات دبلوماسية بينما توثق علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ومع الغرب، بل ان بترولها وودائعها واموالها تستثمر هناك. كما تقدم سماءها وارضها وكنوزها لامريكا الظاهرة المؤمنة، لتقترف ما تشاء على الكرة الارضية، وكل شيء تحت امرة امريكا. والملك السعودي «عبد مرهون لحين الطلب» الامريكي.

والمملكة السعودية يهمها الدين الاسلامي كثيراً، فاذا ما أشارت عليهم طائرة الأيواكس الامريكية بان هناك ما يهدد «الاسلام» في افغانستان مثلاً فهي على استعداد تام لتفرغ ما في خزائنها للاسراف على هذه المهمة «الجهادية». والمملكة السعودية لا تقبل إشارة من اي مصدر اخر ان لم يكن امريكياً او اسرائيلياً او صهيونياً على ان يكون مطلياً باللون الامريكي. والسعودية لا تعرف ولا تعترف بان فلسطين كلها محتلة وان شعبها مشرد وان الطائرات الامريكية المطلية باللون الاسرائيلي تقصفهم في مخيماتهم

عرضة للهجوم الدائم وللفتك والتخريب.

وهذه الدولة الاسلامية جداً جداً لا يزعجها «الفيتو» الامريكي سواء كان ضد ليبيا او ضد الاقصى أو ضد الشعب الفلسطيني ومخيماته، فهي قانعة ومقتنعة بانها، بسلوكها هذا، تطبق تعاليم القرآن وسنة الرسول والمبدأ الوهابي.

والسعودية تصرف اموالاً طائلة وضخمة جداً على طباعة الكتب والمجلدات المتعددة. وتتفنن في طباعتها وزخرفتها وتوزعها بارخص الاثمان وبدون مقابل كي «تنوره» المسلمين في كل انحاء العالم ولكي «تثقفهم» «وتعرفهم» على اسلامها الامريكي الايواكسي الصهيوني الصادر عن ديار الكعبة ومحج المسلمين.

في السعودية كل شيء على ما يرام ! فالزائر والحاج يجد فيها اباريق الوضوء الكثيرة والمتعددة الاشكال والزخرف والالوان، منها «بزبوعة» طويلة ومنها «بزبوعة» منحنية ومنها «بزبوعة» قصيرة. كما يجد «المسابح» المختلفة فهناك سبحة ذات ٩٩,٩٪ حبة ومنها ذات ١٠١ حبة، و«المصلاة» شغل تشيرت عليت في اسرائيل - وغيرها - كل ذلك طبقاً «للدين» حكام السعودية وللاصول الوهابية.

في السعودية كل شيء على ما

الخيال. فهذه صحيفة «الاهالي» المصرية، المعروفة بصدقها تنشر لنا وعلى الصفحة الثانية عشرة من عدد ٢٤٦ (٨٦/٦/٢٥) الخبر التالي :

كلب الامير يفصل العميدة

«اقيلت عميدة كلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز في السعودية لانها انتقدت في احدى محاضراتها مظاهر البذخ والاسراف، التي كان آخرها اقامة حفل عيد ميلاد كلب احد الامراء في فندق خمس نجوم، حيث دعيت كلاب من اوروبا وامريكا لمشاركة كلب الامير افراحه».

قرأت هذا الخبر امام صديق، فقال معلقاً :

«زرت السعودية ورأيت كيف يفتك المرض والجهل بشعبها وبقبائلها. رأيت كلابهم تنتظر وفاة اي كائن حي لتسعد بالتهام الجثة. الا ان البلاط والحاشية والامراء والطبقة المستغلة تغرف من متاع الدنيا بنهم وبجشع. كلهم ينفق ليله في العبث وصدر نهاره في النوم. يسرفون في اللهو ويختلفون الى بيوت الفحش والدعارة والقمار حتى ولو في امريكا ولندن وباريس ومدن الغرب».

اما انا فقد اخذت اردد مع المتنبي - ان لم اكن مخطئاً :

تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن يرمى للكلاب !

عبد الحفيظ دراوشة



خطوة اخرى في طريق تحويل الطيبة الى مدينة

● لجنة تقصي الحقائق تزور البلدة وتطلع على وضعها الاقتصادي والاجتماعي ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زارت الطيبة، يوم الاربعاء (٧/١٦)، لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية تضم موظفين كبار من وزارتي الداخلية والمالية ومن لجنة التنظيم.

وتهدف هذه الزيارة الى تقصي الحقائق الأولية عن وضع الطيبة بعد طلب المجلس المحلي تحويل البلدة الى مدينة. ويذكر ان اقامة هذه اللجنة وبدء عملها يعتبر بداية الخطوات الجادة نحو تحويل البلدة الى مدينة. اما العمل المنوط بهذه اللجنة فهو تقديم توصياتها الى وزارة الداخلية باقامة «لجنة تحقيق مفصل» لكي ترفع الأخيرة توصياتها الى وزير الداخلية.

هذا واجتمعت اللجنة مع الرئيس وعدد من أعضاء وموظفي المجلس المحلي، واستمعت الى شرح عن وضع البلدة بشكل عام والمشاكل التي تواجهها، قدمه كل من رئيس المجلس، عبداللطيف حبيب وسكرتير المجلس، عبدالمجيد حاج يحيى ومهندس لجنة التنظيم في البلدة، عبداللطيف جبالي، ومدير المدرسة الثانوية شريف دعسان.

وقدم أعضاء لجنة «تقصي الحقائق» عدداً من الأسئلة تناولت اوضاع الطيبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومكانتها بالنسبة للقرى المحيطة بها وطاقات التصنيع والقوة التجارية وامكانية تطوير هذه الطاقات في المستقبل.

وبعد ذلك قام اعضاء اللجنة بصحبة المضيفين بجولة في القرية للوقوف عن كثب على بعض المشاريع، خاصة تلك التي تخدم سكان قرى المنطقة ايضا : مثل مدرسة الشبيبة العاملة والمدرسة الثانوية الصناعية والمركز الصحي النفسي والمنطقة الصناعية. كما زار اعضاء اللجنة بعض المدارس وبيت المسنين وتجولوا في شوارع البلدة.

ولفت انتباه الضيوف اتساع البلدة والبنايات متعددة الطوابق. كما لاحظوا ان بعض ارصفة الشوارع تعبد من قبل السكان باشراف المجلس المحلي.

وفي ختام الزيارة تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة رئيس المجلس المحلي.

وفد تضامني مع عرب السواعد - الكمانة الغربية

● كفرياسيف - لمراسلنا - قام وفد كبير من بعض قرى الجليل الغربي عصر امس (الخميس) بزيارة تضامنية الى قرية عرب السواعد - الكمانة الغربية التي تعرض بيتان فيها للهدم في الاسبوع الماضي.

تألف الوفد من رؤساء المجالس المحلية في مجد الكروم وجديدة وكفرياسيف وضم نواب رؤساء هذه المجالس وبعض اعضائها وعددا من قادة الجبهات الدمقراطية في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة ومجد الكروم.

وأعرب الوفد امام اعضاء لجنة القرية عن مشاعر التضامن الاخوي مع اهل القرية الذين يتعرضون لهجمة اقتلاع سلطوية وحيى صمودهم في وجهها. وقد رافق بعض اعضاء لجنة القرية الوفد في جولة اطلعوا فيها على اوضاع القرية وعلى آثار البيت المهدوم وعلى وضع القرية عموما التي تحرمها السلطة من المياه والمدرسة والشارع والكهرباء. ودعوا الى تصعيد التضامن معهم في وجه سياسة الاقتلاع التي يتعرضون لها.

هذا، وعلمنا ان رؤساء المجالس المحلية الذين شاركوا في الوفد سيطرحون موضوع هذه القرية الصامدة امام لجنة الرؤساء القطرية مجدداً، من أجل تجديد وتصعيد حملة التضامن معها.

لنتعلم من تجربتنا الغنية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي العالم العربي، منذ ان ظهرت دولة اسرائيل ونحن نسمع هذا الحديث، عن «مخطط مارشال» و «النقطة الرابعة» حتى «مشاريع» ريغن وبوش. إن مجرد استمرار الاحتلال يتعارض مع الحياة نفسها. فكيف وحال الوضع الاقتصادي في اسرائيل، الآن، أشبه «بالدابة التي إن جاعت، تأكل لجامها» ؟! وأما حال «الدابة الأردنية» فأسوأ. وأما حال «رامبو الأمريكي» فحدث ولا حرج !

ونحن، بهذا، لا نود التقليل من أخطار انضمام نظام الملك حسين في الأردن الى معسكر العدوان الامريكي - الاسرائيلي علنا. ولكن الأمر ليس جديداً. وحسين ملك على الاردن لا على مصر ! ولو أراد معسكر العدوان ان يضم اليه الملك حسين من زمان لفعل ذلك. ولكنه يعرف انها ليست شطارة وأنها أشبه بالتاجر المفلس الذي «يفتش على دفاتر أبيه العتيقة». وقد يكون الشعور بالكارثة هو شعور اولئك الذين جعلوا من «حبة» نظام الملك حسين «قبة».

ولذلك نعتقد ان النزول عن هذه «القبة» الوهمية، وغيرها من «القباب» الوهمية، ليس صعبا البتة.

تنفيس بالون تحريض اخر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاتحاد السوفييتي اراد اقامة هذه العلاقات حتى تقوم اسرائيل باقناع امريكا بمساعدته». وفي نشرة العاشرة صباحا نفت الاذاعة ما اذيع سابقا. وفي البرنامج التلفزيوني الاخباري «مباط جديد» (الساعة الخامسة)، أمس، كشف المعلق امنون سيلع ان مصدر الخبر هو وزارة الخارجية الاسرائيلية وكذلك نفي الخبر. وأكد ان كل حديث عن مصاعب للاذاعة السوفييتية جراء «تشيرنوبيل» هو اخرق ولا اساس له من الصحة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

العاطلون عن العمل في ديمونة ويروحام :

يبدو انه لم يبق امامنا سوى العنف !

❋ عمال المدينتين يستقبلون مندوبي الجبهة بحفاوة بالغة ويخرسون عضو كنيست معراخي حاول التخريب على نقابي الجبهة بانشاد «هتكفا» ❋

● ديمونة - لمندوب «الاتحاد» و «زوهديرخ» - بمبادرة وتنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد في «بيت الثقافة» في بلدة ديمونة، أمس الاول الأربعاء، إجتماع شعبي حاشد حضره مئات العاطلين عن العمل في بلدتي ديمونة ويروحام وكذلك أعضاء الكنيست من المعراخ: أورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، وجاك أمير ويتسحاق بيرتس، بالاضافة، طبعاً الى القادة الجبهويين: النائب تشارلي بيطون والنقابي بنيامين غونين وآسي آرما وفيكتور الوش وغيرهم من نشطاء الجبهة المحليين.

تكلم في بداية الاجتماع عدد من العاطلين عن العمل في البلدتين فقدموا شرحاً منها لأوضاعهم ولمعاناتهم جراء تفشي البطالة وتعمق الأزمة الاقتصادية وطالبوا رئيس المجلس المحلي في يروحام ومجلس العمال فيها بالوقوف الى جانب العاطلين عن العمل وخوض معركة نضالية حازمة من أجل حل الأزمة. وردّد جميع هؤلاء المطلب الأساسي: «نريد عملاً. واذا اقتضت الحاجة فسنلجأ الى أساليب القوة والعنف»!

وهاجم المتحدثون سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية وحملوها المسؤولية عن تدهور معيشتهم وأوضاعهم الحياتية.

فقد قال عوفاديا يتسحاق، أحد قادة العاطلين عن العمل في ديمونة:

ولقد دفع سكان مدن التطوير جزءاً كبيراً جداً ثمن الخطة الاقتصادية الحكومية. الحكومة تتعامل مع النقب وكأنه منطقة خارج البلاد. لقد استنفذنا جميع الامكانيات الدبلوماسية يجب ان نمارس الضغط ونصعده عن طريق الاضرابات واغلاق المصانع وحرق الاطارات فالذي يملك القوة هو الذي يحقق أهدافه في هذه الدولة»

أما متير أفرجان (٢٣ عاما)، العاطل عن العمل منذ تحريره من الخدمة في الجيش قبل سنتين، فقد قال وسط إعلان التأييد التام معه: «الى أي حدّ يمكن طلب النقود من الوالدين ؟ هل هناك من ينتظر ان أذهب لاسرق ؟ خدمنا في لبنان في وحدة مختارة واليوم يقذفوننا الى القمامة».

وقال عمانوئيل بنيامين (٣٥ عاماً - متزوج وأب لثلاثة أطفال)، العاطل عن العمل منذ ستة أشهر: «كفانا نشاطات هادئة. آن الأوان لنخوض معركة ساخنة لا تعرف المساومة».

وقد وجه اعضاء الكنيست ورئيس المجلس المحلي الذين حاولوا تهدئة الخواطر بالاندفاعات الاحتجاجية من قبل العاطلين عن العمل.

وقد قاطع احد العاطلين عن العمل رئيس المجلس المحلي، بينما كان يلقي كلمته قائلاً: «انك تبحث عن الهدوء». لكننا سنثير لك الضجة ونخرج الى النضال الحقيقي»!

وبالمقابل فقد قوبل النائب تشارلي بيطون بعاصفة من التصفيق وقال في كلمته: «يؤلمني ان أسمع اقوال العاطلين عن العمل. فلقد ترعرعت في بيت عاطلين عن العمل ايضا. لقد شعرت بألم الجوع الى الخبز وكنت نفسي بدون عمل. ولكن من المهم دائماً ان نذكر بأن البطالة ليست ضربة من السماء. بل هي من صنع يدي الانسان. فهذه هي سياسة الحكومة. لقد بدأت الخطة الاقتصادية بسحق الاجور بنسبة ٣٥٪ وبتوجه واضح لخلق البطالة. ولقد تسلمت ديمونة بمناسبة يوم ميلادها الثلاثين هدية على شكل ٢٠٪ بطالة! واذا خرجتم الى النضال سوية مع كل مدن التطوير بعزة نفس وبدون خجل فسوف تنجحون. وعندما ستعتقدون أنه لا مناص من استعمال العنف ضد السلطة بعد ان اغلقت جميع الطرق الاخرى فسوف أقف على رأس معرككم»

وقبل كلمة النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت وقع حادث طريف: فقد حاول عضو الكنيست يتسحاق بيرتس ان يمنعه من القاء كلمته بذريعة انه: «يكفي شيوعي واحد (يقصد النائب شارلي بيطون) وبدأ بيرتس بانشاد «هتكفاه». ولكن ضغط الموجودين وأصوات الاحتجاج العالية اخرسته ليتكلم بنيامين غونين قائلا: «المعركة لا تحصر بالسياسيين فقط. فالعاطلون عن العمل يجب ان يشاركوا فيها بأنفسهم. لتناضل سوية. فليس هناك ضباط بدون جنود. ويجب الخروج الى معركة حازمة وعنيفة لان العنف الحقيقي يكمن في سياسة الحكومة تجاه العاملين».

«لقد آن الاوان لان تعترف الحكومة بالنقب وان تخصص له الموارد. فالمشكلة ليست بالنقص في الاموال. القضية هي سلم الافضليات لدى الحكومة فاذا حصل آرنست بليفت على خمسة ملايين دولار كتعويضات تقاعد فذلك يعني انه يوجد اموال».

في يوم واحد، في منطقة واحدة :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الدخان، ثمنها اكثر من الف دولار. وقال : كانت العملية مفاجئة وعلى حين غرة وبدون انذار مسبق. واما حجة الهدم فكانت لأن المطعم يقوم على ارض زراعية، والأراضي الزراعية هذه هي ملك العائلة الشخصي.

وقال احد الأشقاء، اصحاب المطعم المذكور : يعيش على دخل هذا المطعم اكثر من (٦٠) نفرا. اربع عائلات اصحاب المطعم وعدد من الشغيلة ايضا.

وقال : ان المطعم قائم منذ العام ١٩٣٨ وهو موجود لخدمة المسافرين منذ ايام الانتداب البريطاني. وهاهم يهدمونه اليوم مع انه قائم على ارضنا ملك ابائنا وأجدادنا. العائلات المذكورة تسكن في الأرض نفسها (٧٠ دونما)، في بيوت اقامتها فيها لا تبعد عن المطعم اكثر من مئة متر.

وقال ايضاً : حاولنا ان نطلب من الشرطة مهلة ساعة لاخراج حاجياتنا وأغراضنا من المطعم ولكنهم رفضوا. بل ضربوا احد العمال الذي حاول الدخول لانقاذ ما يمكن انقاذه.

واضاف : قدمنا خارطة الى السلطات المسؤولة وطالبنا بأن يعطونا مكاناً بديلا في ارضنا، مع انه توجد رخصة عمار. ولكنهم رفضوا، وقد هدموا المطعم خلال تصرفهم بخشونة ووحشية. ولما حاولت ام الاشقاء، صاحبة المطعم، ان تمنع الشرطي من ضرب العامل قال لها : لا تتركيني أعاملك كما أعامل النساء الأخريات (!!!).

واستطرد : ان موعد النظر في الدعوى المستأنفة من قبلنا في المحكمة المركزية هو ١٩٨٦/٩/١٨، ولقد رجوناهم الانتظار حتى ذلك التاريخ. ورفضوا. وقدمنا طلبا للجنة اللوائية لتأجيل امر الهدم حتى النظر في القضية ورفضت. بل رفضوا ايضاً ان يسمحوا لنا باخراج الصحون من المطعم. والغريب، قال ان «الباجور» وكيبوتس «شاعر هعمكيم» يقيمان ابنيتهما ايضا على ارض زراعية. فكيف يسمحون لهم بذلك ويمنعونا منه ؟

مع اننا وارضنا ومطعمنا موجودون قبل ان تقوم الدولة ولدينا صور من الطائرة منذ العام ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - تثبت ان المطعم قائم منذ ذلك الحين.

وجريمة الهدم الثانية كانت هدم براكية المواطن رحيل صالح من عرب الري.

ويبدو ان قوة الشرطة نفسها، التي هدمت المطعم، توجهت مباشرة الى براكية رحيل التي تبعد بضعة كيلومترات في اتجاه يوكنعام.

احتجزت الشرطة جيران البيت داخل بيوتهم فمنعتهم من الخروج وقامت بعملية الهدم. وتقول صاحبة البيت، التي كانت ستقع اعياءً لدى الحديث معها، ان مصاغها من الذهب ومبلغا من النقود كانا داخل البراكية، لا تعرف عنها الآن شيئاً.

واضافت الزوجة : عندنا ولدان وقد ولدت الصغير قبل سبعة ايام فقط فأين ننام وأين العدالة ؟؟

وقالت : هذه ارضنا ونملكها بموجب «طابو»، ومع ذلك هدموا البراكية بحجة «البناء غير المرخص» وهي قائمة منذ ثلاثة سنوات. ولا مكان لنا نأوي اليه.

واضافت : في شهر كانون الثاني الماضي غرموا زوجي مبلغ (٥٠٠) شيكل جديد (٥ ملايين ليرة) وسجنوه ثلاث اشهر ايضاً لأنه اقام هنا البراكية. والآن، وبعد كل ذلك، هدموها. الكثير من العائلات البدوية المنتشرة على سفح الجبل، والتي تملك الأرض بموجب «طابو»، مهددة ايضا بهدم بيوتها. فأين تذهب ؟؟

وجدير بالذكر ان رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد واثنين من نوابه، وحيد جبارين ويونس جبارين، الذين سمعوا خبر الهدم بالراديو وكانوا في طريق عودتهم من اجتماع السلطات المحلية في الناصرة، عرجوا على مكان الهدم اعلانا لتضامنهم مع العائلة المنكوبة واستنكاراً لسياسة الهدم السلطوية.

تجاوباً مع طلب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الكنيست التي تستطيع ممارسة الضغط الفعلي على الحكومة. وقد لمسنا تعاطف اللجنة مع مطالب السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الاخير.

وقال طوبي ان الجديد لا يكمن في بحث الموضوع في لجنة المالية البرلمانية وانما ايضا في التزام اللجنة بالبحث والعمل من اجل التوصل الى نتائج من شأنها حل الأزمة. وقد التزمت اللجنة بانجاز ذلك خلال اسبوعين. كذلك، فقد جرى تشكيل لجنة فرعية خاصة لمتابعة القضية. ومع تقديرنا الايجابي لهذا التطور الا ان الوزارات المختصة والحكومة عامة لا تزال تتنكر لمطالب السلطات المحلية العربية. ونحن نقوم دون اية اوهام. ولذلك علينا ان ندرك اننا ربما سنضطر الى مواصلة المعركة الشعبية وعلى نطاق اوسع اذا ظل التعامل مع مطالبنا من منطلق التنكر والتجاهل وعدم التجاوب.

وأضاف طوبي: ان تعليق الاضراب ليس من منطلق رفع الايدي والاستسلام بل هو من منطلق توجه السلطات المحلية العربية منح مهلة للجنة المالية لتمكينها من اتخاذ خطواتها ومعالجة الموضوع. وهم لا يتعاملون معنا من منطلق حسن النية والتعاطف وانما حسب اجراءاتنا.

وتكلم النائبان دراوشة وميعاري فأكدا موافقتهما على القرار. واما النائب توفيق زياد فلخص مؤكداً على ان اللجنة القطرية تكافح بنفس طويل. فالمطالب كبيرة وعديدة. وعلينا ان نختار اساليب الكفاح المثابرة والواثقة والمناسبة. وأهم عنصر لنجاح هذا الكفاح هو بوحدة الصف الوطنية الراسخة.

وقرر الرؤساء في ختام الاجتماع تعليق الاضراب واصدار بيان يشرح للرأي العام تطورات الوضع. كما قرر عقد اجتماع قادم للرؤساء بعد انتهاء مدة بحث اللجنة المالية في الكنيست من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة على ضوئها.

مجلس يافة الناصرة المحلي يرفض القرار العنصري بضم عمال القرية الى مجلس عمال مجدال هعيمق

❋ كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تشن معركة نضالية واسعة ضد البطالة وضد الخارطة التنظيمية الجديدة ❋

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس يافة الناصرة المحلي في جلسته مساء أمس الخميس، بالاجماع، شجب القرار العنصري الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للهستدروت باكثريتها المعراخية (الاحد ٧/١٣) ويوجبه ضمت يافة الناصرة الى مجلس عمال مجدال هعيمق.

واكد رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، ان هذا القرار جاء لدوافع عنصرية وحزبية ضيقة ليحرم عمال القرية من حقهم في انتخاب مجلس عمال خاص بهم. واكد ان من حق هذه القرية الكبيرة (١٠ الاف نسمة) اقامة مجلس عمال مستقل ولن تتنازل عنه.

ومن جهة اخرى قررت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ومجلس النساء العاملات «نعمات» في اجتماعها مساء أمس الخميس ايضا، فتح معركة شعبية واسعة ضد الخارطة التنظيمية الجديدة للهستدروت التي ضمت بموجبها الى الناصرة قرى عيلوط ورمانة والعزير والهيب بغية الغائها.

كما قررت الكتلة البدء بالعمل على اقامة لجنة شعبية لمكافحة البطالة تضم في صفوفها مختلف الهيئات الشعبية والرسمية ولجان العمال والموظفين. وستصدر الكتلة بيانا الى جمهور المواطنين بهذا الشأن اليوم (الجمعة).

وكان النقابي سهيل دباب، رئيس الكتلة، قد افتتح الاجتماع بكلمة اوضح فيها الدوافع العنصرية والحزبية الضيقة لقيادة الهستدروت المعراخية فيما يتعلق بالخارطة التنظيمية. وقال ان لجوء قيادة المعراخ الى هذا الاجراء في الوقت الذي تعاني فيه عشرات العائلات العمالية في الناصرة من الجوع الحقيقي ومئات العائلات العمالية من الفقر المدقع (٤٥٠ عائلة) يدل على ان مصالح عمال الناصرة ليس هي التي تهم قيادة الهستدروت.

واكد دباب ان الجبهة، ومعها كل القوى الوطنية والعمالية في المدينة قادرة على افشال مخططات قيادة الهستدروت وبنضالها الموحد يمكنها ان تجري تحولا جذريا لصلحة عمال المدينة. وعليه فان معركتنا لمكافحة البطالة هي معركة شعبية لا هوادة فيها.

جبهة ام الفحم تؤكد تاييدها الكامل لنضال السلطات المحلية العربية

● الحاج محمد مصطفى محاميد (أبو ماجد) : كنت وأبقى جبهوياً ما عشت ويجب إحباط كل المؤامرات ضد جبهة أم الفحم وبلدية أم الفحم ● رئيس البلدية هاشم محاميد : معتمدين على وعي الأهالي ووحدتهم، أفشلنا ونفشل كل المؤامرات ونتقدم الى أمام ● افتتاح المخيم التطوعي السابع في ١٩٨٦/٨/١٩ ●

● أم الفحم - لمراسلنا - دعت جبهة ام الفحم الدمقراطية كافة المواطنين الحريصين على مصلحة ام الفحم وتطورها الى التجند الفعال لانجاح مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة الذي يفتتح في ٨٦/٨/١٧. كما عبرت عن تأييدها الكامل للاضراب المفتوح الذي أعلنته السلطات المحلية العربية بقيادة لجنتها القطرية - جاء ذلك في قرارات اجتماع سكرتارية الجبهة الذي عقد مساء الأربعاء (٧/١٦) في مقر الجبهة.

وقد ترأس الاجتماع الحاج محمد مصطفى محاميد (ابو ماجد). وقدم له بكلمة حارة قال فيها : ان وجودي هنا هو الأمر الطبيعي فقد كنت وأبقى ما عشت جبهويا. وندد بكل المؤامرات للسلطة الظالمة وأعوانها للتخريب على بلدية ام الفحم وقيادتها الجبهوية.

وقدم الاستاذ تيسير خالد اغبارية تقريراً عن عمل الجبهة والتحضيرات للاجتماع السنوي لجبهة ام الفحم الذي سيعقد في ٨٦/٧/٣١ مؤكدا ان هدف الجميع هو رص صفوف الجبهة وتوطيد تنظيمها وزيادة فاعليتها بين الجماهير دفاعاً عن المصالح العامة للمدينة ولمشاركة ام الفحم مشاركة فعالة وطليعية في معارك جماهيرنا العربية.

وقدم الاستاذ هاشم محاميد رئيس البلدية تقريراً حول العمل البلدي والتحضيرات للمخيم السابع، فقال : اننا، بمسؤولية تامة، ندرك الصعوبات التي واجهتنا ونواجهها ولكننا اعتماداً على وحدة كافة الجبهويين وعلى وعي اهل ام الفحم افشلنا المؤامرات في السابق وسنفشل المؤامرات اللاحقة وسنحقق لأهلنا ما وعدنا به. وقال ان اضراب السلطات المحلية العربية، المستمر حاليا، يعبر عن وحدة المصالح لكل السلطات المحلية، للجماهير العربية. وقدم حقائق دامغة تؤكد عدالة مطالب السلطات المحلية ولجنتها القطرية.

ثم جرى نقاش عميق وصريح شارك فيه كافة الاعضاء، حول العمل الجبهوي والعمل البلدي وآفاق عمل الجبهة في المرحلة المقبلة. ودعا كل الأعضاء الى تجاوز صعوبات المرحلة السابقة والى تنشيط كل العمل الجماهيري لجبهة ام الفحم بروح الوحدة والعمل الجماعي والادراك الكامل ان السلطة الظالمة تتربص وتزيد من تآمرها للنيل من ام الفحم التي اصبحت قلعة شامخة وأمامية لكل الجماهير العربية.

ثم لخص النقاش رئيس البلدية الأخ هاشم محاميد واتخذت القرارات التالية :

● عقد الاجتماع السنوي لجبهة ام الفحم الدمقراطية في ١٩٨٦/٧/٣١ لتلخيص العمل الجبهوي والبلدي خلال السنة المنصرمة ووضع خطة عمل جديدة للجبهة وانتخاب هيئاتها القيادية.

● دعوة كافة الجبهويين وكافة الناس المخلصين في ام الفحم الى التجند لمخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم الذي يفتتح في ١٩٨٦/٨/١٩ ويستمر حتى ٢٣ منه.

● ارسال برقية دعم وتأييد كامل الى اللجنة القطرية للرؤساء العرب، التي تقود معركة السلطات المحلية العربية دفاعا عن حق جماهيرنا في المساواة التي تضمن خدمات بلدية عصرية.

اليوم افتتاح مؤتمر منطقة عكا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وخصوصا فيما يتعلق بقضايا العمال وفي مجال تصفية سياسة الاحتلال وتحقيق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير. قدم سكرتير المنطقة اقتراح اسماء اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى المؤتمر القادم.

وناقش اعضاء لجنة المنطقة البيان وأغنوه باقتراحات وآراء جديدة سواء في مجال تحسين العمل او في مجال انجاح المؤتمر، الذي كما قال سكرتير المنطقة انه معلم على طريق عملنا الشيوعي.

● مهرجان الافتتاح ●

ويعقد المهرجان الشعبي الافتتاحي، الذي سيبدأ في الساعة الخامسة من مساء اليوم في دير الاسد، تحت الشعارات التالية : «لتذهب حكومة الاحتلال والفضائح وافقار الجماهير» و«السلام - دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل» و«من اجل العمل وزيادة الأجور وتخفيض الضرائب» و«من اجل الأرض والمسكن والمساواة».

وسيتكلم فيه كل من أحمد بكري (كلمة الافتتاح) وعلي صنع الله (تحية دير الاسد) وجمال موسى (كلمة لجنة المنطقة) ومايير فلنر (تحية اللجنة المركزية) والياس قسيس (تحية).

كما يلقي الشاعر المعروف سميح القاسم قصيدة، وتقدم تحيات من شخصيات تمثيلية وشعبية.

نتائج سحب مسابقة «هبايس» رقم ٨٦/٢٩

● في السحب الذي جرى أمس الخميس (٧/١٧) على جائزة «راف براس» في مسابقة «مفعال هبايس» رقم ٨٦/٢٩ فازت البطاقات التالية:

● الجائزة الاولى (١٦٠ ألف شيكل جديد) - ٦٠٩٨٢٣

● الجائزة الثانية (١٠ آلاف شيكل جديد) - ٢٨٩٠٣٢

● الجائزة الثالثة (٤ الاف شيكل جديد) - ١١١٥٤١ و ٨٠٥٨٤٦ -

● مبلغ (٢) شيكل جديد - كل البطاقات التي تنتهي بالرقم (٣).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٠ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ * "אל-אתיחאד"
* ٤٣/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة * AL-ITTIHAD
Vol. 56/43 - 20.7.1986 - Price: 50 Agorah — המחיר 50 אגורה

مصادر فلسطينية مطلعة:

ثلاثة اتجاهات داخل قيادة «فتح» بشأن الموقف من الاجراءات الاردنية!

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الجمعة ٧/١٨، النقاب عن وجود خلافات في الرأي داخل اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعن ظهور ثلاثة آراء في الاجتماعات التي بدأت يوم الاربعاء الماضي في تونس برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضحت المصادر نفسها ان الاتجاه الاول يدعو الى الابقاء على العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية ومحاولة تجاهل الاجراءات الاردنية الاخيرة، التي تضمنت اغلاق ٢٥ مكتبا لحركة «فتح» وطرد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، من عمان. ويطالب الاتجاه الثاني بالغاء «اتفاق عمان». اما الاتجاه الثالث فيرى ضرورة قيام المنظمة بتوضيح جميع الأمور دون اتخاذ أي قرار بالغاء «اتفاق عمان».

وعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت تأكيدات من العراق ومصر بأنها

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

في مهرجان مؤتمر منطقة عكا الافتتاحي

فلنر: الموافقة على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف الطريق لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

من لا يؤيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة لا يريد السلام

● دير الاسد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ افتتح بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٧/١٨) مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي بمهرجان ضخم ضم عشرات الوفود من اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء من الجليل ومن عكا وقرى الشاغور ومن شخصيات كان في مقدمتها ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن رؤساء مجالس محلية: احمد نعمة (دير الاسد) والياس قسيس (الرامة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) وعفيف كيال (جديدة) واحمد عباس (نحف) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد عبري نصار (عرابة) ورئيس جبهة دير الاسد التقدمية، علي صنع الله، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

التأشيرات

تأشيرة دخول

● بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

ماذا وراء جولة بوش في المنطقة ؟

«الرأي العام» الكويتية: منع التوصل الى حل وإبقاء المنطقة في حالة توتر (على الاقل)!

● واشنطن ـ اكدت مصادر مطلعة في الادارة الامريكية لمراسل صحيفة «دفار» في واشنطن ان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، لن يقوم بزيارة سوريا خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط، التي ستبدأ في ٢٥ الجاري (يوم الجمعة القادم) وتشمل اسرائيل والاردن ومصر.

وكان احتمال ان تشمل هذه الجولة سوريا ايضا، حسبما اعلن في وقت سابق من مصادر «البيت الابيض»، قد اثار معارضة واسعة في الولايات المتحدة واسرائيل. وفي هذا الصدد قالت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة ٧/١٨، ان مكتب رئيس الحكومة وجه مذكرة الى السفارة الامريكية في تل ابيب اعلن فيها تحفظه الشديد من مجرد احتمال قيام بوش بزيارة دمشق، وذلك بسبب «تأييد سوريا النشيط وتورطها في الارهاب الدولي»!!

وفي هذه الاثناء اعلن نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ان سوريا ترحب بنائب الرئيس الامريكي اذا ما قرر القيام بزيارتها. واضاف المسؤول السوري، الذي كان يتحدث امام الصحفيين في ختام زيارته لباريس يوم ١٧ الجاري، أنه في حال خروج هذه الزيارة الى النور فسيطلب الرئيس حافظ الاسد من بوش ان تغير الادارة الامريكية سياستها ازاء الشرق الاوسط.

● لقاء مع «شخصيات فلسطينية» ●

واوردت «دفار»، ايضا، ان بوش سيجري «لقاء مع عدد من «الشخصيات الفلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال زيارته في البلاد، وذلك في مقر القنصلية الامريكية في القدس.

ونقلت الصحيفة عن حنا السنيورة قوله انه وغيره من «الشخصيات الفلسطينية» مستعدون للالتقاء مع بوش شريطة ان يبادر الاخير الى مثل هذا اللقاء.

● ماذا وراء جولة بوش؟ ●

● الكويت ـ «تاس» ـ قالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس (٧/١٩)،

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اسرائيليان يعتديان بالسكاكين على سائق سيارة أجرة عربي من القدس

* السائق في وضع خطير في مستشفى «هداسا» *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض المواطن نحاتي احمد رأفت الزرو (٣٤ عاما)، من القدس (ويعمل سائقا لسيارة اجرة)، في الساعة التاسعة من مساء الجمعة (٨٦/٧/١٨) الى اعتداء بالسكاكين على ايدي اثنين من الاسرائيليين حين كان يقلهما الى منطقة الطالبية «تلبيوت» جنوب شرقي القدس بالقرب من بيت لهم. وقاما بطعنه سبع طعنات في رقبته وصدره، وفي انحاء مختلفة من جسمه. ثم لاذا بالفرار.

وقد اغمي عليه حال وصوله الى شرطة المسكوبية ونقل، على الفور، الى مستشفى «هداسا» حيث اجريت له عملية جراحية استمرت ما يقارب ٨ ساعات. وصرح الاطباء المشرفون على العلاج بان حالة الزرو خطيرة للغاية، وانه سيبقى في غرفة الانعاش وتحت رقابة طبية مكثفة لمدة ٣ ايام على اقل تقدير.

ويذكر ان المواطن الزرو متزوج واب لثلاثة اطفال وقد اثار هذا الاعتداء الهجي سخط واستنكار السائقين في المنطقة. ويشار الى ان الشرطة ردت على اهله، الذين توجهوا اليها، بقولها انها لم تعلم بالحادث وانها لم تباشر في عملية التحقيق بعد.

عملية ارهابية في بيروت الغربية:

مقتل وجرح ٧ أشخاص في هجوم مسلح على سيارة باص

● بيروت ـ أفادت الأنباء الواردة من بيروت ان مجموعة من المسلحين قامت، امس (السبت)، بقتل اربعة عمال من مستشفى الجامعة الامريكية بينما كانوا يستقلون سيارة باص في طريقهم من الشطر الغربي الى الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت الاذاعة اللبنانية والشرطة ان المهاجمين صعدوا الى سيارة الباص، التي كانت تقل نحو ٤٠ من العاملين في هذا المستشفى، بينما كانت توشك ان تعبر ما يسمى بـ «الخط الأخضر» الذي يفصل بين شطري بيروت وقاموا باطلاق النار على الركاب بواسطة اسلحة رشاشة مزودة بكاتمات صوت.

وكان بين القتلى امرأتان، وأصيب ثلاثة اشخاص آخرون بجراح خطيرة. وفر المهاجمون بسيارة كانت في انتظارهم.

وتعتبر هذه العملية أول عملية ارهابية تقع في بيروت الغربية منذ تطبيق «الخطة الأمنية» وعودة الجنود السوريين الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية لدعم القوات النظامية في صيانة الأمن.

ومن جهة اخرى أعلن رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، عقب اجتماعه، امس الاول، مع الرئيس اللبناني الأسبق، سليمان فرنجية، انهما قررا تكثيف حملتهما ضد الرئيس اللبناني امين الجميل وتنسيق الجهود من اجل التوصل الى استقالته.

وأكد كرامي ان هذه الحملة قد تسفر عن مقاطعة تامة لرئيس الجمهورية.

وانتقد كرامي قادة «التجمع المسيحي»، الذين يعارضون عودة القوات السورية الى بيروت الغربية.

مسيرة احتجاج في واشنطن ضد الارهاب الدموي في تشيلي

● واشنطن ـ «ادن» ـ قام مئات المناضلين من اجل السلام، يوم السبت ٧/١٩، بمسيرة احتجاج في وسط واشنطن، ضد قمع سلطات النظام الدكتاتوري في تشيلي وذلك تكريما لذكرى المواطن التشيلي رودريغو روخاس (١٩ عاما) الذي سقط ضحية التعذيب البوليسي.

ودان المتظاهرون الارهاب الدموي في تشيلي وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عنه.

ومن ضمن الذين اشتركوا في المسيرة جيسي جاكسون، المناضل الزنجي الامريكي من اجل الحقوق المدنية، ونواب الكونغرس ادوارد كنيدي وتوم هاركنس ووالتر فونتروي.

وبعث عشرون نائبا في مجلس الشيوخ

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

ميخائيل غورباتشوف يستقبل ريتشارد نيكسون

● موسكو ـ «ادن» ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بأن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، استقبل ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الأسبق، يوم ٧/١٨، بناء على طلبه.

وقد بحث الطرفان خلال محادثاتهما، التي جرت في قصر الكرملين في موسكو، القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

والجدير بالذكر ان ريتشارد نيكسون يزور الاتحاد السوفييتي، زيارة خاصة.

كلمة الاتحاد

المساواة ولا أقل من المساواة!

● يتعزز ويزداد هيبة ونفوذاً النضال الدمقراطي المسؤول الذي تشنه سلطاتنا المحلية العربية في البلاد بقيادة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تحت شعار «المساواة ولا أقل من المساواة».

وما قرار لجنة الرؤساء الاجماعي، بالتجاوب مع لجنة المالية البرلمانية وتعليق الاضراب لمدة اسبوعين تعهدت لجنة المالية باتخاذ القرارات المناسبة، في أثنائهما، سوى دليل آخر على جدية ومسؤولية النضال الدمقراطي، طويل النفس، الذي تشنه السلطات المحلية العربية بوحدة صف غلابة وبقيادة اللجنة القطرية.

يكفي العودة الى بضع سنوات خلت لكي نرى التقدم الحاصل في هذا المجال بفضل روح الوحدة الشعبية التي تأصلت في صفوف سلطاتنا المحلية العربية وبفضل نجاح جميع الناس الخيرين والمسؤولين في المحافظة على وحدة اللجنة القطرية وجعلها اكثر شمولا وتنظيما مما عزز من هيبتها امام السلطات الحاكمة وألزم هذه السلطات بالاعتراف بها والتفاوض معها واحترام مواقفها ومطالبها.

لم يكن سهلاً تحقيق هذه المكاسب الجدية ولن يكون سهلاً المحافظة على هذه المكاسب والتقدم منها الى أمام دائما في خدمة مصالح أهلنا ومدننا وقرانا وعلى رأسها تحقيق شعار «المساواة ولا أقل من المساواة». فمن المسلم به ان الدوائر الحاكمة لم تتخل عن نهج التمييز القومي ضدنا. ولم يكن ما حققناه ضد هذا النهج الا حقوقا انتزعناها انتزاعا بفضل الكفاح الدائب الموحد الصف والمشبع بالجدية والمسؤولية واحترام الذات. ومما لا شك فيه ان تأصل النهج الجبهوي، في صفوف الشعب وسلطاته المحلية المنتخبة، قد أسهم إسهاما محترما في تحقيق وتثبيت هذه المكاسب.

ونرى في تصرفات وربقة «المتكديمت» وأشباهها، التي لم يبق لها «عدواً» في هذه الدنيا سوى سلطاتنا المحلية وسوى لجنة الرؤساء، مظهراً آخر من مظاهر التخريب على وحدتنا التي لن تنفك سلطات الاضطهاد القومي عن الالتجاء اليه، مباشرة أو بواسطة اعوانها من أيتام يسرائيل كنيغ. وأما ادعاء نائب «المتكديمت»، محمد ميعاري، بأنه «عارض تعليق الإضراب» فهو إشارة الى ان هذه الزمرة ضالعة في التخريب على وحدة صفوفنا الوطنية. فهي لم تنشأ، وما أجازها وزير «الأمن» السابق موشي أرنس، الا من أجله. فاذا لم تستطع فضيحة شعارها المدسوس في «يوم الارض» ـ «الموقف هو الإضراب» ـ ان تعيدها الى الصواب فانه قد «قضي الأمر».. ما من شيء يذهب هباء. ولا ادعاءات محمد ميعاري و «المتكديمت» التي كشفت امام شعبنا وكافة رؤساء السلطات المحلية حقيقة مرتزقة الشعارات الذين لا يحسنون سوى التهديم والتخريب ولا يقوون على تقديم أي شيء ايجابي ونافع للناس.

يقينا اننا نستطيع ان نتكلم باسم شعبنا كله، وباسم جميع الناس اليهود الدمقراطيين الشرفاء، حين نقول: ما دامت السلطات المحلية العربية وما دامت لجنتها القطرية على هذه الدرجة العالية من وحدة الصف والمسؤولية واحترام الذات فانها قادرة على التقدم الى أمام في تحقيق شعار «المساواة ولا أقل من المساواة». ويحسن بالدوائر الحاكمة ان تفهم هذه الحقيقة وان زمان يسرائيل كنيغ والرؤساء والادارات المحلية المفروضة من فوق والختوعة قد ولى الى غير رجعة.

(«الاتحاد»)

«ازفيستيا: الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تأجيج بؤر التوتر

● الوضع المتأزم في الشرق الاوسط وحوض المتوسط يشكل خطراً بعيد المدى يتجاوز حدود هذه المنطقة ● نداءات الاسرة الدولية، لتسوية في الشرق الاوسط تتجاوب مع مبادىء واحكام السياسة السوفييتية.

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكدت صحيفة «ازفيستيا»، في معرض تعليقها على الوضع في منطقة الشرق الاوسط الجمعة ٧/١٨)، ان ممارسات ونهج الشريكين في التحالف الاستراتيجي ـ الولايات المتحدة واسرائيل ـ ترمي الى تصعيد النزاعات الاقليمية العسكرية وخلق بؤر جديدة للانفجار في شتى انحاء العالم.

وذكرت الصحيفة ان مواصلة مثل هذه السياسة ما هو الا مواصلة سياسة الارهاب الدولية التي لا يمكنها الا ان تؤدي الى العواقب الوخيمة والى تأزيم الوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط الذي يخلق خطراً بعيد المدى يتجاوز حدود هذه المنطقة.

واوضحت «ازفيستيا» ان القلق جراء مثل هذه السياسة بالذات هو الذي يحمل بلدانا عديدة، وبضمنها دول عدم الانحياز على طرح المطالب الحازمة بصدد التسوية الشاملة والعادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وتحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام وأمن وتعاون.

وأكدت «ازفيستيا» ان نداءات الاسرة الدولية لتسوية الازمة في الشرق الاوسط لقيت الصدى الايجابي لدى «الاتحاد السوفييتي وهي تتجاوب بشكل مباشر مع الاحكام الاساسية، للسياسة الخارجية السوفييتية. وان الادارة الامريكية، سوية مع حليفتها اسرائيل، تواصلان السباحة بعكس التيار وتصران على رفض جميع المبادرات البناءة الرامية الى ازالة النزاعات الاقليمية الخطرة على الأمن الدولي.

تمديد فترة قوات الطوارىء الدولية في لبنان لمدة ستة اشهر

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «ادن» ـ وافق مجلس الامن، يوم ٧/١٨، على تمديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى، حتى التاسع عشر من كانون الاول العام ١٩٨٧.

جرى الاتفاق على قرار بهذا الشأن في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بالاجماع.

وعلل بيريز دي كوليار، سكرتير عام الامم المتحدة، هذا القرار باستمرار الوضع المتوتر في المنطقة.

● بطولة العالم لكرة السلة ●

منتخبا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في «لقاء العمالقة»

● التلفزيون الاسرائيلي ينقل المباراة في بث مباشر ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري، مساء اليوم، مباريات اليوم الاخير لبطولة العالم لكرة السلة «موندسال» المنعقدة في اسبانيا.

ويلتقي منتخبا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في لقاء عمالقة العالم في كرة السلة في المباراة النهائية للفوز ببطولة وكأس العالم.

وقد بدأت مباريات المرحلة النهائية مساء يوم الخميس الماضي ٧/١٧ بمباريات حماسية مثيرة تميزت بالتنافس الشديد، وخاصة لقاء المنتخب السوفييتي مع المنتخب اليوغوسلافي.

وكانت نتيجة المباراة قبل نهايتها بـ (٥٠) ثانية (٨٥ ـ ٧٦) لصالح المنتخب اليوغوسلافي. ولكن حنكة المدرب

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/١٨)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١،٤٩٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٤٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٦٩٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٥٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٨٧ ش.ج
●● للمسافرين ـ	١،٧٧٦٥ ش.ج
● «اسود»	١،٥٨ ـ ١،٥٩ ش.ج



ص.ب ١٠٤

شعب الناصرة يشاهد وينعم ويحكم

● هذه هي الأندلس، فخر الحضارة العربية. وهذه قصور الأندلس التي بناها أجدادنا، عجائب خالدة نسعى لزيارتها. وعندما تصل الى نهايتها تشعر أنك لا بد أن تعود، أنها تسلبك بعضاً من قلبك لا بد ان تعود لتسترده. لكن هيهات، فهي تذهلك بدقتها. برقتها وبصغرها.. تستطيع أن تقطع مسافة من اقصاها الى اقصاها خلال ست دقائق. ولكنك تحتاج الى ستة شهور لتملأ عينيك وقلبك منها. وتصدح في أذنيك انغام عذبة شجية عمرها نيف والف عام ولكنها كأي اثر من آثار الأندلس تزداد روعة وجمالاً كلما تمعنت فيها وتذوقتها.

مع كل هذا عاشت الناصرة بشبانها وشاباتها الذين أتوا ليخلدوا تاريخ اجداد نعتز به ونفخر باسترجاعه. مع الموشحات الأندلسية الخالدة تمايلت قدود الصبايا وصدحت أصوات الشباب لتعيد للناصرة تاريخاً عريقاً تفانى كل فرد لتخليده فانطلقت الاصوات شجية والموسيقى عذبة لتكمل مع اللباس الأندلسي والآثار العربية على المسرح لوحة بديعة تجعلك تتمنى ان تدوم لتعيش امجاد العرب وتسمو مع عذوبة انغامهم.. انها لوحة اخرى يصنعها ابناء الناصرة في اطار جميل كله ابد تصفق بحماس وشفاه تعلوها ابتسامات الدهشة والاعجاب.. وهي لوحة اخرى ترفعها بلدتنا عالياً الى جانب اخواتها اللاتي صنعهن شباب الناصرة وتركت كل منهن اثر في القلوب ولا سيما فرقة الرقص الشعبي وفرقة المسرح.

لقد شاهدنا واستمتعنا وحكمنا بالنجاح على هذا العمل الرائع كما سينجح كل عمل فني يقوم به ابناء هذه المدينة ما دام يسوده التعاون ويهدف الى تقدم شعبنا وخدمته.

● نعمات شحادة ـ (الناصرة) ●

برنامج اذاعي !

هنا صوت صهيون من القدس !!

أيها المستمعون، الاسـتـلام عليكم ورحمة الله ! نقدم لكن الآن برنامج : «من النيل الى الفرات» !!

ايها المستمعون، انا اذ نتحدث اليكم من بيت الله، نسألكم ان تتقوا الله ونتوجه اليكم بهذا النداء لكي ترفعوا الرايات البيضاء علامة السلام ومنعاً لاراقة الدماء. لا تحاولوا مقاومتنا ووفروا عليكم دماءكم ودعونا نتقدم بانتظام ونعدكم بأننا لن نلقي عليكم قنابل عنقودية ولا «فاكوم» او غيرها من القنابل المحرمة دولياً. صحيح انا اضطررنا لاستعمال هذه القنابل في لبنان ولكن هناك لم يرفعوا الرايات البيضاء فلا تقعوا في اخطائهم فيقتل الشيب والشبان والاطفال والنساء. وصحيح انا اردنا الوصول الى الفرات عبر لبنان فعرقل المخربون تقدمنا وذهب الكثير من الشهداء، ولكن هذه العرقلة عرقلة مؤقتة فاعلموا بأن اي انسان يحاول ان يقف حجر عثرة في طريقنا سنضربه. اما الذي يساعدنا فسنساعده في الدنيا ونسأل الله رب العالمين ان يرحمه يوم الدين !!

ايها المستمعون، ان الله الحكم والهنا وعدنا بهذه البقعة من الأرض فلم تقفون ضد ارادته سبحانه وتعالى ! انظروا الى الخريطة وشاهدوا بأم أعينكم كم هي صغيرة المسافة بين النهرين ! انها اقل من عشر مساحة الوطن العربي بكثير، واقل من الواحد في المئة من مسافة الكرة الأرضية بكثير. فلم تكون المساحة التي يسكنها شعب الله المختار اقل من ذلك ؟ بينما يسكن الاغيار اكثر من ٩٩٪ من مساحة الأرض !.. اين العدالة يا بشر ؟!! ناصرونا يا اعداء الشيطان فنحن لا نريد ان نسيطر على كل المنطقة بين النهرين لأنه ليست لنا اطماع اقليمية !!.. لذلك فلن نلحق النيل الى السودان واوغنده كما اننا لن نلحق الفرات الى تركيا !!

ايها الأخوة، لا تستغربوا ذلك فجدنا واحد ونحن ابناء شقيقين.. من هنا فان ما تفقدونه هو من «العب الى الجيبة» !! او من اليد اليمنى الى اليسرى !! نحن لن نطلب ان نتقاسم كل الوطن العربي بالرغم من ان كل الشرائع تنص على ان يتقاسم الاشقاء الملك بالتساوي.. دعوا لنا هذه المنطقة التي ذكرنا وكفى.. لن نطالب بغيرها ابداً ولا تظنوا اننا نريد السيطرة على هذه المساحة كمرحلة اولى ومن ثم ننطلق للسيطرة على مناطق اخرى.. انه كما قلنا.. حدود النهرين في الدول المجاورة التي تتوقف عندها طموحاتنا.. صحيح اننا سنطالب بالتعويض على بناء الأهرام فقد تعذب شعبنا في بنائها ولكن لا تصدقوا الاكاذيب التي تقول بأننا سنطلق للسيطرة على آبار النفط في دول الخليج.. اننا لا نريد سوى السيطرة على آبار النفط في المنطقة المذكورة فقط !!. ثم انه ليس هناك داع لذلك ما دامت الشركات الأمريكية تسيطر على جميع الثروات الطبيعية هناك !.

أيها الأخوة المستمعون.. بصراحة نحن قط امريكا المدلل !. نقوم بكثير من المهمات بالنيابة عنها !

.. ان هناك من يقول بأننا اذ نتحدث اليكم من هنا.. من اولى القبلتين فهذه بداية سيطرتنا على ثاني القبلتين. قلنا بانه ليس هناك داع واننا اذ نبصق على وجه الملك، ذلك لأنه يريد هذا الأمر بنفسه فذلك يقيه من حر الصيف هناك ومن يجهل كم هي حارة وجافة بلاده ! وكم ارسل لنا رسائل بواسطة رجال سي.آي.ايه عبر فيها عن الشكر والامتنان على هذا المكيف الهوائي !!!

ايها الأخوة.. نعدكم بأننا لن نبيد او ننسف منازلكم او نطردكم الى ما وراء النهرين، اذا حررنا هذه المنطقة بدون اعمال شغب !

وفي الختام نشكر الملك حسن والشيخ عيسى آل نهيان وسلطان عمان وملك عمان والخ من الرؤساء العظام والملوك العظام !

● هادي زاهر ـ عسفيا ●

خلال محاضرة في الجامعة العبرية ـ القدس

دريبر يحاول تبييض وجه «خطط التنمية الأمريكية» ـ احدى وسائل خلق بديل ل م.ت.ف.

□ يقول: «خطط التنمية» الامريكية من مصلحة اسرائيل والاردن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من معهد «ترومان» في الجامعة العبرية ـ القدس ألقى القنصل الامريكي العام في اسرائيل، موريس دريبر (٧/١٧) محاضرة «إعلامية» حول ما أسماه «الولايات المتحدة ومشاريع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة»، وحضر المحاضرة عدد من الاكاديميين الاسرائيليين ورجال الصحافة والشخصيات الفلسطينية، التي برز بينها عدد كبير من مؤيدي الملك حسين.

وخلال المحاضرة ذرف دريبر دموع التماسيح على وضع الشعب الفلسطيني وشرع في تقديم تقرير مسهب عن الدعم الامريكي لانشاء «مشاريع اقتصادية» في الضفة والقطاع. فتبين مما سرده أنها كلها مشاريع هزيلة، مثل فتح ملحمة عصرية تابعة لبلدية نابلس وما الى ذلك.

وقد حاول القنصل الامريكي إضفاء روح من الدعابة على جو المحاضرة، فبدأها بالسؤال: ماذا سيكون عنوان أقصر كتاب في التاريخ. فاقترح، على سبيل المثال: «الحياة الجنسية لمهاتما غاندي» وغيره من العناوين. وأنهاها بعنوان لا يخلو من شماتة اللئيم «المنتصر»: «الصداقة بين حسين وعرفات».

وحاول دريبر تبييض صفحة «خطة التنمية الامريكية» فقال، مما قاله في صيغة السلب، انها ليست بديلاً لخطة «السلام» ولا تتجاهل ممثلي الشعب الفلسطيني (طبعاً لم يذكر م.ت.ف) ولا تستهدف تعزيز التأثير الاردني في الضفة والتأثير المصري في قطاع غزة (معترفاً بأن الادارة الامريكية معنية بتعاظم هذين التأثيرين).

وواصل دريبر محاضرته، بلهجة الرجل «الأبيض» الذي يتكرم على الرجل «الاسود» (الفلسطيني) المسكين ويقدم له «المساعدة الانسانية». فقال ان هنالك خمس جمعيات أمريكية «تطوعية» (!!) تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة وهدفها تقديم اقتراحات للمسؤولين الامريكيين في واشنطن للمصادقة عليها وأن مشاريع التنمية الامريكية بدأت في العام ١٩٧٥.

وانتقل الى كيل المديح ل «الادارة المدنية» الاسرائيلية، التي «تحسنت» معاملتها وصارت تسمح بتنفيذ المشاريع التنموية الامريكية على حد قوله. وقال ان لدى الادارة الامريكية مبادرات جديدة في هذا الخصوص، تعتمد على «إقناع» الاسرائيليين والاردنيين بضرورة تطوير الضفة اقتصادياً. وهنا «بق الحصوة» وكشف عن أحد أهداف هذه «الخطط التنموية» حين قال ان من شأن الاوضاع الاقتصادية السيئة أن تؤدي الى الهيجان الاجتماعي والسياسي والى مشاكل أمنية.

واتضح من مجمل محاضرة دريبر ان في جعبة الادارة الامريكية مبادرات جديدة في هذا الصدد «تستدعيها التطورات» وأن تحسين الاوضاع الاقتصادية في الضفة والقطاع هو «أمر ضروري» ومسألة «طوارىء» وأن «من مصلحة اسرائيل، والاردن أن يدعما ذلك».

وفي ختام المحاضرة شارك في النقاش عدد من الشخصيات الفلسطينية المدعوة، بينها المحامي فؤاد شحادة الذي استهجن التناقضات في الخطة الامريكية (اعلى علاتها وزلاتها) بكون سلطات الاحتلال الاسرائيلي تملك حق نقضها. فأية تنمية هذه ؟!

وفيما اكتفى رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، بالجلوس قريباً من دريبر ومواجهة الجمهور بصمت الراضي واكتفى رئيس تحرير «الفجر» حنا سنيورة، بتسجيل وقائع المحاضرة. قدمت بعض الشخصيات الفلسطينية اسئلة وتعليقات مترددة بدون ذكر الدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان أجرأهم عبدالله الرشماوي، الذي قال إنه يفهم من محاضرة دريبر أن هدف «خطط التنمية الامريكية» هو جعل الفلسطينيين يقبلون بالاحتلال. وقال آخر ان الشعب الفلسطيني، على ضوء تجربته المريرة والطويلة، يشتبه في كل خطة أمريكية وأنه لا يمكن تصديق ان الادارة الامريكية وقعت، فجأة في غرام الشعب الفلسطيني ـ علماً بانها تقدم المساعدات الهائلة، العسكرية والاقتصادية والسياسية، لاسرائيل التي هي الطرف المحتل والمعتدي.

واعتمد دريبر، في ردوده، أسلوب اللف والدوران والامتناع عن الرد العيني على الاسئلة. وسعى الى الامتناع عن الخوض في تفاصيل الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية على م.ت.ف. والشعب الفلسطيني.

ويذكر، في هذا الصدد، أن مصادر إسرائيلية كشفت خلال الايام الماضية ـ أن اسرائيل والاردن تقاسمتا الادوار ـ باشراف امريكي لتعزيز التأثير الاردني في الضفة والقطاع وضرب مؤيدي م.ت.ف. تمهيداً لخلق قيادة بديلة. وفي هذا الاطار كشفت صحيفة «معاريف» في افتتاحيتها (٧/١٧)، ان الادارة الامريكية ستحول أموال «خطط التنمية» الى الاردن ليمارس، بواسطتها، الاعيبه في الضفة والقطاع وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن اتصالات تجريها «الادارة المدنية» مع رجالات فلسطينية وانها («الادارة المدنية» وعملاءها) يتدارسون اقتراحاً بشأن تحويل اسم «روابط القرى» (إحدى دعائم الاردن) الى «جمعيات الانماء الريفي» هذا بحد ذاته، يفصح عن جانب من خطط «التنمية الامريكية» وعن المنظمات والشخصيات التي زعم دريبر، في محاضرته، أنها «منظمات كثيرة» يجري التعاون معها في هذا المضمار.

● موريس دريبر ●

---

٣ معتقلات فلسطينيات في سجن داخل سجن في ابو كبير

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ زار المحامي وليد الفاهوم، الثلاثاء الماضي، ثلاث معتقلات فلسطينيات في معتقل ابو كبير في يافا (مريم الرجوب وناهدة العباسي وسهام مصلح). واطلع على شروط الحياة الصعبة في هذا المعتقل، من حيث عدم وجود النظام وغياب الترتيب.

وعلم المحامي من المعتقلات انهن امضين الاسبوع الاول، بدون خروج الى الفورة وأن السجينات يعانين من سوء الطعام كما ونوعاً من التمييز بينهن وبين المعتقلات الجنائيات.

المعراخ ـ وحش في وجه العرب.. «حمامة سلام» امام العالم.. وأرنب مع الليكود..!

● بقلم ـ نظير مجلي ●

● اذا طوينا السنوات العشر الأخيرة وراجعنا ذكريات المعراخ ايام حكمه، قبيل سقوطه، من المشكوك فيه ان نجد اشارة فرق واحدة تدل على أنه تغير او تبدل بشكل جذري او ذي قيمة تذكر. بل ان هذا التجمع الحزبي القضفاض يزداد تمسكاً بطريقه القديم على كافة الأصعدة وفي جميع المجالات وخصوصاً في التعامل مع جماهيرنا العربية في البلاد وقضية شعبنا بأسره.

فما السبب؟

هل يا ترى.. العالم لم يتغير فلم يجد قادة المعراخ مبرراً لأن يتغيروا هم أنفسهم؟!

أم انهم عميان او يحسبوننا عمياناً؟!

بل لعلهم يعتقدون انهم قادرون على الاستهبال و«الاستعباط» فيخيل اليهم «مثلاً ان افراسهم (جمع ـ فرس) الجديدة من العرب، عرب «الداخل» او عرب «الخارج»، هم أقل انفضاحاً امام شعبهم من سابقيهم.. بمجرد انهم أصبحوا من «المتعلمين» و«الراطنين بالعبرية» اللماعين من الرأس وحتى الحذاء.. «المترسنين» بربطات العنق المكوية؟!

قد يكون أي سبب مما ذكر اعلاه، وقد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة. لكن المعراخ هو المعراخ، من الناحية الجوهرية لم يتغير. وفي مجالات عمله وسياسته من مختلف جوانبها لم يتبدل. وان كان الليكود مثلاً للمقارنة فان المعراخ ليس بأحسن منه بل انه ليس اقل سوءاً منه بنسبة كبيرة.

فاذا كان الليكود ظاهراً امام العالم «بتياسة» سياسته العدوانية الشرسة فان سياسة المعراخ لا تختلف جوهرياً، وخصوصاً في قضية السلام. وكل ما هناك هو ان وسائل الاعلام الغربية تقوم بدورها المتقن في اظهار المعراخ حامة سلام. ولم تنس بعد عهود المعراخ وأصله «المباي» حين كان يستغيث أمام العالم: «العرب يريدون رمي اليهود في البحر». وفي الوقت نفسه كانوا يقذفون بالشعب الفلسطيني في الصحراء، ويوقعون به المذبحة تلو الأخرى.

ألا يظهر اليوم بيرس رجل سلام ومبادرات سلمية و«خطة تنمية اقتصادية» (مشروع مارشال) لـ «خدمة كافة شعوب المنطقة»؟ ومن الذي يبدو عدوانياً وكارهاً للسلام وزعيماً للارهاب: منظمة التحرير الفلسطينية طبعاً. والشاهد العربي على ذلك الفرس القديم الجديد ـ الملك حسين. والفرسان الجدد «خلنج» ـ محمد ميعاري والقس رياح ابو العسل اللذان تكبدا مشاق وبهدلات السفر الى تونس حتى يقنعا عرفات بتغيير موقفه. واما زعماء المعراخ فينتظرون نتائج الضغوط السلمية.. وفي الوقت نفسه يعدون للحرب القادمة.

يتحدثون عن المثل الدمقراطية وهم اول من بدأ وثابر على العمل من اجل تصفية كل ما تبقى منها. فعلام تدل فضيحة رئيس المخابرات («الشاباك»)؟ ألم يكن بامكان المعراخ، لو اراد، ان يحطم الليكود المسؤول عن هذه الفضيحة والجريمة التي سبقتها (قتل الأسيرين الفلسطينيين)؟ كان عليه فقط ان يترك الوسائل الدمقراطية تأخذ مجراها. لكنه، بأمر مباشر من بيرس، أقال المستشار القضائي زمير الذي اراد لجنة تحقيق. فحدث ما حدث ووصلت القضية الى الشرطة حيث الامكانية متوفرة للقلقلة اكبر فضيحة. فما السبب؟ جاء من هدد المعراخ بفضح تاريخه كله. لقد قالوا لهم ـ اذا اقيمت لجنة تحقيق ستضطر الى كشف امثلة اخرى من تاريخ المخابرات في زمن حكمكم لا تقل بشاعة عن قتل الأسيرين الفلسطينيين. فسكتوا وانخرسوا.

ويتحدثون عن العنصرية؟

لقد كان المعراخ اول من وضع اسس السياسة العنصرية ضد العرب في البلاد. وهل تغير اليوم؟ راجعوا كل ملفاتهم وفي كل القضايا. حتى القانون ضد العنصرية، وهو قانون هش بلا اسنان، لا يقدرون او لا يريدون أن يمر. ولا تزال العنصرية ضاربة اطنابها في طول البلاد وعرضها ـ في كل اوجه التعامل مع العرب.

ونتحدث افراسهم عن التوجه الجديد!

أجل. ان التوجه الجديد هو في زيادة الخداع والكذب والمراوغة.

لقد اضطرتهم جماهيرنا، بكفاحها الموحد والمثابر، الى الاعتراف بالتمييز. فهرعوا الى مدننا وقرانا. واطلقوا التصريحات الجميلة واغدقوا الوعود الطنانة. وها هو اضراب السلطات المحلية العربية يشهد على انهم كذبوا في وعودهم. لم يدفعوا كل ما تعهدوا به من ميزانيات لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية. رفضوا رفع الميزانيات العادية او غير العادية. واصلوا سياسة التآمر لنهب ما تبقى من الأراضي العربية. استمروا في سياسة هدم البيوت العربية غير المرخصة (رغم العهد الواضح الذي قطعه على نفسه رئيس الحكومة ووزيره فايتسمان).

وفي الاسبوع الماضي كشف المعراخ مجدداً عن وجهه وحشاً شرساً في احدى ابسط القضايا المرتبطة بالعرب. لقد استكثروا على عمالنا اقامة تنظيماتهم النقابية في قراهم ومدنهم. وكشفوا عن خطة واضحة، أقرتها اللجنة التنفيذية للهستدروت بأغلبية اصوات المعراخيين اليهود والعرب، تقضي بحرمان العشرات من قرانا العربية من مجالس عمالية. والحاق هذه القرى بالمجالس العمالية اليهودية. ولم يتورعوا عن اقامة هذا التخطيط على اساس تقسيم حزبي مفضوح. فقرية يافة الناصرة المتداخلة احياؤها مع احياء الناصرة الحقت بمدينة مجدال هعيمق البعيدة عنها والتي يسيطر عليها الليكود.. كي لا تكون مع الناصرة قلعة جبهوية. والرينة الملتصقة بالناصرة الحقت بمدينة نتسيرت عيليت. واما العزير ورمانة والهيب البعيدة عن الناصرة ١٥ ـ ٢٠ كيلومتراً فضموها الى مجلس عمال الناصرة.

وكان هذا قمة الاستهتار العنصري بحقوق عمال الناصرة وهذه القرى الاولية.. لا لشيء سوى لانهم عرب. وبهذا داسوا على كل القوانين والعرف الدمقراطية والانسانية.

واما على الاصعدة الاخرى.. فالمعراخ الذي يبدو وحشاً في وجه العرب بدا أرنباً امام الليكود.. يتعامل معه بتخاذل مشين في كل قضية وأخرى. يرضخ له في قضية الاستيطان. ويتبنى مبادئه في السياسة الاقتصادية.. وبتوسيع البطالة وتعميق تآكل الاجور وضرب النضالات النقابية وسن عشرات القوانين المعادية للعاملين. وينجر وراءه في سن القوانين الرجعية لاسترضاء الاحزاب الدينية المتزمتة. ويشاركه في وضع سياسة رفع أجور التعليم وتقليص ميزانيات الشؤون الاجتماعية. وينذنب اليه في تعميق سياسة الخارجية في الولاء اكثر للامبريالية الامريكية وخدمتها في دعم الانظمة الرجعية. والحزبان يقفان اليوم صفاً واحداً في الاعداد لحرب عدوانية.

اذن، ما الذي جرى في المعراخ سوى الغرق اكثر في وحل الرجعية العدوانية ؟ ماذا تبدل فيه غير المزيد والمزيد من اليمينية والعنصرية والعداء للدمقراطية ؟!

وهل من طريق للتعامل مع المعراخ «الجديد» سوى بالمزيد من المقاومة والكفاح الجماهيري الدمقراطي التقدمي لتصفية كل وتد دقه بين ظهرانينا ؟

مبارزة اشتراكية بين فروع قطاع الخط على شرف المؤتمر ال ـ ١٧ للحزب في منطقة الناصرة

* الحزب يدعو لشن حملة كفاحية شاملة ضد الخارطة التنظيمية العنصرية للهستدروت *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحماس ونفس الشيوعيين واستعدادهم للعطاء غير المحدود وتنفيذ مهامهم وبرامجهم خرج قادة فروع الحزب الشيوعي في قطاع الخط في منطقة الناصرة الحزبية، من اجتماعهم الموسع، يوم الثلاثاء الماضي، معلنين افتتاحهم للمبارزة الاشتراكية فيما بين فروعهم وبين القطاعات الشقيقة الاخرى في المنطقة على صعيد كافة مجالات العمل الشيوعي، السياسي الجماهيري والاعلامي والتثقيفي والتنظيمي ـ وذلك بهدف التنفيذ الامثل للبرنامج المنطقي والقطاعي استعداداً للمؤتمر السابع لمنطقة الناصرة للحزب.

وكان اجتماع القطاع الموسع عقد باشتراك قيادات. الفروع الحزبية وبمشاركة سكرتيري فروع الشبيبة. ولخص الاجتماع فترة عمل القطاع السابقة بين مؤتمري المنطقة، السادس عشر الماضي والسابع عشر المقبل (في اكتوبر القادم). وجاء التلخيص ليعكس مبدئية الشيوعيين في تقييم نجاحاتهم وانتقاد قصوراتهم. ومن النجاحات التي اشير اليها باعتزاز هو وصول القطاع الى نسبة ٦٠٪ من مجموع حصته في الحملة المالية الحزبية وتجاوزه بنسبة ١٢٪ لحصته من اشتراكات «الجديد». واشير الى عدم استكمال القطاع لحملة جمع اشتراكات «الاتحاد» و «الدرب» الامر الذي يحتاج الى اهتمام خاص للوصول الى قراء الجريدة واحبائها العديدين الذين لم يتح بعد تجديد اشتراكاتهم او عمل اشتراكات جديدة لهم.

وعكست القرارات السياسية والتنظيمية المسؤولة التي أقرها المجتمعون جو هذا الاجتماع الهام بالنسبة لكافة الشيوعيين في فروع قطاع الخط وهي يافة الناصرة، وعين ماهل، والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وكذلك فرع رمانة، الجديد، الذي يعتبر تأسيسه انجازاً شيوعياً جديداً وهاماً لهذا القطاع وهدية ثورية رائعة يتقدم بها الى مؤتمر المنطقة القادم.

وبرزت من بين القرارات السياسية الهامة استنكار ما اقدمت عليه القيادة المعراخية في الهستدروت «باقرار» ما يسمى بالخريطة التنظيمية الجديدة ووجهت الدعوة لشن حملة كفاحية شاملة ضد القيادة المعراخية على خطوتها هذه. كما قرر الاجتماع التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية والوقوف الى جانبها في المعركة الهامة التي تخوضها في هذه الايام من اجل المساواة التامة.

وبرز من بين القرارات التنظيمية انهاء حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» و «الدرب» خلال الاسبوعين القادمين.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق غسان حبيب الله، سكرتير فرع عين ماهل. وقدم الرفيق اسعد يوسف سكرتير المنطقة قرارات الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب وتطرق خلالها الى مختلف الاوضاع العالمية والمنطقية والمحلية وكذلك لقضايا الحزب والجماهير العربية والمهام المترتبة الملقاة على عاتق شيوعيي قطاع الخط. وقدم البيان التنظيمي الرفيق سعيد بدر سكرتير القطاع ولخص فيه الفترة السابقة وقدم الخطوط العريضة للفترة المقبلة ما بعد المؤتمر. وكذلك المهام العينية حتى انعقاده.

وشارك في النقاش حول البيانين، السياسي والتنظيمي، الرفاق من مختلف الفروع فعكسوا تجاربهم الميدانية التي أغنت البيانين وساهم في النقاش ايضاً الرفيق توفيق كناعنة رئيس لجنة الرقابة المنطقية. ورد على النقاش ولخص الاجتماع الرفيق اسعد يوسف مؤكداً على كون هذا الاجتماع نقطة الانطلاق نحو مزيد من النجاحات للحزب.

مجلس يروحام المحلي يفصل (٥١) من مستخدميه

● يروحام ـ أعلن المجلس المحلي في بلدة «يروحام» عن نيته فصل (٥١) عاملاً من مجموع الـ (١٩٠) عاملاً المستخدمين لديه وكذلك بنقل (٢٤) مستخدماً اضافياً للعمل في المركز الثقافي في البلدة، وذلك نتيجة العجز المالي اللاحق بالمجلس المحلي.

وبهذا يصبح عدد العاطلين عن العمل في «يروحام» (٢٧٠) عاملاً عدا عن الذين لم يتسجلوا في مكاتب العمل.

هذا ويعم الاستنكار الشديد جميع سكان البلدة على قرار المجلس المذكور.

تهديد باعلان نزاع عمل في فرع تصنيع الأغذية

● تل أبيب ـ هددت السكرتارية القطرية لنقابة عمال الأغذية بالاعلان عن نزاع عمل اذا لم تنته المفاوضات التي بدأها ممثلو اصحاب المطاحن مع ممثلي العمال، حتى نهاية الشهر الجاري.

ويذكر انه يعمل في هذا الفرع (مطاحن القمح) اكثر من (١٠٠٠) مستخدم. وقد تفجرت المفاوضات التي يديرها ممثلو العمال مع اصحاب العمل على خلفية رفض الاخيرين تلبية مطلب العمال بزيادة اجورهم.

ومن جهة أخرى، تم قبل عدة ايام توقيع اتفاق عمل بين نقابة عمال الاغذية وبين ادارة مصنع «كريستال» في فرع المشروبات الخفيفة. وبناء عليه سيكون الأجر الاساسي للعامل (٤١٦) ش. ج. وكذلك يتلقى كل عامل في الادارة هبة سنوية واضافة اقدمية بنسبة ٢٪ سنوياً.

تحذير من تناول الأسماك من نوعي «الكارب» و «المشط»

● القدس ـ حذرت وزارة الصحة المواطنين من تناول السمك من صنفي «المشط» و «الكارب» بعد اكتشاف كميات كبيرة مسممة من هذين الصنفين.

وأفادت مصادر وزارة الصحة بأن المعلومات عن تسمم كميات السمك من هذين الصنفين وصلت من مفتشي سلطة حماية الطبيعة الذين اكتشفوا كمية كبيرة من الاسماك الميتة من هذين الصنفين في بعض الجداول وخاصة في شمالي البلاد.

ويقدر مفتشو سلطة حماية الطبيعة ان الاسماك تسممت نتيجة رش بعض المزروعات القريبة بالادوية بواسطة الطائرات الخاصة.

تقرير مراقب الهستدروت يوجه انتقادات حادة الى عمل المؤسسات الهستدروتية المختلفة

● تل أبيب ـ قدم مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنطال، يوم الخميس الماضي (٧/١٧)، تقريره السنوي الأول منذ تسلمه هذا المنصب الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والى الهيئات المعنية الأخرى.

ويتضمن التقرير انتقادات شديدة اللهجة واشارات الى سوء ادارة مقلق في عدد كبير من الهيئات والمؤسسات الهستدروتية الخاضعة، مباشرة، الى اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ونورد، فيما يلي، بعض ما جاء في تقرير مراقب الهستدروت عن بعض الشركات والمؤسسات الهستدروتية :

● منظمة «هبوعيل» ●

يشير التقرير الى قصورات عديدة والى «اعتبارات غير مقنعة» في عمل هذه المنظمة الهستدروتية وخاصة فيما يتعلق بتوجهها وتعاملها مع الفروع والفرق الرياضية المختلفة.

ويشير المراقب الى ان توجه مجالس العمال لفرق كرة القدم التابعة لمنظمة «هبوعيل» وتفضيلها على الفرق الرياضية الأخرى واهتمام مجالس العمال بتحقيق فرق كرة القدم تقدماً أكثر بالفروع الرياضية الأخرى ومنع تقدمها لا بل ادى الى تراجعها في العديد من الحالات.

● شركة «كور» ●

في قسم الكيمياء في شركة «كور» الهستدروتية اقيم مصنع كبير جداً استثمرت فيه مبالغ وامكانيات طائلة اتضح فيما بعد انها راحت سدى لأن المصنع لم يسهم في شيء ولم يحقق اي تقدم في عمل الشركة.

وفي الفحص الذي اجراه المراقب في مصنع آخر تابع لمجمع «كور» (لم يذكر المراقب اسمه) اكتشف ان المحاسب سرق من ميزانية المصنع مبلغ (٣٠٠) الف دولار. واشار المراقب الى ان القضية حولت الى الشرطة التي لا تزال تواصل تحقيقها في القضية.

ويوجه المراقب انتقادات شديدة لادارة «كور» مؤكداً ان التجهيز التقني في المجمع لا يتلاءم والاحتياجات وذلك بسبب سلم أفضليات غير صحيح وبسبب سوء الادارة.

● سوليل بونيه» ●

يوجه المراقب انتقادات حادة الى المدير العام لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي، شراجا روطمان، (دون ذكر اسمه صراحة) ويؤكد انه يتحمل مسؤولية مباشرة وكبيرة عن الأزمة المالية الخانقة التي حلت بالمجمع والتي ادت الى فصل عدد كبير من العمال فيه والى تكبد خسارات فادحة.

● «هسنيه» ●

يشير التقرير الى وجود نواقص عديدة في عمل شركة التأمينات الهستدروتية، «هسنيه». ويؤكد، بوجه خاص، ان جهاز الموظفين في الشركة مضخم جداً فهنالك موظفون يجلسون ويتقاضون مرتبات مقابل «لا شيء» !

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم عيسى ذياب عبد افريج من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٢، وانحصار ارثه الشرعي في والديه ذياب عبد حمد افريج وهنية سلامة افريج، وفي زوجته أمنة عبد الفتاح افريج وفي أولاده منها وهم: رأفت وايهاب ووهبة ونادية وشادية وسوليتا لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٦/٧/١٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

---

* تهنئة *

الى دلال منصور وزوجها فؤاد بالمولود البكر «راوي»

والى ايفا ابو خيط وزوجها محمد بالمولود الجديد «رائي».

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

التحريض على سكان المناطق المحتلة بحجة «ازدياد نسبة الاجرام» من جانبهم داخل اسرائيل



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قال رئيس قسم التحقيقات في القيادة العامة للشرطة، يغآل ماركوس، امام لجنة الداخلية البرلمانية ان نسبة «الاجرام» التي نفذها المواطنون العرب، سكان المناطق المحتلة داخل اسرائيل وصلت العام ١٩٨٥ الى ٥٪ من مجمل حوادث الاجرام في اسرائيل وهي النسبة نفسها في العام ١٩٨٤.

وقال إن نسبة المخالفات الجنسية في العام ١٩٨٥ وصلت الى ١٣٪ من مجموع المخالفات الجنسية المنفذة في اسرائيل. اما نسبة حوادث القتل ومحاولات القتل فهي ١١٪ والمخدرات ٣٪.

وسرد ماركوس هذه المعلومات في اطار النقاش الذي دار حول اقتراح قدمه عضو الكنيست عوفاديا علي واوريئيل لين (الليكود)، اللذان اعربا عن قلقهما من ارتفاع هذه النسب.

ومن اجل حل هذه المشكلة اقترح علي ولين تقليص عدد الساعات المسموح بها لمواطني المناطق المحتلة بالبقاء داخل «الخط الاخضر» (اليوم ـ لغاية الساعة الواحدة ليلا).

وعلق رئيس اللجنة، عضو الكنيست دوف شيلانسكي، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، على ذلك قائلاً : «انه طالما لا يستطيع اليهودي النوم في نابلس ولا يطبق القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة، لا يوجد داع للسماح لسكان نابلس بالنوم في تل أبيب ويجب عدم اعطائهم ترخيصاً بذلك».

وانفجر نقاش ساخن بين عضوي الكنيست عوفاديا علي وعبد الوهاب دراوشه، حين اتهم الاول أحد أقارب دراوشة بسرقة السلاح من احد مخازن الاسلحة التابعة للجيش الاسرائيلي.

فنفى دراوشة ان يكون سارق السلاح أحد أقاربه واتهم علي بالعنصرية.

* لنداو يتهم الشرطة بالتحيز السياسي *

وفي جلسة ثانية عقدتها لجنة الداخلية البرلمانية يوم (٧/١٦)، اتهم عضو الكنيست عوزي لنداو (ليكود) الشرطة بأنها تعمل، في التحقيقات التي تجريها، حسب ميول سياسية (ويقصد وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف) واعطى مثلاً على ذلك التحقيق مع بنك العمال «هبوعليم» (التابع لشركة العمال الهستدروتية) الذي استغرق وقتاً طويلاً والذي أجراه طاقم تحقيق مقلص جداً. فيما ـ قال لنداو ـ حقق في قضية تزوير بيع الاراضي طاقم كبير مؤلف من (٢٠) محققاً.

واتهم لنداو الشرطة بتمييع التحقيق في قضية «دافيد بلاص» (وهي فضيحة معراخية).

جاء ذلك خلال النقاش حول اقتراح كان قدمه لنداو الى الكنيست وحوّل الى اللجنة، حول أسلوب تحقيقات الشرطة.

ونفى الوزير حاييم بارليف التهم الموجهة الى وزارته وقال ان الشرطة تعمل حسب القوانين والقواعد القائمة. ورداً على ادعاء بعدم تنفيذ الشرطة لقرارات المحاكم وعدم هدم البيوت العربية غير المرخصة، قال بارليف : «لقد أوصت اللجنة المختصة، برئاسة يعقوب ماركوس، بهدم ستة بيوت. وقد هدم، لغاية الآن، اربعة بيوت منها» (البيتان المتبقيان هدما يوم الخميس الماضي).

* ازدياد حوادث الاعتداء على موظفين رسميين بنسبة ١٠٪ *

● وعرض شولم عميت، رئيس «قسم الاستخبارات» في شرطة اسرائيل، أمام اللجنة البرلمانية الاستثنائية المختصة بشؤون السجون والشرطة برئاسة عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي احصائيات تدل على ازدياد نسبة حوادث الاعتداء على الموظفين الحكوميين وعاملي الخدمات الشعبية. فقال انها ارتفعت بنسبة ١٠٪، بالمقارنة مع السنة المنصرمة.

وقال عميت : لقد تحولت حوادث الاعتداء على موظفين رسميين الى ظاهرة عادية في البلاد، الامر الذي يجب ان يشعل «الضوء الاحمر».

وأضاف ان الشرطة تعطي الاولوية في التحقيق، في مثل هذه الحوادث. وان العاملين الاجتماعيين قد توجهوا الى الشرطة للسماح لهم بحيازة السلاح او الغاز المسيل للدموع.

وهاجم عضو اللجنة، بني شليطا، العاملين الاجتماعيين الذين اثاروا الضجة «على لا شيء» و «استغلوا» حادثاً وقع صدفة في «مجدال هعيمق» ليثبتوا ان الاعتداءات متعمدة ضدهم ـ على حد قوله.

وقال رئيس اللجنة انه يجب معالجة هذه المشكلة وعدم اهمالها. لكن يجب عدم الدخول في هستيريا وعدم اتخاذ خطوات متطرفة، مثل تسليح العاملين الاجتماعيين والعاملين في الخدمات العامة.

●● الحكم بالسجن ٣ سنوات على شاب من عنبتا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس في ٨٦/٧/١٦، على الشاب باسم محمد عثمان ملحم من بلدة عنبتا، ويدرس في جامعة «النجاح» (٢٣ عاما)، بالسجن ثلاث سنوات منها سنة ونصف السنة سجن فعلي وتشمل هذه المدة تفعيل حكم لستة شهور، كان حكم بها في العام ١٩٨٣ مع وقف التنفيذ. ويذكر أن ملحم معتقل منذ ٨٥/٦/٤. ونسبت اليه تهم مختلفة، منها: الانتماء الى تنظيم غير مشروع وعلاقة بقتل عملاء، ورفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات على الجدران.

وترافعت عنه المحامية ف. لانغر.

●● مداهمات واطلاق رصاص واعتقالات ضد أهالي عشيرة ابو داهوك، قرب أريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات العسكرية في منطقة أريحا عملية المداهمات لمضارب عشيرة ابو داهوك (منطقة مخيم عقبة جبر) كما انها تسير دوريات منتظمة وسط المضارب وتقوم باطلاق نيران مكثفة مما يسبب الهلع بين مواطني العشيرة.

وذكر أبناء العشيرة أن دورية عسكرية أطلقت النار، قبل اسبوع، على الشاب يوسف أحمد ابو داهوك وأصابته في ظهره وقامت بنقله الى جهة غير معروفة. ولا يزال مصيره غامضا حتى الآن.

كما اعتقلت السلطات الشيخ علي سالم (٥٥ عاما) احد وجوه العشيرة واعتقلت، أيضا، عودة محمد ابو داهوك ويوسف محمد ابو داهوك وسليمان خضر ابو داهوك منذ اكثر من شهر. ولا يزال مصيرهم مجهولاً. ويؤكد أبناء العشيرة أن الحملة تهدف الى إخلائهم من المنطقة واقامة معسكر أو مستوطنة عسكرية على أرض العشيرة.

●● الحكم بالسجن ٣ سنوات على طالب في جامعة «النجاح»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس (الاربعاء، ٨٦/٧/١٦) على الشاب بشار دبيلي من نابلس ويدرس في جامعة «النجاح»، بالسجن لمدة ثلاث سنوات، سنة منها سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

وذكر القاضي أنه يشدد العقاب، بسبب «مخالفة» سابقة. ويذكر ان الشاب المذكور اعتقل في ٨٦/٤/٩ وأن التهمة الموجهة اليه هي الانتساب التنظيم محلي خلال زيارة المتهم الى قريب له يقبع في سجون الاحتلال.

وترافعت عنه المحامية ف. لانغر.

●● دعوة الشكعة للمشاركة في مؤتمر منظمة «النجدة الفلسطينية» في الولايات المتحدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجهت منظمة «النجدة الفلسطينية» في الولايات المتحدة بدعوة الى بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب، لحضور مؤتمرها الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل.

ويذكر ان عدة منظمات عربية وأمريكية تعمل في الولايات المتحدة وتدعو الشكعة الى ضيافتها، لكن السلطات تمنع من الشكعة مغادرة المنطقة منذ عودته الى البلاد، بعد تلقيه العلاج في الخارج اثر محاولة اغتياله.

وعلم ان محاميته ف. لانغر ستتوجه باسم موكلها، الى المستشار القضائي العسكري في منطقة نابلس لاستصدار تأشيرة تسمح له بالخروج والمشاركة في المؤتمر المذكور.

✻ تهنئة ✻

الى الرفيق فيصل قدومي وزوجته دالية ياسين بالمولود البكر «ربيع». أعضاء الحزب والشبيبة - شفاعمرو

إثر «تغيير الوجوه» في النظام التونسي:

تونس الى أين..؟

● على الرغم من ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قال في خطابه امام الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، قبل ثلاثة اسابيع، «ان ولدي محمد مزالي يستحق ثقتي الان وفي المستقبل» وعلى الرغم من تعيينه لمزالي في منصبيه السابقين كرئيس للوزراء وامين عام للحزب، وهو ما يخوله حق خلافة بورقيبة، الا انه عندما قرر تنحيته لم يقدم اي سبب لذلك !

وكان الحد الفاصل بين التعيين والتنحية فترة ثلاثة أسابيع فقط لا غير. فقبل ذلك كان مزالي الخليف والوريث وبعدها اصبح في خبر كان بدون ابداء الاسباب.

ويشير العارفون ببواطن الأمور الى ان تشكيلات اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب بعد انتهاء مؤتمره الصوري، في العاصمة التونسية، قد أكدت تقلص نفوذ مزالي بصورة واضحة.

وهكذا بات واضحا ان مزالي اصبح محاصرا داخل الحزب لا سيما وان الرئيس بورقيبة قرر لأول مرة تعيين ثلاثة من أقرب معاونيه ومن المعروفين بعلاقاتهم مع السفارة الامريكية كمساعدين للامين العام ومنهم سكرتيره الشخصي منصور صخيري وطبيبه الخاص عمر الشاذلي واللواء زين العابدين بن علي، الذي عينه في منصب وزير الداخلية بدلا من مزالي الذي كان يتولى هذا المنصب نفسه.

ولا شك ان تعيين زين العابدين وزيرا للداخلية يعتبر اجراء ذا مغزى، خاصة انه هو الذي اشرف على قمع حركة الاضرابات النقابية عام ١٩٧٨. ولقد تم تكليف مزالي برئاسة الوزارة التونسية بعد عامين من هذه الانتفاضة الجماهيرية الكبيرة التي كادت تطيح بحكم الرئيس بورقيبة. واتبع خلال فترة رئاسته ما بات يعرف «بالسياسة الليبرالية» في تونس بهدف امتصاص نقمة الجماهير الشعبية



● الحبيب بورقيبة ●

● محمد مزالي ●

من خلال اجراء بعض الاصلاحات الداخلية، على امل ان يؤدي ذلك الى تثبيت مواقع نظام الحكم القائم.

لكن السنوات الاخيرة شهدت تطورات خطيرة اكدت ان اجراءات مزالي التجميلية لن تستطيع حماية النظام. وهذا ما اكدته انتفاضة الخبز في كانون الثاني ١٩٨٤، والمواجهة العنيفة بين الحكومة من جهة، والاتحاد العام للشغل بزعامة امينه العام الحبيب عاشور من جهة أخرى، والتي أسفرت عن سجنه ثلاث سنوات وتعيين احد الموالين للحكومة خلفاً له بعد احتلال جميع مكاتب الاتحاد. هذا بالاضافة الى الاجراءات القمعية الاخرى، ضد الصحف وخاصة صحف احزاب المعارضة، وضد قادة المعارضة والحركة النقابية. هذا بالاضافة الى زيادة العجز السنوي في ميزان المدفوعات الذي وصل الى ٣٦٠ مليون دولار، وارتفاع معدل البطالة ونسبة التضخم بصورة كبيرة عكست فشل النظام على جميع الاصعدة !!

وعلى ضوء هذا الفشل وازدياد تبعية النظام التونسي للولايات المتحدة، فان الايام المقبلة في تونس قد تشهد المزيد من عمليات القمع وتسليم الجيش سلطات اوسع في «تسيير الشؤون اليومية» وقمع قوى المعارضة.

وفي هذا السياق فان المشكلة الحقيقية التي يواجهها النظام التونسي الان ليست في انتهاج سياسة ليبرالية على طريقة مزالي، ام لا. وليست في تغيير وجوه السلطة. وانما تواجه تونس بالاساس ازمة اقتصادية وسياسية متفاقمة نتيجة السياسات الاقتصادية التي أدت الى الحاقها بالسوق الغربي وتبعيتها له بكل ما واكب ذلك من ارتفاعات هائلة بالاسعار والبطالة. ولن تؤدي اوامر بورقيبة بتنحية مزالي وغيره الى حلها وان ادت الى استيعابها لبعض الوقت.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاتحاد السوفييتي والبرازيل يدعوان لاستخدام الفضاء للاغراض السلمية

● موسكو - «تاس» - اكد برلمانيو الاتحاد السوفييتي والبرازيل الاهمية الدولية لايقاف تجارب السلاح النووي حالا، جاء ذلك في البيان المشترك الصادر اثر زيارة وفد الكونغرس الوطني البرازيلي الى الاتحاد السوفييتي من ٧ - ٢٧/١٥ ودعا البيان الشخصيات السياسية في العالم الى تطوير التعاون الدولي في مجال درء سباق التسلح في الفضاء واستثماره سلميا وتكوين نظام دولي لتطوير الصناعة الكهذرية بصفة آمنة.

وتطرق البرلمانيون الى تطبيع العلاقات الاقتصادية الثنائية والدولية. واكدوا ان تكريس العلاقات التجارية - الاقتصادية والعلمية والتكنيكية بين الدول وضمان الامن الاقتصادي للدول يكتسب اهمية خاصة في الوضع الراهن. ودعوا الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وحل مشكلة الديون الخارجية.

وايدوا بحزم الجهود البناءة التي تبذلها بلدان امريكا اللاتينية الرامية الى تسوية سياسية عادلة في امريكا الوسطى على اساس الاحترام التام لحقوق الشعوب في اتباع طريق تطورها المستقل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

واعار الجانبان اهتماما كبيرا في البحث بصورة جماعية عن تسوية سياسية لاوضاع الازمات القائمة في الشرقين الاوسط والادنى وفي جنوب افريقيا ودانوا بحزم كافة اشكال الارهاب وخصوصا الرسمي منها.

تشكيل لجنتين لاعداد تشريع جديد في السودان

● الخرطوم - «تاس» - افادت وكالة الانباء السودانية بأنه صدر، يوم ٧/١٦ في السودان، مرسوم يقضي بتشكيل لجنتين لاعداد تشريع جديد.

وسوف تتولى احداها وضع قواعد القانون الجنائي. اما الاخرى فستكون من صلاحيتها دراسة قضايا الحقوق المدنية. وستقدم اللجنتان في اقرب وقت توصياتها الى المدعي العام السوداني. وسيحل النظام القانوني الجديد محل القديم، الذي رفعه الدكتاتور النميري في السودان عام ١٩٨٣ الى مصاف قانون الدولة.

وأعلن الصادق المهدي، رئيس وزراء السودان، وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس ٧/١٧، في الخرطوم، أنه تجري، حاليا، في السودان اصلاحات اقتصادية. واستغنت الحكومة عن المصانع، التي لا تعود بمردود. واضاف المهدي : «ان حكومة السودان تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية وايقاف الحرب الأهلية في جنوب البلاد عن طريق اجراء مباحثات سلام».

هذا وأكد المهدي ضرورة تطوير علاقات حسن الجوار في المنطقة.

ووقف رئيس وزراء السودان الى جانب تحسين العلاقات السوفييتية - السودانية.

الـ «اف.بي.اي» يحقق :

هل التجأ قتلة العرب في امريكا الى اسرائيل ؟

✻ عضو الكونغرس الامريكي، رهول : «اللوبي الصهيوني» وراء حملة الارهاب ضد الامريكيين المنحدرين من اصل عربي ✻

● تل أبيب - نشرت الصحف الإسرائيلية يوم الخميس ٧/١٧، نقلا عن مصادر مكتب التحقيق الفيدرالي الأمريكي (أف. بي. اي)، أن المكتب يعكف الآن على التحقيق فيما إذا كانت «مجموعات يهودية متطرفة»، أخذت على عاتقها مسؤولية تنفيذ عدة أعمال إرهابية ضد شخصيات ومؤسسات عربية في الولايات المتحدة، تتلقى الدعم من اسرائيل. وفيما اذا كان بعض هؤلاء الارهابيين قد وجدوا ملجأ لهم في اسرائيل بعد ارتكاب جرائمهم.

وقالت المصادر ذاتها إن البوليس الاسرائيلي يقدم العون لهذا التحقيق.

وأوضح نائب مدير مكتب الـ «أف. بي. اي»، في شهادته أمام إحدى لجان مجلس النواب الأمريكي، أن مكتبه يتهم «المتطرفين اليهود» بارتكاب أربعة من سبعة أعمال ارهابية جرى تنفيذها في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٥.

وأضاف أن التحقيق حول مقتل اليكس عودة، رئيس الرابطة ضد التمييز العنصري، موجود في رأس سلم أولويات المكتب. وقال ان قتلة عودة ينتسبون الى «الأوساط اليهودية المتطرفة».

ويذكر ان أوساط الرابطة ضد التمييز العنصري تؤكد ان قتلة عودة، الذي لقي مصرعه يوم ٨٥/١٠/١١ في إنفجار قنبلة تم زرعها في مكتبه، وجدوا ملجأ لهم في اسرائيل بعد ارتكاب جريمتهم.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة «تاس» أن رينالد سعد، المدير التنفيذي للرابطة الوطنية للامريكان المتحدرين من اصل عربي، أعلن في مناقشات احدى اللجان الفرعية، التابعة للجنة الحقوقية لمجلس النواب ان الامريكان المتحدرين من اصل عربي هم ضحايا الإرهاب والتمييز. وسرد خلال نقاشه عدداً من الأمثلة على ذلك. واشار الى مقتل اليكس عودة، الرئيس السابق للجنة الامريكان المتحدرين من أصل عربي المناهضة للتمييز. وفي حزيران عام ١٩٨٥ أضرم «أشخاص مجهولون» النيران في مقر منظمة «النداء الفلسطيني الموحد» في واشنطن.

ووصف ن. رهول عضو الكونغرس، نائب الحزب الدمقراطي عن ولاية فرجينيا الغربية، أعمال القرصنة ضد الامريكان المتحدرين من اصل عربي بأنها «أعمال شبيهة بالتحرشات، التي يقوم بها بطل الفيلم السينمائي «رامبو».

ويعزو عضو الكونغرس ذلك الى الادارة الامريكية، التي على حد قوله، اضفت صفة الشرعية على التمييز حيال الامريكيين المتحدرين من اصل عربي، وعلى شن الهجمات عليهم. وتسهم الصحافة «الحرة» بقسط كبير في تسعير الحملة ضد العرب. وقال رهول : «ليس سراً في ان وراء حملة الارهاب هذه ضد الامريكيين المتحدرين من اصل عربي يقف اللوبي الصهيوني، الذي يحاول الصاق تهمة «الارهاب» بالعرب أجمعين.



الهند تقيم عالياً الجهود السوفييتية الرامية لدرء خطر كارثة نووية

● دلهي - «تاس» - التقى، يوم ٧/١٧، رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، بنائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ميخائيل كابيتسا، الذي وصل الى الهند، وبالسفير السوفييتي لدى الهند، فاسيلي ريكوف، وسلماه رسالة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بصدد عدد من المشاكل الدولية الهامة.

وقد ابدى راجيف غاندي شكره على الرسالة واكد ان الهند تقدر عاليا الجهود السوفييتية الرامية الى درء خطر حرب نووية.

وجرت المحادثات في جو من التفاهم التام والصراحة.

القضايا التي سيناقشها المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر (برلين، ١٦ - ٢٠ أيلول ٨٦)

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - أقرّ مكتب اتحاد النقابات العالمي، في دورته الخامسة والثلاثين التي انعقدت في براغ، مشروع الوثيقة الرئيسية للمؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر، الذي سيعقد في برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية في الفترة بين ١٦ و ٢٠ ايلول ١٩٨٦. وأعدت المشروع لجنة خاصة عينها مجلس اتحاد النقابات العالمي وشارك فيها ممثلو عدة منظمات غير منتمية الى اتحاد النقابات العالمي.

ونشر هذا المشروع وأرسل الى كافة الاتحادات الوطنية والاقليمية والدولية حتى تتمكن من ابداء ملاحظاتها وتقديم اقتراحاتها. ولما كانت الرغبة السائدة هي ان يكون هذا المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر مؤتمراً متفتحا للغاية، فقد دعيت كافة المنظمات النقابية الراغبة في المشاركة في المناقشة الى ابداء ملاحظاتها واقتراح تعديلاتها ليس فقط فيما يتعلق بالقضايا العامة التي تعالجها هذه الوثيقة، ولكن ايضا بخصوص الاستراتيجية التي سيحددها المؤتمر، حتى تكون بذلك انعكاسا لجميع وجهات النظر القائمة في صفوف حركتنا النقابية العالمية.

ومع ان الوثيقة الرئيسية للمؤتمر الحادي عشر تعتبر امتدادا للمؤتمر العاشر الا انها تتضمن جهودا لجعل تحليلات المؤتمر واستراتيجيته متمشية مع تطورات الاوضاع، على ضوء الاحداث التي جرت في السنوات الاربع الاخيرة.

ويبرز مشروع وثيقة المؤتمر الحادي عشر الاحداث الجديدة التي يتميز بها الوضع الدولي والاقتصاد العالمي وتطورات الحركة النقابية. وهو يثير مختلف القضايا التي تهم نقابات العالم باسره والتي ستحتل مركز الصدارة في المناقشات المتعلقة باستراتيجية الحركة النقابية في المستقبل.

ويبذل ارباب العمل الرأسماليين والحكومات العاملة باسمهم، كل ما بوسعهم لفرض سياسات التقشف والقضاء على العديد من المزايا الاجتماعية التي تم انتزاعها على مدى عشرات العقود من النضال. وكما نوه مشروع الوثيقة «فانهم يتمادون في ذلك وراحوا ينازعون الان في فكرة النقابية ذاتها».

وقد استعرض المشروع النضالات التي يخوضها العمال ونقاباتهم واستخلص من ذلك دروسا هامة منها ان المساندة الدولية للنضالات الجارية في مختلف بلاد العالم من اجل المطالب ذات الطابع القومي تسهم في احداث التقارب بين النقابات وتعزيز التقائها حول الاهداف على الصعيد الدولي.

وفي مواجهة الهجمات المتشابهة الى حد بعيد، والاجراءات الانتكاسية التي يحاول ارباب العمل والحكومات فرضها في كل البلدان الرأسمالية تقريبا، تدرك النقابات اكثر فاكثر انه يتعين عليها ان تشكل جبهة واحدة ومتضامنة ويبرز كل ذلك امكانات التضامن والتعاون الدولي الجديدة.

ويؤكد مشروع الوثيقة ايضا ان تفاقم العواقب الاجتماعية والاقتصادية لسباق التسلح والمخاطر الناجمة عنها منبع تصاعد نضالات العمال والشعوب. وتتخذ هذه الحركة اشكالا متنوعة للغاية، وتضم فئات اوسع فأوسع من السكان ويشارك النساء والشباب في هذه الحركة بمزيد من النشاط. كما ان مختلف فصائل الحركة النقابية تعترض، جميعا وبحزم على سباق التسلح، ايا كان موقفها تجاه قضايا اخرى وايا كانت خلافاتها او نواحي اختلافها. وهذه المواقف ازاء تطوير اسلحة نووية جديدة وضد «حرب النجوم» ومن اجل السلام ونزع السلاح تهيء ظروفا مواتية لتنظيم اعمال على نطاق جماهير اكبر واكثر توحدا وحزما لوقف التصعيد المجنون لسباق التسلح قبل ان يصبح من المستحيل التحكم فيه.

وهناك قضية أخرى هامة للغاية وردت في المشروع، وتتعلق بنضال عمال وشعوب البلدان النامية من اجل الاستقلال الاقتصادي الحقيقي لبلدانهم، وضد الاستغلال الاستعماري الجديد الذي تفرضه الدول الامبريالية والشركات فوق القومية. ولنذكر في هذا الصدد ان نضال الشعوب دفاعاً عن سيادتها الاقتصادية قد اتخذ ابعادا جديدة في السنوات الاخيرة.

وعلاوة على المطالب اليومية، يطالب عمال وشعوب هذه البلدان الان بمزيد من الاصرار باتباع سياسات اقتصادية واجتماعية مناهضة للرأسمالية وينادون باشراك الجماهير الكادحة ونقاباتهم بشكل مباشر في وضع هذه السياسات وتنفيذها، اي بعبارة اخرى فإنهم يطالبون بالتوسع في الدمقراطية.

ويذكر مشروع الوثيقة المطالب والتوجهات الرئيسية لنضال النقابات اليوم في الجزء المعنون «اهداف الحركة النقابية العالمية اليوم». وهذه المطالب والتوجهات هي : ١) الدفاع عن السلام؛ ٢) الدفاع عن العمالة وحق العمل؛ ٣) التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ ٤) الدفاع عن الحقوق النقابية. ويدعو المشروع النقابات الى التعاون على نطاق اوسع والى توحيد صفوفها.

وقد جاء في ختام الوثيقة انه من المهم «ان تعمل جميع فصائل الحركة النقابية العالمية في وحدة وتضامن للاسهام بشكل ملموس في تشكيل العالم وتلبية احتياجات العمال بشكل افضل وخلق الظروف المناسبة لاستخدام العلم والتكنولوجيا من اجل تقدم البشرية لا الحرب والدمار، وتوفير الظروف اللازمة لازدهار شخصية الانسان والقضاء على الفقر والمظالم الناجمة عن الاستغلال الرأسمالي».

فالهدف الرئيسي للمؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر هو اذن تعزيز وحدة الحركة النقابية العالمية حتى تتمكن من الاضطلاع بمهمتها التاريخية، الا وهي دفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي لصالح البشرية.

ويؤكد مشروع الوثيقة في هذا الصدد : «انه من الأمور، التي لا غنى عنها ابدا ان توحد الحركة النقابية كافة فصائلها (في كل البلدان والقارات، وأيا كان النظام الاجتماعي الذي تناضل في ظله) في النضال من اجل المصالح الحيوية للعمال والسلام والتقدم الاجتماعي».

وقد انعكست روح الحوار والوحدة في الرسالة، التي وجهتها الدورة الخامسة والثلاثون لمكتب اتحاد النقابات العالمي للاتحاد العالمي للعمل. وكان الاتحاد العالمي للعمل قد دعا الى تنظيم لقاء في العام ١٩٨٦ لكل المنظمات النقابية الدولية ومختلف المنظمات النقابية الاقليمية والاتحادات المستقلة بغية وضع برنامج يجب ان يتضمن على الاقل المواضيع التالية : الأزمة العالمية والدين الخارجي والدمقراطية الحقيقية والحقوق والحريات الدمقراطية.

وجاء رد اتحاد النقابات العالمي على الوجه التالي : «ترحب الدورة الخامسة والثلاثون لمكتب اتحاد النقابات العالمي بالاقتراح الذي تبناه المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العالمي للعمل في اطار الاحتفال بالذكرى المئوية ليوم الاول من أيار بالدعوة لاجتماع في ١٩٨٦ بين كل المنظمات النقابية الدولية والاقليمية من اجل دراسة المشاكل الرئيسية، التي تواجه الحركة النقابية في الوقت الراهن.

ويؤكد مكتب اتحاد النقابات العالمي استعداد الاتحاد للمشاركة في مثل هذا الاجتماع والتحضير بنشاط له وضمان نجاحه».

وقد وجهت الدورة الخامسة والثلاثون لمكتب اتحاد النقابات العالمي نداء جديدا من اجل الوحدة في القرار الذي اتخذته بخصوص الاحتفال بالذكرى المئوية لاحداث اول ايار، جاء فيه :

«علينا ان نتمسك بامانة بأفكار الاول من ايار وكل القيم الانسانية اذ ان الحضارة هي ثمار عملنا ونحن الذين اوجدناها. ومن حقنا وواجبنا حمايتها واغناؤها».

وان عصرنا الديناميكي قد حول الحركة النقابية الدولية الى قوة قادرة على التأثير على تطور العالم. كما جاء ايضا في هذه الرسالة الصادرة عن دورة المكتب بمناسبة اول ايار. فكيف يمكن انجاز هذه المهمة الكبرى في احسن الظروف ؟ ذلك هو السؤال الذي يطرحه مشروع الوثيقة النقابي العالمي الحادي عشر. ولذا يستحق هذا المشروع اكبر الاهتمام من جانب كافة فصائل الحركة النقابية العالمية التي ستثريه بكل تأكيد باقتراحاتها.

[عن «الحركة النقابية العالمية» - مجلة اتحاد النقابات العالمي، عدد حزيران ١٩٨٦]

وزير «الدفاع» الامريكي واينبرغر يؤكد:

الارهاب الدولي جزء لا يتجزأ من استراتيجية «البنتاغون»

● واشنطن - «تاس» اعلن ممثلون عن ادارة وكونغرس الولايات المتحدة، على مستوى عال، جهاراً من جديد، دعمهم الشامل للارهابيين المحترفين والمرتزقة القتلة، الذين يديرون، وهم مزودون بالاسلحة الامريكية، الحروب غير المعلنة، التي تشنها الولايات المتحدة ضد افغانستان ونيكاراغوا وانغولا وكمبوتشيا.

واقيمت لهذا الغرض في العاصمة الامريكية مأدبة بمبادرة المنظمة الرجعية «مجلس الامن الامريكي» دعي اليها رؤساء (الكونتراس) العصابات المناهضة للثورة النيكاراغوية وخونة افغانيين وارهابيين من عصابات «اونيتا» المعادية لانغولا ومن فلول السفاحين البولبوتيين وكذلك شخصيات على مستوى رفيع مثل واينبرغر، وزير الدفاع، ودوول، زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي.

وتحدث عضو مجلس الشيوخ، دوول امام هذا الجمع من الشخصيات الرجعية واعرب عن استحسانه الكامل لنهج ادارة ريغن التوسيع الشامل للمساعدة، وقبل كل شيء، العسكرية منها، التي تقدمها الولايات المتحدة لتلك التكتلات الارهابية. واكد للمجتمعين دعم مجلس الشيوخ لمثل هذا النهج.

واما وزير الدفاع، واينبرغر، فقيم بدوره تقييما عاليا، تحمس الارهابيين المحترفين، الذين جرى تدريب واعداد الكثيرين منهم تحت اشراف «خبراء» من وكالة المخابرات المركزية والوحدات الخاصة الضاربة للبنتاغون.

• وتوجه رئيس المؤسسة العسكرية الى هؤلاء، المضرجة ايديهم بدماء المئات من الناس الابرياء والذين يمارسون القرصنة والارهاب في اراضي دول مستقلة ذات سيادة في امريكا الوسطى وافريقيا وآسيا، فقال: «يجب ان يبقى موقفنا كما كان ومثلما هو عليه حاليا وسوف لا نتركّكم لوحدكم».

ولمح واينبرغر في الوقت ذاته الى ان دعم واشنطن للارهاب الدولي جزء لا يتجزأ من استراتيجية «الكونية الجديدة» القائمة على التصعيد الجامح للقدرة العسكرية الامريكية وتوسيع ميزانية البنتاغون. ولم يخف واينبرغر ان العسكرية الامريكية تحتاج الاموال، قبل كل شيء، لاثارة مغامرات عسكرية جديدة في الخارج على غرار القصف الامريكي الهمجي للمدن الليبية مؤخرا.

ويسترعي المعلقون الانتباه الى ان الارهابيين من مختلف الاصناف والاعراق وصلوا الى واشنطن بعد وقت قصير من موافقة مجلس النواب للكونغرس الامريكي، تحت ضغط قوي من البيت الابيض، تخصيص مائة مليون دولار للكونتراس النيكاراغويين. وينتظر الاخرون ايضا، مثل هذه الهبات السخية من حماتهم الامريكيين.

الوفد الاقتصادي السوفييتي ينهي زيارته للكويت

● الكويت - «تاس» - اختتم الوفد السوفييتي، برئاسة كونستنتين كاتوشيف، رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي، يوم الخميس ٧/١٧ زيارته للكويت.

وناقش الوفد السوفييتي في اثناء مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين قضايا تطوير وتوسيع التعاون المتبادل بين البلدين في المجال الاقتصادي والصناعة البترولية.

وكان الوفد السوفييتي خلال زيارته التقى مع امير الكويت جابر احمد الجابر الصباح.

صحيفة صينية:

يجب توحيد النضال اللبناني والفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بكين - «ادن» - دانت الصحيفة الصينية «رينمين ريباو» في تعليق لها، يوم ٧/١٧، الاعمال العدوانية الاخيرة، التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان في منطقة بيروت وصيدا في الرابع عشر من هذا الشهر.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل قامت باعمال عدوانية جديدة ضد لبنان بحجج مختلفة منذ انسحابها الجزئي من لبنان وتحاول تحطيم الكفاح العادل، الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

وابرزت الصحيفة ان الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني المناضلان بقيادة م.ت.ف يجب إن يوحدا النضال المشترك ضد العدو نظرا لتصاعد العدوان البربري عليهما من قبل السلطات الاسرائيلية. وهذا هو الطريق الوحيد نحو رد الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية.

واكدت الصحيفة ان الشعب الصيني سيستمر في دعم الكفاح العادل للشعبين اللبناني والفلسطيني حتى انتصارهما النهائي.

تعزية

ال آل وشاح بوفاة فقيدهم «أحمد ابو وشاح» له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

المؤسسة الشعبية للفنون حيفا
ادارة مهرجان الفن القطري الثاني - الناصرة - حت المثلث

مجلس المشهد المحلي
مناقصة رقم ١/٨٦
تغيير شبكة مواسير في القرية

١) المجلس يطلب اقتراحات من مسجلين لتغيير شبكة مواسير بطول ١٤٥٠ م وبأقطار من ١ - ٤
٢) على المشترك في المناقصة ان يلحق لاقتراحه شهادة تثبت تسجيله في سجل المقاولين لهذا العمل
٣) ستكون جولة للمقاولين يوم الخميس ٨٦/٧/٢٤، الساعة الحادية عشرة - لقاء المقاولين في المجلس المحلي
٤) على المشترك ان يدفع ١٠٠ شاقل جديد مقابل الخرائط ولائحة الكميات. هذا المبلغ لا يعاد اذا فاز بالمناقصة او لم يفز.
٥) على المقاولين ان يقدموا اقتراحاتهم لغاية ٨٦/٨/٤، الساعة الواحدة ظهراً لدى سكرتير المجلس في الظرف المختوم، مرفق بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة لمدة ثلاثة اشهر.
٦) كل اقتراح لا ترفق معه كل الوثائق المطلوبة لا يتم بحث طلبه.
٧) المجلس غير ملزم بقبول اقل اقتراح او اي اقتراح آخر

رئيس المجلس
صالح سليم سليمان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في عكا، للحصول على تسهيل في البناء، في ملف رقم ٨٨٨/٨٥ بواسطة السيد رضوان صالح عطا الله - قرية بركا. قطعة رقم ١٨٩٣٥ قسيمة ٧ قطعة رقم ٢.

ماهية التسهيل: البناء المقترح يبتعد عن الزاوية الشمالية بمقدار ٢٧٠ سم وانه يجب ان يكون ٣٠٠ سم.

على كل من يهمه الامر ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي - عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
✻ نشاطات ✻ اجتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات ✻

■ كابول (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الحزبي والخلية الحزبية». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ طمرة (اتحاد الشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي في اطار تنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عمر حدي.

■ معاوية (اتحاد الشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب - يستضيف سكرتير منطقة المثلث للشبيبة، مريد فريد حول «المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يطالبون باصدار رخص البناء

● طمرة - لمراسل «الاتحاد» - أكثر من مئة من أهالي طمرة وقعوا على عرائض موجهة الى مجلس طمرة المحلي والى وزير الداخلية والى لجنة تنظيم المدن في الناصرة طالبوا فيها باصدار رخص للأبنية التي كانوا قد بنوها وسكنوا فيها منذ سنوات وغرموا بسبب بنائها بغرامات تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ ليرة.

هذا وقد علم مؤخراً ان دائرة التنظيم قد صادقت على هذه العريضة وانها لا تعارض في اصدار الرخص المطلوبة وانها قد أبلغت ذلك الى المجلس المحلي.

لذلك فاننا نطالب المجلس بمواصلة اصدار رخص البناء لطالبيها الذين هم في الاساس من اللاجئين.

رخصة لانعطي وغرامات نجبي

● بير السكة - لمراسل «الاتحاد» - حكم على عدنان فايز قطاموي من سكان بير السكة بغرامة ٥٠٠ ليرة بتهمة البناء بدون رخصة.

والجدير بالذكر ان عدنان المذكور يسكن في بيت لا يكاد يتسع لنصف افراد عائلته وخال من كل الشروط الصحية ولذلك قرر على الرغم من صعوبة وضعه الاقتصادي بناء غرفتين. فقدم طلبا بالرخصة بعد ان عمل الخارطة المطلوبة وحصل على موافقة المختار.

ولكن ادارة التنظيم اخذت تماطل في اصدار الرخصة. ففرغ صبره وقرر البناء قبل الحصول على الرخصة. ولكن بعد شهر من اتمام البناء قدم للمحكمة وحكم عليه بدفع الغرامة المذكورة.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٥)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

ثاير دوم تلاقيني

ما نسينا جدك يا حسين
لم باع تراب فلسطين
وجاي اليوم غراب البين
ارفع ايدك يا ابن زين
ما نرضى تمثلنا بيوم
سفاح ايلول المشؤوم
وبالدم اليرموك تعوم
وصلت صرختنا النجوم
عن شعبي ايدك ارفع
لبطشك لا تفكر نركع
بدنا الخلايق تسمع
شعبي حقوقو ان ما بترجع

والخيانة وجرح النكبة
ت تشرد بره شعبي
ت يلعب ذات اللعبة
عن شعبي الفلسطيني
من حطك وصي علينا
من ال قتل اهالينا
دم اخواني ما نسينا
وعن حقي ما بتثنيني
يا عدو عروبتنا
ما بتتوقف ثورتنا
والكون بأسرو صرختنا
ثاير دوم تلاقيني

١ - اشارة الى مذبحة جامعة اليرموك التي نفذها عسكر البادية الحسيني.
(٨٦/٧/١٢)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٦) ***

□ اعداد: محمد ياسين شحادة - طمرة □

افقي:
١) أسم مجلة تصدر في مصر
٢) من الازهار + دجى
٣) شهر ميلادي - ارسل - اشتاق (معكوسة)
٤) ظرف زمان - من الصواريخ
٥) اوصال - برج للمراقبة
٦) من الفواكه - عكس سلم (معكوسة)
٧) ثلثا رتل - دولة آسيوية (غير معرفة) - قط
٨) لؤلؤة
٩) قرية عربية + حرف

عمودي:
١) مغني سوري + حرف
٢) عاصمة عربية
٣) للتأفف - برك على الأرض - قرية عربية
٤) مدينة سورية - فرخ الدجاجة
٥) الفرقة العرقية + حرف
٦) اسد - تشاهد
٧) صديق - جماعة من الطيور - نصف هفوة
٨) مدينة عربية (غير معرفة)
٩) نوع سلاح قديمة + شكر ونطق بالكلام الحسن + على الشاطىء

*** حل لغز (٢٦٥) ***

افقي:
١) من + سيبويه
٢) الشنفرى
٣) بدوي الجبل
٤) امين حسيني
٥) بشار بن برد
٦) صبره
٧) يوسف العظم
٨) جرير + قاصر
٩) حسان بن ثابت

عمودي:
١) م + ابي بصير + ح
٢) زل + دن + شب + و ي س
٣) نشوي + سري + را
٤) سن + يسره + نجف
٥) يف + احب - الب
٦) بر + لن + ن + تلمق
٧) وي + جيب عاث
٨) ب م ر + ظل + ض
٩) هـ + جلاد - مرب

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

أمسية في بيتاح تكفا عن «الثقافة التقدمية»

● بيتاح تكفا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة الثقافة في منطقة الساحل عقدت مساء الأربعاء الماضي، (٨٦/٧/١٦)، أمسية ثقافية في بيت الصداقة عن «الثقافة التقدمية» افتتحها الرفيق نسيم اليعيزر مؤكداً على أهمية نشر الثقافة التقدمية في الظروف التي يسحق فيها النظام في اسرائيل بما يرتكبه من موبقات كل القيم الأخلاقية والاجتماعية والانسانية.

وألقى الشاعر الشيوعي برزيلاي نوف محاضرة عن نشوء وتطور الثقافة التقدمية عبر التاريخ ودور هذه الثقافة في نضال الشعوب والطبقات المضطهدة في النضال من اجل التحرر والاستقلال والحرية. كما تحدث بتوسع عن الشعر العالمي المعاصر وعن الشعراء العبريين التقدميين مثل الكسندر بن وحايا كدمون وعن قصائد الاحتجاج التي كتبت بعد حرب لبنان والتي عبرت عن نقمة وغضب فئات واسعة بين اوساط الشعب على مخططي هذه الحرب ومرتكبي الجرائم في لبنان.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور، سكرتير دائرة الثقافة المركزية عن دور الكتاب والشعراء [illegible] في اجل السلام والدمقراطية ضد الحرب والاحتلال والعنصرية، مشيراً الى اهمية اللقاءات الثقافية التي تجري مع كتاب عبريين والحوار معهم حول قضايا ثقافية واجتماعية وسياسية. وقال انه يلمس استعداداً لدى العديد من هؤلاء الكتاب لمواصلة الحوار والمشاركة في نشاطات ذات طابع نضالي وتقدمي. وتوقف في محاضرته عند الادب الفلسطيني وخصوصاً المحلي منه مبرزاً طابعه الثوري ودور كتابنا وشعرائنا وصحفنا في تطوير الحياة الثقافية في البلاد. كذلك تحدث عن سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المؤسسات الثقافية الوطنية والكتاب والفنانين في المناطق ودعا الى تجنيد كافة القوى الدمقراطية والليبرالية في الرأي العام الاسرائيلي للدفاع عن الثقافة الفلسطينية في مواجهة همجية الاحتلال.

وشارك عدد كبير من الحضور بتوجيه الأسئلة التي تمحورت حول ضرورة ترجمة الأدب الفلسطيني الى اللغة العبرية ليتسنى للقارىء العبري الاطلاع على هذا الادب الثوري المناضل كما اجمع عدد من المتكلمين على ضرورة عقد المزيد من هذه الندوات والمحاضرات. واختتمت الندوة بقراءة قصائد مترجمة للشعراء جاك بريفير والكسندر بن وحايا كدمون وسميح القاسم وتوفيق زياد.

● صلاح جاهين - متخافش ●



ولدي نصحتك.. لما صوتي اتنبح
متخافش من جني ولا عفريت.. ولا شبح
وان هب فيك عفريت قتيل اسأله
مدافعش عن نفسه ليه.. لما اندبح

عجبي !!

دراسة تاريخ آسيا الوسطى

■ احتفل معهد الآثار التابع لاكاديمية العلوم في اوزبكستان الموجود في احدى اقدم مدن الجمهورية - سمرقند، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيسه. ويهتم المعهد بمجموعة كبيرة من المسائل المتعلقة باعادة دراسة مراحل تاريخ شعوب اوزبكستان في العصور الاقدم والقديمة والوسطى، ودراسة ثقافتها وفنونها ومراحل تمدنها، كما ويشارك المعهد في اعادة بعث المجموعات الاثرية التاريخية والثقافية في اوزبكستان، والتي هي جزء من الآثار التاريخية العالمية. وفي المقالة التالية تحدثنا السكرتيرة العلمية للمعهد المرشحة في العلوم التاريخية مارغريتا فيلانوفا عن نشاطات هذه المؤسسة العلمية:

لقد حصل المعهد في الأونة الاخيرة، على نتائج جديدة، يمكن ان تنسبها الى عداد اهم الانجازات. فقد سمحت التنقيبات التي جرت في الآثار التاريخية العائدة للعصر الحجري بالتوصل الى الاستنتاج، ان بدء استصلاح اراضي هذه المنطقة من قبل الانسان البدائي يعود الى العصر الحجري الاقدم، وان بدء نشوء الاقتصاد المنتج لا يعود الى الالف الرابع قبل الميلاد، كما كان يظن سابقاً، بل الى الالفين السابع والسادس قبل الميلاد. ان هذه الحقيقة المهمة تشهد على ان القبائل التي كانت تسكن مناطق جنوب اوزبكستان المعاصرة قد عرفت تربية الماشية في وقت مبكر.

ان اكتشاف الموقع الاثري، الذي يعود الى العصر الحجري القديم في منطقة «سيلنكوره»، واكتشاف ادوات عمل وطبقات عائدة الى العصر الأقدم، اي الفترة التي لم يكن سابقاً يظن في وجودها في تاريخ ظهور البشر في آسيا الوسطى، قد ادى الى ارجاع زمن ظهور البشر الاوائل في شرق آسيا الوسطى لمدة ٦٠٠ - ٧٠٠ الف سنة الى الوراء.

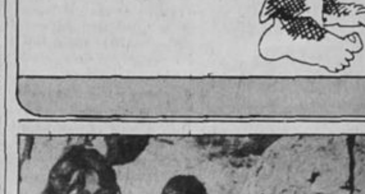
وقد اظهرت الابحاث التي اجراها الاخصائيون على العظام البشرية التي تم اكتشافها في هذه الطبقات، انها تعود الى اقدم انواع الجنس البشري الأمر الذي لم يعثر على مثيل له في اراضي الاتحاد السوفييتي الأخرى لحد الآن.

واثبتت تنقيبات السنوات الاخيرة ان الحضارة المدنية العالية التطور في مدن اوزبكستان القديمة كانت حضارة أصيلة، وان اصولها تعود الى العصر البرونزي المتقدم. وقد ادى ذلك الى تغيير التصورات السابقة، بشكل كلي، عن مدى قدم حضارة اوزبكستان، والتخلي عن الفكرة القائلة بقدوم الحضارة المدنية الى هذه الاصقاع من الخارج، بالارتباط مع احتلال الاخمينيين الايرانيين لاراضي آسيا الوسطى في القرن السادس قبل الميلاد. حيث اتضح ان حضارة كانت تعتمد على الري قد ظهرت في هذه الاصقاع، قبل ١٠٠٠ عام من قدوم الاخمينيين، وانه كانت توجد حضارة مدنية عالية، هنا، قبل ٥٠٠ سنة من احتلالهم.

لقد تم التوصل الى انجازات علمية مهمة من خلال دراسة انقاض المدن القديمة، التي كانت في العصور القديمة عواصماً ومدناً مركزية في الاقاليم الحضرية - الاروائية التي ظهرت تاريخيا في أوزبكستان على ضفاف انهر أموداريا، سورخان داريا، زارافشان، وسرداريا - ومن المناطق الحضرية (من الجنوب الى الشمال) منطقة باكتريا ومراكزها جرقوتان وترمذ، منطقة سغد ومراكزها يير قورغان وسمرقند (في الماضي السحيق مارقندا). منطقة فرغانه ومركزها اخسيكيت، ومنطقة جاج ومركزها كانكا وطشقند. وسمحت نتيجة دراسة اطلال هذه المدن القديمة وانظمتها الدفاعية والمناطق السكنية والحرفية فيها، ودراسة مبانيها الثقافية وقصورها، والمواد الكثيرة الدالة على حضارتها المادية وفنونها، ليس بتحديد زمان ظهور هذه المدن وتاريخ حياتها فحسب، بل وقدمت معلومات مجددة لدراسة مسار عملية ظهور المدنية على اراضي آسيا الوسطى وخصائصها والعوامل التي اثرت فيها. واكتشف ان عملية التمدن في آسيا الوسطى قد مرت بثلاث مراحل، وتتفق هذه المراحل مع ثلاث مناطق تمتد من الجنوب (من مراكز الحضارات الشرقية القديمة) الى الشمال (الى حدود المناطق السهلية، التي كانت تسكنها القبائل الرحل. المنطقة الأولى (في جنوب اوزبكستان) - باكتريا وسغد الجنوبية حيث ظهرت الحضارة المدنية واوائل المدن في نهاية الألف الثاني قبل الميلاد وفي القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد وجوقوتان بيرقورغان. (المنطقة الثانية - سغد المركزية) خوارزم حيث ظهرت اوائل المدن في القرنين السابع والسادس قبل الميلاد وابرزها - سمرقند والمنطقة الثالثة. جاج والمجرى الأوسط سرداريا، حيث ان اقدم مدنها كان يعود تاريخها الى القرن الثالث قبل الميلاد. اما التطور العاصف لهذه المدن فقد بدء منذ القرن الأول قبل الميلاد.

ويكفي القول، ان ابحاث المعهد التي استمرت لسنوات عديدة على اراضي مدينة طشقند قد سمحت بتجديد عمر المدينة - الذي لا يقل عن ٢٠٠٠ سنة، وقد استندت «اليونيسكو» على ذلك للاحتفال بالذكرى اليوبيلية الالفين لتأسيس عاصمة الجمهورية.

(عن «اوزبكستان السوفييتية» - العدد ١٩٨٦/٣)



● أثناء التنقيب في قصر حكام سمرقند القدماء ●

المزيد من المساعدات السوفييتية لأنغولا !

● موسكو - «تاس» - يقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة التكنيكية لانغولا من أجل اقامة عشرة مراكز اخرى لاعداد العمال المؤهلين لمختلف مرافق الاقتصاد ويخطط للمباشرة بالعمل في العام الحالي.

وسيتم اعداد الكوادر الزراعية في المدرسة التي ستفتح في محافظة اويلا. وتقرر تنظيم مدرسة بوليتيكية ايضا في المحافظة نفسها. وبامكان الشباب الراغبين في التخصص في مجال البناء والنفط والطاقة ان يجتازوا دورة في المعاهد الدراسية الجديدة في لواندا وسويو واوامبو. وكل معهد منها معد لأربعمائة محل.

وقبل ذلك اسست في انغولا بمساعدة الاتحاد السوفييتي مدرسة صناعية - تربوية ومدرستان زراعيتان ومدرسة لتصليح السيارات ومركز تعليمي للطاقة. وقد اعدت هذه المدارس حتى الآن اكثر من ٤٥٠٠ عامل مؤهل.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٦/٧/٢٠)

- ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ - «العملاق المذهل» مسلسل خيالي
- ٧.٠٠ - «الأسبوع في ساعة» برنامج اخباري
- ٨.٠٢ - «أغاني بوب»
- ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٩.٣٠ - «السلالة» مسلسل امريكي
- ١٠.٣٥ - «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الأدب
- ١١.١٥ - «ازدحام البيت» مسلسل انجليزي فكاهي
- ١١.٤٥ - اخبار

لجنة نمساوية لاعادة الآثار العربية




● اثار اشورية في متحف عربي ●

■ بمبادرة من عدد من الشخصيات النمساوية المناصرة للقضايا العربية، من امثال الباحث سيب اوفير والناشر وولفغانغ شميت، ومن الشخصيات العربية، تشكلت في فيينا لجنة مهمتها مطالبة متاحف العالم أعادة الآثار والتحف العربية المنهوبة ابام الاستعمار والانتداب الى اصحابها.

وقد باشرت اللجنة الاتصال لاكتساب شخصيات اوروبية وعربية لمناصرة المشروع، وقررت السعي لانتاج فيلم فيديو عن الآثار العربية الموجودة في المتاحف الاوروبية والامريكية، كما قررت نشر كتاب بلغات مختلفة مهمته دفع الحملة قدماً الى الأمام. ومن ناحية ثالثة دعت اللجنة الى تكوين لجان من العلماء والسياسيين والمفكرين من الدول العربية والأوروبية لمناقشة الموضوع.

وكانت فكرة تكوين الجمعية قد ولدت منذ بادرت الحكومة اليونانية قبل سنوات بمطالبة المتحف البريطاني باعادة جزء من افريز منقوش من حائط الاكروبول، كان قد سرق من اليونان تحت غطاء مساعدة بريطانية لهذا البلد في حربه ضد العثمانيين.

ندوة علمية - تطبيقية حول اللحام الكهربائي في كييف

● موسكو - «نوفوستي» - الندوة العلمية - التطبيقية التي اقامتها منظمة «اليونيدو» في مجال اللحام الكهربائي الى الحاصلين على منح من هيئة الأمم المتحدة في هذا المجال، وهم اختصاصيون من سوريا ومصر والسودان وافغانستان وجمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية وجمهورية الصين الشعبية ويوغوسلافيا وبورما والهند ومالطة ونيجيريا وتايلند. وتعرف هؤلاء الاختصاصيون طوال ٤ أشهر على آخر المنجزات في هذا المجال وذلك في المركز التعليمي الذي اقيم على أساس معهد اللحام الكهربائي في كييف الذي يحمل اسم يفغيني باتون. هذا فضلاً عن اجتيازهم فترة التدريب العملي في المشاريع الصناعية في مدن لينينغراد وكييف وريغا وزاپوروجيا وخيرسون.

وتعمل الندوة العلمية - التطبيقية التي اقامتها هيئة الامم المتحدة في مدينة كييف منذ عام ١٩٧٢. وقد اجتاز الاعداد فيها حوالي ٤٠٠ اختصاصي من ٥٦ بلداً من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا.

رياضة

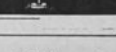
** العاب الاستجمام **

● جمعها: سامر صليح ●

● العاب الاستجمام هي العاب غير تقليدية، وتتميز حركاتها بالبساطة والخفة، سهلة الممارسة وهينة القواعد التي يستطيع كل شخص تعلمها وممارستها بشكل سريع، ويحصل اللاعب من خلال ممارسته ـ هذه الالعاب على المتعة والسعادة.

هذه الالعاب لا تحتاج الى ادوات كثيرة بل انها بسيطة يمكن ممارستها في الحي او على شاطىء البحر او في مخيمات الاطفال والروضات.

وفيما يلي هذه الالعاب الشيقة



* رمي الحلقة *

● الأدوات:

١) (٨ ـ ١٢) حلقة (من مطاط او بلاستيك)

٢) عصا خشبية (أو ماسورة) بقطر (٢٠) ملم مثبتة بالأرض وبارتفاع (٣٠) سم عن سطح الأرض.

● تخطيط:

١) تخطيط دائرة حول العصا بقطر (١٥) سم.

٢) تخطيط أقواس على بعد (٦ ـ ٨ ـ ١٠) م (اقواس الضرب).

● تفاصيل اللعبة:

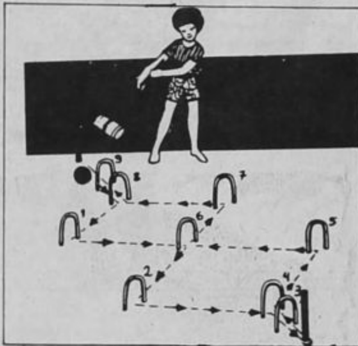
١) يشارك في اللعبة عدد من اللاعبين يتلاءم مع عدد الحلقات (٣ حلقات لكل لاعب).

٢) يحاول اللاعب ادخال الحلقة في العصا (يحصل على «٣» نقاط) واذا لم تدخل الحلقة في العصا وبقيت داخل دائرة ال ١٥ سم يحصل على نقطة واحدة.

٣) عدد النقاط المطلوب جمعها يتفق عليه قبل بدء المباراة.

٤) يفوز اول لاعب جمع النقاط المطلوبة.

٥) يرمي اللاعبون الحلقات من خلف الأقواس وذلك حسب البعد الملائم لجيل اللاعب.



* كرة المطرقة *

● الأدوات:

١) مطرقة خشبية.

٢) (٨) كرات خشبية بألوان مختلفة.

٣) (٩) أقواس حديد.

٤) وتدان من الخشب.

● الملعب:

ـ يجب غرس الأقواس والأوتاد في الارض حسب ما هو مبين في الرسم المرفق.

ـ أرضية الملعب يجب ان تكون مسطحة مزروعة بالعشب الأخضر او ترابية.

● تفاصيل اللعبة:

□ عدد اللاعبين على عدد الكرات:

□ تبدأ المباراة بضرب الكرة من منتصف المسافة بين وتد البداية والقوس الأول، وعلى كل لاعب تمرير كرته عبر الأقواس ليصل الى الوتد الثاني ويعود.

□ يحق للاعب ضربة واحدة لكرته وكل حسب دوره.

● ضربة اضافية للاعب.

أ) اذا استطاع تمرير الكرة عبر قوس واحد.

ب) اذا اصاب كرة خصمه.

ج) اذا أصاب الوتد الثاني.

د) ويحصل اللاعب على ضربتين اضافيتين اذا استطاع تمرير كرته عبر قوسين.

□ على اللاعب ضرب الكرة بالمطرقة وليس دفعها.

□ الفائز ـ هو اللاعب الأول الذي يصل النهاية ويصيب بكرته وتد البداية.



* كرة اللولب *

● الأدوات:

١) لولب (رقاص كبير) موصول بعامود مثبت بالأرض.

٢) حلقة تدخلها داخل اللولب.

٣) خيط تربط طرفه بالحلقة وتربط بالطرف الأخر كرة تنس.

٤) مضارب بحر او مضارب تنس.

● الملعب:

ـ أرضية الملعب يجب ان تكون مسطحة من العشب الأخضر او الرمل او حتى الباطون.

● تفاصيل اللعبة:

□ لعبة فردية:

ـ الحالة الأولى: يقوم اللاعب بضرب الكرة الى اليمين والى اليسار على التوالي، ويعد عدد الضربات وذلك بزمن محدد.

ـ الحالة الثانية: يحدد اللاعب عدد الضربات المطلوبة ويقوم بقياس الفترة الزمنية التي يحتاجها ليصل الى الرقم المطلوب.

□ لعبة زوجية:

يقف اللاعبان وجهاً لوجهه (تبدأ المباراة والحلقة موجودة في وسط اللولب)، وكل يضرب الكرة بدوره للجهة المعاكسة لضربة خصمه.

يفوز اللاعب الذي يستطيع نقل الحلقة الى الطرف العلوي او السفلي للولب.

□ لعبة رباعية:

يلعب الأربعة حسب قواعد اللعبة الزوجية وكل لاعب يضرب الكرة ويتبدل مع زميله ليضرب الكرة بدوره. (طبعا كل زوج من اللاعبين ينافس الزوج الاخر).

تهانينا

● الى سلافة احمد علي تم عبد القادر وخطيبها عثمان ناطور بالخطوبة

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الصديقين سعيد ورابحة حادي بمناسبة الزواج.

● والى الرفيق امين حادي وسناء قنديل بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

● الى الرفيق ناهي ظاهر وزوجته وكريمته بالمولود «مهناء»

أعضاء الحزب والشبيبة ـ ياوح

● الى العم يوسف صباغ وزوجته بالمولود الجديد «ايمن».

نزار واسامة صباغ

● الى الاخ يوسف صباغ وزوجته بالمولود الجديد «ايمن».

منير ووردة صباغ

● الى الدكتور جريس خوري وزوجته المحامية امل بالمولودة البكر «ماريانا»

● والى الصديق عثمان صالح عاصلة وعروسه بالزفاف.

● والى الصديق الأستاذ راجي شلش وعروسه بالزفاف.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عرابة

● الى الرفيق عثمان عاصلة وعروسه بمناسبة الزفاف.

احمد الصح ـ ابلات

● الى مصطفى يوسف حبيب الله وعروسه نظمية بالزواج و «الف مبروك»

● والى الرفيق عمر امين بالمولود الجديد. و «الف مبروك»

● والى حاتم حبيب الله بالمولود الجديد و «الف مبروك»

● والى عامر ابو ليل بالزواج. و «الف مبروك»

● والى أحمد يوسف حبيب الله وعروسه اخلاص أحمد حبيب الله بالزواج.

● والى محمد يوسف ابوليل وعروسه بالزواج و «الف مبروك»

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

● الى العزيزين فادية ونبيل شباط بالمولود الجديد

وسيم وسلة والياس جرايسي

● الى الصديق لبيب فرحجي وعروسه بالزفاف.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق وليد عواد وعروسه بمناسبة الزواج و «الف مبروك»

● والى الرفيق محمد خليل سليمان وزوجته بمناسبة خطوبة ابنته «سلام»

أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

رسالة في التنظيم موجهة الى فرقنا العربية

● كتبها: بنيامين محمد حيدر (عبلين) ●

● أصبحت الرياضة عنصراً جوهرياً في بناء الفرد وفي اقامة المجتمع لأنها تساعد على تكوين الفرد القوي المتزن. ولأجل تحقيق ذلك يتطلب التخطيط العلمي السليم في المجال الرياضي، واتباع الأساليب التنظيمية الحديثة التي تقود الى النجاح.

ان اول المهام الملقاة على عاتق الفريق هو تحديد الأهداف وتوضيحها وابرازها في حين لكل فريق طابعه الخاص المميز ذو الأهداف المحددة والموضحة يسعى للوصول اليها. وعند تحديد الأهداف يجب على الفريق ان يراعي كون هذه الاهداف واقعية يمكن تنفيذها وعبارة عن عملية معبرة عن ارادة الجمهور اذ ان الاهداف السليمة التي تقوم على أساس علمي موضوع مدروس، هي نقاط الارتكاز التي يقوم عليها التخطيط الجيد.

ويجب شرح الاهداف بلغة بسيطة سهلة مقبولة مما يساعد على ان تكون موضع ثقة واحترام وتأييد الجمهور على استمرار نشاطه.

بعد وضع الاهداف التي يسعى الفريق للوصول اليها يأتي دور خطة التنفيذ.

فالخطة في المجال الرياضي هامة جداً وهي عبارة عن رسم برنامج ينفذ في وقت معين سواء في فترة طويلة او قصيرة ومن اهم مميزاتها انها ذات طابع علمي تنفيذي لكي يكتب لها النجاح.

فخطة الفريق يجب ان تكون ترجمة صادقة لاهدافه ويجب ان تكون شاملة متكاملة معبرة عن وجهات النظر المختلفة وبما ان تنفيذ الخطة يقع بصفة عامة على جميع افراد الفريق كل في اختصاصه فيجب اشراك افراد الفريق في وضعها، لتكون مصدر ثقة، وان يسعى الأفراد الى تنفيذها بصدق واقتناع.

ويمكن الاستفادة من الخبراء والفنيين والمدربين المؤهلين من خارج المنظمة في وضع الخطة.

يجب على الفريق مراعاة النقاط التالية عند وضع الخطة:

١) تحديد الامكانيات المادية والبشرية وجهات التمويل والصرف والدخل والتبرعات، وغير ذلك من المسائل مادية.

٢) تحديد دور وعمل واختصاص المنفذين للخطة، وتحديد دور اعضاء مجلس الادارة والمدير والسكرتير والمدير الرياضي والمدرب واللاعب المتقدم واللاعب العادي واللاعب الناشيء وما شابه ذلك.

ويراعى في ظل هذا عدم تدخل الاختصاصات للوضوح ومنع الازدواجية ولتخفيف النفقات والوقت والصراع في العمل.

٣) الاستفادة من جمع الخبرات والامكانيات الموجودة سواء على مستوى الفريق او خارجه.

٤) تحديد الخطة لتنفيذها في برنامج زمني محدد للمحافظة على المواعيد بقدر الامكان.

وعلى الخطة المرسومة ان تكون:

١) واقعية ـ أي تنبع من واقع ظروف الفريق الاقتصادية.

٢) المرونة ـ يجب ان تتمشى الخطة مع الاحوال والتطورات المختلفة.

٣) التكامل ـ وهو مبدأ علمي معروف اذ ان كل جزء يكمل الجزء الأخر، يوضحه ويفسره. ولا يوجد شيء خاص قائم بذاته.

الخطة يجب ان لا تكون بعيدة عن الأهداف الكلية للتخطيط العام وعن الشمولية بحيث تفيد الجميع، سواء الجمهور وسواء افراد الفريق.

ان التنظيم العلمي المدروس والموضوعي في المجال الرياضي هو الطريق الوحيد الذي يقود الى النجاح والى تحقيق المكاسب والاهداف التي قام من اجلها الفريق ومن أجل تطوير المجال الرياضي في مجتمعنا العربي، ففرقنا العربية بحاجة ماسة الى هذا التخطيط الذي حاولت توضيح أهم أسسه ودعائمه.

نتائج من العاب الارادة الطيبة

● مباريات التنس زوجي للنساء. فازت تنفيتلانا بارخومينكو ولاريسا سافتشنكو (الاتحاد السوفييتي) على ايفا بوداروفا ومارسيلا سكوهارسكا (تشيكوسلوفاكيا) في شوطين واحتلتا المرتبة الأولى.

وفازت كيروليان كولمن وروني ريس (الولايات المتحدة) على ليلي ميسكي وناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفييتي) واحتلتا بذلك المرتبة الثالثة.

● مباريات التنس النهائية بين الرجال. فاز تشيسنوكوف (الاتحاد السوفييتي) على ماريان فايدو (تشيكوسلوفاكيا) واحتل المرتبة الأولى.

● وجاء في المرتبة الثالثة بريد بيرس (الولايات المتحدة) الذي تغلب على الكسندر زفيريف (الاتحاد السوفييتي).

● مباراة التنس الزوجي للرجال. فاز بالميدالية الذهبية سيرغي ليونيوك والكساندر زفيريف (الاتحاد السوفييتي). وفي المباريات الأخرى فازت كيرولاين كولمان (الولايات المتحدة) واندريه تشيسنوكوف (الاتحاد السوفييتي) وسفيتلانا بارخومينكو ولاريسا سافتشنكو (الاتحاد السوفييتي).

● مصارعة: فاز فيكتور بودوبني (الاتحاد السوفييتي) على لقب اقوى مصارع جودو في وزن دون (٩٥) كيلوغراماً ضمن العاب الارادة الطيبة. فقد فاز في المباراة النهائية على بالجينيام اودفين (منغوليا) بقرار الحكام. ونال الأخير المرتبة الثانية.

● مصارعة الجودو. ما فوق ٩٥ كيلوغراماً. الأول غريغوري فيرتشيف (الاتحاد السوفييتي). الثاني ستيفن كوين (الولايات المتحدة). الثالث انجي باسيك (بولونيا) وهوا تشي غيل (كوريا الدمقراطية).

رياضة حول العالم

□ أول ميدالية ذهبية □

● اثينا (أدن) ـ فاز بيتر تشومبا من كينيا مساء الاربعاء الماضي بأول ميدالية ذهبية في بطولة العالم الاولى للناشئين في العاب القوى المقامة حاليا في اثينا. وقد قطع في سباق ركض العشرة الاف متر المسافة في ثماني وعشرين دقيقة و (٤٣,٩٨) ثانية.

هذا وقام اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني بافتتاح البطولة التي يشترك فيها ألف وثلاثمائة وثمانية واربعين دولة. ودعاهم اندرياس باباندريو في كلمته الافتتاحية الى التنافس بالروح الاولمبية وروح التعايش السلمي. وقال ان هذه البطولة التي تقام في البلد الذي ولدت فيه الالعاب الاولمبية ستؤكد من جديد على مساهمة الرياضة في التفاهم بين الشعوب.

□ مقاطعات لألعاب الكومنولث □

● لندن ـ «تاس» ـ سوف تقاطع ماليزيا العاب الكومنولث والتي من المقرر ان تقام في ادنبره (اسكوتلندا) في ٢٤ تموز.

وقد اتخذت الحكومة الماليزية هذا القرار في جلسة عقدتها يوم الاربعاء الماضي واعلن رايس باتيم وزير الاعلام في ماليزيا قائلا وبذلك تعبر كوالا لامبور عن احتجاجها على رفض لندن فرض عقوبات اقتصادية على النظام الجنوب افريقي الذي يتبع السياسة العنصرية. وان ماليزيا لن تشارك ايضاً في مهرجان الفن الذي من المقرر ان تقيمه دول الكمنولث ابان الالعاب.

وماليزيا اول بلد غير افريقي يعلن عن مقاطعته لالعاب الكومنولث.

وقال حميد عمار نائب رئيس اللجنة الرياضية الماليزية ان اللجنة تؤيد قرار الحكومة بمقاطعة العاب الكمنولث في ادنبره.

هذا ولن تشارك بابوا غينيا الجديدة في الالعاب المقبلة لبلدان الكومنولث. وأفادت وكالة (رويتر) بان باياس وينغي رئيس الوزراء قد اعلن عن ذلك للصحفيين في بورت مورسبي عاصمة الجمهورية.

واشار الى ان القرار بمقاطعة الالعاب التي ينبغي ان تبدأ يوم ٢٤ تموز الحالي في مدينة ادنبره الاسكوتلندية قد اتخذ احتجاجاً على رفض الحكومة البريطانية فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري الجنوب افريقي. وتبحث أمر المقاطعة كذلك دولة فانواتش ـ جيرة واقعة بالمحيط الهادي وعضو في الكومنولث. وكانت قد اعلن عن قرارها بمقاطعة الالعاب ٨ دول في افريقيا واسيا والاوقيانوس وجزر الكاريبي.

● سباق دراجات بطولة فرنسا ●

□ الترتيب العام للمرحلة العاشرة □

بواتييه (فرنسا) ـ من و.ص.ف ـ فيما يلي الترتيب العام في بطولة فرنسا لسباق الدراجات عقب المرحلة العاشرة التي أقيمت يوم الاحد بين نانت وبواتييه (١٨٣ كم)

١) جورجن بيدرسن	(الدنمارك)
٢) جويل بيلييه	(فرنسا)
٣) ستيفان روش	(ايرلندا)
٤) برنار هينو	(فرنسا)
٥) تيري ماري	(فرنسا)
٦) شارل موتيت	(فرنسا)
٧) اورس زيمرمان	(السويد)
٨) جلايج ليموند	(الولايات المتحدة)
٩) ايريك فاندراردن	(بلجيكا)
١٠) روبرت ميلار	(بريطانيا)

□ تدريبات الأطفال □

● بقلم: د. وليم شحادة ●

■ تدريبات الأطفال تستعمل عادة منذ الأشهر الأولى لولادة الطفل (الشهر الثالث) وهي تستهدف تحقيق ما يلي:

● تطوير الحركة الجسدية عند الطفل.

● تقوية عضلات الجسم المختلفة.

● تنظم وظيفة القلب والدورة الدموية.

● تساعد وتؤثر بشكل ايجابي على عملية التنفس.

● تقوي العمود الفقري والهيكل العظمي وتحسن استقامة الجسم.

● تساعد في عملية وظيفة المخ وتعطيه الشروط الأولية للبدء في تعلم الكلام والنطق.

● هذا عدا عن اعطاء الطفل الحرارة خاصة في ايام الشتاء القارص.

ان هذه التمارين تعتبر هامة وضرورية لصحة الطفل ويتوجب مزاولتها بشكل يومي بحيث تبدأ بكثافة قليلة لبضع دقائق ومن ثم تزداد كثافة وسرعة اداء هذه التمارين.

هذه التمارين مقسمة الى اربعة مجالات وأجزاء رئيسية هي كالتالي:

● تمارين الرقبة والخاصرتين.

● تمارين لليونة والرشاقة لكل عضلات الجسم.

● تمارين [illegible] وصلابة الجسم.

● وتمارين لتطوير عضلة الرجلين وقدرة الوقوف عند الطفل.

ان تعليم واتقان هذه الحركات تدخل في ثلاثة مراحل حتى يستطيع الطفل تنفيذها واتقانها. المرحلة الأولى يظهر المربي هذه الحركات ويحاول تنفيذها مع الطفل بصورة بطيئة جداً وبموافقته هذا يعني ممنوع اجبار الطفل والزامه على تنفيذ اي تمرين مكروه عليه. المرحلة الثانية ينفذ المربي هذه التمارين بصورة أسرع وكثافة أعلى وبمساعدة بعض الالعاب التي تساعد في هذه المرحلة. في المرحلة الثالثة يصل الطفل الى درجة يستطيع بها تنفيذ كثير من الحركات بدون مساعدة بتاتاً واحياناً بمساعدة بسيطة متواضعة من المربي.

ان تنفيذ هذه التدريبات يتطلب من المربي (الأم، الأب) اولاً وقبل كل شيء، الصبر وعدم تأنيب وتجريح الطفل في حالة عدم اتقانه لبعض الحركات. الشرط الثاني هو تنفيذ التمارين بصورة صحيحة لهذا يتوجب على المربي مراجعة ودراسة هذه التدريبات عدة مرات قبل البدء بتنفيذها لأن أي خطأ ممكن ان يؤدي الى نتائج غير جيدة. اما الشرط الثالث فهو تأدية هذه الحركات بليونة وبرشاقة وبقلب مفعم بالحب وعدم سيطرة الخشونة.

هناك عدة مبادىء وملاحظات يتوجب على المربي اخذها بعين الاعتبار اذا ما اراد نتائج جيدة من هذه التدريبات. سأذكر أهمها:

● هذه التدريبات يجب ان تنفذ يومياً وقبل تقديم وجبة الطعام لضمان ارتياح المعدة وعدم التقيؤ.

● من المفضل تنفيذ هذا البرنامج بعد نهوض الطفل من النوم لارتياحه العصبي والنفسي والجسدي.

● القدرة الجسدية للطفل ووضعه الصحي والنفسي يقرر في امكانية التدريب ونوعية وكثافة التمارين. في حالة المرض مفضل عدم المزاولة.

● في وقت التمرين يفضل ان يكون الطفل عارياً او مرتدياً الملابس القصيرة الخفيفة لكي يستطيع اداء حركاته بالشكل الصحيح بدون مضايقة ويستطيع المربي مراقبة حركة وتطور عضلاته.

● مكان او غرفة التدريب يعتبر من العوامل الرئيسية لتحقيق اهداف هذه التمارين لهذا يجب ان يحتوي على جميع الشروط المطلوبة مثل التهوئة، الموسيقى، الالعاب، الحرارة المطلوبة وغيرها. في فصل الشتاء يجب ان تدفأ الغرفة بحيث تصل درجة الحرارة فيها على الأقل ٢٢ درجة.

● تنفذ التمارين بشكل متتال ما دام الطفل سعيداً ويضحك وينفذ الحركات بارادته. في حالة البكاء يجب التوقف عن التمرين.

● في هذه المرحلة لا يزال التركيز ضعيفاً وهذا يتطلب من المربي الصبر التربوي وتبديل الحركات بأسرع ما يمكن لضمان افادة جميع عضلات الجسم وعدم التركيز على فئة معينة منها.

● في المرحلة الاولى والثانية تكثير الأخطاء التي يرتكبها الطفل والتي يجب تصحيحها دون ان يشعر بذلك. كذلك من المفضل استعمال العاب الاطفال وقت التدريب لأنها تساعده على الحركة والاندماج والتدرب بشكل افضل.

وفيما يلي سلسلة من هذه التمارين المصورة وقد كتب تحت كل صورة من الصور بعض الملاحظات العملية للتطبيق التي يجب اخذها بعين الاعتبار.

● الطفل في موضع بطن. المربي يضع يده الأولى على ظهر الطفل واليد الأخرى تلاعبه. الطفل يرفع رأسه ليرى ما أمامه. في حالة عدم رفع الرأس المربي يضغط قليلا وبرأفة على جبينه ليساعده على رفع رأسه. هذا التمرين يفيد ويطور عضلة الرقبة ويستعمل منذ الشهر الثالث ولا يستمر اكثر من (٣٠) ثانية ●

● الطفل في موضع جانبي. المربي يضع يده الأولى من اسفل والثانية من اعلى ويلاعب الطفل بصورة ان يحاول رفع رأسه الى أعلى. في حالة اتقان هذا التمرين من الجهة اليسرى تستبدل الى الجهة اليمنى ●

● الطفل في موضع استلقاء. المربي يساعد الطفل على الجلوس والطفل يرتكز على احدى يداه في هذه المحاولة. محاولة الجلوس والارتكاز يجب ان تتم مع اليدين الاثنتين ●

● الطفل في موضع استلقاء على الظهر. المربي يضع يديه الاثنتين تحت رأسه وكتفيه. وبصورة رشيقة يحاول رفع رأسه بدون اي ضغط مبالغ به. يستطيع المربي تكرير هذه الحركة بضع مرات ●

● الطفل في موضع استلقاء على الظهر. يد المربي الأولى توضع تحت رأس الطفل. اليد الأخرى تمسك كلتا يديه. المربي يساعد الطفل على الجلوس ثم الاستلقاء مرة أخرى ●

● المربي يمسك الطفل برفق ويرفعه الى أعلى ثم يوقفه على قدميه ويكرر هذا التمرين بضع مرات. الحديث مع الطفل اثناء هذا التمرين ضروري جداً والرفع الى اعلى يجب ان يكون ببطء ●



● الطفل يوضع على يد المربي الممدودة جيدا. المربي يساعد الطفل ان يرتكز على كلتا يديه لبضع ثوان ثم يرفعه عالياً وينزله مرة أخرى. المساعدة في هذا التمرين يجب ان تكون فورية بحيث لا يسمح للطفل ان يرتكز على يديه بصورة فعالة ●



● الطفل يستلقي على البطن ويرتكز على يديه. المربي يضع يديه على كتف الطفل ويلاعبه بصورة مرحة. في حالة نوم الطفل على بطنه يجب ارجاعه الى الحالة الاولى مرة اخرى اي الارتكاز على اليدين





● الطفل في موضع بطن. يد المربي الأولى على ظهره والثانية تمسك بقبضة معينة وتلاعبه حتى يرفع الطفل رأسه وجسمه عالياً قدر المستطاع. هذا التمرين يجب ان يتم بسرعة واكثر من (١٥) ثانية لأنه صعب ومتعب





● المربي يضع الطفل على خاصرته ويضع يده على بطنه. شخص آخر يلاعبه بصورة ان يحافظ الطفل على استقامته ●

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٠ تموز ١٩٨٦

بيان «لجنة الكمانة» الى الرؤساء العرب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت «لجنة الكمانة» بياناً الى رؤساء السلطات المحلية العربية المجتمعين في الناصرة يوم ٨٦/٧/١٧ شرحت فيه ملابسات قضية هدم البيتين في الكمانة ومجمل سياسة الاجحاف التي تتبعها السلطة ضد سكان الكمانة بهدف اقتلاعهم من ارضهم.

وذكر البيان أن أحد البيتين، اللذين جرى هدمهما، بني في العام ١٩٧٣، أي أنه خاضع لقرار تجميد هدم البيوت العربية الذي اصدره مكتب رئيس الحكومة.

وجاء في البيان كذلك ان قسماً كبيراً من اراضي مواطني الكمانة قد صودر بحجج واهية ومجحفة كما ان المنطقة تفتقر الى جميع الخدمات البلدية الحيوية بل ان السلطات ما زالت تمتنع عن الاعتراف بالكمانة كقرية.

وأكد البيان أن «أهل الكمانة يرفضون مخططات الترحيل ويؤمنون ايماناً راسخاً بحقهم في البناء والعيش الكريم على ارضهم».

وطلب البيان من رؤساء السلطات المحلية العربية تبني موقف مواطني الكمانة العادل واثارته امام المحافل الحكومية المختلفة لان الموقف الجماعي هو الكفيل بدعم صمودنا في اراضينا وانجاح قضيتنا».

تحقيق خاص بـ «الاتحاد»

مئات العائلات اليهودية القادمة من الاتحاد السوفييتي تهدد بالهجرة الجماعية من اسرائيل!

أربعة أرباب عائلات منهم مستعدون لكشف هويتهم امام الجمهور عبر جريدة «الاتحاد»: لم نعد نخشى شيئاً. ولا حتى «الشباك». فبعد ١٥ سنة من العذاب والمعاناة يحق لنا أن نصرخ * «كل ما يقال هنا عن الاتحاد السوفييتي كذب رخيص. نحن نادمون على اننا هجرناه. لو كان مسموحاً لنا لعدنا اليوم قبل الغد» * «لقد اتصلنا بأقربائنا في الاتحاد السوفييتي ونصحناهم بالا يكرروا خطأنا وان يبقوا في وطنهم الاشتراكي» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المئات من العائلات اليهودية المهاجرة من الاتحاد السوفييتي تفكر بالهجرة الجماعية من اسرائيل بعد ان يئست من امكانية تحسين اوضاعها الاقتصادية او العيش بكرامة» ـ هذا ما أكده عدد من ارباب تلك العائلات في حديث خاص بـ «الاتحاد».

وقد كشف هؤلاء ان تفشي البطالة بين ارباب عائلات المهاجرين من الاتحاد السوفييتي، الذين لم يعرفوا البطالة قبل هجرتهم بتاتاً، وعدم قيام السلطة بمعالجة قضيتهم.. بل واستهتارها الشامل بهم، جعلهم يتنادون من مختلف مناطق البلاد لاثارة القضية على صعيد قطري والتفكير بالهجرة الجماعية اذا لم تقم السلطة بعمل شيء لانقاذهم.

وتتركز نسبة كبيرة من هذه العائلات في منطقة الخضيرة وجبعات اولغا المجاورة لها حيث يصل عدد العاطلين عن العمل بينهم الى أكثر من ألفي عامل. وهم بغالبيتهم الساحقة هاجروا في السبعينات اي قبل ٧ ـ ١٥ سنة. وقد بدأوا حياتهم هنا بالعمل في خدمة «الصناعة العسكرية» وخدموا في الجيش كالعادة. ولكنهم بدأوا يتدهورون في معيشتهم مع انتشار البطالة.

وقد التقى مندوب «الاتحاد» اربعة من ارباب عائلات المهاجرين هم السادة: ابراهام ابرموف (٥٦ عاما) وعتنيال باسحوف (٥٩ عاما) وفاليري شلميبف (٣٩ عاما) وبانير ماطييف (٤٣ عاما). وروى كل واحد قصته (سننشرها في عدد قادم)، وأكدوا انهم قرروا الحديث بصوت عال بعد ان لم يعد ينفع العمل الهادىء ـ «لم نعد نخشى شيئا. ولا حتى «الشباك» (المخابرات العامة). فبعد ١٥ سنة من العذاب والمعاناة يحق لنا ان نصرخ».

وأضاف احدهم: «كل ما يقال هنا عن اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي هو كذب وافتراء. لقد اتصلنا بأقربائنا الموجودين هناك ونصحناهم بالا يكرروا خطأنا. شرحنا لهم حقيقة الاوضاع في اسرائيل. افهمناهم عن وحشية النظام الرأسمالي هنا الذي لا يعرف للانسان قيمة او كرامة. ونصحناهم ان يبقوا هناك في وطنهم الاشتراكي، حيث ـ ـد النظام الوحيد الذي يحفظ للانسان كيانه وكرامته وقيمته».

ورداً على سؤال «الاتحاد» قال الأربعة، كل في كلماته الحارة وأسلوبه: «كل ما يقال هنا عن الاتحاد السوفييتي هو كذب رخيص. يكفي انه لا توجد هناك أية بطالة. لا يوجد فقر. لا يوجد غش وخداع. ولا توجد حروب. نحن نادمون على أننا هاجرنا لو كان مسموحاً لنا لعدنا اليوم قبل الغد لكننا حين قررنا الهجرة وقعنا على وثيقة تنازل عن جنسيتنا السوفييتية. وكان هذا خطأ فاحشا. ولم يبق امامنا هنا سوى الهجرة اذا لم تنفع خطوتنا الاخيرة هذه..»

هذا وكشف العمال الأربعة حقائق مذهلة عن الاستهتار بحقوقهم والتعامل الاستغلالي المهين ضدهم. وكانوا يقارنون باستمرار بين هذا الوضع وبين ما كان يقدمه لهم النظام الاشتراكي. وقد بكى احدهم وهو يصف وضعه المادي اليوم الذي وصل الى حافة الانهيار. وبكى آخر وهو يروي كيف رفض ان يقبل نصيحة اصدقائه السوفييت وزوجته وأصر على القدوم في حينه (قبل ١٥ سنة) الى اسرائيل.

□ هدوء حذر في مدينة أحمد آباد الهندية □



● قوات أمن هندية في أحد شوارع مدينة أحمد آباد، التي شهدت خلال الأيام القليلة الماضية صدامات دامية بين طائفتي الهندوس والمسلمين راح ضحيتها ٣٩ قتيلا (على الأقل) ●

(صورة من و.ص.ف)

معركة السلطات المحلية العربية

ابراهيم نمر حسين يستغرب مزاعم «الوطن» بأن ميعاري عارض تعليق الاضراب

*** اجتماعات مع رئيس قسم الميزانيات في وزارة الداخلية ومع الوزير بيرتس * النائب طوبي يتصل بوزير المالية وبلجنة المالية البرلمانية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد» ابدى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، استغرابه التام مما جاء في العنوان الرئيسي لنشرة «الوطن» (الجمعة ٨٦/٧/١٨)، التي تصدرها «المتكديمت» والذي ورد فيه ان محمد ميعاري «عارض تعليق الاضراب وطالب رؤساء المجالس المحلية بتصعيد خطواتهم الكفاحية....الخ»!

وقال السيد حسين: لقد اتخذنا قرار تعليق الاضراب بالاجماع ولم تكن هناك اية معارضة... كان هناك نقاش من قبل المشتركين، اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ولكن، لدى التلخيص، وقد لخصت انا شخصيا النقاش، اعلنا ان قرار تعليق الاضراب قد اتخذ بالاجماع. بل انني ـ اكد السيد ابراهيم نمر حسين ـ كررت هذا القول اكثر من مرة ولم يكن هناك اي اعتراض لا من عضو الكنيست ميعاري ولا من غيره. فكيف يدعون انه عارض تعليق الاضراب؟!

وفي اطار المعركة التي تواصلها السلطات المحلية العربية من اجل الحصول على حقوقها في الميزانيات والمخصصات المالية تم الاتفاق على عقد اجتماع بين سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين مدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية، اربيه هبخت، وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم بعد غد، الثلاثاء.

كما تقرر ان يعقد اجتماع آخر يوم الجمعة القادم ٨٦/٧/٢٥ بين سكرتارية لجنة الرؤساء وبين وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، لبحث نتائج الاجتماع الاول وفي سبيل حل الازمة المالية الحادة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية نتيجة لشحة ميزانياتها وللتمييز اللاحق بها مقارنة بالسلطات المحلية اليهودية. كما ستبحث في هذا الاجتماع التوصيات الخاصة بتغيير اساس الميزانيات في السلطات المحلية العربية.

هذا، وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد اتصل باللجنة المالية التابعة للكنيست مطالبا اياها بالعمل الحثيث لايجاد حل لازمة السلطات المحلية العربية والتجاوب بذلك مع النوايا الطيبة التي برزت في اجتماع الناصرة. كما اتصل طوبي بوزير المالية وأكد له ضرورة عقد اجتماع مع ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للغرض نفسه.

ومن جهة اخرى، فقد اهاب السيد ابراهيم نمر حسين برؤساء السلطات المحلية العربية، الذين لم يقوموا بعد بتسديد مساهمتهم المالية في اللجنة القطرية، الى الاسراع وارسال المبالغ المطلوبة كي يتسنى للجنة الاستمرار في معركتها العادلة.

لجنة العمل التطوعي في طرعان تتضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية

*** دعوة الاهالي للتجند لانجاح مخيم العمل الثالث ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» عقدت لجنة العمل التطوعي في طرعان اجتماعا موسعا لها، يوم الخميس ٨٦/٧/١٧، تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثالث الذي تقرر اقامته في القرية في ايام ٨٦/٨/٢٤/٢٢.

وتم في هذا الاجتماع المصادقة على المشاريع الاساسية المزمع تنفيذها وسبل التمويل وتشكيل اللجان الفرعية المختلفة.

كما قرر المجتمعون اصدار بيان الى الاهالي لاطلاعهم على القرارات ومناشدتهم، افرادا ومنظمات، ان يتجندوا من اجل انجاح المخيم بالدعم المادي والمعنوي.

واعلن المجتمعون عن تضامنهم الكامل مع الاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية العربية ووقوفهم الى جانبها في معركتها تحت شعار «لا اقل من المساواة».

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، يونس نصار، فابدى استعداد المجلس لتقديم الدعم للمخيم رغم الصعوبات المالية التي يعاني منها، شأنه في ذلك شأن جميع السلطات المحلية العربية.

هذا، وقدم البيان عن التحضيرات الفنية، باسم لجنة العمل التطوعي، ولخص النقاش عضو المجلس المحلي، سعيد بدر، حيث قال: سيكون شعار المخيم الاساسي «من اجل طرعان مزدهرة بالعمران وبوحدة اهاليها وفي قلب معركة شعبنا من اجل المساواة والسلام».

قضية «الشين بيت» ما زالت تتفاعل!

الشرطة تسعى الى فرض السرية التامة على التحقيق الذي ستبدأ به !

● تل ابيب ـ عبرت بعض الأوساط في حكومة «الوحدة القومية»، من «معراخ» و «ليكود»، عن قلقها من احتمال اصدار المحكمة العليا قراراً يقضي بعدم شرعية العفو الذي منح لرجال الاستخبارات («شين بيت»). وقالت ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى أزمة حكومية وتبادل الاتهامات والمطالبة، مجدداً، باقامة لجنة تحقيق حكومية.

ومن جهة اخرى قامت وزارة الشرطة بالتوجه الى رئيس المحكمة المركزية في القدس، القاضي يهودا قابس، لاستصدار امر بمنع نشر تفاصيل التحقيق الذي تزمع الشرطة الشروع به حالما تصدر المحكمة العليا قراراً بذلك. لكن القاضي قابس رفض طلب الشرطة المذكور بدعوى انه لا يجوز اصدار امر كهذا لمجرد طلب ذلك. ودعا للاجتماع بالمستشار القضائي للحكومة والاستماع الى التبريرات بهذا الخصوص مما حمل الشرطة على سحب طلبها.

هذا، وتقوم الشرطة والمستشار القضائي للحكومة، بالبحث عن وسيلة تمكن من الحيلولة دون نشر أية تفاصيل عن التحقيق والمحافظة على سريته التامة. ومن المتوقع ان يتقدم المستشار القضائي بطلب الى الحكومة او اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القانون للاعلان عن تفاصيل التحقيق «سر دولة» وكل من يفشي بسر كهذا (كما ينص عليه القانون) يتلقى عقابا بالسجن لمدة اقلها سبع سنين.

ويذكر ان عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) طالب بنشر كل تفاصيل التحقيق المتعلقة بالناحية السياسية والشخصية لشخصيات سياسية كبيرة في الدولة.

بسبب التقليصات

أكثر من ٣٠٠٠ تلميذ لا يمكن استيعابهم في أطر تعليمية تابعة لوزارة العمل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تسفي تسيكلر، الاسبوع الماضي امام لجنة المعارف البرلمانية ان لديه قائمة باسماء (١٠٠٠) طالب تركوا دراستهم الالزامية وانه لا تتوفر الميزانيات اللازمة لدى وزارة العمل من اجل استيعابهم. هذا بالاضافة الى (٢٠٠٠) تلميذ سيخرجون الى الشوارع خلال الاشهر تشرين الثاني ـ كانون الاول القادمة لانه لا يمكن اقتراح اي اطار تعليمي عليهم، للاسباب نفسها. وبذلك يكون عدد التلاميذ خارج الاطر التدريسية (٣٠٠٠) على الاقل.

وقال رئيس اللجنة، عضو الكنيست نحمان راز، ان اللجنة ستطالب الحكومة بتخصيص الميزانيات المناسبة لحل هذه الازمة ومن اجل زيادة الساعات التعليمية المعطاة للتلاميذ في الاطر التعليمية الحكومية.

تغريم افنيري ومجلته بمبلغ الف ش.ج بتهمة التشهير

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الجمعة (٧/١٨)، على أوري أفنيري، صاحب مجلة «هعولام هزيه»، بدفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل جديد مصاريف المحكمة وللمحامي عكيفا نوف، بعد ادانته (افنيري) ومجلته بالتشهير وبنشر معلومات كاذبة عن المحامي المذكور.

وكان نوف تقدم بشكوى قضائية ضد افنيري ومجلته بتهمة نشر معلومات كاذبة عنه وخاصة النشر عن انه حاول فرض ترشيحه لرئاسة بلدية تسيرت عيليت.

وكان نوف طالب افنيري ومجلته بمبلغ (٤) الاف شيكل جديد الا ان قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون هومينر، رفض طلبه هذا وحكم له بمبلغ (١٠٠٠) شيكل جديد، فقط.

ادارة صندوق المرضى تعاقب اهالي المشهد

*** بحجة خلاف بين مريض وطبيب تغلق الادارة العيادة الطبية ليومين!! ***

● المشهد ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن ـ توجه اهالي قرية المشهد الى قيادة الهستدروت العراقية وادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي معربين عن استنكارهم للاجراء المستهجن الذي أقدمت عليه، في الأسبوع الماضي حين قامت باغلاق العيادة لمعاقبة الأهالي.

وكانت ادارة الصندوق في المنطقة أغلقت العيادة، يومي الاثنين والثلاثاء، ولم تفتحها الا بعد احتجاج وتدخل المجلس المحلي. أما حجة هذا القرار فهو التراشق الكلامي الذي جرى يوم الأحد بين طبيب العيادة وأحد المرضى. ويتساءل الأهالي: بغض النظر عن اسباب الشجار والمسؤول عنه فهل يقبل المنطق ان يعاقب كل الأهالي في القرية فيحرموا من العلاج الطبي لمدة يومين؟!

هذا، وأصدرت كتلة «الجبهة» في لجنة عمال المشهد ـ كفر كنا ـ طرعان منشوراً الى اهالي المشهد استنكرت فيه التوتر التعسفي المجحف باغلاق عيادة «صندوق المرضى».

وأشار المنشور الى النواقص الكبيرة التي تعاني منها الخدمات الطبية والهستدروتية عامة في المشهد كغيرها من المدن والقرى العربية. هذه النواقص التي تكمن فيها كل اسباب المشاكل والمشادات.

وحملت كتلة «الجبهة» ادارة «صندوق المرضى» المسؤولية كاملة عما حدث وطالبت باصلاح الوضع وسد النواقص فوراً. واهابت كتلة «الجبهة» بالمواطنين في المشهد «ان يقفوا صفا واحدا وراء هذه المطالب لالزام ادارة صندوق المرضى على القيام بواجبها الاساسي تجاه اعضائها».

في مهرجان مؤتمر منطقة عكا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طربيه والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ووفود من مناطق الحزب الاخرى، تل ابيب والناصرة وحيفا والمثلث والسهل والجنوب وممثل حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية ونواب رؤساء مجالس محلية وبلدية وغيرهم.

افتتح المؤتمر في ساحة الافراح في دير الاسد التي زينت بالاعلام الحمراء وحملت منصتها الواسعة شعارات: «السلام: دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل» وغيره من الشعارات. واضفت الفرقة الحماسية التابعة للشبيبة الشيوعية بطبولها وابواقها على الساحة جوا من الفرحة والاحتفال.

افتتح المهرجان احمد بكري، فرحب بالجمهور وقال: هذه الجماهير جاءت لتعبر عن تأييدها للحزب الشيوعي. وقدم التحيات للمؤتمر احمد نعمة، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، وعلي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، ومحمد عيري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، باسم الجبهة الدمقراطية واحمد عباس، رئيس مجلس نحف، وعائشة موسى باسم النساء الدمقراطيات وسهيل ذياب باسم منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وبن تسيون باسم منطقة تل ابيب للحزب.

والقى جمال موسى، سكرتير منطقة عكا وعضو المكتب السياسي للحزب، كلمة حيّى فيها جماهير دير الاسد والبعنة وشكر الفرق الرياضية التي اجلت مهرجان الرياضة الذي كان من المزمع اقامته في ساحة الافراح اباها مخلية الساحة الى المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا. وبعث بتحيات التضامن الى عرب الكمانة الذين يتمسكون باراضيهم وبيوتهم وطالب بالاعتراف بالكمانة قرية كاملة الحقوق وحيّى، ايضا، نضال السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة كما حيّى ذكرى القائد الشيوعي الراحل الدكتور اميل توما في ذكرى مرور عام على وفاته. وقال: وصل عدد المنتسبين الى الحزب في السنة ونصف السنة الماضية الى (٢٠٠) عضو مكافح من اجل حق شعبنا الاساسي. وحيّى جريدة «الاتحاد» قائلا انه جمعت حتى الان (١٦٠٠) اشتراك. وقال سكرتير المنطقة ان زيادة عضوية الشبيبة بين المؤتمرين بلغت (٤٧٪) وان مباع مجلة «الغد» في المنطقة وصل الى (٣٠٠٠) نسخة من كل عدد وان منطقة الحزب جمعت في الحملة المالية المركزية (٢٨) الف ش.ج وهو ما يعادل (١٤٠٪) من حصة المنطقة المركزية ـ وان المنطقة بين المؤتمرين حققت زيادة الفي صوت للجبهة في انتخابات الكنيست زيادة عما كان سابقا. وان قرية دير الاسد حققت للجبهة (٦٦٪) من اصوات الناخبين للكنيست.

وتكلم سكرتير عام الحزب، ماير فلنر، فاستهل كلمته بالقول: ان الحزب يقدر منطقة عكا باعتبارها احدى اهم المناطق للحزب. وتطرق السكرتير العام في كلمته الى الاخطار المحدقة بالانسانية جراء المخططات العدوانية الامريكية ومخطط «حرب النجوم» بشكل خاص. واشار الى مقترحات الاتحاد السوفييتي السلمية من اجل انقاذ البشرية من دمار شامل. وربط فلنر بين سياسة الامبريالية الامريكية وبين سياسة حكام اسرائيل وقال ان بيرس وشمير يؤيدان حرب النجوم كما يؤيدان نظام الابرتهايد وترسل اسرائيل السلاح الى المتمردين في نيكاراغوا.

وانتقل فلنر الى الحديث عن الاوضاع الداخلية المتدهورة وذكر ان لجنة الداخلية في الكنيست نشرت في الاسبوع الماضي تقريرا عن الوضع في الجليل الذي وصفته اللجنة بانه مقلق جدا لان عدد السكان العرب فيه يزيد بـ (٢٠٠٠) نسمة عن السكان اليهود! وبموافقة كل الاحزاب في الكنيست، عدا كتلة الجبهة، اتخذوا القرارات بزيادة الميزانيات وتكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل. ان العنصرية ليست فقط في كهانا. والحزب الشيوعي يناضل ضد كل عنصرية بما فيها العنصرية ضد العرب في الجليل.

وتطرق فلنر الى اتفاق عمان قائلا ان ميرفي كان شريكا في وضع هذا الاتفاق. وقال: لقد حذرنا من اتفاق عمان لانه يضر بالشعب الفلسطيني وبقضية السلام العادل في المنطقة وكان دعما للاوساط الرجعية العربية والاسرائيلية والامبريالية الامريكية لانه مثل اتفاق «كامب ديفيد» يناهض قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وتطرق فلنر الى ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية، في الايام الاخيرة، حول احتمال اقامة علاقات قنصلية بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل، فقال ان هذه الانباء تتضح بالتزوير والتحريض ضد الاتحاد السوفييتي.

وقال: الحقيقة هي ان الاتحاد السوفييتي لم يغير، قط، سياسته المبدئية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وتجاه اسرائيل. فقد دعم، ولا يزال، الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة. وقطع العلاقات الدبلوماسية جاء إثر العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧. اما الاوساط الحاكمة في اسرائيل فليس انها لم تغير سياستها مذاك، فقط، وانما شنت حربا عدوانية اخرى وانضمت الى مخطط «حرب النجوم» الذي يعده نظام ريغن.

لقد اكدنا في مؤتمر حزبنا الـ (٢٠) في كانون الاول ١٩٨٥ انه اذا ما مدت حكومة اسرائيل يدها وابدت عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ـ عندها فقط سيكون ذلك مؤشرا على بداية تغيير السياسة الاسرائيلية وعندها ستتوفر الظروف لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. ولكن، ليس هكذا الوضع، الان. ولذلك ليس مطروحا بعد موضوع تجديد العلاقات الدبلوماسية. وكذلك ليست واردة، بعد، فكرة اقامة قنصلية سوفييتية في اسرائيل. وانما، وكما نشر هذه الايام، في بعض الصحف، من المحتمل ان يصل الى اسرائيل ممثلون سوفييت، لفترة قصيرة ومحدودة جدا، من اجل معالجة قضايا قنصلية خاصة مع السفارة الفنلندية التي تمثل في اسرائيل المصالح السوفييتية وكذلك من اجل معالجة الممتلكات السوفييتية في اسرائيل.

وقدم ابناء الكادحين الزهور الى قادة الشعب على المنصة والقت تحية ابناء الكادحين للمؤتمر الفتاة حنان ناصر والقى الشاعر الكبير، سميح القاسم قصيدة «حناء العروس». واعلن عن فوز فرع دير الاسد للمرة الثانية على التوالي لاحرازه قصب السبق في المسابقة التي اقيمت بين فروع المنطقة على شرف المؤتمر الثامن.

هذا، وقد واصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي، امس السبت، في نادي «بيت الصداقة» في عكا.

ماذا وراء جولة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ان القصد من جولة بوش المقبلة في الشرق الاوسط هو الوقوف على ما استجد من ثغرات يمكن استغلالها لاضعاف القوة العربية ولاحباط كل توجه يهدف الى «تحسين الاوضاع» في المنطقة.

واضافت الصحيفة قائلة: «انها (الجولة) محاولة امريكية اخرى لفرض قيود على تحركات وتوجهات السلام العربية، اضافة الى ان الخلافات العربية من شأنها تقديم المبررات للأمريكان لمنع اي توجه حقيقي نحو السلام».

وتابعت: ان الولايات المتحدة، التي وصفت جولة بوش قبل بدئها بانها «رمزية»، لا ترغب في ايجاد تسوية حقيقية لقضية المنطقة. كما أنها لا تريد حلاً لها بل تود لو تبقى المنطقة في حالة من التوتر «وانعدام الوزن» الى ما لا نهاية.

واعادت «الرأي العام» الى الاذهان ان مناورات وجولات المبعوثين الامريكان «الرمزية» مكنت اسرائيل من احتلال المزيد من الاراضي العربية، الامر الذي زاد من حدة التوتر وقلل فرص التوصل الى حلول سلمية.

بطولة العالم لكرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واللاعبين السوفييت شجعت سابونيس وتيختكو وولترس للتصويب من مجال النقاط الثلاث ليعادلوا النتيجة في الثواني الثلاث الاخيرة للمباراة (٨٥ ـ ٨٥).

واستطاع المنتخب السوفييتي، خلال الوقت الاضافي، احراز (٦) نقاط مقابل (٥) نقاط للمنتخب اليوغوسلافي لينتهي هذا اللقاء الحماسي بالنتيجة (٩١ ـ ٩٠) وليرتقي المنتخب السوفييتي الى المباراة النهائية، التي سيلتقي فيها مع المنتخب الامريكي الذي تأهل لها بعد فوزه على المنتخب البرازيلي بالنتيجة (٩٦ ـ ٨٠).

هذا وفاز المنتخب الاسباني على المنتخب الكندي بالنتيجة (١٠٠ ـ ٨٠) ليتأهل لخوض مباراته مع المنتخب الايطالي الذي فاز على المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة (١٠٠ ـ ٧٨) لتحديد المرتبة الخامسة والسادسة.

وقد فاز المنتخب اليوناني على المنتخب الارجنتيني بالنتيجة (١٠٢ ـ ٨٢) وسيلتقي مع المنتخب الصيني الذي فاز على المنتخب الكوبي بالنتيجة (٩٣ ـ ٧٨) لتحديد المرتبة التاسعة والعاشرة.

ومن الجدير بالذكر ان التلفزيون الاسرائيلي سيقوم بنقل المباراة النهائية بين منتخبي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ببث مباشر، وذلك من الساعة العاشرة والنصف مساء.

وفاة إمام مسجد مصمص

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية مصمص وقرى المثلث والجليل والمناطق المحتلة، يوم أمس السبت (٧/١٩)، جثمان المرحوم ابراهيم محمود ابراهيم محاجنة (أبو شوقي)، إمام مسجد مصمص ومأذون قرى أم الفحم، الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاماً اثر نوبة قلبية حادة فاجأته داخل مسجد القرية.

وعمل المرحوم لسنوات طويلة (٤٠ عاماً) إماماً لمسجد القرية واشتهر بسيرته الحسنة وحبه لعمل الخير.

وقد أبن الفقيد كل من السيد ابراهيم مفيد والاستاذ جمال حسين ورجل دين من عرب السواعد وعن آل الفقيد تحدث طلعت صالح محاجنة، الذي عدد مناقب الفقيد وشكر جمهور المشيعين.

ويتقدم اعضاء «الجبهة» والحزب والشبيبة الشيوعية في مصمص وجميع فروع «الجبهة» والحزب والشبيبة في منطقة المثلث الشمالي بتعازيهم الى أهالي الفقيد وآل محاجنة راجين لهم الصبر والسلوان.

مسيرة احتجاج في واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكي برسالة الى وزير الداخلية التشيلي دانوا فيها اغتيال روخاس.

● لندن ـ افادت هيئة الاذاعة البريطانية انه جرى اعتقال ٢٥ جنديا تشيليا، بعد الاحتجاجات التي شهدتها تشيلي اثر مقتل روخاس في وقت سابق من الشهر الحالي حيث جرى تغطيته بالنفط ومن ثم اشعال النار فيه على ايدي جنود النظام الفاشي.

وكان الشاب يقوم بزيارة الى تشيلي قادما من واشنطن حيث تعيش والدته وهي سجينة سياسية.

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان هذه القضية تهدد الان بان تصبح فضيحة كبيرة قد تتمخض عن عواقب سياسية وخيمة بالنسبة للسفاح بينوتشيت.

هذا، وذكرت وكالة «ادن»، في نبأ لها من سانتياغو، ان بوليس النظام الفاشي اعتقل، يوم ٧/١٦، تسعة وسبعين مواطنا من بينهم (٧٣) طالبا جامعيا وذلك على اثر قيامهم بمظاهرة طالبوا فيها بوقف دكتاتورية بينوتشيت واعادة الحياة الدمقراطية للبلاد.

وقد استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد الطلبة وضد اصحاب سيارات نقل قاموا بمظاهرة على شكل قافلة سيارات في الشارع الرئيسي في العاصمة مطالبين باطلاق سراح رئيس منظمتهم، هكتور موفان. وجرى اعتقال ستة من بينهم على الاقل.

مصادر فلسطينية مطلعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تبذلان جهوداً كبيرة من اجل «تطويق» الخلاف الاردني ـ الفلسطيني.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان اجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح»، الذي كان مقرراً عقده ليلة امس الاول، تأجل الى موعد سيحدد فيما بعد، بسبب عدم انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وأوضح المصدر نفسه لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة المركزية علقت اجتماعاتها بانتظار عودة عرفات، الذي توجه بشكل مفاجىء يوم الخميس الماضي الى الجزائر.

وكان عرفات اجرى، يوم الجمعة ٧/١٨، مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الجزائرية اطلع خلالها المسؤولين الجزائريين على نتائج الاتصالات التي جرت، مؤخراً، بين خمسة فصائل فلسطينية بهدف عقد مؤتمر وطني فلسطيني في الجزائر تلبية للنداء الذي وجهه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتناولت مباحثات عرفات مع المسؤولين الجزائريين آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الزميل المحامي واكيم الياس واكيم وعروسه قالما بمناسبة الزواج. و «الف مبروك».

آلات المكتب ـ سري العابد واخوانه

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الصديق محمد يوسف خلايلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

الطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!



* الاثنين ٢١ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 57/43 - 21.7.1986 - Price: 50 Agorah
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يعاقب المسؤولين عن حادث تشيرنوبيل

* الحادث وقع بسبب خرق العاملين في المحطة لقواعد تشغيل اجهزة المفاعل * وزارة الطاقة والكهرباء ولجنة الدولة للرقابة على الكهرباء اهملتا ولم تتخذا التدابير الفعالة * عزل رئيس لجنة الدولة للمراقبة ونائب وزير الطاقة وعدد من كبار الموظفين المسؤولين *

● موسكو - «تاس» - ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس (الاحد)، في جلسة خاصة تقرير اللجنة الحكومية عن نتائج بحث اسباب حادث محطة «تشيرنوبيل» الكهرذرية يوم ٢٦ نيسان الماضي وعن التدابير المتخذة لازالة عواقبه وضمان امن صناعة الطاقة الذرية.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بطولة العالم لكرة السلة - اسبانيا:

بعد ٩ انتصارات خسارة واحدة تكفي لفقدان الكأس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز مساء امس منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة على المنتخب السوفييتي بالنتيجة ٨٧:٨٥ وبذلك فاز ايضا بكأس العالم للمرة الثانية.

بدأت المباراة بسيطرة تامة لمنتخب الولايات المتحدة. ولكن المنتخب السوفييتي اثار حماسا كبيرا في اللحظات الاخيرة من المباراة بهدف تقليل فارق النقاط والفوز. الا ان الوقت المحدد ادرك الفريق قبل ان يحقق ذلك.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٨:٤٨ لصالح منتخب الولايات المتحدة.

جماهير قطاع غزة تدين نظام حسين وتحذر أزلامه في المناطق المحتلة

□ أكثر من ألف طالب في جامعة «النجاح» - نابلس يحذرون المنحرفين عن الخط الوطني، مطايا نظام عمان، ويؤكدون شرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني □ رفض «مشاريع التطوير» وتعيين البلديات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسود الشارع الفلسطيني في القطاع المحتل، خاصة في مدينة غزة ومخيمات اللاجئين، مشاعر السخط والاستنكار الشديدين على تصريحات رشاد الشوا، التي اطلقها مؤخرا، في اطار مقابلة مع التلفزيون الاردني والتي هاجم فيها منظمة التحرير الفلسطينية وانضم، بذلك، الى حملة الملك حسين الامريكية - الاسرائيلية على الحقوق الفلسطينية وم.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وجاءنا من مدينة غزة، في هذا الصدد ان جميع سكان المدينة بمن في ذلك الفتيان والاطفال في الشارع يدينون تصريحات الشوا ويدعون الى ايقافه، هو وغيره من اتباع نظام حسين، عند حده.

وفي الاطار نفسه استمزجت، خلال اليومين الماضيين، آراء وردود فعل عشرات المؤسسات والتنظيمات الشعبية والنقابية في قطاع غزة. ويستدل من هذا «الاستفتاء» ان هنالك إجماعا على شجب الخطوات الاردنية الاخيرة ضد مكاتب «فتح» وم.ت.ف في عمان، باعتبارها تصب في مخطط خلق قيادة بديلة وتمهيد الطريق للدخول في مفاوضات استسلامية بين الاردن واسرائيل. كما يستدل من هذه المواقف والاراء، ان «الاغلبية الصامتة» التي تحدث عنها الملك حسين ليست في صالحه وانها ترى وجوب التصدي للخطوات الاردنية ولعكاكيز نظام حسين في المناطق المحتلة.

مهرجان جامعة «النجاح»

ويذكر ان مختلف الكتل الطلابية في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس نظمت، يوم امس الاول (السبت)، مهرجانا ضخما شارك فيه ما يزيد على الف طالب (رغم الحواجز التي نصبتها قوات الاحتلال على مداخل الحرم الجامعي). وبلغنا امس، ان الطلاب احرقوا صور الملك حسين ودمى على شاكلته. والقيت كلمات، خلال المهرجان، اجمعت على شجب الخطوات الاردنية الاخيرة - باعتبارها جزءا من مخطط تصفوي واسع

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

[بريشة : ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي يزور اليمن الدمقراطي

● عدن - «تاس» - وصل، امس (الاحد) الى عدن وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة رئيس لجنة المراقبة المركزية ايفان كابيتونوف، في زيارة رسمية لليمن الدمقراطي. وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

اضراب احتجاجي على خلفية الاعتداء على سائق سيارة الاجرة العربي بالقدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت نقابة النقل البري والميكانيك، في القدس، صباح امس (الأحد) اجتماعا غير عادي لمناقشة حادث الاعتداء على السائق، نجاتي احمد الزرو، الذي لا يزال يرقد في المستشفى بحالة خطرة.

واتخذ المجتمعون قراراً بالاضراب الاحتجاجي لمدة ثلاث ساعات اليوم، (الاثنين)، وعقد مؤتمر صحفي خلال ساعات الاضراب.

وكانت النقابة أصدرت، في نهاية الاجتماع، بيانا استنكرت فيه الحادث الاجرامي على عضو النقابة، السائق الزرو. وطالب البيان السائقين بأخذ الحيطة والحذر.

وزير خارجية المانيا الاتحادية يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل مساء امس (الأحد) الى موسكو هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، وذلك بدعوة من الحكومة السوفييتية.

واستقبله في المطار ادوارد شفاردنادزة، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وشخصيات رسمية اخرى.

أوامر إقامة إجبارية على مواطنين من بيت ساحور والدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية، على المواطنين عدنان بندلي برهم (٣٩ عاما) وعيسى عزت قمصية (٢٨ عاما). وكلاهما من بيت ساحور. وقد تسلما امر الاعتقال من قائد المنطقة الوسطى للجيش، ايهود براك، وينص على منعهما من مغادرة مدينة بيت ساحور ابتداء من الجمعة ٧/١٨ ولفترة ستة شهور، وعلى الزامهما بالمثول في مركز شرطة بيت لحم لاثبات وجودهما، مرة كل اسبوع.

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

الصحف اللبنانية تستنكر جريمة مقتل العمال في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت

● بيروت - عن راديو «مونت كارلو» - استنكرت الصحف اللبنانية، امس، الجريمة التي وقعت، يوم السبت ٧/١٩، في

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

اعتداء بالهراوات والغاز على المعتقلين الفلسطينيين وذويهم في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الانباء الواردة من غزة ان صداما عنيفا وقع يوم الجمعة الماضي، في معتقل غزة، بين السجانين من جهة وبين المعتقلين من جهة اخرى. وذلك على خلفية رفض سلطات السجن السماح لذوي احد المعتقلين بزيارته.

وحضرت الى المعتقل، على الفور، اعداد كبيرة من قوات الجيش، وهاجمت الأهالي بالهراوات والغاز المسيل للدموع وعلم ان بعض أمهات المعتقلين أصبن بجراح جراء الاعتداء.

اسرائيل تختطف سفينة اخرى من عرض البحر

● حيفا - كشف راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من ليلة امس عن أن اسرائيل اختطفت من جديد سفينة من عرض البحر قبل اسبوع. وادعى الراديو ان السفينة تابعة لمنظمة فتح. وقال ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح اثنين من ربانها وهما من اصل يوناني وسوداني.

مصرع مواطنين افريقيين برصاص «الابارتهايد»

● جوهانسبورغ - عن راديو «مونت كارلو» - لقي أمس (الأحد) اثنان من المواطنين الأفارقة مصرعهما برصاص شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا خلال مصادمات جرت في مدينة «بورت اليزابيث» وفي مدينة «دوربان» بين

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل : ١٨ - ٧/٢٠)

العملة	مبيع
● دولار امريكي *	١,٤٩٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٢٤٨٦ ش.ج
● مارك المالي	٠,٦٩٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٥٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٨٧ ش.ج
●● للمسافرين	١,٧٧٦٥ ش.ج
● وأسوده	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

المعلق السياسي المختص بالشؤون العربية في «هآرتس»:

المطلوب لضمان استمرار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية ان يقوم الاحتلال بترحيل جماعي لكل معارضيه

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف عودد زراي، المعلق السياسي المختص بالشؤون العربية في جريدة «هآرتس»، في تعليق له نشرته الجريدة، أمس الأحد، عن ان الهدف الأساس، المباشر والملح الآن لضمان استمرار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية هو ترحيل كل القوى المناهضة للاحتلال وللمشاريع الامريكية - الاسرائيلية - الاردنية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني عن الضفة والقطاع وتكرار ما حدث في الاردن في العام ١٩٧٠ (مجازر ايلول) وفي بيروت ١٩٨٢ (الحصار والرحيل) وفي طرابلس (حرب المخيمات) في العام ١٩٨٣ والتي أسفرت عن خروج مقاتلي عرفات من شمال لبنان، بضغط من القوى والاوساط المرتبطة بسوريا.

صحيح ان «زراي» نسب الامور والاقوال الى «شخصية فلسطينية محترمة» (والمقصود هنا من عرب الملك حسين

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الملك حسين يواصل مساعي المصالحة بين سوريا والعراق

● بغداد : لا مصالحة مع سوريا ما دامت حليفة لإيران ●

● بغداد - غادر الملك حسين، امس (٧/٢٠)، بغداد بعد زيارة قصيرة في العراق تندرج في اطار مساعيه لتحقيق مصالحة بين العراق وسوريا. واجرى العاهل الاردني مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين حول الوضع في المنطقة العربية.

وكان أعلن في وقت سابق ان الملك سيقوم بزيارة الى سوريا للاجتماع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اطار مساعي الوساطة ذاتها.

وفي هذه الاثناء، استبعد وزير الثقافة والاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، امكانية اجراء مصالحة عراقية - سورية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

قيادة «فتح» تعلق اجتماعاتها في انتظار نتائج «الوساطات العربية» مع عمان !

● «القدس» : عرفات أبلغ الجزائر والسوفييت بأنه يرفض إلغاء «إتفاق عمان» ●
أنباء عن وجود خلافات داخل «فتح» حول الموقف من الاجراءات الاردنية ●

● تونس - قال راديو «مونت كارلو»، امس، ان تعليق الاجتماعات المفتوحة للجنة حركة «فتح» المركزية، التي انعقدت في تونس، يرجع الى رغبة المجتمعين في انتظار نتائج «الوساطات العربية» الناشطة بين عمان والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

غير ان صحيفة «القدس» اوردت، في عددها الصادر امس، تصريحات لمصدر فلسطيني مأذون طلب عدم الافصاح عن اسمه أرجع فيها التعليق السالف الى وجود خلافات داخل قيادة «فتح» حول البيان الختامي.

وأوضح المصدر نفسه ان هناك اتجاهين داخل لجنة «فتح» المركزية : الأول يؤكد ضرورة اصدار بيان يتضمن موقف «فتح» من الاجراءات الاردنية الأخيرة، فيما يطالب الاتجاه الثاني بعدم اصدار هذا البيان والاكتفاء باجراء اتصالات هادئة مباشرة وغير مباشرة مع الاردن، وذلك في محاولة للحفاظ على شعرة معاوية بين الجانبين الفلسطيني والاردني.

وأوردت «القدس»، في نبأ آخر، تصريحات لمصادر فلسطينية مطلعة في تونس جاء فيها ان ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، ابلغ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والاتحاد السوفييتي بأنه يرفض الغاء «اتفاق عمان».

ونقلت هذه المصادر عن عرفات مجمل التبريرات لرفضه الغاء هذا الاتفاق ومنها :

١ - ان «اتفاق عمان» بشكل، بالنسبة لقيادة م.ت.ف، «آلية مشروع فاس» وبديلاً عن «اللجنة العربية السباعية» التي فشلت في الوصول الى اهدافها. واذا ما أعلنت م.ت.ف نهاية «اتفاق عمان» فمعنى ذلك الغاء «آلية» مشروع فاس ومن ثم اسقاطه. وهكذا تنشأ حاجة الى «مشروع عربي جديد للعمل السياسي» حتى لا تصبح المنظمة في مواجهة المشاريع الامريكية ! واي مشروع كهذا بحاجة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

اعتقال شاب من الدهيشة ليلة الاحتفال بالافراج عن شقيقه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الخميس الماضي (٨٦/٧/١٧)، الشاب محمد شحادة ابو عجور (٢٤ عاما) من سكان مخيم الدهيشة. وداهم الجنود منزل عائلته، عندما كان مليئا بالوفود، التي جاءت لتقدم التهاني لشقيقه، محمد، الذي اطلق سراحه في اليوم نفسه، بعد ان امضى محكومية (٥ سنوات).

الرفاعي : لا حق للمنظمة بالمشاركة في «المؤتمر الدولي» !

● باريس - شدد رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، على ان اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يستند الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

واضاف المسؤول الاردني، في مقابلة صحفية تنشرها اليوم (٧/٢١) مجلة «المستقبل» الاسبوعية الصادرة في باريس، ان الذي لا يعترف بالقرارين السالفين لا يحق له البتة ان يشارك في اعمال مثل هذا المؤتمر. ثم اوضح ان المقصود بهذا الكلام هو منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حين قال ان الاردن سيطالب بدعوة م.ت.ف للمشاركة في المؤتمر ولكن لن يتاح لها ذلك الا بعد اعترافها بالقرارين المذكورين.

الافراج عن مواطن وابنته من جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، عن المواطنين علي عطية عويسات (٥٠ عاما)، وابنته عطاف، من جبل المكبر (القدس) بعد اعتقال دام ثلاثة اسابيع، بتهمة امنية.

مداهمة مقر لجنة الاغاثة الطبية في قرية جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، بقيادة حاكم عسكري جباليا، مقر لجنة الاغاثة الطبية في اثناء عملها في جباليا (القرية). وتصدى المواطنون، الذين يتلقون العلاج المجاني، لعملية المداهمة. الا ان الحاكم أصدر امرا عسكريا هدد فيه باعتقال العاملين وصاحب المنزل.

ومن المعلوم ان هذه هي المرة الاولى، التي تتعرض فيها سلطات الاحتلال لنشاطات لجنة الاغاثة الطبية في قطاع غزة.

نعي

الاب عبد الله ابراهيم خوري واولاد المرحوم واقرباؤهم وانسباؤهم في عرابة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف سليمان خوري

(ابو سليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً. وسيشيع جثمانه من كنيسة الروم الكاثوليك في عرابة الى مثواه الاخير، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

يتحدثون عن السلام ويخططون للمجازر والتهجير

ننشر على الصفحة الاولى من هذا العدد خلاصة ما كتبه المعلق السياسي المختص بالشؤون العربية في جريدة «هآرتس»، عودد زراي، وكشف فيه ان الثمن المطلوب لاستمرار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية الجارية الان ومنذ مدة، وراء الكواليس وامامها، يكمن في قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ عملية ترحيل جماعي لكل الاوساط المعتبرة على منظمة التحرير الفلسطينية والناهضة للاحتلال والرافضة للمشاريع التصفوية التي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل والملك حسين تنفيذها الان وعلى حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

لقد تحدث زراي بكل صراحة عن المخطط المطروح والذي يجري تنفيذه الان ويشكل من حيث الهدف والادوات التي تنفذ وشكل الاخراج استمرارا لمجازر ايلول في عمان والجرش في أيلول ١٩٧٠ وحصار بيروت والحرب الدموية على المخيمات وما ترتب عنها من اضطرار قادة المنظمة ومقاتليها الى الخروج من بيروت وما اعقبها من مجازر صبرا وشاتيلا الفظيعة، واستمرارا لمجزرة جامعة اليرموك قبل شهرين والعدوان الدموي على مدينة اربد.

صحيح ان زراي نسب القسم الاساس مما كتبه الى «شخصية فلسطينية محترمة». ونحن لا نستبعد ان تكون هناك مثل هذه الشخصية، وان يكن امثالها قلة قليلة جدا في الضفة والقطاع، الا اننا نعتقد جازمين ان ما نسبه زراي الى هذه «الشخصية» هو في الواقع اساس ما يدور في خلد وعقل الاوساط الحاكمة في بلادنا.

وما نود ان نؤكده هو ما يلي:

- اننا نوافق زراي استنتاجه الأساس وهو وجود تماثل في المصالح بين الاوساط الحاكمة في بلادنا وبين النظام الاردني الهاشمي. فنحن ندرك ان حكام اسرائيل والاردن المرتبطين حتى العظم بالمشاريع الامريكية في المنطقة لا يضمرون اي خير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولا للشعب الاردني وانهم ضليعون، وحتى النخاع، في التآمر على مصالح هذه الشعوب، وبالذات الشعب الفلسطيني وبالتالي على مصالح السلام الحقيقي، الدائم والعادل في منطقتنا.

- ونوافقه (مذعورين) على ان الهدف الاساس للتفاوض (التحرك الاردني - الاسرائيلي - الامريكي المشترك في الضفة والقطاع) هو ضرب كل معارضي الاحتلال والمشاريع الامريكية وانه يجري الان خلق مناخ سياسي ورأي عام، خصوصا في اسرائيل، لتبرير قيام سلطات الاحتلال بتنفيذ مجازر في الضفة والقطاع شبيهة بمجازر ايلول في عمان وبيروت ولبنان في صيف ١٩٨٢، كل ذلك تمهيدا لترحيل أوساط واسعة من الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع عبر الاردن كي تتولى شؤونهم كتائب «شرطة البادية» المعروفة بوحشيتها والتي برزت في اكثر من مرة وآخرها في مجزرة جامعة اليرموك.

- وانه اذا كان هناك دور للاردن في الضفة والقطاع، في اطار «تسوية» امريكية - اسرائيلية - اردنية، فهو القيام بدور الشرطي الدموي في قمع كل تحرك وطني في هاتين المنطقتين وضمان «امن» الاحتلال و«امن» العرش الهاشمي. والاشارة لهذا

«الاتحاد»

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

نعي

آل الشيتي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نبيل كمال الشيتي

الذي توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز الـ ٤٣ سنة.

وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٨٦/٧/٢١ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

● في تلخيص المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي:

توفيق طوبي: حكام اسرائيل يهددون بحرب جديدة للتغطية على افلاسهم

* المؤتمر ينتخب لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية


● توفيق طوبي ●

● جمال موسى ●

● عكا - لمندوب «الاتحاد» - استأنف مؤتمر منطقة عكا الثامن للحزب الشيوعي اعماله، صباح يوم السبت ٧/١٩، في نادي بيت الصداقة في مدينة عكا.

وبعد ان اقر المندوبون انظمة المؤتمر كما اقترحتها لجنة المنطقة التي انهت اعمالها بدأ النقاش الذي شارك فيه (٤١) مندوبا تخللته تحيات مناطق الحزب الشقيقة في المثلث وحيفا والجنوب وتل ابيب والسهل.

ولخص سكرتير منطقة عكا وعضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق جمال موسى جزءاً من النقاش ولخص الجزء الآخر منه الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الذي قال في كلمته: ان مؤتمر منطقة عكا هو مساهمة كبرى في نضال حزبنا وانه ليثلج صدورنا ان نرى الاجيال الفتية في هذا المؤتمر مكملة لطريق الآباء وان حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي تتعمق جذوره في هذه البلاد.

وتطرق طوبي الى الوضع السياسي فقال: ان «مبادرة السلام» التي صفقوا لها واتفاق عمان الذي شجبناه منذ اللحظة الاولى لا يمكن ان يوصلا المنطقة الى اي سلام. فاحتكار الولايات المتحدة لهذه «المبادرات» هو الذي يمنع الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني من الوصول الى اي اتفاق. وبالرغم من كل ما يجري في المنطقة فان الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية لن تستطيع تنفيذ مخططاتها التآمرية. كما تثبت، الآن وبوضوح، اكثر، صحة سياسة حزبنا التي ثبتت في امتحان الاحداث.

وتابع طوبي قائلا: حذرنا حكام اسرائيل من الاستمرار في احتلال لبنان، وظنوا انهم يستطيعون اخفاء هذا الاحتلال تحت غطاء «الحزام الامني» وكانت النتيجة زيادة المقاومة للاحتلال. وتتجمع الآن الغيوم فوق رأس المحتلين الاسرائيليين ويتحول «الشريط الامني» الى بركان يتفجر تحت اقدامهم.

واستطرد طوبي: المفلسون، حكام اسرائيل يهددون الآن بحرب جديدة للتغطية على افلاسهم وعلى غوصهم في الوحل اللبناني. اننا نحذرهم مرة اخرى ونطالبهم بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية.

وفي سياق حديثه عن الوضع الاقتصادي قال: موقفنا من الخطة الاقتصادية معروف. صحيح انهم خفضوا نسبة التضخم المالي ولكنهم فعلوا ذلك على حساب اجور العاملين ولهذا تشن اليوم النضالات العديدة والاضرابات من قبل المتضررين من هذه السياسة. ونحن الوحيدون الذين وقفنا ونقف بصدق واصرار مع كل معركة واضراب تعلنه الطبقة العاملة ضد نهج الحكومة الاقتصادي. وكنا الوحيدين ايضا الذين ايدوا مطالب الممرضات منذ اللحظة الاولى وطرحنا نزع الثقة بالحكومة لموقفها من المضربين.

حزبنا - قال طوبي - هو الموجه والقائد للجماهير العربية في اطرها المختلفة التي يجب ان ندعمها ونقويها. اما الميعاري الذي يكتب في «وطنه» متهجما على لجنة الرؤساء، فيأتي الى اجتماع الرؤساء، ولا يفتح فمه بكلمة غير تأييد ما يتخذ من قرارات. وهل يستطيع غير ذلك ؟!

وتطرق الى العمل الجبهوي فقال: تقع علينا مهمة توطيد هيئات الجبهة، محليا ومنطقيا وقطريا، وكذلك الاهتمام بجذب أوساط جديدة نتعاون معها. واننا نرفض التعامل مع هيئات الجبهة كأدوات جامدة فواجبنا ان نطور هذه الهيئات باستمرار لتكون اكثر فعالية ونشاط.

وبالنسبة لجريدة «الاتحاد» قال طوبي: انها سلاح ماض في ايدينا ومأثرة كبيرة لحزبنا. وما وصلت اليه منطقتكم في عدد المشتركين يثبت واقعية الوصول الى (٧٠٠٠) مشترك في «الاتحاد».

هذا وقد انتخب المؤتمر لجنة مراقبة منطقية جديدة مكونة من (٧) اعضاء، كما انتخب لجنة منطقة حزبية جديدة مؤلفة من (٣٥) عضوا.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية بفرقتها الموسيقية النحاسية كانت تعزف الانغام الحماسية قبل افتتاح المؤتمر، يوم الجمعة الفائت في قريتي البعنة ودير الاسد كما قامت بتوزيع شارات مهرجان الافتتاح. كما حيى الرفيق مفيد سعد المؤتمر باسم منطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

هذا وسوف تنشر قرارات المؤتمر في عدد قادم.

إثر بحث حول «هجرة اليهود من الجليل»!

لجنة الداخلية البرلمانية: توطين اليهود في الجليل هو «هدف وطني» !!

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - وضعت لجنة الداخلية البرلمانية توصياتها حول ما تسميه بـ «الهجرة السلبية لليهود من الجليل»، وذلك بعد ان اجرت الكنيست بحثا بهذا الخصوص بناء على اقتراح قدمه للكنيست يوم (٨٥/٦/١٩) عضو الكنيست اهرون نحمياس (معراخ) وبعد ان قامت اللجنة بزيارة الى مستوطنات الجليل وعقدت جلستين لبحث الموضوع.

وتفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان عدد اليهود القاطنين في منطقة الجليل قد بلغ في العام ١٩٨٥ (٣٥٢) الف يهودي مقابل (٣٥٥) الفا من «غير اليهود». وانه ترك هذه المنطقة خلال الفترة نفسها (١٥٦٠٠) يهودي اي ما يعادل ٤.٥٪ من مجمل السكان هناك. وفي العام ١٩٨٤ ترك الجليل (١٦٠٠) يهودي تقريبا.

ويعتقد اعضاء اللجنة ان هجرة اليهود من الجليل لها اسبابها. واهم هذه الاسباب ازدياد عدد العاطلين عن العمل (٣٥٪ - ٣٨٪) وقلة اماكن العمل والاجور المتدنية المعطاة للعاملين.

وهاجم بعض اعضاء اللجنة الحكومة والهستدروت العمالية والهستدروت الصهيونية امام ممثليها، الذين اشتركوا في اجتماعات اللجنة، على انهم يتحدثون منذ الستينات عن «الحاجة لزيادة الاستيطان في الجليل»! لكن الواقع غير ذلك!

وجاء في توصيات اللجنة ما يلي: ●«ان توطين الجليل وزيادة عدد السكان اليهود هناك هو هدف وطني(!!) وعلى الحكومة تمويل كل الموارد والامكانيات هناك بهدف منع الهجرة السلبية من الجليل الى اماكن اخرى في الدولة». ● يجب اقامة لجنة مختصة يرئسها احد الوزراء ويشترك فيها ممثلو المكاتب الحكومية المختلفة ومستوطنات الجليل والهستدروت الصهيونية والهستدروت العامة بهدف «احياء الجليل عن طريق اعطاء التسهيلات في امتلاك البيوت - تقسيم الاراضي على الجنود المسرحين في اطار برنامج «ابن بيتك» - ورفع مستوى التعليم ورفع مستوى المعيشة ومستوى خدمات الصحة وشق شوارع مريحة وسريعة لتربط الجليل مع مركز البلاد واقامة المصانع وخاصة المصانع المتطورة» ● «تطالب اللجنة وزارة الداخلية باعطاء الافضلية للسلطات المحلية في الجليل بالنسبة لباقي السلطات المحلية في البلاد ورفع مستوى ميزانياتها» ● لم يعد «مركز توجيه وتطوير المدن والمستوطنات» اداة ناجعة «لاعمار واسكان الجليل» بسبب قلة الامكانيات المتوفرة لديه. لذا يجب وضع ميزانيات مناسبة وخاصة تحت تصرف المركز لكي يستطيع القيام بهذا «الواجب الوطني»!!

● «الجبهة»: عنصرية رسمية! ●

وأكدت كتلة «الجبهة» في الكنيست، التي كانت وحيدة في معارضتها لقرارات لجنة الداخلية حول الموضوع، ان هذا التوجه يعبر عن عنصرية رسمية تتبناها لجنة الداخلية ضد المواطنين العرب في الجليل.

وقالت «الجبهة» ان هذا «البحث» والتوصيات والقرارات التي وضعت على أساسه تندرج في إطار المخطط السلطوي الرسمي لتهويد الجليل وتكثيف الاستيطان اليهودي فيه على الاراضي العربية المسلوبة.

مجلس باقة الغربية المحلي يصدر نشرة محلية جديدة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس محلي باقة الغربية العدد الخامس من «النشرة الاعلامية».

ويتضمن العدد استعراضاً للمخصصات التي تلقاها المجلس من «مفعال هبايس» خلال السنتين الاخيرتين التي بلغت ٤٠٠ ألف شيكل جديد.

وتشتمل النشرة على اخبار عديدة من بينها اخبار عن ترميم المدارس وتزويدها بالحاسبات الالكترونية واستعرض لاسبوع الثقافة في باقة وافتتاح عيادة لطب الاسنان لخدمة الطلاب بالمجان والتمويل الذي حصل عليه المجلس لتوسيع الشارع الرئيسي واصلاح الطرق الزراعية والنشاطات الرياضية والنشاط الذي يبذله المجلس لاستعادة اراضي باقة من المجلس الاقليمي «منشي».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

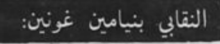
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كابول (الحزب والشبيبة) - اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الحزبي والخلية الحزبية». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ طمرة (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي في اطار تنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عمر حمدي.

■ معاوية (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١ الساعة ٨.٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب - يستضيف سكرتير منطقة المثلث للشبيبة، مريد فريد حول «المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث».

■ المشهد (اتحاد الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي - محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.


النقابي بنيامين غونين:

لم يستطع أحد كسر نضال الممرضات!

● أجرت المقابلة: نيتورا بار - نير ●

بنيامين غونين

● س - قررت جريدة «هآرتس» في افتتاحيتها يوم ١١ تموز بخصوص اضراب الممرضات «انه اضراب بدون جدوى وانتهى بدون مضمون». فكيف تثمن الاضراب؟

□ جـ - قبل كل شيء، علينا ان نرى الشيء الأساسي في القضية. لقد ناضلت الممرضات بشكل جدي من اجل توفير الخدمات الصحية بشكل أساسي ومن اجل خدمات تمريض للمواطن العادي وهذا هو جوهر الموضوع. فلأصحاب الأموال والمليونيريين لا توجد مشكلة تلقي العلاج فلديهم امكانية تلقيه بشكل خاص من قبل اطباء، خصوصيين في الوقت الذي ينحدر فيه مستوى الخدمات الى درجة لا تحتمل وهذا يمس، اولا وأخيرا، بالعاملين وبالطبقات الفقيرة. لقد خرجت الممرضات دفاعاً عن جهاز الصحة حتى يتمكن من تقديم خدماته لكل محتاج لها.

حاولوا كسر الممرضات في اضرابهن بواسطة أوامر العمل الالزامية لكن الممرضات أعلن رفضهن لهذه الأوامر حتى لو ادى ذلك الى اعتقالهن. ان موقفاً كهذا اتخذ طابعاً خاصاً لدى جميع العمال الأجيرين. وحاولوا كسر اضرابهن عن طريق الاساءة الى سمعتهن. فقد حاول ممثلو وزارة المالية خلق رأي عام معاد لهن. حتى عندما نشروا استمارات رواتب الممرضات خلال ظهورهم امام الرأي العام حاولوا خلق انطباع بأن الممرضات يخادعن لكن الممرضات واصلن نضالهن بحكمة واستطعن أن يجندن الرأي العام الى جانب نضالهن.

اما بالنسبة للانجازات الحقيقية لهذا الاضراب، فلم تبدأ المفاوضات بعد. لذلك يمكننا القول، الآن، انهن استطعن ان يلفتن انتباه الرأي العام الى الوضع السيء الذي يسود جهاز الصحة الأمر الذي لم يعد باستطاعتنا تجاهله او اخفاؤه. وارجو من اولئك الذين سيتفاوضون مع الممرضات ان يكونوا ذوي نوايا حسنة فأنا لا أشك في نقاوة وحسن نية الممرضات. وشكوكي تدور حول نية الحكومة ووزارتي المالية والصحة.

● س - لقد كان الادعاء الأساسي ضد الممرضات المضربات بأنه في حالة تلبية مطالبهن من اجل تحسين شروط عملهن ورفع أجورهن تنقض بذلك اتفاقيات الأجور وتتزعزع «الخطة الاقتصادية»!

□ جـ - لا أساس لهذا الادعاء، فاتفاقيات الاجور انتهى مفعولها. لذلك لا يوجد ما ينقض. ومن حق الممرضات ان يطالبن بحقوقهن. فأجورهن كما نعرف، قد تأكلت بشكل كبير. ممرضة ذات اقدمية (٢٠) سنة تتقاضى (٦٠٠) ش. ج. أجر كهذا مثير للسخرية خاصة لقاء عمل مضن كهذا. وبودي ان اقول اكثر من هذا: ان ما قدمه اضراب الممرضات لجمهور العاملين - وعلى هذا الجمهور ان يقدر ذلك - هو زعزعة الثقة بمضمون السياسة التي تنتهجها الحكومة - تقليص الأجور. نحن نرحب بخرق الممرضات للحواجز التي نصبتها الحكومة امام جمهور العمال. لكن جنود الانقاذ في هذا النضال المصيري من اجل تعويض حقيقي عن تأكل الأجور الناجز. انا ارفض رفضا باتا ادعاء الحكومة القائل ان الأجور المرتفعة للعمال من شأنها ان تزيد من التضخم المالي. والحقائق تشير الى عكس ذلك: فخلال الفترة ما بين شهر شباط وحتى ايار وصلت نسبة التضخم الى (٨.٥٪) بدون ان يتلقى العمال الأجيرون والممرضات ولو حتى قرشا واحدا عن ارتفاع جدول الغلاء. لقد ايدنا وتضامنا مع الممرضات وسنؤيد ونتضامن مع نقابات العمال القطرية ولجان عمال اخرى، مستقبلا. فمطالب العمال برفع اجورهم هي مطالب عادلة. ولكن ما يدعو للأسى انه مضى على نفاد مفعول اتفاقيات العمل ثلاثة اشهر ونصف الشهر ولن يتلق العمال علاوة غلاء. لذلك كان من الطبيعي ان يتضامن جميع العمال مع الممرضات المضربات.

علينا ان نقول بوضوح انه حتى نضمن عمل الممرضات في المستشفيات وقيامهن بعملهن بالشكل المطلوب يجب تحسين شروط اجورهن واعطاؤهن اجراً معقولا لئلا يضطررن الى التفتيش عن ورديات وساعات اضافية الأمر الذي من شأنه ان ينهك الممرضات ويمس بمستوى الخدمات المقدمة.

● س - وماذا سيحدث بعد ذلك كله؟

□ جـ - لقد وافقت الممرضات على الدخول في مفاوضات. وبهذا انتقل النضال الى طاولة البحث. ومن يفكر انه استطاع اخضاع الممرضات فهو مخطئ، جداً. وباعتباري رافقت الممرضات في اضرابهن ووقفت عن كثب على مطالبهن أيقنت انهن عاقدات العزم على النضال حتى تلبى جميع مطالبهن. ومن جهة أخرى يجب ان يشكل اضراب الممرضات عبرة لمن سولت له نفسه ان يقف متفرجا مقابل النضالات التي جرت.

لقد انكشفت امام أعين الممرضات سياسة الحكومة المخادعة والمتآمرة التي تتصرف باستهتار ولا مبالاة تجاه مصير المرضى وسائر المواطنين. فالميزانيات موجهة للمستوطنات - كما قالت الممرضات - ولأغراض مشابهة أخرى، اما للخدمات الصحية فلا توجد ميزانيات!!

حسب اعتقادي اذا عرفت الممرضات كيف تدير المفاوضات كما أدارت النضال باصرار كهذا، فسوف ينجحن في تحقيق مطالبهن.

● س - هناك من يصف الموافقة على الدخول في مفاوضات بأنها استسلام!

□ جـ - غير صحيح، بالمرة. من يحاول وصف الموافقة على انها استسلام بقصد احباط معنويات الممرضات. فالممرضات قررن النضال معاً وبالاجماع قررن الموافقة على المفاوضات. ان وحدتهن وعملهن سوية ان دل على شيء، فانه يدل على امكانية نجاحهن في تحقيق مطالبهن اذا واصلن النضال الموحد.

● س - لقد وقفت قيادة الهستدروت في الواقع، ضد الممرضات...

□ جـ - الهستدروت لم تقم بواجبها وهو الدفاع عن العاملين. وكشف موقفها، في البداية، عن معارضة الاضراب بشدة والتي بلغت حد التجريح بهن وبعدها حاولت مساومتهن بدلاً من ان تتخذ موقفاً واضحاً الى جانبهن. لكن في الحقيقة اضطر الاضراب قيادة الهستدروت الى التراجع عن موقفها بما في ذلك معارضتها في اقامة فرع للممرضات العاملات في المستشفيات. ولأسفي الشديد لم يتحقق فصل كهذا قبل بداية الاضراب. فقد طالبت مراراً في اللجنة المسقة التابعة لقسم التنظيم المهني بأن يجري فصل كهذا.

ان غالبية الممرضات أعضاء في الهستدروت ومن لم يقرأ الخارطة جيدا ليعلم انهن قيادة نقابة الممرضات. كان من المفروض على قيادة نقابة الممرضات تلك ان تقف على رأس الاضراب الذي خاضته ممرضات المستشفيات. لكن عندما اتضح ان هذه القيادة لم تقم بواجبها أخذت لجان العمل على عاتقها مسؤولية ادارة الاضراب بشكل لم يسبق له مثيل مع أخذهن بعين الاعتبار وضع المرضى ومستقبل جهاز الصحة.

اعتقد إن الممرضات ستعرفن كيف يثمن عاليا اولئك الذين وقفوا الى جانبهن. وكان موقف الجبهة الدمقراطية واضحا منذ البداية. والدليل على ذلك هو ان جبهتنا هي الوحيدة التي قدمت اقتراح نزع الثقة عن الحكومة للكنيست على خلفية اضراب الممرضات. وقد نشرنا تباعا عن الاضراب وتابعناه باهتمام بالغ واقمنا اتصالاً متواصلا مع الهيئة المركزة للاضراب.

ان مشكلة الممرضات لم تحل بعد وهن الآن في بداية المفاوضات ونقول حتى في هذه اللحظة انه اذا كان ثمة شيء، ناقص في اضراب الممرضات فهو النقص في التضامن الشعبي مع نضالهن. وقد قام، مؤخراً، وفي المراحل الأخيرة للاضراب، الأطباء في مستشفى بيلنسون باضراب انذاري لمدة ساعة ونصف الساعة تضامنا مع اضراب الممرضات. ان تضامناً واضحاً وحازماً كان بامكانه ان يساعد الممرضات في الحصول على مطالبهن وبوقت أسرع.

(عن الشقيقة «زو - هديرخ» - ٨٦/٧/١٦)

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تعقد اجتماعها السنوي التقليدي

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقد الكادر العام لرابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يوم السبت الماضي، اجتماعا له في قاعة «مسرح الغربال» حضره عدد كبير من الطلاب الجامعيين في المدينة.

افتتح الاجتماع وأداره عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، عفيف شليوط، مستعرضا نشاطات اللجنة خلال السنة المنصرمة ومؤكداً على الدور الهام الذي تقوم به الرابطة على نطاق محلي وفي الجامعات. ونقل بشرى انضمام «اتحاد الاكاديميين» في شفاعمرو الى الرابطة.

ثم جرى نقاش بين المجتمعين تم خلاله تعيين موعد اقامة برنامج «ليالي شفاعمرو» (البرنامج السنوي التقليدي للرابطة) وتقرر، كذلك، اصدار مجلة محلية تعالج قضايا الرابطة وشؤونا محلية اخرى وانتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من نجاة ارملي وزياد شليوط وسهير الديك. كما تقرر اصدار بيان مشترك بين رابطة الجامعيين وبرلمان المدرسة الثانوية في المدينة حول المحاولات التي يتعرض لها طلاب المدرسة الثانوية عن سلب حرية العمل السياسي في نطاق المدرسة.

الطاقم الوزاري الخاص يرفض قسماً من توصيات لجنة بيسكي الأساسية

● القدس - قدم الطاقم الحكومي الخاص لفحص توصيات لجنة بيسكي، يوم الخميس (٧/١٧)، تقريره الى وزير المالية، موشي نيسيم، والذي سيجري اعتماده (التقرير) في ابحاث اللجنة الوزارية الخاصة بفحص توصيات لجنة بيسكي.

وتتلخص نتائج تقرير هذا الطاقم برفض (٤) من بين توصيات لجنة بيسكي الـ (١١) الاساسية ووضع علامة سؤال حول اثنتين اخريين بحجة ضرورة إجراء فحص اساسي وشامل بشأنها قبل اتخاذ اية قرارات.

ويذكر ان وزير المالية، نيسيم، كان قد شكل هذا الطاقم بعد ثلاثة ايام من نشر تقرير لجنة بيسكي الخاصة بالتحقيق في انهيار الاسهم البنكية. وقد ترأس هذا الطاقم، المشترك لوزارتي المالية والقضاء، المستشار القضائي لوزارة المالية، اريبه مينكيفتش.

وتتعلق هذه التوصيات الاساسية بمبنى الجهاز المصرفي في اسرائيل وعمل البورصة وكيفية تداول الاسهم البنكية فيها.

اعتداء عنصري على مواطنين من دير الاسد

● دير الاسد - من ناصيف عثمان - اعتدت مجموعة من العنصريين اليهود يوم السبت الماضي، على الشابين العربيين منير وانور خير امون من دير الاسد اثناء وجودهما في مسبح «عين حارود».

فبينما كان الشابان العربيان يهمان بالنزول الى المسبح تقدم منهما عدد من الشبان اليهود وسألوهما عن هويتهما ولما عرفوا انهما عربيان انهالوا عليهما بالضرب والشتائم البذيئة.

وعندما حضر والد الشابين السيد خير امون الى مكان الحادث مستفسراً تجمهر حوله العشرات من العنصريين الذين قاموا بشتمه وتهديده.

هذا وقد استنكر فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في دير الاسد هذا الحادث الهمجي.

مهرجان احتفالي كبير في جلجولية على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة في المثلث


● اعضاء الشبيبة الشيوعية في المثلث الجنوبي مع اعلامهم الحمراء يجوبون شوارع جلجولية في طريقهم للمهرجان ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير رياض ناصر)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الشبيبة الشيوعية في القطاع الجنوبي من منطقة المثلث، مساء يوم الخميس ٨٦/٧/١٧، مهرجانا احتفاليا كبيرا، في ساحة منتزه قرية جلجولية. وشارك في الاحتفال، الذي اقيم على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث، مئات الشبان والشابات، الفتيان والفتيات، والرجال والنساء من سكان جلجولية ومن قرى المثلث الجنوبي.

افتتح الاحتفال درويش راي فرحب بالمشاركين، بالاهل في جلجولية والوفود من القرى المجاورة وقال: على شرف المؤتمر نحيي تراثنا ونغني للوطن. معا نكافح ونذلل الصعاب ونعيش بكرامة على أرض الآباء.

ثم تكلم سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، مريد فريد، فاشار الى الاهمية السياسية لانعقاد مؤتمر الشبيبة الشيوعية في مثل هذه الظروف التي نعيشها.

واكد على ان انعقاد مؤتمر للشبيبة معناه العمل الكبير والتحضير المتواصل من خلال ممارسة النشاط السياسي الحافل. وتعرض لبعض الفرق التي تتاجر بالدين وتحاول شتم الشيوعيين، وقال ان من يريد الدفاع عن الدين الاسلامي فليناضل ضد مغتصبي الاوقاف ومدنسي المساجد ومضطهدي المسلمين وكل العرب في بلادنا. واشار الى ان مؤتمر الشبيبة يعقد بعد تحقيق نجاحات هامة للشبيبة الشيوعية التي اقامت ١٧ فرعا في المثلث والتي تتواجد في كل قرية فيه. ثم دعا الشبان والشابات من كل القرى للمشاركة في مهرجان افتتاح المؤتمر الذي سيعقد في أم الفحم يوم ٨٦/٧/٢٥.

ثم قدم علاء راي فقرات البرنامج الفني الحافل الذي شارك فيه «فرقة انشاد جبهة جلجولية» المكونة من الشبان والشابات: سعيد مرعي وطلال عرار وعفراء عودة ومنار راي ومحمود جرن وماهر بحيري وسونيا عزوني وجمانة عودة وعصام مداح وماجدة مغاري. وقدمت هذه الفرقة وصلات غنائية رائعة.

وقدمت ريم البنا من الناصرة اغنية.

وقدمت فرقة التمثيل لشباب الجبهة في جلجولية مسرحية بعنوان «طريق الالغام». شارك فيها: عصام مداح ومحمود جرن وسعيد مرعي وهيثم مرار واسلام مداح وسامية عدس وماهر بحيري وعارف عرار ومنار راي وماجدة مغاري.

وقرأت حنين شبيطة قصيدة للشاعر سميح القاسم.

وقدم الزجال الشعبي الكبير، راجح السلفيتي، بالاشتراك مع تلميذه بكر حماد، وصلات من الزجل الشعبي اثارت حماس الجمهور.

وصاحبت فقرات البرنامج الفني الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان طلعت عجوة.

■ شهيدة عملية جزين ■



● الشهيدة نورما ابو حسن (الى اليسار)، قبل تنفيذ عمليتها الفدائية (تفجير سيارة مفخخة) في الميدان الرئيسي في مدينة جزين الجنوبية داخل شريط حدودي انعزالي (يوم ١٧ الجاري). ويبدو في يمين الصورة الفدائي عبد الخالق صفي الدين، الذي كان يقود سيارة مفخخة ثانية أكتشفتها ميليشيات لحد العميلة واعتقلت سائقها ●

(صورة من و.ص.ف)

بفضل موقف دول معاهدة وارسو:

مؤتمر ستوكهولم لتعزيز الثقة يحرز بعض التقدم

● ستوكهولم - «ادن» - اختتمت، يوم الجمعة ٧/١٨، في ستوكهولم الدورة الحادية عشرة لمؤتمر ستوكهولم حول اجراءات تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا. وأكد اوليغ غرينيفسكي، رئيس الوفد السوفييتي، في بيان له ان المؤتمر وصل، في الاسابيع الماضية، الى تقدم يمكن ان يؤدي الى نتيجة ايجابية في حالة اظهار المشتركين فيه حسن النية.

واوضح غرينيفسكي ان وفود دول معاهدة وارسو عملت بثبات خلال هذه الدورة على التقدم بحل لجميع المسائل المعلقة، واحرزت تقدما في ذلك.

وافادت اوساط المؤتمر بان التقدم، الذي تحقق في مؤتمر ستوكهولم، كان ممكنا لان دول معاهدة وارسو أعربت عن استعدادها لتأجيل الاعلان عن نشاطات مستقلة للقوات الجوية الى المرحلة الثانية للمؤتمر، التي تتناول قضايا نزع السلاح.

وعلى الرغم من وجود عدد من المشاكل المعقدة التي ينبغي حلها فانه تحسنت، بذلك، آفاق التوصل الى اتفاقيات يمكن للطرفين قبولها والى حلول وسط مقبولة.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر أعماله في ١٩ ايلول القادم.

مساعدات عسكرية امريكية لعصابات «اونيتا»

● لندن - «تاس» - افادت وكالة «رويتر»، يوم ٧/١٧، في نبأ لها من واشنطن بأن تشيتوندا، رئيس العصابات المعادية لأنغولا (اونيتا)، أعلن في مؤتمر صحفي عقده في لندن في اليوم نفسه، ان رجاله تسلموا مساعدات عسكرية من الادارة الامريكية مقدارها (١٥) مليون دولار.

واضاف تشيتوندا ان عصاباته تزوده بشكل افضل بأسلحة مضادة للطائرات والدبابات.

واعترف تشيتوندا بأن الارساليات تشمل دفعة من صواريخ ارض - جو الامريكية من نوع «ستينغر».

ادارة ريغن تعد ضياء الحق بمساعدة مالية قدرها (٤) مليارات دولار

● واشنطن - «تاس» - قام الرئيس الباكستاني، محمد ضياء الحق، بزيارة رسمية للولايات المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي، التقى خلالها مع الرئيس الامريكي، ريغن، الذي اعلن في اثناء المباحثات، التي جرت يوم ٧/١٧، ان الباكستان هي من «الشركاء المقربين» للولايات المتحدة.

وأكد ريغن ان الولايات المتحدة سوف تواصل تقديم كل المساعدات الممكنة الى الباكستان «سواء في بناء اقتصادها او في تحديث القوات المسلحة».

وقد تناولت المباحثات التي اجراها ايضا ضياء الحق مع وزير الخارجية، شولتس، ووزير «الدفاع»، واينبرغر، العلاقات العسكرية - السياسية بين البلدين ودور الباكستان في الحرب غير المعلنة على جمهورية افغانستان الدمقراطية.

وتلقى ضياء الحق من المسؤولين الأمريكيين وعداً بحصول بلاده على مبلغ اربعة مليارات دولار في ظرف ستة اعوام، اعتباراً من تشرين الأول عام ١٩٨٧. وجرى التوقيع كذلك على اتفاقية حول توسيع الارساليات الى باكستان من احدث التكنولوجيا الأمريكية، من اجل تحديث ورفع القدرة الهجومية للقوات البرية والبحرية والجوية على نطاق واسع.

وجرت المباحثات على خلفية القلق المتزايد داخل الولايات المتحدة حول مخططات اسلام آباد الرامية الى صنع قنبلة نووية خاصة بها ويتضح من مقال في صحيفة «واشنطن بوست» انه بالرغم من انكار الباكستان رسميا وجود مثل هذه المخططات الا ان ثمة ادلة مقنعة على الوجهة العسكرية لبرنامجها النووي ترد من مختلف المصادر وبضمنها من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وفي هذه الظروف بات من الصعب على ادارة ريغن ان تمرر عبر الكونغرس مشاريع القوانين حول المعونة العسكرية الاقتصادية الى اسلام آباد.

حركة السلام السويسرية تطالب الحكومة الأمريكية بايقاف تجاربها النووية

● بازل - «ادن» - اعربت حركة السلام السويسرية في نداء أصدرته، يوم ٧/١٩، عن تأييدها لجهود رؤساء الدول والحكومات لكل من الارجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتنزانيا من اجل وقف كل التفجيرات النووية التجريبية.

وطالبت الحركة حكومة الولايات المتحدة بأن تحذو حذو الاتحاد السوفييتي وتوقف تجاربها النووية.

والجدير بالذكر أن حركة السلام السويسرية تقوم بحملة توقيع على عرائض من اجل ايقاف التجارب النووية. وقد وقع العرائض حتى يوم ٧/١٩ اكثر من عشرة آلاف مواطن.

جنوب افريقيا تصنع طائرة مقاتلة جديدة

● جوهانسبورغ - «ادن» - افادت اذاعة «كابيتل راديو» في جنوب افريقيا بأن رئيس النظام العنصري، بوتا، سلم، يوم ٧/١٦، الطائرة المقاتلة الجديدة «تشيتاه» من صنع جنوب افريقيا الى السلاح الجوي للبلاد.

وأكد بوتا أن بناء هذه الطائرة تجعل البلاد مستقلة عن استيراد الأسلحة من الخارج.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الموزمبيقية ان الطائرة المقاتلة «تشيتاه» تعتبر نموذجاً معدلاً فقط من طائرة «ميراج - ٣» فائقة التقابل.

واضافت الوكالة ان هذه الطائرة تنتج في جنوب افريقيا منذ العام ١٩٦٢ على أساس ترخيص فرنسي.

واشارت الوكالة الى أن انتاج الطائرة المقاتلة «تشيتاه» هو محاولة لضمان مواصلة انتاج الطائرات من طراز «ميراج» بعد ان قررت السلطات الفرنسية سحب التراخيص.

*** ألف مبروك ***

الى الصديقين علي ورمزية جمل بالمولود الجديد.

سهيل مرعب - عكا

شفاردنادزه في تلخيص زيارته الى بريطانيا:

لدينا إنطباع بأن بريطانيا مستعدة للانخراط، بنشاط أكبر، في عملية تعزيز الأمن وايقاف سباق التسلح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوردت وكالة «تاس»، هذا الاسبوع، مضمون التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في تلخيص نتائج زيارته الرسمية الى بريطانيا (١٣ - ١٩٨٦/٧/١٦). هنا النص الكامل لنبأ «تاس» حول تصريح الوزير السوفييتي.

استهل شفاردنادزه تصريحه بالقول: «نحن مرتاحون لنتائج المباحثات. فقد وقعت، لأول مرة خلال السنوات العشر الماضية، ثلاث اتفاقيات في وقت واحد، احداها في المجال العسكري».

وقال الوزير: انا نرى في بريطانيا شريكا متكافئا يصعب، بدون التعاون معه، حل قضايا تقييد وتقليص الاسلحة حلا جذريا.

ولهذا خصصنا في المحادثات الكثير من الوقت لتوضيح المبدأ السوفييتي بصدد ضمان الامن الدولي في القرن النووي الفضائي.

اننا نلاحظ الواقعية والموقف العقلاني لدى الجانب البريطاني الذي دعا، على وجه التحديد، الى مراعاة المعاهدات السوفييتية - الامريكية بصدد «سولت - ١» و «سولت - ٢» والدفاع المضاد للصواريخ والى تحقيق تقدم في مباحثات جنيف بشأن الاسلحة النووية والفضائية. ويبدو ان ابرز موقف الجانب البريطاني من قضية المعاهدة بصدد الدفاع المضاد للصواريخ. فقد أعلنت القيادة البريطانية، بشكل دقيق، انه يجب مراعاة الاتفاقية الرئيسية في مجال تقييد الاسلحة الاستراتيجية مراعاة صارمة.

وتطرق شفاردنادزه الى الخطر الذي ينطوي عليه نقل سباق التسلح الى الفضاء. وقال ان المرء لا يمكن الا يندهش من عدم النزاهة العلمية والتكنولوجية لدى المشرفين ببرنامج «حرب النجوم» الذي يقترح انصاره القاء كل ما تملكه البشرية في مهب الريح الفضائية. اننا نقترح طريقا آخر اكثر واقعية وضمانة وقابلية للتحقيق، اي تحريم مجمل فئة الاسلحة الفضائية الضاربة مرة والى الابد.

وذكر شفاردنادزه ان الجانب السوفييتي تقدم خلال الاونة الاخيرة باقتراحات محددة في مباحثات جنيف السوفييتية - الامريكية بصدد الاسلحة النووية الفضائية حول كل الجوانب الثلاثة المتعلقة بالمباحثات. وفيما يتعلق بالصواريخ المتوسطة المدى فان الاتحاد السوفييتي طرح مشروعا لعقد اتفاقية محتملة في هذا الخصوص ايضا. وبعبارة اخرى يمكن، حسب اعتقادي، ايجاد صيغة مقبولة لحل كافة هذه القضايا. الا انه يصعب عليّ اضافة شيء الى ما قلته ما دمنا لم نتلق جوابا من الجانب الامريكي.

ووجه الى الوزير سؤال عما اذا ناشد الجانب السوفييتي الحكومة البريطانية استخدام قنواتها للتأثير على واشنطن. فاجاب نحن نعتقد بان الجانب البريطاني لا يحق له اخلاقيا الوقوف جانبا من عملية حل مشاكل تعزيز الامن وايقاف سباق التسلح وعدم نشر السلاح على الفضاء، وغيرها من القضايا الهامة. وتكون لدينا انطباع وهو ان الجانب البريطاني مستعد للانخراط بنشاط اكبر في هذه العملية.

وجرى التطرق الى دور ومكانة القدرة النووية البريطانية في حل مشكلة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، فأشار ادوارد شفاردنادزه الى ان القيادة السوفييتية تدعو الى تنظيم حوار بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا حول قضية قوى البلد النووية في المضمار العام للمشاكل النووية. وفي ظروف تقليص الصواريخ السوفييتية والامريكية المتوسطة المدى في اوروبا فنحن نعتبر من الطبيعي طرح المسألة المتعلقة بعدم تكثير الترسانة النووية البريطانية كميا. وعدا ذلك ينبغي على الولايات المتحدة عدم تسليم اسلحتها النووية الى البلدان الاخرى.

دول «المجابهة» الافريقية تناشد المجتمع الدولي فرض عقوبات شاملة ضد نظام «الأبارتهايد»

● هراري - «تاس» - ناشدت دول «المجابهة» الافريقية المجتمع الدولي، فرض عقوبات شاملة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا. واعلن قادة كل من انغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وموزمبيق وتنزانيا، في القمة المعقودة، حاليا، في عاصمة زيمبابوي، هراري، ان عزلة بريتوريا التامة هي الفرصة الوحيدة لتسوية الوضع المتفجر في جنوب افريقيا.

واصدر قادة دول المواجهة بيانا مشتركا، دانوا فيه اجراءات النظام العنصري الارهابية ضد المواطنين الافارقة وطالبوا بالغائها فورا والافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، وجميع المعتقلين السياسيين ورفع الحظر عن نشاط المؤتمر الوطني الافريقي.

وابدى زعماء دول المجابهة استياءهم من رفض دول السوق الاوروبية المشتركة اتخاذ قرار بصدد العقوبات ضد بريتوريا. واكدوا ان بقاء نظام «الابارتهايد» هو السبب الرئيسي في توتر الوضع في المنطقة. ورفضوا موقف بريطانيا من هذه القضية ورأوا فيه دعما للنظام العنصري.

ورفضت دول «المواجهة» قطعيا اية محاولات لربط تصفية استعمار ناميبيا بقضايا اخرى، ونادت بالتنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥. واكدت دعمها لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

■ شيء من التاريخ ■

الذكرى الـ (٤٢) لمحاولة الانقلاب ضد النظام النازي

● صحيفة ألمانية دمقراطية: هذه المحاولة تحتل مكانة مرموقة في تاريخ مقاومة الفاشية ●

● برلين - «أدن» - تعتبر محاولة قتل أدولف هتلر، في ٢٠ تموز العام ١٩٤٤، محاولة لوضع حد للقتل الجماعي في الحرب العالمية الثانية، الذي استمر حتى ذلك اليوم لمدة الف وسبعمائة وخمسة وثمانين يوما، وللقضاء على هتلر قائد النظام النازي ولتحقيق تحول عن طريق انقلاب عسكري. ابرزت هذا «نويز دويتشلاند»، كبرى صحف المانيا الدمقراطية يوم ٧/١٩ في مقال لها بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين للعملية التي أجراها العقيد الكونت شينك فون شتاوفنبرغ. والمعروف ان هتلر أصيب بجراح فقط خلال تفجير عبوة ناسفة وفشلت بذلك محاولة الانقلاب.

وكان الكونت شتاوفنبرغ واصدقاؤه قد صاغوا نداء الى الشعب الالماني طالبوا فيه بوقف الحرب ومعاقبة المسؤولين وتطوير التعاون السلمي بين الشعوب واقامة العدالة الاجتماعية. وأكدت الصحيفة ان «هذه الاسس لسياسة مخططة مقبلة لشتاوفنبرغ واصدقائه اتفقت مبدئيا مع الاهداف المعادية للفاشية التي حددها الشيوعيون الالمان الذين كانوا قد بدأوا الكفاح من أجل اسقاط النظام النازي عقب اقامته العام ١٩٣٣».

ونشرت بهذا الصدد صحيفة «برلينر تسايتونغ» في اليوم نفسه مقالاً للمناسبة نفسها مؤكدة ان محاولة شتاوفنبرغ وزملائه استهدفت بعد اسقاط هتلر تشكيل حكومة تشترك فيها قوى من كل فئات الشعب. وأبرزوا أهمية التعاون السلمي بين جميع القوى، التي قاومت نظام هتلر الفاشي وتنفيذ اصلاحات اقتصادية - اجتماعية.

وأكدت صحيفة «برلينر تسايتونغ» ان العملية في العشرين من تموز العام ١٩٤٤ فشلت ايضا لان واضعيها لم يقيموا اتصالات ملائمة مع المجموعات الاخرى لحركة المقاومة المعادية للفاشية ومع جماهير الشعب. وكانت هذه العملية متفقة مع المصلحة الحيوية للشعب الالماني وهي تحتل مكانة مرموقة في تاريخ مقاومة الفاشية.

والمعروف انه بعد فشل محاولة الانقلاب جرى قتل شتاوفنبرغ وثلاثة من زملائه في اليوم نفسه وفيما بعد اغتال الفاشيست مائة وثلاثين من المشتركين الرئيسيين الآخرين في محاولة الانقلاب.

الأحزاب الشيوعية والتقدمية في امريكا اللاتينية تتضامن مع نيكاراغوا

● مونتفيديو - «أدن» - دان اكثر من خمسة وعشرين حزبا وحركة تحررية في امريكا اللاتينية العدوان على نيكاراغوا، الذي تدبره وتموله الولايات المتحدة.

وأكدت هذه الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والتقدمية، في بيان لها صدر في مونتفيديو، تضامنها مع الثورة النيكاراغوية.

وجاء في البيان ان «تضامننا مع نيكاراغوا ليس له اية حدود وهو مساعدة لشعب يناضل بحماس من اجل الحرية والدمقراطية والحق في تقرير مصيره بنفسه».

وأكدت الاحزاب ان المساعدة الأمريكية الأخيرة لاعداء الثورة النيكاراغوية تعتبر انتهاكاً فظاً لسيادة نيكاراغوا.

وطالبت الاحزاب بايجاد حل سياسي للمشاكل القائمة في امريكا الوسطى طبقا لما اقترحته دول مجموعة «الكونتادورا».

■ تعازينا ■

● الى الرفاق فوزي وماري وطوني وعامر وعموم آل خوري بوفاة «ام فرح».
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الصديق محمد سعيد راضي حجازي بوفاة الوالدة «فاطمة».
اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى شمس الدين حصباني وآل حصباني بوفاة المرحومة «أم مفدي».
اعضاء الحزب والشبيبة - يانوح

اعلان وتوضيح بخصوص صندوق القدس للمنح

يعلن الاتحاد القطري عن حصوله على كمية اضافية من نماذج الطلبات لصندوق القدس في واشنطن، حيث يحق لكل طالب جامعي أو مسجل للجامعات ان يحصل عليها وذلك اما من خلال اعضاء لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في الجامعات.

نعود ونذكر ان الموعد الاخير لوصول طلبات - المنح مرفق اليها بيان حول الدخل هو ٨٦/٨/٣١ وباقي الوثائق يجب ان تصل لغاية ٨٦/١٢/١٥.

اما بخصوص نماذج المنح المصورة والتي توزع في الجامعات فان مسؤولية قبولها في الصندوق تقع على عاتق المرسل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
حيفا - ص.ب ٤٥١٦٠

محطة تشيرنوبيل تستأنف عملها في تشرين الاول القادم

● موسكو - نشرت «تاس»، يوم ٧/١٨، تصريحا لاريك بوزديشيف، المدير الجديد للمحطة الكهروذرية في تشيرنوبيل، لصحيفة «برافدا» جاء فيه انه يخطط لتشغيل الوحدتين الاولى والثانية في المحطة، طبقا لحسابات اولية، في تشرين الاول القادم.

واكد بوزديشيف على انه من الضروري حل طائفة من القضايا التقنية والتنظيمية المتعلقة بالمتطلبات الجديدة للامن النووي والتي ستصاغ بعد توقيع اللجنة الحكومية على التقرير عن اسباب الحادث في المحطة بالاضافة الى ضرورة تنفيذ خطة اعتيادية لاصلاح معدات الوحدتين الاوليين. اما بالنسبة للوحدة الثالثة فانها ستبقى محفوظة لبعض الوقت.

أضواء على السياسة النفطية السعودية

● تخدم السياسة النفطية السعودية في منظمة «الأوبك»، سواء فيما يتعلق لحصص الانتاج أو بالاسعار، مصلحة الدول الامبريالية وشركات النفط الاحتكارية. كما تشمل دورا تخريبيا لا يستهان به ضد المنظمة من شأنه ان يهدد بشق وحدتها واضعاف قدرتها على استخدام النفط كسلاح في معركتها ضد الامبريالية. فمنذ العام ٧٣، حيث ثبت امكانية استخدام سلاح النفط في مواجهة الامبريالية، ولكون «الأوبك» منظمة اقتصادية تمثل المصالح الحيوية لمجموعة من دول العالم «الثالث»، ولئلا تصبح مثلا يحتذى به في اقامة منظمات اقتصادية مماثلة للمواد الأخرى «الخام» التي يعتبر العالم الثالث مصدرها الاساسي للدول الغربية. لكل هذه الاسباب اصبح احد الاهداف الرئيسية للدول الغربية هو تخريب بل والقضاء على هذه المنظمة. وهذا ما جعل سيد «البيت الأبيض» يتبجح بأنه في عهده انهارت اوبك!

لقد عملت الدول الغربية، وبالتنسيق مع شركاتها في «اوبك» كالسعودية، على تخفيض النفط عبر سياسة الاغراق واسترداد البترودولار ورفع اسعار المواد المصنعة، وعبر صفقات التسلح الخيالية. كذلك، وهو الأهم، عن طريق عملية الاستنزاف الوحشية للبترول، حيث كانت السعودية تنتج ما يقارب من ٢٠ مليون برميل يوميا رغم عدم وجود الحاجة الاقتصادية لمثل هذه الكمية من الانتاج. ونتيجة هذه السياسة تم خلق مخزون استراتيجي هائل لدى الدول الغربية لضرب «الأوبك» في اللحظة المناسبة التي هي الآن.

ومع كل ذلك تطرح السعودية في المؤتمر الاخير لأوبك سياسة زيادة الانتاج، بحجة الدخول في حرب أسعار مع الدول والشركات الغربية. وهذا بالضبط ما تسعى اليه تلك الشركات حيث تعود من خلاله الى الزمن الذي كانت تتزعم فيه الاقتصاد النفطي العالمي والتحكم فيه بطريقتها. وما تفعله لتحقيق ذلك هو:

١ - شراء النفط من الدول غير الاعضاء في «الأوبك» ومقاطعة نفط «الأوبك» قدر الامكان بدليل الارتفاع الملحوظ في انتاج النفط في بريطانيا والنرويج في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الانتاج الاجمالي للنفط بنسبة ١١٪.

٢ - استخدام هذه الشركات للمخزون الاستراتيجي، الذي زودتها السعودية به طوال الفترة الماضية ليكون احد المعاول لضربها وضرب «الأوبك» حيث يطرح من هذا المخزون حاليا قرابة ٢٠ مليون برميل يوميا (الولايات المتحدة تطرح ٢٫٢ مليون برميل يوميا).

٣ - دفع النفط كسلعة للسوق الحرة حيث يشكل الآن ما يقارب من ٧٥٪ من تجارة النفط العالمية بينما كان يشكل ٥٪ فقط في بداية السبعينات.

ومع كل ذلك تأتي السعودية لترفع شعار زيادة الانتاج في الوقت الذي تزداد فيه امكانية الدول الصناعية الغربية لتجاوز الآثار السلبية لانخفاض الأسعار أكبر بعشرات المرات من مقدرة دول «الأوبك»، وذلك للاسباب التالية:

١ - النفط يدر على ' الأوبك» من ٧٠ - ٩٠٪ من دخلها بينما يمثل لبريطانيا مثلا ١٠٪ من دخلها، والولايات المتحدة تملك امكانية كاملة لتغطية سوقها من المخزون النفطي.

٢ - انخفاض استخدام النفط في الدول الصناعية بفضل مصادر الطاقة البديلة حيث زاد استهلاك الطاقة النووية منذ العام ٧٤ - ٨٤ من ٦٢ مليون الى ٢٨٢ مليون طن من أطنان النفط المعادل والفحم من ١٦٩١ الى ٢١٨٠ طنا للفترة نفسها.

٣ - ان خطوة كهذه سينتج عنها انهيار اقتصاديات مجموعة دول «الأوبك» وبالذات المدينة منها كالمكسيك بل ويعرض حتى دول الخليج عموما لمخاطر الازمات المالية الخانقة لكونها بالاساس تعتمد على النفط ولأنها مجرد أسواق استهلاكية غير منتجة نتيجة سياسة التبعية للسوق الرأسمالي العالمي.

فإلى متى تستمر الدولة في سياستها النفطية الخاطئة في الوقت الذي يسير فيه اقتصاد البلاد نحو مزيد من التأزم ؟!

/عن «صوت العمال» - نشرة النقابات التقدمية في السعودية/

٣٠٠ طالب وطالبة يستمعون لمحاضرة توفيق زياد في مدينة صوفيا

● صوفيا - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية، يوم ٨٦/٧/٩، ندوة سياسية في قاعة معهد الاقتصاد «كارل ماركس» في صوفيا، اشترك فيها ما يربو على ٣٠٠ طالب عربي من اسرائيل ومختلف البلدان العربية. وحاضر في الندوة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقدم تحليلاً شاملاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل. كما تناول الأوضاع السياسية بشكل عام ودور المنظومة الاشتراكية في دعم حركات التحرر ونضالها المشروع من أجل تدعيم استقلالها السياسي والاقتصادي.

وعندما تناول القضية الفلسطينية والاوضاع في الشرق الأوسط أكد ان مطلب الساعة هو اعادة الوحدة لفصائل م.ت.ف. والتخلص من «اتفاق عمان».

هذا وتوقف النائب زياد عند نضال الجماهير العربية في اسرائيل، صانعة يوم الأرض، من أجل حقوقها اليومية والقومية واسهامها في تعزيز النضال من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقد قوبلت كلمة النائب زياد بالحماس البالغ وقدمت له مجموعات الطلبة باقات الزهور تعبيراً عن تفائلها مع كلمته وشرحه السياسي.

وفي نهاية الاجتماع أجاب النائب زياد على جميع الاسئلة التي وجهها الطلبة.

هذا وعقدت منظمة الحزب الشيوعي في بلغاريا ندوة مماثلة في مدينة فارنا، حاضر فيها النائب توفيق زياد. وشارك في الاجتماع قرابة ١٠٠ طالب وطالبة.

ابراهيم زكريا يدعو لتصعيد النضال من اجل ايقاف التجارب النووية

● برلين - «تاس» - تعمل نقابات العالم كلها لمواصلة الجهود في تصعيد النضال من اجل ايقاف التجارب النووية وفي سبيل اتخاذ تدابير فعالة في مجال نزع السلاح. صرح بذلك ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، لجريدة «نويز دويتشلاند» يوم ٧/١٧.

واكد ان التحريم الكامل لكافة تجارب السلاح النووي من شأنه ان يشكل خطوة أولى، بالغة الاهمية في اتجاه ايقاف سباق التسلح.

وأعرب ابراهيم زكريا، باسم اتحاد النقابات العالمي، عن الدعم الكامل للحظر السوفييتي الوحيد الجانب على التفجيرات النووية الذي يعد تعبيراً عن اسلوب عمل الاتحاد السوفييتي المتسم بروح المسؤولية.

وقال زكريا ان اتباهاً كبيراً سيعار الى مسائل تصعيد النضال من اجل السلم ونزع السلاح في المؤتمر العالمي القادم للنقابات، الذي سيعقد في ايلول القادم من العام الجاري.

التحضير لمؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز

● بلغراد - «تاس» - افادت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية بأن هيئة رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية بحثت في جلسة عقدت، يوم الخميس ٧/١٧، قضايا التحضير لمؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز المزمع عقده في هراري في ايلول من السنة الحالية.

وأكد في الجلسة ان النضال من اجل تعزيز السلام والانفراج وفي سبيل الامن ونزع السلاح وايجاد حل عاجل للقضايا الناشئة في العلاقات الاقتصادية الدولية، يعد من الاتجاهات الرئيسية لنشاط حركة عدم الانحياز.

واشارت هيئة رئاسة يوغسلافيا الى ان مؤتمر القمة في هراري سيعقد في فترة تتميز باستمرار سباق التسلح وبوضع البلدان النامية العسير للغاية وتزايد محاولات التدخل في شؤونها الداخلية. ويشكل خطراً على نحو خاص تفاقم الوضع في جنوب افريقيا الناتي عن المكائد العدوانية التي يدبرها نظام بريتوريا العنصري ضد «دول المواجهة».

وذكرت هيئة رئاسة يوغسلافيا انه سوف تناقش في مؤتمر هراري، اضافة الى القضايا السياسية الدولية الملحة، مشكلة دين البلدان النامية الخارجي وكذلك امكانية استخدام هذه البلدان لمنجزات العلم والتكنولوجيا.

وكتبت صحيفة «نودون سينمون»، لسان حال حزب العمال الاشتراكي الكوري، في عددها الصادر يوم ٧/١٧، ان النجاحات في لجم مكائد الامبريالية المتواصلة لشق حركة عدم الانحياز واستخدامها لمصالحها المغرضة لا يمكن ان تتحقق الا بالوحدة بين الدول السائرة على طريق التطور المستقل. ولأجل بلوغ هذه الغايات لا تتوانى الرجعية عن استخدام الاساليب كافة. فهي تتدخل في الشؤون الداخلية لدول منفردة وتقوض استقلالها الاقتصادي وتعيق عملية بناء الحياة الجديدة فيها.

وانتهت «نودون سينمون» الى القول انه ينبغي على بلدان عدم الانحياز ان تسهم بقسط جليل في درء الكارثة النووية الحرارية وفي بلوغ انفراج التوتر. ولا بد من تشكيل جبهة موحدة مناهضة للامبريالية تناضل فيها جنباً الى جنب الدول الفتية وسائر قوى الكوكب التقدمية.

بيان سوفييتي - مالي مشترك

إدانة الدول التي تعرقل اتخاذ التدابير اللازمة ضد نظام بريتوريا

● موسكو - «تاس» - «يؤيد الاتحاد السوفييتي جهود الدول الافريقية الرامية الى تحويل افريقيا الى منطقة خالية من السلاح النووي والقواعد العسكرية الاجنبية. ويؤكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية مالي ضرورة نضال البلدان الافريقية في سبيل حماية الاستقلال والوحدة الوطنيين».

هذا ما جاء في بيان سوفييتي - مالي مشترك صدر، يوم ٧/١٩، عن نتائج الزيارة الرسمية الودية التي قام بها الجنرال موسى تراوري، السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي لشعب مالي ورئيس جمهورية مالي، الى الاتحاد السوفييتي في الفترة من ١٤ - ١٩ تموز العام ١٩٨٦ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية.

وأكد الجانبان قسط بلدان افريقيا المتنامي في النضال من اجل توطيد السلام والحل السلمي للقضايا الملحة للسياسة العالمية.

ودان الطرفان سياسة جمهورية جنوب افريقيا العنصرية الموجهة ضد المواطنين الاصليين، الافارقة. وطالبا المجتمع الدولي باتخاذ تدابير عاجلة لضمان استقلال ناميبيا من دون قيد او شرط على اساس "التنفيذ الدقيق لقرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ودعوا الى تقوية الدعم للنضال الذي يخوضه شعبا افريقيا الجنوبية وناميبيا بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي في افريقيا الجنوبية و «سوابو» ضد العنصريين في جنوب افريقيا. ودان الجانبان الدول التي تواصل عرقلة اتخاذ التدابير الفعالة للتأثير الدولي ضد جمهورية جنوب افريقيا ودعوا الى فرض عقوبات شاملة والزامية ضد نظام بريتوريا.

واكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية مالي ضرورة الاعمال الدولية الواسعة النطاق بهدف تذليل المصاعب الاقتصادية التي ورثتها البلدان الافريقية على اساس دمقرطة العلاقات الاقتصادية الدولية جذريا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المسلمون في عبلين يؤيدون اهداف المؤتمر الاسلامي العام: تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي اعلى

عبلين ـ لمراسلنا الخاص ـ السلطات اغلقت جامع القرية ودفعت امامها الى الحرب واشاعت جوا من الارهاب ومع ذلك فقد عقد المسلمون اجتماعا شعبيا في بيت كامل علي حسين وبذلك اعربوا عن التفافهم حول اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام وتأييدهم التام لاغراضه.

وقد افتتح الاجتماع الشاعر عصام العباسي الذي استنكر اغلاق الجامع ودعا الى الوحدة والصمود في المعركة. ثم تلاه طاهر الفاهوم رئيس اللجنة التنفيذية. الذي قال: وان الحركة ليست سياسية او حزبية وانما هي استجابة لرغبات المسلمين في استرجاع حقوقهم التي كفلها لهم قانون كان قائما بعد قيام اسرائيل مدة ثلاثة عشرة سنة وان لم يعمل به وان كان قد اغفل تجبرا وعدوانا. وقد دعا الى الوحدة لان تقسيم المسلمين هو الذي زود السلطات بالسلاح للاستهتار بكرامة المسلمين وبحقوقهم.

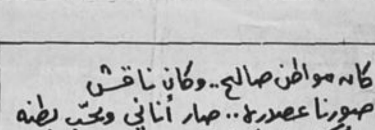
ولتأييد مطالب المؤتمر الاسلامي العام ـ تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي اعلى ـ دعا طاهر الفاهوم الى نبذ المخربين والى تشديد النضال.

وبهذه الروح تكلم كامل علي حسين، عضو اللجنة التنفيذية، وزميلاه المحامي هاشم شحادة (كفر ياسيف) ومحمود ابو شب (عكا). كذلك ايد المؤتمر واهدافه راجي النجمي.

وقد اظهر خطباء الاجتماع ان غمط حقوق المسلمين يعود الى سياسة الاضطهاد القومي. سياسة اشاعة العدمية القومية وتجريد العرب من اراضيهم وتراثهم التاريخي والثقافي.

وقد انتخب المجتمعون لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي العام وتبرعوا بمبلغ ١١٨ ليرة لدعم النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وانتخاب مجلس اسلامي اعلى وإلغاء قانون القضاة الشرعيين.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٥)



● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

رسوم لبازوليني في مدريد

لم يكن مخرجاً سينمائياً فقط:

● للمرة الثانية في غضون خمس سنوات، يقام معرض كبير يجمع عددا وافرا من رسوم المخرج الايطالي بيار باولو بازوليني. فبعد المعرض الذي اقيم له في مركز جورج بومبيدو الثقافي في باريس، اقيم له مؤخرا في «المركز الثقافي الايطالي» في مدريد، معرض جديد يكشف عن موهبة اخرى من مواهب بازوليني المتعددة. فبازوليني، اضافة الى كونه مخرجا سينمائيا كبيرا، كان كذلك شاعراً وناقداً ورساما وصاحب مواقف سياسية واجتماعية عديدة وذات ضجيج.

ولئن جاء الرسم هامشيا في نتاج بازوليني ككل (وهو لم يرسم الا في فترة محددة امتدت ما بين ١٩٦٥ و١٩٧٥، اي حتى موته الفاجع)، الا ان له خصوصية طبعت نتاج بازوليني الابداعي بكامله. رسوم بازوليني تصويرية تنطلق من خطوط واشكال متحررة غير مقيدة، وتعتمد، اكثر ما تعتمد، على التكثيف.

عليم كيشكوف يكتب قصائد للبنان البطولة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ان القارىء العربي يعرف الشاعر والاديب السوفييتي عليم كيشكوف. فهو قد زار الكثير من بلدان المنطقة وكثيراً ما شارك في أماسي عشاق الشعر. وكثيراً ما نشرت الصحافة العربية أشعاره. وقد نشرت صحيفة «برافدا» مؤخراً قصيدة جديدة له بعنوان «يا ام لبنان». وبهذه المناسبة التقى مراسل «نوفوستي» عليم ورجاه ان يتحدث عن كتابة هذه القصيدة وابداء رأيه بشأن لبنان.

ـ لقد طفت الكثير من البلدان العربية وزرت عدة مرات لبنان. وكثيراً ما استعيد في ذاكرتي كالفيلم الملون الزاهي طبيعته الغنية، الجبال الشامخة والبحر الأزرق والمروج الخضراء وغابات أشجار البرتقال والزيتون. وبطبيعة الحال ان قلبي متعلق بلبنان وبتاريخه.

ذات مرة زرت احدى القرى اللبنانية وشاهدت كيف يعمل الفلاح بحرص على تجميع مياه الأمطار في «عنابر مائية» خاصة لكي يستعملها اذا ما حل الجفاف لارواء حقوله غير الكبيرة.

وعلى هذا النحو تقريبا عملت انا على كتابة القصيدة. فقد سجلت في مذكرتي اللبنانية بعض ما شاهدته وبعضاً من احاسيسي وافكاري حتى ظهرت القصيدة في نهاية الأمر. وبطلة القصيدة سيدة لبنانية أم لأربعة اولاد ليست شخصية شعرية مجردة. لقد عرفني بها اصدقائي اللبنانيون. وهي امرأة ذات مصير مأساوي. وامثالها كثيرات في لبنان على ما اعتقد. زوج بطلتي كان صياداً. وذات مرة تعرض قاربه في عرض البحر لاعتداء الزوارق العسكرية الاسرائيلية، وأصابت الزورق قذيفة دمرته ارباً ارباً ولقي كل من كان فيه حتفه بما في ذلك زوج هذه المرأة.

وفي احدى المعارك ضد المعتدين في جنوب لبنان استشهد ولداها ووقع الأصغر ضحية لعبة، لغم همجي. وهي الآن ترعى طفلها الرابع الذي ولد بعد عدة أشهر من مقتل زوجها.

عندما أخذوني الى بيتها المتواضع رأيت، الى جانب صورة زوجها، رشاشا معلقاً على جدران الغرفة. «سيفيد ابني، الذي يترعرع، في مقارعة العدو» هكذا قالت هذه المرأة البطلة حقاً. وهي جديرة بأن تنظم عنها القصائد.

لقد شعرنا وشاهدنا دفقة الكفاح ضد المحتلين الاسرائيليين. ان اللبنانيين أقوى من «الفانتوم» و«القنابل الكاسيتة» ومدافع البارجة «نيوجرسي». ان عزم اللبنانيين على مواصلة النضال من أجل تحرير كل شبر من ارض الوطن تثير في نفسي وفي نفوس جميع السوفييتيين أصدق مشاعر الاعجاب والتضامن.

يزعم الغرب ان العداء الديني هو الذي يدفع اللبنانيين للاحتراب. ولكن الجميع يعلمون ان المسيحيين والمسلمين تمكنوا من العيش بسلام ووفاق سنين طويلة! بل وهل يمكن نسيان تفاني اللبنانيين الذين قدموا المأوى لآلاف المشردين من اخوانهم الفلسطينيين الذين حرمهم الصهاينة الاسرائيليون من وطنهم. ليس العداء الديني هو السبب في اقتتال اللبنانيين وانما تقف وراءه قوى معروفة معادية مثل اسرائيل وعملاؤها وحماتها الذين يؤججون لهيب التناقضات بين اللبنانيين ويعيقونهم عن الاتحاد وتوجيه اسلحتهم نحو العدو المشترك الذي قصفت طائراته مؤخرا المدينتين اللبنانيتين عالية ويحمدون ومخيمي الفلسطينيين عين الحلوة والمية ـ مية وقواته النظامية تعيث فساداً في الجنوب اللبناني.

واتذكر الآن كيف انه على مقربة من بيت كنت أقرأ فيه قصائدي في اثناء زيارتي الأخيرة للبنان وقع انفجار مروع لسيارة مفخخة ومن ثم بدأ القصف المدفعي. بحيث لم اتمكن من قراءة القصيدة حتى النهاية وهي قصيدة حول اعز ما لدى الانسان، السلام. وانا واثق من انه سيحل في الأرض اللبنانية.

* في بلاد اللبن والعسل! *

«مكافح» !

● القت شرطة تل ابيب القبض على شرطي (٣٠ سنة) من الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في تل ابيب بتهمة سرقة المخدرات والاتجار بها. فقد كان هذا الشرطي يسرق من المخدرات المصادرة من تجار المخدرات قبل نقلها للوزن والحفظ ويبيعها ثانية لبعض التجار والمساجين الذين تعرف عليهم بحكم عمله لمدة ٤ سنوات في هذه القسم.

وتمكنت الشرطة من القبض عليه متلبساً بعد تعقب ومراقبة اثر تلقيها معلومات عنه من بعض التجار.

وأحضر الى محكمة الصلح في القدس لتمديد توقيفه.

ملف غني !

● وجهت المدعية العامة تهمة القتل والسرقة ضد فتى قاصر (١٧ سنة) من نتانيا.

وفي لائحة الاتهام الموجهة ضده ذكرت المدعية امام المحكمة المركزية في تل ابيب، ان الفتى اشترك هو وزملاء له بتاريخ ٦/١ في سرقة محفظة نقود العجوز راحيل غبريئيل (٦٣ سنة) وعندما حاولت مقاومتهم ضربوها على رأسها بآلة حادة مما تسبب بوفاتها بعد ذلك بأيام قليلة.

وتتهمه كذلك بسرقة محفظة نقود روزمين ارغوبوت بينما كانت في طريقها الى المعهد حيث انقض عليها وزميل له وحاولا خنقها وعندما بدأت بالصراخ خطفا محفظتها وفرا من المكان.

اما جريمة القتل الثانية فكانت داخل جدران السجن بتاريخ ٦/٢٤ عندما قام بخنق شريكه في الجرائم وزميله في الزنزانة سامي بيطون، لكي لا يشهد عليه امام المحكمة!

مشاركة !

● مددت محكمة الصلح في تل ابيب توقيف المتهم الرئيسي في قضية اغتصاب فتاة قاصر (١٥ سنة) وهو اوري نقاش (٢٦ سنة) من الرملة. وفي الوقت نفسه اعتقلت مشبوهين آخرين تتهمهما الفتاة بالاشتراك في اغتصابها.

جرى الحادث بتاريخ ٦/١٢ في اور ـ يهودا عندما سافرت الفتاة على طريق «الاوتو ستوب» مع نقاش من المحطة المركزية في ريشون ـ لتسيون وأخذها الى المتجرة التي يعمل فيها حيث اغتصبها.

وحسب شكوى الفتاة قام المتهمان الآخران بتبديل نقاش واغتصباها واحدا بعد الآخر.

وحاول المتهمون انكار أية علاقة بهذه القضية.

اللعبة الخطرة !

● فقد فتى (١٠ سنوات) من مزكيرت ـ باتيا الرؤية جراء اصابته بمسمار دخل مباشرة في عينه بينما كان يلعب هو وصديق له في «مقلاع للمسامير» تحت تأثير بعض مشاهد الأفلام عن محاربي «النينجا».

وحصل الحادث عندما صوب صديقه المقلاع لاصابة هدف ما ولكنه أخطأ واصابه في عينه.

خلافات زوجية !

● احرقت رينا صاموئيل (٢٥ سنة) من الرملة نفسها، يوم الثلاثاء الماضي، امام ابنها (٩ سنوات). جرى الحادث بعد مشادة بينها وبين زوجها.

وكان بعض الجيران قد استدعوا الشرطة والاطفائية بعد مشاهدتهم للنيران تشتعل في البيت. ونقلت رينا الى المستشفى ووضعها الصحي خطر جداً.

وبعد التفتيش عثرت الشرطة على الزوج الذي قال انه لا يعرف الدافع وراء الحادث.

اتساع السياحة في الهند

● دلهي ـ «تاس» ـ يتعاظم مع كل عام سيل السياح الأجانب الذين يقدمون الى الهند للتعرف على الحياة والطبيعة وتاريخ الحضارة الهندية العريقة.

وأشار المدير العام لمؤسسة السياحة في الجمهورية الى انه سيزور البلاد في العام الحالي ما يربو على مليون ضيف أجنبي.

وقال ان حكومة بلاده تتخذ تدابير فعالة لتطوير هذا الفرع من الاقتصاد. وبموجب الخطة المعدة لهذا الغرض تشيد في المدن الكبرى والاماكن المشهورة بآثارها التاريخية والثقافية فنادق ومخيمات جديدة وتبنى مطارات جديدة ويرمم القديم منها. وتجري على نطاق واسع الاعمال الترميمية في المناطق التي تمر الطرق السياحية عبرها ويتم تزويدها بوسائل الراحة والمرافق العامة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز (٢٦٧) * * *



□ اعداد : احمد رمزي عبد الغني ـ الناصرة □

أفقي:
١) مجموعة ـ قاموس
٢) يومي، ويشير الى + برد حماسه + هز
٣) فج
٤) يسرن ويفرحن
٥) يستعمله الخياط ـ اداة نفي ـ علم جميل
٦) اسم علم مذكر + مركز قيادته
٧) سكوت + هجر
٨) بيت الدجاج + بدع + مادة حلوة المذاق
٩) من حالات القمر (معكوسة) ـ قلم + عبر (معكوسة)

عمودي:
١) مغنية لبنانية ـ من الطيور
٢) متشابهان ـ قرية عربية (معكوسة) + خصم
٣) يذهب الى ـ ثابت يعلى وتيرة واحدة
٤) وعاء (معكوسة) ـ اسم علم مذكر + حرف
٥) سنه + لزم مكانه ولم ينقد
٦) كمل (معكوسة) + وعاء للخمر (معكوسة) ـ أصبح خاصته
٧) بيت الأسد ـ عكس (معكوسة)
٨) سحب ـ هرب ـ يابسة
٩) محسوسة ومختلة العقل ـ مادة قاتلة

* * * حل لغز (٢٦٦) * * *

أفقي:
١) صباح الخير
٢) فل + ليل
٣) اب ـ بعث ـ عن
٤) حين ـ سام
٥) قرائص + مرصد
٦) خوخ ـ حرب
٧) رث ـ صين ـ هر
٨) جوهرة
٩) بيت صفافا + ل

عمودي:
١) صباح فخري + ب
٢) بيروت
٣) اف ـ ناخ ـ جت
٤) حلب ـ صوص
٥) العنصرية + ف
٦) ليث ـ ثرى
٧) خل ـ سرب ـ هف
٨) ناصره
٩) رمح + مدح + رمل

من فيلم الى فيلم لماذا تركض نجوى فؤاد ؟

■ الراقصة/ الممثلة نجوى فؤاد بدأ نشاطها يشتد في نفس السن التي تعمد فيها الكثير من الفنانات الى الهدوء والصمت عادة.

ولكن يبدو ان هذه الفنانة تريد ان تتحدى هذه القاعدة الذهبية، وعلى اكثر من خط وصعيد. فمن جهة جاء في اخبار القاهرة ان نجوى فؤاد قد انتهت من تصوير اللقطات الأخيرة في فيلم «الرغبة والانتقام» من بطولتها الى جانب فريد شوقي وحسين فهمي ومن اخراج سيد سيف. وفي الوقت نفسه عادت نجوى الى الاستديو لتصوير فيلم «برج الاكابر» من اخراج يوسف مرزوق. وقد تواكبت هذه العودة مع انتهاء التلفزة المصرية من عرض مسلسل هاني لاشين «بأقي من الزمن ساعة» الذي قامت نجوى بأحد ادواره الرئيسية.

وكأن هذا كله لا يكفي فقد دعت نجوى فؤاد مؤخراً عدداً من الفنانين والنقاد لمشاهدة العرض الأول الخاص لفيلمها الأخير «حد السيف» الذي سيبدأ عرضه الجماهيري عما قريب...

برامج التلفزيون

(الاثنين ١٩٨٦/٧/٢١)

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
٦,٣٥ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ «مجد» ـ مسلسل ترفيهي
● ٨,٥٠ ـ «موقع جميل»
● ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩,٣٠ «لا يوجد مثل البيت» ـ مسلسل فكاهي انجليزي
● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٥٠ ـ «ديبيسي ومكيس» ـ مسلسل بوليسي انجليزي
● ١١,٤٠ ـ أخبار

«معالي الوزير»

● يبدأ في الشهر القادم المخرج ابراهيم الشقنقيري تصوير الفيلم التلفزيوني «معالي الوزير» عن قصة الكاتب أحمد رجب وسيناريو عاطف بشاي.

وقد اسند البطولة الى صلاح قابيل وهدى رمزي وسيد زيان ووحيد سيف.



● صلاح قابيل ●

● محمود مرسي وفيلمان في موسم واحد ●



● بدأ الفنان محمود مرسي يعود للسينما أكثر نشاطاً في هذه الأيام. فبعد ان كان يقدم فيلماً كل عامين سوف يقدم لأول مرة فيلمين في موسم واحد. فبعد ان ينتهي من تصوير فيلمه (العجوز والجن) أمام مرفت أمين، يبدأ تصوير فيلمه الثاني «رجل في الحي السادس» الذي تخرجه ايناس الدغيدي ويتقاسم البطولة معه فاروق الفيشاوي.

● موسكو ـ جرت في العاصمة السوفييتية مؤخرا المسابقة الدولية الثامنة على اسم تشايكوفسكي. اشترك فيها اكثر من ٤٠٠ متسابق من ٤٦ دولة. وكان برنامج المسابقة متشابكا ومتنوعا وتضمن ابداعات الموسيقى الكلاسيكية الروسية والاجنبية والمؤلفات الموسيقية الحديثة. وشغلت مؤلفات تشايكوفسكي مكانتها التقليدية المرموقة. وعزف المتسابقون المؤلفات السمفونية الطويلة ومقاطع من الاوبريتات والاغاني التي ابدعها الموسيقار الروسي العظيم.

وتظهر في الصورة قاعة «الكنسرفتوار» الكبرى يوم افتتاح المسابقة. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

نجاح كبير لامسية الاندلسيات في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حققت أمسية الموشحات الأندلسية، التي قدمتها الجوقة البلدية في الناصرة على يومين متتاليين في الاسبوع الماضي، نجاحا فنيا بارزا يقف في الصف الاول للنشاطات الفنية التي شهدتها جماهيرنا هذه السنة.

وكانت هذه الجوقة قد قدمت برنامجاً من ساعتين تضمن أجمل الأغاني الأندلسية التي اداها فريق من الطلاب ضم اكثر من أربعين مغنيا وعازفا. وكل هذا بقيادة الفنان النصراوي المعروف الموسيقي منير جبران. وأخرج البرنامج المخرج المسرحي رياض مصاروة وصمم الملابس والديكور الفنان غصوب سرحان. وجرى العرض على مسرح مركز الاحداث الارثوذكسي (الذي قدم القاعة مجاناً).

وكان مندوب ادارة بلدية الناصرة، جوني جهشان، قد ألقى كلمة في هاتين الامسيتين زف فيها بشرى قيام الجوقة البلدية مؤكداً ان بلدية الناصرة الدمقراطية مصرة على تشجيع الفن العربي العريق والوطني التقدمي الملتزم. ومن هذا المنطلق نما في كنفها المسرح البلدي وفرقة الرقص الشعبي البلدية.

مدرسة من العهد الروماني في الاسكندرية

● بغداد ـ «تاس» ـ كشفت بعثة اثارية مصرية ـ بولندية عن مبنى مكون من ثلاث صالات تطل على شارع ابو قير في الاسكندرية ذات مقاعد مدرجة يرجح ان يكون مدرسة تعود للعصر الروماني المتأخر. وقد اعيد استخدامها في العصر البيزنطي. افادت بذلك وكالة «واع» في خبر لها من القاهرة.

كما كشفت البعثة عن مجموعة من المنازل الرومانية المتأخرة التي بقيت مستخدمة حتى العصر الاسلامي وقد تعرضت الى العديد من التحويلات والتعديلات على مدى ثلاثة قرون وهي مجموعة من المنازل الوحيدة التي تم الكشف عنها في الاسكندرية حيث تتميز ارضيتها بالفسيفساء النادرة والتي تمثل طيورا تشرب من كأس واخرى تمثل مناظر اشتهرت بها مدينة الاسكندرية في ذلك الحين.

المؤسسات الثقافية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيتم بناء ما يزيد على ٤٠ قاعة للحفلات الموسيقية والغنائية في المدن السوفييتية الكبرى خلال القرن القادم. وقد بدأت في موسكو اعمال بناء قصر للموسيقى. اعلن ذلك تيخون خرينيكوف الأمين الأول لهيئة ادارة اتحاد الملحنين في الاتحاد السوفييتي.

وتعمل في البلد الآن شبكة واسعة من مختلف مؤسسات الثقافة. بما فيها ٦٣٨ مسرحاً حكومياً للمحترفين و١٥١ الف جهاز عرض سينمائي ثابت وحوالي ٢٠٠٠ متحف و١٣٨ الف مؤسسة للنوادي (تضم بالدرجة الأولى قصوراً ودوراً للثقافة لدى المؤسسات الصناعية والزراعية) و١٣٤ الف مكتبة عامة رغم ذلك لا تكفي مؤسسات الثقافة وبخاصة في الاماكن الريفية وفي مناطق البلد التي يجري استثمارها الاقتصادي والمناطق النامية مثل سيبيريا والشرق الأقصى واقصى الشمال.

ويولي الاتحاد السوفييتي الآن أهمية كبيرة لتوسيع وتعزيز القاعدة المادية والثقافة باعتبارها احدى العوامل الجوهرية للتطور الاجتماعي ـ الاقتصادي كله. ومثلاً رسمت الخطة الخمسية الحالية (السنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بناء ما يزيد عن ٥٠٠ قصر للثقافة في المناطق وأكثر من خمسة آلاف وخمسمئة ناد ريفي والعديد من دور السينما وبنايات المعارض وسواها.

طوابع سوفييتية عن اليونيسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ تتحدث السلسلة الجديدة من الطوابع السوفييتية عن مشاركة الاتحاد السوفييتي في برامج اليونيسكو. وتتكون من ٤ طوابع بريدية رسمت عليها شعارات برامج وعبارة «برامج اليونيسكو في الاتحاد السوفييتي».

وسوية مع الطابع الذي كان قد صدر سابقا «الانسان والبيئة البيولوجية» تشكل السلسلة وحدة متكاملة ومكرسة للذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة لشؤون التربية والعلوم والثقافة.

الثلج لانقاذ المصابين بالذبحة

● تقول الدكتورة دانا ايزنشتاين الباحثة بجامعة واشنطن ان درجة الحرارة المنخفضة تقلل من حاجة الخلايا الى الأوكسجين المحمول الى الدم. ويستخدم الاطباء هذه الطريقة في العمليات الجراحية لمنع موت الخلايا الحية التي يتعين اثناءها وقف تيار الدم القادم من القلب الى هذه الانسجة، ولهذا تنصح بوضع الجسم في حمام مثلج عقب الاصابة بالنوبة القلبية مباشرة لأن هذه العملية تساعد في حماية انسجة القلب من الموت.

من كتاب «تاريخ المانيا الحديث والمعاصر»

الايديولوجية الفاشية ووسائل دعايتها

اعداد : صالح ابداح

تمكن النازيون عشية وصولهم الى الحكم ان يؤثروا بأفكارهم النازية على معظم سكان المانيا. ان العامل الرئيسي الذي ساعدهم على ذلك هو تحسين الوضع الاقتصادي حيث انخفضت نسبة العاطلين عن العمل وتحسن وضع العمال نسبياً بالمقارنة مع سني الازمة الاقتصادية المتفاقمة التي عاشها النظام الرأسمالي في الأعوام ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣. منذ بداية عدوان النظام النازي على الدول المجاورة واحتلالها لأراضي الشعوب الأخرى تمكنت من ايجاد اماكن عمل لقسم كبير من الألمان على حساب الشعوب الأخرى وهذا، مما لا شك فيه، جعل معظم الجماهير الالمانية تؤيد الفاشية في سنوات حكمها الأولى.

أسباب هذه الظاهرة لا يمكن فهمها، اذا لم نعتبر السبب الرئيسي هو تأثير الايديولوجية النازية على وعي الجماهير الالمانية، كما اشار الى ذلك اولبريخت ف. بان سموم الايديولوجية النازية زرعت في افكار ووعي معظم الشعب الالماني.

الايديولوجية النازية الالمانية اعادت الى اذهان الجماهير الالمانية اراء الـ «بان جيرمانيزم» (اتحاد الجامعة الالمانية) والشوفينية واللاسامية. اذ انتشرت بشكل سريع في المانيا. وهذه الأراء كانت وريثة لكل ما هو رجعي في ايديولوجيات الطبقات الحاكمة في بروسيا وفيها بعد الامبراطورية الالمانية. الا ان الفاشية الالمانية كانت وليدة فترة اخرى ـ فترة الأزمة الاقتصادية في الأنظمة الرأسمالية ومن هذا المنطلق، الفاشية في المجال الايديولوجي لم تكن مقيدة بما ورثته من راتسيل دوهرينغ ونيتشه وتشيمبرلين، بل وبشكل غير مباشر من شبينغلر وڤان دين بروك وآخرين. اي وبكلمات اخرى الفاشيون احتاجوا الى ايديولوجية كاذبة مختلقة من اجل تنفيذ ما خططوا له.

● المحتوى الاجتماعي للايديولوجية النازية ●

الاصطفائية كانت من مميزات ايديولوجية القوميين ـ الاشتراكيين الالمان. القومية ووحدة التنظيمات الفاشية العالمية مناهضة الرأسمالية والمناداة بمبدأ الاكتفاء الاقتصادي الذاتي وتشكيل سوق اوروبي مشترك. تبنوا فكرة الاحتقار للجماهير واعلنوا ان الانسان، العامل، هو ملح النظام الفاشي. جميع هذه الافكار المختلطة والمتناقضة وحدها الفاشيون وكونوا ايديولوجية. واذا اعتبرنا ان الايديولوجية النازية كانت في حركة دائمة والفاشيين بشكل مستمر يغيرون شعاراتهم ومبادئهم ويحسمون ذلك في ديماغوغيتهم. لكن علينا ان نعرف بشكل جيد ان بعض افكار هذه النظرية لم تطابق الواقع على الرغم من اختيارهم لها بشكل دقيق ومتقن من وجهة نظر معينة.

المهمة الاجتماعية والاساسية التي ظهرت من أجلها الايديولوجية النازية كانت العمل لتقليل من تأثير النظرية الماركسية على العمال والكادحين اذ اكد هذا الجانب من النظرية النازية وعبر عنه هتلر في خطابه الذي القاه، في ١٠ أيار ١٩٣٣، في كونغرس «الجبهة العاملة» في برلين وقال: «منذ ١٤ ـ ١٥ سنة مضت اوضحت للشعب الالماني، ان المهمة التاريخية، الملقاة على عاتقه، هو القضاء على النظرية الماركسية ومؤيديها. وهذه ليست كلمات فارغة وفي الهواء، بل اقسم بأنني (اي هتلر) سوف انفذها ما دمت على قيد الحياة»(١).

تحت شعار معاداة الماركسية كان ممكناً توحيد صفوف الفئات الاجتماعية المختلفة تحت سلطة الطبقة الحاكمة بغض النظر عن النهج السياسي لها. مثل هذه الشعارات رضي عنها البرجوازيون الكبار ليستطيعوا درء المد الثوري في الحركة العمالية المنظمة والتي تناضل من اجل انتزاع حقوقها منهم. اما البرجوازية الصغيرة فقد عبرت عن عدم رضاها عن موقعها ووضعها في فترة الجمهورية الفيمارية، التي كانت وليدة نضال الاشتراكيين ـ الدمقراطيين، اذ وضعوا دستوراً جديداً «الدستور الفيماري»، في ٣١ تموز ١٩١٩. واذا لاحظنا مميزات الايديولوجية النازية الملونة بأنها كانت تنادي دائماً بالمعاداة للماركسية وليس للشيوعية. على الرغم من ان عداءها كان موجهاً لمحاربة بل القضاء على الحزب الشيوعي الالماني. اي المؤسسات النازية خلقت فقط من اجل ضرب ومحاربة الشيوعية.

● القومية وتقديس القوة (العنف) ●

ان مبدأ معاداة الماركسية سمح للمفكرين النازيين بتحقيق ما املوا به. فقد وحدوا جميع الافكار القومية على اختلافها وتناقضها والتي كانت منتشرة في المانيا في سنوات العشرين واعطوها صبغة ما يسمى بـ «الافكار والتعاليم الاممية». الافكار المسالمة التي ربى وهذب الاشتراكيون ـ الدمقراطيون الجماهير الشعبية عليها لم تترك لها اي صدى لدى الجماهير بل ابعدت احتمال تأييدهم فكرة التعاون المشترك بين الشعوب. وتحت الأخذ بالحسبان ان القوى القومية التقليدية كانت محطمة المعنويات وفي ازمة سياسية بعد اتفاقية فرساي التي وقعت سنة ١٩١٩. بذل الفاشيون كل ما في وسعهم وبمساعدة الدول الامبريالية الأخرى من اجل الوصول الى اهدافهم القومية ونقض اتفاقية فرساي المهينة لالمانيا وأكد الفاشيون امكانية ذلك عن طريق استعمال القوة فقط.

عمل الرجعيون المتطرفون على تطوير افكار نيتشه وشبينغلر ومن بين هؤلاء الرجعيين فيبغ أ. ويونغ أ. واخوان يونغر هـ واولمان وغيرهم. اما هتلر ومساعدوه كانت مهمتهم تبسيط النظرية وتوعية الملايين من الالمان عليها.

نادى القوميون الاشتراكيون بمبدأ تقديس القوة التي احتوت على افكار متعفنة لا تقبلها الحضارة البشرية مثل: مدح الغرائز الشريرة الوحشية واكدوا على النضال عن طريق استعمال الاغتصاب الوحشي واعتبروا قضية تطوير البشرية ما هي الا جملة اعتراضية لعدم فهم الطبيعة الانسانية وهذه الفكرة (الطبيعة الانسانية) وجدت لتبرير الخوف لدى الانسان. وقد اكد هتلر على ذلك في كتابه «ماين كامبف» (كفاحي) اذ قال: «ينتظر في نهاية المطاف ذلك الذي يسعى للحفاظ على نفسه، مثل الثلج في آذار يذوب ما يسمى «بالانسانية» وهذا ما هو الا الغباء والخوف وان الغطرسة البشرية اصبحت جبارة وعظيمة نتيجة نضالها الدؤوب ويمكن زوالها فقط باستمرارية العالم»(٢).

يعتبر الفرد روزنبرغ وريث نيتشه بالكراهية لـ «الاعفاء والأولياء المسيحيين» وقد اظهر سخطه حول مفهوم «التسامح» في الديانة المسيحية. وجه روزنبرغ انتقاداً لاذعاً الى الـ «نيبونغيه» التي اعتبرتها الدوائر العسكرية عاملاً مساعداً لتربية الشباب على الروح العسكرية وقد كان مثال روزنبرغ في هذا المجال زغفيرد ـ (فارس قديم) اذ اعتبر عدوه قوياً جباراً بغض النظر عن قوته وقت النزال. اكد روزنبرغ ان التسامح في احيان كثيرة كان سبباً لكوارث قاسية عاشها الشعب الالماني. لعبت مثل هذه الأراء دوراً رئيسياً في تحضير وتربية الجماهير، وخصوصاً الشباب، على العدوانية والحرب التوسعية الاحتلالية وربتهم على السادية والقساوة التي انعكست بعد ذلك في معاملة الالمان الوحشية للأسرى وسكان الدول التي احتلوها.

لماذا جذبت فكرة تقديس القوة والسادية في كثير من الحالات فئة معينة من المواطنين الالمان؟ للاجابة على هذا السؤال، من الضروري الأخذ بعين الاعتبار نفسية المواطنين الالمان التي خيمت على المجتمع الالماني في تلك الفترة. خصوصاً بعد الحرب العالمية الأولى التي خسرت فيها المانيا كل المواقع التي كانت تسيطر عليها حتى استقلالها الى حد معين وشعور الشعب الالماني بالاهانة نتيجة معاهدة فرساي التي اضعفت من مكانة المانيا نتيجة ضغوط الدول المنتصرة عليها لتقديم التنازلات المهينة بسيادتها مما جعل سكان المانيا يشعرون بالذنب وكأنهم لم يقوموا بواجبهم جيداً اتجاه وطنهم امام وحش التسلح في الدول المنتصرة. ولذلك فكرة ديمومة الحفاظ على السلام وهيمنة العقلانية في العلاقات بين الشعوب كونت حساسية معادية لدى الالمان في تلك الفترة وخصوصاً لعدم تنفيذ الاحزاب في الجمهورية الفيمارية للبرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي وعدوا الجماهيرية ان عدم ثقة الجماهير للحلول السلمية للمسألة القومية بعد ان شوه الاشتراكيون القوميون شعارات السلام. جميع هذه الاسباب خلقت ظروفاً جيدة لتقديس القوة والعنف وانتشارها بين الجماهير.

● الفكرة العرقية ●

اهم ما يلفت النظر في الايديولوجية النازية هو التوجه العنصري. ايد القوميون ـ الاشتراكيون آراء غابينو ولابوج وتشيمبرلين وغيرهم من اصحاب الافكار العنصرية واعتبروها حجر الاساس لعقيدتهم ولكن رغم ان النازيين تبنوا افكاراً جاهزة وفطرية. الا ان القوميين ـ الاشتراكيين فهموا العرقية كاصطلاح بيولوجي ودراستهم عن العرق البشري اكتسبت الملامح الخارجية الحيوانية القبلية فقط وبهذا الشأن اثرت آراء فون ـ ايرنفيلز على القوميين ـ الاشتراكيين اذ دعى ايرنفيلز الى تغيير نظام الزواج (الذي يسمح بكل رجل ان يتزوج امرأة) واكد ان مثل هذا النظام يمكن كل رجل ان يخلف له ورثه وبذلك يتكاثر العرق الأبيض. ويقترح ايرنفيلز نظاماً جديداً حيث الاخلاقية الجنسية يجب ان تكون على النحو التالي: افضل الرجال يمكنهم ان يتزوجوا من نساء عدة مرات اما الباقي يشبعون غرائزهم الجنسية عن طريق تكون مؤسسات تنظمها الدولة لهذا الغرض.

لقد اعتبر القوميون الاشتراكيون الالمان ان الملامح الخارجية للانسان هي التي تحدد اصل العرق البشري والتي ركزوا ابحاثهم عليها. فشكل الجمجمة كان الدليل الرئيسي (الجمجمة الكبيرة والجمجمة المستديرة، اعتبروا هذان الشكلان ممثلين عن العرق الادنى للبشرية، اما الجمجمة الأرية صاحبة العرق المفضل واللون والشعر والعيون وشكل الانف. ان ممثلي افضل عرق، وطبيعي ان ينتسب اليه الالمان وهبوا الصفات الحميدة والجميلة اما باقي العروق البشرية، اي الشعوب الملونة اعتبرهم القوميون الاشتراكيون حاملي الرذائل والعيوب التي يمكن ان تحملها البشرية. على هذا الاساس وضع المختصون الفاشيون نتائج ابحاثهم عن صفاء الأري وهذا ما مارسته الحكومة النازية في مجال سياستها العنصرية التي خططت لها سنوات كثيرة.

ان الافكار العنصرية خلقت المقولة حول (الحيوان الشبيه بالانسان) وكان احد دعاتها البارزين، قائد المخابرات الخاصة، هملر اذ قال: «الحيوان الشبيه بالانسان، هذا شيء بيولوجي، ولأول وهلة تنظر اليه، تراه شبيه جداً بالانسان الطبيعي بيدين ورجلين وعينين وله عقل وفم. ولكنه يختلف عن الانسان بشكل رائع، انه شبيه بالانسان بطباعه ولكن في علاقاته الروحية يكون دون الحيوان المفترس. تخيم الفوضى القاسية المتوحشة داخل كل اولئك الناس (الحيوان الشبيه بالانسان) انه متهور ويسعى دائماً الى التدمير والخراب بكلمات اخرى (الحيوان الشبيه بالانسان) اي ليس كل ما يحتوي عليه المظهر الخارجي للانسان لا فرق لدى الانسان ومصيبة كبرى من ينسى ذلك»(٣).

لم يكن رأي المفكرين النازيين بالاجماع حول تعريف العرق الافضل كنقطة انطلاق لسياستهم. جميعهم تحدثوا عن العرق الأري كأفضل العروق البشرية ليتخلصوا من هذه الورطة ولكن من خلال اعطائهم الصفات والميزات المتفاوتة لكل عرق تتناقض آراؤهم اذ انه، على سبيل المثال، لم يكن واضحاً انتهاء جميع سكان المانيا الاصليون الى عرق واحد ـ الأري، زد على ذلك القوميات الصغيرة التي تعيش في المانيا والتي لا يدور الحديث عنها واعتبرها النازيون أرية. فهناك اعتبارات سياسية ومفاهيم اخرى كثيرة اثرت على تلك المقاييس التي استعملها الخبراء النازيون في المسألة العرقية وهذا كل نتيجة عدم تطابق مظهر وملامح العديد من القادة النازيين مع المثل العرقية الأرية التي وضعها النازيون كحجر اساس للانتهاء الى العرق الأري وهذا جعلهم يكفون نسبياً البحث عن اصل كل قائد ومن ناحية ثانية السياسة الخارجية للحكومة النازية فرضت عليهم مثل هذه التعديلات. ان اقامة علاقات طيبة مع ايطاليا الفاشية فرضت عليهم اعادة النظر في العلاقات بين مفكري العرقية في الامبراطورية الثالثة (المانيا) ومفكري العرق (حوض بحر الابيض المتوسط) التي اعتبرها النازيون (قبل توثيق العلاقات) غير قيمة ولكن بعد توقيع الاتفاق العدواني المشترك لم يعد مهم للنازيين قضية العرق وكذلك وحدة المانيا مع اليابان العسكرية التي تمخضت من اتفاق «ميثاق معاداة الكومنتيرن» جعلهم يعدلون تقييمهم للعرق الاصفر الياباني. قبل توقيع الاتفاق كان اليابانيون كباقي الأسيويين ممثلي ذلك العرق الذي لا يختلف عن القرد الشبيه بالانسان اما بعد الاتفاقية اصبح اليابانيون في ابحاث النازيين عرق قارة اسيا المختار (أري اسيا).

حث الالتباس الذي خيم على مسألة العرقية الاشتراكيين القوميين الى الاهتمام بهذه المسألة واعتبروا العامل العرقي هو المحرك لتطور المجتمع والقومية فكتب ف. داري بهذا الشأن قائلاً ان «المسألة العرقية هي المفتاح الرئيسي لفهم تاريخ العالم البشري»(٤). واكد روزنبرغ ان نضالات العروق البشرية المختلفة هي التي وضعت المحتوى الرئيسي لتاريخ وثقافة العالم وهذا يؤدي الى كتابة تاريخ المجتمع البشري من جديد واظهار الحقيقة العظمى التي حددتها التأثيرات والتغييرات التي جرت في شمال الكرة الارضية بل والعامل الرئيسي لتلك التأثيرات كان العرق الأري»(٥).

وتمشياً مع ابحاث النظرية العنصرية اصبح ممكناً أعطاء جواب لأية ظاهرة في صالح القوميين الاشتراكيين وتعزيزاً لمخططاتهم السياسية وايجاد التبريرات لأي فشل ومنها فكرة «النزعات الداخلية» التي تفسر التناقضات الموجودة في المجتمع ليس على اساس نضال مختلف العروق والقوميات والعمال الكادحين. وكان من السهل للقوميين الاشتراكيين بمساعدة هذه الفكرة ايجاد التبريرات لاي اضطهاد ضد ابة اقلية قومية. لأن هذه الاقليات، حسب رأيهم، تعرقل استمرارية تطور العرق الأري.

استغل القوميون الاشتراكيون العنصرية لأهدافهم الرامية لتنفيذ سياستهم التوسعية وتبرير عدوانيتهم على اراضي الشعوب الأخرى، العنصرية بررت القومية القوية لها الحق ان تخضع القوميات الضعيفة بل من الضروري القضاء عليهم لأنهم حاقدون على القومية القوية (الارية).

الى جانب الدوافع الدعائية في اختيار هذه او تلك الفكرة فان اللاسامية تصدرت المكان الأول في الايديولوجية النازية. ومن هنا نفهم ان العنصرية تطابقت الى حد كبير مع الأراء الخرافية لدى أغلبية سكان المانيا والتي شكلت القاعدة الاساسية للقوميين الاشتراكيين. وذلك بفضل العوامل الاجتماعية النفسية. ولذلك تعتبر العنصرية نظرية كاذبة مختلقة من قبل الرجعيين المغالين والذين يحملون في طيات افكارهم القديمة الهشة التي ورثوها عن الطبقات الاقطاعية يحاولون ان يؤثروا على البرجوازية الصغيرة لأن النازيين عرفوا مكان البرجوازية الصغيرة الاجتماعية المتذبذبة في المجتمع وعدم مقدرتها قهر تلك الحواجز التي تبعدها عن الطبقات العليا. فمستوى الحياة الذي يطمحون اليه، كما اتهمهم الفاشيون، ممكن نيله عن طريق العنصرية واللاسامية. وقد استطاع الفاشيون بهذا الاسلوب التأثير عليهم بل يمثل هذا الاسلوب الذي يسمح لأي انسان من حثالة المجتمع ان يشعر بنفسه ذي ترتيب عال بالمقارنة مع الآخرين من الشعوب الأخرى. واثباتاً على ذلك في ان التحريض العنصري وصل اوجه في المانيا. تطابقت مع فترات الأزمة الاقتصادي المتفشية في العالم الرأسمالي التي فرضت على البرجوازية الصغيرة والوسطى ان ينتقل معظمهم الى البروليتاريا وذلك بعد ان فرض عليهم بيع املاكهم ولذلك كان املهم في العنصرية واللاسامية والنازية بشكل عام ان تحافظ لهم على مكانتهم في المجتمع.

(يتبع)

١ ـ *تاريخ المانيا الحديث والمعاصر*، جزء ٢، موسكو ١٩٧٠، ص ٢٣٣ *باللغة الروسية*.
٢ ـ غالكين أ.أ. *الفاشية الالمانية*، موسكو ١٩٦٧، ص ٣٢٨ *باللغة الروسية*.
٣ ـ *تاريخ المانيا الحديث والمعاصر*، جزء ٢، موسكو ١٩٧٠، ص ٢٣٧ *باللغة الروسية*.
٤ ـ هناك ايضاً ص ٢٣٨.
٥ ـ هناك ايضاً.

على خط النار

العداء للشيوعية

عداء الشيوعية ـ ايديولوجية هجومية للامبريالية تعرب عن مصالح الرأسمال الاحتكاري في نضاله ضد قوى الاشتراكية والدمقراطية والتقدم، ضد الحركة العمالية والشيوعية العالمية، ضد الشعوب الدافعة عن تحررها الوطني.

ان عداء الشيوعية، بوصفه رد فعل البرجوازية والارستقراطية الاقطاعية على بناء البروليتاريا لايديولوجيتها الطبقية، قد انبثق قبل انجاز تكون النظرية العلمية للاشتراكية والشيوعية. وفي اواسط القرن الماضي، عندما عمل ماركس وانجلس على تحرير «بيان الحزب الشيوعي» كان «البابا والقيصر وميترنيخ وغيرزو والراديكاليون الفرنسيون ورجال البوليس الالمان» يلاحقون الشيوعية (ماركس، انجلس. المؤلفات، الطبعة الروسية، المجلد ٤، ص ٤٢٣) وفيما بعد، ازداد الوزن النسبي لعداء الشيوعية في الايديولوجية البرجوازية مع نمو الحركة العمالية وانتشار نظرية الاشتراكية العلمية. وأخيراً، مع نشوء المنظومة الاشتراكية العالمية، ومع تعاظم مكانة ونفوذ البلدان الاشتراكية والافكار الاشتراكية في العالم اجمع، صار عداء الشيوعية اساساً فكرياً لسياسة الرجعية الامبريالية. وفي ظل الصراع بين النظامين العالميين امسى عداء الشيوعية الايديولوجية الرسمية للدول الامبريالية. واليوم يتجلى عداء الشيوعية في الاعمال السياسية التي تقوم بها الرجعية الامبريالية، وفي جهودها الاقتصادية، وفي التنظيم الواسع للنضال الايديولوجي. وبواسطة عداء الشيوعية يجري تأجيج نيران الشوفينية، وتبرير عسكرة الاقتصاد والركض وراء التسلح، و«البرهنة» على ضرورة الاحلاف العسكرية والقواعد العسكرية في اراضي الغير. وأخيراً، يجري بذريعة «الحماية من الشيوعية» التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاضعف من الناحية الاقتصادية.

ان السمة الرئيسية لعداء الشيوعية هي السعي الى التشهير بنظرية التطور الاجتماعي العلمية ـ الماركسية ـ اللينينية. ان دعاة وايديولوجيي عداء الشيوعية «يجمعون» بلا حياء كل ما يمكن استعماله في النضال ضد الشيوعية. وهم يجهدون «للبرهنة» على ان الماركسية ـ اللينينية قد «شاخت» وان استنتاجاتها بشأن آفاق تطور الرأسمالية لا تتطابق، حسب زعمهم، مع الواقع. لأن الرأسمالية «تحولت» الى مجتمع جديد. وهم يتحدثون عن «الرأسمالية الدمقراطية المجددة»، وعن «مجتمع الرفاه العام»، ويطورون نظريات «الطبقة المتوسطة» و«ثورة المدراء» وغيرها التي يتلخص مغزاها في طمس التناحرات الاجتماعية في الرأسمالية المعاصرة.

ان تغير نسبة القوى بين النظامين الاجتماعيين في المسرح الدولي قد انعكس سواء في نظريات ام في تكتيك عداء الشيوعية. واكثر فأكثر اخذت الحملات المباشرة تخلو المكان لاعمال التخريب الايديولوجية العميقة، التي تستهدف تجريد قوى الاشتراكية من سلاحها الفكري وتقويض قدرتها على النضال ضد الايديولوجية البرجوازية. كذلك يروجون نظريات «التقارب» و«المجتمع ما بعد الصناعي» التي تزعم ان الاشتراكية والرأسمالية ليستا غير سبيلين مختلفين الى مجتمع من طراز واحد يندمجان فيه، كما يزعم.

ان عداء الشيوعية هو ايديولوجية في منتهى الرجعية، وغريبة كلياً عن مصالح الشغيلة. ولكن جماهير كبيرة من الناس لا تزال تتأثر بها، ولا سيما في الدول الامبريالية حيث جميع وسائل الاعلام الجماهيري موجهة الى ترويج افكار عداء الشيوعية.

في عداء الشيوعية الذي يلقحون به الجماهير، تضطلع النظريات بالدور الرئيسي، بل تضطلع به الكليشيهات الدعائية التي تستهدف التشهير بأحكام المذهب الماركسي الاساسية وبالممارسة الاشتراكية. وفضلاً عن ذلك، توضع الكليشيهات المعادية للشيوعية وفقاً «للمستهلك»: المثقف، العامل، البرجوازي الصغير، رجل الدين، والخ. ولكن رغم كل تنوع الطرائق والمواقف والاتجاهات، ترتكز جميع الاختلاقات المعادية للشيوعية، اولاً، على الكذب بشأن «الامبريالية» الشيوعية و«عدوانية» الشيوعية وبشأن ان الشيوعية قد طرحت نصب عينيها، كما يزعم، مهمة «الاستيلاء على العالم كله» (ويصورون تعاقب التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية المحتم موضوعيا على انه نتيجة «لدسائس» الشيوعيين و«نواياهم الشريرة»)؛ ثانياً، على الزعم الافترائي بأن قانون ايمان الشيوعيين هو العنف، وانهم «أعداء الداء للدمقراطية». انهم لا يريدون ولا يستطيعون ان يؤمنوا للفرد الكرامة البشرية والحرية في البلدان التي يصلون فيها الى الحكم؛ ثالثاً، على شتى الاختلاقات بصدد الحاد الشيوعيين، وعلى الخرافات والاقاويل السخيفة عن «ملاحقات» المؤمنين في بلدان الاشتراكية، وغايتها تأليب الشغيلة المؤمنين على الشيوعيين.

ان عداء الشيوعية المعاصر يكون سافراً ومستتراً. الأول يلعب على اوتار تخلف الجماهير وأوهامها، مستغلاً لأغراضه الجهل والعرقية والشوفينية والتعصب الديني. والثاني يموه جوهره الرجعي بقناع العلم، ويركز جهوده، لا على «دحض» الماركسية وحسب، بل ايضاً على تفريغها من مضمونها الثوري، ويحاول ان يستغل مشاعر الشعوب وأمانيها، ومنها طموحها الى الاستقلال الوطني والى الدمقراطية وحرية الاعتقاد، والخ...

ان الطريقة الاساسية التي يلجأ اليها عداء الشيوعية هي تزييف النظرية الماركسية ـ اللينينية وسياسة الاحزاب الشيوعية واهدافها، والافتراء على النظام الاشتراكي. ويحاول ايديولوجيو عداء الشيوعية ان يستغلوا في دعايتهم، سواء المصاعب الموضوعية في تطور النظام الجديد، والقضايا المعلقة في نظرية وممارسة البناء الاشتراكي والشيوعي، ام مختلف اخطاء الاحزاب الشيوعية في بعض البلدان.

وهناك نوع من انواع عداء الشيوعية يوليه الايديولوجيون البرجوازيون في الآونة الأخيرة مزيداً من الاهتمام، هو العداء للاتحاد السوفييتي، والسعي الى تشويه واستصغار منجزات الاتحاد السوفييتي في ميادين الاقتصاد والسياسة والثقافة.

كذلك يشكل العداء للاتحاد السوفييتي اسلوباً تكتيكياً غايته دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاشتراكية، وتفرقة صفوف الحركة الشيوعية العالمية، واضعاف علاقة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية مع البلدان النامية.

ان النضال ضد عداء الشيوعية يتطلب من الشيوعيين تكتيكاً مرسوماً بدقة، والتفريق بين عداء الشيوعية المنظم الموجود في خدمة الامبريالية وبين اوهام الناس المضللين. وحيال هؤلاء يجب على الشيوعيين ان يقوموا بعمل توضيحي اوسع، سعياً وراء وحدة العمل معهم في النضال من اجل السلام، وضد تحكم الاحتكارات. وهذه الوحدة ضرورية وممكنة لأن النضال ضد عداء الشيوعية ليس قضية الشيوعيين وحدهم والى هذا النضال ينضم جميع من يدافعون عن الدمقراطية والحرية الوطنية والسلام باستقامة ودأب ومثابرة. وان انتقاد عداء الشيوعية لا يقتضي فضح مختلف المذاهب البرجوازية وحسب، بل ايضاً تطوير النظرية الماركسية تطويراً خلاقاً ومستمراً، ودراسة القضايا التي يطرحها بناء الاشتراكية والشيوعية وكل التطور الاجتماعي المعاصر دراسة معمقة.

(معجم الشيوعية العلمية)





عندما تبدأ الجماهير الشعبية نفسها بصنع التاريخ، بتجسيد «المبادىء والنظريات» في الحياة بصورة مباشرة وبدون تباطؤ، يشعر البرجوازي بالرعب، ويصرخ «ان العقل يتراجع الى المؤخرة».

(انظر: لينين، المجلد ٤١ ص ٣٨٩)

اتحادات الشبيبة الشيوعية

حركة الشبيبة الشيوعية في فرنسا

ان هذه الحركة تتألف من اتحاد الشيوعيين الشباب واتحاد الطلبة الشيوعيين. ويتولى توجيه عملها مجلس وطني ينتخب في مؤتمرات الحركة التي تعقد مرة كل عامين. اعلامها المطبوع هو جريدة «أفان ـ غارد» والجريدة الطلابية «نوفو كلارتيه».

تسترشد الحركة في عملها بسياسات واستراتيجية الحزب الشيوعي مع البقاء منظمة مستقلة لها مصالحها الشبابية الخاصة.

قامت الحركة في السنوات الاخيرة بصياغة برنامج عمل جديد لمواكبة التغيرات في المجتمع الفرنسي الذي يعاني ازمة عميقة. ويستند هذا البرنامج الى تحليل ضاف لوضع الجيل الناشىء. الحديث اجرته الحركة. اذ تحاول البرجوازية الكبيرة اقناع الشباب بقبول الوضع الحالي في فرنسا واعتماد طريقة حياة بعيدة عن العمل والمجتمع وتكريس النزعة الفردية.

اقترح الشيوعيون الشباب حلولاً ثورية للمعضلات الاساسية التي تواجه الجيل الناشىء، وبذلك يساعدون الشباب على مكافحة الظواهر الاجتماعية السلبية المتفاقمة بفعل الأزمة. فهم، على سبيل المثال، يناضلون ضد الانقطاع عن الدراسة والموقف الذي ينظر الى العمل الموسمي والبطالة بوصفها وضعاً طبيعياً. كما يناضلون ضد الادمان على المخدرات والجنوح والعنف والسرقة. الخ. ورغم مظاهر الأزمة المتفاقمة فقد تمكنت حركة الشبيبة الشيوعية من التصدي للاستراتيجية البرجوازية في تشجيع اليأس والامتثال، ومن تنظيم حركة لمقاومة الازمة.

ان حركة الشبيبة الشيوعية لا تنظر الى الشباب اليوم بوصفه جيل الازمة فحسب، بل وجيل التحولات العظيمة لعصرنا. فهذا الجيل يبحث عن طريقة حياة جديدة. واذ تعتمد الحركة على التطلعات الايجابية للشباب وطاقاتهم فانها تسعى لمساعدتهم على القيام بدور فعال في اعادة بناء المجتمع.

لقد صعدت الحركة عملها بين الشباب بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة وابتكرت طرقاً ووسائل جديدة لتحريك الشباب. فنظمت، على سبيل المثال، حملة ناجحة تحت شعار «تحدث، فاني مصغ». وكان الغرض من هذه الحملة تحفيز الشباب على طرح آرائهم حول العمل والمهارات والمعضلات المحددة الناجمة عن استخدام تكنولوجيا جديدة، وحول العالم الذي يعيشون فيه واخيراً معنى ان يكون المرء شاباً في مجتمعات المدن الرئيسية. وقد نشر الاستفتاء في جريدة «أفان ـ غارد». وفي مجرى هذه الحملة وبالاشتراك مع الشيوعيين صاغ الشباب «مواثيق شبابية محلية». فكانت هذه وسيلة جديدة لزج الشباب في النضال السياسي. ونظم اتحاد الطلبة الشيوعيين في الآونة الأخيرة لقاءً ناجحاً مع ممثلي الحزب الشيوعي لمناقشة موضوع «الاشتراكية، قضية عصرنا».



● لقطة من احدى مظاهرات الشبيبة الفرنسية ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير «تاس» ـ «نوفوستي»)

يضاف الى ذلك ان حركة الشبيبة الشيوعية في فرنسا تنتقي اشكالاً للنشاط العالمي تحظى بتقدير الشباب اكثر من سواها. فالحركة اذ تأخذ في الاعتبار الحقيقة الماثلة في ان الشباب هم الاكثر ابتعاداً عن الميل الى تصديق الاقوال وانهم يهتدون في الغالب بخبرتهم الخاصة، فانها تركز على توسيع صلاتها الخارجية وتشكيل الفرق التضامنية وتنظيم الرحلات الاستطلاعية الى مختلف البلدان.

فقد ساعدت الشبيبة الفرنسية في مد خط بيكال ـ امور للسكة الحديدية في الاتحاد السوفييتي وعملت في كوبا ونيكاراغوا وبلدان أخرى ولاقى النضال من اجل السلام ونزع السلاح استجابة واسعة من الشباب الفرنسي على اختلاف معتقداتهم. وتعكف حلقات الشبيبة الشيوعية في المدارس وفي الاحياء السكنية على تعبئة الكثير من الشباب الفرنسي حول هذه الاهداف.

ان حركة الشبيبة الشيوعية تعيش الآن بداية مرحلة جديدة في تطورها، هي مرحلة مواصلة توسيع الحركة بما يمكن الشباب من تحقيق وحدتهم للعمل والتمتع بالحياة وليس تنظيم نضالهم المشترك فحسب، بل وتنظيم وقت فراغهم ايضاً ومساعدتهم على معرفة العالم ورعاية النشاطات الرياضية وغير ذلك ـ ذلك هو الهدف الذي تعمل من اجله ١٥٠٠ حلقة لدى الحركة.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٨٤/٤)

✻ تهنئة ✻

الى الرفيق العزيز عبداللطيف محمود حصري، وعروسه تفوح بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
«خلية كمال جنبلاط» ـ ام الفحم

✻ تهنئة ✻

الى الرفيقين العزيزين عبداللطيف محمود حصري، ومرعي احمد خزنه، وعروسيهما بالزفاف وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

يجب تعزيز الصلة بالجماهير

● الجماهير الشعبية تعلن تأييدها لمرسوم الأراضي الريفية في اثيوبيا ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

ليس ثمة مهمة أكبر شأناً، بالنسبة للأحزاب الدمقراطية الثورية الحاكمة في البلدان الأفريقية ذات التوجه الاشتراكي، من مهمة تعزيز صلتها بالجماهير. وفي معرض حديثنا عن أهمية الوحدة بين الحزب والشعب ينبغي لنا حتماً ان نستند الى تراث لينين العلمي. اذ علل وطبق لأول مرة مبادىء نشاط الحزب الجديد الطراز، الحزب الماركسي. ومن هذه المبادىء ضرورة توطيد علاقة الحزب الثوري بالشغيلة.

اساس الوحدة هو ثقة الجماهير

لقد حدد لينين بشكل واضح ووافٍ الطرق الاساسية لعمل الحزب في هذا الاتجاه، حيث كتب يقول: «... لا بد من العيش وسط الجماهير ومعرفة تطلعاتها، معرفة كل شيء. لا بد من فهم أمزجة الجماهير ومعرفة التعامل معها. لا بد من كسب ثقتها المطلقة...» وقد انقضت عشرات السنين على صدور هذا المؤلف.

لكن فكرة لينين هذه لم تفقد شيئاً من أهميتها بل ازدادت الحاحاً، ولا سيما في ايامنا هذه. وترتدي اهمية خاصة كلماته عن ضرورة كسب ثقة الجماهير المطلقة.

واحتكاماً الى مدى ثقة الجماهير بالحزب يمكننا ان نعرف كيف يؤدي كل شيوعي، وخاصة الكادر الحزبي، وجوهر ومغزى ومضمون عمل انسان اولاه الشعب ثقته يتلخص في المحافظة على علاقته مع الجماهير. وكما اكد ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في التقرير السياسي للجنة المركزية الى مؤتمر الحزب السابع والعشرين، فان كل منظمة حزبية ينبغي ان يكون اليوم في قيادتها كادر مسؤول له اوثق العلاقات بالجماهير.

كلمة الحزب الحية

تعود اهمية قصوى الى اسلوب عمل القادة الحزبيين ورغبتهم وقدرتهم على الاحتكاك المباشر بالشغيلة. كما لا تقل اهمية لقاءاتهم مع الشعب التي تناقش فيها بصراحة وهمة طائفة واسعة من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وكان لينين نفسه يبذل قصارى جهده ليعرف دوماً افكار الناس وامزجتهم ومشاعرهم وتطلعاتهم. وتشهد بذلك كلماته وخطبه العديدة التي القاها في العمال والفلاحين، وزياراته للمعامل والمصانع والقرى والبلدات، ومشاركته في اعمال مختلف المؤتمرات والاجتماعات. وفي اعتقاد لينين ان مثل هذا الاسلوب في العمل الحزبي يتيح للقادة ان يوضحوا للشعب في الوقت المناسب ومن خلال الاحتكاك المباشر، وجهة نظر الحزب في شتى المسائل وقراراته.

وصلة لينين بجماهير الشعب، بوصفه قائداً شعبياً حقيقياً، كانت أمراً طبيعياً وضرورياً. اذ لا ينبغي تعليم الجماهير فحسب، بل ينبغي ايضاً التعلم منها ـ ذلك هو احد المبادىء اللينينية في القيادة الحزبية. وكان يقدر عالي التقدير ذلك الشكل من العمل وسط الشغيلة وهو استقبال المراجعين. فكان يتحدث اليهم ويسعى دوماً الى الاختلاط الحي بالشعب. ويتذكر كل من عرف لينين عن كثب انه كان، عن طريق لقاءاته مع العمال والفلاحين، يجس نبض البلاد بأسرها ويسعى الى ادراك التغيرات في تناسب القوى الطبقية.

المطلوب اشراك الجماهير في ادارة البلاد

لقد اولى لينين اهمية بالغة لمعالجة رسائل الشغيلة التي تتضمن ملاحظاتهم الانتقادية واقتراحاتهم. اذ كان يعتبرها وثائق انسانية فيها كل الفائدة والنفع. وقد غدت هذه الرسائل من حيث الجوهر، احد اشكال مشاركة الجماهير العريضة في ادارة البلد.

واذ يعزز الحزب علاقاته بالجماهير، يوجه نشاطات هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية. وقد اكد لينين دائماً ان من واجب الحزب مساعدة السوفييتات والنقابات والكومسومول على تطوير مبادراتها الى اقصى حد، لتتحلى بأكبر قدر من الاستقلالية والجرأة. وبالاعتماد على اجهزة الدولة والمنظمات الاجتماعية يطور الحزب الدمقراطية الاشتراكية، ويجذب الكادحين الى تصريف شؤون البلاد وأمورها.

الشعب ـ صانع التاريخ

والمثال على ذلك هو المناقشة الشعبية العامة لأهم قضايا حياة المجتمع، والتي غدت تقليداً في الاتحاد السوفييتي. وهذا ما رأيناه في الفترة التي سبقت مؤتمر الحزب السابع والعشرين. اذ شارك الشعب بأسره وعلى اوسع نطاق في مناقشة مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من مشاريع الوثائق الهامة التي طرحت على بساط البحث في المؤتمر.

وفي سياق هذه الحملة التي شملت كل المنظمات الحزبية والاجتماعية واسر العاملين والتي ساهمت فيها وسائل الاعلام، قدمت اقتراحات ملموسة عديدة وطرأت تعديلات كثيرة على الوثائق، مما سمح للحزب بتدقيق نهجه المستقبلي ومراعاة مصالح كافة الطبقات والشرائح الاجتماعية، على أكمل وجه.

ان الشعب هو الذي يصنع التاريخ، ولا يمكن ان يبنى المجتمع الجديد الا بسواعده. وهذه الفكرة الاساسية في الماركسية اللينينية وجدت انعكاسها في الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب التي تقول ان الحزب الشيوعي السوفييتي سوف يواصل اعتماده، وبشكل حازم على فكر الجماهير وخبرتها وسيطور نشاطها الاجتماعي.

● س. ريشتوفا ـ دكتورة في فلسفة العلوم التاريخية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)



القوى الدمقراطية تتصدى لكهانا وزمرته في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بهتافات مناهضة للعنصرية وشعارات منددة بكهانا وزعرانه العنصريين قام العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة ضد العنصرية وقوى تقدمية اخرى يوم امس (الأحد) بالتصدي لكهانا وزمرته في مظاهرة ضخمة جرت في ساحة «متيرنوف» في «كريات اليعزر» في حيفا.

ويذكر ان الشرطة قامت بحماية كهانا وتطويق المنصة التي وقف عليها وكذلك مصادرة مكبر صوت كان بحوزة المتظاهرين التقدميين لتمكينه من بث سمومه ضد العرب وتهديد المتظاهرين ضده بذبحهم وقتلهم.

كما قام زعران كهانا العنصريون باستفزاز المتظاهرين واطلاق الكلام البذيء ضدهم والاعتداء على احد المتظاهرين وهو وليد ذباب وأشبعوه ضربا ولكما. وقامت الشرطة على الاثر باعتقاله واعتقال شاب يهودي عمره ١٦ سنة. ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور مصير المعتقلين.

اليوم:

مراسيم عرض طائرة «لافي»

● تل ابيب ـ من المتوقع ان تجري اليوم (الاثنين) في قاعدة الصناعات الجوية في اللد مراسيم عرض طائرة «لافي» التي عملت على تصنيعها مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية. وذلك بحضور شخصيات سياسية امريكية ورجال جهاز الامن الامريكي ورجال حكومة اسرائيليون واعضاء كنيست وضباط كبار في الجيش وعدد من الصحفيين من جميع ارجاء العالم.

وتجدر الاشارة الى ان محاولة اقلاع طائرة «لافي» التجريبية في الاسبوع الماضي قد فشلت وذلك بعد اكتشاف عطب في ماكناتها.

هذا، وتحاول وزارتا المالية و«الامن» الضغط على مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية لكي توقع على اتفاق مشترك مع شركة امريكية لصناعة الطائرات بخصوص صناعة طائرة «لافي» تكون اسرائيل بحسبه (الاتفاق) متعهدا ثانيا في حين تكون الشركة الامريكية هي المتعهد الاول وذلك في اعقاب تخوف وزارتي المالية و«الامن» من ان تقوم امريكا بتقليص دعمها لتطوير وانتاج الطائرة المذكورة، مع مرور الزمن. الامر الذي سيؤدي الى تقليص انتاج الطائرة وزيادة سعرها.

اعتداء «الاخوان» على صاحب مقهى في كفرقاسم

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ نشب يوم الجمعة الماضي، ٧/١٨، خلاف بين جماعة «الاخوان المسلمين» وبعض المواطنين في قرية كفرقاسم وذلك على خلفية اعتداء بعض «الاخوان» على صاحب مقهى بحجة انه يبيع البيرة في محله.

فقد تجمع عدد كبير من «الاخوان»، وأثاروا المشاغبات والمشاجرات مما حدا بالشرطة الى التدخل وقامت بحملة اعتقالات وفرض منع التجول على القرية لليلة واحدة.

في جلسة المحكمة العليا، أمس

أمران مشروطان حول التحقيق في قتل الشابين الفلسطينيين ومنح رجال «الشين بيت» العفو العام

□ ف. لانغر تطالب باستلام نتائج التحقيق واستنتاجاته وفحص الادعاء بأن الشابين الفلسطينيين لم يشاركا في اختطاف الباص □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المحكمة العليا، امس الاحد، خلال بحث ستة استئنافات بخصوص قضية جهاز الاستخبارات العامة («الشين بيت»)، نقاشا مثيرا اصدرت، في ختامه، امرين مشروطين يلزمان السلطات بتوضيح الاسباب التي تدعوها الى عرقلة بدء التحقيق في القضية وبتوضيح الاسباب التي دعت رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى اصدار عفو عام عن ثلاثة من قادة الاستخبارات العامة.

وردا على الامر الاول وقف المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وقال ان الشرطة ستبدأ في التحقيق الذي سيكون شاملا ومتعمقا. وعليه، سأل قضاة المحكمة مقدمي الاستئنافات ما اذا كانوا يكتفون بتصريح حريش. فاجابت المحامية ف. لانغر، باعتبارها محامية عائلتي الشهيدين ابو جامع (اللذين قتلتهما قوات الجيش والمخابرات بعد اسرهما على خلفية اختطاف الباص رقم ٣٠٠ في العام ١٩٨٤) بانها تطالب، ايضا، باستلام نتائج واستنتاجات التحقيق، علما بانها كانت طالبت باستلام نتائج واستنتاجات لجنة «زورويع» ولم تستلمها. فردّ حريش على ذلك بانه لا يملك جوابا حاسما ووعد ببحث هذا الطلب.

وطالبت لانغر بان يشمل التحقيق المستوى السياسي، خاصة رئيس الحكومة آنذاك، يتسحاق شمير. ورد حريش بان التحقيق سيكون شاملا وسيشمل كل من يجب التحقيق معه. وعبرت المحاميتان ميخال شكيد (التي تمثل ١٢ من حاملي لقب بروفيسور) وف. لانغر عن استهجانها للواقع القائم، بصيغة: اي تحقيق سيكون هذا طالما تظلله قرارات العفو العام؟! وطالب العديد من المحامين باسماع آرائهم بخصوص منح العفو العام لرجال «الشين بيت».

وترافع، في هذا الاطار، المحاميان زخروفي وميخال شكيد ودعيا الى إلغاء قرارات العفو العام. وترافعت لانغر فاكدت تأييدها لادعاءات زميليها. واضافت، الى ذلك، ان القوانين الدولية تعتبر قتل الاسرى بعد القاء سلاحهم جريمة تحاسب عليها الدولة التي نفذت القتل. وبالتالي، فان قرار العفو العام عن رجال «الشين بيت» يعتبر استهتارا بهذه القوانين. وطالبت، ايضا، بالتحقيق في اتجاه ان الشهيدين ابو جامع لم يشاركا في اختطاف الباص (٣٠٠) ـ كما يؤكد ذووهما.

وفي هذا الاطار تحدث حريش، فقال انه اذا رفضت المحكمة العليا الاستئناف ضد منح العفو العام لرجال «الشين بيت» الثلاثة، فسيكون هنالك دفق من طلبات العفو علما بان كثيرين آخرين تورطوا في عملية قتل الشابين الفلسطينيين ولم يقدموا، بعد، طلبات بالعفو عنهم. وفي ختام النقاش قررت المحكمة العليا تأجيل البت في الموضوع.

ويذكر انه حضر جلسة يوم امس والد الشهيد صبحي ابو جامع (وهو مريض جدا) وعم الشهيد مجدي أبو جامع. ولكن حضورهما لم يلفت انتباه وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية.

حريش.. مرتاح !



● المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وهو خارج من قاعة المحكمة العليا التي بحثت قضية التحقيق في فضيحة «الشين بيت» وفي الاستئنافات على العفو العام لرجاله. ويبدو حريش، في الصورة، راضيا عن جهوده وردوده امام المحكمة التي لم تبت في الموضوع، نهائيا، أمس ●

(خاصة بـ «الاتحاد»)

زوبعة في فنجان؟

موداعي يعتذر و.. قُضي الامر!؟

● القدس ـ سارع وزير القضاء، يتسحاق موداعي، مساء أمس الأحد، الى الاعتذار عما قاله من هجوم على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وقال: «لم أقصد المس برئيس الحكومة، واذا ما شعر باهانة شخصية فانني اعتذر»!

وقد جاء هذا الاعتذار بعد ساعات قليلة جدا من انتهاء جلسة وزراء المعراخ التي لم ينشر عن أبحاثها أي شيء سوى ان غالبية الوزراء، الذين اشتركوا فيها طالبوا رئيس الحكومة، بيرس، بعزل موداعي وفصله من الحكومة كليا عقابا له على تهجماته على بيرس خاصة وانها ليست المرة الاولى التي يهاجم فيها موداعي بيرس.

لكن رئيس الحكومة رفض الاعلان عن قراره بشأن كيفية الرد على هجوم موداعي فورا. وأشار المراقبون الى ان هذا التأجيل من قبل بيرس كان متعمدا وربما كان ينتظر اعتذار موداعي الذي جاء فيما بعد.

واستند المراقبون ـ في تقديرهم آنف الذكر ـ على «الرسالة» التي كان نقلها القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى رئيس الحكومة، بيرس، في أثناء جلسة الحكومة، صباح امس. وطالبه فيها بعدم اتخاذ أي قرار بشأن معاقبة موداعي وأبلغه فيها بانه سيهتم هو نفسه (شمير) بأن يعتذر موداعي عن أقواله.

وكان موداعي هاجم بيرس في اثناء لقاء جرى يوم السبت (٧/١٩) في مدينة هرتسليا. وذكر موداعي خلاله ان «بيرس لا يعرف في القانون كما انه لا يعرف في الاقتصاد». وعلى هذا الاساس فانه لم يستشره ابدا عندما قرر تعيين يوسف حريش مستشارا قضائيا جديدا للحكومة.

وقال موداعي ايضا: لولا اخطاء بيرس المتكررة فيما يتعلق بالتحقيق في قضية «الشين بيت» لكان بالامكان اجراء هذا التحقيق دون ان تصل القضية الى مسامع الجمهور الواسع ؟!

وادعى موداعي أيضا بأن شمير سيكون رئيس حكومة افضل من بيرس وانه (اي شمير) سيتفادى «وقوع الحكومة في الوحل كل يوم اثنين ويوم خميس».

واعترف موداعي بأن علاقته الشخصية مع بيرس سيئة وانه يسعى «الى تصفية الحساب معه» !

ويذكر ان معركة من هذا الطراز كانت قد نشبت قبل عدة اشهر بين موداعي وبيرس. وكان موداعي بداها باتهام بيرس بأنه يتدخل في أمور لا يفهم فيها وانه (بيرس) «لا يفهم في الاقتصاد شيئا». وقد انتهت «المعركة» آنذاك، بنقل موداعي من وزارة المالية الى وزارة القضاء، «كحل وسط» بين المعراخ والليكود.

الملك حسين يواصل مساعي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طالما ان سوريا لا تزال حليفة لايران.

واضاف الوزير العراقي، في مؤتمر صحفي عقده يوم ١٩ الجاري قبيل وصول الملك حسين الى بغداد، انه ينبغي على دمشق الاجابة اولا على عدة اسئلة وبشكل خاص بخصوص تحالفها مع طهران وذلك قبل بحث مسألة المصالحة.

هذا، وذكر راديو مونت كارلو ان مساعي الملك حسين تلقى دعما قويا من جانب السعودية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، استنادا الى مصادر عربية، ان الملك حسين كان اقترح على الملك فهد، خلال زيارته الاخيرة في السعودية، عقد قمة عربية مصغرة لمناقشة موضوع المصالحة بين العراق وسوريا وان الملك فهد اكد للملك حسين استعداده لعقد مثل هذه القمة في السعودية في حالة قبول البلدين المذكورين الاشتراك فيها.

المعلق السياسي المختص بالشؤون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأعوانه في الضفة)، الا ان هذا لا يغير في حقيقة ان الصوت هو صوت هذه الشخصية (ربما المختلفة) بينما اليد التي تحرك وتتحرك هي يد سلطات الاحتلال. وان ما قالته هذه الشخصية (المحترمة في نظر سلطات الاحتلال والعرش الهاشمي) هو ما تتمناه وتخطط له وتعد لتنفيذه الاوساط الحاكمة في بلادنا.

لقد نسب «زراي» الى هذه الشخصية «المحترمة» قولها «إن الاردن وسوريا واسرائيل أفلحت، كل على انفراد، في تصفية مواقع (بؤر) منظمة التحرير الفلسطينية وفي اخراجها من عمان وبيروت وطرابلس. وبالمقابل فشلت اسرائيل، وبمدى معين فشل الاردن في تصفية هذه المواقع في الضفة الغربية».

واستطرد «زراي» على لسان هذه «الشخصية» قائلا «انه بغض النظر عن السعي نحو تفاهم سياسي يظل التماثل في المصالح بين الاردن واسرائيل قائما ولو فقط على اساس الالتزام الضيق «بضمان الأمن القومي» في وجه نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية الحالية والعتيدة».

وانه لا يجوز ان نتوقع من «الأكثرية الصامتة» (المقصود عرب الملك من على شاكلة روابط القرى وغيرها) «ان تعبر عن نفسها ما دامت السلطة الشكلية في اسرائيل غير قادرة على حماية حياتها في وجه مواقع القوة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقد خلص «زراي» الى القول على لسان هذه «الشخصية» أيضا الى ان «كتيبة من «شرطة الصحراء» كانت ستضمن للأكثرية الصامتة في الضفة الغربية حرية التعبير. ومع ذلك يمكن الاعتقاد ان في حوزة السلطات الاسرائيلية القوة الكافية لضرب نفوذ المنظمة وضمان حرية التعبير للأكثرية الراغبة في التعايش والسلام. وان هنا يكمن الثمن الذي يتطلبه التفاوض السياسي. وان كل من يؤيد بقاء اسرائيل في موقف المتفرج حيال ما يجري الآن او ما سيجري مستقبلا في الضفة انما مثله مثل من يحكم على الجهود السياسية بالفشل من البداية». (اقرأ الافتتاحية).

الصحف اللبنانية تستنكر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بيروت الغربية، والتي راح ضحيتها أربعة من العاملين في مستشفى الجامعة الامريكية.

فقد اعتبرت جريدة «السفير» هذه الجريمة تحديا للخطة الأمنية، التي بدأ تنفيذها منذ اسبوعين، تحت اشراف المراقبين السوريين. ودعت الى رد فعل حازم وسريع.

ونقلت جريدة «النهار» عن بعض المسؤولين في مستشفى الجامعة الأمريكية انهم عازمون على متابعة رسالتهم الانسانية في خدمة لبنان والمنطقة.

كذلك «ان الشيخ حسين فضل الله، زعيم حركة «حزب الله» هذه الجريمة، في تصريح له لاذاعة لبنان قال فيه: ان هذه الجريمة تبين ان هنالك من يسعون لترك بيروت الغربية سائبة وفي ظل اللاشرعية.

المكتب السياسي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وثبت من خلال النقاش، كما اعلن المكتب السياسي عن ذلك، ان الحادث وقع جراء خرق العاملين في المحطة قواعد تشغيل اجهزة المفاعل. وانه في الوقت، الذي وقع فيه الحادث، كانت تجري في الوحدة الطاقية الرابعة تجارب متعلقة ببحث أنظمة عمل المولدات التوربينية لتحويل هذه الوحدة وتصليحها. ولكن رؤساء واختصاصيو المحطة لم يقوموا بالتحضير لهذه التجربة ولم يتخذوا التدابير اللازمة لها.

ويشير التقرير الحكومي الى ان وزارة الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي ولجنة الدولة للرقابة على الطاقة الذرية اهملتا مراقبة وضع الامور في محطة «تشيرنوبيل» ولم تتخذا التدابير الفعالة لضمان مقتضيات الامن وللحيلولة دون خرق الانضباط وقواعد تشغيل هذه المحطة. وقد ادى هذا التقصير وعدم الانضباط الى مصرع ٢٨ شخصا، والحاق الضرر بصحة العديد من الناس، وخسارة ما يقدر بـ مليارَي روبل.

واعرب المكتب السياسي عن اسفه العميق لذوي واقرباء الضحايا. واخذ المكتب السياسي الاعتبار ان النيابة العمومية في الاتحاد السوفييتي رفعت دعوى جنائية ضد الاشخاص المسؤولين عن الحادث. واكد انه يجري، حاليا، تحقيق ستسلم مواده بعد الانتهاء منه الى المحكمة.

وبسبب الاخطاء، والنواقص الخطيرة في العمل، التي ادت الى الحادث، عزل من منصبه كل من كولوف رئيس لجنة الدولة للرقابة على الطاقة الذرية وشاشارين نائب وزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي وميشكوف النائب الاول لوزير صناعة بناء المكائن المتوسطة وعيليانوف نائب مدير معهد البحث العلمي. وفي الوقت ذاته طرد من الحزب ريوخانوف المدير السابق لمحطة «تشيرنوبيل» الكهرذرية. واشير الى ان مايوريتس وزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي يستحق العزل من منصبه. غير ان المكتب السياسي اخذ بعين الاعتبار ان مايوريتس يشغل هذا المنصب منذ امد قريب، واكتفى بتوجيه توبيخ له وحذره من انه في حالة عدم قيامه بالاستنتاجات اللازمة مما حدث سيتعرض لمعاقبة اكثر صرامة.

وكلف المكتب السياسي لجنة المراقبة لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا ولجنة الحزب في موسكو في قضية مسؤولية العاملين الاخرين.

واشير في الجلسة الى ان تنفيذ التدابير الكبيرة والنشيطة لازالة عواقب الحادث اتاح في فترة قصيرة تغيير الوضع في المحطة الكهرذرية والمنطقة المتاخمة لها. ويراقب حاليا المفاعل المعطوب، ولا يثير انه مخاوف.

وأشار المكتب السياسي الى ان المواطنين السوفييت تبرعوا الى صندوق المساعدة لازالة اضرار الحادث بما يربو على ٤٠٠ مليون روبل.

وطالب المكتب السياسي الوزارات والادارات اعداد وتنفيذ تدابير اضافية لضمان امن تشغيل المحطات الكهرذرية وتعزيز الانضباط التكنولوجي على جميع المستويات. وكلفت هيئات الدولة للرقابة، بمراقبة عمل كافة المحطات الكهرذرية بصرامة. ولغرض رفع مستوى ادارة صناعة الطاقة النووية وتطويرها تأسست وزارة صناعة الطاقة الذرية لعموم الاتحاد السوفييتي.

واعرب المكتب السياسي عن امتنانه للدول الاشتراكية ودول اخرى كثيرة، التي ابدت تضامنها مع الاتحاد السوفييتي على اثر الحادث.

واكد في الجلسة ضرورة التعاون الدولي والجهود المشتركة لمختلف البلدان من اجل ضمان الامن النووي. ويقترح الاتحاد السوفييتي على البلدان الاخرى العمل بصورة مشتركة من اجل استبعاد احتمال، وقوع الحوادث كليا في عمل الاجهزة الذرية في العالم.

واكد المكتب السياسي، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي عازم على تنفيذ المقترح لاخلاء، كوكبنا من الاسلحة النووية قبل نهاية القرن الحالي، بالرغم من المقاومة الضارية من جانب المؤسسة العسكرية الصاعية في الغرب.

مدير مصنع «بري ـ نير هچليل» يفصل أربعة عمال عرب ويستدعي الشرطة لقمع إحتجاجهم

● عيلبون ـ من عدي زريق ـ قام مدير مصنع «بري ـ نير هچليل» للبندورة المقام على الطريق بين الناصرة ـ طبريا، يوم الجمعة الماضي باستدعاء الشرطة من أجل إجبار العمال المعتصمين في مكتب مدير قسم الايدي العاملة في المصنع احتجاجا على تصرفات المدير وقراره بطردهم من العمل، على التراجع عن قرارهم.

ويذكر ان مكتب العمل في المغار كان وجّه اربعة عمال من القرية وهم ماجد ابو نمر وزاهي ابراهيم وموسى خطيب وجودت مزلبط الى العمل في المصنع المذكور وقد أمرهم مدير المصنع المدعو «ايتان» بالعمل في مكان قذر بشروط غير انسانية. فرفض العمال العمل في المكان بدعوى أن ذلك يعرض صحتهم للخطر وطلبوا من مدير المصنع ان يوفر تصريحا للعمل بذلك من وزارة الصحة فرد قائلا: «إنكم تريدون ان تغلقوا لي المصنع» ! وطلب منهم ان يتوقفوا عن العمل وأن لا يعودوا للمصنع ثانية. وعندها توجه العمال الاربعة الى مدير قسم الايدي العاملة طالبين تدخله في الموضوع لكنه ابلغهم بالفصل من العمل دون ان يعطيهم امرا رسميا مكتوبا بذلك. وعندما طالبوه بتحرير بلاغ فصل رسمي رفض فقرر العمال الاعتصام في مكتبه حتى يتم لهم ذلك. لكنه سارع الى استدعاء الشرطة للحضور الى المكان وما كان على الشرطة الا ان حضرت وقامت باعتقال العمال رهن التحقيق على اعتبار انهم مشبوهون «ينوون الحاق الاضرار بالمصنع وبالقيمين عليه» وبالتحريض على العمال وما شابه من التهم التي لا اساس لها من الصحة. لكن الشرطة اضطرت الى اطلاق سراحهم بكفالة في مساء اليوم نفسه.

وعندما اخبر العمال مكتب العمل الذي وجههم الى المصنع المذكور بما جرى وعدهم مدير المكتب بأن يفسح المجال امامهم للتسجيل مرة أخرى وتقاضي مخصصات البطالة ولكن بعد فحص القضية مع الشرطة والتأكد من صحة أقوالهم. والى ذلك الحين سيضطر العمال الى البقاء في بيوتهم دون عمل فمن جهة فصلوا عن العمل ومن جهة اخرى لم يعطوا بلاغات رسمية يستطيعون بناء عليها العودة للتسجيل في مكتب العمل. وسيبقون بدون عمل ولا مرتبات حتى تبت الشرطة ومكتب العمل في القضية. وكل ذلك لا لسبب سوى انهم رفضوا العمل في مكان تنعدم فيه الشروط الانسانية !!

التحقيق في اتهامات ضد مفوض سلطة السجون، رافي سويسا

● تل أبيب ـ أصدر وزير الشرطة، حاييم بارليف، اوامره الى مراقب الوزارة، افراهام ابدن، باجراء تحقيق لفحص الشكاوى والاتهامات التي يوجهها ثلاثة من الموظفين الكبار في سلطة السجون الى مفوض السلطة، رافي سويسا.

وكان الموظفون الثلاثة وهم: الناطق الرسمي بلسان سلطة السجون سابقا، شمعون مالكا، واثنان من المساعدين الكبار لسويسا نفسه، حاييم چليك ودبي سچي، اجتمعوا مع وزير الشرطة، بارليف، وقدموا شكاواهم ضد مفوض السلطة، رافي سويسا، واتهموه بارتكاب مخالفات وبخرق حدود صلاحياته وبترقية بعض السجانين بشكل مناف للانظمة والقوانين.

وقد جاء التجاء هؤلاء الموظفين الى الوزير بعد ان قام سويسا بعزلهم من مناصبهم ونقلهم الى وظائف متدنية قبل ثلاثة اسابيع، انتقاما منهم على توجيه الانتقادات والاتهامات ضده.

واثر ذلك، اجتمع سويسا بوزير الشرطة يوم الخميس (٧/١٧)، واقترح عليه اصدار اوامره الى مراقب الوزارة لاجراء فحص حول هذه الاتهامات. وفعلا، وافق الوزير وفعل ذلك.

وفد من الحزب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاشتراكي اليمني.

وقد استقبل الوفد في مطار عدن الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني وعضو المكتب السياسي محمد سعيد عبدالله وشخصيات قيادية اخرى في الحزب وحكومة اليمن الدمقراطي.

وصرح كابيتونوف لدى وصوله عدن قائلا: ان تبادل الزيارات على شتى المستويات، ليس مجرد تقليد متبع وانما هو شاهد على المستوى الرفيع للعلاقات، بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي. واضاف: «ان الاتحاد السوفييتي، اتخذ، بشكل دائم، موقف التعاطف حيال جهود شعب اليمن الدمقراطي. وسيظل في المستقبل، يقف الى جانب اليمن الدمقراطي، السائر على طريق التطور الاشتراكي».

جماهير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

النطاق تشارك فيه اسرائيل والاردن، باشراف ودعم امريكيين ـ وعلى رفض خطط «التنمية الامريكية» بوصفها تهدف الى تفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها بحفنة من الدولارات. وهاجم المتحدثون اتباع الملك حسين في المناطق المحتلة، امثال رشاد الشوا، بشدة، وحذروهم من مغبة الانحراف عن الخط الوطني والتحول الى «مطايا» لنظام الملك حسين ـ على حد تعبير البيان الصادر عن المهرجان.

وجاء في البيان «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الارض المحتلة وكافة اماكن تواجده» وان «الشعب الفلسطيني، بوحدة ارادته وتصديه لقادر على صد وافشال كافة المؤامرات والمشاريع مهما كانت مسمياتها واشكالها» وان البيان «ومشاريع التطوير الامريكية ـ الاردنية باعتبارها ليست الا وجها جديدا لمؤامرة قديمة تهدف الى قتل فلسطين في ذواتنا من خلال حفنة دولاراتهم».

«وان البيان مخطط تعيين رؤساء بلديات في مدن الضفة قائلا: «من موقع الادانة لكل من تسول له نفسه بالخروج عن الصف الوطني ويرتضي لنفسه أن يكون مطية لنظام عمان».

ووصف البيان تصريح الملك حسين حول «الاغلبية الصامتة» بانها «تعبير عاجز ويائس لمن يقف وراء هذه الطروحات، لان شعبا قال كلمته منذ زمن بعيد بانه مع م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد له».

قيادة «فتح»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى قمة عربية، لا تبدو في الأفق امكانية لعقدها.

٢ ـ ان الاردن يريد ان تعلن م.ت.ف الغاء «اتفاق عمان» ليعلن بدوره، بشكل رسمي وعلني، سقوط «شرعية المنظمة» في تمثيل الفلسطينيين.

وقالت المصادر الفلسطينية نفسها ان عرفات أبلغ الاتحاد السوفييتي المضمون نفسه قبيل زيارته الاخيرة في الجزائر. وعندما سأل الاتحاد السوفييتي ـ حسب هذه المصادر ـ الى اي مدى ستبقى المنظمة متمسكة بـ «اتفاق عمان» كان الرد الفلسطيني ما يلي: «ان تمسك م.ت.ف باتفاق عمان هو الواقي لها من محاولات عربية لتجاوزها والبحث عن بديل في هذه الفترة، وذلك حتى ينعقد مؤتمر للقمة العربية وعندها ستطرح م.ت.ف كل الهموم الفلسطينية امام قادة الدول العربية لتضعهم امام مسؤوليتهم في مواجهة المصاعب التي تمر بها المنظمة».

يتحدثون عن السلام ويخططون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الدور في غاية الوضوح عند الحديث. عن ان كتيبة واحدة من «شرطة البادية» الاردنية كانت ستضمن حرية التعبير «للاكثرية الصامتة»، اي حرية التحرك الخياني لعرب الملك والمرتبطين بالاحتلال.

ان ما كتبه زراي يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام وفي عيون الاوساط الوطنية والدمقراطية الحقة في بلادنا، اليهودية والعربية، الغيورة على مصالح السلام ومستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة. ويجب ان يشكل ناقوس خطر لينبه الى حقيقة الاخطار المحدقة بشعب الضفة والقطاع وقواه الوطنية جراء المؤامرات التي تحيكها الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل والاردن وانظمة عربية اخرى مرتبطة بامريكا.

فالهدف والمخطط واضحان. وكل يوم جديد يقدم دليلا جديدا على ضلوع الملك حسين في هذا المخطط. وعليه فنحن لا نستطيع الاكتفاء، بمجرد الاعراب عن الدهشة لاستمرار اوساط متنفذة في قيادة «فتح» وقيادة المنظمة الرسمية في المحافظة على شعرة معاوية مع نظام عمان ورفض التخلي علانية وصراحة عن «اتفاق عمان» المشؤوم وعن النهج الذي اوصل الى هذا الاتفاق والى ما تعانيه المنظمة اليوم من انقسامات وآلام وصراعات والى تمادي الاعداء في مشاريعهم الدموية والتصفوية.

وعلى ضوء كل ما يجري ويكتب ويقال ويخطط لا نستطيع ان نفهم او ان نتفهم ما ينسب الى قادة المنظمة، والى رئيسها شخصيا، من انهم لا يريدون الغاء الاتفاق تجنبا لمعركة اخطر مع الملك حسين. فالملك نشط في مواصلة الهجوم والتآمر، والمحتلون لا يقفون موقف المتفرج مما يجري. وكلما ابطأت قيادة المنظمة الرسمية في تحديد موقف قاطع وواضح وصريح من «اتفاق عمان» وواصلت بعناد ايجاد مبررات لعدم ابطاله والتخلي عن الطريق الذي اوصل اليه، فان العدو، ممثلا بالولايات المتحدة واسرائيل والرجعية العربية، سيواصل التحرك والضغط وخلق الاجواء لتنفيذ مخططاته الدموية وتمرير مشاريعه التصفوية.

أوامر اقامة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويذكر ان برهم وقمصية كانا معتقلين في السجون الاسرائيلية، حيث امضى قمصية مدة ثلاثة اشهر في المعتقل بموجب امر اعتقال اداري.

كذلك سلمت السلطات العسكرية المواطن حسين ابو عجمية (٥٠ عاما)، من سكان مخيم الدهيشة، امرا مماثلا يمنع بموجبه من مغادرة المخيم ويلزمه بالمثول امام شرطة بيت لحم، مرة في الاسبوع.

ويشار الى ان ابو عجمية يزاول الفن الشعبي الفلسطيني، وان ولده ناصر كان امضى ستة اشهر رهن الاعتقال الاداري في معتقل «جنيد»، وان ولده احمد امضى اربعة شهور في معتقل «الفارعة» واطلق سراحه قبل شهر، كما يقضي ولداه خالد ومحمود فترة محكوميتهما في السجن.

تجميد المفاوضات حول إقامة محطة اذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل

● تل ابيب ـ تفجرت المفاوضات التي بدأها ممثلو اسرائيل مع الطاقم الامريكي، قبل اسبوع، بخصوص اقامة محطة بث «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة في الجنوب وذلك على خلفية رفض ممثلي وزارة المالية ووزارة القضاء مسودة الاتفاق التي كان من المفروض التوقيع عليها قبل عدة أشهر.

ويذكر ان وزارة المالية رفضت الموافقة على الاتفاق بدعوى ان عملية بناء الاذاعة سينفذها امريكيون وطالبت بأن يقوم اسرائيليون بدلا منهم بتنفيذ اعمال البناء، خاصة في هذه الظروف التي يحتاج فيها المواطنون في اسرائيل الى اماكن عمل وبالذات في منطقة وادي عربة.

هذا وكان من المفروض ان تقدم وزارة الاتصال الاتفاق الى الحكومة للموافقة عليه لكن ذلك تأجل حتى اشعار آخر في أعقاب اتفاق رفضته الحكومة من قبل.

ومن المتوقع ان ترفض الحكومة، بدورها، الصيغة الحالية للاتفاق وستطالب بأن يقوم اسرائيليون ببناء المحطة بتمويل امريكي وان تكون اسرائيل هي صاحبة المحطة والمسؤولة عن تشغيلها ليتسنى لها البث لصالح «صوت اسرائيل» وكذلك اعتبار تكاليف بناية الاذاعة وأماكن السكن ضمن تكاليف المشروع العامة.

عامل بعد فصله وزوجته من العمل :

لم يبق أمامي سوى الموت

● بروحام ـ فصل مجلس محلي بروحام، احدى بلدات التطوير في الجنوب، العامل مسعود ابرجل (٥٦) عاما، وهو من سكان البلدة ويعمل في المجلس منذ (٢٠) عاما، كما فصل المجلس ايضا زوجته فيوليت (٤٢ عاما) في اليوم نفسه. وقد جاء هذا الفصل ضمن برنامج «نجاعة» ينفذه المجلس في بروحام تم خلاله فصل (٥١) عاملا، كان من بينهم الزوجان ابرجل.

وقال العامل مسعود ابرجل انه منذ تلقيه وزوجته كتابي الفصل، اللذين سلموها له بواسطة البواب، لا يأكل ولا ينام الليل، وان عشرة انفار عائلته اصبحوا بلا معيل وهذا لا يثير اهتمام احد. فلا يوجد اي اعتبار او اي شرف ولم يبق لنا الا ان نموت»! واضاف ان من هم في مثل سني لا يقبلون للعمل في اي مكان واضاف ان ما يشغل باله هو مصير اولاده الثمانية الذين يخدم من بينهم اثنان في الجيش ولا يوجد لديه من يطعمهم.

ومن جهة اخرى فقد اعلنت لجنة العمال في مجلس «بروحام» المحلي عن اجراءات تباطؤية ابتداء من يوم امس احتجاجا على قيام المجلس بفصل (٥١) من عماله قبل اسبوع.

عمال مصنعي «أوسيم» و «أورلايت» يهددون بتصعيد إجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب ـ هدد عمال مصنع «اوسيم» في «بني براك» والبالغ عددهم (٣٠٠) عامل، باتخاذ اجراءات تباطؤية اذا لم تلب ادارة المصنع مطلبهم بزيادة اجورهم بنسبة (١٠٪)، بشكل تراجعي، ابتداء من الفاتح من نيسان الماضي.

وكان عمال المصنع المذكور قد اعلنوا في الاسبوع الماضي عن نيتهم تعطيل العمل في المصنع لكنهم اجلوا اجراءهم هذا لاعطاء فرصة أخيرة لادارة المصنع لبحث مطلبهم. ومن المنتظر ان تجتمع لجنة العمال مع ادارة المصنع ومع سكرتير مجلس العمال في «بني براك» لمناقشة الموضوع.

ومن جهة اخرى، هدد عمال مصنع «اورلايت» للمواد البلاستيكية في «نيس تسيونا» ويبلغ عددهم (٢٠٠) عامل بالاضراب عن العمل تصعيدا لنزاع العمل الذي كانوا اعلنوه قبل (١٥) يوما من اجل رفع اجورهم بنسبة (١٥٪) ومصاريف سيارة وتوفير غرفة خاصة تدير لجنة العمال فيها اعمالها.

ويذكر ان ملكية المصنع المذكور تتبع «لبنك العمال». وقالت ادارته انه في اعقاب انخفاض نسبة ارباح المصنع فان الادارة تستطيع تلبية قسم من مطالب العمال وليس كلها.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



* الثلاثاء، ٢٢ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 58/43 - 22.7.1986 - Price: 50 Agorah
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

بيرس يجتمع مع ملك المغرب؟!

*** ماير فلنر - لن تنجح اية خطوة بدون او ضد الشعب الفلسطيني ***

● القدس - اذاع راديو اسرائيل في العاشرة من مساء امس، نقلا عن مراسل رويتر في المغرب، ان رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، وصل او سيصل الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني وانه علم ان الملك الحسن سافر الى احد قصوره النائية. وأكد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته في منتصف الليلة الماضية ان بيرس غادر البلاد عمليا وانه في طريقه الى المغرب. هذا ولم تعلق دوائر القصر الملكي باي شيء على هذا الخبر حتى الآن. وقال مراسل رويتر انه من المنتظر ان يبقى بيرس في المغرب ٤٨ ساعة وان الزيارة ستبقى محاطة بسرية تامة. وأضاف ان الملك الحسن الغى زيارته المقررة الى واشنطن خصيصا لمقابلة بيرس.

ومن جهة ثانية اعلن التلفزيون الاردني ان الملك حسين استقبل مبعوثا خاصا من ملك المغرب هو مستشاره السياسي، محمد عواد.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

ينبنشتي في ضوء دراسة لخطة اقتصادية اردنية :

الملك يقبل ببقاء الاحتلال في الضفة والقطاع ويبدي رغبة في تسهيل عملية تكريسه

*** خطة اردنية اقتصادية تقوم على القبول ببقاء الاحتلال ودعم العناصر المرتبطة بالاردن والمسلمة ببقاء الاحتلال * الجانب الاقتصادي ليس بذي أهمية والخطر يكمن في المدلولات السياسية * الموقف الاردني ينسجم والموقفين، الامريكي والاسرائيلي ويحظى بدعمهما * مبارك يدير ظهره.. ويؤكد دعمه للدور الاردني ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - في حين افادت الوكالات ان اللجنة المركزية لحركة فتح، التي تواصل عقد دورتها المفتوحة في تونس، افرزت لجنة ثلاثية للبحث في الرد على اجراءات الملك حسين المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومناقشة الوضع في المناطق المحتلة، واصلت الصحافة المحلية هنا الكشف عن حقيقة الموقف الاردني الرسمي والانسجام التام بين هذا الموقف والموقفين الامريكي والاسرائيلي فيما يتعلق بمستقبل الضفة والقطاع المحتلين.

فقد نشرت صحيفتا «دافار» و«جروزليم بوست»، امس الاثنين، اهم ما جاء في بحث اعده الدكتور ميرون بنبنشتي حول مغزى وابعاد خطة اقتصادية خماسية اعدها النظام الاردني بالنسبة للوضع في الضفة والقطاع المحتلين.

ويؤكد بنبنشتي، كما جاء في الجريدتين المذكورتين، ان اهم ما عليه استنتاجه من دراسة الخطة الخماسية المذكورة هو الجانب السياسي فيها. وهي تكشف عن ان الملك حسين يسلم ببقاء الاحتلال الاسرائيلي في هاتين المنطقتين في المستقبل المنظور ويقبل بالتعامل على أساس بقاء الاحتلال. وان هذا التوجه (الموقف) الاردني سيحظى بدعم كل من الولايات المتحدة واسرائيل لانه ينسجم مع موقف اسرائيل التي تصر على الاحتفاظ بهذه المناطق ومع موقف الولايات المتحدة التي تؤيد الموقف الاسرائيلي.

ويضيف بنبنشتي ان اكثر ما يشغل بال الملك حسين الآن هو الا تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بترحيل جماعي لعرب الضفة والقطاع الى الاردن خوفا من تأثير ذلك على مستقبل عرشه. وان الملك، الذي يقبل ببقاء الاحتلال، يبدي رغبة في تسهيل مهمة اسرائيل في تكريس احتلالها لهذه المناطق وتصفية مواقع منظمة التحرير الفلسطينية فيها.

ويلفت بنبنشتي الانتباه الى ان الخطة الاقتصادية الخماسية الخاصة بالضفة والقطاع تقوم على تقديم الدعم المالي (هذا اذا توفر فعلا) للقطاعات التقليدية في هاتين المنطقتين، وخصوصا في مجال البناء (قروض للاسكان في المناطق الريفية - لدعم روابط القرى) والزراعة والسياحة. ومن المعروف ان القوى الاجتماعية المرتبطة بهذه القطاعات معروفة في غالبيتها بمواقفها السياسية المحافظة وبارتباطاتها بالنظام الاردني.

كما يلفت الانتباه الى ان هذه الخطة ترصد مبالغ زهيدة جدا لتطوير الصناعة وقطاعي المياه والكهرباء، والخدمات البلدية والشوارع والطرق العامة والاتصالات الهاتفية. ويؤكد بنبنشتي وبحق ان اهمال الخطة الاردنية لهذه القطاعات امر متعمد، لان اسرائيل تصبو لأن تحتكر الهيمنة على هذه القطاعات وخصوصا المياه والكهرباء والطرقات العامة والاتصالات الهاتفية. وهذا ما يقبل الملك به.

ويستدل مما نشرته «دافار» و«جروزليم بوست»، في عدديهما امس، ان النظام الاردني لما يعلن عن هذه الخطة رسميا ولكن من المتوقع ان يناقشها في الخريف القادم في اجتماع خاص.

وترتكز هذه الخطة على ان يتمكن الملك حسين جمع ما قيمته مليار و٣٠٠ الف دولار من مصادر مالية مختلفة لتنفيذ خطته في المناطق المحتلة. وسيخصص ٤٠٪ من هذا المبلغ للاسكان (قروض للاسكان)، و١٧٪ للتعليم (اجور للمعلمين) و ٢٧٪ للزراعة. اما ما تبقى (١٦٪) فللاغراض المتبقية (خدمات صحية وبلدية وسياحة وصناعة).

غير ان بنبنشتي يؤكد ان من المشكوك فيه ان يفلح النظام الاردني في جمع هذه الاموال. وعليه فان هذا الجانب الاقتصادي من المسألة ليس بذي بال. وتبقى الاهمية والخطورة كامنتين في المدلول السياسي الخطير لهذه الخطة. وهو ان الملك حسين يقبل علانية ورسميا ببقاء الضفة والقطاع المحتلين تحت سيطرة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

عرب الزبيدات يصدون قوات الهدم عن بيوتهم

شرطة الهدم تعتدي على النساء والاطفال والعجزة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كما لو انهم جاءوا لاحتلال دولة اخرى».. هكذا وصف احد مواطني عرب الزبيدات، مساء امس، الاثنين، الهجوم العسكري الذي قامت به قوات كبيرة من شرطة اسرائيل وغيرها من قوات واجهزة «الامن»، صباح امس، على قرية عرب الزبيدات في منطقة الناصرة (قرب طبعون).. لان اهلها «تجرأوا» واعلنوا الاضراب احتجاجا على محاولة هدم اربعة من بيوتهم.

وكانت قوات الشرطة هذه قد بدأت هجومها في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس واستمرت فيه حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

وقد التقى مندوب «الاتحاد» عددا من المواطنين الذين تمكنوا من الهرب من الحصار البوليسي للقرية فرووا تفاصيل الهجوم على النحو التالي:

في ساعات مساء الأحد حضرت الى قريتي عرب الزبيدات وعرب الخوالد المتجاورتين دورية شرطة وابلغت بعض الاهالي ان (٢٠) بيتا في الخوالد واربعة بيوت في الزبيدات ستهدم ابتداء من صباح الاثنين. وامر رجال الدورية بافراغ البيوت من محتوياتها. وذكروا اسماء اصحاب البيوت التي ستهدم وهم: مصطفى محمد زبيدات (٥٥ عاما واب لعشرة اولاد) وموسى حسن زبيدات (اب لثمانية اولاد) وحسين سعد زبيدات (١٢ ولدا) وكمال سعد زبيدات (شاب اعزب).

وقد صعق الخبر اهالي القريتين وسائر القرى المجاورة (خصوصا وان جميع بيوت الخوالد والزبيدات والحلف مهددة بالهدم) فقرروا الاضراب التام عن العمل. وبالفعل ساد الاضراب، امس، القرى الثلاث ومعها قرية بسمة طبعون. وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا حضرت قوة من رجال الشرطة الى عرب الزبيدات وبدأت تتحرش بالأهالي وتستفز الفتية. وحين رد احد الشبان الصغار على الاستفزاز داهمت القرية قوات ضخمة من الشرطة وغيرها من قوات الهدم كأنها جاءت لتحتل دولة أخرى. وكان واضحا انهم مصرون على الهدم. فتصدى لهم الأهالي باجسادهم. فما كان من العساكر الا ان اعتدوا عليهم بالضرب بالعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع واعقاب البنادق والرشاشات.

واضاف الاهالي: كانوا يدخلون الى بيوتنا، بيتا بيتا، ويضعون الاغلال بايدي الرجال والشبان مهما تبلغ اعمارهم واوضاعهم الصحية ويجرجونهم تحت الضرب الى سيارة شحن خاصة بالاعتقالات. وعندما اعترضت النساء تعرضن هن، ايضا، للاعتداء، واصبن بالجراح. ولم ينج من الضرب والاعتقال حتى الشيوخ والمقعدون. وعلى سبيل المثال فان الرجل المسن والمقعد توفيق احمد زبيدات (٧٠ عاما) اعتقل وضرب امام الناس. وكذلك موسى محمد علي حسين (٥٥ عاما) وهو مشوه حرب خلال خدمته في الجيش الاسرائيلي. ومن بين الجرحى ايضا العروس الجديدة سميرة محمود رجا (١٩ عاما) ومفلح موسى محمد علي واحمد سعد زبيدات وغيرهم. وقد شوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقل الجرحى. كما اعتقل طفل في السادسة من عمره هو علي احمد زبيدات بقال انهم ارادوه ليعطي اسماء.

وكانت الشرطة قد فرضت حصارا على القرية ومنعت التجول داخلها وحظرت الدخول والخروج منها واليها. واوقف على ابوابها حتى العمال الذين لم يعلموا بامر ما حدث وذهبوا الى العمل او الذين يعملون ويبيتون في اماكن عملهم في المناطق البعيدة. وحتى كتابة هذه السطور منعتهم من دخول القرية. واخذت تطارد كل من يسكن في هذه القرية لدى الاقارب في بسمة طبعون او غيرها. ومنعت الصحفيين من التصوير. وحاول بعض الجنود الاعتداء على مراسل «الاتحاد»، برهوم جرايسي، الذي صور

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●



● يتسحاق موداعي يعلن للصحفيين عن استقالته امس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

إقالة موداعي لن تؤثر على استمرار حكومة التكتل القومي

*** المعراخ والليكود متمسكان بالشراكة بينهما مهما كلف الثمن * الليكود يؤكد ان موداعي سيعود الى الحكومة حالما يتسلم شمير رياستها ***

● القدس - أكد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، ان استقالة وزير القضاء، يتسحاق موداعي، ستكون لفترة قصيرة جدا وأعرب عن نيته في اعادة موداعي الى الحكومة وتسليمه احدى الحقائب الوزارية حال تسلمه رئاسة الحكومة في تشرين الاول القادم بموجب اتفاقية «التناوب» الائتلافية.

وقال شمير، في معرض تعقيبه على قرار إقالة موداعي، انه «لم تكن هنالك أية مصداقية لعزل موداعي بسبب أقواله التي ضخمتها وسائل الاعلام»!!

وكان الوزير موداعي قدم إستقالته الاضطرارية الى الحكومة في جلستها الخاصة التي عقدتها ظهر امس (٧/٢١) لهذا الغرض ولم تطل أكثر من دقائق معدودة وذلك بعد ان أبلغه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بقراره إقالته من الحكومة عقابا له على التصريحات التي أطلقها ضد رئيس الحكومة والتي اعتبرها الاخير مسا به وإهانة شخصية له.

وقال بيرس امس، معللا خطوته

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

رابين :

الحرب مع سوريا واقعة لا محالة !

● تل ابيب - اكد وزير «الامن» يتسحاق رابين ان الحرب مع سوريا ستقع لا محالة وان النقاش هو على التوقيت فقط.

وجاء تأكيد رابين هذا خلال مقابلة له مع عدد من مراسلي الصحف الامريكية، الذين يزورون اسرائيل هذه الايام، اوردت «هآرتس» نبأ عنها امس. ومن جهة ثانية نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انباء عن «تطمينات» امريكية تقول ان اسرائيل تضخم الحديث عن خطر نشوب حرب مع سوريا لكي تقنع الاوساط الامريكية الحاكمة بضرورة دفع مساعدات اكبر لها.

في بيان للجبهة الدمقراطية :

حكومة اسرائيل تماطل في المفاوضات حول مبادلة جثمان سمير أسعد

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاثنين، بيانا رسميا في قبرص اتهمت فيه حكومة اسرائيل بالمماطلة وعدم الجدية وتبذير الوقت من اجل طي قضية الأسير سمير أسعد في ملف النسيان.

وأوضحت الجبهة انها منذ وقوع الجندي في الجيش الاسرائيلي، سمير اسعد، في الأسر الفلسطيني في ١٩٨٣/٢/٣ وهي تبدي استعدادها لمبادلته. لكن السلطات الاسرائيلية لم تستجب. وفي ٨٤/٦/٢٨ قتل جراء الغارة الاسرائيلية على الشمال اللبناني. وقدمت كل الدلائل على ذلك الى منظمة الصليب الاحمر.

وأضاف البيان ان حكومة اسرائيل عادت في المفاوضات حول مبادلة الجثمان الى نقطة الصفر. اذ انها تطالب بمبادلته بجثمان شهيد فلسطيني. وأكدت ان الجبهة الدمقراطية ترفض سحب جثمان اي شهيد فلسطيني لأنها تريد له ان يدفن في وطنه. وعليه فانها تطالب بمبادلته بأسرى فلسطينيين أحياء. وتحمل حكومة اسرائيل كافة المسؤولية عن عدم التوصل الى اتفاق.

الطائرات الاسرائيلية تخترق حاجز الصوت فوق بيروت والبقاع

● بيروت - «وادن» - اطلقت القوات الاسرائيلية والمرتزقة المسماة بـ «جيش لبنان الجنوبي»، يوم ٧/٢١، قذائف مدفعية على «كفر رمان» و «حبوش» شمالي مدينة النبطية وعلى «ميمس» و«البيرة» مما اسفر عن اصابة عدد من مواطني هذه القرى بجراح وتدمير بعض المباني.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها بعمليات تفتيش في عدة قرى اخرى في جنوب لبنان واختطاف عدد غير معروف حتى الآن من المواطنين. هذا وقد اخترقت، أمس، طائرات السلاح الجوي الاسرائيلي عدة مرات الاجواء اللبنانية وقامت بأعمال تجسسية في جنوب البلاد وسهل البقاع والعاصمة بيروت. واضافة الى ذلك تجوب سفن حربية اسرائيلية سواحل جنوب لبنان.

كلمة الاتحاد

كلنا عرب الزبيدات !

● أخطأت حكومة السيد بيرس خطأ شنيعاً، حين أوهمت نفسها أنها تستطيع جعل مواطني اسرائيل العرب، وبيوتهم ومستقبلهم، كبش فداء، تسكت فيه نهم العنصريين على مختلف أحزابهم ومنها حزب السيد بيرس نفسه - «العمل».

وتخطىء حكومة السيد بيرس، خطأ شنيعاً، اذا كانت أوهمت نفسها بأنها، بفرض منع التجول في مكان الجريمة (قرية عرب الزبيدات) واعتقال العشرات من أهالي القرية، تستطيع ان تنفذ جريمة هدم بيوت العرب «بدون ضجة» كما تباهى خليفة كنيغ، متصرف لواء الشمال الجديد عميرام قلعجي.

فان نضال الجماهير العربية، الثابر والموحد الصفوف والمليء بالتضحيات، هو الذي ألزم الوزير فايتسمان (وغيره) بالوعد الرسمي بوقف هدم البيوت العربية وبمعالجة هذه القضية الحياتية بإزالة الغبن الرسمي اللاحق بمدننا وقرانا منذ قيام دولة اسرائيل، أي بالإسراع في تقرير الخرائط الهيكلية. وتكون حكومة السيد بيرس مصابة بعمى سياسي عنصري لا شفاء منه اذا توهمت ان زعل كنيغ وأمثاله على هذا الوعد هو «أهم»، في نظرها من غضب الجماهير العربية وحلفائها الدمقراطيين اليهود العقلاء وبعيدي النظر. فقد لاحظنا ان المسؤولين، على الرغم من هذه الوعود الرسمية المقطوعة جهاراً، قد عادوا الى «اصطياد» هذا البيت الثاني أو تلك القرية الصغيرة لعلهم يأخذون الرأي العام في بلادنا وفي العالم «على حين غرة» ويتسللون الى بيوتنا ومستقبلنا كما يفعل اللص في جنح الظلام ولا تنبس صحافتهم «الحرة» ببنت شفة. كل ذلك، كما يبدو لنا، ولا ان يزعلوا كنيغ وأمثاله من العنصريين.

مهما تكن حسابات المسؤولين الذين اتخذوا قرارات هدم بيوتنا، على الرغم من وعودهم أنفسهم واسترضاء لزعل العنصريين، فاننا موقنون بأن حكومة السيد بيرس قد أخطأت خطأ شنيعا حين توهمت انها تستطيع ان تتعامل معنا كما كان أسلافها البنغريونيون يتعاملون. فقد قطعت الجماهير العربية، في وحدة الصف والتنظيم والقيادة الواعية والمخلصة، شوطا بعيدا في كفاحها الحياتي الصادق والعنيد والمشروع بموجب دساتير اسرائيل والعالم بأسره. فكما، انه من غير المنتظر من الانسان المحروم من قوت يومه الا ان «يخرج الى الناس شاهرا سيفه»، كما قال ابو ذر الغفاري قبل أكثر من الف وخمسمئةعام، فان أحداً لا يتوقع من أي انسان - عربي او يهودي او جنوب أفريقي - محروم رخصة بناء بيته على أرضه وارض آبائه وأجداده الا أن يخرج الى الشرطة و «حرس الحدود» يحمي بيته المهدد بالهدم! ان القانون، الذي يهدم بيت المواطن الذي حرمته السلطة من رخصة البناء لأسباب عنصرية فحسب، ناهيك عن هدم بيوت موجودة قبل قيام دولة اسرائيل نفسها، هو قانون غاب وغير شرعي بالمرة.

إن بيوت قرية عرب الزبيدات الصغيرة، المبنية منذ زمن الانتداب والمهددة كلها بالهدم، أهم في نظرنا وفي نظر مستقبل العلاقات بين أهل هذه البلاد، اليهود والعرب، من مصير كرسي الوزير موداعي. والمحافظة على كرامة وحياة أهالي هذه البيوت أهم من المحافظة على كرامة رئيس الوزراء وحكومته. ولذلك ندعوا حكومة السيد بيرس، والسيد بيرس نفسه، الى فك الحصار عن قرية عرب الزبيدات حالا وسحب قوات الهدم «النظامية» ورفع اليد عن ألوف بيوت العرب المهددة بالهدم لا لجريرة ارتكبوها وإنما بسبب السياسة العنصرية الرسمية التي لا تريد للعرب ان يعيشوا او ان يعمروا العائلات الجديدة والبيوت الجديدة في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

كلنا مع عرب الزبيدات.! كلنا مع أنفسنا - مع أهلنا وعوائلنا وأطفالنا!

والوعد الموعود سنفرض إنجازه كان صاحبه حراً أو عبداً لأننا قطعنا شوطاً بعيداً في نضالنا العادل هذا لا حاجة بنا الى التراجع عنه ولا طريق لدينا للسير منه الا الى امام.

(«الاتحاد»)



لتبق الراية خفّاقة دوماً، ايها الرفاق الشباب

● تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث مؤتمرها العاشر في نهاية الشهر الجاري في مدينة أم الفحم.

وتستعد فروع الشبيبة لهذه المناسبة بحشد اكبر الامكانات وتنظيم كل ما يلزم من اجل انجاح المؤتمر واستقبال الضيوف من جميع انحاء البلاد.

ان تاريخ الشبيبة الشيوعية الشريف والناصع في الكفاح المثابر منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا يشهد على صدق الشيوعيين ومواقفهم السياسية. فقد كان لصمود اعضاء الحزب في الخمسينات والستينات أعمق الاثر على مجرى الأمور. وقد كسب اعضاء الحزب احترام وتقدير الجماهير لتصديهم الشجاع والصلب لسياسة الحكم العسكري البغيض الذي فرض اساليب وحشية وقمع بربري بحق الجماهير العربية من اجل اقتلاعنا من جذورنا ونهب اراضينا. تصدى الشيوعيون لهذه السياسة الاجرامية ودخلوا السجون متحدين الظلم والعذاب ومعرضين عائلاتهم للجوع.

وأقيمت آنذاك فروع الحزب والشبيبة الشيوعية في غالبية قرانا العربية وكان الفضل الكبير لفروع الحزب في ام الفحم والطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية حيث صمد الشيوعيون وتحملوا كل انواع حملات الحكم العسكري. وتعاظم دور فروع الشبيبة الشيوعية واخذ آلاف الشبان بالانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

ان تاريخ نضال الشبيبة الشيوعية في المثلث حافل بالكفاح والنضال من اجل المطالب العادلة في التعليم واقامة المدارس وفتح الجامعات أمام طلابنا ومن اجل ايجاد العمل للشباب واستيعاب الخريجين من طلابنا في جميع مؤسسات الدولة والمطالبة بالمساواة التامة للمواطنين العرب.

لقد شاركت شبيبتنا في المظاهرات ضد الحروب التي شنها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وشعبنا الفلسطيني. وشاركت في اقامة مخيمات العمل التطوعي وساهمت في تقديم العون لتطوير قرانا. وكان الفضل الاول والاخير للشيوعيين الذين صنعوا فكرة العمل التطوعي من اجل خدمة بلدهم. وكان الشيوعيون اول من رفع راية التقدم والتطور وبناء عالم جديد دون حروب ومن اجل السلام.

انا نتمنى لهذا المؤتمر النجاح في اعماله وتحقيق جميع الاهداف المرسومة امام مندوبي المؤتمر العاشر. عاشت الشبيبة الشيوعية في المثلث الصامد. عاش حزبنا الشيوعي والى الامام.

● عدنان عبد الهادي ـ (أم الفحم) ●

اعادة موضوع تعيين مدير المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة الى اللجنة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعاد مدير عام وزارة المعارف، اليعزر شمويلي، قضية البت في تعيين مدير جديد للمدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة الى اللجنة الأولى التي فحصت الموضوع وذلك بناء على قرار المحكمة العليا الصادر في ٨٦/٥/١٨.

وكان المدير العام قد عين السيد وليد ابو ليل مديراً للمدرسة بخلاف الروح التي سادت في اللجنة والتي دلّت على ان الاتجاه السائد هو تعيين المستشارة الاجتماعية، هالة حزان (الحائزة على شهادة «م.أ»). وحين توجهت حزان الى المحكمة العليا اتضح ان بروتوكول اللجنة زيّف وان الذي أعده (مدير الدائرة العربية، عمانوئيل كوبليفتش) أخفى قسماً مما جاء في توصيات اللجنة وغير رأي مفتش المعارف. وقد وبخته المحكمة العليا على تصرفه في حينه وأمرت المدير العام ان يعود الى بروتوكول اللجنة وان يلخصه بأمانة ويتخذ القرار المناسب بشأنه أخذاً بالاعتبار ما حذف من البروتوكول وخصوصاً رأي مفتش المعارف (الذي ايد تعيين هالة حزان بفضل كفاءاتها). كما أكدت المحكمة انه بامكان المدير العام اعادة الموضوع الى اللجنة لتبحثه من جديد.

وعلى ما يبدو اختار المدير العام الامكانية الثانية. ودعا المرشحين الى المثول امام اللجنة في ١٩٨٦/٨/١١.

اعتداء بوليسي على عاملين عربيين

● كابول ـ من عفو خطيب ـ قام رجال شرطة ريشون لتسيون باعتداء عنصري على عاملين عربيين هما احمد وحش هيبي، من سكان كابول وكامل عايدة، من قطاع غزة المحتل.

ووقع الاعتداء يوم الخميس (٨٦/٧/١٧) حيث كان العاملان في محطة الباصات بانتظار الباص الذي سيقلهما الى حيفا حين تقدم منهما اثنان من افراد الشرطة وطلبا من العاملين ابراز بطاقتي الهوية. ثم امراهما بالصعود الى السيارة واخذاهما الى مكان بعيد وانهالا عليهما بالشتائم القذرة وبالتهديد ان هما وجدا مرة اخرى في هذا المكان.

وقال العامل احمد هيبي لمراسلنا ان هذه ليست المرة الاولى، التي يجري فيها اعتداء كهذا من قبل رجال الشرطة ضد العمال العرب في هذه المنطقة ونحن نطالب المسؤولين عن جهاز الشرطة بوضع حد لهذه الاعمال العنصرية.

عاملات مصنع النسيج «تفرون» في الطيبة ينتخبن لجنة عمال

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت عاملات مصنع «تفرون» للنسيج في الطيبة، يوم الاربعاء ٧/١٩، اجتماعا شارك فيه جميع عاملات المصنع وذلك لملاحقة قضاياهن والمطالب التي طرحتها في الاضراب الذي نفذته في بداية الاسبوع الماضي والذي استمر لمدة يومين.

وحضر الاجتماع ممثلون عن مجلس عمال الطيبة من بينهم عبد القادر ظاهر ومحمد حاج يحيى ـ الموظف المسؤول عن المصنع من قبل مجلس العمال.

وتم في الاجتماع استعراض القضايا المطروحة والخطوات التي اتخذت من قبل ادارة المصنع لتنفيذ مطالب العاملات المتعلقة بالأجور وظروف العمل، بما في ذلك قضايا الاذونات السنوية والنقاهة.

وانتخب الاجتماع لجنة لعاملات المصنع مؤلفة من صباح حاج يحيى ونظمية عازم وردينة حاج يحيى وشهناز حاج يحيى وصفية حاج يحيى.

في ظل الخلافات التي تهدد مستقبله

«المفدال» يفتتح مؤتمره الاول منذ (١٤) عاما

● القدس ـ افتتح مساء امس الاول الاحد في قاعة «مباني الامة» في القدس مؤتمر «الحزب الوطني المتدين» (المفدال) في ظل الخلافات العميقة التي تسود اعضاءه ومندوبيه والتي تهدد بتفجير اعمال المؤتمر ومنع انهائها بانتظام.

وقد اشتدت الخلافات وكذلك التوتر العام، امس، إثر تهديد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتقديم استقالاتهم اذا لم يوافق المؤتمر على مسودة الدستور والانظمة الجديدة التي وضعتها هذه اللجنة في محاولة منها للملمة اطراف الحزب ومنع وقوع انقسام فعلي فيه.

وتتركز الخلافات بين مندوبي مؤتمر «المفدال»، بالاساس، حول قضية خلافة يوسف بورغ في الحكومة كممثل «للمفدال» فيها. فبينما يطالب قسم بحسم هذا الموضوع خلال ايام المؤتمر هذه يطالب قسم آخر بتأجيل البت فيه الى دورة اخرى للمؤتمر تعقد في ايلول القادم.

ويذكر ان هذا هو المؤتمر الاول للمفدال منذ اربعة عشر عاما.

هذا، وسيبدأ المؤتمر اعماله صباح اليوم في تل ابيب ويستمر (٣) ايام اخرى.

مشاهد من المؤتمر الثامن لمنطقة عكا

● في الصورة العليا ـ جانب من المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة الأفراح في دير الأسد ●

● في الصورة السفلى ـ جانب من مندوبي المؤتمر الثامن لمنطقة عكا، في قاعة نادي بيت الصداقة في عكا ●

«نهاية الأوهام»..

فشل المخطط السلطوي الهادف الى ترحيل العرب بمنع رخص العمار والخرائط الهيكلية

● كتب يوسف تصورتيل في «معريب» ٨٦/٧/١٤ ومن منطلق «لا حول ولا(!!!)»، «ان اللجنة الوزارية التي عملت خلال شهور في فحص قضية البناء غير القانوني(!!) في الوسط العربي، لم تجد ما تقوله في النهاية غير «انا، كلنا، مذنبون». فقرابة سبعة آلاف بناية أقيمت بدون ترخيص وخارج نطاق الخريطة الهيكلية، وبقيت تلف طوال سنوات بين الدوائر اللوائية التابعة لوزارة الداخلية، وقد علاها الغبار في مكاتب دائرة اراضي اسرائيل حتى انتهت الى المحاكم ومنها الى دائرة الاجراء».

ولكي لا يترك تصورتيل مجالاً لتأويل كلامه هذا على غير المنطلق الصهيوني المستهتر حتى بالضمير، يسارع الى التأكيد انه «كان يجب هدم هذه الأبنية بشكل تدريجي، بهدوء او من خلال ضجة. ولكن الغموض الاداري احتفل بنصره حيث اندرجت فيه الحسابات السياسية والاوهام وتأنيب الضمير والتردد حول امكانية الصمود في هذه المهمة». (مهمة الهدم ـ م. أ).

ويقول تصورتيل: «ان تعيين الوزير فايتسمان كمسؤول عن عرب اسرائيل، ازاح الستار عن نصب التلون وفقدان الحيلة. اذ ادرك انه بعد سنوات عديدة من السيرك (حسب وصفه). لا يمكن الاقدام على هدم حوالي (٨٠٠) مبنى غير قانوني(!!) في ام الفحم مثلاً، وحوالي (٤٠٠) في طمرة و(٢٠٠) في قلنسوة وغيرها وغيرها».

ويبدو ان الوزير فايتسمان لم يتوصل الى هذه النتيجة اعتباطاً، فهو في الحقيقة، وتريد ان تطمئن تصورتيل، لا يختلف من حيث الأرضية، بل من حيث تفهم وادراك الواقع الذي يقول باستحالة الاقدام على جريمة هدم ٧ ـ ٨ آلاف بيت يسمونها غير قانونية. ولم يبق امامه إلا التسليم بالواقع، لأن ركوب الرأس في هذا الأمر لن تكون عواقبه سليمة.

ويقول تصورتيل أيضاً: «ان اسباب هذه المشكلة ـ حسب تلخيصات اللجنة المذكورة التي عرضت، لأول مرة وبشكل صحيح، خطورة المشكلة ـ تكمن في الهيئات السياسية وبعدها في المسؤولين عن المكاتب الحكومية، ثم في الدرجة الأخيرة، في المخالفين انفسهم».

ويتابع توصيرتيل بصراحة متناهية، وهو أخطر ما في كلامه: «ان احداً ما هناك في الأعلى، أوهم نفسه منذ سنوات الخمسين، انه اذا ما حُدد البناء في الوسط العربي فان هذا الأمر سيفرض واقعاً يعني تحديد النسل، بل ان هناك من رأوا في اوهامهم جماهير الشبان العرب يرحلون عن البلاد..».

ويبدو ان حنق تصورتيل هذا الشديد على الوزارات والهيئات المسؤولة عن انهيار الأوهام في تحديد النسل وفي رحيل العرب عن البلاد، دفع به الى ان يشاطرهم اوهامهم التي تخيلوها وعملوا على تحقيقها، بدون نجاح، منذ سنوات الخمسين. ولذا فهو يندب حظه ويلطم الخدود حين يقول، وكأنه يؤبن فقيداً: «ان اللجنة الآن ترى نتائج هذه الأوهام في ظروف انعدام التخطيط، اللوائي او المحلي، ودون الأخذ بالاعتبار حاجات الجمهور وقيام ابنية بدون ترخيص على ارض خاصة او على ارض زراعية او على اراضي دائرة املاك الدولة».

منذ اللحظة التي اعترف فيها تصورتيل بأن هناك من اوهم نفسه بامكان رحيل العرب عن البلاد اذا ما حدد البناء في الوسط العربي، وضع يده على الأسباب الحقيقية للمشكلة.

فالدوائر الحاكمة في اسرائيل على اختلافها، تنتهج السياسة نفسها تجاه المواطنين العرب. وهي سياسة ترحيلية، عن طريق تحديد البناء، وتحجيم القرية ومنع رخص العمار ومصادرة الأراضي حتى بعد ان تقام عليها المباني السكنية، واعتماد قوانين تعسفية قمع البناء الا على بعد خمسين متراً من الشارع الرئيسي مثلاً، وضم اراضي القرى العربية الى مجلس «مسجاف» الاقليمي ثم الادعاء بأن البناء القائم في هذا المكان او ذاك هو على اراضي الدولة. ومنع رخص العمار بحجة المحافظة على الأرض الزراعية. والى غير ذلك من التبريرات والذرائع التي ما تستنفد واحدة الا واخترعوا واحدة جديدة غيرها.

ويقول تصورتيل «انه كان من الممكن الاستمرار في هذا الوضع لسنوات كثيرة، الا أن اللجنة، بتوجيه من الوزارات ذات العلاقة بالموضوع، تحاول تنظيم الأمر حسب ثلاث قواعد: ● تخطيط اكثر ● وأخذ المواطنين العرب بعين الاعتبار، اكثر ● والتشديد اكثر على القانون.

ان احد المطالب التي لم تنفذها الحكومة حتى الآن والذي هو أحد دوافع اضراب السلطات المحلية العربية، بالاضافة الى مطلب تسديد العجز المالي في المجالس ورفع اساس الميزانيات ـ هو مطلب حل مشكلة البناء غير المرخص.

ويهو ان السلطة ذات الرأسين ترى الحل نفسه الذي ارتأه كنيغ والذي كان يود تصورتيل ان يراه. والسلطة مستمرة في تنفيذ الهدم. فهدمت في ام الفحم وهدمت على طريق حيفا ـ الناصرة وفي عرب الري. والحبل على الجرار. فهل هذا هو التخطيط؟ وهل هكذا زيادة أخذ العرب بعين الاعتبار؟

والهدم مستمر رغم ما يقوله تصورتيل على لسان اللجنة، «انه مقبول عليها انه من غير الممكن الآن هدم ولا حتى خمس الأبنية غير القانونية القائمة. والمطلوب هو الاعتراف بجمعات الأبنية بشكل يمكن من دمجها في الخرائط الهيكلية. وأما في الأمكنة التي لا توجد فيها خرائط كهذه، فيجب تأخير التصديق على الأبنية حتى بلورة الخريطة. واما البيوت التي بنيت على أرض الدولة(!!!) فيفرض على اصحابها الدفع بحسب القانون، وتنفذ أوامر الهدم فقط في الأماكن التي هي خارج أي تخطيط ممكن للبناء مثل البناء بجانب الشارع الرئيسي. وستجري مراقبة البناء في الوسط العربي عن طريق اقامة وحدة قطرية للاشراف على البناء، قبل وضع الأساس والبدء في البناء».

وهذه كلها اقتراحات فقط، ويبدو عدم الميل للأخذ بها ـ كما يستدل من حملة الهدم الأخيرة في الوسط العربي ـ خصوصاً وان غالبية القرى العربية لا تزال بدون خرائط هيكلية. فمتى يتم الاعتراف بشرعية البيوت المقامة في الأماكن التي لا خرائط هيكلية فيها؟ والتي لا ذنب لاصحابها في عدم اقرار الخرائط الهيكلية فيها من قبل السلطة، حتى الآن رغم مرور (٣٨) عاماً على قيام الدولة.

وكما انهارت احلام المهووسين من غلاة الصهيونية، الكبار منهم والصغار، في ترحيل ما تبقى من الشعب الفلسطيني من وطنه، كذلك ستنهار أوهام من يتصورون ان الجماهير العربية ستستكين، وان حدة حماسها في النضال من أجل نيل حقها كاملاً ومساواتها التامة مع المواطنين اليهود في كل المجالات، ستخبو.

● محمود أبو شنب ●

مخيم صيفي لأطفال جديدة والمكر

● جديدة ـ من محمد مصري ـ أقر فرعا الشبيبة الشيوعية في جديدة والمكر اقامة مخيم صيفي للاطفال على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

وسوف يستمر هذا المخيم لمدة (٩) أيام من ٧/٢٥ وحتى ٨٦/٨/٣. ويتضمن عدة رحلات الى حيفا وعكا والزيب و «حورشات تل» كما يتضمن سلسلة من النشاطات الرياضية والفنية والالعاب المختلفة وستقدم خلال المخيم ثلاث وجبات للاطفال المشتركين.

وفي ختام المخيم سيجري احتفال ساهر بمشاركة اهالي القريتين.

وتبلغ رسوم الاشتراك في المخيم (٢٥) شيكل جديد للمشترك الواحد.

فرع اكيم في ام الفحم يقيم مخيماً صيفياً للمعوقين عقليا

● ام الفحم ـ ضمن النشاطات التي يقيمها فرع «اكيم» المنطقي في ام الفحم والقرى المجاورة، جرى تنظيم مخيم صيفي للطلاب المتخلفين عقليا الذين يدرسون في مدرسة «الامل» ويبلغ عدد المشتركين فيه ٣٠ طالباً.

وقد اقيم هذا المخيم، الذي يجري للسنة الثالثة على التوالي، في منطقة عين حارود خلال الفترة بين ١٣ و ٨٦/٧/١٩.

وتم بالتعاون مع بلدية ام الفحم ومكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة بحيث تكفلت البلدية بنقل المشتركين في المخيم من والى عين حارود. كما دفع مكتب الرفاه الاجتماعي مبلغ (٩٨) شيكلا جديداً عن كل مشترك.

وقد اهتم المتطوعون الذين عملوا في المخيم ـ بلغ عددهم ١٥ متطوعاً ـ بان تجري يومياً عدة نشاطات ثقافية وفنية ورياضية يقوم بها المشتركون.

واشرف على هذا المخيم رئيس فرع اكيم «السيد سميح حصري بمساعدة سكرتير الفرع السيد يوسف مهنا والآنسة اسمهان ابراهيم معطي المربية في مدرسة «الامل».

تفاقم خطر «الديزنطاريا» نتيجة تلوّث المياه في البلاد

● حيفا ـ رغم مرور سنة كاملة على موجة مرض «الديزنطاريا» التي داهم منطقة «الكريوت» في حيفا وشفاعمرو، نتيجة لتلوث مياه الشرب، واصيب من جرائه وقتها، (٨٠٠٠) شخص وذهب ضحيته طفل واحد، فان الوضع ما يزال خطيراً ولم تنفذ توصيات اللجنة التي عينت لفحص الموضوع.

ففي بحث أجراه خبراء وزارة الصحة تبين ان ٤٥٪ من سكان مستوطنات منطقة الشمال يشربون مياهاً ملوثة. وان الوضع في القرى العربية اشد خطورة. ففي أم الفحم مثلاً اصيب كل طفل مرة واحدة على الاقل بمرض في معدته نتيجة لتلوث المياه.

واتضح ان عدداً كبيراً من الكيبوتسات اقتنت أجهزة غالية الثمن جداً (عشرات آلاف الدولارات لكل جهاز) لتنقية المياه، لكن تفعيل هذه الاجهزة لا يجري كما ينبغي واستخدامها مليء بالقصورات. واتضح ايضا ان ٨٥٪ من عمليات مزج الكلور بالمياه تشوبها النواقص.

ويقول البروفيسور غداليا شيلف، خبير المياه في معهد «التخنيون» في حيفا : ان شبكات المياه والمجاري في إسرائيل سيئة للغاية ومن شأن ذلك ان يسبب كارثة ذات ابعاد خطيرة جداً.

وأضاف : ان المسؤولية عن جودة المياه «ضائعة بين كراسي الوزارات المختلفة» ! و«تتقاذفها الارجل بين وزارة الصحة ووزارة الزراعة ووزارة الداخلية وتكون النتيجة عدم الوضوح وبالتالي عدم معالجة الامر كما يجب» !!

تهانينا

الى الصديق العزيز عبد اللطيف حصري وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

وفيق ورشيد الصلح ـ حيفا

تهانينا الحارة

الى المهندس جبران جبران بمناسبة افتتاحه مكتب الهندسة في شفاعمرو ـ شارع «حبور».

شكري سلباق وزاهد حرش

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ المشهد (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي ـ محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية» المحاضر : رائد نصرالله.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢ في نادي الحزب ـ محاضرتان ضمن دورة في المادية الديالكتيكية. المحاضرة الاولى حول «ما هي الفلسفة» الساعة ٥.٣٠ مساء. يقدمها: عودة بشارات. المحاضرة الثانية حول «قضايا اساسية في الفلسفة» الساعة ٧.٣٠ مساء. يقدمها: عودة بشارات.

شعب نيكاراغوا على اهبة الاستعداد للدفاع عن المنجزات التي احرزها

● ستياغو ـ «تاس» ـ استنكر دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا في خطابه، يوم ٧/٢٠، خطط الولايات المتحدة لتصعيد العدوان على نيكاراغوا.

وافاد اورتيغا بان اكثر من (١٤) الف مواطنا نيكاراغويا بضمنهم اكثر من (٩٠٠) طفل دون سن الثانية عشرة راحوا ضحايا الحرب القذرة التي تشنها الامبريالية الامريكية على نيكاراغوا.

وقال الرئيس ان مرتزقة ادارة ريغن يتسللون الى اراضي نيكاراغوا من البلدان المجاورة بغية قتل الفلاحين الابرياء، وهدم المدارس والمستشفيات والتعاونيات وتدمير ما نشيد في بلادنا ابان سني السلطة الشعبية. وهذه السياسة الاجرامية لارهاب الدولة المنتهجة من قبل واشنطن يشجبها المجتمع الدولي بأجمعه. ولم يدع قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي من ريب في ان الحكومة الامريكية الحالية تزاول القرصنة بعينها على الصعيد الدولي. وتتخذ حكومة نيكاراغوا التدابير لضمان الدفاع الامين عن الوطن في حالة التدخل المسلح المباشر من القوات الامريكية الذي خيم خطره الفعلي فوق الشعب النيكاراغوي. وناشد دانييل اورتيغا السكان الحفاظ على التأهب القتالي الدائم واعلاء الانضباط في العمل وخوض النضال بلا هوادة من اجل تذليل المصاعب الاقتصادية التي تكابدها البلاد.

□ وجهة نظر سوفييتية □

النزاعات الاقليمية ـ جروح «العالم الثالث» التي لم تلتئم!

● **يمكن وصف النزاعات الاقليمية بأنها «جروح العالم الثالث»، اذ تجلب له الهموم والقلق اكثر من أي شيء آخر. لكن هذه الجروح المؤلمة لا تقلق «العالم الثالث» وحده بل وكل العالم المشحون اليوم بالسلاح النووي وسواه من انواع السلاح. وفي مثل هذا الوضع فان لعب أي بلد كان بالنار يعتبر غاية في الخطر واللامسؤولية.**

ومن المعترف به اليوم ان نزاعاً، حتى لو كان صغيراً، يمكن أن يتحول الى نزاع كبير وان الحرب المحلية «الصغيرة» يمكن ان تستفز كارثة نووية شاملة. وهذا الخطر ليس وهما باطلا بل هو حقيقة راهنة. وهو موجود في الواقع وينمو من عام لآخر. ولهذا يناضل الاتحاد السوفييتي، الذي له مصلحة حيوية شأنه شأن سائر البلدان في صيانة السلام وتوطيده، من اجل التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية اينما اندلعت سواء في الشرق الأوسط ام في امريكا الوسطى ام في جنوب افريقيا.

وتحمل النزاعات الاقليمية في داخلها خطر الحرب مهما يكن الشكل الذي تظهر فيه. على انها تولد اكبر الخطر على العالم اجمع عندما تتحول الى نزاع عسكري. ويمكن القول ان ما يسمى «بالحروب المحلية» لا تثير حرباً محلية فحسب بل وتوتراً عالمياً وهي تضع الكثير من العقبات في طريق انعاش الانفراج وتطبيع الأجواء الدولية وتوطيد السلام وأمن الشعوب وتطوير التعاون الدولي. ولا تثير ادنى شك ضرورة وضع حد لـ «الحروب غير المعلنة» التي تشنها القوى الرجعية والامبريالية ضد شعوب افغانستان وكمبوتشيا وانغولا وموزامبيق ونيكاراغوا.

ان قضية تسوية النزاعات الراهنة لا تقبل التأجيل وتتسم بأهمية لدرجة انها اصبحت عمليا احد اهم مراكز النقاش في السياسة الخارجية. الذي دار في المؤتمر السابع والعشرين للشيوعيين السوفييت الذي انعقد منذ مدة قريبة. وقد أوليت هذه القضية اهتماماً كبيراً في التقرير السياسي، الذي القاه في المؤتمر الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. فعلى اساس التحليل العميق والموضوعي للوضع الدولي المعاصر أشير في التقرير الى اسباب النزاعات الاقليمية الرئيسية والأكثر اهمية المتعلقة أولا بوضع البلدان النامية البائس الناتج عن النهب الاستعماري وعن الاستغلال النيوكولونيالي ومطامع الامبريالية العالمية. وثانيا تعود هذه الاسباب الى محاولات الامبريالية، وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، ان تحتفظ بمواقعها في بلدان «العالم الثالث» بالقوة العسكرية.

وقد جاء في التقرير السياسي المذكور ان «القوة العسكرية التي تعقد الولايات المتحدة الامريكية الأمال عليها للحفاظ على الوضع القائم وللدفاع عن مصالح الاحتكارات والمجمع العسكري الصناعي والحيلولة دون مواصلة التحولات التقدمية في البلدان المتحررة لا يمكنها الا ان تعقد الوضع وان تولد نزاعات جديدة. وأكياس النقود يمكن ان تتحول الى براميل بارود». والى هذه النتائج المدمرة بالذات يؤدي تنامي الوجود العسكري الامريكي في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي وسواها من مناطق العالم.

ولا تخوض شعوب إنغولا ونيكاراغوا وغيرها من البلدان نضالا عنيدا في الدفاع عن مكتسباتها الثورية باسم اي مصالح ومواقع للاتحادالسوفييتي او كوبا. انها تناضل من اجل حريتها واستقلالها ومن اجل مستقبلها السعيد وضد تدخل الامبرياليين في شؤونها الداخلية وضد المحاولات الامبريالية لتأبيد وضعها البائس. ولقد اشار الرئيس الأنغولي خوزيه ادواردو دوش سانتوش، في كلمته التي القاها امام المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، الى ان الامبريالية تخلق بؤر توتر في سائر انحاء العالم لكي تحافظ على امتيازاتها معمقة ظروف الحياة البائسة للجماهير الشعبية. وقال دوش سانتوش «ان الولايات المتحدة، اذ تحاول اظهار النزاعات الاقليمية بمظهر المجابهة العالمية بين الشرق والغرب، تتدخل بوقاحة في حياة الشعوب الأخرى متنكرة بزي المدافع عن الدمقراطية والحرية اللتين تتجاهلهما وتتنكر لها هي بالذات». ان هذه الملاحظة هي غاية في الصحة.

لقد صيغ في وثائق المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي موقف الاتحاد السوفييتي من تسوية النزاعات الاقليمية على اساس عادل وبالطرق السلمية. وقد اشير فيها، بشكل خاص، الى ان الحلول يجب ان تكون جذرية ولصالح شعوب البلدان النامية. وقال ميخائيل غورباتشوف في تقريره الى المؤتمر:

«نحن من أنصار تنشيط عملية البحث الجماعي عن الطرق التي تؤدي الى ازالة حالات النزاع في الشرقين الأدنى والأوسط وفي امريكا الوسطى وجنوب افريقيا وفي جميع نقاط العالم الملتهبة، وهذا ما تتطلبه بالحاح مصالح الأمن العالمي». وقد لاقى هذا الموقف الترحيب الكامل داخل المؤتمر وفي العالم التقدمي كله. انه موقف واضح ومقنع وبناء.

ويتحدثون كثيراً في واشنطن، في المدة الأخيرة، عن تسوية سلمية للنزاعات الاقليمية. ولكن الادارة الامريكية تعارض هذه التسوية عمليا، فبالرغم عن تصريحاتها السلمية الكاذبة تواصل الادارة الامريكية توريد الاسلحة وتقديم المعونات الاخرى لعصابات المرتزقة وسواها من انصار الثورة المضادة الذين يشنون حرباً على الانظمة التقدمية في انغولا وموزامبيق واثيوبيا وكمبوتشيا وافغانستان. لا البيانات المنمقة للشخصيات الرسمية الامريكية بل سياسة واشنطن العملية التي نفذت منذ عهد قريب عدوانا مباشراً على ليبيا والتي تحرض دائماً اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا وباكستان على العدوان على جيرانها هي التي تكشف المعنى الحقيقي لموقف «البيت الابيض» من علاقته بالنزاعات الاقليمية. ولقد شهد العالم، قبل فترة غير بعيدة، نتائج هذه السياسة: الغارة الجوية القرصنية التي قامت بها جمهورية جنوب افريقيا على بتسوانا وزيمبابوي وزامبيا.

وتلهم نزعة الاتحاد السوفييتي الى البحث الجماعي عن الطرق السلمية لحل النزاعات الاقليمية والقضايا المتولدة في آخر المطاف عن سياسة النهب والعدوان الامبريالية. تلك النزعة شعوب البلدان المتحررة للعمل على تسوية عادلة لهذه القضايا والنزاعات والتصدي لادعاءات واشنطن العالمية ومكائد الامبرياليين الأخرى في مختلف النقاط الساخنة وأقاليم العالم.

ولا يمكن للأمن الدولي اليوم ان يكون ملكاً او امتيازاً لدولة أو لعدة دول مختارة. فعليه ان يكون عاما في عصر غزو الفضاء، النووي اذ ان الخطر النووي الشامل يخيم على العالم. ومن هنا تنبع ضرورة بذل الجهود المشتركة في البحث عن حلول سلمية لجميع مشاكل العالم بما فيها النزاعات الاقليمية والازمات. وقد آن وقت الحوار والحلول السياسية لصالح الشعوب وقضية السلام في الكرة الأرضية كلها. وتصبح التسوية العادلة للنزاعات الاقليمية عنصراً ملموساً ومهماً أكثر فأكثر في عملية تطبيع الوضع الدولي برمته.

فالشعوب لا تريد حرباً كبيرة ولا حروباً صغيرة ولا نزاعات عالمية. لقد اصطدم الناس في عصر غزو الفضاء النووي بحقائق قاسية ومرعبة. ولكن ادراك هذه الحقائق يجذب الى النضال ضد الخطر العسكري وسباق التسلح والتحكم الامبريالي والقرصنة. ملايين الناس الذين يرفضون الوسائل العسكرية في حل القضايا الدولية.

ويتوقف اليوم مصير البلدان الكبرى والصغرى والنزاعات الاقليمية والعالم بأسره على نشاط وتلاحم وتعاون هذه الجماهير العديدة الملايين. وفي نشاطاتهم المنظمة والواعية ضمان مستقبل البشرية الافضل.

(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

تجارة السلاح وسباق التسلح على حساب البلدان النامية!

● من بين انواع التجارة، التي تمارسها الدول الامبريالية، تجارة السلاح وهي اكثرها ربحا وهمجية. ان مغزى بقاء هذه التجارة وهدفها هو الاثراء من وراء انتهاك حق الناس في الحياة وصنع وسائل التدمير والابادة. وقصب السبق في هذا العمل المنكر هو من نصيب تجار السلاح الأمريكان وربيبهم: المجمع العسكري ـ الصناعي.

لقد نبه دوايت ايزنهاور، وهو يودع منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، في حينه الأمريكان من أن النفوذ العام لهذا المجمع قد بلغت من السيطرة. وكان الجنرال ـ الرئيس يعلم، علم اليقين، من يقصد وماذا يريد. وصرح ويلسون، وزير الدفاع في حكومة ايزنهاور، وهو رئيس سابق لشركة «جنرال موتورز» ـ أحد مجهزي «البنتاغون» ـ في معرض شرح وجهة نظره ازاء العاطلين عن العمل بالقول: «اني أفضل الكلاب التي تجوس بحثا عن الطعام على تلك التي تجلس على مؤخرتها وتنشج عندما لا تجد ما تأكله!» وتجدر الاشارة هنا الى انه كان يتحدث عن بشر فقدوا مورد العيش بسببه قبل اي طرف آخر.

لقد شخص علماء الاقتصاد ومنذ أمد بعيد الداء ـ وهو ان تجارة السلاح، وسباق التسلح يجربان الاقتصاد السلمي ويبتلعان الاموال ويقلصان فرص تشغيل الناس. وبكل بساطة فان تجار السلاح يزدهرون على حساب سلب ثروات ابناء وطنهم. وليس وطنهم فحسب. ان الدولارات، التي تضخها الشركات المتعددة الجنسيات من البلدان النامية، توظف في تجارة السلاح. وتعاد الى افريقيا على شكل قروض عسكرية وتوريد التكنولوجيا العسكرية والاسلحة الى نظام افريقيا الجنوبية مثلا الذي يطور، بمساعدة شركائه الغربيين، صناعاته العسكرية ويستخدم «احدث» ما ينتج فيها وراء المحيط ويزرع الموت والدمار في انغولا وموزامبيق وزيمبابوي وبوتسوانا.

أن حرص تجار السلاح الامريكان على جني الأرباح على حساب الغير ليس بالأمر الجديد ويكفينا في هذا الخصوص القاء نظرة على تاريخ حلف «الناتو» لنجد ان في مقدمة اهتمامات ممثلي الادارة الأمريكية هو كسب المزيد من الاموال لانفاقها على الاستعدادات العسكرية ولشراء التكنيك الحربي. ومن الأدلة على ذلك القرار الصادر عن دورة مجلس حلف «الناتو»، التي انعقدت في واشنطن سنة ١٩٧٨ والذي أقر زيادة دورية في النفقات بنسبة ٣٠٪. كما ان تجار السلاح، وخاصة الأمريكان، يحرصون على تحويل البلدان النامية الى مصدر اضافي للثراء ولتوسيع مناطق نفوذهم السياسي. وقد وضع بداية هذا الاتجاه نهج توسيع رقعة سباق التسلح ليشمل البلدان النامية وذلك تحت ستار «تجارة» تسويق الاسلحة. لكن قافلة مثل هذه التجارة «البريئة» كانت محملة بسياسة التوسع التي تمارسها الامبريالية الامريكية. وشكل حجم صادرات السلاح الأمريكي في اوائل السبعينات ٤ مليارات دولار، اما في اوائل الثمانينات فقد قفز هذا الرقم الى ٢٥ مليارا، وكان على حساب البلدان النامية أساساً. ان مثال افريقيا في هذا المجال ينطوي على دلالة خاصة، حيث يلاحظ اتساع نشاط تجار السلاح الأمريكان. ان هذه التجارة اتجهت في الثمانينات نحو التعجيل في جر افريقيا الى فلك سباق التسلح. ونتيجة لنشاط تجار السلاح ازدادت النفقات العسكرية في القارة الأفريقية خلال السنوات العشرين الأخيرة بحوالي عشر مرات.

واجمالاً، ان تزايد النفقات العسكرية في افريقيا جرى بمعدلات اكبر نسبيا بالمقارنة مع البلدان الأخرى وحتى مع البلدان المتطورة صناعيا. ان قيمة النفقات العسكرية للبلدان الافريقية تعادل تقريبا حجم ديونها الخارجية.

النفقات العسكرية: تعادل الديون الخارجية!! هل يقتصر هذا على البلدان الافريقية فحسب؟ كلا.. فالوضع ذاته قائم في منطقة الدول النامية كلها. وليس من باب الصدفة ان ينبه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي الى العلاقة المباشرة بين ديون البلدان النامية، التي تصل الى تريليون، وبين زيادة النفقات العسكرية للولايات المتحدة خلال العقد الأخير بمبلغ يربو على التريليون. ان الولايات المتحدة تضخ سنويا اكثر من ٢٠٠ مليار دولار من الدول النامية، وان حجم الميزانية العسكرية للولايات المتحدة في السنوات الأخيرة تبلغ عملياً المقدار نفسه ـ وهو ليس مجرد مصادفة.

والاستنتاج جلي وواضح: ان تجار السلاح يسعون الى تحويل البلدان النامية الى مصدر لضخ الأموال. وحقاً لقد دفعت البلدان النامية من ١٩٧٥ الى ١٩٨٢ تسديداً لديون خارجية ٥٦٤ مليار دولار، وهو مبلغ يزيد على قيمة ديونها الخارجية في بداية الثمانينات. ولم تتخلص تلك البلدان من ديونها بأي حال من الاحوال بل على العكس ازدادت الديون.

وترفض الدول الامبريالية الاصغاء الى مطالب البلدان النامية وتسوية مشكلة الديون على أسس عادلة. كما تهربت عن اعطاء رد ايجابي على هذا المطلب خلال اللقاء «السباعي» الأخير في طوكيو. وفي مواجهة تلك المطالب ينصح قادة الامبريالية البلدان النامية باعادة النظر في هيكل بنائها الاقتصادي (لكي يلبي ذلك الهيكل طبعا، وبشكل افضل، مصالح الامبريالية وربيبتها ـ تجارة السلاح) وليفتح الباب على مصراعيه امام الرأسمال الأجنبي: ان تجار السلاح لا ينوون اضاعة الفرصة التي توفرت لهم بفضل الاعيب دوائر الاحتكارات المالية لتمويل سباق التسلح على حساب البلدان النامية.

[اعداد: غرفة الشؤون العربية والدولية في «الاتحاد»]

ما قلّ ودلّ

● الولايات المتحدة: تعاطي المخدرات «مأساة وطنية» ●

● واشنطن ـ تصف الصحف الأمريكية، منذ مدة طويلة، تعاطي المخدرات بأنه «مأساة وطنية». فبناء على معطيات المعهد الوطني لمكافحة الادمان على المخدرات، هناك حوالي ٥ الاف امريكي يتناولون الكوكايين للمرة الأولى كل يوم. وقد جرب ٢٥ مليون امريكي هذا المخدر في يوم من الأيام. وهناك حوالي ٣٠ مليون امريكي مدمنون على تعاطي الهيروين. وينفق الامريكان ١١٠ مليارات دولار سنويا على شراء مختلف انواع المخدرات.

واليوم، كما تؤكد مجلة «تايم» الامريكية، انتشر تعاطي الكوكايين بين المحامين وأرباب العمل واصحاب البنوك والشخصيات السياسية وبين الحكام وافراد الجيش. وعلى حد قول جوزيف لوج، الممثل السابق للقسم الاداري الخاص بتعاطي المخدرات وهو يشتغل حاليا مستشاراً لشركات عديدة في الولايات المتحدة فيما يتعلق بكيفية التخلص من موظفيها الذين يتعاطون المخدرات، فان الأمريكي يخاف اليوم ان يسافر بالطائرة لأن من المحتمل ان يكون افراد طاقم الطائرة من الذين يتعاطون المخدرات ويخاف من عملية استئصال الزائدة الدودية لانه يتساءل: الا يكون الطبيب الذي يعالجه مدمنا على المخدرات؟

● افلاس المزارعين الامريكان ●

● واشنطن ـ يعلن حوالي ٣٠ الف مزارع في الولايات المتحدة افلاسهم سنويا. وتنخفض موارد المزارعين باستمرار خلال الأعوام الاخيرة كما تفيد صحيفة «نيويورك تايمس». وليس هناك أية آفاق تحسن في وضعهم. والأكثر من ذلك، دعا جون بلوك وزير الزراعة الامريكي السابق، الى «تحويلات ثورية» من شأنها ان تجعل المزارعين مسلوبي القوى تماما. واقترح ان يدفع المزارعون قيمة السلف، التي يستلمونها لزرع المحاصيل، نقدا، وليس تغطيتها بالمنتجات الزراعية. وهو يتوقع في البداية تحديد مجموع مساعدة المزارعين ومن ثم قطع المساعدة عنهم الى نهاية الثمانينات ليعش القوي منهم على حد قوله.

● مقبرة نووية للولايات المتحدة عند الحدود الكندية ●

● واشنطن ـ حددت وزارة الطاقة الأمريكية، منذ شهر كانون الثاني من العام الحالي، ٢٠ منطقة في الأراضي الأمريكية يمكن ان تعد فيها مقابر نووية حتى نهاية القرن الحالي. ان اختيار ثمانية مواقع من هذه المقابر النووية كمخازن محتملة لحفظ النفايات المشعة قد اثار قلقا خاصا لدى الكنديين. ولا يتعلق الأمر فقط بأن هذه المخازن تقع في ولايات مينيسوتا وويسكونسن ونيو ـ هامبشير ومين، التي تقع على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا، الا ان الذي يقلق الكنديين جدا هو ان اماكن حفظ النفايات النووية تقع في منطقة شبكة المياه الجوفية، التي تزود الاراضي الكندية بالمياه.

وطالب الممثلون الكنديون في اللجنة الثنائية لشؤون المسائل المتعلقة بأحواض المياه الفاصلة بين حدود الطرفين، طالبوا الجانب الامريكي بـ «اختيار المقابر النووية» لحفظ النفايات في مناطق ابعد!!

● بريطانيا تنفق مليارات الجنيهات على الأغراض الحربية ●

● لندن ـ تنفق بريطانيا، اليوم، على الأغراض الحربية لكل فرد من السكان مبلغاً اكبر مما ينفقه اي مشترك اوروبي غربي آخر في حلف شمال الأطلسي باستثناء الولايات المتحدة. ان حكومة المحافظين تعتمد مبالغ هائلة لتصعيد استعدادات بريطانيا الحربية، متذرعة بخرافة «الخطر السوفييتي». وبلغت ميزانية وزارة الدفاع البريطانية في السنة المالية الحالية وحدها رقماً خيالياً ـ حوالي ١٨،٥ مليار جنيه استرليني.

● شبيبة فرنسا ضحية الأزمة الاقتصادية ●

● باريس ـ حين يسألون اي شاب من تريد ان تصبح؟ يجيب اغلبية الشباب الفرنسيين بصراحة: «لا ادري». يعتقد العالم باتريك برون أن الشباب، بالدرجة الأولى، هم الذين يصبحون ضحية الأزمة الاقتصادية التي تسود البلاد. ان اليأس وعدم الثقة بالمستقبل يسفران عن علل اجتماعية خبيثة. وعلى سبيل المثال فان نسبة ٢٥ بالمئة من مليون شخص يتعاطون المخدرات في فرنسا، لم يبلغوا ٢٠ عاما. وحوالي ٧٠ الف من الشباب يقدمون للمحاكمة سنويا. وقد دلت الابحاث، التي جرت في ٧٢ مدرسة، على أن اكثر من نصف التلاميذ لا يستوعبون المنهج التعليمي العام ولا يعرفون ابسط أسس العلوم، وبعضهم اميون تماماً.

● اكثر من نصف مليون أمي في بلجيكا ●

● بروكسل ـ ذكرت الصحف البلجيكية انه تبين، خلال عملية التجنيد الدوري في الجيش، ان اكثر من ٦٠٠ مجند اميون تماما. وأثارت هذه الحالة في البلد الدهشة وحتى عدم الثقة. كيف يمكن ان يحدث ذلك في بلد يطبق، منذ العام ١٩١٤، قانون التعليم العام الالزامي؟ هل يحدث ذلك في البلد الذي يعتبر نفسه من عداد البلدان الأكثر تحضرا؟ قال القراء ان هذا امر مستحيل، غير ان الهيئات الرسمية اكدت انه يوجد بين سكان بلجيكا اليوم، اكثر من نصف مليون أمي تماماً.

● حوادث الاجرام في غرينادا ●

● سانت جورج ـ كانت سانت جورج، عاصمة جزيرة غرينادا، من اكثر المدن أمنا في البحر الكاريبي قبيل الغزو الأمريكي للجزيرة. وبناء على معطيات البوليس المحلي زاد عدد هذه الجرائم الكبرى، مثل القتل والسطو المسلح، بنسبة ٣٢ بالمئة خلال العام المنصرم.

ميخائيل غورباتشوف:

من حق كل دولة ان تعالج قضاياها الداخلية بنفسها

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ميخائيل غورباتشوف، يوم ٧/١٨، روبرت ادوارد تيرنر، صاحب شركة التلفزيون الامريكية «تي.بي.اس» وأحد المبادرين لاجراء «العاب الارادة الطيبة».

واشار المتحدثان الى انه في لحظات الانعطاف المسؤولة بالنسبة للعالم تتسم بأهمية شتى المبادرات التي تتيح احلال التفاهم المتبادل والثقة وتساعد على تخفيف وازالة الريبة والتوتر في العلاقات بين الشعوب والدول. و «العاب الارادة الطيبة» من هذا الصنف من المبادرات بالذات. واجاب ميخائيل غورباتشوف على اسئلة تيرنر بخصوص العلاقات السوفييتية ـ الامريكية والوضع الدولي عموما. وقال ان الموقف المقبول والواقعي الوحيد من القضايا الدولية في العصر النووي وفي ظروف التهديدات المتنامية وغيرها هو الموقف الذي يعترف فيه بحق كل بلد في معالجة شؤونه الداخلية بنفسه ويستثنى فيه استخدام القوة ويبدي الصبر وضبط واحترام المصالح الشرعية لكل جانب.

وقد اتسمت المحادثة التي شارك فيها الاكاديمي غيورغي ارباتوف ومارات غراموف، رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة في الاتحاد السوفييتي بالحيوية وبالطابع الودي.

انخفاض عدد عمال الحديد والصلب في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ «ادن» ـ ازمة صناعة الحديد والصلب الامريكية المتفاقمة مستمرة منذ ست سنوات وتهدد حرمان اكثر من اربعين الف عامل من اجرهم وحوالي ستين الفا من زملائهم السابقين بفقدان المعاش لان شركة الحديد والصلب «ل.تي.في» في ولاية تكساس قد اعلنت افلاسها.

وحسب معطيات «معهد الحديد والصلب الامريكي» فقد انخفض عدد عمال الحديد والصلب منذ اواخر السبعينات من (٤٥٣) الفا الى (١٧٨) الف عامل في ايار من السنة الجارية.

اللجنة المكلفة بوضع مشروع دستور جديد للفلبين تقرر عدم تخزين الاسلحة النووية

● مانيلا ـ ادن ـ ايدت يوم ٧/٢١، اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الدستورية الفلبينية عدم السماح بوجود القواعد الاجنبية العسكرية على اراضي البلاد بعد العام ١٩٩١. والجدير بالذكر ان هذه اللجنة الفرعية التي تضع مقدمة مشروع الدستور الفلبيني الجديد تحت شعار «الاراضي الوطنية والاعلان عن مبادىء» اتخذت باكثرية اعضائها القرارا القاضي بعدم تخزين الاسلحة النووية على اراضي البلاد. وافادت صحيفة «سترايتس تايمز» الصادرة في سنغافورة بانه يجب الان موافقة اللجنة الدستورية البالغ عدد اعضائها تسعة واربعين شخصا على هذه القرارات.

وهذه اللجنة كلفتها الرئيسة كورازون اكينو بوضع مشروع الدستور الجديد للبلاد حتى الثاني من ايلول القادم.

واكدت رئيسة اللجنة الفرعية، فيليسيتاس اكينوا، ان اتخاذ هذه القرارات يبرهن على ان الفلبين لم تعد تريد ان تعتبر الشريك الصغير داخل المصالح السياسية الجغرافية الامريكية. وتمتلك الولايات المتحدة في الفلبين القاعدة الجوية «كلارك ايرفيلد» والقاعدة البحرية «سوبيك باي» وهما من اكبر المؤسسات العسكرية الامريكية خارج الولايات المتحدة. وينتهي اجل الاتفاقية الاستئجارية العام ١٩٩١. واكدت اللجنة الفرعية في قرار لها انه «ينبغي للفلبين اتخاذ نهج مستقل في علاقاتها الدولية وتشجيع اقامة «منطقة للسلام والحرية وعدم الانحياز في هذا الجزء من العالم بالاشتراك مع الدول الاخرى التي تؤيد ذلك».

منظمة التضامن الآفرو ـ آسيوية تؤيد الاقتراح السوفييتي الاخير حول الشرق الأوسط

● القاهرة ـ «تاس» ـ اشارت الامانة الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الأفرو ـ آسيوية في بيان أصدرته في القاهرة، يوم ٧/١٧، الى انه لولا الدعم الشامل العلني من جانب الولايات المتحدة لما استطاعت اسرائيل القيام بتحرشات عدوانية ضد بلدان وشعوب المنطقة. وان الادارة الامريكية ليس فقط تحمي وتدعم الاعمال الاجرامية لحليفها الاستراتيجي، بل وتتبع هي نفسها سياسة ارهاب الدولة ضد البلدان المستقلة الواقعة في البحر الابيض المتوسط.

وجاء في البيان ان مناورات السفن الحربية الامريكية قرب سواحل ليبيا، والتهديدات الموجهة الى هذا البلد العربي، تؤكد من جديد سياسة واشنطن العدوانية.

وجاء في البيان ان منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوية تطالب الولايات المتحدة واسرائيل باعطاء رد ايجابي على المقترحات البناءة حول التسوية في الشرق الاوسط، وبالدرجة الاولى على الاقتراح السوفييتي الاخير بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وتشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض بمشاركة الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

واعرب البيان عن الدعم الكامل لهذه المبادرة وللاقتراح السوفييتي، بسحب الاسطولين الحربيين، السوفييتي والامريكي من البحر الابيض المتوسط.

وتعتقد المنظمة بأن هذه الخطوات الجديدة تعد قسطاً هاماً في قضية بلوغ السلام الوطيد في المنطقة وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تحت قيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لماذا التزمت الصحف الأمريكية الصمت إزاء التفجير النووي الأخير في «نيفادا»؟

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم ٧/١٩، مقالا لمراسلها في نيويورك جاء فيه ان وسائل الاعلام الامريكية لم تعلن عن اجراء التجربة النووية الاخيرة في نيفادا. وقال المراسل انه يمكن ان يقرأ المرء في صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم ٧/١٨، انباء عن الاغتيالات والموضة ومرض «الايدز» و «مآثر» الاشقياء لكن عن التجربة النووية الجديدة لا توجد اية كلمة. كأن التفجير لم يجر وكأن هذا الحدث، الذي اثار القلق في العالم كله، لا يستحق نشره في صحيفة امريكية «محترمة» !!

واستطرد المراسل قائلاً ان وسائل الاعلام الامريكية باتت تضع «طي الكتمان» في الأونة الاخيرة، انباء اجراء التفجيرات النووية في ولاية نيفادا.

ومضى المراسل يقول «ان هذا يبرز للعيان على نحو خاص لان «نيويورك تايمز» نفسها و «واشنطن بوست» نشرتا قبل عدة أشهر نبأ عن ذلك عشية التجربة. وجرى الحديث عن ذلك في الاخبار لشركات التلفزيون والان اصبح كل شيء مختلفاً. وذلك نتيجة قلق الامريكيين.

اذ تطالب اوساط واسعة من الرأي العام الامريكي ادارة ريغن بايقاف التجارب النووية والانضمام الى الحظر السوفييتي من جانب واحد ويطالب بذلك ممثلو المنظمات الاجتماعية ورجال الدين والعلماء، والاطباء. وبدأ الغضب يشمل كذلك قسماً من اعضاء الكونغرس حيث سيتم قريبا التصويت على قرار يقضي بايقاف الاعتمادات المخصصة للتجارب النووية في حالة عدم انضمام واشنطن الى الحظر السوفييتي من جانب واحد ويغدو موقف الادارة ضعيفاً معنوياً ولذلك قرر اصحاب وسائل الاعلام عدم الاشارة الى التفجير النووي الاخير».

إصابة لحد جراء اصطدام سيارته بأخرى عسكرية

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق نقلاً عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، ان العميل انطوان لحد نقل صباح أمس الاول (الاحد) الى أحد مستشفيات مدينة حيفا.

ويذكر أن لحد وثلاثة من مرافقيه وجندي اسرائيلي، اصيبوا بجروح خطيرة جراء اصطدام وقع بين سيارته وسيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي على طريق نهاريا ـ صفد.

واضاف راديو دمشق، انه جرى سابقا، الاعلان عن الكثير من حوادث الاصطدام التي زعم ان لحد تعرض لها، والتي كان معظمها عمليات قامت بها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتصفية العميل لحد.

محاولة اغتيال رئيس الاتحاد العالمي للكنائس الاصلاحية

● بريتوريا «ادن» ـ القي، يوم ٧/٢١، صندوق مليء بالغاز المسيل للدموع على سيارة مناهض التفرقة العنصرية الملتزم، الدكتور الان بوساك، رئيس الاتحاد العالمي للكنائس الاصلاحية، كسر نافذتها الخلفية، في مستوطنة الرئيس ريغر بالقرب من مدينة الكاب في جنوب افريقيا. وتمكن بوساك من ترك السيارة سليما.

وكان بوساك اشترك في قداس جرى فيه تأدية الصلوات من أجل المعتقلين خلال حالة الطوارىء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
شارع «لوحمي هجيتوت» ١٠ ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لاعطاء تسهيل بناء في ملف رقم ٢ ـ ١٧٩/٨٥، بواسطة السيد يوسف صالح تيتي وأحمد محمد مغربي في المكر. في بلوك ١٨٥٢٩ قسيمة ٩.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية في شارع «لوحمي هجيتوت» ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

موشيه سلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مرخس هكرمل»

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان السيد صفا حسين زيدان تقدم بطلب للبناء رقم واليه ١٨/٨٤ في حوض المساحة المبنية في دالية الكرمل.

ان هذا الطلب يشكل تسهيلا في خط البناء الامامي وذلك ١،٨٥ متر بدلاً من ٣ متر.

كل من يرى ان هذا التسهيل يمس به يمكنه أن يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مرخس هكرمل» خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسف الكويتي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مرخس هكرمل»
دالية الكرمل في ٢٠ من تموز ١٩٨٦

محكمة يافا الشرعية

اعلان حصر ارث
ملف رقم ٨٦/٥٠٨

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض أعضاء لجنة الامناء الاسلامية في اللد، تشهد بأن المرحوم محمد حسين النقيب الذي كان يحمل بطاقة هوية رقم ٢٠٣٣٦٦٠ من اللد، وقد انتقل الى مثواه الاخير يوم ١٩٦٤/١١/٦، فانحصر ارثه الشرعي في اولاده وهم: عبد الرحيم وعبد الوهاب وعبد الجواد ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر. كما وتقدم المقرر عبد الوهاب بطلب اصدار حجة ارث لهؤلاء، وفقا للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليتقدم به خلال ثلاثين يوماً من تاريخه أدناه.
٨٦/٧/١٥

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي
أحمد الناطور

■ تعزية ■

الى الرفيق ابراهيم سروان وجميع آل سروان وقزموز في عكا، بوفاة الجدة/الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

* تهنئة *

الى المحامي واكيم واكيم وعروسه قالنا بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

محمد حسن صفوري ـ (ابو لطفي)

* تهانينا *

الى الرفيق ابراهيم طه وزوجته بمناسبة الزفاف. «الف مبروك» وبالرفاه والبنين.
والى الاصدقاء افنان ووهيب ادلبي بالمولودة الجديدة «ناياه».

أعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

منظمة ابناء الكادحين ـ جديدة، المكر

تعلن للاطفال عن اقامة مخيم صيفي لمدة ٩ أيام، ابتداء من يوم الجمعة ٨٦/٧/٢٥ ولغاية ٨٦/٨/٢، من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

يتضمن المخيم: برنامجاً متنوعاً من الرحلات والالعاب المسلية.

رسم الاشتراك ٢٥ ش.ج

اعلان وتوضيح بخصوص صندوق القدس للمنح

يعلن الاتحاد القطري عن حصوله على كمية اضافية من نماذج الطلبات لصندوق القدس في واشنطن، حيث يحق لكل طالب جامعي أو مسجل للجامعات ان يحصل عليها وذلك اما من خلال اعضاء لجان الطلاب العرب او الاتحاد القطري في الجامعات.

نعود ونذكر ان الموعد الاخير لوصول طلبات ـ المنح مرفق اليها بيان حول الدخل هو ٨٦/٨/٣١ وباقي الوثائق يجب ان تصل لغاية ٨٦/١٢/١٥.

اما بخصوص نماذج المنح المصورة والتي توزع في الجامعات فان مسؤولية قبولها في الصندوق تقع على عاتق المرسل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
حيفا ـ ص.ب ٤٥١٦٠



























"الاتحاد" قبل ربع قرن

المزارعون العرب يريدون حمايتهم من المضاربة الاجنبية وتزويدهم بالقروض

● المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ اكثر اهالي القرية يعيشون على الزراعة وفي هذه السنة كان المحصول رديئا بسبب الامراض التي اصابت مختلف المزروعات، ولكن ليس هذه هي مصيبة الفلاحين الوحيدة. فهنالك مصائب أخرى اهمها ضريبة الدخل وتلاعب الشركات والتجار باسعار المنتوجات بمساعدة وتشجيع الحكومة.

ان تلاعب شركات الدخان معروف لدى كل المزارعين العرب. والاسعار المنخفضة التي تدفعها لهذه المنتوجات معروفة. فبينما زاد سعر علبة الدخان خلال العشر سنوات الماضية اربعة وخمسة اضعاف فان سعر كيلو الدخان لم يرتفع بالمرة تقريبا.

وفي هذه السنة هنالك مثل آخر عدا الدخان هو الحمص.

كثيرون من فلاحي القرية عندهم هذا النوع من المنتوج الزراعي. وقبل اسابيع كان التجار وسماسرتهم يدفعون ثمن الكيلو ٨٠ اغورة. ولكن السماسرة توقفوا عن الشراء مؤخرا بناء على تعليمات من التجار في تل ـ ابيب وغيرها. اما السبب فيعود الى ان التجار تلقوا معلومات تقول ان الحكومة استوردت كميات من الحمص من الخارج وستسلمها للتجار بسعر ارخص!!

ان الفلاحين يطالبون بحماية منتجاتهم الزراعية من المضاربة الاجنبية وبان تعمل على تصريفها باسعار تتلاءم مع نفقاتها.

كما يطالبون باعطائهم قروض وتعويضات وباعفائهم من الضرائب هذه السنة بسبب ما حل بالمزروعات من خراب.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

● صلاح جاهين ـ كلمة ●



عجبتني كلمة من كلام الورق
النور شرق من بين حروفها.. وبرق
حبيت اشيلها.. جوة في قلبي قالت حرام
دانا كل قلب دخلت فيه.. أتحرق

عجبي!!!!

● زجلية غنائية ● كمال ملحم ● كفر ياسيف ●

«قالوا يا وَلَد حاجي تتْحركش»

على دلعونة ياام الجدّولة — ايقوا اشركونا بأكلة التبولة
تسلملي عيونا(ها) عيونا المكحولة — والكحل الباين بين الجفونا

• • • • •

يسلملي خصرا(ها) والسحر الغافي — والشعر تسبسب على الكتاف
ذبت بهواها في احلى شغاف — ولاجعل رموشا(ها) فرشه ولحاف

• • • • •

يا ام التنورة والداير كشكش — وقلبي بهواها زمان تفركش
قالوا يا ولد حاجي تتحركش — لو شفتوا عيونا(ها) ما بتلومونا

• • • • •

يا ام الجدايل والسحر غافي — والخصر مايل رقه ولطافه
بكرة لاقيلي بغي الصفصافه — بنت يا بنت لا تبقي تجافي
صرت بهواك سايح مجنونا

يا ام الشقايف حمرا واسنان اللولو — سرقتي قلبي يا سمرا بقدك وبطولو
وانا الخايف من اهلي شو رح بيقولو — قلبي بهواك صاير مفتونا

• • • • • •

وخلك يا حلوة دخيل جمالك — وبالقامة الحلوة زايد دلالك
رحت لابوك ورحت لاخوالك — بدوا علي إرحل من هونا

• • • • • •

سابق عليك الجارة والديره — لا تزيدي عذابي وتزيدي الغيرة
ما اريدك يا بنت تصيري لغيري — بكرة العوازل بيجو يكيدونا

• • • • •

على دلعونة يا ام المنديل — تعي يا بنت جنبي واحكيلي
وحياة عيونك ابقى غنيلي — زجل ومعنى وعلى دلعونه
على دلعونة محلاها عيونك — ومحلاها شفافك وكحلات جفونك
بنت يا حلوة ماعيش بدونك — لو حطوا الذهب وكنوز قارونا
على دلعونة يا ام الكردان — وشفاف الحلوة برق الفنجان
خصر الزيتونة قلبي عشقان — حلوين عيونا(ها) لو يغمزونا

الاهتمام بتطوير حياة قبائل «الطوارق» في الجزائر

● برلين ـ «ادن» ـ نشرت «نويز دويتشلاند» كبرى صحف المانيا الدمقراطية رسالة صحفية من مراسلها في الجزائر حول مناطق السكن التقليدية لقبائل «الطوارق» حيث جاء فيها ان الطريق عبر الصحراء الذي أنجز قبل عدة سنوات قدم مساهمة كبيرة في الاسراع بتطوير جنوب الجزائر.

واكدت الصحيفة انه من المتوقع في المستقبل الا تنقل قوافل سيارات الشحن السلع فقط الى الجنوب، وتنقل ايضا من الجنوب شحنات هامة للصناعة الى شمال البلاد. وذكرت الصحيفة ان «الجيولوجيين اكتشفوا في جبال الاحجاط في مطلع الستينات مكامن من الذهب واليورانيوم والرصاص والحديد والولفرام».

وأبرزت صحيفة «نويز دويتشلاند» ان تزويد مدينة تمانراست بالماء عن طريق مد خط انابيب يبلغ طوله مائة كيلومتر عبر الصحراء يعتبر مهمة كبيرة جديدة للشباب. وقالت الصحيفة ان «تزويد تمانراست بالماء سيمكن الطوارق من توسيع زراعة الخضراوات والفواكه والعلف لمواشيهم».

وأكدت الصحيفة ان النجاحات تظهر بصورة خاصة في المجال الاجتماعي وذكرت انه تم في مدينة تمانراست العام ١٩٥٩ اعداد اول صف مدرسي «ويوجد اليوم في الولاية اكثر من اربعمائة صف وتم بناء مدارس داخلية لاطفال البدو. وبني مستشفى حديث في ضاحية تمانراست وبني مستشفى آخر يسع لمائة وعشرين سريرا في عين صلاح». وبانشاء طرق مواصلات ثابتة نجحت المنطقة التي كانت منعزلة في الماضي في التغلب على عزلتها.

بوريس بريوبراجينسكي:
«نحن نعيش تحت سماء واحدة»

■ القاهرة ـ منطقة الأهرام ـ على الأرض التي أدفأتها الشمس ترقد في وداعة، كأبي الهول، جمال عليها عدة مزركشة زاهية الألوان، وبالقرب منها مصريان في ملابسهما الوطنية يتحدثان بهدوء عن شيء ما. «في انتظار السياح» هكذا تسمى هذه اللوحة التي تعرض، بين اعمال اخرى، لبوريس بريوبراجينسكي في معرضه الخاص بموسكو. لقد استطاع الموسكوفيون الذين زاروا هذا المعرض ان يقوموا برحلة ممتعة الى مصر والأردن وتونس والمغرب وسوريا والكويت والبحرين.. ولم يزوروا هذه البلدان فحسب، بل وتعرفوا ايضا على حياة شعوبها، وتاريخها وثقافتها وعاداتها.

لقد شارك بوريس بريوبراجينسكي بمعارض كثيرة في الاتحاد السوفييتي والخارج، ولكن هذا المعرض يحمل معنى خاصا بالنسبة لابداعه وحياته كلها. فهو يقدم فيه خلاصة لعمله الطويل ورحلاته في فجاج الارض. انه يحكي لمعارفه وغير معارفه عما رآه، وما أحبه. يحكي عن ذلك في العام الذي بلغ فيه الخامسة والسبعين، وبعد ان حقق النضج الفني، واصبحت لديه حكمة عميقة استمدها من تجارب الحياة.

يقول بوريس بريوبراجينسكي:

ـ ليس هذا المعرض بالنسبة لي مجرد تقديم حساب، او ذكريات عن الماضي. لقد اردت، من خلال اللوحات التي قدمتها فيه، ان اذكر الناس مرة أخرى كم هي ضخمة، وفي الوقت نفسه صغيرة، ارضنا التي نعيش عليها جميعنا تحت سماء واحدة. وان ادعوهم ليفعلوا كل ما بوسعهم لكي يسود السلام دائما على الأرض.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٦/٥)

● بوريس بريوبراجينسكي يطلع زوار المعرض على لوحاته ●

وقف زحف البراري في سوريا

● دمشق ـ «ادن» ـ تعد شجرة الأرز من الأشجار التي رغبت فيها الناس قبل آلاف السنين. وهي تزين اليوم الاعلام ورموز الأسر. وخشب الارز، الزكي الرائحة، صلب ولا يمكن لمياه البحر او الحشرات ان تتلفه. ويرد ذكر لأشجار الارز في نصوص الخط المسماري لبلاد ما بين النهرين ونصوص ملوك الفراعنة.

وذهبت اشجار الأرز ضحية للافراط في استغلال الغابات واستخدام اخشابها لبناء السفن والمعابد والقصور في البلدان الواقعة على سواحل البحر الأبيض المتوسط.

والجدير بالذكر ان اشجار الارز القديمة لا توجد اليوم في سوريا الا في مساحة مائتي هكتار تقع في منطقة المحمية الطبيعية بالقرب من مدينة اللاذقية. وتبذل حاليا الجهود في مشاتل على سواحل البحر الأبيض المتوسط وفي الجبال العالية لاستنباط براعم من هذه الشجرة وتربي سوريا اكثر من مائة الف شتلة. وتنمو حاليا في كل انحاء البلاد مليون وخمسمائة الف شجرة.

وتستهدف حملات التشجير قبل كل شيء، وضع حل لزحف البراري والصحاري التي تغطي حوالي ثلاثة ارباع اراضي البلاد. والمشروع المركزي لبرنامج التشجير هو انشاء شريط اخضر من اشجار الأرز والصنوبر والفواكه يمتد من جنوب البلاد الى الشمال الشرقي منها عبر مساحة الف ومائة كيلومتر على طول المناطق الجافة. وفي الصحراء يجري انشاء واحات خضراء، كخلايا لانتشار النباتات كما يود تطويق المدن مثل دير الزور بسد من الاشجار.

وبدأت سوريا هذا العام بتشجير اربعة وعشرين الف هكتار أي ما يعادل مساحة تتجاوز مرتين المساحات التي تم تشجيرها سنويا حتى الآن. وزرع في هذا النطاق عدد كبير من اشجار الفواكه والاشجار الاقتصادية. ومن المقرر مضاعفة الموجودات الحالية من الغابات مساحتها اربعمائة وستة واربعين الف هكتار اي ما يعادل ٢.٤ بالمئة من مساحة البلاد حتى عام الفين. واتضح من الدراسات انه توجد اراضي صالحة للتشجير في غرب سوريا وحدها تبلغ مساحتها خمسمائة الف هكتار.

(عن «صباح الخير» ١٩٨٦/٧/١٠)

الماس من غاز الميثان

● موسكو ـ «تاس» ـ افادت صحيفة «انباء موسكو» يوم الأربعاء الماضي، بأنه تسنى في معهد الكيمياء الفيزيائية التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي الحصول على الماس من غاز الميثان.

وينتج الماس الصناعي بكمية كبيرة في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج. ولكنه غال اذ تلزم لانتاجه تكنولوجيا معقدة وضغط ودرجة حرارة عاليان.

وقد تمكن العاملون في المعهد من ابتكار طريقة اسهل تنتفي معها ضرورة توفير الضغط العالي. اما درجة الحرارة العالية فلا تلزم الا لمدة قصيرة لكي يتجمد تحلل الميثان الذي يحتوي على عنصر الكربون. فان قطرة من الميثان السائل تمر عبر اشعاعا من حزمة ليزرية. فتتحلل في لمح البصر وتنفصل منها ذرات الكربون التي تشكل جزئيا من الماس لدى تبريدها بسرعة. وحقا يمكن في هذه الحالة ان تظهر انواع اخرى من الكربون ولكن فصل الماس من الخليط المتكون عملية سهلة.

فوائد صمغ الصنوبر

● بدراسة قوام صمغ الاشجار الصنوبرية اكتشف العلماء السيبيريون في الصمغ جملة من المواد القيمة.احداها، مثلا، تمدد عمر دودة الحرير، وتطيل الخيط الذي تحيكه. يمكن استعمال بعض المواد في صناعة العطور؛ ويوسع بعضها الآخر ابعاد ذبابات الخيل.

** الفوسفات المغربي **

● الرباط ـ «ادن» ـ يتميز المنظر في الساحل الحجري بالقرب من مدينة اسفي المغربية بخطوط انابيب لماعة وابراج ومداخن عالية. واشتهرت هذه المدينة الواقعة ثلاثمائة كيلومتر تقريبا جنوبي العاصمة الرباط على سواحل المحيط الاطلسي في الآونة الأخيرة خاصة بصناعة الفوسفات القومية.

ويلعب التنقيب في المغرب الى جانب الزراعة دورا حاسما لتوفير الأموال الضرورية لتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية. ويقدر الخبراء انه يوجد في المغرب حوالي خمسة وسبعين بالمئة من احتياطيات العالم من الفوسفات الطبيعي. واذا حافظت المغرب على حجم الاستخراج الحالي فستكفي هذه الاحتياطات حتى العام ٣٤٠٠ م. ولكن الاستخراج وانشاء المعامل الضرورية لتصنيع الفوسفات والمنشآت في الموانئ، كانت ولا تزال تتطلب استثمارات طائلة.

وكان اكتشاف الاحتياطيات الضخمة من الفوسفات في السبعينات والتي نشأت قبل ملايين السنين من هياكل الحيوانات البحرية قد آثار آمالا كبيرة. وقامت المغرب منذ ذلك الوقت بتنفيذ مشاريع عديدة لتصنيع هذه الثروات الطبيعية. وبني عدد من المصانع لانتاج حامض الفوسفور والاسمدة ومساحيق الغسيل وغير ذلك من المنتجات. كما يتم حاليا بناء مصانع اخرى لتصنيع الفوسفات.

وقد قبرت الآمال المبالغ فيها خلال السنوات الأخيرة نتيجة لانخفاض السعر وظروف التسويق السيئة. ولم ينجم تصدير الفوسفات وحمض الفوسفور وغيرها من المنتجات الفوسفاتية العام ١٩٨٥ عن النتائج المرغوب فيها الأمر الذي ساهم بصورة ملموسة في حدوث عجز بالميزان التجاري بلغ ما يعادل الف وثلاثمائة مليون دولار. وبالرغم من ذلك أدت الجهود التي تبذل من اجل تصنيع حجم متزايد من المواد الخام داخل البلاد الى النجاحات الأولى. فعلى سبيل المثال تعادل الايرادات لطن واحد من حامض الفوسفور ايرادات عشرة اطنان مصدرة من الفوسفور الخام. وعلاوة على ذلك استفادت الزراعة من ذلك. وقد ساهم استخدام الاسمدة الفوسفورية في زيادة الانتاج الزراعي في العام الماضي بنسبة اربعة عشر بالمئة

هكذا يعيش الأمراء !

● كثيرون في العالم يتساءلون كيف يعيش الملوك والأمراء، احدى الصحف البريطانية المتخصصة بأخبار العائلة المالكة البريطانية، نشرت سلسلة من المقالات والاخبار التي ترسم الخطوط الكبرى ليوم في حياة الأمير تشارلز والأميرة ديانا وولديهما في لندن.

الأميرة «دي» لا تذهب الى الحلاق، بل يأتي مصفف الشعر الى القصر. الامير تشارلز ولي العهد يقصد مكتبه في التاسعة صباحا بينما تذهب الأميرة «دي» الى المسبح الخاص بالعائلة المالكة في قصر باكنغهام حيث تمارس السباحة وبعض التمارين لمدة نصف ساعة. في التاسعة والنصف يذهب ابنها «الأمير الصغير» وليم الى المدرسة. يرافقه شرطيان سريان للحراسة وبين العاشرة والظهر كثيرا ما تكون الأميرة «دي» مكلفة بزيارة رسمية. عند الظهر كثيرا ما تشاهد الأميرة وهي تتناول الغداء في مطعم او شرفة فندق. بعد الظهر تذهب الأميرة الى احدى مدارس الرقص في الأوبرا لتشارك في التمارين الرياضية الراقصة. وفي نهاية بعد الظهر تقوم بشراء بعض المشتريات من السوق. وفي كل تنقلاتها يرافق الأميرة شرطيان سريان. في الخامسة والنصف يلتئم شمل العائلة بعودة الامير الصغير من المدرسة وولي العهد من مكتبه. معظم السهرات يمضيها الأميران في القصر، وعطلة نهاية الاسبوع يمضيها الاميران في منزلهما الريفي الواقع على بعد مائة ميل من لندن. هكذا تبحث وسائل الاعلام الامبريالية عن وسيلة فيها الكثير من البهرجة لكي تلمع وجه بريطانيا العجوز، ولكي تضيف الرتوش والمساحيق على وجهها القبيح الذي كشف عن قناعه بشكل سافر وفاضح وعدواني ضد الشعوب المتطلعة للاستقلال والتحرر، ولكي تستر فيها بعد عورة الجشع والاستغلال الذي يسود المناطق الفقيرة والاحياء الزنجية في لندن، والتي تتفن حكومة تاتشر تطبيقها بشكلها العنصري والجلي على فقراء لندن الذين يتكاثرون كالجراد فوق ضفاف التايمز.

هذا من جهة، من جهة أخرى، ترى الا تعلم هذه الوكالات الصحافية، كيف يعيش الامراء العرب في فنادق وصالات لندن المريشة وفي الريف الانكليزي، وكيف يهدر هؤلاء الأثرياء اموال شعبهم في حانات القمار وفي لعبة الروليت. نحن نتساءل هل فكرت هذه الصحف بمتابعة حياة الأمراء العرب وكشف طرق عيشهم. انا فقط ندعوها الى ذلك ولو انها عملت بنصيحتنا لرأت «العجايب».

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢)

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «التلفزيون» مسلسل وثائقي عن التلفزيون وتأثيره
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ ـ «عائلة بالامتحان» مسلسل فكاهي
- ● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩.٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٩.٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ● ١٠.٢٠ ـ «مالنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
- ● ١١.١٠ ـ «غاليريا» (معرض) برنامج يهتم في شؤون الفن في العالم والبلاد
- ● ١١.٥٠ ـ أخبار

العرق وقصور الدورة الدموية

■ تم تطبيق اسلوب جراحي جديد لعلاج العرق وقصور الدورة الدموية في الذراعين وذلك من خلال استئصال جزء العصب السمبتاوي الموصل الى الذراعين والذي يؤدي اضطرابه الى حدوث زيادة مرضية للعرق.

والجراحة الجديدة كما يقول الدكتور سليمان محمد سليمان، استاذ الجراحة بالاكاديمية الطبية العسكرية المصرية، تعتمد على الوصول الى العصب السمبتاوي داخل الصدر من خلال جرح طولي يصل الى ٣ سم بالرقبة وليس من خلال فتحة عرضية كما كان يحدث من قبل في مثل هذه العمليات. وبالتالي فالجراحة الجديدة تتم دون تقطيع عرضي للعضلات في منطقة الرقبة والكتفين، مما يساعد على سرعة التئام الجروح من ناحية، وعدم اتلاف لوظيفة العضلة وكفاءتها من ناحية أخرى.



وأكد الدكتور سليمان، الذي اجرى هذه الجراحة المتطورة على ١٨٨ حالة بنجاح تام، ان ميزة هذه الجراحة انها تترك المريض في حالة سليمة تماما دون حدوث مضاعفات بحيث يمكن للمريض مغادرة المستشفى بعد الجراحة بيوم واحد.

اسلوب جديد لتنقية الدم

● استحدث العلماء بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا جديدا يستخدم لأول مرة لتنقية الدم من المواد التي تسبب الاصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين. والاسلوب الجديد ذو مراحل متعددة وتتم فيه عملية التنقية بواسطة اجهزة تعمل اوتوماتيكيا بحيث يمرر فيها دم المريض وتقوم بتنقيته واعادته لدورته الطبيعية.

والجدير بالذكر ان هذا الاسلوب تم تطبيقه على حوالي ٤٠ حالة رغم انه ما زال في مراحله التجريبية.

مصابيح شوارع لينينغراد

● لينينغراد ـ «تاس» ـ نصبت مجددا مصابيح الشوارع التي استعملت في اوائل القرن الماضي عقب الترميم في شارع المدينة الرئيسي «نيفسكي بروسبكت». ومن هنا بالذات بدأت عام ١٧٣٣ الاضاءة العامة للشوارع في روسيا. وسبقت هذه المدينة الواقعة على نهر «النيفا» في هذا بنصف قرن كلا من لندن وامستردام. وابان الليالي البيضاء وعلى مدى ستة اسابيع استغني عن خدمات ١٥٠ ألف مصباح اضاءة في مدينة لينينغراد مما اتاح الفرصة للعكوف على فحصها الوقائي. وتشكل هذه المصابيح المغطاة بظلات من الحديد الزهر والمحمولة على أعمدة من الغرانيت والتي تزدان بها الجسور والميادين وواجهات المسارح تحفة فنية حقة.

استخدام «نقط» الانف يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم

● اجريت دراسة طبية مهمة في قسم جراحة الانف والاذن والحنجرة بكلية الطب في جامعة القاهرة ومستشفى قصر العيني حول العلاقة بين ضغط الدم المرتفع واستخدام نقط الانف التي تسعى الى تسليك فتحات الأنف المسدودة. وقد وجد ان الكثيرين من مرضى ضغط الدم المرتفع يعانون من حالة انسداد مزمنة في الانف وعدم القدرة على التنفس عن طريق الأنف. والغريب انه كلما كان علاج ارتفاع ضغط الدم مؤثرا ومفيدا، كانت معاناة المريض اكثر من انسداد فتحات الانف. ويقول الاستاذ الدكتور سيد القولي، استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بجامعة القاهرة، ان سبب الانسداد يرجع الى ان علاج ضغط الدم المرتفع يكون عن طريق استخدام عقاقير موسعة للشرايين. وعندما يشمل هذا التأثير الشرايين المغذية للغشاء المخاطي الانفي كلما ادى هذا الى زيادة احتقان الانف وبالتالي الى صعوبة التنفس عن طريق الانف.

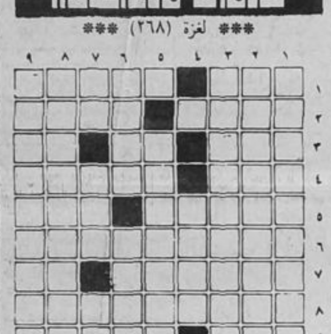
ومن ناحية اخرى فان الطبيب المختص في جراحة الانف والاذن يجد نفسه في موقف يصعب ان يصل فيه الى نتيجة مرضية للمريض. اذ انه يستخدم قطرات الانف بما لها وما عليها من اثار قابضة للشرايين والتي تؤدي الى تسليك الانف وامكانية التنفس عن طريقها ولكن في الوقت نفسه تؤدي الى ارتفاع ملحوظ في ضغط الدم لدى المريض.

وقد استنتج البحث نصيحة مهمة هي عدم استخدام قطرات الانف القابضة للشرايين لمرضى ارتفاع ضغط الدم الا في اضيق الحدود الممكنة وعلى فترات قصيرة.

وتؤكد الدراسة ان علاج الاحتقان الناشيء في الانف يكون نتيجة علاج ضغط الدم المرتفع.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٨) ***



□ إعداد : رائف محمود خليلية ـ يافة الناصرة □

افقي :
١) ابن الاسد ـ بكاء وعويل + حرف
٢) طري + فعل الأمر من وفاء ـ اسم فيلم الف موسيقاه الموسيقار اليوناني الشهير ثيودوراكس + طليق (معكوسة)
٣) قهوة + حرف ـ في السلم الموسيقي ـ كثير
٤) صمم (معكوسة) ـ سيل + مدينة مختلطة (غير معرفة)
٥) عبودية + من الشعوب ـ قصي
٦) الاسم الاخير لصحفي وكاتب فلسطيني + مدينة ساحلية
٧) اسم علم مؤنث + سد او حاجز ـ سقي*
٨) من الحشرات (معكوسة) + دولة اوروبية
٩) يشتم + يقحط ويجف + حرف

عمودي :
١) الاسم الاخير لممثل مصري كوميدي + ثأر + يجمع (معكوسة)
٢) من الحيوانات (معكوسة) + اناث الجمل + اسم علم مذكر (معكوسة)
٣) عاصمة اوروبية + عم وانتشر + من الحبوب (معكوسة)
٤) زهره
٥) اثم + غاوي او عكس محترف
٦) منصب حكومي ـ يشاهد (مجزومة) + عظم وكبر (معكوسة)
٧) ثلثا ادب ـ كل صيد في جوف الـ.... ـ خصم
٨) عكس برد + حرف + من البقول + من حالات القمر (معكوسة)
٩) اسم علم مذكر + للنداء + آلة موسيقية (معكوسة)

*** حل لغز (٢٦٧) ***

افقي :
١) فريق ـ معجم
٢) يرمز + فقر + رج
٣) في
٤) يسعلن
٥) زر ـ ما ـ فن
٦) كريم + مقره
٧) صمت ـ رحل
٨) فن + يترك + ديس
٩) بدر ـ نهض + مر

عمودي :
١) فيروز ـ صقر
٢) رر ـ مكر + ند
٣) يقضي ـ رتيب
٤) زق ـ سمير + ت
٥) عام + مرن
٦) تم + دن ـ ملكه
٧) عرين ـ عند
٨) جر ـ قر ـ بر
٩) مجنونة ـ سم

● نشكر جميع القراء الأعزاء على مساهماتهم في زاوية «الكلمات المتقاطعة»، ونعتذر لجميع الذين لم نتمكن من نشر ألغازهم لأسباب فنية. ونؤكد اننا لا نهمل أية رسالة تصلنا لأن هذه الزاوية تعتمد بشكل خاص على مساهمات الأصدقاء.

وهناك شروط يجب ان يلتزم بها الأصدقاء لكي نتمكن من نشر مساهماتهم :
أولاً : التدقيق في مدى صحة المعلومات الواردة في ألغازهم.
ثانيا : ان يرسل المساهم حل اللغز لأنه في حالات كثيرة يرسل الأصدقاء ألغازهم دون حلها.
ثالثا : أن لا ينسى صاحب اللغز ذكر اسمه واسم بلده وبخط واضح.
رابعا : عدم تكرار الألغاز.

ونورد فيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين اضطررنا الى اهمال ألغازهم، ونأمل ان يرسلوا لنا مساهمات اكثر نجاعة.

■ عرابة : منتصر خالد لهواني وعايده واكد ■ سخنين : يوسف انور ابوريا والياس فرح ■ ام الفحم : نرجس + احمد عصام جبارين وسلام توفيق حصري وجمال توفيق حصري ■ عكا : موسى طه ■ طمرة : مهدي ومنى عبدالرحيم عواد ورائد راجح عياشي ■ البقيعة : ايمان اجود قسيس وعباده خليل عبود ■ مجدالكروم : معمر نجيب صغير ■ باقة الغربية : حسام حافظ حسن ابو مخ ■ المشهد : عمر احمد حسن ■ اكسال : ميسا احمد شلبي وسيم فؤاد دراوشة ■ ابو سنان : جريس خريستو بحيح ومحسين علي شحادة ابريق ■ طرعان : خالد عابد محمد عبدالفتاح واشواق مصطفى صفوري ■ جلجولية : احمد راجي ■ راهط : صالح العبرة وصالح عطية ■ كفرياسيف : فادي شحادة وحازم لم نجار ■ مصمص : سارة خالد احمد ■ يافة الناصرة : عزمي ابراهيم اسعد ابو حاطوم ■ عيلبون : بثينة سمير حافظ ■ دير الاسد : محمد صالح عساف ■ براغ : يوسف صالح عاصلة ■ أنور محمد محمود وعدنان سليم زيد (العنوان غير معروف).

رياضة

من الصداقة في الرياضة الى السلم في العالم

● موسكو ـ «تاس» ـ صرح نائب كبير المحكمين في العاب الارادة الطيبة نائب رئيس لجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفييتي اناتولي كوليسوف ضمن محادثة مع مراسل «تاس» ان الاحصائية المقتضبة والمعطيات التمهيدية بصدد نتائج المسابقات في هذه الالعاب تشير الى المستوى الرياضي الرفيع للمباريات. وقد إنتهت المباريات في ١١ نوعاً من عشرين نوعاً يضمها البرنامج. وقد شارك فيها رياضيون من ثمانين دولة. وضربت ستة ارقام قياسية عالمية وعشرة للقارات والبلدان. وخلال الأيام الاثني عشر الأولى حضر المباريات زهاء سبعمائة الف مشاهد وشاركت في المسابقات نخبة كاملة من الفائزين بجواز الدورات الاولمبية ومباريات البطولة واصحاب الأرقام القياسية العالمية.

ومن ابرز المنجزات في العاب القوى بودي ان افرد بالدرجة الأولى الرقمين القياسيين العالميين لكل من جيكي جوينر الأمريكية وسيرجي بوبكا السوفييتي.

ويبين تحليل نتائج عشاق «مملكة الرياضة» ان العديد من نتائج العاب الارادة الطيبة اعلى من الاولمبياد السابقة ومباريات «الصداقة ٨٤». وهذا يكتني ان اخص من مسابقات الرجال العدو الى مسافتي مائة ومائتي متر والقفز العريض ورمي الجلة ورمي القرص ومن المسابقات النسوية نتائج القفز العالي والعريض وركض الموانع لمسافتي مائة متر واربعمائة متر.

ومن المعروف ان الارقام القياسية العالمية الجديدة قد سجلها المتسابقون في الدراجات الهوائية في الملعب الاولمبي الخاص بها. وفيها رأى المشاهدون ثريا كاملة من نجوم ابطال العالم فيها في اخر دورتين اولمبيتين.

أقليس جديراً بالاطناب في الثناء على البطل الاولمبي لثلاث مرات السباح من موسكو فلاديمير سالنيكوف! ورغم تجاوزه السن الملائم لمسابقات السباحة (بلوغه السادسة والعشرين) فانه جدد الرقم القياسي العالمي لمسافة ثمانمائة متر بالسباحة الحرة.

ولا ريب في ان العاب الارادة الطيبة هي الحدث الرئيسي للموسم الرياضي الحالي الذي يشطر الى نصفين فترة الأربعة اعوام ما بين دورتين اولمبيتين. ولم يعهد تاريخ الرياضة بعد مباريات كهذه من شأنها اتاحة فرصة اضافية لأقوى الرياضيين والناشئين للقاء على خط الاستواء ما بين دورتين صيفيتين للاولمبياد. ولهذا ادرج المدربون في العديد من انواع الرياضة الى جانب أصحاب الالقاب الرياضية الرفيعة ضمن الفرق الوطنية المنتخبة رياضيين جدد والمبتدئين الواعدين.

وكان بعضهم عند حسن الظن بهم مثل فريق بلغاريا في المصارعة الحرة المكون في الأساس من الرياضيين الشبان ومع ذلك استطاع احراز الفوز على الفريق الامريكي الذي ضم فائزين في اولمبياد ٨٤ وبطولة العالم.

ومباريات كبرى مثل العاب الإرادة الطيبة تلقن الشبان بالطبع دروساً. وقد نوه بذلك رياضيون من البلدان الأفريقية بضمنهم ممثلو مصارعة الجودو وهو نوع الرياضة الذي لا يزال معروفاً على نطاق ضيق في القارة الأفريقية. وقد شارك في المباريات على حلبة الصالة الرياضية الاولمبية وصداقة مصارعو الجودو من (١٩) بلداً بينهم ابطال العالم والقارات في شتى الأعوام.

وبالطبع لن يعود الجميع من موسكو حاملين جوائز الفوز. ولم يبلغ بعض الرياضيين بعد ذروة نوعهم الرياضي. اذ لا تزال باقية في العديد من انواع الرياضة مباريات بطولة ومسابقات على كؤوس العالم. هذا وستجري في آب مباراة بطولة العالم في السباحة والقفز الى الماء وكرة الماء في مدريد.

اجل لقد أهدت الالعاب العديد من النتائج القياسية. ولكن المهم هو التنويه بأمر آخر هو ان الرياضيين تقابلوا في جو الرفاقية والمودة. وهو الجو الذي يساعد بأحسن شكل على ظهور المشاعر الصادقة واقامة الاتصالات. اذ ان العاب الارادة الطيبة تجري تحت الشعار النبيل «من الصداقة في الرياضة الى السلم في العالم» فلتكن امثال هذه الالعاب تقليدية. ولا شك في انه عقب اربعة اعوام سوف يشارك من الاتحاد السوفييتي في الدورة الثانية من العاب الارادة الطيبة في مدينة سييتل الأمريكية العديد من اقوى الرياضيين السوفييت.

□ لقاء ودي □

أعلن تيد تيرنر رئيس الشركة التلفزيونية الامريكية (أي، بي، اس) في المؤتمر الصحفي الذي عقد في أواخر الأسبوع الماضي عن «امتنانه للسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف».

وقد وصف لقاءه مع غورباتشوف بأنه لقاء «ودي وأخوي». وأضاف قائلاً: «انني احترم الموقف الثابت لدى السكرتير العام غورباتشوف الرامي الى تخليص العالم من السلاح النووي. وان الالعاب قد حسنت العلاقات الأمريكية السوفييتية».



وقال كذلك «يصعب علي اضافة اي شيء الى كلمة ميخائيل غورباتشوف ذات المحتوى الكامل. وقد اجرينا الالعاب بشكل ممتاز وتم كل شيء وفق جداول المواعيد وبشكل رائع. وكان عظيماً عمل اللجنة التحضيرية للألعاب. ولا يسعني سوى الاعراب عن شكري لسكان موسكو والمدن الأخرى التي جرت فيها الالعاب على المشاعر الطيبة الحارة وحسن الضيافة».

وأضاف تيرنر قائلاً «لقد طرح علينا ما هو بمثابة التحدي وعلينا الآن انجاز عمل حافل في سييتل لتنظيم مثل هذه المباريات الرائعة».

وقد حضر المؤتمر الصحفي ايضاً رئيس اللجنة التحضيرية لهذه الالعاب ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي مارات غراموف الذي قال «ان روحاً عالية اضفاها على الالعاب حضور السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف».

وقد ورد ضمن التحية ان الحاجة الى ابداء الارادة الطيبة بالتعاون في العلاقات بين الناس والشعوب وبين الدول والحكومات هي اليوم اكثر منها في أي وقت مضى. وان الارادة الطيبة تفتح الحدود وتهيىء الفرصة لحل قضايا العصر الجذرية. ومهما كانت المسافات التي تفرق ما بيننا نحن سكان الأرض ومهما كانت الفروق بين معتقداتنا ونمط حياتنا فاننا يجب ان نلتقي ونتحدث ونتجادل ونتبارى في منافسات شريفة وان العاب الارادة الطيبة كانت بالفعل مباريات هذا النوع».

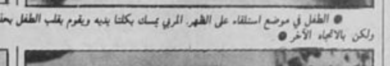
وأضاف غراموف قائلاً: «بوسعنا اليوم القول والقين بأن المهمة الرئيسية لالعاب الارادة الطيبة قد أنجزت وحققت. وان المباريات وفق الرأي الاجماعي ساعدت شبيبة شتى البلدان ومختلف القارات على معرفة بعضهم البعض بشكل أفضل وتخفيف ورفع الارتياب والتوتر في العلاقات بين الشعوب».

□ تدريبات الأطفال □

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● الطفل في موضع الاستلقاء على الظهر الرجل الاولى مثنية والثانية ممدودة. المربي يقلب الطفل على بطنه ثم يرجعه الى الموضع الأول تكرر هذه الحركة عدة مرات (٣ ـ ٥) ثم يغير المربي اتجاه الحركة ●





● الطفل في موضع استلقاء على الظهر. المربي يمسك بكلتا يديه ويقوم بقلب الطفل بحذر من موضع الظهر الى موضع البطن ثم يرجعه ثانية. بعدها يقوم المربي بنفس العملية ولكن بالاتجاه الأخر ●

● الطفل في موضع استلقاء على البطن. المربي يقوم بثني ركبته قدر المستطاع. هذه الحركة تكرر مع الرجل اليمنى واليسرى (٥ ـ ٨) مرات ●



● الطفل في موضع الركوع والارتكاز على يد واحدة. المربي يقوم بملاعبة الطفل بحيث يبقى لمدة زمنية معينة بهذا الموضع (حتى ١٥ ثانية). ثم تغير الموضع هذا يعني الطفل، يجب ان يرتكز على اليد الأخرى. اي خطأ تدريبي مثلاً الارتكاز على اليد اليمنى اكثر من اليسرى او اغفال اليد اليسرى تماماً سيؤدي الى ضعف هذه اليد وبالتالي الى نضوج غير متناسق ●

● الطفل في موضع جانبي. يد المربي الأولى تمسك كتفه واليد الاخرى تقوم بعملية ثني لركبة الطفل بحيث تلامس صدره ثم تستقيم. تكرر هذه الحركة عدة مرات ثم تنتقل الى الرجل الثانية ●



● الطفل في موضع الوقوف. المربي يساعد الطفل على ثني الركبتين. القدمين يجب ان تبقيا على الأرض دون الارتكاز فقط على رؤوس الاصابع والقسم العلوي من الجسم يجب ان يكون مستقيماً. يكرر هذا التمرين بضع مرات ●







● الطفل في موضع ركوع ويرتكز على يديه. المربي يساعده على الاستلقاء على بطنه ومن ثم يرجع الى موضع الركوع. يكرر هذه الحركة عدة مرات ●



● من موضع الركوع المربي يمسك الطفل على خاصرتيه ويساعده على الانثناء والارتكاز على يديه ثم يرجع الى الموضع الأول ●

(يتبع)

● بطولة العالم لكرة السلة ـ اسبانيا ●

لقاء العمالقة

● (١٦) منتخباً فقط في بطولة العالم (١٩٩٠) ●

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي ـ انتهى مساء امس الاول اضخم مهرجانات الرياضة العالمية لعام ١٩٨٦، الا وهو مهرجان بطولة العالم العاشرة لكرة السلة (رجال) «موندوسال» والتي اقيمت في اسبانيا.

شارك في التصفيات النهائية (٢٤) منتخباً ممثلين لجميع قارات العالم تنافسوا فيما بينهم في المرحلة الاولى ضمن اربع مجموعات.

وكانت المرحلة الاولى مثيرة للحماس ولم تخل من المفاجآت فقد فاجأ العالم فوز المنتخب الارجنتيني على منتخب الولايات المتحدة (٧٤ ـ ٧٠). وكذلك نجاح منتخب انغولا الذي مثل القارة الافريقية واثبات جدارته وفوزه على المنتخب الاسترالي (٧٤ ـ ٦٩).

□ الوصول الى القمة □

استطاع المنتخب السوفييتي بطل العالم السابق الوصول الى المباراة النهائية بعد (٩) انتصارات متتالية. اهمها فوزه على المنتخب اليوغوسلافي بفارق نقطة واحدة (٩١ ـ ٩٠) وذلك خلال الوقت الاضافي. وقد اعتبر المراقبون هذه المباراة بأنها جديرة بأن تكون المباراة النهائية.

ارتقى منتخب الولايات المتحدة بطل العالم الحالي الى المباراة النهائية برصيد (٨) انتصارات وخسارة مفاجئة امام الارجنتين.

□ لقاء العمالقة □

المباراة النهائية بين عمالقة كرة السلة في العالم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كانت من أجمل المباريات وأكثرها حماساً واثارة وخاصة في الدقائق الأخيرة من المباراة. حيث بدأ اللاعبون السوفييت احراز النقاط بهدف تقليص الفارق الذي وصل الى (١٨) نقطة لكن الوقت المحدد ادركهم دون تحقيق هدف الفوز ليخسروا المباراة بفارق نقطتان.

□ اليوم الاخير □

كانت نتائج اليوم الاخير للبطولة على النحو التالي

● اسبانيا ـ ايطاليا (٧٨ ـ ٦٩)
● الصين ـ اليونان (١١٢ ـ ١١١)
● الولايات المتحدة ـ الاتحاد السوفييتي (٨٧ ـ ٨٥).

□ التدريج النهائي □

فيما يلي الترتيب النهائي لبطولة العالم لكرة السلة «موندوسال» ٨٦ في اسبانيا:

١ ـ الولايات المتحدة.
٢ ـ الاتحاد السوفييتي.
٣ ـ يوغوسلافيا.
٤ ـ البرازيل.
٥ ـ اسبانيا.
٦ ـ ايطاليا.
٧ ـ اسرائيل
٨ ـ كندا
٩ ـ الصين
١٠ ـ اليونان
١١ ـ كوبا
١٢ ـ الارجنتين
١٣ ـ فرنسا
١٤ ـ استراليا
١٥ ـ بورتوريكو
١٦ ـ هولندا
١٧ ـ اورجواي
١٨ ـ المانيا الغربية
١٩ ـ بنما
٢٠ ـ نيوزيلاندا
٢١ ـ انغولا
٢٢ ـ ساحل العاج
٢٣ ـ ماليزيا
٢٤ ـ كوريا الجنوبية

□ ملك النقاط □

١ ـ غليس (اليونان) (٣٣٧) نقطة
٢ ـ اوسكار (البرازيل) (٣١٠) نقاط.
٣ ـ بيتروفتش (يوغوسلافيا) (٢٤٨) نقطة.

□ كرات مرتدة □

١ ـ غرسون (البرازيل) (١٠٢) كرة.
٢ ـ ويلتير (كندا) (٩٣) كرة.
٣ ـ اوسكار (البرازيل) (٨٤) كرة.

رياضة حول العالم

□ تعاطي المخدرات □

● لاس فيجاس (الولايات المتحدة) من و.ص.ف ـ ذكرت ادارة اتحاد الملاكمة بامريكا الشمالية انها سحبت لقب بطل الولايات المتحدة لوزن خفيف الثقيل من الملاكم الأمريكي ديفيد براكستون (٣٣ سنة).. الذي هزم في مباراة بطولة العالم للوزن نفسه.. على اثر اكتشاف تعاطيه المخدرات حيث جاءت نتيجة الفحص ايجابية.

وذكر اتحاد الملاكمة ان تحليل البول الذي أجري عقب فوز براكستون بالنقط في مباراة من ١٢ جولة على مواطنه كين سنو يوم ٢٢ ايار الماضي في ديترويت بولاية ميتشيجان أثبتت ان بطل الولايات المتحدة تعاطى الهيروين في ذات يوم المباراة.

وقد اعترف براكستون بتعاطيه المخدرات وتقرر ايقافه لمدة (٩٠) يوماً ثم اجراء فحص اخر عليه اذا اراد مواصلة احترافه. ويشمل سجل الملاكم الامريكي (٣٥) فوزاً منذ بداية احترافه عام ١٩٧٨ مقابل هزيمتين احداها في تموز ١٩٨٥ في بطولة العالم (الاتحاد الدولي للملاكمة) وخسرها امام حامل اللقب مايك ماكالوم الذي فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العقوبة وقعت على براكستون بعد اربعة ايام فقط من وفاة دون روجرز (٢٣ سنة) نجم فريق برو كليفلاند لكرة القدم وبعد أقل من اسبوعين على وفاة لن بياس (٢٢ سنة) احد أفضل لاعبي كرة السلة في الجامعات الامريكية وكلاهما توفي بسبب الافراط في تعاطي المخدرات.

□ (١٩) دولة تقاطع العاب الكومنويلث □

● حيفا ـ الوكالات ـ بلغ عدد الدول المقاطعة لألعاب منظمة الكومنويلث (اتحاد المستعمرات البريطانية) المزمع عقدها في مدينة ادنبره الهولندية ابتداء من يوم الخميس ٨٦/٧/٢٤ (١٩) دولة. منها عشر دول من افريقيا وثلاث دول من جنوب شرق آسيا وخمس دول من جزر الكاريبي.

وجاء قرار هذه الدول بمقاطعة الألعاب بسبب رفض الحكومة البريطانية برئاسة تاتشر فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصرى.

اخبار محلية موجزة!!!! اخبار محلية موجزة!!!!

وقف المفاوضات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد اليوم لاعب كرة القدم العربي زاهي ارملي متوجهاً الى اوروبا ليقضي عطلته الصيفية.

ولهذا السبب توقفت المفاوضات بين فريق مكابي حيفا وبين زاهي ارملي الى حين عودته في أوائل الشهر المقبل.

كرة سلة

غادر البلاد يوم امس الاثنين مدرب كرة السلة الشفاعمري غسان خوري متوجهاً الى الولايات المتحدة ليحل ضيفاً على فريق هيوسطون روكت لكرة السلة الذي حصل على المرتبة الثانية ضمن دوري المحترفين (ان، بي، اي).

وسيرافق الفريق مدة (٤) أشهر في دورة استكمال تحت اشراف المدرب بيث نايت ومساعده تومي كولاين.

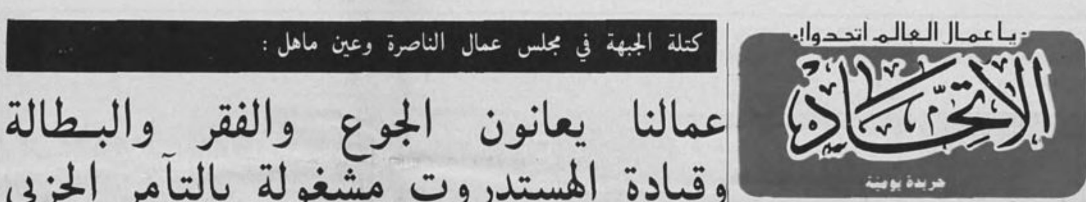
ومن الجدير بالذكر ان غسان خوري من أوائل مؤسسي رياضة كرة السلة في شفاعمرو وارتقى مع فريق الفتيات الى الدرجة القطرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦ — الصفحة ٦



غسان كنفاني يطاردهم حتى بعد استشهاده

الشرطة تقتحم بيتا في مجد الكروم وتصادر الكتب وتعتقل ثلاثة شبان

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ داهمت قوة من رجال الشرطة، قسم منهم باللباس الرسمي وآخر باللباس المدني، ظهر يوم أمس (الاثنين) بيت احد المبادرين لاقامة مهرجان غسان كنفاني في مجد الكروم، المواطن سميح صليبي.

وقام افراد القوة التي جاءت محملة على سيارتي جيب باقتحام البيت رغم عدم وجود صاحبه فيه ورغم عدم ابراز امر بذلك من المحكمة.

وقام المهاجمون بتفتيش البيت وصادروا كل الكتب الموجودة فيه والمخصصة لعرض الكتب الذي يقام في اطار مهرجان غسان كنفاني الذي افتتح امس الاول (٧/٢٠) ويختتم اليوم الثلاثاء.

ولدى اعتراض شقيق صاحب البيت، سهيل صليبي، على فعلة المهاجمين ومحاولته صدهم قام هؤلاء بالاعتداء عليه بالضرب ثم اعتقلوه، كما اعتقلوا شابين آخرين من اعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» في القرية هما محمد صغير وطلعت حمود، ثم عادت فأطلقت سراحهما بعد بضع ساعات إثر تدخل المحامي الفرد صادر وأبقت على سهيل صليبي رهن الاعتقال.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل:

عمالنا يعانون الجوع والفقر والبطالة وقيادة الهستدروت مشغولة بالتآمر الحزبي

* مجلس العمال المنتخب في ايار ١٩٨٥ لم يدع لجلسته الاولى بعد، والمجلس القديم مشلول ... والقيادة المعراخية منكبة على دراسة «كيف تمنع الجبهة من الوصول الى قيادة المجلس» ! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في الوقت الذي تنشغل فيه هيئات مدينة الناصرة الرسمية والشعبية الوطنية في الاحصائيات المذهلة عن الجوع والفقر المدقع في الناصرة، وفي الوقت الذي تعترف فيه حتى الوزارات الحكومية وكبار المسؤولين بأن مدينة الناصرة تقف على رأس جدول البلدات التي تعاني البطالة في اسرائيل، تخرج علينا قيادة الهستدروت المعراخية بمؤامرة جديدة تدل على أن هذه القيادة ليست فقط انها بعيدة عن هموم ومعاناة عمال الناصرة وعائلاتهم فحسب انما هي مشغولة بحسابات حزبية ضيقة بهدف ضمان سيطرتها على مجالس العمال».

بهذه الوقائع القطيعة خرجت كتلة الجبهة في مجالس عمال الناصرة وعين ماهل الى العمال وسائر الجمهور في البلدين وذلك في البيان الحازم الذي اصدرته، في نهاية الاسبوع، وعبرت فيه عن الرفض القاطع للتقسيم العنصري الجديد لمجالس العمال في الوسط العربي الذي اقرته اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٨٦/٧/١٣.

ويذكر انه بموجب هذا التقسيم جرى ضم عمال قرى العزير ورمانة والهيب وعيلوط الى مجلس عمال الناصرة وعمال يافة الناصرة الى مجلس عمال مجدال هعيمق وعمال الرينة الى مجلس عمال نتسيرت عيليت.

وقال البيان: «ان قيادة الهستدروت المعراخية اظهرت بهذا الاجراء، مرة أخرى، أهدافها العنصرية المعادية لعمال الناصرة وعمالنا العرب عموماً. فقد اكدت اولا اصرارها على حرمان عمالنا في عيلوط والعزير ورمانة والهيب ويافة الناصرة والرينة وعين ماهل (والعديد من القرى العربية الاخرى التي جرى ضمها الى مجالس اخرى حسب التقسيم الجديد ـ «الاتحاد») من حقهم في اقامة مجالس عمالية خاصة بهم. وثانيا اكدت ان ما يهمها من عمال الناصرة هو اجراء الحسابات لضمان ابقائهم تحت قيادة معراخية في مجلس العمال «لا تهش ولا تنش». انهم لا يريدون أن يتحول مجلس العمال الى قلعة عمالية مكافحة وشريفة، مثل بلدية الناصرة، تدافع عن قضايا العمال وتقيم الدنيا وتقعدها فوق رؤوس الحكومة والهستدروت من اجل تحصيل حقوقهم. يريدونه أن يبقى مجلساً خاملاً ومشلولاً كما هو اليوم.. وأكدت ايضاً انها لا تريد ان تعترف بارادة عمال الناصرة وعين ماهل الذين انتخبوا مجلسهم العمالي الجديد».

وطرح البيان المطالب التالية: «العلاج السريع لقضايا العاطلين عن العمل. والاعلان فوراً عن الناصرة مدينة تطوير درجة أ. والبدء باقامة مشاريع صناعية حكومية وهستدروتية، فوراً».

ودعا البيان هيئات الناصرة الشعبية والرسمية ولجان العمال والمراقبين الى اقامة لجنة شعبية لمكافحة البطالة. كما دعا الى الغاء قرارات الضم الاستفزازية وعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب ليقوم بانتخاب هيئاته والقيام بدوره في حماية عمال الناصرة ومعالجة قضاياهم التي باتت محرقة وخطيرة».

الكنيست تقر تمديد قانون «انظمة الطوارىء الاقتصادية»

* فرض ضريبة على السيارات بنسبة ١٫٥٪ * طوبي يهاجم السياسة الاقتصادية الحكومية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست امس (الاثنين) تمديد قانون «انظمة الطوارىء الاقتصادية» بشأن الاعفاء من الضريبة لاصحاب الدخل المحدود (٥٥٠ شيكل جديد شهريا) وفرض الضريبة على أربع دفعات شهرية متساوية.

واعرب النائب الجبهوي توفيق طوبي عن معارضة كتلة «الجبهة» لقانون ضريبة السيارات من الاساس. ولكن، وعلى ضوء مصادقة الكنيست عليه بالقراءة الاولى، اقترح طوبي تخفيض نسبة الضريبة الى ٠٫٧٥٪ على ان تدفع على (١٢) دفعة شهرية متساوية.

وهاجم طوبي الحكومة وقال «تفتخر الحكومة بـ «مكاسب» الخطة الاقتصادية بسبب وقف التضخم المالي لكن الحقيقة هي ان هذا جاء على حساب جمهور العاملين وغالبية الشعب من حيث تفشي البطالة وتآكل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة واجراء التقليصات الحادة في ميزانيات الخدمات الضرورية». وتساءل: بأية مكاسب تفتخرون»؟

واضاف طوبي انه في ظل هذه السياسة فرضت الضريبة على السيارات على ان تكون لسنة واحدة لكننا نرى الان انها تعيش سنتين ومن يعرف ماذا يحمل المستقبل لنا!

واعطى طوبي الارقام والادلة التي تثبت فشل الخطة من حيث انخفاض الانتاج القومي وازدياد عدد العاطلين عن العمل وازدياد العجز في ميزان المدفوعات وتآكل الاجور والازمات الاخرى.

وفي النهاية، اقرت الكنيست، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، رفض كل الاعتراضات المقدمة وصادقت على القانون في القراءتين الثانية والثالثة.

إضراب سائقي سيارات الأجرة العرب في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أضرب سائقو سيارات الأجرة العرب في القدس، امس، لمدة ثلاث ساعات ـ من العاشرة حتى الواحدة ظهراً ـ في ساحة باب العمود في القدس المحتلة احتجاجاً على موجة الاعتداءات التي يتعرض لها السائقون العرب والتي كان آخرها الاعتداء على السائق تجاني احمد الزرو، الذي يعمل في مكتب (تكسي بيت حنينا) وما زال يرقد في المستشفى نظراً لخطورة حالته.

وقد رفع السائقون، خلال هذا الاضراب الذي جاء بدعوة من النقابة العامة لعمال النقل البري والميكانيك في القدس والذين بلغ عددهم العشرات، شعارات منددة بهذه الاعتداءات الاجرامية، التي يتعرضون لها والتي تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، بدون أن تتخذ الشرطة الاسرائيلية اية اجراءات عملية لحمايتهم.

وقال الحاج رشيد الرشق، أمين سر نقابة عمال النقل البري والميكانيك، ان السائقين هم المعرضون أكثر من غيرهم لخطر لدى حدوث مشاكل سياسية او اقتصادية. فهم الضحية لهذه الأحداث في غياب الاجراءات الوقائية لمنع الاعتداءات عليهم. وانتقد الرشق قوانين الشرطة الاسرائيلية الجائرة وكذلك قوانين الضريبة، بمختلف أنواعها، التي تشكل سيفا مصلتا على رقاب السائقين.

واعرب العديد من السائقين عن سخطهم العارم على الممارسات غير المعقولة، التي تلجأ اليها سلطات الضريبة وشرطة المرور، مثل تحرير مخالفات عشوائية بمبالغ باهظة. وأكدوا ان الهدف من وراء ذلك هو تهجير المواطنين واقتلاعهم من أرض وطنهم.

القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم تستعد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة

* ٣٠ مشتركا من كيبوتس «معبروت» وحده * وفود اجنبية مشتركة من: بلغاريا والسويد واليابان وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وقبرص وليبيريا * ٣ مواطنين يعتذرون لعدم التمكن من المشاركة ويرسلون تبرعا .. * الاستعدادات للمخيم في أوجها *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت تتدفق على مكاتب اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة الرسائل من مختلف المنظمات الدمقراطية في العالم تسأل فيها عن المخيم وموعده وبرامجه وامكانيات الاشتراك فيه وهذا الى جانب الرسائل التي يعلن فيها اصحابها عن مشاركتهم الفعلية في هذا المخيم.

وقد وصلت تأكيدات عن ضمان المشاركة في المخيم، حتى الآن، من ايطاليا (إحدى اعضاء البرلمان واثنين من قيادة اتحاد عمال الحديد والصلب) واليابان وفرنسا (الحزب الاشتراكي) والسويد وبلجيكا. كما ان هناك اتفاقا شبه نهائي على مشاركة وفد من قبرص وآخر من ليبيريا (وهو اول وفد اجنبي من افريقيا يشارك في المخيم) وكذلك وفد بلغاري.

كذلك، فان القوى الدمقراطية اليهودية تتجاوب مع الدعوة للمشاركة في المخيم. وبالاضافة الى القوى التي تشارك في كل مخيم (من الشبيبة الشيوعية ومختلف التنظيمات الجبهوية) وصل تأكيد هذا الاسبوع من كيبوتس «معبروت» على ان وفداً من (٣٠) شخصا سيشارك في المخيم هذه السنة. كما وصلت ثلاث رسائل مؤثرة من السيدين انور غناي وميخائيل يهودا والسيدة اديبة كوهين يعتذرون فيها لعدم تمكنهم من المشاركة في المخيم ويرفقونها بتبرع مالي (الاول بمئة شيكل والثاني بستين شيكل والثالث بخمسين شيكل).

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين عن الوفود اليهودية هما الاخوان عودة بشارات وسهيل كرام. وينبغي الاتصال معهما لترتيب مشاركة الوفود اليهودية.

ومن جهة ثانية تتواصل الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي في أحياء الناصرة ونواديها. وقد وصلت استعدادات اللجنة المركزة ولجانها الفرعية الى الأوج. وصدر الملصق الخاص بالمخيم.

وتقوم لجنة الهندسة بوضع الخرائط التفصيلية للمشاريع التي جرت دراستها واقرارها من أجل التنفيذ في المخيم. وأقرت اللجنة المركزة برنامجاً تفصيلياً لأمسيات المخيم.

وبدأت نوادي الشبيبة في المدينة تستعد للمخيم المصغر الذي يفتتح قبل الافتتاح الرسمي للمخيم من صباح الاحد ١٩٨٦/٨/٣ وحتى صباح الأربعاء ٨٦/٨/٦ وهو يوم الافتتاح الرسمي. ومن المعروف انه في هذه الفترة يتم إعداد ارض المخيم والمسرح والقاعات والاكشاك وغيرها.

وسيعقد المجلس العام لجبهة الناصرة الدمقراطية جلسة خاصة له باشتراك مندوبي لجان الاحياء، يوم الجمعة القادم (الساعة ٧٫٣٠ مساء) في اطار الاستعدادات النهائية للمخيم. ويبحث الاجتماع، اضافة للمخيم، قضية نضال السلطات المحلية العربية.

عبوة ناسفة في اشكلون

● تل أبيب ـ اذاع «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة تم اكتشافها أمس (الاثنين) في المحطة المركزية للباصات في اشكلون.

وقال الراديو انه جرى تفجير العبوة دون وقوع أية اصابات.

وقامت الشرطة باعتقال عدد كبير من المواطنين العرب الذين تواجدوا في المدينة.

مصانع تكرير البترول تلوث الجو

● حيفا ـ انهت الشرطة تحقيقها في التهمة الموجهة الى ادارة مصانع تكرير البترول في حيفا حول قيام هذه المصانع بتلويث الجو في المنطقة متجاوزة بذلك الامر الشخصي الذي اصدره وزير الداخلية بهذا الخصوص.

وقامت الشرطة بتسليم ملف التحقيق الى نيابة منطقة حيفا التي ستقرر في امكانية اتخاذ الاجراءات القضائية المناسبة.

ويذكر ان شكاوى عديدة كانت قد قدمت الى الشرطة حول هذا الموضوع ومن بينها الشكوى التي قدمتها الدكتورة برنانة جلينشطاين، نائبة مدير هيئة المحافظة على البيئة وجاء فيها ان مصانع تكرير البترول خرقت انظمة التلويث المسموح بها قرابة (١٠٠) مرة خلال السنة الماضية. وان (٧) حوادث منها كانت خطيرة للغاية.

اما المسؤولون في مصانع تكرير البترول فيدعون بأن الوقود يأتيهم عن طريق الحكومة وانهم لا يستطيعون شراء وقود ذي جودة أعلى يكون من شأنه تخفيض نسبة تلوث الجو.

تزايد عمليات سرقة الاسلحة من قواعد الجيش في الشمال والجولان المحتل

● تل أبيب ـ يقوم قسم التحقيقات في شرطة الجيش في الأونة الاخيرة بحملة تحقيقات اخطبوطية ومعقدة لعمليات سرقة الاسلحة المتزايدة من مراكز الجيش في المنطقة الشمالية وهضبة الجولان المحتلة.

وتشير التقارير الى ان الاسلحة المتنوعة والمواد المتفجرة التي سرقت تستعمل لاغراض السطو واعمال جنائية اخرى. وقد سرق كذلك من قواعد الجيش ادوات عمل مختلفة وعلب دهان ومعلبات.

رفع أسعار مئات الكتب المدرسية بنسب عالية جداً

● تل أبيب ـ صادقت وزارة المعارف والثقافة على رفع أسعار مئات الكتب المدرسية بنسب عالية جداً.

ومن الفحص الذي اجرته سلطة المحافظة على مصالح المستهلك تبين ان بعض اسعار الكتب قد ارتفع بنسب بلغت في بعض الاحيان (٤٠٠٪). فمثلا، كتاب تعليم امتحانات «البجروت» في اللغة الانجليزية الجزء الاول ارتفع بنسبة (٤٥٦٪) والجزء الثاني بنسبة (٤٢٣٪) وغيرها من الكتب الكثيرة التي رفعت بنسب عالية جدا.

ويدعي ممثلو سلطة المحافظة على مصالح المستهلك ان لائحة الاسعار التي نشرتها وزارة المعارف والثقافة مؤخراً اشارت الى ان نسبة رفع اسعار الكتب يجب ان لا تتعدى نسبة الـ (٤٦٫٦٪).

سفير فرنسي جديد في اسرائيل

● تل ابيب ـ قدم سفير فرنسا الجديد في اسرائيل، الن فيبرا، امس (٧/٢١)، اوراق اعتماده الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وكان السفير الجديد وصل وعقيلته الى ميناء حيفا أمس الاول (٧/٢٠) على ظهر سفينة «فرجينيا» وكان في استقباله رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، والملحق السياسي في السفارة الفرنسية في اسرائيل، فيليب دي ـ سورمين.

ويتسلم فيبرا مهام منصبه الجديد خلفا لسفير فرنسا السابق في اسرائيل، بيير دوبون، الذي غادر البلاد يوم الاحد (٧/٢٠) عائدا الى فرنسا بعد اشغاله هذا المنصب طوال السنوات الاربع الماضية.

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تهيب بجماهير الشباب لجعل افتتاح مؤتمرها العاشر مظاهرة سياسية اجتماعية جبارة

● الطيبة ـ من غازي قاسم ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعها الاخير قبل المؤتمر العاشر وذلك يوم أمس الاول الاحد ٨٦/٧/٢٠ في نادي عثمان ابو راس في الطيبة وبحضور السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق محمد نفاع والرفيق عبد الحميد ابو عيطه ـ مندوبا عن منطقة الحزب الشيوعي في المثلث.

ترأست الاجتماع الرفيقة بثينة ابو راس عضو سكرتارية لجنة المنطقة وقدم الرفيق مريد فريد البيان السياسي والتنظيمي حول التحضيرات الاخيرة للمؤتمر. وبعد النقاش جرى التلخيص الذي شارك فيه الرفيقان محمد نفاع وعبد الحميد ابو عيطة. ثم جرى احتفال بالرفاق الذين سينهون عملهم في لجنة منطقة الشبيبة بعد المؤتمر القادم.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية ● الموافقة على البيان والتلخيص ● دعوة فروع ورفاق الشبيبة في منطقة المثلث للتجنيد من اجل انجاح المؤتمر العاشر وتحويل افتتاحه يوم الجمعة ٨٦/٧/٢٥ الى تظاهرة سياسية اجتماعية جبارة ● حث فروع الشبيبة في منطقة المثلث على السعي من اجل تنفيذ برنامج العمل تحضيراً للمؤتمر القطري العام للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في كانون اول القادم ● تحية السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل حقوقها العادلة ● التجنيد من اجل انجاح مخيمي العمل التطوعي في الناصرة وام الفحم ● دعوة الشباب للنضال من اجل حقوقهم في العلم والعمل ومطالبة الحكومة والهستدروت بالعمل على حل مشاكل البطالة والنواقص المختلفة في قرانا.

تزايد نسبة البطالة في دالية الكرمل

● حيفا ـ تشهد قرية دالية الكرمل في الأونة الاخيرة تزايدا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل. فقد بلغ عدد المسجلين منهم في مكتب العمل في شهر حزيران المنصرم (٢٠٠) عامل بينما بلغ عددهم في الشهر نفسه من العام المنصرم (٦٠) عاملا.

وقال مصباح حلبي، سكرتير لجنة العمال في القرية التابعة لمجلس عمال حيفا، ان قسما كبيرا من العاطلين عن العمل هـ. ضباط متقاعدون كانوا قضوا سنوات كثيرة في الخدمة في الجيش واليوم لا يجدون لهم عملا في الحقل المدني.

تسمم جماعي في كفار سابا

● كفار سابا ـ للمرة الثانية خلال اقل من اسبوعين، حدث في كفار سابا تسمم جماعي ادى الى غثيان بعض المواطنين واصابتهم بآلام في اعينهم وذلك جراء انتشار مادة كيماوية كان يرشها مزارعون في بيارة محاذية لحي «بوسنطال» في البلدة في حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس الاول.

وعلى الفور قام سكان الحي باستدعاء الشرطة للتحقيق في الموضوع، وعند حضورها اكتشفت ان مزارعين يقومان برش المادة الكيماوية المعروفة بـ «اديغان» لتطهير التربة في البيارة المحاذية للحي السكني في البلدة فطلبت منهم التوقف عن رش الدواء، واعتقلتهم رهن التحقيق.

ويذكر ان المادة الكيماوية التي استعملها المزارعان مصرح استعمالها من قبل وزارتي الصحة والزراعة. وادعى المزارعان أنهما استعملا المادة بتركيز (١٪) فقط.

في الربع الاول من العام الجاري:

ازدياد الديون الخارجية على اسرائيل بـ (٣٠٠) مليون دولار

● تل أبيب أفادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت يوم الاحد (٧/٢٠)، ان الديون الخارجية المستحقة على الاقتصاد الاسرائيلي ازدادت خلال الربع الاول من العام الجاري ١٩٨٦، بمبلغ (٣٠٠) مليون دولار ووصلت الى (١٩٫٦) مليار دولار.

وبلغ العجز في الميزان التجاري، في الفترة نفسها، مبلغ (٨٦٤) مليون دولار. وتشير المعطيات أيضاً ان الربع الاول من السنة الجارية شهد ارتفاعا في حجم الاستيراد التجاري وانخفاضاً ملحوظاً في مدخولات الدولة من السياحة.

اقالة موداعي لن تؤثر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بفصل موداعي ان وزير القضاء تجاوز كل الحدود المعقولة في التعامل بين الوزراء وخاصة تجاه رئيس الحكومة. وحول الاعتذار الذي قدمه موداعي أمس الأول، قال بيرس ان «هذا الاعتذار لم يكن اعتذاراً»!

وقال موداعي في أثناء تقديمه استقالته الى الحكومة، أمس، ان «السيد بيرس بالغ في رده على اقوال لم تكن سوى لعبة أطفال بالمقارنة مع اقوال وزراء من المعراخ ضد السيد شمير»! وكان موداعي يلمح، بذلك، الى التصريحات التي أطلقها الوزيران موشي شاحال ومردخاي غور، في الاسابيع الأخيرة، ضد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير.

وقد وافقت الحكومة، في جلستها القصيرة جداً، على قبول الاستقالة على الرغم من عدم وجود مرشح نهائي ومتفق عليه لتسلم منصب وزير القضاء، خاصة وان كتاب الاستقالة يدخل حيز التنفيذ ابتداء من ظهر غد الأربعاء (بعد مرور ٤٨ ساعة على تقديمها).

هذا، ومن المنتظر ان يعقد مركز حزب «الليبراليين» (الذي يتزعمه موداعي) يوم الخميس المقبل لانتخاب ممثله في الحكومة خلفاً لموداعي. وأشارت مصادر مطلعة في الحزب، أمس، الى ان هنالك مرشحين محتملين لهذا المنصب (وزير القضاء) هما: الوزير السابق بيسح غروبر ورئيسة الائتلاف الحكومي في الكنيست، سارة دورون.

أما سارة دورون فقد عقبت على هذا النبأ بقولها انها ترفض الاقتراح رفضاً قاطعاً. وقالت في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مساء أمس، انه «ليس نزيها إحتلال شخص ما لمنصب الوزير موداعي لمدة شهرين فقط لأن موداعي سيعود في تشرين الاول الى عضوية الحكومة لتسلم احدى الحقائب الوزارية فيها لا بل وزارة القضاء، بشكل خاص»!

ورداً على تصريحات زعماء «الليكود» حول حتمية عودة موداعي الى الحكومة عند تسلم شمير مهام رئاستها في تشرين الاول قال سكرتير عام «العمل»، عوزي برعام، ان «موداعي لن يكون وزيرا بعد طالما بقيت قائمة حكومة التكتل القومي». وأضاف برعام انه اذا ما أقدم شمير على فعل ذلك في تشرين الاول فان المعراخ سيجند أغلبية برلمانية لافشال المخطط ولمنع إعادة موداعي الى الحكومة.

ومما يعزز الاعتقاد بأن كلا رأسي الحكومة (المعراخ والليكود) متمسكان بالشراكة بينهما في إطار حكومة «التكتل القومي» هو التصريحات التي أدلى بها كل من شمعون بيرس، رئيس الحكومة، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، أمس. فقد قال بيرس انه صدق في تقديراته، منذ البداية، «من ان عزل موداعي لن يسبب أزمة حكومية»!

أما شمير فقد قال: «لم أتخلَّ عن موداعي، ولكنني وافقت على قرار إقالته، موقتاً، من أجل الحفاظ على سلامة حكومة التكتل القومي التي عمل موداعي كل ما في وسعه من اجل الحفاظ على سلامتها»!

شفيق الهزيل لا يزال في غيبوبة

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ لا تزال صحة لاعب كرة القدم العربي شفيق الهزيل صعبة اذ يشكو من كسور في انفه وكتفه بالاضافة الى تلف في احدى رئتيه.

وقد صرحت المتحدثة بأسم مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، حيث يتلقى الهزيل علاجه، لمراسلنا بأن شفيق قد فتح عينيه لفترة زمنية قصيرة وتحرك قليلاً لكنه لا يزال في غيبوبة عما يدور حوله.

هذا وتتواجد عائلة الهزيل بشكل متواصل بجوار شفيق للاطمئنان على صحته.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة امس (٧/٢١) جثمان المأسوف على شبابه الطالب محمد محمود علي زبيدات الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (١٦) عاما اثر حادث غرق مؤسف في نهر الاردن في منطقة الطابغة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في سخنين بأحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عرب الزبيدات يصدون قوات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الطوق البوليسي.

واكد الاهالي في حديثهم مع محرر «الاتحاد»، مساء أمس، انهم يشعرون بان القسوة القطيعة التي اتبعتها الشرطة في هجومها تؤكد نيتها في الاستمرار في مخطط الهدم. الامر الذي لن يسمحوا به. وقالوا ـ ان قرارهم قر على ان يواصلوا الاضراب في القرى الاربع حتى يحصلوا على تعهد بالغاء اوامر الهدم.

والغريب ان الشرطة اصدرت بيانا «بريئا» حول هذا الاعتداء، ظهر منه كما لو ان المواطنين هم الذين اعتدوا على رجالها «لانهم توهموا بان رجال الدورية جاءوا لهدم بيته»!! (مع ان التبليغ بالهدم حصل قبل يوم كما روى الاهالي). واعترفت الشرطة باعتقال (٦٧) شخصا من اهالي القرية وجرح شرطيين واصابه خمس سيارات شرطة وبأنها «اضطرت لاستخدام الغاز المسيل للدموع».

ومن الجدير ذكره ان عرب الزبيدات والحلف والخوالد وبسمة طبعون تضم اكثر من عشرة الاف مواطن. وتقوم القرى الاربع على اراض امتلكها الاهالي بالشراء بالمال قبل قيام الدولة ويحملون الشهادات الرسمية (طابو) بذلك. وقد بنيت بيوتهم فقط فوق هذه الاراضي. ولكن السلطات الحاكمة تريد ان تتخلص من ثلاث من هذه القرى (زبيدات والحلف والخوالد)، على ما يبدو، ولذلك ترفض اعطاء رخص بناء لاي من بيوتها بما في ذلك البيوت التي اقيمت فيها قبل قيام الدولة.

الملك يقبل ببقاء الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاحتلال الاسرائيلي.

ونحن لا نستغرب ما توصل اليه الدكتور بنيشتي من استنتاجات حول حقيقة موقف النظام الاردني. فالملك حسين عمل طيلة سنوات حكمه في الضفة على منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وعلى حرمانه من ابسط الحريات، وقام في العام ١٩٦٧ بتسليم الضفة وبكل سهولة للاحتلال الاسرائيلي بعد ان وجه ضربات قاسية للحركة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية فيها. وقد واصل حسين دوره المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بعد الاحتلال مرورا بمجازر أيلول الدموية وانتهاء بالتآمر العلني والمكشوف اليوم على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وعلى حقه في تقرير المصير واحتكار ممثليه الحقيقيين وتسليمه الفعلي والرسمي ببقاء الاحتلال في هذه المنطقة.

ومع ان بنيشتي اكتفى بالتأكيد ان الملك حسين لن ينجح في جمع الاموال المذكورة (وهذا تقدير واقعي ووارد)، الا اننا نعتقد انه حتى لو جمعت هذه الاموال فان سلطات الاحتلال لن تسمح بتوظيفها في الضفة والقطاع. فهذه السلطات لم تخف ابدا نواياها الحقيقية تجاه هذه المناطق وتجاه سكانها. وهي النوايا القائمة على تهجير القسم الاكبر من اهالي الضفة، الذين يزيد عددهم اليوم عن ٨٥٠ الف نسمة، وعلى التخلص منهم بكل وسيلة وبكل ثمن سيان كانت الجهة التي سيرغمون على الرحيل اليها.

بيكرنغ يطمئن بيرس

وما يؤكد ضلوع النظام الاردني في التآمر هو ما نشرته الصحف المحلية، امس، عن قيام السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرنغ، يوم ٢٠ الجاري بتقديم تقرير الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول نتائج لقاءاته في عمان مع «رموز» النظام الملكي الاردني.

واكد التقرير، طبقا لما نشرته «هآرتس» امس، ان ثمة إجماع بين اوساط القيادة الاردنية (من الملك وجر..) على ضرورة انشاء «قيادة بديلة» لقيادة م.ت.ف الحالية، وذلك عبر تعميق فاعلية الدور الاردني في الضفة الغربية بواسطة زيادة الاستثمارات في المشاريع الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة الاهالي الفلسطينيين.

مبارك يؤكد دعمه لحسين

وفي تطور آخر كشف الرئيس المصري، حسني مبارك، مجددا عن دعمه للملك حسين في دوره الحالي بحثا عن حل للقضية الفلسطينية (والصحيح التخلص من القضية الفلسطينية وشعبها). فقد اكد مبارك في خطاب مطول، امس الاول، امام المؤتمر الرابع للحزب «الوطني» الحاكم في مصر اهمية العلاقات التي تربط بين نظامه والنظام الملكي في الاردن. وامتدح مبارك الملك حسين الذي وصفه «برجل الدولة الذي يحترم كلمته والملتزم بمصير الامة العربية ومستقبلها».

واعرب مبارك عن ثقته بان الملك «بحكمته ونظرته الواقعية سينجح في خلق الظروف المواتية للقيام بالخطوة الاول في الطريق لحل القضية».

وعاد مبارك على دعوته المغرضة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بالقرار ٢٤٢ وايجاد الصيغة بين هذا القرار واحترام حق الفلسطينيين في تقرير المصير. وكشف مبارك عن انه أرسل، مؤخراً، رسالتين الى عرفات طالبه فيهما بالاقدام على عمل جريء(!!!) يتلاءم مع مصالح سكان المناطق المحتلة وقبل فوات الاوان!!!

هذا وأجمع المعلقون في الصحافة المحلية والاذاعة على ان خطاب مبارك اكد دعمه للملك حسين في تآمره على منظمة التحرير والقضية الفلسطينية.

بيرس يجتمع مع ملك المغرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي نشرة أخبار الحادية عشرة، ليلة أمس، أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان «شخصيتين فلسطينيتين» في الضفة رحبتا بزيارة بيرس. وان حنا السنيورة وصفها بالزيارة التاريخية التي تشبه زيارة السادات (الخيانية) الى القدس. اما الياس فريج فاعتبرها خطوة شجاعة وأعلن انه يصلي من اجل نجاحها.

وعقب النائب مابر فلتر على هذا النبأ بتصريح للاذاعة الاسرائيلية، اذيع في منتصف هذه الليلة بقوله: «ان الخطوة تجيء استمراراً للأوهام الرجعية الاسرائيلية ـ الامريكية التي تحسب انها قادرة على ان تفرض على الشرق الاوسط حلولاً سياسية تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده، مرة عن طريق الملك حسين وأخرى بحسني مبارك ومرة اخرى بملك المغرب. وقد فشلت دائماً هذه المحاولات في تجاوز القضية المركزية الا وهي القضية الفلسطينية. لكنهم لم يتخلوا عنها، وبهذا يواصلون العيش على الحراب بالاحتلال والحروب».

وأضاف فلتر: لن يكون هناك اي حل لأزمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي ـ العربي بدون او ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف. ولذا فاننا نرى في هذه الزيارة واحدة من اجراءات حكام الولايات المتحدة الامريكية الذين منعوا حتى الآن ويمنعون اليوم وسيواصلون في المستقبل كذلك العمل على منع تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط. ان مثل هذا السلام اعلنت قيادة الشعب الفلسطيني منذ فترة طويلة انها تؤيده بشرط ان يكون سلاما قائما على احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧. وبالطبع فان الطريق لهذا هي بواسطة مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٣ تموز، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٠٦ *
* العدد ٤٣/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות

Vol. 59/43 - 23.7.1986 - Price: 50 Agorah

في اقتراح مستعجل الى الكنيست:

«الجبهة»: زيارة بيرس الى المغرب تندرج في اطار المساعي لفرض الحلول الامريكية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعتبرت كتلة «الجبهة» البرلمانية المفاوضات التي يجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، مع الحسن الثاني، ملك المغرب (والمغطاة تحت شعار «الجهود من اجل المساواة»)، اعتبرتها استمرارا للجهود الداعية الى فرض الحل الامريكي على المنطقة من خلال التغاضي عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعن ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وعن الحاجة الماسة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

جاء هذا في اطار اقتراح مستعجل قدمته «الجبهة» لجدول اعمال الكنيست امس (٧/٢٢). واضافت، ان هذه الطريق ليس، فقط، انها لن تؤدي الى السلام العادل وانما ستجر المنطقة الى حروب جديدة مثل حرب لبنان التي انفجرت بعد توقيع اتفاقية «كامب ديفيد».

واضافت «الجبهة» انه؛ فقط، باشراك الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف بجهود السلام وباطار مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة يمكن تحقيق السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

معظم الرجال في عرب الزبيدات جرحى او معتقلون او مفقودون النساء يروين عن فظائع الشرطة واعتداءاتها حتى على الأطفال والمسنين

* الجبهة تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً * توفيق زياد في زيارته للقرية، أمس: سنعمل من هذه العملية الوحشية فضيحة كبرى امام العالم * «لا طريق امامنا سوى الصمود والمزيد من المقاومة» * أسعد يوسف: الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة سيقف بكل قوته الى جانب عرب الزبيدات *

● الناصرة - من «مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست، امس الثلاثاء، لاجراء بحث سريع حول الهجوم البوليسي البربري على قرية عرب الزبيدات وتطالب فيه الكنيست باتخاذ قرار يضمن اطلاق سراح جميع المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن العملية الوحشية التي رافقت اعتقالهم والغاء اوامر الهدم التعسفية ضد البيوت العربية كافة.

وكان النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، قد زار القرية امس والتقى النساء، والاطفال ضحايا الاعتداء واستمع منهم الى الروايات التي تقشعر لها الابدان عن همجية الاعتداءات البوليسية على النساء، والاطفال والمسنين والعجزة والمعوقين في القرية. واعلن زياد أن الجبهة ستعمل من هذه العملية فضيحة كبرى امام الرأي العام المحلي والعالمي لما تحويه من خرق فظ لكل العرف والقوانين الانسانية.

وحيى زياد الوقفة البطولية التي وقفها اهالي عرب الزبيدات ضد محاولة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

مبارك «يبارك» زيارة بيرس الى المغرب وشجب عربي وطني واسع للزيارة

* سوريا تندد بالزيارة وتقطع جميع علاقاتها بالمغرب وتدعو جميع الدول العربية الى اقتفاء اثرها * الياس فريج وحنا سنيورا يرحبان بالزيارة ويعتبرانها «خطوة جريئة» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - حتى ساعة متأخرة من مساء أمس كان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، لا يزال في «ضيافة» الملك المغربي وحكومته، على رأس وفد اسرائيلي يضم ٢٠ من مساعدي ومستشاري بيرس ورئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، رافي ادري، الذي هو من أصل مغربي ومن أصدقاء الملك الحسن.

ومع ان الزيارة لم تكن مفاجئة الا انها أحدثت، كما كان متوقعاً، ردود فعل عربية غاضبة في عدد من العواصم العربية. في حين رحب بها الرئيس المصري، حسني مبارك، وقال انه سيجتمع هو أيضا برئيس الوزراء، بيرس، فور الانتهاء من اعداد مشروع لتسوية مشكلة طابا. وبينما حاول المسؤولون الاردنيون الادعاء بأن لا علم لهم بالزيارة لم يتردد رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، عن اعتبار الزيارة «خطوة شجاعة» والقول انه «يصلي من اجل نجاحها» ووصفها رئيس تحرير «الفجر» المقدسية «بالزيارة التاريخية» وشبهها (وبهذا توافقه) بزيارة السادات الى القدس.

وكان الرد السوري على الزيارة، وما رافقها من محادثات، سريعاً وواضحاً وحازماً. فقد دانتها الحكومة السورية رسمياً. ولم تكتف بذلك، بل دعت الشعوب العربية الى اقتفاء اثر سوريا، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب فور الاعلان عن نبأ الزيارة.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد استدعت السفير المغربي في العاصمة السورية، عبد الواحد بن مسعود، وأبلغته بقرار الحكومة السورية قطع علاقاتها مع المغرب وطلبت منه مغادرة الاراضي السورية هو وأعضاء السفارة خلال اسبوع. كما طالبت سفيرها في المغرب بالعودة حالا الى بلاده.

وجاء في بيان سوري رسمي ان سوريا لا يمكن ان تقف موقف الصمت من هذه الاعمال. وعليه قررت قطع جميع علاقاتها مع المملكة المغربية. وطالبت جميع الحكومات العربية اتخاذ خطوات تتلاءم والتزاماتها القومية ومع مبادئها بما يصون شرف الأمة. واعتبر البيان الخطوة المغربية بأنها تشكل تآمراً خطيراً على الأمة العربية وعلى قضيتها المركزية - القضية الفلسطينية.

وفي دمشق دان الحزب الشيوعي السوري، كذلك، استقبال ملك المغرب لرئيس الوزراء، بيرس، وذلك في بيان رسمي صدر أمس، وجاء فيه ان خطوة الملك الحسن هي تطبيق لنهج الاستسلام الذي ترعاه الامبريالية الامريكية واسرائيل، وهي تشكل خروجاً عن الاجماع العربي الوطني، وطعنة غادرة لنضال الشعوب العربية.

وأعلن اعضاء الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي المجتمعين في دمشق، أمس، عن شجبهم الشديد لموقف الملك المغربي، واعتبروا خطوة الملك في استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي احدى وسائل المخطط المعادي للعرب المنطلق من تعريب كامب - ديفيد وتعميمه لفرض الاستسلام على العرب وتصفية قضيتهم المركزية - القضية الفلسطينية - واخضاعهم للهيمنة الامريكية - الصهيونية.

وفي طرابلس (الغرب) أعرب الرئيس الليبي، معمر القذافي، عن دهشته لموقف الملك المغربي وقال انه لا يصدق، ووصف الزيارة بأنها تشكل خرقاً خطيراً لمعاهدة وجدة، التي قام عليها اتحاد المغرب وليبيا.

وفي الجزائر شجبت الحكومة الجزائرية، أمس، الزيارة رسمياً. وأعلن متحدث باسم الخارجية الجزائرية أن زيارة بيرس للمغرب تعد تهديدا صريحاً للقضية الفلسطينية.

وشجبت القيادة القومية لحزب «البعث» الحاكم في العراق، في بيان أصدرته أمس، زيارة بيرس الى المغرب. وقالت ان هذه الزيارة ستزيد من التمزق العربي وتضع العقبات امام القضية الفلسطينية. ودعا البيان الشعوب العربية الى شجب الزيارة واستنكارها بصوت عال.

وفي بيروت شجب كل من رئيس الوزراء، رشيد كرامي، ووزير التربية الدكتور سليم الحص الزيارة. ومع ذلك قال كرامي ان بلاده لن تسحب سفيرها من المغرب.

الذكرى الـ ٣٤ لثورة ٢٣ يوليو المصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، اليوم، الذكرى السنوية الرابعة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو الوطنية المصرية التي اطاحت بالنظام الملكي الرجعي.

ولقد ارتبطت هذه الثورة باسم القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، الذي وضع في رأس اهتماماته محاربة الاستعمار والرجعية والسير على طريق التحولات اللارأسمالية.

وعلى الرغم من ان النظام الحالي في مصر تخلى عن مبادىء هذه الثورة الاساسية الا ان جذور هذه المبادىء لا تزال راسخة في ضمائر الشعب المصري.

كما انها تلهم العديد من الحركات الوطنية والتحررية في العالم العربي.

ترحيب أمريكي وبريطاني

● واشنطن - «كونا» - رحب أمس مسؤولون امريكيون، كما هو متوقع، بحرارة بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء شمعون بيرس، الى المغرب، ورأوا فيها «خطوة الى الأمام في النزاع الاسرائيلي - العربي».

وذكر أولئك المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، انهم كانوا على علم بالزيارة والاعداد لها. وكان من المتوقع ان يتم اجتماع بيرس - الحسن في العاصمة الامريكية، هذا الاسبوع، الا ان الملك المغربي عدل عن رأيه في آخر لحظة، وقرر استقبال بيرس في بلاده - المغرب.

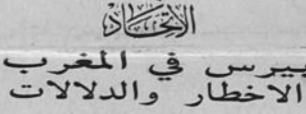
وقد أعلم الحسن المسؤولين الامريكيين بهذا التغيير.

وقالوا ان الملك المغربي سيصل الى واشنطن في الاسبوع الاول من آب القادم للاجتماع بالرئيس ريغن. وأعربوا عن اعتقادهم بأن الحسن سيطلعهم على نتائج الزيارة ومباحثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومن الجدير بالملاحظة ان زيارة بيرس الى المغرب جاءت عشية وصول نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى المنطقة في زيارة رسمية ستستغرق ١٢ يوماً يزور خلالها الاردن واسرائيل ومصر. ولا يخفي المسؤولون الامريكيون ارتياحهم للنتائج التي يمكن ان تسفر عنها زيارة بيرس الى المغرب. وهم يعتقدون انها ستبعث روحاً جديدة في جولة بوش الى المنطقة. ويتوقعون ان يركز بوش جهوده لتحقيق «تسوية» أمريكية لأزمة المنطقة.

وفي لندن رحبت رئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر، بالزيارة.

كلمة


بيرس في المغرب الاخطار والدلالات

■ لم تفاجئنا زيارة رئيس الوزراء، شمعون بيرس، الحالية الى المغرب والمحادثات الرسمية والعلنية التي اجراها هناك مع الملك المغربي. فتاريخ هذا الملك، الحسن، ضليع في العمل والنشاط والتآمر خدمة لمصالح الولايات المتحدة الامريكية في الشمال الافريقي ومنطقة الشرق الاوسط ولمصالح الرجعيات العربية وحكام اسرائيل. وليست هذه هي المرة الاولى ولا الاخيرة التي يقابل فيها ملك آخر زمان رئيس الوزراء، بيرس، وغيره من الوزراء والمسؤولين الاسرائيليين. وسبق ان مهد للزيارة والمحادثات من قبل بدعوة القادة العرب الى الاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين ولمعرفة ما يريدونه وكأنّ ما يريدونه ويعملون على تنفيذه بكل وسيلة، بما في ذلك الحرب المستمرة على الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، ليس معروفا للحسن وغيره من امثاله من الملوك والحكام العرب.

وحين لم يتحرك احد لتلبية هذه الدعوة قام الحسن بدعوة بيرس رسميا والاجتماع به في احد قصوره المشيدة بعرق ودم شعبه وعلى حساب شقائه. ولا نبالغ اذا قلنا ان زيارة بيرس والمحادثات التي اجراها مع الملك الحسن توازي بخطورتها، فلسطينيا وعربيا وطنيا، من الناحية السياسية، زيارة العار التي اقدم عليها ذليل مصر في حينه الى القدس.

وخطورة هذه الزيارة تكمن في توقيتها ومدلولاتها السياسية.

فهي ان تكشف عن شيء، فعن حقيقة ان غالبية الحكام العرب من امثال الحسن (ومن قبل السادات) ليس فقط انهم مستعدون للقبول بالاحتلال الاسرائيلي والتعامل معه واضفاء «الشرعية» عليه، بل بما هو اخطر من ذلك. وتكشف عن انهم ليس فقط سيغضون البصر عن استمرار الاحتلال واستمرار مأساة الشعب الفلسطيني، بل انهم لن يترددوا عن المشاركة وتقديم المبررات للبطش الدموي بالشعب الفلسطيني وحركته الوطنية. وهو الشعب الذي يتوقعون حتما ان يرفض مكائد ومؤامرات من نصّبوا انفسهم حماة للقدس وان يتصدى بكل ما يملك لمحاولات تصفية قضيته الوطنية وازالته من خارطة شعوب الشرق الاوسط السياسية.

لم يفاجئنا، نحن المدركين لطبيعة سلاطين قصور آخر زمان، هذا الدرك الذي انحدروا اليه. وان تكن ادهشتنا للوهلة الاولى السرعة التي كشفوا فيها عن عوراتهم وحقيقتهم.

وخطورة هذه الزيارة انها تجيء، في وقت يتكالب فيه اعداء السلام واعداء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وكل شعوب المنطقة في التآمر على قضية السلام العادل، الشامل والدائم. وهو السلام الذي لن يقوم الا باحترام حقوق الشعوب في الحرية وتقرير المصير.

وهي تؤكد ان الهجمة الشرسة الحالية التي يواصلها الملك حسين في الاردن والضفة والقطاع المحتلين ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اختيار ممثليه الشرعيين ليست مجرد نزوة، او انها هجمة عابرة ومتأثرة برئيس الوزراء الحالي او غيره، وانه يمكن ان تتوقف لمجرد اظهار الثبات او خفض الرأس في مواجهتها او السكوت حتى تمر الزوبعة، كتصرف النعامة، او البحث عن طرف عربي كي يعيد المياه الى مجاريها السابقة ويصلح الحال بين الملك وقيادة المنظمة الرسمية. فالزيارة تؤكد ان هجمة الملك حسين الحالية على المنظمة والشعب الفلسطيني هي اعمق واخطر واشمل مما قد تصوّر البعض، او حلا لهم ان يتصوروا او ان يتمنوا.

وهي تجيء، في وقت بات فيه مؤكدا ان الملك الاردني ذهب بعيدا في تواطؤه مع المشروع الامريكي - الاسرائيلي الى درجة القبول ببقاء الاحتلال والاستعداد للمشاركة في تكريسه وفي ضرب كل حركة مقاومة له، شريطة ان تنقذه سلطات الاحتلال من «خطر» «تدفق» الفلسطينيين عليه بعد تهجيرهم اسرائيليا. اي ان الجديد في الامر ان الملك لم يعد يتمسك بادعائه السابق بانه يريد ان يقايض الارض بالسلام، وبالتالي انقاذ ما يمكن انقاذه. فحسين يريد ان يقدم الارض والشعب (وكأنهما ضيعة من ضياعه او قصر من قصوره) للاحتلال الاسرائيلي لقاء «السلام» و«امن النظام والعرش»، الذي يريد لاسرائيل والولايات المتحدة ان تضمناه له.

ولا نعتقد، مستفيدين من التجربة حتى الان ومن طبيعة الاعداء، ان بيرس سيبحث حلا او مشروعا جديدا للتسوية اشبه بكامب ديفيد مع «العاهل» المغربي، خصوصا وان بيرس، نال قبل سفره موافقة وبركة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

وصل الى أرض المطار قادماً من القدس شمعون بيريز وكان في استقباله.. حان الآن...

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

في استقبال وزير خارجية ألمانيا الاتحادية:

غورباتشوف: انتهاج سياسة نشيطة في قضايا نزع السلاح يقف في صلب مصلحة ألمانيا

● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (في وسط الصورة) لدى استقباله في «الكرملين» يوم ٧/٢١، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية، هانس ديتريخ غينشر (الثالث من اليسار) بحضور وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الأول من اليمين) ●

(صورة من و.ص.ف)

● موسكو - «نوفوستي» - أعلن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يوم ٧/٢١، لدى استقباله هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية، أن العالم يقف حاليا، عند مفترق طرق، ويتوقف كثير من الامور على موقف اوروبا السياسي.

وأكد ميخائيل غورباتشوف المسؤولية المشتركة لدول مثل الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية في بناء «البيت الاوروبي»، مع الأخذ بعين الاعتبار دروس التاريخ والوضع ووزنها الفعلي في اوروبا والعالم. واضاف غورباتشوف قائلا: «اننا إذ نطرح في المقام الأول القضية حول تعاون الاوروبيين، فإننا ننطلق من كون أن الاخلال بالبنية السياسية القائمة وما يتعلق بالحدود في اوروبا من شأنه ان يفضي الى تردي الوضع. لذلك على اوروبا ان تسهم بقسطها في صياغة نمط التفكير السياسي الجديد وحل المشاكل ذات الأهمية الإنسانية العامة ومعافاة الوضع العام».

واشار الزعيم السوفييتي الى عدم الاطراد في سياسة المانيا الاتحادية. وأكد غورباتشوف في سياق المباحثات مع غينشر، أن تصريحات المسؤولين في المانيا الاتحادية حول جهودهم لتعزيز السلام لا تنسجم مع دعمهم الفعلي لنهج الادارة الأمريكية المسعور والأسلوب «المرحلي» الأمريكي، الذي ينص على بقاء قسم من الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا ومع المشاركة في برنامج «حرب النجوم» والموقف السلبي حيال امكانات نزع السلاح، التي تتيحها المبادرات السوفييتية.

وقال غورباتشوف: «إنه من مصلحة جمهورية المانيا الاتحادية ذاتها انتهاج سياسة نشيطة في قضايا نزع السلاح، وإذا ما جسدت في خطى عملية فسوف تجد المانيا الاتحادية في الاتحاد السوفييتي الشريك الأمين».

هذا وسلم غينشر الزعيم السوفييتي رسالة من مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول.

واختتم غينشر زيارته للاتحاد السوفييتي التي استغرقت ٤٨ ساعة، أمس (الثلاثاء).

* تهنئة *

الى المحامي الياس طوقان وزوجته نيبال بالمولود البكر «اشرف». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

نسيم وفيوليت شنوق

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها

● الى عائلة الفقيدة وجميع آل عاصي بوفاة الوالدة.

● الى عائلة الفقيد وجميع آل شريف (الصفدي) بوفاة الوالد.

مكتب «سمارة» - الناصرة

الكنيست تناقش إجراءات نظام حسين الاخيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس (الثلاثاء)، خمسة اقتراحات مختلفة حول الاجراءات القمعية الاردنية الاخيرة ضد م.ت.ف وضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

قدم الاقتراحات اعضاء الكنيست، امنون لين (معراخ) ويوسي سريد (راتس) والبعيزر غرانوت (مبام) وعوزي لنداو (الليكود) وغيئولا كوهين (هتحيا).

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحا لاسقاط اقتراح عوزي لنداو عن جدول اعمال الكنيست. وقدم ماتي بيلد (التكديمت) اقتراحا لاسقاط اقتراح غرانوت من جدول الاعمال.

ورد على النقاش وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ثم اقرت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح رابين لتحويل الاقتراحات الخمسة الى لجنة الامن والخارجية البرلمانية وبموافقة مقدمي الاقتراحات.

وعارضت كتلة «الجبهة» اقتراحات عوزي لنداو وغيئولا كوهين وامنون لين (ستنشر خبرا مفصلا عن الموضوع في العدد القادم).

بيتينو كراكسي يكلف بتشكيل حكومة جديدة

● روما - «كونا» - كلف الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، يوم ٧/٢١، بيتينو كراكسي بمهمة تشكيل حكومة ايطالية جديدة بعد ان اخفق وزير الخارجية، جوليو اندريوتي، في ذلك.

وجاء تكليف كراكسي بعد مشاورات اندريوتي مع رئيس الجمهورية وتوضيح استحالة تشكيل حكومة بدون الحزب الاشتراكي، حيث رفض الحزب الاشتراكي المقترحات المقدمة من اندريوتي وطالب الرجوع الى نقطة الصفر للتفاهم الى ما كان عليه قبل تقديم الاستقالة.

ويبدأ كراكسي في الايام القادمة مشاوراته من جديد مع احزاب البلاد الاخرى.

تتائج فحوصات صحية:

المياه في حيفا والشمال صالحة للشرب

● حيفا - أعلن مهندسو اللواء الشمالي في مكتب الشؤون الصحية عن صلاح مياه الشرب في حيفا والمنطقة الشمالية واستيفائها الشروط الصحية المطلوبة التي تجعلها صالحة للشرب دون الحاجة الى اتخاذ أية وسائل وقائية خاصة، وذلك في اعقاب الفحوص المكثفة التي اجريت في المختبرات خلال الشهر الاخير لعينات من مياه الشرب.

وأضافوا انه اتخذت، مؤخرا، إجراءات وقائية لمنع تلوث ينابيع المياه. بينما عملية استبدال مواسير المياه القديمة بأخرى جديدة وكذلك تطهير المياه بواسطة الكلور.

واكد المهندس اللوائي لصحة البيئة في حيفا، مناحم طال، على ضرورة تشديد المراقبة على المزارعين لئلا يخلطوا مياه الري مع مياه الشرب الأمر الذي من شأنه أن يؤدي الى تسرب مياه الشرب التي معظمها مياه مجار الى شبكة مياه الشرب وتلويثها. كما يجب منع المزارعين من استعمال الادوية والمبيدات في ري المزروعات.

عرفات: المنظمة مستعدة لخوض حرب متواصلة ضد اسرائيل وسوريا

● روما - الوكالات والاذاعات - اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لصحيفة «ستامبا» التي تصدر في مدينة تورينو الايطالية، امس الاول، ان المنظمة مستعدة الآن لخوض حرب متواصلة على الصعيد العسكري ضد اسرائيل وسوريا وعلى الصعيد السياسي ضد الولايات المتحدة والاردن وعدد من الدول العربية المتواطئة مع الامبريالية.

واكد عرفات عدم وجود اية علاقة للمنظمات الفلسطينية بالارهاب وان المنظمة ستقاتل حتى النهاية من اجل ان تحقق الامن والسلام وتقيم الدولة.

جرح ٤ جنود من ميليشيات لحد

● القدس - ذكر راديو اسرائيل ان اربعة جنود من ميليشيات لحد العميلة اصيبوا بجراح، مساء ٧/٢١، نتيجة هجوم قامت به المقاومة الوطنية اللبنانية، محاولين احتلال حاجز في منطقة «الحزام الامني».

وردا على ذلك قصفت مدفعية ودبابات ميليشيات لحد العميلة القرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» واصيب عدد من سكان قرى صديقين كفرا وبعطا بجراح.

وزارة الصحة تحذّر من شراء الخضراوات والفواكه من «مصادر غير معروفة»

● القدس - حذرت وزارة الصحة المواطنين من شراء فواكه وخضراوات من «مصادر غير معروفة» لان هناك شكوكا بأن هذه الخضراوات والفواكه ملوثة وقد تسبب التسمم حتى ان بعضها يحمل وباء الكوليرا.

وأشارت مصادر وزارة الصحة الى ان التقارير الواردة اليها تدل على ارتفاع ملحوظ في عدد الاصابات بالتلوث المعوي، بالاضافة الى انه اكتشفت في الاونة الاخيرة، حالة إصابة بمرض الملاريا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢٢)

العملة	«شيقل»
● دولار أمريكي	١,٤٩١٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٢٣٣٦ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٧٠١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٦٩٨ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٥٠٥ ش.ج
● للمسافرين -	١,٧٦٩٤ ش.ج
● «أسود» - ١,٥٨ -	١,٥٩ ش.ج

توقف بث البرامج الرياضية في التلفزيون لمدة ثلاثة أشهر

● تل ابيب ـ على خلفية الخلافات في ادارة التلفزيون الاسرائيلي تقرر ان يخرج الطاقم الرياضي العامل في التلفزيون الى إجازة. الامر الذي يؤدي الى توقف بث البرامج الرياضية ابتداء من الاسبوع القادم حتى شهر تشرين الثاني القادم. وبدلا من البرنامج المعروف «مباط سبورت» سيبث مسلسل امريكي بعنوان «اعجب العجائب» ومكان «لعبة السبت» ستعرض مسلسلات ترفيهية مختلفة.

هذا، ومن المقرر ان تجتمع ادارة سلطة الاذاعة اليوم (الاربعاء) بلجنة الرياضة التابعة للكنيست لبحث موضوع تشغيل الطواقم الفنية.

ويذكر انه من البرامج التي ستخرج للاجازة ايضا برنامج «كول بوتيك» و «كتوب بعيتون» (مكتوب بالجريدة).

معرض منتجات الفروع المهنية في مدرسة كفرقرع الثانوية

● افتتح في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥ في المدرسة الثانوية في كفر قرع معرض للفروع المهنية عرضت من خلاله منتجات الفروع لهذا العام. والفروع المشاركة في المعرض هي : (١) فرع التجارة (٢) فرع الكهرباء (٣) فرع الهندسة المعمارية (٤) فرع الخياطة والأزياء (٥) فرع التدبير المنزلي.

وكان وراء المبادرة ادارة المدرسة بالتعاون مع المجلس المحلي.

وفي هذه المناسبة زار مندوب «الاتحاد» المعرض واطلع على المعروضات التي لاقت الاستحسان والاقبال من قبل الزائرين الذين توافدوا للاطلاع على المعرض.

وكان لا بد من القاء الضوء على مدرسة كفرقرع الثانوية وخصوصا الفروع المهنية فيها.

ولأجل ذلك الغرض كان لمندوب «الاتحاد» الحديث التالي مع مدير المدرسة وبعض المعلمين في الفروع المهنية. يقول مدير المدرسة، الاستاذ علي حسن عليمي: قبل الحديث عن الخلفية التاريخية للفروع المهنية في مدرسة كفرقرع الثانوية لا بد من الاشارة الى المعرض المقام حاليا والذي هو بمثابة تعبير عن الآمال والتطلعات الى المستقبل من وجهة نظر «الفلسفة التربوية». فنتيجة لاكتظاظ الفروع النظرية عبر السنوات رأينا كيف ان عدد حملة الشهادات يزداد بشكل ملحوظ في حين ان مجال استيعابهم في سوق العمل الوظيفي صعب جداً. وعلى هذا الأساس وضعنا هدفاً هو عبارة عن خطة خماسية للمستقبل نزيد من خلالها عدد الفروع المهنية بحيث تشمل، الى جانب ما لدينا اليوم، فرعي التمريض وميكانيكا السيارات. اي ان الحديث يدور حول تلك الفروع ذات القيمة في سوق العمل المهني وايضا محاولة منا لتقليص الفوارق في التوجه العام عند الطلاب وأهاليهم بالمقارنة مع التوجه في الناحية اليهودية. ففي حين أن حوالي ٦٥٪ من الطلاب اليهود يتوجهون الى الفروع التكنولوجية نجد أن نسبتهم في الوسط العربي لا تزيد عن ١٥٪. أملنا أن يتحقق هدفنا في دفع طلابنا وتوجيههم الى الفروع التكنولوجية وذلك من اجل دفع عجلة التقدم في وسطنا العربي الى الامام. فعن طريق الاستشارة التربوية نقوم باعداد قوائم باسماء الطلاب الذين نوجههم الى الفروع المهنية وذلك على أساس ديمقراطي بحيث يعطى الطالب امكانية الاختيار الذاتي ان لم تسعفه الاستشارة التربوية. هنالك قول مغلوط يصور المجتمع العربي وكأنه يرفض التوجه المهني. ولكن ما نشاهده في هذا المعرض هو دليل حي على زيف هذا الادعاء.

أما عن الخلفية التاريخية، فقد تأسس فرع التجارة منذ العام ١٩٦٠ والكهرباء منذ ستين والهندسة المعمارية منذ (٣) سنوات. ونحن ننوي استبدال الفروع بفروع جديدة أخرى. فمثلاً في فرع الهندسة المعمارية نخطط لتخريج جيلين فقط (٤٥ طالباً وطالبة) وذلك لكي نضمن لهم امكانية الانتظام في المستقبل بالعمل في هذا المجال وبعدها نتوجه الى اختيار فرع مهني آخر ونحن على أمل لتحقيق ما نسعى اليه. فمن اجل اعداد رجل وامرأة المستقبل سنعمل جاهدين على تنشيط الفروع المهنية والاهتمام بها وتحسين ظروفها.

بعد الاستماع الى ما قاله الاستاذ علي حسن عليمي مدير المدرسة توجهت الى جناح فرع التجارة في المعرض حيث تواجد فيه وأشرف عليه كل من الاستاذ خليل كناعنة (٢١ سنة تدريس) والأستاذ محمد سعيد كلش (١٥ سنة تدريس) والأستاذ مازن مصالحة (١٠ سنوات تدريس).

وعن الفرع وأوضاعه وأثره على السكان في القطاع الشمالي للمثلث قال الاستاذ خليل كناعنة: في السنوات الأولى للفرع، منذ مطلع الستينات، كانت ثقافة السكان في هذا المجال محدودة جداً. وكان لنشوء الفرع أثر بالغ. فقد احدث «ثورة صناعية» ـ ان صح التعبير. فخلال الـ (٢٥) سنة المنصرمة رأينا كيف ان العشرات بل المئات من خريجي هذا الفرع يملأون كفرقرع والقرى المجاورة. فقد اقيمت عشرات المتاجر والمشاغل لصنع الأثاث والتجور البيتي الى درجة أنهم سدّوا الحاجة المحلية للقرى وانطلقوا منها الى المدن والمستوطنات اليهودية المجاورة الأمر الذي اوصلنا الى التفكير في مستقبل هذا الفرع. فقد كانت البداية ايجابية ومشجعة من حيث الواقع ولكننا أخذنا بالتفكير في اتجاه آخر وهو تطوير هذا الفرع وربطه بالعلوم التكنولوجية الحديثة. وعليه، أحب أن اشير الى أن الأمور اليوم بحاجة الى ارشاد واختيار دقيقين.

صحيح انه لا يمكن الاستغناء عن التجار ولكن يجب ان يقع الاختيار على اولئك الذين يرغبون هذه المهنة وليس على أساس التحصيل العلمي (جرت العادة ان يوجه الطلاب الضعفاء الى الفروع المهنية ـ وهذا حسب رأيي توجه خاطىء).

ويضيف الاستاذ محمد كلش قائلاً: تطورت مهنة التجارة الى درجة انها أصبحت تتشابك مع جميع الصناعات التقنية الحديثة. هناك من الماكنات التي تعمل بالعقل الالكتروني أي ان الوضع لم يعد كما كان عليه في السابق. فالتجارة التقليدية اخذت بالتطور والاندماج في التطور العلمي التكنولوجي وعلى هذا الأساس نرى أنه في الوسط اليهودي وفي بعض المدارس الخاصة في الوسط العربي يحاولون ربط هذا الفرع بالفروع العلمية التي تتصل به. ولكن للأسف، ينعدم هذا في مدرستنا (كفرقرع). واذا نظرنا الى المستقبل نرى اننا في حاجة الى الفروع العلمية الاخرى لكي يتسنى لنا دمج هذه الأمور وربطها ببعضها البعض.

تقرير: عبد القادر عرباسي

اما الاستاذ مازن مصالحة فقد قال: انا فخور بهذا الفرع لعدة أسباب أهمها مستوى التعليم. فاذا ما قيس بالمدارس المهنية الأخرى في الناحيتين العربية واليهودية نجد أننا في وضع جيد على الرغم من امكانياتنا المحدودة حيث تنقصنا الأجهزة والمعدات وغرف العمل. اننا على أمل بأن تحل النواقص في هذه الأمور قريبا لكي نتمكن من تطوير الفرع الى مستوى أعلى وأفضل. وأريد ان انتهز الفرصة لأوجّه دعوة عامة الى الطلاب بالتوجه الى الفروع المهنية على مختلف أنواعها وذلك وفقاً للحاجة السكانية في وسطنا. وانني لعلى أمل في ان نكون مع الطلاب حجر زاوية في بناء الهرم الاجتماعي السليم.

ومن جناح فرع التجارة انتقلت الى فرع الكهرباء حيث التقيت الاستاذ أحمد يونس مصاروة (هندسي الكترونيكا). يقول الاستاذ أحمد عن الفرع: عمر فرع الكهرباء في ثانوية كفرقرع سنة واحدة. والمعروف هو ان الفرع ينقسم الى قسمين (١) الكترونيكا (٢) حاسبات كمبيوتر.

والمفروض ان يتوجه لمثل هذا الفرع الطلاب الذين هم ما فوق المتوسط في التحصيل العلمي النظري وهذا جواب للفكرة السائدة (على الطالب الضعيف أن يتوجه للمهنة). وأحب ان أنوه الى قضية أساسية وهي امكانية الطالب من خلال فرع الكهرباء. ان امكانيته واسعة فالى جانب كونه يتعلم مهنة يستطيع في الوقت نفسه ان يحصل على شهادة «البجروت» في المواضيع النظرية فإن لم يوفق في هذه الناحية يستطيع ان ينجح في الناحية الأخرى. وبما ان الفرع ما زال حديث العهد فما زال هناك نقص في بعض الأجهزة والمعدات. ونأمل ان تقوم السلطة المحلية بسد حاجتنا وتزويدنا بكل ما ينقص لكي نكون على أهبة الاستعداد لاستقبال العام الدراسي القادم. وفي نهاية الحديث احب ان أؤكد مرة اخرى بأنّ فرع الكهرباء من الفروع التي تؤهل الطالب حال تخرجه بعد المرحلة الثانوية لشهادة كهربائي مؤهل وكذلك امكانية استكمال تحصيله العلمي في أي فرع نظري آخر ان اراد من حيث أنه بالاضافة الى مهنة الكهرباء، من المفروض ان يكون قد حصل على شهادة «البجروت».

ومن جناح الكهرباء انتقلت الى جناح الهندسة المعمارية حيث تواجد الاستاذ تيسير أحمد مصاروة (هندسة معمارية) وعن الفرع تحدث قائلا: تأسس الفرع منذ سنتين، وهو حديث نسبيا والخطة التي وضعت من قبل ادارة المدرسة هي ان يستبدل الفرع في القريب حين نشعر بأننا قد أجبنا على حاجة (السوق) بالفنيين والخطاطين الأمر الذي نفتقر اليه في وسطنا العربي. ان الحال في فرع الهندسة هو كما في فرع الكهرباء. فالطالب يستطيع ايضا اضافة امكانية اخرى وهي شهادة «البجروت». اما عن الطلاب في الفرع وهم من الجنسين فيتمتعون بقدرات هائلة على الاستيعاب. فنحن لا نستورد العقول والخبرة وانما نطورها محلياً وما هي الا مرحلة زمنية قصيرة وسنقطف ثمار جهدنا. وعلى الرغم من النقص الكبير في الأجهزة والمختبرات الا أننا نسعى دائما الى الأحسن بقدر حدود الامكانيات المتوفرة.

وملاحظة أخيرة: لم يكن افتتاح المعرض رسمياً ورداً على السؤال عن السبب قال السيد سليمان جبر مصالحة رئيس المجلس المحلي ان الالتزام بقرار الاضراب للمجالس المحلية العربية كان السبب في ذلك!

عمرام قلعجي خليفة كنيغ يريد هدم البيوت العربية «بهدوء رائع»!

■ كنا ذكرنا في حينه، ان حاكم اللواء السابق سيء الصيت والذكر كنيغ، أستقال أو أقيل، لا لخلاف بينه وبين وزارة الداخلية او اية وزارة اخرى حول التعامل مع العرب، بل لأن الوزير الجديد يريد ان يسند منصب حاكم اللواء الى موظف يدين له ولحزبه بالولاء.

ومع ذلك، وأيا كانت اسباب استقالة كنيغ، فقد قوبلت بالارتياح من جانب الجماهير العربية التي تكره هذا العنصري الذي جسد السياسة العنصرية الصهيونية بوجهها البشع تجاه الجماهير العربية.

وعين عمرام قلعجي متصرفاً للواء الشمال خلفاً للعنصري كنيغ. ولم يستطع المتصرف الجديد على الاصطبار طويلاً، فأخذ يزيح بنفسه الأستار التي تخفي «ملامحه»، وبدأ يكشف عن «هويته» شيئاً فشيئاً، وعن نواياه، التي هي انعكاس لنوايا من عينوه ومن فوقهم، تجاه الجماهير العربية.

وبدأ المتصرف الجديد يتصرف.. وبدأ يدلي بالتصريحات، ففي اثناء زيارته الى بلدية نهاريا، في الاسبوع الفائت، اعلن انه سيبذل كل ما في وسعه لمساعدة البلدية على التغلب على مصاعبها المالية، واعلن عن تقديم دفعة خاصة لتغطية عجز بلدية نهاريا بمبلغ (٣٦٠) الف شيكل جديد من وزارة الداخلية، وان هناك دفعتين أخريين في الطريق الى البلدية، لم يعلن عن حجمها.

والمتصرف الجديد قلعجي، زار بلدية كرمئيل ايضاً. وسئل هناك، عن اضراب السلطات المحلية العربية فأجاب: «ان المبلغ المتبقي للسلطات المحلية العربية سوف يدفع لها بشرط التأكد من انه لن يتراكم لدى هذه السلطات عجز من جديد في المستقبل».

ويبدو واضحاً من المقارنة بين كرم المتصرف ووزارته بالنسبة لنهاريا وامتناعه عن اشتراط أي شرط لتسديد العجز المالي في بلديتها، ان السياسة المقيتة اياها ما تزال مستمرة، وان كانت بأسلوب جديد وثوب جديد.

فالعجز المتراكم لدى السلطات المحلية العربية (وهو بسيط بالمقارنة مع عجز السلطات المحلية اليهودية) ناجم عن الأسباب نفسها وعن السياسة نفسها التي بسببها تراكم العجز في السلطات المحلية اليهودية ايضاً، هذا اذا تغاضينا عن الفارق الهائل في أساس الميزانيات بين السلطات المحلية العربية واخواتها اليهودية.

أما العجز في بلدية نهاريا (وفي غيرها ايضا) فيسدد عن طيب خاطر، ومع «حبة مسك»... وأما العجز في السلطات المحلية فيشترط، لتسديد جزء منه، ان لا يعود الى التراكم من جديد في المستقبل.

وليت الأمر توقف عند هذا الحد فهناك القضية المؤلمة التي يعاني منها الوسط العربي عامة، قضية ما يسمى من قبل الدوائر الحكومية، بالأبنية غير القانونية. وفي هذه القضية بالذات يكمن امتحان التوجه الذي سينتهجه متصرف اللواء، وبالتالي الحكومة، تجاه المواطنين العرب... ولقد سقط المتصرف الجديد في الامتحان.

فعندما سئل من احد الصحفيين عن موضوع هدم البيوت في الوسط العربي، في اثناء زيارته لكرمئيل، كان جوابه كالآتي:

«لا يوجد لدي خطة خاصة في هذا الموضوع..» وطلب، المحافظة على «نفس هادىء» في هذا الأمر قائلا «لن أدلي بتصريحات على رؤوس الاشهاد في هذه المرحلة، وسنستمر في العمل بشكل منظم وهادىء، ومؤخراً نفذت اوامر الهدم في القرى العربية، وجرى الهدم بهدوء رائع(!!) ولهذا فلا تنتظر مني ان ادلي بتصريحات في الموضوع..»

شيء خطير هذا الذي يقوله متصرف اللواء الجديد جداً جداً.. ـ الذي ما اضفناه الى قول المدعو يوسف نصورتيل في «معريب» في الاسبوع الماضي، وانه كان يجب هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، بهدوء أو من خلال ضجة ـ فانه يبدو ان السلطات الحاكمة تريد تنفيذ هدم البيوت العربية، «غير القانونية» حسب رأي هذه السلطات التي هي السبب في عدم قانونيتها، ولكن «بهدوء رائع» حسب تعبير القلعجي الذي يؤيد من كل قلبه فيما يبدو قلع البيوت العربية.

وهكذا، وقبل ان يمضي وقت طويل، كشف المتصرف الجديد عن تمسكه، سيراً على خط سلفه، ببرنامج هدم البيوت العربية «بهدوء رائع».

جماهيرنا العربية استطاعت ان تقلع العنصري كنيغ، ولن يكون عسيراً عليها التصدي للقلعجي ايضا اذا ما استمر، ومن فوقه، بانتهاج سياسة الهدم والتمييز والاضطهاد.

● محمود ابو شنب ●

مؤتمر المفدال، صراعات بين الجماعات المختلفة وصلت حتى العراك بالايدي



● تل أبيب ـ من المتوقع ان ينهي حزب المفدال اليوم أعمال مؤتمره الذي أفتتح يوم أمس الاول في تل أبيب.

وكالعادة، وكما حدث في مؤتمر «حيروت»، قبل عدة اشهر، فقد ساد افتتاح المؤتمر وجلساته جو مليء بالتوتر والصراخ والتهجمات من قبل اعضاء «الجماعات» المختلفة داخل الحزب. لدرجة ان رئيس «جماعة الشباب» ناحوم ليفنطال حاول استغلال تغيب اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر (التي كانت تجري مشاورات بهدف تهدئة الخواطر) واعلن عن ضرورة انتخاب لجنة جديدة للمؤتمر، تماما كما فعل «زميله» دافيد مغين في مؤتمر حيروت. وتماما كما حدث في مؤتمر «حيروت» وقعت مشادة كلامية تحولت الى عراك بالايدي !

ويذكر ان هذا هو المؤتمر الاول الذي يعقده المفدال منذ ١٢ عاما.

وقد أقر المؤتمر في يومه الاول الدستور الجديد للحزب. كما أقر ان يشكل جميع اعضاء المؤتمر مركزاً للحزب.

وانتخب المؤتمر أمس يهودا بن مئير ـ ممثل جماعة زبولون هامر ـ رئيسا للجنة الدائمة للمؤتمر الامر الذي يعتبر هزيمة للوزير يوسف بورغ وجماعته.

● ويظهر في الصورة اعلاه (من اليمين الى اليسار) رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة شمعون بيرس وعضو الكنيست ابراهام شابيرا والوزير يوسف بورغ وسكرتير حزب المفدال زبولون هامر، اثناء افتتاح المؤتمر.

بناءً على اصرار كتلة الجبهة:

بلدية عكا تتخذ قرارا بتبني مطالب المواطنين لحل ازمة السكن الخانقة والخطرة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ على أثر الرسالة التي تقدم بها عضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري، قدمت ادارة البلدية الى اجتماع المجلس البلدي الاخير بيانا عن إجتماعها مع اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ببحث قضية السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة هذا الاجتماع الذي جرى بحضور رئيس البلدية ونائبه حلمي الشافعي وممثلي الوزارات المختلفة وكذلك ممثلين عن مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة هما فخري بشتاوي وابراهيم طه (كانت الكنيست قررت احالة الموضوع على اللجنة الاقتصادية عندما بحثته بطلب من كتلة الجبهة في الكنيست في أوائل آذار الماضي).

وقدم البيان نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي فقال انه ورئيس البلدية طالبا بأن تعمل الحكومة ووزارة الاسكان على تصليح البيوت في عكا القديمة ثم إقامة حي سكني جديد في عكا ينتقل اليه سكان البيوت الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة وكذلك تأمين مساكن للازواج الشابة العربية في عكا.

وتحدث رمزي خوري معلناً ان المطالب التي قدمت للجنة باسم البلدية هي المطالب نفسها التي كان تقدم بها مرات عديدة الى المجلس البلدي خلال السنتين الاخيرتين وكان المجلس يرفضها في كل مرة. كما أنها المطالب نفسها التي طالب ويطالب بها مجلس لجان الاحياء وقدم بها مذكرات الى وزير الاسكان والى اللجنة الاقتصادية في الكنيست.

وطالب خوري بأن يتخذ المجلس قراراً بتبني المطالب المذكورة الثلاثة باعتبارها حلاً لقضية السكن. وقد اضطر اعضاء المجلس الى اتخاذ القرار المذكور بعد تردد ونقاش بينهم.

وأعلن خلال الاجتماع ان «لجنة ترميم الاحياء» الحكومية ستزور مدينة عكا للاطلاع على الوضع يوم (٢٤) من شهر تموز الجاري، وأن لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست وعدت بأن تزور عكا القديمة لترى بنفسها اوضاع السكن.

وفي الجلسة نفسها قبل، ايضا، اقتراح رمزي خوري حول مطالب اعضاء سكرتارية منظمة التجار العكية الذين حضروا الجلسة بأن تقيم منظمة التجار لجنة من اعضائها لبحث الاوضاع الاقتصادية للعديد من التجار والحرفيين الذين لا يتمكنون من دفع الضرائب البلدية بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة وان تقدم توصياتها الى البلدية بحيث تأخذها لجنة الاعفاءات البلدية بعين الاعتبار.

ولدى اقرار تقديم مساعدة بمبلغ (٧٥) الف ش. ج لفريق كرة القدم «هبوعيل عكا» اقر المجلس البلدي طلب رمزي خوري بأن يضاف الى القرار المذكور ان المجلس سينظر بايجاب الى كل طلب مساعدة يتقدم به اي من الفرق الرياضية في المدينة.

رغم الشبهات حول الارتباط بعمليات تزييف واحتيال

تعيين كرون مديراً للواء الجنوب في «دائرة أراضي اسرائيل»!

● تل أبيب ـ أوصى المستشار القضائي للحكومة بفصل مدير اللواء الجنوبي في دائرة أراضي اسرائيل، افرايم كرون، من منصبه وتقديمه للمحاكمة وذلك على خلفية الشكوى التي رفعتها ضده النيابة العامة وبعض سكان بئر السبع بتلقي الرشاوي والخداع

ويذكر ان كرون، وهو محام من بئر السبع، اشغل في الماضي منصب المستشار القانوني في اللواء الجنوبي من دائرة اراضي اسرائيل وقد قامت الشرطة بالتحقيق معه في العام (١٩٨٢) نتيجة لشكها بارتباط كرون وتعاونه مع شركة «برحي للاستثمارات» التي أعلنت عن أفلاسها، في محاولة لخداع الزبائن الذين دفعوا اموالهم لاستثمارها في الشركة وخسروا هذه الاموال في اعقاب اعلان الشركة عن افلاسها.

وعلى خلفية ذلك اعلن كرون استقالته من منصبه وعاد لمزاولة مهنته في مكتب للمحاماة. ولكن الليكود أعاد تعيين كرون، مجدداً، وهذه المرة مديرا للواء الجنوب في دائرة اراضي اسرائيل. وقد اعتبر هذا التعيين سياسيا محضا رغما عن الاشتباه بارتباطه بعمليات التزييف التي لم يحسم بعد.

هذا، وقدمت ضده لائحة اتهام ومن المنتظر ان يقدم للمحاكمة في الايام القريبة القادمة.

تهنئة

الى الرفيق محمد طايع محاميد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

خلية الشباب ـ فرع القدس

ص ب ١٠٤

** وماذا بعد ؟

الاعمال الاخيرة التي قام بها «الملك» الاردني باغلاق خمسة وعشرين مكتباً تابعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية بما فيه مكتب عرفات، وطرد خليل الوزير وعائلته من الاردن. هذه الاعمال التي تبرهن للقاصي والداني ان الخط الرجعي الذي يسير عليه الملك منذ أمد بعيد لم يتغير فهو يعتمد في وجوده على خيانته للقضية وصداقته مع الامبريالية ولهذا فإننا لن نتوقع منه أبدا ان يعمل شيئاً لصالح القضية.

واذا كان الوضع كذلك، فهذا العمل يجب ان يوقظ الواهمين والمتعلقين بأحبال الهواء أمثال السنيورة والفريح والمبعاري ـ كما قلنا فان الملك لن يعمل لصالح القضية طبعاً من وجهة النظر الفلسطينية المتمثلة في كون م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بل من منطلق ضم بضعة اشخاص «فلسطينيين» الى وفد اردني لاجراء مفاوضات مع اسرائيل وعلى القيادة الفلسطينية الرسمية ان تتعلم من ذلك ايضا.

● أحلام غبن ـ طرعان ●

التحقيق في اسباب النقص في بيرة «نيشر»

● تل ابيب ـ شرع المسؤول عن تنفيذ انظمة التقييدات التجارية في وزارة الصناعة والتجارة، زئيف جلمور، التحقيق في قضية نقص البيرة السوداء من نوع «نيشر» في الاسواق.

جاء ذلك في اعقاب الشكاوى العديدة التي وصلت الى مكتبه ويشكو فيها الجمهور من عدم تزويد البيرة بشكل منظم وحملوا مصانع البيرة مسؤولية ذلك على اعتبار انها الشركات الاحتكارية الاساسية في هذا المجال.

□ في الكنيست □

* طوبي يطالب بيرتس السماح لزوج الانضمام الى زوجته في اداء فريضة الحج *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (الاثنين)، من خلال استجواب مباشر قدمه لوزير الداخلية يتسحاق بيرتس، بالسماح لمواطن قرية الطيبة السيد احمد محمد عبد القادر وزوجته السفر معاً الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج، علماً ان وزارة الداخلية قد سمحت للزوجة بالسفر وعارضت سفر الزوج في الوقت الذي يحرم به الدين الاسلامي سفر الزوجة للحج بدون زوجها او احد المحرمين عليها الامر الذي يعني حرمان الزوجة ايضا من اداء فريضة الحج.

وطالب طوبي شرح اسباب معارضة الوزارة لسفر الزوج اذا ما كانت الوزارة مصرة على هذا الموقف حتى الان

* بارليف يرد على استجواب طوبي بشأن إحراق محصول القمح في العزازمة *

● رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على استجواب للنائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن احراق محصول القمح التابع لمواطن من عرب العزازمة في النقب هو السيد حسن عودة العمارات على ايدي رجال الشرطة والجيش.

قال الوزير، في رده على مطلب طوبي باقامة لجنة تحقيق، ان هذا ليس من صلاحياته لان صلاحياته تقتصر على تحقيق الشرطة وتقديم المتهمين للمحاكمة وتوقيفهم.

واضاف الوزير انه اقر تقديم لوائح اتهام ضد اثنين من رجال الجيش اللذين اعترفا باشعال النار وضد المواطنين البدو بادعاء انهم «دخلوا منطقة النار» !

* اربعة اقتراحات مستعجلة تقدمها كتلة الجبهة *

● قدمت كتلة الجبهة البرلمانية امس الاول الاثنين اربعة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست حول : ● الحاجة لمنع الحكومة من التوقيع على اتفاق اقامة محطة بث امريكية ● رفع اسعار الكتب التدريسية بعدة اضعاف ● هدم براكية ومطعم تابعين للمواطنين العرب ● وحول التمييز في الناحية التعليمية ضد (١٥) الف فتى عامل.

وذكرت الجبهة في الاقتراح الاول «موقف المجلس الاقليمي «هعرباه» ـ الذي نشر في صحيفة «دفار» يوم الاحد ٨٦/٧/٢٠ المعارض لتوقيع الحكومة على اتفاق اقامة محطة بث امريكية في النقب، بسبب الاضرار التي ستنتج عن ذلك، هذا بالاضافة الى معارضة وزارتي المالية والقضاء لهذا الاتفاق لما فيه مساً لاسرائيل الامر الذي يثبت ان اقامة هذه المحطة يتعارض مع مصالح اسرائيل ويضرها اقتصاديا وسياسيا.

وطالبت الجهة في الاقتراح الثاني الكنيست اقرار الغاء رفع اسعار الكتب التدريسية.

وقد اعتمدت الجبهة في اقتراحها هذا على الفحص الذي أجرته «مؤسسة الدفاع عن المستهلك» التابعة للهستدروت حيث تبين ان وزارة المعارف قد صادقت على رفع أسعار اكثر من (١٠٠) نوع من الكتب التعليمية بنسب تزيد على ٤٠٠٪ في الوقت الذي يفرض فيه منع زيادة هذه النسبة اكثر من ٤٦،٧٪.

واعتبرت الجبهة ذلك مساً بجمهور الطلاب الواسع وانه سيثقل على كاهل عائلاتهم ويحملهم اعباء التقليصات التي جرت في ميزانية المعارف. هذا واقرت رئاسة الكنيست هذا الاقتراح وستجري الكنيست نقاشاً حوله اليوم (الاربعاء).

وعرضت الجبهة في الاقتراح الثالث احداث يوم ٨٦/٧/١٧ حين هدمت السلطات المطعم التابع للاخوة هلون على مفترق طريق «مجدو» والقائم هناك منذ العام ١٩٣٨ والذي يعتاش منه (٦٠) نفراً وبراكية سكنتها راحيل صالح من عرب الكبي والتي هدمت على جميع محتوياتها بما في ذلك مصاغ الذهب التابع لصاحبة البيت.

ومن الجدير ذكره ان الاخوة هلون كانوا قد قدموا اعتراضا على قرار الهدم الا ان ذلك لم يجد نفعا.

واعتبرت الجبهة عمليتي الهدم اجراما بحق اصحاب البراكية والمطعم الامر الذي يلزم اجراء نقاش حول الموضوع كي تقر الكنيست الزام السلطات ايجاد حل عادل وانساني لصالح المواطنين المتضررين ومن اجل وضع حد لعمليات هدم البيوت في الوسط العربي.

وقالت الجبهة في الاقتراح الاخير «يتبين من منشورات الهستدروت ان (١٥) الف فتى عامل (١٤ ـ ١٧ عاماً) تركوا الاطر التعليمية في وزارة المعارف وهم غير منتمين الى اي اطار تعليمي في وزارة العمل رغم حقهم في تلقي التعليم الابتدائي والمجاني في هذا الجيل، وان هنالك تمييزا ضد (١٦) الف فتى آخرين، يتعلمون في هذه الاطر، من حيث الرعاية ومصادر الدعم».

واعتبرت الجبهة هذا الوضع نتيجة مباشرة لسياسة وزارة العمل وللتقليصات الحادة في ميزانية الوزارة عامة وفي هذا المجال خاصة.

وطالبت الجبهة اجراء نقاش مستعجل حول الوضوع كي تقر الكنيست الاجراءات الكفيلة بتغيير هذا الواقع الاعوج ووضع برامج ملائمة من اجل درء الضرر الذي يمس الاف الفتيان العاملين.

احتفال تكريمي لمعلمي رمانة والعزير الذين عوضوا طلابهم عن ايام الاضراب

* الاهالي يرفضون ضمهم التعسفي الى نفوذ مجلس عمال الناصرة * نحن واعون كفاية لادارة مجلس خاص بعمالنا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت لجنة الآباء، في مدرسة العزير ـ رمانة، امس الاول الاحد، احتفالاً تكريميا لمعلمي المدرسة على قيامهم بعمل تطوعي درّسوا خلاله طلابهم لمدة اسبوعين (٧ ـ ٨٦/٧/٢٠) وذلك لتعويضهم عن أيام الاضراب الطويل الذي دام اربعة اشهر في المدرسة.

وكان الاضراب اعلن في مطلع السنة الدراسية احتجاجا على نكث وزارة المعارف وعودها في بناء مدرسة جديدة لقريتي العزير ـ رمانة بدلاً من المدرسة الناقصة والخطرة القائمة حاليا. وابدت لجنة الآباء حسن نية فاوقفت الاضراب الى حين، ثم عادت وجددته بعد ان ايقنت ان الوزارة غير جادة في توجهها. وبعد اربعة اشهر من الاضراب تمكن الاهالي من تحقيق بعض مطالبهم.

ومنذ ذلك الحين قرر المعلمون وادارة المدرسة برنامجا عينيا لتعويض الطلاب ما خسروه خلال الاضراب. وبالاضافة الى البرنامج المكثف خلال السنة الدراسية نظم التعليم التطوعي المذكور الذي اختتم بالاحتفال، أمس الاول.

وكان تولى عرافة الاحتفال باسم عمر وتكلم فيه كل من المربي رياض خطيب، باسم الهيئة التدريسية، ومدير المدرسة، الاستاذ يوسف حمدي، ورئيس لجنة الآباء، مصطفى اسعيد واعلن مدير المدرسة ان العمل التطوعي المذكور تمكن من تعويض الطلبة عما خسروه.

اما رئيس لجنة الآباء، فافتتح كلمته معلنا ان هذا هو اول عمل تطوعي تشهده القريتان في تاريخهما وهو يشير الى نقطة تحول هامة.

ثم اعلن ان في قريتي العزير ورمانة اصبح ١٥ خريجا جامعيا. ودعاهم الى ان ينتظموا في جسم موحد يعمل لخدمة مصلحة القرية.

وتطرق مصطفى اسعيد الى الاجراء العنصري الذي اتخذته قيادة الهستدروت المراخية بضم القريتين وكذلك قرية عرب الهيب الى مجلس عمال الناصرة (البعيدة ٢٠ كيلومترا عنها) وقال «لم يسألوا احدا منا رأيه. اليس هذا هو استفزاز عنصري ضدنا ! هل يعتقدون اننا لا نملك الكفاءة والوعي لادارة مجلس عمال خاص بنا ! نحن واعون كفاية لهذا ولغيره. ولذلك فاننا نرفض هذا القرار العنصري ونطالب بتغييره».

● متظاهرون من «الباسك» يضرمون النار في سيارة عسكرية ●



● عدد من المتظاهرين من «الباسك» يضرمون النار في احدى السيارات العسكرية الاسبانية في ٧/٢٠ احتجاجاً على تسليم فرنسا جوزية قارولا لوبيز، احد اعضاء مجموعة «ايتاء العسكرية لاسبانيا ●

هل شرعت سلطات الاحتلال في عمليات القمع، تمهيداً لخلق قيادة بديلة ودعماً لأزلام حسين ؟

□ جملة من أوامر الاقامة الاجبارية في منطقة بيت لحم □ وسائل الاعلام الاسرائيلية تردد النبأ وتتهم ضحايا الأوامر بـ «النشاط السري» □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير العديد من الدلائل الى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت، عملياً، في حملة القمع ضد القوى الوطنية الفلسطينية بما يتفق مع ويكمّل الاجراءات الاردنية ضد فصائل المقاومة الفلسطينية والمشاريع الدولارية الامريكية الاردنية التي تحمل اسم «مشاريع التنمية» و «تحسين شروط الحياة».

وفي هذا الاطار ردد راديو «صوت اسرائيل» مرة تلو الاخرى، يوم امس الاول، وباللغتين العبرية والعربية، نبأ مفاده انه أصدرت أوامر الاقامة الاجبارية ضد أربعة مواطنين من الضفة الغربية، بدعوى أنهم نشيطون في اطارات «سرية». والاربعة هم : عدنان نبلي برهم (٣٩ عاما) وعيسى عزت قمصية (٢٨ عاما) من بيت ساحور وحسين ابو عجمية (٥٠ عاما) من مخيم الدهيشة ونايف ابو عيشة من مدينة بيت لحم.

وبلغنا، من مصادرنا الخاصة، ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا بالاقامة الاجبارية، الجمعة الماضي، ايضا، ضد المواطن ماجد عبد الله اللبدي (من أبو ديس)، أمين سر نقابة عمال الطباعة في القدس المحتلة. وهي تحظر عليه، بموجب هذا الأمر، مغادرة بلدته لمدة ستة شهور أو مغادرة منزله منذ السادسة مساء وحتى ساعات الصباح وتلزمه بالمثول في مركز شرطة بيت لحم مرة في الاسبوع. وكانت السلطات أفرجت عنه مؤخراً، بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر. وهذه هي المرة الرابعة التي يتعرض فيها للاقامة الاجبارية.

ويلاحظ ان فرض الاقامات الاجبارية على المواطنين الوطنيين في الضفة والقطاع المحتلين يتخذ في الأونة الاخيرة شكل حملة مبرمجة تتزامن مع اجراءات التطبيق والاعتقالات والارجاع عن الجسور وتسليم الوطنيين الفلسطينيين، التي تتخذها السلطات الاردنية، خاصة منذ اغلاق مكاتب «فتح» في عمان وطرد ابو جهاد (خليل الوزير)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» من الاراضي الاردنية. كما تتزامن مع المبادرات الامريكية المتمثلة في اقامة «مشاريع تنموية»، لـ «تحسين شروط المعيشة» في المناطق المحتلة، بالاعتماد على أزلام نظام حسين وروابط القرى العميلة، بهدف تعزيز النفوذ الاردني في الضفة والقطاع وخلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا ما كشفت عنه، بصراحة، العديد من المصادر الاسرائيلية وكشفت عنه، مواربة، تصريحات المسؤولين الاردنيين والامريكيين.

ويشير العديد من سكان المناطق المحتلة الى أن أوامر الإقامة الاجبارية أوسع بكثير مما تغطيه الصحف. وما يؤكد هذا الرأي هو واقع ان اربعة من الذين نشر عنهم والذين يخضعون لأوامر الاقامة الاجبارية هم من منطقة بيت لحم. ولا يستبعد، بالتالي، ان تكون قد صدرت او تخطط أن تصدر أعداد كبيرة من الأوامر الاجبارية ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف المناطق المحتلة، بالذرائع «الأمنية» الواهية، مثل «النشاط السري» وما الى ذلك.

ويشار، في هذا السياق، الى مقال معلق «هآرتس» للشؤون العربية عوديد زراي (يعقوب حزما) - راجع «الاتحاد» أمس الاول - الذي افصح فيه، من حيث لا يدري، عن وجود مخطط لقمع القوى الوطنية الفلسطينية وكسر شوكتها وطردها من وطنها، مساهمة في تعزيز نفوذ الملك حسين وتشجيع مطاياه في الضفة والقطاع.

مصرع ٢٧ مواطناً امريكياً نتيجة الجفاف

● نيويورك - «تاس» - لقي سبعة وعشرون مواطنا مصرعهم نتيجة الجفاف الذي يجتاح جنوب شرق الولايات المتحدة، منذ بضعة اسابيع.

ويبلغ حجم الخسائر الزراعية (٧٠٠) مليون دولار. ونظراً للانخفاض في كمية المياه في الانهار وخزانات المياه في هذا القسم من البلاد جرى تقليل استهلاك المياه.

والجدير بالذكر ان سلطات الولايات المتحدة الشرقية توجهت الى الحكومة الاتحادية بطلب تقديم مساعدة طارئة.

«نويز دويتشلاند» :

لبنان على شفا الافلاس الاقتصادي !

● برلين - «أدن» - اكدت صحيفة «نويز دويتشلاند» كبرى صحف المانيا الدمقراطية، في عددها الصادر يوم ٧/٢١، ان لبنان يواجه الافلاس الاقتصادي، بعد (١١) عاما من نشوب الحرب الاهلية وبعد اربع سنوات من العدوان الاسرائيلي الاجرامي ونتيجة لاستمرار احتلال اسرائيل واعمالها الارهابية المستمرة في المناطق الجنوبية.

واضافت الصحيفة ان خمسين بالمئة من اللبنانيين دون عمل وخمسة وعشرين منهم لاجئون وخمسة عشر بالمئة معوقون او جرحى. كما يعيش قسم كبير من السكان تحت الحد الادنى الرسمي من المعيشة وتبلغ نسبة التضخم السنوية اكثر من مئة بالمئة.

واشارت الصحيفة الى ان النقابات اللبنانية دعت مؤخراً، نظراً لهذا الوضع، الى اتخاذ اجراءات نضالية. الا انه لا يوجد احد يعتقد ان الاحتجاجات النقابية وحدها ستؤدي الى تغيير ملموس، بل من الواضح ان آفاق التحول نحو اتجاه ايجابي ضئيلة دون ايجاد حل سياسي للأزمة اللبنانية.

وأكدت الصحيفة ان «حدة توتر الوضع في بيروت الغربية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين قد انخفضت بعد ان سرى مفعول الخطة الامنية الجديدة. الا ان ذلك لم يؤثر بعد تأثيراً ايجابياً على الاقتصاد».

هجوم على مبنى وزارة الدفاع الاسبانية

● مدريد - كونا - اصيب ثمانية مواطنين، يوم امس، الاول بجراح في مدريد من بينهم شرطي وضابط برتبة أميرال وذلك على أثر اطلاق سبع قنابل على مبنى وزارة الدفاع الاسبانية.

وجرى اطلاق القنابل من سيارة اعدت خصيصاً لهذا الغرض وزودت بقاذفة قنابل كانت قد اعدت لايقاع عدد اكبر من الضحايا في صفوف رجال الأمن.

وقد اصابت خمس من القنابل هدفها بينما انفجرت اخرى في عرض الشارع واصابت ركاب حافلة عمومية اما السابعة فلم تنفجر.

ردأ على سؤال حول الموقف من مبادرة بن جديد وجهته مجلة «الحرية»:

توفيق طوبي: عافية م.ت.ف منوطة بالغاء «اتفاق عمان» وما يمثله من نهج وأسلوب!

● «العلاقات الخاصة» ينبغي ان تبنى ليس مع الأنظمة الدائرة في فلك الاستعمار الأمريكي وانما مع القوى السياسية المعادية للاستعمار في العالم العربي
● بناء الوحدة النضالية للهيئات والمؤسسات الشعبية في الأرض المحتلة - واجب وطني من الدرجة الأولى في ضوء تصعيد التآمر الاسرائيلي - الاردني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجاب النائب توفيق طوبي، نائب الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على سؤال وجهته مجلة «الحرية»، لسان حال الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، حول مبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من أجل استعادة وحدة م.ت.ف. ونشرت المجلة ردّ طوبي في عددها الصادر يوم ١٨ الجاري.

فيما يلي النص الكامل لسؤال «الحرية» والرد عليه:

● السؤال ●

■ تقدم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمبادرة جديدة من أجل استعادة وحدة م.ت.ف. وقد دعا الفصائل الفلسطينية الى البدء فوراً بحوار وطني في سبيل استعادة وحدة م.ت.ف على أساس برنامجها الوطني والقاسم السياسي المشترك. ما هو تعليقكم على هذه المبادرة وما هو موقفكم منها ورؤيتكم لشروط نجاحها؟

● الرد ●

ان مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد لاستعادة وحدة م.ت.ف قد أثارت الاهتمام والحماس والتقدير لدى جميع أنصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة. وهي اذ تعكس أماني جميع المتطلعين، باخلاص، صوب اعادة الوحدة الوطنية النضالية لـ م.ت.ف فانها تضع بأيدي العاملين من اجل هذه الوحدة أداة جديدة في سعيهم المخلص لتحقيق هذا الواجب الوطني الملح والكثير الأهمية، لتمكين الحركة الوطنية الفلسطينية من مواجهة الأخطار المحيقة بها ولتتابع بنجاح نضالها الشاق من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل.

لقد جاءت هذه المبادرة الهامة في وقت تتعاظم فيه الأخطار المحيقة بـ م.ت.ف وبقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة نتيجة الهجمة التصفوية، التي تواصلها قوى الاستعمار الأمريكي والأوساط الصهيونية الحاكمة والرجعية العربية، مستغلة الوضع الانقسامي السائد في م.ت.ف والذي عمقه خط التطلع نحو الحلول والتسويات تحت مظلة الاستعمار الأمريكي، الأمر الذي يجسده «اتفاق عمان». في ظل هذا الوضع وصلنا الى حالة يعلن فيها القائم بأعمال رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيتها، يتسحاق شمير، (طبقا لما نشرته «جيروزاليم بوست» - ٨٦/٧/٩) انه «ليست هناك قضايا خاصة في العلاقات بين اسرائيل والاردن لليوم الا السلام الرسمي»! وجاء هذا التصريح بعد أن كال شمير وبيرس سوية المديح للخطوات القمعية الأخيرة، التي اتخذها الملك حسين ضد مكاتب م.ت.ف في عمان.

حقا ليست هناك «قضايا خاصة» بين اسرائيل والأردن؟ أليس هناك الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي العربية، الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان؟ أليس هناك القانون الاسرائيلي بضم القدس العربية؟ أليس هناك عمليات الاستيطان المستمرة وما يرافقها من مصادرات أراض واجراءات اقتلاع شعب من وطنه؟

ان كل ما تقدم غير قائم في نظر حكام اسرائيل وفي نظر حكام الأردن! فالعلاقات جدا طبيعية. ويجري البحث عن اجراءات اسرائيلية - أردنية مشتركة لادارة السلطات البلدية والمحلية وعن اجراءات مشتركة لادارة مؤسسات الصحة في الضفة الغربية مثلاً.. باختصار يجري البحث عن تنظيم الادارة المشتركة، أي صياغة طبعة جديدة من اتفاقية «كامب ديفيد». وفي الوقت نفسه تنشر الصحف الاسرائيلية بأ توجه حكومة الأردن بنداء رسمي لحكومة اسرائيل يدعو الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة ضد انصار م.ت.ف في المناطق المحتلة، وذلك بهدف ايجاد «بدائل فلسطينية» غير م.ت.ف وقيادتها الحالية تكون مقبولة لدى ريغن وبيرس والملك حسين.

وانه لأمر غريب بعد كل هذه الاجراءات القمعية والسياسية والادارية، التي تلجأ اليها حكومة الملك الأردني في اتجاه تصفية وجود م.ت.ف وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، ان هناك من اصحاب نهج «اتفاق عمان» والذي كان عاملا نشطا في تراكم هذه الأخطار من يرد من منطلق أعلان الأسف وابداء الحرص على بقاء ما يسمى بـ «شعرة معاوية» في العلاقات الأردنية - الفلسطينية الخاصة. ان مؤدى هذه المواقف هو استمرار التمسك باتفاق عمان، ان لم يكن شكلاً منهجاً وممارسة.

واذ تثير مبادرة الرئيس الشاذلي وما ولدته من تجاوب وتحرك ايجابي بين مختلف الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية نحو العمل الجدي ونحو دورات جديدة وجديه من المفاوضات من اجل اعادة الوحدة الوطنية النضالية، اذ تثير تقدير واهتمام القوى المتعاطفة، في اسرائيل، مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومع قضية السلام العادل، الذي لا يمكن ان يتم الا عبر التعامل مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - أي م.ت.ف، فان هذه المبادرة وتداعياتها الايجابية تثير نرفزة وغضب الأوساط التي راهنت وتراهن على الحل الأمريكي - الأردني - الاسرائيلي المعتمد على «اتفاق عمان» والذي يتوقف نجاحه على استمرار الانقسام في م.ت.ف وفي الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن بين هذه الأوساط القوى التي تتجمع اليوم حول قائمة «المتكديت» والتي تعتبر وحدة م.ت.ف قيوداً تكبل ايديها في عملية السلام، كما أعلن صاحب مجلة «معولام هزيه» أوري أفنيري تعليقاً على قرارات الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٦ في الجزائر، تلك القرارات التي لا تزال حتى اليوم قاعدة هامة لاستعادة وحدة م.ت.ف. وتعرب هذه الأوساط، اليوم، عن قلقها جراء امكان عودة الوحدة لصفوف م.ت.ف بالدعوة الى انقاذ «اتفاق عمان» ومنع فشل «مساعي السلام» - على حد قولها.

ان قوى السلام العادل والمعادية للاستعمار وللنهج الاحتلالي للأوساط الحاكمة والمتعاطفة مع حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، تأمل وتتطلع بثقة الى نجاح المساعي الجارية سواء كانت اتصالات مزدوجة او متعددة الاطراف بين مختلف فصائل وقوى الحركة الوطنية الفلسطينية للاستفادة من مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد من اجل اعادة وحدة م.ت.ف لما في ذلك من اهمية وضرورة لضمان التقدم الحقيقي نحو السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة. فبدون م.ت.ف موحدة لن يتوجد الطرف الفلسطيني المؤهل للمشاركة بعملية السلام في أطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ان دعم ومساندة القوى الصديقة للشعب العربي الفلسطيني، قوى الاشتراكية والتحرر الوطني وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، لمبادرة الرئيس الشاذلي يشجع ويساهم في نجاح هذه المبادرة المباركة. ان قوى التحرر الوطني في منطقتنا وأولئك الذين يريدون لهذه المبادرة النجاح يتطلعون الى مساندة جميع القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام العادل في العالم العربي، وفي مقدمتها سوريا، لدعم مبادرة الرئيس الشاذلي علانية وبفعالية حتى تتكامل الظروف المساعدة لنجاحها.

وان نجاح المساعي من اجل اعادة وحدة م.ت.ف. يقتضي، باعتقادي، رغبة ملحة وادراكاً عميقاً لدى جميع القوى والاطراف التي تشكل العمود الفقري للحركة الوطنية الفلسطينية بضرورة الوحدة وبأن الوحدة الوطنية هي القاعدة التي تمكن م.ت.ف. والحركة الوطنية الفلسطينية من مجابهة الهجمة الاستعمارية الرجعية بنجاح، ومن قيادة الشعب العربي الفلسطيني نحو الاستقلال الوطني والسلام العادل.

لكن عملية الوحدة لا تبنى بمجرد اماني وانما على قاعدة التجربة واستخلاص النتائج من الأحداث التي اوصلت الى تفرقة الصف والى الأخطار الجاثمة.

وفي اعتقادي ان هذا يتطلب من القيادة الرسمية لـ م.ت.ف الغاء اتفاق عمان المأساوي ليس فقط شكلاً واعلانا وانما نهجاً وأسلوباً. ان الحديث عن الغاء اتفاق عمان او الغاء التنسيق بموجبه او تجميد العمل به وفي الوقت نفسه الحديث عن «القاهرة كبديل» كما يتكلم البعض، يعني في الواقع استمرار التعلق بنهج «اتفاق عمان» واستمرار الدوران في فلك قوى «كامب - ديفيد» واستمرار التأرجح بأوهام الحلول تحت ظل الخيمة الأمريكية، يعني استمرار النهج المدمر لـ م.ت.ف. والمسيء لصمود الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

لقد صاغت القوى الرئيسية في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي م.ت.ف. القاعدة السياسية والتنظيمية لبناء وصيانة وحدة م.ت.ف. والتي تجسمت باتفاق عدن - الجزائر ولا تزال هذه القاعدة ثابتة وصالحة سياسياً وتنظيمياً لبناء الوحدة الوطنية.

ان التجربة الذاتية لـ م.ت.ف. تؤكد اليوم مجدداً ان الوحدة الوطنية تبنى وتصمد على القاعدة والنهج والسياسة التي ضمنت نجاحات وانجازات م.ت.ف. لتصبح الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني تعترف بها وتدعمها هيئة الأمم المتحدة والأكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم. وهذا يعني وقوفها وعملها على قاعدة النضال المثابر ضد الاستعمار وليس التهادن معه والتفتيش عن حلول تحت كنفه، وهذا يعني التحالف الثابت والمثابر مع القوى المؤيدة والمساندة لحقوق الشعوب ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، مع قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ومقاومة الاستعمار وفي مركزها الاتحاد السوفييتي. وكذلك التحالف مع قوى حركة التحرر الوطني العربية وبناء «علاقات خاصة» ليس مع الأنظمة التي تدور في فلك الاستعمار الأمريكي وانما مع القوى السياسية المعادية للاستعمار في العالم العربي.

ومع هذا كله فطريق الصعود والنجاح للحركة الوطنية الفلسطينية هو النضال المتواصل والتمسك المثابر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وببرنامج السلام العادل، القائم على قاعدة قرارات الامم المتحدة والتمسك بوضوح بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط اداة وطريقا نحو السلام. بوضوح الرؤيا وبالنضال الشعبي المثابر من اجل هذه الاهداف يكمن طريق الوحدة النضالية وطريق ارغام الاستعمار والمحتلين على التنازل وقبول مبادىء السلام العادل.

ومع هذا كله فمن شروط وقواعد تحقيق وصيانة وحدة م.ت.ف بناء الوحدة النضالية للهيئات والمؤسسات الشعبية في المناطق المحتلة. وهذا هو واجب يصبح اليوم اكثر الحاحا امام اخطار التآمر المتصاعد من قبل حكام اسرائيل والنظام الملكي الاردني على صفوف الشعب العربي الفلسطيني وعلى نضاله من اجل انهاء الاحتلال وأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يتمنى لقوى حركة التحرر الوطني الفلسطيني الاستفادة من مبادرة الرئيس الشاذلي والنجاح في المهمة التاريخية المطروحة أمامها باعادة وحدة م.ت.ف. كمهمة ضرورية من اجل تحقيق السلام، فانه سوية مع حلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع قوى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل يواصل بلا هوادة المعركة القاسية لكن العادلة والمنتصرة ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية الاحتلالية ومن أجل السلام الحقيقي، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

اجهزة مراقبة التفجيرات النووية في كاركارالينسك سجلت قوة التفجير الاخير في نيفادا

● موسكو - «تاس» - علق الاكاديمي البلغاري، فلاديمير توبيتشاروف في صحيفة «برافدا» السوفييتية في عددها الصادر، يوم ٧/٢١، على النبأ بصدد ان العلماء الامريكيين في مدينة كاركارالينسك السوفييتية، التي تبعد عن نيفادا (١٤) ساعة سجلوا بواسطة الاجهزة الدقيقة التفجير النووي، الذي جرى في منطقة التجارب النووية في الولايات المتحدة، يوم ٧/١٧.

واضاف توبيتشاروف ان العلم والتكنيك الحديثين يتيحان الفرصة للزعماء السياسيين النظر الى المستقبل والتكهن بدقة بالغة بانه في حالة عدم وضع حد للاسلحة النووية فان خطر الكارثة النووية العالمية سيعرض الحضارة والبشرية للهلاك.

واكد الاكاديمي ان ميخائيل غورباتشوف اظهر في اثناء لقائه مع العلماء في موسكو امام العالم كله ثقة الحكومة السوفييتية باستنتاجات العلم الحديث واستعداده للقيام بكل ما يمكن لصيانة الحياة على الكوكب.

وفد امريكي عسكري قريباً الى القاهرة

● بيروت - «تاس» - افادت صحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر، يوم ٧/٢١، بانه سيصل الى القاهرة في الشهر القادم وفد امريكي عسكري على مستوى عال لمناقشة الاتفاقية الجديدة حول منح القوات الامريكية حق استخدام المنشآت العسكرية في مصر واجراء المناورات في اراضيها.

وقد اقترح كاسبار واينبرغر وزير «الدفاع» الامريكي على ابي غزالة في اثناء الزيارة، التي قام بها الاخير الى الولايات المتحدة، استبدال الاتفاقية القائمة باخرى جديدة تمنح الولايات المتحدة امكانيات اوسع في مصر. والسماح لقوات الانتشار السريع وقوات «دلتا» وفصائل القوات الخاصة «بمكافحة الارهاب» ان تجري مناورات منتظمة في الاراضي المصرية بالاشتراك مع القوات المصرية.

صحيفة لبنانية :

الملك حسين سيسعى لتحقيق مصالحة مصرية - سورية !

● عمان - توقعت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، استناداً الى مصادر أردنية قالت إنها غير موثوقة، أن يقوم ملك الاردن بزيارة سريعة الى دمشق مماثلة لزيارته السريعة الى بغداد، وذلك استمراراً لمساعي الوساطة التي يبذلها من أجل المصالحة بين العراق وسوريا.

من جهة أخرى نسبت صحيفة «الديار» اللبنانية الى مصادر دبلوماسية مصرية قولها، أمس، الاول (الاثنين) ان الملك سيسعى قريباً لتحقيق مصالحة مصرية - سورية على أساس قاسم حد أدنى مشترك بين الطرفين. وقالت المصادر ذاتها ان هدف المصالحة هو توفير تغطية لنشاط الملك بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة !

وأرجعت «الديار» سعي الملك المرتقب الى حاجته لبديل آخر بعد «فشل جهوده من أجل تحقيق مصالحة عراقية - سورية» - على حد تعبيرها.

المعارضة في كوريا الجنوبية تطالب باستقالة تشهون توهوان

● سيؤول - «ادن» - طالب الحزب الدمقراطي الكوري الجديد المعارض في كوريا الجنوبية، يوم ٧/٢١، باستقالة تشون توهوان، واعلن شهود عيان ان ممثلين بارزين عن هذا الحزب ابدوا تنظيم حملات احتجاج اخرى بعد ان قامت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي بتفريق مظاهرة ضد الدكتاتور تشون توهوان.

وكانت الشرطة قد استخدمت في وسط سيؤول الغاز المسيل للدموع ضد حوالي ثلاثة الاف متظاهر احتجوا على المعاملة الوحشية لقوات الامن للمعارضة في كوريا الجنوبية.

ووفقاً للمعلومات جرى خلال ذلك اعتقال واحد واربعين مواطناً واصابة بعض المواطنين بجراح.

مصرف امريكي كبير ساهم في تفاقم الأزمة الاقتصادية في السودان

● الكويت - ذكرت وكالة «تاس» نقلاً عن صحيفة «الصحافة» السودانية يوم الأحد ٧/٢٠، أن اللجنة التي عينتها الحكومة السودانية للتحقيق في نشاط القطاع المصرفي الخاص، اتهمت مصرف «سيتي بنك» وهو أحد اكبر المصارف الامريكية، بأنه ساهم في تفاقم حدة الازمة الاقتصادية، التي يعاني منها السودان.

وقالت «الصحافة» ان البنك الامريكي مكن عدداً من الشركات الأمريكية ومنظمات خيرية من الحصول على شيكات مصرفية قيمتها ملايين الجنيهات، التي استخدمت في تجارة سوق العملة السوداء.

واضافت الصحيفة أن البنك الامريكي خدع بنك السودان المركزي وقدم وثائق خاطئة للحصول على تصاديق تصدير عملات للخارج تم تجميعها من السوق المحلية.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اين ريع الاوقاف الاسلامية نهب بالقنطار.. ومنح بالقطارة

الحكومة تستولي على ريع الاوقاف الاسلامية منذ قيام الدولة. وهذا الريع يقدر باربعين مليون ليرة.

والمفروض أن ينفق هذا الريع على شؤون المسلمين. اي على بناء مساجد ومدارس ومستشفيات وملاجىء.. وغيرها.

ولكن منذ قيام الدولة والسلطات تنهب هذا الريع. فالمساجد تهمل والائمة لا تدفع رواتبهم. والايام تمضي فلا تقام مدرسة أو يبنى مستشفى. وبادر عدد من المسلمين في الناصرة الى بناء جامع ومدرسة.. وقدروا ان النفقات ستبلغ ١٠٠ الف ليرة.

فماذا كان موقف السلطات؟

بعثت برسالة الى اللجنة المبادرة تقول انها ستقدم المساعدة الممكنة.. ثم اذاعت في الصحف أنها ستقدم ٢٠ الف ليرة!!

لماذا؟!

الا يوجد من ريع هذه الاوقاف منذ قيام الدولة ما يسد نفقات هذا البناء؟!

● ١٥ الف ليرة لتسع قرى

والمضحك جدا ان تحاول الحكومة ان ترشو المسلمين ببعض ريع الاوقاف..

ونقول من المضحك لان مبلغ الرشوة مضحك..

قالت «اليوم» (٦١/٧/١٦)

«سلم مبلغ ١٥ الف ليرة اسرائيلية تقريبا في الاسبوع الماضي الى ممثلي الطائفة الاسلامية في تسع قرى في الجليل من اجل اجراء الاصلاحات والتحسينات في المساجد القائمة والتي هي في طور البناء.

وتمضي الصحيفة فتقول ان المبالغ سلمت باحتفالات قصيرة في كل من شعب، عبلين، طرعان، كفر مندا، كفركنا، ترشيحا، المكر، البعنة والمغار..

● واطرق الحاكم العسكري

اما كيف استقبلت القرى هذه «التبرعات».. من اوقافها فيرويه مراسلنا في البعنة «تقدم الى مسجد القرية الشيخ موسى الطبري وبعض اعضاء اللجنة الاسلامية في عكا مع موظفي وزارة الاديان والحاكم العسكري «دوف» لتقديم ٥٠٠ ليرة «تبرع» وزارة الاديان لاصلاح الجامع

وفي الاجتماع الذي جرى رد المسلمون الذين حضروا على هذه «المظاهرة الانتخابية» فطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلامية واقامة مجلس اسلامي اعلى وانتخاب اللجان الاسلامية.

واسقط في يد الحاكم العسكري واطرق برأسه الى الارض..وارتبك موظف وزارة الاديان، وران على رؤوس اعضاء اللجنة الاسلامية الطير.. اما الشيخ موسى الطبري فغمغم بما يشبه التأييد لهذه المطالب التي يسكت عنها دائما..

وسرعان ما غادر الوفد المكان وفي حلوق اعضائه غصة.

ويقول المسلمون: تنهبون بالقنطار «وتتبرعون» بالقطارة.

وبعد.. اذا كانت وزارة الاديان «تتبرع» من اموال المسلمين فذلك بفضل المسلمين انفسهم الذين عقدوا مؤتمرا اسلاميا للمطالبة بتحرير اوقافهم.. وبفضل نضال الشعب العربي وفي طليعته الشيوعيون.. فلولا هذا النضال لما تم ذلك..

فالنضال المثابر مع الحزب الشيوعي - لا تأييد المباي - هو الطريق لتحرير الاوقاف الاسلامية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

اسلوب جراحي جديد لتغطية اماكن استئصال الاورام

● امكن عن طريق اسلوب جراحي جديد تغطية اماكن الاورام التي تم استئصالها.. ويعتمد الاسلوب الجديد والذي اعلنت نتائجه بعد تجارب وابحاث طبية استمرت خمس سنوات على استعمال شرائح جلد عضلية يستخدمها جراح التجميل في تغطية اماكن الورم بعد ان يقوم جراح الاورام باستئصال الورم، وذلك في خطوة واحدة، والمهم كما يقول الدكتور شوقي كمال استاذ جراحة التجميل بطب القصر العيني بالقاهرة وصاحب الاسلوب الجراحي الجديد ان عملية التغطية تتم خلال ساعة واحدة من عملية إزالة الورم وبعدها يغادر المريض المستشفى خلال اسبوعين. وهو اسلوب يختلف عن الاسلوب القديم والذي كانت تتم فيه عملية التجميل على مراحل تستغرق ثلاثة شهور.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٩) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

□ اعداد: عيسى سالم - القدس □

أفقي:

١) أبداع - سهوب (معكوسة)
٢) يسحب + عاصمة عربية - إشحاق
٣) عبثاً وهدراً - اداة نفي
٤) الاسم الاول لكاتب فلسطيني شهيد - شهر ميلادي
٥) قرية عربية + يعصر ويشدد
٦) قرية عربية + ثلثا تصل - فحص (معكوسة)
٧) حرف جر + آلة موسيقية + مرض بحري
٨) خاصتي - ضمير منفصل + الاسم الأخير لكاتب سوري
٩) وحدة وزن - قط

عمودي:

١) حرف جر - اسم علم مذكر + ندى (معكوسة)
٢) تطلب وتستقصي + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣) مدينة مصرية (معكوسة)
٤) من المشروبات + من الفواكه (معكوسة) + ثار وانتفض (معكوسة)
٥) يعيشون في الصحراء (معكوسة) - من الخضروات + ضمير منفصل (معكوسة)
٦) اسم علم مؤنث - ضرب وهدم
٧) ثلثا ويل
٨) عتال + بشر (معكوسة)
٩) يوجد عند الفيل + أغلب في الرأي وأفضل (معكوسة)

*** حل لغز (٢٦٨) ***

أفقي:

١) شبل - نواح + م
٢) لدن + ف - زد + حر
٣) بن + د - ري - جم
٤) نوى - جرف + لد
٥) رق + روس - روي
٦) شرارة + يافا
٧) مي + جدار - ري
٨) لل + هولندا
٩) يسب - يجدب + ن

عمودي:

١) شلي + ارش + بلم
٢) دب + نوق + سمير
٣) لبدن + راج + بن
٤) وردة
٥) رجس + هاوي
٦) وزير - بر + جل
٧) اد - فرا - ند
٨) حر دج + لوف + بدر
٩) محمود + يا + ناي




● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

عدد تموز من مجلة «الجديد» حافل بالمواد الادبية والنقدية والفكرية

□ حيفا - صدر اليوم العدد السابع (تموز ١٩٨٦) من مجلة «الجديد» الأدبية - الفكرية، حافلا بالنصوص الابداعية والدراسات النقدية والادبية والتراثية والفكرية.

تتصدر العدد صورة القائد الخالد جمال عبد الناصر، بمناسبة الذكرى السنوية، الـ ٣٤ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية.

وفي افتتاحية العدد يحلل الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الجديد» الواقع العربي الراهن محللا الردة الرجعية التي قام بها النظام الساداتي بعد غياب عبد الناصر هذه الردة التي وصلت أوجها في عقد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية.

ويتضمن العدد بهذه المناسبة أيضاً «أوراقا شخصية» كتبتها الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان مستذكرة لقاءها عام ١٩٦٨ بالرئيس عبد الناصر.




بالاضافة لهذا يتضمن العدد الغني المواد التالية:

● دراسة لرواية الكاتب المعروف سليم خوري «روح في البوتقة» بقلم الناقد حبيب بولس.

● لقاء هام مع الناقدة اللبنانية البارزة الدكتورة يمنى العيد حول قضايا الثقافة والنقد والفكر في العالم العربي ولبنان خاصة. وقد اجرى المقابلة معها محرر «الجديد» خلال لقائها في ندوة التضامن الثقافية الفلسطينية في العاصمة اليونانية.

● الكاتب رياض بيدس يكتب دراسة تحليلية لحياة وأدب بورخيس أكبر كتاب امريكا اللاتينية الذي توفي مؤخراً.

● نصري الجوزي يكتب دراسة عن المؤرخ والشخصية الثقافية الفلسطينية عارف العارف.

● في العدد أيضاً دراسة هامة ومثيرة عن العيارين والشطار صعاليك العصر العباسي وقد كتب الدراسة الباحث العراقي التقدمي الكبير هادي العلوي.

● في العدد قصة جديدة للكاتب المعروف محمد نفاع وقصة بقلم محمد أبو النصر وصلت «الجديد» قبل ظلام سجن «نفحة».

● قصيدة رائعة جديدة للشاعر المعروف شكيب جهشان بعنوان «الوصية الاخيرة للعروس».

● في باب نقد الكتب مقال للناقد نبيه القاسم يستعرض فيه رسالة ماجستير عن الشاعر سميح القاسم ومقال بقلم الشاعر نايف سليم عن كتاب الباحث سميح غنادري الجديد.

● يتضمن العدد أيضاً باب «الحياة الثقافية في شهر» وأخباراً عن إصدارات جديدة ومقتطفات من الشعر العربي وقطعاً من التراث العربي.□□

● صلاح جاهين - لمسة حبيب ●




كيف شفت قلبي والنبي يا طبيب
هد ومات والا سامع له دبيب؟
قالي لقيته مختنق بالدموع
ومالوش دوا غير لمسة من إيد حبيب

عجبي!

اطول انبوب لنقل المياه في الاتحاد السوفييتي

● باكو - «نوفوستي» - بدأت اعمال بناء اكبر انبوب لنقل المياه في الاتحاد السوفييتي من استراخان الى مانغيشلاك. وهذا الخط الفولاذي الهائل المتكون من انابيب ذات قطر كبير سيدور على شكل قوس حول القسم الشمالي - الشرقي من ساحل بحر قزوين حيث سينقل مياه نهر الفولغا الى عدة مدن من بينها مدينة تبتغير، المركز الصناعي للمجمع الجديد لصناعة النفط والغاز.. في منطقة بحر قزوين حيث يتم انشاء مجمع كبير لمعالجة الغاز.

للضخ من اجل نقل ما يزيد عن ربع مليون متر مكعب من المياه يوميا عبر هذا الانبوب الذي يبلغ طوله ١٠٠٠ كيلومتر. وستستهلك هذه المحطات مليار كيلوواط / ساعة تقريباً في السنة. وسيتعين على البناة القيام بعمل شاق وصعب. فمنطقة البناء، وخاصة قسمها الشرقي تتميز بطقسها القاري. فدرجة الحرارة في الشتاء، تصل الى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر، اما في الصيف، فهناك القيظ الشديد وتصل درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية في الظل.

اين المساواة الامريكية!؟

● المرأة الأمريكية جنت على نفسها، هذا التصريح الخطير هو خلاصة كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة للكاتبة «سيلفيا هوليت» واستغرق وضعه عشرة اعوام، «ثورة النساء» او ما سمي ايضا «بحركة التحرر» التي شهدتها الولايات المتحدة في الستينات والسبعينات هي المسؤولة عن الضرر الذي لحق بالمرأة الامريكية. فالمرأة الامريكية تكسب ستين في المئة من اجر الرجل الامريكي على العمل ذاته. بينما النسبة في اوروبا هي سبعون وثمانون في المئة.

من اسباب ظلم المرأة الامريكية، كما تقول الكاتبة هو الطلاق وتحمل المرأة الامريكية اعباء تربية اطفالها واجازة الحمل للمرأة الامريكية اقل من اي اجازة في اي دولة اوروبية، لذلك يوجد عدد كبير من النساء الامريكيات اللواتي يفضلن عدم انجاب الاطفال، خوفاً من فقدان الدخل او العمل والكاتبة تدعو النساء الامريكيات الى البقاء في البيت وانجاب وتربية الاطفال، بدلاً من العمل خارج البيت ومنافسة الرجل. فذلك افضل لها وللعائلة الامريكية.

غير اننا نقول من جهتنا، ان المسألة لا تكمن بين دعاة تحرر المرأة وبين دعاة عزلتها. بينما المسألة تكمن في المجتمع الامريكي، وتخلخل بناء لبنته، تكمن في التصاعد المتواتر للامبريالية وبناء مجدها الآلي على حساب الشعوب المجاورة والضعيفة، وتكمن في اقصى نمو العنصرية في بلد رأسمالي مثل امريكا، وتكمن ايضا في الغباء الاجتماعي الذي يقوده سادة البيت الأبيض.

مجمع للغة العربية في الجزائر

● الجزائر - من فياتشيسلاف كورزيليف مراسل «تاس» - تقرر تأسيس مجمع اللغة العربية في الجزائر. وقد اقر تأسيسه يوم الاربعاء من قبل المجلس الشعبي الوطني في البلاد. وسيكون هذا المجمع الخامس من نوعه في العالم العربي.

وتحدث بو علام بسايح، وزير الثقافة والسياحة، امام نواب البرلمان فأشار الى ان المجمع مدعو للاضطلاع بدور نشيط في بعث اللغة العربية وحماية التراث العربي الاسلامي.

تاريخ!

● عثر الاثريون الاوزبكيون على اقدم لقية في اراضي الاتحاد السوفييتي، عنيتا بها اسنانا متحجرة لانسان قديم جدا، كان يعيش كما يبين التحليل الراديوكربوني، منذ ٦٠٠ - ٧٠٠ الف سنة. يعتقد العلماء ان الانسان هي لكائن يقف في «الحلقة المتوسطة» بين الحيوانات والناس البدائيين.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢٣)

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - «اخترنا لك»
● ٧,٠٠ - «الزراعة العصرية»
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ - «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يهتم في شؤون العائلة والمجتمع
● ٨,٣٠ - «نقطة مراقبة» برنامج يعنى بشؤون العلم والطبيعة والطب
● ٩,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٩,٣٠ - «موكيد»
● ١٠,٠٥ - «اهل يوم الاحد» فيلم سينمائي من اخراج المخرج الهنغاري يانوش روجيه
● ١١,٤٠ - اخبار

● لقطات من مهرجان جلجولية ●



● في الصورة العليا - فرقة انشاد جبهة جلجولية تقدم احدى وصلاتها الغنائية في المهرجان الذي اقيم يوم ٨٦/٧/١٧ على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث

● في الصورة الوسطى - مشهد من المسرحية التي قدمتها فرقة التمثيل لشباب الجبهة في جلجولية في المهرجان

● في الصورة السفلى - جانب من الجمهور الذي اشترك في المهرجان الاحتفالي (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير رياض ناصر)



□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● تهريب!!

● تنظر محكمة الصلح في تل - ابيب في التهم الموجهة ضد مراقب الحسابات ايلي جباي (٥٨ سنة) من رمات غان. وهي تهريب ٢٠٠ الف دولار الى خارج البلاد وعقد صفقات غير شرعية هناك.

وحسب الادعاء هرب ايلي جباي هذه النقود طوال فترة تزيد عن السنتين بمساعدة زوجته.

ومددت المحكمة توقيفه لمدة ١٠ ايام. اما زوجته فاطلق سراحها بكفالة مالية قدرها ١٠ الف شيكل جديد.

●● طبيب الجيش!

● تنظر المحكمة العسكرية في التهم الموجهة ضد الطبيب شوطي موشا شفيلي (٣٥ سنة). وهي القيام بسلسلة من الاعمال الشاذة والمخلة بالاخلاق والتصرف غير المشرف وغير المسؤول. وذلك في أثناء تأديته لخدمته العسكرية. فقد قام هذا الطبيب في احدى المرات بملاطفة وتقبيل مجندة رغما عنها بعد ذلك حدد لها موعدا للخروج معه. وفي حادثة اخرى عرى الطبيب مجندة اخرى دون حاجة الى ذلك وفحص لها عيونها فقط ولاطف جسدها. وقال المدعي العام ان المحكمة تنظر الى القضية بخطورة وسوف يعلن الحكم في موعد آخر.

●● ادارة!!

● حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على «مازال بوكبيزه» (٣٠ سنة) من اشدود بالسجن الفعلي لمدة (٦) اشهر و بـ (١٥) شهرا مع وقف التنفيذ. بتهمة ادارة بيت للدعارة.

وبرأ قاضي المحكمة ساحتها من تهمة «تشغيل» فتاة قاصر (١٢ سنة) بالدعارة ضبطت في حينه بصحبة رجل داخل شقة المتهمة.

●● كل شيء مباح!

● تنظر محكمة الصلح في القدس بالتهمة الموجهة ضد «التائب» والعائد الى الدين! يتسحاق بيطون (٢٤ سنة). وهي السطو على منازل بعض السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة وسرقة مصوغات وآلاف الدولارات، وهو متخف بملابس الجيش.

ومدد قاضي المحكمة توقيفه لمدة ١٢ يوما.

●● مهدد!!

● قرر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع تمديد توقيف ايرون اسراف (٣١ سنة) من ديمونة لمدة ٩ ايام بتهمة مهاجمة عاملة اجتماعية في ديمونة وتهديدها بالقتل شنقا!

●● الاشقاء!!

● مدد قاضي محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال الأشقاء الثلاثة يعقوب وشمعون ومئير عمار (٢٦ - و٢١ و١٨ سنة) من بات - يام لمدة ١٠ ايام اخرى بتهمة حيازة الحشيش والهيروين بكميات تجارية.

وقال مسؤول باسم الشرطة، انه عند تفتيش شقتهم عثرت الشرطة على ٢٠ «اصبع» حشيش وزنها ٣,٤ كغم داخل «طنجرة ضغط» في المطبخ وعثروا على معدات تستعمل في تدخين الحشيش وعلى اوراق بداخلها بقايا هيروين وعلى ميزان دقيق يستعمل في وزن المخدرات مخبأة على سطح الشقة وقال قاضي المحكمة ان القضية خطيرة ويجب اعتقالهم حتى تتم الشرطة تحقيقاتها.

●● جنود!!

● القت شرطة نتانيا القبض على ثلاثة جنود من اشدود هم يوسي اسراف ومئير فارتس وعوفرا مزليشي. بتهمة السطو على غرف بعض السياح الاجانب في فندق «بالاس» بنتانيا وسرقة نقودهم وحاجياتهم.

وعند التفتيش عثرت الشرطة في حوزتهم على الكثير من المسروقات، وقرر قاضي محكمة الصلح يوم الاحد اعتقالهم لمدة ٨ ايام.

●● طاقم مختص!!

● اكتشف محققو شرطة ريشون - لتسيون وجود علاقة بين الزيارات التي قامت بها «الخلاقة» ساريت (٢٠ سنة) الى بيوت زبائنها وبين عمليات السطو التي كانت تنفذ عادة بالطريقة نفسها (بدخول الشقق عن طريق الشرفة وذلك بعد يوم واحد من زيارة ساريت لتلك البيوت.

والقت الشرطة القبض عليها وعلى صديقها (٢٢ سنة) من سكان المدينة بتهمة السطو.

وتبين من التحقيق معها، ان مهمة ساريت كانت معاينة الشقق وما يوجد بداخلها اما صديقها فيقوم بالتنفيذ!

ما فوق الصوت يقوم بدور العصب السمعي

● صنع الاطباء والمهندسون السوفييتيون جهازا سموه «السنفون الفوقصوتي» وذلك لاجل تشخيص امراض اعضاء السمع، واختيار الاجهزة للطرش وتعليمهم. ومعلوم ان العصب السمعي يقوم عند الانسان السليم بدور «كابل» اصيل لنقل الاشارة من الاذن الى الدماغ. وفي السنفون يقوم الشعاع الفوقصوتي بوظيفة مماثلة. يضعون على اذني المريض ضربا من سماعتين، في احداها تنقل الموجة الفوقصوتية، في الاخرى حيث يوجد تلقون متمم، ينتقل النطق، الموسيقى، والخ..

يجرى اختبار السنفون في العيادات المختصة، وعند انتهاء الاختبار يبدأ انتاج الجهاز بالجملة.



سرطان البحر يتنفس من رجليه

● معظم انواع سرطانات البحر (الكابوريا) تعيش تحت سطح الماء وتحصل على الاوكسجين المذاب في الماء بواسطة الخياشيم. لكن بعض انواعها يقضي معظم حياته خارج الماء داخل الجحور القريبة من الشاطىء. تتنفس هذه القشريات الهواء بواسطة تجويف كبير يشبه الرئة فوق الخياشيم.

توجد كذلك انواع اخرى من الكابوريا لم يتكون لها ما يشبه الرئة ـ من النوع المسمى بقبق الرمال ـ صغيرة الحجم ـ تعيش في المناطق شبه الحارة مثل سواحل البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. عندما ينحسر الماء أثناء الجزر تتغذى هذه الحيوانات على فتات نباتات البحر. عندما يجيء المد وتغمر المياه الشواطىء الصخرية تتراجع سرطانات البحر لتختبىء في الشقوق حيث تبقى داخل جيوب هوائية. عندما ينحسر ماء المد تعود لتتغذى من مخلفات الماء المنسحب.

هذه الأنواع من السرطانات البحرية تستخدم الأرجل الفكية ذات المخلبين في تناول الطعام والتنفس. تتميز هذه الأرجل بوجود اقراص من أغشية رقيقة تسمى الاقراص الطبلية هذه الاقراص عبارة عن نوافذ هوائية تشكلت للاستخدام في عملية التنفس الهوائي. لاثبات ذلك قام ميتلاند بجامعة نيوساوث ويلز بدراسة التركيب الدقيق لهذه الأغشية فوجد انها مهيأة تماما لتبادل الغازات، حيث انها ذات مساحة واسعة ويقع اسفل هذه الأغشية شبكة من الأوعية الدموية تجلب الدم الخالي من الاوكسجين (الوريدي) الى هذه النوافذ حيث يلتقط الاوكسجين ويتخلص من ثاني اكسيد الكربون.

عباد الله

● قصة بقلم: زكريا تامر ●

فرح الحفاة. فالسحب كانت رحيمه وتحب الاحسان الى عباد الله المعوزين، فامطرت احذية من مختلف المقاييس غير ان عبد الله بن سليمان كان نائما فلم يفرح اذ لم يظفر بحذاء، وظلت قدماه حافيتين.

وهكذا فقد حدق عبد الله بن سليمان الى احذية الناس السائرين في الطرقات بينها يفترسه الحسد. والحسد وقانا الله منه اصل البلاء، وهو كما تعلمون شر عظيم والمرء الحسود ينال ما يستحق من عقاب، فالله ساهر لا تخفى عليه خافية، لا يهمل ولا يهل.

لقد ولد عبد الله بن سليمان حافيا، وترعرع حافيا، ويسير حثيثا الى القبر بقدمين حافيتين ولكن ابليس اللعين خزاه الله وسوس في اذنيه وزين له ان يصير من عباد الله مالكي الأحذية. فلم يرفض عبد الله بن سليمان اغراء ابليس انما خضع له. ولا بد انكم تعلمون ان ابليس ذو وجه يخلو من الوسامة، وله قرنان وذيل.

ولم يكن عبد الله بن سليمان يملك من النقود ما يكفي لشراء حذاء، ولذا فلم يتردد في اللحاق برجل حذاؤه جميل لامع الجلد، ثم انتهز فرصه سيره في طريق فرعية تخلو من المارة، فانقض عليه بخنجره المحدودب النصل الذي ورثه عن ابيه، وطعنه في صدره طعنة واحدة، فهوى الرجل في الحال كحجر ثقيل وارتطم بالارض، فسارع عبد الله بن سليمان الى الركوع بجواره محاولا انتزاع الحذاء من قدميه.

وفي تلك اللحظة مرت دورية من رجال الشرطة، فقبضت على عبد الله بن سليمان الذي لم يجرؤ على انكار فعلته البشعة، فالخنجر ملطخ بالدم، والرجل الممزق الصدر يتخبط في دمه وتتحشرج انفاسه، وقد أشار الى عبد الله بن سليمان معلنا انه هو قاتله.

حدث ما حدث في يوم السبت، فقضى عبد الله بن سليمان يوم الأحد في السجن، واقتيد الى المحكمة في اليوم التالي ثم اعيد الى السجن في اليوم نفسه، وبقي فيه حتى يوم الجمعة، ولا بد انه كما تعلمون قد أجهش بالبكاء، نادما تائبا، وطلب من الله المغفرة وحسن الختام، ولعن ابليس الوسواس الخناس.

وفي يوم الجمعة أفاق الناس من نومهم، وتناولوا طعام الافطار بشهية ثم تمطوا وتثاءبوا بتكاسل غير ان بعضهم ادى تمرينات رياضية، فالرياضة كما تعلمون مفيدة للغاية وتنشط الدورة الدموية.

وما ان تعالت اصوات المؤذنين فيها بعد داعية الى صلاة الظهر حتى لبى الرجال النداء، وغادروا بيوتهم قاصدين المساجد، وهناك أدوا صلاة الظهر ثم طالبوا الله في ختامهم بمنحهم ما يبغون لأنهم من عبيده الصالحين المتقين.

وعندما انتهت صلاة الظهر غادر المصلون المساجد، وساروا في الطرقات مشدودي القامات، وكانت وجوههم مطمئنة راضية، واحذيتهم تضرب الأرصفة ببهجة. وعندئذ اقتيد عبد الله بن سليمان الى ساحة واسعة ترابية الأرض، ويطوقها الجند المسلحين بالبنادق.

وبادر الناس الى الوقوف خلف الجند، وراحوا يتزاحمون ويتصايحون. واوقف عبد الله بن سليمان في وسط الساحة، واوثقت يداه خلف ظهره ثم جاء رجل ذو لحية بيضاء طويلة ووقف بالقرب منه، وابتدأ يقرأ في ورقة صفراء.

وحين انتهى الرجل الملتحي من القراءة، دلف الى وسط الساحة رجال عديدون يرتدون الثياب البيض.

« ـ من هؤلاء؟»

« ـ اهل القتيل رحمه الله»

وابتدأ الرجال يطوفون حول عبد الله بن سليمان المقيد اليدين. الله اكبر. الله اكبر.

واطلقت امرأة ما زغاريد مديدة حادة في اللحظة التي انقض فيها الرجال على عبد الله بن سليمان منتضين خناجرهم المحدودبة النصال.

وترنح عبد الله بن سليمان بينها كانت الخناجر تغرز في لحمه ثم تسحب منه بحركات غاضبة حتى صار جسمه كله ثقوبا يتدفق منها الدم بغزارة. ولم يستطع الصمود طويلا فسقط على الارض. وجثا الرجال متحلقين حوله، وتابعوا تسديد الطعنات الى جسده ذي القدمين الحافيتين.

وبعد قليل حمل عبد الله بن سليمان الى سيارة الاسعاف ككتلة لحم ممزقة تقطر دما.

وهكذا كما ترون دحر ابليس، ودفن عبد الله بن سليمان حافي القدمين في حفرة واهيل فوقه التراب، وكانت نهايته عبرة للضالين الذين لا يريدون ان يظلوا حفاة حتى موتهم.

(سوريا)

** صيف بلا متاعب **

الصيف فصل الراحة والاجازات، فصل السفر والرحلات وقد يكون فصل الامتحانات لبعض زملائنا وابنائنا الطلاب، وهذا الفصل يمكن ان يمر على خير وبدون متاعب صحية ولكن قد يعتريه بعض المشاكل الطبية والصحية ونخص منها بعض الأمراض التي يطلق عليها مجازاً «امراض الصيف» والقليل من العناية يحميك من شرور حميات وأوبئة الصيف.

● بقلم: د. عزام خالد مطر ●

[طبيب الامراض الباطنية والقلب ـ مستشفى فلسطين/ القاهرة]



إن امراض الصيف كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الحميات المعوية (التيفوئيد والباراتيفوئيد) والنزلات المعوية والاسهال خاصة عند الاطفال، والدوسنتاريا الاميبية والباسيلية والرمد الذي يصيب العينين.

●● الحميات المعوية (التيفوئيد والباراتيفوئيد)

وتسمى الحميات المعوية لأنها تصيب الأمعاء. وتظهر الحالات طوال العام ولكن يكثر انتشارها في فصل الصيف وأكثر الاصابات بالتيفوئيد والباراتيفوئيد تحدث عند الاطفال والشباب من سن ١٥ الى ٢٥ سنة. اما الاصابة بعد سن الأربعين فانها قليلة، وتكاد تكون نادرة بعد سن الستين.

كما ان الاصابات تحدث للذكور اكثر من الاناث وذلك لأن الذكور اكثر تعرضا للمرض بسبب ظروف حياتهم وطبيعة عملهم وكثرة تناولهم الغذاء خارج المنزل.

●● سبب المرض وطريقة العدوى :

ان ميكروب التيفوئيد والباراتيفوئيد ينتمي الى فصيلة من الميكروبات تسمى فصيلة السالمونيلا، وافراد هذه الفصيلة يزيد عددها عن الألف ولكن اكثرها خطورة هي ميكروبات الحمى المعوية. وميكروبات الباراتيفوئيد ثلاثة هي: ميكروبات الباراتيفوئيد أ،ب،جـ وكل ميكروب منها يختلف عن الآخر والثلاثة يختلفون عن ميكروب التيفوئيد.

والميكروب يستطيع ان يعيش خارج جسم الانسان، فهو يعيش في الماء المالح والماء العذب مدة قد تبلغ شهرين كما يعيش في الثلج وهو يقاوم الجفاف احيانا وعلى ذلك يمكن ان ينتقل بواسطة الملابس وآنية الطعام وادوات المريض، كما ينقله الذباب على جسمه وأرجله وفي معدته وكذلك الصراصير.

ومصدر العدوى يكون من المريض في اغلب الأحيان، وغالبا ما يكون من حامل الميكروب. وسواء كانت العدوى من مريض او من حامل ميكروب فانها تكون عن طريق البول او البراز الذي يلوث الأطعمة عن طريق الحشرات او تلوث ايدي الذين يعدون الطعام.

وأكثر الاطعمة عرضة للتلوث بالميكروب هو الحليب، لأن الميكروب يتكاثر فيه بسهولة. ولذلك يجب غليه كما يجب المحافظة عليه من التلوث بعد غليه. كذلك الخضراوات التي تؤكل نيئة كالخس والفجل التي ربما تغسل في مياه ملوثة بميكروب التيفوئيد او الباراتيفوئيد.

وتتراوح مدة الحضانة من أسبوع الى أسبوعين وقد تمتد الى ثلاثة اسابيع.

●● أعراض المرض :

المعروف عند كثير من الناس ان الباراتيفوئيد اخف وطأة من التيفوئيد. ولكن هذا غير صحيح. فهناك حالات تيفوئيد خفيفة وحالات باراتيفوئيد شديدة جدا. واعراض التيفوئيد والباراتيفوئيد تكاد تكون متشابهة الى حد كبير. ولا يمكن تفرقتها الا بتحليل الدم. وحالات الباراتيفوئيد الاكثر انتشاراً هي باراتيفوئيد «أ».

وتبدأ اعراض المرض بارتفاع تدريجي في الحرارة يكون مصحوبا بصداع شديد في الجبهة مع تراخ وشعور بالكسل وآلام بالعضلات ثم تستمر الحرارة في الارتفاع تدريجيا حتى تصل بعد اسبوع الى ٣٩ أو ٤٠ درجة مئوية وتستمر كذلك مدة اسبوع آخر او عشرة ايام اذا لم يعالج المريض، ثم تبدأ بعدها في الانخفاض تدريجيا حتى تصل الى الحد الطبيعي بعد اسبوع آخر.

ويشكو المريض من ألم في البطن مع انتفاخ. وغالبا ما يشكو من امساك واحيانا يحدث له اسهال. وعند حدوث الاسهال فان البراز يكون ذا لون اصفر وله رائحة كريهة ويظهر احيانا على جسم المريض في منطقة البطن والصدر بعض النقط الحمراء في نهاية الاسبوع الأول من المرض وتكون أكثر وضوحا عند المرضى ذوي البشرة البيضاء. وكثيراً ما يتضخم الطحال. كما اننا نلاحظ ان اللسان تعلوه طبقة بيضاء. وكثيراً ما يصاب المريض بالرعاف اي نزيف من الانف وذلك في الأسبوع الأول والثاني من المرض.

وفي الحالات الشديدة يصاب المريض بارتفاع شديد في درجة الحرارة قد تصل الى ٤١ درجة مئوية يصاحبها هذيان واحيانا غيبوبة.

●● المضاعفات :

وقد يصاب مريض التيفوئيد والباراتيفوئيد بمضاعفات اهمها ما يلي :

١ ـ النزيف المعوي : ويحدث غالبا في الحالات التي اهمل علاجها ويكون في الاسبوع الثاني من المرض. كما انه قد يحدث بعد زوال الحرارة وبعد انتهاء فترة النقاهة. وفي حالات النزيف المعوي يشكو المريض من دوار فجائي شديد وازدياد في سرعة النبض، وعرق وعطش شديدين وهبوط في ضغط الدم وشحوب في اللون. واذا لاحظنا البراز نجد ان به كميات كبيرة من الدم الذي يكون في غالب الاحيان قاتم اللون مائلا الى السواد.

٢ ـ انثقاب الامعاء : وفي هذه الحالة يشعر المريض بمغص فجائي شديد غالبا ما يكون في أسفل البطن في الجهة اليمنى ويتسبب عنه التهاب بريتوني حاد يستدعي اجراء عملية جراحية مستعجلة وهذه من المضاعفات الخطيرة التي قد تؤدي بحياة المريض.

٣ ـ التهاب كيس المرارة.

٤ ـ التهاب وريد الفخذ.

ولكن مع العلاج المبكر والدواء السليم تصبح المضاعفات نادرة.

●● علاج المرض :

يفضل أن يعالج المريض بأحد المستشفيات واذا لم يتيسر ذلك فيكون علاج مريض التيفوئيد والباراتيفوئيد كالآتي :

أولاً : الراحة التامة في الفراش.

ثانيا : يكون الغذاء سهل الهضم ومكونا من سوائل كالشوربة والليموناده وعصير البرتقال والشاي والحليب. وكذلك يعطى المريض بعض المأكولات سهلة الهضم كاللبن الزبادي، والمهلبية، والجيلي، وعسل النحل، والبطاطس المسلوقة المهروسة، والموز والتوست، والفواكه المطبوخة ثم تزداد الوجبة فيعطى المريض بعد تحسن الحرارة اللحم المسلوق والفول المدمس المصفى والأرز المسلوق والمكرونة المسلوقة.

ثالثا : يعالج المريض بالمضادات الحيوية (الكلورامفينيكول) ويستحسن عرض المريض على الاخصائي لتقرير العلاج المطلوب وتحديد كميته بالضبط.

رابعا : يجب ابادة الحشرات الموجودة بالمنزل كالذباب والصراصير، كما يجب استعمال المطهرات كالفنيك والديتول لتنظيف دورات المياه. كما يجب مراعاة ان تكون ادوات المريض مخصصة له فقط، ولا يستعملها احد سواه على ان تطهر بعد شفائه تماما.

●● الدوسنتاريا

الدوسنتاريا مرض يتميز باسهال مصحوب بمخاط مدمم. وهذا المرض تسببه مسببات كثيرة تحتاج الى دقة في تشخيصها خاصة في اشهر الصيف حيث تزداد درجة انتشارها نتيجة ازدياد مسبباتها والوسائل الناقلة لها التي تؤدي الى التهاب الغشاء المخاطي للقولون.

●● الدوسنتاريا الباسيلية :

وهو مرض بكتيري حاد يصيب الأمعاء الغليظة بصفة اساسية. ويتميز باسهال مصحوب بحمى واحيانا قيء، وتقلصات وتعني وقد تصل مرات التبرز الى عشرين مرة في اليوم الواحد ويكون البراز سائلا مصحوبا بدم ومخاط.

وتتوقف شدة الأعراض حسب نوع الميكروب المسبب لهذا المرض ودرجة ضراوته وسن المريض والحالة الغذائية الموجودة قبلا ومدى خلوه من الأمراض الأخرى. ومدة الحضانة في هذا المرض تختلف من يومين الى سبعة ايام.

والميكروب المسبب لهذا المرض هو من جنس الشيجلا وتشمل اربعة مجموعات فرعية لا نريد الدخول في تفاصيلها.

طريقة انتقال العدوى : تنتقل العدوى من هذا المرض عن طريق تلوث المأكل والمشرب بأيدي المرضى او افرازاتهم او بواسطة الذباب.

واكثر الاشخاص عرضة للاصابة هم الاشخاص ضعيفو البنية والمصابون بالأمراض المتوطنة الأخرى المصحوبة بنقص في الغذاء، او اثناء الشيخوخة او المعرضون للاجهاد الجسماني او الذهني الطويل حتى انه كان يبيد من الجيوش في الأزمان السابقة اكثر مما تبيده الحروب من الافراد العسكريين والمدنيين على السواء.

ويعتبر الانسان المصدر الوحيد للعدوى سواء اثناء مرضه او نقاهته. ويندر الا يصاب به مواطن بالريف العربي في السنة. اذ ان المناعة ضد العدوى قليلة ولو انه يندر وجود حوامل لهذه الميكروبات بين المخالطين.

وتختلف الدوسنتاريا الباسيلية عن الدوسنتاريا الاميبية لشدة اعراضها وكثرة عدد مرات التبرز وفي ظواهرها الميكروسكوبية والسيرولوجية وكذلك في مضاعفاتها واستجابتها للعلاج.

●● العلاج

ويعالج هذا المرض بتناول مركبات السلفا التي لا تمتص بالامعاء او بأحد المضادات الحيوية علاوة على اعطاء محلول الملح بالوريد في الحالات الشديدة مع الحقن المنبهة للدورة الدموية والعناية التامة بغذاء المرضى اثناء المرض والنقاهة.

اما المخالطون فيمكنهم تعاطي العقاقير الواقية والتي تحتوي على مركبات السلفا مع العناية التامة بنظافة المأكولات وبخاصة المثلجة منها والعمل على عدم تعرضها للتلوث. كما تستلزم الوقاية للتأكد من خلوهم من العدوى قبل عودتهم لاعمالهم وبخاصة المدرسين او القائمين على اعداد الطعام والشراب بالفنادق والمحلات العامة.

●● الدوسنتاريا الاميبية :

وهو مرض يحدث نتيجة العدوى بالطفيلي الأولي الاميبا الحالة للانسجة. وتكون العدوى في أغلب الحالات بدون اعراض ولكن الاميبا قد تتغير تحت ظروف خاصة الى طفيليات نسيجية فتغزو جدار الامعاء مسببة هذا المرض. ويمكن للعدوى ان تنتشر الى اعضاء اخرى خصوصا الكبد.

وتبدأ العدوى بخروج حويصلات او اكياس الاميبا من مرعاها الخصيب وهو القولون وآخر جزء من الامعاء الدقيقة في جسم المصاب، وتخرج من البراز. فاذا حدث ذلك في مكان مكشوف نقلت الأكياس بواسطة الذباب الى الاطعمة المكشوفة ومنها الى فم الانسان السليم، وقد تنتقل العدوى بالاهمال في النظافة الشخصية عن طريق الايدي الحاملة للمرض، واحيانا تتسرب الأكياس من المريض الى السليم بالمشاركة في طبق واحد من الطعام ويأخذ المرض طريقه من الفم الى الامعاء حيث تخرج الطفيليات من اكياسها.

●● الأعراض

ويختلف المرض في الامعاء من اسهال حاد قاصف مصحوب بحمى وقشعريرة واسهال مدمم او مخاطي (الزحار الاميبي) الى نوبات تعب بطني خفيفة مصحوبة باسهال به دم او مخاط بالتبادل مع فترات من الامساك. وقد تحدث تورمات اميبية يظن احيانا انها سرطان ـ في جدار الامعاء الغليظة بين المرضى بالزحار المتقطع (الدوسنتاريا المتقطعة) او التهاب القولون الذي يستمر لوقت طويل. وقد يحدث انتشار للمرض بطريق الدم ينتج عنه خراج في الكبد، او ـ بدرجة اقل ـ في الرئة او المخ. وقد يحدث تقرح في الجلد ـ غالبا في المنطقة حول الشرجية ـ كامتداد مباشر لآفات الامعاء.

●● العلاج

في هذه النوعية من الأمراض الوقاية خير الف مرة من العلاج وسنأتي بعد ذلك لطرق الوقاية.

● دورة حياة الاميبا الحالة للأنسجة ●

والعلاج للدوسنتاريا الاميبية يكون باستعمال دواء ميترو نيدازول (فلاجيل) الذي لا يسمح باستخدامه في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل، والعلاج البديل هو ايميتين هيدروكلوريد او دهايدروايميتين متبوعا بمزيج من التتراسيكلين وداي أيودو هايدروكسيكين ويجب علاج الاميبية غير المعوية بالمترونيدازول أو بمزيج من الايمتين هيدروكلوريد والكلوروكين. وكذلك يجب علاج حاملي المكيروبات الذين لا تظهر عليهم اعراض مرضية.

●● الوقاية من امراض الصيف بصفة عامة

■ الاهتمام بالنظافة الشخصية وخاصة غسل اليدين قبل الأكل وبعد قضاء الحاجة (التبول والتبرز) في المرحاض الذي ينبغي تغطيته لعدم تعريض الفضلات الأدمية للذباب وعدم تصريف الفضلات الأدمية في مجاري المياه.

■ العناية بنظافة الطعام والشراب وذلك بالشرب من موارد المياه النقية. وتغطية الطعام والشراب وحفظه بعيداً عن الذباب. وغسل الخضراوات والفواكه التي تؤكل نيئة غسلا جيدا بالمياه الجارية النقية قبل تناولها. وغلي الحليب جيداً، ومراقبة النظافة الشخصية للعاملين والخدم بالمنازل وقص اظافرهم. والتنبيه على الاطفال بعد شراء المأكولات والمشروبات من الباعة الجوالين او المحلات غير النظيفة.

■ تقدم العاملين في مأكل ومشرب الجمهور ممن يعملون في المحلات العامة والباعة الجوالين للفحص الطبي الدوري وتحصينهم وحصولهم على الشهادات الصحية اللازمة واهمية مراعاتهم لنظافتهم الشخصية (قص الاظافر ـ وغسل الأيدي جيداً بالماء والصابون بعد قضاء الحاجة) وقبل تعاملهم مع الأغذية عند تحضيرها او تقديمها والعناية بنظافة ما يعدونه ويتداولونه من انواع الطعام والشراب.

■ عرض حالات القيء والاسهال على الاطباء المتخصصين بمجرد ظهورها. وان عزل الحالات المشبوهة مبكرا هو اجراء لصالح المريض لعلاجه وضمان شفائه وفيه ايضا وقاية لمخالطيه.

■ العناية بنظافة مأكل ومشرب الطفل ونظافة الادوات التي تستخدم في غذائه وحفظها بعيدا عن خطر الذباب.

■ تجنب وضع الثلج في الماء او الشراب كوسيلة لتبريده.

■ أخذ المثلجات من المصادر والمحلات المأمونة والمرخص لها والخاضعة للمراقبة الصحية.

■ الامتناع ما امكن عن اكل الصدفيات (كأم الخلول والمحار وغيرها) في موسم الصيف.

■ عدم تسميد الأراضي الزراعية المتزرعة خضراوات بالفضلات الأدمية ضمانا لعدم تلوث هذه الخضراوات.

■ عدم غسل الخضراوات التي تؤكل نيئة كالخس وغيره في المياه الراكدة وغير النظيفة ومصادر المياه الملوثة.

■ التخلص من القمامة بطريقة صحية اولاً بأول منها من توالد الذباب.

وفي الختام ارى انه بقليل من الحذر وكثير من الوعي لدى جميع المواطنين في اشهر الصيف واتباع الارشادات الصحية التي تستلزم غسل الايدي قبل الطعام وبعد قضاء الحاجة والاهتمام بمراقبة نظافة الأوعية التي يقدم فيها الطعام او الشراب او يخزن فيها مع مكافحة الذباب بالمنازل، والاهتمام بغلي كل ما تلمسه يد كفيل بأن يحد من العدوى حتى يتمكن الجسم من مقاومتها ما دام متمتعا بلياقة بدنية وحياة منظمة تكفل النوم الكافي والرياضة، والاعتدال في امور الحياة خاصة بين الاطفال الذين تعوزهم الرقابة الكافية والعناية اللازمة لسلامتهم.

وافضل الأكلات صيفاً هي الأكلات الجافة مع الاكثار من الفواكه والخضراوات المطهرة والشوربات او الشوربات قليلة الدسم وتحاشي التوابل الكثيرة في الطعام وتحاشي الاكثار من اكل السمك صيفا مع ضرورة تناول اللبن الزبادي الحامض مساء حتى يمد الأمعاء بالبكتيريا الواقية من العدوى، كما ان تعاطي المشروبات والعصير في المحلات العامة في الصيف من العوامل الهامة لنشر امراض الصيف، علماً بأن التحصينات التي تعطى ضد العدوى الميكروبية لهذه الأمراض لا تكفل الوقاية التامة بل يجب ان يصاحبها علاج واق بالفم وعناية تامة بالنظافة المستمرة والوعي الكافي بمصادر العدوى بدون قلق او خوف ما دام الإنسان متأكداً من سلامة جسمه من الامراض التي تساعد على العدوى مثل قلة افراز حامض المعدة او الاصابة بامراض سوء التغذية او الادمان على استعمال الأدوية المسهلة او الأدوية المضادة للحموضة او الاكثار من تعاطي الاسبرين والعقاقير المضادة للآلام الروماتيزمية دون ارشاد الطبيب لما في ذلك من اجهاد للجهاز الهضمي يجعله عرضة للاصابة بكل عدوى طارئة.

(عن مجلة «بلسم» تموز ١٩٨٦)

■ بلادنا ■ إندور

قرية عربية تقع في جنوب شرق الناصرة، وتبعد عنها قرابة ٢٢ كم عن طريق العفولة منها ٢٠ كم طريق معبدة من الدرجة الاولى وكيلومتران غير معبدين. وكان خط انابيب نفط العراق يمر على بعد نحو ٣،٥ كم شمالي القرية.

انشئت إندور في القسم الجنوبي من جبال الجليل (الجليل الادنى) فوق سطح ينحدر نحو الشمال الشرقي على ارتفاع ٢٠٠م عن سطح البحر، ويقع جبل الدحي (٥١٥م) وتل العجول (٣٣٢م) في جنوبها الغربي. اما تل الصيرة (٣٣٩م) فيقع في جنوبها على بعد ١،٥ كم. وتبدأ من اراضيها عدة أودية ترفد وادي البيرة الذي يصب في نهر الاردن جنوبي جسر المجامع. واهم هذه الأودية وادي عين الصفصافة، ووادي خلة الشيخ حسن، ووادي دبوش الذي يكون الحد الفاصل بين اراضيها واراضي قرية نين الواقعة في غرب القرية مع الانحراف نحو الجنوب.

وتقع عين الصفصافة على بعد قرابة كيلومتر واحد شمالي شرق القرية.

كانت إندور قائمة على بقعة بلدة كنعانية تدعى عين دور أي عين المأوى. وذكرها الفرنجة في العصور الوسطى باسمها الحالي، مما يدل على انها حافظت على اسمها ردحا طويلاً من الزمن.

في قرية اندور بقايا بعض المغاور والصهاريج والمدافن. وفي الطرف الجنوبي الغربي منها تل أثري يدعى تل العجول، وهو غير تل العجول الذي يقع قرب غزة.

الشكل العام للقرية شريطي، وتمتد من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي، ويتفق ذلك مع اتجاه السفح الذي تقع عليه القرية. وفي عام ١٩٣١ كان في القرية ٧٥ مسكناً بنيت من مواد البناء المختلفة كالحجارة والاسمنت، او الحجارة والطين، او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ كانت مساحة القرية ٢٩ دونماً، ومساحة اراضيها ١٢،٤٤٤ دونماً لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

عاش في إندور ٣١١ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع عددهم الى ٤٥٥ نسمة في عام ١٩٣١، والى ٦٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

ضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، وكان يدرس فيها ايضاً اطفال قرية نين، ولكنها أغلقت في العهد البريطاني.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وخاصة الحبوب، وفي موسم ١٩٤٢/ ١٩٤٣ كان فيها ١٨٠ دونماً مزروعة زيتوناً مثمراً، وفي عام ١٩٤٥ كان فيها ٢٤ دونماً مزروعة برتقالاً، وزرعت انواع اخرى من الاشجار المثمرة، وتركزت بساتين الاشجار المثمرة في شرق وجنوب وغرب القرية، وحول عين الصفصافة شمالي شرق القرية. والى جانب ذلك عمل السكان في تربية المواشي.

شهدت القرية في ليلة ١٩٣٦/٨/٢٩ معركة بين الثوار الفلسطينيين والجيش البريطاني أسقطت فيها طائرة بريطانية فانتقم البريطانيون بنسف بعض منازل القرية وفرض الغرامات المالية على سكانها.

احتلت القوات اليهودية هذه القرية العربية عام ١٩٤٨ وتركوا فيها سكانها العرب الذين بلغ عددهم ٢٩٩ نسمة في ١٩٤٩/١٢/٣١. لكنهم عادوا فطردوهم فيما بعد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٣ تموز ١٩٨٦

تأجيل محاكمة اثنين من أفراد الشرطة المتهمين باستخدام العنف ضد المتظاهرين ضد كهانا في ام الفحم

● تل أبيب ـ أرجأت المحكمة التأديبية في شرطة اسرائيل النظر في قضية الشرطيين المتهمين باستعمال العنف ضد مواطنين دون أن تكون حاجة لذلك، حتى موعد آخر.

وجاء في لائحة الاتهام ان اثنين من افراد الشرطة، وهما: الضابط بارون متير والمساعد طال سيناي من لواء الشمال، كانا استدعيا الى مدينة ام الفحم للقيام بواجبهما في المحافظة على النظام خلال المظاهرة التي جرت هناك للتصدي لكهانا وعصابته عندما حاولوا استفزاز ام الفحم وجماهيرها في شهر آب من العام (١٩٨٤).

وعندما ازدادت حدّة النقاش بين زمرة كهانا والقوى التقدمية المناهضة له، في احدى المراحل، شرع المتظاهرون بتراشق الحجارة والمشاجرات تقدم احد المتظاهرين ضد كهانا، الراب يرمياهو ملجروم، نحو ضابط الشرطة لاطلاعه على ما يحدث ولفت نظره جراء التصعيد الناجز الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى انتهاء المظاهرة بذبحة. فانهال عليه احد افراد الشرطة بالضرب واللكم لينضم اليه بعد ذلك عدد آخر من رجال الشرطة الذين اشبعوا المتظاهر ضرباً سقط على اثره طريحاً على الارض ومغمىً عليه فقام افراد الشرطة بتنحيته جانباً وتركوه دون أن يرف لهم جفن ثم عادوا ودفعوه الى سيارة للشرطة وهناك اعتقله الضباط المتواجدون بداخلها.

ومن جهة أخرى، قام افراد الشرطة بالاعتداء على نفتالي أور ـ نير وبضربه ضرباً مبرحاً عندما حاول التدخل لدى الشرطة كي تفرج عن احدى المتظاهرات التي كانت اعتقلت.

ويذكر ان الشرطيين انكرا التهم الموجهة ضدهما باستعمال العنف دون الحاجة لذلك وتأجلت محاكمتهم لموعد آخر.

في إجتماع لجنة التنسيق» النقابية في الهستدروت، أمس:

بنيامين غونين: الهستدروت تتخلى عن جماهير العمال والطبقات المسحوقة وذوي الدخل المنخفض

*** المطالبة باعلان الاضراب العام من جانب الهستدروت اذا لم يتم حتى (٨/١) التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهـة» في الهستدروت، قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام والشامل في جميع المرافق العمالية والاقتصادية في البلاد اذا لم يتم حتى ٨٦/٨/١ التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة.

وهاجم غونين، الذي كان يتحدث في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم النقابي في الهستدروت، أمس (٧/٢٢)، تصريحات رئيس قسم التنظيم النقابي، حاييم هرفيلد، واقتراحه ان تجري المفاوضات حول الأجور في الأطر الصناعية القطاعية وفي المصانع بشكل مستقل، أي في كل قطاع وفي كل مصنع على حدة والتنازل، بالمقابل، عن اتفاقيات الأجور الجماعية القطرية المسماة «اتفاقيات الاطار».

وكان هرفيلد، الذي قدم بياناً في الاجتماع عن سير المفاوضات مع ارباب العمل حول اتفاقيات الاجور، قال ان اقتراحه آنف الذكر جاء رداً على موقف أرباب العمل الذين «يوافقون» على بندين أساسيين: ● أن يسود الهدوء العمالي ـ أي لا تعلن أية نزاعات عمل او اضرابات ● ان لا تشمل اتفاقيات الاطار أية علاوات غلاء للأجيرين.

وقال غونين رداً على اقتراحات(!) هرفيلد هذه انها تعني، أولاً وقبل كل شيء وبشكل واضح وفاضح: تخلي الهستدروت كلياً عن جماهير الشغيلة عامة وعن الطبقات الفقيرة الواسعة بشكل خاص.

وقال غونين انه مرت، حتى الآن، أربعة أشهر على انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور القديمة دون ان تثمر المفاوضات الجارية عن أي تقدم، كما انه لا تلوح في الأفق أية بشائر للتوقيع على اتفاقيات جديدة. وفي هذه الأثناء، يتحمل الأجيرون عبء هذه المفاوضات وعواقب انعدام اتفاقيات اجور تضمن وقف التآكل الحاد والمستمر في أجورهم.

وعليه، قال غونين ان الأمر الأول الذي على الهستدروت أن تفعله هو اعلان الاضراب الشامل والعام في جميع الفروع العمالية اذا لم يتم التوقيع حتى (٨/١) على اتفاقيات أجور جديدة يكون في مركزها بند أساسي هو: تحرير الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٠٪، على الأقل، من معدل الأجر المتوسط في البلاد (حسب موقف الهستدروت نفسها. «الجبهة» تطالب بأن يكون الحد الأدنى مساوياً لـ ٦٠٪ من معدل الأجر المتوسط).

وانتقد غونين، بشدة، تراجع الهستدروت في موضوع المفاوضات وقال انه تراجع خطير جداً قد يشكل سابقة خطيرة لسياسة تراجع رسمية من قبل قيادة الهستدروت.

وحول اقتراح هرفيلد تقليص أسبوع العمل في قطاع الخدمات العامة وتقليص عدد الملاكات (الوظائف) في هذا القطاع بنسبة ١٠٪، قال غونين: «كيف يجرؤون على طرح مثل هذه الاقتراحات وخاصة في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو القطاع العام والخدمات العامة (الممرضات والعاملون الاجتماعيون وغيرهم) نضالهم الجاد من اجل زيادة عدد الملاكات في هذه القطاعات؟ يجب على الهستدروت ان تتحمل مسؤوليتها تجاه العاملين وان تقف على رأس نضالاتهم لا ان تحاول ضربها واجهاضها او حتى الوقوف ضدها!»

وفي نهاية كلمته طالب غونين باعلان التضامن والتأييد لنضال عمال شركة الكهرباء القطرية في معركتهم ضد محاولات تخفيض أجورهم.

«كسّاح» سلطوي لا.. «مشاغبات» !

● هذه الصورة التقطها مصور صحيفة «حدشوت»، يتير ألفيا، ونشرتها الصحيفة أمس (٧/٢٢) في إطار خبر تحت عنوان بارز: «يجب ان «تكسّح» أمهاتهم». والاقتباس كما أوردت «حدشوت»، هو من أحد رجال «حرس الحدود» الذين هاجموا، بالمئات، أهالي قرية عرب الزبيدات، أمس الاول (٧/٢١)، الذين تصدّوا لمحاولة هدم بيوتهم.

اما الصحف «الحرة» الاخرى فقد حاولت تغطية السموات بالعموات حين عنونت أخبارها عن العدوان البربري بـ «مشاغبات في عرب الزبيدات»!؟

كتلة «الجبهة» تقدم إقتراحين مستعجلين حول:

تهديدات رابين لسوريا والعدوان البوليسي البربري على عرب الزبيدات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة البرلمانية امس، الاثنين، اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال، الاول حول تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق رابين، عن ان «الحرب مع سوريا مؤكدة ولكن السؤال: متى؟» والثاني حول محاولة هدم اربعة بيوت في قرية عرب الزبيدات وتصرف افراد الشرطة البربري تجاه سكان عرب الزبيدات والخوالد واعتقال عشرات المواطنين.

قالت «الجبهة» في الاقتراح الاول: «لقد صرح وزير «الامن»، رابين امام صحفيين امريكان نشر في صحيفة «هآرتس» يوم ٨٦/٧/٢١، ان الحرب مع سوريا «ليست مسألة هل تكون ام لا؟ وانما المسألة: متى؟». واضافت «الجبهة» ان مثل هذه التصريحات تعبر عن وجود قرار وتخطيط للقيام بحرب جديدة ضد سوريا الامر الذي يؤدي الى توتير العلاقات مع سوريا والذي يعبر عن سياسة التحضير لحرب عدوانية خطرة لن تحل اية مشكلة بل انها ستؤدي الى الدمار للشعبين.

واضافت «الجبهة»: تثبت هذه التصريحات، عملياً، ان حكومة اسرائيل لا تعمل على منع الحرب مثلما يصرح وزراؤها وانما تحضر لحرب فتاكة. وفي نهاية الاقتراح طالبت «الجبهة» باجراء نقاش مستعجل للموضوع كي تقر الكنيست سد الطريق امام خطر عدوان جديد تحضره حكومة اسرائيل على شاكلة حرب لبنان.

وعرضت «الجبهة» في اقتراحها الثاني احداث يوم الاثنين الماضي حين وصلت قوة كبيرة من الشرطة الى قريتي عرب الزبيدات والخوالد واعلمت المواطنين بقرارها هدم اربعة بيوت. الامر الذي دفع المواطنين الى اعلان الاضراب احتجاجا على ذلك. لكن رجال الشرطة استمروا في التجول في المنطقة بشكل استفزازي يهدف تخويف المواطنين وكسر نضالهم العادل. وقد استغل رجال الشرطة رد فعل احد الشبان للهجوم على مواطني القرية ثم تعزيز قواتهم من مركز الشرطة المجاور وهاجموا البيوت وضربوا المواطنين دون فرق بين شيوخ ونساء ومرضى واعتقلوا (٦٩) منهم. واعتبرت «الجبهة» موجة هدم البيوت الجديدة في الأونة الاخيرة، رغم وعد رئيس الوزراء الامتناع عن تنفيذ اوامر الهدم لغاية ايجاد حل لهذه المشكلة، اعتبرتها خطوة خطرة قد تؤدي الى نتائج بالغة الخطورة. خاصة وانه ترافق عمليات الهدم قرصنة من قبل رجال الشرطة. وطالبت «الجبهة» بالتحقيق في تصرفات الشرطة العدوانية واعتداءاتها على المواطنين وطالبت باجراء نقاش حول الموضوع كي تقر الكنيست وقف جرائم هدم بيوت السكن ووضع حد لعنف رجال الشرطة ضد الجماهير العربية ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من عرب الزبيدات والخوالد، حالا.

*** اقتراح عادي عن المصادرات في مجد الكروم ***

● قدمت كتلة الجبهة البرلمانية امس الثلاثاء اقتراحا عاديا لجدول اعمال الكنيست حول مصادرة اراضي قرية مجد الكروم قالت فيه: اعلن وزير المالية يوم (٨٦/٣/١٤) عن قراره مصادرة (١٧٠٠) دونم من بلوك (١٩٠٤٤/٥/٦/٧) التابعة لقرية مجد الكروم الامر الذي يأتي في اطار عمليات المصادرة التي كانت وما زالت لصالح مدينة كرميئيل المجاورة.

وقد اعترض مواطنو مجد الكروم على قرار وزارة المالية هذا لكنهم لم يتلقوا اي رد لغاية الان. وبالمقابل، استمر المواطنون في استغلال اراضيهم دون ان يطلب منهم اخلاؤها.

وفي تاريخ (١٩٨٣/١٠/١٧) سجلت هذه الاراضي على اسم الدولة دون اي اشعار مسبق لاصحابها او للمجلس المحلي في مجد الكروم. وفي شهر شباط الماضي ارسلت الدولة اوامر اخلاء لبعض المواطنين لترك اراضيهم.

واضافت «الجبهة» ان سياسة مصادرة الاراضي العربية استخدمت منذ قيام الدولة والتي جعلت مجد الكروم مثل باقي القرى. قرية تملك القليل من الاراضي التي لا تتجاوب مع حاجيات مواطني القرية. فقد امتلك مواطنو القرية (٢٠) الف دونم قبل قيام الدولة اما اليوم فلا يملكون سوى (٦) الاف دونم الامر الذي يلزم اجراء نقاش مستعجل للموضوع كي تقر الكنيست الغاء هذه الاوامر.

هذا وستبحث الكنيست الموضوع يوم الاربعاء القادم.

متهم بحيازة السلاح يستأنف للمحكمة العليا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ يعتزم السيد محمد حسن ربيع من قرية المشهد تقديم استئناف على الحكم الصادر بحقه في المحكمة المركزية في تسيرت عليت الى المحكمة العليا.

وكانت قد ادانته المركزية في نهاية الاسبوع الماضي بتهمة حيازة السلاح وحكمت عليه بالسجن لمدة خمس سنوات سنتان ونصف منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وهذا على الرغم من ان ربيع أنكر التهمة الموجهة اليه.

فصل جميع عمال «كيرم اوبترونيكا» في ديمونة

● ديمونة ـ تسلم عمال مصنع «كيرم اوبترونيكا» لصناعة الكتل البلورية المستخدمة في الصناعات التقنية المتطورة في ديمونة والبالغ عددهم (٢٠) عاملا يوم (٧/٢١) بلاغات بفصلهم عن العمل وذلك بعد ان قررت الادارة اغلاق المصنع.

عرس وطني للاسير المحرر في طرعان

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر، تحول الاحتفال بزفاف ابن طرعان فتحي خليل، الذي تحرر من سجنه في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف. الى عرس شعبي وطني شارك في احيائه اهالي قرية طرعان ووفود من مختلف انحاء البلاد والقرى المجاورة.

وقد ساد الجو الوطني كل الاحتفال واغانيه وصدحت في سمائه الاغاني الوطنية التي قدمتها الفرق المتطوعة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة واصدقاءهم الذين تبنوا هذا الاحتفال ليرفعون احر التهنئات القلبية.

الجبهة في كفر قاسم تستنكر محاولات زرع الفتن بين أهل القرية الذبيحة

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، هذا الاسبوع، بيانا الى الاهالي استنكرت فيه الشجار الذي وقع يوم الجمعة الماضي بين جماعة «الاخوان المسلمين» وبعض شبان القرية.

وجاء في البيان: «يؤسفنا اشد الاسف ما حدث بين اهل البلد الواحد خصوصا في كفر قاسم التي هي احوج ما تكون لوحدة صف جميع اهاليها في وجه سياسة الاضطهاد والتمييز العنصرية وهي القرية الذبيح التي سفك دم ابنائها ظلما وغدرا من قبل حكومة الظلم والعدوان».

واضافت: ان ما يقوم به «الاخوان» من عرض عضلات لامر مرفوض رفضا باتا ومن اية جهة اخرى ايا كانت. والمنطق يتطلب ان تحل الخلافات بالحسنى.

ودعت «الجبهة» الى «اليقظة وعدم الدخول في مشاحنات تستهدف الهاءنا عن مشاكلنا اليومية والاجتماعية والسياسية». وحذرت من «الدسائس والمكائد التي تحوكها السلطة واعوانها ضد جماهيرنا».

«الجبهة» تطالب الهستدروت بدعم نضال نشطاء النقابات المهنية المعتقلين في جنوب افريقيا

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهـة» في الهستدروت، يوم الاحد (٧/٢٠)، برقية إلى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها باعلان تأييد الهستدروت ودعمها الصريحين لنضال نشطاء النقابات العمالية في جنوب أفريقيا وكل السجناء السياسيين في سجون نظام الابرتهايد.

وقال غونين في برقيته: «إن الخطر الذي يتهدد حياة (٢٧٠) شخصا من قادة ونشطاء النقابات العمالية والآلاف المواطنين الآخرين الذين إعتقلتهم سلطات القمع العنصرية في جنوب أفريقيا، تستوجب إعلان الاستنكار الرسمي من قبل الهستدروت والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

تصعيد «المعركة» الحكومية ضد «الزنوج العبريين» لطردهم من البلاد!

● تل أبيب ـ في اجتماع خاص شارك فيه وزير الخارجية، يتسحاق شمير، ووزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ووزير الشرطة، حاييم بارليف والقائد العام للشرطة، دافيد كراوس، تم الاتفاق على تصعيد الجهود من اجل طرد الزنوج العبريين «الذين يعيشون في البلاد بشكل غير قانوني» حسب ادعاء المجتمعين الذين قالوا ايضا إن تأجيل عملية الطرد يجري بسبب الالتماسات التي قدمها «الزنوج العبريون» الى المحكمة العليا.

ويذكر هنا ان (٤٠) شخصاً من ابناء هذه «الطائفة» يقبعون في السجن منذ عدة اشهر بتهمة «المكوث غير القانوني في البلاد».

وادعت صحيفة «معاريف» التي اوردت النبأ (يوم ـ ٧/٢١) ان قسماً كبيراً من «الزنوج العبريين» اتلفوا جوازات سفرهم او زيفوها مما وضع الصعوبات امام الحكومة لمعرفة هوياتهم.

واضافت «معاريف» انه في السنة الاخيرة وصل طاقم خاص من المخابرات الفدرالية الامريكية (اف.بي.آي) وساعد الحكومة الاسرائيلية في اكتشاف شخصيات «الزنوج». وتبين ان قسماً كبيراً منهم هم ذوو ماض اجرامي خطير !! وعليه فقد وجد السبب الكافي لطردهم من البلاد !

تحويل ملفات التحقيق في فضيحة «إلبين» الى المدعية العامة في تل ابيب

● تل ابيب ـ حوّلت وحدة التحقيق القطرية الخاصة بقضايا الرشاوى، ملفات التحقيق البالغ عددها (١٨) ملفا ضد المتهمين بتلقي الرشاوى من ميخائيل إلبين الذي انتحر او من مساعديه الى المدعية العامة.

ويذكر ان من بين المتهمين اثنين من اعضاء الكنيست. وقد حوّل رئيس طاقم التحقيق، رؤوبين كوبتط، الملفات المذكورة الى المدعية العامة في لواء تل ابيب ليئا ليف ـ اون، لتبت في قضية تقديم لوائح اتهام ضد المتهمين.

وبالنسبة لعضوي الكنيست (اللذين لم يكشف عن هويتهما) ستقدم المدعية العامة توصياتها الى المستشار القضائي للحكومة. واذا تقرر تقديم لوائح اتهام ضدهما سيتوجب عندها نزع الحصانة البرلمانية عنهما.

إقتراح قانون جديد :

رفع ضريبة السفر الى الخارج مقابل الغاء الضريبة على التذاكر

● القدس ـ صادقت ادارة الائتلاف الحكومي، في الاسبوع الجاري، على إقتراح مشروع قانون خاص تقدمه عضو الكنيست غدعون غدوت (الليكود) ويقضي برفع ضريبة السفر إلى الخارج من (١٣٠) دولار كما هي عليه الان إلى (١٨٠) «دولار وبالمقابل، إلغاء الضريبة الخاصة بنسبة ٢٠٪ على تذاكر السفر إلى الخارج.

ومن المنتظر أن يقدم إقتراح القانون هذا ، الذي تم إعداده بالتنسيق مع وزارة المالية، إلى الكنيست لاقراره خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وفاة فاضل في عرابة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة جثمان المرحوم يوسف سليمان خوري (ابو سليمان) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما. وقد عرف المرحوم بعلاقته الحسنة والطيبة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وابنائه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في شفاعمرو

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة يوم الاثنين (٧/٢١) جثمان المأسوف على شبابه نبيل كمال الشيتي الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ـ (٤٣) عاما.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد وجميع آل شيتي في شفاعمرو بمصابهم الاليم راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي الناصرة يوم أمس (الثلاثاء)، جثمان الفقيد حسن سعيد شريف (الصفدي) الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٨٢) عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعائلاتهم وعموم آل شريف راجين لهم الصبر والسلوان.

بيرس في المغرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القائم باعماله ووزير خارجيته، شمير، المعروف بانه من اشد غلاة ودعاة «ارض اسرائيل الكبرى» من المعادين حتى النخاع لكل ما هو فلسطيني، وبالتالي للسلام. كما ان الزيارة تمت بمباركة من الادارة الامريكية ـ ادارة ريغن التي تقدم لحكام بلادنا كل ما يحتاجونه من دعم عسكري ومالي ومعنوي وسياسي للتخلص من دم الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

ولا نعتقد بالمقابل ان الملك المغربي كان سيقدم على ما قام به من قبل (عراب الكامب) وما يقوم به اليوم لولا الظرف الراهن الصعب والمعقد الذي تمر به الشعوب العربية في ظل حكامها. ولولا الوضع الذي انحدرت اليه حالة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الرسمية.

واذا كنا نكبر الرد السوري الواضح والحازم على الزيارة والمحادثات، فاننا نستغرب هذا الصمت (حتى كتابة هذه السطور) الذي تختبئ وراءه قيادة المنظمة الرسمية حيال الزيارة والمحادثات. اذ لا يعقل ان تواصل قيادة وطنية ومسؤولة مثل هذا الصمت حيال ما يخطط ضد شعبها وضدها. أم انها لا تزال تتوهم ان الملك المغربي، الذي لا خير فيه لشعبه، سيجلب لها موافقة بيرس وشمير وكذلك موافقة الولايات المتحدة الامريكية على اشراكها في مشاريع «التسوية» الموهومة. وان كانت كذلك فهذا وهم خطر حقا. واكثر ما نخشاه هو ان الملك المغربي يريد ان يقدم الى بيرس والادارة الامريكية والرجعية العربية «رأس الثورة الفلسطينية» او تجاوزه كليا على الاقل، اسهاما منه في ازالة كل معارضة للمشروع الامريكي ـ الاسرائيلي ـ العربي الرجعي الذي بدت خيوطه تتضح منذ مدة.

وما يزيد من قلقنا ودهشتنا حيال صمت قيادة المنظمة هو ان بعض من يعتبر عليها (او تعتبرهم عليها) من امثال الياس فريج وحنا سنيورا لم يخفيا حماسهما لهذه الزيارة واعتبراها خطوة جريئة. اهي جرأة بيرس في الاعتداء الفظ على حقوق الشعب الفلسطيني والتنكر لها ام جرأة الملك الحسن في تسهيل مهمة هذا الاعتداء، والجرأة في خيانة مصالح الشعوب؟!

والخلاصة أن بيرس بزيارته الحالية الى الملك المغربي انما يواصل ارتكاب الخطأ الفظيع القائم على الوهم بان التفاهم مع من يسمونهم بالحكام العرب قد يحقق اماله ويحقق له الامن والسلام، بيد ان تاريخ منطقتنا القريب جدا وكل التجربة والدروس الباهظة الثمن تؤكد ان كل «سلام» يشيدونه على اساس خرائب الشعب الفلسطيني لن يدوم ولن يكتب له النجاح. فالطريق الى السلام والامن والاستقرار لا يمر عبر قصور ملوك وحكام آخر زمان، التي لن تعمر طويلا، بل من خلال الاعتراف بحقوق الشعوب واحترامها، وفي مقدمتها بالنسبة لبلادنا وليس آخرها، حقوق الشعب الفلسطيني. وكل ما هو خلاف ذلك انما يعقد الوضع ويضاعف الثمن الذي يفرضه انعدام السلام. فسلام الشعوب بحقوق الشعوب، طال امد ذلك ام قصر.

معظم الرجال في عرب الزبيدات جرحى او معتقلون او مفقودون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هدم بيوتهم. وقال: ان مأساتكم هي من مأساة شعبنا. وليس امامكم سوى المزيد من الصمود والمقاومة.

● الاعتداء ●

هذا وروت عشرات النسوة والاطفال امام مندوب «الاتحاد» المزيد من قصص الاعتداء البوليسي على القرية. واتضح من اقوالهن ان قوات الشرطة الهدامة داهمت القرية باعداد كبيرة في ساعات بعد الظهر من يوم امس الاول الاثنين. وحين وجدوا الاهالي، برجالهم ونسائهم واطفالهم، مجمعين في مدخل القرية للدفاع عن بيوتهم اعطى قائد القوة المهاجمة، يعقوف بورايسكي (قائد شرطة زبولون) اوامره: «انقضوا عليهم». فامطروهم اولا بنات قنابل الغاز المسيل للدموع. حتى غطى دخانها الاسود سماء القرية ثم هجموا على الاهالي وراحوا يضربونهم بالهراوات دون اي تمييز بين طفل وامرأة ورجل مسن او مقعد ولم ينج من بطشهم احد.

وبعد «وجبة» الضرب الاولى انتشر المعتدون الى البيوت، ودخلوها بيتا بيتا. وكسروا العديد من الابواب. وهشموا الاثاث في بعض البيوت وبحجة البحث عن الرجال خلعوا ابواب الخزائن وقذفوا بمحتوياتها الى الخارج. وحين اعترضت النساء اعتدوا عليهن. وحين بكى الاطفال اخرسوهم ايضا بالضرب. وكل هذا من خلال الشتائم القذرة التي لا تحتملها صفحات الجرائد.

ثم جمعوا كل الذكور من سكان القرية الذين استطاعوا الامساك بهم وقيدوا ايديهم بالاصفاد وراء ظهورهم وقذفوا بهم في قطعة ارض محروثة وداسوا على رؤوسهم وبطونهم وابقوهم في الشمس الحارقة فترة طويلة تزيد عن الساعة ثم ساقوهم مشيا لينظفوا الشارع من الحجارة والاشجار وهم مقيدون. ومن كان يعترض على ذلك كان يضرب ضربا مبرحا.

وعادت القوات مرات عديدة الى القرية طوال يومي امس وامس الاول تبحث عن الرجال لاعتقالهم. ولم يبق في القرية اي رجل بتاتا. والرجال، عمليا، موجودون إما في السجن او في المستشفى او مفقودون لا يعرف احد عنهم شيئا. وهنالك جريح في المستشفى يعاني من جراح خطيرة هو الشاب احمد علي زبيدات (٣٧ عاما واب لطفل)، الذي كان مقيدا يداه وراء ظهره فرفسه احد المعتدين في بطنه ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وذكرت لنا النسوة ان من بين المعتقلين: ● الطفل علي احمد زبيدات وعمره (٦) سنوات ● عاطف احمد زبيدات (١٢ عاما) ● محمد حسين زبيدات (١٥ عاما) ● الرجل المسن والمقعد توفيق احمد زبيدات (٧٥ سنة) ● حسن احمد زبيدات (١٤ عاما).

والتقينا عددا من الجرحى بينهم طفل في الرابعة هو حمزة ابن نوال قاسم زبيدات التي قالت: عندي خمسة اطفال، حين رأوا البوليس يهجم أخذوا يصرخون. لكنهم لم يهتموا. ضربوا زوجي واسلاقي امامي وامام الاطفال فهجمت عليهم ادافع عن نفسي وبنتي واطفالي فضربوني وضربوا اولادي.

والتقينا الفتاة فردوس احمد زبيدات (١٢ سنة) التي لم تستطع الكلام او الاكل من الاعتداء عليها بعد ظهر امس الاول.

وقالت روت احمد زبيدات التي اعتقل والدها المسن واخوتها الستة: «اخي حسن عمره ١٤ سنة. كسروا العصا فوق رأسه فشجوه من الوسط. واعتقلوه ولا ادري اذا كان يعالج ام لا. وهذا الاخ بالذات لم يفعل شيئا. حين داهموا البيت كان في الحمام يستحم. فقالوا له زاعقين: «اطلع يا منيك. انت لا تستحم. واخرجوه بالقوة وضربوه».

وقالت سعدة محمد زبيدات (٢٦ عاما وام لاربعة اطفال) ـ اعتقلوا زوجي وشقيقه ووالدي واربعة من اشقائي. واعتدوا عليهم بالضرب.. وتفوهوا بكلام قذر لم نتعود سماعه ونعتبره امتهانا لكرامتنا. وعملوا لنا اشارات مقرفة باصابعهم. وقام احدهم بارسال القبلات بالهواء للنسوة.

وقالت جميلة سعد زبيدات (٢٦ عاما وام لخمسة اطفال): رأيتهم يجرون شقيقي محمد ويضربونه فصرت اصرخ. فضربوني بالعصا على وركي وخاصرتي ولا استطيع المشي بشكل طبيعي.

وقالت عبلة محمد سعد زبيدات (٢٠ عاما) ـ اعتقلوا والدي بعد ان امسكوه وضربوه بوحشية. على ساقي اليمنى. ولم انم ليلتي من الاوجاع.

وارانا الطفل ياسين محمد سعد زبيدات (٨ سنوات) اثار ضربة على عينه اليمنى.

اما جميل فلاح زبيدات، الذي سقط شقيقه جمال وهو في الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي ودفن قبل ثلاثة اسابيع. فمزقوا ملابسه وجسده من الضرب. وراح يبكي امامهم بمرارة على وجزاء سماره، كما يقول. وهناك عشرات الامثلة الاخرى التي لا يتسع المجال لذكرها.

وتروي النسوة كيف قام جلاوزة الشرطة بعد الانتهاء من «مهمتهم» بالغناء والرقص. ودخلوا الى مقثاة للبطيخ. وراحوا يكسرون البطيخ باقدامهم ثم يأكلونه. وبعدها هدموا الخيمة في المقثاة واخذوها.

وشكت صالحة ابراهيم زبيدات من فقدان مصاغها من الذهب.

ومن جهة ثانية شكت النسوة من ان الشرطة لا تسمح لهن بمقابلة اي من المعتقلين.

● وفود التضامن ●

هذا وتدفقت منذ صباح امس الثلاثاء وفود التضامن الجمهوية الى عرب الزبيدات. وضمت كلا من جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة طمرة وجبهة شفاعمرو وجبهة كابول ويافة الناصرة وكفر كنا وطرعان ورئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه ووفد عن ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية.

واعلن الرفيق اسعد يوسف، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية عضو المكتب السياسي، خلال زيارته للقرية ان الحزب سيقف بكل قوته الى جانب عرب الزبيدات وانه بدأ في تنظيم حملة للدفاع عن المعتقلين حتى اطلاق سراحهم.

هذا واستقبل الاهالي التضامن الجمهوري بتقدير بالغ واكدوا انهم، مهما بلغت وحشية السلطة فانهم متمسكون بارضهم ولن يبرحوها. وناشدوا الرأي العام ان يتضامن معهم.

□□ رسالة معاوية

«الجبهة» تدعو لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في معاوية اجتماعا موسعا يوم ٨٦/٧/٢١ وبحثت جملة من القضايا المطروحة اهمها قضية المشاركة في مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم حيث تقرر التجند الكامل لدعم هذا العمل.

وأقر الاجتماع كذلك اعادة تنظيم فرقة الفنون الشعبية من القرية وجمع التبرعات لها كي تستطيع مواصلة العطاء.

● محاضرة تربوية في نادي الجبهة ●

● ألقت المربية نهى ناصر يوم ٨٦/٧/٢١ محاضرة حول «تكوين شخصية الطفل» في نادي الجبهة في القرية.

وقد توافد عدد كبير من النساء والفتيات للاستماع الى هذه المحاضرة التي تطرقت الى مختلف الجوانب المتعلقة بتربية الأطفال وعلاقات الوالدين بهم. وقامت المستمعات بالقاء الأسئلة التي أجابت عليها المحاضرة.

● فرع الشبيبة الشيوعية يستعد لمؤتمر المنطقة ●

● عقد فرع الشبيبة الشيوعية اجتماعاً خاصاً يوم ٨٦/٧/٢١ لبحث التحضيرات الأخيرة لمؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث.

وحضر الاجتماع سكرتير المنطقة، الرفيق مريد فريد، فأكد على ضرورة نجاح المؤتمر الذي يشكل حدثا هاما في حياة جماهير الشباب في المثلث.

نتائج مسابقة «اللوتو» رقم ١٩٨٦/٢٩

● في السحب الذي جرى امس على مسابقة «اللوتو» رقم ١٩٨٦/٢٩ فازت الارقام التالية: (٦) و(١٧) و(١٨) و(٢٣) و (٢٧) و(٢٩). والرقم الاضافي (٤٢).

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٤ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 60/43 - 24.7.1986 - Price: 50 Agorah

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה



كلمة الاتحاد

لا رغدان ولا أفران بل مخيمات اللاجئين !

● قبل شمعون بيرس كانت غولده مئير. وقبل الملك الحسن كان الملك عبدالله. ورحلة بيرس الى قصر أفران سبقتها رحلة غولده الى قصر رغدان. ولم يكن على شعبنا العربي الفلسطيني ان يتعلم من هذا التكرار لأنه شعب آدميّ سويّ. وحفظ الدرس عن ظهر قلب منذ الحصة الاولى - ثورة الـ ٣٦. أما الملوك والزعماء القاعدون على دست الحكم في جملة من الأقطار العربية «فحتى» هم لم يتعلموا من التكرار ولم يدركوا ان الوبال النازل بشعوبهم، جراء ضلوعهم في مؤامرات الامبريالية والصهيونية، لا بد نازل بهم وبعروشهم في نهاية المطاف. فالشعب العربي في مصر، الذي غير الملك فاروق، لم يتغير أصالة وجرأة بل وجد السبيل لتغيير السادات. ولن يعجز عن ابتكار الوسيلة الشعبية الكفيلة بتغيير حسني مبارك الذي احتج على تشبيه رحلة بيرس الى أفران برحلة السادات الى الكنيست، مصراً على ان «مجد» السادات لا يعدله «مجد». والشعب العراقي الذي «سحل» العرش الهاشمي في شوارع بغداد المخضبة بدم أبنائها الشيوعيين والوطنيين الآخرين، لم يتغير هو الآخر، وما زال قادراً على التغيير وفق مصالحه الوطنية الحقيقية وعلى شوارع بغداد المخضبة بدم ابنائه اليوم.

وصاحب الشأن في القضية الفلسطينية - الشعب الفلسطيني - لن يسمح هو الآخر لا لجرافات الخيانة الملكية الرجعية ولا لجرافات الاحتلال باقتلاعه من قضيته واقتلاع قضيته من مجرى التاريخ وحتميته.

ويتضح اليوم، كما بالامس، كم كنا على حق نحن الشيوعيين والجبهويين اليهود والعرب، الاسرائيليين والفلسطينيين حين حذرنا من مغبة الانحراف عن الثوابت الفلسطينية نصا وروحا، ومن خطيئة الانجراف في تيار اوهام «السلام» الامريكي من كارتر الى ريغن ومن السادات الى بيغن ومن بيرس الى الحسن ومن مبارك الى الحسين!

ورغم تعب البال على شعبنا وقضيته العادلة فاننا لا نخفي راحة الضمير في كون رفيقنا «اليهودي» ماير فلنر اكثر صدقا واصالة في التعبير عن المصالح القومية العربية من اولئك الذين مسحوا الارض بالعروبة يوم اندلقوا على «اتفاق» عمان و«مبادرة» ريغن و«مشروع» بيرس و«جرأة» الحسن و«اعتدال» الحسين الى آخر القائمة.

ومع سقوط القناع الاخير عن سحنة اتباع واشنطن في بلادنا من رسميين (الحكومة) وشعبيين(!).. (المتكديمت) واتباعها في المناطق المحتلة (شوا، فريج، سنيورة الخ.. الخ..) وخارج المناطق المحتلة في بلاد العرب وبلاد الله الواسعة، نرى من واجبنا التأكيد مرة اخرى على ما كان قد اكده رفيقنا ماير فلنر لاذاعة اسرائيل امس الاول: «لن يكون هناك اي حل لازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي بدون او ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف».

لقد ثبت تاريخيا وبالتجربة المعاشة ان حل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق في قصور الملوك وتكايا الرجعية، لا في رغدان ولا في بسمان ولا في افران، بل في ارض الوطن وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقفين للموت في قلب الموت من اجل ذلك الحلم الانساني الجميل والعادل: حق تقرير المصير والحياة الحرة الكريمة تحت هذه الشمس الحرة والكريمة!

(«الاتحاد»)

الشيوعيون الفلسطينيون والعرب كافة يشجبون لقاء قصر «افران» ويدعون القيادات الفلسطينية الى الارتقاء الى مستوى التحديات المصيرية

رابين يعد الكنيست بتشديد سياسة القمع!

توفيق طوبي: لقاء بيرس - الحسن هدفه التنسيق مع الرجعية العربية وأعوان الاستعمار لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرب م.ت.ف * ممثل «المتكديمت» النائب بيلد يبارك لقاء بيرس - الملك الحسن ويعلق آمالاً عليه *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - رحب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بخطوات الملك حسين القمعية واكد ان حكومته ستستمر بل ستشدد مقاومتها لـ م.ت.ف، ونفوذها في المناطق المحتلة وبالمقابل، ستدعم العناصر التي توافق على «التعايش السلمي» مع اسرائيل وستعمل على رفع مستوى معيشتها، مشيدا بموقف رشاد الشوا وبتصريحاته «الجريئة» - كما وصفها رابين - التي ادلى بها، مؤخرا، في عمان والتي ندد خلالها بـ م.ت.ف.

جاء ذلك في سياق رد رابين على خمسة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست حول إجراءات نظام الملك حسين الاخيرة ضد م.ت.ف وحول الوضع في المناطق المحتلة قدمها، امس الاول (٧/٢٢)، اعضاء الكنيست: امنون لين (معراخ) وعوزي لنداو (ليكود) ويوسي سريد (راتس) واليعيزر غرانوت (مبام) وغيئولا كوهين (هتحيا).

وبشأن الاموال التي تدخل، عبر الجسور، الى الضفة الغربية قال رابين: «نحن نسمح بارسال مبلغ خمسة الاف دولار لكل فرد بدون اعلان. وما يزيد عن ذلك يجب الاعلان عنه. واننا نفضل ان تستثمر هذه الاموال في الضفة الغربية من اجل رفع مستوى المعيشة بدلا من ابقائها في عمان». ورداً على المطلب بإجراء انتخابات البلديات في المناطق المحتلة اعرب رابين عن معارضته لذلك. وقال: عندما ينتخب رئيس بلدية واحد في العالم

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

●«ابو جهاد»: جريمة تضاف الى جريمة كامب ديفيد التي كانت كارثة اليمة في تاريخ الشعوب العربية ●

● براغ - هاتفيا لمراسلنا - تواصلت، امس وامس الاول، ردود الفعل المستنكرة والشاجبة للخطوة الخيانية التي اقدم عليها الملك المغربي الحسن الثاني بمباحثاته الانفرادية مع رئيس الوزراء شمعون بيرس على ارض المغرب العربي والقائمة على خرائب الشعب العربي الفلسطيني واستبعاده واستبعاد دوره ووجوده.

واكد الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان اصدره، امس، ان زيارة بيرس الى المغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني والمحادثات التي جرت بينهما تشكل حلقة متقدمة وخطيرة للغاية في العمل التآمري والمبرمج الذي تقوده واشنطن لتصفية القضية الفلسطينية نهائيا وهدر حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة ولتعميم نهج «كامب ديفيد».

واوضح الحزب الشيوعي الفلسطيني ان هذه الزيارة تأتي استكمالا متناسقا للنشاطات المحمومة التي سعرها النظام الاردني في الاشهر الاخيرة ونشاطات حكام اسرائيل داخل الاراضي العربية المحتلة وخطوات التنسيق المشتركة الاسرائيلية - الاردنية لتصعيد التضييق ضد شعبنا وخاصة في الاراضي المحتلة لتمهيد الظروف لخلق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية وفرض الحكم الذاتي.

واكد البيان ان اللقاء بين الحسن الثاني وبين بيرس يشكل اشارة واضحة وجديدة على تركيز ادارة ريغن جهودها مع الاطراف الاخرى المتآمرة ضد الشعب الفلسطيني كالاستغلال الاقصى للوضع العربي المتدهور والممزق واستغلال حالة انعدام الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية وفي منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار البيان الى ان هذا اللقاء المشؤوم يجب ان يكون بمثابة ناقوس الخطر الذي يقرع من جديد ويعنف

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

ريغن يرفض فرض عقوبات على جنوب افريقيا ويهدد انغولا

● واشنطن - «أدنه» - أعلن الرئيس الامريكي مجددا في كلمة القاها امام خبراء السياسة الخارجية في واشنطن يوم ٧/٢٢، رفضه فرض العقوبات على جنوب افريقيا، ودعا الكونغرس الامريكي وجميع الدول الغربية الى عدم قطع علاقاتها مع بريتوريا وفرض عقوبات عليها. ووجه ريغن من خلال كلمته، تهديدات عدوانية ضد انغولا ودول أخرى في المنطقة.

ومن جهة أخرى، دان جوزيف جاربا رئيس لجنة الأمم المتحدة المناهضة للتمييز العنصري، أمس الاربعاء، بشدة في اديس أبابا الرئيس الامريكي هذا. وقال «انه بتهيأ لمن يسمع الخطاب وكأن بوتا، هو الذي يتحدث وليس الرئيس ريغن ... وما كان لبوتا ان يقول ما هو اكثر من ذلك».

وأوضح جوزيف جاربا «أنه لم يعد امام افريقيا من خيار آخر من أجل وضع حد لسياسة التمييز العنصري الا النضال المسلح».

ويشير المراقبون الى ان الوزراء المجتمعين حاليا في أديس ابابا من اجل الاعداد لمؤتمر القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية، لم يخفوا مرارتهم من خطاب ريغن.

وزير الخارجية البريطاني يزور جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «كونا» - وصل صباح أمس (الاربعاء) الى جوهانسبورغ جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا في زيارة رسمية لجمهورية جنوب افريقيا. وذلك في اطار جولة يزور خلالها عدداً من دول المنطقة في مناورة منه، لاقناع دول «المجابهة» والمواطنين الأفارقة في جنوب افريقيا بحسن نوايا بريطانيا، في محاربة التمييز العنصري بالطرق السلمية، وبعدم جدوى العقوبات الاقتصادية الشاملة ضد نظام بريتوريا العنصري.

وكان هاو زار منذ بضعة أيام، في المرحلة الاولى من زيارته، نيابة عن دول السوق الاوروبية المشتركة ثلاث دول افريقية مجاورة لجمهورية جنوب افريقيا هي زامبيا وزيمبابوي وموزمبيق. ومن المفروض ان يكون هاو، قد بدأ محادثاته، مساء أمس، مع بيتربوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا.

ومن المعروف ان بريطانيا تعارض فرض عقوبات اقتصادية شاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا، شأنها في ذلك شأن واشنطن.

والجدير ذكره ان ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي يرفضون مقابلة هاو.

من ردود فعل الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة

تفاؤل في «الفجر» - إنتظار في «القدس» وإدانة في «الشعب» و «الطليعة» و «الميثاق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاوتت ردود فعل الصحف الفلسطينية الصادرة في المناطق المحتلة، على مؤامرة المؤتمرين في قصر افران المغربي، فلا تخفي «الفجر» تفاؤلها من هذه الزيارة: «نود أن نعبر - على العكس من موقف الكثيرين - بأن الملك الحسن ومرونته السياسية لم تكن لتؤثر في أي يوم مضى على التزامه الدائم بالقضية الفلسطينية»(!) - الافتتاحية ٢٣ تموز. أما «القدس» (في اليوم نفسه) فتراقب وتنتظر: «سنراقب نتائج الزيارة وسننتظر البيان الختامي».

بالمقابل دانت «الشعب» و «الطليعة» و «الميثاق» هذه الانزلاقة الجديدة على طريق كامب ديفيد الكارثي.

هل عاد بيرس بـ «خُفَّي حسن» ؟!

● تل ابيب - من المنتظر ان يكون شمعون بيرس، رئيس الوزراء، قد عاد مساء أمس الى تل ابيب قادما من المغرب بعد انتهاء زيارته الرسمية في هذا البلد العربي التي استمرت ثلاثة ايام واجرى خلالها مباحثات مع الملك المغربي الحسن الثاني.

وكان الملك الحسن الثاني عقد بعد ظهر امس جلسة ثالثة من المحادثات «السرية» مع بيرس في بلدة افران المغربية.

ومن المنتظر ان يصدر، اليوم، بيان مشترك عن المحادثات بين بيرس والحسن الثاني. إلا اذا عاد بيرس «بخفي حسن».

وقام بيرس، قبل بدء الجولة الثالثة من المفاوضات بجولة في بلدة افران، حيث منعت السلطات المغربية رجال الصحافة من الاقتراب منه. وكشف مراسل صحفي اسرائيلي يقوم بتغطية الزيارة ان السلطات المغربية اصدرت تعليمات للصحفيين الاسرائيليين تطلب منهم التكتم الشديد حيال مضمون المحادثات. واوضح المراسل ان الوفد الاسرائيلي استقبل استقبالا ملكيا في افران.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الحكم بالسجن ٣٥ شهراً على زياد أبو عين

● رام الله - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء ٧/٢٢، حكماً بالسجن لمدة (٣٥) شهراً على زياد ابو عين، وذلك بتهمة اتصاله مع اربعة من سكان بلدة «بني سهيل» (في الضفة المحتلة) وتزويدهم بالسلاح، لتنفيذ عملية اختطاف، كتلك، التي جرى فيها اختطاف

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

بمناسبة غزوة بيرس المغربية:

رسالة تلفونية خاصة من محمود درويش الى سميح القاسم
شلوم علينا شلوم

عزيزي سميح ما اضيق هذا النهار. نهار آخر من جدار الايام التي تتساقط علينا بلا انقطاع. رب يوم بكيت منه وله. الى آخر الحفلة المعروفة. ترى هل سنرى ما هو اسوأ مما نحن فيه؟ لقد صحوت على رائحة حزيران هذا الصباح. ولكن بلا ضجيج. كل شيء هادئ على المشرق والمغرب هادئ، وعادي باستثناء اجراءات روتينية كان لا بد من اتخاذها للمحافظة على سلامة الخطاب القومي.

لقد تعلمت الامة نعمة الصمت الحكيم وتعلم الاسرائيليون بعض التقاليد العربية وفي مقدمتها ردة الرجل الى بيت العروس. شمعون بيرس في القصر الملكي المغربي معمر القذافي لا يصدق. لا يصدق الى الحد الذي جعله يصدق ان هذه الزيارة مخالفة لاتفاق الوحدة الموقع في وجدة!

اما جامعة الدول العربية فانها ما زالت مشغولة في البحث عن ميزانية لتشييد مبناها الجديد اللائق بوضعها الجديد.

شلوم عزيزي سميح شلوم. ولكني لا اظن ان من حق السادات ان يفرح كثيرا فما زال في رزنامة العرب ما هو اشد سوادا. ولا اظن ان الملك حسين صار مؤهلا لان ينسى سيرة التكوين فالعرش قبل الماء.

شلوم شلوم ولا شلوم.

اما لآخر هذا الليل من آخر؟ ما علينا الا ان نستعد لاستقبال ليل اشد حلكة. فان قاع هذه الهاوية ذات الشق المفتوح من طنجة الى عدن لا نهاية له. لا نهاية مرئية له. ولكن لمن الهاوية يا عزيزي لمن الهاوية؟!

كنا نصفق لما ينهار من حولنا. لا علينا دع ما ينهار يواصل انهياره بنزع البديل من بين الركام. هكذا كنا نقرأ التراجيديا الشكسبيرية بطريقة جدلية. وكانت اغنية الخراب هي الاغنية التي يزفها المثقف العربي الى ورد المزابل. ولم يكن في مقدور يد بشرية أن تسند حائطا ينهار او توقف جبلا يطير. ولكن هل استطعنا ان نختلف، ان نتميز، ان نتفرد وان نقف خارج هذا الشمول الرمادي؟ هل استطاع احد ان يقول ان شمول الخراب سيشملني؟ وباختصار مؤلم هل استطاع العربي ان يكون عربيا آخر؟ وهل استطاع الجنين المتكون في هذا الرحم المريض ان ينجو من المرض؟ لا اقترح جوابا بل اطل على صحراء.

خذ القصيدة عني يا عزيزي فقد ضاق المبدع بما يبدع وضاق الصانع بما يصنع. من أين يأتيك العسل؟ من اين يأتيني الامل؟ خذ القصيدة عني لانني لا اطيق الساعة خداع الجمال. ولا اطيق قوة اللغة التي تحشرنا في النفق وتفتح لها لا لنا بطولة الافق. لا اطيق قوة اللغة التي لا تغير الا علاقة صاحبها بنفسه وحين تخرج الى الشارع لا تجد نفسه ولا تجد لغته. خذ القصيدة عني قليلا وحدثني عن خارطة الصحراء. فها نحن نعد هجراتنا حين يؤذن لنا بالاستراحة القصيرة بين هجرتين. نعد هجراتنا كما يعد البدوي الابل والماعز. فماذا يريدون لنا وماذا يريدون منا. لقد بلغنا يوما نسأل فيه لماذا ولدنا هناك؟ لماذا ولدنا هنا؟ ونحاكم. هل كان علينا ان نصدق تاريخنا وان نرفع للحاضر رافعة من دمنا. دمنا اللي احتاجوه يوما لتلوين الاعلام، ولتحسين سعر النفط. وحين تدهورت اسعار البترول انتهت الحاجة الى دمنا الذي صار دما فائضا عن الحاجة لا لزوم له ولا لزوم لما لا يلزم من شعب زائد. صار التخلص من بشاعة منظرنا ومن جهلنا ومن حمولنا شرطا للحصول على الديون الامريكية.

شلوم سميح شلوم.

هل تذكر العهد الذي كانت فيه السياسة العربية تستنجد بامريكا لتحميها من طيش اسرائيل. لقد امتد بنا الاجل لنرى كيف تستنجد السياسة العربية باسرائيل لتحميها من العدوان الامريكي ومن الافلاس. لقد اجلسوا الوهم على قدميه. طوروا الوهم الى درجة الانتحار الذاتي وحولوه الى صنم للعبادة. هل بلغنا مرحلة اللا معقول؟ كلا. لقد تجاوزنا مرحلة اللامعقول بتحويله الى معقول الفناء وادمانه. انظر، اذا كان في وسعك بعد ان تنظر، الى فردوس الصمت الممتد من طنجة الى عدن. واضحون كالفضيحة متساوون كالرمال حكماء، كالعبيد وبلا قناع في مسرح العبث المفتوح بلا قناع كم من قناع سوف يسقط؟ كم مرة سنقول «قد سقط القناع» لكي نرى بشكل اوضح. لا اقترح جوابا. اني اطل على صحراء.

ماذا يفعل شمعون بيرس في القصر الملكي المغربي المحاط بغابة الارز وبغابة الشرطة؟ لقد زار الاسرائيليون المغرب عدة مرات. منذ العام ١٩٦٥ والهمس دائر عن علاقات خاصة بين البلدين، ولكن الجنرال موشه ديان رفع الهمس الى مستوى التسجيل الوثائقي. زيارة القدس الشهيرة تمت ترتيباتها هناك. لم يعد ذلك سرا والمكاتب السياحية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢٣)

العمله	بسعر
● دولار أمريكي*	١,٤٩٦٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٢٣١١ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٧٠٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٧١٣ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٦٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	١,٧٧٥٣ ش.ج
● ملبوده -	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

* تهنئة *

الى الاستاذ المحامي هاشم شحادة بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد، شارع «يهوشوفاطه ٢٨، زاوية شارع «بن عامي» عكا، الطابق الثاني. نتمنى له عملا ناجحا و «الى الامام».

ضياء اسعد وقاسم خطيب

جبهة الناصرة الدمقراطية تحتفل بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية

*** سالم جبران : العالم العربي يعيش مرحلة استقطاب طبقي واضح. حيث الرجعية ارتبطت بشكل مكشوف ونهائي مع الامبريالية وحلفائها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت جبهة الناصرة الدمقراطية مساء أمس الاول الثلاثاء أمسية خاصة بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو، في بيت الصداقة في الناصرة، تحت شعار «بالوحدة الوطنية المعادية للاستعمار وبالصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحقق الشعوب العربية اهدافها الوطنية وتدحر المعتدين».

افتتح الامسية، المربي رزق زعبي، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية بكلمة قال فيها: ان الشعوب المحبة للسلام تحتفل هذه الايام بالثورة التي غيرت وجه التاريخ المصري الحديث، ثورة ٢٣ يوليو في مصر قامت بتغييرات جذرية مثل تأميم قسم من الاراضي واعادتها لاهلها واصحابها الفلاحين. واقامت القطاع العام واجهضت الاقطاع. وقد تعدى تأثير هذه التغييرات مصر والعالم العربي. وكان لمصر دورها البارز في اقامة منظمة دول عدم الانحياز وتقارب ثورة مصر مع الصديق الصادق لمصر، الاتحاد السوفييتي.

ثم القى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الجديد» كلمة تكلم فيها عن اهمية ثورة ٢٣ يوليو وقال: ان هذه الثورة وباعتراف مؤرخين من غير العرب، كانت حدثا اكبر بكثير من حجم مصر السياسي والاجتماعي والفكري. فقد جعلت من القاهرة عاصمة لحركة التحرر الوطني العربي والافريقي وعدم الانحياز. وكان لهذه الثورة الأثر الكبير في الثورات العربية الاخرى ضد الاستعمار ومنها ثورة الجزائر التي قدمت لها مصر السلاح السوفييتي مجانا. ولم ننس كيف وقف احمد بن بلا على منبر مجلس الشعب المصري فقال: «إن ثورة الجزائر هي نتيجة لثورة مصر».

ثم تكلم عن مميزات شخصية قائد الثورة جمال عبد الناصر الثورية واخلاصه للثورة ولمصر والعالم العربي. وعن انجازات الثورة قال: اصلاحات عدة جرت ومنها الاصلاح الزراعي الذي عُدّل اربع مرات وفي كل مرة كانت تعمق اهداف الثورة وتمنع الاقطاعيين من اعادة سيطرتهم على الأرض.

وعن علاقة مصر بالدول الاشتراكية قال جبران: بعد ستة شهور من المفاوضات التي قام بها عبد الناصر مع الغرب لشراء الأسلحة اقتنع بأن الاستعمار لا يمكن ان يسلح الشعوب المستعمرة. فجاءت بعد هذا الصفقة الشهيرة مع تشيكوسلوفاكيا التي فتحت على اثرها الآفاق للتعاون مع العالم الاشتراكي. وكان بعدها بناء سد اسوان الذي بناه السوفييت. والثورة المصرية في مقاومتها للاستعمار وجدت نفسها في خندق واحد مع العالم الاشتراكي ضد الاستعمار.

وتكلم جبران عن نقاط الضعف في الثورة المصرية واهمها عدم قيام جمال عبد الناصر بتطهير جهاز الدولة وأبقى هذه الأجهزة على حالها الأمر الذي مهد لقيام ثورة مضادة بزعامة السادات بعد رحيل عبد الناصر. وتكلم ايضا عن عهد السادات الردي، وسياسة «الانفتاح الاقتصادي» التي زادت إفقار الشعب المصري وسياسة الاذدناب للامبريالية وما نجم عن ذلك من مؤامرات ضد الشعب الفلسطيني والشعب المصري وسائر الشعوب العربية مثل زيارة السادات الخيانية للقدس واتفاقات كامب ديفيد. وقال: لقد كانت تلك خيانة وطنية وطبقية.

وتطرق المحاضر الى عدد من القضايا العينية التي تواجهها حركة التحرر الفلسطينية والعربية ارتباطا بتجربة الثورة المصرية. ثم تكلم عن الزيارة الرسمية التي قام بها بيرس الى المغرب. وقال: ليست هذه مفاجأة. فالملك حسن هو عرّاب كامب ديفيد. واقدامه على استقبال بيرس في هذه الفترة انما يعبر عن مدى الاستقطاب الطبقي في العالم العربي حيث ارتبطت الرجعية بشكل مكشوف ونهائي، بعيدو الشعوب العربية، الامبريالية وحلفائها.

هذا وقرر الحاضرون في هذه الندوة، في ختامها، استنكار الهجمة البوليسية على عرب الزبيدات وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين فورا والغاء اوامر الهدم.

رئيس لجنة المالية في الكنيست يستهتر باللجنة

● القدس - عاصفة جديدة ثارت في لجنة المالية التابعة للكنيست عندما قرر رئيس اللجنة، ابراهام شابيرا، يوم امس الاول اغلاق الجلسة ساعة قبل الوقت المحدد.

وكان أعضاء اللجنة احتجوا بشدة قبل ذلك على استهتار الرئيس الذي دأب على الخروج والدخول عدة مرات من والى قاعة الجلسة طالبا من أحد الاعضاء «ادارة الجلسة موقتا».

وفي النهاية وبعد الخروج الدوري الخامس ثار اعضاء اللجنة ووقعت مشادة كلامية عنيفة اغلق شابيرا في أعقابها الجلسة بدون اتمام بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة تطالب بعقد جلسة طارئة للمجلس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ارسلت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة يوم ٧/٢٢ رسالة الى سكرتير المجلس تطالبه بعقد جلسة طارئة لبحث الامور التالية :

■ اضراب عاملات مصنع «فرون» للنسيج في الطيبة وتضامن من أجل زيادة الاجور وواجب مجلس العمال في دعم مطالبهن العادلة.

■ بحث قضية «الخارطة التنظيمية» التي اقرتها قيادة الهستدروت العراقية والتي تهدف الى تكريس حرمان العمال العرب والقرى العربية من مجالس عمال منتخبة فيها، وذلك بالحاقها، بموجب هذه الخارطة، بمجالس عمال يهودية مجاورة.

■ بحث قضايا فريق «هبوعيل الطيبة» المتعلقة باعداده للموسم المقبل، مع اقتراب موعد مبارياته في الدرجة الاولى.

هذا وقد وقع على الرسالة، عن كتلة الجبهة، عضو مجلس عمال الطيبة عبد القادر ظاهر.

عميد بنك اسرائيل يمنع تحويل اموال المساعدة الحكومية الى «سوليل بونيه»

● تل أبيب - أصدر عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو أمرا يمنع تحويل مبلغ (٨٠) مليون دولار التي اقرتها الحكومة بمساعدة سوليل بونيه» الى ايدي هذه الشركة.

وكانت الحكومة صادقت في وقت سابق على تحويل هذا المبلغ من ميزانيتها الى «سوليل بونيه» لانقاذها من ازمتها المالية الخانقة. شريطة ان يرتبط هذا الامر، بعدة اجراءات اخرى تهدف الى «اشفاء سوليل بونيه» ويضمن ذلك فصل آلاف العمال وبيع بعض املاك الشركة.

وحسب القرار كان على الحكومة ان تودع (٨٠) مليون دولار في بنك «هبوعليم» الذي يقوم بدوره باقراض هذا المبلغ «لسوليل بونيه» بشروط سهلة.

لكن العميد، بعد فحص الاوضاع المالية «لسوليل بونيه» قرر بانه يصعب على هذه الشركة تسديد القرض في ظل الاوضاع المالية القائمة فيها بالاضافة الى كونها مدينة لبنك «هبوعليم» ولبنك «لئومي» الآن بمبالغ طائلة الامر الذي قد يهدد البنكين نفسيهما بالأخطار.

وفي اعقاب هذا الاجراء يكون ما نُفّذ من عملية «إشفاء سوليل بونيه» مقتصرا تقريبا على فصل آلاف العمال حيث ان جزءا تافها من الممتلكات قد جرى بيعه فعلا وأدخل الى صندوق الشركة مبلغ ٥ ملايين دولار فقط بينما كان «المنتظر» ان يراوح هذا المبلغ بين ٨٠ و ٢٠٠ مليون دولار. كما أن الهستدروت لم تحول كل الاموال المتفق عليها حسب «خطة الاشفاء».

وقد علق المدير العام «لسوليل بونيه» على هذا الامر قائلا «لا أدري ماذا أفعل» !!

امر احترازي ضد حريش لماذا لم تقدم لائحة اتهام ضد من اطلق النار على الفتى البدوي ؟

● القدس - اصدرت المحكمة العليا يوم امس الاول، الثلاثاء، أمرا احترازيا يفرض على المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بصفته رئيس النيابة العامة، تبيان الاسباب التي منعت تقديم لائحة اتهام ضد المدعو يوآب أوزر الذي اطلق النار على فتى بدوي كان يعمل لديه في البيارة واصابه في ساقه.

وادعى أوزر في حينه أنه أطلق النار على الفتى لانه شك بقدوم الفتى لسرقة الدجاج!

وقامت النيابة العامة بتقديم لائحة اتهام ضد الفتى ولكنها لم تقدم لائحة كهذه ضد اوزر.

وقال محامي الفتى في طلب الالتماس الذي قدمه للمحكمة بأن الشرطة قامت بالمماطلة ومحاولة «لفلفة الطابق» الأمر الذي منع تقديم لائحة الاتهام ضد الجاني.

تجدد معركة «احراق محطات الباصات»

● القدس - قام مجهولون باحراق محطة باص في حي رامات اشكول في القدس الغربية. وتم اكتشاف الحادث صباح أمس الاول.

ومن المعروف ان المتدينين المتعصبين قاموا قبل عدة اسابيع بمعركة لاحراق محطات الباص التي تحمل اعلانات تمثل صوراً «خليعة» إلا ان المعركة قد توقفت في اعقاب اتفاق خاص بينهم وبين غير المتدينين لتهدئة الخواطر.

«المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية»:

تندد بمنح وسام شرف من «صديق اسرائيل» الى المجرم النازي «جزار لفوق»

● تل أبيب - أصدرت «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية» بيانا الى الصحف اعلنت فيه انها بعثت برسالة احتجاج الى رئيس حكومة باڤاريا (في المانيا الغربية)، فرانس جوزيف شتراوس، على قيامه بمنح وسام الشرف الباڤاري الرفيع الى المجرم النازي تيودور اوڤرلندر المعرف باسم «جزار لفوق».

ويذكر البيان ان في اسرائيل اصدقاء كثيرين لشتراوس من بينهم عدد من المسؤولين الحكوميين الذين ما زالوا يعتبرونه «صديقا لاسرائيل».

ويورد البيان تاريخ اوڤرلندر النازي منذ كان مساعدا لهتلر ابان الانتداب الفاشي الفاشل سنة ١٩٢٣ الى تدرجه وصعوده على سلم المناصب النازية المختلفة بعد استيلاء هتلر على الحكم وحصوله على درجة «بروفيسور» بأمر من نائب هتلر، رودولف هس، بعد ان كتب «بحثا» في احدى المجلات الالمانية جاء فيه «الالماني ينتمي الى العرق الأعلى... ولذا تقع على كل الماني يعيش في الرايخ او خارجه مسؤولية اخلاقية ووطنية لمحاربة اليهود حتى النفس الأخير..!

ثم يذكر البيان اعمال اوڤرلندر بقتل عدد كبير من اليهود والشيوعيين ورجال الفكر بعد الاحتلال النازي لبولندا.

وبعد الهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي عهد الى اوڤرلندر، الذي اصبح ضابطا كبيرا في الجيش النازي، بتنظيم فرق خاصة كانت وظيفتها «تنظيف» المدن المحتلة على الطريقة النازية. وقد قامت هذه الفرق بمذابح رهيبة في عدد من المدن السوفييتية ضد الشيوعيين واليهود وبعد احدى هذه المذابح في مدينة «لفوف» اشتهر اوڤرلندر باسم «جزار لفوف».

واختتم البيان قائلا: «لقد حكم على المجرم النازي عام ١٩٦٠ بالسجن مدى الحياة. وكان هذا الحكم غيابيا، لأسفنا الشديد. واليوم يحظى هذا المجرم بوسام شرف رسمي ورفيع من قبل «صديق اسرائيل» فرانس جوزف شتراوس!

رابطة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال تقاطع العرض الفني المفتوح في حيفا

● حيفا - أصدرت رابطه الرسامين والنحاتين في منطقة حيفا والشمال بيانا الى الصحف اعلنت فيه ان اعضاءها في منطقة حيفا والشمال سيقاطعون العرض الفني التقليدي المفتوح الذي تقيمه بلدية حيفا في شارع «بنفيه نوف» في اطار احتفالات الصيف.

وجاء في البيان ان قسم المعارف والثقافة في البلدية تجاهل الرابطة وتجاوز الأسس المتعارف عليها حين توجه الى الفنانين مباشرة وعن طريق «اعلانات ملونة» دون الرجوع الى الرابطة.

وذكر البيان انه في السنة المنصرمة كان «قسم المعارف والثقافة» قد ارسل دعوة الى الرابطة قبل اسبوعين من بدء الاحتفالات. فأعلن المسؤولون عن الرابطة في حينه انه ينبغي ارسال الدعوة قبل ثلاثة اشهر على الأقل ليتسنى تقديم اعمال لائقة وجديرة بجمهور حيفا.

وتوجه البيان الى جميع رسامي ونحاتي المنطقة بعدم الاشتراك في هذا المشروع لأن البلدية تجاهلت الرابطة كما ورد ولم تشركها حتى في اختيار الفنانين المشاركين في الاحتفالات.

وتبدي الرابطة أسفها عن اضطرارها لاتخاذ هذه الخطوة الحاسمة.

محاكمة شتيرن المتهم باختلاس (١٣،٥) مليون دولار

● القدس - نظرت المحكمة المركزية في القدس يوم أمس الاول في قضية الموظف الكبير في بنك «شمال امريكا»، موشيه شتيرن، المتهم باختلاس (١٣،٥) مليون دولار في اثناء عمله في البنك.

وادعى شتيرن ان ٨٠٪ من الاموال المختلسة «حولها» لصديقه المحامي «جاد راقا» الذي كان يعاني من أزمة مالية خانقة و «مثيرة للعطف والشفقة».

اما المدعي العام فقد اعلن منذ بداية الجلسة: «أريد ان افجر شخصية القديس التي ينتحلها شتيرن» وقال: حسنا لقد حولت ٨٠٪ من المبلغ الى راقا فاين الباقي ؟ هناك مبالغ كبيرة لا علاقة لراقا بها فأين ذهبت ؟ واضاف المدعي «ان شتيرن وراقا هما شريكان في الاعمال» وطالب بانزال عقوبة ٨ سنوات سجن على المتهم.

ولكن شتيرن «اعترف» باختلاس (١٠) آلاف دولار «لشراء شقة لولده» وقال انه كان باستطاعته الهرب الى البرازيل لو اراد لكنه عاد بعد أن حاول اقناع راقا باعادة الاموال !!

ص ب ١٠٤

تهديدات من مجهول بالتلفون

● انا مواطنة تؤيد الحزب الشيوعي وتشجعه. كتبت عدة مرات لـ «الاتحاد». منذ شهر ونصف الشهر تلقيت أكثر من ثلاث مكالمات هاتفية من مجهول.

واليكم يا اخوتي الشيوعيين نصها باختصار: يحذرني هذا المجهول بالابتعاد والكف عن الكتابة لـ «الاتحاد» والاشتراك فيها. والا أخطفت من قبل عصابة او أصاب الأذى احد افراد عائلتي. فكان جوابي على كل مكالمة: افعل ما تشاء! سوف اكتب لـ «الاتحاد» باستمرار وسوف اذهب لمكتب المراسل (مراسل «الاتحاد» في القرية) لكي آخذ الجريدة بنفسي وان شاء سأكون من موزعيها.

يا مجهول يا شاطر. اذا كنت جريئاً لهذه الدرجة ومستعداً لاختطافي فقل لي ما هو اسمك واعطني ميعاداً لألتقي بك. سأقنعك بأنك لا تستطيع أن تهز شعرة في جسدي. وكل تهديداتك «ما فيش فيها» فائدة وخسارة على كل مكالمة. فانا سلكت طريقا ومشيت عليها ولا اتخلى عنها مهما هددت من قبلك او قبل غيرك.

● زيتونة من الوطن ●

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

مواهب اطفالنا

● مع نهاية السنة الدراسية يبدأ الاف الطلاب بالخروج الى العطلة الصيفية والتي في نظرهم هي الارتياح التام من أعباء الدراسة المرهقة والانطلاق الحر في اللعب «والشيطنة» على هواهم وهذه صفات غريزية موجودة لدى كل طفل كامل في نموه العقلي والجسدي. اما في نظر الوالدين فالعطلة هي تحمل المزيد من المسؤولية المرهقة، وخاصة عند العائلات كثيرة الاولاد. فالمدن والقرى العربية تفتقر الى المؤسسات التي بها يأوى الطفل من حر الشمس.

ان وجود الاولاد في البيت يؤدي الى ازعاج يمنع انتظام عمل الام ويثير اعصابها احيانا. وطردهم الى الشارع يجعلهم تحت رحمة السيارات والأوساخ وأشعة الشمس المحرقة وهذا ما لا ترتاح اليه الام ايضا.

اذا... ما العمل... والمشكلة قائمة وخطرها قريب..؟!

مبادىء التربية الحديثة تفرض علينا الاهتمام بكل مشكلة مهما كان نوعها ذلك ان هذه المشكلة قد تنمو مع الطفل حتى تصبح عاهة مزمنة تلازمه في كبره وتكون سببا في تعاسته.

اذا فعلى الوالدين ان يمنعا وقوع هذه المشاكل وان يدرسا شخصية طفلهما الجسمانية والنفسية والعقلية وان يتفهما ميوله. فكل انسان مهما بدا صغيرا ومهما كانت مقومات شخصيته لا بد وان نجد لديه مواهب وميولا وهوايات معينة تجاه حياته ومحيطه ومجتمعه.

وعلى الام تقع مسؤولية تطوير مواهب وميول طفلها. فمثلا اذا كانت هواية طفلها الرسم فيجب ان تجلب له ادوات الرسم، وان كانت الغناء فالعطلة، ليمارس هذه الهواية ولينمي هذه الموهبة اثناء العطل المدرسية وهي كثيرة. وهكذا فانا سنضرب عصفورين بحجر واحد. اولا: حل معظم المشاكل التي ذكرتها في البداية، وثانيا: تنمية مواهب وميول قد تؤدي في المستقبل الى منافع علمية وخلقية ومادية ايضا. فمن الممكن ان هذا الطفل البريء الذي يبدي ميولا ساذجة نحو الرسم، الموسيقى، الرياضة والمطالعة الأدبية قد يتطور ويصبح مع الزمن رساما او موسيقارا او كاتبا باستطاعته خدمة نفسه وبلده خدمة عظيمة.

مشكلة المشاكل لدى معظم الشباب في وقتنا الحاضر الفراغ. والفراغ مفسدة كما يقولون فالشاب الذي يصل بيته بعد العمل في الرابعة أو الخامسة مساء، يسأل نفسه: ماذا سأعمل بما تبقى لدي من وقت في هذا النهار؟! لا شيء طبعا... لأن مواهبه قتلت في صغره نتيجة لجهل والديه وربما نتيجة لاهمال مربيه ايضا. اذا ليقتل هذا الفراغ في جلسات مع اقرانه قد تجلب عليه وعلى عائلته مصائب خلقية ومادية فيقتل الوقت بالقمار والسكر والجلسات الروتينية التي لا هدف لها او غاية سوى قتل جزء من عمرنا نحن في أمسّ الحاجة اليه.

اذا فعلى الأم ان تقوم بقليل من التضحية لتحل مشاكل طفلها الحالية والمستقبلية.

● ماهر ادوار كركبي - (شفاعمرو) ●

** ردود سريعة **

● الى صاحب الخاطرة بعنوان «عبادة»: حاول ايصال الرسائل الشخصية عن طريق آخر غير «الاتحاد». ونتمنى لك النجاح.

● الى القارىء انطون موراني من معليا: نشكرك على لفتك نظرنا. ونؤكد بأننا نعمل كل ما في وسعنا لتلافي الأخطاء. بالنسبة لسؤالك عن اللاعب شفيق الهزيل فان وضعه يتابع في الصفحات الرياضية وعلى الصفحة الأخيرة، احيانا.

مستخدمو الضريبة يهددون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

● تل ابيب - هدد مستخدمو مكاتب الضريبة في البلاد (٦٥٠ مستخدما) بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية التي كانوا اتخذوها يومي الاثنين والثلاثاء، بالخروج الى عطلة جماعية احتجاجا على تعيين شخص من خارج سلطة الضريبة، يوسف اشتر، لمنصب كبير في السلطة.

فقد جرى تعيين اشتر، الذي اشغل حتى قبل سنتين منصب سكرتير مجلس عمال الخضيرة، لمنصب رئيس احد الاقسام في سلطة الضريبة بحيث يصبح، اوتوماتيكيا، عضوا في الادارة الرئيسية لسلطة الضريبة.

وقد اعلن المستخدمون عن معارضتهم الشديدة لهذا التعيين واكدوا انه لا يجوز استيعاب مستخدمين جدد في الوقت الذي يجري فيه فصل عشرات المستخدمين القدامى بحجة «ضرورة اجراء تقليصات في الميزانية».

وعلى هذا الأساس، توجهت لجنة المستخدمين باستئناف ضد قرار التعيين الى الهستدروت الا ان هذه الاخيرة رفضت الاستئناف، قبل بضعة ايام.

□□ ما تيسّر

● يقي السجن!

بذهني ترتبط الجلمة بأمرين.
سجن الجلمة..
ومطعم الجلمة.
هدموا المطعم. بقي السجن.
هذه هي القصة باختصار آلاف الاف التفاصيل... وهذه هي كل القصة.
وكل عواصف العالم لن تغير ذرة واحدة مما يكتبه هذا القلم الذي في يدي.

● درس قواعد!

في علم تمييز الأمور:
عندما نقول: «ذهبت الى الجلمة» فهذا يعني أنك ذهبت الى مطعم الجلمة لأن سجن الجلمة لا يُذهب اليه بارادة كاملة ولذلك عندما تقول «اخذوني الى الجلمة» فيكون المقصود السجن... بعد هذا اليوم من الصعب ان تقول «ذهبت الى الجلمة...» فأين ستذهب!!! ولكن الاحتمال وارد ان تقول الجملة الأخرى...

● شخصي جداً

أحببت مطعم الجلمة وبعد تفكير عميق اكتشفت لذلك سببين: أولا، ان مطعم الجلمة يقع على قارعة الطريق، على طريق الناصرة حيفا، وفي اعماقي يضطرب هاجس السفر والرحيل والغربة، يتلوح واستراحة على الطريق، فيرتادها الناس، وهناك «تكسر السفرة» كما يقولون... يتزودون بقطع ماء ويشربون، باختصار واحة خضراء على الطريق الطويل... محطة على الطريق، معرفة خاطفة واستمرار الرحيل.

وثانيا، يظهر أنني رأيت في مطعم الجلمة التحدي المستقبلي لسجن الجلمة، وان الصراع من اجل ان تصبح الدبابة حاصدة قمح، والبندقية اناء للزهور يمر في سجنه الجلمة ليصبح مدرسة /مستشفى/ استراحة... هاجس قديم مرتبط بصراع قديم...

وباقي القصة انني منذ شهور كلما مررت بجانب المطعم أقول سأعرج عليه. وفي اللحظة الأخيرة. اقول «في عودتي اذن» وعندما اعود اكون مستعجلا، «في المرة القادمة» أطمئن نفسي.

وآخر مرة، عندما كنت عائدا من حيفا اردت حقا ان أعرج. ولكن صف السيارات الطويل والعاصف خلفي أخافني من اصطدام مهول، خاصة ان لا مسار خاص للمعرجين على هذه المنطقة، قلت في نفسي: «في المرة القادمة..» ربما كنت متفائلا زيادة عن اللازم.

● لا بأس!

لا بأس، هدموا مطعماً، وقبل ذلك بيتاً، وقلعوا الشجر، ولكن الكلمة الأخيرة لم تقل بعد... انا نريد الحياة... وعلى أباطرة القرن العشرين ان يتعلموا العيش دون ان يموت الآخرون... وسيتهم ان يتعلموا ذلك جيداً.

(عودة بشارات)

■ استنكار ■

نستنكر بشدة التحركات السياسية الاردنية الصهيونية، الجاري تدبيرها بدعم امريكي رجعي بهدف القضاء على منجزات ومقدرات شعبنا الفلسطيني الوطنية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية له.

وقد اتت خطوة زيارة بيرس للمغرب بعد تنسيقات ولقاءات اردنية صهيونية تشكل اعلانا صارخا لاذعان النظام الاردني بحياكة اطراف المؤامرة لتحقيق اطماعه سواء عبر خطته الخماسية أو دزينة الترغيبات والترهيبات الاخيرة او بتوظيف كافة القدرات الرجعية التابعة للامبريالية في دعم المشاريع التآمرية الخيانية. فكما استقبل ملك المغرب «ديان» لتدبير مؤامرة «كامب ديفيد» ها هو اليوم يستقبل بيرس لتدبير مؤامرة خيانية أخرى باسم الرجعيات العربية وزلم الاردن وعملاء الاحتلال الذين وبكل صفاقة أعلنوا مباركتهم لخطواتها المفضوحة.

واننا ندعو كافة القوى الوطنية والتقدمية فلسطينياً وعربياً للوقوف صفاً واحداً في وجه المؤامرة لإفشالها وكشف بعدها التآمري المناقض لأماني وطموحات شعبنا فلسطينيا ولتمرير الحلول «الكيماوية» عربياً.

وان شعبنا الفلسطيني بتحالفاته الوطنية والتقدمية لقادر على تحطيم وتفتيت كافة المشاريع والمؤامرات على صخرة صموده ونضالاته كما حطمها سابقاً.

جبهة العمل النقابي التقدمية
جبهة العمل الطلابي التقدمية
اتحاد لجان المرأة الفلسطينية
اتحاد لجان العمل التطوعي
اتحاد لجان الطلبة الثانويين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة الثقافية

تدعوكم لحضور ندوة عن :

اهمية اللقاءات اليهودية - العربية في المعركة من أجل السلام والدمقراطية

يشترك في الندوة : ● البروفيسور يوحانان هوفمان - جامعة حيفا ● مايا كاهانوف - مؤسسة فان لير ● الشاعر سالم جبران - رئيس تحرير «الجديد» ● الدكتور ماجد الحاج - جامعة حيفا.

● يدير الندوة الكاتب سلمان ناطور.

وذلك يوم الأحد الموافق ٨٦/٧/٢٧ الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة (جادة بن غوريون ٣٩).

○ اللجنة الثقافية - حيفا ○

* أحر التهاني *

الى الرفيقة نسرين خوري بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في موضوع «البسيخولوجيا» من جامعة «لننغراد» السوفييتية، وعودتها الى البلاد. نرجو لها النجاح في عملها خدمة لشعبها وحزبها.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● تنوية ●

ورد خطأ في اعلان الشكر الذي نشر بتاريخ ٨٦/٧/١٧، الى اطباء وعاملي قسم القلب في مستشفى روتشيلد - حيفا اسم الدكتور حسن شريف بينما الاسم الصحيح هو حسن أمين.

لذا اقتضى التنويه

حنا شفيق دبب - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحومة خديجة حميد غنايم من سخنين بأجلها الموعود بتاريخ ٨٣/٣/١٩. وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتها الوحيدة عائشة حسن محمود غنايم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عيلبون المحلي، تشعر بوفاة المرحوم فالح ابراهيم شبايطة، من عيلبون بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/٩/٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده المتولدين له من زوجته المرحومة زهرة شبايطة والتي توفيت معه وهم: طارق ومريم وصابر وجابر وعابدة وفاطمة وسهام واعتدال وسعاد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس البعنة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد صالح بدران بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٣/٥، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زهرة محمد بدران وبأولاده منها وهم: قاسم وعبد وجمال ومحمود وحسني وسهام وصالح وسعيد وبزوجته الثانية حمدة سعيد بدران وبأولاده منها وهم: كمال وأحمد وعلي وسعيدة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة للمحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة بسماع ومناقشة المحاضرة العامة حول :

الوضع في العالم العربي وفي منظمة التحرير

المحاضر: الرفيق ابراهيم مالك - نائب رئيس تحرير «الاتحاد»

وذلك الساعة الثامنة مساء الجمعة ٢٥/ تموز/ ١٩٨٦ في نادي الجبهة في القرية.

○ الدعوة عامة ○

. جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة بسماع ومناقشة المحاضرة العامة حول :

حرب النجوم ، اخطارها ، وامكانيات تجنيب البشرية خطر الفناء

المحاضر : المهندس رويات مرعي

وذلك الساعة الثامنة مساء اليوم، الخميس ٢٤/ تموز/ ١٩٨٦ في نادي الحزب في القرية.

○ الدعوة عامة ○

اعلان وتوضيح بخصوص صندوق القدس للمنح

يعلن الاتحاد القطري عن حصوله على كمية اضافية من نماذج الطلبات لصندوق القدس [illegible] حيث يحق لكل طالب جامعي او مسجل للجامعات ان يحصل عليها وذلك اما من خلال اعضاء لجان الطلاب العرب او الاتحاد القطري في الجامعات.

نعود ونذكر ان الموعد الاخير لوصول طلبات - المنح مرفق اليها بيان حول الدخل هو ٨٦/٨/٣١ [illegible] حيث ان تصل لغاية ٨٦/١٢/١٥.

اما بخصوص نماذج المنح المصورة والتي توزع في الجامعات فان مسؤولية قبولها في الصندوق تقع على عاتق المرسل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
حيفا - ص.ب ٤٥١٦٠

تهانينا

● الى الرفيقة سميرة دباجة لحصولها على الدبلوم في الطب من جامعة موسكو وعودتها الى ارض الوطن
● والى الصديق سمعان خوري وعروسه بمناسبة الزواج
● والى الرفيق سمير ابو عقل وزوجته بالمولود الجديد
● والى الصديق زاهي ابو عقل وزوجته بالمولود البكر
● والى الرفيقين نادرة ووليم سمارة بالمولودة الجديدة
● والى الصديقين بولس جبران بولس وعروسه بالزواج
● والى الاصدقاء خالد وعلي مساعدة وعروسيهما بالزواج
● والى الصديق عوني خوري وعروسه بالزواج
● والى الصديق الياس شحادة وعروسه الرفيقة سناء شحادة بالزواج
● والى الرفيقين موريس سخي جريس وعروسه بالزواج
● والى الصديق الدكتور نعيم نديم شحادة بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في طب الاطفال.

أعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف - ابوسنان

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس جبهة الناصرة والكوادر الجبهوية لحضور اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٦/٧/٢٥، الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. مواضيع البحث :

● بيان سياسي
● اضراب السلطات المحلية العربية
● مخيم العمل التطوعي الحادي عشر
● قضية البطالة



●● مواصلة فرض الاقامات الاجبارية على مواطنين في منطقة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال حملة فرض أوامر الاقامات الاجبارية على المواطنين ممن تختار عقابهم من الاراضي المحتلة. هذه الأوامر التي باشرت في فرضها في أواخر الأسبوع الماضي، والمستندة الى قوانين الطوارىء الانتدابية، والتي وصفها اكثر من مسؤول اسرائيلي انها منافية لأبسط الأعراف والحقوق الانسانية.

ففرضت الاقامة الاجبارية، يوم امس الأول، (الاثنين)، لمدة ستة شهور، على الطالب، في جامعة بيت لحم، عيسى أحمد قراقع (٢٤ عاما)، من سكان مخيم عايدة. وينص الأمر على الزامه اثبات وجوده يومياً في شرطة بيت لحم، ومنعه من مغادرة المخيم. وعلمنا انه تم استدعاء مواطنين آخرين لاستلام اوامر مماثلة. ويعتبر هذا الأمر السادس من نوعه خلال ثلاثة ايام في منطقة بيت لحم وحدها.

●● معتقلو «نفحة» يندون بالاجراءات الاردنية وتصريحات الشوا ويدعون لتجسيد الوحدة الوطنية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه المعتقلون الفلسطينيون، في سجن نفحة الصحراوي، رسالة مفتوحة الى الجماهير الفلسطينية، نددوا فيها بالاجراء الاردني الاخير المتعلق باغلاق ٢٥ مكتباً من مكاتب حركة «فتح» والمنظمة في عمان.

كما نددوا بتصريحات الشوا المؤيدة لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على أساس أنها قضية لاجئين.

وأوضحوا ان الاجراءات الأردنية، سواء اغلاق المكاتب، او ما يسمى تحسين ظروف المعيشة، وتعيين رؤساء البلديات، تصب في المخطط الامبريالي الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا المعتقلون القوى الوطنية الى تجسيد وحدتها الوطنية، مثلما تجسدت ميدانيا في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية على الأراضي اللبنانية في مواجهة عصابات أمل.

وأكدوا حتمية فشل كافة المؤامرات والمخططات التي تستهدف شعبنا وقضيته الوطنية.

●● أهالي بطا، قضاء الخليل، يفشلون صفقة مزورة لبيع اراضيهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل عشرات المزارعين، من بلدة يطا قضاء الخليل، الاحتشاد، يومياً، في اراضيهم، المجاورة لمستوطنة «سوسيا» المقامة جنوبي البلدة وعلى اراضيها، وذلك لحراستها، بعد ان أفشلوا صفقة لبيع الاراضي، استناداً الى وثائق مزيفة.

ويشار الى ان شابين، من البلدة، كانا تعاقدا مع سمسار، من المستوطنة المجاورة، على بيعه ٢٠٠ دونم من اراضي البلدة. وطلب السمسار وثائق ملكية، اذ ان والد الشابين يملك ارضا في المنطقة نفسها.

وفور تسرب النبأ الى أصحاب الاراضي، توجهوا، بما فيهم والد الشابين، الى بيت السمسار، واستعادوا الوثائق وقام بعض من اصحاب الأراضي بضرب السماسرة، الذين التجأوا الى السلطة. فأرسلت قوات كبيرة من الجيش واعتدت على أصحاب الأراضي، الذين اجتمعوا قرب مستوطنة «الكرمل»، واعتقلت عدداً منهم، بتهمة تهديد السماسرة بالسلاح، علما بأنه لم يكن في حوزة أي من الأهالي اكثر من عصا!

●● الحكم بالسجن تسع سنوات على مواطن من جبل المكبر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، أمس، على المواطن احمد عبد احمد عبيدات من سكان جبل المكبر جنوب القدس بالسجن تسع سنوات منها خمس سنوات ونصف السنة، سجناً فعلياً، والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد.

وترافع عنه المحاميان محمد نعامنة وليئا تسيمل

●● المستوطنون يعدون مخططا لتوسيع مستوطنة «نفي دانيال» على حساب اراضي قرية الخضر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر عدد من سكان قرية الخضر ان مجلس مستوطنة «نفي دانيال» الواقعة على شارع القدس الخليل جنوبي مدينة بيت لحم قد انتهت، مؤخراً، من اعداد مخطط تنظيم هيكلي للمستوطنة على حساب اراضي قرية الخضر.

فقد أفاد اهالي القرية ان المخطط اشتمل على ضم حوالي ٥٠٠ دونم اضافية من اراضي القرية المعروفة بمواقع رأس فلاح وتعود ملكيتها الى عشرين عائلة من الخضر.

وحيال هذا الامر فقد تقدم اصحاب تلك الاراضي باعتراض لدى مجلس التنظيم الأعلى في بيت ايل احتجاجاً على قرار مجلس مستوطنة «نفي دانيال» نحو اراضيهم.

ويشار بهذا الشأن الى ان مستوطنة «نفي دانيال» تقع ضمن خط الاستيطان الذي يربط القدس الغربية بمستوطنات جنوبي الضفة الغربية وذلك فوق سلسلة الجبال الممتدة بين مدينتي القدس والخليل.

ويشار، ايضاً، الى ان مستوطنة نفي دانيال انشأت في اوائل الثمانينات وبموجب مخطط الشارع رقم ٦٠ الذي تعتزم السلطات الاسرائيلية شقه عبر اراضي الخضر فأن المستوطنة ستقع على حدود الشارع مستقبلاً.

●● موجة سخط في معتقل الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم السخط المعتقلين الأمنيين، في سجن الخليل، جراء قيام السلطة بنقل الموقوفين أمنياً الى غرفة يقوم نزلاؤها «ذوو الجنح المدنية» بممارسات غير اخلاقية.

ويذكر ان هذه الغرفة تقع في الجناح الجديد الذي افتتحته الادارة في الفترة الأخيرة.

●● جنود الاحتلال يطلقون النار في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت دورية اسرائيلية راجلة، عيارات نارية كثيفة، بعد ظهر أمس الأول (الاثنين)، على سيارة عربية في ساحة المهد في بيت لحم بادعاء ان السائق لم يمتثل لأوامر الوقوف.

وقد ساد جو من التوتر بين المواطنين، وخلت ساحة المهد من المارة. ويذكر ان قوات الاحتلال تكثف من تواجدها في ساحة كنيسة المهد وتقوم بمضايقة المواطنين المارين في المنطقة.

●● اعتقال شاب من سعير قضاء الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأحد الماضي، الشاب محمد عبد الكريم المطور (٢٠ عاماً) من قرية «سعير» قضاء الخليل. ويعمل الشاب المطور في احد المحاجر في بلدته.

---

٣٤ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو الوطنية ... لكن:

الافقار والبطالة والخراب الاقتصادي ـ سياسة النظام الراهن في مصر

● عندما تولى مبارك السلطة، في اعقاب اغتيال السادات، دعا في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في فبراير ١٩٨٢ الى ضرورة «التيقن في كل جوانب نشاطنا الاقتصادي من العمل لمصلحة الجماهير الغفيرة لأن الهدف في النهاية هو تحقيق مجتمع الطهارة والعدالة لا مجتمع الامتيازات والفوارق الطبقية والظواهر الاستغلالية لأن العدل الاجتماعي هو الشرط للسلام في المجتمع». وتعهد مبارك بالعمل على تحقيق العدل الاجتماعي وتعميمه. وبعد سنوات اربع من هذا الوعد كانت الامتيازات والفوارق الطبقية قد اتسعت والظواهر الاستغلالية قد اشتدت، والأوضاع المعيشية للجماهير الكادحة قد تردّت الى حد لم يعد معه حتى لجهاز القمع الرئيسي في يد سلطة التحالف التابع والعميل طاقة الصبر عليه فكانت حركة الجماهير المطلبية الواسعة وزلزال الأمن المركزي في فبراير عام ١٩٨٦ ●

● بقلم: عبد الله دياب ●

● كل عشرة شهور تستقبل مصر مليون مولود جديد. وتكاثر النسل يسبق كل معدلات التنمية الاقتصادية

■ عادت نغمة العدل الاجتماعي تتردد على لسان مبارك ففي خطابه بمناسبة عيد العمال في اول مايو وجه الدعوة الى «جعل الوطن محلا للسعادة المشتركة بيننا بالحرية والفكر والمصنع والعدالة الاجتماعية» وعلى الرغم من أن مبارك لا يرى في العدل الاجتماعي مجرد «التحلي بمكارم الأخلاق او الاتجاه لدعوة الخير والبر الى ابناء الوطن بل انها في المقام الأول اختيار سياسي اجتماعي للأسس التي يقوم عليها النظام الدمقراطي والمجتمع المنتج» الا انه عندما حاول ان يفصح عن اختياراته السياسية والاجتماعية لطريق العدل الاجتماعي لم يخرج عن نطاق الدعوات الاخلاقية فيقول «ان مجتمعنا يرحب بكل من يعمل ويكسب ويحقق الفائض الكبير ما دام يؤدي حق الدولة عليه بالأمانة. مثل هذا المواطن نشجعه ونيسر له آفاق التوسع في العمل والانتاج ونرجو له المزيد، ولكننا في الوقت نفسه مطالبون بأن نوفر مطالب العيش الكريم لكل أسرة على أرض مصر وهذا يتحقق بايمان جماعي بالتكامل والترابط بين ابناء المجتمع الواحد».

ويقدم مبارك نموذجاً لمنهجه في تحقيق العدل الاجتماعي بالقرارات الاقتصادية الأخيرة التي اعلن عنها علي لطفي في ابريل الماضي «والتي راعينا فيها الا تمس دخول الفقراء. نعم راعينا ذلك بكل دقة». والتزم مبارك الصمت ازاء قرارات اخرى سبقتها وتزامنت معها وأعقبتها تعبر أصدق تعبير عن خياراته الحقيقية الاجتماعية والسياسية لطريق العدل الاجتماعي وتكشف عن انحياز كامل للقادرين من كبار الرأسماليين، وتشبث لا يلين بعلاقات التبعية للسيد الأمريكي والشركات المتعددة الجنسية، وهجوم مستمر على أقوات أحوج المحتاجين من المنتجين الحقيقيين، عمال مصر وفلاحيها.

● أربع هدايا كبرى لسارقي قوت الشعب ومنتهكي سيادة الوطن ●

● أولاً: لم يذكر مبارك، بالطبع، قراري وزير التموين رقمي ١٢٠ و١٢١ اللذين صدرا في مارس الماضي وقدمت السلطة بمقتضاها الى كبار المستوردين او الرأسمالية التجارية هدية قوامها مليارى دولار تحقق ربحاً سنوياً يبلغ في حده الأدنى (٦٠٠) مليون دولار. فتحت ستار تناقص موارد الدولة من النقد الاجنبي من البترول ودخل القناة والسياحة وعوائد العاملين في الخارج أتاحت السلطة لكبار المستوردين فرصة الحلول محل الدولة في استيراد عدد من السلع الغذائية الأساسية كالسكر والزيت والعدس... الخ. وقد بلغ حجم هذه الواردات، مقومة على أساس سعر ٧٠ قرشا للدولار الواحد، مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار. وبمقتضى هذين القرارين حل المستوردون محل الدولة في استيراد هذه السلع مع تقدير قيمتها على أساس سعر الدولار في السوق السوداء وتحقيق هامش ربح قدره ٣٠٪. ولهذه القرارات عدة آثار كارثية يمكن ايجازها في النقاط التالية:

ا) زيادة الطلب على الدولار في السوق السوداء في وقت اتجهت فيه مدخرات المصريين العاملين في الخارج، وهي المغذي الأساسي لهذه السوق، نحو الانخفاض نتيجة العودة وتخفيض اجور الباقين مما ترتب عليه ارتفاع سعر الدولار فوراً من ١٧٠ قرشا الى ٢٠٥ قروش اي انخفاض قيمة الجنيه بنسبة ٢٠٪ فضلا عن الاعتراف الفعلي بالسوق السوداء، سوقاً حرة ورسمية للنقد تتحدد فيها الأسعار وفقا لقانون العرض والطلب، وهو ما يعني عملياً تعويم الجنيه المصري.

ب ـ التهاب اسعار كل السلع المستوردة ـ وهي سلع أساسية ـ فبعد ان كان يتم استيراد هذه السلع بسعر ٧٠ قرشا للدولار اصبحت تستورد بالسعر الجديد للدولار أي بثلاثة أضعاف سعرها السابق. ومع ارتفاع اسعار الواردات ترتفع اسعار المنتجات المحلية، سواء التي تدخل أو التي لا تدخل في انتاجها مستلزمات انتاج مستوردة. ففي المناخ التضخمي العام ترتفع اسعار كل شيء بدون استثناء. ويكفي ان نشير الى ارتفاع سعر كيلو الأرز الممتاز في اعقاب هذا القرار من ١٤ قرشاً الى ٣٠ قرشاً واللحوم المجمدة من ١٥٠ قرشاً الى ٢٥٠ قرشاً، والفول من ١٥ الى ٤٠ قرشاً والعدس المجروش من ٣٥ الى ١١٠ قروش والعدس الصحيح من ٣٥ الى ٩٠ قرشاً والزيت المعبأ من ٣٤ الى ٧٥ قرشاً والسكر من ٣٠ الى ٥٠ قرشا والدقيق من ١٦ الى ٢٠ قرشا («الأهالي» ـ ٩ ابريل ١٩٨٦). فما هو مقدار الصدق في قول مبارك في خطابه بمناسبة اول مايو وهو يشير الى القرارات الاقتصادية الاخيرة بقوله «وكنا لاحظتم فقد عقدت اجتماعات مطولة ودرس كل قرار في ادق تفصيلاته ومن جميع جوانبه حتى نتجنب تماماً ان يمس القرار دخول غير القادرين»!

ج ـ تشجيع كبار المستوردين على المضاربة باستمرار على زيادة سعر الدولار فما دام ربح المستورد محدد بـ ٣٠٪ من قيمة السلع المستوردة مقومة بسعر الدولار في السوق السوداء فان كل زيادة في سعر الدولار تعني زيادة في الحجم المطلق للربح فعلى سبيل المثال سلعة تستورد بعشرة دولارات وربحها ثلاثة دولارات أي ستة جنيهات عندما يكون سعر الدولار جنيهين. فاذا ارتفع سعر الدولار الى ثلاثة جنيهات فان الربح يرتفع الى ٩ جنيهات.

د ـ تشجيع المستثمرين على التوجه الى الاستيراد بدلاً من الانتاج حيث يصعب ان يحقق الاستثمار في الزراعة أو الصناعة ربحاً صافياً يصل الى نسبة الـ ٣٠٪ التي يحققها الاستثمار في الاستيراد وبالتالي تعميق الطابع الكومبرادوري للاقتصاد المصري في الوقت الذي تعلن الدولة اعتمادها على القطاع الخاص في تطوير الزراعة والصناعة في الخطة الخمسية الجديدة.

● ثانياً ـ بارتفاع سعر الدولار وانخفاض سعر الجنيه أهدت السلطة لدائني مصر الخارجيين منحة مقدارها ٧ مليارات من الجنيهات فديون مصر الخارجية حتى بالدعاوى الرسمية تقدر بنحو ٢٤ مليار دولار كانت تبلغ قيمتها مقومة بالجنيه المصري حينما كان سعر الدولار ١٧٠ قرشاً في السوق السوداء ٤٠.٨ مليار جنيه فأصبحت قيمتها بعد ان ارتفع سعر الدولار الى جنيهين ٤٨ مليار جنيه.

● ثالثاً ـ واذا كانت قرارات وزير التموين قد أهدت المليارات الى كبار المستوردين والدائنين الخارجيين فان قرارات ابريل التي اعلنها علي لطفي تهدي بضع مليارات للرأسمالية العقارية. فهناك ٣٠ الف شقة من الاسكان الفاخر غير مستغلة اي تمثل رأس مال عاطل والسماح ببيع هذه الشقق لغير المصريين وبالدولارات وبسعر ١٠٠ الف دولار للشقة يعني رسملة الرأسماليين العقاريين بما يوازي ٣ مليار دولار. وحيث ان الدولة تتجه الى الحصول على هذه الدولارات لمواجهة عجز ميزان المدفوعات بسعر الدولار ١٣٥ قرشا فان ذلك يعني وضع كتلة من النقود مقدارها ٢.٧ مليار جنيه في يد هذه الفئة. هذا اذا افترضنا ان الدولة ستنجح في منع التواطؤ بين ملاك هذه الشقق والمشترين الأجانب من تهريب الدولارات وايداعها في البنوك الاجنبية. ومن المؤكد ان هذه المبالغ الطائلة سيوجه جزء كبير منها للاستهلاك اي بزيادة الطلب على السلع والخدمات وبالتالي احداث موجة من التضخم او ستوجه مرة اخرى لبناء الاسكان الفاخر في عملية تكرارية تجني من ورائها الرأسمالية العقارية المليارات ولا تسهم في حل مشكلة الاسكان لمحدودي الدخل.

● رابعاً ـ مع الانخفاض المتوقع في صادرات البترول يبلغ ١.٩ مليار دولار، وعوائد السياحة بنسبة ٢٠٪، ورسوم المرور في قناة السويس بنسبة ١٥٪ وعوائد العاملين المصريين في الخارج بنسبة لا تقل عن ١٥ الى ٢٠٪ فان المتوقع ان يصل عجز ميزان العمليات الجارية في ميزان المدفوعات الى ما يربو على ٣.٥ مليار دولار، وهذا العجز تتم تغطيته في العادة بالقروض الأجنبية او بالاستثمارات الأجنبية المباشرة وحيث ان مقدرة مصر الاقتراضية قد وصلت الى الصفر فان الخيار الذي تطرحه السلطة هو تشجيع الشركات المتعددة الجنسية على التوسع في الاستثمار المباشر في مصر. ولذلك اتخذت السلطة في ابريل قراراً بمنح هذه الشركات اعفاءات ضريبية لمدة عشرة سنوات من تاريخ الانتاج واعفاء كامل من الرسوم الجمركية على وارداتها. فضلا عن السماح لها بالسيطرة على حلقات التمويل والادارة والتسويق في الاستثمارات المشتركة سواء مع القطاع العام أو الخاص (خطاب علي لطفي في الندوة القومية الأولى في ادارة الأعمال الدولية والشركات المتعددة الجنسية. «الأهرام اليومي» ـ (٨ مايو ١٩٨٦)، وهذا النمط هو الذي اتبعته البرازيل وكوريا وتايوان... الخ حيث أصبحت تلك البلدان مجرد محطات انتاج يبنها القدر الأكبر من القيمة المضافة يعود الى الشركات المتعددة الجنسية. ولا يمثل هذا الاتجاه حلاً لمشكلة العجز في ميزان المدفوعات بل انه سيؤدي بالعكس الى المزيد من العجز عندما تبدأ هذه الشركات في اعادة تحويل ارباحها الى الخارج.

[يتبع]

● عن «اليسار العربي» ـ عدد ٧٧، حزيران ١٩٨٦ ●

توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● عدن ـ «تاس» ـ أسفرت المباحثات، التي جرت في عدن، يوم ٧/٢٢، بين الوفد السوفييتي وبين المسؤولين في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عن توقيع اتفاقية حول تبادل السلع للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ وتنص على استيراد المكائن والمعدات الزراعية والمنتوجات النفطية والمواد الانشائية والادوية من الاتحاد السوفييتي الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية مقابل القطن وادوات الزينة والتجميل.

كما جرى التوقيع على اتفاقية أخرى تنص على تقديم بضائع سوفييتية بمبلغ (٥) ملايين روبل لليمن الدمقراطي بدون مقابل في العام الجاري وبروتوكول عن تقديم (٥٠) الف طن سنويا من بنزين السيارات الناتج من تكرير النفط في عدن وذلك في الاعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠.

ووقع الاتفاقين والبروتوكول من الجانب السوفييتي يفغيني بافرين، رئيس الوفد التجاري، نائب وزير التجارة الخارجية ومن الجانب اليمني نائب وزير الصناعة والتجارة والتموين، ونائب وزير الثروة المعدنية.

اسرائيل ساعدت جنوب افريقيا في صنع طائرة «شيتا»

● تل أبيب ـ ذكرت مجلة «جينس» الاسرائيلية المختصة بقضايا «الدفاع» ان المسؤولين عن الصناعة الجوية في اسرائيل ساعدوا النظام العنصري في جنوب افريقيا في صنع الطائرة الجديدة «شيتاه» التي عرضت في جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي.

وتفيد المجلة ان طائرة «شيتاه» هي في اصلها نسخة من طائرة «ميراج ٣» ولكنها متطورة ودقيقة اكثر من طائرة الميراج، وتعادل في مستواها طائرة «كفير ٢» ولكن الفرق بين الطائرتين يكمن في ان طائرة «شيتاه» مزودة بمحرك فرنسي.

ومن جهة اخرى، أعلنت سلطات تشيلي الفاشية انها تنوي تحديث طائرات «الميراج» التي تمتلكها بمساعدة اسرائيلية.

مناورات بحرية امريكية بالقرب من نيكاراغوا

● تجدد المناورات البحرية الامريكية بالقرب من الحدود المصرية ـ الليبية ●

● تيغوسيغالبا ـ «ادن» ـ تواصل القوات الامريكية سوية مع قوات هندوراس مناوراتها العسكرية وتقوم بتمرينات بحرية بالقرب من سواحل هندوراس في المحيط الهندي.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اجرت منذ العام ١٩٨٣ اكثر من ثلاثين مناورة عسكرية في هندوراس اشترك فيها حوالي سبعين الف جندي امريكي.

وعلى صعيد آخر تفيد وكالة «تاس» من القاهرة ان سفن الاسطول السادس الامريكي تقوم منذ يوم ٧/٢٢، بمناورات مكثفة بالقرب من الساحل المصري في منطقة مرسى مطروح والعامرية.

واضافت الوكالة أنه في غضون ثلاثة اسابيع سوف يغادر عدد من الغواصات الامريكية قواعدها العسكرية البحرية القريبة من المنطقة للاشتراك في المناورات.

والجدير ذكره ان المناورات تجري بالقرب من الحدود المصرية ـ الليبية.

مصر تخفض سعر نفطها المصدر الى اسرائيل

● القاهرة ـ افادت الانباء الواردة من القاهرة ان السلطات المصرية قررت، ليلة أمس الاول، خفض أسعار النفط الذي تصدره الى اسرائيل ودول اخرى في العالم الى مستوى لا يتجاوز فيه سعر البرميل الواحد ستة دولارات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو ادنى سعر يباع فيه البرميل الواحد من النفط منذ ١٦ سنة.

ملك السعودية يستقبل العطاس

● جدة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية ان الملك فهد، ملك السعودية استقبل يوم الثلاثاء ٧/٢٢ في جدّة حيدر ابو العطاس، رئيس اليمن الدمقراطي، الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية تستغرق عدة أيام. واجرى معه محادثات تركزت، كما ذكر مصدر رسمي سعودي، حول العلاقات بين البلدين.

وحضر المباحثات عن الجانب السعودي عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد وسلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران.

اكثر من مئة الف اسرة فلاحية في نيكاراغوا حصلت على الأرض

● ماناغوا ـ «نوفوستي» ـ افادت وكالة «نويفاه» النيكاراغوية ان عشرات الاف الهكتارات من الارض في مختلف انحاء نيكاراغوا تحولت الى ملكية الفلاحين.

فخلال سبع سنوات، منذ اسقاط حكم الدكتاتور «سوموزا»، وزعت الحكومة الثورية النيكاراغوية اكثر من (٢.٨) مليون منسانا من الارض (المنسانا الواحد يعادل (٧) دونمات) على الفلاحين.

وحصلت اكثر من مئة ألف اسرة فلاحية على الأرض في سياق برنامج الاصلاح الزراعي، الذي نفذته الثورة الساندينية الشعبية. واصبح الفلاحون اعضاء نشيطين في التعاونيات، التي تبلغ حصتها حوالي ٢١٪ من الاراضي الزراعية في الجمهورية.

وفي القريب العاجل ستبدأ الحكومة النيكاراغوية المرحلة الثانية من الاصلاح الزراعي حيث سيجري تطوير وتنظيم الانتاج الزراعي على اساس التعاون الوثيق بين المؤسسات الحكومية والفلاحين.

حقوق الانسان في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ «نوفوستي» ـ عثر، في العام الماضي في احد شوارع مدينة ووربي «ولاية اريزونا» على جثة فتاة. حفر القتلة الهمجيون على صدرها نجمة داوود. ولقيت الفتاة مصرعها لا لذنب سوى انها اتفقت على اللقاء مع طالب فلسطيني. وفي هذا العام ضرب «مجهولون» في فيلادلفيا ضرباً مبرحاً مصطفى دباس، محرر صحيفة تصدر بالانكليزية والعربية.

وتشهد هذه وغيرها من الوقائع العديدة على تفشي الارهاب في الولايات المتحدة ضد المواطنين الامريكيين من اصل عربي ومواطني البلدان العربية وحتى اولئك الذين يتعاملون معهم. وهذا الارهاب تمارسه عادة عصابة «رابطة حماية اليهود» والمتطرفة وغيرها من المنظمات الصهيونية التي اطلق عنانها في ظل الدمقراطية الامريكية.

ابراهيم زكريا يؤكد اهمية وحدة النقابات والقوى الدمقراطية في النضال ضد خطر الحرب

● موسكو ـ «تاس» ـ أدلى ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بتصريح في مؤتمر صحفي عقده في موسكو يوم ٧/٢٢ ومكرس لمؤتمر النقابات العالمي الحادي عشر، الذي سيفتتح في عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية في شهر ايلول القادم قال فيه: إن الشيء الأهم اليوم هو وحدة النقابات وكافة القوى الدمقرطية في النضال ضد خطر الحرب ومن اجل تلبية المطالب الاساسية للشغيلة. وستحتل هذه القضية مركز الاهتمام في لقاء برلين.

واشار زكريا الى ان جهود اتحاد النقابات العالمي تهدف بالدرجة الاولى الى ايقاف سباق التسلح الذي يهدد البشرية بالدمار ويبتلع موارد مادية هائلة. فهذه المبالغ يمكن ان تنفق بفائدة اكبر، وبدون مقارنة، لمساعدة البلدان النامية ولمصلحة النضال ضد البطالة والجوع والامراض.

وسيعرب الاتحاد عن وجهة النظر هذه في محفل برلين.

وثمن ابراهيم زكريا عالياً الحظر السوفييتي الوحيد الجانب على التفجيرات النووية وغيره من المبادرات السوفييتية السلمية، التي تحظى بدعم واسع من جانب الشغيلة والمراكز النقابية في عديد من البلدان. وقال السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي: «اننا ننتظر رداً ايجابياً عليها من جانب ادارة الولايات المتحدة».

وأضاف زكريا قائلا: ان برنامج المؤتمر يتضمن قضايا النضال من اجل الحقوق الاقتصادية الاجتماعية للشغيلة والحريات النقابية وضد قسر الشركات المتعددة الجنسيات المستغلة الجشعة، لصندوق النقد الدولي. وسيعرب منذوبو اتحاد النقابات العالمي عن الدعم لشعوب جنوب افريقيا وامريكا الوسطى، التي تخوض النضال ضد الامبريالية والعنصرية وانظمة الاستعمار الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «حقوق المواطن عند الاعتقال والتفتيش» المحاضر: المحامي عادل شهاب.

■ كفركنا (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية اليوم» المحاضر: عزمي ابو الشيخ.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الشيوعي والشباب» المحاضر: عمر حمدي.

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصرالله.

■ الرينة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصرالله.

■ دبورية (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٦/٧/٢٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «حرب النجوم واخطارها وسبل قضها». المحاضر: رؤيات مرعي.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٦/٧/٢٦ من الساعة ٥.٠٠ مساء حتى الساعة ٨.٢٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرتان ضمن دورة في المادية الديالكتيكية: ● المحاضرة الثالثة حول «المقدمات الاجتماعية والعلمية والنظرية لظهور الماركسية، ديالكتيك هيغل المثالي، مادية فورباخ الميتافيزيائية ● المحاضرة الرابعة حول «نقد فلسفة هيغل، نقد فلسفة فورباخ، نواقص واخطاء المادية القديمة، الماركسية ثورة في الفلسفة وفلسفة ثورية، الماركسية فلسفة ابداع، اللينينية ماركسية عصرنا». يقدمها: رائد نصر الله.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة المثلث ـ

● عاش المؤتمر العاشر لمنطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث
● لتقوية النضال. دفاعاً عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وعن حقنا في العمل والعلم.

تدعو جماهير مثلثنا لحضور حفل افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ الساعة ٥.٣٠ مساء في «قاعة البلدية الرياضية» في المدرسة الثانوية الشاملة ـ ام الفحم

البرنامج الاساسي:

- حسني سلطاني ـ كلمة الافتتاح وعرافة الاجتماع
- مريد فريد ـ تقرير لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث
- هاشم محاميد ـ تحية بلدية ام الفحم
- محمد نفاع ـ تحية مركز الشبيبة
- اميل حبيبي ـ تحية مركز الحزب والكلمة السياسية الشاملة
- محمود محمد محمود ـ تحية منطقة الحزب
- وآخرون.

فقرة شعرية مع الشاعر الكبير سميح القاسم وبرنامج فني حافل ـ غناء ومسرح ودبكة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

* اسبوعيات *

سَمَّخت....

■ قديم هذا الشعب في وطنه اقدم من شجرة الزيتون الرومية حتى امتزج بارضه الطيبة فاكتسب طبيعتها: تعطي من جهد ومن عرق، وتخيب قليل الصبر. فمن لا يعرف هذا السر عن ارضنا لا يعرف طبيعة شعب هذه الارض فيسيء الظن به.

بذار القمح الخريفي على الارض السبخة يسميه فلاحنا بالعفير. يظل العفير في حضن التربة مطمورا شهرا او شهرين فلا ترى اشارة فيه تدل على حياته. والغشيم يتوهم ان الحبة خفت وماتت. واما فلاحنا فينتظر بايمان مدركا ان الحياة تنبض في عروق البذرة وتتجمع حتى تنطلق حين ينزل المطر نافذة خضراء الى الهواء الطلق. وفي الدغشة يقبل الفلاح على ارضه فاذا القمح قد سمّخ والارض العفراء اكتست حلة خضراء. والتربة الجرداء، التي كانت طول شهرين لا تظهر اية شارة بالحياة، تنبض الان بالحياة وتبسم للامل.

شعبنا هذا هو شعب العفير. تمر السنون عليه عجافا فيتوهم الغشيم ان الحياة جفت في عروقه. فاذا كان الغشيم حاكما باغيا تمادى في بغية. واذا كان الغشيم محكوما رخو زردات الظهر توهم ان نواطير الحقل نامت على ثعالبها...

حتى اذا نزل المطر استيقظ الغشمان، في دغشة اليوم الذي تلألأ فيه الدموع في مآقي الشمس، على العفير وقد سمخ!

اتذكرون حين نزل المطر على العفير في اول ايار ١٩٥٨؟!

حين تمادى الحاكم الغشيم في بغيه فاراد من هذا الشعب ان يرقص امام العالم كله، على خرائب قراه المهدومة. لقد ارادوا ان يزوروا ارادة الشعب فسمخت...

وها هو يسيء الظن بحيوية هذا الشعب مرة اخرى. ان الحاكم الغشيم يتوهم انه يستطيع، في الانتخابات القادمة، ان يزور ارادة هذا الشعب وان يحمل منه شهادة الى الامم المتحدة والى العالم كله تعلن عن تنازله عن اراضيه السليبة وقراه المهدومة وحق اخوانه اللاجئين في العودة.

واما نحن، فكيف نسيء الظن بهذا الشعب وفينا من صبره على العفير كل الصبر، ومن ثقته بالمطر كل الثقة؟ لقد رأيناه في سنة ١٩٥٨ حين لم تثنه اية تضحية عن اثبات وجوده. فكيف لا يثبت وجوده الان وليس من حاجة الى تضحية؟ ويسألني اخواني: انك تتنقل الان في حقولنا، فكيف ترى العفير؟

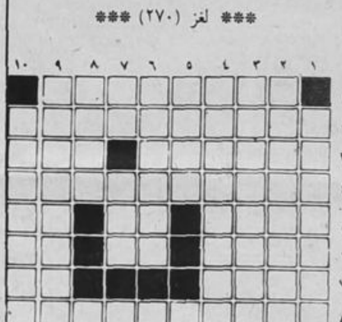
فماذا اقول لكم؟ المطر نزل، والدموع تتلألأ في مآقي الشمس. لقد سمّخت، فتعالوا نحتضن الحقل في الدغشة.

واذا السمك ينام في البحر تنام نواطيرنا...

● جهينة ●
(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٠) ***



□ اعداد: نهلة سعيد الاسدي - دير الاسد □

أفقي :
١) عاصمة اشتراكية + حرف
٢) عاصمة افريقية + حرف
٣) شهر ميلادي + اسم علم مؤنث - بشر
٤) عاصمة افريقية + وجع
٥) أغفو من الحبوب - في الوجه
٦) عاصمة اوروبية - من الأهل - ود
٧) مدينة فلسطينية محتلة - من حالات البحر
٨) يفحص وبطأ + وسيم وبهي الطلعة + طليق
٩) دولة عربية + حرف جر + ناقوس
١٠) عاصمة اوروبية (معكوسة) + أمرن

عمودي :
١) عاصمة افريقية + عمر
٢) من العائلة (معكوسة) + عاصمة اوروبية + نصف فرنيس + من منتجات الحليب
٣) زهر + حرف نصب (معكوسة) + اسم علم مؤنث + نول (مبعثرة)
٤) ظن او توهم + حالة استقرار + خنقه او وسعه
٥) للتعريف + ثلثا أكل - عسكر
٦) مبعوثون + يستعملها الخياط (معكوسة) - شعوب (معكوسة)
٧) من الأمراض - قدر له (معكوسة) - يحصي
٨) حرف + ضمير منفصل - عكس إمرأة (معكوسة)
٩) مدينة عربية + نزاع وصراع
١٠) لقب + نصف مبرد + حصة تعليمية

** حل لغز (٢٦٩) **

أفقي :
١) فن - مروح
٢) بحر + عدن - حن
٣) هباء - ما
٤) غسان - اب
٥) الطيبة + بلح
٦) نين + نص - جس
٧) من + طبل + دوار
٨) لي - هي + مينا
٩) طن - هر

عمودي :
١) في - غانم + طل
٢) نجوس + لينين
٣) طنطا
٤) جعة + تين + هب
٥) بدر - بصل + هي
٦) رنا - دمر
٧) وي
٨) حال + ناس
٩) ناب + ارجع

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

مع المخرج المسرحي فؤاد عوض حول:

اطلاق سراح مسرحية «مشوه حرب..»

● .. وأخيراً، وبعد حوالي ثلاثة أشهر من المماطلة اجاز «مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات» عرض مسرحية «مشوه حرب في الوحدة أ» التي كان ألفها وأعدها مسرح الناصرة البلدي بقيادة المخرج فؤاد عوض. وتعالج هذه المسرحية قضية الخدمة العسكرية الاجبارية المفروضة على الشبان العرب من الطائفة الدرزية. وقد التقينا المخرج فؤاد عوض حول هذا الموضوع فكانت المقابلة التالية:

● كيف عادت الرقابة وسمحت بعرض المسرحية.

■ لا ادري. بل انها بعد ان اجازت المسرحية زادت علامات الاستفهام عندي حول قرار وقفها ومنع عرضها.

● لماذا؟!

■ لأن التغييرات في نص المسرحية كانت سطحية وليست مبدئية وكان بالامكان تقديم ملاحظة حولها في حينه وعدم الاضطرار الى منع المسرحية.

● وما هي التغييرات التي أجريت على النص؟

■ في احدى الفقرات كتب - «ارسال وحدة الأقليات الى الجنوب اللبناني» فطلبوا تغييرها بجملة - «ارسال وحدة من الجيش». وفي احد المشاهد كان مطلوبا من الشرطي أن يمزق ورقة الطابو في البيت العربي الذي يعتدي عليه. فطلبوا بدل تمزيق الورقة «جعلكتها» ورميها. وهناك تغيير آخر او تغييران لا يختلفان جوهرياً.

● عملياً.. لم يكن هناك تغيير جوهري في شيء.

■ نعم.

● اذن كيف تفسر قرار المنع؟

■ اعتقد ان القرار استهدف المسرح العربي عموماً وليس فقط مسرحيتنا. وقد حسبوا انا سنسكت. ونمر على هذا الاجراء التعسفي.

● هل تعتقد ان الضجة الاعلامية التي رافقت قرار منع مسرحيتكم كان لها الدور في الغاء القرار؟

■ كان لها دور بالتأكيد.

● ما زال مجلس الرقابة يمنع عرض مسرحية لمسرح «الغربال» الشفاعمري. فما رأيك يجب عليه ان يفعل؟

- يجب ان يواصل النضال ويصعده، في وسائل الاعلام وبواسطة الهيئات الشعبية. وبالملاحقة المباشرة للمجلس.

● ومتى سنشاهد مسرحيتك؟

■ للأسف الشديد لن نستطيع عرضها في هذا الشهر. فقد اوقعتنا الرقابة في مشكلة تنظيمية ايضا.

● وما هي؟

■ الممثلة الرئيسية في المسرحية مضطرة الى مغادرة البلاد هذا الشهر. لقد كان معروفاً لنا موعد سفرها بالطبع وعملنا حسابنا ان نعرض المسرحية لمدة شهرين قبل سفرها. ولكن قرار الرقابة بمنع العرض منعها من تقديم دورها. وهكذا يتعذر علينا عرض المسرحية الآن. وقد اخترنا ممثلة اخرى لتؤدي الدور. وبدأنا بتدريبات مكثفة معها. والاتجاه هو ان نتمكن من عرض المسرحية في الفترة ما بين ١٥ و١٩٨٦/٨/٢٣ في بيت الصداقة في الناصرة.

● ما الذي باعتقادك يجب ان يتم حتى لا يتكرر ما حدث لكم؟ هل تكتفون باقرار المسرحية بالتعديلات الطفيفة؟

■ بالطبع لا. من الضروري ان يوضع حد لهذا الجهاز التعسفي وغير الدمقراطي المسمى «مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات» والذي يعمل بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية. ويتطلب الأمر معركة شعبية واسعة النطاق يشارك فيها ليس فقط العاملون في مجالس المسرح والسينما وسائر الفنون بل وسائر هيئات شعبنا وكذلك القوى الدمقراطية اليهودية.

ان هذه معركة بالغة الأهمية في حماية حرية الكلمة والتعبير. واذا لم يستدرك الوضع فان النتائج المترتبة عن استمرار جهاز القمع هذا ستكون خطيرة جداً، ليس فقط بالنسبة للعمل الفني الثقافي العربي فحسب انما بالنسبة لسائر الاعمال الفنية والثقافية في البلاد. ومن هنا فانني أدعو كافة المعنيين بالحفاظ على حرية الفن والكلمة وسائر الوسائل التعبيرية ان يتجاوبوا مع دعوة رابطة المسرح العربي باقامة لجنة شعبية تناضل من اجل الغاء الرقابة على الأفلام والمسرحيات

(ابو شهاب)

● فؤاد عوض ●

احتياطي الفحم الحجري يكفي لمدة ٥ آلاف سنة

● لنينغراد - «نوفوستي» - وفقا لحسابات الاختصاصيين السوفييت فان اجمالي احتياطي الفحم الحجري على كوكبنا حتى في ظل وتائر زيادة استخراجه الحالية يمكنه ان يضمن متطلبات الطاقة والكيمياء والمستلزمات المعيشية للبشرية لمدة لا تقل عن ٥ الاف سنة من الفحم الحجري والبني. وقد اخذ الاخصائيون في الاعتبار جميع مكامن الفحم الحجري المعروفة والواقعة على عمق ١٨٠٠ متر ومكامن الفحم البني حتى عمق ٦٠٠ متر.

ان ٧ مكامن لا غير من بين ٢٩٠٠ من المكامن الكبرى المعروفة في العالم تعتبر من الاحواض الجبارة التي يحتوي كل واحد منها على ما يزيد على ٥٠٠ مليار طن من الوقود. وهذه الاحواض هي: تونغوسكي ولينسكي وتايميرسكي وكانسكي - اتشينسكي وكوزنيتسكي، وجميعها تقع في الاتحاد السوفييتي «والتا - امزون» البرازيل و«ابالاتشي» الولايات المتحدة الامريكية.

ويتقدم الاتحاد السوفييتي البلدان الاخرى التي تستخرج الفحم من حيث مخزوناته او استخراج الثروات الطبيعية القيمة على حد سواء. ويفترض ان يتم استخراج ٧٨٠ - ٨٠٠ مليون طن من الفحم في الاتحاد السوفييتي سنويا حتى سنة ١٩٩٠ فضلا عن ان ما يزيد على ٤٦ بالمئة منها يتم استخراجه بانفع طريقة اي من المقالع المكشوفة. ويرى الاختصاصيون ان هذا الرقم اذا ازداد الى مليار طن فيستطيع البلد ان يعتبر نفسه مؤمنا بالفحم لمدة سبعة الاف سنة.

نقص الدم الموقت للدماغ

● تنميل وخدلان وضعف بالعضلات في جزء معين من الجسم، حول الفم، توقف موقت عن الابصار في احدى العينين وعدم القدرة على الكلام فترة معينة، دوخة وزغللة بالعين ورؤية مزدوجة للشيء، الواحد، هبوط جفن العين، عدم القدرة موقتا على البلع، فقدان موقت للذاكرة، فقدان الوعي، ضعف موقت للسمع او حتى صمم موقت.

هذه بعض اعراض نقص الدم الموقت للمخ وعادة ما يستمر وجود اي من الاعراض السابقة ثواني معدودة تصل الى خمس او عشر دقائق وقد تطول الفترة فتصل الى ٢٤ ساعة في حالات قليلة، يعود بعدها الشخص الى حالته الطبيعية تماما ولا يكون هناك اي اضطراب ظاهر بالجهاز العصبي.

واهمية هذه الحالة انها مؤشر لقابلية الشخص في حدوث انسدادات بشرايين الرأس نتيجة جلطة، وقد وجد انه في ٦٠٪ من حالات الجلطات بالشرايين المخية يسبق الحالة الاكلينيكية الكاملة احد الاعراض السابق ذكرها كما وانه حين حدوث احد الامراض السابقة وتشخيصها المؤكد كحالة نقص موقت للدم بالشرايين الدماغية تكون احتمالات حدوث جلطة لاحقة خلال السنة الاولى بعد حدوث الاعراض هي: ٦ - ٧٪ وترتفع هذه النسبة الى ٣٥ - ٥٠٪ خلال خمس السنوات اللاحقة وقد وجد ان ثلثي حالات النقص الموقت للدم بشرايين المخ من الرجال ومن المصابين بارتفاع ضغط الدم.

ولا تقتصر هذه الاعراض على حالات نقص الدم الموقت للدماغ ولكن قد تكون لها اسباب اخرى عديدة ولهذا فكل من يشكو من هذه الاعراض - خاصة لو تكون بنفس الطريقة عدة مرات - يجب عليه التوجه للطبيب لتحديد سببها الحقيقي.

وتكمن اهمية هذا المرض ليس في علاجه السريع فالحالة كما سبق القول تتحسن بشكل سريع وبدون اي علاج ولكن تكون اهمية التشخيص الدقيق للمرض، في اجتهاد الطبيب لمنع حدوث جلطة بالشرايين الدماغية قد تكون ذات حالة سيئة للمريض.

□ شهادة ! □

● في المعرض العالمي للرسوم البيانية لكتب الأطفال (الذي يقام مرة كل سنتين) والذي اقيم في براتسلافا، عاصمة سلوفاكيا، نال الرسام السوفييتي توكماكوف مدالية ذهبية على رسومه لكتاب بروسلر «كرابات» وكولي، ايفاختكو بشهادة فخرية على رسومه البيانية لقصائد شفتشكو، الشاعر الاوكراني الكبير من القرن الماضي. في الصورة: احد اعمال ايفاختكو.

□□ معركة ميسلون □□

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

[الى ابنتي ميسلون]

● في الذكرى السادسة والستين لمعركة ميسلون ١٩٢٠/٧/٢٤ ●

□ في الثامن من آذار سنة ١٩٢٠ صدر عن المؤتمر السوري الممثل لجميع اقسام سوريا قرار بتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكا دستوريا على سوريا ونص على استقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلالا تاما لا شائبة فيه وطلب القرار من الحلفاء جلاء جنودهم من جميع المناطق بما فيها فلسطين ولبنان (النص الكامل لقرارات المؤتمر في كتاب امين سعيد: الثورة العربية الكبرى).

أثار هذا القرار حفيظة فرنسا التي كانت تسعى لتطبيق معاهدة سايكس - بيكو الاستعمارية، لذا احتد التوتر بين سوريا وفرنسا، لكن هذا لم يمنع الدول الاستعمارية من اتخاذ قرار في مؤتمر سان ريمو المنعقد بتاريخ ١٩٢٠/٤/٢٤، فرض بموجبه الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان والانتداب البريطاني على العراق فلسطين وشرق الاردن وكان هذا تطبيقا لمعاهدة سايكس بيكو الى حد كبير.

في السابع والعشرين من نيسان ابلغ اللورد اللنبي ببرقية بعثها الى فيصل، قرارات مؤتمر سان ريمو وحثه في نهايتها ان يترك سوريا ويتوجه الى مؤتمر الصلح في اوروبا لعرض قضيته.

تلقى الشعب السوري قرار الانتداب بغضب شديد وكان صدمة لأعز اماني البلاد فاشتعلت المظاهرات في جميع انحاء البلاد، مظاهرات احتجاجية صاخبة واستقالت الحكومة السورية وتألفت حكومة جديدة برئاسة هاشم الأتاسي اسمت نفسها بالوزارة الدفاعية وهدفها الدفاع عن استقلال البلاد. وقد اتخذت الحكومة الدفاعية خطوات عملية اذ سنت قانونا لعقد قرض وطني يبلغ نصف مليون دينار بغية الحصول على حاجيات الدفاع، ووسعت قانون التجنيد الاجباري.

في الحادي عشر من تموز سلم غورو المندوب السامي الفرنسي في بيروت، نوري السعيد مبعوث الملك فيصل انذارا يفرض فيه قبول الانتداب الفرنسي دون قيد او شرط ويحدد شروط اخرى وكذلك يبلغه رفض الحكومة الفرنسية السماح للملك فيصل بالسفر الى اوروبا لعرض القضية السورية. على اثر الانذار الفرنسي أرسل فيصل برقيات الى قناصل الدول الأجنبية وعلى رأسها ايطاليا طالبا لجنة تحكيم دولية للبت في وضع سوريا. كذلك ارسل برقية للحلفاء يطلب فيها منهم استعمال نفوذهم من اجل تسوية القضية بالطرق السلمية.

في الرابع عشر من تموز ارسل المندوب السامي الفرنسي الانذار الرسمي الفرنسي للملك فيصل (نلاحظ ان فرنسا سلمت الانذار في ذكرى الثورة الفرنسية التي يتباهى به الفرنسيون ويزعمون انها كانت مصدراً لحريات العالم كله). وملخص كتاب الانذار ان فرنسا قبلت على نفسها ارشاد سوريا كدولة جديدة، كي توصلها الى مرحلة الاستقلال ويؤكد الكتاب ان الهدوء كان سائداً فترة وجود القوات الانجليزية وان الاضطرابات بدأت مع استبدال القوات الانجليزية بقوات فرنسية، وهذا الأمر اثر على تقدم سوريا في جميع النواحي والمسؤول الاول عن كل هذا الضرر هي حكومة دمشق. ثم يعدد المواقف التي وقفت فيها الحكومة السورية وقفة معادية للانتداب الفرنسي. وينهي كتابه بانذار يتضمن قبول الانتداب الفرنسي دون قيد او شرط واستعمال النقد السوري ومعاقبة المجرمين الذين أضروا بالفرنسيين واستعمال سكة حديد رياق - حلب. وكانت مدة الانذار اربعة ايام تبدأ من منتصف ليل ١٥ تموز وتنتهي في ١٧ تموز الساعة الثانية عشرة ليلاً. واذا لم تقبل الحكومة السورية هذه الشروط فستقوم القوات الفرنسية بالتصرف ومسؤولية الويلات التي ستحدث تقع على عاتق الحكومة السورية.

بعد الانذار الفرنسي اجتمعت الحكومة السورية برئاسة الاتاسي واتخذت تدابير مختلفة منها الاعلان عن الاحكام العرفية في البلاد، تعيين الأمير زيد قائداً عاما للجيش السوري وياسين الهاشمي قائداً لجبهة مجدل عنجر (طريق بيروت - دمشق) ويحيى حياتي قائداً لمنطقة حمص وحماة. وقد اشرف على هذه التدابير العسكرية وزير الحربية يوسف العظمه وقد وصل مجموع القوات السورية في منتصف شهر تموز ١٩٢٠ ثمانية آلاف جندي يملكون خمسة عشر الف بندقية وخمسين مدفعاً عيار ٧،٥ واربعة مدافع عيار ١٠،٥ ولكل مدفع خمسون قنبلة.

بعد مشاروات طويلة وخاصة مع اللنبي قررت الحكومة السورية والملك فيصل قبول شروط الانذار في الثامن عشر من تموز لكن هذا لم يكن كافيا لغورو فطلب تنفيذ الشروط بأعمال رسمية، وكان رد فيصل في العشرين من تموز بأن الحكومة السورية توافق على المذكرة الفرنسية مع كل الايضاحات المطلوبة.

منذ الخامس عشر من تموز شعر المؤتمر السوري ان هنالك نية لقبول الانذار الفرنسي لذلك عقد المؤتمر عدة اجتماعات هدفها التأكيد على الخط الثوري والاستمرار في معارضة قرارات الانتداب. وفي التاسع عشر من تموز بدأت الحكومة السورية بتنفيذ احكام الانذار فسرحت الجيش وقررت تأجيل المؤتمر السوري لمدة شهرين.

عم السخط دمشق فقامت المظاهرات في اسواق دمشق وهاجم المتظاهرون قلعة دمشق لأخذ الاسلحة فقام الامير زيد باطلاق النار على المتظاهرين فقتل منهم ما يقارب مائتي شخص.

في العشرين من تموز سلمت الحكومة السورية نصا جوابيا مفصلا للانذار الفرنسي وكان من المفروض ان يتوقف الجيش الفرنسي عن الزحف بعد هذا الرد، لكن القوات الفرنسية استمرت في الزحف نحو دمشق وعلم فيصل انه كان مخدوعا فقرر استنفار ما يمكن استنفاره من جنود، فأذيعت مناشير من قبل الملك والقيادة العامة والحكومة وفيها دعوة للشعب للاستبسال في الدفاع عن الوطن. في الوقت نفسه استمر في محاولاته ايقاف الزحف الفرنسي عن طريق ارسال مبعوث شخصي لغورو (وهو ساطع الحصري وزير في الوزارة السورية) وبعد ذلك برقية لغورو في الثالث والعشرين من تموز لكنه لم يتلق رسالة جوابية واستمر الزحف الفرنسي. عندها توجه يوسف العظمه الى ميسلون لملاقاة الجيش الفرنسي وقاد تحسين الفقير موقع دمشق بدل ياسين الهاشمي الذي رفض قبول المنصب والأمير زيد تولى القيادة العامة لكن الجيش كان قد سرح كما ذكر سابقاً.

كانت خطة يوسف العظمه انشاء سلسلة من الحصون حول قرية مجدل عنجر المطلة على طريق رياق - دمشق ولكن بعد تسريح الجيش في السابع عشر من تموز لم يبق من القوات التي كانت مرابطة في مجدل عنجر سوى ستين جنديا تجمعوا في ميسلون في الحادي والعشرين، في اليوم نفسه انتشرت الدعوة للتطوع وكان الجيش الفرنسي قد بدأ بالتقدم نحو ميسلون التي كانت تبعد ٢٨ كم عن العاصمة دمشق من جهة الغرب.

بدأ قواد الجيش بانشاء خط دفاع وتنظيم المتطوعين وقد أشرف على هذه العمليات شريف الحجار مدير الاستخبارات العسكرية في الجيش وقد وصل الى ميسلون برفقته ثلثمائة من المتطوعين وقد بلغ عدد المتطوعين في مساء الثالث والعشرين من تموز ثلاثة الاف جندي. عبئت القوات في منطقة ميسلون وجاءها تعبئة محكمة وأقامت في انتظار وصول العدو وجاء يوسف العظمه صباح السبت الرابع والعشرين من تموز ليشترك في القتال.

ظلت القوات الفرنسية تتقدم من دون مقاومة حتى أشرفت على منطقة ميسلون مساء الجمعة وفي فجر اليوم التالي بدأت المدفعية الفرنسية قصف المواقع السورية وكانت المدفعية السورية تجيبها بمقدار قليل لقلة العتاد، واشتركت عشر طائرات فرنسية في الهجوم وعدد من الدبابات. في العاشرة صباحا تقدم مشاة الفرنسيين فتصدت لها القوات العربية السورية القليلة العدد وأصلت الفرنسيين ناراً حامية، وكان القتال عنيفا حتى الساعة الواحدة ظهراً ولكن المدفعية الفرنسية اسكتت المدفعية السورية كما زحزح المشاة الفرنسيون القوات العربية الى الوراء، وكان عدد الشهداء الذين سقطوا في المعركة حوالي ثمانيمائة شهيد وكانت خسائر الفرنسيين ثلثمائة جندي، وانسحبت القوات العربية التي لم يصل منها الى دمشق سوى خمسة وعشرين جندياً يقودهم شريف الحجار.

استبسل السوريون في معركة ميسلون ولم يستسلموا رغم عدم التكافؤ في القوات العسكرية والعتاد ونوعية الأسلحة، فقد قدرت القوات الفرنسية بناء على بلاغ رسمي فرنسي بتسعة آلاف جندي تعززها عشر طائرات وخمس بطاريات ميدان وخمس بطاريات جبلية وبطاريتين من عيار ٥ و١٥، وعدد من الدبابات وكمية من الرشاشات وكانت هذه القوات بقيادة غوابيه.

ان موقعة ميسلون رغم انتصار الفرنسيين، تعتبر اول مواجهة عسكرية شجاعة ضد الاستعمار الفرنسي وقد أثبتت للفرنسيين منذ اليوم الأول من الانتداب ان الشعب السوري لن يكون شعباً متخاذلاً وسيقاوم الاحتلال بكل قوة مهما كلفه ذلك من تضحيات. ميسلون تعتبر بداية التمرد العنيف على التواجد الفرنسي في سوريا، هذا التمرد الذي لم يتوقف أبداً من ميسلون وانفجر اخيراً بثورة عارمة واسعة النطاق في الثورة العربية بقيادة سلطان باشا الأطرش عام ١٩٢٥ وقد انتشرت هذه الثورة في انحاء سوريا كلها وصمدت وكبدت العدو خسائر كبيرة حتى سنة ١٩٢٧.

● المصادر:
١) امين سعيد: الثورة العربية الكبرى - الجزء الثاني - القاهرة ١٩٣٤
٢) ساطع الحصري: يوم ميسلون - دمشق ١٩٤٥.

*** ميسلون ***

هنا ميسلون فعوجوا نحيي
جميعاً ثرى ميسلون
هنا استبسل العُرب ضد الغزاة
هنا استشهد الباسلون
وكان لجيش الغزاة انتصارٌ
ونيرٌ علينا وطيد
وكان لدى العرب إما الخنوعُ
وإما النضال العنيد
نهضنا نقاتل ليلاً نهاراً
الى أن بلغنا الارب
ولن نترك السيفَ أو نسترد
جميع حقوق العرب

جهاز لتحذير هواة الحمامات الشمسية من خطر الاشعة فوق البنفسجية

● انواع الكريمات المختلفة التي تستعملها المرأة للوقاية من اشعة الشمس اثناء حمامها الشمسي ثبت انها لا تفيد شيئا، فحتى اقوى الحواجز الصناعية الشمسية تسمح بنفاذ الاشعة فوق البنفسجية الى جلد الجسم. وفي غالبية الاحوال لا يكون الضرر واضحا الا بعد ان يبدأ لون الجلد في الاحمرار بعد عدة ساعات. ولمنع حدوث ذلك قامت شركة لانتاج المعدات الطبية بكولورادو بالولايات المتحدة بتصميم جهاز نقالي للحماية من اخطار الاشعة فوق البنفسجية.

فالجهاز الشديد الحساسية الصغير الحجم يقوم بقياس شدة الاشعاعات «ب» بالاشعة فوق البنفسجية، والتي تسبب الحروق الشمسية وسرطان الجلد، ثم تقوم بتحذير الشخص الذي يأخذ حماما شمسيا بانه قد تعدى مرحلة الامان وانه يجب عليه ان يختفي من ضوء الشمس حتى لا يتعرض للخطر. ولتشغيل الجهاز يقوم الشخص بضبط مؤشرين، يدل احدهما على نوع جلد الرجل او المرأة، والمؤشر الاخر يحدد درجة الحماية في الكريم او اللوسيون الذي يستخدمه الشخص لحماية جسمه من اشعة الشمس. وبعد ذلك يوضع الجهاز في مواجهة ضوء الشمس.

ولان اية اشعة ب من اشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة تمر من خلال مرشح الجهاز وتصطدم بقطب دقيق «فوتوديود» مما يؤدي الى تشغيل وحدة قياس الكترونية تقوم بتحديد فترة التعرض الامنة لضوء الشمس. ويستطيع الجهاز قياس الاشعة ب فوق البنفسجية الضارة من اي مستوى وحتى اذا غطت السحب السماء. وعندما يصبح تعرض الشخص لاشعة الشمس مؤذيا لجلده، فان الجهاز ينبعث منه طنين تحذيري مسموع. وبعد ذلك يتكرر الطنين لعدة مرات لضمان تنبه الشخص لخطر الاشعة فوق البنفسجية.

والجهاز الذي سمحت هيئة الغذاء والدواء الامريكية بتداوله في الاسواق على اعتبار انه جهاز طبي يبلغ ثمنه في الوقت الحاضر ٣٠ دولار، وسوف يبدأ بيعه بشكل تجاري.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤)

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «اريد حلا»
● ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧،٠٠ - «لقاء»
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - «عجائب وغرائب» مسلسل وثائقي
● ٨،٥٠ - استعراض برامج
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - «محاربو جنة عدن» مسلسل وثائقي عن ايران بعد الثورة الاسلامية
● ١٠،١٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج أسبوعي ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠،٢٥ - «فندربرغ» دراما كندية
● ١١،١٥ - اخبار

كرات زرقاء في الدم تكشف السرطان مبكرا

● توصل احد الاطباء في اليابان الى طريقة جديدة لاكتشاف اصابة الانسان بالسرطان في وقت مبكر للغاية!

الطريقة الجديدة تعرف باسم (الكرات الزرقاء في الدم) وهي تعتمد على تحليل نوع من البروتينات في الدم وتحديد نسبتها حيث تزيد هذه النسبة عند بدء النشاط السرطاني في بعض خلايا الجسم. بمجرد حدوث نشاط سرطاني في بعض خلايا الجسم وقبل ان تظهر اي اعراض مرضية.

في ختام مهرجان الارادة الطيبة

العاب الارادة الطيبة خطوة اخرى على الدرب نحو تعزيز الثقة والتفاهم بين الشعوب

● (٣٠٠٠) رياضي من (٨٠) بلداً شاركوا في الألعاب ● الرياضة الأفريقية في تطور مستمر ● اقامة حديقة الارادة الطيبة في موسكو ● لقاء ميخائيل غورباتشوف مع الرياضيين السوفييت ●

□ حفل الختام □

● موسكو - الوكالات - انتهت مساء الأحد الماضي في موسكو مباريات الارادة الطيبة التي استغرقت سبعة عشر يوماً. وكان حوالي ثلاثة آلاف رياضية ورياضي من ثمانين بلداً من القارات الخمس قد اشتركوا بعشرين نوعاً رياضياً في المباريات وأعربوا عن نيتهم في المساهمة في توطيد الصداقة والسلام عن طريق تنافس رياضي نظيف. وسجل الرياضيون في التنافس على اكثر من الف ميدالية عدداً من الأرقام القياسية العالمية والاقليمية والوطنية والشخصية.

وخطب في اثناء المراسيم رئيس اللجنة التحضيرية لالعاب الارادة الطيبة، رئيس لجنة الدولة للاتحاد السوفييتي في الرياضة البدنية والرياضة، مارات موف الذي قال «ان العاب الارادة الطيبة التي اجريت في سنة السلم الدولية غدت بمثابة رمزها الرياضي واسهمت بقسط في تطوير التعاون بين الشعوب».

وحلت اللحظة ذات الانفعال الكبير وقت تسليم العصا الرمزية لالعاب الارادة الطيبة من وفد موسكو عاصمة اول دورة في تاريخ الالعاب الى وفد المدينة الامريكية سييتل حيث يزمع عقد دورتها الثانية التالية بعد اربعة أعوام.

□ احصائيات العاب الارادة الطيبة □

قال «كوليسوف» نائب حكم الالعاب الرئيسي نائب رئيس لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي انه حتى الاحصائيات المقتضبة الأولية لنتائج العاب الارادة الطيبة تدل على علو مستوى هذه المباريات الرياضي. فقد شارك فيها رياضيو حوالي (٨٠) بلداً. وتم تسجيل ستة ارقام قياسية عالمية وعشرات الارقام القياسية على صعيد البلدان والقارات. وشارك حوالي (٧٠٠) الف متفرج المباريات اثناء الايام الـ (١١) الأولى وحدها.

وأكد كوليسوف ان العاب الارادة الطيبة كانت من أهم فعاليات الموسم الرياضي الحالي، ولا يعرف تاريخ الرياضة مثل هذه المباريات التي تتيح للاعبين المحنكين والناشئين فرصة الالتقاء في منتصف الفترة بين الدورتين الأولمبيتين الصيفيتين. اضيف الى ذلك ان مثل هذه المباريات تقدم دروساً للشباب، وهذا ما اشار اليه رياضيو البلدان الافريقية ايضاً ومنهم مصارعو الجودو وهو النوع من الرياضة الذي يعرفه قلائل في القارة الافريقية.

□ الفائزون بالأوسمة من افريقيا □

فاز الرياضيون الأفارقة بأربع جوائز لألعاب الارادة الطيبة، وذلك في مباريات العاب القوى التي جرت في استاد لينين المركزي بموسكو.

حصل اللاعب الاثيوبي بيلايي دينسامو على وسام ذهبي بعد فوزه ببطولة الماراثون. وفاز الكيني ساموئيل تيروب بوسام برونزي في سباق (٨٠٠) متر. (كما كان الوسام البرونزي في سباق التتابع (٤) في (٤٠٠) متر من نصيب فريق العدائين من ساحل العاج) الذي حصل على المرتبة الثالثة بعد الفريقين الأمريكي والسوفييتي. وفي اليوم الأخير من المباريات في العاب القوى فاز الشاب النيجيري شيدي ايهو بوسام فضي بعد ان حقق نتيجة رائعة في سباق (١٠٠) متر. وجدير بالذكر ان «شيدي ايهو» كان في هذا السباق اسرع من اللاعب الامريكي الشهير ليوس الذي شغل المركز الثالث فقط.

وشارك في العاب الارادة الطيبة عدد كبير من رياضيي البلدان الافريقية والعربية. وتبارى مع نخبة الرياضة العالمية لاعبو اثيوبيا والجزائر وكينيا ومدغشقر وتنزانيا والكويت والمغرب وبنين وجزر شيشل وزيمبابوي وبوتسفانا وشطري اليمن وسوريا والسودان والبلدان الأخرى.

□ روح التنافس النزيه □

صرح الرياضي الجزائري احمد بلقاسم الى مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» قائلاً: «ان روح التنافس النزيه هو ما يميز العاب الارادة الطيبة في موسكو. والألعاب، على حد تعبيره تطالب باحترام الخصم والشهامة في التنافس الرياضي. هذه الصفات التي كثيراً ما تعوزنا في معالجات الخلافات والنزاعات الدولية. ان شعار الالعاب «من الصداقة في الرياضة الى السلام على الأرض» هو شعار رائع. ولهذا فقد استأثرت الألعاب بهذا الاهتمام الكبير من جانب رياضيي بلدان كثيرة وهذا بانت على هذه السعة. وقال احمد بلقاسم انه يرى من المهم للغاية واقع مشاركة رياضيي البلدان النامية في الالعاب. وانه على الناس في جميع القارات ان يساهموا بقسطهم في قضية السلام.

وأخيراً قال احمد بلقاسم: «ان الارقام العالمية الستة التي سجلت في موسكو انما تدل على المستوى الرفيع لهذه السباقات الدولية وعلى ان اعداد العاب الارادة الطيبة تم على المستوى ذاته».

□ رأي بطل □

قال الرياضي الأثيوبي بلاينه دينسامو، الذي فاز بالميدالية الذهبية بالماراثون في العاب الارادة الطيبة، «اني سعيد جداً بفوزي. أولاً لأن هذا السباق نظم من أجل السلام والصداقة بين الشعوب. فهدفنا الرئيسي الآن هو السلام. فبدونه لا تكون هناك رياضة ولا سعادة ولا يمكن ان تكون فرحة النزال في الحلبة ومضمار العدو. هذا وان تنظيم العاب الارادة الطيبة هو مبادرة جيدة جداً».

«ومن الرائع ان يتقدم رياضي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بهذه المبادرة. وثانياً أنه كان يسعدني ان أفوز ببطولة سباقات دولية كبيرة كهذه».

هذا وقد اشاد بلاينه دينسامو بحالة مضمار الماراثون وقال ان مستوى تنظيم الالعاب يعطي انطباعاً جيداً للغاية.

□ رأي مسؤول رياضي □

في حديث لمراسل وكالة انباء «نوفوستي» صرح سواتيسلاوس ثيانغه رئيس الوفد التنزاني قائلاً: «نحن مرتاحون عموماً، من مشاركة الرياضيين التنزانيين في العاب الارادة الطيبة. فقد كان هذا بمثابة تجربة ومساهمة في ذخيرة اللقاءات الدولية مع أقوى وأشهر المنافسين».

وأكد رئيس الوفد قائلاً: «ولقد استمعت بانتباه بالغ لكلمة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف التي القاها في مراسيم افتتاح العاب الارادة الطيبة. والارادة الطيبة، كما قال ميخائيل غورباتشوف، تفتح الحدود وتخلق الامكانيات لمعالجة المسائل الحيوية في عصرنا. وبالفعل فمهما كانت المسافات تباعد بيننا، نحن، سكان الكرة الأرضية، ومهما تباينت معتقداتنا وانماط حياتنا يجب علينا ان نلتقي ونتحدث ونتنافس في مباراة نزيهة. وقد أثرت هذه الكلمات تأثيراً عميقاً على الوفد التنزاني».

□ تقبلوا جزيل شكرنا على الدعوة □

قال محمد السيهي مدرب السوريين المشاركين في الألعاب: «اود قبل كل شيء ان أعرب عن جزيل الشكر للاتحاد السوفييتي على دعوة الوفد الرياضي السوري للمشاركة في العاب الارادة الطيبة. اذ ان مشاركة لاعبينا في مثل هذه الألعاب البارزة يرفع بحد ذاته من سمعة الرياضة السورية. ونحن نفتخر بأن العلم السوري يخفق هنا الى جانب اعلام أقوى الدول الرياضية في العالم.

□ حديقة الارادة الطيبة في موسكو □

أقام المشاركون في ألعاب الارادة الطيبة وضيوفها، حديقة الارادة الطيبة في اراضي استاد لينين المركزي بمنطقة «لوجنيكي» بموسكو، حيث غرسوا الغبيراء والشربين والقيقب.

وقال فرانك تيلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، ان حديقة الارادة الطيبة تبدأ هنا، في «لوجنيكي»، وسوف تمتد عبر العالم لكه الى «سييتل»، حيث ستقام الدورة التالية من الألعاب.

وقال لاعب القوى «فني جوفاني» من جزر سيشل، ان العاب الارادة الطيبة وهبتنا حتى الآن عدداً كبيراً من اللحظات والأحداث المشهودة لدرجة لا يغادرني معها الاحساس كما لو عشت في موسكو فترة طويلة جداً. ولن انسى شجرة البتولا التي غرستها في حديقة الارادة الطيبة بموسكو.

□ سعيد □

أعرب الرياضي الكولومبي بجريو اميرتو اوريغو على صفحات جريدة «برافدا» عن شكره لمنظمي العاب الارادة الطيبة. واشار الى المستوى الرياضي الرفيع للمباريات الأمر الذي تشهد عليه الأرقام القياسية العالمية. وقال ان السمة الرائعة للألعاب تكمن في امكانية المعاشرة الودية.

واضاف يقول انا سعيد لأني استطعت مع المشاركين الأخرين في سباق الدراجات أن أسهم بقسطي في تطوير التفاهم المتبادل بين الناس وفي توطيد السلام على الكوكب».

□ الأوائل في العالم □

الرياضي السوفييتي سيرجي بوبكا كان الأول في العالم الذي تجاوز الستة أمتار في القفز بالزانة اذ سجل (٦،٠١) أمتار. كما كانت الرياضية الأمريكية جاكي جوينر الرياضية الأولى في العالم التي تجاوزت حد السبعة آلاف نقطة في المسابقة السباعية اذ سجلت سبعة آلاف ومائة وثماني وأربعين نقطة. وقطع الرياضي الكندي بن جونسون مسافة المائة متر في (٩،٩٥) ثوان وسجل بذلك ثاني افضل وقت في هذه المسافة. وسجل الرياضي السوفييتي روبرت اميان رقماً قياسياً أوروبياً جديداً في القفز العريض اذ سجل (٨،٦١) امتار. واضافة الى ذلك سجل رياضيو سباق الدراجات الهوائية وكذلك السباحون ارقاماً قياسية مختلفة. والجدير بالذكر ان الرياضي السوفييتي فلاديمير سالنيكوف سجل رقماً قياسياً عالمياً في السباحة الحرة لمسافة الثمانمائة متر اذ قطع المسافة في سبع دقائق و(٥٠،٦٤) ثانية.

وأحرز رياضيون من اثنين وعشرين بلداً ميداليات.



□ تقليد □

طبقاً لتقليد الرابطة الدولية للصحافة الرياضية، عين الصحفيون المعتمدون لدى الألعاب اسم اكثر رياضية فيها جاذبية. فقد تقاسمت هذه الجائزة رياضية الجمباز السوفييتية غالينا بيلوغلازوفا ورياضية الرقص الايقاعي على الجليد الأمريكية كيتي توماس.

□ لقاء ميخائيل غورباتشوف مع الرياضيين السوفييت المشاركين في العاب الارادة الطيبة □

«ان العاب الارادة الطيبة غدت حدثاً كبيراً في الحياة الاجتماعية السياسية للاتحاد السوفييتي والحركة الرياضية العالمية». ذلك ما ذكره في الكرملين السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اثناء استقباله يوم ٢١ تموز، الرياضيين السوفييت الفائزين في مسابقات العاب الارادة الطيبة.

وقال ميخائيل غورباتشوف ضمن تحيته لهم ان جودة الالعاب سوف تحتل مكاناً خاصاً في التقويم الرياضي الدولي. فقد انعكست في ولادة هذه الالعاب ارادة العصر والارادة الطيبة للشعوب الساعية للعيش في سلام ووفاق. وقد اثبتت مبادرة المنظمات الرياضية واوساط ارباب الاعمال والأوساط الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة باجراء العاب الارادة الطيبة جدارتها وحظيت بالدعم النشط في بلدان عديدة من العالم.

وكانت الالعاب خطوة اخرى على الدرب نحو تعزيز الثقة والتفاهم بين الشعوب ومثالاً على التعاون والوحدة الأممية للشبيبة على الاساس الدمقراطي السلمي.

وهنأ ميخائيل غورباتشوف الرياضيين السوفييت بنجاحاتهم في الالعاب وتمنى لهم النجاحات الجديدة في الرياضة وشكرهم على ما أبدوه من حسن الضيافة والحفاوة تجاه الرياضيين الاجانب.

● بطولة العالم للاشبال - العاب القوى ●

نجاح هام للدول الأفريقية في بطولة العالم للاشبال

● اثينا - «ادن» - احتلت كينيا المرتبة الرابعة في بطولة العالم الأولى للاشبال في العاب القوى، اذ فازت بأربع ميداليات ذهبية وثلاثة ميداليات فضية. وفازت المانيا الدمقراطية بثمانية ميداليات ذهبية واربع فضية وسبع برونزية وبالمرتبة الأولى تلاها الاتحاد السوفييتي ثم الولايات المتحدة.

واحرز الرياضيون من افريقيا في اليوم الاخير للبطولة ميداليتين ذهبيتين واربع ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين وابرزوا بذلك التقدم الضخم لالعاب القوى في هذه القارة في السنوات الاخيرة. وفاز اواندا كيروشي من كينيا في سباق (١٥٠٠ م) للاشبال تلاه مواطنه بيتر رونو. اما سباق العشرين كيلومتراً على الشوارع فاحتل ثلاثة رياضيين من الدول الافريقية المراتب الثلاث الأولى اذ احتل المرتبة الأولى الرياضي الاثيوبي جيبره تادسه وأعقبه على التوالي تسوميا نيامباندا ونوبجاف دوبه من تنزانيا.

وحققت البطولة الأولى للاشبال على الصعيد العالمي التي جرت امام اكثر من مائة الف متفرج في الملعب الأولمبي باثينا نجاحاً كبيراً اذ اوت المباريات التي استغرقت خمسة ايام واشترك فيها الف وثلاثمائة وثمانية واربعون رياضياً من مائة وستة واربعين بلداً الى انجازات بارزة.

وحصلت سبع وعشرون دولة على ميداليات.

(٢٩) دولة تقاطع العاب الكومنويلث

● حيفا - الوكالات - أعلن متحدث باسم وزارة الشباب والدفاع يوم الاثنين الماضي في فيكتوريا ان جزر سيشيل قررت عدم الاشتراك في الدورة الثالثة عشرة لألعاب الكومنويلث التي ستقام في الفترة من ٢٤ تموز الى ٢ آب في ادنبرة (اسكتلندا).

واضاف المتحدث ان جزر سيشيل اتخذت قرارها «تضامناً» مع الدول الافريقية التي قررت مقاطعة الالعاب احتجاجاً على رفض الحكومة البريطانية توقيع عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وأوضح المتحدث ان الرياضيين والمسؤولين في سريلانكا الذين توجهوا الى ادنبرة طلب منهم العودة الى جزر سيشيل.

كذلك أعلنت حكومة الهند رسمياً عن رفضها المشاركة في الألعاب الرياضية لبلدان الكومنويلث. وقد اتخذ هذا القرار احتجاجاً على رفض لندن الرسمية فرض عقوبات شاملة ضد النظام العنصري الجنوب افريقي. واعلنت ذلك مارغريت الفا وزيرة الدولة لشؤون الشباب والرياضة وشؤون النساء في وزارة الموارد البشرية وهي تتحدث في دلهي.

واشارت الى ان الهند اعربت عن تضامنها مع دول «المواجهة» الافريقية التي تكافح النظام العنصري في جنوب القارة الافريقية.

وبعد انسحاب قبرص وسريلانكا الذي أعلن عنه يوم الاثنين، وصل عدد الدول الاعضاء في الكومنويلث التي لن تشترك في الالعاب الى ٢٩ من بين ٤٩ دولة. (بانسحاب جزر سيشيل).

دوري كرة قدم في البعنة

● البعنة - لمراسلنا - افتتح يوم السبت الماضي ٧/١٩، بمبادرة أعضاء المسرح البلدي والشباب الرياضي في البعنة دوري كرة القدم والتي تجري على ارض ساحة البركة.

هذا ويشارك في الدوري (١٢) فريقاً وتجري الألعاب على مدار شهر ونصف ثم تصفيات كأس الدوري والتي تستمر حتى عيد الأضحى المبارك.

وقد حضر حفل الافتتاح جمهور غفير من اهالي البعنة ودير الاسد الذين قدروا هذا العمل الرياضي الضخم الذي يقام لأول مرة في البعنة.

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن لمنطقة عكا حيى القيمين على المهرجان متمنياً لهم النجاح وشاكراً لهم تفهم الأمور وتأجيلهم حفل افتتاح الدوري.

□ تنويه □

● وقع خطأ مطبعي في خبر «مهرجان رياضي في كفرياسيف» والذي نشر يوم ٨٦/٧/١٣

الفائز في سباق ركض مسافات قصيرة (بتون) هو امير سياغة فاقتضى التنويه.

(«الاتحاد» الرياضي)

مهرجان ملاكمة تخليداً لذكرى البطل سامر نقولا زايد

● كفرياسيف - لمراسلنا - يستعد فريق الملاكمة الكفرساوي التابع لمركز بيت الشباب بالتنسيق مع المجلس المحلي بالتحضير لعقد مهرجان رياضي ضخم، تخليداً للذكرى السنوية الأولى لوفاة الملاكم البطل سامر زايد نقولا.

هذا وسيقام المهرجان يوم الجمعة القادم ٨٦/٨/١ في كفرياسيف، وسيشترك فيه عدد من الملاكمين العرب واليهود من كافة انحاء البلاد.

ومن الجدير ذكره ان والد «البطل المرحوم» السيد زايد نقولا سيقوم بتوزيع الميداليات والكؤوس في نهاية المهرجان، على المشاركين.



● سامر زايد نقولا ●

● لقطة رياضية مصورة من الاتحاد السوفييتي

● الجمباز الفني رياضة شعبية في الاتحاد السوفييتي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

□□□ رياضة السباحة □□□

(الحلقة الثالثة)

* درس الرياضة *

■ د. وليم شحادة ■

● منذ سنوات تأخذ رياضة السباحة دوراً هاماً وفعالاً في دروس التربية البدنية والرياضة في المدارس الابتدائية والثانوية لأهميتها العملية والصحية.

فهذه الرياضة فضلاً عن انها تساعد على صقل شخصية الشباب الناشئ، بصورة ايجابية وتطور كثيراً من الصفات الحميدة مثل الشجاعة، الجرأة، الثقة بالنفس وغيرها - فانها تنمي صحة الطفل وتزيده مراساً وقوة، فهي تقوي القلب، وتنشط الدورة الدموية، وتساعد في عملية التنفس وتطور وظائفها، وتصقل العمود الفقري وتزيده قوة كما تزيد الجلد صلابة ومرونة بحيث يستطيع التأقلم في ظروف مناخية مختلفة.

لا أريد التطرق عن الأهمية العملية لهذه الرياضة ومحافظتها على حياة الانسان. فالحوادث المأساوية التي تتكرر سنوياً على شواطئ بلادنا وفي السواحل الأخرى وغرق عشرات الاطفال والشباب تحثنا على التفكير للبدء في المطالبة والاسراع في بناء برك السباحة وتعليم اطفالنا هذه الرياضة ضمن دروس التربية البدنية في المدارس وبتنظيم دورات تعليمية لجميع الاجيال.

لا شك ان الفرق شاسع جداً بين دروس التربية البدنية والرياضة في المدارس اليهودية والعربية في اسرائيل. ففي الأولى يأخذ درس الرياضة مكانه الصحيح ويدرس من قبل معلمين مؤهلين انهوا دراستهم الجامعية في المعاهد الرياضية ولا تنقص المدرسة المعدات الرياضية ولا القاعة ولا بركة السباحة. وفي المدارس الثانية - العربية - يعتبر درس التربية البدنية والرياضة وغيره من الدروس الفنية، مثل الرسم والموسيقى والاشغال، موضوعاً ثانوياً لتقضية وقت الفراغ ولتكملة حصص المعلمين. فكرة القدم هي الرياضة، والرياضة هي كرة القدم فيلعب الاطفال كما يشاؤون ويشتى الاساليب البدنية يتنافسون ولا نجد من يردعهم ويوقفهم. لا شك ان المعلمين يتحملون مسؤولية مباشرة لأي تطور سيء وغير رياضي لدى هذه الأجيال ولكن المسؤولية الكبرى والأولى تقع على وزارة المعارف والثقافة التي تقوم بالتمييز بين هذه المدارس ولا تقدم المساعدات الكافية التي يتوجب عليها القيام به.

لهذا، ليس غريباً وليس صدفة ان تتكرر المشاكل والصعوبات على ملاعبنا الرياضية وبين جمهور شعبنا لعدم وجود التربية الرياضية الصحيحة منذ سن الطفولة هذه المشاكل المختلفة تقدم قسطاً كبيراً وخدمة جلى لسياسة فرق تسد الرسمية ولا تعود علينا بالنفع ويجب محاربتها بوحدة وبصرامة.

ولكننا اذا تركنا هذه القضية جانباً وتطرقنا بصورة مهنية الى درس السباحة في المدارس الاشتراكية فماذا يجب ان يقدم وأي اهداف يتوجب الوصول اليها:

● على كل طالب ينهي المدرسة الثانوية ان يتقن رياضة السباحة. هذا يعني بأنه يتوجب اتقان سباحة الصدر لأهميتها العملية فهي تعتبر النوع الأكثر ممارسة والأسهل على جميع الاجيال. كما عليه اتقان نوع آخر من السباحة مثل سباحة الظهر، او الحرة او الدلفين. عملية الاتقان هذه تقاس من ناحية فنية تكتيكية ومن ناحية زمنية رياضية اي قطع مسافة معينة حسب قياسات موضوعة بكل صف على حدة والتي لا مجال الآن للتطرق اليها.

● النقاش والشرح النظري يعتبران ركناً اساسياً في دروس السباحة ●

● كل طالب انهى الصف الثاني عشر عليه اتقان القفز المائي على نوعيه، على الرأس والرجلين وعليه استعمال عملية التنفس الصحيحة (الشهيق فوق الماء والزفير تحت الماء) كما يتوجب عليه اتقان عملية الغوص لمسافات معينة مقدرة من وزارة التربية والتعليم.

● درس السباحة يشمل ايضاً مجالاً هاماً جداً سنأتي عليه ايضاً فيما بعد الا وهو الدفاع عن النفس والتحرز من مسكات ومضايقات معينة لربما تحدث في البحر والتي تلعب دوراً هاماً في دورات الانقاذ.

● اما المجال الاخير الذي يتوجب على الطلاب الالمام به فهو الاسعاف الأولي والانقاذ في حالة الغرق التي تعتبر من المجالات الرئيسية في درس السباحة.

يتم تطوير هذه اللياقات والقدرات الرياضية التي يتعلمها التلميذ على ايدي معلمين ومختصين في هذا المجال وتبدأ منذ السنين الأولى لدخول الاطفال الى المدرسة.

في المدرسة الابتدائية يبدأ درس السباحة منذ الصف الثاني في برك المياه العميقة بحيث يتعلم الاطفال المبادئ الاساسية للسباحة بمساعدة آلات رياضية هامة مثل، عوامات تربط وتوضع على البطن وعلى اليدين، عوامات مستطيلة اخرى يمسكها الطفل في حالة تدريبات الرجلين فقط عصى المعلم، طواقي السباحة.. الخ. التي تعتبر من الشروط الاساسية لتعليم رياضة السباحة.

في الصف الثالث تبدأ الدورة الثانية والتي يجب ان ينهيها الطفل بقدرته على سباحة مسافة ٢٥ م صدر بدون اية مساعدة من المربي.

اما السنة الثالثة للسباحة فتكون في الصف السادس او السابع حيث يتوجب على الطالب اتقان نوع سباحة آخر غير سباحة الصدر.

في الثانوية يوجد دورتين الأولى في الصف العاشر والثانية في الصف الحادي عشر حيث يتوجب على الطالب تحقيق جميع الاهداف التي ذكرت والتي تعتبر شرطاً اساسياً لانهاء المدرسة الثانوية والتي بدونها لا يمكنه الحصول على شهادة «البجروت».

هنفذ هذا البرنامج الذي نتكلم عنه في جميع الدول الاشتراكية منذ عشرات السنين ويطور ويحسن من سنة الى اخرى وهو لا يعطينا اية فكرة عن المجالات الاخرى مثل فرص السباحة المدرسية، تدريبات وتمرينات وقت الفراغ، المدارس الرياضية وغير ذلك من المجالات التي تقوي وتطور وترفع من مستوى هذه الرياضة العريقة. ومثل هذا البرنامج يتوجب ادخالها في بلادنا ولجميع المدارس بدون استثناء.

(٣٠) الف منقذ

● برلين - «ادن» - بدأ اكثر من ثلاثين الف سباح انقاذ منذ بداية موسم السباحة لهذا العام اي في ايار الماضي عملهم على سواحل بحر البلطيق وانهار وبحيرات المانيا الدمقراطية. وهم يتبعون للخدمة الخاصة لمنظمة الصليب الاحمر في البلاد. وحصل عشرة آلاف منهم على أعلى درجة من التأهيل تمكنهم من العمل وحدهم على جميع السواحل. وفي العام الماضي قدموا خدمات الاسعاف السريع في مائة وخمسة وثلاثين الف حالة وأنقذوا أكثر من الف شخص من الموت غرقاً.

ويأتي هؤلاء المتطوعون من مختلف المهن. ويعمل الطلاب بصورة خاصة في عطلتهم كسباحي انقاذ في المعسكرات الصيفية للاطفال. وتشمل مهامهم الى جانب مراقبة المستحمين ممارسة الاسعاف السريع التفتيش على المرافق الصحية الموجودة على الشواطئ.

ويجري خلال اشهر الشتاء اعداد سباحي الانقاذ لعملهم الصيفي اذ يجددون معارفهم النظرية ويقومون بامتحانات عملية. وفي الشتاء الماضي انضم اربعة آلاف سباح جديد الى سباحي الانقاذ.



□ تدريبات الأطفال □

● بقلم: د. وليم شحادة ●



● الطفل في موضع ركوع. المربي يمسك الطفل بكلتا يديه ويساعده على الوقوف. يكرر هذا التمرين عدة مرات ●



● من موضع الاستلقاء على الظهر، يد والبد اليمنى للمربي توضع على الرجل الطفل على الجلوس ويكرر هذه الحركة المربي اليسرى تمسك يد الطفل اليمنى واليد اليسرى للطفل. المربي يساعد عدة مرات. يجب استبدال اليد التي يمسكها المربي ●









● الطفل في موضع استلقاء على الظهر. المربي يمسك احدى يديه ويساعده على الجلوس بعدها يساعده على الدخول في موضع الركوع والارتكاز على اليدين. يكرر هذه العملية عدة مرات. يجب استبدال يد الطفل الممسكة بشكل مستمر ●



طوبي: هنالك من رفعوا اسعار بعض الكتب التعليمية بأكثر من ٤٠٠٪ ويجب معاقبتهم

*** نافون يقترح تحويل اقتراح النائب طوبي الى لجنة المعارف البرلمانية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس (الاربعاء)، الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي والمتعلق بمضاعفة اسعار ما يزيد عن (١٠٠) كتاب تعليمي. واقرت تحويله الى لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، بناء على اقتراح الوزير نافون وموافقة طوبي.

واعتمد طوبي، في اقتراحه، على المعلومات التي نشرها «مجلس الدفاع عن المستهلك» والتي تشير الى ان هنالك ارتفاعا في اسعار ما يزيد عن (١٠٠) كتاب تعليمي بنسب تزيد عن ٤٠٠٪ وان (٢٢٠) كتابا ارتفعت اسعارها باكثر من ٤٧٪ - وهي النسبة المسموح بها بناء على قرار وزارة المعارف.

واعتبر طوبي هذا الوضع مناقضا لتصريحات القيمين على الخطة الاقتصادية بان هنالك تجميدا للاسعار والاجور وان الاسعار، على عكس هذه التصريحات، في ارتفاع مستمر والاجور تتآكل كل يوم.

وقال طوبي ان رفع اسعار الكتب بهذا الشكل يمس بمستوى التعليم وبعائلات التلاميذ محدودة الدخل. وطالب الحكومة بدعم اسعار الكتب التعليمية، مثلما تدعم اسعار الخبز.

وطالب، ايضا، القائم على الاجور والاسعار في وزارة المالية بفحص هذا الارتفاع في الاسعار وبان تقوم اللجنة المختصة بمراقبة الكتب الجديدة في وزارة المعارف بفحص ما اذا كانت هذه الكتب، التي رفعت اسعارها، جديدة ام انها طبعة جديدة لكتب قديمة. وطالب، كذلك، بمعاقبة الذين رفعوا الاسعار بشكل غير قانوني وكسبوا ارباحا غير شرعية.

رد على الاقتراح وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون. فقال ان وزارته تراقب اسعار (٢٥٠٠) كتاب يستعملها التلاميذ وتتم هذه الرقابة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة وطاقم خاص من نقابة المعلمين ومجلس التعليم العالي.

ونظرا لاهمية الموضوع، اقترح نافون تحويل الاقتراح الى لجنة المعارف البرلمانية.

رابين يعد الكنيست بتشديد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربي، سنسمح باجراء انتخابات في الضفة الغربية. وقال ان انتخابات المجالس المحلية والبلدية في العام ١٩٧٦ كانت خطوة خاطئة من قبل الحكومة الاسرائيلية. وانه ليس من مصلحة اسرائيل اجراء هذه الانتخابات لانها ستجري في ظل «الارهاب الفلسطيني» وسينتخب رؤساء، مثل بسام الشكعة الذي عمل في نشاط سياسي معاد لاسرائيل ولذا - قال رابين: يجب محاربة م.ت.ف والتخفيف من وزنها. عندها فقط يمكن السماح باجراء الانتخابات.

واكد رابين على سياسة حكومته التي كانت ولا تزال تدعو الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة. وقال ان هناك توجها ايجابيا لدى حكومته باشراك مندوبين فلسطينيين في هذه المفاوضات شرط ان لا يكونوا اعضاء في م.ت.ف.

وقال رابين، ردا على اغلاق مكاتب م.ت.ف في عمان وطرد «ابو جهاد» من هناك: لقد اخطأ الاردن حين سمح بعودة قادة م.ت.ف لكنه من المفيد أن يتعلم درسا من ذلك. وبارك خطوات حسين المعادية للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف في الاردن وفي المناطق المحتلة. واضاف: هنالك العديد من الفلسطينيين الذين يئسوا من ان يكونوا اداة طيعة بايدي القادة العرب وقادة م.ت.ف وانه آن الاوان ليرفعوا رؤوسهم رغم خوفهم مما اسماه «الارهاب الفلسطيني».

● غيئولا كوهين تطالب بمجازر على نسق مجزرة اليرموك ●

وقدمت عضو الكنيست غيئولا كوهين اقتراحها تحت عنوان «اردنة يهودا والسامرة واشقة الجامعات في نابلس والخليل وبير زيت فطالبت بوضع حد «للاردنة» و«الأشقة» ودعت وزير «الامن» لأن يتعلم من اسلوب تعامل الملك حسين مع جامعة اليرموك وينهج هذا الطريق تجاه الجامعات في المناطق المحتلة.

فقاطعها نواب «الجبهة» قائلين: «اتقصدين إجراء مذبحة ضد الطلاب في جامعات الضفة؟»

● طوبي: زيارة بيرس للحسن - تصعيد للمؤامرات ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه ●

وقدم النائب الجبهوي، توفيق طوبي، اقتراحا لاسقاط اقتراح لنداو من جدول الاعمال لما يحويه هذا الاقتراح من دعوة للمزيد من القمع والتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وسد الطريق امام اجراء مفاوضات مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في اطار مؤتمر دولي للسلام. هذا الموقف الذي تبناه وزير «الامن» رابين، بحماس، في رده على الاقتراحات.

واكد طوبي على حق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل التحرر الوطني الأمر الذي يكرر رابين وصفه بالارهاب، وحمل مسؤولية استمرار سفك الدماء لسياسة الاحتلال والسعي لتكريسه والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. واشار الى زيارة بيرس للملك الحسن في المغرب فقال: هناك الذين يحيون ويباركون ويتجاهلون حقيقة ان هذه الزيارة التي تجري بالتنسيق مع الولايات المتحدة وملك الاردن لا تهدف الى اي سلام حقيقي، اذ تتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف وهدفها التنسيق بين حكام اسرائيل والملك حسين بواسطة الملك حسن لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في السيادة واقامة دولته المستقلة. وهدفها تنسيق سياسة اليد الحديدية والقمع في المناطق المحتلة لضرب نضال الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال ولتصفية م.ت.ف ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره. ومن جهة اخرى ايجاد تحالف لاعوان الاستعمار في خدمة السيد المشترك - الاستعمار الامريكي في المنطقة.

وقال طوبي: عرفنا هذا النهج، نهج تحالف حكام اسرائيل مع الرجعية العربية والملوك قبل قيام الدولة وإبان ذلك وبعده. هذه الزيارة ليست الاولى من نوعها فقد زارت غولدا مئير عمان عدة مرات والتقت الملك عبدالله وسقوا كيف يمنعون قيام الدولة الفلسطينية. ويستمرون اليوم على هذا الطريق ليحرموا الشعب الفلسطيني من الاستقلال وليمنعوا السلام عن المنطقة.

ودعا طوبي الى التخلي عن هذا النهج المغامر والجلوس مع الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي وباشراف الامم المتحدة.

● بيلد التكديمت يبارك زيارة بيرس في المغرب ●

اما عضو الكنيست ماتي بيلد (متكديمت)، الذي اقترح اسقاط اقتراح غرانوت من جدول الاعمال، فقد بارك، بحماس، زيارة بيرس للرباط قائلا: ان الملك حسن سيقوم بشرح قرارات قمة فاس لبيرس على امل ان يقتنع الاخير بها. وعلق بيلد آماله على هذه الزيارة وقال: «كان من الافضل تأجيل النقاش حول موضوع الاردن والضفة ريثما يعود رئيس الوزراء من زيارته ونستمع منه عن مضمون المفاوضات والتطورات المتعلقة بالموضوع».

وفي النهاية أقرت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح رابين تحويل الاقتراحات الخمسة الى لجنة الخارجية والامن وبموافقة مقدمي الاقتراحات. وقد عارض نواب «الجبهة» اقتراحات عوزي لنداو وغيئولا كوهين وامنون لين.

*** تهنئة ***

لجنة الطلاب العرب - القدس تهنىء حسن خطيب سكرتير اللجنة، وحنان الشيخ سليمان بمناسبة الخطوبة


المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الشرطة تواصل هجمتها على عرب الزبيدات

*** اعتقال خمسة أشخاص ذهبوا لزيارة المعتقلين * بعض المعتقلين الذين أطلق سراحهم يروون قصص التعذيب في السجون**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة هجمتها على عرب الزبيدات وذلك بمطاردتها الرجال الذين لم يتم اعتقالهم بعد في الأحراش بصوت

القرية.

وقد اعتقل، امس الاربعاء، خمسة أشخاص آخرين ذهبوا الى المعتقل لزيارة اقاربهم وهم: حسن علي احمد زبيدات وصبحي مصطفى حلف (وهو مدرس من قرية عرب الحلف المجاورة لعرب الزبيدات) ومفلح علي حسين زبيدات وعيسى قاسم زبيدات وعلي موسى خليل زبيدات.

وأفادنا عدد من المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن المعتقلين بأن الشرطة مصرة على الاستمرار في الاعتقالات الانتقامية وانها ستجلب معظم المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح عدد من المعتقلين الذين تبين انهم اعتقلوا وهم عائدون الى القرية من خارجها. والتقى مندوب «الاتحاد» اثنين منهم هما جمال محمد زبيدات وسليم احمد زبيدات كانا اعتقلا وهما عائدان الى القرية من العمل. فأنزلوهما من السيارة امام مدخل القرية ونقلوهما الى السجن. وهناك تعرضا للضرب والتعذيب. وتم حشرهما في مرحاض السجن. "وضربا ضربا مبرحا.

وعلمنا ان قسما من المعتقلين الفتية نقلوا الى معتقل طبريا وان الباقين موزعون ما بين معتقل الجلمة ومعتقل قريات حاييم.

هذا وتتواصل وفود وبرقيات التضامن مع عرب الزبيدات. وسيقوم وفد كبير من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة بزيارة القرية.

كما ستبحث الكنيست في الاسبوع القادم امكانية طرح الموضوع على جدول اعمالها بمبادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● برقية من ابراهيم نمر حسين ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - أبرق رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، يوم امس (الاربعاء) الى وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ووزير الدولة، عيزر فايتسمان، استنكر فيها محاولة هدم البيوت في عرب الزبيدات.

وجاء في البرقية: ان تنفيذ اوامر هدم البيوت في هذه القرية يتناقض مع التعهدات الحكومية للجنة الرؤساء.

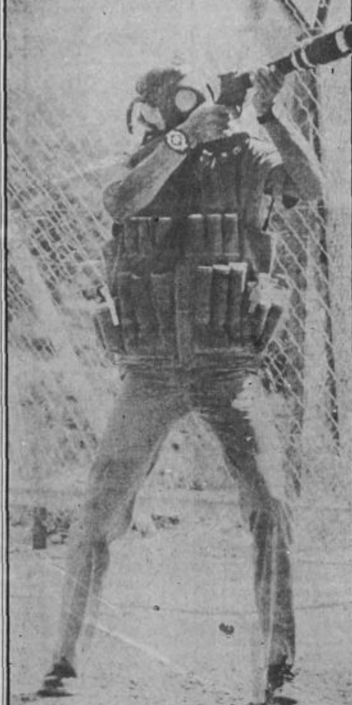
وطلب حسين تدخل الوزيرين الفوري لمنع ذلك ولاطلاق سراح المعتقلين من ابناء القرية.

● وبرقية أخرى من صالح عبد القادر طه ●

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث رئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه، أمس الأربعاء، ببرقية الى كل من رئيس الدولة ووزير الداخلية ووزير الشرطة اعرب فيها عن الاستنكار الشديد للعدوان البربري على اهالي عرب الزبيدات ومحاولة هدم البيوت.

وطالب عبد القادر باطلاق سراح المعتقلين من ابناء القرية، فورا، وبوقف مخطط هدم البيوت.

الهدّاف... والهدف



● ليست هذه الصورة لقطة من فيلم امريكي.. إنه جندي اسرائيلي يسدد سلاحه جيداً نحو الهدف.. الهدف: أي إنسان من عرب الزبيدات!! ●
(عن «حدشوت»)

الشيوعيون الفلسطينيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

متصاعد منها ومحذرا من مخاطر استمرار الوضع القائم على الساحة الفلسطينية وحافزا ومحركا لكل ما لدينا من مشاعر المسؤولية الوطنية لتحميل كل مواطن وكل فصيل نصيبه من الأسهام الجدي في التغلب على هذا الوضع وتجاوزه باسرع وقت وقبل فوات الاوان وبخاصة مسؤولية ازالة العقبات والعراقيل، كاتفاق عمان، من طريق استعادة الثقة المشتركة والوحدة الوطنية والارتقاء الى مستوى التحديات الخطيرة المتصاعدة والمتلاحقة.

واكد البيان ان الحزب الشيوعي الفلسطيني اذ يدين ويشجب بكل قوة الخطوة الخيانية الجديدة لحكام المغرب والضالعين معهم يهيب بكل وطني وشريف في شعبنا والشعوب العربية الوقوف في وجه هذا التحدي الخياني السافر وشجبه وعزل رموزه والرد عليه بالوحدة والتلاحم الوطنيين.

كما دانت الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي بشدة هذه الخطوة الخيانية والخطيرة واكدت، في بيان اصدرته امس الاول، ان هذه الخطوة تشكل طعنة كبرى للنضال الوطني التحرري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية بشكل عام ولنضال الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

واكد البيان ان هذه الخطوة تأتي في اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع عدد من الانظمة اليمينية والرجعية وعلى رأسها النظام المصري لفرض الحلول الانفرادية والجزئية لازمة الشرق الاوسط وتعطيل كل المبادرات الخيرة الرامية الى التوصل الى حل عادل ودائم لازمة المنطقة.

ودعا البيان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى ضرورة تجاوز خلافاتها فورا امام المخاطر المتعاظمة التي تهدد مصير قضية الشعب الفلسطيني والعمل على استعادة وحدة المنظمة على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والغاء اتفاق عمان والعودة الى قرارات الاجماع الوطني في دورة المجلس الوطني السادسة عشرة في الجزائر. كما دعا جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية والشعوب العربية الى اتخاذ كل التدابير اللازمة للتصدي للمرحلة الجديدة من المؤامرة الكبرى على الشعوب العربية والعمل على دحرها (ستنشر البيانين كاملين في عدد الغد - الجمعة).

ودان التحالف الدمقراطي الفلسطيني، في بيان اصدره امس، خطوة الملك المغربي الخيانية الخطرة هذه. واكد ان لقاء الحسن - بيرس في المغرب هو جزء من مخطط شامل تضطلع به وتوجهه الدوائر الامريكية وحلفاؤها في اوروبا بهدف اكمال مسيرة «كامب ديفيد» وتحضير الوضع العربي لاستقبال صفقة خيانية واستسلامية جديدة تتناول هذه المرة القضية المركزية - القضية الفلسطينية.

ودانت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في بيان لها امس، زيارة بيرس الى المغرب واعتبرتها خطوة تندرج في اطار الاتجاه السائد نحو الحلول المنفردة والثنائية.

واكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان زيارة بيرس الى المغرب واستقباله هناك تشكل طعنة جديدة للنضال الفلسطيني والعربي وهي تضاف الى جريمة «كامب ديفيد» التي كانت كارثة اليمة في تاريخ الشعوب العربية.

واوضح ابو جهاد ان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تدرك ماذا يخرج عن مثل هذه اللقاءات التي لا تحمل لنا الا المزيد على طريق الجريمة والاستسلام وتكريس المزيد من الهزائم العربية. وهي استمرار لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية وتمرير المخططات والصفقات التي تستهدف القضية والشعب والمنظمة والنضال والحقوق الوطنية المشروعة.

هل عاد بيرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويذكر ان وكالة الانباء المغربية والاذاعة والتلفزة المغربية تكتمت حتى ساعة متأخرة من مساء امس عن ذكر اي شيء عن المحادثات بين الملك الحسن وبيرس.

والمح مراسل دفار (امس)، الذي برافق وفد شمعون بيرس مع غيره من الصحفيين الاسرائيليين «المختارين»، الى انه من الممكن ان يكون اشترك، في مرحلة من مراحل المباحثات، ولي العهد السعودي وشخصية اردنية رسمية موجودان حاليا في المغرب.

واذاعت محطة «مونت كارلو»، في ساعة متأخرة، ان مستشار ملك المغرب سافر الى عمان عشية زيارة بيرس للمغرب.

الحكم بالسجن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«باص ٣٠٠» في طريقه من تل أبيب الى عسقلان، ووجهت المحكمة الى ابو عين ايضا تهمة الاشتراك في اجتماع غير مرخص، جرى فيه انشاد عدد من الأغاني المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفع فيه علم فلسطين وصور عدد من قادة م.ت.ف، والقاء خطاب تحريض ضد أسرائيل.

هذا ومن المعروف ان زياد ابو عين، حُكم في العام ١٩٨٢، بالسجن المؤبد، مدى الحياة، بتهمة تحضير مواد متفجرة، ووضعها في طبريا، وادى انفجارها الى مقتل شخصين. ولكن السلطات الاسرائيلية اطلقت سراحه في عملية التبادل، التي جرت في أيار عام ١٩٨٥.

السلطات الاسرائيلية تفرض تقييدات جديدة على الحجاج المسلمين

تنسيق اسرائيلي - مصري - سعودي - أردني لاستغلال الحج في تنفيذ مؤامرة «الحكم الذاتي» ●

● حيفا - يغادر البلاد، يوم الأحد القادم، الفوج الاول من الحجاج المسلمين من اسرائيل في طريقه الى مكة المكرمة ويستمر السفر كذلك في يومي الاثنين والثلاثاء التاليين، حيث يبلغ مجموع الحجاج، في هذه السنة (٣٥٠٠) حاج وحاجة.

وبالاضافة الى الاجراء الذي نفذته السلطات الاسرائيلية في السنة الماضية بمنع الأشخاص الذين لم يبلغوا الـ (٣٦) من العمر من اداء فريضة الحج «للمحافظة على أمن الدولة»، فقد أضافت هذه السلطات، في هذه السنة، شروطا اخرى مثل منع الحجاج من المكوث في خارج البلاد أكثر من (٣٠) يوما ومحاكمة المخالفين، وإجبار الحجاج على التوقيع على استمارة خاصة يتعهدون، بموجبها، من التقاء «اعضاء منظمات معادية» وذلك إمعانا في «المحافظة على أمن الدولة»!!

ومن جهة اخرى، أوردت «الميثاق»، أمس (٧/٢٣)، نبأ عن بيانات توزع في قطاع غزة موقعة باسم «المكتب السعودي للسياحة وشؤون الحج» تدعو المواطنين الى التسجيل لاداء فريضة الحج عن طريق مصرا وهي المرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة التي تتم فيها الموافقة على سفر الحجاج بحرا عن طريق قناة السويس الى السعودية.

وقالت «الميثاق» ان المواطنين في القطاع يستنكرون هذه الخطوة باعتبارها تندرج في إطار المخطط المنوي تنفيذه حول التقاسم الوظيفي بين اسرائيل ومصر للقطاع تمهيدا لتطبيق الشق الثاني من اتفاقيات «كامب ديفيد» («الحكم الذاتي»).

رسالة تلفونية خاصة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسرائيلية تعلن عن رحلات منظمة الى المغرب والاسرائيليون عقدوا مؤتمرا علنيا في «هلتون» الرباط. ان تطبيع العلاقات المغربية الاسرائيلية يجري بشكل عادي على هادي، دون الحاجة الى معركة السلام. ولكن لماذا تتم هذه الزيارة العلنية الرسمية؟ التتوج السر؟ ام لبحث النتائج الخصبة التي سيغدقها زواج «العبقرية اليهودية» مع الايدي العاملة العربية، على شعوب الشرق الاوسط وعلى الانسانية؟!

يبدو ان الملك حريص على صورته في مرآة الغرب وحريص على إبراز صورة التحضر العربي المشروط بالتساهل حتى الاعجاب بالمشروع الصهيوني. ويبدو انه حريص على تأمين مكانة خاصة في التاريخ قد يؤمنها له الاسرائيليون. ولكن الحرص هذا كله لا يكفي لتبرير هذه الزيارة المرشحة لان تكون زيارة تاريخية شبيهة بزيارة السادات التاريخية.

هل الملك وسيط ام طرف في الصراع العربي - الاسرائيلي؟ وهل اسرائيل وسيط بين الملك واميركا لتحسين مستوى الشرط الامريكي وتأمين الديون الامريكية؟ ام ان الملك وسيط بين اسرائيل وبين ملك الاردن المتلهف على الحصول على شيء ما، اي شيء، من تراب الضفة الغربية يكفي لتقديم رئيس منظمة التحرير على طبق من شيكل، ويكفي لان يسلخ شعار «الارض مقابل السلام» بشيء من المصداقية؟ ام ان الأمر كله لا يعدو كونه موندبال خاصا بالملك؟. ومن فوض الملك المغربي؟ من خوله بهذه المبادرة الخطيرة؟ هل يعبر عن سياق سياسة عربية عامة ام يعبر عن نزعة فردية؟ «فصاحب الجلالة» هو رئيس القمة العربية وهو رئيس لجنة القدس، التي منحته الامة الاسلامية ثقتها لتحرير القدس. على الجامعة العربية اذن وعلى المؤتمر الاسلامي ان يجيبا على هذا السؤال. ما هي الخطة التي بدرسها «صاحب الجلالة» مع السيد شمعون بيرس لتحرير القدس؟! الى متى نعتاد هذا اللا معقول والمتحول الى معقول في الحياة السياسية العربية المتحررة من الضوابط والتي تحول الصهيونية في حياتنا الى امر مألوف والى شأن داخلي؟

فهل نشعر بالخيبة؟ ام ان هنالك ما هو اقسى من الخيبة وهو الا نشعر بالخيبة؟ اما كنا نعرف؟ واذا لم نكن نعرف فمتى نعرف، متى نعرف؟ لا اقترح جوابا اني اطل على صحراء.

ويشتد علينا الخناق. الى اين يدفع يا عزيزي بذلك النداء الفدائي الرسولي؟ الى اية بئر يرمون صرخة اللحم البشري العاري حتى من الصلاة؟ الى اين يسوقون هذا الجسد المضرج بخناجر الاخوة؟! الى هذا الحد تضيق الارض العربية بعشاق الحرية المتواضعين، الذين روض الواقع احلامهم فترجلت من المدى الشاهق الى مكان امن محروس بكل ما انجب العقل المساوم من معاهدات تحظر على الانسان ان يحلم بصوت مسموع؟

يشتد علينا الخناق لنعود كما تركتنا الخيانة الاولى لاجئين، لاجئين كضحايا الكوارث الطبيعية، لاجئين بلا وطن، لاجئين بلا منفى، لاجئين بلا رسالة، لاجئين بلا قضية. فماذا ستكسب السياسة العربية من محاولة اعادة النهر الى الوراء؟ ومن سيحصل على حصة الاسد من هذا الجسد الغنيمة؟ وما هي مكافأة الجريمة؟

من سيكسب غير الزائر بيرس في صراعه مع شمير علينا لا من اجلنا؟ اما العرب فلن يضمنوا غير المزيد من الهزيمة، تقسيم المنقسم وتجزئة المجزأ وتخفيض سعر الدم والبرتقال مقابل هدايا القمح والقمع وازدياد التبعية. ثم ما شأننا نحن؟ ما شأننا بصراع انتخابي اسرائيلي داخلي لنزج بمصالحنا القومية فيه؟ ليس من واجبنا يا عزيزي ترشيد الرجعية سواء كانت تقليدية ام تقدمية القناع. ليس من واجبنا ان ندلها على مصالحها التي حولها ارتباطها بالغرب الى رهينة تستدرجها لتكون رهينتها. فهل تكون الرهينة؟ ليس هذا ما يخيفني يا عزيزي انما يخيفني هو الوهم والتحاق المعارضة بالنظام الى درجة التساؤل معها: ماذا اصاب لغتنا؟ لماذا تأدبنا الى هذا الحد؟ ولماذا لا تصول الرهينة على رهانها؟ أليس من حق الرهينة ان تفاوض؟ ولماذا نزن كلماتنا بميزان الآخرين؟ فليس من واجب الرهينة الانضباط الدقيق بقواعد الشرعية الدولية التي قضمت مطالبنا ورسالتنا وروحنا واستدرجتنا الى نفاق اخلاق الدول: سفارة هنا وسفارة هناك ولا دولة. الأرض تبتعد ونحن نبتعد عن الارض. فما جدوى الاطراف اذا توقف القلب. وما اسم الجزيرة اذا جف البحر. لا اقترح جوابا بل اطل على صحراء.

اخوك محمود درويش
باريس ٨٦/٧/٢٢

زاهي ارملي لن يلعب الموسم المقبل مع فريق مكابي حيفا

■ بعث برسالة وداع للفريق وقطع جميع العلاقات الرسمية معه ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر النجم العربي زاهي ارملي قطع جميع علاقاته الرسمية مع فريق مكابي حيفا بسبب مماطلة الاخير في التجاوب مع شروطه حول الموسم المقبل.

وجاء قرار الأرملي في رسالة بعث بها المحامي فرج سلمان يوم الاثنين (٨٦/٧/٢١) الى ادارة فريق مكابي حيفا بهذا الخصوص.

وقد اعلن زاهي عن موقفه هذا بسبب الخلافات المستمرة بينه وبين ادارة فريق مكابي حيفا.

وكتب المحامي فرج سلمان في رسالته الموجهة الى ادارة مكابي حيفا يقول: «ان سبب هذا القرار هو مماطلة ادارة فريق مكابي حيفا في التجاوب مع شروط زاهي أرملي وتصريحات أمين الصندوق فريدي شفيط يوم (٧/١٧) لموكلي بقوله «انني قررت ان لا تلعب الموسم المقبل في فريق مكابي حيفا». فقد اعتبر زاهي هذا التصريح بمثابة قرار ادارة مكابي حيفا، وعليه يجب قطع المفاوضات وكل الصلات الرسمية التي تربطه بالفريق.

واختتم رسالته بالقول: «ان موكلي، زاهي ارملي، لن يلعب الموسم المقبل مع فريق مكابي حيفا وهذا هو قراره النهائي».

وبهذا القرار تنتظر زاهي ارملي ووكيله المحامي فرج سلمان بعد عودتهما من خارج البلاد عروض عديدة اهمها عرض من فريق هبوعيل تل أبيب الذي يعمل جادا لضم زاهي الى صفوفه.

هام جدا لسائقي سيارات الاجرة «التكسيات»

ترتيبات جديدة للحصول على «نمرة تكسي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وضعت لجنة الاقتصاد البرلمانية، امس الاول (الثلاثاء)، اقتراحا لتعديل قانون المواصلات يتعلق بوضع الترتيبات الخاصة للحصول على ترخيص لسيارة اجرة. («نمرة تكسي»).

ولأهمية الموضوع لجمهور سائقي سيارات الاجرة العرب ننشر التعديلات المطروحة، وما يتوجب عليهم القيام به حسب القانون لحيازة الرخصة.

يستحق رخصة تشغيل سيارة اجرة كل من تتوفر فيه الشروط التالية: ● ان يكون مواطنا اسرائيليا ● لم تسجل ضده مخالفة جنائية ● ان لا يستغل تشغيل سيارة الاجرة لاهداف تمس بامن الدولة ● عليه تقديم طلب مرفق بالمستندات المطلوبة الى مفتش دائرة السير بالطرق والمواعيد ● يقوم المفتش بنقل الطلبات والمستندات الى لجنة مختصة (لجنة سيارات الاجرة) التي يرئسها احد القضاة ● تقوم هذه اللجنة بتحديد عدد الرخص سنويا حسب النقص القائم في السوق (اليوم يوجد نقص يبلغ ١٠٠٠ رخصة) ● اذا لم يكن عدد الطلبات المصادق عليها كافيا لسد احتياجات السوق يستطيع وزير المواصلات تعيين موعد اضافي لتقديم طلبات جديدة ● تجري اللجنة قرعة بين مقدمي الطلبات اذا زاد عدد الطلبات المصادق عليها عن كمية الرخص المحددة. ويمكن اعتبار كل طلب مصادق عليه ولم يفز بالقرعة طلبا مصادقا عليه للسنة القادمة شريطة ان يرسل صاحبه كتابا بهذا الخصوص الى رئيس اللجنة. ● يحق لشخص آخر استغلال الرخصة شريطة ان تتوفر فيه الشروط المذكورة وبعد مصادقة اللجنة على ذلك. ● يجب دفع رسوم خاصة (يحددها وزير المواصلات) لقاء الترخيص وكذلك في حالة نقل الترخيص من صاحبه الى اي شخص آخر.

● الاعتراض على قرار «لجنة سيارات الاجرة» ●

● يستطيع مقدم الطلب لحيازة الترخيص او لنقل الترخيص الى شخص آخر ان يعترض على قرار اللجنة امام المحكمة المركزية في القدس، فقط ● تقرر المحكمة المركزية والمؤلفة من قاض واحد قبول او رفض او تغيير قرار «لجنة سيارات الاجرة» بشأن الطلب المذكور ● يحدد وزير القضاء موعد وطريقة تقديم الاعتراضات ● يمكن الاعتراض على قرار المحكمة المركزية امام المحكمة العليا.

يسري مفعول هذا القانون ابتداء من يوم (٨٦/٤/١٥) ويستطيع مفتش دائرة السير البت في الطلبات التي قدمت اليه قبل هذا التاريخ.

مواصلة التحقيق في الاتهامات ضد رافي سويسا

● القدس - قررت اللجنة الفرعية لشؤون الشرطة التابعة للجنة الداخلية البرلمانية، يوم (٧/٢٢)، بحث الشكاوى والاتهامات التي قدمت ضد مفوض سلطة السجون، رافي سويسا، حال انتهاء مراقب الشرطة من فحص هذه الشكاوى خلال ثلاثة أسابيع - كما أعلن.

ويذكر ان مراقب وزارة الشرطة بدأ التحقيق في تلك الاتهامات بأمر من وزير الشرطة، حاييم بارليف، الذي اجتمع مع رافي سويسا ومع مساعديه الكبار الذين عزلهم في أعقاب الاتهامات التي وجهوها اليه.

وكان هؤلاء، (وهم ثلاثة من الموظفين الكبار في سلطة السجون) اتهموا سويسا بخرق الأنظمة والقوانين في عمله مفوضا لسلطة السجون وباعتماده المحسوبيات تجاه بعض الموظفين وترقيتهم على حساب آخرين.

كهانا يقترح مشروع قانون يخوّل رجال «الامن» حق قتل الفدائيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، اقتراح قانون اسماه «قانون ضد المخربين» يعتبر كل من يعمل «ضد الدولة ومواطنيها واملاكها واليهود في البلاد وخارجها (اذ لم يكن في زي جيش لاحدى الدول المعادية) «مخربا» وليس اسير حرب. ولا تسري عليه القوانين الدولية والاتفاقيات المتفق عليها بشأن الاسرى.

ويعطي مشروع القانون المقترح صلاحيات مطلقة لقوات «الامن» للتصرف مع من اسماهم «المخربين» (ويقصد هنا صلاحية قتلهم القانوني).

وبموجب هذا القانون لا تعطى للمحكمة العليا ولجهاز القضاء، الذي صلاحيات التحقيق والتدخل في اعمال قوات «الامن» هذه.

صاحبا شركات بناء متهمان بتهريب مئات آلاف الدولارات

● تل ابيب - حوّلت وحدة التحقيقات التابعة لسلطة ضريبة الدخل الى النيابة العامة للدولة ملف التحقيق ضد اثنين من مقاولي البناء، وصاحبيّ شركات بناء في تاتيا بتهمة تهريب مبالغ كبيرة من الدولارات.

ويتضمن ملف التحقيق اتهام المقاولين بتهريب أكثر من (٤٠٠) ألف دولار واستثمارها في بنوك في خارج البلاد بعد ان تسلماها من زبائن إئتمانا لدور سكنية اشتروها منهما ولم يذكرا اي شيء عن هذه المبالغ في ملفات الضريبة.

ويشار الى أن وحدة التحقيقات في سلطة ضريبة الدخل (المسماة «كوماندو الضريبة») حوّلت الى نيابة الدولة في الألوية المختلفة، خلال حزيران الماضي، تسعة ملفات تحقيق ضد مقاولين وأصحاب شركات كبيرة بتهمة إخفاء مدخولاتهم والتهرب من دفع الضريبة المستحقة عليهم وكذلك تهريب أموالهم الى خارج البلاد.

المهندسون والتقنيون في الصناعات العسكرية يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

● تل أبيب - يواصل المهندسون والتقنيون في «سلطة تطوير وسائل الحرب» («رفائيل») وفي القرن الذري في ديمونة وغيرها من مرافق الصناعات العسكرية، اليوم، إجراءاتهم الكفاحية إحتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بتحسين أجورهم ومساواتها بأجور المهندسين في معاهد الابحاث العسكرية.

وكان هؤلاء، قد صعّدوا إجراءاتهم، ابتداء من أمس الاول (٧/٢٢)، حيث قرروا إعلان الاضراب حتى نهاية الاسبوع الجاري بحيث يشمل الاضراب قسما مختلفا كل ساعتين.

وقد جاء هذا التصعيد ازاء المماطلة الرسمية من جانب ادارة الصناعات العسكرية في تلبية مطالب المهندسين والتقنيين على الرغم من انهم أعلنوا نزاع عمل منذ اكثر من اسبوعين.

وهدد المضربون بأنهم سيعلنون إضرابا شاملا ليوم كامل في مطلع الشهر القادم اذا لم تلبّ مطالبهم حتى ذلك الحين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ دورة نظرية ■

يقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة دراسية نظرية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية في نادي درج «الموازنة» للحزب في حيفا، وذلك في ايام السبت والاحد والاثنين ٢٦،٢٧،٢٨ تموز/ ١٩٨٦. المرجو من جميع الرفاق المعنيين الاشتراك في هذه الدورة في الزمان والمكان المحددين.

امريكا كانت «العراب».. وهي الطاعون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٥ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦١ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
Vol. 61/43 - 25.7.1986 - Price: 60 Agorah

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 60 אגורות



لا «مناطق محايدة» فإما معنا وإما علينا!

أكد البيان المشترك، بين بيرس «الأول» والحسن الثاني، جميع مخاوف أنصار السلام الحقيقيين - على اعتبار ان السلام لم يتحقق ولن يتحقق إلا إذا كان عادلا - وربما أكثر من هذه المخاوف أيضا.

فإن مجرد عقد هذا اللقاء العلني هو - كما تباهت افتتاحية «عل همشمار» المبامية من يوم أمس - «إشارة ورمز لانهيار جدار العداوة والرفض الذي أحاطوا به اسرائيل، دون اي اختراق، حتى ١٩٧٧. وها هو الان، هذا الجدار، يسقط سقوطا كاملا أمام أعيننا» بدون أن يتراجع حكام اسرائيل عن سياستهم العدوانية والرافضة تجاه الشعب العربي الفلسطيني قيد أنملة. بل على العكس من ذلك فقد صعدوا من سياستهم هذه وتمادوا فيها. فان هذا «البغاء العلني» - كما سمينا لقاء بيغن والسادات في زمانه - يأتي، كما انتبه بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في الوقت نفسه الذي يستمر فيه الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وتتمادى اسرائيل في مخططات التهويد والاستيطان وفي وقت تشن فيه طائراتها وبحريتها غاراتها على مخيمات وتجمعات شعبنا.

ويراد، بهذا «البغاء العلني»، توجيه عدة ضربات ضد أماني السلام العادل في آن واحد:

● - نشر البلبلة والأوهام «الساداتية» الكارثية في صفوف أنصار السلام في اسرائيل حتى تختلط عليهم الأوراق السياسية ويتوقفوا عن، أو يضعفوا من، نضالهم ضد السياسة الاسرائيلية الرسمية، العدوانية والاحتلالية والمتنكرة لمجرد وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه على الاعتبار الصحيح ان هذه السياسة هي العقبة الكأداء الأساس والوحيدة، بالاضافة الى دور الامبريالية الامريكية المخرب (استراتيجيا) على كل مسعى حقيقي لتحقيق السلام. وبما يترتب على هذه الأوهام من عواقب وخيمة، ليس أقلها عدوان «مفاجئ» على سوريا، ربما أشد خطورة من عواقب الأوهام التي بنيت على لقاء السادات وبيغن كما أنها مساعدة مباشرة لليمين الاسرائيلي العنصري المتطرف الذي سيعود الى رياسة «حكومة الرأسين» بعد أقل من ثلاثة أشهر.

● - توجيه ضربة أليمة الى المساعي الجارية لإزالة الخلافات العربية الداخلية وفتح الطريق أمام انعقاد قمة عربية جديدة. لقد انتبهت افتتاحية «عل همشمار»، المذكورة أعلاه، الى هذا الهدف الاستراتيجي من أهداف معسكر العدوان الامريكي - الاسرائيلي حين تباهت بأن «المضيف العربي العلني»، هذه المرة، هو «رئيس الجامعة العربية ورئيس المؤتمر الاسلامي» وتضيف الى ألقابه، من جانبنا، لقب «رئيس لجنة إنقاذ القدس الشريف»!

● - محاولة الإجهاز، حتى الموت، على حياة القضية الفلسطينية العادلة وقيادتها الشرعية الوحيدة بعد الطعنات التي وجهتها اليها

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٨ ع ٥ ●

* الادارة الامريكية وعدت «الحسن» بالتعويض (ماليا) وبتجنيد الدعم العربي الرجعي له جزاء خطوته «التاريخية» * مسؤول امريكي كبير يؤكد ان بوش سيناقش في جولته نتائج لقاء بيرس - الحسن * شولتس يبرق الى بيرس مهنئا: لقد انجزتما عملا «تاريخيا» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجمع مراقبون سياسيون عديدون على ان التصريحات العلنية، التي ادلى بها كل من بيرس (في مؤتمره الصحفي في تل ابيب) والملك الحسن (عبر التلفزيون المغربي) انما استهدفت التغطية على حقيقة ما تناوله البحث والنقاش بين الطرفين وما تضمناه من افكار جديدة (اقرأ ما كتبته جريدة «الوطن» في مكان آخر من هذا العدد).

وكانت الوكالات والصحافة المحلية قد ذكرت ان جلسة العمل الاولين تميزتا «بالتوتر»، اذ طلب الملك الحسن من بيرس ان يقبل بالمبادلة جميع المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ (الضفة والقطاع) وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. اما بيرس فكان جوابه قاطعا وواضحا اذ اكد انه لن يفاوض على جميع هذه المناطق ولن يتفاوض مع المنظمة.

ويبدو ان هذا كان سينهي اللقاء والمباحثات دون التوصل الى اتفاق على بيان مشترك اشرناه في مكان آخر من

● البقية على ص ٨ ع ٢ ●

الصمت سياسة تخدم الطرف الآخر !

● بقلم : مراقب - القدس المحتلة ●

● الصمت الذي تواجه به القيادة الرسمية لمنظمة التحرير مختلف التطورات الاخيرة الموجهة، اساسا، ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية لا يمكن الا ان يعود بمردود سلبي على هذه القيادة ويزيد من زعزعة مصداقيتها امام مؤيديها وعلى مختلف المستويات.

ذلك لأن الجماهير الفلسطينية، التي ترى في تلك التطورات حلقات في سلسلة التآمر على حقوقها وتطلعاتها المشروعة لا تستطيع تفسير صمت القيادة الرسمية بأنه يخدم تلك التطلعات أو يساهم في صد ذلك التآمر.

ومثلما اثبت اغلاق المكاتب في عمان فشل وقصر نظر سياسة التحالف مع النظام الاردني على حساب الوحدة الوطنية والتضامن العربي الكفاحي، كذلك تصريحات مبارك الأخيرة ولقاء الحسن - بيرس قصر نظر وفشل سياسة البحث عن «وسطاء» لاعادة العلاقات مع النظام الاردني التي يتشبث بها بعض قادة حركة «فتح» وفي مقدمتهم ياسر عرفات !

فمن تصريحات مبارك تبين ان خليفة السادات متشبث بكامب ديفيد، ومتفق تماما مع الموقف الاردني. ويطالب هو الآخر مثل الملك حسين القيادة الرسمية بالموافقة على قرار (٢٤٢). ومن خطوة الحسن الاخيرة تبين ايضا انه ليس وسيطا بين عرفات وحسين بل بين الأخير وشمعون بيرس.

ولهذا فان استمرار الصمت، والأهم من ذلك استمرار السياسة الحالية، يعني خدمة المؤامرة، شاء اصحاب هذه السياسة أم أبوا. وأمامهم قليل من الوقت ليثبتوا العكس. فالامر لم يعد يحتمل «الفهلوة» و«التلاعب» بالعبارات. إنه اكثر جدية من ذلك بكثير.

بيان صادر عن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»:

لا الحسن ولا الحسين بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية!

* احياء الذكرى السنوية الاولى للفقيد الكبير اميل توما - يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢٣

● حيفا - لمراسل خاص - اصدر مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد اجتماعه امس (الخميس) بيانا اعلن فيه ان محادثات ملك المغرب، الحسن، ورئيس حكومة اسرائيل بيرس هي استمرار لطريق كامب ديفيد التآمرية المعارضة لمصلحة الشعب الفلسطيني ولمصلحة شعوب المنطقة وقضية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في البيان: لا الحسن ولا الحسين بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن يرغب حقا في السلام في الشرق الاوسط عليه ان يفاوض الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية ولقد اثبتت التجربة المأساوية، بعد عقد اتفاقيات كامب ديفيد ان الصفقات الاستعمارية ادت الى الحرب (حرب لبنان) ولم تؤد الى السلام.

ودعا البيان كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الى تصعيد النضال ضد الاحتلال والاستيطان وفي

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

البيان الرسمي عن لقاء بيرس - الحسن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذيع في الوقت نفسه في القدس والرباط، ظهر امس، النص الرسمي للبيان المشترك الصادر عن لقاء بيرس - الحسن في المغرب.

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

«تاس» زيارة بيرس الى المغرب لم تكن مثمرة

● موسكو - عقبت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، على زيارة رئيس الوزراء شمعون بيرس الى المغرب فقالت انها لم تكن مثمرة.

وابرزت «تاس» رفض بيرس، بعد يومين من التفاوض مع الملك حسن الثاني، المطالب الاساسية مثل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني

أنا رأيي تعمّق قبر السادات وتعمله قبر جماعي للخونه

.. يا أنور راح نحتاج الأرض حتى نزرعها لنطعمي الجوعانين!!

2

الخائن الأول أنور السادات 1

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

«الوطن»: الحسن طرح مشروع سلام جديداً!!

● الكويت - عن و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، يوم ٧/٢٣، ان الملك الحسن الثاني طرح على شمعون بيرس مشروع سلام جديدا للشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر مطلعة في القاهرة، ان هذا المشروع مستوحى من قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) و«مشروع ريغن» و«مشروع فاس». وقالت ان نقاطه الاساسية هي: ● اقامة «وطن» للفلسطينيين اوهي صيغة وسط بين الدولة المستقلة والحكم الذاتي الذي اقترحه مشروع بيغن في كانون الاول ١٩٧٧)، وذلك في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن ومع ممثلين فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية ● حدود هذا الوطن ستكون موضع مفاوضات لاحقة بين الاطراف المعنية ● الادارة العربية داخل الاتحاد الكونفدرالي المقترح ستكون مهمتها ادارة الضفة الغربية اقتصاديا في حين ان اسرائيل ستكفل مهمة الامن فيها بالتعاون مع الجانب العربي ● مهمة المغرب ستكون مساندة هذا المشروع واجراء الاتصال المباشر بين مختلف الأطراف المعنية.

واوضحت صحيفة «الوطن»، من جهة اخرى، ان الملك الحسن الثاني كان قد وجه في بداية تموز الحالي دعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي عن طريق الادارة الامريكية وانه سيجتمع مع بيرس في ٧ آب القادم في واشنطن.

ويذكر في هذا الصدد ان زيارة الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة قد أرجئت.

● ما هي عناصر «مشروع فاس»؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثر الحديث، هذه الايام، عن «مشروع فاس» العربي للسلام في الشرق الاوسط.

ويتضمن هذا المشروع، الذي تمت الموافقة عليه في ايلول ١٩٨٢ خلال مؤتمر القمة العادي الاخير لجامعة الدول العربية في مدينة فاس المغربية، ثماني

● البقية على ص ٨ ع ١ ●

منع التجول في أريحا

● جرح ١٣ اسرائيلياً جراء إنفجار قنبلة في وسط أريحا ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت، أمس (الخميس)، منع التجول على مدينة أريحا المحتلة وذلك في اعقاب انفجار قنبلة يدوية القيت على مجموعة من «المتنزهين» الاسرائيليين كان افراد يركبون دراجات وسط المدينة.

واشار الراديو الى ان انفجار القنبلة اسفر عن اصابة ١٣ اسرائيليا جراح اثنين منهم خطرة وجراح ستة آخرين متوسطة وجراح الباقي طفيفة. وان المصابين نقلوا الى مستشفى «هداسا».

واوضح الراديو ان الحادث في أريحا وقع حين قامت مجموعة «المتنزهين» باعادة دراجة كان استأجرها احد افراد المجموعة من مواطن في المدينة

«الانظمة التقدمية» وليس «الرجعية»

● في مقال رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، الاستاذ بشير البرغوثي، المنشور على الصفحة السابعة وقع خطأ في الفقرة السابعة نعتذر لوقوعه فقد جاء في هذه الفقرة: «ويجب القول ان الانظمة الرجعية العربية قدمت تنازلات عديدة». والصحيح «ويجب القول ان الانظمة التقدمية العربية قدمت تنازلات...».

مدير عام مكتب رئيس الوزراء :

لقاء بيرس - مبارك قبل انتهاء فترة المناوبة !

● القدس - عن راديو «صوت اسرائيل» - أعلن ابراهام تمير، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، عن قناعته بأن شمعون بيرس، رئيس الوزراء، سيلتقي الرئيس المصري - حسني مبارك قبل انتهاء فترة مناوبته في رئاسة الحكومة.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الوفد الاسرائيلي والمصري سيلتقيان، في الاسبوع القادم، في آخر جلسة مباحثات حيث سيكون من الضروري - على حد قوله - حل «المشكلة الفنية» المتعلقة بوثيقة التحكيم بشأن «طابا».

آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في مخيم نهر البارد منددين بخيانة الملك الحسن

● بيروت - أفادت الأنباء الواردة من بيروت ان الآلاف من الفلسطينيين من مخيم نهر البارد في طرابلس تظاهروا، أمس، في شوارع المخيم مرددين شعارات ضد ملك المغرب الخائن.

ودعا المتظاهرون الدول العربية الى الاقتداء بسوريا وقطع جميع العلاقات مع المغرب.

وجاء من صنعاء ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية أصدرت بيانا أكدت فيه ان اجراء المفاوضات مع حكومة اسرائيل، التي تواصل احتلال الاراضي العربية، يتعارض كليا مع قرارات اجتماعات رؤساء الدول والحكومات العربية بشأن القضية الفلسطينية.

وأضاف البيان مؤكداً ان مثل هذه الاتصالات تضر بمسألة حل القضية المركزية، وهي احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني وتنسف الجهود الهادفة الى بلوغ تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

● بيان «الجبهة الدمقراطية»

ودانت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في بيان أصدرته امس الاول، بشدة الخطوة الخيانية التي اقدم عليها عراب «كامب ديفيد» ووصفتها عملا خيانيا سافرا ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وضد المصالح القومية للشعوب العربية.

ودعت الجبهة الدول العربية الى قطع جميع علاقاتها مع نظام الحسن الثاني. كما دعت جميع القوى الوطنية الفلسطينية الى اتخاذ موقف موحد ضد هذه الخطوة والى ادراك ابعادها وأخطارها وأهمية الاسراع في عملية اعادة الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لمجابهة هذه التطورات الخطيرة التي تهدد تحقيق الحقوق والتمثيل الفلسطيني.

بيرس يتباهى بنتائج زيارته الى المغرب

● تل ابيب - تباهى رئيس الوزراء، شمعون بيرس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده لدى عودته امس في المطار بالنتائج الايجابية التي أسفرت عنها زيارته الى المغرب.

وقال إن اهم شيء في هذه الزيارة انها جرت علنا وصدر في اعقابها بيان مشترك يترك الباب مفتوحا أمام مبادرات جديدة كفيلة بكسر الجمود في الموقف السياسي الراهن في المنطقة، على حد تعبيره.

وعبر بيرس عن ارتياحه لـ «الجرأة» التي ميزت الملك المغربي. وقال ان «الانجاز» الكبير الذي حققناه في هذه الزيارة هو اتخاذ قرار مشترك بشأن متابعة الحوار عندما يتاح ذلك.

ووصف بيرس محادثاته مع عراب «كامب ديفيد» بأنها امتازت بالصراحة والعمق وانها كانت ودية.

اما الملك الحسن فادعى انه انطلق من موقع القوة في التفاوض مع بيرس مشيرا (تماما كما السادات) الى أن حرب اكتوبر ١٩٧٣ مكنت العرب من التفاوض من هذا المنطلق واعطاء اسرائيل شيئا مقابل السلام. وقال انه طلب الى بيرس ان يعود الى بيته بعد ان لم يقبل هذا باقتراحات الملك. وكان يتحدث في التلفزيون المغربي.

الف مبروك بولادة اميل سلام حبيبي

● تهانينا الحارة الى زميلنا رئيس التحرير، الرفيق اميل حبيبي وزوجته، الرفيقة ندى والى نجلها سلام وزوجته رلى بمناسبة ولادة الحفيد/الابن البكر

اميل سلام حبيبي

نتمنى للمولود الجديد العافية الجيدة والحياة الرغيدة في كنف جديه ووالديه. والف مبروك.

■ هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها ■
■ ادارة مطبعة «الاتحاد» وجميع العاملين ■

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢٤)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي	١،٤٩١٢ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٢٨٢ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٠٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٦٧٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٤٩٩ ش.ج
● للمسافرين -	١،٧٦٤١ ش.ج
● «أسود» -	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج





ص ب ١٠٤

●● ردود سريعة ●●

■ الى القارئة ثائرة دعدوش من ام الفحم: نشُر الكثير عن الموضوع الذي تطرقت اليه. وفي مادتك ليس هناك اضافات جديدة. نأمل ان تكون عودتك الى مراسلتنا دؤوبة ومستمرة وسنكون عند حسن ظنك.

■ الى الصديقين صاحبي المادتين «دنيا الأمل» و «فاما الزبد فيذهب جفاء»: نشكركما على كلماتكما الرقيقة حول «الاتحاد» ونعدكما بمواصلة الطريق سوية. وملاحظة روتينية: الكتابة الى الصحف والمجلات تكون على وجه واحد من الورقة.

●● اني اعترض ●●

● التقيت بها في بيت احد الاصدقاء. زوجها موظف، بدون احراج، ويعيل عائلة مكونة من ثلاثة ابناء وثلاث بنات. كلهم يتعلمون في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعة. وهي تشتم الظروف الصعبة وخاصة الوضع الاقتصادي. انها بالكاد تسدد الاقساط المدرسية والجامعية. فالراتب الشهري لا يكفي لكل هذا ولعيشتنا. لذلك فان حسابنا في البنك دائما تحت الصفر.

وبما ان «الحديث ذو شجون» فقد تحدثت عن الاستعدادات في البيت لحفلة التخرج لطلاب الصف الثاني عشر في مدرسة البنت. انني لا استطيع ان ابعث بابنتي الى حفلة التخرج بملابس بسيطة فكل زميلاتها من العائلات الميسورة. وانا لا اقبل ان تكون ابنتي في مظهر يقل عن زميلاتها لذلك. اشتريت لها قطعة قماش من حيفا من محلات «ميكسيم». ان اقل مستوى في هذا المحل يصل ثمن متر القماش فيه الى ٦٥ شاقلاً جديداً. ولكني اشتريت لها قطعة قماش «هاي» اجزم بانه لم تشتر مثلها اية بنت من بنات صفها الخريجات. ومع ان ثمن المتر كلفني حوالي مائة شاقل. لكن هذه القطعة تساوي مثل هذا المبلغ. وارسلت بها الى الخياطة. انها خياطة من الدرجة الاولى. اسعارها معقولة فهي لا تتقاضى اكثر من ثلاث مائة شاقل على خياطة الفستان ولكن عملها لا يعيبه اي شيء. مختصر القضية ان فستان التخرج مع كل التكاليف لم يتعد السبعمائة شاقل. والا كيف يمكن ان تظهر ابنتي بمظهر اقل من زميلاتها.

واعادت الكرة بالتذمر من الوضع الاقتصادي.

انا نفرح ونسر عندما يصل ابننا او ابنتنا الى الصف الثاني عشر. ويزيد فرحنا عندما تصلنا الدعوة من المدرسة للاحتفال بتخريج الفوج. ولكن هل هذه هي نهاية المطاف وهل تخرج الابناء من الصف الثاني عشر هو المشروع الاكبر في حياتنا. لقد كان هذا الوضع يعتبر قمة في الانجاز والتقدم قبل سنوات لان خريجي الثاني عشر كانوا قلائل من ناحية العدد فالكثير من البنات كن ينهين الصف الثامن على الاكثر ومن ثم يبقين في البيوت ينتظرن النصيب وابن الحلال. كذلك الامر بالنسبة للشباب الذين يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة بسبب ضيق الحال. وعدم الوعي. فكانوا يخرجون الى سوق العمل. اما اليوم فان الوضع يختلف. فهناك نسبة كبيرة من الشباب، فتيان وفتيات، ينهون الصف الثاني عشر. انني لا اعارض اقامة حفلات التخرج لهذه الاجيال مع ان قسما كبيرا منها تقذف من المدرسة الى سوق البطالة. الا انني اطالب الاهل وادارات المدارس باتباع اسلوب التواضع في هذه الحفلات. والاكتفاء باللباس الموحد للجميع. لمنع المنافسة والشعور بالنقص عند البعض. فاهلاً بابنائنا الخريجين. ومرحباً بهم اعضاء في قيادة مسيرة شعبنا ومجتمعنا وهم على ثقة بانفسهم متسلحين بالعلم والمعرفة والثقافة. وليس بالمظاهر الخداعة على حساب الاهل وعرق المعيلين.

● عبد اللطيف ناصر ـ الناصرة ●

اجتماع مشترك للجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث ولجنة المراقبة المنطقية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي ولجنة المراقبة المنطقية اجتماعا مشتركاً لها يوم ٨٦/٧/٢٢ في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد عبدالكريم منصور وقدم فيه الرفيق عبدالحميد ابو عطية، عضو اللجنة المركزية للحزب، بياناً سياسياً شاملاً حول آخر التطورات المحلية والدولية كما قدم بيانا تنظيمياً.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه معظم الرفاق الحاضرين، اتخذت القرارات التالية: ● دعوة فروع الحزب في المنطقة الى التجند لانجاح المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ● العمل الفعال من اجل انجاح مخيمي العمل التطوعيين في الناصرة وام الفحم وتجنيد كل الامكانيات لذلك ● التضامن والدعم لنضال سلطاتنا المحلية العربية في معركتها العادلة ضد سياسة التمييز ومطالبة الحكومة بتلبية المطالب التي تطرحها هذه السلطات عن طريق «اللجنة القطرية للرؤساء» ● يحذر الاجتماع من التحضير لحرب ضد سوريا كما برز في تصريحات رجال الحكومة الاسرائيلية، بيرس ورابين وشمير، ويؤكد ان أي حرب قادمة ضد سوريا او غيرها لن تجلب الا الدمار والخراب لكل المتورطين فيها ● يستنكر الاجتماع لقاء بيرس ـ الحسن في المغرب الذي يأتي لتكريس المخططات الامبريالية ضد شعوب المنطقة. ويؤكد الاجتماع بأن كل خطوة تتجاهل الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية مصيرها الفشل الحتمي ● يستنكر الاجتماع سياسة هدم البيوت التي تمارسها الحكومة ضد المواطنين العرب. هذه السياسة التي كشرت عن أنيابها مؤخراً بهدم البيت في ام الفحم وبالهجوم الهمجي الشرس على عرب الزبيدات. ويطالب المجتمعون بوقف سياسة هدم البيوت فوراً واطلاق سراح المعتقلين من ابناء عرب الزبيدات ويبعث المجتمعون بتحياتهم، باسم شيوعيي المثلث جميعاً، الى ابناء عرب الزبيدات الذين تصدوا ببطولة لمحاولة الهدم الاجرامية ● يشجب الاجتماع ما يسمى «الخارطة التنظيمية للهستدروت» التي اقرتها اللجنة التنفيذية مؤخراً. وضمت بموجبها عشرات القرى العربية الى نفوذ مجالس العمال في المناطق اليهودية البعيدة. ويطالب الاجتماع باقامة مجالس عمال منتخبة خاصة في القرى العربية.

لكي لا يتكرر بكاء الأجيال

●○ نشرت وسائل الاعلام في مطلع هذا الاسبوع تصريحاً لرئيس المجلس الاقليمي في «عراڤا» ايلان اورن، قاله في اعقاب تعليق المحادثات حول اقامة محطة «صوت امريكا» بين اسرائيل والولايات المتحدة. وقد جاء في هذا التصريح ان «مسودة الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي لاقامة وتشغيل محطة «صوت امريكا» في العراڤا لا تخدم، بصورتها الحالية، مصالح اسرائيل».

ولولا كلمتان وردتا في هذا التصريح وهما: «بصورتها الحالية»، لحسبنا ان الكلام صادر عن احد ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اذ ان الاتفاق لاقامة محطة مهمتها شتم الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي خدمة للاغراض الامبريالية العالمية للولايات المتحدة، مقابل حفنة من «الدولارات و والمساعدات» ـ هذا الاتفاق لا يخدم، بأي حال، مصالح اسرائيل. لكن سرعان ما خلع التصريح المذكور ثوب «الحمية الوطنية» واصبح عارياً يدلل على «هفلات الجسد». فقد كشف ما تحت الثوب ان المنطلق «لمصالح» اسرائيل ليس لكون الاتفاق يجعل من اسرائيل قاعدة لبث التحريض الارعن ضد بلد لا يناصبها العداء، ولا يضمر لجميع الدول في المنطقة سوى نوايا السلام والسعي الجاهد لتجنيب شعوب ودول المنطقة المزيد من سفك الدماء على مذبح «المصالح» الامريكية الاستعمارية في المنطقة، ويأخذ بيد الشعوب وحركات التحرر ويدعم نضالها من اجل حقها في الاستقلال والتطور ـ وانما لكون الاتفاق لا ينص على «ضمان اسناد اعمال البناء لشركات اسرائيلية»! هذه الاعمال التي ستكلف (٤٠٠) مليون دولاراً.

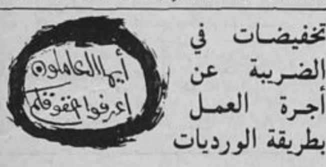
ومن تحصيل الحاصل يتبين انه اذا اشتغلت الشركات الاسرائيلية في بناء المحطة فالدنيا بخير والمصالح عال العال.

وليس ادل على ذلك من ان «منبع الحمية» الذي يحرك في هذا الموضوع هو «مستوطنو العراڤا» الذين «اقاموا طاقماً خاصاً لفحص الموضوع». ليتأكدوا «من ان المشروع سوف يساهم في تطوير النقب خاصة وانهم سوف يتنازلون ـ طفي عليهم ـ للمشروع عن ٨ آلاف دونم من الارض الزراعية». فاذا تأكدوا، تكون البضاعة قد بيعت بالثمن المطلوب.

السؤال هو: هل يملك مستوطنو «عراڤا»، وكل القاعدين من فوقهم حتى أكبر رأس في سدة الحكم، امر انفسهم في هذه المفاوضات أم ان النتيجة ستكون شبيهة بما كانت عليه يوم جاءوا لبناء مطارات عسكرية لامريكا في النقب بدل تلك التي كانت قائمة في سيناء، تنفيذاً لاتفاقيات كامب ديفيد، وتفجرت البلاد «حمية» و «وطنية» وتزلت قيادة الهستدروت للمعركة بكل جلالها ووقارها.. ولم يحصلوا جميعاً الا على الاصبع الثالثة، او «بكاء الأجيال» على حد تعبير ايلان اورن الذي بدأنا به الحديث ؟!

(ابو واثق)

تخفيضات في الضريبة عن أجرة العمل بطريقة الورديات



أعلنت الهستدروت اكثر من مرة انها تطالب بالعودة الى نظام التسهيلات في دفع الضرائب مقابل العمل بطريقة الورديات. ماذا جرى لهذه المطالبة ؟

● ي. بن مردخاي آزور ●

التسهيلات في دفع الضرائب مقابل العمل بطريقة الورديات سقطت ضحية تحت بلطة التقليصات ايضا، التي تعمل ضد حقوق العاملين في مختلف المجالات وضد خدمات الصحة والخدمات العامة الأخرى.

لقد تقرر في تموز العام ١٩٨١، ان العامل في الوردية الثانية والثالثة يحصل على تخفيضات في ضريبة الدخل. والحد الأقصى الذي يجبى منه عن الأجرة التي يحصل عليها من خلال العمل في الورديات هو ١٠٪. ولكن وكما حدث في المجالات الأخرى بدأت الحكومة باجراء التقليصات: فالتخفيض نفسه لم يجر الغاؤه لكن الحكومة دأبت على تصغير مدى ذلك التخفيض بحيث اصبح يقل تدريجيا. واذا كان بوسع العامل بموجب الحساب الذي اتبع سابقا ان يحصل على اعفاء تبلغ قيمته اليوم (٥٥٠) شيكلا جديدا. فانه بعد اجراء التغييرات في نيسان من هذه السنة يمنع اي اعفاء يتجاوز (١١٥) شيكلا جديداً شهريا. ولكن القضية لم تنته هنا. فقد أعلنت الحكومة ان في نيتها الغاء هذا التخفيض نهائيا.

واعرب العاملون عن مرارتهم، ورفض الكثيرون منهم، في مصانع متعددة، العمل في الوردية الثانية والثالثة لأن ذلك غير مربح. ان تذمر العاملين العادل، بعد ان لاحظوا سلب التخفيضات منهم، في الوقت الذي تمنح هذه التخفيضات للمستقلين وللشركات، أجبر الحكومة على التخلي عن نيتها بالغاء التخفيضات في الضريبة مقابل العمل بطريقة الورديات. ولكن مدى هذه التخفيضات بقي دون تغيير.

والآن، هنالك مطلبان يتعلقان بالضرائب المفروضة على اجرة العمل بطريقة الورديات:

أولها، ان يعيدوا نسبة التخفيضات الى ما كانت عليه في العام ١٩٨١.

والثاني، توسيع حلقة المستفيدين من هذه التخفيضات.

ويستفيد الآن، من هذه التخفيضات (الضئيلة، حقا) حوالي (٣٥) الف شخص فقط ممن يعملون في المشاريع الانتاجية. والطلب العادل هو ان يحصل العاملون في فروع اخرى (مثل الفنادق والمطاعم والمقاهي) على تخفيضات مماثلة.

تهنئة ❋

تهانينا الحارة الى رفيقنا العزيز سلام حبيبي وزوجته رلى، بالمولود البكر

اميل حبيبي ـ الحفيد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل جديه ووالديه

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

❋ تهانينا الحارة ❋

الى الصديق توفيق عبد الله الشيخ سليمان، وزوجته بالمولود الجديد عبد الله الف مبروك و «نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس جبهة الناصرة والكوادر الجبهوية لحضور اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

وذلك اليوم، الجمعة الموافق ٨٦/٧/٢٥، الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. مواضيع البحث:

- بيان سياسي
- اضراب السلطات المحلية العربية
- مخيم العمل التطوعي الحادي عشر
- قضية البطالة

❋ جديد في الناصرة والجليل ❋

فنان لرسم الوشم بواسطة الابرة الكهربائية وبعشرة الوان يوجد مئات النماذج للاختيار.

الاستقبال ايام السبت فقط. ابتداءً من ١١،٠٠ صباحاً (في دكان بيع العصافير) ـ شارع «البلدية» ـ الناصرة

مفاجأة الموسم
❋ ستائر «دلال» ❋

لاول مرة في الوسط العربي ـ اكبر تشكيلة من الستائر ـ صناعة محلية وعالمية

ستائر «دلال» ـ يسرها ان تعلن عن افتتاح فرع جديد لها في عكا ـ يوم الثلاثاء ٧/٢٩

يمكنكم الاتصال هاتفياً ووكيل المبيعات يزوركم في المنزل ـ مزود بكل التشكيلات والنصائح مما يجعل منازلكم تزدان بالأناقة.

■ خبرة طويلة في خياطة وديكور الستائر ■

● خدمة سريعة وبأسعار مناسبة وبشروط دفع مريحة ●

يمكنكم زيارتنا في فرعنا الكائن في:

عكا ـ قرب محطة باصات «ايجد» الجديدة شارع «ديرخ هأربعاه» ٢٢ ـ هاتف (٠٤/٩١٣٥٥٢)

ـ والمفاجأة: تذكرة سفر الى الخارج ـ

ستائر «دلال» ـ ترحب بكم

على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

شبيبة اليوم ـ رجال المستقبل

تستضيف ام الفحم يومي الجمعة والسبت ٢٥ ـ ١٩٨٦/٧/٢٦ وفود الشبيبة الشيوعية من مثلثنا الصامد، القادمة لعقد مؤتمرها العاشر.

ان انعقاد مؤتمر الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث، يشكل لنا، نحن الجبهويين في المثلث، حدثاً هاماً، في مسيرة الصمود والتشبث بالأرض، وانعطافاً هاماً في مسيرة فروع المثلث، التي تتطور قدماً يوماً بعد يوم.

ودائما تلقى جبهاتنا المحلية في فروع الشبيبة الكادحة، السند الأول الذي يحمل عنا هاما، في الذراع التنفيذي، لأعمالنا اليومية والنضالية.

ففي حين يسعى جبهويونا الى اعمالهم في انحاء البلاد من رأس الناقورة الى ايلات انتزاعا للقمة العيش والصمود، نجد بفروع الشبيبة الموقع الأول لاخراج الفعاليات الى حيز التنفيذ والتحضير لها وبسطها على ساحة الوجود والنجاح. من توزيع المنشورات الى التحضير والعمل لانجاح الخيمات التطوعية الستة التي نفذت في ام الفحم وهكذا هو فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم. يثبت، وبصدق، ما أكدته سكرتارية جبهة ام الفحم في جلستها المنعقدة مساء ٨٦/٧/١٦ «بأن الشبيبة الشيوعية هي اغصان شعبنا المثمرة الباسقة والمعطاءة. وهي الذراع المعطاء المنفذ لمجمل فعاليات جبهتنا المحلية، ومتراس هام في صفوف القوة الوطنية المناضلة».

وطبقاً لما ذكر فاننا ندعو الشباب والشابات الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة، من اجل تعميق الوحدة الشبابية. والتثقيف الفكري الجبهوي لديهم.

لقد وجدت محاولات كثيرة لتأسيس فروع لشباب الجبهة، وبدأتها في مثلثنا ام الفحم بتنظيم فعال، كان له اليد الطولى في انجاح وتنفيذ مشاريع مخيم العمل التطوعي السادس في ربيع ١٩٨٥. وهنالك حاجة ماسة لتطوير هذا النوع من التنظيم واستمرار تفعيله، من أجل زيادة تعداد ونشاط ابنائنا الذين يلتئمون وآمال شعبهم.

فان الشبيبة الشيوعية بكونها عنصر الأساس، لا شك ستسعى وكما تعوّدنا الى تفعيل واقامة فروع لشباب الجبهة، حينما تدعو الحاجة، جنباً الى جنب مع الجبهة المحلية.

لقد كانت الشبيبة الشيوعية متراساً قويا في مقارعة الحكم العسكري وتأبط اعضاؤها «الاتحاد» و«الغد» و«الجديد» سراً. يحملوها مستترة تحت جنح الظلام وبعيداً عن أعين الرجعية الراصدة، والشرطة. ينقلونها من بيت لآخر ومن قارىء لآخر ومن قرية لأخرى.

ولقد احتوى ظلام السجن الكثيرين منهم، ابان سنوات الحكم العسكري، وفي معركة الكرامة الفحماوية عام ١٩٥٨، ولا تكاد تمر مناسبة نضالية تظاهرية، الا وينال الاعتقال الافراد تحت ستار «تظاهرة غير قانونية» أو شعار «الترغيب والترهيب» وما زاد الشبيبة ذلك الا صمودا وتصميما على الدرب الثوري، العلمي والوطني.

رفاق دربنا الأعزاء،

ان درب النضال يشحذه النفس الطويل، والنضال المرير، فهو اصعب الدروب اطلاقاً. ولكنه أشرفها وأقصرها وصولاً للحلول الثابتة السليمة. وهذا درب جبهتنا وحزبنا وشبيبتنا لنصل الى المساواة، ولا اقل من المساواة في حقوقنا القومية واليومية، وليصل شعبنا الى حق تقرير مصيره واقامة كيانه المستقل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، على أساس الثوابت الفلسطينية ولدحر اتفاق عمان المهزوز. والذي ما هو الا تجربة فاشلة متكررة منذ العشرينات. وسند قضيتنا ليس الاتكال على نوايا الامبريالية والرجعية العربية والصهيونية. بل على الوحدة الفلسطينية واعتماداً على نصير الشعوب، الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني العالمية.

وأخيراً انني أرى الخجل على وجناتكم من كثرة المديح، وما هو بالمديح، وانما أنتم ثمرة من بستان شعبنا المكافح تحيي نضوجها ومقاومتها للاعصار، والطيور الجارحة العسكرية، والديدان القاتلة الرجعية.

الى الأمام

والنجاح حليفكم.

● تيسير خالد اغبارية ـ سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية ●

ألف تحية لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

● اليوم يفتتح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في المثلث في ظل انجازات رائعة ترفع الرأس. فقد توسعت صفوف الشبيبة بنسبة ٧٥٪ وازداد توزيع الغد وتكثف النشاط الجماهيري والاشتراك في جميع معارك شعبنا المحلية والقطرية.

فألف تحية لكم يا خيرة وطليعة شباب هذا الشعب وحاملي علم النضال والحرية من أجل شعبنا ومن أجل مصلحة الطبقة العاملة ومن اجل بناء مجتمع الغد، مجتمع العدالة الاجتماعية. الف تحية لكم في مؤتمركم يا حاملي مشعل النور لاضاءة كل طريق مظلمة. أنتم مجتمع الغد وأمل الشعب. اخترتم طريق الكفاح المشرفة رغم وعورة هذا الطريق. وانتم على ثقة بحتمية النصر المظفر، نصر الشعوب. اخترتم ان تكونوا المدافعين المخلصين عن مصالح شعبنا ضد الظلم والاضطهاد والعنصرية المجرمة. كنتم في الماضي وستبقون في المستقبل طليعة شعبنا الى جانب حزبكم الشيوعي في معاركه النضالية من اجل المساواة ومن اجل انهاء الاحتلال البغيض ونيل حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني. ورغم انجازاتكم الضخمة التي حققتموها فاننا نطالبكم، نطالب ابناءنا، بزيادة هذه الانجازات وجذب أكبر عدد ممكن من الشباب لصفوف الشبيبة الشيوعية لأنه لا يوجد طريق أشرف وأروع من هذا الطريق.

انجازاتكم تفرح الأصدقاء، وتغيظ الأعداء. يا أمل شعبنا، زيدوا نشاطكم الجماهيري! شعبوا نضالكم للتصدي لسياسة الحرب والعدوان! نحن معكم وقلوبنا معكم وشعبكم معكم وينتظر منكم عطاء اكثر.

هنيئاً لكم ولنا بانجازاتكم الرائعة وألف ألف تحية لكم والى الأمام.

● محمد يوسف محاجنة ـ ام الفحم ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
❋ نشاطات ❋. اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

■ الرينة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصرالله.

■ دبورية (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٦/٧/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «حرب النجوم واخطارها وسبل قضها». المحاضر: رؤيات مرعي.

■ عبلين (اتحاد الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٦/٧/٢٦ من الساعة ٥،٠٠ مساء حتى الساعة ٨،٢٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرتان ضمن دورة في المادية الديالكتيكية: ● المحاضرة الثالثة حول «المقدمات الاجتماعية والعلمية والنظرية لظهور الماركسية. ديالكتيك هيغل المثالي. مادية فورباخ الميتافيزيائية ● المحاضرة الرابعة حول «نقد فلسفة هيغل. نقد فلسفة فورباخ. نواقص واخطاء المادية القديمة. الماركسية ثورة في الفلسفة وفلسفة ثورية. الماركسية فلسفة ابداع. اللينينية ماركسية عصرنا. يقدمها: رائد نصر الله.

■ شفاعمرو (منظمة ابناء الكادحين) ـ قررت منظمة ابناء الكادحين في شفاعمرو تنظيم مخيم صيفي للاولاد لمدة عشرة ايام وذلك في الفترة ما بين ١٩ ـ ١٩٨٦/٨/٢٩. وسيتم خلال ايام المخيم استيعاب الاطفال من الساعة ٨،٠٠ صباحاً حتى الساعة ٦،٠٠ مساء، بعدها يحرر الاطفال الى بيوتهم.

رسوم التسجيل: ١٠ ش.ج للطفل الواحد ١٨ ش.ج لطفلين. ٢٥ ش.ج لثلاثة اطفال. ٣٢ ش.ج لاربعة اطفال.

برنامج المخيم يشمل:

١) رعاية طبية دائمة ٢) تدريب على عدد من الالعاب الرياضية والفنية باشراف مختصين ٣) تنظيم رحلتين الى البحر واماكن أثرية ٤) تنظيم برامج فنية وثقافية متنوعة ومساعدة الاطفال في دروسهم استعدادا للسنة الدراسية القادمة.

وبهذا ندعو الى الاسراع بتسجيل طفلك او طفلتك او اطفالك للمخيم لدى المسؤولين في منظمة ابناء الكادحين في نادي الشبيبة وآخر موعد للتسجيل هو ١٩٨٦/٨/١٥.

❋ تهانينا الحارة ❋

الى الرفيق فيصل قدومي وزوجته دالية بالمولود البكر «ربيع»

أعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

دار للبيع

في حي «عجروش» ـ مساحتها ١٤٠ م ٢. للاتصال مع صبحي بشناق ـ شفاعمرو.

❋ تهانينا الحارة ❋

الى الرفيق العزيز راجح مرعي وزوجته بالمولود البكر «مراد» والف مبروك

ابو فخري وأولاده ـ المشهد

❋ تهنئة ❋

الى الرفيق راجح مرعي وزوجته بالمولود البكر «مراد» «نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ المشهد

«ريفكو» للتأمين

كرمئيل ـ «هجليل» ـ ١٨/٢٠ (أ)

٠٤/٩٨٣٨١٣

قروض مالية ـ اقساط مريحة لاصحاب السيارات الجديدة

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا

مساحتها ١٥٤ م. ٥ غرف + شرفة واسعة جداً + برندة مطلة على البحر. الطابق هو الرابع ت: ٠٤/٥٢٤١٣٣ او ٠٤/٥٢٢٤٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة المثلث ـ

- عاش المؤتمر العاشر لمنطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث
- لتقوية النضال، دفاعاً عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وعن حقنا في العمل والعلم.

ندعو جماهير مثلثنا لحضور حفل افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة الشبيبة الشيوعية وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في «قاعة البلدية الرياضية» في المدرسة الثانوية الشاملة ـ ام الفحم

البرنامج الاساسي:

- حسني سلطاني ـ كلمة الافتتاح وعرافة الاجتماع
- مريد فريد ـ تقرير لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث
- هاشم محاميد ـ تحية بلدية ام الفحم
- محمد نفاع ـ تحية مركز الشبيبة
- اميل حبيبي ـ تحية مركز الحزب والكلمة السياسية الشاملة
- محمود محمد محمود ـ تحية منطقة الحزب
- وآخرون.

فقرة شعرية مع الشاعر الكبير سميح القاسم وبرنامج فني حافل ـ غناء ومسرح ودبكة

شاركوا واشتركوا في المسيرة

كتاب فصلي شامل يصدر كل ثلاثة شهور عن مكتب: يد اليسار

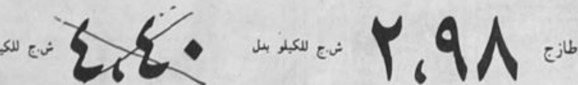
حيفا ـ المثلث / قرب المجلس المحلي ٧٩٠٧٩ ـ ٠٦٣

«شقيل» ـ تسويق لحوم مباشرة للمستهلك

شارع «بن عامي» ـ ٣٢ ـ عكا



حملة تنزيلات كبرى



عن حفلات الكسكس والصفقات الانفرادية

● بقلم : فريد غانم ●

● لا يتسع المقام للاحاطة بجمل العوامل التي مهدت لزيارة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، «التاريخية» في قصر ملك المغرب، حسن الثاني. فهي ترتبط، أولا وأساسا بالاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية «السلمية» المتمثلة في الانفراد بالدول العربية وفرض إرادة القوي على الضعيف وترتبط، ايضا، بالاوضاع الدولية والعربية والشرق أوسطية والفلسطينية. أضف اليها الاوضاع الداخلية في الدول المشاركة، جهارا او خفاء، مباشرة او مواربة، بهدف الزيارة «التاريخية».

لم يكن ثمة أكثر منطقاً من إجماع المراقبين السياسيين ورجال السياسة، من المحدقين النقيضين، على ان زيارة بيرس في المغرب تشبه، الى حد بعيد، زيارة السادات «التاريخية» في القدس قبل تسع سنوات - من حيث مدلولاتها السياسية. ولكن ثمة فروق جوهرية بين الزيارتين :

●● لقد زحف السادات الى القدس، خاشعا بهدف الخيانة والتنازل. وإن يكن قد استعاد سيناء، فقد قدمها، باتفاق مسبق، الى قوات الانتشار السريع الامريكية - علماً بأن هذه المنطقة تشير الى «مفترق، طرق» استراتيجي غاية في الأهمية في المشرق العربي. وبالمقابل فإن زيارة بيرس في المغرب هي زيارة «القوي»، الذي يطالب مضيفه بتقديم التنازلات. بل إن إجراء الزيارة علنا، بحد ذاته، يعتبر «نصراً للدبلوماسية الاسرائيلية» وإن اول ثمار هذا «النصر» هو قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب. على حد تعبير وزير «الأمن» يتسحاق رابين، وتوسيع تقطيع اوصال العالم العربي - على حد قول أحد رؤساء المنظمات اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة («جروزالم بوست» - ٧/٢٣). والأهم من هذا وذاك أن بيرس نفسه، الذي سافر الى «إفران» يباركة شمير، لا يملك ما يقدم لملك المغرب وعبره لملك الاردن - لا «حل وسط» إقليمي ولا «أرض مقابل سلام» ولا يحزنون. وليس أدل على ذلك من أن حزب «العمل»، برئاسة بيرس، أسقط من برنامجه في مؤتمره الأخير مسألة «حل الوسط الاقليمي».

إن حل ما يمكن ان تقدمه اسرائيل - وهذا ما يدركه ملك المغرب وملك الاردن - هو «سلام مقابل سلام». وحتى هذه «النعمة» مشروطة «بحسن سلوك» هذه الدولة العربية أو تلك - وفقا للمقاييس الامريكية - الاسرائيلية بالطبع.

إن ملوك العرب ورؤساءهم «المعتدلين» - كما أسلفنا - يدركون هذه الوقائع بلا ريب، ان لم يكن بالدراسة والتمحيص فبالممارسات الاسرائيلية والأمريكية. فما الذي يجعلهم، اذن، يمضون في غيهم؟

يحضرني، في هذه اللحظة، اعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال زيارته في واشنطن قبل عام تقريباً. قال ما معناه انه اذا لم يحصل اي تقدم في العملية السلمية في المنطقة فانه لا يستبعد حدوث انفجار حربي شامل. ولعل الترجمة الصحيحة لهذا التهديد (اما صفقات انفرادية وإما حرب) تكمن في العدوانين المتتاليين على تونس وليبيا وفي تهديد سوريا والحديث عن تهجير جماعي للوطنيين الفلسطينيين الى الاردن، مما يضع العرش الهاشمي على كف عفريت. وكذلك في الحديث عن امكان تكنيس حسني مبارك وتنصيب عبد الحليم ابو غزالة خلفا له.

هذا يفسر، جزئياً، تهافت حسين وحسن (والحسن أخو الحسين) لكسب رضا اسرائيل والولايات المتحدة.

والتفسير الثاني لهذا التهافت الخياني والدليل يكمن في التبعية الاقتصادية (التي يسميها البعض «مساعدات» للانظمة الرجعية العربية بالولايات المتحدة. فالمهمة الاساسية الماثلة امام مصر - حسب الرئيس مبارك في خطابه الماراثوني الاخير امام مؤتمر الحزب الحاكم - هي «المهمة الاقتصادية». ولذا فانه - وهنا يحذو حذو سلفه السادات - فإنه سئم من «الحروب». وكشف مبارك عن عورة تبعية نظامه الاقتصادي (والسياسي) للولايات المتحدة حين تبجح «بالمساعدات» الامريكية المنتظرة لبلاده.

وينطبق هذا التفسير على نظام الحسن الثاني، «خادم» الشعب المغربي. فقد أجل زيارته الى الولايات المتحدة لكي يستضيف بيرس ولكي «يحج» فيما بعد الى البيت الابيض بشهادة «حسن سلوك» تكسبه مزيدا من الفتات الامريكي باهظ الثمن. انه - كما يؤكد العديد من المراقبين الاسرائيليين والغربيين - أراد، باستضافة بيرس، ان يبرهن انه مخلص للامريكيين اكثر من اخلاصه لاتفاق «وحدة» مع ليبيا وأنه يستحق عطفهم وحمايتهم.

والمعادلة تنطبق، بتفاصيل مماثلة، على نظام الملك «الهاشمي» بكلمات بديلة : التبعية الاقتصادية وسياسة العصا هما السلاحان الأساسيان في أيدي الولايات المتحدة واسرائيل لجر الانظمة الرجعية العربية الى الخيانة. المتمثلة - هذه المرة - في اكرام بيرس والوفد المرافق له بتناسف الكسكس في قصر «إفران».

ولكن ما الذي يجعل ملوك العرب ورؤساءهم «المعتدلين» ينخرطون في الخيانة، جهارا ؟

نعتقد، ويا للمفارقة، أن الاجابة على هذا السؤال تكمن، ايضا، في حفلات الكسكس. لقد سبق وقلنا، على أساس من الأدلة الدامغة، ان حركة «التكديت» وما لف لفها من «الشخصيات» في المناطق المحتلة وخارجها نبتت على نهج «اتفاق عمان». وتمثل هذا الواقع، في ابشع صوره، في حفلة الكسكس التي أقامها بعض قادة «فتح» في تونس لاقطاب «التكديت»، الذين عادوا الى هنا ليفرغوا ما في معداتهم وليتفوا «على العالم» يمينا وشمالا.

فاتفاق عمان، الذي صار جثة حية تشهر في وجه م.ت.ف والشعب الفلسطيني، ليس هو العقبة الوحيدة أمام الانتظام في وحدة وطنية فلسطينية وتحالف فلسطيني - سوري وتكاتف مع قوى التحرر العربية والدولية. انما العقبة الاساسية هي التمسك بنهج اتفاق عمان برمته - وهو ما يتمثل في انتظار وساطات الانظمة الرجعية العربية ومواصلة كسر طوق المقاطعة الذي كان مفروضا على نظام كامب ديفيد في مصر وما الى ذلك من «سياسات» لا تزال قيادة م.ت.ف، أو بعضها، تتمسك بها.

ولا يسعنا، في هذا السياق، الا ان نستعرض - ولو إلماماً - العوامل العربية، والفلسطينية خاصة، التي شجعت الحسن الثاني على فعل فعلته «التاريخية».

فنظام حسني مبارك (بعميل امريكا، ابو غزالة) لم يتراجع، قيد أنملة، عن نهج سلطة السادات. بل ان نظام الخلف - بنتهج سياسة - دوليا وعربيا ومصريا وفلسطينيا - اكثر ذلة من نظام السلف. وليس أدل على ذلك من تصريحات ابو غزالة مؤخرا ضد الاتحاد السوفييتي وترويجه لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة وتصريحات حسني مبارك الاخيرة ووقوفه، «عينك عينك»، في صف الملك «الهاشمي» ضد م.ت.ف. والشعب الفلسطيني ومباركته زيارة بيرس في المغرب والصفعة المطنطنة التي تلقاها على قفاه، راضيا مرضيا، خلال زيارته الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية. والقائمة لا تنتهي.

ان هذه الحقيقة اكثر من واضحة. ولكن قيادة م.ت.ف. - بذريعة «إعادة مصر الى الحظيرة العربية» وأن مبارك «يختلف» عن السادات - أعادت العلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر وفتحت الطريق، على مصراعيه، أمام ملوك العرب ورؤسائهم - من حسين الى صدام حسين - للعودة، هكذا وبدون حرج، الى حظيرة نظام كامب ديفيد.

صحيح أن الحسن الثاني استمد الشجاعة، في خطوته الاخيرة، من حالة التمزق الفلسطيني والتمزق العربي واستجابة للترغيب والتهديد الامريكيين - الاسرائيليين ولكنه استلهم هذه «الجرأة» وهذه «الشجاعة»، ايضا، من سابقة خطيرة يجدر العودة اليها واستخلاص الاستنتاجات اللازمة. ونعني، بذلك، الموقف الفلسطيني الرسمي - وبالتالي العربي - من نظام مبارك الذي لا يزال غارقا حتى أذنيه في وحل كامب ديفيد بل انه يسعى حاليا وعلى المكشوف، الى «حل» مشكلة طابا ليتسنى له اعادة سفيره الى تل أبيب والتقاء بيرس في لقاء قمة «تاريخي» باعتبار ذلك هدية - كما يبدو - لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يبدأ زيارته الى المنطقة بعد غد الاحد.

لقد سارع المتحدثون بلسان البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية، والناطقون بلسان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر، الى اطلاق الزغاريد مباركة للقاء بيرس - الحسن الثاني. وأهم ما يلفت الانتباه في هذه المباركات هو تأكيد الناطقين الامريكيين الرسميين ان هذه الزيارة تجسد صحة الموقف الامريكي الداعي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين الاطراف العربية، كل على حدة، «لحل النزاع في الشرق الاوسط».

وهذا، بالذات، يقودنا الى ما هو أخطر من مجرد الزيارة العلنية التي قام بها بيرس في المغرب. وتفاديا للاطناب نوجز ذلك في جملة من النقاط :

● لم يعد يغر أحدا حديث ملوك العرب ورؤسائهم «المعتدلين» - وما أدراك ما الاعتدال - عن الالتزام بالحقوق الفلسطينية والالتزام الكلامي بقرارات قمة «فاس» وقمة الرباط. عندما قام السادات بزيارته «التاريخية» الى القدس تشدق، افضل مما تشدق حسن وحسين اليوم، عن الالتزام بالحقوق الفلسطينية. ولكن النتيجة - التي بات يراها حتى العميان - كانت نقيضا لما قيل عنها. وحسبنا، في هذا السياق، التذكير بأن حرب الابادة في لبنان ما كانت لتقع، بهذه المقاييس على الاقل، لولا ضمان تحييد مصر ووضعها في موضع المتفرج، ولولا زيارة السادات، وما تمخض عنها، لما تمكنت الادارة الامريكية (وحليفتها اسرائيل) من التهرب من المؤتمر الدولي، وفق المبادرة السوفييتية، بدعوى المفاوضات المباشرة الانفرادية. بكلمات بديلة ان لقاء الحسن - بيرس يحمل في طياته ليس فقط بذور حرب ابادة قادمة (مثل طرد ابناء المناطق المحتلة طردا جماعيا، مثلا) وانما، ايضا، يهدف الى الالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي - بمشاركة م.ت.ف - التي عاد الاتحاد السوفييتي، مؤخرا، ليؤكد فاعليتها وضرورة اعتمادها.

● لم تكشف أية جهة عن حضور ممثلين اردنيين رسميين لقاء بيرس - الحسن. ولكن - اعتمادا على لقاء ديان - التهامي في العام ١٩٧٧ في المغرب، تمهيدا لخيانة السادات الجهورية - يمكن الافتراض أن مسؤولي نظام الملك حسين حضروا لقاء إفران - روحا إن لم يكن جسدا. ويكفي أن نشير، في هذا الصدد، الى الاتصالات المكثفة المصرية والمغربية والسعودية مع نظام حسين في مطلع هذا الاسبوع.

ونورد هذه الحقائق للقول ان جانباً في الخطورة في لقاء بيرس - الحسن يكمن في ان هذا اللقاء عبارة عن بالون اختبار يعتمد على بقائه، او انفجاره، الكثير من خطوات الملك حسين الذي يواصل - على مختلف المستويات - مهمة الالتفاف على م.ت.ف والحقوق الفلسطينية ويسعى - كما تشير العديد من الدلائل - الى الاكتفاء بسلامة عرشه، مقابل توقيع اتفاقية «سلام» مع اسرائيل.

● ليس من قبيل المبالغة وصف الخطوة السورية بقطع العلاقات مع المغرب بأنها خطوة شجاعة وحازمة ودعوة سائر الدول العربية الى اقتفاء اثرها. ولكن - على ضوء ما قيل اعلاه فان الخطوة السورية غير كافية. وان كنا ندعو قيادة م.ت.ف الى التخلص، فورا، من نهج اتفاق عمان والعمل، بسرعة وبجدية، على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية فإن القيادة السورية مطالبة، فورا وبدون ابة اعتبارات هامشية، باستعادة التحالف الفلسطيني - السوري - العربي التحرري وبضمان استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ليس هنالك ما يدخل الى نفوسنا اي شك في انتصار قضية السلام الحقيقي في المدى البعيد. ومن يتكيء على «آل» التعريف في الحسن الثاني سرعان ما سيقع وينكسر. ولكن لدى حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربية، بالتحالف مع قوى التحرر العالمية، إمكان الرد :

● أولا - الغاء اتفاق عمان والاقلاع عن النهج الذي اوصل اليه، جملة وتفصيلاً.

● ثانياً - تحمل القيادة السورية مسؤوليتها التاريخية إزاء ما يحدث، باستعادة التحالف السوري - الفلسطيني، بدون شروط تضر ولا تحدي.

● ثالثا - تعزيز التحالف مع قوى التحرر العالمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

يقيناً ان الحياة نفسها اثبتت صحة هذا النهج واثبتت، في آن معاً، مأساوية النهج المعاكس.

ولم يعد أي متسع أو مبرر للانتظار.

النص الكامل لبيانات الحزب الشيوعي الفلسطيني والاحزاب الشيوعية العربية و «التحالف الدمقراطي»

●تجديد الدعوة لاعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف على اساس وطني ● اللقاء يشكل خطوة متقدمة وخطيرة للغاية على طريق تصفية القضية والحقوق والمنظمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر «الاتحاد» فيما يلي بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني وبيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي ومقتطفات من بيان التحالف الدمقراطي الفلسطيني بشأن ما اقدم عليه ملك المغرب الحسن الثاني من عمل خياني خطر باستقباله رئيس الوزراء، شمعون بيرس، على ارض المغرب العربي والتي كانت «الاتحاد» تلقتهم هاتفيا من براغ.

● بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

■ ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى المغرب، بدعوة من الملك الحسن، والمحادثات بينهما تشكل حلقة متقدمة وخطيرة للغاية في العمل المتسارع والمبرمج الذي تقوده واشنطن لتصفية قضيتنا الفلسطينية تصفية نهائية وهدر حقوق شعبنا الوطنية المشروعة، ولتعميم نهج «كامب ديفيد». وقد بادرت كل من واشنطن ولندن وحكام مصر - «كامب ديفيد» - علنا للترحيب بهذه الزيارة. كما رحب بها حكام الأردن والسعودية ترحيبا صامتا.

وتأتي هذه الزيارة استكمالاً متناسقاً مع النشاطات المحمومة التي سعرها النظام الاردني، في الاشهر الاخيرة، في هذا المضمار ونشاطات حكام اسرائيل المحتلين داخل ارضنا المحتلة وخطوات التنسيق المشتركة الاسرائيلية - الاردنية لتصعيد التضييق ضد شعبنا وخاصة في الاراضي المحتلة وتهيئة الظروف لخلق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية وفرض الحكم الذاتي والتقسيم الوظيفي.

ومن جانب آخر فان هذا اللقاء التآمري المكشوف والذي يشكل تحدياً لكل المشاعر القومية والوطنية وقرارات الاجماع العربي، شأن زيارة السادات الى اسرائيل يأتي تتويجا لفصول طويلة وحافلة من الاتصالات السرية والتي لم تنقطع يوما بين الانظمة العربية والرجعية الضالعة في التآمر ضد شعبنا وقضيته وبين المحتلين الاسرائيليين وبخاصة حكام الاردن ومصر «كامب ديفيد» والمغرب.

ومن المعروف ان ملك المغرب اياه كان العراب المتحمس لجميع هذه الاتصالات واللقاءات المشبوهة والتآمرية، التي جرت بين هذه الاطراف، بما فيها التمهيد «لكامب ديفيد». ومغزاه الخطير انه يوحي بان هذه الاتصالات قد وصلت الى نقطة حاسمة في مسيرة التآمر الجارية ضد شعبنا وحقوقه وبخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة وضد منظمة التحرير.

ومن جانب ثالث يشكل اللقاء اشارة واضحة وجديدة على تركيز ادارة ريغن جهودها مع الاطراف الاخرى المتآمرة ضد شعبنا. كالاستغلال الاقصى للوضع العربي المتدهور والممزق. وقبل ذلك والاهم من ذلك استغلال حالة انعدام الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية وفي منظمة التحرير الفلسطينية.

إن هذا اللقاء المشؤوم ينبغي ان يكون بمثابة ناقوس الخطر الذي يقرع من جديد وبعنف متصاعد منها ومحذراً من مخاطر استمرار الوضع القائم على الساحة الفلسطينية وحافزاً ومحركاً لكل ما لدينا من مشاعر المسؤولية الوطنية لتحميل كل مواطن وكل فصيل نصيبه من الاسهام الجدي في التغلب على هذا الوضع وتجاوزه بأسرع وقت وقبل فوات الاوان وبخاصة مسؤولية ازالة العقبات والعراقيل كاتفاق عمان عن طريق استعادة الثقة المشتركة والوحدة الوطنية والارتفاع الى مستوى التحديات الخطيرة المتصاعدة والمتلاحقة. ويمكن القول بثقة كاملة انه بالاستناد الى مثل هذه الوحدة المعادية بحزم للامبريالية والاحتلال والضالعين معهما وبدعم حركة التحرر العربية والعالمية وفي المقدمة الاتحاد السوفييتي، صديق شعبنا الوفي، يمكن قبر وافشال هذا المسلسل المتلاحق من المؤامرات وجعل الفشل والعزلة والعار مصير اعداء شعبنا والمتآمرين على قضيته العادلة.

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني اذ يدين ويشجب بكل قوة الخطوة الخيانية الجديدة لحكام المغرب والضالعين معهم ليهيب بكل وطني شريف في شعبنا وامتنا العربية الوقوف في وجه هذا التحدي الخياني السافر وشجبه وعزل رموزه والرد عليه بالوحدة والتلاحم الوطنيين، سبيلنا الوحيد لصيانة قضيتنا العادلة من الضياع واستئناف مسيرة النضال الظافر حتى احقاق حقوقنا الوطنية العادلة.

● بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي ●

■ تعلن الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي عن ادانتها الحازمة واستنكارها الشديد للخطوة الخيانية التي اقدم عليها الملك المغربي وتشكل طعنة كبرى للنضال الوطني التحرري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية بشكل عام ولنضال الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص.

لقد سبق لملك المغرب ان استقبل، في السنوات الماضية، العديد من المسؤولين الاسرائيليين ومن بينهم شمعون بيرس نفسه. كما قام بدور العراب الرئيسي للتمهيد لزيارة السادات المشؤومة الى القدس وبالتوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية. غير ان الملك المغربي لم يجرؤ مطلقا في السابق على اضفاء طابع العلنية على لقاءاته تلك كما يفعل اليوم متحدياً بذلك وبشكل وقح مشاعر شعوبنا العربية الوطنية والقومية ومعلنا بشكل سافر بان الرجعية العربية التي يمثلها ماضية قدما في سياستها الاستسلامية ومنخرطة بنشاط في المشاريع الامريكية الرامية الى فرض هيمنتها على المنطقة وتصفية القضايا التحررية للشعوب العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بما يخدم مصالح التحالف الامبريالي الصهيوني.

ويأتي لقاء الحسن الثاني مع شمعون بيرس على ارض المغرب العربي في اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع عدد من الانظمة اليمينية والرجعية العربية وعلى رأسها النظام المصري لفرض الحلول الانفرادية والجزئية لازمة الشرق الاوسط وتعطيل كل المبادرات الخيرة الرامية الى التوصل الى حل عادل ودائم لأزمة المنطقة وآخرها المبادرة التي طرحها الرفيق ميخائيل غورباتشوف في اثناء لقائه، مؤخرا، الرئيس الفرنسي والداعية الى عقد لقاء للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تمهيداً لعقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما يجيء هذا اللقاء في اطار الجهود التي يبذلها حكام عمان بدعم مباشر من الولايات المتحدة الامريكية لخلق قيادات بديلة لمنظمة التحرير داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وفرض شكل من اشكال الحكم الذاتي على سكان هذه الاراضي على قاعدة مشروع التقاسم الوظيفي بين حكام الاردن وحكام اسرائيل الصهاينة. وهذا ما يؤكده وجود الممثل الشخصي للملك الحسن الثاني في عمان عشية توجه شمعون بيرس الى المغرب.

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي اذ تكرر ادانتها وشجبها لهذا العمل الخياني تتوجه الى دول جبهة الصمود والتصدي للاجتماع فورا والقيام بما يتطلبه منها الوضع الخطير الناشيء. كما تتوجه الى جميع الحكومات العربية للاقتداء بالقيادة الوطنية للقطر العربي السوري التي سارعت الى قطع جميع علاقاتها مع المغرب. وهي في هذا السياق لتشيد بنهج سوريا الوطني ووقوفها الصامد في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية وكل مشاريع الحلول الجزئية والمنفردة. وتدعو الى مساندة هذا النهج وتدعيمه. كما تتوجه الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي بصورة خاصة الى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لتتجاوز خلافاتها فورا أمام المخاطر المتعاظمة التي تهدد مصير قضية الشعب الفلسطيني وللعمل على استعادة وحدة المنظمة على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والغاء اتفاق عمان والعودة الى قرارات الاجماع الوطني في دورة المجلس الوطني السادسة عشرة في الجزائر. كما تدعو جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية وكل جماهير البلدان العربية الى اتخاذ كل التدابير اللازمة للتصدي للمرحلة الجديدة من المؤامرة الكبرى على الشعوب العربية والعمل على دحرها. وفي الوقت نفسه تثمن الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي عاليا الموقف السوفييتي الذي دان هذه الخطوة وتدعو كل الاصدقاء، والرأي العام العالمي المتفهم لقضايا الشعوب العربية الى ادانتها وشجبها لانها تشكل عائقاً كبيراً أمام التوصل الى الحل السلمي العادل لأزمة الشرق الاوسط.

وترى احزابنا ان الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية التي هبت تتصدى للمؤامرة التي انخرط فيها السادات وحاصرتها ومنعت امتدادها طول السنوات التسع المنصرمة لقادرة اليوم، اذا ما وحدت جهودها ورصت صفوفها، ان تفشل المؤامرة الجديدة وتدحرها.

(٢٢ تموز ١٩٨٦)

● الحزب الشيوعي الاردني ● جبهة التحرير الوطني البحرانية ● الحزب الشيوعي في السعودية ● الحزب الشيوعي السوري ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي الفلسطيني ● الحزب الشيوعي اللبناني ● الحزب الشيوعي المصري.

● موجز بيان التحالف الدمقراطي الفلسطيني ●

■ ان لقاء الحسن الثاني مع شمعون بيرس في المغرب هو جزء من مخطط شامل تطلع به وتوجهه الدوائر الامريكية وحلفاؤها في اوروبا الغربية بهدف اكمال مسيرة «كامب ديفيد» التي توقفت منذ سنوات، وتحضير الوضع العربي لاستقبال صفقة خيانية واستسلامية جديدة تتناول هذه المرة القضية المركزية، قضية فلسطين.

ويكشف صمت العواصم الرجعية العربية على هذه الخطوة عن تواطؤها التام مع الملك الحسن واستعدادها لتقديم التغطية لهذه الخيانة القومية السافرة.

ان استقبال الحسن الثاني لشمعون بيرس يأتي بعد سلسلة من التطورات التي شهدت اتفاقاً امريكيا - اسرائيليا مع النظام الاردني لتمرير صيغة التقسيم الوظيفي في المناطق المحتلة وضرب م.ت.ف وتصفية قضية فلسطين كقضية وطنية لشعب له كامل الحقوق في تقرير المصير والاستقلال على ارض وطنه. ولقاء الحسن بيرس انما يأتي لاعطاء دفعة قوية لهذا الاتفاق التصفوي ولتوفير المساندة العربية الرجعية له.

كما يأتي هذا اللقاء في اطار المحاولات الامريكية - الاسرائيلية الرامية الى الالتفاف على المبادرات السلمية السوفييتية والرامية الى ضمان التوصل الى حل عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية للنزاع بما فيها م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وآخرها المبادرة التي طرحها الرفيق ميخائيل غورباتشوف في لقائه مع الرئيس الفرنسي. ان التحالف الدمقراطي يدعو جميع القوى الوطنية الفلسطينية الى التنبه للاهداف الجذرية والشاملة التي يرمي اليها هذا المخطط التصفوي والعمل على اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وازالة كل العقبات التي تعترض الوحدة والحوار الوطني وبالاخص اتفاق عمان.

كما يدعو قيادة المنظمة الى الادانة الصريحة والفورية للقاء الحسن - بيرس والى الرد عليه بانتهاج سياسة وطنية مبدئية حازمة في عدائها للامبريالية والصهيونية. ان ذلك كله يكفل مواجهة جادة ضد خطط الحلف المعادي الذي يضع الان في مقدمة اهدافه شطب العامل الفلسطيني واسقاطه.

كما ان هذه التطورات ينبغي ان تبين لكل القوى الوطنية والعربية، انظمة واحزاباً، ان مواجهة خطة تصفية قضية فلسطين والتآمر الشامل ضد حركة التحرر في المنطقة في مرحلتها الخطيرة الحالية تتطلب مدّ يد المساعدة الجادة لاستعادة وحدة م.ت.ف. على أسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية وتعزيز تحالفاتها مع قوى التحرر والتقدم عربيا وعالميا. وان استمرار التمزق والانقسام في الصف الوطني المستقل توفر افضل الفرص لمواصلة التآمر المعادي. وانطلاقاً من ذلك فاننا ندعو الى لقاء فوري يضم دول جبهة الصمود والتصدي و م.ت.ف. ووضع الخطوات الجذرية والملموسة ضد خطوة الحسن الثاني والتواطؤ العربي الرجعي معه.

كما ندعو الى لقاء عربي شامل على اعلى المستويات لتطويق وعزل اطراف هذا المخطط التآمري وتناشد الجماهير العربية وجميع القوى الوطنية العربية الى القيام بأوسع تحرك وطني وقومي لمجابهة هذه المؤامرة.

(التحالف الدمقراطي - الحزب الشيوعي الفلسطيني و «الجبهة الدمقراطية» - ٨٦/٧/٢٣)

●● سلطات الاحتلال تزود حراس اتباع حسين برشاشات «عوزي»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أكدت العديد من المصادر الفلسطينية في المناطق المحتلة، امس، صحة الأنباء التي نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي («يديعوت احرونوت»، مثلا) والتي مفادها ان سلطات الاحتلال صادقت على ان يستأجر أزلام الأردن في هذه المناطق حراسا شخصيين وأن سلطات الاحتلال زودت هؤلاء الحراس بأسلحة من نوع «عوزي».

وكانت المصادر الاسرائيلية افادت، ايضاً، بأن اتباع نظام الملك حسين في المناطق المحتلة بدأوا يسلكون طرقا بديلة خلال تنقلاتهم، خشية ان يتعرضوا للاغتيال بسبب مواقفهم المتنكرة للحقوق الفلسطينية ووقوفهم الى جانب حسين، ضد م.ت.ف.

●● الاحتلال يحول الدهيشة الى ثكنة عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من جنود الاحتلال، كانوا يرابطون على حاجز للتفتيش على الشارع العام القدس - الخليل، المتاخم لمخيم الدهيشة، باطلاق النار - الليلة الماضية، من أسلحة اوتوماتيكية، باتجاه سيارة وصفت بأنها مجهولة الهوية. وعلى الفور ساد المخيم التوتر الشديد، وبدا وكأنه منطقة عسكرية غير معلن عنها، من حيث «ابراج» المراقبة التي يشغلها جنود الاحتلال حول المخيم، اضافة الى الدوريات العسكرية الموجودة، ليل نهار، في شوارع المخيم منذ خمسة شهور، بشكل مكثف وكشافات الاضاءة الساطعة، ليلاً، ومرابطة الجنود على سطوح المنازل منذ شهرين، والاستفزازات المستمرة للمواطنين في شوارع المخيم، بحجة فحص الهويات.

الشخصيات والمؤسسات الشعبية الوطنية في المناطق المحتلة تشجب لقاء بيرس - الحسن وتدعو م.ت.ف الى الرد الحازم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عبرت العديد من الشخصيات والمؤسسات الوطنية والشعبية في الضفة المحتلة، يوم امس، عن استنكارها وشجبها الشديدين للقاء بيرس - الحسن في المغرب، باعتبار هذا اللقاء يهدف الى توسيع رقعة «كامب ديفيد» وتعزيز الهجمة على حقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف.

وبالمقابل طالبت هذه الشخصيات والمؤسسات قادة م.ت.ف بالرد الحازم والفوري على هذا اللقاء، بالغاء «اتفاق عمان» والنهج الذي اوصل اليه. وفيما يلي نبذ من تصريحات بعض الشخصيات :

■ بسام الشكعة

يقول رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، ان هدف لقاء الحسن - بيرس هو توسيع رقعة «كامب ديفيد». وعليه يطالب جميع الدول العربية المعنية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باستنكار هذا اللقاء. كما يدعو قيادة المنظمة الغاء اتفاق عمان، باعتبار ان ملك المغرب لم يكن ليجرؤ على التقاء بيرس لولا حالة التشرذم في الساحة الفلسطينية التي عمقها توقيع اتفاق عمان ولا يزال عدم الغائه سببا اساسياً في استمرار الانقسام في الساحة الفلسطينية.

■ عادل غانم

وقال عادل غانم، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال الضفة الغربية، ان لقاء الحسن - بيرس ليس مفاجئاً، من حيث كون ملك المغرب ذو باع طويل في اللقاءات والاتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين. ولكن هذا اللقاء يثبت - اضاف - موقف الاطراف التي دعت قيادة م.ت.ف الى الغاء اتفاق عمان والعودة للاسترشاد بقرارات دورة الجزائر (الـ ١٦) للمجلس الوطني الفلسطيني، بشكل فوري.

■ ابراهيم الدقاق

وعقب ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة الغربية، على لقاء بيرس - الحسن بقوله انه اذا استمرت قيادة م.ت.ف في اعادة الاعتبار لنظام كامب ديفيد في مصر واذا واصلت التمسك باتفاق عمان - يصح الافتراض ان الحسن الثاني لن يكون آخر المتنكرين لحقوق الشعب الفلسطيني. واشار الى التضارب في ردود الفعل بين ابو جهاد (خليل الوزير، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»)، وبين بعض الأوساط الصحفية في القدس. فقال ان هذا التضارب عمل على الاعتقاد بأن هناك خلافاً بين اطراف قيادة المنظمة حول لقاء الحسن - بيرس. وعليه دعا الى اتخاذ موقف حازم من اللقاء والى اعادة الاعتبار للموقف الفلسطيني المناهض لكامب ديفيد ومقاطعة نظام حسني مبارك واي نظام عربي يقتفي أثره.

■ جورج حزبون

وعبر جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب (والمقال) عن موقف مماثل. واعتبر التوقيع على اتفاق عمان السبب لهذا التمادي على القضية الفلسطينية. وعليه دعا الى الغاء هذا الاتفاق والاسترشاد بقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، باعتبار هذه الخطوات كفيلة بوقف هذا التردي وافشال جميع المؤامرات.

■ وحيد الحمدالله

ودعا وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا، في هذا الاطار، الدول العربية الى اقتفاء اثر سوريا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الحسن الثاني. ودعا قيادة م.ت.ف الى الغاء اتفاق عمان والوقوف، بحزم، ضد خطوة ملك المغرب، والى العمل الفوري على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

■ المؤسسات والنقابات

وأعلنت العديد من النقابات والكتل العمالية ولجان العمل التطوعي واللجان النسوية، عبر تصريحات وبيانات صدرت يوم امس، شجب لقاء بيرس - الحسن الثاني. وطالبت منظمة التحرير باتخاذ مواقف حاسمة لمواجهة هذه الزيارة واسقاطاتها.

تعازينا الحارة

الى آل الصفدي بوفاة المرحوم، الحاج حسن سعيد صفدي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. جميع افراد عائلة المرحوم ابراهيم البدوي - الناصرة

المرافعة



● شعـر : صـلاح جاهين ●

حلمت الليلة دي، باني في موقف رهيب
باقول، والكلام مني طالع نحيب...
سيادي القضاة، دفاعي بسيط.
كـلامي ماهواش غويط،
وماهواش عبيط.
بسيط،
بساطة هدوم الغلابة الفقارى الحفاة.
بسيط زي اسم صديق على شفة صديق
بسيط زي دمعة بري،
بسيط زي وحش جعان في الفلاة
بسيط زي حفنة دقيق

***

سيادي القضاة، يا ذمم يا همم يا قمم يا عتاه،
دفاعي قوي.
قوي زي صرخة غريق،
بينده لقارب نجاه،
بينده بينده بآخر قواه، للحياه
دفاعي قوي زي دقماق حديد،
قوي زي نظرة وعيد.
قوي زي تمثال إله
قوي زي بلطة رجال الحريق
فوق بيبان الحريق.

***

سيادي القضاة، سيادي الكرام العظام الفخام العلاء،
دفاعي مؤيد
مؤيد بكل الكلام العظيم
بتوراة، بانجيل، بمزامير داوود،
بقرآن كريم.
دفاعي مؤيد بكـل أنين الكمنجات في كل الوجود.
بكل حفيف النسيم.
بتهنينة الامهات للعيال في المهود.
بقولة «بحبك» آه،
بصوت القبل،
وكل ابتسامة بحق وحقيق،
تؤيد دفاعي.
وبارفع صباعي الضعيف
وباقول كلمتي...

***

سيادي القضاة،
سيادي الحدادي اللى حايمه على رمتي،
ح اقول كلمتي.
لكن قبل ما انطق واقول كلمتي...
قولولي انتو...
ايه تهمتي... !!

□□□ نافذة على الأدب :

الجنوبي أمل دنقل

[كتاب عبلة الرويني عن زوجها الشاعر الذي لم يمت]

● بقلم : نبيه القاسم ●

«لن أطلب منكم الوقوف حدادا!
فنحن اذا وقفنا حدادا، سيكون الحداد على عصر طويل قادم، حدادا على العصر الذي سيمضي حتى يشبّ فيه رجال لهم شيم الرجال الذين كان يراهم أمل دنقل. وكرم الرجال الذين كان يحلم بهم أمل دنقل. وشرف ونبل وانسانية وشجاعة ورقة الرجال الذين استشهد امل دنقل وهو يراهم، هم البشر ويحلم برؤيتهم».

بهذه الكلمات ليوسف ادريس بدأت عبلة الرويني كتابها عن الشاعر الراحل أمل دنقل، والكاتبة هي زوجة الشاعر الراحل وتعمل محررة في جريدة «أخبار اليوم» المصرية ومن هنا تأخذ كلماتها الدلالات والابعادات البعيدة المدى، وتأتي كلماتها بعيدة عن النثر العادي الجاف وأقرب الى لغة الشعر الغنائية الدافئة. فكتابها هذا عبارة عن قصيدة نثرية جميلة تروي ملحمة الصمود التي خاضها شاعرنا الراحل أمل دنقل.

«الجنوبي» هو اسم الكتاب، وقد اختارت الكاتبة هذا الإسم لأن زوجها الشاعر كان يعتز بانتمائه الى الجنوب، فهو من قرية «القلعة» في جنوب صعيد مصر، وكان يفاخر ببلده وأهله ويتمسك بعاداتهم وتقاليدهم ودائم الحنين اليهم.

تحاول الكاتبة في الصفحة الاولى من الكتاب تعريفنا على عالم أمل دنقل الداخلي الخاص. هذا العالم المتشـ الذي تعترف الكاتبة بصعوبة الولوج اليه. فأمل كما تصوره فوضوي يحكمه المنطق، بسيط في تركيبة شديدة، صريح وخفي في آن واحد، انفعالي متطرف في جرأة ووضوح، وكتوم لا تدرك ما في داخله أبدا. يملأ الأماكن ضجيجا وصخبا وسخرية وضحكا ومزاحا، صامت الى حد الشرود يفكر مرتين وثلاثا في ردود افعاله وافعال الآخرين، حزين حزنا لا ينتهي، استعراضي يتيه بنفسه في كبرياء لافت للأنظار، بسيط بساطة طبيعية تخجل معها اذا أطريته وأطريت شعره.)

وتتابع الكاتبة في تفصيل عالم الزوج حتى تصل بنا الى الملمح الأساسي في شخصيته التي أحبتها بقولها : (أمل عاشق للحياة، مقاوم عنيد يحلم بالمستقبل والغد الأجمل).

لا تقصد عبلة الرويني من كتابتها تسجيل تفاصيل حياة زوجها الشاعر أمل دنقل، وانما قصدت تسجيل هذه الملحمة الخلاقة المتشعبة الجوانب التي بطلها أمل دنقل. فهو يبدو لنا من الصفحات الاولى ذلك المغامر الشجاع الذي جاء الى المدينة الواسعة المدمرة من اقاصي الجنوب المصري لا لتسحقه هذه المدينة الغول وانما ليتحداها ويمسك بناصيتها ويوجهها كما يريد هو.

آه لو أملك سيفا للصراع
آه لو أملك خمسين ذراع
لتسلمت ـ باهاتي الهرقلي مفاتيح المدينة

والشاعر لم يقبل المساومة وانما عاش متحديا الصعوبات متجاوزا المخاطر مصرا على تحقيق هدفه. لا يقبل الحلول الوسط (الدم.. أو يعود كليب حيا) هكذا كان يعلنها صريحة لا تقبل اللف والدوران. ويؤكد (ان الحرية هي المستقبل) والمستقبل هو الذي يسعى بكل اصرار لتحقيقه وامتلاكه. حتى عندما ذهبت عبلة الرويني لتتعرف عليه وتجري معه مقابلة صحفية أجابها بصلف لا يعرف اللين حتى أمام الفتاة الحسناء على سؤالها حضرتك الأستاذ أمل دنقل ؟ أجابها : سعادتي، واذ قالت : كنت أظنك أكبر قليلا : أجابها : يبدو أن عندك عقدة الكترا. ولم يستفزها كما تعترف وانما جعلها تحييه بتحد مماثل : اطمئن لن أحبك. ولأنه يرفض التحدي جعلها تهيم به وتلاحقه ومن ثم تتزوجه رغم تردده أمام ربط مصير فتاة بمصيره غير الواضح.

«انني رجل بدأت رحلة معاناتي من سن العاشرة، وفي السابعة عشرة اغتربت عن كل ما يمنح الطمأنينة حتى الآن. واعتقد ان السهم الوحيد الذي يمكن أن يصيبني في مقتل سوف يجيء من امرأة ولذلك اتسمت علاقاتي دائما بالرفض، كنت دائما استغرق في الحب. لكني في صميمي كنت هاربا من التمسك بها..» لكن عبلة الرويني لم تكن السهم القاتل بل كانت البلسم المداوي فقد قبلت منه كل تقلبات حياته وأطواره وأمزجته وأحبته حبا لا يعرف الحدود وظلت معه حتى لفظ النفس الأخير وحافظت على ذكراه ولا تزال، رغم استجاج الأهل وسخرية زملائها وحياة الجوع والفقر والتشرد التي عاشها أمل.

لم يكن أمل دنقل الشاعر الذي يرضى بالواقع، أو القانع بالحياة في الظل، بل كان يعلنها صريحة (الدم.. أو يعود كليب) ويؤكد (ان الحرية هي المستقبل) ولهذا كان شاعرا يساريا تقدميا ينحاز الى جماهير الشعب المسحوقة ضد السلطة الظالمة وضد الطبقات المستغلة ومن ثم ضد انتكاسة السادات وردته الخيانية وضد اتفاقية الخنوع :

«لا تصالح/ الى أن يعود الوجود لدورته الدائرة/ النجوم لميقاتها/ والطيور لأصواتها/ والرمال لذراتها/ والقتيل/ لطفلته الناظرة/ انها الحرب/ قد تثقل القلب/ لكن خلفك عار العرب/ لا تصالح/ ولا تتوخ الهرب»

قضى أمل حياته القصيرة الطويلة يشاطر الجماهير همومها ويسمع صوتها وقد تجلى تحديه للسلطة في قصيدته (الكعكة الحجرية) التي كتبها عام ١٩٧٢ وسرعان ما تحولت فور كتابتها الى منفستو للحركة الطلابية في ذلك الوقت وأدى نشرها الى اغلاق المجلة التي كان يصدرها الشاعر عفيفي مطر يقول الشاعر : «ايها الواقفون على حافة المذبحة/ أشهروا الأسلحة/ سقط الموت، وانفرط القلب كالمسبحة/ والدم انساب فوق الوشاح/ المنازل أضرحة/ والمدى أضرحة/ والزنازن أضرحة/ فارفعوا الأسلحة/ واتبعوني/ أنا ندم الغد والبارحة/ رايتي عظمتان وجمجمة/ وشعاري : الصباح»

ويومها وضع اسم الشاعر امل دنقل في القائمة السوداء، وحرم ذكر اسمه في الاذاعة. ولكن منذ ذلك الوقت أصبح امل دنقل أهم شاعر مصري، بل واحدا من اكثر الشعراء العرب تميزا من خلال صوته الشعري وحده، وأصبح رغم كل التعتيمات الاعلامية حوله هو الاعلى صوتا، والأكثر تميزا، وحضورا كما تقول الكاتبة.

لم يعرف أمل دنقل الخوف أو التردد أو المساومة في أي لحظة من عمره. فقد كان يعلن رأيه صراحة (نقتل أو نقتل/ هذا الخيار الصعب) ويؤكد (رايتي عظمتان وجمجمة/ وشعاري : الصباح) ولهذا لم يتردد عن اعلان مناصرته للكاتب يوسف ادريس بعد ان قرأ رسالة ادريس (أتظلم منك اليك) الموجهة الى السادات في جريدة «الأحرار» إثر الهجوم الحاد الذي تم عليه. اذ أن أمل دنقل غضب من نبرة الشكوى في اسلوب الرسالة وأعلن أن (يوسف ادريس يجب ان يعلم أنه أقوى من رئيس الجمهورية) ـ حتى وهو على فراش الموت لا يملك النقود للعلاج في المستشفى رفض أن يطلب المساعدة أو يقبل المنحة الهزيلة التي قدمتها الدولة.



وكما كان أمل دنقل واضحا في مواقفه السياسية ومبادئه وأفكاره هكذا كان واضحا وصادقا في صداقاته الكثيرة. ومن أخلص اصدقائه الذين احبهم كان القاص يحيى الطاهر عبد الله الذي صرخ وهو يبكي يوم زار أمل في المستشفى عند اجراء الجراحة الاولى له سنة ١٩٧٩ : (لماذا ينبغي ان يموت أمل، بينما يظل «أولاد الكلاب» أحياء ؟) كذلك كان الناقد جابر عصفور والدكتور لويس عوض والكاتب يوسف ادريس والشعراء عبد المعطي حجازي وأحمد دحبور ونجيب سرور من أخلص اصدقائه، وكثيرا ما كان اخلاصه لصديقه يحرجه في مواقفه السياسية كما حدث له عندما قال قصيدته في رثاء صديقه الكاتب يوسف السباعي الذي قتله الفلسطينيون، فقد رفض ان يتنكر لصداقته رغم انحيازه للفلسطينيين ولقضيتهم العادلة.

عاش أمل دنقل حياته في صدام دائم مع الواقع، وفي سعيه الدائم للخروج من المساحات الضيقة الى المساحات المطلقة الرحبة، بل وفي اصراره على تحويل كل مستحيل الى ممكن كان لا بد له وان يصطدم مع واقع مغلق داخل ذاته ـ كما تقول الكاتبة.. حتى كان صدامه الأخير حتى مع الموت.. وهنا كان الصراع العنيف المدمر.

فبعد مرور تسعة أشهر على زواجه من الكاتبة عبلة الرويني ظهر ورم صغير في جسده وأخذ يتزايد واتضح عن ورم سرطاني خبيث.. ووجد الزوجان الجديدان نفسهما أمام واقع مدمر.. السعادة التي حلما بها انهارت، والمال الذي يحتاجان اليه للعلاج مفقود وتعترف الكاتبة انها كانت المرة الاولى التي يعرفان فيها قسوة الفقر الحقيقية «فالمرض هو الحالة الوحيدة على الأرض التي تحول الفقير الى بائس حين يواجه قدره عاجزا». وهكذا انحصر عالم الشاعر الكبير في غرفة رقم (٨) بالدور السابع في المستشفى. وفي هذه الغرفة عاش أمل أيام عمره الأخيرة حيث كان يستقبل الزوار الذين لا ينقطع سيلهم. كان أمل يحاول أن يحافظ على اتزانه وقوته وتفاؤله ولكنه انهار وبكى عندما مات الطفل الصغير الذي كان شريكه في المرض وكان يزوره كل يوم، بكى أمل بحرقة وتساءل : ما الذي جناه طفل في الرابعة ليسكنه هذا العذاب ؟ ويذوب خلية بعد اخرى ! كذلك لم يستطع أمل أن يقاوم انهياره الداخلي أمام المرض فانفجر أمام صديقه الشاعر عصام الغازي قائلا : لماذا يهاجمني الموت في زمان الفرح والهدوء ؟ لماذا اصاب بالسرطان في عام زواجي ؟ وتمر الأيام والأسابيع بطيئة على أمل وبالاضافة الى الأصدقاء الذين لم ينقطعوا عن زيارته، فقد كانت الرسائل لا تنقطع عن الوصول اليه، تحمل أجمل الكلمات وأرقها :

ـ أمل لن أراك مريضا، فموعدي معك في الليل في احدى البارات مع كأس من الخمر المغشوش.

ـ الليل بدونك غير ما عرفت، والقاهرة بدونك خربة ومملة أوحشتنا حقا لكن بعيدا عن مستشفاك.

ـ ليس من الضروري أن أزورك فأنت تعرفني جيدا، قد أكون ذلك الذي تقصده أو الذي جعلت جزءا كبيرا من ابداعك ينصب عليه، انني ابن المعاناة، معاناتي ومعاناتك.

ـ نحن الفقراء المتشحون بعاهتنا، لا نملك الا زهرة ضراعة بيضاء، كي يهبك الله الشفاء ويهبنا الفرح بذلك. وطالت الأيام وطال العلاج والشاعر يتألم : (سنة تمضي وأخرى سوف تأتي/ فمتى يقبل موتي/ قبل أن أصبح مثل الصقر/ صقرا مستباحا/.) واذ لاحظ غضب زوجته عليه لليأس الذي بدأ يعتريه كتب لها : (لا تنتظري أن يبتسم العابس/ فالفارس ليس الفارس/ مدي يانائك/ عبر السلك الشائك/ واسقيه من مائك/ مدي طرف رواتحك/ حتى يصنع منه للقلب ضمادا/ ويسد شقوق البرد القارس/ ويرد البرد القارس)

ومع مرور الايام أخذ الشاعر يدرك أن الموت آت لا ريب فيه، وكلها ساعات أو أيام وينتهي كل شيء، (هل تريد قليلا من الصبر/ لا/ ان الجنوبي يا سيدي/ يشتهي أن يكون الذي لم يكنه/ يشتهي أن يلاقي اثنتين :/ الحقيقة والأوجه الغائبة).

ويلتفت الشاعر الى زوجته المخلصة الواقفة الى جانبه فيخاطبها بألم (تتوالى فصول العلم على القلب الباكي/ لم يستروح عبر الأشواك سوى رؤياك/ فعيناك الفردوسان : ها الفصل الخامس/ عيناك ها آخر نهر يسقيه/ بيت يأويه/ وآخر زاد في البيت/ وآخر عجم أن يستفتيه/ أريحية/ أريحية على الحجر البارد/ كي يرتاح قليلا فلقد سار طويلا/ وقفي كملاك الحب الحارس/ وقفي حتى لا يفاجئه الموت/ قفي كملاك الحب الحارس).

ويزداد عذاب الشاعر وزوجته المخلصة الساهرة الى جانبه ويردد كلمات عبد الرحمن الابنودي (يا ناعسة لا لا لا/ خلصت مني القواله/ والسهم اللي رماني/ هالكني لا محاله/.) وتأكد أمل أن الأبنودي يرثيه بكلماته هذه فأخذ يردد الكلمات ونظر الى زوجته وقال : حين تريني عاجزا، تمني لي الموت.. فهو رحمتي الوحيدة) ـ وتنهي الزوجة ملحمتها الرائعة بقولها :

وأخيرا (كان يوم السبت ٢١ مايو ٨٣ الثامنة صباحا. كان وجهه هادئا وهم يغلقون عينيه، وكان هدوئي مستحيلا وأنا أفتح عيني، وحده السرطان كان يصرخ، ووحده الموت كان يبكي قسوته) وظل صراخ زوجته المخلصة عبلة الرويني يملأ الغرفة رقم ٨.

وظل صراخ الكاتب يوسف ادريس (بالله يا أمل لا تمت فكلنا فداؤك) يتردد من على صفحات الأهرام في كل العالم العربي..

لكن الواقع كان أقسى.. والحقيقة كانت أمر.. وأمل دنقل الشاعر الكبير مات وظلت كلماته التي نرددها : (أيها الواقفون على حافة المذبحة/ أشهروا الأسلحة/ واتبعوني/ أنا ندم الغد والبارحة/ رايتي عظمتان وجمجمة/ وشعاري : الصباح).

(الرامة)



□□ أيام بلدنا

على كيس غيرك

● قصة بقلم : مصطفى مرار ●

«أنا طنيب على الله وعليك يا عمي ! بهدلوني. أذلوني.. بصقوا في وجهي.. حطموا العربة، وعذبوا الحصان. وهم، كما ترى، قد وضعوا، في رقبتي، حبلا، مثلما يفعلون للحمار، أو للكلب ! وحياة نومة والدك في التراب، ما حشيت من ارضهم «بيتا» واحدا ! وان ما في عربتي ليس بينه وبين البيقة، شبه ولا نسب !!»

سلطة واحدة، لم تكن كافية. وكان، لا بد من سلطة أخرى أشد وأعتى. تساندها، لتلصق التهمة، وتثبتها «فلا يجد هؤلاء العبيد، فيها ثغرات، ليجندوا، من بعد، محامين خونة، أو من أبناء جلدتهم».

يقضي «ابن الكسّاب» نهاره كله، يسير بعربته، بمحاذاة الطريق، وعلى اطراف المزارع، حتى اذا صادف بقعة من الحشيش، ترجل من العربة، واعمل فيها منجله، ثم حمله على عربته، واستأنف طريقه الى ان يصادف بقعة أخرى.

وفي نهاية يومه الأخضر، يعود الى «بقراته وغنماته، يحلب ويجبّن ويلبّن.

بقعة الارض، التي اتهموه بحصد حشائشها، ارض بور، بائت سنة، لم تحرث، ولم تزرع حتى اذا اصابتها السماء، اهتزت، وربت، وانبتت ما بات فيها من بذور البيقة والبرسيم.

و «ابن الكسّاب» لم يطأها بقدمه، وإن عربته قد امتلأت بالحشيش، وليس فيها بيقة، ولا برسيم.

وها «صاحبها» يصرخ مستنجداً بحرس الحدود، وبالدوريات التي اغتصبت اسما أخضر، واعلنت انها تقوم على حماية الخضرة، وهي التي تحاربها، وتسرقها من عيون بنات العرب ! واذا اجتمعت لـ «صاحب الارض» تلكما السلطتان، كفكف دموع التماسيح، واستأسد على «ابن الكسّاب» فأحاط يديه بقيود الحمير، وادّعى «انه قد زرع الارض بالبيقة والبرسيم، هذا الموسم، وان «ابن الكسّاب» قد نهبها» ! الارض ارضه، وانما هي بذور مهملة، في ارض ميتة احيتها السماء. وما تزال صاحبتها الحقيقية «الحاجة عائشة».. عائشة، قد انتزعوا، منها، ارضها، فظلت تبكيها ثلاثة عقود، حتى ابيضت عيناها من الحزن، وهي تنوح.

ومن يوم ان «تبدلت غزلانها بقرود» وغدا هذا وبعض شيعته، جيرانا لنا في الارض التي وزعت عليهم من يد الحرامي الاكبر، بسخاء، و «على غير كيسك يا مُدَرّي، ذَرّي». لم نذق طعم الراحة، في يقظتنا، او منامنا، ولا طاب الماء، والعشب لأنعامنا.

قلت لصاحب الشرطة، ولقائد الدورية التي تلوث، باسمها وبفعلها، كل خضرة : «اسمعوا، يا «زُبّاطه» : في هذه الارض، ولدت، واعرف تاريخ كل شبر، بل كل حبة تراب. فيها. وفيها نصبت الفخاخ لصيد الطيور طفلا. وحصدت الحشائش للعجول والحملان صبيا. وحرثتها، ودفنت، فيها، الحب. وحصدت الزرع، فتىً وشابا. وعلى ظهرها تسابق الفرسان، في عرس أمي وابي. وفي ظل الجميزة، وعند جذورها، هناك، دفنت ابي، الى جوار جدي، الذي يلتصق بجد جده، ثم يأتي «هذا» ليقول ان له ارضا، وقد زرعها هذا الموسم؛ وهو لم يزرعها. و «ابن الكسّاب» لم يدخلها».

ورد الضابط «الأخضر» الذي يفتش عن «عمل» بحكم وظيفته :

ـ هي ارضه، وهو أعرف، بها، منك !!

«ابن الخنزيرة ! بكلمة واحدة، يريد ان يشطب كتب التاريخ».

ـ بل لم تكن أرضه يوما. وانا اعرف بها من اي مخلوق ركب دبابة، او طبع دولارا. وما هذا الدعيّ الذي يعرف ذلك، مثلما اعرفه، غير مستأجر، لها، الى حين. وان ما حصده الشاب، ليس الا عشبا، لم تزرعه يد بشر، وحق له، لو فعل، ان يأخذ، على ذلك أجرا !

كان «ابن الكسّاب» قد أجلس على ارض السيارة «الخضراء» وهو يصرخ : «لم أدخلها.. ولم أحش بيقة ولا برسيما ! فتشوا العربة ! فتشوها !!»

كان يصرخ وهو مربوط الى احد القضبان التي تحمل سقف السيارة. ويتطلع الي، في رجاء، قد حسب المسكين انني قادر على انقاذه من بين براثن هذه الوحوش. وقد ضاعف ذلك من اصراري؛ فعندما تحرك الضابطان للانطلاق بالصيد الثمين، تمسكت بمقبض باب احدى السيارتين، وقد أحسست أنني قادر على منعها من التحرك والانطلاق.

في تلك اللحظة، برز من السيارة، على يسارنا، القيم على تلك الارض؛ نادى على ضابط الحرس، الذي كانت سيارته تتقدم الموكب : فقز هذا من السيارة، وتقدم من المنادي، وقد حسبه جاء مستغيثاً، وسأله، في لهفة :

ـ ماذا بك ؟ هل اعتدى العربان على ارضك ؟ هل حصدوا زرعك الأخضر ؟! هل تريد أن يعتقلهم ؟!!

هز الرجل رأسه نفيا، ثم تقدم خطوة اخرى، وقال :

ـ الارض، هذه، انا القيّم عليها، وهي مسجّلة باسمي. وانا أجرتها لهذا الذي يدّعي انه زرعها بالبيقة والبرسيم هذا الموسم.. وهو قد تركها بورا، سنة كاملة. وما انبتته الارض، هو في حكم الحشائش. وهي لي، وانا اطلب، الان، من «ابن الكسّاب» ان جشها، «على النص» !

لجنة شعبية واسعة للاحتفال بمرور ٨٠ عاما على ولادة الكسندر بن

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تشكلت مؤخرا لجنة شعبية واسعة تضم ثمانين مثقفا عربياً ويهودياً للاحتفال بمناسبة مرور ثمانين عاما على ولادة الشاعر العبري التقدمي الكسندر بن. وسيجري احتفال قطري بهذه المناسبة في السادس من الحول القادم في تل ابيب. وسيعقد في منتصف آب القادم اجتماع تحضيري لاعضاء اللجنة الشعبية لوضع برنامج الاحتفال. وتضم اللجنة كلا من الكتاب والفنانين :

مردخاي أبي شاؤول يوسف ابو وردة يتسحاق اورباخ بروفيسور كالمان التمان يونا اليان كيشت. سميح القاسم ريفكا أسا ميث الفاوم ميشا اشروف ابرز بيطون بروفيسور شمعون بلاص دان بن اموتس لداليا بيسر يعقوب بيسر بيرون بيكر محمد بكري اوري برباش بيني برباش موشي برزيلاي اوري بيرنشتاين حسن بشارة سالم جبران تمار لوجانسكي يعقوب غوترمان مريم غليق يهونتان غيفن بانيا غروسبرد يهوشع غروسبرد سهام داوود عاموس قولين بوشكا قالدشتاين مايا زهافيت توفيق زياد ناتان زاخ استر زنديرغ اريه زاكس اميل حبيبي الفير حزكياهو حايم حيفر محمد علي طه دورا طابطلباوم ناتان يهونتان زيفا ياريف شمعون يسرائيلي البرت كوهين بروفيسور بنيامين كوهين اريك لافي ياعيل لوتان اريه ليفين روت ليفين د. غبرئيل موكيد بروفيسور دان ميرون ميلكا متدل بيلها ماس رياض مصاروة سلمان ناطور محمد نفاع افرات ناتان يهوشواع سوبول بروفيسور ساسون سومبخ روني سومبك نوعم سيمل يوعز عفرون د. الي عوز نسيم عزبكري يهودا عميحاي شموئيل عنصمون غرشون بلونكين الونا فرينكل دان كيدار غرشون كينــل سيلفي كيشت ساسي كيشت دالية رابيكوفيتش تمار راز يعقوب شابن شموئيل شالوم روت شلوس يعقوب شارغيل سيوره شاروني

وطن في الغربة

ديوان جديد للشاعر السوري عادل قرشولي

■ بعد كتابه «بريشت في المنظور العربي» الذي صدر بالالمانية ضمن سلسلة «دراسات حول بريشت»، نشرت مؤخرا مجموعة جديدة للشاعر السوري الدكتور عادل قرشولي، كتب قصائدها مجددا باللغة الالمانية. تحمل المجموعة عنوان «وطن في الغربة». وتزينها عشر لوحات (حفر على الخشب) للرسام المعروف البروفيسور فولفغانغ ماتوير. والمجموعة هي الثالثة التي تصدر في المانيا الدمقراطية للشاعر السوري المختص بالعلوم المسرحية والادبية والذي يعيش في مدينة لايبزغ منذ أكثر من عشرين سنة. وجدت المجموعة الجديدة، مثلها مثل المجموعتين السابقتين «كحرير من دمشق»، و «عناق خطوط الطول»، اهتماما وتقديرا بالغين لدى القراء والنقاد.

وقد كرمت لايبزغ الشاعر بمنحه جائزتها الفنية للأدب للعام ١٩٨٥. ومن الجدير بالذكر ان محافظ المدينة د. كارل هاينس مولر، سلم الجائزة للشاعر في حفل رسمي أقيم في قاعة الاحتفالات بمبنى البلدية الأثري.

● مقتطفات من اقوال الصحافة الالمانية عن الشاعر وديوانه ●

ذات يوم أتى محملاً «بأحلام خضراء» الى هنا. في البداية تملكه «الصمت». وهو الآن في «وطن في الغربة». يحب الزيتونة كما يحب السنديانة. ويرد على «انسبرغر» مستشهداً ببيت له قائلا انه «متزوج بلدين».

... لا شك انه يحس بما فقده اكثر بكثير مما يمكن لأحد غيره أن يتصوره: فقدان الجو الثقافي العربي الذي نما وترعرع فيه. والذي لم يعد ارتباطه به بعد عشرين سنة من الحياة الأوروبية يتم دون تناقضات. انه في وطنه كما لو كان مولودا هنا. في كل خط طول من هذين الخطين قضى نصف عمر. وهاهما الخطان يتعانقان الآن في ذاته. وفي هذا الأمر يكمن مكسب لا يقدر بثمن.

وأكد عادل قرشولي انه بدأ كذلك يرى الأمر على هذا الشكل. لقد اصبحت اللغة الالمانية - وهذا ما برهنت عليه الأمسية بشكل رائع - أداة طيعة لديه. بل ولقد اصبح يجد لذة في اللعب باللغة. وهكذا فهو يرى نفسه يمد الجسور بين عالمين ليس احدهما غريبا من حيث الجوهر عن الآخر. انه يترجم بريشت الى العربية، كما ينقل الى الالمانية مسرحيات عربية.

(ريناته فلورشتيت «لايبزغر فولكس تسايتونغ» - لايبزغ)

... ومع ذلك فان ما يمكن للمرء ان يتوقع حدوثه لا يحدث. فالأنا الشعرية لا تتورط في السقوط (الرمزي) لا في شبكة الأغصان بين الزيتونة والسنديانة ولا في الخضوع للكآبة التي قد تسيطر على رجل بعيد عن الوطن. وهو اذ يعي التناقض بين «الزوجين المتباينين» في ذاته، يدرك في الوقت نفسه «النمو الحذر نحو الآخر»، الذي يستقي منه نسغ الحياة. غير انه يتساءل باستمرار حول قضية الشعور بالحضور في وطن، ويقوده هذا التساؤل الى تأمل صادق والى مراقبة لا تقبل الرشوة للمحيط الذي يعيش فيه.

(هلموت فيتش «ناتسيونال تسايتونغ» - برلين)

يبدو أن التواصل أصبح بالنسبة اليه مبدأ للحياة. ليس فقط لأنه يرتشف ما تقدمه لايبزغ من فعاليات ثقافية بجرعات كبيرة، وليس لأنه يتدخل في النقاشات الدائرة بلباقة وحزم معا - فهو يبدو باحثا عن الحوار باستمرار. انه يستطيع الاستماع. ورداته فعله تتدفق بطزاجة ووضوح منعشين - مثل الكثير من قصائده...

(أ. فورستر «نويسته ناخريشتن» - لايبزغ)

..... وترى الذات الشعرية في الوقت ذاته نفسها أيضاً في مواجهة مع تناقضات ناجمة عن عملية الانفصال عن الوطن. هذا الانفصال الذي يدرك الشاعر وجوده، والذي يولد الاحساس بالوجع. ويعبر ذلك عن نفسه في الايحاء الذاتي: «لا تلتفت» (قصيدة «اورفيوس») وفي مرارة «اقتلاع الجذور» (في قصيدة بنفس العنوان)، وفي الخوف من فقدان الهوية، الذي تغذيه اغراءات حياة «مريحة» وسلطة ظاهرية قاهرة لبرجزة محدودة الأفق (قارن قصائد «المرائي» اللايبزيغية»)، ولكنه يعبر كذلك عن نفسه في المحاولة الحادة لفرض الذات الفردية المتميزة، التي تبقى واعية لاصولها: «زيتونة وسنديانة»، «وطن في الذاكرة»، «حصار»، «الجذر» وقصائد اخرى.

ان هذه الحالة، حالة التجارب والرغبات المتناقضة التي تستحضرها القصائد بشكل دامغ لا تقبل حلاً يعتمد على نتائج مركبة انسجامية. ولذا فان قصائد المجموعة تتميز ببنيتها النقيضية (مواجهة الموضوعة بالموضوعة)... هذه النقيضية هي احد مظاهر العقلانية التي اصبحت اكثر حدة واكثر قسوة في قصائد قرشولي الجديدة، والتي يبدو من خلالها الحس كذلك مكظوما (ولكنه ليس مروضا)، ويبدو أكثر تأثيراً، كما نرى في جميع قصائد «الرابسوديا الفلسطينية»...

(فولفغانغ غابلر «نويي دوتشه ليتراتور - برلين)

تمكن عادل قرشولي، الشاعر السوري الذي يكتب الشعر بلغتين، من تسجيل اسمه، وعلى أبعد حد منذ صدور مجموعته «عناق خطوط الطول» (عام ١٩٧٨) في تاريخ الشعر بألمانيا الدمقراطية. وهو لا يقف في هذه القصائد الجديدة، والتي كتبها باللغة الالمانية أيضا، خارج الدائرة:

إنه يتدخل، ويهاجم، ويحس أن ثمة أواصر وشيجة تربطه بنا وبشكل مباشر. وهو يود الدخول معنا في حوار حول همومه ومواقفه النقدية وقناعاته باعتبارها في الوقت نفسه همومنا ومواقفنا النقدية وقناعاتنا نحن ايضا.

إنه يحلم بامكانية التواصل بين البشر. ويرى في هذا التواصل امكانية كبرى للتفتح الانساني وتحقيق الذات البشرية. ويرى فيه فرصة لنشر الالفة في العالم. وذلك في صورة الجسور التي ينبغي أن تنصب، وفي ديمومة العلاقة بين المحبين، وفي البحث عن الاخ والصديق، وفي السعي لقول الحقيقة كاملة.

ودون ان يتخلى عن «الصورة في لغته الشعرية المذهلة» (كما قال جورج ماورر)، والتي كانت تميز قصائده دائما، أصبح قرشولي يوجه اهتمامه، وبشكل أقوى من ذي قبل، الى المفاتيح الفلسفية للصورة الشعرية.

ليس امتلاك الشاعر، إذن، لمواضيع جديدة فحسب، بل وكذلك هذه اللغة الجديدة، المتميزة والمتفردة، هي ما يمنح هذه النصوص الشعرية نكهتها الخاصة.

(دار النشر «ميتل دويتشر فرلاغ» هالة ولايبزغ)

* من قصائد الديوان *

■ ما دمت احيا

الموت
يحضن بيضته المعدنية
بلا توقف
في حضن الارض
أنا
أطلق
حمامات الكلمات
فوق أسطحة المدن النائمة
أرمي في بحار اللامبالاة
زجاجات بريدي
بلا توقف.

●

■ الذكرى الثرثارة

كلمات الطفولة
تتفجر
كالنوافير
نحو القصيدة -
جسر
عبر محيط
قارب
يقوده الشوق
باحثا
عن شواطىء
بعيدة
جزيرة الشمس
وسط الثلج الجارح
وغبار الفحم المتزوبع
بهجة الاصدقاء في الذاكرة
جمرة يؤججها أنين ناي
وانفجار رقصة
ودق الطبل
قلعة من الكلمات
هذه الذكرى الثرثارة
ومتراس.

●

■ انشودة للحب

أخضر زيتوني
كزيتونة
يتسلق ابداً
شجرة أيامي
أخضر ذهبي
كورقة
تعانقها نظرة مائلة
من عيني اله شمس
أخضر حشيشي
كظل واحة
في صحراء
أخضر زيتوني
أخضر ذهبي
أخضر حشيشي
فاتح
داكن
لكنه أخضر
دائما
حبك.

●

■ ملجأ

لا شيء بعد الآن
أنت وحدك
يدي
التي تبحث ليلاً
عن حرير شعرك
الدمشقي
كلمتك
التي ترفع عن صدري
الليلة الثقيلة
وتحملني
على أجنحة بيضاء
لتزج بي في زحمة النهار

●

■ نهار صيف

كل شيء يحاول اقناعي
كل شيء يعزيني
كل شيء يريد أن يضمني الى الصدر
الزوجة والطفل والكتاب
ومقهى «الكورسو» ومنتدى «الباستاي»
وكريستل وفالفريد
زرقة نادرة
فوق هذه المدينة تحدق بي
بعينين زرقاوين وتأخذني
من يدي
لتذهب معي
نحو العالم
لكن هذا الشوق
- هذا اللاهذا ولا ذاك
هذه الافعى -
أواه
إنه يتربص
بخطواتي.
النكهة
التي تتجول بها
نهاية كل أسبوع في مطبخك
أسواق شرقية
وحارات
تتعانق
عناق أحبة
الصيف
الذي يسكنني
في عز الشتاء
طالما تلامس بشرتك لم تزل
بشرتي.

●

■ زيتونة وسنديانة

زيتونة وسنديانة
زوجان متباينان
في ذاتي
نمو حذر
نحو الآخر
أيها الشوق
لا تخنق البراعم في الضلوع
زيتونة عجوز
سخية بهدايا الزيتون
مستودع للشمس
مطار أخضر لحمامة نوح
أظفارها عنيدة
تتمسك بأرض ظمأى
مرشوشة بالصبار
أيها الشوق
لا تخنق في الضلوع البراعم
هيا الى السنديانة
المغطاة برداء لا نهائي من مطر
أغصان بلا جذع
متشابكة
سطح لحبنا
ومن ثقب الباب تتلصص الشمس
احيانا.

●

■ الصرخة

أي عيون اطلقت
تلك الصرخة الخرساء
أم أم زوجة
ومن بقي بعد على قيد الحياة
أم انني يا ترى هو الذي صرخ.

●

■ الفلسطيني عام ١٩٨٢

من الناصرة الى نابلس
من نابلس الى اربد
من اربد الى صور
من صور الى بيروت
من بيروت ...
الى اين.

●

... ويأتي الربيع من جديد

توقفوا قليلاً
توقفوا عن كل ذلك
توقفوا، اقول لكم، انظروا
الى جذع هذه الشجرة
كيف يغني
لورقة الخريف
هدهدة النوم
واقفا.

●

■ رجاء من امرأة نجت من صبرا

لا تلقموا
بنادق كلماتكم
باحرف:
اوشفيتز
ولا توجهوها
الى صدري
لا توجهوها الى صدري انا
فانا كذلك
نجوت
من جحيم

●

■ السكين

الجندي
الذي طاردني
من بلد لبلد
ومن قبر جماعي لقبر جماعي
الجندي يجلس ربما في هذه اللحظة
تحت شجرة برتقال
فوق حشائش مقصوصة بعناية
في مستوطنة
بنيت في حقل
كان ابي يزرعه حين
اصابته الرصاصة
الجندي يشرب ربما في هذه اللحظة
قهوته
بيد لم تزل هادئة
قلت «لم تزل»
اطفاله لا يلعبون
مع اطفالي

●

■ وليد جديد

ماتت الام -
يقول الطبيب السويدي
نتيجة لحروق
من الدرجة الثالثة سببتها
قنبلة حارقة
كانت الأم لم تزل في الشهر السابع
أما الطفل
فلم يزل حيا
تلاحقه القنابل.

●

وطن في الغربة

بلداي وانا فسخنا بيننا عقد القران
هـ.م. انسبرغر
ما الذي ابحث عنه هنا
في هذا البلد
الذي اتيت اليه
بمحض ارادتي
توشح جبيني احلام خضراء
أأنا هنا
لكي اتقوقع
في أوراق وردية
تجلل جدراني الاربعة
ولكي ابحث في اعلانات الصحف
عن تحف نادرة او
بيت ريفي
بعيداً عن قبضات العالم
المضمومة
أأنا هنا
لكي احصل على كل ما اشتهي
بالواسطة
وكي اشتري لنفسي شيئاً من الراحة
بالعملة الصعبة
واتحدث ليل نهار
عن اغطية الفراش الحريرية
صرخات الرعب
المنفجرة في عيون الاطفال
حتى وقبل ان تسقط القنبلة
تسرق من عيوني النوم
مهما كان وثيرا
هذا الفراش
جسدي يقرحه خنجر الجوع
الذي يتبعهم من خط طول لخط طول
عبر الازقة السرية
في ضواحي المدن الفقيرة
كلا
لست هنا
لكي اناطح كل يوم بنفسي القصير
صدارة الهواء، التي لا يخرقها حتى
الرصاص
في هذه المدينة
ولكي امد جذوري
من منجم الى مصنع كيمياء
لست هنا
لكي أرتشف - وأنا أشتم بقسماتي
وهسا في احسن الاحوال -
كل حساء يقدم الى
انا اصعد الجبل
انا اشق الطريق في الادغال
انا اتحرق نحو لقمة حياة
في المخيم
او في الغابة هناك
حيث تتصالب سيوف الرصاصات
ويرتعد الغبار في الشوارع
وترتجف تحته الاحجار
لكنني لا استطيع ان اتزود حتى الابد
بمسيرتي عبر البلدان البعيدة،
في المدن الجريحة المختنقة اللاعنة
الانسان
انني اهدم هذا الجدار العالي
جدار الاعتراف بالجميل
الذي يفرقنا
حجرا
فحجر
كلا
ان نصيحتكم
بالسماح لكم برعايتي
كما لو كنت زهرة نادرة -
مهما كانت صادقة -
لن اتقبلها
ولن ادع نفسي وشأنها
ولن ادعكم
اين اذن قولوا ان لم يكن هنا
اين استطيع ان افرد سجادة ما اعمل
امام التاريخ
على دروب الود الذي اسميه
سلاما حقيقيا، اين
ان لم يكن هنا
استطيع ان اتمرن
على مسيرة البشرية بقامة منتصبة
لكي املأ بالحليب وبالنبيذ
لا بالبارود
برميل الكرة الارضية
واقول:
«لم تكن بلا فائدة معاركنا
ولا حزمة الرماح في صدورنا»
الا يعذر هذا كل ذاك
لماذا اذن تصرخ في ذاتي
هذه الاصوات
واي يد تقدر ان تطفىء الحمى
خلف جبهتي
أأنا ميشائيل كولهاز
أأجرح بالصراخ المتحجرة
ضد طواحين هواء
وأعين خرساء صماء
انني استند هنا
على كتفي امرأة
لكن الوجود هنا اكثر من هذا
لا اريد ان اكون الحاضر الغائب
لا اريد ان اترعرع في بيت زجاجي
كنبتة نادرة
في غرفة جلوس مريحة لطيفة
بلداي وأنا
قراننا أبدي -
ولن يفرقنا سوى الموت
وانا الآن هنا
بينكم
معكم
ولن ادع نفسي وشأنها
ولن أدعكم
هنا
في هذا البلد
الذي اتيت اليه
توشح جبيني احلام خضراء.

●

جديد ماركيز - قصة عداء للديكتاتورية

> «مغامرة ميغل ليتين المتخفي في التشيلي، عنوان كتاب جديد لغبريال غارثيا ماركيز صدر عن «الباييس» الاسبانية بعدما نشرته على حلقات

● بقلم: عيسى مخلوف ●

□ مرة أخرى يعود الكاتب الكولومبي غبريال غارثيا ماركيز الى كتابة التحقيق الصحفي منطلقا من سيرة واقعية غريبة. فبعد «قصة غريق» التي كتبها في منتصف الستينات لتنشر على حلقات في صحيفة «الرقيب» الكولومبية (صدرت في كتاب للمرة الاولى عام ١٩٧٠، وتروي قصة شخص وُجد على قيد الحياة بعدما أعلن عن وفاته غرقا مع سبعة من رفاقه كانوا على متن سفينة حربية)، يطالعنا ماركيز بقصة أخرى من هذا النوع بطلها، هذه المرة، المخرج السينمائي التشيلي (من أصل فلسطيني) ميغل ليتين، وهو واحد من الاف المنفيين.

ميغل ليتين الممنوع من العودة الى بلاده «منعا باتاً»، دخل التشيلي خفية في اوائل عام ١٩٨٥، وبقي فيها لمدة ستة أسابيع صور خلالها ما آل إليه واقع بلاده بعد اثنى عشر عاما من الحكم الدكتاتوري العسكري. اما كيف دخل ليتين الى بلاده؟ فهنا تكمن بداية المغامرة. لقد كان على المخرج التشيلي ان يجري عملية تجميل لوجهه ويغير اسمه وجنسيته وأوراقه الثبوتية كلها. وهكذا، بتنكره من جهة، ومساعدة المنظمات الدمقراطية السرية من جهة ثانية، استطاع ان يدبر ثلاث فرق سينمائية اوروبية جاءت معه بطريقة قانونية وبأعذار مختلفة، وساتطاعت ان تصور في كافة انحاء البلاد، حتى داخل قصر «المونيدا» حيث سقط الليندي صريعا في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٣. كانت حصيلة التصوير فيلما تلفزيونيا مدته اربع ساعات، وفيلما سينمائيا مدته ساعتان.

عندما التقى بميغل ليتين في مدريد واستمع الى قصته، أحس ماركيز ان احداث القصة تتجاوز الفاصل الذي يجعل من الواقع مجرد واقع ومن الحلم مجرد حلم، واكتشف ان ثمة فيلما آخر وراء الفيلم الذي تم تصويره: رواية يجب ان تروى. فالتجربة التي عاشها ليتين خلال ستة اسابيع والتي رواها بتفاصيلها ودقائقها لماركيز، تتخطى المغامرة الشخصية لتطال تجربة شعب بأكمله يعيش واقع المنفى سواء في الداخل او في الخارج.

يبدأ الكتاب بقصة التنكر. كيف وكيف ان ليتين تحوّل الى شخص آخر، وكيف ان كل شيء تغير في ليتين ما عدا عينيه. فهو هنا ليرى ويصور ويصف. وهو لا يروي فقط الظروف التي رافقت تصوير فيلمه، بل يسجل كذلك انطباعاته التي تبدو مزيجا من ملاحظات وذكريات شخصية ومواقف ايديولوجية، ومن تداعيات وشعر. أوّل ما يلحظه ليتين، بين مطار سانتياغو والفندق، مظاهر التقدم في الشوارع. «مظاهر تحاول الدكتاتورية من خلالها أن تمحو الأثر الدموي الذي خلفه اكثر من ٤٠ الف قتيل والفي مختف ومليون منفي». هكذا يتكلم عن المدينة وشوارعها وأهلها، والباعة المتجولين والاطفال المتسولين، وكلهم على تكاثر، ينظر الى الناس في الشوارع. «لا أحد يتكلم، لا أحد ينظر الى مكان محدد، لا يؤمنون بأية حركة ولا يبتسمون... كما لو انهم جميعا وحيدون في مدينة مجهولة». ثم يصف الصمت الذي «لا يضاهيه صمت في العالم» عندما يحين موعد منع التجول واطفاء الأنوار.

من مكان الى آخر، ينقلنا معه ميغل ليتين من العاصمة الى الضواحي الفقيرة الى المدن الاخرى البعيدة في مدينة «كونسبسيون» التي أيدت الليندي يوم كان مرشحا للرئاسة، يتوقف ليتين في احدى الساحات التي أطلق عليها العامة اسم «سيبستيان اسيفيدو» ليروي لنا قصة أسيفيدو، أحد عمال المناجم الذي أحرق نفسه احتجاجا على خطف ولديه. ثم ينتقل بنا الى الضواحي الفقيرة التي ما يزال سكانها يعيشون على ذكرى سلفادور الليندي، بعدها، الى «إسلا نيغراء (الجزيرة السوداء) لرؤية منزل بابلو نيرودا من الخارج فقط!

لقاء ليتين بوالدته في قرية «بالميدا» الفقيرة لم يكن منتظرا، اذ ان اصدقاءه قد حذروه، منذ البداية، من هذا اللقاء «لأسباب أمنية». لكنه لم يتمالك نفسه عندما اقتربت به السيارة من هناك فشاهد منزلهم والطريق التي كان يسلكها مراهقاً.

في هذا الفصل يروي ليتين كيف ان جده لأبيه، وهو فلسطيني من «بيت ساحور»، وصل في اوائل هذا القرن الى «بالميدا»، وكانت المحطة الأخيرة التي يصلها القطار. ثم تكلم عن جدته العربية فقال: «ماتيلد جاءت بأول مجلة مصورة الى بالميدا. كانت تمنح الحديقة لفرق التهريج والمسرح المتجول... كنت في الخامسة من عمري عندما رأيت اول فيلم سينمائي وأنا على ركبتيها».

عندما دخل على والدته، وكانت جالسة تنظر الى الحائط الذي أمامها، فوجئت الوالدة ولم تعرفه. ظنّت أنه أحد أصدقاء ابنائها. وحين علمت به شحب لون وجهها وكاد ان يغمى عليها. وقالت: «هذا آخر ما كنت أتوقعه. واني أستطيع الآن أن أموت بسلام»...

ان كثافة الانطباعات والذكريات هذه لم تخف المشاعر الحميمة التي أحس بها ليتين ولم تمنعه من تحسس لون الغروب ورائحة الصباحات العطرة وحركة الهواء. ولم تنقذه من هذا الاحساس العنيف الذي لازمه طيلة رحلته والذي أسرّ به لماركيز قائلا: «كان ثمة ما يدعوني للوقوف في وجه المفتشين والمراقبين، صارخا: اذهبوا الى الجحيم، أنا ميغل ليتين، ابن كريستينا وارتان، ولا يحق لكم ولا لأحد ان يمنعني من أن اعيش في بلدي باسمي الحقيقي وبوجهي الحقيقي».

في قصة ميغل ليتين، اعتمد ماركيز على صياغة لغوية نجدها عادة في تحقيقاته الصحافية. فهو اختار الطريقة السردية الأبسط محتفظا بضمير المتكلم، وذلك - بحسب تعبيره - «للابقاء على البعد الشخصي والشحنة الحميمة». ولئن كان ماركيز قد عمل على جمع المادة وتسجيلها ثم كتابتها وتكثيفها وأسلبتها، الا انه ابقى على بعض طرائق التعبير التشيلية كما وردت على لسان الراوي، وحرص على عدم المس بأفكار ليتين التي لا تلتقي دائما وأفكاره. لكن، اذا كان هناك بعض وجهات النظر المتباينة بين السينمائي التشيلي وصاحب «خريف البطريرك»، فان الاثنين يلتقيان حول مناهضة الدكتاتورية. ومعروف ان ماركيز، قبل ان ينشر روايته «قصة موت معلن» (وفيها يعتمد ايضا على اسلوب التحقيق الصحافي)، لم ينشر كتابا واحدا طيلة ثماني سنوات «احتجاجاً على دكتاتورية بينوشيه». لذلك، فان اهتمام ماركيز بقصة ليتين وكتابتها ونشرها، يتخطى الهاجس الادبي البحت ليكوّن موقفا سياسيا واضحاً ضد الدكتاتورية والمنفى، احد ثوابت الواقع في امريكا اللاتينية.

هكذا، فان أدب ماركيز، حتى الصحفي منه، اختصار لدورة الولادة والموت. انه اشبه بالأم التي تحتضر في لحظة الطلق، او بتلك المنحوتة الشهيرة التي تمثل آلهة الولادة في حضارة «الأزتيك».

من هذا المنطلق، يأتي عمل ماركيز، من حيث الأهمية، موازيا لفيلم ميغل ليتين ومكملاً له في آن: شهادتان لزمن آت لا محالة، ولمستقبل هو الجزء الخفي من حياتنا اليومية.

(«اليوم السابع» ١٤ تموز ١٩٨٦)

البريد الادبي

- الى س.م - دبورية. نعتذر عن عدم نشر مادتك «فوق تلال الموت لنا ضياء». وننصحك بدراسة علم العروض فشتان ما بين الشعر الموزون والسجع. ونشير الى أنك تملك البذرة الفنية وما عليك الا الاهتمام والدراسة الجادة لنموها.
- الى أ.ح - شفاعمرو. نعتذر عن عدم نشر موادك ونطلب ان تكتبي في المرة القادمة على وجه واحد من الورقة.
- الى م.م المكر. نعتذر عن عدم نشر مادتك لضعفها اللغوي والفني.
- الى السخنين. نعتذر عن عدم نشر المواد التي ارسلتها الينا لسببين اولها ضعف مستواها الفني. وثانيهما انك لم تكتب اسمك الصريح. فنحن لا ننشر اية مادة باسم مستعار الا بعد معرفة الاسم الصريح لصاحبها.

أخبار ثقافية

الجديد في مجلة «الجديد»

الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان تفتح صفحة هامة من اوراقها الشخصية المطوية وتنشر على الملأ قصة لقائها مع القائد العظيم جمال عبد الناصر في سنة ١٩٦٨ وما رافق هذا اللقاء من اعلام في حينه.

وأما الكاتب الفلسطيني الروائي الكبير يحيى يخلف فيكتب عن تجربته في الكتابة، عن نشأته وبدايته في مجلة «الأفق الجديد» وعن «مرجان تحت الصفر» و «تفاح المجانين» وعن رفاق دربه. وهي محاضرة هامة القاها في مهرجان الرواية الجزائرية في ايار الماضي في أمسية خاصة لتكريمه وتكريم الكاتب الجزائري كاتب ياسين.

في باب الشعر نقرأ قصيدة «الوصية الأخيرة للعروس التي زفت للوطن» للشاعر المعروف شكيب جهشان وثلاث قصائد للشاعرة العبرية رعيا هرنق.

وفي باب القصة نلتقي مع الكاتب المعروف محمد نفاع في قصة «تخطيط جديد للبلد» وقصة «مناورات في الأفق» التي كتبها محمد ابو النصر من وراء القضبان في سجن نفحة الصحراوي.

وخصص الشاعر سالم جبران، رئيس التحرير، افتتاحية العدد ليحلل الواقع العربي الراهن.

وبالاضافة الى هذه المواد الفكرية والابداعية يحتوي العدد على قصائد ترائيه وسجل حافل بالحياة الثقافية في الشهر الماضي.

● مجلة «الجديد».. مجلة الادب والفكر التقدمي الثوري تواصل مسيرتها الرائعة وتخطو خطوات كبيرة وثابتة من عدد الى آخر. والعدد الأخير من المجلة قفزة عريضة لما احتواه من دراسات واعمال ابداعية.

ففي باب الدراسات نقرأ دراسة الاستاذ حبيب بولس برواية «روح في البوتقة» للكاتب سليم خوري التي يقول عنها «رواية رائدة وللريادة ضريبتها. يكفي الكاتب فخراً انه أول من تجرأ محليا على معالجة موضوع كهذا في قالب روائي فني ممتع».

وأما الكاتب رياض بيدس فقد كتب في هذا العدد عن الكاتب والشاعر الارجنتيني الكبير خورخي لويس بورخيس «الذي بنى له عالما خاصا بعيدا عن ضجيج وانفجارات هذا العالم وهذا الزمن، ورغم هذا فانه عالم اصيل جدا وغني وممتع».

الكاتب نصري الجوزي يكتب عن المؤرخ الفلسطيني عارف العارف (١٨٩٢ - ١٩٧٣) الذي كان حجة في التاريخ والآثار وتعتبر كتاباته موثوقاً بها في الدوائر الأجنبية.

وأما دراسة الاستاذ هادي العلوي فهي بعنوان «العيّارون والشطّار» صعاليك العصر العباسي الذين نشطوا في مجال السرقة والسطو وكانوا على درجة عالية من الاخلاق فلم يسرقوا من الفقراء ابداً.

الشاعر نايف سليم يراجع كتاب رفيقه سميح غنادري «الماركسية اللينينية والمسألة القومية» ويراه كتابا هاما عميقا وملذاً.

وأما الناقد نبيه القاسم فيراجع رسالة ماجستير في جامعة اليرموك حول «لغة الشعر عند سميح القاسم» لجمال محمد قاسم يونس. وهي رسالة تميزت بالجدية والشمولية وناقشها د. هاشم ياغي ود. حسني محمود ود. عبد القادر ياغي.

وأما حوار العدد فكان حوارا خاصا بـ «الجديد» مع الناقدة اللبنانية الكبيرة الدكتورة يمنى العيد عن حركة النقد العربي والثقافة الفلسطينية واللبنانية.

«الفخ» مسرحية لهادي زاهر

● صدرت عن منشورات الاسوار العكية مسرحية «الفخ» لهادي زاهر وهي مسرحية تعالج «الوقائع والحقائق التي تواجه الشاب وهو مقبل على الخدمة الاجبارية» كما يقول الكاتب وكتبها بالعامية لتوحي بالبيئة التي تدور فيها الاحداث.

المؤلفات المختارة لايفان تورغينييف في ٥ مجلدات

● صدرت عن دار رادوغا المؤلفات المختارة لايفان تورغينيف في ٥ مجلدات ترجمة غائب طعمة فرمان اشتملت على معظم اعماله التي منها: الأعزب، الريفية، اليائسة، العشية، الآباء والبنون وغيرها.





























"الاتحاد" قبل ربع قرن

في لجنة الانتخابات المركزية

مباي ومبام يؤيدان تقييد حرية اثنين من القادة الشيوعيين في المثلث

● تل ابيب ـ باصوات ممثلي المباي والمبام وبامتناع الكتل الاخرى قررت لجنة الانتخابات المركزية اسقاط اعتراض الكتلة الشيوعية على رئيس اللجنة لرفضه التوصية باعطاء تصاريح تنقل في مناطق الحكم العسكري لعضوين من اعضاء الحزب الشيوعي، هما عثمان ابو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ومحمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم.

وقال ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة، الدكتور وولف ابرلغ ان القانون يجيز لكل كتلة في الكنيست حق اختيار دعاتها وعلى اللجنة ان توصي باعطائهم تصاريح تنقل، ولا يجوز حجب التصاريح عنهم لاسباب سياسية واضاف واذا كان محمد الشريدي يناضل من اجل ارجاع اللاجئين فلا يبرر ذلك حرمانه من التصريح.

وقد طالب ممثلو المباي بعدم ادراج هذه القضية على جدول ابحاث اللجنة. اما المبام فقد طلب عدم التصويت وتخويل الرئيس، الذي رفض اعطاء التوصية بالتصريحين، معالجة القضية ولكن عند التصويت، ايد المبام والمباي اسقاط الموضوع من جدول اعمال اللجنة.

عمال البلوكات يطالبون باجور هستدروتية

● جديدة ـ لمراسل الاتحاد ـ عمال البلوكات العرب الذين يعملون في ادميم بعكا منذ سنة ١٩٥٣ يتقاضون ٩ ليرات في اليوم فقط مع العلم ان التسعيرة الهستدروتية هي ٩،٦٠ ليرة في اليوم.

وقد راجع هؤلاء العمال الهستدروت عدة مرات وكان المسؤول في الهستدروت محمد شعبان يعدهم بتحصيل هذه الزيادة ولكن حتى الان لم تدفع لهم هذه الزيادة.

ويطالب هؤلاء العمال السلطات المسؤولة في الهستدروت بالضغط على اصحاب العمل لدفع الزيادة حسب تسعيرة الهستدروت.

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال اضربوا سنة ١٩٥٨ مدة ٥٦ يوما عن العمل واجبروا اصحاب العمل على زيادة اجورهم.

وهم الان مستعدون للاضراب اذا وقفت الهستدروت الى جانبهم

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

** حرية ابداع الفنان **

●○ بقلم : غابرييل بتروسيان ○●

□■ وفقا للطلبيات ابدع كبار الفنانين في اليونان القديمة وروما والرسامون في عصر النهضة ورسامو روسيا ما قبل الثورة امثال ريبين، ايفازوفسكي، سيروف وفروبل... ووضع موزارت وهايدن سيمفونياتهما ايضا وفق الطلبيات. وباقتراح من الحكومة الاسبانية الثورية رسم بيكاسو سنة ١٩٣٧ لوحة «غيرنيكا». ونحن حين ننظر باعجاب الى التماثيل القديمة ويسحرنا جمال موسيقى اشهر الموسيقاريين وتأخذ بالبابنا لوحات ابرز الرسامين، لا نفكر الا في مواهب وعظمة هؤلاء المبدعين... اما فكرة ان ما ابدعوه لا علاقة له بالفن، لا لشيء، سوى انهم ابدعوا حسب الطلب، فلا تمر بذهن اي انسان ابدا، لان مثل هذه الفكرة في غاية السخافة.

غير ان افكارا من هذا النوع تولد في بعض الاحيان، عندما يدور الحديث حول الفن السوفييتي... تولد لدى خصوم الثقافة الاشتراكية وتنعكس في مؤلفات بعض «الخبراء» في الشؤون السوفييتية. فالذي يزعم هؤلاء، واولئك هو نظام طلبيات الدولة المتبع في الاتحاد السوفييتي ففي رأيهم، ان النتاجات التي ابدعت وفق طلبية، خالية من الاستقلالية الابداعية وليست لها اي قيمة فنية.

على ما يبدو، ينبغي توضيح هذه المسألة. ان الفنانين السوفييت يتمتعون بامكانية الابداع الحر في ذلك اللون من الوان الفنون الذي اختاروه، وتجسيد مشاريعهم وافكارهم. ولكن، غالبا ما ينجزون الطلبيات عن طيب خاطر. وذلك الامر لا يحد ابدا من حرية ابداعهم لأن صاحب الطلبية في الاتحاد السوفييتي هو، في الحقيقة، الشعب. واهداف وغايات هذه الطلبية هي الكشف عن غنى الفن السوفييتي المتعدد القوميات من كل النواحي وعن عمق الفنانين الابداعي.

كانت اول طلبية للدولة واسعة النطاق هي الخطة اللينينية الخاصة بممارسة الدعاية من خلال اقامة الانصاب التذكارية، هدفها تكوين وعي الانسان الجديد بوسائل الفن وتوجيه افكار وجهود المثقفين الى تجسيد الموضوعات والافكار والصور الفنية ذات الاهمية الاجتماعية البالغة. وقد اعلنت ثورة اكتوبر نفسها وريثة لكل مكتسبات الثقافة العالمية. وعلى هذا تدل حتى قائمة اسماء الاشخاص الذين اقيمت لهم التماثيل في اولى سنوات السلطة السوفييتية: ماركس، روبسبير، دانتون، لاسال، غاريبالدي، هاينه، بايرون...

اجل، بفضل سياسة طلبيات الدولة بالذات ظهرت نتاجات اشتهرت بعيدا خارج حدود الاتحاد السوفييتي، كتماثيل «الحجر ـ سلاح البروليتاريا» لـ ايفان شادر، و«اكتوبر» لـ الكساندر ماتفييف، ولوحات سرغي غيراسيموف ويوري بيمينوف وكوزما بتروف ـ فودكين. ودخل تاريخ الثقافة الفنية السوفييتية والعالمية التمثال الرائع «العامل والكولخوزية» لـ فيرا موخينا. وذلك التمثال قدره عاليا ابرز الاختصاصيين والكتاب والرسامين.

كما اقيمت بموجب طلبيات الدولة مجموعات تذكارية عالمية الشهرة: في فولغوغراد، «قرية خاطين البيلوروسية»، وفي اوليانوفسك ـ موطن لينين. وقيد البناء الان مجمع الانصاب «النصر» في موسكو.

وقد وصف مغزى طلبيات الدولة بدقة اول وزير سوفييتي للتعليم هو اناتولي لوناتشارسكي حين قال: «ليس باستطاعة احد ان يصنع عبقريا او نابغة، على الاقل. وكل ما تستطيعه الدولة هو ان تساعد العبقري او النابغة بكل الوسائل».

ان الدولة توجه ـ من خلال طلبياتها ـ نشاط الفنانين الى موضوعات معينة، ولكنها لا تتطاول على حرية ابداعهم. انها تعطي الفنان بذلك ما يشبه برنامجا مستقبليا. اما الفنان فهو حر في ان يختار من هذا البرنامج اي موضوع يشاء، وان يعرض مقترحاته وتفسيراته.

يجري في الاتحاد السوفييتي سنويا، حسب طلبيات الدولة، اقتناء اكثر من الفي قطعة من نتاج الفنون التشكيلية.

وهكذا، فان نظام الطلبيات لا يهدف الى تقييد حرية وامكانيات الفنان في الابداع، بل بالعكس، يؤمن له عملا دائما ومتمما ويتيح له الفرصة ليكرس نفسه كليا للفن.

وفيما يتعلق بالكتاب والسينمائيين والملحنين السوفييت الذين يعملون وفق عقود مع دور النشر الحكومية والمسارح والاستوديوهات فان وضعهم لا يختلف عن وضع الفنانين. فهم يتقاضون اجورا اثناء مأمورياتهم لجمع المواد والمعلومات وينالون السلف وامكانية العمل في دور الابداع المريحة. ومن الطبيعي ان الدولة ـ في شخص وزارة الثقافة ـ لا تعطي، ولا يمكنها ان تعطي، الكاتب او الموسيقار او الفنان وصفات ليبدع على اساسها. كما انها لا تفرض عليهم حلولا ابداعية ولا اسلوب التأليف ولا موضوعات النتاجات.

ان نظام طلبيات الدولة والمجتمع في الاتحاد السوفييتي يتيح الامكانية لكل واحد في الكشف عن كفاءاته ومواهبه وتدعيمها. ولا شك في ان هذا النظام بحاجة الى تطوير لاحق، وهو يتطور باستمرار. ولكن الاهم هو انه يخلص الفنان من اهواء ونزوات ارباب الفنون ومن القيود المالية، ويساعده على ان يصبح فنانا ويبقى فنانا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

جائزة ادبية للطالبة الجامعية روزة سمعان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ منحت لجنة الجوائز الادبية في كلية الاداب بجامعة حيفا، الجائزة الثانية للطالبة روزة سمعان من حيفا تقديرا لها على دراستها حول الشاعرة العباسية «علية بنت المهدي» والتي اعدتها ضمن دراستها الجامعية في قسم اللغة العربية وآدابها. وكانت الدراسة نشرت في مجلة «الكرمل» الأكاديمية التي تصدر عن قسم اللغة العربية في الجامعة ومن الدراسات الشرق اوسطية.

ويذكر ان الطالبة الجامعية روزة سمعان نشرت بعض الدراسات في التراث الفلسطيني في مجلة «الجديد» وهي تواصل دراستها الجامعية في كلية الادب المقارن.

والجديد في دراستها عن الشاعرة بنت المهدي ان ديوانها يجمع لأول مرة ويكشف عن جوانب مجهولة في حياتها الادبية والاجتماعية وهي من الشاعرات الحرائر وابنة الخليفة المهدي واخت الخليفة هارون الرشيد.

معرض للصور يعكس تاريخ حركة عدم الانحياز

● هراري ـ «تاس» ـ افتتح في عاصمة زيمبابوي معرض كبير للصور الفوتوغرافية يعكس تاريخ حركة عدم الانحياز ونشاطها المتعدد الجوانب. وقد وقت المعرض للمؤتمر الثامن لرؤساء البلدان غير المنحازة الذي سيعقد في ١١ اغسطس ـ اب المكرس للذكرى الخامسة والعشرين لحركة عدم الانحياز الذي يحتفل بها هذا العام.

وتضم حركة عدم الانحياز في صفوفها مائة دولة تشكل زهاء ثلثي أعضاء الامم المتحدة. وتشهد بجلاء الوثائق والصور الفوتوغرافية والمطبوعات المعروضة فيه على حركة عدم الانحياز غدت خلال ربع قرن من تأسيسها عاملا هاما في ضمان الامن والسلم في العالم.

● برامج التلفزيون ●

(الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥)

- ● ٤،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٤،٣٢ ـ طاقم مختص
- ● ٥،٢٠ ـ مجموعة اغاني
- ● ٦،٣٠ ـ الفيلم العربي
- ● ٧،٢٠ ـ على الشاشة الصغيرة
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٩،١٥ ـ اغاني عبرية
- ● ١٠،٠٥ ـ «بقوة القانون» فيلم سينمائي
- ● ١١،٤٠ ـ أخبار

(السبت ١٩٨٦/٧/٢٦)

- ● ٤،٠٠ ـ «الصديق المنقذ» مسلسل بطله كلب
- ● ٤،٣٠ ـ «ميخائيل ستروغوف» مسلسل
- ● ٥،٣٠ ـ أغاني مشهورة
- ● ٦،٠٠ ـ «فسيفساء الانسانية» مسلسل وثائقي
- ● ٦،٣٠ ـ «مجلة الفن»
- ● ٧،٠٠ ـ برنامج ترفيهي عربي
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ بطولة العالم في التزلج على الجليد لعام ١٩٨٦
- ● ٩،٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٩،٢٠ ـ «من هو الرئيس» مسلسل كوميدي
- ● ٩،٤٥ ـ برنامج ديني
- ● ١٠،١٥ ـ «صور من الراديو» دراما انجليزية
- ● ١١،٠٥ ـ أخبار

العثور على أقدم آنية فخارية في العالم

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ تحدثت وكالة «بريس ترست أوف انديا» يوم الثلاثاء عن اكتشاف أقدم آنية فخارية في العالم (تسعة آلاف عام قبل الميلاد) في موقع للتنقيب عن الآثار في وادي جانج في شمالي الهند.

وأكدت مؤسسة علم الانسان الهندية ان هذه الاواني الخزفية اليدوية الصنع يرجع تاريخها الى النصف الأول من عام ٩٠٠٠ قبل الميلاد وقد عثر عليها في مقبرة «ميزوليتية» قديمة في قرية ساري نهار في ولاية اوتار برادیش.

وأكد الباحثون في المؤسسة لوكالة «بي.تي.اي» أن أقدم أوان خزفية اكتشفت من قبل كانت في موقع نيوليتي في جنوبي الاناضول ويعود تاريخها الى سبعة آلاف عام قبل الميلاد.

كما تم استخراج هياكل بشرية يعود تاريخها الى أكثر من عشرة آلاف عام من موقع التنقيب في ساري نهار. وهي أقدم رفات بشرية تكتشف في آسيا الشمالية.

جواز سفر عربي
خاص بالفلسطينيين

● بريشة : ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

* في بلاد اللبن والعسل! *

●● تربية!

قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا توقيف فتاة حيفاوية قاصر (١٤ سنة)، ومن عائلة معروفة لمدة اربعة ايام بتهمة تهديد والدتها بسكين.

وحسب اقوال مسؤولة قسم الأحداث في شرطة حيفا ان الفتاة قامت بتهديد أمها بالقتل بسكين كانت معها وكذلك أعطبت سيارتها.

وطلبت من المحكمة اعتقالها لكي لا تنفذ تهديداتها وتهرب من بيت الأسرة كما فعلت في السابق.

وحاولت الفتاة الدفاع عن نفسها بقولها انها فعلت هذا كرد فعل على ضرب امها لها.

اما الأب فطلب من القاضي عدم اعتقالها ولكن المحكمة رفضت طلبه.

●● غيرة!!

● تنظر محكمة الصلح في الشكوى التي تقدمت بها الشابة كوخافا من مستوطنة بيت ـ عوريف ضد صديقها السابق يغال حداد (٢٢ سنة) تتهمه فيها بالاعتداء عليها وشج رأسها بكعب بندقيته العوزي، وتهديد صديقها الحالي موشي طويطا بالقتل.

وحسب لائحة الاتهام، انقطعت العلاقة بينهما منذ فترة طويلة ولكن، كما يبدو، فان المتهم بقي على «حبه» لها وعندما رآها صدفة تتجول مع رجل آخر في جفعات ـ شاؤول أصيب بنوبة من «الغيرة» الشديدة وأخرج بندقيته من السيارة وهددها بالقتل.

وعندما شاهد صديقها البندقية موجهة نحوه فر من المكان تاركا كوخافا لوحدها لتتلقى الضربات على رأسها بكعب البندقية.

بعد ذلك فر حداد من المكان بسيارته وهو يصطدم بالسيارات الأخرى.

وينكر يغال حداد عن طريق محاميه التهمة.

●● طريقة لجمع النقود!!

● القت الشرطة القبض على شاب من نتانيا (٣٨ سنة) بتهمة خداع وابتزاز عدد كبير من النساء.

جرى الحادث بعد اعلان نشره المتهم في مجلة «لإشاه» (للمرأة) يعد فيه، وبشكل خاص الممرضات القانونيات، بالسفر الى الولايات المتحدة للعمل هناك براتب مغر (حوالي ١٨٠٠ ـ ٢٥٠٠ دولار) وسيارة خاصة. وطلب من الراغبات في العمل ارسال تفاصيلهم الشخصية الى صندوق بريد رقم ٢٥٥٤ في رمات ـ غان ومبلغ ٣٠ شيكل جديد يدفع لاتمام معاملات السفر!

وطبعاً لم يرد صاحبنا على الطلبات. فتقدمت المخدوعات بشكاوى للشرطة التي قبضت عليه متلبسا وهو يحاول فتح صندوق البريد.

وتعتقد الشرطة انه جمع مبالغ طائلة بهذه الطريقة. وسوف يجلب الى المحكمة لتمديد توقيفه.

●● بقيمة ٥٠٠٠ دولار!!

● قام مجهولان مقنعان ومسلحان بمسدس وسكين بالسطو يوم الاثنين على بيت نيل غيلمان رئيس مؤسسة «البتصور» لكرة السلة في نتانيا بعد ان تمكنا من الدخول الى الشقة عن طريق غرفة النوم والغاء عمل جهاز الانذار وسرقا مجوهرات ونقود بقيمة ٥٠٠٠ دولار.

وحسب افادة الزوج فان المقنعان هددا، وزوجته بالقتل وطالباها بالكشف عن مكان المجوهرات في الشقة. ولكن الزوج انكر وجود مجوهرات لديها واعطاها المصوغات التي تلبسها هو وزوجته وكل النقود الموجودة في الشقة فاكتفيا بذلك وفرا من المكان.

وأقامت الشرطة لجنة تحقيق خاصة لفحص حيثيات السرقة.

●● محتالة على مستوى!

● ألقت شرطة بيت ـ شيمش القبض على المحتالة المشهورة ايلانة ليف بعد ان تعرف عليها جارها الشرطي في اثناء سفرها في احد الباصات.

وايلانة ليف هذه، محامية مشهورة سابقا تغير اسمها تبعا لظروف «عملها»! سحبت المحكمة ترخيص المحاماة منها قبل ١٢ سنة وسجنتها لمدة سنتين بسبب عملية احتيال قامت بها وراح ضحيتها مقاولا بناء، وعدتها بالحصول لها على مواد للبناء من السوق السوداء، وأخذت النقود ولم تنفذ وعدها.

وقبل ثلاث سنوات نفذت عملية احتيال اخرى بعد اعلان نشرته في الصحف عن حاجتها الى شركاء لفتح «بوتيك» للملابس ووصلتها الاف الدولارات من المعنيين فأخذتها لحسابها الخاص وأعادت بدلها شيكات بدون رصيد وفرت من البلاد.

وقبل فترة اطلق قاضي المحكمة المركزية في تل ـ أبيب، سراحها بكفالة مالية ولكن المدعي العام استأنف القرار وطالب بتوقيفها.

وعندما أحضرت امام القاضي ادعت انها لم تكن تعرف انها مطلوبة!

كلمات متقاطعة

** لغز (٢٧١) ***

□ اعداد: غادة مصطفى قصقص + نايف رشيد سعد ـ مجد الكروم □

افقي:
١) قرية عربية + حرف
٢) موت ـ الاسم الاخير للاعب كرة قدم عربي + حرف
٣) دق (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث
٤) تهديد + حرف ـ يستعمل في الخيام (معكوسة)
٥) من الحيوانات ـ حليب (معكوسة)
٦) ينبع (مجزومة) + حرف ـ للتعريف + سطل
٧) للنداء + فحصت + بلاد ما بين النهرين قديما + حرف
٨) بشر (معكوسة) ـ واجب وضد الباطل + دولة في امريكا الوسطى
٩) يجمع ـ عفن ونتن + اصمم
١٠) خصم ـ ظهر وبان + يضيء (مجزومة) + حرف

عمودي:
١) ممثل مصري قدير
٢) قرية عربية ـ قرية عربية ـ مدينة مختلطة (غير معرفة)
٣) آلة موسيقية ـ قرية عربية + رسن
٤) من حالات القمر (معكوسة)
٥) للنهي ـ جريدة يومية
٦) مدينة اردنية (غير معرفة) ـ قلب + استعمل العنف والغلظة
٧) مرر (مبعثرة) ـ من حالات البحر + أشيد
٨) اسم علم مذكر ـ دولة عربية
٩) اسم علم مذكر (معكوسة) ـ للتمني (معكوسة) + دولة عربية
١٠) حزن + مكان سحيق او فجوة عميقة بلا قرار ـ عملاق

* حل لغز (٢٧٠) *

افقي:
١) بوخارست + أ
٢) دار السلام + أ
٣) اب + دلال ـ ناس
٤) كوناكري + الم
٥) اتام ـ بن ـ فم
٦) روما ـ ام ـ حب
٧) جنين ـ مد
٨) مجوس ـ جبل + حر
٩) لبنان + مع + جرس
١٠) دبلن + أدرب

عمودي:
١) داكار + جبل
٢) اب + بون + ون + جين
٣) ورد + ان + مي + و ن ل
٤) خال + امان + شاب
٥) ال + ا ك ـ جند
٦) رسل + اير ـ امم
٧) سل ـ مي ـ بعد
٨) ت + انا ـ رجل
٩) ام الفحم + حرب
١٠) السم + صب + درس

صفاً واحداً لإحباط المؤامرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

● بقلم: بشير البرغوثي
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

● من قبيل المصادفة ان يكون المنتجع الصيفي، الذي التقى فيه الحسن وبيرس فوق جبال الطلس، يتشابه في طبيعته الجغرافية ووظيفته الترويحية مع منتجع «كامب ديفيد» فوق جبال «ماريلاند». لكنه ليس من قبيل المصادفة ان يتم هذا اللقاء في هذا الوقت! او ان يكون جدول الاعمال مشابها في المنتجعين!

واذا كان الاعلان الرسمي عن لقاء منتجع «افرين» يشير الى انه مجرد لقاء مغربي اسرائيلي، فان تجربتنا مع الاعلانات الرسمية العربية خاصة، تقودنا الى الاعتقاد بوجود «حسن تهامي» اردني في ذلك اللقاء!

لكن الاعلان عن هذا اللقاء، خلافاً لما كان عليه الحال في لقاءات ديان ـ التهامي بمشاركة الحسن، يشير الى مدى استثمار القوى المعادية للشعب الفلسطيني لحالة الوضع العربي والفلسطيني الراهنة، ويسعى الى دفعها اكثر فأكثر، على طريق التمزق والانقسام. وتؤكد ذلك المواقف المتباينة للأنظمة العربية من ذلك اللقاء.

ففي حين اتخذت سوريا موقفاً حازماً، تمثل بقطعها لعلاقاتها الدبلوماسية مع النظام المغربي، اكتفت أجهزة الاعلام الأردنية الرسمية باذاعة المواقف الترحيبية بهذا اللقاء، بدءاً بالموقف الامريكي وانحداراً حتى موقف السيورة والنتشة وفريج! وهذا الوضع الذي أوجده الحسن، يدلل على حقيقة الهدف الذي كان يرمي اليه، حين دعا الى قمة الدار البيضاء الانقسامية، وعلى كذب ادعاءاته في الحديث عن «التضامن العربي».

لقد أكد لقاء الحسن ـ بيرس ان حديث الحكام الرجعيين العرب عن التضامن العربي ليس الا وسيلة لخداع الجماهير، وللتغطية على مواقفهم الموالية للامبريالية، ولابتزاز التنازلات من الأنظمة الوطنية العربية باسم «وحدة الموقف» العربي!

ويجب القول ان الانظمة الرجعية العربية قدمت تنازلات عديدة، منها عدم الاعتراض على رئاسة الحسن للجنة القدس، وقبولها رئاسته لأكثر من مؤتمر قمة عربي، رغم دوره في ايصال السادات الى كامب ديفيد، واستضافته لديان والتهامي واشتراكه في مباحثاتهما!

واذا كان هناك من بين الحكام الرجعيين العرب من يتظاهر بانه «فوجئ» بلقاء بيرس الحسن، ومن يصمت على هذا اللقاء، فان مختلف الدلائل تؤكد على ان الحسن ما كان ليخطو هذه الخطوة لولا تنسيقه المسبق مع عدد من هؤلاء الحكام!

فلقد سبقت هذا اللقاء خطوات ملموسة في اتجاه التحضير له. ولا يمكن النظر اليه بمعزل عما جرى في السنوات الأخيرة، من تهالك على المشاريع الامريكية، وتزايد في التبعية للامبريالية الأمريكية ومخططاتها في المنطقة.

ومنذ اليوم الأول لاقرار قرارات قمة فاس بدأ الحسن عملية التراجع عنها، وتبعه في ذلك الملك حسين، وباقي ملوك ورؤساء الرجعية العربية. وبعد الغارة على تونس والاعتداء على ليبيا الشقيقة، التزم هؤلاء الملوك والرؤساء الصمت. ولم يظهروا ايه بادرة للتضامن مع ضحايا العدوان.

ولهذا فان لقاء بيرس الحسن جاء حلقة في سلسلة الارتداد عن قرارات قمة فاس، كما يتمثل في التخلي عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة، والمؤتمر الدولي، والتمثيل المستقل لمنظمة التحرير في ذلك المؤتمر، ثم في اعلان اكثر من مسؤول اردني عن ضرورة قيام قيادة بديلة بعد وقف التنسيق مع القيادة الرسمية.

ومن هنا فان ادعاء الحسن بأنه يريد «شرح» قرارات فاس لبيرس ليس الا ادعاء كاذباً لا يتوفر له اي سند في الواقع. كما ان موافقة الليكود على هذا اللقاء، وقبوله اقالة احد وزرائه، دون أدنى احتجاج، عشية سفر بيرس، يوحي بأن شمير، صاحب موقف «ولا تراجع عن شبر واحد»، يرى في هذا اللقاء ما يخدم موقفه، ويعرف مسبقاً ان جدول اعمال اللقاء لا يتضمن البحث في «تسوية شاملة» ولا في انسحاب شامل!

وكل ما في الأمر ان الحسن وافق، استرضاء الامبريالية الأمريكية وخضوعاً لها، على القيام بدور «ميرفي» في خدمة السياسة الأمريكية الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتسويقها باللغة العربية في الساحة العربية!

ولهذا فان مباحثات بيرس ـ الحسن بدأت من حيث انتهى ميرفي، ومن حيث انتهى التنسيق بين النظام الأردني والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير. ومضمون هذه المباحثات لا يخرج عن «تركيز» الخطوات التي بدأ تنفيذها فعلا في الأراضي المحتلة، منذ التوقيع على اتفاق عمان وخاصة بعد وقف التنسيق!

لقد شهدنا في الفترة الأخيرة تصاعداً وتسارعاً في تلك الخطوات، كان منها «التنسيق» على جانبي الضفتين لتعيين رؤساء لجان بلدية، وخطة التنمية الاردنية التي تعتمد على الموافقة الاسرائيلية، ومختلف الضغوط الادارية والسياسية والاقتصادية على المواطنين هنا وهناك، بهدف خنق المعارضة وضرب القاعدة الجماهيرية للحركة الوطنية الفلسطينية والاردنية. وازداد مؤيدو مشروع ريغن والحكم الاداري الذاتي صراحة في الاعراب عن موقفهم. ونشرت الصحافة الاسرائيلية موافقة الملك حسين على مشروع امريكي بتعيين مدراء عرب في الادارة المدنية على ان يكون له حق الفيتو على الأشخاص.

ان لقاء بيرس ـ الحسن امتداد لهذه الخطوات. وانه يستهدف التوصل الى اتفاقات تتعلق بطريقة «التنسيق» بين الاردن واسرائيل في تنفيذ خطة «التنمية» حتى يمكن جمع الأموال لها من الجهات التي تشترط هذا التنسيق، وفي كيفية توفير الظروف «المناسبة» لاقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير في الأراضي المحتلة!

ومن هنا فان هذا اللقاء يمثل تصعيداً خطيراً في التآمر على قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، ويشير الى ان قوى الاستسلام العربية قد القت جانبا مختلف اعتبارات التضامن العربي في انحدارها المعيب على طريق التبعية للامبريالية الامريكية، ومشاريعها التصفوية.

وامام مثل هذا التصعيد ليس هناك من سبيل سوى الوحدة، والتضامن الكفاحي العربي والتعاون الوثيق مع اصدقاء العرب الاوفياء، وفي طليعتهم الاتحاد السوفييتي. وعلى هذا الطريق ـ طريق استعادة الوحدة الوطنية على قاعدة كفاحية معادية للامبريالية والاعتماد على طاقات الجماهير العربية ووطنيتها وثوريتها، والاستناد الى دعم القوى الناصرة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة يمكن دحر المؤامرة الجديدة، والتقدم لاستخلاص تلك الحقوق!

كسكس في قصر الملك

● وفرش ملك المغرب، حسن الثاني، في قصره الصيفي، في افرين، مائدة عشاء تكريماً لضيفه، رئيس حكومة اسرائيل، بيرس. وقد حوت المائدة كل ما يفخر به الكرم والتقاليد السارية في بلاط القصره ـ هكذا تناقلت وكالات الانباء والصحف اخبار الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الحكومة للمغرب. اما المحادثات التي تجري بينهما فقد احاطوها بالسرية، كأي بغاء آخر، وان كان الجميع يعرف ما يدور وراء الأبواب الموصدة.

يقولون ان الملك طلب من ضيفه، بيرس، ان «يحرك شيئاً ما في موقف اسرائيل» حسنة لوجه الله تعالى، يحملها الملك حرزاً او «مفتاحا لانهاء النزاع الشرق أوسطي» لكن المراقبين لم يسمعوا لا حركة ولا قرقعة ـ ولهذا فهم يعتقدون بان امنية الملك هذه شأنها شأن أمل ابليس في الجنة. فقد سبقه من طلب التحرك، فتحرك هو نحو بئس المصير. وانه لن يكون في مقدور الملك ان يقبض اكثر من تعبيرها اي «السيرة الطيبة» والاخلاص لمدلول الآية القرآنية: «ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها» لكن المؤكد انه حصل على «براقوه مدوية» من قصر ابيض، اكبر من قصره المحاط بالعسكر.

ومن جهة اخرى يمكننا القول ان رئيس حكومة اسرائيل قد أدخل اسمه في «التاريخ» عبر الأبواب الخلفية التي تدخل منها الجواري وراقصات البطن، وذلك في اللحظات الأخيرة من مجده، قبل ان يزيح لرديفه في التناوب عن الكرسي، الذي شبع فيه بصاقا من وزرائه.

ooo

لأن باب القصر موصد والحيطان الشاهقة منيعة، لا ترشح بالهمس او بروائح الطعام، بما فيه الكسكس الذي أكل منه «محاميا الوطني جداً» من قبل بيرس ـ لا نعلم ان كان الرجلان، بيرس والحسن، يلعبان الشطرنج او يسبحان في «الحوض النبوي» الذي ورد ذكره في كتاب الف ليلة وليلة... وفي نهاية المطاف فان اللعب على أم...

ام انها يزان الكسكس فقط! لكننا نعلم ان القعدة طابت لشمعون فقط وقت الزيارة.

ooo

في الخارج، ليس بعيداً عن الأبواب الموصدة، أُخلي للصحفيين الاسرائيليين فندق فاخر، اعتاد ان ينزل فيه وزراء الملك والمقربون. ويقع، هو والقصر، داخل منطقة عسكرية مغلقة محاطة بالجنود والجندرما اللابسين والمطربشين.

وعلى ضوء ما تقدم، انشغل الصحفيون في تأليف الصور الشاعرية عن والقصر الفخم، القائم على هضبة تشرف على مدينة افرين الجميلة القائمة على جبال الاطلس كالقرى السويسرية».

ولأن فندق الصحفيين يقع في منطقة «الحزام الأمني» المغربية، فالمفروض انهم يأكلون الكسكس أيضاً.

ooo

قيل ان الملك الحسن «يريد» ان يعقد مؤتمراً دولياً في المغرب لبحث القضية الفلسطينية باشتراك «تمثيل فلسطيني معين». لكن الواضح ان رئيس حكومة اسرائيل لا يحمل لجلالة الملك سوى الأصبع الثالث. ولهذا لم يخرج اي دخان من مداخن القصر.. اللهم الا رائحة الكسكس.. فكلوا يا عرب امريكا!

«نسيم أبو خيط»

شيء من الحسد

حتى لو صحّ ان المحسود لا يسود!.. ومهما يكن من شر الحاسد اذا حسد.. ومع ايماني الراسخ بأنه من غير اللائق ان يخامر الضيوف شيء من الحسد، أي شيء منه، في اثناء تجوالهم بين غرف المنزل المضيف وردهاته، فلا يسعني الا ان اعترف بما يعتريني من الحسد حين التجول في رحاب هذا البلد او ذاك من أقطار العالم. ولا ريب في ان الاعتراف راحة للبال وبلسم للضمير.

والنوبة الأخيرة من نوبات الحسد التي ابتليت بها كانت قبل ايام وفي جزيرة قبرص التي يصح فيها قول الشاعر: حتى على الموت لا أخلو من الحسد...

قبرص، صديقتنا الصغيرة (أصغر من لبنان)، وشريكتنا في بلوى الاحتلال والتمزق والحرب الأهلية والمؤامرات الدولية. قبرص، على علاتها وويلاتها كانت مثار غيرتي وساحة حسدي في هذه الأيام.

في البدء حسدت القبارصة جميعا، فلديهم موانئهم الخاصة، ولديهم مطار وصناعات خفيفة ومشاريع زراعية، ولديهم سواحلهم وحرس السواحل الخاص بهم، ولديهم مدنهم وقرميدهم وغاباتهم (على ضآلتها) وهم يملكون جبالا وفنادق، وعندهم فوق كل هذا نبع صغير على جانب الطريق الجبلي بين نيقوسيا وبافوس، تستطيع ان توقف السيارة على مقربة منه لتشرب ماء قراحا ولتغسل وجهك وترطب صدرك وذراعيك. ولا يجوز لي ان انسى مكاتب السياحة التي تقدم لك مجانا خريطة الجزيرة (قياس ١:٥٠٠،٠٠٠)، الملونة بالاعلانات السياحية والمزوقة بالتحية الطيبة (أهلا وسهلا بكم في قبرص!). وحين تطلب فنجان قهوة فان النادل المهذب يسألك على الفور: هل تريد قهوة قبرصية؟ ويدفعك الفضول لاكتشاف هذه القهوة القبرصية فيتضح لك بعد قليل انك طلبت قهوتك الخاصة القهوة المنزلية التي لا قهوة لك سواها والتي عرفتها منذ طفولتك في الوطن الذي لا وطن لك سواه.

كان هذا في البدء. وحين تنبهت الى ان قبرص مجزأة الى قبرصين فقد حسدت الاثنتين كلا على حدة. فالقبارصة الاتراك يشكلون ٢٥ بالمئة من مجموع السكان وهم يسيطرون اليوم على ٣٢ بالمئة من مساحة البلاد. وهم يتصرفون على هواهم في مناطقهم وسواء كان الجيش التركي جيش احتلال ام جيش حماية فان حوانيتهم مفتوحة للسياح ولا توجد لديهم دائرة اراضي اسرائيل ولا كيرن كييمت ولا دوريات خضراء، ولا يقتلع الجيش اغراس زيتونهم ولا تخرب الدبابات مقاثيهم وحقول حنطتهم.

ولدى القبارصة اليونانيين مساحة كافية من الارض ليشقوا طريقاً جديداً وليرفعوا على جانب هذا الطريق شعاراً كبيراً: الا تنس الاحتلال التركي في شمال البلاد!) ولديهم حكومة ووزراء وسفارات ومناسبات رسمية واحتفالات شعبية واعراس يغنون فيها ما يشاؤون دون ان تستدعيهم شرطة اسرائيل للتحقيق معهم حول الأغاني (المتطرفة) التي انشدوها في اعراسهم.

كان ذلك اسبوعاً واحداً. ليس كثيراً وليس قليلاً. كان اسبوعاً حقيقياً بكثير من الشمس والبحر والفنادق والشوارع، بكثير من السفر والتحيات، بكثير من الحزن والفرح واللقاء والوداع، بكثير من الناس والبيوت والشجر، وبشيء من الحسد! على قطنة.

هل هو الحسد حقاً وبكل معنى الكلمة؟!.. الذين يعرفون الحب لا يعرفون الحسد. وبما انني «أدين بدين الحب أنّى توجهت ركائبه» وسفنه وطائراته، فان الحسد يصبح هنا أمراً مجازيا. وكل ما يبقى في النفس هو من قبيل ألم الحامل التي تتعسر ولادتها بينما ترى الى جاراتها وصديقاتها المرضعات يدهدهن اطفالهن ويهللن بطير الحمام المكرس للذبح. (مجازا هو الآخر) في سبيل تهويدة انسانية صغيرة على مشارف الحلم.

ويحز في القلب والروح ان نرى الى بعض اخوتنا الفلسطينيين وهم يُقدمون فعلاً على ذبح طير الحمام الراقد على اطراف الحلم لا لسبب الا لأن قضيتنا تبدو لهم اكثر تعقيداً في هذه الأيام.

والذين شاهدوا مثلي مقابلة الحاج رشاد الشوا على شاشة التلفزيون الأردني يدركون ما أعنيه. فحالة اليأس والتخلي الكامل عن ابسط الحقوق الفلسطينية، حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، هذه الحالة المغرقة في سوداويتها، المفرطة في تعاستها، لا يجوز لها ان تمر ولا يحق لنا ان نهادنها.

لا بأس بشيء من الحزن
لا بأس بشيء من الألم

ولا بأس بشيء من الحسد المجازي، الا ان القضية الفلسطينية لا تحل في قبرص ولا في المملكة الاردنية الهاشمية. واغلاق المكاتب الفلسطينية في عمان ليس أزمة فلسطينية بقدر ما هو ازمة المخطط الأمريكي الاسرائيلي ـ الاردني ـ المصري. فقد توهم اصحاب هذا المخطط انهم من خلال اتفاق هنا ولجنة هناك ووعد امريكي ووعيد اسرائيلي وخضوع مصري وخنوع أردني، سيتمكنون في نهاية الأمر من إحكام قبضتهم على مقدرات الشعب الفلسطيني وتجريده من الحلم بعد تجريده من الجغرافيا. ولم يقدم حكام الاردن على اغلاق المكاتب الفلسطينية بالتنسيق مع اسيادهم الاسرائيليين واسياد اسيادهم الامريكيين الا بعد ان تأكد لهم عجزهم عن أغلاق أبواب التاريخ في وجه خمسة ملايين فلسطيني اقسموا وتعاهدوا وتواعدوا على ان تكون لهم فلسطينهم الخاصة، أسوة بانغولا الانغوليين واندونيسيا الاندونيسيين ونيكاراغوا النيكاراغويين وقبرص القبارصة!

هذه هي المسألة.
لا حسد ولا من يحسدون
لا بأس ولا من ييأسون
لا إنابة ولا من ينوبون.
هذه هي المسألة.

شعب حقيقي يريد وطنه الحقيقي. مكاتب سياحة. شواطئ، منازل، مدارس، وخريطة ملونة كتب فوقها بالخط الديواني، وربما بالكوفي: (أهلا بكم في فلسطين) أو (فلسطين ترحب بكم).. هذه هي المسألة!

«سميح القاسم»

لا بدّ ان يحرق العرب هذه الجِيَف السايغونية!

□ خلال سنوات طويلة من الصراع بين حركة التحرر القومي الفلسطينية والعربية عامة وبين الحركة الصهيونية، كانت الرجعية العربية تظهر بمظهر «القومية» المتطرفة. عشية نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨، شنت الرجعية العربية، «من المحيط الى الخليج» حرباً اعلامية وجسدية ضد الأحزاب الشيوعية وكل القوى الوطنية ـ الدمقراطية المتنورة، لأنها أبدت حلاً للقضية الفلسطينية يأخذ بالاعتبار الشعبين في فلسطين.

وقد خلطت الرجعية العربية، طول الوقت، بين الصهيونية واليهود وأطلقت الشعارات «القومية المتطرفة» من المدافع الثقيلة للانشاء الرجعي العربي. وبالطبع، لم تكن هنالك أية «تغطية» لهذه الشعارات بل كانت لإخفاء حقيقة خيانة هذه الرجعية من ناحية، وللمزايدة على القوى الوطنية الدمقراطية العربية التي طرحت، طول الوقت، حلاً دمقراطياً للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وكانت القيادة الصهيونية، طول الوقت، سعيدة بالشعارات «القومية» للرجعية العربية. كانت تستفيد من هذه الشعارات لنشر التماسك الداخلي في اسرائيل دعماً للحكومة، ولتشويه القضية الفلسطينية والعربية عامة. وبالأساس لاتخاذ شعارات «التطرف العربي» مظلة واقية، تواصل الصهيونية، تحتها، تنفيذ تصفية الشعب الفلسطيني جسديا فان لم يتحقق هذا، «فعلى الأقل» قذف الشعب العربي الى الصحراء العربية!!

كانت الرجعية العربية «تهدد» بقذف اليهود الى البحر وكانت الأوساط الصهيونية الحاكمة «تتمسكن» وفي الوقت نفسه تنفذ، بشكل مرعب، عملية قذف الفلسطينيين في «بحر» الصحراء العربية!

بقيت هذه الحال سنوات طويلة.. ولكن السادات، بالطبقة الطفيلية المفسودة التي مثلها وبالنهج السياسي ـ الفكري الذي اختطه ونفذه أحدث طفرة حادة، نوعية، في هذا المجال. فقد مارس عملياً، امام عدسات التلفزيون، سياسة التحالف السياسي ـ العسكري الرسمي العلني مع الاوساط الصهيونية الحاكمة ضد الشعب المصري أولاً وقبل كل شيء، وضد الشعب الفلسطيني، وضد الأمة العربية قاطبة. أي انه اعترف رسميا بالحقيقة، وهي ان الرجعية العربية تكره الشعوب العربية، بوصفها العدو الألد، اكثر مما تكره اسرائيل، بل هي تحب اسرائيل وتتحالف مع اسرائيل، ضد «الحرامية» ـ العمال والفلاحين، ضد خطر الثورة الوطنية ـ الاجتماعية لتحالف قوى الشعب العاملة.

بهذا مزّق السادات قناع «القومية» عن الوجه المقرف للرجعية العربية. بهذا تنازلت الرجعية العربية، ممثلة في النهج الساداتي، ليس فقط عن «التطرف» الكلامي بل ـ وهذا الأساس ـ عن الادعاء بأنها تمثل الطموح القومي الفلسطيني والعربي العام.

وهذا التطور هو نتيجة مباشرة لتعمق الصراع الاجتماعي ـ الطبقي في مصر، في عهد الردة الساداتية، حيث ارتمت الطبقة الطفيلية «الساداتية» ذليلة تافهة، في حضن الامبريالية الامريكية، بدون ذرة كرامة قومية.

بكلمات أبسط افتتح السادات عهد التعفن السايغوني للرجعية العربية.

وما قيل في فترة ركوع السادات، أمام أقدام بيغن، وهو ان العديد من الرجعيات العربية الحاكمة متماثلة نفسيا وسياسيا مع الساداتية، كان صحيحا وقدمت الحياة البرهان تلو البرهان على صحته.

من هنا، فان استقبال الملك الحسن الثاني ملك المغرب لرئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، لم يكن مفاجئا. فقد كان الحسن، أصلاً، وسيطا أساسيا خلال كل الاتصالات السرية الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الساداتية التي سبقت «كامب ديفيد». ولقد استقبل الحسن بيرس حين كان هذا «رئيسا للمعارضة»، على ارض المغرب. والوفود الاسرائيلية الرسمية و«الشعبية» التي زارت المغرب في السنوات العشر الاخيرة تكاد لا تعدّ ولا تحصى!

ولقد صدق، حقاً، محرر الشؤون العربية في «صوت اسرائيل» (العبري) حين قال يوم الثلاثاء الماضي، ان اكثرية الانظمة العربية حاليا، في مصر والاردن والسعودية وتونس وموريتانيا وعُمان وغيرها، «معتدلة حقاً» ـ من نوع «اعتدال» السادات وخليفته مبارك و.. الحسن الثاني.

ان الخيانة الفظيعة للرجعية العربية التي ساهمت في صنع مأساة شعبنا العربي الفلسطيني أدت بعد عدة سنوات من المأساة الى انهيار العروش العفنة. وكانت ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر بداية النهاية لأنظمة الخيانة والعار.

ان كل ما حولنا يوحي بأن خيانة «الرجعية الجديدة» رجعية السبعينات والثمانينات، وتنازلها عن كل القضايا الوطنية سوف تؤدي ومن المحتم ان تؤدي الى عاصفة مطهّرة جديدة تنسف وتحرق وتبيد انظمة العار!

الأنظمة الرجعية العربية، بأكثريتها الساحقة تسير في الطريق السايغوني ـ طريق العمالة غير المحدودة للامبريالية، طريق العداء الهستيري للشعب، طريق الفساد الاجتماعي والتعفن الخلقي.

والسؤال هو: متى تشق الشعوب العربية لنفسها الطريق الفيتنامي لوضع حد للمرحلة السايغونية في التاريخ العربي المعاصر؟!!

قبل أيام انشأت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس العربية افتتاحية وضعت لها العنوان التالي: «العالم العربي على فوهة بركان»...

اننا نثق بأن هذه الرائحة الكريهة المنبعثة من جيف الأنظمة الرجعية العربية سوف تستفز الضمير القومي والاجتماعي للشعوب العربية لحرق هذه الجيف..

البركان قادم.. لا محالة.. ومن شاء ان ييأس فلييأس. ولكن هل اليأس حل لأية مشكلة؟ اما نحن فنقول ان الرجعية العربية تقرب ساعة تصفيتها بأيديها. وأن البركان لقادم.. لا محالة! □□

«سالم جبران»



الصفحة ٨ — الجمعة ٢٥ تموز ١٩٨٦

مشايخ البدو في الشمال يستنكرون الاعتداء على عرب الزبيدات ويطالبون بالغاء اوامر الهدم

***«الاعتداء على عرب الزبيدات هو جزء من الاعتداءات على سائر البدو في الشمال، ولذلك نطالب بالاعتراف بكافة التجمعات البدوية القائمة قرى رسمية والغاء اوامر الهدم» * الشرطة تضطر الى اطلاق سراح معظم المعتقلين وتبقي على (١٧) معتقلا * المعتقلون المحررون يروون المزيد من قصص التعذيب * حملة التضامن مستمرة * الجبهة في منطقة الناصرة توزع بيانا على سائر التجمعات البدوية في الشمال تدعوهم فيه الى اليقظة والوحدة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد مشايخ البدو في شمالي البلاد اجتماعا هاما لهم، صباح امس الخميس، استنكروا فيه الاعتداء البوليسي على عرب الزبيدات وطالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين والكف عن سياسة هدم البيوت والغاء اوامر الهدم تماما.

وطالب المجتمعون الدوائر الحكومية المسؤولة بالاعتراف بسائر التجمعات البدوية قرى رسمية واعطاء اهلها حقهم من الميزانيات لتطوير حياتهم وخدماتهم البلدية ليتمكنوا من العيش بكرامة في اراضيهم، التي امتلكوها ابا عن جد وبيوتهم التي بنوها بكد العمر كله. واكدوا ان الخطر الذي يتهدد عرب الزبيدات هو الخطر نفسه الذي يتهدد سائر التجمعات البدوية. ولذلك فقضيتهم واحدة.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» نفى رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، ابو علي زبيدات، ما اذاعه الراديو من ان المجتمعين «استنكروا مشاغبات اهالي عرب الزبيدات» وقال: «لقد اعربنا فقط عن اسفنا لوقوع الجرحى من الطرفين».

كما اعلن الاجتماع عن تشكيل لجنة متابعة تواصل الكفاح من اجل تحقيق مطالبهم آنفة الذكر.

هذا واضطرت الشرطة، امس الخميس، الى اطلاق سراح معظم المعتقلين، خصوصا بعد ان تبين ان العديدين منهم اعتقلوا وهم قادمون الى المنطقة، اي انه لم تكن لهم علاقة بعملية التصدي لقوات الهدم. مثل العمال الـ(٧) من قرية عيلوط الذين مروا صدفة في المكان وعاملين اخرين من حيفا المحتلة وعامل من قرية عرب الخلف المجاورة، وغيرهم. فعلى ما يبدو ان رجال الشرطة الذين فشلوا في القبض على الرجال والنساء الذين تصدوا لهم ومنعوهم من هدم البيوت الاربعة ارادوا التظاهر بانهم «نجحوا في ضبط المشاغبين». فجمعوا بشكل عشوائي كل من وجدوه في طريقهم. وقد لفت هذا الامر نظر مراسل «حدشوت»، اوري شارون، فكتب خبرا تحت عنوان بالخط العريض (٨٦/٧/٢٤) جاء فيه «الشرطة قذفت الى المعتقل كل عربي مر في الشارع».

وقد التقى مندوب «الاتحاد»، امس ايضا، عددا من المعتقلين المسرحين، فرووا المزيد من قصص التعذيب وكشفوا عن اجسادهم فرأينا اثار الضرب المبرح عليها. وعلى سبيل المثال فان الشاب عبد الحميد احمد حسن زبيدات (١٦ عاما)، وهو طالب ثانوي في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، الذي اعتقل وهو في بيته تعرض للضرب على ايدي عدد من رجال الشرطة في ان واحد. فكسروا عليه عصيهم. وقد نقل من قريته الى معتقل الجلمة والدم ينزف من جسده. فاضطروا الى نقله بشكل عاجل الى مستشفى «رمبام». وهناك بقي قيد العلاج من الساعة السابعة مساء حتى الواحدة صباحا. وبعدها اعادوه الى المعتقل وفقط، يوم امس، اطلق سراحه. ورأينا على ظهره وبطنه اثار ثماني ضربات. ويؤكد لنا عبد الحميد انه ووالده وخمسة اخرين من اخوته اعتقلوا وتعرضوا للتعذيب مثله.

هذا ولا يزال في المعتقل (١٧) شخصا بينهم فتيان معتقلان في طبريا، و(١٥) اخرون في معتقل الجلمة. وقد التقى المحاميان عادل شهاب وتوفيق ابو احمد، امس الخميس، هؤلاء المعتقلين ورأوا باعينهما اثار الضرب والتعذيب على اجسادهم. وسيرافعان عنهم اليوم (الجمعة) صباحا امام المحكمة المركزية في حيفا وسيطالبان باطلاق سراحهم.

● التضامن ●

ومن جهة ثانية لا تزال حملة التضامن مع عرب الزبيدات مستمرة ويتسع نطاقها باستمرار.

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة بيانا، سيوزع اليوم على جميع التجمعات السكنية البدوية في الشمال، وفيه تستنكر العدوان البوليسي وتحيي الوقفة البطولية لعرب الزبيدات، رجالا ونساء، في دفاعهم عن بيوتهم ووجودهم. وجاء في البيان ان الهدف هو ليس هدم اربعة بيوت فحسب انما ترحيل كل العرب لنهب اراضيهم وتصفية وجودهم. وهي جزء من مؤامرة السلطة ضد عرب السواعد والحوالد والكمانة والنقب والجليل والمثلث باسرها. وان عرب الزبيدات وكل جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية ترفض هذه السياسة ومستعدة لان تناضل بوحدة صف وتتظاهر وتضرب عن العمل احتجاجا على هذه السياسة الاضطهادية.

ودعا البيان سكان هذه المخيمات الى الوحدة والتلاحم مع سائر ابناء شعبهم في التصدي لسياسة الهدم، ولتحصيل حقوقهم الاخرى.

وفي اطار حملة التضامن اتخذ مجلس يافة الناصرة المحلية قرارا في جلسته، امس الخميس، شجب فيها الاعتداء. وقرر ارسال برقية احتجاج الى رئيس الحكومة والدوائر المسؤولة يطالب فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء اوامر الهدم.

كذلك قرر مجلس طرعان المحلي في جلسته مساء امس الاول الاربعاء، الاحتجاج على الاعتداء، ومحاولات الهدم في عرب الزبيدات وطالب السلطات بالاعتراف بهذه القرية وكذلك بقرية عين حوض اعترافا رسميا يتيح لها التطور بشكل طبيعي ويضع حدا لمسيرة العذاب المستمر التي يسيرون فيها.

وفي صباح يوم امس قام وفد كبير عن حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارة عرب الزبيدات تضامنا، والقت رئيسة الحركة القطرية، سميرة خوري، كلمة حيت فيها الوقفة البطولية المشرفة لعرب الزبيدات في وجه الاعتداء الوحشي البوليسي وقالت: لقد تعود شعبنا كله على هذه السياسة الهمجية ولم يأخذ حقه يوما سوى بالكفاح مهما بلغت التضحيات. واكدت ان حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة والبلاد عموما تقف بكل قوتها الى جانبهم.

● وفد طلابي في زيارة تضامنية ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - قام، يوم امس، الخميس، وفد عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بزيارة تضامنية الى اهالي قرية عرب الزبيدات، اجتمع خلالها مع عدد منهم.

وبعد ان اطلع الوفد على اوضاع البيوت المهددة بالهدم واستمع الى شرح مفصل عن الهجوم البوليسي وشاهد بام عينيه آثار الضرب المبرح الذي تعرض له احد الشبان وعمره (١٦) سنة وقد افرج عنه من الاعتقال، تحدث رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، امير مخول باسم الوفد مؤكدا على وقوف الطلاب الجامعيين العرب الى جانب اهالي عرب الزبيدات وقال انه بدفاعهم عن ارضهم وبيوتهم انما صانوا كرامتهم وكرامة جماهيرنا العربية كلها وما معركة عرب الزبيدات الا معركة كل جماهيرنا واعرب عن استعداد الطلبة للمساندة الفعلية للاهالي وتعهد بنقل صرخة عرب الزبيدات الى اوسع قطاعات الرأي العام الدمقراطي في الجامعات.

٨ آلاف دولار - تبرعات اهالي الناصرة، حتى الان، لمخيم العمل التطوعي

*** مجلس جبهة الناصرة يعقد جلسة خاصة لتلخيص الاستعدادات النهائية للمخيم * (١٤) وفدا اجنبيا ضمنت وصولها.. احدها اصبح في البلاد ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتضح في الاجتماع الاخير للجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة أن مجموع التبرعات التي وصلت الى اللجنة حتى الاجتماع (امس الاول الاربعاء) بلغت ٨ آلاف دولار (١٢ الف شيكلا) وان الحملة مستمرة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الاسبوعي بقيادة مركز المخيم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون. وقررت ابتداء من الاسبوع القادم عقد اجتماعاتها يوميا لضبط اخر الاستعدادات للمخيم.

واعلن رئيس لجنة الهندسة في هذا المخيم، المهندس وليد الحاج (سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية)، ان اللجنة ستلخص مع لجان الاحياء نهائيا في ايام السبت والاثنين والثلاثاء القادمة المشاريع المنوي تنفيذها. وقال ان المشاريع هذه السنة ستكون مساوية او اقل عددا من السنة السابقة ولكن اكبر من حيث المضمون وكشف ان ضمن مشاريع هذه السنة تقديم الخدمات التطويرية الخاصة لعدد من العائلات الفقيرة والمحتاجة في المدينة مثل رشق ودهان او تصليحات اخرى.

اما الوفود الاجنبية فتبين ان (١٤) وفدا اعلنوا اشتراكهم. تسعة منهم حددوا نهائيا كل التفاصيل. واحد هذه الوفود وصل الى البلاد. وهو وفد اصدقاء الناصرة في بلجيكا.

ومن جهة ثانية، تواصل الهيئات والمؤسسات الجماهيرية في الناصرة عملها واستعداداتها التنظيمية والشعبية لضمان انجاح المخيم الحادي عشر وجعله كما في كل السنة، اكبر واضخم واكثر دقة من سابقه. وستتوج هذه الاعمال بالجلسة الخاصة التي سيعقدها مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مساء اليوم، الجمعة، (الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الصداقة) باشتراك مسؤولي لجان الاحياء.

ويذكر ان المخيم الحادي عشر سيقام في الفترة بين ٦ و١٠/٨/١٩٨٦

خارطة لواء الشمال الهيكلية المعلنة تكشف بصراحة عن مخطط تهويد الجليل العنصري

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - في مكاتب لجنة التنظيم اللوائية في تسيرت عيليت معروضة، في هذه الايام ومنذ حزيران المنصرم، خارطة هيكلية معدّلة للواء الشمال تكشف، بكل صراحة، عن مخطط التهويد العنصري لمنطقة الجليل والذي يعني تنفيذه خنق القرى والمدن العربية القائمة في هذه المنطقة.

وتظهر على هذه الخارطة باللون البرتقالي بقاع الارض التي اقيمت عليها حديثا او ستقام عليها المستوطنات اليهودية الجديدة في مختلف انحاء هذه المنطقة (٥٨ موقعا). وتظهر فيها، ايضا، منطقة شاسعة من الارض (مئات الوف الدونمات) مخصصة لمحمية طبيعية تقع في مركزها قرية بيت جن العربية الدرزية التي لا تستثني المحمية الطبيعية منها سوى بيوتها. كذلك لا وجود، في هذه الخارطة اطلاقا، لقرية عرب السواعد - الكمانة القائمة منذ مئات السنين.

ورغم كل الاحتجاجات ما زالت مخططة في هذه الخارطة شوارع لتقطيع اوصال اراضي القرى العربية. ومن بينها، مثلا، الشارع المخطط بين كرميئيل ومنطقة النوفانية (الشيفن) والذي يقطع ليس فقط اراضي قرية نحف الزراعية وانما ايضا منطقة البناء لهذه القرية!

تلك هي بعض النماذج الصارخة لمخطط الخنق الواضح تجاه مواطني الجليل العرب.

هذا، وقد علمنا ان الموعد الاخير للاعتراض على هذه الخارطة يقترب بسرعة وبما ان حق الاعتراض عليها من صلاحيات السلطات المحلية فاننا نلفت انظار السلطات المحلية العربية التي لم تعترض، بعد، ان تفعل ذلك، فورا

تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم

● عكا - مددت محكمة الصلح في عكا يوم امس الاول (الاربعاء) اعتقال الشاب سهيل صليبي من مجد الكروم لمدة ستة ايام اضافية بعد اعتقال لمدة (٤٨) ساعة بتهمة الاشتراك في مهرجان احياء ذكرى غسان كنفاني وغناء اناشيد «معادية للدولة»!

هذا، واستدعت الشرطة في عكا والد المعتقل، محمد وحش صليبي للتحقيق معه. ثم اخلت سبيله بعد ذلك.

وفاة فاضلة من المغار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيع أهالي المغار يوم أمس الاول (الاربعاء) جثمان، الفقيدة حفيظة نايف مزلط التي توفيت عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاما.

إن اعضاء الحزب والشبيبة في المغار يتقدمون بأحر التعازي الى أهل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

البيان الرسمي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«استقبل الملك الحسن الثاني في قصره في «افران» يومي ٢٢ و٢٣ تموز ١٩٨٦، شمعون بيرس، رئيس وزراء اسرائيل وقام الملك المغربي ورئيس وزراء اسرائيل في اثناء المحادثات، التي اتسمت بالصراحة وخصصت اساسا لدراسة مشروع فاس، ببحث الموقف في الشرق الاوسط والظروف التي من شأنها المساهمة بصورة فعالة، في تحقيق السلام في هذه المنطقة.

«وشرح الملك الحسن الثاني شرعية كل من عناصر مشروع فاس. الذي يتمتع في رأيه بافضلية مزدوجة. الاولى كونه الوثيقة الوحيدة المقبولة موضوعيا لانه يمكن ان تكون اساسا لسلام عادل وثابت والثانية كونه الوثيقة الوحيدة، التي تحظى باجماع عربي، خلافا لاية خطة او مشروع آخر للسلام.

«وطرح شمعون بيرس ملاحظاته بشأن مشروع فاس. وقدم مقترحات تتعلق بالشروط التي يرى انها ضرورية لتحقيق السلام.

«وكان للقاء طابع تبادل الآراء فقط. ولم يستهدف البدء بمفاوضات. ولذلك سيطلع الملك الحسن الثاني المسؤولين العرب فيما سيطلع شمعون بيرس حكومته على وجهات النظر التي طرحت في اثناء المحادثات».

بيان صادر عن «الجبهة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سبيل عقد المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة واشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لان هذا هو الاطار الحقيقي لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لحل النزاع واقامة السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

وقد اقر اجتماع مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سلسلة من النشاطات احياء للذكرى السنوية الاولى لوفاة الدكتور إميل توما القائد السياسي والمفكر البارز واحد المؤسسين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفي مركز هذه النشاطات زيارة ضريح الفقيد يوم السبت ٨٦/٨/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر، وعقد اجتماع خطابي لهذه الذكرى في الساعة الخامسة ب.ظ من اليوم نفسه في ساحة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. كذلك ستقيم العديد من الجهات المحلية نشاطات سياسية - فكرية بهذه المناسبة.

«الوطن»:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نقاط هي:

● انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧، بما في ذلك قطاع القدس العربية ...

لا «مناطق محايدة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مسيرة «اتفاق عمان» الكارثية، بكل ما تحملته من اوهام المقامرة على حسين وحسن ومبارك وباقي شلة الملوك والحكام العرب الذين ما حافظوا على ممالكهم حتى الآن إلا لقاء تقديم الشعب العربي الفلسطيني (تاريخيا أيضا) كبش ضحية (مع شعوبهم) للمستعمر الأجنبي وخصوصا الأمريكي، وإجراءات الملك حسين الأخيرة.

● - تصعيد محاولات استنزال «الفرج العربي» على شدقي معسكر العدوان، الأمريكي والاسرائيلي، لتلافي الضغوط الدولية الهادفة الى جر هذين الشدقين نحو المؤتمر الدولي.

ولذلك نود ان نسجل، بادىء ذي بدء، ان مجرد عقد هذا اللقاء (بغض النظر على بياناته المشتركة وعن نتائجه او عدمها) هو عمل معاد لقضية العرب التحررية وعلى رأسها قضية الشعب العربي الفلسطيني التحررية والعادلة. وهو، بالنتيجة، معاد لقضية السلام (التي هي المصلحة العليا المشتركة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولكافة شعوب المنطقة) الذي آن الأوان كي تفهم جميع المعنيين انه لن يتحقق إلا إذا كان عادلا.

ولا يغير من هذه الحقيقة الأساس ادعاء الحسن الثاني، في البيان المشترك، أنه اكتفى بإطلاع بيرس الأول على مقررات مؤتمر فاس وبالاستماع الى جوابه. لقد صدقت افتتاحية «عل همشمار» المذكورة أعلاه، حين تباهت بأن قيام الحسن الثاني بعرض مشروع فاس هو «مجرد مناورة تكتيكية» و «موقف افتتاحي» و «يكفينا ان نتذكر خطاب السادات الحاد في الكنيست» وهو «ستار يخفي وراءه الاتفاقات الجريئة التي جرت شفهياً» والخ.

ولم تعد هذه الحقيقة سراً. بل تصرح بها، علنا، الأوساط الاسرائيلية الرسمية المعنية. وهي انه يجري، تحت ستار هذا اللقاء العلني، إعداد طبخة أشد بؤسا وتعددا من «صينية الشحادين» كلها على حساب وجود ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني، شعبا وفصائل وقيادة، وعلى حساب حرية المنطقة وسلامها. إننا نفهم، حتى العمق، القلق الذي تبديه القيادة السورية لأن المستهدف المباشر، بالاضافة الى الشعب العربي الفلسطيني وقيادته، هو النظام الوطني المعادي للامبريالية والصديق للاتحاد السوفييتي القائم في سوريا على الرغم من «علاته».

ومن الواضح لنا تماما، ولم تفاجأ بهذا الأمر الذي أعلنت عنه قيادة «فتح» انه فاجأها. ان لقاء بيرس الاول مع الحسن الثاني إنما هو حلقة متقدمة في سلسلة المخطط الرهيب الذي خططته الامبريالية الامريكية مع اعوانها حكام اسرائيل وملوك العرب وأشباههم للقضاء على الوجود القومي الفلسطيني، المتمثل بقيادته الشرعية الوحيدة والموحدة، على اعتبار ان هذا الوجود هو العقبة المباشرة التي تقف أمام الامبريالية وفرض الهيمنة الامريكية (عبر حكام اسرائيل أيضا) ولتحويل منطقتنا، التي تزخر بشعوب تنبض بالحياة وبالتراث العريق، الى مجرد بيت بغاء على كبير في خدمة شهوات ومطامع صقور المال والزاحفين على بطونهم (باسم «الاخلاق» و «القومية») لتلقي الفتات المتساقط من على موائدهم ويتوهم هؤلاء الدجالون ان الطريق مفتوحة امامهم للكشف عن نواياهم علنا وللإسراع في تنفيذ مخططاتهم الرهيبة.

ولذلك من حقنا ان نبدي قلقنا (على الأقل) من أولئك الداعين الى «عدم الحسم» («الفجر») والى «الانتظار» («القدس»). فقد أصبح معسكر العدوان هو الذي لا ينتظر! أما نائب التكذيب، ماني بيلد، فلم يعد في حاجة الى أي «انتظار».. وأما قضية الحسم فقد أنجزها معسكر العدوان نفسه حتى لم تعد الدعوة الى عقد قمة عربية جديدة جوابا كافيا بعد ان أنجز معسكر العدوان نفسه هذا الحسم.

يصبح «الإنتظار» و «عدم الحسم» أكثر من كونه سذاجة انتحارية. يقينا لقد أزال معسكر العدوان نفسه، وبأيديه، أية إمكانية للمناورة والتريث والتربص. «المناطق المحايدة» لقد زالت، بأيدي معسكر العدوان نفسه. «الدفعة» التي ترعرع عليها أمثال «أبو الزعيم». ومن حقنا ان نتساءل: من أنطق السنيورة والقواسمي وفريج؟ والى متى يسمح لذوي التاريخ «المعروف» في اسرائيل ان يتستروا وراء «الشرعية الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات»؟!

لم تعد القضية مجرد نقاش على ضرورة او عدم ضرورة الاعتراف بالخطأ السابق. إنما القضية هي الجواب الصارم، كحد السيف، على السؤال المصيري: انت، انتم، مع من؟ مع النهج الكارثي على طول الخط أم ضده على طول الخط؟

لقد «احتل» معسكر العدوان نفسه جميع «المناطق المحايدة» حتى لم يبق منها ولا شبر ولا فتر. فإما معنا وإما علينا!!

أمريكا كانت «العراب»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا العدد) لولا التدخل الامريكي المباشر. فقد نشرت «معريف»، امس، نبأ لمراسلها الذي كان مرافقا لرئيس الوزراء في المغرب جاء فيه ان الادارة الامريكية تدخلت ومارست ضغطا على الملك الحسن كي يتجنب ما اسمته الجريدة «تفجير» المحادثات. وقد وعدت الادارة الامريكية الملك المغربي بالتعويض (ماليا) لقاء الهجمة التي يتعرض لها من العالم العربي. كما افادت وكالات انباء عديدة بان الولايات المتحدة تعهدت بتجنيد التأييد العربي الرجعي، للملك الحسن في خطوته واستقباله لرئيس الوزراء.

فقد افادت وكالات الانباء من العاصمة الامريكية، امس، ان مسؤولا امريكيا كبيرا لم يكشف عن اسمه قال ان محادثات بيرس - الحسن خطوة تاريخية وان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي سيصل الاحد القادم الى المنطقة، سيناقش اهمية ونتائج لقاء بيرس - الحسن مع قادة كل من الاردن ومصر واسرائيل، وهي البلدان الثلاثة التي سيزورها بوش. فضلا عن انه سيكون الامريكي الاول اعلى هذا المستوى من المسؤولية، الذي سيزور القدس العربية المحتلة.

ووصف هذا المسؤول لقاء بيرس - الحسن بانه سيعمل، على حد زعمه، على تحسين ظروف تحقيق «السلام» في المنطقة كما ان هذا اللقاء اتاح ويتيح «فرصة طيبة للتعرف على اراء الطرف الاخر بشكل افضل».

وذكر هذا المسؤول ان السفير الامريكي في المغرب سيطلع، في الايام القليلة القادمة، على اتصال بوزارة الخارجية المغربية، وقد نفى هذا المسؤول ان يكون نائب الرئيس الامريكي، بوش، يحمل معه في جولته الجديدة اي برنامج جديد «للسلام»، الا ان بوش سيسعى «للوقوف على وجهات نظر المسؤولين في الدول الثلاث» التي سيزورها. وكأن وجهات نظر مسؤولي هذه الدول ليست معروفة!!

● شولتس يهنئ بيرس ●

وفي تل ابيب اذاع «صوت اسرائيل»، امس، ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، ابرق الى رئيس الوزراء، بيرس، مهنئا باللقاء بينه وبين الحسن. ووصف «صوت اسرائيل» البرقية بانها كانت ودية جدا.

وقد خاطب شولتس بيرس قائلا «انكما، اي بيرس والحسن، انجزتما عملا تاريخيا» و«ان الزيارة شكلت خطوة هامة لخلق اجواء من «السلام» في المنطقة. وان العرب واليهود يستطيعون الالتقاء، ولكن ليس كأعداء».

● تأييد في السعودية ●

ومع ان العربية السعودية اكتفت بنفي «تهمة» ان تكون قد كانت على علم بنبأ الزيارة مسبقا، ولم تندد بها، قامت وسائل الاعلام في العربية السعودية بكيل المديح للملك المغربي. وقام التلفزيون (الملكي السعودي) بنقل خطاب الملك الحسن في اعقاب انتهاء محادثاته مع بيرس وبثه على الهواء، وبشكل مباشر.

نتائج سحب مسابقة «هبايس» رقم ٨٦/٣٠

● في السحب الذي جرى امس الخميس (٧/٢٤) على جائزة «راف براس» في مسابقة «مفعال هبايس» رقم ٨٦/٣٠ فازت البطاقات التالية:

● الجائزة الاولى (١٦٠ الف شيكلا جديدا) - ٥٩٦٢٢٧
● الجائزة الثانية (١٠ الاف شيكلا جديدا) - ٨٩٨٣٦٥
● الجائزة الثالثة ٤١ الاف شيكل جديدا) - ٥٣٨٦١٠، ٥٧١٢٤٥
● مبلغ (٢) شيكل جديد - كل البطاقات التي تنتهي بالرقم (٦).

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧-٠٤

بوش يستهدف جر المزيد من العرب الى الصفقات الانفرادية



* الأحد ٢٧ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה
Vol. 62/43 - 27.7.1986 - Price: 50 Agorah

كلمة الاتحاد

بوش لم يحضر جرياً وراء «الكسكس» الشهي

اعتدنا أن «نتعوذ بالشيطان» من زيارات المبعوثين الامريكان الى منطقتنا وبلادنا. فقد علمتنا التجربة، وهي باهظة الثمن، ان اولئك المبعوثين اما انهم يحملون في جيوبهم خططا لحرب جديدة يشنها حكام اسرائيل ضد هذا البلد العربي او ذاك، او يجلبون معهم مشاريع لمزيد من التدخل وممارسة الضغوط بغية فرض صفقات انفرادية على الشعوب العربية وشعوب المنطقة، جمعاء، لا تمت بصلة الى مصالح هذه الشعوب في الأمن والسلام والتقدم الاجتماعي، بل تتعارض كليا وهذه المصالح. ولا تخرج جولة بوش، نائب الرئيس الامريكي، الحالية عن هذا الاطار، ولا تشذ عن هذه القاعدة.

لقد أعلن مسؤول أمريكي كبير لم يكشف عن اسمه، عشية وصول بوش الى المنطقة، عن ان هذا المبعوث الامريكي «الرفيع» المستوى لا يحمل معه أية أفكار أو مشاريع جديدة للتسوية. وان بوش سيدرس في هذه الجولة وجهات نظر المسؤولين في كل من إسرائيل ومصر والاردن (الاقطار التي سيزورها).

لن نتوقف عند الادعاء، بان بوش يريد دراسة وجهات نظر وآراء أولئك المسؤولين، وكأنه لا يعرفها جيداً وبما فيه الكفاية. فليس هذا ما يستهدفه بوش من هذه الجولة. كما لا نعتقد ان بوش يحضر الى المنطقة أملا في ان يتمتع بأكلة «كسكس» شهية على طبق مغربي، او غير مغربي اذ ان الاجواء، التي ترافق هذه الجولة، حملة الملك الاردني على منظمة التحرير الفلسطينية وتحركه المحموم نحو ايجاد قيادة بديلة، والضغوط الاسرائيلية السياسية المكثفة ضد مناهضي الاحتلال في الضفة والقطاع والتهديد بمواصلة العدوان على لبنان وعلى مخيمات الفلسطينيين فيه وعدم التورع

● البقية على ص ٦ ع ١ ● («الاتحاد»)

---

* اليوم يبدأ نائب الرئيس الامريكي جولة في اسرائيل والاردن ومصر وقد تشمل المغرب وتمتد ١٢ يوماً * الحديث عن قمة رباعية تضم اسرائيل والاردن ومصر والمغرب تحت المظلة الأمريكية *

● تل ابيب - يبدأ جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، اليوم (الأحد)، زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته في منطقة الشرق الأوسط يزور خلالها كلا من الاردن ومصر تباعا.

هذا ويرافقه في جولته الحالية مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد ميرفي. وأفاد التلفزيون في نشرته المسائية، أمس، ان بوش قد يوقع مع المسؤولين الاسرائيليين والمصريين على وثيقة خاصة حول «طابا» المصرية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اجتماعات أجريت بين الملك المغربي الحسن الثاني وبين شمعون بيرس، رئيس الوزراء، ستتصدر المحادثات التي سيجريها بوش مع المسؤولين في هذه الدول الى جانب احياء «الحوار» الاسرائيلي المصري من جهة و«الحوار» الاسرائيلي الأردني من جهة أخرى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان بوش سيجتمع في البلاد برئيس الدولة، هرتسوغ، وبرئيس الوزراء، بيرس، ووزيري الخارجية والأمن، شمير ورابين. كما يتوقع ان يرتب له لقاء مع عدد من «عرب» الملك ومن «المعتدلين» من «شخصيات» الضفة والقطاع المحتلين، وذلك في اطار المساعي الأمريكية - الاسرائيلية - العربية الرجعية لخلق قيادة بديلة للمنظمة من قوى تقبل بالمشاركة في صفقات انفرادية.

ونقلت وص.ف عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان بوش سيقوم بتشجيع الملك حسين على الدخول في «حوار» مباشر مع حكام اسرائيل. واضافت ان انباء العاصمة الامريكية تشير الى ان واشنطن «على استعداد» لاستضافة قمة رباعية، عربية - اسرائيلية يشارك فيها اسرائيل والأردن ومصر والمغرب.

وكانت الأنباء قد ذكرت ان بوش سيزور المغرب لدعمه في اطار محاولاته الرامية الى عقد مثل هذه القمة وللاعراب للملك الحسن عن شكر الادارة الامريكية له على «شجاعته» التي تجلت بدعوة بيرس والاجتماع به علنا.

وجاء كذلك في نبأ لوكالة «كونا» الكويتية ان شائعات تروج في العاصمة الأمريكية حول احتمال عقد قمة رباعية تضم الدول الاربع المذكورة - اسرائيل والاردن ومصر والمغرب، تحت اشراف الادارة الأمريكية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن اسبوعية «انباء موسكو» ان جولة جورج بوش الى منطقة الشرق الأوسط تستهدف تشديد الضغط الأمريكي والاسرائيلي على العرب بقصد جرهم الى مفاوضات منفصلة مع اسرائيل حيث ان الحليفين، الامريكي والاسرائيلي، يواصلان رفض اية صيغة للتسوية العادلة في الشرق الأوسط.

واكدت «انباء موسكو» ان زيارة بيرس الى المغرب وجولة بوش في المنطقة تهدفان الى تسريع هذه العملية الخطرة.

إخلاء ٥ مبان في عمان تابعة للمنظمة

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية اضطرت، امس (السبت)، الى اخلاء خمسة مبان كانت تشغلها في العاصمة الاردنية وذلك بحضور قوات «الامن» الاردنية.

ويأتي ذلك بعد قرار الحكومة الاردنية في ٧ تموز الحالي القاضي باغلاق ٢٥ مكتب من مكاتب المنظمة في عمان.

وزير الداخلية في لقاء مع سكرتارية اللجنة القطرية يعترف

كنا ننوي هدم خمسة بيوت أخرى لكننا تراجعنا وأوقفنا أوامر الهدم

* الوزير يعرض على سكرتارية اللجنة زيادة الميزانيات بـ - ١١ مليون شيكل أما السكرتارية فتطالب بزيادتها بعشرين مليون شيكل * قريباً الاجتماع بوزير المالية لبحث مطالب السلطات المحلية العربية *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - التقت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم امس الاول، الجمعة (٨٦/٧/٢٥) وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، كما سبق أن التقت، يوم الثلاثاء (٨٦/٧/٢٢)، رئيس قسم السلطات المحلية في وزارة الداخلية، وذلك ضمن خطة العمل التي تم الاتفاق عليها اثر الاجتماع بلجنة المالية التابعة للكنيست يوم (٨٦/٧/١٥) والذي جرى بعده تعليق اضراب السلطات المحلية العربية.

وطالبت سكرتارية اللجنة القطرية في اللقاءين مع مسؤولي وزارة الداخلية بزيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية (العادية والتطويرية) للسنة المالية الجارية بمبلغ عشرين مليون شيكلا جديدا وبوضع خطة لثلاث سنوات، تضمن وصول السلطات المحلية العربية الى المساواة في مجال الميزانيات مع زميلاتها اليهوديات. كما طلبت السكرتارية الاسراع في تعيين لجان تنظيم محلية في البلدات والقرى العربية وايقاف هدم البيوت غير المرخصة وتخصيص جلسة لبحث العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية.

وقد رد وزير الداخلية على هذه المطالب كما يلي ● ان وزارة الداخلية وضعت برنامجا لرفع ميزانيات السلطات المحلية العربية في السنة المالية الجارية يتضمن (أ) - زيادة الوظائف فيها بنسبة ٢٠٪ وهذا يكلف مبلغ (٢.٥) مليون شيكل (ب) - تخصيص مبلغ مليون شيكل للفعاليات ومبلغ مليون شيكل آخر لشراء الأجهزة (ج) - صرف ستة ملايين ونصف المليون شيكل لميزانيات التطوير ● بالنسبة لوضع برنامج لسنوات قادمة قال: لا نستطيع الآن وضع برنامج لسنوات قادمة لان

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

وزارة الخارجية السوفييتية عن لقاء بيرس - الحسن:

الصفقات المنفردة تعرقل التسوية الحقيقية وتزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط

● موسكو - عن «نوفوستي» - اكد الاتحاد السوفييتي مجددا، لدى تعليقه على لقاء اقران بين بيرس والحسن الثاني، انه ليس بوسع الصفقات المنفردة ان تؤدي الى اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط.

وجاء هذا التأكيد السوفييتي عبر تصريح ادلى به، يوم الخميس (٧/٢٤)، رئيس دائرة الاعلام التابعة لوزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في لقاء قصير مع الصحفيين مجيبا على طلب الصحفيين التعليق على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى المغرب.

وقال المسؤول السوفييتي «نحن نعتبر انه ليس بوسع الصفقات المنفردة ان تؤدي الى اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط. وهذا ما تؤكده النتائج «الباهتة» لهذه الزيارة».

واشار غيراسيموف الى ان التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط ممكنة، برأي الاتحاد السوفييتي، فقط عبر طريق الجهود الجماعية للاطراف المعنية كافة. والعناصر الرئيسية لمثل هذه التسوية ينبغي ان تكون: انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وكذلك ضمان حقوق جميع دول المنطقة في الوجود والتطور الآمن والمستقل. ويقترح الاتحاد السوفييتي، كوسيلة لبلوغ مثل هذه التسوية، عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يتعين ان تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واعاد المسؤول السوفييتي الى الاذهان انه طرح، مؤخرا، اقتراح سوفييتي جديد يقضي بانشاء لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي تشترك فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ونال هذا الاقتراح صدى دولية واسعة، الا انه رفض في واشنطن واسرائيل. وتدل الاحداث الاخيرة مجددا ان حكام البلدين ما زالوا يراهنون على سياسة الصفقات المنفردة، التي لا تعرقل التسوية الحقيقية لازمة الشرق الاوسط فحسب وانما تزيد من حدة التوتر في المنطقة.

توفيق زياد: استقبال الملك حسن لشمعون بيرس هو الرد الرجعي على المبادرة السوفييتية الجديدة

* «كما فعل السادات في ١٩٧٧ حين اجهض بزيارته الى القدس البيان الامريكي - السوفييتي، جاءت هذه الخطوة اليوم ردا على المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر للدول الدائمة في مجلس الامن» * الهدف - تصفية القضية الفلسطينية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان قيام ملك المغرب باستقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في المغرب هو حلقة اخرى، وليس الاخيرة، في المؤامرة المتنامية منذ العام الماضي ضد شعبنا الفلسطيني والتي تستهدف تصفية م.ت.ف. والقضية الفلسطينية تماما» بهذه الكلمات عقب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، على الزيارة المشبوهة وذلك في كلمته امام الاجتماع العام لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مساء امس الاول (الجمعة).

وقال زياد - يحق لنا ان نتصور ان هذه الزيارة جاءت في هذا الوقت بالذات ردا على المبادرة السوفييتية الجديدة التي طرحها غورباتشوف امام الرئيس الفرنسي، ميتران، في موسكو مؤخرا ووافق عليها الاخير، ومضمونها - عقد لقاء لقادة الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن والتوصل الى تفاهم لحل الازمة في الشرق الاوسط حلا جذريا يضمن السلام، والامن والحقوق المشروعة لجميع الاطراف ويقوم على اساس قرارات الامم المتحدة. فقد ارادت الامبريالية الامريكية وحلفاؤها، حكام اسرائيل، اجهاض هذه المبادرة. فكانت لها الرجعية العربية كالعادة. وفي هذه المرة عبر الملك حسن، كمن يتقي الكستناء من النار. وهذا هو دورها التاريخي. فكلنا يذكر ماذا فعل السادات في العام ١٩٧٧ (شهر اكتوبر). فقد كان العالم كله مشغولا بالبيان السوفييتي - الامريكي المشترك حول تسوية ازمة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف والذي اعترفت به الولايات المتحدة لاول مرة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. ولكن السادات قام بزيارته الخيانية الى القدس فاجهض البيان، ولم يغرنا في حينه حديث السادات عن ازالة الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. اذ توالت الاحداث واذا به يأتي بمؤامرة «كامب ديفيد» و«الادارة الذاتية». وهكذا الملك حسن اليوم. يبدأ بمقررات مؤتمر فاس وينتهي الى مؤامرة جديدة هدفها التصفية.

وقال زياد: ان الاجتماعات الاسرائيلية - المغربية قائمة منذ الستينات والجديد هو انها اصبحت علنية. لكنها ابعد ما يكون عن السذاجة والبراءة التي يحاول ان يبديها الملك حسن. فقد تكلم بيرس بصراحة عن ان الخطوة القادمة هي «مواصلة الاتفاق مع العالم العربي» وذكر الملك حسين وحسني مبارك. والهدف هو استمرار التنسيق مع الانظمة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في المثلث

هـ. محاميد: أنتم الدرع الواقي لكل قلاعنا الجبهوية
ا. حبيبي: الشيوعيون والمتدينون الصادقون حلفاء

* ممثل حركة «ابناء البلد» يدعو الى المزيد من التعاون مع الشيوعيين *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء امس الأول (الجمعة)، مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث في قاعة بناية المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم. وضمت منصة رئاسة المؤتمر قادة الحزب والشبيبة والجبهة ومنهم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي، والعديد من أعضاء السلطات المحلية في المثلث وممثل حركة «ابناء البلد».

وما ان ازفت ساعة الافتتاح حتى كانت ساحة المدرسة تعج بجموع الشبان والشابات الذين قدموا للمشاركة في افتتاح المؤتمر في جو حماسي حيث الاعلام الحمراء والطبول والأبواق، التي صدحت، والتي اضفت رونقا احتفاليا مهيبا على الحدث.

● **كلمة حسني سلطاني** ●

ومع اقتراب الساعة السادسة اعلن عن الافتتاح الرسمي للمؤتمر عريف الاحتفال، عضو اللجنة المركزية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو سكرتارية الحركة في منطقة المثلث، حسني سلطاني فتحدث عن قضايا الشبيبة وما تلاقيه في حياتها اليومية من صعاب مشيرا الى ان الدمقراطية الحقة هي في ذلك الاطار الذي تنتمي اليه - الشبيبة الشيوعية. وقال ايضا ان قطار التقدم، عادة، يقذف من جوفه الضعفاء واصحاب النفس القصير وانه بقوة اتت بيد الجماهير ستمضي على الطريق الصحيح. ونحن اغنياء برصيدنا الذي هو حزبنا حزبنا الغني التي لا تنفد.

● **سكرتير المنطقة** ●

وتلاه سكرتير المنطقة، مريد فريد، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة. فحيى الوفود المشاركة في المؤتمر، وتحدث باسهاب عن الشوط الذي قطعته الشبيبة الشيوعية في المثلث والانجازات في توسيع صفوف الشبيبة وابناء الكادحين وخاصة ازدياد عدد الفتيات بأكثر من ٨٠٪. وفي النهاية قال: نريد ان نؤكد للحزب انه لولا المساعدة والرعاية لما استطعنا ان نحقق النجاحات.

● **رئيس بلدية أم الفحم** ●

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد فاستهل كلمته، بين تصفيق الجماهير المحتشدة وهتافاتها، بالاعلان عن فخر ام الفحم

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

اسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٢٥ - ٧/٢٧)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٣٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٢٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٦٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٦٣٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٦٢ ش.ج
● للمسافرين	١،٧٧١٧ ش.ج
● ماسوده	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج





ص.ب ١٠٤

هكذا يبحثون عن السلام!

● سافر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى المغرب ليجلب لنا السلام من عند الحسن!

بالأمس حاول السادات ان يدخل التاريخ فلفظه التاريخ واليوم يسعى الحسن لنيل هذا «المجد» وغداً يأتي دور الحسين ثم الفهد وهكذا. شاءت الأقدار ان يكون هؤلاء الأقزام ملوكاً ورؤساء يتحكمون بمصائر الشعوب لكن مصيرهم هم لن يكون أحسن من مصير السادات.

أي سلام هذا الذي سيحققه لنا بيرس في مفاوضاته مع الحسن! وهل هناك، أساساً، خلاف بينهما! باسم من سيفاوض الحسن، وهل يعتقد ان مباركة مبارك كافية لتمرير نواياه؟

ان توجه الحسن ـ الحسين ـ حسني لا تمثل طموحات شعوبهم فكيف يتواقحون وينصبون أنفسهم متحدثين باسم الشعب العربي الفلسطيني الذي عانى وما زال يعاني من مؤامراتهم التي تحيكها لهم الامبريالية؟!

ويكلف بيرس نفسه مشاق السفر ويذهب «باحثاً عن السلام» فيفاوض حاكماً لا علاقة له بقضية الشعب العربي الفلسطيني، اللهم الا التآمر عليها.

ومن الواضح ان لا خلافات جوهرية بين بيرس والحسن ومن هم على شاكلتهما فكلهم عبيد لسيد واحد وكلهم احجار على رقعة شطرنج يحركها سيدهم من وراء البحار حسب مشيئته وهواه. وكلهم يتجاهلون بديهية انه لا يمكن ان يقوم السلام الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وبأن المفاوضات من اجل السلام تصح فقط مع ممثل هذا الشعب الحقيقي والشرعي وهو م.ت.ف.

● عبد الله حاج يحيى ـ (الطيرة) ●

كتلة الجبهة في مجلس عمال «مركز الجليل» تطالب برفع مستوى الخدمات وسد النواقص في القرى التابعة لنفوذ المجلس

● البقيعة ـ من غالب سيف ـ عقد مجلس عمال «مركز الجليل»، في البقيعة، جلسة له بتاريخ ٨٦/٧/١٧ بحث خلالها موضوع العضوية في مجلس العمال وغيرها من المواضيع.

وانتقد نائف سليم، الذي تحدث باسم كتلة الجبهة، في نقاشه نقابة الموظفين التي لم تعقد أي اجتماع لها منذ ست سنوات على الرغم من مطالبة كتلة الجبهة المتكررة لذلك. وأكد على ضرورة إقامة خمسة مجالس للعمال بدلاً من مجلس واحد حيث يقطن في القرى التي يمثلها مجلس العمال الحالي حوالي (٢٥) ألف عامل. وطالب بتحسين الخدمات في كوبات حوليم ورفع مستوى النشاط الثقافي والتربوي.

وأكد معظم المشاركين في النقاش على ضرورة تنشيط العمل ضمن مجلس العمال في مجالات التنظيم والتصنيع وتخفيض رسوم العضوية وتنشيط الفعاليات التربوية في اماكن العمل والسكن وطالبوا بأن يتلقوا العلاج في صندوق المرضى في ترشيحا بدلاً من صندوق المرضى اللوائي في «معلوت» وذلك لكي «لا نتعرض لمشاكل مشابهة لتلك التي تعرضت لها عائلة من حرفيش» (كانت هذه العائلة هوجمت من قبل متدينين يهود متعصبين وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس معلوت المحلي، عندما جاءت لتلقي العلاج يوم السبت، بحجة «تدنيس السبت»).

وأكد حسن عواد، الذي تحدث باسم ادارة لواء الشمال، في رده، على الظروف الصحية السائدة في صندوق المرضى لكنه استأنف قائلاً: ان «كوبات حوليم» تعمل في ظروف قاسية ويتوجب على الجمهور ان يتفهم ذلك. كما اتهم العائلة من حرفيش بأنها هي التي قامت بالاعتداء على المتدينين! وحملها مسؤولية العواقب التي نجمت عن ذلك!!

ويفيد مراسلنا انه لوحظ خلال النقاش تهرب قيادة الهستدروت المحلية والقطرية من التطرق الى معالجة وضع العمال في قرى «مركز الجليل»، من خلال الشكل الذي طرحت به القضايا وطريقة تحليلها.

بلدية ام الفحم تقيم مخيما صيفيا لطلاب المدارس

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت بلدية ام الفحم مخيماً صيفياً في المركز الثقافي التابع لمدرسة «عمر بن الخطاب».

ويشترك في هذا المخيم الذي يستمر من ٨٦/٧/١٥ حتى ٨٦/٨/١ (١٥٠) من طلاب وطالبات المدارس الابتدائية.

ويحوي برنامج المخيم مجموعة من النشاطات التربوية والرياضية والثقافية المختلفة يشرف عليها نخبة من المتخصصين في هذه المجالات.

ويجري تقسيم تكاليف المخيم مناصفة بين البلدية والمشتركين.

الشبيبة الشيوعية في سخنين تنظم مخيما صيفيا لطلاب المدارس في القرية

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ افتتح، صباح يوم الخميس الماضي، ٨٦/٧/٢٤ المخيم الصيفي الذي ينظمه فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين لطلاب مدارس القرية.

ويشترك في هذا المخيم أكثر من (٣٠٠) طالبة تقدم لهم وجبات الطعام اليومية ويمارسن مختلف انواع الألعاب الترفيهية والنشاط الثقافية.

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية بجمع التبرعات من الاهالي لتمويل المخيم كما تقوم عضوات حركة النساء الدمقراطيات في سخنين باعداد الطعام والعمل من اجل راحة الأطفال المشتركين.

بلدية تل ابيب تطالب بمبلغ (٢٠) الف دولار ثمنا لسماحها باستمرار ترميم مسجد «حسن بك»!

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ طالبت بلدية تل ابيب لجنة ترميم مسجد «حسن بك» في يافا بدفع مبلغ (٢٠) الف دولار شرطاً لاستئناف العمل في ترميم المسجد، مجدداً، بعد ان امرت بوقفه منذ اكثر من شهرين.

ويقول المتعهد الذي يتولى مهمة القيام باعمال الترميم انه لا يتوفر الا جزء بسيط من تكاليف اصلاح المسجد التي تقدر بمبلغ (١٥٠) الف دولار.

ويتوجه مسلمو يافا الى اهل الخير بالتبرع السخي لاتمام اصلاح هذا المسجد الذي يعتبر احد المعالم العربية البارزة في البلاد. كما يتقدمون بشكرهم للذين تبرعوا بتكاليف اعمال التبليط وزجاج النوافذ وسائر الاعمال الاخرى.

وزير الصحة يزور رهط

● رهط ـ من حسين العبرة ـ قام وزير الصحة، موطي غور، يوم الخميس ٨٦/٧/٢٤ بجولة في قرية رهط، زار خلالها المجلس المحلي وعيادة «كوبات حوليم» في القرية.

واعترف غور في اثناء الزيارة بالنواقص التي يعاني منها عيادة «كوبات حوليم» التي تغلق ابوابها في الثانية بعد الظهر حيث تنعدم في القرية بعدها الخدمات الطبية.

ووعد غور بالعمل على زيادة عدد الاطباء في العيادة وتعيين طبيب مناوب لكنه امتنع عن الوعد ببناء عيادة جديدة وملائمة بسبب «التقليصات».

❋ تهنئة ❋

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق ابراهيم خطيب بمناسبة الزواج والى مصطفى خطيب بمناسبة الزواج

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم:

المخيم الصيفي الاول

* ٩١ شبلاً وشبلة ابتداء من جيل ٤ سنوات الى ١٤ سنة * ٨ مرشدين ومرشدات يقدمون خدماتهم تطوعاً * «البرنامج الذي نقدمه للاطفال لا يستطيع الاهل توفيره لهم مهما يكن مستوى دخلهم» *

تقرير: نسيم ابو خيط



● يبدأ أطفال «مخيم الصيف الأول» برنامجهم اليومي بممارسة التمارين الرياضية. (في الصورة ينتظمون في صفوف لاجراء هذه التمرينات) ●

ـ يا رفيق.. يا رفيق!

هكذا صاح من بعيد ليوقفني. وعندما لحق بي قال: «أريد ان أنشر اعلاناً في الجريدة».

ـ تفضل. ـ قلت وانا استل ورقة وقلم:

ـ اريد ان انشر شكري للقيمين على المخيم الصيفي الاول.

ـ وما هي المناسبة، لقد دفعت لهم رسوم اشتراك طفليك!

ـ صحيح ـ اجاب ـ ولكن طفلي سعيدان بالبرامج التي يشاركان فيها وقد نقلا الى البيت الفرح والمسرة.

وهكذا نشرت له الإعلان التالي في «الاتحاد»:

● شكر وامتنان ●

نتقدم بشكرنا وامتناننا الى المرشدين في الشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيرة، على الجهد الذي يقدمونه ضمن برامج مخيم الاطفال، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في الطيرة.

انا نشكرهم لأنهم ادخلوا المسرة في نفوس اطفالنا.

المحامي سامح خاسكية وزوجته ـ الطيرة

●●●

يقول المسؤول عن «مخيم الصيف الاول»، حسني سلطاني ان فكرة اقامة المخيم بدأت حين نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة عدداً من أيام العمل التطوعية (سبوت شيوعية) في المزارع عاد ريعها لصندوق الفرع. فقد برقت في رأس الرفيق يوسف سمارة، ثم اختمرت في رؤوس المدربين في الفرع. وهكذا تشكلت لجنة خاصة للتحضير لمخيم الاطفال ضمت اعضاء مجلس ابناء الكادحين وعدداً من اعضاء الشبيبة ممن تحمسوا لتنفيذ الفكرة. واخذت اللجنة على عاتقها التحضير للمخيم وتنفيذه، وبدأت اولاً الاعلان والنشر عن طريق طبع وتوزيع اعلان في القرية والاتصال بالعائلات. وسرعان ما اخذت تتشكل قوائم باسماء الاطفال. وعندما وصل الرقم الى ٥٠ اخذنا نقوم بخطوات فعلية مثل حجز سيارة باص والاتصال باصحاب برك السباحة وغيرها. اما اليوم فيبلغ مجموع اطفال المخيم ٩١ طفلاً. وقد تطوع لخدمتهم بالمجان سبعة مدربين من فرع الشبيبة هم: ماهر سمارة ووفاء شبيطة وكفاية مصاروة وحنين شبيطة ويوسف سمارة واسماء شبيطة ورهاف شبيطة.

سألت حسني سلطاني المسؤول عن المخيم: متى بدأ المخيم ومتى ينتهي؟

ـ بدأنا يوم ٨٦/٧/٦ وسوف ننهي في أواخر الشهر بين ٢٧ ـ ٨٦/٧/٢٩.

□ ما هو برنامج المخيم اليومي او الاسبوعي؟

ـ نحن نخرج مع الاطفال ٥ أيام في الاسبوع الى خارج البلدة: الى البحر او احدى برك السباحة واحياناً نقضي اليوم في أحد المتنزهات الكبيرة مثل «بارك لتومي» في رمات غان. اما اليومان المتبقيان من الاسبوع فأحدهما نقضيه في النادي والآخر عطلة.

□ ما هو البرنامج اليومي للمخيم؟

ـ لنبدأ بـ «يوم النادي»: نوزع الاطفال الى فرق، بحسب اعمارهم، ونوجههم للفعاليات التالية: الرسم، الغناء والنشيد، الاشغال اليدوية والكرة. على فكرة، لقد احتفل المخيم في النادي بعيد ميلاد الطفل رضوان منصور.

في كل يوم يبدأ الاطفال برنامجهم بالاصطفاف وممارسة التمارين الرياضية. وهذه التمارين وغيرها من النشاطات الرياضية يشرف عليها يوسف سمارة.

وفي عملية السباحة في البحر ينصب المدربون حبلاً داخل الماء على شكل قوس، ونحرص بألا يتخطى الحبل أي من الاطفال. اما في البركة فنوزع الاطفال بحسب اعمارهم ومقدرتهم على السباحة بصحبة المدربين.

□ هل تدربون الاطفال على السباحة.

ـ نعم. لدينا المدرب ماهر سمارة الذي تعلم على يديه العديد من الاطفال.

□ انت تعرف بان اصطحاب اطفال يعني مسؤولية كبيرة. فما هي الضمانات والتدابير التي تتخذونها للمحافظة على سلامة الاطفال.

ـ لقد قلت بأننا افردنا عدداً من المدربين (٦) فالمدربة وفاء شبيطة مهمتها رصد حركات الاطفال وضمان عدم ابتعادهم عن المجموع. ومع كل ذلك فنحن نتزود بمواد الاسعاف الاولي. كما اننا أمنا على حياة الاطفال بما في ذلك الضرر الذي يتسبب لاي طفل او بسببه هو للآخرين وللمرافق التي نزورها.

ونحن نقرأ أسماء الاطفال في كل صباح وبعد الانتهاء من البرنامج اليومي ويهتم المدربون بايصال الاطفال الى بيوتهم ويعبرون معهم الشارع لضمان سلامتهم.

□ هل جرت حوادث للاطفال في المخيم.

ـ لم تقع حوادث تذكر، ولكن في يوم ٧/١٢ جرت الحادثة التالية: عندما قرأنا أسماء الاطفال في الصباح لاحظنا غياب اثنين من اطفال المخيم فذهبنا، مع الباص، الى بيتي الطفلين وتأكدنا من كونهما لم يحضرا طوعاً ولاسباب شخصية.

●●●

بعد ذلك انتقلت للحديث مع المدربين.

ماهر سمارة: (١٧) سنة طالب في المدرسة الثانوية. شارك في مخيمات اطفال عديدة ضمن نشاطات بيت الشبيبة في البلدة. سألته عن الجديد في هذا المخيم فأجاب:

ـ الجديد في هذا المخيم اننا نخرج للرحلات يومياً ونزور اماكن جميلة مثل بركة «غوردون» على شاطئ، تل أبيب و«بارك لتومي» في رمات غان ـ بينما في المخيمات السابقة لم نكن نخرج سوى ٣ أيام في الاسبوع.

□ وما هو النقص في هذا المخيم؟

ـ بالرغم من تنوع البرنامج وغناه، فان التجمع في النادي لا يؤدي الغرض المطلوب وهو افساح المجال أمام الاطفال لممارسة النشاطات الرياضية والالعاب المختلفة التي تحتاج الى قاعة واسعة. فلو نظمنا ذلك في ساحة مدرسة لكان افضل.

□ ما الذي تعطيه للمخيم؟

ـ انا مختص بالرياضة. فانا وزملائي نقدم لاطفالنا كل ما هو مطلوب من تمارين وممارسة لعبة كرة القدم وندربهم على السباحة. واستطيع ان اقول ان العديد من الاطفال تعلموا السباحة في هذا المخيم.

وفاء شبيطة: (٢٠) سنة. طالبة جامعية. تستغل العطلة لخدمة الاطفال. فقد كانت من قبل من بين المبرزات في قيادة منظمة ابناء الكادحين. وهي تعود لتستلم مسؤولية التنظيم في المخيم.

ـ انا مختصة بالتنظيم ـ تقول ـ نبدأ يومنا في كل صباح بتلاوة اسماء الاطفال للتأكد من وجود الجميع. وكذلك الأمر في نهاية كل يوم.

□ هل تقتصر مهمتك على ذلك؟

ـ لا. فانا العين الحارسة خلال ساعات المخيم: في البحر، في البركة وفي المتنزه. والى جانب ذلك اقدم مساعدتي للمدربين واشارك في تقديم البرامج.

كفاية مصاروة: (١٨) سنة انهت المدرسة الثانوية في هذا العام. تختص بالاطفال الصغار ابناء جيل ٤ ـ ٨ سنوات. سألتها:

□ ماذا تفعلين لهم؟

ـ ادربهم على أداء الاناشيد والاغاني الخفيفة وقسم منهم يشارك في لعبة كرة القدم، ويتعلم السباحة.

□ هل تقتصر الفعاليات على هذه الأمور؟

ـ هناك الكثير من الفعاليات. ففي الـ «بارك» مثلاً يقضون فترة لا بأس بها في اللعب بالمراجيح. ونحن نستغل وجودنا في مكان مفتوح مثل الـ «بارك» لتشغيل اسطوانة في الـ «تيب» (المسجل) ومنح الاطفال فرصة يمارسون فيها انواع الرقص.

□ ما هي اهم وظيفة لك في المخيم؟

ـ الانتباه لسلامة الاطفال ودمجهم في ممارسة الفعاليات الجماعية. لقد اكتشفنا انه تنقصنا وسائل العاب خاصة بالصغار.

اسماء شبيطة: (١٧) سنة. طالبة ثانوية. تقدم نفسها:

ـ أنا مسؤولة عن مجموعة الاطفال من جيل ما بعد الروضة حتى ١٠ سنوات.

□ ماذا تعني مسؤوليتك عنهم؟

ـ اساعدهم في ممارسة الفعاليات في المخيم: مثل اللعب بالكرة والمراجيح والسباحة وغيرها.

□ هل يعجبك هذا النشاط؟

ـ انا مسرورة لاني ارى الاطفال مسرورين في البرامج التي نقدمها لهم وانا اشعر بهذا من تجاوب الاطفال معي.

□ اذا جاءك طفل يبكي، ماذا تفعلين؟

ـ اهدئ خاطره وابحث عن سبب بكائه واحل المشكلة التي ابكته.

□ هل لديك مأخذ على المخيم؟

ـ في اليوم الذي نقضيه في النادي، اشعر بان فراغاً معيناً يخيم علينا بسبب محدودية الالعاب التي يمارسها الاطفال.

يوسف سمارة: (٢٠) سنة. انهى دورة للتدريب الرياضي في «تقي شالوم» بعد الثانوية. سألته:

□ ينسبون اليك انك اول من راودته فكرة المخيم. فكيف كان ذلك؟

ـ فكرة اقامة المخيم جاءت لملء فراغ اطفالنا، في منظمة ابناء الكادحين، في العطلة الصيفية. وعندما قمنا بالاتصال بالعائلات ذوي الاطفال، رأينا تجاوباً كبيراً. وهكذا خرجت الفكرة لحيز التنفيذ.

□ ما هو دورك في المخيم؟

ـ اختصاصي الرياضة. فانا ادرب الاطفال على ممارسة التمارين الرياضية في صباح كل يوم. ونحن نجري مسابقات رياضية تنتهي في آخر المخيم، وسوف نوزع جوائز عديدة ابتداء من «كأس المخيم» وانتهاء بعدد من الميداليات.

□ هل يقتصر نشاطك على الرياضة؟

ـ اشارك في كل عمل تنظيمي داخل المخيم: في عد واحصاء الاطفال وفي مرافقتهم في حلهم وترحالهم.

□ هل كونت فكرة معينة او استنتاجاً معيناً عن المخيم؟

ـ اعتقد ان تنظيم مخيم للاطفال مهمة تثقيفية جداً، وبامكان فروع الشبيبة تنظيم المخيمات في العطل الصيفية. فالمخيم، برأيي، يجب ان يكون من ضمن النشاطات الهامة التي يمكن تقديمها لمنظمة ابناء الكادحين وغيرهم من الاطفال.

رهاف شبيطة: (١٨) سنة. انهت المدرسة الثانوية في هذا الصيف. تقدم نفسها على النحو التالي:

ـ انا مرشدة بشكل عام. لا اختص بنشاط معين او انفرد مع جيل معين. ارافق الاطفال واساعدهم في ممارسة الالعاب والفعاليات.

□ مثلا؟

ـ في النادي ننظم مسابقات في الرسم والاشغال اليدوية.

□ هل توجد مشاكل في المخيم.

ـ المشاكل لا تنقطع مع الاطفال. فاذا اختلف طفلان نحرص على حل المشكلة فوراً ونصلح ما بينهما.

□ هل استفدت انت من مشاركتك في المخيم؟

ـ العيش بين الاطفال، ذوي اجيال مختلفة، علمني الكثير مثل دراسة نفسياتهم والقضايا التي يجب الانتباه لها في اثناء الاعتناء بهم وتربيتهم.

□ الديك شكوى معينة؟

ـ في النادي لا نستطيع دمج الجيل الكبير في ابة فعاليات، كما في الرسم او الاشغال لدى الصغار.

حنين شبيطة: (١٧) سنة طالبة في الثانوية. تختص برعاية اطفال الجيل الصغير ابناء ٤ ـ ٧ سنوات. سألتها:

□ ما هي الخدمات التي تقدمينها لهم؟

ـ ننزلهم للبحر ونساعدهم في تعلم السباحة ونراقبهم لئلا يتوغلون في البحر. اما في الـ «بارك» فنجمعهم مع بعضهم ونشارك الجميع في ممارسة الألعاب.

□ هل تجابهين مشاكل في قيادة الاطفال؟

ـ الاطفال في هذا الجيل كثيرو المشاكل. ونحن نساعدهم على تخطي المشاكل او حلها. فهم يتخاصمون على قضايا صغيرة جداً ويتصادقون بسرعة. وقد تعلمنا ان ممارسة الالعاب الجماعية تقرب فيما بين الاطفال وتحملهم على عقد «صداقات» وتجنبهم التخاصم.

□ ماذا تعلمت من المخيم؟

ـ اهم شيء تعلمته هو تحمل المسؤولية. ثم الجمع بين اطفال ذوي اجيال مختلفة ومن أحياء مختلفة ودمجهم معاً بانسجام كما في المدرسة.

□ كيف تقومين المخيم؟

ـ نحن نشعر اننا نقوم بخدمة كبيرة للاطفال. فالبرنامج الذي نقدمه لهم لا يستطيع الاهل توفيره لهم مهما يكن مستوى دخلهم.

●●●

ونعود الى «شيخ» المرشدين، المسؤول عن المخيم: حسني سلطاني، ونسأله عن رأيه في هذه التجربة الجديدة:

□ المخيم بالنسبة لنا ـ يقول ـ تجربة جديدة، بهذا الطريق غير مطروق، ليس في فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة وحسب وانما في كل فروع المنطقة. كنا متخوفين من امكانية أنجاح المخيم، خاصة من الامكانيات المادية. فنحن نعلم ان ٥٠٪ من مصروفات المخيمات تغطيها السلطات المحلية او غيرها. ونحن لا نملك هذه الامكانية. ولهذا اقترحنا رسماً كبيراً على المشتركين. ويبدو لنا ان هذا يشكل عبئاً على الاهل، خاصة لدى اولئك الذين ارسلوا للمخيم طفلين او اكثر. وقد علمنا ان العديدين من الاطفال لم يشتركوا في المخيم بسبب العبء المالي.

لهذا فان الاستنتاج الاول هو تخفيض رسم الاشتراك في مخيمات مقبلة.

اما الاستنتاج الثاني فهو أننا «اكتشفنا» لدى أعضاء شبيبتنا طاقات ومبادرات أثبتت نفسها في المخيم ونالت استحسان ذوي الاطفال.

لقد نظمنا المخيم بشكل سريع وبلا تجربة. ولم نعد للاطفال العاب كافية ظناً منا بان الالعاب الموجودة في النادي تسد الحاجة. لكننا اعددنا لهم قمصاناً تحمل اسم المخيم، وان كان ذلك متأخراً.

والاستنتاج الثالث: في كون المخيم جذب العديد من الاطفال من خارج اطار منظمة ابناء الكادحين، من بينهم اصحاب مواهب غنية، نستطيع بهم اغناء عمل وبرامج منظمة ابناء الكادحين على مدار ايام السنة. مثلاً، الفتى نائل العبيدي اغنى المخيم بمواهب الغناء والعزف وتقديم العون للمدربين. وبعد دخوله للمخيم اندمج بسرعة في حياة منظمة ابناء الكادحين ونشاطها.

وبالتالي، فنحن نعتبر المخيم احد نشاطات فرع الشبيبة الشيوعية في البلدة. فالمخيم، الى جانب كونه ينظم اوقاتاً سعيدة وغنية للاطفال فهو وسيلة لتحسين صندوق الشبيبة التي تقدم فعالياتها على امتداد ايام السنة.

❋ تهنئة ❋

الى الأخ خالد دقراوي وعروسه فاطمة بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

ابراهيم ومحمود وعامر وسلام وغسان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

❋ نشاطات ❋ اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

■ رهط (الحزب والشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «نشاطات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.

حفل تخريج فوج جديد من طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو ـ من أحمد حمدي ـ تحت رعاية وإشراف مجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو وبحضور عدد كبير من الطلاب وأولياء أمورهم جرى، يوم الاثنين الماضي، احتفال بمناسبة تخرج فوج جديد من طلاب المدرسة.

تولت عرافة الاحتفال، الذي جرى افتتاحه بقصيدة للشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود، الطالبة ريم تلحمي.

والقى السيد عمر الملك كلمة باسم بلدية شفاعمرو وتبعه مدير المدرسة الاستاذ ابراهيم طوقان الذي تمنى للخريجين مستقبلاً زاهراً في طلب العلم. كما القى السيد صبحي حمادة كلمة باسم أولياء أمور الطلاب.

وتحدث الأستاذ أمين عنتاوي باسم معلمي الصفوف الـ ١٢. وقدمت الطالبة ريم خوري كلمة مجلس الطلاب.

ثم تحدث الطالب عبد عنتاوي، رئيس برلمان المدرسة ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، باسم الخريجين وجاء في كلمته على ذكر سياسة التجهيل المبرمجة التي تنتهجها الحكومة ووزارة المعارف تجاه الطلاب العرب.

وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة الطالب الموهوب عبد بابا وصلات غنائية. كما قامت بالمرافقة الموسيقية لمراسيم توزيع الشهادات.

ثم استمر البرنامج الفني الذي شارك فيه الطلاب الياس مطر وهند شبق ووليد شاهين

في الكنيست

بعد وأد مشروع القانون الحكومي «الجبهة» تطرح مشروع قانون يحظر العنصرية والتمييز العنصري

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تستغل كتلة الجبهة البرلمانية دورة الكنيست القادمة لطرح مشروع قانون يحظر العنصرية والتمييز العنصري وذلك بعد ان افرغت الحكومة القانون الذي طرحته لمحاربة العنصرية من فحواه ودفنته قبل ولادته.

وما يميز مشروع القانون الجبهوي عن باقي المشاريع انه يسعى لمحاربة العنصرية والتمييز العنصري الذي تعاني منه الجماهير العربية منذ قيام الدولة من قبل المؤسسات والاوساط الحاكمة ـ على عكس باقي المشاريع التي لا تحارب جذور العنصرية ولا تحارب العنصرية الرسمية.

وعلم مراسلنا ان رئيس لجنة القضاء البرلمانية، عضو الكنيست دافيد ليباي، طرح على لجنته مشروع قانون شخصي، لا يختلف كثيراً عن مشروع القانون الحكومي، في محاولة لمنع اقرار مشروع قانون جوهري وفعال ضد العنصرية.

ثلاثة استجوابات جبهوية الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» والداخلية

* حول: تضامن بعض الوزراء مع سياسة حكام جنوب افريقيا واعتقال محمد بلال فريد غانم من نابلس وسلخ (١٠٠٠) دونم من اراضي دير الاسد وضمها الى «مسجاف» *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاربعاء ٨٦/٧/٢٣ ثلاثة استجوابات مباشرة. الاول، الى رئيس الوزراء، حول تضامن بعض الوزراء وموظفي وزارة الخارجية مع سياسة حكام جنوب افريقيا العنصريين. والثاني الى وزير «الأمن»، رابين، حول اعتقال السيد محمد بلال فريد غانم من نابلس. والثالث موجه الى وزير الداخلية ويتعلق بموضوع ضم (١٠٠٠) دونم من اراضي دير الاسد الى المجلس الاقليمي «مسجاف».

وقال طوبي، في الاقتراح الاول: «نشرت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر يوم ٨٦/٧/٢١، خبراً عن مظاهرة نظمتها اوساط اليمين المتطرف في البلاد. اشترك فيها وزيران وممثلون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، الذين عبروا عن تضامنهم وتأييدهم للنظام العنصري في جنوب افريقيا وسياسته».

وطالب طوبي بالكشف عن هوية الوزيرين المذكورين في الخبر. وتساءل: هل آراؤهم هذه تمثل مواقف الحكومة؟ وهل هوية موظفي وزارة الخارجية معروفة؟ وطالب باقالتهم من مناصبهم.

وطالب النائب طوبي، في استجوابه الثاني، وزير «الامن» بشرح اسباب اعتقال مواطن مدينة نابلس المحتلة السيد محمد بلال فريد غانم ابو زنيف، وبالتحقيق في التعذيب الذي تعرض له المواطن المذكور خلال فترة اعتقاله ومعاقبة المعتدين.

ومن الجدير ذكره ان المواطن المذكور كان اعتقل من بيته في نهاية شهر أيار الماضي، وما يزال يقبع في زنزانة انفرادية. وتمنع امه من زيارته.

وفي نهاية الاستجواب سأل طوبي الوزير ما اذا قدمت ضده لائحة اتهام ام لا. ولماذا منعت أمه من زيارته.

وقال طوبي، في استجوابه الثالث: «أصدر وزير الداخلية، يوم ٨٦/٤/١٤، أمراً بسلخ (١٠٠٠) دونم تقريباً، من اراضي قرية دير الاسد، تقع تحت نفوذ المجلس المحلي ويضم هذه الاراضي الى المجلس الاقليمي «مسجاف» رغم ان قسماً من هذه الأراضي هو ملكية خاصة لمواطني القرية. وبالمقابل رفض وزير الداخلية طلب ممثلي المجلس المحلي في دير الاسد بالاجتماع معه من اجل بحث الموضوع».

وفي نهاية الاستجواب تساءل طوبي عن سبب رفض الوزير الاجتماع مع ممثلي المجلس المحلي في دير الاسد. ولماذا قرر الوزير سلخ (١٠٠٠) دونم الواقعة تحت نفوذ المجلس المحلي وضمها الى المجلس الاقليمي (مسجاف) وطالب الوزير بالغاء الامر المذكور وبابقاء هذه الاراضي تحت نفوذ المجلس المحلي في دير الاسد.

هل يمكن مهاجمة العنصرية من منطلق عنصري؟!

■ وقع (٢٣) عضو كنيست من الكتل البرلمانية: «متكديت» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» و«ياحد» و«المعراخ» و«الليكود» و«اغودات يسرائيل»، «سوية مع تنظيمات يهودية في العالم، وبالتضامن مع لجنة ممثلي اليهود في جنوب افريقيا» على بيان ضد «الابرتهايد»!!

وجاء في البيان: «انا، بالاعتماد على القيم الاخلاقية اليهودية وواضعين نصب اعيننا الذكرى التاريخية للشعب الذي وقع، على مدار اجيال، ضحية المطاردات اللاسامية، نطالب حكومة جنوب افريقيا بالتخلي عن سياسة «الابرتهايد»، واعطاء حقوق وفرص متساوية لكل المواطنين بدون تفرقة على اساس اللون او العنصر، واطلاق سراح سجناء الضمير».

والامر الذي يجدر التوقف عنده في نص هذا البيان هو الاستجداء الذي يظهره الموقعون امام حكومة جنوب افريقيا، «للتخلي» عن سياسة «الابرتهايد»، بدلاً من استنكار هذه السياسة ومحاربة هذا النظام العنصري عن طريق المطالبة بقطع العلاقات معه، مثلما يعمل المعارضون الحقيقيون لهذا النظام لهذه السياسة.

والامر الثاني الذي يثير الاستغراب هو تلوّن اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية الحاكمة وغير الحاكمة، الموقعين على البيان، فمن جهة يحاولون، الان، من خلال هذا البيان، «مهاجمة» العنصرية والنظام العنصري عن طريق استجدائه، بينما هم في الواقع يمارسون ويسكتون على ممارسات احزابهم وحكوماتهم العنصرية، المعادية للجماهير العربية. فكيف يمكن مهاجمة العنصرية وممارستها في آن واحد؟!

والامر الثالث الذي يثير السخرية هو توقيع عضوي الكنيست ماتي بيلد «متكديت» وعبد الوهاب دراوشة (العربي المعراخي) على هذا البيان، الصادر من منطلق «القيم الاخلاقية اليهودية» والسؤال، هنا: الا يمكن «استنكار» العنصرية الا من منطلق «القيم الاخلاقية اليهودية»؟ الا تعني هذه الصيغة: «مهاجمة العنصرية، من منطلق عنصري ـ بتأكيد «القيم الاخلاقية اليهودية» دون غيرها؟!

● علي بشير ●

اريحا: ٢٤ تموز ١٩٨٦

● من مشاهد إخلاء جرحى العملية الفدائية في اريحا يوم الخميس الماضي ● (صورة خاصة)

تحت «تحسين شروط المعيشة»

سلطات الاحتلال تسعى الى إجهاض جهود لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة، يوم ٢٣ الجاري، بيانا باللغة الانجليزية وزعته على وسائل الاعلام الاسرائيلية والأجنبية والعربية المحلية شرحت فيها جوانب من المضايقات الاحتلالية التي يتعرض لها العاملون المتطوعون في إطار هذه اللجنة.

وجاء في البيان ان لجنة الاغاثة الطبية هي لجنة غير سياسية وينتظم في إطارها مجموعة من الأطباء والممرضات وغيرهم من العاملين في مجال الصحة ويعملون على تقديم العلاج والرعاية الطبية والصحية في قطاع غزة، خاصة في المناطق التي تفتقر فيها الى الحد الأدنى من الرعاية في هذا المجال وحيث يعيش أناس لا يقدرون على دفع تكاليف العلاج. هذا علما بأن السلطات الاسرائيلية، التي تعلن انها تسعى الى «تحسين شروط الحياة»، تهمل هذا الموضوع ولا تقدم أية مساعدة لمساعدة السكان الفلسطينيين.

ويسوق البيان واقع أن حاكم عسكري غزة قدم، وبرفقته عدد من الجنود، صباح ١٨ الجاري، الى احد منازل جباليا (القرية) حيث جعل أعضاء لجنة الاغاثة مركزهم لتقديم المساعدات للمرضى. حاول الحاكم العسكري، ومرافقوه، في البداية منع المرضى من دخول البيت. ثم أصدر أوامره الى الطاقم الطبي المتطوع بمغادرة المكان.

وخلال الأيام القليلة التالية استدعى الحكم العسكري الأطباء محمود أبو الخير وتيسير برقوني وفارس فتوح وحقق معهم حول نشاطهم. ورفض الأطباء ادعاء السلطات بأن النشاط في اطار لجنة الاغاثة الطبية غير مشروع وأكدوا أنه ليس ثمة أي قانون عسكري او غير عسكري يمنع التطوع لتقديم المساعدة الطبية.

وفي وقت لاحق استدعت شرطة غزة الأطباء المذكورين الثلاثة والطبيب رفيق أبو رمضان وادعت، امامهم، أن العمل في إطار الاغاثة الطبية غير مشروع. وأفرجت عنهم بالكفالة.

وفي ختام البيان شجبت لجنة الاغاثة، بشدة، الممارسات الاسرائيلية ضدها باعتبارها تهدف الى إجهاض جهود اللجنة الرامية الى تحسين الظروف الصحية في القطاع المحتل. وحثت كل من يهمه الامر وكل من يعز عليه حق جميع الناس في الرعاية والعلاج الطبيين والصحيين ان يرفع صوته ضد هذه الممارسات، بارسال الرسائل والبرقيات الاحتجاجية الى حاكم عسكري غزة او مع وزارة الأمن او التعبير عن ذلك من خلال اجراء المكالمات الهاتفية معها.

●● المعتقلون الفلسطينيون في سجن «جنيد» يطرحون مطالبهم أمام السلطات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفع السجناء الفلسطينيون في معتقل «جنيد»، مؤخرا، خلال اجتماعهم براقي سويسا، مدير عام مصلحة السجون جملة من المطالب وقام المحامي وليد الفاهوم بنقلها الى جمعية أنصار السجين. وكان الفاهوم زار سجن «جنيد» في ٨٦/٧/٢٠ والتقى في المعتقل كلا من: عبد القادر ابراهيم صامد (قدورة) من سلواد ومحمود عواد خليل عابد من «قبلان» (وهو معتقل منذ حزيران ٧٦ وكان في حينه، ابن ١٢ عاما) وموسى طالب الرجوب (دورا الخليل) واحمد شحادة غنيم (نابلس) ومصباح محمد عياد (سلواد) (وهو من مواليد العام ١٩٦٥ ويقضي فترة حكم ثانية لمدة سبع سنوات ونصف السنة) وجمال سويطات (من مخيم جنين).

ويرفع السجناء عشرات المطالب، منها: عدم استعمال العنف، بشتى اشكاله، والغاز المسيل للدموع وعقد الاجتماعات الدورية بالسجناء، والسماح لهم بالانتساب الى الجامعات والتزود بأجهزة راديو كهربائية وملابس ملائمة وحل مشكلة انقطاع الماء البارد وزيادة مخصصات السجائر وادخال الصحف المحلية. كما يطالب السجناء الصليب الأحمر بزيادة مخصصاته التي جرى تخفيضها الى الربع، وتكثيف زياراته (حاليا مرة كل ثلاثة شهور) ويطالبون جمعية انصار السجين ولجنة المحامين بزيارة شهرية، على اقل تقدير.

الادارة الامريكية «تمد» بريتوريا بمعلومات استخباراتية حول المؤتمر الوطني الافريقي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها الصادر يوم ٢٣ الجاري، ان الولايات المتحدة زودت حكومة بريتوريا بمعلومات استخباراتية عن المؤتمر الوطني الافريقي.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين في الادارة الامريكية، ان ادارة ريغن قدمت هذه المعلومات الى جنوب افريقيا خلال الثمانينات في اطار عملية بدأت في الستينات ثم دانتها ادارة كارتر.

ولم تتمكن هذه المصادر من تحديد الوقت، الذي بدأ فيه «البيت الابيض» باطلاع بريتوريا على النشاط السياسي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يسعى للاطاحة بنظام التمييز العنصري.

وذكرت الصحيفة، ايضا، انه أستحال عليها التأكد مما اذا كانت المخابرات المركزية الامريكية، التي حصلت على المعلومات المتعلقة بالمؤتمر الوطني الافريقي بفضل معاونة بريطانيا، لا تزال مستمرة في امداد سلطات جنوب افريقيا بالمعلومات.

□ برقيات □

●● لندن ـ جاء في الاحصاءات الرسمية البريطانية، التي نشرت يوم الجمعة (٧/٢٥) في لندن، ان مواطنا واحدا من كل ثلاثة بريطانيين يعيش تحت خط الفقر او بالكاد عنده. واشارت هذه الاحصاءات، التي اعدتها وزارة الصحة والامن الاجتماعي، الى ان عدد الفقراء في بريطانيا زاد من ١١.٥ مليون سنة ١٩٧٩ الى ١٦.٣ مليون سنة ١٩٨٣.

●● امريتسار (الهند) ـ اعلن بوليس امريتسار في اقليم البنجاب (شمال غربي الهند) ان مجموعة من السيخ اختطفت، يوم الجمعة (٧/٢٥)، باصا كان يقل ٦٠ شخصا وهو في طريقه الى نيودلهي وقامت بقتل عشرة اشخاص من الهندوس. وقد وضعت قوات الامن في حالة تأهب في محاولة للعثور على القتلة.

●● مدريد ـ شكل فيليب غونساليز، رئيس الوزراء الاسباني، حكومته الثالثة يوم ٢٥ الجاري بعد شهر من الانتخابات البرلمانية (اجرت في ٢٢ حزيران الماضي). وشكلت الحكومة من وزراء اشتراكيين فقط. وظل العديد من الوزراء في مناصبهم الهامة وبصفة خاصة وزراء الدفاع والخارجية والداخلية.

●● نيس ـ اشتعلت حرائق ضخمة في منطقة من اجمل المناطق الطبيعية الواقعة على الريفييرا الفرنسية منذ يوم الخميس. وشملت هذه الحرائق الغابات المنتشرة على الساحل الفرنسي ولقيت خلالها سيدة عجوز مصرعها محترقة. وقد اجتاحت النيران ٧ الاف هكتار من الغابات ومن الريف الفرنسي ودمرت عشرات المنازل وتم اجلاء حوالي الفين من سكان المنطقة.

●● هافانا ـ افتتحت كوبا، امس، محطة بث تلفزيونية بواسطة القمر الاصطناعي. ويمكن متابعة هذه المحطة في جميع انحاء امريكا اللاتينية والوسطى وشرقي الولايات المتحدة وشرقي كندا واوروبا وافريقيا والشرق الاوسط.

●● جوهانسبورغ ـ ذكرت صحف جنوب افريقيا ان محكمة في شمالي جوهانسبورغ اصدرت، يوم ٧/٢٥، حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما ضد شابين في العقد الثالث من عمرها «بتهمة» العضوية في «المؤتمر الوطني الافريقي»!!

●● واشنطن ـ تخطط وكالة المخابرات المركزية الامريكية لتقديم مساعدات اضافية بقيمة اربعمئة مليون دولار للعصابات المعادية لثورة نيكاراغوا ـ اعلن هذا السيناتور روبرت بيرد، قائد الحزب الدمقراطي في مجلس الشيوخ، للصحافة في واشنطن. وذكر انه من المقرر تقديم هذه المساعدة بالاضافة الى المئة مليون دولار التي طالبت بها الحكومة ووافق مجلس النواب على تقديمها في الشهر الماضي.

●● لواندا ـ ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان ٩٠ شخصا لقوا مصرعهم في حين اصيب ٥٠ آخرون بجراح خلال هجوم شنته عصابات «اونيتا» الارهابية على احدى القرى الآمنة في جنوب وسط البلاد.

●● القاهرة ـ ذكرت مجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية ان محمد زغلول سيعين قائما للاعمال في السفارة المصرية في اسرائيل بدلا من محمد بسيوني، الذي عين في منصب سفير. ولم يؤكد اي مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية هذا النبأ. وقد شغل الدبلوماسي محمد زغلول من قبل عدة مناصب في السفارات المصرية في الخارج، حسبما اوضحت المجلة.

مناورات عسكرية امريكية في الصحراء

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ بدأت، يوم ٧/٢٥، مناورات «جالانت ايجل ٨٦»، التي تجري في الصحراء الامريكية في جنوب غربي الولايات المتحدة ويشترك فيها (٣٥) الف جندي امريكي من «القيادة المركزية».

واوضح متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية ان هذه المناورات، التي تجري مرة كل عامين، تستهدف تدريب بعض وحدات الجيش والبحرية الامريكية على ظروف المعركة في بيئة صحراوية.

وتشترك في هذه المناورات اسراب من طائرات القوات الامريكية. ومن المقرر ان تستمر عشرة ايام.

مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية يدين تواطؤ الدول الغربية مع بريتوريا

● مؤتمر القمة الـ (٢٢) لمنظمة الوحدة الافريقية يبدأ أعماله، غداً، في العاصمة الأثيوبية ●

● أديس أبابا ـ «ادن» ـ دان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، بشدة، تواطؤ الدول الغربية مع النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا ودعمه الاقتصادي والعسكري المستمر. وذلك في قرار اتخذ في اختتام دورة مجلس الرابعة والأربعين يوم ٧/٢٥.

وطالب مجلس الوزراء باطلاق سراح نلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا والسجناء السياسيين الاخرين المناهضين لنظام التفرقة العنصرية فوراً بدون قيد او شرط.

ودعا وزراء خارجية الدول الخمسين الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الرأي العام العالمي الى تكثيف المساعدة المعنوية والسياسية والدبلوماسية والمادية لحركات التحرر في جنوب القارة الافريقية بشكل ملموس.

وأبرز وزراء منظمة الوحدة الافريقية في القرار ضرورة فرض عقوبات اقتصادية عالمية على جنوب افريقيا. واكد القرار ان هذا هو الطريق الوحيد لدعم الكفاح من اجل جنوب افريقيا دمقراطية.

وأكد القرار تضامن افريقيا الحرة الشامل مع الشعبين المناضلين في جنوب افريقيا وناميبيا وضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي من اجل فرض عقوبات أفشلها، حتى الآن، موقف بريطانيا والولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية اعد برنامج لمناقشته في مؤتمر القمة الثاني والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي يبدأ اعماله يوم غد الاثنين في اديس ابابا.

وأكد متحدث باسم سكرتارية منظمة الوحدة الافريقية، مؤخرا، أن الدول الاعضاء في المنظمة ستطالب بكل حزم بفرض عقوبات على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واكد المتحدث ان السياسة العدوانية، التي يمارسها نظام التفرقة العنصرية الحقت بدول جنوب القارة الافريقية وحدها اضرارا كبيرة في السنوات الخمس الماضية تبلغ قيمتها اكثر من عشرة الاف مليون دولار.

وستتناول منظمة الوحدة الافريقية في هذا المؤتمر العلاقة بين نزع السلاح والتنمية. وتحتل اجراءات تنفيذ برنامج النشاطات لتحسين الوضع الاقتصادي وتطويره في افريقيا خلال الاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، الذي اقرته الامم المتحدة، مكان الصدارة في المناقشات حول المسائل الاقتصادية.

والجدير بالذكر ان اكثر من مئة وخمسين مليون مواطن في افريقيا يعانون الجوع وسوء التغذية. وتلقي الهياكل الاقتصادية المشوهة، التي خلقها الاستعمار واستمرار الاستعمار الجديد من قبل الاحتكارات الدولية، اعباء لا تقدر على أفريقيا بما فيها الديون الخارجية التي تتجاوز (١٧٠) مليار دولار.

مباحثات مرتقبة بين الرابطة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي

● بروكسل ـ «تاس» ـ وافقت الرابطة الاقتصادية الاوروبية على اقتراح مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) بصدد اجراء مباحثات لغرض اقامة علاقات التعاون بين هاتين المنظمتين الاقتصاديتين الدوليتين.

وافاد الناطق الرسمي باسم لجنة الرابطة، يوم ٧/٢٤، بان قيادة المجلس التنفيذي للرابطة الاقتصادية الاوروبية اعربت عن استعدادها للبدء بمباحثات كهذه خلال النصف الثاني من شهر ايلول القادم.

اليهود السوفييت يدينون اعمال الحركة الصهيونية العالمية

● كيشينيوف ـ «نوفوستي» ـ توجه الكثير من سكان جمهورية مولدافيا السوفييتية، في الاونة الاخيرة، الى الصحف والهيئات الحكومية بطلب حمايتهم من «عطايا» تحاول امتهان كرامة الانسان تصلهم من الخارج مع انهم لم يطلبوها. ويدور الحديث عن الطرود، التي ارسلت الى عناوينهم من منظمات وجمعيات وصناديق خيرية تابعة للحركة الصهيونية.

وافادت صحيفة «مولدافيا السوفييتية»، في عددها الصادر يوم ٧/٢٤، بان سيل هذه الطرود ازداد بعد العام ١٩٨٠ حيث بدأ عدد اليهود السوفييت الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل بالانخفاض المستمر.

واصبحت هذه الطرود احدى ادوات نشاط الحركة الصهيونية العالمية الاستفزازي الوقح.

بيد ان جهود زعماء الحركة الصهيونية العالمية تذهب ادراج الرياح. فاليهود السوفييت يرفضون هذه الرشاوى ويعلنون على الملأ في رسائلهم وعلى صفحات الصحف انهم لا يريدون التعامل مع الحركة الصهيونية العالمية

انفجار عنيف قرب قصر الرئاسة في العاصمة التشيلية

● سنتياغو ـ «ادن» ـ اصيب ستة وثلاثون مواطنا بجراح، يوم ٧/٢٥، على اثر انفجار قنبلة تبلغ زنتها حوالي نصف كيلو غرام اخفيت في صندوق قمامة على بعد (٣٠) مترا من قصر الرئاسة «لامونيدا» في سنتياغو.

وذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار العنيف اسفر عن اهتزاز مباني الوزارات والمؤسسات الحكومية والحق خسائر بحافلة ركاب كانت تمر بالقرب من قطاع قصر الرئاسة.

وعلى صعيد آخر افادت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن»، نقلا عن صحيفة «برلينر تسايتونغ» في عددها الصادر يوم ٧/٢٦، ان نظام بينوتشيت يواجه الان اكثر ازماته شدة، منذ استلامه الحكم قبل اثني عشرة عاما.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه العزلة ناتجة عن احراز تقدم ملموس في سبيل اقامة وحدة بين مناهضي نظام بينوتشيت الدكتاتوري.

واشارت الصحيفة الى ان التعاون بين «الحركة الشعبية الدمقراطية» و«التحالف الدمقراطي المسيحي» ادى الى زيادة عزلة بينوتشيت حتى في صفوف انصاره.

وكتبت الصحيفة في النهاية ان «مراقبي تطور الاحداث يتساءلون: الى متى يمكن للدكتاتور الاعتماد على دعامته الاخيرة، اي الجيش؟».

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يطالب بالافراج عن نلسون مانديلا

● بودابست ـ «ادن» ـ وقع اكثر من ثلاثة ملايين شخص من اثنين واربعين بلدا على نداء «الحرية لنلسون مانديلا ـ التضامن مع المؤتمر الوطني الافريقي».

واقر هذا النداء، في دورة اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٥ في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية.

واعلن الاتحاد، يوم ٧/٢٤، في بودابست ان قوائم التواقيع التي تطالب بالدمقراطية والحرية لشعب جنوب افريقيا وصلت من جميع انحاء العالم.

واكد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ان هذه التواقيع تطالب، بالدرجة الاولى، بالافراج الفوري وغير المشروط عن كل المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا وفي مقدمتهم نلسون مانديلا. واكد الاتحاد تضامنه مع شعب جنوب افريقيا.

وطالب الاتحاد بقطع جميع العلاقات مع النظام العنصري، سواء كانت في المجالات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والسياسية والرياضية.

«الحوادث» اللبنانية

عشرات المفقودين منذ مجزرة جامعة اليرموك

□ لا يستبعد أن يكون البعض قد استشهد جراء التعذيب □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسب راديو «صوت اسرائيل»، يوم الخميس ٧/٢٤، الى مجلة «الحوادث» اللبنانية في عددها الأخير قولها ان ثمة عشرات المفقودين ومجهولي المصير بين طلاب جامعة اليرموك، الاردنيين والفلسطينيين، ومواطني مدينة اربد منذ المجزرة وحملة القمع اللتين اقترفهما «جيش البادية» وبوليس نظام الملك حسين مؤخرا.

وأضافت مجلة «الحوادث» ان الاعتقاد السائد هو وجود هؤلاء المفقودين داخل سجون نظام حسين وزنازين التعذيب. ولم تستبعد المجلة ان يكون بعضهم قد استشهد جراء التعذيب الوحشي خلال التحقيق.

في المناطق المحتلة

عرائض واسعة التمثيل تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الاردن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اكثر من الف مواطن فلسطيني، يمثلون مختلف المؤسسات الشعبية والطلابية والنقابية والنسوية واللجان التطوعية، على عريضة وجهت الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة. ولاهمية هذه العريضة، واتساع تمثيلها لسكان المناطق المحتلة، ننشر نصها الكامل فيما يلي:

السكرتير العام للامم المتحدة

«نحن، الموقعين ادناه، من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، على اختلاف انتماءاتنا الاجتماعية وآرائنا السياسية ومعتقداتنا الدينية، نعلن استنكارنا لممارسات السلطات الاردنية القمعية ضد مختلف قطاعات الجماهير في الاردن وقواها الوطنية والتقدمية، الاردنية والفلسطينية: من اقتحام حرم جامعة اليرموك والقتل الوحشي لطلابها وطالباتها والى اعتقال الشيوعيين وسائر التقدميين والوطنيين الدمقراطيين والنقابيين البارزين الى سجن وابعاد وتقييد حريات المحررين وغيرهم من الفلسطينيين المبعدين والمقيمين الى تكبيل الحريات العامة ومصادرة جوازات السفر والتضييق على المسافرين.

«ان هذه الاعمال، الموجهة ضد قطاعات الجماهير المناضلة التي تتصدى لهجوم الامبرياليين الامريكيين وحلفائهم الاستراتيجيين الوحشي على العالم العربي، ومحاولات فرض الاستسلام على شعبنا العربي الفلسطيني وخلق بديل لقيادته الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة، الى الغارة القرصنية على ليبيا، الى عرقلة الاستقرار في لبنان، الى التهديدات المتواصلة لسوريا، انما تخدم أهداف اعدائنا في فرض الحل الاستسلامي وانكار حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية على ارضه، وهدف استكمال السيطرة الامبريالية على عالمنا العربي.

«واننا نضم صوتنا الى اصوات جميع الشرفاء في الاردن وسائر الاقطار العربية والعالم، مطالبين باطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين السياسيين، واباحة الحريات الدمقراطية في الاردن، ومحاكمة المسؤولين عن قتل وجرح العشرات من الطلاب الابرياء.

بيرس ـ الحسن: وداعا.. والى لقاء!

● رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس (من اليمين) يصافح الملك المغربي، الحسن الثاني، في ختام لقائهما، الذي اتفق ان يتكرر ما دام «السيد» فيما وراء المحيط يرعاه ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

واشنطن تحشد اسلحة في اراضي تايلاند

● لندن ـ «نوفوستي» ـ افاد مراسل «رويترز» في العاصمة التايلاندية بانكوك، يوم ٧/٢٥، نقلا عن بيان السفارة الامريكية، بان الولايات المتحدة تنوي اقامة مستودعات استراتيجية للاسلحة والذخائر في اراضي تايلاند. وقد جرت، بهذا الشأن، مفاوضات في العاصمة التايلاندية حول تفاصيل الصفقة العسكرية، التي اعدها البنتاغون. فالبنتاغون بحاجة الى كميات كبيرة من السلاح لتأمين العمليات العسكرية، التي قد تجريها القوات الامريكية في جنوب شرقي آسيا اذ نشأ هناك ما يسمى «بالظروف الطارئة».

وتنسجم مخططات واشنطن مع ما تمارسه ادارة ريغن من سياسة توسعية تعرف باسم سياسة «العالمية الجديدة». وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «سانكي سيمبون» اليابانية ان الولايات المتحدة تنفذ خطة استراتيجية بعيدة الامل لتحويل تايلاند الى نقطة ارتكاز اساسية للبنتاغون في هذه المنطقة. وافادت وكالة «رويترز» ان مثل هذه النية تثير قلق واحتجاج الرأي العام والشخصيات السياسية التايلاندية.

فالكثير من التايلانديين، كما اشارت الوكالة، لا يزال يتذكر تلك الايام، التي استخدمت فيها القوات الجوية الامريكية قواعد جوية حربية تايلاندية للقيام بغارات هجمية على الاراضي الفيتنامية.

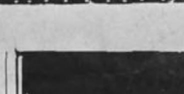
نقل مكاتب «فتح» من عمان الى العراق والمقاتلين الفلسطينيين الى السودان

● القدس ـ اعلن مسؤول في حركة «فتح» في بيروت، الاسبوع الماضي، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قرر نقل مكاتب فتح من الاردن الى العراق ونقل قوات المقاومة الفلسطينية الى السودان، هذا ما نشرته صحيفة «الفجر» المقدسية.

واضاف المسؤول الفلسطيني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان العراق والسودان وافقا على مطلب عرفات.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر مطلعة في عمان، يوم ٧/٢٣، ان الحكومة الاردنية قد وافقت على اقامة مكتب للصندوق القومي الفلسطيني لمباشرة الاعمال والمهمات الخاصة للصندوق الفلسطيني دون ان يكون المقر الرئيسي في عمان. كما تمت الموافقة على فتح مكتب اعلامي فرعي في عمان.



«الاتحاد» قبل ربع قرن

موكب الشعر في المثلث الصامد

أبناء الشعب العربي في الطيرة والطيبة يتجاوبون مع شعرائهم الثائرين على الظلم

● ابناء المثلث في الطيرة الأبية وفي الطيبة الطيبة، عاشوا مساء يوم الاثنين الماضي ساعات مع الشعر الثوري ومع نفر من شعراء الشعب الثائرين على الظلم والاضطهاد، الشعراء عصام العباسي ومحمود درويش ومحمد الدسوقي.

● *في الطيرة: سحجة وتصفيق موقع: قاف قاف*

في الطيرة اعاد الشعراء كل بيت من قصائدهم، والحماس بلغ الاوج وتعالى الهتاف في مهرجان جبار لتحدي الارهاب والجواسيس والأذناب، وقامت «سحجة» بين الجمهور المحتشد وتصفيق موقع: قاف.. قاف.. قاف.

والشاعر عصام عباسي استقبل بحماس كبير حينما اعلن انه ابن المثلث الكبير فقد ولد وترعرع في مدينة جبل النار نابلس. والتهبت الاكف بالتصفيق لقصيدته التي قال فيها:

فتيات شعبي في الكفاح شريكة كجميلة لا تستباح وتخدع

وقصيدة الشاعر محمود درويش، «الارض»، بعثت الدمع في عيون الكثيرين. قال فيها:

«وابي قتيل لست ابصر قبره في
الارض ضاع وصار حلماً شاردا
ووزعت بالعرق المقدس حنطتي
فاذا رجعت وجدت غيري حاصداً»

وقد قدم الشاعر محمود درويش قصائده ببيت من الشعر ارتجله:

انا حامل لكم الجليل قصائدا
شدت لمعركة الخلاص سواعدا

«الوبل بالتصفيق والهتاف تحية للجليل المناضل.

وابن الطيبة، الشاعر محمود الدسوقي، استقبل بحماس رائع حينما القى قصيدتيه «بلاد العرب للعرب» وهذا اناه. لقد مجد الشاعر بطولات الشعب العربي في معاركه ضد الاستعمار وأعلن وقوف الشعر في مواكب المناضلين.

في الطيبة هتافات بحياة الشعب العربي المكافح

وفي الطيبة احتشد جمهور غفير في «مقهى عازم» وفي الساحة المقابلة له وفي المقاهي المجاورة.

استقبل الجمهور الشعراء بعاصفة من التصفيق لدى وصولهم من الطيرة.

ووسط مظاهر الحماس القى الشعراء قصائدهم الوطنية الرائعة وكان المهرجان مظاهرة نضالية جبارة.

وقبيل ختام المهرجان أصر الجمهور على ان يعيد الشاعر محمود درويش قصيدته «الارض» ولبى الشاعر الطلب.

وقد افتتح المهرجان في الطيرة الاستاذ حنا نقارة بكلمة دعا فيها ابناء الطيرة الأبية الصامدة الى مواصلة تقاليدها الشريفة تقاليد مقارعة الظلم والظالمين والى الوحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من اجل السلام والمساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة.

اما مهرجان الطيبة فافتتحه الرفيق عثمان ابو راس بكلمة دعا فيها السكان الى نبذ القوائم الصهيونية ومأجوريها والى الوقوف صفاً واحداً مع الشعب المناضلين المجربين، الشيوعيين.

وأنهى الرفيق حنا نقارة وعثمان ابو راس المهرجانين بهتافات بحياة شعب الجزائر وشعب عمان وشعب تونس والشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر والانعتاق.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)



● بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

امسية الموشحات الاندلسية للمرة الثانية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد النجاح الكبير الذي حققته فرقة الانشاد البلدي التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة منير جبران وبطلب من الجمهور في الناصرة وخارجها، تقوم فرقة الانشاد بإعادة الامسية لليلة واحدة فقط وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٩ الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي الروم الاورثوذكسي.

المجر تقدم خبراتها للدول العربية

● بودابست ـ «نوفوستي» ـ يزداد الاهتمام في الكثير من بلدان العالم بمنجزات الانتاج الزراعي المجري وطرقه. ان وزارة الزراعة والصناعة الغذائية ووزارة التجارة قد نظمتا معاً مؤخراً سفرة لمجموعة من الاختصاصيين بالتسويق الى بلدين في شمال افريقيا هما المغرب وتونس.

وقد كلفت المؤسسة المشتركة «تاورينا» المختصة بتطوير التكاليف الزراعية وعلى اساس الخبرة المتجمعة ان تنظم تصدير المنظومات التكنولوجية في تربية المواشي والأغنام التي تصنعها هذه المؤسسة. وتقوم مؤسسة «تاورينا» مع مؤسسة مجرية اخرى المتخصصة بصنع التكنولوجيا الزراعية بتخطيط انشاء مؤسسة في تونس تتكون من مزرعة تضم ٣٠٠ رأس من الماشية، مع مراع ملحقة بها تنبت فيها اعشاب العلف. وسيقدم لها الجانب المجري تكنولوجيا لانتاج الحليب وأساليب مع الظروف المحلية لزراعة الاعلاف وخزنها وتكنولوجيا المراعي. واذا ما حقق عمل هذا المجمع النتائج المنتظرة منه فستنتشر التكنولوجيا المجرية في تونس والبلدان المجاورة انتشاراً واسعاً.

العثور على جزء كبير من السفينة «تيتانيك»

● وودز هول (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أعلن يوم الأحد الماضي بالار المسؤول عن البعثة الامريكية التي تستكشف منذ أسبوع مكان غرق السفينة «تيتانيك» انه تم العثور على مؤخرة السفينة على بعد ٦٥ متراً من بقية الأجزاء الأخرى للسفينة التي عثر عليها في سبتمبر الماضي في اعماق المحيط الأطلسي.

تمكن الباحثون من العثور على المؤخرة التي يبلغ طولها ٨٠ متراً أي حوالي ثلث السفينة بفضل الصور التي التقطت في الاسبوع الماضي بواسطة كاميرا مغمورة في الماء يتم تشغيلها عن بعد وتم طبعها خلال نهاية الأسبوع.

وأشار بالار الذي شارك من قبل في البعثة الفرنسية الامريكية التي التقطت الجزء الغارق من عمق اربعة آلاف متر على بعد ٧٠٠ كم جنوب شرقي «تير نيف» الى «دهشتهم لاكتشاف جزء كبير من السفينة الى هذه الدرجة سليماً».

وسوف تتيح عملية الغطس السابعة للغواصة الصغيرة المستخدمة في اكتشاف الموقع دراسة هذا الجزء الأخير من السفينة للمرة الاولى. ويرقد هذا الجزء وسط العديد من الأشياء التي كانت بالسفينة التي غرقت يوم ١٤ ابريل عام ١٩١٢ بعد أن اصطدمت بجبل جليد مما أسفر عن مصرع ألف و٥١٣ راكباً وأفراد الطاقم.

الياقوت الأزرق لعلاج العظام المصابة

● أثبت الاختصاصيون في معهد البحث العلمي للتجبير والكلوميات في خاركوف ان بوسع الياقوت الأزرق الاصطناعي ان يلتحم على ما يبدو مع النسيج الحي دون ان يثير المضاعفات ويبرمجة شكل ومقياس بلورة الياقوت الأزرق في حال ذوبانها، يمكن الحصول على بدائل للمفاصل وقطاعات العظم المصاب او الأطباق او الفقرات. تستمر البحوث عن امكانيات استعمال الياقوت الأزرق في الطب.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٦/٧/٢٧)

- ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ «جيفرة» مسلسل للأطفال
- ٧،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري
- ٨،٠٢ ـ «اغاني بوب»
- ٩،٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ٩،٣٠ ـ «السلالة» مسلسل امريكي
- ١٠،٢٠ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الأدب
- ١١،٠٠ ـ «ازدحام البيت» مسلسل فكاهي انجليزي
- ١١،٣٠ ـ أخبار

قناديل البحر

■ *هي من الاسماك الهلامية وليست سمكا! مهما تختلف اصنافها فان الهلاميات مخلوقات ساكنة وجميلة لا سلاح لها الا السم، الذي رفع مرتبتها بين الكائنات الخطرة! يهتم بها العلماء كثيرا* ■

● تعج مملكة النبات البحرية بمخلوقات غريبة تدور مع تيارات واقعة اثني عشر متر تحت سطح الماء. اذا نظرت الى ماء صاف كالبلور رأيت شيئا كمظلة شفافة يطفو وكأنه معلق بالفضاء. لونه أبيض مخلوط بزرقة خفيفة، تراه ينبض فيتحرك سابحاً معه اذرعه او حواشيه المزركشة. يسميه السابحون «قنديل البحر» او السمك الهلامي. لكن علماء الحيوان يفضلون الاسم اللاتيني «اوريليا اوريتا» اي القمر. هذا نوع واحد من هذه الكائنات البحرية، ويكثر هذا النوع في البحر الكاريبي.

أنواعه: أما شواطئ البحر الابيض المتوسط فانها موطن مخلوق ملون، جذاب منظره، اسمه بيلاجيا، وتراه بالآلاف خلال الصيف، وترى في شواطئنا أيضاً مخلوقا آخرا يشبه البيضة المقلية. وهكذا تختلف شواطئ البلاد بما فيها من أصناف «قنديل البحر» ذات الألوان والأشكال المميزة.

تختلف قناديل البحر بشدة لسعها، وأوجعها هي ما يسمى وحش البلاد الاسكندنافية الذي يرهب أيضاً السابحين في شواطئ المحيط الأطلسي عند السواحل الشرقية للولايات المتحدة الامريكية.

يقتل البشر: لبعض الهلاميات جراميز (أذرع او أطراف) قاتلة بما تبثه من سموم خطرة في جسد تلصقه. احد هذه الأنواع المهلكة ينتشر في شواطئ البحر الابيض المتوسط، والمكسيك وشمال الأطلسي، ويسمى «فيصاليا» الذي ينشر الرعب حيثما انتشر. وهناك نوع يقتل العشرات من السابحين في البحر الشمالي وشواطئ استراليا. يطلق عليه اسم «زنبور البحر» وهو ضخم بجراميز دقيقة معبأة بسم قاتل.

كائنات حيوانية: الهلاميات من أبسط أنواع المخلوقات البحرية اذ يتكون من كيس فيه طبقتان من الخلايا، ومنفذ واحد للطعام وطرح النفايات. الماء ٩٦٪ من وزنها.

تنتمي الأسماك الهلامية الى فصيلة تضم كائنات بحرية كالزهر فتسمى شقائق النعمان البحرية. كما تضم أيضا المرجان على أصنافه. كلها مخلوقات ذات الجوف لأن جوفها يحمل ما يشبه المعدة البدائية والكبيرة.

يخافها القرش: تسير الأسماك الهلامية جماعات تلسع ما تلمسه، ويهرب من دربها سمك القرش والحوت. واللسع أداة دفاعية!

جراميز الهلاميات مجهزة بصفوف من الأشواك التي تعمل كحقنة حاملة السموم المؤذية. تظهر الشوكة كسوط دقيق لجدول يضرب بسرعة البرق كل ما يلمس. ينطلق السوط او الشوكة مثل صاروخ بسرعة فويز تمكنه من اختراق جلد الضحية. وبهذه الطريقة تستطيع الهلاميات التهام طعامها من كائنات بحرية مثل صغار السمك بعد ان تشلها بجرابها السام. بعدئذ تتراجع الجراميز ناقلة صيدها الى «الفم» الذي يقع في الوسط الأسفل للهلاميات.

لماذا يدرسها العلماء: حين ترسل الجراميز حرابها الى انسان يسبح، تسقط الابرة بعد بث سمها، فينشأ الورم والألم المعروفين حيث وقع الحقن. اذا كان الانسان ضعيفاً ومصاباً بحراب كثيرة ربما مات بما تعرض له من السموم. بالرغم من قوة السموم ترى بعض الأسماك منتشرة بين جراميز الهلاميات، ذلك ان هذه الأسماك فقدت حساسيتها للسموم. ويدرس العلماء هذه الظاهرة للاستفادة منها في تطوير علاجات وقائية او شافية، بالاضافة الى تفهم آلية عمل السموم والأجهزة المضادة لها.

أجهزة دقيقة: ويدرس العلماء الهلاميات لأسباب كثيرة، غير ما فيها من سموم. فالهلاميات تتمتع بجهاز فاعل ينقل بسرعة الطعام والنفايات والأوكسجين من خلال نظام من الأقنية والجيوب التي تصل المعدة المركزية بقناة دائرية وضيقة واقعة على طرف الجسد الذي يشبه الجرس، فتسير المياه في تلك الأقنية حاملة الأوكسجين والغذاء. وينبغي ان نتذكر ان للهلاميات مخرج واحد للنفايات هو أيضاً المدخل للطعام! مسيرة المياه في الأقنية والجيوب هي مثل الدورة الدموية في كائنات عالية.

نفاث مائي: تسبح الهلاميات بواسطة فتح واغلاق متتابعين لجسمها، خالقة بذلك جهازاً نفاثاً من الماء، تستفيد من قوته للتحرك الى الأمام. وينبغي لجسم الهلاميات ان ينبض دائماً بالفتح والاغلاق ليبقى عائماً ذلك ان الهلاميات أكثر كثافة من الماء، فتغرق ان لم تنبض.

ان قرب الهلاميات من سطح الماء يفرض عليها التمييز بين ما هو «فوق» و«أسفل»، وتستطيع ذلك بما فيها من خلايا حساسة للضوء، فتتوجه بذلك لمعرفة سطح الماء مما هو دونه. وبالاضافة تتمتع الهلاميات بخلايا للتوازن فتتمكن من البقاء في وضع سليم دائماً. أي تحفظ توجهها كما يحفظ الانسان جسمه (رأس فوق، قدم تحت). هذا الميزان ضروري لتنفيذ ما يحسه الحيوان من فرق بين (فوق وأسفل).

أطوار التكاثر والنمو: يهتم العلماء بالهلاميات أيضاً لأجل ما فيها من تفنن في أطوار التكاثر والتمييز والتنقل من شكل الى آخر. وهذه ظواهر حياتية ذات شأن عظيم. المعلوم مثلاً ان بعض أنواع الهلاميات لا تحظى بجهاز التناسل الا بعد ان يكتسب جسمها شكل الجرس، القادر على التحرك او السباحة بسهولة. الفرق بين الجنسين واضح، فتسير مجموعة الذكور معاً لتواجه مجموعة الاناث، وعند المواجهة تطلق الذكور منوياتها من فمها لتنتقل الى جوف الاناث.

بعد عملية اخصاب البيض تتناثر البيوض لتسقط على الصخور في قاع البحار ثم تبدأ مراحل التغير في الشكل والنمو، وبعد فصول معلومة تظهر جراميز ثمانية كالاخطبوط، فتفلت من الصخر وتطفو مقتربة من سطح المياه. وفي بعض الأنواع يكون طول الجرموز ١٨ ملم، وفي انواع اخرى يكون قطر القرص او الجسد الهلامي ٢ ـ ٥ سنتمتر فقط. وتعيش انواع كمستعمرة واحدة، فتلتصق ببعضها وتمتد طولاً الى مسافات كبيرة.

بعضها لا يحب الملح: من الهلاميات قلة تنفر من الملح، فتعيش في المياه الحلوة. جسمها الذي يشبه المظلة ملون بحسب نوعها، فتمتد الألوان من الأزرق الى الأصفر. اما قطر المظلة فهو ٦ ـ ١٨ ميلليمتر، ويبرز من الأسفل ١٥٠ ـ ٥٢٠ جرموزاً مصففة في مجموعات ثلاث موزعة على مسافات غير متساوية حول المظلة الأعضاء الجنسية أكياس معلقة داخل الجسم المظلة. سامة كغيرها من سكان المياه المالحة.

(عن مجلة «الجيل»)



● بعض الهلاميات يشبه البيضة المقلية، ترى واحداً يقترب بحذر من أحد الغواصين. يكثر هذا النوع صيفاً في البحر الابيض المتوسط ●

العواصف وقوتها في اعماق المحيطات

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اكتشف علماء الاوقيانوس السوفييت الذين يشاركون في البعثة على متن سفينة «ميتري مينديليف» العلمية ان رياح العواصف لا تهيج سطح البحار فحسب، بل وتخلط بين طبقات ضخمة من مياه اعماق البحار. وذلك خلافاً للرأي السائد.

وقام العلماء بابحاث بين شاطئي «تسمانيا» ومنطقة القطب الجنوبي حيث بين جهاز القياس الذي تم انزاله في البحر اكثر من مرة ان تركيب ماء الاعماق ودرجة حرارته يتغيران بحدة اثناء العواصف الشديدة وتبدو اعماق البحر وكأنها «تغلي» مع العلم ان العاصفة تمارس تأثيرها حتى عمق ٥٠٠ متر.

ويقتضي هذا الاكتشاف ادخال تعديلات كبيرة على تصورات العلماء حول كمية الطاقة التي تنقلها الريح للمحيط العالمي الامر الذي ينطوي على اهمية خاصة بالنسبة لمن يتنبأ باحوال الطقس في خطوط الملاحة لفترة طويلة لاحقة.

● ابحاث جديدة للتوصل لعلاج مرض الخوف الداخلي



● *مرضى الخوف الداخلي الذي لا يقوم على اي اساس او مبرر معروف ينبع من مكان معين في المخ. واذا تفاقمت الحالة المرضية فان المريض قد يلجأ للتخلص من حياته* ●

□ بالمعنى العادي المتعارف عليه، فان كلمة الذعر تعني الخوف او الهلع الذي ينتشر بين الناس نتيجة مداهمة الخطر لهم، او حتى لمجرد اشاعة وجوده. الا انه في عصرنا الحديث اكتشف وجود أناس يصابون بالذعر بدون اسباب معقولة وبدون اسباب تبعث على الخوف من حولهم. وأسباب ذلك تكمن داخل نفوسهم وبمعنى ادق داخل عقولهم. وأثبتت الابحاث التي اجريت في السنوات الاخيرة، انه بالامكان احداث حالة الذعر للأشخاص الذين شملتهم الدراسة بحقنهم بمركب «صوديوم لاكتيت». وأدى ذلك الى الاعتقاد بأن الذعر ينشأ عن ارتباك في موقع ما من المخ.

وأجريت بعض التجارب لتحديد ذلك الموقع في المخ الأدمي باستخدام نوع جديد من الكواشف البصرية يعتمد على استعمال مادة مشعة تبث البوزترونات. وهي ذريرات تشبه الالكترونات، ولكنها موجبة الشحن بينما الالكترونات سالبة الشحنة. هذه البوزترونات تمر من خلال المخ والجمجمة الى خارج الجسم حيث يتم قياسها بواسطة اجهزة خاصة، ثم بعد ذلك عن طريق الحاسب الالكتروني يجري تحديد موقع تركز المادة المشعة داخل المخ.

وفي الدراسة التي اجريت بجامعة ميسوري بالولايات المتحدة، تم حقن دم المريض بالماء المحتوي على الاكسجين المشع، ثم قيست الاشعاعات الصادرة عن مخه. وهذه القياسات هي في الواقع قياس لحركة الدم في المخ. ولم يظهر في أول الأمر وجود أي شيء غير عادي في حالة المخ. ولكن بعد أن قام الحاسب الالكتروني بمقارنة النصف الأيمن من المخ بالنصف الأيسر ظهر بوضوح للباحثين المنطقة المسؤولة عن ذلك الشذوذ. وهي منطقة تقع في قلب المخ وتختص بالمشاعر العاطفية.

والشذوذ في هذه المنطقة من المخ يظهر على صورة ارتباك في الدورة الدموية ينجم عنه تركيز اعلى في الدم وبالتالي في المادة المشعة التي تجري داخله. وقد ظهر هذا الشذوذ بوضوح في مخ جميع الأشخاص المصابين بالذعر بدون أي مؤثر خارجي. أي النوع الذي يمكن احداثه عن طريق حقن الشخص بمركب كيميائي، ولكن ذلك النوع من الشذوذ لم يظهر أبداً في مخ الأشخاص العاديين.

ومن الصعب في هذه المرحلة التكهن اذا ما كان الارتباك في الدورة الدموية في المخ ناشيء عن حالة الذعر، أو ان الذعر ناشيء عن دورة الدم في المخ. ولكن اكتشاف موطن الذعر سوف يساعد الباحثين في دراساتهم. اذ انه بالتركيز على هذه المنطقة من المخ يمكن في المستقبل القريب تخليص المرضى من الذعر من عاهة تربك سير حياتهم وتشل من نشاطهم الى حد كبير.

✻ ملكة جمال العالم ✻



● بنما ـ و.ص.ف ـ فازت الفنزويلية بربارا بالاسيوس (٢٢ سنة)، سمراء ذات عيون غامقة وطولها ١٧٢ سم ووزنها ٥٥ كغم، بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٦ خلال الاحتفالات الـ ٢٥ لمسابقات الجمال الدولية، في مسابقة شاركت فيها ٧٧ مشتركة من جميع انحاء العالم.

وقالت بربارا بعد انتخابها: «كان هذا حلمي دائما وتحقيقه يدعوني للفخر».

كما وحصلت كريستي فيشر (٢٣ سنة) ممثلة الولايات المتحدة على المركز الثاني وفازت مونيكا اوريبنا (١٨ سنة) من كولومبيا على المركز الثالث.

وتعتبر بالاسيوس ثالث فتاة فنزويلية تفوز بهذا اللقب خلال سبعة اعوام. وسوف تحصل على عشرة آلاف دولار وبعض الهدايا منها سيارة وجواهر ورحلات تقدر قيمتها بمبلغ ٢٤٠ الف دولار.

الضحك دواء ناجع

● احدى بلديات منطقة «دوفيل» في فرنسا، طلبت من طبيب نفساني معروف في فرنسا هو الدكتور «هنري روبنشتاين» انشاء منتجع خاص للضحك!

الطبيب اختصاصي لهذا النوع من المعالجة، وقد سبق ان نشر كتاباً عن المعالجة عن طريق الضحك، وانشأ قرب باريس عيادة تمارس فيها هذا النوع من العلاج.

العلاج كناية عن جلستين او ثلاث في الاسبوع، يجتمع فيها المرضى، ليشاهدوا افلاماً سينمائية مضحكة، يتبع ذلك حفلة «زكزكة»!

الدكتور روبنشتاين يقول ان الضحك يهز الجهاز العصبي وبالتالي يطلق في الجسم هورمونات مقاومة للاوجاع، كما ومنشطة للدورة الدموية، ومخفضة لنسبة الكوليسترول في الدم.

والجدير بالذكر، ان في الولايات المتحدة عدداً كبيراً من هذه المتجعات، حيث يمارس العلاج بالضحك منذ سنوات، وهذا يأتي لانتشار الامراض النفسية بشكل واسع في البلدان الصناعية الكبرى، وعلى رأس هذه البلدان، تأتي امريكا في اول القائمة، حيث عوامل القلق والخوف والرهبة تتصاعد على نحو مطرد، هذا مما يؤدي الى كآبة حادة تفضي بالتالي الى انهيار عصبي.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٢) ***

□ اعداد: هنادي واكد ـ يافة الناصرة □

أفقي:

١) لاعب كرة قدم عالمي + مكان مرتفع للمراقبة
٢) من المناصب الحكومية (معكوسة) + اسم علم مؤنث + عتاب
٣) من الاقارب (معكوسة) ـ عاب وانتقص + من السلم الموسيقي
٤) قرية عربية ـ معطاء + عكس نهار
٥) جمله واليا ـ عبودية ـ قمار
٦) من الحيوانات (معكوسة) ـ نجابة وفضل
٧) تذمر ـ يخدع
٨) ذهب ـ كف ورد
٩) سكان الصحراء + حرف + هدوء وصمت + كيس او جراب
١٠) في الوجه + أتعب أجد + بلدان (معكوسة) + نصف راقي
١١) أداة نصب + حرف + حر + خيول + عمر

عمودي:

١) عبر + مدينة اسبانية (معكوسة) + من الأزهار
٢) سواعد + وحدة وزن (معكوسة) + داوم على الشيء ولازمه
٣) من حالات البحر (معكوسة) + غير ناضج + للتأفف (معكوسة) + ام البشر
٤) اداة عطف ـ وارى واخفى (معكوسة)
٥) في السلم الموسيقي ـ مدينة اردنية (الغير معرفة) + يستعمل للحلاقة + ضمير منفصل
٦) حب ـ برد (معكوسة) ـ تعب + حرف
٧) ملهى ـ مدينة ايطالية
٨) اسم علم مذكر + حرف ـ حم
٩) مؤذن الرسول + يضيء + صيره جديداً
١٠) حالاً ولا بطء فيه (معكوسة) + يشتم + مجرى مياه + حرف
١١) بهاء وحسن + ثلثا رل + شهر هجري

** حل لغز (٢٧١) ***

أفقي:

١) بحد الكروم + غ
٢) حتف ـ ارملي + م
٣) رن ـ كرهه
٤) وعيد + أ ـ وتد
٥) دب + لبن
٦) يد + ل ـ ال + دلو
٧) انسي ـ حق + بنيا
٨) يلم ـ أسن + اصر
٩) ند ـ يدق + بئر + د

عمودي:

١) محمود ياسين
٢) جت + عيلين + لد
٣) دف + نين + لجام
٤) بئر
٥) لا ـ الاتحاد
٦) كرك ـ لب + قسي
٧) ر م ر ـ مد + ابق
٨) وليد ـ لبنان
٩) لهم ـ لو + مصر
١٠) لم + هوه ـ مارد

رياضة

● العاب القوى ـ بطولة باريس ●

الرياضيون العرب والأفارقة يحرزون نتائج مشرفة في البطولة

● المغربية فاطمة عوام سجلت رقماً قياسياً مغربياً جديداً في ركض (٨٠٠) م ● سعيد عويطة احتل المرتبة الأولى في سباق (٣٠٠٠) م ●

● باريس ـ من و.ص.ف ـ فيما يلي النتائج الرئيسية لبطولة باريس الدولية الثامنة في العاب القوى التي اقيمت مساء يوم الثلاثاء الماضي، في ستاد بوين والتي شهدها ٨ آلاف متفرج:

□ ٤٠٠ متر سيدات □

١ ـ ليلي ليتروود (الولايات المتحدة) وقطعت المسافة في (٥١) ثانية و(٨) من الثانية.

٢ ـ ماريتا بايق (كندا) وقطعت المسافة في (٥١) ثانية و(٧٧) من الثانية.

□ ٤٠٠ متر رجال □

١ ـ ابنوسنت ايجيونيكي (نيجيريا) وقطع المسافة في (٤٥) ثانية و(٢١) من الثانية.

٢ ـ داريل روبنسون (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٤٥) ثانية و(٣٩) من الثانية.

٣ ـ ساندي اوقي (نيجيريا) وقطع المسافة في (٤٥) ثانية و(٧٥) من الثانية.

□ عداء الميل للسيدات □

١ ـ ماريسيكا بويكا (رومانيا) وقطعت المسافة في (٤) دقائق و(٢٠) ثانية و(٨٩) من الثانية.

□ ٨٠٠ متر سيدات □

١ ـ مارجريت كلينجر (المانيا الغربية) وقطعت المسافة في دقيقة و(٥٩) ثانية و(٩٨) من الثانية.

٢ ـ فاطمة عوام (المغرب) وقطعت المسافة في دقيقتين و(٧٩) من الثانية (رقم قياسي للمغرب).

□ ١٥٠٠ متر رجال □

١ ـ ستيف اوفيت (بريطانيا) وقطع المسافة في (٣) دقائق و(٣٤) ثانية و(٥٠) من الثانية.

٢ ـ مارك هيلاردت (استراليا) وقطع المسافة في (٣) دقائق و(٣٤) ثانية و(٦٨) من الثانية.

□ ١٠٠ متر رجال □

١ ـ لورانس الياوي (فرنسا) وقطع المسافة في (١٢) ثانية و(٧٥) من الثانية.

□ ٨٠٠ متر رجال □

١ ـ باباكار نيانج (السنغال) وقطع المسافة في دقيقة و(٤٤) ثانية و(٧٠) من الثانية.

٢ ـ وليام ويكي (فنزويلا) وقطع المسافة في دقيقة و(٤٤) ثانية و(٨٩) من الثانية.

٣ ـ سامي كوسكي (كينيا) وقطع المسافة في دقيقة و(٤٥) ثانية و(٨٩) من الثانية.

□ ٥٠٠٠ متر رجال □

١ ـ مارك نينوي (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٢٤) ثانية و(٨٩) من الثانية.

٢ ـ نيه (المغرب) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٥٧) ثانية و(٢٧) من الثانية.

٣ ـ براهيا (الجزائر) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٥٧) ثانية و(٦٠) من الثانية.

□ ١١٠ متر حواجز رجال □

١ ـ ستيفان كاريستان (فرنسا) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٣٣) ثانية.

٢ ـ ميلان ستيوارت (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٣٧) ثانية.

□ ١٠٠ متر سيدات □

١ ـ ابوا كابرزيك (بولندا) وقطعت المسافة في (١١) ثانية و(١٨) من الثانية.

□ ٣٠٠٠ متر رجال □

١ ـ سعيد عويطة (المغرب) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٢) ثانية و(٣٢) من الثانية.

٢ ـ تيري براهم (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٣) ثانية و(١٥) من الثانية.

٣ ـ فيتي باكوش (تونس) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٦) ثانية و(١٧) من الثانية.

٤ ـ جوليوس كورير (كينيا) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٨) ثانية و(٩٠) من الثانية.

٥ ـ عمر خليفة (السودان) وقطع المسافة في (٩) دقائق و(٥٥) ثانية و(٥٠) من الثانية.

□ ٢٠٠ متر رجال □

١ ـ كافين سميث (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٢٠) ثانية و(٢٩) من الثانية.

□ ٤٠٠ متر رجال □

١ ـ ادوين موسى (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٤٧) ثانية و(٦٦) من الثانية.

٢ ـ امادو دبا با (السنغال) وقطع المسافة في (٤٨) ثانية و(١١) من الثانية (رقم جديد للسنغال).

٣ ـ دافيد باتريك (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٤٩) ثانية و(٧٣) من الثانية.

□ ٤٠٠ متر حواجز سيدات □

١ ـ ساندرا فارمير (جامايكا) وقطعت المسافة في (٥٦) ثانية و(٦٦) من الثانية.

٢ ـ نوال المتوكل (المغرب) وقطعت المسافة في (٥٧) دقيقة و(٧١) من الثانية.

□ الوثب العالي رجال □

١ ـ نيك سوانديرز (برمودا) وقطع مسافة (٢،٢٦) متراً.

□ ١٠ آلاف متر رجال □

١ ـ ارتورو باريوس (المكسيك) وقطع المسافة في (٢٧) دقيقة و(٥٠) ثانية و(٢٨) من الثانية.

٢ ـ رومداني (تونس) وقطع المسافة في (٢٨) دقيقة و(٣٧) ثانية و(١٤) من الثانية.

٣ ـ جناري (تونس) وقطع المسافة في (٢٨) دقيقة و(٤٩) ثانية و(١٥) من الثانية.

□ دفع الجلة رجال □

١ ـ رون باكي (الولايات المتحدة) دفع لمسافة (٢٠،١٠) متراً.

□ قفز بالزانة □

١ ـ تيري فينيورون (فرنسا) وقطع مسافة (٥،٩٠).

٢ ـ فيليت كوليت (فرنسا) وقطع مسافة (٥،٨٥) م.

٣ ـ ابريل بيل (الولايات المتحدة) وقطع مسافة (٥،٧٥) م.

ثلاثة اسابيع راحة لميشيل بلاتيني

● تورينو (ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ أعلن جوزيف بوزيو، طبيب فريق نادي يوفنتوس الايطالي، خلال عرضه القائمة الرسمية للاعبي الفريق لموسم ١٩٨٧/٨٦، يوم الأربعاء الماضي، ان النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني سيأخذ فترة راحة كاملة لمدة حوالي ثلاثة اسابيع للعلاج من اصابة في ساقه اليمنى.

وفي البداية سيتوجه بلاتيني الى نانسي (فرنسا) ولن ينضم الى زملائه في نادي يوفنتوس تورينو إلا يوم ١٥ آب القادم. ويذكر في هذا الصدد ان فريق يوفنتوس الايطالي سيقيم معسكراً تدريبياً مدته خمسة عشر يوماً في ماكولان (سويسرا). وأوضح طبيب الفريق ان فترة الراحة التي أعقبت بطولة كأس العالم لكرة القدم لم تكن كافية لشفاء بلاتيني من الاصابة التي لحقت به. ومن المقرر ان يأخذ راحة كاملة حتى يتسنى علاجه من هذه الاصابة.

وأوضح ميشيل بلاتيني، كابتن منتخب فرنسا لكرة القدم، انه لا يزال يعاني من آلام مبرحة. وقال: «ليس أمامي بديل آخر سوى الراحة الكاملة واني حزين لأني لن أتمكن من اللعب مع فريق اليوفنتوس من بداية الموسم».

وتجدر الاشارة الى أن بلاتيني (الذي يأمل في تجنب اجراء عملية جراحية)، قد يلعب أعتباراً من أول مباراة في الدوري الايطالي الذي يبدأ يوم ١٤ أيلول القادم وذلك اذا ما شفي من اصابته.

الاتحاد العام لكرة القدم يحيك مؤامرة ضد فريق هبوعيل دبورية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم يوم الاثنين (٧/٢١) عقوبة صارمة على فريق هبوعيل دبورية الذي ارتقى في الموسم المنصرم الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد جهود دامت سنوات عديدة.

وفرضت لجنة الطاعة هذه العقوبة على فريق هبوعيل دبورية بحجة ان مدرب الفريق ألبرت عاشور اتفق مع فريق هبوعيل صفد لإنهاء مباراة الاختبار التي جرت بينهما بالتعادل ليتسنى للفريقين الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل دبورية فاز في هذه المباراة في النتيجة (١:٢) مما يدحض كل ادعاءات لجنة الطاعة.

وخصمت اللجنة (٦) نقاط من رصيد فريق دبورية، وهذا يعني بقاءه في الدرجة الثالثة وصعود فريق بيتار برديس حنا بدلاً منه.

كذلك منعت المدرب من ممارسة مهنة التدريب لمدة خمس سنوات.

والغريب في الأمر ان لجنة الطاعة لم تفرض اية عقوبة على فريق هبوعيل صفد الذي اتفق مع فريق دبورية على نتيجة المباراة (حسب ادعاء لجنة الطاعة)، لتنكشف بذلك المؤامرة التي حاكها الاتحاد العام ضد فريق هبوعيل دبورية عمله المتواصل على وقف عجلة التطور الرياضي في وسطنا العربي.

وعند سماع اعضاء الفريق والادارة في النبأ بعثوا برسالة استنكار للجنة الطاعة على قرارها المجحف.

وقام عدد من جمهور الفريق بتوكيل المحامي حانوخ كينان ليستأنف على قرار لجنة الطاعة الذي جاء دون اذن مسبق وباستغلال وجود الفريق وادارته خارج البلاد لكي لا يتسنى لهم الاستئناف.

ويسود جو من الاستياء والمرارة في دبورية بسبب هذا القرار المجحف.

● دراجات نارية ●



● ايدي لاوسون رقم (٢) ومايك بالدوين رقم (١١) يتنافسون في سباق الدراجات النارية بحجم (٥٠٠) سم في اطار سباق لغراند بريكس الفرنسي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● بطولة العالم لكرة السلة ـ اسبانيا ٨٦ ●



● اللاعب الكندي سيمس رقم (٥) يصد اللاعب الاسرائيلي رقم (١٣) ميرسر في مباراة يوم ٧/١٩ والتي فازت بها اسرائيل على كندا (٩٧-٨٤) واحتلت اسرائيل بذلك على المرتبة السابعة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

❊❊ الرياضة في الاتحاد السوفييتي ❊❊

□ بطولة الاتحاد السوفييتي في ألعاب القوى □

● تنافس طوال اربعة ايام في الاستاد الجمهوري بمدينة كييف بضع مئات من رياضيي العاب القوى للحصول على جوائز بطولة الاتحاد السوفييتي.

وقد صارت المنافسة على البطولة النسائية في القفز العريض احد الاحداث الساطعة في المسابقات. فقد تميزت بيليفسكايا خريجة معهد التربية البدنية بمينسك وذلك لغياب تشيستيكوفا الفائزة ببطولة البلاد لأن مدربي المنتخب السوفييتي قد أتاحوا لها امكانية الاستراحة بعد المنافسات المتوترة التي جرت في حزيران وتموز. وكانت بيليفسكايا قد شغلت المرتبة العاشرة في قائمة أقوى رياضيات القفز العريض في العالم والمرتبة الخامسة بين اخواتهن في البلاد حيث قفزت في السنة الماضية الى مسافة (٧) أمتار بالضبط.

وشاركت بيليفسكايا في الموسم الحالي مشاركة واثقة في كل مرة وقدمت بتحسين ارقامها القياسية الشخصية. وحدث الأمر ذاته في كييف. فقد طارت في احدى قفزاتها الى مسافة (٧) أمتار و(٣١) سنتمترا. وهذا الرقم هو النتيجة الثالثة في تاريخ رياضة العاب القوى في الاتحاد السوفييتي. وهكذا فقد حصل المنتخب السوفييتي استاذا جيدا في عشية بطولة اوروبا وذلك بشخص ابنة مدينة مينسك (٢٣) سنة هذه.

لقد تم عدو النساء في الشوط الختامي لمسافة (١٥٠٠) متر بشكل اسرع وأعطى نتائج جيدة. فقد فازت فيه ساموليكو (٣) دقائق و(٥٩،٤٥) ثانية. وللمقارنة نقول ان رقمها في العاب الارادة الطيبة الذي جلب لها الفوز بالمرتبة الأولى كان يزيد على هذا الوقت بـ (٦،٠٥) ثانية.

ويبدو ان اولغا تورتشاك الطالبة من الما اتا تتقدم لاحتلال المرتبة الأولى بين الرياضيات السوفييتيات في القفز العالي. فقد تمكنت في كييف من القفز الى ارتفاع (١٩٧) سنتمترا وقد جلبت هذه القفزة لأولغا الميدالية الذهبية لبطولة البلاد.

وقد جرى الشوط النهائي في العدو لمسافة (٨٠٠) مترا بمنافسة حامية الوطيس. فقد فصلت لحظات معدودة بين المتنافسات ولكن كيروخينا (من موسكو) كانت الأولى من بينهن بزمن دقيقة واحدة و(٥١،١٨) ثانية.

وقد جذبت اهتمام المشاهدين في المباريات بين الرجال مسابقة القفز بالزانة. وقد فاز بالمرتبة الأولى بينهم الرياضي غاتاولين من طشقند الذي يحلق تقدما بصورة منطلقة. ويتمتع هذا الرياضي بلياقة جسدية جيدة وخصوصا عضلات كتفيه قوية وهذا أمر هام جدا بالنسبة لرياضي القفز بالزانة. ويعود الرقم القياسي العالمي للناشئين الى غاتاولين نفسه ولكنه منذ هذا العام يتبارى مع الراشدين وعلى قدم المساواة معهم.

وفي بداية حزيران فاز [illegible] بالبطولة اثناء المباريات التذكارية التي اقيمت تخليدا لذكرى الاخوين زنامينسكي وكانت قفزته الى ارتفاع (٥) امتار و(٨٠) سنتمترا ثم بعد ذلك حقق رقما قياسيا شخصيا مهيبا (٥) امتار و(٨٤) سنتمترا اما في العاب الارادة الطيبة فقد تقدمه بالفوز سيرغي بوبكا لا غير.

ولم يشارك سيرغي بوبكا في العاب كييف وانما كان منافسه الاساسي هو الرياضي الشاب فاسيلي بوبكا الأخ الأكبر لسيرغي بوبكا. وقد جرت المنافسة بينهما انطلاقا من الارتفاعات العالية. فقد قفز فاسيلي بوبكا الى ارتفاع (٥) أمتار و(٨٠) سنتمترا بينما قفز غاتاولين (٥) أمتار و(٨٥) سنتمترا. وهذان العلوان هما اللذان حددا موقع الرياضيين على منصة الفوز.

وأما الرياضي اللينينغرادي س. سميرنوف في رياضة رمي الجلة فقد سجل نتائج جيدة ثابتة تماما في العاب هذا العام. ففي حزيران حقق رقما قياسيا سوفييتيا (٢٢) مترا و(٢٤) سنتمترا اما في بطولة كييف فقد حقق نتيجة عالية (٢٣) مترا و(١٦) سنتمترا.

اما العداء يفغينيف من لينينغراد ايضا فقد اكد على سمعته كأحسن عداء لمسافة (٢٠٠) متر. فقد تقدم بسهولة تماما على خصومه وشغل المرتبة الأولى بزمن (٢٠،٥١) ثانية.

وعرضت نتائج عالية اخرى اثناء المباريات للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي. ولكن كانت هناك احباطات ايضا. فلا زالت مشاركة عدائي المسافات الطويلة غير مرضية كالسابق. فقد كان زمن الفائزين في العدو لمسافتي (٥) و(١٠) كيلومترات بعيد جدا عن منجزات خيرة رياضيي العالم في هذا المضمار. وهناك اعتراضات لدى مدربي المنتخب على رماة الرمح والقرص وعلى عدائي المسافات القصيرة ايضا.

□ لقاء رياضي □

● أجرى المنتخب السوفييتي لقاء رياضيا لفحص قواه مع فريق نادي الدرجة الأولى «ميتالورغ» (زابوروجيه) وذلك من ضمن استعداداته لمسابقات التصفية لأجل المشاركة في المباراة الأولمبية لعام (١٩٨٨). وقد فاز الفريق الأولمبي السوفييتي (١:صفر).

وشارك في المنتخب ممثلو ستة نوادي من النوادي المشاركة في بطولة الاتحاد السوفييتي.

□ نتاشا زفيريفا ـ امل التنس السوفييتي □

● اطلقت اولغا ماروزوفا كبيرة مدربات المنتخب النسائي السوفييتي في التنس على نتاشا زفيريفا التلميذة في الصف السابع بمدرسة ثانوية في مينسك لقب: انها امل التنس السوفييتي.

فقد احرزت نتاشا زفيريفا المرتبة الأولى في مباريات «ويمبلدون» بين لاعبات التنس الفتيات. زد على ذلك ان رياضيتين سوفييتيتين قد شاركتا لأول مرة في تاريخ هذه المباريات في المباراة الختامية زفيريفا وليلى ميسخي (١٨) سنة الطالبة من تبليسي. وكانت المباراة الحاسمة قد جرت في صراع حامي الوطيس استمر لمدة ساعتين ونصف ساعة. وفازت التلميذة من مينسك (٦:٢)، (٢:٦)، (٧:٩) فاثبتت في «ويمبلدون» انها كانت اقوى اللاعبات من بين (٦٤) رياضية يمثلن اكثر من (٣٠) بلدا.

وفازت زفيريفا وميسخي في لعب التنس الزوجي بالجائزتين الفضيتين في هذا النوع من انواع مباراة التنس وقد فازت ممثلتا استراليا عليهما في المباراة الختامية (٦:٧)، (٧:٦)، (٦:٤).

وكانت نتاشا زفيريفا قد بدأت بممارسة رياضة التنس تحت اشراف والدها لاعب التنس المشهور في الماضي القريب وهو الذي يدربها الآن ايضا. وكانت هذه الفتاة من مينسك قد فازت على زميلاتها عدة مرات في سباقات التنس لعموم الاتحاد السوفييتي وها هي الآن تحقق اول نجاح كبير في مباريات دولية.

□ مليار ونصف مليار متفرج □

● ان العاب الارادة الطيبة قد انتهت وانطفأت شعلتها. وهذه الألعاب التي دخلت لأول مرة في تقويم المسابقات الدولية قد جذبت اليها شبيبة كل القارات واصبحت ظاهرة ملحوظة ليس في الرياضة وحدها. ولكن العاب الارادة الطيبة هذه التي صورت على الأشرطة السينمائية والأفلام التلفزيونية وسجلت في سطور الصحف ودونت في ذاكرة الناس ستظل دورها المخطوط على شعارها النبيل «من الصداقة في الرياضة الى السلام على الأرض».

ان حسن الضيافة ودقة تنظيم المباريات والمنشآت الرياضية الرائعة التي يتبارى الأولمبيون على حلباتها كل ذلك قد ساعد على تحقيق مؤشرات عالية في المنافسة للحصول على جوائز الالعاب.

فقد شارك حوالي (٣) الاف رياضي في (١٨) نوع من أنواع الرياضة. ويمكن الحكم على مستوى اساتذة الرياضة المشاركين فيها من حقيقة ان ما يزيد على (٨٠) بالمئة منهم يدخل في عداد افضل عشرة رياضيين في العالم في كل نوع من انواع الرياضة التي يشتركون فيها.

وقد حققت مشاركتهم بالطبع نتائج بارزة غير قليلة. فقد تم في العاب الارادة الطيبة في موسكو ضرب (٦) ارقام قياسية عالمية (٨) ارقام قياسية قارية وما يزيد على (٩٠) رقما قياسيا وطنيا.

واثارت المباريات اهتماما كبيرا في العالم. وقد غطى اخبارها ما يزيد على الف ممثل لوسائل الاعلام. وقد شاهد يوميا مليار ونصف مليار متفرج في مختلف البلدان البرامج التلفزيونية المباشرة من الحلبات الرياضية في موسكو وتالين ويورمالا. وسيبقى في ذاكرة المتفرجين طويلا الانتصار الباهر لبيلاي دينسامو العداء الاثيوبي في سباق الماراثون و«التحليق الفضائي» للرياضي السوفييتي سيرغي بوبكا بقفزته الرائعة بالزانة والرياضية الامريكية جيكي جوينير التي شاركت بصورة رائعة في مسابقة الالعاب السباعية واحداث المنافسة بين رياضيي الكرة الطائرة وكرة اليد.

لقد انتهت هذه الألعاب ولكن الرياضيين لا يتوادعون معها. لأن قصب السبق لهذه المباريات قد استلمه في موسكو ممثلو مدينة سييتل الامريكية حيث ستجرى فيها الالعاب القادمة في العام (١٩٩٠).

● رفع الأثقال ●

اختتام البطولة العربية الثامنة

● دمشق ـ من و.ص.ف ـ فاز العراق بالترتيب العام للفرق في البطولة العربية الثامنة لرفع الأثقال في دمشق والتي انتهت مساء الأربعاء الماضي. وفيما يلي ترتيب الفرق:

الفرق	ذهبية	فضية	برونزية
١) العراق	٦	٤	صفر
٢) سوريا	٤	٢	٣
٣) لبنان	صفر	٣	٣
٤) البحرين	١	صفر	١
٥) السعودية	صفر	صفر	٢
٦) فلسطين	صفر	صفر	١



■ اندي سوكولوف ■ ■ ارثور يوسوبوف ■

● معلوم ان هواة الشطرنج حسنو النية ولكنهم محافظون. فهم مخلصون لمعبوديهم ويتقبلون الأسماء الجديدة باحتراس.

وهذا طبيعي، أغلب الظن. فان لاعبي الشطرنج البارزين يتميزون بالعمر الطويل الابداعي، ونجاحاتهم التي لا تحصى والتي تستعصى على الزمن تخلق هالة من المجد الذي لا يخبو بهاؤه والجهابذة يسيطرون في الشطرنج بلا منازع. لنتذكر عهد ميخائيل بوتفينيك وباول كيريس اللذين ظلا زعيمي بضعة أجيال من لاعبي الشطرنج!

ومثالاً عجيباً على ذلك تضربه المنجزات المدهشة لفاسيلي سميسلوف الذي ناضل في العقد السابع من عمره في سبيل البطولة العالمية. والاساتذة الكبار الذين بلغوا الآن او ناهزوا الخمسين من العمر ـ يفيم غللر، ليف بولوغايفسكي، ميخائيل تال (وأذكر لاعبينا فقط، ويمكن مواصلة هذه القائمة) ـ بأي رسوخ وثبات دخلت هذه الأسماء تاريخ كبريات معارك العقود الثلاثة او الأربعة الأخيرة!

ولا يستطيع اقتحام هذه الحلقة الا اجدر اللاعبين ـ الاساتذة الكبار الذين لا يتغلبون على المضاعفات والمصاعب التي لا حد لها في تنافس المباريات والجولات على ذروة اوليمب الشطرنج وحسب، بل يجتذبون بابداعهم ايضاً.

وهكذا كسب التقدير العالمي في السنوات الأخيرة، اولا، روبرت فيشر، الذي تحطم مصيره الشطرنجي، وبالأسف، ثم اناطولي كاربوف وغاري كاسباروف اللذان لم يظفرا بأعلى ألقاب الشطرنج في سنوات الشباب وحسب، بل صارا كذلك «سيدي العقول الشطرنجية» في الأجيال المعاصرة.

عمر غاري كاسباروف ٢٢ سنة فقط. وعنه يقولون انه بطل «اكتشف مقاييس جديدة» في قوانين ستراتيجية الشطرنج!

ولكنه لن يكون من باب العدالة حصر صفحة ألقاب ومراتب الاساتذة الكبار المعاصرين في أسماء الأبطال. لا جدال في ان كاسباروف وكاربوف قد افلتا بصورة ملحوظة الى الأمام في منافسة جذابة وقاسية من أقوى الأقوياء، ولكن أحداث الأونة الأخيرة تدل على اقتراب كوكبة اخرى من الشبان الذين تستحق منجزاتهم الاحترام والاعجاب. فالى الدرجة الثالثة والرابعة من سلم المراتب الشطرنجية العالمية، اندفع بسرعة عاصفة، وبالتالي بصورة غير متوقعة للكثيرين، استاذان كبيران سوفييتيان، الموسكوفيان الشابان ارثور يوسوبوف واندري سوكولوف. ومن الواضح الآن اوليس هذا تكهنا جزئيا، بل قاعدة الصراع) انه مكتوب لأحدهما ان يتحدى في السنة المقبلة بطل العالم سابقاً ويدعي بالتالي بالحق في الكفاح من أجل اسمى لقب شطرنجي.

وطبيعي ان يكون يوسوبوف وسوكولوف الآن في مكان الصدارة من انتباه واهتمام كل الرأي العام الشطرنجي العالمي.

اسم ارثور يوسوبوف أوسع شهرة على الأرجح. وهو ايضا أكبر سناً (فقد بلغ من العمر ٢٦ سنة)، وأكثر حنكة بشكل ملحوظ. وموهبته التي تكشفت في سنوات المدرسة لم تتطور بسرعة مذهلة، كما يحدث للعباقرة، بل تطورت تدريجيا بلا انقطاع وسنة بعد سنة كدس المعارف والمهارة. ونجاحاته عكست هذا التفهم التدريجي لأسرار فن الشطرنج. وفي الأونة الأخيرة فقط، اكتسبت هذه النجاحات قوة نابذة ـ المرتبة الأولى في جولة بين المناطق في تونس، ثم نجاح أشد تأثيرا في جولة الطامحين («كلاء» شرف، هذا النجاح كان غير متوقع نوعا ما بالنسبة لي، هكذا علق يوسوبوف على نجاحه). وأخيراً، النتيجة الباهرة ـ ٦ مقابل ٣ في المباراة مع الاستاذ الكبير القوي جدا الهولندي ين تيمان.

وفي هذه المباريات برهن يوسوبوف عن نمو ابداعي هائل وعن قوة طبع. وهو بطبيعته متواضع وحتى حيي، ويتميز باستهداف كبير جداً. وقدرته على العمل التي تأتلف مع انتقاد ذاتي ابعد من أن يكون ملازماً للشباب ساعدته في تذليل بعض الأكاديمية، بعض المحافظة في اللعب، وفي اكتساب الثقة في تحريك المواقع المعقدة ذات المضمون التكتيكي.

أتذكر كيف اعترف يوسوبوف منذ بضع سنوات، بعد ان اصبح استاذاً كبيراً محنكاً: «اشعر بأني ادخل مأزقا ابداعيا ما، ينبغي، على الأرجح، رفض جميع الجولات حتى اشدها اغراء، وتكريس ٦ ـ ٨ اشهر للتحليل الذاتي واعادة النظر في بعض المسلمات المألوفة». وهذا البرنامج الجدير بالاحترام نفذه الاستاذ الكبير الشاب. واصبح اسلوب يوسوبوف كليا، وزاخما بروح عصرية، وجريئا. وهذه الصفات بالذات قررت تفوقه في الصراع ضد خصم رهيب مثل تيمان. وقد فاز يوسوبوف على الهولندي ستراتيجيا وتكتيكيا سواء بسواء. وكانت انتصاراته في القسم الختامي من الجولة نجحا حقيقية.

بطلنا الآخر، اندري سوكولوف، عمره ٢٣ سنة فقط. خلقه هادىء ومرح، وتلازمه الثقة بالنفس اللازمة للشباب. وهو مفعم بالتفاؤل ولا يتأثر كثيراً بالاخفاقات التي يمنى بها احيانا. وقد حدد بنفسه مؤخرا مبدأه الكفاحي قائلا: «حين يتغلبون عليك حسب جميع قواعد فن الشطرنج، ترغب شديد الرغبة في الرد، ان لم يكن على هذا، فعلى ذاك، ولكن بالأسلوب نفسه».

لم يتسن بعد لسوكولوف ان يتكون كلاعب شطرنج، ففي لعبه يمكننا ان نستكشف بعض النواقص التي تؤدي احيانا الى اخفاقات مؤسفة، بل يحدث ان نسمع شكوكا في قانونية نجاحاته الباهرة.

ولكنه معروف ان من الممكن صدفة أن يلعب اللاعب سيئاً، بينما يستحيل عليه ان يلعب صدفة لعبا جيداً، وليس جيداً وحسب، بل رائعا ايضا. والواقع ان نجاحات اندري سوكولوف في السنوات الأخيرة مؤثرة حقا: النصر في مباريات بطولة العالم بين الفتيان، في مباريات بطولة الاتحاد السوفييتي، في الجولة بين المناطق، في مباريات الطامحين، وأخيراً في المباراة مع الاستاذ الكبير البارع رفاييل فاغانيان. وكل هذا قبل الثالثة والعشرين من العمر! ومؤخراً قال مدرب اندري، فلاديمير يوركوف: «ينتصر سوكولوف دائما في الجولات التي يشترك فيها للمرة الأولى» عادة يحسد عليها!

ان الاستاذ الكبير الشاب، كما يليق بمقاتل حقيقي، مستهدف، مثابر، همام. وحين يجلس الى لوحة الشطرنج، لا يبقى لأي شيء آخر وجود بنظره، ولا يمكن لأي شيء ان يصرف انتباهه.

وهو دائما مستعد للنضال والمجازفة. ولهذا السبب لا يندر ان ينقذ سوكولوف اللعبة التي تبدو انها خاسرة حتما، بلا مرد، وان يحرز النجاح حيث قد يستسلم غيره.

ان ارثور يوسوبوف واندري سوكولوف لا يزالان في بداية طريق ابداعي كبير، ولكن اسميهما صارا على ألسنة هواة فن الشطرنج في العالم اجمع، والى القاب الاستاذين الكبيرين العالميين الفخرية يمكن الآن اضافة لقب «الطامحين الى المرتبة الأولى في العالم». وليس هذا مجرد شكليات.

● بقلم مارك تيامانوف ●

«الاستاذ الكبير العالمي»

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي العدد ٦ لعام ١٩٨٦)



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ٢٧ تموز ١٩٨٦

اطلاق سراح جميع المعتقلين من عرب الزبيدات

توفيق طوبي: تصدي عرب الزبيدات لقوات الهدم هو حق مشروع للدفاع عن النفس * زيارات التضامن مستمرة * وفد مشترك عن اللجنة القطرية للدفاع عن الأرض ولجنة الرؤساء يزور القرية وكذلك وفود من الجليل والمثلث *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشلت الشرطة في مواصلة حملتها الانتقامية ضد المناضلين من اهالي عرب الزبيدات وفي الصاق التهم بهم اضطرت لاطلاق سراح جميع المعتقلين.

وكانت الدفعة الاولى منهم قد تحررت، امس الاول الجمعة، اثر قرار المحكمة المركزية في حيفا وضمت (١٥) معتقلا، (١٣) منهم خرجوا بكفالة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل، واشترطت المحكمة ان لا يناموا في بيوتهم (!) استجابة لطلب الشرطة (وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقالهم لمدة ١٥ يوما).

واستقبل المعتقلون المسرحون استقبال الابطال ليس في قريتهم فحسب بل وحال خروجهم من المحكمة. وقد التقى بهم النائب الجبهوي توفيق طوبي (الذي حضر المحاكمة) فشد على ايديهم وحيى من خلالهم كل اهل عرب الزبيدات على وقفتهم الشجاعة وتصديهم الباسل لقوات الهدم. وقال لهم: «ما فعلتموه كان حقا مشروعا في الدفاع عن النفس ومن اجل العيش بكرامة في ارض الآباء والاجداد». كما شارك في الاستقبال وفد كبير عن قيادة الجبهة في حيفا.

وفي ساعات بعد الظهر توجه النائب توفيق طوبي ووفد جماهيري من جبهة حيفا وحركة النساء الدمقراطيات فيها الى قرية عرب الزبيدات فالتقوا بالاهالي معربين عن تحياتهم وتضامنهم الكامل مع قضيتهم العادلة ودفاعهم عن بيوتهم.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة، وراح المواطنون يشرحون اماء النائب طوبي واعضاء الوفد المرافق ظروفهم المعيشية الصعبة جراء سياسة التمييز العنصري التي تحرمهم من ابسط الخدمات وترفض الاعتراف بهم قرية بغية ترحيلهم عن اراضيهم. واخذوه الى المدرسة التي هي اشبه بالزريبة لا تصلح للتعليم ولا لأي شيء آخر.

وقد القى توفيق طوبي فيهم كلمة اكد فيها ان معاناة عرب الزبيدات من سياسة التمييز العنصرية هي امتداد لمعاناة سائر الجماهير العربية في اسرائيل. وقال - ليس امامكم سوى الكفاح من اجل حقوقكم الكفاح جنبا الى جنب مع سائر جماهير شعبكم العربية في اسرائيل، مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء، وسائر مؤسسات وهيئات شعبنا الوطنية. فقضيتنا واحدة. وكلما زاد تلاحمنا ووحدتنا زادت قوتنا في مواجهة سياسة الظلم والاضطهاد وتمكنا من احراز المكاسب لجماهيرنا.

هذا وتواصلت الوفود الشعبية المتدفقة على عرب الزبيدات من مختلف انحاء البلاد. وبرزت بينها وفود الجبهة التي لم تنقطع عن القرية منذ اللحظة الاولى التي انتشر فيها نبأ الاعتداء عليها وتحظى هذه الوفود باستقبال رائع في القرية حيث اصبحوا يقولون - «نشعر اننا ولدنا من جديد».

وعلمنا ان هبة التضامن هذه بدأت تقلق السلطة واجهزتها السوداء خشية على مواقعها التي انهارت بعد الاعتداء على القرية. فبدأت ترسل مرسليها الى مشايخ القرية ومشايخ اقاربهم في بسمة طبعون للضغط عليهم وارهابهم قائلين - «استقبال الشيوعيين في بيوتكم يزعل الحكومة». ولكن هذه الدعوة الخبيثة لا تلقى اذانا صاغية الا لدى بعض العملاء العريقين. اما الاهالي فانهم يكنون كل الحب والتقدير للشيوعيين وحلفائهم الذين وقفوا معهم من اللحظة الاولى سندا ورفيقا.

ويلاحظ ان دعاة الاستسلاء القومي من «المتكديت» لم ينبسوا ببنت شفة في كل هذه المعركة. وعلى الرغم من ان المعركة بدأت يوم الأحد الماضي فان «الوطن» التي صدرت يوم الجمعة الماضي لم تشر للموضوع بتاتا. وكذلك قادة «المتكديت».

هذا واستمرت وفود التضامن بالتدفق، أمس السبت، على القرية وكان في مقدمتها الوفد المشترك عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ضم رئيسها، ابراهيم نمر حسين، وعن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ضم رئيسها القس شحادة شحادة، وعضوي سكرتاريتها، رجا الخطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي، وفضل نعامنة، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي.

وقد التقى اعضاء الوفد ممثلي اهالي قرية عرب الزبيدات فاكدوا التضامن التام معهم في نضالهم العادل من أجل صد الهجمة السلطوية وتحصيل حقوقهم العادلة.

وتباحث المجتمعون في الخطوات اللازم اتخاذها لمواصلة المعركة فتقرر ان يجري الاتصال، فورا، بوزير الداخلية لترتيب اجتماع له مع ممثلي الاهالي وممثلي لجنتي الرؤساء، والدفاع لطرح مطالب اهالي القرية امامه والمطالبة بالعمل على تحقيقها.

ثم قام اعضاء الوفد بزيارة البيوت المهددة بالهدم، واجتمعوا مع اصحابها مؤكدين لهم الوقوف التام معهم في معركتهم التي تشكل جزءا لا يتجزأ من معركة الجماهير العربية كلها ضد سياسة الاقتلاع والتشريد ومن أجل الحياة الحرة الكريمة على ارض الآباء والاجداد.

كذلك، أمس القرية، أمس السبت، وفود شعبية عديدة من قرى الجليل والمثلث حيث أعلنت التضامن مع اهالي القرية والاستعداد الكامل للوقوف الى جانبهم في معركتهم العادلة.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع مواطني الكمانة وعرب الزبيدات

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول الجمعة ٨٦/٧/٢٥ بزيارتين تضامنيتين الى كل من الكمانة وعرب الزبيدات.

والتقى اعضاء الوفد بالمواطنين في القريتين واعربوا عن تضامنهم الكامل مع الاهالي وشجبهم لسياسة الحكومة العنصرية التي تحدت مؤخرا في هدم البيتين في الكمانة «المحوه الشرس على عرب الزبيدات».

واشاد اعضاء الوفد بالصمود البطولي الذي ابداه ابناء عرب الزبيدات في تصديهم لآلة القمع الحكومية.

واعلن مواطنو الكمانة عرب الزبيدات، بالمقابل، اصرارهم على مواصلة الصمود وتصعيد الكفاح من اجل حقوقهم. وعبروا عن شكرهم لاعضاء الوفد على الزيارة التضامنية.



● النائب الجبهوي توفيق طوبي بين مجموعة من أهالي عرب الزبيدات يستمع الى شرح منهم عن العدوان وذلك امام بناية المحكمة المركزية في حيفا التي كانت تنظر في قضية المعتقلين من ابناء القرية، أمس الأول (الجمعة) - ويبدو في الصورة كذلك (الأول من اليسار) الاستاذ المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

اتساع المعارضة في منطقة الناصرة للخارطة العنصرية الجديدة لتنظيم مجالس العمال

* حملة جمع تواقيع على عرائض في الناصرة ويافة الناصرة والرينة والعزير ورمانة وعين ماهل ضد الخارطة * توفيق زياد: ما فعلته قيادة الهستدروت هو زعرنة مكشوفة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتسع المعارضة الشعبية في منطقة الناصرة بوتائر عالية وينضم المزيد من المواطنين الى حملة جمع التواقيع على العرائض الموجهة الى قيادة الهستدروت للتعبير عن الاحتجاج والرفض الكامل للخارطة العنصرية الجديدة لتنظيم مجالس العمال التي تستهدف تشتيت قوى العمال العرب وضمان السيطرة المعراخية الابدية على مجالسهم العمالية.

وقد بدأت هذه الحملة في كل من الناصرة ويافة الناصرة وعين ماهل والرينة والعزير ورمانة بمبادرة من نقابيي ونشيطي الجهة الذين توجهوا الى عمال قراهم في الاحياء. وفي الناصرة اقام نشيطو الجبهة ثلاثة اكشاك في ثلاثة مراكز اساسية في المدينة (العين، السوق، الكراج) وجمعوا خلال اقل من ساعة مئات التواقيع. وقد لاقت الحملة تجاوبا شعبيا كبيرا خصوصا بعد ان اطلع المواطنون على الحقائق المذهلة في التقسيم العنصري الجديد لخارطة مجالس العمال. وعبر العشرات عن اشمئزازهم من اسلوب المعراخ المستهتر بحقوق العمال العرب وكرامتهم. وتساءل العديدون: «ايحسبون ان العمال العرب في عيلوط والعزير ورمانة، وغيرها غير قادرين على ادارة شؤونهم النقابية» وهل يتخيلون ان العمال العرب سيظلون موافقين على سيطرة المعراخ على شؤونهم النقابية وتصريف هذه الشؤون بما يتناقض ومصالحهم؟» وهل يعتقدون ان امثال نواف مصالحة ويوسف قرا ويوسف خميس وعقو ذياب من موظفي المعراخ العرب (الذين وضعوا ختمهم على هذا التقسيم العنصري) سيكون لهم اي احترام بين العمال العرب بعد ان باعوا مصالحهم بهذا الشكل الذليل؟». وغيرها. وغيرها.. من الاسئلة.

ويذكر ان حملة المعارضة والرفض لهذه الخارطة مستمرة وتتسع من يوم الى آخر في جميع القرى ذات العلاقة. حتى لو لم يكن فيها نقابيون. وقد وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت نداء الى عمال واهالي فروش رمانة ورمانة والعزير تدعوهم فيه الى توحيد صفوفهم والتعبير عن رفضهم للقرار التعسفي بضمهم الى مجلس عمال الناصرة والمطالبة باقامة مجلس عمال خاص بهم. وجاء النداء تحت عنوان «كفى استهتارا وتمييزا. لا للضم والالحاق نعم لاقامة مجلس عمال مستقل لقرانا الثلاث». وجاء في النداء: «جاء هذا الضم لتكريس حرمانكم من الخدمات الهستدروتية لأن مجلس عمال الناصرة لا يقدم الخدمات اللائقة حتى لاهالي الناصرة فكيف سيقدم لكم اية خدمات اجتماعية او مهنية او نقابية؟ جاء هذا الضم لمواصلة دوس حقوقكم في التنظيم المهني والخدمات ولمواصلة حرمانكم من حقكم الطبيعي باقامة مجلس عمال مشترك لقراكم وبادارة منتخبة منكم تعرف متطلباتكم المشتركة وتعمل على الاستجابة لها وتضمن تقديم الخدمات الهستدروتية للعمال والشباب العامل والمتعلم وتقديم الخدمات الصحية والرياضية والثقافية والمهنية والنقابية».

ومن جهة ثانية طرح عمال يافة الناصرة مطلب اقامة مجلس عمال خاص بالقرية (تضم اكثر من ١٠ آلاف نسمة) والغاء قرار الضم الى مجدال هعيمق. كما يقوم عمال الرينة برفع مطلب مشابه ضد ضمهم الى مجلس عمال نتسيرت عيليت. وكذلك الامر في قرية عين ماهل التي ضمت الى مجلس عمال الناصرة منذ عدة سنوات وتطالب بمجلس مستقل.

● توفيق زياد ●

هذا، وعقب رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد على قيام قادة المعراخ في الهستدروت بوضع التقسيم العنصري الجديد لمجالس العمال بقوله: ان هذه أعمال زعرنة مكشوفة. فالمعراخ اجرى حسابات حزبية ضيقة وعنصرية معادية لمصالح عمالنا العرب. ولم يخجل في الاعلان عنها والتباهي بها، وهذا قمة الاستهتار.

الحكم بالسجن الفعلي (٧) سنوات وبغرامة مالية على موشي شطيرن

● القدس - حكمت المحكمة المركزية في القدس، يوم (٧/٢٣)، بالسجن الفعلي لمدة (٧) سنوات وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥) ملايين شيكل جديد على موشي شطيرن، الذي كان يشغل منصب مدير فرع «بنك شمال امريكا» في القدس بعد ادانته بعدد من التهم الموجهة اليه والتي اعترف بها هو نفسه، ايضا.

وقد شملت لائحة الاتهام الموجهة الى شطيرن (١٤) تهمة اختلاس وتلقي الرشاوى والتزييف بحيث بلغ مجموع ما سرقه حوالي (١٥) مليون دولار.

وبعد اعتراف شطيرن بالتهم الموجهة اليه قبلت المحكمة الصفقة التي تم التوصل اليها بين محامي المتهم وبين ممثلي النيابة واصدرت حكمها انف الذكر.

وزير الداخلية في لقاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوضع المالي في الدولة غير ثابت ● بحث العجز المالي في سنة ١٩٨٥ يجري بعد انجاز التقارير المالية عن تلك السنة ● بالنسبة لاقامة لجان تنظيم ستعين الوزارة قريبا لجنة لبحث الموضوع واعداد التوصيات ● اما بالنسبة لهدم الابنية غير المرخصة، فقد جرى مؤخرا هدم خمسة بيوت فعلا وكانت النية متجهة لهدم خمسة بيوت اخرى. لكنني أصدرت أمرا بعدم التنفيذ بعد ان كانت القوات المزودة بالاجهزة والآلات قد وصلت الى اماكن هذه البيوت.

وبعد النقاش الاضافي الذي جرى بعد اقوال الوزير اعلن انه مستعد لاعادة النظر في نسبة رفع الميزانيات بعد عودته من العطلة وان باب مكتبه سيكون مفتوحا لعقد جلسات قادمة.

هذا، وستعقد سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء، قريبا، مقابلة مع وزير المالية لبحث المطالب المالية المذكورة.

توفيق زياد: استقبال الملك

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربية الرجعية بهدف تصفية م.ت.ف. ومثل هذا الامر نراه في ارض الواقع عن طريق ممارسات الملك حسين ضد م.ت.ف من جهة، وعن طريق تصعيد القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة لخلق بديل عن م.ت.ف ويتوافق هذا المخطط تماما مع الاهداف الامريكية - الاسرائيلية في الشرق الاوسط والتي تتمثل في وضع المنطقة كلها تحت النفوذ الامريكي بواسطة الأنظمة الرجعية وتحت شعار تصفية النفوذ السوفييتي المقصود به تصفية حركات التحرر الوطني وتحويل المنطقة الى معسكر اعداء للاتحاد السوفييتي) وتحطيم القوة العسكرية لسوريا (التي تعتبر عقبة في وجه هذه الاهداف) وتصفية م.ت.ف الكي لا تبقى القضية الفلسطينية عقبة اماء هذا المخطط). واضاف زياد: ان الدور الاسرائيلي بات يتعدى هدف تصفية القضية الفلسطينية والاشتراك في مشروع حرب النجوم دليل على هذا. وكذلك مشروع «مارشال» الذي يخطط للاستفادة من السوق العربي الفارغ لمصلحة الرأسمال الامريكي والاسرائيلي.

وتابع - ان المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية ليست جديدة. لكن الجديد فيها هو انه للمرة الاولى كانت هناك مشاركة فلسطينية في نشر الاوهام بانه يمكن التوصل الى حل عادل للقضية في اطار الاستراتيجية الامريكية. واتفاق عمان كان اشارة لانطلاق كرة الثلج. وكان ذلك خطأ فاحشا. وهنا تبقى الاشارة الى اننا لا نقول هذا دفعا للتشاؤم انما للتحذير. فقد يجد الاستعمار من يتوهم به وربما يجد من يخون. لكن هذا لا يعني، ولا باية حال، ان هناك امكانية لتصفية القضية الفلسطينية. الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا ومكافحا وستبقى قضيته متفجرة. وقد ان الاوان لقيادة م.ت.ف ان تتكلم ان تعطي رأيها وليس فقط في زيارة بيرس الى المغرب بل رأيها الشامل في كل النهج الامريكي - الرجعي وفي اتفاق عمان. ولم يعد هناك مجال سوى انتهاج الطريق الكفاحي المعادي للامبريالية والموحد الصفوف. والحل الوحيد للقضية هو الغاء وضعية هذا الشعب الذي يعاني نصفه من الاحتلال والنصف الثاني من التشرد.

واختتم زياد كلمته بالتعبير عن التفاؤل من وضعية الشعب الفلسطيني المكافح رغم كل الظروف وقساوتها. وقال - خذوا مثلا من اشقائنا في عرب الزبيدات. وهو تجمع بدوي صغير ومحاصر. كيف وقف ببسالة خارقة كالمارد في وجه مئات رجال الشرطة والبلدوزرات الهدم وتصدى لهم بجدوره. هذا هو شعبنا. ونحن، السبعمئة الف من ابنائه المتبقين في وطننا. علينا ان نعمق نهجنا الكفاحي الواعي. فقد اثبتنا صحة طريقنا الجبهوي. وعزلنا بشكل مطلق كل اصحاب سياسة الامركة وقطف الرأس. وكلما صمدنا في معركتنا اكثر وطورناها ساهمنا اكثر في صيانة الخط الوطني لـ م.ت.ف وفي مقاومة الاستسلاء ودعاته تعزيزا من الوحدة والكفاح الشجاع.

في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في المثلث

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واعتزازها باختيارها لعقد المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

وقال: لقد اثبت شعبنا انه قادر على انتزاع حقوقه خاصة ان لديه هذه النوعية من القيادة الحكيمة والمجربة المتمثلة في الحزب الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لقد ثبت ان الجبهة هي المثل الحقيقي، بل الوحيد لكافة قطاعات شعبنا الوطنية في اسرائيل. ان الشبيبة الشيوعية هي الدرع الواقي ليس فقط للحزب الشيوعي بل لكل قلاعنا الجبهوية ولكل بلدياتنا ومجالسنا المحلية. (سوف ننشر كلمته كاملة في عدد قادم).

● كلمة محمود محاميد ●

ثم تحدث سكرتير الحزب الشيوعي باسم قطاع المثلث الشمالي، محمود محاميد، فحيى المؤتمر باسم لجنة منطقة المثلث للحزب. وقال: نقدم تحياتنا الى أعز ما نملك - شبابنا الاعزاء، حامل مبادىء الماركسية اللينينية التي ستنتصر حتما. اما عن السلام فقال انه بدون الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني لا يمكن ان يتحقق السلام في منطقتنا.

● ابناء الكادحين ●

وعندما انهى كلمته دخلت مجموعات من الاطفال الى قاعة الاحتفال واخذت بتوزيع باقات الزهور والبالونات الهوائية على الحضور والهتاف والتصفيق يملأ القاعة.

ثم قدم الطفلان يوسف نسير والطفلة وجيهة احمد انيس كلمتين باسم منظمة ابناء الكادحين في منطقة المثلث لاقتا الاستحسان عند الجميع.

● منطقة تل أبيب ●

وبعدها كانت كلمة منطقة تل ابيب القتها، طالي زهالي، عضو حركة الشبيبة الشيوعية القطرية. فحيت المؤتمر باسم منطقة شبيبة تل ابيب وقالت: نعم يهود وعربا سنقف امام العنصرية. وكنا قد وقفنا معا لنصد الهجمة العنصرية الكهانية عن ام الفحم واجبرنا كهانا على التراجع ولم يتمكنوا من دخول المدينة.

● حركة ابناء البلد ●

وبعدها تحدث ممثل حركة ابناء البلد، محمود اديب الحارية فاستهل كلمته بالحديث عن تدعيم العمل والنضال المشترك مشيرا الى التطور المتصاعد في التعاون ما بين حركة ابناء البلد والحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي كانت حصيلته النجاح في العمل المشترك وانهى كلمته قائلا: «عاشت الماركسية اللينينية».

● حركة النساء الدمقراطيات ●

وتلا ذلك كلمة حركة النساء الدمقراطيات قدمتها رويدة ابو راس وجاء فيها: اننا نعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر لادراكنا للدور الهام الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وعليه فباسم حركة النساء الدمقراطيات نقول لكم بأننا سنقف بصلابة امام الحملة الهوجاء من قبل بعض الأوساط الجاهلة لدور المرأة الريادي عبر التاريخ البشري.

● السكرتير العام ●

ثم كانت كلمة محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية فحيى مدينة ام الفحم بمناسبة انعقاد المؤتمر فيها والدور الهام الذي يقوم به ابناؤها في التصدي دفاعا عن كرامتها وانتمائها وحقوقها وقال ان ام الفحم هي اخت للناصرة القلعة وعرب الزبيدات الابطال وكل ابناء شعبنا الكادحين. وتحدث نفاع عن تجربة الشعوب وعن سياسة العدوان والاحتلال وقهر الشعوب وقال نعتز بسياسة الحزب الشيوعي ونذر انفسنا لصد كل من يتطاول عليه وعلى دوره فهذا هو واجبنا من اجل حياتنا ومستقبلنا. واشار الى اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الثالث عشر لحركة الشبيبة الشيوعية القطرية الذي سيشارك فيه وفود وحركات شبيبة شيوعية ودمقراطية من جميع انحاء العالم وفي مقدمتها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والكومسومول اللينيني.

كلمة اميل حبيبي ●

وكانت الكلمة الأخيرة تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمها عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي.

واستهل اميل حبيبي كلمته ببشرى انضمام الشاعر الكبير، الرفيق سميح القاسم، الى هيئة تحرير «الاتحاد» نائبا آخر لرئيس التحرير. ثم اشار الى رسالة محمود درويش الأخيرة الى سميح القاسم التي نشرتها «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ولم يستطع محمود درويش نشرها الا في جريدة «الاتحاد» حتى الآن.

قال: يتحدثون الآن، كما تحدثوا بعد طعنات الملك حسين الأخيرة، عن «كارثة» حلت وعن انهم «فوجئوا». اما نحن فلم نفاجأ. واما «الكارثة» فلم تحل الا على تلك السياسات التي بنيت على تعليق الأوهام بالامبريالية وعلوك العرب وبهذا الحزب الصهيوني او ذاك.

مرة اخرى يثبت أن نهجنا الوطني - الأممي هو النهج الصحيح وان نهج اولئك، الذين يبررون «التحالف مع الشيطان» بحجة «فلسطينية الجذور والمنطلق» كما يفعل اولاد «المتكديت»، لا يقود الا الى الخيانة والكارثة. يقينا ان الحق ليس على طبق الكسكس بل على الذين يختبئون وراءه!

وأشار اميل حبيبي الى الحملة الطائلة التي تشنها دوائر معينة «من داخله» في حين من المعروف ان الأيدي السلطوية الرجعية، في داخل وفي خارج، هي التي تحركها. فقال: كلما ازداد انفضاح الدوائر والأحزاب السلطوية ازداد لجوؤها الى أسلوب «دوده من عوده»! ليس في هذا الاسلوب اي شيء جديد. قدرنا على اسيادهم وسنقدر على تخليص شيئا من «سحر» شعاراتهم البراقة والفارغة في آن واحد.

وأكد اميل حبيبي ان الشيوعيين لا يعتبرون المتدينين الحقيقيين أعداء لهم بل يحترمون مشاعر الناس الدينية الصادقة ويعتبرون المتدينين الصادقين حلفاء لهم في بناء جنة العمل على الأرض. ولا يمكن ان ينشأ خلاف بيننا على جنة السماء. كما يعلم الآباء والامهات ان الشيوعيين أحرص الناس على كرامة الانسان، رجلا كان او امرأة. والشيوعيون لا يتراجعون عن كرامتهم حتى ولا امام التهديد بحبل المشنقة. ونعتز بهذه الأجيال التي رباها الحزب الشيوعي على القامة المرتفعة دوما. ونشغل ابناءنا وبناتنا، ليل نهار، بالعلم والعمل والنضال الانساني السامي فنحميهم مما يراد لهم من سقوط في عالم الجريمة والمخدرات السفلي. فعلام تختلف مع المتدينين الصادقين؟ يقينا ان العيب ليس في الدين بل في تلك القلة التي تحاول الاسترزاق على حساب مشاعر الناس الدينية الصادقة.

● حناء العروس ●

وكان مسك الختام قصيدة «حناء العروس» في احداث جامعة اليرموك الاردنية القاها صاحبها الشاعر الكبير وعضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق سميح القاسم. فقابلتها الجماهير المحتشدة بأشد الحماس والتصفيق والتأييد داعية اياه الى المزيد والمزيد.

هذا واستمرت اعمال المؤتمر طول يوم أمس، السبت.

اللجنة المحلية في المزرعة تنتخب رئيسا لها

● المزرعة - لمراسلنا - عقدت اللجنة المحلية في قرية المزرعة جلسة لها مساء ٧/٢٤ في المركز الثقافي في القرية، (وذلك تنفيذا لقرار محكمة العدل العليا) وحضر الجلسة المفتوحة عدد كبير من اهالي المزرعة.

افتتح الجلسة الرئيس المعين تمر كامل عوض الذي اعلن ان الجلسة مكرسة لانتخاب رئيس للجنة، وجرى الاقتراع فانتخب السيد احمد اغا رئيسا باكثرية خمسة اصوات (عدد اعضاء اللجنة ٩). وعرض الرئيس الجديد في حديث مطول، برنامج الائتلاف الجديد في اللجنة، وعن توزيعة العمل فيها. وكانت كالتالي:

احمد اغا رئيس اللجنة وعضو في المجلس الاقليمي «مطي اشير» موسى غضبان عضو في المجلس الاقليمي «مطي اشير» احمد الزيني قائم باعمال الرئيس احمد معري نائب الرئيس، حسين عمار امين الصندوق.

ومن المعروف انه يحق للجنة المحلية في المزرعة الاشتراك «بعضوين» في مجلس «مطي اشير» المكون من (٣١) عضوا، (قرية المزرعة تابعة لمجلس «مطي اشر» الاقليمي الذي يضم ايضا كيبوتس عبرون ودنون وعرب العرامشة).

وكان من ضمن برنامج الائتلاف في لجنة المزرعة المحلية والذي اعلن عنه الرئيس الجديد للجنة ● تطبيق عمل اللجنة ● تقديم الميزانيات في الموعد المحدد ● اطلاع الاهالي على مجريات عمل اللجنة بواسطة الاجتماعات والمنشورات ● استمرار المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل في قرية المزرعة ● العمل على تطوير القرية ● مطالبة مجلس «مطي اشير» بمساواة المزرعة مع باقي المستوطنات التابعة للمجلس ● التعاون والمشاركة بين اللجنة المحلية في المزرعة واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ● العمل على ان يكون الائتلاف شاملا في اللجنة بحيث يضم كل الاعضاء.

استمرار «الاضراب المضاد» الذي أعلنته ادارة «تكستيل ديمونة» ردا على مطالب العمال

● تل ابيب - على خلفية مطالبة العمال المستخدمين في مصنع «تكستيل ديمونة» في ديمونة، برفع اجورهم، قررت ادارة المصنع المذكور وقف العمل فيه باعتباره اضرابا مضادا لطلب العمال. ويستمر هذا الاضراب منذ يوم الجمعة الماضي (٧/١٨).

ويذكر انه يعمل في المصنع المذكور حوالي (٤٥٠) عاملا وهو من ملكية شركة سويسرية «مدرو تكستيل» ويتقاضى العمال ذو الاقدمية (٢٠) سنة مرتبا لا يتعدى (٣٠٠) شيكل.

ويقول سكرتير مجلس العمال في ديمونة، يوسي وطبول: لن نسمح للعمال بالعودة الى العمل بشكل كامل، ما لم تعدل قائمة الاجور المشوهة التي تعتبر اجور فقر. واضاف: ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل في ديمونة بلغ (٩٠٠)، عاطلا عن العمل.

انخفاض عدد المستخدمين الحكوميين بـ (٢٠٠٠) منذ بدء الخطة الاقتصادية

● تل ابيب - تشير التقارير المختلفة الى ان عدد المستخدمين في الخدمات العامة في الدولة انخفض باكثر من (٢٠٠٠) مستخدم منذ بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية في صيف العام الماضي.

ففي نيسان ١٩٨٥ كان عدد المستخدمين الحكوميين باستثناء جهاز «الامن» (٤٨،٥١٥) مستخدما اما في حزيران من هذه السنة فقد انخفض عددهم - (٢،٠٣١) مستخدما على الاقل، و بلغ عدد الوظائف الحكومية الثابتة والكاملة في شهر حزيران هذه السنة (٤٢،٤٧٦) وظيفة مقابل (٤٤،٦٩٧) في العام الماضي.

ارتفاع اسعار الادوات الكهربائية بنسبة (٧٪)

● تل ابيب - ارتفعت، منذ يوم الجمعة الماضي (٧/٢٥)، اسعار الادوات الكهربائية بنسبة (٧٪). وضمن هذه الادوات، مطاحن القهوة والخلاطات والثلاجات وسائر الادوات الاخرى. وارتفعت اسعار الادوات المصنوعة من الالومنيوم، مثل الطناجر وغيرها بنسبة (٥٪).

ويأتي هذا الغلاء بموجب امر خاص بذلك اصدرته وزارة الصناعة والتجارة بحجة ان اسعار هذه الادوات كانت مجمدة لمدة تزيد عن السنة و«كان من الضروري اتخاذ قرار برفعها».

بوش لم يحضر جريا وراء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عن تهديد سوريا بالحرب بمختلف الحجج، وزيارة بيرس الأخيرة الى المغرب ومحادثاته هناك مع الملك الحسن، والحديث عن احتمال عقد قمة مصرية - اسرائيلية قريبا. كل هذا وغيره يؤكد ان المبعوث الامريكي سيناقش المسؤولين في البلدان الثلاثة، التي سيزورها، حول ازالة كل ما يعترض التقدم نحو عقد المزيد من الصفقات الانفرادية بين هذه البلدان لتحقيق ما يسمى «بالسلام» الامريكي. وهو أبعد ما يكون عن السلام الحقيقي.

ولم يخف المسؤولون الامريكان اغتباطهم الشديد بزيارة بيرس الأخيرة الى المغرب. فقد وصفها وزير الخارجية، شولتس، بانها زيارة تاريخية. ولا يخفون ان بوش في جولته الحالية سيحاول الاستفادة من هذه الزيارة ومن مدلولاتها السياسية الخطرة الى ابعد الحدود وذلك ترويجا لعقد صفقة جديدة بين حكام بلادنا وحكام الاردن على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة.

وقد افادت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» في نبأ لها، أمس السبت، ان بوش قد يبادر الى عقد قمة رباعية يشارك فيها الحسن والحسين وحسني مبارك وشمعون بيرس. وبغض النظر عما اذا كان بوش سينجح في التمهيد لعقد مثل هذه القمة ام لا، فان ما نشرته «كونا» وما قيل عن احتمال ان تشمل جولة بوش المغرب كذلك، علاوة على مصر والأردن واسرائيل، يؤكد ان المبعوث الامريكي يحاول جر المزيد من الدول العربية الى القبول بالمشاركة في عقد صفقات انفرادية بين اسرائيل وهذه الدول على طريقة كامب ديفيد. وهي الطريقة التي اكدت التجربة انها قادت البلاد والمنطقة الى المزيد من الحروب وابقت على التوتر الخطر وابعدت فرص السلام الحقيقي.

ولأن هذه هي اهداف وطبيعة جولة بوش الحالية فلا يمكن ولا يجوز النظر اليها على انها جولة في خدمة السلام والأمن. وليس هذا فحسب، بل لأنها كذلك تحمل في طياتها احتمالات تشديد التوتر في المنطقة وخطر حرب عدوانية جديدة تتوهم الادارة الامريكية انها قد تزيل اخر عقبة تعترض الطريق نحو تمرير المشروع الامريكي القائم على عقد الصفقات الانفرادية تحت المظلة الامريكية وخدمة لمصالحها.

الا ان الرد العربي الرسمي والشعبي الوطني الواسع احتجاجا على زيارة بيرس ومحادثاته في المغرب يؤكد ان هناك كل الامكانيات لتعرية اهداف جولة بوش وفضحها والتصدي لها واحباط ما تخطط له.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطبعة
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

28 Jul.1986 (Estimated Date)
Issue. 63 missing

اليوم، إضراب شامل في القدس المحتلة ضد زيارة بوش!

● اجماع وطني في المناطق المحتلة على إدانة لقاء «الشخصيات الفلسطينية» مع بوش، الذي سيعقد اليوم في القدس الغربية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה
Vol. 64/43 - 29.7.1986 - Price: 50 Agorah

مقتل وجرح حوالي مئتي شخص في انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية

● بيروت - «تاس» - وقع، أمس، انفجار شديد في القسم الشرقي من بيروت نجم عن قيام القوى، التي ليست لها مصلحة في تطبيع الوضع في لبنان، بتشغيل جهاز للتفجير في سيارة مفخخة.

وأسفر هذا العمل الارهابي عن مقتل وجرح زهاء مئتي شخص واندلاع حرائق كبيرة في الأحياء السكنية القريبة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيارة المفخخة، التي انفجرت في «عين الرمانة»، كانت محملة بمئتي كيلوغرام من المتفجرات. وقد وضعت في شارع لا يتجاوز عرضه أربعة أمتار في أحد الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية.

وأوضحت الوكالة أن الحرائق والانفجارات امتدت الى مسافة ٣٠٠ متر في الشارع المذكور. وقد انهارت بناية من ثلاثة طوابق فيما اندلعت الحرائق في أربع بنايات أخرى وحوصرت عشرات العائلات وسط النيران.

ويعتبر هذا الانفجار أكبر انفجار يشهده القسم الشرقي من بيروت منذ بداية العام الحالي.

جرح ثلاثة من ميليشيات لحد

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ثلاثة جنود من ميليشيات لحد العميلة أصيبوا، ليلة أمس الأول (الأحد)، بجراح على أثر تعرضهم لوابل من النيران.

وأضاف الراديو ان جنود الوحدة النرويجية في قوة الطوارئ» الدولية اعترضوا، في الليلة ذاتها، أربعة مقاتلين فلسطينيين في الوقت الذي حاولوا فيه عبور منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

ويذكر أن المقاتلين الأربعة كانوا يحملون كميات ضخمة من الأسلحة والمتفجرات. ولكن قوات الطوارئ» صادرتها واقتادت المقاتلين الى شمالي «الحزام الأمني».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعت المؤسسات والأطر والهيئات الوطنية في المناطق المحتلة الى اعلان اضراب شامل في القدس المحتلة اليوم (الثلاثاء)، وذلك احتجاجاً على زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في المنطقة وعلى السياسة الأمريكية، ازاء القضية الفلسطينية وموقف ادارة واشنطن من منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المنتظر أن تجري بعد ظهر اليوم مظاهرة احتجاج أمام القنصلية الأمريكية

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

صحيفة «براقدا» : جولة بوش تاكيد الدعم الأمريكي لنهج اسرائيل العدواني

● موسكو - «نوفوستي» - ربطت صحيفة «برافدا» السوفييتية في عددها الصادر، يوم ٧/٢٨، بين لقاء الحسن بيرس، الذي شدد النشاز في العالم العربي «ولم تعقبه اية نتائج ايجابية»، وبين اهداف جولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، التي بدأت، يوم ٧/٢٧، وهي الثانية خلال الاشهر الاخيرة الى الشرق الاوسط.

ان هدف الجولة هو عبارة عن محاولة جديدة لتعزيز مواقع الولايات المتحدة الامريكية في هذه المنطقة حيث تنمو الامزجة المعادية للسياسة الامريكية وتعميق الخلافات في العالم العربي وليس من منطلق الحرص على تخفيف حدة التوتر واحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد التعليق ان الزيارة جاءت لتثبت دعم الولايات المتحدة لنهج اسرائيل العدواني وللحلول المنفردة.

[بريشة : ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

الكنيست تناقش زيارة بيرس في المغرب :

م. فلنر : لا «الخيار المغربي» ولا «المصري» أو «الاردني» بل «الخيار الفلسطيني» !

● ممثل «الليكود»، بن اليسار : ينبغي مواجهة مشروع «فاس» بشعار «ضفتان لنهر الأردن. واحدة لنا والأخرى كذلك» ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - «تتكلم الحكومة عن «الخيار المغربي» و«الخيار الأردني» و«الخيار المصري» بهدف الابتعاد عن الخيار الوحيد وهو الخيار الفلسطيني. وعندما يكثر الحديث هنا عن السلام تحضر الحكومة للحرب القادمة» - هذا ما اعلنه النائب الجبهوي ماير فلنر، أمس (الاثنين)، خلال النقاش الذي دار حول بيان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، المتعلق بزيارته الى المغرب.

وقال فلنر: «نحن لا نعارض في اقامة علاقات سلام مع الدول العربية لكن يجب ان يكون ذلك عن طريق السلام العادل والشامل والثابت لما فيه مصالح كل شعوب المنطقة».

وعرض فلنر البديل الوحيد وقال «انه ليس من حق اسرائيل او اي طرف آخر التدخل في قضية من يمثل الشعب العربي الفلسطيني لأن الأمر من حق الشعب الفلسطيني وحده وهو اختار ممثله الشرعي والوحيد (م.ت.ف)، تماماً مثلما لا حق لأحد بأن يتدخل في قضية من يمثل الشعب الاسرائيلي لأن هذا من حق الشعب الاسرائيلي فقط.

لذا فمن يريد السلام الحقيقي بين الشعبين عليه الموافقة على اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وكل الاطراف المعنية في اطار مؤتمر دولي للسلام، لأن المسألة الفلسطينية هي المسألة الرئيسية وجوهر النزاع في المنطقة. ولا يمكن تحطيم الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة المتمثلة في حقه بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل».

وبشأن ما عرضه الملك حسن أمام بيرس، خلال لقائهما، قال فلنر انه الأمر نفسه الذي عرضه السادات امام الكنيست حين طالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧. ومثلما طالبت الجبهة الكنيست آنذاك بالتصويت على بيان السادات تطالب اليوم بالتصويت وبقبول برنامج «فاس» الذي عرضه الملك الحسن الثاني.

وأضاف فلنر بهذا الخصوص: «يدور الحديث هنا عن أن (م.ت.ف) لا تريد السلام مع اسرائيل ولا تعترف بها لكن الواقع انها مستعدة، مثل باقي الدول العربية، بناء على برنامج «فاس» الذي أقرته الدول العربية و(م.ت.ف) بعقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه اسرائيل وم.ت.ف والدول الاعضاء في مجلس الأمن وكل الاطراف المعنية بينما اسرائيل ترفض هذا البرنامج الداعي الى السلام الحقيقي».

واعتبر فلنر لقاء بيرس - الحسن جزءاً من المساعي الأمريكية التي ترمي الى تطبيق البرامج الامريكية في المنطقة والتي تمس باستقلالية شعوب المنطقة واعطى مثلاً على ذلك ادخال سلاح امريكي جديد ومتطور في الأونة الأخيرة الى اسرائيل والذي يستعمله فقط الامريكان الموجودون في اسرائيل وليس الاسرائيليين.

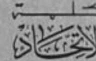
وعرض فلنر نتائج اتفاق «كامب ديفيد» التآمري الذي انفجرت في أعقابه حرب لبنان المدمرة وتحولت اسرائيل الى ترسانة اسلحة أمريكية وتحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع يحتل ويغتصب حقوق شعب آخر. وطالب فلنر بتعلم الدرس من مثل هذا الاتفاق.

وبشأن رد بيرس على اقتراحات الحسن قال فلنر انه رد يبغي نفسه على خطاب السادات وهو: لا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا لـ (م.ت.ف) ولا للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ٦٧.

وحذر فلنر من مغبة القيام بحرب جديدة ضد سوريا كعادة اسرائيل عندما تتحدث عن السلام وطالب بالتوجه نحو السلام الحقيقي، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وكان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، قدم بياناً قصيراً امام الكنيست لم يذكر فيه أي جديد عما نشر في وسائل الاعلام. فبالاضافة الى الاستقبال الحار وكرم المغاربة وجمال طبيعة المغرب سرد بيرس امام الكنيست ما عرضه الحسن الثاني خلال لقائهما والمتمثل في برنامج «فاس» الذي يتميز بثلاث نقاط لخصها بيرس

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



اجهزة الاعلام ولعبة الدمقراطية (غير) المفضوحة

■ لا شك في أن أجهزة ووسائل الاعلام البرجوازية، خصوصاً في الأقطار الرأسمالية والامبريالية المتطورة، تمتلك قدرة كبيرة وذكاء أيضاً في إفتعال الأحداث وعرضها بشكل مثير، وفي جعل والحبة قبة» أحياناً، وفي التقليل من أهمية أحداث مصيرية في أحيان أخرى، وفي صرف الانظار عن الجوهر - الاساس نحو ما هو هامشي. وهي لا تتردد في اختلاق الأكاذيب أحياناً، الا انها تحسن حبكها وتقدمها بطريقة تجعلها قابلة للتصديق.

ولا تشذ أجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في بلادنا عن هذه القاعدة - المدرسة البرجوازية في الإعلام والتعامل مع الأحداث والحقائق. ونحن نرقب هذا جيداً وندركه.

وهذه الأجهزة في الواقع جزء هام ومؤثر جداً من المؤسسة الحاكمة، تتحرك في غالبيتها وفي معظم الحالات تلبية لاشارة من هذه المؤسسة وانطلاقاً من الحرص على حماية مصالح هذه المؤسسة، التي هي ايضاً مصالح هذه الأجهزة. ومن يتمعن في الصحافة والاذاعة والتلفزيون يعجب احياناً في أن قسماً كبيراً منها يرقص على نغم واحد ضبط ايقاعه جيداً في مكان ما وعلى يد ضابط ايقاع واحد. ومع ان هذا لا ينفي تعدد النغمات احياناً وظهور أصوات نشاز تعبر عن اتجاه ليبرالي او انساني او عن يقظة من ضمير أو عن رغبة صادقة لدى البعض من الصحفيين في تقصي الحقائق والذود عنها، الا ان ما قلناه يظل الأساس المميز لهذه الأجهزة والوسائل.

اننا نسوق كل هذا الحديث اليوم ونحن نرقب كيف تقوم أجهزة الاعلام الرسمية في بلادنا وبشكل متعمد وناجح في كثير من الحالات باشغال الناس بهذه القضية او تلك.

وقد ظهر هذا بكل وضوح في الأيام القليلة الماضية. فلأيام انشغلت هذه الصحافة واشغلت الرأي العام، وأشغلتنا كذلك، بزيارة بيرس الى المغرب. وحين بدأ يخبو اثر هذه الزيارة وبدأت احتمالات ان تتكشف حقيقة ما أسفرت عنه واستهدفته، التقطت هذه الصحافة زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الى المنطقة. وفي اوج اضراب المرضات الأخير اشغلتنا هذه الصحافة بقضية «الشباك» - قضية تورط «الشين بيت» الاسرائيلي والسلطة، في مقتل شابين فلسطينيين غزيين ألقي القبض عليهما في ظروف غامضة وكانا لا يزالان على قيد الحياة.

لا ينكر احد ان قضية «الشين بيت» تلك كانت ولا تزال واحدة من أخطر القضايا التي واجهت البلاد. فقد كشفت عن طبيعة النظام وحقيقته. وكان يمكن في بلد آخر وفي اطار رأي عام آخر ان تؤدي قضية كهذه الى احداث هزة سياسية تطيح بأكثر من مجرد «حكومة الوحدة القومية». بيد ان الصحافة متأثرة «ببعضها الحادي وموسيقاه» تحركت واشغلت الرأي العام في بلادنا بالقشور وتجاهلت لبّ القضية. فضاع الجوهر وغطي بشكل مثير على اهمية حدث آخر وعلى مدلولاته - اضراب المرضات. وحين لم يعد ممكناً مواصلة لعبة «الدمقراطية البرجوازية» الفارغة فيما يتعلق بقضية «الشين بيت»، وأصبح ممكناً افتضاح القضية وظهور الحقيقة جاء الخلاص، هذه المرة، من الملك المغربي، فزار بيرس قصر «افران» وسكتت الصحافة عن قضية «الشين بيت». فصار كل حديثها الزيارة، تلك، وفي وقت لاحق زيارة بوش الحالية. وقد تنشغل وتشغلنا بعد غد بقمة بيرس - مبارك.

لا ننكر مرة أخرى ان هذه قضايا هامة، بيد أنها لا تخرج عن المراوحة في مكان واحد وعن محاولة صرف الانظار عن الشيء الاساس - عن القضايا الكبيرة والخطرة حقاً التي تواجه بلادنا ومجتمعنا ومنطقتنا كذلك.

يستطيع بيرس ان يمتطي بساط الريح المنسوج بخيوط أمريكية وبأموال عربية نفطية ويزور هذا القصر او ذاك، ويستطيع بوش القدوم الى المنطقة المرة تلو الأخرى، ويستطيع مبارك ايفاد احد صحفيي البلاط وكتابه الى العزيز بيرس،

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

غورباتشوف : لقاء القمة الجديد منوط بتحرك، من جانب واشنطن، يكفل معافاة الوضع الدولي !

● الاتحاد السوفييتي يدرس، بتفهم ومسؤولية، رد الرئيس ريغن على مبادراته السلمية ● سحب (٦) أفواج من القوات السوفييتية في افغانستان قبل نهاية العام الحالي ● تحسن ملحوظ في العلاقات السوفييتية - الصينية ●

● موسكو - «تاس» - ألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس الأول (الأحد)، خطاباً في مدينة فلاديفستوك الواقعة في الشرق الأقصى على شواطىء المحيط الهادىء بمناسبة يوم الاسطول السوفييتي. وتوقف فيه عند عدد من القضايا الدولية والمشاكل الراهنة.

وأولى الزعيم السوفييتي، في خطابه، اهتماماً خاصاً لمنطقة آسيا والمحيط الهادىء. كما تطرق غورباتشوف الى المشكلة الأفغانية فأعلن، رسمياً، ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب من أفغانستان (٦) أفواج من قواته الموجودة هناك قبل نهاية العام الحالي. وتتألف هذه الأفواج الستة من فوج دبابات وفوجي جنود مشاة وثلاثة افواج صواريخ مضادة للطائرات.

وقال ميخائيل غورباتشوف : «ان الاتحاد السوفييتي، اذ يقدم على هذه الخطوة، فانما يسعى الى التعجيل بالتسوية السياسية للمشكلة الافغانية واعطائها نبضة اخرى». واضاف يقول : «ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب قواته، بصورة نهائية، في حال التوصل الى حل سياسي».

وحذر القائد السوفييتي من أنه «في حالة استمرار التدخل ضد أفغانستان فان الاتحاد السوفييتي لن يترك جارته في محنته».

وتناول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي العلاقات السوفييتية - الصينية، فأشار الى أنه حصل تحسن ملحوظ في العلاقات بين البلدين واتسعت العلاقات الاقتصادية بينهما. واقترح على الصين التعاون في مجالات الفضاء، والثقافة والعلوم.

وقال «ان الاتحاد السوفييتي مستعد لأن يناقش مع الصين، بكل جدية وفي أية لحظة وعلى اي مستوى كان، قضايا التدابير الاضافية المتعلقة بخلق وضع حسن جوار».

ووصف غورباتشوف مسألة ايقاف سباق التسلح بأنها أهم مسألة في العلاقات السوفييتية - الامريكية اليوم. وأعاد الى الأذهان سلسلة المبادرات السوفييتية، التي طرحت بعد لقاء القمة في جنيف حول تقليص واتلاف الأسلحة النووية. واضاف : لكننا لم نر حركة من واشنطن.

وقال الزعيم السوفييتي : «بهدف تجاوز المراوحة في المكان ذاته ذهبنا في تجاوبنا أبعد من ذلك. ففي رسالتي الى الرئيس الامريكي في حزيران الماضي، طرحنا مقترحات حلول وسط كبيرة وجديدة».

وأضاف : «حصلت وأنا هنا (في فلاديفستوك) على رد من الرئيس ريغن. وهذا الرد يدفع الى التأمل. ولقد بدأنا بدراسته. ونتخذ منه موقف التفهم والمسؤولية. ولكن المهم هنا هو مدى انسجام المقترحات الواردة في الرد مع مبدأ الأمن المتكافىء، وما إذا كانت تتيح الوصول الى حلول مشتركة فعالة في مجال ايقاف سباق التسلح والحيلولة دون خروجه الى الفضاء. وطبقاً لذلك سنحدد خطواتنا اللاحقة».

واستطرد قائلاً : «وبالنسبة للقاء القمة السوفييتي - الامريكي الجديد فيمكنني ان اكرر: نحن الى جانب هذا اللقاء، ولكننا نعارض بحزم تفسير الاتفاق، الذي جرى التوصل اليه في جنيف، وكأنه يتلخص في قطع الوعد بعقد مؤتمرات مع ريغن مستقبلاً ايضاً. إن الامر الرئيسي الذي اتفقنا عليه آنذاك مع الرئيس ريغن وما وقعناه يكمن في اننا سوف نسعى الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة والى معافاة الوضع الدولي ونعجل في سير المفاوضات حول تقليص الاسلحة. وينبغي ان يخدم هذا الأمر لقاء القمة الجديد ايضاً».

واقترح ميخائيل غورباتشوف عقد مؤتمر لبلدان آسيا وحوض المحيط الهادىء، على غرار «مؤتمر هلسنكي الاوروبي».

ومن الخطوات التي تساعد على تعزيز الأمن في المنطقة - ذكر القائد السوفييتي - تسوية الوضع في جنوب شرقي آسيا وحول افغانستان وازالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتقليص نشاط الاساطيل الحربية في المحيط الهادىء، وتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام وتقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية.

استكمالاً لاعتداء أحد المستوطنين :

قوات الاحتلال تعتدي على أهالي نحالين وتشن حملة اعتقالات في صفوفهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال التوتر الشديد يسود قرية نحالين (قضاء بيت لحم)، على خلفية حملة الاعتقالات والعدوان الذي شنته قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، استكمالاً لاعتداء كان بدأه أحد المستوطنين.

يقول الأهالي ان مستوطناً اسرائيلياً، من احدى المستوطنات المجاورة، داهم أحد المنازل، حيث كانت تجري مراسيم خطوبة، بسيارته. فتصدى له الحضور وحطموا زجاج سيارته. فيما أصيبت طفلة (٣ سنوات) ونقلت الى المستشفى.

وبعضي وقت قصير عاد المستوطن ويرفقته مجموعة من زملائه واعتدوا على الشيوخ والأطفال والنساء والرجال بشكل عشوائي. ومرة أخرى تصدى لهم الأهالي.

وعلى الأثر هرعت الى الموقع اعداد كبيرة من الجيش وحرس الحدود وحاصرت القرية وداهمت المنازل، منها منزل العريس جمال عيسى يوسف (٢٤ عاماً)، واعتقلته. كما اعتقلت عدداً من المواطنين عرف من بينهم: ابراهيم عبد الحميد شكارنة (٦٥ عاماً) وخليل محمد فنون (١١) ومحمد أمين نجاجرة (٦٥) ومحمد عبد الحميد ياسين (٦٥) وسعود فنون (١٩) ومحمد يوسف غياظة (١٩) وخالد صاق (٣١) وعلي سليم عثمان (١٨) وجمال محمد ذيب (٢٧) وسارة عيسى (٦٠) وحسن محمد عيسى (٧٠ عاماً).

وفي اليوم التالي منعت السلطات، بواسطة الحواجز التي نصبتها على مداخل القرية، الأهالي من الخروج من قريتهم أو الدخول اليها.

عمليات قمع وارهاب ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفيد المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل بأن سلطات السجن تمارس ضدهم جملة من ممارسات القمع والارهاب والعقوبات الجماعية تتمثل في منعهم عن «الكنتينا» لمدة شهر والاعتداء عليهم بشكل وحشي والزج ببعضهم في زنازين انفرادية لفترات تصل حتى أسبوعين، إضافة الى تدهور وجبات الطعام، كماً وكيفاً.

كما تسعى ادارة السجن الى فتح غرفة لـ «العصافير» أسوة ببعض سجون الاحتلال الاخرى. لكن المعتقلين بوحدة صف وعزم عميقين، يحولون دون تنفيذ هذه الخطة.

أمر بالاقامة الاجبارية ضد صحفي من البيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال، أمس الاول، الاقامة الاجبارية على الصحفي الفلسطيني يوسف الجعبة (٣٦ عاماً) لمدة ستة أشهر، للمرة الثانية على التوالي، ومحظور عليه، بموجب الامر الصادر عن قائد المنطقة الوسطى للجيش، مغادرة بلدته (البيرة). ويتضمن الامر وجوب اثبات وجوده، يومياً، في مركز شرطة المدينة.

افتتاح مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية

● تنديد بموقف الغرب من جنوب أفريقيا ●

● أديس أبابا - عن «و.ص.ف» - افتتح مؤتمر القمة الثاني والعشرون لمنظمة الوحدة الافريقية أعماله، أمس (الاثنين)، في مقر المنظمة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وقام عبده ضيوف، رئيس منظمة الوحدة الأفريقية، بافتتاح المؤتمر.

وألقى الرئيس الأثيوبي مانغيستو هيلا مريام كلمة في الجلسة الافتتاحية، ندد فيها بموقف بريطانيا وادارة ريغن الرافض لفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وفي حديث أدلى به عيدي عمر، السكرتير العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، قبل ساعات من افتتاح المؤتمر، انتقد موقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية الذين يعرقلون فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية انفرد رؤساء الوفود المشتركة في اجتماع مغلق حيث انتخبوا رئيس الكونغو، الكولونيل دنيس ساسو، رئيساً للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وحضر افتتاح المؤتمر ١٨ رئيس دولة ورئيس وزراء افارقة وعدد كبير من وزراء خارجية الدول الافريقية.

حواجز عسكرية، منذ ٤ أيام، على مداخل جامعة «النجاح»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال، لليوم الرابع على التوالي، نصب الحواجز العسكرية على مداخل جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس وتعيق تحركات الطلاب والعاملين من الجامعة واليها.

وتعود هذه الاجراءات، التي لا يوجد أي داع ظاهر لها، بأضرار مضاعفة - علماً بأن الطلاب سيتقدمون، ابتداء من ٣١ الجاري، الى الامتحانات النهائية للسنة الدراسية المنصرمة وأن الطلاب الثانويين الراغبين في الالتحاق بالجامعة بدأوا، منذ السبت الماضي، بالتوجه اليها لتعبئة الطلبات وتقديمها.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٧/٢٨)

العملة	«مبيع»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٠٥٣ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٠١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٦٩٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٦٣٧ ش.ج
●● للمسافرين -	١،٧٧٧٥ ش.ج
● وأسوده -	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

بوش يعد بتسهيل شروط تزويد اسرائيل بالأسلحة، السهلة أصلا !

● القدس - نقلت «دفار»، أمس (٧/٢٨)، عن «مصادر موثوقة في القدس» قولها ان جورج بوش سيعلن، خلال المحادثات السياسية التي سيجريها غداً (الاربعاء) مع رئيس الحكومة، بيرس، والقائم بأعماله، شمير، ان الولايات المتحدة ستفحص امكانية تسهيل الشروط لتزويد اسرائيل بالأسلحة الأمريكية وكذلك تسهيل شروط انضمام شركات اسرائيلية الى «برامج أبحاث وتطوير» في الولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان هذا ما تم الاتفاق عليه في المحادثات التحضيرية التي سبقت زيارة بوش في اسرائيل وذلك كدليل آخر على تعميق وتوثيق التعاون الاستراتيجي المشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وعلم، من جهة أخرى، ان بوش ربت على كتفي شمير في أثناء لقائهما مساء أمس الأول (٧/٢٧) وغمره بكلمات الاطراء، معلناً ان الادارة الأمريكية ستكون سعيدة جداً بالتعاون مع شمير حال تسلمه منصب رئيس الحكومة في تشرين الأول المقبل وقال له: «ستقدم لك مساعدتنا ودعمنا التامين»!

حالة «استنفار» في الدهيشة !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعلنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، قبل أيام، حالة استنفار في مخيم الدهيشة. وذلك ضمن التضييقات المكثفة التي تمارسها السلطات، في الأونة الاخيرة، ضد أهالي المخيم خاصة العمال منهم.

وقامت، في هذا الاطار، باغلاق المحلات التجارية وتوقيف السيارات، داخل المخيم وفي الشارع الرئيسي المحاذي له، وانزال حمولتها وتفتيشها بشكل دقيق واستفزازي. واعتقلت المواطن خالد صبري بعد أن أشبعته ضرباً.

مداهمات واعتقالات في قرية فورين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، قبل ايام، عدداً من المنازل والنادي الرياضي في قرية فورين - قضاء نابلس، واعتقلت عدداً من شبان القرية.



هل هو جهل أم تجاهل ؟

● وقع بين يدي العدد الأخير (يوليو ١٩٨٦) من مجلة «الهلال» المصرية وهي تحتوي على مقالات متنوعة لكني وجدت فيها أمراً استفزني الى حد كبير. فضمن زاوية «انت والهلال» وهي عبارة عن ردود على رسائل القراء، ورد في ص (١٩١)، ردان على قارئين، الأول من جنين في الضفة الغربية المحتلة وكتب بجانب الاسم فلسطين. والثاني من قرية «المغار - طبريا» ولم يسجل بجانب الاسم فلسطين. وجاء في الرد الأول عبارة ساذجة جداً، تؤكد المجلة من خلالها معرفتها لما يقاسيه الشعب الفلسطيني وتتابع : «ونرجو ان يرفع الله عنكم غمة الاحتلال الصهيوني قريباً». هكذا اذن. فالهلال رغم معرفتها لما يعانيه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، تكتفي بالدعاء والرجاء من الله ان يرفع الاحتلال عنه. بارك الله في «هتك» ابنتها المجلة. فانت لا تختلفين عن معظم المؤسسات والانظمة العربية التي تسير حسب هذه القاعدة ! ولكن ألم تسمع مجلة «الهلال» بقول الخليفة عمر بن الخطاب الذي دعا المؤمن ان يضع قليلاً من القطران مع دعائه لأجل شفاء ناقته ؟

اما الرد الثاني فهو الأسوأ، وفيه ترد المجلة على القارئ، حاتم جوعية الذي يبدو انه كان ارسل للمجلة قصيدة فاعتذرت عن نشرها لأسباب فنية. وتقول المجلة في معرض ردها : «ومن حسن حظك انك ما زلت تعرف اللغة العربية رغماً عن وقوع طبريا في قبضة الصهيونية منذ عشرات السنين». اذن معرفة القارئ، للغة العربية، هنا هي من دواعي حسن الحظ. فأية مهزلة وأية مفارقة مضحكة - محزنة تضع «الهلال» نفسها فيها. ففي الرد السابق مباشرة تدعي انها تعرف ما يقاسيه الشعب الفلسطيني في فلسطين ام ان طبريا خارج فلسطين ؟!

فهل، حقاً، تعرف «الهلال» ذلك ؟ ان هذا يؤكد لنا ما يتناقله الزائرون لمصر من جهل اوساط واسعة من المصريين بوجود عرب فلسطينيين داخل حدود اسرائيل، الذين تمسكوا بأرضهم ولم يرحلوا عنها اثر النكبة في العام (١٩٤٨).

هل معرفتنا للغة العربية هو من باب الحظ الحسن ؟ ام انه نتيجة لصمود ابناء هذا الشعب وارادتهم الصلبة في التمسك بوطنهم وبلغتهم ؟ هل المعرفة تمت صدفة ؟ ام بفضل الصحافة الشيوعية - التقدمية، «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد». تلك المدارس والجامعات التي حافظت على لغتنا وأدبنا وتراثنا من الضياع وتتلمذ فيها الألاف من ابناء شعبنا على اصول اللغة والثقافة العربية وتخرج منها عشرات الادباء والشعراء التقدميين.

فهل الأمر يأتي من واقع الجهل من قبل مجلة «الهلال» وغيرها ام انه تجاهل مقصود للحقائق والامتناع عن الاعتراف بذلك ؟!

وتبقى همسة عتاب صغيرة للقارئين وخاصة ابن المغار حول اقدامهما على التعامل، مباشرة، مع مجلات مصرية. أليس في ذلك خدمة لسياسة «التطبيع» الفاشلة والمرفوضة التي تمخض عنها اتفاق «كامب ديفيد» سيء الصيت والذي جلب المآسي لشعبنا العربي الفلسطيني !!

● زياد شليوط - شفاعمرو ●

● ردود سريعة ●

■ الى الأخت أ.م - سهل اللجون
نشكرك على ثقتك بنا ونقدر ايمانك بشعبك وحبك لجريدته «الاتحاد». ومعاً على هذا الطريق سنصل يوماً الى الدمقراطية الحقة.

■ القارئة س.ع.ط - كابول
«عناوينك» جيدة وتنم عن ذكاء. لكنها غير صالحة للنشر في زاويتنا. استمري بالمطالعة والكتابة.

المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ينهي أعماله ويتخذ مجموعة قرارات


- جانب من منصة رئاسة المهرجان الافتتاحي للمؤتمر.

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - واصل المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اعماله يوم السبت، ٨٦/٧/٢٦، في نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم.

وبعد أن أقر المؤتمر جدول الاعمال والمندوبين للمؤتمر ومدة النقاش، قدم سكرتير منطقة المثلث، مريد فريد، بياناً تنظيمياً ثم فتح باب النقاش واشترك فيه (٤٣) من من المندوبين انتخبت في نهايته لجنة منطقة جديدة باكثرية الاصوات (٦٥٪).

هذا، ووصلت الى المؤتمر عشرات التحيات من البلاد وخارجها منها تحية منطقة الناصرة قدمها وليد ياسين وتحية منطقة عكا قدمها رفيق بكري وتحية لجنة المراقبة الحزبية قدمها عبد المنان شيطة ووردت تحية من احرار الجولان المحتل وتحية من رئيسي مجلسي كفرقرع وعرعرة وتحية من خمسة اعضاء في مجلس جلجولية المحلي، وتحية جبهة ام الفحم الدمقراطية. وقدم عبد القادر ظاهر تحية، سكرتارية منطقة الحزب في المثلث وقدم محمد نفاع تحية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وبعدها لخص النقاش مريد فريد. وفي النهاية اتخذ المؤتمر القرارات التالية: ● اقرار البيان والتلخيص. ● توجيه نداء الى فروع المنطقة للالتزام بقرارات المؤتمر والعمل بهديها من اجل رفع المستوى التنظيمي والتثقيفي لفروع الشبيبة الشيوعية والبدء في الاستعداد من اليوم للسنة الدراسية القادمة . ● توجيه نداء لفروع المنطقة للعمل على تحقيق اكبر الانجازات إبان المؤتمر القطري الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في كانون الاول لهذا العام. ● يؤكد المؤتمر انه لا سلام عادل في المنطقة الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان المحتل وجنوب لبنان. ويؤكد المؤتمر ان لقاء بيرس والحسن ما هو الا خطوة تآمرية امبريالية - صهيونية - رجعية عربية على الشعب الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة. ● يندد الاجتماع بالاجواء التي تحاول الحكومة الاسرائيلية خلقها من أجل شن عدوان جديد على سوريا. الامر الذي من شأنه ان يجلب النكبة والدمار على اسرائيل اولاً وشعوب المنطقة بشكل عام. ● يستنكر المؤتمر ضرب مصالح العمال ومحاولة الهستدروت وسياسة عسكرة الاقتصاد ويؤكد المؤتمر على الاوضاع التي يعانيها العمال والعاملات العرب بسبب التمييز العنصري والطبقي الذي يواجهونه. ● يندد المؤتمر بما يسمى «الخارطة التنظيمية» للهستدروت والتي جاءت لتضم قرى عربية الى مجالس عمال يهودية ويطالب المؤتمر باقامة مجالس عمال محلية في القرى العربية وعلى رأسها ام الفحم. ● يرفع المؤتمر تحيات الكفاح لاهالي عرب الزبيدات على تصديهم البطولي لقوى الظلم. ويندد بسياسة هدم البيوت التي كان آخرها في ام الفحم. ● يوجه المؤتمر نداءً خاصاً لجميع فروع الحزب الشيوعي والشبيبة وجميع الاصدقاء للعمل من اجل انجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة ابتداءً من (٦ - ١٩٨٦/٨/١٠) ومخيم العمل التطوعي في ام الفحم يوم (١٩ - ٨٦/٨/٢٣). ● يندد المؤتمر بالحملة البوليسية ضد اعضاء الحزب الشيوعي في المثلث التي كان آخرها اعتقال عبد القادر بدير. ويطالب المؤتمر باطلاق سراحه فوراً. ويؤكد المؤتمر، ان هذه الممارسات لن تثني الشبيبة الشيوعية عن حمل راية السلام والمساواة والدمقراطية. ● يوجه المؤتمر شكراً خاصاً لفروع القطاع الشمالي وفرع أم الفحم خاصة على الاستقبال الرائع للمؤتمر.

٤ مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي يصارحون «الاتحاد» (١) :

المئات مستعدون للهجرة من البلاد!

* «الجرثومة الصهيونية هي التي جعلتنا نترك وطننا..» * انها ليست دولة حق. انها دولة قانون يخيطون فيها القانون كما يحلو لهم * «سنة ونصف السنة وانا أسعى لايجاد عمل. ولا أحد يعطيني. وبالطبع لم أقبض معاشاً..» *

○● بقلم : نظير مجلي ●○

- «الجرثومة الصهيونية هي التي جعلتنا نترك وطننا. والآن لا نستطيع العودة اليه».
- «ولكننا سنهاجر من البلاد».
- «وانا سأعتنق الاسلام».
- «او المسيحية. المهم انني لا اريد ان اظل يهودياً».
- «هنا لا يتعاملون كالبشر».
- «الكل هنا عبيد المال. فأين الانسانية» ؟

بهذا الحوار.. الذي بدأ صاخباً جداً.. اختلطت فيه الكلمات باللغتين العبرية - الروسية مع كلمات زميلي الذي يترجم من الروسية للعربية، حاولت دخول عالمهم. عالمهم الرهيب، الذي لا يستوعبون حتى الآن كيف دخلوا اليه. ولا يعرفون كيف يخرجون منه. لكنه من المؤكد انهم لا يطيقون العيش فيه دقيقة واحدة اخرى.

انهم مجموعة من المواطنين اليهود الذين هاجروا قبل ١٠ - ١٥ سنة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل. في حينه خدعتهم الدعاية الصهيونية - «والجرثومة»، كما يقولون لي. «الهجرة من الاتحاد السوفييتي كانت بالنسبة لليهود جرثومة لا ندري كيف انتشرت بيننا. ولم نحسن التخلص منها. حاول المسؤولون السوفييت اقناعنا مرة ومرتين وخمس مرات. لكننا اصرينا على حقنا في هذا الجنون. وهاجرنا». هكذا يقول ڤاليري اوسيبڤ شلوميڤ. «قالوا لي : يا رفيق. هذه دولة رأسمالية. العمال فيها مظلومون مضطهدون.. وما الذي ينقصك هنا. قل فربما نساعدك على البقاء. فقلت لهم انني مصر على السفر. بل قلت لهم انهم يكذبون في حديثهم عن اسرائيل والاضطهاد والحروب».

وهنا يتوقف عن الكلام. فيستأنفه زملاؤه الثلاثة بالشتائم واللعنات على تلك الساعة وكل ما اعقبها خلال الوف الساعات والايام.

قلنا انهم مجموعة. ويؤكد من قابلتهم انهم مجموعة كبيرة. يقطنون في مدينتي الخضيرة وجبعات اولغا في مركز البلاد. ويؤكدون أن هنالك المئات مثلهم. يئسوا من معيشتهم البائسة في اسرائيل وقرروا رفع صوتهم عالياً.

في هذه المرحلة، ابدى اربعة منهم الاستعداد للكلام والظهور باسمهم العلني ونشر صورهم في الجريدة فلفت انظارهم : «أتعلمون ما الذي ينتظركم في اسرائيل جراء تصريحاتكم هذه ؟ فالسلطات الاسرائيلية تقوم بحملة شعواء في التحريض على الاتحاد السوفييتي بحجة اضطهاد اليهود هناك. والضجة التي ستقيمونها بتصريحاتكم ستخرب عليهم كثيراً وستفضح أكاذيبهم. ولن يسكتوا عليكم. وقد يتعرضون لكم ويضايقونكم».

فكان جوابهم بالاجماع - «لم نعد نخشى شيئاً. ولا حتى «الشباك» (المخابرات العامة). سجل اقوالنا بآلة التسجيل. وان شئت فصورنا بجهاز الفيديو. يجب ان يعرف العالم كله انهم يكذبون. وان اسرائيل هي اسوأ مكان يعيش فيه اليهود في العالم».

وبدأوا يروون، كل منهم قصته.

● أنا لا أسمح لشقيقاتي بالهجرة من الوطن الى هذا السجن ●

ڤاليري اوسيبڤ شلوميڤ شاب في التاسعة والثلاثين من عمره، متزوج وأب لخمسة اطفال. يسكن في جبعات اولغا. قبل ان يهاجر الى اسرائيل كان يعمل موزع بضائع في منطقة القفقاس في جمهورية روسيا السوفييتية. حين وصل الى البلاد أخذ للعمل في الصناعة العسكرية في حيفا. عمل لمدة خمس سنوات ونصف السنة. وفي العام ١٩٧٩ فصل من العمل بحجة التقليصات. «ومنذ ذلك الحين وأنا اعيش على اعصابي. مرة اعمل، ومرة بدون عمل. وهكذا..» تنقل بين عدة اعمال واماكن عمل. عاد الى الصناعة العسكرية بعد بضعة اشهر من التشرد صرف خلالها كل تعويضاته. فطردوه بعد ١١ شهراً. فعمل في شركة الكهرباء.. وفصل. ثم في مصنع اطارات عجلات السيارات «اليانس» وفصل. ثم اخيراً في مصنع الورق «الأمريكي - الاسرائيلي» في الخضيرة. هنا صمد حوالي الثلاث سنوات. وفي ٨٦/٦/٢٦ وصله كتاب الفصل الجديد.. «نعلمك بهذا بانه ابتداء من ٨٦/٧/٢، تنهي عملك في المصنع. وعليك ان تعيد الينا كل الادوات التي في حوزتك..».

«هذه اللهجة الجافة تمزق اعصابي. لا يفهمون شيئاً في التعامل الانساني. اليسوا بشراً».

توجه ڤاليري الى الهستدروت، والى مكتب العمل، والى التأمين القومي. وأعلن لهم : «اريد عملاً آخر. مستعد للقيام بأي عمل. لا تتركوني عاطلاً عن العمل فهذا لا أطيقه».. ولكن احداً لم يصغ اليه.

فسألته : تعال نتخيل وضعك لو كنت في الاتحاد السوفييتي الآن. ماذا كنت تفعل.. ؟

فنزل عليه السؤال كالصاعقة. وانتفض في مقعده كأن عقرباً لسعته. ووقف مقاطعاً : «في الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يحدث لي هذا. هناك لا يعرفون البطالة..».

وهنا عدنا الى البداية.. الى الأربعة وهم يتكلمون سوية. كل عن موضوع حول حياتهم في الاتحاد السوفييتي :
- نصف حياتنا بقيت في الاتحاد السوفييتي.
- هناك يعيش الانسان انساناً.. اما هنا..
- التعليم هناك مجاني.. الطب.. المستشفى..
- ذهبت الى طبيب الاسنان هنا لأصلح سن فطالبني بمبلغ يساوي نصف مرتبي.
- طب الاسنان هناك مجاني.
- يتكلمون هنا عن الحرية..
- انا اريد ان اظهر في التلفزيون وأحكي..
- لن يعطوك..
- هنا لا توجد حرية.. هنا مسخرة..
- الحرية الحقيقية هي ان اجد عملاً وأضمن لأولادي مستقبلاً..
- هنا لم نعرف سوى الأمراض..
- انا كنت في الاتحاد السوفييتي اذهب مع زوجتي للثقافة مرتين في السنة. هنا لم اذهب للثقافة مرة واحدة منذ ١٥ سنة.
- ولا انا..
- وهل يقدر احد منا على دفع تكاليف الثقافة.

ويلخص الكلام ڤاليري : «باختصار نحن هنا في سجن. لقد اتصلت بشقيقتيّ الموجودتين حتى الآن في الوطن (اي الاتحاد السوفييتي)، وقلت لهما - اياكما والقدوم الى هذا السجن. وبالفعل لن اسمح لهما بأن تكررا خطأي.

● تركت كل أهلي هناك.. وأنا وحدي اتدهور.. ●

باتير حنينا مطييڤ في الثالثة والأربعين من عمره، متزوج وله ولدان. ابنه الاكبر سيلتحق في الخدمة العسكرية بعد شهرين. زوجته تعمل ممرضة في مستشفى.

هاجر الى البلاد في العام ١٩٧٤.

يقول : «تسلمت نشرة صهيونية تقول ان من واجب اليهود في جميع انحاء العالم ان يهاجروا الى ارض اسرائيل. كنت متديناً. فقررت الهجرة. قدمت طلباً. فجاءني مدير المصنع مذهولاً. «ما الذي تفعله ؟ هل تعرف شيئاً عن اسرائيل ؟ اسمع مني ولا تقدم على هذه الخطوة. هذه بلاد نعرفها نحن اكثر منك . لقد كنت قريباً منها في مصر. وهي بلد الحروب والأزمات».. لكني لم اقبل نصيحته. فجاءني غيره من الرفاق في المدينة. وشرحوا لي معنى النظام الرأسمالي. فلم اصدقهم. والصحيح انني لم أتخيل ان يكون الوضع هكذا. فقط هنا تبين لي ان الوضع اسوأ مما قيل لي. ثم جاء والدي ووالدتي. ابلغاني انهما سيقاطعانني اذا قررت الهجرة. فتحديتهما. فقاطعني جميع اقاربي. وهم يقاطعونني حتى اليوم. تركت كل اهلي وجئت الى هنا وحدي لأتدهور.

حتى زوجتي.. حاولت اقناعي على الطريق.. بعد ان غادرنا الاتحاد السوفييتي. قالت لي - تعال نعود الى بلادنا قبل ان يكون متأخراً. فرفضت واقنعتها بالاستمرار معي.

ووصلنا الى هنا وعملت في الصناعة العسكرية منذ مطلع العام ١٩٧٥. في مهنتي لحام اوكسجين. وتعلمت زوجتي ممرضة. وكان كل شيء على ما يرام حتى سنة ١٩٧٨. ففي حينه اصبت اصابة عمل. ولم ينفع العلاج في اشفائي. وبقيت ست سنوات متواصلة اراجع واصبر وأترجى.. ولكن عبثاً. حاولت ان احمل الأوجاع. وتحملت فترة طويلة كنت اتعذب خلالها عذاباً شديداً. طلبت عملاً سهلاً اكثر. فرفضوا. فقررت ترك العمل على امل ان اجد عملاً آخر يناسب وضعي الصحي.

وبالفعل تركته. كان ذلك قبل حوالي السنة ونصف السنة. ومنذ ذلك الحين وانا ابحث. ولم اجد.

بعد ان تركت العمل بشهرين تبين ان اوجاعي في الظهر هي من «الديسكوس». فاضطررت الى اجراء عملية جراحية. وبعد عدة اشهر من العلاج وجهوني الى «التأمين القومي» لكي يدفعوا لي مبلغاً اقتات منه. يسمون هذا «تأمين دخل». قبضت لمدة ثلاثة اشهر مبالغ زهيدة باعتبار انني مشوه بنسبة ١٠٠٪. لكنهم دعوني الى لجنة طبية قررت ان نسبة التشويه عندي ٢٨٪ فقط. وهكذا قطعوا المعاش. فاستأنفت القرار وقلت لهم ان الطبيب الذي اجرى العملية، الدكتور فولمان - ارجو ان تسجل اسمه في الجريدة - ابلغني انه سيضطر الى اجراء عملية اخرى بعد سنة فلم يكترثوا واصروا على قرارهم.

توجهت الى مكتب العمل فلم يعطوني عملاً يناسبني. وقالوا انه لا تحق لي رسوم بطالة لأنني لم اعمل لمدة ١٥٠ يوماً متواصلة قبل ان اسجل عندهم. فقلت لهم - كنت مريضاً وعولجت في المستشفى ولدي اوراق تشهد بذلك.. فقالوا : هكذا القانون. وحولوني مرة اخرى الى التأمين القومي لأحصل على تأمين دخل. وهناك رفضوا هم ايضاً لأن زوجتي تعمل وتحصل على مرتب مقداره (٥٩٠) شيكلاً جديداً. قلت لهم : هذا المبلغ لا يكفي. فنحن اربعة انفار في البيت. ابنتي الصغيرة ستلتحق هذه السنة بالمدرسة الثانوية. وابني الأكبر سيلتحق بالخدمة العسكرية الالزامية وسيكون علي ان أغطي مصاريفه. وانا ادفع في الشهر (١٢٠) شيكلاً لقرض الاسكان. وحوالي (٢٥٠) شيكلاً للكهرباء والماء والضريبة. فماذا سأفعل بالمبلغ المتبقي (٢٢٠ شيكلاً) هل يكفي للطعام ؟! وماذا عن الملابس ومصاريف الاولاد وغيره ؟!

قالوا : اذهب الى دائرة الشؤون الاجتماعية. اعرف ان هذه دائرة الشؤون الاجتماعية. اعرف ان هذه دائرة الشحادة. ولكني مضطر. فقالوا - لا توجد شهادة طبية تقول انك غير قادر على العمل.. فقلت لهم : ولكني لم اتهرب من العمل. انا مستعد لأي عمل يناسبني. مستعد للعمل في التنظيف ايضاً. المهم أن اعمل واقبض معاشاً يمكنني من العيش بكرامة كانسان.. انا وعائلتي فلم اتلق جواباً شافياً.

سألت اصدقائي ماذا افعل ؟ قالوا : ارفع قضية في المحكمة. فتوجهت الى عدد من المحامين. فطلبوا مبالغ من المال لا اقدر على دفعها. واخيراً قال لي احد المحامين ان القانون ليس معي. وان ما سأدفعه سيذهب هباء.

انها ليست دولة حق. انها دولة قانون. والقانون يخيطونه كما يحلو لهم.

[يتبع في عدد قادم]

● ڤاليري شلميڤ ●

□ رسالة عرعرة

مجلس عرعرة المحلي يقر عدداً من المشاريع ويطالب بانجاز الخارطة الهيكلية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة عادية له يوم الجمعة ٨٦/٧/٢٦.

واقر المجلس في هذه الجلسة، بالاجماع، ميزانية تطوير التعليم التكنولوجي ومشروع اقامة متنزه في القرية واضافة عدة غرف جديدة الى بناية المجلس.

كما قرر المجلس مطالبة دائرتي التنظيم المحلية والقطرية بانجاز الخارطة الهيكلية للقرية والتوقف عن تقديم مواطنيها للمحاكم والغاء كل الاجراءات القضائية ضدهم حتى الانتهاء من انجاز الخارطة.

● اجتماع سكرتارية «الجبهة» ●

عرعرة - من جهاد عقل - عقدت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة اجتماعها الدوري يوم الاربعاء ٨٦/٧/٢٣ وبحثت عدة أمور هامة.

وصدر عن الاجتماع عدة قرارات اهمها بدء الاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري وشجب زيارة بيرس للمغرب واستنكار الهجوم السلطوي الهمجي على عرب زبيدات والوقوف ضد «الخارطة التنظيمية» الجديدة للهستدروت المجحفة بحق العمال العرب.

كما اصدرت الجبهة نداءً الى اهالي القرية يدعوهم للتجند من اجل انجاح مخيمي العمل التطوعيين في الناصرة وأم الفحم.

اتساع الجريمة في زعيمة «العالم الحر»

● واشنطن - «ادنه» - بلغ عدد الجرائم، التي ارتكبت في الولايات المتحدة الأمريكية في العام الماضي حوالي (١٢,٤) مليون جريمة.

ونشر مكتب التحقيقات الاتحادي تقريراً، يوم (٧/٢٨)، جاء فيه ان عدد حوادث القتل والاغتصاب والسلب والاعتداء بلغ ١١٪ من مجموع عدد الجرائم وازداد بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٤.

البنتاغون مصر على انتاج سلاح لمقاومة الاقمار الصناعية

● موسكو - «نوفوستي» - قام البنتاغون في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ باطلاق ثلاثة صواريخ اعتراضية جرى تصويب احدها الى هدف حي في الفضاء الخارجي. ويصر رؤساء البنتاغون على مواصلة العمل على انشاء سلاح مقاومة الاقمار الصناعية وفق برنامج «اسات». ويخطط في العام ١٩٨٧ المالي لاجراء ثلاث تجارب اخرى على هذا السلاح باستخدام الاهداف المدارية.

وكتبت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، في معرض تعليقها على هذا الخبر ان برنامج «اسات» يعتبر ثغرة تخرق واشنطن عبرها المعاهدة حول انظمة مقاومة الصواريخ، التي وقعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ويلفت النظر ان الادارة الامريكية تبذل جهوداً في مواصلة تجارب السلاح الخطرة في الفضاء الخارجي في حين يلتزم الاتحاد السوفييتي خلال ثلاث سنوات بالعهد الذي قطعه على نفسه بعدم وضع انظمة مقاومة الاقمار الصناعية في الفضاء الخارجي.

وهذا يدل، كما اكدت الصحيفة، على عدم استعداد واشنطن وعدم رغبتها في التوصل الى اتفاق حول الخطوات الواقعية لتجنب سباق التسلح في الفضاء، ووقفه على الأرض.

الرابطة السوفييتية لمساعدة الامم المتحدة تطالب الادارة الامريكية بالكف عن التجارب النووية

● موسكو - «نوفوستي» - اصدرت رابطة مساعدة الأمم المتحدة في الاتحاد السوفييتي بياناً، يوم ٧/٢٧، دعت فيه، نيابة عن الاوساط الاجتماعية السوفييتية بالحاح، الرئيس ريغن الى الاقتداء، قبل فوات الأوان، بالاتحاد السوفييتي واعلان الحظر على التفجيرات النووية.

وأكدت الوثيقة ان مثل هذه الخطوة للادارة الامريكية من شأنها، دون ريب، المساعدة على تحسين المناخ الدولي وتهيئة الظروف اللازمة لتقليص ترسانات السلاح النووي واتلافها اللاحق.

وتوجهت الرابطة السوفييتية الى الرابطة الامريكية لمساعدة الامم المتحدة بالنداء الداعي الى حث حكومة بلادها على اتخاذ الخطى الفورية بصدد الكف عن اية تجارب نووية والانضمام الى الحظر الذي اعلنته الحكومة السوفييتية من جانب واحد.

مجلس وزراء الكويت يدعو الى تعزيز وحدة وتضامن الشعوب العربية

● الكويت - عن و.ص.ف - أكد البيان الأسبوعي لمجلس وزراء الكويت، أمس الأول (الأحد)، ان أية مبادرة من أجل حل المشكلة الفلسطينية يجب ان تتولد عن اجماع عربي وأن تجري بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت الوكالة الكويتية ان المجلس الذي بحث الموقف العربي على ضوء زيارة شمعون بيرس، رئيس الوزراء، الى المغرب اوضح ان الوسيلة الوحيدة التي تملكها الشعوب العربية لمواجهة اخطار وتحديات اعدائها هي اتخاذ موقف موحد وتعزيز تضامنها.

وأكد مجلس الوزراء، ايضاً، مساندة الكويت للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، واستعادة جميع الأراضي العربية المحتلة.

*** تهنئة ***

أحر التهاني الى الأصدقاء الأعزاء:

عادل زريق وعروسه مها
جهاد بلان وعروسه داليا
ماهر سرور وعروسه فادية
الف مبروك بمناسبة الزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

الدول النامية تحتاج في العام (٢٠٠٠) الى ٧٠ مليون طن من المواد الغذائية

● واشنطن - و.ص.ف - احتياجات الدول النامية من المنتجات الغذائية ستزداد في العام ٢٠٠٠ بمقدار الثلث عما كانت عليه في العام ١٩٨٠. جاء ذلك في تقرير نشره معهد الابحاث الخاص بالسياسة الغذائية الدولية في واشنطن، يوم ٧/٢٧.

وجاء في التقرير ان الدول الفقيرة ستحتاج الى استيراد (٧٠) مليون طن من المواد الغذائية سنوياً خلال الفترة من الآن ولمدة خمسة عشر عاماً.

وأعرب المعهد عن توقعه بأنه في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه فان هذه الدول ستعاني في العام (٢٠٠٠) من عجز غذائي يقدر بنحو (٣١) مليون طن.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعو جمهور الشباب والشابات والعاملين والطلاب والمثقفين في منطقة حيفا، للتجند الواسع للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة، في الفترة من ٦ - ٨٦/٨/١٠، الذي اصبح تقليداً وطنياً تقدمياً، تضامناً ودعماً لبلدية الناصرة الدمقراطية في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والكرامة الوطنية.

على جميع الراغبين في المشاركة ان يتسجلوا مسبقاً في المكاتب التي تنظمها الجبهة في حيفا لهذا الغرض:

في نادي «المؤتمر» - شارع «مار يوحنا» ٣٩.
في نادي «اميل توما» - درج «الموارنة» ١٦.

مهلموا بجماهيركم!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الثلاثاء ٨٦/٧/٢٩، من الساعة ٥,٣٠ مساء حتى الساعة ٨,٤٥ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة والسادسة ضمن دورة في المادية الديالكتيكية حول «شرح الديالكتيك وقوانين الديالكتيك، وحدة وصراع الاضداد، الكم والكيف، نفي النفي». المحاضر: سهيل ذياب.

■ عبلين (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: رائد نصرالله.

■ ام الفحم (اتحاد الشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين) - يدعو اطفال ام الفحم للاشتراك في المخيم الصيفي ويبدأ من ١٩٨٦/٧/٣٠ حتى ١٩٨٦/٨/٥. يتضمن البرنامج ١) رحلات سياحة ٢) جولات للتعرف على ربوع الوطن ٣) مسابقات والعاب رياضية مختلفة.

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) - يوم الأربعاء ١٩٨٦/٧/٣٠ الساعة ٧,٣٠ مساء، في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع السياسي». المحاضر: ابراهيم مالك.

في بيان مشترك صدر في موسكو:

الاتحاد السوفييتي وأوروغواي يدعوان الى عقد مؤتمر دولي من أجل الشرق الأوسط

● تنديد بسياسة «الأبارتهيد» وشجب سياسة الضغط والتدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية ●

● موسكو - «تاس» - يتطلب الوضع الناشيء في جنوب افريقيا تسوية سلمية عاجلة. ولا بد لبلوغها من وضع حد لسياسة عدوان نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصري على البلدان المجاورة وايقاف التدخل في شؤونها الداخلية.

أشير الى ذلك في البيان السوفييتي - الأوروغوايي المشترك، الذي نشر في موسكو، يوم ٧/٢٧. وقد وقع البيان بعد اختتام الزيارة الرسمية، التي قام بها اريكه ايغليسياس، وزير خارجية جمهورية اوروغواي الشرقية، الى الاتحاد السوفييتي في ٢٤ - ٢٧ تموز العام ١٩٨٦، تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

ودان الطرفان اعتداء جمهورية جنوب افريقيا على زيمبابوي وبوتسوانا وزامبيا، وطالبا بالكف عن ممارسة سياسة الأبارتهيد، التي تعد جريمة بحق البشرية، وأكدا ضرورة التعجيل بمنح الاستقلال لناميبيا على اساس قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥. وعبر الجانبان عن تأييدهما لفرض عقوبات على جمهورية افريقيا الجنوبية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

وأعرب الطرفان عن قلقهما البالغ ازاء بقاء التوتر في الشرق الأوسط. ووفقاً الى جانب التعجيل ببلوغ تسوية سلمية عادلة وشاملة للنزاع. وهما يعتقدان بأن عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة بمشاركة كافة الأطراف ذات الشأن من شأنه ان يغدو أهم خطوة نحو مثل هذه التسوية.

وعبرا عن القلق ازاء استمرار تفاقم الوضع في امريكا الوسطى. وشجبا سياسة الضغط والتدخل من الخارج وأعربا عن دعمهما للجهود البناءة، التي تبذلها بلدان امريكا اللاتينية والرامية الى ايجاد تسوية سلمية وعادلة في هذه المنطقة على اساس الاحترام التام لحق الشعوب في تقرير المصير وعلى أساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأشار الطرفان الى أنه لا بد من استبدال المبدأ الرذيل، التسلح بدلاً من التنمية، بمبدأ نزع السلاح من أجل التنمية، وذلك لحل قضايا التخلف الاقتصادي في الكثير من مناطق العالم.

وحث الطرفان على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن الأمن الاقتصادي المتكافيء لسائر الدول.

وأشير الى انه تغدو اكثر أهمية والحاحاً مهمة بلوغ استبدال المنظومات المتعددة الجوانب للتجارة والمالية بأساس عادل ومتكافيء، بكفل الأمن الاقتصادي للدول.

مشاورات سوفييتية - صينية حول نزع السلاح

● بكين - «أ.د.ن.ه» - جرت في بكين، مؤخراً، مشاورات سوفييتية - صينية حول بعض المسائل المتعلقة بالحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء الكوني وغير ذلك من قضايا نزع السلاح.

وأفادت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، بأن الجانبين استعرضا مواقفها. وقالت ان تبادل وجهات النظر جرى في جو موضوعي وصريح أسهم في تحسين تفهم المواقف والآراء.

وشارك في المشاورات عن الجانب السوفييتي فيكتور كاربوف، رئيس قسم نزع السلاح في وزارة الخارجية وعن الجانب الصيني لا داو يو، رئيس قسم المنظمات الدولية والمؤتمرات في وزارة الخارجية.

اعداء الثورة الساندينية يعرقلون عملية السلام في امريكا الوسطى

● برازيليا - «ادنه» - أعلن ابروي سودره، وزير خارجية البرازيل، في لقاء صحفي مع صحفيين من المانيا الدمقراطية عقده، يوم ٧/٢٨، في برازيليا ان بلاده ستستمر في بذل جهودها من أجل احلال السلام في امريكا الوسطى.

وأكد ان الحوار يعتبر الطريق الوحيد نحو ايجاد حل للنزاعات القائمة. واضاف الوزير انه من الواضح ان العصابات المعادية لنيكاراغوا تعرقل احلال السلام في المنطقة.

وأكد ابروي سودره ان البرازيل والمانيا الدمقراطية تتفقان في مسألة تجميد انتاج الاسلحة النووية وعدم نشرها. وأعلن ان هذا، ايضاً، ينسحب على مشروع «حرب النجوم».

منطقة تنظيم محلية - القدس

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس، اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ٣٧١٥، تغيير رقم ٨٦/٢ للخارطة رقم ٩٦٦ ج، مع التخطيط المرفق بها.

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

حي «هر - نوف» شارع «شأولزون» رقم ١٤، حوض ٣٠٢٧٢ قسيمة ٣٧، ٣٦ «مساحة رقم ٥ - منطقة ٣ التي في الخارطة رقم ٩٦٦٦ ج» الخط الكحلي في المرفق رقم ١ هو حد للخارطة.

أهم تعليمات الخارطة: تكبير مساحة بناء «ب» - ٤٥ متراً التي تشكل حوالي ٤,٥٪ من مساحة المنطقة، وتعيين استعمال الخارطة لمخزن خاص فقط.

يحق لكل من هو معني في تغيير الخارطة ان يطلع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها الدوائر المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل من هو معني بالأرض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل متنفع من هذا التغيير وفقاً للبند ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان. يجب تقديم الاعتراض خطياً، مع تحديد الاسباب ويرفقة تصريح يصادق على الحقائق التي يستند اليها (قسم مهندس المدينة، شارع هلل ٢٣ - القدس).

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الاعداد لعقد مؤتمر دولي بشأن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام

● الأمم المتحدة (نيويورك) - «ادنه» - أنهت لجنة المحيط الهندي التابعة للأمم المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي، جولة مشاوراتها الأخيرة التي تناولت الاعداد لعقد مؤتمر في كولومبو، عاصمة سريلانكا، العام ١٩٨٨ على الأكثر لبحث تحويل منطقة المحيط الهندي الى منطقة للسلام.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اقترحت العام ١٩٧١ اقامة مثل هذه المنطقة. ولهذا الغرض جرى العام ١٩٧٢ تشكيل اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي.

والجدير بالذكر انه كان مقرراً عقد المؤتمر حول منطقة المحيط الهندي العام ١٩٨١ ولكن مقاومة عدد من البلدان الغربية أدت الى تأجيل موعده مراراً.

الحزب الدمقراطي في تايلاند يحصل على الأكثرية في البرلمان

● بانكوك - و.ص.ف - حصل الحزب الدمقراطي، الذي يتزعمه بيشاي راتاكول، نائب رئيس الوزراء، على اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات التشريعية، التي جرت يوم ٧/٢٧، اذ حصل على مئة مقعد في البرلمان التايلاندي الجديد من بين (٣٤٧) مقعداً.

وجاء حزب شارت تايلاند (المعارض) في المركز الثاني وحصل على (٦٣) مقعداً. وحصل حزب العمل الاجتماعي الذي يتزعمه سيثي ساويتسيلا، وزير الخارجية، على (٥٣) مقعداً وحصل حزب مواطني تايلاند، الذي يتزعمه ساماك ساندارافيج، وزير المواصلات على (٢٤) مقعداً وحزب الاتحاد الدمقراطي على ٣٨ مقعداً.

وكانت نسبة الاشتراك في الانتخابات ٦١٪.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت أنطانيوس الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في حيفا، وبعض الوجهاء، تشعر بوفاة المرحومة ملقيا سليم غنطوس من مدينة حيفا بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٥، وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بشقيقتها الآنسة ماري سليم غنطوس لاغير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كيرياكوس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري والمحامي ميخائيل داود، تشعر بوفاة المرحومين اسكندر الياس بربارة من قرية ابو سنان بتاريخ ١٩٨١/٥/٤، وأرملته سليم بربارة بتاريخ ١٩٨٣/٥/١١، وانحصر ارثهما الشرعي والقانوني بأولادهما وهم: فوزي وفايز وسليم وعفيف والكسندرا ونبيه وابقون لا غير.

وقد انسحب من الوراثة كل من: الكسندرا وابقون بربارة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كيرياكوس

*** تهنئة ***

الى الرفيق محمد قعدان وزوجته بولادة «اميل».

أعضاء الحزب والجبهة - جت

*** تهنئة ***

الى الرفيق الدكتور نضال غزاوي بمناسبة تخرجه من جامعة «خاركوف» وحصوله على شهادة الطب العام.

اعضاء الحزب والجبهة - فلسوة

■ الذكرى الثلاثون لتأميم قناة السويس ■

● القائد المصري الخالد جمال عبد الناصر محاطاً بالجماهير في شوارع الاسكندرية يوم ٣٠ تموز ١٩٥٦، وذلك اثر خطابه الشهير الذي أعلن في سياقه تأميم قناة السويس. وتصادف، هذه الأيام، الذكرى السنوية الثلاثون لهذه المناسبة الهامة في حياة مصر والمنطقة عامة ●

(صورة من الأرشيف - خدمة و.ص.ف)

اليمن الدمقراطي في طريق التقدم

● كيف تنهض البلاد على أقدامها بعد الأحداث العاصفة في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ ؟ ●

(موجز مقال افتتاحي ظهر في صحيفة «ازفستيا» السوفييتية)

● موسكو - «نوفوستي» - «اليمن الدمقراطي في طريق التقدم» - تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ازفستيا» مقالاً افتتاحياً، في احد اعدادها الصادرة مؤخراً، نورد نصه ادناه مع بعض التصرف:

● ان انتصار ثورة العام ١٩٦٧ في اليمن الجنوبي، التي أعلنت سقوط الهيمنة الانجليزية الطويلة في جنوبي شبه الجزيرة العربية واعلنت هبوب رياح الحياة الجديدة عليه، قد غيرت بحسم مصائر الشعب اليمني الجنوبي وبلاده. وسارت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، التي اسست هنا، في طريق تنفيذ تحولات سياسية واجتماعية اقتصادية جذرية لصالح اوسع جماهير الشغيلة وانضمت الى تعداد الدول المتحررة، التي اختارت التطور الحر وتوثيق علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي.

ان بناء صرح الحياة الجديدة في اليمن الدمقراطي جرى في ظل ظروف صعبة داخل البلاد، التي شهدت خلال عهود طويلة نشر البنية الاجتماعية والاقتصادية المتأخرة والمدعوة الى خدمة مصالح الاستعمار البريطاني، حيث هيمنت علاقات قبلية - عشائرية استبدادية. وكانت المسيرة الثورية في اليمن الدمقراطي عرضة للتهجمات الدائمة من جانب القوى المعادية ومؤامرات الرجعية في الداخل والخارج. وقد تصدرت النضال في سبيل تطوير المجتمع في اليمن الجنوبي على اسس جديدة نوعياً قوى قومية ووطنية توحدت عام ١٩٧٨ في الحزب الاشتراكي اليمني، الذي تسلح بمبادىء الاشتراكية العلمية.

وقد تمتع الحزب بسمعة رفيعة في الساحة الدولية وداخل البلاد ووجه بثقة حركتها وفقاً للاهداف المرسومة للتنمية التقدمية. على ان غياب الالتحام في الهيئة القيادية وانعدام الثقة بين بعض المسؤولين في اليمن الدمقراطي اثرا على الوضع في الحزب. وجرى الصراع التكتلي في الحزب على خلفية من عناصر العلاقات القبلية المتبقية في المجتمع اليمني والاراء والافكار القومية الضيقة التي لم يجر استئصالها بعد. كما ابدت القوى، التي تحتفظ بارتباطها مع الرجعية الدولية والعناصر المناوئة، التي هربت من اليمن الدمقراطي بعد انتصار الثورة مقاومة نشطة لتوجه البلاد الاشتراكي واقامة العلاقات الاجتماعية الجديدة.

ولم يكن نضال قيادة الحزب والدولة في تذليل النزعات السلبية الملحة في الحزب الاشتراكي اليمني على المستوى المطلوب في السنوات الاخيرة حيث تفاقمت هذه النزعات اكثر نتيجة لاهمال مبدأ الجماعية والدمقراطية داخل الحزب وتغلب العلاقات الشخصية والقبلية. وبالتالي فقد ادت الخلافات في القيادة في ١٣ كانون الثاني العام ١٩٨٦ الى محاولة التخلص من جزء من المسؤولين القياديين في الحزب والدولة بالقوة. وبالنتيجة فقد زج اليمن الدمقراطي في دوامة ازمة سياسية. ووقعت في عدن والمناطق الاخرى اشتباكات مسلحة قتل خلالها شخصيات بارزة بمن في ذلك اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وتكبد مجال الانتاج المادي والجيش اضراراً كبيرة. وهجر بضعة الاف من اليمنيين، الذين ضللوا، البلاد الى اليمن الشمالي بالدرجة الاولى. وهرب من البلاد ايضاً علي ناصر محمد، الذي ترأس الحزب والدولة. وقد اتهم علي ناصر محمد، في الاجتماع الكامل الطاريء للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الذي عقد في اواسط كانون الثاني الماضي، بالاعداد لانقلاب وأقيل من جميع مناصبه في الحزب والدولة.

واستغلت قوى الامبريالية والرجعية الاحداث في عدن بمثابة شارة للعمل بهدف الحط من خبرة البناء التقدمي في اليمن الدمقراطي وتقويض اركان النظام هناك.

وتصدرت الحملة المعادية لليمن الدمقراطي دوائر التجسس الامريكية ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية وليم كيسي شخصياً، الذي لم يضن بالاوصاف من اجل مسخ الاسباب الحقيقية وطبيعة الاحداث الجارية في اليمن الدمقراطي. ولا عجب لذلك فان واشنطن لم تخف خيبتها من تشكيل قيادة جديدة للحزب والدولة في عدن، التي اعلنت مواصلتها نهج البلاد المستقل والتقدمي في مجال السياسة الداخلية والخارجية وأعلنت تمسكها بمبادىء عدم الانحياز والتضامن العربي.

وركزت القيادة في اليمن الدمقراطي جل جهودها على تطبيع الوضع في البلاد باسرع ما يمكن وتصفية الاثار الجسيمة لازمة كانون الثاني وان واحداً من اهم قرارات الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني هو مهمة رص وحدة الصفوف داخل الحزب الاشتراكي اليمني وتعزيز الوحدة التنظيمية والسياسية فيه. واتخذت لهذا الغرض التدابير الرامية الى تحسين التشكيلة الاجتماعية في الحزب ونمط وطرق العمل الحزبي وضمان عمل الجهاز الاداري بفاعلية.

وقد اعتمدت القيادة اليمنية خط تحقيق الوفاق الوطني في البلاد وهي في وثائقها البرنامجية تؤكد ضرورة الالتزام الصارم باحكام الدستور بما في ذلك ازاء اولئك، الذين شاركوا في احداث كانون الثاني الى جانب علي ناصر محمد. ويحظى باهمية كبيرة على هذا الصعيد القرار الذي اعلن في ٢٨ اذار حول العفو العام، الذي مدد مفعوله مؤخراً حتى نهاية العام الجاري.

اما معالجة مسألة الاشخاص، الذين جعلتهم الاحداث في وضع اللاجئين، فتحول دونها الاوساط الامبريالية بالدرجة الاولى واولئك، الذين يجدون مصلحتهم في استمرار التوتر داخل اليمن الدمقراطي وحوله. وتشن بين اوساط المهاجرين حملة دعائية نشطة تدعوهم الى عدم العودة الى عدن وتغريهم بالمشاركة في اعمال مضادة لنظام اليمن الدمقراطي. فكما ذكرت الصحف الغربية فانه حتى جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، احس «بالعطف» على المهاجرين من اليمن الدمقراطي وامر خلال زيارته الاخيرة لهذه المنطقة بتخصيص بضعة ملايين من الدولارات لاعانتهم.

على ان احد المجالات الرئيسية في نشاط القيادة الجديدة في اليمن الدمقراطي يظل العمل على اعادة علاقات البلاد الدولية الى مجراها الطبيعي وقبل كل شيء، العلاقات الودية مع البلدان العربية المجاورة. فقد زار وفد يمني جنوبي على مستوى عال كل من سوريا واثيوبيا واليمن الشمالي والكويت وعمان وبلدان اخرى. وبالنتيجة فقد ضاق بقدر كبير مجال تحرك القوى، التي لم تتخل عن نواياها الرامية الى التدخل في شؤون البلاد الداخلية والتطاول على مكتسبات الشعب في اليمن الجنوبي وخلق بؤرة جديدة للتوتر في شبه الجزيرة العربية في الوقت ذاته.

وتعززت مواقع اليمن الدمقراطي في الساحة الدولية ايضاً وباءت بالفشل محاولات القوى الامبريالية لعزله.

ولموقف اليمن الشمالي، باعتباره جاراً لليمن الجنوبي، وخطه نحو الحيلولة دون اي تدخل اجنبي في الاحداث اليمنية الجنوبية ذات الطابع الداخلي البحت دور خاص في قضية درء خطر المخططات الامبريالية. اذ ان علاقات حسن الجوار بين الدولتين اليمنيتين تستجيب لمصالح جميع اليمنيين الحيوية وتعتبر عامل سلام واستقرار كبير.

ان الاحداث المأساوية، التي جرت مؤخراً في اليمن الجنوبي واسفرت عن سقوط ضحايا بشرية وخسائر مادية، كان لا بد بالطبع ان تلقى صداها في الاتحاد السوفييتي ولدى جميع اصدقاء الشعب اليمني الجنوبي المخلصين. فقد تلقت الجمهورية مساعدات عاجلة سوفييتية من الادوية والاغذية. وعاد الخبراء السوفييت والكوبيون والتشيكوسلوفاكيون والبلغار وغيرهم من البلدان الاشتراكية الاخرى الى مشاريع التعاون الثنائي.

وفي حزيران من العام الجاري زار موسكو رئيس وزراء اليمن الدمقراطي، ياسين نعمان كما حضر وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الامين العام للجنة المركزية للحزب، علي سالم البيض، اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية الاخرى.

هذا وان تطور الاحداث في اليمن الجنوبي يؤكد ان البلاد بعد فترة عصيبة تنهض على اقدامها ويجري تلاحم طليعتها، الحزب الاشتراكي اليمني، الذي يستنفر القوى من اجل توطيد القاعدة السياسية والمادية للجمهورية ونهجها نحو التوجه التقدمي. وهذا النهج سوف يتمتع بتأييد ودي من جانب الاتحاد السوفييتي.

ما قلّ ودلّ

● جمهورية المانيا الاتحادية: «جنة» للمجرمين ●

● بون - كلما كانت القضية اكبر كان عقاب المجرم اكثر صعوبة - توصل موظفو القضاء في المانيا الغربية الى مثل هذا الاستنتاج وهم يدرسون احصائية التجسس الصناعي وغيرها من الجنح الاقتصادية. وتصل الجريمة في هذا المجال الى مقاييس لا مثيل لها من قبل. فقد ارتكبت في العام ١٩٨٤ وحده جرائم يصل اجمالي مبلغها الى ٥,٧ مليون مارك. بيد أن القسم الاكبر منها لم يكتشف. ثم ان وضع محتال صغير أو نصاب في السجن أمر معلوم، ولكن الأمر يختلف عنه في أثناء ادانة مجرم ارتكب جريمة جسيمة. ففي بوقوم، مثلاً، تم غلق قضية طبيب سرق ١,٢ مليون مارك من صندوق المستشفى!

● أمريكا... امريكا... ●

● واشنطن - قتيلان وجرحى بالعشرات - هذه هي نتيجة العمل الارهابي، الذي ارتكب في مدينة كووكفيل الصغيرة (في ولاية وايومينغ).

ووفقاً لاخبار وكالات الانباء، قام الشرطي السابق ديفيد يانغ وزوجته، وهما يحملان قنبلة وأسلحة نارية، بالاستيلاء على مدرسة ابتدائية في كووكفيل، طالبين ٣٠٠ مليون دولار فدية لاطلاق سراح الرهائن (١٥٠ تلميذاً ومعلماً). وفي اثناء المباحثات مع ادارة المدرسة انفجرت القنبلة في يد زوجة رجل البوليس فقتلتها وقام رجل البوليس، قبل أن ينتحر، باطلاق الرصاص على معلم من الخلف. وتضرر نتيجة الانفجار والصدمة النفسية ما يزيد على ٧٠ تلميذاً وراشداً بمختلف درجات الضرر.

● أكثر اقسام أراضي الولايات المتحدة تلوثاً ●

● واشنطن - وفقاً لخبر لنشرته صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» عرف عشرات الاف سكان ضواحي دينفير (في كولورادو)، مؤخراً، ان الماء الذي يشربونه يحتوي على مادة خطرة جداً على الصحة - ثلاثي كلور الاتيلين، الذي هو أحد مكونات الاسلحة الكيميائية. واضطروا بالنتيجة الى شراء ماء يجلب من مناطق اخرى. واعلنت الصحافة الامريكية ان مواد سامة خطيرة تتسرب باستمرار من ترسانات الاسلحة الكيميائية الامريكية التي تشغل مساحة هائلة قرب احياء دينفير السكنية. ويعلن ممثلو العسكريين أنهم يعرفون «تقريباً» من أين تتسرب السموم الى منابع المياه تحت الارض، ويزعمون انهم يتخذون تدابير الحيطة. ولكن، حسب رأي سكان المدينة، فان المصانع التي تنتج المواد السامة، بما فيها التي تثير شلل الاعصاب، حولت المنطقة طوال عشرات السنين من وجودها فيها الى بؤرة هائلة لتسميم البيئة المحيطة، والتي يستحيل عملياً تجريدها من قوة التأثير. ووفقاً لقول ك. كريمير، النائب في الكونغرس، فان الاختصاصيين يطلقون على هذه المنطقة إسم: اكثر اقسام أراضي الولايات المتحدة تلوثاً.

● تعازينا الحارة ●

الى فاطمة شلبي وجميع افراد العائلة
بوفاة المأسوف على شبابه

نمر شلبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كيبوتس كابري

حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

تدعو جمهور النساء في ام الفحم، لسماع محاضرة حول: «مرض الاسنان». وذلك يوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ في تمام الساعة ١,٣٠ بعد الظهر في نادي الجبهة قرب سينما «الحمراء» - حي «المحاميد».

المحاضر: الدكتور يوسف محاميد.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بين قانونين ـ انتدابي واسرائيلي

قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى... وقانون القضاة الشرعيين

● بقلم : المحامي هاشم شحادة ●

■ منذ قيام الدولة استولت الحكومة على الاوقاف الاسلامية وأخذت مدخولها لصندوق الدولة دون أن تترك للمسلمين حق ادارة هذه الاوقاف والانفاق من ريعها على فقراء المسلمين. ان هذا الاعتداء على الأوقاف الاسلامية وسلبها من أصحابها ليس بالأمر الغريب على حكومة اسرائيل. إنما هو استكمال لسياستها القائمة على سلب اراضي العرب والعمل على تشريدهم من وطن آبائهم وأجدادهم.

ومؤخراً سنت قانون القضاة الشرعيين والغت به قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وبذلك خطت خطوة جديدة في طريق التنكر لحقوق المسلمين.

● *قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي)*

منذ البداية والمسلمون يشرفون على اوقافهم ويعينون قضاتهم الشرعيين. وحين احتلت بريطانيا فلسطين وأقامت فيها نظام الانتداب لم تستطع أن تتجاهل هذا الأمر ولذلك سنت قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ليدير الاوقاف الاسلامية ويشرف على المحاكم الشرعية ويعين قضاتها الشرعيين. وفعلاً انتخب المسلمون مجلسهم في ١٩٢٠/١١/٩ واكتسب الصفة القانونية بموجب القانون المذكور الذي صدر عن المندوب السامي في فلسطين بتاريخ ١٩٢١/٥/١٥.

وبموجب هذا القانون تألف المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى من رئيس العلماء واربعة أعضاء ينتخبهم المسلمون، اثنان من لواء القدس وواحد من لواء نابلس وواحد من لواء عكا.

ومن صلاحيات هذا المجلس كما جاء في المادة ٨ من القانون المذكور :

- الاشراف على الاوقاف الاسلامية.
- تعيين القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية.
- تعيين مديري ومأموري الاوقاف وموظفي المحاكم الشرعية.
- ادارة الجمعية العامة للأوقاف الاسلامية. الى غير ذلك.

● *جمعية الأوقاف*

كذلك نص هذا القانون على إقامة جمعية للأوقاف يرئسها مفتي القدس وأعضاؤها هم المدير العام للأوقاف ومأمور الأوقاف وعضو واحد من كل لجنة محلية للأوقاف.

ومهمة هذه اللجنة هي اعداد ميزانية الأوقاف الاسلامية وتقديمها للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى. من هذا يظهر واضحاً ان الهيئات الاسلامية زمن الانتداب كان ينتخبها المسلمون وحدهم فتدير أوقافهم وتشرف على محاكمهم وتعيين قضاتهم الشرعيين.

● *قانون القضاة الشرعيين (الاسرائيلي)*

وقد تجاهلت حكومة اسرائيل منذ البداية قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي) على الرغم من أنها ورثت عن الانتداب البريطاني كثيراً من القوانين. لقد تجاهلت هذا القانون الذي يخول المسلمين حق الاشراف على شؤونهم وتمسكت بقوانين القمع والكبت من مثل قانون الطوارىء الذي تفرض بموجبه الاحكام العسكرية.

ومنذ البداية خولت وزارة الاديان صلاحية ادارة الأوقاف والاشراف على المحاكم الشرعية وتعيين القضاة الشرعيين.

ونتيجة لذلك لم يعد المسلمون ينتفعون من اوقافهم... والمسلمون الوحيدون الذين «انتفعوا» كانوا المرتزقة القلائل الذين عينوا في اللجان الاسلامية الاستشارية... والواقع أن هذه اللجان لا تمثل المسلمين ولا تعمل لمصلحتهم.

وكان من الواضح أن الحكومة في استيلائها على الاوقاف وفي اشرافها على المحاكم الشرعية ترتكب مخالفة صريحة للقانون القديم وتنتهك انتهاكا فظا الشرع الاسلامي.

ولكي تضفي الحكومة على تصرفاتها صبغة قانونية ولتواصل سلبها للأوقاف الاسلامية قدمت بموافقة أحزابها المختلفة مشروع قانون القضاة الشرعيين لسنة ١٩٦١ الذي أقرته الكنيست بجميع أحزابها الصهيونية الائتلافية منها والمعارضة وبمشايخها العرب.. وبمعارضة نواب الحزب الشيوعي فقط...

وقد نص القانون في المادة الثالثة والرابعة على أن رئيس الدولة يعين القضاة الشرعيين حسب توصيات لجنة تتألف من تسعة أشخاص أعضاؤها هم قاضيان شرعيان اثنان ووزير الاديان ووزير آخر تنتخبه الحكومة لهذه المهمة وثلاثة أعضاء كنيست، بينهم اثنان مسلمان تنتخبهم الكنيست ومحاميان إثنان واحد منهما مسلم ينتخبها المجلس القانوني. ويرئس هذه اللجنة وزير الاديان.

ان تخويل لجنة كهذه صلاحية تعيين القضاة الشرعيين هو أمر مناف لتعاليم الدين الاسلامي الذي يحرم على غير المسلم تولية قضاة المسلمين وكل تعيين كهذا هو غير قانوني والاحكام التي يصدرها هؤلاء القضاة هي غير شرعية بحد ذاتها.

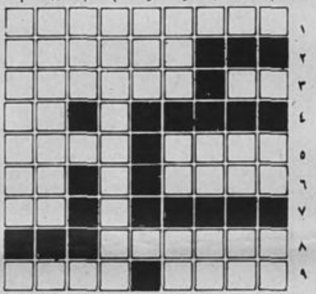
وقد نص القانون كذلك على الغاء قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى واحل لجنة تعيين القضاة محل المجلس الاسلامي الاعلى... وبذلك اعتقدت السلطات انها نالت «الحق القانوني» في سلب الاوقاف الاسلامية.

(يتبع)

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٤) ***



□ اعداد : عناد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم □

أفقي :

١) أسم علم مذكر + ارتقى السلم + قرية عربية
٢) نوع شجر + آلة موسيقية
٣) حرف جر ـ شح (معكوسة) + نبال
٤) عبر
٥) مؤذن الرسول ـ أعطف وأشفق
٦) تقي ونحافظ على ـ من حالات البحر
٧) اداة نصب
٨) دولة عربية
٩) اسم علم مذكر ـ اشق الارض بالسكة

عمودي :

١) من الحبوب ـ أداة نداء
٢) فك (معكوسة) ـ للتمني
٣) من الاهل ـ قوة حسابية
٤) مبعوثون ـ خاصتي ـ توضع عليه الكتب
٥) ترشح الجلد
٦) جمهورية سوفييتية ـ الاسم الاول لشهيدة فلسطينية
٧) بيرة
٨) طقس + اداة نفي (معكوسة) + من الابراج (غير معرفة)
٩) مدينة سورية تاريخية + بلدان

*** حل لغز (٢٧٢) ***

أفقي :

١) سمك + ل + نوم
جف + الم
٣) فل ـ لا ـ لد
٤) ميل ـ ر.
٥) اليس ـ عوني
٦) نيل ـ جاد
٧) يا ـ فرج ـ ند
٨) القدس
٩) فلسطيني + ف

عمودي :

١) المانيا
٢) غينيا
٣) جم ـ ليل ـ ال
٤) نقلك ـ فلس
٥) لاما ـ كر + قط
٦) ثمل ـ جدي
٧) لو ـ جور ـ سن
٨) لبنان
٩) مد + فيل + هد

الفنان السوفييتي ناميك زانيالوف :

عندما ينادونني بـ «ناميك الفلسطيني» أشعر بالفخر والاعتزاز

□ *الفنان الاذربيجاني ناميك زانيالوف أو كما يسمونه في باكو «ناميك الفلسطيني» اتى حاملا اعماله الفنية وفي قلبه يحمل الهم الفلسطيني ومأساته التي غيرت مسيرته الفنية رأساً على عقب. منذ اربع سنوات دخل ناميك الى مرسمه بعنصره الالم والغضب وشق لوحة هائلة كان على وشك انجازها. وثبت لوحة جديدة بادئا معاناته الفلسطينية ومغيراً تلك الالوان الناصعة النظيفة والمواضيع الهادئة المعاشة الى جو رمادي حزين واشخاص تتلوى من هول المعاناة، ورؤوس تطايرت على ارض لزجة، واصابع تفر من بينها دماء حمراء وصرخات تدوي في فضاء ساكن ومرعب.*

اربعون عملا «فلسطينيا» لناميك زانيالوف، عرضت مؤخراً في صالة المركز الثقافي السوفييتي بدمشق، ومن ثم الى المخيمات حتى تتطابق الصورة مع الاصل ...!

مجلة «الهدف» التقت الفنان وكان معه هذا الحوار :

● هذه هي المرة الاولى التي تزور فيها المنطقة وتعرض اعمالك عن القضية الفلسطينية. فهل تعطينا تعريفا بشخصية ناميك زانيالوف؟

■ ولدت في باكو عام ١٩٤٧ ومنذ طفولتي كنت أمارس الرسم وكنت احلم ان اكون نحاتا، وذلك دفعني، لتعلم فن الرسم والنحت في مرسم الفنانة «آنا ايفاناه وهي احدى الفنانات المشهورات في باكو.

التحقت بعد ذلك باحدى المدارس الفنية عام ١٩٦٤ وتخرجت منها بعد اربع سنوات وانتقلت الى معهد آخر للفنون.

في عام ١٩٧٠ كان معرضي الاول لمناسبة الذكرى الخمسين للكومسومول. وبعدها عرضت اعمالي في العديد من الدول الاشتراكية والاوروبية منها فرنسا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وافغانستان... كما انني شاركت في الندوة التي أقيمت في موسكو عام ١٩٨٢ والتي شارك فيها فنانون سوفييت والمان دمقراطيون.

أول أعمالي عن نضال الشعب الفلسطيني، عرضت عام ١٩٨٣ في موسكو ثم أقمت معرضاً آخر في مدينة باكو.

عام ١٩٨٤ أقمت معرضي الثاني في بيت الصداقة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وفي العام نفسه قلدت وسام الكومسومول اللينيني لجمهورية أذربيجان تقديراً لتلك الأعمال التي أنجزتها.

وخلال العام الحالي وبتنسيق بين السفارة السوفييتية والمركز الثقافي السوفييتي بدمشق تمت دعوتي لاقامة معرضي هنا تحت عنوان «الألم الفلسطيني» والذي سيتم نقله الى بعض المخيمات.

● كيف تبلورت علاقتك الوجدانية مع قضية الشعب الفلسطيني بشكل عملي، بمعنى كيف أخذت منحى الترجمات الفنية في اعمالك؟

■ في عام ١٩٨٢ وفي أثناء انعقاد احدى الندوات الفنية في موسكو والتي أقيمت تحت شعار «النضال من اجل السلام»، كانت اخبار العدوان الاسرائيلي على لبنان تصلنا مترافقة مع الاعمال الوحشية التي قاموا بها، حينها بدأت تتبلور لدي مشاعر الحقد والكراهية على هؤلاء المعتدين.

وضمن إطار الندوة كنت أعمل في مجموعة من اللوحات حول موضوع الرحلات الفضائية «الانتركوزموس». وبعد أن وصلت الينا تلك الأخبار، بدأت تجري تحولات داخلي، حيث ان حماسي بدأ يخف حيال هذا الموضوع الذي استهواني، وشعرت ان حاجزاً بيني وبين تلك اللوحات بدأ يعلو ويعلو... فقررت ان أرتاح قليلاً، وخرجت الى شوارع موسكو، ودخلت الى أحد المطاعم، وما أن جلست حتى شاهدت على طاولة مجاورة شابين أحدهما كان يبكي والآخر يحاول تهدئته. وبدافع انساني تقدمت منهما سائلا عن إمكانية المساعدة. لقد كانا من الطلبة العرب الدارسين في موسكو، أجاب احدهما بأنك لن تستطيع مساعدتنا، حيث ان صديقي هذا قد أصبح يتيماً وفقد عائلته برمتها جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان.

لا أذكر كيف انتهى حديثي مع هذين الشابين وكيف غادرت المكان لأسير في شوارع موسكو وصورتهما عالقة في مخيلتي. في تلك اللحظة بدأ الطلاق بيني وبين الاعمال التي كنت أرسمها «الانتركوزموس». وبعد عودتي الى مرسمي وكنت قد وضعت لوحة وبدأت ارسمها، وجدت نفسي امزقها ووضعت مكانها لوحة جديدة كي ارسم انتقاما لهذين الشابين، وشرعت في عمل اسميته «لعنة الأم» وشعرت بعد انجاز هذا العمل بنوع من الارتياح، لانني افرغت شحنة من تلك المشاعر الساخطة التي كانت تعتمل في صدري.

بعد عودتي من موسكو الى باكو كنت اعتقد انني سأرسم مواضيع لها علاقة بحياتنا وتراثنا وتقاليدنا الاذربيجانية، ولكن طوال فترة تواجدي في المرسم لم تفارقني صورة ذانيك الشابين، ولم تفارقني مشاعر الألم والمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

● أنك لم تزر المنطقة من قبل ولم تلتق بتلك الشخصيات التي ترسمها فهم مزيج من شعورك المتضامن مع قضايا الانسان إضافة الى الرؤية البصرية المنقولة. فهل ثمة اشكالية واجهتك في تصوير هذه المأساة البعيدة بشخوصها والقريبة منك بدلالاتها الحسية.

■ خلال فترة وجودي في موسكو وباكو، التقيت بالعديد من الشباب الفلسطيني، كما التقيت ببعض الأمهات الفلسطينيات، وتحدثوا لي كثيراً عن معاناتهم ومعاناة شعبهم، ويوماً بعد يوم شكلت لي مجمل هذه اللقاءات ارضية خصبة للرسم. وبعدها بدأت بدراسة التاريخ الفلسطيني للتعرف على ثقافته وحضارته. تلك ضرورة موضوعية. لأنك حين لا تعرف هذه الأشياء الهامة فانك حتما لن تستطيع التعبير عنها بشكل عميق.

لقد قدم لي العاملون في مكتب م.ت.ف في موسكو المساعدات الضرورية في هذا المجال. كذلك الطلبة الفلسطينيون الدارسون في باكو، والذين دائماً يزورونني في مرسمي وينقلون لي الأخبار.

لقد أقسمت أن أواصل عملي في هذا المجال طوال حياتي، وعلى امتداد نضال الشعب الفلسطيني، حتى أصل الى تلك اللحظة التي ارسم فيها ليس عن آلام الفلسطيني ونضاله بل عن تحقيق حلمه على ارضه ووطنه. وهكذا فانني حصلت على وطن جديد وعلى اخوة جدد وأطفال جدد أيضاً.

وعندما ينادونني في باكو «ناميك الفلسطيني» فانني أشعر كثيراً بالفخر والاعتزاز بذلك اللقب.

● ما يلفت النظر في اعمالك المعروضة هي انك استطعت ان تصور غزو لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا بشكل يقطع انك كنت في غمارها، ولا ننسى هنا دور وسائل الإتصال الحديثة التي تقوم بنقل الخبر جاهزاً دون عناء لكنه يبقى في كل الأحوال نقل ميكانيكي بحت.

كيف استطعت ان تصوغ اعمالك بهذا المدى الحسي الواقعي وتعيش تلك الأحداث؟

■ هذا السؤال يطرح نفسه، إضافة الى ان العديد من الصحفيين سألوني ذات السؤال... يسألونني انك عبرت بلوحاتك وبأنك عشت طويلاً بين هذا الشعب. إن هذا الموضوع يتعلق بجوهر روحي وقلبي ولا استطيع الاجابة عنه بصورة ميكانيكية ومبرمجة لكن بإمكاني ان أسأل سؤال مقابل كيف يمكن لكاتب لم يعش الحرب ان يكتب رواية تهز مشاعر الناس وكيف لمخرج سينمائي ان يصنع فيلماً عن ذات الموضوع ويؤثر أيضاً بالجمهور؟

● أنا لا أقصد هنا المنهج التجريبي بمعناه الشامل، انما قصدت المعادل الشعوري والبصري الذي يعوض عن المعايشة اللحظية للمأساة ما.

■ إنني ابن شخص عانى الحرب ويعرف مآسيها بدقة، واعتقد ان الفنان الحقيقي بغض النظر عاش الحرب او لم يعشها، يجب ان يعبر عنها بواقعية ويوضح للناس ما هي الحرب ونتائجها. اننا لا نرسم هذه المواضيع لأنها مشوقة... كنا نفضل ان نرسم عن الأطفال عن الشمس... ●

(عن «الهدف» ١٩٨٦/٧/٧)

سكان اندونيسيا

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ جاء في احصاء أجري تمهيداً للانتخابات العامة التي ستجري في ابريل (نيسان) ونشرته الصحف الاندونيسية يوم الخميس ان اندونيسيا التي وصلت الى المرتبة الخامسة بين دول العالم من حيث الكثافة السكانية يسكنها نحو ١٦٣ مليون نسمة.

وجاء في هذا الاحصاء ان سكان اندونيسيا وصل عددهم في مايو (أيار) الماضي الى ١٦٢،٩١٤،٥٦٤ شخصاً يعيش أكثر من ٦٠٪ منهم في جزيرة جاوا التي لا تمثل سوى ٦،٥٪ من المساحة الكلية للبلاد.

ووصل تعداد السكان في جزيرة جاوا التي تضم جاكرتا (٧،٣٦١،٥٧٠ نسمة) الى ٩٨،٧٢٢،٦٤٦ نسمة بينما تضم منطقة سومطرة ٣٢،٢٧٠،٨٠٧ نسمة وتضم سولاويزي ١١،٤٧٩،٠٦٥ نسمة وتضم كاليمانتان ٨،٠١٥،٠٠٦ وتضم جزيرة بالي ٢،٦٤٧،٣٧٦ نسمة.

وتضم الأقاليم الخمسة في اندونيسيا الشرقية (سوندا الغربية والشرقية ومولوك وتيمور الشرقية وايريان جاوا) ٩،٧٧٩،٦٦٦ نسمة.

وفاة المخرج فانسانت مانيللي

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ توفي المخرج فانسانت مانيللي الحائز على ١٦ جائزة أوسكار ووالد الممثلة ليزا مانيللي مساء الجمعة الماضي عن ٨٣ عاماً في منزله بلوس انجلوس بولاية كاليفورنيا.

وقد أخرج مانيللي ما يربو على ٣٥ فيلما على مدى أربعين عاما وحصل على ١٦ جائزة أوسكار عن ثلاثة منها هي فيلم «جيجي» (١٠) و «أمريكي في باريس» (٥) والحياة المثيرة «لفانسانت فان جوخ» (١). وكان قد اختير أفضل مخرج عن فيلمه «جيجي». ومن أبرز الممثلين والممثلات الذين أخرج لهم مانيللي باربرا سترايسند وجين كيلي وريتشارد بيرتون.

وقد تزوج من الممثلة جودي جارلاند وأنجب ليزا مانيللي. وقد أمضت ليزا يومي الخميس والجمعة الى جوار والدها ثم غادرت لوس انجلوس مساء يوم السبت قاصدة باريس. وكانت ليزا قد قالت عام ١٩٨٤ «انني استوحي طاقتي من والدتي وخيالي من والدي».

وكان المخرج قد دخل عدة مرات مركز سيدارز سيناي الطبي بلوس انجلوس بسبب مرض في الجهاز التنفسي. وذكرت زوجته لي مانيللي انه تناول وجبة العشاء وخلد الى النوم ولم يستيقظ.

وقد ولد فانسانت مانيللي ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٣ وبدأ حياته المسرحية وهو في الثالثة من عمره مع فرقة «مانيللي براذرز». وفي عام ١٩٣١ عمل لشركة باراموت ثم اصبح المدير الفني «لراديو سيتي ميوزيك هول» بنيويورك.

وقد أخرج مانيللي عدداً من الكوميديات الغنائية الرائعة في تاريخ السينما من أبرزها «باندواجون» و «ميت مي اين ستريت لويس» و «أون ابه كلير دي يو كان سي فوريفر». كما أخرج أفلاماً أثارت الجدل مثل «لو بير دو لا ماريه» (والد العروس) و «ذي باد أند ذي بيوتيفول». وفي عام ١٩٤٣ أخرج فيلما كل ممثليه من السود وهو فيلم «كابين اين ذي سكاي».

ومن بين التعليقات التي كتبت تمجيداً للفنان الراحل ما كتبه الناقد السينمائي أندرو ساريس عام ١٩٦٨ حيث قال «انه يثق في مقدرة كاميرته على تحويل النفايات الى عمل فني وفي تحويل القذرة الى كافيار».

فيلم تونسي يفوز بجائزة ذهبية

● تاورمين (ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ فاز المخرج التونسي نوري بوزيد بجائزة (كاريبد الذهبية) في مهرجان تاورمين السينمائي السابع عشر في صقلية بجنوبي ايطاليا عن فيلمه «رجل من رماد».

وقد أعلنت هيئة التحكيم الدولي برئاسة المخرج الياباني ناجيشا اوشيما اليوم عن جوائز المهرجان حيث منحت جائزة «كاريبد» الذهبية للفيلم التونسي «رجل من رماد» وجائزة «كاريبد» الفضية لفيلم «مالايوتا» للمخرج خوزيه سانتيسو (الارجنتيني) وجائزة «كاريبد» البرونزية لفيلم «كل الخوخ» للمخرج بيتر أورمرود (ايرلندا).

استنبات النباتات الاستوائية في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ تعتبر تربية نباتات البلدان الحارة هواية احد علماء البيولوجيا الذي يعمل مدرسا باحدى المدارس الزراعية ويعيش في المدينة الصغيرة ايغيزين بشمال شرق المانيا الدمقراطية.

ويوجد لديه ومنذ اربعة اعوام في بستانه الصغير دفيئة زجاجية مساحتها خمسة وعشرين متراً مربعاً وفيها حوالي ثلاثمائة نوع من النباتات التي تنبت عادة في ادغال البلدان الحارة. وتشبه النباتات جزءاً صغيراً من غابة استوائية. ولاستكمال هذه الصورة يعيش في الدفيئة ايضا عدد من طيور البلدان الحارة.

ولتوفير درجات الحرارة المناسبة التي تتراوح بين ٢٥ و٣٥ درجة مئوية ودرجة الرطوبة الجوية الضرورية التي يجب ان تبلغ مئة بالمئة تقريبا فقد زودت الدفيئة الزجاجية بجهاز تدفئة وبحيرة.

أما النباتات فيحصل البيولوجي على بعضها من اختصاصيين يعملون في حدائق النباتات الموجودة في المانيا الدمقراطية وعلى البعض الآخر من خلال التبادل مع مربين لنباتات البلدان الحارة يصل عددهم في المانيا الدمقراطية الى ثلاثة آلاف شخص تقريبا !

PASSPORT
جواز سفر
دبلوماشي
يصرح لحامله بالسفر
ماشي.. ويمنع حتى
من ركوب الماشيه

● بريشة : ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

نبتة «الكوكا» تعاني من مرض انهيار المناعة

● لاباز ـ و.ص.ف ـ ظل نبات الكوكا «ورقة الانكا المقدسة» يسدي خدمات لا تنسى طوال الاف السنين وذلك لان له قيمة غذائية كبيرة ولكن حشرة نهمة تهاجم النبات فتمتص عصارته الحية ويرى البعض أن هذه الحشرة بمثابة فيروس انهيار المناعة للنباتات.

ومنذ أن ظهرت هذه الحشرة ذبل نبات الكوكا في عشرات الالاف من الهكتارات في منطقة شاباري في وسط بوليفيا. وهذه الحشرة تشبه فراشة مجنحة وتمتص العصارة الحية لشجيرات الكوكا امتصاصا تاما مما يؤدي الى توقف نموها وذبول ورقة الكوكا التي يستخرج المهربون الكوكايين منها.

ولكن الفلاحين في المنطقة لا يبالون كثيرا بذلك لانهم يرون أن شجيرة الكوكا أقوى الشجيرات مقاومة في هذه المنطقة الاستوائية وأنها تتعرض قليلا جدا لهجوم هذه الحشرة غير المعروفة.

ويعتقد أن جيش الولايات المتحدة قد جلب معه هذا «الداء» لاتلاف حوالي أربعين ألف هكتار من مزارع نبات الكوكا وذلك أثناء المناورات المشتركة التي أجراها مع قوات بوليفيا في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) من هذا العام في هذه المنطقة.

ونفى هوجو زيلادا وهو مسؤول في وزارة الشؤون القروية البوليفية هذه الانباء، وأكد أن ذلك مرض تتكرر الاصابة به وأن مدى انتشاره يتناسب مع اتساع مزارع الكوكا مجرد صدفة.

وسواء كان ذلك محض مصادفة أم غير ذلك فان نبات الكوكا يسقط فيما يبدو أمام هذا الوباء الذي يجتاحه. والحقيقة أن نبات الكوكا ذو أهمية بالغة بالنسبة للفلاحين في بوليفيا وهو الغذاء الرئيسي عندهم لانهم يمضغون أوراقه الغنية بالعناصر الغذائية ولكن هذا النبات نفسه هو الذي يستخرج المهربون منه الكوكايين.

واذا لم تنجح المبيدات الحشرية الزراعية في القضاء على هذا الوباء، فان ٨٠ ألفا من صغار المزارعين لا بد أن يتركوا مزارعهم ويبحثون عن نشاط اخر يعيشون منه.

واذا حدث ذلك فان الحكومة البوليفية ستشعر بامتنان كبير لهذه الفراشة المجنحة لانها الوسيلة الوحيدة القادرة على التصدي لعمليات تهريب الكوكايين في العالم. وبوليفيا هي المنتج الاول لهذا الكوكايين.

والواقع أن الهجوم المشترك الذي تشنه الحشرة الصغيرة التي تصيب نبات الكوكا بانهيار المناعة وقوات محمولة في طائرات الهليوكبتر ضد المعامل السرية سيحرم من العالم حوالي عشرين ألفا من الوسطاء الذين لهم صلة من قريب أو بعيد بتهريب المخدرات والواقع أن هذه الحرفة السرية تدر دخلا سنويا يصل الى نحو ٦٠٠ مليون دولار.

ولكن الذين يمضغون أوراق الكوكا يمكنهم البقاء هادئين لان الحشرات لم تهاجم لوس يونجاس في شمال لاباز وهي المنطقة الاخرى التي تنتج أوراق الكوكا رغم أنها أصغر من مثيلاتها في شاباري وتحتوي على نسبة أقل من العناصر الغذائية.

تاريخ الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ اكتشف علماء الآثار الصينيون مقابر ومعبد لاحدى الآلهة في اقليم لياونينغ وتقول صحيفة «جوانجمينغ» أن هذا الاكتشاف يرجع أصل السلالة الحاكمة الصينية الاولى الى ألف عام قبل أسرة تشيا الحاكمة (٢١٠٠ ـ ١٦٠٠ قبل الميلاد) التي كان يعتقد بصفة عامة انها أقدم أسرة حاكمة.

وذكرت الصحيفة ان بقايا ست مجموعات من الحجارة المستخدمة في بناء المقابر والمعبد كشفت بعد اخضاعها للتحليل العلمي عن تواريخ ترجع الى أكثر من خمسة آلاف سنة مضت الأمر الذي يمكن ان يؤدي الى اعادة النظر في التاريخ الصيني. ومن بين القطع الأثرية المكتشفة تماثيل صغيرة لنساء عاريات ورأس واحدة من الآلهة ملونة وفي عينيها حجران كريمان وتبين منحوت من الاحجار الكريمة.

وذكرت الصحيفة ان هذه الاكتشافات التي تنسب الى ثقافة «هونجشان» في العصر الحجري الأخير تدعم الأساطير الصينية التي تقول ان تاريخ الصين يرجع الى أكثر من خمسة آلاف سنة.

المياه الحمراء !

● الرباط ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «لوبينيون» صباح يوم السبت أن «بقعة حمراء» لا تعرف أسبابها غطت آلاف الاميال البحرية أمام شواطىء مصيف المحمدية الواقع على بعد ٥٠ كم جنوبي الرباط.

وذكرت الصحيفة أن هذه الظاهرة بدأت في ٢١ يوليو (تموز) الحالي اذ استيقظ المصطافون فوجدوا أمامهم «بحراً أحمر يمتد على مدى البصر» في حين وجد على الشاطىء عدد كبير من الاسماك الميتة.

وأوردت الصحيفة رواية شبه رسمية تفيد بأن هذه البقعة ليست تلوثاً ولكنها ظاهرة بحرية تسمى «المياه الحمراء». وأضافت الصحيفة أن بعض الملاحين الذين وصلوا الى المحمدية كانوا قد شاهدوا بقعاً مماثلة في عرض البحر أمام السواحل البرتغالية.

الكسكس السام

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحف القاهرة يوم الاحد أن ١٠٦ من سكان القاهرة اصيبوا بتسمم غذائي بينهم عشرة حالتهم خطيرة.

وقد أصيب هؤلاء الاشخاص المقيمون في حي باب الشعرية الشعبي القريب من وسط العاصمة بالتسمم بسبب أكلة كسكس من بائع متجول ألقي القبض عليه.

ويوجد طفلان من بين الاشخاص المصابين بالتسمم الذين نقلوا الى المستشفى.

عالم الاجرام في الولايات المتحدة

● **واشنطن ـ و.ص.ف ـ ازداد معدل الجريمة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ لاول مرة منذ عام ١٩٨١ وذلك وفقاً لتقرير نشرته ادارة الامن العام الفيدرالي يوم السبت.**

وقد قدمت الى ادارة الامن العام ١٢،٤ مليون شكوى من جرائم وجنح (٥٥ في المائة منها حوادث سرقة) بزيادة قدرها ٥٪ مقارنة بعام ١٩٨٤.

وذكر الخبراء أن الفئة من ١٦ الى ٢٤ عاماً (التي ترتفع بها نسبة الجريمة الى حد كبير) لم تنخفض. وقد مثل متوسط سن الخامسة والعشرين خمسين في المائة من المقبوض عليهم. ولاحظ الخبراء أيضاً أنه جرت عمليات نزوح كبيرة الى الجنوب والغرب وهي مناطق ازداد فيها معدل الجريمة بنسبة ٩ و٦ في المائة على التوالي.

وقد أصبحت مدينة ديترويت (ميتشيجان) أعنف مدن الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ متقدمة على مدينة جاري (انديانا). وللعام الثاني على التوالي لا تظهر مدينة نيويورك ضمن الخمسة والعشرين مدينة الاكثر عنفاً في الولايات المتحدة.

ولا تأخذ احصائيات ادارة الامن العام الفيدرالي في حسبانها الا الشكاوي التي قدمت الا أن الخبراء يرون أن ثلثي الجرائم والجنح التي ارتكبت في الولايات المتحدة لا تقدم شكاوي بصددها.

تناقضات امريكية!

● دانفيل (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعترفت مؤسسة تدير مركزاً من أهم مراكز علاج السرطان في بنسلفانيا يوم السبت الماضي بأنها تشترك في رأسمال شركتين لصناعة السجائر.

وأكد متحدث باسم مؤسسة جيسينجر (التي وضعت احد مستشفياتها برنامجاً لمساعدة مرضاها على الكف عن التدخين) انها تملك أسهماً في شركة رينولدز وفيليب موريس يقدرها خبير أسهم بنحو ٤٥٠ ألف دولار.

وقد برر المتحدث هذه الاستثمارات بقوله ان «العائدات الضخمة تقلل من تكاليف علاج المرضى وتحسن نوعية العلاج بالنسبة لسكان المنطقة».

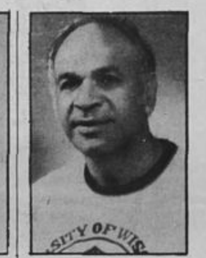
برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٩)

- ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ «التلفزيون» مسلسل وثائقي حول التلفزيون
- ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ ـ «عائلة بالامتحان» مسلسل فكاهي
- ٨،٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩،٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج إخباري
- ١٠،٢٠ ـ «ماغنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
- ١١،١٠ ـ «كونسيرت» موسيقى كلاسيكية
- ١١،٤٠ ـ أخبار

هبوعيل دبورية يصنع النصر ويرتقي الى الدرجة الثانية... والاتحاد العام لكرة القدم يدبر مؤامرة لمنعه من ذلك !

● العناصر الشابة هي التي ساعدت في صعود الفريق ● (١٠٧) اهداف مقابل (١٢) هدفاً ●



● المدرب افري اسور ●



● مدير الفريق محمد قنواة ●

● الاداري ياسر عزايزه ●

● الاداري عبد الغني يوسف ●



● توفيق مصالحة ●



● خالد عزايزة ●

● عاطف سخنيني ●

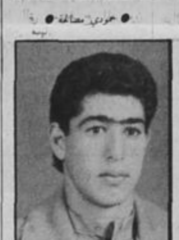




● فهمي عزايزة ●

● حمودي مصالحة ●

● نزار حبيب الله ●







● وليد مصالحة ●

● مهيب دواس ●



● خالد مصالحة ●

تقرير ـ محمد مصالحة

□ طالما انتظر اهالي قرية دبورية المرابضة على سفح جبل الطور والمطلة على مرج ابن عامر الاخضر سماع بشرى صعود فريق هبوعيل دبورية لكرة القدم الى مستوى فرق الدرجة الثانية والذي انتظروه مدة ثلاث سنوات متتالية.

استطاع فريق هبوعيل دبورية لكرة القدم شق طريقه الشاق نحو الدرجة الثانية بفضل العناصر الشابة في الفريق.

بدأ الفريق مسيرته بنجاح، وكان يظهر تحسنا من مباراة الى اخرى، وانهى جولة الذهاب والاياب دون ان يمنى بخسارة واحدة، رغم المنافسة الشديدة من عدة فرق قوية مثل فرق يافة الناصرة وكفركنا وعرابة وغيرها.

واستطاع الفريق احراز (١٠٧) أهداف ودخل شباكه فقط (١٢) هدفا ليدل ذلك على قوة خط الهجوم وصلابة خط الدفاع، وانتقل بذلك الى مباريات الاختبار وكانت نتائجه جيدة، مما ساعده على الارتقاء الى صفوف الدرجة الثانية.

□ نتائج مباريات الاختبار □

● هـ دبورية ـ م. كريات آتا (صفر:٢)
● هـ دبورية ـ مـ سخنين (٢:صفر)
● هـ دبورية ـ ب. برديس حنا (١:١)
● هـ دبورية ـ هـ صفد (١:٢)
● هـ دبورية ـ مـ كشافة حيفا (صفر:صفر)

لقد تألق خلال مباريات الموسم جميع لاعبي الفريق الشباب الذين صنعوا النصر ومهدوا طريق الصعود ولا بد لنا من ذكرهم في سطور.

● توفيق مصالحة:
حارس المرمى وكابتن الفريق، عمره (٢٢) عاما يلعب في صفوف الفريق منذ ثلاث سنوات دخل شباكه (١٢) هدفا منها (٨) أهداف من ضربات جزاء.

● مهيب دواس:
لاعب قلب الدفاع، عمره (١٩) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ سنتين يمتاز بضربة رأس قوية، وقاد خط الدفاع بمسؤولية وجدارة خلال الموسم المنصرم.

● خالد مصالحة:
ظهير أيمن عمره (١٩) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ سنتين، لاعب عنيد ومواظب تألق في مباريات الاختبار.

● عاطف سخنيني:
ظهير أيسر، عمره (٢٠) عاماً لاعب دفاع، قوي البنية ولياقته البدنية عالية، ساند خط الهجوم في الكثير من الهجمات واستطاع احراز العديد من الأهداف.

● وليد مصالحة:
لاعب دفاع متقدم، عمره (١٨) عاماً لأول سنة في صفوف الفريق واثبت جدارته باندفاعاته الرائعة نحو مرمى الخصم.

● فهمي عزايزة:
لاعب خط وسط، عمره (٢٣) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ خمس سنوات، يتميز بضرباته الصاروخية.

● نزار حبيب الله:
لاعب خط الهجوم، عمره (٢٣) عاماً، هداف الفريق للسنة الثانية على التوالي وسجل في الموسم المنصرم (٣٠) هدفا.

● خالد عزايزة:
مهاجم أيمن، عمره (١٩) عاماً، اثبت جدارته في النصف الثاني من الدوري بأحرازه عدة اهداف جميلة وهامة.

● حمودي مصالحة:
مهاجم أيسر، عمره (٢٠) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ سنتين، لاعب سريع يمتاز باختراقاته الرائعة لدفاع الخصم، احرز (١٢) هدفاً.

وشارك هؤلاء النجوم عدد من لاعبي الاحتياط وهم علي قنواة وعبد الرؤوف مصالحة وحيد دواس ورمزي مصالحة وعلي ابراهيم بالاضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز وهم ايلن اكسلاسي وميشيل اكسلاسي وغاي دنينو.

ويقول مدرب الفريق افري اسور وهو من سكان نتسيرت عيليت وخريج معهد وينجيت للرياضة ومدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي سابقا تعقيبا على صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

«لم نفكر في بداية الموسم المنصرم بالارتقاء الى الدرجة الثانية وانما بناء فريق معظم عناصره من الشبيبة بهدف صقلهم وتقدمهم وقد فوجئت من سرعة تقدمهم وتحصيلهم الرائع في المباريات الأمر الذي ساعدنا على الصعود».

ويقول السيد عبد الغني يوسف وهو لاعب قديم وعضو ادارة الفريق منذ عدة سنوات.

«لن ننسى ما قدمه اللاعبون القدامى من خدمات للفريق وذلك بفتح المجال امام جيل الشباب لشق طريق الصعود».
أضاف السيد ياسر عزايزة وهو اداري قديم رافق الفريق منذ تاسيسه يقول:
«لقد رافقت الفريق بصعوده من مستوى الدرجة الرابعة الى الثالثة حتى وصل الى الثانية وقد استنتجت ان الارادة والتفاهم بين الادارة واللاعبين والجمهور هي اساس نجاح كل فريق».

يقول السيد محمد قنواة مدير الفريق منذ خمس سنوات تعقيبا على ما حققه الفريق قائلا:

«لقد عملنا جاهدين بهدف تطوير رياضة كرة القدم في القرية وبهدف صعود الفريق الى الدرجة الثانية، وقد واجهتنا مصاعب كثيرة، منها بناء الملعب الجيد والميزانيات اللازمة واختيار لاعبي التعزيز.

وقد استطعنا بالعمل الجاد حل معظم هذه المشاكل وذلك بفضل الجمهور الذي قدم تبرعاته بسخاء والمجلس المحلي الذي جهز الملعب بالاضافة الى بعض المساعدات من منظمة هبوعيل.
وقمنا بتأليف لجنة شعبية من الجمهور الـ[illegible] في مسيرته. طبعا سعود الفريق الى مستوى الدرجة الثانية يتطلب منا مسؤوليات جديدة وجدية اكثر وجهد مضاعف».

● □ مؤامرة اتحاد كرة القدم □

«صعود فريقان عربيان الى مستوى الدرجة الثانية لم يرق للاتحاد العام لكرة القدم فحاكت لجنة الطاعة مؤامرة، بالتعاون مع فريق هبوعيل صفد على فريق هبوعيل دبورية باتهامه، «بمحاولة شراء مباراته» وقد فرضت لجنة الطاعة في يوم ٨٦/٧/٢١ عقوبة مجحفة بحق هبوعيل دبورية «محاولة ابقاءه في الدرجة الثالثة وصعود فريق برديس حنا بدلا منه».

ولكن كل الحقائق والدلائل تدحض مزاعم الاتحاد ولجنة الطاعة، وقد استأنف الفريق على هذا القرار مستنكرا اصدار الحكم في غياب الفريق والادارة من البلاد في محاولة مدبرة لكي لا يتسنى للفريق الدفاع عن نفسه ولتمرير المؤامرة دون معارضة.

انتهاء الجولة الأولى من مباريات دوري البلدي لكرة القدم المصغر في الناصرة

* موظفو ضريبة الدخل القوة الضاربة ايضاً في الملاعب ويسجلون (٥١) هدفاً في اربعة مباريات *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت في اواسط الاسبوع الماضي الجولة الاولى من مباريات الدوري البلدي لكرة القدم المصغر والذي يشرف عليه مدير دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة الاستاذ معين شمشوم.

ويلعب في الدوري البسي لهذا العام (٤١) فريقا يضمون اكثر من (٥٥٠) لاعبا موزعين في سبع مجموعات وهي المؤسسات النوادي والموظفون ولاعبون قدامى. واربع مجموعات للاحياء.

وجرت في الجولة الاولى (١٠٥) مباريات، وقام بتحكيمها طاقم حكام مكون من (١٢) حكما.

ويتضح من نتائج الدوري أن موظفي ضريبة الدخل القوة الضاربة ايضا في الملاعب وسجل فريقهم في اربع مباريات (٥١) هدفا وحصلوا على (٨) نقاط ولم يخسروا اية نقطة وايضا فريقا حي اورط وحي العمال العرب انهيا الجولة الاولى بدون خسارة اية نقطة.

وفي نهاية الاسبوع الماضي بدأت الجولة الثانية من المباريات وقد وصلتنا النتائج التالية.

● حي بير ابو الجيش ـ حي بير الامير (٧:صفر)
● البلدة القديمة ـ القلعة (١:١٠)
● موظفو المالية ـ شركة الحاد باصات الناصرة (٣:١٣)
● قدامى الاخاء ـ الجامعيون (٤:٤)
● الحي الشرقي ـ جمعية الشبان المسيحية (٦:صفر)
● حي الكشاف ـ حي السكى (٣:٩)
● اورط ـ الشمالي (١:٣)
● البلدة القديمة ب ـ الكروم (٣:٥)
● جبل الدولة ـ الصفافرة (٢:٣)
● البيادر ـ الجابية (٢:صفر)
● الحرش ـ الورود (٣:٤)
● ابناء الجليل ـ الاهلي (٢:صفر)

وفيما يلي لوائح الدوري بعد انتها الجولة الاولى.

● لوائح دوري البلدي النصراوي لكرة القدم المصغر بعد انتهاء الجولة الاولى من المباريات ●●

● مجموعة النوادي ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) البلدة القديمة	٤:٢٤	٩
٢) بئر ابو الجيش	١٠:١٤	٦
٣) القلعة	١٨:١٩	٦
٤) بئر الامير	٢٠:١٩	٦
٥) المركز الثقافي	١٥:١٥	٣*
٦) الخندسيون	٣٦:١٢	صفر*

● الاحياء أ ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) اورط	٦:١٥	١٠
٢) الصفافرة	٨:١٢	٧*
٣) جبل الدولة	١٢:٢٢	٤*
٤) البلدة القديمة	١٤:١٣	٤*
٥) الكروم	١٢:١٠	٤*
٦) الحي الشمالي	٢١:١١	١

● احياء (ب) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) الورود	١٥:٢٩	٨
٢) الحرش	١٣:١٦	٥
٣) البيادر	١٠:١٣	٥
٤) ام قبي	١٤:٩	٤
٥) الجابية	١٠:٧	٣
٦) جبل حمودة	١٣:١١	٢

● احياء (ج) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) المسلخ	٥:٣٦	٩
٢) ابناء الجليل	٩:٢٨	٩
٣) شنلر	١٨:٢٣	٥
٤) الميدان	٢٧:٢٠	٥
٥) جبل معلول	٢٤:٧	٢
٦) الاهلي يافة	٢٩:٨	صفر

● احياء (د) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) العمال العرب	٢:١٠	١٠
٢) الحي القديم	٩:١٥	٦
٣) الاخوة الشرقي	١١:١٤	٤
٤) بئر الامير	١٣:١٢	٤
٥) السلام	١٣:٤	٢
٦) خلة الدير	٢٠:٤	٢

● موظفون ولاعبون قدامى ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) الجامعيون	٨:٣٩	٩
٢) قدامى الاخاء	١٤:٣١	٨
٣) حي الكشاف	٨:٩	٧
٤) الحي الشرقي	١٠:٣	٢
٥) جمعية الشبان المسيحية	١٧:٩	١
٦) حي السكى	٤٦:١١	١

● مؤسسات ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) الضريبة	١٣:٥١	٨
٢) التأمين الوطني	١٧:١٦	٦
٣) المالية	٢١:١٧	٤
٤) شركة الحاد باصات الناصرة	٢١:١٨	٢
٥) بنك العمال	٣٣:٣	صفر

● ناقص مباراة.

● اخبار كروية موجزة!!! اخبار كروية موجزة!!! ●

* خوليو سيزار وخوسيه لوي براون يلعبان في برست *

ينتقل البرازيلي خوليو سيزار والارجنتيني خوسيه لوي براون اعتبارا من الموسم القادم الى نادي برست الذي يلعب ضمن اندية دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم حيث وقعا مع هذا النادي عقدا للعب ضمن صفوفه... أعلن ذلك يوم الخميس الماضي مسؤولو هذا النادي الفرنسي.

ويذكر في هذا الصدد ان مدة عقد المدافع البرازيلي خوليو سيزار (احد نجوم الموندبال الأخيرة) خمس سنوات في حين ان مدة عقد الارجنتيني خوسيه لوي براون ثلاث سنوات. وتجدر الاشارة الى أن خوسيه لوي براون (٢٩ عاما) أحرز مع فريق بلاده بطولة كأس العالم الماضية في شهر حزيران الماضي في المكسيك. وكان هو صاحب الهدف الارجنتيني الاول في مباراة النهائي ضد المانيا الغربية.

* بمسألة اللاعب الفرنسي بابان لا تزال معلقة *

قرر المسؤولون بنادي موناكو الفرنسي استئناف القرار الصادر لصالح اللاعب الفرنسي جان بيير بابان امام «الهيئات الأعلى» لكرة القدم الفرنسية وذلك بعد قرار اللجنة القضائية التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم. وهو القرار الذي الغى العقد الذي وقعه المهاجم الدولي الفرنسي جان بيير بابان مع نادي موناكو. والواقع ان الدكتور جان لوي كامبورا رئيس نادي موناكو أعرب عن اعتقاده بأن اللجنة القضائية، لم تستخدم اجراءاً طبيعياً بالغائها هذا العقد بناء على طلب اللاعب فقط دون ان تستمع الى حجج النادي. ومما يذكر ان اللاعب بابان يواصل تدريباته مع نادي أولمبيك مارسيليا.

** صورة من الاتحاد السوفييتي **

● تعليم السباحة في الاتحاد السوفييتي يبدأ من سن الطفولة، ويظهر في الصورة مجموعة من الأطفال يتلقون الملاحظات من مرشدتهم ●
(صورة خاصة «بالاتحاد» من «تاس»)

مازق سياسي يواجه الدورة الثالثة عشرة لالعاب الكومنويلث

● بريطانيا رفضت فرض عقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصري ● (٣٢) دولة من اصل (٥٨) تقاطع الالعاب

الجروح لا زالت بعيدة عن الالتئام ●

● أدنبره ـ من و.ص.ف ـ نظاهر الجميع كأن شيئا لم يكن متجاهلين المقاطعة والتهديدات وذلك على مدى ثلاث ساعات أعلن خلالها الأمير فيليب دوق أدنبره افتتاح الدورة الثالثة عشرة لالعاب الكومنويلث وجرت خلالها عروض حفل الافتتاح في استاد ميدوبنك في جو سادته البرودة والغيوم.

غير انه وعلى الرغم من الألوان والموسيقى وعلى الرغم من خمسة الاف حمامة أطلقت في الجو ووجود (٦٥٠٠) طفل على أرض الاستاد وعشرات من رجال المظلات والعربات الطريفة فان عروض حفل الافتتاح لم تنجح في ابعاد الجدل الذي سبق افتتاح الدورة عن الأذهان.

وقد أثر المأزق السياسي الذي وجدت منظمة الكومنويلث نفسها فيه بسبب مشكلة جنوب افريقيا ونظام التمييز العنصري فيها بوضوح على مصداقية دورتها الرياضية. وكانت بريطانيا قد رفضت الرضوخ لضغوط مستعمراتها الافريقية السابقة لتطبيق عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا وأدى هذا الخلاف الى مقاطعة (٣٢) دولة من بين (٥٨) دولة عضواً في الكومنويلث للدورة كرد انتقامي على الرفض البريطاني.

وقد ألقت الانعكاسات الرياضية للموقف السياسي الضوء على افتقار المسؤولين الاسكتلنديين عن الدورة لبعد النظر بعد ان وجدوا انفسهم في موقف حرج نظراً لانسحاب كثير من المموّلين من التنظيم المالي للدورة والذي عهد به للمرة الأولى منذ (٥٦) عاماً الى القطاع الخاص. وفي حالة حدوث عجز مالي (ومن المؤكد الان انه سيحدث عجز) فان بلدية مدينة أدنبره ستقوم بتسديد قيمته وليس ثمة فرصة لنجاح النداء الذي وجهه روبرت ماكسويل احد اقطاب الصحافة البريطانية الى الجمهور للمشاركة في ميزانية الدورة التي تصل الى (١٤) مليون جنيه استرليني.

وعلى الصعيد الرياضي البحت فان الاحصائيات تشير الى أن الاثنين وثلاثين فريقاً افريقيا التي قاطعت الدورة كانت ستحرز نحو ١٨ في المائة من اجمالي عدد الميداليات و١٤ في المائة فقط من الميداليات الذهبية.

وستعاني بعض فروع الرياضة بالتأكيد بصورة خاصة من جراء المقاطعة. فعلى سبيل المثال لم يبق في البطولة سوى (٨٦) ملاكما من بين (١٣٠) كانوا مدرجين في الدورة وفي احد الأوزان لم يبق سوى ثلاثة ملاكمين فقط يتنافسون على الميدالية الذهبية فقط حيث قرر المنظمون عدم توزيع الميداليتين الفضية والبرونزية.

وهكذا رغم افتتاح الدورة فان الجروح لا زالت بعيدة عن الالتئام.



بعد تعذيب بوليسي سادي :

شاب بدوي من النقب «يعترف» بتهم لم يرتكبها هو وبتهم لم ترتكب، إطلاقاً !!

● بئر السبع ـ اصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، مؤخراً، حكماً بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر على الشاب البدوي عبدالله ابو سبيطان (١٨ عاماً) من النقب، الامر الذي يعني الافراج عنه لأنه كان قضى هذه المدة فعلاً في السجن في انتظار محاكمته، كما كانت المحكمة قررت، لدى اعتقاله، بعد اتهامه، بسلسلة من اعمال السطو والسرقة!

الى هنا، يبدو الامر عادياً. ولكن للشاب ابو سبيطان قصة طويلة وغير عادية مع الشرطة كشفت عنها صحيفة «حدشوت» أمس (٧/٢٨).

فقد جرى اعتقال عبد الله في الثاني من كانون الثاني من هذه السنة حين تسلم امراً يلزمه بالحضور الى مركز الشرطة في مستوطنة «عوميار» وبأن يحضر معه جهاز الراديو الذي اتهم بسرقته، حسب اقوال فتى بدوي آخر.

وفعلاً حضر عبد الله الى مركز الشرطة ومعه «الغنيمة» واخبر المحقق بأن الفتى نفسه الذي شهد ضده هو الذي باعه الجهاز. لكن رجال الشرطة احتجزوه واخذوه الى مركز الشرطة في بئر السبع وهناك طالبوه بالاعتراف بسلسلة طويلة من السرقات التي جرت في المنطقة ووقفت الشرطة حيالها عاجزة واخبرهم عبدالله بأنه لم يسرق قط. فانهالوا عليه بالضرب المبرح ثم اقتادوه في سيارة جيب الى مكان ناء فيه بئر مهجورة وربطوا يديه بالسلاسل. وقام احد رجال البوليس، المدعو ساسون، بقذف عبدالله على الارض واخذ يقفز على ظهره. ثم تولى المهمة شرطي آخر يدعى راقي ابو طبول الذي هدد عبدالله بأنه سيقذفه الى البئر. ثم عاد ساسون وربط «المتهم» بالجيب وسار به: «لم يكن امامي الا الاعتراف» ـ قال عبدالله ـ «احضروا لي ملفاً جاهزاً فوقعته دون ان ادري ما هو مكتوب فيه ولكن، بكل بساطة، لم اعد احتمل»!!

وعندما عُرض هذا الملف امام المحكمة ظهر انه غير عادي بالمرة فهو مكتوب بخط جميل خال من الاخطاء اللغوية وبأسلوب جيد (هل يدل ذلك على انه اعد مسبقاً والبس لعبدالله ابو سبيطان ؟!)

وتضمنت لائحة الاتهام التي اعدتها النيابة (٣٦) تهمة، تنازلت النيابة عن (٢٣) منها بموجب صفقة مع الدفاع وبقيت ثلاث «استحق» عليها المتهم سجناً فعلياً لمدة ستة أشهر!

● شنطة مسروقة ولم تسرق!! ●

ولكن يبدو ان اغرب ما في هذه القضية التي تدل على نهج معين للشرطة هي «اعتراف» عبدالله بسرقة شنطة مليئة بالملابس من سيارة «رينو» في مستوطنة «عومار» وتبين، فيما بعد، ان هذه الشنطة لم تسرق، إطلاقاً فقد وجدها صاحبها في بيته بعد ان كان اشتكى الى الشرطة ولكنه نسي ابلاغ الشرطة بوجودها واسقاط القضية فالبست للمواطن عبدالله ابو سبيطان!!

ولماذا لم يقدم عبدالله شكوى ضد الشرطة ؟

يقول عبدالله نفسه «اردت تقديم شكوى ضد رجال البوليس ولكني اخاف التوجه الى مركز الشرطة. حتى لا يتهموني بسرقة شيء ما»!

الممرضات يبحثن إقتراحات لتجديد نضالهن وتصعيده

● تل أبيب ـ من المقرر ان تجتمع لجان الممرضات في جميع مستشفيات البلاد، ظهر اليوم الثلاثاء، في مستشفى «شيباء» لبحث آخر التطورات في نضالهن وتدارس الاقتراحات لتجديد النضال وتصعيده.

وستستمع لجان الممرضات، في الاجتماع، الى تقارير من ممثلاتهن في المفاوضات مع وزارتي الصحة والمالية عن الجلسات الست التي انتهت، حتى الان، دون التوصل الى أية نتائج ملموسة.

وعلم ان الممرضات سيبحثن إقتراحاً لتقديم استقالات جماعية من العمل في جميع المستشفيات احتجاجاً على تعنت الحكومة ورفضها تلبية مطالبهن رغم تجميدهن الاضراب.

وأفادت ممثلات الممرضات ان اكثر من (١٠٠) ممرضة تركت العمل منذ الاضراب وان عدداً كبيراً منهن ينوي فعل ذلك بعد إستغلال كل العطل المستحقة. وبالاضافة الى ذلك، أبلغت الممرضات الامهات اللواتي خرجن الى عطلة الصيف لجان الممرضات، انهن لن يعدن الى العمل، بعد.

ويزداد التوتر والغضب بين أوساط الممرضات جراء قيام وزارة الصحة بتشغيل طالبات بدل الممرضات اللواتي اعتزلن العمل الأمر الذي تعتبره الممرضات استهتاراً بهن وبنضالهن.



مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية :

زيارة بيرس تعبر عن الاستفادة من الشرخ في م.ت.ف

● القضية الأساسية اليوم هي اعادة الوحدة الى م.ت.ف على اساس العداء للامبريالية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ليست زيارة بيرس الأخيرة الى المغرب سوى حلقة اخرى في التآمر الامبريالي الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي ضد شعبنا العربي الفلسطيني تتم بالاستفادة من الشرخ في م.ت.ف، وعليه واذ نشجب هذه المؤامرة نرى ان الأمر الملح الذي يجب ان تنصب عليه الجهود الفلسطينية هو اعادة اللحمة والوحدة الى صفوف م.ت.ف على اساس الغاء اتفاق عمان وكل الحلول الامريكية المعادية وعلى اساس العداء للامبريالية وحسب اتفاق عدن ـ الجزائر». هذا ما اقره مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه العام في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان المجلس قد استمع الى بيان مفصل حول الموضوع من رئيس البلدية النائب توفيق زياد (راجع «الاتحاد» ١٩٨٦/٧/٢٧). وافتتح الاجتماع وترأسه المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة رئيس الجبهة القطرية، فقدم تقريراً شاملاً عن نشاطات وأعمال ومعارك الجبهة خلال الفترة بين الاجتماعين. وقال ان هذه الفترة تميزت باشتداد الهجمة على حقوق شعبنا الفلسطيني والتآمر الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي عليه. مما استدعى ويستدعي اشد اليقظة والرد الحازم والتعبئة الجماهيرية المكثفة.

وأبرز وليد الحاج معركة السلطات المحلية العربية الأخيرة والمكاسب التي حققتها مؤكداً انها معركة مستمرة. كما اكد على أهمية المعركة التي يخوضها عمال الناصرة، بقيادة الجبهة، ضد البطالة في المدينة وآثارها الخطيرة والمقلقة. في الوقت الذي تنشغل فيه قيادة الهستدروت بالتآمر على مجلس عمال الناصرة والعمال العرب كافة.

ثم ركز على الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر (٦ ـ ٨٦/٨/١٠) فقدم تقريراً عن عمل اللجنة المركزة الذي بدأ منذ أكثر من شهرين والمستمر بوتيرة متسارعة.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية فقدم بياناً تفصيلياً حول مواضيع بحث الاجتماع. بدأها بالحديث عن الاستعدادات للمخيم. وقال ـ نريد لهذا المخيم ان يكون، بالاضافة الى نجاحه في تنفيذ المشاريع والبرامج المقررة، مظاهرة تأييد للجبهة وطريقها وجواباً صريحاً باسم شعبنا كله للمؤامرات على حقوقه الوطنية والتي كانت الحلقة الأخيرة فيها (وليس آخر حلقة) زيارة بيرس الى المغرب. كما نريد هذا المخيم ان يكون مظاهرة اعتماد على النفس في وجه كل دعاة اليأس والانهزام. الذين تمتد دعوتهم من المغرب العربي وحتى ميعاري والمتكديت هنا.

واضاف زياد : انه لمثال رائع وساطع على مزاج شعبنا الحقيقي وهو ـ انه في الوقت الذي تصل فيه دعوات الاستسلام والتيئيس الى قمتها نجد فئة من شعبنا، هي عرب الزبيدات، محاصرة وقليلة العدد تقدم المثل في الصمود والتصدي للمعتدين. لقد اعطى أهلنا في عرب الزبيدات مثلاً عن مزاج شعبنا المستعد للنضال ولدفع الثمن.. بدون التنازل عن حقه. فقد تصدوا لقوات الهدم بشكل منظم وليس عفوياً. فحين علموا بأمر الهدم تجندوا في الصباح، القرية كلها، وأغلقوا الشوارع وحرقوا الأحراش كي لا يتركوا اي منفذ لجرارات الهدم. وهذا حق.. مورس ببطولة. واما الأمر الثاني الذي برهنت عليه معركة الزبيدات فهو ان لا عنوان مخلص لنضال شعبنا سوى الجبهة. فهي التي كانت اول من رفع صوته ووقف سنداً كاملاً لكفاح عرب الزبيدات. لقد كان لهذه الوقفة أثراً بالغاً في فرض التراجع على السلطة. وأما الأوساط الأخرى.. من «المتكديت» حتى المراخيين العرب.. فأثبتوا ان لا مكان لهم حيث تقع المعركة ولم يسمع لهم صوت البتة.

* مجلس جبهة الناصرة يرفض مؤامرة قيادة الهستدروت الجديدة لحرمان العمال العرب من التنظيم المهني الحر * تأييد كفاح السلطات المحلية العربية * تحية لعرب الزبيدات * صب كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر *

وتكلم زياد عن قضية البطالة في الناصرة فلخص الاجراءات التي اتخذتها البلدية في مكافحة البطالة وبضمنها بحث الموضوع في الكنيست ومع الوزارات والدوائر المختصة وآخرها زيارة مدير عام وزارة التخطيط الاقتصادي للناصرة وقال زياد : لقد جرى هناك تحرك في موقف السلطة. ويبدو ان هناك توجهاً ايجابياً للتجاوب مع قسم من طلباتنا مثل اعلان الناصرة مدينة تطوير.

وتطرق أيضاً الى نضال السلطات المحلية العربية والانجازات الأولية التي تحققت في المعركة الأخيرة وقال : هناك ثلاث ملاحظات نسجلها في التلخيص الأولي لهذه المعركة. فأولاً ـ أن اللجنة القطرية للرؤساء هي اطار وحدة الصف حول مطلب المساواة. وثانياً ـ فشل كل محاولات التشكيك في نضالها وقراراتها.. هذه المحاولات التي تقوم بها «المتكديت» والتي تصل الى حد الكذب المفضوح والتزوير (اشارة الى نشرة «المتكديت» «الوطن») التي كتبت ان محمد ميعاري طالب في مؤتمر رؤساء المجالس ان لا يعلق الاضراب وان يتم تصعيده بينما كان قد أعلن تأييده لقرار التعليق). وثالثاً ـ ان السلطات المحلية العربية تعمل في ظروف قاسية. «فمن يتوهم ان المساواة ستحقق غداً يجب ان يزيل هذا الوهم. نحن نناضل ونحقق الانجازات ونواصل نضالنا».

ثم تكلم زياد عن عمل البلدية في الفترة الأخيرة فأشاد بانجازاتها العديدة وأبرزها ـ ● تمثال خيمة هاجر، اول عمل فني يعالج القضية المركزية في حياة شعبنا وهي قضية اللاجئين. (ولذلك اثار غضب «المتكديت» و«الصنارة» فدبجنا الأكاذيب حوله وكتبنا مقالات التحريض المسمومة التي وصلت حد شتم اهل الناصرة كلهم) ● الشارع العام ● مشروع المجاري في حي بئر الامير وجبل الدولة وبير ابو الجيش الذي نزل الى المناقصة وفي حي الصفافرة ايضاً. وابرز زياد في كلمته كيف تمكنت بلدية الناصرة بصمودها ومثابرتها والتفاف الأهالي حولها من تحطيم جدار المقاطعة الحكومية ضدها.

ثم تكلم عن الوضع السياسي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات اضافة الى القرار حول زيارة بيرس الى المغرب وهي : ● تأييد كفاح السلطات المحلية العربية ● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الـ ١١ ● رفض مؤامرة قيادة الهستدروت المعراخية في فرض خارطة تنظيم عنصرية للمجالس العمالية وبضمنها قرار ضم عيلوط ورمانة والعزير والهيب الى مجلس عمال الناصرة والمطالبة باقامة مجالس عمالية مستقلة في هذه القرى أسوة بالوسط اليهودي ● تحية الوقفة البطولية لعرب الزبيدات ومطالبة السلطة باقرار خارطة هيكلية للقرية والاعتراف بها قرية والغاء كل اوامر الهدم في الوسط العربي كافة.

أنيس منصور «مرسال» بين مبارك وبيرس !

● القدس ـ أعلن الصحفي المصري أنيس منصور، أحد العاملين السابقين لأنور السادات، أمس (الاثنين) في القدس، أن «لقاء قمة» بين الرئيس المصري، حسني مبارك، وبين رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس «سيعقد قريباً جداً».

وقد جاء إعلان منصور هذا بعد الاجتماع الذي عقده ظهر أمس مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لمدة ساعة تقريباً ونقل اليه، خلاله، رسالة شفهية من حسني مبارك.

واوضح منصور أن بيرس كلفه بنقل رد على الرسالة الشفهية الى الرئيس المصري.

وكان أنيس منصور وصل الى البلاد أمس الاول (الاحد) في زيارة وصفت بأنها «صحفية»(!) تستغرق (٥) أيام. ويظهر منصور في الصورة أعلاه لحظة وصوله الى مكتب رئيس الحكومة.

اليوم اضراب شامل في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في القدس المحتلة.

وقد اختير موعد المظاهرة بحيث تتزامن مع لقاء بوش، في القدس الغربية، مع عدد من رجالات الملك حسين في المناطق المحتلة يرافقهم رئيس تحرير «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، خاصة اذاعة «صوت اسرائيل»، أذاعت أن الشخصيات الفلسطينية الموالية لحركة «فتح» (ناهيك عن الشخصيات الموالية لفصائل اليسار الفلسطيني) لن تلبي الدعوة لالتقاء بوش وأن هذا اللقاء سيقتصر، من الجانب الفلسطيني، على أزلام الملك حسين أمثال الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. لكن رئيس تحرير الفجر، سنيورة، أعلن أنه ينوي المشاركة في هذا اللقاء.

وبعد ظهر أمس عقد في القدس المحتلة اجتماع شارك فيه جمهور كبير وضم شخصيات معروفة بولائها لمنظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات. وصدر عن الاجتماع بيان عبر عن الالتزام «بالسلام العادل والدائم الذي لا يمكن تحقيقه الا من خلال الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة سيادته في دولته المستقلة» وأكد أن «الوسيلة لتحقيق هذا الهدف هي المؤتمر الدولي الذي تحضره أطراف النزاع كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

ودان البيان أية محاولة للالتفاف على م.ت.ف. وايجاد بديل لها. وأكد: «رفضنا واستنكارنا للموقف المغربي المتمثل في استقبال شمعون بيرس» ووصف زيارة بوش بأنها «مرفوضة» وبأنها «استكمال لخطوات التآمر العربية والامريكية على شعبنا وحقوقه».

وفيما يتعلق بلقاء بوش، اليوم، مع بعض «الشخصيات» الفلسطينية جاء في البيان: «اننا نجمع على ادانة كل من يحاول الخروج عن الارادة الجماهيرية والاجماع الوطني الفلسطيني من خلال تلبية دعوة القنصلية الأمريكية وسلطات الاحتلال لمقابلة نائب الرئيس الأمريكي، بوش».

الكنيست تناقش زيارة بيرس في المغرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وهي (١) موافقة كل الدول العربية عليه و(٢) اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحدودها الآمنة ـ حدود العام ٦٧ و(٣) م.ت.ف هي الممثل للشعب العربي الفلسطيني ويجب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

أما بشأن رده على مقترحات الحسن فقد قال بيرس «اننا ندعو الأردن الى اجراء مفاوضات مباشرة معنا وبدون شروط مسبقة ونوافق على اشراك فلسطينيين يستنكرون الارهاب في هذه المفاوضات وهي الدعوة نفسها الموجهة الى سوريا الرافضة واننا مستعدون لاجراء المفاوضات بمرافقة دولية يتفق عليها المشاركون في المفاوضات».

وقال ايضاً انه وعد بعدم ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل. ووجه بيرس نداءه الى سكان المناطق المحتلة بأن يستغلوا الفرصة السانحة لهم الآن. فرصة أن «يمثلوا انفسهم»! وأضاف أن المفاوضات مع الملك الحسن ستعجل في حل القضايا المختلف عليها مع مصر.

أما عضو الكنيست اليعزر غرانوت (مبام) فقال «باركنا هذه الزيارة قبل اسبوع لأنها تعتبر اعترافاً من العالم العربي بوجود دولة اسرائيل لكن بيرس لم يخرج من اطار التفاهم القائم داخل حكومة الوحدة الوطنية».

وقال ايضاً «يجب عدم اجراء مفاوضات مع هؤلاء، الذين يمارسون الارهاب ضدنا بل مع ممثلين معتدلين ينتخبهم الشعب الفلسطيني لذا يجب اجراء انتخابات للمجالس البلدية في المناطق المحتلة»!

ومثل الليكود في النقاش عضو الكنيست الياهو بن اليسار فقال «كان متوقعاً ان يعرض الحسن برنامج «فاس» المتطرف لكن مقابله كان علينا أن نعرض الشعار «لنهر الأردن ضفتان» أي شعار «أرض اسرائيل الكبرى». وعارض حتى عرض البرنامج الحكومي واتفاقية «كامب ديفيد» لأنه «غير جدير بمواجهة برنامج قمة فاس المتطرف»!

وهاجم المعراخ وقال انه يحاول حل حكومة «التكتل القومي» ومنع التبادل الوزاري «لأن هذه الحكومة ـ باعتقاد المعراخ ـ حجر عثرة امام اتفاقيات السلام في المنطقة»!

هذا وقطعت الكنيست نقاشها حول الموضوع في الساعة السابعة مساء بسبب ترتيبات فرضتها زيارة جورج بوش الى القدس. وستواصل النقاش صباح يوم غد (الاربعاء).

النقابي بنيامين غونين :

الاقتراحات الحكومية لتحديد الحد الأدنى للأجور ليست إلا «مسكّنات» لا قيمة لها

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ وافقت الحكومة في جلستها يوم الاحد (٧/٢٧) على اقتراح قانون اطار غير ملزم (والبحث أجور الحد الأدنى التي يتقاضاها العاملون) تقدم به وزير المالية، موشيه نسيم. ومن المتوقع أن يقدم هذا الاقتراح الى الكنيست لاقراره.

ومن الجدير ذكره ان اجور الحد الأدنى تآكلت خلال السنوات الماضية وانخفضت من (٤٢٪) الى (٣٦٪) من معدل الأجور العام الذي يبلغ (١٠٠٠) ش.ج. وهناك عاملون في الفروع المختلفة (العمال العرب وعمال النسيج والأغذية) يتلقون أجرة لا تتعدى (٢٥٠) ش. ج. أي ما يعادل (٢٥٪) من معدل الأجور العام في البلاد. وذلك على الرغم من قرارات نقابة العمال العامة (الهستدروت) خلال مؤتمراتها المتكررة الداعية الى جعل نسبة أجرة «الحد الأدنى» تتراوح بين (٥٠٪) و(٦٠٪) من معدل الأجور العام. ويذكر بهذا الصدد أن كتلة الجبهة في الهستدروت طالبت بتحديد نسبة الحد الأدنى للأجور بنسبة (٦٠٪) من معدل الأجر المتوسط علماً بأن لا أحد من المستخدمين في الفروع المختلفة يتقاضى أجراً بهذه النسبة! وأنه لا أحد يدافع عن أجور الفقر، هذه، لا أصحاب العمل ولا الحكومة. والهستدروت لا تقوم بواجبها بالشكل المطلوب. فهي (الهستدروت) تطالب برفع الأجور الأساسية لتصل الى (٤٢٪) من المعدل العام وتعتبر هذه الخطوة ايجابية لكنها غير كافية.

ويقول ممثل كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين ان هناك امكانيتين لرفع أجور الحد الأدنى الى (٦٠٪) من المعدل العام: إما عن طريق توقيع اتفاقات أجر أساسي (أجر حد أدنى) بين العمال وأصحاب العمل، وهو الحل الأفضل. لكن أصحاب العمل يرفضون ذلك. والهستدروت لم تبد استعدادها لاتخاذ اجراءات تلزم اصحاب العمل للتوقيع على مثل هذه الاتفاقات!. وأما عن طريق نضال تقوم به الهستدروت بكامل هيئاتها من أجل تحقيق أجور حد أدنى بنسبة (٥٠٪). وهنا اقترحت كتلة الجبهة في الهستدروت أن تهدد الهستدروت باعلان الاضراب العام في كل المرافق الاقتصادية في البلاد اذا لم يوقع اصحاب العمل على اتفاق أجور حتى نهاية شهر تموز الحالي.

ويذكر ان الهستدروت اتخذت قراراً من طرف واحد برفع «أجر الحد الأدنى» في الشركات والمصانع التابعة لها بنسبة (٤٢٪) من معدل الأجر المتوسط.

ويلاحظ بأن الهستدروت لم تنظم نضالها بالشكل الكافي الذي يلزم الكنيست بأن تسن قانون أجر حد أدنى (أجر وليس دخل) بنسبة تتراوح بين (٥٠ ـ ٦٠٪) التي تطالب بها. فالكنيست كما هو معروف، وللأسف، تضم نواباً لا يمثلون الطبقة العاملة. وكان (٦٢) من أعضائها وقعوا على عريضة تؤيد اقرار اقتراح أجر «حد أدنى» لكن معظمهم هرب عندما بدأ التصويت على ذلك وأسقط الاقتراح. ومن جهة أخرى اسقط الاقتراح الذي كان تقدم به وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، والداعي الى رفع أجر الحد الأدنى الى نسبة ٤٥٪.

وترى الجبهة، بهذا الصدد، ان النضال من أجل أجور الحد الأدنى يجب ان يدور على صعيدين: من خلال النقابات المهنية وعن طريق سن القوانين الخاصة بذلك في الكنيست. وبدون أدنى شك، اذا نظم العمال نضالهم بشكل ناجح سيتمكنون من نزع لعنة أجور الفقر عن كواهلهم. أما بخصوص اقتراحي الوزيرين نسيم وقصاب فيعتبران تهرباً من بحث قضية الأجور بشكل مباشر وعمل وهما «مسكنات أوجاع» ريثما تخرج الكنيست للاجازة الصيفية!

فوز مطبعة «الاتحاد» التعاونية بالجائزة الاولى في يانصيب «دبي زهاف»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ في سحب اليانصيب الذي جرى يوم الاحد (٨٦/٧/٦) على قائمة المعلنين العرب في دليل «الصفحات الذهبية» («دبي زهاف») فازت مطبعة الاتحاد التعاونية بالجائزة الاولى وهي عبارة عن اعادة ثمن الاعلان بكامله.

عن الزيف والحقيقة في العلاقة ما بين الأجور والغلاء

● لقد تميز موقف الحكومة، حتى الآن، بمعارضة سن قانون يعين الحد الادنى من الاجور المسموح دفعه في البلاد. بيد أنها أضطرت، مؤخراً، الى التراجع عن هذا الموقف والقبول بمناقشة سن مثل هذا القانون. خصوصاً وان السنوات القليلة الماضية شهدت انخفاضاً حاداً جداً في نسبة الحد الادنى من الاجر المدفوع بالمقارنة مع متوسط الاجور في البلاد. فقد بلغ الحد الادنى من الاجر المدفوع بالمقارنة مع متوسط الأجور قرابة ٣١٪. وفي ضوء الارتفاع الحاد في أسعار السلع والخدمات، وبالتالي في كلفة المعيشة بات هذا الدخل غير محتمل واطلق عليه وبحق «أجرة جوع»، أي الاجرة التي لا تنقذ صاحبها من خطر الجوع.

وقد عكس هذا الانخفاض الحاد في الحد الادنى من الاجور (٣١٪ من متوسط الاجور) التدني الكبير في مستوى معيشة قطاعات واسعة من العاملين اليهود والعرب. كما عكس نسبة الاستغلال العالية التي يتعرض لها أولئك العمال.

وخوفاً من ان يؤدي مثل هذا الوضع المعيشي والمعاشي المتردي والمتدني الى انفجارات اجتماعية في البلاد أتسعت قاعدة القوى التي بدأت تطالب بسن قانون يعين الحد الادنى من الاجور بشكل يكفل الحد الادنى كذلك من متطلبات المعيشة.

وازاء ازدياد هذه المطالبة اضطرت الحكومة، مؤخراً، الى التراجع عن موقفها والقبول بسن قانون كهذا. ولان الحكومة لا تستطيع ان تبول حتى جلدها، خصوصاً حين يتعلق الامر بقضايا اجتماعية ـ طبقية اساسية مثل قضايا الأجور، لجأت الى التحايل في محاولة للالتفاف على هذا القانون. فرفضت طلب وزير العمل، قصاب، تحديد نسبة الحد الادنى من الاجر في النص القانوني المقترح. واكتفت باقتراح سن قانون الحد الادنى من الأجر، على ان تحدد نسبته في المفاوضات بين اصحاب العمل والنقابات المهنية واللجان العمالية.

لا نعتقد ان الحكومة قررت عدم تحديد نسبة الحد الادنى من الاجور في النص القانوني أملاً في ان يتمكن العاملون من تحصيل نسبة تزيد على الـ ٤٥٪ المقترحة. فهي تدرك أن الظرف الاجتماعي والاقتصادي الراهن وطبيعة قيادة الهستدروت لا تمكن من ذلك. وستكون النتيجة عكسية، اذ من المتوقع ان يتمكن اصحاب العمل مستفيدين من ظروف البطالة وتواطؤ القيادة الهستدروتية في ان يفرضوا على العاملين شروطهم وعلى ان يقبلوا بنسبة تقل كثيراً عن الـ ٤٥٪.

وقد أدعت الحكومة في تبرير قرارها ـ عدم تحديد النسبة في النص القانوني ـ خوفاً من ان تؤدي زيادة هذا الحد من ٣١٪ الآن الى ٤٥٪ (كما هو مقترح) الى حدوث غلاء، وارتفاع مواز في الأسعار، وبالتالي نسف «مكتسبات» الخطة الاقتصادية الراهنة.

وهذه الحجة لجأ ويلجأ اليها اصحاب العمل والمشغلون من أجل تبرير مقاومتهم ورفضهم الشديد لكل زيادة في الأجور. وهم يعتمدون في هذا الموقف على الادعاء بان كل زيادة في الاجور تجر في اعقابها ارتفاعاً في الاسعار. وهكذا في حلقة مفرغة. وهذا ما يدعونه الأن في رفضهم للتوقيع على اتفاقيات عمل جديدة، خوفاً من ان تتضمن هذه الاتفاقيات زيادات في الأجور. ويذهب البعض الى حد الادعاء بان كل زيادة حالية في الاجور ستضعف فرص زيادة التصدير وبالتالي فرص تحسين وضع ميزان المدفوعات والميزان التجاري. ويحاولون ترك الانطباع وكأن كل شيء متعلق بالأجور، وان «الكارثة» ستحل حالما ترتفع الأجور.

والحقيقة أن هذا الادعاء ليس بالجديد وليس حكراً على اصحاب العمل والمشغلين والحكومات في بلادنا. بل هو موقف اساسي ويشكل صلب سياسة المداخيل في الدول الرأسمالية، مثل بلادنا.

وهذا الادعاء (موقف الحكومة وأصحاب العمل وكذلك قيادة الهستدروت) لا يصمد أمام الواقع. فليس هنالك بالضرورة أية علاقة بين الاجور والأسعار. والعلاقة بين الاجور والاسعار ليست مباشرة. وما يؤكد ذلك ان الاسعار ترتفع في حالات كثيرة، في حين ان الاجور تظل مجمدة. وهو ما يحدث الآن. ويمكن للأجور ان ترتفع دون ان تحدث اي تغيير في الأسعار.

فالعلاقة المباشرة في الواقع هي بين الأجور والارباح، وليس بين الاجور والأسعار. اذ ان سعر كل بضاعة يتحدد في النهاية بمجموع قيمة المال الموظف الثابت + الاجور + الارباح. ولان العامل الاول (مصانع ورأسمال ومواد خام) ثابت فان الأجور والارباح هي المتغيرات. فكل زيادة في الاجور تقلص حصة أو نسبة الربح من مجموع السعر. وكل زيادة في الربح لا تتم على حساب رأس المال الثابت (العامل الاول)، بل على حساب الأجور.

وعليه فان كل زيادة في الأجور لا تشترط أبداً زيادة في الاسعار، بل تشترط تقليصاً في الربح المحقق. وهذا ما يعارضه أصحاب العمل وتعارضه الحكومة (بصفتها صاحب عمل) وتعارضه قيادة الهستدروت (بصفتها ممثلة لصاحب عمل ـ «شركة العمال»). وهم اذ يلوحون «بخطر» ارتفاع الاسعار في اعقاب كل زيادة في الأجور، فذلك رغبة منهم في منع الزيادة المذكورة وبالتالي ضمان زيادة ارباحهم على حساب الأجور. وحين لا يفلحون في منع تحقيق الزيادة في الأجور يلجأون الى رفع الاسعار، لافراغ الزيادة المحققة في الأجور من قيمتها الحقيقية ولضمان نسبة عالية من الربح.

فالمسألة المطروحة هي معارضة الحكومة لتقليص حصة اصحاب العمل من الربح المحقق وليس التخوف من الغلاء. خصوصاً وان الحكومة ذاتها ترفع الاسعار باستمرار. فاين تخوفها اذن ؟

والخلاصة، ان لا علاقة مباشرة بين الاجور والأسعار. وكل محاولة للربط بينها انما تستهدف التغطية على جوهر السياسة الرسمية وقدس اقداسها: ضمان تحقيق أعلى حد محقق من الربح. أما أن يعرى البعض أو يجوعوا أو يحرموا من متع الحياة ومن حق العلم والتقدم، فتلك مسألة لا تحظى باهتمام سلطة كهذه المتحكمة ببلادنا.

(قارىء)

أجهزة الاعلام ولعبة الدمقراطية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتستطيع الصحافة ان تشغلنا بكل هذا، بيد ان الشيء الاساس لم يتغير ولم يتبدل. فكل هذه التحركات والتحولات والرسائل المتبادلة، التي تحاول اشاعة الطمأنينة في قلوب اصحابها فقط، لن تخرج البلاد من أزمتها الحقيقية، انعدام السلام وتعمق التبعية الى حد التشبه «بجمهوريات الموز» في وسط امريكا. وكلها لن تستطيع في نهاية الامر صرف الانظار عن الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المحتدة في البلاد والتي لا يمكن كنسها من جدول ابحاث يومنا لمجرد الانشغال بالقضايا، التي تبدو وكأنها الأهم.

فما لم تحل قضية الممرضات فسيعدن الى الاضراب والمعركة. وما لم تقم الحكومة واصحاب العمل بتلبية مطالب العاملين المشروعة في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل والمعيشة، فان «الاستقرار» الاجتماعي الذي تحلم المؤسسة الحاكمة به لن يدوم ولن يطول ولن يحول دون حلول نقيضه. وما لم تقم وزارتا الداخلية والمالية بتلبية مطالب السلطات المحلية العربية، فلن يستقر الوضع لديها وستعود الى ما هو ابعد من مجرد الشكل الذي استخدمته وسيلة للحصول على الحق. ويمكن ذكر الكثير من هذه الأمثلة عن القضايا اليومية الملحة ـ قضايا الناس المصيرية المباشرة. فضلاً عن ان كل التحركات المذكورة، المعلن وغير المعلن منها، لم توصل ولن توصل الى حل القضية الاساس ـ قضية السلام. كما انها لم تستهدف حلها، بل العكس من ذلك.

وفي جو الانشغال بزيارة بيرس الى المغرب وبوش الى المنطقة (ومن يدري من يأتي بعد غد في زيارة مشابهة) حشرت قضايا اساسية عديدة في ركن ناءٍ من اهتمام الصحافة وانشغال العاملين في أجهزة الدعاية والاعلام. في مثل هذا الجو نسي الناس ايضاً او تناسوا (او أنسوا) جوهر قضية «الشين بيت» التي كان يمكن في بلد آخر وفي ظروف رأي عام آخر، يمكن ان تطيح بأكثر من مجرد الحكومة.

ونحن لا نستغرب ذلك. فما يطلقون عليه الرأي العام في بلادنا متأثر وبشكل كبير بأجهزة الاعلام الرسمية المتنفذة في بلادنا واحابيلها وسمومها. واذا كنا لا نستغرب ذلك، الا اننا لا نستطيع التصور ان يظل هذا الرأي العام أسير هذه الأجهزة وأسير أحابيلها طويلاً.

بوش: الخطوة القادمة مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن !

«نوڤوستي» تدعو العرب الى توحيد صفوفهم في مواجهة مسيرة «كامب ديڤيد» والصفقات الانفرادية

● موسكو - أكدت «نوفوستي»، في تعليق لها أمس خصصته لصحيفة «البعث» السورية، ان الاتحاد السوفييتي على ثقة تامة بان الشرط الحاسم لنجاح الشعوب العربية في تصديها لمكائد الامبريالية وحكام اسرائيل في المنطقة هو تلاحم صفوفهم. وذكرت انه في هذه الايام حيث تبذل واشنطن واسرائيل محاولات جديدة لاحياء «كامب ديفيد» لا ضير من التذكير بان نهج عقد الصفقات الانفرادية في الشرق الاوسط قد تعرض، منذ لحظة ظهوره، لادانة الاتحاد السوفييتي الحازمة. كما ان الاتحاد السوفييتي حذر، في حينه من العواقب الخطرة والضارة لمثل هذا النهج.

واشارت الوكالة الى انه بفضل جهود فصائل حركة التحرر العربي المناهضة للامبريالية، التي تجاوزت التناقضات والخلافات الثانوية، جرى تطويق صفقة «كامب ديفيد» وافشال مشروع ريغن وتصفية اتفاق ١٧ ايار الاسرائيلي - اللبناني. كما يجري، حاليا، احباط عملية انعاش «المسيرة السلمية» - مسيرة «كامب ديفيد».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ * العدد ٤٣/٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" המחיר 50 אגורה

Vol. 65/43 - 30.7.1986 - Price: 50 Agorah

مصدر أمني لبناني:

غارات جوية اسرائيلية على منطقة الجبل

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر أمني لبناني، ان سربين من الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارا على منطقة بيصور، على بعد ١٦ كم جنوب شرقي بيروت. ولكنهما لم يسقطا

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

● نائب الرئيس الأمريكي يؤكد أن «لقاء افران» يشجع على عقد لقاء بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي ●

● القدس - صرح جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، الذي يواصل زيارته في البلاد، بأن الخطوة القادمة، التي ينبغي أن تتبع لقاء أفران بين الحسن وبيرس، هي بدء مفاوضات مباشرة بين الملك حسين واسرائيل.

وقال بوش، الذي كان يتحدث أمام طلاب مستوطنة «سديه بوكر» في النقب أمس الثلاثاء، إن ادارته «تريد، وأوضحت ذلك تماما، أن يجري الملك حسين مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وكان يجب أن يعقب زيارة شمعون بيرس في افران عقد لقاء مع الملك حسين. ولا شك أن محادثات بيرس في المغرب تجعل مثل هذه الخطوة أكثر يسراً». وأكد بوش أنه «يعبر عن وجهة نظر كل الادارة الأمريكية وليس عن رأيه فقط».

ومن ناحية أخرى أعلن بوش أنه لا يعتزم زيارة المغرب في أثناء جولته الحالية. وقال إن مثل هذه الزيارة يجب أن تتم بناء على طلب السلطات المغربية.

هذا، وبعد أن زار بوش مستوطنة «سديه بوكر» توجه الى قاعدة للقوات الجوية الاسرائيلية يرافقه يتسحاق رابين، وزير «الامن».

اسرائيل «تستورد» من الاردن أعضاء في البرلمان الاردني !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن واقع أن السلطات الاسرائيلية تنسق مع السلطات الاردنية حول إمكان منح أعضاء البرلمان الاردني من الضفة الغربية، المقيمين خارج البلاد، تصاريح بالاقامة الدائمة في المناطق المحتلة. وذلك - كما تؤكد المصادر الفلسطينية المذكورة - بهدف المساهمة في تعزيز النفوذ الأردني في هذه المناطق على حساب منظمة التحرير الفلسطينية.

■ انفجارات وضحايا بريئة في بيروت ■

● أحد ضحايا حادث انفجار السيارة المفخخة في بيروت الشرقية، أمس الاول

(صورة من وص.ف.)

في اجراء غير دستوري:

الكنيست تحيل كل الاقتراحات لقانون «تحديد الحد الأدنى للأجور» الى لجنة الكنيست!

* اقتراح القانون الجبهوي يطالب بتحديد الحد الأدنى للأجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجر المتوسط في البلاد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، خمسة إقتراحات قوانين خاصة لتحديد الحد الادنى للاجور قدمها النواب: توفيق طوبي (عن نواب «الجبهة») وأورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه* الاجتماعي البرلمانية وران كوهين (راتس) وحايكا غروسمان (عن أعضاء الكنيست من مبام) وجاك أمير (معراخ).

ولدى الرد على الاقتراحات إقترح وزير المالية، موشي نيسيم، تأجيل التصويت على هذه المشاريع والبدء، فوراً، بمناقشة مشروع القانون الحكومي بهذا الخصوص. وفعلا، تم له ذلك وبشكل مناف لدستور الكنيست.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي أول مقدمي الاقتراحات فقال: لقد قدمت كتلة الجبهة عدة اقتراحات قوانين لتحديد الحد الادنى للاجور لكنها رفضت، كلها، مثلما رفضت حكومات المعراخ اقتراحات قدمها الليكود ومثلما رفضت حكومة الليكود اقتراحات قدمها المعراخ. وذكر طوبي الكنيست باقتراح القانون الذي وقع عليه (٦٢) عضو كنيست قبل خمسة أشهر حيث وعد وزير العمل قصاب، عندها، باحضار مشروع القانون الحكومي خلال مدة لا تزيد عن اربعة أسابيع لكن الحكومة لا تزال تماطل في اقراره حتى اليوم.

وتطرق طوبي الى بنود مشروع القانون الجبهوي المقترح وفي مقدمتها ان يكون الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجر المتوسط في الدولة. وتطرق ايضا الى تدني أجور العاملين الأمر الذي يضطرهم الى التفتيش عن مصادر دخل أخرى أو الى تلقي مخصصات واستكمال الدخل» باعتبار ان الاجور التي يتلقونها هي «أجور فقر وجوع».

وقال انه بسبب انعدام قانون الحد الادنى للاجور يتواصل سحق قيمة أجور العاملين وخاصة النساء العاملات في النسيج والعمال العرب الذين هم الضحية الاولى لاستغلال أصحاب رؤوس الاموال.

وهاجم طوبي الادعاء القائل بأن رفع الاجور سيضر بالخطة الاقتصادية مبيناً، بالارقام والحقائق، زيف هذا الادعاء. وناشد طوبي الكتل البرلمانية المختلفة، وخاصة المعراخ، العمل حسب برامجها الانتخابية التي طرحتها في المعركة الانتخابية للكنيست وكذلك للهستدروت حين وعدت بالعمل على اقرار قانون الحد الادنى للاجور.

أما أورا نمير فقالت انه على كل من يؤمن بقيمة العمل وباحترام الانسان أن يؤيد قانون الحد الادنى للاجور.

وأكد كوهين ضرورة سن قانون الحد الادنى للأجور وقال انه كان سيؤيد مشروع القانون الحكومي مع انه «أسوأ من الوضع القائم» لكن عدم اهتمام الحكومة بهذا الموضوع - قال كوهين - دفع أعضاء كنيست عديدين الى تقديم اقتراحات قوانين شخصية.

واقترح جاك أمير ان يكون الحد الادنى للأجور بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجر المتوسط في البلاد. ويذكر، هنا، ان أمير كان أحد الموقعين على اقتراح القانون السابق (بالاضافة الى ٦١ عضو كنيست) لكنه انسحب في وقت لاحق وصوت ضده.

ومن الجدير ذكره هنا، ايضاً، انه بعد طلب وزير المالية عدم التصويت على اقتراحات القوانين الخمسة تلك وافق أعضاء المعراخ، بمن فيهم أورا نمير وجاك أمير، على دمج هذه الاقتراحات مع

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●



البوليس وعرب الزبيدات!

● تؤكد تصريحات قائد شرطة منطقة حيفا تعليقاً على ما جرى في عرب الزبيدات (طالع نبأ عنها في مكان آخر) ان السلطات المسؤولة ماضية في تنفيذ مخطط هدم الأبنية العربية غير المرخصة، على الرغم من ركام الوعود المعسولة التي قطعها كبار المسؤولين الحكوميين، من رئيس الحكومة ونازل، على أنفسهم بخصوص هذا الموضوع.

وفي الواقع تثير هذه التصريحات الكثير من المسائل المقلقة، خصوصا وأن الحديث الرسمي عن ضرورة التعجيل بإيجاد «حل نهائي» لقضية الأبنية العربية غير المرخصة يشهد ايقاعا عاليا في الأونة الأخيرة. ولذلك يبدو ضروريا، الآن، الاكتفاء بملاحظتين أساسيتين في معرض الرد على ما جاء في التصريحات البوليسية السالفة:

● الأولى: لقد هدد قائد شرطة حيفا بأن شرطته ستواصل تقديم «الدعم»، على نسق ما قدمته من «دعم» في عرب الزبيدات، لعمليات تنفيذ أوامر هدم «الأبنية غير المرخصة» في القرى العربية. وهذا كلام خطير جداً يعني، ضمن ما يعنيه من أمور، ان الشرطة ستواصل «نسخ» عدوانها الوحشي في مناطق عربية أخرى تتجه النية لهدم أبنية «غير مرخصة» فيها. وللمرء ان يتصور مؤدى «السيناريو» الذي ستخرجه الشرطة من ترسانتها وتردده من ورائها، مثل طبل أجوف، وسائل الاعلام الرسمية كافة.

● الثانية: وهي مرتبطة بشكل وثيق بالأولى، ان القائد البوليسي كرر الفرية المجوجة بأن أهالي عرب الزبيدات (الضحية) هم الذين قاموا «باعتداء وحشي» على الشرطة (الجلاد). ولهذا فان الاجراءات القضائية ضد «المعتدين» ستظل قائمة «حتى يأخذ العدل مجراه»!

ان هذه الفرية المكرورة لا تشكل تبريراً للعدوان البوليسي الوحشي فحسب وانما تأتي «تتويجا» لذلك العدوان، الذي قدم أهالي عرب الزبيدات تصويراً صادقا ودقيقا موثقا لوحشيته.

لقد ندنا بذلك العدوان ونندد. غير ان العدوان الاكبر على عرب الزبيدات، وغيرهم من الجماهير العربية، يتمثل في استمرار تجاهل قضايا البناء والتطور الخاصة بهم وفي نهج اعتبارهم «معتدين» و«مخالفين» كلما حاولوا ممارسة حقهم الأولي والأساس في المطالبة بحل هذه القضايا.

قبل تصريحات هذا المسؤول البوليسي وعد وزير الداخلية، خلال لقائه مع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يوم ٢٥ الجاري، بتعيين لجنة للبحث ولاعداد توصيات بخصوص موضوع لجان التنظيم المحلية في البلدات والقرى العربية. ان جدية هذا الوعد ستقررها الخطوات اللاحقة. لكن الأمر المؤكد انه لا يرجى أي حل جذري اذا استمرت الحكومة في التنكر لمطلب الجماهير العربية بالمساواة ولا أقل من المساواة.

واذا كان هذا المسؤول البوليسي يقصد التخويف فاننا نستطيع التأكيد ان الجماهير العربية لن تسمح بأن يكون مأواها لقمة سائغة في «أفواه» بلدوزورات الهدم المدججة بقواته.

هذا هو درس «معركة عرب الزبيدات». وهذا ما يجب أن يفهمه المسؤولون.

(«الاتحاد»)

● شطرنج ●

تعادل في اللعبة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج

● لندن - «ادن» - انتهت مساء أمس الاول في لندن اللعبة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج بين بطل العالم غاري كاسباروف ومتحديه اناتولي كاربوف وكلاهما من الاتحاد السوفييتي بتعادل بعد احدى وعشرين حركة.

والجدير بالذكر ان بطولة العالم في الشطرنج تشمل اربع وعشرين لعبة يجري النصف الاول منها في لندن واللعبات الاثنتا عشرة الاخيرة في لينينغراد. ويجب على بطل العالم ان يسجل اثنتي عشرة نقطة للفوز بينما يحتاج كاربوف الى اثنتي عشرة نقطة ونصف للفوز.

إضراب عام في القدس المحتلة، احتجاجا على زيارة جورج بوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة القدس المحتلة، يوم أمس، اضراباً عاماً وشاملا احتجاجاً على الزيارة التي قام بها نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أمس الأول، في القدس العربية بما فيها المسجد الأقصى الشريف - بحراسة أعداد كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود والشرطة. وكذلك احتجاجا على السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولقاء بوش، مساء أمس، مع رجالات الملك حسين في المناطق المحتلة.

وقد أغلقت غالبية المحلات التجارية والمؤسسات العامة أبوابها، في اطار اضراب أمس. وكانت بعض المحلات قد فتحت ابوابها في ساعات الصباح ثم اغلقتها، في وقت لاحق، علماً بأن الدعوة الى الاضراب صدرت في وقت متأخر من مساء أمس.

والملاحظ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية («صوت اسرائيل» - ظهر أمس) حاولت التقليل من أهمية اضراب وتقزيمه بدعوى أنه «اضراب جزئي».

كذلك يشار الى أن اعداداً كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة انتشرت، طيلة يوم أمس، بشكل تظاهري في شوارع القدس المحتلة. وكان منتظرا أن تجري، في السادسة مساء، مظاهرة أمام مقر القنصلية الأمريكية في القدس العربية. وسبق موعد المظاهرة احتشاد كبير (عشرات رجال الشرطة وحرس الحدود) لقوات الاحتلال في الموقع. ولم يحضر الى المظاهرة سوى حوالي عشرين مواطناً. ورداً على استفسار مراسل «الاتحاد» تبين انه تقرر الغاء المظاهرة، علما بأن لقاء بوش مع رجالات الملك حسين جرت في القدس الغربية.

وعرف من بين المجتمعين مع بوش عثمان حلاق (من القدس) والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. ويعتقد أن حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر»، حضر اللقاء ايضاً، على الرغم من بيان المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية، يوم أمس الأول الذي دان كل من ينحرف عن الخط الوطني ويلبي دعوة القنصلية الأمريكية وسلطات الاحتلال لمقابلة بوش.

وزير الدولة المغربي:

«لقاء افران» خطوة «جريئة ومسؤولة» !

● الرباط - عن «و.ص.ف» - دافع أحمد علوي، وزير الدولة المغربي، في المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «لوماتان دي صحراء»، أمس (الثلاثاء)، عن «لقاء أفران». وقال: «ان محادثات أفران جرت في اطار مشروع فاس». وأضاف: «إن الفضل في «تحريك»

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

عرفات:

«لقاء افران» يعقد الجهود السلمية

الكويت - ادلى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين ٧/٢٨، بحديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية أكد فيه أن «لقاء افران» بين الملك الحسن وبيرس لن يضيف الى الجهود السلمية في الشرق الاوسط الا التعقيد.

واضاف عرفات انه ليس أمام الشرق الاوسط سوى أحد الخيارين: اما المفاوضات الشاملة، التي يتبعها اتفاق شامل واما الحرب مع اسرائيل. وبانتظار ذلك، فانه على أي مسؤول عربي عدم الخروج عن المقررات، التي اعتمدتها القمم العربية الأخيرة وخاصة «قمة فاس».

وأكد رئيس م.ت.ف أن م.ت.ف لن تخرج عن الاجماع العربي، الذي قررته «قمة فاس». واضاف ان هذا الموقف لا يعني عدم رغبة م.ت.ف في الوصول الى حلول عادلة ودائمة وشاملة للقضية الفلسطينية وبالتالي لقضية الشرق الاوسط ككل.

واكد ياسر عرفات ان الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا عبر مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، تحت رعاية الأمم المتحدة.

عن «حدشوت»:

الشوا يغلق جسور الأردن في وجه اهالي قطاع غزة!

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «حدشوت» (٧/٢٩) أن منصور الشوا، نجل رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا، قرر اغلاق شركة السفريات التي تملكها عائلته، وذلك احتجاجاً على حملة الانتقادات، التي تعرض لها والده إثر تصريحاته للتلفزيون الأردني، وعلى تفجير مصانع التعليب التابعة للعائلة في غزة.

وذكرت الصحيفة ان الشركة، التي تقرر اغلاقها، هي الوحيدة المخولة من قبل الملك حسين بمنح أهالي قطاع غزة تصاريح تمكنهم من عبور جسر نهر الأردن لزيارة الاردن أو أقطار الخليج.

وأضافت أن جماهير غفيرة من القطاع تظاهرت، يوم ٧/٢٨، مقابل منزل الشوا ومكتبه، فيما كانت قوات من جيش الاحتلال ترابط أمامها في «مهمة حراسة»!

معتقلو «كفار يونا» يطالبون بتحسين أوضاعهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يطالب معتقلو سجن كفار يونا بتحسين أوضاعهم وخاصة تحسين الطعام، كما ونوعاً، وأطالة مدة الفورة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٧/٢٩)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي*	١,٤٩٢٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٢١٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٧٠٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٧٨٤ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٤٧٣ ش.ج
●● للمسافرين	١,٧٧١١ ش.ج
● «أسود»	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

● شكر على تعاز ●



ال شريف الصفدي، سعيد واحمد ومحمود وسليم وطارق ويوسف، وجميع افراد العائلة يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان لكل من شاركهم العزاء اثر وفاة والدهم

حسن سعيد شريف (الصفدي)

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او في النشر في الصحف او في الحضور الى بيت العزاء. راجين من المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

مصادر رسمية: «نهاية سعيدة» لمشكلة «طابا» !

توقعات اسرائيلية ومصرية بأن يعقد لقاء بيرس - مبارك بعد شهر في القاهرة !

● القدس - توقعت مصادر اسرائيلية مطلعة أن يعقد لقاء قمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك وبين رئيس الوزراء، شمعون بيرس، بعد شهر (إما في أواخر آب او في أوائل ايلول). وقالت المصادر ذاتها إن لقاء القمة هذا منوط بنجاح جولة المفاوضات الاسرائيلية - المصرية الحالية بشأن «طابا»، التي من المقرر أن تبدأ اليوم تحت «رعاية» الولايات المتحدة في مدينة هرتسليا.

وقد وصل الوفد المصري الى هذه المفاوضات، مساء أمس، الى البلاد. وفي الوقت نفسه صرح القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، بأن رئيسه حسني مبارك أصدر أوامر لأعضاء الوفد تقضي بتسريع المفاوضات من أجل انهاء النزاع حول «طابا».

هذا، ونقلت الصحف الصادرة أمس عن المصادر الاسرائيلية الرسمية تقديرها بأن مشكلة «طابا» دخلت الآن مرحلتها النهائية.

واعربت المصادر نفسها عن تفاؤلها الشديد بقرب عودة العلاقات المصرية - الاسرائيلية الى سابق عزها. ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٧/٢٩) أن سيناريو المصادر السالفة يتوقع أن تنتهي المفاوضات خلال مدة قصيرة، وربما خلال الجولة الحالية. ويعقب ذلك التوقيع، بالأحرف الأولى، على وثيقة التحكيم. ومن ثم تقر الوثيقة من قبل المجلس الوزاري المقلص. وبعد ثلاثة أسابيع من إقرارها تقام مراسيم التوقيع، رسمياً، على التحكيم.

وفي أعقاب تلك المراسيم - يضيف السيناريو - تتوالى «الخيرات»: قمة مبارك - بيرس وإعادة السفير المصري الى تل أبيب وينشأ جو جديد «من شأنه أن يعطي دفعة للمفاوضات مع الأردن»!

ويذكر أنه رغم عدم صدور تأكيد أو نفي مصري رسمي لنبأ لقاء بيرس - مبارك المرتقب إلا أن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية نسبت، في عددها الصادر يوم ٧/٢٨، الى مصادر موثوقة في العاصمة المصرية قولها إن اللقاء المذكور سيعقد حقاً في القاهرة بعد شهر، إذا تم التوقيع على وثيقة التحكيم الدولية بشأن «طابا».

لليوم الثاني على التوالي:

عشرات القتلى والجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في بيروت !

● بيروت - عن راديو «مونت كارلو» - اهتزت بيروت الغربية، صباح أمس (الثلاثاء)، في اعقاب انفجار سيارة مفخخة في حي «بربير» بالقرب من خط التماس بين غربي بيروت وشرقها، مما أسفر عن مصرع أكثر من ٢٤ شخصيا وجرح العشرات.

ويذكر ان السيارة، وهي من طراز «فولكسفاغن» وكانت تحمل حوالي ٧٥ كغم من المتفجرات وموصولة بقذائف «هاون» من عيار ١٢٠ ملم، انفجرت بالقرب من عمارة تتألف من ١٣ طابقاً اشتعلت فيها النيران. ودمر حوالي ٢٠ محلا تجاريا.

وتوجه الى مكان الحادث، في اعقاب الانفجار فوراً، بعض المسؤولين عن الأمن في لبنان وقائد منطقة بيروت، اللواء محمد الحاج، وعدد من الضباط السوريين. والجدير ذكره ان انفجار السيارة هذا يأتي بعد ٢٤ ساعة من انفجار السيارة المفخخة في بيروت الشرقية (يوم الاثنين ٧/٢٨) والذي أسفر عن مصرع وجرح حوالي ٢٠٠ شخص.



الى متى



● منظر عام لكنيسة البصة ●

□ «البصة» قرية فلسطينية تقع على الحدود اللبنانية، قريبة من رأس الناقورة، قرية صغيرة شرد اهلها، مثلها مثل قرانا الاخرى التي حلت بها النكبة. «البصة» تلك القرية الصغيرة الوادعة التي لم يبق منها سوى بعض البيوت وبعض الاشجار وكنيسة وجامع يشهدان على تاريخ شعبنا وحضارته، ورغم الفوضى الموجودة هناك الا ان بعض شجرات اللوز ما زالت تزهر في الربيع وما زالت العصافير تزقزق زقزقات حزينة بين اغصان الشجر وكأنها تصلي أملة ان يعود للديار اصحابها.. وتعيد لبعض البيوت الصامتة ذكرى الايام الجميلة.

بالقرب من الكنيسة وعلى ارض «البصة» نفسها بني مصنع للحوم. وما زالت عملية التوسع مستمرة حتى اليوم حيث يسكن المهاجرون الجدد في البيوت العربية. وتغير اسم «البصة» واصبح اسمها «شلومي». لكن ليس هذا هو موضوع كلماتي الآن بالذات وانما تلك القوافل التي تأتي ليلا لتجعل من الكنيسة، بيتا للدعارة ! فلا تسمع سوى الضحك، واللعب، والصراخ الذي يحول هذا المكان المقدس المهيب الى قاعة للمومسات لا تسمع به سوى الصراخ العالي، واللهاث.

فالى متى ستبقى مقدساتنا عرضة لمثل هؤلاء المومسات ؟!!

أيرضى هؤلاء العنصريون أن تنتهك مقدساتهم ؟!! ماذا يقولون حين يسمعون بأن كنيسا يهوديا إنفجر في مكان ما، او اذا تحول الى «شيء آخر» ؟!!

هل سيقفون مكتوفي الايدي ؟ بالطبع لا.

فانهم سيقلبون الدنيا رأسا على عقب وخصوصا الاذاعة الاسرائيلية التي ستحول هذا الحدث الهام لافتتاحية نشرتها الاخبارية، وافتتاحية صحفها العبرية. لذلك أتسائل ؟!!

ماذا مع مقدساتنا العربية !! والى متى ستبقى مقدساتنا بيوتاً للدعارة ؟!! أفلا يكفيكم ما فعلتم بمقدساتنا.

● بقلم : خالد عوض ـ الناصرة ●

■ ردود سريعة ■

● الى صاحب المادة «أصدقاء بلدية ام الفحم يردون على الحاقدين».

نعتقد اننا نشرنا ما فيه الكفاية عن الموضوع الذي طرحته. فهيا نترك الحاقدين والباحثين عن الفتات يتخبطون ونواصل نحن سيرنا الى أمام.

● الى صاحب المادة «الى متى هذا التضليل»

مادتك تفتقر الى العمق اللازم. رغم موافقتنا على فحواها طبعا. ونتمنى «لصديقك» الطالب وامثاله الشفاء من اوهامهم، وليدة الدعاية الامبريالية وسيبقى الاتحاد السوفييتي قلعة آمنة لشعبه وللشعوب الاخرى.

«الخارطة التنظيمية» الجديدة التي اقرتها الهستدروت خطه معراخية تآمرية يرفضها عمالنا

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

□ تعتبر «الخارطة التنظيمية» التي اقترحتها واقرتها القيادة المعراخيه في الهستدروت في اجتماع اللجنة التنفيذية قبل مدة قصيرة (١٩٨٦/٧/١٣). خطوة معراخية اضافية في نهج سلطوي مرسوم لبعثرة وحدة نضال جماهير عمالنا العرب في قرانا ومدننا، وهي اعتداء صارخ على ابسط حقوق عمالنا، وهو حقهم بأن تقوم في قراهم مجالس عمال تمثلهم ومنتخبة من قبلهم.

ان الخارطة الجديده ـ والتي تم بموجبها ضم العديد من قرانا في المثلث والجليل ـ حيث لا توجد مجالس عمال فيها ـ الى وصاية مجالس عماليه يهودية، تكشف اولاً وقبل كل شيء عن النوايا والسياسة المعراخية الحرقاء، سياسة فرق تسد الرامية الى مواصلة نهج التمييز والاضطهاد الموجه ضد جماهيرنا العربية العاملة.

وصدق عضو اللجنة التنفيذية ـ ممثل كتلة الجبهة ـ محمد علي طه، حين وصف تلك الخارطة ـ بانها جاءت لتخدم مصالح حزب المعراخ ـ.

ان المعراخ يخاف من وحدة عمالنا وجماهيرنا النضالية ولذلك يرفض السماح باعطاء الحق الطبيعي لجماهير عمالنا ـ بأن تقوم في قرانا ومدننا مجالس عمال منتخبة تمثل ارادة جماهير عمالنا وتدافع عن مصالحها النقابيه وتنتزع حقوقها في كافة المجالات والخدمات الهستدروتية.

ان الدور الهام والبارز الذي تلعبه مجالسنا المحلية العربية الموحدة تحت قيادة «لجنة الرؤساء» في معركة النضال ضد سياسة التمييز والقهر والاضطهاد والخنق المالي الحكومية... يثير لدى الاوساط السياسية الحاكمة في بلادنا، وفي طليعتها حزب المعراخ، اشد المخاوف. كما وأن تجربة الانتخابات لمجالس العمال في كل من الناصرة والطيبه. (حيث لم يتمكن المعراخ من فرض هيمنته وأثر بروز دور الكتل الجبهوية القوية فيها) أشعلت على ما يبدو، «ضوءاً احمراً» لدى القيادات المعراخية ونراها تحث الخطى وتواصل التخطيط لتمرير نوايا قديمة ـ جديدة تهدف الى بعثرة قوى عمالنا... عن طريق الحاقها بمجالس عمال يهودية يكون فيها اثر الصوت او المثل العمالي العربي هامشيا.

لكن يكمن في ذلك ايضا اعتراف معراخي بأن هذا الحزب الصهيوني برغم كل «جبروته» وامكاناته البشريه والمالية وبرغم عرب المعراخ ـ والمنتفعين من فتاته ـ يعجز بل ويخاف من مواجهة جماهير عمالنا وعاملاتنا التي شبت عن طوق «الدوائر» المعراخيه المتلاحقه في الهستدروت... ابتداء من «الدائرة العربية» وحتى «دائرة الدمج». واثبتت بأنها جديرة بان تنتزع حقها النقابي الاولي بأن تختار ممثليها في مجالس عمالية محلية.

وجماهير عمالنا لن تقبل بـ «الخطة» المعراخيه الجديده ومثل ما فضحت وعرت خطط الدوائر السابقه سترفض مؤامرة الحاقها بمجالس عمال يكون صوتها غير مسموع ووزنها غير مؤثر.

ومثلما كانت في السابق، ستبقى طريق النضال والتصدي للسياسة وللنوايا المعراخية. هي الطريق والاداة الفعالة لاحباط الاعتداء المعراخي الصلف على حقوق وارادة عمالنا وجماهيرنا.

(● ملاحظة: *الكاتب هو عضو مجلس عمال الطيبة عن كتلة الجبهة*).

تهانينا بمناسبة التخرج الى :

محمد عبد الرحمن ـ طب ● عدنان بكرية ـ طب
سليمان سليمان ـ طب ● حميدة خطيب ـ طب
تركي كسكسوله ـ طب ● زاهي عثمان ـ صيدلة
وليد عامر ـ هندسة ● د. سليم الحاج وخطيبته بالخطوبة
د. يعقوب زخريان وعروسه بالخطوبة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع هنغاريا

٤ مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي يصارحون «الاتحاد» (٢) :

المئات مستعدون للهجرة من البلاد !

* «كل ما يقال هنا عن اليهود في الاتحاد السوفييتي هو كذب وافتراء. لقد اتصلنا بأقاربنا هناك وأخبرناهم، ونصحناهم بالا يأتوا إلى هنا» * في اسرائيل لا يعرفون شيئا اسمه الكرامة الانسانية والاحترام *

■ بقلم: نظير مجلي ■

●● *المهندس الذي أصبح عامل صيانة.. ويبيع اثاث بيته كي يعيش بكرامة*

ابرهام اجرون ابرموف في السادسة والخمسين من عمره، أب لأربعة أولاد. مهنته مهندس لفحص نوعية المنتوجات. في الاتحاد السوفييتي كان مديراً لحانوت بقالة كبير. وكان يملك بيتاً من طابقين وسيارة «جوغوليه».

هو أيضا اصيب بجرثومة الهجرة الى اسرائيل. فلم يكترث لما قاله رفاق الحزب والاصدقاء، والاقارب عن حقيقة الوضع في اسرائيل وجاء ليجرب بنفسه.. وعلى جلده.

حين وصل الى هنا (العام ١٩٧٩) صدموه في البداية بأن إعطوه عملاً في «سوبرماركت» بائعاً عادياً: «قلت لا بد انه حدث سوء تفاهم. او ان عدم معرفتي اللغة العبرية هو السبب. ننتظر ونرى. لكن الانتظار طال لا اقل من سنتين. ثم جاء ما هو أسوأ. «لقد مرضت. ومت في البيت أسبوعاً. وجلبت لهم تقريرا من الطبيب. لكنهم فصلوني من العمل».

«توجهت الى مصنع الورق الامريكي ـ الاسرائيلي في الخضيرة. العمل الوحيد الذي وجدوه مناسباً لي هو عامل صيانة مع انني قدمت لهم شهادة المهندس التي احملها. بعد بضعة أشهر من العمل تعرضت لاصابة عمل. فقد سقطت على ظهري فوق طاولة من الحديد. وعانيت من آلام فظيعة. لكن الطبيب في المستشفى قال: انت سليم معافى. بإمكانك العودة الى العمل. حاولت فعلاً ان اعود لكنني لم أتمكن. فبقيت في البيت شهراً كاملاً اعاني الآلام وانتقل من طبيب لآخر. تبين فيما بعد ان احدى عظام العامود الفقري تحركت من مكانها. فتوجهت الى مسؤول المصنع على أمل ان يساعدني على تلقي العلاج اللازم. فوعدني خيراً.. ولكن بعد شهر واحد تلقيت كتاب الفصل من العمل».

«يئست من كل امكانية للعلاج. وصار همي الوحيد كيف اجد عملاً يجعلني اعيش بكرامة؟ فتوجهت الى مصنع اطارات السيارات «الياتس». فأخذوني عاملاً بسيطاً. كان العمل شاقاً وقاسياً. ولم يلائمني. لكنني عملت بدون كلل ورغم الألم الشديد لمدة ثلاث سنوات متواصلة. حتى لم اعد احتمل. ومرضت. ومت في البيت لمدة اسبوع. وحين عدت الى العمل طردوني.

«لم اجد عملاً آخر هذه المرة. وذهبت الى مكتب العمل. وصرت أقبض رسوم بطالة. لكن هذه الرسوم توقفت بعد ستة أشهر، حسب القانون. توجهت الى التأمين الوطني من اجل الحصول على تأمين دخل. فقالوا زوجتك تعمل وتقبض ٤٥٠ شيكلا جديدا في الشهر ولا يحق لك أن تقبض رسوم التأمين. فطلبت منهم ان يعطوني عملا على الأقل. فقالوا لا يوجد عندنا..

«انني عاطل عن العمل منذ خمسة أشهر. لم اقبض خلالها مليما من أحد. المرتب الذي تقبضه زوجتي لا يكفينا شيئاً. فنحن ندفع للمشكنتا (قروض السكن) ٢٨٥ شيكلاً. فهل يكفي المبلغ المتبقي ١٦٥ شيكلا للكهرباء، والماء والضرائب والطعام والملابس والمصاريف الاخرى؟ ما العمل؟ أعيش فقيراً. اعتمد على مساعدة شقيقي وأصدقائي. ابيع من قطع الاثاث في بيتي. اعتمد على السحب الزائد من البنك.. ولكن الى متى يمكن ان اصمد في هذا الوضع؟!»

ثم تذكر ابرموف ان يقول: «ابني الذي يعيش معي في البيت. هو أيضا اصبح عاطلا عن العمل..».

●● *حتى حين قبلت ان أكون عامل نظافة.. طردوني!*

إيناتيبل باسخوف يبلغ من العمر ٥٩ عاماً. أب لخمسة أولاد. اثنان منهم عاطلان عن العمل. يعيش مع زوجته لوحدهما في البيت. لكن الزوجة لا تعمل بسبب وضعها الصحي منذ ان هاجرا الى اسرائيل.

«في الاتحاد السوفييتي كنت اعمل موزع بضائع. لكنني كنت محترماً».

«وصلت الى اسرائيل في بداية العام ١٩٧٥. وفي ١٩٧٥/٤/٩ أخذوني للعمل في الصناعة العسكرية. بعد تسعة أشهر من العمل صرت اصاب بدوار. وتبين ان لدي ارتفاعا في ضغط الدم. مت ٣ أيام في المستشفى. ثم اربعين يوماً في البيت حسب تقرير طبي واضح. حين تحسن وضعي وافق الطبيب على ان اعمل فرجعت وعملت لمدة ١٢ يوماً. وفي اليوم الأخير عاد اليّ الدوار. وسقطت في أثناء العمل. مت في البيت حوالي الاسبوعين. وعدت الى العمل. وطلبت من المسؤول ان يعطيني عملاً خفيفاً يناسب وضعي الصحي».

«كان المسؤول لطيفاً جداً معي. ووعدني بأن يستجيب لطلبي. لكنه، في اليوم نفسه، في الساعة ١٢ ظهراً أرسل لي كتاب الفصل من العمل».

«توجهت الى الهستدروت ومكتب العمل وكل من قيل لي انه مسؤول. سافرت الى تل ابيب والقدس. حوالي السبعة أشهر وأنا أطارد.. ودون جدوى. كنت أقول للجميع انني لا أبحث عن مال وتعويضات. كل ما اريده هو ان أعطى عملا يناسبني. انا اريد ان اعيش من عرق جبيني. لكن احدا لم يسمعني. سوى احد الموظفين في الوكالة اليهودية، فقد ارسلني للعمل في مصنع للمرجرينا. ولكني فصلت من العمل بعد ١١ شهرا بحجة التقليصات.

«.. هكذا عدت الى وضعي السابق وبدأت ابحث من جديد عن عمل. أي عمل. وتوجهت الى مصنع «الياتس» رغم معرفتي المسبقة بأن العمل فيه شاق. عملت لأربع سنوات متواصلة في عمل لا يكفي ان اقول شاقاً وقاسياً وغير محتمل حتى أعبر عن مدى صعوبته. كنت اعود الى البيت منهكا خائر القوى. ولكني تحملت. وتحملت أيضاً الاهانة من مسؤولي المصنع.

«.. اتكلم عن الاتحاد السوفييتي. يكفي انك هناك اذا تأخرت عن العمل لحظة او ساعة يتكلمون معك بصداقة واحترام. هناك لا يوجد طرد من العمل».

ـ فاليري زميله (مقاطعاً): ما يوجد هناك لن تصل اليه اسرائيل بعد مليون سنة.

ـ يانير: هناك نعيش كانسان. هل تفهم ما معنى انسان. لا يوجد تمييز. لا يوجد استغلال. لا توجد اهانات. كله احترام.

ـ فاليري: تذهب للمسرح او السينما او النادي يومياً. كله موجود. وبسعر رخيص.

ـ يانير: مرة في السنة تخرج الى النقاهة. واذا كنت متفوقاً في العمل تخرج مرتين.

ايناتيبل: انا هنا منذ سنة ١٩٧٥. ولم اذهب الى النقاهة يوماً واحداً.

ثم يتابع: في سنة ١٩٨٠ تلقيت رسالة الفصل من العمل في مصنع «الياتس». لماذا؟ لا ادري ولم أتلق جواباً من احد. بقيت عدة اشهر ابحث عن عمل فلم أجد الا العمل في النظافة. كان هذا في محطة شركة الكهرباء في الخضيرة. قبلت ان اعمل في تنظيف المراحيض. تضايقت في البداية بشكل كبير لأن هذا العمل وسخ. ولكني اقنعت نفسي بأن العمل ليس عيبا. وان هذه الشغلة بالذات خفيفة بالمقارنة مع العمل في «الياتس». لكنهم استكثروا علينا حتى هذا العمل. وطردوني بحجة التقليصات.

لم يكن امامي الا ان اتوجه الى عمل آخر حتى لو كان شاقاً. فذهبت الى المصنع الامريكي ـ الاسرائيلي للورق في الخضيرة. وقبلوني. كان العمل صعبا ولكني كنت مرتاحاً فالمهم انني اعمل. استمر الحال كذلك سنتين الى ان جاء يوم ١٩٨٥/١٠/٤. اعطوني رسالة موجهة ليس لي شخصياً بل الى «صندوق الضمان الاجتماعي» يبلغونه فيها انني مفصول من العمل.

«تسجلت في مكتب العمل وقبضت رسوم البطالة حتى نيسان الماضي. والمبلغ الذي دفعوه لم يتجاوز ٣٥٠ شيكلاً. ولذلك واصلت البحث عن العمل. ولم اجد. لكن المصيبة الأكبر هي حين قطعوا رسوم البطالة. فها هو الشهر الرابع يمر علي دون ان اقبض مليما. صرفت كل توفيراتي. بعت من اثاثي. السحب الزائد في البنك بلغ ٨٠٠ ش' ولا ادري من اين سأعطيه وأعطي الفوائد التي ستتراكم عليه.

«قبل ايام توجهت الى مكتب العمل. ورحت ابكي امامهم فوجهوني الى مصنع الورق مرة اخرى. ولكن المسؤول في المصنع رفضني وكتب على ظهر الورقة التي أخذتها من مكتب العمل: لم تمر بعد سنة منذ انهى عمله في مصنعنا، ولذلك لا يمكننا قبوله».

ان هذه الكلمات تكفي لعمل فضيحة كبرى لمكتب العمل وادارة المصنع على السواء. فهذا التخاطب يدل على انهما متفقان على ان لا يعود العامل نفسه الى المصنع قبل سنة من انهائه العمل حتى لا تصبح له حقوق نقابية للحصول على تعويضات ومكافآت. ولكن من يهتم بعمل فضيحة كهذه. قيادة الهستدروت المعراخية؟!

●● غش ..

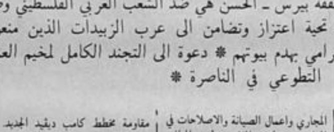
لقد قرر هؤلاء الأربعة ومعهم المئات كما يقولون ـ ان يصرخوا عاليا. ولذلك توجهوا الى الحزب الشيوعي والجبهة. «يجب ان يسمع العالم صوتنا». ويجب ان يعرف حقيقة أسرائيل».

وهم أكبر شاهد على هذه الحقيقة. آلامهم ومعاناتهم اكبر شاهد.

وهم الشاهد على الكذب والتحريض الأهوج ضد الاتحاد السوفييتي يقولون بكل وضوح: «كل ما يقال هنا عن أوضاع يهود الاتحاد السوفييتي هو كذب وافتراء». وهم جادون الى النهاية في قولهم. «لقد اتصلنا بأقاربنا الموجودين هناك ونصحناهم بألا يكرروا خطأنا. شرحنا لهم حقيقة الاوضاع في اسرائيل. شرحنا لهم عن وحشية النظام الرأسمالي هنا الذي لا يعرف للانسان قيمة او كرامة. ونصحناهم بأن يبقوا هناك في وطنهم الاشتراكي حيث يسود النظام الوحيد الذي يحفظ للانسان كيانه وكرامته وقيمته».

حين هاجروا من الاتحاد السوفييتي اشترطت عليهم الدولة ان من يخرج لا يستطيع العودة. وعليه ان يوقع على وثيقة بتنازل بموجبها عن جنسيته. ولذلك فهم لا يستطيعون العودة. «وكان هذا خطأ فاحشا منا».

ولم يبق امامهم سوى واحد من طريقين. فاما الهجرة الجماعية من هنا، كما يهددون. واما البقاء مناضلين واعين ومحربين ضد النظام الصهيوني الرأسمالي الحاكم كله. وقد بدأوا بخطوة اولى. لحاج الى الدعم والرعاية. فالسلطة الاسرائيلية الحاكمة لن تعطيهم حرية العمل والتنظيم بسهولة. لأنهم يشكلون خطراً.. خطراً جديا جدا في نظرها، على كل حربها الهستيرية المخادعة ضد الاتحاد السوفييتي في العالم.



● انتبيل باسخوف ●

● (من اليمين) فاليري شلميف وابراهام ابرموف ●

تخفيض أسعار الوقود للاغراض الصناعية، فقط

● تل أبيب ـ إنخفضت، ابتداء من يوم (٧/٢٧)، أسعار منتجات الوقود للاغراض الصناعية بنسبة تتراوح بين ٩.٥٪ ـ ١٩.٨٪ وذلك بعد أن أعلنت مصر، في الاسبوع الماضي، تخفيض أسعار النفط الخام بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ ـ ٢٥٪. الا انه رغم هذا الانخفاض فان اسعار الوقود للسيارات (البنزين والسولر) لم تنخفض وكذلك أسعار الكهرباء، على الرغم من أن سعر المازوت لشركة الكهرباء انخفض بحوالي ٢٠٪.

قرار بالغاء الرقابة على أسعار الالبسة والاحذية

● تل أبيب ـ قررت الحكومة خلال جلستها الاخيرة (٧/٢٧) الغاء الرقابة على أسعار الالبسة والاحذية ومن المنتظر ان يسري مفعول هذا القرار خلال الايام القريبة القادمة.

ومن المتوقع ان يسفر هذا القرار عن ارتفاع حاد في اسعار هذه السلع الامر الذي سيكون له اثر سلبي واضح على مستوى معيشة الطبقات الفقيرة.

بعد انتشار الأخبار عن اصابات بالكوليرا في مكة المكرمة:

منشور في باقة الغربية يحذر الحجاج من شر هذا المرض الخطير

●باقة الغربية ـ من مكتب الاتحاد في المثلث ـ اصدر الدكتور سليمان المصري منشوراً طبياً تحدث عنه أئمة المساجد في باقة الغربية ووزع على الحجاج الذين يغادرون القرية لاداء فريضة الحج، يحذرهم فيه من ظهور مرض الكوليرا في مكة المكرمة ويشرح اعراض هذا المرض المتمثلة بالاسهال والقيء الشديدين وارتخاء الجسم والشعور باوجاع في العضلات وجفاف في الفم.

ويورد المنشور سلسلة من النصائح الوقائية لتفادي الوقوع في هذا المرض وهي: غلي الماء قبل استعماله وغسل الفواكه بالماء والصابون وعدم تناول الطعام المعرض للذباب والغبار وتفضيل المأكولات والمشروبات المعلبة.

وفي حالة ظهور الأعراض المذكورة اعلاه يجب مراجعة الطبيب فوراً.

اعلان حسب البندين ٥ و ٧

حسب قانون الاراضي (امتلاك لحاجات عامة) ١٩٤٣ وفقاً لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

ضمن صلاحياتها وفقاً للبندين ١٨٩ و ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، وفقاً للخارطة ج/ ٤١٣٧، شارع الوصول «لوزره» (وهذه هي الخارطة) التي تم الاعلان عن اقرارها نشرت بحقيبة الاعلانات ٣١١١، سنة ١٩٨٥ صفحة ١١٣، تعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي (وهذه هي اللجنة) ان الارض الموصوفة بالزيادة التي تمر منها الطريق كما هو ظاهر بالخارطة، مطلوبة قطعيا للجنة لحاجات الجمهور وان اللجنة على استعداد للتفاوض على شراء الأرض المذكورة.

كل من يطلب لنفسه حق او مصلحة اي كانت بالارض المذكورة، ويطلب تعويض على ذلك، يطلب منه ان يرسل للجنة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان تقرير عن حقه او مصلحته التي له بالارض المذكورة بارفاق البيانات لتعزيز طلبه، تشمل تفاصيل التسجيل اذا كان موجود في دفتر تسجيل الارض، واعلان تفصيلي عن جميع بنود التعويضات التي يطلبها، وحسابة المبلغ المطلوب في كل بند وبند.

وكذلك يعلن بهذا ان اللجنة تنوي شراء حقها حالاً بالارض المذكورة لأنها مطلوبة فوراً لحاجات الجمهور الذي من أجله تود امتلاكها.

اللجنة تبلغ بذلك ان كل انسان يملك الارض المذكورة يعطي حالاً حقه بها.

زيادة

قسم من قسائم

بلوك	قسيمة	بلوك	قسيمة	بلوك	قسيمة
١٨٨٦١	١٢	١٨٨٦١	٤٥	١٨٨٦١	٦٠
١٨٨٦١	١١	١٨٨٦١	٧٤	١٨٨٦١	٦٥
١٨٨٦١	٣٠	١٨٨٦١	٤٦	١٨٨٦١	٦٤
١٨٨٦١	٧٥	١٨٨٦١	٥٨	١٨٨٦٢	٨١
١٨٨٦١	٢٩	١٨٨٦١	٧١		
١٨٨٦١	٤٨	١٨٨٦١	٥٩		

نسخة عن تخطيط الخارطة أودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا.

وكل معني بشيء، يحق له الاطلاع عليه في ساعات العمل العادية.

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

* تنويه *

● في خبر «وفاة فاضل من ام الفحم» الذي نشر في الاتحاد (الاثنين ٨٦/٧/٢٨) ورد خطأ ان اسم الفقيد هو خالد بكر، والصحيح هو خالد فقر.

نأسف لوقوع هذا الخطأ غير المتعمد ونرجو المعذرة.

ام الفحم تستعد لمخيم العمل التطوعي السابع الذي يبدأ في ١٩ آب القادم

* جبهة أم الفحم تؤكد ان صفقة بيرس ـ الحسن هي ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد السلام العادل في المنطقة * تحية اعتزاز وتضامن الى عرب الزبيدات الذين منعوا، بوحدتهم، تنفيذ المخطط الاجرامي بهدم بيوتهم * دعوة الى التجند الكامل لمخيم العمل التطوعي في الناصرة *

● أم الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية جماهير ام الفحم الى التجند الفعال لانجاح مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة الذي يبدأ في ١٩ آب القادم ويستمر حتى ٢٢ منه، وذلك بالتجند المباشر للعمل التطوعي وكذلك بالتبرعات وبتقديم كل مواطن بحصته من تمويل بعض المشاريع مثل خطوط المجاري وتعبيد الشوارع التي يجب ان تكون على حساب المواطنين المستفيدين من هذه المشاريع، طبقاً للقانون. ـ جاء ذلك في القرارات الصادرة عن اجتماع السكرتارية المنعقد مساء الاثنين ٨٦/٧/٢٨.

وقد ترأس الجلسة الاخ صالح فضل جبارين (ابو الفضل) عضو السكرتارية. وقدم الاخ سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محاضرة حول الوضع السياسي محللا الابعاد الحقيقية لزيارة بيرس للحسن الثاني بوصفها حلقة جديدة في حلقات خيانة الرجعية العربية، حلقة جديدة في تحالف الرجعية العربية مع حكام اسرائيل ضد المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني وكافة الشعوب العربية. وقال: ان اية اتفاقيات تجري بغياب الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف هي اتفاقيات معادية للسلام بل هي تحمل في طياتها بذور الشر للحرب القادمة. واشار بوقفة اهلنا الابطال عرب الزبيدات الذين صدّوا بوحدتها الباسلة مخطط هدم بيوتهم مؤكدا ان هذه خطوة هامة في كفاحنا ضد سياسة هدم البيوت. كما اشاد بوحدة اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي حققت انجازات هامة في الاضراب الاخير.

وقدم الاخ احمد سعيد جبارين (ابو زاهر) رئيس لجنة العمل التطوعي تقريرا شاملا حول التحضيرات للمخيم السابع وقدم عرضا للمشاريع المقترحة التي تعود بالفائدة على مختلف الاحياء والمصلحة العامة. مثل تعبيد الشوارع ومد خطوط المجاري واعمال الصيانة والاصلاحات في المدارس وتنظيف المقابر وتطوير المرافق الرياضية. وقال ان كل اهل ام الفحم مدعوون الى المشاركة الفعالة في مشاريع المخيم.

ثم قدم رئيس البلدية الاخ هاشم محاميد تقريراً حول العمل البلدي وخصوصاً في مجال التعليم. وقال ان الائتلاف الواسع يعمل بشكل نشيط كما ان اللجان البلدية الفرعية تعمل بانتظام ونشاط.

وتطرق الى موضوع الميزانية فقال ان وزارة الداخلية اقرت لام الفحم ميزانية بقيمة ٤.٥ مليون شاقل جديد (بزيادة ٢٠٪ عن السنة السابقة) ولكننا سنكافح لزيادة هذه الميزانية. كما اقرت لنا «ميزانية تطوير» بقيمة (٢٠٠) الف شاقل جديد (مقابل ١٠٥ الف شاقل في السنة الماضية) وهذا أيضاً مبلغ تافه بالقياس لحاجات التطوير في ام الفحم ـ وقال اننا بطالبتنا القوية والمثابرة حصلنا مؤخرا على ١.٧) مليون شاقل هبة خاصة لتغطية العجز. وقال ان البلدية تعمل بكل اصرار لطرح قضايا ام الفحم امام الوزارات ولتحصيل المخصصات الكافية لتطوير الخدمات المختلفة في المدينة. واضاف: ان الاساس لكل شيء، لكل مكسب ولكل انجاز هو الجبهة الفحماوية القوية والتفاف اهل المدينة حول بلديتهم التي هي تعبير صادق عن مصالحهم اليومية وكرامتهم الوطنية. ودعا رئيس البلدية الى اوسع تجنيد لانجاح المخيم السابع.

ثم جرى نقاش حيوي هام تميز بالمسؤولية العميقة والرغبة القوية للجميع في الانطلاق الى امام لتعزيز وحدة الجبهة وتوسيع صفوفها وتعميق جذورها ونفوذها بين كافة قطاعات السكان في المدينة.

وبعد ان لخص رئيس البلدية النقاش اتخذت القرارات التالية:

● اقرار البيان السياسي والتأكيد بشكل خاص ان اية صفقات تجري بغياب وضد مصلحة الشعب الفلسطيني ليست سلاماً بل هي استمرار في المؤامرة الاستعمارية ـ الرجعية العربية ـ الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام. ودعوة جماهير شعبنا هنا الى مقاومة مخطط كامب ديفيد الجديد.

● التعبير عن اعمق الاعتزاز بعرب الزبيدات الذين منعوا بصدورهم هدم بيوتهم. والمطالبة مجدداً بالغاء التهديد بالهدم المسلط كالسيف فوق رؤوس آلاف البيوت العربية والمطالبة بضم البيوت العربية كافة ضمن خرائط هيكلية لمدننا وقرانا العربية.

● دعوة أهل ام الفحم واصدقاء ام الفحم كافة العرب واليهود الى التجند للمخيم السابع في المدينة بين ١٩ ـ ٢٢ آب ١٩٨٦.

● دعوة اهالي ام الفحم الى التجنيد بالعمل التطوعي والتبرع بالآليات الى المخيم الحادي عشر في القلعة الجبهوية الام ـ الناصرة.

● التأييد الكامل للجنة رؤساء السلطات المحلية في وقفتها الموحدة والمثابرة والمسؤولة، في معركة المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات.

● عقد المجلس العام للجبهة في ام الفحم يوم ٨٦/٨/١١ لمناقشة الوضع السياسي العام والتحضير لمخيم العمل التطوعي السابع □□

سلسلة تعيينات في «البنك العربي» وبنك «ليئومي»

●حيفا ـ لمراسل خاص ـ أقرت ادارة «البنك العربي الاسرائيلي» (التابع لبنك «ليئومي لسرائيل») سلسلة تعيينات جديدة ستقل، بموجبها، المدير العام للبنك «العربي»، السيد عوفاديا حسون، إلى منصب جديد هو رئيس قسم الزبائن التجار في الوحدة البنكية في الادارة الرئيسية لبنك «ليئومي» في تل أبيب.

ويشغل حسون هذا المنصب خلفا للسيد يعقوب غور الذي سيتسلم وظيفة في فرع بنك «ليئومي» في نيويورك.

وسيخلف حسون في منصب المدير العام للبنك العربي السيد يتسحاق أزرة الذي عمل، حتى الآن، مساعد لمدير منطقة الشمال في بنك «ليئومي».

في ظل مزاعم «تحسين مستوى المعيشة»:

«تياسير» ـ قرية محرومة من الخدمات والسلطات تجعل منها «حقل تجارب» لتدريبات جنود الاحتلال !

● تقرير: مراسل خاص ـ القدس ●

● اهلها يسمونها «تياسير»، وجيرانها يطلقون عليها اسم «بوابة المشاريق». تبعد عن مدينة نابلس ٢٤ كيلومترا الى الشمال الشرقي. اما عن بلدة طوباس، عاصمة الاغوار الشرقية، فتبعد ١٫٥ كيلومتر فقط. تبلغ مساحة اراضيها (٢٣٢٥٨) الف دونم. وبالمقارنة مع القرى الفلسطينية الاخرى تعتبر «تياسير» صغيرة في عدد سكانها (١٢٠٠ نسمة).

ولكنهم يعانون من متاعب ثقيلة وخطيرة في الوقت نفسه. فسلطات الاحتلال الاسرائيلي تتعامل مع القرية وفق منظور «الامن الاستراتيجي» لاسرائيل. ولأن القرية قريبة من نهر الاردن (تبعد نحو ٣٠ كيلومترا)، فقد اعتبرتها السلطات «منطقة عسكرية». وأنشأت، الى جانب المعسكرات الاردنية المهجورة، بضع معسكرات توزعت على مواقع: «بركة الحمرة» و«جورة راحة» و«خلة اجميع» و«الحربات» و«بيارة سعود» و«خربة المالح».

● «حقل تجارب» ●

وهذه المواقع هي مراعي [illegible] وتتداخل مع حدود القرية. وهي اراض لا يستطيع السكان الابتعاد عنها [illegible] فهي مصدر رزقهم وسر بقائهم.

السلطات لم تكترث لذلك، بل جعلت من المنطقة برمتها «حقل تجارب» لجميع انواع التدريبات والمناورات العسكرية التي تستخدم بها الذخيرة.

وأخبرنا الأهالي انه «ليس للمناورات وقت معين. ففي اية لحظة يمكن ان تبدأ المناورة، وتتحول المنطقة الى ساحة حرب دون سابق انذار. بدون اي تحذير للأهالي».

ان عدم تقيد السلطات بتحذير الأهالي وشمول مناطق واسعة من الاراضي في إطار «اجراء التدريبات»، وقرب «ساحة المناورات» من المراعي وحتى من منازل المواطنين، كل هذا ادى الى وقوع ضحايا عديدين، بين قتيل وجريح ومشوه من الأهالي. (انظر قائمة الضحايا).

● نموذج من المأساة! ●

ومن الأمثلة المأساوية على هذا الاستهتار ما حدث للمرحوم ذيب ديك يوم الاثنين الموافق ٨٣/٢/١٢ فبينما كان المرحوم يحرث في ارضه في «خلة الكوسي»، التي لا تبعد عن منزله الا ١٥٠ مترا فقط، تلقى صلية رشاش. (فقتل في أثناء نقله الى مستشفى العفولة». كما قال شاهد عيان لمراسلنا. وأضاف انه اصيب بسبع رصاصات في مختلف انحاء جسمه.

وأضاف أخرون «ان شظايا الرصاص المتناثر، قد اصابت منازل اخرى في القرية. وخلف ضحية هذا «الحادث» المأساوي وراءه عائلة ذيب المكونة من زوجتين وعشرة افراد.

● قرية بدون خدمات ●

تفتقر القرية لأية خدمات صحية. كما لا توجد فيها شبكة كهرباء. ويعتمد معظم اهالي «تياسير» على «القناديل الزيتية» او «السراج» البدائي للانارة.

اما بالنسبة للمياه، فالسكان يعتمدون على آبار الجمع، ورغم انهم مشتركون في مشروع مياه بلدية طوباس «لكن المياه لا تصل سوى مرة او اثنتين كل شهر» كما أخبرونا. وخطوط الهاتف، وعددها ثلاثة، توقفت عن النطق منذ سنوات عديدة.

● الثروة الحيوانية في خطر ●

تعتبر الثروة الحيوانية احدى مصادر الرزق الرئيسية لأهالي «تياسير» والقرى المجاورة. ويعاني اصحاب الاغنام والرعاة الأمرين من السلطات. فهم وأغنامهم في حالة مطاردة دائمة من جانب «سلطة حماية الطبيعة» الاسرائيلية ودوريات «حرس الحدود». حيث اعلنت السلطات عن معظم اماكن الرعي كمناطق عسكرية يحظر الدخول اليها. وحددت منطقة ضيقة للغاية للرعي تقع غربي «تياسير».

لكن الرعيان وأصحاب الاغنام لا يستطيعون الرعي في المنطقة الغربية، فهي مزروعة بالزيتون وتوجد فيها اماكن سكنية و«عمار» فيضطر الرعيان الى المغامرة والمخاطرة واصطحاب اغنامهم الى حيث كانوا «يرعونها منذ أيام الاتراك، فالانجليز، فالاردن» كما قال احد الرعيان.

وتقوم السلطات، مستخدمة طائرات الهيلوكبتر أحياناً، بمطاردة الاغنام وأصحابها. ولا يمر يوم دون ان تحتجز عشرات الاغنام وتضعها في «معبر الكتيبة» او «الكرنتينا» قرب مستوطنة «مسواه» في اغوار اريحا. وترغم السلطات الرعيان على دفع ٥ دنانير. كغرامة. وأخبرنا الاهالي، ان الغرامة تضاعفت وبلغت ١٠ دنانير.

ويقوم الجنود احياناً باطلاق النار على الاغنام فيردونها صريعة. وهذه الاجراءات تلحق افدح الخسائر المادية بأصحاب الاغنام والرعيان. وعلمنا ان مناطق طوباس وطمون وعقربا والجفتلك وبيت فوريك وبيت دجن تعاني، بشدة، جراء هذه السياسة.

وتضاءلت اعداد الماشية والاغنام بنسبة ٥٠ بالمئة.

التقينا حسن حسين قاسم دراغمة (٥٥ عاما)، بينما كان عائدا مع اغنامه من احدى «المخاطرات». فأخبرنا بانه لم «يتبق لنا سوى الطرشات والوطاة (الاغنام، والارض او الحلال وعود الحنطة).

يعيل السيد دراغمة ٢٠ شخصا هو وشقيقه وأولادهما يعملون في رعي الغنم وبيعها. كان لديه ١٠٠٠ رأس، تقلصت، وبلغت حاليا نحو ٥٠٠ رأس.

وأضاف السيد دراغمة «في حزيران ١٩٨٥ حرقوا لي ١٥ طنا من الحطب الذي نصنع منه الفحم. كما حرقوا ١٥٠ دجاجة بلدية».

وسألناه الم تشتكي أو تبدي احتجاجا على هذه الممارسات؟ قال: «قدمنا شكوى لحاكم جنين العسكري. ولكنه لم يجبنا بكلمة واحدة».

ومن الاشخاص الذين اجبروا على دفع غرامات في «تياسير»:

● حمزة راشد أبو دواس (احتجزوا له ١٤٠ رأس غنم وغرم بـ ٨٠٠ دينار).

● فايز محمود (احتجزوا له ٥٠ رأسا وغرم بـ ٢٥٠ ديناراً).

● احمد الفوري (احتجزوا له مئة رأس، فقد منها ٧، وغرم بـ ٥٠٠ دينار).

● ذياب الدبس (احتجزوا له مئة رأس وغرم بـ ٦٠٠ دينار).

وعلمنا من الأهالي ان شخصين من قرية عجا، قضاء جنين، قتلا في اوائل ايام الاحتلال عام ١٩٦٧ في مشارف «تياسير».

هذا، ونناشد أهالي «تياسير» الرأي العام وجميع المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان والحقوق الدمقراطية الوقوف الى جانبهم في سعيهم من اجل تأمين خدمات ضرورية لقريتهم وايجاد مراع لماشيتهم وابقاء ارضهم، مصدر رزقهم يمضون بقية حياتهم عليها.

❋ القمة السورية ـ الأردنية في دمشق ❋



● الرئيس السوري حافظ الأسد يستقبل الملك حسين في مطار دمشق ●
(صورة من و.ص.ف)

لمناسبة الذكرى الـ ـ ٣٠ لتأميم قناة السويس

«برافدا» تؤكد الأهمية الدولية لهذه القناة

● موسكو ـ «تاس» ـ اكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية في مقالاً لمراسلها في القاهرة ان قناة السويس تعتبر من اهم طرق النقل في العالم. اذ مر عبرها، في العام الماضي، (٢١) الف سفينة نقلت (٢٢٠) مليون طن من الحمولة. وهذه الحمولة تشكل سدس الحمولات البحرية الدولية عامة.

واشارت الصحيفة الى ان القناة بقيت تحت سيطرة الاستعمار البريطاني الى ان اتخذ الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، قراره الحازم، في العام ١٩٥٦، بتأميم القناة.

وذكرت الصحيفة ان الدول الغربية لم تعترف بالتأميم وقررت خنق مصر سياسيا واقتصاديا فاستدعت مرشديها البحريين الذين قادوا السفن في القناة. الا ان السلطات المصرية ارسلت مجموعة من البحارة المصريين الحربيين وسرعان ما هب لنجدتهم مرشدون بحريون من بلدان عدة وبضمنها الاتحاد السوفييتي. واستمرت الحياة في القناة.

وفي نهاية تشرين اول العام ١٩٥٦ بدأ العدوان الثلاثي على مصر، الذي افشلته القوى التقدمية في العالم، وتسبب بتوقف مرور السفن عبر قناة السويس لعدة اشهر.

وفي حزيران العام ١٩٦٧ شنت اسرائيل حربا عدوانية توسعية على دول المواجهة العربية وبضمنها مصر وتوقفت الملاحة في القناة حتى العام ١٩٧٥. وترتب على المصريين تنظيف مجرى قناة السويس من حطام السفن والالغام، التي زرعتها القوات الاسرائيلية. ومرة أخرى قدمت البحرية الحربية السوفييتية لمساعدة مصر وإزالة الالغام من قناة السويس. وفي الخامس من حزيران العام ١٩٧٥، وبعد ثمانية سنوات استؤنفت الملاحة في القناة مجددا.

واستطردت الصحيفة تقول ان الايرادات من قناة السويس، في العام المالي الحالي، للمرة الاولى، زادت عن مليار دولار وتعتبر هذه الايرادات احد المصادر الرئيسية للعملات الصعبة التي تحصل عليها مصر.

وزير خارجية افغانستان يقوم عالياً القرار السوفييتي بسحب القوات السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ اجتمع ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يوم ٧/٢٨، مع شاه محمد دوست، وزير خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية، الموجود في موسكو في طريقه الى جنيف.

وقد تبادل الوزيران، في اثناء المحادثة التي جرت في جو ودي، الاراء حول العلاقات السوفييتية ـ الافغانية وقضايا سياسية عامة تخص صيانة السلم العالمي والتصفية الكاملة لخطر الكارثة النووية من حياة البشرية.

وثمن شاه محمد دوست عالياً قرار القيادة السوفييتية اعادة جزء من الوحدة العسكرية السوفييتية الى الاتحاد السوفييتي الامر الذي اعلن عنه ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في كلمته لدى منح مدينة فلاديفوستوك وسام لينين.

واكد وزير خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية على أهمية هذه الخطوة بالنسبة للتسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

واشار شفاردنادزه من جانبه الى ان هذه الخطوة، التي اتخذت بالاتفاق مع الحكومة الافغانية تتلاءم كلياً مع خط تسوية الوضع القائم. واكد ان الاتحاد السوفييتي سيدعم جهود حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية الرامية الى الدفاع المضمون عن سيادتها.

ريجكوف يرحب برئيس الوزراء التركي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ رحب نيقولاي ريجكوف، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي، برئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال. وقال في المأدبة التي اقيمت، امس الاول في الكرملين تكريما له، «ان زيارتكم الى الاتحاد السوفييتي تعتبر حدثا هاما في العلاقات التركية ـ السوفييتية وتتيح الامكانية الجيدة لبحث سبل توسيع التعاون المتبادل بين بلدينا».

وأكد ريجكوف انه بغض النظر عن الاختلافات القائمة بين الاتحاد السوفييتي وبين تركيا ستبقى بين البلدين مصالح مشتركة.

وأضاف ريجكوف قائلاً: «ان بحث المسائل الخاصة بالعلاقات السوفييتية ـ التركية ابان المباحثات، التي جرت اظهرت ان لدى الطرفين ليس فقط الرغبة في توسيع العلاقات فحسب بل وتصورات محددة عن كيفية ادارة الامور لاحقا لتكون على مستوى متطلبات العصر».

واشار ريجكوف الى ان «التعاون الاقتصادي ـ التجاري ما هو الا جزء من المجموعة الكبيرة للعلاقات السوفييتية ـ التركية. وهذا التعاون يساعد على تعزيز الثقة المتبادلة ويحتاج الى جو سياسي سليم. واذ ينتمي بلدانا الى حلفين عسكريين ـ سياسيين متباينين ينبغي عليهما ان ينطلقا من موقف المسؤولية الخاصة والحر من حل اية مسألة تمس مصالح سياستها الخارجية وقبل كل شيء، مصالح الأمن».

وكان اوزال وصل يوم الاثنين ٧/٢٨ الى موسكو في زيارة رسمية رداً على الزيارة التي قام بها ريجكوف العام الماضي الى تركيا.

وقال ريجكوف «ان حدودنا المشتركة مع تركيا تمتد على مقربة مباشرة من مناطق ذات بؤر توتر خاصة. وتقف مهمة تصفية هذه البؤر في صف القضايا الملحة لمعافاة الوضع الدولي. وقد انعكس موقف الاتحاد السوفييتي من حل هذه المهمة البالغة في مقترحاتنا حول تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة للسلام والتعاون وفي المبادرات التي قدمناها للتوصل الى حل شامل وعادل ووطيد للقضية القبرصية. ونحن ندعم جهود الدول المجاورة الرامية الى اقامة مناطق خالية من السلاح النووي والكيميائي في شبه جزيرة البلقان.

ونحن نعتقد بان لدينا مقدمات موضوعية لتوسيع مجالات التفاهم والاتفاق مع تركيا حول مسائل الوضع الدولي. وان تحقيقها هو قبل كل شيء، مهمة قيادة البلدين».

مجلس الأمن يبحث مؤامرات واشنطن ضد نيكاراغوا

● نيويورك (الأمم المتحدة) «تاس» ـ بدأت أمس، في مقر الامم المتحدة جلسة مجلس الأمن الدولي، بطلب من حكومة نيكاراغوا. وذلك لبحث المؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا، لغزوها واسقاط الحكومة الثورية فيها.

وسيتحدث في جلسة الافتتاح رئيس جمهورية نيكاراغوا، دانييل أورتيغا.

والجدير ذكره أن المحكمة الدولية في لاهاي دانت مؤامرات واشنطن ضد نيكاراغوا. ورأت في هذه المؤامرات تهديدا للأمن والسلام في العالم. ولكن واشنطن رفضت الاعتراف بقرارات المحكمة الدولية التي طالبت الولايات المتحدة بوقف الاعمال العدوانية ضد نيكاراغوا وبتعويضها عن الاضرار، التي الحقت بها.

وعقد المكتب التنسيقي لبلدان عدم الانحياز، يوم ٧/٢٨، في مقر الامم المتحدة جلسة بحث فيها قضية، الوضع في امريكا الوسطى.

واتخذ فيها قراراً يناشد الولايات المتحدة ان تنفذ بصرامة وفورا قرار المحكمة الدولية في لاهاي والتي ادانت اعمال واشنطن التدخلية ضد نيكاراغوا وطالبت بالتعويض عن الضرر، الذي الحق بهذه البلاد نتيجة لفرض الحصار الاقتصادي عليها.

وطالبت بلدان عدم الانحياز الولايات المتحدة بان تكف فورا عن التهديدات والاعمال العدوانية، وعن تمويل المرتزقة من قبل الكونغرس وعن ممارسة اجراءات الضغط الاقتصادية على نيكاراغوا حكومة وشعبا والتي تستهدف الاطاحة بالحكومة الشرعية في هذه البلاد.

ما قلّ ودلّ

● سباق التسلح والجوع ●

● نيويورك ـ كل دقيقة واحدة من سباق التسلح في العالم تبتلع حوالي مليوني دولار. وفي الدقيقة نفسها يموت ٣٠ طفلاً بسبب الجوع والامراض. أوردت هذه المعطيات الاحصائية ادارة صندوق الاطفال (اليونيسيف) التابع لهيئة الامم المتحدة.

● بريطانيا: الادمان على الخمر والاقتصاد ●

. لندن ـ يضيع في بريطانيا ما يزيد على ٨ ملايين يوم عمل في السنة بسبب الادمان على الخمر، والذي تسميه صحيفة «صانداي تايمز» «وباء الاقتصاد البريطاني» الخفي. وتتحمل الصناعة خسائر لا تقل عن ١٫٧ مليار جنيه استرليني سنويا، بسبب عدم الخروج الى العمل والحوادث مع السكارى في اثناء الانتاج وسواها من العواقب. ويدفع ٢٥ الف انجليزي حياته في كل سنة ثمن الادمان على تعاطي الكحول.

● فرنسا: البطالة ـ مأساة الشبيبة ●

● باريس ـ تشهد الصحافة أن البطالة قد شوهت مصير ٣ ملايين فرنسي. وهي ترهب ايضا الاطفال الذين لا يثقون بمستقبلهم. وبينت الدراسة التي اجريت ان ما يزيد على نصف الفرنسيين الصغار، الذين تم استجوابهم، يخافون من البطالة اكثر من اي شيء. اما ٣٧ بالمئة من الفتيان فهم مقتنعون بأنهم عندما يكبرون ويأتي دورهم للانخراط في الحياة فلن يجدوا عملا لهم وهذا الخوف له كل المبررات تماما: فوفقا لمعطيات العام ١٩٨٥ فان حوالي ٥٠ بالمئة من العاطلين عن العمل في فرنسا هم من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة.

واصبح تعاطي المخدرات كارثة حقيقية في البلاد. فبين مليون فرنسي يتعاطى المخدرات ٢٥ بالمئة من الشباب، الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ٢٠ سنة، و٢ بالمئة من الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة. ويشكل اكثر من نصفهم اطفال اسر العمال والمستخدمين، اي تلك الأسر التي تضر بها البطالة. وتزداد اجرامية الاطفال باطراد فقد ازداد عدد الجناة الأحداث في فرنسا بسبع مرات خلال ٣٠ سنة.

حزب «التجمع التقدمي» في مصر:

لقاء بيرس ـ الحسن الوجه الآخر لكارثة «كامب ديفيد» !

● القاهرة ـ عن «الأهالي» (٧/٢٣) ـ صرح متحدث رسمي باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر بما يلي:

ويدين الحزب بكل قوة استقبال الملك الحسن، ملك المغرب، لرئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيرس.

«ان زيارة بيرس للرباط هي الوجه الآخر لزيارة السادات المشؤومة للقدس المحتلة والتي انتهت بكارثة «كامب ديفيد» على مصر والأمة العربية والشعب الفلسطيني. ومن هذه الاختراقات التي يقوم بها العدو تحت العباءة الأمريكية لصفوفنا من خلال النظم العربية، هي نتاج طبيعي لحالة التمزق والتردي المتفاقمة في الوطن العربي والتي انعكست بالسلب على فاعلية حركة التحرر الوطني العربية بجميع فصائلها.

«ان الحزب يدعو بكل الحاح جميع فصائل حركة التحرر العربي الى وحدة الموقف والعمل الفوري لايقاف مسلسل التنازلات الرجعية العربية أمام العدو الاسرائيلي ويشدد على ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها وتعميق وتوسيع جبهة النضال والمقاومة. ونحن على يقين بأن الشعب المغربي قادر على أخذ زمام المبادرة على هذا الطريق وانه يلقى كل الدعم والمشاركة من الجماهير العربية بجميع أحزابها ومؤسساتها وفصائلها الوطنية».

٢٠ قتيلاً نتيجة فيضانات في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ لقي عشرون مواطناً مصرعهم وأصيب مئة أخرون في فيضانات حدثت، يوم ٧/٢٨، في اقليم جوان جكس الجنوبي في الصين.

واعلنت الصحف ان السلاح الجوي الصيني قام بعمليات انزال لتوصيل الاغذية ومعدات الانقاذ الى (٢٠) الف مواطن في منطقة الفيضانات.

١٢٠ مواطناً ضحية سياسة القمع في غواتيمالا

● المكسيك ـ «ادن» ـ اعلنت لجنة السلام والعدالة في غواتيمالا في تقرير نشرته، يوم ٧/٢٨، في مدينة المكسيك ان اكثر من مئة وعشرين مواطنا ذهبوا ضحية سياسة القمع في غواتيمالا في الفترة بين تشرين ثاني ونيسان الماضيين.

وذكر التقرير انه جرى اختطاف تسعة وستين شخصا لم يعرف مصيرهم حتى الآن.

ويؤكد التقرير على ان الخوف لا يزال يسود المواطنين لغياب ضمان حقوق الانسان بالرغم من التعديل الوزاري.

حكومة البرازيل تعطي الارض لعائلات فقيرة

● برازيليا ـ «ادن» ـ سلمت الحكومة البرازيلية، في نهاية الاسبوع الماضي، (٥٢١٧) عائلة فلاحية فقيرة مئة وتسعين الف هكتار كانت قد نزعت ملكيتها من كبار المزارعين بعد ان دفعت لهم تعويضا عنها.

واعلن دانته دي اوليفيرا، وزير الاصلاح والتطوير الزراعي، ان اجزاء من الارض، التي جرى نزع ملكيتها تقع في مناطق جرت فيها مرارا النزاعات الدموية بين كبار المزارعين والفلاحين الفقراء.

وزير السياحة المصري يزور اسرائيل الاسبوع القادم

● تل أبيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان فؤاد سلطان، وزير السياحة المصري، سيصل، يوم الاحد القادم، الى البلاد في زيارة رسمية يحل فيها ضيفا على نظيره ابراهام شرير.

وابرزت وسائل الاعلام ان سلطان سيزور القدس ومتحف ضحايا النازية ـ «يد وشم» ومتحف اسرائيل واماكن سياحية اخرى.

ويرئس الوزير المصري وفداً لوكلاء سفريات مصريين.

■■ احتجاز سيارة باص بركابها قرب رام الله

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات كبيرة من الجيش، يوم ٢٧ الجاري، سيارة باص وهي في طريقها من قرية رنتيس إلى رام الله، بحجة أن إحدى عجلاتها مسروقة من الجيش الاسرائيلي وأن الشارات الموجودة عليها تدل على ذلك.

ورد عليهم سائق الباص بأنه مسؤول، أولاً، عن سلامة الركاب وثانيا، عن عدم مخالفة قوانين السير وأن شركة رنتيس هي القادرة على ايضاح مصدر عجلات السيارة.

لكن الجنود أنزلوا، على الفور، جميع ركاب السيارة وشنوا حملة تفتيش دقيقة داخلها وبين حاجيات الركاب. وأثارت هذه الاجراءات سخط الركاب، علما بأنهم اضطروا إلى الوقوف طيلة حملة التفتيش تحت الشمس الحارقة.

■■ منع مواطني المخيمات من مغادرة المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمنع سلطات الاحتلال، منذ اكثر من اسبوع، مواطني مخيمي بلاطة والدهيشة، ويضمنهم المواطنون الراغبون في أداء فريضة الحج، من السفر عبر جسر دامية.

■■ اطلاق سراح شاب من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، يوم ٧/٢٧، سراح الشاب زياد اللحام (٢١ عاماً) من مخيم الدهيشة بعد أن أمضى مدة محكوميته، التي بلغت عاما من السجن الفعلي، بتهمة «أمنية».

■■ اتساع نطاق أوامر الاقامة الاجبارية في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال، منذ اسبوعين، إصدار أوامر الاقامة الاجبارية ضد العشرات من المواطنين الفلسطينيين استناداً الى «الذرائع الأمنية».

وفي هذا الاطار أصدرت، أمس الأول (٧/٢٨)، أمراً ضد الشاب عبدالله الكرنز من مخيم الدهيشة (٢١ عاما) تمنعه، بموجبه، من مغادرة المخيم لمدة ستة أشهر وتلزمه بالمثول، يوميا، في مركز شرطة بيت لحم. وهذه هي المرة الثانية التي يخضع فيها الشاب لمثل هذا الأمر.

■■ حملة اعتقالات في قرية سلفيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات من الجيش و«جهاز الأمن»، في الساعة الواحدة من ليلة الأحد ٧/٢٧ عجوزاً في السبعين من عمره من قرية سلفيت (قضاء نابلس) هو أحمد يوسف حمدي على الرغم من كونه يعاني من مرض السكري وضغط الدم المرتفع. ولم تعرف أسباب الاعتقال.

وفي الليلة نفسها اعتقلت الشرطة شابين من سلفيت هما معتصم عفانة (طالب في جامعة «النجاح») وجمال صالح الرمان (عامل).

كذلك أبلغت سلطات الاحتلال أهالي سلفيت بأنها تمنعهم من السفر عبر الجسور الى الضفة الشرقية، حتى وان كان الهدف من السفر هو اداء فريضة الحج.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بين قانونين ـ انتدابي واسرائيلي

قانون المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى.. وقانون القضاة الشرعيين

● بقلم: المحامي هاشم شحادة ●

* الاعضاء المسلمون

ولا بد من القول ان اعضاء اللجنة المسلمين لن يختلفوا عن نواب الكنيست الماثيين المسلمين وموقف هؤلاء النواب من قضايا الأوقاف الاسلامية ومن شؤون المسلمين عامة كان موقفا مخزيا وهم لم يطالبوا بتحرير الأوقاف الاسلامية وأيدوا قانون القضاة الشرعيين.

اما بالنسبة للقضاة الشرعيين في هذه اللجنة فالوضع لا يختلف.. فنحن نعرف مواقف معظم هؤلاء القضاة. هذه المواقف التي تتنكر لمصالح المسلمين فهل طالب هؤلاء القضاة بارجاع الاوقاف الاسلامية الى المسلمين؟ وهل عملوا على فتح المدارس والمستشفيات واقامة ملاجئ للعجزة والايتام؟ وهل طالبوا بالغاء قانون القضاة هذا الذي يتنافى والشرع؟

ان الجواب على كل هذه الاسئلة هو «لا» قاطعة.

وحتى لو فرضنا ان في نية هؤلاء القضاة العمل من أجل مصالح المسلمين فهم أقلية في هذه اللجنة وليس لهم أي تأثير.

ولذلك من حقنا ان نقول ان اشراك المسلمين باللجنة على هذا النحو ليس الا من قبيل التمويه والضحك على ذقون المسلمين.

كذلك لم ينص قانون القضاة المذكور لا صراحة ولا تلميحاً على ان القاضي الشرعي يستوحي احكامه من الشرع الاسلامي بل ترك الباب مفتوحا امام المحكمة لتضع القوانين وتجتهد.

ولهذا يعتبر القانون انتهاكا للحرية الدينية التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان وميثاق قيام الدولة.

ولهذا كله لن يسكت المسلمون على هذا القانون العنصري وسيشددون الكفاح من اجل الغائه ومن اجل تحرير الأوقاف واعادتها اليهم وهم في هذا يحظون بتأييد اخوانهم العرب من الطوائف الأخرى وبمساندة القوى الدمقراطية في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١)

مغنية الجاز الامريكية ايلافيتز جيرالد تدخل المستشفى للعلاج من ضربة شمس

● «نياجارا فولز» ـ الولايات المتحدة ـ علم ان مغنية الجاز الأمريكية ايلا فيتزجيرالد دخلت يوم الأحد الماضي المستشفى للعلاج من ضربة شمس أصيبت بها في منطقة شلالات نياجارا بولاية نيويورك.

وأوضح المتحدث باسم المركز الطبي في نياجارا فولز ان ايلا ترقد في وحدة العناية المركزة وحالتها تدعو للاطمئنان.

وكانت المغنية التي أحيت حفلاً غنائيا مساء السبت الماضي قد شعرت بالمرض صباح الأحد في غرفتها بالفندق.

٣٠ عاماً على تأميم قناة السويس

بداية التحدي

* سحب الامريكيون عرض تمويل السد العالي وشككوا في الاقتصاد المصري فأمم عبد الناصر القناة *

● حسين عبد الرازق وفريدة النقاش ●

يعني عمل لك ايه عبد الناصر.. آهو سابك.. وراح الجنة لوحده

■ كانت البداية قرار تأميم شركة قناة السويس.

قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واصطدمت بالاستعمار الجاثم على صدر الوطن والمتربص به.

خاضت معركة الجلاء بالاسلوب التقليدي «اسلوب المفاوضات» ثم بالكفاح المسلح ضد القاعدة البريطانية في قناة السويس تحت قيادة «كمال الدين رفعت» الى ان وقعت اتفاقية الجلاء في ١٩ اكتوبر ١٩٥٤.

وتصدت مصر بقيادة عبد الناصر لسياسة الأحلاف العسكرية وأفشلت حلف بغداد ودفعت الحركة الوطنية العربية التي انطلقت في الاردن الى طرد «جلوب». واشتركت مصر في مؤتمر باندونج ثم وجهت لطمة قاسية للنظام الاستعماري بكسر احتكار الغرب للسلاح وتوقيع صفقة سلاح مع تشيكوسلوفاكيا (والاتحاد السوفييتي) والتي قال عنها وزير الخارجية الامريكي دلاس انها «أخطر اجراء منذ حرب فيتنام» ووصفها موشي شاريت رئيس وزراء اسرائيل وقتها أنها «خطر لا مثيل له ومن المحتم ان تؤثر تأثيراً بالغا على أمن اسرائيل. كما انها غيرت ميزان القوى تغييراً حاسما وضع حداً لتفوق اسرائيل النوعي على مصر. انها خطر داهم لم تشهده اسرائيل منذ حرب الاستقلال».

وبدأت الثورة معركة التنمية والاستقلال الاقتصادي وكان حجر الزاوية فيها خلال هذه الفترة المبكرة من قيام الثورة هي معركة بناء السد العالي وتلقت مصر عرضاً من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والبنك الدولي للمساهمة في بناء السد وفجأة أعلن دلاس سحب العرض الامريكي وصرح ان حكومته انتهت الى «انه من غير العملي في الظروف الحاضرة ان نشترك في المشروع اذا لم يتم الاتفاق بين الدول المشتركة في موارد مياه النيل.. ان مقدرة مصر على تخصيص موارد تضمن نجاح المشروع صارت اكثر افتقاراً للتوكيد مما كانت عليه عند تقديم العرض».

وقالت «مجلة «نيوزويك» الأمريكية.. «ان على الشعب المصري ان يختار بين الخبز والحرية وبين قيادة ناصر».

واتبعت بريطانيا والبنك الدولي الذي تملك الولايات المتحدة الامريكية ٣٢٪ من أسهمه خطوات واشنطن وسحبت عرضها بالمساهمة في التمويل.

أعلن القرار الامريكي في ١٩ يوليو ١٩٥٦ وعبد الناصر في طريق عودته من بريوني بعد اجتماع ضمه ونهرو وتيتو. وفي يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو كان عبد الناصر يفتح في مسطرد خط أنابيب البترول من السويس الى القاهرة وأعلن في كلمة الافتتاح. «لقد قامت في واشنطن ضجة تعلن كذبا وخداعا وتضليلا ان الاقتصاد المصري يدعو الى الشك.. وردي على ذلك سأقوله يوم الخميس القادم ان شاء الله».

وفي مساء الخميس يوليو اعلن عبد الناصر قراره بتأميم شركة قناة السويس.

ويحكي المهندس عزت عادل رئيس مجلس ادارة الهيئة الحالي والذي عاصر لمدة ٢٠ عاماً ملحمة التأميم بداية القصة قائلاً: «في أثناء الاحتفال بافتتاح خط انابيب السويس مسطرد طلب الرئيس جمال عبد الناصر من محمود يونس المرور عليه بعد الاحتفال في مجلس الثورة. كنت وعبد الحميد ابو بكر نعمل مع محمود يونس في هيئة البترول. وفي نهاية الاحتفال انسحب محمود يونس دون أن يخبرنا بوجهته كما اعتدنا. عاد في المساء شخصا غارقاً في التفكير غير قادر على الكلام. كان واضحا ان شيئا هاما يشغله. لم يرد على تساؤلاتنا. ركبنا معه سيارته وقادها طويلاً في طريق المعادي ذهابا وإيابا الى ان وصلت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. كانت أسرته في الاسكندرية بينما أسرتنا في القاهرة. احتججنا وسألناه ما الحكاية؟ لم يقل شيئا وتركنا نعود الى بيوتنا.

في اليوم التالي حضر الى المكتب بهيئة البترول وخرج دون ان يخبرنا بوجهته لثاني مرة. عاد قبل الظهر بقليل وطلبني عبد الحميد أبو بكر في مكتبه وأغلق الباب بالمفتاح وهنا ألقى علينا بالخبر الخطير.. لقد كلف من الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيذ قرار تأميم قناة السويس وانه استأذن الرئيس في اخبارنا لنساعده في الترتيبات والتنفيذ. كان الأمر خطيراً وهناك صعوبات عديدة في التنفيذ.. لا نعرف اين مواقع الشركة الرئيسية ولا كيفية ادارة العمل.. ولا.. ولا.. وكانت السرية عاملاً اساسياً. أحضر محمود يونس معه من مجلس الثورة كل ما كتب عن قناة السويس وكذلك تقارير الاحصاء وادارة الشركات. وكان علينا بعد قراءة كل هذا وتحديد المواقع التفكير في مجموعة العمل التي ستنفذ التأميم. بدأنا في استعراض الأسماء على ان يستبعد أي ترشيح لا نوافق عليه ثلاثتنا بالاجماع. ووفقنا في النهاية الى مجموعتين تتضمن العناصر المطلوبة، منهم مجموعة كبيرة من كبار الضباط المهندسين حيث ان ثلاثتنا «محمود يونس وعبد الحميد ابو بكر وأنا ضباط مهندسون» وكان الرئيس يعرفهم شخصيا ويثق بهم مثل المهندس مشهور احمد مشهور ومحمد ادريس والمرحوم فؤاد بكر وسعيد الرفاعي.. وكنا نسميهم مجموعة القوات المسلحة. اخترنا أيضا خبراء ماليين للرسوم والخزانة والتحويلات والبنوك ومجموعة من أساتذة الجامعات من المهندسين المتخصصين في الهيدروليك والمواقع المائية مثل د. حسن اسماعيل والمرحوم الدكتور حسان والدكتور عزت وخبراء من وزارة الري مثل المرحوم ابراهيم زكي. وبسبب السرية اكتفينا بابلاغهم انهم مكلفون بمهمة سرية وان كل المطلوب منهم التواجد صباح يوم ٢٦ يوليو ومع كل منهم حقيبة بها احتياجاته الشخصية لمدة اسبوع والاتجاه غير معروف والتجمع في هيئة البترول. كان عددهم حوالي ٢٧.

في صباح ٢٦ يوليو تجمعنا بمبنى هيئة البترول الساعة ١١ صباحا ثم ابلغناهم ان نقطة التجمع الثانية هي القيادة العامة للقوات المسلحة بكوبري القبة والتحرك اليها يكون فرديا وليس جماعيا، كل سيارة تتحرك وحدها. والتقينا ثانية في كوبري القبة. وهناك أذعنا جزءا صغيراً من السرية. شخص واحد في كل سيارة عرف ان وجهتنا القادمة الاسماعيلية معسكر الجلاء. وكان هذا الفرد من العسكريين ولديه تعليمات بالتصرف لدى أي شك بنفس صلاحيات القائد العسكري في ميدان القتال. تحركت السيارات بفارق ما بين ٥ دقائق وعشر دقائق بين كل سيارة واخرى.. ووصلنا الى معسكر الاسماعيلية».

بالطبع لم تكن هذه المجموعة وحدها المنوط بها تنفيذ التأميم.

صدرت التعليمات للفريق علي عامر قائد المنطقة الشرقية الذي وصل على وجه السرعة من غزة على متن طائرة خاصة بناء على تعليمات عبد الناصر الى معسكر الجلاء قبل ساعات من التأميم ان يتعاون مع المهندس محمود يونس في مهمة سرية وطنية كلف بها. ووصل أيضاً للمعسكر بالتعليمات نفسها الدكتور حلمي بهجت بدوي والمهندس بدوي ابراهيم حمودة ومحمود توفيق سكر وبرهان سعيد وعلي محمد الفتيت والمهندس محمد احمد سليم ومحمود سامي والدكتور عبد الباقي القشيري والدكتور مصطفى الحناوي.

ووضعت القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لمواجهة اي احتمالات. وكان للمهندس محمود يونس في تنفيذ العملية سلطات رئيس الجمهورية على الهيئات كافة.

ونعود للمهندس عزت عادل رئيس الهيئة ليواصل روايته لما جرى في ذلك اليوم.

● كلمة السر ●

«بعد وصولنا للمعسكر فتحنا الراديو مع بداية إلقاء الرئيس عبد الناصر خطابه. كنا مطمئنين الى انه يستحيل تسرب الخبر. فلا احد يستطيع الخروج او اجراء اتصال بالتلفون او وسيلة اخرى. اخبرنا الحاضرين ان الهدف هو تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بتأميم قناة السويس. فنزل الخبر عليهم كالصاعقة خاصة اخواننا المدنيين وتصبب بعضهم عرقاً ولكنهم تحملوا مسؤولياتهم. قسمنا الحاضرين الى مجموعات وحددنا لكل مجموعة واجبها.

مجموعة السويس اول من غادر معسكر الجلاء لتكون في السويس في اللحظة المحددة قامت قبل الموعد بساعة او اكثر ومعهم رادبو وكلمة السر بعدهم تحركت مجموعة بور سعيد ثم مجموعة الاسماعيلية برياسة المهندس محمود يونس وكان عبد الحميد ابو بكر وأنا معه والهدف المركز الرئيسي حيث يوجد المديرون الفرنسيون الثلاثة.

كانت كلمة السر عندما يقول الرئيس ديليسبس. وبالفعل عندما قال الرئيس «وابتدأت انظر الى مستر بلاك (يقصد يوجين بلاك مدير البنك الدولي) وهو جالس على الكرسي وكنت أتخيل انني جالس امام فرديناند ديليسبس» بدأت المجموعات الثلاث في التحرك تجاه الهدف وعندما وصل الى نهاية الخطاب وقال: «والآن وانا اتكلم اليكم يقوم اخوة لكم من ابناء مصر ليديروا شركة القناة ويقوموا بعمل شركة القناة.. الان في هذا الوقت يتسلمون شركة القناة.. شركة القناة المصرية لا شركة القناة الأجنبية». في هذه اللحظة نفسها كنا جميعاً ندخل الى مراكز الشركة ونتولى الادارة حتى هذه اللحظة كان ممكنا ان يحدث أي شيء، ولكن التأييد الشعبي الفوري الجارف الذي حدث في أثناء القاء الرئيس لخطابه في الاسكندرية وحتى قبل ان يعلن التأميم بمجرد ان قال الرئيس.. «التاريخ لن يعيد نفسه بل على العكس سنبني السد العالي كما نريد وسنصمم على هذا. ٣٥ مليون جنيه كل سنة تأخذها شركة القناة فلتأخذها مصر. مائة مليون دولار كل عام تحصلها شركة القناة فلتحقق هذا الكلام ولتحصل مصر على المائة مليون دولار لمنفعة مصر أيضاً» انفجرت الجماهير تهتف وتؤيد وساعتها احسسنا بالاطمئنان وان العملية قد نجحت..

طلبنا المديرين الفرنسيين للشركة وحضروا من منازلهم بالشورتات. كان شغلهم الشاغل خصوصا في ظل الثورة الحماسية الجماهيرية امنهم وامن اولادهم. امنهم محمود يونس على انفسهم وعلى اسرهم وأكد ان كل مخصصاتهم ومزاياهم ستستمر وانهم مستمرون في عملهم وسيلقون معاملة شريفة كريمة.

في الواقع بدأت المشكلة بعد نجاح عملية التأميم لا احد منا يعلم على وجه الدقة كيف تدار القناة وجدنا دولة داخل الدولة بمعنى الكلمة. كل المراكز الدقيقة والحساسة للأجانب والمصريين في الوظائف الدنيا او المتوسطة بل ان الطاقم والشركة الموجودة في مصر ليست الا جهازاً تنفيذيا والادارة والقيادة في باريس.. وكان علينا تعلم كل شيء بسرعة».

(يتبع)

(«الأهالي» ١٩٨٦/٧/٢٣)

●● ذكريات قبطان! ●●

● الاسماعيلية (قناة السويس) ـ وص.ف ـ قام القبطان علي نصر منذ ثلاثين عاماً بارشاد اول سفينة تعبر قناة السويس عقب تأميمها. وصعد يوم السبت على متن السفينة رقم ٤٢٠ الف التي تعبر المجرى المائي الدولي منذ ذلك الحين «فرانكفورتر اكسبريس» من هامبورج ليسلم قبطانها «درع قناة السويس».

ويروي القبطان علي نصر (٥٦ سنة) مساعد مدير التحركات في هيئة قناة السويس لوكالة «فرانس بريس» عملية «السيطرة» على قناة السويس بهذه المناسبة.

تخرج القبطان علي نصر من الاكاديمية البحرية في الاسكندرية عام ١٩٤٦ وترك الجيش ليقود ناقلة بترول «بتروليام اوتوريتي» حين أعلن الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢٦ يوليو (تموز) عام ١٩٥٦ امام جماهير غفيرة نشوانة من شدة الفرح تأميم قناة السويس. كان علي ناصر في السادسة والعشرين من عمره حينذاك.

وطلب رئيسه المهندس محمود يونس الذي عينه الرئيس عبد الناصر رئيساً لهيئة قناة السويس الانضمام الى الفريق الذي يحتمل ان يحل محل مرشدي قناة السويس وكان معظمهم من الأجانب.

ومن بين ٢٨٠ مرشداً يعملون في قناة السويس كان هناك ٣٠ مصرياً فقط. وفي لحظة رحيل الأجانب يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٦ تضامن سبعة يونانيين مع المصريين.

وقال القبطان علي نصر «لقد استفدنا من الفترة من ٢٦ يوليو الى ١٤ سبتمبر لتدريب حوالي ٦٠ مرشداً جديداً على وجه السرعة».

ويضيف القبطان علي نصر قائلاً «وفي ليلة ١٥ سبتمبر توجهت وقد اعتراني انفعال شديد للقاء أول سفينة تعبر قناة السويس عقب اعلان قرار تأميمها وهي سفينة شحن تابعة للخطوط البحرية الالمانية الغربية هانزا. ابلغت قبطانها على الفور بانها اول عملية ارشاد اقوم بها. وبدا القبطان متفهما للغاية وشجعني». ويقول «ولكن انفعالي كان شديداً لدرجة انني عجزت للحظات عن تمييز الالوان الخضراء والحمراء للاشارات البحرية».

ويستطرد القبطان علي نصر قائلاً «واضطر المرشدون السبعة والثلاثون (مصريون ويونانيون) القدامى حينذاك الى مضاعفة العمل وقطع المجرى المائي ذهابا وإيابا في كل مرة نظراً لأن المرشدين الستين الجدد لم يكونوا قد تلقوا تدريبا كافيا بعده».

ويعود القبطان علي نصر بذاكرته الى الوراء قائلا وقد تهدج صوته من فرط التأثر «وبينما كنت لا أزال على متن السفينة الالمانية تلقيت برقية من الرئيس عبد الناصر شخصيا يبلغني بقرار منحي وسام الاستحقاق».

وأضاف قائلاً انه تم بعد ذلك تعيين ١٨٠ مرشداً من جنسيات مختلفة بينهم امريكيون وروس.

يقول القبطان علي نصر «وفي اول مرة عبرت فيها قناة السويس ساورني شعور بأن العالم كله ينظر الينا وكان ذلك بمثابة حافز قوي لا مثيل له».

ويحال القبطان علي نصر، مساعد مدير التحركات في قناة السويس منذ خمسة أعوام، الى المعاش بعد ثلاثة اعوام ونصف عام. ويضيف علي نصر الذي ارتدى حلة بيضاء انيقة ونحن على متن الزورق الذي يقلنا عائدين الى ميناء الاسماعيلية «حين انظر الى القناة اشعر كأن كل نقطة ماء فيها جزء من دمي».

يفقد ذراعه في البحيرة

● أندلوسيا ـ الولايات المتحدة ـ أعلن البوليس المحلي يوم الاحد الماضي ان تمساحا امريكيا انتزع حتى الكتف ذراع رجل في الثانية والاربعين من عمره كان يستحم في بحيرة «الاباما».

وأكد البوليس ان نواب مأمور المدينة الذي حظر النزول للاستحمام في البحيرة قاموا بقتل التمساح، الذي يصل طوله الى ٤ امتار، بعد قليل من وقوع الحادث.

وكان الضحية كيرميت جورج يستحم بالقرب من الشاطئ، حين هاجمه التمساح وانتزع ذراعه حتى الكتف. وقام الصيادون على الفور بانقاذ الرجل ونقل الى المستشفى حيث ذكر أن حالته تبعث على الرضى.

«ثلاث مدن في شمال افريقيا»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ هذا عنوان الكتاب الجديد الصادر عن دار «العلم» للنشر السوفييتية حيث يحكي مؤلفه المستشرق السوفييتي اليكسي مالاشينكت، المتخصص بتاريخ البلدان العربية، قصة ثلاث مدن عربية ـ القاهرة وبنغازي وباطنة التي قضى فيها الكاتب عدة سنوات.

وتساعد نظرة المؤلف الثاقبة وصراحته وصدقه القراء السوفييت في ادراك المشاكل التي تواجه المصريين والليبيين والجزائريين الان وتعرف حياتهم ونفسيتهم. ويقدم الكتاب لوحات ادبية كثيرة ترسم الظروف المعيشية لسكان هذه المدن واعمالهم اليومية وتبين كيف ان الجديد الذي يدخل بجرأة الحياة المعاصرة يتشابك مع القديم في صورة عجيبة.

كما يقدم الكتاب قصة ممتعة لما تعيشه بلدان افريقيا الشمالية الثلاثة من عمليات اقتصادية واجتماعية وثقافية والطرق التي تسير عليها الشعوب العربية باتجاه التقدم.

● مساعدات اممية ●

● برلين ـ «أدن» ـ يعمل اعضاء من منظمة الشبيبة الالمانية الحرة في بلدان نامية في ثلاث قارات. ويساعدون في اعمال البناء واستخدام الماكينات الزراعية. وهكذا يدعمون نضال الشبيبة العالمي ضد الاستعمار بشكله القديم والجديد ومن أجل التحرر الوطني والاجتماعي.

وفي انغولا، على سبيل المثال، بنوا مركزاً للتدريب المهني في كابيندا. وحصلت هناك الآن، بعد انتهاء التدريب المهني لمدة سنتين، الدفعة الأولى من الشباب الانغوليين، وهم تسعة وثلاثون شابا، على شهاداتهم كاختصاصيين في جميع اعمال البناء والميكانيك.

ومنذ سنة واحدة تعمل مجموعة الصداقة في احد مراكز التدريب المهني في العاصمة الاثيوبية. ويساهم الاختصاصيون الشباب من المانيا الدمقراطية بدوراتهم في تمكين اصدقائهم الأفارقة من سياقة الجرارات والماكينات الزراعية الأخرى بشكل آمن وبفعالية كبيرة.

وبدأت مجموعة اخرى قبل بضعة أسابيع عملها في كلية «الهندسة» بكابول عاصمة افغانستان حيث يساهم اعضاء منظمة الشبيبة الالمانية الدمقراطية لأول مرة في التدريب المهني.

وفي مدينة خينوتيبي بنيكاراغوا يدرب مواطنون شباب من المانيا الدمقراطية مواطنين شبابا من نيكاراغوا على مختلف المهن.

وتحتفل احدى مجموعات الصداقة المنظمة بالذكرى الخامسة لتأسيسها في مدينة بلادليا في لاوس.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٣٠)

- ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ ـ «ابداع» حول الأدب والثقافة
- ٧,٠٠ ـ «تمام الصحة»
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٠٢ ـ «قصص الشاشة» برنامج اسبوعي حول السينما
- ٨,٣٠ ـ برنامج خاص
- ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩,٣٠ ـ «موكيده»
- ١٠,٠٥ ـ «نهاية الاسبوع الضائع» فيلم سينمائي
- ١١,٤٠ ـ اخبار

إنعاش الاقتصاد

إن عاش الاقتصاد!!

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

*** في بلاد اللبن والعسل ***

** كلب غير انضباطي!!

● تقدمت سيدة عمياء بشكوى الى محكمة الصلح في حيفا تطلب تعويضا من اصحاب «بنسيون» للكلاب في كريات بيالك قدره ١٠ الاف شيكل جديد. لأنها اصيبت بحالة من الكآبة لم تخرج منها حتى الآن.

وكانت هذه السيدة ابقت كلبها من نوع «الذئب كولي» برعاية اصحاب البنسيون للمحافظة عليه اثناء سفرها في رحلة الى خارج البلاد مع زوجها.

ولكن عند عودتها أعلمها أصحاب البنسيون ان كلبها هرب من المكان ولم يعثروا عليه.

وتقدمت ادارة البنسيون بدورها بشكوى مضادة تدعي فيها ان السيدة لم تعلمها ان كلبها غير انضباطي وصاحب «شخصية» غير ثابتة.

** وأخيراً!!

● ألقت الشرطة القبض على البرت روزلين (٣٢ سنة) من اشكلون بتهمة الاشتراك في سطو مسلح جرى قبل اربع سنوات ونصف السنة في اشكلون.

** صدفة قاتلة!

● أصيب الحارس في مصنع «عسوت» يوسف كاتسييل (٣٢ سنة) من اشكلون برصاصة انطلقت «خطأ»! من مسدس حارس آخر ودخلت جمجمته. ونقل كاتسييل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ووضعه الصحي خطير جداً.

وتفحص الشرطة حيثيات الموضوع وكيفية خروج الرصاصة من المسدس!!

** كله علشان تلفزيون!!

● قُتل تاجر المخدرات والاغراض المسروقة المعروف ابراهام فيلد (٣٥ سنة) من بيتح ـ تكفا يوم السبت الماضي اثر شجار بالسكاكين دار بينه وبين شاب من سكان المدينة اتهمه بسرقة جهاز التلفزيون خاصته.

وكان الشاب قدم شكوى للشرطة ضد فيلد يتهمه فيها بسرقة تلفزيونه. وبعد ساعة من تقديم الشكوى سمع بعض الجيران صرخات تصدر عن شقة القتيل فاستدعوا الشرطة. وعندما وصلت الشرطة الى مكان الحادث كان فيلد ملقى على الأرض فاقداً الحياة. وآثار طعنات السكين بادية على جسمه.

والقت الشرطة القبض على الشاب المشتكي وتتهمه بالقتل.

** قتل متعمد!!

● القت الشرطة القبض، في نهاية الاسبوع الفائت، على الياهو بن ـ تيكيري (٥١ سنة) من بات ـ يام، بتهمة قتل صراف السوق السوداء تاتينيل تيشكي (٧٦ سنة).

وذكر متحدث باسم الشرطة ان المتهم خطط في البداية لسرقة القتيل ولكن الجريمة توسعت ووصلت الى حد القتل.

كان ذلك في بداية شهر حزيران الماضي وتم العثور على جثة القتيل بتاريخ ٧/٢ فقط في بني ـ براك.

وطالبت الشرطة قاضي محكمة الصلح بتمديد توقيفه. وحاول المتهم انكار التهمة. ولكن القاضي قبل وجهة نظر الشرطة وأمر باعتقاله لمدة عشرة ايام اخرى على ذمة التحقيق.

كوليرا في سومطره

● جاكارتا ـ أعلنت صحيفة «كومباس» الاندونيسية يوم الاثنين ان وباء الكوليرا أصاب في الاسبوع الماضي شمالي سومطره مما أسفر عن وفاة ٤٨ شخصاً واصابة ٨٣٧ بالمرض.

وأكدت الصحيفة ان المرض انتشر في اقليمين وان طبيبا محليا اكد ان الدواء يوشك على النفاذ في المستشفيات. وأضاف الطبيب ان مراكز العلاج غير مزودة بعدد كاف من الاسرة ولم تتمكن من استقبال عدد كبير من المرضى المصابين بالكوليرا الذين اضطروا الى الاكتفاء بالحصول على علاج في منازلهم.

عملية فريدة لجراحي لينينغراد

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ أجرى جراحو الاعصاب اللينينغراديون عملية فريدة من نوعها لوصل اليد المقطوعة. وكان التلميذ مكسيم بافلوف (١٠ سنوات) يلعب على خط السكة الحديدية وتعثر فجأة وسقط على القضبان بجوار قطار متحرك. وتمكن اصحاب مكسيم من انقاذه، الا ان يده حتى المرفق بقيت على الأرض. ونقل المصاب بعد عشرين دقيقة الى مستشفى معهد امراض الأطفال. وقد استمرت العملية تسع ساعات. وقام الجراحون بفك اليد المقطوعة تحت الميكروسكوب حيث فصلوا العضلات والاعصاب والأوتار بعضها عن بعض ورتبوها بدقة ثم تمت عملية الخياطة باستخدام جهاز سوفييتي الصنع. واضطر الاطباء لتقصير اليد بمقدار ٦,٥ سم نظراً لضياع جزء مكسر ومشتت من العظمة. ولكنهم يعتقدون انه يمكن اطالة اليد فيما بعد بأسلوب الطبيب ايليزا روفلاف السوفييتي الشهير.

ولا يزال مكسيم في المستشفى حيث يمرن يده، التي دبت فيها الحياة من جديد، على كل الحركات. وقد انهى الصف الرابع بنجاح في المدرسة الخاصة بالمستشفى.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٥) ***

□ اعداد: فهيمة ووفاء احمد ريان ـ طمرة □

افقي:

١) في اليد ـ الثبات
٢) مسلك ـ مبدع + يتبع (مجزومة)
٣) هتف ـ بقي + خيالي
٤) يجري في الجسم ـ قليل ـ أنحاء
٥) يشاهد (مجزومة) ـ الاقطاعية الريفية (او الزراعية) في روسيا القيصرية
٦) للتمني (معكوسة) ـ كثير
٧) لهو ـ محتل ومغتصب ـ نصف احمر
٨) يُعاتب ـ في اعماق الأرض (أصول) ـ خام الذهب (غير معرفة)
٩) من الفواكه ـ يستعمله الخياط (معكوسة) ـ رفضوا
١٠) تستعمل لغرس النباتات ـ من الازهار ـ تهز اركان الشيء
١١) اله ـ سهاد ـ نقاش + فعل الأمر من بيع (معكوسة)
١٢) يراقب ـ ضمير متصل ـ من الحشرات
١٣) سائد + ارق وعدم استقرار ـ نوع عملة + اسم علم مؤنث (معكوسة)

عمودي:

١) من الطيور ـ الطبقة الكادحة
٢) توحد الصفوف ـ حرف + احد قادة ثورة ٢٣ تموز المصرية
٣) سواعد ـ مشيد ـ اوقف ورد
٤) تدخل بدون روية + عبودية ـ وافق على الشيء واجازه
٥) فاز بـ وغلب
٦) للنداء ـ فحص (معكوسة) ـ من الطيور
٧) من الامراض ـ تثر وترش
٨) احميك وأقدم نفسي للدفاع عنك ـ حاجة وفاقة
٩) اداة نصب + أقصى (مجزومة) ـ عبر ـ تجمع وتقطف الثمر
١٠) امتنع عن الاكل ـ عكس امرأة (معكوسة) ـ زخرف وجمل
١١) مرتب + من الأهل ـ ترطب
١٢) حرف + يتبعك ـ سجن مصري مشهور
١٣) مرشد ـ مدرسة مصرية تعرضت لغارات الطيران الاسرائيلي

*** حل لغز (٢٧٤) ***

أفقي:

١) جاسر + عرج ـ جت
٢) سرو + عود
٣) من ـ قل + سهام
٤) مر
٥) بلال ـ ارحم
٦) نحمي ـ مد
٧) لن
٨) الاردن
٩) يوسف ـ احرث

عمودي:

١) بن ـ اي
٢) حل ـ لو
٣) ام ـ اس
٤) رسل ـ لي ـ رف
٥) عرق
٦) روسيا + ليبيا
٧) جمة
٨) جو + ما ـ حل
٩) ندمر + مدن



رسائل الاصدقاء

● شكر ووعد ●

قرأت ردكم عليّ في «الاتحاد للطالب». اشكركم على النصيحة التي قدمتموها لي. وسوف ادرس العروض.

* وفيقة كمال نعامنة ـ (عرابة) *

● ٢٣ يوليو ●

باسم جيلنا الصاعد، نتوجه الى صحيفة «الاتحاد» وكلنا امل ان تلبي نداءنا بتخصيص مكان خاص وكبير عن ثورة ٢٣ يوليو.

* طلاب من المدرسة الاكليريكية ـ (الناصرة) *

لقد نشرت «الاتحاد»، كعادتها، يوم ٢٣ يوليو خبراً بارزاً مع صورة القائد الكبير جمال عبد الناصر. وستبقى عند حسن ظنكم بنا.

● ذكريات وسؤال ●

هذا هو عنوان قصيدة طويلة لفايقة ذيب دقة، بمة ـ المثلث. والقصيدة تبشر بالخير. نرجو من فايقة في المرة القادمة ان تكتب على وجه واحد للورقة وان تكون المادة قصيرة.

● مادة مقتبسة ●

ارسل الينا قاسم بكري مادة عن «فاسكو دي جاما» اقتبسها من احد الكتب المدرسية. نلفت نظر قاسم الى اننا نرحب بمواد من انتاجه. واما بالنسبة للابتسامات فنعتذر ايضا عن عدم نشرها.

● قصيدتان وقصتان ●

ارسلت الينا قربال مغربي من قرية عرابة مقطوعتين شعريتين بعنوان «موت احدى الصديقات» و«مسافر لن يعود». ننصحها بان تطالع كثيرا وتدرس علم العروض. واما القصتان فلم نستطع معالجتها لانها مكتوبتان على وجهي الورقة.

نبتات مختلفة وقيمتها الغذائية

● البندورة ●

□ مادة غذائية كبيرة الاهمية حتى انه تكاد لا تخلو اية مزرعة كبيرة من انتاج هذه المادة الغذائية ذات العصير اللذيذ. ولم لا، وقد تبين ان حبة واحدة من البندورة متوسطة الحجم، تحتوي على ما يعادل نصف محتوى حبة الكريب فروت الواحدة من الحمض الاسكوربي، اي فيتامين ج، او ١٧٨٥ وحدة دولية من فيتامين أ، اي ثلث حاجتنا اليومية منه، بالاضافة الى البوتاسيوم، والفوسفور، والمغنيزيوم، والكلسيوم. كل ذلك مقابل ٣٥ وحدة حرارية فقط!

والظاهر ان نبتة البندورة عرفت لاول مرة في المكسيك، حيث ظلت تزرع للزينة، فقط، حتى اواسط القرن التاسع عشر. اما الان فالمعروف ان المزروع منها للغذاء يبلغ نحو ٥٠٠ نوع، أشهرها واحبها عند الناس البندورة الحمراء، وافضلها للاكل ما كان احمر اللون، ناضجا، صلبا. ان التوازن الفريد بين الحلاوة والحموضة في البندورة يعتمد على درجة النضج أما تناولها خضراء، او رخوة شديدة النضج، فيحرمها لذة طعمها.

وللاسراع في انضاج حبة بندورة خضراء، يمكن وضعها في كيس من النايلون الى جانب موزة او تفاحة، اذ ان ذلك يؤدي الى افراز غاز طبيعي اسمه الايثيلين الذي ينضج البندورة خلال يوم او يومين.

واما الاسراع في انماء شتل البندورة فوسيلته رش القليل من السماد الكيميائي في التراب حول اسفل الشتلة بعد زرعها بشهر تقريبا.

● الجزر ●



□ خير صديق لممارسي الحمية، واحب الخضار لما فيه من فيتامينات اكيدة اذ ان اللون الخاص الذي يتميز به الجزر يدل على وفرة مادة الكاروتين، او ما يعرف بشبيه فيتامين «أ». والمعروف ان جزرة واحدة بطول ١٣ ـ ١٤ سم تقريبا تحتوي على ٦٠٠٠ وحدة من فيتامين «أ». والجدير بالذكر هنا ان الكبد هو الغذاء الوحيد الذي يتفوق على الجزر بمحتواه من فيتامين «أ».

ثم ان في الجزر فيتامينات ب/١ وب/٢ وج وهـ بالاضافة الى مادته الليفية المفيدة والكثير من الصوديوم الطبيعي، والفوسفور النقي، والكلسيوم العضوي الحر، وبعض البروتين، والايودين، والانزيمات، في عصيره النيء. ولعل المهم في الامر ان الجزرة الواحدة لا تحتوي على أكثر من وحدة حرارية واحدة عادة.

هذا ويعطى عصير الجزر كعلاج عام في حالات الاصابة بالالتهاب الشعبي وامراض المعدة حتى ان هنالك من يرى انه مفيد لمكافحة التجعدات. ثم هل ننسى ان للجزر استعمالات اخرى في الطهي؟

وخير انواع الجزر هو ما يزرع في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، حيث عرف قبل الميلاد ولكن قيمته الغذائية لم تعرف في اوروبا قبل القرن الميلادي الثالث عشر. ثم بدأت زراعته في أوروبا في القرن السادس عشر، لتنتقل الى الولايات المتحدة مع المهاجرين الاوروبيين الاولين اليها.

ومن الطريف في الامر ان الجزر الذي نتناوله الان يعود في الاصل الى نبتة جزرية برية كانت سامة قليلا، لكنها باتت صالحة للاكل مع العناية بها عبر الزمن.

● الفليفلة الخضراء ●

□ اذا كان الهدف الذي سعى اليه كريستوفر كولومبوس عند اكتشافه العالم الجديد، فالمعروف انه عاد الى اوروبا وهو يحمل ثمرة خضراء لا يستغني عنها اي طاه في الوقت الحاضر، هي ثمرة الفلفل التي تحتوي عشرة اضعاف ما تحتويه اية نبتة اخرى من الخضار، من الحمض الاسكوربي (فيتامين «ج»)، حتى ان المساحة المزروعة بالفلفل في الولايات المتحدة تبلغ ٥٣ مليون دونم.

والفلفل نوعان، اخضر واحمر، واحمراره يعني النضج التام. ثم ان له استعمالات كثيرة جدا. منه تصنع التوابل، وقد يسحق، او يجفف، او يقلى، او يحشى، او يخلل كبيسا، او يؤكل نيئا، او يسلق، الخ.

وللفلفل قيمة غذائية حقيقية ولو أنه منخفض الوحدات الحرارية. وفي عصير الفلفل الاخضر كثير من السيليكون وقليل من المعدن، مما يفيد الاظافر والشعر. ان بعض انصار العلاج بالمأكولات النباتية ينصحون بتناول عصير الفلفل الاخضر ممزوجا بعصير الجزر لمعالجة تشققات الجلد. نصف حبة واحدة من الفلفل الاخضر يؤمن للشخص حاجته ليوم واحد من فيتامين «ج»، بالاضافة الى ما فيه من فيتامين «أ» وفيتامينات اخرى ضرورية، ومعادن لازمة للجسم كالكلسيوم، والفوسفور، والحديد، والصوديوم، والمغنيزيوم.

● السبانخ ●

□ غذاء رئيسي يعتبر الاول من حيث محتواه الحديدي الذي يعزز اليحمور (الهيموغلوبين). وفي نصف الكوب الواحد يأتي الثاني بالنسبة للكلسيوم (١٦٧ ملغ) والريبوفلافين (ب٢)، والثالث بالنسبة للبوتاسيوم وفيتامين «أ»، بالاضافة الى احماضه وشحناته المعدنية. وليس في الكوب الواحد منه غير ٢٨ وحدة حرارية فقط.

والجدير بالذكر هنا انه يستحسن استعمال السبانخ طازجا كي لا يفقد نسبة عالية (حتى ٦٣٪) من خصائصه الغذائية بحفظه في الثلاجة. كذلك يلاحظ ان السبانخ الطازج اغنى منه مطبوخا، بالمغنيزيوم، والبروتين، والمعادن، والفيتامينات. لان الطهي نفسه يفقده قسما كبيرا من هذه المعادن والفيتامينات.

● الخس ●

□ مادة غذائية غنية بفيتامينات «أ» و«ب» وج و«هـ»، ومصدر للحديد الطبيعي، والفوسفور، والبوتاسيوم، والكلسيوم. والخس انواع كثيرة، ويكاد استهلاكه يحتل المكانة الاولى بين الخضار، لما يمتاز به من محتوى معدني والياف وفيتامينات.

● الفطر ●

□ ان استعمال الفطر أخذ بالتزايد بسبب توفر الفيتامينات «د» و«ب»، والبروتين، والمعادن فيه، وانخفاض وحداته الحرارية ـ ٩٠ وحدة فقط في نصف كغم.

وقد زرع الفطر لاول مرة نحو سنة ١٦٠٠ ب.م في مغاور كلسية خارج باريس. ثم انتشرت زراعته في عهد لويس الرابع عشر، وانتقلت الى الولايات المتحدة حيث راجت زراعته، والصناعة المتصلة به في اواخر القرن التاسع عشر.

والظاهر ان افضل انواع الفطر ما كان نقي القشرة، كبير الراس، قصير الساق. ويفضل غسله بخضه بالماء البارد. ثم ينبغي اكله بعد شرائه بوقت قصير، على ان لا تستمر فترة طهيه غير دقائق قليلة (٣ ـ ٥). اما قيمته الغذائية فعائدة الى نسبة البروتين العالية فيه (٤٤٪).

● البطاطا ●

□ خير ما يأكله النباتيون، ولعله املهم الكبير المشرق، كما يقال، غني بالنوع المناسب من المادة النشوية وغني بالالياف ايضا، خال من الدهنيات. يشبع ولا يتخم. حبة البطاطا الواحدة المعتدلة الحجم تحتوي على ٩٠ وحدة حرارية فقط اذا كانت مسلوقة، بالمقارنة مع ٤٠٠ وحدة حرارية اذا كانت مقلية. وهي مساوية في ذلك لتفاحة من نفس الوزن، واكثر قليلا مما في كوب من اللبن الرائب، او نصف كوب من الجبن البلدي. واغنى من الموز بالنسبة للبوتاسيوم (٥٥٠ ملغم)، لكنها لا تحتوي على غير ٣٠ ملغم من فيتامين «ج».

● الباذنجان ●

□ نبتة عرفت لاول مرة في الهند في فترة ما قبل التاريخ. ولعل العرب هم اول من تناولوه طعاما. وفي القرن السادس عشر سماه اهل اسبانيا «تفاحة الحب» اعتقادا منهم بانه يتصف بالقدرة على اثارة الشهوة الجنسية بينما اطلق عليه ابناء شمالي اوروبا اسم «تفاحة الجنون» لانه في زعمهم يسبب الجنون. ثم عرف في البرازيل لاول مرة سنة ١٦٥٨.

وقد درج البعض على وصف الباذنجان في حالات فقر الدم والامساك، ولتسهيل التبول، ومساعدة الكبد، والبانكرياس على القيام بوظائفها، ولخفض مستوى الكولسترول.

ويؤكل الباذنجان على اشكال مختلفة: مقليا، او مطهيا، او متبلا الخ. اما قيمته الغذائية فتظهر مما يلي: مئة غرام من الباذنجان تحتوي على ١٩ وحدة حرارية، وغرام واحد من البروتين، وعشري الغرام من الدهنيات، و٤ غرامات من المواد الكربوهيدراتية، و١١ ملغم من الكلسيوم، و٢١ ملغم من الفوسفور، و١٥٠ ملغم من البوتاسيوم، وعشر وحدات من فيتامين «أ» و٣ ملغ من فيتامين «ج».

● البصل ●



□ مادة تؤكل نيئة او مطهية، ولها طعمها الخاص بها، مفيدة، على ما يقال، في تحسين قيام الكليتين بوظائفها، وفي التعجيل بافراز البول. واذا اضفنا الى ذلك تدني محتواها من الصوديوم عرفنا اهميتها في معالجة مشاكل الدورة الدموية، وذات فائدة في تقليل الكولسترول في الجسم.

والبصل مختلف الانواع والالوان. فهو كروي ذو نكهة قوية حادة، او انساني حلو المذاق، احمر اللون، او ابيض، او اصفر. وفي نصف الكلغم من البصل النيء ١٧٢ وحدة حرارية مقابل ١٣٢ وحدة فقط اذا كان مطهيا. بصلة واحدة معتدلة الحجم تحتوي على ٣٨ وحدة حرارية، وخمس بصلات خضراء تحتوي على ٤٥ وحدة، وذلك بالاضافة الى الكلسيوم والفوسفور والحديد وفيتامينات «أ» و«ج» و«ب» (ثيامين وريبوفلافين ونياسين).

(«الجيل» ايار ١٩٨٦)

ركن الاطفال

لعبة الرسم

● بقلم: عبد اللطيف ناصر (الناصرة) ●

عمو جاء لزيارتنا.. هتف وائل والفرح يشع من نظراته وجسمه النحيف يكاد يطير من على الارض لشدة فرحته. انه في الرابعة من عمره... يذهب الى الحضانة.

ماذا تتعلم هناك يا وائل؟ سأله العم. نلعب ونأكل.. نغني ونرسم.. انا بعرف ارسم. يوجد لدي كتاب للرسم.. واستعمل قلم أبي لهذا الغرض.. سوف يشتري لي ابي قلما.. ماذا تحب ان ترسم يا وائل؟ سأل العم.. ارسم كل ما تطلبه مني.. ها انا ارسم مربعا. ويرسم وائل ما يشبه المربع ولكن بخطوط ليست مستقيمة.. وهذا مستطيل.. انه يرسم نفس الشكل ولكن بمقاييس اكبر.

ويشير وائل الى اخته الصغيرة عرين وضحكة السخرية ترافق الكلمات انظر اليها انها ناصحة (سمينة) من يأكل اكثر يا وائل انت ام هي؟

رد وائل: انا اكل اكثر منها... وسوف اكبر واصبح مثل ابي..

وماذا يعمل ابوك؟ انه يجلس على مكتبه فيكتب..

هيا نلعب لعبة الرسم.. انا ارسم لك يا وائل وانت تقول لي ماذا رسمت..ثم انك ترسم لي وانا اقول لك ما رسمته..

امسك وائل القلم بيده اليمنى وبالشكل الصحيح ولكن فتح الدفتر في الوسط.. ورسم.. عمو احزر ماذا رسمت.. انه شكل شبه دائري.. خطوط متعرجة.. يمكن ان يفسر باشكال مختلفة.. ولكن ما هذا؟! نعم جمل.. لا.. اذا حصان..

لا.. لقد عجزت يا وائل قل ما هذا.. هذا.. اتريد ان تعرف..

نعم يا وائل..

هذا الذي يحمل المطر.. انه الغيم.. والان الدور على عمو.. ورسم العم.. فراشة.. ولم يكد يكمل الرسم.. حتى صاح وائل.. عرفتها.. عرفتها.. هذه فراشة.. والان انا ارسم.. قال وائل بسرور.. وبدأ يرسم شكلا رباعيا.. انظر يا عمو.. ما هذا.. اجاب العم.. انه مربع... فرد وائل.. بشماتة لا.. لا.. هذا بيت.. ولكن يا حبيبي كيف سندخل هذا البيت.. سأل العم. فاستدرك وائل.. دعني ارسم له بابا.. مربعا صغيرا داخل المربع الكبير.. وقال هذا هو الباب..

وهل يكون البيت دون شباك؟ سأل العم. واسرع وائل ورسم مربعا اصغر في طرف المربع الكبير.. قائلا هذا هو الشباك..

ما رأيك في ان ترسم القرميد في اعلى هذا البيت؟ وسأل العم.. وافق وائل بهزة من رأسه.. وأخذ العم يرسم المربعات الصغيرة.. على شكل قرميد.. وترك وائل العم وغاب داخل غرفته وعندما عاد كان يحمل رزمة من اقلام الالوان واختار اللون الاحمر.. وبدأ يلون القرميد بالاحمر..وبعد ان انتهى من عمله.. صاح.. يجب ان ارسم علما على هذا البيت.. واخذ القلم راسما خطا في اعلى المربع والصق به.. شكلا بين الدائرة والمربع.. ودون ان ينبس ببنت شفة.. سارع الى اقلام الالوان ولون العلم باللون الاحمر..

■ بـلادنا ■ صفـوريـة

■ قرية عربية تقع على بعد ٧ كم شمال غرب الناصرة وتؤدي إليها طريق تتفرع من يمين طريق الناصرة ـ شفاعمرو.

تعد منطقة صفورية إحدى بوابات الجليل الأدنى، ومدخله الطبيعي. وقد أكسبها موقعها السهلي المنبسط أهمية كبرى منذ القديم. وكانت تسمى أيام الرومان «صفوريس»، وأحاطها هيرودوس انتيباس بسور منيع. وكانت خلال القرون المسيحية الأربعة الأولى، مركزا لمقاطعة واسعة تضم القسم الغربي من الجليل الأدنى. وقد جعلها الافرنج عام ١١٨٣م قاعدة للدفاع، ونقطة لحشد جيوشهم أمام جيوش صلاح الدين الأيوبي. وبنى الشيخ ظاهر العمر الزيداني عام ١٧٤٥م قلعة فوق تل صفورية.

شيدت صفورية فوق منبسط من الأرض يرتفع ٢٧٥م عن سطح الأرض. وهذا المنبسط جزء من سهل صفورية الذي يعد امتدادا جنوبيا لسهل البطوف الخصيب. ومساكن القرية طينية وإسمنتية، ذات مخطط مستطيل، تتعامد شوارعها وتلتقي في وسط القرية التجاري. وكان نمو صفورية يتحرك في الاتجاه الشمالي الغربي، والاتجاه الجنوبي الشرقي على حساب الأراضي الزراعية التي تحيط بها من جميع الجهات. وكان في القرية مدارس للبنين والبنات بنيت في مرحلة مبكرة. كذلك كان فيها مجلس محلي أشرف على إدارة القرية وتطويرها. وقد بلغت مساحتها عام ١٩٤٨ مائة ودونمين.

أما مساحة أراضيها ٥٥،٣٧٨ دونما.

ويعد الزيتون المحصول الرئيسي للقرية، فقد احتلت أشجاره مساحة ٣،٢٧٠ دونما من الأراضي الزراعية، ويبلغ إنتاج الدونم الواحد في منطقة صفورية رقما قياسيا هو ١٢٥ كغ. ويعود ذلك إلى خصوبة التربة، وتوافر المياه السطحية والجوفية المتمثلة في برك الخروب ومسند، وفي عيون صفورية كنبع القسطل.

كان عدد سكان القرية ٢،٥٨٢ نسمة سنة ١٩٢٢، وما العدد فوصل إلى ٤،٣٣٠ نسمة عام ١٩٤٥. وقد عمل معظم السكان في الزراعة.

طردت السلطات الاسرائيلية سكان صفورية عام ١٩٤٨، ثم دمرت القرية، وأنشأت عام ١٩٤٩ مستعمرة «تسيفوري» في الطرف الجنوبي منها.



براعم ادبية

من انا؟

انا لا انكر ذاتي
ولا كنه حياتي
انا لا اطفىء انواري
ولا لهب شمعاتي
ونور نظراتي
انا عروس من عرائس البحر
اليوم هنا وغدا لا ادري ان
كنت هناك

ابحث عن حلم حياتي
احلم بتحقيق رغباتي
أأدركتم من انا!
انا كطائر الحمام هديله حزين
انا الصمت
انا النظرات الحزينة

● وفيقة كمال نعامنة (عرابة) ●

احد سكان صوفيا يتحدث عن مدينته



■ ان ماتيه ستويانوف شاعر بلغاري شاب يعمل محررا بمجلة «صوفيا»، مغرم بمدينته وهو يستنشق في قصصه وكلمات الاغاني التي يكتبها وفي مقالاته واشعاره الفكاهية يوميات صوفيا على طبيعتها: الناس والازقة وافراح وانفعالات العاصمة التي تحمل شعار «تنمو ولا تهرم». ونقدم اليكم فيما يلي افكاره وخواطره بشأن نمط حياة اهالي صوفيا اليوم وروحيتهم وعاداتهم.

مدينة عريقة ولكنها عاصمة فتية. أسيرة الديناميكية التي هاجمتها بسرعة على غير انتظار، ولكن هذه العاصمة ميالة للتأمل نظرا لماضيها الريفي الذي لا تزال تحياه، وهي مركز جذاب للكثيرين الذين يملأونها بشحنات طموحاتهم المهنية وبالذكريات القروية التي عاشوها حتى يوم الامس. ان صوفيا تمثل كل هذا كما انها تعني بلغة اليوميات سلسلة قضايا تقوم بدفع هذه العاصمة بالذات الى الامام وتخلصها من الطمأنة الذاتية الضارة والاهم من هذا انها تهبها ذلك التنوع الذي لا يشعر الضيف بدونه بانفعال الاكتشاف.

لقد نمت صوفيا في غضون السنوات العشرين الاخيرة وطرأ عليها تغير مكثف جدا بحيث ان حب الاطلاع والفضول التقليدي لدى الفرد البلغاري يعاني من كثرة الانطباعات. فلكل جيل في هذه المدينة رموزه العمرانية التي تتحول حال نشوئها الى مصدر للتفاؤل، والى جسور للمخالطة. ثم تحل محلها رموز اخرى

ولكن هذه العبارة ليست دقيقة من حيث التعبير وبالاحرى فان بانوراما صوفيا تستنشق بتعطش الحياة من حولها وتعتني مع كل استنشاق

والاعتزاز الغير قائم على اساس ليس من ميزات اهالي صوفيا بل على العكس من ذلك. فاذا وصل احد ما بالتهريج الى حد الافراط فان دائرة النظريات الساخرة تتكون من حوله. ويتسم سكان مدينة صوفيا اجمالا بالتحفظ ولكن النبرة الانسانية المناسبة يتم تقييمها بجدارة. ويمكن آنذاك ان يندفع ذلك المرح الذي تشير الى شحنته رقصات الخورو المعروفة عن الشوبيين.

على الرغم من ان صوفيا هي في المقام الاول مدينة النازحين الا ان بعض خصال السكان الاصليين ـ قد تسللت وبقيت في رواسب الانسان التي تغلي حاليا وتفور. واحدى هذه الخصال، مثلا، هي ميول الشوبي البارزة الى «رسم» ملامح الشخص غير المعروف والظاهرة الجديدة. ويعني ذلك نقلها الى ابعاده الارضية الخاصة، وتنقيتها من عناصر الاثارة النافلة ومن الزخارف البراقة، وتلمس النقص غير الظاهر بعين فاحصة وان يعطاه بكلمة ساخرة دقيقة وكأنه طريدة صيد. يقال بان هذا التفاوت في ضحكات الانسان يكون كفأس جيدة مصقولة بلا رحمة وذات ضربات قاطعة ربما الامر هكذا، فقد تعرضت صوفيا الى الخراب اكثر من مرة وذلك منذ زمن غزوات الغوط. وكدليل على منشأ ابتسامة الشوبيين هذه يأتي التهكم الذاتي، وهو منتشر في كل مكان.

ويتعجب المرء، كيف يمكن ان تزدهر الصداقة على هذه الارض التي داسها الغزاة بكثرة في الماضي. حقا ان للصداقة وجودا هنا. وتكمن الالفة العفوية في نفس ذلك الفرد المتسرع والعصبي احيانا من سكان صوفيا. وهي تدق اجراسها في لقاء غير متوقع وفي الضرورة الملحة لكي يحمل الانسان في نفسه الحرارة وان يعبر عنها ولو بكلمتين او ثلاث يقولها في موضعها المناسب.

يمكننا رؤية كل ذلك ضمن الصورة العامة للمدينة، التي يصعب احيانا التحكم فيها نظرا للنمو السريع. ويتأمل سكان العاصمة اليوم بانشاء الاحياء السكنية القديمة للبحث عن التكاثر العصري لالفتهم. وفي المناطق السكنية الجديدة لا يتيح المد البشري اصلا امكانية تواجد تلك الحيثيات الجميلة التي تجمل الحياة. ولكن يبدأ النازحون في التمعن فيها تدريجيا. ولربما يبتدىء كل ذلك من عريشة كرمة اخذت اوراقها واغصانها تغطي منذ عدة سنوات واجهة العمارة السكنية المجهولة. ثم يجتمع تحتها، لربما وجيزة على حد قولها، رجال يتجاذبون اطراف الحديث عن مناطق ولادتهم. فيتولد المزاح وتنابز الالقاب ويحصل شيء ما سيكون بعد فترة من الزمن سببا لحكايات جديدة.

والمثقفون ينظرون اصلا بعدم ثقة الى هذه الظاهرة التي لا يعتريها دائما «الذوق الطيب». ولكنهم يشعرون بعد مرور فترة من الزمن بان تلك هي الفرصة، او نسيم المخالطة الذي لا يمكن ازالته بعد. وتتمسك المدينة بهذا الميل بشيء من البطء ولكن على نحو هادف. وهو ميل تغذيه من هنا وهناك ظواهر مماثلة. ويشرع بالتدريج في التحدث عنها كتاب التحقيقات الصحفية والمقالات والشعراء. لماذا؟ لان العاصمة تشبه جسما جبارا يذود عن نفسه من ركود الروح وهذا هو حاضر صوفيا التي تبحث في كل مكان عن مناسبة لتبتسم في وجه مستقبلها

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٨٦

لم يبق الا «ميلو» لينصب نفسه وصياً على العرب ؟!

■ كشفت بعض الصحف الاسرائيلية، يوم الجمعة (٧/٢٥)، عن ان نائب وزير الخارجية، الليكودي روني ميلو، يطالب بتسليمه مهمة «الوصاية على عرب اسرائيل» خلفا للوزير بلا وزارة عيزر فايتسمان حال انتقال يتسحاق شمير الى مكتب رئيس الحكومة في تشرين الاول القادم بموجب اتفاقية «التناوب» الائتلافية.

وأكد ذلك ميلو نفسه في سياق مقابلة أجراها معه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ظهر يوم (٧/٢٨).

ونقلت هذه الصحف عن ميلو قوله انه عشية الانتقال الى مكتب رئيس الحكومة برفقة يتسحاق شمير، فانه سيفحص «امكانية اعادة فتح المكاتب اللوائية التابعة لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وتسلم هذه المهمة الى جانب مهام أخرى مثل الاعلام والعلاقات مع العالم اليهودي» !

وكشفت هذه الصحف، ايضا، عن ان القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، كان قطع وعدا لبنيامين غور آريه (إياه !) باعادته وصيا على «عرب اسرائيل» من خلال مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

ويذكر ان الوزير عيزر فايتسمان كان الغى هذا المكتب وعزل غور أريه الذي عمل سنوات طويلة فيه فقام يتسحاق شمير و«تلقف» هذه «اللقية» اذ عين غور أريه مستشاراً خاصاً في مكتبه (مكتب وزير الخارجية).

الى هنا وينتهي الخبر. ولكن القضية لا تنتهي ولا يمكن أن تنتهي هنا. ليس فقط بسبب التوقيت الذي كشف فيه النقاب عن هذه «الطبخة» وهو توقيت حرج جدا وخاصة فيما يتعلق بقضية أساسية من قضايا الجماهير العربية في البلاد ـ قضية هدم البيوت العربية بالحجة السلطوية اياها : انعدام الترخيص ـ هذه الحجة التي لا أسهل من ردّها الى نحور اصحابها بالتأكيد، مرة اخرى، على ان انعدام الترخيص والبناء في القرى العربية بدون ترخيص لم يكن، ولا في اي وقت من الاوقات، بسبب «ميل» أو «هواية» لدى الجماهير العربية للشذوذ ولخرق القوانين وانما هو نتيجة حتمية لانعدام الخرائط الهيكلية لغالبية القرى والتجمعات السكنية العربية.

ونقول «نتيجة حتمية» لأن عملية تطور الجماهير العربية ونموها على أرضها وفي وطنها تحتم عليها البناء والمزيد من البناء والاعمار على الرغم من انعدام «الترخيص» ! (وهل هناك «ترخيص» حكومي رسمي لهذه الجماهير بالبقاء على ارض ابائها وأجدادها وفي وطنها !). والا، فما هو الحل اذن ؟

القصة طويلة كما هي طويلة قصة الجماهير العربية مع هذه السياسة الرسمية وحكومات اسرائيل المتتالية : تمييز قومي وتضييق وخنق واضطهاد في سبيل تيئيس هذه الجماهير ودفعها الى مهاوي التخبط اليائس ومن ثم، الرحيل.

أليس من الطبيعي (لا بل من الضروري جداً) أن تقوم عائلة ضاق بها بيتها، ببناء اضافة او دار أخرى تهوّن عليها مشكلة الاكتظاظ بكل ما فيها من تعب وضيق ؟ واذا ما أصبحت قضية اقامة بناء جديد ضرورة ملحّة لهذه العائلة، هل يصحّ القاء اللوم عليها بأنها «لم تنتظر» الحصول على ترخيص رسمي ؟ رغم ان طلبها للحصول على الترخيص كادت تأكله الديدان في أدراج المكاتب الحكومية ؟

ثم ماذا عن البيوت (التي تشكل قرى بأكملها في بعض الحالات) القائمة منذ قيام الدولة وقبلها ورغم ذلك فهي مهددة بالهدم !

ولنعد الى ميلو و«تنظيراته»، لنتساءل مندهشين : هل وصل هذا الى درجة من «ثقته بنفسه» تجعله يحسب انه قادر على ان يكون وصيا على هذه الجماهير العريضة التي يأبى هو وكل أشكاله الصهيونيين الا ان يسموها «عرب اسرائيل» بعد كل هذا العمر !

لا بد من طمأنة ميلو (صهر بيغن !!)، بصفة شخصية، بأن كل «الاوصياء» من قبله قد فشلوا في تنفيذ مخططاتهم الاضطهادية الترحيلية ضد الجماهير العربية رغم انهم كانوا «اكبر» منه بكثير ! فلا يظنن انه سيكون «فريد عصره».

لم نقصد بهذا القول ان هذا المخطط هو أمر شخصي خاص بروني ميلو فقط. فقد كنا تابعنا، في حينه، الـ«حملات» العديدة التي حاول وزراء ونواب من «الليكود» ومن غير «الليكود» استغلالها للضغط ولتسريع عملية تنفيذ اوامر الهدم بحق البيوت العربية. فادعوا ان الوزير عيزر فايتسمان يتدخل في «اجراءات قضائية» ويمنع تنفيذ اوامر الهدم التي تصدرها المحاكم بحق البيوت العربية. وهب وزير القضاء الليكودي آنذاك، موشي نيسيم «لنجدة» سلطة القانون والقضاء فبعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، بيرس، يحتج فيها على تدخل فايتسمان وعرقلته الاجراءات القضائية، ويطالب بيرس، فيها، «بايقاف فايتسمان عند حدّه والا...» !

ولم يكن من شأن تلك الرسالة، فعلاً، الا تسريع أعمال الهدم وبوتائر مقلقة كما نراها، هذه الايام.

ولكن السؤال المحير في قضية هذه الوظيفة المسماة «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» هو : هل بعد أن اقتنع «المعراخ» بعدم جدوى مثل هذه الوظيفة، وهو الذي اخترعها، جاء دور «الليكود» ليقتنع بأهميتها وضرورتها ؟

لقد استغل المعراخ مكتب «المستشار» طوال عقود من الزمن، لتنفيذ سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، ولذلك، فقد اخترعه وطوّره على قاعدة من الاوهام بأنه من الممكن فرض وصاية «يهودية» على الجماهير العربية، ظاهرها «الاهتمام» و«الحرقة» على مصالح هذه الجماهير وباطنها ضرب هذه الجماهير بأكثر من سهم واحد.

ونقول، بالتتابع، انه لولا وصول المعراخ الى قناعة بأن مكتب «المستشار» قد أصبح مكشوفا ومفضوحا على حقيقته العنصرية، لما قام فايتسمان (بعد انضمامه الى المعراخ) بالغاء هذا المكتب، وبعد مطالبة جماهيرنا العربية الحازمة والمتكررة بالغائه.

ومن هنا، فان على ميلو وكل الليكوديين والعنصريين أمثاله ان يدركوا حقيقة ان «اللعبة» التي اخترعها المعراخ ثم اضطر الى اخفائها لن تساعدهم، ولا في شيء، في تمرير المخططات العنصرية التي يحلمون بتنفيذها. وليس هذا فحسب، وانما من الأفضل، ايضا، ان لا يفتشوا عن بدائل جديدة لها !

(عربي)

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مصدر امني لبناني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قنابل فوق المنطقة بل اخترقا حاجز الصوت عدة مرات فوق قريتي بيصور وعاليه. وعادت الطائرات الاسرائيلية، بعد عشر دقائق من تحليقها الاول فوق منطقة بيصور، واخترقت حاجز الصوت فوق العاصمة اللبنانية.

ومن جهة اخرى ذكر مراسلوا الصحف، نقلاً عن مصادر البوليس اللبناني، ان أحد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لقي مصرعه يوم الثلاثاء ٧/٢٩ في اثناء اشتباكات عنيفة جرت بين الجيش الشعبي للتحرير وبين ميليشيات لحد العميلة في صباح اليوم ذاته بالقرب من كفارفالوس، على بعد ١٠ كم شرقي مدينة صيدا. واستمرت الاشتباكات لمدة ٤ ساعات.

ويذكر ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق المنطقة في اثناء الاشتباكات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى تحويل مخيم العمل في الناصرة الى تظاهرة جبارة لوحدة الصف الجبهوية

* الدعوة الى انجاح المخيم السابع في أم الفحم * الجبهة تبادر الى اقامة لجنة شعبية يهودية ـ عربية واسعة لإحياء الذكرى السنوية الثلاثين لشهداء شعبنا في مجزرة كفرقاسم *

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية ـ الدمقراطية، المبادرة لاقامة لجنة شعبية واسعة عربية ـ يهودية لاحياء الذكرى السنوية الثلاثين لشهداء كفرقاسم الذين سقطوا في مجزرة كفرقاسم في ١٩٨٦/١٠/٢٩، بروح تصعيد النضال ضد سياسة القهر القومي وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي مارستها وتمارسها كل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل.

جاء ذلك في قرارات مكتب سكرتارية الجبهة في اجتماعه الدوري في حيفا أمس (الثلاثاء).

وقد سبقت هذا القرار زيارة وفد عن الجبهة مؤلف من الاخوة عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي ومحمد عبد الكريم منصور، سكرتير الجبهة في الطيرة، لقرية كفرقاسم حيث اجتمعوا برئيس المجلس السيد عبد الرحيم عيسى واتفقوا معه حول فكرة لجنة شعبية واسعة لاحياء ذكرى الشهداء، ونقل التاريخ الى الشبيبة الصاعدة حتى لا تنسى ولا تغفر للسياسة الرسمية جريمتها.

وقد استمع الاجتماع الى تقرير سياسي وتنظيمي من سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين والى تقرير عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الـ ١١ في الناصرة قدمه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج والى تقرير عن التحضيرات للمخيم السابع في ام الفحم قدمه سكرتير جبهة ام الفحم، الاستاذ تيسير اغبارية، والى تقرير عن قضايا الاوقاف الاسلامية قدمه الاستاذ محمد زيدان.

وبعد نقاش شامل قرر المكتب ما يلي:

• القيام بحملة شرح سياسي لتوضيح أبعاد لقاء الحسن ـ بيرس بوصفه استمرارا لكامب ديفيد وتآمرا على الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل.

• دعوة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة العرب واليهود الى التجند الواسع لمخيمي العمل التطوعي في الناصرة (٦ ـ ٨/١٠) وام الفحم (١٩ ـ ٨/٢٢).

• التضامن مع عرب الزبيدات الذين قدموا مثلا رائعا امام كل الجماهير العربية في مقاومة هدم البيوت. والتوجه بالتحية الى الجبهة في الناصرة ومنطقة الناصرة لدورها الفعال والسريع تضامنا مع عرب الزبيدات.

• اقرار برنامج واسع لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد الجبهوي الخالد اميل توما. وفي مركز هذا البرنامج زيارة لضريح الفقيد الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ٨٦/٨/٢٣ وعقد مهرجان خطابي لاحياء ذكرى اميل توما الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه في ساحة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

• عقد المجلس العام للجبهة (المؤتمر) يوم ١٩٨٦/١١/١٤.

قائد شرطة لواء حيفا :

«الاضطرابات» في عرب الزبيدات لن تمنعنا من مواصلة تنفيذ أوامر الهدم !

● حيفا ـ أعلن قائد الشرطة في لواء حيفا، يعقوب حبيب، ان «الاضطرابات التي وقعت في القرية البدوية، عرب الزبيدات، لن يكون بمقدورها إجهاض نية الشرطة وعزمها على تنفيذ أوامر الهدم بحق الابنية غير المرخصة في هذه القرية وفي قرى أخرى» ! ـ كما أفادت «عل همشمار»، أمس (٧/٢٩).

وقال حبيب، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي عقده في حيفا يوم (٧/٢٨) انه لا ينوي تأجيل أو إيقاف الاجراءات ضد أبناء القرية المتهمين «بهجوم وحشي على افراد الشرطة» !!

وادعى قائد الشرطة أن قوات الشرطة التي نفذت العدوان البربري على أهالي قرية عرب الزبيدات يوم ٧/٢١ إنما حضرت «بقصد اجراء جولة تمهيدية لعملية تنفيذ أوامر الهدم» !!

وقال : «سنواصل، في المستقبل ايضاً، حماية عمليات الهدم في القرى التي تقام فيها أبنية غير مرخصة» ! (طالع الافتتاحية).

[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

صوت الأذان في الحليصة يزعج المتدينين اليهود العنصريين !

● حيفا ـ قدم رئيس كتلة «الجبهة الدينية» في بلدية حيفا، موشيه بليطنطال، استجواباً الى رئيس البلدية، يطالب فيه بايجاد حل «لمشكلة صوت الأذان المنطلق من المسجد في حي الحليصة في المدينة» بحجة انه «يصم الآذان»!

وجاء في «هآرتس»، التي أوردت النبأ أمس (٧/٢٩)، ان بليطنطال ادعى في استجوابه ان صوت الأذان الذي يبثه المسجد عدة مرات خلال النهار بواسطة مكبر صوت «يصم الأذان ويقلق راحة المواطنين اليهود القاطنين في حي الحليصة والاحياء المجاورة له»! واضاف انه من غير المعقول ان تتلقى ممارسة طقوس دينية مصادقة لدى مواطنين لا يمتون لهذه الطقوس بصلة عدا انها تقلق راحتهم!!

ومن جهة أخرى، رد رئيس لجنة حي الحليصة على ادعاء بليطنطال قائلا: ان اصوات الأذان تنقل بواسطة مكبر صوت صغير ولمدة لا تتعدى الدقيقة الواحدة، فقط. واذا كان بليطنطال يشكو من ذلك فنحن نشكو، بالمقابل، من الضجيج والصراخ والرقص وأصوات التراتيل الدينية الصادرة من المدرسة الدينية اليهودية المجاورة في كل ليلة. وأضاف ان سكان الحليصة لا يستطيعون النوم في أماسي الجمعة بسبب الضجة من الكنيس المحاذي لكنهم امتنعوا عن الشكوى خلال السنوات الماضية وتحملوا ذلك احتراماً للديانة اليهودية وطقوسها. وقال انه يعتبر توجّه بليطنطال المذكور مسا بحرية ممارسة المواطنين العرب في الحي لشعائرهم الدينية التقليدية.

الجامعة العبرية تتراجع في قضية فرض الحراسة على الطلاب الدروز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع عميد الطلبة في الجامعة العبرية ـ القدس، أمس (٧/٢٩)، مع ممثلين عن لجنة الطلاب العرب ولجنة المبادرة الدرزية، وأعلمها، خلال الاجتماع، بأن الجامعة قررت الالتزام بالاتفاق الذي كان توصل اليه في العام ١٩٧٦ والقاضي باعفاء الطلاب الدروز من الحراسة في الحرم الجامعي، أسوة بسائر الطلاب العرب. وقد سبق هذا القرار تغيير في سياسة الجامعة على أرض الواقع، اذ انها توقفت عن استدعاء الطلاب الدروز للحراسة.

شرطيان متهمان بالسرقة وبتلقي الرشاوى

● تل أبيب ـ يواصل قسم التحقيق الداخلي في شرطة اسرائيل التحقيق الذي كان بدأه قبل نصف سنة ضد اثنين من افراد الشرطة في مركز شرطة ريشون لتسيون، المتهمين بالسرقة وبتلقي الرشاوى.

ويذكر انه يتواصل التحقيق مع شرطيين أحدهما متهم بسرقة «كسوماط» واستعماله من احد المعتقلين في اثناء وجوده في السجن والشرطي الثاني متهم بتلقي رشوة لقاء الادلاء بشهادة زور لصالح احد المعتقلين بتهمة حيازة مخدرات بقوله انه بحوزة المتهم تصريح طبي يمكنه من تعاطي المخدرات.

وأعلن أنه رغم التحقيقات المتواصلة، لم يفصل الشرطيان من عملها ويشتم من ذلك أنه تجري عملية «لفلفة طابق» وانعدام الرغبة في استخلاص النتائج.

تدشين «قنال ثالثة» للتلفزيون الاسرائيلي

● تل ابيب ـ في مراسيم احتفالية اشترك فيها وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ووزير الاتصال، امنون روبنشتاين، ورؤساء سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني والتلفزيون التعليمي دشنت يوم أمس الاول قنال ثالثة للتلفزيون الاسرائيلي تعمل بواسطة حاسبات الكترونية.

ويذكر انه حتى نستطيع ان ننعم بخدمات هذه القنال يجب اقتناء جهاز الكتروني خاص يتراوح ثمنه بين (١٥٠ ـ ٤٥٠) ش.ج وبواسطة الضغط على زر معين يمكن التقاط البث. وقد بيع من هذا الجهاز حتى الآن، في البلاد، (١٢) الفا. وتبث هذه القنال برامجها التعليمية وموجز الاخبار ومواعيد اقلاع الطائرات وحالة الطقس وخدمات اخرى خلال البث التلفزيوني العام. وهناك نية لتوسيع مدة البث لتصل الى (٢٤) ساعة يوميا.

وقال مدير التلفزيون التعليمي ان اسرائيل هي الدولة الرابعة التي ادخلت هذا الجهاز الى محطات البث، وهي كندا وفرنسا وبريطانيا وقد نقلت اسرائيل الاسلوب البريطاني واستفادت من اجهزتها وتجاربها.

ويقول وزير المعارف انه من المنتظر ان يساعد هذا الجهاز على تقدم التعليم في البلاد وخاصة بين اوساط المحتاجين والمعوقين.

خطر الاغلاق يتهدد مصنعين في النقب

● تل أبيب ـ حذرت نائبة وزير الصحة، شوشانا اربيلي الموزولينو، من خطر اغلاق مصنعي «مختشيم» وكركوبوت بروم» وفصل (١٥٠٠) من المستخدمين فيها، غالبيتهم من الجنود المسرحين وسكان مدن التطوير، اذا لم يخل الجيش الاسرائيلي الأرض البالغة مساحتها (٢٣٠) دونما المخصصة لاقامة برك التبخير للافرازات الصناعية في «رمات حوفيف».

ويذكر ان الموزولينو كانت اجتمعت، خلال الاسبوع الجاري، مع عدة شخصيات عسكرية وتوجهت بواسطتهم الى قائد هيئة الاركان العامة للجيش بطلب العمل على اخلاء الأرض المذكورة التي خصصت لمنع التلوث والمشاكل البيئية المختلفة في «رمات حوفيف» التي تفاقمت في الآونة الأخيرة في المنطقة المذكورة.

هذا، وطلبت الموزولينو من وزيري المواصلات والاسكان ان يعملا على شق طريق خارج مدينة بئر السبع يمكن مرور الشاحنات التي تنقل بقايا افرازات المواد الصناعية السامة من «رمات حوفيف» لئلا تعرض سكان بئر السبع الى خطر التسمم والتلوث.

إجراءات تباطؤية كفاحية في «ميلؤوت» وفي مصنع الانابيب في عكا

● حيفا ـ نفذ العمال الاجيرون في مصانع مجمع «ميلؤوت» التابعة في عكا، أمس الأول (٧/٢٨) إضراباً ليوم واحد حيث خرجوا الى عطلة منظمة احتجاجاً على رفض الادارة الاستجابة لسلسلة من المطالب التي تقدمت بها لجنة العمال.

وقد نفذ العمال اجراءهم هذا، رغم عدم موافقة مجلس عمال عكا عليه. وكانت لجنة العمال أعلنت نزاع عمل قبل اكثر من اسبوعين.

ومن جهة أخرى، يواصل عمال مصنع «أنابيب الشرق الاوسط» (٢٧٠ عاملا)، اليوم، اجراءاتهم التباطؤية الكفاحية التي بدأوها قبل خمسة أيام والتي يمتنعون، خلالها، عن العمل ساعات إضافية وذلك احتجاجاً على رفض ادارة المصنع ترقية ٨٠٪ من العمال بدرجة واحدة وأصرارها على ترقية ٤٠٪ منهم فقط.

تحقيق بوليسي استفزازي مع عضوين في الشبيبة الشيوعية في أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ استدعت الشرطة يوم أمس (الثلاثاء) عضو الشبيبة الشيوعية في أم الفحم، وائل خليل جبارين، للتحقيق معه حول اشتراكه في مخيم العمل التطوعي في قبرص ممثلا عن حركة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وعن نشاطات فرع الشبيبة الشيوعية في أم الفحم.

وتناوب في التحقيق مع جبارين ثلاثة محققين مستعملين خلاله شتى انواع التعذيب. وبعد احتجازه طيلة النهار أخلي سبيله بعد تهديده باستدعائه وغيره من اعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم الى التحقيق ثانية في مركز الشرطة.

ومن الجدير بالذكر انه عندما سأل سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، محمد جميل جبارين، الذي رافق وائل الى مركز الشرطة عن سبب الاستدعاء، قام المحقق باجراء تحقيق استفزازي معه ايضا داعيا اياه الى «التعاون» مع الشرطة !

وحين رد محمد على ذلك بالرفض والاشمئزاز هدده المحقق باستدعائه واعضاء الشبيبة الى الشرطة.

هذا، وأصدرت الشبيبة الشيوعية في ام الفحم منشوراً الى الاهالي اكدت فيه أنه جن جنون السلطة في الاضطهاد القومي والتمييز العنصري إثر النجاح الباهر الذي حققته الشبيبة الشيوعية في المثلث في افتتاح مؤتمرها الجماهيري الشبابي وأبحاثه ومقرراته.

وأكدت الشبيبة الشيوعية في منشورها ان ردها الطبيعي على هذا الاستفزاز الجبان هو زيادة النشاط في جميع المجالات وتوسيع صفوفها في كل أحياء وعائلات أم الفحم وزيادة التجنيد الشبابي للاشتراك في مخيمات العمل والكرامة في الناصرة وأم الفحم.

عمال فرع البناء يعلنون نزاع عمل

● تل أبيب ـ قررت نقابة عمال البناء العامة اعلان نزاع عمل في جميع أماكن العمل في هذا القطاع، احتجاجا على تدني أجور العاملين فيه. وسيسري مفعول هذا القرار بعد موافقة قسم التنظيم النقابي في الهستدروت عليه. ويستمر لمدة (١٥) يوماً يعلن، بعدها، عن اضراب شامل لعمال فرع البناء البالغ عددهم ما يزيد عن (٢٥) الفا بالاضافة الى قسم كبير من العمال من الضفة المحتلة.

ويقول القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، ان ما يتقاضاه عامل بناء ذو اقدمية (١٠) سنين لا يتعدى الـ (٥٠٠) ش.ج، الأمر الذي أدى الى ترك العديد من العمال في هذا الفرع أماكن عملهم.

اضراب عمال «داف نيار» يدخل يومه السابع

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ يدخل اضراب عمال مصنع «داف نيار»، اليوم، يومه السابع على التوالي حيث يغلق العمال ابواب المصنع ويشلون عمله كليا.

ويأتي الاضراب على خلفية نكث ادارة المصنع للاتفاقية التي كان جرى التوصل اليها مع العمال والتي تنص على انه في حالة نقل المصنع الى «مجدال هعيمق»، كما قررت الادارة، يتوجب دفع تعويضات للعمال تساوي اجرة ثلاثة اشهر مقابل كل سنة عمل واستيعاب كل العمال البالغ عددهم (٢٦) عاملاً في مصنع الورق في الخضيرة.

لكن الادارة مع تصميمها على نقل المصنع تصر على نقل جزء من العمال فقط الى الخضيرة واعطاء تعويضات تساوي اجرة شهر واحد مقابل كل سنة عمل.

وفاة ٣ شبان عرب إثر حوادث غرق

● تل أبيب ـ توفي يوم (٧/٢٨) اثر حوادث غرق في شاطىء تل ابيب ثلاثة شبان عرب، أثنان منهم من دير البلح وتبلغ اعمارهما (٢٠) عاماً والثالث من اللد. وكان طاقم انقاذ خاص استدعي الى المكان (شاطىء بوغراشوف في تل أبيب) واستطاع انقاذ احد الغرقى من دير البلح ونقله الى مستشفى «هداسا» في تل ابيب.

المحكمة العليا تثبّت سابقة محكمة العمل :

الحكومة مخوّلة بفصل مستخدمي الدولة وتشغيل مقاولين خصوصيين مكانهم

● القدس ـ أعلن سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، ان مستخدمي الدولة سيشنون نضالاً نقابياً حازماً لا يعرف الهوادة دفاعاً عن حقهم في العمل ولمواجهة نوايا فصلهم وقذفهم الى سوق البطالة.

وقد جاء تصريح بن عامي هذا تعقيباً على القرار الذي أصدرته المحكمة العليا، يوم (٧/٢٨)، والذي ينص على ان الحكومة مخولة بفصل المستخدمين في المصانع والشركات التابعة لها وتحويل الأعمال التي يقومون بها الى مقاولين خصوصيين. وبذلك، رفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي كانت تقدمت به اليها نقابة مستخدمي الدولة ضد قرار محكمة العمل القطرية وضد الحكومة بهذا الشأن.

وكانت نقابة مستخدمي الدولة اعترضت أمام محكمة العمل القطرية على قرار الحكومة فصل (٥٠٠) مستخدم يعملون في المطبعة الحكومية و«ماعتس» (قسم الأعمال العامة) وفي النظافة والخدمات في المكاتب الوزارية. الا ان محكمة العمل رفضت الاعتراض وأصدرت قرارها الذي يخوّل الحكومة تنفيذ عملية الفصل. وكان القرار بمثابة سابقة خطيرة في مجال علاقات العمل.

وفضلاً عن ان الحكومة تستطيع الآن، استناداً الى قرار المحكمة العليا، فصل هؤلاء المستخدمين، فوراً، فقد حكمت المحكمة على نقابة مستخدمي الدولة بدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل جديد لتغطية مصاريف المحكمة.

في اجراء غير دستوري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المشروع الحكومي عند التصويت الأمر الذي يتناقض وموقفيها اللذين أبدياها خلال النقاش.

وهاجمت حايكا غروسمان مشروع القانون الحكومي باعتباره مشروعا لا عمالياً.

ثم رد وزير المالية، موشي نيسيم، على الاقتراحات فأعلن عن موقف الحكومة المعارض لرفع الحد الادنى للاجور في الوقت الحالي بحجة أن ذلك سيؤثر على مستقبل الخطة الاقتصادية ! وذلك رغم اعترافه بان الحد الادنى للاجور اليوم (٣٣٤ شيكل جديد) يدعو الى الخزي ويجب رفعه.

ولأن هنالك عوامل اقتصادية بحتة يجب اخذها بعين الاعتبار عند اعداد القانون للقراءتين الثانية والثالثة اقترح نيسيم تحويل الاقتراحات الى لجنة المالية البرلمانية وضم اقتراح القانون الحكومي اليها بحيث يجري بحث مشترك حولها بعد ان تجري الكنيست، حالاً، نقاشا حول المشروع الحكومي. وفعلاً اقرت الكنيست اجراء نقاش، في الحال، حول مشروع القانون الحكومي وبعدها التصويت على جميع الاقتراحات مجتمعة، الأمر الذي يتعارض مع دستور الكنيست لأن القوانين المقترحة هي قوانين شخصية تحتاج الى قراءة اولية. والقانون الآخر هو قانون حكومي يحتاج الى القراءة الاولى في اللجنة.

● النقاش حول المشروع الحكومي ●

وحالاً بدأت الكنيست بمناقشة المشروع الحكومي وكان من بين المناقشين النائب الجبهوي ماير فلنر الذي هاجم القانون وقال: ان قانون الحد الادنى للاجور هو قانون خداع لأنه اتى ليمنع تحديد «الحد الادنى» وليحول الموضوع الى لجنة يكون اعضاؤها اثنين من الحكومة واثنين من ارباب العمل واثنين من الهستدروت، الامر الذي يعني ان لارباب العمل والحكومة تتوفر الغلبية مطلقة في هذه اللجنة وهم سيقررون. واذا لم يتوصلوا الى اتفاق، حسب مشروع القانون، سيتم تحويل الموضوع الى وزيري المالية والعمل. وان لم يتوصل الاثنان الى اتفاق ستقرر الحكومة بذلك. واعتبره قانونا معاديا للعاملين بشكل فظ لا مثيل له. واضاف فلنر ان الذي يثير القلق هو تأييد وزراء العمل بشكل يتعارض مع برنامجهم الانتخابي الذي وعدوا من خلاله اقرار قانون «الحد الادنى» للاجور بنسبة ٥٠٪ وبشكل يتعارض مع موقف الهستدروت نفسها. وبذلك يثبتون مرة أخرى انهم مثل زملائهم اعضاء الليكود الذين يعملون ضد العاملين ولصالح اصحاب رأس المال.

واعتبر فلنر طرح اقتراح القانون الحكومي يعمل لصالح أرباب العمل في المفاوضات الدائرة حول اتفاقيات الاجور الآن. وهاجم فلنر الادعاء القائل بأن على الكنيست عدم التدخل في نزاعات العمل وقال ان الحديث الآن يدور ليس حول نزاعات العمل بل حول قانون لصالح العاملين والمستغلين الذين يتلقون اجور جوع والتي هي احيانا ادنى من رسوم البطالة المدفوعة. اما بالنسبة لقوانين العمل في الكنيست قال فلنر : اننا نتعامل معها حسب جوهرها ان كانت هي لصالح العاملين ام لا ؟ فان كانت لصالح العاملين فنؤيدها ونطرحها وان كانت ضد صالحهم نعارضها. واقترح فلنر اعادة اقتراح القانون الحكومي اليها وعدم اقراره.

وبعد نقاش طويل دام ما يقارب ثلاث ساعات اقرت الكنيست تحويل الاقتراحات جميعها الى لجنة الكنيست على ان تقرر الأخيرة اللجنة المختصة التي يتحول اليها هذه المشاريع.

نتائج سحب «اللوتو»

● في السحب الذي جرى أمس (٧/٢٩) على جائزة «اللوتو» فازت الارقام التالية: (٨) و(١٣) و(٢٤) و(٢٨) و(٣١) و(٣٨)، والرقم الاضافي: (١٠).

وزير الدولة المغربي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامور و«كسر» الجمود والركود، اللذين يعتبران اسوأ ما في الموقف السياسي، يرجع الى ملك المغرب» !!

وحاول الوزير المغربي تبرير دوافع «لقاء أفران» بقوله : «إن اللقاء لم يستهدف التفاوض وانما تبادل وجهات النظر وتحديد شروط المفاوضات بين اسرائيل والامة العربية» ! واضاف : «إن ما هو محظور هو اجراء مفاوضات ثنائية وعقد سلام منفصل مع اسرائيل» !!

وقال الوزير المغربي: «كان يجب تحريك الامور وان تأخذ المشكلة بعداً جديداً وألا تصبح المسألة الفلسطينية، على نحو ما قلنا دائماً، موضوعاً تستغله انظمة الحكم العاجزة» !

وأضاف: «ان الملك الحسن الثاني يعتبر في الواقع احد الزعماء العرب النادرين، ان لم يكن الوحيد، القادر على اجراء حوار مع اسرائيل لانه سيد في بلده ولان سياسته تتمتع بمساندة كل الامة المغربية. الامر الذي يتوفر لدى هؤلاء الديكتاتوريين، الذين لا يلتزمون العناد انطلاقاً من الفضيلة وانما بسبب الخوف. الخوف من ان يتعرضوا للادانة لان هذه الانظمة، التي تستند الى الشرعية قط، تعيش دوماً في خوف» !

واستطرد الوزير المغربي قائلاً: «إن ما يهم المغرب هو مستقبل الشعب الفلسطيني وانه ما من حاكم دولة يستطيع أن يزعم انه افضل من يفكر أو يحكم». وقال علوي «إن أهم شيء، كان هو اعطاء دفعة جديدة للامور. وهو ما حدث اليوم. وان كل شيء في صراع الشرق الاوسط لن يصبح كما كان من قبل» !

بوش يؤكد «افضلية» اسرائيل وعدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורה

Vol. 66/43 - 31.7.1986 - Price: 50 Agorah

كلمة الاتحاد

بشاشة «بوش» ----- لمن؟

● هشّ نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، وبشّ كثيراً في اثناء زيارته الأخيرة هنا، ملتزماً في ذلك بواحدة من اعرق قواعد الدبلوماسية الأمريكية: البشاشة المفرطة عشية كل مؤامرة جديدة على شعب ما، والبشاشة المتناهية في اعقاب كل عدوان جديد على هذا البلد أو ذاك.

ولمن كانت بشاشة بوش هذه المرة؟ لقد وزّعها (لا بالعدل ولا بالقسطاس) على مضيفيه الرسميين حكام اسرائيل فأنعم عليهم بحصة بيرس (لا حصة للأسد!) معلناً عن منح اسرائيل مكانة الحليف الكامل دون الحاجة الى الاعلان عن انضمامها رسمياً الى حلف ناتو، وممهداً الطريق الى اسواق الموت الجديدة أمام الصناعة الحربية الاسرائيلية التي أصبحت بمشيئة حكام اسرائيل الحربيين العمود الفقري للصناعة المحلية. وهذا ما شجع وزير الأمن اسحق رابين على مصارحة بوش في لقائه به أمس الأول: «نأمل بأن تتمكن اسرائيل من الحصول على الأموال من الصناديق الامريكية المخصصة لدعم البحث والتطوير في حلف شمال الاطلسي».

صحيح ان بوش أخذ منذ اليوم يهيء نفسه لمعركة انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة - وصحيح أنه راغب في استرضاء الناخب الصهيوني الامريكي، بيد أن الانتخابات لم تكن أمس ولا هي اليوم العامل الجوهري والحاسم في شبكة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، وبظل ضلوع حكام اسرائيل في مخططات الامبريالية الامريكية على المستويين المنطقي والعالمي، وانسجامهم الى درجة الاندغام الكامل في آلة الارهاب الدولي الأمريكي، يظل هذا هو الامر المقرر في مدى بشاشة بوش، قبل طموحه الى منصب الرئاسة وبعده.

وماذا فعل جورج بوش في القدس المحتلة؟ والى اي مدى أنعم ببشاشته على التسع عشرة شخصية (من أصل تسعة وعشرين مدعواً!)، الذين استجابوا لدعوته المذلّة مرتين: مرة لأن اللقاء فرض عليهم في القدس المحتلة وإن كانت القنصلية الامريكية ساحته، ومرة لأن هذا اللقاء لم يلزم الولايات المتحدة بأي إعلان نية إزاء القضية الفلسطينية سوى «نية» تدبير لقاء الحسن - بيرس.

وألمحت الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٧/٣٠) الى الاهانة الضمنية التي وجهها بوش الى ضيوفه حين أكدت أن اللقاء جرى

● البقية على ص ٦ ع ١ ● («الاتحاد»)

● كتلة الجبهة تقاطع حفل الغداء وتصدر بياناً صحفياً خاصاً ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قاطعت كتلة الجبهة البرلمانية الاستقبال الذي أجرته الكنيست، أمس (الاربعاء)، لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش، ووزعت بياناً للصحف بهذا الخصوص جاء فيه: «يمثل بوش سياسة نظام ريغن، التي تمنع السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وتخيط البرامج مع حكومة بيرس - شمير من أجل التحضير لحرب عدوانية جديدة في الشرق الاوسط، بهدف فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة وترسيخ الاحتلال في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة - هذه السياسة التي تمنع السلام والأمن وتؤدي الى ارتباط اسرائيل الخطير بالولايات المتحدة، الأمر الذي يعرض مستقبل اسرائيل للخطر».

وهاجمت «الجبهة» بيان رئيس الوزراء شمعون بيرس الذي أدلى به، أمس، أمام الكنيست بهذا الخصوص والذي يثبت ان زيارة نائب الرئيس، بوش ليست قضية طقوس وليست قضية موجهة فقط لمعركة الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة وانما، أيضاً، هي زيارة بحثت خلالها - حسب اقوال بيرس - «أمور هامة وعينية»، الامر «الذي يؤكد شكوكنا إزاء النتائج الخطيرة على اسرائيل والمنطقة من وراء هذه الزيارة».

وكان رئيس الكنيست شلومو هليل ادلى بكلمة ترحيب بالضيف وتلاه رئيس الوزراء فرحب ببوش وتحدث عن «ثمارة هذه الزيارة. وأشار بيرس الى ان الزيارة لم تكن تقليدية وأنهم تحدثوا عن أمور هامة وتفصيلية، مثل طائرة «لافي» وأمور أخرى.

وهنا قاطعه النائب الجبهوي، توفيق طوبي، قائلاً: «وأية حرب جديدة تخططون لها في المنطقة؟ ربما الآن لم تظهر في بيانكم الرسمي، لكننا سنشعر بها فيما بعد».

فرد بيرس: «اريد أن أقول إننا لم نتحدث عن افغانستان»!!

فقاطعه طوبي، مرة أخرى، قائلاً: «أنا لا أسألك عن أفغانستان، بل عن الحرب الجديدة التي خططتم لها».

وفي وقت لاحق أقيم في مبنى الكنيست حفل غداء باشتراك أعضاء الكنيست والوزراء وقاطعه نواب كتلة «الجبهة».

وألقى بوش خلال الحفل خطاباً أسبغ فيه الثناء والمديح على اسرائيل وأعلن ان بلاده لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

KING SIZE

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

قمة منظمة الوحدة الأفريقية تجدد مساندتها لـ م.ت.ف وحقوق الشعب الفلسطيني

● القمة، التي اختتمت أعمالها أمس، تندد بأمريكا والغرب واسرائيل جراء مواقفها من نظام «الأبرتهايد» ●

● أديس أبابا - عن «و.ص.ف» - أنهى المؤتمر الثاني والعشرون لمنظمة الوحدة الأفريقية، أمس (الاربعاء)، أعماله في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وتبنى المؤتمر قراراً يدعو الى عزل جنوب افريقيا بشكل كامل، من خلال فرض عقوبات شاملة على النظام العنصري.

ويندد القرار، الذي وضع مسودته وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الأفريقية، بموقف الولايات المتحدة وبريطانيا جراء رفضها فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

واتخذ المؤتمر قراراً يندد بمواقف المانيا الاتحادية وفرنسا واسرائيل، التي تربطها بحكام جنوب افريقيا العنصريين علاقات اقتصادية وعسكرية وطيدة.

وأكد المؤتمر، مجدداً، مساندة الدول الأفريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني، ولحقوق هذا الشعب القومية المشروعة.

وزير خارجية بريطانيا يفشل في «مهمة المصالحة» في جنوب أفريقيا!

● لندن - عن «و.ص.ف.» - عاد جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا، أمس (الاربعاء)، الى بلاده قادماً من جنوب افريقيا بعد فشل مهمته، التي كلفته بها «المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وكانت مهمة جيفري هاو في جنوب افريقيا وفي عدد من دول «المجابهة» الافريقية ترمي الى التقريب بين مواقف المؤتمر الوطني الافريقي وحكام بريتوريا العنصريين. الا ان عملية «المصالحة» هذه باءت بفشل مزدوج.

فمن جهة، رفض زعماء المؤتمر الوطني الافريقي استقبال جيفري هاو لأن بريطانيا ترفض فرض عقوبات على جمهورية جنوب افريقيا ولا تؤمن، على حد قول رئيسة وزرائها، بجدوى هذه العقوبات. ومن جهة أخرى، أصر بيتر بوتا، رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، على موقفه انتهاج سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين الأفارقة.

وأجمعت الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس (الاربعاء) على فشل مهمة هاو. وذكرت انه عاد بخفي حنين عقب انهيار مهمته.

وقد أكد جيفري هاو، قبل أن يغادر جنوب افريقيا مساء يوم الثلاثاء ٧/٢٩، أن الحكومة البريطانية تعارض فرض اي شكل من اشكال العقوبات على جنوب افريقيا.

هذا وقدم جيفري هاو تقريراً عن مهمته لرئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر مساء أمس. وشرعا على الفور في الاعداد لعقد مؤتمر قمة دول الكومنولث، الذي سيبدأ أعماله يوم الأحد القادم. ويتوقع المسؤولون البريطانيون أن يكونوا في عزلة تامة فيه.

أحد ضحايا المجزرة الثانية في بيروت



● مواطن لبناني يتلقى العلاج بعد إصابته جراء إنفجار سيارة مفخخة في أحد أحياء بيروت الغربية يوم ٢٩ الجاري. وأسفر الانفجار عن مصرع ٢٤ شخصا وجرح ١٨٤ آخرين ●

(صورة من و.ص.ف)

مسرحية «طابا» لم تبلغ النهاية بعد!

● القدس - انتقل اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي، المشاركون في جولة المباحثات بشأن «طابا»، مساء أمس، الى ايلات. ومن المنتظر أن يتوجهوا، اليوم، الى منطقة «طابا» على البحر الأحمر لكي يحثوا على الطبيعة علامات الحدود المتنازع عليها.

وأوضح راديو «صوت اسرائيل» أن الوفد المصري سيعود، بعد ذلك، الى القاهرة عبر ايلات. وذلك خلافاً لما أذيع سابقاً بأن اعضاء الوفدين سيعودون الى هرتسليا لاستكمال المحادثات.

ورغم ان الراديو حاول اثارة الانطباع بأن توقيع اتفاق التحكيم، الذي يضع حداً للنزاع، بات في حكم المؤكد الا أن مصادر صحفية اسرائيلية («هآرتس» مثلاً) أشارت الى ان الخلافات بين الطرفين ما زالت عميقة، وخصوصاً حول تركيبة المحكمين.

وأوضحت «هآرتس» أن الطرفين لم ينجحا في التوصل الى اتفاق حول المحكمين الذين ورد ذكرهم في القائمتين المصرية والاسرائيلية. وفي اعقاب ذلك تم الاتفاق على التنازل عن القائمتين وتعيين المحكمين من بين قائمة المرشحين التي قدمتها الادارة الأمريكية الى الطرفين.

ومضت «هآرتس»، في معرض تدليلها على عمق الخلافات حول «طابا»، تقول ان الوسيط الأمريكي ابراهام سوفير، المستشار القانوني في وزارة الخارجية، والذي قام خلال الأسابيع الأخيرة بعدة زيارات لاسرائيل ومصر، عاد الى واشنطن دون أن يحمل معه «بشرى» قرب التوقيع على وثيقة التحكيم.

ويذكر ان حكومة اسرائيل «رأت، عشية سفرة بيرس الى افران المغربية، على بث أنباء، مفادها ان مشكلة «طابا» في طريقها الى الحل. وبعد ان نالت هذه الحكومة تأييداً علنياً مطلقاً، من قبل حكام مصر، للسفرة السالفة عادت الأمور الى نقطة البداية.

سقوط صاروخ أمريكي على ناقلة نفط

● نيويورك - «تاس» - أعلنت قيادة القاعدة العسكرية البحرية في نورفولك أنه اطلق «خطأ»، في أثناء المناورات السرية، صاروخ «سايدويندر» من طائرة مقاتلة - قاذفة من طراز ف - ١٤ على ناقلة للنفط. ونتيجة لذلك اندلع الحريق في السفينة، التي كانت تحمل زهاء ١٠ آلاف طن من النفط. ولم يتسن اخماد الحريق الا بعد أن حضرت سفينتا نجدة تابعتان للقوات البحرية الأمريكية لمساعدة الناقلة.

وقد امتنع الناطق الرسمي للبنتاغون عن تقديم أية معلومات اضافية عن الحادث المذكور أو حول طبيعة المناورات.

ويلفتون الانتباه هنا الى انه في كل مرة يمتنع فيها البنتاغون عن «الدخول في التفاصيل» حول كوارث متحججاً لذلك «بضآلة أهميتها» انما يعني في الواقع انها حوادث تترك وراءها قضاياً خطيرة. فقد صنفت كل الكوارث، التي وقعت خلال الاعوام العشرة الأخيرة مع صواريخ «تيتان» النووية الاستراتيجية والتي بلغ عددها سبعاً وخمسين كارثة، صنفت في البداية بأنها «قليلة الأهمية». ولكنه تبين أن كلها كانت مرتبطة بخطر الانفجار النووي!

التوقيع على الاتفاقية لاقامة محطة الدعاية «صوت أمريكا» في اسرائيل

● تل أبيب - تم، ظهر أمس (الاربعاء)، التوقيع على الخطوط العريضة لـ «اتفاقية الاطار» الخاصة باقامة محطة بث راديو «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة في جنوبي البلاد وذلك بحضور نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس.

وقد تسنى التوقيع على هذه الاتفاقية فقط بعد أن أرفقت برسالة خاصة تضمن منح أكثر من ٥٠٪ من أعمال اقامة المحطة لشركات اسرائيلية.

هذا، ووقع على الاتفاقية عن الجانب الاسرائيلي وزير الاتصال، البروفيسور أمنون روبنشتاين، وعن الجانب الامريكي، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ.

بوش: مباحثاتي مع ملك الأردن ستكون «مثمرة»!

● القدس - توجه نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش، مساء أمس، الى عمان في زيارة رسمية للأردن - المحطة الثانية في جولته الشرق اوسطية، والتي سيزور خلالها مصر ايضاً.

وسئل بوش، قبيل مغادرته اسرائيل، حول موقفه من تصريحات الملك الأردني الأخيرة، التي أكد فيها رفض بلاده للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل، فقال انه يتفهم «الدوافع» التي حدت بالملك الى الادلاء بمثل هذا التصريح. ثم أعرب، بأشا، عن قناعته التامة بأن مباحثاته مع الملك حسين ستكون «مثمرة».

وأضاف المسؤول الأمريكي أنه يحمل معه «أفكاراً محددة» من رئيس الوزراء، شمعون بيرس. لكنه اكد أن هذه الأفكار لا تحمل اية «مفاجأة مثيرة»!

وفي الوقت نفسه ذكر مساعدو بيرس أن هذا الأخير حمّل بوش رسالتين شفهيتين الى الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

لقاء مرتقب، اليوم، بين رئيس وزراء السودان وقائد «الجيش الشعبي»

● أديس أبابا - قالت وكالة الصحافة الفرنسية إنه من المنتظر أن يلتقي الصادق المهدي، رئيس وزراء السودان، اليوم (الخميس) في اديس ابابا بجون غارنغ زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان». وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع أمس (الاربعاء) الا أنه تأجل الى ما بعد اختتام مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وكان الصادق المهدي أعرب، صباح أمس، في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، عن رغبته في مقابلة غارنغ لكي يبحث معه مشاكل السودان. وقال: «هناك وسائل سلمية لحل الخلافات».

وأشار المهدي الى ان حكومة السودان تعتقد بأن اكثر الوسائل فعالية للتوصل الى حل سلمي تتطلب إجراء مناقشات في اطار المؤتمر التأسيسي المقترح.

وأكد المهدي ضرورة التعاون وعقد اللقاء مع غارنغ.

وكان غارنغ اكد، من جانبه، استعداده لهذا اللقاء.

اليوم - مهرجان شعبي في جامعة بير زيت تصدياً لخطوات حسين والحسن الثاني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس طلبة جامعة بير زيت والحركة الطلابية في الجامعة، يوم أمس، الى المشاركة في مهرجان شعبي في حرم الجامعة. وجاء في الدعوة أن المشاركة في «المهرجان الشعبي والمؤتمر الوطني التمثيلي» في حرم جامعة بير زيت الجديدة، في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم، الخميس، يعتبر واجباً وطنياً. وأنهما يعقدان تحت شعار: «ولنتصدّ، جميعاً، لخطوة النظامين الرجعيين الأردني والمغربي ومخاطرها على شعبنا».

معسكر في كريات أربع لتدريب شبيبة «كاخ» على السلاح

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم ٧/٢٩ ان حركة «كاخ» العنصرية اسست هذا الاسبوع معسكراً سرياً في مستوطنة كريات أربع. وأضافت الصحيفة ان عدداً من المعسكرات التابعة لشبيبة «كاخ» تأسست خلال الصيف الحالي، حيث جرى فيها غسل دماغ للشبان، وتدريب على السلاح. ويرتدي هؤلاء الشبان ملابس حركة «كاخ»، ويستمعون الى محاضرات يلقيها مساعدو الراب كهانا، ويجرون تدريبات جسمانية، ويقومون برحلات في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى ان المتحدث الرسمي لحركة «كاخ» رفض التعليق على ذلك، ولكن هنالك عدداً من المسؤولين الكبار في الحركة صرحوا لصحيفة «حدشوت» أنه يجري في هذه الايام تأسيس بعض المعسكرات، حيث تدرس فيها ايديولوجية الحركة. ولكنهم رفضوا، في الوقت ذاته، التعليق على قضية التدريب على السلاح.

ويذكر ان أغلبية سكان كريات اربع، الذين تحدثوا الى مراسل «حدشوت»، لم يعرفوا شيئاً عن هذا المعسكر.

سقوط كاتيوشا على الجليل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عدداً من صواريخ «كاتيوشا» سقط، أمس، على الجليل. ولكن انفجار الصواريخ لم يسفر عن ضحايا أو خسائر مادية - حسب قول الناطق العسكري الاسرائيلي.

وأضاف الراديو ان الصواريخ اطلقت من المنطقة المحاذية لما يسمى بـ «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان.

سوريا تنفي زيارة رئيس «السي.اي.إيه» لدمشق

● دمشق - عن «و.ص.ف» - نفى فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، أمس (الاربعاء)، أنباء مفادها أن وليم كيسي، رئيس المخابرات المركزية الامريكية (السي.اي.إيه)، قام مؤخراً بزيارة لدمشق.

وأعرب الشرع، في تصريحات للصحفيين، عن دهشته لهذه الأنباء التي لا أساس لها من الصحة. وأكد أنه أيا كان الهدف من وراء نشر مثل هذه الأنباء فان الحكومة السورية تنفي نفياً قاطعاً قيام كيسي بزيارة دمشق.

وكان بعض المسؤولين الامريكيين (طلبوا عدم ذكر أسمائهم) صرحوا للصحف الأمريكية، يوم الثلاثاء (٧/٢٩)، بأن كيسي زار دمشق، سراً، قبل ثلاثة أسابيع لبحث إمكان الافراج عن جميع الرهائن الأمريكان المحتجزين في لبنان.

وطبعاً تلقفت الصحافة الاسرائيلية هذا التصريح وطبلت له وزمرت.

تعـزية

الى الأخ العزيز طارق شريف واخوانه وعموم افراد العائلة.

نشاطركم الاسى بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد دوخي قسوم - سخنين

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٣٠)

العملة	ويشيع
● دولار أمريكي*	١،٤٩٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٢٩٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٠٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٧٦٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٤٦٢ ش.ج
●● للمسافرين - ١،٧٧٠٦ ش.ج	
● «أسود» - ١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج	

* تهانينا الحارة *

الى الدكتورة مها سعيد سلباق بمناسبة حصولها على شهادة الطب من جامعة «خاركوف» في الاتحاد السوفييتي

جريس سلباق ورلوية خوري - شفاعمرو

* تهنئـــة *

تهانينا الحارة الى الياس طوفان وزوجته نبال بمناسبة المولود البكر «اشرف». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

جمعية الشبان والشابات المسيحية - شفاعمرو

■ قداس وجناز الأربعين ■

آل خوري ومرجية وخميس ومطلق ونقولا وبرغوث وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

فاروق جابر خوري

وذلك يوم الجمعة ٨٦/٨/١، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأهل والأقارب والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مراجعة للخارطة التنظيمية الجديدة للهستدروت

الخارطة الجديدة تكرّس التمييز اللاحق بالجماهير العربية
المطلب : رفض هذه الخارطة من اساسها

● واقامة مجالس عمالية عربية منتخبة في القرى والمدن حسب الدستور واسوة بالوسط اليهودي ●

■ بقلم: سهيل دياب ■

● مقدمة ●

□ بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٨٦/٧/١٣ الخارطة التنظيمية الجديدة لما يسمى «دمج الوسط العربي». وكانت تشكلت لجنة لهذا الغرض مكونة من ثمانية اشخاص معراخيين يهود وعرباً من حزب العمل والمبام. وجلبت هذه اللجنة اقتراحها الذي نحن بصدده واعضاء اللجنة هم: رافي جلينيل ونواف مصالحة ويوسف قرّا ويوسف خميس ورؤوبين قصاب وعفو دياب ورافي كرمي وحاييم أشري.
والخارطة الجديدة هذه تعتبر وصمة عار اخرى على جبين قيادة الهستدروت □

● جدول ـ ١ ●

● عدد اعضاء الهستدروت العرب (طبعا بدون الفلسطينيين في القدس المحتلة) والسوريين في الهضبة المحتلة	١٥٢٠٠٠
● الاعضاء المنتمون الى مجالس ● عمالية منتخبة	٤٣٦٢٢ ٪٢٧٫٨
● الاعضاء في مجالس عمالية ثانوية	٥٫٢٤٨ ٪٣٫٣٤
● الاعضاء المنتمون للجان محلية معينة	٣٢٥٠٣ ٪٢٠٫٧
● الاعضاء في مجالس عمالية منطقية	٥٥٥٠٠ ٪٣٥٫٣٥
● الاعضاء العرب في المدن المختلطة	٢٠١٢٧ ٪١٢٫٨١

● ما هي اهداف الخارطة الجديدة ●

أ ـ تكريس التمييز القومي اللاحق بالجماهير العربية من قبل هيئات الهستدروت في جميع المجالات في التصنيع الهستدروتي والاسكان، وعيادات صندوق المرضى، والميزانيات للرياضة والثقافة والنوادي وفتح الحضانات والابداع الثقافي والمهني ـ فان غياب مجالس عمالية منتخبة في القرى العربية يعني عمليا: عدم تقديم كل هذه الخدمات بالشكل اللائق ـ ومن الارقام الرسمية يتضح انه فقط ٢٧٫٨٪ من اعضاء الهستدروت العرب يشتركون في انتخابات لمجالس عمالية عربية مستقلة. والباقون لا يمارسون هذا الحق الطبيعي والاولي.

ب ـ تفسيخ وحدة الطبقة العاملة العربية عن طريق تقطيعها وتقسيمها والحاقها بشكل اصطناعي الى مجالس عمالية لا تمت اليها بصلة أبدا وذلك من اجل تقليل تأثير الطبقة العاملة العربية كقوة دمقراطية لها مساهمتها الهامة في النضالات الطبقية العامة والسياسية الوطنية بشكل خاص. امتدادا من معارك الترحيل ١٩٤٨ حتى اضرابات يوم الارض الخالد، مرورا بمظاهرات ايار ١٩٥٨ ومكافحة الحكم العسكري في اواسط الستينات ـ هذه الخارطة جاءت لتطويق ومنع ارتفاع صرخة الجماهير العربية الموحدة ضد كل اشكال التمييز بما فيها التمييز الهستدروتي المشين.

ج: تغيير توازن القوى السياسي ـ حسب ما يدعون ـ لصالح المعراخ وضد الشيوعيين ـ وقد صرح كيسار بالحرف الواحد في الاجتماع المذكور للجنة التنفيذية في ٧/١٣ بما يلي: «... انا لا اخفي ابدا الاعتبارات السياسية لهذه الخارطة. نحن لا نسمح بتحويل الهستدروت الى سيطرة الشيوعيين وحداش. (الجبهة ـ س.د) وكل من يريد ان يسمع ذلك فليسمعها مني مباشرة وبشكل واضح»!!...

أن نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة وخاصة في المجالس العمالية العربية ـ وعلى رأسها نتائج مدينة الناصرة دلت على مدى نجاح الجبهة الدمقراطية في الحصول على ثقة الجماهير وهذا الامر يخيف السلطات الحاكمة لذلك وضعوا «الخارطة» واليكم بعض الامثلة الصارخة كما جاء فيها.

١) ضم عيلوط (٧٧٢ ناخب) والعزير (٢٠٥) ورمانة (١٠٨) وخروش الهيب (١٧٣) لمجلس عمال الناصرة ـ عين ماهل ـ (ضمت عين ماهل بعد انتخابات ١٩٦٩ الى الناصرة حيث حصل الحزب الشيوعي على اكثرية الاصوات وزيفت هذه النتيجة بعد ذلك بحجة ما سمي «اصوات المتنقلين الجنود»). بينما ضمت يافة الناصرة (٢٥٠٢ ناخب) الى المجيدل، والرينة (١٩٧٨ ناخب) الى تسيرت عيليت. اما القرى الثلاث رمانة وخروش الهيب، والعزير فتبعد اكثر من ١٥ كم عن الناصرة وهنالك (١٠) قرى تفصلها عن المدينة ـ فكيف يمكن تفسير ذلك.

٢) في الجليل ضمت كفرياسيف (٢٠٣٣ ناخب) الى نهريا. اما البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف والسواعد (٥٦١٤ ناخبا) فالى كرميئيل اما عيلبون (٧٩٧) والمغار (٢٤٤٥) والنجيدات ووادي الحمام والبعينة (٤٤٥٤) فضمت الى طبريا. وفي مرج ابن عامر فضمت دبورية (١٢٧٥ صوت) واكسال (١٧٠٠) ودحى (٩٣) وسولم (٤٥٧) الى مجلس عمال العفولة.

٣) في المثلث كان التمييز صارخا ـ فضمت باقة الغربية (٣٠٤٢ ناخبا) وكفر قرع (٢٠٢٤) وعرعرة (١٢١٩) وعارة (٧٥٤) الى مجلس عمال الخضيرة. اما قلنسوة (٢١٨٤ ناخب) الى نتانيا والطيبة (٣٢٩٨ ناخب) الى كفر سابا.

وفي الجنوب ـ ضمت الكسيفة (١٠٠٢ ناخب) الى عراد وتل السبع ولقية وحورا (٤٥١٤ ناخب) الى مجلس عمال بئر السبع.

أي باختصار الخارطة جاءت لتمنع اقامة أي مجلس عمال اضافي تكون فيه الجبهة القوة الاولى والكبرى.

د ـ الخارطة جاءت لتكريس سياسة الضم الاحتلالية لقيادة الهستدروت ـ فقد قرروا في الخارطة ضم المواطنين العرب الفلسطينيين من القدس المحتلة الى مجلس عمال القدس ـ كما وضموا سكان الهضبة السورية المحتلة (بقعاتا ـ (٩١٤) ومجدل شمس (١٠٣٩) ومسعدة (٤٥٣٢) وعين قنية (٣٧٣) الى الهستدروت وهذا يعني بكلمات اخرى الاعتراف بضم المناطق المحتلة لاسرائيل ـ فالمطلب الواضح هو عدم التدخل بالشؤون النقابية والسياسية لهؤلاء السكان ـ اذ لديهم انتماؤهم القومي والسياسي، وايضا لهم نقاباتهم المستقلة التي تعارض الاحتلال وتعمل لكنسه سريعا.

● وبعد!!؟

ان هذه الخارطة الهستدروتية اشبه ما تكون بوثيقة كتيغ المشؤومة بلباس هستدروتي اذ جاءت لتقول وبشكل صارخ ـ الهستدروت جزء من الدوائر الصهيونية ولن تسمح هذه الدوائر بتقوية الشيوعيين واليسار عامة ـ وامام هذا يرتفع المطلب الشعبي ـ برفض هذه الخارطة رفضا قاطعا ـ والغائها ـ واحترام الجماهير العربية وطبقتها العاملة. وشن معركة شعبية سياسية للوصول لهذا الالغاء. وما يلفت النظر ان تواقيع اربعة من مندوبي حزبي العمل ومبام العرب على هذه الخارطة (وهم ٤ من اصل ٨ اعضاء اللجنة). هو علامة اضافية على خيانة هؤلاء المنتفعين على حساب مصالح الطبقة العاملة الحقيقية ـ اليهودية العربية ـ واذدنابهم الى السيد الاكبر ـ ليواصلوا لحس طرف الملعقة. ولكن جماهير شعبنا لن تغفر لا لهم ولا لاحزابهم المفضوحة.

الكنيست تصادق على تعيين شرير وزيرا للقضاء

● النائب بيطون يحذر من الخطر المحدق بالجهاز القضائي الذي يعاني، أصلا، من السلبيات ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست يوم (الثلاثاء) ٨٦/٧/٢٩ على التعديل الوزاري الذي يتسلم، بموجبه ابراهام شرير منصب وزير القانون والقضاء، بالاضافة الى كونه وزيرا للسياحة، بعد استقالة الوزير السابق موداعي من منصبه.

وقد أجرت الكنيست نقاشا قصيرا حول هذا التعديل اشترك فيه النائب الجبهوي شارلي بيطون، وهاجم الوزير شرير على نشاطه الذي يهدم السياحة في اسرائيل. وقال بيطون: إن هنالك خطرا بأن يهدم شرير جهاز القضاء أيضا. وتطرق بيطون الى السلبيات القائمة في جهاز القضاء في اسرائيل، والتي تشكل خطرا على الدمقراطية بسبب تعيين اشخاص غير ملائمين في جهاز القضاء. واعطى مثلا على هذه السلبيات، قرارات المحاكم المتهادنة تجاه أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

وتطرق، أيضا، الى المعاملات السيئة التي يواجهها المحامون من قبل القضاة وموظفي الجهاز القضائي.

ويفيد مراسلنا ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد صوتت ضد هذا التعديل الوزاري من منطلق معارضتها وعدم ثقتها بالحكومة القائمة المسماة، حكومة والوحدة القومية».

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة يوم الثلاثاء ٨٦/٧/٢٩، جثمان المرحوم محمد عيسى حاج حسن الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٥) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية باحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تعازينا الحارة

الى الاخوة جميل وعطا وكمال نصار وعموم آل نصار بوفاة الوالد المأسوف على شبابه الحاج

صبحي محمد نصار

له الرحمة ولكم حسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

■ تنويه ■

● في خبر «وفاة فاضل من ام الفحم» الذي نشر في الاتحاد (الاثنين ٨٦/٧/٢٩) ورد خطأ أن اسم الفقيد هو خالد بكر. والصحيح هو خالد صقر.
نأسف لوقوع هذا الخطأ غير المتعمد ونرجو المعذرة.

استفزاز بوليسي ضد مراسل «الاتحاد» في المشهد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» تعرض مراسل «الاتحاد» في قرية المشهد (قرب الناصرة)، فؤاد حسن، لاستفزاز بوليسي متواصل يومي الاحد والاثنين الماضيين (٢٧ و ٨٦/٧/٢٨ اثار سخط واشمئزاز كل اهالي القرية.

فبينما كان فؤاد حسن وذووه يجلسون في ساحة بيتهم في القرية، مساء الاحد حضرت سيارة شرطة كان في داخلها ثلاثة رجال شرطة. فناداه أحدهم، المدعو عمر بصول ورقمه ٤٣٠٧٨، وطلب منه ان يدله على بيت شخص ذكر اسمه كالتالي «توفيق محمود عيسى». فأجابه فؤاد حسن بأنه لا يوجد شخص كهذا في الحي ولا حتى في القرية كلها. فقال الشرطي بغضب: ولكن احد الاشخاص دلني على هذا الحي. فكيف تقول انه غير موجود. فأجابه فؤاد ليأت الشخص الذي دلك ويقول لك اين البيت. فما كان من الشرطي الا ان راح يهدده بفظاظة: «اذا لم تدلني ستحدث لك مشاكل»! فأجابه مراسل «الاتحاد»: إعلم انني لا اشتغل عندك وليس من واجبي أن أدلك. ومع هذا اقول لك ان الاسم الذي ذكرته غير موجود في القرية.

وهنا لم يتورع الشرطي عن النزول من سيارته والامساك بفؤاد حسن من صدره ودفعه الى داخل السيارة قائلا: انت معتقل ثم تبعه شرطي ثان اسمه حسين غدير ورقمه ٥٥٦٩٥ وكان يحمل آلة تشبه آلة رش الغاز المسيل للدموع، وساعده على اعتقال فؤاد حسن بالقوة. وقام الشرطي الثالث (٤٣٠٧٨) باستدعاء سيارة شرطة ثانية. وهنا هرع الاهالي الى المكان وبينهم والدة المعتدى عليه. فقام الشرطي غدير بدفعها بقوة. ثم جاء ضابط شرطة نتسيرت عيليت وأخذوه كمعتقل.

وتوجه رئيس المجلس المحلي السيد صالح سليم ونائبه د. يوسف مرعي الى مركز الشرطة محتجين على الاعتقال والاستفزاز وطالبا باطلاق سراح المعتقل فورا وتسجيل شكوى ضد رجلي الشرطة المذكورين، ولكن الضابط لم يسجل الشكوى وقال ان الشرطيين هما اللذان تقدما بشكوى ضد فؤاد حسن واتهماه بتهمة «مهاجمة رجال الشرطة وعرقلة عملهم»..!! وقال انه يوافق على اطلاق سراحه حتى اليوم التالي ليعود ويكمل التحقيق.

وحين عاد في اليوم التالي لم يجد احدا يحقق معه او يقبل تسجيل شكواه. واضطر الى التوجه الى مركز شرطة الناصرة (المسكوبية) لرفض الضابط ديتور قبول الشكوى. واكثر من ذلك قال له: لست انت المتهم انما اخوك !؟

فتوجه الى مركز المنطقة (القشلة) حيث قدم شكوى ضد الشرطيين وضد كل توجه مركز شرطة نتسيرت عيليت الاستفزازي.

❋ تهنئة ❋

تهانينا الحارة الى الأخ العزيز سليمان فياض هيبي بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاطفال والامراض الداخلية في بيته في كابول. نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة بلده وشعبه.
محمد ولبنى هيبي والعائلة ـ كابول

❋ تهنئة ❋

الى المحامية أمل خوري وزوجها الدكتور جريس خوري بالمولودة البكر «ماريانا»

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير الاسد المحلي، تشعر بوفاة المرحومة مريم مصطفى عمر من دير الاسد بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتها سعدى أحمد عمر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية ـ عكا

■ بلدية شفاعمرو ■

تعلن بلدية شفاعمرو عن حاجتها الى ممرضات للعمل في المدارس الابتدائية في شفاعمرو.
على المرشحات لهذا العمل ان يكون بحوزتهن استيفاء الشروط التالية :
أ ـ يفضل ان تكون حاملة شهادة ممرضة مؤهلة.
ب ـ ان تكون من سكان شفاعمرو.
ج ـ ان لا يتجاوز عمرها الـ ٣٢ عاماً.
د ـ ان تكون لها خبرة سابقة في العمل مع احضار توصية من اماكن العمل.
تقدم الطلبات الى رئيس بلدية شفاعمرو حتى موعد اقصاه ٨٦/٨/٩ ولا يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ.
ملاحظة : من الممكن ان تكون نسبة الوظيفة جزئية.
مع الاحترام
ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

■ مجلس الطيبة المحلي ■

اعلان عن وظيفة مرشد أو مرشدة
للعمل في مركز التأهيل المهني في الطيبة

استناداً الى المادة ٤١ لأمر المجالس المحلية (كيفية تشغيل موظفين) لسنة ١٩٧٦.
يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة للعمل في مركز التأهيل المهني في الطيبة كالتالي :
١ ـ نسبة الوظيفة : مركز لمركز التأهيل المهني في الطيبة (מרכז)
٢ ـ نسبة الوظيفة : ١٠٠٪ من الوظيفة.
٣ ـ درجة الوظيفة : ٣٢ ـ ٣٦ أو ٣٨ أو حسب تدريج التعليم المكمل.
٤ ـ مواصفات العمل : ادارة وتنظيم وتفعيل المركز.
عمل السجلات اللازمة حسب طلب المسؤولية، التنسيق مع جميع السلطات المختصة، توزيع الوظائف، والعمل بالمركز، اقامة الاتصالات مع المصانع وغيرها. المسؤولية عن سلامة المبنى ومحتوياته، لديه الكفاءة بعمل علاقات حسنة مع الطلاب، المرشدين، الطلاب وعائلاتهم، تابع لقسم الرفاه الاجتماعي في الطيبة.
٥ ـ متطلبات الوظيفة : حامل شهادة بجروت ويفضل حامل شهادة جامعية أو خبرة في مجال التربية والتعليم.
٦ ـ تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن استلامها من مكتب المجلس المحلي لدى سكرتير المجلس مرفقة بها الشهادات المطلوبة. ونبذة عن حياة مقدم الطلب وذلك لغاية يوم ٨٦/٨/١٨.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

مجلس الطيبة المحلي

اعلان عن وظيفة مركز للتأهيل المهني ـ الطيبة

استناداً الى المادة ٤١ لأمر المجالس المحلية (كيفية تشغيل موظفين) لسنة ١٩٧٦، يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة للعمل في مركز التأهيل المهني في الطيبة كالآتي :
١ ـ صفة الوظيفة : ـ مرشد أو مرشدة لمركز التأهيل المهني في الطيبة.
٢ ـ نسبة الوظيفة : ـ ١٠٠٪.
٣ ـ درجة الوظيفة : ـ ٣٢ ـ ٣٤، تدريج موحد أو حسب تدريج التعليم المكمل.
٤ ـ مواصفات العمل : ـ المسؤولية لسلامة الطلاب، ارشادهم خلال وجودهم في المركز، تنمية القدرات لدى الطلاب على العمل الانتاجي، مراقبة ومتابعة تقدم الطلاب، تنفيذ التسجيلات اللازمة والاشتراك بالارشاد حسب تعليمات المسؤولين وبالاخص مركز المركز، والذي هو تابع له وتحت ارشاده.
٥ ـ متطلبات الوظيفة : خريج مدرسة مهنية وحاملا شهادة «بجروت».
٦ ـ تقدم الطلبات على نماذج خاصة، يمكن استلامها من مكتب المجلس المحلي، لدى سكرتير المجلس مرفقة بها الشهادات المطلوبة ونبذة عن حياة مقدم الطلب، وذلك لغاية يوم ٨٦/٨/١٨.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

❋ تصحيح ❋

● في الخبر الذي نشر عن انتهاء اعمال المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث («الاتحاد» ـ ٧/٢٩) وقع خطأ مؤسف حيث ورد انه انتخبت لجنة منطقة جديدة «باكثرية الاصوات ٦٥٪» وكان المقصود القول ان ٦٥٪ من اعضاء لجنة المنطقة الجديدة هم من الرفاق الجدد فيها الذين ينتخبون لعضوية اللجنة للمرة الاولى، ولذا اقتضى التنويه.

❋ تهنئة ❋

الى الرفيقين كوثر وجميل دلاشة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
وردة وغازي دلاشة ـ البعنة

هدمت السلطة يوم ٨٦/٧/١٧ مطعم الإخوان هلون وبيت رحيل صالح من عرب الري

● في الصورة العليا : ركام المطعم المهدوم وأحد الاشقاء هلون من أصحاب المطعم ●
● في الصورة الثانية : صاحبة البيت المهدوم في عرب الريّ مع طفليها وعمر الصغير سبعة أيام ●
● في الصورة السفلى : هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم ونائبه في زيارة تضامنية مع اصحاب البيت المهدوم. والى جانبه يظهر ركام البيت المهدوم ●

كلمة السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الرفيق محمد نفاع في المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث



● جانب من الجمهور الذي حضر افتتاح المؤتمر في ام الفحم ●

■□ أيها الرفاق الأعزاء: في الدقائق الخمس المخصصة لي، يسعدني ان اقدم تحيات اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الى رفاقنا في المثلث، في افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث. حيث سبقته نشاطات هامة في فروع المنطقة كافة.

ولمدينة ام الفحم، حيث يعقد المؤتمر، تقدير خاص في قلوب الشيوخ وفي عزائم الشباب، من حيث انها تتصدى ببسالة دفاعا عن كرامتها وانتمائها وحقوقها. فهي اخت للناصرة القلعة وعرب الزبيدات الأبطال ولكل ابناء شعبنا.

إننا نعتقد، أيها الاخوان، أن الغضب الساطع المشروع على زبانية الحرب والاحتلال، وعلى خيانة الرجعية الذليلة، وعلى سياسة التمييز والاضطهاد والبطالة. هذا الغضب يجب ان يوصل الفتيات والشبان الى صفوف الشبيبة الشيوعية، الى الانضواء تحت راية الشيوعية الأمينة الصادقة القوية والمنتصرة حتما، وعدم اليأس امام سياسة التنكر والخيانة.

تجربة الشعوب تدل على ان سياسة العدوان والاحتلال وقهر الشعوب هي كالحمى: تعذّب ولكنها زائلة لا أمل لها في الحياة. وهذا يتوقف الى حد بعيد على استعدادنا للبذل والعطاء والسير في الطريق الصحيح، طريق الكفاح المجيد.

إننا نعتز بسياسة وبقيادة حزبنا الشيوعي، ونتذر أنفسنا لصدّ كل من يتطاول عليه وعلى دوره. هذا هو واجبنا من اجل حياتنا ومستقبلنا.

ونحن نعلن أننا نوزع من مجلة «الغد»، مثلاً، (١٤) ألف عدد وسنصل الى (١٥) الف عدد في هذا العام. وإننا نهيب برفاقنا واخوتنا في المثلث، الشمالي والجنوبي، لبذل المزيد من الجهود لتحقيق نجاحات اكثر.

ان شبيبتنا من اليهود والعرب على أهبة الاستعداد للمساهمة الجدية في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وفي ام الفحم وغيرها.

هذه الأجيال الشابة تخطو خطواتها في درب الحياة، لتعمل وتتعلم وتعمّر بينما تمعن السياسة الرسمية في هدم حياة هذه الأجيال وبيوتها ومستقبلها.

فلنساهم بنشاط في هدم هذه المخططات الرسمية فلا توجد مزاليج وأقفال قادرة على حماية سياسة الاحتلال والاضطهاد والاستغلال والرجعية من اليد المكافحة التي تطرق ابواب السلام العادل وحق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته المستقلة.

الشبيبة الشيوعية تستعد لمؤتمرها القطري الثالث عشر في نهاية هذا العام، باشتراك العديد من وفود حركات الشبيبة الشيوعية والدمقراطية وفي مقدمتها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والكومسومول اللينيني.

فلنتوجه الى مؤتمر حركتنا بكل مسؤولية وجدية، لزيادة نشاطنا السياسي، وزيادة عددنا، وزيادة عدد اشبالنا، وليرتفع علم الشيوعية على المزيد من قرانا.

ونحن متأكدون ان مؤتمر منطقة المثلث سيعطي دفعا جديدا لنجاح مؤتمرنا القطري ـ عاش المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث ـ عاشت الشبيبة الشيوعية.

** تكثيف الاعتداءات على أهالي قرية نحالين وأراضيهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل المستوطنون المقيمون بالقرب من قرية نحالين، قضاء بيت لحم، استفزازاتهم ضد أهالي القرية. فقد اعتدت مجموعة من المستوطنين، يوم ٧/٢٩، على الفتى حمد يعقوب عبد المجيد (١٤ عاما) في أثناء قيامه برعي اغنامه. وقد قيده المستوطنون ونقلوه الى المستوطنة حيث ضربوه ضربا مبرحا، ثم سلموه الى شرطة بيت لحم، التي احتجزته بدون أي مبرر.

ونفذ المستوطنون اعتداء اخر على اراضي نحالين، تمثل في دفع مواشيهم الى حوالي ٢٢٥ دونما من اراضي القرية، منها عشرة دونمات مزروعة بالشعير والقمح وتعود الى عائلة غباطه، و٢١٥ دونما من الكروم. وحين هرع الأهالي، اصحاب المزروعات، للدفاع عن اراضيهم منعهم المستوطنون من الاقتراب الى المكان. ويذكر ان المستوطنين كانوا اعتدوا، ليلة أمس الأول، على حقل خطوبة في نحالين. واعتقلت السلطات على الفور حوالي ٣٠ مواطنا تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و٧٠ سنة. وعلم ان السلطات أطلقت سراح سارة عيسى (٦٥ عاماً) بعد احتجاز دام يومين ونقلت باقي المعتقلين الى معتقل «الفارعة». ويروي الأهالي أن دوريات عسكرية مكثفة لا تزال تجوب شوارع القرية.

** الافراج عن شاب من جبل المكبر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفرجت السلطات، يوم الأحد الماضي، عن الشاب سليمان داود مطر من جبل المكبر ـ القدس المحتلة بعد اعتقال لمدة ٢٤ يوما، بتهمة «أمنية».

وكانت السلطات اعتقلته بعد اعودته إلى الوطن بأيام قليلة من الاتحاد السوفييتي، مختتما دراسته التي استمرت ثماني سنوات.

** الحكم بالسجن الفعلي على شابين من قرية عارورة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاحد الماضي، على عبد الرحيم صالح العاروري وعدنان محمد العاروري، عضوي نقابة عمال الفنادق في القدس المحتلة، بالسجن الفعلي لمدة سنة ولمدة ١٤ شهراً على التوالي. ووجهت إلى الشابين، وهما من قرية العارورة ـ قضاء رام الله، تهمة الانتماء إلى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وأفرجت سلطات الاحتلال، في اليوم نفسه، عن ابن قرية عارورة الشاب أمجد داود حسين (٢٠ عاما) بعد أن قضى عاما في السجن بتهمة «أمنية».

** الشخصيات الوطنية في الدهيشة تؤكد التفافها حول م.ت.ف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الحزب الاشتراكي الدمقراطي في ألمانيا الغربية، يوم ٧/٢٨، بزيارة لمخيم الدهيشة اطلع خلالها على أوضاع المخيم واستمع الى وجهات نظر عدد من الشخصيات الفلسطينية، التي أكدت التفافها حول م.ت.ف، ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

* تهانينا الحارة الى :

● الرفيق أسعد سمعان بمناسبة تخرجه طبيبا من جامعة «باتريس لومومبا» الاشتراكية وعودته الى البلاد، راجين له التوفيق في عمله وخدمة شعبه.

● الرفيق حسان نصار وزوجته بالمولود الجديد.

● الرفيق عبد الله خطيب وزوجته بالمولود البكر.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى زياد كمال ياسين وخطيبته سحر بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

جلال ياسين ونهار الشيخ

بيان مشترك بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني ونظيره البولندي

● صوفيا ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ بناء على دعوة رسمية من رئاسة المكتب الرئيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي، قام وفد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني بزيارة عمل الى بولندا استمرت من ١٩ حتى ٢٧ تموز ١٩٨٦.

واشترك الوفد الضيف، خلال زيارته، في الاحتفالات المركزية لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي والتي جرت من ٢٠ ـ ٧/٢٢ في مدينة كوزنتسك.

في ٢٦ تموز عقد اجتماع رسمي في المقر الرئيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي اشترك فيه ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني وحضره عن الجانب البولندي رئيس قسم العلاقات الخارجية للاتحاد الرفيق ميرون مايسكي وسكرتير القسم الخارجي روبرت باراتسكي.

وخلال المباحثات التي اتسمت بالروح الرفاقية واتفاق وجهات النظر حول مختلف مواضيع البحث اطلع الجانب البولندي الرفاق الفلسطينيين على نشاطات اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي وتجربته الغنية وأوجه عمله في مجال تثقيف وتربية الشبيبة ودوره في تعزيز البناء الاشتراكي. كما قدم شرحا وافيا عن اهمية وطبيعة القضايا والمهمات التي تواجه اتحاد الشباب البولندي والتي تنسجم وتتوافق مع القرارات التاريخية الهامة التي اتخذها المؤتمر العاشر لحزب العمال البولندي ـ الموحد.

واطلع الجانب الفلسطيني الطرف البولندي على النجاحات الكبيرة التي حققها اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني والنجاحات والمهمات التي يواجهها في ظل ظروف عمل مميزة وصعبة.

واعرب الطرفان عن قلقهما لازدياد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح وبرنامج «حرب النجوم» الذي يلقى الشجب والتنديد من اوسع اوساط الرأي العام العالمي. وعبرا عن تأييدهما الكامل للسياسة السلمية للاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

ودان الطرفان الممارسات الارهابية الامبريالية وخاصة الادارة الامريكية لتدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول والشعوب الاخرى الأمر الذي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية.

واعرب الجانبان عن سخطهما وشجبهما للمشاريع المشبوهة للامبريالية والصهيونية مثل «مشروع ريغن» واتفاقيات «كامب ديفيد» وغيرها التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ودان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تتعرض له الشبيبة الشيوعية بشكل خاص من ارهاب وتعسف واعتقال وتعذيب خاصة في الجامعات والمعاهد، والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني. ودان ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية وسلب الاراضي من اصحابها الشرعيين، وبناء المستوطنات الكولونيالية عليها والاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الاجبارية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وأكد الطرفان على أهمية العمل من اجل الاسراع في اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على اساس وطني معاد للامبريالية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وأكد ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه بدون ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وانه لتحقيق ذلك لا بد من عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ختام المباحثات عبر وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني عن التقدير الكبير لدعم بولندا الاشتراكية للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني. واعرب، مجدداً، عن شكره لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي على الدعوة التي وجهت له للاشتراك في الاحتفالات واجراء المباحثات الرسمية، كذلك، على التكريم وحسن الضيافة.

وأكد الطرفان عزمهما على تعميق العلاقات الاخوية بين الاتحادين وتطوير اشكال التعاون بينهما في المستقبل.

المانيا الدمقراطية تحمل حكومة بون مسؤولية الاعتداء الذي وقع على اراضيها

● برلين ـ ذكرت وكالة المانيا الدمقراطية «ادن» انه جرى يوم ٧/٢٨، اعتداء استفزازي بالمتفجرات من برلين الغربية على حدود المانيا الدمقراطية بالقرب من مدخل الحدود لبرلين، عاصمة المانيا الدمقراطية.

والحق هذا الاعتداء اضراراً مادية كبيرة وهدد حياة وصحة مواطني المانيا الدمقراطية.

ووجهت وزارة خارجية المانيا الدمقراطية مذكرة احتجاج الى حكومة بون على هذا العمل الاجرامي وطالبت معاقبة مرتكبي الجريمة والعمل على بذل كل الجهود من اجل منع تكرار مثل هذه الاستفزازات.

وحملت وزارة خارجية المانيا الدمقراطية المسؤولية لحكومة برلين الغربية عن العواقب الناجمة عن مثل هذه الاستفزازات.

«نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك ـ عن و.ص.ف. ـ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» النقاب، يوم ٧/٢٨، عن ان الولايات المتحدة تدخلت، بشكل مباشر، لمنع تفجر المحادثات بين الملك المغربي الحسن الثاني وبين شمعون بيرس، رئيس الوزراء، خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الامريكية، في مقال تحليلي لها، ان الولايات المتحدة الحت على الملك المغربي، بعد الجلسة الاولى من محادثات افران، عندما أثار الملك موضوع الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان يقبل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن اللقاء انتهى الى الفشل الذريع.

التلاميذ الافارقة في جنوب افريقيا يقاطعون المدارس

● بريتوريا ـ «ادن» ـ رفضت، يوم ٧/٢٩، حكومة جنوب افريقيا العنصرية بشدة سحب قواتها العسكرية المتحصنة في المدارس التي يقاطعها التلاميذ الافارقة. وهدد الوزير جريف فيلجون في الوقت نفسه باغلاق المدارس التي قاطعها التلاميذ الافارقة منذ عامين.

وكانت الحكومة العنصرية أبعدت اكثر من (٣٠٠) الف تلميذ عن مقاعد الدراسة لرفضهم الانصياع لأوامر الحكومة العنصرية.



● تخمة التسلح الامريكي.. وجوع الملايين في قارات العالم كلها وفي الولايات المتحدة نفسها.. هذه هي معادلة الامبريالية، وهذه هي عدالتها !! ●

● اعلان ●

تعلن جمعية الشبان والشابات المسيحية في شفاعمرو عن تأجيل موعد سحب اليانصيب بدل ٨٦/٨/٣ الى ٨٦/٨/٦ موعد افتتاح مقر الجمعية في شفاعمرو.

* تهنئــة *

تهانينا القلبية الحارة الى رفيقنا العزيز مروان مشرقي وعروسه سنبلة بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك و «بالرفاه والبنين».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩، من قانون التنظيم والبناء، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ شارع «لوحمي هجيتوؤت» ١٠ ـ عكا، اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة : خارطة رقم ٥١٢٤ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٧٤٥ ـ حي شرقي ـ قرية طمرة. مرفق بالتخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوكات: ١٨٥٥٩، ١٨٥٨٨، ١٨٥٨٩، (اقسام) ـ قسم من مساحة مبنية.

أهم اهداف تغيير الخارطة: تخصيص مساحات لبناء وتقسيم لأحواض مساحات لبنايات عامة، طرق، تنظيم شبكة طرق، حسب الوضع القائم.

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب تغيير الخارطة، وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجالها التنظيمي مشمول بمجال الخارطة او بحده، يحق له الاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان، بالصحف الرسمية تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الشبيبة ـ نادي الفتيات) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة ـ محاضرة حول «الوضع الاقتصادي القائم في البلاد». المحاضر : عزمي خطيب.

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوعي الاجتماعي». المحاضر : رائد نصر الله.

■ طرعان (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «المؤتمر الـ ـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي، قراراته وتأثيرها على الوضع الدولي». المحاضر : سليم القاسم.

■ عين ماهل (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ محاضرة حول «حرب النجوم ـ أخطارها وامكانيات تفادي أخطارها». المحاضر : رؤيات مرعي.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢ من الساعة ٥,٠٠ مساء حتى الساعة ٨,٢٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة السابعة والثامنة ضمن دورة في المادية الديالكتيكية حول «مقولات الديالكتيك، شرح معنى المقولة الفلسفية، دراسة بعض المقولات مثل : السبب والنتيجة والوحيد والخاص والعام، المحتوى والشكل، الجوهر والظاهرة، الضرورة والصدفة... الخ». المحاضر : سهيل ذياب.

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢ في بيت الصداقة في الناصرة ـ يوم دراسي للرفاق اعضاء سكرتاريات الفروع واعضاء لجنة المنطقة، حسب البرنامج التالي : ● الساعة ٩.١٥ صباحا ـ افتتاح من سكرتارية المنطقة ● الساعة ٩.٣٠ صباحا ـ محاضرة حول «المنظمات الشبابية ودور القيادة الحزبية». المحاضر : سهيل ذياب ● الساعة ١٠.٣٠ ـ نقاش وتلخيص ● الساعة ١١.١٥ ـ استراحة ● الساعة ١١.٣٠ ـ محاضرة حول «دورنا في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر». باشتراك : اديب أبو رحمون ـ نائب رئيس بلدية الناصرة ● الساعة ١١.٣٠ ـ انهاء الاجتماع.

صور خيالية عن واقع الحياة في سيليكون فالي الأمريكية

● التمييز بسبب العنصر والجنس صارخ ● استغلال بشع ● مياه الشرب ملوثة بمواد كيماوية ● تزايد حالات التشوه الخلقي بين المواليد ● الاصابات بمرض السرطان تفوق المتوسط ●

نسجت ثلاث اساطير على الاقل حول سليكون فالي (وادي السيليكون) في كل من الولايات المتحدة واوروبا:

١ـ ان التكنولوجيات الجديدة ستوفر فرص عمل جذابة تحفز روح الابداع والابتكار بفضل تقنياتها الخاصة الدقيقة.

٢ـ ان تطوير التكنولوجيات الحديثة سيخلق مهنا وفرص عمل جديدة.

٣ـ ان التكنولوجيات الجديدة ستقدم الدليل المقنع على القدرات المتميزة للمشاريع الخاصة بمجرد تحررها من القيود البيروقراطية للدولة، وهي استهلال لتقنية ومجتمع المستقبل.

ولكن ما هو الواقع؟ يجيب على هذا السؤال التحقيق الصحفي المنشور ادناه:

اتاحت لي زيارة لسيليكون فالي فرصة اجراء مواجهة بين الاسطورة والواقع. وقد جمعت معلوماتي الاساسية لدى نقابة عمال صناعة الالكترونيات التي تضم، اليوم، في صفوفها حوالي ٣٠ الف عضو في الولايات المتحدة من بينهم بضع مئات في سيليكون فالي. وهذا العدد يعطي، في حد ذاته، فكرة عن الاوضاع. كما اجريت من جهة اخر العديد من الاحاديث مع موظفي الاتحاد الامريكي للعمل مؤتمر المنظمات الصناعية، ومديري منشآت وعاملين بالعلوم واعضاء جماعات وروابط للبحوث. وكذلك معلمين وموظفين في الادارة التعليمية. وزرت عددا من المنشآت وحضرت عدة اجتماعات.

●● التمييزات اصبحت مؤسسة

لا توجد في اية منطقة من مناطق الولايات المتحدة، ولا في اي بلد رأسمالي صناعي آخر، تتعرض فيه اليد العاملة الى هذا الحد من الحرمان من الحقوق والاستغلال، كما هو الحال في سيليكون فالي. فقد جرى في الواقع الغاء كافة مكتسبات الحركة العمالية السارية في صناعات الولايات المتحدة التقليدية. ولا يوجد مكان آخر اصبح فيه التمييز بسبب العنصر او الجنس صارخا الى هذا الحد فالامريكيون البيض هم الذين يتولون المناصب القيادية ويتمتعون بسلطة اصدار القرارات وباعلى المرتبات (المديرون وكبار المهندسين).

وتأتي بعدهم مباشرة الفئة الادنى وهي فئة المهندسين والباحثين والتقنيين ويظهر في هذه الفئة عدد من النساء والاجانب ذوي الاصل الاسيوي اساسا؛ ثم يليهم في النظام الهرمي العاملون في المكاتب واغلبهم نساء من البيض او اسيويات، اما الرجال في المكاتب فيمثلون الاقليات، الزنوج والمكسيكيين؛

واخيرا هناك في اسفل السلم العمال اليدويون المشتغلون بالانتاج. وتمثل النساء، ٨٠٪ من هذه القوة، واغلبها من الاقليات والمغتربين مثل «الشيكانو» (مكسيكيون اصلا ولدوا في الولايات المتحدة) والمكسيكيين والفليبينيين واهالي الهند الصينية (من لاوس وكمبوديا وفيتنام).

واجر العاملة المبتدئة يبدأ حاليا بالحد الادنى القانوني وهو ٣,٥ دولار في الساعة، اي ما يعادل تقريبا اجر شهري قدره ٦٠٠ دولار، بالعمل ٤٠ ساعة في الاسبوع، و٧٢٠٠ دولار في السنة قبل خصم الضرائب. اما مرتبات المديرين العموميين وكبار المهندسين فتتراوح بين ١٢٥ الف و٣٧٥ الف دولار في السنة، وهناك بالطبع من يتقاضون مرتبات اكبر من ذلك. واضافة الى هذه المبالغ هناك دخل كبير ناجم عن مكافآت نظام «المشاركة» المطبق هنا على نطاق واسع. ويحصل المهندسون والباحثون ومصممو البرامج على مرتب يتراوح بين ٧٠ و٨٠ الف دولار سنويا.

●● التفاوض على كل اجر في ادخال المنافسة

يتولى مقاولو الانفار توريد حوالي ٢٠٪ من الايدي العاملة، وهم يقومون بنشاط مشروع جزئيا وغير مشروع جزئيا ويحصلون على ما يتراوح بين ٢٠ و٣٥٪ من اجر العمال المعينين عن طريقهم لقاء «الخدمة» التي ادوها. وعن الاشغال غير المشروعة ايضا العمل المنزلي الذي لا توجد اية بيانات احصائية عن حجمه ولا عن اجور الذين يعملون في منازلهم.

ويتضمن الاجر ايضا البدلات الاجتماعية والاجازات المدفوعة الاجر. وقد الغيت عمليا كافة العلاوات الاجتماعية السابقة بالنسبة للعاملين بالاجر من الفئات التي تحصل على ادنى الاجور. اما الفئات العليا التي يحرصون على تدليلها، فتنهمر عليها الامتيازات: توزيع اسهم، ومكافآت، وملاعب رياضية ونشاطات ترفيهية، وخدمات طبية مجانية وتدريب مهني دائم، ومعاش تقاعد. والعامل والمستخدم في المكاتب، يحصل كل منهما على اسبوع او اسبوعين اجازة سنوية على اقصى تقدير. فذلك هو العرف المتبع. وحتى بالنسبة للمناصب العليا، فقليلا ما ينص الاعلان عن شغل وظيفة على اجازة لمدة اربعة اسابيع.

لقد الغيت تماما قاعدة «اجر متساوي للعمل المتساوي»، التي تحققت عبر نضالات طويلة ومريرة. ويجري التفاوض على كل اجر بشكل فردي في خضم ادغال المنافسة التي يهيمن عليها الخوف من المستقبل والتبعية والجهل بالحقوق.

اما ساعات العمل ومواعيده فهي مرنة الى اقصى حد. ولا توجد عمليا قواعد عامة لساعات الدوام، فكل شيء، هنا يجري بشكل فردي: فهذا المستخدم وهذه المستخدمة، عليها العمل ٨ ساعات خمس مرات، وذلك او تلك ١٠ ساعات خمس مرات، واحيانا ١٢ ساعة على ثلاث مرات، والبعض لا يعمل الا في ايام الراحة الاسبوعية، والبعض الاخر يعمل ليلا فقط باستمرار او نصف يوم فقط.

●● البيئة الطبيعية معرضة لمخاطر شديدة

لا ترتفع اية مدخنة فوق المنشآت النظيفة والتي يدخلها ضوء النهار، حيث يتم تصنيع مختلف الوحدات الالكترونية ولا توجد اي قنوات لتصريف المياه الملوثة وصبها في الانهار. ولكن هناك «قنبلة زمنية» حقيقية مدفونة في اعماق الارض.

ويقول مارتن مائلي، رئيس اتحاد النقابات في سان خوزيه اكبر مدن سيليكون فالي حيث تقيم ٦٤٠ الف نسمة: «تستخدم صناعة الالكترونيات مواد كيماوية خطرة. وتقوم المنشآت بتخزينها في آبار محفورة. وليس هناك ما يضمن تماما عدم تسرب اي شيء منها، وتنفذ منها سوائل تصل في نهاية الامر الى طبقة المياه الجوفية، التي نشرب منها. وفي المنطقة المجاورة لمصنع وفير شيلده للالكترونيات، حيث تلوثت المياه الجوفية منذ مدة بالمواد الكيماوية، لاحظنا فجأة العديد من حالات التشوه الخلقي بين المواليد الجدد، وحالات مرضية كثيرة بين الاطفال ومعدل اصابات بالسرطان يفوق المتوسط الى حد كبير. كما ان هناك حالات كثيرة لاصابات الكبد والكلى تتجاوز المتوسط القومي. ولن يقنعنا احد بان المياه الجوفية ليست السبب في ذلك. ولذا فقد شكل سكان الوادي لجان مبادرة محلية وعلى مستوى المراكز، وخاضت النقابات معركة من اجل ان تتخذ سلطات كاليفورنيا اجراءات تحدد بدقة شروط تخزين المواد الكيماوية تحت سطح الارض. ولا تزال المياه عندنا غير صالحة للشرب في اكثر من منطقة».

وتكمن المشكلة في ان تكاليف معالجة المواد الكيماوية وفقا للقوانين الجارية، مرتفعة للغاية. والمنشآت المتخصصة في تطهير المياه اما صغيرة ولا تتوفر لدى السلطات المحلية الاموال اللازمة للتوسع فيها، واما غير مهيأة لمعالجة المواد الكيماوية المستخدمة حاليا وعددها حوالي ٣ آلاف مادة مختلفة، هذا عدا المواد الجديدة الوافدة باستمرار.

●● وادي المفارقات

منذ عشرين سنة مضت كانت سيليكون فالي منطقة زراعية، وقد تحولت في غضون سنوات معدودة الى المركز الرئيسي لصناعة الالكترونيات.

وتضاعف عدد السكان ثماني مرات في غضون ٣٠ سنة، فزادوا من ١٨٠ الف نسمة في العام ١٩٥٠ الى مليون و٤٠٠ الف في العام ١٩٨٣. غير ان هذه الطفرة تميزت بمفارقات شديدة مرتبطة بعدم تنمية المرافق الاجتماعية في كل مكان بنفس الوتيرة، لتضاؤل الامكانات المالية المتوفرة لدى العديد من الوحدات الادارية المحلية الصغيرة. فقد حصلت المنشآت على شروط مواتية للغاية، خاصة في شكل اعفاءات ضرائبية، مما حرم بعض المناطق السكنية الصغيرة من الموارد اللازمة لها.

وتقع اغلب مراكز الانتاج في شمال سيليكون فالي، في بالو ألتو كوبرتينو، وسوني فيل، ولوس التوس، وماونتن فيو، وسانتا كلارا. ويرجع ذلك، من جهة، الى قرب تلك المدن الصغيرة من ستانفورد حيث توجد الجامعة الخاصة التي ترتادها «الصفوة» وتعتبر المركز العلمي الرئيسي للمنطقة نظرا لقدراتها التكنولوجية الكبيرة. كما يرجع ايضا الى تمتع تلك المدن الصغيرة التي يسكن كل منها حوالي ٣٠ الف نسمة، بجو رائع ومناظر خلابة، دون ان يتواجد فيها اي ممثلين للاقليات. وهنا تقيم «الصفوة» على مسافة نصف ساعة تنطلق من المركز الثقافي والمالي والسياسي لسان فرانسيسكو.

وتزدهر تلك المدن الصغيرة المزودة بكافة المرافق الثقافية والرياضية لما تحصل عليه من ضرائب ضخمة نسبيا اما مدينة سان خوزيه التي تقع على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوبا فقد تحولت في الواقع الى ملجأ لفقراء سيليكون فالي، بسكانها البالغ عددهم ٦٤٠ الف نسمة. فهنا تقيم الاقليات والعمال والمستخدمون من الفئات الدنيا. ويقضي الواحد منهم عمليا يوما اضافيا في الاسبوع للذهاب الى العمل والعودة منه بسبب ازدحام الطريق الرئيسية، علما بان تكاليف وقود السيارات على حسابهم.

وايجار شقة جديدة من غرفتين في المدن الصغيرة يبلغ ٧٥٠ دولارا في الشهر، ولذا يعيش الكثيرون طوال شهور وسنوات في مقطورات في المعسكرات المخصصة لذلك. وهذه المعسكرات محاطة باسلاك شائكة ولا تتوفر فيها المياه الجارية احيانا ويقيمها اصحابها عادة وسط الحقول في الاراضي المجاورة للطريق العام السريع.

وبينما تزود تدريجيا مدارس المدن الصغيرة المزدهرة بعقول الكترونية على حساب المنشآت واهالي الطلبة، تفتقر مدارس سان خوزية ليس للآلات الحاسبة فقط، بل الى الورق والكتب المدرسية ومعدات التربية البدنية والتعليم ايضا.

●● وعود التشغيل تتبخر

في العام ١٩٨٣ كان حوالي ٢٠ الف شخص يعملون في منشآت التكنولوجيا المتقدمة في سيليكون فالي، من بينهم ٤٠٪ من العمال والعاملات اليدويين، و١٥٪ من مستخدمي المكاتب و٥٪ من الباحثين والمهندسين ومصممي البرامج و١٢٪ من الكادر القيادي.

ويرجع معدل الكفاءة المرتفع نسبيا بين الايدي العاملة المستخدمة الى ان من بين كل ٤ فرص عمل في منشآت فالي ٨٠٪ من العاملين على خطوط تجميع الدوائر المتكاملة من النساء اللواتي يحصلن عادة على ادنى الاجور. هناك فرصة قائمة في الخارج، وفي المقام الاول في البلاد التي تكون الاجور فيها «مجزية» بالنسبة لرأس المال.

فلكل منشأة عموما في سيليكون فالي عدة ورش في المكسيك وبورتوريكو وتايوان والفليبين وسنغافورة وهونغ كونغ وماليزيا وكوريا الجنوبية وسيري لانكا والهند، حيث لا يندر ان تكون الاجور اقل عشر مرات عن الاجور المدفوعة في الولايات المتحدة. وتستغل استراتيجية ارباب العمل هذه اختلاف مستويات التنمية والمزايا المحلية سواء في الولايات المتحدة او في البلدان الرأسمالية الاخرى.

وكان اجمالي فرص العمل في سيليكون فالي ٧٣٠ الف فرصة في كانون الثاني ١٩٨٤. وتقول التقديرات التي تستند الى استمرار الظروف الحالية المواتية بالنسبة للتكنولوجيات الجديدة، ان الـ ٢٠ الف فرصة عمل في هذا المجال سترتفع الى ٤٠ الفا في العام ١٩٩٠.

وتقول البيانات الرسمية ان معدل البطالة في سيليكون فالي يبلغ حاليا ٦,٩٪، بينما تقدره النقابات بنسبة ١٥٪ ويعود الفارق الى استبعاد الاحصائيات الرسمية للعاطلين الذين لم يعد من حقهم الحصول على تعويض والذين «فقدوا الامل نهائيا» في العودة الى العمل، والعمال المسرحون، وان ظلوا مدرجين على جداول العاملين في المنشأة باعتبار ان من حقهم «نظريا» العودة للعمل بمجرد «سماح ظروف المنشأة» والطلبة الذين توقفوا عن الدراسة ويبحثون بالطبع عن عمل، والعاملون بعض الساعات. وان كانوا يدرجون في عداد العاملين ٤٠ ساعة اسبوعيا.

وليس هناك ما هو اسهل من تفنيد اطروحة انتصار «مبادىء» وأليات المنشأة الحرة التي يتشدق بها المفكرون الذين يروجون لليبرالية الجديدة، ويتخذون من سيليكون فالي نموذجا لذلك. فالواقع ان دور الدولة في تنمية البحوث والانتاج كان حاسما في كاليفورنيا بوجه عام وفي سيليكون فالي بوجه خاص.

●● «اسرار» انطلاقة سيليكون فالي

لقد بدأ ذلك في اثناء الحرب العالمية الثانية، مع نقل جانب كبير من انتاج الاسلحة الامريكية الى كاليفورنيا. فشركة «اي.ام.س» التي تحتل، اليوم، المركز الثاني بين منشآت سيليكون فالي كانت تنتج جرارات زراعية حتى العام ١٩٤٠. ولم يستغرق الامر اكثر من بضعة اسابيع لتحويلها الى انتاج المصفحات التي لا تزال حتى اليوم اهم منتج تحققه. وفي العام ١٩٥٦ قررت «لوكهيد» بدورها اقامة مصنع في سيليكون فالي لتواجد عدد كبير من المعامل المتخصصة في بحوث المعدات الالكترونية اللازمة للطائرات والصواريخ على مقربة منها. وتعتبر لوكهيد، اليوم، من اكبر التروستات في سيليكون فالي.

وقد تم تصميم وصنع اول انابيب الكترونية في ستانفورد، الجامعة الرائدة في سيليكون فالي، في اثناء الحرب العالمية الثانية. وكان الجيش الامريكي الذي يعتبر العميل والممول الرئيسي في حاجة الى اجهزة حسابية اسرع من الحاسبات المعروفة حتى الوقت ذاته، لتوجيه الاجهزة الناقلة للقذائف. وادى اكتشاف الانبوب الالكتروني وصنع «الانياك» الشهير في العام ١٩٤٦ الى ظهور «اول جيل للعقول الالكترونية» المخصص بالكامل للاغراض العسكرية في بداية الامر.

وكان الترانزستور العنصر الرئيسي «للجيل الثاني من العقول الالكترونية». فقد مولت لجنة الطاقة الذرية طوال سنوات عديدة البحوث والتصميمات الخاصة بابتكار النماذج الاولى للعقول الالكترونية الجديدة، حتى تولت الامر في العام ١٩٥٦ شركتا «اي.بي.ام» و«ورمينغتون» اللتان قامتا بتوفير المعدات اللازمة لمركزين عاملين للبحوث وهما: لورنس ليفرمور لابوراتوري، ومعمل لوس الأموس (اللذان صمما اولى القنابل الذرية وقاما بعد ذلك بانتاجها). وهذان المعهدان القائمان في كاليفورنيا يعتبران عماد التكنولوجيا المتقدمة ويعمل بهما حوالي ٧ آلاف من المهتمين بالشؤون العلمية. وقد جرى هنا، ايضا، تصميم وتطوير قنبلة النترون والدوائر المتكاملة ذات السرعة الفائقة، ويجري تصميم اسلحة حرب الفضاء حاليا. ويوجد في الولايات المتحدة، حاليا، حوالي مئة عقل الكتروني فائق التقدم، من بينها ١٠ في لوس الأموس و٤ في معهد لورنس ليفرمور.

وقد مولت الدوائر العسكرية ايضا تصميم وتطوير الجيل الثالث من العقول الالكترونية المعتمد اساسا على شبه الموصلات المتكاملة. ويرجع ذلك الى الرغبة في مواجهة التحدي الفضائي الذي وجهه الاتحاد السوفييتي، في نهاية الخمسينات، والقرار المتخذ في العام ١٩٥٩ بتحسين نظام توجيه الصاروخ العابر للقارات «مينوتمان ـ ١» الذي تحول الى «مينوتمان ـ ٢»، وهو، ايضا، من انتاج «لوكهيد».

ومول العسكريون، جزئيا ايضا، تصميم الجيل الرابع من العقول الالكترونية الذي يستخدم دوائر متكاملة ضئيلة الحجم، اشتهرت باسم «البراغيث» وبدأ انتاجها على نطاق واسع في بداية السبعينات. وكان العسكريون مهتمون آنذاك باستخدام الالكترونيات على نطاق واسع في ساحات المعارك في اثناء حرب فيتنام. ومع ان استخدام العقول الالكترونية والدوائر المتكاملة في الاغراض المدنية فاق، فيما بعد، تطبيقاتها العسكرية، الا ان البنتاغون لا يزال حتى الان، من العملاء الرئيسيين للتكنولوجيا المتقدمة للغاية، علما بان الافضلية تمنح، اليوم، لتحسين برامج العقول الالكترونية ولتصميم دوائر اتصال فائقة السرعة والربط بين كافة نظم الاتصال وجعلها مركزية.

وهكذا، فان الصناعة الامريكية المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة للغاية ما كانت تستطيع ان تبلغ هذا المستوى من التطور لولا التشجيعات من جانب الدولة والمزايا السخية التي منحتها لتلك الصناعة بوسائل مختلفة: تخفيف الضرائب الاتحادية والمحلية (حتى ان تغطية تكاليف اقامة مصنع للعقول الالكترونية في سيليكون فالي تجري في غضون ثلاث سنوات)، وتعويض الدولة للمستثمرين في حالة افلاس الشركات ذات «الرأسمال المعرض للاخطار»، ومنح المنشآت اراضي ومكاتب جديدة مجانا، وتزويدها بالعاملين اللازمين واقامة المرافق العامة (موانىء، جوية وطرق) وتدريب التقنيين والمهندسين على حساب الدولة.

وباستطاعتنا ان نقول، بعد استعراض حصيلة الانطلاقة التي شهدتها سيليكون فالي وتقييم وضعها الراهن:

١ـ ان سيليكون فالي سمة مميزة لنوع النمو الرأسمالي الخاص بكاليفورنيا: نقابات ضعيفة، واحتياطي كبير من الايدي العاملة غير الثابتة (مكسيكيون ومواطنون من امريكا الوسطى، وفليبينيون ومواطنون من الهند الصينية)، والاهمال التام للمشاكل المرتبطة بحماية البيئة الطبيعية، وطلبيات ضخمة للسلطات العامة، واغلبها عسكرية؛

٢ـ تطور سيليكون فالي مرتبط ارتباطا وثيقا بوجود جامعة ستانفورد، وهي من الجامعات الامريكية الطليعية في مجال العلوم الطبيعية، ومن اكثر الجامعات رجعية وعدوانية على الصعيد السياسي؛

٣ـ «النموذج» الذي يعرض كمثال يحتذى للعالم اشاع الاضطرابات في مجموع ظروف المعيشة وزاد من افقار العمال الذين يحصلون على اقل الاجور والامن الاجتماعي؛

٤ـ تظل منطقة سيليكون فالي معتمدة الى حد كبير على طلبيات الجيش، وهي لم تعد، اليوم، مرادفا للتقدم التقني فقط بل وشاهدا على استخدام التكنولوجيات المتقدمة للغاية في مجتمع تحتل فيه الاولوية ارباح الشركات الكبرى، وبالاخص تلك المرتبطة بالمجمع العسكري ـ الصناعي، ولا صوت فيه، للذين لا يملكون سوى اجورهم الضئيلة للحياة، فيما يتعلق باهداف واساليب ادخال التقنيات الجديدة.

(●) نشر هذا التحقيق في مجلة «ريفولوسيون» الاسبوعية الفرنسية.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» عدد حزيران ١٩٨٦)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ماذا يريد من مختار نحف

● تسلم مختار نحف، عبد الغني السعيد، قبل يومين، دعوة من ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم لمقابلته في اليوم التالي. ولم يبين ممثل الحاكم العسكري السبب لهذه الدعوة المستعجلة الغريبة.

والشيء بالشيء يذكر.

فممثل الحاكم العسكري في ذلك اليوم كان في قرية نحف يجري اتصالات مع بعض الأشخاص للتأثير على مختار نحف كي يغير اتجاهه السياسي ويقوم بالدعاية لمباي.

وعلى الأثر بعث المحامي نقارة الى ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم مستفسراً عن هذه الدعوة الغريبة التي تحيطها الشكوك والتي يشتم منها التدخل في حرية الانتخابات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية

● يوم الجمعه ٨/٤ ●

ابو سنان، الساعة ٥ مساء، اميل حبيبي
عيلبون، الساعة ٥ مساء، توفيق طوبي
كفر قرع، الساعة ٥ مساء، حنا نقارة، محمد الشريدي

● يوم السبت ٨/٥ ●

عرعرة، بعد الظهر، توفيق طوبي، محمد حسين الحصري
قلنسوة، الساعة ٥ مساء، عوزي بورشطين، محمد خاص

● يوم الأحد ٨/٦ ●

الرملة، سكنة الجمل، ٨ مساء، اميل توما والشاعر عصام العباسي

● يوم الثلاثاء ●

شفاعمرو، بيت صالح ابو العلا، ٦ مساء، سليم القاسم، محمد الحاج، ناجي فرح، محمود درويش، هاشم شحادة

● الاربعاء ٨/٩ ●

بردس كاتس، سينما دان الصيفية، ٧ مساء، اميل حبيبي ومحمد خاص والشاعر محمود درويش.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/٤)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

«أمريكا وكر الارهاب»

أمريكا ع أربع جناب — والكون بيشهد كلّو
بتحكم بقوانين الغاب — وسيف الارهاب تسلو
فتحت للاجرام ابواب — وعصابة ريغن صلّو
صلّو بمحراب الارهاب — والحروب العدوانيه

الدور الأمريكي معروف — بحقدو ع الشعب الكوبي
وبنيكاراغوا ع المكشوف — بيدعم زمرة رهيبه
سوموزا مدّوا بسيوف — وبالاموال المنهوبه
وكيف ننسى دورو بالشوف — وبالارض اللبنانيه

أمريكا بحرب الفيتنام — جرايمها مش منسيّه
زرعت الموالي الغام — بفيتنام الشماليه
وقصفت بقنابل فاكام — وقنابل فوسفوريه
الشعب الفيتنامي المقدام — بجنون وبربريه

وبالشرق الاوسط شو بقول — ع الدور الأمريكاني
بتعربد بالعرض وطول — وياما قتلت من اخواني
والمصيبه شيوخ البترول — من آل سعود وفاني
من اموال الشعب المغلول — دعمو دوله ارهابيه

وقصف أمريكا لبنغازي — وطرابلس الليبيه
إيش بتسمّى يا غازي — للأرض العربيه
نازي ورح تبقى نازي — بالاعراف الدوليه
ورح تمشي ع العكّازه — كل الامبرياليه

ولبريتوريا تعطو عون — لطغمه فاشستيه
إل بتفرّق بين لون ولون — بسياسه عنصريه
لمانديلا من بلادي هون — ومن كل الانسانيه
وتحيه شعب الليلون — وكل انصار الحريه

٣٠ عاماً على تأميم قناة السويس

صمودنا وجنون الاعداء

● حسين عبد الرازق وفريدة النقاش ●

□ كان تأميم القناة حدثا غير عادي بكل المقاييس. انفجر الحماس في كل مصر وفي كل الارض العربية، بل وفي افريقيا والعالم الثالث. واعلن غاوي ازيكوي (رئيس جمهورية نيجيريا بعد ذلك)... «لا بد ان يكون رد فعل هؤلاء الذين فرضت على اجدادهم من بيننا معاهدات غير متكافئة. لا بد ان يكون رد فعل هؤلاء مثل رد فعل عبد الناصر». وكان اعلانا واضحا ان افريقيا ستحذو حذو عبد الناصر ومصر. وعلى الجانب الآخر تحركت دول الاستعمار في جنون.

اعلن «دلاس» وزير خارجية امريكا «ان عبد الناصر يجب ان يلفظ القناة ولا يبتلعها». وقال ايدن: «ان رجلا له سجل الناصر يجب الا يسمح له بأن يطبق يده على رقبتنا». وذكر سلوين لويد وزير خارجيته: «ان اصدقاءنا في الشرق الاوسط ينتظرون ليروا ماذا سنفعل ازاء تحدي الرئيس عبد الناصر هذا.. وكيف نستطيع تركه وشأنه في مثل هذا الامر في الوقت الذي يشجعه ذلك على خطوات اخرى من هذا القبيل».

وفي يوم ٢٧ يوليو أصدرت الحكومة البريطانية صباح ذلك اليوم قراراً بتجميد حسابات مصر الجارية من الاسترليني في لندن (١١٢ مليون جنيه استرليني) وقراراً آخر بحظر تصدير الأسلحة والمواد العسكرية الى مصر.. ومنعت سفر ٤ مدمرات مصرية كانت موجودة في ذلك الوقت في موانىء بريطانيا ومالطة.

وتبعتها امريكا فجمدت أيضاً ٦٠ مليون دولار لمصر في بنوكها وفرنسا أيضاً التي جمدت الفرنكات المصرية في بنوك فرنسا.

وتوالت الاحداث، مؤتمر لندن الاول ومؤتمر لندن الثاني ثم المواجهة والتحدي الاول بعد معركة التأميم وهو قرار انسحاب المرشدين والعاملين الاجانب في شركة قناة السويس المؤممة.

ونعود الى المهندس عزت عادل ليحكي تفاصيل معركة المرشدين.

«بدأت اجهزة المعلومات تؤكد ان هناك خطة لسحب المرشدين والفنيين وكل العاملين الاجانب لاظهار مصر بمظهر العاجز عن ادارة القناة لم يكن امرا واردا اعتقال الاجانب واجبارهم على العمل. قررنا تجهيز خطة سريعة ومركزة جدا لتدريب عدد من المرشدين. طلبنا من السلاح البحري بعض ضباطه لتدريبهم على الارشاد في جزء واحد من القناة ليستطيع هضم الموضوع ومعرفة المنطقة التي سيعمل بها فحسب. كان المرشدون الاجانب والمديرون يضحكون علينا فعمليا يستحيل تدريب مرشد في اقل من شهر. كان الانسحاب الجماعي قد تحدد له ليلة ١٥/١٤ سبتمبر بخمسين يوما فقط.

استمر التدريب ليل نهار وطلعناهم مع المرشدين سواء الأجانب او اليونانيين او المصريين. قبل الموعد المحدد طلب الرئيس عبد الناصر محمود يونس ليعرف منه ماذا سيحدث لمواجهة عملية الانسحاب وما هي الخطة والبدائل. ذهبنا الى مجلس قيادة الثورة وقابلنا الرئيس ووجدناه قد قرأ كل التقارير التي اعدتها اجهزة المعلومات المختلفة. عرضنا عليه الاجراءات المتخذة لمواجهة عملية الانسحاب وكانت هناك دلائل واضحة ان جميع الاجانب سينسحبون عدى ٧ من المرشدين هم كل المرشدين اليونانيين في الشركة وكانوا قد ابدوا تعاونا معنا. وعدم انسحابهم يعني طبقا لما اعلنته ادارة الشركة المؤممة فقدان كل مزاياه واستحقاقاته من معاش ومكافآت.. الخ.

وكان هؤلاء، و٢٧ مرشداً مصرياً هم كل ذخيرتنا مضافا اليهم ٣٥ مرشداً من السلاح البحري تم تدريبهم في اقل من شهر.

وجاءت اللحظة الحاسمة ليلة ١٥/١٤ سبتمبر وانسحب كل الاجانب عدا اليونانيين. وصادفتنا مشكلتين واحدة جزء من المؤامرة (التي اطلق عليها المراقبون اسم الفخ) فقد وصلت الى القناة ٥٠ سفينة وناقلة وهو رقم ضخم لم يمر لأول مرة في تاريخ القناة. ولم يكن صدفة ان معظم السفن بريطانية وفرنسية وأمريكية.

المشكلة الثانية ان شهر سبتمبر هو فترة شبورة في الصباح الباكر والقافلة تتحرك من بور سعيد عادة في منتصف الليل بالصدفة نزلت الشبورة مبكرة عن موعدها وكنا بين نارين.. اما تأجيل مرور القافلة لحين انقشاع الشبورة ومن ثم اتاحة فرصة لوكالات الأنباء وصحف الغرب لتتحدث عن عجز المصريين وتأخر دخول القافلة للقناة.. او قبول التحدي وتحرك القافلة الضخمة في موعدها. واتخذنا القرار الصعب. وقامت القافلة في موعدها. ونجحت القافلة تحت قيادة المرشدين المصريين واليونانيين.. ونجحت مصر».

ويكمل صورة معركة انسحاب المرشدين الكابتن اسماعيل اباظة احد الذين عملوا في الشركة قبل التأميم وظل حتى الآن مرشدا لمدة تقرب من ٣١ عاماً.

كان موعدنا معه في السابعة صباحا كان يرشد احدى السفن في القافلة التي تغادر بور سعيد بعد منتصف الليل وتصل الاسماعيلية في السادسة والنصف والمفروض ان يعود بالسيارة الى منزله في بور فؤاد بمجرد وصوله. ولكنه بناء على طلب [illegible] المرور على الاستراحة قبل العودة [illegible] اللقاء سريع.

في السابعة تماما كان امامنا، حتى لو لم تكن تعرف اسمه تستطيع ان تقول بثقة انه من العائلة الاباظية من الشرقية. في سعادة وفخر بمصر وبالقناة روى لنا قصة التأميم ومعركة انسحاب المرشدين. قال:

«كنت اعمل في شركة البوسته الخديوية التي كان يملكها عبود باشا رحمه الله عليه تدرجت في العمل الى درجة ربان اعالي البحار. كانت شروط العمل في الهيئة الحصول على درجة ربان اعلى البحار ثم تدريب لمدة تصل الى سنتين على ٦٠ باخرة في ميناء بور سعيد باعتبار بور سعيد مدرسة اعداد المرشدين. كنا نتدرب على ادخال البواخر من الغاطس الى الميناء والعكس. وبعد التدريب امتحان نظري وعملي. وبعد النجاح بدأنا بالحمولات الصغيرة ثم يتدرج الى الحمولات الاكبر. التحقت بالعمل بالشركة في بداية شهر يوليو ١٩٥٦ اي قبل التأميم بأقل من شهر. وبتشجيع من الحكومة المصرية التي كانت حريصة في فترة مبكرة على زيادة عدد المصريين. التحق معي في الوقت نفسه الربان اسماعيل الروبي والربان فتحي ابو ستيت والربان عباس توفيق وتدربنا على يد اساتذة مصريين سبقونا منهم القبطان عبد الرحمن بكري وعبد العزيز صقر وأنور صقر وفريد ابو ديش ومصطفى عبد الوهاب.

لحظة التأميم كانت لحظة العمر لا يمكن نسيانها. كنت استمع الى خطاب عبد الناصر وعندما اعلن تأميم الشركة بدا الأمر مفاجئاً وغريباً. حقيقة كانت كلمة التأميم ومعناها أيضاً جديدة وغريبة بالنسبة لي لم اسمعها من قبل. ربما اكون قد قرأت عنها منذ مدة مرة عندما امم دكتور مصدق رئيس وزراء ايران شركة البترول البريطانية قبل ذلك بسنوات. لم تكن كلمة التأميم بالنسبة لي لها المعنى الذي عشته بعد ذلك. كنت حاضراً عندما دخلت المجموعة المكلفة بالاستيلاء على مقر بور سعيد. وقمت بالترجمة بينهم وبين المرشدين الاجانب وانا في غاية السعادة. صمت الاجانب صمتاً رهيباً لم يكونوا يتصورون امكانية حدوث ذلك في أي يوم من الايام.

عندما تم انسحاب المرشدين عدلنا في نظام العمل. كنا في ايام الشركة الفرنسية نعمل يوما ونأخذ يوما للراحة. بعد الانسحاب كنا نعمل كل يوم. كنا شباب وفي عز قوتنا وحماسنا ولم نكن نذهب الى بيوتنا. كانت معركة مصر وكنا سعداء. وانعم عليّ الرئيس جمال بوسام الجمهورية من الطبقة الرابعة. ولا انسى ابدا ما حييت هذا اليوم وما تلاه من ايام ولا انسى أيضاً زملاءنا اليونانيين الوحيدين الذين رفضوا الانسحاب».

في الليلة السابقة لهذا اللقاء مع كابتن اسماعيل اباظة استمعنا صدفة من احدى الاذاعات العربية لصوت ام كلثوم وهي تردد:

محلاك يا مصري
وانت ع الدفة
دي مصر عاملة
للكنال زفة
يا ولاد بلادنا
تعالوا ع الضفة
شاورلهم
غنولهم
وقلولهم
ربنا قال
ما فيش محال
راح الدخيل
راح
وابن البلد كفى

كانت هذه الأغنية تدوي منذ ٣٠ عاماً بصوت ام كلثوم المعبر بحرارة عن الزهو الوطني والقومي مثلها مثل الاعمال الفنية الكبرى في التاريخ علامة على مرحلة بكاملها امتزج فيها تطلع شعب بأكمله للتحرر من ربقة الاجنبي والانعتاق من ذل عبودية طالت لقرن من الزمان ونهوضه بكل طبقاته الوطنية للشروع في تحقيق حلم التحرر والذود عنه بكل ما يملك.

ما ان يذكر مطلع هذه الأغنية ايا كان المتحدث او السامع من هذا الجيل الذي عاصر هذه السنوات، الا توقف ليكمل كل مقاطعها.

ولم تكن نادرة تلك الدموع التي لحناها في عيون كل من قابلناه في الاسماعيلية. فقد اقترنت هذه الاغنية بكلمات يحفظها الجميع عن ظهر قلب. «قرار من رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية - شركة مساهمة مصرية».

وبالطبع لم تكن معركة انسحاب المرشدين هي نهاية ملحمة تأميم قناة السويس بل توالت التحديات.

والمعارك..

وهي كما يحددها المهندس عزت عادل.

تحدي او معركة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ واحتلال بور سعيد وتوقف الملاحة في القناة والتطهير ثم عودة الملاحة في ابريل ١٩٥٧ وتطوير القناة.

تحدي ومعركة ٥ يونيو ١٩٦٧ وتوقف الملاحة ٨ سنوات كاملة.

وتحدي ومعركة حرب الاستنزاف والعبور والتطهير ثم افتتاح القناة في ٥ يونيو ١٩٧٥.

وتحدي معركة التطوير والتوسيع والتعميق الذي تحقق في ديسمبر ١٩٨٠.

فالمعارك طويلة ومتعددة والملحمة لها اكثر من فصل واكثر من جانب.. كلها فصول لا بد ان نروى لنعرف ماذا حقق تأميم القناة وما هي الصورة بعد ٣٠ عاما كاملة.. علنا نجد اجابة لتساؤل عبد الرحمن الابنودي القاسي:

الشمس تيجي منها والنسيم
كما
بيجي الرعب والموت والخطر
يدخل بلادي كيف قاتل اخوي
ويخشى حلقة زادي؟
وجزمته تدوس تراب بلادي؟
واللي اعتدى جاي بابتسامة يعتدي
بدل المدافع
بالرايات
وقابلني
بدل البنادق بالبنوك والبورصة

(«الاهالي» ١٩٨٦/٧/٢٣)

● الجماهير المصرية تحيي القائد جمال عبد الناصر [illegible] اعلانه تأميم قناة السويس ●

الفلافل التي تباع لا تُرد ولا تستبدل
هات عشر ليراتي .. هالفلافل مثل التبن وحمصها زفت !!
فلافل مقليه
فلافل مشويه
فلافل مسلوقه
فلافل محشيه
فلافل بدها حشي !!
فلافل كنيج ساينر
فلافل ميني
فلافل فيها الشفا وفلافل فيها وما فيها
يوجد لدينا فلافل تؤكل شرعاً وفلافل الله لا ينجيك

[بريشة: ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

*** في بلاد اللبن والعسل ***

●● مجوهرات

● قام مجهولون بسرقة مجوهرات تقدر قيمتها بحوالي (١٥٠) الف دولار من واجهة قسم المجوهرات داخل مبنى «هشير لسرخان» في تل - أبيب.

وقالت المسؤولة عن البيع في هذا القسم انها لم تر اللصوص لأنها كانت مشغولة بخدمة احدى الزبائن. وفقط بعد ذهابها اكتشفت اختفاء احدى لوحات عرض المجوهرات.

●● بانتظاره!

● فوجي، رجل اعمال معروف (٦١ سنة) من هرتسليا عند دخوله الى بيته بثلاثة لصوص مقنعين ينتظرونه في الصالون، بعد ان اجروا تفتيشا دقيقا داخل البيت.

وما ان دخل حتى انقضوا عليه وكبلوه وطلبوا منه جميع النقود والمصوغات الموجودة في بيته. وعندما انكر وجود كل ذلك داخل الشقة، انهالوا عليه بالضرب واللكم.

ولم ينقذه منهم سوى صوت جرس الباب وهو يدق. فخاف اللصوص وفروا من المكان.

ولم تكشف الشرطة حتى الآن هوية اللصوص.

●● تزييف!!

● تنظر المحكمة المركزية في حيفا بالتهمة الموجهة ضد موظفة بنك «هبوعليم» في كريات - طبعون ترتسا ازولاي (٢٥ سنة)، وهي سرقة مبلغ ٦٤ الف شاقل قديم من حسابات زبائن البنك وتزييف مستندات.

وحسب اقوال الادعاء، زيفت الموظفة خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ تواقيع خمسة زبائن وسحبت النقود من حساباتهم الخاصة.

●● هيرووين!!

● ألقت شرطة تل ابيب القبض على شاب (٣٢ سنة) للتحقيق معه بتهمة حيازة مخدرات داخل شقته. وكانت شرطة تل ابيب (قسم مكافحة المخدرات) قد أجرت تفتيشاً في شقته بتل أبيب وعثرت على (٤٧) غم هيرووين يكفي لتحضير (١٤٠) «وجبة» تقدر قيمتها بآلاف الشواقل الجديدة.

●● مغامرة!

● حكم قاضي محكمة الصلح في ايلات على رومي استير (٢٩ سنة) من سكان المدينة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر بتهمة تقمص شخصية شرطية ومهاجمة رجال الشرطة والقيام بتصرفات غير اخلاقية.

بدأت مغامرة هذه الشابة حين ادعت امام احد الشبان بأنها شرطية وطالبته بمرافقتها الى قسم الشرطة، وعندما حاول رجال الشرطة كبحها ومنعها من هذه التصرفات هاجمتهم ومزقت جميع ملابسها وقذفت بها داخل دورة المياه في القسم مما تسبب في فيضان المجاري في المكان وعادت رومي على المسرحية نفسها امام قاضي محكمة الصلح عندما احضرتها الشرطة للبت في قضيتها. وكانت تلف جسدها بغطاء سريرها. وعندما مثلت بين يدي القاضي رمت الغطاء عن جسدها ووقفت عارية تماماً.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٦) ***



□ اعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) حرف جر + قرية عربية - مخيم فلسطيني
٢) خوف - رقاد
٣) في الجسم - غزال - عمر
٤) عاصمة اشتراكية
٥) دولة اوروبية
٦) عدم مقدرة + اداة عطف
٧) شتم - قرية عربية - شتم
٨) قرية عربية - من الحيوانات
٩) اسم جزيرة في البحر المتوسط - اسم علم مذكر

عمودي:
١) الاسم الاول لمغني عربي راحل - عاصمة عربية
٢) يحصي - لهو
٣) بئر - حب شديد - يابسة
٤) وجهة نظر - اصيب بمس في عقله
٥) مغنية عربية + حارة
٦) معمر + للتأفف
٧) من الحبوب - حرف نحيه - اداة نفي
٨) من الشعوب - مرج
٩) الاسم الاول لأم الرسول محمد - مطربة عربية

*** حل لغز (٢٧٥) ***

أفقي:
بنان - الصمود
٢) طريق - فنان + بل
٣) صالح - دام + ظلي
٤) دم - بسير - ميل
٥) بر - الكولاك
٦) لو - جم
٧) لعب - مستعمر - اح
٨) بلام - جلور - بئر
٩) تين - زر - ابوا
١٠) اصيص + فل - زلازل
١١) رب - ارق - جمل + بع
١٢) برصد - نا - بق
١٣) ابد + قلق - بن + رق

عمودي:
١) بط - بروليتاريا
٢) نرص - ل + علي صبري
٣) ابادي - باي - صد
٤) تقحم + رق - صادق
٥) ظفر
٦) يا - حس - القلق
٧) سل - نذر
٨) الفديك - عوز
٩) لن + ارو - مر - لجئ
١٠) صام - رجل - ازدان
١١) منظم + ام - نبل
١٢ و + بلبك - ابو زعبل
١٣) دليل - بحر البقر

الجراد يهدد دول افريقيا

● داكار - و.ص.ف - سقطت الأمطار على دول الساحل ولكن الأمل في محصول جيد متوقف على هجمات الجراد المهاجر الذي بدأ ينتشر في دول الساحل.

والموقف يدعو الى القلق بينما يخشى المتخصصون من مجاعة «بلا جفاف» تكون أخطر من الجفاف الذي شهدته المنطقة عامي ٨٤/٨٣ ليعاني هذا العام أيضاً من آلاف الضحايا بعد ان هطلت الأمطار.

وأدى سقوط الأمطار الى انتشار الجراد في بعض مناطق مالي والسنغال وموريتانيا بحيث شوهد ما لا يقل عن مائة وخمسين حشرة في المتر المربع الواحد تمثل البيض الذي تركه الجراد على الارض في نهاية الموسم الماضي.

ويبدو ان جميع دول الساحل لن تنجو من هذا الخطر. ففي نهاية يونيو (حزيران) الماضي اشارت لجنة دول مكافحة الجفاف بالساحل الى وجوده غربي مالي وشرقي السنغال وجنوب غربي النيجر والى هجومه في مناطق عدة من بوركينا فاسو.

وتشير آخر معطيات المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد الى ان نهاية يوليو (تموز) ستكون الاكثر خطراً فقد سجلت كثافة قوية للجراد (السنغالي) على امتداد نهر السنغال شمالي البلاد. ويوجد في المتر المربع الواحد ما يتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ جرادة. وبدأت بعض انواع الجراد بفضل البيئة الملائمة في وضع البيض ليتضاعف بذلك خطر الانتشار.

وتشهد المنطقة الواقعة جنوب شرقي البلاد بداية هجوم مكثف حيث اشارت اللجنة نفسها الى ان تركيزاته تصل الى ٦٠ حشرة في المتر المربع. وفي السنغال هاجم الجراد المنطقة الشمالية ووسط الجنوب والمنطقة الغربية من البلاد بينما هاجم نوع آخر من انواع الجراد ذو رائحة كريهة المنطقة الجنوبية. وفي تشاد غزا الجراد المناطق الواقعة غرباً وحول بحيرة تشاد وفي الشرق بينما وجهت الحكومة نداء الى المجتمع الدولي.

وازاء هذا الموقف الذي يحتمل ان يزداد خطورة في حالة غزو نوع آخر من الجراد اكثر شراسة وتخريبا من الجراد المتعارف عليه نجد ان دول الساحل عاجزة في مواجهته تماما. فليس لديها الوسائل المالية ولا الفنية للقضاء على هذا الوباء، ولكن الهجوم المضاد بدأ في كل مكان بالوسائل المتاحة انتظاراً للمساعدة الدولية.

وهذه المساعدة التي تقدم تلبية للنداءات التي وجهتها منظمة الاغذية والزراعة المعروفة باسم «فاو» للدول النامية تبدو الآن ذات طابع ملح. وتستخدم هذه المساعدة بصفة خاصة في تمويل شراء مبيدات حشرية والية والرش بالطائرات في المناطق الأكثر خطراً.

كمال الشناوي: ٣٠ الف جنيه!!

● فجأة رفع «كمال الشناوي» أجره الى ٣٠ الف جنيه.. بزيادة عشرة الاف جنيه عن آخر فيلم له.

طلب المخرج «صلاح سري» من منتج فيلم «الفحامين» الاتفاق مع «كمال» على القيام ببطولة الفيلم.. ووافق المنتج على الأجر الذي طلبه.

برامج التلفزيون الاسرائيلي (الخميس ١٩٨٦/٧/٣١)

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «اريد حلا»
● ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧،٠٠ - «لقاء»
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - «عجائب وغرائب» مسلسل وثائقي
● ٨،٤٥ - استعراض برامج
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - «الحد الاخير» فيلم وثائقي
● ١٠،٢٠ - «مكتوب في الجريدة» برنامج ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠،٣٥ - «فندربرغ» دراما كندية مسلسلة
● ١١،٢٥ - اخبار

سائق تاكسي يقاضي ملك اسبانيا

● ناشفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حكم قاضي في ناشفيل (ولاية تينيسي) يوم الاثنين الماضي على ملك وملكة اسبانيا بدفع مبلغ ٧٠٥٠ دولار الى سائق تاكسي في المدينة يدعى هارديسون حال دون جدوى ان يحصل على قيمة سند من الخزانة الاسبانية يعود تاريخه الى عام ١٨٣٦.

وأوضح هارديسون ان «ملك اسبانيا لا يختلف عنكم وعني. واذا لم يدفع فانه يلاحق قضائيا» وكان هارديسون قد قدم شكوى يوم ١٨ ابريل (نيسان) الماضي بعد ان رفضت سفارة اسبانيا الاستماع له بصدد سند تقدر قيمته بنحو ٩٤٠ دولار اعطاه له أحد اصدقائه.

وكان القاضي بيل ريجينز قد ارسل خطاب استدعاء الى الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفي لحضور جلسة الاثنين ثم قضى بأن يدفعا مبلغ ٧٠٥٠ دولاراً لصاحب الشكوى أي قيمة السند زائد الفوائد. وأكد ان امام الملك والملكة عشرة ايام لاستئناف الحكم.

وأكد هارديسون «سوف أتوجه الى اسبانيا هذا الصيف ويمكنكم التأكد من انني سأتقدم الى باب الدخول الرئيسي للقصر ومعي نسخة من الحكم وأطالب بالنقود».

وقد ذاع صيت سائق التاكسي بين قضاة ناشفيل بسبب شكاويه الفريدة من نوعها. وقد سبق ان حصل على ٧٠٠ دولار بعد ان كسب قضية ضد اية الله خوميني لأن ايرانياً دفع اجرة التاكسي وكانت ٢٥ دولاراً بالعملة الأجنبية.

مصنع اسلحة من الفترة الاشورية

● بغداد - «تاس» - عثر في قرية بيركان بناحية سيدكان في محافظة اربيل (شمال العراق) على مصنع كان يستخدم في تجهيز الامبراطورية الاشورية بالاسلحة خلال فترة نهاية الألف الثاني والنصف الأول من الألف الأولى قبل الميلاد.

وذكرت وكالة «واع» ان فريقاً اثاريا قام باجراء الكشوفات الموقعية وتمكن من جمع ١٠٠ قطعة نحاسية بين رأس رمح وسيف وخنجر مع عدة الصب لهذه الأسلحة.

وأوضحت الوكالة ان هذه الاسلحة تكاد تطابق مواصفاتها في مناطق عدة في الخليج العربي خاصة البحرين ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان والقسم الشرقي من المملكة السعودية.

ملكة الشطرنج

● أنا سعيدة لأنني فزت بأرفع لقب في عالم الشطرنج في مدينة فولغاغراد البطلة التي أصبحت رمزاً لمجد وبطولة الشعب السوفييتي في سنوات الحرب الوطنية العظمى ●

□ عام ١٩٦٢ فازت نونا غابرينداشفيلي على بطلة العالم يليزافيتا بيكوفا فوزا ساحقا (٢:٩!) واحتلت عرش الشطرنج لمدة ١٦ عاما صدت خلالها خمس هجمات شنتها المتحديات على عرشها. ولعبت بنجاح في دورات الرجال ايضا لتصبح لاول مرة في التاريخ استاذا دوليا كبيرا بين ممثلي «الجنس الخشن». واضاء بريق موهبة غابرينداشفيلي جمهورية جورجيا كلها. وظهر في الجمهور المزيد من الاسماء الجديدة للاعبات شطرنج موهوبات مثل نانا الكساندريا ونانا ايوسيلياني ونينو غوريبيلي وتمارا خوغاشفيلي..

.. قبل عام من بداية مسيرة نونا الظافرة ولدت طفلة اسمها مايا في اسرة المهندس الزراعي غريغوري تشيبوردانيدزه ومدرسة اللغة الروسية والادب الروسي نيللي خورتسيدزه اللذان كانا يعيشان حينذاك في مدينة كوتاييسي. وتعلمت الطفلة الموهوبة القراءة في الثالثة من عمرها ودخلت المدرسة حينما بلغ عمرها خمس سنوات. وعلمها اخوها الكبير ريفاز لعب الشطرنج وسرعان ما احست مايا بان القطع الخشبية المرتبة على مربعات الرقعة البيضاء والسوداء اصبحت اقرب اليها بكثير من الدمى.

وحينما كانت مايا في الحادية عشرة من عمرها انتقلت مع والديها الى تبليسي حيث مارست لعبتها المحبوبة بمثابرة تحت قيادة مدربين اكفاء محنكين. وارتقت درجات سلم الشطرنج بسرعة صاروخية حقا، فقد اصبحت اصغر استاذ في تاريخ الشطرنج وعمرها ١٢ عاما، وحصلت على لقب استاذ دولي خلال عام واحد بعد ان حققت نجاحا كبيرا في المسابقات التي جرت في رومانيا. وساعدتها الموهبة الفطرية والقدرة الهائلة على العمل بالاضافة الى نضجها التكتيكي على الفوز بالميدالية الفضية في مباريات كأس الاتحاد السوفييتي والجائزة الاولى في الدورة النسائية الدولية في مدينة تبليسي «المداليق الذهبية» في بطولة الشباب للاتحاد السوفييتي. حدث كل هذا وعمرها لما يتعد ١٤ عاما!

وبصبح لعب مايا اكثر تنوعا وانسجاما مع كل مسابقة جديدة. وفازت في دورة المناطق عام ١٩٧٦. وتلت ذلك سلسلة من المباريات التي انتصرت فيها على المتحديات على تاج الشطرنج العالمي. ومنحت لقب استاذ دولي كبير. ربما تتخيلون ان كل خواطر مايا كان لا بد ان تتركز الان على المعركة القادمة مع نونا غابرينداشفيلي. ولكن لا، ليست هذه شخصية تشيبوردانيدزه. انها لا تريد ان تفوّت ابة مسابقة كبيرة. وتدخل الصراع للحصول على لقب بطلة الاتحاد السوفييتي وتفوز بالميدالية الذهبية.

واطاحت مايا تشيبوردانيدزه بنونا غابرينداشفيلي عن عرش الشطرنج في الدورة التي جرت في مدينة مصيف بيتسوندا في خريف ١٩٧٨. واصبحت مايا ملكة الشطرنج في العالم وعمرها ١٧ عاما! ترى هل سيستطيع احد في المستقبل ان يحطم هذا الرقم القياسي الفريد من نوعه؟

قالت تشيبوردانيدزه بعد مباراتها مع غابرينداشفيلي:

ـ لا تحسبوا هذا عدم تواضع، ولكنني اريد ان اكون بطلة تلعب وتشترك في المسابقات مثل اناتولي كاربوف.

واقتداء بصديقتها الكبرى بدأت تشارك في الصراع في الدورات معطية الافضلية لمسابقات الرجال. ووصلت مرتين عبر معارك شطرنجية الى الدور النهائي لبطولة الرجال للاتحاد السوفييتي. ولعبت بنجاح في دورة باكو الدولية للشطرنج.

وبعد مرور ثلاث سنوات تعين على مايا ان تدافع عن لقب بطلة العالم. وكانت متحديتها نانا الكساندريا. كان الصراع حامي الوطيس الى اقصى حد. وكان على تشيبوردانيدزه ان تبذل كل قواها لكي تحقق التعادل (٨:٨) الذي ابقى لها لقب بطلة العالم. وتلقى مايا بنفسها من جديد في معمعان المسابقات. ولعبت بصورة رائعة مع الرجال في مدينة دورتموند حيث حصلت على اعلى تقدير لاستاذ دولي كبير بين الرجال. وحصلت على الجائزة الاولى في الدورة الدولية للرجال في الهند والجائزة الثالثة في دورة بولونيا الدولية.

وفي هذه الاثناء تقترب من العرش بخطوات واسعة إرينا ليفيتينا التي فازت ببطولة الاتحاد السوفييتي اربع مرات كما فازت في دورة المناطق ودخلت دائرة المنافسة على بطولة العالم. وبالمناسبة لقد كانت ارينا تلعب المباراة النهائية للمتحديات على اللقب ولكنها خسرتها امام نانا الكساندريا ١٩٧٥ حينما كان عمر مايا تشيبوردانيدزه لا يزال ١٤ عاما.

وهذه المرة فازت اللينينغرادية الموهوبة والمحنكة على ابرز منافساتها من الحاصلات على اكبر الالقاب: نونا غابرينداشفيلي ونانا الكساندريا وليديا سيميونوفا على التوالي. واستعدادا للمباراة مع بطلة العالم توجهت إرينا الى بولونيا للمشاركة في الدورات التي كانت تجرى هناك حيث حققت الفوز مرتين.

.. مدينة فولغاغراد، قصر الطلائع والتلاميذ، الهدية الرائعة التي تلقاها شباب المدينة واطفالها منذ فترة قريبة. ولمدة ٥٠ يوما استمر هذا النضال الدراماتيكي الذي اثار اهتماما هائلا لدى عشاق الشطرنج، بين إرينا ليفيتينا ومايا تشيبوردانيدزه. ولعبت تشيبوردانيدزه باعصاب مشجعيها. اذ تقدمت ليفيتينا (١:٢) بعد الدور الثالث. وصحيح ان التعادل تحقق في الجولة التالية، لكن المتحدية تقدمت مرة اخرى في الدور الثامن لتصبح النتيجة ٣،٥:٤،٥.

وحكت بطلة العالم نفسها فيما بعد:

ـ في النصف الاول من المباراة التي اعتقد أنها اصعب مباراة لعبتها، لم استطع باية صورة من الصور ان استجمع قواي كما ينبغي. ولم اتمكن من تركيز انتباهي الا ابتداء من الدور التاسع. ان هذه الكلمات تعني الكثير، فالقدرة على استجماع القوى بعد تلقي ضربات ثقيلة وتوجيه الرد كأنما لم يحدث شيء، هي صفات لا يملكها الا الرياضيون ذوو الصلابة الروحية والمعنوية. لقد كسبت مايا الدور التاسع البالغ الاهمية من الناحية النفسية وحققت التعادل ومن ثم انتزعت المبادرة تماما في المباراة.

وكان الدور الثالث عشر هو الحاسم في هذه المعركة. لجأت مايا التي كانت تلعب بالاسود، الى التضحية بالوزير في لعبة اصيلة متميزة توصلت اليها واعدتها اثناء تدريبها المنزلي (الوزير جامبيت). وكان على ليفيتينا ان تحل مشكلات غير سهلة. وفكرت في نقلتها الثامنة عشرة مثلا ساعة كاملة. ومع ذلك لم تجد ردا جيدا. وقامت تشيبوردانيدزه بهجوم في تركيبة ممتعة وكسبت بيدقا واستجمعت المتحدية كل قواها لتشن هجمة مضادة، ولكن بلا جدوى. فان البيدق الاسود الذي كانت الطريق مفتوحة امامه، قد تحرك بلا مرد الى الخط الاخير مهددا بالتحول الى وزير. وبعد ثلاث ساعات من اللعب تأجل الدور، ولكن ليفيتينا تحدثت تلفونيا في الصباح الى حكم المباراة، الاستاذ التشيكوسلوفاكي ياروسلاف شايتار، وابلغته انها تسلم بخسارتها. واصبحت النتيجة ٨:٥. وكان معنى هذا ان



● ملكة الشطرنج مايا تشيبوردانيدزة ●

تشيبوردانيدزه دافعت مرة اخرى بنجاح عن لقب البطولة.

وقالت مايا بعد المباراة:

ـ لا اعرف كيف كان يمكن ان تنتهي المباراة لولا مدربي ومستشاري. كأنما رتب القدر نفسه لقائي بالاستاذ الكبير غينادي كوزمين من مدينة فوروشيلوفغراد والاستاذ سيرغي بوفيروف من مدينة مينسك.. وهناك ايضا ماما التي كانت اقرب اصدقائي واكثرهم اخلاصا كما هي دائما.

ماما.. نعم، أن مايا مدينة لها بالكثير. فكثيرا ما ترافق نيللي ابنتها في المسابقات، وتجلس عادة بتواضع في قاعة المشاهدين طوال ساعات اللعب الخمس. ان الام هي مربية واخصائية نفسية بالنسبة للبطلة.

قالت مايا تشيبوردانيدزه بعد ان توجها رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورينسيو كاميو مانيس باكليل الغار وسط عاصفة مدوّية من التصفيق:

ـ أتوجه بالشكر لمنظمي المباراة وكل من شجعني وتكدر لاخفاقاتي وسعد بانتصاراتي. انني احترم منافستي كثيرا واشكرها على لعبها السليم والملهم.. وفي النهاية انا سعيدة لانني فزت بارفع لقب في عالم الشطرنج في مدينة فولغاغراد البطلة التي اصبحت رمزا لمجد وبطولة الشعب السوفييتي في سنوات الحرب الوطنية العظمى. وسأعمل كل ما في وسعي لكي اكون جديرة بلقب بطلة العالم الرفيع.

● يوري كوتكوف ●
(الاستاذ) في رياضة الشطرنج
للاتحاد السوفييتي)

(عن المرأة السوفييتية «العدد/٣» ١٩٨٦)

● شطرنج ●

لقاء الأبطال

● لندن ـ من و.ص.ف ـ بدأ بطل العالم السابق أناتولي كاربوف (الاتحاد السوفييتي) يوم الاثنين الماضي مباراته الثالثة ضد مواطنه جاري كاسباروف (حامل اللقب) بالقطع البيضاء.

وقد حصل كاربوف على هذه الميزة في وقت متأخر من مساء يوم الاحد عقب القرعة التقليدية لاختيار الالوان والتي جرت خلال حفل الافتتاح الذي شهدته مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا واللاعبان ولفيف من كبار الشخصيات في عالم الشطرنج من بينها فلورنسيو كامبومانس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج.

ولسبب غير مفهوم لم يسمح لجانب من الصحفيين المعتمدين بحضور هذا الحفل الرسمي الذي أقيم في قاعة الحفلات بفندق «بارك لين» التي ستشهد الادوار الـ ١٢ الاولى من هذه المباراة. وسيلعب البطلان على لوحة طول ضلعها ٥٠ سم ومثبتة في منضدة مستطيلة من الخشب الاحمر ومثبت أسفلها جهاز الكتروني يتيح مباشرة نقل كل لعبة الى شاشات الدائرة التلفزيونية الداخلية للمبنى. وتتسع القاعة التي تجري فيها المباريات لعدد يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ متفرج. وتتراوح أسعار الدخول لكل دور بين ٣ و٢٠ جنيها استرليني.

ويقيم اللاعبان في منزلين معزولين عن الضوضاء. وتوجد خلف منزل كاسباروف أرض تتيح له ممارسة لعبته المفضلة وهي تنس الريشة وذلك للتسلية والاسترخاء فيما بين الادوار. أما كاربوف الذي يفضل التنس فيتعين عليه الانتقال يوميا الى ملعب للتنس.

□□ رياضة السباحة □□

(الحلقة الرابعة)

❋ فن السباحة ❋

● د. وليم شحادة ●

■ رياضة السباحة لها اسسها ومبادئها الفنية التكتيكية التي ترتكز على العلوم الطبيعية واكتشافاتها المختلفة. ان تعليم فن السباحة يختلف من بلد الى آخر. وهناك اختلاف في الآراء حول الاسلوب الافضل والأحسن والأسرع خاصة في مجال الموهوبين والابطال. لكن اذا ما ابتعدنا عن هذا المجال وحاولنا التطرق الى هذه الرياضة كوسيلة لتقضية وقت الفراغ وكعامل مساعد لتقوية الصحة نستطيع ان نتفق على ما يلي:

● أن رياضة السباحة هي نوع يرتكز على سرعة الحركة وقوتها والمحافظة عليها منذ الثانية الأولى حتى الأخيرة للمباراة.

● السباحة هي رياضة فنية. هذا يعني بأن العامل الفني التكتيكي ـ التكتيكي مثل حركات اليدين، وحركات الرجلين والتنسيق بينها، عملية التنفس الصحيحة عدم الانكماش والتصلب وما الى ذلك تقرر في النتيجة النهائية.

● رياضة السباحة هي نوع تستطيع كل الأجيال المختلفة ممارستها منذ جيل الطفولة حتى جيل الشيخوخة. افضل النتائج الرياضية العالمية تتحقق في جيل الشباب حتى ١٨ ـ ٢٠ سنة ويمكن ان تتحقق ايضا مبكرا في جيل ١٦ سنة.

● السباحة تقدم مساعدة هامة في المحافظة على الصحة. وهي علاج هام لأوجاع الظهر وتقوي عملية التنفس.

اذا ما تطرقنا الى وصف الحركات التكتيكية في كل نوع من الأنواع المعروفة الصدر، الحرة، الظهر والفراشة (الدلفين) نستطيع أن نتبين الحقائق والمبادىء التالية.

□ سباحة الصدر:

في سباحة الصدر التي تعتبر أسهل الأنواع ليس من الناحية الفنية التكتيكية انما من ناحية الارهاق والتعب، البحري يتوجب على المتدرب ان يتقن الحركات كما يظهر في الرسم البياني رقم (١).

● الرسم البياني رقم (١) ●

الجسم كما يظهر في الصورة مستقيم وغير مشدود، الكتفان فوق الماء والجسم ينزل مائلا بعض الشيء، بحيث تستطيع الرجلان القيام بالحركة تحت الماء. الرجلان تقومان بحركة انثناء بحيث تلتصقان بالمؤخرة دون تباعد الركبتين عن بعضهما. من هذا الموضع ـ موضع انثناء الركبتين تقوم بعملية فتح الرجلين الى الجانبين وارجاعهما الى الحالة الأولى، حالة الاستقامة.

اليدان تقومان بعملية نصف دائرية هذا يعني من موقع الصدر تمد اليدين الى الأمام قدر المستطاع ومن هناك نقوم بحركة نقل اليدان الى موضع الصدر مرة اخرى.

عملية التنفس تتمشى مع حركات اليدين والرجلين. هذا يعني بكلمات اخرى في حالة الحركة الاساسية حركة التجذيف باليدين التي تأتي متأخرة قليلا عن حركة الرجلين. يقوم السباح باخراج الزفير من فمه وفي حالة وضع اليدين امام الصدر وارتفاع الجسم والكتفين يقوم السباح بأخذ عملية الشهيق من الفم أيضا. في حالة دخول بعض قطرات المياه في الأنف يمكن ان يقوم الرياضي بعملية زفير قوية ومنظفة من الأنف.

مهم ان يذكر بأن الناحية التكتيكية الفنية لهذا النوع من السباحة يعتبر من اصعب الحركات خاصة حركات الرجلين الصحيحة وعدم حدوث «عملية مقصية»، وعملية التنسيق بين الرجلين واليدين والتنفس في آن واحد.

□ سباحة الظهر:

● الرسم البياني رقم (٢) ●

الجسم يمتد مستقيماً على الظهر، الرأس والذقن تتحنى باتجاه الصدر، الاذنان في الماء، الكتفان فوق الماء والخاصرتان تحت الماء. حركات الرجلين تحت الماء وبصورة متعالية تتحركان الحركة تأتي من كل الرجل وليس فقط كما يحصل مع بعض الأشخاص من القسم السفلي، الركبة تنثني بعض الشيء. حركات اليدين تقسم الى قسمين الأول الرئيسي تحت الماء حيث تصل اليد حتى الخاصرة والثاني ثانوي من الخاصرة ترتفع في الهواء وتمتد مستقيمة وراء الرأس وهكذا. التنفس يتم بصورة الشهيق عندما تكون احدى اليدين عادة القوية في الهواء والزفير عندما تتحرك في الماء. التنفس يحدث من الفم والأنف خاصة عملية الزفير.

● السباحة الحرة:

● الرسم البياني رقم (٣) ●

الجسم يستلقي مستقيماً. الكتفان فوق الماء الرأس يوضع بصورة تستطيع العينان الرؤية. حركة الرجلين شبيهة جدا بسباحة الظهر وتنطلق من كل الرجل وليس فقط من القسم السفلي. الحركات تكون متعاكسة تحت الماء أحيانا ترتفع الرجل فوق الماء، بعد الرجلين عن بعضهما وقت الحركة يجب ان يصل بين ٣٠ ـ ٥٠ سم.

اليد تنطلق من امام البطن في الهواء وتمتد امام الرأس لتنزل تحت جسم السباح وتقوم بعملية التجذيف حتى تصل الى البطن مرة اخرى. عملية التنفس تكون من جهة واحدة فقط بحيث تتم عملية الشهيق فوق الماء من الفم والزفير تحت الماء، من الأنف والفم معا. التنفس يمكن ان يحدث كل حركتي يد او اربع حركات. ولكن المفضل هو (٦) حركات للرجلين او حركتان لليدين وتنفس واحد.

□ سباحة الفراشة (الدلفين):

هذا النوع من السباحة يعتبر صعباً للتنفيذ وعادة قلائل جداً الذين يستطيعون اتقان هذا النوع من السباحة.

حركة الرجلين واليدين يجب ان تتم في آن واحد بصورة كل حركة يدين واحدة يحتاج الى حركتين من الرجلين. التنفس يتم في حالة استعداد اليدين الدخول الى الماء للقيام بعملية التجذيف الرئيسية.

هذا النوع من السباحة يعتبر حديثاً وقد دخل الى الالعاب الأولمبية منذ اولمبيادة المكسيك العام ١٩٦٨ ولا يتطلب دراسته في المدارس العامة.

● دورة العاب الكومنويلث ●

دالي طومسون يفوز بالعشاري

● ادنبره ـ من و.ص.ف ـ فاز اللاعب البريطاني دالي طومسون بطل اولمبيادة لوس انجلوس وصاحب الرقم القياسي العالمي يوم الاثنين ببطولة العشاري خلال اليوم الرابع لدورة العاب الكومنويلث بعد ان احرز (٨٦٦٣) نقطة.

وكان طومسون قد حقق رقما قياسيا عالميا في أولمبيادة لوس انجلوس عندما احرز (٨٨٤٧) نقطة.

ولكن أداءه يوم الاثنين في رمي القرص وفي رمي الرمح وفي سباق (١٥٠٠) متر لم يكن يوحي بأنه سيحقق رقما عالميا جديدا ولكنه استطاع أن يفوز ببطولة دورة الكومنولث اذ تقدم على اللاعب الكندي ديف ستين بفارق (٤٩٠) نقطة.

وقد صرح دالي طومسون بقوله وأعتقد انني أستطيع تحسين الرقم العالمي الذي حققته ولكنني بحاجة الى مناخ أكثر اعتدالاً ومنافسة أكثر جدية. فلم يكن لدي حافز قوي يوم الاثنين، ولكن الامر لن يكون كذلك بالتأكيد في شتوتجارت في بطولة أوروبا التي ستقام في الشهر القادم».

وكان اللاعب البريطاني سياستيان كو ضحية للمناخ البارد. وجاء في المركز الثالث في الدور قبل النهائي في سباق ٨٠٠ متر. وقد صعد كو (بطل العالم في أولمبيادة موسكو ولوس انجلوس) الى الدور النهائي حيث يلتقي بمنافسه البريطاني ستيف كرام ولكنه أعترف أنه مصاب بالتهاب في الحنجرة.

وقد فاز كرام بالمركز الاول في مجموعته اذ قطع المسافة في دقيقة و٤٨ ثانية و٧١ بالمائة من الثانية.

وأخيراً فازت الاسترالية ديبي فلينتوف بسهولة بسباق ٤٠٠ متر حواجز اذ قطعت المسافة بـ ٥٤،٩٤ ثانية وذلك بعد أن فازت بسباق ٤٠٠ متر يوم الاحد. كما أحرز لاعب ايرلندا الشمالية فيليب بيتي أول ميدالية ذهبية لبلاده بفوزه في سباق ٤٠٠ متر بعد أن قطع المسافة في ٤٩ ثانية و٦١ بالمائة من الثانية.

● كرة قدم افريقية ●

بطولة العالم للناشئين والاشبال

● باريس ـ من و.ص.ف ـ فيما يلي جدول الدور الاول في التصفيات الافريقية في بطولة العالم للناشئين والاشبال في كرة القدم وذلك في ختام الدور التمهيدي الذي أقيم في شهري حزيران وتموز.

● الناشئون، مباريات الذهاب أيام (١٥ و١٦ و١٧) والعودة أيام (٢٩ و٣٠ و٣١) آب، ٨٦.

● الصومال ـ زيمبابوي
● موزمبيق ـ موريشيوس
● مصر ـ أثيوبيا ● زامبيا ـ نيجيريا ● توجو ـ غانا ● غينيا ـ تونس ● موريتانيا ـ المغرب
● الكمرون ـ كوت ديفوار.

سوف يصعد الفريقان الحاصلان على المركزين الاول والثاني الى بطولة العالم.

● الاشبال، مباريات الذهاب أيام (٨ و٩ و١٠) والعودة أيام (٢٢ و٢٣ و٢٤) آب، ٨٦.

● غانا ـ نيجيريا ● اثيوبيا ـ مصر ● تونس ـ الجزائر ● ليبيريا ـ غينيا ● كوت ديفوار ـ الكمرون.

صعدت زامبيا تلقائياً الى الدور الثاني نظراً لان منافسيها المحتملين وهما ليسوتو وجزر موريشيوس أعلنا انسحابهما من التصفيات.

سوف تصعد الفرق الثلاث الاولى للاشتراك في بطولة العالم حيث تحمل نيجيريا اللقب منذ البطولة السابقة.

● كرة يد ●

فوز كوت ديفوار ببطولة افريقيا الثانية

● أكرا ـ من و.ص.ف ـ فازت كوت ديفوار ببطولة افريقيا الثانية لكرة اليد التي انتهت يوم الاحد الماضي في أكرا.

وقد فاز فريق كوت ديفوار في مبارياته الست وحصل على (١٨) نقطة.

واحتلت نيجيريا المركز الثاني برصيد (١٤) نقطة. وفاز فريق كوت ديفوار على فريق نيجيريا (٢٨ ـ ٢٤) في المباراة النهائية.

وفاز فريق الجابون للسيدات ببطولة افريقيا للسيدات لكرة اليد بعد ان هزم فريق مصر للسيدات بصورة مفاجئة (١٠ ـ ٩).

وفيما يلي الترتيب النهائي للرجال:

١) كوت ديفوار ١٨ نقطة. ٢) نيجيريا ١٤ نقطة. ٣) غانا ١٠ نقاط. ٤) اثيوبيا ٦ نقاط.

الترتيب النهائي بالنسبة لفرق السيدات:

١) الجابون ١٠ نقاط. ٢) مصر ٩ نقاط. ٣) غانا ٥ نقاط.

● دراجات ●

وصول فريق انصار السلام الى نيويورك

● نيويورك ـ من و.ص.ف ـ وصل فريق سباق الدراجات «أنصار السلام» وكان غادر مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي يوم ٢٢ حزيران الماضي الى نيويورك في ختام رحلته.

قطع الفريق الفان و٢٤٠ كم على الطريق قبل أن يصل الى مقر الامم المتحدة ليتقدم بنداء من أجل وضع حد لسباق التسلح واستخدام الفضاء للاغراض السلمية.

وقد شارك في هذه العملية (التي نظمتها رابطة ويستبورت (كونكتيكت) التي تسعى الى الارتقاء بالدبلوماسية والتعاون الدوليين). ١١ أمريكيا وعشرة سوفييت وعشرة تشيكوسلوفاك وكنديان.

وكان أعضاء فريق سباق الدراجات الامريكيين قد انضموا الى المجموعة يوم ٣٠ حزيران في تشيكوسلوفاكيا.

ثم استقل الجميع طائرة الى مونتريال ومنها توجهوا الى نيويورك وكانوا يقطعون ٨٠ كم يوميا.

● سباحة ●

سباحو المانيا الغربية في الطليعة

● برلين الغربية ـ (ادن) ـ دافع رياضيو المانيا الدمقراطية في بطولة اوروبا للناشئين في السباحة والتي انتهت يوم الاحد في برلين الغربية عن مكانهم المتقدم على الصعيد الدولي حيث فازوا في المباريات مع سباحين من خمسة وعشرين بلدا باثنتي عشرة ميدالية ذهبية وثماني ميداليات فضية وثلاث عشرة ميدالية برونزية.

وفازت الفتيات اللواتي تبلغ أعمارهن أربعة عشر وخمسة عشر عاما بحصة الاسد من هذه الميداليات حيث فزن بأحدى عشرة شارة.

اما المراتب التالية فاحتلها الاتحاد السوفييتي بخمس ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية والمانيا الاتحادية (٤، ٢، ٢) والمجر (٤، ٢، ١) وايطاليا (٣، ٢، ١) ورومانيا (٢، ٤).

أما أنجح الرياضيات فهما الرياضيتان زابينا شولتز التي فازت بأربع ميداليات ذهبية وهايدي جرابن التي فازت بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية وهما من المانيا الدمقراطية.

تـعزية

الى آل صعابنة ويحيى بوفاة الحاج

خالد كساب صعابنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

جبهة كفرقرع الدمقراطية

● قداس وجناز الاربعين ●

سليم فرح نصيري وأولاده فرح وانيس وبناته سامية وسهيلة وايلين واشقاء الفقيدة فايز وفوزي وسعيد وجورج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة:

مزين اسكندر نصيري خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٨٦/٨/٢، الساعة ٩،٠٠ صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار الدعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحه ٦ — الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦

الكنيست تقر قانون بث تلفزيوني بواسطة «الكوابل»

● تل أبيب - أقرت الكنيست، يوم ٧/٢٩ قانونا يسمح بالبث التلفزيوني بواسطة «كوابل» ووعد وزير الاتصال، أمنون روبنشتاين بالشروع، مع انتهاء السنة الجارية، باعلان المناقصات حول اقامة محطات البث الخاصة لذلك.

وينص القانون الجديد على اعلان مناقصات لاعطاء حق تشغيل محطات البث في (١١) منطقة موزعة في جميع انحاء البلاد. ويمنع القانون بث الاعلانات التجارية من هذه المحطات لمدة خمس سنوات ويحظر بث البرامج التلفزيونية بواسطة «الكوابل» بدون رخصة وسيعاقب كل من لا يلتزم بذلك بدفع غرامة مالية قدرها مليون ونصف مليون ش.ج او بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات.

ومن جهة اخرى يقام مجلس شعبي من قبل وزيري الاتصال والمعارف ليتولى الاشراف ومراقبة البث والعمل على تطبيق القانون الخاص بذلك.

في رسالة الى كيسار:

النقابي جمال موسى يطالب باقامة مجالس عمالية منتخبة في المناطق العربية

● عكا - لمراسل خاص - بعث النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة، باسم كتلة الجبهة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها ان يدرج على جدول اعمال الجلسة القادمة للجنة التنفيذية موضوع اقامة مجالس عمال محلية منتخبة في كل من ام الفحم ورهط وطمرة وسخنين وكفركنا بدلا من اللجان المعينة في هذه الاماكن.

وجاء في الرسالة: لقد مرت سنوات عديدة على تعيين هذه اللجان التي لا تمثل ارادة العمال ولا تستطيع تقديم الخدمات الضرورية لاعضاء الهستدروت. وان من حق العمال العرب انتخاب مجالس عمال خاصة بهم اسوة بزملائهم اليهود.

كما بعث موسى برسالة اخرى، باسم كتلة الجبهة في الهستدروت، الى سكرتير مجلس عمال كرميئيل يطالبه فيها بالعمل من اجل حصول عمال مصنع «كرميليت بورطنوي» على حقوقهم النقابية الكاملة بعد أن فصلوا من عملهم منذ مدة طويلة، في اعقاب بيع المصنع ولم يحصلوا على أجورهم وتعويضاتهم مقابل سنوات العمل.

(اقرأ مقال النقابي سهيل دياب على الصفحة الثانية)

وفد نقابي جبهوي في زيارة تضامنية مع عمال «داف نيار» المضربين

● ام الفحم - لمراسل خاص - قام يوم أمس، الاربعاء، وفد عن الجبهة الدمقراطية مؤلف من جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ومحمد شريدي ومحمد محمود بزيارة تضامنية مع عمال مصنع «داف نيار» في الخضيرة المضربين منذ (٨٦/٧/٢٤) احتجاجا على نكث ادارة المصنع للاتفاقية التي كان جرى التوصل اليها مع العمال والتي تلزم الادارة دفع تعويضات ملائمة للعمال في حالة نقل المصنع من الخضيرة الى «مجدال هعيمق».

واستقبل العمال المضربون الوفد استقبالا حارا وتحدث باسمهم العاملان احد حسين داود من ام الفحم وابراهام عوزيري من الخضيرة فاستعرضا امام الوفد الاسباب التي دعتهم الى اعلان الاضراب وعبرا عن شكرهما العميق للوفد على زيارته التضامنية هذه. ثم تحدث جمال موسى فأعرب عن تضامن كتلة الجبهة مع العمال في اضرابهم والوقوف الى جانب نضالهم ونقله الى جميع المؤسسات وطالبهم بالحفاظ على وحدتهم العمالية داخل المصنع وخارجه يهود وعربا لضمان تحقيق مطالبهم.

وفي النهاية توجه الوفد برفقة احد العمال الى دار مجلس العمال في الخضيرة وقابل جمال موسى، رئيس المجلس شلومو تسور ونقل اليه قضية العمال وطلب منه العمل على حلها فوعد الأخير بالعمل على ذلك في أسرع وقت ممكن.

الشروع في فصل أكثر من (٤٠٠) من مستخدمي الدولة

● تل ابيب - في اعقاب رفض المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدمت به نقابة مستخدمي الدولة من اجل الغاء اوامر الفصل عن العمل، شرع متصرف الخدمات العامة بالتحضير لفصل ما يزيد عن (٤٠٠) عامل منهم (١٨٠) عاملا في دائرة الأشغال العامة (ماعتس) وحوالي (١٠٠) في دائرة المسكوكات الحكومية وحوالي (٢٠٠) عامل آخرين من مختلف المكاتب الحكومية.

وفي مذكرة نقلها المتصرف المذكور الى رئيس الحكومة جاء أنه منذ البدء بتنفيذ الخطة الاقتصادية في العام ١٩٨٥ انخفض عدد مستخدمي الدولة بـ - (٢٣٧٧) مستخدما وذلك اما بالفصل من العمل او الاحالة الى التقاعد وأضاف انه سيجري خلال السنة المالية الحالية تقليص عدد مستخدمي الدولة بـ (٩٠٠) مستخدم اضافي وذلك اما فصلا او احالة على التقاعد.

غـلاء

● القدس - ترتفع ابتداء من اليوم الخميس (٨٦/٧/٣١) اسعار عدد من السلع والادوات المنزلية بنسب تتراوح بين (٥٪) و(١٩٪).

وتشمل موجة الغلاء هذه: الافران الكهربائية (٥٪) والثلاجات والتلفزيونات والشراشف والملابس الداخلية (٦٪) والغسالات والجلايات وادوات الطبخ الكهربائية (٧٪) والبطاريات والقناديل الكهربائية (١٧٪) وتحميض الافلام وطباعة الصور (١٩٪).

«الخناقة حامية» والخ....

صار لأولاد «المتكديمت» حزب وصارت فيه «معارضة» و «أزمات» أيضا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «القدس»، (٧/٢٩)، نبأ تحت عنوان «الدعوة لعقد دورة طارئة لمؤتمر الحركة التقدمية للسلام» جاء فيه: «تطالب كتلة المعارضة داخل الحركة التقدمية للسلام بعقد دورة طارئة لمؤتمر الحركة لبحث «الجمود» ولتقويم مسيرة الحركة. وقد جمعت قيادة المعارضة ما يزيد عن (٧٠) توقيعا من مندوبي المؤتمر الذين يطالبون بعقد الدورة».

وأضافت «القدس»: «ومن بين أصحاب الدعوة خمسة من اللجنة المركزية هم الدكتور رشيد سليم من الناصرة وحلمي كنانة من باقة الغربية وعطوة أبو عنزة من رهط ونوري العقبي من اللد ووليد الصالح من الطيبة (ونعتقد أن المقصود هنا هو وليد صادق - «الاتحاد»)، إضافة الى سكرتير فرع شفاعمرو وعدد من مؤسسي الحركة في سخنين وعرابة وقلنسوة وعكا».

وقام محرر «الاتحاد» بالاستفسار عن فحوى النبأ لدى الدكتور رشيد سليم الذي قال: «صحيح أننا نطالب بعقد دورة طارئة للمؤتمر وهذا شيء داخلي خاص بالحركة ولا أدري من أين تسرب النبأ الى الصحف وأستغرب هذا النشر وخاصة ذكر الاسماء».

ثم حاول محرر «الاتحاد» الاستفسار لدى الشاعر فوزي عبد الله عما اذا كانت لهذه المطالبة بعقد الدورة الطارئة للمؤتمر علاقة بما كتبه عبدالله في «الوطن» (٧/٢٥) في «وقفته الاسبوعية». الا أن أحد العاملين في مكاتب مجلة «المواكب» أفاد بأن عبدالله «يقضي إجازة في القدس»!

وكان فوزي عبدالله كتب في زاويته الاسبوعية «وقفة» مقالة تحت عنوان «التثوير في المرحلة الانتقالية» عن وضع «الحركة التقدمية» الراهن هاجم فيها جناح «المعارضة» في الحركة واعترف بما أصاب حركته من «تآكل داخلي فيما بين الافراد والمجموعات لانها وصلت الى نهاية مرحلة لم تعد تستطيع معها البقاء اكثر في حدود التراكمات الكمية دون تمزق داخلي أو تفجرات بركانية محلية».

وقال فوزي عبدالله ان مرور الحركة في مرحلة «تحول العمل من مد كمي الى مد نوعي» كان مربوطا بـ «سقوط وتثور أفراد ظنوا المسيرة سهلة وحرة الى أبعد حدود الحرية الشخصية بمفهوم الفوضوية والبعد عن الالتزامات مما سبب تناقضا بين مرغوبهم في الحرية - الفوضوية وقيود المرحلة الجديدة المتميزة أصلا بالتزام العضو - ولاول مرة - بالتزامات لا بد منها في هذه المرحلة عدا الالتزامات الادبية الخلقية».

وأضاف: «وكذلك فان التحول ككل تحول وتغير - يتبعه سقوط من برزوا على هامش المسيرة حيث ينطبق عليهم القانون الفيزيائي وهو غلبة القوة الطاردة عن المركز عليهم لانهم ظلوا على حافة الدائرة التي تشد بهم نحو المركز.

وهكذا يعاني هؤلاء الافراد من عقد التناقضات بسبب تجمد وعيهم السياسي وتوقفهم عند مفاهيم الكمية في مرحلة النوعية. لا بل ان هؤلاء - مع مرور الوقت - يصابون بالنرجسية التي تجعلهم يرون أنفسهم مركز الاهتمامات ومحور التحركات فيفقدون كل أمل في نجاتهم ويحفرون لأنفسهم حفرة النهايات المحتومة لأمثالهم في تاريخ الحركات السياسية حيث تسقطهم الجماهير الواعية من حساباتهم أو يقومون هم بخطوة تساقطية تؤكد نزعتهم الضلالية»!! الى آخر هذا «اللت والعجن» الذي يؤكد «ولدنة» وسطحية هؤلاء الأفندية الذين تطفلوا على العمل الوطني متوهمين أنه «لعبة» و «مورد تكسب» حتى أصبح الغشيم «صاحب موقف» يخترع «النظريات» أيضا ويوزع الألقاب على نفسه وعلى زملائه أشبه بما يفعله الأطفال حين يلعبون لعبة «عسكر وحرامية».

الممرضات: استمرار المماطلة الحكومية ستضطرنا الى تجديد الاضراب وتصعيده

● تل أبيب - «باتت جميع الوعود بتحسين شروط عملنا والاعتراف بمهنة التمريض بوصفها مهنة مفضلة، حبرا على ورق». هذا ما جاء في التقرير الذي وزعته الممرضات اللاتي يقدن نضال الممرضات من اجل تحسين شروط عملهن... على جميع الممرضات في المستشفيات يشرحن فيه نتائج الاتصالات مع وزارتي الصحة والمالية واصحاب العمل وسائر الجهات المختصة.

واضافت الممرضات: يبدو انه لا توجد أية نية لتلبية مطلب الممرضات واعادة الممرضات اللاتي تركن عملهن في المستشفيات والبالغ عددهن (١٠٠٠) ممرضة، الى الاقسام التي كن يعملن فيها.

ومن جهة أخرى قال اعضاء ادارة وزارة الصحة ان الممرضات لم يصغن مطالبهن بشكل جيد وواضح حتى يتسنى بحثها وهناك كثير من الملابسات فيها. على الرغم من ان هناك بعض المطالب المشروعة!

ويذكر ان الممرضات الـ (٨٠٠٠) تلقين بلاغات من اصحاب العمل تخبرهن بخصم ايام الاضراب الذي قمن به - (١٧) يوما من معاش الشهر الجاري. وبعد مفاوضات تم الاتفاق بأن يخصم (٧) أيام من هذا الشهر والايام العشرة المتبقية تخصم على دفعتين خلال الشهرين القادمين.

وإزاء هذه المماطلة في تلبية مطالب الممرضات هددت قيادة نضال الممرضات باعلان الاضراب، مرة اخرى، وبصورة أكثر حدة وشمولية.

بوش يؤكد «افضلية» اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

باسرائيل وبقرار مجلس الأمن (٢٤٢) وتوقفت عن ممارسة «الارهاب» - على حد تعبيره.

ووصف بوش العلاقات بين بلاده وبين اسرائيل بأنها «وثيقة وجيدة جدا» وأنه لا يمكن أن يفرق أي طرف بينهما على الرغم من وجود «بعض الخلافات في وجهات النظر من بعض القضايا». وأكد بوش التزام إدارته الكامل بأن «تبقى اسرائيل، عسكريا، متفوقة على جميع أعدائها». وهدد بأنه اذا طردت اسرائيل من هيئة الامم المتحدة فان الولايات المتحدة ستنسحب من هذه المنظمة الدولية.

وفي هذا الصدد كانت مصادر اسرائيلية مطلعة توقعت أن يعلن بوش عن أن بلاده تعتبر اسرائيل دولة مفضلة، في المجالين العسكري والاقتصادي - الأمر الذي يعني تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة، كما وكيفا، ومنحها المزيد من المساعدات والتسهيلات. وقد أكد بوش كون اسرائيل «دولة مفضلة».

واستغل بوش منصة الكنيست لشن حملة تحريض ضد الاتحاد السوفييتي تحت ستار «مسألة يهود الاتحاد السوفييتي» هاجم، خلالها، المبادرات والبرامج السلمية السوفييتية.

وقبل مغادرته البلاد متوجها الى عمان، بعد ظهر أمس، عقد مؤتمرا صحفيا أكد خلاله، مرارا وتكرارا، ان بلاده ترى أهمية بالغة في مجرد لقاء «افران» بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، بيرس، وملك المغرب، الحسن الثاني، في الاسبوع الماضي. وعبر بوش، في هذا السياق، عن أمله في أن يفتح لقاء افران الطريق أمام سلسلة من اللقاءات المماثلة. وعاد على تصريحه الذي أدلى به أمس الاول والذي جاء فيه أن الخطوة «المنطقية» (من منطق!) أكثر من غيرها الآن هي اجراء لقاء بين المسؤولين الاسرائيليين والملك حسين وأن منطقة الشرق الأوسط بحاجة الى أمثال السادات والحسن الثاني.

وأضاف نائب الرئيس الامريكي أن بلاده حساسة إزاء المشاكل التي تواجه الملك حسين في هذا المجال. وكشف أنه يحمل معه مقترحات جديدة من رئيس الحكومة الإسرائيلية سيبحثها مع الملك حسين، خلال زيارته الى الاردن التي بدأت أمس.

وردا على الاسئلة التي وجهها الصحفيون حول موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أكد بوش أن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يعني، بالنسبة للولايات المتحدة مشروع ريغن من العام ١٩٨٢ وقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وأن فكرة الدولة الفلسطينية مرفوضة. وقال، أيضا، ان بلاده ترفض فكرة المؤتمر الدولي لأنها تفضل المفاوضات المباشرة، باعتبار مثل هذه المفاوضات وأكثر نجاعة في التوصل الى اتفاقيات سلام، على نسق اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية.

ضد زيارة بوش وما بعدها




● جانب من المتظاهرين قبالة القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة، يوم ٧/٢٩، احتجاجا على زيارة بوش ●
(صورة خاصة)

بسبب قطع المياه

خطر الجفاف يهدد الخضرة الصيفية في بساتين طمرة

* خراب موسم الخيار الربيعي

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - تهدد الاخطار موسم الخضرة الصيفية في قرية طمرة بسبب قطع المياه عن البساتين منذ اكثر من أسبوعين. وتعاني اشتال الباذنجان والفلفل والبندورة من الجفاف الشديد.

ويخشى فلاحو طمرة ان يؤدي هذا الامر الى خراب الموسم كليا كما حدث لموسم الخيار الربيعي.

ويذكر ان انقطاع المياه، الذي فرضته وزارة الزراعة على اراضي فلاحي قرية طمرة والقرى المجاورة، بحجة «الصرف الزائد والتجاوزات»، ادى الى جفاف المزروعات وخراب الموسم وعودة الفلاحين الى بيوتهم دون ان يجنوا حتى ثمن الاسمدة. بينما صرفت الكيبوتسات اليهودية المجاورة كميات من المياه دون حدود ودون ان يتهمهم احد بالتجاوزات.

وكان فلاحو طمرة قاموا منذ بداية الموسم بالضغط على وزارة الزراعة لتوفير المياه اللازمة، وعلى الشركات التي تشتري الخضرة لرفع الاسعار.

ونجح الفلاحون بفضل وحدتهم وتصميمهم على انتزاع حقهم برفع سعر صندوق الخيار من (٨) الى (١٢) شيكلا لكن ازمة المياه المتكررة عادت لتقضي على الموسم.

ان استهانة وزارة الزراعة بالزراعة العربية هو جزء من التمييز اللاحق بالجماهير العربية في البلاد.

وان ضمان تحقيق مطالب الفلاحين يتطلب عقد اجتماع تداولي فورا واقامة لجنة خاصة من الفلاحين تسعى لتوفير المياه لاراضيهم والعمل على وقف تلاعب التجار والنضال من اجل قبول الفلاحين العرب في «المركز الزراعي العام» في البلاد.

العاملون الاجتماعيون يحذرون من تصاعد اعمال العنف ضدهم

● تل ابيب - «لقد نفذ صبر العاملين الاجتماعيين، فهم الوحيدون الذين يقابلون أناسا لا تعيرهم الحكومة والمجتمع أي اهتمام الأمر الذي يؤدي الى تفاقم أعمال العنف لدى هذه المجموعة».

هذا ما قالته سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، سارة زلبرشطاين خلال اليوم الدراسي الذي بادرت الى اقامته جامعة حيفا بالاشتراك مع نقابة العاملين الاجتماعيين والمجلس المحلي في «مجدال هعيمق» بمناسبة مرور شهر على قتل العاملة الاجتماعية ايمي ليفين من «مجدال هعيمق».

واقتصر النقاش خلال اليوم الدراسي الذي عقد يوم (٧/٢٩) في مجدال هعيمق على موضوع «معالجة أعمال العنف في العائلة والمجتمع الاسرائيلي».

عمال ميلؤوت يعودون الى العمل المنتظم

● عكا - عاد عمال مصنع «ميلؤوت» البالغ عددهم (٨٤٠) عاملا يوم (٧/٢٩) الى مزاولة عملهم، مجددا، بشكل كامل بعد اجراءات تباطؤية كانوا اتخذوها لمدة يومين.

ويقول سكرتير نقابة عمال الاغذية، موشيه كوهين - سبان ان ادارة المصنع وافقت على اجراء مفاوضات مع ممثلي العمال حول اتفاق العمل بعد ان تدخلت النقابة.

المهندسون في مصلحة الاذاعة والتلفزيون يعلنون عن نزاع عمل

● تل أبيب - اعلنت السكرتارية القطرية لنقابة المهندسين والتقنيين يوم الثلاثاء الماضي عن «نزاع عمل» بين اعضائها - المهندسين العاملين في الاذاعة والتلفزيون وبين مصلحة الاذاعة والتلفزيون وذلك احتجاجا على رفض ادارة المصلحة زيادة اجورهم بنسبة (٦٪).

ويقول المهندسون انهم لم يتلقوا «اضافة توازن» بنسبة (٦٪) التي كان تلقاها جميع المستخدمين في الخدمات العامة. وعلى ضوء ذلك من المتوقع ان يقوم المهندسون بعرقلة بث البرامج الاذاعية والتلفزيونية واتخاذ الاجراءات التنظيمية الأخرى خلال فترة النزاع المعلنة في القانون - (١٥) يوما.

ومن جهة أخرى وافقت السكرتارية القطرية لنقابة المهندسين والتقنيين على الخطوات المشددة التي يتخذها المهندسون المستخدمون في الصناعات العسكرية احتجاجا على تدني أجورهم.

مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية:

مناشير مشبوهة في البقيعة تحرض على الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين

● البقيعة - لمراسلنا - مع اقتراب موعد الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي والأمل الجدي بتخليص أهل البقيعة من اللجنة المعينة ومن مظالم السلطة المتمادية عن طريقها، ترتفع درجة حرارة السلطة وعملائها. وفي هذا الاطار، تتلطخ بعض الحيطان في البقيعة - للمرة الثانية خلال اسبوع بمناشير مشبوهة تخلو من التوقيع مكتوبة بلغة ركيكة وبخط يد يمكن معرفة صاحبه بسهولة، مملوءة بالتهجم على الجبهة والشيوعيين وبالتمجيد المغرق لرئيس اللجنة المعينة.

وبدلا من وضع القضايا التي تهم الأهالي في هذه المناشير، وبدلا من توجيه الاتهام الى السلطة ناهبة ارض وحقوق اهل البقيعة والى عملائها مسهلي عملية النهب المزدوجة هذه والمتسترين على تصوراتها، فان ملطخي الحيطان هؤلاء يحوّلون النقاش الى قضايا شخصية وفردية ضد الجبهة والشيوعيين المدافعين المجربين باخلاص ومثابرة عن كل حق للأهالي.

والسؤال الآن هو: من وراء هذه المناشير المشبوهة؟

ومن هو المستفيد الأساسي منها؟

وهل التهجم على الشيوعيين الآن يفيد غير اعداء البقيعة؟

والبقيعة الآن معرضة لخطر التهويد - بالاضافة لجميع المظالم التي تعاني منها بقية القرى العربية والهجمة السلطوية على أرضها الباقية وعلى حقوق أهاليها شاملة وتحتاج الى تصدي الأهالي بأوسع وحدة صف كفاحية.

اسقاط اقتراح بتعديل طريقة الانتخابات البرلمانية العامة

● طوبي يعارض تأجيل الاعلان عن اسقاط الاقتراح، بدعوى دراسة نتائج التصويت ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صوت (٥٠) عضو كنيست، أمس (٧/٣٠)، مؤيدين مشروع قانون يقضي بتغيير طريقة الانتخابات العامة في البلاد. وعارضه (٣٩) آخرون في تصويت شخصي أجرته الكنيست، أمس (الاربعاء).

ويقضي التعديل المقترح، الذي عرضه عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (شينوي)، باسم (٤٤) عضو كنيست من المعراخ والليكود وشينوي وراتس، بانتخاب (٨٠) عضو كنيست بواسطة المناطق المختلفة التي تقسم اليها البلاد (٢٠ منطقة). وينتخب اربعون عضوا آخرون بالطريقة النسبية، بعد جمع أصوات الكتل الانتخابية المختلفة من المناطق المختلفة.

والهدف من وراء التعديل - قال فيرشوفسكي - هو أن تكون مسؤولية مباشرة لعضو الكنيست تجاه منتخبيه.

وهاجم يتير تسبان (مبام) التعديل المقترح، لأنه يمس بالنظام الدمقراطي ويزيد من ثقل الأحزاب الدينية الصغيرة داخل الائتلافات الحكومية، بما يزيد عن قوتها الحقيقية.

ودافع سمحا دينيتس (معراخ) عن التعديل المقترح ودعا الى المصادقة عليه وتحويله الى اللجنة المختصة. وعلل ذلك بان الطريقة الجديدة تقلل من الضغط الذي تمارسه الأحزاب الصغيرة خلال تشكيل الحكومة وتسهل اقامة الحكومات وتساعد على خلق اتصال مباشر بين المنتخب والمنتخب.

وبعد ان أعلن هليل نتيجة التصويت (٥٠ مع و٣٩ ضد) قال انه يريد أن يدرس «معنى نتيجة التصويت، بالتشاور مع رجال القانون والمستشارين القضائيين، للتأكد من أن هذا التعديل يحتاج الى أغلبية مطلقة أم لا - أي ليقرر ان كانت نتيجة التصويت تعني اسقاط التعديل أم تحويله الى اللجنة المختصة. ووعد هليل باصدار قراره في الأسبوع القادم.

وهنا اعترض النائب الجبهوي توفيق طوبي على قرار رئيس اللجنة هليل، داعيا الى الاعلان حالا عن اسقاط تعديل القانون المقترح لعدم حصوله على أغلبية مطلقة من أعضاء الكنيست (٦١ صوتا على الأقل).

وأضاف طوبي: «ينص قانون أساسي الكنيست، في المادة (٤)، بشكل واضح على أن كل تعديل لنظام وأسلوب الانتخابات البرلمانية في إسرائيل يجب أن يحظى بأغلبية (٦١) صوتا وان هذا، أيضا، ما كان متبعا تجاه كل الاقتراحات التي قدمت في الماضي لتعديل قانون الانتخابات. ولم تجز الكنيست، قط، في تاريخها أي تعديل لقانون لم يحظ بـ (٦١) صوتا على الأقل. وهذا، أيضا، ينسحب على مشاريع القوانين الخاصة من قبل اعضاء الكنيست».

وطالب طوبي رئيس الجلسة، هليل، بأن يعلن حالا عن اسقاط مشروع التعديل. الا أن هليل تمسك بموقفه، معلنا انه سيعلن عن النتيجة في الجلسة القادمة.

بشاشة «بوش»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على شكل حفل استقبال (رسبشن !) تجول في اثنائه نائب الرئيس بين ضيوفه وتحدث اليهم (ربما، وكأس الويسكي في يمناه وحبة الفستق في يسراه !).

وببشاشة تامة كرر جورج بوش على مسمع الشخصيات المتأهبة دائما للاستجابة (والمتعودة، دائما !) شروط الولايات المتحدة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعتبر ما يسمى بمشروع ريغن أساسا لأي حل في المنطقة، و «تأمر» منظمة التحرير بالموافقة على قرار ٢٤٢ وتعديل الميثاق الفلسطيني غير ملتفت الى «مواثيق» الاحتلال والرفض الاسرائيلي - الامريكي في مواجهة اي تحرك سلمي فلسطيني أو عربي أو دولي ينسجم مع المبادىء والمواثيق الدولية المعترف بها والمعمول بها في اطار الامم المتحدة.

هذه هي بشاشة بوش !

إذا رأيت نيوب البوش بارزة

فلا تظنن أن البوش يبتسم

ومعذرة يا أبا الطيّب !

مدير مصنع كبير في احد «الكيبوتسات» متهم بتلقي الرشاوى

● حيفا - تواصل سلطة الجمارك في حيفا التحقيق مع مدير كبير لمصنع في احدى مستوطنات الشمال بتهمة تلقي الرشاوى.

وافاد مصدر متنفذ في سلطة الجمارك والمكوس انهم يجرون تحقيقا شاملا في الملف المذكور خاصة وانه انكشفت مستندات ووثائق دامغة تثبت تورط المدير الكبير في تلقي الرشاوى منذ مدة طويلة جدا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤